# اليوميّات الفلسطينيّة

## المجلّد الثاني عشر

من ١/٧/١٩٧٠ إلى ٣١/١٢/١٩٧٠

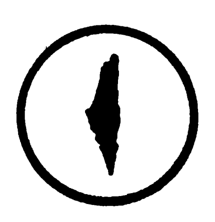


مركز الأبحاث
منظمة التحرير الفلسطينيّة
شارع كولومباني المتفرع من شارع السادات
بيروت - لبنان
تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧١

# اليوميّات الفلسطينيّة

## المجلّد الثاني عشر

من ١/٧/١٩٧٠ إلى ٣١/١٢/١٩٧٠



مركز الأبحاث
منظمة التحرير الفلسطينية
شارع كولومباني المتفرع من شارع السادات
بيروت - لبنان
تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧١

# الى القارىء

بهذا المجلد الثاني عشر من اليوميات الفلسطينية ، الذي يغطي اخبار القضية الفلسطينية وتطوراتها في النصف الثاني من العام ١٩٧٠ كتتمة لاخبار السنين الخمس والنصف الماضية ( من اول ١٩٦٥ الى منتصف ١٩٧٠ ) التي غطتها المجلدات الاحد عشر السابقة ، ينهي مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية مرحلة السنوات الست الاولى من تاريخه منذ نشأته في ربيع ١٩٦٥ • وقد قدم كل مجلد من المجلدات الاثني عشر من هذه اليوميات هذه الاخبار في تسلسلها الزمني اليومي ، في مدة ستة اشهر ، لتضم وصفا موجزا ودقيقا لما يحصل في العالم مما له علاقة مباشرة بقضية فلسطين ، او ما يقال او يكتب عنها ، يوما بعد يوم ، مهما كان نوع الفعل وايا كان مصدره • وذلك كمحاولة رائدة لتأريخ تطورات القضية بكل ما أوتي به باحثو مركز الابحاث من أمانة وموضوعية ودقة ، وكجهد هو الاول من نوعه في اللغة العربية، لتقدم هذه المعلومات بشكل خاص الى المتخصصين بالقضية والباحثين فيها اكثر مما هي مادة للمطالعة العامة والثقافة السياسية العادية •

ولا بد من لفت نظر قارىء اليوميات الى عدد من الملاحظات :

**اولا :** بما انه يصعب رسم الخط الفاصل بين الانباء والاقوال المتصلة بالقضية الفلسطينية اتصالا مباشرا وبين تلك التي تتصل بالقضية بالسر او بصورة غير مباشرة ، قد يبدو بعض اخبار اليوميات غريبا عن الموضوع للوهلة الاولى ، ولكنه في الواقع متصل به وستظهر هذه الصلة في صفحات لاحقة من المجلد نفسه •

**ثانيا :** لا تقصد اليوميات الفلسطينية ، حينما تنشر اخبارا يود المواطن العربي لو انها لم تحصل ، او لو انها على الاقل لم تعلن ، كالمنازعات العربية الفلسطينية او العربية غير الفلسطينية العنيفة وكالانباء المتعلقة بالهزيمة واسبابها وفضائحها ، لا تقصد ان تفضح ولا ان تدين ولا ان تبرر ولا ان تذكّر ، ولا تقصد اي هدف يتضمن التدخل في تقديم الخبر • لا تقصد الا جمع الاخبار المتعلقة بفلسطين والتدقيق بها وتبويبها وتقديمها بدقة وامانة وموضوعية • ومجرد نشر الخبر او التصريح في اليوميات لا يعني، بالضرورة ، وجود قناعة بصحته او قبولا بمحتوياته • على العكس ، ان اليوميات تحرص ان تنشر الكثير من الاخبار المستقاة من صحف معادية يعلم محررو اليوميات مبلغ الكذب والاختلاق فيها ، ولكنهم ينشرونها ليرى القارىء صورة صادقة لهذه الاكاذيب والاختلاقات •

**ثالثا :** تسهيلا لاستعمال الباحثين لليوميات ، ابرزنا كل اسم ورد ذكره بطبعه بالحرف الاسود في اول مرة يرد فيها ذكره في كل فقرة • كما تعمدنا ان نحدد صفة كل شخص يرد ذكره تحديدا مقتضبا عند اول ذكر له في كل شهر يرد الاسم فيه • واسقطنا جميع الالقاب الاجتماعية ، مستثنين فقط القاب رؤساء الدول والالقاب العلمية والدينية والرتب العسكرية •

**رابعا :** بدأنا ، ابتداء من المجلد الحادي عشر ، بوضع اخبار العمليات الفدائية في جدول مستقل ولم نعد ننشرها مع الانباء الاخرى كأنباء عادية ، وذلك تسهيلا على الباحث• وقسمنا الجدول المذكور الى عدة مواضيع يتناول كل منها جانبا من اخبار هذه العمليات •

**خامسا :** يلحق بهذا المجلد من اليوميات فهرسان مفصلان ، فهرس لاسماء الاعلام وفهرس ثان للدول والمنظمات والهيئات • وتشير الارقام الواردة الى جانب كل مادة من مواد الفهرس الى تاريخ اليوم الذي ورد ذكر المادة فيه في متن اليوميات • واذا تكرر ذكر المادة اكثر من مرة واحدة في اليوم الواحد ابرزنا تاريخ ذلك اليوم بطبعه بالحرف الاسود تمييزا له عن الايام التي يرد ذكر تلك المادة فيه مرة واحدة فقط •

**سادسا :** لما كان الحدث الرئيسي في فترة النصف الثاني من ١٩٧٠ فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية ، وهو الهجمة الاردنية على المقاومة الفلسطينية في ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠ ، قد غطي في كتاب ضخم صدر مؤخرا عن مركز الابحاث في م•ت•ف• بعنوان المقاومة الفلسطينية والنظام الاردني فاننا نود ان نلفت نظر القارىء الى هذا الكتاب الذي يعتبر مكملا ممتازا لما جاء في هذا الجزء من اليوميات الفلسطينية من معلومات حول تلك الهجمة •

وقد لقيت اليوميات ، منذ صدور المجلد الاول ، المزيد من اهتمام الباحثين ، العرب والاجانب، الذين وجدوا فيها عونا يغنيهم عن الرجوع الى عشرات المصادر في ابحاثهم عن فلسطين • ولا شك ان هذا الاهتمام يزيدنا تصميما على المضي بهذا المشروع الذي يستنفد الجزء الاكبر من طاقة مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية من حيث الجهد والوقت والميزانية • وسوف يصدر المجلد الثالث عشر ، الذي بدأ المركز باعداده منذ شهر ، مستفيدا من اختبارات المرحلة السابقة ، ومتابعا الجهد على ضوء المزيد من التجربة •

والى جانب اليوميات الفلسطينية يصدر عن مركز الابحاث عدد من السلاسل الاخرى : سلسلة دراسات فلسطينية ، صدر حتى الآن تسع وثمانون دراسة ، في اسلوب مكثف وسعر زهيد ، معظمها بالعربية ، وبعضها في عدة لغات ( اغلبيتها بليرتين لبنانيتين فقط ) • سلسلة ابحاث فلسطينية ، صدر حتى الآن سبعة وعشرون بحثا ، بشكل مقالات مطولة ، نصفها بلغات اجنبية وبعضها بعدة لغات، ( يتراوح سعر البحث بين نصف ليرة وليرة لبنانية ) • وسلسلة كتب فلسطينية ، للمعالجات المطولة

والموسوعية ، وقد صدر منهـا ستة وثلاثون كتابا ( يتراوح السعر بين اربـع وعشر ليرات لبنانية ) • وسلسلة حقائق وارقام ، ذات المعلومات المجـردة المقتضبة ، وقد صدر منها تسعة وثلاثون جـزءا ، معظمها بالعربية وبعضها في عـدة لغات ( يتراوح سعرها بـين نصف ليرة وليرة لبنانية واحـدة ) • وصدرت ثلاث مجموعات خرائط وثلاث مجموعات صور من سلسلة خرائط وصور فلسطينية • هذا ، بالطبع ، الى جانب عدد من الدراسات التي هي قيد الاعداد وستنشر قريبا •

ولعل اهم المنشورات الحـديثة عن المركز هي دوريـة « شؤون فلسطينية » التي صـدر العـدد الاول منها في آذار (مارس) ١٩٧١ ، وتصدر بالعربية مرة كل شهرين ، في ما بين ٢٥٠ و ٣٠٠ ص • للعدد الواحد، وهي مجلة علمية مختصة بالجوانب المختلفة من القضية الفلسطينية، تقدم فيها البحوث الموضوعية وتتيح المجال للنقاش الحر وللفكر المنفتح •

واليوميات الفلسطينية مشروع من عدة مشاريع اخذ مركز الابحاث في منظمـة التحرير الفلسطينية على عاتقه القيام بها ، لا لتسهم هذه المشاريـع في توعية القارىء العربي وزيادة معلوماته حول القضية الفلسطينية فحسب ، بل ايضا لتسهل على الاساتذة والكتّاب والمؤرخين واختصاصيي القضايا القومية اعمالهم في تنـاول القضية الفلسطينية ومعالجتها بالشكل الموضوعي الدقيـق المطلوب • حسبنا ان نذكر هنا ، عند الحديث عن مشاريع مركز الابحاث ، قسم الصحافة الذي يقتطف كل يوم مـا يتعلـق بالقضية الفلسطينية مـن اكثر مـن سبعين مجلة وجريدة ونشرة انباء من عدد من بلدان العالم ومـن معظم البلدان العربية • والواقع ان محرري اليوميات يعتمدون بالدرجـة الاولى على اضبارات مركـز الابحاث الغنية بالوثائق التي اعدّها قسم الصحافة لهم • وقد وضعت هذه الاضبارات في مكتبة المركز ، لتكون في متناول الذين يستعينون بها في ابحاثهم عن القضية الفلسطينية ، الى جانب مجموعة من الكتب المختصة بهذه القضية ، بالعربية وبالانجليزية وببعض اللغات الاخرى • وقد صنّفت الكتب والاضبارات، وما في المكتبة من مجلات ونشرات ، تصنيفا دقيقا ووضعت لها الفهارس المفصلة ، لخدمة القارىء الذي يريد الاستعانة بها • ونحن نغتنم فرصة تقديم هذا المجلد لندعو الباحثين الذين يستفيدون من اليوميات كمصدر لابحاث يعدّونها في القضية ، بان يستفيدوا من مكتبة المركز استفـادة مباشرة لان مـا في هذه اليوميات من معلومات انما هو شيء بسيط ومختصر لما في المكتبة ، بكتبها وصحفها ومقتطفاتها الصحافية ووثائقها ، من معلومات •

**انيس صايغ**

المدير العام لمركز الابحاث

أسرة تحرير المجلد الثاني عشر من اليوميات الفلسطينية

| | |
|---|---|
| أنيس صايغ | رئيس التحرير |
| لطفي العابد ونبيلة سلباق برير | المحرران |
| هلدا شعبان صايغ | ضبط اللغة والأعلام والتدقيق |
| سلمى حداد | مراجعة الصحف الأجنبية والاشراف على الملفات |
| عارف شعبان | مراجعة الصحف العربية |
| غازي دانيال وسمير خوري | إعداد الفهارس وتصحيح الطباعة |

* الناطق العسكري باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني ( ق.ك.م.ف. ) اصدر بيانا ذكر فيه ان القيادة اصدرت خلال شهر حزيران ( يونيو ) الماضي ٢٥١ تصريحا عسكريا تتضمن ٣٤٦ عملية عسكرية قامت بها مختلف فصائل حركة المقاومة الفلسطينية، وتقدر خسائر العدو في هذه العمليات بعشرات القتلى والجرحى بالاضافة الى خسائره الفادحة في المنشآت والمعدات في جميع انحاء فلسطين المحتلة والاراضي العربية المحتلة الاخرى ، في حين سقط من عناصر حركة المقاومة ٢٠ شهيدا و ٤ جرحى و ٣ مفقودين . وكذلك اصدرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ( ج.ش.ت.ف. ) بيانا ذكرت فيه انها نفذت ٢٢٠ عملية ناجحة خلال النصف الاول من هذا العام بينها ٨٩ في قطاع غزة و ٣٦ في المنطقة المحتلة منذ ١٩٤٨ و ٢٤ في الضفة الغربية المحتلة للاردن و ٢٤ في الجليل الاعلى و١٤ في الاغوار . وقالت ان خسائر الاسرائيليين في هذه العمليات كانت قتل وجرح ما يزيد على ١٠٥٢ بين ضابط وجندي واحراق وتدمير ١٦٣ آلية عسكرية ومدنية وتنفيذ حكم الاعدام بخمسة عشر عميلا رميا بالرصاص وتدمير منشآت واحداث خسائر مادية كبيرة نتيجة انفجارات في اماكن صناعية ومصادرة اسلحة وغنائم اخرى . اما خسائر الجبهة فكانت مقتل ٣٧ فدائيا واصابة ثلاثة بجروح نقلوا الى قواعدهم .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان ٤ مدنيين اسرائيليين وعددا من السكان العرب اصيبوا بجروح اليوم عندما القى فدائي قنبلة يدوية على سيارة باص لنقل الركاب في حي الشجاعية في غزة ، وذكر ان قوات الامن هرعت الى مكان الحادث وبدات حملة تفتيش . وفي غزة ، ايضا ، حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية على **صبحة صلاحات** ، من مخيم المغازي ، بالسجن لمدة ٣ سنوات ونصف السنة وغرامة قدرها ١٥٠٠ ليرة اسرائيلية بتهمة ايواء الفدائيين في قبو تحت منزلها والعثور على اسلحة ومتفجرات في القبو . وفي غزة كذلك اطلق جنود الاحتلال الاسرائيلي النار على المواطنين اثر القاء الفدائيين القنابل اليدوية على سيارة عسكرية اسرائيلية واصابة عدد من جنود العدو ، وقد اصيب ٤ من المواطنين العرب بينهم امراتان وذلك نتيجة للنيران الاسرائيلية .

* **ابو عمر** ، احد قادة فتح ، صرح في حديث تلفزيوني اميركي ان حركة المقاومة الفلسطينية لا تستطيع قبول الصيغة الاميركية الجديدة لحل ازمة الشرق الاوسط ، ثم اعرب عن اعتقاده ان السلام لن يسود الشرق الاوسط ما لم تهزم الصهيونية كايديولوجية سياسية وعنصرية ، وقال : ان الشعب الوحيد الذي من حقه ان يقرر مستقبل فلسطين هو الشعب الفلسطيني ، واكد ان هدف المقاومة هو انشاء دولة فلسطينية جديدة يعيش فيها جميع المواطنين في سلام بغض النظر عن الجنس والدين، ثم قال ان موقفه من معارضة ارسال مزيد من الطائرات الى اسرائيل لقي تأييدا من اغلبية الذين ادلوا برايهم في الموضوع . وقال ردا على سؤال ان لامجال للمفاوضات في المرحلة الراهنة بين الفدائيين والاسرائيليين ، ولكنه اضاف انه لدى تبدل الموقف داخل اسرائيل وعندما تبرز المجموعات المعارضة سيكون علينا العمل معا والنضال من اجل اقامة دولة فلسطينية ، وان الجانبين معا عليهما التوصل الى صيغة حول مستقبل دولة كهذه ، ومع ان الناطق تفادى تأكيد وجود اتصالات مع مجموعات معارضة داخل اسرائيل فقد ذكر ان اية اتصالات جرت كانت سرية ، وقال ان الفلسطينيين سنحت لهم فرصة للتحدث الى افراد اسرائيليين في فلسطين بتكتم شديد وبشكل اكثر علانية في الخارج . وعن محاولات الدول الكبرى لتسوية الازمة قال ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يجريان محادثات منذ ثلاث سنوات ولكنهما لم يصلا الى شيء لانهما يعملان حسب اسس خاطئة ، ومضى يقول ان الدول الكبرى تعالج مسائل جانبية ، واننا نرفض اية خطط سلام لا تعترف بوجودنا ، وان المشكلة الحقيقية هي مشكلة استعمار . ثم نفى انباء صحفية ذكرت ان الحكومة الاميركية وجهت دعوة الى **ياسر عرفات** ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ( م.ت.ف. ) والناطق الرسمي باسم فتح ، لزيارة الولايات المتحدة ، وقال ان موقف الحكومة الاميركية مغرق في رجعيته وليست هناك حاجة لاجراء محادثات بيننا في المرحلة الحاضرة . ثم رحب بما يبدو من ظهور تبدل في الراي العام الاميركي وخاصة بين الشباب الاكثر راديكالية الذي اخذ يدرك ان مسالة اسرائيل هي مسالة استعمارية ، وحول اشتراك فتح في الامم المتحدة قال : ان الحركة لن يكون لديها مانع في الاشتراك في مناقشة تجريها الامم المتحدة حول المسالة الفلسطينية خلال الدورة القادمة للجمعية العامة . وعن عدم تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى قال : ان حركتي التحرير في الجزائر وفيتنام شكلت مثل هذه

الحكومة عندما كانتا تقتربان من الاستقلال ، وتقديرنا هو ان الموعد لا يزال بعيدا بالنسبة لنا . وفي عمان ، نشرت صحيفة « فتح » الصادرة عن حركة التحرير الوطني الفلسطيني ـ فتح ـ تحليلا سياسيا حددت فيه موقف فتح من الوضع في الاردن اكدت فيه انها لا تهدف استلام الحكم بل تتوجه للنضال ضد العدو الصهيوني ولكنها ستدافع عن نفسها اذا ما جرت محاولات لتصفيتها او احتوائها وتدجينها ، واضافت : ان ما يحدد موقف فتح من اية حكومة ليست وطنية المسؤولين فيها فحسب ولكن ايضا تحقيقها لرغبات الشعب وتوفير مناخ القتال فوق الارض المحتلة بحيث تطمئن الثورة الى ظهرها ، لذلك يجب على الحكومة ان تطهر اجهزة الدولة والجيش والامن العام من كل الذين لهم ضلع في تحريك الاحداث الاخيرة وان تصفي الشعبة الخاصة بكل فروعها واجهزتها الارهابية العميلة وان تحاكم المسؤولين عن المؤامرة الاخيرة وتقف بحزم امام محاولة تسلمهم اية مناصب جديدة وان تعمل بقوة على عودة وحدات الجيش الى مكانها الطبيعي لمواجهة العدو الصهيوني وان تتبنى سياسة الحرب وما تعنيه من حشد للطاقات وان تمنع السرقة والرشوة من اموال الجيش والشعب ، ثم رحبت الصحيفة بعد ذلك باللجنة الرباعية العربية « لاننا لا نعتبرها لجنة محايدة ولا نعتبرها طرفا بقدر ما نعتبرها ممثلة لروح الجماهير العربية المؤمنة الملتفة حول الثورة الفلسطينية » ، واكدت انه من « جهتنا سنقدم لها كل ما تحتاج لنجاح مهمتها ابتداء من وثائق وارقام دامغة وانتهاء بقلب مفتوح وثقة متناهية » ، واخيرا اعلنت فتح انها « لايمكن ان ترضى عن تآمر واضح على الثورة بكافة فصائلها ولا يمكن ان تقبل الحياد في هذا الموقف المصيري » ، واكدت « ان الذين يستهدفون تصفية الثورة هم اعداؤها من صهيونيين وامبرياليين ومن يقف معهم في خندق واحد » ، ثم دافعت فتح عن اتهامها بالاعتدال « رغم ان الشهداء من شبابنا دائما يكونون في الطليعة ودفاعا عن الثورة » وقالت : « اننا ندرك ان صفتنا لا تتحدد بشهادة من احد وانما الذي يحددها دماء شهدائنا وتضحيات رجالنا » . ومن جهة اخرى ، قال ناطق باسم فتح في حديث اذاعه رادبو القاهرة : « لن يسود السلام في الاردن ما دام هناك حديث بان هذا البلد يؤيد التسوية السلمية لازمة الشرق الاوسط » . وطالب بحرية الحركة للعمل الفدائي في الاردن وكذلك طالبت صحيفة « فتح » ان يقدم **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، بعض التنازلات منها حل الفرقة الخاصة ومحاكمة كبار العسكريين والموظفين الرسميين ورجال القضاء المسؤولين عن اثارة الحوادث الاخيرة ضد الفدائيين وابعاد قطاعات الجيش الاردني عن عمان الى الجبهة مع اسرائيل . وكذلك طالبت صحيفة « الدستور » الاردنية برفض مبادرة السلام الاميركية التي تهدف الى شق صفوف الشعب العربي.

اما **نايف حواتمة** ، احد قادة الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين ( ج.ش.د.ت.ف. ) ، فادلى بحديث لصحيفة « صوت الجماهير » التي تصدرها الصاعقة اعلن فيه ان الوزارة الجديدة في الاردن مطالبة برفض جميع الحلول السياسية التصفوية التي تطرحها الامبريالية الاميركية لحل ازمة حرب ١٩٦٧ وفي مقدمتها قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، واعطاء الحرية الكاملة للعمل الفدائي في القتال وتعبئة الجماهير وتسليحها وتنظيمها ، وفك الحصار المضروب حول عمان فورا وحل جميع الاجهزة الخاصة ومحاكمتها والتطهير الواسع والشامل لاجهزة الدولة وخاصة الجيش والامن العام من العناصر المعادية والرجعية والعميلة والفاسدة وتطهير اجهزة الدولة الادارية من العناصر المرتشية والفاسدة والجواسيس . ثم اشاد بالمعارك الاخيرة التي خاضها الجيش السوري ضد القوات الاسرائيلية ، واعرب عن امله ان تدفع اللجنة الرباعية العربية باتجاه دعم المقاومة وتمكينها من ممارسة كفاحها المسلح والجماهيري بدون اية قيود اردنية او عربية ، واخيرا طالب بان تعمل اللجنة المركزية لحركة المقاومة على تطوير م.ت.ف. لتصبح اطارا صالحا للجبهة الوطنية العريضة التي يجب ان تتولى قيادة الثورة ، وذلك بتصفية التكوين البيروقراطي في المنظمة والاعتماد على الاطارات المتطوعة للعمل الثوري والغاء الامتيازات الطبقية في صفوفها « المادية والمعنوية » وتحرير جيش التحرير الفلسطيني من التناقضات العربية ليحتل موقعه في ميدان القتال .

✻ صحيفة « لو موند » الباريسية نشرت في ملحقها الديبلوماسي مقالا حول مواقف وممارسات ج.ش. ت.ف. كتبه **جيرار شاليان** ، الكاتب الفرنسي اليساري ، استعرض فيه الازمة بين حركة المقاومة والنظام في الاردن وصعود الجبهة خلال هذه الاحداث ، ثم تحدث عن نشاة الجبهة والتناقضات التي تفجرت في داخلها واكد ان تحويل الجبهة الشعبية الى مواقع اكثر يسارية وراديكالية ، تماما كما كان انبثاق الجبهة

الديمقراطية التي تتمتع كوادرها القيادية بشكل عام بمستوى اعلى من كوادر الجبهة الشعبية ، هما مظهران من مظاهر التجذير التدريجي الذي افرزته الازمة العميقة الناتجة عن هزيمة حزيران ( يونيو ) . قدم شاليان بعد ذلك وصفا لمدرسة الكوادر التابعة للجبهة الشعبية في الاردن والتي تهدف الى خلق كوادر تستطيع ان تقود قواعد وان تخلق وتحرك خلايا سرية وتنظم اعمال حرب العصابات في المدن كما في الارياف . ثم تحدث عن برنامج دورة اعداد الكوادر السياسي والعسكري واورد بعض المناقشات التي اجراها مع عدد من افراد الدورة وقال : ان العناصر في الجبهة لا تتردد في توجيه الانتقادات للمنظمات الاخرى ، وتتهم فتح بانها حركة لا تريد القتال ضد الامبريالية وهي محافظة على المستوى الاجتماعي ولا ترغب في قلب الانظمة العربية الراهنة ، اما الجبهة الديمقراطية فانها تقوم على ادانتها البورجوازية الصغيرة بشكل شامل متناسية ان قياداتها ايضا من البورجوازية الصغيرة ، وتلام الجبهة الديمقراطية على ادعائها ان الطبقة العاملة العربية غير قادرة على قيادة الثورة لانها بروليتاريا رثة . وتلام ايضا لانها تعتبر ان العصر هو عصر الامبريالية وليس عصر الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية ، وتلام ايضا لدخولها منظمة التحرير وقيادة الكفاح المسلح ، واضاف شاليان ان عناصر الجبهة لا يعتبرون ايا من الانظمة العربية نظاما اشتراكيا بل هي انظمة اشتراكية كلاميا ، وقال الا انهم يقيمون تمييزا ما بين الانظمة الرجعية والانظمة الوطنية . ثم تحدث عن بيانات حركة المقاومة وقال ان فدائيي الجبهة يعتبرون بيانات فصائل المقاومة تضخم حجم العمليات بشكل عام ، وكثيرا ما تكون هذه العمليات سيئة الاعداد وكثيرا ما تتضارب بيانات عدة منظمات حول عملية واحدة ، وقال ان الجبهة تعتبر انها احدى المنظمات القليلة التي يشترك المسؤولون فيها بالعمليات العسكرية . وبعد ذلك تحدث شاليان عن زيارته لمزرعة يسيرها الفدائيون في الاغوار وقال : ان الجبهة تهدف محليا الى تكوين نقابة فلاحين فقراء وعمال زراعيين لكي يدافعوا عن مصالحهم ويتبلور وعيهم الطبقي ، ثم استعرض ما دار بينه وبين **الدكتور جورج حبش** ، الامين العام للجنة المركزية لـ ج.ش.ت.ف. ، عن مشكلة ضعف قدرة الانتقال من التحريض السياسي الى التاطير التنظيمي المنصهر في الحياة اليومية للجماهير وعن نظرة الجبهة الى مختلف القضايا فقال حبش : نحن نناضل ضد الامبريالية وخاصة الامبريالية الاميركية في القدر الذي تشكل فيه هذه الامبريالية عقبة امام اي نمو فعلي للمجتمعات العربية التي تبقى في الوقت الحاضر ، وفيما يتعلق بالجوهر ، تحت تبعية هذه الامبريالية ، ونناضل كذلك ضد الصهيونية والرجعية والطبقات الحاكمة في بلادنا المرتبطة بالامبريالية والعاجزة عن حل المشاكل الحيوية لمجتمعاتنا . واعترف اننا لا نزال ضعفاء اذ ينقصنا المستوى الثوري والوعي الكامل للمعضلات المعقدة التي يجب ان نتجاوزها والتصميم اليومي على النضال ، ثم اكد ان علينا ان نعقلن عملنا وفكرنا وان نبني نموذجا جديدا من المناضل . وعن عملية خطف الطائرات قال : نحن نعير اكبر قدر ممكن من الاهتمام لامن الركاب وقد تمت عملياتنا في الاجمال على مستوى تنظيمي مشرف ، واعترف ان الجبهة انتهكت القوانين الدولية بهذه العمليات ولكنه تساءل : اين كانت القوانين الدولية في ١٩٤٩ عندما رفضت اسرائيل عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم ؟ اين هو القانون الدولي الذي يسمح لشعب او بالاحرى لاقلية من شعب ان يعود الى ارض لم يعد يحتلها منذ الفي سنة ؟ ما هو القانون الدولي الذي ينص على ان شعبا يجب ان يعيش دون وطن خلال عشرين عاما تحت الخيام ، لان الارض التي كان يسكنها خلال قرون قد اغتصبها اخرون ؟. ولاحظ انه اذا كان تحويل الطائرات قد ازعج او صدم بعض الفئات في الغرب فانه اثار تأييد الفلسطينيين والجماهير العربية عامة «وهذا بالنسبة لنا له اهمية » . ان النضال ليس مجرد نضال عسكري بل هو ايضا نضال نفسي ، ويجب علينا ان ندعم معنويات جماهيرنا في الوقت الذي نجعل فيه الاسرائيليين قلقين. ثم تحدث حبش عن نقاط الخلاف التي ادت الى تشكيل ج.ش.د.ت.ف. وحول رأي الجبهة بالكيان السياسي للدولة الفلسطينية المقبلة ، قال : في نهاية حرب تحرير شعبية طويلة الامد سوف تحرر الثورة العربية فلسطين التي ستعود عربية ، وسيكون هناك حل ديمقراطي للشعب اليهودي في فلسطين ، ولكن فلسطين لن تكون فسيفساء قوميات ، فكل مواطن مهما يكن اصله العرقي اوالطائفي سيتمتع بكامل حقوقه الديمقراطية .

* **احمد الشهابي**، عضو اللجنةالتنفيذية لـ م.ت.ف. ورئيس مجلس الجباية الفلسطينية الموحدة، اعلن في مؤتمر صحفي توحيد الجباية المالية الفلسطينية في الاردن ، وقال ان كافة المنظمات الفدائية الفلسطينية قد اتفقت اعتبارا من اليوم على الامتناع عن الجباية

الانفرادية ووافقت على تشكيل لجان مالية في كافة انحاء الاردن تتولى الجباية المالية لصالح الثورة الفلسطينية على ان تصير عملية الجباية بواسطة عناصر مدنية ودون اية مظاهر عسكرية ، وتودع الاموال المجباة في حسابات خاصة بالمصاريف باسم م.ت.ف. ـ مجلس الجباية الموحدة في الاردن . اما بالنسبة لتوزيع حصيلة الجباية فقد قررت اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. تأجيل بحث هذا الموضوع مؤقتا الى حين سفر اللجنة الرباعية العربية نظرا لانشغال اللجنة المركزية بتصفية اثار الاحداث الاخيرة في الاردن ، وبين الشهابي ان هذا النظام يعتمد على تحصيل التزامات دورية ثابتة من كل مواطن تتناسب وامكاناته المادية ورغبته في دعم الثورة الفلسطينية .

* صحيفة « فتح » الفلسطينية ذكرت ان اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان تدرس مشروعا لتحصين مخيمات اللاجئين وحمايتها من احتمالات قيام اسرائيل بقصف هذه المخيمات ، وقالت ان لجنة خاصة تألفت لدراسة هذا الموضوع وتقديم خطة عمل متكاملة ، وذكرت ايضا ان اللجنة السياسية العليا قررت تكليف الكفاح المسلح الفلسطيني مهام الضبط والربط والامن العام لجميع عناصر المنظمات الفدائية في لبنان وبوقف جمع التبرعات الى اشعار اخر ومكافحة التهريب والتصرف بممتلكات المواطنين من جانب هذه العناصر واحالة المخالفين على مجلس امن الثورة لمحاكمتهم ، كما قررت ايضا تكليف الكفاح المسلح ملاحقة التصرفات غير الانضباطية لافراد المنظمات الفدائية ، واضافت ان لجنة خاصة منبثقة من اللجنة السياسية العليا تعكف الان على وضع مشروع متكامل لاعادة تنظيم جهاز الكفاح المسلح وتنظيم علاقة العناصر بقياداتهم . ومن جهة اخرى كتبت الصحيفة تحقيقا عن الشعبة الخاصة ، التي انشأها النظام الملكي في الاردن ضد حركة المقاومة اكدت فيه ان المخابرات المركزية الاميركية وراء هذا التنظيم ، وان الموارد المالية لها من الدولة نفسها ومن الجيش بالاضافة الى المخابرات المركزية ، وكشفت ان الشعبة نجحت في اختراق محدود للمنظمات الفدائية حاولت من خلاله اثارة التناقضات داخل المنظمات وتعقيد الامور بين المنظمات المختلفة ، واعلنت ان من قبض عليهم من افراد الشعبة هم رهن التحقيق وسيقدمون للمحاكمة باستثناء الذين سلموا انفسهم . وكشفت الصحيفة ان حركة فتح في لبنان القت القبض على شخص كان ينتحل صفة ضابط من العاصفة ويتردد على دور اللهو والبارات ويصرف الاموال ببذخ غريب ، ولكنه اعترف منذ بداية التحقيق معه انه على اتصال بجهاز الاستخبارات الاسرائيلية ، وانه ارسل الى لبنان خصيصا ليرتكب اعمالا تخل بشرف المقاتل تحت اسم ضابط من فتح ، وقد زوده العدو بمبلغ كبير من المال ، وقالت الجريدة انه لن يكشف عن اسم الشخص حتى يستكمل التحقيق .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان مجلس الجامعة الاردنية في عمان قرر يوم الاثنين الماضي انشاء مركز للبحوث والدراسات الفلسطينية في الجامعة الاردنية ، وقد عين **الدكتور منذر عنبتاوي** ، استاذ القانون الدولي في الجامعة الاردنية ، امين سر للمجلس ، ومن المهام الملقاة على عاتق هذا المركز تنظيم وتنسيق الدراسات والبحوث العلمية الخاصة بالقضية الفلسطينية من جميع جوانبها التاريخية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية مع دراسة مختلف اوجه الحياة عند العدو الصهيوني ، وسيتم تطوير هذا المركز الى معهد للدراسات العليا للعاملين في السلك السياسي الخارجي والمؤسسات الدولية . ويعد د. عنبتاوي حاليا دراسة لمركز الابحاث في م.ت.ف. عن واجبات الاطراف الثالثة في الحرب المعاصرة . وسبق للمركز ان نشر له دراسة اخرى عن الاعلام الاسرائيلي ( سلسلة دراسات فلسطينية رقم ٣١ ) .

* صحيفة « دايلي سكتش » البريطانية نشرت صورة قالت انها لسلاح سري اسرائيلي مضاد لعمليات التسلل التي يقوم بها الفدائيون عبر الحدود ويكتشف الالغام التي يبثونها ، واوضحت ان الجهاز يثبت في مقدمة سيارة مصفحة تسير ببطء وتستطيع ان تقف تماما قبل ٤٥ سنتيمترا من اللغم .

* ناطق عسكري مصري اعلن ان الطائرات الاسرائيلية اغارت على المواقع المصرية في السويس والشط والشلوفة والقنطرة وقد تصدت لها وسائل الدفاع الجوي المصرية . ولم تحدث اية خسائر في الجانب المصري . وكانت الدفاعات المصرية قد اسقطت امس طائرتي فانتوم وطائرتي سكاي هوك اسرائيلية واسرت ثلاثة طيارين اسرائيليين ، ولكن الناطق الاسرائيلي لم يعترف سوى بسقوط طائرتين قال انهما اسقطتا بصواريخ ارض ـ جو ربما تكون من نوع سام ـ ٢ ، ولكنه لم يستطع ان يؤكد ما اذا كانت قواعد الصواريخ هذه متحركة او ثابتة لكنه قال جازما انها ليست من الاسمنت المسلح ، واكد ان لا دليل على

ان السوفيات هم الذين يتولون ادارة الصواريخ بالرغم من ان هؤلاء يرافقون قواعد الصواريخ كمدربين . ومن جهة اخرى ، اعلن الناطق العسكري الاسرائيلي ان الطائرات الاسرائيلية اغارت على القطاع الشمالي من القناة . وفي جنيف اكد مركز الصليب الاحمر الدولي انه تلبية لطلب اسرائيل باشر مندوبو الصليب الاحمر مساعيهم لدى السلطات المصرية لاخذ موافقتها على زيارة الطيارين الاسرائيليين الثلاثة الاسرى وعلى السماح لهم بتبادل الرسائل مع ذويهم . وفي وقت لاحق ، اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان اسرائيل خسرت خلال الشهر الماضي ٢٠٣ من القتلى والجرحى حوالي نصفهم في الجبهة المصرية والباقي في الجبهات الاخرى ومن عمليات المقاومة . اما وكالة « رويتر » للانباء فقالت ان احصاءات اسرائيلية ذكرت ان اسرائيل خسرت ١٣ طائرة فوق الجبهة المصرية منذ حرب ١٩٦٧ في حين خسر المصريون ١٠٣ طائرات في الفترة ذاتها .

* اتحاد النقل الجوي العربي بعث في نهاية مؤتمر له عقد فيدمشق ببرقية الى المدير العام لاتحاد النقل الدولي ( اياتا ) استنكر فيها الاعتداء الجوي الذي تعرضت له الطائرة الايطالية من قبل الطائرات الاسرائيلية المغيرة على دمشق في الشهر الماضي ، وقال : ان اسرائيل دبرت الاعتداء على الطائرة الاجنبية بقصد الاساءة الى القضية العربية . وبعثت مديرية الطيران المدني في سوريه برسالة الى اياتا اكدت فيها ان اجهزة الرادار ومحطات المراقبة الارضية كشفت ان طائرتين اسرائيليتين كانتا تبتعدان عن الطائرة في الوقت الذي كان قائدها يبلغ برج المراقبة في مطار دمشق ان طائرته قد اصيبت .

* **اللواء جعفر النميري** ، رئيس مجلس قيادة الثورة والحكومة في السودان ، وصل الى برلين الشرقية في نهاية جولته في دول اوروبه الشرقية ، ونشرت اليوم وكالة « ا.د.ن. » الالمانية الشرقية نص مقابلة اجرتها مع النميري الذي اكد ان اتفاق التعاون الاخير بين السودان وليبيه ومصر ليس حلفا موجها ضد دول عربية او افريقية معينة او مجموعة من الدول وانما هو في الحقيقة ركيزة لنضال هذه الشعوب من اجل الحرية والوحدة ، ثم ندد باسرائيل وقال : ان التحرير من اجل الاراضي المحتلة واستعادة الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني في بلاده سيتم من خلال وحدة القوى التقدمية في العالم العربي .

* **عبد الحليم خدام** ، وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية في سوريه ، اعلن في حفل افتتاح سوق الانتاج الصناعي في حلب ان سوريه تبني الان اقتصادها على اساس اقتصاد الحرب وتحشد كل الطاقات والجهود والامكانات في سبيل المعركة .

* وكالة « أ.ش.أ. » نسبت الى **برناديت ديفلين** ، عضو مجلس العموم البريطاني عن ايرلنده الشمالية ، قولها : ان القرار الاصلي الخاص بانشاء دولة يهودية كان خاطئا ومن المحتم ان يؤدي الى اثارة المتاعب ، الوكالة ذكرت ان ديفلين صرحت بذلك في ردها على احد النواب الصهيونيين الذي اعترض على عزمها الاشتراك في اجتماع جماهيري عقد في ميدان ترافلجار يوم ١٩٧٠/٥/١٧ لاعلان التضامن مع الشعب الفلسطيني ، وكان هذا النائب قد حذرها بسحب تأييده لايرلنده الشمالية اذا هي لم تؤيد موقفه المؤيد لاسرائيل . والمعروف ان ديفلين لم تشترك في ذلك الاجتماع بسبب انهماكها في الحملة الانتخابية التي كانت تجري في ذلك الحين في ايرلنده الشمالية .

* وكالة « انتارا » الاندونيسية ذكرت ان مهرجانا اقيم في جاوه الوسطى الاحد الماضي حث الحكومة الاندونيسية على السماح لفتح بافتتاح مكتب لها في جاكرته ، كما تبنى المهرجان قرارا بحث سكان البلاد على مساعدة العرب في نضالهم ضد اسرائيل .

* اذاعة موسكو قالت في تعليق لها حول تعهد **نيقولاي بودجورني** ، رئيس مجلس السوفيات الاعلى، باستمرار تقديم المساعدات السوفياتية للدول العربية: يجب ان يكون واضحا ان لن يكون هناك مساومة على حرية واستقلال وامن اراضي الدول العربية .

* وكالات الانباء ذكرت ان **جاكوب ماليك** ، رئيس الوفد السوفياتي لدى الامم المتحدة ، قدم صيغة جديدة للسلام في الشرق الاوسط الى جلسة المحادثات الرباعية، تدعو العرب الى الاعتراف باستقلال اسرائيل وسيادتها الاقليمية كخطوة اولى نحو انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية المحتلة في حرب ١٩٦٧ . وقالت صحيفة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية ان الخطة السوفياتية تقضي بان يعترف العرب باستقلال اسرائيل وسلامة اراضيها وان تتعهد الدول العربية بعدم السماح باستخدام اراضيها كمنطلق لهجمات الفدائيين ضد اسرائيل ، وتشير المقترحات الى ان العرب سيقدمون تنازلات بعد المرحلة الاولى من انسحاب القوات الاسرائيلية .

* **ريتشارد نيكسون** ، الرئيس الاميركي ، اعلن في حديث تلفزيوني ان الوضع في الشرق الاوسط خطير

بشكل مزعج ، وشبهه بالوضع في البلقان قبيل الحرب العالمية الاولى ، وقال ان ذلك يمكن ان يجر القوتين الكبيرتين ، الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، الى مجابهة لا يريدانها ، ثم اعرب عن ترحيبه باية مقترحات سوفياتية او غير سوفياتية لتهدئة الوضع في الشرق الاوسط وذلك لان الوضع في المنطقة ليس مسألة عربية ـ اسرائيلية ولكن لان الاتحاد السوفياتي بدأ يتحرك الى منطقة شرقي البحر الابيض المتوسط ، وبعد ذلك تحدث عن اهمية الشرق الاوسط الاستراتيجية والنفطية ، ثم لخص السياسة الاميركية في المنطقة بالشكل التالي : « اولا ، مصلحتنا هي في سلام ووحدة كل دولة في المنطقة . ثانيا : اننا على يقين بان اسرائيل ليست راغبة في القاء اي من جيرانها في البحر ، بل ان الدول المجاورة الاخرى هي التي تريد القاء اسرائيل في البحر . ثالثا ، عندما يختل ميزان القوى ضد مصلحة اسرائيل ، ستقع الحرب حتما ، لذلك ستحافظ الولايات المتحدة على هذا التوازن وذلك ليس لاننا نريد اسرائيل ان تشن حربا بل لردع جيرانها من مهاجمتها » . ثم انتقل الى العمل الديبلوماسي والصعوبات التي يواجهها لان على جيران اسرائيل الاعتراف بها ، واوضح ان على اسرائيل ان تنسحب الى حدود دفاعية ، وستبذل الولايات المتحدة كل جهودها على هذا الصعيد الديبلوماسي . نيكسون اعلن بعد ذلك ان الوضع في الشرق الاوسط اكثر خطورة منه في فيتنام لانه يمكن ان يتطور الى نزاع بين الدول الكبرى ، على غير ما هو الوضع في فيتنام ، لذلك فان على الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي العمل معا لوضع هذه البقعة الخطرة من العالم تحت السيطرة .

* **افريل هاريمان** ، رئيس الوفد الاميركي السابق في المحادثات الاميركية ـ الفيتنامية في باريس ، اعلن ان دور الولايات المتحدة في الشرق الاوسط سيتعزز اذا انسحبت الولايات المتحدة من الحرب الفيتنامية، وذكر ان الشعب الاميركي لن يدعو الى سياسة خارجية انعزالية حيال اسرائيل اذا انهت الولايات المتحدة النزاع الفيتنامي ، واعرب عن سروره لتوصية **وليم روجرز** ، وزير الخارجية الاميركية ، بايقاف اطلاق النار لفترة محددة ، وقال : سيكون لدينا التزام بمساعدة الامن والتقدم الاسرائيليين .

* مجلة « نيو ميدل ايست » اللندنية الصهيونية نشرت مقالا حول المدى الذي يمكن ان يصل اليه التدخل السوفياتي في الدول العربية وخاصة مصر ، اشارت فيه الى ان السوفيات اكتفوا في بادىء الامر بارسال الاموال والاسلحة الى ج.ع.م. ولكن بعد ثلاث سنوات من حرب ١٩٦٧ الزموا انفسهم بالتدخل المباشر الفعال تلبية لمناشدة **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، كما اشارت الى انعكاسات هذا التدخل على الوضع في مصر بشكل خاص وعلى الوضع في الشرق الاوسط بشكل عام ، فالتغيير الوزاري في مصر في الشهر الماضي واعتقال بعض العناصر اليسارية جاءت نتيجة لذلك . وقالت ان عبد الناصر يريد ان يضبط الوضع بين يديه بشكل صحيح ولا يريد من اي من شركائه السياسيين ان يضعوا انفسهم في خدمة زواره السوفيات بشكل يؤثر على وحدة اداة الحكم . ومضت تقول ان استمرار بقاء السوفيات في مصر سيضطر عبد الناصر الى التزام سياسة عربية صحيحة ، وزعمت ان الوجود السوفياتي قد عرض عبد الناصر لحملة من الانتقاد في العالم العربي سببها تعريضه لاستقلال مصر ووضعه في يد السوفيات ، وزادت بانه لو عقد صلحا مع اسرائيل اثناء سيطرة السوفيات على مصر فان ذلك من شانه زيادة حدة الانتقادات الموجهة اليه ، لذلك فان اي حل سريع للازمة لا يضمن انسحاب القوات الاسرائيلية ولا يضمن حقوق اللاجئين كما ينادي بذلك عبد الناصر سيواجه بغضبه مضاعفة : غضبة ضد الحل نفسه وغضبة ضد تسليم عبد الناصر لمقادير الحكم في مصر للسوفيات دون تقديم المساندة الكافية له في نزاعه مع اسرائيل . ثم قالت ان ذلك يضطر عبد الناصر الى تجنب الحرب الكلامية مع الانظمة العربية المحافظة ولئلا تتهمه هذه الانظمة ببيع بلاده للسوفيات ، وعن تأثير الوجود السوفياتي داخليا قالت ان ذلك يحمي وادي النيل من هجمات العمق الاسرائيلية ، ولكن عبد الناصر لا يكتفي بذلك اذ انه قد وعد المصريين باستعادة الاراضي المحتلة ، لذلك سيحافظ قدر المستطاع على هذا الامل لدى الجماهير وذلك من اجل الحفاظ على نظام حكمه . واستنتجت بانه كل ما صمد الاسرائيليون في مواقعهم ومنعوا المصريين من عبور القناة ، كلما ازدادت امكانية وقوع مجابهة مباشرة بينهم وبين السوفيات . واشارت الى ان السوفيات لن يتورعوا عن اشتراك قواتهم في مثل هذه المجابهة المحتملة وذلك نظرا الى تعهدهم لحماية مصر وبعدما اوضح لهم عبد الناصر مخاطر الغارات الاسرائيلية وابعادها. واضافت بان عبد الناصر سيقربهم ويقرب صواريخهم اكثر فاكثر نحو القناة عندما يتأكد من ان القوات المصرية غير قادرة على عبورها بالقوة ، وعندما يشعر ان مركزه في خطر

ويجب انقاذه ، كما يفعل في كل مرة . المجلة تكهنت بانه بعد ان يتأكد السوفيات من عدم قدرة المصريين على الصمود يحاولون ايجاد تفوق جوي مصري او على الاقل تعادل مع اسرائيل في منطقة القناة وذلك لمساعدتهم على عبورها ، ثم تحدثت عن تأثير ذلك على الدول العربية الاخرى وقالت انه كان درسا لهذه الدول ، وللفدائيين ولاسرائيل ايضا ، واشارت الى انه رغم توقف غارات العمق وصمود الاسرائيليين على جبهة القناة فانه لم يعد من الحكمة تجاهل الخطر السوفياتي من قبل اسرائيل . وقالت ان سياسة الانتقام الاسرائيلية اصبحت موضع تساؤل خاصة وان كل عمل انتقامي سيدفع السوفيات قليلا فقليلا الى الامام نحو تحمل مسؤولياتهم في الدول التي تعهدوا بالدفاع عنها ، سياسيا في سوريه والاردن ولبنان ، وعسكريا في مصر . واضافت ان الرد الوحيد على ذلك يعتمد على الولايات المتحدة وهل هي على استعداد للدفاع عن اسرائيل في وجه الضغط السوفياتي المتزايد . ثم اشارت الى ان الامور ستتفاقم اكثر فاكثر في الشرق الاوسط قبل ان تقرر الولايات المتحدة ان تتدخل بشكل حاسم . واعادت الى الذاكرة الوضع في كوبه ولكنها قالت ان الفارق الاساسي هو ان الشرق الاوسط بعيد جدا عن الولايات المتحدة وليس قريبا منها مثل كوبه ، ولكن هذا لا يمنع ان تكون مصالح الولايات المتحدة ومنها اسرائيل والنفط في خطر ، واشارت الى ان تهديد الدول العربية بقطع النفط في حال تدخل الولايات المتحدة الى جانب اسرائيل لم يوضع بعد موضع الاختبار . وعن فرص السلام استنتجت ان الدعم السوفياتي سيجعل العرب اقل مرونة ، كما انه سيجعل الاسرائيليين ينظرون الى القضية من زاوية جديدة ، ورغم ذلك لم تظهر اية حلول للمسألة حتى الان ، وكما قال **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، فان اسرائيل ستحصل على السلام مقابل انسحابها من جميع الاراضي العربية المحتلة وتسوية قضية اللاجئين الفلسطينيين بطريقة يقبل بها العرب، ثم تساءلت المجلة : حتى اذا ما تحقق ذلك، الى متى سيدوم مثل هذا السلام ؟ وقالت : وبما ان ثمن ذلك باهظ بالنسبة للاسرائيليين فان الحرب ستستمر رغم انها تحمل في ثناياها خطر المزيد من التدخل السوفياتي ، واضافت : يظهر بانه يجب ان يتأزم الوضع قبل ان ينفرج .

* «نيو ميدل ايست» نشرت تحليلا سياسيا بعنوان « بصراحة » اشارت فيه الى الخسائر المادية والبشرية التي تتكبدها كل من الدول العربية واسرائيل نتيجة استمرار الصراع بينهما ، واشارت الى انه اصبح لدى الاسرائيليين الان برهانا واضحا ان سياستهم التي تعتمد بشكل رئيسي على القوة لم تؤت ثمارها . فرغم تفوق اسرائيل الجوي والبري وتفرق العرب وضعفهم العسكري لا يزال الاسرائيليون يتكبدون خسائر بشرية فادحة ، الامر الذي يؤكد ان الاسرائيليين لم يربحوا الحرب بشكل نهائي ، كما ان العرب لم يخسروها نهائيا ، وقالت ان هذا الوضع يمكن ان يستمر ولكن سيصبح غير محتمل او مرغوب فيه بالنسبة للاسرائيليين قبل ان ينجحوا في دفع العرب الى حافة اليأس بفترة طويلة . ثم اشارت الى انه رغم ان كلا الطرفين يشعران ان تسوية الوضع هي لصالح كل منهما ، الا ان تصرفاتهما لا توحي بانهما يسيران بشكل حقيقي نحو هذه التسوية ، وارجعت ذلك الى ان زعماء الطرفين لا يعرفون ماذا يريدون بالضبط كما انهم يخافون من ضغط الجماعات التي تحظى بالتأييد الشعبي بسبب تبني هذه الجماعات لسياسات حازت على مخيلة الجماهير وذلك بسبب عجز زعماء الطرفين تقديم سياسات بديلة . وفي ضوء هذا العجز استعرضت المجلة طرق اخرى لمعالجة الازمة ، فقالت ان ليس بمقدور الدول الكبرى حلها ، فهذه الدول منقسمة على نفسها في تأييدها للعرب او لاسرائيل ، حتى ان وقف شحن الاسلحة لن يساعد على حل الازمة ، اذ ان باستطاعة دول المنطقة الحصول على الاسلحة من مصادر اخرى او حتى صنعها محليا . واضافت ، ان الدول الكبرى ، او الامم المتحدة او حتى الدول العربية ليست اطرافا مباشرة في النزاع رغم تورطها به، واشارت الى ان الاطراف الحقيقية في النزاع هي : يهود اسرائيل وعرب فلسطين . وقالت : هذان هما الطرفان اللذان يجب ان يلتقيا ويبحثا عن حل مشترك . وادعت ان ليس هناك من مشكلة على الجانب الاسرائيلي حيث توجد حكومة تمثل الاسرائيليين بشكل ديمقراطي ولكن بالنسبة للجانب الفلسطيني العربي توجد هناك اكثر من منظمة ولا تستطيع اي منها الادعاء بانها تمثل جميع الفلسطينيين اوحتى اغلبيتهم . فهناك م. ت. ف. وهذه لا تمثل الفلسطينيين ديمقراطيا ، ولكنها لاحظت ان الفدائيين ربما سيزيلون الحزازات القائمة بينهم نتيجة ما حدث لهم في الاردن وما يواجهونه من ضغط في لبنان، وقالت في هذه الحالة توجد فرصة لا تعوض لتحقيق السلام ، فلو تقدمت الحكومة الاسرائيلية بعرض لبحث السلام دون اية

شروط مسبقة مع عرب فلسطين . فان ممثلي الفلسطينيين لن يتوانوا عن الاستجابة لهذا التحدي. واكدت ان اهم خطوة في هذه المرحلة هي ان تعتبر اسرائيل عرب فلسطين شعبا ناضجا يستطيع تقرير مصيره بنفسه ، واشارت الى ان المنظمات الفلسطينية تعي ان الانظمة العربية غير مخلصة فيمعالجتها للقضية، كما انها تدرك ما تخبئه لها هذه الانظمة من ضربات قاضية كما حدث في الاردن . وطالبت بقيام زعيم فلسطيني يعمل على انقاذ شعبه من المحنة التي يعيشها منذ خمسين سنة على ايدي البريطانيين والاسرائيليين والعرب ، وقالت : ان للفلسطينيين الحق في العدالة والسلام .

* صحيفة « نيويورك هيرالد تريبيون » نشرت مقالا كتبه **جوزيف السوب** ، المعلق السياسي - العسكري الاميركي ، عن المخططات السوفياتية في الشرق الاوسط عرض فيه ميزان التسلح بين الدول العربية واسرائيل وقال : ان هذه الارقام تدل على انه منذ البدء كان السوفيات يهدفون ، من خلال شحنات الاسلحة الى الشرق الاوسط ، تقديم معدات للدول العربية كافية لسحق اسرائيل، وهذا ما يفسر اعلان **جمال عبد الناصر** حرب الاستنزاف في السنة الماضية ، وقال ان الولايات المتحدة تزود اسرائيل بطائرات فانتوم وسكاي هوك وذلك لتأمين استمرار تفوقها الجوي ، واشار الى وجود الطيارين السوفيات في مصر ، وقال ان ذلك هو سبب الازمة ، وقال : لمعالجة هذه الازمة ليس من المستبعد ان تعامل اسرائيل بالطريقة نفسها التي عوملت بها تشيكوسلوفاكيه من قبل بريطانيه قبل وبعد اتفاقية ميونيخ في ١٩٣٨ ، ثم اكد فشل سياسة **ريتشارد نيكسون** ، وادارته في الشرق الاوسط ، وقال : في مثل هذه الاحوال يطلب دائما من الدولة الصغيرة والمهددة ان تضحي بامنها على امل ان تلعب الدول الكبرى دورها بعد ذلك . ثم شبه محادثات **وليم روجرز** ، مع **اناتولي دوبرينين** ، السفير السوفياتي في واشنطن ، حول الوجود السوفياتي في مصر ، بالمحادثات التي جرت في ١٩٦٢ بين **جون كندي** ، الرئيس الاسبق، **واندريه جروميكو** ، وزير الخارجية السوفياتي ، الذي كذب على كندي بالنسبة للصواريخ السوفياتية في كوبه . واشار الى ما سماه العداء في بعض دوائر وزارة الدفاع الاميركية تجاه اسرائيل وقال : ان الامل الوحيد يقع في الرئيس نفسه ، وحذر من الخطر الذي يمكن ان يلحق بالمصالح النفطية الاميركية في المنطقة . وطالب الولايات المتحدة بمساعدة اسرائيل بكل ما تريده رغم ان ذلك سيكون مصدر مضايقة بالنسبة « للمعتدلين » من العرب، وقال : لو نجحت سوريه ومصر في تدمير اسرائيل بما تملكانه من اسلحة سوفياتية فان المعتدلين العرب وامتيازات النفط الغربية ستختفي تقريبا بين ليلة وضحاها ، ولن يبقى في المنطقة سوى النفوذ السوفياتي ، لذلك فالاضطرابات في الوقت الحاضر ربما ستكون افضل بالنسبة للغرب من الاضطرابات المنتظر حدوثها فيما بعد . ثم طالب الولايات المتحدة بتزويد اسرائيل بطائرات اسرع من الصوت ليس فحسب تعويضا عن طائرات فانتوم التي تخسرها ولكن ايضا للتمكن من استبدال جميع ما لديها من طائرات وذلك ليرغم الكريملين على اعادة النظر في سياسته في الشرق الاوسط ، واخيرا حذر من انه اذا لم تتم اعادة النظر في هذه الاخطار المتوقعة حالا فان كارثة كبيرة ستقع في النهاية .

* **الميجر جنرال اسحق رابين** ، سفير اسرائيل في واشنطن ، اجتمع ، اثر عودته من اسرائيل ، مع **جوزيف سيسكو** ، مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط ، لابلاغه راي اسرائيل فيما يتعلق بشأن المبادرة الاميركية الجديدة لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، وبعد ذلك استقبل سيسكو **اناتولي دوبرينين** ، الذيلم يتسلم بعد رد موسكو علىالمبادرة الاميركية .

* **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، اجرى محادثات اليوم مع **اليك دوجلاس هيوم** ، وزير خارجية بريطانيه ، حول الشرق الاوسط والمساعي المبذولة للوصول الى تسوية وقضايا اخرى تهم الجانبين، واعلن هيوم تأييد بلاده للدعوة الاميركية للاطراف المعنية الى وقف اطلاق النار بصورة مؤقتة ، من اجل اتاحة الفرصة لبدء المفاوضات سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة، وفقا لما يرتأيه **الدكتور جونار يارينج**، مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط ، وقال ايبان ان اسرائيل لا تزال تريد شراء دبابات تشيفتين من بريطانيه .

* صحيفة « ايرفور مشيوتس » الاسبانية قالت ان المحادثات التي جرت مؤخرا بين **ابا ايبان** وزميله الاسباني ، وان كانت لم تؤد الى اقامة العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين غير انها كانت في الحقيقة بمثابة تطور نحو الافضل فيما يتعلق بمستقبل العلاقات بين اسرائيل واسبانيه ، ودعت الصحيفة الى المبادرة

باقامة العلاقات بين البلدين والتعاون فيما بينهما في كل ما يتعلق بالمجال السياسي والاقتصادي ، وقالت : ان صداقتنا مع الدول العربية يجب ان لا تقف في وجه اتباعنا لسياسة الحياد بين الطرفين .

* **جولدا مئير** ، رئيسة الحكومة الاسرائيلية ، صرحت في مؤتمر صندوق النقد اليهودي العالمي بان اسرائيل ترغب في تحقيق سلام حقيقي في منطقة الشرق الاوسط عن طريق مفاوضات مباشرة وليس عن طريق فترة لالتقاط النفس الى ان يقرر العرب بدء حرب جديدة ، وذكرت ان اسرائيل تتصل ببعض الزعماء العرب منذ نهاية « حرب الايام الستة » لكنها قالت ينبغي ان تظل تفاصيل مثل هذه الاجتماعات سرية ، وقالت : اننا لسنا مستعدين مرة اخرى لاتباع اية وسيلة تدفع بنا خلال بضعة اعوام قليلة الى الدخول في حرب اخرى ، كما اننا لسنا على استعداد لاستغفال انفسنا بشيء بعيد عن السلام من شأنه الا يعني سوى فترة لالتقاط النفس بين ما هو لدينا الان وما سيكون عليه في العام القادم ، ثم اعربت عن املها في استمرار كل العلاقات الطيبة مع حكومة المحافظين الجديدة في بريطانيه كما كانت مع الحكومة السابقة ، وقالت ان الاسرائيليين كانت لهم دائما اتصالات شخصية طيبة مع **ادوارد هيث** ، رئيس الحكومة البريطانية ، الجديد ، **واليك دوجلاس هيوم** ولكن « هذا لا يعني بطبيعة الحال اننا على اقتناع باننا سنتفق في معالجة اية مشكلة » . وعن رأيها بالشعب الفلسطيني ، تساءلت : اين عاش هذا الشعب حتى الان ، وماذا فعل خلال السنوات الخمسين الماضية ؟ وقالت : ان اغلب سكان الاردن من الفلسطينيين ، ومع ذلك لم تبدأ الحملة بعد من اجل الكيان الفلسطيني الا بعد حرب حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ ، واكدت ان الفلسطينيين يستطيعون ـ سواء ساندوا **حسين بن طلال** ام لا ـ ان يحققوا امانيهم ما داموا يشكلون اغلبية .

* **الجنرال ييجال الون** ، نائب رئيسة الحكومة ووزير التربية الاسرائيلي ، تحدث امام مؤتمر عقده المجندون المسرحون في القدس فصرح انه في حالة تحديد الحدود الحالية لدولة اسرائيل يجب ان ينظر بعين الاعتبار الى الناحية الدفاعية قبل النواحي الاخرى كالتاريخية والدينية ، واوضح انه من الناحية الدفاعية ، سواء اكان ذلك من حيث الالتزامات العسكرية الضخمة ام كثرة عدد الضحايا التي تمنى بها اسرائيل حاليا اكثر من اي وقت مضى ، فان المسألة قبل حرب حزيران ( يونيو ) انحصرت في من الذي سيستلم زمام المبادرة ، وتساءل عما كان سيجري لو شن سلاح الجو المصري كما كان متوقعا له ذلك هجوما على طائرات سلاح الجو الاسرائيلي وهي جاثمة على الارض ، ثم قال : لذا يجب علينا دائما الاحتفاظ بزمام المبادرة وعدم تسليمها بيد العدو لانها بالنسبة لنا بمثابة المفتاح لانتصاراتنا .

* **اسرائيل جاليلي** ، وزير الدولة الاسرائيلي ، والمسؤول عن شؤون الاعلام ، نبه في تصريح له خلال زيارته للمرتفعات السورية المحتلة الى ضرورة الاستعداد لاحتمال تدهور الوضع على الجبهة السورية ـ الاسرائيلية ، وقال ان الدلائل تشير الى احتمال حصول تصعيد ، ودعا الى تقوية المستعمرات قائلا ان سيطرة اسرائيل على المنطقة لا تواجه اي تحد .

* مجلة « نيو آوت لوك » الاسرائيلية نشرت في عددها تموز ـ آب ( يوليو ـ اغسطس ) ١٩٧٠ مقالا بعنوان « مبادرات من جانب واحد للسلام في الشرق الاوسط » اشار فيه الكاتب الى ان النزعة القومية هي وراء تمسك كل جانب من الجانبين المتنازعين في المنطقة بموقفه ، كما اشار الى المضار التي يمكن ان يجلبها استمرار الوضع الحالي على الطرفين من جميع النواحي الاقتصادية والبشرية والاجتماعية والسياسية ، ثم حذر بان استمرار الوضع الحالي مرهون بحصول الطرفين على القنابل النووية حيث سيتغير الوضع اذ لن يقتصر الخطر في هذه الحالة على الشرق الاوسط ولكن على العالم بأسره . المقال يوضح ان البدء بمفاوضات مباشرة بين الطرفين في الوقت الحاضر او حتى فرض حل من قبل الدول الكبرى ليست بأمور يمكن تحقيقها في المستقبل المنظور، اذن ، للخروج من الطريق المسدود الذي وصلت اليه الازمة يجب اتباع استراتيجية مبادرات السلام من طرف واحد . الكاتب يحاول ان يطبق نظرية « مبادرات السلام التدريجية من جانب واحد » على الوضع في الشرق الاوسط . والمعروف ان **تشارلز اوسجود** ، العالم النفسي الاميركي ، هو واضع هذه النظرية وقد وردت في كتاب : « منع وقوع الحرب العالمية الثالثة » بقلم **كوينسي رايت** واخرين ، وكان الهدف الاساسي لهذه النظرية هو وضع حد للتسابق النووي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . وبعد ان يستعرض الكاتب المبادىء الخمسة لهذه النظرية يحاول تطبيقها على الوضع في الشرق الاوسط بهدف ايجاد مخرج للنزاع العربي ـ الاسرائيلي . وفي هذا المجال يحاول كاتب

المقال **وليم م. ايفان** ، استاذ العلوم الاجتماعية في كلية وارتن بجامعة بنسلفانيه ، ان يميز بين مبادرات تقوم بها الحكومات وتلك التي يقوم بها الشعب والافراد . وبعد ان يوضح هذا التمييز اقترح اربعة انواع من برامج مبادرات السلام من طرف واحد وهي : (١) برنامج من قبل الحكومات المعنية مباشرة بالنزاع ، (٢) برنامج من قبل شعوب الدول المختلفة المعنية مباشرة بالنزاع ، (٣) برنامج من قبل هيئة رسمية او حكومية معينة بشكل غير مباشر بالنزاع ، (٤) برنامج من قبل افراد معنيين بشكل غير مباشر بالنزاع . وبالنسبة للبرنامج الاول اكد ايفان انه من غير الواقعي توقع الحكومات العربية الموافقة على البدء في مثل هذه المبادرات وذلك بسبب مرارة شعورهم نتيجة للاساءة التي لحقت بهم ولهزيمتهم امام اسرائيل . ولكن بما ان اسرائيل كانت المنتصرة دائما على العرب ، فانها في وضع يسمح لها بالقيام بمثل هذه المبادرات التي يمكن ان تشمل الخطوات التالية : (١) التعويض على اهالي غزة والضفة الغربية الذين اضطروا لمغادرة بيوتهم في حرب ١٩٤٧ ـ ١٩٤٨ ، وذلك لتظهر حسن نيتها تجاههم ورغبتها في مساعدتهم على التكيف في اماكن سكنهم الحالية او الاقامة في اي مكان اخر . (٢) مساعدة اهالي الضفة الغربية للاردن على اقامة جامعة فلسطينية وذلك ليتمكن اهالي الضفة والقطاع من اكتساب الخبرات الضرورية التي يمكن ان تساعدهم على الاسراع في عملية تحديث بلادهم ، (٣) اجراء استفتاء لمعرفة ما اذا كان اهالي الضفة الغربية يريدون اقامة كيان فلسطيني ذاتي لهم ، واذا كانت النتيجة بالايجاب ، فيجب على اسرائيل ان تنسحب من هذه المنطقة وفق برنامج زمني بعد تشكيل حكومة فلسطينية ، (٤) ثم تتقدم اسرائيل من هذه الحكومة بعرض اقامة اتحاد جمركي والغاء التعرفة وايجاد عملة مشتركة ، (٥) ويقدم مثل هذا العرض للاردن ايضا لاقامة نوع من الاتحاد الاقتصادي او السوق المشتركة بين اسرائيل والاردن وفلسطين ، (٦) اقامة جامعة دولية تابعة للجامعة العبرية في القدس يكون اساتذتها من الشرق الاوسط وبلدان اخرى ، وتكون مقتصرة على الدراسات العليا والابحاث البيولوجية والفيزيائية والعلوم الاجتماعية . ايفان يدعي انه اذا ما بوشر في تنفيذ مثل هذه المبادرات فسيشعر بعض الفدائيين الفلسطينيين بان لهم مستقبلا واملا في هذه البلاد فيتخلون عن اعمالهم «الارهابية». ايفان ينتقل بعد ذلك الى المبادرات التي يمكن ان تتم على الصعيد غير الحكومي ، ومنها الحوار بين الطلبة العرب والاسرائيليين في الغرب والآخذ عددهم في الازدياد ، الامر الذي يعني بان المهنيين ورجال الاعمال وموظفي الحكومات في الشرق الاوسط سيكونون في المستقبل من بين أولئك الذين تأثروا بالثقافة الغربية مما سيخفف بشكل غير متوقع من تعصبهم القومي ، ويصبح لديهم بدلا من ذلك شعور اممي او « كوزموبوليتي » . وفي هذا الصدد يقترح ايفان ان يقوم طرف ثالث محايد مثل جمعية السلام الاميركية او جمعية الاصدقاء الاميركيين للخدمات بجمع الطلبة العرب والاسرائيليين لمناقشة مشاكل الشرق الاوسط . ويقول : ان من شأن هذه المناقشات ان تجعل كل طرف يفهم وجهة نظر خصمه، ومن ثم يتعاون الطرفان لايجاد حلول بناءة للنزاع في الشرق الاوسط . يتحدث ايفان بعد ذلك عن ضرورة ايجاد نوع اخر من الحوار وهو بين العلماء والادباء الاسرائيليين والعرب ، الذين يفضل انشغالهم برموز وافكار خاصة يجدون عالما مشتركا للتخاطب يساعدهم على ايجاد حلول سلمية لمشكلة الشرق الاوسط . ويقترح ان يقوم طرف ثالث بجمع العلماء والادباء من الجانبين المتنازعين للبحث في افضل الحلول لمشاكل الشرق الاوسط . وفي هذا المجال يشير الى فكرة « سفينة السلام » التي بداها **أبي ناثان** ، « طيار السلام » الاسرائيلي **المعروف** ، والتي يفكر ناثان اذا ما جمعت الاموال الكافية لها ان ينقلها الى الشرق الاوسط حيث سينشىء اذاعة باسم « صوت السلام » تذيع رسائل حول السلام بمختلف اللغات من الكتب السماوية مما سيساعد على تخفيف حدة التوتر ويشجع على ايجاد وسائل جديدة لحل ازمة الشرق الاوسط . ايفان يعرض بعد هذا امثلة عما يمكن ان تقوم به الاطراف الثالثة في هذا المجال ، ومن ذلك قيام الدول الكبرى بخلق جو معتدل ومناخ سلمي في المنطقة بدلا من المساعدة في تفاقم النزاع ، وذلك بالحد من شحن الاسلحة الى المنطقة كخطوة نحو تحويل الشرق الاوسط الى منطقة مجردة من السلاح . واشار هنا الى انه ما لم تقتنع الدول الكبرى بان تصعيد النزاع في الشرق الاوسط يمكن ان يؤدي الى حرب نووية عالمية فانه ليس من المحتمل الحد من شحن الاسلحة الى الشرق الاوسط . ويشير ايفان بعد ذلك الى دور الانروا كطرف ثالث في تخفيف حدة التوتر في الشرق الاوسط وذلك عن طريق ايجاد مسح بحاجات اللاجئين وارائهم المختلفة لحل النزاع وتقديم ذلك الى الامم المتحدة التي عليها انذاك ان تقدم

علاجا للوضع . وفي ضوء تقرير الانروا عن اللاجئين تدعو الامم المتحدة العرب والاسرائيليين لعرض قضية اللاجئين على محكمة العدل الدولية للتحكيم . ويعطي ايفان في اخر نقطة من هذه المقترحات اهمية للدور الذي يمكن ان تلعبه الجمعيات الدينية وغير الدينية والعلمية غير المعنية مباشرة بالنزاع لتخفيف حدة التوتر في المنطقة . واخيرا يؤكد ايفان ان ايا من هذه المقترحات لا يستطيع بمفرده حل النزاع العربي ـ الاسرائيلي المتشابك ، ولكن من المتوقع لو طبقت جميع المقترحات الوارد ذكرها ان يؤثر ذلك كثيرا على الوضع في المنطقة ، فمن شأنها اولا ان تخلق اقنية جديدة للاتصال بشكل غير رسمي في البدء ثم بشكل رسمي فيما بعد ، ثانيا ، اذا ما كانت هذه المبادرات صادقة وليست للاستهلاك الدعاوي فمن شأنها ان تساعد على ازالة الصور العدائية العالقة في اذهان المواطنين في المنطقة . ثالثا ، من شأنها ان تشجع مبادرات السلام من جانب واحد من قبل الطرفين ، من خلال الاتفاقيات الضمنية وبذلك تخفف من حدة النزاع . اخيرا ، من شأن ذلك كله ان يوجد مناخا مناسبا لايجاد مفاوضات ، مباشرة او غير مباشرة، بين العرب والاسرائيليين ، واذا ما نجحت هذه المفاوضات، يبدأ الطرفان في العمل من اجل التنمية المشتركة ضمن مجتمع شرق اوسطي ، يقوم على اساس التعاون الاقتصادي بين دول المنطقة والحياد التام بالنسبة للدول الكبرى . ايفان يشير الى ان القوميين المتطرفين من الجانبين يمكن ان يصفوا هذه المقترحات بانها تصور طوباوي ، ولكنه يؤكد انه اذا كان « التغلب على المصاعب يحتاج لوقت قليل ، فان التغلب على المستحيل يحتاج لوقت اطول » .

* صحيفة « جارديان » اللندنية نشرت تحقيقا عن المخططات الاسرائيلية بشأن مستقبل مدينة القدس كشفت فيه انه من المتوقع ان تصبح مساحة المدينة في العام ٢٠١٠ ثمانية اضعاف مساحتها الحالية البالغة ١١٠ كيلومترات مربعة وعدد سكانها ٩٠٠ الف نسمة .

* **بنحاس سابير** ، وزير مالية اسرائيل ، حذر من انه اذا ما استمرت تكاليف الدفاع في الزيادة فان الحكومة ستضطر لجمع مبالغ اكثر من الجمهور ومن مصادر اخرى كذلك ، ثم كرر معارضته لتخفيض قيمة العملة ، ولكنه اضاف : اذا ما اصبح وضع العمالة الصعبة خطيرا جدا فمن المحتمل اتباع سياسة قطع مصروفات او تباطؤ اقتصادي ، وحذر من عدم المطالبة برفع الاجور وطالب بدلا عن ذلك بالالتزام بـ « الصفقة الكاملة » التي بدأت تؤتي ثمارها .

* مصرف التصدير والاستيراد الاميركي اعلن منح قرض بمبلغ خمسة ملايين دولار لمصرف الانماء الصناعي الاسرائيلي لتمويل ما نسبته ٩٠ بالمئة من اثمان الات واعتدة ستشتريها اسرائيل من الولايات المتحدة .

* عمال النظافة في مطار اللد بداوا اليوم اضرابا شاملا احتجاجا على رفض ممثلي الخدمات الحكومية على ترفيع تسعة من زملائهم ، وقد وافق كل من مجلس عمال اللد ولجنة الطيران المدني على هذا الاضراب .

* صحيفة « نيويورك تايمز » اكدت في تعليق لها ان معظم اليهود في الاتحاد السوفياتي لا يرغبون في الهجرة الى اسرائيل حتى اذا ما سمح لهم بذلك لان حالتهم ليست سيئة بالقدر الذي تروجه بعض الاوساط في الغرب ، ولو انها ليست في الوقت نفسه حسنة بالقدر الذي تروجه السلطات السوفيانية ، واضافت : ان السلطات السوفياتية لم تبد في اي وقت من الاوقات بمظهر مناهضة السامية ولو انها تبدو معادية للصهيونية ، واستطردت تقول : ان مناهضي السامية هناك ما هم الا قلة وينحصرون في الاوساط المتطرفة والستالينية ، ثم اكدت تقول : مع ان اليهود في الاتحاد السوفياتي لم يتوصلوا الى المناصب العليا في الجيش والسلك الديبلوماسي ، لكننا نراهم اليوم وقد تبوأوا المناصب الحساسة في عالم السينما والعلوم . واختتمت مقالها تقول : لا وجود لمناهضة السامية هناك بدليل انه لم يجر بعد اي اعتداء على الكنيس اليهودي المقام في موسكو رغم عدم حراسته من اي كان .

* صحيفة « فتح » نقلت عن صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية قولها ان ٥٣ الف اسرائيلي غادروا فلسطين المحتلة في السنوات الثلاث الماضية ، وقد اخلوا ١٣ الف وحدة سكنية مما سيلحق اضرارا بالغة بحركة البناء .

## الخميس ٢ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

* صحيفة « فتح » كشفت ان **ياسر عرفات** ابلغ اللجنة الرباعية العربية للتسوية خلال اجتماعه بها

امس « ان الثورة تعتبر الجيش الاردني يقف معنا جنبا الى جنب في خندق واحد . وهو عزيز علينا بكافة كوادره رغم المحاولات المشبوهة التي تبذلها القوى المضادة في صفوفه لابعاده عن مهمته الاساسية للتحرير الشامل » .

* **العميد عبد الرزاق اليحيى** ، قائد جيش التحرير الفلسطيني ، ادلى بحديث لصحيفة « فتح » اشار فيه الى محاولات الاستعمار اثارة النعرات الاقليمية والقبلية بين ابناء شعبنا ، واكد ان المؤامرة الاخيرة في الاردن حلقة من سلسلة من المؤامرات تستهدف زعزعة صمود الشعب العربي في الاردن وكبح جماح الثورة الفلسطينية وضرب الحركة الوطنية في الاردن تمهيدا لحلول تصفوية ضد رغبات هذا الشعب واهدافه ونضاله ، ثم اعرب عن ثقته بحتمية انتصار المقاومة باعتبارها مبنية على قاعدة شعبية متينة، وحول وضع جيش التحرير طالب اليحيى ان تتكمن كل وحداته من اخذ دورها في المعركة واشار الى ان الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني قد وضعت الاسس الصحيحة لحل هذا الموضوع بشكل جذري ، واكد انه ما دامت توجد ارادة التحرير فانه توجد ارادة القتال ، وما دامت توجد ارادة القتال فان العمل العسكري يمكن تصعيده وفي اي وقت ، وقال : ان باستطاعة جيش التحرير كقطاع شعبي عام مجهز ومدرب ومسلح ان يمارس دورا رئيسيا في عملية التصعيد هذه المطلوبة ، واضاف : ان قوات جيش التحرير هي نوع من القوات الخاصة التي يمكنها القتال في كل الحالات والظروف .

* **ابو هشام** ، الناطق الاعلامي بلسان الصاعقة ، صرح في عمان ان الصاعقة تلتزم بقرار اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية ايمانا منها بان كل منظمة فدائية يجب ان تقدم تضحيات للوصول بالوحدة الوطنية الى المراحل المتقدمة ، ولذلك قررت الصاعقة ايقاف صحيفة « صوت الجماهير » الناطقة بلسانها اعتبارا من يوم الاحد القادم ، واكد ان الصحيفة حققت اهدافها والتزمت بما يمليه عليها ايمانها بوحدة فصائل المقاومة ، واشار الى ان الصحيفة تحتفظ لنفسها بحق الصدور في المستقبل اذا دعت الحاجة لذلك . ومما يذكر ان امانة سر اللجنة المركزية لحركة المقاومة اصدرت اليوم قرارا يقضي بان تكون جريدة « فتح » هي لسان حال اللجنة المركزية لفصائل المقاومة اعتبارا من اليوم والغاء الصحف الاخرى التي تخضع للتنظيمات الفدائية .

* **ابو اسامة** ، ممثل فتح في تونس ، صرح اثناء زيارة قام بها للمغرب ان الحتمية التاريخية تلزم وجود صدام بين الثورة الفلسطينية وبين الامبريالية والعملاء ، وما الاحداث الاخيرة في الاردن الا حقيقة مؤلمة لما يعتمل في الداخل ، واكد ان الثورة ستحبط كل المؤامرات ، واشار الى ان المؤامرة الاخيرة في الاردن كان المقصود منها القضاء على فتح ، لذلك اتخذت فتح كافة الاجراءات ومن بينها استعمال السلاح في حالة الدفاع عن النفس وضبط التصرفات السلبية للمنظمات الاخرى . واعلنت صحيفة « فتح » في افتتاحيتها رفض الحلول السلمية المقترحة اذ ان اي حل استسلامي لا بد ان يعني الاعتراف بدولة الاحتلال الصهيوني وتصفية القضية الفلسطينية ، واكدت ان الاستسلام لن يفرض علينا ما دامت في يد مقاتل منا بندقية . ونشرت « فتح » نص المذكرة التي قدمها المجلس الاعلى للاتحادات الفلسطينية الى اللجنة الرباعية العربية للتسوية تحدث فيها المجلس عن الاحداث الاخيرة في الاردن واكد ان الثورة الفلسطينية قوية بجماهيرها ومقاتليها وهي قادرة على التصدي لكل محاولات الاجهاض والتصفية ، واشار الى ان حرصها على عدم اراقة الدم العربي وبأيد عربية جعلها في كل مرة تقف موقفا دفاعيا يستهدف درء المخاطر وحقن الدماء ، الامر الذي جعل المتآمرين يتمادون في تامرهم للقضاء على الثورة وتحطيم ارادة جماهيرنا بمختلف الوسائل ، ثم طالب المجلس بعدم تدخل السلطة الاردنية في شؤون الثورة وان تعمل السلطة على توفير مناخ قتالي لهذه الثورة، والعمل على ضمان حرية الحركة للعمل الفدائي والعمل على تصفية « الشعبة الخاصة » واجهزتها المختلفة وتطهير الجيش العربي الاردني من بعض القيادات العميلة وسحب قوات الجيش الى الخطوط الامامية وعدم التعرض لنشاطات التنظيمات الشعبية واطلاق الحريات العامة .

* صحيفة « فتح » **تحدثت في** تحقيق لها عن « الشعبة الخاصة » الاردنية وعن اهداف هذه الشعبة فاشارت الى ان عملها هو ضرب الثورة الفلسطينية وشق الوحدة الوطنية وشراء عناصر وتعبئتها ضد الثورة وتسليحها ، وخلق الاشاعات ونشرها، وارتكاب الجرائم وخلق المشاكل والعمل على الصاقها بالثورة والتخطيط لاغتيال قادة المنظمات الفدائية وتعبئة الجيش ضد الفدائيين ، ثم اكدت ان الشعبة الخاصة

لا زالت قائمة ولا زالت قادرة على التحرك حيث تعقد الاجتماعات وتستكمل وضع خطط جديدة للاساءة للثورة وضربها .

* « الدستور » الاردنية نشرت تفاصيل نظام الجباية الفلسطينية الموحدة الذي سيجري بموجبه انشاء الاجهزة والاقسام واللجان لتتولى مهمة التخطيط والاشراف والتنفيذ فيما يتعلق بالجباية المالية الموحدة في الاردن ، ونشرت كذلك نموذج ايصال الجباية الفلسطينية الموحدة .

* صحيفة « النهار » البيروتية نشرت تحقيقا حول فدائيين اوروبيين كانوا قد التحقوا بالجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين ، واشار التحقيق الى انهم اختاروا الجبهة الديمقراطية دون غيرها لان سمعتها في اوروبه انها التنظيم الفدائي الوحيد الذي يطمح الى اكثر من القيام بعمليات فدائية او عسكرية ، يطمح الى تحقيق الثورة في الشرق الاوسط ، ويقول هؤلاء : نحن لسنا فقط ضد اسرائيل ، ان عدونا الاول هو الانظمة الرجعية العربية ، ولاسباب تكتيكية لم نعمل على اسقاط بعض هذه الانظمة .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان مستعمرة افيفيم تعرضت لقذائف اطلقها الفدائيون من الاراضي اللبنانية ، ولم تقع خسائر نتيجة لذلك . واضاف ان قناة للمياه قرب قرية معلوت قرب الحدود مع لبنان اصيبت باضرار نتيجة انفجار عبوة ناسفة ، ثم ذكر ان عددا من صواريخ كاتيوشا اطلق من الاراضي الاردنية باتجاه يردناه وبيت يوسف وقد ردت القوات الاسرائيلية على النار بالمثل ، وتعرضت بيت يوسف لقذائف كاتيوشا مرة اخرى وردت القوات الاسرائيلية ايضا على النار بالمثل . وكشف الناطق ان ١٢ عربيا كانوا معتقلين في السجون الاسرائيلية بتهمة مساعدة الفدائيين طردوا اليوم الى الضفة الشرقية من الاردن ، وذلك بموجب انظمة الطوارىء الصادرة في عهد الانتداب البريطاني سنة ١٩٤٥ .

* صحيفة « الدفاع » الاردنية ذكرت ان المواطنين العرب في نهاريا والمناطق المحيطة بها تعرضوا الى حملة واسعة من الارهاب والاعتقال قامت بها سلطات العدو الاسرائيلي المحتل على اثر الانفجار الذي وقع في احد الابراج الكهربائية المزودة بمحول ينقل تيار الضغط العالي وقد نتج عنه اندلاع حرائق كبيرة في مناطق واسعة كما دمر عددا من الاماكن المجاورة .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة استأنفت محاكمة **منير الريس** ، رئيس بلدية غزة السابق ، وذلك بتهمة الانتماء الى ج.ش.ت.ف. وحيازة مبلغ ٥٨ الف ليرة اعتبرته سلطات الاحتلال من اموال الجبهة ، وقد استمعت المحكمة الى شهادة عدد من رجال الشرطة وخبير في الخطوط ، وكانت امس قد استمعت الى شهادة **عايش جرادة** المعتقل في سجن غزة بتهمة الانتماء الى ج.ش.ت.ف. ، والذي نفى اية علاقة تربطه بالريس ، وقد استمعت المحكمة الى عدد اخر من الشهود . وفي اريحا ، حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية على **سليم الحاج محمد** بالسجن لمدة ٦ سنوات ، و**احمد عبد الله صالح** ، ٦ سنوات ، و**راتب نعسان** ، ٥ سنوات ، و**عيد سعيد نعسان** ، ٣ سنوات ، و**رويف ابو عليا** ، ٦ سنوات ، وجميعهم من اريحا ، وقد وجهت لهم تهمة الانتماء لحركة المقاومة وحيازة الاسلحة ، وفي اللد حكم على كل من **مجاهد نافع ومفيد دياب درويش**، من مخيم قلندية، بالسجن سنتين ، وفي نابلس حكم على **محمود مصطفى امين** بالسجن لمدة سنتين ونصف السنة ، و**ظاهر عباس** ، سنتين ونصف السنة ، و**نايف ابو الوفا** ، ٥ سنوات ، وعلى **صالح دراغنة** ، بالسجن المؤبد، وجميعهم من قرية الهاشمية في قضاء جنين ، وفي الخليل، حكم على **عبد جابر واكرم جابر** و**محمد ترز** بالسجن لمدد تتراوح بين ثلاث سنوات ومدى الحياة ، وعلى **مصطفى صقر** ، من صوريف ، بالسجن لمدة ٤ سنوات ، وعلى **صالح نجار ويوسف نجار** و**سليم نجار** ، من الخليل ، بالسجن لمدد تتراوح بين سنة و ٢٥ سنة ، وفي بيت لحم حكم على **محمود حماد** ، بالسجن لمدة ٢٥ سنة و**الياس احمد الحاج** ، ٢٥ سنة و**يوسف حسن محمد**، ١٥ سنة ، وذلك بتهم مختلفة بينها الانتماء للمقاومة وحيازة اسلحة . وفي الخليل ، حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية على **خديجة ابو عرقوب** ، بالسجن لمدة ٦ اشهر مع التنفيذ ولمدة ٦ اشهر مع وقف التنفيذ ، وذلك بتهمة تجنيد عدد من الاشخاص في حركة المقاومة ومحاولة نقل معلومات عن جيش العدو للفدائيين ، كما حكم على **احمد الجندي** ، من الخليل ، بالسجن لمدة ٥ سنوات بتهمة الانتماء لاحدى منظمات المقاومة وحيازة الاسلحة .

* ناطق عسكري مصري اعلن ان وسائل الدفاع الجوي المصرية اصابت طائرة اسرائيلية اثناء الغارات الجوية الاسرائيلية على المواقع المصرية في جبهة القناة، كما تم تدمير ٤ دبابات وبعض العربات المدرعة للعدو

نتيجة للقصف المدفعي المصري في القطاع الجنوبي من القناة . وكان الناطق قد اعلن ان وسائل الدفاع الجوي المصري تصدت كذلك للغارات الجوية الاسرائيلية في مناطق فايد والشلوفة وعتاقة والسخنة وبير عبيد ، وذكر ان خمسة جنود مصريين اصيبوا بجراح نتيجة لهذه الغارات . وفي تل ابيب قال الناطق العسكري ان الطائرات الاسرائيلية اغارت على مواقع صواريخ سام - ٢ في الجزء الشمالي من خليج السويس . وفي عمان ، اعلن الناطق العسكري الاردني ان القوات الاسرائيلية فتحت نيران مدفعيتها ورشاشاتها على المواقع الاردنية في منطقة جسر الامير عبد الله والشونة الشمالية والمندسة ، فردت القوات الاردنية على النار بالمثل فاصابت جنديين اسرائيليين ، بينما اصيب طفل عربي بجراح ونفق رأسان من البقر في الشونة الشمالية . ومن جهة اخرى ، نسبت صحيفة « دايلي تلجراف » اللندنية الى ضابط اسرائيلي كبير قوله ان صواريخ سام - ٢ السوفياتية الصنع هي التي اسقطت الطائرتين الاسرائيليتين يوم الثلاثاء ، وان العملية كانت تحت الاشراف المباشر للخبراء السوفيات ، وذكرت الصحف الاسرائيلية ان ثلاثة طيارين قد فقدوا مما يشير الى ان احدى الطائرتين هي من النوع الذي يقوده ملاحان ، وقالت صحيفتان ان اربعة طيارين قد فقدوا فوق البحيرات المرة . واشارت الصحيفة اللندنية الى انه وفقا للاحصاءات الاسرائيلية فقدت اسرائيل ١٣ طائرة فوق الجبهة المصرية منذ انتهاء حرب ١٩٦٧ في حين فقدت مصر ١٠٢ طائرة .

※ وكالات الانباء ذكرت ان سلطات خفر السواحل الاسرائيلية اطلقت النار على زورق صيد لبناني فيه اربعة بحارة لبنانيين وهم داخل المياه الاقليمية اللبنانية فاجبروا على التوقف بعد ان اصيب زورقهم وغرق وقد اقتيدوا بعد ذلك الى داخل المياه الاقليمية الاسرائيلية ، وكانت اذاعة اسرائيل قد زعمت ان البحارة قد اضطروا الى اللجوء داخل المياه الاقليمية الاسرائيلية بعد ان تعطل زورقهم وتعرض للغرق ، وذكرت وكالات الانباء ان الصيادين نقلوا في وقت لاحق الى حيفا وان سلطات الاحتلال على استعداد لتسليمهم الى لبنان بواسطة الصليب الاحمر الدولي .

※ البيان المشترك عن محادثات **جعفر النميري** مع المسؤولين في فرصوفيه طالب بضرورة ازالة اثار العدوان الاسرائيلي على الدول العربية وتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ وتحقيق السلام في الشرق الاوسط .

※ صحيفة « صوت العروبة » اللبنانية كشفت النقاب عن ان وزارة التربية الوطنية في لبنان اقرت في مدارسها تدريس كتاب « تاريخ بلادي » تأليف « لجنة من الاساتذة » ، الدرس الحادي عشر منه يتحدث عن « الدولة الاسرائيلية » ، وطالبت باجراء تحقيق في ذلك .

※ اذاعة دمشق قالت ان تصريحات **ريتشارد نيكسون** امس تؤكد مجددا عداء الولايات المتحدة للعرب ، اذ ان هذه التصريحات تكشف موقف الولايات المتحدة الاستراتيجي في ازمة الشرق الاوسط والموقف المبدئي للامبريالية الاميركية من تحركات الشعوب الوطنية في العالم . وقالت اذاعة العاصفة من القاهرة ان تصريحات نيكسون جعلت المرحلة القادمة خطيرة جدا واكدت ان على جماهيرنا ان تكون على استعداد للقتال ضد القوى المتآمرة دفاعا غن حريتها ، وقالت : ان الثورة لن تألو جهدا في مواجهة جميع الاحتمالات وتصعيد النضال حتى تصفي الكيان الصهيوني وتهزم القوى المساندة له . وفي تل ابيب ، قالت صحيفة « يديعوت احرونوت » ان احد الرسميين الاسرائيليين قال ان نيكسون ادلى بتصريحاته دون اية خشية من رد الفعل العربي . وقالت الصحيفة ان كلمات نيكسون تعبر عن اقوى موقف اتخذته واشنطن لمواجهة التحدي السوفياتي في المنطقة ، واضافت ان هذه هي المرة الاولى التي تعبر فيها الولايات المتحدة عن موقفها صراحة ودون مواربة ، ثم قالت : اذا لم تكن هذه واحدة من سياسات واشنطن المتعرجة ولكنها شيء ناتج عن الالم لمرارة التجربة مع السوفيات فانها في الحقيقة تشكل نقطة انعطاف حاسمة .

※ **اليزابت الثانية** ، ملكة بريطانيه ، اعلنت في خطاب العرش ان حكومة **ادوارد هيث** ، ستعمل من اجل سلام دائم في الشرق الاوسط ، وقال هيث تعليقا على الخطاب ان حكومته ستعمل من اجل الاستقرار في الشرق الاوسط على اساس ضمان حدود آمنة لاسرائيل .

※ **جورج بومبيدو** ، الرئيس الفرنسي ، صرح ان ميزان القوى في الشرق الاوسط سيتغير باستمرار ولكن لغير صالح اسرائيل ، ولهذا فمن الاجدى والانفع لاسرائيل حاليا ان تقبل التسوية السلمية ، واكد انه لم يطرأ تغيير على سياسة فرنسه فيما يتعلق بالحظر التام المفروض على شحنات الاسلحة الفرنسية

لاسرائيل ، ثم اشار الى ان حل ازمة الشرق الاوسط قد يتحقق في هذه المنطقة اذا تقدمت الدول الاربع الكبرى معا بمشروع مشترك لتسوية الازمة ، وقال : ان تقدم دولة كبرى واحدة بمشروع للسلام من جانبها يثير على الفور الشك بين جانب او اخر من جوانب النزاع في المنطقة ، ولهذا فالمشروع المشترك قد يلقى قبولا من الاطراف المتنازعة . ومن تل ابيب قال مراسل « و.ص.ف. » ان الاوساط الرسمية الاسرائيلية تبدي دهشتها من تقليل جورج بومبيدو في تصريحه لاهمية المحافظة على توازن القوى في منطقة الشرق الاوسط في الوقت الذي يتزايد فيه النفوذ السوفياتي ، وتقول هذه الاوساط انه لو شدد على هذه النقطة لكان عليه ان يعيد النظر في الحظر على شحن الاسلحة الى اسرائيل ، وتضيف ان **ريتشارد نيكسون** يبدو اكثر واقعية في هذا المجال .

* « يديعوت احرونوت » ذكرت ان **الجنرال بيير جيلان دي بينوفيل** ، النائب الديجولي في الجمعية الوطنية الفرنسية ، والذي كان مديرا لمصانع مارسيل داسو ومديرا لمجلة « جور دي فرانس » ، سيزور اسرائيل في مطلع الاسبوع القادم برفقة **الجنرال بيير كوينج** ، رئيس جمعية الصداقة الفرنسية ــ الاسرائيلية ، حاملا معه بعض المقترحات الفرنسية التي تعبر عن حسن نية فرنسه تجاه اسرائيل وذلك في نطاق المساعي التي تبذلها فرنسه من اجل تحسين علاقاتها مع اسرائيل .

* وكالة « ي.ب.ا. » ذكرت ان مندوبي الدول الاربع الكبرى عقدوا اجتماعهم الثامن والثلاثين في مقر اقامة **جاكوب ماليك** ، وصرح مصدر مسؤول بعد الاجتماع بانه لم يتحقق اي تقدم في هذه المحادثات المتعلقة بتسوية ازمة الشرق الاوسط ، واضاف : ان ذلك لم يكن مثيرا للدهشة لانه لم يكن من المتوقع ان تحدث قفزات كبيرة الى الامام في هذا الوقت . ومن جهة اخرى ، اعلن ناطق سوفياتي في الامم المتحدة ، ان الاتحاد السوفياتي لا يزال مصرا على الانسحاب التام للقوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة ، وفي الوقت نفسه لا تصر حكومته على ان يتم ذلك قبل تبادل تعهدات لاقامة حالة سلام بين الطرفين ، واوضح ان هذه التعهدات يمكن ان تتم بعد المرحلة الاولى من الانسحاب بعد ذلك بشكل تام ، واكد انه ليس هناك تغيير في موقف حكومة بلاده بوجوب انسحاب اسرائيل من « الجولان » والقدس الشرقية ، بالاضافة الى المناطق العربية الاخرى المحتلة . ولاحظ ان الولايات المتحدة تطالب باجراء بعض التعديلات فيالحدود حفاظا على امن اسرائيل . وعلى صعيد اخر ، غادر **اوثانت** ، السكرتير العام للامم المتحدة ، نيويورك الى جنيف وسط تكهنات بانه سيستفيد من هذه الفرصة للاجتماع مع **الدكتور جونار يارينج** .

* **جوزيف سيسكو** اجتمع الى **اسحق رابين** اثر عودته من تل ابيب واعلن ناطق اميركي ان الاجتماع تناول التطورات الحالية في الشرق الاوسط والمبادرة السلمية الاميركية لتسوية الازمة هناك .

* ناطق رسمي اسرائيلي نفى في باريس الانباء التي اوردتها احدى الصحف الاسرائيلية عن ان اتصالات جرت بين الديبلوماسيين السوفيات والاسرائيليين ، وقال : لم يقترح احد شيئا كما لم يرفض احد شيئا .

* **جريجوريو لوبيز برافو** ، وزير خارجية اسبانيه، قال ان اجتماعه الى **ابا ايبان** هذا الاسبوع دل على ان اسبانيه ترغب في اقامة اوثق علاقات ممكنة مع اسرائيل ، الا انه اكد خلال هذه المحادثات ولاء اسبانيه لعلاقات الصداقة القديمة مع العالم العربي ، واضاف : ان محادثات حول العلاقات مع اسرائيل لا يمكن ان تجري الا في نطاق سلام عادل في الشرق الاوسط وتسوية لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين .

* صحيفة « جروسالم بوست » الاسرائيلية ذكرت ان **ابا ايبان** الذي انهى محادثاته امس مع المسؤولين البريطانيين كون انطباعا بان الحكومة البريطانية الجديدة تشعر بان من واجبها اتباع سياسة اكثر استقلالا وايجابية في الشرق الاوسط ، وادعت ان ايبان لم يكرر خلال اجتماعه مع **اليك دوجلاس هيوم** ، امس ، طلب اسرائيل بشأن شراء دبابات تشيفتين التي حظرت بيعها حكومة حزب العمال السابقة ، وقالت ان ايبان اكد لهيوم بان النزاع العربي ــ الاسرائيلي هو المركبة التي يحاول الاتحاد السوفياتي العبور عليها الى البحر الابيض المتوسط ، كما انه طالب بان تشعر الدول الكبرى بانها ملزمة بالحفاظ على توازن الاسلحة في الشرق الاوسط ، ومن جهة اخرى ، اعرب هيوم لايبان عن رغبته في عودة **الدكتور جونار يارينج** الى عمله في المنطقة ، كما انه عبر عن شكره لنية اسرائيل «الطيبة» في قبول الاتصالات غير المباشرة على غرار محادثات رودس وذلك كوسيلة لمفاوضات السلام . ثم اشارت الصحيفة الى بيان وزارة الخارجية البريطانية فقالت بانالنقاش مع ايبان دار حول الموقف الراهن في الشرق الاوسط وان الجهود بذلت من اجل الوصول الى تسوية ولحل

المسائل ذات المصلحة المشتركة . وعن محادثات ايبان مع زميله الاسباني ، نقلت « جروسالم بوست » عن صحيفة « تايمز » اللندنية ان اسبانيه ابدت استعدادا للتوسط لحل النزاع في الشرق الاوسط ، واكدت انه ليس في اسبانيه اي شعور معاد لليهود .

* صحيفة « جارديان » كشفت ان اسرائيل استأجرت جزيرتين من اثيوبيه في البحر الاحمر وتنوي انشاء قاعدة بحرية واخرى جوية فيهما .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان التجارة المتبادلة بين النمسه واسرائيل اظهرت ارتفاعا قويا في هذه السنة ، وقد كانت في السنة الماضية متوازنة بصورة حسنة بقيمة بضائع قدرها ٩ ملايين دولار عائدة الى كلا الطرفين ، وتتضمن الصادرات الاسرائيلية الى النمسه الحمضيات والبيض ومواد غذائية اخرى والمنسوجات وتتضمن الواردات المواد الاصطناعية والخشب والادوات الحديدية .

* **ابا ايبان** صرح في حديث لاذاعة اسرائيل انه من الخطأ الادعاء بان اسرائيل ترفض السلام حتى يقتنع العرب بحتمية المفاوضات المباشرة واكد ان اسرائيل مستعدة لتقبل كافة اشكال الوساطة الى حين التوصل الى المرحلة التي لا بد ان يلتقي فيها الطرفان ، ومن جهة اخرى ، قال في لندن تعليقا على مبادرة السلام الاميركية : ان السلام لن يتحقق لان هناك مبادرة من جانب دولة كبرى او اخرى ولكنه يتحقق في حالة حدوث تغيير اساسي في قلب القاهرة ، واضاف : اذا لم يحدث هذا فانني لا اعتقد انه سيكون لاية مبادرة خارجية اي تأثير كبير . ثم اكد ان اسرائيل لا تعتزم ان تصبح تشيكوسلوفاكيه ثانية تبيعها الدول الكبرى كما باعت تشيكوسلوفاكيه بعد اتفاقية ميونيخ في العام ١٩٣٨ ، وعن محادثاته مع **اليك دوجلاس هيوم** قال انه يرى ان موقف كل من بريطانيه والولايات المتحدة من مشروع روجرز الجديد متقاربان جدا بشكل عام .

* **دافيد هورفيتس** ، حاكم مصرف اسرائيل ، ابلغ صحيفة « يديعوت احرونوت » ان افضل حل لمشكلة الاقتصاد الاسرائيلي ومنع البطالة هو تخفيض مستوى المعيشة في اسرائيل ، واعلن معارضته لتخفيض سعر الليرة الاسرائيلية ، ودعا مقابل ذلك الى زيادة الانتاج والتصدير لتحسين الحالة الاقتصادية في اسرائيل .

* **آرييه بنكس** ، رئيس اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية ، اعلن انه من المتوقع ان يتراوح عدد المهاجرين اليهود من البلدان المتقدمة خلال هذا العام ١٥ الف الى ٢٠ الف شخص ، ثم ذكر ان ذلك يعادل فقط ثلث المهاجرين الذين ينتظر وصولهم الى اسرائيل في هذا العام ، واما الباقون فسيأتون من البلدان الفقيرة ، واستطرد قائلا : ان جهودا عظيمة قد بذلت لتشجيع الهجرة من الاتحاد السوفياتي وادت هذه الجهود الى نتائج حسنة .

* صحيفة « دافار » الاسرائيلية ذكرت ان ادارة احواض السفن الاسرائيلية في حيفا تجري في هذه الايام مفاوضات مع شركة ملاحة المانية غربية لبناء سفينتي شحن تتراوح حمولة كل منها بين خمسة آلاف وسبعة الاف طن في احواض السفن في حيفا ، وتبلغ تكاليفهما معا ١٥ مليون مارك ، كذلك تجري ادارة احواض السفن الاسرائيلية مفاوضات مع شركة « تسيم » لبناء سفينتين او ثلاث سفن للشركة حمولة كل منها ٤ الاف طن . ومن جهة اخرى ، صرح **اسرائيل ليبارتوفسكي** ، المدير العام لمصانع السفن الاسرائيلية في حيفا ، بان رصيد ارباح هذه المصانع في نهاية الدورة المالية ١٩٦٩/٦٨ بلغ ٨١٢ الف ليرة اسرائيلية ، واعلن بانه سيقدم بيانا جديدا بموازنة ١٩٧٠/٦٩ يتضمن رصيد حساب تتجاوز فيه الارباح ما كان متوقعا .

* صحيفة « فايننشال تايمز » اللندنية كشفت انه نظرا للاعباء الدفاعية الباهظة في اسرائيل قررت الحكومة الاسرائيلية جمع مبلغ اضافي وذلك باضافة ضريبة قدرها ١٠ بالمئة على جميع السلع المصنوعة في اسرائيل ، وقالت ان ذلك سيؤمن مبلغ الف مليون ليرة اسرائيلية ، او ما يعادل ١٢٠ مليون جنيه استرليني .

* « دافار » ذكرت ان خبراء الصناعة الجوية في اسرائيل يجرون الان تجارب ارضية على طائرة ركوب المديرين النفاثة المسماة « جت كوماندر » المصممة في اسرائيل ، والتي صممت لركوب مدراء الشركات وامثالهم في تنقلاتهم لاعمالهم ، واوضحت الصحيفة ان التجارب الفعلية الاعتيادية على هذه الطائرة الاسرائيلية المعدلة ستتم في شهر ايلول ( سبتمبر ) القادم ، واذا لم يحصل ما لم يكن في الحسبان في تنفيذ برنامج التجارب فان الصناعات الجوية في الانتاج الاعتيادي لهذه الطائرة ستبدأ في ربيع ١٩٧١ .

* **الحاخام جاكوب شانكمان** ، رئيس الاتحاد الدولي لليهودية التقدمية ، تحدث في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر السادس عشر للاتحاد الذي يحضره ٤٠٠ حاخام وزعيم من مختلف انحاء العالم ، ودعا الى منح اعضاء الاتحاد حقوقا في اسرائيل مساوية لغيرهم من

اليهود ، واعرب عن اسفه لعدم تلبية حكومة اسرائيل السابقة لمطالب المؤتمر ، وحث على اصدار « كتاب ابيض » حول التطور التاريخي والقضائي للدين اليهودي والدولة اليهودية . واشار الى « اننا ضحايا التمييز . فلا احد يعترف بالحاخامات الليبراليين وبذلك لا يسمح لهم بعقد الزواج او ترؤس الاحتفالات الجنائزية » . شانكمان اكد بعد ذلك على اهمية الدور الذي يقوم به الحاخامون الليبراليون في اسرائيل ، وتحدث عن الدولة اليهودية فقال : لا يمكن تصور دولة يهودية بدون دين يهودي متحرر ومتطور . ثم اعرب عن اهتمامه بوضع اليهود في اميركه اللاتينية حيث « بدات اعداد كبيرة من الطلبة اليهود والانتلجنسيا في ترك الدين اليهودي » .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان زعماء اليهود الاميركيين الارثوذكس شكلوا جماعة من الاكاديميين امس لمحاربة « عداء » اليسار الجديد لاسرائيل و « لا مبالاة » الطلبة اليهود لليهودية ، وقالت ان **الحاخام برنارد ل. بيرزون** ، رئيس المجلس الاميركي للحاخامين ، الذي انتخب امس ، هاجم اليسار الجديد، ووصفهم بانهم « فوضويون تكتيكيا وفاشيون سياسيا وعدميون اخلاقيا » ، وحذر من ان انجذاب الطلبة اليهود لليسار الجديد « مخرب جدا للطائفة اليهودية في اميركه ولقضية اسرائيل » ، وقال عندما ينادي الطالب اليهودي « بتحرير فلسطين من الغزاة الاسرائيليين » يكون في الوقت نفسه يدعم الدعاية المناهضة للسامية التي يقوم بها دعاة الحقد . واعلن ان جماعة الاكاديميين ستعرف باسم مجلس اساتذة الجامعات الارثوذكس وسيقوم هذا المجلس بتامين الاتصال بالطلبة اليهود في الجامعات ، وبنشر دراسات حول ملاءمة اليهودية الارثوذكسية للحياة الحديثة ، وبشكل عام ، يحاول ابعاد العناصر الاساسية عن الافكار الهدامة .

## الجمعة ٣ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

* **ياسر عرفات** ، اصدر بوصفه القائد الاعلى لجيش التحرير الفلسطيني، قرارا باعفاء **العقيد عثمان حداد** ، من منصبه كرئيس لهيئة اركان جيش التحرير الفلسطيني .

* مجلة « الاحرار » البيروتية اجرت مقابلة مع **نايف حواتمة** ، احد قادة ج.ش.د.ت.ف. ، حول الدولة الديمقراطية العتيدة في فلسطين ، اكد فيها ان الدولة الديمقراطية الفلسطينية غير ممكنة التحقيق الا في ظل دولة اتحادية اشتراكية عربية ، واعلن رفض الجبهة لكافةالحلول الطائفية والعنصرية والرجعية الاستعمارية . وحول رايه باللجنة المركزية لحركة المقاومة ، طالب القوى اليسارية والتقدمية في المقاومة النضال في صفوف الجماهير وقواعد المنظمات من اجل تطوير عموم المقاومة الى مواقع تقدمية بارزة وتحرير جميع فصائل المقاومة من هيمنة وتأثيرات التناقضات العربية . ثم تكهن انه في العام ٧٠ ـ ١٩٧١ الحالي ستتعرض المقاومة والقضية الفلسطينية للحلول السلمية التصفوية على حساب شعب فلسطين طبقا لقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، واشار الى ان التسوية المفترضة لا يمكن ان تمر الا على جثة المقاومة ، ثم تحدث عن اسباب ضعف حركة المقاومة في الاراضي المحتلة ، وعن رفضه لقرار مجلس الامن كتكتيك ، وبعد ذلك عن عمليات المقاومة من «الجولان» فاشار الى انها اكثر كثافة وفعالية منها في جنوب لبنان ، ثم اعلن معارضته لعمليات الخارج وطالب بدلا عن ذلك بضرورة تنمية الحس الجماعي وتقديس البطولات الجماعية وليس الفردية . وبعد ذلك اعلن ردا على سؤال ان كل محاولة « لفلسطنة » القضية الفلسطينية هي محاولة يمينية بل ومشبوهة وطنيا ، واخيرا اعرب عن رأيه بضرورة قبول قوات الانصار في الكفاح الفلسطيني المسلح .

* صحيفة « فتح » نشرت عرضا لما تحدث به احد قادة فتح في ندوة جماهيرية في الاردن ، فقد اعلن ان فتح تلتزم بشعار عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية ، لكنها لن تقف مكتوفة الايدي ازاء المؤامرات التي تهدف القضاء على الثورة، اوان تتدخل في شؤونها . ثم اكد على ان الوحدة الوطنية الفلسطينية اصبحت ضرورة حتمية في هذه المرحلة .

* مجلة « الحوادث » البيروتية نشرت نص رسالة كان **احمد اليماني** ، احد قادة ج.ش.ت.ف. وممثلها لدى المجلس الوطني الفلسطيني ، بعثها ردا على ما نشرته المجلة في ١٩٧٠/٦/١٢ ، تمنى فيها لو تفضل كاتب التقرير فقابله في القاهرة لتأتي المقالة مستوعبة لما حدث،واحتج على تلقيبه «دكتور احمد اليماني»،واكد انه لم يحضر المجلس مراقبا بل عضوا عاملا ، واشار الى ان المجلس الوطني الفلسطيني السادس لم يقرر شيئا حول عدد المقاعد ، ونفى التوصل الى اي اتفاق

جانبي بين فتح والجبهة ، واحتج على استعمال بعض الكلمات في غير مكانها وقد اعتذر كاتب المقال عن ورود بعض الملاحظات غير المقصودة وتمنى زيادة تمثيل الجبهة في المجلس واشتراكها الفعلي في اعماله .

* صحيفة « فتح » اعلنت ان **عصام سخنيني** ، مدير مكتب م.ت.ف. في العراق ، اجتمع ليلة أول امس بوفد يمثل الحزب الديمقراطي الكردي ، وصرح سخنيني ان **الملا مصطفى البرازاني** ، الزعيم الكردي العراقي ، ابدى تفهما عميقا للقضية الفلسطينية واكد وقوف الشعب الكردي الى جانب شقيقه الشعب الفلسطيني في نضاله العادل حتى يتحقق النصر .

* صحيفة « فتح » نشرت تحليلا لقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ اشارت فيه الى ان تنفيذ القرار يتطلب اخماد الثورة الفلسطينية ، والتصفية الجسدية للالوف من المناضلين والجماهير يتبعه اسدال ستار كثيف من الظلام والعبودية والذل على كل المنطقة العربية بلا استثناء ، ثم اكدت ان الثورة والجماهير الفلسطينية ستقاتل ضد جريمة تنفيذ القرار وتصفية الثورة بالاسنان والايدي اذا نفذت الذخيرة .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان فدائيا قذف بقنبلة يدوية سيارة عسكرية اسرائيلية في احد شوارع غزة ، وقال ان عربيا قتل في الحادث وجرح ٤ اخرون بينهم اسرائيليان ، واضاف : ان قنبلة انفجرت قبل ذلك في غزة لكن احدا لم يصب . واعلن في وقت لاحق ان ١٩ شخصا بينهم ١٨ عربيا اصيبوا بجروح عندما قذفت سيارة مدنية تقل عائلة يهودية بقنبلة يدوية في الخليل . وكان الناطق قد اعلن بان اشتباكا قد وقع خلال الليل بين دورية اسرائيلية ومجموعة فدائية توغلت في منطقة « بيت هاعربه » ، وادعى انه لم تقع اصابات بين افراد الدورية ولكن اصيب عدد من الفدائيين . واعلن ايضا ان الفدائيين اطلقوا قذائف هاون عبر الحدود مع لبنان على مستعمرة مارجليوت ، وادعى ان القصف لم يتسبب في اية اصابات او اضرار ، وقال ان القوات الاسرائيلية ردت على النار بالمثل . وعلى صعيد اخر ، حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في الخليل على **محمد غاندي** ، من الخليل ، بالسجن لمدة خمس سنوات بتهمة تهريب اسلحة بسيارته من الاردن الى الضفة الغربية المحتلة لنهر الاردن . واعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان قوات الامن الاسرائيلية اعتقلت **الدكتور احمد خلف** ، من بيت لحم ، **والدكتور محمد غوشه** ، من بيت لحم ، بتهمة القيام بنشاط معاد لاسرائيل . وذكرت صحيفة « فتح » ان السلطات الاسرائيلية جمعت عائلة **محمد شوكت** ، الفدائي الذي استشهد قرب قريته يتما بالقرب من نابلس ، واطلقت النار على افراد العائلة فاستشهدت جدته وشقيقته واصيب والده بجراح . وكشفت « الدستور » الاردنية ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت عشرات من المواطنين العرب في قرية المزرعة القريبة من عكا وذلك على اثر اشتباك وقع بين الثوار الفلسطينيين ودورية اسرائيلية . ثم ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعادت الى بلدية نابلس المدرسة الصلاحية بعد ان كانت قد وضعت يدها عليها في اعقاب تظاهرات طلابية ضد الاحتلال . «الدستور» كشفت ايضا ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي هدمت اربعة منازل في قرية عين الاسد القريبة من الرامة ، وقد اوردت بالفعل اسماء اصحاب هذه المنازل ، ولكنها لم تورد اسباب الهدم . ومن جهة اخرى ، ذكرت «رويتر» ان السلطات الاسرائيلية اعادت الى لبنان عن طريق نقطة حدود رأس الناقورة اربعة صيادين لبنانيين كانوا قد احتجزوا امس ، وقد كان يرافقهم مسؤولون من الصليب الاحمر الدولي اثناء عملية اعادتهم .

* ناطق باسم اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. اعلن ان امانة سر اللجنة قررت اعتبارا من اليوم اعتبار صحيفة « فتح » ناطقة بلسان اللجنة المركزية ، واكدت « فتح » بهذا الصدد بانها ستعمل على تحقيق الوحدة الوطنية وان تظل صوتا قويا للثورة وجماهيرها وصفحاتها مفتوحة لاي رأي .

* صحيفة « فتح » نقلت عن مجلة « ليتراتورينا جازيتا » لسان حال اتحاد الادباء السوفيات قولها ان **محمود درويش** ، الشاعر الفلسطيني الذي يقيم في الارض المحتلة ، فاز بجائزة « لوتس » كأحسن اديب في قارتي اسيه وافريقيه وذلك في المسابقة التي اجرتها المجلة السوفياتية .

* ناطق عسكري مصري اعلن ان وسائل الدفاع الجوي المصري اصابت طائرتين اسرائيليتين خلال الغارات التي قامت بها الطائرات الاسرائيلية على المواقع المصرية في الزعفرانة وعتاقة والشلوفة وفايد والقنطرة ، وقد جرح ٣ جنود مصريين نتيجة للغارات ولكن لم تحدث خسائر في المعدات . ولكن الناطق الاسرائيلي نفى اصابة اية طائرة اسرائيلية خلال هذه الغارات فوق قواعد صواريخ سام ــ ٢ بالاضافة الى مواقع المدفعية المصرية . وذكر الناطق في وقت لاحق

ان جنديين اسرائيليين جرحا في تراشق المدفعية عبر قناة السويس الليلة الماضية ، ونفى تدمير ٤ دبابات وعدد من العربات المصفحة في القطاع الجنوبي من القناة . وفي عمان ، اعلن الناطق الاردني ان القوات الاسرائيلية فتحت امس نيران اسلحتها على المواقع الاردنية في وادي الاردن الجنوبي ، وقد ردت القوات الاردنية على النار بالمثل ولم تقع اصابات في صفوفها . ومن جهة اخرى ، قال ناطق اسرائيلي ان جنديا سوريا اسر يوم الجمعة الماضي توفي متأثرا بجروحه ، وسيسلم جثمانه الى ذويه بواسطة الصليب الاحمر الدولي .

* صحيفة « دايلي ستار » البيروتية ذكرت ان **كمال جنبلاط** ، وزير داخلية لبنان ، سيجتمع مع ممثلين عن المنظمات الفدائية الفلسطينية في لبنان خلال الاسبوع القادم لبحث تطور الجهود المبذولة لتطبيق قرارات الحكومة بمنع اطلاق الصواريخ من الاراضي اللبنانية ووضع الالغام قرب الحدود اللبنانية ، كما انه سيبحث معهم موضوع ايجاد تعاون اوثق خاصة بالنسبة لخططهم تحصين المخيمات ضد الغارات الاسرائيلية المحتملة .

* اذاعة دمشق قالت ان تصريحات **ريتشارد نيكسون** هي بمثابة دفع للعرب الى مزيد من التنازلات والى القبول بالاستسلام وهي تهدف الى ضمان مزيد من المكاسب للمعتدين . واكدت صحيفة « البعث » الدمشقية انه لم يعد امام العرب سوى مواجهة اميركه كدولة عدوة الى جانب اسرائيل . وفي بغداد ، قالت صحيفة « الجمهورية » شبه الرسمية ان الوجه المقيت للسياسة الاميركية وعدائها للشعب العربي الذي تسفر عنه كل لحظة وفي كل خطوة تخطوها تضع جماهير امتنا العربية امام واجب الارتفاع الىمستوى الاحداث والتدليل عمليا على ان هذا التحالف الصهيوني ـ الامبريالي الشرس يجب ان يقابل بتحويل الوطن العربي ماديا وبشريا الى جبهة واحدة في وجه العدوان . وفي تل ابيب ، قال **ابا ايبان** ان ملاحظات نيكسون متناسقة مع ما كانت تتوقعه اسرائيل من الولايات المتحدة ، واضاف : ان الرئيس الاميركي تحقق من ان وجود اسرائيل ضعيفة سيكون بمثابة دعوة الى الحرب ، ولاحظت « جروسالم بوست » ان تحذير نيكسون موجه الى القاهرة والى موسكو ، اما « دافار » فاعتبرت تصريحات **جورج بومبيدو** بمثابة رد على ما قاله الرئيس الاميركي . وفي بيروت ، اعلن **رشيد كرامي** ، رئيسالحكومة اللبنانية، ان تصريحات نيكسون تدل على مدى التناقض في الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة ، ولاحظ بالمقابل ان مقترحات **وليم روجرز** تحتوي على عدة عناصر ايجابية جديرة بالاهتمام والدرس بما انها تدل على تغير في السياسة الاميركية تجاه ايجاد تسوية عادلة للمسألة الفلسطينية . واكد ان اسرائيل هي المحرض الوحيد وراء المآسي الكثيرة في الشرق الاوسط. واعلن ان قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ يطالب بالانسحاب الكامل لاسرائيل من الاراضي العربية المحتلة ، كما اشار الى ذلك جورج بومبيدو ، ثم اعرب عن ترحيبه بتصريحات بومبيدو لانها عادلة وغير متحيزة وتدل على حسن نية السياسة الفرنسية مقابل السياسة الاميركية ، ولاحظ انه اذا كان المقصود من تصريحات نيكسون هو افشال مهمة **جمال عبد الناصر** في موسكو ، فان العكس هو الذي سيحدث ، واعلن تصميم العرب لبذل كل جهد للحفاظ على حقوقهم والدفاع عن سيادتهم .

* مجلة «المصور» القاهرية اجرت حديثا مع **الدكتور جورج ويتمن** ، استاذ علم الاجتماع في جامعة «هربرت لهمن » في الولايات المتحدة ، الذي اعلن ان سياسة بلاده تتلخص في تأييد الاقطاع والديكتاتوريات اليمينية العسكرية والمجتمعاتالعنصرية مثلاسرائيلوروديسيه، والسياسة الاميركية في الشرق الاوسط كانت دائما ولا تزال ضد التقدم وضد حركات التحرر بوجه عام. ثم كشف ان بعض الاجهزة الاميركية ما زالت تبعثالى منطقة الشرق الاوسط بعدد من الرجال المعروفين بتأييدهم للصهيونية، على شكل باحثينوطلبةوموظفين، في السفارات وغيرها من المراكز والمؤسسات الاميركية في الدول العربية ، وكشف ايضا ان عدد الاميركيين الذين يعملون في السفارة الاميركية ببيروت في العام الماضيكان يزيد على عدد الاميركيينمن الرجالوالنساء والاطفال في ج.ع.م. وتساءل : ما قيمة وجود مثل هذا العدد الكبير في بلد صغير كلبنان ؟ ثم اعلن تأييده لدعوة المقاومة اقامة دولة ديمقراطية في فلسطين وقال: ان ذلك تصور سليم من الناحية المنطقية الاجتماعية والسياسية ، واكد ان اسرائيل شأنها في ذلك شأن سائر المستعمرين الاوروبيين لن تقبل بمبدأ المساواة هذا، ولن يرغمها عليه سوى القوة. ويتمن كشف ايضا ان هناك تنسيقا بين المخابرات المركزية الاميركية والمخابرات الاسرائيلية ، وشرح كيفية تجنيد عملاء المخابرات وكذلك استخدام الباحثين والعلماء فيخدمة اهداف المخابرات المركزية ، ثم طالب الدول العربية

بالعمل لتحسين علاقاتها مع الولايات المتحدة وذلك بان تتخذ هذه الدول مواقف رسمية محددة لنفسها ، بالاضافة الى بذل جهد للالتقاء بالجماعات الاميركية المختلفة بدءا بالجماعات التي تعارض السياسة الاميركية .

* صحيفة « فتح » استعرضت النشاط الصهيوني في تركيه وكشفت انه يتركز في استانبول حيث يسيطر الصهيونيون على ٦٠ بالمئة من النشاطات الاقتصادية مما يساعدهم على التغلغل في وسائل الاعلام اذ انه من اصل ١٦ صحيفة في استانبول هناك حوالي ١٤ صحيفة تعتبر مشتراة من الصهيونيين ، تركز على نشاطات الثورة الفلسطينية وتحاول اثارة النعرات بين الاتراك والعرب وكذلك اثارة موضوع التحاق الشباب التركي بالمنظمات الفدائية والعمل على تشويه العمل الفدائي اخلاقيا . واعادت الى الذاكرة ان القنصل الاسرائيلي في استانبول هو الذي خطف **ادولف ايخمان** ، الزعيم النازي ، الذي اعدمته اسرائيل قبل عدة سنوات ، ثم كشف ان هذا القنصل يقوم بنشاطات واسعة بين الطلاب بهدف توجيههم للعمل ضد الفلسطينيين بشكل عام والمحاولة كسب عملاء من صفوف الطلبة للاندساس بين صفوف المنظمات ، وشددت الصحيفة على انه كان لمواقف السفير الاردني في تركيه اثر سيء على مواقف الحكومة التركية حيث قدم قائمة للسلطات التركية باسماء الطلبة طالبا ابعادهم ، ولاحظت اخيرا ان نشاط السفارات العربية والاعلام العربي لا يزال قاصرا في وجه النشاط الصهيوني .

* « دافار » ذكرت ان المراقبين البريطانيين في لندن يعتقدون ان مشروع السلام السوفياتي الذي عرض على الدول الكبرى في الامم المتحدة يعتمد على مبدأ الجدول الزمني الذي في نطاقه يجري الانسحاب الاسرائيلي الى حدود الرابع من حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ ، والاعتراف العربي بهذه الحدود تمهيدا لاحلال السلام في الشرق الاوسط ، وقالت الصحيفة ان السوفيات اوضحوا في مشروعهم بانهم على استعداد لضمان استقلال اسرائيل بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي لحدود اسرائيل السابقة .

* صحيفة « الاتحاد » الاسرائيلية نشرت قرارات الدورة الثانية عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ( راكح ) يومي ٢٦ و ٢٧ حزيران ( يونيو ) الماضي ، وقد تحدث البيان الصادر في هذا الصدد الى فشل السياسة الامبريالية الاميركية في اعادة التطورات التقدمية في العالم العربي الى الوراء ، مما اضعف مركز حكام اسرائيل وخلق ظروفا افضل لتشديد النضال من اجل تسوية سلمية على اساس قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، ثم كشف البيان التناقض بين مشروع روجرز وقرار مجلس الامن ، وطالب بتكتيل القوى وتشديد النضال من اجل استقالة حكومة الاتحاد الوطني الاسرائيلية التي تعمل في خدمة المصالح الامبريالية الاميركية في منطقتنا والتي ترشدها الرغبة الصهيونية في التوسع الاقليمي ، وطالبت بدلا عن ذلك بحكومة سلام واستقلال قومي تساند تنفيذ قرار مجلس الامن واحلال السلام بدون ضم لمصلحة كل الشعوب . البيان تحدث بعد ذلك عن سياسة الاضطهاد والملاحقة التي تقوم بها سلطات الامن الاسرائيلية ضد الشيوعيين والديمقراطيين والمواطنين الاخرين — وهم باكثريتهم من العرب — ، فبالاضافة الى رفض السلطات الموافقة لـ **سميرة خوري** ، من الناصرة ، و**جمال موسى** ، من عكا ، على ان يصلا الى حيفا للاشتراك في اعمال دور اللجنة المركزية لراكح ، فانها ترفض بصورة قاطعة دائمة اصدار تصاريح سفر لاعضاء من المكتب السياسي واللجنة المركزية والشيوعيين ذوي مهام مركزية في المناطق والفروع ، بل ان اولئك الذين كانوا يحصلون على تصاريح لمدة اسبوعين او اكثر يواجهون الان رفضا او يحصلون بصعوبة بالغة على تصاريح لمدة يوم واحد ، واكد البيان ان قيام السلطات بتصعيد الملاحقات انما هو انتقام سياسي ازاء المقاومة المتصاعدة في اوساط شعبية واسعة لسياسة الحكومة المغامرة ، ثم دعت اللجنة المركزية كافة القوى الديمقراطية الى النضال ضد الارهاب السياسي المتزايد والى الغاء انظمة الطوارىء الانتدابية ، والى اطلاق سراح كل المعتقلين الاداريين ، واعلنت احتجاجها الشديد ضد موجة الاعتقالات الاخيرة في منطقة عكا وعلى التحقيقات الاستفزازية ، وضد اوامر الاقامة الاجبارية وسلب حرية التنقل ، ودعت الى وقف الارهاب السياسي الذي تقوم به السلطات فورا .

* وكالة « رويتر » ذكرت ان **الجنرال حاييم هيرتسوج** ، كبير المعلقين العسكريين في اسرائيل والرئيس السابق للاستخبارات العسكرية الاسرائيلية ، كتب مقالا نشرته احدى الصحف الاسرائيلية حذر فيه مما سماه الخطر الصيني الشيوعي في الشرق الاوسط ، وادعى ان بكين تعمل على تشجيع قيام ثورة شيوعية في المنطقة من خلال حركة المقاومة الفلسطينية ، واضاف : ان بكين ترغب في رؤية اسرائيل وقد دمرت ،

ودعا اسرائيل الى توثيق علاقاتها مع الدول الاسيوية العاملة ضد ما سماه الخطر الصيني . واشار الى زيارة **ياسر عرفات** و **اللواء الركن مصطفى طلاس** ، رئيس اركان الجيش السوري ، الى بكين وقال : ان التحقيق في هذه المسألة يدل على الاهمية الكبرى التي يعلقها الصينيون على نشاطهم في الشرق الاوسط . ثم قال : بالنسبة لاسرائيل فان الخطر السوفياتي اقرب اليها من الخطر الصيني ، ولكن يجب عليها ان لا تهمل العنصر الصيني .

* **اوثانت** صرح في جنيف انه لن يطلب من **جونار يارينج** الحضور الى جنيف « ولكنني سأبقى على اتصال معه » ، وردا على سؤال حول استئناف مهمة يارينج في الشرق الاوسط قال : ليس في الوقت الحاضر .

* « هآرتس » حذرت المسؤولين الاسرائيليين بان مسموعات الموانىء الاسرائيلية في اوروبه اصبحت سيئة في اعقاب نزاعات العمال الكثيرة في موانىء اسرائيل وخاصة في ميناء اشدود ، وقالت : ان شركات الملاحة تدرس موضوع النفع الذي يمكن ان يجنى من استمرار استخدام سفنها في الخط البحري الاسرائيلي . الصحيفة اكدت اخيرا انه اذا ما اغلقت الموانىء مرة اخرى فان الاقتصاد الاسرائيلي سيتعرض لاخطار كبيرة .

* « الاتحاد » نقلت عن « هآرتس » قولها ان لجان العمل في الموانىء الاسرائيلية تطالب برفع الاجور ٢٠٠ بالمئة وبالغاء صلاحيات الادارة ومنحها ( اللجان ) الصلاحية التامة للاشراف على الموانىء وتحسين اوضاع اعضائها بشكل لم يسبق له مثيل ، ونقلت عن « دافار » قولها ان اكثر من الفي عامل من عمال « سوليل بونيه » في المنطقة الشمالية من اسرائيل اعلنوا احتجاجهم على معارضة ادارة الشركة دفع الزيادة المئوية للعمال منذ شهر كانون الثاني ( يناير ) الماضي وقرروا اعلان الاضراب العام في المنطقة اذا لم ترد ادارة الشركة بالايجاب على مطالبهم .

* « دافار » ذكرت ان **حاييم لانداو** ، وزير الاعمار في اسرائيل ، اوصى بوجوب تصفية شركة المواد الكيماوية لاسرائيل لانها « لم تحقق اهدافها » ، وكان المدير العام لمعامل البحر الميت السابق قد اوصى قبل عامين بوجوب تصفية هذه الشركة ولكن لم يلتفت لرايه احد ، الامر الذي دعاه للاستقالة .

* صحيفة « هاتسوفيه » الاسرائيلية ذكرت ان مطار « اوفير » القائم حاليا في شرم الشيخ سيتحول قريبا الى مطار دولي بعد ان يصبح بالامكان استقبال الطائرات الضخمة الناقلة للسائحين بصورة مباشرة ، وقالت : انه من الناحية الفنية لا يوجد هناك اليوم اي سبب يمنع هبوط الطائرات الضخمة في ذلك المطار ، وخاصة بعد ان جرت العادة من قبل هبوط طائرات من طراز « فايكونت » ، التابعة لشركة « أركيع » ، فيه .

* « الاتحاد » كشفت ان لجنة « مابام » السياسية قررت باكثرية ٢٧ صوتا ومعارضة ٢٦ صوتا ان يتسلم عضوان منها منصبي الوزارة اللذين افردا لمابام عند تأليف حكومة الاتحاد الوطني في كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٦٩ بعد الانتخابات الاخيرة ، واشارت الى ان المابام رفض في البدء تسلم الوزارتين احتجاجا على وجود وزراء جاحل في الائتلاف . ثم نقلت عن **مئير يعاري** ، امين عام حزب المابام ، تفسيره لهذا التراجع بقوله : ان مابام لا يزال يعارض في ان يكون في ائتلاف واحد مع جاحل ، ولكن على الحزب ان يدخل الائتلاف بعضوية كاملة ليشدد من قوة « الحمائم » في الحكومة خصوصا وان الحكومة في لحظة خطيرة وهي على اعتاب اتخاذ قرارات جوهرية ، ثم اعلن ترحيبه بتأييد **جولدا مئير** لمباحثات عربية ـ اسرائيلية على نسق رودس وقبولها قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، وقال هذا يعني ان المستقبل ليس مع « حركة اسرائيل الكبرى » . « الاتحاد » اشارت في المقابل الى ان بعض قادة مابام طالبوا بالانتظار لان موافقة الحكومة على مقترحات روجرز من شأنها ان تدفع وزراء جاحل الى الانسحاب من الائتلاف ، ثم علقت على هذا التطور في حزب مابام قائلة : ان الجناح اليميني في مابام قد انتصر في المعركة التي دارت منذ انتخابات الكنيست الماضية ، وبذلك حسم استسلام قيادة مابام لقادة حزب العمل اليمينيين المؤتلفين مع جاحل ، واضافت : ان ذلك سند لقوى اليمين ومعاونة لهم في التغلب على مصاعبهم المحلية والخارجية ، واكدت ان المصلحة السياسية هي في اسقاط الائتلاف وحله لا تدعيمه كما فعلت قيادة مابام .

* صحيفة « جويش كرونيكل » اللندنية الصهيونية ذكرت ان اتحاد الشبان اليهود الثوريين عقدوا مؤخرا اجتماعا في لندن ، وقالت : عبّر الشبان الماركسيون ذوي الافكار المتضاربة والمتطرفة عن آرائهم حول الشرق الاوسط ، واضافت : عبّر المتطرفون منهم عن تأيدهم للتفسير الذي تعطيه الماركسية للحركة

الصهيونية « وما تنسبه لها من سوء الغرض » ، بينما قام قسم اخر من الشبان باجراء مقارنة بين حركة المقاومة الفلسطينية واسرائيل ، وقال اخرون بان افضل طريقة هي اسقاط نظام الحكم القائم في اسرائيل، ثم اشارت الصحيفة الى ان الفكرة التي هيمنت على هذه المناقشات هي تأيد فتح ، وقالت : حاول بعض الشبان ان يوجدوا تعادلا في الاراء المتعلقة بالنزاع القائم في الشرق الاوسط « وجعلها اكثر اتزانا » ، الا ان هذه المحاولة قد منيت بالفشل تحت تأثير نفوذ ممثلي اليسار المتطرفين المعادين للصهيونية ولاسرائيل « اسراكا » ، واشارت اخيرا الى ان اتحاد الشبان اليهود الثوريين يتألف بالدرجة الاولى من طلاب جامعيين ، وان نقطة انطلاقهم هي جامعة برمنجهام .

## السبت ٤ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

* **كمال ناصر** ، المتحدث الرسمي باسم اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف. ، صرح بان اللجنة اتخذت قرارا باعفاء **العقيد عثمان حداد** من منصبه كرئيس لاركان جيش التحرير الفلسطيني ، ونسبت «و.ص.ف. » الى مصادر فلسطينية قولها ان اعفاء حداد تم بناء على طلبه لاسباب صحية ، والاعفاء هو قضية محض داخلية ولا علاقة له بالاتصالات التي تجريها حاليا اللجنة العربية الرباعية مع الحكومة الاردنية وحركة المقاومة الفلسطينية لتسوية الازمة بينهما ، وقالت وكالات الانباء ان المراقبين يفترضون ان الاعفاء او الاستقالة ربما كانت نتيجة تباين في وجهات النظر بين **ياسر عرفات** بوصفه القائد الاعلى لجيش التحرير وحداد ، واما لتمرد حداد على قرارات اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السابقة وتتعلق باعادة النظر في تشكيل جيش التحرير .

* مجلة « الهدف » البيروتية نشرت الخطوط الرئيسية لبرنامج العمل العسكري الموحد لفصائل المقاومة الفلسطينية الذي قدمته ج.ش.ت.ف. كمشروع عمل عسكري الى الدورة السابقة للمجلس الوطني الفلسطيني في القاهرة . البرنامج يطرح صيغة نقدية عريضة للواقع الراهن للعمل المسلح كما يسجل باختصار المخرج من هذا الواقع . فيستعرض اولا اسرائيل عسكريا ثم يعدد المخاطر التي تحيط بالعمل المسلح وانطلاقا من ذلك يعرض برنامج حد ادنى من العمل العسكري المشترك ، ويورد بعض النقاط التي تحدد العلاقات بما يتناسب والمرحلة التي تعيشها الوحدة الوطنية الفلسطينية ، اهمها : تشكيل قيادة عسكرية مشتركة ممثلة فيها كل الفصائل بالتساوي ، قراراتها بالاجماع وملزمة للجميع ، مهمتها وضع الخطة العامة للقتال وتشكيل غرفة عمليات ، وقيادة القوى المشتركة ، ومراقبة ونقد البلاغات العسكرية وتشكيل قيادة قطاعات مشتركة وبناء معسكرات تدريب ووضع برامج وتعيين مدربيها .

* مجلس الجباية الفلسطينية الموحدة في الاردن التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية أصدر بيانا اهاب فيه بالمواطنين الالتزام بقرار وحدة الجباية المالية الذي أصدرته اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية والامتناع عن دفع اي تبرعات سواء كانت نقدية او عينية لاي جهة كانت سوى اجهزة مجلس الجباية الموحدة لقاء ايصالات صادرة عنها ، وذكر البيان ان الاوامر اعطيت لمفارز الكفاح المسلح بتوقيف اي شخص مدسوس يقوم بجمع التبرعات مخالفا القرار المشار اليه لان كافة التنظيمات قد التزمت بالقرار .

* «الهدف» نشرت مقالا حذرت فيه من ان « امن الثورة في خطر » وكشفت ان زحفا من « الباحثين » و « المستقصين » يغرق تنظيمات المقاومة ، وقالت : ان الولايات المتحدة بدات ثلاثة مشاريع واسعة النطاق لدراسة المقاومة الفلسطينية ووضع مخططات باحتمالاتها وبوسائل اجهاضها . وطالبت الصحيفة حركة المقاومة بان تتخذ الاحتياطات اللازمة للمحافظة على امنها وذلك بان تكون « اجهزة الامن » في الثورة الفلسطينية بين مختلف الفصائل على درجة متقدمة من العلمية والاختصاص والقدرة المستمرة على العمل المشترك المخطط والمبرمج ، وايضا بان تضمن كل صحيفة اجنبية ، أو كل مؤسسة دراسية ، المراسل الذي تبعث به ، وان تبذل جهدا حقيقيا لتطهير الجسد الصحفي العالمي من كثير من الاوزار التي لحقت به والاستخدامات غير الشريفة لشرفه المهني ، كأن تدين عنصرا معينا يستخدم الاسم الصحفي لخدمة الاستخبارات ، وتنبذه من المهنة .

* « الدفاع » اعلنت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي فرضت نظام منع التجول على الخليل واعتقلت حوالي ٦٠ شخصا وذلك اثر الهجوم الذي شنه الفدائيون الفلسطينيون على احدى الدوريات العسكرية

الاسرائيلية في شوارع المدينة والذي ادى الى مقتل عدد من افراد الدورية واصابة اخرين بجروح ، كما ان ٢٦ شخصا جرحوا خلال الاشتباك الذي وقع بين الفدائيين والقوات الاسرائيلية التي اطلقت النار على المدنيين العرب لارهابهم، وعلى صعيد آخر، ذكرت وكالة « أ.ش.أ. » ان الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب كلفت رابطة الحقوقيين الديمقراطيين العالمية في بروكسل وباريس الدفاع عن **منير الريس** وذلك لحماية حقوقه القانونية والانسانية امام المحاكم العسكرية الاسرائيلية ولايقاف الاضطهاد الذي تمارسه سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضده .

* « الهدف » ذكرت ان **ناصر عسقول** ، من اعضاء قيادة ج.ش.ت.ف. في طرابلس بلبنان ، توفي في ١٩٧٠/٦/٢٩ « متأثرا بجروح اصيب بها برصاص المتآمرين العملاء في بلدة المنية في شمال لبنان » في ١٩٧٠/٣/٢٦ . وقالت انه كان مدربا للميليشيا في مخيم نهر البارد وقائدا لها كما اشترك في عدةعمليات داخل الارض المحتلة .

* مسؤول من فتح في الخرطوم اعلن افتتاح مكتب لفتح في مقديشو عاصمة الصومال ، وقال ان المكتب سيتولى ايصال صوت الثورة الفلسطينية الى هذا الجزء من افريقيه وتوضيح اهدافها لشعبالصومال.

* ناطق عسكري مصري اعلن ان وسائل الدفاع الجوي المصرية اسقطت طائرة سكاي هوك واخرى فانتوم وذلك خلال غارة جوية اسرائيلية على المواقع المصرية ، وذكر ان الجانب المصري لم يصب باية خسائر في المعدات والارواح . وكان قد ذكر ان المدفعية المصرية دمرتللعدو دبابتين وعربتينمدرعتين واصابت عددا من جنوده في المنطقة شرق الفردان . واعلن ايضا ان وسائل الدفاع الجوي تصدت لطائرات اسرائيلية مغيرة صباح اليوم على المواقع المصرية في كبريت والشلوفة وغرب السويس ، وقال ان ٣ جنود جرحوا خلال الغارة . وفي تل ابيب اعلن الناطق ان الطائرة الاسرائيلية التي اغارت على قواعد سام — ٢ عادت الى قواعدها سالمة ، واشار الى ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح من تراشق بالمدفعية مع المصريين . واعلن الناطق ايضا ان نيران الاسلحة الصغيرة اطلقت من الاراضي اللبنانية على دورية اسرائيلية في مستعمرة المطلة مما ادى الى اصابة ٣ جنود اسرائيليين بجروح ، وفي وقت لاحق قصفت المدفعية الاسرائيلية ضواحي قرية كفركلا في جنوب لبنان مما ادى الى اتلاف المزروعات في المنطقة واصابة احد الفدائيين بجروح بسيطة . ومن جهة اخرى ، نشرت « رويتر » بيانا عن الخسائر العسكرية العربية والاسرائيلية منذ عدوان ١٩٦٧ وقالت : ان طائرات الفانتوم والسكاي هوك الاميركية الصنع والميراج الفرنسية الصنع والطيارين المدربين تدريبا حسنا لا تزال تعطي اسرائيل تفوقا فعالا على اسلحة الطيران في مصر وسوريه والاردن ولبنان . وكشفت « النيويورك تايمز » ان الانباء الواردة الى نيويورك قرنت اسقاط الطائرات الاسرائيلية في السويس بتسلم مصر صواريخ « جانف » السوفياتية التي ظهرت لاول مرة فيالعرض العسكري السوفياتي بمناسبة عيد أول ايار ( مايو ) ١٩٦٤ .

* **قائد احمد** ، مسؤول حزب جبهةالتحرير الوطني الجزائري ورئيس اللجنة الرباعية العربية لتسوية الازمة بين السلطات الاردنية وحركة المقاومة ، حذر في تصريح له في الجزائر من اية خطوة في غير محلها في الشرق الاوسط تنطوي على خطر اغراق العالم العربي في حرب اهلية ، وتحدث عن تعدد دوائر الاستخبارات التي تعمل في المنطقة ، ودعا الحكام العرب والراي العام العربي الى ادراك العواقب التي لا يمكن تقديرها والتي قد تنجم عن اي استفزاز جديد .

* **اللواء خالد عباس** ، وزير الدفاع السوداني ، صرح بان الهدف من المقترحات الاميركية الجديدة لتسوية ازمة الشرق الاوسط هو تجميد الوضع في منطقة الصراع وتفريغه من محتواه وتحويله الى نزاع سياسي يمكن حسمه عن طريق المفاوضات معاحتفاظ اسرائيل بمعظم المكاسب التي حصلت عليها في حرب حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ .

* **جورج بومبيدو** صرح في بون ان على اوروبه ان تتخذ التدابير التي تضمن الا يتحول نزاع الشرق الاوسط اداة في النزاع بين الاتحادالسوفياتي والصين الشعبية ، واعرب المراقبون عن اعتقادهم انه كان يشير الى المساندة الصينية والسوفياتية للمقاومة الفلسطينية الامر الذي يحتمل ان يؤدي الى سباق تسليح بين الدولتين الشيوعيتين الكبيرتين والىزيادة خطر نشوب حرب واسعة بين العرب واسرائيل . وفي باريس ، قال **الدكتور جوزف لونز** ، وزير خارجية هولنده ، اذا واصل الاتحاد السوفياتي تصعيده في البحر الابيض المتوسط فان ذلك يمكن ان يؤدي الى حرب عالمية ثالثة ، وحذر من ان الوضع خطير واسوأ كثيرا مما هو في الهند الصينية، وقال **جاستون ثورن،**

وزير خارجية لوكسمبورج ، المتواجد في باريس ، انه لا يوجد خطر في ان تجابه الدولتان الكبيرتان احداهما الاخرى غدا في الهند الصينية ، اما في الشرق الاوسط فاننا نقف عند حافة السلام ، واضاف : ان الامل الاخير بالسلام في الشرق الاوسط يكمن لدى الامم المتحدة ، وقال انه يأمل ان تدرك الدولتان الكبيرتان الاخطار الماثلة وتتجنبا المجابهة .

* « النهار » نسبت الى **سرفار عظيموف** ، السفير السوفياتي في بيروت ، قوله تعليقا على ما تناقلته وكالات الانباء بالنسبة لما سمي بالمشروع السوفياتي لتسوية ازمة الشرق الاوسط : ان الاتحاد السوفياتي يرفض تأييد كل تسوية لا تنص على انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلةانسحابا كاملا . ثم كشفت « النهار » انه لدى المحافل الديبلوماسية في بيروت شعور بان التسوية السلمية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي تسير الان على طريق التحقيق ، وان الايام المقبلة ستحمل مزيدا من الادلة على التقارب بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي من اجل تذليل العقبات ، فقد اكد عظيموف لرئيس الجمهورية اللبنانية ان الفرقاء المعنيين سيتوصلون الى تفاهم في وقت قريب ، وتضيف المحافل الديبلوماسية انالسفير الاميركي في بيروت يعيش في جو التفاؤل الذي يعيش فيه السفير السوفياتي . « النهار » استنتجت ان اكثرية الديبلوماسيين الاجانب في لبنان تنتظر تطورات ايجابية على الوضع في الشرق الاوسط من الان حتى منتصف آب ( اغسطس ) القادم وذلك لان واشنطن وموسكو وصلتا الى نقطة من التفاهم لم يعد بالامكان التراجع عنها .

* **ستيفن تيدرفكس** ، وزير خارجية بولنده، صرح لمراسل وكالة « أ.ش.أ. » ان بلاده ترغب في حل القضية الفلسطينية سياسيا ، ولاحظ ان بلاده ترقب كفاح الشعب الفلسطيني بعين العطف والتقدير ، ثم اعرب عن تضامن الشعب البولوني مع الشعب العربي في نضاله ضد الامبريالية والصهيونية .

* **روميش شاندرا** ، الامين العام لمجلس السلم العالمي ، ادلى بحديث لصحيفة « الدستور » الاردنية حذر فيه من شن عدوان اسرائيلي جديد على الدول العربية بدعم من الولايات المتحدة الاميركية التييحاول رئيسها التفتيش عنمغامرةجديدة ليحفظ ماء وجهه بعد الفشل الذريع الذي مني به في كمبوديه ، واعلن ان المقاومة العربية للاحتلال الاسرائيلي حق مشروع .

* **ابا ايبان** صرح في برنامج تلفزيوني ان تصريحات **ريتشارد نيكسون** الاخيرة يمكن ان تستخدم كتحذير للاتحاد السوفياتي تجاه الخطر الناشىء من استمرار سياسته في الشرق الاوسط ، وكشف انه توجد خلافات بين اسرائيل والولايات المتحدة ، وان هذه الخلافات سياسية وعميقة « ولكن هناك مجالا كبيرا من الاسس المشتركة بيننا وبينها» . ومن جهةاخرى، رفض التعليق على تصريحات **جورج بومبيدو** الاخيرة ، ولكنه قال : ان على فرنسه من اجل تحسين علاقاتها مع اسرائيل ان تنظر بعين الاعتبار الى دورها كعامل ايجابي في المحافظة على توازن القوى بين اسرائيل والبلاد العربية ثم ترفع الحظر المفروض على الاسلحة.

* **اسرائيل جاليلي** عقب على المشروع السوفياتي لتسوية ازمة الشرق الاوسط بقوله ان اسرائيل تتوقع جميع انواع الكلام اللين من السوفيات لتغطيةمواقفهم الاساسية المعادية لاسرائيل . ومن جهة اخرى ، اعرب عن ترحيبه بتصريح **ريتشارد نيكسون** الاخير حول الشرق الاوسط ولكنه قال : علينا ان نضغط اكثر للحصول من الولايات المتحدة على المعدات الدفاعية الضرورية . وادعى بان محادثات **جمال عبد الناصر** مع الزعماء السوفيات تهدف الى زيادة الضغط العسكري على اسرائيل وذلك ليس لتحقيقاهدافعسكريةسريعة فحسب ولكن كجزء من حملة سياسية ، واكد انه ما دامت اسرائيل تستطيع الدفاع عن نفسها فلن تنجح اية قوة املاء سياستها من الخارج .

* مراسل وكالة انباء المانيه الغربية في بيروت كتب عن ضعف المركز المالي للانروا فقال ان ديبلوماسيا غربيا صرح له بقوله: يقوم الغرببتقديم الغذاء والدواء بينما يقدمالشرق الاسلحة والشعارات الايديولوجية. ثم ذكر ان ميزانية الانروا تعاني عجزا قدره ٤٫٥ مليون دولار الامر الذي ستضطر بسببه الانروا الى تخفيض خدماتها المختلفة حتى لا تنهار تماما . واخيرا اشار الى انه كلما تزايدت الانباء التي تصل الرأي العام العالمي عن احوال الانروا الراهنة وظروف اللاجئين في معسكراتهم ازدادت صعوبة اقناع الدول الاعضاء في الامم المتحدة بتقديم اموال جديدة لمساعدة الانروا في اداء عملها .

* صحيفة « صنداي نيوز » الاميركية ذكرت ان عددا من المسؤولين الاميركيين مقتنعون تماما بان اسرائيل قد نجحت في انتاج الاسلحة الذرية الخاصة بها ، واضافت : ان البيت الابيض يعرف بانه يوجد في اسرائيل حاليا ما لا يقل عن عشرة صواريخ موجهة وحديثة ذات مدى ٤٤٨ كيلومترا بنيت خصيصا

لحمل رؤوس نووية ، وقالت : لكن اسرائيل وان كانت لم تستطع حتى الان انتاج المواد الذرية اللازمة لهذه الصواريخ فانها ولا شك ستستطيع انتاجها في القريب العاجل ، واشارت الى ان الشيء الوحيد الذي يهدىء من روع هؤلاء المسؤولين الاميركيين هو عدم وجود اية اثباتات قاطعة تؤكد اتخاذ اسرائيل لاي قرار يقضي بانتاج المواد الذرية او انها قامت قبل الان بتفجير اية قنبلة ذرية على سبيل التجربة ، واستدركت تقول : ان الاسرائيليين يتبعون اجراءات امن مشددة فيما يتعلق بمفاعلهم الذري القائم حاليا في ديمونه ، هذا بالاضافة الى ان المسؤولين الاميركيين لا يميلون الى التفاخر كثيرا فيما يتعلق بفعالية استخباراتهم في تلك المنطقة .

* صحيفة « فتح » الصادرة بالانجليزية نشرت نص التقرير الرسمي عن نشاطات المجلس الصهيوني الاميركي كما اعده رئيس « دائرة الاعلام » التابعة للمجلس ، اشار التقرير الى ان عمل المجلس على مستويين : الاعضاء والمتطوعين الذين يقومون بمراقبة الصحف والرد على الصحف المعادية ، وغير ذلك من النشاطات التي تهدف تعزيز الصورة العامة للحركة الصهيونية واسرائيل .

## الاحد ٥ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

* قيادة قوات التحرير الشعبية الخاصة - قطاع سوريه وجهت برقية الى رئيس واعضاء اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. جاء فيها: نشجب «تصرفاتكم الديكتاتورية وتسلطكم على جيش التحرير الفلسطيني بتنحيةالضباط الشرفاء والغاءكم قوانين الجيش وعدم وضع موازنة لهذا الجيش الشريف الذي يلفظكم عنه ويطلبون تنحيتكم من رئاسة اللجنة التنفيذية وتعيين الثوريين الحقيقيين للثورة الفلسطينية ، والحياديين لمصلحة هذه الثورة » . وتضيف : « قرار تنحيتكم لرئيس اركان جيش التحرير الفلسطيني غير مستجاب وسيبقى على رأس وحداته واننا نضع كافة امكاناتنا للحفاظ على قياداته وقد اعذر من انذر » . واصدر **العقيد عثمان حداد** بيانا نفى ان يكون قد اعفي من منصبه لاسباب صحية واوضح ان قرار الاعفاء جاء كرد على برقيته التي طلب فيها عقد اللجنة التنفيذية بكامل اعضائها لتحقيق المطالب التالية : (١) التقيد والتمسك بانظمة وقوانين جيش التحرير وعدم خرقها وسحب كافة القرارات الصادرة عن رئيس اللجنة التنفيذية والمخالفة لانظمة وقوانين الجيش. (٢) تصديق موازنة سنوية الى جيش التحرير والتي لم يقرها رئيس اللجنة التنفيذية ليحول دون تطوره ، عاملا على اضعافه وشل قدراته العسكرية . (٣) ان يكون التعاون بين القيادتين العسكرية والسياسية حسب الاعراف والتقاليد المتبعة بين الدول . (٤) العمل على تحرير ارادة الجيش لاخذ دوره الطليعي في تصعيد الكفاح المسلح ضد العدو كما جاء في قرارات المجلس الوطني . واصدر بيانا اخر شكر فيه كل قادة القوات وعناصرها وكافة القوى الوطنية الفلسطينية التي اعربت عن استنكارها لقرار اعفائه من منصبه وتأييدها له حرصا على جيش التحرير الفلسطيني . واكد ان القضية ليست قضية افراد وبيانات ودعاية وصور شخصية بل قضية وجود جيش التحرير الفلسطيني وقيادته للعمل النضالي .

* صحيفة « فتح » نشرت تقريرا اعدته جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني عن الحوادث التي وقعت بين ٧ - ١٩٧٠/٦/١٦ في الاردن استعرضت فيه الدور الذي قامت به والصعوبات التي واجهتها في اداء مهمتها الانسانية وطالبت فيه بضرورة توفير امن وسلامة العاملين في حقل الهلال الاحمر وضرورة معاملة المحتجزين معاملة لائقة بهم ومعاقبة المسؤولين عن قتل الجرحى ، ثم كشفت ان عدد الاصابات خلال الحوادث الاخيرة في الاردن يقدر بحوالي ٨٥٠ فردا منهم حوالي ٢٠٠ شهيد معظمهم من المدنيين .

* صحيفة « فتح » نشرت بيانا صادرا عن المكتب السياسي لـ ج.ش.د.ت.ف. يعلن ان عناصر من « الشعبة الخاصة » التابعة للاستخبارات العسكرية الاردنية قامت مساء امس الاول بمحاولة اغتيال **صالح رافت** ، عضو المكتب السياسي للجبهة وعضو اللجنة المشتركة لحركة المقاومة والسلطة الاردنية ، وذلك باطلاق الرصاص على سيارته على طريق اربد ، ولكنه نجا من المحاولة باعجوبة ، وحذرت الجبهة من اجهزة التآمر ومسؤوليها واكدت من جديد ضرورة تصفيتها وحلها وذلك لوقف كل اجواء التوتر والتآمر، واعلنت « اننا سنضرب بيد من حديد على يد كل المسؤولين عن هذه المؤامرات المتكررة » . وكذلك نشرت « فتح » تصريحا ادلى به **كمال ناصر** حول هذا الموضوع طالب فيه ايضا بحل هذه الاجهزة الخاصة ومحاكمة المسؤولين عنها والضرب بيد من حديد على القوى

العميلة والمتآمرة على شعبنا وعلى الثورة الفلسطينية.

* صحيفة « فتح » تحدثت في افتتاحيتها عن معنى حرية العمل الفدائي فاشارت الى ان المطالبة بذلك لم تكن يوما ما استعراضا لعضلات الثوار ولا تباهيا بالسلاح وانما كانت دائما تعبيرا عميقا عن حاجة المعركة وما تفرضه من ضرورات ، واوضحت ان تلك المطالبة لم تكن ايضا بقصد مواقع قوة للثورة الفلسطينية على الارض العربية وانما نتاج ضرورة حتمية لتكون الارض العربية مرتكزا ومنطلقا لا غنى عنهما للفدائي من اجل التحرير ، ثم فسرت ان حرية العمل الفدائي تعني حرية تعبئة الجماهير وتسليحها وان تقييد العمل الفدائي يعني تقييد انطلاقة الثوار الى الارض المحتلة لتوجيه الضربات القاصمة في قلب مواقع العدو ، وانها ايضا ابقاء الجماهير والجيوش العربية مستنفرة لانزال ضربات الردع القاسية ضد هجمات العدو الانتقامية ، وتعني كذلك اشغال قوات العدو على كل الجبهات لاستنزاف قواه الماديةوالبشرية والحيلولة دون تركيز قواه ضد جبهة واحدة ، وبالاضافة لذلك تعني تحويل مدننا وقرانا ومخيماتنا الى قلاع مسلحة .

* صحيفة « فتح » اجرت مقابلة مع مدير مكتب م.ت.ف. في بيكين الذي اشار الى ان الصين الشعبية ترى ان الحل الماركسي ـ اللينيني للمشكلة اليهودية هو باندماج اليهود في حركة الطبقة العاملة في كل بلد وجدوا فيه واعتبار اقامة وطن قومي لهم في فلسطين موقفا رجعيا امبرياليا وعنصريا لان اليهودية لا تشكل قومية ، وقد وصف **فلاديمير ايليتش لينين** ، مؤسس الدولة السوفياتية،الصهيونية بانها حركة البورجوازية اليهودية الرجعية لاحتواء وتفريغ المحتوى الطبقي لنضال الكادحين اليهود ، وتصر الصين على انه لا يجوز مطلقا سلب الشعب العربي وطنه وحقه فيتقرير مصيره واقامة مستوطنين غرباء مكانه يلعبون دور مخلب القط لمصلحة الامبريالية العالمية وعلى راسها الامبريالية الاميركية ضد حركة التحرر الوطني في العالم العربي . ثم استعرض المواقف العملية للصين في هذا المجال ، فاشار الى رفض الصين الاعتراف باسرائيل واقامة اي شكل من اشكال العلاقات معها بل ومهاجمة الدول الاشتراكية التي اعترفت بها ، ثم تأييدها فيما بعد للثورة الفلسطينية منذ انطلاقتها الاولى ، ووقوفها ايضا ضد مؤامرات التصفية التي تعرضت لها القضية الفلسطينية بعد حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ ، ثم اكد ان موقف الصين ثابت وذلك لانه نابع من موقف مبداي في تأييد كفاح كل شعوب العالم ضد الامبريالية العالمية وعلى راسها الولايات المتحدة الاميركية .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان امراة عربية اصيبت بجروح عندما القى فدائي قنبلة يدوية على سيارة باص اسرائيلية في غزة ، وفي حادث اخر ، وجد خط سكة الحديد جنوب غزة مدمرا نتيجة عملية نسف . وذكر مراسلون حربيون ان مجموعات من الفدائيين قصفت من مواقع في جبل الشيخ المناطق الاسرائيلية المواجهة كما ان مجموعات اخرى قصفت من الاراضي الاردنية مستعمرات في وادي بيسان ، وقد ردت القوات الاسرائيلية على النار بالمثل . ( ويلاحظ ان الناطق لم يصدر بيانات عن كلا الحادثين ) . وذكر راديو اسرائيل ان سيارة عسكرية اسرائيلية اصطدمت بلغم في منطقة بيت لاهيه فدمرت واصيب جنديان بجراح .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في بيت لحم حكمت على **ساره غالب بركات**، زوجة القائد العسكري الاردني السابق لمنطقة بيت لحم ، بالسجن لمدة ٥٠ يوما وبغرامة قدرها ٢٧٠٠ ليرة اسرائيلية بتهمة التحريض والتقاط صور لاهداف عسكرية اسرائيلية . وفي خان يونس ، اطلق جنود الاحتلال الاسرائيلي النار على احد المواطنين فاصابوه اصابات خطيرة ، وزعم ان المواطن المذكور رفض الانصياع لاوامر دورية اسرائيلية ، فاطلقت عليه النار . وفي غزة ، اطلقت دورية اسرائيلية النار على احدى المواطنات ، فاصيبت باصابات خطيرة .

* صحيفة « فتح » كشفت ان **رسمية عودة وعائشة عودة** ، من الفدائيات الفلسطينيات في سجون اسرائيل ، تتعرضان لاعتداءات وحشية من السجانات ، وقد اصبحتا في حالة سيئة ، ومما يذكر انهما تقضيان عقوبة السجن المؤبد بتهمة نسف السوبر سول في القدس .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان عربيا قتل واصيب اخر بجراح عندما انفجرت فيهما قنبلة في بيت احدهما . واعلن ايضا ان ٣ جنود اسرائيليين اصيبوا بجروح عندما تعرضت دوريتهم لاطلاق نيران اسلحة صغيرة قرب المطلة ، وقد ردت الدورية على اطلاق النار بالمثل .

* « الدفاع » اعلنت ان سلطات الاحتلال افرجت يوم الجمعة الماضي عن **آمنة الحنبلي** ، التي اعتقلت في العام الماضي بتهمة الانتماء الى ج.ش.ت.ف. وحمل السلاح والقاء القنابل على دوريات العدو ، وقالت انها تعرضت الى تعذيب رهيب اثناء التحقيق معها وقد

نقلت الى المستشفى بالقدس لمعالجتها من الحروق التي اصيبت بها اثناء التعذيب .

❊ المحكمة العسكرية الاسرائيلية استأنفت محاكمة **منير الريس** بتهمة تمويل العمليات التي يقوم بها رجال المقاومة العرب في قطاع غزة المحتل .

❊ « الدستور » الاردنية كشفت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي حكمت على خمسين مواطنا من سكان قطاع غزة بالسجن مدى الحياة مع الاشغال الشاقة بتهمة الانتماء الى منظمة معادية وتنفيذ العديد من العمليات العسكرية ضد قوات الاحتلال وقتل وجرح عدد من جنود الاحتلال .

❊ « الدستور » الاردنية نشرت نص المذكرة التي رفعتها الغرفة التجارية في القدس حول الضرائب التي فرضتها سلطات الاحتلال على المواطنين العرب في القدس ، وقد اكدت المذكرة انه لا يحق لسلطات الاحتلال فرض مثل هذه القوانين لانه من المبادىء المتعارف عليها دوليا ان السلطة المحتلة لا يجوز لها ان تبدل القوانين المرعية الا ما كان في سبيل المحافظة على الامن والنظام ، وبالمقابل اشارت الى ان من حق السلطة المحتلة جباية الضرائب المفروضة بموجب القوانين والانظمة التي كان معمولا بها قبل الاحتلال .

❊ ناطق عسكري مصري اعلن ان الدفاعات الجوية المصرية اسقطت طائرتي فانتوم اسرائيليتين واسرت طياريهما وذلك خلال غارة اسرائيلية جوية على المواقع المصرية في القطاع الاوسط من القناة ، وكان قد اعلن في وقت سابق ان الطائرات الاسرائيلية اغارت على المواقع المصرية في الكاب والقنطرة والبلاح وابو صوير وحنيفة ، ولكن لم تحدث خسائر . وذكر ايضا ان المدفعية المصرية قصفت مركزين اداريين اسرائيليين شرق بور توفيق وفي منطقة البحيرات فدمرت عددا من العربات ، كما دمرت احدى بطاريات المدفعية الاسرائيلية الى الشرق من القنطرة شرق ، وفي المساء قصفت المدفعية المصرية القوات الاسرائيلية ومرابض اسلحتها في مناطق الشط والجباسات ولسان بور توفيق ، واصابتها اصابات مباشرة ، وفي تل ابيب ، اعترف ناطق عسكري اسرائيلي بسقوط طائرة واحدة، واسر طياريها الاثنين ، وكان الناطق قد نفى قبل ذلك ان تكون مصر اسقطت طائرتين ثم عاد واعترف بسقوط طائرة واحدة وقال : ان عدد الطائرات الاسرائيلية التي فقدت في عمليات فوق مصر منذ نهاية حرب ١٩٦٧ يبلغ مع طائرة اليوم ١٤ طائرة كما ان هناك ١١ اسيرا اسرائيليا بينهم ٦ طيارين . وفي عمان ، اعلن الناطق العسكري الاردني ان القوات الاسرائيلية فتحت نيران اسلحتها على المواقع الاردنية في منطقة مخاضة الشيخ قاسم وفي منطقتي تل الاربعين والجلدة بوادي الاردن الشمالي ، ولم ينتج عن ذلك اية خسائر .

❊ البيان المشترك الصادر في دمشق عن محادثات **علي سالم ربيع** ، رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ، مع **الدكتور نور الدين الاتاسي** ، رئيس الدولة في سوريه ، اكد ان الجانبين متفقان على ان الكفاح المسلح هو الاسلوب الوحيد الفعال الذي يكفل انتصار الامة العربية على التحديات التي تواجهها وان وحدة القوى التقدمية في الوطن العربي ضرورة اساسية لضمان نصر الامة العربية في المعركة التي تخوضها ضد الامبريالية والصهيونية ، وعبر الجانبان في البيان عن تأييدهما المطلق للعمل الفدائي البطولي وقررا تكريس كافة الجهود والطاقات لدعم العمل الفدائي منطلق حرب التحرير الشعبية ومجابهة تحديات الاستعمار والصهيونية بكافة الوسائل والسبل المتوافرة لديها حتى تتم تصفية الوجود الصهيوني ويتمكن الشعب العربي الفلسطيني من تحرير كل اراضيه تحريرا كاملا ، وشجبا المؤامرات الامبريالية والرجعية التي تستهدف حركة المقاومة الفلسطينية .

❊ **لورد كارادون** ، مندوب بريطانيه السابق لدى الامم المتحدة ، كتب مقالا نشرته صحيفة « صنداي تايمز » اللندنية ، اكد فيه انه لا يمكن ان يعقد الصلح في الشرق الاوسط ما لم ينسحب الجيش الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة ، كما انه لا يمكن ان يتم انسحاب بدون صلح ، واشار الى ان كلا من العرب والاسرائيليين لا يزالون متمسكين بمواقفهم المتشددة وغير المتساهلة في حين ان كلا من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي قد برهن عن نوايا حسنة ، فالسوفيات يقولون انهم يريدون مصالحة العرب واليهود ، والاميركيون يميلون الى الاعتراف بضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وفقا للقرار الذي اتخذه مجلس الامن في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، وقال : لذلك لا بد ان يتم الصلح ــ غير ان هناك فرقا كبيرا بين ان يتم هذا الصلح بالطرق السلمية وبين ان يأتي عن طريق اراقة الدماء والالام المبرحة للسكان الابرياء طالما ان النتيجة في كلتا الحالتين واحدة .

❊ **الدكتور جورج ابلتون** ، رئيس اساقفة القدس الانجيلي ، اقترح في موعظة القاها في كنيسة سان جيمز في لندن على اسرائيل والدول العربية اصدار

بيانات في وقت واحد تتضمن نوايا كل منهما كوسيلة لتخفيف حدة التوتر في الشرق الاوسط ، واوضح ان اسرائيل يمكنها انتعلن انه مع ازدياد الضمانات لحدود امنة فانها ستقوم تدريجيا باعادة الاراضي التياحتلتها خلال حرب ١٩٦٧ مع الاتفاق على تعديلات بسيطة ، وفي الوقت ذاته تستطيع الدول العربية ان تعلن انه بالاستعادة التدريجية للاراضي المحتلة فانها ستوافق على خطوات نحو انشاء حدود امنة وذلك باقامة مناطق منزوعة من السلاح ، وقال : ان الطرفين قد يرغبان في اعتبار القدس موضوع مفاوضات خاصة وقد يختتمان تصريحاتهما بدعوة **جونار يارينج** للمساعدة على تنفيذ اي اتفاق . واقترح تعيين لجان من الخبراء من قبل الامم المتحدة وفريق عمل لشؤون الحدود تقوم بزيارة المنطقة وتقدم تقريرا في وقت لاحق الى مجلس الامن الدولي حول تعديلات ممكنة ، وتشكيل فريق عمل ثاني يدرس مسألة المناطق المنزوعة السلاح ومرابطة قوات من الامم المتحدة ، ومضى يقول : ان هيئة مستقلة يمكنها كذلك التوجه الى الشرق الاوسط لاجل وضع خطة لتسوية مأساة اللاجئين تشمل دفع تعويضات ومشروعات لاعادة الاسكان . وقال ان ذلك سيحتاج الى اموال كثيرة تجمع دوليا ولكنها ستكون اقل كلفة في المدى الطويل من الاحوال الراهنة .

※ « النهار » نشرت تقريرا عن الزيارة التي قام بها الى برلين الغربية وفد من منظمات الشباب والطلاب في احزاب الكتلة الوطنية والكتائب اللبنانية والوطنيين الاحرار وذلك لشرح موقف لبنان واوضاعه ورسالته وشرح وجهة النظر اللبنانية ( والعربية ) بالنسبة الى قضية فلسطين وازمة الشرق الاوسط . وذكر التقرير ان الوفد زار **هاينريش لومير** ، زعيم الحزب المسيحي الديمقراطي المعارض في البرلمان الالماني الغربي ، الذي طالب بان تكون حكومة المانيه الغربية حيادية بالنسبة الى الفريقين المتنازعين في الشرق الاوسط ، والحياد يعني المساواة او حجب تلك المساعدة عن الجميع ، ولكنه قال : ان ما ارتكبته المانيه من ذنوب بحق اليهود جعلها مدينة لاسرائيل . ثم اعلن ان قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ يصلح ليكون قاعدة لحل ازمة الشرق الاوسط . الوفد زار كذلك **والتر سيكيرت** ، رئيس برلمان المانيه الغربية ومن زعماء الحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم وزعيم الاتحاد العام للنقابات ، الذي اعرب عن اسفه لقطع الدول العربية علاقاتها مع المانيه الغربية واعلن ان بلاده لا يمكن ان تخضع للمؤثرات الخارجية ولا ان تتخلى عن اصدقائها ، واوضح ان على المانيه واجبات تجاه اسرائيل نتيجة لشعورها بالذنب ، واكد ان لاسرائيل الحق في الحياة ، واتهم **جمال عبد الناصر** بانه يقول دائما في خطبه انه يريد قذف اسرائيل الى البحر ويرفض لها مجالها الحيوي ، وبالمقابل تعرض اسرائيل دائما التفاوض من اجل السلام بينما يرفض العرب هذه العروض ويشترطون اولا الجلاء عن اراضيهم ، ثم اعرب عن اعتقاده انه ما دام التوازن العسكري قائما بين الجانبين فان الابادة لا يمكن ان تكون .

※ صحيفة « عال همشمار » الاسرائيلية نقلت عن **تدي كوليك** ، رئيس بلدية القدس المحتلة ، قبوله بحق سكان القدس الشرقية بممتلكاتهم لا في غربي المدينة فحسب ، بل وفي جميع انحاء اسرائيل ايضا ، واقترح الشروع بتسجيل هذه الممتلكات كخطوة اولى ، وقد اكد كوليك انه ما دامت الحرب مستمرة فان دولة اسرائيل لا تستطيع ان تتحمل العبء المالي الاضافي الناجم عن اعادة الممتلكات للمواطنين العرب ، الا ان هناك مجالا للاعتراف المبدئي بهذا الحق ، وكشف كوليك انه قبلحوالي شهر مناعلانالاضراب حذر وزير المالية من مغبة اسلوب جمع الضرائب في شرقي القدس ، واعرب عن امله في ان يتم ايجاد حل لهذا الموضوع ، واكد ان للمواطنين العرب في القدس حقوقا ليس فقط كافراد بلوكشعبايضا، وقال: بهذه الروح يجري تعليم الاولاد العرب في المدينة ، وجميع منشورات البلدية تصدر بالعبرية والعربية ايضا ، واشار الى كفاحه من اجل حق العرب في اقامة نصب تذكارية لشهداء حرب ١٩٦٧ ، واعرب عن ثقته بانه في حال تحقيق السلام ستتم المحافظة على وحدة القدس ، وقال : يمكن ان تكون هناك عشر صور مختلفة لهذه الوحدة ، ولكنه امتنع عن التفصيل مشيرا الى انه رئيس بلدية وليس وزير خارجية ولا وزير دفاع ولا رئيس حكومة .

※ **اسحق بن اهارون**، السكرتير العام للهستدروت، ادلىبحديث لصحيفة «جروسالم بوست»، ادعىفيهان الهستدروت منظمة اشتراكية في الاصل ، وان قبول جاحل خلق عنصرا معاديا هدفه تدمير الشخصية العامة للمنظمة ، واكد ان الهستدروت يقف بل يحارب من اجل التضامن مع مستوطني ماعوز حييم في وادي الاردن ، وعمال شحن السفن في الموانىء والممرضات وعمال محطة الكهرباء ، وتابع يقول : يتوجب على كل فرع من الهستدروت ان يشعر بان ما يحدث للفروع

الاخرى ذو اهمية كبيرة للجميع ، وانكر ما يقال ان الهستدروت فقد سيطرته على العمال .

* « دافار » ذكرت ان شباب اتحاد الكيبوتزات في اسرائيل طالب بضرورة الاعتراف « بالامة الفلسطينية كأمة قائمة وموجودة » ، وقالوا : ان سعي اسرائيل للصلح مع الدول العربية في الوقت الذي تتجاهل فيه وجود « الامة الفلسطينية » لا يمكن ان يقضي على اسباب الخلاف القائم بين العرب واسرائيل ، ولذا يجب الاعتراف بالتطور القومي لهؤلاء السكان الفلسطينيين ويجب تبني فكرة امكانية قيام دولتين على ضفتي الاردن احداهما يهودية والثانية عربية ، ويجب عدم قبول قيام دولة مشتركة ثنائية القومية ، بل يجب المحافظة على الشكل اليهودي لدولة اسرائيل . وقالوا في مؤتمرهم بانه الى ان يعقد الصلح الحقيقي بين اسرائيل وبين العرب والفلسطينيين يجب المحافظة على خطوط وقف اطلاق النار وتفويض الحكومة بتعزيز الناحية الدفاعية والسياسية للدولة ، ودعا الاتحاد حكومة اسرائيل مواصلة المساعي لتحقيق السلام بمبادرات جديدة .

* نشرة « لانفورماسيون » الاسرائيلية ذكرت ان قيمة ما صدرته اسرائيل من المواد المبيدة للحشرات بلغت ١٣ مليون دولار خلال هذا العام مقابل ١٠ ملايين دولار في ١٩٦٩ ، و ٦٬٦٠٠٬٠٠٠ دولار في ١٩٦٨ ، وستبلغ الدورة المالية للقطاع الصناعي الخاص بالمواد المبيدة للحشرات ٩٠ مليون ليرة اسرائيلية في نهاية العام الحالي مقابل ٧٥ مليونا في ١٩٦٩ ، وستبلغ قيمة ما ستصدره اسرائيل في عام ١٩٧٥ خمسة وثلاثين مليون دولار ، وسيبلغ عدد عمال مصانع المواد المبيدة الحشرات ١٢٥٠ عاملا و ٢٥٠ فنيا مقابل ٨٠٠ عامل و ١١٠ فنيين يعملون حاليا في المصانع المذكورة ، وقالت ان هذه المصانع تصدر ٧٠ بالمئة مما تنتجه من المواد المبيدة للحشرات ، وان ٤٠ بالمئة من هذه الصادرات تشتريها بلدان اوروبه الغربية واوستراليه ونيوزيلنده ، وان ٢٢ بالمئة من هذه الصادرات يباع الى بلدان اوروبه الشرقية ، ويباع الباقي الى البلدان النامية .

* اذاعة اسرائيل اعلنت ان الاطباء المساعدين في مستشفى هداسا والذين يشكلون ثلثي اطباء المركز يهددون بالاضراب في المستقبل القريب اذا لم تستجب الجهات المسؤولة لطلبات زملائهم في الجامعة العبرية والعاملين في مدرسة عين كارم الذين اعلنوا الاضراب لزيادة اجورهم . وكذلك اعلنت المرضات في معظم المستشفيات والمؤسسات الطبية في اسرائيل والبالغ عددهن ١١ الف ممرضة الاضراب احتجاجا على فشل الجهود التي بذلت امس لتسوية مشاكل الممرضات عندما رفض سكرتير عام الهستدروت الاستجابة الى طلبهن الخاص بدفع تعويضات نسبتها ٢٥ بالمئة اعتبارا من شهر ايلول ( سبتمبر ) الماضي .

* « النهار » كشفت في ملحقها الاقتصادي ان اسرائيل فشلت في اثارة اهتمام صناعة النفط العالمية واستدراج بعض الشركات لتنفيذ المشاريع او التنقيب في اراضيها ومناطقها المغمورة ، واوضحت انه لم تكن الضجة الاعلامية التي افتعلتها تل ابيب حول امكان توافر النفط على الشاطىء وفي بعض المناطق التي احتلتها في حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ سوى حيلة قصدت بها توريط بعض الشركات العالمية والحصول على النقد النادر الذي تزداد حاجتها اليه بازدياد حدة التوتر في المنطقة ، ونقلت عن مجلة « بتروليوم ريفيو » قولها ان شركة « بلكو » اوقفت العمل في بئرها التجريبية المغمورة بعد بلوغ الحفر فيها ١٣٥٠٠ قدم وذلك اثر فشلها في العثور على كميات تجارية من النفط ، وقالت « النهار » ان نشرة «بتروليوم انتليجنس ويكلي» اكدت ان **جون كينج** ، الممول الاميركي ، انسحب نهائيا من مشروع حفر بئر لحساب حكومة تل ابيب في حقول النفط المصرية الواقعة في المنطقة المحتلة في خليج السويس ، واضافت ان ناطقا باسم شركة « كينج ريسورسز » في مدينة دنفر الاميركية ، صرح بان جميع خطط الشركة للحفر الفيت في خليج السويس ، واضافت «النهار» ان سفينة الحفر الكندية المستأجرة القيام باعمال شركة كينج قد بيعت في افريقيه .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان مؤسسة الاستشارات الهندسية المحدودة ـ تاحال ـ في تل ابيب بدات مؤخرا العمل على عدة مشروعات كبيرة من اجل تحديث الزراعة في مناطق شاسعة من البلدان المتخلفة في اسيه وافريقيه واميركه الجنوبية ، وسيدشن المهندسون الاسرائيليون في هذا الشهر خطة تنمية زراعية ضخمة في المنطقة الشمالية الشرقية القاحلة من البرازيل، وهي تغطي مساحة قدرها ٦٢٥٠ فدانا وتؤثر في وضع ملايين البشر ، واضافت ان مهندسي تاحال يعملون الان في مشروعات كبيرة في كوريه الجنوبية وكمبوديه وايران وتركيه والمكسيك ونيكاراجوه وكولومبيه، وتكلف مشاريع تاحال المختلفة حوالي ١٠٠ مليون دولار تقريبا .

* « نيويورك تايمز » ذكرت انه منذ ١٩٧٠/٦/١٥

عبر نهر الاردن الى الضفة الغربية المحتلة ١٣٠٠٠ عربي ومن المتوقع ان يصل الرقم الى ٧٠ الفا في ١٥ ايلول ( سبتمبر ) عندما ينتهي موعد الزيارات الصيفية ، وقالت ان ٢٢ الفا عبروا النهر في العام الماضي و ١٧ الفا في العام الذي سبقه وذلك خلال فترة ثلاثة اشهر .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان وفدا من رؤساء بلديات اسرائيل غادر اسرائيل جوا الى لينينجراد للاشتراك في المؤتمر الدولي « للمدن التوائم » .

## الاثنين ٦ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

* صحيفة « فتح » ذكرت ان امانة سر اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. عقدت اجتماعين منفصلين امس الاول مع وفد من الحكومة الاردنية ومع اللجنة الرباعية العربية وقالت انه من خلال هذه اللقاءات لا بد من التأكيد ان الثورة الفلسطينية لا تقبل الوصاية او التبعية وان الروح الثورية التي تسيطر على اجتماعات اللجنة المركزية مع اللجنة الرباعية تؤكد مدى ارتباط الثورة الفلسطينية بالثورة العربية ، وان الثورة الفلسطينية هي التي تريد ضمانات لحماية ظهرها وليس اي نظام عربي ، واننا حريصون على استمرار الثورة والقتال داخل ارضنا المحتلة وليس لنا مصلحة في ان تحول البنادق عن مواقعها ، ولكن الثورة ستدافع عن حريتها واستمراريتها حتى النصر والتحرير . ونشرت الصحيفة ايضا نص المذكرة التي قدمتها لجنة المتابعة الوطنية المنبثقة عن المؤتمر الوطني الاردني ، الىاللجنة الرباعيةالعربية لتسوية الازمةفيالاردن،وقد اشارت المذكرة الىان اللجنة انبثقت عن المؤتمر الوطني الاردني الذي عقد في ١٩٧٠/٦/٢٩ والذي ضم ممثلين عن الهيئات والمنظمات السياسية والمهنية والعمالية والنسائية والقطاعات الشعبية الاخرى في الاردن ، واكدت ان المبادىء التي يرتكز عليها عمل المؤتمر هي ان الشعب الاردني ــ الفلسطيني شعب واحد، اهدافه واحدة ، كما ان حركة المقاومة الفلسطينية لا تشكل اعتداء على سياسة الدولة الاردنية . ثم طالبت باعادة الجيش الى الخطوط الامامية وتصفية الاجهزة المشبوهة .

* صحيفة « فتح » كشفت ان **اللواء محمد رسول الكيلاني** ، مدير المخابرات الاردنية السابقة، قد وصل الى عمان امس بجواز سفر يحمل اسما مستعارا ، واعادت الى الذاكرة ان الكيلاني كان قد ذهب الى رومه في اعقاب احداث الشهر الماضي .

* صحيفة « فتح » نشرت تحليلا عن الاهداف الحقيقية لمشروع روجرز اشارت فيه الى ان الشرق الاوسط على ابواب فيتنام جديدة في فلسطين ، وقالت : قطعا ليس الهدف هو ايجاد ما يسمونه بالحل ، بل العمل على اغراء بعض الاطراف العربية لتقتنع بضرب الثورة الفلسطينية ، ثم اعلن ان ما فشل به الاميركيون في فيتنام وكمبوديه لن ينجحوا به في فلسطين .

* « لانفورماسيون » ذكرت ان سلطات الامن الاسرائيلية اعلنت ان الشاب السويسري الذي اعتقل منذ نحو اسبوع يدعى **برونو بيرجيت** ، من قضاء نيشاتيل في سويسره ، وقد كان متمنطقا بزنار مملوء بالمتفجرات كان يريد استخدامها « في الاعتداء على السكان الاسرائيليين » بناء على تعليمات تلقاها من ج.ش.ت.ف. خلال اقامته في لبنان . وقالت الصحيفة ان بعض ممثلي السفارة السويسرية في اسرائيل قاموا بزيارة السجن الذي وضع فيه بيرجيت واطلعوا على اسباب اعتقاله ، ولكن السفارة السويسرية رفضت ان تصرح بأي شيء حول هذه القضية .

* ج.ش.د.ت.ف. بعثتببرقية تهنئة الى **العقيد هواري بومدين** ، رئيس مجلس قيادة الثورة والحكومة في الجزائر ، بمناسبة ذكرى استقلال الجزائر ، حيت فيها الثورة الجزائرية واشادت بمساندتها لحركة التحرير الوطني العالمية وفي مقدمتها الثورة الفلسطينية ، واعربت الجبهة عن املها ان تزيد الجزائر دعمها الاخوي لكل فصائل الثورة الفلسطينية الوطنية والتقدمية .

* مجلة « الحرية » البيروتية نشرت عرائض بعث بها طلبة واساتذة المغرب احتجاجا على اعتقال السلطات الجزائرية لعدد من « انصار الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين » ، واعتبرت هذه العرائض عملية الاعتقال « شيئا منافيا لدعم الثورة الفلسطينية التي تخوض نضالا داميا ضد الصهيونية عميلة الامبريالية » .

* صحيفة « عمان المساء » ذكرت ان وكالة الصحافة العالمية « غاما » تنبأت مستقبلا مهما للجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين على اعتبار انها ستكون واحدة من الثورات العالمية الهامة ، وقالت

الوكالة ان العديد من المثقفين والمثقفات في اوروبه بداوا يشقون طريقهم الى الاردن للانضمام الى الجبهة وذكرت ايضا ان عشرات الثوار الكوبيين سينضمون للجبهة الديمقراطية .

* وكالات الانباء والصحف ذكرت ان المعتقلين العرب في السجون الاسرائيلية بداوا اليوم اضرابا جديدا عن الطعام ضد معاملة السلطات الاسرائيلية السيئة لهم .

* مجلة « روز اليوسف » القاهرية ذكرت ان **هيربرت هايمان** ، الصحفي الالماني و**جاك بيتيه** ، الصحفي الفرنسي ، المعروفين بتأييدهما للعرب وفضحهما للتعذيب الذي يتعرض له العرب على ايدي السلطات الاسرائيلية ، تعرضا لمحاولتي اغتيال اتهما فيها المنظمات الصهيونية الارهابية التي تمارس هذه الايام على كل من يكتب في صف العرب في اوروبه واميركه . المجلة اوضحت ان هيمان عضو مكتب الاعلام والصحافة باتحاد الشباب الديمقراطي العالمي ، زار مصر والاردن وسوريه ولبنان ضمن لجنة التحقيق الدولية التي اوفدها الاتحاد ، وقد صدر له مؤخرا كتاب : « الحقيقة في خيام الحزن » عن مشاهداته في خيام النازحين بعد حرب ١٩٦٧ ، اما بيتيه فقد عمل مراسلا لوكالة انباء باريس في الشرق الاوسط وعاش في اسرائيل عامين بعد حرب ١٩٦٧ ونشر عن تعذيب العرب في الارض المحتلة وداخل اسرائيل .

* وكالات الانباء ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اطلقت النار على المواطنين العرب في غزة وخان يونس بحجة تحديهم لقرار حظر التجول الدائم الذي يطبق على القطاع مساء بعد تزايد عمليات المقاومة فيه ، وقد اصيب شخصان بجروح خطيرة .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان انفجارا حدث في احد مصانع غزة نتيجة لعملية فدائية وقد دمر الطابق الاعلى منه والحقت خسائر في عدة اماكن فيه .

* « الدفاع » قالت ان اهالي الخليل اغلقوا محلاتهم التجارية امس واعلنوا الاضراب استنكارا للجريمة التي ارتكبها جنود الاحتلال الاسرائيلي في المدينة يوم الجمعة الماضي باطلاق النار على المارة في الشوارع في اعقاب تعرض احدى دوريات العدو لكمين نصبه رجال المقاومة في شارع المقبرة بجوار السوق . وقد رفعت مذكرات من اهالي المدينة استنكارا لذلك .

* « الدفاع » كشفت ان دائرة الاوقاف الاسلامية في الخليل رفعت الى السلطات الاسرائيلية مذكرة تعلن فيها استنكارها الشديد للاستهتار بمقدسات المسلمين في ادخال الكلاب الى الحرم الابراهيمي من قبل المستوطنين اليهود في المدينة ، وطالبوا هذه السلطات بالكف عن هذا التصرف وتحدي مشاعر المسلمين ، وحذرت من ان استمرار ذلك ستترتب عليه عواقب لا تحمد عقباها .

* لجنة انقاذ القدس عقدت مؤتمرا صحفيا في عمان تحدث فيه الاثنا عشر مواطنا الذين ابعدتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي مؤخرا الى الضفة الشرقية للاردن ، وقد كشفوا خلال المؤتمر عما واجهوه من تعذيب في معتقلات الاحتلال كما شرحوا ظروف ابعادهم .

* ناطق عسكري مصري اعلن ان الطائرات الاسرائيلية اغارت على المواقع المصرية في مناطق البلاح والقنطرة والحرش والتينة ، وقد تصدت لها وسائل الدفاع الجوي المصرية ، ولم تحدث خسائر في المعدات والافراد . وفي تل ابيب اشار ناطق عسكري الى ان الغارة استهدفت المواقع المحصنة ومهاجع الجنود والمدفعية ومواقع مدفعية الهاون في القطاعين الشمالي والجنوبي من القناة . وفي وقت لاحق ، قال الناطق المصري ان الطائرات الاسرائيلية اغارت على المواقع المصرية في مناطق ابو صوير والقنطرة والحرش والتينة ، وقد تصدت لها وسائل الدفاع الجوي ، وان جنديا مصريا استشهد واصيب ٣ جنود بجروح . وفي عمان ، صرح الناطق العسكري الاردني ان القوات الاسرائيلية فتحت نيران اسلحتها على المواقع الاردنية في منطقة ظهرة النجار بوادي الاردن الجنوبي ، وردت القوات الاردنية على النار بالمثل ، ولم تقع خسائر في الجانب الاردني .

* وكالة « ي.ب.أ. » نقلت عن ضابط اسرائيلي كبير قوله ان الصور الجوية التي التقطها الطيارون الاسرائيليون للمقابر في الاسماعيلية وفايد والسويس تماما خلف خطوط القتال تشير الى ان المصريين خسروا الفي قتيل في السنة الفائتة مقابل ٢٠٠ قتيل اسرائيلي ، واضاف : ان ١٨٠١ قبر جديد اضيفت في سنة واحدة . الناطق استدرك الى القول ان هذا العدد لا يمثل بالضبط عدد القتلى اذ ان بعض القتلى يدفنون في مسقط راسهم ، والبعض الاخر يدفنون حيث يقتلون، كما ان الجرحى ينقلون الى المستشفيات حيث يموتون .

* وكالة « أ.ب » للانباء نقلت عن مصادر عليمة في واشنطن ان صواريخ سام ـ ٣ نقلت شرقا من النيل الى قناة السويس ، وقالت : ان المسؤولين الاميركيين

مهتمون بتوزيع سام ـ ٣ على زعم انها تدار بأيد سوفياتية ، وفي الاساس كانت هذه الصواريخ موزعة على طول النيل لحماية المدن المصرية الكبرى والسد العالي في وجه غارات العمق الاسرائيلية المحتملة ، ويبلغ عددها ٨٠ منصة اطلاق ، عليها ١٦٠ صاروخ سام ـ ٣ ، واضافت : انه كانت هناك دلائل تشير الى ان المصريين كانوا ينوون زرع الصواريخ على طول القناة ولكن الطيران الاسرائيلي نجح في تدمير مخابئها قبل ان ينتهي العمل بها ، ثم كشفت ان صواريخ سام ـ ٣ هي متممة لصواريخ سام ـ ٢ التي تملك منها مصر ٣٠٠ صاروخ على الاقل ، وقالت ان سام-٢ فعال ضد الطائرات التي تحلق على علو شاهق يبلغ ٦٠ الف قدم .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان دورية اسرائيلية اطلقت النار على شاب لبناني دخل الى الاراضي الاسرائيلية وحاول الهرب حين امرته الدورية بالتوقف ، وقد اصيب بجروح ، وقد ابلغت السلطات اللبنانية الحادث عن طريق الصليب الاحمر .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان ٢٧٤ اشتباكا وقع على جبهة السويس في الاسبوع الماضي مقابل ٢٥٨ في الاسبوع الاسبق ، و ٥٨ مقابل ٤٤ على الجبهة الاردنية و ١٨ مقابل ٦ على الجبهة اللبنانية و ١٠ عمليات على الجبهة السورية . وادعى الناطق ان ١٣ جنديا اسرائيليا جرحوا ٧ منهم في جبهة القناة وذلك نتيجة لهذه العمليات . واعلن ان اسرائيل فقدت فقط ٢٠٠ قتيل خلال الاثني عشر شهرا الاخيرة في جبهة قناة السويس ، وادعى انه وقعت اصابة واحدة قاتلة في كريات شمونة نتيجة لانفجار صاروخ اطلقه الفدائيون .

* « عمان المساء » نقلت عن احدى الصحف اللبنانية نص مقابلة مع **فهد الاحمد الجابر الصباح (ابو الفهود)** ، من امراء دولة الكويت ، تحدث فيها بمناسبة تركه العمل الفدائي عن ذكرياته مع فتح ، وطالب بتوحيد العمل الفدائي لكي لا ينحرف عن هدف التحرير الذي قام من اجله ، ثم بوجوب مساندة العرب جميعا للعمل الفدائي بكل الوسائل والامكانات من اجل تحرير فلسطين .

* البيان المشترك عن محادثات **جعفر النميري** مع المسؤولين في برلين الشرقية اعلن اتفاق الجانبين على « ان اسرائيل ، بتوسيع عملياتها العدوانية وتقوية سياستها لضم الاراضي المحتلة ، تزيد الوضع في الشرق الاوسط حدة بشكل يهدد السلام العالمي » . وندد الجانبان بتأييد الدول الامبريالية لاسرائيل وطالبا بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة ودون اية شروط ، وقالا ان الانسحاب هو الشرط المسبق لسلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

* **علي هنداوي** ، الوكيل الدائم لوزارة الاقتصاد الاردنية ، نفى الانباء التي انتشرت في القدس بان الاردن قرر عدم قبول الاوراق الرسمية الصادرة عن البلديات والغرف التجارية في الاراضي الاردنية المحتلة ، وقال : قبل ان تتخذ الحكومة مثل هذا القرار عليها ان تستشير وزارة الاقتصاد ، الامر الذي لم يحدث على الاطلاق ، وقد نفى هذه الانباء ايضا **علي الدجاني** ، رئيس الغرف التجارية والصناعية الاردنية . وفي غضون ذلك ، اعلن في القدس ان سلطات الاوقاف الاسلامية رفضت طلبا قدمته لها الحكومة الاردنية بان تكون هذه السلطات هي المسؤولة الوحيدة عن اصدار مثل هذه الاوراق الرسمية في الاراضي الاردنية المحتلة . وكان قد اعلن امس ان الاردن قرر عدم قبول اوراق السفر والتجارة الصادرة عن البلديات والغرف التجارية في الاراضي الاردنية المحتلة ، وذلك لوقف زيادة التعاون مع السلطات الاسرائيلية . وقالت مصادر البلديات والغرف التجارية انها تعتبر قرار الحكومة الاردنية هذا مهينا بحقها .

* صحيفة « الراي العام » الكويتية ذكرت ان حاكم امارة عجمان اعتقل احد اولاده بتهمة التعامل مع اسرائيل ، وتتعلق التهمة بصفقة قطع غيار لطائرات الميراج الفرنسية تقدر قيمتها بمبلغ ٢٤٣ مليون دولار ، وتقول الصحيفة ان المتهم كان ينوي بالاشتراك مع اخرين عقد هذه الصفقة باسم بلاده لمصلحة اسرائيل ، ونسبت الى ولي عهد عجمان قوله انه تم مصادرة اسلحة ووثائق في بيت اخيه وان التحقيق جار في القضية ، وقالت الصحيفة اخيرا ان جهات عربية مسؤولة هي التي ابلغت حاكم عجمان بالمعلومات المتعلقة بهذا بالموضوع .

* **فؤاد قسيس** ، ممثل جمعية الصداقة الاردنية ـ السوفياتية ، في اللقاء العالمي الذي انعقد مؤخرا في موسكو وحضره مندوبون عن جمعيات الصداقة من سبعين بلدا في العالم ، عقد مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن اللقاء وقال : ان هذا اللقاء حقق نصرا عظيما بتأييده لنضال الشعوب العربية العادل ضد العدوان ، واوضح ان المجتمعين ادانوا تحالف القوى الامبريالية

والصهيونية في الاعتداء الاثيم على الشعوب العربية ، واستنكروا الاعمال العسكرية الاسرائيلية بتأييد الامبرياليين الاميركيين ، وعبروا عن مساندتهم الحارة لنضال الشعب العربي في فلسطين الذي يدافع عن حقوقه الشرعية ويمتلك الحق الكامل في تقرير مصيره» وذكر قسيس ايضا ان المشتركين في هذا اللقاء الدولي دعوا الى تقديم المساعدة الفعالة لنضال الشعوب العربية ضد المؤامرات الامبريالية في الشرق الاوسط .

⁂ مجلة « لو نوفيل اوبسرفاتور » الباريسية كشفت في تحقيق كتبه **جان دانيال** ، رئيس التحرير ، ان اللقاء الذي تم بين **الدكتور ناحوم جولدمان** ، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ، **والحسن الثاني** ، ملك المغرب ، تم بناء على طلب الملك ، الذي استقبل جولدمان بصفته رئيسا للمؤتمر اليهودي لا ممثلا للحكومة الاسرائيلية او لاحد اتجاهات الراي العام الاسرائيلي ، وكشف ان جولدمان حلل خلال الاجتماع القوى العالمية انطلاقا من الوضع في الشرق الاوسط وفي ضوء المحادثات التي اجراها مع الديبلوماسيين الاميركيين والسوفيات ومع **المارشال جوزب بروز تيتو** ، الرئيس اليوجسلافي ، الذي يعتبره صديقه ، وشدد الحسن على تشابه وجهات النظر بينه وبين **العقيد هواري بومدين** ، بالنسبة الى ازمة الشرق الاوسط كما تحدث اليه عن الاحترام الذي توجيه اليه شخصية **ياسر عرفات** . ويذكر دانيال ان الطرفين تحدثا عن وسائل التوفيق بين القضية الفلسطينية والواقع الاسرائيلي ، وقال : ان تبادل هذه الاراء يمكن ان يكون ذا فائدة في احد الايام ، ثم يقول ان الملك طلب منه ان يبلغ اليهود المغاربة الذين يعيشون في اسرائيل ان بامكانهم العودة الى المغرب اذا كانوا يأسفون لمغادرته . ومن جهة اخرى ، نشرت المجلة في العدد نفسه مقابلة اجراها دانيال مع الحسن الذي اعلن انه اجرى محادثات مع جولدمان ومع عرفات لانه يعتقد بانه من الملح والمهم بذل الجهود التي تساهم في حوار عربي — يهودي داخل اسرائيل . ونقل دانيال عن الملك قوله : لا يمكن شطب الواقع الاسرائيلي بضربة واحدة ، وهذا الامر الواضح لن يراه الا حين ينسحب الاسرائيليون من جميع الاراضي المحتلة ويقوم الحوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين .

⁂ صحيفة « فتح » طالبت بتحرك عربي سريع في افريقيه لمواجهة التغلغل الاسرائيلي اذ ان صادرات اسرائيل الى افريقيه قد ازدادت بنسبة ٣٦ بالمئة عن العام الماضي ، وكانت حصة شرق افريقيه مع حكومة جنوب افريقيه قد بلغت ثلاثة ارباع تلك الصادرات ، وتساءلت الصحيفة : لماذا تترك اسرائيل تسرح وتمرح في افريقيه التي يجب ان تكون اكثر الحلفاء ارتباطا بنا ؟

⁂ **بول دي لانو** ، رئيس اتحاد المعلمين العالميين ، الذي يزور الاردن حاليا ، ادلى بحديث لصحيفة « فتح » اعرب فيه عن تأييد اتحاده لنضال المعلمين الفلسطينيين في الارض المحتلة وقال انه مثال على التحدي من اجل الدفاع عن اللغة والتراث القومي كما انه نضال ضد الامبريالية ايضا ، اذ ان اسرائيل قاعدة متقدمة للامبريالية في الشرق الاوسط ، واعلن تأييده كذلك للاضرابات التي يقوم بها الطلاب ضد الاحتلال ، ثم طالب اتحاد المعلمين الفلسطينيين بالعمل على تنشئة الجيل الجديد تنشئة ثورية ، وتوحيد مناهج التدريس لجميع الطلاب الفلسطينيين اينما وجدوا .

⁂ الاتحادات العمالية والفلاحية والطلابية والنسائية في تشيلي اصدرت بيانا بمناسبة مرور ثلاث سنوات على عدوان ١٩٦٧ استنكرت فيه استمرار الاحتلال الاسرائيلي غير المشروع وطالبت بالانسحاب العاجل وغير المشروط للقوات الغازية ، وفي بودابست اصدر مكتب اتحاد الشبيبة الديمقراطي بيانا اعرب فيه عن تضامنه مع الشعب العربي المناضل ضد الامبريالية والعدوان الصهيوني من اجل الحرية .

⁂ **وليم فولبرايت** ، رئيس مجلس العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي ( ديمقراطي ) ، اعلن في برنامج تلفزيوني انه يتفق مع **ريتشارد نيكسون** بوجود موقف متفجر في الشرق الاوسط ولكنه يختلف معه بان الشرق الاوسط اكثر خطورة من الحرب في فيتنام ، وذلك بسبب تأثير الوضع في فيتنام على الوضع الداخلي في الولايات المتحدة ، ومضى يقول : ان هناك خطر حرب في الشرق الاوسط ، ولكنه لا يشعر بان السوفيات يريدون مواجهة هناك .

⁂ **جاكوب جافيتس** ، السناتور الجمهوري الاميركي ، صرح في لندن ان وجود اسرائيل مهم جدا بالنسبة لعلاقات اوروبه مع كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، لذلك فعلى اوروبه الغربية ان تساعد الولايات المتحدة في الدفاع عن اسرائيل بتقديم قوات بحرية وبالاشتراك في خطة تنمية اقتصادية للشرق الاوسط ، يهدف جزء منها على الاقل الى تحقيق السلام في المنطقة .

⁂ الانروا اعلنت انها تلقت مبلغ ٤٠ الف دولار من

اصل ٥٧ الف دولار جمعتها مؤخرا الطوائف الانجليكانية والاسقفية وذلك لابدال الخيام البالية في معسكرات الطوارىء في سوريه .

* المجلس التنفيذي لليونسكو اعرب في قرار اصدره في اجتماعه في باريس عن اسفه لمنع اسرائيل ادخال نحو ١٠٠ كتاب مدرسي الى المدارس التي تشرف عليها اليونسكو والانروا في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة للاردن ، وطالب بالموافقة على ادخال هذه الكتب . وكان المجلس قد ابلغ اثناء المناقشات انه قد سمح حتى الان بادخال ١٩ كتابا من الكتب التي كانت ممنوعة في السابق .

* **جولدا مئير** القت كلمة في الجامعة العبرية في حفل توزيع شهادات دكتوراه في الاداب والحقوق على الدفعة الاربعين من خريجي الجامعة المذكورة وبمناسبة منحها شهادة دكتوراه فخرية قالت فيها : لقد دخلنا الان في معركة صعبة تعتبر اشد واعنف معركة نخوضها حتى الان ، فيجب علينا ان نبقى متحدين ونعمل بروح واحدة بالرغم من كثرة شكوكنا وترددنا . وبدون هذا الاتحاد لا يمكن ان نرى بزوغ فجر ذلك النهار الذي نستطيع ان نعيش فيه مع جيراننا بسلام وامان وتعاون . ثم حذرت الاسرائيليين من خطر الانقسام في الصفوف في هذه الساعات الحرجة ، وقالت : ان الشك والتردد هما صفتان تقليديتان في الاقوال والاحاديث ، اما في العمل فيجب ان نكون متحدين وغير مترددين .

* **اسحق رابين** ، صرح في حديث تلفزيوني ـ اذاعي اميركي ان باستطاعة اسرائيل مقاومة تدخل سوفياتي محدود ، ولكن ليس باستطاعتها مقاومة تدخل سوفياتي على نطاق واسع ، وقال : ان استخدام السوفيات لصواريخ سام ـ ٣ في مصر هو الرد السوفياتي ـ المصري على بادرات السلام الاميركية ، واضاف : انهم يريدون التفاوض من مركز القوة ، وان تردد اميركه في اذار ( مارس ) في اعطاء اسرائيل الطائرات التي طلبتها قد ساهم في خلق الوضع الراهن ، وزعم ان هدف السوفيات هو السيطرة على الشرق الاوسط ، وقال : انهم اثبتوا انهم يترددون في استخدام قوتهم لتحقيق ذلك ، واضاف : على الرغم من التدخل السوفياتي ، فاننا لا نزال نحافظ على تفوقنا الجوي .

* **الميجر جنرال حاييم بارليف** ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، اعلن في مؤتمر صحفي ان السوفيات والمصريين باشروا اقامة شبكة صواريخ دفاعية م.ط. في المنطقتين الوسطى والجنوبية من الضفة الغربية لقناة السويس عند منتصف الطريق بين القاهرة والقناة ، وقال ان الشبكة الجديدة تتألف من نحو ١٢ بطارية صواريخ سام ـ ٢ المتطورة يحميها ما لا يقل عن موقعي سام ـ ٣ يعتقد بان السوفيات يديرونهما ، واضاف ان الطيارين الاسرائيليين ذكروا ان صاروخين بدوا انهما من طراز سام ـ ٣ اطلقا عليهم واوضح ان هذه الشبكة اقيمت على مسافة ٣٠ كيلومترا من قناة السويس وهي تؤلف مربعا يمتد من الاسماعيلية حتى السويس شرقا على مسافة طولها نحو ٨٠ كيلومترا وعرضها نحو ٤٠ كيلومترا ، وذكر ان مدى صواريخ سام ـ ٢ هو نحو ٣٠ كيلومترا، وقال ان احد هذه الصواريخ دمر نفسه بنفسه وسقط داخل الخطوط الاسرائيلية الامر الذي يشير الى المدى الذي يبلغه الصاروخ . واشار الى ان ٣ طائرات اسرائيلية اسقطت فوق القناة الاسبوع الماضي اصيبت بصواريخ سام ـ ٢ ، واعرب عن اعتقاده بان صواريخ سام ـ ٢ يديرها مصريون « لكنني اظن ان في كل بطارية رجالا سوفيات يعملون اكثر من مستشارين ، وفي الشبكة كلها يمكن المرء ان يجد اليد السوفياتية في حقل التخطيط وفي حقل التوجيه والتشغيل ، لكننا لا نستطيع بالطبع تأكيد ما اذا كان العسكريون السوفيات هم الذين يطلقون الصواريخ » . وقال ان الهدف من شبكة الصواريخ هو حرمان اسرائيل من حرية العمل الجوي في قطاع القناة على المدى القصير وتمكين المصريين من زيادة نشاطاتهم الهجومية على مدى اكبر، واعلن ان ٥ بطاريات لصواريخ سام ـ ٢ اصابتها الطائرات الاسرائيلية اصابة مباشرة ، وان الصواريخ الجديدة اقيمت الاثنين واكتشفت الثلاثاء فصدرت الاوامر الى الطائرات الاسرائيلية بالعمل فورا ضدها ، وقد فقدت طائرتان اسرائيليتان في ذلك اليوم ، وقال ان اقامة الشبكة تطور جديد، بل انه تطور خطير ، لكن ذلك لا يعني ان اسرائيل فقدت تفوقها الجوي ، وادعى ان اليد السوفياتية في كل زاوية ، وذكر انه يمكن التحدث عن اشتراك السوفيات مباشرة في النزاع . وسمى القطاع الذي اقيمت فيه الصواريخ باسم « القطاع الاحمر » . ولمح الى ان هناك احتمالا ان تكون خسائر وقعت في صفوف العسكريين السوفيات خلال عمليات القصف الاخيرة ، وردا على سؤال قال ليس لقواعد الصواريخ ركائز ثابتة . وفي القاهرة نفت مصر عبر تعليق على تعليقات بارليف نشرته اليوم

صحيفة « الاهرام » ان يكون الخبراء السوفيات يعملون على اجهزة الدفاع الجوية التي تسببت في اسقاط طائرات اسرائيلية عدة في منطقة قناة السويس الاسبوع الماضي ، واكدت انه لا يعمل في اجهزة الدفاع الجوي في الجبهة المصرية غير العسكريين المصريين ، واضافت : ان الضجة التي تثيرها اسرائيل حول هذا الموضوع تهدف الى عدم الاعتراف بكفاية الجندي المصري وتقدمه الواضح في العمل على الاجهزة الحديثة ومحاولة تبرير الخسائر امام الراي العام الاسرائيلي ، كما انها محاولة يائسة للمحافظة على اسطورة الجيش الذي لا يقهر وللتأثير على الراي العام العالمي ، وبالذات الولايات المتحدة . وكان **الميجر جنرال يشعياهو جافيتس** ، القائد الاسرائيلي السابق لجبهة قناة السويس ، قد ادعى في حديث اذاعي ان الطائرات الاسرائيلية نجحت في تدمير قواعد الصواريخ المصرية ، واضاف : ان منصات اطلاق الصواريخ الجديدة تجري اقامتها في خنادق تحفر على عجل وتحميها تحصينات تقام بصورة مرتجلة ، ونقلت وكالة الانباء عن بعض الصحف الاسرائيلية قولها ان المرحلة الجديدة في جبهة قناة السويس المتمثلة فياعادة تركيب الصواريخ حملت **ريتشارد نيكسون** على اصدار تحذيره الشديد حول التورط السوفياتي في الاسبوع الماضي ، وشددت هذه الصحف على القول ان التغلغل السوفياتي وصل الان الى خط جبهة القناة وان خبراء سوفيات يقومون بتشغيل الشبكة المصرية الدفاعية . ومن واشنطن نسبت « و.ص.ف. » الى مصادر مطلعة ان ثمة ادلة غير نهائية على ان قواعد عدة لصواريخ سام ـ ٣ نقلت شرقا من خط النيل باتجاه القناة ، وقالت الوكالة ان المسؤولين الاميركيين يدرسون حاليا اجراءات عدة لمواجهة النفوذ السوفياتي منها تقوية الاسطول السادس فيالمتوسط بارسال حاملات طائرات وطرادات ثقيلة اليه ، وكذلك قوى جوية ضخمة ـ طائرات فانتوم وسكاي هوك ، تشكل مظلة فوق اسرائيل ، وستكون هذه الحماية لاسرائيل الرد الاميركي على الوجود السوفياتي في مصر ، وهذه الخطوة ، مهما تكن خطرة ، ستجنب واشنطن تزويد تل ابيب مباشرة بطائرات القتال التي تطلبها. وفي لندن اعلن **اليك دوجلاس هيوم** ، وزير خارجية بريطانيه ، في مجلس العموم ، انه « ليس من المبالغة القول ان مصر وسوريه تخضعان الى حد كبير لمراقبة الاتحاد السوفياتي بالنسبة الى سياساتهما ، وزاد ان افضل حل لازمة الشرق الاوسط هو المفاوضات المباشرة بين العرب واسرائيل ، « لكن بما ان هذا الاجراء لا يبدو ممكنا فيجب ترك **جونار يارينج** يتابع مشاوراته لايجاد اساس للتسوية » .

* **م. ي. روم** ، مدير قسم الصناعة المعدنية في وزارة التجارة والصناعة في اسرائيل ، صرح بان الصناعات المعدنية الاسرائيلية قد تطورت بشكل سريع خلال السنوات الثلاث الماضية ، وان الانتاج قد تضاعف خلال المدة المذكورة ، وقال بان الصناعات المعدنية ( الثقيلة منها والتحويلية ) قد استخدم فيها حتى الان ٨٥ الف عامل ، كما ان قيمة الانتاج ستبلغ في هذا العام ثلاث مليارات ليرة اسرائيلية ، وان قيمة الصادرات ستبلغ ٦٠ مليون ليرة .

* « لانفورماسيون » ذكرت ان ١٩٤ الف سائح زاروا اسرائيل خلال الاشهر الستة الاولى من هذا العام مقابل ١٨٩ الف سائح خلال المدة نفسها من ١٩٦٩ ، وذلك بسبب ازدياد السياح من الولايات المتحدة وفرنسه وبلجيكه والمانيه الغربية ، بينما كان عدد السياح القادمين من بريطانيه وايطاليه وهولنده وسويسره اقل مما كان عليه في السنة السابقة .

* **يشعياهو ليفي** ، المدير العام لوزارة الدفاع الاسرائيلية ، اعلن ان الوزارة وضعت خطة لمدة خمس سنوات لتوسيع الصناعات المنتجة للمعدات الدفاعية، وذلك بانتاج ما قيمته ٣٠٠ مليون دولار والذي يعادل ثمن المعدات الحربية التي تستورد الان الى اسرائيل ، وقال انه خلال السنة الخامسة سيرتفع انتاج الدفاع الى ٢٠٠ مليون دولار سنويا، هذا بالاضافة الى ١٣٠٠ مليون ليرة اسرائيلية تصرفها الان الوزارة على التموين المحلي .

* سائقو البريد في اسرائيل بداوا اليوم اضرابا تحذيريا احتجاجا على عدم تلبية مطالبهم الخاصة بزيادة اجورهم وتحسين اوضاعهم المعيشية واحتجاجا على اللوائح التي صدرت مؤخرا والتي اعتبروها ضارة بهم .

* « أ.ب. » كشفت ان وزارة النقل الاسرائيلية

اعلنت انها ستمنح سلطة الحكم بالسجن مدى الحياة على الذين يهاجمون طائرات الركاب الاسرائيلية او يخطفونها وذلك بموجب قانون جديد يجري اعداده في اسرائيل .

## الثلاثاء ٧ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

* وكالة « أ.ش.أ. » ذكرت ان لجنة ثلاثية تمثل ضباط وقادة جيش التحرير الفلسطيني وصلت اليوم الى عمان لاجراء اتصالات مع اعضاء اللجنة المركزية لحركة المقاومة بشأن الجيش كما توجه الى بيروت **العميد عبد الرزاق اليحيى والعقيد عثمان حداد** لاجراء اتصالات مماثلة تهدف الى توضيح وجهة نظر الجيش والمطالبة باعطائه دورا فعالا في حركة المقاومة عن طريق تزويده بالسلاح اللازم .

* **العقيد عثمان حداد** ادلى بحديث لصحيفة « اليوم » البيروتية نفى فيه ان يكون هو او قواته قد اتخذوا اي رد فعل ضد قرار تنحيته من شأنه الاساءة الى سمعة العمل الفلسطيني خصوصا ، وتساءل : لماذا ، ولمصلحة من انحى ، وما هو الذي اقترفته وانا الذي اطالب بالقانونية وبالشرعية وبان لا يتجاوز احد حدوده ؟ وذكر ان قرار تنحيته لم يستهدفه هو وانما اذا اضيف للتجاوزات السابقة والصادرة بصورة غير شرعية ولاقانونية اصبح حلقة في سلسلة خطوات تسير نحو مخطط مدروس ، وهدفه اكبر من تنحية رئيس اركان وابعد من عملية « تقريف » تبدأ بمنع صرف رواتب لضباط وصف ضباط عاملين واقفين على خطوط النار . ثم تحدث عن المرات التي اضطرت فيها القيادة الى اللجوء لغير مصادرها الشرعية لتلافي ما سدته في وجهها القرارات المتعمدة الصادرة بلا وجه حق ولا مسند قانوني ، وقال : مع ان تلك الجهات عربية ولها ايادي بيضاء على الثورة الفلسطينية وعلى جيش التحرير الا ان لنا مراجعنا التي تغذينا وهي ايضا مراجع عربية . اموال كثيرة لنا اخذت تتحول الى نواح اخرى . دفعات جاءتنا ودفعت لغيرنا استمرارا لخطوات تستهدف جيش التحرير الذي يعتبر القاعدة الصلبة التي يعلق عليها شعبنا الكثير من الامال . ثم اشار الى تأييد الجيش له والى برقيات الاستنكار لتنحيته ، وقال انه لن يعيد ما قاله الجيش في هذه البرقيات لكي لا يدع لشامت فرصة ولا لعدو لحظة ، واضاف : لن افتح ابواب الاتهامات منتظرا ان تقول اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية كلمتها وبقانونية وبشرعية . ثم نفى تهمة ان يكون هو او ضباطه من الحزبيين واكد ان احتضان دولة عربية لجهة فلسطينية امر ليس مستغربا وتهمة لا ندفعها وشرف لا ندعيه ، وكرر قوله : اننا نضطر تحت وطأة التصرفات اللامسؤولة والقرارات اللاقانونية الى اللجوء الى اخواننا في العروبة لتغطية العجز وسد الثغرات . واعلن انه قبل بقرار التنحية على الرغم من لا شرعيته ولكن ضباطه اجبروه على البقاء في منصبه واكدوا ان القرار لاقانوني وان وراءه ما هو ابعد من التنحية ، وكذلك اكدت برقيات استنكار التنحية التي بعثت بها الوحدات .

* **نايف حواتمة** صرح بان الاتفاقية بين المقاومة والسلطة في الاردن دعت الى حل جميع الاجهزة الحكومية الخاصة المعادية للثورة وقال ان الحكومة وافقت على سحب وحدات الجيش من مواقعها حول عمان والمدن الاخرى ووعد الفدائيون بتطبيق النظام في صفوفهم .

* **الرائد محمد نجم** ، عضو مجلس قيادة الثورة الليبي ، وعضو اللجنة الرباعية العربية لتسوية الازمة في الاردن ، اعلن ان ليبيه ستأخذ على نفسها توفير الضمانات الكافية بعد تكرار الحوادث المؤلمة في الاردن ، واعرب عن تفاؤله بالوصول الى حل ايجابي للازمة في الاردن ، واشار الى ان ما حدث في الاردن انما هو من صنع اصابع قذرة تحالفت مع الصهيونية والاستعمار لخلق المشاكل والخلافات بين ابناء الشعب الواحد ، ثم حيا نضال الثورة الفلسطينية السائرة على درب التحرير .

* المحكمة المركزية الاسرائيلية في حيفا حكمت على **وليد علي عبد الرزاق** ، من قرية ابو سنان ، وعلى شابين اخرين من كفر يسيف عمر كل منهما حوالي ١٥ عاما بالسجن لمدة تتراوح بين سنتين وثلاث سنوات بتهمة التسلل غير المشروع الى لبنان ومحاولة الانضمام لفتح . وكان الجنود اللبنانيون قد اعتقلوهم قرب شلومي واعادوهم بعد التحقيق معهم بالقرب من حنيتا .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية حكمت على **منير الريس** بغرامة قدرها ٢٣ الف ليرة اسرائيلية ومصادرة ٥٨ الف ليرة اسرائيلية وجدت في منزله وذلك بتهمة

الانتماء الى ج.ش.ت.ف. ومساعدة الفدائيين وايوائهم .

* راديو اسرائيل ذكر ان حريقا شب امس في مكاتب ترخيص السيارات في بئر السبع مما ادى الى اتلاف معظم وثائق المكتب ، وقال ان اعمال المكتب نقلت بصورة مؤقتة الى مدرسة رفيد في المدينة .

* صحيفة « فتح » قالت ان احدى مفارز الكفاح المسلح الفلسطيني قبضت الاحد الماضي على عصابة للنشل والسرقة من اربعة اشخاص اعترفوا بقيامهم بالنشل والسرقة وهم يرتدون ملابس الفدائيين في عمان ومناطق اخرى مجاورة ، وقد اعترف احدهم انه كان يحمل القنابل ويرتدي ملابس الفدائيين المموهة وانه هدد مرة احد رجال الشرطة بقنبلة .

* ناطق عسكري مصري اعلن ان وسائل الدفاع الجوي المصري اصابت طائرة سكاي هوك اسرائيلية خلال غارة قامت بها الطائرات الاسرائيلية على المواقع المصرية في ابو صوير وفايد وكبريت والكاب ، واضاف : ان اثنين من الجنود المصريين قتلا وجرح ٧ اخرون نتيجة للغارات . في تل ابيب ، زعم الناطق الاسرائيلي ان الطائرات الاسرائيلية المغيرة عادت الى قواعدها سالمة بعد ان قصفت قواعد اطلاق الصواريخ المصرية .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان الطائرات الاسرائيلية قصفت قواعد للفدائيين على سفوح جبل الشيخ وذلك ردا على قذائف من نوع كاتيوشا اطلقت من الاراضي اللبنانية على كفار يوفال وكريات شمونة نتج عنها اصابة مدنيين اثنين بجراح في كريات شمونة، وقالت « أ.ب. » ان قصف كريات شمونة الحق اضرارا بعدد من المباني وتسبب في انقطاع التيار الكهربائي . الناطق الاسرائيلي اعلن في وقت لاحق ان اللبناني الذي اصابته دورية اسرائيلية صباح الاثنين كان فتى في الخامسة عشرة من عمره وانه ادخل المستشفى ، وقد وقع الحادث قرب مستعمرة افيفيم قرب الحدود مع لبنان .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان طائرات اسرائيلية نفاثة قصفت قواعد للفدائيين في جنوب لبنان على اثر هجوم بالصواريخ شنه الفدائيون على شمال اسرائيل ، وكان قد اعلن ان شخصين اسرائيليين اصيبا بجروح عندما سقطت صواريخ كاتيوشا على كريات شمونة وكفار يوفال في الجليل الاعلى .

* ناطق عسكري لبناني اعلن ان الطائرات الاسرائيلية قصفت المرتفعات والوهاد المحيطة بخلوة البياضة ـ الهبارية وشبعا في قضاء حاصبيا بجنوب لبنان ، وقد جرح طفل واتلفت بعض المزروعات نتيجة لذلك .

* **كمال جنبلاط** عقد اجتماعا مع قادة المنظمات الفدائية وقيادة الكفاح الفلسطيني المسلح في لبنان ، وبحث الطرفان المراحل التي قطعت حتى الان في مجال تطبيق تدابير ١٥ حزيران ( يونيو ) ، وابدى ارتياحه لسير انعمل بهذه التدابير وفق التعاون القائم بين السلطات والمنظمات الفدائية ، وصرح جنبلاط ان ممثلي المنظمات اكدوا لهانهم اجمعوا على منع التبرعات في بيروت وقرى الاصطياف وذلك لحرصهم على عدم ازعاج المصطافين العرب .

* صحيفة « الاهرام » القاهرية ذكرت ان حكومة اليمن الجنوبية الشعبية طلبت من جامعة الدول العربية معاونتها في انشاء مكتب رئيسي لمقاطعة اسرائيل في عدن .

* اذاعة دمشق بثت تعليقا عن « الانباء الاخيرة عن اجتماع **ناحوم جولدمان** بملك عربي » اشارت فيه الى « ان الجماهير العربية تندد بهذا اللقاء الذي يتعارض مع امالها في التحرير » ، واتهمت الملك بالمشاركة في « الخطة الصهيونية الاجرامية لتجزئة العالم العربي » .

* صحيفة « فتح » نشرت رسالة من اهالي مدينة بيونج يانج الكورية الديمقراطية بعثوا بها بعد المؤتمر الشعبي الذي عقدوه بمناسبة الاسبوع العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني استنكروا فيها العدوان الامبريالي الاسرائيلي على الارض الفلسطينية واعلنوا دعمهم الكامل لكفاح ابناء الشعب الفلسطيني من اجل الحرية وتحرير ارض ابائهم المغتصبة .

* صحيفة « لامرحاب » الاسرائيلية تحدثت عن الدعاية المضادة لاسرائيل في بريطانيه فاشارت الى نشاط مكتب جامعة الدول العربية والمجلة الشهرية التي يصدرها ، وتحدثت ايضا عن النشاطات المختلفة التي تقوم بها السفارات العربية وخاصة ما تصدره السفارة المصرية من نشرات عن طريق المنظمة العربية الدولية للتجارة ، ثم انتقلت الى الحديث عن المعارض الاعلامية المصورة والافلام ، والى الحديث عن جمعيات الصداقة البريطانية ـ العربية مثل مجلس تعزيز التفاهم البريطاني ـ العربي ولجنة القدس ومنظمة الطلبة العرب والفئات اليسارية ، وادعت الصحيفة اخيرا انه رغم كل هذا النشاط المكثف فان الدعاية العربية لاتحتل مكانا في نفوس الجماهير ،

ولكنها قالت : ان الوقت لا يعمل في صالح اسرائيل .

* « الاهرام » نفت الادعاءات الاسرائيلية عن تواجد خبراء عسكريين سوفيات في جبهة قناة السويس . وقالت ان تلك ليست سوى محاولة يائسة من جانب اسرائيل للحفاظ على اسطورة الجيش الذي لا يقهر بعدم الاعتراف بقدرة الجيش المصري ، وكذلك للتأثير على الراي العام الاميركي ولاستخدام هذه الادعاءات للضغط على **ريتشارد نيكسون** . وقالت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية ، ان التطورات الاخيرة في جبهة قناة السويس تدل على مدى خطورة اقتراح وقف اطلاق النار لمدة محدودة وذلك لانه سيعطي للسوفيات فرصة لاكمال شبكة صواريخهم في ظل الهدنة . وحذرت من انه اذا كان تفوق اسرائيل الجوي سيكلفها كثيرا فما عليها الا ان تتبع اساليب اخرى تبقي نيران المدفعية المصرية ضمن نطاق محمول .

* **ابا ايبان** صرح امام وفد من جمعية الصداقة الالمانية ـ الاسرائيلية ان التدخل السوفياتي المتزايد في جبهة قناة السويس لا يستهدف اضعاف اسرائيل فحسب ، بل ـ وربما اساسا ـ ممارسة الضغوط على اوروبه ، واضاف : ان كل الجهود من اجل تعزيز امن اسرائيل وردع السوفيات عن مواصلة سياستهم في الشرق الادنى تستحق تأييد اوروبه ، ويجب ان لا ينظر الى هذا التأييد باعتباره مسؤولية الولايات المتحدة وحدها .

* « رويتر » كشفت ان الرسالة الجوابية التي بعث بها **ريتشارد نيكسون** الى **جولدا مئير** تتعلق بنظام الدفاع الجديد الذي اقامته مصر في منطقة قناة السويس حديثا .

* **آرثر بيرنز** ، حاكم المصرف المركزي الاميركي ، القى كلمة في الجامعة العبرية في القدس ، بمناسبة منحه شهادة دكتوراه فخرية من الجامعة ، نقل فيها على لسان **ريتشارد نيكسون** قوله بأن الاسرائيليين يظهرون « شجاعة ووطنية ومثالية وعشقا للحرية » وان « الاميركيين معجبون بالشعب الاسرائيلي الذي يستطيع ان يقلب الصحراء ويحولها الى رياض مزهرة » .

* **اوثانت** رحب في جنيف بالمقترحات السوفياتية الاخيرة حول الشرق الاوسط وقال : يبدو ان هناك ثلاث قضايا اساسية في مقترحات الدول الكبرى وهي الانسحاب والسلام والحدود ، وبالنسبة الى السلام فان المقترحات السوفياتية تتضمن عناصر واقعية « وانني بهذا لا اقول ان المقترحات الاميركية لا تتضمن عناصر واقعية بل انها تعالج اشياء اخرى » ، ثم كرر انه ليس في الوقت الحاضر على الاقل ما يبرر استئناف مهمة **جونار يارينج** ، وحول الوجود السوفياتي في مصر قال : لكي نكون عادلين يجب علينا التفريق بين الاسلحة الهجومية والاسلحة الدفاعية ، واكد ان الطيارين السوفيات يشتركون في تدريب المصريين لكنهم لا يشتركون في العمليات واعلن عن رغبته في وضع قوة دولية لحفظ السلام في الشرق الاوسط وذلك بعد الوصول الى اتفاق بين الدول الاربع الكبرى ، واشار الى ان ذلك يجب ان يتم بموجب تفويض من مجلس الامن فقط وليس على اساس اجراء من الجمعية العامة للامم المتحدة كما كان الحال بالنسبة الى قوة الطوارىء الدولية السابقة التي سحبت بناء على طلب مصر قبيل اندلاع حرب ١٩٦٧ . واعرب عن اعتقاده ان حل ازمة الشرق الاوسط ممكن فقط عن طريق الامم المتحدة .

* ناطق باسم وزارة الانشاء والتعمير الاردنية صرح ان خطوات قد اتخذت لمنع انتقال بطاقات الاعاشة التي تصدرها الانروا من الضفة الغربية المحتلة الى الضفة الشرقية للاردن ، وقال ان الاجراء اتخذ لوقف تدفق اللاجئين من الضفة الغربية الى الاردن وللمساعدة في صمود سكان المناطق المحتلة ، واضاف انه اتم استثناء النازحين الذين غادروا الضفة الغربية في حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . وصرح **رشدي شاهين** ، من لجنة انقاذ القدس ، ان السلطات الاسرائيلية تبعد المواطنين العرب بقوة السلاح ، واشار الى ابعاد ١٢ مواطنا عربيا مؤخرا وكانوا يجلسون حوله في المؤتمر الصحفي الذي كان يتحدث فيه ، واوضح ان اسرائيل كانت تنقل المبعدين جنوبا الى الصحراء المنعزلة ثم شرقا الى الاردن تحت التهديد بالسلاح ، واعلن المبعدون انهم اعتقلوا بتهمة مقاومة الاحتلال ، وان السلطات الاسرائيلية قامت بتعذيبهم وكشفوا امام الصحفيين عن آثار التعذيب البادية على اجسادهم .

* **يشعياهو ليفي** صرح امام مؤتمر للمهندسين في حيفا ان اسرائيل تنفق من مجموع الانتاج القومي الذي بلغ ١٨ مليون ليرة اسرائيلية ما معدله ٤ آلاف مليون ليرة اسرائيلية على الدفاع ، اي بنسبة ٢٠ بالمئة ، وقال في شرحه لمشروع خمس سنوات لتوسيع الصناعات الدفاعية في اسرائيل : ان المشروع يهدف الى الاستغناء عن استيراد المعدات الحربية والدفاعية من الخارج الذي يكلف اسرائيل الان ملايين الدولارات سنويا ، وذكر ان على صناعة الدفاع الاسرائيلية حتى تحقق هذا الهدف ان تنمو بمعدل يزيد على ١٥ بالمئة

او ٢٠ بالمئة سنويا خلال السنوات الخمس المقبلة ، واضاف : ان اسرائيل تجد نفسها الان في مواجهة مباشرة مع التقنية السوفياتية والادمغة السوفياتية في جبهة عسكرية .

* **بنحاس سابير** صرح في القدس بان ما يقارب المليوني شخص — في بلدان اجنبية — وقد وقعوا على تعهدات مالية لصندوق القرض الاسرائيلي تبلغ قيمتها مليار و ٢٥٠ مليون دولار وذلك منذ تأسيس هذا القرض في العام ١٩٥٠ حتى الان ، وهؤلاء المتبرعون هم : ١٧٥٠ مصرفا و ١٧٠٠ مؤسسة و ٩٧٠ نقابة ، معظمهم من الولايات المتحدة والباقون من كنده واوروبه . واعلن ان مؤتمرا سيعقد في القدس في ١٩٧٠/٨/١٤ بمناسبة الذكرى السنوية العشرين لتأسيس الصندوق ، وسيشترك به مندوبون عن ٢٤٠ جالية يهودية في الخارج وعدد من الزعماء الاسرائيليين .

* **يوسف سابير** ، وزير التجارة الاسرائيلي ، ابلغ الكنيست انه خلال الربع الاول من هذا العام ازداد العجز التجاري في اسرائيل بمبلغ ١٤٦ مليون دولار مقابل ٩١ مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي ، وقد نجم العجز من زيادة ٢٢ بالمئة من الصادرات و ٤،٥ بالمئة في الاستيرادات فقط .

* **سام روتبرج**، رئيس منظمة السندات الاسرائيلية، تحدث امام مؤتمر دولي للمسؤولين عن بيع السندات في العيد العشرين لتأسيس المنظمة ، فاعلن ان المنظمة باعت ما قيمته ١٥٠٠ مليون دولار من السندات خلال السنوات العشرين من وجودها ، وقال : ان سندات اسرائيل اشتراها نحو مليوني شخص وخمسة آلاف مؤسسة وهيئة عامة كان اكثرهم في الولايات المتحدة وكنده واوروبه .

* « لانفورماسيون » ذكرت ان الصندوق القومي اليهودي يبذل جهودا كبيرة من اجل جعل اراضي « الجولان » صالحة للزراعة ، وقالت : ان ٥ آلاف دونم في المنطقة قد أصبحت جاهزة للاستثمار ، وان المخطط الذي وضعه الصندوق يقضي باحياء ٢٥ الف دونم من الاراضي ، وان هناك ٢٠٠ الف دونم من الاراضي التي يمكن الاستفادة منها في الاعمال الزراعية، وقد ذكر في المخطط الزراعي للمنطقة بان ٣٧٥٠ دونما ستزرع بالبطاطا و ٣٠٠٠ دونم بالكرمة و ٨٠٠٠ دونم بالحمضيات ، كما خصصت مساحات اخرى من الاراضي لزراعة اشجار الزيتون والبندق والخوخ ، وسيربى في كل مستوطنة الف رأس من البقر ، اما الاراضي التي لا تصلح للمراعي فستغرس فيها الغابات .

* « جروسالم بوست » ذكرت انه قد حدث ارتفاع بقدر ٤ بالمئة في قيمة الصادرات الاجمالية في النصف الاول من هذه السنة على الفترة المقابلة في السنة الماضية ، وقد بلغت قيمة الصادرات ٤٠٢ مليون دولار ، واعلنت انه قد حدث هبوط بقدر ٧ بالمئة في صادرات الماس التي وصلت الى ١٢٢ مليون دولار فقط خلال هذه الفترة ، فيما ارتفعت الصادرات الصناعية ١٤ بالمئة لتبلغ ١٨٨ مليون دولار ، وفي حزيران ( يونيو ) الماضي عانت الصادرات الصافية من هبوط بقدر ٨ بالمئة وذلك بالمقارنة مع شهر ايار (مايو) الذي سبقه ، وبلغت ٥٥ مليون دولار فقط، واوضحت ان هذه الارقام لاتتضمن البضائع التي ترسلها اسرائيل الى المناطق العربية المحتلة في ١٩٦٧ ، واضافت ان قيمة الصادرات الزراعية ومن بينها الحمضيات بلغت ٩٢ مليون دولار في الاشهر الستة الاولى من هذه السنة وذلك مقابل ٩٠ مليون دولار في الفترة نفسها من السنة الماضية ، وسجلت صادرات الحمضيات هبوطا قدره مليوني دولار لتبلغ ٧٥ مليون دولار ، وفي الوقت نفسه ارتفعت الصادرات من المنتجات الزراعية الاخرى ٣٤ بالمئة لتبلغ ١٧ مليون دولار ، وكان الازدياد بشكل رئيسي في الفواكه الطازجة والخضار والفول السوداني .

* عمال الطاقم الفني في مصنع عيليت للشوكولا ومشتقاتها بدأوا اليوم اضرابا عاما احتجاجا على عدم تحويلهم الى عمال شهريين ، وصرح ناطق باسم ادارة المصنع الذي يعتبر من اكبر المصانع في اسرائيل ان الادارة ستضطر لاغلاق المصنع نهائيا اذا استمر الاضراب .

* **شمعون بيريس** ، وزير الدولة الاسرائيلي ، ابلغ الكنيست انه بين المئة الف مهاجر الذين وصلوا الى اسرائيل بعد حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ هناك ٤٣ بالمئة من الجامعيين واصحاب المهن الحرة ، واعلن انه ينتظر وصول ٤٥ الف مهاجر هذا العام ، وذكر ايضا ان ٣٣ الف مهاجر اتوا من اوروبه و ١٨٥٠٠ من اميركه الشمالية ، و ٧٥٠٠ من اميركه الجنوبية ، و ٣١٥٠٠ من افريقيه وآسيه ، و ١٥٠٠ من اوستراليه ، وقال ايضا ان ٤٠ بالمئة من المهاجرين تقل اعمارهم عن ٢٥ سنة ولا تزيد على ٢٩ سنة .

* وكالة « ا.ب. » ذكرت ان ناطقا يابانيا اعلن ان

سفينة الشحن الاسرائيلية « بئر السبع » التي وصلت الى ميناء كوب الياباني في ١٩٧٠/٧/٣ والتي تملكها شركة « تسيم » الاسرائيلية قد احترقت ، ولكن تمت السيطرة على الحريق خلال ساعتين ، ولم يصب احد من بحارتها الاربعة والثلاثين ، وقال ان التحقيق لا يزال جاريا لمعرفة اسباب الحريق .

## الاربعاء ٨ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

※ صحيفة « فتح » ذكرت ان **ياسر عرفات** التقى امس بعدد كبير من القادة العسكريين لقوات العاصفة حيث ناقش معهم الوضع الراهن وأشار الى ان الفتنة الاخيرة في الاردن جاءت في وقت ارتفعت فيه همسات الحلول الاستسلامية وكذلك زادت فيه عمليات العاصفة وشملت معظم انحاء وطننا المحتل ، وقال ان الفتنة كانت تهدف الى طعن الثورة من الخلف وايقاف الفدائيين عن واجبهم في التصدي للعدو ، « ولكننا استطعنا ان نوقف اراقة الدماء ... فنحن نرى في الجيش الاردني رفيق المعركة الواحدة » ، ثم اعلن ان شعبنا يملك من الصبر والصمود ما يمكنه من الوقوف في جميع التآمر على ثورته .

※ صحيفة « فتح » استعرضت الاتصالات التي قامت بها اللجنة الرباعية العربية مع كل من السلطة والمقاومة في عمان لتسوية الازمة القائمة بينهما، واكدت ان الثورة في كل اللقاءات التي تمت كانت مرنة وصلبة في الدفاع عن مطالبها ، كما انها كانت جادة في انهاء الازمة حفاظا على قضية هذا الشعب بكل ايمانه وصلابته وبكل تضحياته التي قدمها ويقدمها من اجل هذا الوطن ومن اجل التحرير ، ثم اشارت الى ان اللجنة الرباعية كانت عند حسن الظن بها ممثلة لروح هذه الجماهير العربية ، وقد كانت بعيدة عن مجاملة اي طرف ، كما اعطت من جهدها للمهمة المكلفة بها بما يتناسب ومسؤوليتها التاريخية . وفي افتتاحيتها تحدثت الصحيفة عن القناعات المحددة التي توصلت اليها اللجنة الرباعية العربية لتسوية الازمة في الاردن وذلك بعد مشاورات ومداولات اجرتها في الاردن ، واوجزت هذه القناعات بما يلي : (١) ان الثورة الفلسطينية قوة اساسية من قوى مواجهة الاحتلال الصهيوني وانها من ضمانات المواجهة وتطورها . (٢) ان حماية الثورة ومساندتها وتصعيدها ضرورة لا غنى عنها في معركتنا ضد العدوان والاحتلال . (٣) ان حماية الثورة تتطلب انهاء كل الاجراءات المعادية وافساح المجال امام الثورة للتعبئة الشعبية والاعلامية ، ثم اكدت الصحيفة ان المشكلة بين الثورة والسلطة في الاردن لا يحلها الا : (١) ان تعترف السلطة بصحة هذه القناعات (٢) وان تترجم السلطة اعترافها ترجمة عملية في سلوكها اليومي من الثورة ، وقالت : اذا كانت السلطة مستعدة لكل ذلك ، فانه لن تكون هناك مشكلة .

※ صحيفة « هاعولام هزيه » الاسرائيلية ذكرت انه اذا لم تفرج السلطات الاسرائيلية عن **فوزي الاسمر** ، الشاعر الفلسطيني ، المعتقل اداريا ، في الخامس من آب ( اغسطس ) القادم ، وتسمح له بالذهاب الى بريطانيه للاشتراك في مهرجان شعري هناك ( في العاشر من الشهر نفسه ) يقرأ فيه من شعره في نطاق مناظرة : حول الفنان والحرب ، فان مئات من رجال العلم والادب في اوروبه سيتقدمون بطلبات للافراج عنه .

※ المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد استأنفت محاكمة اربعة شبان عرب من الناصرة بتهمة الانتماء لحركة المقاومة وحيازة الاسلحة وجمع معلومات عسكرية ونقلها الى الفدائيين، وقد انكروا التهم الموجهة اليهم، وقالوا ان اعترافاتهم امام رجال الشرطة اخذت منهم بالضغط والاكراه والاغراء. وقد حكم على احدهم **محمود طحان الحلبي** ، بالسجن الفعلي لمدة سنتين فقط ، ابتداء من تاريخ توقيفه في اوائل العام الحالي. وفي نابلس، حكم على **فوزي عوض يونس**، من القنيطرة، بالسجن مدى الحياة مع الاشغال الشاقة ، بتهمة التسلل المسلح والانتماء لحركة المقاومة ، وقد اعتقل في نيسان ( ابريل ) الماضي مع تسعة اشخاص اخرين. وفي اللد ، ايضا ، حكم على **يوسف الخطيب و طه طه** بالسجن مدى الحياة بتهمة اطلاق النار على دورية جنود اسرائيلية ، وفي حيفا حكم على ثلاثة من العرب بالسجن مددا تتراوح بين سنتين واربع سنوات بتهمة محاولة عبور الحدود للانضمام الى الفدائيين .

※ «الدستور» الاردنية كشفت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت اربعة مواطنين عندما قامت بتطويق قرية عابود بقضاء رام الله في اوائل الشهر الجاري وذلك بتهمة حيازة الاسلحة والانتماء لحركة المقاومة ، وقد تعرضوا لابشع انواع التعذيب على ايدي سلطات الاحتلال .

❊ «الدفاع» ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي فرضت امس وللمرة الثانية نظام منع التجول على الخليل وتقوم الان بتمشيط المنطقة بحثا عن مخابىء الفدائيين ، ومنعت المواطنين من العمل في مزارعهم او جني ثمار مزروعاتهم، كما اعتقلت ١٧ مواطنا للاشتباه بان لهم علاقة برجال المقاومة .

❊ ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان ثلاثة عمال اسرائيليين وعربيا واحدا قتلوا واصيب خامس بجراح خطيرة عندما اطلق الفدائيون النار عليهم وهم يستريحون في منطقة الحمة . وذكر راديو اسرائيل ان عدة قذائف اطلقت باتجاه ماعوز حييم ، ولكنها لم تحدث اضرارا ، وقد ردت القوات الاسرائيلية على النار بالمثل .

❊ « الدفاع » اعلنت ان مجموعة من ضباط سلاح الهندسة الاسرائيلي تقوم باعمال مسح واسعة للاراضي المحيطة بمطار غزة تمهيدا للاستيلاء عليها ، وقالت ان سلطات الاحتلال استولت في الاسبوع الماضي على قطعة ارض تبلغ مساحتها ١٥٠ دونما بجوار المطار المذكور .

❊ ناطق عسكري مصري اعلن ان ٣ جنود مصريين استشهدوا واصيب ٨ اخرون بجروح خلال المعارك الجوية والارضية ضد الطائرات والمدفعية الاسرائيلية، واضاف انه تم تدمير مدرعتين اسرائيليتين واصابة احدى الطائرات الاسرائيلية ، وقتل وجرح عدد من الافراد . في تل ابيب زعم ناطق اسرائيلي ان جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة بعد ان قصفت صواريخ سام ـ ٢ ومواقع المدافع المضادة للطائرات والمدفعية ، واشار الى ان جنديا اسرائيليا جرح خلال تبادل اطلاق النار مع القوات المصرية ، وفي عمان اعلن ناطق عسكري اردني ان القوات الاسرائيلية فتحت نيران اسلحتها على المواقع الاردنية مقابل المندسة والمشروع الانشائي العربي قرب اريحا حيث تتمركز قوات العدو ، وقد ردت القوات الاردنية على النار بالمثل ، ولم تقع خسائر في صفوف الاردنيين .

❊ اذاعة اسرائيل قالت ان السلطات السورية تقدمت بطلب الى السلطات الاسرائيلية من خلال الصليب الاحمر للمساعدة في البحث عن جثة الطيار السوري الذي احترقت طائرته فوق الاراضي المحتلة منذ حوالي اسبوعين .

❊ الطائرات الاسرائيلية قصفت بلدة شبعا مما ادى الى تحطم زجاج منازل ومحلات البلدة واصابة فتى بجروح خطرة . ( عن صحيفة « الحياة » البيروتية في ١٩٧٠/٧/٩ ) .

❊ وكالة « ا.ب. » كشفت ان دفعة من ٢٤ مدفع هوتزر عيار ١٠٩ م ذاتي الحركة والاميركي الصنع شحنت امس الى اسرائيل على متن الشاحنة الاسرائيلية « اتروج » التي كانت راسية في كليفلاند باوهايو . وقد صرح ناطق باسم شعبة اليسون التابعة لشركة جنرال موتورز التي صنعت الاسلحة في كليفلاند ان الاسلحة يمكن ان تكون جزءا من صفقة الاسلحة الاميركية ـ الاسرائيلية في العام الفائت .

❊ **الدكتور احمد انيس** ، المتحدث الرسمي باسم حكومة ج.ع.م. ، اعلن ان الحكومة المصرية تعكف الان على دراسة المقترحات الاميركية الجديدة لترد عليها ، واوضح ان هذه المقترحات ليست في الواقع سوى دعوة لاحياء مهمة **جونار يارينج** ، ثم ربط بين المقترحات وتصريح **ريتشارد نيكسون** بان العرب يهددون بالقاء اليهود في البحر وقال : الواقع هو ان الاسرائيليين هم الذين يشردون العرب في الصحارى، وحتى الفلسطينيين المشردين فلا يقولون بالقاء اليهود في البحر وانما يفكرون انسانيا في دولة فلسطينية تتسع لجميع الاديان على قدم المساواة . وبالنسبة لما يقال عن مشروع سوفياتي جديد اكد انه ليس لديه علم بمشروع سوفياتي متكامل جديد لحل الازمة وانما هناك ايضاحات قدمت من جانب الاتحاد السوفياتي في معرض المبادلات الدائرة الان في اطار المحادثات بين الدول الاربع الكبرى . وردا على سؤال حول ما يسمى التوازن في منطقة الشرق الاوسط قال ان نيكسون وهو يتكلم عن التوازن انما يتكلم في الواقع عن التفوق الاسرائيلي. اما بالنسبة للمساعدات السوفياتية فقد اوضح ان الاتحاد السوفياتي يساعد مصر في السلاح وفي التدريب اما الذي يقوم بالحرب فهو القوات المصرية ، وعن الحملة الصهيونية بشأن المعدات العسكرية والخبراء العسكريين السوفيات في مصر قال ان هدفها هو تهيئة الراي العام الاميركي لاعلان قرار الحكومة بتزويد اسرائيل بالمزيد من طائرات الفانتوم والسكاي هوك ، ولتغطية الحرج الشديد الذي تشعر به المؤسسة العسكرية الاسرائيلية في الداخل والخارج بعد ان بدد الصمود العربي حلمها في فرض ارادتها بالقوة على العرب وعلى الاخص بعد ان بددت وسائل الدفاع الجوية العربية خرافة التفوق الاسرائيلي الذي لا يقهر. وعن تأييد حزب المحافظين البريطاني للمفاوضات المباشرة بين العرب واسرائيل ، اشار الى انه لم ترد في قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ اشارة الى المفاوضات المباشرة ، بل نص القرار صراحة على

تعيين ممثل للسكرتير العام للامم المتحدة يقوم بالاتصالات اللازمة مع الاطراف المعنية . ثم تحدث عن رفض اسرائيل لقرار مجلس الامن بسبب مساندة الولايات المتحدة لها ، واكد ان اسرائيل لا تريد السلام وانما تريد التوسع. وحول حركة التحرير الفلسطينية ومدى تأثرها بالتسوية السلمية قال : ان لا احد يملك ان يقرر للشعب الفلسطيني مصيره ، بل ان هذا الشعب يقرر مصيره بنفسه وفق مبادىء القانون الدولي ومقررات الامم المتحدة . ثم كرر موقف مصر وهو المطالبة بالانسحاب التام من جميع الاراضي العربية المحتلة .

❊ **صائب سلام** ، عضو مجلس النواب اللبناني ، اعلن في تصريح له في بيروت ان الفدائيين يستهدفون من وراء عملهم العودة الى ديارهم وانا اعطيهم كل الحق في محاولة استعادة اراضيهم ، واضاف : اننا ضد تدخل الفدائيين بالشؤون الداخلية لاي بلد عربي وخاصة في لبنان ، واستطيع ان اؤكد ان الفدائيين لا يتدخلون في شؤوننا ، وان بعض المسؤولين في المنظمات الفدائية اكدوا لي انهم لا يريدون حتى الدخول في المناطق الآهلة بالسكان ، ثم اعلن انه لا يرى حلا قريبا لازمة الشرق الاوسط « مع العلم بانني من معارضي ما يسمى بالحلول السلمية ، ذلك ان الحل الوحيد هو تخليص اسرائيل من صهيونيتها ، واستحالة هذا يعني استحالة الوصول الى حل ، كما انني لا اعتقد ان السوفيات والاميركيين سيتوصلون الى احلال السلام وحتى ولو حصل ووضعوا صيغة تسوية سلمية فان السلام سيكون سرابا » .

❊ « هاعولام هزيه » علقت على الاجتماع الذي عقد بين **الحسن الثاني** و **ناحوم جولدمان** في الرباط فقالت ان ذلك يثبت بصورة واضحة وقاطعة بان فكرة اللقاء بين جولدمان و **جمال عبد الناصر** لم تكن خيالا وانما امكانية محتملة ، ومقابل ذلك فان جميع التهجمات من جانب الحكومة والصحافة ضد جولدمان كانت بمثابة اختلاق وتحرضات وكذب فاضح، وقد احبطت حكومة اسرائيل بغبائها آمال الدخول في مفاوضات واغلقت بابا للسلام ، وبذلك ارتكبت غلطة تاريخية لا تغتفر .

❊ **اليكسي كوسيجين**، رئيس الحكومة السوفياتية، صرح في بوخارست : ان تضامننا وتعاطفنا ومساندتنا الفعالة ستكون دائما الى جانب الشعوب التي تدافع عن شرفها وحريتها واستقلالها، وخص بالذكر شعوب جنوب شرق آسيه والشرق الاوسط ، واضاف : ان اسرائيل تخلق العقبات لتعرقل الوصول الى تسوية لازمة الشرق الاوسط ، وقال : انها تفعل ذلك بفضل ما تلقاه من تشجيع ومساندة الولايات المتحدة .

❊ وكالة انباء « نوفوستي » السوفياتية الرسمية اعلنت نص المقترحات السوفياتية لتسوية الوضع في الشرق الاوسط وقالت ان الخطة السوفياتية تقوم على مراحل تسوية معينة ، فمن الضروري الحصول على تأكيد من جانب كل المشتركين في التسوية ــ اسرائيل والدول العربية ــ على ان يطبقوا تطبيقا مخلصا قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ بمجمله ، وعلى اساس الاعتراف بعدم جواز الحصول على الاراضي بطريق الحرب وضرورة اقامة سلم وطيد ومستقر في الشرق الاوسط ، سلم يضمن امن كل بلد في هذه المنطقة واوضحت انه بعد وضع الوثيقة اللازمة التي تعكس البنود المشار اليها يتفق على سحب القوات الاسرائيلية وعلى انهاء حالة الحرب بين اسرائيل والعرب ، ومضت تقول : ان ايداع الامم المتحدة هذه الوثيقة وانجاز انسحاب القوات الاسرائيلية الى ما وراء الخط الذي كانت عليه قبل ١٩٦٧/٦/٥ يجب تنسيقهما مع الاعتراف بحدود دول هذه المنطقة ، وهو اعتراف يضمنه اما مجلس الامن او الاعضاء الاربعة الكبار الدائمون فيه ، وبموافقة الاطراف المعنية يقترح ايضا اقامة مناطق مجردة من السلاح على جانبي الحدود ، وسيكون لنظامها قيود مؤقتة ذات طابع عسكري صرف ، وتنص الاقتراحات على مرابطة قوات الامم المتحدة بموافقة ج.ع.م. وفقا لقرار مجلس الامن في قطاع غزة وشرم الشيخ . وتنص الاقتراحات ايضا على ضرورة تعهد اسرائيل بتطبيق قرار الامم المتحدة بصدد اللاجئين الفلسطينيين المطرودين من ديارهم ، وكذلك على حرية الملاحة لجميع البلدان في مضيق تيران وفي خليج العقبة وفي قناة السويس .

❊ « ا.ب. » ذكرت ان احد مراسلي هيئة الاذاعة الوطنية في نيويورك اعد شريطا سينمائيا لمدة نصف ساعة مدعم بالوثائق عن الحرب بين العرب واسرائيل، وادعى ان السوفيات يقودون فقط طائرات مصرية اعتراضية ، وزعم ان احد الخبراء السوفيات قد قتل اثناء احدى الغارات على المواقع المصرية .

❊ البيان المشترك عن محادثات **اردشير زاهدي** ، وزير خارجية ايران ، مع المسؤولين في الكويت اكد اهمية استعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني

في وطنه كخطوة اساسية لاقرار السلام في منطقة الشرق الاوسط ، وقد اكد الجانبان في البيان ايضا ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس تمشيا مع قرارات الامم المتحدة في هذا الشأن .

※ « لانفورماسيون » قالت ان التصريحات التي ادلى بها **اوثانت** امس في جنيف حول الوضع في الشرق الاوسط ، احدثت ردود فعل سلبية في الاوساط السياسية الاسرائيلية ، فقد استنكرت هذه الاوساط تمييز ثانت بين اسلحة هجومية واسلحة دفاعية واعتباره صواريخ سام اسلحة دفاعية ، وتقول هذه الاوساط ان انشاء قواعد اطلاق هذه الصواريخ تمد منع الطيران الاسرائيلي من التحليق فوق منطقة قناة السويس ، واضافت هذه الاوساط : ان المصريين صرحوا بان انشاء هذه القواعد الصاروخية سيمكنهم من استخدام تفوقهم العددي والمدفعي في عملية انزال الجنود على الضفة الشرقية للقناة ، لذلك يجب اعتبار هذه الطريقة الدفاعية المضادة للطائرات هجومية وليس دفاعية كما ادعى ثانت . ومن جهة اخرى ، اعرب ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية عن استياء الحكومة الاسرائيلية من تصريح اوثانت امس في جنيف وادعى ان ملاحظات ثانت تعكس الاراء التي قدمت له في موسكو ، وقال : ان شبكة الصواريخ تهدف الى حرمان اسرائيل من تفوقها الجوي وذلك للسماح للمصريين تكثيف اعمالهم الحربية في جبهة السويس .

※ صحيفة « اليوم » نشرت تحقيقا عن الانروا بعنوان « وكالة الاسكان والتصفية » اكدت فيه ان الانروا ذات مهمة سياسية واضحة تتخفى تحت شعارات ومهمات « خيرية وانسانية » ، وان هذه المهمة الانسانية تمارس بموجب اتفاقيات وامتيازات وحصانات منحتها الدول العربية المضيفة لهذه الوكالة ، واضافت : ان اجهزة الاعلام الرسمية والصحافية ساهمت ولا تزال في اسدال ستار كثيف على مهمات وحقيقة الدور الذي تلعبه الانروا في الغاء الشخصية الفلسطينية ، واوضحت ان ميزانية الانروا تبلغ ٤٢ مليون دولار موزعة على مكاتب الانروا في البلاد العربية لا يصيب الفلسطينيين منها سوى ٦٤ بالمئة موزعة على خدمات التعليم والشؤون الاجتماعية والخدمات الصحية وتشمل التغذية والتطبيب والسكن والنظافة . اما الـ ٣٦ بالمئة الاخرى فانها تصرف على امور خاصة تتعلق بكبار موظفي الانروا ، وكرواتب لموظفين كبار لا عمل محدد لهم ، ثم تحدثت عن تصرفات المسؤولين في الانروا ضد حركة المقاومة الفلسطينية ، واخيرا اكدت الصحيفة ان الانروا قائمة وموجودة باعتبارها مؤامرة لتصفية القضية الفلسطينية لم يعد جائزا السكوت عنها بعد اليوم .

※ **جولدا مئير** صرحت في حديث تلفزيوني اميركي ان السياسة الاميركية وان لم تؤد الى تشجيع السوفيات على زيادة دعمهم العسكري لمصر ، الا انها لم تؤد الى عدم تشجيعهم .

※ **حاييم بارليف** صرح في حفل تخريج دفعة جديدة من الضباط الاسرائيليين ان القتال في جبهة قناة السويس قد وصل الى منعطف حاسم ، وقال : كان على القوات الاسرائيلية ان تواجه اكثر من مرة تحديات صعبة ومشاكل كانت تبدو مستعصية في بادىء الامر ، ولكننا كنا دائما ننجح في ايجاد حلول لها ، وهذه المرة ايضا سنجد الحل لهذا الوضع الجديد والخطير . ووصف معركة القناة بانها جبهة اسرائيل الرئيسية ، وقال ان التغلغل السوفياتي دخل مرحلة جديدة واصبح الوجود السوفياتي في كل مكان، وحذر من ان اسرائيل ستحارب كل من يحاول ان يضعف من قبضتها الحازمة هناك ، وزعم ان الحروب التي خاضتها اسرائيل كانت دفاعية والحملة التي تشنها هي للدفاع عن وجودها كدولة يهودية حرة مستقلة .

※ «الدايلي تلجراف » ذكرت في نبأ لمراسلها من القدس المحتلة ان الراي العام في اسرائيل اصيب بصدمة نتيجة لما اعلنه **حاييم بارليف** يوم الاثنين الماضي عن شبكة الصواريخ السوفياتية ـ المصرية في منطقة القناة . ونقلت عن « جروسالم بوست » قولها : انه في هذه الحالة التي مد فيه السوفيات شبكة صواريخهم حتى القناة، فان على الاسرائيليين الاستفادة من خبراتهم العلمية ان يجدوا طريقة ما لحصر النيران المصرية ضمن مدى معقول . وادعى المراسل ان هناك ٧٢ صاروخ سام ـ ٢ مثبتة على ١٢ بطارية ، وهناك ايضا ٣ بطاريات صواريخ سام ـ ٣ وراء سام ـ ٢ .

※ **شلومو هيلل** ، وزير الشرطة الاسرائيلي ، زعم في باقه الغربية ان **جمال عبد الناصر** قد ادخل استعمارا سوفياتيا الى مصر عن طريق اقامة قواعد عسكرية مغلقة امام الجماهير ، وقال : ان اسرائيل ليست وحدها المحتاجة الى السلام بل والدول العربية ايضا اذا ما ارادت تطوير بلادها حقا .

※ « هاعولام هازيه » ذكرت انه من المحتمل جدا ان

يتقدم **موشيه ديان** بعد بضعة اشهر باقتراح الى الحكومة الاسرائيلية يهدف الى الاعتراف بقوات العاصفة التابعة لفتح كطرف محارب ، ومعنى هذا ان اسرائيل ستعامل اسرى العاصفة كأسرى حرب ، وستدخل بعض التعديلات على سياستها حيال العمل الفدائي ، وقالت : ان لهذه الفكرة دوافع عسكرية وسياسية تتبلور الان في الاوساط المقربة لوزير الدفاع ، كما انه توجد لهذه الخطوة سوابق عديدة في هذا الجيل .

❊ اذاعة اسرائيل اعلنت ان سعاة البريد في حيفا بداوا اليوم اضرابا عن العمل احتجاجا على عدم تلبية مطالبهم وتحسين اوضاعهم المعيشية . وقد هددوا باعلان الاضراب العام اذا لم يستجب لمطالبهم ودفع الزيادة في اجورهم عن الاعمال الاضافية .

❊ وكالة « ا.ب. » ذكرت ان صادرات اسرائيل من الماس المصقول هبطت الى مائة مليون دولار خلال النصف الاول من ١٩٧٠ ، اي بنسبة ١١ بالمئة عما كانت عليه خلال المدة ذاتها من العام الماضي .

## الخميس ٩ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

❊ صحيفة « فتح » ذكرت ان **ياسر عرفات** تحدث في اجتماع للجنة الميليشيا العليا عن مسؤوليات حركة المقاومة فأكد ان الميليشيا اثبتت مقدرتها على حماية الثورة الفلسطينية ، وهي دائما تتحمل مسؤولية التوجه الدائم الى الشعب والجيش في الاردن ليتحمل الجميع مسؤولياته تجاه المعركة التي نخوضها ضد العدو الصهيوني ولنقف جميعا في وجه كل محاولة تستهدف ضرب تلاحم هذا الشعب .

❊ صحيفة « فتح » اجرت مقابلة مع مسؤول في اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. حول ما تم التوصل اليه من اتفاق بين اللجنة المركزية والسلطة الاردنية فكشف ان السلطة لم تبلغ المقاومة موافقتها على صيغة الاتفاق . سبب ذلك ربما يكون خلافا على الصياغة او خلافا على بعض النقاط واكد ان الثورة لا تستطيع ان تصمد طويلا عما يحدث في الاردن .

❊ « هآرتس » ذكرت ان اربعة من المدنيين الاسرائيليين قتلوا وجرح خامس عندما هاجم احد الفدائيين منفردا جماعة من العمال كانوا يعملون في حمامات الحمة ، واطلق عليهم النار من رشاش كان يحمله ، وقد لوحق وقبض عليه .

❊ سلطات الاحتلال الاسرائيلي ابعدت ٨ مواطنين من الضفة الغربية المحتلة للاردن الى الضفة الشرقية بعد اعتقالهم في سجون العدو بتهمة الانتماء لحركة المقاومة .

❊ « الدستور » ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اصدرت امرا ينص على وجوب حمل كل فرد من سكان الضفة الغربية المحتلة بطاقة هوية واحدة وان لا يسلم هذه البطاقة لشخص اخر بدون ترخيص قانوني .

❊ ناطق عسكري مصري اعلن ان الطائرات الاسرائيلية اغارت على المواقع المصرية في منطقة قناة السويس ، وقد تصدت لها وسائل الدفاع الجوي المصرية ، واضاف ان المدفعية المصرية قصفت المواقع الاسرائيلية في كبريت وجنوب البحيرات ، ثم اشار الى ان احد الجنود المصريين اصيب بجروح نتيجة لاحدى الغارات . وفي تل ابيب ، قال ناطق عسكري ان الطائرات الاسرائيلية قصفت المواقع المصرية على طول القناة وعادت الى قواعدها سالمة .

❊ ناطق عسكري لبناني اعلن ان المدفعية الاسرائيلية قصفت المرتفعات والوهاد المحيطة ببلدتي شبعا والهبارية في قضاء مرجعيون ، فجرح اربعة من المواطنين وتهدم منزلين وتصدع عدد اخر من المنازل كما تلفت بعض المزروعات .

❊ ناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية اعلن ان صفقة مدافع الهاوتزر لاسرائيل تمت وفقا لبرنامج المبيعات العسكرية الاميركية لاسرائيل .

❊ « الاهرام » كشفت ان البيت الابيض اتخذ قرارا بتسليم اسرائيل ٦ طائرات من طراز فانتوم لتعويضها عن خسائرها من طائرات الفانتوم على الجبهة المصرية ، ويتضمن القرار تعهدا بتعويض كل ما تخسره اسرائيل في المستقبل من طائرات على الجبهة المصرية تنفيذا لتعهد **ريتشارد نيكسون** بان تضمن اميركه لاسرائيل ان يبقى التفوق لسلاح الطيران الاسرائيلي .

❊ « يديعوت احرونوت » نقلت عن مجلة « الازمنة الحديثة » السوفياتية قولها ان اسرائيل حصلت على جميع المخططات الفنية والمعلومات التكنولوجية لصناعة الميراج ، وقد تمت هذه العملية بالتعاون بين الاستخبارات الاسرائيلية والالمانية الغربية عن طريق سويسره ، واضافت المجلة ان هناك طريقا اخر

لمد اسرائيل بالمعدات العسكرية من اوروبـه الغربية ، يعمل في مطار عسكري قرب بروكسل ، ويشرف على هذه الطريق الجيش الاميركي المرابط في المانيه الغربية ، ثم اكدت المجلة ان جنوب افريقيه بدات ايضا بتزويد اسرائيل بدبابات جديدة زنتها ٦٧ طنا تصنع وفق نموذج بريطاني جديد .

* **عبد المنعم الرفاعي** ، رئيس الحكومة الاردنية ، استقبل اليوم **لورنس ميتشلمور** ، المفوض العام للانروا ، وبحثا المواضيع المتعلقة بالخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية التي تقدمها الانروا والعمل على تحسينها وتوفير المال اللازم للوحدات السكنية في المخيمات ، وقالت وكالة الانباء الاردنية ان **الدكتور صبحي امين عمرو** ، وزير الانشاء والتعمير في الاردن ، اعرب خلال اجتماعه مع ميتشلمور عن قلق الحكومة الاردنية اعتبار الانروا لنظام التعليم فيها بنيانا دوليا خاصا ، وقال : ان مدارس الانروا خاضعة لقانون وزارة التربية والتعليم في الاردن ولا داعي لمحاولة الانروا الجديدة ، واكد ان السير بالمحاولة سيعرض المنطقة لمشاكل خطيرة ويجعل التعاون بين الانروا وحكومات الدول المضيفة متعذرا .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان وفد اتحاد عمال المانيه الديمقراطية اعرب خلال اجتماعه امس في عمان مع ممثلي اتحاد عمال فلسطين عن تأييد شعب وعمال المانيه الديمقراطية لكفاح شعب وعمال فلسطين ضد الامبريالية العالمية والصهيونية .

* « الاهرام » ذكرت ان **اندريه جروميكو** اعد ردا على رسالة **وليام روجرز** بشأن المبادرة الاميركية الاخيرة ، ويتلخص الرد السوفياتي في ما يلي : (١) السلام في الشرق الاوسط لا يتحقق الا بانسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية، (٢) استمرار تزويد الولايات المتحدة لاسرائيل بالسلاح تشجعها على استمرار رفض قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، (٣) ان الاقتراح الاميركي الخاص بدعوة **جونار يارينج** لاستئناف عمله في المنطقة يقضي ان تعلن اسرائيل بوضوح قبولها لقرار مجلس الامن قبل ان يبدأ يارينج مهمته ، والا فانه سيعود للوضع السابق نفسه الذي انتهت اليه مهمته عندما اعلنت ج.ع.م. قبولها للقرار ، بينما رفضت اسرائيل ان تعلن ذلك ، وعلى هذا فان المبادرة الاميركية تقتضي مزيدا من الايضاح والتفسير .

* **موشيه ديان** القى كلمة في حفل تخريج دفعة جديدة من رجال الكوماندوس البحريين الاسرائيليين قال فيها : ان النوايا الحسنة لا تكفي في الحرب التي نخوضها ، ولا يكفي كذلك ان يكون لدينا قادة لقيادة الجنود ، فان حربنا تتطلب رجالا يكونون في الوقت نفسه قادة ومنفذين يتمتعون بالقدرة على القيام باعمال خارقة « وهذا هو دوركم » اي الكوماندوس .

* **جدعون رفائيل** ، المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ، ادعى في حديث مع اذاعة اسرائيل ان المقترحات السوفياتية لتسوية ازمة الشرق الاوسط تهدف الى ازالة نتائج الحرب التي فرضها على اسرائيل جيرانها العرب دون ازالة اسباب تلك الحرب ، وادعى ان المقترحات ليست سوى خطة لفرض الحكم السوفياتي على الشرق الاوسط، وقال : ان الهدف من هذه الخطة هو اثارة ستار من الدخان لاخفاء الصواريخ السوفياتية والطيارين السوفيات في مصر ، واعلن ان حل الازمة محفوظ للدول المعنية مباشرة بالنزاع عن طريق المفاوضات المباشرة . وقال **مناحيم بيجن** ، وزير الدولة الاسرائيلي ، ان الخطة السوفياتية تدعو اسرائيل الى الانسحاب الى حدود ٤ حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ ، وهي الحدود التي قال انها كانت السبب في اراقة الدماء خلال ١٨ عاما ، واثبتت قبل ثلاثة اعوام انها تمثل تهديدا لوجود دولة اسرائيل .

* **الدكتور س. ك. سنج** ، الناطق الرسمي باسم الحكومة الهندية ، صرح في بيروت ، ان سياسة الهند ازاء الشرق الاوسط لم تتغير ، فهي تقوم على تأييد قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ تأييدا تاما ، واعلن ان الهند تواصل بذل كل جهد من اجل تحقيق تسوية عادلة ضمن نطاق الامم المتحدة خاصة وانها تعتبر العالم العربي الدرع الغربي للدفاع عن الهند .

* وكالة « نوفوستي » تحدثت عن الاعتداءات الاسرائيلية على الدول العربية وقالت : ان الصهيونية والنازية وجهان لظاهرة واحدة مخجلة ونتيجة طبيعية للامبريالية العالمية التي تحاول جاهدة استعادة مواقعها التي اطاحت بها حركات التحرير الوطني ، ووصفت الدوائر العسكرية الحاكمة في اسرائيل بانها ليست الا مجموعة من القصابين الاستعماريين الذين يعملون لحساب الاحتكارات البريطانية والاميركية التي تفضل ان تبقى في الخفاء .

* سفير جابون في اسرائيل غادر تل ابيب عائدا الى بلاده بناء على امر من رئيس الدولة في جابون وذلك على اثر حادث ديبلوماسي وقع اثناء زيارة زوجة

رئيس جابون لتل ابيب في الشهر الماضي .

* **ملفين ليرد** ، وزير الدفاع الاميركي ، اعرب في واشنطن عن قلقه لما سماه تكديس الاسلحة السوفياتية الضخمة في مصر وادخال الصواريخ الحديثة من طراز سام ــ ٣ لدعم اجهزة الدفاع المصرية ضد الطائرات المقاتلة ، وادعى ان الولايات المتحدة ستستمر في تسوية النزاع في الشرق الاوسط بالطرق السلمية وانها تأمل في ان تلقي مبادرتها الاخيرة رد فعل ايجابي من المعنيين بالامر ، ثم قال : اننا سنقوم ببذل الجهود الممكنة لانهاء اعمال العنف في هذه المنطقة من العالم لكننا في الوقتنفسه قد عقدنا العزم على اقامة موازنة استراتيجية وعسكرية ملائمة في المنطقة ، ومن جهة اخرى ، كذب **رونالد زيجلر** ، الناطق الصحفي باسم البيت الابيض الاميركي ، الانباء التي تحدثت عن تحرك سفن الاسطول السادس الاميركي باتجاه الموانىء الاسرائيلية كرمز للتضامن مع اسرائيل منجهة، وكرد على حشد الجيش السوفياتي في مصر ، من جهة اخرى .

* **ارثر بيرنز** صرح ان الولايات المتحدة لها اهتمام خاص بالوضع في الشرق الاوسط تكون فيه اسرائيل قوية ، وان الحكومة والشعب في اميركه يعترفان بمسؤولية الولايات المتحدة كقوى كبرى لها مصالحها الخاصة في الشرق الاوسط ، واضاف : ان هذا يتضمن دعم وتقوية اسرائيل ، ثم اشاد بالمنجزات التي حققها الاقتصاد الاسرائيلي في السنوات القليلة الماضية ، ولكنه قال : بما ان البلاد منهمكة بالمجهود الحربي يجب عليها ان تخفض الاستهلاك وتزيد من الصادرات وتحسن ميزان مدفوعاتها .

* **كارل باتش** ، الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية ، اعلن ان **جوزيف سيسكو** اجتمع الى **اسحق رابين** لبحث الوضع المتوتر في الشرق الاوسط ، ثم صرح ان الحاجة الملحة في الوقت الحاضر هي ايقاف اطلاق النار وبالبدء بمحادثات باشراف **جونار يارينج** ، باتش رفض التعليق على سؤال حول مخططات الولايات المتحدة لتزويد اسرائيل بمزيد من الطائرات الحربية ، ولكنه اعلن انه ليس في اتفاقية تزويد اسرائيل بالفانتوم ما يلزم الولايات المتحدة بالتعويض عن الطائرات التي تفقدها اسرائيل .

* « دايلي تلجراف » نشرت تعليقا على تصريح **حاييم بارليف** امس بان اسرائيل ستعتبر قناة السويس جبهتها الرئيسية ولن تسمح لاي كان ان يزعزع صمودها هناك ، وان القتال في السويس وصل الى نقطة حاسمة ، قالت فيه : ان المراقبين الاجانب يرون ان امام اسرائيل مجالات العمل التالية وهي : (١) باستطاعة اسرائيل ان تعبر قناة السويس بالقوة وتدمر مواقع المدفعية المصرية وتحصينات القوات المصرية ومواقع الصواريخ ، الامر الذي سيستغرق وقتا طويلا لاعادة بنائه . (٢) يمكن ان يتبع الطيران الاسرائيلي تكتيكا جديدا في التعامل مع وضع تتمكن فيه صواريخ سام-٣ من مهاجمة الطائرات الاسرائيلية وهي على علو منخفض ، وذلك سيكون ضمن مخطط اسرائيل لايجاد توازن بين تفوق **جمال عبد الناصر** في مجال المدفعية والتفوق الجوي الاسرائيلي . ولكن المراقبين يعتقدون ان تعلم تكتيك جديد يستغرق وقتا واي تأخر بسبب اعادة التنظيم التكتيكي يمكن ان يؤدي الى زيادة في بناء الصواريخ المصرية ــ السوفياتية . (٣) يمكن ان يستخدم الاسرائيليون الة اليكترونية كالتي تستخدمها الولايات المتحدة في فيتنام لجعل الصواريخ تخطىء عن اهدافها . الصحيفة ذكرت ان تصريح بارليف انذار لكل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بان على الاخيرة ان لا تسمح للوضع ان يتدهور في الشرق الاوسط بشكل يدعو الى تدخل اميركه لحماية الوضع الاستراتيجي الاميركي في العالم .

* « الاهرام » نشرت تعليقا حول الانتقادات التي وجهتها اسرائيل الى **اوثانت** بسبب تصريحه امس الاول في جنيف قالت فيه : ان ادعاء اسرائيل بان اسقاط طائرات فانتوم فوق السويس كان نتيجة التدخل السوفياتي في العمليات العسكرية هو مجرد تبرير للحصول على مزيد من طائرات فانتوم وسكاي هوك من الولايات المتحدة ، ولاحظت الصحيفة ان تصريح ثانت يؤكد ان دور السوفيات في محادثات الدول الكبرى يحتوي على عناصر ايجابية وواقعية لاعادة السلام ، واعادت الى الذاكرة ان الاتحاد السوفياتي لم يتوان عن تزويد العرب باسلحة يتمكنون بواسطتها من المحافظة على قدراتهم الدفاعية .

* **او ثانت** افتتح اليوم الجمعية العامة الدولية للشبيبة في نيويورك ، وناشد في كلمته شباب العالم في ان يقودوا العالم بعيدا عن اجواء التوتر التي يمر بها ، وحذرهم من الغربة والتساقط ، وقال : انه لنصر كبير لهذا القرن لو تذكرته الاجيال القادمة بانه فسح المجال لجميع الشعوب باقتسام ثمار الحضارة .

* وكالات الانباء ذكرت ان ممثلي الدول العربية في الجمعية العامة الدولية للشبيبة في نيويورك رفضوا دعوة لحفل استقبال اقامه **جون ليندساي** ، رئيس بلدية نيويورك ، وذلك بسبب موقفه المعادي للعرب والمؤيد لاسرائيل .

* الانروا اعلنت انها تلقت منحة من ارامكو تبلغ ١٠٤ الاف دولار ستستخدم في المدارس المهنية التي تشرف عليها الانروا وكمنح دراسية جامعية ، وبذلك يصبح مجموع تبرعات ارامكو للانروا ٧٨٢٥٢٣ دولارا منذ العام ١٩٦٠ ، خصصت جميعها لمشاريع تعليمية .

* **ناحوم جولدمان** ناشد الاتحاد السوفياتي وقف مساعداته العسكرية المباشرة الى الدول العربية مساهمة منه في تحقيق السلام في الشرق الاوسط ، كما ناشد الدول الكبرى بذل جهودها لمنع وقوع كارثة جديدة في المنطقة ، وان تعمل لتحقيق سلام دائم وعادل بين اسرائيل والدول العربية . ومن جهةاخرى، اتهم الاتحاد الدولي لليهودية التقدمية في نهاية مؤتمره في امستردام الامم المتحدة باتخاذ قرارات ضد دولة اسرائيل من شأنها ان تشجع « المنظمات الارهابية » . واشار المؤتمر الى شجب مجلس الامن لاعمال اسرائيل بشكل دائم في حين انه لا يعبر عن استنكاره لاعمال الدول العربية . وفي واشنطن، حثت المنظمات الاميركية اليهودية الكبرى الحكومة الاميركية على تقوية اسرائيل لتستطيع مجابهة التهديد السوفياتي .

* « دايلي تلجراف » كشفت ان السلطات السوفياتية اعتقلت مؤخرا سبعة من المواطنين السوفيات اليهود في لينينجراد لعلاقتهم بمحاولة اختطاف طائرة في الشهر الماضي . وادعت ان معظم المعتقلين من اليهود هم من الذين تقدموا بطلبات للهجرة الى اسرائيل .

* **يوسف ساپير** قال امام المكتب التجاري في تل ابيب ويافا : ليس هناك خداع في الحياة الاقتصادية فنحن لا نستطيع ان نستمر في صرف المبالغ الطائلة على الامن ، وان نعمل على استيعاب المهاجرين وان نوسع الانتاج الصناعي وان نرفع مستوى المعيشة في الوقت نفسه . وحذر من ان الدولة في اسرائيل ستواجه تضخما ماليا او تستنفد احتياطاتها النقدية اذا استمر مستوى المعيشة في الارتفاع ، واعرب عن اسفه لان عددا كبيرا من الناس على غير دراية بخطورة وضع دولتهم الاقتصادي وقال : علينا ان نتصرف وكأننا في حرب منذ اكثر من سنة او سنتين ، ثم حذر من انه في حالة استمرار زيادة انفاق المستهلك يتوجب على الحكومة ان تتخذ خطوات قاسية ، ثم حث على استثمار الاموال الخاصة واشار الى خطأ التفكير بان الاموال العامة وحدها يجب ان تستثمر وقال : ان ما يقرر نجاح او فشل الاستثمار ليس حجمه وانما الشخص المسؤول عنه ، واذا وظف الانسان امواله الخاصة ، فان المسؤولية التي يشعر بها تختلف اختلافا كليا عن ذلك .

* « الدستور » الاردنية نقلت عن الصحف الاسرائيلية قولها ان حوالي ١٣٨ اسرائيليا غادروا اسرائيل الى الخارج ، وقد سافر ٦٣ بالمئة منهم الى اوروبه و ٢٨ بالمئة الى اميركه والشرق الاقصى و٣ بالمئة الى افريقيه و ٦ بالمئة الى اسيه .

* « الاتحاد » نقلت عن « لامرحاب » قولها ان مفوض شؤون الدولة في اسرائيل يجري في الوقت الحاضر مفاوضات مع ممثلي نقابة مستخدمي الدولة بخصوص فصل ٦٠٠ موظف في الحكومة بسبب التخفيضات في الميزانية ، وذلك وفقا لما اقرته الحكومة بناء على توصية « لجنة جباتي » .

## الجمعة ١٠ تموز ( يونيو ) ١٩٧٠

* صحيفة « فتح » تحدثت في افتتاحيتها عن ضرورة استقلالية الثورة الفلسطينية عن الانظمة العربية واكدت ان ارادتنا في رفض الوصاية واحدة ، ومقاييسنا في الثورة واحدة ، وقالت : ان الثورة التي تخوض معركتها من اجل رفض الوصاية والاحتواء في الاردن لا تسمح ابدا لاي انسان مجرد ان يحاول ممارسة الوصاية عليها من خارج الاردن ، واوضحت قائلة : اذا كانت بعض العناصر التي تاجرت بتهريب السلاح على حساب الجيش الفلسطيني ومارست السرقات فيه والتي نالتها الاجراءات التطهيرية الاخيرة تبحث لها اليوم عمن يحميها وتراهن على وصايته عليها ، فان الثورة لن تفرط بارادتها المستقلة وستحمي هذه الارادة حتى تنتصر الثورة وتصل بشعبنا الى اهدافه التي يقاتل من اجلها ، واذا

صمتنا اليوم عن الترهات التي تنشر وتقال ، فلان اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. تريد ان تحل هذا الوضع بشكل ديمقراطي نظامي يحفظ لجيش التحرير سمعته وكرامته ، واضافت : وان الشقيقة سوريه التي واكبت مسيرة الثورة منذ ميلادها لتدرك حقيقة هذه الثورة لن تسمح مطلقا ان تكون سوريه حصان رهان لبعض المنحرفين عن خط الثورة .

❊ سلطات الاحتلال الاسرائيلي ابعدت امس ثمانية مواطنين من المناطق المحتلة بوسيلة غير انسانية حيث قذفت بهم في صحراء الغرندل في اللواء الجنوبي من الاردن ، وذلك بتهمة مساعدتهم للفدائيين .

❊ ناطق عسكري اسرائيلي أعلن ان الفدائيين قصفوا بيسان وكفار روبين ونفه اور بالصواريخ وردت عليهم القوات الاسرائيلية بالمثل ، كما قامت الطائرات الاسرائيلية بالاغارة على مواقع الفدائيين وعلى مقر لقيادة الوحدات العسكرية الاردنية « يساعد النشاطات الارهابية ويجعل اعمالا كهذه ممكنة » ومن جهة اخرى ، اعلن في قطاع غزة ان عاملا عربيا اصيب بجروح عندما القى فدائي قنبلة يدوية على مجموعة من الموظفين كانوا ينتظرون نقلهم للعمل داخل اسرائيل .

❊ « الحوادث » نشرت تحقيقا عن العمليات الفدائية خارج الارض المحتلة كخطف الطائرات التي قامت بها ج.ش.ت.ف. طالبت فيه باعادة النظر في العمل الخارجي وتساءلت : ماذا يستفيد الفلسطينيون لو نسفوا كل طائرات العالم المدنية ولم يتقدموا شبرا واحدا داخل ارض فلسطين ؟

❊ الجمعية العمومية للشبيبة العالمية في نيويورك قررت انشاء عدة لجان رئيسية منها لجنة مسائل السلام والعدالة برئاسة شاب فلسطيني ولجنة لشؤون التربية برئاسة شاب مصري ولجنة للشؤون الانسانية برئاسة شاب ايرلندي ، وقالت وكالات الانباء ان المندوب الاسرائيلي قوطع بالهتاف والصخب عندما قال ان الحركة الصهيونية هي اقدم الحركات التحررية في العالم ، كما قوطع عندما هاجم ما وصفه بالتضييق على اليهود في الاتحاد السوفياتي . وذكرت وكالة « رويتر » ان الدوائر الغربية في الامم المتحدة تخشى ان يتحول مؤتمر الشبيبة العالمي في نيويورك الى حملة دعائية ضد اسرائيل ، وان يقع تحت القبضة السوفياتية ـ العربية وبذلك يفقد المعتدلون تأثيرهم اثناء المناقشات .

❊ **كريستيان بيلون** ، الشاب الفرنسي المتهم بخطف طائرة ركاب اميركية من مطار باريس الى مطار بيروت الدولي ، مثل امام محكمة الجنايات في جبل لبنان ، واعترف بانه خطف الطائرة فعلا وذلك لارغام اسرائيل على اطلاق اللبنانيين والفدائيين الذين اسرتهم على الحدود ، وقال : اعتقدت ان بين الركاب اسرائيليين لاني علمت ان الطائرة كانت متجهة الى تل ابيب ، ثم اشار الى انه مقتنع بصواب القضية الفلسطينية وعدالتها ، واعرب عن تأثره الشديد لاقدام اسرائيل على خطف لبنانيين واسرهم .

❊ صحيفة « فتح » ذكرت ان الاتحاد العام للحقوقيين الفلسطينيين وجه برقية الى الامين العام لاتحاد المحامين العرب والى نقيب المحامين في سوريه يطالبهما فيها الاتصال بالهيئات الدولية المختلفة للعمل على تشكيل لجنة تحقيق دولية للتحقيق في المعاملة اللاانسانية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد المعتقلين الفلسطينيين في سجونها ، ويطالبهم بالعمل على حماية الحقوق الانسانية الاساسية لجميع الاسرى والمعتقلين في سجون العدو .

❊ « الاحرار » نشرت مقالا بعنوان « المؤامرة الدائمة على العمل الفدائي والحلول السلمية » اشارت فيه الى انه ليس امام العمل الفدائي في سبيل حماية نفسه من كل اشكال التآمر عليه ومحاولة استغلاله كورقة تسوية في المساومات الدولية المتحركة نحو تجسيد الحل الاستسلامي سوى وضوحه الفكري التام والتحاقه بحركة الجماهير اليومية واعتباره كل الارض العربية ساحة واحدة للقتال وتوحده على اسس ثورية اصيلة وتقليل حجم سلبياته وعلاقاته الداخلية وتعميق وعي المقاتلين ورفدهم بالفكر الثوري الاصيل والعمل المستمر والدؤوب على كشف وتعرية كل قوى التآمر والاستسلام ووضع الجماهير امام الحقائق مباشرة ورص النقاط على الحروف من اجل تقوية حزام الوقاية العربي المحيط بالعمل الفدائي وتحويل الجماهير الى اداة كاسحة تكنس كل من يرفع ويعمل على تجسيد شعارات الاستسلام ومهادنة الرجعية المحلية والصهيونية والاستعمار .

❊ اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان اصدرت بيانا حول الالتباس الناجم عما نشر في الصحف مؤخرا حول منع جمع التبرعات لصالح المنظمات الفدائية ، واوضحت انها اطلعت **كمال جنبلاط** على قرارها القاضي بوقف التبرعات مؤقتا في الاماكن العامة من المناطق السياحية فقط ، وذلك

ريثما يتم البدء بتنفيذ مشروع الجباية الموحد .

* ناطق عسكري مصري اعلن ان طائرتين اسرائيليتين اصيبتا خلال معركة جوية بين المقاتلات المصرية والاسرائيلية في منطقة القنطرة وذلك عندما اغارت الطائرات الاسرائيلية على المواقع المصرية في جبهة القناة ، وذكر ان الطائرات المصرية عادت الى قواعدها سالمة ، وفي تل ابيب اعلن ناطق عسكري اسرائيلي انه تم اسقاط ٣ طائرات مصرية من نوع ميج - ٢١ خلال المعركة . وفي عمان اعلن ناطق عسكري ان المقاومة الارضية الاردنية تصدت للطائرات الاسرائيلية التي اغارت على منطقة كفر عوان وضواحي اربد ، وقال انه نتج عن ذلك استشهاد ثلاثة من العسكريين واصابة ١٢ اخرين بجراح بينهم اثنين من المدنيين .

* ناطق عسكري اردني اعلن ان ٣ من افراد القوات الاردنية قتلوا وجرح ١٠ اخرون ومدنيان كذلك نتيجة لغارة اسرائيلية .

* « الدايلي تلجراف » اكدت ان الولايات المتحدة سلمت اسرائيل ٤٥ طائرة فانتوم حتى الان ومن المتوقع ان تتسلم اسرائيل الدفعة الاخيرة المكونة من ست طائرات خلال الاسابيع القليلة القادمة .

* « النهار » ذكرت ان الفتى اللبناني الذي زعم الاسرائيليون انهم اصابوه بجروح اثناء وجوده قرب افيفيم ، لم يحاول التسلل الى الاراضي المحتلة ولكنه كان في بلدة مارون الراس اللبنانية ، عندما اطلقت عليه النار من قبل احدى الدوريات الاسرائيلية التي كانت تسير على الطريق الجديدة التي شقها الاسرائيليون حول حرج مارون الراس وبها يسيطرون على مسافة نحو ٣ كيلومترات داخل الاراضي اللبنانية .

* مجلة « الى الامام » البيروتية نشرت تعليقا حول زيارة **ناحوم جولدمان** الاخيرة للمغرب اشارت فيه الى ان جولدمان كان لا بد من ان يلتقي زعيما عربيا يستطيع ان يسمعه وجهة النظر اليهودية العالمية ، فكان لا يمكن تحقيق هذا الا من خلال اضعف وابعد الاطراف العربية في النزاع العربي - الصهيوني ، خاصة والمغرب تملك اكبر عدد من اليهود بالنسبة للبلدان العربية ، كما كان لليهود النازحين من مراكش القاطنين في مستعمرة افيفيم قبل شهر تقريبا راي حاد في السياسة الاسرائيلية بعد تدمير باص الخبراء على يد رجال ج.ش.ت.ف. - القيادة العامة - حيث راح سكان المستعمرة يصرخون انهم يريدون العودة الى مراكش ولن يبقوا في اسرائيل حتى ولو امطرت السماء ذهبا ، واشارت المجلة ايضا الى انه كان للولايات المتحدة دور في هذا اللقاء لتأكيد اهتمامها بحل سلمي يخدم اهداف الصهيونية التوسعية ، فانتدب جولدمان لان غيره من السياسيين الاسرائيليين قد تعروا ، ولانه ايضا يمثل كافة يهود العالم الذين يهمهم ان يروا جهودهم في انعاش اسرائيل تنتهي الى بناء الكيان القومي ، وهم يعتقدون ان المفاوضات تعمل لانهاء حالة الحرب لتكريس مرحلة جديدة في هجرة يهود جدد الى « ارض المعياد » ، واخيرا اكدت المجلة ان المقاومة الفلسطينية وضرباتها المتلاحقة في العمق ضد العدو الصهيوني ستكون حائلا بين جولدمان وحلوله السلمية وبين احلال هذه الحلول كسياسة امر واقع في فلسطين .

* **ريتشارد نيكسون** اجتمع مع **او ثانت** لبحث ازمة الشرق الاوسط ، وقالت « رويتر » ان ثانت شرح لنيكسون تفاصيل المقترحات السوفياتية الاخيرة لحل ازمة الشرق الاوسط ، وقد صرح ثانت ان على الدول الاربع الكبرى التوصل الى صيغة تمكن **جونار يارينج** من استئناف مهمته لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، وقال : ان الحل الوحيد لاعادة السلام الى الشرق الاوسط هو الاعتراف بسيادة دول المنطقة ووحدتها الاقليمية ، بما في ذلك اسرائيل ، وفقا لقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ .

* **اسحق رابين** صرح في واشنطن ان **او ثانت** اصبح افضل سفير للاتحاد السوفياتي لدى الامم المتحدة ، واوضح ان هذا الراي قائم على ما فعله ثانت وقاله قبل وبعد حرب ١٩٦٧ ، ورفض الافصاح عما دار من مباحثات بين **جوزيف سيسكو** ، كما رفض التحدث عن الامور العسكرية المتعلقة بطلب اسرائيل المزيد من الاسلحة الاميركية وقال : وعلى اي حال لن نعدم ايجاد الوسائل التي تساعدنا على تأمين حاجاتنا .

* « الاتحاد » نشرت برنامج عمل الحزب الشيوعي الاسرائيلي ( راكح ) كما وضعته اللجنة المركزية للحزب في دورتها الثانية عشرة في ٢٦ و ٢٧ حزيران ( يونيو ) الماضي ، ويتلخص هذا البرنامج في الدعوة الى توسيع وتعميق النشاط السياسي للحزب ضد سياسة الحرب المعادية للشعب والموالية للامبريالية التي تنتهجها حكومة الاتحاد الوطني في اسرائيل ، والدفاع عن المصالح اليومية للعمال وجماهير الشعب في امكنة العمل والاحياء في المدينة والقرية ، والقيام بعمل مركزي وعلى مستوى المناطق والفروع لتشديد

وتوسيع واحياء نشاط المنظمات الديمقراطية ، وتوسيع نشر الصحف الشيوعية ، وتوسيع صفوف الحزب وتقوية التنظيم الحزبي طبقا لمبادىء المركزية الديمقراطية ، وتقديم المساعدة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي من اجل تنفيذ مهماته في الدفاع عن مصالح الشبيبة ونشر افكار الماركسية اللينينية بين صفوفها ، وتنفيذ برنامج التثقيف السياسي الفكري للحزب ، وضمان نجاح حملة الحزب المالية بمبلغ ٧٥ الف ليرة لتمويل اعمال الحزب ونضاله .

* « هاتسوفيه » ادعت ان المقترحات السوفياتية لتسوية ازمة الشرق الاوسط تعني استسلام اسرائيل للشروط السوفياتية تحت ضغط الصواريخ السوفياتية والطيارين السوفيات في قناة السويس ، وقالت : ان المشروع السوفياتي يتفق تماما مع اتجاه موسكو لافناء اسرائيل تدريجيا ، وقالت « عال همشمار » : ان هذا المشروع لا يضمن السلام في الشرق الاوسط ، او الحدود الامنة والمعترف بها لاسرائيل ، كما انه لا يشير الى التفاوض بين الفريقين او الى عقد اتفاقية بينهما ، واضافت : فيما يتعلق بالجزء المتعلق بتسوية مشكلة اللاجئين في المشروع ، فان هذا الجزء عبارة عن قنبلة موقوتة ، سيجري تفجيرها ان عاجلا ام اجلا بغية اتهام اسرائيل فيما بعد بخرق التسوية ، وقالت « جروسالم بوست » : ان السوفيات كشفوا عن خطتهم للتسوية بعد ان مكنهم نصب صواريخ سام ــ ٢ وسام ــ ٣ قرب منطقة قناة السويس من التحدث من مركز القوة ، وتكهنت الصحيفة بان السوفيات يأملون في القضاء على التفوق الجوي الاسرائيلي لتمكين القوات المصرية من عبور قناة السويس وشن حرب عامة ضد اسرائيل او استغلال زوال التفوق الجوي الاسرائيلي للضغط على الولايات المتحدة واسرائيل معا من اجل ارغامهما على قبول مقترحات ترضي العرب ، ثم طالبت الولايات المتحدة « ان تتخذ اجراءات ذات معنى اكثر مما فعلته حتى الان » وذلك لكي لايزداد الوضع تدهورا ليس بالنسبة لاسرائيل فحسب بل بالنسبة لاميركه والغرب ايضا .

* البيان المشترك الصادر في عمان عن محادثات اتحاد عمال المانيه الديمقراطية مع **الاتحاد العام** لنقابات العمال في الاردن اكد وقوف عمال المانيه الديمقراطية الى جانب الشعوب العربية وتأييدهم لكفاح الشعب الفلسطيني ضد الامبريالية والصهيونية كما استنكر سياسة اسرائيل العدوانية في المنطقة ، وقال البيان : ان استمرار اسرائيل في سياسة الضم والسيطرة التي تمارسها ضد الامة العربية والعمل على زيادة التوتر في منطقة الشرق الاوسط تشكلان تهديدا خطيرا للسلام ، وندد البيان بالدعم العسكري والسياسي الذي تقدمه القوى الامبريالية لاسرائيل .

* صحيفة « فتح » نشرت البيان المشترك عن محادثات وفد عمال المانيه الديمقراطيه في عمان مع الاتحاد العام لعمال فلسطين ، وقد اشار البيان الى ان الوفد الالماني اكد وقوف بلاده بحزم وثبات جنبا الى جنب مع الشعوب العربية والشعب الفلسطيني في كفاحه ضد الامبريالية والصهيونية ، وطالب البيان بتوحيد نضال الطبقة العاملة ضد الامبريالية وذلك للحفاظ على السلام العالمي والامن في اوروبه وفي الشرق الاوسط .

* **اليكسي كوسيجين** اشار في كلمة القاها في بوخارست الى ان اسرائيل تخلق العقبات الواحدة تلو الاخرى لتعرقل الوصول الى تسوية لازمة الشرق الاوسط وذلك بفضل ما تلقاه من التشجيع والمساندة من جانب الولايات المتحدة ، ومضى يقول : ان اسرائيل تعمد الى خطط الابتزاز والتهديدات العسكرية لوقف التطور التقدمي للشعوب العربية وحرمان هذه الشعوب من امكانية تشكيل حياتها بالصورة التي تريدها ، ووصف هذه الخطط بانها تتسم بقصر النظر وبانها تخالف منطق التطور الاجتماعي ومحكوم عليها بالفشل .

* **وليم روجرز** صرح في لندن ان المشروع الذي قدمه بشأن ازمة الشرق الاوسط يمكن ان يشكل اساسا تدور حوله مفاوضات لحلها ، وقال ان الموقف وصل الى حد ينبغي معه الموافقة على وقف اطلاق النار والتمهيد لمفاوضات تجري عن طريق **جونار يارينج** .

* **اندريه جروميكو** اجتمع اليوم الى **جاكوب بيم** ، السفير الاميركي في موسكو ، وبحث معه الموقف في الشرق الاوسط في نطاق الاتصالات الثنائية بين الدولتين .

* **يوسف تكواه** ، رئيس وفد اسرائيل لدى الامم المتحدة ، ادعى في حديث اذاعي ان الاقتراحات السوفياتية التي نشرت ليست الا ستارا من الدخان على التدخل السوفياتي في مصر ، واشار الى ان السوفيات ليسوا مهتمين بالحيلولة دون تدهور الوضع في الشرق الاوسط الا بتغيير اسلوبه فقط .

* **موشيه بيجار** ، القنصل الاسرائيلي العام في

فيلادلفيه ، اعلن انه ليس بوسع اسرائيل الا ان تهاجم السوفيات المشرفين على قواعد الصواريخ بمحاذاة قناة السويس اذا فقدت تفوقها الجوي ، وزعم ان في مصر ١٥ قاعدة صاروخية جديدة وان السوفيات يتولون الاشراف على ثلاث منها بينما يشترك السوفيات والمصريون في الاشراف على القواعد الاثنتي عشرة الباقية . واضاف : سنصاب بخسارة فادحة في اللحظة التي نحرم فيها من التفوق الجوي . وتكهن بان المصريين سيعبرون قناة السويس بقوة كبيرة في اللحظة التي يتمتعون فيها بالتفوق الجوي .

* « الاحرار » قالت ان **اريك رولو** ، الصحفي الفرنسي ، المعروف باهتمامه بالشؤون السياسية وخاصة فيما يتعلق بالقضايا العربية من خلال ما يكتبه في صحيفة « لو موند » ، يكتب ايضا لصحيفة « نيس ـ ماتين » الفرنسية ، وذكرت ان ما يكتبه في « **لو موند** » ، على الرغم مما يحفل به من دسائس ومغالطات ، لا يمثل رأيه الشخصي كاملا ، لان « **لو موند** » تحرص على تغليف الاشياء وعرضها بشكل يوحي بالموضوعية واخفاء المواقف الصارخة ، وكشفت ان القليلين يعرفون ان رولو يكتب اراءه الشخصية بصراحة في « نيس ـ ماتين » حيث تظهر احقاده على حركة التحرر العربي بدون رتوش .

* الانروا اصدرت بيانا ذكرت فيه ان نظامها التعليمي الذي يعد بالاشتراك بينها وبين اليونسكو يتطابق مع الطابع العام للتعليم في البلدان العربية المضيفة وينفذ بالتعاون مع الحكومات العربية المضيفة ، واكد انه لا توجد هناك اية نية لتغيير سياسة الانروا التعليمية. وجاء البيان ردا على ما نشر من قلق الاردن حول نية الانروا اعتبار نظامها التعليمي بنيانا دوليا خاصا . ومن جهة اخرى ، اعلنت الانروا انها تلقت مبلغ ٣٢٠ الف دولار من ايطاليه استجابة لنداء الامم المتحدة لانقاذ الانروا من وضعها المالي الحالي الخطير الذي يهدد ابقاء الخدمات المتوافرة للاجئين على مستواها الحالي ، وهذا التبرع هو بالاضافة الى مبلغ ١٦٠ الف دولار تعهدت به الحكومة الايطالية كتبرعها المعتاد للعام ١٩٧٠ ، وبذلك تكون ايطاليه قد تبرعت للانروا بما يزيد على مليوني دولار منذ ١٩٥٠ .

* **الجنرال مردخاي هود** ، قائد سلاح الطيران الاسرائيلي ، تحدث امام المراسلين العسكريين في اسرائيل عن شبكة الصواريخ السوفياتية فيمصر فقال كما فعلنا في السابق سنفعل هذه المرة ايضا وذلك بايجاد حل واستخدامه في الوقت والمكان الذي نختاره ، واضاف بان اسرائيل لن تجر الى ايةمواجهة يفرضها الطرف الاخر ، واعاد الى الذاكرة ان البعض كانوا يعتقدون في الرابع من حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ ان ما كانت تعده اسرائيل ليس بالاسلوب الصحيح ، وقال : وعلى اي حال ، ما ان تقرر ان تقلب موازين عدوك عليك ان تختار الوسائل والظروف ( للقيام بذلك ) لكي تمنعه من استعادة توازنه . ووصف الانغماس السوفياتي في مصر بانه « قبضة سوفياتية في قفاز مصري » ، واضاف : هناك اكثر من قفاز ، ولكن هذا قفاز رقيق هدفه الوحيد اخفاء القبضة السوفياتية . ووصف المرحلة الحالية من حرب السويس بانها تسابق الطرفين للحصول على مواقع افضل . واضاف : ان شبكات الصواريخ الجديدة التي تهدف الى عرقلة نشاطنا الجوي والمدفعيةالمركزة على طول القناة تدل على ان هناك رغبة لعبور الممر المائي ، ولكن ذلك لم يؤثر بعد على حركتنا الجوية فوق القناة . ثم تحدث عن التطور الذي شهده الطيران الاسرائيليمنذ حرب ١٩٦٧ فقال : ان طائرتي فانتوم كانتا تقومان بعمليات تعادل ما كانت تقوم به ١٢ طائرة ميراج في ١٩٦٧ ، مع انهما لم تكونا تحملان سوى جزءا من المعداتالتي تستطيع حملها. وقال : ان اسرائيل ليست في المواقع نفسها التي احتلتها في ١٩٦٧ . واضاف : ان قدرة الطيران الاسرائيلي على الضرب في عدة جبهات في الوقت نفسه هي دلالةاخرى على تفوقه ، كما ان روح الطيارين الاسرائيليين هي دلالة اخرى على ذلك . وردا على احد الاسئلة قال : انشبكات الصواريخ السوفياتية لم تثبت فيالسر ولكن بالقوة ولم نفاجأ بظهورها ، وقال اخيرا : ان لدى الطيران الاسرائيلي امكانات ليس باستطاعة اي تجمع ان يقهرها .

* « جويش كرونيكل » ذكرت انه تم جمع ١٧٨ الف جنيه استرليني من مدن ليدز ونورتميتن وبورغاوث في انجلتره وذلك لصالح اسرائيل .

* « هاتسوفيه » ذكرت انه سيقام مصنع جديد لانتاج قطع غيار الاجهزة التلفزيونية فيمدينة هرتسليه الاسرائيلية باعتماد مبلغ قدره مليوني ليرة اسرائيلية بغية توسيع شركة « امكور » لتستطيع بذلك انتاج حوالي ٥٠ بالمئة من قطع الغيار الخاصة للاجهزة التلفزيونية محليا كاجهزة التوجيه والمحولاتومكبرات الصوت وغيرها ، وقالت انه سيجري تصدير قسم من هذه الاجهزة الفائضة عن الاستهلاك المحلي الى كل

من اليونان وايران وجنوب افريقيه .

* « هآرتس » ذكرت ان الممرضات في اسرائيل اوقفن اضرابهن امس لمدة اسبوعين فقط تلبية لطلب الكنيست ورئيسة الحكومة ، وقد ذكر القرار الذي اتخذته الممرضات ان التوقف عن الاضراب هو لافساح المجال لقيام المفاوضات مع **يوسف الموجي** ، وزير العمل الاسرائيلي .

* « جروسالم بوست » ذكرت انه وصل الى اسرائيل في الربع الثاني من هذا العام ٧ آلاف مهاجر او مهاجر محتمل ، منهم ٤٤٠٠ مهاجر و ٢٦٠٠ مستوطن مؤقت ، وذلك مقابل ٦٩٠٠ في الفترة نفسها من العام الماضي واقل من الربع الاول لهذا العام اذ بلغ العدد ٨٧٠٠ شخص . الصحيفة اشارت الى انه تم تسجيل ٩٤٠٠ شخص من اصل الـ ١٥٧٠٠ شخص الذين قدموا الى اسرائيل خلال النصف الاول من ١٩٧٠ كمهاجرين كما ان ١٣٠٠ اسرائيلي ممن كانوا يعيشون في الخارج عادوا الى اسرائيل خلال الفترة نفسها .

* « لانفورماسيون » ذكرت ان نفقات استيعاب العائلة المهاجرة الى اسرائيل والمؤلفة من ثلاثةاشخاص تبلغ ٧٧ الف ليرة اسرائيلية تتحملها كل من الحكومة والوكالة اليهودية ، وذكرت ان نفقات الهجرة والاستيعاب التي دفعتها جمعية النداء اليهودي الموحد وجمعية الصندوق التأسيسي ( كيرن هايسود ) في هذا العام بلغت ٢٣٠ مليون دولار، وبلغ عددالمهاجرين الذين قدموا الى اسرائيل خلال العامين الماضيين ٧١٣٥٠ مهاجرا منهم ٤١ الف مهاجر من الدول الغربية و ٢٦ الفا من الدول الشرقية و ٤٣٥٠ من الاسرائيليين العائدين .

## السبت ١١ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

* وكالات الانباء ذكرت انه اطلق حوالي الساعة الثانية من صباح اليوم عدد من الصواريخ على منزل **الدكتور وديع حداد** ، احد قادة ج.ش.ت.ف. ، في بيروت ، مما ادى الى اصابة زوجته وطفله بجروح ، واحدثت الصواريخ اضرارا مادية جسيمة في المنزل حيث شب حريق استطاعت سرية الاطفاء السيطرة عليه واخماده بسرعة . وتبين من التحقيقات الاولية ان الشقة التي اطلقت منها الصواريخ خالية ، وقد عثر فيها على جهاز لاسلكي وبعض الصناديق المقفلة. وتبين من التحقيق ان **احمد نصرت** ، الذي له شخصية ايرانية مزعومة ، كان يسكن الشقة ، وقد ثبت ان احمد نصرت هو اسم مستعار كاسم **احمد مصطفى رؤوف** الذي انتحله مطلق الصواريخ على مكاتب م.ت.ف. ، وقد استمع المحقق الى الدكتور حداد الذي افاد ان الصهيونية العالمية وراء محاولة قتله بنسف منزله بالصواريخ ، وصرح ناطق باسم ج.ش.ت.ف. انها تعتبر هذا الاعتداء الهمجي على منزل سكني من عمارة مأهولة بالعائلات من منطقة سكنية ليس فقط دليلا على السلوك الوحشي غير المسؤول للفاعلين ، بل ايضا اشارة الى التخبط الذي ينتاب مخططات الجهات المعادية في محاولاتها التصدي للمقاومة، واضاف : ان المعتدين الذين سلكوا الاسلوب الذي مارسوه في اعتدائهم على م.ت.ف. قد استفادوا من عدم جدية التحقيقات والاجراءات التي لو عولجت بحسم لما كانت تكررت بهذا الشكل ، ثم حذر من ان اية محاولة لاستغلال هذا الاعتداء عن طريق الدعوة الى تقييد نشاط المقاومةوتقييد حركتها وحركة عناصرها لا يشكل الا رضوخا جبانا لمخططات اسرائيل والامبريالية من مثل هذه الاعتداءات، واعتبر الناطق الاعتداء موجها الى جميع فصائل المقاومة بالمقدار نفسه ، وطالب بالوقوف وقفة حاسمة ضد جميع عناصر التآمر ، واتهم دوائر العدو الاسرائيلي ودوائر الاستخبارات الاميركية وعملاءها بتخطيط هذا الاعتداء وتنفيذه، واعلن ان الجبهة ستقوم بالتحقيقات اللازمة لاكتشاف الفاعلين واكتشاف كل من لهارتباط من قريب او بعيد ، واكد انها ستنفذ العقاب الذي يحتمه مبدا حماية الثورة والدفاع عنها بالطريقةالتي تجدها مناسبة وبكل الاساليب التي تستطيعها ، وفي اي مكان تتواجد فيه عناصر التآمر . وفي وقت لاحق، اعلنت ج.ش.ت.ف. انها نسفت مسبح الزيب في فلسطين المحتلة ( انظر الجداول في اخر الكتاب ) ردا على ضرب عملاء المخابرات الاسرائيلية والاميركية لمنزل الدكتور حداد حيث لا يسكن الا مدنيين ومدنيين فقط .

* **ضافي جمعاني ( ابو موسى )** ، قائد قوات الصاعقة في الاردن وعضو امانة سر اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ادلى بتصريح لوكالة الانباء السورية ( سانا ) حول البيان الذي اصدرته

اللجنة العربية الرباعية لانهاء الخلاف بين السلطات الاردنية وحركة المقاومة الفلسطينية قال فيه ان الاتفاق كان ناقصا ، فقد كان يمكن ان يكون ذا نصوص اوضح وبفقرات محددة بالمعالم والمعاني وبادانة واضحة لمسببي الازمة الاخيرة ، ثم طالب اللجنة المركزية بتقييم عمل المقاومة والارتقاء في اسلوب الكفاح المسلح ووضع نظام اساسي لعمل اللجنة وحل معضلة الحركة الوطنية وحركة المقاومة وبناء حركة وطنية مشتركة في الساحة الاردنية . واخيرا اكد ان الصاعقة ستضع جهدا كبيرا لتوحيد الحركة الوطنية في الاردن وستساهم مساهمة فعالة في هذا الاتجاه حتى ولو رات بعض المنظمات ان هذا الشكل والمضمون لا يتناسب مع استراتيجيتها .

* « صوت الجماهير » قالت ان المقاومة عندما تبقى في هذا القطر او ذاك فانها لا تطلب ترخيصا ولا تقبل وصاية من احد . واوضحت في افتتاحيتها بعنوان « اللجنة الرباعية امام التطبيق الصعب » ان المقاومة قبلت بتدخل الاشقاء العرب لحرصها على اظهار حقيقة النوايا المبيتة ضد المقاومة ، واعلنت ان الجماهير لن تلقي السلاح وتستسلم للذين نكلوا بها طيلة الاعوام الماضية باسم دفع العدوان وعندما وقع العدوان لم يصمدوا للاشاعات ، واكدت اخيرا ان حركة المقاومة لن تستسلم وهي ماضية في تحقيق اهدافها في تحرير الارض المحتلة وتحقيق تقدمها ووحدتها .

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح بان اربعة من رجال الشرطة الاسرائيليين اصيبوا بجروح عندما انفجر لغم على الطريق التي توصل الى مستعمرة يفتاح ، وقال ان صواريخ وقذائف هاون اطلقت على المنارة وذكر ان القوات الاسرائيلية ردت على النار بالمثل . وفي وقت لاحق اعلن ان انفجارين وقعا في اكثر المسابح ارتيادا على ساحل البحر الابيض المتوسط مما ادى الى اصابة احدى السابحات بجروح طفيفة ، ثم اجلت الشرطة نحو الفي سابح وسابحة من مسبح « اخزيف » شمال حيفا ، ثم حدث انفجار اخر بعد ان كان قد تم اجلاء جميع الموجودين فيه .

* جنود الاحتلال الاسرائيلي اطلقوا النار على مجموعة من المواطنين في خان يونس فاستشهدت احدى المواطنات ، وزعم ان هؤلاء المواطنين خالفوا نظام منع التجول المفروض على المدينة .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة حكمت على كل من **محمد عبد العال الصافي** و**عمر ابو سليمة** بالسجن لمدة ١٥ سنة بتهمة صناعة قنابل مولوتوف والقاء قنبلتين على مقر الحاكم العسكري في رفح ، وحكم على **محمد سالم كوفتشتات** بالسجن لمدة سنة ونصف ، لتهم مماثلة .

* اذاعة اسرائيل اعلنت ان دورية اسرائيلية اطلقت النار على سيدة عربية في خان يونس فقتلت على الفور وذلك لرفضها الانصياع لاوامر من الدورية بالتوقف .

* جمعية الشبيبة العالمية في نيويورك انتخبت **فواز ناجيه** ، الشاب الفلسطيني ، لرئاسة لجنة السلام والامن المنبثقة عن المؤتمر رغم اعتراض مندوبي اسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيه وغيرهم من مندوبي الدول العربية ، وعلى اثر الانتخاب عرض على اللجنة مشروع قرار يدعو الى الاعتراف بالفلسطينيين .

* « الهدف » نشرت مقالا ردت فيه على مقال كانت « النهار » قد نشرته في ١٩٧٠/٦/١٤ بقلم **ميشال اده** ، الوزير اللبناني السابق ، حول المقاومة الفلسطينية ، قالت فيه ان المقال يمثل اسلوبا جامعا لمختلف نغمات النقد الموجه الى حركة المقاومة ، فهو يتنقل من صوت اليمين الرجعي في لبنان الذي يطالب باخراج المقاومة الى صوت الذين « يقوطبون » لحركة المقاومة من جهة اليسار مستندين بشكل انتقائي على اجزاء مقتنصة من اقوال **ماوتسي تونج** ، الزعيم الصيني ، و**الجنرال فونجوين جياب** ، وزير دفاع فيتنام الشمالية ، وغيرهما من القادة الثوريين ، ومن الذين يتهمون المقاومة بانها لم تخرج عن نطاق الانظمة العربية ، الى الذين يطالبون المقاومة بتنسيق عملها مع الدول العربية ، ومن الذين يعتبرون الحرب الشعبية الثورية بديلا عن المواجهة الكلاسيكية مع جيش عدو متفوق ، الى الذين يعتبرون الحرب الشعبية رديفا للجيش النظامي له مهمة محددة في مرحلة ما من مراحل المواجهة الكلاسيكية ، وعلقت « الهدف » على ذلك بقولها : اما كيف يتمكن اده من التنقل ضمن هذه المساحة الشاسعة من المواقع وكيف يتمكن من القفز فوق هذه التناقضات وغيرها كثير . . . فبطريقة انتقائية عجيبة تحبك هذه الشبكة من التناقضات في مرافعة ذكية تستهدف ادانة الخصم الذي هو المقاومة وتبرئة الموكلين الذين هم اصحاب الاصوات الكثيرة المذكورة اعلاه ، واشارت الى انه حتى يتمكن من تحرير طريقته الانتقائية هذه ينطلق من انحرافين اساسيين ، الاول نظري والثاني واقعي ، وبعد توضيحها لهذين الانحرافين فندت وجهة نظره في الحرب والحرب الشعبية ، ثم اشارت الى اسهامه

في محاولات شق حركة المقاومة عندما يتحدث عن فتح ثم الجبهتين الشعبية والديمقراطية ، واخيرا تشير الى وجهة نظره في التناقضات الاسرائيلية ، ثم تقول : في نهاية مرافعة طويلة ذات مواقع متنقلة من اليمين الى اليسار وبالعكس يصل اده الى هدفه بعد ان يكون وفق اعتقاده قد دوخ القارىء ليقول بوجوب وقف العمل الفدائي من الاراضي اللبنانية ، بدلا من ان يقول في حال توجهه الجدي نحو تصحيح مسيرة حركة المقاومة بتصحيح وتطوير اساليب التواجد والعمل في لبنان وتعميم ذلك التواجد وذلك العمل على كامل الارض العربية المحيطة بالارض المحتلة، وقالت : ان الفرق بين القولين واضح ، وهو يلقي الضوء على مجمل « نقودات » اده واهدافها غير المنفصلة ، في هذه المرحلة الخطيرة ، عن الحملة المصطنعة التي تواجهها حركة المقاومة في اجهزة الاعلام العربية الرسمية وغير الرسمية الهادفة الى التنسيق بين التصفيات المادية والادبية لحركة المقاومة على ابواب وضع الصيغة التنفيذية لحل سلمي ، قد يكون المشروع الاميركي ، او يكون مشروع جولدمان ، او غيرهما ، موضع التنفيذ .

* ناطق عسكري مصري اعلن ان وسائل الدفاع الجوي المصري تصدت للطائرات الاسرائيلية التي اغارت على المواقع المصرية في مناطق السويس وجنيفه والكاب ، وقال انه لم تحدث خسائر في الجانب المصري . وفي تل ابيب اعلن الناطق العسكري ان الغارات الاسرائيلية استهدفت مراكز للمدفعية ومهاجع الجنود المصريين على جبهة القناة . وفي عمان اعلن الناطق الاردني ان القوات الاسرائيلية فتحت نيران اسلحتها على المواقع الاردنية المقابلة لمنطقة المغطس بوادي الاردن الجنوبي وفي القطاع الجنوبي ، فردت عليها القوات الاردنية بالمثل ، ولم تقع خسائر في صفوفها ، ثم اطلق الاردنيون النار على المواقع الاسرائيلية في منطقة المشروع الانشائي العربي ردا على نيران اطلقتها هذه المواقع على القوات الاردنية في منطقة المندسة ، ولم تقع خسائر بين الاردنيين في هذا الاشتباك ايضا .

* المدفعية الاسرائيلية قصفت بلدة ميس الجبل في قضاء مرجعيون بجنوب لبنان ، فاصيب احد المواطنين بجروح خطرة ، كما تصدع احد المنازل . ( عن « الحياة » في ١٩٧٠/٧/١٢ ) .

* « الحياة » نشرت قائمة باسماء القتلى والجرحى وقيمة التعويضات للمتضررين بالاعتداءات الاسرائيلية في قضاء بنت جبيل .

* صحيفة « الجمهورية » القاهرية اعلنت ان خسائر اسرائيل من الطائرات على الجبهة المصرية منذ مطلع هذا العام وحتى امس بلغت حوالي ٥٢ طائرة منها ١٤ طائرة في الفترة بين اول العام ونهاية شهر نيسان ( ابريل ) و ٣٨ طائرة خلال الفترة بين اول ايار ( مايو ) ويوم امس .

* « برافدا » علقت على صفقة مدافع الهوتزر التي ارسلتها الولايات المتحدة لاسرائيل فقالت : ان هذه الصفقة تلقي شكا على الاقتراحات الاميركية لاقرار السلام في الشرق الاوسط ، واوضحت انه في الوقت الذي تعلن فيه اميركه انها تعمل جاهدة للتوصل الى تسوية سلمية للموقف في الشرق الاوسط تقوم بتأييد اسرائيل المعتدية عسكريا ، وفي مثل هذه الحالات يجب ان نصدق الاعمال لا الكلام .

* **قائد احمد** صرح لدى وصوله الى بيروت مع اعضاء اللجنة الرباعية العربية في الاردن ان اللجنة لعبت دورها في الاردن لحل المشاكل، وهذا واجب . وصرح **الدكتور حسن صبري الخولي** ، الممثل الشخصي لرئيس ج.ع.م. ، وعضو اللجنة، ان اتفاق القاهرة قائم وينفذ ، وقال : اننا نقدر للبنان ظروفه ونعلم واقعه ، والمقاومة الفلسطينية تقدر ذلك ايضا . واكد **نسيم مجدلاني** ، وزير الخارجية اللبنانية ، « ان الاحوال في تحسن مستمر مع اخواننا الفلسطينيين ولن تلاقي اللجنة صعوبة اثناء اقامتها في لبنان لان كل شيء يسير على ما يرام » .

* **محمد رباح الطويل** ، وزير داخلية سوريه ، ادلى بحديث لصحيفة « السياسة » البيروتية قال فيه انه لم تتمكن الجبهة الشرقية حتى الان من ان تأخذ دورها الفعال في المعركة نظرا لتقصير العراق وعدم وفائه بالتزاماته التي لو نفذت لقلبت موازين القوى في المعركة ، ثم اشاد بالمعركة الضارية التي تخوضها الجبهة الغربية وقال : انها تقدمكل امكانياتها وطاقاتها للمعركة .

* **محمود رياض** ، وزير خارجية ج.ع.م. ، اعلن في حديث اذاعي في موسكو ان اسرائيل مسؤولة عن تدهور الوضع في الشرق الاوسط بسبب رفضها الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ، وحذر من ان الوضع في الشرق الاوسط مشحون بالخطر بسبب اصرار اسرائيل على التمسك بسياستها العدوانية التوسعية ، ثم اشار الى المساعدات العسكرية والمالية

التي تقدمها الدوائر الامبريالية في بريطانيه والولايات المتحدة لتأييد هذه الاهداف التوسعية ، وقال : ان الشعب العربي يريد السلام ولكن لن يسمح لاسرائيل ان تسلبه اي جزء من اراضيه ، ثم اشاد بالتأييد السياسي والاقتصادي والعسكري الذي يقدمه الاتحاد السوفياتي لمصر .

* البيان المشترك في محادثات **عمر السقاف** ، وزير خارجية السعودية ، مع المسؤولين الاتراك في انقره ، اكد معارضة الطرفين احداث اي تغيير في وضع القدس وانهما سيقاومان اية محاولة في هذا الاتجاه .

* « الهدف » نشرت تعليقا حول زيارة **ناحوم جولدمان** مؤخرا الى المغرب اشارت فيه الى انه مع تصاعد حرب الاستنزاف العربية ونمو وتوسع نشاطات حركة المقاومة الفلسطينية خلال السنوات الثلاث الماضية بدأ ينمو داخل اسرائيل تيار « واقعي » و « معتدل » يدعو الى موقف اقل تشنجا بالنسبة للحل السلمي ومسألة ضم الاراضي وشرط المفاوضات المباشرة ومعاهدة السلام وغيرها من النقاط التي مثلت خلال الاعوام الماضية عقبات اساسية امام التوصل الى تسوية سلمية على اساس قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ . وناحوم جولدمان الذي توصل الى منصبه الحالي بدعم الجالية الاميركية اليهودية هو ابرز ممثل لهذا التيار ، وهو الان يمثل تقاطع مصالح اسرائيل ومصالح الجالية اليهودية الاميركية ، من هنا كانت محاولاته ، بصفته رئيسا للمؤتمر اليهودي العالمي ، خرق الجدار الذي ما زال يفصل بين المواقع الرسمية العربية والاسرائيلية ، وذلك من اجل الحفاظ على الاحتكارات الاميركية التي باتت مهددة في المنطقة . وبعد فشل محاولته الاولى في اللقاء مع **جمال عبد الناصر** بسبب « غباء » **جولدا مئير** نجح في اقامة اول صلة رسمية مع النظام المغربي « الذي يمثل اعتى انواع الرجعية العربية » التي تحاول منذ حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ ايجاد مختلف الوسائل لحل ازمة الشرق الاوسط ، واخيرا تساءلت المجلة : هل ينجح الخط « الواقعي ــ المعتدل » الصهيوني ــ الامبريالي ، بمساعدة الرجعية العربية على تحرير الحل السلمي والقضاء على بذور التيار الراديكالي العربي الجديد الذي يهدد كل المواقع الاستعمارية والرجعية في وطننا ؟ واكدت ان هذه المسألة سيحسمها مستوى وعي وتنظيم وتحرك الجماهير العربية وطلائعها الثورية المسلحة .

* مجلة « المجاهد » الجزائرية اشارت في تعليق لها على هجوم تعرضت له القنصلية الجزائرية في مرسيليه ليل الخميس الماضي حين اطلق مجهولون النار على مبنى القنصلية ، وانحت باللائمة في ذلك على فئات عنصرية وصهيونية وقالت : انه بات من الواضح ان الجزائريين الذين يعيشون في فرنسه لا يستطيعون الاعتماد على السلطات هناك في توفير جو من السلام يعملون فيه .

* « أ.ب. » نسبت الى مصادر عليمة في لندن ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة لا تزالان متباعدتين جدا في مواقفهما الاساسية بالنسبة لازمة الشرق الاوسط ، وقالت ان الاتحاد السوفياتي لا يزال متمسكا بمشروع السلام المفصل الذي تقدم به الى واشنطن في ١٩٦٩/٦/١٧ والذي وجده الاميركيون غير مقبول ، ونفت هذه المصادر نبأ لندن الذي قال ان الاتحاد السوفياتي عرض مشروعا جديدا لاقرار السلام ، وقالت ان كل ما حدث هو ان السوفيات قدموا ، بناء على طلب من الدول الثلاث الكبرى الاخرى ، ايضاحات لبعض فقرات المشروع الذي تقدموا به منذ ١٣ شهرا .

* **الدكتور بول شولدز** ، رئيس اتحاد جمعيات الصداقة الالمانية الديمقراطية ــ العربية، وعضو لجنة الشؤون الخارجية في برلمان المانيه الديمقراطية ، اعلن في عمان ان بلاده تقف الى جانب القضية العربية وتؤيد الامة العربية ضد العدوان الصهيوني ــ الامبريالي على اراضيها كما تؤيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره .

* **تشارلز جودل** ، السناتور الجمهوري الاميركي ، حذر من ان يتحول الشرق الاوسط الى فيتنام اخرى بسبب تزايد النشاط العسكري السوفياتي هناك ، وناشد الحكومة الاميركية ان تبيع اسرائيل مزيدا من الطائرات المقاتلة وذلك لضمان قدرة اسرائيل على المقاومة وبالتالي لتجنيب الولايات المتحدة وجوب التدخل المباشر في النزاع .

* **وليم روجرز** اجتمع الى **اليك دوجلاس هيوم** في لندن وبحثا الموقف في الشرق الاوسط والدعم العسكري السوفياتي لمصر .

* عمال الانقاذ الاسرائيليون العاملون على شاطىء البحر في بات يام اضربوا احتجاجا على عدم تحسين اوضاع عملهم ودفع اجور اضافية لهم عن الجهد الزائد الذي يبذلونه ، وقد لوحظ ان عدد المصطافين قد انخفض نتيجة لهذا الاضراب .

* « الهدف » كشفت ان صادرات اسرائيل من البوتاس في شهر حزيران ( يونيو ) الفائت بلغت ١٢٠ الف طن وقالت ان من المتوقع ان يبلغ انتاجها لهذا العام ٩٠٠ الف طن .

## الاحد ١٢ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

* صحيفة « فتح » علقت في افتتاحيتها على بيان الاتفاق الاخير بين السلطة والمقاومة في الاردن فاشارت الى انه يصلح لان يكون بداية عهد جديد في العلاقات بين الثورة والسلطة شرط صفاء النية في تطبيقه ، وطالبت باتخاذ اجراءات حازمة ضد محاولات كل العناصر المتآمرة المرتبطة بالامبريالية الاميركية وذلك لكي لا يبقى البيان حبرا على ورق شأنه شأن كل البيانات والاتفاقات السابقة ، ثم اكدت حرص الثورة على تطبيق نصوص البيان مع التزامها بتركيز النار على العدو الغاصب وبقائها في الوقت نفسه ساهرة ضد العناصر المتآمرة التي ستحاول ضرب الثورة من جديد ، وقالت : ان الثورة لن تفرط ببنادقها بالقدر نفسه الذي هي حريصة عليه في القتال غربا ، ثم طالبت بالوحدة الوطنية وتجميد التناقضات الثانوية وتجنب المعارك الجانبية من اجل التركيز على العدو الصهيوني .

* **ضافي جمعاني ( ابو موسى )** ، احد قادة الصاعقة ، ادلى بحديث لصحيفة « فتح » اعلن فيه ان للصاعقة بعض التحفظات على الاتفاق الاخير بين المقاومة والسلطة الاردنية وذلك من خلال غموض بعض النصوص الواردة فيه ، ولكن « نحن نعتبره انتصارا لحركة المقاومة ولو انه انتصار جزئي » لانه يهيىء لمرحلة جديدة تكون فيها المقاومة قادرة على منع كل العوامل والتناقضات المسلكية اليومية التي تبعدها عن الشعب وتبعد بالتالي مبررات بعض القوى المضادة للثورة لاستغلال هذه الاخطاء ، ومن جهة اخرى ، تمارس الحكومة صلاحياتها على كل الاجهزة التي هي دونها فتلغي والى الابد الاجهزة الموجودة من اجل تصفية حركة المقاومة فقط ، وحول موقف الصاعقة من اقالة **العقيد عثمان حداد** قال : نحن نشجب شجبا تاما التصرفات التي سببت والتي نتج عنها اقالة عثمان حداد ولما نتج بعدها من تصرفات غير مسؤولة في الوقت الذي كانت فيه الثورة مستهدفة استهدافا شرسا .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان حركة فتح اعلنت شجبها للاعتداء الذي استهدف حياة ومنزل **الدكتور وديع حداد**، وقالت : ان فتح ستكون لكل الجواسيس والعملاء بالمرصاد لينالوا عقابهم الرداع وانها ستتعاون مع ج.ش.ت.ف. في كشف ابعاد المؤامرة والمخططين لها .

* وكالات الانباء ذكرت ان التحقيق في نسف منزل **الدكتور وديع حداد** كشف ان شخصين كانا يرافقان **احمد نصرت** ، الايراني المزعوم ، الى الشقة التي استأجرها وانطلقت منها الصواريخ ، وربما عاوناه في مهمته .

* **حسن صبري الخولي** اطلع المسؤولين السوريين خلال اجتماعه بهم في دمشق على النتائج التي حققتها اللجنة الرباعية في عمان والظروف التي رافقت محادثاتها ، كما اطلعهم على طبيعة مهمة اللجنة في بيروت .

* صحيفة « فتح » اجرت مقابلة مع **قائد احمد** الذي تحدث عن الاتفاق الاخير بين المقاومة والسلطة في الاردن فكشف عن الضمانات التي اتخذت لتطبيقه ومنها تشكيل لجنة مشتركة للمتابعة ستتمكن من خلال الممارسات اليومية من اعادة الثقة لتلافي تكرار ما حدث ، ثم قال : ان الضمانة هي في شعور الناس بمسؤولياتهم ، وفي وحدة الجماهير والتفافها حول المقاومة ، واضاف : ان الضمانة هي ما يقدمه الشعب الفلسطيني لنفسه بنفسه ، ثم طالب الفلسطينيين ان يتحدوا بدون الدخول في معارك كلامية وصراعات نظرية يمكن تأجيلها الى ما بعد التحرير . وبعد ذلك قارن بين ظروف الثورة الفلسطينية والظروف التي مرت بها الثورة في الجزائر ، كما تحدث عن تحركات الحل السلمي واخيرا بثقته بانتصار الثورةالفلسطينية وتحقيق اهدافها في فلسطين .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان شخصا واحدا اصيب بجروح عندما اطلق الفدائيون عدة صواريخ كاتيوشا على كريات شمونة عبر الاراضي اللبنانية وقد ردت القوات الاسرائيلية على النار بالمثل ، وذكر ان الصواريخ تسببت في انقطاع التيار الكهربائي ، وصرح بعد ذلك ان مدنيا ثانيا اصيب بجروح . وفي غزة ، القى الفدائيون ٣ قنابل يدوية على سيارات في قطاع غزة ، كما قتلت امراة في خان يونس لعدم امتثالها لاوامر دورية اسرائيلية بالتوقف للتحقق من

هويتها ، وكشف الناطق ان دورية اسرائيلية قتلت اثنين من الفدائيين واسرت ثالثا خلال اشتباك في وادي الاردن ، واعلن بعد ذلك ان احد القتيلين هو **سعيد سعيد ( ابو منصور )** ، احد قادة ج.ش.ت.ف. والمسؤول عن عمليات فدائية كثيرة في منطقة الخليل . واعلن الناطق ان صواريخ من الاراضي اللبنانية ضربت الليلة منتجع نهاريه لكنها لم تحدث اصابات او اضرار ، ومن جهة اخرى اعتقلت القوات الاسرائيلية ٣ شبان و ٣ فتيات من مخيم النصيرات للاشتباه بانتمائهم الى ج.ش.ت.ف. وقد عثر معهم على اسلحة خلال عملية التفتيش في المخيم . وفي وقت لاحق ، ذكر راديو اسرائيل ان قريتي شعرهاجولان ومساده تعرضتا لقصف من قبل الفدائيين لكن لم تقع اصابات .

* سلطات الاحتلال الاسرائيلي ابعدت **الدكتور احمد خلف** الى الضفة الشرقية للاردن، بتهمة مساندة حركة المقاومة ، وكان قد اعتقل في الشهر الماضي .

* « النهار » نشرت في ملحقها الاسبوعي ردا على مقال **ميشال اده** في ملحق « النهار» بتاريخ ٧٠/٦/١٤ حول المقاومة الفلسطينية ، يصف الرد مقال اده بانه مجموعة من التناقضات المصاغة في مقال فيه كثير من التجني طورا ومن قصر النظر للواقع العربي والثورة الفلسطينية تارة ، ثم يرد على ثلاث نقاط وردت في مقال اده وهي : ضرورة قيام جبهة عربية داخلية ، والمقاومة والارض العربية المحيطة بالارض المحتلة ثم اليسار « المغامر » ، واكد على ان اده يساهم في مقالته بمحاولات عزل اليسار وضربه بالفصائل الاخرى تهيئة للتصفية الكاملة وفرض الحل السلمي . ونشرت « النهار » كذلك مقالا كتبه ميشال اده ردا على التعليقات التي نشرها « الملحق » حول مقالته عن حرب الانصار الفلسطينيين استعرض فيه عدة قضايا منها نظرية قواعد الارتكاز وقال انه لا يمكن تطبيقها في الارض الفلسطينية المحتلة لان طبيعة هذه الارض لا تلائم هذا النوع من العمليات لعدم وجود مناطق جبلية ولان مساحة اسرائيل صغيرة وعدد اليهود فيها كبير جدا ، ثم ناقش تجربة الثورة الجزائرية وقارنها بالثورة الفلسطينية وكذلك استعرض ثورتي قبرص وايوكا ، ثم انتقل بعد ذلك لمناقشة وجهة نظر ج.ش.د.ت.ف. في مقالته وقال ان المواقف المتطرفة التي تقفها الجبهة مناقضة لللينينية واقرب الى النظرة التروتسكية من حيث انها تنكر ضرورة المراحل والفترات الانتقالية في المعركة الثورية ، كما انها ترفض اي احتمال للتسوية معارضة بذلك المقولة اللينينية بان رفض التسويات مبدئيا وانكار شرعيتها هو عبث طفولي . واخيرا تحدث عن الادعاء بظهور يسار اسرائيلي مزعوم واكد انه باستثناء راكح الذي هو ذو اكثرية عربية فان مجمل الطبقة العاملة اليهود ضالعة في تنفيذ العدوان الصهيوني ، واضاف : ولن يكون في مقدور بضع المئات من المفكرين او العمال التابعين لمنظمة « ماتسبن » الذين اعتادت الجبهة الاستشهاد بهم ، ان يغيروا من حقيقة الواقع .

* مجلة « الاحد » البيروتية نشرت تحقيقا عن **جورج كفالينتو** و**شيلا رابان** ، الصحفيان الاميركيان اليساريان ، اللذان يعملان في «وكالة الانباء التحررية» التيتمد الصحف اليسارية والتقدمية وبعض الصحف غير المرخص بها بالمقالات والتحقيقات والدراسات والانباء التحليلية عن كافة اوجه النضال والحركات النضالية في اميركه وفي العالم ، ذكرت ان لهما كتابات عن يسار حركة المقاومة الفلسطينية ، كما انهما الان بصدد وضع كتاب عن الثورة الفلسطينية سينشر داخل اميركه .

* الهيئة العربية العليا لفلسطين وجهت مذكرات الى الدول العربية حذرت فيها من الاضرار الفادحة التي ستصيب الشعب الفلسطينيوالامةالعربية جمعاء بسبب اعلان بعض الدول العربية موافقتها على قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ الذي يهدف الى القضاء على العمل الفدائي وتصفية القضية الفلسطينية . وناشدت الهيئة الدول العربية ان لا توافق على اي قرار يتضمن ظلما للشعب الفلسطيني او انتقاصا لحقوقه وان لا تسجل على العرب اي خضوع للظالمين بحجة الامر الواقع .

* ناطق عسكري مصري اعلن ان الطائرات الاسرائيلية اغارت على المواقع المصرية في مناطق عوبيد وغرب السويس والشلوفة والكاب ، وقد تصدت لها وسائل الدفاع الجوي المصري ، ولم تحدث خسائر في صفوف المصريين ، وقال ان المدفعية المصرية دمرت عربتين للعدو بمن فيهما وذلك خلال قصفها لمجموعات من العربات الاسرائيلية كانت تحاول الاقتراب من المواقع الامامية في منطقة شرق الشلوفة ، ثم كشف ان مجموعتين من القوات المصرية عبرتا قناة السويس ليلا قرب الشط في القطاع الشمالي وهاجمتا مواقع اسرائيلية والحقت بها خسائر كبيرة في الارواح ، وفي تل ابيب اعلن الناطق العسكري ان الغارات الجوية على المواقع المصرية استهدفت مهاجع للجنود ومواقع

للمدفعية وبطاريات الهاون . وفي عمان ، اعلن ناطق عسكري ان الطائرات الاسرائيلية اغارت على طرق رئيسية في مناطق الرياحنة والزمالية وتل السكر وعلى منطقة مرقعة بوادي الاردن الشمالي ، وقد اصيبت سيارة مدنية باضرار ولم تقع اية خسائر في الارواح . اما الناطق الاسرائيلي فقد اعلن ان الغارة استهدفت قواعد للفدائيين شنوا منها هجمات على كفار روبين ويردناه ونفه اور ، وفتحوا النار على دوريات ومواقع متقدمة للجيش الاسرائيلي .

* الطائرات والمدفعية الاسرائيلية قصفت منطقتي العرقوب ومرجعيون بجنوب لبنان مما ادى الى نشوب عدد من الحرائق بقرى كفر شوبا والهبارية وكفر حمام . ( عن « الحياة في ١٩٧٠/٧/١٣ ) .

* صحيفة « فتح » اجرت مقابلة مع **شفيق الرشيدات** ، الامين العام لاتحاد المحامين العرب، الذي اكد ان اي تعرض لحرية عمل الثورة الفلسطينية هو حد من ارادة الجماهير العربية على طريق التحرير ، واشار الى التحام الجماهير الاردنية بالثورة ، وقال : ان اية محاولة تآمر جديدة لن تؤدي في النتيجة الا الى مزيد من الالتحام الثوري والى مزيد من النضال المشترك ، وحول الاتفاق الاخير بين المقاومة والسلطة في الاردن قال : انه انتصار من الانتصارات التي سجلتها الجماهير العربية ضد المحاولات السافرة للايقاع بين الثورة والجماهير ، واضاف : انه خطوة ايجابية على طريق الوحدة الوطنية .

* « لانفورماسيون » ذكرت ان عددا من الطائرات الاميركية سيقوم بزيارة لاسرائيل كتعبير عن اهتمام الولايات المتحدة في المحافظة على امن الاجواء الاسرائيلية .

* مجلة « نيوزويك » الاميركية قالت ان **ريتشارد نيكسون** ، امر بتسليم اسرائيل خلال الشهر الحالي ثماني طائرات فانتوم مزودة باجهزة الكترونية للتشويش على الرادارات ، وذكرت ان نيكسون وعد بتسليم اسرائيل طائرتي فانتوم كل شهر وذلك اعتبارا من الشهر القادم ، وان ذلك سيستمر الى اجل غير محدود .

* **لورد كارادون** اقترح في مقال نشرته « صنداي تايمز » انشاء لجنتين دوليتين لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، واحدة لمراقبة الحدود والاخرى للاجئين الفلسطينيين وذلك بالاضافة الى وجود القدس غير المقسمة، واوضح انه ينبغي للجنة الرقابة على الحدود ان تحظى بثقة طرفي النزاع ويتعين عليها ان تستمع وتبحث في محادثات تتسم بالصبر الى جميع المقترحات بالنسبة لتعديل حدود ما قبل الحرب في الشرق الاوسط ، اما عمل لجنة اللاجئين فانه يتضمن وضع خطط مفصلة لاعادة توطين اللاجئين الفلسطينيين ، وربما تقديم اختبارات بديلة لكل لاجىء . واكد كارادون على وحدة القدس وان تكون مجردة تماما من الاسلحة مع اتاحة الحرية الكاملة لتحرك جميع السكان ، واشار الى ان احد اجزاء المدينة يجب ان يكون تحت الادارة الاسرائيلية والآخر تحت الادارة العربية وذلك بوجود سلطة تابعة للامم المتحدة لضمان حرية الحركة والتعاون بين الادارتين وحرية الانتقال الى الاماكن المقدسة المسيحية والاسلامية واليهودية .

* **جوزيف سيسكو** ادعى انالاستخبارات الاميركية لاحظت مؤخرا زيادة في شحن الاسلحة السوفياتية الى مصر وقال انه من ضمن المعدات التي وصلت دبابات برمائية . وقال ردا على سؤال حول ما اذا كانت ستستخدم هذه المعدات لعبور القناة : بالطبع انها ليست دفاعية . واعرب عن خشيته ان يؤدي الوضع الى مجابهة سوفياتية ـ اميركية ، وقال ان سياسة اميركه الداعية الى وقف النار والبدء بالمحادثات هي افضل سبيل لتحسين الوضع الذي يجابهنا في المنطقة . سيسكو رفض ان يؤكد او ينفي الانباء التي اوردتها « نيوزويك » من ان الولايات المتحدة ترسل سرا طائرات واجهزة رادار الى اسرائيل ، ولكنه قال : ان اميركه مهتمة بالمحافظة على التوازن العسكري ولكن ليس لديها اية خطط لارسال قوات اميركية الى المنطقة ، واضاف : انه لامر هام ان تعمل الولايات المتحدة لتحقيق تسوية سلمية ، ولكن يجب انيكون واضحا انها تريد ان تبقى مهتمة بالوضع في المنطقة ، ثم قال ان اميركه لا ترغب ان تكون مولعة بالقتال ، ولكن اي ضعف من جانبها سيشجع سياسة حافة الهاوية في الشرق الاوسط . وكانت «نيوزويك» قد ذكرت ان ١٣٠ وحدة رادار ( ي.سي.م. ) الاليكترونية المضادة التي اثبتت فعاليتها في فيتنام قد ارسلت الى اسرائيل في الاسبوع الماضي . وقالت ان الالة توضع تحت جناح الطائرة وتحذر الطيار عندما يكتشف رادار معاد طائرته ، وبشكل آلي ترسل الآلة اشارات مضادة الى رادار العدو وبذلك تشوش عليه، ثم تعطي ضوء انذار عند اقتراب اي صاروخ من الطائرة مما يمكن الطيار من تجنب الصاروخ . المجلة كشفت ان اسرائيل حصلت على هذه المعدات بعد

يومين من طلبها مما يؤكد اهتمام الولايات المتحدة الجدي بالازمة .

※ صحيفة« برافدا » السوفياتية اكدت ان احتمال قيام الولايات المتحدة بعرض للقوة في الشرق الاوسط كما يفكر البعض في واشنطن لن يكون لمصلحة السياسة الاميركية في المنطقة ، واضافت ان تأزم الوضع في الشرق الاوسط ازداد في الايام الاخيرة نتيجة للموجة الجديدة من الاستفزاز العدائي التي اطلقتها تل ابيب واخذ بها البعض في واشنطن ، واشارت الى اعتبار اسرائيل اسقاط طائرات الفانتوم بانه ليس عقابا لاسرائيل فحسب بل للولايات المتحدة ومطالبتها زيادة التدخل العسكري الاميركي في نزاع الشرق الاوسط ، وقالت : انه لا يستبعد ان يكون هناك في واشنطن من يريد فعلا تكرار ما جرى في جنوب شرق اسيه في الشرق الاوسط ، واكدت ان اساليب السياسة الاميركية لن تحوز مطلقا نجاحا اكبر حتى اذا استعيض في تطبيقها عن نقطة ملتهبة باخرى في عالمنا وقالت : ان مجرى الاحداث اثبت ان حكام واشنطن عندما وسعوا الحرب في الهند الصينية وسعوا فشلهم .

※ **روبرت ماكلوسكي** ، الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية ، ذكر ان **وليم روجرز** ابلغ الحكومة البريطانية اثناء محادثاته مع المسؤولين في لندن ان الولايات المتحدة تمتنع عمدا عن اصدار اي بيان حول بيع اسرائيل مزيدا من طائرات فانتوم ، ونسب الى روجرز قوله انه يتوقع ان ترد مصر على المقترحات الاميركية الاخيرة بشأن التسوية في الشرق الاوسط عقب انتهاء محادثات **جمال عبد الناصر** مع الزعماء السوفيات في موسكو .

※ **جولدا مئير** ادلت بحديث لصحيفة « اكسبرس » الباريسية ادعت فيه ان اسرائيل لم تترك فرصة تفوتها لتحقيق السلام ، واضافت : يقولون لنا مثلا ان **جمال عبد الناصر** لا يمكن ان يقبل التفاوض معنا علنا. لقد عرضنا عليه خمس مرات ، عشر مرات ، عشرين مرة ، ومنذ اسبوعين ، اجراء مفاوضات سرية ، لكننا لم نتلق يوما منه اي صدى . وقالت : اننا لا نهتم بالاراضي . ما نريده هو الامن . اما عبد الناصر فلم يعد يهتم ايضا بالاراضي بل بتحقيق النصر ، واشارت الى ان عبد الناصر لا يكتفي بمطالبة اسرائيل بالعودة الى اكثر الحدود قابلية للاحتراق، لكنه يتحدث كذلك عن استرداد حقوق الشعب الفلسطيني . وتحدثت عن الفلسطينيين فقالت : لن تكون فضيحة اذا انشأ الفلسطينيون دولة لهم ، فهذا شأنهم ، لكن الاسرائيليين لا يريدون ان يعيشوا في بلد رئيس جمهوريته يدعى **ياسر عرفات** . واعربت عن اعتقادها ان اسرائيل ستحصل على السلام اذا هي صمدت لان الشعوب العربية ليست اكثر غباء من غيرها ، وستتخلص من اولئك الزعماء الذين يقدمون لها فقط الحرب والكراهية بدل ان يعملوا على رفع مستوى عيشها . وحملت على الاتحاد السوفياتي وذكرت ان الذين يحكمون في موسكو امبرياليون من اسوأ نوع ، يريدون تثبيت وجودهم في الشرق الاوسط ، ولكي يحققوا ذلك عمدوا الى استغلال احلام عبد الناصر ، وسيمضي السوفيات في طريقهم ما دام الاميركيون يسمحون بذلك ، وقالت انها تأمل ان يفهم العالم الحر ان المرء لا يستطيع شراء السلام بالجبن ، وان حرية كل انسان ستكون في خطر عندما يتعرض بلد صغير لاحتمال فقدان حريته ، واكدت ان اسرائيل ليست تشيكوسلوفاكيه ، واشارت الى انها لا تعلق اهمية كبيرة على ضمانات الدول الكبرى وحذرت من ان الدول الاوروبية الغربية يمكن ان تقع ضحية « الاستعمار السوفياتي » . واخيرا اعلنت ان اسرائيل لا تزال تصر على الحصول على « طائراتنا الميراج الخمسين » من فرنسه .

※ **اسحق رابين** اعرب عن عدم اعتقاده ان الولايات المتحدة سوف تتدخل عسكريا في الشرق الاوسط الا اذا حاول السوفيات والمصريون عبور قناة السويس ، وقال : ان الولايات المتحدة تعتبر التدخل السوفياتي في مصر ليس تهديدا لاسرائيل فحسب بل وللولايات المتحدة وبقية انحاء العالم الحر ايضا ، وتحدث عن المبادرات الديبلوماسية ، فقال : ان اية مذكرة ديبلوماسية لا تستند على اية قوة عسكرية لتدعيمها مثلها في ذلك مثل الشيك الذي ليس له رصيد .

※ ناطق بلسان وزارة الزراعة الاسرائيلية صرح بان صادارت المنتجات الزراعية الطازجة خلال شهر حزيران (يونيو) الماضي بلغت حوالي ١٤٩ مليون دولار مقابل ١٤٦ مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي ، كما بلغت قيمة هذه الصادرات منذ ابتداء الموسم الزراعي حتى الان حوالي ١٢١ مليون دولار مقابل ١١٠ ملايين دولار في الفترة نفسها من العام الماضي ، واعلن ان قيمة الحمضيات المصدرة خلال هذه السنة بلغت ٩٣ مليون دولار مقابل ٨٩ مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي ، اما صادرات الخضار الطازجة فقدبلغت في الفترة نفسها ٦٤٧ مليون دولار مقابل ٤٤٥ مليون دولار في الفترة نفسها من

العام الماضي ، وبلغت قيمة الازهار المصدرة خلال الفترة المذكورة حوالي ٥،٢ مليون دولار مقابل ٣،١ مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي ، اما صادرات القطن والفستق فقد بلغت حوالي ١،٠٥ مليون دولار مقابل ٦،٥ مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي ، اما صادرات الفواكه والدواجن فقد بقيت على حالها بالمقارنة مع السنة الماضية .

* « لانفورماسيون » ذكرت انه تم مؤخرا تشييد قرية تعاونية في نؤوت هكيكار بصحراء عربه على بعد ١٥ كيلومترا من سدوم قرب الحدود الاردنية ، كما بوشر في المنطقة نفسها ببناء مساكن مستوطنة هاتسيفا ، وباشر الصندوق التأسيسي الاسرائيلي بعملية احياء اراضي من اجل تشييد قرية عيتورا في عربه ، وبذلك يصبح عدد المستوطنات في هذه المنطقة تسع مستوطنات .

* « دافار » ذكرت ان شركة « العال » ستحصل في العام القادم على طائرتين من طراز بوينج – ٧٤٧ المعروفة باسم « جمبوجت » .

* **جاك تورشيز** ، رئيس المنظمة اليهودية الاميركية ، طالب الشعب الاميركي « ان يقوي ساعد الرئيس الاميركي ويقاوم قوى وزارة الخارجية الاميركية التي عارضت اسرائيل دائما في كل مناسبة »، واعرب عن اسفه لتصريح **اوثانت** بان الصواريخ م.ط. في منطقة قناة السويس هي اسلحة دفاعية وليست هجومية .

* مئة وعشرون مهاجرا يهوديا وصلوا الى اسرائيل اليوم من ١٥ بلدا بينهم ٤٠ مرشحا للعمل في الكيبوتزات من اميركه الجنوبية .

## الاثنين ١٣ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

* **الدكتور جورج حبش** ادلى بحديث لصحيفة « فتح » حول مواقف ج.ش.ت.ف. من مختلف القضايا الراهنة اكد فيه ان موقف الجبهة يتحدد في ضوء ايمانها بان « الوحدة الوطنية اولا وقبل كل شيء » ، ثم اشار الى الاحداث الاخيرة في الاردن وقال : ان اعتبار اخطاء حركة المقاومة وكأنها سبب من اسباب تلك الاحداث الدامية امر غير علمي وغير صحيح ، اذ ان التفسير الوحيد لتلك الاحداث الدامية هو مؤامرات الرجعية والامبريالية التي تستهدف سحق حركة المقاومة ، وبالتالي كان مفروضا ان يأتي بيان الاتفاق الاخير بين المقاومة والسلطة في الاردن معبرا عن هذا التحليل وعن نتائج المعركة ، واستطرد قائلا : على اي حال ، فالموضوع الاهم هو تماسك حركة المقاومة واستمرار نضالها من اجل احباط كافة المؤامرات المقبلة وتنفيذ مطالب المقاومة بسحب قوات الجيش وتصفية الاجهزة الخاصة التي اوجدتها السلطة لضرب المقاومة ، ومحاكمة المسؤولين عن الجرائم التي ارتكبت بحق المقاومة والافراج عن جميع المعتقلين من الفدائيين ، واكد ان النصر الحقيقي في الاحداث الاخيرة هو تماسك حركة المقاومة واحباطها لكافة محاولات التفرقة ، ثم اشاد بموقف فتح الصلب الذي وقفته في وجه كل المحاولات القذرة لتفرقة العمل وتصنيفه الى عمل شريف وغير شريف ، وقال : بسلاح الوحدة الوطنية سنكون قادرين على احباط كافة المؤامرات ، واعلن حرص الجبهة كل الحرص على انجاح تجربة اللجنة المركزية لدفع عملية الوحدة الوطنية خطوات كبيرة الى الامام ، واكد التزام الجبهة بكافة مقررات اللجنة المركزية المتعلقة بالقضايا المصيرية تنفيذا لاتفاقية الوحدة الوطنية في ٦ /٥/ ١٩٧٠ ، واوضح ان الدماء التي سالت في الاحداث الاخيرة والوقفة الصامدة التي وقفتها المقاومة واحباط كل مخططات التفرقة قد اوجد مناخا رفاقيا وديمقراطية بين فصائل حركة المقاومة واجب الجميع المحافظة عليه وتعزيزه حتى لا تعود صورة الصراعات الماضية بين مختلف التنظيمات الامر الذي شجع القوى المضادة للثورة على العمل لشق حركة المقاومة ، وطالب بحسم كل التناقضات الثانوية لمصلحة الثورة ونمو حركة الجماهير ، واكد ان الضمانة الوحيدة لاستمرار وتصعيد الوحدة بين فصائل الثورة هو « ان نكون في اللجنة المركزية قيادة ثورية حقيقية لحركة الجماهير وان نحقق بشكل ملموس انتصارات واضحة على صعيد القتال ضد العدو وعلى صعيد حماية العمل الفدائي من كافة المؤامرات » . ثم اعرب عن اعتقاده ان قيام علاقة سليمة وراسخة بين الجبهة وفتح خطوة كبيرة في طريق الوحدة الوطنية التي يجب ان تشمل كافة القوى المقاتلة والفصائل الوطنية . وطالب باستمرار اللقاء والحوار على صعيد القيادة وصعيد قواعد التنظيمات وقال : من المفروض ان ينعكس كل ذلك نحو القتال والحركة الجماهيرية ، واكد ان نمو الثورة هو في الوقت نفسه طريق الوحدة الوطنية .

* « النهار » ذكرت ان **الدكتور حسن صبري**

**الخولي** ابلغ المسؤولين السوريين خلال اجتماعه بهم امس حرص القاهرة على ان يستمر اتفاق القاهرة بين الحكومة اللبنانية والفدائيين نصا وروحا، وطلب اليهم المساعدة في هذا الاتجاه ، وصرح **محمد يوسف النجار ( ابو يوسف )** ، رئيس اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان ، لـ « النهار » ان اللجنة السياسية ستطرح على اعضاء اللجنة الرباعية كل الامور بصراحة واخوة منطلقة من تقديرها الكامل لظروف لبنان اخذة بعين الاعتبار ان اتفاق القاهرة وما تبعه من اتفاقات حول الوضع في الجنوب او في الداخل يجب ان تستمر بروح التعاون القائم حاليا بما يضمن المنطلقات الاساسية للوجود الفلسطيني على الساحة اللبنانية ، وقال اخيرا « اننا نقدر ظروف لبنان ونطلب من المسؤولين اللبنانيين تقدير ظروف الثورة الفلسطينية » . وفي وقت لاحق ، اجتمعت اللجنة الرباعية مع **شارل حلو** ، الرئيس اللبناني ، الذي اوضح طبيعة العلاقات السائدة حاليا بين السلطات اللبنانية والمنظمات الفدائية وذكر انه ليس هناك اية مشاكل في الوقت الحاضر تستوجب تدخل اللجنة ، واكد تمسك لبنان باتفاقية القاهرة ، وقال ان تنفيذها يتم بصورة افضل من السابق ، كما ان الاتفاقات الثنائية التي تم الوصول اليها يجري تنفيذها بشكل جيد ، ولكن الجانب اللبناني اثار موضوع اطلاق الصواريخ عبر الحدود اللبنانية ، وقال ان استمرار ذلك سيزيد تدهور الاوضاع في الجنوب ويضاعف موجات النازحين ، وعلى الاثر صرح **رشيد كرامي** بان زيارة اللجنة للبنان هي من باب الاطمئنان على التعاون القائم في ما بين السلطة والمقاومة الفلسطينية ذلك لان الجميع يعملون في نطاق اتفاق القاهرة الذي نلتزم به نصا وروحا » . وصرح **قائد احمد** ان اللجنة جاءت لتتدارس الوضع دون تدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية والمقاومة ولتحصل على صيغة تسير عليها الامور وصيغة احترام سيادة الدول المجاورة للجبهة وسيادة المقاومة الفلسطينية كشعب له الحق في ان يبرز على صعيد الراي العام العالمي ويسترجع حقه . وبعد ذلك اجتمعت اللجنة الرباعية بممثلين عن المنظمات الفدائية في لبنان اكدوا للجنة ان الاتفاقات التي عقدت ادت الى تنسيق العلاقات بصورة ايجابية مع السلطات اللبنانية ، وبالنسبة لموضوع اطلاق الصواريخ اوضح الجانب الفلسطيني انه لايريد اثارته في الوقت الحاضر ، كذلك رفض ابداء رأيه في معركة الرئاسة في لبنان .

* صحيفة « فتح » اجرت مقابلة مع « ممثل الثورة في السويد » الذي اشار الى انه رغم ان الدولة في السويد تتخذ موقفا حياديا تجاه المنازعات الدولية ، توجد تنظيمات واتحادات شعبية لا تتقيد بسياسة الدولة الحيادية ، فمثلا لاتحاد العمال السويدي علاقات تعاونية مع الهستدروت وبالمقابل هناك التنظيمات اليسارية والتنظيمات الطلابية التي تؤيد وجهة النظر العربية من الصراع العربي ـ الاسرائيلي ، ثم اشار الى ان الطلبة والعمال الفلسطينيين في السويد كونوا اتحادات خاصة بهم للقيام بعملية تنوير للشعب السويدي بالنسبة للقضية الفلسطينية ، كما انشئت لجنة ( مساندة فلسطين ) من ابناء الشعب السويدي لمحاربة الدعاية الصهيونية ومقاطعة مؤسساتها ، واخيرا طالب الشباب الفلسطيني في الدول الاسكندنافية بمزيد من العمل المتواصل من اجل القضية .

* رجال المفرزة الجنائية في بيروت ضبطوا السيارة التي كان **احمد نصرت** يتنقل بها ، ولكن لم يعثر بها على شيء من شأنه اثارة التحقيق ، وادعت النيابة العامة على مجهول بتهم محاولة القتل عمدا والتخريب والاخلال بالامن واطلاق صواريخ وهدم بناء . وقد كلف الانتربول ملاحقة المشتبه بهم ، وتقرر ارسال مذكرة الى السلطات الايرانية لاستيضاحها ما اذا كان نصرت بالفعل من الرعايا الايرانيين .

* **الدكتور احمد خلف** اعلن في مؤتمر صحفي ان فترة اعتقاله في السجون الاسرائيلية قبل ابعاده الى الضفة الشرقية للاردن استمرت ٣١ يوما تعرض خلالها لاشد انواع التعذيب بتهمة تقديم معونات طبية للفدائيين ، وقد كشف امام الصحفيين عن اثار التعذيب على جسده .

* « الدفاع » ذكرت ان **عادل عبد المنعم سعدون ( عادل )** و**وائل محمد حسن ( تيسير عنتر )** من اشبال ج.ش.ت.ف. الذين قاموا بعمليات النسف في اوروبه في ١٩٦٩/٩/٨ ، وصلا امس الى عمان ، وكشف عادل ان اربعة اسرائيليين اصيبوا نتيجة لانفجار القنبلة التي القاها على مبنى العال في بروكسل ، كما اصيب المبنى باضرار ، ثم ذكر ان معاملة المسؤولين البلجيكيين له خلال فترة التحقيق التي استمرت اسبوعين كانت غاية في السوء ، ثم كشف ان **العقيد معمر القذافي** ، رئيس مجلس قيادة الثورة والحكومة في ليبيه ، هو الذي تدخل للافراج عنه ، كما تدخل للافراج عن تيسير .

* « الدستور » الاردنية نقلت عن « يديعوت احرونوت » ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس حكمت على **محمد البحش** و**محمود خليل** ، من نابلس، بالسجن لمدة تسع سنوات ، بتهمة حيازة مخزن اسلحة تابع للفدائيين .

* صحيفة « الانوار » البيروتية ذكرت ان سلطات الاحتلال اعتقلت خمسة فتيان في الخليل بتهمة القاء قنبلة يدوية في احد شوارع المدينة في اوائل هذا الشهر ، وما تزال هذه السلطات تبحث عن عدد اخر من الفتيان لاعتقالهم . وكشفت وكالة « أ.ش.أ. » ان سلطات الاحتلال هيالتي تسببت في جرح المواطنين عندما اطلقت النار عليهم اثر تعرض احد دورياتهم لهجوم من رجال المقاومة .

* **المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس بدات محاكمة ١٥ معتقلا من نابلس كانوا قد اعتقلوا في اواخر نيسان ( ابريل ) الماضي بتهمة الانتماء لحركة المقاومة وحيازة الاسلحة والمتفجرات والقيام بعملية مسلحة ، وقد اجلت محاكمتهم بعد ان قسموا الى** مجموعات لمحاكمة كل مجموعة على حدة حسب التهم المسندة اليها . وفي الطيبة حكم على **مصطفى سليمان عزام** ، من الطيبة ، بالسجن مدى الحياة ، بتهمة الانتماء لحركة المقاومة وحيازة الاسلحة ووضع المتفجرات في محطة لسيارات الركاب في كفر سابا ، وعلى **قاسم حسن عزام** ، من الطيبة ، ايضا ، بالسجن لمدة ٢٥ سنة ، لتهم مماثلة . وفي عكا ، اصدرت **محكمة الصلح امرا بتوقيف ٤٠ مواطنا عربيا كانوا قد اعتقلوا امس للتحقيق معهم في حادث الانفجار في** شاطىء السباحة بالقرب من نهاريه .

* السلطات اللبنانية نقلت **كريستيان بيلون** من السجن الى مصح العصفورية للامراض العقلية .

* ناطق عسكري مصري صرح بان الطائرات الاسرائيلية اغارت على المواقع المصرية في مناطق السويس والشط وفايد والحرش والكاب ، وقد تصدت لها وسائل الدفاع الجوي المصري ، لم تحدث خسائر في الافراد والمعدات ، وفي تل ابيب اوضح الناطق ان الطائرات الاسرائيلية اغارت على طول قناة السويس بكاملها وعادت الى قواعدها سالمة . وفي عمان اعلن ناطق ان كمينا اردنيا تمكن بمساعدة المدفعية من صد هجوم اسرائيلي قامت به مجموعة من القوات الاسرائيلية تقدر بنحو خمسين من المظليين ، واوقعت خسائر في الافراد والمعدات بينافراد المجموعة في حين اصيب جنديان اسرائيليان بجراح . وفي وقت لاحق ، ذكر الناطق الاردني ان اثنين من المدنيين الاردنيين استشهدا صباح اليوم واصيب رجل وامراة بجروح عندما اجتازت طائرتا هليكوبتر اسرائيليتان خط وقف اطلاق النار في وادي عربة ، واطلقتا النار من رشاشاتهما على المدنيين ، اما الناطق الاسرائيلي فاعلن ان قوة الكوماندوس الاسرائيلية شنت غارة داخل الاردن ونسفت تحصينات للجيش الاردني وقتلت اربعة جنود اردنيين على الاقل ، مقابل مقتل ضابط اسرائيلي واصابة٨ جنود اخرين بجروح، **وذلك ، كما قال الناطق الاسرائيلي ، جاء ردا على نشاطات الفدائيين التي تنطلق من الاردن ضد** اسرائيل .

* ناطق عسكري لبناني اعلن ان دورية اسرائيلية توغلت داخل الاراضي اللبنانية الى الجنوب من كفر كلا فاشتبكت القوات اللبنانية معها واعطبت آلية اسرائيلية ، كما اصيبت مواطنة لبنانية نقلها العدو خلال انسحابه . وقال ان السلطات اللبنانية طلبت استعادتها عن طريق الصليب الاحمر الدولي .

* ناطق عسكري اسرائيلي ذكر ان دورية عسكرية اسرائيلية عبرت الحدود الى لبنان ، وكشف ان امراة لبنانية اصيبت بجروح اثناء الاشتباك مع الفدائيين ونقلت الى اسرائيل لمعالجتها ، وكان راديو اسرائيل قد ذكر ان قوة من شرطة الحدود تعرضت لنيران مدافع بازوكا اطلقها الفدائيون العرب بينما كانت الدورية على طريق بالقرب من الحدود مع لبنان ، ثم زعم متحدث عسكري ان اربعة من الفدائيين قتلوا خلال اشتباك مع دورية اسرائيلية في منطقة مناجم الملك سليمان شمال ايلات ، واوضح ان الفدائيين كانوا قد قصفوا منشآت اسرائيلية عديدة في تلك المنطقة ، واضاف ان الفدائيين قصفوا بالصواريخ من الاراضي اللبنانية مستعمرة نهاريه .

* « يديعوت احرونوت » ذكرت ان المصريين دعموا مدفعيتهم ببطاريات جديدة تجعل منها قوة هائلة ، واضاف ان قوة المدفعية المصرية فيالقناة تقدر بعشرين مثلا لقوة المدفعية الاسرائيلية .

* **الدكتور مصطفى السيد** ، وزير الخارجية السورية ، استقبل وفدا من كوريه الديمقراطية برئاسة **كيم تايك يونج** ، النائب الاول لوزير البناء الوطني ، واكد له ان الشعب العربي في سوريه مصمم على النضال والصمود ضد الثكنة الامبريالية ـ الصهيونية في فلسطين المحتلة ، واعلن يونج تأييد

بلاده للشعب والجيش في سوريه في نضالهما ضد الامبريالية وقوات العدوان الاسرائيلي .

* **الرائد مأمون عوض ابو زيد** ، عضو مجلس قيادة الثورة في السودان وعضو اللجنة الرباعية العربية لتسوية الازمة في الاردن ، ادلى بحديث لصحيفة « المحرر » البيروتية حول الاتفاق الذي تم في عمان وقال : الاكيد انه لا اللجنة الرباعية ولا اجتماعاتها ولا اية دولة معينة بامكانها تهيئة ظروف العمل الثوري الفلسطيني لتحقيق هدفه الكبير في المعركة، واضافت: ان اللجنة الرباعية اسهمت او غيرها يمكن ان يسهم فقط وفي ظرف معين ، في المساعدة على تجنيب معركة الامة العربية وانطلاقة الثورة الفلسطينية من تأثيرات جانبية تفرضها تناقضات الصراع بمختلف وجوهه فيعطل قدرة التحرير العربي عن معانقة اهدافه في اسرع وقت ، ثم قال : من هنا فان الاتفاق الذي تم في عمان ليس بضمان للثورة الفلسطينية وانما الضمان الوحيد هو ان تنهي الثورة الفلسطينية تناقضاتها الثانوية وترتاد افاق واسعة للعمل الثوري الكبير ، وتمضي في نضالها اليومي الصبور على جبهات القتال وداخل مواقع الجماهير لينعكس ذلك ويفرض نفسه على التناقضات العربية ويصبح قادرا ليتحدى الصراع العالمي بحيث يتمكن من مواجهة اي موقف قد تتعرض له الثورة الفلسطينية بقصد ضربها والتضحية بها . ثم اعرب عن ثقته بحتمية انتصار الثورة الفلسطينية والثورة العربية الشاملة لتحرير الارض العربية .

* « جروسالم بوست » ذكرت انه قد عقدت مؤخرا اتفاقية للتعاون العلمي بين اسرائيل وهولنده في احتفال جرى في لاهاي ، والاتفاقية ستعطي الفرصة لاختبار بعض النظريات المطورة في رحبوت على الحيوانات واخيرا على الانسان في مراكز البحث البيولوجي في هولنده .

* «جروسالم بوست» ذكرت ان **كليمنت انيت بيل** ، نائب رئيس الجمعية الوطنية لساحل العاج ، اعرب اثر مغادرته لاسرائيل امس عن امله بان العلاقات الاقتصادية بين بلده واسرائيل يمكن ان تقوى خصوصا في مجال الزراعة وصناعة الاغذية .

* « معاريف » ذكرت ان رئيس وفد البرلمان الهولندي الذي انهى زيارته امس لاسرائيل صرح بانه لن يكون هناك سلام حقيقي في منطقة الشرق الاوسط طالما لم يعترف جيران اسرائيل بها وبحدودها بعد ، ويوافقوا على اقامة العلاقات معها ، ولكنه قال : ان الاسرائيليين لم يكونوا في جميع الاحيان واقعيين فيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط ، وقد علل صدق كلامه عن طريق تشبيهه نزاع المنطقة بالنزاع الهولندي ـ الاندونيسي الذي لم يكن ليخلو في حينه من انتقاد الاصدقاء الذين ينظرون دائما الى مثل هذه الامور بوضوح وواقعية اكثر من صاحب العلاقة المباشرة وحكمهم يكون في معظم الاحيان هو الصواب .

* « لانفورماسيون » ذكرت انه بالنظر لسوء الحالة الاقتصادية في رومانيه وبسبب الاضرار التي اصيبت بها المواصلات هناك على اثر الفيضانات التي حدثت فيها قدمت لها اسرائيل قرضا لستة اشهر قدره ٧ ملايين دولار لشراء بضائع من اسرائيل ، كما قدم تجار الاستيراد والتصدير الاسرائيليين الذين يتجرون في رومانيه هبة من النقد العيني والبضائع تبلغ قيمتها ٥٠ الف دولار لحكومة رومانيه .

* « النهار » نسبت الى **سيرفار عظيموف** قوله ان الاتحاد السوفياتي يعتبر الظروف الدولية الحالية فرصة ذهبية لتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي بالطرق السلمية على اساس قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، وذكر لبعض الرسميين اللبنانيين ان حكومته متفائلة بامكان الوصول الى تسوية سلمية بصرف النظر عن بعض المواقف المتطرفة التي تقفها الولايات المتحدة الاميركية والاراء التي يعبر عنها عدد من المسؤولين الاميركيين ، ثم اعرب عن امله في الا يساء تفسير المقترحات السوفياتية الاخيرة في العالم العربي والا تتخذ مقررات متسرعة بشأنها لانها ترمي في النهاية الى تنفيذ قرار مجلس الامن .

* مجلة « روز اليوسف » قالت انه تبين من الدراسة التي قام بها مكتب مقاطعة اسرائيل ان الستة والسبعين عضوا في مجلس الشيوخ الاميركي الذين طلبوا من **ريتشارد نيكسون** تقديم المزيد من الطائرات والسلاح الى اسرائيل مساهمون في اكثر من ٣٠٠ شركة عاملة في العالم العربي ، وقالت ان مكتب مقاطعة اسرائيل وضع جميع هذه الشركات في القوائم السوداء .

* **بول شولدز** ، اعلن في دمشق ان شعب وحكومة بلاده يقفان بقوة الى جانب نضال الشعب العربي ويؤيدون كفاحه ضد العدوان الاستعماري ـ الصهيوني تأييدا كاملا .

* « روز اليوسف » كشفت ان الحكومة الفرنسية عرضت لثالث مرة اعادة ما دفعته اسرائيل لشراء خمسين طائرة ميراج من فرنسه ، وقالت : بعد رفض اسرائيل نقلت قيادة سلاح الجو الفرنسي الطائرات

الخمسين الى قواعد جوية فرنسية بدلا من مكان تجمعها الخاص بالشركة التي تصنع طائرات الميراج .

* « روز اليوسف » ذكرت ان الحكومة الاثيوبية نفت رسميا الى الحكومات العربية انها وافقت على طلب اسرائيل انشاء قواعد بحرية وجوية في جزيرتين اثيوبيتين في جنوب البحر الاحمر .

* **ابا ايبان** القى خطابا امام الكنيست اقترح فيه عقد اجتماع غير رسمي بين مصر واسرائيل كخطوة اولى للخروج من الطريق المسدودة التي دخلت فيها ازمة الشرق الاوسط منذ ثلاث سنوات ، وقال ان بامكان مصر واسرائيل ان ترسلا مندوبين مفوضين الى مكان يتفق عليه لوضع ترتيبات اولية لمفاوضات رسمية وتحديد مواضيع البحث ، واضاف ان مثل هذه الاتصالات يمكن ان تمهد السبيل لاجراء مفاوضات فعالة وواقعية لا يحل من دونها اي نزاع عالمي . وذكر ان اية مبادرة سلمية يجب ان ترتكز على الاسس الثلاثة الاتية : (١) ان تنص المبادرة على اقامة سلام دائم تصنعه الدول العربية واسرائيل وتوافق عليه ولا تكون صيغة مراوغة كما حدث في الماضي . (٢) ان تنص على اقامة حدود امنة متفق عليها عن طريق مفاوضات حرة وعادية لا تمليها شروط مقيدة . (٣) المستوى الذي تقوم عليه المبادرة من حيث السيادة المتساوية والتامة للدول موقعة الاتفاق وحقها الاكيد في المحافظة على تضامنها وامنها وتركيبها الانساني وفقا لما ترتأيه . وذكر ان اسرائيل مستعدة لقبول وقف اطلاق النار كما اقره مجلس الامن الدولي في حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ والتفاوض بحرية ومباشرة مع كل دولة عربية ودعوة **الدكتور جونار يارينج** الى مفاوضات سلام وعقد مؤتمر سلام كهذا ، وفقا لاجراءات رودس . واوضح انه يجب ان لا ترابط اية قوة عسكرية وراء الحدود التي سيجري الاتفاق عليها في مفاوضات محتملة .

* مجلة « الحرية » البيروتية نشرت تعليقا حول زيارة **ناحوم جولدمان** مؤخرا الى المغرب اشارت فيه الى ان تشجيع مبادرة جولدمان قد يبدو امرا مقبولا لوكان يهدف فعلا الى شق المجتمع الاسرائيلي وتفكيكه ولو كانت مبادرة جولدمان نفسها تحمل بذورا يمكن ان تنمو في هذا الاتجاه ، ولكن الموقف العربي الذي لم يعد غامضا يسير في اتجاه واضح للالتقاء بتسوية من النوع الذي يطرحه جولدمان ، واكدت اخيرا ان الكلام عن شق المجتمع الاسرائيلي عن طريق مبادرات مثل مبادرة جولدمان هو كلام مغشوش ومخادع وينبغي فضحه .

* **محمد الفرا** ، رئيس وفد الاردن لدى الامم المتحدة ، قدم شكوى الى مجلس الامن حول الاعتداء الاسرائيلي على اراضيه يوم الجمعة الماضي ، والذي ذهب ضحيته ٧ قتلى و ٢٧ جريحا من المدنيين الاردنيين .

* **لورنس ميتشلمور** تلقى من الدانمارك مبلغ ٢٣٦٣٥٠ دولارا كدفعة اولى من مساهمة الدانمارك للانروا والتي تبلغ ٦٥٦٠٠٠ دولار .

* **اوثانت** ، صرح انه اجرى يوم الجمعة محادثات مهمة ومفيدة حول الشرق الاوسط مع **ريتشارد نيكسون** ، وقال انه اجتمع قبل ذلك مع **جوزيف سيسكو** ، الذي شرح له مطولا موقف الولايات المتحدة في النزاع ووسائل الحل السياسي . واضاف : ان المقترحات الاميركية الجديدة بناءة ومفيدة وتشكل تقدما ملحوظا وتهدف الى سد الهوة التي تفصل بينها وبين المقترحات السوفياتية ، وان المقترحات الاميركية والسوفياتية تكمل بعضها بعضا .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان السفيرالروماني في بيروت ابلغ السفير الاردني هناك ان مجموع اليهود في رومانيه لا يتعدى ١٠٠ الف شخص ، وان ما مجموعه ٢٠ شخصا فقط يغادرون رومانيه الى اسرائيل في نطاق برنامج جمع شمل العائلات .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان امانة سر مجلس عمال القدس قالت امس بانها ستعارض اغلاق خط حديد القدس، وقد قررت امانة السر تقديم اعتراضها بعد التقارير التي افادت بان وزارة النقل تدرس مسألة اغلاق الخط بسبب الخسارات الكبيرة اثناء تشغيله . وقال ناطق بلسان مجلس العمال ان اغلاق الخط يؤثر بصورة غير ملائمة في وضع المدينة من عدة نواحي .

* « هآرتس » ذكرت ان شركة تسيم اوصت على ١٥ سفينة شحن في دول اوروبه وعلى راسها السويد، وستدخل هذه السفن الى الخدمة الفعلية من نهاية هذا العام وحتى ١٩٧٤ ، وتتراوح حمولتها بين ٣٥٠٠ و ١٥ الف طن وستكلف ١٢٠ مليون دولار ، وبالاضافة لذلك اوصت تسيم على ناقلتي نفط ضخمتين من السويد .

* « عال همشمار » ذكرت انه منالمقرر ان تستكمل اقامة المصفاة الجديدة في اسدود شتاء ١٩٧٢ ، وستصل قدرتها في المرحلة الاولى من ٢٠٧ ـ ٣٠٥

مليون طن وقود بمختلف أنواعه ، وقالت ان بناء المصفاة اصبح في مراحل التصميم المتقدمة وسيباشر بالبناء الفعلي في شتاء ١٩٧١ ، وسيعتمد للمشروع في المرحلة الاولى مبلغ ١٤٠ مليون ليرة اسرائيلية ، ٩٠ مليونا منها لشراء التجهيزات وتنفيذ الاعمال في السوق الاسرائيلية .

* « روز اليوسف » كشفت ان اسرائيل اعتمدت ميزانية اضافية مقدارها ٤٥ مليون ليرة اسرائيلية لتعزيز الدفاع عن مستعمرات الجليل بعد ان تكرر قصف المقاومة لها .

* « الاهرام » ذكرت ان حريقا شب في مبنى شركة سوان سي ، للنشر التي تتولى طبع ونشر مجلة « فلسطين الحرة » التي تصدر في لندن وتتحدث باسم المقاومة وتعرف بارائها . وقد الحقت النيران خسائر بالشركة تقدر قيمتها بحوالي ١٢٠ الف جنيه استرليني ، ومما يذكر ان الشركة تلقت خلال الفترة الماضية تهديدات من عناصر صهيونية بالانتقام اذا لم تمتنع الشركة عن طبع ونشر المجلة .

## الثلاثاء ١٤ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

* **كمال ناصر** ، الناطق الرسمي باسم اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية ، صرح بانه وزعت منشورات في عمان تحمل تواقيع لجنة الميليشيا الموحدة في جبل عمان وتواقيع بعض المنظمات الاخرى، وقال : لما كانت هذه المنشورات لم تصدر عن لجنة الميليشيا فاننا نؤكد ان اجهزة معادية للثورة وراء هذه المنشورات وهي تستهدف ضرب الوحدة الوطنية والاساءة للثورة .

* **ابراهيم بكر**، عضو اللجنةالتنفيذية لـ م.ت.ف. وممثل حركة المقاومة في لجنة التحقيق المشتركة في الاردن ، ادلى بحديث لصحيفة « فتح » اعلن فيه ان بيان اللجنة الرباعية العربية للاتفاق بين المقاومة والسلطة في الاردن يعتبر انتصارا للشعب والجيش الاردني وللفدائيين اذ انهم جميعا يقفون هدفا واحدا هو التصدي للعدو الصهيوني وتحرير فلسطين ، ولا يمكن تحقيق هذا الهدف بدون ان يكون الجميع صفا واحدا وفي خندق واحد ، ثم تحدث عن الفئة التي تثير الفتن وقال انها ستظل تحضر لفتن اخرى مغلفة انحرافها بما يتناسب مع كل حل ، فاحيانا تثير نعرة فلسطيني واردني ، واحيانا تدس بين الفدائيين والجيش ، واستنتج ان الاتفاقية الاخيرة تعتبر انتصارا لابناء الجيش والفدائيين لانها اوقفت المجزرة الرهيبة التي كانت تحضر لها هذه الفئة بالتعاون مع العدو الامبريالي والتي كانت لمصلحة العدو الصهيوني ، ثم نفى ان يكون البيان الاخير انتصارا للفدائيين على الجيش كما تصور « هذه الفئة » وذلك « لان هذا التفكير بحد ذاته هو تفكير لا رابطة بينه وبين اي مفهوم وطني ، فالجيش هو جيش الشعب والفدائيون هم فدائيو الشعب ولا يمكن للشعب ان ينتصر على نفسه » ، واكد ان الانتصار الحقيقي هو وقف اطلاق النار وعزل كل من يحاول تخريب العلاقة بين الجيش والفدائيين ، وقال : ان الفدائيين مصممون على بناء اوثق اواصر الاخوة والنضال المشترك فيما بينهم وبين الجيش ، وطالب جميع الاطراف تطبيق هذه الاتفاقية تطبيقا ايجابيا ووديا وذلك لتترسخ الوحدة الوطنية الحقيقية لكافة ابناء الشعب ويتحول الاردن الى قلعة تلحق اشد الضربات بالعدو الصهيوني ، وقال : ان افضل بيان لتطبيق البيان هو ان يضع كل معني بالبيان المصلحة الوطنية العليا نصب عينيه ويتذكر ان هناك عدوا واحدا للشعب والجيش والفدائيين هو العدو الصهيوني .

* **عبد المنعم الرفاعي** عمم على مختلف الدوائر والمؤسسات الرسمية الاردنية نص الاتفاق الذي تم التوصل اليه يوم الجمعة الماضي بين المنظمات الفدائية والحكومة الاردنية لتسوية الازمة بينهما ، وطلب من هذه الدوائر تنفيذ ما جاء في الاتفاق . وينص الاتفاق على تحقيق الوحدة الوطنية بين الجانبين والغاء كل التدابير الاستثنائية التي اتخذتها الحكومة الاردنية خلال الازمة وعودة الفدائيين الى الالتزام باجراءات تنظيمية داخل المدن كانوا اصدروها في اعقاب ازمة مماثلة في شباط ( فبراير ) .

* « النهار » قالت ان وفدا يمثل اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. سيزور بغداد للاشتراك في احتفالات ثورة ١٤ تموز و ١٧ تموز ( يوليو ) ، « والهدف من ذلك هو تفويت الفرصة على **الدكتور جورج حبش** الذي وجهت اليه الدعوة » ، وقالت ان مصادر فلسطينية اوضحت ان وفد اللجنة سيعتبر الوفد الرسمي .

* « الدفاع » تحدثت عن **سعيد سعيد (ابو منصور)** فقالت انه استشهد في معركة مع العدو تعتبر من

اعنف معارك المقاومة في المناطق المحتلة ، ثم كشفت « انه اول ثائر عربي يسقط طائرة بريطانية في ١٩٣٦ ، وانه الذي احتل مدينة الخليل ، ثم احتل مدينة بئر السبع واستمر حكمه لها سبعين يوما ، وكان اول ثائر يرفع العلم الفلسطيني على جميع مرافق مدينة في ظل الانتداب ، وكان ذلك في ١٩٣٨ ، وكان في طليعة الثوار الذين احتلوا مستعمرات كفار عتسيون الثلاث في ١٩٤٨ ، كان عمره يناهز السبعين عاما عندما استشهد امس الاول » . الصحيفة اشارت بعد ذلك الى محاولاته منع استيطان اليهود في الخليل ، ثم اعطت وصفا للمعركة التي استشهد فيها .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت ١٤ طالبا في غزة بتهمة تشكيل وحدة فدائية انتحارية اسمها « الجمعية السرية الانتحارية » . واضاف ان اربعة شبان وثلاث فتيات اعتقلوا ايضا بتهمة الانتماء الى ج.ش.ت.ف. وقتل جندي اسرائيلي والقاء عدد من القنابل على الدوريات الاسرائيلية . وكشف الناطق انه تم العثور على مخزنين للاسلحة تحتوي على ٨٦ قنبلة يدوية .

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح بان ثلاثة من السكان العرب اصيبوا بجروح بعدما القيت قنبلة يدوية على دورية اسرائيلية في جباليه ، كما القيت قنبلة اخرى في غزة لكن لم تقع اصابات ، وكان قد ذكر ان الفدائيين قد قصفوا نحال هاجولان بقذائف البازوكا .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت بتطويق قرية دير ابو مشعل بقضاء رامالله في التاسع من الشهر الجاري وعاملت المواطنين بطريقة وحشية ونسفت منزل احدهم ، كما نسفت منزلا في عين الزرقاء قرب قرية تبللو واخر في قرية رنتيس بقضاء رام الله .

* **ادجار هوفر** ، مدير مكتب التحقيق الاتحادي الاميركي ، صرح ان نفوذا خارجيا اخذ يجد طريقه الان الى فئات زنجية متطرفة في الولايات المتحدة وبخاصة الى حركة الفهود السود ، واضاف ان لهذه الحركة علاقات مع فتح عن طريق **الدريج كليفر** ، وزير الانباء في الحركة ، الذي يقيم الان في الجزائر .

* قاضي التحقيق في بيروت استجوب شخصا يعمل في شركة سفريات معروفة تؤجر السيارات للاجانب والسياح فاعترف انه اجر سيارة الى **احمد نصرت** لكنه لم يعرف حقيقة الرجل عندما استأجر السيارة ، ثم اجرى كشفا على منزل **الدكتور وديع حداد** كما طلب ملف التحقيق في حادث نسف مكاتب م.ت.ف في بيروت .

* المدفعية الاسرائيلية قصفت منطقة العرقوب مما ادى الى احداث بعض الاضرار المادية واتلاف بعض المزروعات ( عن « المحرر » في ١٩٧٠/٧/١٥ ) .

* اذاعة اسرائيل كشفت انه قد وصلت الى اسرائيل رسالتان من طيارين اسرائيليين اسيرين في سوريه، ولكن لم تصل رسالة من الطيار الثالث الاسير هناك ، ولم تكشف الاذاعة كيفية وصول الرسالتين ، كذلك لم يسمح حتى الان لممثل عن الصليب الاحمر الدولي بزيارة الطيارين الثلاثة ، باستثناء زيارة خاصة قام بها الى دمشق مدير المنظمة في الشرق الاوسط ، وقالت الاذاعة ان ممثل الصليب الاحمر في مصر زار ٤ اسرائيليين محتجزين هناك وصرح بانهم يعاملون معاملة حسنة .

* وكالة « رويتر » للانباء نسبت الى ضابط اسرائيلي كبير قوله ان الجيش المصري يقوم الان بمناورات يستخدم فيها ناقلات الجنود البرمائية استعدادا لعبور قناة السويس ، واوضح ان هذه المعدات البرمائية ارسلت الىمصر خلال الاشهر القليلة الماضية .

* **محسن العيني** ، رئيس حكومة الجمهوريةالعربية اليمنية ، ادلى بحديث الى صحيفة « الشعب » الجزائرية قال فيه ان قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ بخصوص قضية فلسطين هو قرار خاص بالعدوان واكد انه لا يعالج القضية ابدا ، ففلسطين اعتدي عليها قبل ١٩٦٧ ، وسيستمر العدوان عليها حتى ولم تم تطبيق هذا القرار، واضاف انه لا يمكن ان تعالج قضية فلسطين الا بعمل عربي جماعي مشترك ، وقال نحن نؤمن بالعمل الفدائي الواحد ونعتقد بان تفرقه وتجزئته وتمزيقه يعني اضعافه وعدم جدوى فعاليته ، ثم طالب الدول التي ليست مجابهة لاسرائيل ان تشارك بالمعركة بما تستطيع ان تشارك به، ان كان ذلك من الناحية المادية او البشرية ، واعلن ان بلاده عرضت تقديم عشرة الى خمسة عشر الف مقاتل يمني للمعركة ، واستدرك قائلا : حتى وان فكرنا بالحل السلمي فذلك لن يأتي الا نتيجة موقف عربي قوي على ارض الميدان نفسها .

* **الدكتور جون ديفيز** ، رئيس الوكالة الاميركية لاغاثة الشرق الادنى والمفوض العام السابق للانروا ، تحدث في الجلسة النهائية للمؤتمر السنوي لمسلمي

اميركه وكنده وقال انه يجب تسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي سلميا والا فانها ستتطور الى حرب تشمل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بالاضافة الى الاطراف المعنية ، واكد على عدم قدرة اسرائيل التغلب على العرب كما طالب بايجاد حل شريف لقضية اللاجئين الفلسطينيين ، واعادتهم بتعويضهم عن جميع ما لحق بهم من اجحاف نتيجة لقيام دولة اسرائيل ، وبالمقابل اكد على ضرورة ضمان حقوق اليهود الموجودين حاليا في فلسطين بان لا يتعرضوا لاي اضطهاد من قبل العرب .

* **مردخاي هود** كشف ان سلاح الجو الاسرائيلي يتدرب في المرحلة الراهنة على كل ما يتعلق بصواريخ سام ـ ٣ كي يتمكن من ضرب قواعد هذه الصواريخ عند الضرورة ، كما اعلن انه تم تدريب « جيل كامل من الطيارين الاسرائيليين الذين وصلوا الى مستوى عال جدا كما تم وضع خطة لايجاد سلاح جوي حديث » . ثم كشف انه تم ادخال تعديلات على جميع الطائرات التي استخدمها سلاح الجو الاسرائيلي بما في ذلك الفانتوم « لكي تتناسب مع ظروف منطقتنا » .

* « الاتحاد » نقلت عن اذاعة موسكو باللغة العبرية تعليقا ترد فيه على تصريحات **حاييم بارليف** ، وتقول : نحن نساعد مصر لندافع عن اجوائها من قراصنة بارليف في الجو ، وعلى بارليف ان يكون واثقا من ان اسرائيل ستفقد تفوقها الجوي ، وهو اخر تفوق لها في الميدان العسكري ، وسيؤدي الامر الى ضحايا جديدة ، وحذرت الاذاعة من مغبة جر اميركه للصراع في الشرق الاوسط ، وقالت : ان اسرائيل ستكون اول من يتألم من ذلك ، كما انه في حالة تجدد النزاع ستكون اسرائيل اول من يقاسي . ونقلت « الاتحاد » عن « برافدا » هجومها على حكام واشنطن بسبب تزويدهم لاسرائيل باربعة وعشرين مدفعا من نوع « هوبسترم ـ ١٠٩ » الذي يستطيع اطلاق قذائف عادية وقذائف ذات رؤوس نووية ، فاشارت «برافدا» الى تزويد اميركه لاسرائيل بعتاد حربي حديث في الوقت الذي تصرح فيه بانها راغبة في التقدم نحو تسوية سلمية في الشرق الاوسط ، وقالت : ان ما قد يطرأ في عقول اشخاص معينين في واشنطن من القيام بتظاهرة قوة اميركية في الشرق الاوسط لن يجلب للسياسة الاميركية اي تقدم .

* **يوسف تكواه** صرح بعد اجتماعه مع **او ثانت** : ان تصريحات ثانت الاخيرة في جنيف تعبر عن تأييد السكرتير العام للموقف العربي ـ السوفياتي من النزاع في الشرق الاوسط ، واظهرت ان الامم المتحدة في وضعها الحالي غير قادرة على معالجة النزاع بشكل فعال . وقال : ان الموقف المتحيز الذي يقفه ثانت في ١٩٧٠ ليس باقل خطورة من موقف ١٩٦٧ ، وطالبه بان يمثل جميع الدول الاعضاء وان لا ينحاز الى جانب ضد اخر خاصة اذا كان الجانب الذي ينحاز اليه « هو المعتدي » .

* مكتب العلاقات العامة في الانروا بعث برسالة الى « اليوم » رد فيها على ما اوردته الصحيفة في ١٩٧٠/٧/٨ من ان الانروا تتبع سياسة تهدف الى الغاء الشخصية الفلسطينية ، ومن اتهامات شخصية لكبار المسؤولين في الانروا ، وقال : ان جميع هذه الاتهامات لا اساس لها ، وادعى ان هدف الانروا الوحيد هو خدمة المحتاجين من اللاجئين الفلسطينيين وليس لها اي هدف اخر .

* **شمعون بيريس** صرح امام المهاجرين الجدد في عراد وديمونه ان عدد سكان النقب البالغ عددهم ١٥٠ الف نسمة حاليا قد ارتفع بنسبة ٥٠ بالمئة خلال الاعوام العشرة الماضية نتيجة لزيادة الهجرة الى منطقة النقب ، واشار الى ان سكان منطقة النقب ازدادوا بخمسة عشر الف نسمة منذ حرب ١٩٦٧ .

* مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الاميركية الكبرى الذي يضم حوالي ٢٤ منظمة يهودية في الولايات المتحدة ، اتهم شركة الخطوط الجوية اليابانية وشركة تويوتا وشركة نيسان اليابانيتين للسيارات برفض التعامل مع اسرائيل بسبب نظام المقاطعة العربية ، ودعا المؤتمر الى مقاطعة اعمال ومنتجات هذه الشركات .

* « دايلي تلجراف » قالت ان مجموعة من العلماء والاساتذة اليهود ( ٢٨ شخصا ) تقدموا بمذكرة الى مؤتمر علمي عقد في لاتنيه في نهاية الشهر الماضي ناشدوا فيها العلماء الغربيين المشتركين في المؤتمر المساعدة في الضغط على السلطات السوفياتية السماح لهم بالهجرة الى اسرائيل . وقالت « رويتر » ان اكثر من ٨٠ يهوديا سوفياتيا يريدون الهجرة الى اسرائيل كتبوا رسالة الى مجلس السوفيات الاعلى يطلبون فيها السماح لهم بالهجرة الى اسرائيل او اعتقالهم ، ومن جهة اخرى ، تحدثت صحيفة «سوزيا ليستيتشسكايا اند ستريا » السوفياتية عن « موجة قذرة جديدة من القومية والعنصرية اتخذت اشكالا غريبة بشعة » طفت اخيرا على الاتحاد السوفياتي ، وقالت : ان

العقائديين الصهيونيين يحاولون خطأ الربط بين الصهيونية واسرائيل واليهود في جميع انحاء العالم ، واضافت : ان زعماء اسرائيل ساروا في الطريق الخاطىء فور تأسيس اسرائيل سنة ١٩٤٨ اذ فشلوا في توفير المساواة التامة للفلسطينيين العرب ، ونتيجة لذلك طرد اكثر من مليون عربي من بلادهم الاصلية وحصر الاف عدة في مناطق خصصت لهم لا تختلف بشكل من الاشكال عن معسكرات الاعتقال .

* « الاتحاد » نشرت اهم بنود اتفاقية « الصفقة الشاملة » التي وقعت في ١/٢/١٩٧٠ بين ممثلي الهستدروت والحكومة واصحاب العمل في اسرائيل ، وهذه البنود هي : (١) دفع علاوة غلاء نقدية بمقدار ٤ بالمئة من الاجرة الاساسية ، على ان تعفى من ضريبة الدخل . (٢) دفع زيادة على الاجرة الكاملة بمقدار ٤ بالمئة وتخصم منها ضريبة الدخل ، ولا تدفع نقدا للعامل وانما تدفع سندات دين حكومية ذات فائدة وتسجل في تعرفة الاجور . (٣) العمال الذين اجورهم لا تزيد عن الحد المعفى من ضريبة الدخل تدفع لهم الزيادة نقدا . (٤) اصحاب العمل يشترون سندات دين حكومية بمقدار ٤ بالمئة من اجور العمال ، (٥) رفع جباية ضريبة التأمين والمدفوعات لصندوق المجندين للاحتياطي ، وذلك برفع الحد الاعلى من مبلغ الاجور الذي تدفع عنه ضريبة التأمين ، وجباية ضريبة تأمين جديدة تسمى بصندوق التأمين من البطالة ، فيصل ما يدفعه العامل من ضريبة التأمين الى ١،٤ بالمئة من اجرته ، وما يدفعه صاحب العمل ٥،٥ بالمئة من اجرة العامل ( هذه الضريبة مع ضريبة الامن مع قرض الامن نسفت زيادة الاجور ٤ بالمئة وخفضت اجور العمال بدلا من ان تزداد ) . (٦) في ١٩٧١ تدفع للعمال زيادة اجور بمقدار ٤ بالمئة من الاجرة الكاملة ، وتدفع سندات دين حكومية او نقدا حسب ما يتفق عليه بين الاطراف المعنية . (٧) اذا ارتفع جدول الغلاء ٣ بالمئة بالنسبة لمعدل ١٩٦٩ في ١٩٧٠ تدفع علاوة غلاء . (٨) يتعهد اصحاب العمل بان لا يدفعوا الاسعار سواء اكان بشكل مباشر او غير مباشر كنتيجة ما سيدفعونه من زيادة اجور او ضرائب او سندات دين حسب هذا الاتفاق . (٩) تتعهد الحكومة من جانبها بان لا ترفع في ١٩٧٠ الضرائب غير المباشرة الا بعد استشارة الهستدروت واصحاب العمل شرط ان يكون ذلك في ١٩٧١ . (١٠) تعمل الحكومة على منع زيادة الضرائب البلدية ، ويعمل الاطراف الثلاثة على منع رفع الاسعار . (١١) في حالة وقوع خلاف بين اصحاب العمل وبين النقابات الفرعية اثناء توقيع اتفاقيات الاجور وشروط العمل ، يحول هذا الخلاف الى لجنة عليا مشتركة . « الاتحاد » اشارت الى ان **اسحق بن اهارون** اعترف بان هذا الاتفاق لا يؤمن المطالب العادلة للعمال بزيادة الاجور ، خاصة وان انتاجيتهم ارتفعت ، ولكنه اضطر الى قبوله خوفا من زيادة الضرائب والاسعار ، ثم قالت « الاتحاد »: والان اذ يمنع العمال من تحصيل زيادة اجور باسم هذه الصفقة ، لم تمتنع الحكومة واصحاب العمل عن زيادة الضرائب والاسعار بمختلف الاشكال .

## الاربعاء ١٥ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

* ج.ش.ت.ف. اصدرت بيانا حول ما صرح به **كمال ناصر** امس اكدت فيه ان ما ورد في بيان لجنة تنسيق ميليشيا الثورة في جبل عمان صادر بالفعل عن التنظيمات الفدائية المشتركة في لجنة التنسيق المحلية في جبل عمان ، وهي ٦ تنظيمات ، وان البيان المذكور هو صورة عن رسالة موجهة من لجنة التنسيق المحلية الى اللجنة المركزية لحركة المقاومة ، واضافت الجبهة ان هذه الرسالة موقعة من قبل قواعد التنظيمات الفدائية الست في المنطقة ، وعليه فان الجبهة تستنكر صدور ذلك التصريح عن كمال ناصر ، لاسيما وان هذا التصريح صدر عنه بصفته كمتحدث بلسان اللجنة المركزية لحركة المقاومة ، علما بان اللجنة المركزية لم تقم بتكليفه باصدار هذا التصريح .

* **الدكتور جورج حبش** اجرى في بغداد محادثات مع **شبلي العيسمي** ، الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في العراق ، حول الموقف العربي الراهن بشكل عام ووحدة المقاومة الفلسطينية بوجه خاص وافضل الصيغ العملية لتطوير ما توصلت اليه المنظمات الفدائية حتى الان في مجال وحدة المقاومة الى صيغ اكثر فعالية .

* **سليمان النابلسي** ، رئيس لجنة انقاذ القدس والتجمع الوطني الاردني ، ادلى بحديث لصحيفة « فتح » اعرب فيه عن ارتياحه لبيان ١٠/٧/١٩٧٠ لتسوية الازمة في الاردن وقال : ان البيان جاء بلسما لكثير من الجراح داعما للوحدة الطبيعية بين الجندي والفدائي مؤكدا وجود البنادق كلها في خندق واحد في

اتجاه عدو واحد، وطالب بتنفيذ بنود الاتفاق « لنفوت، على الصهيونية والامبريالية تآمرهم المستمر على امن الثورة واستقرار البلاد » . ثم لاحظ ان كل خطوة توحيدية بين فصائل المقاومة انما بحثت تحت ضغط الازمات والاحداث، وقال: ان ما نريده هو ان يكون العقل والضمير هما المحركان لالتقاء الاطراف المختلفة ، واخيرا اكد ان التلاحم بين الحركة الوطنية الاردنية والثورة الفلسطينية هو امر بديهي ، فالكل يعمل في سبيل هدف واحد هو تحرير الوطن من المغتصبين وتحرير المواطن من الظلم وتمكينه من ممارسة حرياته الديمقراطية وحقوقه كانسان .

❋ ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان القوات الاسرائيلية فرضت نظام منع التجول في العريش والمنطقة التي حولها وذلك للبحث عن اشخاص وضعوا الغاما على الطريق الرئيسي الذي تستخدمه القوات الاسرائيلية ، واعلن ايضا ان احد هذه الالغام انفجر في سيارة عسكرية يركبها ثلاثة جنود فنسفها وقتل جنديا واصاب اثنين بجراح بالغة .

❋ ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان قذائف هاون اطلقت من الاراضي اللبنانية على بلدة المطلة وقال انه لم تقع خسائر ، وان القوات الاسرائيلية ردت بقصف مواقع عسكرية في الاراضي اللبنانية . وصرح ايضا ان جنديا اسرائيليا قتل واصيب اخران بجروح عندما اصطدمت عربتهم بلغم في العريش ، وذكر ان نظام منع التجول فرض على المنطقة واعتقل عدد من المشتبه بهم . واعلن ايضا ان يردناه وبيت يوسف تعرضتا لقصف عنيف ردت عليه الطائرات الاسرائيلية بقصف مواقع اردنية مقابلة لبيسان .

❋ وكالات الانباء كشفت ان السلطات الاسرائيلية في غزة تستعد لازالة ٤٥٠ منزلا في البريج و ٣٥٠ مسكنا اخر في النصيرات بحجة توسيع الطرق من حولهما ، وقالت الوكالات ان هدف سلطات الاحتلال من وراء ذلك هو تسيير دخول المدرعات الاسرائيلية لمناطق اللاجئين في غزة حيث تقع منها بعض الهجمات ضد قوات الاحتلال .

❋ **شلومو هيلل** ابلغ الكنيست ان عدد المعتقلين الاداريين في سجون اسرائيل والمناطق المحتلة في ١٩٧٠/٦/٣٠ بلغ ١٠٤٢ معتقلا بينهم ٢٧ مواطنا اسرائيليا ، واضاف ان ٢١٠ منهم مضى على اعتقالهم اداريا اكثر من سنة .

❋ **فواز ناجيه** اعرب في تصريح لـ « رويتر » عن ارتياحه لان جمعية الشبيبة العالمية في نيويورك حققت على الاقل نتيجة واحدة هي منح الفلسطينيين الفرصة ليحدثوا الشبيبة العالمية عن محنتهم ، وقال : لقد تمكنا من القتال ضد اغتيال الشخصية الذي كنا ضحية له ، واعرب عن استعداده للتحدث فقط الى اليهود التقدميين « وقد تحدثنا اليهم » ، واضاف : ان اليهود التقدميين هم اولئك المستعدون للنضال معنا من اجل انشاء دولة فلسطينية ديمقراطية .

❋ لجنة القدس في بريطانيه نشرت تقريرا عن تعذيب وقتل المعتقلين العرب في السجون الاسرائيلية، وتضمن عشر حالات يشعر كاتب التقرير الذي امضى مدة شهر في اسرائيل انها صحيحة . وقد نشرت « الجارديان » في عددها الصادر في ١٩٧٠/٧/١٦ نماذج من هذه الحالات ، وقد اعلن ناطق بلسان اللجنة ان التقرير ارسل الى الامم المتحدة ولجنة حقوق الانسان والمسؤولين البريطانيين .

❋ اللجنة العسكرية العليا المنبثقة عن جبهة التحرير الوطني اللبناني اصدرت بلاغها العسكري رقم واحد عن بدء عملياتها « الثورية في سبيل لبنان » اعلنت فيه انه في ليلة ١٤ ــ ١٩٧٠/٧/١٥ دخلت « احدى مجموعاتنا المقاتلة الارض المحتلة في مهمة انتقامية وفاجأت احد كمائن العدو في مرج ساره ، غربي مستعمرة الجليل ، وبادرت الدورية الكامنة المؤلفة من خمسة افراد وغنمت اسلحتها وعتادها وعادت الى قواعدها سالمة» . ( عن مجلة « الى الامام » في ٢٤/٧/ ١٩٧٠ ) .

❋ ناطق عسكري مصري اعلن ان وسائل الدفاع الجوي المصري تصدت للطائرات الاسرائيلية التي اغارت على المواقع المصرية في مناطق بور توفيق والسويس والبلاح والقنطرة ، ولم تحدث خسائر بين المصريين . وفي تل ابيب ، قال ناطق اسرائيلي ان الطائرات الاسرائيلية اغارت على التحصينات ومواقع المدفعية في القطاعين الشمالي والجنوبي من قناة السويس ، وعادت الى قواعدها سالمة . وفي عمان ، اعلن ناطق اردني ان ١٣ مدنيا اصيبوا ودمرت ثلاث سيارات شحن مدنية او اعطبت وذلك نتيجة للغارة التي قامت بها الطائرات الاسرائيلية على منطقتي مثلث الشونة الشمالية ومجمع سوق الخضار في الشونة الشمالية ، وفي تل ابيب ، اعلن ناطق اسرائيلي ان الطائرات الاسرائيلية اغارت على مواقع الجيش الاردني وقواعد الفدائيين في الاردن التي انطلق منها القصف الذي تعرضت له يردناه وبيت يوسف ، وعادت الى قواعدها سالمة .

* « الاهرام » ذكرت ان مجموعة من فدائيي منظمة سيناء العربية دمرت ليلة الاثنين – الثلاثاء الماضي عددا من منشآت العدو الاسرائيلي وخطوط مواصلاته في منطقة القنطرة ، وقتلت عددا من الجنود اثناء اشتباكها معهم في طريق عودتها ، وقد استشهد احد افراد المجموعة في هذا الاشتباك . « الاهرام » ذكرت ايضا ان الناطق الاسرائيلي اعترف بالعملية وقال ان قوة اسرائيلية اشتبكت مع وحدة مصرية ، فقتل احد الجنود المصريين ، ولكنه لم يذكر شيئا عن الخسائر الاسرائيلية .

* **اللواء جعفر النميري** اعلن في مؤتمر صحفي ان الدول الاشتراكية التي زارها حديثا وعدت بتقديم المساعدات العسكرية والمادية للدول العربية التي تقف على خط المواجهة مع اسرائيل وللفدائيين الفلسطينيين لتمكينهم من اداء واجبهم في استعادة حقوقهم ، وقال انه شرح للمسؤولين في الدول التي زارها تطورات الموقف في المنطقة العربية والظروف التي تمر بها الثورة الفلسطينية .

* **موشيه ديان** نفى امام الكنيست انباء عدم اشتراك الطيارين السوفيات في نشاطات الطيران المصري ، وقال : ان هذه المشاركة قد ازدادت ، ثم اشار الى ان الخسائر بالارواح على جبهة القناة منذ حرب ١٩٦٧ هي ٣٣٠ جنديا اسرائيليا و١٧ مدنيا ، وفي الفترة نفسها خسر الطيران الاسرائيلي ١٤ طائرة في الوقت الذي يدعي المصريون انهم انزلوا ٢٠٢ طائرة. وزعم ان متطوعين اجانب يعملون كمقاتلين في صفوف الفدائيين ، وقال : لكن لم يحدث ان اصطدمت القوات الاسرائيلية بمثل هذه العناصر .

* **ابا ايبان** اعلن امام الكنيست ان اسرائيل ابلغت مصر والاردن بواسطة **جونار يارينج** في شباط (فبراير) ١٩٦٨ انه يمكن ادراج مشكلة اللاجئين الفلسطينيين في جدول اعمال اية مفاوضات سلام . وخلال المناقشة العامة طالب نواب كتلة جاحال بخطوة عسكرية من اجل خلق ظروف لاقامة السلام، فرد ايبان ان سياسة الحكومة الاسرائيلية ليست سياسة التصعيد ، ولكنها سياسة الوقوف المتصلب على الخطوط الحالية حتى يتحقق السلام مع مرونة الوصول الى اتفاق ، واضاف : ان الوقت قد حان لاقامة حدود دائمة وامنة نتيجة لمفاوضات سلام بين اسرائيل والدول العربية ، وناشد مصر ان تلتفت الى رد الفعل الايجابي الذي اثاره اقتراحه للمحادثات غير الرسمية .

* « جروسالم بوست » اتهمت في افتتاحيتها **او ثانت** بمحاولة ارضاء السوفيات هذه الايام اكثر من اي وقت مضى وذلك من اجل تجديد مدته، وقالت انه وضع خاتم الامم المتحدة بالموافقة على اية مقترحات سوفياتية الامر الذي يجعل من المستحيل على اسرائيل ان تعتبر الامم المتحدة هيئة غير منحازة حتى في تركيبها الاساسي عدا عن نظام التصويت الذي تتبعه .

* وكالات الانباء ذكرت ان سفراء الدول الاربع الكبرى عقدوا اليوم الجلسة التاسعة والثلاثين من محادثاتهم عن السلام في الشرق الاوسط ، واضافت : انه لم يحدث اي تقدم وذلك في انتظار نقل نتائج محادثات **جمال عبد الناصر** في موسكو الى الدول الثلاث الكبرى وقبل صدور رد فعل موسكو على المقترحات الاميركية . واضافت ان هناك شيئا ايجابيا في الجو الديبلوماسي . وصرح ناطق بريطاني بان الاجتماع القادم سيعقد في ١٩٧٠/٨/٥ ، وفي غضون ذلك سيواصل ممثلون عن السفراء الاربعة العمل لوضع مذكرة عن مدى تقدم المباحثات الرباعية .

* « نيويورك تايمز » نشرت ان اسرائيل عقدت اتفاقية لمدة سنتين مع منظمة الدول الاميركية وقعها **اسحق رابين** ، وبموجبها سيقوم الخبراء الاسرائيليون بتنفيذ مشاريع تنمية في ارياف اميركه اللاتينية وبذلك يقف نزوح الفلاحين الى المدن ، وستكلف هذه المشاريع ٢٥٠ الف دولار .

* **جاكوب جافيتس** اعلن انه تقرر في الاجتماع الذي عقده بعض اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي ان يعرب مجلس الشيوخ من جديد عن وجهة نظره بشأن ازمة الشرق الاوسط ، واضاف : ان الهدف الاصلي من البيان الذي وقعه ٧٩ عضوا في مجلس الشيوخ والذي حث على بيع طائرات الى اسرائيل ، يبدو الان انه اصبح على وشك التحقيق .

* **وليم أ. ويتسلر** ، رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الاميركية الكبرى ، بعث برسالة الى البيت الابيض اعرب فيها عن ترحيبه العميق بملاحظات **ريتشارد نيكسون** حول الوضع في الشرق الاوسط التي وردت في خطابه في ١٩٧٠/٧/١ .

* **شمعون بيريس** ابلغ الكنيست انه من المتوقع وصول ٤٥ الف مهاجر جديد الى اسرائيل هذا العام، واوضح انه كان من المتوقع وصول ٦٠ الف مهاجر جديد هذا العام الا ان بعض الذين يرغبون في الهجرة لن يسمح لهم بذلك من قبل الحكومات المقيمين فيها.

## الخميس ١٦ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

* قاضي التحقيق في بيروت تسلم معلومات تتعلق بجواز سفر **أحمد نصرت** وتاريخ دخوله الى لبنان مرتين وخروجه منه وفيه تأكد ان الجواز بلجيكي . وكان القاضي قد أصدر مذكرة توقيف غيابية بحق نصرت وطلب من الانتربول تحويل هذه المذكرة الى مذكرة توقيف دولية واعتقال المتهم ، وقد كشف التحقيق ان نصرت ايراني الجنسية بالفعل ومن مواليد بغداد .

* **نايف حواتمة** ادلى بحديث لصحيفة « فتح » اكد فيه ان ازمة ١٩٧٠/٦/٧ لن تكون الازمة الاخيرة مع السلطات الاردنية والامبريالية فكلما اقتربت الحلول الاستسلامية كلما تكاثرت وتكونت المؤامرات الامبريالية والرجعية على حركة المقاومة ، وقال : ان جثة المقاومة هي الثمن الكبير الذي تريده الامبريالية والصهيونية لتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، واعلن ان لجبهته تحفظات على اتفاق ١٩٧٠/٧/١٠ ، واوضح ان مجموع التزامات السلطة فيما يختص بالحفاظ على أمن الثورة غامضة وغير محددة ، واعلن التزام الجبهة بالبيان ، ولاحظ ان السلطة حتى الان ترفض عمليا الالتزام بما هو خاص بها وخاصة فيما يتعلق بسحب القوات العسكرية من حول عمان والمدن والغاء التعزيزات العسكرية داخل المدن ، وبحل الاجهزة الخاصة ، واكد ان الخطوات العملية في صالح الثورة هي التي ستؤكد في الايام القليلة القادمة هل ان الاتفاق في صالح المقاومة أم ضدها وتؤكد مدى التزام السلطات الرسمية بواجباتها تجاه الثورة وشعبنا المقاتل . وعن الوحدة الوطنية اكد حواتمة ان صيغة اللجنة المركزية هي صيغة متقدمة على جميع الصيغ السابقة عليها بالنسبة للوحدة الوطنية ، فقد حققت انتظام جميع فصائل المقاومة في قيادة واحدة ، وطالب بتعزيز هذه الصيغة لتصبح القيادة اليومية الفعالة الوطنية والقتالية لعموم فصائل الثورة ، واضاف : كلما تنامت العلاقات الفكرية والسياسية بين فصائل الثورة كلما اقتربنا خطوة من مطلب جبهة التحرير الوطنية الموحدة. ثم اشاد بموقف فتح الوطني الصلب طيلة المدة الاخيرة وبرفضها العنيد تمزيق حركة المقاومة بين يمين ويسار ، عمل شريف وغير شريف ، فداء حقيقي وغير حقيقي ، وقال : ان حركة فتح عملت مع جميع فصائل الثورة كتفا الى كتف وفي خندق واحد لمجابهة المؤامرة وقبرها في مهدها .

* صحيفة « فتح » اجرت لقاء مع **محمد المعايطة** ، من الشخصيات الوطنية الاردنية ، حول اتفاق ١٩٧٠/٧/١٠ في الاردن ، والذي اشار الى ان اول ضمانات عدم تكرار محاولة ضرب الثورة الفلسطينية هو مشاركة بعض الدول العربية في حل المشكلة ، والضمانة الثانية هي التحام الجماهير العربية في الساحة الاردنية ـ الفلسطينية ووقوفهم الى جانب الثورة ، كما ان تماسك العمل الفدائي هو ضمانة اخرى، ودعم الحكومة لاجهزتها بعناصر وطنية هو ضمانة رابعة . ثم اكد ان العمل الفدائي هو الابن الشرعي للحركة الوطنية في الاردن ككل ، لذا فمن واجب الحركة الوطنية الدفاع عن هذا الوليد ضد جميع المؤامرات التي تهدف القضاء على العمل الفدائي .

* « الدستور » الاردنية كشفت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي عزلت منذ الثلاثاء الماضي مدينتي غزة والعريش عن بقية الاراضي العربية المحتلة بسبب تزايد عمليات الفدائيين في المنطقة وايقاع خسائر كبيرة في الارواح والمعدات بين الجنود الاسرائيليين ومواصلاتهم، واضافت ان نحو عشرة آلاف جندي اسرائيلي تدعمهم الدبابات وطائرات الاستكشاف يقومون الان باكبر عملية تفتيش في المنطقة بحثا عن الفدائيين بعدما فرض نظام منع التجول على مناطق غزة والعريش وصحراء سيناء ، وذكرت ايضا ان سلطات الاحتلال اعتقلت ١٥٠ شخصا من عرب سيناء والعريش ونقلتهم بطائرات هليكوبتر الى معسكرات اعتقال في قطاع غزة .

* « رويتر » كشفت ان السلطات الاسرائيلية حكمت على **نبيل عبد السلام محزومة** ، من الناصرة ، بالسجن مدى الحياة بتهمة اطلاق صواريخ بازوكا على مصنع سيارات دودج في الناصرة ، وعلى منشآت وقود مدينة حيفا في اواخر العام الماضي ، وقالت انه اعترف بالعملية وبعضويته في فتح ، واضافت انه كان قد اتهم مع **فهمي حسن ناصر** ، من الناصرة ايضا ، الذي حكم عليه بالسجن المؤبد قبل اسبوعين. وفي العريش اطلق جنود الاحتلال الاسرائيلي النار على احد المواطنين العرب ، فاصيب اصابات خطيرة .

* صحيفة « فتح » قالت ان السلطات الاسرائيلية قتلت في بئر السبع ثلاثة من العمال العرب من سكان قرية المشهد القريبة من الناصرة ، كما اعتقلت عددا من المواطنين العرب في قريتي ذنوب وابو سنان في الجليل الغربي اثر نسف عمود الكهرباء للتوتر العالي

في المنطقة ، وكذلك فرضت سلطات الاحتلال النار على بيت فوريك واعتقلت اربعة من سكانها « لمجرد ذكر اسم هذه البلدة في اذاعة العاصفة » .

* اذاعة اسرائيل (بالانجليزية) ذكرت بان الفدائيين قاموا منذ اول حزيران ( يونيو ) بما مجموعه ٧٠ عملية من لبنان استهدفت ١٥ مستوطنة ، وقتل وجرح فيها ٣٣ اسرائيليا ، وقال متحدث عسكري اسرائيلي ان الفدائيين قصفوا مستعمرة مسكاف عام مما ادى الى تعطيل حركة المواصلات في بعض المناطق الشمالية، وكذلك تعرضت يردناه لقصف من الفدائيين .

* الهلال الاحمر الفلسطيني افتتح اليوم مستشفى جديدا في عمان يحمل اسم « الكرامة » تخليدا لمعركة الكرامة ، ويتسع لثلاثين سريرا وفيه غرفة للعمليات واخرى للاشعة وهو مزود باجهزة طبية كاملة . وللهلال الاحمر مستشفيان اخران احدهما في اربد بشمال الاردن والاخر في جنوب لبنان . وتقدم هذه المستشفيات الخدمات الطبية للفدائيين من مختلف الفصائل .

* محكمة الصلح الاسرائيلية في حيفا قضت بتوقيف اثنين من صيادي السمك اللبنانيين مدة ١٥ يوما اخرى للاشتباه بقيامهما بعملية تهريب الى اسرائيل ، وقالت الشرطة انهما اعتقلا منذ اسبوعين داخل المياه الاقليمية الاسرائيلية الى الجنوب من الحدود اللبنانية .

* ناطق عسكري اردني.اعلن ان ٤ من الجنود الاسرائيليين اصيبوا ودمرت سيارة عسكرية نتيجة تراشق القوات الاردنية والاسرائيلية بنيران المدافع والدبابات في منطقة الحمة السورية ، واضاف : ان طائرتين اسرائيليتين اغارتا اثر ذلك على منطقة الشونة الشمالية وكفر اسد ولكن لم تقع خسائر بين المدنيين والعسكريين . وفي تل ابيب اعلن ناطق اسرائيلي ان الطائرات الاسرائيلية هاجمت اهدافا في الاردن في اعقاب الهجمات المتكررة من الاردن ضد المستعمرات المدنية في وادي بيسان . وزاد ان مواقع الجيش الاردني التي هوجمت كانت قد قدمت مساندة فعالة الى الفدائيين في هجماتهم ضد المستعمرات الاسرائيلية .

* ناطق عسكري لبناني اعلن ان قوة اسرائيلية تسللت الى كفركلا ونسفت ثلاثة منازل خالية ومنعزلة عن البلدة ، وقد اشتبك معها الجيش اللبناني ولم تقع خسائر في صفوف الجيش ، ويعتقد بوقوع اصابات في القوة المهاجمة . ومن جهة اخرى ، قصفت الطائرات الاسرائيلية مناطق كفر شوبا وكفر حمام ونتج عن ذلك اتلاف بعض المزروعات وكانت المدفعية الاسرائيلية قد قصفت أمس منطقة النورية القريبة من كفر كلا ، واحدث القصف بعض الاضرار المادية .

* ناطق باسم الامم المتحدة اعلن عن مقتل ضابط من المراقبين الدوليين على الضفة الشرقية من قناة السويس بسبب اطلاق النار من الجانب المصري ، وقد جرح ضابط اخر في هذا الحادث .

* **محمود رياض** صرح ان الاتحاد السوفياتي وعد بتقديم التأييد السياسي والعسكري للعرب حتى يحرروا اراضيهم ، وقال : ان الزعماء السوفيات متفقون على ان انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك « الجولان » والقدس خطوة ضرورية نحو السلام .

* « الحياة » نقلت عن صحيفة « برازيل — لبنان » الصادرة باللغة العربية في ساو باولو خبرا مفاده ان **عبد النور طيارة** ، سفير سوريه في البرازيل ، اجتمع مع قنصل اسرائيل هناك على مائدة رئيس بلدية ساو باولو ، وقد صرح طيارة امام الصحفيين بان الشعب العربي يؤيد السلام والاخوة والتعايش بين جميع شعوب العالم كما انه يعلن ان لكل شعب الحرية ليعيش في سلام ببلده عاملا لمصلحة الانسانية ، وكان رئيس البلدية قد اعرب عن امله بان يكون هذا الاجتماع اساسا لتفاهم متبادل بين الدولتين العدوتين .

* وزارة المالية في ليبيه اصدرت قرارا حظرت بموجبه التعامل مع ١٣ شركة اجنبية عاملة في ليبيه ، كما وضعت ١٣ سفينة اجنبية على اللائحة السوداء ، بسبب تعاملها مع اسرائيل .

* وكالة « تاس » السوفياتية الرسمية وزعت بيانا رسميا صادرا عن مجلس السوفيات الاعلى فيما يتعلق بالوضع في الشرق الاوسط ، فبعد ان يعبر المجلس عن اهتمامه الجدي باعمال اسرائيل العدوانية بتأييد من اسيادها الامبرياليين ، يشير الى احتلال اسرائيل للاراضي العربية واعتداءاتها المتكررة ويقول : بسبب هذا فان الوضع في الشرق الاوسط مشحون بخطر انفجار جديد ، ثم يشير الى عدم تنفيذ اسرائيل لقرارات الامم المتحدة بالنسبة للشرق الاوسط وقال ان اسرائيل لا تحارب دفاعا عن وجودها بل لاحتلال اراضي الدول الاخرى ، واضاف : ان سياسة اسرائيل الحالية تهدف الى عرقلة التسوية السلمية في

الشرق الاوسط من اجل تعزيز نتائج عدوانها ، ولكن المجلس اكد ان سياسة الاحتلال والضم الاسرائيلية مصيرها الفشل ، ثم اشاد بنضال الشعوب العربية ضد الامبريالية واسرائيل وقال ان الامبريالية الاميركية تساند الدوائر الحاكمة في اسرائيل باستمرار ، ثم لخص المجلس الوضع بالشكل التالي : اما ان يتفاقم خطر التصادم العسكري في الشرق الاوسط ـ وهذا من الممكن ان يحدث ما لم يردع المعتدي ـ او ان اجراءات يجب ان تتخذ لضمان تنفيذ تسوية سلمية على اساس تطبيق قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ في مجمله . واشار المجلس ان العدوان الاسرائيلي في الشرق الاوسط القائم بتأييد من الدوائر النيو ـ كولونيالية لا يستهدف الدول العربية فحسب ولكن ايضا يؤثر على مصير شعوب اسيه وافريقيه وعلى السلام والامن العالميين ، ثم ناشد المجلس جميع محبي السلام والحرية والاستقلال في العالم اتخاذ اجراءات حازمة ضد اسرائيل واستنكار اعمالها وعزلها هي واسيادها لكي تتخلى عن اعمالها الامبريالية العدوانية ، المجلس اعلن تأييده للحكومة السوفياتية في تقديمه المساعدات للدول العربية في نضالها ضد العدوان الاسرائيلي من اجل تحقيق تسوية سلمية عادلة للصراع في الشرق الاوسط ، واكد المجلس حق كل دولة في المنطقة في الامن والاستقلال والوجود القومي المستقل ، وقال : ان حكومات وشعوب المنطقة هي المسؤولة عن الوضع فيها ، واخيرا اعرب عن امله في ان يكون لهذا البيان صدى حسن وتأييد ممتاز من قبل قوى السلام في العالم ، وان تساعد الدول على اتخاذ الاجراءات الضرورية لاقامة سلام مستقر وعادل في الشرق الاوسط .

* **لونجين ارابسكي** ، سفير بولنده في دمشق ، اعلن في مؤتمر صحفي عقده فيدمشق بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لتأسيس بولنده ، تأييد بلاده لكفاح الشعب العربي ضد الصهيونية والامبريالية ، وقال : ان بلاده لن تتوقف عن النضال الى جانب حركة النضال الفلسطيني وكافة الحركات التحررية في العالم .

* **الادميرال جيمس ادموندسون** ، القائد الاعلى المساعد لقيادة القوات الضاربة الاميركية ، وصل الى اسرائيل في زيارة رسمية على راس بعثة تضم عشرة ضباط كبار ، وقد عقد فور وصوله اجتماعا مع **حاييم بارليف** واخر مع **موشيه ديان** ، وقال ناطق اميركي ان البعثة تقوم بجولة دراسية روتينية في كل دول المنطقة كما تقضي العادة بذلك في فترات منتظمة .

* **هيو سكوت** ، السناتور الجمهوري الاميركي ، الذي يعتبر من اكبر مؤيدي بيع الطائرات الحربية الى اسرائيل ، اعلن ان **ريتشارد نيكسون** اكد له التزامه بالمحافظة على ميزان القوى في الشرق الاوسط ، وفي الوقت نفسه ، اعلنت لجنة القوات المسلحة لمجلس الشيوخ الاميركي ان اعادة ميزان القوى في الشرق الاوسط ضرورية لامن اسرائيل والسلام العالمي .

* وكالة « أ.ش.أ. » تحدثت عن اجتماع **موريس شومان** ، وزير خارجية فرنسه ، **واليك دوجلاس هيوم** في لندن ، فكشفت ان موقف فرنسه ازاء ازمة الشرق الاوسط يتعارض بصورة جوهرية من موقف الولايات المتحدة وانه يبدو الان ان بريطانيه قد انضمت الى جانب فرنسه في هذا الشأن بدلا من مواصلة تبعيتها لواشنطن . ثم قالت الوكالة ان بريطانيه وفرنسه متفقتان على انه لا يوجد ما يؤكد المزاعم الاخيرة لواشنطن وتل ابيب بشأن الوجود السوفياتي في الشرق الاوسط ، واضافت ان هناك اتفاقا ايضا بين الجانبين الفرنسي والبريطاني حول المبادىء الخاصة بتسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا والتي تتفقمع قرار مجلسالامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ .

* **جولدا مئير** صرحت بان اسرائيل قبلت قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ كشرط لبناء السلام على اساس المفاوضات المباشرة ، وقالت : ان فهم مجلس الامن للقرار لا يمكن ان يشل اسرائيل لان المجلس ليس محكمة عدل عليا بل مؤسسة سياسية تتخذ قراراتها بموافقة اعضائها ، واضافت : لقد ابلغنا الحكومة الاميركية ردنا على مقترحاتها الاخيرة، لكننا قررنا الا نناقش المسألة علنا ، ثم قالت : اننا لم نعقد اتفاقا مع الاميركيين بعدم قصف مصر في العمق .

* **موشيه ديان** اعلن في حفل تخريج دفعة من الطيارين الجدد في اسرائيل انه يخشى ان تكون الجولة القادمة بين اسرائيل والعرب ليس على مائدة مؤتمر السلام بروح النية الحسنة والتسوية بل في ساحة المعركة ، على المواقع المحصنة ، في القتال الجوي ، وتبادل نيران المدفعية ، وبالصواريخ والقذائف وفي محاولات الكر والفر ، وقد برر نظرته القاتمة بقوله ان المصريين والخبراء الاجانب الذين لديهم يعملون على فرض ما يريدون بالقوة ، ثم اعرب عن شكه في ان تكون جهودهم تهدف تحقيق السلام ، واضاف : كلما طال النزاع يزداد اعداء اسرائيل قوة ، وبمساعدة حلفائهم

يحصلون على اسلحة افضل خاصة في الحرب الجوية فوق قناة السويس .

* **الجنرال دافيد اليعازر** ، رئيس العمليات العسكرية في اسرائيل ، صرح بان التدخل السوفياتي في مصر يعني ان اسرائيل تواجه لاول مرة عدوا في مقدرتها نفسها ، وقال : ان اسرائيل قادرة على مواجهة المزيد من التدخل السوفياتي ، واضاف : ان السوفيات استأنفوا حرب الاستنزاف ضد اسرائيل بعد ان خسرها **جمال عبد الناصر** ، وزعم ان السوفيات قاموا بالتدخل عن طريق السيطرة المباشرة على زمام الحرب على مستوى العمليات العسكرية .

* صحيفة « كول هاعام » الاسرائيلية تحدثت عن اتفاق ١٩٧٠/٧/١٠ بين السلطات الاردنية والفدائيين فوصفته بانه يعبر عن تقلص سلطة **حسين بن طلال** وازدياد قوة العنصر الفلسطيني في الاردن ، وادعت ان حسين او **ياسر عرفات** لا يمثلان الفلسطينيين ، لذلك على حكومة اسرائيل ان تسمح للسكان العرب في الاراضي المحتلة بتكوين تمثيل قومي ديمقراطي يدعو الى السلام ، وطالبت الصحيفة الحكومة الاسرائيلية بالاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بتقرير مصيره بنفسه ، واشارت الى ان السلام يقوم على اسس من الاعتراف المتبادل والاتفاق المتبادل والتعايش السلمي ، وقالت : الى ان يأتي السلام يضمن لسكان الاراضي المحتلة حكم ذاتي ويباشر فورا بتحسين احوال اللاجئين في هذه الاراضي .

* « الجارديان » طالبت اسرائيل بتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ اذ ان التصلب حول موضوع المفاوضات المباشرة لن يؤدي الا الى تشجيع المصريين على العمل بمساعدة السوفيات من اجل محاولة تحرير الاراضي المحتلة بالقوة . واوضحت ان اشارة **ابا ايبان** الى محادثات على غرار محادثات رودس امر مثير للشقاق ، وهذا اللعب بالالفاظ جرب في السابق ، ومثل هذه المحادثات تعني عقد مفاوضات متوازية في وقت واحد بين الجانبين ، وزادت : ان المقترحات الاميركية الاخيرة تقدم افضل امل الان .

* « لانفورماسيون » ذكرت ان احد نواب جاحال في الكنيست قدم مشروع قانون الى الكنيست يقترح فيه نزع الجنسية الاسرائيلية عن الاسرائيليين المقيمين في الخارج الذين يتهجمون على دولة اسرائيل ويؤيدون المنظمات الفلسطينية المتطرفة ، وقالت ان هذا المشروع لقي معارضة شديدة من قبل بعض اعضاء الحكومة الذين يعتقدون بانه لا سبيل لمنع المدنيين المقيمين في الخارج من ان يصرحوا بآرائهم وان يقولوا ما لهم ملء الحق ان يقولوه وهم في وطنهم وعلى ارض بلادهم ، ثم طالبت اكثرية اعضاء المجلس بوجوب التفريق بين تعبير المواطن عن آرائه الخاصة وبين تعاونه الفعلي مع منظمات الفدائيين .

* **عوبيد بن عمي** ، رئيس بلدية نتنياه الاسرائيلية ، القى محاضرة في تل ابيب عن مستقبل اسرائيل الكبرى قال فيها : « علينا ان نخطط لاقامة مدن حديثة وجديدة تكون واسعة ومعدة اقتصاديا واجتماعيا لاستيعاب ملايين جديدة من اليهود في اسرائيل » ، وحسب اعتقاده فان هذه المدن يجب ان تكون معدة لاستيعاب حوالي اربعة ملايين نسمة ، كما يجب اقامة هذه المدن الى جانب المدن العربية القائمة الان مثل الخليل واريحا وغيرهما من المدن المكتظة بالسكان ، كما نبه الى انه بالامكان اقامة قناة بحرية تمتد من مدينة العريش الى البردويل وحفر قناة تربط البحر الابيض بالبحر الاحمر تنقل عن طريقها التجارة الدولية عن طريق قناة السويس عندما تكون مفتوحة امام الملاحة ، ثم طالب بتحويل القدس الى اكبر مركز يهودي في اسرائيل وادعى ان هدف اسرائيل لا يرتبط بالتوصل الى السلام عن طريق الورق ولكن تثبيت جذور الصهيونية وايجاد اكبر عدد ممكن من اليهود فوق هذه الاراضي وبذلك « نضيف قوة قد تنقذنا من الوضع الراهن ، ومن ناحية ثانية نكون قد دعمنا هدف الصهيونية وحققناه » . واخيرا طالب بوضع كافة الطاقات البشرية في خدمة اعمار اسرائيل وتطويرها لنقلها من اسرائيل الى دولة اسرائيل الكبرى « وبذلك نستطيع ان نجر الى البلاد القيادة اليهودية في العالم ، وهكذا نستطيع ان نقيم جسرا للسلام ، ونستطيع ان نتبرع لتطوير الدول الفاشلة في الشرق الاوسط » .

* **بنحاس ساپير** اعلن في اجتماع حزبي في تل ابيب انه من المنتظر ان ترتفع في العام الحالي مصروفات الامن المباشرة وغير المباشرة في اسرائيل بحيث تصل الى ٣٨٠٠ مليون ليرة اسرائيلية، اي ثلاثة اضعاف ما انفق على الامن في العام ١٩٦٧/٦٦ . واعرب عن خشيته من ارتفاع مصاريف الامن خلال العام القادم ، وقال : اذا ما حدث ذلك فلا مفر للحكومة من رفع الضرائب حتى تستطيع سد العجز في مصروفات الامن ، واشار الى ان نسبة مصاريف الامن في اسرائيل من الانتاج القومي

العام تعادل خمسة اضعاف ما هي عليه في بريطانيه وضعفين ونصف عما هي عليه في الولايات المتحدة الاميركية .

* **شمعون بيريس** اعلن امام اجتماع حزبي في اسرائيل ان عدد المهاجرين اليهود الى اسرائيل سيصل خلال هذا الشهر الى رقم قياسي خلال شهر وهو ١٢٠٠ مهاجر جديد ، واقترح اقامة مراكز استيعاب كبيرة تضم الشباب من الجنسين واخرى لغير المتزوجين بعد ان ثبت ان ثلث القادمين من الدول المتقدمة هم من العزاب .

## الجمعة ١٧ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

* سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعلنت ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس شرعت في محاكمة ١٤ مواطنا عربيا بتهمة الانتماء لحركة المقاومة وحيازة الاسلحة والقاء القنابل على الدوريات الاسرائيلية والاشتراك بعمليات مسلحة ضد منشآته ، وقد اعلن المتهمون انهم عذبوا بوحشية اثناء التحقيق ونفوا ما زعمه المدعي العسكري الاسرائيلي بانهم اعترفوا بالتهم الموجهة اليهم دون ان يتعرضوا للتعذيب والاكراه .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان ٣٣ عربيا بينهم ٣ اطفال اصيبوا بجراح في حادثي القاء قنابل وقعا في قطاع غزة المحتل ، ومن جهة اخرى ، اعلن ان عدة قذائف هاون اطلقت على يردناه ، ولكن لم تقع اية اضرار ، واضاف : ان القوات الاسرائيلية ردت على النار بالمثل .

* « الدفاع » اعلنت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ابعدت **احمد محمد الهدهد** والآنسة **سهام محمد الوزني** ، من نابلس ، بعد ان كانا قد اعتقلا في ١٩٦٨ بتهمة الانتماء الى ج.ش.ت.ف. ، وقال الهدهد انه فقد سمعه وبصره وجميع اسنانه بسبب التعذيب الذي لاقاه ، وقال انه ابعد بعد ان وصلت حالته الصحية الى حد اصبح الموت يتهدده بين لحظة واخرى. وقد شاهد الصحفيون اثار التعذيب الظاهرة على جسده .

* جنود الاحتلال الاسرائيلي اطلقوا النار على المواطنين العرب في غزة اثر القاء الفدائيين قنبلة يدوية على سيارة عسكرية اسرائيلية في المدينة ، وقد اصيب ٢٩ مواطنا بجروح مختلفة اصابات سبعة منهم خطيرة، وفي جباليه اصيب اربعة مواطنين عرب باصابات مختلفة نتيجة اطلاق النار عليهم من قبل جنود العدو.

* الهلال الاحمر الفلسطيني في دمشق طلب الى الصليب الاحمر الدولي التدخل فورا لانقاذ حياة ثلاثة اسرى في احد السجون الاسرائيلية هم **احمد سليمان رشيد** و**عبد العزيز شاهين** و**نصري سعد الله** ، وقالت مصادر الهلال الاحمر انالاسرى الثلاثة يعاملون بقسوة ويتعرضون للارهاب المستمر .

* «الاتحاد» كشفت ان **عبد القادر الفحم** ، منغزة. احد المعتقلين العرب في سجن عسقلان ، بفلسطين المحتلة ، توفي في ١٠/٧/١٩٧٠ بعد نقله الى سجن الرملة ، وذلك بسبب تعرضه الى التعذيب والارهاق.

* صحيفة « الثورة » الدمشقية كشفت عن وجود شبكة تخريب تعمل لصالح الصهيونية ومقرها ايران، وهي تضم عددا من الايرانيين ويهود البلدان العربية مهمتهم القيام باعمال التخريب في البلاد العربية والخارج ضد العمل الفدائي الفلسطيني ، وقالت الصحيفة ان اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية ستتقدم بمذكرة الى الدول العربية تطالب فيها بالتحقيق والتأكد من هوية كل ايراني يقوم بزيارة الى الاقطار العربية .

* وكالات الانباء ذكرت ان لجنة السلام والامن ـ وهي اللجنة الرئيسية في مؤتمر الشباب العالمي ـ ويراسها الشاب الفلسطيني **فواز ناجيه** اعدت الوثيقة النهائية للمؤتمر ، وقد ندد مشروع الوثيقة بالاستفزازات المستمرة التي تقوم بها الامبريالية الاميركية، واعلنت الوثيقة تأيد المؤتمر لحركة التحرير الفلسطينية واهدافها الرامية الى اقامة دولة ديمقراطية موحدة في فلسطين ، وادانت ايضا اسرائيل بممارسة اعمال القهر والتوسع ، وطالبتها بالانسحاب الفوري غير المشروط من الاراضي العربية المحتلة ، ومن جهة اخرى ، ذكرت الوكالات ان مندوب اسرائيل هاجم التقرير بحجة انه لم يذكر شيئا عن الحاجة الى ايجاد حل سلمي لمشكلة الشرق الاوسط ، واعلن عدد من وفود الدول الغربية انهم سيبذلون اقصى ما بوسعهم لمنع اقرار هذه الوثيقة في اجتماع المؤتمر بكامل هيئته .

* ناطق عسكري مصري اعلن ان جنديا مصريا استشهد واصيب ٧ اخرون نتيجة للغارة الجوية الاسرائيلية على المواقع المصرية في السويس وحوض الدرس وجنوب البحيرات وجنيفه وعويبد وشمال

القنطرة ، وفي تل ابيب ، اعلن الناطق الاسرائيلي ان ٤ جنود اسرائيليين اصيبوا بجراح اثناء تبادل اطلاق النار بين المصريين والاسرائيليين عبر قناة السويس ، وفي عمان اعلن ناطق اردني ان القوات الاسرائيلية في تلة موسى بمنطقة بيسان فتحت نيران اسلحتها على المواقع الاردنية المقابلة ، فردت عليها القوات الاردنية بالمثل ، ولم تقع اية خسائر بين الاردنيين .

* ناطق عسكري لبناني اعلن ان الطائرات الاسرائيلية اغارت على المرتفعات المحيطة ببلدة كفر شوبا في قضاء حاصبيا بجنوب لبنان ، وتصدت لها المدفعية اللبنانية المضادة للطائرات ، وقد نتج عن الغارة اضرار بالمزروعات .

* وكالات الانباء قالت ان الاستخبارات الاميركية كشفت ان صواريخ مضادة للطائرات شبيهة بالصواريخ الاميركية من نوع « ريد اي » ظهرت في مصر ، وهي من النوع الذي اطلق على الطائرات الاسرائيلية خلال غاراتها على قواعد سام ـ ٢ . وفي تل ابيب اكدت مصادر عسكرية اسرائيلية وجود هذه الصواريخ لكنها قالت انه لم تطلق اية صواريخ من النوع المذكور على الطائرات الاسرائيلية بعد .

* البيان المشترك عن محادثات **جمال عبد الناصر** مع المسؤولين السوفيات في موسكو اكد ان اقرار السلام العادل الدائم في الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقه الا باتخاذ الاجراءات العاجلة الكفيلة بوقف الاعتداءات الاسرائيلية ضد الدول العربية وسحب القوات الاسرائيلية منجميع الاراضي المحتلة وفقا لمبدأ عدم شرعية اكتساب الاراضي عن طريق الحرب وتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ بصورة كاملة ووضع قرارات الامم المتحدة الخاصة باللاجئين الفلسطينيين موضع التنفيذ ، وذكر البيان ان الطرفين اكدا تأييدهما للجهود التي تبذل في نطاق الامم المتحدة لتحقيق التسوية السلمية في الشرق الاوسط ، وعبرا عن تضامنهما مع الشعب الفلسطيني الذي يخوض معركته الباسلة ضد الاستعمار من اجل التحرر الوطني وضد العدوان الاسرائيلي ، ثم اشار البيان الى ان الطرفين بحثا الطرق والوسائل الكفيلة بتحقيق تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط واعلنا عزمهما على الاستمرار في تنسيق جهودهما في هذا الاتجاه .

* **احمد حسن البكر** ، الرئيس العراقي ، اعلن في الاحتفال الذي اقيم في بغداد بمناسبة العيد الوطني للعراق ان العراق يعمل من اجل تحقيق الوحدة العربية ودعم المقاومة الفلسطينية وتوحيد منظماتها ومساندة كل الحركات التحررية في العالم العربي ومقارعة الاستعمار ورفض الحلول الاستسلامية لتصفية قضية فلسطين . وفي بيروت نشرت مجلة « الاحرار » حديثا للبكر اعلن فيه ان الحكومة العراقية تقف بحزم ضد اي محاولة تستهدف النيل من المقاومة المسلحة ، كما تقف ضد الحلول الاستسلامية وتطالب بوحدة فصائل المقاومة حول برنامج كفاحي وتؤيد استقلالية حركات المقاومة واتاحة اوسع الحريات لها بممارسة مهامها .

* **رشيد كرامي** صرح بان ما يهم الفدائيين في لبنان هو موقف الدولة منهم في ضوء اتفاق القاهرة والالتزام بتنفيذه نصا وروحا ، واكد انهم لا يتدخلون في معركة الرئاسة في لبنان انسجاما مع ما اعلنوه بانهم لن يتدخلوا في الشؤون الداخلية للدول العربية .

* **ريمون اده** ، عضو مجلس النواب اللبناني ، صرح بان الوجود السوفياتي دخل الى منطقة الشرق الاوسط عن طريق السلاح وبسبب السياسة الاميركية المحابية لاسرائيل ومبدأ ايزنهاور، وقال : بهذا كسبت اميركه عداء العرب . واكد انه لا يمكن لاي مسؤول عربي ان يقف مع اميركه ما دامت علاقاتها مع اسرائيل بهذا الشكل ، واوضح ان الاساطيل الاميركية لا يمكنها المرور باي مرفأ عربي حتى ولا اسرائيلي لئلا يأخذ هذا تفسيرات سياسية بينما الاسطول السوفياتي موجودا في موانيء مصر وسوريه ، وسترى الاجيال المقبلة في مصر الاهرام من ناحية وسد اسوان من ناحية اخرى ، ولا يرون اي اثر لاميركه التي لم ترض الا بتقديم القمح ، واضاف : في النزاع القائم في الشرق الاوسط لا يوجد عرب من ناحية واسرائيل من ناحية بل هناك ايضا القوى الكبرى لاميركه والاتحاد السوفياتي . ثم اكد ان لبنان ليس فاترا في موقفه مع اسرائيل، فاللبناني مهدد بالمنافسة الاسرائيليةاكثر من اي مواطن عربي في حمص واللاذقية ، وطالب بالقيام بعمل منسق مع الدول العربية ضد التوسع الاسرائيلي الذي بدأ منذ ١٩١٩ وقال : حتى منذ ذلك التاريخ تحدث **الدكتور حاييم وايزمان**، الرئيس الاول لدولة اسرائيل ، عن حاجة اسرائيل الى مياه نهر الحاصباني بجنوب لبنان .

* وكالة انباء الصين الجديدة ذكرت ان **لي شيان نيان** ، نائب رئيس حكومة الصين الشعبية ، صرح في حفل اقامه القائم بالاعمال العراقي في بكين

بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني للعراق : انه منذ سنوات ,الامبرياليون الاميركيون وشركاؤهم يدعون الى الحفاظ على توازن القوى والحل السلمي في الشرق الاوسط تؤيدهم في ذلك الامم المتحدة ، ولكن النتيجة هي انه ليس هناك توازن قوى او حل سلمي . ثم اكد ان العرب والفلسطينيين اصبحوا يدركون انهم يستطيعون التغلب على اسرائيل فقط اذا ما استمروا في كفاحهم المسلح الطويل المدى .

※ وكالات الانباء ذكرت ان **جيمس ادمونسون** ، الذي يزور اسرائيل على راس وفد عسكري اميركي من عشرة ضباط بحث مع المسؤولين في وزارة الخارجية الاسرائيلية الوضع في الشرق الاوسط ، وبشكل خاص الوضع العسكري في المنطقة بعد تزايد التدخل السوفياتي واثر تركيب صواريخ سام في جبهة قناة السويس . وقالت وكالة « أ.ب. » ان ثمة انباء عن زيارة بعض سفن الاسطول السادس الاميركي او اسراب من سلاح الطيران الاميركي لاسرائيل لتأكيد التأييد الاميركي للاسرائيليين .

※ وكالة « ي. ب. » ذكرت ان المدير العام لجمعية الصناعات الجوية الفضائية قال ان الحكومة الفرنسية ستخفف من حدة الحظر على شحن الاسلحة الى اسرائيل في ايلول ( سبتمبر ) المقبل من اجل زيادة صادرات الصناعات الفرنسية في هذا المجال .

※ « أ.ب. » ذكرت انه تم توقيع اتفاقية للخدمات الجوية بين اسرائيل وسنجافوره تنص على السماح لطائرات شركة العال الاسرائيلية بالسير على خط سنجافوره وهبوط الطائرات الماليزية ــ السنجافورية في اسرائيل .

※ صحيفة « تايمز » كشفت ان اسرائيل ستقدم منحة قدرها ١٧٥٠٠٠ جنيه استرليني وذلك لانشاء كلية لعلم الاحياء المجهرية في جامعة هيلا سلاسي في اديس ابابا ، كما ان اساتذة من اسرائيل سيعملون هناك ، وطلبة اثيوبيين سيذهبون الى اسرائيل للتدرب .

※ « جروسالم بوست » ذكرت ان كنده اقرضت اسرائيل ١٥ مليون دولار لشراء تجهيزات لمحطة كهربائية في اسدود قوتها ٤٥٠ الف كيلوات ، وقد جرى تقديم القرض عن طريق شركة تطوير التصدير الكندية الى مصرف التطور الصناعي الاسرائيلي الذي سيعمل على تمويل العقود التي تمت المفاوضة بشأنها من اجل المحطة .

※ « و.ص.ف. » كشفت ان الاتحاد السوفياتي طلب الى الحكومة التركية التوسط بين العرب واسرائيل من اجل التوصل الى تسوية للنزاع في الشرق الاوسط عن طريق المفاوضات ، ولكن رد الحكومة التركية كان سلبيا .

※ **محمد الفرا** بعث برسالة الى **اوثانت** احتج فيها على قيام اسرائيل بابعاد ٢١ عربيا عن الاراضي العربية المحتلة بعداشهر من الاحتجاز الكيفي والسجن والتعذيب . وطلب اليه ان يعرض المسألة على لجنة حقوق الانسان ، وبعث الفرا برسالة ثانية الى رئيس مجلس الامن حول الاعتداء الاسرائيلي على احدى القرى بشمال الاردن ذكر فيها ان ١٣ مزارعا قد جرحوا .

※ **جولدا مئير** اعلنت في حديث مع اذاعة لندن رفضها للمقترحات السوفياتية الاخيرة لتسوية ازمة الشرق الاوسط لكونها لا تتطلب تنازلات من جانب العرب ، بل مجرد التعهد بانه اذا ما انسحبت اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ فانه سيتم الاعتراف باسرائيل وبهذه الحدود من قبل الامم المتحدة ، وربما الدول الاربع الكبرى ، ولكن ليس هناك اي مطلب من العرب للاعتراف بحدود اسرائيل . وعن المخططات السوفياتية في المنطقة ادعت مئير ان الاتحاد السوفياتي لا يريد ان يسود السلام في الشرق الاوسط ووصفته بانه الدولة الامبريالية الحقيقية في العالم اليوم ، وتعود اهدافه الى ايام القيصرية ، واوضحت ان السوفيات يريدون السيطرة على المنطقة ، على قناة السويس والممرات المائية والنفط ، وانهم يريدون هذا كممر الى اوروبه . ثم اعربت عن مخاوفها من التضحية بوجود اسرائيل على امل انذلك سيؤدي الى السلام ، ولكنها في الوقت نفسه اعربت عن املها في ان يدرك ما سمته بالعالم الحر انه بذلك سيخسر شيئا هاما في المنطقة ليس من الناحية الاخلاقية فحسب ولكنه سيشعر بذلك ضميريا اذ انه سيخسر شيئا من حرية الشعوب في هذا العالم .

※ **حاييمبارليف** ادلى بحديثلصحيفة «سودويتشه زايتونج » الالمانية الغربية قال فيها : « انا لا نفكر في شن حرب محدودة كانت ام شاملة ، ضد احد . ولكن اذا ما تطور الوضع بشكل يحاول فيه الخبراء العسكريون السوفيات ابعادنا بالقوة عن مواقعنا الحالية على خطوط وقف اطلاق النار فاننا سنريهم كيف سنحارب وبشدة اكثر حتى نفاذ قوتنا » . ثم قال ان اية محاولة مصرية لعبور القناة بمساعدة السوفيات سيكون مصيرها الفشل . ثم اعلن تقيد

الجيش الاسرائيلي بقرارات الحكومة الاسرائيلية في حالة قبولها بحل سياسي تفرضه الدول الاربع الكبرى .

* **اسرائيل جاليلي** ادلى بحديث لصحيفة « دافار » قال فيه ان هدف مصر الرئيسي هو عبور قناة السويس وارغام اسرائيل على التراجع عن خط وقف اطلاق النار بينهما، وهذا هو الذي يدفع مصر اساسا الى محاولة الوصول الى التفوق الجوي في جبهة القناة .

* **حاييم لانداو** اعلن انه اذا ما حدثت جولة رابعة في الحرب بين العرب واسرائيل « فاننا سوف لا نكرر الاخطاء السابقة التي وقعنا فيها في الحروب الثلاث الماضية ، بل سندمر قوة العدو بصورة شاملة » .

* « هآرتس » ذكرت ان **حاييم جفاتي** ، وزير الزراعة الاسرائيلي ، صرح بان الحكومة الاسرائيلية ستصرف ٤٠ مليون ليرة لتطوير مصادر المياه في « الجولان » خلال السنوات الخمس القادمة ، وعندها سيكون بالامكان ايجاد ٢٧ مليون متر مكعب من الماء في المنطقة بدلا من المليون ونصف المليون متر مكعب فقط الموجودة حاليا .

* «جروسالم بوست» ذكرت ان **اسرائيل دورون** ، رئيس بلدية عكا ، قدم تقريرا الى الحكومة الاسرائيلية اعرب فيه عن قلقه الشديد ازاء الحالة التي تسيطر على عكا ، وحذر من ان عكا اصبحت مدينة للاجئين تتخبط في خضم المشاكل الاجتماعية ، وهي بالكاد تستطيع الوقوف على رجليها ، ودعا التقرير الى تغيير الموقف ازاء عكا بحيث يعمل على تحسين صورة البلدة وعلى انقاذها من المأساة .

* صحيفة «اومر» الاسرائيلية ذكرت ان ١٣٠ طالبا اميركيا وكنديا وصلوا امس الى اسرائيل للخدمة مدة سنة كاملة ضمن نطاق مشروع « خدمة الشعب » ، وقالت انهم سيعملون في الخدمات الشعبية وبلديات المهاجرين الجدد ومراكز الاستيعاب وتطوير المدن ، وجاءوا تلبية لدعوة من مكتب الشبيبة والطلائع في الوكالة اليهودية .

* « الدستور » الاردنية كشفت ان السلطات الاسرائيلية اصدرت قرارا بوضع اجزاء من قرى عين ماهيل ودبوريه ويافا والناصرة وطرعان والمغار تحت اشراف الحكومة وادارتها وذلك لتحريجها .

* « عال همشمار » ذكرت ان **بنحاس ساپير** اعلن امس ان قيمة العملة الصعبة في ميزانية الامن للسنة المالية القادمة تقدر بمليار دولار ، وقال : ان كل ما فعلناه حتى الان لا يكفي لتمويل هذه الميزانية ، ويحتمل الا يكون امامنا سوى التوجه الى الجمهور والاخذ منه ، واشار الى انه في الوقت الذي وصلت فيه نفقات الامن في الميزانية الاساسية للعام ٦٧/٦٨ الى ١٫٢٥ مليار ليرة ، فان النفقات المباشرة في هذه الميزانية تصل الى ٣٫٨ مليار ليرة ، واضاف : ان النفقات غير المباشرة والمستوردة ترفع ميزانية الامن ، وكذلك النفقات الاخرى المتعلقة بالامن كبناء الملاجىء وخدمات الحراسة وما الى ذلك ، وقال : من المحتمل ان يذهب ٣٣ بالمئة من الانتاج القومي الخام في السنة القادمة الى ميزانية الامن ، مقابل ٥ بالمئة من الانتاج القومي الخام تخصص للنفقات العسكرية في بعض دول اوروبه الغربية ، واضاف ان جهاز الامن يمتص نحو ٢٠ بالمئة من القوة العاملة اي حوالي ٢٢٠ الف رجل ، ونتيجة لذلك انخفضت القوة العاملة المدنية ٢ بالمئة في الاشهر الستة الاولى من هذا العام ، وقال ان عشر الانتاج الصناعي العام يتم شراؤه من قبل جهاز الامن ، وعن العملة الصعبة اشار الى ان العجز العام في ميزان المدفوعات سيزداد هذا العام كثيرا عن المتوقع وذلك نتيجة لشراء اسلحة اضافية ، وتمويل هذه المشتريات الاضافية سيرفع الدين القومي الذي يتوقع ان يرتفع خلال هذا العام ٦٠٠ مليون دولار ، ويتوقع ان يصل في نهاية ١٩٧٠ الى ٢٫٧ مليار دولار في حين كان التوقع الاولي هو ٢٫٥ مليار دولار ، واكد ان الحكومة اتخذت اجراءات خطيرة لامتصاص الاموال من الجمهور ، واعترف بان رفع ضريبة السفر لم يؤثر في الاتجاه المراد ، ففي هذا العام سيغادر اسرائيل نحو ٢٠٠ الف اسرائيلي مقابل ١٤٠ الفا في السنة الماضية.

## السبت ١٨ تموز ( يوليو )١٩٧٠

* **شفيق الحوت**، مدير مكتب م.ت.ف. في لبنان، كتب مقالا نشرته «المحرر» بعنوان «حركة المقاومة ومعركة الرئاسة في لبنان » اكد فيه ان حركة المقاومة ترفض ان تقحم باي شكل من الاشكال في المناورات الدائرة في لبنان وتحذر من سلسلة الشائعات التي يطلقها العديد من المعنيين في هذه المعركة بان للحركة مرشحا بالذات او انها ضد مرشح اخر بالذات ، واعلن ان الحركة عازمة على كشف اية اجراءات او محاولات

تستهدف افتعال اي توتر او صدام بين الفدائيين واية جهة لبنانية لصالح التأثير على معركة الرئاسة، واخيرا اكد ان حركة المقاومة قامت لتبقى وهي ماضية مهما تبدلت حكومات وتبدل رؤساء لانها منذ ان قامت لم تضع في برامجها اي اعتماد على اي عون او سند غير عون الجماهير ومساندتها ، والجماهير كما لايخفى على احد ، باقية خالدة .

* « الهدف » نشرت نص المذكرة التي قدمتها ج.ش.ت.ف. حول « الثورة الفلسطينية والمأزق الاعلامي » اشارت فيه الى ان الاعلام ليس جهدا تكنيكيا مقطوع الصلة عن الموقف النظري وعن الممارسات ، وبالنسبة لثورة وطنية ولحركة تحرر تخوض نضالها بالكفاح المسلح فان الاعلام هو توعية وتحريض وتعبئة ، وكونه كذلك يعني على التو انه ملزم بالارتباط بموقف عقيدي واستراتيجية واضحة للعمل السياسي والعسكري . ان الاعلام بلا ريب هو سلاح ذو حدين : فان كان الصحيح ان الاعلام الفاعل المخطط على المستوى الاستراتيجي والتكتيكي هو قوة اساسية في موقف ومعركة اية حركة سياسية ، فانه من الصحيح بالمقدار نفسه ان الاعلام المنفعل غير المخطط جدير بان يخلق هوة من عدم التصديق بين اية حركة سياسية او حركة وطنية او دولية وبين جماهيرنا بحيث يتوجب على هذه الحركة او الدولة ان تدفع غاليا ثمن انعدام الثقة هذه . ثم تحدثت عن الضعف الاعلامي في م.ت.ف. فقالت انها توظف الاموال في سياسة اعلامية تخبطية لا تقود الى نتيجة ، وتضيف الى اكوام الفشل الاعلامي العربي فشلا اخر. واضافت : ان هذا العجز يعود الى غياب استراتيجية سياسية نظرية معلنة تلعب دور المرشد الاعلامي وتشكل الزاما للجهد الاعلامي امام الجماهير . وكررت اتهامها للمنظمة بأنها متخلفة وبيروقراطية وعاجزة، ثم عرفت المذكرة الاعلام ولمن يوجه وكيف يوجه ومن الذي يوجهه ، واكدت ان الذي يقوم بالمهمة الاعلامية هو العنصر المنظم ثوريا الملتزم ايديولوجيا وواقعيا وممارسة بالعمل الثوري المسلح ، والذي يرى الاعلام كأداة نضالية للتوعية والتعبئة والتحريض اسلوبا من اساليب الكفاح الوطني مرتبطا كليا بالمعركة كما تمارس في ميدان القتال .

* اللجنة المشتركة المكلفة بالاشراف على تنفيذ الاتفاق المعقود بين اللجنة المركزية وحركة المقاومة عقدت اجتماعها الاول ، وصرح **عاكف الفايز** ، وزير الدولة الاردني لشؤون رئاسة مجلس الوزراء ، وعضو الجانب الاردني في اللجنة ، ان الاجتماع كان اخويا وسادته روح المودة والتعاون المشترك ، واعلن ان **عبد المنعم الرفاعي** تحدث في الاجتماع عن وحدة الهدف ووحدة العمل على طريق التحرير وعما يؤمن التساند والتآخي بين قوى الدولة وقوى المقاومة ، ومن جهة اخرى ، صرح **كمال ناصر** ان الثورة الفلسطينية اكدت على لسان اعضاء وفدها ان بناء علاقات وطنية بين المقاومة والنظام تتطلب الايمان بتحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني والعربي واتخاذ جميع الخطوات العملية التي تفتح المناخ الموضوعي لتعبئة كامل طاقات البلاد المادية والبشرية وتفرغ كل القوى المقاتلة من جنود وفدائيين لمجابهة العدو الصهيوني الامبريالي ، واضاف يقول : ان **ياسر عرفات** قال في الاجتماع : انه قدر لهذا البلد ان يكون هانوي لمحاربة العدو وتحرير الارض .

* ق.ك.م.ف. في لبنان اصدرت بيانا طلبت فيه من السكان في لبنان ابلاغها هاتفيا عن اي فدائي يشاهد خارج مناطق الحدود المتاخمة لاسرائيل او مخيمات اللاجئين ، وهو يرتدي لباس الفدائيين المرقط ويحمل سلاحا ظاهرا ، واستثنت من ذلك رجال الكفاح المسلح الذين يعملون رجال انضباط ، واضاف انها سترسل فور تلقيها مثل هذه المعلومات من المواطنين ، دورياتها للتحقيق مع الفدائيين المخالفين لاجراء المقتضى بحقهم .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي امرت بوجوب وضع لوحات جديدة على وسائط النقل في الضفة الغربية المحتلة للاردن تحمل ارقام هذه الوسائط ، وقد حدد الامر مقاييس والوان اللوحات الجديدة لوسائط النقل المختلفة .

* صحيفة « الجمهورية » القاهرية كشفت ان اسرائيل قامت بمذبحة اجرامية جديدة في قطاع غزة ادت ــ طبقا للبيانات الاسرائيلية ــ الى اصابة ٣٩ من نساء واطفال المدينة بجراح بعضها خطير للغاية ، وذلك اثناء مطاردة القوات الاسرائيلية لفدائي القى قنبلة على سيارة اسرائيلية كانت تحمل عمالا في طريقهم الى اسرائيل ، وزعم المتحدث ان القنبلة اخطأت السيارة فانفجرت واصابت ٢٩ عربيا بجراح ، غير ان المتحدث الاسرائيلي اعترف بان القوات الاسرائيلية اطلقت النار على الفدائي الذي اختفى في شوارع غزة . وفي معسكر جباليه اطلقت قوات الاحتلال النار على المواطنين المضربين احتجاجا على وفاة احد المعتقلين نتيجة للتعذيب ، وقد اصيب ١٠ منهم بجروح .

* « و.ص.ف. » كشفت ان اربعة اطفال عرب اصيبوا بجراح اليوم فيما كانوا يلعبون بمتفجرات في مخيم اللاجئين قرب بيت لحم . ومن جهة اخرى ، نسف الجيش الاسرائيلي منزلا في قرية قريبة من رام الله وختم دكانا بالشمع الاحمر في القرية نفسها بتهمة انتماء اصحابها الى منظمة فدائية .

* جنود الاحتلال الاسرائيلي اطلقوا النار على مجموعة من الاطفال في جباليه فاصيب ٣ منهم بجروح مختلفة .

* ناطق عسكري اسرائيلي قال ان ٣ مواطنين عرب اصيبوا بجروح عندما القى فدائي قنبلة يدوية في مخيم جباليه بقطاع غزة . واضاف ان ٣ فدائيين عرب عبروا خط وقف اطلاق النار جنوب جسر دامية قتلوا برصاص دورية اسرائيلية اشتبكوا معها ، ومن جهة اخرى ، اعترف باصابة جندي اسرائيلي بجروح عندما تعرضت دورية اسرائيلية لنيران اطلقت عبر الخطوط السورية في منطقة خسفين، وقال ان الدورية ردت على النار بالمثل .

* الجمعية الاولى للشبيبة العالمية التي انهت اعمالها في نيويورك اقرت التقرير الذي يستنكر العدوان الاميركي في الهند الصينية والسياسات التوسعية لاسرائيل ، وقد وصف المندوب الاسرائيلي التقرير بانه وثيقة حرب لا وثيقة سلام، ومزق التقرير والقى به امام الجمعية ، واعلن **فواز ناجيه** ان الشباب الفلسطيني فقد الامل في ان تتوصل الامم المتحدة الى حل في الشرق الاوسط ، واعلن « اننا حملنا السلاح ولن نلقيه الا بعد ان نحرر وطننا ، واعني بذلك اقامة دولة ديمقراطية موحدة في فلسطين المحتلة » ، واكد انه ليس هناك اي امل في تحقيق السلام في الشرق الاوسط الا اذا تم الاعتراف بالفلسطينيين .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان دورية اسرائيلية عبرت الحدود الى لبنان اثر اطلاق الفدائيين النار عليهم وهم في الاراضي الاسرائيلية ، وقد قتل فدائيان اثناء الاشتباك الذي جرى على الاراضي اللبنانية ، واسر فدائي جريح .

* ناطق عسكري مصري اعلن ان وسائل الدفاع الجوي المصري اسقطت طائرة من طراز فانتوم عندما اغارت مجموعة من طائرات العدو على المواقع المصرية في القطاع الاوسط من قناة السويس ، وفي تل ابيب اعترف الناطق باسقاط الطائرة وقال ان قائديها قفزا بالمظلة في الخطوط المصرية . وكان الناطق المصري قد اعلن في وقت سابق ان الطائرات الاسرائيلية اغارت على المواقع المصرية بمناطق جنوب البحيرات والاسماعيلية والفردان والقنطرة، فتصدت لها وسائل الدفاع الجوي المصرية ، ولم تقع خسائر في الافراد والمعدات بين المصريين ، وفي عمان اعلن ناطق اردني ان الطائرات الاسرائيلية اغارت على الطريق العام في مناطق وقاص والزمالية والشونة الشمالية، فاصيبت سيارتان مدنيتان باضرار بسيطة .

* ناطق عسكري لبناني اعلن ان الطائرات الاسرائيلية قصفت الوادي جنوب غرب حولا من قضاء مرجعيون ، لم تنتج اية خسائر . ومن جهة اخرى ، علم ان طائرة اسرائيلية قصفت قلعة دوبيه في خراج بلدة شقرا ، كما اطلق الاسرائيليون نيران المدفعية على كفر كلا فتصدع منزل واتلف حقل للتبغ ، وكذلك قصفت الطائرات العرقوب ، واصيبت مزرعة حامول قرب الناقورة ببعض الاضرار المادية نتيجة لقصف مدفعي .

* **جاك موريون** ، مندوب الصليب الاحمر الدولي في اسرائيل ، قال انه برغم جهود متكررة لم تتمكن منظمته من زيارة عدد من العسكريين الاسرائيليين المحتجزين كأسرى في مصر وسوريه ، وذكر ان ١٠٨ من الاسرى العسكريين المصريين والسوريين في اسرائيل يعاملون حسب نصوص اتفاق جنيف، وقالت « رويتر » ان موريون لم يشر الى ١٠ جنود لبنانيين اسروا في غارة اسرائيلية في كانون الثاني ( يناير ) الماضي ، وكذلك امتنع ناطق عسكري اسرائيلي عن التعليق عما اذا كان الاسرى من الجنود اللبنانيين لا يزالون في ايدي الاسرائيليين .

* **انطون عطا الله** ، وزير خارجية الاردن ، ادلى بتصريح تعقيبا على البيان المصري ـ السوفياتي المشترك اشار فيه الى ان البيان يستند في مضمونه على رغبة الدولتين في الوصول الى تسوية سياسية عن طريق الامم المتحدة وفقا لقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، وقال ان ذلك يتفق مع الموقف الذي اتخذته الدول العربية وابلغته الى **جونار يارينج** .

* « **الهدف** » نشرت بيانا اصدرته ج.ش.ت.ف. حول زيارة **ناحوم جولدمان** الى المغرب اكدت فيه الجبهة انه ليس غريبا ان يتم اللقاء وان تلتقي وجهات النظر « لان الجبهة عندما حددت الرجعية العربية كواحدة من اطراف جبهة الخصم كانت تدرك عمالة الانظمة الرجعية للامبريالية وفق تحليل علمي واضح كل الوضوح ووفق « شهادات » تاريخية لخيانة

الرجعية لقضايا الجماهير العربية » فليس هناك مواطن في بلادنا لا يعلم بلقاءات **حاييم وايزمان وفيصل الاول** ، الملك العربي السابق ، ثم لقاءات **عبد الله بن الحسين** ، ملك الاردن السابق ، **وجولدا مئير** ، وغيرهما . وقال البيان : ان ما تطلبه الجبهة ازاء هذه الحادثة هو ان يتكون الموقف الواضح لكافة القوى الثورية التي تساهم في معركة المصير التي نخوضها من الانظمة الرجعية بالشكل المحدد والفعال ، واضاف البيان : ان الجبهة ترى بان التجنيد الحقيقي للجماهير واستلهام مواقف الجماهير الجذرية في تحديد مواقف حركة المقاومة ، هو ما يجب ان يحكم مواجهة العمل الفدائي لهذا المخطط الامبريالي الذي تتضح خطوطه عمليا يوما بعد يوم والذي بوشر بتنفيذه وبالذات ما تعلق منه بمحاولات تصفية المقاومة ، واكدت الجبهة ان الجماهير هي القادرة على تحطيم هذا المخطط .

* صحيفة « برافدا » السوفياتية قالت في تعليق لها حول المحادثات التي اجراها **جمال عبد الناصر** مع الزعماء السوفيات في موسكو : ان الاجتماعات بين الطرفين تمت في جو من الصراحة والصداقة والتفاهم المشترك التام ، وابدى الطرفان اهتماما كبيرا الى تطور التعاون المشترك بينهما من جميع جوانبه كما اتفقا على ان الوضع في الشرق الاوسط خطير جدا ، وابرزت مطالبتهما بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وتطبيق قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ وقرارات الامم المتحدة المتعلقة باللاجئين الفلسطينيين ، وكذلك اشادة الطرفين بالنضال الشجاع الذي يخوضه الشعب الفلسطيني ضد الامبريالية من اجل التحرير الوطني من العدوان الاسرائيلي ، وقالت ان عبد الناصر اعرب عن امتنانه العميق للمساعدات التي يقدمها الاتحاد السوفياتي لمصر والدول العربية الاخرى .

* صحيفة « النجم الاحمر » السوفياتية قالت ان المتطرفين في تل ابيب الذين فقدوا عقولهم لا زالوا يأملون في ان يجعلوا العرب يقبلون ضم اراضيهم عن طريق الضغط العسكري والابتزاز ، واضافت ان الاسرائيليين يحلمون بشن ضربة خاطفة جديدة ، وهاجمت الولايات المتحدة التي تدعم هؤلاء المتطرفين ، ورفضت الزعم بان الولايات المتحدة تنوي اتخاذ طريق محايد في الشرق الاوسط ، وتساءلت : كيف يمكن لانسان ان يتحدث عن الحياد بينما تقوم الطائرات الاميركية المحملة بالقنابل بنشر الموت في الاراضي العربية وبينما يتم شحن الاسلحة الاميركية الى اسرائيل ؟

* **يوتاكا كاتا ياما** ، رئيس شركة « نيسان موتور » اليابانية في الولايات المتحدة ، اعلن : ان اسرائيل لا تتعامل مع هيئة تحاول ان تكون محايدة ، ولهذا لا تتعامل شركتنا معها . كان رئيس الشركة يرد بهذا التصريح على النقد الذي وجهه اليه مؤخرا اتحاد المنظمات اليهودية الاميركية .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان اسرائيل قدمت مساعدات تقنية الى الجيش الكولومبي خاصة في مجال التنشئة المهنية والزراعية ، وقالت ان الجيش الكولومبي بدأ منذ سنوات عدة تنفيذ برنامج لتحسين اوضاع مناطق مختلفة تأثرت بصورة خاصة بنتائج حرب العصابات .

* **جولدا مئير** انتقدت **جمال عبد الناصر** « لانه فتح الباب امام النفوذ السوفياتي في ج.ع.م. » ، واكدت انه لم يعد باستطاعة اية دولة طرد السوفيات من اراضيها اذا ما تمكنوا منها ، وقالت : ان عبد الناصر قد اخضع شعبه لعبودية دولة كبرى وهي دولة استبدادية للغاية مكلفا شعبه ثمنا غاليا يتمثل فيما يعانيه من الام واحزان ودموع وموت واراقة للدماء .

* **ابا ايبان** عقب على البيان السوفياتي — المصري بقوله : انه لم يأت بجديد ولا بشيء يثير الدهشة ، انه يدل على انعدام الرغبة الحقيقية في السلام ، كما يدل على انه لا يوجد اتفاق بين الدول الكبرى حول تفسير قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ .

* **موشيه كول** ، وزير السياحة الاسرائيلي ، قال في تعليق له على البيان المصري — السوفياتي انه لا يوجد في الحكومة الاسرائيلية وزير واحد مستعد لقبول حدود ٤ حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ ، وان غالبية الشعب في اسرائيل تتطلع الى سلام حقيقي ، ولكن اذا ما حاول السوفيات فرض موقفهم علينا بواسطة الجهود التي يبذلونها لابعاد الجيش الاسرائيلي عن قناة السويس ، فانه لن يكون هناك بديل عن الدفاع عن انفسنا بكامل قواتنا .

* **يوسف تكواه** عقب على البيان السوفياتي — المصري بقوله : ان التنازلات التي يتظاهر الاتحاد السوفياتي بتقديمها احيانا تستهدف اقامة ستار من الدخان تمكنه من ان يدعم تدخله العسكري في مصر ، وان يضعف في الوقت نفسه احتمالات حدوث رد فعل من الجانب الاميركي ، وادعى ان المسألة لا تعدو ان تكون فخا ينبغي تفاديه .

* **حاييم بارليف** صرح لصحيفة «الجمين داجبلاو »

الهولندية ان من الممكن جدا ان يحاول المصريون ، بمساعدة السوفيات او بلا مساعدتهم عبور قناة السويس هذا الصيف . وقال : ان هذا يمكن ان يغير الوضع على الصعيد العسكري ، ثم تحدث عن احتمال قيام اسرائيل بهجوم على الجبهة المصرية اذا لم يكن امامها اختيار اخر .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان الولايات المتحدة تتبع منذ عامين سياسة تفترض ان لاسرائيل قنبلة ذرية او اجزاء من القنبلة التي يمكن تركيبها بسرعة اذا اقتضى الامر ، وقالت : انه ليس هناك تأكيد بان هذه المعلومات قاطعة ام لا . واوضحت ان **ليندون جونسون** ، الرئيس الاميركي السابق ، ثم **ريتشارد نيكسون** قد وصلتهما معلومات تقول بان اسرائيل تملك اجزاء قنبلة ذرية تستطيع ان تركبها بسرعة اذا ما اقتضت الحاجة لذلك ، بينما قال موظفون كبار في الادارة الاميركية بان اسرائيل قد انجزت بالفعل صنع القنبلة الذرية .

* مكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي اعلن ان عدد سكان اسرائيل يبلغ ٢ر٩١٩ر٠٠٠ نسمة اي بزيادة قدرها ٢،٥ بالمئة عن ١٩٦٩ ، وقد ارتفع عدد سكان منطقة الجنوب بنسبة ٤،٦ بالمئة ، وارتفع عدد سكان القدس بنسبة ٥،٤ بالمئة عن المعدل العام لازدياد السكان اليهود ، اما مدينة حيفا فقد انخفض عدد سكانها بنسبة واحد بالمئة عن المعدل العام ، غير ان عدد سكان مدينتي يافا وتل ابيب لم يتغير تقريبا وانخفض بنسبة نصف بالمئة .

* « الهدف » نشرت « تقريرا تفصيليا عن تطور الصناعات الحربية الاسرائيلية كما يمكن استنتاجه من الاعلانات في الصحف » ، اشارت فيه الى انه منذ حرب حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ واسرائيل تحقق تطورا كبيرا ضخما بينما لم تقم الدول العربية باي مجهود لفهم ما يحدث ، او تحاول ان تبدأ باقامة معاهد وطنية تستطيع في يوم ما ، توفير الادمغة اللازمة لتقدر على مواجهة التقنية المتزايدة لصناعة الحرب الاسرائيلية .

* ثلاثمئة وخمسون مهاجرا يهوديا وصلوا الى اسرائيل اليوم من الولايات المتحدة بينهم ٧٩ اسرائيليا عائدا .

## الاحد ١٩ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

* صحيفة « فتح » ذكرت ان اللجنة المشتركة التي نص بيان اللجنة الرباعية العربية على تشكيلها من ممثلين عن اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. وممثلين عن السلطة في الاردن ، عقدت امس اجتماعها الاول ، وقالت ان وفد اللجنة المركزية طالب الحكومة بضرورة اعلان رفضها للحل السياسي وترتيب كافة امورها على الواقع الجديد الذي سيترتب عن ذلك من تعبئة لطاقات البلاد البشرية والمادية على المستويين المدني والعسكري ليتمكن الاردن بالتالي من الصمود في وجه التحدي الامبريالي والصهيوني وقهرهما . واضافت ان **ياسر عرفات** اكد في الاجتماع ان قدر الاردن هو ان يكون هانوي العرب ، هانوي الثورة يتصدى لمحاربة العدو ويحرر الارض ، واشار عرفات الى ضرورة خلق التلاحم الشعبي بين كافة المواطنين كشرط اساسي لخوض المعركة ، وقال : ان هذا يفرض ضرورة التصدي بحسم الى كافة المحاولات التي تستهدف ضرب الوحدة الوطنية وتصفية كافة الاجهزة التي اقيمت من اجل ضرب هذه الوحدة تمهيدا لضرب الثورة ، واضاف : ان المسؤولية الملقاة على عاتق جيل المعاناة ثقيلة تقتضي من الجميع ان يرتفع الى مستوى المسؤولية والتحديات المطروحة على الامة العربية .

* ناطق باسم م.ت.ف. في عمان صرح تعليقا على ما نشرته الصحف الاردنية من ان وزارة الداخلية الاردنية لن تصرف جوازات سفر للنازحين من قطاع غزة الا بعد موافقة م.ت.ف. ، فقال : ان منح جوازات السفر من اختصاص الحكومة الاردنية وحدها ، ويجب ان يتم ذلك على مسؤولية الجهة التي تصدر الجوازات او اية وثيقة سفر اخرى ، لا سيما ان موضوع منح الجوازات للفلسطينيين موضوع دقيق وينطوي على محاذير يجب ان تتنبه اليها جميع الاطراف المسؤولة . الناطق نفى في معرض حديثه ان تكون وزارة الداخلية الاردنية قد طلبت موافقة م.ت.ف. على هذا الامر واضاف ان المنظمة اعطت رايها في الموضوع اثناء بحثه في مجلس جامعة الدول العربية .

* « نيويورك تايمز مجازين » نشرت تحقيقا عن الفدائيين في عمان بعنوان « رجال العنف في عمان » قالت فيه ان الفدائيين جعلوا التوصل الى تسوية في الشرق الاوسط امرا مستحيلا . واضافت ان الكثيرين من العرب يعتبرون الثورة الفلسطينية امتدادا للثورة

العربية التي انطلقت في بداية هذا القرن ضد الاتراك العثمانيين ثم ادعت المجلة ان عدم اعتراف اللاجئين باسرائيل سببه ان الدول العربية تركتهم يعيشون في المخيمات ولم تحاول دمجهم في مجتمعاتهم . وبعد ذلك تحدثت عن المنظمات الفدائية فقالت ان منجزات الفدائيين اقل بكثير من الهالة الدعاوية التي وضعت حول الفدائيين وصورتهم كابطال . واوضحت ان لدى فتح اكثر من ١٠ الاف مقاتل ، وانها حركة غير ايديولوجية ، ثم عرضت معلومات عن التنظيمات الاخرى ، وادعت ان نفوذ **ياسر عرفات** بدأ يخف بسبب ما وصفته بليونته مع القصر الهاشمي ، ومع ذلك لا يزال يعتبر قائد حركة المقاومة ، وبالمقابل فان منافسه هو **الدكتور جورج حبش** الذي يجذب المثقفين والطلاب واليساريين بشكل عام . وقد ساعدت عمليات خطف الطائرات واحتجاز الرعايا الاجانب اثناء ازمة حزيران الماضي في الاردن على صعود حبش الذي يعتبر « ثورتنا مرحلة من مراحل الثورة العالمية » ، وهذا ما يجعله يقف على النقيض بالنسبة للمحافظين العرب مع انه اقل مذهبية من **نايف حواتمة** الذي عقد سلسلة من المؤتمرات الصحفية ليبرز نفسه وكأنه اكثر تصلبا من حبش وبالتالي ليجذب الانصار لجبهته . ونسبت الى انصار حواتمة انه انفصل عن حبش على اعتبار ان حبش ليس ماركسيا ـ لينينيا « صافيا » جدا . واخيرا قالت المجلة « لن يعرف الاسرائيليون بعد الان طعم الراحة ، فالمستقبل يخبىء المزيد من العنف والحقد والكلمات المثيرة » .

※ جنود الاحتلال الاسرائيلي اطلقوا النار على المواطنين العرب في الخليل اثر وقوع كرة صغيرة كان يلعب بها احد الاطفال امام سيارة عسكرية اسرائيلية حيث ظن الجنود انها قنبلة يدوية ، وقد اصيب عدد من المواطنين بجروح مختلفة .

※ وكالة الانباء العربية السورية ( سانا ) كشفت ان السجناء العرب في سجون الاحتلال الاسرائيلي ما زالوا يواصلون اضرابهم الذي بداوه مؤخرا وقد امتد من سجن عسقلان الى كافة السجون في الاراضي العربية المحتلة ، وذلك احتجاجا على الاعتقالات التعسفية والمعاملة الوحشية التي يتعرض لها اهالي المناطق المحتلة .

※ جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ناشدت الجمعية الدولية للصليب الاحمر التدخل لدى السلطات الاسرائيلية لانقاذ حياة ثلاثة من المعتقلين العرب في السجون الاسرائيلية حيث يتعرضون لخطر الموت نتيجة للتعذيب الوحشي الذي يتعرضون له على ايدي سلطات الاحتلال، والمعتقلون هم: **احمد سليمان رشيد** و**عبد العزيز شاهين** و**نصري سعد الله** .

※ « رويتر » كشفت ان السلطات الاسرائيلية قد ازالت القسم الاخير من الجدار الذي كان يفصل القدس العربية عن القدس المحتلة سابقا .

※ ناطق عسكري سوري ذكر ان اربع طائرات اسرائيلية من طراز سكاي هوك اخترقت المجال الجوي السوري في منطقة الجبهة ، فتصدت لها الوسائط السورية المضادة للطائرات واسقطت احداها شمال جسر الرقاد . وفي القاهرة ، اعلن ناطق عسكري ان الطائرات الاسرائيلية اغارت على المواقع المصرية في مناطق جنوب البحيرات وكبريت والشلوفة وجنيفه والكاب ، فتصدت لها وسائل الدفاع الجوي ولم تقع خسائر بين القوات المصرية . ثم اعلن الناطق انه تم اسر احد طياري الفانتوم الاسرائيلية التي اسقطت السبت في منطقة السويس وقد وضع تحت الرعاية الطبية ، اما الطيار الآخر ( قائد الطائرة ) فقتل بعدما فشل بالقفز بالمظلة . وفي عمان اعلن ناطق اردني ان الطائرات الاسرائيلية اغارت على ضواحي قرية عرجان في منطقة عجلون مستخدمة الصواريخ ، وقد تصدت لها المقاومات الارضية ، ونتج عن ذلك اصابة احد المدنيين بجراح طفيفة ونشوب حريق في احد مزارع القرية ، وفي وقت لاحق ، اعلن الناطق ان القوات الاردنية قصفت مواقع العدو في منطقة المشروع العربي الانشائي ردا على الرماية التي فتحها العدو على القوات الاردنية المقابلة . وفي تل ابيب قال ناطق عسكري ان الطائرات النفاثة اغارت على قواعد الفدائيين في المنحدرات الغربية لجبل الشيخ ، ونفى اسقاط طائرة سكاي هوك .

※ « نيويورك تايمز » نسبت الى « مصدر مطلع » في القاهرة قوله ان مصر سترد خلال ايام وبشكل ايجابي على المقترحات الاميركية الاخيرة ، اذ انها ستبلغ الولايات المتحدة استعدادها لوقف اطلاق النار فترة محدودة ، وان هذه النقطة اتفق عليها في موسكو وان **محمود رياض** يتشاور حاليا مع العواصم العربية بشأنها . ومن جهة اخرى ، قالت مصادر رسمية مصرية ان مصر لا تنوي رفض المقترحات الاميركية ، كما انها لا تنوي القبول بها كما هي وانها سترد عليها في اقرب وقت . وكان مجلس الوزراء المصري قد عقد جلسة عرض فيها **جمال عبد الناصر** تفاصيل محادثاته في موسكو وجرت بعد ذلك مناقشة الموقف في ضوء

المقترحات الاميركية وسير العمليات العسكرية. وقالت وكالات الانباء ان مشاورات تجري على مستوى عال بشأن التطورات الاخيرة على جبهة القناة والحملة الديبلوماسية السوفياتية ـ المصرية المقبلة ، واطلع وزير الدفاع ورئيس الاركان الاسرائيليين رئيسة الحكومة الاسرائيلية على محادثاتهما مع بعثة القوات الاميركية الجوية الضاربة ، وقالت الصحف الاسرائيلية ان هناك احتمالا لان تتفق الدول الكبرى على استئناف مهمة **جونار يارينج** ، وسيطلب وزير خارجية اسرائيل من بريطانيه توضيح انباء مؤداها ان بريطانيه وفرنسه توصلتا الى قرارات حول مستقبل مهمة يارينج .

* **عبد المنعم الرفاعي** اعلن ان حكومته تدرس حاليا الرد على المقترحات الاميركية الاخيرة لتسوية ازمة الشرق الاوسط وذلك بالتنسيق الكامل مع ج.ع.م. ، ثم حمل على الدعم الاميركي المتزايد لاسرائيل ، وقال ردا على سؤال عما اذا كان الاردن سيلجأ الى الاتحاد السوفياتي للحصول على السلاح بان الاردن يرحب بالحصول على السلاح اينما وجد وتوافر .

* « الانوار » ذكرت ان **كمال جنبلاط** طلب الى المسؤولين في قوى الامن الداخلي استعجال اقامة مخافر للدرك قرب مخيمات الفلسطينيين في لبنان خاصة وانه لم يعد هناك ما يمنع اقامتها بعد اتفاقه مع المنظمات الفدائية على مهماتها داخل المخيمات .

* **صبح صالح مساسي** ، احد قادة الحزب الوطني التنزاني ـ تانو ـ ، الذي يزور سوريه حاليا ، اعلن عن تأييد بلاده للثورة الفلسطينية في نضالها العادل ضد الامبريالية والصهيونية .

* « هآرتس » ذكرت ان احد رسميي وزارة الخارجية الاميركية قال : ما زالت الولايات المتحدة تقبل موقف اسرائيل القائل بانها لن تكون هي البادئة باستخدام الاسلحة الذرية في الشرق الاوسط . وجاء ذلك تعليقا على ما نشرته « نيويورك تايمز » من ان الولايات المتحدة تفترض وجود القنبلة الذرية لدى اسرائيل ، وادعت اوساط اسرائيلية ان هذه الانباء ليست دقيقة ، واسرائيل ليست دولة ذرية وموقف اسرائيل ما زال على حاله، اي انها لن تكون هي البادئة في استخدام الاسلحة الذرية في الشرق الاوسط .

* « لانفورماسيون » ذكرت ان كمبوديه اشترت من اسرائيل مواد مبيدة للحشرات من انتاج مصنع باز تسيم بما تعادل قيمته ٢٥٠ الف دولار ، وقد انشأت باز تسيم علاقات تجارية مع كمبوديه منذ ١٩٦٨ ، وبلغت قيمة المعاملات التجارية بينهما ٦٠٠ الف دولار .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان اسرائيل وسنجافوره وقعتا يوم ١٩٧٠/٧/١٦ على اتفاقية جوية تسمح بتقديم الخدمات الجوية لخطوطهما الجوية: العال وخطوط ماليزيه ـ سنجافوره، واصبحت سنجافوره بذلك البلد الثالث في جنوب شرق آسيه الذي وافق على حق الهبوط في اراضيه لشركة العال، اما البلدان الاخران فهما تايلاند والفيليبين .

* **جتادب ماكاشه** ، وزير الاعلام الاثيوبي ، صرح لمراسل « و.أ.ف. » في اديس ابابا بان الحبشة لن تذعن للضغوط العربية الرامية الى قطع العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل ولن تغير موقفها المتمثل بالحياد في كل ما يتعلق بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي. وادعى ان بعض الدول العربية تريد من بلاده حمل السلاح لتحارب الى جانب العرب وقال : ان موقفنا لا يتمشى والمخططات العربية العامة الرامية الى عزل اسرائيل ، وبالرغم من ذلك فاننا على استعداد تام للقيام بمهمة الوسيط في هذا النزاع .

* **لورد كارادون** دعا في مقال نشرته « صنداي تايمز » كلا من بريطانيه وفرنسه الى ان تقوما بمبادرة سلام جديدة كبيرة في الشرق الاوسط ، وقال : اذا انتظرنا حتى يقبل السوفيات الاقتراحات الاميركية او ان يوافق الاميركيون على ما يقترحه السوفيات فاننا سننتظر الى الابد .

* **هنري بلمون** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي ، اعلن في حديث تلفزيوني ان الكونجرس يحاول التعجيل بالموافقة على التزام **ريتشارد نيكسون** بالدفاع عن اسرائيل بالطريقة نفسها التي خول بها الرئيس الاميركي سلطة غير محدودة للتصرف في جنوب شرق آسيه . وانتقد بلمون الرسالة التي بعث بها اعضاء مجلس الشيوخ الى وزارة الخارجية الاميركية يطالبون فيها ببيع طائرات الى اسرائيل بدون مبررات ، وقال ان المجلس على خطأ في ذلك ، واضاف : على الذين بعثوا بالرسالة ان يعرفوا حقيقة انهم قد يشعلون نار حرب عالمية ثالثة ، ثم اشار الى ان التزام اعضاء مجلس الشيوخ لاسرائيل يعتبر خطوة اخرى في اتجاه تدخل شامل في الشرق الاوسط ، وقال : لست متأكدا من ان الشعب الاميركي على استعداد لذلك في الوقت الحاضر. اما **جورج ماكجوفرن**، عضو مجلس الشيوخ، فقد حث حكومة نيكسون ان تبيع طائرات حربية الى اسرائيل بشرط عدم استخدامها في عمليات هجومية ضد الدول العربية ، واوضح انه اذا اعطي سلاح

الطيران الاسرائيلي قوة جوية كافية تمكنه من صد اي هجوم قد تتعرض له اسرائيل، فان فرض هذا الهجوم قد تقل ، ثم قال : وهذا هو السبب الاساسي الذي يحتم على الولايات المتحدة ان تبيع طائرات لاسرائيل على انه يجب الا تستخدم هذه الطائرات بهجمات على الاراضي العربية ، وقال : ان الولايات المتحدة ملتزمة فعلا بالمحافظة على اسرائيل ولكنها ملتزمة ايضا بالمحافظة على جميع الدول العربية في المنطقة ، ثم طالب اسرائيل باعلان عزمها على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وان تخصص مبلغا معينا للتعويض يودع لحساب العرب الفلسطينيين .

※ **اسحق رابين** اعلن في حديث تلفزيوني اميركي ان باستطاعة اسرائيل مواصلة الدفاع عن خطوط وقف اطلاق النار مع الدول العربية حتى لو اصبح السوفيات متورطين في دور قتالي محدود. ولكن ليس باستطاعتها مقاومة تدخل سوفياتي غير محدود ، وقال ان هدف الاتحاد السوفياتي هو تحقيق السيطرة على الشرق الاوسط ولن يترددوا في ذلك حتى ولو ادى الامر الى مواجهة مع اسرائيل . وردا على سؤال حول وقف اطلاق النار لمدة محددة قال : ان اسرائيل تؤيد وقف اطلاق نار غير مشروط ولمدة غير محددة وذلك لان وقف النار لمدة محدودة يعني ان اطلاق النار حال انتهاء هذه المدة يصبح امرا مشروعا . رابين انكر وجود قنبلة ذرية لدى اسرائيل وقال : لن تكون اسرائيل اول من يدخل هذا السلاح الى المنطقة ، وردا على سؤال حول عدم توقيع اسرائيل على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية قال : ان المعاهدة معقدة وتحتاج الى دراسة وافية . رابين كان قد اكد انه ما دام على اسرائيل ان تواجه عسكريا الدول العربية مجتمعة وهي مدعمة بالشحنات غير المحدودة من الاسلحة ، وبالخبراء والفنيين والمدربين السوفيات ، وتدخل عسكري مباشر محدود فان بامكانها المدافعة عن خطوط وقف اطلاق النار. وقد فهم ان **وليم روجرد** اقترح وقف اطلاق نار محدود لفترة تسعين يوما ليتمكن الطرفان العربي والاسرائيلي من اجراء محادثات سلام باشراف الامم المتحدة .

※ « رويتر » كشفت ان **ابا ايبان** سيطلب الى وزارة الخارجية البريطانية توضيح الانباء الصحفية بان بريطانيه وفرنسه توصلتا الى تفاهم مشترك حول الشرق الاوسط، وان موقفهما هذا متقارب من الموقف السوفياتي ، وقد ابلغ ايبان ذلك الى مجلس الوزراء الاسرائيلي ، واضاف : حتى ان بريطانيه وفرنسه توصلتا الى اتفاق بشأن مستقبل مهمة **جونار يارينج**.

※ صحيفة « لونوفيل اوبزرفاتور » اجرت مقابلة مع صحفيين فرنسيين زارا اسرائيل مؤخرا هما **جين لاكوتور** و**كلود روي** وقد ذكر لاكوتور انه تحدث مع **موشيه ديان** حول الوجود السوفياتي في مصر وقد استشهد ديان في حديثه بما قاله **حاييم بارليف** من انه « يجب عدم المبالغة في التهديد السوفياتي ، اذ ان هناك عاملين يساعداننا على مواجهته : اولا، الاميركيون، وثانيا ، الجيش الاسرائيلي » . واضاف ديان ان هناك عاملا ثالثا هو الحدود التي قيد السوفيات أنفسهم بها ، ثم قال : مما نعرف نستطيع القول ان هدف الاتحاد السوفياتي ليس تدمير اسرائيل ، بل ، بين امور اخرى ، انقاذ نظام **جمال عبد الناصر** . واعرب عن اعتقاده ان المسألة لم تتحول الى صراع سوفياتي ـ اسرائيلي ، وقال : لا اعتقد ان الخطر السوفياتي قد حل محل الخطر العربي المحيط بنا . وقالت لهما **جولدا مئير** ان الوجود السوفياتي في مصر يشكل تهديدا خطيرا لاسرائيل ، تهديدا يزداد مأساوية اكثر فاكثر .

※ **الدكتور زيف بونين** ، المدير العام لمصلحة تنمية التسلح (المسماة رافائيل) في وزارة الدفاع الاسرائيلية، اعلن في حديث اذاعي ان العلماء الاسرائيليين يواجهون الان التقنية العسكرية والخبرات العملية السوفياتية، واعرب عن امله في ان تتمكن اسرائيل من ان تجد حلا لكل ما وصل اليه السوفيات « ويجب ان نجده بسرعة » .

※ **موشيه كول** اعلن امام الكنيست ان عدد السياح الذين قدموا الى اسرائيل منذ بداية العام الحالي وحتى هذا الاسبوع بلغ ٢٨٣٥٠٠ سائح، وذلك بزيادة قدرها ٤٠ بالمئة عن الرقم القياسي الذي سجل في ١٩٦٨ ، وزيادة بنسبة ١١ بالمئة عن ١٩٦٩ ، واشار الى ان الزيادة جاءت بالرغم من التعرض للمواصلات الجوية، وذلك نتيجة جهود ممثلي الوزارة والمنشورات والاعلانات الدعائية عن حالة اسرائيل في الخارج ، واشار الى ان عددا من السياح يطلبون الاقامة في اسرائيل كمهاجرين او يستثمرون اموالهم فيها، واعرب عن اعتقاده بان قطاع السياحة سيدخل على الخزينة هذا

العام ايضا اكبر قسم من العملة الصعبة ، واعلن ان الاستثمارات في المشاريع السياحية قد ارتفعت في هذا العام بنسبة ٦٠ بالمئة ومعظم هذه المشاريع قد نفذت في القدس .

* اذاعة اسرائيل اعلنت ان مصنع خيطان القدس سيغلق نتيجة لعدم تحقيق اية ارباح ، ويعمل فيه حوالي ٢٢٠ عاملا ، وقد بحثت سكرتارية مجلس عمال القدس اليوم موضوع تعويض العمال وامكانية تشغيلهم في مصانع اخرى .

* مكتب الاحصاء المركزي في اسرائيل اعلن ان العجز التجاري في اسرائيل ارتفع ٣٠ بالمئة في النصف الاول من السنة الحالية بالنسبة للفترة نفسها من العام الماضي ، اذ قد بلغ في نهاية شهر حزيران ( يونيو ) الماضي ٣٣٨ مليون دولار ، ويعزى هذا الارتفاع الى زيادة حجم الاستيراد بمقدار ١٥ بالمئة بينما حجم التصدير لم يرتفع سوى ٤ بالمئة ، وبلغت قيمة جملة الاستيراد الصافي في الفترة الواقعة بين شهري كانون الثاني (يناير) وحزيران (يونيو) ٧١٧ مليون دولار مقابل ٦٤٢ مليون دولار في الفترة نفسها من ١٩٦٩ . وفي الشهور الخمسة الاولى من هذا العام لوحظ ارتفاع قدره ٢١ بالمئة في استيراد بضائع الاستثمار كالسيارات والآلات للمصانع . اما استيراد البضائع الخام فقد ازدادت نسبتها ١٥ بالمئة وتشمل المعادن والمواد الكيميائية والمنتجات الخشبية والخيوط الاصطناعية ، وبلغت قيمة جملة التصدير ٣٨٠ مليون دولار مقابل ٣٦٥ مليون دولار في النصف الاول من ١٩٦٩ . وكانت العائدات من التصدير الزراعي بما فيها الثمار الحمضية ٩٢ مليون دولار ، اي بزيادة مليوني دولار فقط عن السنة الماضية ، وانخفضت المبيعات من الثمار الحمضية ٣ بالمئة فبلغت قيمتها ٧٧ مليون دولار ، بينما ارتفع التصدير الزراعي من المواد الاخرى ٣٤ بالمئة ، وكذلك انخفض تصدير الماس ( الصافي ) ١١ بالمئة وسجل الرقم ١٠٠ مليون دولار بينما تصدير المواد الصناعية الاخرى ازداد ١٥ بالمئة مسجلا الرقم ١٨٩ مليون دولار .

* **دوف بن درور** ، مدير شركة خط انابيب نفط ايلات – عسقلان في اسرائيل ، ابلغ الكنيست ان الخط الممتد من البحر الاحمر الى البحر الابيض المتوسط سوف يحمل ٢٠ مليون طن من النفط سنويا ابتداء من ١٩٧١ . واعلن ان الشركة تبحث امكانية زيادة قدرة الخط في المستقبل .

* وكالة « ا.ب. » قالت ان اسرائيل ستمنع استيراد اسطوانات شركة الصناعة الكهربائية والموسيقية المتحدة البريطانية (ايمي) لان الشركة رضخت لضغط المقاطعة العربية ، وبالفعل صفت ( ايمي ) عقدها مع وكيلها في اسرائيل هذا الشهر لان مصالحها العالمية فرضت عليها ذلك .

* مائتا مهاجر يهودي جديد وصلوا اليوم الى اسرائيل من الدول الاوروبية المختلفة ، وقد تم توزيعهم على مراكز الاستيعاب المختلفة في اسرائيل .

## الاثنين ٢٠ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

* **ياسر عرفات** ادلى بحديث لمجلة « روز اليوسف » قال فيه ان وراء الفتنة الاخيرة في الاردن قوة رهيبة تتمثل في المخابرات المركزية الاميركية المرتبطة باوثق الروابط بمصالح الامبريالية والصهيونية العالمية ، واشار الى ان تلك الفتنة لم تكن مفاجأة للثورة بدليل ان المقاومة خلال الاحداث الاخيرة سارت وفقا لخطة مسبقة ، وردا على سؤال حول علاقة المقاومة بالسلطة في الاردن ، قال : ان المقاومة لا هدف لها الا التحرير دون التدخل في شؤون اية دولة الا بقدر موقفها المعادي للثورة ، وحول اثر احداث الاردن على عمليات المقاومة قال : في شهر آذار ( مارس ) الماضي وصلت عمليات المقاومة ضد العدو الى ٥٠٠ عملية ، وفي شهر الفتنة قمنا فقط بـ ٢٠٠ عملية حتى يوم ٢٢/٦/١٩٧٠ كان نصيب فتح منها ١٤٦ عملية ، واضاف : ان ١٤ بالمئة من المقاتلين هم الذين اشتركوا في صد الفتنة ، بينما وقع العبء على قوات الميليشيا المكونة من مدنيين مسلحين ، واوضح ان هدف المقاومة كان حماية عمان عسكريا بهدف حماية المواطنين وكذلك السيطرة على المرافق العامة بهدف استمرارها في اداء خدماتها للمواطنين . ثم اكد رفض الثورة الارتباط باي نظام حكومي ، وقال : نحن نرفض تسييس الثورة لان من ضمن رسالتنا ان نثور السياسة . وكرر مطالبته بتصفية المنظمات الخاصة المعادية للثورة في الاردن والى الاهتمام بالتعبئة المعنوية داخل الجيش ووضعه بايد وطنية ، ثم قال ان على المقاومة ان تبذل مجهودا سياسيا كبيرا في سبيل ازالة العوائق التي وضعت بينها وبين الجيش رغم ان المقاومة بريئة مما حاولوه . عرفات اشار بعد ذلك الى ان اتفاقية عمان

بين السلطة والمقاومة تصلح لان تكون بداية عهد جديد في العلاقات بين الثورة والسلطة ، هذا اذا ما احسن تطبيقها وصفت النوايا في تحقيق بنودها نصا وروحا ، واضاف : ان الاتفاقية سوف تظل حبرا على ورق اذا لم تتخذ الاجراءات الحازمة ضد كل محاولات المقامرة المرتبطة بالامبريالية الاميركية ، وعن العلاقات مع لبنان ، قال بانها تتحسن « وقد عوضنا المواطنين المتضررين في جنوب لبنان من الهجمات الاسرائيلية». ثم اكد على تداخل القضية الفلسطينية بالقضية العربية ، واشار الى ان الثورة ما زالت تعيش مرحلة النمو ومعالجة رواسب الماضي وتناقضات الحاضر ، وقال : لا ننكر ان هناك بعض العناصر المندسة على حركة المقاومة ومسؤولية الثورة هي في تطهير صفوفها من هؤلاء المندسين وفي توحيد صفوفها . واخيرا تحدث عرفات عن دور فتح في قيادة الثورة الفلسطينية، فقال : لا يمكن ان يتم حوار او حديث او قتال او ايقاف اطلاق النار او حلول للازمات الا وكان لفتح النصيب الاكبر ، وحتى الان تحاول فتح النهج على تجربة جبهة التحرير الفيتنامية والتي تضم ٢٣ تنظيما وتشكيلا وحزبا ، وفي الثورة الفلسطينية هناك عشر منظمات . المحور في فيتنام هو حزب الشعب، والمحور في الثورة الفلسطينية هو فتح .

* صحيفة « فتح » هاجمت في مقال افتتاحي من وصفتهم « بالذين يوقعون على شيء ويعلنون موافقتهم عليه ثم لا يستطيعون معارضة قواعد تنظيماتهم بما وقعوا عليه » ، وقالت : « يعتقد البعض انه لكي يكون عظيما ومرموقا يجب ان يأخذ مواقف مخالفة لرأي المجموع حتى لو كان في الاساس موافقا على هذا الرأي . وذكرت « ان الثوار الاصلاء دائما يمتازون بصدق طبيعي وبثقة متواضعة بانفسهم وبالجماهير ، وهذا الصدق وهذه الثقة يجعلانهم باستمرار يربأون بانفسهم عن فعل الشيء في الغرف المقفلة والتصريح بغيره امام الناس وامام عناصرهم ، اولئك المتذبذبون عليهم ان يعرفوا ان الثورة وهي تمر بمرحلة حاسمة من تاريخها لا يمكن ان تقبل هذه الذبذبات كما انها لا يمكن ان تقبل في صفوفها احدا بوجهين فتراه اليوم بوجه وغدا بآخر كالدكتور جيكل ومستر هايد » . وكالات الانباء ذكرت ان المراقبين يعتقدون ان المقصود هو **الدكتور جورج حبش** الذي كان ضمن وفد اللجنة المركزية لحركة المقاومة في المحادثات التي اسفرت عن الوصول الى اتفاق ١٩٧٠/٧/١٠ مع السلطات الاردنية ولجنة التوفيق العربية ، ومع ذلك فقد هاجمت « الهدف » الناطقة بلسان ج.ش.ت.ف. هذا الاتفاق .

* صحيفة « فتح » كشفت ان اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. بحثت خلال اجتماعاتها امس وامس الاول عدة مواضيع اهمها مطالبة الدول العربية الايفاء بالتزاماتها للمنظمة ولدعم الصمود ، كما اقرت اكمال صيغة اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. فاختارت **ابراهيم بكر** و **خالد الفاهوم** و **عبد الخالق يغمور** ، لعضوية اللجنة عن المستقلين .

* صحيفة « فتح » اجرت مقابلة مع امين سر فرع المكتب العمالي لحركة فتح في الاردن الذي اعلن اننا « نؤمن بوجود طبقات وصراعات طبقية ... ولكننا نتبع فكر مرحلة التحرر الوطني » وقال : يجب ان يوضع النضال العمالي في مرحلة التحرر الوطني ضمن استراتيجية الثورة الوطنية وفي خدمتها ، وكشف ان برنامج المكتب العمالي يتضمن تنظيم جماهير العمال وخلق قيادات شابة واقامة مدرسة كوادر ، وطالب بتعديل قانون العمل والعمال في الاردن وبايقاف ارتفاع تكاليف المعيشة .

* ج.ش.ت.ف. اصدرت بيانا اعلنت فيه عن تشكيل قيادة عسكرية مشتركة في الجليل الاعلى تتألف من ج.ش.ت.ف. وجبهة النضال الشعبي و ق.ت.ش. وقالت : ان ذلك هو الخطوة الاولى على طريق توحيد اداة الثورة في الجليل الاعلى ، وطالبت بان يتبعها تشكيل قيادة عسكرية مشتركة لكل فصائل حركة المقاومة الفلسطينية في ساحة لبنان .

* جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني اصدرت بيانا استنكرت فيه اعمال التصفية الجسدية التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية تجاه المعتقلين في سجون اسرائيل، وقالت ان السلطات الاسرائيلية اقدمت في الآونة الاخيرة على اغتيال **الملازم اول عبد القادر جبر ابو الفحم** ، من جيش التحرير الفلسطيني ، في سجن بئر السبع امام رفاقه وذلك باطلاق ثلاث رصاصات اصابته في الناحية اليسرى من صدره . وقال البيان ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي مارست ابشع انواع التعذيب مع هذا الملازم قبل تقديمه الى المحاكمة وبعد محاكمته والحكم عليه بالسجن مدى الحياة وتغريمه مبلغ ٣٥ الف ليرة اسرائيلية .

* جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني تسلمت من جمعية الهلال الاحمر التونسي شهادة شكر واعتراف بالجميل على المساعدات والخدمات التي قدمتها الجمعية لاغاثة منكوبي الفيضانات في ١٩٦٩ ، واكد الهلال

الاحمر الفلسطيني ان ما قام به هو جزء من الواجب الانساني تجاه الاخوة التونسيين .

* الهلال الاحمر الفلسطيني وجه نداء الى مختلف الهيئات الدولية المعنية يطالبها فيه التدخل للافراج عن **عمر عجوري** ، الصحفي الفلسطيني المعتقل في سجن الرملة في فلسطين المحتلة . وكذلك بعثت نقابة الصحافة في الاردن بنداءات مماثلة الى الهيئات الصحفية في العالم اوضحت فيه ان عجوري لم يكن يمارس اي نشاط سياسي ، وقد اعتقل اثناء التقاطه بعض الصور لتظاهرة احتجاج على طريق المسجد الاقصى .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس حكمت على **عطا الله شاكر عبد الله عيسى** ، سكرتير الجمعية المسيحية العالمية في نابلس ، بالسجن لمدة تسع سنوات بتهمة الانتماء لاحدى فصائل المقاومة ، وقد اكد عيسى ان جميع الاعترافات اخذت منه بالقوة حيث اتبعت معه جميع اساليب التعذيب الوحشية . وفي اللد ، حكم على ثلاثة من عرب الناصرة بالسجن لمدد تتراوح بين سنة وسنتين بتهمة تأييد حركة المقاومة . وفي اللد كذلك حكم على **حسن محمد ابو رحيل** بالسجن لمدة خمس سنوات ، و**احمد ابو رعام**، سنتين ، و**ابراهيم منح** ، سنة واحدة ، وجميعهم مقيمين في الناصرة ، وذلك بتهمة تقديم المساعدة الى الفدائيين .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف. اتخذت في اجتماع عقدته مؤخرا قرارا بدعوة الدول العربية ايفاء التزاماتها المالية للمنظمة ولمساعدة صمود العرب في الاراضي المحتلة . وقالت مصادر م.ت.ف. ان الدول العربية لم تف بالتزاماتها بدرجات مختلفة .

* « المحرر » ذكرت ان التحقيق في حادث الاعتداء علىمنزل **الدكتور وديع حداد** اثبت بشكل نهائي ان مرتكب الحادث يحمل هوية وجنسية ما تزالان مجهولتين وان اسم **احمد نصرت** هو وهمي وكذلك جنسيته الايرانية ، وقالت ان التحقيق حصل قبل ايام على معلومات تشير الى ان السلطات الايرانية نفت وجود شخص من رعاياها يحمل هذا الاسم ، كما ان ما ذكر بان نصرت ولد في بغداد ليس صحيحا ، ولاحظت ان مرتكب حادثة م.ت.ف. خلال شهر ايلول ( سبتمبر ) الماضي كان ايضا يحمل جواز سفر مزور ، لذلك يعتقد المحقق ان جواز احمد نصرت البلجيكي مزور ايضا .

* سلطات الاحتلال الاسرائيلي حولت مدرسة الصلاحية في نابلس الى مكاتب للعمل والعمال وذلك بعد ان كانت قد اغلقت في العام الدراسي الماضي نتيجة للتظاهرات والاضرابات الطلابية احتجاجا على الاحتلال الاسرائيلي .

* «الدفاع» ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي فرضت على بلدةكفر راعي والمناطق المحيطة بها حصارا محكما واغلقت جميع الطرق المؤدية اليها وقامت بحملة تفتيش واسعة لمنازل البلدة في الوقت الذي كان الجنود الاسرائيليون يطلقون النار في الهواء ارهابا للمواطنين ، كما حجزت رجالات القرية في ساحة مدرسة البلدة للتحقيق في هوياتهم ، وقد تم اعتقال عدد من اهالي البلدة اثر هذه الموجة الارهابية الجديدة .

* صحيفة « فتح » نشرت مقالا حول معركة الرئاسة في لبنان اكدت فيه انه ليس للثورة الفلسطينية اي مرشح للرئاسة اللبنانية وتمنت ان يكون رئيس لبنان الجديد موضع تأييد وثقة كل اللبنانيين وان يكون قادرا على اخراج لبنان من مناخ الحل السلمي ، وان يكون منصفا لدعوة الحركة الوطنية في لبنان ولمبادئها ورسالتها الشعبية على تحكيم جماهير لبنان بمقادير لبنان ، وقادرا على بناء لبنان المقاتل ، واستنادا الى كل هذا فان الثورة الفلسطينية تقول لا للمرشح القوي اذا كان موافقا على توظيف قوته لخدمة مؤامرة الحل السلمي في القطر اللبناني ، ولا للرئيس الضعيف خوفا من ان يتخذ الاجنبي والعدو من ضعف الرئيس الاول منفذا لاذلال العرب وتصفية القضية الفلسطينية ، وطالبت بان لا تتكرر الهجمات العسكرية على الفدائيين في عهد الرئيس الجديد وتمنت الا تكون فترة الوئام الراهنة بين الثورة الفلسطينية والسلطة اللبنانية شهر عسل، تتمكن فيه القوى المعادية للثورة من اخذ الرئاسة الاولى للمرشح الذي يناسبها، لتعود بعد شهر العسل فتسلط رئيس لبنان على الثورة الفلسطينية ، وحذرت من محاولة القوى المعادية للثورة القيام بهجمة شديدة على الثورة خلال فترة التسلم والتسليم وقالت ان الثورة مستعدة لتلقين كل الاعداء مرة اخرى امثولة ان تحالف الثورة والحركة الوطنية والجماهير قادر على هزيمة ارادتهم الساعية الى وضع حصان الثورة خلف عربة التاريخ .

* « رويتر » كشفت ان مكتب العمل الاسرائيلي في خان يونس اصيب باضرار عندما انفجرت فيه اليوم

عبوة ناسفة ، وقالت انه لم تقع اصابات .

✻ صحيفتا « الدستور » و « عمان المساء » كشفتا ان السلطات الاسرائيلية حولت الحرم الابراهيمي في الخليل الى كنيس وذلك بعد ان بدات بوضع مقاعد دينية خاصة باليهود لقيامهم بتأدية الطقوس داخل الحرم،وازالة الدرج الشرقي له واجراء حفريات جديدة حول بناء بئر القلعة ، كذلك بدات هذه السلطات في ادخال الكلاب الى الحرم رغم احتجاج دوائر الاوقاف الاسلامية ، واستولت هذه السلطات ايضا على قبة راحيل في بيت لحم ومقام النبي يوسف وعلى المدرسة التكنيزية ــ المحكمة الشرعية القديمة ــ التي حولتها الى مركز عسكري وبذلك منع الطلاب المسلمون من تلقي تعليمهم فيها .

✻ « الحياة » كشفت ان السلطات الاسرائيلية قد جددت انذارها لاصحاب المساكن والمحلات التجارية من محلة باب السلسلة بالبلدة القديمة في القدس بوجوب اخلاء هذه الابنية دون موجب انذار اخر ، وذلك ضمن المخطط الاسرائيلي لتفريغ اكبر نسبة من السكان من البلدة القديمة لافساح المجال لمزيد من المهاجرين اليهود .

✻ ناطق عسكري مصري اعلن ان وسائل الدفاع الجوي المصري اسقطت قاذفة سكاي هوك اسرائيلية في منطقة جنوب البحيرات ، واصابت اخرى في منطقة شرق البلاح وذلك خلال الغارة التي قامت بها المقاتلات الاسرائيلية على المواقع المصرية في جبهة القناة ، وقد اصيب ٦ جنود مصريين بجروح نتيجة لهذه الغارة . وفي تل ابيب ، اعلن الناطق الاسرائيلي ان جميع الطائرات الاسرائيلية عادت سالمة بعد ان قصفت التحصينات ومواقع المدفعية المصرية . وفي عمان ، اعلن الناطق العسكري ان المقاتلات الاسرائيلية اغارت على منطقة دير ابو سعيد بمحافظة اربد ، فاصيب احد الافراد بجراح ، واضاف ان العدو وجه نيران اسلحته على مثلث الشونة بوادي الاردن الشمالي وردت القوات الاردنية على النار بالمثل ، ولم تقع خسائر في الجانب الاردني ، وفي تل ابيب اعلن الناطق العسكري ان المقاتلات الاسرائيلية قصفت مواقع الجيش الاردني في وادي الاردن الشمالي وعادت الى قواعدها سالمة بعد الغارة التي نفذت اثر «تكرار اطلاق النار من قبل الارهابيين بمساندة الجيش الاردني على المستوطنات الاسرائيلية » .

✻ ناطق عسكري لبناني اعلن ان قوة اسرائيلية مدرعة دخلت الاراضي اللبنانية بين قريتي المجيدية وحلتا في قضاء حاصبيا ، وقد ارغمت القوات اللبنانية العدو على التراجع ، ولم تقع اية خسائر على الجانب اللبناني ، ويعتقد بوقوع خسائر في صفوف العدو .

✻ « نيويورك تايمز » ذكرت ان وزارة الخارجية الاميركية تشجع شركة «لينج تيمكوفوت ايرونوتيكس» التي تصنع طائرات « كروسيدر ف ــ ٨ » القاذفة المقاتلة على اثارة اهتمام اسرائيل بشراء طائراتها بدلا من الفانتوم .

✻ « عمان المساء » كشفت ان السفينة التجارية الاكوادورية « ايسلاس جالاباجوس » المستأجرة من قبل الشركة الاسرائيلية « اوتو ساسا » لم تكن تنقل موزا الى اسرائيل في كانون الثاني ( يناير ) الماضي عندما اعلن بحارتها الاضراب ولكنهاكانت تحمل اسلحة اميركية الى اسرائيل .

✻ مجلة « روز اليوسف » كشفت ان معدل تزويد بريطانيه لاسرائيل بلغ ٤٠ دبابة سنتوريون كل عام ، وان حكومة المحافظين تنوي منح اسرائيل ٤٠٠ دبابة من طراز تشيفتين ولكن عندما يتوافر المناخ السياسي لذلك ، ويعتقد المراقبون ان تسليم هذه الصفقة قد يتم في منتصف ١٩٧١ ، واكدت انه قد وصل اخيرا الى لندن وفد مشتريات عسكري اسرائيلي لهذا الغرض ، وقالت ان لندن اكدت انها تنوي الاستمرار في تنفيذ العقود المبرمة مع اسرائيل سواء كانت هذه العقود خاصة بالات فنية واليكترونية او خاصة بالتسليح ، واضافت ان مصادر وزارة الدفاع البريطانية اكدت ان برامج تدريب الاسرائيليين على الاسلحة البريطانية الجديدة تتم بصورة مرضية وكشفت ان ابرز ما يتدرب عليه الاسرائيليون في لندن هو الطائرات الجديدة المضادة للغواصات ، ومن جهة اخرى ، نفى ناطق بلسان السفارة الاسرائيلية في لندن ان تكون بعثة مشتريات عسكرية اسرائيلية قد وصلت الى لندن ، وكذلك اعلن المسؤولون في هوايت هول ان لا علم لهم بهذه المفاوضات .

✻ « نيوزويك » نشرت انه يجري الان نقل ٦ طائرات اميركية من طراز ( فانتوم ــ ٤ اي ) الى اسرائيل بواسطة طيارين مدنيين ، وذكرت ان الولايات المتحدة وعدت اسرائيل بتزويدها بثماني طائرات فانتوم خلال الشهر الحالي .

✻ **الدكتور فايز صايغ** ، مدير مكتب الاعلام العربي في نيويورك ومستشار وزارة الخارجية الكويتية ، ادلى بحديث لصحيفة « فتح » تحدث فيه عن الثورة الفلسطينية ودعوتها لاقامة دولة ديمقراطية في

فلسطين واثر ذلك على العقل الاميركي فقال : ان الكفاح المسلح جعل الشعب الاميركي يدرك ان هناك شعبا فلسطينيا وان قضية هذا الشعب هي قلب قضية الشرق الاوسط وانه لا يمكن ان يكون هناك حل لما يدعى بأزمة الشرق الاوسط دون رضى الشعب الفلسطيني . وعن سؤاله كيف سيوفق في عمله في مكتب جامعة الدول العربية في نيويورك بين المواقف الرسمية لبعض الدول العربية التي تؤمن بالحل السلمي وبين ايمانه بالثورة الفلسطينية واهدافها ، قال : انه لم يصدر عن مجلس الجامعة اي قرار بقبول مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، فالجامعة اذن لم تقبل بهذا القرار ولا يجوز لاي جهاز من اجهزتها ان يصور القبول بهذا القرار وكأنه سياسة عربية رسمية مشتركة ، ثم اشار الى ان هناك قرارات صدرت عن مؤتمرات القمة العربية تتناقض مع قرار مجلس الامن وخاصة قرارات لا اعتراف ولا مفاوضة ولا صلح التي صدرت عن مؤتمر الخرطوم في ١٩٦٧ الذي اكد ايضا حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصير بلده ، واكد ان السياسة الاعلامية العربية الرسمية المنبثقة عن الجامعة العربية ان لم تتجاوب مع مطالب الثورة الفلسطينية فهي عند ذلك ليست خائنة لقضية الشعب الفلسطيني فحسب بل ايضا متناقضة مع القرارات الرسمية الملزمة للجامعة العربية ، وبالنسبة للازدواجية التي يقع فيها الاعلام العربي بطرحه للقضية الفلسطينية طرحا ثوريا باقامة الدولة الديمقراطية وفي الوقت نفسه هناك الحل الاستسلامي المتخاذل بالموافقة على قرار مجلس الامن، قال : ان ما يخفف من هذه الازدواجية عدم فعالية اجهزة الاعلام التابعة للجامعة لدرجة ان صوتها لا يكاد يسمع ، وكذلك بدا الراي العام العالمي بفضل المقاومة الفلسطينية يعي وجود الشعب الفلسطيني ويدرك انه هو صاحب القضية المقاتل في سبيلها اصبح لا يقبل اي حديث باسم فلسطين الا اذا كان منسجما مع خط الثورة الفلسطينية نفسها ، ثم طالب بالتنسيق والتعاون التام بين اجهزة الجامعة والاجهزة الفلسطينية على الصعيد الاعلامي ، واعرب عن سروره بان مكاتب الجامعة ومكتب م.ت.ف. في الولايات المتحدة ستعمل وفق خطة مشتركة في تنسيق كامل وفي توزيع منظم للادوار من اللحظة « التي ابدا فيها بتولي مسؤولية مكاتب الجامعة العربية في الولايات المتحدة بعد اسبوعين » . ثم اشار الى ان دعوة الثورة الفلسطينية الى اقامة الدولة الديمقراطية الفلسطينية هي اكثر القضايا التي تلقى قبولا من الراي الغربي بشكل عام وحتى من بعض الاوساط اليهودية ، واعلن رفضه لدعوات اقامة دولة اشتراكية في فلسطين او اقامة وحدة بين الشعب اليهودي والعربي وذلك لان الاعتراف بدولة يهودية في جزء من فلسطين حتى ولو كانت في حالة وئام مع دولة عربية في الجزء الاخر من فلسطين ، وحتى ولو ظلت اشتراكية في نظامها الاجتماعي ، يظل استسلاما للفكرة الصهيونية الاساسية وهي فكرة اقامة دولة يهودية ، ويظل ايضا تنازلا عن جزء من ارضنا لمجتمع قومي غريب عنا وعنها .

* **احمد حسن البكر** اعلن ان الخزينة العراقية تتحمل من جراء وجود القوات العراقية في الاراضي الاردنية والسورية اكثر من ٦٠ مليون دينار سنويا وهي نفقات زائدة عن المصروف الفعلي للتسليح والافراد، وقال : ان العراق ينظر الى الجبهة الشرقية كضرورة تحتمها الطبيعية الجغرافية والاستراتيجية للمعركة ، واكد تمسك العراق وسعيه من اجل زيادة فعاليتها ودعوته جميع اطرافها للنظر اليها من خلال المعركة ومن خلال مستلزماتها التي تشكل الجبهة الشرقية احدى هذه المستلزمات الان ، واعلن ان حملات التشكيك التي تتعرض لها الجبهة الشرقية من قبل بعض اطرافها والتي يقصد بها التشكيك بدور العراق في هذه الجبهة لا تجد سوى تفسير واحد هو التمهيد لانسحاب هذه الاطراف من الجبهة الشرقية كمقدمة للانسحاب من المعركة ، وقال ان الجبهة الشرقية قائمة بالنسبة للعراق ومساهمته فيها تفوق مساهمة الاطراف التي ما زالت تزرع الشكوك وتفتعل الازمات المختلفة بقصد تفكيكها ، ثم دعا القادة العرب لزيارة الجبهة الشرقية ليتأكدوا مما يقوم به العراق منذ عامين في تحصين خط النار الطويل في الساحة الشرقية . وعن موقف العراق من حركة المقاومة قال : ان العراق سعى الى توحيد فصائل المقاومة الفلسطينية ، وقد نجحت عملية التوحيد بتشكيل اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية ، واكد حرص العراق على اعلى اشكال الوحدة بين فصائل حركة المقاومة وعلى ضمان تحركه وحريته على امتداد خطوط النار ضد اسرائيل ، وذكر ان العراق وضع مرارا القوات العراقية فيالجبهة الشرقية تحت تصرف المقاومة الفلسطينية ، وطالب بتحديد علاقة موضوعية بين قيادة الكفاح المسلح وادارة الحكم الذي تنطلق

العمليات الفدائية من ارضه تجنبا لتكرار ما حدث في الاردن الشقيق ، ثم اعرب عن ارتياحه الى ما توصلت اليه اللجنة الرباعية العربية لتسوية الازمة في الاردن .

* صحيفة « لو فيجارو » الباريسية علقت في افتتاحيتها على نتائج زيارة **جمال عبد الناصر** لموسكو فقالت : ان الحملة السوفياتية ـ المصرية تهدف بدون شك الى ايجاد حل شامل وانسحاب كامل للقوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة .

* مجلة « لو نوفيل اوبزرفاتور » اجرت مقابلة مع **جان فرانسوا شوفيل** ، الصحفي الفرنسي المختص في القضية الفلسطينية، قال فيها : لقد ظهر ان الفدائيين ليسوا اكثر فعالية من الجيوش العربية ، وقد اصيبت الجماهير بخيبة امل ولم يستطع الفلسطينيون ان يصمدوا منجديد وذلكلان خطأ زعماء المقاومة و**ياسر عرفات** بشكل خاص لم يفهموا منذ البداية ان الهدف الاول يجب ان يكون توحيد المقاومة ، فمنذ ولادتها والمقاومة تحمل في ذاتها بذور الانقسام ، واوضح انه بعد اصطدامات الاردن قرر عدد من الزعماء العرب في ليبيه للمرة الاولى مساعدة المقاومة الفلسطينية على توحيد صفوفها ، وما دامت بعض حركات المقاومة انعكاسا مباشرا لبعض الحكومات العربية ، يمكن الاعتقاد ان الزعماء العرب اعطوا تعليمات في هذا الاتجاه للمنظمات التي يسيطرون عليها، وذكر شوفيل ان احد نواب ياسر عرفات حضر الى ليبيه ووافقعلى عملية التوحيد ، ولكن **الدكتور جورج حبش** رفض التوحيد على هذا الاساس وقال : ان ج.ش.ت.ف. منضمة الى القيادة الموحدة لحركة المقاومة ، لكنها تحرص على الاحتفاظ باستقلالها الذاتي داخل هذه القيادة وتعتبر ان كل منظمة يجب ان تتمكن من التصرف على هذا الاساس ، واضاف : اثناء احداث الاردن الاخيرة تقدمت الجبهة ببعض المطالب وخاضت المعركة من اجل الحصول عليها ، ثم ، شيئا فشيئا تبنت منظمات المقاومة الاخرى اهداف الجبهة وشاركت في القتال . ثم ذكر شوفيل ان ضعف المقاومة سببه ايضا ان الفدائيين يتدربون بشكل سيىء جدا . قواعدهم ليس فيها جنود محترفون بل تضم هواة . ومهمتهم تبدو اليوم اكثر صعوبة ، فالاسرائيليون اقاموا خطا من الاسلاك المكهربة وحقول الالغام وعلى طوله وضعت اجهزة انذار تطلق النار بشكل اتوماتيكي على طول الضفة الغربية لنهر الاردن، لا يستطيع الفدائيون اجتيازه في معظم الحالات لذلك فهم يتسللون عن طريق جنوب لبنان ولكن يجدون هنا ايضا مضايقات من الاهالي ومن الدفاعات الاسرائيلية القوية ، فتبقى « الجولان » هي الساحة المثالية للتسلل حيث لا توجد دفاعات اسرائيلية او اهالي يخبرون الاسرائيليين عن تسلل الفدائيين ، واكد شوفيل ان المقاومة الفلسطينية تتعثر على الصعيد العسكري ، واضاف : ان العنصر الجديد هو انشاء الميليشيا الشعبية داخل المخيمات ، فمثلا : المجموعة الفدائية التي احتلت فندق الاردن في عمان خلال حوادث حزيران كانت على راسها معلمة سابقة من القدس . واضاف : اذا اراد **حسين بن طلال** ان يفرض على بلاده تسوية سياسية للنزاع فهو سيصطدم قبل كل شيء باعضاء الميليشيا الشعبية ، وبالنسبة الى جورج حبش، المؤامرة الكبرى على المقاومة هي مؤامرة الذين يبحثون عن حل سلمي ، ويشترك في هذه المؤامرة ، كما يقول حبش ، بعض الدول العربية والدول الكبرى ومن ضمنها الاتحاد السوفياتي. وردا على سؤال حول ماذا يمثل جورج حبش قال شوفيل : يمثل حبش الفئة الاكثر غبنا وحرمانا من سواها . انها تمثل جميع الذين لم يستطيعوا ان يندمجوا في الوضع الاقتصادي الاردني . ان حبش يجسد كل اللاوعي المر ، كل احقاد اللاجئين ، قوته هي تطرفه الذي يكفل له تأييد اكثر السكان تطرفا ، وكل ما تقوم به الجبهة الشعبية من اعمال ـ سواء خطف الطائرات والهجوم على سيارات الاوتوبيس المدنية الاسرائيلية ، ترحب به هذه الفئة من اللاجئين وتعتبره انتصارا كبيرا . ونسب الى حبش قوله : ليس لدينا قانون اخلاقي. اخلاقنا هي اخلاق الثورة. الغاية تبرر الوسائط . من حقنا ان نفعل كل شيء ومن ضمن ذلك ان نأخذ الغربيين كرهائن وان ننسف الفندق الذي يقيمون فيه . وعندما سئل ما اذا كان حبش قد قال له بانه كان سينسف الفندق في حزيران لو لم يتم الوصول الى اتفاق ، اجاب : لم يقل لي ذلك فقط ، بل رايت الديناميت في الفندق . وردا على سؤال عن اية دولة عربية تساند الجبهة الشعبية ، قال : نظمت الجبهة حملة تبرعات في العراق فاستطاعت جمع ٣٥ الف دولار ، واضاف : في بغداد يعتبرون جورج حبش الرقم واحد في المقاومة وصورته في كل مكان، لكن خلال احداث حزيران ايدت الحكومة العراقية حسين بن طلال . حبش هو الذي قال لي ذلك . ثم قال شوفيل : ان الجبهة تلعب لعبتها لكونها اقلية ولان اغلب الحكومات العربية تتنكر لها ، والذين يساعدونها يفعلون ذلك سرا . وعندما سئل هل كان

بامكان الجيش الاردني في حزيران الماضي ان ينتصر على الفدائيين ، اجاب : بكل تأكيد . لكن ذلك كان سيكلفه غاليا ، وانتصاره كان سيشكل فضيحة لا سابق لها . كان الانتصار يعني ان جيشا عربيا قتل الاف من العرب من اجل لا شيء ، واضاف : لا يمكن ان يحدث شيء كهذا ما لم تقبل حكومات عربية ــ برغم معارضة حركة المقاومة ــ بالتفاوض مع اسرائيل. في هذه الحالة فان الحكومات العربية المعنية ستبذل كل جهودها لانتزاع الجماهير الفلسطينية من الفئة المتطرفة ، ثم قال : في حزيران الماضي حصل العكس اذ نجح المتطرفون في جر الجماهير الفلسطينية وراءهم ، ولو وجه الجيش الاردني انذاك ضربة اقوى لكان ذلك ادى الى الاسراع في تجمع الفلسطينيين حول المتطرفين منهم ، لذلك فضل حسين ان يترك لعرفات مهمة اعادة النظام الى صفوف الفدائيين . ثم كشف النقاب عن ان لدى السلطة في الاردن قوات خاصة تضم حوالي ٧٠٠ مظلي يستطيعون عبور الخطوط الاسرائيلية تحت غطاء من نيران المدفعية الاردنية ، وادعى ان الفدائيين طالبوا بحل هذه القوات لانها تشكل منافسة جدية لهم . وكذلك اعلن ان عملاء اسرائيل استطاعوا التسلل الى منظمات المقاومة ، واخيرا سئل : قلت ان الفدائيين خيبوا امال الجماهير العربية ، كيف تنعكس هذه الخيبة ؟ فأجاب : بنوع من التحويل الغريب . لان تحرير تل ابيب مستحيل ، يحررون عمان ، بيروت او دمشق . ففي حزيران الماضي ، خلال فترة ، كان الفلسطينيون عمليا اسياد عمان، واول مافعلوه هو اعلان الجمهورية الفلسطينية، رسموا حول المسجد الكبير في وسط عمان «حدودا» ، واذا دخلت هذه المنطقة يقول لك سائقو سيارات الاجرة : اصبحنا الان في الجمهورية الفلسطينية . شوفيل اكد ان ياسر عرفات يندد بهذا الموقف لانه يعتبر انه يلتقي مع رغبة الاسرائيليين في انشاء فلسطين عربية شرقي نهر الاردن ، وفلسطين يهودية غربي النهر .

* **روبرت شيندلر** ، مدير الامن في مطار زوريخ ، اعلن ان اجهزة اشعة اكس المستخدمة كوسيلة جديدة للاشراف على الامن في المطارات الاوروبية تستطيع ان تخرب افلام الصور التي يلتقطها السياح في الات التصوير ، وهذه الاجهزة هي احدى الوسائل التكنولوجية المتطورة التي يجري تزويد المطارات الاوروبية فيها في محاولة لوقف عمليات الاختطاف وهجمات القنابل على طائرات الركاب المتوجهة الى مناطق يسودها التوتر السياسي ، والغاية منها اكتشاف الاسلحة التي يحملها المسافرون او الاشياء المشتبه بها التي قد تكون قنابل في حقائب او بريد او طرود ، وحذرت سلطات المطار المسافرين الى مثل هذه المناطق المتوترة بتفادي وضع افلام تصويرية في حقائبهم . واعادت وكالة « رويتر » التي نقلت هذا الخبر الى الاذهان الهجمات التي قام بها الفدائيون العرب على الطائرات المدنية المتوجهة الى الشرق الاوسط ، وقالت : ان عمليات التفتيش في مطارات سويسره عززت خلال الفترة الماضية عندما اصبحت سويسره مسرحا لسلسلة هجمات على الطائرات تكمن وراءها حوافز سياسية .

* البيان المشترك الصادر في القاهرة عن مباحثات حزب الشعب الموريتاني والاتحاد الاشتراكي العربي في ج.ع.م. ادان استمرار العدوان الصهيوني ــ الامبريالي على الامة العربية ، وموقف التأييد المساند الذي تقفه الولايات المتحدة بجانب اسرائيل .

* « النهار » ذكرت ان الولايات المتحدة مستعدة لتقديم ايضاحات حول مستقبل القدس مستمدة من قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ومن القرار المنفصل الذي اتخذ بعد ذلك باعتبار جميع الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية لتوحيد المدينة غير قائمة ، وقالت ان هذه الايضاحات يمكن ان تقدم الى الاتحاد السوفياتي اولا ثم الى الدول العربية بعد ان تتسلم واشنطن ردودا ايجابية على مقترحات روجرز ، واشارت الى ان الدوائر الديبلوماسية تعتقد ان المشكلة الكبرى بين الدول العربية واسرائيل كامنة في الخلاف القائم حول مستقبل القدس بعدما اعلنت الحكومة الاسرائيلية اكثر من مرة انها متمسكة بجميع الاجراءات التي اتخذتها في المدينة وترفض التراجع عنها ، وقالت : هذا هو السبب الذي يدفع الدوائر الديبلوماسية الى اعتبار الخطوة الاميركية في تقديم الايضاحات حول مستقبل القدس خطوة ذات اهمية خاصة .

* **ريتشارد نيكسون** كرر في مؤتمر صحفي ما قاله في ١٩٧٠/٧/١ حول الاسس التي تقوم عليها السياسة الاميركية في الشرق الاوسط ، ولكنه اشار الى ما قاله احد مستشاريه من ان الولايات المتحدة تنوي «طرد» السوفيات من مصر فأوضح ان كلمة « طرد » لا تعني « تدخلا مسلحا » من جانب الولايات المتحدة ، واضاف : حين يتم الوصول الى التسوية السلمية ،

فلن تكون لاي بلد اجنبي مصلحة في الابقاء على وجوده العسكري في المنطقة .

* **كارل باتش** اعلن ان واشنطن تتوقع ردا من مصر على مقترحات روجرز خاصة بعدما عاد **جمال عبد الناصر** من زيارته الطويلة الى موسكو ، وقال : كلما كان ذلك اسرع يكون افضل لنا . باتش رفض التعليق على الانباء القائلة ان الولايات المتحدة تسعى الى اقناع اسرائيل بقبول طائرات من طراز « ف.١. كروسيدر » القديمة بدلا من طائرات فانتوم .

* **يوسف تكواه** بعث برسالة الى رئيس مجلس الامن اشتكى فيها من تزايد العمليات النظامية وغير النظامية التي تنطلق من الاردن اثر توقيع الاتفاق الاخير بين حركة المقاومة والسلطة في الاردن ، وقال : لقد تلا توقيع الاتفاق قصف مباشر لقرى وادي الاردن ووادي بيسان ولبيسان نفسها ، واعلن ان ١١٤ هجوما وقع في الفترة ما بين السابع والعشرين من هذا الشهر مما اضطر اسرائيل الى القيام ببعض العمليات الانتقامية ضد قواعد الفدائيين في الدول العربية . وادعى ان شكوى الاردن الاخيرة ضد اسرائيل ليست سوى ستار من الدخان ليخفي مسؤوليته في استمرار سفك الدم والمعاناة على الجانبين .

* **او ثانت** اعرب عن دهشته للانباء الواردة من الشرق الاوسط بان **اللفتنانت جنرال اود بول** ، كبير مراقبي الامم المتحدة على خطوط وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط ، قد استقال من منصبه .

* **اود بول** اكد انه جاء الى عمان في زيارة وداعية لمناسبة انتهاء مدة عمله في المنطقة ، واعلن انه سيقوم بزيارات مماثلة لكل من دمشق والقاهرة وبيروت .

* **جولدا مئير** ادلت بحديث لمجلة « دير شبيجل » الالمانية الغربية اعلنت فيه انها لا تستبعد حدوث مجابهة مباشرة مع السوفيات على قناة السويس . وقالت ان اسرائيل يجب ان تقدم على خطوة ما ضد انتشار القوات السوفياتية اذا ما اقام السوفيات فعلا على الضفة الغربية من قناة السويس ، وتحدثت عن الوجود السوفياتي المتزايد في مصر ، وقالت ان على الولايات المتحدة ان توضح للسوفيات ، كما فعلت في الازمة الكوبية ، انهم يسيرون نحو الاصطدام بالاميركيين . واضافت : اذا لم اكن مخطئة ، فالسوفيات لا يريدون مجابهة مع الولايات المتحدة ، وعندما يوضح احد ما للسوفيات ان هناك خطر مجابهة فسيفكرون مرتين قبل ان يقدموا على اية خطوات اخرى ، كما فعلوا في الازمة الكوبية . « ولا اريد ان اقول اننا نواجه الوضع نفسه ، لكن هناك نقاطا متشابهة » . واعربت عن اعتقادها بان « السوفيات ما كانوا ليجرؤوا على فعل ما يفعلونه الان لو ان اعضاء الحلف الاطلسي قالوا كلمة مناسبة قبل شهر او شهرين ، لان السوفيات ، في رايي ، لا يريدون حربا شاملة معالدول الغربية، ايمع الولاياتالمتحدة وغيرها، او لنقل مع الحلف الاطلسي » . وقالت انها لم تعرف ، حتى هذا التاريخ ، بنشوب معارك جوية بين الطيارين السوفيات والاسرائيليين او بسقوط قتلى سوفيات في معارك الشرق الاوسط . واشارت الى ان السوفيات لا يفكرون في القضاء على اسرائيل بل يحاولون تحقيق حلم قديم هو السيطرة على قناة السويس وافريقيه واوروبه الجنوبية .

* **ابا ايبان** ذكر امام مجلس الوزراء الاسرائيلي ان البيان السوفياتي ـ المصري يخلو من اية اشارة الى المبادرة الاميركية الاخيرة التي تدعو الى وقف القتال بصورة مؤقتة ، وحتى من الاشارة الى مشروع السلام السوفياتي وقال : ان ذلك يعبر عن رغبة السوفيات في ترك الباب مفتوحا امام المبادرات الديبلوماسية الجديدة دون رفض المقترحات الاميركية او تعريض مقترحاتهم للرفض ، واضاف ان صياغة البيان المشترك تسمح بالعديد من التفسيرات ، وذكر ان البيان خلا من اية اشارة الى المنظمات الفدائية كما لاحظ خلو البيان من اية اشارة الى وقف اطلاق النار .

* « هاتسوفيه » ذكرت ان قيمة العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي بلغت حتى منتصف السنة الحالية ٣٣٨ مليون دولار مقابل ٢٥٩ مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي ، وذلك بسبب ازدياد قيمة الواردات التي بلغت ٩٣ مليون دولار بينما لم تبلغ هذه الزيادة بالنسبة للصادرات سوى ١٤ مليون دولار .

* « لامرحاب » ذكرت ان ميناء ايلات ظل متوقفا عن العمل وليس فيه اية حركة لمدة ١١ يوما بسبب عدم وجود سفن ترسو فيه ، وقالت : ان هذه هي اطول مدة يعطل فيها هذا الميناء عن العمل منذ انشائه .

* « هآرتس » ذكرت ان الدخل من صادرات الحمضيات خلال موسم ٦٩ ـ ١٩٧٠ بلغ ٨٨ مليون دولار اي اقل بستة عشر مليون دولار عما كان مقدرا من قبل ، وقد ذكر بان مجموع مبيعات الحمضيات هذه السنة هو ٨٨ مليون و ٣٣٠ الف دولار مقابل ٨٠

مليون دولار في موسم ٦٨ – ١٩٦٩ .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان مدير عام وزارة النقل في اسرائيل ذهب الى اليابان امس لبحث موضوع اقامة خط حديدي الى ايلات ليساعد على ازدياد حجم النقل بين موانىء الشرق الاقصى وافريقيه واوروبه عن طريق مينائي ايلات واشدوت .

* **البرت سابين** ، رئيس معهد وايزمان العلمي في رحوبوت ، صرح في مقابلة صحفية نشرتها صحيفة « الانباء » الاسرائيلية بان على الولايات المتحدة ان تعترف بان مصلحتها في المنطقة ليست مرتبطة باليهود الذين يعيشون في المنطقة او بدولة اسرائيل بل ان مصلحتها هي قسم من المواجهة القائمة بينها وبين الاتحاد السوفياتي ، واضاف : الحقيقة هي ان اسرائيل بمجرد كونها ترابط على ضفاف قناة السويس وتسد امام الاسطول السوفياتي الطريق الى البحر الاحمر والى الخليج « الفارسي » والى المحيط الهندي وجنوب شرق اسيه ، فهي ( اي اسرائيل ) تحقق امرا كان يمكن ان يكلف الولايات المتحدة ثمنا باهظا لو كانت دول حلف شمال الاطلسي هي التي تقوم به ، ثم اعرب عن اعتقاده ان اسرائيل لا يجوز ان تتوسل للحصول على تجهيزات عسكرية من الولايات المتحدة ، بل على الولايات المتحدة ان تدفع لاسرائيل مقابل مساعدتها على الحد من تقدم السوفيات الى ان تجد الولايات المتحدة وسيلة لحل نزاعها مع الاتحاد السوفياتي ، واضاف : ان الولايات المتحدة مدينة لاسرائيل بالكثير وعليها ان تقدم لاسرائيل التجهيزات العسكرية التي تحتاج اليها دون مقابل .

* « عال همشمار » تحدثت عن سماح السلطات المصرية لليهود بالخروج من البلاد فكشفت انه قد خرج من مصر في الاسابيع الماضية تسعون اسرة يهودية ، ونقلت عن صحيفة « اوبزرفر » اللندنية ان **جمال عبد الناصر** قد استجاب للطلبات المتكررة التي تقدم بها **المارشال جوزب بروز تيتو** بهذا الشأن ، وقالت « اوبزرفر » ان هناك فقط اربع اسر فضلت البقاء في مصر ، الا ان « عال همشمار » تدعي انه لا يزال هناك مئات الاسر اليهودية في مصر ، وتضيف انه لم يسمح لليهود الذين تقرر السماح لهم بالخروج باخذ اي من الممتلكات التي كانوا يعيشون عليها في مصر ، وطالبت بالعمل للسماح لليهود الباقين بالخروج من مصر وكذلك من الدول العربية الاخرى حيث « يعتبرون كرهائن ورعايا يخضعون لكافة انواع الاضطهاد والاذلال » .

## الثلاثاء ٢١ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

* « جروسالم بوست » ذكرت ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة حكمت على **النقيب جبر عمار** ، من جيش التحرير الفلسطيني ، بالسجن المؤبد عشر سنوات منها بالاشغال الشاقة ، وذلك بتهمة قيادة عمليات فدائية ضد المواقع والدوريات الاسرائيلية ، وكان قد اعتقل في شهر كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٦٩ ، وقد حكم على رفاقه باحكام مختلفة ، وهم : **طه محمود عابد** ، ٧ سنوات ، **فيصل مصطفى عبد الهادي** ، ٦ سنوات ، **فايز حسن حسنين**، ٩ سنوات، **محمود حسن ابو سعيد** ، ٥ سنوات ، **فوزي محمد حسنين** ، ٣ سنوات ، **ليلى عبد الرحمن عمار** ، ٥ سنوات ، **رسمية عبد الرحمن النبريس** ، ٤ سنوات، **فضية محمد صبح** ، ٤ سنوات . وفي رام الله ، حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية على **عبد الله عمران** بالسجن لمدة ٢٠ عاما مع الاشغال الشاقة بتهمة قتل احد عملاء المخابرات الاسرائيلية من العرب والانتماء لحركة المقاومة ، وحكم ايضا على ثلاثة من اهالي المدينة بالسجن لمدد تتراوح بين ٧ سنوات و ١٣ سنة بتهمة قتل العملاء والانتماء لحركة المقاومة . وحكم كذلك على **احمد مصطفى** ، بالسجن المؤبد ، و**محمد حسن** ، ٥ سنوات ، و**يوسف احمد** ، ٤ سنوات ، وجميعهم من سور باهر بقضاء رام الله ، وكانوا قد اعتقلوا قبل حوالي السنة بتهمة الانتماء لحركة المقاومة وحيازة اسلحة وذخائر . وفي اللد ، حكم على اربعة مواطنين عرب من الناصرة بالسجن لمدد تتراوح بين ٤ و ٨ سنوات بتهمة التجسس لاحد اجهزة المخابرات العربية . وفي رام الله ايضا ، حكم على **اسامة جرار** ، من جنين ، بالسجن لمدة ٣٠ سنة بتهمة الانتماء لحركة المقاومة والقيام بعمليات مسلحة.

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت بحملة تفتيش واسعة النطاق في مخيم نور شمس بقضاء طولكرم بحجة التفتيش عن رجال المقاومة العرب ، وقد اعتقل ثلاثون مواطنا من اهالي المخيم الذي يعيش تحت نظام منع التجول منذ امس الاول ، واضافت الصحيفة ان قرية جبع بقضاء جنين تعرضت لحملة اعتقالات مماثلة كما انه قد تم نسف

منزلين لمواطنين عربيين كانا قد اعتقلا منذ عدة اشهر.

* صحيفة « فتح » حللت الاسباب الكامنة وراء الاعلان عن القنبلة الذرية في اسرائيل ثم اكدت ان هذا السلاح ليس احتكارا لجهة دون اخرى ، ثم استشهدت بقول **ماوتسي تونج** بان « القنبلة الذرية نمر من ورق يسقط امام الحرب الشعبية طويلة الامد » .

* « الدفاع » كشفت ان ارهاب المواطنين العرب في دير ابو مشعل بقضاء رام الله بلغ ذروته امس الاول عندما قامت الطائرات الاسرائيلية بالقاء قنابل محرقة على المزارع المحيطة بالبلدة انتقاما من سكانها ، وفعلا التهمت النيران اشجار الزيتون والفاكهة في المنطقة في عملية مدبرة لاجبار المواطنين على ترك منازلهم بتضييق سبل العيش في وجوههم . وكشفت ايضا ان قوات الاحتلال نسفت ٨ منازل في البلدة فور اعتقال اصحابها ، وقالت ان المواطنين في منطقة رام الله رفعوا مذكرة احتجاج الى الحاكم العسكري على هذه الاجراءات اللاانسانية التي يتعرض لها اهالي دير ابو مشعل ، وطالبوه بالكف عن ممارسة الاجرام باسم المواطنين .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن انه تم ابعاد **سهام فلاح حسني** ، من نابلس ، الى الضفة الشرقية من الاردن ، بعد ان كانت معتقلة منذ سنتين بتهمة الانتماء الى ج.ش.ت.ف. والاشتراك في عملية نسف السوبر ماركت في القدس .

* « الدفاع » كشفت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي جندت حوالي‌مئة شخص من حزب حيروت الاسرائيلي لالقاء المتفجرات على المواطنين العرب ، وقالت « رويتر » انهم قاموا تحت اشراف المخابرات الاسرائيلية بالقاء سبع قنابل يدوية خلال شهرين على الاهالي في مدن قطاع غزة وقد قتل ١٨ شخصا على الاقل من المواطنين ، كما جرح عشرات منهم .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان شابا عربيا قتل عندما القى احد الفدائيين قنبلة يدوية على مكتب العمل الاسرائيلي في غزة ، كما ان مكتب العمل في خان يونس كان قد تعرض للقنابل في محاولة لمنع العمال العرب من التعامل مع الاسرائيليين .

* « الدفاع » قالت ان الغرفة التجارية العربية في القدس ارسلت مذكرة استنكار واحتجاج الى الحاكم العسكري الاسرائيلي للضفة الغربية على اغلاق سلطات الاحتلال ٧ محلات تجارية عربية في شارعي بور سعيد وصلاح الدين ، وذلك لرفضهم دفع الضرائب التي فرضتها عليهم سلطات الاحتلال .

* « عال همشمار » ذكرت ان سبعين اما وزوجة لموقوفين اداريا من شرقي القدس في سجن الرملة اعربن عن قلقهن على ابنائهن وازواجهن بسبب عدم السماح لهن بزيارتهم كالمعتاد مرة كل اسبوعين . وقالت : يبدو ان سبب ذلك هو الازدحام الشديد في السجن الذي يثقل على العاملين فيه ، واشارت الى ان ممثل الصليب الاحمر الدولي في اسرائيل احتج على الازدحام في اواخر هذا الاسبوع في مقابلة اجرتها معه اذاعة اسرائيل عشية مغادرته اسرائيل ، وقالت ان النسوة طالبن محاميهن نقل شكاويهن الى وزير الشرطة والعمل على تحسين المعالجة الطبية للموقوفين .

* **روحي الخطيب** ، امين القدس ، ادلى بحديث لصحيفة « الدستور » الاردنية بمناسبة عودته من الاتحاد السوفياتي حيث اشترك بمؤتمر منظمة المدن المتحدة ، فقال ان المؤتمر اتخذ قرارا ندد فيه بالاعتداءات المسلحة على المدن والقرى بشكل عام ، واهاب بايقافها . واوضح ان مكتب المؤتمر رفض قبول وفد عن بلدية القدس المحتلة رغم تهديد مدن اسرائيل بالانسحاب ، وقال ان مكتب المؤتمر تمسك بحرفية قرارات هيئة الامم المتحدة بعدم الاعتراف بالقدس كعاصمة لاسرائيل ، وعدم اعترافه بالضم .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **عبد الحميد السائح** ، وزير الاوقاف وشؤون المقدسات الاسلامية في الاردن ، طلب الى وزارة الخارجية الاردنية ان توعز الى مندوبها الدائم لدى الامم المتحدة ليثير موضوع استمرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي في انتهاكها للاماكن المقدسة في الاراضي المحتلة وتحويل الحرم الابراهيمي في الخليل الى كنيس يهودي ، والاستيلاء على قبة راحيل الواقعة على طريق القدس الخليل وعلى مقام النبي يوسف في نابلس وغيرها من الاماكن المقدسة .

* **محمد الخشمان** ، نائب رئيس مجلس النواب الاردني، بعث برسالة الى **اوثانت** بمناسبة الاحتفال بذكرى التوقيع على ميثاق الامم المتحدة ، طالب فيها شعوب العالم باجبار اسرائيل على الانسحاب من الاراضي المحتلة بما في ذلك القدس ، وطالب بفرض عقوبات على اسرائيل لرفضها تنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بتسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي .

* **جاك موريبيون** ، قال في رسالة بعث بها الى «جروسالم‌بوست» ان الانباء الصحفية عن‌مقابلة اعطاها

السبت لاذاعة اسرائيل كانت ناقصة ، وكان نسب اليه القول ان الصليب الاحمر لم يتمكن من زيارة عدد من الاسرى الاسرائيليين المحتجزين في مصر وسوريه .

* مسؤول في جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في قطر صرح بان التبرعات خلال اسبوع الهلال في قطر بلغت ١٥٠ الف ريال قطري بالاضافة الى ١٥ طنا من الادوية .

* ناطق عسكري مصري اعلن ان وسائل الدفاع الجوي المصري تصدت للمقاتلات الاسرائيلية التي اغارت على المواقع المصرية بمناطق السويس وجنيفه والبلاح والحرش ، ولم تحدث خسائر في صفوف القوات المصرية ، وفي تل ابيب اعلن ناطق عسكري ان اربعة جنود اسرائيليين اصيبوا خلال تبادل اطلاق النار بين القوات المصرية والاسرائيلية على جبهة القناة ، اما في عمان ، فاعلن الناطق العسكري ان احد كمائن الجيش الاردني تصدى لمجموعة من القوات الاسرائيلية حاولت اجتياز نهر الاردن جنوبي جسر الامير عبد الله ، وافشلت محاولتها ، ولم تقع اية خسائر بين الاردنيين .

* ضابط عسكري اسرائيلي اعلن ان الخبراء المصريين والسوفيات نجحوا دون ارباك في اقامة شبكات صواريخ جديدة تحت جنح الظلام بدلا من تلك التي دمرها الطيران الاسرائيلي . الضابط اعلن ان بطاريات سام لم تنقل قرب ضفة القناة ، كما لم يزد عدد البطاريات ، ولكنه يوجد لدى المصريين صواريخ سوفياتية يمكن لجندي واحد ان يطلقها ، وقال حتى الان لم يذكر الطيارون الاسرائيليون انهم تعرضوا لمثل هذا النوع من الصواريخ .

* « رويتر » ذكرت ان شركة « لينج تيمكوفوت ايرونوتيكس » التي تصنع طائرات « كروسيدر ف ـ ٨ » القاذفة المقاتلة بحثت مع وزارة الخارجية الاميركية في امكان بيع هذه الطائرات الى اسرائيل بدلا من فانتوم ف ـ ٤ ، وقال مسؤولون في الشركة ان مباحثاتهم مع الوزارة دارت حول الترخيص بتصدير هذه الطائرات لاسرائيل ، ونسبت الوكالة الى مصادر اسرائيلية ان هذه الطائرة غير واردة على وجه التأكيد اذ انها لا تقارن بالفانتوم بالنسبة لاهداف اسرائيل . وقالت « جروسالم بوست » ان طائرة كروسيدر لا تشكل بديلا عن طائرة فانتوم المتعددة الاغراض والتي تبلغ حمولتها ثلاثة اضعاف طائرات كروسيدر وهي اسرع بكثير ويفوق مداها مدى طائرة كروسيدر بكثير . ومضت تقول : « بالاضافة الى ذلك فان طائرة كروسيدر ستعقد برامج التموين والتدريب لانها ستضيف طرازا جديدا من الطائرات الى الانواع الكثيرة التي تخدم في سلاح الطيران الاسرائيلي الان .

* « الاهرام » كشفت ان الولايات المتحدة وافقت على امداد سلاح الطيران الاسرائيلي بانواع مختلفة من القنابل لاستخدامها في غاراته على المواقع المصرية في جبهة القناة .

* **محمد حسنين هيكل** ، وزير الارشاد القومي في ج.ع.م. ، اعلن في حديث مع تلفزيون القاهرة ان احد الطيارين الذين وقعوا اسرى في يد القوات المصرية اميركي وصل الى اسرائيل سنة ١٩٦٧ مع اليهود الاميركيين الذين وصلوا خلال فترة التمهيد للحرب ، وقال انه في الاسبوع الماضي عندما اسقطت وسائل الدفاع الجوي المصري طائرات اسرائيلية عدة على جبهة قناة السويس اتخذت واشنطن قرارا فوريا بتسليم اسرائيل معدات جديدة مختلفة وصلت بعد ٤٨ ساعة ، واضاف ان عدد اليهود الاميركيين في اسرائيل ـ والذين في سن الجندية ـ يبلغ نحو عشرين الف شخص ، ثم قال ان الولايات المتحدة هي اكبر مشكلة تواجه العالم العربي واضاف : ان الولايات المتحدة قوية جدا وغنية جدا لكن ليس عندها قلب وليس هناك اي شيء في قلبها ، وذكر انه لا يمكن ان تحدث مواجهة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في المنطقة ، وذكر ايضا ان اسرائيل قادرة نظريا على صنع قنبلة ذرية . ومن جهة اخرى ، نفى ناطق رسمي اسرائيلي وجود طيارين اميركيين في السلاح الجوي الاسرائيلي . وقد فسر المراقبون الاسرائيليون ان ذلك هو تمهيد للراي العام العالمي لما سيحدث من تدخل الطيارين السوفيات في العمليات القتالية ضد الطيران الاسرائيلي في منطقة السويس .

* « برافدا » نشرت تعليقا حول الضجة التي تثيرها اسرائيل حول الوجود السوفياتي في الشرق الاوسط قالت فيه ليس من قبيل الصدف ان تتوافق هذه الضجة زمنيا مع ازدياد مطالب اسرائيل الموجهة الى الولايات المتحدة بتقديم دفعة جديدة من طائرات فانتوم وسكاي هوك وغيرها من الاسلحة والمعدات التي بدات تتسلمها بالفعل ، ثم انتقدت تصريحات **ريتشارد نيكسون** في ١٩٧٠/٧/١ وقالت انه زاد النار استعارا عندما اتهم العرب بانهم يرغبون في القاء اليهود في البحر ، واضافت : انه حتى سمح لنفسه ان يوجه تهديدات ضمنية الى الاتحاد السوفياتي ، واكدت ان

معالجة كهذه لتسوية ازمة الشرق الاوسط سلميا بعيدة كل البعد عن المساعدة في اعادة السلام في اسرع وقت ممكن .

* « الاهرام » وصفت مقترحات روجرز الاخيرة لتسوية النزاع في الشرق الاوسط بانه « مشروع اجراءات » ولكنه ليس مبادرة سلام ولا مشروع سلام ، وقالت ان **محمود رياض** قرر ان يسلم الرد على رسالة **وليم روجرز** التي تضمنت المقترحات باليد خصوصا وانها جاءت ردا على نداء **جمال عبد الناصر** الى **ريتشارد نيكسون** في اول ايار ( مايو ) ١٩٧٠ .

* « نيويورك تايمز » قالت ان **جورج ماكجوفرن** طالب بتزويد اسرائيل بمزيد من الطائرات المقاتلة ، ودعا الادارة الاميركية الى اعلان مقترحاتها لاقامة سلام عادل ، ثم اقترح ان تبدأ اسرائيل بتخصيص اموال للتعويض على اللاجئين عما فقدوه من ممتلكات في فلسطين في العام ١٩٤٨ ، واضاف : ان على الدول العربية ان تتحمل مسؤولية العمليات الفدائية التي تنطلق من اراضيها ، ثم اقترح موافقة كل من اسرائيل والدول العربية على مرابطة قوات تابعة للامم المتحدة في اراضيها ، على ان يكون ابعاد هذه القوات بقرار من الامم المتحدة نفسها ، وطالب بتزويد اسرائيل بمزيد من الطائرات المقاتلة لمساعدتها في حفظ قوتها الرادعة ولكن شرط ان لا تستخدم هذه الطائرات في الاغارة على الدول العربية .

* « دافار » ذكرت ان شركة الدا الاسرائيلية اتفقت مع حكومة زامبيه على التعاون في ايجاد وادارة مزرعة لتربية الاسماك وزراعة القطن والذرة وتسويق المحصول في اسواق زامبيه ، وقالت بان اسرائيل ستقدم لهذه المزرعة المعدات الزراعية اللازمة والسماد ومبيدات الحشرات .

* « نيويورك هيرالد تريبيون » ذكرت ان شرطة نيويورك احتجت على القرار الخاص بحماية المندوبين العرب لدى الامم المتحدة على اعتبار انه يكلف بلدية نيويورك حوالي مليون دولار في السنة ، ويستهلك من وقت رجال الشرطة الذين من المفترض ان يقضوا وقتهم في مكافحة الجريمة ، وطالبت الشرطة الامم المتحدة بتولي عملية الحراسة هذه .

* **يوسف ساپير** صرح في تل ابيب بان الظروف الاقتصادية الجديدة قد تفرض على الحكومة الاسرائيلية احداث تغييرات جذرية في بناء الصناعة الاسرائيلية لزيادة ودعم الانتاج والارباح فيها ، واضاف : لن يكون هناك بد من اغلاق بعض المصانع غير الناجحة حتى لا تذهب اموال الشعب هدرا على مثل هذه المصانع التي اصبحت غير ملائمة للعصر الحديث .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان وزارة الشؤون الاجتماعية في اسرائيل اعلنت امس تخفيض ٢٫٥ مليون ليرة اسرائيلية من ميزانيتها السنوية البالغة ٦٠٫٦ مليون ليرة اسرائيلية ، وقال ناطق باسم الوزارة ان « لجنة جيفاتي » طلبت ان تخضع كل وزارة لحسم سنوي قدره خمسة ملايين ليرة اسرائيلية من موازنتها . وقالت الصحيفة : ان المدفوعات المتعلقة بالانعاش الاجتماعي التي تشكل جزءا كبيرا من ميزانية الوزارة سوف لا تقطع ، انما ستجري عمليات تخفيض في مجالات اعادة رد الاعتبار ومؤسسات الصم والعميان ، وكذلك ستحسم اموال من مؤسسات الاطفال المشوشين عاطفيا ، وهذا يعني دمج مؤسستي الصبيان ضمن مؤسسة واحدة ، واضافت انه سيجري حسم كبير في النفقات الادارية وتخفيض في الموظفين الرئيسيين غير المهنيين في مختلف المؤسسات.

* مئة وسبعون مهاجرا يهوديا جديدا وصلوا اليوم الى حيفا من دول مختلفة وقد تم توزيعهم على مراكز الاستيعاب المختلفة في اسرائيل . وذكر احد المراسلين ان زهاء ٨٠٠ مهاجر جديد وصلوا الى حيفا خلال الايام الخمسة الماضية ، وهذا رقم قياسي ، واضاف ان نصف المهاجرين الذين وصلوا الى اسرائيل في نهاية العام الماضي والبالغ عددهم حوالي ١٥ الف شخص قد انضموا الى الهستدروت .

## الاربعاء ٢٢ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

* وكالات الانباء اعلنت ان **عادل عبد المجيد ويوسف فخري وخالد ابو العبد وخالد ابو الوليد ومنصور سيف الدين ومنى عبد المجيد** ، من جبهة النضال الشعبي الفلسطيني ، استولوا بالقنابل والمسدسات على طائرة ركاب يونانية من طراز بوينج — ٧٢٧ تابعة لشركة الخطوط الجوية الاولمبية كانت تقوم برحلة عادية من بيروت الى اثينه وعليها ٥٢ راكبا ( ٢٢ لبنانيا و ١٢ سوريا و ٤ اردنيين و ٤ يونانيين وعراقيان ومصري وسعودي وليبي وفرنسي واوسترالي وبلجيكي وتركي واميركي ) و ٩ ملاحين وهددوا

بنسفها اذا لم تفرج السلطات اليونانية عن ٧ من الفدائيين العرب المحتجزين في السجون اليونانية وهم: **انياس ديرجرابديان** و**منصور مراد** ، من جبهة النضال الشعبي الفلسطيني ، و**محمود عيسى** ( المحكوم بالسجن لمدة ١٧ سنة ) و**ماهر اليماني** ( ١٤ سنة سجن ) و**مهى ابو خليل** و**عصام ضومط** و**سامي عبود** ( سجن سنتين لكل منهم ) ، وجميع هؤلاء الخمسة ينتمون الى ج.ش.ت.ف. وبعد اجراء اتصالات بين كبار المسؤولين اليونانيين والسفراء العرب وصاحب شركة اوليمبك الذي عرض نفسه كرهينة بيد الفدائيين و**اندريه روشا** ، ممثل الصليب الاحمر الدولي في الشرق الاوسط ، من جهة ، والفدائيين الستة المسيطرين على الطائرة والذين امهلوا الحكومة اليونانية خلال المفاوضات ثلاث مرات لاتخاذ قرار بالافراج عن الفدائيين المحتجزين والا نسفوا الطائرة ، من جهة اخرى ، تم انزال الركاب من الطائرة التي اقلعت بعد ذلك الى القاهرة وعلى متنها روشا والفدائيين الخاطفين ، وقال بيان رسمي يوناني ان الحكومة اليونانية وافقت على الافراج عن الفدائيين السبعة وانها ستسلمهم الى الصليب الاحمر في ٢٢ آب (اغسطس) المقبل ، وذلك بعد محاكمة ديرجرابديان ومراد يوم الجمعة القادم كما كان مقررا ، وقال مصدر مطلع ان روشا هو الذي سيستلم الفدائيين السبعة ، وذكرت الوكالات ان ممثلي الحكومة اليونانية والسفراء العرب حاولوا الاتصال **بالدكتور جورج حبش** ليطلبوا اليه التدخل ، ولكنهم فشلوا في ذلك ، فاتصلوا بعد ذلك بالصليب الاحمر . وفي القاهرة سلم الفدائيون الخاطفون انفسهم الى رجال الامن المصري يرافقهم روشا ، ونقلت الوكالات من تل ابيب ان الاوساط السياسية الاسرائيلية اعتبرت ان نجاح هذه العملية ستكون له نتائج خطيرة، وقالت : ان الموقف الضعيف الذي يواجه به الفدائيون سيشجعهم على ان يكرروا هجماتهم على الطائرات ، وكشفت الوكالات ان السلطات الاسرائيلية تحمل الحكومة اللبنانية مسؤولية كبيرة على اعتبار ان الخاطفين انطلقوا من مطار بيروت . وفي دمشق ، صرح **بهجت ابو غربية** ، قائد جبهة النضال الشعبي الفلسطيني ، ان الجبهة مصممة على اطلاق سراح المعتقلين في اليونان ، وقال : ان العملية نفذت لان السلطات اليونانية تعامل الفدائيين المحتجزين وكأنهم مجرمون وليس ثوريين ، ثم اعلن تصميم الجبهة على الاستمرار في عمليات الخارج وعلى تحطيم التحالف الصهيوني ـ الامبريالي .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان رجال المقاومة هاجموا دورية اسرائيلية في معسكر جباليه بقطاع غزة ولم يعلن الناطق نتائج الهجوم .

* ناطق باسم الشرطة الاسرائيلية اعلن ان مجموعة من الفدائيين العرب الملثمين والمسلحين قتلت **قنديل ابو غالب** و**فاطمة عماش** ، من مخيم جباليه ، وقد احتجزت سلطات الاحتلال اثرذلك عددا من الاشخاص للتحقيق معهم .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله حكمت على **عبد الله شلشي** ، المتهم بانه من اعضاء ج.ش.ت.ف. ، بالسجن لمدة عشرين سنة مع الاشغال الشاقة ، بتهمة قتل **تيسير اللوزي**، رئيس مستخدمي مستشفى رام الله ، في شهر حزيران الماضي بسبب استمراره في العمل بالمستشفى بعد الاحتلال الاسرائيلي، وحكم على اثنين من زملاء شلشي بالسجن لمدة ١٠ سنوات للاول و٧ سنوات للاخر بتهمة معاونة شلشي في قتل اللوزي الذي كانت خطيبته قد قتلت بالسم قبل مصرعه باسبوعين .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس حكمت بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة على **جودت محمد صالح** ، **مزرقة احمد ابو هدية** ، **ابراهيم احمد جواهري** ، **خميس جميل خضر**، **مصباح المصري** و**طالب شويكي** ، وذلك بتهمة الانتماء لاحدى فصائل حركة المقاومة والتسلل من الاردن . وحكم ايضا على **حافظ ياسين** ، مختار قرية الجنيد بقضاء نابلس ، بالسجن لمدة ٨ سنوات ثلاث منها مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية قدرها ٣ الاف ليرة اسرائيلية بتهمة ايواء احد الفدائيين والتستر عليه .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد حكمت على **محمد ابو ربيعة** وثلاثة اخرين من الشباب العرب في الناصرة بالسجن لمدد تتراوح بين ٤ و ٨ سنوات بتهمة تشكيل شبكة نقل معلومات عسكرية الى معسكر للاجئين قرب نابلس والانتماء الى احدى منظمات المقاومة .

* « **الدفاع** » كشفت ان سلطات الاحتلال ما زالت مستمرة في عمليات اقتلاع اشجار بيارات قلقيلية تمهيدا للاستيلاء على الاراضي ولبناء مستوطنات جديدة في المنطقة ، وقالت ان سلطات الاحتلال انكرت امام وفد من الاهالي مسؤوليتها عن عمليات اقتلاع الاشجار التي تتم عادة في الليل ، وقد رفض الحاكم العسكري الاسرائيلي للمنطقة اقتراحا من اهالي

البلدة بتشكيل حراسات من الاهالي لتحمي البيارات.

* صحيفة « فتح » اجرت حديثا مع **نديم الزرو** ، رئيس بلدية رام الله السابق ، الذي ابعدته سلطات الاحتلال عن الضفة الغربية ، فاكد ان العمل الفدائي هو الاسلوب الوحيد الذي يجبر العدو على التخلي عن الاراضي المحتلة سواء قبل ١٩٦٧ او بعدها . وقال : ان تصعيد العمل الفدائي في الداخل يتطلب توحيد القوى الفدائية الضاربة داخل الارض المحتلة وتنسيق العمليات ، واعلن ان شعبنا في الداخل ينظر نظرة اكبار الى العمل الفدائي ويطالب الحكام العرب برفض اي حل استسلامي ودعم العمل الفدائي .

* صحيفة « فتح » اجرت حديثا مع « احد الاخوة الذين يتولون قيادة معاركنا السياسية » حول الموقف العام في هولنده من حركة المقاومة فتحدث اولا عن النفوذ الصهيوني هناك ثم اعلن ان الهولنديين بداوا يتفهمون وجهة نظرنا باستثناء الصحف الفاشستية التي كانت تتعاون مع النازية ابان الاحتلال النازي لهولنده ، وهي الان اكبر مدافع عن الصهيونية ، ولاحظ ان شعار دولة فلسطين الديمقراطية قد احدث تغييرا جذريا في اهتمام الراي العام الهولندي بالثورة الفلسطينية ، وهم الان يعتبرونه الحل العملي الوحيد للمشكلة حيث انه ينطوي على معان انسانية للثورة الفلسطينية .

* سلطات الاحتلال الاسرائيلي وضعت يدها على ضريح النبي يوسف في ضواحي نابلس بحجة قدسيته بالنسبة لليهود ، وقد منع الدخول اليه من قبل غير اليهود .

* ناطق عسكري مصري اعلن ان وسائل الدفاع الجوي المصري اسقطت طائرة اسرائيلية من طراز سكاي هوك عندما اغارت الطائرات الاسرائيلية على المواقع المصرية بمناطق عوبيد وجنيفة والقنطرة ، ولم تقع اية خسائر في الافراد والمعدات بين المصريين . وفي تل ابيب ، قال ناطق عسكري ان الطائرات الاسرائيلية عادت سالمة بعد اغارتها على المواقع المحصنة وبطاريات المدفعية المضادة للطائرات في الجبهة المصرية ، واضاف ، ان جنديا اسرائيليا قتل واصيب جندي اخر ومدني بجروح خلال تبادل اطلاق النار عبر القناة ، كما ان جنديين اخرين كانا قد اصيبا بجروح الليلة الماضية .

* « الاهرام » كشفت ان قوات الدفاع الجوي المصري اسقطت طائرتين من طراز فانتوم يوم السبت الماضي ، طائرة منهما سقطت غرب القناة وتم اسر احد طياريها فعلا وقتل الثاني ، في حطام الطائرة بعد ان تعذر عليه الهبوط ، اما الطائرة الثانية ، فقد طارت الى مسافة شرق القناة وهي مصابة ، ولكنها بعد فترة انفجرت وهوت محترقة ولم يتمكن طياراها من استخدام المظلة في القفز ، وبذلك ارتفع عدد طائرات الفانتوم التي اسقطت حتى يوم السبت الماضي الى سبع طائرات منذ ٣٠ حزيران ( يونيو ) الماضي .

* ناطق عسكري لبناني اعلن ان قوة اسرائيلية مدرعة دخلت الاراضي اللبنانية عن طريق المجيدية الى محلة الدحيرجات في قضاء حاصبيا ، فتصدت لها المدفعية اللبنانية ومنعتها من التقدم ، ولم تقع اية خسائر في الجانب اللبناني ، ويعتقد بوجود خسائر بين القوة المهاجمة .

* **يشعياهو جافيتس** قال ان عمليات القصف التي قامت بها الطائرات الاسرائيلية في عمق مصر السنة الماضية كانت ايجابية ، واضاف :« اذا كان علينا تكرار تلك العمليات ، فسأوصي باتباع التكتيك نفسه لاننا كنا على وشك الحصول على وقف اطلاق النار من المصريين قبل ان يتدخل السوفيات وربما كنا حصلنا على وقف اطلاق النار لو وجهنا ضربات اقوى» ، واشار الى ان الغارات الجوية الاسرائيلية على قناة السويس ادت الى وقوع الاف القتلى بين المصريين ، واضاف « لقد دمرنا العشرات من مواقع المدفعية والمدفعية م.ط. ، كما دمرنا على الاقل بين ١٢ و ١٥ موقعا لصواريخ ارض ــ جو وعددا من الوحدات البحرية والكثير من المراكز المحصنة » .

* « الحياة » نقلت عن مجلة « افييشن ويك » الاميركية ان شركة كروسيدر للطائرات حصلت على اذن من الحكومة الاميركية بعرض ٥٠ طائرة من طراز كروسيدر ف ــ ٨ على اسرائيل .

* « و.ا.ف. » قالت ان الصحف الاسرائيلية ذكرت ان نسبة الجنود الاسرائيليين الجرحى الذين يموتون متاثرين بجراحهم تبلغ الان ٢٨،٥ بالمئة اكثر من قبل ، واشارت هذه الصحف الى ان ٤٠ بالمئة من الجنود المصابين اثناء حرب ١٩٦٧ لم يستردوا قوتهم البدنية .

* **الفريق اول محمد فوزي** ، وزير الحربية في ج.ع.م. ، وجه رسالة الى القوات المسلحة المصرية بمناسبة العيد الثامن عشر للثورة المصرية جدد فيه الوفاء بقسم القوات المسلحة على تحرير الارض المغتصبة ، وقال : ان العدو تصور ان القوى المادية هي كل شيء ، وانه باعنف الغارات وباطنان القنابل

يمكنه تحقيق اهدافه في فرض الاستسلام علينا ، لكن المقاتل المصري برز له رافعا راسه وسط النار والدمار ليلقنه الدرس ، كما ان قوات الدفاع الجوي استطاعت ان تسقط له في ايام معدودة عددا لا يستهان به من اقوى واحدث طائراته الاميركية الصنع برغم القصف الجوي الذي ركز عليه العدو والذي فاق في عنفه اشد معارك الحرب العالمية الثانية .

* « الاهرام » نشرت النص الكامل لمشروع «المبادرة الاميركية » الذي كان **وليم روجرز** قد بعث به الى **محمود رياض** في ١٩٧٠/٦/١٩ ردا على النداء الذي وجهه **جمال عبد الناصر** الى **رينشارد نيكسون** في اول ايار ( مايو ) ١٩٧٠ . وقد تمنى روجرز في رسالته ان تدرس ج.ع.م. المقترحات التالية :(١) ان توافق ج.ع.م. واسرائيل على العودة الى وقف اطلاق النار ولو لفترة محدودة ــ ثلاثة اشهر . (٢) ان توافق الاطراف المعنية على تصريح يصدره **جونار يارينج** يتعلق باجراء مشاورات تحت اشرافه هدفها اقامة السلام العادل والدائم استنادا الى قرار مجلس الامن الصادر في ٦٧/١١/٢٢ وعلى اساس احترام الطرفين لوقف اطلاق النار ابتداء من اول تموز حتى اول تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٧٠ على الاقل . روجرز ذكر انه وجه رسالة مماثلة الى **عبد المنعم الرفاعي** .

* **محمود رياض** سلم المشرف على شؤون الرعايا الاميركيين في القاهرة رده على الرسالة التي تلقاها من **وليم روجرز** وقد تضمن الرد وجهة نظر ج.ع.م. في المقترحات التي احتوتها المبادرة الاميركية الاخيرة ، وكذلك اطلع رياض السفيرين السوفياتي والفرنسي على مضمون الرد ، ومن المقرر ان يطلع رياض رؤساء البعثات الديبلوماسية العربية على الرد كذلك .

* وكالة «ي.ب.ا.» كشفت ان صحيفة «معاريف» اعلنت ان اسرائيل سوف ترفض المبادرة الاميركية الاخيرة حول الشرق الاوسط، واضافت : ان القرار قد اتخذ بالفعل ولكن لم يبلغ حتى الان الى واشنطن . وقد سئل عدد من المسؤولين عن مدى صحة هذا النبأ فقالوا انهم لا يعرفون شيئا .

* مكتب مقاطعة اسرائيل اصدر قرارا حظر بموجبه التعامل مع ١٣ شركة ثبت انها تتعامل مع اسرائيل ، وهي من تنزانيه وقبرص وايطاليه .

* وكالات الانباء ذكرت ان مجلس قيادة الثورة الليبي اصدر قانونا بان تضع الحكومة يدها على ممتلكات واموال اليهود في ليبيه، وعددهم ٦٢٠ شخصا على ان يتم تعويضهم عنها بسندات اسمية على الدولة تستهلك في ١٥ سنة .

* **شو ان لاي** ، رئيس حكومة الصين الشعبية، بعث برسالة الى **جمال عبد الناصر** في ذكرى الثورة المصرية عبر فيها عن تأييد حكومة وشعب الصين لنضال شعبي مصر وفلسطين والشعوب العربية الاخرى ضد المعتدين الامبرياليين وربيبتهم اسرائيل . واعرب عن ثقته في ان العرب سيهزمون المعتدين ويحققون النصر على الولايات المتحدة واسرائيل .

* **صلاح جوهر** ، وكيل وزارة الخارجية المصرية ، اجتمع في عمان مع كبار المسؤولين فيها وسلم **حسين بن طلال** رسالة من **جمال عبد الناصر** امتنع عن الافضاء بشيء من محتوياتها ، وقالت ان جوهر عرض مع المسؤولين الاردنيين الموقف الحاضر بالنسبة الى ازمة الشرق الاوسط في ضوء الظروف والتطورات الاخيرة .

* **ملفين ليرد** اجتمع الى **اسحق رابين** وقالت مصادر البنتاجون ان الاجتماع كان عاديا ولم تعط اية تفاصيل . وقالت « أ.ب. » ان النقطة الاساسية في البحث كانت طلب اسرائيل ١٢٥ طائرة حربية جديدة لمجابهة الطيران المصري والدفاع الجوي المصري الذي يدعمه السوفيات . ونسبت الى مصادر مطلعة ان الحكومة الاميركية ستعوض اسرائيل خسارتها من طائرات فانتوم كما ستزودها باجهزة رادار لتجابه صواريخ سام م.ط. وفي وقت سابق كان ليرد قد صرح ان الولايات المتحدة تشعر بضرورة المحافظة على التوازن في الشرق الاوسط ، واكد ان ليس لديه اية خطط لارسال جنود اميركيين الى اسرائيل .

* **كارل باتش** اعلن ان الحكومة الاميركية سوف تتشاور مع الاتحاد السوفياتي بشأن الرد المصري على مقترحات روجرز ، واعرب عن امله في الوصول الى وقف مؤقت لاطلاق النار قبل نهاية الصيف ، ورفض ان يكشف رد فعل اسرائيل على هذه المقترحات .

* **صموئيل ستراتون** ، عضو مجلس النواب الاميركي ، كشف ان الحكومة الاميركية ترسل طائرات فانتوم سرا الى اسرائيل لئلا تزيد من حدة الحرب في المنطقة .

* « نيويورك تايمز » طالبت **رينشارد نيكسون** تزويد اسرائيل بخمسين طائرة فانتوم وبالقيام بما من شأنه اعطاء انطباع للكريملين بان الرئيس يعني ما يقول ولن يسمح بتدمير اسرائيل .

* « هآرتس » ذكرت ان وزارة الخارجية الاسرائيلية ابلغت دار الاذاعة الاسرائيلية بانها تريد

اختصار وقت الاذاعات العربية من صوت اسرائيل لتوفير نصف مليون ليرة ، والجدير بالذكر ان مساهمة وزارة الخارجية في ميزانية الاذاعات العربية من صوت اسرائيل هي مليون و ٣٥٠ الف ليرة سنويا ، وقالت الصحيفة انه بعد هذا التوفير ستضطر دار الاذاعة الاسرائيلية الى تخفيض الوقت المخصص للاذاعات العربية ساعة واحدة يوميا .

* « عال همشمار » ذكرت ان عدد الصفوف الدراسية التي الغيت في بيسان لاسباب تتعلق بالامن هو ٣٢ صفا تقع في « براكات » فولاذية ، واستبدالها بمبان مناسبة يكلف ٢٥ مليون ليرة ، وقالت ان دراسة ذلك تجري حاليا . وفي هذه الاثناء يجري اتخاذ ترتيبات مؤقتة لضمان استمرار الدراسة، واضافت: ان عشرة ملاجىء في بيسان تفتقر للترتيبات المناسبة لاستيعاب الاطفال اثناء القصف .

* « يديعوت احرونوت » ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية وبلدية القدس تستعدان لشراء حوالي ٨٥٠٠ دونم في شرقي القدس من العرب ، وسيقام في هذه الاراضي ٢٥ الف وحدة سكنية للمهاجرين الجدد ومنطقة صناعية وحديقة وطنية حول سور المدينة القديمة ، وقالت ان الحكومة ستدفع لاصحاب الاراضي حوالي ٤٠ مليون ليرة ، واكدت ان تنفيذ هذه الصفقة سيتم بموجب امر مصادرة يقرر في الايام القريبة .

* « دافار » ذكرت ان المسؤولين في وزارة الدفاع الاسرائيلية عن انجاز بناء ال ٢٥٠ دارا في الخليل قد قرروا التريث في اعمالهم في الوقت الحاضر لاسباب سياسية .

* صحيفة « واشنطن بوست » كشفت ان اسرائيل تقوم حاليا بضخ النفط الخام من الحقول القائمة في سيناء بكميات تكفي لسد حاجاتها المحلية تقريبا بعد ان بلغت كمية النفط الخام المستخرج من هذه الابار حوالي ١٠٠ الف برميل يوميا .

* « الدفاع » ذكرت ان مركزا يهوديا ومنزلا مجاورا في بروكلين بالولايات المتحدة اصيبا في حادثين منفردين من حوادث القاء القنابل المحرقة امس الاول ، وقالت ان احدا لم يصب باذى ، وكشفت ان شهود عيان ابلغوا الشرطة وانهم شاهدوا ثلاثة شبان من الزنوج يهربون من مكاني الحادثين .

## الخميس ٢٣ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

* **جمال عبد الناصر** اعلن في خطاب القاه بمناسبة العيد الثامن عشر للثورة المصرية قبول ج.ع.م. بالمقترحات الاميركية الاخيرة التي عرضها **وليم روجرز** لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، وقال ان لا جديد في هذه المقترحات فكل ما ورد فيها موجود في قرار مجلس الامن الدولي الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ الذي قبلته مصر ورفضت اسرائيل تطبيقه . واوضح ان هذا القرار ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة ويعترف بحقوق الشعب الفلسطيني وفقا لقرارات الامم المتحدة ، وقال : انه بناء على هذا الاساس وافق **محمود رياض** في رده على روجرز على المقترحات الاميركية مشيرا الى انه في « مواجهة الحملة التي تشن علينا والتي تقول اننا نرغب في الحرب ونريد القاء اليهود في البحر ، يجب ان نتبنى موقفا بناء . وتساءل عن الطاقة التي تستطيع بها الولايات المتحدة التأثير في الموقف ، وما دامت صفقة الفانتوم وسكاي هوك لم تسلم بعد كما اعلن **ريتشارد نيكسون** ، فهل توقف واشنطن هذه الصفقة وشحن الاجهزة الاليكترونية ؟ واشار الى ان اسرائيل ترفض قرار مجلس الامن، فهل تفرض اميركه القرار؟ كما ان اسرائيل ترفض ذكر كلمة الانسحاب ، فهل تتعهد اميركه بتنفيذ الانسحاب ؟ وزاد « اننا نشعر الان بان موقفنا اقوى ونتحرك من موقف القوة ، وهناك عوامل تزيد موقفنا قوة منها تزايد قواتنا المسلحة وتزايد تأييد الاتحاد السوفياتي لنا . وان هدفنا محدد وهو معروف وهدف العدو غير محدد والكل يعرفه . هدفنا الانسحاب من كل الاراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان وغزة والضفة الغربية والقدس وسيناء وتأمين الحقوق المشروعة لشعب فلسطين » . واعلن ان مصر لم تكن السبب في فشل مهمة **الدكتور جونار يارينج** . وقال ان اسرائيل تشن ما يتراوح بين ٢٠ و ١٥٠ غارة في اليوم واحيانا تلقي طائراتها كل يوم الف طن من القنابل تساوي قيمتها مليون جنيه استرليني ، واشاد بالاتحاد السوفياتي وشكره على مساعداته العسكرية التي اعطت « الامل في اننا سنصمد ، واكد ان الخبراء السوفيات في مصر لا يقاتلون بل يعملون ويقدمون المشورة » ، واعلن انه قام بزيارة سرية لموسكو في كانون الثاني ( يناير )

لمدة ٤ ايام وتلقى وعدا بتقديم اسلحة تمكن مصر من مواجهة غارات العمق الاسرائيلية ، ووصف محادثاته الاخيرة مع زعماء الكرملين بانها تميزت بتفاهم تام وكامل ، ثم اشاد بسوريه والاردن والسودان وليبيه وكذلك تحدث عن لبنان وقال : ليس هناك ضمان للبنان غير نضال امته العربية الذي هو جزء لا يتجزأ منها ولا ينفصل مصيره عن مصيرها . ثم تحدث عن علاقة لبنان بالمقاومة وقال ان الشعب اللبناني وقياداته الوطنية فوتوا الفرصة على العدو الاسرائيلي الذي اعتقد بانه يستطيع من وراء اعتداءاته المتكررة على لبنان ان يوقع ما بين لبنان وحركة المقاومة ، واحبطوا كل المحاولات التي دبرت للوقيعة بين الطوائف المختلفة ، واضاف : ان الشعب اللبناني يدرك ان القذائف الاسرائيلية لا تفرق بين المسلم والمسيحي لكنها ترى امامها اللبناني فقط ، وامتدح المقاومة وقال انها استطاعت تحويل شعب فلسطين من شعب لاجىء الى شعب مقاتل ، واعلن ان الجبهة الشرقية بحاجة الى مزيد من الدعم والقوة ، ثم نوه بموقف فرنسه من ازمة الشرق الاوسط .

* وكالات الانباء ذكرت ان رد **محمود رياض** على مقترحات **وليم روجرز** كان ايجابيا في نقطتين هما : وقف اطلاق النار لمدة ٩٠ يوما وقيام **جونار يارينج** بمهمة التوصل الى الخطوات التفصيلية اللازمة لتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، واضافت : ان الرد المصري كان مشروطا بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة . ومن جهة اخرى ، اجتمع **اناتولي دوبرينين** مع وليم روجرز وابلغه الرد السوفياتي على المقترحات الاميركية الاخيرة . وقالت وكالة « ي.ب.ا. » ان الاتحاد السوفياتي قدم مقترحات للولايات المتحدة بشأن تسوية ازمة الشرق الاوسط ، وتتضمن هذه المقترحات خطة متكاملة على العرب واسرائيل الموافقة عليها والتوقيع عليها وختمها وموافقة الدول الكبرى عليها قبل ــ وليس بعد كما كان مطلوبا في السابق ــ انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة. وقالت ان السوفيات يدعون الى اتباع الخطوات التالية : (١) هدنة لوقت غير محدد ، (٢) يلزم كل من العرب واسرائيل انفسهم منذ البدء بقبول قرار مجلس الامن الذي يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة ، (٣) توافق الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وربما بريطانيه وفرنسه كذلك على خطة سلام واجراءات مفصلة ، والطلب الى جونار يارينج ان يستأنف مهمته لبدء مفاوضات بين الطرفين على غرار صيغة رودس ، (٤) التزام الاسرائيليين بالانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة ، وتطبيق المرونة بالنسبة للاراضي المختلف عليها واقامة مناطق مجردة من السلاح مثلا ، (٥) ومن المناطق التي يجب تجريدها من السلاح فورا هي قطاع غزة وسيناء ومنطقة السويس وشرم الشيخ الذي يسيطر على مضائق تيران ، (٦) اعادة «الجولان» الى سوريه ووضعها تحت اشراف دولة كبرى او قوة تابعة للامم المتحدة ، واعادة القدس الى الاردن مع ضمانات دولية للوصول الى الاماكن المقدسة ، (٧) اعطاء الفلسطينيين الضفة الغربية للاردن وتقديم مساعدات لاعادة توطينهم ، والسماح لبعضهم بالعودة الى اسرائيل ، (٨) اعلان نوايا من قبل الطرفين يودع لدى الامم المتحدة والدول الكبرى لضمان الترتيبات المقترحة ، (٩) ويتضمن الاعلان الاعتراف باسرائيل وبحدود متفق عليها ، (١٠) الانسحاب يتم على مراحل ، فمثلا ، يتم الانسحاب في المرحلة الاولى لمسافة عشرة اميال على جانبي قناة السويس ، ولمسافة معادلة في المرحلة التالية ، وهكذا تستمر العملية . ووفقا للخطة تتابع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي مشاوراتهما لاعطاء مزيد من النصح ليارينج ( نشرت نص هذا المشروع صحيفة « انترناشونال هيرالد تريبيون » في ١٩٧٠/٧/٢٤ ) .

* وزارة الاعلام اليونانية اصدرت بيانا تناقلته وكالات الانباء من ان نائب رئيس الحكومة اليونانية استدعى السفراء العرب المعتمدين في اثينه وحذرهم شخصيا بان جميع العرب سيطردون من اليونان ويمنعون من دخولها اذا شن الفدائيون هجمات جديدة ضد الممتلكات الاسرائيلية في اليونان او قاموا بعمليات مشابهة للتي وقعت امس في مطار اثينه، وفي القاهرة ، رحب **عبد المجيد فريد** ، امين القاهرة للاتحاد الاشتراكي العربي ، مندوبا عن **جمال عبد الناصر** بالفدائيين الستة عقب وصولهم مساء امس الى مطار القاهرة ، وفي عمان اشادت ج.ش.ت.ف. بالفدائيين الذين خطفوا الطائرة ، اما في تل ابيب ، فقد دعا **ابا ايبان** الحكومة اليونانية التغاضي عن اتفاقها مع الفدائيين باطلاق الفدائيين السبعة المحتجزين في السجون اليونانية .

* **الدكتور جورج حبش** دعا في حديث تلفزيوني في بغداد الى توحيد حركة المقاومة الفلسطينية لحماية

نفسها ضد العناصر الرجعية ، واتهم الرجعية الاردنية بانها تسببت في الازمة الاخيرة مع المقاومة وذلك لايجاد خلاف اقليمي بين الاردنيين والفلسطينيين وبين الجيش والفدائيين ، وقال ان الاتفاقية الاخيرة بين السلطات الاردنية والفدائيين في ١٩٧٠/٧/١٠ يمكن ان تمنع حدوث مثل تلك الحوادث اذا ماتمت تلبية جميع مطالب المقاومة في حل الاجهزة الخاصة التي اوجدتها الرجعية الاردنية للتآمر ضد العمل الفدائي . وفي وقت سابق كان حبش قد اجتمع مع **الفريق اول صالح مهدي عماش** ، نائب الرئيس العراقي وعضو مجلس قيادة الثورة ووزير الداخلية .

* صحيفة « فتح » نشرت تحليلا بعنوان « لمصلحة من تطلب اميركه وقف اطلاق النار ؟ » اكدت فيه ان المستفيد الوحيد من ذلك هو اسرائيل لان وقف اطلاق النار يجيء بعد ما استرد الجيش المصري قوته الدفاعية وبعدما اصبحت للجيوش العربية مجتمعة قدرة رادعة وبعدما تصاعد نضال الثورة الفلسطينية داخل الوطن المحتل ، ولان هدف وقف اطلاق النار هو وقف حرب الاستنزاف التي تشنها الجيوش العربية ووضع حد لحرب الشعب التي تخوضها الثورة الفلسطينية ، واكدت ايضا : انه لا تهمنا مشاريع اميركه ووعودها وسنظل نقاتل حتى نحرر كامل التراب الفلسطيني ونقيم عليه دولة فلسطينية ديمقراطية تكون ارض العدالة والمساواة لكل المواطنين وتكون تجربة انسانية رائدة ايضا .

* صحيفة « فتح » اعلنت رفض حركة المقاومة للمقترحات الاميركية لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، واعلنت تصميم الحركة على مواصلة حرب التحرير التي نخوضها ، ثم تساءلت : لماذا لم تقدم الولايات المتحدة هذه البادرة عندما كانت الطائرات الاسرائيلية تغير في عمق الاراضي المصرية وتقتل الاطفال ؟ واستنتجت ان المقترحات تهدف الى دعم اسرائيل ، ورفضت الاقتراح باجراء مفاوضات مباشرة بين العرب والاسرائيليين لتسوية الازمة .

* سلطات الاحتلال الاسرائيلي ابعدت ١١ مواطنا عربيا من قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة للاردن الى الضفة الشرقية وذلك بعد اعتقالهم بتهمة تقديم المساعدات للفدائيين .

* **فواز ناجيه** ادلى بتصريح لصحيفة « النهار » قال فيه ان شبابا كثيرين من الذين اشتركوا في مؤتمر الشبيبة العالمي الذي عقد في نيويورك كانوا يخلطون بين باكستان وفلسطين نظرا الى التشابه القائم في اللفظتين بالانجليزية . واشار الى ان غياب السفراء العرب عن المؤتمر اظهر الشباب العرب بانهم احرار وغير موجهين من دولهم على نقيض مافعله **يوسف تكواه** الذي حاول التأثير صراحة على الوفود الافريقية وتدخل بقوة لابعاد ممثل فلسطين عن رئاسة لجنة السلام . وكشف ان النتيجة العملية التي خرج بها المؤتمر هي توجيه كتاب الى الجمعية العمومية للامم المتحدة ينص صراحة على حقوق الشعب الفلسطيني ويعطف على انشاء دولة ديمقراطية في فلسطين ويدعو الى انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة .

* ناطق عسكري مصري اعلن ان وسائل الدفاع الجوي المصري تصدت للطائرات الاسرائيلية التي اغارت على المواقع المصرية بمناطق بور سعيد وكبريت والقنطرة وراس العش ، وقال انه لم تحدث خسائر في الافراد او المعدات. وفي تل ابيب اعلن ناطق عسكري ان الطائرات الاسرائيلية اغارت على المواقع المصرية في القطاعين الشمالي والاوسط من قناة السويس وعادت الى قواعدها سالمة . وفي عمان ، اعلن ناطق اردني ان الطائرات الاسرائيلية اغارت على وادي مكسه والمنطاب بمحافظة اربد والشونة الشمالية والباقورة في وادي الاردن الشمالي ، ولم تقع خسائر نتيجة للقصف الذي تصدت له المدفعية الاردنية .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان خمسة اسرائيليين اصيبوا بجراح خلال قصف الهاون من الاراضي الاردنية على منطقة اشدوت يعقوف .

* السفارة الاميركية في تل ابيب اصدرت بيانا ذكرت فيه ان الطيار « الاميركي » الذي اسرته مصر في ١٩٧٠/٦/٣٠ قد سقطت عنه الجنسية الاميركية في ١٩٦١ عندما اكتسب الجنسية الاسرائيلية والتحق بالجيش الاسرائيلي .

* **المارشال اندريه جريشكو** ، وزير الدفاع السوفياتي ، بعث ببرقية تهنئة الى **الفريق اول محمد فوزي** ، وزير الحربية في ج.ع.م. ، لمناسبة ذكرى الثورة المصرية اعرب فيها عن تضامن القوات السوفياتية مع شعب ج.ع.م. وجيشها في النضال من اجل الحرية والاستقلال الوطني ومن اجل الازالة الكاملة لاثار العدوان الاسرائيلي والمؤامرات الامبريالية ضد الدول العربية ، وكان الزعماء السوفيات الثلاثة قد وجهوا برقية الى **جمال عبد الناصر** اعربوا فيها عن تمنياتهم بان تحرز مصر مزيدا من النجاح في نضالها

ضد اسرائيل واكدوا ان زيارة عبد الناصر الاخيرة لموسكو عززت العلاقات القوية بين البلدين .

* « هآرتس » تكهنت بان اسبانيه قد توافق قريبا على الاعتراف باسرائيل ، وقالت ان هناك دلائل تشير الى ان مدريد تفكر بصورة جدية بهذا الامر ، واضافت : ولكي لا تغضب اسبانيه العرب ستكون العلاقات بينهما في البداية محدودة .

* **جون ديفيز** تحدث امام لجنة فرعية في مجلس النواب الاميركي، فانتقد الخرافة القائلة بان الحكومات العربية تستغل الفلسطينيين في حربها الباردة مع اسرائيل ، وقال : ان هذه الدول تتصف بالكرم وحسن الضيافة بالنسبة للاجئين ، واوضح انها انفقت اكثر من ١٢٥ مليون دولار على شؤون التعليم والصحة واقامة المخيمات والخدمات الاخرى التي لها صلة بمخيمات اللاجئين ، واكد ان السلام سيعود للشرق الاوسط في حالة واحدة تتحقق فقط عندما يصبح للفلسطينيين وطن وذلك لانه منذ حرب ١٩٦٧ برزت حقيقة جديدة هي الشخصية الفلسطينية التي تطالب بان يكون لها وطن .

* **جون بادو** ، السفير الاميركي الاسبق في القاهرة، قال امام احدى لجان الكونجرس ان الولايات المتحدة تستطيع مواجهة التدخل السوفياتي بشكل اكثر فعالية اذا ساندت ايران وتركيه عوضا عن اسرائيل ، واقترح ان تساعد دول محايدة كالهند واثيوبيه ويوجسلافيه على ايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط .

* **ابا ايبان** اعلن في تل ابيب رفضه لوقف اطلاق نار لفترة محدودة وقال : ان ذلك يتضمن انه لا مانع من استئناف الحرب بعد انتهاء الموعد المحدد ، واضاف : ان ما تريده اسرائيل هو اشارة تدل على رغبة مصر في السلام وان الحدود الامنة والمعترف بها يمكن اجراء مفاوضات بشأنها ، واكد ان اسرائيل تريد وقف اطلاق نار فعال يليه سلام تعاقدي ومتفاوض عليه ، واكد ان جميع القضايا قابلة للتفاوض وتخطيط الحدود سيعتبر موضوعا مفتوحا ، وطالب باقامة حدود مختلطة ومفتوحة مع الاردن في المستقبل على افتراض اعطاء الاردن ممرا حرا الى البحر المتوسط ، وحث على عقد مؤتمر دولي لتسوية قضية اللاجئين ، وقال ان المقترحات السوفياتية الاخيرة لا تدعو الى التفاوض ولا الى السلام وهي تفترض ان السلام يمكن ان يتم عن طريق الحبل بلا دنس . وانتقد شحنة الاسلحة السوفياتية الجديدة الى ليبيه وقال ان ذلك يدل على ان الكريملين يرغب في استمرار النزاع في المنطقة .

* « هاتسوفيه » ذكرت انه من المتوقع ان يتم في ١٩٧٠/٨/٢٣ وضع حجر الاساس في بناء معمل تكرير النفط المزمع اقامته في اشدود ، على ان يكون جاهزا للعمل في منتصف ١٩٧٣ ، وقالت انه قد رصد لاقامة هذا المعمل الذي تتكون طاقته الانتاجية من ٢،٧ ـ ٣ ملايين طن سنويا حوالي ٣٧،٥ مليون دولار منها نسبة ٤٠ بالمئة كعملة صعبة .

* « هآرتس » ذكرت ان الدولة في اسرائيل من اجل ان توفر مليون دولار خسرت ١٥ مليون ليرة اسرائيلية منها ١٠ ملايين خسارة صافية وذلك عندما قررت انشاء وسائط النقل محليا ، وقالت : لا يوجد امل في تحويل فرع صناعة السيارات الى فرع مربح لان صناعة السيارات بكميات محدودة غير مربحة على الاطلاق .

* « دافار » ذكرت ان هناك ضجة سياسية كبرى في اسرائيل حول ما نسب **للمطران يوسف ربا** ، راعي طائفة الروم الكاثوليك في حيفا ، من تصريحات ادلى بها يوم الاربعاء الماضي امام جماعة من الاختصاصيين الاميركيين في شؤون الشرق الاوسط حول المعاملة السيئة التي تعامل بها دولة اسرائيل السكان العرب فيها ، فقد نقل عنه قوله : ان المواطنين العرب في اسرائيل مضطهدون في جميع نواحي الحياة ، وان مستقبلهم غير مضمون بالمرة ، وان الدولة تنظر اليهم وكأنهم مواطنون من الدرجة الثانية والثالثة. الصحيفة ذكرت من جهة اخرى ، ان ربا نفى امام مراسلها ما عزي اليه من اقوال، فكل ما قاله هو ان هناك تمييزا حيال السكان العرب .

* « هآرتس » كشفت ان **جولدا مئير** وافقت على تعيين **عبد العزيز الزعبي** ، عضو الكنيست من كتلة مابام ، نائبا لوزير الصحة الاسرائيلي ، وقالت « يديعوت احرونوت » ان المباي ينوي اقتراح تعيين عربي اخر هو **سيف الدين الزعبي** ، عضو الكنيست ، نائبا لوزير الزراعة الاسرائيلي .

* لجنة الشؤون الخارجية والامن في الكنيست الاسرائيلي اصدرت بيانا اتهمت فيه الاتحاد السوفياتي بشن حملة من الاضطهاد والاعتقالات والتحقيقات ضد اليهود لمنعهم من الهجرة الى اسرائيل .

## الجمعة ٢٤ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

* **ابو الحكم** ، من مسؤولي جبهة النضال الشعبي الفلسطيني ، اعلن في مؤتمر صحفي في القاهرة ان من حق الثورة الفلسطينية ومن واجبها ان توجه ضرباتها للصهيونية العالمية اينما وجدت سواء في فلسطين او اي ارض عربية او غير عربية من اجل توسيع ساحة الكفاح وتشتيت قوى العدو ، واضاف ان التعليمات التي صدرت الى الفدائيين الذين خطفوا الطائرة اليونانية يوم الاربعاء الماضي كانت مشددة للمحافظة على ارواح ركاب الطائرة ، ووجه ابو الحكم شكره لـ **جمال عبد الناصر** وشعب ج.ع.م. على حسن ضيافة الفدائيين ، واعرب عن ترحيب الجبهة بقرار الحكومة اليونانية الخاص بالافراج عن الفدائيين المعتقلين في سجون اليونان ووجه شكر الجبهة للشعب اليوناني لتأييده ودعمه لنضال الشعب الفلسطيني ، واشار الى ان عمليات الاستيلاء على الطائرات التي نفذها الفدائيون الفلسطينيون ادت الى هبوط نسبة المسافرين على طائرات شركة العال الاسرائيلية بنسبة ٣٢ بالمئة . وردا على سؤال حول محاولات اسرائيل للضغط على حكومة اليونان للتراجع عن قرار الافراج عن الفدائيين السبعة المعتقلين باليونان ، قال : اننا نأمل ان تتفهم الحكومة اليونانية دوافع الثورة الفلسطينية ، واضاف : ان الحكومة اليونانية تعرف كيف تواجه مثل هذه الضغوط وهي حكومة لها قوانينها المرعية وكرامتها ، واشار الى المحاكمات التي بدات امس في اثينه لاثنين من الفدائيين الفلسطينيين فأكد انه لم ينتج عن العملية التي قاما بها قتل اي شخص ، واوضح ان الطفل الذي كان موجودا في المطار ساعة تنفيذ العملية انما مات نتيجة مرض كان مصابا به . واضاف ان الجبهة قدمت للمحامين عن الفدائيين في هذه القضية تقارير طبية تثبت ذلك ، ووثائق اخرى تؤكد ان اسرائيل دفعت لوالد الطفل ٣٠ الف دولار لاستغلال العملية ضد الشعب الفلسطيني ، واخيرا هاجم ابو الحكم سياسة الولايات المتحدة الاميركية ومساندتها الكاملة لاسرائيل ، واكد ان الجبهة لن تقبل وقف اطلاق النار ، وستواصل عملياتها ضد اسرائيل حتى تتحرر الارض الفلسطينية كاملة .

* جبهة النضال الشعبي الفلسطيني اصدرت بيانا كشفت فيه ان الفدائية التي اشتركت في خطف الطائرة اليونانية الى القاهرة ليبيّة الجنسية ، وان المجموعة التي قامت بتنفيذ العملية كان منها فدائي اردني واخر سعودي وثالث لبناني وفلسطينيان ، كما كان هناك طيار من بين الفدائيين الستة . ومن جهة ثانية ، اعلن صاحب شركة اوليمبك للطيران انه قدم نفسه بالفعل كرهينة للفدائيين ، غير انهم رفضوا طلبه ، وقال انه قدم لهم وعدا مكتوبا بالافراج عن زملائهم المعتقلين واكد لهم ان الحكومة اليونانية ستنفذ وعدها بالافراج عن الفدائيين . وفي اثينه ، بدات السلطات اليونانية اليوم محاكمة **الياس ديرجربديان** و**منصور مراد** بتهمة الهجوم المسلح على مكتب العال في اثينه حيث قتل خطأ طفل في الثانية من عمره واصيب ١٤ شخصا اخرين بجروح . وقد ابلغ ديرجربديان المحكمة انه القى قنبلة صوتية فقط ولم يكن يهدف قتل احد ، واعرب عن اسفه للشعب اليوناني ككل للحادث المؤسف . اما مراد فاعلن انه لم يكن يدري ما سيفعل ديرجربديان ، فقد ارشده فقط على مكتب الشركة . وفي اثينه ايضا طلب نائب رئيس الحكومة اليونانية من السفراء العرب الذين اجتمع بهم الطلب الى الفدائيين بعدم تكرار اعمال العنف التي يقوم بها الفدائيون في اليونان . واكدت وزارة الاعلام اليونانية ان الوعد بتسليم الفدائيين المحتجزين سينفذ كما يقتضي قانون الشرف اليوناني ، الا ان ممثل اسرائيل لدى اليونان طلب الى الحكومة اليونانية اهمال الاتفاق مع خاطفي الطائرة ، وقال **ايفانجيلوس افيروف** ، وزير الخارجية اليونانية الاسبق ، انه نظرا لما اغدقه **جمال عبد الناصر** من تهاني واحترامات على الفدائيين الذين خطفوا الطائرة اليونانية امس الاول ، يجب على اليونان ان تعيد النظر في سياستها العربية ، ودعا الى وقف حركة الطيران بين اليونان والدول العربية ، وحث الحكومة اليونانية على بحث ما اذا كانت ستطبق القانون اليوناني او ان تحافظ على تعهدها الذي اتخذ تحت التهديد المسلح باطلاق الفدائيين المحتجزين لديها . وفي جنيف ، ذكر ان الحكومة الاسرائيلية احتجت لدى الصليب الاحمر الدولي على قيام **اندريه روشا** تقديم نفسه كرهينة للفدائيين الخاطفين مسهلا بذلك العمل الذي قاموا به . ولكن الصليب الاحمر اعلن ان روشا تصرف وفق مبادىء الصليب الاحمر بانقاذ اولئك الذين هم في خطر ، وان وجوده هناك كان بمحض الصدفة .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان **ياسر عرفات** وجه

دعوة الى **الدكتور فيدل كاسترو** ، زعيم كوبه، ورفاقه لزيارة قواعد الثورة الفلسطينية ، وقال في رسالة بعث بها الى كاسترو مع وفد فلسطيني للتهنئة بعيد ثورة كوبه « اننا سنستفيد من ملاحظاتكم واختباراتكم الثورية » .

* ناطق باسم م.ت.ف. اعلن في تصريح له حول مقترحات روجرز ان الثورة الفلسطينية لن تسمح لاية جهة بان تكون وصية على الشعب الفلسطيني او ان تتصرف بقضيته ، وقال ان الثورة ستقاتل بكل الوسائل جميع الحلول او الاقتراحات الانهزامية .

* ناطق بلسان ج.ش.ت.ف. اعلن في تعليق له على قبول مصر مقترحات روجرز ان حرب التحرير الشعبية هي الطريق الوحيدة امام الامة العربية لسحق القوى الصهيونية والامبريالية في فلسطين المحتلة ، وبعدما اشار الى ان هذه الطريق كان يجب ان تتبعها الانظمة العربية بعد هزيمة حزيران (يونيو) ، اكد رفض الجبهة لكل حل انهزامي ، واضاف : اننا نرفض كل موقف يتعارض مع تعبئة الجماهير وتسليحها ، واعلنت ج.ش.د.ت.ف. ان المقترحات الاميركية هي تعبير عن رغبة الامبريالية في تصفية الازمة القائمة بسرعة حتى تتمكن من قطع الطريق على حالة النمو الثوري التي ساهمت حركة المقاومة الفلسطينية بدور طليعي في خلقها .

* صحيفة « فتح » تحدثت في افتتاحيتها عن مشروع روجرز اشارت فيه الى ان وقف اطلاق النار لمدة ثلاثة اشهر هو فرصة لتصفية الثورة الفلسطينية واتمام الطبخة ، وطالبت بتوطيد الوحدة الوطنية الفلسطينية وبشحذ اسلحتنا لاحباط التآمر الجديد بقوة السلاح والجماهير لان المخططين للمشروع سوف يكلموننا بلغة الحديد والنار والضرب في العظم .

* « الاحرار » نشرت مقالا بعنوان « حول المقاومة والانظمة : وضع دقيق ومهمات كبرى » اكدت فيه ان الثورة الفلسطينية والثورة العربية عامة مدعوتان السير قدما تحت شعارات : وحدة المعركة ضد اسرائيل والاستعمار والرجعية ، وحدة اجنحة المقاومة في جبهة متحدة ، ووحدة صفوف الثورة العربية في جبهات تقدمية محليا وقوميا، واستراتيجية ثورية علمية ، واقصى اعتماد على الجماهير الشعبية العريضة ، ووحدة النضال العربي ونضال جميع القوى والحركات والتيارات الثورية في العالم ، وبوجه اخص بلدان المنظومة الاشتراكية .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان جميع المبعدين من الاراضي العربية المحتلة الى الاردن اجتمعوا امس وقرروا القيام بمسيرة يوم الاثنين القادم والاعتصام في مقر الصليب الاحمر الدولي لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على سياسة الابعاد التي تلجأ اليها سلطات الاحتلال . وذكرت الصحيفة ايضا انسلطات الاحتلال الاسرائيلي ابعدت امس ١١ مواطنا من غزة الى الضفة الشرقية للاردن بعد ان كانت قد قذفت بهم الى اماكن صحراوية خالية في محاولة للقضاء عليهم قبل وصولهم الى الضفة الشرقية .

* « الدفاع » ذكرت ان وفدا من سيدات القدس قابل امس مندوب الصليب الاحمر الدولي في القدس وعبر له عن استنكار النساء لقيام سلطات الاحتلال بتعذيب المعتقلين العرب وانتهاك مبادىء واتفاقيات جنيف الدولية ، وطالب الوفد بتأمين العلاج الطبي للمعتقلين وجعل الزيارات كل ١٥ يوما والافراج عن الموقوفين اداريا او احالتهم للمحاكمة وارجاع حرية المراسلة بين المسجونين وذويهم ، والتحقيق من قبل الصليب الاحمر في الجرائم التي ترتكبها سلطات الاحتلال في السجون .

* « رويتر » ذكرت ان عدد قتلى اعمال الاغتيال في قطاع غزة المحتل خلال الايام الثلاثة الماضية ارتفع الى خمسة اشخاص اليوم عندما قتل اثنان من سكان مخيم جباليه قبل الفجر ، من قبل رجلين مسلحين .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان عربيين قتلا واصيب ثالث بجراح في حوادث اطلاق نار في مخيم جباليه بقطاع غزة .

* مجلة « الاحرار » كشفت ان ج.ش.د.ت.ف. ستبدأ قريبا باصدار مجلة اسبوعية في الاردن وذلك لان الجبهة ستتوقف عن اعتماد مجلة « الحرية » البيروتية كمنبر لها .

* ناطق عسكري مصري اعلن ان وسائل الدفاع الجوي المصري تصدت للطائرات الاسرائيلية التي اغارت على المواقع المصرية بمناطق السويس والشلوفة والفردان ، وقال انه لم تحدث خسائر في الارواح او المعدات بين المصريين . وفي اسرائيل اعلن ناطق رسمي ان الطائرات الاسرائيلية واصلت قصفها للمواقع المحصنة ومواقع المدفعية في القطاعين الاوسط والجنوبي من قناة السويس ، وعادت الى قواعدها سالمة .

* « جويش كرونيكل » تحدثت عن توازن القوى في جبهة قناة السويس فقالت : ان المراقبين العسكريين

الاسرائيليين يعتقدون انه لم يعد باستطاعة قوات الطيران الاسرائيلية ان تستمر في الدفاع عن قناة السويس وان تحمل على عاتقها عبء معركة تتطلب مجابهة قواعد سوفياتية لاطلاق الصواريخ وغيرها من وحدات الكوماندوس والقوات المدرعة التي يحتمل ان تستدعى للاشتراك في معركة القناة ، ونقلت عن « معاريف » قولها : لقد انتهى الوقت الذي كانت تغير فيه الطائرات الاسرائيلية على المواقع المصرية ، واصبح من المحتمل وقوع مجابهة بينها وبين السوفيات ، واضافت « معاريف » : قذفت الكرة الى باحة اسرائيل عندما بدات اجهزة الصواريخ الدفاعيه تزحف نحو القناة ، « وقد حقق العدو اهدافه » .

* « معاريف » ادعت في نبأ لها من بون ان قوات عسكرية من المانيه الديمقراطية وصلت الى مصر للاشتراك في القتال ضد اسرائيل ، وذلك تلبية لطلب سوفياتي : وفي بون اعرب ناطق رسمي عن شكه بصحة هذا النبأ وقال : صحيح ان المانيه الديمقراطية تزود مصر منذ فترة بالاسلحة الخفيفة والذخائر ، الا ان ارسال قوات هو موضوع اخر .

* **جمال عبد الناصر** اعلن في جلسة مناقشة مفتوحة للمؤتمر القومي الرابع للاتحاد الاشتراكي العربي ان المبادرة الاميركية تجيء في وقت متغير عما كان عليه الحال في السنوات الثلاث الماضية ، واوضح ان « صمودنا ثابت ، قوتنا اكبر ، والدعم السوفياتي ، وافاق المشكلة دوليا وعربيا يمكن ان تؤدي الى نتائج خطيرة ، وقد جاءت هذه المبادرة ردا على ندائنا الى **ريتشارد نيكسون** ، وكنا امام موقف من اثنين : الا نرد ونعطي اسرائيل واميركه سببا قائما لتصعيد تزويد اسرائيل بالسلاح ، واما ان نرد ونضع نوايا الولايات المتحدة موضع اختبار عملي وعلني جديد يعطي اخر فرصة ، ويكون هذا الاختبار امام العالم كله بحيث لا نتركه تحت تصورات الدعاية الاسرائيلية » ، وحدد عبد الناصر « اننا لا نثق باميركه » ، كما انه اضاف : « اننا لن نخسر شيئا من المحاولة والمهم ان ننتظر لنرى » ، وتساءل : هل ستقبل اسرائيل ان تتعهد بالانسحاب وهي التي لم تكن ترضى بذكر كلمة انسحاب وتستعمل بدلا منها في اتصالاتها مع **جونار يارينج** تعبير « اعادة توزيع القوات » وحتى في هذه الحالة فانها كانت تصر على الا تتحدث عنه الا اذا قبل العرب وجلسوا في مفاوضات مباشرة معها ؟ وهل ستقبل اسرائيل ان تتعهد بتنفيذ قرار مجلس الامن وهي ترفضه ؟ وهل ستقبل اسرائيل بوقف اطلاق النار لمدة محدودة وهي التي كانت تصر على وقف لاطلاق النار غير مقيد وغير محدود ؟ وقال اننا الان غيرنا في ١٩٤٨ ، كانت اسرائيل في ذلك الوقت تحصل على ما تريد وكنا لا نحصل على شيء ، وهذا خلاف في الصورة لاننا نحصل على ما يلزمنا بفضل دعم الاتحاد السوفياتي لنا ، والاسلحة الاميركية كانت تتدفق على اسرائيل والامر في ذلك لا يحتاج الى وقف اطلاق نار ثلاثة شهور، واعلن ان اسرائيل بعد تدمير خط بارليف، سحبت قواتها ٢٠ كيلومترا الى الوراء واحتفظت على الضفةالشرقية للقناة بنقاط قويةكل عشرة كيلومترات، وهي تعرف فداحة خسارتها عندما دمرنا خط بارليف ، فلن تعود الى هذه المحاولة مرة اخرى ، واذا عادت اليها فانها ستعطينا فرصة جديدة لضرب وتدمير ما تنشئه والحاق خسائر بها اكبر ، واضاف : ان سوريه والاردن ومصر قبلت قرار وقف اطلاق النار سنة ١٩٦٧ ، ولكن مصر وحدها هي التي رفضت هذا القرار ما دام القرار الخاص بالانسحاب معطلا ، واعلنت حرب الاستنزاف ، ولذلك فانه حتى المبادرة الاميركية تقصر الحديث في موضوع وقف اطلاق النار على الجبهة المصرية ، وعلى اي حال فان نقض وقف اطلاق النار على اية جبهة عربية — في حالة تنفيذ المبادرة الاميركية — سوف يكون معناه نقض وقف اطلاق النار على الجبهة المصرية ايضا ، واشار الى ان الدعايات ضدنا مستمرة ، ولكن جماهير الامة العربية تعرف الفارق بين الذين يطلقون الشعارات وبين الذين يقاتلون ، كما تعرف من هم الامناء على مصالحها الحقيقية ومن هم الذين يزايدون ، وان الامر ليس امر شعبية اي فرد ، ولكنه المصالح العملية لامة عربية مصممة على حقوقها ثابتة على ارادتها لا يملك احد فيها ان يتنازل عن ارض او عن حق . ومن جهة اخرى اثار خطاب عبد الناصر امس ردود فعل متباينة في مختلف العواصم الدولية ، ففي تل ابيب صرح **شمعون بيريس** بان الخطاب يبرز اربع نقاط رئيسية وهي : عدم وجود تغيير فعلي في سياسته ، موافقته على المبادرة الاميركية لاحباطها كما فعلمع قرار مجلس الامن ، الحديث من مركز القوة ، ربط موافقته على المبادرة بموافقة اسرائيل على الانسحاب ، ودعا بيريس اسرائيل الى ان ترسم الطريق الذي تسير فيه والعمل على تطوير مبادرة سياسية قوية ليس فقط في اميركه بل في اوروبه ، وقال مصدر اسرائيلي كبير لوكالة « ي.ب. » ان اسرائيل لا ترى في خطاب عبد الناصر اي دليل على اية رغبة في التوصل الى تسوية سلمية ،

واضاف ان الرئيس المصري جعل قبوله لمشروع روجرز مقرونا بشرط انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة ، وهو ما يتمسك به منذ معارك حزيران ( يونيو ). وذكر ان قبول مصر للمبادرة الاميركية محاولة لوضع اسفين بين الولايات المتحدة واسرائيل ، وقد حث عبد الناصر الولايات المتحدة مرة اخرى على عدم تزويد اسرائيل بالطائرات والمعدات الحربية الاخرى بينما يستمر تدفق الاسلحة على مصر . وقالت مصادر اسرائيلية رسمية ان حكومة تل ابيب تدرس الخطاب بعناية فائقة لتدرك مغزى كل عبارة فيه ، وقالت « و.ا.ف. » ان اسرائيل تبذل كل جهودها لكي تفصل موضوع وقف اطلاق النار ( وهو امر لم تقبله ) عن المقترحات الاخرى التي يمكن ان تكون موضع دراستها على ان تشرع في حملة تصفها بانها « كشف القناع عن المناورة التي تختفي وراء موقفمصر». واجمعتالمصادر الحكومية الاسرائيليةعلى ان الخطاب تضمن لهجة حربية ، فقد جدد راي مصر في ان « ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة » . ثم قالت انها لم تستطع بعد الدراسة العاجلة للخطاب ان تجد اشارة الى ان مصر قد وافقت على اي من النقاط التي اشار اليها **ابا ايبان** في « مشروع السلام » يوم الخميس الماضي، واضافت ان الخطاب جاء رفضا لمشروع ايبان ، وقالت « و.ا.ف. » ان صحف اسرائيل ومعلقيها يعتقدون ان الخطاب يستهدف : عزل اسرائيل تماما عن العالم ، ايجاد هوة بين واشنطن وتل ابيب، الحد من الدعم الاميركي لاسرائيل بالاسلحة ، واستعداد مصر لجولة جديدة مع تلقيها مزيدا من الدعم العسكري من الاتحاد السوفياتي . وقالت صحيفة « هآرتس » ان الانسحاب من المناطق المحتلة وحل مشكلة اللاجئين «جزء من معاهدة سلام» ولا يمكن ان تقبله اسرائيل كشرط لوقف محدود لاطلاق النار . وقالت « جروسالم بوست » ان هدف مصر الحقيقي هو انسحاب اسرائيل وتقوية جيشها لمواصلة مهاجمتها عند انتهاء وقف اطلاق النار المحدود . وقالت **جولدا مئير** في حديث « لهآرتس » ان وقف اطلاق النار بصورة كاملة وغير محددة هو الطريق الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط . وقال **دافيد بن جوريون** ، رئيس الحكومة الاسرائيلية الاسبق ، في حديث لصحيفة « دافار » انه يشك في امكان اقامة تسوية سلمية في الشرق الاوسط قبل ١٠ او ١٢ سنة ، وذكرت صحيفة « نوفييني كورييه » الاسرائيلية ان مصر بحاجة الى وقف اطلاق النار لفترة محددة حتى يكون لديها مهلة لاقامة شبكة متقنة ضد الطائرات على امتداد القناة والاستعداد لهجوم شامل مع انتهاء الموعد الذي سيحدد . وفي واشنطن تحدث **الدكتور هاري هوارد** ، مندوب الولايات المتحدة السابق لدى الانروا ، امام اللجنة الفرعية للشرق الاوسط التابعة لمجلس النواب الاميركي ، فهاجم تأييد اميركه غير المشروط لاسرائيل ودعا واشنطن الى اتباع سياسة غير منحازة تأخذ في الاعتبار المصالح الاميركية في الشرق الاوسط وليس مصالح اسرائيل فقط ، واوضح ان النفوذ الاميركي في العالم العربي هبط الى ادنى مستوى وان المصالح الاميركية الاقتصادية والسياسية والمعنوية في الشرق الاوسط تواجه تهديدا خطيرا ، وقال **جون ديفيز** امام اللجنة نفسها ان الصراع العربي ـ الاسرائيلي سيستمر الى ان يتم انشاء وطن جديد للاجئين الفلسطينيين ، واضاف : انه منذ انتهاء حرب ١٩٦٧ ظهرت قومية فلسطينية جديدة تطالب بوطنها . وفي لندن اصدرت وزارة الخارجية البريطانية بيانا قالت فيه ان الحكومة البريطانية تشعر بغبطة بالغة بعد ان علمت بقبول ج.ع.م. للمقترحات الاميركية ، وتعرب عن املها في ان تبذل جميع الاطراف المعنية كل ما في وسعها من اجل التوصل ، على اساس المقترحات الاميركية ، الى تسوية سياسية تتفق مع قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ . وقالت صحيفة « التايمز » اذا اعتقدت الولايات المتحدة بوجود فرصة حقيقية للسلام او بوجود الخطوات الاولى في سبيله فان رفض اسرائيل لقبول وقف اطلاق النار سيكون قصر نظر بالغ من جانبها . وقالت ان هناك امورا لن يوافق عليها اطراف النزاع ، وتدرك كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ذلك . ولكن يقال ان رد مصر على المقترحات الاميركية قد شجع الاميركيين ، وقالت ان الملاحظات التي اوردها ابا ايبان امس انطوت على مرونة كبيرة ، وسوف يكون من المؤسف ان يحتفظ برفضه لوقف مؤقت لاطلاق النار الامر الذي سيكون من شأنه استمرار قتل طيارين وجنود اسرائيليين ومصريين في اعداد متزايدة لمستقبل غير محدد . وفي باريس قالت صحيفة « لو فيجارو » ان خطاب عبد الناصر اتسم بالمهارة البالغة ووضع اسرائيل في موقف بالغ الدقة ، واضافت : ان الخطاب يمكن ان يشجع التفاؤل اذا لم يكن هناك احساس بان وراء هذه المهارة الديبلوماسية اشياء اخرى . وعلى الصعيد العربي ، صرح **انطوان عطا الله** ان الخطاب اصاب

الصميم وان موقف الاردن من قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ لم يتغير ، واضاف : ان المقترحات الاميركية لا تحتوي على جديد وهي تكرار لقرار مجلس الامن الذي قبله الاردن . وقالت صحيفة « الدفاع » انه يجب ان تكشف الورقة الاسرائيلية المزيفة امام الراي العام العالمي في الوقت الذي نستعد فيه بكل الطاقات لتحرير الارض وعودة شعب فلسطين الى ارضه . وفي الخرطوم ، صرح **الرائد ابو القاسم هاشم** ، الناطق الرسمي باسم مجلس قيادة الثورة في السودان ، ان عبد الناصر بقبوله المقترحات قد تصاعد بالحل السياسي الى المستوى الذي يفرضه تصاعد المعركةالعسكريةوهو بهذا يقود الاعداء بقدرةالىمواجهة حاسمة تنكشف فيها دوافعهم الحقيقية بقدر ما تنكشف فيها ادعاءاتهم الباطلة ، ثم اضاف : وليس لدى العرب من جديد يقدمونه ، والاجماع العربي يؤمن ايمانا قاطعا بان ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير الحق . وفي بيروت اعرب **رشيد كرامي** عن اعتقاده بان عبد الناصر قد القى الكرة في ملعب الاخرين ، واكد ان هدف تحرير الارض ونصرة حق شعب فلسطين تجلى بصورة واضحة في خطاب الرئيس ، واضاف : ان الثقة التي يتمتع بها عبد الناصر تمكنه من الحركة نحو الهدف بالطريقة التي يرى فيها الحل الصحيح، واشار الى ان عبد الناصر لم يسقط من حسابه القوة دون ان يتردد في سلوك طريق السلم ليثبت للعالم ان العرب لا يريدون اللجوء الى القوة حبا في استعمال القوة وانما من اجل تحرير الارض وصيانة الحق ، وقالت « النهار » ان القبول المصري بالمقترحات الاميركية يضع على عاتق الولايات المتحدة المسؤوليات كلها وامام العالم كله ، فهي التي عرضت نفسها كفريق او كوسيط قادر على تنفيذ وساطته فعليها هي الان ان تثبت ذلك من خلال التفويض الذي كانت تقول انه كان ينقصها وهو التفويض المصري وطبعا التفويض السوفياتي . وقالت « الانوار » ان الايجابية السياسية مع اعلان الاستعداد والتصميم هو تعبير عن موقف قوة وخطوة بارعة لاحراج اميركه وحملها على كشف نواياها ، وطالما ان المعركة العسكرية مستمرة على القنال ، فان التحرك في الميدان السياسي امر طبيعي بل ضروري ولا خسارة منه ، وقالت « المحرر » ان عبد الناصر قد استولى على الكرة في مسرح الشرق الاوسط تماما ، ولم يدع الفرصة تفوته ، فسجل هدفا هاما جدا ومحرجا جدا في المرمى الاميركي ، ولن تمر الايام القليلة المقبلة وربما الساعات القليلة المقبلة حتىنسمع اصداء التشجنات الاسرائيلية الاميركية واصداء المرارة من المقلب الذي اراد البيت الابيض ايقاع العرب فيه فعلقت قدمه به . وصرح مسؤول في حركة المقاومة الفلسطينية في بيروت انه اذا انسحبت اسرائيل الى خطوط ١٩٦٧ فان رجال المقاومة سيتحركون الى المناطق التي سيتم الانسحاب منها ، وقال ان منظمات المقاومة لم تتخذ موقفا بعد ، ولكن ليس هناك خلاف بين ما يسعى اليه عبد الناصر وما تعمل المقاومة من اجله ، فكلنا نريد اجلاء القوات الاسرائيلية ، واذا كان خطاب عبد الناصر تحدث عن العودة الى خطوط ١٩٦٧ ، فاننا ندعو الى تحرير فلسطين بأكملها ، وقال انه لا يعتقد ان الاسرائيليين سيقبلون المشروع الاميركي واذا قبلوه ، ستتحرك المقاومة الى الامام ، واخيرا اشار الى ان هذه هي اراؤه الشخصية .

* **حسن صبري الخولي** سلم اليوم رسالة الى **حسين بن طلال** من **جمال عبد الناصر** فيها شرح كامل لموقف مصر الجديد بعد اعلان عبد الناصر قبوله المقترحات الاميركية كما تتضمن كل التفاصيل عن الاحتمالات بالنسبة للاردن ، وقال مصدر مقرب من الخولي ان مصر تعتبر الاردن عنصرا رئيسيا في نجاح الحل السلمي او فشله .

* **صلاح جوهر** انهى زيارته لدمشق بعد اجتماعه مع المسؤولين فيها لبحث تطورات ازمة الشرق الاوسط والعلاقات بين ج.ع.م. وسوريه. وسيتوجه الى بيروت للغرض نفسه .

* اذاعة موسكو بالعربية بثت تعليقا حول قبول **جمال عبد الناصر** لمقترحات روجرز قالت فيه : ان النية الحسنة التي اظهرها رئيس ج.ع.م. احرجت اولئك الذين كانوا يشجعون المعتدين الاسرائيليين في الفترة الاخيرة بحجة ان العرب لا يريدون السلام . ووصفت مقترحات روجرز بانها من الناحية العملية اعادة لقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ الذي تجنبته الولايات المتحدة بكافة الوسائل ، واخيرا اكدت ان الولايات المتحدة اتخذت هذا الموقف الحالي بعدما تأكدت بان الامور لا تسير وفق ما اراده المعتدون الاسرائيليون ومن يناصرهم من الامبرياليين .

* اتحاد قوى الشعب العامل في لبنان اقام مهرجانا خطابيا في بيروت تحدث فيه عدد من الخطباء بينهم **كمال جنبلاط** ثم اتخذ عددا من القرارات منها تحية المؤتمر الى « القائد المعلم **جمال عبد الناصر** » وان ثورة ٢٣ تموز ( يوليو ) ١٩٥٢ في مصر « هي الرد العربي

القومي على كل ما لحق بالشعب العربي من الاستبداد والاستغلال والتجزئة طوال مئات السنين » ، وادان المؤتمر من سماهم « ادعياء اليسار الطفولي الجديد والقوى الرجعية العميلة الذين اصبحوا جزءا لا يتجزأ من الحرب النفسية التي يشنها العدو الصهيوني الاستعماري لتشكيك الامة بالثورة العربية وقائدها جمال عبد الناصر » ، ثم حيا القوات المسلحة المصرية الصامدة واستنكر « الدعوة المشبوهة من المرتدين والرجعيين لازاحة الاسطول السوفياتي والاسطول الاميركي السادس من البحر الابيض المتوسط » وقال ان تلك الدعوة الاستعمارية تساوي بين مواقف السوفيات ومواقف الاميركيين من القضية العربية . واوضح « ان الاسطول السادس عدو لامالنا في الوحدة والتحرر والتقدم والاسطول السوفياتي صديقنا المساند لكل حركات التحرير الوطنية » . والمؤتمر اكد التزامه « بضرورة ضرب وشل كافة المصالح الاميركية في الوطن العربي التي تستنزف ثوراتنا وتسرق اتعاب جماهيرنا وتساند عدوتنا الصهيونية الغاصبة » . المؤتمر حيا الجيش السوري وطالب بتقوية الجبهة الشرقية ، ثم اكد ان المقاومة الفلسطينية وجدت لتبقى حتى تأخذ دورها ضمن الكفاح القومي الثوري للأمة العربية .

* الصحف البيروتية نشرت اليوم نص البيان الذي القاه **الكاردينال مار بولس بطرس المعوشي** ، كاردينال الطائفة المارونية في لبنان وسائر المشرق ، خلال مؤتمر البطاركة ورؤساء الطوائف المسيحية الذي عقد في الاسبوع الماضي في الصرح البطريركي في بكركي ، انتقد فيه الدولة في لبنان لعدم ردها « العناصر المسلحة من حدودنا الشرقية بجميع الوسائل المحلية والدولية الموفورة من اجل صيانة الحدود الجنوبية ودفع الخطر عن الجنوب » ولاحظ بان الدولة « تتراجع لتتخلى لتلك العناصر عن جزء من الاراضي اللبنانية بحجة تسهيل العمل الفدائي في طريقه الى تحرير فلسطين ، مع يقينها التام ، واعترافها الصريح بعدم جدوى العمل الفدائي في مجال التحرير الذي عجزت عنه القوى النظامية مجمعة ، ومع يقينها واعترافها ايضا بان تحرير فلسطين لا يقوم على تخريب لبنان واطلاق يد عدد من المنظمات المتباينة الاهداف في اشاعة الفوضى وبث المبادىء الهدامة وتهديد الاستقرار » . واضاف : « من العبث ان يحاول احد اقناعنا بان الفدائيين بامكاناتهم المحدودة او القوات النظامية العاجزة عن حماية اراضيها ، يمكن ان تحل محل الضمانات الدولية وان تصون سيادة لبنان وحدوده وسلامته » . واعلن معارضته لفكرة طلب قوات عربية وكذلك لتواجد « المسلحين في معظم المدن والمناطق يحتلون مخافر الامن ويرفعون عليها غير علم البلاد ويقيمون حواجز التفتيش على الطرق ويعرضون سبيل المارة ويعتقلون اللبنانيين ويحاكمون المواطنين وينفذون فيهم الاحكام ومنها الاعدام ، والمسؤولون يقفون من كل هذه الانتهاكات المذلة للسيادة والكرامة موقف المتفرج » واعلن « اننا مصممون على مكافحة الشذوذ والفساد وازالة سياسة التخاذل والضعف والميوعة » وقال لقد « آن للبنان ان يستعيد صورته الجلية ووجهه المشرق وكرامته الغالية » .

* **جولدا مئير** اعربت عن عدم رغبتها استخدام كلمة « انسحاب » وذلك « لسبب واحد هو ان العرب يطلبون ذلك » وقالت : انني لا اؤمن بالاوهام ولا بالقوة السحرية لكلمة « انسحاب » ، كما لا اعتقد اننا لو نطقنا بهذه الكلمة سنحصل على الامن فورا ، واضافت: ان ما نطلبه هو الحصول على حدود امنة ومعترف بها في نطاق السلام ، وهذا معناه « ان قواتنا ـ بعد الحصول على السلام ـ لن تظل على الناحية الاخرى من تلك الحدود المعترف بها » ، واضافت : ان الاهداف التي تتطلع اليها الحكومة الاسرائيلية « تتمثل في اننا سنبذل كل جهودنا لكي لا تضعف قوة اسرائيل، ولكي يستمر تطوير البلاد ويستتب السلام ، فاذا كان من الضروري استمرار الحرب فاننا سنعمل ما في وسعنا للحفاظ على ان يكون المجتمع الاسرائيلي انسانيا حتى في اوقات الحرب » ، ومن جهة اخرى ، ادلت بحديث لصحيفة « هآرتس » اكدت فيه انه لا يوجد الا طريق واحد يؤدي الى السلام في الشرق الاوسط ، وهو وقف اطلاق النار بصورة كاملة وغير محددة على اساس قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، واعربت عن املها في ان يتخذ **جمال عبد الناصر** او خليفته ـ بصرف النظر عمن يكون ـ قرارا بالعيش بسلام مع اسرائيل ، واضافت : ينبغي على الزعماء العرب ان يعترفوا بانه لا يوجد حل بديل للسلام وانهم لا يستطيعون تدمير اسرائيل، وان المخرج الوحيد هو التعايش السلمي . وحول الوجود السوفياتي كشفت ان الخبراء الاسرائيليين في الشؤون السوفياتية صرحوا بان السوفيات قرروا التوغل الى القناة قبل ان تبدأ اسرائيل غاراتها في العمق، وقالت : ان الحكومة الاسرائيلية وافقت على القيام بهذه الغارات وانها ما زالت تعتقد انها كانت فعالة لانها

اعاقت خطط الحرب التي وضعها عبد الناصر .

* **اورهو كيكونين** ، الرئيس الفنلندي ، ابلغ **ريتشارد نيكسون** خلال اجتماعهما في واشنطن ان الاتحاد السوفياتي مهتم بالفعل بالتوصل الى تسوية سلمية لمشكلة الشرق الاوسط .

* **كارل باتش** صرح بان الحكومة الاميركية تأمل في ان تحصل قريبا على رد الاردن ورد اسرائيل على مقترحات روجرز بعدما تلقت ردي القاهرة وموسكو الايجابيين . وذكرت وكالات الانباء ان وزارة الخارجية الاميركية ابلغت او ثانت رسميا رد مصر ، وكذلك عقد **جوزيف سيسكو** اجتماعا مع السفير الفرنسي في واشنطن وذلك لبحث استئناف المحادثات الرباعية في ضوء قبول القاهرة مقترحات واشنطن . ومن جهة اخرى ، اوضحت وزارة الخارجية الاميركية ان المكلف رعاية الشؤون الاميركية في القاهرة ابلغ **محمود رياض** في ١٩٧٠/٦/١٩ وهو يسلمه رسالة **وليم روجرز** ان اتفاق وقف اطلاق النار يجب ان يرافقه تعهد من الجانبين بالامتناع عن استغلال وقف اطلاق النار لتحسين اوضاعهما العسكرية ، وقالت الوكالات ان واشنطن تجد نفسها حاليا في وضع حرج اذ ان السوفيات والمصريين رموا الكرة الى الاميركيين وقالوا لهم : اننا لا نعارض بادرتكم السلمية ، عليكم الان اقناع اسرائيل ، ولا تستبعد الوكالات ان يكون رد تل ابيب على المقترحات الاميركية مشروطا .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان الاوساط الاسرائيلية تعتقد بان النبأ الذي نقلته « نيويورك تايمز » والقائل بان الولايات المتحدة تريد ان تبيع اسرائيل طائرات اسرع من الصوت من طراز « كروسيدر ف ــ ٨ » بدلا من طائرات فانتوم انما يدل على الرغبة التي في نفس الولايات المتحدة لا على الحقيقة والواقع ، وذلك لان اسرائيل لا يمكن ان تقبل طائرات كروسيدر بدلا عن طائرات فانتوم التي هي افضل نوع يفي بحاجة اسرائيل من اجل مقاومة المحاولة التي يقوم بها المصريون والسوفيات لانشاء قواعد لاطلاق الصواريخ على ضفاف قناة السويس ، وتعتقد الاوساط الاسرائيلية ان نبأ « نيويورك تايمز » انما يعبر عن رغبة بعض الدوائر في واشنطن لتسكين الراي العام الاميركي المؤيد لاسرائيل واسترضاء الكونجرس الاميركي الذي كان يلح على الحكومة الاميركية لكي تقدم اسرائيل ما طلبته من الاسلحة ردا على تدفق الاسلحة السوفياتية الى مصر ، وقد اكدت الاوساط الاسرائيلية بان طائرات كروسيدر لا تلائم الحرب الاليكترونية القائمة حاليا في جبهة قناة السويس .

* « **جويش كرونيكل** » نقلت عن ناطق بلسان السفارة الاميركية في واشنطن قوله هذا الاسبوع بان طيارا اسرائيليا مولودا في اميركه قد اسقطت طائرته ووقع اسيرا في يد المصريين ، واكدت السفارة بان هذا الطيار هو مواطن اسرائيلي منذ تسع سنوات ، وليس هو الشخص نفسه الذي كشفت مصر عن اسمه ، وقال الناطق : لا شيء غير اعتيادي ان يكون الطيار مولودا في اميركه ، وقد اصبح مواطنا اسرائيليا يؤدي الخدمة العسكرية في سلاح الطيران طالما ان المهاجرين قدموا الى اسرائيل من ٧٠ بلدا او ما يربو على ذلك .

* « يديعوت احرونوت » نقلت عن « نيويورك بوست» الصادرة اليوم قولها ان ضباط طيران وبحرية من الولايات المتحدة يرابطون في اسرائيل ليفيدوا الاسرائيليين من التجارب التي اكتسبوها في فيتنام ، وخاصة فيما يتعلق بتحرك الصواريخ السوفياتية م.ط. في منطقة القناة ، وقالت : يبدو ان هؤلاء الضباط يختبرون جدوى اجهزة الرادار الحديثة التي ارسلتها الولايات المتحدة مؤخرا الى اسرائيل ، واضافت : ان الضباط الاميركيين يشاركون ايضا في مساعي الخبراء الاسرائيليين الرامية الى تطوير طرق مناسبة ضد الصواريخ السوفياتية المطورة والحديثة.

* **صحيفة** « **جارديان** » ذكرت ان لا وزارة الدفاع ولا وزارة الخارجية الفرنسيتين علقت على الانباء التي نشرتها مجلة « لآرش » اليهودية الفرنسية بان لبنان يعيد طائرات الميراج الاربع عشرة الى فرنسه ، وكانت المجلة قد ذكرت ان الطائرات لم تستخدم في لبنان نظرا الى قلة الطيارين المدربين لديه ، وبسبب ضغط سوريه ومصر على لبنان للسماح لهما باستخدام الطائرات لتدريب طياريهم عليها ، وقالت ربما يكون هذا هو السبب الذي جعل فرنسه تسترد الطائرات وذلك لانها كانت قد فرضت حظرا مطلقا على شحن الاسلحة الى مصر وسوريه والاردن واسرائيل .

* **مجلة** « **الجديد** » اللبنانية كشفت ان اسرائيل تقوم ببيع رشاشات « عوزي » التي تنتجها المصانع الاسرائيلية الى كوبه ، بالاضافة الى المانيه الغربية وهولنده وعدد من الدول الافريقية .

* الحكومة الاردنية وجهت مذكرة الى الانروا ابلغتها فيها ضرورة دفع التزاماتها البالغة ٣٣٦ الف دينار والمترتبة عليها لقاء تعليم ابناء اللاجئين

والنازحين في مدارس وزارة التربية والتعليم الاردنية ولقاء الخدمات الصحية التي تقدمها وزارة الصحة الاردنية .

* **اسرائيل كارجمان** ، رئيس اللجنة المالية في الكنيست ، صرح في حيفا انه لا مفر من رفع نسبة الضرائب في اسرائيل وخاصة الضرائب غير المباشرة وذلك على ضوء نفقات الامن المتزايدة . كارجمان اشار كذلك الى ان الاضرابات ما هي الا رفاهية زائدة وليس في وسع الاقتصاد الاسرائيلي تحملها اكثر من ذلك ، ودعا ارباب العمل والعمال الى ان يسووا بانفسهم مشاكل العمل التي تنشأ بينهم عن طريق المباحثات والتفاهم فقط .

* « هاتسوفيه » ، ذكرت ان الربح الصافي لمناجم النحاس في تمناع باسرائيل بلغ١٦ مليون ليرة اسرائيلية خلال العام ١٩٦٩ ـ ١٩٧٠ ، مقابل ٤،٨ مليون ليرة في السنة الماضية ، وستدفع الشركة للمرة الاولى ضريبة دخل على ارباحها قيمتها ٤ ملايين ليرة ، وبذلك يصبح ربحها الصافي ١٢ مليون ليرة ، وقد بلغ الربح الاجمالي في السنوات الست الماضية ٧٢ مليون ليرة ، والربح الصافي ٤٥ مليون ليرة ، وزاد انتاج الشركة منذ ١٩٦٥ ـ ١٩٦٧ من ٤٨٠ الف طن في السنة الى مليون طن دون اي اعتماد ، وكشفت ان احتياطي النحاس يبلغ الان ٢٠ مليون طن وهو يكفي لعشرين عاما بينما كان الاحتياطي قبل ٧ اعوام ٧ ملايين طن فقط .

* « هاتسوفيه » ذكرت ان الشبكة الكيماوية في عراد ستبدأ العمل في اواخر شهر تشرين الاول ( اكتوبر ) القادم ، واوضحت ان ذلك سيكون تشغيلا آليا ، اما التشغيل الذاتي فسيبدأ في منتصف ١٩٧١، وقالت : ان التأخير في اقامة المعمل قد ادى الى ارتفاع نفقات انشائه من ١٢٢ مليونا الى ١٦٠ مليون ليرة ، وسبب هذا التأخير هو سوء الادارة : وقد تم بالفعل تغيير المدير نتيجة لذلك .

* « **الاتحاد** » تحدثت عن ندوة عقدت ضمن حزب العمل الاسرائيلي برئاسة **يوسف الموجي** حول سياسة اسرائيل في الشؤون الاجتماعية اشترك فيها عدد كبير من علماء الاجتماع والمختصين في الشؤون الاجتماعية ومندوبو مؤسسات اجتماعية مختلفة ، وقد كشف في هذه الندوة ان في اسرائيل ١٦٠ الف طفل جياع للخبز ، منهم ١٤٠ الف طفل من ابناء العائلات كثيرة الاولاد من المهاجرين من الاقطار الافريقية ، وقيل في الندوة ان هذه القضية لا تجد الا حلا جزئيا بزيادة المساعدات لهذه العائلات من مخصصات التأمين القومي ، وذكر في الندوة ايضا ان في اسرائيل ٧٠ الف شخص بدون امكانات مطلقا ، كما ان ٢٠٠ الف شخص يعيشون تحت خطر التغذية ، وقيل ان هناك نوعين من الفقر ، فقر المساكن وفقر التغذية والمعيشة ، ففي اسرائيل من يعيشون في اكواخ او بيوت حقيرة لا تصلح لسكنى الانسان ، ومع ذلك يعيش في امثال هذه المساكن ٧٠ الف شخص ، كما ان المساكن الاخرى على انواعها ستتحول مع مرور الزمن لمساكن فقر بما فيها مستوطنات الحدود .

* « الاتحاد » نشرت نقدا لرواية « البطل الاخير من فتح » الصادرة بالعبرية بقلم **هيلين بوركو** ، الكاتبة الاسرائيلية ، الرواية تدور حول قائد احد جماعات فتح ، ابراهيم ، اللاجىء من عكا في مخيم قريب من اربد وهو مهندس متزوج وله اولاد . يقوم بعمليات داخل اسرائيل، يقتل في واحدة منها ضابطا اسرائيليا، وبعد عودته يصاب بنوبة قلبية عنيفة يتكشف على اثرها ان « الطب في الاردن وكل الدول العربية عاجز عن علاجه » . وبواسطة ابن عمه ، مواطن من عكا ، يحضر الى اسرائيل ويعالج في احدى مستشفياتها حيث يزرع له قلب جديد ، ويحاط بكل رعاية وعناية وعطف ويقع في براثن حب عنيف مع احدى المرضات، رينا ، المتزوجة الجميلة اللعوب ، التي تحتال للخروج من المستشفى « في اجازة » لمرافقة ابراهيم في رحلات بدون اية تصاريح لمختلف نواحي اسرائيل وللمناطق المحتلة ، وبعدها ينسى رجل فتح زوجته واولاده ، زملاءه وروابطه ، وكل ما راى فيه دافعا حدد سبيله وسلوكه « ويتأكد ان الخير كل الخير هنا في اسرائيل ، وان الشر كله هناك وراء النهر » . « الاتحاد » قالت : مع ان الكاتبة حاولت التظاهر بالموضوعية الا انها فشلت في ذلك ، فوصلت في النهاية الى النتائج والخلاصات والاحكام ذاتها التي تعلنها الاوساط الاسرائيلية الحاكمة . واضافت : ان الرواية لم تكن سوى اسهام بصورة ادبية في تحقيق اهداف السياسة الاسرائيلية الرسمية .

* « الحوادث » كشفت ان اسرائيل ناشطة للاستيلاء على اكبر وافضل ممر للتلفزيون والاذاعة وذلك خلال المؤتمر الذي سيعقد في جنيف في ١٩٧١/٧/١٥ حيث يصار الى توزيع محطات « تلستار » لعشرين سنة مقبلة تماما كما جرى توزيع ممرات الراديو في الماضي، واوضحت ان وسائل الاعلام ( تلفزيون وراديو ) ستصبح قديمة وعديمة الفائدة بعد هذا التاريخ .

## السبت ٢٥ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

* **ياسر عرفات** ادلى بحديث اذاعي لاذاعة « صوت العاصفة » من القاهرة اكد فيه اننا لا نعرف للتسويات السلمية الا معنى واحدا هو انها استسلام وتوقيع صك هزيمة من قبل شعبنا ، وقال : ان الطريق الوحيد لتحرير ارضنا هو الكفاح المسلح ، كما اننا لا نقاتل من اجل تسويات سلمية اومن اجل كسب موقع سياسي بل من اجل هذه الارض جميعها . واعلن اننا « لانتعرف على جونار يارينج اوغير يارينج ، نحن نتعرف على شيء واحد : بلادنا نريد استرجاعها، والطريق الوحيد هو هذه البندقية ، فاما ان ننتصر واما ان نستشهد ، وكلاهما نحن نرحب به » .

* اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية اصدرت بيانا اعلنت فيه رفض الشعب الفلسطيني لقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ وكل صيغ واشكال تنفيذه ومنها مشروع روجرز ، واكدت انه لا يجوز لاي جهة عربية او اجنبية ان تلغي وجود الشعب الفلسطيني وتتنازل عن وطنه للصهيونية وللاستعمار وتكون عاملا في تصفية وطنا وشعبا تصفية شاملة ونهائية . واعلنت اللجنة ان الشعب الفلسطيني لن يلقي السلاح وسوف يواصل الكفاح المسلح حتى التحرير الشامل ولن يلتزم بقرار وقف اطلاق النار ، ودعت الجماهير العربية الملتفة حول حركة المقاومة الفلسطينية لان تزيد من دعمها وتأييدها لحركة المقاومة والمشاركة فيها لاحباط كافة المؤامرات الامبريالية والصهيونية وقوى الثورة المضادة ضد الوطن العربي والامة العربية وفي مقدمتها كافة مشاريع تصفية العمل الفدائي والقضية الفلسطينية .

* **الدكتور جورج حبش** عقد مؤتمرا صحفيا في مخيم البداوي للفلسطينيين في شمال لبنان تحدث فيه عن موقف ج.ش.ت.ف. من المقترحات الاميركية الاخيرة لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، اعلن فيه رفضه للحل السلمي وقال : ان القبول بالحل السلمي يعني ذبح المقاومة ، كما ان القبول الضمني من جانب مصر والاردن للمقترحات الاميركية هو تكتيك خاطىء ، اذا كان كذلك ، واعلن عن تصميم حركة المقاومة على الوقوف في وجه العاملين للحل السلمي اذا ما بدا تنفيذه . واوضح ان اي حل سلمي يحمل ضمنا ، في حقيقة الامر ، تسوية وتصفية للقضية لانه يحمل ، بشكل واضح وصريح ، الاعتراف باسرائيل وبوجودها وبحقها في الحياة والسيادة والحدود الامنة، واضاف: ان الحلول السلمية لا يمكن ان تتم الا على جثة حركة المقاومة ، اي ان تصفية حركة المقاومة وذبحها وضربها وسحقها وانهاءها شرط اساسي حتى تسير هذه الحلول في مجراها الطبيعي ، من هنا خطورة الموضوع بالنسبة الينا . وكرر رفض المقاومة القاء السلاح في دفاعها عن الجماهير البائسة ، وقال سيكون لدى المقاومة الاستعداد الكامل لان تحول هذه البقعة من الارض الى جهنم تستهدف كل المصالح الاستعمارية والرجعية وكل قوة تريد ان تقضي على امل جماهيرنا في بقاء حركة المقاومة ، ثم انذر الساعين في اتجاه الحل السلمي الى تحمل مسؤولية ما سيحدث في هذه المنطقة . واشار الى محاولات التصفية التي تعرضت لها حركة المقاومة في لبنان والاردن ، واكد ان هذه المحاولات لم ولن تنجح ، واكد ان سلاحنا الاساسي في هذه المعركة هو الجماهير والحالة الجماهيرية التي تحياها جماهيرنا والاستعداد الثوري الحقيقي والحاسم لدى الجماهير حتى تحمي ثورتها بكل الوسائل . حبش اشار الى ان المقاومة لم تنتصر في المحاولات التي كانت تهدف تصفيتها « فما زالت حركة المقاومة ، من الزاوية العسكرية ، تعاني نقاط ضعف من حيث عدد السلاح ونوعيته ومن حيث مستوى التدريب ومستوى الدفاع المدني ومن حيث طبيعة الخطط التي تضعها للدفاع عن نفسها » . ثم حذر الجماهير من انها اذا ما القت سلاحها فستعود بها الحال الى ما كانت عليه قبل عشرين سنة ، يوم كانت تضرب وتسجن وتذل وتهان كرامتها ، واعلن ان قوى معينة ناصرتنا في معارك سابقة ضد الرجعية ستكون مع الحلول السلمية ، ثم كرر تهديده من انه عندما تصل الامور الى ذبح حركة المقاومة ، فان هذه سترد دون تحفظ او اعتبار . حبش اشار في مؤتمره الى ان الانظمة الوطنية التي قبلت بالمقترحات الاميركية تنسى ان الانتصار يتم عبر الجماهير وليس عبر اي تكتيك او ديبلوماسية وقال : ان المقاومة ضد الحلول السلمية ، واوضح ان المشكلة مع اسرائيل والامبريالية بدات في اواخر الحرب العالمية الاولى ، واكد ان حركة المقاومة لن تقف في منتصف الطريق ، وقد تمضي خمسون سنة قبل حصولها على الحرية . وردا على سؤال حول امكانية وقوع مجابهة بين الانظمة والمقاومة بسبب الحلول السلمية قال : مهما بلغت التناقضات بين حركة المقاومة والانظمة فلن تصل الى مستوى

الصدام العسكري حتى ولو كانت الانظمة تريد الحل السلمي ، ولن ترسل قواتها في سبيل ذلك الى المراكز الرئيسية للمنظمات الفدائية لمساندة القوى الرجعية في ضرب تلك المراكز. واوضح ان التناقض بين المقاومة والانظمة الوطنية قائم بسبب غموض استراتيجية الاخيرة وعدم قدرة هذه الاستراتيجية على التحرير . واضاف : نحن نؤمن ان حرب التحرير لا تربح بكمية الطائرات ولا بعدد الدبابات بل بالجماهير ، واي حل يتم على حساب الجماهير يرفض ، ومن المتوقع ان تقوم الانظمة بمحاولات سياسية عدة لاحتواء حركة المقاومة وتسييرها ضمن مخططاتها . واكد انه لا يمكن ان يحسم الموضوع بالنسبة الى سحق المقاومة الا عسكريا ، فاذا تمتعت حركة المقاومة بالوعي السياسي وهي تحمل السلاح فانها ستبقى على قلوبهم هنا ، وحذر من ان المقاومة ستواجه هذه المرة نوعا من التنسيق المحكم بين اسرائيل والانظمة الرجعية لمحاصرة حركة المقاومة وضربها ، كما حدث في ١٩٤٨ عندما كان **عبد الله بن الحسين** ، ملك الاردن السابق، يجتمع مع **جولدا مئير** ، في قصر الشونة . ثم اعلن رفضه للتبريرات المقدمة لقبول المقترحات الاميركية واكد ان التحرير يتطلب دماء ملايين الضحايا فالسوفيات قدموا عشرين مليون ضحية حتى ربحوا الحرب العالمية الثانية ، واكد ان اعداءنا هم اسرائيل ، الامبريالية ، الصهيونية والرجعية ، واستراتيجية الثورة هي حرب تحرير شعبية وليست الحرب العسكرية وحدها ، وكل الصورة هي في تعبئة الشعب في حياته الاقتصادية والسياسية وعلاقاته الاجتماعية والطريقة التي يجب ان يقاتل بها . واضاف : الانظمة تعمل باستراتيجية اخرى تقوم على اعادة بناء الجيوش استعدادا لحرب اخرى ضد اسرائيل ، ثم اكد ان هذه الاستراتيجية لا نؤمن بها ولا نربح الحرب بها ، واعرب عن امله في تثوير هذه الانظمة بتغيير استراتيجيتها وتوجيهها نحو حرب شعبية لا تبقى فيها دمشق كما هي ولا القاهرة كذلك ، بل تصبح دمشق مدينة حرب وتصبح سوريه بلدا حربيا يعبأ شعبها لانتاج الغذاء والسلاح والقتال . حبش اكد في رده على احد الاسئلة ان « الاتحاد السوفياتي صديقنا » ، وكذلك الصين الشعبية ، وعن قبول **جمال عبد الناصر** بالمبادرة الاميركية قال : اذا ما نفذ الحل السلمي وسحقت المقاومة تحته فان اي رئيس سيصنف عدوا كاملا في نظر شعبنا ، ثم اشار الى ان جميع فصائل المقاومة ترفض الحل السلمي ، واعرب عن ايمانه بالتسوية السلمية « لكن بعد التحرير ، اي بعد زوال الكيان الاسرائيلي » وقال « عندئذ نفكر في انشاء المجتمع الديمقراطي » ، ثم اعلن ان علينا « ان نستعد لمجابهة النظام الاردني » بسبب قبوله وقف اطلاق النار .

* ج.ش.د.ت.ف. اصدرت بيانا سياسيا حول مشروع روجرز انتقدت فيه موافقة الدول العربية عليه واشارت الى ان المشروع هو الابن الشرعي لقرار مجلس الامن وكل المشاريع التصفوية ، وذكرت ان اجهزة الاعلام في منطقتنا لن تفيدها عملية غسل الدماغ التي تمارسها على جماهير شعبنا لاقناعها بان هذه الصيغة سوف تؤدي الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة من دون اية مكاسب حقيقية تجنيها من ورائها، واشارت الى ان الامبريالية تريد تعريب المعركة بحيث تقوم القوى الرجعية بالدور الذي عجزت اسرائيل عن القيام به ، فهي تريد ان تتولى الانظمة الرجعية العربية مهمة تصفية المقاومة .

* فتح ، و ج.ش.ت.ف. ، و ج.ش.ت.ف. ( القيادة العامة ) ، وج.ش.د.ت.ف. ، وجبهة التحرير العربية والصاعقة وحزب البعث العربي الاشتراكي وحزب العمل الاشتراكي العربي ومنظمة الاشتراكيين اللبنانيين ـ لبنان الاشتراكي واتحاد الشيوعيين والمستقلون التقدميون والحركة اللبنانية المساندة لفتح اصدروا بيانا حول مؤامرة الحل السلمي اكدوا فيه ان المقترحات الاميركية تعني عمليا الاعتراف بالغزو الصهيوني وتصفية القضية الفلسطينية ، والقبول بالمقترحات هو استسلام امام الامبريالية والصهيونية ، والرد الوحيد على مؤامرة الحل التصفوي هو وعي الجماهير وتعبئتها وتنظيمها وتسليحها .

* جبهة التحرير العربية اصدرت بيانا نددت فيه بمشروع روجرز لتسوية ازمة الشرق الاوسط بفرض الاستسلام على الامة العربية ، وشجبت المؤامرة على القضية الفلسطينية كما دعت القوى الوطنية والتقدمية وقوى المقاومة الى رص صفوفها لاحباط مؤامرات الاستعماريين والانهزاميين .

* الهيئة العربية العليا لفلسطين اصدرت بيانا اعلنت فيه رفضها للمشروع الاميركي القائم على اساس قرار مجلس الامن الدولي الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ الذي سبق لها رفضه ، وكررت دعوتها الى توحيد الصفوف وحشد القوى للوقوف في وجه مشاريع التصفية بجميع اشكالها .

* ناطق باسم جبهة النضال الشعبي الفلسطيني اعرب عن امل الجبهة في ان تتمسك حكومة اليونان بوعدها بالافراج عن الفدائيين السبعة المحتجزين لديها ، واكد ان العملية لم تكن موجهة ضد المدنيين ، الا ان القدر يلعب دوره ايضا ، واكد ان مقتل الطفل اليوناني عند هجوم الفدائيين في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي لم يكن نتيجة للقنبلة التي انفجرت بل بسبب مرض سابق ، وقال : ان الاسرائيليين دفعوا لوالد الطفل مبلغ ٣٠ الف دولار لكي يرفع الدعوى على الفدائيين . وفي اثينه ، تحدث **الياس ديرجربديان** امام المحكمة اليونانية فهاجم بشكل مطول الامبريالية والاستعمار الصهيوني الجديد ، وقال : ان الهجمات الاسرائيلية على المدنيين العرب اجرامية وعنصرية وذات اهداف توسعية ، انها عار العالم المتحضر ولا تهدف الا الى تحويل جميع العرب الى لاجئين بلا وطن ، واضاف : ليس امامنا اي خيار سوى الموت او القتال من اجل استعادة وطننا ، ثم اكد ان اسرائيل اغتصبت ارضنا بالقوة وعلينا ان نطردها منها بالقوة . واوضح انه لم يكن يريد قتل احد بل « كنت اود تدمير طائرة العال لان شركة العال جزء من الة الحرب الاسرائيلية ضد العالم العربي » ، واعلن ان رؤساءه اكدوا له ان القنبلة اليدوية لا تقتل وانها انما تتسبب في اضرار وتحدث ضجة ، واعرب عن اسفه لمقتل الصبي اليوناني ، وقال **منصور مراد** انه كان طالبا في جامعة اثينه ولم يكن لديه علم ان صديقه يريد ضرب مكاتب العال ، وقد التقى به صدفة . وفي لندن ندد المجلس الوطني لحزب الاحرار البريطاني اليوم بما ذكر عن موافقة **جمال عبد الناصر** على اختطاف الطائرة اليونانية ، ووصف الموافقة بانها تشجيع للفرصة ضد الخطوط الجوية الدولية ، ولكن السفير المصري لدى اليونان اصدر بيانا نفى فيه نبأ تهنئة عبد الناصر للفدائيين وقال : ليس لهذا النبأ مصدر رسمي .

* « الهدف » نشرت مقالا اخر حول ضرورة الاهتمام بامن الثورة الفلسطينية ، وفي هذا الصدد طالبت : (١) بمنع اي صحافي او باحث من زيارة القواعد العسكرية او مراكز التدريب او المواقع او مقابلة اي شخص يعمل في المجال العسكري الا اذا كانت المقابلة تستهدف بحث خطوط سياسية ، وفي حال حدوث استثناء لهذه القاعدة يجب على التنظيم الذي احدث الاستثناء ( ازاء صحافي معين مثلا ) ابلاغ بقية التنظيمات بمثل ذلك القرار. (٢) حصر الناطقين باسم تنظيمات المقاومة وتنظيم بطاقة موحدة للزوار تعطى لكل زائر فور اتصاله باول تنظيم ، وتسجل عليها المعلومات اللازمة ، ولا يتحرك مثل هذا الزائر من تنظيم الى اخر الا اذا اظهر هذه البطاقة التي تحتوي على المعلومات الضرورية . (٣) انشاء مكتب امن تابع لاجهزة الاعلام في جميع التنظيمات للتنسيق ولتحديد الاطار الامني في كل مرحلة من المراحل ويكون هذا المكتب تابعا لمكتب امن مشترك ومركزي . (٤) هذا كله بالطبع لا يمنع من ان يكون لكل مكتب اعلامي لكل تنظيم وجهة نظره السياسية والايديولوجية الخاصة، والمناقضة ربما للتنظيمات الاخرى ، ولا يحد هذا النظام من حقوق التنظيمات المختلفة في العمل الدعاوي والاعلامي لمواقفها السياسية والايديولوجية الى اقصى مدى . (٥) عمل مشترك لمكتب الامن المركزي على صعيدين : تبادل داخلي للمعلومات ولمخططات العدو للموقف الامني من جهة ، ومن جهة اخرى ، نشر ثقافة امنية بين الجماهير . واخيرا اكدت « ان الاهتمام العالمي ، الصحفي والاعلامي ، ازاء الثورة الفلسطينية يجب ان يكون اهتماما بالقضية السياسية التي يناضل من اجلها شعب فلسطين ، وليس بالتفاصيل الاستخبارية العسكرية وغير العسكرية ، التي باتت ، خطأ ، محور الفضول الصحفي العالمي » .

* مجلة « الهدف » الوثيقة الصلة بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين نشرت بيانا انتقدت فيه صحيفة « فتح » ، وذكرت ان جميع الاطراف اتفقت على ان تكون « فتح » هي الناطقة بلسان اللجنة المركزية لحركة المقاومة ، ولكن المتتبع لما تنشره الصحيفة لا يملك الا وان يجد صعوبة كبيرة في الاقتناع بان هذه الصحيفة تمثل وجهة نظر اللجنة المركزية لحركة المقاومة ، وقد لا يبذل جهدا كبيرا للوصول الى اقتناع عكسي والى اكتشاف ان « فتح » لا يمكن ان تكون معبرة فعلا عن وجهة نظر اللجنة المركزية . واعطت مثلا على ذلك افتتاحية « فتح » في ١٩٧٠/٧/٢٠ بعنوان « دكتور جيكل ومستر هايد » التي تتضمن تهجما واضحا على احد اطراف حركة المقاومة ، وقالت : ان صحيفة « فتح » حين تهاجم طرفا في حركة المقاومة لا يمكن ان تكون ناطقة بلسان اللجنة المركزية لحركة المقاومة . « الهدف » اضافت ان هذا ليس هو المثل الوحيد الذي يرغم المتتبع لصحيفة « فتح » على عدم الاقتناع بتمثيلها لراي اللجنة المركزية ، الا انه اكثر الامثلة وضوحا والحاحا ، وبالتالي فان الوقفة تجاه هذا الموضوع من قبل اللجنة المركزية اصبحت اكثر من ضرورية . ثم طالبت اللجنة

المركزية اما ان تتخلى عن قرارها باعتبار « فتح » ناطقة بلسانها واما ان تبادر الى ضبط الامور في « فتح » وان تعيد النظر في الاسس التي اعتمدتها حين قررت بان تصبح « فتح » ناطقة رسمية بلسان اللجنة المركزية .

* « الهدف » تحدثت عن علاقة اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان بقيادة الكفاح المسلح الفلسطيني وذلك بمناسبة الازمة التي نجمت عن محاولة احد ضباط الكفاح المسلح الاعتراض على صلاحيات اللجنة للتحقيق في قضية ضرب احد المقاتلين بحجة انه لا يجوز للسياسيين محاكمة العسكريين . واشارت الى تقاعس اللجنة السياسية عن وضع برامج عمل تكبح جماح النزعة العسكرية الصرفة في معالجة مواضيع سياسية وجماهيرية صرفة ، ولاحظت ان ق.ك.م.ف ذات المهمات التنفيذية فقط تقوم بممارسة كل الادوار التنفيذية والتخطيطية وتخلط بين ما هو عسكري وسياسي وجماهيري، وادى ذلك الى ممارسات خاطئة طالبت المجلة بايقافها عبر موقف جذري من المقاومة في لبنان ، واشارت الى ان ج.ش.ت.ف. قدمت الى اللجنة السياسية مجموعة من الدراسات بقصد اعادة تنظيم الكفاح المسلح وتحديد المهمات الاستراتيجية والفرعية للجنة السياسية « لكن هذه اهملت حتى الان » .

* « الهدف » نشرت رسالة من **روحي الخطيب** ، يرد فيها على ما ورد في المجلة بتاريخ ١٩٧٠/٥/٢ بعنوان « **القدس بين الابتلاع والعصيان المدني** » ، وقد رد فيها على جميع التهم التي صورته « بما يقارب الخيانة الوطنية » .

* « **الهدف** » نشرت نص مقابلة كان مندوبها في عمان قد اجراها مع **احمد الهدهد** الذي ابعدته سلطات الاحتلال مؤخرا من الاراضي المحتلة . وقد كشف فيها الهدهد عن مختلف انواع التعذيب التي تعرض لها على ايدي سلطات الاحتلال الاسرائيلي .

* « **الدفاع** » قالت انالسلطات الاسرائيلية فرضت نظام منع التجول على قرية العوجا شمال اريحا ، وفي غضون ذلك شنت حملة ارهاب على المواطنين بحجة البحث عن رجال المقاومة ، وقد منع الاهالي من الذهاب الى اعمالهم ومزارعهم .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس حكمت على **يعقوب برهوم** ، بالسجن لمدة ١٥ سنة وعلى **عبد الوهاب قطاني** ، لمدة ٥ سنوات وعشر اخرى مع وقف التنفيذ ، وذلك بتهمة الانتماء الى منظمة الصاعقة الفدائية .

* ناطق عسكري مصري اعلن ان الطائرات المقاتلة الاعتراضية المصرية اسقطت طائرة اسرائيلية من طراز سكاي هوك عند منطقة بور توفيق ، ولم يشاهد طيارها يهبط بالمظلة . وفي تل ابيب زعم الناطق الاسرائيلي ان الطائرات الاسرائيلية عادت الى قواعدها سالمة بعد ان قصفت المواقع المصرية على طول القناة .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجراح في اشتباك بين دورية اسرائيلية ومجموعة من الفدائيين قرب « عين سيفان » في المرتفعات السورية المحتلة، ثم قال ان رجال المقاومة قصفوا بيت يوسف بالصواريخ ، وقد اعقب ذلك اشتباك بالمدفعية .

* **الدكتور محمد حسن الزيات** ، رئيس وفد ج.ع.م. لدى الامم المتحدة ، ادلى بحديث لصحيفة « اخبار اليوم » القاهرية اشار فيه الى انه بدلا من العجرفة الناشئة عن اعتبار انهم — اي الاسرائيليين — القوة العظمى في الشرق الاوسط بدات الصرخة بانهم الشعب المسكين الصغير الذي تحيط به ذئاب المنطقة . ثم اعرب عن امله الا تترك الولايات المتحدة اسرائيل تعرقل مشروع الحل السلمي ، ثم اكد ان اي حل لمصلحتنا اساسه قوة شعبنا وصموده في المطالبة بحقه .

* **خالد محيي الدين** ، سكرتير عام المجلس القومي للسلام في ج.ع.م. ، بعث ببرقية الى مجلس السلام العالمي في هلسنكي قال فيها ان قبول مصر للمبادرة الاميركية يوضح مدى استعداد ج.ع.م. للتوصل الى حل يضمن السلام القائم على العدل ، واعلن ان ذلك يخدم اهداف الحركة العالمية للسلام والجهود التي تبذلها .

* « النهار » كشفت ان لبنان يجري اتصالات مع السلطات الفرنسية من اجل اعادة طائرات الميراج التي لديه الى فرنسه وشراء اسلحة دفاعية مناسبة بثمنها، وقالت ان لبنان يطمح الى اقامة شبكة صواريخ على حدوده الجنوبية وشراء كمية من المدافع م.ط. ومدافع الميدان ، لكن مصدرا مسؤولا في وزارة الخارجية والمغتربين في لبنان نفى هذه الانباء وقال ان لا صحة لها اطلاقا .

* « تايمز » كشفت انه تم تعيين **ليف شابيرو** ، المهندس اليهودي السوفياتي ، كسكرتير اول للجنة الحزب الشيوعي في « الاقليم اليهودي » في الشرق

الاقصى السوفياتي ، خلفا لسكرتير غير يهودي ، وقالت انه من النادر ان يصل يهودي الى مثل هذا المنصب الرفيع مع ان اعلى منصب يحتله يهودي هو المنصب الذي يحتله **بنيامين ديمشيتس** عضو اللجنة المركزية ورئيس احدى اللجان الحكومية .

* **اسرائيل جاليلي** ادعى ان الموقف الديبلوماسي السوفياتي - المصري الاخير ليس فيه اي مبدأ من شأنه مساعدة احتمالات السلام ، وقال : في الوقت الذي يقوم فيه الاتحاد السوفياتي ومصر بحملة ديبلوماسية ، يعملون بكل جهدهم لبناء قواعدصواريخ سام - ٢ وسام - ٣ في منطقة قناة السويس ، وطالب الحكومة الاسرائيلية ان تعمل على افشال المخططات التي تهدف عزل اسرائيل وابعادها عن اصدقائها .

* صحيفة « تايمز » طالبت الزعماء الاسرائيليين باعلان قرار حول مقترحات روجرز بشكل لا يؤثر على وضع اسرائيل العسكري ، كما لا يثير نقمة شعبية عليهم . واشارت الى ان العناصر المعتدلة واليسارية الجديدة تطالب باتخاذ موقف ايجابي من المقترحات .

* **اليك دوجلاس هيوم** صرح ان اهم قضية تواجهه هي ازمة الشرق الاوسط حيث بدأ كل من المصريين والاسرائيليين يعتقدون ان التوصل الى تسوية عن طريق المفاوضات افضل من مواصلة الحرب ، ولكنه حذر من الاغراق في التفاؤل ، وقال : انه من الصعب ازالة الضغائن لدى الطرفين ، ولكنه اعرب عن تفاؤله من سير محادثات الدول الاربع الكبرى حيث يتحدث السوفيات لغة مشابهة لما يتحدثه الآخرون .

* **كارل باتش** اعلن ان حكومة ج.ع.م. بعثت برد ايجابي الى واشنطن حول المبادرة الاميركية لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، وكذلك كان رد فعل الاتحاد السوفياتي ايجابيا ، واشار الى ان الموقف قد وصل الى مرحلة حساسة ، ولكنه رفض الادلاء بمزيد من التعقيبات الاخرى ، ثم قال : ان الموقف الان معقد جدا والمشكلة صعبة جدا ونحن نعتزم السير خطوة خطوة ، واضاف : ان الولايات المتحدة تتوقع الان الحصول على رد من الاردن واسرائيل ، وان الولايات المتحدة قد ابلغت **اوثانت** برد القاهرة على مبادرة روجرز .

* « دايلي تلجراف » ذكرت ان الرسميين الاميركيين يمارسون الان شتى انواع الضغوط على اسرائيل لجعلها تقبل بالمبادرة الاميركية لتسوية ازمة الشرق الاوسط وذلك بعد موافقة مصر عليها . واشار هؤلاء الرسميون الى ان العقبة الرئيسية التي تثيرها اسرائيل هي مسألة ايقاف اطلاق النار لفترة محددة ، فاسرائيل تخشى ان تستفيد مصر والاتحاد السوفياتي من هذه الفترة لتقوية مركزهما العسكري في جبهة السويس. الصحيفة اشارت الى ان هؤلاء الرسميين يعتقدون ان المقترحات تشمل على كل ما تريده اسرائيل ، لذلك فهم يبذلون هذه الضغوط لتطمينها ان هناك ضمانات ستقدم منها قوات هدنة تابعة للامم المتحدة، واشارت ايضا الىان السفارةالاسرائيلية فيواشنطن غير مرتاحة لموقف مصر الايجابي من البادرة على اساس ان مصر ستستفيد من ذلك ليس فقط لتقوية نفسها ولكن لدق اسفين بين الولايات المتحدة واسرائيل ، ويقول الرسميونالاميركيون ان **جمالعبد الناصر** علىاستعداد للموافقة على وقف اطلاق النار واجراء محادثات غير مباشرة مع اسرائيل حتى قبل ان تعلن اسرائيل قبولها مطالب مصر الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة في حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ .

* صحيفة « جارديان » قالت مع ان موافقة مصر على مشروع روجرز توحي بامل حقيقي في الخروج من طريق الديبلوماسية المسدود ، الا انها تضع اسرائيل في موقف حرج ، وادعت ان مخاوف اسرائيل من ان تستغل القاهرة فترة وقف اطلاق النار لزيادة قوتها على طول القناة هي مخاوف لها ما يبررها ، ولكنها دعت اسرائيل الى هذه المخاطرة واعطاء موافقةايجابية على مقترحات روجرز . وقالت صحيفة « لورور » الباريسية ان الظروف التي وافق فيها **جمال عبد الناصر** على مقترحات روجرز تعد ظروفا مواتية ، فاذا قبل الاسرائيليون الشروط المقدمة فان عبد الناصر سيسترد على الفور الاراضي المحتلة وستتحولعندئذ الهزيمة الى نصر ، وقالت انه يصعب على اسرائيل الان ان تتهرب من هذه الظروف. وقالت «لوفيجارو» انه يبدو في هذه المرة انه من المكن التوصل الىتسوية في الشرق الاوسط بعد رد مصر الايجابي الصريح على المقترحات الاميركية ، واضافت ان المهم بالنسبة لاسرائيل هو معرفة ما اذا كان الاميركيون يستطيعون اقناع اسرائيل بانها ستستفيد بقبولها اسلوب السلام المقترح اكثر مما ستستفيد من استمرارها في المضي في الحرب . وقالت صحيفة « لومانيتيه » الباريسية انه اذا ما استمرت الولايات المتحدة في امداد اسرائيل بالاسلحة فان مقترحات روجرز ستصبح مجرد مناورة سياسية خادعة. وقالت صحيفة « كومبا » الباريسية ان اسرائيل ستحاول كسب الوقت بعد ان اصبحت في

موقف بالغ الصعوبة واضافت ان اسرائيل لا تستطيع ان تعيش في معزل عن الولايات المتحدة ولا يمكنها ايضا ان تعارض مطالب واشنطن ، واكدت ان الولايات المتحدة لا تستطيع كذلك ان تتخلى عن اسرائيل تماما لان ذلك يعني التخلي عن جميع المصالح الاميركية في الشرق الاوسط . وفي بون ، اكد متحدث باسم حكومة المانيه الغربية ان حكومته تؤيد كل خطوة تستهدف ايجاد تسوية سلمية للنزاع العربي الاسرائيلي على اساس قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ .

* « دايلي تلجراف » كشفت ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اتفقا على تجميد شحن الاسلحة الى الشرق الاوسط في حال قبول طرفي النزاع في الشرق الاوسط للمقترحات الاميركية الاخيرة، واعلنت ان ذلك ربما تم بموافقة مصر ، واشارت الى ان ذلك من شانه ان يبدد المخاوف الاسرائيلية من ان مصر ستستفيد من فترة وقف اطلاق النار لزيادة استعداداتها العسكرية .

* **الدكتور لوتز هارتدجن** ، مؤسس « صندوق هارتدجن » لمساعدة النازحين العرب ، والمندوب الخاص لفروع العلاقات العامة لشركة « لوفتهانزا » في بون ، قدم مساعدة مالية للصندوق قيمتها ٢٠ الف مارك الماني لبناء صالة قراءة ومكتبة على موقع المدرسة النهارية وحديقة الاطفال المخصصة للاولاد ؛ والمعروف ان الصندوق يتعاون بصورة وثيقة مع الجمعية اللبنانية لتحسين احوال مخيمات النازحين الفلسطينيين في لبنان .

## الاحد ٢٦ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

* **ياسر عرفات** اعلن ان المقاومة الفلسطينية ترفض كل حل سلمي ولن تلقي السلاح الا بعد تحرير جميع اجزاء فلسطين، ومن جهة اخرى، صرح **يحيى حمودة**، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، ان المجلس سيدعى لعقد دورة استثنائية لمواجهة التطورات الاخيرة .

* صحيفة « فتح » نشرت « نص الوثائق السرية والخطيرة التي تم التوصل اليها بين الاردن ومصر واسرائيل والتي جاء مشروع روجرز كمحصلة لها ، لا اكثر » ، وقالت : ان هذه الوثائق هي عبارة عن صيغة برنامج اتفاق تفصيلي وتنفيذي وضعته الولايات المتحدة وقدمته لمصر والاردن واسرائيل ليكون اساس المفاوضات المقرر ان تعقد على غرار مباحثات رودس، ثم اكدت ان الجماهير العربية لا يمكن ان تسمح لصك العبودية هذا ان يمر الا على جثة اخر ثائر عربي .

* صحيفة « فتح » تحدثت في افتتاحيتها عن الحل السلمي واللقاء الاميركي السوفياتي لفرض هذا الحل وقالت : لم يكن هذا اللقاء صدفة ولا يمكن الا ان يكون لقاء تآمريا على ثورتنا الفلسطينية التي لو اعطيت الفرصة لتنمو وتأخذ مداها على ارض فلسطين فستكون مؤهلة لتصنع ارادة التغيير في المنطقة العربية ... ارادة البعث الجديد للانسان العربي وتاريخه ومجده، واعلنت ان الشعوب المقهورة لن تسمح بتمرير اتفاق الكبار على تقسيم العالم وقالت : ان هذه الشعوب التي اصبحت سيدة نفسها تقف الى جانب شعبنا الفلسطيني بصلابة وشرف وهو يكرس اليوم بالنار والدم قدرة الشعوب الصغيرة التي تمتلك ارادة القتال على ان تتحرر وان تحدث التغيير في الموازين الدولية .

* محكمة الجنايات في اثينه حكمت على **الياس ديرجربديان** بالسجن لمدة ١٨ سنة و٤ اشهر بتهمة القتل المتعمد وبالتسبب في اذى جسماني واحداث انفجار بشكل خطرا على الحياة والاضرار بممتلكات اجنبية وحيازة متفجرات بصورة غير مشروعة ، وعلى **منصور مراد** بالسجن ١١ سنة و ٣ اشهر لاشتراكه في التسبب في الانفجار والاضرار بممتلكات اجنبية . ولكن الفدائيين اعلنا انهما غير مذنبين .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان وفدا من جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني قام خلال هذا الشهر بزيارة كل من الجزائر وفرنسه وسويسره والمانيه ، وعلم ان الوفد تلقى تعهدات من جمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر في هذه البلدان بتقديم ادوية وتجهيزات واغطية ومواد تموينية للهلال الاحمر الفلسطيني .

* ناطق عسكري مصري اعلن ان وسائل الدفاع الجوي المصري تصدت للطائرات الاسرائيلية التي اغارت على المواقع المصرية في السويس وجنيفه وكبريت وشبراويت والصالحية والحرش ، وقال ان جنديين مصريين جرحا نتيجة للغارة . وفي تل ابيب ، اعلن ناطق عسكري ان جنديين اسرائيليين توفيا اليوم متأثرين بجراحهما التي اصيبا بها على أيد عربية . وفي عمان ، اعلن ناطق عسكري ان القوات الاردنية قصفت المواقع الاسرائيلية في منطقة تلة موسى ردا على رماية العدو على منطقة الشونة الشمالية ، ولم تقع خسائر في الجانب الاردني .

* « نيوزويك » ذكرت ان الاستخبارات الاميركية كشفت ان الجنود الاسرائيليين تمكنوا خلال احدى غاراتهم على المواقع المصرية من الحصول على اجزاء رئيسية من صواريخ سام ـ ٣ المضادة للطائرات . المجلة قالت ان اسرائيل تنفي ذلك ، ولكن المجلة تقول ان الاستخبارات الاميركية اعتمدت في رايها على مكالمة التقطتها بين طاقم الصواريخ والقيادة العليا تقول : لا ندري كيف جاءوا ، ولكنهم فككوها واخذوها معهم .

* **جمال عبد الناصر** تحدث في الجلسة الختامية للمؤتمر القومي الرابع للاتحاد الاشتراكي العربي فقال: نحن نسعى للسلام من اجل السلام ، ونحن لا نريد الحرب لمجرد الحرب ، ولكن السلام له طريق واحد هو طريق انتصار المبادىء مهما تنوعت الوسائل ومهما زادت الاعباء والتضحيات . بغير انتصار المبادىء لا يكون السلام سلاما ، ومن هنا نستطيع القول بشكل محدد وحاسم ان السلام انتصار والانتصار سلام ، ثم تحدث عن الارتباط العضوي للشعب المصري بالامة العربية وقال : ان الشعب المصري رفض السلام عن طريق الانعزال ورفض الانانية برفض كل مغرياتها الوقتية وجعل من قضية امته قضيته وعاش النضال من اجلها بحياته، وكانت الحرية والاشتراكية والوحدة بالنسبة له اعمالا ، بل كانت كلها بالنسبة له قتالا ، ثم اعلن تصميمه على خوض المخاطر مهما كانت دفاعا عن الحق والعدل وذلك بطرد قوى العدوان من كل شبر من الارض العربية المحتلة سنة ١٩٦٧ من القدس، من « الجولان » ، من الضفة الغربية ، من غزة ، من سيناء ، وباستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه الشرعية وخروجه من خيام اللاجئين ليدخل مدنه وقراه ومزارعه وبيوته ويعود مرة اخرى الى قلب الحياة بعد ان ارغمته الظروف ان يبقى من عشرين سنة على هامش الحياة . وكان في جلسة المناقشة العامة قد اشاد كثيرا بسوريه وصمودها وبالتفاهم القائم بين القاهرة ودمشق ، واشار الى ان سوريه ليست المسؤولة عن الضعف المتزايد في الجبهة الشرقية بل العراق هو المسؤول ، وقام بعملية تحليل مفصلة لمواقف العراق وارتباطات عدد من قادته وقال ان العراق لا يقدم الا المزايدات . وتحدث عن الجزائر فاشار الى انها في الوقت الذي وصل حجم ارتباطاتها الاقتصادية بالغرب الى الف مليون دولار ، تزايد على مصر ، واوضح ان **محمود رياض** شرح خلال تجمّع ليبيه موقف مصر بكثير من الصراحة وقال ان مصر لم تفرّط بقضية فلسطين ، واضاف : اننا في الوقت الذي نسعى وراء الحل السياسي لنا ٦٥٠ الف عسكري في الجبهة . الكلام الحقيقي في جبهة القتال وليس على بعد الوف الكيلومترات . والذي يريد ان يسجل موقفا فليقله بصراحة . ورفض عبد الناصر ما سماه الدخول في حوار كلامي مع الجزائر وغيرها « لان الحرب على الابواب ولا يجب تحويل الانظار عن المعركة» ، وقال: اننا نبني سياستنا ولسنا مغشوشين باحد . وان موقفنا واضح من الفدائيين الفلسطينيين. وفي ختام المناقشة العامة اصدر المؤتمر بيانا اعلن فيه ان قبول المقترحات الاميركية الاخيرة خطوة على طريق الكفاح المتعدد الجوانب الذي نخوضه ، كما اعلن التأييد الكامل لقبول المبادرة الاميركية ، واكد البيان ان زيادة قدرات القوات المسلحة المصرية وزيادة فعاليتها وتطور حركتها وارتفاع مستواها اساس ينطلق منه كل تحركنا سياسيا وعسكريا على اساس ان ما أخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة ، وذكر ان المقترحات الاميركية قبلت لانها ترمي تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ والذي ينص على عدم شرعية اكتساب الارض عن طريق الحرب ويطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق شعب فلسطين من دون شروط ، واشاد بمساعدات الاتحاد السوفياتي لمصر وقال ان العلاقات السوفياتية ـ المصرية ليست علاقة مرحلية بل علاقة دائمة ومستمرة يعمقها ويقويها النضال المشترك من اجل التحرر والتقدم . واعرب عن تحيته للقوات المسلحة المصرية وصمودها في وجه الغارات الاسرائيلية، وقال : ان هذه الغارات لم تحقق للعدو هدفه في منع قوات الدفاع الجوي من اداء دورها على الجبهة ، كما انها لم تؤثر على حشد القوات المسلحة المصرية على هذه الجبهة او توقف من برامج تدريبها او من روحها المعنوية العالية والمترقبة ليوم موعود بالنصر ، واضاف : ان هذا التغيير تعبر عنه وتدل عليه هذه الاصوات التي ترتفع الان في اسرائيل عن اسرائيل المهددة وهي الاصوات نفسها التي كانت تتحدث من شهور قليلة عن اسرائيل التي لا تقهر . واشار البيان الى ان حركة الثورة العربية والنضال العربي تزداد وتتصاعد على كل الجبهات العربية في سوريه وفي الاردن وفي لبنان وفي كل الارض العربية ، فاستطاعت المقاومة الفلسطينية ان تنقل الشعب الفلسطيني من شعب من اللاجئين الى شعب من المقاتلين واستطاع العمل الفلسطيني نفسه ان يفرض نفسه على العالم كله . وفي الكويت اعلن **صباح الاحمد**

**الصباح** ، وزير خارجية الكويت ، في رد لهعلى سؤال احد الصحفيين عن موقف الكويت من قبول عبدالناصر للمقترحات الاميركية : ان الكويت لن تعترض على اي شيء تقبله الدول العربية التي لها حدود مشتركة مع اسرائيل لانها هي التي لها علاقة مباشرة بالمشكلة ، واوضح ان قبول هذه المقترحات لن يحرم الشعب الفلسطيني حرية الحركة والعمل .

❋ « الانوار » نشرت التقرير العسكري الذي اعدته اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي في ج٠ع٠م٠ وقد اشار التقرير الى ان حرب الاستنزاف التيشنتها القوات المصرية علىاسرائيل استطاعت انتدمر حصون خط بارليف ، واستطاعت حرب العبور والاقتحام ان تلزم العدو مواقع الدفاع ، كما استطاعت القوات المحمولة جوا وبحرا ان تقوم بعمليات جريئة في عمق العدو وقامت حرب المدفعية وما تزال تقوم بدور كبير في الحاق خسائر مباشرة كبيرة بدشم وتحصينات وافراد العدو ، ثم اشار الى تصعيد اسرائيل لغاراتها الجوية في عمق الاراضي المصرية مستخدمة طائرات فانتوم الاميركية وقنابل اميركية الصنع ، ثم الى الغارات المكثفة بعشرات طائرات فانتوم وسكاي هوك التي تلقي بآلاف الاطنان من القنابل الاميركية يوميا على جبهة القتال . التقرير اكد انه قد جرى خلال هذا العام المزيد من تحديد مجالات الحركة امامالعدو حتى يكاد ينحصر مسرح عملياته الاساسي في منطقة المواجهة على امتداد قناة السويس ، واضاف : ان العدو يقامر بآخر اوراقه في مواجهة التصميم المصري على انتزاع المبادرة منه ، وقال : ان العدو وهو يقامر يعرف جيدا انه لن يستطيع الاستمرار فيهذهالمقامرة، ولذلك ترتفع صيحاته بدعوة مفتوحة لتدخل اميركي سافر تحت دعوى من الكذب والتمويه بان الخبراء السوفيات هم الذين تسببوا في اسبوع تساقط الطائرات في تموز ( يوليو ) في تتابع سريع على جبهة قناة السويس ، هذا الكذب والخداع الذي لم يصدقه احد حتى الذين روجوه . واعلن التقرير « انناسنقيم الدفاع الجوي ضد غارات العدو على جبهة القناة ـ كما قال **جمال عبد الناصر** في بنغازي وان شيئا لن يمنع قواتنا من العبور لتحرير الارض » . واشار الى ان العدو لن يسلم الارض التي اغتصبها الا في معركة ضارية ، واعلن ان شعبنا قد صمم على ان يواجه المعركة واحتمالاتها وان يقدم كل تضحية وعطاء مهما بلغ حجمها ، وكل مخاطر مهما بلغت جسامتها ، وان كل شيء على هذه الارض هو للمعركة .

❋ **حسن صبري الخولي** اجتمع مع **ياسر عرفات** في عمان وبحث معه تطورات الوضع في الشرق الاوسط. وفي وقت لاحق ، غادر الخولي عمان الى القاهرة حاملا رسالة جوابية من **حسين بن طلال** الى **جمال عبد الناصر** .

❋ **عبدالمنعم الرفاعي** اعلن بعد سلسلةمنالاجتماعات عقدتها الحكومة الاردنية موافقة الاردن على مقترحات روجرز ، وقال ان موقف الاردن منسجم مع موقف ج٠ع٠م٠ بالنسبة لهذه القضية . وكانت اذاعة عمان قد بثت نص برقية بعث بها **حسين بن طلال** الى **جمال عبد الناصر** اعلن فيها قبوله للبادرة الاميركية « عن قناعة وطنية وتقديرا للمصلحة القومية ووعيا للمسؤولية » وقال : « اننا نقبل ما تقبلون ونرفض ما ترفضون » . ومن جهة اخرى ، اعلن الرفاعي تعليقا على الوثائق التي نشرتها صحيفة « فتح » ان الحكومة الاردنية لم تقبل النقاط الواردة فيها ولا سابقاتها ولم ترد عليها في وقت من الاوقات .

❋ **محمد رباح الطويل** ادلى بحديث لصحيفة « الاخبار » القاهرية قال فيه انه سلم **جمالعبدالناصر** رسالة من **الدكتور نور الدين الاتاسي** ، وانه استعرض خلال لقائه مع المسؤولين الوضع في المنطقة على ضوء التطورات الاخيرة والمؤامرات التي تستهدف الدول العربية التقدمية . ثم اعلن ان سوريه قطعت شوطا بعيدا في مجال الاعداد للمعركة « ويمكن القول انه اصبح لدينا الان القوة الرادعة » ، وعن الجبهة الشرقية قال : ان سوريه وضعت جيشها في خدمة هذه الجبهة الهامة ، وقدمت كل التزاماتها المطلوبة منها وفقا للاتفاقيات المعقودة في هذا الصدد ، وطالب الاطراف الاخرى بان تفي بالتزاماتها كاملة بالنسبة للجبهة الشرقية ودعمها بحشد كافة طاقاتها لها .

❋ **حديثة مراد** ، قائد الجيش الشعبي في سوريه ، تحدث امام وفد من حزب تانو التنزاني الذي يزور سوريه فحمل بشدة على بادرة السلام الاميركية ووصفها بانها حلقة في سلسلة مخططات التآمر على قضية فلسطين شأنها في ذلك شأن وعد بلفور وقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٠ واكد انسوريه تعد اقتصادها وجيشها وشعبها للمعركة ولافشال مخططات التآمر . واعلنت اذاعة دمشق في تعليق لها رفض سوريه المطلق لقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ولجميع الحلول التي تعتمد عليه وقالت ان موقف سوريه غير قابل للتغيير ، واوضحت

ان القرار يخدم مصالح اسرائيل السياسية والعسكرية. وفي وقت سابق كانت اذاعة بغداد قد اعلنت رفض العراق لمقترحات روجرز ودعت جميع الدول العربية الاقتداء بها ، وقالت : ان الحكومة العراقية بعثت بمذكرة الى جامعة الدول العربية بهذا الخصوص .

* الحكومة الاسرائيلية اصدرت بيانا عن الاجتماع الذي عقدته لبحث قبول مصر المبادرة الاميركية اشارت فيه الى ان الوزارة استعرضت تطور الاحداث السياسية ، وسوف تستأنف المناقشات في اجتماع آخر . ومن جهة اخرى ، قالت وكالات الانباء ان مصادر مطلعة في واشنطن تعتقد ان اسرائيل سترد بشكل ايجابي وان يكن من دون اقتناع على المقترحات الاميركية لتسوية الوضع في الشرق الاوسط .

* « الجمهورية » القاهرية قالت ان الادميرال نيكولاي ايفلييف ، الملحق العسكري السوفياتي في القاهرة ، اكد ثقته في قدرة القوات المسلحة العربية على تحرير الارض المحتلة في القريب العاجل لتعود الى اصحابها الاصليين، كما اكد ان العدوان الامبريالي ــ الصهيوني لن يحرز سوى الفشل، واشار في تصريحه الذي ادلى به بمناسبة عيد البحرية السوفياتية الى العلاقات الوطيدة التي تربط ما بين الاسطولين العربي والسوفياتي ، وقال : انها انعكاس لصداقة الشعبين.

* جون ستنيس ، السناتور الديمقراطي الاميركي ورئيس لجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ ، اكد ان على الولايات المتحدة ان تحافظ على توازن القوى في الشرق الاوسط ، ولكن يجب ان لا تزود اسرائيل بطائرات مقاتلة سرا . ثم اشاد بسياسة ريتشارد نيكسون في الشرق الاوسط ، وقال انه من المحتمل حدوث مواجهة اميركية ــ سوفياتية في الشرق الاوسط ، ولكنه اعرب عن اعتقاده بانه يوجد لدى الطرفين الادراك الكافي لتجنب الانجرار الى تصادم من هذا النوع .

* صحيفة « اوبزرفر » اللندنية نشرت تعليقا حول قبول جمال عبد الناصر للمبادرة الاميركية قالت فيه : ان الضوء الاخضر الذي اضاءه عبد الناصر للاميركيين للاستمرار في جهودهم لايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط امر مهم لثلاثة اسباب على الاقل : اولا ، تفتح امكانية استئناف المحادثات من خلال جونار يارينج ، ثانيا ، تلزم الزعيم المصري من جديد بحق اسرائيل في الوجود كدولة مستقلة ضمن حدود متفق عليها ــ حتى ولو لم يكن في هذه المرحلة على استعداد لاجراء مفاوضات مباشرة مع زعمائها . ثالثا ، ولاول مرة تنال تصريحاته تأييد كل من العراق وسوريه . ومن جهة اخرى ، اشارت الصحيفة الى انه لمن غير الحكمة تجاهل المخاوف الاسرائيلية بان تكون الخطوة الاخيرة مجرد مناورة سوفياتية ــ مصرية للاستفادة من فترة وقف اطلاق النار المقترحة لوقت محدد لتعزيز الحشد العسكري بعيدا عن المضايقات ، وفي الوقت نفسه لتجميد الامدادات العسكرية الاميركية لاسرائيل . واضافت انه لمواجهة هذه المخاوف فان الخطوة الاولى هي في الاتفاق على مراقبة فعالة على النشاطات العسكرية على جانبي القناة وذلك لمنع اي طرف من الاستفادة من وقف اطلاق النار لاحداث تغييرات في التوازن الاستراتيجي. ثم اعربت عن اعتقادها السعي الى تسوية عن طريق المفاوضات لصالح كل من العرب والاسرائيليين ، فمثل هذه التسوية من شأنها تحقيق الامن ليس للدول العربية واسرائيل فحسب ، ولكن تحقيق العدالة للفلسطينيين ايضا ، اذ يجب ان لا يغيب عن البال ان مفتاح اية تسوية هو بيد الفلسطينيين .

* « لانفورماسيون » كشفت ان كمية البضائع التي تصدرها اسرائيل الى سنجافوره انخفضت بشكل محسوس ، فبلغت قيمة هذه الصادرات ٣٣٥٥٠٠٠ دولار في ١٩٦٩ بعد ان كانت ٦٠٥٣٠٠٠ دولار في ١٩٦٨ ، واوضحت ان قيمة ما تستورده اسرائيل من سنجافوره ارتفعت بالمقابل ، فبعد ان كانت مليون و ٥٣٠ الف دولار في ١٩٦٨ ارتفعت الى مليونين و ٢٢٠ الف دولار في ١٩٦٩ . النشرة ذكرت ايضا ان التبادل التجاري بين اسرائيل واليابان ارتفع بشكل محسوس خلال ١٩٦٩ ، فقد ازداد التصدير الى اليابان مقدار ٦ ملايين دولار عما كان عليه في ١٩٦٨ حين بلغ ٣٠٤١٦٠٠٠ دولار .

* « هاتسوفيه » ذكرت ان وزارة الاسكان الاسرائيلية تقاوم سكان بيسان وكريات شمونه الذين يريدون ترك مدنهم والاتجاه الى الداخل للاقامة هناك ، وتعرقل كل امكانية لحصولهم على اماكن سكن في اية مدينة او مستوطنة ، وذلك من اجل منع نزوح السكان من مناطق الحدود .

* « لانفورماسيون » ذكرت ان عدد العمال العرب الذين يشتغلون في المصانع الاسرائيلية يبلغ ٥ الاف عامل ، بينهم ٤ الاف من الضفة الغربية المحتلة للاردن والف من قطاع غزة المحتل ، وهذا العدد يعادل ٢ بالمئة من مجموع عدد عمال المصانع

الاسرائيلية الذي يبلغ ٢٧٥ الف عامل مع العلم ان عدد عمال المصانع الاسرائيلية ارتفع ٥٠ الف شخص خلال العام ٦٨ - ١٩٦٩ ، مما يدل على ان عدد العمال العرب الذين استخدموا في المصانع الاسرائيلية خلال العامين الماضيين يعادل ١٠ بالمئة من الزيادة المذكورة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان وزارة الخارجية الاسرائيلية كذبت نبأ نشرته الصحف الاسرائيلية مفاده ان اسبانيه ستعمل على اقامة علاقات قنصلية مع اسرائيل ، وقالت الوزارة : لا توجد مثل هذه الخطة الان .

## الاثنين ٢٧ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

* **بهجت ابو غربية** اعلن في مؤتمر صحفي في عمان ان الجبهة قامت بعملية اثينه لاطلاق سراح مناضلي الثورة المحتجزين في اليونان اذ ان اطلاق سراح الاسرى واجب اساسي تتحمل الثورة عبء النضال من اجله ، واعرب عن امله بان تفي الحكومة اليونانية بالتعهدات التي التزمت بها والقاضية بالافراج عن المناضلين السبعة في غضون شهر والا تخضع للضغوط التي تتعرض لها الان من عدة جهات للتراجع عن قرارها . وقد تحدث الفدائيون الستة الذين نفذوا العملية فنفوا ان يكونوا قد هددوا بنسف الطائرة بمن فيها من ركاب وملاحين ، وقالوا انهم اعلنوا فقط انهم يحتجزون الطائرة وركابها مقابل الافراج عن سبعة من الفدائيين العرب محتجزين في السجون اليونانية ، وكشفوا انهم قوبلوا في مطار القاهرة بالترحاب كما ابلغوا تحيات **جمال عبد الناصر** « الذي ارسل احد وزرائه لاستقبالنا » ، وفي نهاية المؤتمر اعلن ابو غربية رفض جبهته لمشروع روجرز لانه يتعارض مع ميثاقها واكد ان الجبهة ترفض وتقاوم كل المشاريع والقرارات الوسط وانصاف الحلول برغم موافقة بعض الدول العربية على المقترحات الاميركية .

* **ابو غسان** ، احد قادة فتح ، وصل الى سيلان اليوم حاملا رسالة من المجلس الوطني الفلسطيني الى **سيريمافو باندرانيكه** ، رئيسة حكومة سيلان ، وتعرب الرسالة عن شكر المجلس للرئيسة السيلانية على مواقفها من القضية الفلسطينية وتأييدها المستمر للعرب .

* مجلة « الى الامام » الوثيقة الصلة مع ج.ش.ت.ف. ( القيادة العامة ) نشرت رسالة مفتوحة الى الناطق العسكري باسم ق.ك.م.ف. حول حقيقة العمليات المذاعة انتقدت فيه العمليات العسكرية التي اوصلت الجماهير الى مرحلة اخذت تصدق فيها بلاغات العدو وما يصدر عنه اكثر من تصديقها لبلاغات هذا الناطق ، واعطت مثلا على ذلك ما اصدره الناطق العسكري من بلاغات خلال الاسبوع الماضي ، فقد بلغ مجموع العمليات التي اعلن عنها الناطق ١١٠ عمليات كان حصادها قتل وجرح اكثر من ٥٥٠ جنديا وتدمير نحو ٥٠ الية كمعدل وسط ، وقالت : ان استمرار هذا الناطق في اتباع الاسلوب الديماغوجي الاعلامي ولد ولا يزال يولد الامور التالية : (١) فقدان ثقة الجماهير بما يصدره الناطق ، (٢) فقدان ثقة المقاتلين الحقيقيين بالقيادات العسكرية والسياسية في حركة المقاومة ، (٣) افساد خلق المقاتلين ودفعهم الى المنزلقات اللاثورية ، والمقاتلون هم اول من يعلم حقيقة اعمالهم وحصيلة ايديهم ، (٤) فقدان ثقة الجندي العربي بهذا الناطق ، (٥) تقديم اكبر خدمة للاسرائيليين الذين يشعرون بالاطمئنان لانهم لا يصدقون هذه البلاغات . الجبهة حملت الكفاح المسلح مسؤولية ما يصدر من بلاغات وما يحدث من مبالغات .

* ناطق باسم لجنة انقاذ القدس اعلن ان المسيرة التي كان المبعدون من الاراضي المحتلة ينوون القيام بها في عمان قد اجلت الى موعد غير مسمى بسبب الظروف الراهنة ، وقالت ان عددهم يبلغ حوالي ٢٠٠ شخص.

* «الدفاع» كشفت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي طوقت الاحياء القديمة من الخليل وقامت بحملة واسعة من الارهاب والتفتيش ضد السكان بحجة البحث عن رجال المقاومة ، كما قامت باعتقال عدد من المواطنين المشتبه بهم ، وكشفت ايضا ان هذه السلطات بدات ببناء مستوطنة جديدة في حي المحاور شمال مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي ، وبالفعل تم تحديد الارض واستقدام ٥٠ مواطنا للمشاركة في عملية البناء : وقالت ان الدفعة الاولى لسكان هذه المستوطنة تقدر باكثر من ٢٠٠ عائلة .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان عدة قذائف هاون اطلقت على المواقع الاسرائيلية في منطقة القنيطرة ، كما ان دوريتين اسرائيليتين تعرضتا لقذائف البازوكا والاسلحة الخفيفة . واعلن ايضا ان جروفيت الواقعة شمالي ايلات تعرضت لقصف

بصواريخ كاتيوشا .

* « رويتر » ذكرت ان مصادر عسكرية مطلعة في اسرائيل نفت ما نشرته « نيوزويك » امس من ان الكوماندوس الاسرائيليين استولوا على اجزاء من صواريخ سام ــ ٣ خلال احدى غاراتهم على المواقع المصرية .

* ناطق عسكري مصري اعلن ان الطائرات المقاتلة المصرية اسقطت طائرات ميراج اسرائيلية خلال معركة جوية دارت عقب قيام الطائرات المصرية للمرة الثانية بقصف التجمعات الاسرائيلية ومواقع اسلحة ودبابات في القطاع الشمالي من جبهة قناة السويس . وفي الهجوم الاول ركزت الطائرات هجومها على الخطوط الواقعة حول الكاب والتينة ، وقد اسفر الهجوم عن خسائر عالية في الافراد والمعدات ، وعادت الى قواعدها سالمة دون اي تدخل من الطيران الاسرائيلي ووسائل الدفاع الجوي المعادية . وفي تل ابيب ، ادعى ناطق عسكري ان الطائرات الاسرائيلية اسقطت طائرتي ميج ــ ١٧ خلال غارة مصرية عبر القناة ، كما اصيبت طائرة ميج ثالثة بنيران المدافع المضادة للطائرات ، واضاف ان ٨ جنود اسرائيليين جرحوا في الهجومين المصريين . وذكر ان المقاتلات الاسرائيلية استأنفت قصفها للمواقع المصرية في جبهة القناة . وفي عمان ، اعلن ناطق عسكري ان الطائرات الاسرائيلية قصفت طريقا مدنية في منطقة كريمة في وادي الاردن الشمالي نتج عنه اصابة مدني بجراح وتصدع ٧ منازل ونفق بعض الماشية ، وقد سبق الغارة تبادل اطلاق النار بين القوات الاردنية والاسرائيلية وذلك بعد ان فتحت القوات الاردنية نيرانها على دورية اسرائيلية متحركة في منطقة المغطس بوادي الاردن الجنوبي كانت قد قصفت الخطوط الاردنية من قبل . وفي تل ابيب قال ناطق عسكري ان الطائرات الاسرائيلية قصفت بعض المواقع في الاردن ردا على هجمات الفدائيين على المستوطنات الاسرائيلية . وذكرت اذاعة اسرائيل ان جنديا اسرائيليا قتل عندما اطلق الفدائيون النار على سيارة كان يستقلها في غور الاردن الشمالي .

* **جمال عبد الناصر** بعث ببرقية جوابية الى الزعماء السوفيات اشار فيها الى ان محادثاته الاخيرة في موسكو اكدت التعاون الخلاق والمستمر بين البلدين وزادت من عمق الصداقة الوطيدة القائمة بين الشعبين ، واعرب عن امله في توطيد هذه الصداقة تدعيما للسلام القائم على العدل .

* مسؤول في مجلس قيادة الثورة في العراق صرح لوكالة الانباء العراقية ان العراق يرفض قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ والمشاريع التي اتخذت من هذا القرار اساسا لها ، وخاصة المقترحات الاميركية الاخيرة ، واعلن ان العراق يدعم كل الخطوات الحاسمة في طريق تعزيز الصمود العربي ويقف بحزم ضد كل المؤامرات على مستقبل القضية العربية .

* **محمد رباح الطويل** اعلن لدى مروره في بيروت عائدا من القاهرة ان سوريه ترفض المقترحات الاميركية الاخيرة لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، وقال : نحن رفضنا في الاصل قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، ولنا وجهة نظر خاصة في هذا الموضوع ، وهذا لا يمنع ان تكون علاقاتنا طيبة مع مصر ، فهناك تفهم كامل لوجهات النظر ، وحول دور العراق في الجبهة الشرقية كشف ان العراق لم يف الا بجزء بسيط مما هو مطلوب منه .

* القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في العراق اصدرت بيانا حول مقترحات روجرز استنكرت فيه قبول اوساط عربية حاكمة رسميا بالمقترحات قبل ان تعود في ذلك الى الجماهير العربية والى قوة الثورة المناضلة في فلسطين والى القوى الثورية العربية صاحبة الراي الاول والاخير في القضية . ووصف البيان المقترحات الاميركية بانها محاولة امبريالية لتطبيق قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ باكثر السبل ضمانة للوجود الاسرائيلي وباكبر قدر من المنافع للصهيونية المغتصبة . واعلن رفض الحزب لها ودعا الى تأليف جبهة صمود عربية شاملة منه ومن كل القوى الرافضة للحلول الاستسلامية الانهزامية لتكون هذه الجبهة سدا منيعا امام المناورات والمؤامرات التي يراد تمريرها ولتكون سندا حقيقيا لقوى التحرير . وفي دمشق قالت صحيفة « البعث » ان البادرة الاميركية تهدف الى مكافأة المعتدي بدلا من عقابه ، وفي باريس طالبت « لو فيجارو » اسرائيل بالموافقة على المشروع واوضحت ان للاتحاد السوفياتي ايضا مصلحة في السعي الى انهاء حالة الحرب في الشرق الاوسط وان السلام سيعني ان الفدائيين الفلسطينيين الماوتسيين لن يتمكنوا من زيادة قوتهم في حين يستمر السوفيات في الاحتفاظ بموطىء قدم قوي في العالم العربي لانه لا ينتظر ان يزول العداء بين العرب واسرائيل بين ليلة وضحاها .

* التجمع المهني في الاردن اصدر بيانا استنكر فيه

مشروع روجرز ودعا الى قيام جبهة وطنية محلية وعربية للعمل مع اللجنة المركزية للمقاومة تأخذ على عاتقها تعبئة الجماهير والتخطيط للسير في مقاومة المشاريع المشبوهة وتكون ضمانة للسير في طريق التحرير وترتفع بمستوى العمل الجماهيري والمسلح الى مستوى الاحداث التي يمر بها شعبنا في هذه المرحلة الخطيرة من حياته .

* مجلة « المجاهد » الجزائرية اعلنت ان الجزائر تؤيد موقف المقاومة الفلسطينية الرافض للمقترحات الاميركية حول الشرق الاوسط ، ووصفت موقف المقاومة بانه ثوري قرره ونفذه شعب مصمم على استعادة حقوقه التاريخية بكاملها .

* « الاهرام » ذكرت ان المبادرة الاميركية – على فرض تنفيذها – لا تشكل اي وضع جديد بالنسبة لمنظمات المقاومة الفلسطينية ذلك لان حكومة الاردن لم تلغ قرار وقف اطلاق النار مع اسرائيل ومع ذلك فان المقاومة الفلسطينية كانت تقوم بدورها بدون عوائق ، ولاحظت ان النص الوارد في المبادرة الاميركية يشير الى وقف اطلاق النار على الجبهة المصرية فقط – باعتبار ان مصر هي التي الغت قرار وقف اطلاق النار غير المحدود الذي كان ساريا من يوم ١٩٦٧/٦/٨ حتى اعلنت مصر حرب الاستنزاف في تموز ( يوليو ) ١٩٦٩ – ولا تشير نصوص المبادرة الاميركية الى وقف اطلاق النار على اية جبهة عربية اخرى ، باعتبار ان قرار وقف اطلاق النار الاصلي كان قائما على هذه الجبهات .

* ناطق بلسان السفارة الاميركية اعلن ان السفارة تسلمت امس رد الحكومة الاردنية على المقترحات الاميركية الجديدة لحل ازمة الشرق الاوسط وبعثت به الى واشنطن ، ووصف الناطق الرد بانه ايجابي ، ولكنه رفض التعليق عليه في الوقت الحاضر .

* **اسحق رابين** اجتمع في واشنطن مع **جوزيف سيسكو** ، ورفض اثر الاجتماع ان يدلي بشيء عما دار بينهما .

* صحيفة « فايننشال تايمز » اكدت في تعليق لها على ضرورة موافقة اسرائيل على مقترحات روجرز لكي لا تتهم انها ليست مهمته بالسلام ولكنها تريد فقط الاحتفاظ بالمناطق المحتلة . واشارت الصحيفة الى ان المقترحات اجرائية تهدف الى انجاح محاولات اجراء مفاوضات باشراف **جونار يارينج** وان يقبل طرفا النزاع بسلام دائم وعادل قائم على الاعتراف المتبادل بالسيادة والوحدة والاستقلال السياسي ، وتهدف ايضا الى وقف اطلاق نار لفترة محددة ، ثم كشفت ان الحكومة الاسرائيلية تبحث حاليا كيفية ضمان عدم استخدام مصر لوقف اطلاق النار من اجل تقوية مواقفها الهجومية ، وطالبت الحكومة الاميركية باستخدام جميع وسائلها لاقناع اسرائيل بان ركوب هذه المخاطرة ليس غير ذي فائدة ، وان توافق على المقترحات الاميركية .

* صحيفة « تايمز » اشارت في تحليل لها ان اسرائيل تتجه نحو قبول مقترحات روجرز على اساس ان يكون وقف اطلاق النار مشروطا وان لا تستخدم هذه الفترة لتحريك الصواريخ السوفياتية نحو ضفة القناة او لتقوية المواقع المصرية . واشارت الى ان اسرائيل ستركز على ما ورد في المقترحات الاميركية من ضرورة اجراء مباحثات بين ممثلي اسرائيل ومصر والاردن للتوصل الى اتفاقية سلام دائم ، وقالت ان ذلك يتلاءم مع اقتراح الزعماء الاسرائيليين باجراء محادثات على اساس صيغة رودس ، ثم اشارت الى ان **ريتشارد نيكسون** قدم ثلاثة تأكيدات الى **جولدا مئير** في الرسالة التي بعث بها اليها نهار الجمعة وسلمها اليها السفير الاميركي في اسرائيل ، وهذه التأكيدات : (١) لا تزال واشنطن ثابتة في موقفها من انه يجب ان لا يكون هناك انسحاب قبل التوصل الى اتفاقية سلام عادل ودائم ، (٢) ستحافظ الولايات المتحدة على التوازن العسكري في الشرق الاوسط ، (٣) ستتخذ الولايات المتحدة عدة اجراءات في الشرق الاوسط تسير بشكل مواز لمصالح اسرائيل الحيوية في المنطقة . الصحيفة قالت اخيرا انه رغم كل ما قيل هنا او هناك عن المقترحات يجب على اسرائيل ان لا تعزل نفسها برفضها الاشتراك في المفاوضات لتسوية الازمة . ومن جهة اخرى ، قالت « رويتر » ان مئير اوضحت للسفير الاميركي : (١) انها تخشى ان تستغل مصر فترة التوقف المؤقت لاطلاق النار في مد شبكة الصواريخ الدفاعية الى كل الجبهة المصرية . (٢) ان الانسحاب وفقا لقرار مجلس الامن لا يكون من كل الاراضي المحتلة كما يطالب **جمال عبد الناصر** . (٣) انه يجب التحدث عن تحقيق تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين وليس عن استعادة حقوق شعب فلسطين كما يتحدث عبد الناصر . وقالت الوكالة ان مئير قد تجد صعوبة في اقناع وزراء حزب جاحال بالموافقة على توقف القتال لفترة محدودة وانسحاب اسرائيل من مواقعها الحالية او اي شيء

اخر اقل من المفاوضات المباشرة مع العرب .

* **انديرا غاندي** ، رئيسة الحكومة الهندية ، بعثت برسالة الى **جمال عبد الناصر** عبرت فيها عن قلقها لتدهور الموقف في الشرق الاوسط وقالت ان انسحاب اسرائيل شرط اساسي لتحقيق السلام في الشرق الاوسط ، والا تحول الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية الى عدوان دائم .

* **يفجي تاجيلنكوف** ، السكرتير الاول لمنظمة الشباب السوفياتي ( كومسمول ) ، ندد اثناء زيارته لـ ج.ع.م. بالعدوان الصهيوني على الدول العربية ، وقال : ان هدف العدوان لم يتحقق ، فما زالت القوى التقدمية وحركات التحرر الوطني تناضل ضد العدوان بقوة وصمود، واعرب عن ثقته بانتصار الدول العربية وتحرير الاراضي المحتلة ، ثم اعلن ان فرقا من الشباب السوفياتي المتطوع قد سجلت اسماءها لتستعد للسفر الى الدول العربية عقب النصر للمشاركة في اعادة بناء ما خربته القوى الامبريالية ، كما ان الفرق الطلابية للعمل تجمع التبرعات للدول العربية التي اضيرت من العدوان .

* **آدم مالك** ، وزير خارجية اندونيسيه ، اعرب عن ترحيبه بموافقة مصر على مقترحات روجرز ، وقال ان ذلك يبعث املا في ان يكون في الامكان تسوية الازمة سلميا ، واعرب عن امله في ان تحذو اسرائيل حذو مصر .

* « **نيويورك** هيرالد تريبيون » تحدثت عن خطاب **جمال عبد الناصر** الذي اعلن فيه قبول المبادرة الاميركية فقالت : ان قبول عبد الناصر لمقترحات روجرز وضعه في موقف القوة بالنسبة للغرب ، واضافت : اذا ما فشلت الولايات المتحدة في اقناع اسرائيل بقبول المقترحات ، فان ذلك لن يزيد من وضع عبد الناصر العسكري سوءا عن ذي قبل ، وسيقوي ذلك من موقفه في المجالس الغربية . ثم اكدت ان الراي السائد بين المراقبين الاجانب في القاهرة هو ان عبد الناصر وزعماء الكريملين يريدون تسوية حقيقية اذا كان الثمن صحيحا . وقالت : هذه هي المشكلة ، فحتى لو نجحت الولايات المتحدة في اقناع اسرائيل بقبول المقترحات فان المفاوضات ستكون مؤلمة بشكل غير عادي ، وذلك في ضوء اصرار عبد الناصر على عدم التنازل عن اي شبر من الارض العربية التي احتلت في ١٩٦٧ ، وفي الوقت نفسه اعلان زعماء اسرائيل بان القدس و « الجولان » غير قابلتين للتفاوض . الصحيفة حذرت من انه اذا ما فشلت جهود السلام فان هذا الطرف او ذاك سيعمد الى القيام بعمل حاسم ، رغم ان كل تحرك « حاسم » في الماضي فشل في تحقيق قرار — حتى انتصار اسرائيل السريع في ١٩٦٧ ، واخيرا قالت الصحيفة : لو جرت محادثات سلام في المستقبل او تجددت الازمة فان عبد الناصر بدون شك يملك الان اوراق افضل في معالجة الوضع مما كان عليه حاله منذ ثلاثة اشهر او ثلاث سنين .

* « **نيويورك هيرالد تريبيون** » نشرت تحليلا حول اثر قبول مصر للبادرة الاميركية على اسرائيل اشارت فيه الى ان اول رد فعل صحفي على ذلك هو قول « جروسالم بوست » ان **جمال عبد الناصر** قد نصب فخا لاسرائيل ، واوضحت أن المسؤولين الاسرائيليين يعتبرون ان فترة وقف اطلاق النار لمدة محدودة ستستخدم من قبل المصريين والسوفيات لزيادة الاستعدادات العسكرية لاستئناف القتال بعد انتهاء الهدنة ، ثم قالت ان اكثر ما يشغل بال المسؤولين في اسرائيل هو : هل ان عبد الناصر فعلا يريد تسوية سلمية ؟ الصحيفة استطردت الى القول ان الخبراء الاسرائيليين الذين دققوا في خطاب عبد الناصر الاخير قالوا انه يحتوي على درجة كبيرة من الغموض . فقد ذكر عبد الناصر انه يقبل وقف اطلاق النار لفترة محدودة ولكنه كرر اكثر من مرة انه لن يكون هناك وقف اطلاق نار الا تحت شروط معينة — شروط لا يمكن ان تقبل بها اسرائيل كما ان **وليم روجرز** نفسه لم يعرضها . واعلن **شمعون بيريس** ان عبدالناصر قلب الامور راسا على عقب اذ انه جعل قبول وقف اطلاق النار لفترة محدودة مشروطا بقبول اسرائيل بقرارات مجلس الامن ، مع ان الوضع هو عكس ذلك ، فقرارات مجلس الامن تدعو الى وقف اطلاق نار دائم وليس مؤقت . وزعم بيريس انه لم يحدث اي تغيير محسوس على سياسة عبد الناصر بعد هذا الخطاب . الصحيفة اشارت ايضا الى ان الاسرائيليين يعتبرون ذلك تكتيكا مألوفا اتبعه العرب عندما قبلوا قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ الذي يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة ، ولكنهم تجاهلوا الفقرات الاخرى التي تدعو الى اجراء مفاوضات وتحقيق سلام مع اسرائيل . ثم قالت : ان الحمائم والصقور في اسرائيل متفقون على الشك في ان مصر او الاتحاد السوفياتي يرغبان في وقف اطلاق النار والبدء في المحادثات ، واوضحت

ان هناك شكا في اسرائيل بالنسبة لاية صيغة تدعو اسرائيل للتضحية بمكتسباتها العسكرية دون تعهد حقيقي باجراء مفاوضات مع العرب ما تزال تدعو لها منذ ثلاث سنوات . الصحيفة اشارت ايضا الى سخرية **ابا ايبان** من مطالبة الاتحاد السوفياتي المتكررة بانسحاب القوات الاسرائيلية دون ان تسبق ذلك اتفاقيات متفاوض عليها ، فقد قال ايبان : يظهر ان السوفيات يعتقدون ان السلام يمكن ان يتحقق عن طريق الحبل بلا دنس ، اي بدون ان يتصل الطرفان ببعضهما بعضا ، ثم اكدت الصحيفة اخيرا ان الجو العام في اسرائيل هو توقع مزيد من الحرب وقليل من السلام .

⁕ وكالة « أ.ب. » كشفت ان سلطات المطارات في المانيه الغربية كانت اليوم تحت رقابة مشددة اثر انباء عن تهديدات عربية بان احدى الطائرات الالمانية ستخطف لارغام السلطات الالمانية على الافراج عن الفدائيين الذين هاجموا طائرة اسرائيلية في ١٩٧٠/٢/١٠ .

⁕ « جروسالم بوست » ذكرت ان الاتحاد العالمي للطلبة اليهود الذي عقد مؤتمره السنوي امس الاول في اسرائيل افتتح بكلمة القاها **مايكل هنتر** ، رئيس الاتحاد ( من بريطانيه ) ، الذي لاحظ بان اسرائيل فقدت الاتصال مع زعماء الطلبة اليهود في الخارج بسبب سياستها التي وضعتها من حرب ١٩٦٧ ؛ « جروسالم بوست » اشارت ايضا الى ان **موشيه اميراف** ، رئيس الاتحاد الوطني لطلبة اسرائيل ، صرح امس بانه لا يؤمن ان هناك فجوة بين الطلبة اليهود في الخارج وبين الطلبة الاسرائيليين واضاف : ان الطلبة الاسرائيليين يقرون بحق الطلبة اليهود في الخارج في انتقاد سياسات دولة اسرائيل ، واضافت : ان احد الطلبة اليهود من جامعة بنسلفانيه اعلن امس ايضا ان موضوع اقامة اتحاد قومي للطلبة اليهود هو قيد التنفيذ والتشكيل من قبل العديد من المنظمات اليهودية الموجودة في الجامعات الاميركية ، وسيعقد مؤتمر وطني كبير في الخريف القادم يمثل الطلبة اليهود في الولايات المتحدة والذين يتراوح عددهم بين ٣٤٠ — ٤٠٠ الف طالب .

## الثلاثاء ٢٨ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

⁕ ناطق باسم م.ت.ف. في عمان ادلى بتصريح علق فيه على القرار الذي اتخذته القاهرة بايقاف البث بصورة مؤقتة من اذاعتي صوت م.ت.ف. وصوت العاصفة من القاهرة ، فقال : ان الثورة الفلسطينية لن تعجز عن ايصال صوتها الى الجماهير بما لديها من وسائل اعلامية مختلفة .

⁕ المنظمة الشعبية لتحرير فلسطين اصدرت بيانا عن مؤتمرها العام الثالث يدين فيه المؤتمر « الجناح الانتهازي المنشق عن المنظمة ويقطع بالاثبات ان هذا الجناح يمثل اقلية المنظمة كميا ونوعيا ويدحض ما جاء في بيان الدمج مع الجبهة الشعبية الديمقراطية الصادر عن هذا الجناح بتاريخ ١٩٧٠/٦/٥ » ، واضاف البيان ان « المؤتمر ينقل المنظمة الشعبية الى البدء في خوض الممارسات الثورية الجماهيرية وفي مقدمتها مباشرة الجناح العسكري للاعمال القتالية ضد العدو » ، واشار الى ان المنظمة « تدعو الى مباشرة توحيد العمل الفدائي على اساس نقاط اللقاء المشترك ما بين فصائل المقاومة وتضع صيغ هذه اللقاءات في مواثيق تطرحها على المنظمات القائمة » وذكر ان « المؤتمر يوصي بالبدء في وضع شعار ارتباط الثورة الفلسطينية بالثورة العربية الشاملة موضع التطبيق وذلك بربط نضال حركة التحرر الوطني الفلسطيني بنضال القوى العربية الثورية » .

⁕ اذاعة اسرائيل زعمت ان **موسى الجعبري** ، من غزة ، قتل حين سقطت عبوة من المواد المتفجرة كان يحملها بالقرب من مبنى الحاكم الاداري لقطاع غزة ، كما اصيب شخص اخر بجراح في حادث انفجار العبوة ، وقالت مصادر اسرائيلية انه عثر على جثتي مواطنين من غزة ورفح يعتقد انهما قتلا « لاسباب سياسية » . ومن جهة اخرى ، القى فدائي قنبلة على دار الحاكم العسكري الاسرائيلي في مدينة غزة فالحقت اضرارا بالمبنى، وقد اعتقلت سلطات الاحتلال احد المواطنين العرب للاشتباه به .

⁕ ناطق عسكري مصري اعلن ان وسائل الدفاع الجوي المصري تصدت للطائرات الاسرائيلية التي اغارت على المواقع المصرية بمناطق السويس والشلوفة وجنيفه والكاب ، وقال انه لم تحدث خسائر في الافراد او المعدات . وفي اسرائيل ، اعلن ناطق عسكري ان الطائرات الاسرائيلية قصفت المواقع المصرية المحصنة ومواقع المدفعية في القطاعين الشمالي والجنوبي من قناة السويس ، وعادت الى قواعدها سالمة . وفي عمان ، اعلن الناطق العسكري الاردني ان

دورية اسرائيلية حاولت اجتياز نهر الاردن الى الضفة الشرقية بمنطقة وادي اليابس وقد تصدى لها كمين اردني واشتبك معها ، ونتج عن ذلك اصابة جندي اردني بجروح في حين قتل جنديين اسرائيليين . وفي اسرائيل ، قال ناطق عسكري ان الطائرات الاسرائيلية قصفت مواقع الفدائيين في الاردن جنوبي جرش حيث كانت تستخدم كنقطة انطلاق لعمليات الفدائيين .

* **ناطق عسكري اسرائيلي** اعلن ان فتى لبنانيا كان جرح خلال « اجتيازه الحدود بصورة غير شرعية من لبنان الى اسرائيل » اعيد الى بلاده اليوم تحت اشراف الصليب الاحمر الدولي بعد ان شفي من جروح اصيب بها في ١٩٧٠/٦/٦ .

* « **برافدا** » كشفت ان قطع غيار للطائرات وغيرها من العتاد الحربي ترسل الى اسرائيل من مستودعات حلف شمال الاطلسي الواقعة في كابيلين قرب لوكسمبورج وذلك تحت ستار الشركة الاميركية الخاصة التي اسست اخيرا والتي اشترت من مستودعات حلف الاطلسي في اوروبه قطع غيار للطائرات النفاثة واسلحة مختلفة تبلغ قيمتها ٥٠ مليون دولار .

* **جمال عبد الناصر** ، بوصفه رئيسا للاتحاد الاشتراكي العربي في ج.ع.م. وللمؤتمر القومي للاتحاد ، بعث ببرقية باسم المؤتمر الى القوات المسلحة في ج.ع.م. حيا فيها صمودها واكد وقوف الشعب وراء قواته المسلحة بغير ما حدود او قيود لتحقيق النصر النهائي ، وكذلك بعث عبد الناصر برقية الى الزعماء السوفيات نقل اليهم فيها تقدير المؤتمر القومي للاتحاد السوفياتي لمواقفه العادلة من ازمة الشرق الاوسط واكد ان هذه المواقف الصادقة والعادلة ستبقى في وجدان جماهير شعبنا العربي جيلا بعد جيل كمثل اعلى للعلاقات بين الدول والشعوب .

* حكومة ج.ع.م. اصدرت قرارا يقضي بان يوقف « مؤقتا » ارسال الاذاعات الفلسطينية من القاهرة ، وذلك بعد الموقف الذي اتخذته بعض المنظمات الفلسطينية ازاء قبول مصر لمقترحات روجرز بشأن تسوية ازمة الشرق الاوسط . وقال بيان صدر في هذا الصدد ان ج.ع.م. ايدت وسوف تؤيد دائما حركة المقاومة الفلسطينية ووضعت تحت تصرفها وسوف تضع تحت تصرفها دائما كل ما يتسع جهدها من الامكانات ، وهي ما تزال تعتبر ان حركة المقاومة الفلسطينية هي في جوهرها انبل الظواهر التي اجازتها الامة العربية كرد فعل لنكسة ١٩٦٧ ، وكل ما تتمناه ج.ع.م. هو ان توفق منظمات المقاومة الى اقامة علاقات صحية تسمح لها باداء دورها العظيم المنتظر بما يجعلها طليعة من طلائع النصر في الحرب العنيفة والمتعددة الجبهات التي تخوضها الامة العربية الان لتحرير الارض .

* **حسن صبري الخولي** صرح في دمشق عقب اجتماعه مع **نور الدين الاتاسي** انه استعرض مع الاتاسي الموقف بالنسبة لازمة الشرق الاوسط والموقف العربي وتبادل معه وجهات النظر في الامور التي تهم القطرين الشقيقين ، كما سلمه رسالة خاصة من **جمال عبد الناصر** ، وقال : ان الاتفاق كان تاما في كافة الموضوعات التي عرضت للبحث اثناء الاجتماع .

* صحيفة « الاخبار » القاهرية نشرت مقالا ردت فيه على الذين يشككون في موقف مصر ودورها العربي بعد موافقتها على مقترحات روجرز اشارت فيه الى ما قدمه الشعب المصري من شهداء في سبيل القضية العربية ، وقالت ان الكلام لا يسقط الفانتوم والتصريحات لا تستنزف قوة العدو والمؤتمرات الصحفية لن تحرر الارض ومزايدات الخطب الرنانة لم تعد تخدع احدا ، واكدت ان الشعب المصري مستعد للمعركة الكبرى اذا فشلت معركة السلام . وقالت « الاهرام » ان احكام التاريخ لا تقررها الاهواء العارضة او التحزب او الانفعالات المؤقتة بل تحددها في التحليل الاخير القدرة على التقاط الجديد ببصيرة نفاذة واستثماره لمصلحة قضية التحرر بعيدا عن المزايدات تحقيقا للاهداف الاصلية في تحرير الارض واسترداد الحق وتحقيق النصر . وفي عمان اشادت « الدفاع » بموقف **جمال عبد الناصر** وقالت : « اننا مطمئنون الى ان الرجل سيمضي في الحرب وحده ، قامت جبهة شرقية معه ام لم تقم » ، واوضحت ان امام العمل الفدائي مهمات وطنية لا تثنيه عنها مواقف اتخذتها دولة عربية او اكثر من دولة عربية .

* **محسن العيني** اعلن في جدة ان المقترحات الاميركية امر مقبول اذا كانت هناك حلول تعطي الامة العربية حقها الكامل .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان الحكومة الاردنية اشترطت في ردها على المقترحات الاميركية للسلام في الشرق الاوسط ان يسري قرار وقف اطلاق النار على القوات النظامية فقط وان لا يشمل ذلك المنظمات الفدائية، وقالت الحكومة : ان من حق شعب فلسطين ان يعمل على تحرير ما اغتصب من ارضه ولا يستطيع الاردن ان يقف كبوليس دولي لمنعه ، كما

اشترط الرد الاردني انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة وان تعود القوات الاسرائيلية الى حدود ما قبل الخامس من حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ . وصرح **عبد المنعم الرفاعي** ان قبول المبادرة الاميركية لا يعتبر شيئا جديدا لان هذه المقترحات لا تختلف عن قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، واوضح ان المفروض في هذه المبادرة انها اقتراحات لاجراءات غايتها الدخول في بحث مع المبعوث الدولي لتنفيذ محتويات قرار مجلس الامن مضافا اليها ان يراعى وقف اطلاق النار ، ثم اعاد الى الاذهان ان الدول العربية المعنية كانت قد وافقت على قرار مجلس الامن كما تعاملت مع المبعوث الدولي ، واشار الى ان الاقدام على بحث التنفيذ ربما هو الجديد في الموضوع.

ومن جهة اخرى ، سارت في عمان تظاهرة صاخبة نظمتها الجبهتان الشعبية والديمقراطية احتجاجا على قبول مصر والاردن للمقترحات الاميركية ، وقد ردد المتظاهرون « عبد الناصر يا جبان » واعلنت صحيفة «فتح» ان اللجنة المركزية لحركة المقاومة قررت القيام بعمل سريع على الصعيدين المحلي والعربي لمواجهة قبول مصر والاردن للمقترحات الاميركية ، واشارت الصحيفة الى ان منظمات المقاومة قررت توحيد اداتها العسكرية ووضع خطة لزيادة فعاليتها العسكرية . واوضح ناطق بلسان اللجنة المركزية لحركة المقاومة ان اللجنة قررت ايفاد سبعة من المسؤولين في حركة المقاومة لزيارة ست عواصم عربية لشرح موقف اللجنة من قبول الاردن و ج.ع.م. للبادرة الاميركية لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، وقال الناطق ان هذه الزيارات ستشمل السودان و ج.ع.م. والجزائر وسوريه والعراق وليبيه .

※ « النهار » كشفت انه بعد ان يبدا تنفيذ وقف اطلاق النار حسب المقترحات الاميركية لن يمنع الجيش الاردني دخول الفدائيين او خروجهم في عملياتهم العسكرية داخل الاراضي المحتلة لكنه لن يحمي تراجعهم كما كان يفعل غالبا ، وقالت ان السلطات الاردنية اوضحت هذا الامر لقادة المقاومة ، واكدت ان استثناء الفدائيين من وقف اطلاق النار كان حافزا للمعارضين من الوزراء الاردنيين الى الرجوع عن معارضتهم ، فتم التصويت على الرد الاردني على مقترحات روجرز بالاجماع .

※ **موشيه ديان** عقب على موقف اسرائيل من مقترحات روجرز بقوله : « اننا اقوياء كفاية بحيث لا يملي احد شيئا علينا لكننا في الوقت نفسه لسنا اقوياء بحيث نستطيع التخلي عن حلفائنا الوحيدين».

※ **ابا ايبان** ادلى بحديث لصحيفة « ستامبا » التي تصدر في تورينو بايطاليه اكد فيه ان اطراف النزاع في الشرق الاوسط لن يكون في استطاعتها بدء مفاوضات ذلك لانه بدون هذه الوسيلة ، ستكتسب المسألة طابع املاء الشروط ، واشار الى ان كل شيء يمكن ان يكون محور مفاوضات حتى مسألة تخطيط الحدود ، واعرب عن رأيه بعدم وجود اي تناقض بين ذلك وبين انشاء المستوطنات في الاراضي المحتلة وقال : ان المفاوضات مسألة تتعلق بالمستقبل ، اما الان فاننا نعيش في ظل سياسة حرب يخوضها العرب منذ ١٩٦٧ ، واضاف : ان القانون الدولي يخول لاسرائيل اتخاذ اجراءات امن وهذا ما تفعله ، وانتقد السوفيات والمصريين لمطالبتهم بالانسحاب قبل السلام وقال : كانهم بذلك يقولون لا سلام قبل ان تتخلى اسرائيل عن حقها في حدود امنة ومعترف بها ، وزعم ان قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ لا ينص على الاطلاق على العودة الى خطوط ما قبل ٤ حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ ، وقال : لذلك يجب التفاوض ، واشار الى الفروقات بين المشروعين السوفياتي والاميركي لتسوية الازمة ، وقال : ان ذلك يدل على انه لم يتفق التوصل بعد خلال الاثني عشر شهرا الاخيرة الى اي اتفاق بين الدول الاربع الكبرى او بين الدولتين الكبيرتين ، وقال : ان العقبة الرئيسية تكمن في تفسير قرار مجلس الامن ، وبسبب الاختلاف على تفسير القرار يجب عدم الاكتفاء بترديد نصه بل يجب التفاوض من اجل السلام .

※ **اسحق رابين** صرح اثر اجتماعه في واشنطن مع **جوزيف سيسكو** لبحث الوضع في الشرق الاوسط انه مهما ستقوم به الدول العربية يجب ان يتم وفقا لكل شيء يعمل او لا يعمل من اراضيها ، وعندما سئل هل يعني ذلك منع الاردن من ضرب الفدائيين اجاب : يمكن استنتاج ذلك .

※ ناطق باسم الامم المتحدة اعلن ان **او ثانت** استدعى الى نيويورك **الميجر جنرال انسيو سييلاسفيو** ، كبير مراقبي الامم المتحدة على خطوط وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط ، الجديد ، وذلك لاجراء بعض المشاورات والتعارف .

※ **جوزيف ب. ليفورد** ، رئيس صندوق السلام ، وهو مؤسسة ثقافية مركزها نيويورك ، لاحظ بان الاسرة الاكاديمية العالمية لم تبذل سوى القليل في

سبيل بحث القضايا الرئيسية لازمة الشرق الاوسط من اجل التوصل الى توصيات عملية ، وصرح السكرتير التنفيذي لمشروع الابحاث والعلاقات الاسرائيلية ــ العربية الذي يموله الصندوق ان الدراسات التي ستتم ضمن المشروع سيشترك فيها اساتذة عرب واميركيون واسرائيليون ، وستشمل بحثا للاتصالات العربية ــ اليهودية منذ خمسين سنة، وستركز على القضية الفلسطينية وعلى المواجهة الاميركية ــ السوفياتية وعلى مشاريع الصلح المقدمة من هيئات غير حكومية في الدول العربية واسرائيل .

* « الاهرام » كشفت ان اسرائيل تقدمت مؤخرا الى حكومة بون بطلب لتجديد القرض السنوي الذي تحصل عليه من مساعدات التنمية ، وقالت ان اسرائيل تطالب بمبلغ يتجاوز ١٤٠ مليون مارك ، واضافت بانه لا ينتظر ان تتخذ الحكومة الالمانية قرارا بشأن طلب القرض الاسرائيلي قبل منتصف آب ( اغسطس ) القادم .

* ملفين ليرد ، وصف الموقف في الشرق الاوسط بعد موافقة ج.ع.م. والاردن على مقترحات روجرز بانه مشجع ، وقال ان هذه الموافقة تشكل تطورا له تأثيرات مهمة وان اميركه تراقب تطورات الموقف عن كثب .

## الاربعاء ٢٩ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

* فاروق قدومي ، عضو قيادة فتح، وعضو اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية ، وصل اليوم الى القاهرة مبعوثا من قبل حركة المقاومة لاجراء محادثات مع المسؤولين فيها لتسوية الازمة المصرية ــ الفلسطينية الناجمة عن معارضة الفدائيين لقبول مصر مقترحات روجرز ، وفعلا اجتمع مع محمد حسنين هيكل وقد حقق اجتماعهما بعض التقدم بالنسبة لتسوية الازمة .

* صحيفة « فتح » اعلنت ان اذاعة صوت العاصفة انطلقت اعتبارا من الليلة من مكان ما ، ولكنها لم تحدد طول الموجة ولا البلد الذي تبث منه الاذاعة .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان رجال المقاومة قصفوا ماعوز حييم بالهاون ، ولكنه لم يذكر شيئا عن الخسائر . وقالت وكالات الانباء ان رجال المقاومة هاجموا بالقنابل سيارة اسرائيلية وسط سوق غزة الرئيسي ولكن لم تعرف نتائج العملية بسبب الحصار الذي فرضته سلطات الاحتلال على مكان الحادث .

* صحيفة « دايلي اكسبرس » اللندنية ادعت ان الطائرات السوفياتية التي يقودها طيارون سوفيات اصطدمت بالمقاتلات الاسرائيلية السبت الماضي واسقطت طائرة سكاي هوك اميركية الصنع قرب قناة السويس . ولكن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية اعلن انه ليس لدى الوزارة اية معلومات تؤكد ذلك ، وقال ان القوات السوفياتية في مصر تلتزم بموقف دفاعي ، ولم تشترك في عمليات هجومية خلال الاسابيع الثلاثة الماضية . وفي تل ابيب ، رفض ناطق رسمي التعليق على هذا النبأ واكتفى بالادعاء ان الطائرات الاسرائيلية عادت الى قواعدها سالمة .

* « رويتر » كشفت ان الصليب الاحمر الدولي في جنيف اعلن انه غير ضامن لاتفاق الاسبوع الماضي بين الحكومة اليونانية وخاطفي طائرة الركاب اليونانية بشأن الافراج عن الفدائيين المحتجزين في السجون اليونانية وتسليمهم الى الصليب الاحمر في ١٩٧٠/٨/٢٢ .

* « و.ص.ف. » علمت ان اتحاد المحامين العرب عرض دفع جملة العطل والضرر لضحايا هجوم الفدائيين المعتقلين في اليونان والذي تبلغ قيمته ٩٠ الف دراخما .

* ناطق عسكري مصري اعلن ان المدفعية المصرية تمكنت خلال قصفها للمواقع الاسرائيلية على طول جبهة القناة من ان تدمر دبابتين اسرائيليتين وعربة نصف مجنزرة وان تشعل النار في عدة مواقع ، وقال ان جنديين مصريين اصيبا بجروح عندما اغارت الطائرات الاسرائيلية على المواقع المصرية في القطاع الشمالي من القناة ، وقال ان الطائرات اغارت في وقت لاحق على القطاع الجنوبي من المر المائي . وفي عمان ، اعلن ناطق عسكري ان ١٢ مدنيا اردنيا بينهم طفل رضيع عمره شهران اصيبوا عندما مرت سيارتان كانوا يستقلونهما فوق لغمين وضعتهما دورية اسرائيلية تسللت امس على احد الطرق الرئيسية في وادي الاردن الشمالي . ثم ذكر الناطق ان الطائرات الاسرائيلية اغارت على المواقع الاردنية في جرش والسخنة ، فقتلت مدنيا وجرحت اخر ، وقال الناطق ان القوات الاردنية والاسرائيلية اشتبكت بنيران المدفعية بعد ان فتح العدو نيران اسلحته في وادي الاردن الشمالي ، ولم تقع خسائر بين الاردنيين ،

وفي تل ابيب ، اعلن ناطق عسكري ان الطائرات الاسرائيلية اغارت على مواقع الفدائيين في الاردن ، وكذلك على المواقع المصرية في جبهة السويس ، وعادت جميعها الى قواعدها سالمة .

* صحيفة « الراي العام » الكويتية قالت ان اقفال الحكومة المصرية اذاعتي صوت العاصفة وصوت فلسطين يعني ان القاهرة اقفلت بابها العربي ، واضافت انالقاهرة التي اعلنت الاسبوع الماضي انجاز سد اسوان العالي سمحت خلال اسبوع واحد بانهيار سد اخر تقوم ببنائه منذ ١٥ سنة وهو زعامتها للعالم العربي من دون منازع ، واوضحت ان القاهرة التي تعهدت بتحرير الاراضي المحتلة شبرا شبرا تريد ان تعتقد الشعوب العربية ان قبولها مقترحات السلام الاميركية لا ينطوي على قتل الثورة الفلسطينية .

* مجلس قيادة الثورة والحكومة في الجزائر اصدرا بيانا عن اجتماعهما المشترك اليوم اعتبرا فيه ان مواصلة الكفاح المسلح ما زالت هي الوسيلة الوحيدة للوصول الى حل يطابق اماني الجماهير العربية ، واكدا ان قضية الشعب الفلسطيني قضية عادلة ومقدسة وللشعب الفلسطيني وحده يعود الحق في تقرير مصيره ، وان الجزائر فيما يخصها كيفما كان تطور الوضع ستقف دوما الى جانب المقاومة الفلسطينية وتعتبر اية محاولة مباشرة او غير مباشرة لتحطيم هذه المقاومة ستكون لها عواقب وخيمة بالنسبة لمستقبل العالم العربي اجمع .

* **صالح بويصير** ، وزير خارجية ليبيه ، صرح بعد وصوله الى بيروت قادما اليها من القاهرة حيث اجتمع مع **محمود رياض** وبحثا قبول مصر البادرة الاميركية بشأن تسوية ازمة الشرق الاوسط : « نحن متفاهمون مع **جمال عبد الناصر** وجميع الزعماء العرب في هذا المجال وكل مجال » . وفي العراق ، قالت اذاعة بغداد ان العراق وضع قوته في الاردن المؤلفة من ١٠ الاف جندي تحت قيادة اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية ، كما اعلنت وكالة الانباء العراقية ان الحكومة العراقية عرضت على الفدائيين تخصيص وقت لهم لاستئناف اذاعة صوت فلسطين . وكانت اذاعة بغداد قد ذكرت ان تظاهرة سارت في شوارع بغداد ضد مقترحات روجرز ووصف المتظاهرون قبول المشروع الاميركي بانه خيانة عظمى . وفي الجزائر اجتمع مبعوث خاص من قبل اللجنة المركزية لحركة المقاومة مع **العقيد هواري بومدين** وبحثا التطورات الاخيرة ، وقالت اذاعة الجزائر ان الفلسطينيين سيجدون قريبا محطات اذاعة اخرى غير ج.ع.م. وفي عمان ، دعت اللجنة المركزية لحركة المقاومة ولجنة المتابعة لحركة التجمع الوطني المناصرة للمقاومة الى اضراب غدا احتجاجا على قبول المقترحات الاميركية ، وقالت « و.ص.ف. » ان ج.ش.ت.ف. وج.ش.د.ت.ف. نظمتا اليوم تظاهرة في الزرقاء احتجاجا على قرار مصر قبول مشروع السلام الاميركي .

* **بيار الجميل** ، وزير الاشغال العامة ورئيس حزب الكتائب في لبنان ، اشاد بقبول **جمال عبد الناصر** لمقترحات روجرز وقال ان هذا يعبر بصدق عن حسن نية العرب وموقفهم الايجابي من قرارات مجلس الامن والوساطات السلمية ، واعرب عن اسفه لما يصدر عن بعض الفئات من اطلاق عبارات تشكك في القيادات العربية وتجعلها عرضة للوم ولاشد الاتهامات التي وصلت الى الخيانة ، وطالب بدعم موقف عبد الناصر ليتمكن من العمل لما فيه مصلحة العرب والخروج من الازمات التي ادت الى انهيارنا اقتصاديا واجتماعيا وعسكريا ومعنويا ، واكد ان عبد الناصر هو الزعيم العربي الوحيد المؤهل للتكلم باسم العرب خاصة انه تحمل اعباء الحرب وثقلها وهو الان يتحمل اعباء السلام ومسؤولياته التاريخية .

* **حسن صبري الخولي** وصل الى بيروت قادما من دمشق في نطاق جولته كمبعوث **لجمال عبد الناصر** لبحث تطورات الوضع العربي مع المسؤولين اللبنانيين . وقد تناولت محادثاته مع **رشيد كرامي** الموقف الحاضر في ضوء زيارته لدمشق وقبول مصر المقترحات الاميركية .

* **عمر الحاج موسى** ، وزير الارشاد السوداني ، اعلن ان الحكومة السودانية قررت وقف البرنامج اليومي الخاص بالثورة الفلسطينية في الاذاعة والتلفزيون في السودان ، وذلك لما تضمنه البرنامج في الايام الاخيرة ازاء قبول المبادرة الاميركية . وذكر ان وقف البرنامج لا يعني التراجع عن دعم حركة المقاومة الفلسطينية بل ان السودان سوف يؤيد دائما حركة المقاومة ويضع تحت تصرفها كل ما يتسع له من الامكانات المادية والمعنوية .

* **محمد سليمان** ، عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق ، صرح في بيروت بان العراق قرر اعطاء اللجنة المركزية لحركة المقاومة اذاعة للثورة تبث من بغداد باسم حركة المقاومة ، كواحد من الردود التي يعد لها على المحاولات الرامية الى كم فم الثورة الفلسطينية وتصفيتها .

* صحيفة « العمل » التونسية نشرت مقالا افتتاحيا عن مقترحات روجرز لحل ازمة الشرق الاوسط قالت فيه ان تونس مقتنعة بان السلام الوحيد الممكن في المنطقة ، السلام الوحيد الدائم هو السلام الذي لا يؤذي احدا ويضمن حق الشعب الفلسطيني في وجود كريم في وطنه .

* **مرتضى حديثي** ، وزير العمل وعضو مجلس قيادة الثورة العراقي ، صرح في بيروت انه يحمل رسائل من **احمد حسن البكر** الى المسؤولين في سوريه والاردن ومصر ، واوضح ان هذه الرسائل تتناول رأي العراق في المقترحات الاميركية لتسوية ازمة الشرق الاوسط وضرورة اتخاذ موقف عربي موحد منها ، كما تؤكد موقف العراق السابق الذي التزم به خلال مؤتمر دول المواجهة في ليبيه ، وعن التظاهرات التي سارت في بغداد ضد المقترحات الاميركية اوضح ان المنظمات الفلسطينية في العراق هي التي دعت الى التظاهر وان الحكومة العراقية التزمت بمساندة المنظمات واعطائها حرية التحرك والتعبير عن ارائها .

* صحيفة « الاهرام » قالت ان ج.ع.م. اوضحت وجهة نظرها لمنظمات المقاومة بالنسبة لقبول المبادرة الاميركية الاخيرة لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، ومنها : (١) ان المبادرة الاميركية ، على فرض تنفيذها، لا تشكل اي وضع جديد بالنسبة لمنظمات المقاومة الفلسطينية ، لسبب واضح هو ان الاردن لم يلغ قرار وقف اطلاق النار مع اسرائيل ومع ذلك تقوم المقاومة بدورها بدون اي عائق . (٢) ان نصوص ما سمي بالمبادرة الاميركية لا تشير الى وقف اطلاق النار الا على الجبهة المصرية فقط باعتبار ان مصر هي التي الغت قرار وقف اطلاق النار غير المحدود واعلنت حرب الاستنزاف في تموز ( يوليو ) ١٩٦٩ . (٣)ان ج.ع.م. اكدت منذ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٦٧ عندما صدر قرار مجلس الامن ان للمقاومة الفلسطينية حق رفضه لانه ليس كافيا لمطالب الثورة الفلسطينية .

* صحيفة « البعث » ذكرت انه يتضح من مراجعة اعترافات العدو بخسائره خلال النصف الاول من العام الحالي ان العدو اعترف بمقتل واصابة ١٠٠٤ افراد من العسكريين والمدنيين وفق التوزيع التالي : ١٩٨ قتيلا عسكريا ، ٧١ قتيلا مدنيا ، ٥٢٥ جريحا عسكريا و ٢١ جريحا مدنيا ، ومن بين القتلى العسكريين ٣٨ ضابطا و ٦١ صف ضابط ، « البعث » اشارت الى ان الدلائل تبين ان خسائر العدو الحقيقية في العسكريين لا تقل عن خمسة امثال ما اعترف به العدو ، اي لا تقل عن ٣٥٠٠ اصابة بين قتيل وجريح خلال الشهور الستة الاولى من العام الحالي، وقالت : بلغ عدد ضباط وجنود العدو الذين وقعوا في اسر القوات العربية خلال هذه الفترة ١٢ ضابطا وجنديا بينهم سبعة طيارين وعاملي جهاز رادار .

* **موشيه ديان** صرح بان الاتحاد السوفياتي قد مد سوريه بشبكة من صواريخ سام ــ ٣ م.ط. ومن جهة اخرى ، رفض ناطق بلسان وزارة الدفاع الاسرائيلية ان يعلق على بيان ديان ، في الوقت الذي اعلن فيه متحدث باسم القيادة العسكرية بان « اسرائيل ليست لديها اية معلومات عن وجود صواريخ سام ــ ٣ في سوريه » .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان رابطة الطلاب الاسيويين رفضت امس قبول الاتحاد الوطني لطلبة اسرائيل في عضويتها، وصرح رئيس الوفد الاوسترالي الذي اوصى برد الطلب الاسرائيلي : ان القرار المتخذ هو الافضل الان ، وان الرابطة لم تغلق الباب امام الاتحاد ، وقال : ان مباحثات اخرى ستجري حول الموضوع .

* **اشر بن ناثان** ، سفير اسرائيل السابق في بون ، صرح في حيفا بان قيمة التعويضات التي ستدفعها المانيه الغربية الى اسرائيل خلال هذه السنة ستبلغ حوالي ١٨٠ مليون دولار مقابل ١٥٠ مليون دولار في العام السابق ، وكشف بان قيمة هذه التعويضات منذ ان وقع على اتفاقية دفع التعويضات مع المانيه الذي جرى في ١٩٥٣ بلغت حوالي ٤٨ مليار مارك ويحتمل ان تبلغ ٥٠ مليار مارك .

* حكومة سيلان قطعت علاقاتها الديبلوماسية مع اسرائيل ، وصرح **يتسحاك نافون** ، القائم بالاعمال الاسرائيلي في كولومبو ، ان ذلك سيشجع العرب على متابعة الحرب ، وكشف بان الخبراء الزراعيين الاسرائيليين الذين يعملون في سيلان سيغادرونها عائدين الى اسرائيل ، كما ان الاختصاصيين الاسرائيليين الذين كانوا على وشك السفر الى سيلان سيلغون سفرهم .

* صحيفة « البعث » ذكرت ان **البير فوست** ، السكرتير الوطني للمكتب التنفيذي الوطني التابع للجنة الوطنية للتضامن مع المقاومة الفلسطينية والشعب العربي في بروكسل ، بعث منذ ايام برسالة الى **ياسر عرفات** اعلن فيها باسم اللجنة دعمه للفدائيين الفلسطينيين في نضالهم للتحرير الوطني وفي مطالبتهم بحرية الحركة ، وكشف انه عندما زار **ابا ايبان**

بروكسل استقبله مناضلو اللجنة بالتلويح بالعلم الفلسطيني .

* « رويتر » ذكرت ان هارفر بيرنشتاين ، استاذ العلوم السياسية والشؤون الدولية في جامعة برنستون ، ابلغ لجنة فرعية تعنى بشؤون الشرق الاوسط تابعة لمجلس النواب الاميركي ان موسكو لم تعد تعتقد ان ايجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط سيغني العرب عن المساعدات السوفياتية ، واضاف : ان السوفيات ثبتوا مركزهم في الشرق الاوسط حتى في حالة السلم وهم يخشون عواقب نشاط الفدائيين الفلسطينيين .

* صحيفة « اليوم » البيروتية نشرت مكالمة هاتفية وبالرموز بين السفارة الاميركية في عمان واسرائيل قالت ان ج.ش.ت.ف. ( القيادة العامة ) استطاعت ان تلتقطها ، وتحدت « اليوم » السفارة الاميركية ان تكذب المخابرة .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » ذكرت ان الرسميين الاميركيين يعتقدون انه تطبيقا لقرار وقف اطلاق النار وفقا لمقترحات روجرز يجب على الاردن منع انطلاق الفدائيين في عملياتهم من اراضيه تماما كما هو المطلوب من الاتحاد السوفياتي الا يستفيد من هذه الفترة لتقوية التحصينات المصرية في منطقة السويس .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » قالت في تعليق لها ان قبول مصر والاردن لمقترحات روجرز يمثل خطوة بعيدة عن حافة حرب جديدة في الشرق الاوسط ، وطالبت اسرائيل بقبولها من اجل استئناف مباحثات تؤدي الى سلام دائم جميع الاطراف بحاجة ماسة اليه .

* « فايننشال تايمز » كشفت ان المدير العام لوزارة النقل الاسرائيلية المتواجد حاليا في اليابان يبحث مع عدد من رجال الاعمال هناك امكانية تمويل مشروع مد خط سكة حديد من بئر السبع حتى ايلات وذلك لتصبح اسرائيل جسرا بريا لشحن البضائع من اوروبه الى شرق افريقيه والشرق الاقصى وبالعكس .

* يحيى خان ، الرئيس الباكستاني ، اكد في حديث اذاعي تأييد بلاده التام للنضال العربي ضد العدوان الاسرائيلي – الامبريالي من اجل حقوقها المشروعة .

* الدكتور رالف بانش ، السكرتير العام المساعد للامم المتحدة ، قال ان الامم المتحدة مستعدة لتعزيز قوة حفظ السلام التابعة لها في الشرق الاوسط دون تأخير اذا طلب منها ذلك ، كما انها ستكون مستعدة للتحرك بسرعة كبيرة على الصعيد الديبلوماسي وان تعيد الحياة الى مهمة جونار يارينج متى وافقت جميع الاطراف على مقترحات السلام التي قدمتها الولايات المتحدة اخيرا .

* وكالات الانباء ذكرت ان حزب جاحال الاسرائيلي اتخذ قرارا بالانسحاب من الحكومة في اجتماع سري عقدته الهيئة البرلمانية للحزب، ووصفت وكالة «أ.ب.» الجو الذي يسيطر على اسرائيل فتحدثت عن الانقسام الواضح بين حزب العمل وجاحال ، وقالت انه وصل الى مرحلة قد تكون لها نتائج خطيرة على الوضع الداخلي في اسرائيل ، فقد فشلت كل الاتصالات التي قامت بها جولدا مئير لاقناع حزب جاحال بالثقة في الضمانات التي قدمتها الولايات المتحدة والموافقة على المبادرة الاميركية ، واضافت الوكالة ان مناحيم بيجن وصف مقترحات روجرز بانها ليست خطة لسلام اسرائيل بل خطة لتصفيتها .

* اذاعة اسرائيل بالعبرية ذكرت ان ١٧٠ مهاجرا يهوديا جديدا وصلوا الى اللد اليوم بينهم ٩٠ من الولايات المتحدة واكثر من ٢٠ من جنوب افريقيه واكثر من خمسين من فرنسه .

* « أ.ب » ذكرت ان حوالي ٢٠٠ يهودي بقوا في مصر بعد اطلاق سراح ٨٠ يهوديا وسفرهم الى باريس في المدة الاخيرة .

* وكالة « تاس » ذكرت ان مجموعة من الصهيونيين اقتحموا المقر الصيفي لممثل الاتحاد السوفياتي في الامم المتحدة بنيويورك منتهكين بذلك حصانته الديبلوماسية وكتبوا شعارات معادية للسوفيات على جدرانه وحطموا اسواره الخارجية والقوا اشواكا معدنية بداخله ، وقالت ان الاتحاد السوفياتي قدم احتجاجا شديد اللهجة الى الولايات المتحدة والامم المتحدة ضد عمليات « البلطجة » التي تعرض لها المبنى على يد هؤلاء الصهيونيين .

* « أ.ب. » ذكرت ان محكمة الاستئناف بولاية نيو جرسي الاميركية اصدرت حكمها بان تؤول ثروة الدكتور سيمون دارون ، وهو طبيب عيون اميركي متوفي ، وتبلغ ٢٧٥ الف دولار الى اسرائيل ، وذلك طبقا لوصيته بالرغم من اعتراض ذويه .

## الخميس ٣٠ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

* وكالات الانباء ذكرت ان اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية حققت اليوم نجاحا معنويا اكيدا حين استطاع اول اضراب سياسي تدعو له المقاومة ان يشل الحياة تماما في عمان لمدة ساعتين وذلك استنكارا لمشروع روجرز لتسوية ازمة الشرق الاوسط . وذكرت صحيفة « فتح » ان مسيرة شعبية ستنطلق من عمان غدا وسيتحدث فيها **ياسر عرفات** ويحدد الموقف الثابت للثورة من كل مؤامرات التصفية التي تتعرض لها قضية النضال الفلسطيني ، ودعت الصحيفة الى بناء جبهة وطنية عربية مقاتلة قادرة ان تتحمل مسؤولياتها في وجه محاولات الاستسلام . وبعث الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية برسائل الى الملوك والرؤساء العرب ندد فيها بكل ما من شأنه عرقلة او تصفية العمل الفدائي ، واعلن رفضه لجميع الحلول المطروحة لحل ازمة الشرق الاوسط .

* « رويتر » ادعت ان انقساما وقع داخل اللجنة المركزية لحركة المقاومة حول موقف المنظمات الفدائية من قبول **جمال عبد الناصر** المبادرة الاميركية لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، واوضحت ان الهيئة العاملة لتحرير فلسطين هددت كلا من ج.ش.ت.ف. و ج. ش.د.ت.ف. بانها ستطلق النار على كل من يتهجم على عبد الناصر ان في الاجتماعات الخاصة او العامة .

* وكالات الانباء ذكرت ان **فاروق قدومي** ابلغ المسؤولين المصريين حرص اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية على ان لا تؤدي ازمة العلاقات المصرية ــ الفلسطينية الى مجابهة بين مصر والمقاومة ، واعتبر قدومي من الضروري ان تصدر الحكومة المصرية بيانا تشدد فيه على ان قبول المقترحات الاميركية لن يعرض المقاومة لاي اذى ، وعلى هذا الاساس يمكن ان تحل الازمة التي بدات الثلاثاء بقرار مصر وقف اذاعتي « صوت العاصفة » و « صوت فلسطين » عن البث ، وذكر قدومي ان اللجنة المركزية لحركة المقاومة اتخذت ــ بعد اعلان **جمال عبد الناصر** قبول المبادرة الاميركية ــ عددا من الاجراءات لتجنب وقوع اي حادث معاد لمصر ، لكنه اوضح ان اللجنة لا يمكن ان تكون مسؤولة عن تصرفات « العناصر المتطرفة » في صفوف الفدائيين ، وطلب من الحكومة المصرية كذلك ان تستخدم نفوذها لدى الحكومة الاردنية لاقناعها بعدم التصدي لنشاط الفدائيين في حال تطبيق قرار وقف اطلاق النار فعليا بين الاردن واسرائيل ، اما بالنسبة الى قبول مصر المقترحات الاميركية فقد اكد قدومي ان اللجنة المركزية تعتبر ان انسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء يشكل اول انتصار عربي بعد سلسلة الهزائم وخيبات الامل . ومن جهة اخرى ، شرحت السلطات المصرية لقدومي ان مصر قبلت مبادرة السلام الاميركية في اطار النزاع بينها وبين اسرائيل وحده وخارج نطاق القضية الفلسطينية ، اذ ان هذه القضية من اختصاص الفلسطينيين انفسهم، لكن عبد الناصر سيمنح القضية كل تأييد كما فعل منذ بداية ازمة الشرق الاوسط ، وقد علم ان السلطات المصرية رفضت استقبال وفد فلسطيني يضم اعضاء من منظمات فدائية غير فتح .

* ناطق باسم ج.ش.د.ت.ف. اتهم مصر باعتقال وابعاد العشرات من اعضاء الجبهة من القاهرة في اعقاب قبول مصر بادرة السلام الاميركية ، وقال : ان الجبهة طلبت من ممثلها الانسحاب من وفد اللجنة المركزية لحركة المقاومة الذي يزور القاهرة الان ، وذلك احتجاجا على هذه الخطوة وعلى اغلاق مصر اذاعتي صوت فلسطين وصوت العاصفة .

* الهيئة العاملة لتحرير فلسطين ومنظمة فلسطين العربية اصدرتا بيانا اكدتا فيه انه رغم رفضهما لقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ومشروع روجرز الا انهما ترفضان تحويل الثورة الفلسطينية الى سلاح للمزايدات السياسية، واشادتا بصمود ج.ع.م. وبالتضحيات التي قدمتها للمعركة ، وطالبتا المنظمات الفدائية الاخرى بان لا تتسرع في اصدار احكامها على المسؤولين في القاهرة قبل اتضاح المواقف على حقيقتها . ومن جهة اخرى ، صرح ناطق بلسان فتح ان وفدا من الحركة سيزور السعودية اليوم لمقابلة العاهل السعودي .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة حكمت على **حمدي خليل كساب** ، بالسجن المؤبد ، **جميل خليل كساب** ، ٤٠ شهرا ، **توفيق خميس بريخ** ، ٤ سنوات، **محمد درويش الشاعر** ، ٣٠ شهرا ، **محمد سرحان بشيتي** ، ١٢ سنة ، **احمد سعيد زغرب** ، ١٢ سنة ، **عطية محمود الدالي** ، ٩سنوات ،**حامد خليل جرغول**، ٣٠ شهرا ، **لباد سعود الفريحات** ، ٣٠ شهرا ، **محمد انيس الاسطل** ، ٢٥ سنة ، وذلك بتهم مختلفة منها الانتماء لحركة المقاومة وحيازة الاسلحة والقاء المتفجرات ، وجميعهم ، من خان يونس ورفح .

* اذاعة اسرائيل اعلنت ان المحكمة العسكرية بنابلس حكمت على اربعة شباب من المدينة بالسجن لمدد مختلفة ، ثلاثة منهم اتهموا بالانتماء لمنظمة معادية وحيازة الاسلحة والرابع حكم بحيازة قنابل يدوية . واعلنت انه تم ابعاد عشرة مواطنين عرب كانوا معتقلين فيالسجون الاسرائيلية بتهمة تقديم المساعدات للفدائيين ، وكذلك سلمت سلطات الاحتلال ستة مواطنين عرب الى الصليب الاحمر بدعوى انهم تسللوا الى الضفة الغربية المحتلة للاردن عن طريق العقبة منذ حوالي ثمانية اشهر .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن انه تم اليوم ابعاد عشرة من العرب الى الاردن بموجب انظمة الطوارىء واوضح انهم كانوا محتجزين بتهمة التعاون مع الفدائيين العرب .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان طفلين اصيبا بجروح عندما انفجرت عبوة ناسفة اليوم تحت انبوب للري على طريق عفولة ـ طبريه في الجليل ، وقد تبع الانفجار حريقكبير، وفي الجليلالاعلى نسفالفدائيون منزلا في يفتاح لحقت به اضرار جسيمة لكن لم تقع اية اصابات .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان الفدائيين نسفوا خطوط الضغط العالي وقطعوا التيار الكهربائي عن غزة ، وذكر ان الفدائيين هاجموا سيارتين عسكريتين اسرائيليتين قرب جنين ، كما نسفوا محطة للري على الطريق بين عفولة وطبريه وقد اصيب في الحادث اسرائيليان ، واضاف : ان الفدائيين هاجموا دورية في وادي الاردن وقال : ان فدائيا قتل وجرح جندي اسرائيلي في هجوم اخر على دورية اسرائيلية في وادي الاردن .

* ناطق عسكري مصري اعلن ان المدفعية المصرية في القطاع الشمالي من القناة قصفت تجمعات قوات العدو ومواقع دباباته واسلحته على طول المواجهة وفي العمق بمناطق الدفرسوار والمواقع رقم ٦ والبلاح والقنطرة ، وقد نتج عن ذلك حرائق وتدمير في مواقع العدو ، ثم ذكر ان طائرات العدو اغارت فيما بعد على طرق المواصلات بالاسماعيلية فتصدت لها وسائل الدفاع الجوي المصرية ، وجرح اثنان من الجنود المصريين نتيجة لذلك ، وفي وقت لاحق جرت معركة جوية بين الطائرات المصرية والطائرات الاسرائيلية التي حاولت الاغارة على المواقع المصرية على الساحل الغربي لخليج السويس ، وبعد انسحاب طائرات العدو عادت الطائرات المصرية الى قواعدها سالمة ، وفي اسرائيل ادعى ناطق عسكري ان الطائرات الاسرائيلية اسقطت اربع طائرات ميج ـ ٢١ مصرية في هذا الاشتباك الجوي في القطاع الجنوبي من القناة ، وانه بذلك يصبح عدد طائرات الميج التي خسرتها مصر منذ حرب حزيران ( يونيو ) ١١٤ طائرة مقابل ١٤ طائرة خسرتها اسرائيل في الجبهة المصرية . وكان الناطق قد ذكر ان جنديين اسرائيليين اصيبوا بجروح نتيجة للقصف المدفعي المصري . وفي عمان ، اعلن ناطق عسكري ان القوات الاردنية فتحت نيران اسلحتها على المواقع الاسرائيلية في ام سدرة والتركمانية ردا على هجوم قامت به قوات العدو ، وقال انه لم تقع خسائر في الجانب الاردني ، ثم ذكر ان المدفعية الاردنية تصدت للمقاتلات الاسرائيلية التي اغارت على مناطق عينجلاب وديبين وغور المجدل وعين السخنة ، وقد قتل احد المدنيين نتيجة لهذه الغارة ، واصيب اخر بجراح .

* **عبد الخالق حسونة** ، الامين العام لجامعة الدول العربية ، صرح في حديث لاذاعة لندن ، بانه لا يمكن لاحد ان يجبر الفلسطينيين على قبول تسوية سلمية اذا لم يتفق مع امالهم ، ووافق على ان من المحتمل بعد الوصول الى تسوية سلمية بين الدول العربية واسرائيل الى عقد تسوية مستقلة مع منظمات المقاومة الفلسطينية ، ثم اقام حدا فاصلا بين نتيجة حرب حزيران ( يونيو ) عام ١٩٦٧ التي ادت الى احتلال الاراضي العربية وبين مشكلة فلسطين ، فبالنسبة الى الاحتلال فان قرار مجلس الامن الصادر في ١١/٢٢/ ١٩٦٧ الذي ينص على انسحاب اسرائيل وضع لانهاء الاحتلال ، اما بالنسبة للمشكلة الفلسطينية فهنا يأتي دور الشعب الفلسطيني ورجال المقاومة ، وهؤلاء لهم الكلمة الاخيرة في هذا الموضوع لانها بلادهم ولا يمكن لاحد ان يضطرهم الى قبول اية تسوية لا تتفق مع امالهم وحقهم في تقرير المصير .

* **محمد المصمودي** ، وزير خارجية تونس ، القى كلمة في الملتقى العالمي للطلبة حول فلسطين الذي عقد في بنزرت ، استعرض فيه موقف الحكومة التونسية من القضية الفلسطينية وتحدث عن مقترحات روجرز وقال : لا نتحرج اخلاقا من قبول بعض الدول العربية لمفهوم المبادرة الاميركية خاصة وان هذه البلدان وفي مقدمتها مصر كانت تصدت طيلة ثلاث سنوات لاعتداءات يومية صمد لها الجيش المصري صمودا شريفا مثلما صمدت له الجيوش العربية الاخرى

صمودا ملحوظا تعزيزا ودعما للمقاومة الفلسطينية ، واضاف : نعتبر ان في قبول هذه المبادرة من الحكمة والجراة ما قد يعود بالنفع على القضية الفلسطينية ، ثم استدرك قائلا : اننا لا نعتقد ان في تطبيق كل ما جاء في المخطط الاميركي وما يتطلب من جلاء قوات اسرائيل عن جميع المناطق المحتلة بما فيها القدس حلا جذريا للقضية الفلسطينية بل فيه ما قد يمحو اثار العدوان ويخلص القضية الفلسطينية من الاوحال والعوارض والعقبات الجانبية فضلا على انه قد يحرر اراض عربية عزيزة علينا جميعا ، ويدخل في الملف الفلسطيني عناصر ديناميكية نحن نتفاءل بانها ستكون في صالح القضية الفلسطينية لاننا نترفع ان نسيء الظن بالدول العربية المعنية بانها ستسخر قواها بعد قبولها هذا لمطاردة الاخوان الفلسطينيين للقضاء على الحركة الفدائية ، ثم اكد ان قضية فلسطين مناطة بمسؤولية الفلسطينيين قبل غيرهم .

* **عثمان الدنا** ، وزير الانباء اللبناني ، رحب بقبول **جمال عبد الناصر** مقترحات روجرز وطالب بمنح هذا القائد العظيم الثقة التامة ليقود النضال العربي في الطريق الصحيح من اجل تحقيق الاهداف المرجوة . وكذلك فعل **كميل شمعون** ، عضو مجلس النواب اللبناني والرئيس اللبناني الاسبق ، ولكنه طالب بعدم تجاهل حق الفلسطينيين في العودة الى وطنهم الاصلي .

* **مرتضى حديثي** سلم **نور الدين الاتاسي** رسالة من **احمد حسن البكر** تشرح وجهة نظر العراق حيال الاوضاع العربية الراهنة ، وكذلك سلم حديثي رسالة بهذا المعنى الى **حسين بن طلال** ، وصرح **عبد المنعم الرفاعي** عقب مقابلته لحديثي بان البحث خلال المقابلة تناول بالتفصيل الموقف السياسي الراهن من جميع وجوهه بروح من المودة الاخوية والتفهم الكامل والحرص المشترك على المصلحة القومية ، وفي الخرطوم تسلم **جعفر النميري** رسالة من البكر سلمه اياها **الفريق حردان التكريتي** ، نائب رئيس الجمهورية العراقية . وسيسلم التكريتي رسائل مماثلة الى المسؤولين في ليبيه والجزائر .

* **الرائد عبد السلام جلود** ، عضو مجلس قيادة الثورة ونائب رئيس الحكومة في ليبيه ، ادلى بحديث لصحيفة « الجمهورية » القاهرية اشاد فيه بقبول **جمال عبد الناصر** لمقترحات روجرز ووصف موقف عبد الناصر بانه يتسم بالذكاء ، فهو قد وضع اميركه في موقف لا تحسد عليه ، ولكنه اعرب عن اعتقاده بان احتمالات السلام بعيدة جدا بسبب تعنت اسرائيل وعدم رغبة اميركه في حل المشكلة سلميا . وقال : ان الموقف الذي يجب الالتزام به في حالة فشل المبادرة الاميركية هو « قومية المعركة » والتحرك ضمن خطة سياسية وعسكرية مدروسة والابتعاد عن المزايدات .

* **صالح بويصير** نفى في انقره التصريحات التي نسبت اليه امس حول تأييد ليبيه قبول مصر المقترحات الاميركية وقال : ان ليبيه ستحدد موقفها من المقترحات بما يتفق مع موقف جميع الدول العربية وقبل كل شيء مع موقف الدول المحيطة باسرائيل ، واضاف : ليس هناك الان اطماع حول هذه المقترحات بين الدول المعنية مباشرة بالازمة .

* **الحسن الثاني** اعرب في مؤتمر صحفي عن اعتقاده بانه ليس هناك تناقض بين موقف القاهرة التي قبلت بمقترحات روجرز وحقوق الفلسطينيين اذ يمكن دائما القبول بمشروع سلام ثم الاستمرار في الدفاع بكل الوسائل عن الكيان الفلسطيني وعن حق الفلسطينيين في حياة حرة وكريمة .

* الحزب التقدمي الاشتراكي وحزب البعث الاشتراكي والحزب الشيوعي في لبنان اصدروا بيانا مشتركا حملوا فيه على المقترحات الاميركية لتسوية ازمة الشرق الاوسط وحذروا من المؤامرات التي تهدف تصفية قضية فلسطين . واكد البيان ان قضية فلسطين هي قضية الامة العربية وستبقى اساس النضال العربي من اجل قضية الوجود الصهيوني والنفوذ الامبريالي والرجعي في الوطن العربي .

* الحزب القومي السوري الاجتماعي اصدر بيانا حول مقترحات روجرز شن فيه حملة على سياسة الولايات المتحدة ، ولكنه رحب بقبول مصر للمبادرة الاميركية للسلام في الشرق الاوسط ، واشاد بفعالية الجبهة الغربية التي تتولى مصر مسؤوليتها ، وانتقد تفكك الجبهة الشرقية الامر الذي جعل مسؤولية الصمود تقع على عاتق مصر وحدها .

* الاتحاد العام لنقابات العمال في سوريه اصدر بيانا اعلن فيه رفضه لجميع المشاريع التصفوية وقال : ان سلام اميركه هو سلام مصالحها ومصالح اسرائيل ، ودعا الطبقة العاملة العربية الى احباط جميع المشاريع والمناورات الاستعمارية . وقال الاتحاد العام للفلاحين في سوريه في بيان له ان اي قبول بالمبادرة الاميركية ان هو الا خطوات متسارعة على طريق الاستسلام وتخل عن الثورة الفلسطينية وتآمر على قوى التحرر والتقدم في الوطن العربي . وفي عمان قالت « الدفاع » ان

المبادرة الاميركية ليست فيها مفاجأة لانها منتزعة من قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ الذي قبلت به دول عربية ولم تقبل به دول اخرى ، واوضحت ان لا شأن لهذه المبادرة بالعمل الفدائي ، ممثلا في فتح .

* نقابة المعلمين في سوريه اصدرت بيانا حول مشروع روجرز لتسوية ازمة الشرق الاوسط اكدت فيه ان هذه المقترحات والمشاريع هي في النهاية تكريس للوجود الصهيوني واعطائه الشرعية بالسلم بعد ان عجز عن تحقيقها بالحرب ، واعلنت رفضها لمشروع روجرز ولجميع الحلول التصفوية الاخرى ، وقالت ان ردنا على ذلك هو المزيد من الالتفاف والايمان والعمل وفقا للاستراتيجية القائلة بان الكفاح المسلح هو درب التحرير وان تعبئة طاقات الشعب العربي في حرب شعبية طويلة الامد هو السبيل لمجابهة قوى الاستعمار والصهيونية والعملاء .

* « الاهرام » ذكرت ان وزارة الخارجية المصرية بدات خلال الايام الماضية تحركا سياسيا واسعا مع الامم المتحدة والعواصم العالمية التي لمصر علاقات ديبلوماسية معها لشرح موقف ج.ع.م. من « المبادرة الاجرائية » التي عرضتها اميركه ، والتأكيد في الوقت نفسه على نقطتين اساسيتين : الاولى ، ان ج.ع.م. لا تقبل التفريط في شبر واحد من الاراضي العربية ، والثانية ، ان ج.ع.م. لا تقبل باية تسوية لا تصون الحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني . وذكرت ان هذا التحرك يتخذ شكل رسائل بعث بها **محمود رياض** الى **او ثانت** ، وجولات سيقوم بها رياض الى عدد من الدول ، وقالت : ان القاهرة تلقت تقارير من عواصم مختلفة اجمعت على ان قبول القاهرة لمقترحات روجرز يمثل حافزا قويا للامم المتحدة لكي تواصل جهودها نحو تطبيق قرار مجلس الامن الصادر في ١١/٢٢/ ١٩٦٧ .

* « الاهرام » تحدثت عن موافقة ج.ع.م. على المقترحات الاميركية الاخيرة وانتقاد « التصرفات غير المسؤولة » التي صدرت عن بعض المنظمات الفلسطينية تجاه سياسة القاهرة ، وذكرت الصحيفة انه « ما من علم شريف رفرف فوق الارض العربية الا كانت ثورة مصر اول يد امتدت لتساعد على اقامته » وقالت : انطلاقا من هذا المنطق احتضنت مصر حركة المقاومة ووضعت تحت تصرفها كل ما يتسع لها جهدها من امكانات ، واضافت : ان تحقيق اهداف النضال في تحرير الارض العربية المحتلة كاملة واسترداد الحقوق المشروعة لشعب فلسطين لن يتم بزرع بذور الشك ، ولا يترك الساحة لانفعالات تحول دون حشد الطاقات وتوحيد الصفوف ، ولا بمسايرة المزايدات الكلامية التي اختصت بها جهات تحاول بالاقوال تعويض ما لا تقدمه بالتضحيات والافعال ، ثم طالبت بتراص القوى وتوحيد الخطط والتسلح باقصى قدر من اليقظة تجاه ما لا يسبقه تخطيط واع مسؤول وكفيل فقط بخدمة اهداف العدو .

* صحيفة « الشعب » الجزائرية نشرت تعليقا حول مقترحات روجرز اشارت فيه الى ان الهدف الرئيسي من هذه المقترحات هو تصفية المقاومة الفلسطينية وبالتالي تصفية القضية الفلسطينية برمتها ثم اعلنت ان الجزائر تؤيد المقاومة في كفاحها ولن تتخلى عنها ، واكدت ان شعب الجزائر سيقدم الدم والمال والسلاح للشعب الفلسطيني المناضل .

* **الدكتور باسوس ايساريدس** ، زعيم الحزب الاشتراكي القبرصي ونائب العاصمة نيقوسيه ، ادلى بحديث لصحيفة « اليوم » كشف فيه ان القواعد الانجليزية العسكرية الثلاث الموجودة في قبرص بالاضافة الى محطة الالتقاط والاستماع السلكية واللاسلكية موضوعة كلها في خدمة اسرائيل ، واكد انه خلال حرب ١٩٦٧ كانت تقوم حوالي ٢٥٠ طائرة يوميا من قاعدة قرب ليماسول لتأمين الغطاء الجوي لاسرائيل في الوقت الذي كانت تقوم فيه طائرات اسرائيل بالهجوم على البلاد العربية ، واضاف : ان تزويد اسرائيل بالطائرات ولا سيما الفانتوم يتم عن طريق القاعدة الموجودة قرب ليماسول ، ومنذ عشرة ايام تقريبا غادرت القاعدة عشر طائرات فانتوم الى جهة غير معلومة ولم تعد .

* **روبرت بروجام** ، رئيس مجلس ادارة شركة الزيت العربية الاميركية ( ارامكو ) ، قال امام لجنة فرعية تابعة لمجلس النواب الاميركي : ان تأييد الولايات المتحدة لاسرائيل احدث اثرا فعالا بدلا من ان يكون رادعا لقوة النفوذ السوفياتي في الشرق الاوسط ذلك لانه يدفع العرب الى الاتكال على الاتحاد السوفياتي ويسرع بالتالي الى استقطاب في المنطقة ، واضاف انه في هذه الظروف اصبحت المجابهة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بغض النظر عن رغباتهما احتمالا واضحا ، ثم طالب الولايات المتحدة بالاستمرار في الاخذ بزمام المبادرة وقال : وقد تضطر في النهاية الى الذهاب الى حد المناداة بفرض تسوية تأخذ بعين

الاعتبار المصالح المشروعة للجانبين .

* وكالات الانباء ذكرت ان مصادر اميركية مأذونة كشفت ان النفاثات الاسرائيلية تبادلت نيران المدافع مع الطائرات السوفياتية فوق قناة السويس ، ولم تسقط اي طائرة من الجانبين ، الوكالات اشارت الى ان هذه المصادر لم تذكر اين وقع الاشتباك .

* « و.ص.ف. » ذكرت انه تم اغلاق المركز الثقافي الفرنسي في القدس « نتيجة ضآلة عدد الطلبة الفرنسيين الذين ينتمون اليه » ، واشارت الى ان المركز غير مرتبط بالسفارة الفرنسية في تل ابيب وقالت ان الصحف الاسرائيلية تطالب منذ مدة باغلاق القنصليات الاجنبية العامة غير المعتمدة لدى السلطات الاسرائيلية .

* اذاعة بكين حملت على مقترحات روجرز لحل ازمة الشرق الاوسط وعلى الاتحاد السوفياتي لمساعدته الولايات المتحدة في الضغط على العرب بغية الموافقة على المقترحات الاميركية، وقالت : ان المشروع الاميركي يخلط بصورة معتمدة بين المعتدي والمعتدى عليه ، ويريد من الشعب العربي ان يلقي السلاح ويتخلى عن كفاحه ضد المعتدين الاميركيين - الاسرائيليين .

* صحيفة « فيشرنيي لييننجراد » كشفت ان طائرات فانتوم اميركية حلقت على ارتفاع عشرين مترا من صواري قطع حربية سوفياتية ، ولكن حالما وجه البحارة السوفيات مدافع سفنهم الى هذه الطائرات سارعت الى الفرار . الصحيفة لم تذكر اين وقع هذا الحادث .

* « برافدا » قالت في تعليق لها حول مقترحات روجرز ان على ج.ع.م. بقبولها لمقترحات السلام ان تتغلب على الاتجاهات المتطرفة في العالم العربي ، واضافت : ان التغلب على هذا الشعور يتطلب شجاعة سياسية خارقة كالتي اظهرها **جمال عبد الناصر** . واكدت ان مصر باعلانها استعدادها لاتخاذ خطوات عملية نحو ايجاد تسوية سياسية للازمة برهنت على رغبتها الصادقة في اقرار السلام في المنطقة .

* صحيفة « دي اتلانتا جورنال اند كونستتيوشن » الاميركية نشرت نص رسالة موجهة من ٧٢ عضوا في مجلس الشيوخ الاميركي الى **ريتشارد نيكسون** يعلنون فيها تأييدهم لتصريحات نيكسون في ١٩٧٠/٧/١ بشأن الشرق الاوسط ، ويطالبون بدفع جهود السلام الاميركية في المنطقة بكل قوة وذلك من اجل الحفاظ على وحدة كل دولة في المنطقة داخل حدود امنة ومعترف بها ، ويؤكدون انه يجب تجنب صدام بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط وذلك بان تتبع الولايات المتحدة سياسة واضحة وصريحة لحماية مصالحها في الشرق الاوسط وجنوب اوروبه والدفاع عنها ، ويعلنون تأييدهم لتحقيق هذه الغاية .

* وزارة الاعلام اليونانية اصدرت بيانا اعربت فيه عن دهشتها لتصريحات **ابا ايبان** امس ، وقالت : ان اليونان ترى ان ايبان لم يضع في اعتباره ان الحكومة اليونانية انقذت حياة ٦١ راكبا وطاقم الطائرة وذلك عندما اتخذت موقفا انسانيا معقولا في مواجهة عملية الخطف .

* « يديعوت احرونوت » ذكرت ان ادارة الصندوق القومي - كيرين كايمت - قررت انشاء مركزين صناعيين في الضفة الغربية المحتلة للاردن وذلك على محاذاة الخط الاخضر في منطقة نابلس ، وسيقام هذان المركزان بجهود عربية - اسرائيلية مشتركة .

* « لانفورماسيون » ذكرت انه تم تشكيل لجنة من المفكرين العرب في حيفا لمراجعة السلطات الاسرائيلية من اجل الغاء التقييد الذي فرضته على حرية تنقل ٨٥٠ عربيا ، وقال ناطق بلسان اللجنة ان اجراءات السلطات الاسرائيلية قاسية ومجحفة ومنافية للديمقراطية .

* وكالات الانباء ذكرت ان كتلة جاحال قررت الانسحاب من حكومة الائتلاف الوطني في اسرائيل اذا قبلت الحكومة مبادرة السلام الاميركية ، واعلنت **جولدا مئير** ان من الخطأ التفكير بان انسحاب وزراء جاحال من الحكومة يمكن ان يعطي الانطباع بان هذه الحكومة ستتبنى بعد اليوم موقفا اقل تصلبا ، ان رحيل وزراء جاحال لن يغير الامور ، واضافت : ان موقف الحكومة الاسرائيلية من المقترحات الاميركية ليس موقفا تكتيكيا . وكان **ابا ايبان** قد اعلن في وقت سابق ان قبول المقترحات الاميركية يرغم اسرائيل بالفعل على الانسحاب .

## الجمعة ٣١ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

* **ياسر عرفات** القى خطابا لدى انتهاء مسيرة نظمتها اللجنة المركزية لحركة المقاومة في عمان ضد

مقترحات روجرز والحلول السلمية اعلن فيه ان الثورة الفلسطينية تخوض الان المعركة وهدفها تحرير الارض من البحر الى النهر ومن الناقورة الى العقبة وذلك لاجتثاث الكيان الصهيوني من ارضنا وارض اجدادنا ، وابلغ الجماهير الذين قدر عددهم باكثر من خمسين الفا : اننا سنخوض المعركة بكل قوانا ومعنا وبقوة وعزم كل الجماهير العربية ، واكد كل من **ضافي جمعاني** ، و**كمال ناصر** رفض الثورة للحلول السلمية واعلنا ان شعبنا لن يقهر وسينتصر .

* ج.ش.ت.ف. اصدرت بيانا اتهمت فيه السلطات المصرية باعتقال وابعاد عدد من اعضائها الطلاب في مصر ، وذلك في اعقاب رفض حركة المقاومة للحلول التصفوية ولمشروع روجرز ، واعلنت ان حركة المقاومة قادرة على الصمود في وجه محاولات تصفيتها .

* « جروسالم بوست » نقلت عن « لو فيجارو » ان شبانا فلسطينيين يحملون جوازات سفر مصرية يصلون على شكل مجموعات من ٣٠ ــ ٤٠ شخصا الى براج في تشيكوسلوفاكيه حيث يتلقون التدريب على ايدي مدربين سوفيات والمانيين شرقيين بوجود مترجمين من الضباط النازيين المتواجدين في مصر والذين اصبحوا يتقنون العربية . واوضحت ان هؤلاء الشبان يتلقون تدريبا نظريا في براج لمدة تتراوح بين ٦ــ٨ اسابيع حول المتفجرات ثم ينقلون الى سلوفاكيه حيث يتلقون تدريبا على « التخريب » وتفجير القنابل والقتال القريب لمدة اربعة اشهر تقريبا .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان عربيا جرح عندما القيت قنبلة على سيارة مدنية اسرائيلية في معسكر الشاطىء بقطاع غزة ، كما قتل مواطن آخر من البريج من قبل شخص مجهول ، واعلن ايضا ان الفدائيين نسفوا الى جانب ابراج خطوط الضغط العالي ١٥ مخزنا مجاورا ، واضاف : ان رجال المقاومة وجهوا صواريخ كاتيوشا نحو شعر هاجولان وتل القصر ، ولكنه لم يذكر نتائج القصف .

* ناطق عسكري مصري اعلن ان وسائل الدفاع الجوي المصري تصدت للطائرات الاسرائيلية التي اغارت على المواقع المصرية في مناطق السويس والشلوفة والبحارة والاسماعيلية والقنطرة والبلاح وابو صوير والحرش ، وقال انه لم تحدث خسائر في الارواح والمعدات ، وفي تل ابيب ، اعلن ناطق عسكري ان الطائرات الاسرائيلية قصفت التحصينات ومواقع المدفعية المصرية في جميع قطاعات قناة السويس .

ومن جهة اخرى ، ادعت صحيفة « معاريف » ان صحفيين اجانب يفترضون ان طياري الطائرات الاربع من نوع ميج التي اسقطت امس كانوا من السوفيات .

وفي عمان ، اعلن ناطق عسكري ان القوات الاردنية والاسرائيلية تبادلت اطلاق النار عبر النهر في منطقة المفطس وذلك بعدما فتحت القوات الاسرائيلية النار على المواقع الاردنية ، واشار الى ان الطائرات الاسرائيلية قصفت كفر اسد ، ولم تقع خسائر بين الاردنيين في الاشتباكين ، وفي تل ابيب اعلن ناطق عسكري ان الطائرات الاسرائيلية قصفت مواقع للجيش الاردني انتقاما من قصف الفدائيين العرب لمنطقتي تل القصر وشعر هاجولان ، واوضح انه تم قصف اهداف الجيش الاردني « لان مساعدتها تجعل من الممكن للارهابيين العمل ضد المستوطنات المدنية الاسرائيلية » ، وقال ان جميع الطائرات الاسرائيلية عادت الى قواعدها سالمة .

* « الاتحاد » تحدثت في افتتاحيتها عن الانشقاق في جبهة القوى العربية التي تقاوم العدوان الاسرائيلي المتساوق مع الامبريالية الاميركية اكدت فيه ان اية دعوة تعود الى مزايدات حرب التحرير بوصفها الطريق الاوحد وازالة كيان اسرائيل السياسي باعتبار ان ذلك هو الحل الامثل لا يمكن الا ان تخدم الامبريالية والصهيونية عالميا ومنطقيا في وقت عزلت القوى الثورية العالمية فيه الامبريالية والصهيونية واضطرت الولايات المتحدة الى القيام بمبادرتها لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، ثم اشادت بموافقة ج.ع.م. على المبادرة الاميركية وقبولها السير نحو التسوية السياسية القائمة على الانسحاب واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني بدون نفي حق الشعب الاسرائيلي مجنبة الانسانية بذلك كارثة اصطدام عالمي نووي ، وطالبت القوى التقدمية في العالم العربي الالتفاف حول ج.ع.م. اولا ، كما طالبت الجماهير في اسرائيل ان تضغط على حكومتها لتقبل المبادرة الاميركية ثانيا « فبذلك تمهد السبيل نحو التسوية القائمة على احترام حقوق الشعبين العربي والاسرائيلي » .

* **انطون عطا الله** اعرب عن خشيته ان تكون المبادرة الاميركية لحل ازمة الشرق الاوسط قد ولدت ميتة ، وقال : ان البيان الذي اصدرته الحكومة الاسرائيلية وضمنته قبولها البادرة الاميركية ينطوي على مسألتين هما القبول المشروط والالتزام بالخطوط العريضة الاساسية لسياستها ، واضاف : ان هذا يعني ان اسرائيل ما زالت تتمسك بموقفها المتعنت من موضوع

انسحابها الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة بالقوة في حرب ١٩٦٧ ، وسيخلق هذا الموقف مصاعب كبيرة في طريق تحقيق سلام عادل في منطقة الشرق الاوسط كما فعل خلال السنوات الثلاث الماضية .

* القيادتان القطرية والقومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريه اصدرتا بيانا اعلنتا فيه رفض قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ وكذلك مشروع روجرز لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، واكد البيان ان الكفاح المسلح هو الطريق الذي اثبتته تجارب الشعوب والثورات المعاصرة للانتصار على الامبرياليين. واكد البيان ان سوريه لن تتساهل او تتردد في اتخاذ المواقف الحازمة ضد اية جهة او طرف يحاول منع الثورة الفلسطينية من تأدية مهامها النضالية في معركة تحرير ارضها من العدوان الاستعماري الصهيوني .

* مجلة « الاحرار » ذكرت ان القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق اصدرت بيانا شجبت فيه مشروع روجرز لتسوية ازمة الشرق الاوسط ودعت الى تكوين جبهة صمود عربية شاملة من كل القوى الرافضة للحلول الاستسلامية الانهزامية لتكون سدا منيعا امام المؤامرات التصفوية ولتكون سندا حقيقيا لقوى التحرير .

* الحكومة الاسرائيلية اصدرت بيانا اعلنت فيه موافقتها على المبادرة الاميركية الاخيرة ، وعلى تعيين ممثل لها يكون مكلفا التفاوض من دون شروط مسبقة تحت رعاية **جونار يارينج** في نطاق قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ من اجل الوصول الى اتفاق سلام تعاقدي ، وكذلك اعلنت موافقتها على وقف اطلاق النار لمدة ثلاثة اشهر على الاقل على الجبهة المصرية .

* **ريتشارد نيكسون** اعرب عن امله في ان توافق اسرائيل على مقترحات روجرز لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، وقال ان هناك الان بعض الامل في تحقيق السلام في الشرق الاوسط ، بينما لم يكن هناك امل في ذلك قبل سنة ، واعاد الى الاذهان ان الوقف الكامل لكل نشاط عسكري ولشحن الاسلحة الى احد طرفي النزاع هو جزء لا يتجزأ من مبادرة السلام الاميركية ، ثم بحث نيكسون مع **وليم روجرز** الخطوات التي يجب اتخاذها بعد قرار اسرائيل ، واعرب المسؤولون الاميركيون عن الامل في امكان تطبيق قرار وقف اطلاق النار من دون تأخير . وفي لندن وباريس رحبت الاوساط المسؤولة كذلك بالموافقة الاسرائيلية ، وفي موسكو لم يصدر اي تعليق رسمي ، لكن الاوساط الدبلوماسية ذكرت ان الكريملين يعتبر الموقف الاسرائيلي ايجابيا ، لكنه سيعطي نفسه بعض الوقت قبل ان يرد رسميا .

* **ريتشارد كروسمان** ، رئيس تحرير مجلة « نيوستيتسمان » اللندنية ، وجه رسالة مفتوحة الى **ابا ايبان** على صفحات مجلته قال فيها ان بناء اسرائيل لمستعمرات في الخليل لا يترك امامها اي حل سلمي ، كما ان سياسة الاحتلال التي تنتهجها اسرائيل تضع العراقيل امام انسحابها في الوقت الذي يصبح فيه استمرار الاحتلال عبئا ثقيلا على اسرائيل ، واوضح ان العرب يمكنهم احتمال الاحتلال عشر سنوات ولكن اسرائيل لا يمكنها ذلك .

* « الاتحاد » نقلت عن « برافدا » ان حلف الاطلسي يبيع اعتدة عسكرية لاسرائيل من مخازنه في لوكسمبورج وتشمل هذه الاعتدة طائرات نفاثة وقطع غيار لتلك الطائرات، وتقدر قيمة المبيعات بخمسين مليون دولار.

* « دايلي تلجراف » زعمت ان احد الطيارين الاسرائيليين الذي يتقن التحدث بالروسية قال انه سمع محادثة بالروسية بين طياري طائرات الميج المصرية التي كانت تعترض تشكيلة الطائرات الاسرائيلية المغيرة. وقال ان المحادثة كانت حول التكتيك الذي يجب ان يتبعه قائد التشكيلة الروسي في مواجهته للطائرات الاسرائيلية .

* « دايلي تلجراف » كشفت ان المراقبين العسكريين الغربيين في القاهرة يعتقدون ان بامكان الثمانية آلاف خبير عسكري سوفياتي في مصر منع الجيش المصري من القيام باية حركة للاستفادة من وقف اطلاق النار اذا كان ذلك ما تريده موسكو . ويؤكد هؤلاء ان السيطرة السوفياتية على صواريخ سام ـ٢ وسام ـ٣ تامة .

* **اوثانت** استدعى **جونار يارينج** بصورة عاجلة الى نيويورك لاجراء مشاورات حول التطورات التي طرات اخيرا في المنطقة ، ويرجح ان يقابل يارينج مندوبي الدول الاربع الكبرى ، وكذلك قد يقابل **وليم روجرز** قبل ان يتوجه الى مقره بنيقوسيه ، وتضيف مصادر الامم المتحدة ان يارينج سيتشاور من مقره في نيقوسيه بصورة مستقلة مع المصريين والاردنيين والاسرائيليين حول الاجراءات الواجب اتباعها بالنسبة للمحادثات غير المباشرة بما في ذلك مكان عقدها ، وبين الامكنة التي ينتظر ان تعقد فيها المحادثات نيويورك وجنيف وزوريخ ونيقوسيه .

* « الاحرار » نشرت تحقيقا حول الحل السلمي اشارت فيه الى مخطط صهيوني جديد لمرحلة الحل السلمي يقضي بوصول **ناحوم جولدمان** الى السلطة في اسرائيل على رأس الصهيونيين المعتدلين الذين يعتقدون انهم « الحل البديل » لسياسة الامر الواقع القائمة حاليا بقيادة **جولدا مئير** والمؤسسة العسكرية. المخطط يقضي بقبول الطرفين المتنازعين « بحرية تنقل الرجال والبضاعة » بعد اقرار السلام ، وبوجوب اشراك الاتحاد السوفياتي كطرف في الحل مقابل الاعتراف بمصالحه الاقتصادية ، ثم استعرضت المجلة الجوانب الاقتصادية المختلفة للمخطط ، وقالت : اذا كانت هذه الدراسة لا تتعرض الى المسائل السياسية مباشرة وتحصر بحثها في المسائل الاقتصادية ، الا انه من الواضح انها تدور حول مسألة سياسية في الاساس وهي مسألة تعزيز الوجود الاسرائيلي وسيطرته الاقتصادية على المنطقة .

* مجلة « اسرائيل ايكونوميست » نشرت النص الحرفي لاتفاق ١٩٧٠/٥/٦ بين المنظمات الفدائية «دون تعليق » ولكنها قالت : ان الدور الذي لعبته اللجنة الرباعية العربية لايجاد تسوية بين **حسين بن طلال** و « الارهابيين » له اهمية خاصة في ضوء مواد اتفاق السادس من ايار ( مايو ) والتي بالطبع تعرفها جميع حكومات الدول الاربع : مصر والسودان وليبيا والجزائر . ونشرت المجلة كذلك تعليقا حول « جبهة اسرائيل الشرقية » قالت فيه ان التطورات التي شهدتها سوريه والاردن ولبنان منذ حرب ١٩٦٧ كان يتحكم فيها عاملان هما : عدم الرغبة الواضحة من قبل الدول الغربية في (١) مساندة اسرائيل او الوقوف بحزم ضد تعديات العناصر المعادية للغرب في الدول المعتبرة في معسكر الاصدقاء ـ مثل ليبيه ولبنان والاردن ـ (٢) والاستخدام المستمر من قبل مصر وسوريه لحركات المقاومة الفلسطينية لغرض قلب واضعاف الدوائر المعادية للغرب في العالم العربي . وقالت : ان هذين العاملين يكمل احدهما الاخر ويوجدان خلفية مناسبة للتخلص التدريجي من النفوذ الغربي وللتسلل السوفياتي في الشرق الاوسط ، واكدت ان العامل الاساسي هو بدون شك ضعف الغرب كما ظهر ذلك من خلال عجز الدول الغربية في مواجهة سقوط النظام الملكي المؤيد للغرب ، ومن خلال تدخل الفلسطينيين في تقرير سياسات كل من الاردن ولبنان دون اي تهديد بالتدخل الغربي ، الامر الذي طمأن مصر والاتحاد السوفياتي بان قلب هذين النظامين من الداخل لن يواجه باي تدخل غربي . وادعت ان **جمال عبد الناصر** يحاول ابقاء الانظمة العربية تحت حمايته وذلك من اجل تقوية مركزه تجاه السوفيات، ولكن مهما يكن الامر فليس هناك خلاف بان الهدف النهائي لموسكو والقاهرة هو طرد الغرب كليا من الشرق الاوسط . وادعت كذلك ان المنظمات « الارهابية » ليست سوى اداة لتحقيق الاهداف السياسية لمختلف الدول العربية ، واوضحت انه ليس من قبيل الصدفة ان ايا من هذه المنظمات لم تنجح في تنظيم حركة مقاومة معادية جدية في اسرائيل او في المناطق المحتلة . وقالت ان تعاطف الفلسطينيين مع المنظمات « الارهابية » ليس عميقا ورفض غالبية العرب تحت الحكم الاسرائيلي التعاون مع هذه المنظمات يثير الاهتمام . واضافت : ان فتح ساعدت كثيرا في زيادة النفوذ المصري في الاردن ولبنان في حين ان الصاعقة وجماعة **جورج حبش** المتطرفة ساعدتا على زيادة نفوذ السوريين . واما بالنسبة لحبش ، الذي يدّعي انه مستقل عن الانظمة العربية ، فقد حدث ذلك من قبيل الصدفة ، ولكن آراء حبش المتطرفة بالنسبة للتخلص من النفوذ الغربي التقت مع اهداف السوريين . المجلة تحدثت بعد ذلك عن الاتحاد السوفياتي وزعمت ان الوقت ليس ببعيد عندما سيحاول السوفيات استخدام **ياسر عرفات** وجورج حبش كرافعتين لاخضاع لبنان وكأداتين لتنفيذ السياسة السوفياتية في الاردن بشكل اكثر وضوحا . وفي ضوء ذلك ، اشارت المجلة الى انه يظهر ان جبهة اسرائيل الشرقية اصبحت اكثر نشاطا منها في السابق. وتكهنت بزيادة التعاون بين الجيش الاردني والفدائيين على جبهة نهر الاردن رغم ان فرص الصدام بين الجانبين لا تزال واردة في المستقبل . واضافت : يظهر بان النشاط السوري في « الجولان » قد توقف بعد ان حطم الاسرائيليون القوات السورية ودمروا كميات كبيرة من اعتدتها ، ولكن ذلك لا يستبعد تجدد هذا النشاط على نطاق اوسع في وقت قريب ، ثم اكدت ان اكثر الجبهات عرضة للانفجار هي الجبهة مع لبنان حيث يصعب على العناصر الموالية للغرب ـ بسبب ضعف الدول الغربية ـ السيطرة على « الارهابيين » ، وادعت ان مصر وسوريه ستبذلان جهودا من اجل ادخال لبنان في فلكهما ، وسيكون « الارهابيون » أفضل اداة لتحقيق هذه الغاية . المجلة اعترفت بعد ذلك ان القتلى المدنيين والضرر الذي يلحق بالممتلكات والحياة المدنية في الجبهتين الشرقية والشمالية يفوق ما يحدث في الجبهات الاخرى ، واقترحت ضرورة ابقاء

هاتين الجبهتين هادئتين كشرط مسبق لاية تسوية سلمية ، وادعت انه ليست هناك اية دلائل تشير على عزم المنظمات « الارهابية » وسوريه وحسين بن طلال التفكير في مثل هذه التهدئة باية شروط كانت وذلك بسبب تعهدهم بالقضاء على دولة اسرائيل ، واكدت ان الجواب على ذلك ليس سوى الرد العسكري وذلك بسبب غياب اي رد بديل .

* « اسرائيل ايكونوميست » تحدثت عن عزم الحكومة اليونانية اطلاق سراح الفدائيين المحتجزين لديها بسبب اشتراكهم في اعمال خطف الطائرات فاعربت عن املها بان لا تفي الحكومة اليونانية بتعهدها، اذ ان اخلاء سبيل الفدائيين سوف يشجعهم على المضي قدما في عمليات الخطف ضد الطائرات المدنية. المجلة اشارت الى جانبين يتعلقان بموضوع الفدائيين الذين اختطفوا طائرة الخطوط الجوية الاولمبية وهما : عدم التحقق من الفدائيين في مطار بيروت ، واستطردت ان هناك احتمالا بتسهيل مهمة الفدائيين بالصعود الى الطائرة باسلحتهم . واتهمت بيروت في عدم القيام بواجباتها لحماية الطيران المدني . وطالبت خطوط الطيران الدولية في مقاطعة مطار بيروت في المستقبل واقترحت بدلا عن ذلك استخدام مطارات استانبول وانقره واللد ونيقوسيه ايضا . اما الجانب الاخر من الموضوع فهو اغداق المديح على الفدائيين في القاهرة من قبل المسؤولين المصريين . وحذرت من ان عمليات خطف الطائرات المدنية ستستمر اذا ما واصل العالم المتمدن الانحناء للارهاب . وكررت مطالبتها بنقض اي تعهد يعطى « للمجرمين » تحت التهديد بالقتل .

* « اسرائيل ايكونوميست » تحدثت في تعليق لها عن التدخل السوفياتي في الشرق الاوسط وادعت ان الاستراتيجية السوفياتية تهدف الى السيطرة على قناة السويس والطريق الى شرق افريقيه وجنوب آسيه ، واضافت ان اهداف **جمال عبد الناصر** والسوفيات في الشرق الاوسط وافريقيه تلتقي مع بعضها ، لذلك يعمل الطرفان على التخلص من النفوذ الغربي في هذه المناطق يؤيدهما في ذلك السوريون والسودانيون وغيرهم من الانظمة العربية « الراديكالية » . وطالبت باستخدام القوة في وجه التغلغل السوفياتي في المنطقة، وقالت ليس للولايات المتحدة وبريطانيه وفرنسه اية مصلحة في انهاء نفوذهم في الشرق الاوسط وافريقيه واستبدالها بنفوذ القاهرة. واوضحت : ان ذلك يجعل من المستحيل على هذه الدول كسب ود القاهرة او حتى حيادها، واشارت الى ان تصرفات الدول الغربية تقوم على مغالطة ان هناك امكانية بتصالح مصر والدول العربية الاخرى مع اسرائيل عن طريق تقديم اسرائيل بعض التنازلات مما سيؤدي الى تغيير مواقف هذه الدول من المواجهة الشرقية ـ الغربية الاساسية . وقالت ان هذا الراي بعيد عن الحقيقة ، فالتنازلات ستعتبر من قبل الدول العربية دلالات ضعف من جانب اسرائيل ، ونتيجتها الوحيدة هي في خلق ضغوط عربية وسوفياتية لمزيد من التنازلات ، واكدت ان قوة الغرب هي سلاحه الوحيد في التعامل مع العرب وذلك لانهم عندما يشعرون بخطر التدخل الغربي بسبب التدخل السوفياتي سيحجمون عن التعاون مع السوفيات . ثم اشارت الى ان اسرائيل « ضمن حدودها الحالية » لها اهمية استراتيجية خاصة يمكن الاستفادة منها في خدمة استراتيجية عالمية ، بينما اسرائيل ضمن حدود ايار ( مايو ) ١٩٦٧ ستكون غير ذي فائدة في هذا المجال، لذلك فان السوفيات يضغطون من اجل انسحاب اسرائيل من سيناء و « الجولان » والضفة الغربية تحت اية شروط لا تؤدي الى الانسحاب الكامل للقوات السوفياتية من مصر . المجلة حذرت بعد ذلك من ان الجلاء عن سيناء وغيرها لن يكون في مصلحة الغرب بل بالعكس ستتحول هذه المناطق من النفوذ الغربي الى النفوذ السوفياتي ، ثم اعربت عن شكوكها في النظرية السائدة بان الشرق الاوسط سيكون الميدان الذي ستنطلق منه شرارة الحرب العالمية الثالثة ، وقالت ان ذلك صحيح في بعض الحالات وخاصة عندما يستمر الغرب في اظهار عجزه ومن ثم يقرر فجأة حمل السلاح خوفا من خسارة كل شيء . وقالت ان هذا العجز يتمثل في عدم مساندة الغرب لاصدقائه ، واشارت الى ان جبهة السويس هي مصلحة غربية بقدر ما هي اسرائيلية وقالت ان الغرب قد جر نفسه الى وضع التزم فيه تقريبا باعادة الوضع في السويس لصالح مصر .

* « اسرائيل ايكونوميست » تحدثت عن «التسوية» التي تمت بالاردن بين السلطة والمقاومة باشراف اللجنة الرباعية العربية فقالت ان من ابرز ما يمكن ملاحظته هو عدم توقيع **جورج حبش** المتطرف على الاتفاقية وتوقيعها فقط من قبل رئيس الحكومة الاردنية و **ياسر عرفات** الذي ضعفت قبضته على المنظمات الفدائية ، عدا فتح ، منذ حوادث عمان الاخيرة ، لذلك ليست الحكومة الاردنية على يقين بان المنظمات المتطرفة ستلتزم بالاتفاقية حتى ولو تعهدت فتح بذلك . واشارت ايضا الى ان « حرية الحركة » للفدائيين التي

نصت عليها الاتفاقيــة ليست محــددة ، واضافت : ظاهريا يبدو ان الاتفاقية لصالح **حسين بن طـلال** ، ولكن ابقاء الميليشيا في المدن واستمرار الاعتقاد بـان الاردن لا يستطيع مواجهة الفدائيين بسبب تأييد مصر وسوريه والـعراق لهم يضع معظـم الاوراق في يد **الفدائيين** . ثم اشارت الى انه من مصلحة عرفات ان يسمح لحسين بممارسة سلطته ما دامت المنظمـات الفدائية عاجزة عن الصمود في وجه الجيش الاردني ، وادعت ان المشاكل ستظهر من جديد عندما يواجـه الفدائيون الفشل في عملياتهم داخل الاراضي المحتلة . المجلة اكدت اخيرا ان حسين خاضع كليا لفلك القاهرة مما يجعل من الصعب وصفه بالاعتدال كما كان الامر في السابق . وقالت : بالنسبــة لقضايا كالسلام مع اسرائيل فانه يتخذ مواقف اكثر تطرفا من **جمال عبد الناصر** . المجلة تحدثت بعد ذلك عن قبول عبد الناصر لمقترحات روجرز لتسوية ازمــة الشرق الاوسط ، وادعت ان عبد الناصر عاد من موسكو وهو يحمـل تعهدات بمده بمزيد من الاسلحــة ورفض مهــذب للمقترحات الاميركية للسلام . واوضحت ان الموقف المصري صيغ بدقة ، وقــالت ان المصريين يصرون على تلبية جميع المطالب العربية كشرط اساسي حتى قبل استئناف مهمة **جونار يارينج** ، وهــذه المطالــب هي الجلاء عن جميع الاراضي العربية المحتلة والمحافظـة على حقوق عرب فلسطين ، وذلك مقابل انهاء حـالة الحرب مع اسرائيل ، وقالت ان كـل ما يقدمه عبد الناصر ليس سوى هدنــة لمدة ثلاثة اشهر سيتمكن خلالها من استحضار المزيد من الصواريخ السوفياتية الى خط القتال في السويس ، وزعمت المجلة ان هذا الخليط العجيب قدم للعالم ولوزارة الخارجيةالاميركية على انه « قبول » بالمقترحات الاميركية ، واكــدت ان شروط العرب تجعل السلام امرا مستحيلا ، واكــدت ان عبد الناصر ليس على استعداد لقبول وقف اطلاق نار غير مشروط ، وكل ما يريــده هو كسب التأييد الدولي لقراره بتجاهل قرار وقف اطلاق النار الصادر عن مجلس الامن وذلك بفرض وقف اطلاق نار لفتـرة ثلاثة اشهر مما سيؤدي الى تدمير القوة المعنوية لقرار وقف اطلاق النار الدائم. المجلة اضافت انالسوفيات اعلنوا « قبولهم » لمقترحات روجـرز ، ولكن حسب تفسيراتهم وتعديلاتهم الخـاصة ، ثم اكــدت ان على اسرائيل قبول المقترحات ايضا على شرط ان تبقــى القدس و « الجولان » واجـزاء من سيناء والضفــة الغربية ضمن « حدود آمنة » ، وان يتم الانسحـاب مباشرة بعد توقيع معاهدة سلام مع الدول العربية وان يتفق على ان وقف اطلاق النار لثلاثة اشهر يجب ان يرافقه تصفية لقواعد الصواريخ السوفياتية وجـلاء العسكريين السوفيات عن مصر . ثم اتهمتالسوفيات باستخدام محادثاتالدول الكبرى والمحادثاتالاميركية ـ السوفياتية كستار من الدخان تخفي وراءه ما تقوم به من انشاء قواعد عسكرية في مصر وليبيه ايضــا . المجلة ادعت ان اية تسويــة على اساس مقترحـات روجرز دون اي تعديل سيكون اعظم انتصار سوفياتي منذ الحرب العالمية الثانية ، وسيتبعه انتشار سريع للنفوذ السوفياتـي في الشرق الاوسط وافريقيــه ، وزعمت ان المقترحات ستحترم ما دامت فقط تناسب المصالح المصرية ـ السوفياتية ، ثم اعادت الى الذاكرة ان اسرائيل تعلمت درسا مــن ميونيخ ١٩٣٨ ومــن انسحابها من سيناء في ١٩٥٦ ، وقالت ان اسرائيل لا تريد ان تصبح تشيكوسلوفاكيه ١٩٧٠ ، واكـدت ان الاميركيين لن يربحوا شيئــا اذا ما ضحوا بالمصالـح الاسرائيليــة ، ولكنهـم سيخسرون لو حـدث ذلك واستدركت بان ذلك يجب ان لا يدعو الى التشاؤهم بالنسبة لمقاصد الولايات المتحدة ، وقالت : ولكنليس هذا وقت اللف والدوران ، واكدت انه الى انينسحب السوفيات من مصر سيكـون موقف اسرائيـل على السويس هو الدفاع عن مصالح العـالم الغربي كله ، وقالت : ان ارجاع خطوط السويس بعيدا نحو الشرق لن يؤدي الا الى سيطـرة السوفيات علـى الممر المائي الدولي ، والى تصفية المصالح النفطية الغربية فيالعالم العربي ، واكدت ان العرب لا يحترمون الضعفـاء . واخيرا قالت انه باستثناء **ريتشارد نيكسون** ، يتحدث الغرب ويتصرف في الشرق الاوسط منذ سنوات وكأنه رجل عجوز متعب وخائف .

* **« اسرائيل ايكونوميست » ذكرت انـه في نهايـة** العام ١٩٦٩ بلغ عدد سكان اسرائيل ٢،٩٧٩،٠٠٠ نسمة **منهـم ٢،٤٩٦،٠٠٠ يهودي و ٤٢٣،٠٠٠ مـن غـير اليهود . واوضحت ان ٨٩،٢ بالمئة من السكان اليهود كانوا يعيشون في ٧٨ مدينة و ٣٦،٥ بالمئة من اهالـي المدن كانوا يعيشون في ثلاث مدن كبرى هي : القدس** ـ ٢٨٣،٠٠٠ ، تـل ابيب ـ ٣٨٣،٠٠٠ ، وحيفا ـ ٢١٥،٠٠٠ . **المجلة اشارت الى انه في الوقت الـذي ازداد فيه عدد السكان بنسبة ٢،٥ بالمئة ، ازداد عدد سكان القدس بنسبة ٢،٩ بالمئة وسكان حيفا بنسبـة ١،٦ بالمئة ، ونقص عدد سكان تل ابيب ـ يافا بنسبة** نصفبالمئة استطرادا للانخفاض الذي بدأ في ١٩٦٤ .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان٤٣ اسرائيليا بينهم ٧ مدنيين قتلوا في حزيران ( يونيو ) على يد الجيوش العربية والفدائيين ، وجرح ١٥٦ شخصا بينهم ٤١ مدنيا مقابل ٦٠ قتيلا في ايار ( مايو ) و ٣٣ في نيسان (ابريل) الماضيين . واشارت الى ان الانخفاض في الخسائر يظهر بشكل واضح في جبهة السويس حيث سقط ٣٤ جنديا ومدنيا في ايار و ١٩ في حزيران واشارت ايضا الى ان عدد الخسائر في حزيران على الجبهة مع سوريه ازداد بشكل ملحوظ حتى فاق الخسائر على الجبهة مع الاردن لاول مرة .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان عدد المدرسين في مدارس اسرائيل الابتدائية بلغ في نهاية السنة الدراسية المنصرمة ٢٢،٠١٩ مدرسا ، و ٧١٦ مدرسا في المدارس المتوسطة و ١٠،٢٢١ مدرسا في المدارس الثانوية و ٨٥٧ مدرسا في معاهد تدريب المعلمين ومدرسي الحضانة ، واضافت ان العدد الكلي للمدرسين في جميع المدارس ارتفع باقل من نصف بالمئة عن السنة السابقة في حين ارتفع عدد المدرسين المؤهلين ( بما في ذلك خريجي الجامعات ) بنسبة ٧ بالمئة ، وقالت : لقد كان هناك انخفاض في عدد المدرسين غير المؤهلين في المدارس الابتدائية ، ومع هذا كان هناك ٣٠٠٠ مدرس غير مؤهل في العام الدراسي السابق . واوضحت ان الزيادة الرئيسية في عدد المدرسين المؤهلين كانت في المدارس الدينية الرسمية وفي المدارس الخاصة في الشمال والجنوب . وعن مؤهلات المدرسين ذكرت المجلة ان ٥،٥ بالمئة من مدرسي المدارس الابتدائية والخاصة خلال العام الماضي هم من خريجي الجامعات بينما كان ٩ بالمئة اخرون يتابعون دراساتهم الجامعية ، و ٧٨ بالمئة من المدرسين كانوا من ذوي التحصيل و ٦٩ بالمئة من معاهد تدريب المعلمين ، واضافت ان ٤٧ بالمئة من المدرسين الثانويين كانوا من الجامعيين نصفهم حاصلون على تدريس من الجامعات ، و ٢١ بالمئة من المدرسين كانوا جامعيين لم يتموا دراستهم الجامعية ، و ٥٣ بالمئة من المدرسين في المدارس العامة من خريجي الجامعات مقابل ٣٨ بالمدارس الدينية التي تشرف عليها دائرة التربية الدينية التابعة لوزارة التربية والتعليم و ٦ بالمئة في مدارس دينية اخرى .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت انه مع انخفاض الصادرات الاسرائيلية كثيرا عما كانت عليه في ١٩٦٨ و ١٩٦٩ واستمرار الواردات في الزيادة ، هناك دلائل على ان الثغرة في الميزان الحالي للعام ١٩٧٠ ستزيد عن ارقام الميزانية العامة ، من ١١٠٠ مليون دولار مقابل ١٢٠٠ او ١٣٠٠ مليون دولار من المتوقع حدوثها ، وقالت ليس هناك من امكانية لسد هذه الثغرة سوى عن طريق المنح والقروض الخارجية — تعتبر غير مناسبة جدا في الظروف الراهنة . واشارت الى ان تخفيض نفقات الدفاع اقتراح غير مقبول ، كما ان الحكومة ليست على استعداد لاتخاذ اجراءات من شأنها خفض الاستهلاك بشكل لا يؤثر على دوافع التنافسية والتنمية ، اما بالنسبة لخفض قيمة العملة فهو الاجراء الوحيد الذي ليس للحكومة اي بديل اخر لاتخاذه لمواجهة هذا العجز في الميزان التجاري ، واوضحت ان على الحكومة اما ان تسمح للاسعار ان ترتفع بشكل يزيل القوة الشرائية او ان تخفف قيمة العملة التي ستكون لها النتيجة ذاتها ، مع فائدة اضافية هي عدم خفض التنافسية الاسرائيلية غير الكافية في الخارج ولكن تحسينها . المجلة اوضحت ان التخفيض من شأنه زيادة الصادرات وتخفيض مستوى المعيشة لعدد كاف من الناس بشكل يوجد على الاقل فرقا مؤقتا لحجم الواردات في الربع الاخير من ١٩٧٠ وفي ١٩٧١ دون التأثير جدا على الانتاج . المجلة تحدثت عن ثمن «الصفقةالكاملة» بالنسبة للصناعة فاشارت الى انه وفقا للارقام التي اصدرها ارباب العمل زادت « الصفقة » تكاليف العمل بنسبة ١٥،٥ بالمئة تقريبا ، وقالت ان هذا يؤثر على لائحة الاجور التي تقدر بـ ١٧٠٠ مليون ليرة اسرائيلية ، ومن جهة اخرى ، اشارت الى ان وزير المالية الاسرائيلي اعلن ان الصناعة في اسرائيل حققت ربحا قدره ١٢٠٠ مليون ليرة اسرائيلية في ١٩٦٩ ، واعربت عن شكها في امكانية تحقيق معدل ربح اجمالي كهذا في ١٩٧٠ ، وقالت : حتى لو تحقق ذلك ، فان الربح الصافي الذي يحققه قطاع الصناعة ، بعد دفع ضريبة الدخل بمعدل ٥٠ بالمئة ودفع قرض الدفاع وقرض التوفير المتفق عليهما مع ارباب العمل ، لن يزيد عن ٣٨٠ مليون ليرة اسرائيلية — اي بنسبة ٢٠ بالمئة اقل من ١٩٦٩ . واضافت انه يجب النظر الى هذا الانخفاض في ضوء تعهد الصناعة بعدم رفع الاسعار مع ان الزيادة في تكاليف العمل يمكن ان تربو على تلك التي حددتها الصفقة الكاملة في بعض الجوانب على الاقل . وعلى وجه الاجمال ، فان الفرص هي ان ترتيبات الصفقة الكاملة يمكن ان تتسبب في خفض الطلب على السلع المصنوعة خلال النصف الثاني من ١٩٧٠ ، ويمكن ان يعني هذا ان الربح الاجمالي لهذا القطاع لن يصل الى

ما كان عليه في ١٩٦٩ ، واضافت : ان الطلب على السلع الدائمة قد انخفض نوعا ما . المجلة اشارت بعد ذلك الى العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي ، فذكرت انه خلال الاشهر الخمسة الاولى من ١٩٧٠ بلغ العجز ما قيمته ٢٧٨،٤ مليون دولار ، وقالت انه من الصعب تعويض الخسارة حتى لدرجة تعادل فقط العجز السنوي في ١٩٦٩ . ثم اوضحت ان قيمة الواردات من كانون الثاني ( يناير ) حتى ايار ( مايو ) ١٩٧٠ بلغت ٦١٣،٥ مليون دولار ، والصادرات ٣٣٥،١ مليون دولار ، وقالت ان هذا العجز ( ٢٧٨،٤ مليون دولار ) يزيد ٨٢ مليون دولار عن العجز في الاشهر الخمسة الاولى من العام الماضي . وكشفت ان هذه الارقام لا تشمل مشتريات الدفاع في الخارج التي تظهر في ميزان الخدمات ، واضافت : ان الحكومة زادت جدا الرسوم على بعض السلع الكمالية المستوردة مثل لفائف التبغ الاجنبية واجهزة التلفزيون والسيارات ، في شباط ( فبراير ) ١٩٧٠ على امل ان يؤثر ذلك على الواردات ، ولكن لم يتحقق هذا الامل حتى الان مع ان دوائر الخزانة لا تزال تأمل بحدوث تحسن خلال الاشهر الاخيرة من هذه السنة ، وقالت : يمكن ان يكون ذلك صحيحا بالنسبة للواردات ، ولكن عدم زيادة الصادرات بالمعدل نفسه سببه التنافس الخارجي اكثر من زيادة الاستهلاك الداخلي وطالبت باتخاذ اجراءات لمعالجة الوضع .

* « اسرائيل ايكونوميست » تحدثت عن الصعوبات التي تواجهها زراعة الحمضيات في اسرائيل في ضوء الاسعار المنخفضة في اوروبه وقلة الاستعداد لمساعدة المصدرين الاسرائيليين في الداخل ، وذكرت انه خلال الموسم الاخير كان معدل سعر صندوق البرتقال الشموطي ٨ ليرات اسرائيلية تقريبا وذلك بعد شباط ( فبراير ) ١٩٧٠ . وبعد اجراء الحسومات المختلفة لا يبقى للمزارعين اكثر من ٣،١٠ ليرة اسرائيلية لكل صندوق مقابل ٤،٥٥ ليرة اسرائيلية في ١٩٦٩/١٩٦٨ و ٤،٠٥ ليرة اسرائيلية في ١٩٦٨/١٩٦٧ ، واضافت : ان معدل الدخل من الشموطي لكل دونم في ١٩٦٩/ ١٩٧٠ كان فقط ١.٥ ليرات اسرائيلية ( قبل الضريبة ) مقابل ٢.٥ ليرات اسرائيلية في السنة السابقة ، اما البرتقال الفلنسي فقد تم تصديره بخسارة . المجلة كشفت ايضا ان « هامشبير هاميركازي » ـ الذي اوجد لخفض اسعار الجملة لصالح الطبقة العاملة ـ لم يحقق الهدف الذي اوجد من اجله ان للعمال او للاقتصاد الاسرائيلي بشكل عام : فقد بلغت خسائره المتراكمة ٢٢ مليون ليرة اسرائيلية وذلك في نهاية ١٩٦٨ ، كما انه من المتوقع ان تبلغ ٢٥ مليون ليرة في نهاية ١٩٦٩ ، واشارت الى ان الادارة تدعي ان الخسارة كانت ٨ ملايين ليرة اسرائيلية فقط في نهاية ١٩٦٨ ، كما انه كان هناك ربح في ١٩٦٩ ، ولكن المحاسبين المعتمدين رفضوا قبول ادعاءات الادارة بوجود ربح في ١٩٦٩ ، ثم اشارت الى انه لم يعد هناك من ضرورة لهذه التعاونية . المجلة اعلنت ايضا انه تم اغلاق معمل غزل القطن في القدس بسبب الخسائر التي مني بها ، كما ان معمل حياكة الملابس الذي انشىء في عراد منذ ٣ سنوات قد اغلق بسبب الخسارة ايضا . المجلة عالجت بعد ذلك مسألة الاستثمار ، فكشفت انه خلال الاشهر الخمسة من ١٩٧٠ وافق مركز الاستثمار على مشاريع استثمارية بقيمة ٧٩.٠ مليون ليرة اسرائيلية مقابل ٤٦٦ مليون ليرة خلال الفترة المقابلة من ١٩٦٩ ، واوضحت ان اكثر من نصف استثمارات هذا العام هي استثمارات ممكنة لمشاريع جديدة ، واضافت ان مركز الاستثمار وافق في ١٩٦٩ على مشاريع بلغت قيمتها اكثر من الف مليون ليرة اسرائيلية ، اي ان معدل الموافقة كان اسرع في ١٩٧٠ ، وقالت ان الاستثمارات الاجنبية التي ووفق عليها في ١٩٦٩ بلغت ١.٧ ملايين دولار ، واضافت ان المستثمرين انفسهم ساهموا بما نسبته ٤٠ بالمئة من قيمة تكاليف المشاريع التي ووفق عليها مقابل ٣٣ بالمئة في السنتين السابقتين ، وبلغت المنح التي اقرت للمستثمرين ٥٧ مليون ليرة اسرائيلية خلال السنة منها ٤٠ مليون ليرة لمشاريع في مجالات التنمية . المجلة اشارت الى ان قرار الاستثمار لا يعني ان هناك استثمارا بالفعل ، واوضحت ان المستثمرين يواجهون صعوبات في انجاز معاملاتهم ، وطالبت الحكومة بفرز الموظفين المسؤولين الذين سيتولون انجاز هذه الاستثمارات الخاصة الى مناصب يمكن ان يسببوا فيها ضررا اقل. واستعرضت المجلة ايضا استثمارات المهاجرين الجدد ، فذكرت ان حجم استثمارات قسم « تور عوليه » او « السياحة ثم الهجرة » التابع لدائرة الهجرة والاستيعاب في الوكالة اليهودية يبلغ ١٠ ملايين دولار في السنة ، كما ان المهاجرين الجدد يستثمرون في اسرائيل ما قيمته ٤٠٠ الف دولار شهريا . واوضحت ان الاتصالات مع السياح المهاجرين غالبا ما تتم في الخارج حيث يعبر المستثمر الممكن عن رغبته في الاقامة في اسرائيل ، وفي حالات اخرى يتم الاتصال

في اسرائيل ، وقد تم استيعاب مئات المهاجرين الجدد بهذه الطريقة .

* « اسرائيل ايكونوميست » اشارت الى الحديث عن القرى العربية فذكرت ان قيمة الانتاج الزراعي في السنة المنتهية في ايلول ( سبتمبر ) ١٩٦٩ بلغت ١٠١ مليون ليرة اسرائيلية مقابل ٨٨ مليون ليرة في السنة السابقة اي بزيادة قدرها ١٥ بالمئة . واضافت ان الانتاج الزراعي في القرى العربية الـ ١٠٤ في اسرائيل والبالغ عدد سكانها ١٠٠ الف نسمة والتي تحصل على مساعدات وخبرة من وزارة الزراعة الاسرائيلية ازداد بنسبة ٢٥٠ بالمئة خلال السنوات العشر الاخيرة . وذكرت ان المزارعين العرب من مواطني اسرائيل حصلوا خلال العام المنصرم على قروض لاجال طويلة بلغت مليوني ليرة اسرائيلية ، اما مساحة الاراضي المزروعة فبقيت ثابتة ، وتبلغ مساحتها ٩٤٣ الف دونم، وقالت ان معظم التبغ الذي تنتجه اسرائيل ونسبة كبيرة من البطيخ تزرع في الاراضي العربية ، ومن المحاصيل المصدرة الاخرى الدراق ( ٧٠٠ طن في السنة الماضية مقابل ٦٠٠ طن للمزارعين اليهود ) والبصل ( ١٥٠٠ طن مقابل ١٥ الف طن للمزارعين اليهود ) ، والخس ( ٢٠٠ طن مقابل ٧٠٠ طن للمزارعين اليهود ) .

* « اسرائيل ايكونوميست » تحدثت عن المؤشر والصفقة الكاملة فقالت انه في نهاية نيسان ( ابريل ) ١٩٧٠ كان مؤشر اسعار السلع الاستهلاكية ٣،٧ بالمئة اكثر من ١٩٦٩ ، وباستثناء الفواكه والخضار كان المؤشر ٣،٩ بالمئة . وخلال الاشهر الخمسة الاولى من هذا العام كان معدل المؤشر ٣بالمئة اكثر من ١٩٦٩ ، وذكرت انه من المتوقع زيادة اسعار السلع الاستهلاكية ٥ بالمئة عن ١٩٧٠ الامر الذي يتطلب دفع علاوة غلاء معيشة ضمن الترتيبات الحالية ، واضافت ، ان الزيادة في المؤشر من شباط ( فبراير ) حتى ايار ( مايو ) ١٩٧٠ كانت بسبب زيادة اسعار البيوت والاغذية بشكل رئيسي. واوضحت ان معظم الزيادة لم يكن في اسعار المنتجات الصناعية او الخدمات ، اي ان موقعي اتفاقية الصفقة الكاملة احترموا الاتفاقية . واخيرا اشارت الى انه ليس من المتوقع دفع علاوة غلاء المعيشة في السنة القادمة ، ولكنها ستدفع عندما يتقلص الطلب خلال الاشهر القادمة .

* « اسرائيل ايكونوميست » تحدثت عن السياحة فقالت انه بين ١٩٧٠/١/١ و ١٩٧٠/٧/١٨ وصل الى اسرائيل ٢٣٨،٥٠٠ سائح اي بزيادة قدرها ٤،٥ عن الفترة نفسها من ١٩٦٨ و ١١ بالمئة عن ١٩٦٩ . وبلغ دخل السياحة في ١٩٦٩ ، باستثناء دخل شركتي العال وتسيم ، ٨٩،٦ مليون دولار ، منها حوالي ٣،٦ مليون دولار انفقت في الاراضي المحتلة . اما مؤسسة « اوتوت » فذكرت ان السياح انفقوا حوالي ١٠٠ مليون دولار في ١٩٦٩ مقابل ١٠٢ في ١٩٦٨ ، ووفقا لارقام «اوتوت» كان دخل السياحة خلال الربع الاول من هذا العام ٢٠،٧ مليون دولار مقابل ١٩،٣ مليون دولار خلال الفترة نفسها من ١٩٦٩ ، وهكذا يكون الـ ٤٠٨،٩٧٤ سائحا الذين زاروا اسرائيل في ١٩٦٩ قد انفقوا حوالي ٢٤٤ دولارا لكل شخص ثلثها للمشتريات . ومعدل القيمة المضافة من السياحة في ١٩٦٩ بلغ ٧٨ بالمئة ، وهكذا فان دخل السياحة بعد الحسومات بلغ ٧٨ مليون دولار . المجلة ذكرت ايضا ان قيمة التأمينات في شركة المجدل ــ بنيان للتأمين ( عمرها ٣٥ سنة ) تبلغ ٢٠٠٠ مليون ليرة اسرائيلية ، وبلغ دخل تأمينات الحياة وغيرها في السنة الماضية ٧٥ مليون دولار غطت ٣٠٠ الف عنصر مؤمن .

* « اسرائيل ايكونوميست » كشفت ان صادرات اسرائيل الى الولايات المتحدة ارتفعت ٤،٩ بالمئة خلال الاشهر الخمسة الاولى من ١٩٧٠ وبلغت ٥٧،٧ مليون دولار مقابل ٥٤،٩ مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي ، وباستثناء الماس بلغت قيمة الصادرات ٢٨،٩ مليون دولار مقابل ٢٠،٤ مليون دولار في السنة السابقة . المجلة اشارت ايضا الى ان صادرات اسرائيل في نيسان ( ابريل ) ١٩٧٠ بلغت ٥٨ مليون دولار ، مما جعل مجموع الصادرات ٢٦٤ مليون دولار خلال الاشهر الاربعة الاولى من هذا العام ، ولاحظت انه لم يكن هناك ارتفاع بالنسبة لنيسان ١٩٦٩ ، ولكن هناك انخفاضا قدره ٢،٠ مليون دولار بالنسبة لاذار ( مارس ) ١٩٧٠ الذي عاكس الاتجاه الموسمي ، وباستثناء الخمسة ملايين دولار زيادة في صادرات الحمضيات ، التي هي موسمية ، كان هناك انخفاض قدره سبعة ملايين دولار في صادرات الماس بالمقارنة مع آذار ١٩٧٠ ، كما ان الصادرات الاخرى انخفضت بقيمة سبعة ملايين دولار ، واوضحت المجلة ان هذه الارقام لا تشمل الصادرات الاسرائيلية الى المناطق المحتلة . اما عن الصادرات الى ايطاليه فذكرت المجلة ان اسرائيل صدرت سلعا الى ايطاليه في ١٩٦٩ زادت قيمتها عن ١١ مليون دولار مقابل ٨،٧ مليون دولار في ١٩٦٩ . اما الصادرات الاسرائيلية الاجمالية فازدادت بنسبة ٤ بالمئة خلال النصف

الاول من ١٩٧٠ وبلغت ٤٠٢ مليون دولار مقابل ٣٨٦ مليونا في ١٩٦٩ ، وبلغت قيمة الصادرات في حزيران ( يونيو ) الماضي ٥٩ مليون دولار مقابل ٥٦ مليونا في ١٩٦٩ ، وكانت قيمة الصادرات الصناعية تبلغ ٥٧ مليون دولار والزراعية مليوني دولار . اما الصادرات الصافية في حزيران ١٩٧٠ فبلغت ٥٥ مليون دولار اي اقل بـ ٤ ملايين دولار عن ايار ( مايو ) ١٩٧٠ ، وخلال الاشهر الستة الاولى من هذه السنة بلغت قيمة الصادرات الصناعية ( باستثناء الماس ) ١٨٨ مليون دولار مقابل ١٦٥ مليونا في الفترة نفسها من العام الماضي اي بزيادة قدرها ١٤ بالمئة . وبلغت قيمة الصادرات الاجمالية للماس ١٢٢ مليون دولار خلال النصف الاول من ١٩٧٠ اي اقل ٩ ملايين دولار او ٧ بالمئة من النصف الاول من ١٩٦٩ ، اما الصادرات الصافية من الماس فبلغت ١٠٠ مليون دولار خلال الاشهر الستة الاولى من ١٩٧٠ مقابل ١١٢ مليون دولار في السنة السابقة ، وفي النصف الاول من هذه السنة بلغت قيمة الصادرات الزراعية ٩٢ مليون دولار مقابل ٩٠ مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي . وبلغت قيمة الصادرات الزراعية منذ بدء الموسم ١٢١ مليون دولار مقابل ١٠٠ مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي . وهبط العجز التجاري خلال ايار ١٨،٦ بالمئة عن ايار ١٩٦٩ ، وخلال الاشهر الخمسة الاولى بلغ العجز ٢٩،٦ بالمئة مقابل ٥٠ بالمئة خلال الاشهر الاربعة الاولى . وخلال الاشهر الخمسة الاولى من ١٩٧٠ ازدادت الصادرات الصافية ٢،٩ بالمئة فقط وذلك بسبب هبوط صادرات الماس والحمضيات . المجلة ذكرت ايضا ان قيمة الصادرات الاسرائيلية الى ٦٠ بلدا ناميا زادت عن ١٠٠ مليون دولار في ١٩٦٩ ، وبلغت وارداتها ٦٠ مليون دولار ، وعلى صعيد اخر ، اضافت ان ١٢ بالمئة من تجارة اسرائيل الخارجية في السنة الماضية كانت مع المانيه الغربية مقابل ١١ بالمئة في ١٩٦٨ ، واصبحت في المرتبة الثالثة في لائحة الدول المتعاملة مع اسرائيل .

* « اسرائيل ايكونوميست » تحدثت عن تصدير الماس في اسرائيل ، فذكرت ان صادرات الماس في حزيران ١٩٧٠ بلغت ١٠٩ الاف قيراط قيمتها ١٥،٢٤ مليون دولار ، اما الصادرات الاجمالية فكانت ١٣٢ الف قيراط قيمتها ١٨،٩٥ مليون دولار كانت عائداتها ٢٣،٠٠٠ قيراط قيمتها ٣،٧ مليون دولار ، اي اقل ٦،٦ بالمئة عن حزيران ١٩٦٩ وانخفاض ٨،٣ بالمئة على صعيد القيمة ، وبالمقارنة مع ايار ١٩٧٠ كان هناك انخفاض قدره ٣٣ بالمئة في الحجم و ٢٣ بالمئة في القيمة، وخلال النصف الاول من ١٩٧٠ بلغت صادرات الماس ( بعد حسم العائدات ) ٧٣٥ الف قيراط بقيمة ١٠٠ مليون دولار ، اي ٩،٦ بالمئة اقل في الحجم و ١٠،٥ بالمئة اقل في القيمة بالمقارنة مع السنة السابقة، واعربت عن توقعها بان تبلغ قيمة صادرات القطن لهذا العام ١٢ مليون دولار مقابل ٦،٥ مليون دولار في ١٩٦٩ ، وسيجمع خلال ١٩٧٠ ما وزنه ٤٠ الف طن من القطن مقابل ٣٣،٥٠٠ طن في ١٩٦٩ ، وقد تم تصدير ٢٠،١٠٠ طن من القطن في ١٩٦٩ مقابل ١٠،٣٦٢ طنا في ١٩٦٨ .

* « اسرائيل ايكونوميست » اشارت الى ان العجز التجاري في اسرائيل ارتفع بنسبة ٣٠ بالمئة خلال النصف الاول من هذه السنة عما كان عليه في الفترة نفسها من العام الماضي ، وقد بلغ ٣٣٨ مليون دولار في نهاية حزيران ( يونيو ) ، وقد نجم ذلك عن زيادة الواردات بنسبة ١٥ بالمئة مقابل زيادة الصادرات بنسبة ٤ بالمئة فقط . وبلغ العجز التجاري في حزيران ٦٣ مليون دولار مقابل ٧٢ مليون دولار في مايو ١٩٧٠ ، وبلغت قيمة الواردات الصافية خلال الاشهر الستة الاولى من هذا العام ٧١٧ مليون دولار مقابل ٦٢٤ مليون دولار في الفترة نفسها من ١٩٦٩ . المجلة ذكرت ايضا ان مجموع العملات الاجنبية التي حصلت عليها اسرائيل من تصدير الحمضيات في ٦٩/١٩٧٠ بلغ ٨٨،٣٣ مليون دولار مقابل ٨٨،٠٢ مليون دولار في السنة الماضية . المجلة كشفت انه خلال الفترة الممتدة حتى ١٩٧٥ ستبنى فنادق في القدس تضم ٤٢٠٠ غرفة وذلك لجعل القدس مركزا سياحيا دوليا، واوضحت ان ٣٠٠٠ غرفة على وشك الانتهاء . المجلة اعلنت ايضا ان ٣٨،٣٠٠ سائح وصلوا الى اسرائيل في حزيران ١٩٧٠ مقابل ٣٧،٥٠٠ سائح في حزيران ١٩٦٩ ، وخلال الاشهر الستة الاولى من ١٩٧٠ زار اسرائيل ١٩٤،١٠٠ سائح مقابل ١٧٨،٨٠٠ سائح في الفترة نفسها من ١٩٦٩ . المجلة ذكرت اخيرا ان السلطات الاسرائيلية قد وافقت علي ميزانية قدرها ٢،٥٠٠،٠٠٠ ليرة اسرائيلية لبناء ما مجموعه ٢١٨ صفا مدرسيا ضمن خطة ثلاثية في المنطقة .

## السبت ١ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

* **ياسر عرفات** ، رئيس اللجنتين التنفيذية والمركزية لـ م.ت.ف. والناطق الرسمي باسم فتح ، اعلن في رسالة نشرت في الجزائر كان **الدكتور حسام الخطيب** ، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ، قد سلمها الى **العقيد هواري بومدين** ، رئيس مجلس قيادة الثورة والحكومة في الجزائر، ان الفدائيين الفلسطينيين لن يحترموا وقف اطلاق النار الذي ينص عليه مشروع السلام الاميركي وان الكفاح المسلح سيستمر حتى التحرير الكامل لفلسطين، وأوضح ان الثورة الفلسطينية لا علاقة لها بوقف اطلاق النار ، وليس من حق اي زعيم عربي او اجنبي ان يتكلم بالنيابة عن الشعب الفلسطيني ويتصرف بأراضيه ، ودعا جميع الحكومات العربية الى تحديد موقفها بوضوح من المشروع الاميركي حتى تتمكن م.ت.ف. من تقرير علاقاتها مع كل منها، وحث الحكومات العربية على تزويد الفلسطينيين بالمساعدات العسكرية والمالية والدعم السياسي وتوفير التسهيلات لهم في ميدان الاعلام .

* ج.ش.ت.ف. اصدرت بيانا ذكرت فيه ان قواتها نفذت ٤٨ عملية عسكرية ناجحة ضد اهداف عسكرية اسرائيلية في الجليل الاعلى وقطاع غزة والاغوار وداخل اسرائيل خلال شهر تموز ( يوليو ) الماضي اسفرت عن قتل او جرح ما يزيد على ٣٥٠ اسرائيليا بين جندي وضابط وحرق او تدمير ٣٦ آلية واصابة طائرتين . اما خسائر الجبهة فكانت استشهاد اثنين واصابة ثالث بجروح ، ونفذت حكم الشعب في احد عملاء اسرائيل في قطاع غزة .

* مجلة « الهدف » البيروتية نشرت نص مشروع تقدمت به ج.ش.ت.ف. الى اللجنة السياسية لفصائل المقاومة في لبنان يقضي بتشكيل لجنة سياسية مركزية للفلسطينيين في لبنان وقيادة عسكرية موحدة لقوات الفدائيين في جنوب لبنان وقيادة مركزية للميليشيا ولجنة للعلاقات الخارجية ولجنة ادارية مركزية لشؤون المخيمات ولجان سياسية محلية في المخيمات وقوة انضباط للكفاح المسلح الفلسطيني في لبنان .

* «الهدف» نشرت تقريرا عن دور اميركه واسرائيل في تدريب عناصر مخابرات ايرانية للتسلل في الادارات والتنظيمات العربية ، فأشارت الى عمليتي نسف مكاتب م.ت.ف. في بيروت وقصف منزل **الدكتور وديع حداد** ، احد قادة ج.ش.ت.ف. ، وقالت ان العمليتين نفذتا من قبل شخصين يحملان جوازي سفر ايرانيين . ثم تحدثت المجلة عن نشاط اليهود في ايران فقالت: يتمثل نشاط الجالية اليهودية والمنظمة الصهيونية بانشاء الجمعيات والمنظمات للقيام بالاتصالات المشبوهة وانفاق الاموال في دعم الحركة الصهيونية والكيان الاسرائيلي ونشر الدعاية الاسرائيلية في الاقطار المحيطة بايران تحت ستار الاعمال الثقافية والانسانية ثم استعرضت نشاط المنظمات الصهيونية العاملة في ايران وهي : منظمة نادي يهود ايران ، منظمة الجونيت الاميركية — الاسرائيلية ، منظمة اورت ، منظمة اوزت هاترواح اوكنج دانش ، مؤسسة الاليانس الدولي ، وقالت ان ميزانية هذه المنظمات تبلغ نحو ٤ ملايين دولار في العام تساهم اسرائيل فيها بمبلغ ١٤٠ الف دولار سنويا ، ويسدد باقي المبلغ من قبل الجاليات اليهودية الموزعة في العالم عن طريق المنظمة الصهيونية العالمية، والجالية اليهودية في ايران تساهم بجزء ليس بقليل من هذا المبلغ . ثم تحدثت عن التعاون بين وكالة المخابرات المركزية الاميركية والمخابرات الاسرائيلية ، وقالت ان ايران كانت احدى المصادر الرئيسية التي استغلتها المخابرات المركزية والصهيونية لتجنيد عناصر للعمل في البلاد العربية بجوازات سفر عربية من امارات الخليج العربي باسماء ومهن مختلفة كي يسهل عليهم التغلغل في البلاد العربية لخدمة اهداف الامبريالية والصهيونية.

* صحيفة «الانوار» البيروتية نشرت تحقيقا اجرته في احدى قواعد جبهة التحرير العربية بالاردن ، حيث التقت مع عدد من الفدائيين الاكراد والجزائريين والمغاربة والتونسيين والليبيين واليمنيين والسعوديين والعراقيين والسوريين واللبنانيين ، وذكرت انه بوشر فعلا بتشكيل قوات مشتركة من جميع المنظمات الفدائية كخطوة اولى نحو تصعيد العمل الفدائي على المستوى العسكري في كافة القطاعات .

* اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان اصدرت بيانا سياسيا اعلنت فيه رفضها القاطع لمشروع روجرز حول الشرق الاوسط وكذلك قرار مجلس الامن الصادر في ٦٧/١١/٢٢ ولكل اشكال التسويات الاستسلامية والمساومة على حقوق شعب فلسطين ، واعلنت اصرار حركة المقاومة على مواصلة الكفاح حتى التحرير الشامل .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في طولكرم حكمت على **حسن محمد جبران** ، من قرية عتيل ، بالسجن

لمدة خمس سنوات ، بتهمة الانتماء لمنظمات المقاومة .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان طفلين عربيين اصيبا بجروح نتيجة انفجار قنبلة القيها احد الفدائيين العرب على دورية اسرائيلية في احد المخيمات بقطاع غزة المحتل . وقال ان افراد الدورية اعتقلوا بعد ذلك خمسة من سكان المخيم للاشتباه بعلاقتهم بالحادث .

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح بأن رجال المقاومة العرب القوا شحنة متفجرات في منطقة عسقلان شمالي قطاع غزة اسفرت عن قطع التيار الكهربائي عن المنطقة كما اصيب احد رجال الشرطة الاسرائيليين ، واضاف ان شحنة متفجرات اخرى قد القيت على شبكة التليفونات عند مفترق الطرق في دير البلح ، وحدث انفجار آخر في خطوط السكك الحديدية قرب خان يونس فنتج عنه تحطيم الخطوط في هذه المنطقة ، والقي عدد من القنابل على الدوريات العسكرية الاسرائيلية في شوارع غزة اصيب نتيجتها اثنان من المدنيين ، واعلن متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية في قطاع غزة ان رجالا ملثمين قتلوا احد الاشخاص العرب المتعاونين مع السلطات الاسرائيلية .

* ناطق عسكري مصري اعلن ان تراشقا بنيران الاسلحة الثقيلة جرى بين القوات المصرية والاسرائيلية في مناطق الاسماعيلية والقنطرة وقد قامت القوات المصرية باسكات مصادر نيران العدو ودباباته ، وفي هذه الاثناء كانت وسائل الدفاع الجوي المصري تتصدى للطائرات الاسرائيلية المغيرة على المواقع المصرية في الفردان والبلاح والدفرسوار ، ولم تحدث خسائر في الارواح والمعدات بين المصريين .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان الطائرات الاسرائيلية قصفت المواقع المصرية المحصنة ومواقع المدفعية في القطاعين الشمالي والاوسط من قناة السويس ، وقال ان الطائرات عادت الى قواعدها سالمة .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان اسرائيل فقدت خمسة عسكريين على جبهة القناة في شهر تموز (يوليو) الماضي مقابل ١٨ في شهر حزيران ( يونيو ) السابق ، واوضح ان ٩ عسكريين اسرائيليين قتلوا وجرح ٦٤ آخرون على جميع جبهات القتال في يوليو ، بالاضافة الى ان اسرائيل فقدت طيارا فوق الجبهة المصرية ، كما اسر ٣ طيارين آخرين من قبل القوات المصرية ، وقد جرح ٤٠ جنديا اسرائيليا و ٣ مدنيين على جبهة السويس خلال الشهر الماضي . واما على الجبهة الشرقية فقد قتل جنديان اسرائيليان عند خط وقف النار مع الاردن ، كما قتل جندي على الخطوط مع سوريه ، اما على الخطوط مع لبنان ، فقد جرح ١١ جنديا اسرائيليا و ٦ مدنيين ، واضاف ان ٩ جنود و ٤ مدنيين اصيبوا بجروح على الجبهة مع الاردن خلال شهر تموز ( يوليو ) ، وعلى الجبهة مع سوريه قتل اربعة مدنيين وجرح مدني واحد خلال تموز ، واضاف : ان جنديا اسرائيليا قتل في قطاع غزة وجرح ٤ جنود و ٤ مدنيين بسبب العمليات الفدائية .

* وكالة « ي.ب. » نسبت الى مصادر رسمية اميركية قولها ان اثنتين من ٤ طائرات ميج مصرية اسقطت فوق قناة السويس يوم الخميس الماضي كان يقودهما طياران سوفياتيان في ثاني اشتباك يطلع فيه طيارون سوفيات خلال اسبوع . الوكالة لم توضح ما حدث للطيارين السوفياتيين ، الا ان ناطقا اسرائيليا ذكر ان ٣ طيارين شوهدوا يقفزون بالمظلات فوق الاراضي المصرية بعد اصابة طائراتهم ، واضافت : ان الاستخبارات الاميركية تميل الى الاعتقاد بأن بعض الخبراء السوفيات قتلوا في الجبهة المصرية ، لكن ليس لديها ارقام محددة في هذا الشأن .

* ناطق عسكري اردني اعلن ان القوات الاسرائيلية المتمركزة قرب المشروع الانشائي العربي بأريحا فتحت نيران مدفعيتها على المواقع الاردنية المقابلة ، وقد ردت القوات الاردنية على النار بالمثل ، ولم تقع خسائر بين الاردنيين . وفي وقت سابق ، كان الناطق قد اعلن ان القوات الاردنية تصدت لدورية اسرائيلية حاولت عبور النهر في منطقة مخاضة ابو السوس ، ولم تقع اية خسائر في الجانب الاردني نتيجة للاشتباك .

* مجلة « نيو ميدل ايست » اللندنية الصهيونية تحدثت عن امكانية تصاعد احتمال الحرب على «الجبهة الشرقية» بعد احتمال توقف اطلاق النار. واستعرضت قوات الدول التي تشكل العمود الفقري لهذه الجبهة وهي سوريه والعراق والاردن ، بالنسبة لسوريه يوجد في الجيش ٦٠ الف رجل و ٤٠ الف احتياطي ، ويتألف الجيش من لوائي مشاة ، و ٣ الوية آلية و ٦ الوية مشاة ، وكتيبة مظلات ، و٥ وحدات مدفعية ، ٣٥٠ دبابة سوفياتية متوسطة من طراز ت ــ ٥٤ و ت ــ ٥٥ ، و ١٥٠ دبابة ت ــ ٣٤ ، و ٥٠٠ ناقلة جنود مدرعة سوفياتية ، ومدفعية سوفياتية عيار ١٢٢ مم ، ١٣٠ مم و ١٥٢ مم ، وبالنسبة للطيران يوجد في سوريه ٩ آلاف رجل ، و ٨٥ طائرة ميج ــ ٢١ ، و ٨٠ ميج ــ ١٧ و ١٦ سوخوي ــ ٧ و ٣٦ اليوشن ــ ٢٨ و ٢٠ طائرة نقل و ١٦ هليكوبتر . وفي البحرية السورية

هناك ١٥٠٠ جندي بحري ، و ٦ زوارق « كومار » مجهزة بصواريخ « ستيكس » و ١٦ زورق طوربيد وكانستي الغام اثنتين . ويوجد في سوريه ايضا حوالي ١٠٠ صاروخ سام ـ ٢ في الخدمة . اما عن الجيش في العراق فذكرت المجلة ان عدده يبلغ ٧٠ الف عسكري بالاضافة الى ١٠ آلاف شبه عسكري ، ويضم الجيش العراقي فرقة مدرعة واحدة ، و ٥ فرق مشاة و ٣٠٠ دبابة سوفياتية متوسطة من طراز ت ـ ٥٤ وت ـ ٥٥ و ١٥٠ دبابة سوفياتية من طراز ت ـ ٣٤ و ٥٠ دبابة سنتوريون بريطانية وعدد غير معروف من ناقلات الجنود السوفياتية الصنع وبعض السيارات المدرعة الفرنسية الصنع من طراز « أمل » ، وبالنسبة للطيران في العراق يوجد ٦ آلاف رجل ، و ١٢٠ ميج ـ ٢١ و ١٢ ميج ـ ١٧ و ٦٠ سوخوي ـ ٧ ، و ٢٠ هوكرهنتر ، و ١٦ اليوشن ـ ٢٨ و ١٦ توبوليف ـ ١٦ و ١٨ طائرة خفيفة من بريطانيه ، و ٢٠ هليكوبتر و ٤٥ طائرة نقل بريطانية وسوفياتية ، ويشمل السلاح البحري في العراق الفي رجل وعدد من زوارق الدورية كما يوجد في العراق حوالي ١٥٠ صاروخ سام ـ ٢ ، وبالنسبة للاردن ، يتألف الجيش من ٥٣ الف رجل ، يشتمل على ٩ ألوية مشاة ولوائين مدرعين ولواء حرس ملكي مدرع ، و ١٨٠ دبابة اميركية متوسطة من طراز م ـ ٤٧ و م ـ ٤٨ ، و ١٥٠ عربة مدرعة بريطانية و ٢٠٠ ناقلة جنود بريطانية واميركية ، ومدافع هوتزر الاميركية من عيار ١٠٥ مم ، ومدفعية طويلة المدى من عيار ١٥٠ مم ، بالاضافة الى ١٨٠ دبابة سنتورين . وفي السلاح الجوي الاردني يوجد ١٧٠٠ رجل ، و ١٢ هوكر هنتر و ٩ طائرات اميركية من طراز ف ـ ١٠٤ أ ، و ٧ هليكوبتر فرنسية ، و ٥ طائرات نقل قديمة من طراز سي ـ ٤٧ زائد طائرة نقل خفيفة واحدة ، وفي البحرية الاردنية لا يوجد سوى عدد من زوارق الدورية في العقبة . وهناك عدد غير معروف من الصواريخ من طراز « تايجركات » البريطانية ارض ـ جو ، وتحت الطلب يوجد ٩ طائرات ستارفايتر من طراز ف ـ ١٠٤ أ .

❋ « نيوميدل ايست » نشرت تحقيقا عن صاروخ بحر ـ بحر المسمى « جبريل » الذي صنعته اسرائيل لمقاومة صاروخ « ستيكس » السوفياتي الذي استخدمته مصر لاغراق المدمرة الاسرائيلية « ايلات » قالت ان « جبريل » يمكن حمله بواسطة قوارب سريعة خاصة تدعى « سار » استوردتها اسرائيل من فرنسه ، و « سار » يمكن ان تعادل قوارب الصواريخ السوفياتية التي تستخدمها مصر والمسماة « كومار » و « أوسا » . يبلغ طول « جبريل » ٣٣٥٠ مم ، وفراشة جناحه ١٣٨٥ مم ، وقطره ٣٢٥ مم ، ووزنه الكلي ٤٠٠ كغ ، ووزن راسه الحربي يبلغ ١٥٠ كغ . يخزن على السفينة في غرف زجاجية مقواة تعمل بقوة الماء ، وكل زورق « سار » يحتوي على ثلاث من هذه الغرف ، وبالمقارنة مع « ستيكس » فان « جبريل » اصغر حجما ، فمثلا طول الصاروخ السوفياتي ٢٠ قدما ، اي ضعف الصاروخ الاسرائيلي . وصغر حجم الصاروخ الاسرائيلي يجعل من السهل حمله على الزورق . ويدّعي الاسرائيليون ان « جبريل » يحمل رأسا حربيا اثقل من الصاروخ السوفياتي ويمكن اطلاقه بدقة اكثر على مسافة ابعد . ويمكن استخدام « جبريل » من قبل سفن حربية كبيرة ، ومن المتوقع ان يحاول الاسرائيليون تزويد مدمرتهم الوحيدة الباقية به بالاضافة لمدفعيتها الاخرى ، وبذلك تتفوق على مثيلاتها في مصر ، واشادت الى ان عددا من اساطيل العالم اعربوا عن رغبتهم في الحصول على « جبريل » ، مثل ايران ، وتكهنت المجلة انه من المحتمل ان تزود اسرائيل سفن « سار » الاثنتي عشرة التي تملكها بهذه الصواريخ بنهاية ١٩٧٠ .

❋ صحيفة « الاهرام » القاهرية اشارت الى ان موقف مصر المبدئي والعملي من قبولها لمقترحات روجرز كان يستند الى ان مصر لا يمكن ان تقبل الا انسحابا كاملا من كل الاراضي التي جرى احتلالها في عدوان حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ وليس من سيناء وحدها . وايضا على اساس المحافظة على حقوق شعب فلسطين ، مضافا الى ذلك ان مصر قبلت المقترحات وهي في موقف قوة وانها هي التي ستدخل الصراع المسلح اذا ما فشلت جهود السلام الحالية وستتحمل لوحدها تبعات المرحلة الجديدة وتكاليفها لان مجرد الخطب واطلاق الشعارات ليس بديلا عن النضال . الصحيفة اكدت بعد ذلك ان مصر لن تضيع اية فرصة تؤمن الانسحاب الكامل ، وانها من جهة ثانية ، لم تفكر في اي وقت من الاوقات في ان تضع وصاية منها على المنظمات الفلسطينية ، لكنها قطعا ترفض اية وصاية عليها وعلى الشعب المصري وعلى الثورة المصرية من جانب اي من مرددي الشعارات .

❋ **رشيد كرامي** ، رئيس الحكومة اللبنانية ، وصل الى القاهرة حاملا رسالة من **شارل حلو** ، الرئيس اللبناني ، الى **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، تتعلق بالتطورات الحالية للوضع في الشرق الاوسط ، وقالت وكالة «أ.ش.أ.» ان كرامي سيكرر لعبد الناصر

تأييد لبنان لموقف مصر من قبولها المقترحات الاميركية الاخيرة .

* **اللواء جعفر النميري** ، رئيس مجلس قيادةالثورة والحكومة في السودان ، اعلن ان قبول بلاده لمقترحات روجرز لا يلغي استمرار الاستعداد العسكري بل يؤكده ، وقال : ان دعمنا غير المحدود للمقاومة سيظل متصلا ودائما . ثم اشاد بالتضحيات التي قدمتها مصر و**جمال عبد الناصر** من اجل فلسطين . وقال : ان مصر بقبولها لمقترحات روجرز ارادت ان تبرهن للعالم اننا لسنا دعاة حرب وانما اصحاب حق .

* **احمد حسن البكر** ، الرئيس العراقي ، اعلن في رسالة نشرت في الجزائر كان **الفريق حردان التكريتي**، نائب الرئيس العراقي ،قد سلمها الى **هواري بومدين** ان من واجب العرب ان يرفضوا المقترحات الاميركية لانه لا يمكن التفكير بان السياسة الاميركية نحو العرب يمكن ان تكون مخلصة ، واعاد الى الاذهان انالزعماء العرب الذين اجتمعوا في ليبيه في حزيران ( يونيو ) الماضي اتفقوا على رفض جميع الحلول السلمية لازمة الشرق الاوسط .

* الاتحاد العام للفلاحين والاتحاد العام النسائي ومجلس المنظمات الطلابية العربية والاتحاد العامللمرأة الفلسطينية بدمشق أصدرت بيانا اكدت فيها رفضها للمشروع الاميركي لتسوية أزمة الشرق الاوسط واعلنت مجددا ان الكفاح المسلح وحرب التحرير الشعبية هما الاسلوب الوحيد لتحرير الارض العربية وان المقاومة الفلسطينية طرحت نفسها لاول مرة بعد الاحتلال الصهيوني لفلسطين كقضية ثورية تحررية لشعب يكافح في سبيلالعودة الى ارض ابائه واجداده لا قضية لاجئين مسحوقين في خيام الذل والابادة بانتظار الموت البطيء .

* « الهدف » ذكرت انه تمت مؤخرا ولادة « اتحاد الطلاب العرب » وان من بين اهدافه العمل على اقامة اتصال دائم مع المنظمات السياسية التقدمية العالمية والنقابية لتوضيح الاهداف التي تقضي بعدم التفريط في الارض والسعي لنقل قضية فلسطين الى هذه المؤسسات من خلال واقع هذه القضية المرتبطةارتباطا وثيقا ، ارضا وشعبا، بالارض والشعب العربيوالعمل على خلق راي عام واضح امام كافة المنظمات الطلابية والمنظمات السياسية في العالم لتوضيح حقيقة الصهيونية وكيفية وجودها في العالم العربي وابراز قضية فلسطين كعامل محرك للنضال العربي كله .

* **المارشال بافيل كوتاخوف** ، قائد القوات الجوية السوفياتية ، وصل اليوم الى القاهرة ، واشارتوكالة « أ.ب. » الى انه لم يكشف النقاب عن غرض ومدة الزيارة .

* **المارشالانذريه جريشكو**، وزير الدفاعالسوفياتي، بعث ببرقية الى **الفريق حافظ الاسد** ، وزير الدفاع السوري وقائد سلاح الطيران ، بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لتأسيس الجيش السوري اعرب فيها عن تضامن جميع المحاربين السوفيات وجميع افراد الشعب السوفياتي الحار مع كفاح سوريه والدول العربية الاخرى من اجل تصفية العدوان الاسرائيلي والتصدي لدسائس القوى الامبريالية في الشرق الاوسط .

* وكالة « تاس » قالت في اول تعليق لها علىقبول اسرائيل للمقترحات الاميركية الاخيرة حول الشرق الاوسط : ان رد الحكومة الاسرائيلية يحمل طابعا مشروطا ، واشارت الى ان قبول ج.ع.م. لهذه المقترحات قوبل بارتياح في العالم مما يزيد في العزلة السياسية لتل ابيب التي تواصل كعهدها العمل من اجل اهداف توسعية .

* صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي اتهمت الحكومة العراقية باتخاذ موقف سلبي بمعارضتها قبول **جمال عبد الناصر** المقترحات الاميركية لتسوية ازمة الشرق الاوسط وقالت ان الموقف العراقي لا يساعد النضال الحقيقي ضد المعتدين والقوى الامبريالية والصهيونية التي تساندهم .

* « نيوميدل ايست » نشرت تحليلا سياسيا حول الوجود السوفياتي والاميركي فيالشرق الاوسط اعربت فيه عن اعتقادها ان اي التزام بمشروع روجرز او اية صيغة معدلة عنه ، من جانب كل من الدول العربية واسرائيل ، يعني التوصل الى سلام غير مرض والى امكانية مستمرة للحرب، ومع ذلك فان رفضالمشروع سيؤدي بكل تأكيد الى زيادة اعادة سيطرة الدول الكبرى وبالتالي فقدان الاستقلال الحقيقي لجميعدول المنطقة ، واكدت انه اذا كان على الشرق الاوسط ان يتجنب نتائج عصر استعماري جليدي جديد ، يجب ان تأتي مبادرة السلام اما من القاهرة او القدسوليس من واشنطن او موسكو ، وطالبت الطرفين بقبولخطة تشمل المنطقة وطالبت الحكومة الاسرائيلية بالمبادرة وذلك لامتلاكها القدرة على التحرك ، هذه القدرةالتي على حد زعمها تفتقدها الدول العربية ، وعليها في هذا الصدد ان تعلن تفاصيل « الخريطة » التي ترضي

مطالبها الحيوية كما طالب مرارا بذلك **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي . وفي الوقت نفسه على اسرائيل ان تعترف ان لعرب فلسطين الحق في الاستقلال المنفصل والسيادة كما للشعب اليهودي في اسرائيل، ولاكمال ذلك ، على الدول العربية ان تعلن بصراحة من جانبها قبولها الصريح بوطن قومي يهودي في فلسطين في شكل دولة اسرائيل ذات السيادة ، واشارت الى ان ذلك ليس بديلا للتسوية التي يحاول الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة فرضها على الاطراف المعنية في المنطقة ، اذ ليس هناك من بديل سوى التسوية ، ولكن اية درجة من التكيف المتبادل الذي سينتج عن اية مبادرة محلية ستكون اكبر من اية تسوية مفروضة ، وقالت ، على كل حال ، لا يشكل ذلك اساسا مناسبا للمقارنة ، فالاختيار ليس بين مساومة واخرى ، ان الاختيار الحقيقي هو بين ثمن اعادة سيطرة الدول الكبرى وبين الاستقلال الحقيقي ، والاختيار امام العرب والاسرائيليين هو اما البقاء كمخلب او ان يصبحوا ملوكا بانفسهم .

* **ريتشارد نيكسون** ، الرئيس الاميركي ، ابلغ الصحفيين في كاليفورنيه بعد اجتماع عقده مع **وليم روجرز** ، وزير الخارجية الاميركية ، انه على الرغم من ان قبول الدول المختصة للمبادرة الاميركية امر هام الا ان ذلك لا يزيد على ان يكون خطوة اولى، واضاف: ان اميركه لا تستطيع ان تقلل من قدر الصعوبات التي ما زالت منتظرة .

* **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، ادلى بحديث لاذاعة « اوروبه رقم واحد » قال فيه انه يرى فرصا قليلة لتسوية سلمية في الشرق الاوسط من خلال مشروع روجرز ما لم يتمكن **الدكتور جورنار يارينج** ، مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط ، من جمع العرب والاسرائيليين في مفاوضات مباشرة ، وقال عندما تبدأ المفاوضات يجب تخطيط الحدود بين الدول العربية واسرائيل ولن تكون هذه الحدود مطابقة لخطوط وقف اطلاق النار الحالية .

* **مناحيم بيجن** ، وزير الدولة الاسرائيلي وأحد زعماء حزب جاحال ، اعرب عن اعتقاده « ان موافقة اغلبية مجلس الوزراء الاسرائيلي على الانسحاب من الاراضي المحتلة منذ ١٩٦٧ معناه اعادة تقسيم أرض اسرائيل ، لذلك فان حزب جاحال يرى ان من واجبه ان يترك الحكومة » .

* وكالة «ا.ب.» ذكرت ان اتحاد الطلبة الاسيويين رفض امس منح الاتحاد الوطني لطلبة اسرائيل حق العضوية الكاملة باغلبية ثلاثة اصوات مقابل صوتين خوفا من ان تتأثر عضوية اتحادات الطلبة العرب والمسلمين ، لذلك اتفق على قبول وفد اسرائيل بصفة « عضو مراسل » اي « عضوية من الدرجة الثانية » ، وبذلك ليس للوفد حق التصويت ولكن الاتحاد سيتلقى مراسلات اتحاد الطلبة الاسيويين كما سيكون له الحق في طلب العضوية الكاملة في المؤتمر القادم لاتحاد الطلبة الاسيويين . وقالت الوكالة ان ماليزيه واوستراليه ونيوزيلنده عارضوا قبول الطلب الاسرائيلي في حين ايدته كل من سنجافوره وهونج كونج .

## الاحد ٢ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

* **كمال ناصر** ، المتحدث الرسمي باسم اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية واللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ، ادلى بتصريح لوكالة « ا.ب. » اعلن فيه ان الحركة ستصعد قتالها ضد اسرائيل باستمرار. اما **الدكتور عصام سرطاوي**، قائد الهيئة العاملة لتحرير فلسطين ، فاعلن « اننا لا نتقيد باية اتفاقات دولية ، فاعمالنا تقررها ارادتنا لتحرير فلسطين كاملة » .

* ناطق باسم الصاعقة اعلن التزام الصاعقة باستراتيجية حزب البعث العربي الاشتراكي وبرامجه السياسية والنظرية ، وقال ان اعلان قبول اسرائيل للمقترحات الاميركية لا يعدو كونه استكمالا لاحدى صور المسرحية الكبرى التي مثلتها الامبريالية الاميركية على مسرح الاحداث في الشرق الاوسط منذ عدوان حزيران ( يونيو ) حتى يومنا هذا والتي هدفت بصورة مباشرة ومكشوفة الى فرض الهزيمة والاستسلام على الجماهير العربية وعلى قواها الثورية والتقدمية ، وكشف ان الضمانات التي قدمتها اميركه لاسرائيل بالاضافة الى تأكيد اميركه على حرصها على حماية اسرائيل تؤكد رغبة اميركه في تحقيق مكاسب اقليمية لاسرائيل نتيجة عدوان الخامس من حزيران .

* ناطق باسم ق.ك.م.ف. في عمان اعلن ان القوات الاسرائيلية قصفت مساء امس قواعد الفدائيين بمنطقة كفرشوبا واستمر الاشتباك حتى ظهر اليوم ، وقال ان موقع هاون للفدائيين قد دمر .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان الفدائيين اطلقوا الصواريخ على بيسان فجرح اثنان من المقيمين ، وقد

ردت القوات الاسرائيلية على النار بالمثل .

* « ا.ب. » ذكرت ان شابا عربيا القى قنبلة على سيارة مدنية اسرائيلية خاصة فدمرت السيارة واصابت ركابها الثلاثة بجراح .

* راديو اسرائيل ذكر ان ثلاثة اسرائيليين من سكان اللد اصيبوا بجراح كما اصيب احد سكان غزة كذلك اثر انفجار قنبلة يدوية القيت على سيارة اسرائيلية في احد شوارع غزة ، وقد القي القبض على عدد من المواطنين للتحقيق معهم .

* ناطق عسكري مصري اعلن ان وسائل الدفاع الجوي المصري اسقطت طائرة اسرائيلية من طراز سكاي هوك وذلك اثناء غارة قامت بها طائرات العدو على المواقع المصرية بمناطق جنوب البحيرات والاسماعيلية والدفرسوار والتينة وراس العش، وقال انه لم تحدث خسائر في الافراد والمعدات بين القوات المصرية .

* صحيفة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية زعمت ان ٤٠٠ جندي مصري يقتلون كل اسبوع في السلسلة الاخيرة من الغارات الجوية الاسرائيلية الشديدة على طول قناة السويس .

* صحيفة « صنداي تلجراف » اللندنية نسبت الى مصادر اميركية ان اثنتين من طائرات الميج — ٢١ المصرية الاربع التي اسقطتها الطائرات الاسرائيلية فوق قناة السويس يوم الخميس الماضي كان يقودهما طياران سوفيات ، وقالت انه لا السفارة الاسرائيلية في واشنطن ولا وزارة الخارجية الاميركية اكدتا او نفتا الخبر ، واضافت الصحيفة ان الادارة الاميركية لا تريد تركيز الانتباه الى هذا الموضوع خلال المفاوضات الحساسة حول الشرق الاوسط .

* ناطق عسكري اردني اعلن ان القوات الاسرائيلية وجهت نيران دباباتها من قصر اليهودي في المنطقة المحتلة الى دير الاحباش في منطقة المغطس جنوب الدير في الضفة الغربية ، ونتيجة للقصف تهدم جزء من دير الاحباش بما في ذلك القبة ، وقد الحقت كذلك اضرار بالاديرة المجاورة ، وقال ان راهبا في دير الاحباش قد اصيب بجراح نتيجة للقصف الاسرائيلي . ( كانت منظمة فلسطين العربية قد اعلنت ان قواتها قامت برفع العلم الفلسطيني على الدير المذكور ). وفي وقت لاحق، اعلن ان الطائرات الاسرائيلية اغارت على منطقتي بير ايدس وخربة اسكابيل بمحافظة اربد دون وقوع اية خسائر .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان الطائرات الاسرائيلية هاجمت مواقع للجيش الاردني واخرى للجيش المصري وعادت الى قواعدها سالمة ، وادعى ان الغارة على المواقع الاردنية جاءت في اعقاب قصف الفدائيين مدينة بيسان حيث اصيب شخصان بجروح، وزعم ان وحدات الجيش الاردني مكنت الفدائيين من تنفيذ عملياتهم .

* ناطق عسكري لبناني اعلن ان المدفعية الاسرائيلية قصفت المناطق المحيطة بكفرشوبا بجنوب لبنان ، واستمر اطلاق النار حتى الظهر ، وقد ردت المدفعية اللبنانية على النار بالمثل ، وقال ان مواطنا لبنانيا استشهد وتصدع احد المنازل نتيجة للاعتداء ، ولكن لم تعرف خسائر العدو .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان القوات الاسرائيلية تبادلت اطلاق النار مع الفدائيين وربما مع القوات اللبنانية بشكل متقطع ، ولكن الانباء الواردة من بيروت بحدوث اشتباكات متقطعة في الصباح ليست صحيحة، واضاف : ان القوات الاسرائيلية ردت على نيران الفدائيين بعد الظهر ، ولكن لو حدث اطلاق نار قبل ذلك فان ذلك يعني انهم كانوا يتبادلون اطلاق النار بين بعضهم بعضا ، وردا على سؤال حول ما اذا كانت القوات الاسرائيلية قد تسللت الى الاراضي اللبنانية قال الناطق الاسرائيلي : ان قواتنا تحرس الحدود على الجانبين كما هو معلوم للجميع ، ثم نفى نبأ فدائيا بخسارة اية عربة في اي اشتباك على الحدود .

* **جمال عبد الناصر** استقبل اليوم **رشيد كرامي** الذي سلمه رسالة من الرئيس اللبناني تتعلق بالموقف العربي الراهن .

* **جمال عبد الناصر** استقبل اليوم **العقيد معمر القذافي** ، رئيس مجلس قيادة الثورة والحكومة في ليبيه ، وبحثا في التطورات الراهنة للوضع العربي .

* « الاهرام » كشفت ان الاجتماع الطارىء الذي عقدته امس اللجنة التنفيذية للاتحاد الاشتراكي العربي برئاسة **جمال عبد الناصر** ناقش الوضع العربي في ضوء تقارير من كل العواصم العربية عن الموقف اثر قبول مصر للمبادرة الاميركية ، واشارت « الاهرام » الى ان المناقشة ابرزت ان هناك محاولة تروّج لها جهات اجنبية لاحداث انقسام في العالم العربي ، كما ان بعض الجهات العربية تتحرك لاعتبارات الكسب الشخصي وليس لخدمة المصلحة القومية، وان الضجة التي اثيرت بسبب قبول مصر للمقترحات الاميركية ليست بجديدة بل بدات عندما قبلت مصر قرار مجلس الامن في ١٩٦٧ — والذي لا تفعل المقترحات الاميركية الجديدة شيئا اكثر من محاولة العودة اليه ، واكدت

المناقشات ايضا ان القاهرة لا تريد تكريس الانقسام في العالم العربي اذ ان كل ما يجري الان هدفه ابعاد مصر عن مسؤولياتها العربية كما تتمنى الدول الاستعمارية واسرائيل .

* **محمد حسنين هيكل** ، وزير الارشاد القومي في ج.ع.م. ، ادلى بحديث لصحيفة « النهار » البيروتية استعرض فيه الظروف التي دفعت مصر الى قبول مقترحات روجرز وقال: انا ضعيف الامل في ان المبادرة الاميركية ستصل الى نتيجة اذ ان اسرائيل لن تنسحب بالطرق الديبلوماسية ولن تحل المشكلة الا بالقوة السياسية بما فيها القوة العسكرية ، ثم اعلن ان ج.ع.م. تبني لمواجهة الحرب الاليكترونية في السبعينات ، واكد على ضرورة استمرار الجبهة الشرقية لتحقيق النصر ، ثم ندد بموقف العراق من مصر وقال : كان على نظام العراق ان يحارب لاننا لا نحارب ، لا ان يحاربنا لاننا في رايه لا نحارب ، ومن جهة اخرى ، اشاد بحركة فتح وقال : ان فتح بين جميع الاطراف الموجودة على الساحة الفلسطينية لها قيمة خاصة، واعلن ان مصر عملت كل ما يمكن لتوحيد المنظمات الفدائية ، ولكن السعي لتوحيد هذه المنظمات كان خطأ لان الائتلاف الذي حصل بين هذه المنظمات جعله عرضة لتوتر ومزايدة اضعف الاطراف ، وبقي الائتلاف محكوما باضعف حلقاته ، ومن هنا اتخذت مصر وقف اذاعتي المقاومة مؤقتا لانهما كانتا تعبران عن الائتلاف ، اي عن اضعف الاطراف فيه ، هذا الطرف الذي يعتبر التشنج ثورة ويستغني عن العجز في العمل بفصاحة الكلمات او دويّها . وكشف ان مصر لم تطلب من المنظمات الفدائية قبول المبادرة الاميركية بل ارسلت اليها بشكل مباشر التبرير الفعلي والقانوني لقبولها. ثم نفى اشتراك السوفيات في عمليات عسكرية مصرية على جبهة القناة .

* وكالة « رويتر » كشفت ان السلطات المصرية لم تسمح لوفد اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. الى مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب الذي سيعقد في طرابلس بليبيه بدخول مدينة القاهرة ، فاضطر الوفد الى قضاء الليل في مطار القاهرة ، ولاحظت الوكالة ايضا ان الاذاعات المصرية توقفت اخيرا عن اذاعة انباء المنظمات الفلسطينية باستثناء انباء منظمة فلسطين العربية التي ايدت مع الهيئة العاملة لتحرير فلسطين موقف ج.ع.م. من المبادرة الاميركية .

* مجلة « نوفيل اوبزرفاتور » الباريسية نشرت تعليقا على قبول **جمال عبد الناصر** لمشروع روجرز فقالت ان اسرائيل، تجاه الحملة الديبلوماسية الواسعة النطاق التي يشنها السوفيات والمصريون ضدها، تريد كسب الوقت ، وحددت مدى زمنيا الى الخريف المقبل لاستعادة السيطرة على الوضع السياسي والعسكري، وخلال ذلك تعتمد تلابيب على السوريين والفلسطينيين لارغام عبد الناصر عن التراجع عن حملته الديبلوماسية وذلك بعد ان يفرض الاتجاه المتصلب في العالم العربي نفسه ويرغم المصريين بمزايداته على التراجع عن اعتدالهم الذي يزعج اسرائيل .

* **عبد المنعم الرفاعي** ، رئيس الحكومة الاردنية ، اعلن ان حكومته ستنشر قريبا ردها على المبادرة الاميركية وقال انه يتفق مع موقف ج.ع.م. واكد ان التسوية يجب ان ترتكز على انسحاب القوات الاسرائيلية وعلى الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني.

* **صالح بويصير** ، وزير خارجية ليبيه ، اشاد بزعامة **جمال عبد الناصر** للامة العربية وبما بذله ويبذله من جهد مشرف وعمل شاق متواصل في سبيل معركة الامة العربية ، وقال : ان الثورة الليبية تدعو الى توحيد كل العواصم العربية والى تحقيق القومية في كل شيء عربي وفقا لمشروع القذافي الذي نادى بقومية المعركة من اجل فلسطين .

* وكالة الانباء العراقية نقلت عن ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية ان العراق لن يشترك في اجتماع وزراء الخارجية والدفاع العرب الذي ينتظر عقده غدا في طرابلس بليبيه لان العراق لا يؤمن بجدوى المؤتمر ، ولن يحضر العراق الا اذا اعادت بعض الدول النظر في قرار الموافقة على المقترحات الاميركية لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، واشار الى ان قبول المشروع الاميركي يعتبر خروجا على قرارات مهمة عدة اتخذت في مؤتمر طرابلس في حزيران ( يونيو ) الماضي الذي حضره سبعة رؤساء دول عربية ، وصرح **حردان التكريتي** ، اثر عودته من جولة في السودان وليبيه والجزائر حيث سلم رسائل الى رؤساء هذه الدول توضح رفض العراق للمقترحات الاميركية ، بان ليبيه والجزائر تفهمتا وجهة النظر العراقية بان لا يحق لاي شخص او دولة الانفراد في تقرير مصير امة .

* وزارة الخارجية الجزائرية اصدرت بيانا سياسيا اكدت فيه ان الجزائر ليست على استعداد لا اليوم ولا غدا للمشاركة في اي مؤتمر وفي اية عاصمة كانت على اساس تطبيق قرار مجلس الامن الصادر في ١١/٢٢/ ١٩٦٧ او المشروع الاميركي لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، واشارت الى ان الجزائر لا تريد ان تتدخل

في شؤون الدول المستقلة ذات السيادة ، وفي الوقت نفسه لا تسمح لاي بلد ان يمارس حق الوصاية على الشعب الفلسطيني، ثم اعلنت ان الجزائر تضع نفسها واكثر من اي وقت مضى وبصورة مطلقة بجانب المقاومة الفلسطينية كيف ما كان تطور الوضع في المستقبل .

* « و.ص.ف. » نسبت الى مراقبين في تل ابيب ان بافيل كوتاخوف الموجود حاليا في القاهرة يمكن ان تكون لديه خطة لاعادة تنظيم القوات الجوية السوفياتية في مصر ، وقد يبدأ في تطبيقها بعد اطلاعه على الوضع .

* « برافدا » نشرت تعليقا حول المقترحات الاميركية الاخيرة لتسوية ازمة الشرق الاوسط قالت فيه ان قبول القاهرة لهذه المقترحات جاء ضربة للدعاية الصهيونية والاستعمارية التي تحاول تبرير عدوان اسرائيل على الشعوب العربية عن طريق اتهام العرب بانهم يستعدون للحرب لابادة اسرائيل . واشارت الى ان واضعي مقترحات واشنطن بدوا عصبيين للغاية ازاء الموافقة العربية على هذه المقترحات لان ذلك اظهر عملاء اميركه في تل ابيب في وضع لا يستفيدون منه بصورة واضحة . ثم كشفت ان هناك مساع تبذل وراء الكواليس لخلق عقبات اضافية امام التسوية السلمية للازمة .

* الدو مورو ، وزير خارجية ايطاليه ، صرح اثر اجتماعه مع شارل حلو ، ان المحادثات بينهما تناولت تطورات ازمة الشرق الاوسط والمقترحات الاميركية المعروضة لتسوية الازمة ، ثم اعرب عن حرص ايطاليه على حل المشكلة سلميا .

* البيان الليبي – التركي المشترك عن محادثات صالح بويصير في استانبول اشار الى ان تركيه تؤيد المبادرة الاميركية لحل ازمة الشرق الاوسط وتقدر الاتجاه الايجابي الذي اتخذته الحكومتان المصرية والاردنية في هذا الصدد ، وذكر ان الحكومة التركية تطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة .

* صحيفة « دايلي تلجراف » اللندنية كشفت انه ليس هناك اي تفاؤل بين الاسرائيليين بان يؤدي قبول اسرائيل لمبادرة السلام الاميركية الى السلام في المنطقة ، ونسبت الى احد الرسميين الاسرائيليين قوله ان اسرائيل اضطرت الى قبول المبادرة للخروج من الزاوية الديبلوماسية التي حشرت فيها بعد اعلان جمال عبد الناصر قبوله لهذه المقترحات ، ولو لم تفعل ذلك لاتهمت بعدم المرونة السياسية ، كما أن الحكومة الاسرائيلية كانت تخشى في حال عدم ردها الايجابي على المقترحات الاميركية ان تخفض اميركه من شحن الاسلحة لاسرائيل وخاصة طائرات فانتوم ، الصحيفة اشارت الى ان رفض اسرائيل استخدام كلمة « انسحاب » بالنسبة للاراضي العربية المحتلة اثار الولايات المتحدة التي ما تزال تضغط عليها عبثا منذ شهور ، وقالت ان اسرائيل بقبولها للمقترحات الاميركية وافقت على مبدأ الانسحاب رغم ان ذلك من بعض وليس من جميع الاراضي المحتلة . ثم تحدثت عن موقف جاحال المعارض لهذه المقترحات بسبب تمسكه بعدم الانسحاب مما يسميه ارض اسرائيل التاريخية ، واشارت بعد ذلك الى ان الوضع في القناة يشكل مصدر القلق الوحيد بالنسبة للحكومة الاسرائيلية، وقالت بانالحكومة الاميركية قد اكدت بان وقف اطلاق النار لن يصبح نافذ المفعول ما لم يكن المراقبون في وضع يتأكدون منه بان لا يستخدم اي من الطرفين هذه الفترة لمزيد من الحشد العسكري . وبالنسبة لموقف الاتحاد السوفياتي ادعت بان الاسرائيليين يعتقدون بان قبول عبد الناصر للمقترحات بتأييد من السوفيات جزء من خطة سوفياتية لكسب موطىء قدم في هذه المنطقة الاستراتيجية ، ونقلت عن الصحف الاسرائيلية بان الولايات المتحدة هي التي طلبت الى اسرائيل التأخر في ردها ظنا بان عبد الناصر لن يقبل هذه المقترحات .

* صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية حذرت من ان على اسرائيل ان تتأكد بان لا يؤدي وقف اطلاق النار وما سمته بالمناورات السوفياتية الى حالة من الشعور بالخفة لدى الاميركيين بالنسبة لالتزامات الولايات المتحدة نحو امن اسرائيل ، وطالبت بان يطبق وقف اطلاق النار على الفدائيين الفلسطينيين ، اما صحيفة « عال همشمار » الاسرائيلية فقد وصفت قرار اسرائيل الموافقة على مقترحات روجرز بانه « حكيم وشجاع » وقالت انها المرة الاولى التي تبدو فيها فرص نحو التوصل الى تسوية سلمية ، وقالت صحيفة « هامودیا » الاسرائيلية ان الموافقة كانت مطلوبة رغم تراجع اسرائيل عن مطلبها باجراء مفاوضات مباشرة مع العرب ، واضافت : اذا لم يكن باستطاعة المرء كسر الجليد فعليه ان يحاول اذابته .

* نشرة « لانفورماسيون » الاسرائيلية ذكرت ان قيمة ما صدرته اسرائيل الى ماليزيه بلغ ٥٫٥ مليون

دولار خلال ١٩٦٨ و ٧٫٦ مليون دولار خلال ١٩٦٩ ، وصدرت اسرائيل الى ماليزيه الماس والمنتجات الكيميائية والمعادن والمنتجات الغذائية والمعدنية ، وبلغت قيمة ما استوردته اسرائيل من ماليزيه ٢٣٠ الف دولار في ١٩٦٩ ، وتستورد المواد البلاستيكية بنوع خاص . اما قيمة ما صدرته اسرائيل الى تايلاند فبلغ ٩٢٨ الف دولار في ١٩٦٩ مقابل ٧٧١ الف دولار في ١٩٦٨ ، وتصدر اسرائيل الى تايلاند المنتجات الغذائية والكيميائية وغيرها ، واستوردت من تايلاند ما قيمته ٥٥ الف جنيه في ١٩٦٩ .

* صحيفة « النهار » البيروتية ذكرت في ملحقها الاسبوعي ان وزارة المواصلات الاسرائيلية تبحث عن مصادر اوروبية لتمويل مشروع خط حديدي عبر صحراء النقب يمر بموازاة الضفة الشرقية المحتلة لقناة السويس ويربط بين ايلات واشدود عبر مدينة اورون في النقب ، وقالت ان استخدام مثل هذا الخط ستكون تكاليفه اقل من تكاليف النقل بالسفن عن طريق راس الرجاء الصالح ، الا ان تكاليف استعماله تزيد بنسبة ١٫٥ بالمئة عما يكلفه العبور في قناة السويس ، وتقدر موازنة هذا المشروع بنحو ٥٠ مليون دولار ومدة انجازه بثلاث سنوات ونصف السنة .

* « النهار » ذكرت ان صادرات اسرائيل من الماس المصقول هبطت الى مئة مليون دولار خلال النصف الاول من ١٩٧٠ اي بنسبة ١١ بالمئة عما كانت عليه خلال المدة ذاتها من ١٩٦٩ وذلك يعود الى النكسة المالية التي اصابت الولايات المتحدة والتي تعتبر اكبر سوق لتصريف الماس .

* صحيفة « دايلي ستار » البيروتية ذكرت ان اسرائيل تقوم بضخ النفط من حقوله في خليج السويس بكل هدوء بكميات تكفي تقريبا لتغطية احتياجاتها الداخلية ، وقالت ان معدل الانتاج في حقل ابو رديس يبلغ ١٠٠ الف برميل في اليوم، كما كان قبل الاحتلال، ثم اشارت الى انه تم اقامة خط انابيب للنفط من ايلات الى عسقلان ، وقالت ان النفط الخام ينقل من ابو رديس بواسطة ناقلات اسرائيلية الى خليج السويس عبر حقل مرجان المصري ، ومن ثم شرم الشيخ من خلال مضائق تيران الى خليج ايلات ، ومن هناك تنقله الانابيب الى عسقلان او حيفا ، ولكن لم يكشف النقاب عن المكان الذي ينقل اليه النفط من عسقلان ، ولكن من المحتمل ان تكون دول شرق متوسطية او حتى الاتحاد السوفياتي هي التي تتلقى هذا النفط .

## الاثنين ٣ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

* **ياسر عرفات** اجرى في دمشق محادثات مع **الدكتور نور الدين الاتاسي** ، رئيس الدولة في سوريه، حول التطورات الراهنة للوضع في الشرق الاوسط .

* « رويتر » ذكرت ان وفدا من م.ت.ف. وصل الى الرباط لابلاغ المسؤولين فيها موقف المنظمة من مقترحات روجرز التي قبلتها بعض الدول العربية ، وقال رئيس الوفد بالنسبة للمنظمة فانها ستواصل نضالها لتحرير فلسطين كلها .

* **حسام الخطيب** ، ادلى بحديث لصحيفة «الشعب» الجزائرية استعرض فيه الموقف السياسي العربي في اعقاب الموافقة على مشروع روجرز وموقف المقاومة من المشروع ومن كافة المشاريع التصفوية ، كما استعرض موقف المقاومة من الدعاية الصهيونية ، فاكد اننا في مجال النشاط الاعلامي ما زلنا بحاجة الى خطوات اقوى واعمق من اجل ايضاح القضية الفلسطينية امام انظار الراي العام العالمي .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان خمس قنابل يدوية انفجرت في غزة فاصيب ثلاثة من المدنيين العرب بجروح . ولم يذكر شيئا عن خسائر الاسرائيليين رغم ان القنابل القيت على سيارات ودوريات اسرائيلية ، وذكر الناطق ايضا ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجروح عندما اطلق الفدائيون العرب قذائف مورتر عبر الحدود الشمالية ، واعترف ان الفدائيين العرب توغلوا عبر الحدود ونسفوا زريبة في مستعمرة المنارة .

* وكالات الانباء ذكرت ان رجال المقاومة نسفوا مصنعا في الجليل الاعلى قرب المنارة .

* صحيفة « جروسالم بوست » الاسرائيلية ذكرت ان المواطنين العرب في حيفا شكلوا لجنة عمل تمثل تلك الحركات المحظورة بموجب قوانين الطوارىء ، وذلك للعمل ضد هذه القوانين . وتضم اللجنة ممثلين عن حركة الارض وعن حزب راكاح .

* ناطق عسكري مصري اعلن ان وسائل الدفاع الجوي المصري اسقطت طائرة فانتوم اسرائيلية فوق الاسماعيلية وقد قفز ملاحاها بالمظلة وتم اسرهما ، كما تم اسقاط طائرة سكاي هوك في المنطقة نفسها وذلك خلال غارات اسرائيلية على المواقع المصرية على طول

القناة ، ثم قال ان جنديين مصريين اصيبا نتيجة للغارة .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان طائرة اسرائيلية نفاثة اسقطت اليوم خلال غارة شنتها الطائرات الاسرائيلية على قواعد للصواريخ بمحاذاة قناة السويس، وقال ان طياريها شوهدا يقفزان بمظلتيهما، ولكنه نفى ان تكون طائرة سكاي هوك قد اسقطت .

* جمعية الصليب الاحمر الدولية في جنيف اعلنت ان اسرائيل طلبت اليها ارسال مندوب عنها لمقابلة الطيارين الاسرائيليين اللذين اسرا اليوم في مصر ونقل رسائل منهما الى عائلتيهما .

* « أ.ب. » ذكرت ان مراقبا دوليا اصيب بجروح طفيفة اثناء غارة اسرائيلية على الضفة الغربية لقناة السويس .

* « الاهرام » نشرت نص رسالة كان **جمال عبد الناصر** قد بعث بها الى **احمد حسن البكر** ردا على رسالة كان تلقاها مؤخرا من البكر حول الموقف من مقترحات روجرز لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، وقد اكد عبد الناصر ان المبادرة الاميركية جاءت قبل مؤتمر طرابلس وليس بعده كما يشير البكر في رسالته ، واشار الى ان التحرك الذي تمثله هذه المبادرة جاء من عوامل سياسيةوعسكرية ودولية خلقتاوضاعا جديدة في الازمة « كان راينا من المناسب استغلالها لتوجيه اكبر قدر ممكن من الضغط المركز على العدو » ، وما يحدث من خلل في توازن موقف العدو ويؤكد صدق ذلك ، واضاف انه « حين تلوح امامنا فرصة للتحرك فاننا لا نملك حق التغافل عنها خصوصا وان هناك اجزاء كبيرة من الارض العربية تتعرض لمهانة الاحتلال » ، وتساءل : اذا كان بامكاننا تخليص هذه الارض كلها « فلست ادري لماذا لا نتحرك ؟ » وقال : ان اي تحرك لا يتعارض مع اية اهداف وضعت في طرابلس وغيرها اذا ما توفرت لذلك القوة المناسبة والاخلاص الضروري وحجم التضحيات المطلوبة ، ثم اشار الى الاعباء الضخمة التي تحملها ويتحملها الشعب المصري من اجل المعركة وقال : انه لا يمكن بناء مستقبل امة وصون حريتها بالكلمات ومن فوق منابر الخطابة ، ثم اشار ايضا الى خبرة الشعب المصري باساليب الاستعمار الاميركي، وقال انه يريد ان يحدث انقساما في العالم العربي يجب على كل الاطراف العربية مقاومته بقدر كاف من الوعي ، ثم اعرب عن احتجاجه للمسيرة التي نظمتها السلطات فيالعراق ضد ج.ع.م. وقال : كنت اتمنى لو ان الجهد الذي بذل لتنظيم هذه المسيرة والاعلان عنها ، وجه الى ما هو اجدى منها . وكان الاجدى منها توجيه طائرة تقصف مواقع العدو او تعزيز فاعلية الجيش العراقي على الجبهة الشرقية ضده ، ثم تساءل عن عدم اصدار اوامر الى الجيش العراقي بالاشتباك مع العدو او قصف مواقعه ، واكد انه ليس بالشعارات وحدها تدور الحرب وتتم معارك التحرير ، واخيرا اعرب عن ثقته بكافة الشعب والجيش في العراق وقال : نرجو للقيادة في العراق التوفيق في اتخاذ القرارات الملائمة لكل مرحلة من مراحل النضال المستمر والمتصل .

* **معمر القذافي** اجرى محادثات في القاهرة مع **جمال عبد الناصر** حول الوضع العربي الذي نجم عن قبول مصر مقترحات روجرز لتسوية ازمة الشرق الاوسط، وقد طار الى بغداد للغرض نفسه .

* صحيفة « الاخبار » القاهرية نقلت عن **رشيد كرامي** الذي يزور القاهرة حاليا ، اشادته بقبول مصر لمقترحات روجرز وقال : انه جاء الى مصر لينقل موقف التأييد الكامل من لبنان لموافقة مصر على المبادرة الاميركية ، واضاف : ان **جمال عبد الناصر** اثبت انه القائد الحكيم المخلص فيجب ان نترك له مجال التحرك لان القائد الذي لا يستطيع ان يتحرك حسبما يرى من مصلحة المعركة ونتائجها لا يمكن ان يستفاد من قدراته ومؤهلاته ، والمرحلة الراهنة تتطلب توحيد الجهود وتوحيد الصف خلف قيادته الحكيمة . وفي بيروت ، كرر كرامي ما قاله لـ « الاخبار » واكد ان موقف مصر من قبول المبادرة الاميركية ينبع من تفكير سليم يهدف الى خدمة قضايا العرب وفي طليعتها تحرير الاراضي المحتلة والمحافظة على حقوق شعب فلسطين .

* **انطون عطاالله** ، وزير خارجية الاردن ، صرح في طرابلس بليبيه انه ليس متفائلا كثيرا بالنسبة لتسوية سلمية في الشرق الاوسط باشراف **جونار يارينج** ، ثم اعلن انه ليس باستطاعة الحكومة الاردنية عرض وقف اطلاق النار على الفدائيين الذين يعارضون المبادرة الاميركية وتساءل : هل تريد اسرائيل منا ان نضع مئة الف جندي على حدودنا معها لمنع تسلل الفدائيين ؟ لماذا لا تقوم هي بذلك ؟ هل المفترض هو نشوب حرب اهلية في الاردن ؟

* صحيفة « الثورة » البغدادية نددت بقبول مصر مقترحات روجرز لتسوية ازمة الشرق الاوسط وقالت ان ذلكسيؤدي الى تصفية المقاومةالفلسطينية

وتحويل قوات الامن العربية الى اجهزة لحماية حدود اسرائيل الى الابد ، والى التنازل عن الاراضي العربية المحتلة وفلسطين الى قوات الاحتلال الصهيوني .

* **اذاعة بغداد** ذكرت ان خمسة الاف متظاهر تجمعوا في احد شوارع القاهرة للتعبير عن معارضتهم للمقترحات الاميركية بمسيرة شعبية عبر شوارع العاصمة ، لكن قبل ان تبدأ التظاهرة تدخلت قوات الامن وفرقتها ، ولكن المتحدث الرسمي المصري نفى النبأ وقال : ان لا صحة فيه وهو مجرد اختراع .

* **اللجنة الجزائرية لنصرة فلسطين** اصدرت بيانا شجبت فيه قبول بعض القادة العرب لمشروع روجرز الذي يهدف الى انقاذ اسرائيل من المصير المحتوم الذي ينتظرها على ايدي الشعب الفلسطيني ، واعلنت ان الحل الوحيد للمشكلة الفلسطينية هو ما تطرحه المقاومة بالكفاح من اجل اقامة دولة ديمقراطية علمانية في فلسطين . اللجنة اتهمت الاتحاد السوفياتي الذي يؤيد هذه الخطة الامبريالية الاميركية بتقديم استراتيجيته على مصلحة الفلسطينيين والامة العربية .

* **وزارة خارجية جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية** اصدرت بيانا رفضت فيه رفضا قاطعا اية « حلول انهزامية » قد تؤدي الى تصفية قضية فلسطين أو تحويلها من قضية شعب الى قضية لاجئين ، وقال البيان ان الطريق الوحيد الى استعادة الاراضي المحتلة كاملة هي طريق الحرب الشعبية الطويلة الامد ، واضاف : ان اليمن الجنوبية تضع جميع امكاناتها بتصرف حركة المقاومة الفلسطينية .

* **وكالة « أ.ش.أ. »** اعلنت انه قد تم تأجيل مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب الذي كان مقررا عقده اليوم في طرابلس وقالت ان موعدا جديدا للمؤتمر سيحدد عندما يعود **معمر القذافي** من جولته العربية .

* صحيفة « عمان المساء » نشرت تحقيقا عن قناة السويس اشارت فيه الى ان اغلاق قناة السويس يكلف بلدان اوروبه الغربية قرابة مليار دولار في السنة ، وقالت ان الولايات المتحدة ليست لها مصلحة مطلقا في اعادة فتح القناة ، فما ان اغلقت قناة السويس التي كانت تساعد على نقل ٤٠ بالمئة من النفط المستهلك الى اوروبه ، حتى انتهز ملوك النفط الاميركيين الفرصة فزادوا صادرات النفط الاميركي والفنزويلي الى اوروبه ورفعوا سعر الطن الواحد بمقدار ٧-٨ دولارات بالنسبة لنفط الشرق الاوسط ، وهكذا قبضوا على مئات الالوف من الدولارات بفضل هذه المضاربة ، كما انه مقابل توقف ٣٠٠٠ سفينة في كيب تاون بجنوب افريقيه بين حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ وتشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٦٩ تلقت حكومة جنوب افريقيه مبلغ ٤٢٥ مليون دولار كمدخول اضافي .

* **تونج بي - وو** ، نائب الرئيس الصيني الشعبي ، القى كلمة في المأدبة التي اقيمت في بكين تكريما **لسالم ربيع علي** ، رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ، اتهم فيها الولايات المتحدة بالسعي الى تقسيم الشرق الاوسط لمناطق نفوذ بالاتفاق مع الاتحاد السوفياتي واكد ان مقترحات روجرز هي سياسية هدفها احداث انقسام بين البلدان والشعوب العربية ، واضاف ان البلدان التي يطلق عليها اسم الدول الكبرى لفقت مشتركة هذه الخدعة السياسية لتغطية العدوان الاسرائيلي ووضع البلدان العربية تحت اشرافها واعادة تقسيم مناطق النفوذ بينها في الشرق الاوسط ، وحث الشعوب العربية على مواصلة النضال ورفض التفاوض ، وقد قال سالم ربيع علي في رده ان الشعب الفلسطيني لاول مرة في التاريخ بلغ مرحلة تقرير مصيره بنفسه دون اي تدخل ، لذلك فان قضية الشعب الفلسطيني من الان فصاعدا لن ترضخ لاية مؤامرة سياسية ولن يكون لاية محافل اخرى غير الشعب الفلسطيني ان يقرر مصيرها .

* صحيفة « نيويورك تايمز » الاميركية ذكرت ان الديبلوماسيين السوفيات يعتقدون ان البادرة الاميركية الاخيرة للسلام في الشرق الاوسط والتي قبلتها معظم الاطراف لم تكن لتطرح لو لم يضاعف الاتحاد السوفياتي مساعداته العسكرية الى ج.ع.م. ويقول احد الخبراء السوفيات في شؤون الشرق الاوسط ان المقترحات والمشاريع الاميركية السابقة كانت دائما لصالح اسرائيل ، وعندما ادرك الاميركيون ان السوفيات جادون في مساعدة العرب للدفاع عن انفسهم ايقنوا انه لم يعد بامكانهم فرض حل عسكري على العرب . ثم ادعت الصحيفة انه اذا ما تم التوصل الى تسوية فان السوفيات سيفسرون ذلك بان الولايات المتحدة واسرائيل ارغمتا بواسطة راي عام موجه سوفياتيا للقبول بحل عادل ، وفي حال فشل المفاوضات فان السوفيات سيحملون مسؤولية ذلك للاميركيين والاسرائيليين معا .

* مجلة « نيوزويك » الاميركية نشرت تحليلا عن الخلاف بين الولايات المتحدة واسرائيل بعد رد مصر الايجابي على مقترحات السلام الاميركية ، قالت المجلة : بالنسبة للموقف الاميركي الاساسي هو « ان

الولايات المتحدة ملزمة بالدفاع عن وجود اسرائيل ولكن ليس عن مكاسبها » . وبالمقابل لا يميز الاسرائيليون بين الوجود والمكاسب بل بالعكس يعتقدون ان وجود اسرائيل يعتمد الى حد كبير على مكاسبها . وتقول المجلة ان وجهة النظر الاسرائيلية هذه قد رمز اليها بشكل خريطة فضية على علبة سجائر يحتفظ فيها **الميجر جنرال حاييم بارليف** ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، في مكتبه . وحسب هذه الخريطة تضم حدود اسرائيل جميع الاراضي التي احتلت في حرب ١٩٦٧ تماما الى شرق قناة السويس ، ويقول بارليف لزواره الاميركيين ان هذه الحدود « منطقية » و « دفاعية » ، ولذلك ما دامت اسرائيل تحتفظ بها فانها تظل امنة . وتعلق المجلة على ذلك ان حدود خريطة بارليف تبقى منطقية ودفاعية ما دامت اسرائيل محتفظة بتفوقها الجوي ، ثم اشارت الى التدخل السوفياتي الذي حدث نتيجة غارات العمق الاسرائيلية التي كانت تعارضها الولايات المتحدة ، وقالت ان التدخل السوفياتي في مصر قد احدث تحولا في معادلة الشرق الاوسط ، فهي تتضمن « مواجهة بين الدول الكبرى » على حد تعبير **ريتشارد نيكسون** . واضافت ان بعض الاوساط الاميركية تريد ان يكرر نيكسون تجربة **جون كنيدي**، الرئيس الاميركي الاسبق، اثناء ازمة الصواريخ في كوبه في ١٩٦٢ ، ولكن نيكسون في الوقت الحاضر على الاقل ، لا يرغب في ذلك ، وابرز مستشاروه ثلاثة اسباب مقنعة حول اختلاف الوضع في الشرق الاوسط عنه في كوبه : اولا، كانت الولايات المتحدة في ١٩٦٢ متفوقة بنسبة ١٠ الى ١ في الصواريخ الاستراتيجية ونسبة ٣ الى ١ في القاذفات الاستراتيجية ، اما الان فان السوفيات متقدمون نوعا ما في مجال الصواريخ الاستراتيجية ، ثانيا ، اثناء الازمة الكوبية كانت الولايات المتحدة متفوقة في البحر الكاريبي بشكل غير قابل للتحدي ، اما في البحر الابيض المتوسط ، فان قوة الاسطول السادس قد خفضت لاسباب اقتصادية في حين ان قوة الطيران والاسطول السوفياتيين في تزايد سريع ، ثالثا ، كان وجود الصواريخ في كوبه يشكل تهديدا مباشرا لامن الولايات المتحدة ، في حين ان تهديد الوجود السوفياتي في مصر ، مع انه خطير ، الا انه بعيد وغير مباشر . وعلقت المجلة على ذلك ان نيكسون لن يخاطر بحرب نووية من اجل سحب القوات السوفياتية من مصر وينال تأييد الامة الاميركية نظرا لاشتداد وطيس الحرب في فيتنام ، كما لن يحصل على تأييد اية دولة اوروبية ، لذلك فسيحاول نيكسون على اية حال تجنب اية مجابهة مع السوفيات بدلا من تشجيعها . ويعتقد مستشارو نيكسون ان السوفيات من جهتهم يريدون تجنب مثل هذه المجابهة ، وهذا هو احد الاسباب الذي جعلهم يضغطون على **جمال عبد الناصر** بقبول مقترحات **وليم روجرز** ، اما السبب الاخر ، فهو علمهم المسبق ان رد مصر الايجابي على هذه المقترحات سيخلق نوعا من الاضطراب في العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية ، ثم اشارت المجلة الى ان الاسرائيليين سيوافقون على وقف اطلاق النار تحت ضغط اميركي قوي ، اذ انهم يعتقدون ان وقف اطلاق النار سيستخدم لزيادة قدرة مصر الدفاعية ، مهما كانت الوعود عكس ذلك ، ويشك الاسرائيليون ان السوفيات اقنعوا عبد الناصر بالموافقة على وقف اطلاق النار ووعدوه باتخاذ عمل هجومي ضد اسرائيل في حال فشل المفاوضات ، واضافت المجلة ان هناك سببا اكثر اهمية لتردد اسرائيل المضني ، واوضحت ان حدود خريطة بارليف المنطقية والدفاعية تضم اكثر من ٢٥ الف ميل مربع من الاراضي العربية التي احتلت في ١٩٦٧ وحوالي مليون عربي ، واشارت الى انه لن تكون هناك اية تسوية في الشرق الاوسط تسمح لاسرائيل بالاحتفاظ بهذه الحدود ، مع العلم ان الاسرائيليين يقاومون بمرارة فكرة انسحابهم الى او قرب الحدود غير المنطقية وغير الدفاعية التي كانت لهم في ١٩٦٧ . وقد اكد **موشيه ديان** وغيره من الزعماء الاسرائيليين انه في حال اضطرارهم للانسحاب فيجب ان تكون المستوطنات الاسرائيلية الدائمة جزءا من الصفقة . وقالت المجلة ان اي زعيم عربي لا يمكن ان يقبل بمثل هذه الصفقة ويعيش بعد ذلك ٢٤ ساعة ، واضافت ان تردد اسرائيل في التخلي عن هذه الحدود المنطقية والدفاعية امر مفهوم ، ولكن من المفهوم ايضا ان نيكسون لا يريد المخاطرة بخوض حرب نووية ضد السوفيات من اجل تلك الحدود ، وهذا يتطلب ابقاء سيطرة اسرائيل الجوية في عمق الاراضي المصرية ، وكشفت ان نيكسون ابلغ بعض زائريه انه سيخاطر باي شيء من اجل المحافظة على حدود اسرائيل لما قبل ١٩٦٧ او بضرب المراكز الاسرائيلية الاهلة بالسكان ، ولكن رغم ذلك فان الاختلاف المبيت بشأن مكاسب اسرائيل يبقى على حاله ، ويقول احد المسؤولين الاميركيين : ان الولايات المتحدة لن تخاطر بحرب من اجل الاراضي التي احتلتها اسرائيل في ١٩٦٧ ،

فميزان القوى قد تغير ، لذلك عاجلا ام اجلا ، سيتخلى الاسرائيليون عن هذه الاراضي ، وبذلك يحققون بتأييد الولايات المتحدة افضل تسوية يمكن ان يحصلوا عليها . وعلقت المجلة على ذلك بان الاسرائيليين قد يلعبون لعبة شمشون والهيكل ويشنون حربا وقائية جديدة، فهذه اللعبة هي ورقتهم الرابحة الوحيدة ، ليس فقط مع السوفيات والعرب . ولكن مع حلفائهم الاميركيين ايضا .

* « جروسالم بوست » ذكرت في عددها الاسبوعي ان الولايات المتحدة قدمت الضمانات التالية لاسرائيل لحملها على الموافقة على مقترحات روجرز لتسوية ازمة الشرق الاوسط : (١) ستلتزم الولايات المتحدة بسياستها الرئيسية بحفظ توازن القوى العسكري في الشرق الاوسط ، ويمكن ان يعني ذلك ان تزويد اسرائيل بمزيد من طائرات فانتوم وسكاي هوك وغيرها من المعدات العسكرية الهامة لن تتأثر بمشروع روجرز . (٢) تبقى واشنطن متشددة في موقفها بان لا يكون هناك انسحاب عن خطوط وقف اطلاق النار الحالية حتى يتم التوصل الى اتفاقية للسلام العادل والدائم ، (٣) ستتخذ الولايات المتحدة جميع الخطوات الضرورية لتأمين مصالحها في الشرق الاوسط ، والتي ستكون في كثير من المجالات موازية لمصالح اسرائيل الحيوية . ثم اشارت الصحيفة الى ان هذه الضمانات هي التي تجعل زعماء اسرائيل يوافقون على مشروع روجرز لان رفض المشروع سيكون بمثابة ضربة الى امال الاسرائيليين واصدقائهم في الخارج الذين يعتقدون ان على اسرائيل ان تفعل كل ما هو ممكن للوصول الى السلام دون ان تعرض امنها للخطر .

* **موشيه كشتي** ، المدير العام لشركة تسيم الملاحية في اسرائيل ، صرح ان اسعار المحروقات ستضطر الشركة الى رفع اجور الشحن في المستقبل القريب وذلك سيكلفها مبلغ ٢٫٥ ـ ٣ ملايين دولار اضافية في ١٩٧٠ ، وكشف ان الشركة حصلت في ١٩٦٩ على ربح صاف قدره ١٫١ مليون دولار بعد ان دفعت مبلغ ٤٫٦ مليون دولار لتغطية خسائرها المتراكمة من السابق ، واعلن ان الشركة تخسر ٥٠٠ الف دولار سنويا على خط اسرائيل ـ اوستراليه بسبب صغر حجم الشحنات ، الامر الذي سيضطرها اما الى رفع الاسعار او الى ايقاف الشحن .

* **جورج بومبيدو** ، الرئيس الفرنسي ، بعث برسالة الى « جمعية المحاربين القدماء والمتطوعين اليهود ١٩٣٩ ـ ١٩٤٥ » ، اعلن فيها ان سياسة فرنسه في الشرق الاوسط ليست خاضعة لنفوذ اية دولة كبرى . ولا هدف لها الا السلام والاعتراف بحقوق جميع الدول وجميع الشعوب التي تعيش في المنطقة ، واضاف ان الاهداف التي تسير عليها فرنسه لا يمكن الا ان تنال موافقة جميع الذين يتعلقون بالسلام والتعاون الدولي .

* ناطق باسم القيادة العسكرية التابعة للحلف الاطلسي والمكلفة مراقبة البحر الابيض المتوسط اعلن ان هناك في الوقت الحاضر ٣٥ سفينة حربية وبين ٨ ـ ١٢ غواصة تابعة للاسطول السوفياتي في المتوسط .

* **اوثانت** ، الامين العام للامم المتحدة ، عقد اجتماعا مع **جونار يارينج** وبحثا في كيفية تطبيق المقترحات الاميركية لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، وقال ناطق باسم الامم المتحدة ان تحركات يارينج في المستقبل ومدة اقامته في نيويورك ستحدد في الايام القليلة القادمة . وفي وقت لاحق اجتمع يارينج الى **وليم روجرز** و **جوزيف سيسكو** ، مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط . وفي وقت لاحق عقد او ثانت اجتماعا مع وليم روجرز وبحثا اجراءات السلام في الشرق الاوسط ، وقد اعرب روجرز عن امتنانه لقبول مصر والاردن واسرائيل للمبادرة الاميركية ، وقال ان هذه الخطوة الاولى فقط ثم اعرب عن اعتقاده انها تقدم بعض الامل للوضع الصعب في الشرق الاوسط ، واضاف : ان الوقت قد حان للديبلوماسية الهادئة في الشرق الاوسط ، وانه لامر مهم لاولئك المعنيين بالمفاوضات ان يبحثوا جميع جوانب المشكلة بجدية وبهدوء . وفي تصريح منفصل اعرب او ثانت عن رغبته في تأييد تأكيد روجرز على الحاجة الى الديبلوماسية الهادئة .

* صحيفة « دايلي تلجراف » تحدثت عن النشاط الديبلوماسي المتوقع على اثر وصول **جونار يارينج** الى نيويورك ، واشارت الى ان احد موظفي وزارة الخارجية الاميركية اعلن ان الامر متروك ليارينج لتحديد مكان وزمان محادثات السلام ، وقالت ان الاماكن المقترحة هي نيقوسيه ورودس وجنيف وحتى نيويورك ، وسيقوم **تشارلز يوست** ، رئيس الوفد الاميركي لدى الامم المتحدة ، بتسليم **او ثانت** نسخة عن مقترحات روجرز وردود مصر والاردن واسرائيل ، لتقديمها الى يارينج ليستأنف مباحثاته مع الاطراف المعنية على اساسها .

* ناطق باسم الانروا اعلن ان السفير العراقي في بيروت قدم شيكا بقيمة ١٠٠ الف دولار باسم

حكومته الى **لورنس ميتشلمور** ، المفوض العام للانروا ، وبذلك يصبح مجموع تبرعات العراق للانروا ٥٠٢ الف دولار .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان برنامج التنمية التابع للامم المتحدة منح اسرائيل مشروعا لوضع خطط تطوير منطقة تبلغ مساحتها ١٧٠ كم مربع شمالي تايلاند ، وستساهم الامم المتحدة بمبلغ ٢٥٠ الف دولار من القيمة المقررة والباقي ستقدمه تايلاند .

* **مناحيم بيجن** دعا حزبه ( جاحال ) للانسحاب من حكومة **جولدا مئير** ، الائتلافية ، ولكن « رويتر » قالت ان بعض الاعضاء الليبراليين في الحزب حثوا بان يبقى جاحال في الحكومة ، واضافت ان جاحال صوت مع بقية الاحزاب الى جانب اقتراح وقف اطلاق نار مؤقت ولكنه عارض فكرة الانسحاب من الاراضي المحتلة المتضمنة في المقترحات الاميركية من اجل السلام في الشرق الاوسط .

* **الدكتور ناحوم جولدمان**، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ، اعرب عن ترحيبه بقبول مصر واسرائيل مشروع السلام الاميركي وقال ان ذلك كان اول خطوة حقيقية في اتجاه الاتفاق واول امل في تسوية الازمة بعد ٢٠ سنة .

* « لانفورماسيون » ذكرت ان مركز التزويد بالوثائق ضد النازية في حيفا وجه حملة الى ٥ الاف مؤسسة صناعية في المانيه الغربية لمطالبتها بدفع تعويضات عن العمل القسري الذي اجبر العمال اليهود على القيام به اعتبار من ١٩٤٢ حتى ١٩٤٥ . وتبلغ قيمة الاجور التي ستدفعها المصانع الالمانية ٧٢ مليار مارك .

* صحيفة « جروسالم بوست » ذكرت ان اللجنة الاقتصادية الوزارية في اسرائيل وافقت امس على ميزانية التطوير للعام ٧٠ ــ ١٩٧١ لسلطة المرافىء ، وتبلغ ٢٤٠٢ مليون ليرة اسرائيلية ، وهي جزء من خطة النفقات الخمسية للموانىء والبالغ مجموعها ١٣٥ مليون ليرة اسرائيلية .

* « جروسالم بوست » اشارت الى المؤتمر الدولي حول التطور الانساني الذي عقد مؤخرا في الجامعة العبرية وقالت ان **يهوشافاط هاركابي** ، رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية السابق ، قدم بحثا حول ردود الفعل العربية لهزيمة حزيران اشار فيه الى « النقد الذاتي واللوم الذاتي الشديد وزيادة العداء لاسرائيل » ، ولكن **الدكتورة بي‌ليسن‌كيست** ، استاذة علم النفس السابقة في بيروت حيث عملت هي وزوجها العالم النفساني ، قاطعته وحدثت ملاسنة بينهما وقالت له : انك لا تستطيع ان تفهم العرب ما لم تعش بينهم . وبعد هدوء الجدل صرحت ليسن كيست لـ « جروسالم بوست » ان هاركابي موضوعي وعلمي ، ولكن ما ينقصه هو الاتصال الشخصي بين العرب والاسرائيليين . واضافت : ان مقياس النجاح في الحياة في العالم الغربي على سبيل المثال هو الفعالية ، ولكن ليس الامر كذلك في العالم العربي ، ان لهم مقاييس مختلفة ، واشارت الى ان العرب لا يكرهون الاسرائيليين فالعربي هو مثال اللطف والصداقة ، وعندما يسود السلام في الشرق الاوسط وتفتح الحدود وتتساوى جميع شعوب المنطقة في الحقوق ، سيزول التوتر وستنمو علاقات الصداقة بين الاسرائيليين والعرب .

## الثلاثاء ٤ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

* صحيفة « كريستشين ساينس مونيتور » الاميركية نشرت تحقيقا عن حركة المقاومة استعرضت فيه اسماء المنظمات المختلفة وقدراتها القتالية واسماء ابرز قادتها ومصادر تسلحها ودخلها وكذلك معتقداتها الفكرية الاساسية ، ثم اكدت انه رغم عدم وجود ارض تستند اليها المقاومة ، ورغم الاختلاف على التكتيك بين فصائل حركة المقاومة ، ورغم تزايد عدد هذه الفصائل ، فانه ليس باستطاعة اسرائيل ولا الحكومات العربية تجاهل الدور الذي يمكن ان يلعبه الفدائيون في المستقبل .

* صحيفة « فتح » ردت على « برافدا » وقالت انها حساسة تجاه النقد و « حتى لو كنا ندافع عن ارائنا بشأن قضية فلسطين عندما تكون هذه الاراء مغايرة لارائهم » ، واضافت : ان « برافدا » سمحت لنفسها بانتقاد اولئك الذين رفضوا مقترحات روجرز لتسوية ازمة الشرق الاوسط واتهمتهم بالسلبية ، ثم اكدت « ان قضية فلسطين قضيتنا ولن يسمح لاحد بالتدخل فيها . واولئك الذين يريدون اتخاذ موقف دولي عليهم ان يساندوننا او ان يصمتوا او ان يكونوا على استعداد لسماع ردنا عندما يقرعون ابوابنا » .

* ناطق باسم وزارة الخارجية الماليزية صرح أن وفدا من م.ت.ف. برئاسة **ابو غسان** ، احد قادة

فتح ، قد زار الوزارة واجرى محادثات مع المسؤولين فيها ، وقال ان الجانب الماليزي اكد للوفد ان ماليزيه تقر الخطوات التي تتخذها الحكومات الشرعية من مقترحات السلام الاميركية الاخيرة حول ازمة الشرق الاوسط ، وكان الوفد قد شرح الاسباب التي تحمل المنظمات الفدائية على معارضة قبول المبادرة الاميركية في الشرق الاوسط وحاول الحصول على تأييد لهذا الموقف .

※ « و.ص.ف. » ذكرت ان الحزب الشيوعي الاردني والجبهة الوطنية للمقاومة في الضفة الغربية المحتلة للاردن والجبهة الوطنية في قطاع غزة وزعت منشورات في الاراضي العربية المحتلة تؤيد قبول **جمال عبد الناصر** للبادرة الاميركية وتستنكر بشدة الحملات التي تشن عليه ، واشارت المنشورات الى ان البادرة تتفق مع قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ .

※ صحيفة « الدستور » الاردنية قالت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت بتسليم ستة من المواطنين العرب الى الصليب الاحمر الدولي عن طريق جسر النبي بدعوى انهم قد تسللوا الى الضفة الغربية منذ ثمانية اشهر .

※ المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد حكمت على **سمير ابو دياب** ، من القدس ، بالسجن مدى الحياة بتهمة انتمائه لاحدى منظمات المقاومة وحيازة الاسلحة . وفي بيت لحم حكم على **عيسى خريس حنانيا** بالسجن لمدة ٧ سنوات بتهمة الانتماء لاحدى منظمات المقاومة والقاء القنابل على بناية الحاكم العسكري الاسرائيلي في المدينة وحيازة قنابل يدوية .

※ « الدستور » الاردنية قالت ان **الدكتور محمد غوشه** ، و**فخري عثمان موسى** و**فضل محمد نعمان** ، من رام الله ، يتعرضون الان للتعذيب الشديد في سجون الاحتلال الاسرائيلي ، واضافت : ان اثار التعذيب لاتزال بادية على وجوهم واجسامهم باستثناء فخري موسى الذي لم يعرف مصيره حتى الان .

※ ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان الفدائيين العرب قاموا بشن اربع هجمات بالقنابل في غزة نتج عنها جرح مدنيين اسرائيليين اثنين وطفلة عربية .

※ وكالات الانباء ذكرت ان رجال المقاومة قاموا بسلسلة من الهجمات في غزة قذفوا فيها بالقنابل اليدوية الاهداف والسيارات الاسرائيلية وقد اصيب ثلاثةاشخاص بجراح، وذكرت ان السلطاتالاسرائيلية اغتالت ١٠ من شخصيات غزة .

※ ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان الفدائيين العرب قصفوا مستعمرة مسكاف عام ولكنه لم يذكر شيئا عن الخسائر .

※ « الدستور » الاردنية ذكرت ان سلطات العدو واصلت عملياتها فياقتلاع اشجار البيارات في قلقيلية في محاولة للضغط على المواطنين لتهجيرهم ومن ثم الاستيلاء على اراضيهم ، وقالت ان المواطنين قرروا تشكيل لجنة لدراسة ما يمكن اتخاذه لوضع حد لاعتداءات العدو المتكررة على املاكهم ، الا ان سلطات العدو انكرت مسؤوليتها عن اقتلاع الاشجار الذي تم ليلا ، كما رفض الحاكم العسكري طلبهم لتشكيل حراسة ليلية من السكان انفسهم لحماية اشجارهم ، الصحيفة ذكرت ان عمليات الاقتلاع امتدت الى قرى عزون وحبله وجيوس قرب قلقيلية .

※ « الدستور » الاردنية قالت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت بتطويق بلدة جبع بقضاء جنين وحي ابو سنينة بالخليل وبلدة دورا بالخليل ، واعتقلت عددا من المواطنين بعد عمليات تفتيش ومداهمة للمنازل .

※ «الدستور»الاردنية نسبتالىمصادر اسرائيليةان نحو ٣٥ الف زائر من بلدان عربية قد عبروا جسور نهر الاردن الى المناطق المحتلة في الضفة الغربية المحتلة من الاردن خلال الصيف ، اي بزيادة ٣٠ بالمئة على عددهم في العام الماضي .

※ ناطق عسكري مصري اعلن ان وسائل الدفاع الجوي المصري تصدت للطائرات الاسرائيلية التي اغارت على المواقع المصرية بمناطق السويس وبور توفيق وجنوب البحيرات والقنطرة ، وقال انه لم تحدث خسائر في الافراد او المعدات بين القوات المصرية .

※ ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان الطائرات الاسرائيلية اغارت على عدد من المواقع المصرية على طول قناة السويس ، وكشفت في وقت لاحق ان جنديا اسرائيليا اصيب في تراشق بالنار مع القوات المصرية عبر القناة اليوم .

※ وكالة « أ.ب. » نقلت عن مصادر اميركية قولها ان هناك دلائل اقنعتها بان طيارين سوفيات خسروا معركة جوية مع الطيارين الاسرائيليين عندما اسقطت ٤ طائرات ميج فوق منطقة قناة السويس الاسبوع الماضي . واوضحت المصادر انها علمت ان طائرات الميج هاجمت باعنف مما اعتاد الطيارون المصريون ان يفعلوا ، وقالت ان احد الطيارين ، الذين قفزوا

بالمظلات ظهر اشقر الشعر عندما سقطت خوذته وتحدثت معلومات اخرى ، عن تسجيل محادثات لاسلكية بالروسية صادرة من طائرات الميج التي قاومت الطائرات الاسرائيلية في مصر الاسبوع الماضي . ولم تذكر المصادر شيئا عن مصدر معلوماتها ، لكنها تعتبرها صحيحة .

* « النهار » ذكرت ان شخصين قتلا في الاعتداء الاسرائيلي على كفر شوبا امس الاول .

* **معمر القذافي** غادر بغداد الى دمشق واجتمع الى **نور الدين الاتاسي** في مطار دمشق ثم وصل الى القاهرة حيث اجرى محادثات مع **جمال عبد الناصر** حول الوضع العربي الراهن ، وبعد ذلك سافر الى طرابلس حيث قدم تقريرا الى مجلس قيادة الثورة الليبي عن جولته في القاهرة وبغداد ودمشق ، ثم اصدر المجلس بيانا اعلن فيه التمسك القاطع بانه لا تفاوض ولا صلح ولا اعتراف باسرائيل ولا تصرف في قضية فلسطين . وقال البيان : ان الذين يقولون ان فلسطين للفلسطينيين وحدهم متنصلون من واجبهم القومي ، واضاف : ان ليبيه تقف وقوفا كاملا مع مصر وانها تندد بكل حملات التشهير التي تحاول النيل من سمعة **جمال عبد الناصر** ، وانها ستستمر في امداد المقاومة الفلسطينية وعلى رأسها فتح بالمال والسلاح ما دامت تسير على درب التحرير والفداء الحقيقي ووحدة العمل الفلسطيني .

* « الاهرام » ذكرت ان القاهرة ابلغت عددا من الاطراف العربية عن دهشتها للحملة التي يشنها العراق على سياسة ج.ع.م. ، ولفتت الانظار الى ما تنشره صحف اسرائيل عن الخلافات في العالم العربي بسبب مقترحات روجرز ، وخاصة صحيفة « هآرتس » التي كتبت تقول : ان اسرائيل تشعر بالسرور لهذه الخلافات التي ثارت في العالم العربي ، ولقد سارعت بتقديم رد ايجابي على المقترحات الاميركية لان ذلك سيكون من شأنه الابقاء على هذه الخلافات .

* « النهار » نشرت تحليلا عن قبول مصر المبادرة الاميركية اكد ان **جمال عبد الناصر** قبل المقترحات الاميركية كخطوة سياسية نجحت اكثر مما كان متصورا ، وقبلها من اجل ان يضع جميع العرب امام الامر الواقع وقبلها وهو في مركز قوة ، ثم يشير التحليل الى « الهفوة المتسرعة » التي اقدمت عليها القاهرة بوقف اذاعة صوت العاصفة وصوت فلسطين عن البث مؤقتا ويقول ان تلك الهفوة كانت قرارا اداريا اكثر منه تصرفا عاقلا من الثورة المصرية ، لكنه كان قرارا لا بد منه ، فالفلسطينيون لم يتفهموا الظروف المصرية وحاولوا التصرف كما ولو انهم اصحاب حق في امتيازات ، في حين ان ظروف المعركة اضطرت النظام المصري الى حرمان المصريين انفسهم هذه الامتيازات ، ولهذا فان الضرورة تقتضي وضع صيغة للتعامل المصري الفلسطيني بالنسبة الى المرحلة المقبلة التي يمكن ان تطول كثيرا ، صيغة تكون الثورة الفلسطينية متفاهمة فيها مع الثورة المصرية ومتفهمة لظروف الدولة المصرية ، واضاف التحليل ان ليس من مصلحة فتح ان تعمق الخلاف مع مصر وليس من مصلحتها ان تقرر ان اطرافا تعطف عليها اكثر من مصر ، ثم اشار التحليل الى انه كان باستطاعة فتح ان تحافظ على استمرار الاذاعتين لو انها لم تتصرف كنظام وانما كطليعة ممتازة للثورة الفلسطينية ، واعاد الى ذاكرة فتح دور الثورة المصرية في تعبئة الشعب المصري الذي اصبح بفضل ذلك يشعر بمسؤولية فلسطينية ، ثم طالب التحليل بعقد اجتماع سريع بين جمال عبد الناصر **وياسر عرفات** لوضع صيغة التعامل الفلسطيني ـ المصري المطلوبة .

* اللجنة الدولية لاصدقاء السلام للقدس اصدرت بيانا اشادت فيه بموقف **جمال عبد الناصر** وحذرت من الاصوات المشبوهة ومن محترفي رفع الشعارات الذين يتباكون على فلسطين وقضية شعبها دون ان يفعلوا من اجلها شيئا يزيد على مجرد الكلام الاجوف .

* **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، بعث برسالة جوابية الى **احمد حسن البكر** ردا على رسالة البكر لحسين في ١٩٧٠/٧/٢٨ والتي اشار فيها البكر الى ان قبول مصر والاردن للمبادرة الاميركية « لا ينسجم مع ما اتفقنا عليه في طرابلس في ٢١ و ١٩٧٠/٦/٢٢ »، يشير حسين في رده الى ان مصر والاردن وافقتا على قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ وطالبتا بتنفيذه « ولم يحدث ان اعترضت حكومة عربية شقيقة على مناداتنا بتنفيذ قرار مجلس الامن طول المدة التي مضت منذ العدوان حتى جاءت اليوم المقترحات الاميركية الاخيرة فسمعنا منكم اننا انفردنا وسمعنا منكم اننا خرجنا على ما تقرر في طرابلس » ثم يؤكد حسين « اننا قد وفينا لمقررات دول المواجهة في طرابلس وسنظل اوفياء لها ، لا نعتقد ان تلك المقررات على اهميتها تبطل العمل السياسي لتحرير الارض العربية المحتلة او تعطله او تقيد من حركته ».

* وكالة « رويتر » ذكرت ان الحكومة السودانية قررت السماح باذاعة برامج خاصة بفلسطين بالراديو والتلفزيون في السودان وقالت الحكومة ان ذلك لا يتعارض مع موافقتها على المبادرة الاميركية للسلام في الشرق الاوسط .

* **صدام حسين التكريتي** ، نائب رئيس مجلس الثورة في العراق ، وصل الى موسكو على راس وفد رسمي لاجراء محادثات مع زعماء الكريملين حول العلاقات بين البلدين وتطورات الوضع في الشرق الاوسط على ضوء مقترحات روجرز لتسوية الازمة في المنطقة .

* **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** ، ملكالسعودية استقبل **الدكتور حسن عباس زكي** ، وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري ، وبحثا تنسيق التعاون الاقتصادي بين البلدين ، والتطورات الاخيرة في الشرق الاوسط بما في ذلك بادرة السلام الاميركية الاخيرة وموقف مصر منها .

* **الحسن الثاني** ، ملك المغرب ، عقد اجتماعا مع وفد من م.ت.ف. بحثت خلاله التطورات التي نشأت عن قبول مصر والاردن المقترحات الاميركية الاخيرة لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، وعرض له الوفد موقف حركة المقاومة الفلسطينية من هذه المقترحات ، كما ابلغ الملك الوفد حرص المغرب على دعم حركة المقاومة .

* الهيئة العربية العليا لفلسطين اصدرت بيانا اوضحت فيه الاسباب التي تحتم رفض مشروع روجرز وقرار مجلس الامن الصادر في ٦٧/١١/٢٢ ، فقالت ان المشروع ينطوي على اعتراف رسمي باسرائيل وقبول التعايش السلمي معها وقمع حركة المقاومة والالتزام بانهاء حالة الحرب مع اسرائيل ، وناشدت الهيئة الالتزام بمقررات مؤتمر القمة العربي في الخرطوم : لا صلح ، لا اعتراف ، لا مفاوضات مع اسرائيل ، وطالبت الشعب الفلسطيني الاستمرار في كفاحه من اجل تحرير وطنه .

* **جولدا مئير** اعلنت امام الكنيست ان اسرائيل تلقت من الحكومة الاميركية ايضاحات مهمة حول القضايا الاكثر اهمية ، منها ما يتعلق بتعزيز طاقة اسرائيل الدفاعية وما يتعلق بتبرير موقف اسرائيل تجاه القضايا السياسية الرئيسية ، وهذه الايضاحات هي التي جعلت من الاسهل على الحكومة الاسرائيلية أن ترد بالايجاب على المبادرة الاميركية الاخيرة ، واضافت بان الحكومة الاسرائيلية استرشدت باتخاذها هذا القرار بارادة اسرائيل في اقامة علاقات ودية مع الولايات المتحدة ومع شعبها وحكومتها ، وكذلك بواجبها في تأمين قوة متزايدة لدفاعها ، ثم اشارت الى ان اسرائيل يجب ان لا تتوقع من **جمال عبد الناصر** الرغبة في السلام ، وقالت ان الحكومة الاسرائيلية لم تأخذ اي تعهد بشأن اللاجئين الفلسطينيين ، واكدت ان قبول اسرائيل لاجراء محادثات باشراف **جونار يارينج** لا يعني انها تخلت عن موقفها الاساسي القاضي بالوصول الى المفاوضات المباشرة مع الدول العربية .

* الحكومة الاسرائيلية بعثت بردها الى واشنطن على المقترحات الاميركية للسلام في الشرق الاوسط ، وقد اعلنت اسرائيل عن استعدادها لتعيين ممثل لها في الوقت المناسب في المباحثات التي ستجري مع الاردن و ج.ع.م. باشراف **جونار يارينج** ، في المكان والزمان ووفقا للاجراءات التي يحددها يارينج اخذا بعين الاعتبار مواقف كل جانب بالنسبة للاجراءات والتجارب السابقة من المفاوضات بين الطرفين ، واكدت ان موقفها من وقف اطلاق النار المتبادل على جميع الجبهات بما في ذلك الجبهة المصرية وفقا لقرار مجلس الامن بوقف اطلاق النار لم يتغير ، ثم اعلنت انه على اساس الايضاحات التي قدمتها الحكومة الاميركية في هذا الصدد ، فانها على استعداد للموافقة على المقترحات الاميركية لوقف اطلاق النار ( لمدة ثلاثة اشهر على الاقل ) على الجبهة المصرية ، واضافت : الا ان المحادثات التي ستجري باشراف جونار يارينج ستتم في نطاق قرار مجلس الامن على اساس ان تعبر الاطراف المعنية عن استعدادها لتنفيذ قرار مجلس الامن بجميع اجزائه لكي يتم الاتفاق على اتفاقية سلام تعاقدي ملزم بين الاطراف تؤمن ما يلي : انهاء جميع المطالب او حالات العداء من قبل مصر ( والاردن ) واسرائيل واحترام الاعتراف بالوحدة الاقليمية والاستقلال السياسي لبعضها بعضا وفي حقها بالعيش بسلام ضمن حدود امنة ومعترف بها ليست عرضة للتهديد او اعمال العنف . وسيكون كل طرف مسؤولا ضمن اراضيه عن منع جميع الاعمال العدائية التي يمكن ان تقوم بها القوات العسكرية النظامية او القوات شبه العسكرية بما فيها القوات غير النظامية ضد القوات المسلحة او المدنيين في اراضي الطرف الاخر ، اما انسحاب القوات المسلحة الاسرائيلية من اراض احتلت في نزاع ١٩٦٧ الى حدود امنة معترف بها ومتفق عليها فسيتحدد في اتفاقيات السلام التي

ستشترك بها اسرائيل دون اية شروط مسبقة ، ولن تطلب اسرائيل القبول المسبق من قبل الطرف الاخر لمواقفها كما انها لاتقبل مسبقا مواقف الاطراف الاخرى كما نشرت علنا او خلاف ذلك ، وسيكون كل طرف حرا في تقديم مقترحاته بشأن المسائل المطروحة على بساط البحث .

✻ وكالات الانباء ذكرت ان وزراء حزب جاحال الستة استقالوا من الحكومة الاسرائيلية احتجاجا على صيغة الرد الاسرائيلي على المقترحات الاميركية لتسوية الازمة في الشرق الاوسط ، واعلن **مناحيم بيجن** ان قبول المشروع الاميركي معناه « ميونيخ جديدة » في الشرق الاوسط ( اي الاستسلام الكامل من جانب اسرائيل ) . وقال ان النتيجة الطبيعية للتعهد بتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١١/٢٢/ ١٩٦٧ معناها الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة واضاف : بهذه الطريقة يكون **جمال عبد الناصر** هو الذي يملي شروطه الآن. ومن جهة اخرى، رفض الكنيست مشروع قرار قدمه نواب حزب الوسط الحر بسحب الثقة من الحكومة بسبب موقفها من المقترحات الاميركية وذلك باغلبية ٦٤ صوتا ضد خمسة اصوات وتغيب نواب حزب جاحال الستة والعشرون عن الجلسة .

✻ **ناحوم جولدمان** قال ان اعتراف اسرائيل بدولة فلسطينية مستقلة قد يحقق السلام في الشرق الاوسط واوضح انه يمكن ان تضم هذه الدولة القسم الغربي من فلسطين القديمة في الاردن ، وقال ان ذلك ضروري لتجاوز المعارضة الشديدة من حركات التحرير الفلسطينية ، وطالب الاتحاد السوفياتي بالضغط على سوريه والعراق لكي لا تمنعا الوصول الى اتفاق .

✻ **او ثانت** صرح بان ثمة فرصة حقيقية لتحقيق تقدم مهم في البحث عن تسوية سلمية في الشرق الاوسط ، واضاف ان من الواجب تجنب المغالاة في التفاؤل ، وقال ان هناك ميلا في كثير من الاحيان وفي مثل هذه الظروف الى توقع الكثير في فترة قصيرة ، واضاف : ان **جونار يارينج** يجري الان مشاورات واسعة وهو مستعد للقيام بما يطالب منه بموجب المهمة الموكولة اليه . ومن جهة اخرى ، استدعى يارينج ممثلي مصر والاردن ولبنان واسرائيل في الامم المتحدة لاجراء محادثات منفصلة معهم ، وبحث معهم موعد البدء بتنفيذ وقف اطلاق النار ومكان مباحثات السلام .

✻ **الدكتور محمد الفرا** ، رئيس وفد الاردن لدى الامم المتحدة ، بعث برسالة الى مجلس الامن يحتج فيها على توجيه اسرائيل مدافعها يوم الاحد الماضي الى دير الاقباط وغيره من الاديرة في الضفة الغربية المحتلة من الاردن ملحقة بها اضرارا جسيمة ومخالفة الاتفاقيات الدولية ، وطالب المجلس باتخاذ اجراءات فعالة لوقف مثل هذه الاعمال ولوم اسرائيل تبعا لذلك .

✻ « هآرتس » ذكرت ان وزارة المالية الاسرائيلية دفعت خلال الاشهر الثلاثة الواقعة بين نيسان ( ابريل ) وتموز ( يوليو ) الماضي مبلغ ٤ ملايين و ٢٥٠ الف ليرة اسرائيلية للمصابين من عمليات « العدو » في قرى الحدود ، وقالت ان الاضرار التي يحدثها « العدو » بهذه القرى تتزايد باطراد ومن يوم الى يوم لكن المسؤولين يرفضون ان يوضحوا نسبة الزيادة او نسبة التعويضات التي يمكن ان تدفع عن هذه الزيادة .

✻ « جروسالم بوست » ذكرت ان حجم التصدير من اسرائيل الى المانيه الغربية خلال الشهور الخمسة الاولى من العام الحالي بلغت قيمته ٣٤،٣ مليون دولار مقابل ٣٦،٧ مليون دولار للعام السابق ، اما جملة الاستيراد من المانيه فقد ارتفعت في الفترة نفسها من ٤٦،٥ مليون دولار في العام الماضي الى ٥٨،٥ مليون دولار هذه السنة .

✻ صحيفة « معاريف » الاسرائيلية ذكرت ان الديون الخارجية المستحقة على اسرائيل ازدادت خلال الاشهر الاربعة الاولى من هذه السنة بحوالي ١٥٤ مليون دولار حيث بلغ مجموع قيمة هذه الديون لغاية اواخر شهر نيسان ( ابريل ) من هذه السنة حوالي ٢ مليار و ٢٧٧ مليون دولار .

✻ « جروسالم بوست » ذكرت ان شركة « تسيم » للملاحة في اسرائيل تجري ترتيبات مالية لبناء اربع بواخر شحن لها في المانيه الغربية .

✻ « نيويورك تايمز » ذكرت ان حوارا جرى امس حول سيطرة المؤسسة الدينية الارثوذكسية في اسرائيل وذلك في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر السنوي الثامن للحوار الاميركي الاسرائيلي باشراف المؤتمر اليهودي الاميركي والذي عقد في معهد وايزمان للعلوم في رحبوت . واشارت الى ان **الدكتور روبرت جورديس** ، من نيويورك واحد دارسي التوراة وزعيم الجناح المحافظ في اليهودية الاميركية ، ذكر بان المؤسسة الارثوذكسية كانت تعنى بالقوة والمركز وان

« اية صلة بين الدين والاخلاق هي مجرد صدفة وغير مقصودة » ، وحث على تبني مبدأ فصل الكنيسة عن الدولة ، ومن جهة اخرى ، رفض عدد من الاكاديميين الاسرائيليين اتهام جورديس بان المؤسسة الارثوذكسية اصبحت « راكدة » روحيا وثقافيا ، وقال **يهودا بلوم** ، استاذ الحقوق في الجامعة العبرية ، انه لا يمكن فصل الدين عن الدولة في اسرائيل كما هو الحال في الولايات المتحدة .

## الاربعاء ٥ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

* ناطق باسم ج.ش.ت.ف. اعلن ان عشرة افراد من الهيئة العاملة لتحرير فلسطين اطلقوا النار على مكتب الجبهة في اربد في اعقاب انضمام ستة من رجال الهيئة الى مكتب الجبهة هناك احتجاجا على موقف منظمتهم من قبول **جمال عبد الناصر** المبادرة الاميركية . واوضح ان احد رجال الجبهة قتل ، مما دفع عناصر الجبهة الى تطويق المهاجمين واعتقالهم بعد ان « حاولنا جهدنا الا نقتل او نجرح احدا من الاشخاص اذ يهمنا قبل كل شيء ان تفهم عناصر المنظمات التي وقفت موقف المدافع عن بعض الدول العربية التي قبلت مشروع روجرز الموقف الانهزامي الجديد الذي تقفه بعض الدول العربية من الحلول السلمية » ، ومن جهة اخرى ، نفت الهيئة العاملة لتحرير فلسطين هذه الرواية ، وقال ناطق باسم الهيئة ان خمسين من رجال الجبهة احتلوا نقطة انطلاق للهيئة « بالخداع » واسروا رجال الهيئة الثلاثة الذين كانوا فيها، واضاف انرجال الجبهةاطلقوا النار بعد ذلك على سيارة تموين تابعة للهيئة ولدورية من رجالالهيئة ولا يزال مصير ركاب السيارة وافراد الدورية مجهولا، وقال ان القوات الاردنية والعراقية حاصرت المنطقة وحالت دون وصول تعزيزات من الهيئة الى مكان الحادث ، وهاجم الجبهة بعنف ، وقال : « ان الهيئة العاملة برغم انها قادرة على التصدي لهذه الفئة المارقة ووضعها عند حدها الا انها اثرت ان لا تتخذ اية اجراءات رادعة تقديرا منها لخطورة المرحلة وحرصا منها على وحدة حركة المقاومة وتجنيب الوطن اخطار الحرب الاهلية » ، وقال انه سيعرض الموضوع على اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. لتنظر فيه ، واضاف : « ان الجبهة تدعي انها ضد الامبريالية ، فاية امبريالية هي التي تحاربها ج.ش.ت.ف. في اليونان البلد الصديق للعرب وسويسره التي لم تعتد قبلا على العرب ، كان اولى بالجبهة ان تهجم في المانيه الغربية وبريطانيه واميركه » .

* «دايلي ستار» كشفت انوفدا من ج.ش.ت.ف. اجتمع مؤخرا بالسفير المصري في عمان بناء على طلب الوفد نفسه لاستعراض التطورات الاخيرة في الوضع العربي في اعقاب قبول مصر للمبادرة الاميركية ، وقد ذكر الوفد ان الشعارات المعادية التي اطلقت في التظاهرة التي سارت في عمان في اواخر الشهر الماضي لا تحتل سوى راي قلة من الاشخاص غير المسؤولين ، وعبر الوفد للسفير عن تقديرهم الشخصي لـ **جمال عبد الناصر** وللتضحيات التي تقدمها مصر للقضية الفلسطينية . الصحيفة اشارت الى ان صحيفة « الجماهير » التي تصدرها الجبهة تواصل حملتها على مقترحات السلام الاميركية .

* جريدة « الجريدة » البيروتية نقلت عن صحيفة « الرأي العام » الكويتية ان السلطات المصرية ابعدت مؤخرا من مصر ١٥ فدائيا ينتمون الى فتح والى ج.ش.ت.ف.

* صحيفة « الدفاع » الاردنية ذكرت ان مختلف الطوائف المسيحية في الضفة الغربية المحتلة للاردن بعثت بمذكرة الى الحكومة الاسرائيلية وببرقيات الى البابا يستنكرون فيها قصف السلطات الاسرائيلية لدير الاحباش واعلنوا ان ذلك يعري حقيقة دولة اسرائيل وسياسة الاضطهاد الديني الذي تمارسه ضد الاماكن المقدسة للديانات غير اليهودية ، ثم طالبوا العالمين المسيحي والاسلامي الوقوف بقوة في وجه هذا التعصب العرقي للصهيونية وحذروا من خطرها على الحضارة الانسانية .

* « الدفاع » كشفت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اجبرت ١٥٠ عائلة من سكان قطاع غزة على الرحيل الى الضفة الغربية حيث تم نقلهم الى مخيم عقبة جبر في اريحا وبلدة عتيل ومخيم شعفاط ، وقالت ان عددا اخر من اهالي معسكري المغازي والبريج تلقوا اوامر من الحاكم العسكري الاسرائيلي بوجوب ترك منازلهم .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان الفدائيين العرب قصفوا المطلة فاصيب خمسة فتيان بجراح ، وذكر ان القوات الاسرائيلية قتلت ٣ فدائيين في اشتباك جرى في ام سدرة .

* ناطق عسكري مصري اعلن ان وسائل الدفاع الجوي المصري تصدت للطائرات الاسرائيلية التي اغارت على المواقع المصرية في مناطق السويس والشط والقنطرة والتينة وراس العش ، وقال ان جنديين مصريين اصيبا بجروح نتيجة للغارة . واضاف : ان المدفعية المصرية المتمركزة في التينة قصفت دورية مدرعة للعدو نتج عنه تدمير دبابة معادية وقتل وجرح عدد من الجنود الاسرائيليين .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان الطائرات الاسرائيلية اغارت على بعض المواقع المصرية في جبهة القناة وعادت الى قواعدها سالمة .

* ناطق عسكري اردني اعلن ان الطائرات الاسرائيلية قصفت السيارات المدنية الاردنية بين وادي اليابس وبلدة الكريمة في وادي الاردن الشمالي ولم يصب احد بأذى ، لكن دمرت احدى السيارات .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان الطائرات الاسرائيلية قصفت بعض المواقع الاردنية ردا على قصف الفدائيين لمستعمرة كفار روبين الاسرائيلية في وادي الاردن .

* الاذاعةالاردنية بثت نص الرسالة التي كان **انطون عطاالله** قد بعث بها ردا على رسالة كان قد تلقاها من **وليم روجرز** في ٧٠/٦/٢٠ يعرض فيها روجرز مقترحاته لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، وقد اشار عطاالله في رده الى ان المأزق الذي وصلت اليه ازمة الشرق الاوسط سببه تعنت اسرائيل ورفضها قبول قرار مجلس الامن الصادر في ٦٧/١١/٢٢ وتأييد الولايات المتحدة لها مما يزيد في تعنتها ، واضاف ان مقترحات روجرز لا تخرج في مادتها عن مضمون قرار مجلس الامن ، ولكنها بالاضافة الى ذلك تدعو الى اتخاذ بعض الاجراءات بغية تنفيذ هذا القرار ، واعاد الى الذاكرة ان الحكومة الاردنية تعاونت تعاونا ايجابيا بناء مع **جونار يارينج** ، لذلك فانها لا تجد شيئا جديدا يحول دون قبولها مقترحات روجرز لتنفيذ قرار مجلس الامن واستئناف مهمة يارينج لتأمين هذا التنفيذ ، واكد ان الاردن ينظر الى قرار مجلس الامن على اساس انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف للشعب الفلسطيني بكامل حقوقه المشروعة التي اقرتها الامم المتحدة ، اما بالنسبة لوقف اطلاق النار ، فقد اشار الى ان الاردن التزم ولا يزال يلتزم بكل دقة بقرار وقف اطلاق النار ، وقال ان المقاومة الفلسطينية تقوم بحقها المشروع في الدفاع عن النفس ومقاومة الاحتلال .

* « الاهرام » ذكرت ان وزارة خارجية ج.ع.م. قررت الا ترد على المذكرة التي قدمتها وزارة الخارجية العراقية الى السفارة المصرية في بغداد احتجاجا على نشر رد **جمال عبد الناصر** على رسالة **أحمد حسن البكر** على اساس ان نشر الرد لا ينسجم مع واقع العلاقات بين البلدين والحرص على وحدة الصف العربي ، واشارت « الاهرام » الى ان مصر تعتبر ان تسيير التظاهرات في بغداد ونقلها حية بواسطة الاذاعة والتلفزيون وتمويل التظاهرات المعادية للقاهرة في اكثر من عاصمة عربية هو الشيء الذي لا يمكن ان ينسجم مع واقع العلاقات بين البلدين والحرص على وحدة الصف العربي ، واشارت الى ان البكر نشر رسالته الى عبد الناصر فعلا وقبل ان تصل هذه الرسالة الى القاهرة وذلك في مقدمة وصلب عدد من البيانات التي صدرت عن الحكومة العراقية وكان آخرها بيان هذه الحكومة التي اعلنت فيه مقاطعتها لاعمال مجلس الدفاع المشترك الذي كان مقررا عقده في طرابلس قبل ايام ، وبالتالي فان نشر رسالة عبد الناصر بعد وصولها فعلا الى بغداد كان ردا عمليا ومنطقيا على موقف النظام العراقي . واضافت « الاهرام » ان مصر لن ترد على الاحتجاج العراقي وستكتفي بمواقفها المعلنة في كل ما صدر عنها من وثائق في الاسبوع الاخير وهي ترفض الدخول في أية مناقشة على هذا المستوى مع الذين لا تعنيهم من القضية العربية الا مواقف التخريب والكراهية .

* وكالة الانباء العراقية نقلت تصريحا ادلى به « مسؤول عراقي » ردا على ما جاء في رسالة **جمال عبدالناصر** الى **احمد حسن البكر** كما نشرت في « الاهرام » حول موقف العراق ومصر من المقترحات الاميركية الاخيرة لتسوية ازمة الشرق الاوسط . المسؤول العراقي اكد ان مصير الامة العربية لا يمكن ولا يجوز ان يميع ويباع في سوق المساومات السياسية والعسكرية الدولية ، واشار الى ان دور الجماهير العربية هو الذي يقدر ماهية العوامل السياسية والعسكرية الدولية وقال « اننا يجب ان نتحرك بوحي من فكر ثوري وايمان بمبادىء لا ان نخضع لمجرد ان هناك عوامل سياسية وعسكرية دولية تفرض علينا الخضوع والاستسلام » ، ثم اشار الى ان عبد الناصر استجاب قبل هذه المرة لنصيحة اميركه وكان ذلك في ٤ حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ عندما أضطر « الزعيم المصري الى ايقاف المبادرة بالهجوم استجابة لنصيحة اميركه

وآخرين » ، ثم انتقد تصرف عبد الناصر منفردا دون التشاور مع الزعماء العرب الاخرين ، ثم تحدث عن المشروع الليبي ـ العراقي الذي قدم الى اجتماع طرابلس وقال انه حدد بوضوح لا لبس فيه قومية المعركة ووحدة ميدان القتال والمسؤولية المشتركة للامة العربية في خوضها وقال ان عبد الناصر عارض هذا المشروع، ونفى ان يكون العراق مقصرا في التزاماته، واشار الى ان **معمر القذافي** لمس لمس اليد تعداد الجيش العراقي واماكن تحشده وعلو همته ومعنوياته ومقدار كفايته ، وقال ان العراق طالب بنقل قوات مصرية الى الجبهة الشرقية بعدما ثبت عدم جدوى التقدم في سيناء لوجود صعاب ومحاذير ، واضاف ان المصريين رفضوا ذلك « واخيرا تبين انهم غير جادين في الحرب وكانوا يريدون الخلاص بمقترحات اميركية او غيرها » ، ثم دافع المسؤول العراقي عن المسيرة التي جرت في بغداد ضد مصر وقال ان عبد الناصر لم يحتج على التظاهرات التي جرت في الاردن ولبنان ومصر حين تعرض المتظاهرون لشخصه هو ومزقوا صوره ، وبالنسبة لعدم اصدار اوامر للقوات العراقية بالقتال قال المسؤول العراقي ان الذي يصدر مثل هذه الاوامر هو **الفريق أول محمد فوزي** ، وزير الحربية في ج.ع.م.، بصفته القائد العام للجبهتين الشرقية والغربية ، وان القوات العراقية هي بامرة القيادة الاردنية الخاضعة لامرة فوزي ، ثم كشف المسؤول العراقي ان وفد العراق الى مؤتمر طرابلس طلب اوامر واضحة للجيش العراقي للتعرض للجيش الاسرائيلي ولكن عبد الناصر رفض الفكرة ، ثم اتهم القيادة المصرية بانها كانت دائما وابدا تضع العراقيل وتفتعل الازمات وتفتح المهاترات لتمييع القضية وكسب الوقت لانها كانت في الاساس ترفض مبدا التحرير وتنوي قبول الحل الاستسلامي .

* **معمر القذافي** افتتح في طرابلس مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع في كل من مصر والاردن وسوريه والسودان وليبيه ، والقى كلمة قال فيها ان المؤتمر «ينعقد من اجل مواجهة الاستعمار والعدوان الاسرائيلي، واننا سنعمل على وضع استراتيجية تكفل ردع العدوان ورد الكرامة التي اهينت في حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ » .

* صحيفة « فتح » نشرت برقية تلقاها **ياسر عرفات** من **قائد احمد** ، مسؤول حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية ، يؤكد فيها وقوف الجزائر الى جانب حركة المقاومة ، ويعلن ان الشعب العربي والقدرة الالهية ستقف الى جانب الشعب الفلسطيني في تصديه للمؤامرات التي تحاك ضد ثورته .

* **كيريل مازوروف** ، النائب الاول لرئيس الحكومة السوفياتية وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي ، القى كلمة في حفل غداء اقيم على شرف الوفد العراقي الذي يزور الاتحاد السوفياتي برئاسة **صدام حسين التكريتي** ندد فيها بالولايات المتحدة واسرائيل لتحملهما المسؤولية الكاملة للوضع الخطير في الشرق الاوسط ، واعلن ان الحكومة السوفياتية ستبذل كل ما في وسعها لتسهيل الوصول الى تسوية سياسية عادلة للصراع في الشرق الاوسط ولازالة آثار العدوان الاسرائيلي ، وقبل كل ذلك انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة في حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ والتوصل الى حل مرض لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة، وقال : ان الحكومة السوفياتية تؤمن ايمانا عميقا بان اقامة سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط تتفق والمصالح الحقيقية للشعوب العربية كما انها شرط موجب للتحولات الاقتصادية والاجتماعية التقدمية ، وتعمل في الوقت نفسه على تعزيز حركة التحرر الوطني المعادية للامبريالية .

* **تشارلز يوست** ادلى ببيان في اعقاب اجتماع ممثلي الدول الاربع الكبرى لبحث ازمة الشرق الاوسط اعلن فيه ترحيب ممثلي هذه الدول بالتطورات الحالية المؤاتية لاستئناف مهمة **جونار يارينج** ، واشار الى ان المحادثات كانت ناجحة ، واعلن بعد مقابلة اجراها مع **اوثانت** في وقت لاحق انه يأمل ان يطبق وقف اطلاق النار خلال الايام القليلة القادمة .

* الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية اعلن ان الولايات المتحدة داخلة بنشاط في مشاورات تتعلق بالجدول الزمني لوقف اطلاق النار وكيفية تطبيق القرار ومراقبة توقف الاشتباكات .

* صحيفة « واشنطن بوست » الاميركية اقترحت ان تؤمن احترام وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط قوة سلام اميركية ـ سوفياتية ، وقالت : ان القوات التابعة للامم المتحدة لا تكفي ، هذه المرة ، لتأمين وقف اطلاق النار .

* « رويتر » نقلت عن مصادر في الامم المتحدة قولها ان اسرائيل وافقت على قبول مبدأ قيام الاقمار الاصطناعية الاميركية بالكشف على الضفة الغربية لقناة السويس للتأكد من ان المصريين لن يستغلوا وقف اطلاق النار لاقامة منشآت عسكرية ، وقالت الوكالة ان اسرائيل كانت تصر على مبدأ التفتيش على اساس

« الاجواء المفتوحة » حيث يكون لطائراتها مطلق الحرية في التحليق فوق الاراضي المصرية لاجراء مثل هذا التفتيش .

* صحيفة « لوموند » الباريسية نشرت تحليلا حول الموقف في الشرق الاوسط على ضوء مقترحات روجرز استعرضت فيه ما احدثته من انشقاقات بين الدول العربية ، ثم قالت : ان قبول الزعماء الاسرائيليين المبداي لمقترحات روجرز يجب ولا شك ان يعزى الى الضغط الودي الاميركي والصعوبات التي تواجهها سياستهم اكثر من ايعازه الى حسنات الخطة ذاتها ، وقالت انه يمكن استخلاص عدد من الدروس من هذه السياسة : (١) الحل العسكري مستحيل عمليا . (٢) لا مجال للبحث في حل فلسطيني بحت. (٣) تكاليف الحرب اكثر مما تستطيع اسرائيل تحمله. (٤) المعنويات في انهيار . واخيرا اكد المقال ان موسكو والقاهرة اكدنا بالافعال كما بالاقوال ان موقفهما الودي هو اكثر من مجرد تكتيك .

* **الميجر جنرال اسحق رابين** ، سفير اسرائيل في واشنطن ، سلم **ريتشارد نيكسون** رد اسرائيل على مقترحات روجرز وكذلك رسالة من **جولدا مئير** كما سلم **وليم روجرز** رسالة من **ابا ايبان** ، ومن جهة اخرى، تحدث ابا ايبان امام الكنيست عن دوافع اسرائيل لقبول مقترحات روجرز ، فقال : ان دواعي الامن والموقف العالمي من بين العوامل الملحة التي دعت اسرائيل الى اتخاذ هذا القرار ، وان قرار الحكومة ليس اكثر من مجرد تجديد لمهمة **جونار يارينج** . واضاف : ان قبول اسرائيل للمقترحات الاميركية ينطوي على بعض المخاطر ، ولكن اسرائيل لم يكن امامها مجال للاختيار ، ثم جدد مطالبته بالمفاوضات المباشرة للتوصل الى صلح تعاقدي ، وكشف ان التأكيدات الاميركية بشأن امن اسرائيل هي التي ساعدت الحكومة الاسرائيلية على اتخاذ قرارها .

* صحيفة «تايمز» اللندنية اشارت الى ان انسحاب جاحال من الحكومة الائتلافية في اسرائيل قد عزز مخاوف الصهيونيين في بريطانيه بانه سيكون لفرع حيروت ( الذي يشكل الشريك الرئيسي في جاحال ) في لندن تأثير سيىء على الحركة الصهيونية في لندن ، واشارت الى ان حيروت اسس في نيسان ( ابريل ) الماضي فرعا له في لندن بغير رضى بقية فروع الحركة الصهيونية الذين شعروا بان وجوده قد يؤثر على التعايش الحاصل فيما بينهم ، وقالت ان فرع مابام هدد بالانسحاب من الاتحاد الصهيوني لو قبل طلب حيروت الانضمام للاتحاد ، ثم ذكرت ان الاتحاد توصل الى تسوية للقضية على الطريقة البريطانية تقضي بتأجيل البت بقبول عضوية حيروت مدة ١٢ شهرا على ان يبرهن خلالها انه عضو نشيط وله دستور صحيح وان له اعضاء يزيدون على الستة والعشرين كما هو الحال الان .

* « عال همشمار » كشفت ان الصادرات الصناعية الصافية في اسرائيل ، باستثناء الماس ، كانت في تموز ( يوليو ) اقل منها في الشهر نفسه من العام الماضي بمبلغ ٥ر١ مليون دولار ، وقالت ان هذه هي المرة الاولى التي يسجل فيها انخفاض في الصادرات الصناعية في شهر معين بالمقارنة بشهر ماض مقابل . وحول ديون الدولة في اسرائيل من العملات الصعبة اشارت الى ان هناك استقرارا ملحوظا في الاحتياطي من العملات الصعبة رغم انخفاض الصادرات وازدياد الواردات ، وذكرت انه خلال الاشهر الاربعة الاولى من هذا العام ازدادت قروض الدولة القصيرة الاجل ٣٨ مليون دولار ، وبلغ مجموع هذه القروض في اواخر نيسان (ابريل) ١١٩ مليون دولار ، ومن كانون الثاني ( يناير ) حتى نيسان ازدادت الديون المتوسطة الاجل بسبعة ملايين دولار فبلغت ٥١ مليون دولار ، اما الديون الطويلة الاجل فقد ازدادت بمبلغ ٩ر١ مليون دولار ، وبالاجمال ارتفعت ديون الدولة في اسرائيل في الاشهر الاربعة الاولى من هذا العام من ١٩٩٧ مليون دولار الى ٢١٠٦ ملايين دولار .

* **حاييم جفاتي** ، وزير الزراعة الاسرائيلي ، ابلغ اصحاب بيارات الحمضيات في غزة ان مصرف اسرائيل سيقدم لهم قروضا بقيمة ١٠ ملايين ليرة اسرائيلية وذلك لكي تكون بياراتهم جاهزة للموسم القادم .

## الخميس ٦ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

* ناطق باسم اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. اعلن انه تم تشكيل لجنة للتحقيق في الاشتباكات التي وقعت بين منظمة فلسطين العربية والهيئة العاملة لتحرير فلسطين من جهة ، و ج.ش.ت.ف. من جهة اخرى. وقال ان اللجنة المركزية ستتخذ الاجراءات الضرورية ضد اي فريق تثبت ادانته في الاحداث الاخيرة . وفي

وقت سابق اعلن ناطق باسم منظمة فلسطين العربية ان ستة من رجال المنظمة قتلوا في هجوم فاشل قامت به ج.ش.ت.ف. لاحتلال مقر قيادة المنظمة في عمان مساء الاربعاء ، وقال ان ثلاثة من رجال الجبهة اصيبوا بجروح خطيرة . وقال ناطق باسم ج.ش.ت.ف. ان الموقف الذي اتخذته المنظمة والهيئة يعتبر تحديا لجميع فصائل حركة المقاومة التي رفضت الحل السلمي ، واضاف : اننا لا نستفز احدا بل نرد على الاستفزازات فقط .

※ ج.ش.ت.ف. ( القيادة العامة ) اصدرت بيانا اعلنت فيه انها تجدد ثقتها المطلقة « بالتحرك السياسي الثوري والذكي والبارع النابع من موضوعية الفهم العلمي للظروف السياسية والعسكرية والدولية التي تحيط بقضية المقاومة العربية للعدوان الصهيوني والذي مارسته مؤخرا قيادة الثورة العربية الرائدة ممثلة في الرئيس **جمال عبد الناصر** » ، واضافت ان هذا التحرك لا يخرج عن طبيعة الظروف والاوضاع السائدة والتي املت الاخذ به اسلوبا تكتيكيا محددا الى جانب التصاعد المستمر في المواجهة الحقيقية لقوى العدو ، ثم قال البيان ان الجبهة تمسك عن الانخراط في اتون المزايدات الكلامية ، وهي تحيي وتقدر عمق وفعالية وصلابة الصمود العسكري في جبهة قناة السويس ، هذا الصمود الذي يمثل الظهر الحقيقي لصمود وصلابة الثورة الفلسطينية ، واستنكرت في ختام بيانها كل مواقف مقاتلي الحروب الكلامية واكدت ان الدم والعرق والجهد هي وحدها ادوات النضال للتحرير .

※ ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان دورية اسرائيلية قتلت فدائيين عربيين في اشتباك مع مجموعة فدائية جنوبي بير منوحاه في صحراء عربة على منتصف الطريق بين البحر الميت وميناء ايلات . واضافت ان الفدائيين تمكنوا بواسطة عبوات ناسفة مؤقتة من تدمير حظيرة للبقر وحظيرتين للدجاج وكوخ ، ولكن لم تحدث خسائر في الارواح بين الاسرائيليين ، وفي قطاع غزة اغتال الفدائيون شخصين آخرين يعتقد بسبب تعاونهما مع السلطات الاسرائيلية وبذلك يصبح عدد الذين اغتيلوا لهذا السبب ١٢ شخصا خلال الاسبوعين الفائتين .

※ « الدستور » الاردنية ذكرت ان محكمة الصلح في عكا امرت بتوقيف اربعة من المواطنين العرب في عكا كانت قد اعتقلتهم الشرطة الاسرائيلية للتحقيق معهم في حادث الانفجار الذي وقع يوم ١٩٧٠/٧/١١ في شاطىء السباحة بالقرب من نهاريه ، وقالت ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد اصدرت حكما على **عادل سعيد سنوي** ، من حيفا ، بتهمة الانتماء الى « منظمة تخريبية » ، وذكرت الصحيفة ان القاضي الذي اصدر الحكم اعرب عن اسفه لانضمام المتهم الى « منظمة تخريبية » بالرغم من انه نشأ في اسرائيل واندمج في المجتمع الاسرائيلي كما عمل لدى اليهود ، وفي نابلس حكم على **تحسين فوزي** ، من القنيطرة ، بالسجن مدى الحياة ، بتهمة التسلل المسلح في شهر نيسان (ابريل) الماضي والانتماء للمنظمات الفدائية واطلاق النار على القوات الاسرائيلية .

※ **ابو غسان** صرح اثر اجتماعه في كوالا لامبور مع **تنكو عبد الرحمن** ، رئيس حكومة ماليزيه ، ان تنكو اكد لوفد م.ت.ف. استمرار التأييد للمنظمة ، الا ان ناطقا باسم وزارة خارجية ماليزيه صرح بان رئيس الحكومة استمع للوفد ولكنه لم يعلن تأييده ، واشار الى ان ماليزيه ايدت في السابق قرارات المؤتمرات الاسلامية التي تدعو الى عودة شعب فلسطين الى بلاده ، وقال ان ماليزيه تعتبر ان اسرائيل صنيعة الامم المتحدة .

※ ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح وبنيران اطلقت من الاراضي اللبنانية على قطاع جبل روس في المرتفعات السورية المحتلة ، وذكر ان الفدائيين نسفوا بعض المنشآت في مستعمرة « الكوش » ومن بينها مخازن ومراكز تربية المواشي والدواجن .

※ ناطق عسكري اسرائيلي اعلن انه تم ابعاد ١١ عربيا الى الضفة الشرقية للاردن بتهمة مساندة النشاط الفدائي ، وقد تمت عملية الابعاد عن طريق الصافي جنوب البحر الميت .

※ ناطق عسكري مصري اعلن ان وسائل الدفاع الجوي المصري اسقطت طائرة سكاي هوك اسرائيلية وذلك اثناء غارة جوية قامت بها الطائرات الاسرائيلية على المواقع المصرية بمناطق السويس والقطاع الشمالي من القناة .

※ صحيفة « لوفيجارو » الباريسية ادعت ان الاتحاد السوفياتي خسر مئة ضابط وجندي في الجبهة المصرية خلال السنة الماضية ، وكشفت ان ضابطين سوفياتيين احدهما برتبة ميجر جنرال والآخر برتبة كولونيل قتلا في سيارتهما العسكرية خلال قصف اسرائيلي للمواقع المصرية في ايلول ( سبتمبر ) الماضي . الصحيفة ربطت بين زيارة **بافيل كوتاخوف** الى القاهرة وبين اسقاط اسرائيل لاربع طائرات ميج مصرية كان يقودها طيارون سوفيات استطاع ثلاثة منهم القفز بمظلاتهم الواقية

ومن جهة اخرى ، اعلنت مصادر عسكرية عليمة ان لا علم لها بهذه الانباء، كما ان موت الضابطين السوفياتيين هو مجرد هراء .

* ناطق عسكري اردني اعلن ان القوات الاسرائيلية في منطقة الحمة فتحت نيران مدفعيتها على المواقع الاردنية المقابلة ، فردت عليها القوات الاردنية بالمثل ولم تقع خسائر بين الاردنيين، وفي وقت لاحق استشهد جندي اردني وجرح آخر عندما اغارت الطائرات الاسرائيلية على المواقع الاردنية في أم قيس .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان الطائرات الاسرائيلية التي اغارت على المواقع المصرية والاردنية عادت الى قواعدها سالمة .

* صحيفة « البعث » الدمشقية نقلت عن اذاعة اسرائيل ان الطيار الاميركي الاسير لدى ج.ع.م. هاجر الى فلسطين قبل ١٢ عاما ، ولاحظت الصحيفة ان سفارة اسرائيل في واشنطن كانت قد اعلنت قبل ايام انه قد هاجر الى فلسطين المحتلة قبل ٩ اعوام ، ثم تساءلت : هل يعني ذلك ان هناك طيارين صهيونيين اسيرين يحملان الجنسية الاميركية الى جانب الجنسية الاسرائيلية ، ام ان السلطات الاسرائيلية لم تحسن تنسيق دعايتها الكاذبة بين وزارة الخارجية والاعلام ، فوقعت في هذا التناقض ؟

* مؤتمر وزراء الدفاع والخارجية لمصر والاردن وليبيه وسوريه والسودان انهى اعماله اليوم في طرابلس باعلان كل من مصر والاردن ترحيبهما باستئناف مهمة **جونار يارينج** ، وقالت وكالة الانباء الليبية الرسمية ان المؤتمر قد توصل الى قرارات هامة من شأنها تحقيق التحرير وتغيير الوضع العربي الراهن غير المرضي الى وضع افضل ، وصرح **انطون عطاالله** في طرابلس بان مؤتمر دول المواجهة لم يبحث مسألة وقف اطلاق النار التي وردت في مقترحات روجرز، واكد ان قبول الاردن للمبادرة الاميركية لا يعني ان الحكومة الاردنية ستفرض وقف اطلاق النار على المقاومة الفلسطينية ، ثم كشف ان المبادرة الاميركية لم تكن محل بحث المؤتمر على الاطلاق . وابلغ مصدر مسؤول في مجلس قيادة الثورة الليبي وكالة « ا.ش.ا. » ان المؤتمر توصل الى قرارات عدة مهمة تنقل الوضع العسكري العربي غير الصحيح الى وضع افضل تتحقق من خلاله ارادة التحرير ويتم فيه الحشد الحقيقي للامكانات العربية ، ومن جهة اخرى ، استقبل **معمر القذافي** وفدا يمثل اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. ، الذي ابلغه رسالة شفهية من **ياسر عرفات** ، ثم اعلن الوفد في وقت لاحق ان الفدائيين سيمنعون تطبيق مقترحات روجرز حتى لو اضطروا الى مهاجمة قوات الامم المتحدة .

* « الاهرام » كشفت ان **جمال عبد الناصر** قال **لاحمد حسن البكر** في مؤتمر طرابلس بتاريخ ٢١ و ٧٠/٦/٢٢ : « انكم تتحدثون عن معركة قومية ، وانتم في الحقيقة لا تقومون الا بمناورة حزبية ، لقد آن ان تعرفوا ان الامة العربية لم تعد تستطيع تحمل المناورات لانها تقف الان موقف الجد والخطر ولانها تقاتل دفاعا عن حياتها ومصيرها » . وكشفت ايضا ان **حسين بن طلال** قال امام المؤتمر ان اذاعة بغداد قالت ان المدفعية العراقية في الاردن قصفت القوات الاسرائيلية المتقدمة ضد لبنان ( خلال اعتداء اسرائيلي على جنوب لبنان في ذلك الوقت ) ، وما حدث بالفعل هو ان المدفعية العراقية وجهت بعد اذاعة النبأ بعض الطلقات، وقال حسين ان العدو لم يكن بالقطع في مجال الرماية العراقية وكان يمكن للرماية العراقية ان تقع على مواقع اردنية ، ثم طالب حسين بعدم اطلاق قنابل لا يمكن ان تصل الى مواقع العدو « وتطلق بغير تنسيق معنا او مع غيرنا » ، وتقول « الاهرام » ان الرئيس العراقي سكت ولم يعلق على الحادثة بشيء .

* **احمد حسن البكر** ادلى بحديث لصحيفة « جارديان » اللندنية قال فيه ان مصر غير قادرة على قيادة الامة العربية ، وان القوات العراقية المرابطة في الاردن لا تدين بالولاء لاية حكومة عربية بل الى الامة العربية جمعاء ، وان التسوية التي تقترحها الولايات المتحدة لازمة الشرق الاوسط ستفيد فقط الصهيونية ومؤيديها الامبرياليين ، وطالب بتصفية دولة اسرائيل ولكن ليس بالقاء اليهود في البحر بل بتعايش الاسرائيليين والفلسطينيين على قدم المساواة في دولة جديدة . وقال : مع اننا معادون للصهيونية الا اننا لسنا ضد اليهود . فاليهود في العراق (٣٠٠٠ شخص) يتمتعون بحقوق متساوية مع المواطنين العراقيين الاخرين .

* **جعفر النميري** صرح في الخرطوم قبيل سفره الى الصين الشعبية ان قبول المبادرة الاميركية لا يلغي استمرار الاستعداد العسكري بل يؤكده ، وقال ان انسحاب اسرائيل يجب ان يكون كاملا من جميع الاراضي التي احتلتها في حرب ١٩٦٧ ، وزاد : ان مساندتنا لشعب فلسطين ودعمه باعتباره طليعة التحرير وصاحب الحق الاول لا يمكن ان تكون موضع جدل ، وهو موقف استراتيجي لا يمكن ان يتغير .

* **الاتحاد العام للطلاب في ج.ع.م.** اصدر بيانا اعلن فيه تأييده لخطوة **جمال عبد الناصر** قبول المبادرة الاميركية ، وقال البيان ان الرد الايجابي لـ ج.ع.م. وضع الجميع امام مسؤولياتهم التي كانوا يتنصلون منها ، وفي وقت لاحق اصدرت روابط طلابية عربية في مصر تمثل طلاب لبنان والعراق واليمن الجنوبية والبحرين وسوريه واليمن والاردن وليبيه بيانا ايدت فيه موقف مصر بشأن المبادرة الاميركية .

* وكالة « أ.ش.أ. » ذكرت ان الحكومة العراقية قررت نقل مكاتب شركة الخطوط الجوية العراقية في لندن الى مبنى يملكه الاتحاد الصهيوني في العاصمة البريطانية ، بايجار يزيد عن ٢٠ الف جنيه استرليني سنويا .

* **ساشا اوفانوفا** ، سكرتير الاتحاد العالمي لنقابات عمال الاغذية الذي يمثل ١٤ مليون عامل في العالم ومركزه صوفيه ، ادلى بحديث لمجلة « الصياد » البيروتية ندد فيه بالاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة وطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من هذه الاراضي ، ثم نفى اية علاقة للاتحاد بالهستدروت ، واشار الى ان الهستدروت لم يقدم حتى اليوم اي طلب انتساب الى الاتحاد . « وطبعا اذا ما قدمه سنرفضه لاننا نعلم الكثير عن الاعمال القذرة التي يمارسها الهستدروت ضد العمال العرب في الاراضي العربية المحتلة » ، ثم اعلن تأييد الاتحاد للمقاومة الفلسطينية واعتبرها عملا مشروعا لشعب طرد من ارضه ، واعرب عن امله في ان تستطيع المقاومة تحرير الارض المغتصبة .

* **الجنرال ييجال آلون** ، نائب رئيسة الحكومة الاسرائيلية ووزير التربية ، اعرب عن شكه بنتيجة مبادرة السلام الاميركية ، وقال : ان الحكومة اتخذت قرارها دون ان تستسلم للاحلام ، ونحن مستعدون لمواجهة الاسوأ اذا انهارت المفاوضات ، وقال ان الحكومة الاسرائيلية تستند الى اربعة مبادىء في محاولتها الوصول الى حل سلمي هي : (١) خريطة مع حدود آمنة ، (٢) المحافظة على الحقوق التاريخية للشعب اليهودي ودولة اسرائيل ، (٣) دولة اسرائيل اليهودية مع اقلية غير يهودية يحميها القانون ، (٤) الاحتمالات السياسية القائمة .

* « جروسالم بوست » كشفت ان **الدكتور يعقوب هيرتسوج** ، مدير عام مكتب رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي ، اقترح تشكيل هيئة عربية ــ يهودية مشتركة لدراسة موضوع بناء العلاقات بين الشعبين واقترح طرق جديدة لتزويد كل منهما بالمعلومات عن الاخر ، واشار هيرتسوج الى ان العنصر الاساسي للدولة اليهودية ــ وخاصة عودة الشعب الى صهيون ــ لم يوضح مطلقا كما يجب للعرب الذين يعتقدون بان اليهود متطفلون ، واضاف : هناك هدف آخر هو محاربة التحريض ضد العرب الذين يتعاونون مع السلطات الاسرائيلية .

* « لانفورماسيون » ذكرت ان يوجسلافيه قررت شراء ٤٥٠٠ راس من الماعز من اسرائيل في كل سنة من السنوات القادمة ، وكذلك الاستفادة من الخبراء الاسرائيليين في تربية الماعز نظرا الى ان العنزة الواحدة في اسرائيل تعطي ٣٨٠ كيلوجراما من الحليب بينما العنزة في يوجسلافيه لا تعطي اكثر من ١٥٠ كيلوجراما .

* **دافيد هوروفيتس** ، حاكم مصرف اسرائيل ، اعلن ان اسرائيل ستواجه عجزا في ميزان المدفوعات الخارجية حتى مع عدم حساب عبء نفقات الدفاع ، واوضح ان مستوى الاسعار بقي ثابتا كما هو منذ ١٩٦٧ وارتفع فقط بنسبة ٢،١ بالمئة في ١٩٦٨ و ٢،٥ بالمئة في السنة الماضية ، وسيرتفع ٣ ــ ٣،٥ بالمئة هذه السنة ، واضاف : ان الاستقرار النسبي مع النمو الذي ليس له نظير ، وقدره ٤٠ بالمئة في الانتاج الوطني خلال الفترة نفسها ، قد تم الحصول عليه على حساب تدهور ميزان المدفوعات الخارجية بالحسابات الجارية ، وقال ان ذلك لا يشكل مشكلة لا تذلل ، ويمكن ان تقوم بدخل الفرد العالي نسبيا في اسرائيل والذي يسمح ببعض المجال للمناورة الاقتصادية وبتخفيض الاستهلاك الذي ارتفع بالرغم من الحرب خلال السنوات الثلاث الماضية الى اكثر من ٢٠ بالمئة للفرد الواحد ، واضاف : انه يجب في الوقت نفسه ان يسمح للفئة غير الثرية من السكان ــ التي هي اقل من ٧ بالمئة من المجموع ــ بزيادة معدل الاستهلاك .

* صحيفة « دايلي تلجراف » نشرت تحقيقا عن « معركة اسرائيل من اجل البقاء الاقتصادي » قالت فيه ان متطلبات الخطر العسكري حجبت خطر الانهيار الاقتصادي ، وانه لا الحكومة ولا رجال الاعمال متفهمون للتنبؤات الخطيرة التي تشير الى ان البلاد تسير نحو الافلاس ، ويحذر الاقتصاديون بان اسرائيل بلغت مرحلة لا يمكن حتى للتباطؤ الكبير الذي طبق في ١٩٦٦ ان يعيد الامور الى نصابها ، فهي لا تستطيع الحصول على مزيد من المساعدات من يهود العالم اذ ان

جميع المساعدات المتوقعة قد اودعت، كما ان القروض الخارجية لا تستطيع تغطية المبالغ المطلوبة وذلك لان ديون اسرائيل الخارجية في ارتفاع مطرد . ففي اوائل الستينات ارتفعت بمعدل ٥٥ مليون جنيه استرليني في السنة وفي اواخر الستينات ارتفعت الديون بمعدل ١٢٥ مليون جنيه استرليني في السنة ومن المحتمل ان تصل في ١٩٧٠ الى ٢٥٠ مليون جنيه ، وهذا يبقي منقذا واحدا لاسرائيل هو الحكومة الاميركية ، فاسرائيل ، بالاضافة الى الفانتوم والسكاي هوك ، تتطلع الى الحصول على بضعة مئات من ملايين الدولارات الاميركية ، الامر الذي سيؤدي الى زيادة سيطرة الولايات المتحدة على سياسة اسرائيل بالاضافة الى ماليتها . وعندما زادت النفقات من العملة الاجنبية على الواردات في ١٩٦٨ ذكر بان ذلك كان للتعويض عن الخسائر التي نجمت عن حرب ١٩٦٧ ، وقد كان المستشارون الاقتصاديون للحكومة يعتقدون ان ذلك سينخفض في السنة التالية ولكن العكس هو الذي حدث. وبالمقابل انخفضت الصادرات من ٢٨ بالمئة في ١٩٦٩ الى ٤ بالمئة فقط في ١٩٧٠ ولا تزال في انخفاض مستمر بسبب انخفاض صادرات الحمضيات وازمة تصدير الماس بسبب النكسة المالية في الولايات المتحدة . وقالت الصحيفة ان ازدياد السياحة الى اسرائيل عوض بشكلجزئي عن العجز في الخدمات كما فعلت التعويضات الشخصية في المانيه ، ولكن لم يكن ذلك كافيا، ومن المقدر ان ينفذ احتياطي البلاد من الدولارات في نهاية ١٩٧١ ما لم تسارع الولايات المتحدة الى انقاذها . واوضحت ان هذا التنبؤ يرتكز على حقيقة ان العجز الصافي في الدولارات سيرتفع من ١٠ ملايين جنيه استرليني في ١٩٦٨ الى ١٤٥ مليون جنيه في السنة الحالية وذلك بعد حساب التعويضات الشخصية والاستثمارات والتبرعات المحلية والقروض الخارجية . ثم اعلنت ان احتياطي اسرائيل من العملة الاجنبية يبلغ الان ، بعد ان انخفض الى النصف في السنوات الثلاث الماضية ، ١٦٠ مليون جنيه استرليني . ثم اشارت الى تحذيرات اساتذة الاقتصاد بنشرهم احصائيات مختلفة حول هذا الوضع ، وقالوا ان العجز التجاري الاسرائيلي يسير بحوالي ثلث عجز ميزان المدفوعات الاميركي الذي كان يهز الاقتصاد العالمي ، ونفوا حجة الحكومة بعدم قدرتها على تحقيق اهدافها بسبب احتياجات الدفاع ، ثم قالت الصحيفة ان كلا من الحكومة والاقتصاديين متفقان على ان الوضع دقيق ، ولكنهما يختلفان في معالجته، فالاقتصاديون يطالبون باجراءات جذرية سريعة ، اما الحكومة فتكتفي بالدعوة الى شد الاحزمة نظرا الى تعبها من المعنويات العامة في بلد يعيش في حالة حرب ، واضافت ان مطالب العمال المضربين حققت بشكل جزئي على الاقل ، وخاصة عمال احواض السفن الذين حصلوا على امتيازات افضل من اساتذة الجامعات . واشارت الى اجتماعات **جولدا مئير** مع اساتذة الاقتصاد الذين طالبوا بتخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية كوسيلة لايقاف النقص الهائل في الدولارات ، والا فستزداد البطالة بشكل كبير عندما تنفذ احتياطات العملة في نهاية ١٩٧١ ، ولكن **بنحاس سابير** ، وزير المالية الاسرائيلي، الذي نجح حتى الان في الحصول على اموال من الولايات المتحدة ، يعارض التخفيض وقد ايدته في موقفه هذا بعثة من المصرف الدولي زارت اسرائيل مؤخرا ، ولكن البعثة اوصت بدلا من ذلك بتخفيض الاستهلاك الفردي بشكل اساسي ، وقد اشار سابير الى انه يعارض ايضا فرض ضرائب مباشرة وذلك لان الضرائب وصلت الى حد منفعتها وبدات تؤثر على الانتاجية ، اما الضريبة التي ستزداد بشكل اكيد رغم انها عالية « هي ضريبة السفر » ، وذلك رغم قلق الحكومة من اتخاذ اي قرار بمنع الاسرائيليين من السفر الى الخارج كل سنة ، ولكن من المؤكد ان اسرائيل لن تقدر على الاستمرار في تقديم الزبدة والمدفع معا الى المواطنين .

※ صحيفة « فايننشال تايمز » اللندنية ذكرت ان الارقام النهائية للدخل من صادرات الحمضيات الاسرائيلية في الموسم الماضي الذي انتهى في حزيران ( يونيو ) تدل ان الدخل من العملة الاجنبية بقي عمليا على حاله اي ٨٨ مليون دولار مع ان الكمية المصدرة ارتفعت بنسبة ١٧ بالمئة ، وتشمل هذه الكمية صادرات غزة ، وقالت ان الانخفاض في القيمة يعود الى الهبوط في معدل سعر الصندوق من ٢،٣٢ دولار في الموسم السابق الى ١،٩٥ دولار ، وسبب الاسعار المنخفضة هو الفواكه التي تلفت نتيجة للطقس الحار في اوروبه خلال تموز ــ آب . الصحيفة اشارت الى ان منتوج اسرائيل من القطن ازداد بنسبة تزيد على ١٠ بالمئة خلال موسم ١٩٦٩ ــ ١٩٧٠ . واوضحت ان المنطقة المروية والمخصصة لزراعة القطن اتسعت بنسبة ١٠ بالمئة لتصل تقريبا الى ٨٠ الف فدان في حينبلغالانتاج ٥١٢ كيلوجراما لكل فدان، اما المبيعات فبلغت ١٣،٥ مليون جنيه استرليني مقابل ١١،٦

مليون جنيه في العام السابق ، في حين تضاعفت مبيعات الصادرات تقريبا .

## الجمعة ٧ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

* صحيفة « فتح » نشرت بيانا اصدرته ج.ش.ت.ف. ( القيادة العامة ) ردا على ما اذاعته القاهرة من تأييد الجبهة لمصر في الموافقة على مشروع روجرز ، البيان يشير الى ان الجبهة لم تصدر مثل هذا البيان « وتستنكر اشد الاستنكار هذا الدس وتعتبره جزءا من المخططات المشبوهة لضرب المقاومة وتمزيق وحدة المقاتلين » فالجبهة كانت « اول من ندد بكل المشاريع الاستسلامية لقضية فلسطين وكشف حقيقة اللعبة »، ثم اكدت الجبهة انها « ضد مشروع روجرز وضد كافة الدول والانظمة العربية التي وافقت على المشروع » واعلنت انها تؤمن بان الكفاح المسلح هو الطريق لتحرير الارض والانسان .

* « و.ص.ف » كشفت ان **حسين بن طلال** عين **اللواء زيد بن شاكر** مساعد لرئيس اركان الجيش الاردني ومسؤولا عن العمليات العسكرية وذلك بعد ان كان قد ابعده عن قيادة الفوج الرابع للمدرعات بعد تزايد الضغط الفدائي لابعاده ، وعين حسين كذلك في مراكز مهمة ١٥ ضابطا غير منسجمين مع المقاومة ، وقد ابلغت اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. اللجنة المشتركة الاردنية ــ الفلسطينية على تعيين اللواء زيد بن شاكر في منصبه الجديد . وقالت الوكالة ان الفدائيين عززوا مواقعهم اثر سماعهم هذا النبأ ، ومن جهة اخرى ، نجحت اللجنة المركزية في تجميد الصراع القائم بين عدد من المنظمات اختلفت مواقفها من قبول **جمال عبد الناصر** بادرة السلام الاميركية ، كما شكلت اللجنة المركزية لجنة للتحقيق في اشتباكين وقعا مؤخرا بين ج.ش.ت.ف. التي تعارض البادرة الاميركية ومنظمة فلسطين العربية والهيئة العاملة لتحرير فلسطين اللتين بررتا هذا القبول . وقد اسفر الاشتباكان عن وقوع قتيل واحد على الاقل وعدد من الجرحى بين الفدائيين ، وتقول الهيئة ان الجبهة كانت البادئة في مهاجمة مركزين لهما في عمان واربد ، لكن الجبهة تقول ان عناصر من المنظمتين استفزتها فكان من واجبها ان تضع هذه العناصر عند حدها ، وفي وقت لاحق نفى **الدكتور عصام سرطاوي** ، قائد الهيئة العاملة لتحرير فلسطين ، ان تكون ج.ش.ت.ف. وفتح قد صفيتا مكاتب الهيئة ومنظمة فلسطين العربية في عمان واربد ، كما نفى نفيا قاطعا ان تكون المنظمتان قد وافقتا على مشروع روجرز الاستسلامي، وقال : ان كل مواقفهما المعلنة تؤكد رفضهما القاطع لقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ وقرار وقف اطلاق النار .

* مجلة « الحوادث » البيروتية نشرت بحثا حول الخلاف الذي احدثته مقترحات روجرز على الصعيد الفلسطيني والعربي اكدت فيه انالحل السلمي كالحل العسكري فيه غالبوفيه مغلوبلان السلم هو مرحلة من الحرب والحرب مرحلة من مراحل السلم ، وقالت اذا كان الحل السلمي سيتم على حساب القضية الفلسطينية كما تقول بعض منظمات المقاومة ، فعلى المقاومة ان تقاوم ذلك بان تقوي ذاتها عسكريا وشعبيا وسياسيا وبان تشكل فيما بينها ارضا مشتركة لتصل الى مرحلة القيادة الواحدة لا القيادة الموحدة ، وان تدرس تطور التاريخ درسا علميا وتضع اولويات لثورات حرب التحرير الوطنية على حرب تصفية الطبقات غير الاشتراكية ، وان تعتمد الديمقراطية اسلوبا في العلاقات بين بعضها بعضا اولا ، اي خضوع او اخضاع الاقلية لراي الاكثرية دون الوصول الى سياسة القمع الفاشستي او الخوارجية ، وان تعتمد شعار **ماوتسي تونج** ، الزعيم الصيني : التقدم في الزمان والتراجع في المكان ، او التقدم في المكان والتراجع في الزمان حسب ضرورات الحرب .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان الطائرات الاسرائيلية قصفت قواعد للفدائيين في الاراضي اللبنانية ردا على قصف الفدائيين لكريات شمونة ، وقال انها عادت جميعها الى قواعدها سالمة ، ولم تحدث خسائر في كريات شمونة ، واضاف ان الفدائيين اطلقوا الليلة قذائف على موشاف بن عمي في الجليل الغربي الا انه لم تقع اصابات ، وذكر ايضا ان الفدائيين قصفوا من لبنان مستعمرة نهاريه للمرة الثانية في شهر .

* « الدفاع » ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت مدير مدرسة بيت ساحت بمحافظة الخليل وثلاثة اشخاص اخرين من الخليل نفسها بتهمة علاقتهم برجال المقاومة .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اطلقت النار على المواطنين في شارع المسلخ

بالخليل اثناء حملة ضد سكان الحي فجرح ثلاثة من المواطنين واعتقل ثلاثة اخرون على زعم انه عثر لديهم على مخزن للاسلحة .

※ « الدفاع » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت ١٩ مواطنا على الاقل من بلدة البيرة شمال القدس بتهمة التعاون مع رجال المقاومة العرب ، والغت التصاريح الممنوحة لاهالي البلدة لزيارة اقاربهم في الضفة الشرقية ، كما منعت القادمين من عمان من زيارة البلدة .

※ « الدستور » الاردنية ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اتمت اخلاء السكان العرب من الحي اليهودي في القطاع العربي من القدس وهدمت بيوتهم من اجل اقامة حي للمستوطنين اليهود .

※ ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان رجال المقاومة العرب هاجموا دورية اسرائيلية بالقنابل في قلب غزة فاصيب ٤ اشخاص بجروح ، كما قصفوا نهاريه وكريات شمونة ، وقال ان اثنين من الفدائيين قتلا في اشتباك مع القوات الاسرائيلية جنوبي البحر الميت .

※ ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان اربعة من السكان العرب في غزة اصيبوا بجروح عندما القيت قنبلة يدوية على دورية عسكرية اسرائيلية اليوم .

※ ناطق عسكري مصري اعلن ان القوات المصرية قصفت المواقع الاسرائيلية على طول مواجهة القناة من عيون موسى جنوبا حتى راس العش شمالا ، وقال ان عدة مواقع للعدو احترقت كما تفجرت تكديسات ذخائر مدفعيته . وكان المتحدث قد صرح بان القوات المصرية قصفت مواقع العدو في القطاع الشمالي من القناة واصابت اهدافها اصابات مباشرة اندلعت على اثرها الحرائق في مواقع العدو شرق الاسماعيلية . وفي الوقت نفسه تصدت وسائل الدفاع الجوي المصري للطائرات الاسرائيلية التي اغارت على المواقع المصرية الامامية ، وقال ان خمسة جنود مصريين اصيبوا نتيجة لهذه الغارة .

※ ناطق عسكري اردني اعلن ان المدفعية الاردنية قصفت مصادر نيران فتحتها القوات الاسرائيلية من مواقعها في المشروع الانشائي العربي قرب اريحا وظهرة النجار في وادي الاردن الجنوبي على القوات الاردنية في الخطوط المقابلة ، وقال انه لم تقع خسائر بين القوات الاردنية .

※ ناطق عسكري لبناني اعلن ان المدفعية الاسرائيلية والطيران الاسرائيلي قصف الاراضي المحيطة بكفر شوبا جنوب لبنان ، وقد ردت المدفعية اللبنانية على النار بالمثل ، كما تصدت م.ط. للطائرات المغيرة ، ونتج عن الاعتداء خسائر في المزروعات .

※ ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان الطائرات الاسرائيلية اغارت مرتين اليوم على مواقع مصرية في جبهة القناة وان جنديين اسرائيليين اصيبا خلال تراشق بالمدفعية عبر القناة اليوم ، ومن جهة ثانية اعلن الناطق ان طيارا اسرائيليا كان قد قفز فوق الاراضي المصرية عندما اصيبت طائرته يوم ٧٠/٨/٣ قد توفي في مصر في اليوم التالي لاسره ، وقال ان الصليب الاحمر يحاول الآن وضع الترتيبات لاعادة جثته والتأكد من سبب وفاته .

※ مجلة « ليبر بلجيك » الصادرة في بروكسل تحدثت عن مؤتمر طرابلس الذي عقده وزراء خارجية مصر وليبيه والاردن والسودان وسوريه فقالت ان الوزراء انهوا مناقشاتهم بغياب العراق الذي رفض كل تداول حول مشروع روجرز ، واشارت الى ان البيان الختامي للمؤتمر لم يورد مشروع روجرز ، وقالت ان المؤتمر حاول التوفيق بين الولاء لـ **جمال عبد الناصر** والمعارضة له وذلك للتوصل الى حل متفاوض عليه للنزاع مع اسرائيل ، وذكرت ان الدعاية المصرية نجحت في تصوير قبول اسرائيل لمشروع روجرز وانسحاب وزراء جاحال انتصارا لديبلوماسيتها ، وقالت : ان العراق يزداد انعزالا ، وتمارس موسكو ضغوطا شديدة على حكومة بغداد لكي تخفف من عدائها لعبد الناصر ، واشارت الى ان مصر لا تزال تتهم العراق بعدم اتخاذ خطوة عملية في الصراع وانها تكتفي بالخطب النارية .

※ **محمود رياض** ، وزير خارجية ج.ع.م. ، عقد في استانبول اجتماعا مع **احسان صبري تشاجليانجيل** ، وزير خارجية تركيه ، بحثا فيه آخر تطورات ازمة الشرق الاوسط . ونقلت « أ.ب. » عن مصادر مطلعة ان الوزير التركي اعلن ان تركيه على استعداد لاستخدام نفوذها مع العراق لحملها على الموافقة على المقترحات الاميركية لتسوية ازمة الشرق الاوسط ولكنه اعرب عن تشاؤمه لنجاح مثل هذه المحاولة .

※ **انطون عطاالله** اجرى محادثات منفصلة مع **الدو مورو** و**البابا بولس السادس** حول النزاع في الشرق الاوسط ومقترحات السلام الاخيرة ووضع القدس .

※ « الاهرام » كشفت ان المشروع العراقي الى

مؤتمر طرابلس الاخير لم يجد حلا لاقامة الجبهة الشرقية وتدعيم فاعليتها غير ان يتقدم بطلب تقسيم الجيش المصري قسمين ، قسما يقف في الجبهة الغربية ، اي على جبهة قناة السويس والقسم الثاني ينتقل الى الجبهة الشرقية وذلك للاسباب التالية : اولا : ليس من الضرورة ان تحتفظ مصر بجيشها كله البالغ عدده ٦٥٠ الف جندي على جبهة واحدة ، (٢) ان الجبهة الشرقية اقرب الى اسرائيل ، (٣) ما دامت المعركة قومية فانه لا فرق بين وجود القوات المصرية على الجبهة الغربية او وجودها على الجبهة الشرقية ، (٤) ان العراق ليست لديه قوات جديدة يدعم بها الجبهة الشرقية . واوضحت « الاهرام » ان رفض مصر للمشروع كان على اساس : (١) ان الجبهة المصرية هي جبهة العمل الرئيسي ضد العدو ، (٢) ان واجب القوات المصرية دفاعي ـ هجومي في الوقت نفسه والعدو يستهدف ضرب مصر اولا ، (٣) انه لمن الصعب نقل القوات المصرية الى الجبهة الشرقية دون ان يتعرض لها العدو في الطريق ، (٤) ان المشروع لا يحقق قومية المعركة لكنه يجعلها معركة مصرية بحتة على الجبهتين الشرقية والغربية ، (٥) ليس صحيحا انه ليس لدى الجيش العراقي قوات برية وجوية كافية لدعم الجبهة الشرقية ، ولكن الجيش العراقي يتعرض لضغوط حزبية ينبغي تخليصه منها لاطلاق قوته وفعاليته في خدمة امته العربية .

* صحيفة « الثورة » البغدادية قالت ان مصر اسقطت بما لا يدع اي مجال للاحتمال او التخمين هدف التحرير نهائيا من الحساب ، واضافت ان مصر بموافقتها على المشروع الاميركي تكون قد تخلت عن كل التعهدات والتحفظات التي ارفقتها بموافقتها على قرار مجلس الامن الدولي الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، واعلنت عن استعدادها للموافقة على القرار ككل من دون اي تحفظ ، اي استعدادها للاعتراف بسيادة اسرائيل والتخلي نهائيا عن قضية الشعب العربي في فلسطين .

* **اذاعة بغداد** نقلت عن مصدر عراقي مسؤول قوله ان ما نشرته « الاهرام » امس من تصريحات على لسان **جمال عبد الناصر** في مؤتمر طرابلس الاخير مشوه ، وقد تحدى المسؤول العراقي نشر المحضر المتعلق بهذا الموضوع ، وقال ان الحكومة العراقية ستنشره ان لم تنشره السلطات المصرية .

* صحيفة « الحياة » البيروتية كشفت ان « منظمة المصريين الاحرار » اصدرت بيانا اعلنت فيه تشكيل « جبهة التحرير الوطني المصرية » من كل المصريين على اختلاف اتجاهاتهم ، وقالت ان الجبهة تشكلت على عدة اسس ابرزها رفض المبادرة الاميركية الاخيرة وقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ واعتبارهما حلقة من مؤامرة تصفية الكيان الفلسطيني، واعلنت ان الشعب المصري لا يقبل الا استرداد الحق العربي كاملا بالقوة ، واعلن البيان تأييد الثورة الفلسطينية ودعا الجماهير المصرية الى الانضمام الى وحدات ج.ش.ت.ف. لمقاومة تنفيذ المقترحات الاميركية ونسف اية محاولة لوقف اطلاق النار .

* الاتحاد العام للعمال في الجزائر اصدر بيانا اعتبر فيه قبول بعض الزعماء العرب مشروع السلام الاميركي بمثابة جريمة وخيانة عظمى لتصفية عمال فلسطين وشعبها ، واشار الى ان المشروع الاميركي يهدف الى حماية الدولة الصهيونية عن طريق تصفية المقاومة الفلسطينية .

* مجلة « الاحرار » البيروتية نشرت نص برقية كان الاتحاد الوطني لطلبة سوريه ( فرع لبنان ) قد وجهها الى اللجنة المركزية لحركة المقاومة يشجب فيها الحل السلمي ويدين كل من يحاول التصدي لارادة الجماهير .

* صحيفة « التايمز » اعلنت ان الولايات المتحدة وافقت على اقتراح اسرائيلي بأن تقوم كل من مصر واسرائيل بمراقبة بعضهما بعضا بشأن تقيدهما بوقف اطلاق النار بدلا من ان تقوم بذلك الامم المتحدة، وستقوم الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بمراقبة الوضع عن طريق الاقمار الصناعية والوسائل الاليكترونية للتجسس . وتعتقد الادارة الاميركية ان ذلك يتفق وراي اسرائيل بعدم فعالية مراقبي الامم المتحدة على خطوط وقف اطلاق النار .

* « الاهرام » علمت ان ج.ع.م. رفضت اقتراحا تقدمت به الولايات المتحدة بشأن وسائل الرقابة على وقف اطلاق النار في فترة التسعين يوما المحددة في المبادرة الاميركية ، ونقلت عن وكالة « ي.ب. » ان الولايات المتحدة اقترحت ان تقوم كل من مصر واسرائيل بمراقبة وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط وفق نظام من التقييد الذاتي ، وذلك بان يقوم كل جانب باجراء الاستطلاع الجوي الخاص به ، بينما يمكن لسفن الاستطلاع الاليكتروني والاقمار الصناعية الاميركية والسوفياتية ان تراقب الموقف من البحر ومن السماء .

* **وليم روجرز** اعلن ان حكومتي ج.ع.م.

واسرائيل ابلغتا الحكومة الاميركية قبولهما الاقتراح الاميركي لوقف اطلاق النار برافقه الوقف الكامل للعمليات العسكرية ، واشار الى ان مفعول وقف اطلاق النار يسري اعتبارا من الساعة ٢٢ مساء الجمعة ٧ آب ( اغسطس ) بتوقيت جرينتش . واعرب عن امله ان يؤدي هذا القرار المهم الى تقدم احتمالات السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط . وفي وقت لاحق ، صرح **روبرت ماكلوسكي** ، الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية ، ان الحكومة الاميركية تترك **جونار يارينج** نفسه ان يختار المكان الذي سيجري فيه المحادثات غير المباشرة بين العرب والاسرائيليين . وفي القاهرة ، اصدرت وزارة الخارجية المصرية بيانا عن وقف اطلاق النار اشارت فيه الى انه بعد وقف اطلاق النار يصبح الطريق مفتوحا امام جهود يارينج المكلف تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ . وفي تل ابيب ، اعلنت **جولدا مئير** الموافقة على وقف اطلاق النار « بعدما توصلنا الى اقتناع بان وقف اطلاق النار سيصبح نافذ المفعول وفقا لشروط ستمنع استغلال استعماله » ، واعلنت كذلك عن استعداد اسرائيل للتقيد بجميع الترتيبات التي ينص عليها وقف اطلاق النار بشكل دقيق وعلى اساس متبادل ، وفي عمان ، ذكر ناطق بلسان وزارة الخارجية الاردنية ان الاردن لم يخرق وقف اطلاق النار في الاساس، وان الاشتباكات التي كانت تقع على الجبهة الاردنية ــ الاسرائيلية في الاشهر كانت ردا على الاعتداءات الاسرائيلية على الاردن . وفي الامم المتحدة رفع **اوثانت** تقريرا الى مجلس الامن جاء فيه ان مهمة جونار يارينج ستستأنف نشاطها الان وقال انه ويارينج يعتبران ان هناك الان اساسا معقولا يتيح ليارينج ان يستأنف فورا اتصالاته من اجل بدء المحادثات تحت اشرافه ، واكد انه اذا كانت هناك ارادة السلام فانه يمكن تجاوز جميع العقبات وتحقيق السلام .

* صحيفة « الجمهورية » القاهرية نقلت عن « لو فيجارو » ان الولايات المتحدة زودت اسرائيل باثنتي عشرة طائرة فانتوم ، وصلت فعلا الى تل ابيب وذلك بحجة اعادة التوازن العسكري في المنطقة بعد تساقط عدد من طائرات الفانتوم في قناة السويس .

* صحيفة « دايلي تلجراف » كشفت ان الدول العربية متفقة على ان تكون المفاوضات من اجل تسوية في الشرق الاوسط على مستوى وزراء الخارجية او اعلى ، ولكن هناك عدم اتفاق بين الاردن ومصر على المكان الذي سيجري فيه اللقاء مع **جونار يارينج** ، واشارت الى ان الاردن يفضل قبرص لانه يصبح بامكان المندوبين الرجوع الى عواصمهم لاجراء المشاورات اللازمة في وقت سريع ، اما مصر فانها تفضل نيويورك مكانا للمفاوضات لان يارينج يكون هناك قريبا من كبار موظفي الامم المتحدة وممثلي الدول الاربع الكبرى ، وقالت الصحيفة ان هذه الاسباب قد تقنع الاردن على ان تجري المفاوضات في مقر الامم المتحدة بنيويورك . وبالفعل صرح ناطق اردني ان يارينج لم يعط انطباعا جيدا للمفاوضين العرب عن قدراته ، ويظهر انه يفسر دوره كساعي بريد ، يحمل رسائل ومقترحات ولا يلعب هو نفسه دورا حقيقيا ، ولذلك يتفق الاردن مع القاهرة في ان يكون يارينج قريبا من اناس مثل **او ثانت** وممثلي الدول الاربع الكبرى على استعداد للتدخل في الحال ، ولكن الاردن يخشى ان تكون الديبلوماسية الهادئة صعبة في نيويورك ، ثم اشارت الى الضغوط التي قالت ان **جمال عبد الناصر** تعرض لها من الاتحاد السوفياتي لحمله على الموافقة على المقترحات الاميركية وقالت انه كان في مؤتمر طرابلس الذي سبق زيارته للاتحاد السوفياتي يحاول اقناع حلفائه وخاصة الاردن بافضل الطرق الديبلوماسية لرفض المقترحات ، وقالت انه قد اتفق على اصدار بيان مشترك بعد عودته من موسكو لرفض المقترحات . ثم نسبت الى مصدر اردني ان الاردن فوجىء في ٢٣ تموز ( يوليو ) باعلان عبد الناصر قبوله المقترحات الاميركية ، « ولكن ذلك جعل الامور اكثر سهولة بالنسبة لبلدنا » ، ثم قالت الصحيفة ان الاردن اراد ان يؤكد انه بقبوله المبادرة الاميركية كان يسير في خطى مصر ، واضافت ان الاردن نجح عن طريق هذه المناورة في تحويل غضب المتطرفين فيه الى الزعيم المصري بدلا من الحكومة الاردنية .

* **لويس تيرنوار** ، رئيس رابطة الصداقة الفرنسية ــ العربية ، والنائب الفرنسي ، اعرب عن سروره لظهور امل في امكانية تحقيق تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط على اساس تطبيق قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، وقال : اذا لم تنحرف المفاوضات حول الشرق الاوسط فان املنا بالوصول الى السلام في هذه المنطقة سيتحقق ، واعاد الى الاذهان تصريحات اسرائيل التي اعلنت فيها رفضها للانسحاب من المناطق العربية التي احتلتها بعد حزيران ( يونيو ) الا بشروط وعن رغبتها بضم بعض تلك المناطق ولا سيما القطاع الاردني من القدس اليها ، وصرح بان العدل

سيتعرض للمس بشكل خطير اذا كان المتفاوضون يعتزمون الحصول على تسوية تضحي بحقوق الفلسطينيين .

* **اسرائيل جاليلي** ، وزير الدولة الاسرائيلية لشؤون الاعلام ، ادلى بحديث لصحيفة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية اعرب عن اسفه بانه لا يرى السلام قريبا بين اسرائيل واي من جاراتها العربيات وخاصة مع سوريه وذلك بسبب رفضها للمقترحات الاميركية الاخيرة للسلام في الشرق الاوسط والتي قبلتها كل من مصر والاردن واسرائيل ، واعرب عن اعتقاده بان المنظمات الفدائية التي رفض معظمها هذه المقترحات ستحاول نسف وقف اطلاق النار ، وذلك بزيادة عملياتها « التخريبية » ، واكد ان لاسرائيل الحق في الرد على الفدائيين عملا بحق الدفاع عن النفس ، وكشف ان اسرائيل قبلت المقترحات بعد وصول رسالة من **ريتشارد نيكسون** ( في ١٩٧٠/٧/٢٤ يؤكد فيها بان اسرائيل ستتمتع بوضع امني ممتاز خلال فترة وقف اطلاق النار مع العرب )، وحول اعادة فتح قناة السويس اعرب جاليلي عن اعتقاده بان ذلك سيكون امرا طبيعيا ضمن اتفاقية سلام وحرية ملاحة للجميع ولكن ليس تحت ظروف حرب مستمرة .

* صحيفة « لامرحاب » الاسرائيلية ذكرت ان **يوسف اميتاي** ، احد زعماء اليسار الجديد في اسرائيل ، قد اعلن انه يطالب بعودة اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ مع تعديلات متقابلة في الحدود ، واشار الى انه في مرحلة معينة لن يكون هناك لاسرائيل سوى التحدث الى الفدائيين الفلسطينيين ذلك لان المعتدلين بين عرب المناطق المحتلة فقدوا الثقة في نظر السكان العرب في تلك المناطق وغيرها .

* صحيفة « جويش كرونيكل » اللندنية الصهيونية ذكرت ان قيمة الصادرات القطنية الاسرائيلية بلغت خمسة ملايين جنيه استرليني ، وقالت ان اسرائيل صدرت القطن الى هنجاريه ورومانيه ويوجسلافيه وغيرها .

* صحيفة « هاتسوفيه » الاسرائيلية اشارت الى ان الاوساط الاقتصادية في اسرائيل اعربت عن قلقها الشديد ازاء توقع تجميد وهبوط الصادرات الى الخارج مؤخرا بعد ان بلغت قيمة هذه الصادرات خلال شهر تموز (يوليو) الماضي ٥٩ مليون دولار ، منها ٥١ مليون دولار على شكل صادرات صناعية وحوالي مليون ونصف المليون دولار على شكل صادرات زراعية ، اي بهبوط قدره ١٤ بالمئة بالمقارنة عما كان عليه في السنة الماضية .

## السبت ٨ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

* **ياسر عرفات** اعلن في حفل تخريج دفعة جديدة من شبان وشابات الميليشيا جرى في مكان وزمان لم يكشف النقاب عنهما ان تربة فلسطين سيقرر مصيرها شيء واحد ولا غير هو بنادق شعبنا وثوارنا ، واكد ان علينا واجب الموت في سبيل ارضنا واننا سنستمر في مسيرتنا حتى النصر ولن تستطيع قوة ان توقف زحفنا .

* **ابو غسان** اعلن ان فتح امرت باطلاق النار على الاعضاء الذين يوقفون كفاحهم المسلح ضد اسرائيل بسبب وقف اطلاق النار ، وفي دمشق اصدرت ج. ش.د.ت.ف بيانا اعلنت فيه انها ستهاجم المصالح الاقتصادية الاميركية في العالم العربي من اجل القضاء على وقف اطلاق النار .

* مجلة « الهدف » نشرت تحليلا بعنوان « نظرة ثانية على التجربة القتالية في العرقوب » كتبه احد المسؤولين العسكريين في ج.ش.ت.ف. الهدف منه ان تطرح درسا لجميع الاعضاء والمقاتلين في كل الفصائل والجماهير العربية ، درسا عسكريا تبعد فيه عن روح الدجل والتسييس ، تطرحه للاستفادة منه ووضع خطة تقابله لتجاوز ثغراته القاتلة .

* ج.ش.د.ت.ف. اصدرت بيانا انتقدت فيه النظام الاردني والانظمة العربية والرجعية الانهزامية واتهمت الحكومة الاردنية بسحب وحدات من الجبهة ونقلها الى المدن الرئيسية من اجل تطبيق قرار وقف اطلاق النار وتصفية المقاومة الفلسطينية .

* ناطق بلسان جيش التحرير الفلسطيني اعلن ان اهالي قطاع غزة قاموا باضراب عام شامل استمر من ١٧ حتى ١٩ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠ استنكارا لاغتيال السلطات الاسرائيلية **الملازم اول عبد القادر جبر ابو الفحم** ، من جيش التحرير الفلسطيني ، وهو في السجن ، وذكر انه تقديرا لبطولة الشهيد اطلقت المقاومة اسمه على احد شوارع غزة ( شارع الثلاثيني سابقا ) .

* اذاعة اسرائيل اعلنت ان قوات الامن الاسرائيلية

اعتقلت في قطاع غزة خلال الايام الاخيرة اربعة وثلاثين شخصا ضمن حملة اعتقالات شاملة وادعت ان ٢٧ منهم من ق.ت.ش. وقالت انه تم اكتشاف كميات كبيرة من الاسلحة اثناء التفتيش ، واضافت انه قد القي القبض على سبعة فدائيين من ج.ش.ت.ف. بالقرب من مخيم النصيرات بقطاع غزة .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان ٣ جنود اسرائيليين اصيبوا بجروح من نيران اطلقها الفدائيون من الاردن على القسم الجنوبي من مرتفعات «الجولان» السورية ، وذكر ان القوات الاسرائيلية ردت على اطلاق النار بالمثل في هذا الحادث الذي تبع حادث قصف معامل البوتاس في سدوم جنوب البحر الميت بقذائف كاتيوشا .

* وكالة الانباء العربية السورية ( سانا ) ذكرت انه افتتح اليوم في دمشق مؤتمر لتحضير البرامج التعليمية في الاذاعات الموجهة للطلبة العرب في الاراضي العربية المحتلة ، وقالت ان المؤتمر يهدف الى اعداد برامج تعليمية موجهة الى هؤلاء الطلبة للوقوف في وجه حملة التحريف والتزوير التي قامت بها السلطات الاسرائيلية في الكتب والمناهج الدراسية في مدارس الارض المحتلة ، ويشترك في المؤتمر مندوبون عن سوريه والاردن و ج.ع.م. و م.ت.ف. وقد تحدث رؤساء الوفود عن الاجراءات الاسرائيلية التي تهدف الى سلخ الطالب الفلسطيني عن امته ، ثم ناقشوا مذكرة من جامعة الدول العربية حول الامور المعروضة على المؤتمر .

* وكالة « رويتر » ذكرت ان المدفعية المصرية صمتت على طول قناة السويس اليوم لاول مرة منذ ايار ( مايو ) في العام الماضي عندما اعلن **جمال عبد الناصر** حرب الاستنزاف على اسرائيل ، ولم يعلن عن اية انتهاكات لوقف اطلاق النار من الجانب المصري .

* **محمود رياض** صرح في استانبول ان ج.ع.م. قبلت وقف اطلاق النار وستطبقه ، وقال : هناك وجهات نظر حول هذا الموضوع ابدناها واخرى رفضناها ، ولكن لا نعتقد ان هذه الاعتراضات يمكن ان تمنع بدء مفاوضات السلام .

* « الاهرام » نشرت تعليقا حول وقف اطلاق النار اكدت فيه ان هذه الخطوة ـ التي ظلت اسرائيل ترفضها باصرار طوال الاعوام الثلاثة الماضية ـ تعتبر نصرا للصمود المصري ونصرا للسياسة الثابتة التي تنتهجها ج.ع.م. بالذات في رفض الاستسلام ومواصلة حشد الجهود العسكرية والسياسية لمواصلة المعركة حتى يلزم العدو بالتراجع وتتحقق ازالة اثار العدوان. واضافت : ان هذه الخطوة تظل في حاجة الى دعم وتثبيت ، ولن يتحقق ذلك دون التسلح باكبر قدر من اليقظة ودون التزام سياسة التمسك بحشد الطاقات ودون استمرار دعم الجبهات العسكرية ، اي دون الاستمرار في تثبيت عناصر القوة الكفيلة قبل غيرها بتأمين الموقف السياسي واسترداد ما اغتصبه العدو بالقوة .

* ناطق باسم البيت الابيض اعلن ان **ريتشارد نيكسون** يأمل ان يؤدي توقف اطلاق النار الى تطوير الموقف في الشرق الاوسط نحو تسوية دائمة ، وقال ان وقف اطلاق النار هو اهم تطور في المنطقة بعد حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ .

* **جورج بومبيدو** اعرب عن ترحيبه بوقف اطلاق النار في الشرق الاوسط واعلن تأييد فرنسه لجميع جهود الدول الاربع الكبرى للتوصل الى تسوية للازمة في المنطقة تضمن الانسحاب من الاراضي التي احتلت بقوة السلاح وحق كل دولة في الحياة وحل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين .

* ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية اعلن ان الحكومة البريطانية ابتهجت لاعلان وقف القتال في الشرق الاوسط ولاستئناف مهمة **جونار يارينج** .

* **موشيه ديان** اعلن في حديث اذاعي انه اذا حدث خرق لقرار التوقف المؤقت لاطلاق النار فان اسرائيل سوف تبحث ـ تبعا لطبيعة الخرق ـ هل تقدم شكوى الى الامم المتحدة ام تقوم بتصرف اخر .

* وكالة « رويتر » نسبت الى احد المسؤولين الاسرائيليين قوله « ربما اشعر ببعض الراحة لتوقف القتال ، ولكنني لا اعرف ان كان هذا اليوم سوف يصبح في التاريخ بداية لجهود طويلة وشاقة لتحقيق السلام أم انه مجرد اليوم رقم ١١٥٠ من حرب الايام الستة » .

* **ييجال آلون** اعلن ان اسرائيل مستعدة لوضع اتفاق مع الاردن ولبنان وسوريه على نمط الاتفاق القائم حاليا على جبهة قناة السويس ، واضاف ان الحكومات العربية يجب ان تتحمل مسؤولية جميع الهجمات العسكرية من داخل اراضيها بما في ذلك هجمات الفدائيين والقوات الاجنبية المرابطة في اراضيها .

* « الاهرام » نشرت نص الرسالة التي كان **محمود**

**رياض** قد بعث بها الى **وليم روجرز** في ١٩٧٠/٧/٢٢ ردا على رسالة روجرز في ١٩٧٠/٦/١٩ ، وقد ركز رياض على ان السلام لا يمكن ان يستقر في منطقة الشرق الاوسط بدون الانسحاب الكامل من كافة الاراضي العربية التي احتلت في عدوان ١٩٦٧ ، وبدون الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني العادلة والمشروعة وفق قرارات الامم المتحدة ، وفي استعراض رياض للاحداث منذ ١٩٦٧/١١/٢٢ ابرز ان ج.ع.م. تعاونت في اخلاص مع **جونار يارينج** ، وان استمرار تجاهل اسرائيل لقرار مجلس الامن ورفضها قبوله ، هو الذي ادى بالتالي الى استمرار القتال وتوقف نشاط يارينج ، لذلك تطالب ج.ع.م. قبولها واستعدادها لتنفيذ قرار مجلس الامن ، وتؤكد ان تحرير الارض العربية ليس حقا طبيعيا فحسب بل هو واجب وطني كذلك اكده ميثاق الامم المتحدة وعززه قرار مجلس الامن .

* **انطون عطاالله** ابلغ الصحفيين في مطار رومه ان عدم انسحاب اسرائيل الى خطوط ما قبل حرب ١٩٦٧ يشكل عقبة خطيرة في وجه السلام ، وقال ان اسراع اسرائيل في الانسحاب سيكون افضل للمفاوضات كما سيخلق فرصا افضل للتسوية ، واعلن رفضه اية خطوط غير خطوط ١٩٦٧ وطالب بالانسحاب من جميع الاراضي المحتلة بما في ذلك القدس من اجل السلام والاستقرار والامن في الشرق الاوسط ، وقال اننا نتنازل كثيرا في قبولنا الاعتراف بوجود اسرائيل في تلك المنطقة التي ليس لها فيها اي حق قانوني مقابل الانسحاب ، واضاف ان الاردن لا يريد اثارة الوجود الاسرائيلي في القدس المحتلة قبل ١٩٦٧ وقال : انه كان بوده اثارة مسألة تحرير جميع الاراضي لو كان ذلك ممكنا ، واكد ان الاردن لم ينتهك وقف اطلاق النار الذي بدا في ١٩٦٧ ، واشار الى ان اسرائيل هي التي فعلت ذلك بحجة الانتقام ضد عمليات الفدائيين ، واعرب عن امله في التغلب على جميع المصاعب التي يمكن ان يخلقها الفدائيون في عدم تقيدهم بوقف اطلاق النار ، وذلك عن طريق الاقناع والتخاطب والحوار وبجميع انواع الوسائل دون الاضطرار للجوء الى العنف او القوة ، واعرب عن امله ايضا في ان تتقيد القوات العراقية المرابطة في الاردن بوقف اطلاق النار ، ثم اعلن ان محادثاته مع **الدو مورو** كانت مرضية جدا ، وقال انه اوضح للوزير الايطالي موقف الاردن من التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط خاصة بالنسبة لمقترحات السلام الاميركية ومهمة **جونار يارينج** ، واضاف انه شرح موقف الاردن كذلك **للبابا بولس السادس** اثناء اجتماعهما امس ، وفي وقت لاحق اعلن في بيروت انه ليس متفائلا في ان يؤدي وقف اطلاق النار على الجبهة المصرية ــ الاسرائيلية الى السلام في المنطقة ، ولكن يمكن ان تحدث معجزة ، فذلك يعتمد على حسن نوايا اسرائيل وما اذا كانت تريد السلام او الاحتلال . واشار الى ان المسألة الصعبة هي ان اسرائيل تريد الاحتفاظ بالاراضي التي تسيطر عليها الامر الذي لا يمكن للاردن ان يقبل به ، وحول مؤتمر طرابلس قال : خرجنا من المؤتمر بقرارات اجماعية ولم يكن بالامكان ان يكون المؤتمر افضل مما كان ، واعلن انه بحث وضع القدس خلال مقابلته للبابا ، وقال ان على اسرائيل ان تنسحب من جميع الاراضي العربية المحتلة واي شيء لا يعود بالوضع الى حدود ١٩٦٧ سيكون من المستحيل قبوله ، واعلن كذلك اصرار بلاده على الحاجة الى انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة والمحافظة على حقوق الشعب الفلسطيني في اية تسوية لازمة الشرق الاوسط ، وكان **عبد الوهاب المجالي** ، وزير الدفاع الاردني ، قد قال في رومه ان للفدائيين الحق في استعمال اسلحتهم الى ان يروا ان بلادهم قد تحررت ، واشار الى ان الفدائيين هم شعب فلسطين وقد طردوا من ديارهم ولهم الحق في الدفاع عن انفسهم ، واعرب عن اعتقاده بان الاردن لن يتخذ اي اجراء اذا ما شن الفدائيون اي هجوم على اسرائيل ، ثم قال ان القوات العراقية في الاردن هي تحت القيادة الاردنية، وقال: بشكل نظري لن يخرقوا وقف اطلاق النار.

* « النهار » نشرت بيانا صادرا عن السفارة العراقية في بيروت تنفي فيه ان تكون مكاتب شركة الخطوط الجوية العراقية تابعة لشخص يهودي او صهيوني .

* **تونج بي ــ وو** ، نائب الرئيس في الصين الشعبية ، اعلن في حفل استقبال اقامه تكريما **للواء جعفر النميري** ان دولة او اثنتين من الدول الكبرى لا تستطيع تقرير مصير فلسطين والعالم العربي ، وقال ان ازمة الشرق الاوسط لن تحل ما لم تتحقق مطالب حركة التحرر الوطني العربي والفلسطيني .

* **جونار يارينج** اجرى محادثات معممثلي ج.ع.م. والاردن واسرائيل في الامم المتحدة في اول يوم لوقف اطلاق النار في الشرق الاوسط في محاولة للبدء بمحادثات عربية ــ اسرائيلية غير مباشرة ، وقد صرح **يوسف تكواه** ، رئيس وفد اسرائيل لدى الامم

المتحدة ، بعد انتهاء اجتماعه بيارينج ان تلك كانت مجرد محادثات اولية ، وقال ان البحث في هذه المرحلة يتركز حول مختلف المسائل الاجرائية ، وكل شيء مفتوح في هذه الساعة . واشار الى انه لم يعلن بعد اسم ممثل اسرائيل في المحادثات مع يارينج ولكنه لم يقل انه لم يحدد بعد .

* **ابا ايبان** اعلن في حديث تلفزيوني بانه ليس هناك تغيير في مهمة **جونار يارينج** الجديدة عن مهمته السابقة التي تقوم على اساس قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ .

* ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية اصدر بيانا حول التقرير الذي رفعه **اوثانت** الى مجلس الامن حول التطورات الراهنة في الشرق الاوسط اتهم فيه اوثانت بتغيير وجهة نظر اسرائيل وبانه لم ينقل بدقة الى اعضاء مجلس الامن موقف اسرائيل ، وقال نظرا لهذه التطورات فقد استدعت اسرائيل سفيرها في واشنطن للتشاور حول هذا الموضوع .

* **الدكتور ناحوم جولدمان** اعلن ان هناك صعوبات تعترض محاولات التسوية في الشرق الاوسط وهي : (١) اصرار اسرائيل على الوصول الى حدود امنة ومعترف بها ، (٢) قضية القدس ، (٣) رفض اسرائيل عودة القوات العربية المسلحة الى المناطق التي تنسحب منها ولحل هذه المشكلة يمكن بحث جعل تلك المناطق مجردة من السلاح ، (٤) قضية اللاجئين . واكد ان **جمال عبد الناصر** يرغب في الوصول الى تسوية سلمية شرط ان تنسحب اسرائيل من المناطق العربية التي احتلتها بعد حرب ١٩٦٧ ، ثم اعرب عن اعتقاده بضرورة الاعتراف بالكيان الفلسطيني وبحقوق الفلسطينيين باقامة دولة لهم ربما في الضفة الغربية من نهر الاردن .

## الاحد ٩ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

* اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. عقدت اجتماعا عرضت خلاله التطورات الاخيرة في المنطقة واثرها على القضية الفلسطينية ووافقت على دعوة المجلس الوطني الفلسطيني الى عقد اجتماع طارىء قبل نهاية آب ( اغسطس ) الحالي ، وقال ناطق باسم اللجنة ان مكان الاجتماع لم يقرر بعد . واصدرت اللجنة بيانا اعلنت فيه رفضها لقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ وللمقترحات الاميركية ووقف اطلاق النار والاجراءات الحالية الهادفة الى تصفية القضية الفلسطينية تصفية سلمية ، وقد وقعت البيان كل المنظمات الفدائية بما فيها الهيئة العاملة لتحرير فلسطين ومنظمة فلسطين العربية .

* ناطق باسم منظمة فلسطين العربية اتهم عناصر من ج.ش.ت.ف. باطلاق النار على مجموعات من المنظمة والهيئة العاملة لتحرير فلسطين وقال ان فدائيا من المنظمة قتل وجرح مدني واحد في الاشتباك الذي حصل في جبل النصر بعمان في حين قتل خمسة عناصر من الجبهة وجرح ١٠ اخرون ، واضاف ان احدا من المنظمة او الهيئة لم يصب في الاشتباك الذي وقع بمخيم الوحدات بعمان ، واشار الى ان عناصر الكفاح المسلح هرعت الى مكان الحادث ونجحت في ايقاف الاشتباك . ومن جهة اخرى ، اتهم ناطق باسم ج.ش.ت.ف. ان مجموعات من المنظمة هاجمت سيارة تابعة للجبهة في مخيم الوحدات ، وان عناصر الجبهة ردت على النار بالمثل ، فاضطر رجال المنظمة الى الفرار تاركين وراءهم سيارتهم . وقال شهود عيان ان اثنين من المدنيين على الاقل كانا بين الضحايا في مخيم الوحدات ، وقال ناطق باسم الهيئة العاملة لتحرير فلسطين ان طفلا قتل واصيبت امراة بجروح عندما اطلقت عناصر من الجبهة النار على مجموعات من الهيئة صباح الاحد ، وقال ان عنصرا من الجبهة قد اسر . ولكن ناطقا باسم الجبهة كذب هذه التفاصيل .

* **وديع** ، احد قادة فتح، اعلن ان الفدائيين شنوا ٣٠ هجوما على اهداف في اسرائيل واكد ان الفدائيين لا يهمهم وقف اطلاق النار فما يهمنا هو تدمير العدو . واوضح ان معظم الهجمات شنت من الاردن رغم موافقة الحكومة الاردنية على وقف النار ، كما شنت هجمات اخرى من سوريه ولبنان ، واكد ان التزايد ليس في العمليات فحسب بل في استخدام المزيد من الاسلحة كالمورتر والصواريخ . وديع لم يذكر عدد الخسائر التي مني بها الفدائيون او اوقعوها بالاسرائيليين ، واشار الى « اننا نسير وفق خطتنا ولا نعير اهتماما لما تتفق عليه الحكومات فيما بينها » ، وتكهن بان عمليات الفدائيين ستدفع اسرائيل الى الرد عبر الحدود مع الاردن وبذلك تخرق وقف اطلاق النار .

* « أ.ب. » ذكرت ان القوات الاسرائيلية عثرت

على جثة **محمد ابو قالوب** ، من غزة ، الذي قتل برصاصة اطلقت على ظهره من مزرعة برتقال شمالي المدينة وذلك لتعاونه مع السلطات الاسرائيلية ضد الفدائيين .

* « الدفاع » نقلت عن « يديعوت احرونوت » ان الفدائيين وضعوا قبل بضعة ايام عبوات ناسفة تحت خط سكة الحديد على طريق تل ابيب ـ القدس في منطقة قرية بتير ، وقد انفجرت العبوات ودمرت جزءا كبيرا من الخط وعطل سير القطارات عدة ايام .

* راديو اسرائيل ذكر ان عدة قذائف مدفع هاون قد اطلقت باتجاه كفار روبين فألحقت اضرارا بمباني القرية .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان رجال المقاومة العرب قصفوا مصنع البوتاس الاسرائيلي في سدوم كما هاجموا مستعمرة نؤوت هكيكار ، ودمروا سيارة عسكرية اسرائيلية قرب الخطوط اللبنانية ، واشتبكوا مع دورية اسرائيلية شمالي قرية عين جيف وقد قتل منهم اثنان واسر ثمانية ، وفي غزة قتل الفدائيون شخصا عربيا بسبب تعاونه مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي .

* ناطق عسكري لبناني اعلن ان الطائرات الاسرائيلية قصفت الاراضي المحيطة بكفر شوبا وشبعا وعين جرفة بجنوب لبنان ، ونتج عن ذلك احتراق وتلف بعض الاحراج والمزروعات وكذلك قطع التيار الكهربائي عن بلدة حاصبيا .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان الطائرات الاسرائيلية اغارت على قواعد للفدائيين بجنوب لبنان ردا على قصف هؤلاء لمستعمرتي مسكاف عام وكفار جلعادي ، وعادت جميعها الى قواعدها سالمة ، وذكر انه تم قتل اثنين من الفدائيين واسر اثنين اخرين في معركة جرت في مرتفعات « الجولان » ، وجرت معركة مع الفدائيين شمال عين جيف، واستولى الاسرائيليون على كمية من المتفجرات والالغام ، واستسلم ٦ من الفدائيين وقتل اثنان واسر اثنان اخران ، وجميعهم ينتمون الى ج.ش.ت.ف. ( القيادة العامة ) ، ومن جهة اخرى ، قتل عربي في غزة هو الثالث عشر خلال اسبوعين ، ويعتقد ان وراء قتله اسبابا سياسية تتعلق بتعامله مع سلطات العدو .

* ضابط عسكري مصري كبير ابلغ صحافيين اجانب ان طائرات اسرائيلية توغلت مسافة ١٢ الى ١٥ كيلومترا داخل الاراضي المصرية على ارتفاع شاهق وقال : يمكن اعتبار هذا التوغل خرقا لوقف اطلاق النار ، لكنه تراجع بعد ذلك عن تصريحه وقال ان اجهزة الرادار كشفت ان الطائرات الاسرائيلية بقيت فوق ممر القناة المائي وان الانفجارات التي سمعت كانت ناتجة عن خرق الطائرات جدار الصوت .

* **محمد المصمودي** ، وزير خارجية تونس ، اعرب عن ارتياح بلاده لاتفاق وقف اطلاق النار في منطقة قناة السويس وقال ان ذلك يساعد **جونار يارينج** على اداء مختلف مراحل مهمته ، ثم اعرب عن امله ان تنتهي مهمة يارينج باقرار سلام نهائي عادل ودائم .

* « برافدا » قالت ان قرار وقف اطلاق النار بصورة مؤقتة هو الخطوة الاولى الهامة التي اتخذت لاعداد الظروف المناسبة للتسوية السلمية ، ثم قالت ان موقف القاهرة قد فرض وضعا صعبا على الحكام الاسرائيليين الذين ارغموا على وقف اطلاق النار ، ثم طالبت بجعل الممكن امرا واقعا وتنفيذ قرار مجلس الامن بصورة كاملة وبدون تحفظات .

* **البابا بولس السادس** اعلن عن ابتهاجه للهدنة في قتال الشرق الاوسط واعرب عن امله في ان تكون هذه الهدنة هدنة ابدية ، ثم طالب بالانتقال من مرحلة استخدام السلاح الى مرحلة المفاوضات .

* « ليبر بلجيك » تحدثت عن وقف اطلاق النار الذي قبلته مصر واسرائيل وفقا لمقترحات روجرز وقالت : يعتقد المراقبون ان العداء المعلن من قبل منظمات المقاومة الفلسطينية تجاه مبادرات السلام سيطرح مشاكل عديدة على الذين يريدون فرض وقف اطلاق النار على نهر الاردن .

* « رويتر » نسبت الى مصدر عراقي مسؤول ان الخطة العراقية ـ الليبية التي قدمت الى مؤتمر المواجهة في طرابلس في حزيران ( يونيو ) الماضي هي تصور قومي لكيفية مواجهة اسرائيل على جميع الجبهات ، وتدعو الخطة التي نشرتها صحيفة « الثورة » البغدادية الى رسم استراتيجية للتحرير الكامل للاراضي العربية المحتلة تعتمد على التعرض بدلا من الدفاع ، وتقترح مساعدة الدولة العربية بالنسبة لدخلها الفردي واعتبار الارض العربية جبهة واحدة حيث تستطيع القوات العربية التحرك بكل حرية تحت قيادة عسكرية واحدة وتحدد ساعة الصفر للبدء في التعرض العربي لاسرائيل . وكشف المصدر العراقي ان **جمال عبد الناصر** قال في المؤتمر انه يخشى ان ترابط قوات مصرية الى جانب القوات العراقية من ان يتأثر المصريون بالافكار البعثية ، وتحدى السلطات المصرية ان تنشر محاضر الاجتماع الذي اثيرت فيه

هذه القضية ، واذا لم تفعل فيمكن للسلطات الليبية ان تفعل ذلك .

* «و.ص.ف.» ذكرت ان **سعيد كامل**، احد محرري صحيفة « الاخبار » القاهرية ، و **آمنون كابيليوك** ، المحرر في صحيفة « عال همشمار » تصافحا في نهاية مناقشة امام التلفزيون الفرنسي حول الوضع في الشرق الاوسط بعد وقف اطلاق النار بين مصر واسرائيل .

* « يديعوت احرونوت » كشفت ان الولايات المتحدة اكدت لاسرائيل انها ستحرص على تقوية طاقتها العسكرية خلال فترة وقف اطلاق النار . وقالت وكالات الانباء ان هذا يشير الى ان « تجميد » الوضع العسكري سيشمل فقط منطقة قناة السويس ولن يتخذ شكل حظر على شحن الاسلحة الى تل ابيب وذلك برغم الاعتقاد السائد بان واشنطن اتفقت مع موسكو على عدم تزويد اي من الفريقين بالاسلحة خلال فترة وقف اطلاق النار . وقالت انباء صحفية ان **جونار يارينج** قد يهتم بمسألة تعلق عليها تل ابيب اهمية كبيرة وهي تبادل الاسرى ، اذ ان لدى اسرائيل ٦٨ اسيرا مصريا ولدى مصر ١٢ اسيرا اسرائيليا بينهم ٨ طيارين .

* **جاكوب جافيتس** ، السناتور الجمهوري الاميركي، كشف في حديث تلفزيوني ان البحث يجري حاليا لارسال قوات اميركية وسوفياتية للمرابطة على الحدود بين اسرائيل ومصر ، وقال ان اسرائيل تعلمت درسا قاسيا من ١٩٥٦ بان القوات الدولية التابعة لدول صغيرة هربت عند « اول اشارة » .

* « الاهرام » اعلنت ان مقر الامم المتحدة في نيويورك سوف يكون مركزا يجري فيه **جونار يارينج** اتصالاته مع اطراف النزاع في الازمة ومع الدول الاربع الكبرى، وقالت ان يارينج يجري اتصالاته مع الوفود المختلفة بسرية تامة ويقدم اولا باول تقريرا الى **اوثانت** عن هذه الاتصالات ويتولى اوثانت بدوره احاطة الدول الاربع ومجلس الامن بما يحدث من تطورات .

* « الاهرام » قالت ان بيان وزارة الخارجية الاسرائيلية الذي هاجمت فيه **اوثانت** امس بانه « لم يعبّر عن موقف اسرائيل كما ابلغته الى الحكومة الاميركية والى **جونار يارينج** » يعتبر اول ازمة تواجه المحاولات التي تقوم بها الامم المتحدة في الشرق الاوسط، واوضحت « الاهرام » ان النقطة التي اثارت اسرائيل الازمة عليها خاصة بموضوع الانسحاب ، وقالت ان اسرائيل رفضت فقرة خاصة في قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ تنص على « ان اسرائيل على استعداد لسحب قواتها من الاراضي التي احتلتها في حزيران (يونيو) ١٩٦٧ »، واضافت الصحيفة ان اسرائيل اضافت الى هذا النص عبارة لم ترد اصلا في المشروع تقول « على ان يكون الانسحاب الى حدود آمنة ومعترف بها تحددها اتفاقيات سلام تعقد بين اطراف النزاع عن طريق المفاوضات » ، واكدت « الاهرام » ان المذكرة التي وضعتها الدول الاربع في آخر اجتماع لمندوبيها لم تتضمن اية اشارة الى الفقرة الاضافية التي وضعتها اسرائيل . وكشفت ان اوثانت ذكر في تقريره الى مجلس الامن ان يارينج ابلغه امس الاول نصوص رسالة وردت اصلا في مشروع المبادرة الاميركية واقرتها الدول الاربع وفيها نص على « موافقة اسرائيل على الانسحاب من الاراضي التي احتلت خلال نزاع ١٩٦٧ وذلك وفقا للقرار ٢٤٢ » ــ وهو قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ .

* «معاريف» اشارت الى ان صحيفتي «هندوستان» و « ستيتسمان » الهنديتين دعتا حكومة دلهي امس الى الاعتراف الكامل باسرائيل وذلك بعد ان اعربت كل من مصر والاردن في الاونة الاخيرة عن رغبتهما بالاعتراف بكيان اسرائيل ، الامر الذي لن يؤدي الى الاضرار بالعلاقات الوطيدة القائمة اليوم بين الهند والدول العربية .

* مجلة «الاحد» البيروتية ذكرت انه تم مؤخرا في العراق اكتشاف شبكة تجسس ايرانية تعمل لحساب اسرائيل والمخابرات المركزية الاميركية ، ومن اهدافها اغتيال الشخصيات المهمة والقيام باعمال التخريب واشاعة الفوضى في البلاد .

* « لانفورماسيون » ذكرت ان ما تنتجه اسرائيل من الاسمنت سيبلغ خلال العام الحالي مليون و ٣٠٠ الف طن ، اي ما يزيد على مئة الف طن في الشهر الواحد ، وقالت ان ذلك سيؤدي الى تخفيض كمية ما تستورده اسرائيل من الاسمنت بمعدل ٥٠ بالمئة عما كانت عليه في السابق ، اي ١٥ الف طن بدلا من ٣٠ الف طن في ١٩٦٩ .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان شركة « آسيا ــ تيفا » للصيدلة في اسرائيل تساهم بنسبة ٤٩ بالمئة من الاسهم مع شركة « افرام » الحبشية ، وقالت ان الشركة الاسرائيلية ستضطلع باعباء الادارة مدة سنتين تقريبا الى ان يتم تدريب الاداريين المحليين الذين سيحلون مكان الاسرائيليين تدريبا تاما ، وتأمل «افرام» قريبا ان يصل مجموع منتجاتها الى ١٠٠ صنف .

ويرتقب ان يزداد رقم المبيعات في الشركة الجديدةالى ١ر٧ مليون دولار في السنة وان تلبي ٥٠ بالمئة تقريبا من الحاجات المحلية للبلاد في مجال الادوية القاتلة للجراثيم .

* « لانفورماسيون » ذكرت ان قيمة الثمار ( ما عدا الحمضيات ) التي ستصدرها اسرائيل هذا العام ستبلغ ٤ ملايين و ٣٠٠ الف دولار بالمقارنة مع ٢ ملايين و ٣٠٠ الف دولار في سنة ١٩٦٩ ، وقالت ان انتاج الثمار في اسرائيل سيبلغ ٢١٦ الف طن في ١٩٧٠ - ١٩٧١ بالمقارنة مع ٢٠٢ الف طن في ١٩٦٩-١٩٧٠ .

* « ا.ب. » ذكرت ان مصرف التجارة الخارجية الاسرائيلي وقع اليوم اتفاقا معهيئة التنميةالصناعية في جنوب افريقيه يقضي بانتحصل اسرائيل علىقرض قيمته ١٥ مليون دولار يسدد على ٣ سنوات بفائدة قدرها ٦ بالمئة .

## الاثنين ١٠ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

* وكالات الانباء ذكرت ان السلطات الاسرائيلية بدات اجراءات أمن مشددة في الجليل الاعلى ومنطقة حيفا الصناعية وفي مناطق غزة لمواجهة احتمال تزايد عمليات المقاومة فيها وقد عقد كبار ضباط الشرطة اجتماعات عامة فيالمدن والقرى والمستعمراتالشمالية لهذا الغرض . وفي غزة تتصاعد عمليات النسفوالقاء القنابل التي اسفرت منذ اول تموز ( يوليو ) الماضي الى مصرع خمسة واصابة ٧١ بجراح ، وقد اعتقل في اعقابها ٨٣ شخصا بينهم ٢٣ طالبا ، ومع ذلك فان الهجمات لم تتوقف ، كما قتل خلال الاسبوعين الاخيرين ١٤ شخصا من المتعاونين مع العدو .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان رجال المقاومة قصفوا بالمورتر مستعمرة مارجاليوت في الجليل الاعلى وقصفوا كذلك كفار روبين ، ثم اشتبكوا مع القوات الاسرائيلية قرب البحر الميت حيث اصيب جنديان اسرائيليان وقتل ٤ من رجال المقاومة ، ومن ناحية اخرى ، عثر على جثة جندي سوري داخل خطوط وقف النار ويعتقد انه قتل خلال تبادل اطلاق النار منذ بضعة ايام في المنطقة .

* صحيفة « جارديان » اللندنية قالت ان قرار الفدائيين الفلسطينيين مواصلة عملياتهم ضد اسرائيل على الرغم من وقف اطلاق النار الذي رفضوه ابدا يوضح وجودهم كعامل وكمشكلة في اية تسوية للشرق الاوسط ، واضافت : لكن الفلسطينيين هم الذين يستحقون ان يكونوا اقل من يقاسي من الحلول الوسط ، فقد فقدوا اراضيهم ومنازلهم واجبروا على العيش في احوال بائسة على حساب الصدقةالدولية، واعتبرت ان حرب ١٩٦٧ جعلت من الفلسطينيين عنصرا حقيقيا يجب ان يحسب حسابه كل من العرب واسرائيل .

* وكالات الانباء ذكرت ان الاشتباكات التيجرتفي عمان بين ج.ش.ت.ف. من جهة ، ومنظمة فلسطين العربية والهيئة العاملة لتحرير فلسطين ، من جهة اخرى ، اسفرت عن مقتل ٦ واصابة ١٠ واسر اثنين من الجبهة وتدمير عربتين بمن فيهما للجبهة ايضا .

* صحيفة « انترناشيونال هيرالد تريبيون » نشرت مقالة كتبها **ف. تركي** ، شاب فلسطيني ، درس ودرّس في جامعات اوستراليه ويقيم حاليا فيهولنده، اشار فيها الى تجاهل الرأي العام العالمي لوجودشعب فلسطين واعتبار الفلسطينيين مجموعة من الاميين والفقراء والمرضى ، وكذلك اشار الى خطأ الحكومات المختلفة في الرجوع الى الدول العربية لمعالجة قضية فلسطين بدلا من الرجوع الى شعب فلسطين وقال : اني لا انتمي لاية امة ، ولكنني ، لعنة الله عليكم جميعا ، انتمي الى شعب ، شعب عبقري متعدد المواهب ، في صفوفه اعلى نسبة من المتعلمين في الشرق الاوسط ، وعدد جامعييه حوالي ٦٤ الف شخص في معظم الجامعات المختلفة ويديرون اهم المراكزالحساسة في العواصم العربية ، ولا ذنب لهم سوى انهميرفضون اي حل لقضيتهم سوى الرجوع الى وطنهم الاصليفي فلسطين . ثم اشار الى اننا الان ظهرنا على المسرح وصممنا على ان نقاتل ، نفاوض ، نناقش، ونستمع. اننا نريد فقط العودة الى بلادنا ، ولكننا لا نريد دولة في الضفة الغربية او دولة تكون دمية في يد احد . واكد ان الاجيال الفلسطينية القادمة ستعود الى فلسطين مهما طال الزمن وسيكون قسمها الذي ترددة دائما : لن ننساك يا فلسطين .

* ناطق عسكري اردني صرح ان القوات الاردنية والاسرائيلية تبادلت اطلاق النار فيظهرة النجارومنطقة المغطس ، واشار الى ان هذا هو اول نقض لاتفاق وقف اطلاق النار الذي سرى مفعوله ليل الجمعة الماضي وفقا لمشروع السلام الاميركي الذي قبلته مصر

والاردن واسرائيل . وكان ناطق اردني اخر قد ذكر ايضا ان طائرتين اسرائيليتين تحلقان على ارتفاع شاهق دخلتا المجال الاردني وقال : لعلهما كانتا تقومان بمهمات تصوير استكشافية .

* « و.ا.ف. » كشفت ان ٢٧٥٧ جنديا اسرائيليا قتلوا واصيبوا في المعارك منذ نهاية حرب حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ بينهم ١٥٢٨ قتلوا واصيبوا في جبهة القناة وحدها . اما وكالة « أ.ب. » فنسبت الى ناطق عسكري اسرائيلي قوله ان ٦٤٢ جنديا اسرائيليا قتلوا وجرح ٢٣٣٣ اخرين خلال الثمانية والثلاثين شهرا الاخيرة ، منهم ٣٣٧ قتلوا على جبهة القناة . وبذلك ، كما تقول الوكالة ، يقتل جندي اسرائيلي واحد ويجرح اربعة اخرون كل ٤٨ ساعة منذ انتهاء حرب ١٩٦٧ حتى ابتداء وقف اطلاق النار الجمعة الماضي. الناطق لم يذكر شيئا عن الخسائر بين المدنيين.

* **انطون عطاالله** صرح اثر مقابلة له مع **شارل حلو** ، انه اطلع حلو على ما دار في اجتماعه الى **البابا بولس السادس** و**الدو مورو** وما دار في مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع في ليبيه ، وقال ان المقابلة كانت مفيدة ومثمرة .

* مجلة « الحرية » البيروتية نشرت نص بيانات المنظمات الطلابية والسياسية ضد قبول المقترحات الاميركية لتسوية ازمة الشرق الاوسط واعلنت كلها ان مصير فلسطين تقرره ارادة الجماهير الفلسطينية والعربية وبنادقها وليس تنازلات ومناورات هذه الحكومة العربية او تلك ، او هذه الدولة الكبرى او تلك .

* صحيفة « نوفيل ابزرفاتور » الباريسية نسبت الى احد الرسميين في مصر قوله بعد قبول مشروع روجرز : نريد ان نلعب اللعبة بصدق وحتى النهاية ، واذا كان هناك احتمال واحد بالمئة بالوصول الى حل سلمي ، لا نريد ان نفوت ذلك . والقيام باللعبة يعني : القبول بمراقبة وقف اطلاق النار تقوم به جبهة دولية او الطرفان المتنازعان ، قبول جميع اشكال التفاوض في اية منطقة محايدة مثل قبرص او جنيف او الامم المتحدة ، القبول بان يكون الحل شاملا وان لا يتم الانسحاب من الاراضي المحتلة الا بعد الوصول الى اتفاق شامل مع اسرائيل ، الموافقة على نزع السلاح من بعض المناطق شرط المعاملة بالمثل ، واخيرا عدم ترك المجال للمزايدات العربية بان تعيق الخطة .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » كشفت ان الولايات المتحدة قدمت الضمانات التالية لحمل تل ابيب على الموافقة على المقترحات الاميركية لتسوية ازمة الشرق الاوسط : (١) لن يكون هناك وقف اطلاق نار مع مصر ما لم ترض اسرائيل بشروطها وكذلك يجب ان لا يستفيد المصريون والسوفيات من فترة وقف اطلاق النار لتعزيز وتسليح وحداتهم في منطقة قناة السويس ، (٢) ليس من الضرورة ان تسحب اسرائيل قواتها من الاراضي المحتلة ما لم توقع اتفاقية سلام مع العرب ، وحتى انذاك ليس من الضرورة ان تنسحب من كل شبر من تلك الاراضي ، (٣) لن تتراجع الولايات المتحدة من الشرق الاوسط اذا ما وقعت اتفاقية للسلام، بل ستبقى هناك لتحافظ على توازن القوى في تلك المنطقة بالاشتراك مع الاتحاد السوفياتي ، (٤) سوف تباع او تتلقى اسرائيل الاسلحة التي تحتاجها في حالة انهيار جهود السلام . الصحيفة اشارت الى ان ايا من هذه الشروط لم يعلن عنه حتى الان ، ولكن هناك تلميحات حولها في اقوال المسؤولين وكتابات الصحف في اسرائيل ، واضافت ان ادارة **ريتشارد نيكسون** ستدعم الموقف الاسرائيلي في المحادثات المتوقع اجراؤها قريبا ، وقالت ليس هناك ما يشير الى ان ادارة نيكسون قد قدمت اية ضمانات لمصر والاردن ، ولكنها اوضحت ان هناك تكهنات بان الولايات المتحدة تعهدت امام الاتحاد السوفياتي بان لا ترسل اية اسلحة الى اسرائيل خلال فترة وقف اطلاق النار ومحادثات السلام اذا لم يعمد السوفيات الى ذلك اولا . الصحيفة اشارت الى ان الضمانات الاميركية لاسرائيل قدمت في رسالة من ريتشارد نيكسون الى **جولدا مئير** في ١٩٧٠/٧/٢٨ وفي اللقاءات الاخيرة بين الرسميين الاسرائيليين والاميركيين في تل ابيب وواشنطن ، وقالت يظهر ان الطرفين اتفقا على ابقاء هذه الشروط طي الكتمان ، كما اتفقا على ان يلمح لها المسؤولون الاسرائيليون دون التوسع في شرحها ، واضافت : وهكذا فان **موشيه ديان وييجال آلون** تحدثا عن هذه الضمانات بتعابير غامضة مختلفة ـ التزامات ، تأكيدات ، ايضاحات ـ في تبريرهما لقبول اسرائيل المقترحات الاميركية .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » نشرت مقالا كشفت فيه ان الولايات المتحدة كسبت موافقة اسرائيل على مبادرة السلام الاميركية بوعد صريح بزيادة الدعم السياسي والعسكري مصحوبا بتهديد مبطن بخفض مستوى المساعدات في حال رفض اسرائيل . ثم اشارت الى قدرة الديبلوماسية

الاميركية في جعل الطرفين الاسرائيلي والعربي يقبلان مشروعا لا يريدانه ، ثم انتقلت الى استعراض السياسة السوفياتية في المنطقة وقالت ان الهدف العسكري للسوفيات كان العمل على ايجاد نوع من التعادل بين القوتين المصرية والاسرائيلية اما الهدف السياسي فكان جعل الولايات المتحدة تضغط على اسرائيل لحملها على الانسحاب ، وقالت : كان لهذه السياسة تأثيران في واشنطن، احدهما ايجابي بالنسبة لاسرائيل اذ ان الولايات المتحدة عمدت الى تزويد اسرائيل باحدث الاسلحة لكي تدافع هي بنفسها عن نفسها تجنبا لخطر مواجهة سوفياتية - اميركية ، والاخر سلبي وهو ان الولايات المتحدة بدات تضغط على اسرائيل للتساهل في شروطها من اجل السلام ، وبعد ذلك قالت ان السوفيات نجحوا من ناحية اخرى في حمل مصر قبول المشروع الاميركي رغم ما ينطوي عليه ذلك منمعاداة لبعض الانظمة العربية والتخليعن قرارات مؤتمر القمة العربي في الخرطوم وعن اصرار مصر نفسها عن موقفها السابق بالمطالبة بالانسحاب الكامل المسبق قبل بدء اية مفاوضات لتسوية الازمة في الشرق الاوسط ، وبالنسبة لاسرائيل قالت ان تهديد الولايات المتحدة بحل روابطها التقليدية مع اسرائيل من جهة ووعدها بكميات كبيرة من الاسلحة والوضع المالي السيىء في اسرائيل بسبب التكاليف الباهظة على جبهة السويس ، كلها دفعت اسرائيل لقبول « اختيار لم يكن في الحقيقة اختيارا » .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » نشرت مقالا حول التطورات الراهنة في الشرق الاوسط قالت فيه ان وقف اطلاق النار في المنطقة هو فقط الخطوة الاولى نحو السلام ، ثم استعرضت تأثير الخطة الاميركية على الجبهة المصرية - الاسرائيلية فذكرت (١) ان الخطة تمنع الاعمال العدائية واي تحريك في المواقع العسكرية او اقامة منشآت عسكرية في منطقة عمقها ٣٢ ميلا على ضفتي القناة ، وقالت ان الهدف من ذلك هو منع مد شبكات صواريخ سام - ٢ وسام - ٣ التي تشكل مصدر قلق بالنسبة لاسرائيل قرب القناة. (٢) تطلب الى كل من اسرائيل و ج.ع.م. ان يراقب كل طرف مدى تقيد الطرف الاخر باتفاقية وقف اطلاقالنار وذلك بواسطةاستخدام طائراتاستكشاف وآلات تصوير بعيدة المدى لمراقبة مواقع العدو . (٣) تعزيز ذلك بواسطة مراقبين ارضيين تابعين للامم المتحدة بالاضافة الى التجسس بالاجهزة الاليكترونية والاقمار الصناعية الاميركية والسوفياتية . (٤) لا تضع اية قيود على التحركات العسكرية والحشودات العسكرية خارج منطقة وقف اطلاق النار ، كما لا تمنع شحن الاسلحة الى كل من ج.ع.م. واسرائيل . ثم لاحظت ان الجزء من الخطة الاميركية المتعلق بوقف اطلاق النار كان موضع اهتمام الجميع ولكن الهدف الاهم هو اجراء مفاوضات عربية - اسرائيلية باشراف **جونار يارينج** . ثم اشارت الى الصعوبات التي تواجه هذه المهمة ، فذكرت ان **جمال عبد الناصر** قد اعلن في ١٩٧٠/٧/٢٣ ان مصر تطالب بالانسحاب الكلي للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة وباعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفقا لقرارات الامم المتحدة التي تقضي باعادة لاجئي ١٩٤٨ او التعويض على من لا يرغب في العودة . ومن جهة اخرى ، اعلنت **جولدا مئير** يوم الثلاثاء الماضي ان اسرائيل لن تعود الى حدود ٤ حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ ولن ينسحب جندي اسرائيلي من خطوط وقف اطلاق النار ما لم يتم التوصل الى سلام تعاقدي ملزم ، واضافت ان الاحد عشر قرارا التي اصدرتها الامم المتحدة بمنح اللاجئين الفلسطينيين الخيار بين العودة الى « اسرائيل » او القبول بالتعويض والاقامة في الدول العربية تتناقض تناقضا كليا مع وجود اسرائيل وامنها وشخصيتها . ولخصت الصحيفة الخلافات بانها : الارض والشعب بالنسبة للعرب ، والامنوالوجود القوميلاسرائيل. ثم لاحظتان كلا من الطرفين قدم تنازلات للاخر بقبول مقترحات روجرز. واخيرا اشارتالى ان الرسميينالاميركيين متفائلون لما نجحوا في التوصل اليه ، وقد قال احدهم ان ذلك قد دعم موقف المعتدلين في المنطقة وابعد المتطرفين .

* **جاكوب جافيتس** اشار الى احتمال استخدام قوات سوفياتية واميركية في قوة سلام دولية تشرف على وقف اطلاق النار في شبه جزيرة سيناء ، وقال ان الحاجة قد تدعو الى ذلك لان هيبة كل من موسكو وواشنطن اخذت ترتبط بنجاح بادرة السلام للشرق الاوسط ، ثم كشف ان الولايات المتحدة اعطت ضمانات لاسرائيل بان شحناتالاسلحة الاميركية اليها لن تتأخر بسبب وقف اطلاق النار ، بل حتى يمكن ان تزداد .

* « رويتر » نقلت عن بعض الرسميين الاميركيين ان الولايات المتحدة سوف تستمر في مساندة وجهة نظر اسرائيل بان سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة متوقف على التوصل مع العرب من خلال المفاوضات الى « حدود امنة ومعترف

بها » لاسرائيل ، وقالت ان **اسحق رابين** غادر القدس اليوم الى واشنطن بعد ان اجرى مشاورات مع حكومته حول حذف هذه الجملة من تقرير الامم المتحدة يوم الجمعة الماضي حول وقف اطلاق النار ، واضافت : ان **جولدا مئير** سترسل او ربما ارسلت رسالة الى **ريتشارد نيكسون** تشكو فيها من حذف هذه الجملة ، ثم تكهنت الوكالة بان الرسميين الاميركيين سيطمئنون رابين بان واشنطن تساند موقف اسرائيل باجراء مفاوضات حول الحدود الامنة لاسرائيل قبل سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية .

❋ صحيفة « ازفستيا » السوفياتية قالت ان وقف اطلاق النار واستئناف مهمة **جونار يارينج** يظهران امكانات جديدة للتسوية السلمية ويتيحان النظر الى المستقبل بتفاؤل اكثر برغم المصاعب والعقبات التي ستنشأ على طريق السلام الدائم الصعب ، ثم ذكرت ان اسرائيل قبلت المقترحات الاميركية بسبب : (١) المقاومة المتزايدة للجيش المصري ، (٢) العزلة الدولية التي واجهتها اسرائيل وما رافق ذلك من تطور العداء للولايات المتحدة في الشرق الاوسط ، (٣) صلابة الموقف السوفياتي اذ ان موسكو لم تتوقف منذ ١٩٦٧ عن تقديم الاقتراحات من اجل احلال السلام في المنطقة .

❋ « دايلي تلجراف » ذكرت ان اقمار التجسس السوفياتية والاميركية ستستخدم لمراقبة تنفيذ وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط وكشفت ان الاقمار السوفياتية تستطيع تصوير اجسام بطول ١٢ بوصة من علو ٣٠٠ ميل ، وقالت ان الهدف من المراقبة هو احصاء مواقع الصواريخ على طول القناة واكتشاف التغيرات في مواقع المدفعية وتحركات الدبابات .

❋ « النهار » نشرت تحقيقا عن كل تحركات **جونار يارينج** كما لخصها تقرير اعدته جامعة الدول العربية ، وقد اشار التقرير الى ان يارينج ضرب رقما قياسيا في التنقل بين القاهرة وعمان وبيروت والقدس لم يحققه قبل الآن اي مبعوث دولي لتسوية ازمة من الازمات العالمية ، والرقم القياسي الاخر الذي حققه يارينج هو انه لم يدل باي تصريح الى الصحفيين ولم يعلق بكلمة على المحادثات التي اجراها طول تلك المدة مع المسؤولين العرب والاسرائيليين على مختلف مستوياتهم ، ولكنه قال فقط انه « متفائل » وسكت .

❋ « الاهرام » ذكرت ان ج.ع.م. تلقت استفسارا من **جونار يارينج** عن المكان الذي تقترحه لاجراء الاتصالات معه وعن ممثل ج.ع.م. في هذه الاتصالات، وقالت ان القاهرة اقترحت نيويورك مقرا للاتصالات معه وان **الدكتور محمد حسن الزيات** ، رئيس وفد ج.ع.م. في الامم المتحدة ، هو الذي سيتصل بيارينج ، واضافت : ان **محمود رياض** سوف يكون موجودا في نيويورك في ايلول ( سبتمبر ) للاشتراك في الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم المتحدة بعد ان يعود من مؤتمر الدول غير المنحازة في لوساكا .

❋ **اليكسي كوسيجين**، رئيس الحكومة السوفياتية، ادلى بحديث لرئيس تحرير صحيفة « باتريوت » الهندية قال فيه : سيكون لقرار وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط معنى اذا جرى تطبيق قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، واشار الى ان الاتحاد السوفياتي ايد منذ البداية ايجاد حل سياسي للنزاع العربي ـ الاسرائيلي لا يوفر فوائد للغزاة، واكد ان التسوية السلمية للنزاع في الشرق الاوسط ممكنة شرط ان تنسحب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي التي احتلتها في عدوان حزيران ١٩٦٧ على اساس قرار مجلس الامن الدولي .

❋ وكالة « ي.ب.أ. » كشفت ان الاتحاد السوفياتي يرفض فكرة حظر من الدول الكبرى على السلاح الى الشرق الاوسط كجزء من المحاولات التي تبذل الان لحل الازمة ، ونسبت الى ديبلوماسيين سوفيات انهم لا يمكن ان يفكروا في بحث هذا الموضوع الا بعد التوصل الى تسوية نهائية وكاملة للازمة . وبالمقابل فقد تعهد الاتحاد السوفياتي بشحن مزيد من الاسلحة الحديثة الى ج.ع.م. في حالة فشل المحاولة الجديدة ، ولتمكين الدول العربية من رد العدوان الاسرائيلي الذي تؤيده الولايات المتحدة . الوكالة اوضحت ان المندوب السوفياتي في محادثات الدول الاربع الكبرى هو الذي عبر عن الموقف السوفياتي هذا عندما طرح الموضوع في اخر اجتماع عقده ممثلو هذه الدول .

❋ **الميجر جنرال عيزر وايزمان** ، وزير النقل الاسرائيلي السابق ، ادلى بحديث لمجلة « نوفيل اوبزرفاتور » اعرب فيه عن اعتقاده بان الجلاء عن هضبة « الجولان » ، التي سيصبح جزء منها مجردا من السلاح ، مسألة قابلة للتفاوض ، « فالجولان اقل حيوية لامننا من الاردن » ، واعلن معارضته لعودة اي جيش عربي الى الضفة الغربية للاردن ، وقال ان وادي الاردن يجب ان يكون

الحدود الشرقية لاسرائيل ، ومن جهة اخرى ، ادلى **مناحيم بيجن** بحديث لمجلة « اكسبرس » الباريسية ، تكهن فيه بان اسرائيل ستواجه اياما صعبة ، وقال : عندما يتحدث **جمال عبد الناصر** مع **جونار يارينج** عن حقوق الفلسطينيين فان ذلك يشكل « اقصى مرحلة في تصفيتنا » اي « عندما يتدفق الى اسرائيل مئات الالاف من العرب الذين يسيرون بشكل اعمى وراء **الدكتور جورج حبش** ( الامين العام للجنة المركزية لـ ج.ش.ت.ف. ) **وياسر عرفات** » .

❋ مجلة « روز اليوسف » القاهرية ذكرت انه ثبت من المحاكمات التي تجري في سويسره ان سبعة اشخاص بينهم مدير اكبر مصنع للسلاح واحد ضباط الجيش السويسري برتبة كولونيل قاما بتهريب اسلحة وذخائر الى اسرائيل قيمتها ٩ ملايين جنيه بدون موافقة الحكومة السويسرية .

❋ « لانفورماسيون » ذكرت ان عدد الركاب الذين ستنقلهم طائرات العال الاسرائيلية عبر خط شمالي الاطلسي سيبلغ ١٧٠ الف مسافر بالمقارنة مع ١٤٦ الفا نقلتهم على الخط نفسه في العام الماضي ، فتكون نسبة ازدياد الركاب قد بلغت ١٧ بالمئة خلال العام الحالي ، وذكرت ايضا ان ١٧١ الف سائح اميركي وصلوا الى اسرائيل خلال ١٩٦٩ ، ونقل معظمهم بواسطة طائرات العال .

❋ « جروسالم بوست » ذكرت ان ٧١٨٦٨ شخصا زاروا اسرائيل خلال شهر تموز ( يوليو ) الماضي مقابل ٦٩ الفا في تموز ١٩٦٩ . وفي الاشهر السبعة الاولى من هذا العام زار اسرائيل ٢٦٧٥٤٤ شخصا مقابل ٢٥٦ الفا في ١٩٦٨ التي كانت تعتبر سنة قياسية .

## الثلاثاء ١١ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

❋ **ياسر عرفات** اجرى في دمشق محادثات مع **الدكتور نور الدين الاتاسي** حول التطورات الراهنة للوضع في الشرق الاوسط في ضوء مقترحات روجرز الاخيرة .

❋ « و.أ.ف. » ذكرت ان مجلس العفو اليوناني قرر العفو عن رجال المقاومة الفلسطينيين السبعة الذين صدرت ضدهم احكام في اليونان بتهمة مهاجمة منشآت العال ، وسيرفع القرار الى الوصي عن العرش للتصديق عليه .

❋ راديو اسرائيل ذكر ان مجهولا القى قنبلة في الخليل باتجاه ثلاثة مواطنين اسرائيليين ، وزعم انه لم يصب احد منهم باذى ، واعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان رجال المقاومة القوا بقنبلة يدوية على سيارة باص اسرائيلية في نابلس ، ولم يصب احد من الركاب باذى ولكن اصيب ٣ من اهالي نابلس بجراح بفعل تطاير شظايا القنبلة ، وفي غزة ، قتل مجهولون شابا من بيت حانون بسبب تعاونه مع العدو . كما نسف الفدائيون خط سكة الحديد ، وذكر الناطق ان فدائيا قتل في اشتباك مع دورية اسرائيلية في منطقة الحمة ، وبعد ذلك اطلق رجال المقاومة نيران المدفعية من الاراضي الاردنية على دورية اسرائيلية في المرتفعات السورية ومن الاراضي اللبنانية على دورية اسرائيلية في جبل الشيخ ، واصيب جندي اسرائيلي في القصف ، ووقع اشتباك اخر في منطقة جنوب البحر الميت قتل فيه اثنان من رجال المقاومة واسر ثالث .

❋ « الدستور » الاردنية ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي بدات منذ اربعة ايام بفرض حصار على سكان رام الله ومنعتهم من السفر بحجة التحقيق مع اهالي المدينة حول تصاعد الاعمال الفدائية في المنطقة ، وكشفت ان سلطات الاحتلال بدات بانشاء مستوطنة في منطقة فصائل بين الجفتلك والعوجة في الغور الاوسط لاسكان اليهود فيها .

❋ وكالات الانباء ذكرت ان عناصر من ج.ش.ت.ف. هاجمت مكتب منظمة فلسطين العربية في مخيم النهر البارد قرب طرابلس شمالي لبنان واستولوا على سلاح المنظمة ، ثم اجتمعت اللجنة العليا لشؤون الفلسطينيين في لبنان لبحث اجراءات تفادي امتداد الاشتباكات الى المخيمات الاخرى .

❋ « الحياة » ذكرت انه تقرر تشكيل منظمة تضامن ماليزية ـ فلسطينية في ٢٣ اب ( اغسطس ) الحالي لاجل ايضاح قضية النضال الفلسطيني ضد اسرائيل ولتقديم العون المادي والمعنوي للفدائيين .

❋ ناطق عسكري لبناني اعلن ان الطائرات الاسرائيلية قصفت الاراضي المحيطة بكفر شوبا فنتج عن ذلك حرق بعض المزروعات وتلفها .

❋ ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان الطائرات الاسرائيلية اغارت على قواعد الفدائيين بجنوب لبنان بعد هجمات شنها هؤلاء على المستعمرات الاسرائيلية ، واوضح ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح من نيران اطلقت عبر الحدود مع لبنان في منطقة جبل الروس

ليل الاثنين ـ الثلاثاء ، وقد ردت القوات الاسرائيلية على النار بالمثل ، واضاف ان فدائيا قتل في اشتباك بين مجموعة من الفدائيين ودورية اسرائيلية ليل الاثنين ـ الثلاثاء في القسم الجنوبي من مرتفعات « الجولان » السورية وعثر بجانبه على بعض الاسلحة والمتفجرات ، واشار الناطق الى ان فدائيا القى قنبلة في نابلس على سيارة باص للسياح انفجرت بعيدا عن هدفها واصيب نتيجة لذلك ٣ مواطنين عرب، وتحدث الناطق عن اشتباك وقع بين دورية اسرائيلية ومجموعة فدائية تنتمي الى ج.ش.ت.ف. في قطاع غزة ، قتل فيه فدائيان وجرح ثمانية اخرون ، واعلن في وقت لاحق ان قنبلة القيت على ٣ اسرائيليين في الخليل لكن لم يصب احد منهم باذى .

※ **الميجر جنرال انسيو سيبيلاسفيو** ، رئيس هيئة المراقبة على الهدنة التابعة للامم المتحدة في الشرق الاوسط ، اعلن ان المراقبين الدوليين لاحظوا عشرة حوادث السبت و ١١ الاحد اطلق فيها الاسرائيليون النار على القوات السورية ، وذكر ان ٦٠ طائرة اسرائيلية اغارت الجمعة على المواقع المصرية في قناة السويس قبيل بدء وقف اطلاق النار ، وقالت « رويتر » ان اعلان سيبيلاسفيو جعل عدد الانتهاكات لوقفاطلاقالنار الصادر في ١٩٦٧ يبلغ ٨٩٠ حادثا .

※ **انطون عطاالله** علق على الانباء التي ذكرت ان اسرائيل احتجت على حذف **او ثانت** اثناء الاشارة الى الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ـ في تقريره الى **مجلس الامن** ـ عبارة « الى حدود امنة ، معترف بها ، متفق عليها ، ومحددة في معاهدة سلام » وقال : ان هذه المحاولة ليست جديدة ، واكد ان التفسير الاسرائيلي يتنافى والمعنى الصحيح لقرار مجلسالامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ الذي يقضي بالانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة والذي لا يجيز اغتصاب اراضي الغير بقوة السلاح ، واضاف : ان اسرائيل تهدف دائما الى وضع العراقيل امام تنفيذ قرار مجلس الامن . وعلى صعيد اخر ، اعلن عطاالله ان الحكومة الاردنية ابلغت **جونار يارينج** انها ترى ان تكوناتصالاته في مهمته الجديدة في نيويورك مع **محمد الفرا** .

※ نقباء المحامين العرب اصدروا بيانا اكدوا فيه رفضهم الكامل لاية محاولة تهدف الى تمزيق وحدة الامة العربية والشعب العربي وهو يخوض معركة مصيرية ضد العدوان واعلنوا ان تعدد الوسائل والاسلحة في المعركة المستمرة مع العدو عمل مقبول مادام الهدف واحدا وهو تحرير الارض المحتلة وضمان حقوق الشعب الفلسطيني في وطنه ومصيره وانه لا صلح ولا مفاوضة ولا اعتراف بالصهيونية المستعمرة والمنتهكة لهذه الحقوق .

※ وزارة الخارجية المصرية بعثت الى **جونار يارينج** تبلغه ان **محمد حسن الزيات** هو الذي سيمثل مصر في الاتصالات معه ، وقالت الوزارة في تبليغها انها ترى ان مهمة يارينج قد بدات فعلا في نيويورك بالاتصالات التي اجراها مع ممثلي الدول المعنية وفي اللحظة التي تلقى فيها من ممثلي هذه الدول موافقتهم علىالمشروع الذي وافقت عليه الدول الاربع الكبرى ، ولذلك فان القاهرة ترى ان يستمر يارينج في اجراء اتصالاته من مقر الامم المتحدة . واذيع في عمان ان الاردن قد ابلغ انه يفضل نيويورك كذلك مكانا لاجراء الاتصالات معه ، وان **محمد الفرا** قد تلقى تفويضا ليمثل الحكومة الاردنية في هذه الاتصالات .

※ « الاهرام » ذكرت ان المصادر الاسرائيلية الرسمية اعربت عن املها في ان يتمكن **جونار يارينج** من اقناع ج.ع.م. بتبادل الاسرى بين الجانبين . وقالت ان مصدرا مصريا مسؤولا اكد ان ج.ع.م. لن تسلم لاسرائيل اي واحد من طياري الفانتوم الاسرى في يد القوات المصرية ، واضاف المصدر ان القاهرة تعتبر ان الوقف الحاضر لا يزيد عن توقف مؤقت لاطلاق النار وان الصراع مستمر مع العدو .

※ وكالة « ي.ب.أ. » نقلت عن مجلة « نيوز ويك » قولها ان احد كبار المسؤولين الاميركيين ذكر ان قضية القدس اكبر عقبة امام **جونار يارينج** لان **جمال عبد الناصر** لن يتزحزح عن موقفه بانسحاب اسرائيل من القدس العربية بينما لا تقبل اسرائيل نقاشا في هذا الموضوع .

※ **تشارلز يوست** اطلع **او ثانت** خلال اجتماعهما بحضور **جونار يارينج** على الترتيبات الخاصة بالاشراف على وقف اطلاق النار بين مصر واسرائيل .

※ **جاك كوشيوسكو موريزيه** ، رئيس الوفد الفرنسي في الامم المتحدة ، ادلى بحديث لراديو « فرانس انتير » ، اشار فيه الى تسوية الازمة في الشرق الاوسط فقال انه ربما تكون هناك تعديلات قليلة وعلى نطاق ضيق جدا في الحدود ، ولكن الامم المتحدة قد اعلنت انها لا تعترف باي استيلاء على ارض عن طريق القوة ، ثم اضاف : وبالتالي فان موقف فرنسه واضح وهو ان يكون الانسحاب من كل

الاراضي المحتلة بلا استثناء . وحول ترتيبات وقف اطلاق النار نفى ان تكون هذه الترتيبات قد تمت من وراء ظهر فرنسه وبريطانيه وقال : انه بعد موافقة الدول الاربع على المشروع الاميركي كانت كل الترتيبات تتم بعد ذلك بعلم واتفاق بين المندوبين الاربعة في الامم المتحدة ، واضاف : ان المشروع الاميركي الذي مهد الطريق لكل هذه التطورات لم يكن ممكنا بدون العمل الطويل الذي تم في الاجتماعات الرباعية على طول ما يقرب من عام .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان مصدرا مأذونا في لندن اعلن ان الحكومة البريطانية لا تنوي ان تترك نفسها تنقاد في الخلافات حول تفسير قرار مجلس الامن الدولي المؤرخ ١٩٦٧/١١/٢٢ لئلا تزيد في تعقيد وضع هو حتى الان دقيق جدا ، لكن المصدر اشار الى ان بريطانيه تتمسك بالنص الانجليزي الرسمي الذي يدعو الى « انسحاب القوات الاسرائيلية من ارض محتلة » وليس « من الاراضي المحتلة » ، واعاد الى الاذهان انه تبني القرار بالاجماع وقبلت به مصر واسرائيل بفضل « ابهام » النص .

* **اسحق رابين** ابلغ الصحفيين بعد اجتماع عقده مع **جوزيف سيسكو** انه يأمل في ان تبدأ محادثات السلام لحل ازمة الشرق الاوسط في اسرع وقت ممكن وعلى اعلى المستويات وفي اقرب مكان ممكن الى الشرق الاوسط . والمعروف ان رابين عاد لتوه من زيارة اجرى خلالها مشاورات مع المسؤولين في اسرائيل .

* وزارة الخارجية الاسرائيلية اصدرت بيانا كشفت فيه ان الحكومة الاسرائيلية تلقت من وزارة الخارجية الاميركية ايضاحات مرضية بشأن اغفال **او ثانت** ادراج تحفظات اسرائيل حول المقترحات الاميركية في التقرير الذي رفعه الى مجلس الامن الدولي ، ومما يذكر ان او ثانت كان قد حذف ، عند الاشارة الى الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ، عبارة « الى حدود امنة ، معترف بها ، متفق عليها ، ومحددة في معاهدة سلام » . ونقلت وكالات الانباء عن الصحف الاسرائيلية ان **وليم روجرز** شرح في رسالته الايضاحية الى المسؤولين الاسرائيليين ان الولايات المتحدة لا تتبنى النظرية القائلة ان قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ينص على الانسحاب من جميع الاراضي المحتلة . ونشرت صحيفة « معاريف » ان المسؤولين الاميركيين ، خلال المحادثات التي اجروها مع المسؤولين الاسرائيليين ، اظهروا تفهما لرغبة تل ابيب في ان تحتفظ بوجود اسرائيلي في شرم الشيخ .

* وكالات الانباء ذكرت ان **جولدا مئير** واعضاء حكومتها يشعرون بقلق بالغ من اتجاه الاحداث انطلاقا من التقرير الذي وضعه **او ثانت** وضمنه فقرة – على اساس ما تلقاه من الدول الاربع الكبرى – تنص على « انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها في حزيران ١٩٦٧ » ، وقالت ان هذه الفقرة اثارت ازمة في اسرائيل على اساس ان او ثانت قد اغفل التحفظات الاسرائيلية في موضوع الانسحاب ، وازمة – على نطاق محدود – مع الولايات المتحدة لانها لم تتدخل عند او ثانت ليضمن تقريره هذه التحفظات ، وقالت « ي. ب. » ان اسرائيل سوف تتمسك بشروطها التي قبلت على اساسها المقترحات الاميركية ولكنها لن تدفع خلافاتها مع اميركه الى حد المواجهة، واضافت ان مئير سوف تكتب الى **ريتشارد نيكسون** لتبلغه ان اسرائيل قبلت ان يستأنف **جونار يارينج** مهمته بهدف الوصول « الى حدود امنة ومعترف بها ومتفق عليها ومحددة في اتفاق تعاقدي » .

* « رويتر » ذكرت ان الحكومة النيجيرية طلبت من **الدكتورة تمارا جولان** ، مراسلة « معاريف » واذاعة اسرائيل ، بمغادرة نيجيريه ، واعطتها مهلة ساعة لمغادرة البلاد ، وصرحت جولان بانها لا « تعرف » لماذا اتخذ هذا القرار بحقها .

* « جروسالم بوست » كشفت ان مصنع « المواد البتروكيميائية » في حيفا يخسر يوميا حوالي ٤٥ الف ليرة اسرائيلية بسبب قيام مستخدميه باعمال انتقامية ضد الادارة لرفضها تلبية طلباتهم بشأن زيادة رواتبهم .

* « لانفورماسيون » ذكرت ان مصانع ديمونه للخيوط والنسيج تستخدم اكثر من ١٨٠٠ عامل بينهم ١٠٠ عامل من البدو الرحل وبعض اليهوديات الزنجيات اللواتي هاجرن مؤخرا من ليبيريه الى اسرائيل ، وقالت ان هذه المصانع صدرت بضائع بقيمة ٨ ملايين دولار خلال الاشهر السبعة الاولى من هذا العام ، وتأمل الشركة بان تبلغ قيمة البضائع المصدرة الى الخارج ١٥ مليون دولار في مطلع ١٩٧١ موزعة على الشكل التالي : الى الولايات المتحدة بقيمة ٨ ملايين دولار ، الى كنده بـ ٢،٥ مليون دولار ، الى اسكندنافيه بمليون دولار ، الى جنوب افريقيه بمليون دولار ، الى اوستراليه بمليون دولار ، والباقي الى بلدان مختلفة .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان المؤتمر اليهودي الاميركي اعلن امس تشكيل مركز اعلامي للعلاقات

اليهودية ـ الزنجية لجمع معلومات عن النشاطات والدراسات المتعلقة بالسود واليهود في جميع انحاء اميركه ، وقد اسس المركز لتقوية العلاقات بين الجماعتين الاقليتين ، وسيستخدم كمكتبة تضم مراجع يستفيد منها الكتاب وعلماء الاجتماع وغيرهم من المهنيين العاملين في حقول العلاقات الانسانية المختلفة ، وذكرت الصحيفة ايضا ان اكثر من ٢٠٠ منظمة تضم هيئات حكومية عبرت عن رغبتها في الاشتراك في المركز، وقالت **ليبي ادلمان** ، مديرة المركز، ان لثلث هذه المنظمات برامج يعمل فيها السود واليهود معا .

## الاربعاء ١٢ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

* **صلاح خلف ( ابو اياد )** ، احد قادة فتح ، اعلن في عمان انه لا يجوز للاتحاد السوفياتي ان يكون طرفا في الضغط على شعبنا لقبول الحل السلمي واعلن ان الثورة ستطلب من الدول العربية التي وافقت على المبادرة الاميركية كالسودان ان تتحمل مسؤوليتها في نتائج القبول ، واضاف : ان الولايات المتحدة جادة في مساندتها لاسرائيل بينما الاتحاد السوفياتي غير جاد في مساندتنا ، واشار الى ان معظم العالم وبعض الدول العربية ليس معنا ، ولكن معنا شيء واحد هو الايمان وكل الشعوب الحرة ، وذكر ان وفودا قدمت من الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة المحتل تحمل مضابط تزعم ان سكان المناطق المحتلة قد سئموا الحرب وانهم يريدون الحل السلمي . ثم اعلن ان المجلس الوطني الفلسطيني سيعقد اجتماعه الطارىء فيمخيم الوحدات في عمان في ٢٧ آب (اغسطس) الحالي.

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان خمسة اسرائيليين قتلوا ودمرت سيارتهم الجيب في انفجار لغم قرب رامات ماكشميم في المرتفعات السورية المحتلة ، واعلن ايضا ان جنديا اسرائيليا اصيب بنيران الاسلحة الاوتوماتيكية من الاراضي الاردنية ، وقال ان القوات الاسرائيلية ردت على النار بالمثل ، وفي رفح اصيب ١٤ شخصا من العرب عندما القى احد الفدائيين قنبلة يدوية على دورية اسرائيلية، واصيب ٤ جنود اسرائيليين بجروح عندما اصطدمت سيارتهم بلغم قرب البحر الميت ، وفي غزة اصيب مدنيان اسرائيليان بجراح عندما القى الفدائيون قنبلة على سيارة مدنية اسرائيلية في احد شوارع المدينة .

* « أ.ب » ذكرت انه تم الافراج عن الفدائيين السبعة الموقوفين في اثينه وجرى تسليمهم الى مندوبين من الصليب الاحمر الدولي .

* صحيفة « الحياة » البيروتية كشفت ان السلطات السورية اغلقت مكاتب الصاعقة في الاراضي السورية باستثناء تلك الموجودة في دمشق وذلك على اعتبار ان مكاتب حزب البعث هي ايضا مكاتب الصاعقة ولا حاجة لوجود مكتبين منفصلين لكل من الحزب والمنظمة في مكان واحد، ونفت مصادر مطلعة في دمشق ان يكون لهذا الاجراء اية علاقة بموضوع الحل السلمي لازمة الشرق الاوسط .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان اشتباكا بالايدي استعملت فيه العصي واعقاب البنادق وقع في المسجد الاقصى بين النسوة العربيات وجنود الاحتلال الاسرائيلي الذين انتهكوا حرمة المسجد عندما جلسوا في الممر الى جامع النساء بكامل اسلحتهم ، وقالت ان رجالات المدينة احتجوا لدى الحاكم العسكري الاسرائيلي على هذه المعاملة البربرية .

* « رويتر » ذكرت ان الشرطة الاسرائيلية اخرجت فريقا من المتدينين اليهود مؤلفا من ١٥ شخصا من الحرم القدسي للمسجد الاقصى بعد ان حاولوا تصعيد صلواتهم هناك امس بمناسبة ذكرى خراب هيكل سليمان من قبل الرومان ، وقد تم اخراجهم عندما قاربوا الانتهاء من الصلاة .

* **محمد حسنين هيكل** عقد مؤتمرا صحفيا اشار فيه الى ان المبادرة الاميركية لن تؤدي الى معاهدة صلح مع اسرائيل وقال انه لن تجري مفاوضات في نيويورك بل سيستأنف **جونار يارينج** مهمته من حيث انتهت تماما ، واكد « اننا لن نتقابل مع الاسرائيليين ولن نجلس معهم ولن نجري معهم محادثات او اي مفاوضات من اي نوع » ، ثم كشفت ان محادثاته مع وفد المقاومة جرت في جو ودي فقد ابلغ الوفد ان القبول بمقترحات روجرز لا يحد مطلقا من حرية المقاومة في الحركة .

* « الاهرام » كشفت ان الحكومة الجزائرية طلبت ان تسحب القوة الجزائرية التي كانت موجودة على الجبهة المصرية ، وقالت ان القاهرة استجابت لهذا الطلب وقدمت شكرها وتقديرها لوجود القوة الجزائرية وسط القوات المصرية خلال السنوات الثلاث الاخيرة ، واعلنت وكالة الانباء الجزائرية ان

القوة ستسحب خلال فترة وقف اطلاق النار بين مصر واسرائيل ، وقد اتخذ هذا القرار لمنع خطر وقوع احتكاك من الجانب المصري بالنظر الى الموقف الجزائري من وقف اطلاق النار .

* **صباح الاحمد الصباح** ، وزير خارجية الكويت ، اعلن في مؤتمر صحفي عزم بلاده على الاستمرار في تقديم الدعم المالي للمجهود الحربي العربي ، ونفى ان يكون في نية الكويت سحب قواتها المرابطة مع القوات المصرية على قناة السويس .

* **محمد حسن الزيات** صرح في رومه وهو في طريقه الى نيويورك « ان مشكلة السلام في الشرق الاوسط تهم جميع الدول في المتوسط ، ونحن نبذل جهدنا للوصول الى سلام ، ولا شك في ان السلام شيء جيد ولجميع الاشياء الجيدة ثمنها ، وقد بذلنا من ناحيتنا كل ما في وسعنا لبلوغ السلام لكن السلام الحقيقي هو السلام العادل ، ونحن نريد سلاما حقيقيا ». ومن القدس نسبت « رويتر » الى مصادر حكومية اسرائيلية ان اسرائيل تعارض تعيين الزيات ممثلا لمصر في المحادثات غير المباشرة اذ ان هذه المحادثات يجب ان تكون على مستوى وزراء الخارجية على الاقل ، وكذلك يجب ان تكون قبرص او اية دولة محايدة اخرى في الشرق الاوسط مكانا لهذه المحادثات .

* **حسين بن طلال** ادلى بحديث للتلفزيون البريطاني ، اكد فيه انه رغم معارضة الفدائيين فان اغلبية الشعب في الاردن ستؤيد سلاما دائما وعادلا وفقا لقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، واوضح ان تفسيره للقرار يقضي بوجوب انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة ، وكشف انه اجرى اتصالات مع واشنطن عندما وضع القرار للاطلاع على رأيها الامر الذي ساعده على اتخاذ قرار بقبول قرار مجلس الامن . حسين اشار بعد ذلك الى ان التسوية في هذا الوقت تعتمد على موقف الدول الكبرى وعلى موقف اسرائيل كذلك . وقال ان تمديد وقف اطلاق النار بعد انتهاء مدة التسعين يوما يعتمد على ما سيحدث .

* **اللواء مصطفى طلاس** ، النائب الاول لوزير الدفاع ورئيس اركان الجيش في سوريه ، كتب مقالا نشرته صحيفة « البعث » اشار فيه الى ان انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة دون حرب يعتبر اكبر اهانة توجه الى العسكرية العربية ، وقال ان اسرائيل احتلت اراضينا بالقوة واهانت كرامتنا وذبحت اطفالنا وانتهكت مقدساتنا لذلك يجب عدم تركها دون عقاب ولا بأي حال من الاحوال ، ثم دعا العرب الى رفض المقترحات الاميركية الاخيرة التي وصفها بانها حلقة جديدة في المؤامرة ضد الامة العربية تهدف الى فرض الاستسلام على الشعب العربي .

* **صدام حسين التكريتي** صرح ان محادثاته في موسكو اسفرت عن نتائج مثمرة في تقوية اواصر الصداقة بين العراق والاتحاد السوفياتي واقامة جبهة تقدمية لمواجهة الامبريالية والصهيونية ودسائسها ومخططاتها ، واعرب عن ارتياحه للزيارة ونتائجها وقال : تبادلنا وجهات النظر مع اصدقائنا السوفيات في مختلف القضايا الدولية والتي تخص العلاقات العربية ـ السوفياتية .

* « دايلي تلجراف » كشفت ان اسرائيل تلقت وعدا من الولايات المتحدة بالحصول على مساعدات مالية مقابل موافقتها على مقترحات روجرز وذلك بالنظر الى حالتها الاقتصادية السيئة ، وقالت ان اسرائيل ترحب بمثل هذه المساعدة ، فقد كشفت الخزانة في اسرائيل ان العجز في ميزان المدفوعات الخارجي بلغ اكثر من الف مليون دولار في ١٩٧٠ ، اكثر من نصفه سببه مشتريات الاسلحة . ونقلت عن **زفي دينشتاين** ، وكيل وزارة المالية الاسرائيلية ، ان العجز في ميزان المدفوعات الخارجية لاسرائيل في الفترة ما بين ١٩٦٦ ـ ١٩٧٠ بلغ ٢٧٠٠ مليون دولار ، نصفه بسبب مشتريات الاسلحة .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان الحكومة السويسريه اعطت ايضاحات اليوم عن مصير شحنتين اسرائيليتين من العتاد الحربي صودرتا في مطارين سويسريين ، وبشأن الشحنة التي صودرت في مطار جنيف وكانت تتألف من قطع غيار لطائرات فانتوم اشارت الى انها قسمت الى ثلاثة اقسام واعتبر القسم الاول عتادا غير حربي واعيد الى شركة العال، وحجز القسم الثاني باعتباره عتادا حربيا ، وما يزال القسم الثالث معلقا ، اما الشحنة التي حجزت في زوريخ فكانت تتألف من قطع لاجهزة الرادار ، وذكرت الحكومة السويسرية ان ملف القضية احيل الى القضاء بمقاطعة زوريخ الذي اصبح صاحب الاختصاص لاصدار الامر بالمصادرة المحتملة .

* **يساخار بن ياكوف** ، سفير اسرائيل في نيجيريه ، صرح اثر مقابلته للمسؤولين النيجيريين ، ان ابعاد **تمارا جولان** كان لسوء فهم ، وانها حرة في العودة الى

نيجيريه متى تشاء ويفضل ان يكون ذلك في اسرع وقت لتستطيع اتمام مهمتها الصحفية والاذاعية .

* **جولدا مئير** اعلنت امام الكنيست ان اسرائيل تصر على الحصول على حدود امنة ومعترف بها ومتفق عليها في اي انسحاب من الاراضي العربية المحتلة . ورفضت ان تؤيد تصريح **موشيه كول** ، وزير السياحة الاسرائيلي ، بان اسرائيل لن تتخلى ابدا عن القدس ومرتفعات « الجولان » وقطاع غزة وشرم الشيخ وانها تطالب بممر اسرائيلي عبر سيناء يصل حتى ميناء ايلات على البحر الاحمر . ثم اعلنت انه لم يحدث تغيير في نص الرد الاسرائيلي على المقترحات الاميركية للتسوية في الشرق الاوسط وقالت ان ممثلي اسرائيل في المفاوضات سيتصرفون على هذا الاساس ، لكنها لم تعط اية اشارة مباشرة الى ما قيل عن حذف تحفظات اسرائيل حول مقترحات روجرز ، وكان **مناحيم بيجن** قد اعلن امام الكنيست ان قبول اسرائيل بمبادرة السلام الاميركية سيؤدي اما الى تسوية تتبعها حرب واما الى حرب دون تسوية ، وقال ان الانسحاب من الضفة الغربية يعرض المدن الاسرائيلية لصواريخ الفدائيين . وقال ان حذف شروط اسرائيل يعتبر « فضيحة دولية » لا سابق لها في العمل الديبلوماسي. واضاف : ان التورط الذي انزلقت فيه اسرائيل بقبول المبادرة الاميركية في بداية الامر كان خطأ كبيرا ، وان اسرائيل الان في موقف صعب حتى ان وجودها نفسه اصبح في خطر ، واضاف ان اغفال **او ثانت** لتحفظات اسرائيل في موضوع الانسحاب في تقريره الى مجلس الامن يؤكد المخاوف التي حذرت منها كتلة جاحال واستقال وزراؤها بسببها من الحكومة.

* « لانفورماسيون » ذكرت ان اللجنة المركزية لحزب مابام الاسرائيلي اعلنت معارضتها امس لاقتراح وزارة المالية الاسرائيلية بفرض ضرائب جديدة غير مباشرة تقدر بـ ٦٠٠ مليون ليرة اسرائيلية ، وذلك لمعارضته الاتفاق الموقع من قبل الحكومة والهستدروت وارباب العمل . واقترحت اللجنة بدلا عن ذلك زيادة الضرائب الجمركية المفروضة على وسائل البذخ والترف المستوردة ، وان تفرض ضرائب على الرحلات الى الخارج ، وان تنقص الاعفاءات والامتيازات المالية التي منحت لبعض الشركات التي اخفقت في تحقيق مخطط التصدير الذي تريد تنفيذه ، وكل هذه الاقتراحات تهدف الى عدم مضايقة ذوي الدخول المنخفضة ، واعلنت اللجنة كذلك معارضتها لتخفيض قيمة النقد او اي تراجع اقتصادي .

* «الدستور» الاردنية ذكرت ان المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق في اسرائيل اعلن ان مجمل حوادث الطرق في الاسبوع الماضي كان ١٢ شخصا قتلوا و ٥٤ اصيبوا بجروح بليغة غاية في الخطورة في الحوادث التي وقعت على كافة الشوارع الاسرائيلية .

## الخميس ١٣ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان اثنين من الفدائيين قتلا واسر ثلاثة اخرون في اشتباك مع دورية اسرائيلية في وادي الاردن ، وقال انه تم الاستيلاء على كميات من الذخائر والاسلحة التي تركها الفدائيون الذين ينتمون الى ج.ش.ت.ف. ، واعلن انه لم تقع اصابات بين افراد الدورية . وفي وقت لاحق ، اعلن الناطق ان المدفعية من الاراضي الاردنية قصفت ماعوز حييم ، لكن لم تقع اية خسائر بين الاسرائيليين.

* اتحاد المحامين العرب اصدر بيانا اشاد فيه بموقف حكومات اليونان والدنمارك وبلجيكه وهولنده وقيام كل منها باطلاق سراح الفدائيين الفلسطينيين الذين كانوا معتقلين لديها ، وناشد المانيه الاتحادية ان تحذو حذو هذه الدول وتطلق سراح الفدائيين المعتقلين لديها وفقا لمبادىء العدل والقانون الدولي .

* وزارة الصحافة والاعلام في اليونان اصدرت بيانا بمناسبة الافراج عن الفدائيين الفلسطينيين السبعة اعلنت فيه انها تلقت تأكيدات من الديبلوماسيين العرب بان الاراضي والاجواء والمصالح اليونانية لن تستخدم مرة اخرى كمسرح لنشاط الفدائيين ، واوضح البيان ان العفو عن الفدائيين لا يشكل تبرئة لهم . ومن جهة اخرى ، وصل الفدائيون السبعة الى القاهرة برفقة مندوب عن الصليب الاحمر . وفي القدس ، قال ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية انه كان على اثينه الا تفرج عن الفدائيين برغم تعهدها بذلك .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت في مطلع الشهر الجاري بفرض حصار على قرية ادنه بقضاء الخليل ومنعت التجول فيها واعتقلت ستة من الاهالي بتهمة الانتماء لمنظمات المقاومة .

* وكالات الانباء ذكرت ان السلطات الاسرائيلية فرضت حظر التجول في غزة حتى اشعار اخر بعد ازدياد هجمات الفدائيين بالقنابل اليدوية ، وكان اخرها الهجوم الذي ادى الى نسف سيارة اسرائيلية واصابة جنديين من ركابها .

* اللجنة السياسية للاتحاد الاشتراكي العربي في ج.ع.م. اعلنت في بيان لها ان ٢٨٠٠ جندي اسرائيلي قتلوا او جرحوا في القتال مع القوات المصرية منذ نهاية حرب ١٩٦٧ ، ومن هؤلاء ٢٢٠٠ اصابة وقعت نتيجة تبادل اطلاق النار عبر القناة حيث وقع ٩ الاف حادث من هذا النوع خلال السنوات الثلاث الماضية ، واضافت : ان ٦٠٠ اسرائيلي قتلوا او جرحوا خلال العمليات التي قامت بها الوحدات المصرية على الضفة الشرقية المحتلة للقناة . اللجنة ذكرت ان الدفاعات الجوية المصرية اسقطت ١٠ طائرات فانتوم منذ بداية العام .

* ناطق عسكري اردني اعلن انالطائرات الاسرائيلية اغارت على المواقع الاردنية في الشونة الشمالية ولكن لم تقع اية خسائر بين الاردنيين .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان الطائرات الاسرائيلية قصفت قواعد الفدائيين في وادي الاردن ردا على قصف الفدائيين مستوطنة اشدوت يعقوف.

* **حسين بن طلال** ادلى بحديث لصحيفة « دايلي تلجراف » كرر فيه رأيه بان انسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية التي احتلت في ١٩٦٧ هو الطريق الوحيد لحل ازمة الشرق الاوسط ، وقال ان مصر والاردن تصران على حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وفقا لقرارات الامم المتحدة ، وعن عمليات المقاومة اعلن ان الاردن لا يمكن ان يكون مسؤولا عما يحدث في الاراضي المحتلة ما دامت اسرائيل مستمرة في احتلالها لتلك الاراضي .

* **انطون عطاالله** صرح بأن الاردن لن يمنع الفلسطينيين من شن هجماتهم ضد اسرائيل ، واكد ان الاردن لا ينوي الدخول في مواجهة ضد الفدائيين، وقال : ان اي حل لازمة الشرق الاوسط لا يعني بيع القضية الفلسطينية كما تدعي بعض منظمات المقاومة ، واضاف : ان هجمات المقاومة لا تهدد استمرار الاتصالات التي يزمع **جونار يارينج** استئنافها . وقال انه ما دام الاردن يلتزم بوقفالنار فلا خطر علىاستمرار اتصالات يارينج لتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ .

* صحيفة « الثورة » البغدادية شنت هجوما على **جمال عبد الناصر** بالاسم وقالت ان دوره في قيادة العالم العربي كانت سلبية ، كما ان قبوله للمقترحات الاميركية لتسوية ازمة الشرق الاوسط سيؤدي الى ذبح حركةالمقاومة الفلسطينيةوانهيار الجبهةالشرقية.

* **جوزيف سيسكو** اجتمعالى **اسحق رابين** وبحث معه الاتهامات الاسرائيلية حول الخرق المزعوم لاطلاق النار من جانب مصر ، واعلن ناطق اميركي ان الحكومة الاميركية لمتتوصل بعد الىاياستنتاج بشأنالاتهامات الاسرائيلية ، وانها لا تزال تدرس المسألة ، واضاف الناطق ان هذه القضية ، على اي حال ، لن تعرقل مهمة **جونار يارينج** . وفي لندن، قال ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية انه لا يستطيع ان يؤكد او ينفي الاتهامات الاسرائيلية . وفي القاهرة ، قالت « ا.ب » ان الرسميين المصريين نفوا الانباء الاسرائيلية ، فقد اوضح مصدر مصري انه جرى ابدال بعض الجنود ، لكن ما جرى لم يكن تعزيزا للقوات المصرية .

* مجلة «الصياد» نقلت عن نشرة «الشرقوالغرب» الفرنسية نصف الشهرية التي تصدرها جمعية الدراسات والمعلومات السياسية الدولية في باريس مقالا يتحدث عن المساعدات العسكرية السوفياتية الى الاقطار العربية من خلال الحديث عن المساعدات الى مصر ، واكد المقال ان القوى العسكرية العربية حققت تقدما نوعيا اكبر من التقدم الكمي الذي حققته .

* **موشيه ديان** كشف امام الكنيست النقاط الست التي يتألف منها اتفاق وقف اطلاق النار بين مصر واسرائيل ، وهذه النقاط هي : (١) تحترم اسرائيل ومصر وقف اطلاق نار يبدا الساعة العاشرة بتوقيت جرينيتش منمساء ١٩٧٠/٨/٧ ، (٢) يتوقفالجانبان عن جميع اعمال اطلاق النار والتغلغل – البري والجوي – الى خطوط الجانب الاخر ، (٣) يحافظ الجانبان على الوضع القائم في وقت وقف اطلاق النار في منطقة تمتد خمسين كيلومترا الى الشرق والى الغربمنالقناة علىالتوالي ولا يقيمانفيها ايةانشاءات جديدة ، ويقتصر جميع النشاط هناك على الانشاءات القائمة وتبديل القوات والمؤن ، (٤) للاشراف على وقف اطلاق النار يستخدم كل جانب وسائله الخاصة بما فيها الطائرات التي يمكنها الطيران بحرية الى مسافة لا تتعدى عشرة كيلومترات من خط وقفاطلاق النار على القناة ، (٥) يمكن كل جانب ان يستخدم جهاز الامم المتحدة القائم لابلاغ شكاواه بصدد خرق وقف اطلاق النار وتجميد الوضع ، (٦) يتقيد كل من

الجانبين بميثاق جنيف حول اسرى الحرب واستخدام تسهيلات الصليب الاحمر الدولي في حال تبادل الاسرى. ثم ادعى ديان ان وقف اطلاق النار خرق في الليلة التي بدا فيها يسري مفعولـه عندما نقلت قواعد اطلاق الصواريخ الى جبهة القناة ، وقال ان الحكومة الاسرائيلية نقلت هذه المسألة الى الحكومة الاميركية والى الامم المتحدة وان البحث بين واشنطن وتل ابيب يجري حاليا بشأنها .

* صحيفة « هاتسوفيه » الاسرائيلية نقلت عن **زيراح وارهفتيج** ، وزير الاديان في اسرائيل ، قوله في حيفا امس بان قبول اسرائيل الدخول في محادثات السلام واتفاقية وقف اطلاق النار لا يعني انها تخلت عن مطالبها ذلك لانها طالما فتشت منذ زمن بعيد عن الطرق والوسائل التي يمكن بواسطتها اجراء المحادثات المباشرة مع العرب « توفيرا للضحايا الغالية ، وما مقتل الاشخاص الخمسة من سكان مستوطنة رامات مجيشيم في هضبة الجولان يوم ٨/١٢ ببعيد . غير ان ذلك لن يثني من عزيمتنا فيما لو قدر لنا اللجوء الى القوة ».

* ناطق باسم السفارة الاسرائيلية في سنجافوره اعلن ان طائرات شركة العال الاسرائيلية لن تهبط في مطار سنجافوره في المستقبل القريب رغم ان البلدين وقعا مؤخرا اتفاقية جوية تمنح العال حقوق الهبوط في سنجافوره ، وحقوق جوية متبادلة بين الطرفين . وقالت « ا.ب. » ان المراقبين يعتقدون بان السبب في ذلك يعود لخشية ماليزيه من احراج موقفها مع الدول العربية اذ ان شركة الخطوط الجوية لماليزيه وسنجافوره هي ملك مشترك لحكومتي سنجافوره وماليزيه .

* « ا.ب. » ذكرت ان اللجنة التنظيمية للمؤتمر الدولي للجامعات الذي سيعقد في كوالالامبور في ١٩٧٠/٨/٢٤ قررت منع استاذ رياضيات اسرائيلي من الاشتراك في المؤتمر على اعتبار انه لا توجد هناك علاقات ديبلوماسية بين اسرائيل وماليزيه ، وقالت ان الجمعية اللغوية الماليزية قررت مقاطعة المؤتمر لو سمح لوفد اسرائيل بالاشتراك فيه .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي بلغ ٦٤ مليون دولار في شهر تموز (يوليو) الماضي اي بزيادة ٧ بالمئة عن العجز في الشهر نفسه من العام السابق ، اما مجموع العجز خلال الشهور السبعة الاولى من السنة الحالية فقد بلغ ٤٠٠ مليون دولار مقابل ٣١٦ مليون دولار للفترة نفسها من العام الماضي ، اي بزيادة ٢٦ بالمئة ، وقالت ان هذه الارقام لا تتضمن المناطق المحتلة (١٩٦٧)، وذكرت ايضا ان جملة الاستيراد الصافي بلغت ٧٢٨ مليون ليرة اسرائيلية. اي بزيادة ١٣ بالمئة عن ارقام ١٩٦٩ ، اما قيمة حجم التصدير فقد بلغت في الفترة نفسها ٤٢٧ مليون دولار. اما نسبة بيع الماس فقد وصلت الى ١٤٢ مليون دولار اي بنسبة ٦ بالمئة اقل من مجموع مبيعات العام السابق . ومن جهة اخرى ، كشفت صحيفة « فايننشال تايمز » اللندنية انه من المحتمل ان يبلغ العجز في ميزان المدفوعات الاسرائيلي ١٢٥٠ مليون دولار اي بزيادة ١٥٠ مليون دولار على توقعات الميزانية العامة ، واضافت ان تدفق العملات الاجنبية بشكل تحويل رؤوس اموال من جانب واحد سيزداد اكثر مما كان متوقعا ، وبذلك لن ينخفض احتياطي العملة الاجنبية كثيرا الى ما دون مستوى نهاية تموز (يوليو) الذي يبلغ ٤٠٠ مليون دولار، ثم قالت انه يجب تخفيض الاستهلاك المحلي وذلك لتخفيض واردات السلع الجاهزة والمواد الخام وكذلك لاطلاق العنان للقدرة الصناعية للانتاج من اجل التصدير – مع ابطاء في الطلب المحلي كعامل بحد ذاته دافع للتصدير . وقالت ان الخزينة الاسرائيلية تعد حاليا خطة خمسية لتلبية هذه الحاجات، وفي غضون ذلك من المحتمل ان تعلن وزارة المالية الاسرائيلية عن فرض ضرائب جديدة في المستقبل القريب وذلك في الوقت الذي سينخفض فيه الدخل من الجمارك والضرائب اكثر مما كان متوقعا في حين ستزداد المصروفات مضافا الى ذلك سوق محلية متضخمة بسبب زيادة العمالة .

## الجمعة ١٤ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

* **جورج حبش** صرح لوكالة الانباء العراقية ان شعب فلسطين مصمم على القتال من اجل ارضه وحريته وكرامته ولن تستطيع اية قوة ان تجبره على العودة الى حياة الذل داخل المخيمات ، واضاف ان نكبة حزيران ( يونيو ) كانت درسا قاسيا لكل الامة العربية وعليها ان تستفيد من هذا الدرس ، وذكر ان امام الثورة الفلسطينية اليوم وضعا جديدا وصعبا نتج عن قبول بعض الانظمة العربية لمشروع روجرز الاستسلامي وتبدل مواقف بعض الدول الاشتراكية من ثورتنا ، ثم اعلن تصميم شعبنا على الاستمرار في كفاحه حتى

تحقيق اهدافه كلها .

* نشرة « الراية القومية » الصادرة عن الهيئة العاملة لتحرير فلسطين اتهمت ج.ش.ت.ف. بانها تلقت مبلغ ٦٠ الف دينار وكمية من الاسلحة من احدى الجهات العربية لتنفيذ مؤامرة ضد الهيئة ومنظمة فلسطين العربية ، واخذت على الجبهة و ج.ش.د.ت.ف. انهما تريدان ضم حركة الانصار الى القيادة الموحدة لحركة المقاومة رغم انها تطالب فقط بتحرير الاراضي المحتلة في ١٩٦٧ .

* مجلة « الى الامام » البيروتية نشرت بيانا اصدرته ج.ش.ت.ف. ( القيادة العامة ) تعلن فيه رفضها لمقترحات روجرز وتؤكد انها « ضد كافة الدول والانظمة العربية التي وافقت عليه وتعتبر هذه الدول، هي دول وانظمة متواطئة مع الاعداء لتصفية القضية الفلسطينية وقضية الثورة ، وتؤكد بان الادعاءات المزيفة بدعاوى التكتيك ما هي الا وسيلة خداع تمارس ضد الجماهير وقد تعبت منها الامة العربية خلال سنوات عديدة بينما قادتها هذه التخريجات الى مزيد من الهزائم ومزيد من الانشطارات والانقسامات » .

* الفدائيون الفلسطينيون السبعة الذين افرجت عنهم اليونان وصلوا الى عمان اليوم قادمين من القاهرة، واعربوا في احاديثهم عن سرورهم لعودتهم الى ميدان النضال من جديد ، وبعثت جبهة النضال الشعبي برقيات شكر الى الحكومة اليونانية والصليب الاحمر الدولي واتحاد المحامين العرب تشكرهم فيها على مساعيهم التي ادت للافراج عن الفدائيين .

* « الدفاع » ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي سمحت لسكان الضفة الغربية بالدخول الى القدس بشطريها بدون تصاريح ، وقالت : لقد اتخذ هذا الاجراء لاظهار ان توحيد القدس اصبح امرا واقعا ، وانها لا تنوي الانسحاب مطلقا منها .

* صحيفة « فتح » كشفت ان سلطات ج.ع.م. ابعدت ستة من الفلسطينيين نزلوا امس في مطار عمان وهم بملابس النوم اذ كانوا قد انتزعوا من فراشهم ونقلوا الى مطار القاهرة ومن هناك ارسلوا الى عمان ، الا ان السلطات الاردنية اعادتهم على الطائرة نفسها ، وقالت الصحيفة : ان مصيرهم لا يزال مجهولا بين مطار القاهرة ومطار عمان .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان اسرائيليا قتل اليوم واصيب اثنان غيره بجراح نتيجة انفجار لغم وضعه رجال المقاومة في مستعمرة شتولا بالجليل الاعلى ، وقال ان المقاومة قصفت كذلك يردناه وماعوز حييم .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » نشرت رسالة من احد قرائها في باريس حول رسالة **ف. تركي** في ١٩٧٠/٨/١٠ طرح فيها مجموعة من الاسئلة تتعلق بعدد الفلسطينيين قرب الحرب العالمية الاولى، وبعدد الفلسطينيين المولودين في فلسطين بين الحربين العالميتين، وبالاراضي التي بيعت لليهود ، وبالمجازر المزعومة التي قام بها العرب ضد الصهيونيين في فلسطين ، وبعدم مقاومة الفلسطينيين لرومل ، ثم يتساءل : ماذا كان زعيم الفلسطينيين الحالي ، **ياسر عرفات** يفعل في المانيه النازية خلال الحرب ؟ الصحيفة نشرت رسالة اخرى من احد قرائها في بلجيكه يدعي فيها ان الفلسطينيين لا يختلفون عن سواهم من العرب ويزعم ان ما يسمى فلسطين او اسرائيل حاليا كانت صحراء خالية منذ ان طرد الرومان اليهود منها ، وان تدفق «الفلسطينيين» بدأ في نهاية القرن الماضي فقط . ويقول ان اليهود يستحقون فلسطين اكثر من العرب لانهم بنوها بدمائهم وعرقهم ، ثم يتحدث عن مذابح مزعومة قام بها العرب ضد اليهود وان **محمد امين الحسيني**، مفتي فلسطين، ورئيس الهيئة العربية العليا لفلسطين ، ارسل كتيبتين للقتال مع النازيين ، وزعم ان اليهود لم يطردوا الفلسطينيين من بلادهم فكل ما فعلوه هو انهم اشتروا الارض من العرب ، وان الحكام العرب هم الذين طلبوا الى الفلسطينيين مغادرة بلادهم في ١٩٤٨ ، ثم يزعم ان من تبقى من العرب في فلسطين بعد قيام اسرائيل يعيشون بحرية بعكس اليهود في البلاد العربية حيث « يسجنون او يشنقون » .

* ناطق عسكري اردني اعلن ان المقاتلات الاسرائيلية اغارت على الطريق العام في منطقتي جسر العراقة وخربة مرقعه ، وقد تصدت لها المقاومات الارضية الاردنية ، وقال ان احد المدنيين اصيب بجروح كما دمرت سيارة مدنية ، وفي وقت لاحق ، اعلن ان جنديا اردنيا قتل واصيب ٧ جنود ومدني واحد بجروح في غارة جوية اسرائيلية على معسكر اداري للجيش الاردني ومنطقة سكنية مجاورة له قرب اربد . وذكر الناطق ان وزارة الخارجية الاردنية طلبت من مندوبها في الامم المتحدة ابلاغ **جونار يارينج** امر الغارة التي تشكل خرقا فاضحا لوقف اطلاق النار .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان الطائرات الاسرائيلية قصفت مواقع للجيش الاردني ساعدت الفدائيين في عملهم ضد المستعمرات الاسرائيلية في

يردناه وماعوزحييم ،، واضاف : ان مدنيا اسرائيليا قتل عندما انفجرت ألغام زرعها فدائيون عرب بالقرب من الحدود اللبنانية، كما ان مدنيين اثنين واحد رجال شرطة الحدود اصيبوا بجروح في الحادث الذي وقع الى الشمال من مستعمرة شتولا في الجليل الاعلى .

* مجلة « الاحرار » نشرت نص تعميم تقول ان **حسين بن طلال** بصفته القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية كان قد وجهه في ١٩٧٠/٨/٢ الى عموم الرتب في القوات المسلحة الاردنية والامن العام والمخابرات العامة يدعوهم فيها الى الحذر والاستعداد لمواجهة اي احتمال ، ويشير الى ان هناك مخططات لاغتياله هو وغيره من المسؤولين الاردنيين ، ويقول : ان هناك عناصر قد تصل الى بعض الاهداف بملابس عسكرية اردنية لتحقيق بعض الاغراض « وان هذا كله قد يدعمه البعض من المزايدين المتواجدين على ارضنا عن علم او جهل ليتحقق طعننا من الخلف ، وامتنا ومصيرها وفلسطينها في الطليعة ، لآجال وآجال » .

* « الاحرار » كشفت ان **جمال عبد الناصر** صارح **احمد زعرور** ، من قادة منظمة فلسطين العربية ، اثناء مقابلته ، ان قبول ج.ع.م. للمقترحات الاميركية ليس تكتيكا ولكنه استراتيجية ستعطيها مصر كل فرصة للتحقيق ، وقال عبد الناصر : ان اية امكانية لفشل مشروع روجرز لن تأتي من جانب مصر وانما من جانب اسرائيل .

* **محمد حسنين هيكل** اعلن في «الاهرام» ان مصر لن تمانع في ارسال قوات عراقية وسورية وجزائرية الى الجبهة كما اعلن عن ذلك في بغداد ودمشق والجزائر، وقال انه من العجيب أن هذه الدول تعارض وقف اطلاق النار لفترة ثلاثة اشهر لا تزال تتمسك بوقف اطلاق النار الذي بدأ بعد انتهاء معارك ١٩٦٧ ، واضاف : اذا كان على مصر ان تحارب فهي التي تقرر ذلك ، ولن تقبل ان يحدد **احمد حسن البكر** توقيت وتكتيك المعركة .

* وكالة الانباء العراقية ذكرت ان الحكومة السودانية اوقفت للمرة الثانية برنامج صوت الثورة الفلسطينية الذي تبثه الاذاعة السودانية ، يوميا لمدة ربع ساعة ، والبرنامج التلفزيوني الاسبوعي ، وذلك بسبب رفض ممثل فتح اخضاع البرنامج للرقابة الحكومية المسبقة.

* صحيفة « المحرر » البيروتية نشرت مقالا اصدره «حزب العمال الثوري العربي» حول مقترحات روجرز والموقف العربي الراهن واكد فيه ان بين مطالب الحد الادنى العربية التي تتضمن العودة الى حدود ٤ حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ وبين المطالب الاسرائيلية مسافة لن تصل نهايتها المفاوضات، وأن الرفض العملي للمقترحات هو القتال الفعلي ضد الصهيونية ، ومفتاح النصر على اسرائيل هو الجبهة الشرقية الموحدة الفعالة ، وان تحالف المقاومة الفلسطينية مع ج.ع.م. ضرورة لافشال التآمر الامبريالي ـ الرجعي .

* وكالات الانباء ذكرت ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت **الرائد خطيب جلول** و **علي بلعزيز** ، من الجزائر، عندما وصلا الى مطار اللد على متن طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية البريطانية متجهة من الشرق الاقصى الى لندن عبر فرانكفورت . ولكن سمح لزوجة الرائد جلول بمتابعة رحلتها ، ولم تعط السلطات الاسرائيلية سببا لتوقيف الشخصين ، كذلك لم يصدر عن الجزائر اي تعليق على الحادث ، ولكن المراقبين لاحظوا انه عندما اختطفت طائرة تابعة لشركة العال الاسرائيلية الى الجزائر قبل سنتين افرجت السلطات الجزائرية عن النساء الاسرائيليات اللواتي كن على متنها لكنها ابقت المسافرين الذكور والملاحين معتقلين فترة من الزمن . والمعروف ان الرائد جلول يشغل منصب الامين العام للحكومة الجزائرية وبلعزيز رجل اعمال جزائري .

* « الدستور » الاردنية نشرت نص البيان الذي اصدره المجلس الشعبي في جمهورية بلغاريه الشعبية عن الوضع في الشرق الاوسط، وقد نددت فيه بلغاريه بالسياسية العدوانية التوسعية لاسرائيل المستندة على الامبريالية الدولية وخاصة الامبريالية الاميركية ؛ واكدت ان اقامة السلام العادل المستمر في الشرق الاوسط يمكن ان يتم اذا اتخذت التدابير الفورية لوقف الاستفزازات المسلحة العسكرية الاسرائيلية ضد البلدان العربية وبسحب جيوشها من كل الاراضي العربية المحتلة والتنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ وكذلك لقرارات الامم المتحدة عن اللاجئين الفلسطينيين فذلك يناسب المصالح الحقيقية لكل شعوب الشرق الاوسط ومصالح السلام في الشرق الاوسط، واعلنت ان الشعب البلغاري سيستمر بالمساعدة للنضال العادل المشروع للبلدان العربية في سبيل ازالة اثار الغزو المسلح لاسرائيل ولاجل حماية سيادتها القومية وتطورها الديمقراطي الحر .

* **جولدا مئير** قالت في رسالة تليت في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر العشرين لمنظمة سندات اسرائيل الذي عقد في القدس : مع ان وقف اطلاق النار يظهر بانه لا يقدم سوى فرص ضئيلة للتسوية الا ان الامل في سلام تعاقدي متفاوض عليه لا يزال موضع آمالنا

وعملنا . واعرب **دافيد بن جوريون** ، رئيس الحكومة الاسرائيلية الاسبق ، امام المؤتمر عن ترحيبه بموافقة اسرائيل على مبادرة السلام الاميركية وقال : ان البادرة يمكن ان لا تؤدي الى سلام في وقت قريب مع ان السلام سيتحقق في المنطقة في نهاية الامر . ومن جهة اخرى، كشفت « رويتر » ان المنظمة جمعت مبلغ ١٥٦١ مليون ليرة اسرائيلية ( حوالي ١٨٥ مليون جنيه استرليني ) منذ تأسيسها في ١٩٥٠ ، وذلك كما جاء في تقرير وزارة المالية في اسرائيل ، وقد تم سداد نصف هذا المبلغ .

❋ « نيويورك تايمز » ذكرت بان الحكومة الاسبانية قد اوضحت للولايات المتحدة انه لا يمكنها استخدام قواعدها الجوية الثلاث وقاعدتها البحرية في الاراضي الاسبانية للقيام باي نوع من انواع العمل العسكري في القتال بين الدول العربية واسرائيل او في مواجهة قد تنشأ بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي نتيجة للصراع العربي ـ الاسرائيلي .

❋ ناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية الاتحادية اعلن ان بلاده ستقدم مساعدات اقتصادية لاسرائيل خلال ١٩٧٠ تبلغ في مجموعها ١٤٠ مليون مارك ( نحو ٣٨ مليون دولار ) ، واوضح ان هذه المساعدات التي اتفق عليها في مفاوضات جرت اخيرا ستذهب الى مشاريع الاسكان والمواصلات الهاتفية وتوسيع مطار اللد والى مصرف الانماء الاسرائيلي ، وفي عمان ، علق **انطون عطاالله** على النبأ بقوله ان ذلك عمل غير ودي يدعو لاشد الاسف ويسيء كثيرا الى العلاقات القائمة بين المانيه الغربية والاردن وخاصة « لان السفير الالماني في عمان قد ابلغني ان حكومته تدرك ان اسرائيل قد تستعمل قسما من الهبة في بناء مجهودها الحربي » ، واضاف : ولا شك ان هذا يشكل دعما للعدوان الاسرائيلي على البلدان العربية « وبناء عليه فقد طلبت من سفير المانيه الغربية في عمان ان ينقل الى حكومته استيائي الشديد من منح هذه الهبة ، وان حكومتي ستنظر جديا فيما يترتب على هذا الاجراء من نتائج ».

❋ **آدم مالك** ، وزير خارجية اندونيسيه ، اعرب عن ترحيبه بدعوة **تنكو عبد الرحمن** البلدان الاسلامية للاشتراك في اجتماع يعقد في كوالالامبور لمحاولة حل الخلافات بصدد الشرق الاوسط ، وقال اننا نأمل ان نتمكن من المساهمة في انهاء النزاع ، ومن جهة اخرى، اعلن انه استقبل وفدا من فتح وقال انه ابلغ الوفد ان اندونيسيه لا تعارض كفاح الفلسطينيين لتحرير فلسطين شريطة ان لا يؤذي ذلك مصالح البلدان العربية الاخرى .

❋ « رويتر » ذكرت ان المحادثات التي جرت بين وفد من اسرائيل ووفد من شرق افريقيه لبحث احتمال عقد معاهدة ثنائية بين الطرفين تتمكن على اساسها شركة العال الاسرائيلية من العمل بشكل دائم بين اسرائيل وشرق افريقيه بدلا من العمل بشكل مؤقت كما كان الحال منذ ١٩٦٤ انتهت الاربعاء ، ومن المقرر ان تعلن النتائج قريبا .

❋ **ادوارد كندي** ، السناتور الديمقراطي الاميركي ، اعرب عن اعتقاده بان تحريك مصر والاتحاد السوفياتي الصواريخ الى منطقة قناة السويس يعتبر خرقا لوقف اطلاق النار ونكسة لمفاوضات السلام في المنطقة ، كما انه يضيف تهديدا جديدا لامن اسرائيل .

❋ « نيويورك تايمز » نشرت تحقيقا حول اليسار الجديد ومعاداته للصهيونية في الولايات المتحدة وقالت ان بعض اليهود يعتبرون ان معاداة الصهيونية بالنسبة لكثيرين من اليسار الجديد هي موقف سياسي تم التوصل اليه على اساس مسألة معاداة الامبريالية التي تفترض ان اسرائيل عميل ومساعد للولايات المتحدة الاميركية ، ولكن آخرين يعتبرون ان مثل هذه المواقف السياسية يمكن ان تفسر وبشكل صحيح على انها معاداة للسامية ، بصرف النظر ان كان ذلك عن قصد او غير قصد ، وهناك ايضا بعض اليهود الذين يشيرون الى بعض الحالات التي استخدمت فيها معاداة الصهيونية كستار شفاف للشعور المعادي لليهودية ـ وذلك عند استخدام كلمة « صهيوني » بدلا من كلمة « يهودي » في المعنى التقليدي السيىء . واشارت الصحيفة الى ان الشعور المعادي لاسرائيل بدأ يظهر بشكل اوضح في مقالات الصحف الراديكالية والنشرات السرية وفي الجامعات حيث يوجد الطلبة العرب .

❋ «الحوادث» ذكرت ان **جان جاك سرفان شرايبر** ، امين عام الحزب الراديكالي الفرنسي الاشتراكي، ونائب مقاطعة نانسي الجديد، القى محاضرة عن «دور الدول المصنعة وواجباتها ازاء العالم الثالث» بدعوة من اللجنة المشتركة للعلاقات الاقتصادية في الكونجرس الاميركي، اعلن فيها ان رفض الحكومة الفرنسية بيع الطائرات لاسرائيل ليس فقط مخالفة في العلاقات التجارية بل هو نقض للشرف الفرنسي ، واضاف ان كل الذين قاوموا النازية يعتبرون بقاء اسرائيل قضية مقدسة وبالتالي « لا يمكن ان نسكت او نقبل بسياسة الحكومة الفرنسية في الشرق الاوسط » .

❋ « فاينتشال تايمز » ذكرت ان اسرائيل تحاول

زيادة صادراتها من النبيذ ، فهي تزرع في الوقت الحاضر كروما من العنب كما تعيد زراعة الكروم القديمة ، وقد زرعت حتى الان ٢٠٠ فدان وستزرع اراض بهذه المساحة كل سنة من السنوات الثلاث القادمة ، واشارت الى ان محصول عنب الاكل وعنب النبيذ قليل نسبيا هذه السنة ( ١٥ بالمئة اقل من العادي ) بسبب الجفاف .

* «الدستور» الاردنيةذكرت ان الحكومةالاسرائيلية ستصدر خلال الايام العشرة القادمة قرارا بتحديد شكل الضرائب التي تنوي ان تفرضها على الممولين الاسرائيليين في محاولة لتغطية العجز البالغ مليار ليرة اسرائيلية في ميزانية السنة القادمة .

## السبت ١٥ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

* **مها ابوخليل**، من عناصر ج.ش.ت.ف. ، اعلنت ان عملية اثينه التي كانتستقوم بها مع اثنين منرفاقها الفدائيين كانت تستهدف خطف طائرة ركاب اسرائيلية وارغام قائدها على التحليق بها فوق سفن الاسطول الاميركي السادس وذلكلتحذير قادته من مغبة التعاون مع اسرائيل واجراء مناورات مشتركة معها ثم الهبوط بالطائرة في تونس .

* اتحاد المحامين العرب طالب رؤساء الحكومات العربية بتقديم العون المادي للاتحاد وايداع المبالغ التي يقررونها في البنك العربي التجاري بجنيف لتغطية مصاريف الدفاع عن الفدائيين في الدول الاوروبية ، والجدير بالذكر ان الاتحاد مطالب بدفع ٤٩ الف فرنك للمحامين السويسريين و ٣٠ الف دولار لاحد المحامين بالمانيه الغربية و ١٠ آلاف جنيه للمحامين اليونانيين .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان جنديا اسرائيليا قد جرح بنيران اسلحة خفيفة اطلقت من الاردن على دورية اسرائيلية كانت تسير في وادي الاردن جنوبي بحيرة طبريه ، واضاف ان جنديا آخر جرح عندما اصطدمت سيارة كان يستقلها بلغم في الجليل قرب الخطوط اللبنانية .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ابعدت امس الاول ثمانية مواطنين عرب الى الضفة الشرقية للاردن عن طريق فيفه – غور الصافي من قطاع غزة المحتل والضفة الغربية المحتلة للاردن بتهمة انهم يشكلون خطرا على امن اسرائيل .

* وكالة الصحافة الجزائرية ذكرت ان **عبد العزيز بوتفليقة** ، وزير خارجية الجزائر ، ابلغ **اوثانت** بحادث اختطاف اسرائيل **للرائد خطيب جلول** و **علي بلعزيز** ، وقالت ان مسؤوليةالقضية تقع علىعاتق شركةالطيران والحكومة البريطانية التي يجب ان تسعى بسرعة الى الافراج عن المحتجزين واعادتهما الى الجزائر . وفي تل ابيب ، صرح مصدر مطلع ان المواطنين الجزائريين قيد التحقيق « وانهما يعاملان معاملة طيبة وليس كأسيري حرب » ، وذكر ان السفير البريطاني في تل ابيببحث فيامر المحتجزين معالسلطاتالاسرائيلية. وقالت « رويتر » ان اسرائيل قد تستخدم الاسيرين الجزائريين في عملية لتبادل الاسرى الاسرائيليين في الدول العربية .

* **خالد احمد المضيف** ، وزير الشؤون الاجتماعية الكويتي ، نفى ما تردد حول توقف الكويت عن تقديم العون المالي الى المنظمات الفدائية وقال ان الكويت ستستمر في دعمها للفدائيين بما لديها من امكانات لانها تؤمن بعدالة قضيتهم ، واضاف : يهم الكويت ان تتجنب الامة العربية خطر الانشقاق في صفوفها لان مصلحة القضية تقتضي وحدة الصف العربي .

* صحيفة « الراية » البيروتية نشرت بيانا كانت الجالية العربية في نيويورك والطلاب العرب في الولايات المتحدة قد اصدروه حول الوضع الراهن في الشرق الاوسط ، اكدوا فيه ان اي حل او تسوية لازالة اثار عدوان ١٩٦٧ يجب ان لا تكون على حساب القضية الفلسطينية الاصلية ، وان اية مساومة لحل مشكلة الشرق الاوسط ، مهما يكن شكلها لا تمنح الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير على ارض فلسطين . كل فلسطين، ما هي الا ضرب لحق الشعبالفلسطيني من الخلف وخيانة لاهداف الشعب العربي ، وانطريق التحرر الوحيد هو طريق التعبئة الشعبية والحرب الشعبية .

* ناطق عسكري لبناني اعلن ان قوة اسرائيلية توغلت داخل الاراضي اللبنانية ونسفت ثلاثة بيوت في قرية الضهيرة وخطفت مواطنين لبنانيين .

* ناطق عسكري اردني اعرب امام الصحافيين عن استغرابه لقيام الطائرات الاسرائيلية بقصف معسكر للجيش الاردني في ضواحي اربد ، واكد ان المعسكر كان مهجورا ، ونفى ان يكون هناك فدائيون او مواقع مدفعية فيه .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان مصر اعادت

الى اسرائيل بواسطة الصليب الاحمر الدولي احد طياري الفانتوم الذين اسرتهم اخيرا ، وقال انه دخل المستشفى للمعالجة .

* « نوفيل اوبزرفاتور » تحدثت عن الجو في اسرائيل بعد قبولها لمشروع روجرز فقالت : ان على حكومة اسرائيل ان تبذل جهدا كبيرا وتقوم بحملة اعلامية واسعة النطاق في الداخل لتطمين الراي العام الاسرائيلي عن قبولها للمشروع ، واشارت الى ان **ييجال آلون** قد قال في جلسة مناقشة المشروع في الكنيست : ان على اسرائيل ان تبحث في جدية النيات المعلنة للدول العربية وان تبحث في اصغر امكانية للسلام . وقالت المجلة : ان الاسباب الثلاثة لقبول اسرائيل مشروع روجرز هي : امن اسرائيل حيث تبذل فيه الولايات المتحدة دورا اساسيا ، الرغبة في السلام، وضرورة تدعيم الموقف الدولي لاسرائيل . وفي هذا الصدد صرح **موشيه ديان** بقوله : لسنا اقوياء الى حد الاستغناء عن حلفائنا ، ومهما تطلب منا هذا التحالف من تنازلات علينا ان نقبل بها لان الامر الاساسي بالنسبة لنا هو ان لا نبقى معزولين .

* **مردخاي جازيت** ، مساعد المدير العام لوزارة الخارجية في اسرائيل، صرح في مقابلة اذاعية في اسرائيل انه ليس من المتوقع معرفة رد الفعل الاميركي على الاتهامات الاسرائيلية لمصر بنقل الصواريخ الى منطقة القناة قبل مضي عدة ايام . وكشف انه في غضون ذلك تجري مشاورات على مستوى عال للبحث في ابطاء مشاورات الحكومة الاسرائيلية مع **جونار يارينج** الى حين معرفة راي واشنطن في الاتهامات الاسرائيلية .

* **حاييم تسادوك** ، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والامن في الكنيست ، حذر من ان تحريك الصواريخ المصرية الى ضفة قناة السويس يمكن ان يؤدي الى الغاء وقف اطلاق النار ومقترحات السلام الاميركية . وقال « بما ان الولايات المتحدة هي صاحبة مبادرة السلام، فيجب عليها ان تضمن سحب الصواريخ التي نقلت حديثا من منطقة القناة الهادئة » .

* **الجنرال حاييم هيرتسوج**، كبير المعلقين العسكريين في اذاعة اسرائيل ، والرئيس السابق للاستخبارات العسكرية الاسرائيلية ، كشف ان تحريك الصواريخ المصرية يضع مصر في وضع افضل في حالة تجدد الاشتباكات ، وادعى ان هدف مصر هو شن هجوم عبر القناة ، ولكنه قال انه لن يكون باستطاعة مصر عبور القناة ما لم تنقل شبكة الصواريخ باجمعها الى ضفة القناة .

* **جان دوليبكوفسكي** ، وزير الدولة الفرنسي للشؤون الخارجية ، كرر في مقابلة اجرتها معه وكالة « ا.ش.ا. » موقف بلاده من ان قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ قد وضع حلا عادلا لكل المشاكل السياسية والانسانية المرتبطة بمشكلة الشرق الاوسط ، واعرب عن اعتقاد حكومته بانه لا يمكن التوصل الى تسوية دائمة على اساس ضم الاراضي واكد ضرورة جلاء القوات الاسرائيلية عن الاراضي العربية ، واشار الى ان عدم جلاء هذه القوات منذ نشوب الحرب يشكل العقبة في طريق اجراء تسوية للنزاع ، ثم اكد بان على الدول الاربع الكبرى ان تتحمل مسؤولياتها وتتفاهم من اجل تطبيق كل بنود قرار مجلس الامن ، وكرر مطالبة بلاده بتنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة باللاجئين الفلسطينيين .

* « رويتر » ذكرت ان **جولدا مئير** ناشدت يهود العالم في اجتماع لها قبل بضعة اسابيع مع زعماء منظمة اغاثة اسرائيل ومنظمة سندات الدين في القدس ان يجمعوا الف مليون دولار لاسرائيل خلال ١٩٧٢ ، اي ضعف ما هو متوقع ان يجمع في ١٩٧١ ، وقالت ان **سام روتبرج** ، رئيس منظمة السندات، وهو اميركي كشف النقاب عن ان منظمته جمعت حتى الان مبلغا قياسيا وهو ٢٥٠ مليون دولار وذلك في الاشهر الثمانية الاولى من ١٩٧٠ .

## الاحد ١٦ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

* **ياسر عرفات** اعلن في حفل تخريج دورة فدائيين من فتح ان الاردن سيظل هانوي الثورة الفلسطينيه واننا نريد ان نجعل من هذا البلد مقبرة لكل المتآمرين. وذكر ان اربع وحدات من الجيش الاردني تحاصر عمان ، واعرب عن ثقته بان امتنا لن تتركنا وحدنا . واعلن ان فتح اعلنت امس عن قبول « جميع الاخوة العرب ليقاتلوا في صفوفنا » واكد ان هذه الامة التي لم تركع امام الصليبيين او التتر لن تركع امام الصهيونية.

* **ياسر عرفات** وصل الى بغداد لاجراء محادثات مع المسؤولين فيها حول تطورات الوضع في المنطقة والقضايا التي تهم الثورة الفلسطينية .

* **بهجت ابو غربية** ، قائد جبهة النضال الشعبي

الفلسطيني ، عقد مؤتمرا صحفيا في عمان حضره **منصور مراد والياس ديرجربديان** ، من فدائيي الجبهة اللذين افرجت عنهما السلطات اليونانية بموجب عفو خاص ، وقد اعلن ابو غربية ان السلطات اليونانية عاملت ثوارنا معاملة لا تتفق والقوانين والاعراف الدولية فحكمت عليهم بالسجن وكأنهم مجرمون ، وقد اكد الفدائيان هذا الكلام واعلنا تصميمهما على مواصلة النضال وضرب المصالح الصهيونية والاستعمارية في كل مكان .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان الفدائيين الفلسطينيين قصفوا مستعمرتي جيشر والمنارة وقد ردت القوات الاسرائيلية على النار بالمثل ، ولم تحدث اية اصابات بين الاسرائيليين .

* نشرة « الوطن المحتل » التي تصدرها م.ت.ف. ذكرت انه نتيجة لاطلاق قوات الاحتلال النار على المواطنين العرب تم اصابة طفلين واحد المواطنين في غزة في ١٩٧٠/٨/٣ وطفلة في غزة في ١٩٧٠/٨/٤ واحد المواطنين في غزة في ٨/٥ واربعة مواطنين اخرين في غزة كذلك في ٨/٧ وثلاثة مواطنين في نابلس في ٨/١١ و١٤ مواطنا في رفح في ١٩٧٠/٨/١٢ .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي بدأت تمنح تجار القدس تصاريح لمدة شهر تمكنهم من التنقل بين الضفة الغربية والشرقية للاردن عدة مرات دون ان يضطروا الى مراجعة الحاكم العسكري بعد كل مرة .

* « رويتر » ذكرت ان مصادر مكتب مقاطعة اسرائيل قالت ان النية تتجه الى البحث في فرض حظر على شركة جنرال موتورز الاميركية ومنع ادخال منتجاتها من السيارات الى البلاد العربية . والسبب في ذلك يعود الى ان احدى الوحدات التابعة للشركة انتجت مدافع هاوتزر تطلق قذائف نووية وقذائف تقليدية سلمت الى اسرائيل اخيرا ، واشارت الى ان موضوع مقاطعة الشركة سيدرج على جدول اعمال اول مؤتمر مقبل لضباط مقاطعة اسرائيل في البلاد العربية .

* **عبد العزيز بوتفليقة** بعث برسالة الى **اليك دوجلاس هيوم** ، وزير خارجية بريطانيه ، جاء فيها ان الجزائر تتوقع من بريطانيه ان تبذل اقصى جهدها لتأمين الافراج عن **الرائد خطيب جلول** و**علي بلعزيز** المحتجزين في اسرائيل ، ودعا بيان اصدرته وزارة الخارجية الجزائرية منظمات الطيران المدني الدوليه وجمعية الطيارين الى التنديد بهذا العمل الاسرائيلي ، وذكر ان الجزائر لن تدخل في اية مساومة مع اسرائيل لتأمين الافراج عن الجزائريين ، وفي اسرائيل قابل السفير البريطاني وزير خارجية اسرائيل لبحث الموضوع ، وقالت « جروسالم بوست » ان من المحتمل ان تطلب اسرائيل الافراج عن الطيارين الاسرائيليين الاسرى في مصر وسوريه في مقابل الافراج عن الجزائريين ، وفي لندن صرح ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان الحكومة تسعى بسرعة للحصول على مزيد من المعلومات حول ظروف اعتقال المسافرين الجزائريين .

* **حسين بن طلال** ادلى بحديث لصحيفة « نوفيل اوبزرفاتور » اكد فيه ضرورة الاعتراف الكامل بحقوق الاردن في « القدس العربية » ، وكشف انه بعد تحرير الاراضي المحتلة سيتاح للشعب الفلسطيني والاردني تقرير مستقبلهما وقال : ان في نيتي ان اعطي الشعب فرصة الاختيار . ثم اشار الى ان القوات العراقية المرابطة في الاردن ملتزمة بقرار وقف اطلاق النار ، كما ان وقف اطلاق النار لا يشمل الاراضي المحتلة حيث ان عمليات القصف الاسرائيلية وحكم الاحتلال يضطر الشعب في هذه المناطق الى المقاومة والدفاع عن حدوده .

* « صنداي تايمز » تحدثت عن الادعاءات الاسرائيلية بان مصر خرقت وقف اطلاق النار فقالت ان الاحتجاجات الاسرائيلية اغضبت الولايات المتحدة التي كانت تفضل لو عولجت المسألة سرا بدلا من اثارتها في العلن وذلك خشية من ان يؤدي ذلك الى تعريض اتفاقية التجمد العسكري للخطر وبالتالي وقف المفاوضات قبل ان تبدأ . الصحيفة اكدت ان المصريين قاموا بالفعل بتحريك بعض الصواريخ قبيل بدء وقف اطلاق النار وبذلك حدث تشابك مع بدء وقف اطلاق النار ، واضافت : يظهر بان بعض الانتهاكات قد حصلت ولكن الرسميين الاميركيين لم يعتبروها صارخة . لذلك فانها تعتبر نوعا من الحالة الذهنية التي لا تبشر كثيرا بما سينتج عن المفاوضات ، وينظر اليها ايضا على انها تأكيد بان السوفيات يحاولون باستمرار التأثير على ميزان القوى على طول القناة . ثم قالت ان لا احد في واشنطن يعتقد بان اسرائيل اثارت القضية لمجرد افشال المفاوضات ، ولكن لمنع تكرار الانتهاكات ، واضافت : ان هذا هو السبب الذي دفع بالادارة الاميركية الى نوع من خيبة الامل في التكتيك الذي اتبعته اسرائيل وكذلك في الخط المتصلب الذي اتخذه **موشيه ديان** الذي يعتبر من

العناصر الايجابية التي سهلت بدء المفاوضات . واشارت الى ان الاسرائيليين وضعوا الولايات المتحدة في حيرة ، فهي لا تستطيع ارضاء الاسرائيليين او انذار المصريين ، واضافت : انه لهذه الاسباب ولما كانت البينة غير متبلورة ، فان الولايات المتحدة غير راغبة في الاتصال بالسوفيات ، ثم اكدت ان الديبلوماسية الاميركية تركز في الوقت الحاضر على اقناع اسرائيل بان لا تجعل قضية تحريك الصواريخ تتسبب في عرقلة المفاوضات .

* صحيفة « صنداي تايمز » اللندنية ذكرت ان اسرائيل وافقت على مقترحات السلام الاميركية لعلمها ان القاهرة قد وافقت على المقترحات نفسها للاسباب التالية : (١) فشل حرب الاستنزاف المصرية ، كما ان خسائر مصر البشرية كانت تقدر بحوالي ٤٠٠ جندي في الاسبوع وفقا للتقديرات الاميركية ، بالاضافة الى الخسائر الاقتصادية الباهظة ، (٢) لم يكن باستطاعة مصر شن هجوم كبير بدون التدخل السوفياتي ، كما ان مصر والاتحاد السوفياتي ادركتا ان مزيدا من التصعيد سيؤدي الى مزيد من التعقيدات الدولية ، (٣) فشل **جمال عبد الناصر** في ادعائه قيادة العالم العربي .

* « صنداي تلجراف » تحدثت عن العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية قالت فيه ان الاختلاف بين اسرائيل والولايات المتحدة حول اتهامات مصر بتحريك الصواريخ لم يكن كبيرا منذ عشية حرب ١٩٦٧ ، ويظهر بان الحكومة الاسرائيلية عازمة على الانسحاب من خطة السلام في الشرق الاوسط ، ونسبت الى احد موظفي وزارة الخارجية الاسرائيلية قوله انه قد تقرر « الابطاء » في الاتصالات مع **جونار يارينج** مما يعني ان مهمة لجنة الامم المتحدة قد وصلت الى طريق مسدود ، وقالت ان كثيرا من التعليقات حول « هوة الثقة الاميركية والرفض الاميركي القيام بالالتزامات المطلوبة » يرددها الزعماء الاسرائيليون ، فقد قال **ييجال آلون** ان الثقة بالولايات المتحدة في المنطقة ستضعف ما لم تعمد الولايات المتحدة الى اتخاذ اجراء من شأنه اعادة الوضع الى ما كان عليه ، ثم اكدت ان الاسرائيليين بداوا يدركون الفرق في الاسلوب الذي يمكن ان يعالج به الاميركيون مسألة الشرق الاوسط ، فقد فهموا ان الاميركيين يمكن ان يحاربوا دفاعا عن وجود اسرائيل ضمن حدود ما قبل الحرب ولكنهم لن يدافعوا عنها للاحتفاظ بخطوط وقف اطلاق النار الحالية . ثم تحدثت عن حالة الجمهور في اسرائيل فقالت ان الغضب والريبة يسودان الراي العام في اسرائيل منذ تحريك الصواريخ المصرية قرب قناة السويس مباشرة بعد البدء بتنفيذ وقف اطلاق النار . ونقلت عن **حاييم تسادوك** بانه اذا اصبحت انتهاكات مصر لوقف اطلاق النار عملية متكررة فانه لن يكون هناك اي اساس لبادرة السلام الاميركية ، واضافت انه في غضون ذلك لا يزال الفدائيون يتحدثون عن سقوط قتلى في الجبهات المختلفة .

* « الاهرام » اشارت الى ان دوائر مطلعة في الامم المتحدة قالت ان البطء اصبح يسود مهمة **جونار يارينج** اذ انه لم يتمكن من ان يعلن في نهاية الاسبوع الحالي ، كما كان متوقعا موعد ومكان الجولة الاولى من الاتصالات التي سيجريها مع الاردن و ج.ع.م. واسرائيل ومستوى التمثيل في هذه الاتصالات ، ونقلت عن وكالة « ي.ب. » ان العقبة الرئيسية التي تعوق بدء مهمة يارينج هي الاتهامات الاسرائيلية بان ج.ع.م. استفادت من وقف اطلاق النار في نقل بعض الصواريخ الى منطقة قناة السويس ، كما ان العقبة الثانية تتمثل في المشكلة التي تثيرها اسرائيل حول مستوى التمثيل في الاتصالات مع يارينج .

* مجلة « روز اليوسف » ذكرت ان الحكومة المصرية اذنت **لحسن الزيات** بان يبحث مع **جونار يارينج** فقط في المواضيع المرتبطة مباشرة بقرار مجلس الامن الدولي الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ .

* الاتحاد العام لطلبة فلسطين اصدر بيانا كشف فيه ان السلطات المصرية ابعدت اكثر من ١٥٠ طالبا فلسطينيا من مصر خلال الايام الاخيرة رغم ان عددا منهم لا ينتمون الى اي تنظيم سياسي .

* **جولدا مئير** ابلغت اللجنة المركزية لحزب العمل الاسرائيلي انه يوجد لدى اسرائيل براهين قاطعة تثبت ان مصر حركت الصواريخ الى ضفة القناة ، واعربت عن اعتقادها ان اسرائيل تنظر الى هذا الموضوع بمنتهى الخطورة ، وان ذلك لن يكون لصالح قضية السلام ، وقالت : ان اسرائيل ما كانت لتقبل بمبادرة السلام الاميركية لو انها اعتقدت بانه في حال تجدد النزاع ستكون هي في وضع اضعف مما كانت عليه عندما بدا وقف اطلاق النار .

* **ملفين ليرد** ، وزير الدفاع الاميركي ، اعلن انه من المستحيل التثبت او عدم التثبت من الاتهامات الاسرائيلية بان الاتحاد السوفياتي ومصر خرقتا وقف اطلاق النار بعد ساعات من البدء بتنفيذه ، ودعا الى وقف الجدل حول انتهاكات او عدم انتهاكات وقف

النار وحث على البدء في المفاوضات ، وتحدث عن الادعاءات الاسرائيلية بان المصريين حركوا صواريخ ارض ـ جو نحو ضفة القناة مما يشكل خرقا لوقف اطلاق النار ، وقال : كان هناك حشد كبير من الصواريخ في اواخر تموز ( يوليو ) واوائل اب ( اغسطس ) ولكن ليس هناك ما يؤكد او لا يؤكد بانه تمت تقوية الدفاعات الصاروخية في الساعات الاولى لوقف اطلاق النار ، واعلن ان مصر لم تنتهك وقف اطلاق النار وقد تأكدت الولايات المتحدة من ذلك بواسطة وسائل التحقيق التي باشرت بتنفيذها خلال اليوم الاول من وقف اطلاق النار . ورفض ليرد ان يؤكد بان الولايات المتحدة تستخدم طائرات يو ـ ٢ في عمليات الاستكشاف فوق منطقة القناة ولكنه قال : اننا نستخدم افضل وسائل الاستكشاف ، واكد ان الاستخبارات الاميركية كانت اكثر نجاحا من الاستخبارات الاسرائيلية في اكتشاف ما يحدث على الجانب المصري من القناة .

* « هآرتس » ذكرت انه خلال الاشهر الستة الاولى من هذا العام حدث انخفاض في الواردات من الماس الخام بنسبة ٢٦ بالمئة بينما حدث ارتفاع بالنسبة ذاتها من واردات المواد الخام للصناعة ، باستثناء الماس ، وخلال هذه الفترة ايضا حدث ارتفاع في واردات الممتلكات الاستثمارية بنسبة ٢٠ بالمئة ، وهذا يعكس ارتفاعا في الواردات من المعدات الصناعية بنسبة ٤٢ بالمئة ، ومن معدات فرع المواصلات ( باستثناء السفن والطائرات ) بنسبة ١٧ بالمئة ، واشارت الى العجز التجاري من كانون الثاني ( يناير ) حتى تموز ( يوليو ) من هذا العام بلغ ٤٠٠ مليون دولار مقابل ٣١٦ مليون دولار في الفترة المقابلة من ١٩٦٩ ( اي بارتفاع قدره ٢٦ بالمئة ) ، فخلال هذه الفترة بلغت قيمة الواردات الصافية ٨٤٧ مليون دولار مقابل ٧٣١ مليون دولار في الفترة المقابلة من العام الماضي ( ارتفاع بنسبة ١٣ بالمئة ) ، اما قيمة الصادرات الصافية خلال هذه الفترة فقد بلغت ٤٢٧ مليون دولار مقابل ٤١٥ مليون دولار في الفترة المقابلة من ١٩٦٩ ( ارتفاع ٣ بالمئة ) .

* « لانفورماسيون » ذكرت ان قيمة صادرات مصانع النسيج والملابس والجلود ستبلغ ٥٠ مليون دولار خلال هذا العام بالمقارنة مع ٤٠ مليون دولار في ١٩٦٩ .

* « لانفورماسيون » ذكرت ان قيمة البضائع التي تصدرها اسرائيل الى بلدان افريقيه الشرقية ستبلغ ١٨ مليونا و ٤٠٠ الف دولار خلال هذا العام ، بالمقارنة مع ١٦ مليونا و ١٨١ الف دولار في ١٩٦٩ ، و ١٣ مليونا و ٧٤٣ الف دولار في ١٩٦٨ ، واوضحت ان قيمة البضائع المصدرة الى الحبشه ستبلغ ٥ ملايين دولار خلال هذا العام بالمقارنة مع ٤ ملايين و ٢٠٠ الف دولار في ١٩٦٩ ، وزامبيه ٣ ملايين و ٨٠٠ الف دولار في هذا العام بالمقارنة مع ٣ ملايين دولار في ١٩٦٩ . واوجنده ٣ ملايين و ٦٠٠ الف دولار في ١٩٧٠ بالمقارنة مع ٣ ملايين و ٣٠٠ الف دولار في ١٩٦٩ ، وكينيه ٣٫٥ مليون دولار بالمقارنة مع مليونين و ٩٠٠ الف دولار ، وتنزانيه مليون و ٩٠٠ الف دولار بالمقارنة مع مليون و ٤٠٠ الف دولار ، وستبلغ قيمة البضائع التي تستوردها جزيرة موريس من اسرائيل خلال هذا العام ٣٠٠ الف دولار وهي اقل من العام الماضي ، اما قيمة البضائع الاسرائيلية المصدرة الى مدغشقر فستبلغ ٣٠٠ الف دولار بالمقارنة مع مليون دولار في العام الماضي .

* **بنحاس سابير** ابلغ مؤتمرا لجمع الاموال في اسرائيل انه رغم وقف اطلاق النار فانه لا يرى اي احتمال لخفض مصروفات الدفاع الاسرائيلية ولا حتى عندما يتحول وقف اطلاق النار الى هدنة او بمشيئة الله الى اتفاقية سلام دائم ، وكشف ان الواردات المتعلقة بالامور العسكرية تتسبب في ٦٣ بالمئة من العجز في ميزان المدفوعات الاسرائيلي للعام ١٩٧٠ ، وتشكل نفقات الدفاع ٣١ بالمئة من مجموع الواردات ، واعاد الى الاذهان ان اسرائيل انفقت في ١٩٦٧ نسبة ٣٨ بالمئة من ميزانيتها على الدفاع، واعلن ان اسرائيل ستواصل البحث عن مساعدات مالية كبيرة من يهود العالم لدعم برنامج التنمية في اسرائيل، ثم عرض ملخصا لخطة خمسية للتوسع الاقتصادي يتطلب استثمار ٧ بلايين دولار منها ٥٫٥ بليون دولار يجب ان تجبى من الخارج ، وهذا المبلغ من الاستثمارات ضروري لاستيعاب ٢٥٠ الف مهاجر جديد خلال السنوات الخمس القادمة ولزيادة الصادرات من ١٫٤ بليون دولار في الوقت الحاضر الى ٢٫٦ بليون دولار في ١٩٧٥ .

* « أ.ب. » ذكرت ان ناطقا باسم وزارة المالية في اسرائيل اعلن عن فرض ضريبة جديدة على المازوت ولفافات التبغ والبريد والهاتف والنبيذ من اجل جمع مبلغ ٤٥٠ مليون ليرة اسرائيلية ( ١٣٠ مليون دولار )

في السنة المالية الحالية . واشارت الى ان اسرائيل هي ثاني بلد بعد السويد بالنسبة لارتفاع الضرائب .

* **ماكس شينك** ، رئيسة هداسا ، القت كلمة في افتتاح المؤتمر السادس والخمسين لهداسا في واشنطن ناشدت فيها الادارة الاميركية بممارسة نفوذها لابعاد الصواريخ السوفياتية التي قالت اسرائيل انها اقيمت في منطقة قناة السويس ذلك لان وجود الصواريخ يهدد وجود اسرائيل .

* « رويتر » ذكرت ان اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية في اسرائيل وافقت اليوم على اقتراح من وزارة المالية بجمع نحو ٥٠٠ مليون ليرة اسرائيلية اي نحو ٦٠ مليون جنيه استرليني على شكل ضرائب مباشرة وغير مباشرة ، وستجمع هذه الضرائب في الاشهر السبعة الباقية حتى نهاية السنة المالية الحالية ، وقالت ان الضرائب غير المباشرة ستفرض على الغاز والسجائر والخمور والطوابع البريدية ورسوم الهاتف ، ثم ذكرت ان **بنحاس سابير** قد اعلن ان اسرائيل تنفق ٣٠ بالمئة من دخلها القومي على الدفاع .

## الاثنين ١٧ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

* **ياسر عرفات** اجرى في بغداد محادثات مع المسؤولين العراقيين حول تطورات الوضع العربي الراهن ، واعرب مصدر عراقي مسؤول عن امله في ان تستمر هذه اللقاءات خاصة في الظروف الحرجة التي تمر بها الثورة الفلسطينية وهي تواجه تحديات الحلول التصفوية للقضية الفلسطينية المستندة الى مشروع روجرز وموقف الثورة الرافض .

* **يحيى حمودة** ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، اعلن ان دورة المجلس في نهاية الشهر ستبحث في الاجراءات الواجب اتخاذها لمجابهة المقترحات لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، وقال ان المجلس سيدعو الفلسطينيين الى مواصلة النضال حتى تتحرر فلسطين كلها ويتم التخلص من الصهيونية .

* **صلاح خلف ( ابو اياد )** و**فاروق قدومي ( ابو لطف )** ، من قادة فتح ، وصلا الى القاهرة لاجراء مباحثات مع المسؤولين فيها .

* صحيفة « نيويورك تايمز » ذكرت ان السلطات اللبنانية اصدرت ترخيصا لحركة القوميين العرب التي يرأسها **الدكتور جورج حبش** ، وقالت ان ذلك من شأنه تقوية المنظمات الفدائية اليسارية في لبنان .

* « الدستور » الاردنية كشفت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي نقلت مؤخرا حوالي الف عائلة من قطاع غزة الى قلقيلية ، منها حوالي ٣٠٠ عائلة من اللاجئين تتناول المؤن الشهرية من الانروا ، بعد ان عملت على نقل بطاقات اعاشاتها من القطاع الى المنطقة، ومنها بعض العائلات التي تعيش بصورة مؤقتة عن طريق العمل في الضفة الغربية ، الا انها ابقت مخصصاتها الشهرية في القطاع .

* « الدستور » ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ابعدت ١٢ مواطنا عربيا من الضفة الغربية وغزة الى الضفة الشرقية للاردن عن طريق غور الصافي .

* سلطات الاحتلال الاسرائيلي ذكرت ان العمال العرب في منطقة الخليل رفضوا العمل او التعاون مع سلطات الاحتلال على الالات الميكانيكية الثقيلة في منطقة سيناء رغم المغريات التي عرضت عليهم ، اذ عرض على بعضهم العمل باجرة يومية بمعدل ١٠.٥ ـ ١١.٠ ليرات اي ما يعادل عشرة دنانير اردنية .

* « الدفاع » ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي عزلت حي الشجاعية في غزة وفرضت عليه حصارا شديدا منذ يوم الاربعاء الماضي ، وقامت بحملة اعتقالات واسعة بحجة البحث عن رجال المقاومة .

* «الدستور» الاردنية كشفت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ابعدت امس ١٢ مواطنا الى الضفة الشرقية للاردن من قطاع غزة المحتل والضفة الغربية المحتلة للاردن وذلك بتهمة انهم يشكلون خطرا على امن اسرائيل .

* راديو اسرائيل اعلن ان جنديا مصريا اطلق رصاصة واحدة على عدد من الجنود الاسرائيليين في شمال القنطرة ، واشار الى ان هذا هو ثالث حادث من نوعه منذ وقف اطلاق النار .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن انه وقع ٤٨ حادثا على خط وقف اطلاق النار بين الاردن واسرائيل الاسبوع الماضي و ١٤ حادثا على الحدود مع لبنان .

* الهيئة العربية العليا لفلسطين اصدرت بيانا نددت فيه بالتسوية السلمية المقترحة لازمة الشرق الاوسط وقالت ان الدول الكبرى تهدف من وراء ذلك الى تنمية مصالحها في المنطقة ، ودعت الى حل عادل

لقضية فلسطين يقوم على الخطوط التالية: (١) ارسال قوة تابعة للامم المتحدة للقضاء على النظام الصهيوني الاستعماري العنصري في فلسطين ، (٢) تفويض لجنة تابعة للامم المتحدة لمساعدة المسلمين والمسيحيين واليهود من سكان فلسطين الاصليين تشكيل مجلس تأسيسي لهم لوضع دستور لدولة فلسطينية ديمقراطية ، الهيئة اشارت الى انه اذا ما فشلت الامم المتحدة والدول الكبرى في تنفيذ هذا المخطط فما عليها سوى ان تغسل يديها من الاهتمام بمشاكل الشرق الاوسط .

* « الاهرام » اعلنت ان السلطات المصرية طلبت الى ١٤٠ طالبا فلسطينيا ينتمون الى منظمات فدائية تعارض قبول مصر المقترحات الاميركية لتسوية ازمة الشرق الاوسط ان يغادروا البلاد ، وقالت ان هؤلاء الطلاب ينتمون الى ج.ش.ت.ف. التي يمولها حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في العراق ، والى ج.ش.د.ت.ف. التي تمولها « جهة اجنبية معينة » .

* **محمد فائق** ، وزير الدولة للشؤون الخارجية في ج.ع.م. ، ادلى بحديث لصحيفة « لو نوفيل اوبزرفاتور » اعلن فيه ان قادة ج.ع.م. مصممون على المضي في طريق الحل السلمي حتى النهاية ، وقال ان كل شيء قابل للتفاوض اذا عبرت اسرائيل عن ارادتها في الانسحاب من الاراضي المحتلة ، و ج.ع.م. تقبل بوجود قوات دولية في شرم الشيخ ، لتسهر على حرية المرور في خليج العقبة ، واضاف : ان حل القضية الفلسطينية في نظر ج.ع.م. هو اجراء استفتاء بين الفلسطينيين ، وعليهم ان يختاروا بين التعويض او العودة الى فلسطين ، او ربما قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية كما اقترح **حسين بن طلال** ، وقال ان اللاجئين ليسوا دائما على اتفاق مع قادة المقاومة ، واعرب عن استعداد بلاده في التخلي عن غزة اذا قررت اسرائيل عدم ضمها اليها .

* **حسين بن طلال** ادلى بحديث لصحيفة « فيجارو » اعلن فيه عدم مسؤولية الاردن عن الوضع في الاراضي المحتلة ، وقال : اذا كانت هناك مقاومة للاحتلال فمعنى ذلك ان على الاسرائيليين ان يختاروا اما السلام او الاراضي ولكن ليس في امكانهم الاحتفاظ بالاثنين . الصحيفة اشارت بعد ذلك انه اذا ما اريد لسلام عادل ان يتحقق فعلى اسرائيل الانسحاب من الاراضي المحتلة ومنح اللاجئين الفلسطينيين حق التعويض او العودة الى وطنهم .

* صحيفة « التآخي » العراقية اعربت عن اسفها للخلاف العراقي المصري بشأن قبول القاهرة المقترحات الاميركية وقالت ان هذا الخلاف يجيء في وقت يحتاج العرب فيه الى الوحدة من اجل تفويت الفرصة على القوى الاستعمارية المستفيدة من الوثيقة والقطيعة ، وذكرت ان بعض الدوائر يعزو هذا الخلاف الى وقوع التباس في تفسير المشروع وقالت : ليس هناك عربي واحد يعارض الانسحاب وخاصة اذا ما وفر الدماء والخراب لكن الجميع يرفضون الاعتراف باسرائيل .

* البيان المشترك الصادر عن محادثات الاتحاد الوطني لطلبة فرنسه في دمشق مع الاتحاد الوطني لطلبة سوريه اعلن رفضه لقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ وكذلك سائر الحلول الاستسلامية المنبثقة كمشروع روجرز .

* « أ.ب. » نقلت عن احدى الصحف الاسرائيلية ان الاكاديمية العسكرية الفرنسية « ليكول دي جير » لن تقبل هذا العام ضباطا من اسرائيل ، وبدلا من ذلك ستتوسع في قبول عدد اكبر من الدارسين من الدول العربية .

* صحيفة «التايمز» ذكرت ان مصادر ديبلوماسية في مدريد قالت ان الفضل في وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط يعود الى التدخل الاسباني ، وانه من المحتمل ان الزعماء المصريين ما كانوا ليقبلوا بالمبادرة الاميركية ووقف اطلاق النار لو لم يشجعهم على ذلك الديبلوماسيون الاسبان اذ ان اسبانيه هي التي تمثل المصالح الاميركية في القاهرة منذ حرب ١٩٦٧ .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » نقلت عن « نيويورك تايمز » مطالبتها بوجوب استمرار محادثات السلام في الشرق الاوسط وبعدم فسح المجال لانهيار هذه المحادثات عن طريق الانتهاكات او الاتهامات بالانتهاكات ، وطالبت الولايات المتحدة بتأكيد ذلك لاسرائيل بشكل خاص التي تصر على تلقي جواب مرض على اتهاماتها لمصر بخرق وقف اطلاق النار والا فان ذلك سيتسبب في عرقلة مفاوضات السلام . واشارت الى ان واشنطن في شك من امرها من ان التحريك المزعوم للصواريخ كان محاولة مقصودة من جانب المصريين او السوفيات للاحتيال على اتفاقية التجمد العسكري ، وحتى ان **اسحق رابين** نفسه اعترف بان تحريك الصواريخ بدأ ساعات قبل البدء بتنفيذ وقف اطلاق النار واستمر الى ما بعد ذلك. الصحيفة طالبت

باجراء التحقيقات اللازمة في الاتهامات الاسرائيلية ، وقالت ولكن الهيئة الوحيدة التي يمكن ان تحوز على ثقة جميع الاطراف هي هيئة مراقبة الهدنة التابعة للامم المتحدة ، مع ان المهمة الجديدة تتخطى التعليمات المعطاة لهذه الهيئة ، رغم ان اسرائيل تقدمت بشكوى اليها مدعمة بخريطة مبين عليها النقاط المزعومة التي نقلت اليها الصواريخ . وطالبت الولايات المتحدة ، ربما مساعدة الاتحاد السوفياتي ، على منح هيئة الرقابة التفويض الكافي لاجراء التحقيقات اللازمة في الاتهامات الاسرائيلية ، وفي غضون ذلك جعل المفاوضات باشراف **جونار يارينج** تسير سيرها الطبيعي ، وقالت : ان اخطار التغاضي عن اضعاف الارادة للتفاوض — التي نجحت في ايجاد اتفاقية وقف اطلاق النار — خطيرة جدا لا يمكن التقليل من اهميتها.

* « رويتر » ذكرت ان وزارة الخارجية الاميركية دعت اليوم الى الاسراع في البدء في محادثات السلام العربية — الاسرائيلية وان لا تشكل الاتهامات الاسرائيلية لمصر بخرق وقف اطلاق النار سببا يعيق ذلك . وقالت ان الرسميين الاميركيين رفضوا التعليق على ما ورد في بيان **ابا ايبان** ، ولكنهم عبروا عن غضبهم لملاحظات ايبان ، وقالوا : ان الولايات المتحدة لا تطعن في نزاهة اسرائيل او دقتها او صدقها ، ولكنها لا تريد اصدار حكم بشأن هذه الانتهاكات المزعومة ما لم تتوافر الادلة الكافية لذلك وتحلل تحليلا دقيقا .

* **جولدا مئير** اعلنت امام اللجنة المركزية لحزب العمل الاسرائيلي انها لن تدهش اذا استؤنف القتال في جبهة القناة في اي وقت ، وقالت : ان ما فعلته مصر في الايام الاخيرة بقواعد الصواريخ وضع امن اسرائيل في خطر حقيقي ، وانها لا تتوقع ان يكتمل وقف القتال تسعين يوما ، وقد يستأنف القتال غدا او في اليوم الذي يليه ، واضافت : ان هناك مناقشات مستمرة مع الولايات المتحدة منذ عشرة ايام « ونحن نملك الادلة التي تثبت ما نقول ، ان الامر في غاية الخطورة » ، وقالت ان الوضع صعب جدا على الجبهة المصرية بعد ان غير وضع الصواريخ الموقف العسكري الى حد كبير .

* **ابا ايبان** اعلن في مؤتمر صحفي ان انسحاب القوات الاجنبية من الدول العربية المجاورة لاسرائيل شرط اساسي لاية تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط ، واتهم مصر بتوسيع شبكة صواريخها في المنطقة المجمدة على قناة السويس وقال ان اسرائيل سترفع شكوى حول هذا الموضوع الى الامم المتحدة والولايات المتحدة ، واضاف انه ليس لدى **ملفين ليرد** كل الوثائق والمعلومات ليقول انه من المستحيل اثبات او عدم اثبات الاتهامات الاسرائيلية ، واعرب عن اعتقاده بانه من المستحيل ان يصدق ان اسرائيل والولايات المتحدة لن تتوصلا الى تفاهم على ان اعمال الخرق قد تمت ، واعلن ان الولايات المتحدة واسرائيل متفقتان على ان خريطة السلام يجب ان لا تكون خريطة ٤ حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ ، وقال : ان قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ لا يشير الى خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧ مما يعني انه لا يدعو الى الانسحاب الكامل بل يدعو الى مفاوضات لرسم الحدود الجديدة، وقال ان تأخر اسرائيل في تسمية ممثل في المحادثات التي ستعقد مع العرب تحت اشراف **جونار يارينج** مسألة محض شكلية بسبب الانشغال بانتهاكات وقف اطلاق النار ، واكد انه لم يكن المقصود اجراء اتصالات بين يارينج والمندوبين الدائمين في الامم المتحدة فحسب وذلك لان مهمة يارينج لا تتعلق بصورة رئيسية بالحدود والانسحاب بل باقامة سلام عادل ودائم ، واعلن ان اسرائيل لايمكن ان تنسحب من خطوط وقف اطلاق النار من دون اتفاق ملزم وتعاقدي ، وكرر راي اسرائيل بضرورة الاحتفاظ بمرتفعات « الجولان » السورية ومضائق تيران من اجل « تأمين السلام » .

* **ابا ايبان** ابلغ الصحفيين انه سيتم الافراج قريبا عن **الرائد خطيب جلول** و **علي بلعزيز** ولكنه لم يحدد موعدا لذلك ، واعرب عن اعتقاده انه سيكون هناك حل اسرائيلي وليس جزائري لهذه المشكلة ، وادعى انه ينظر الى الموضوع وفقا لبعض القوانين الدولية ، واشار الى مشكلة خطف الطائرة الاسرائيلية في ١٩٦٨/٧/٢٣ الى الجزائر حيث تم احتجاز الركاب والملاحين الاسرائيليين باستثناء غير الاسرائيليين ، وتساءل : ماذا سيحدث لو حدث ان هبط مواطنان اسرائيليان في مطار القاهرة ؟

* **يتسحاق كلينجهوفر** ، عضو الكنيست من كتلة جاحال ، كتب مقالا عن وجهة نظره في قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ نشرته « جروسالم بوست » اشار فيه الى انه لا توجد هناك اية صلة في القرار بين « الانسحاب » و « الحدود » ، فالموضوعان متصلان فقط بحقيقة انه في الفقرة الاولى من القرار يشكلان عناصر لـ « مبادىء » يجب ان تكون مشمولة في « سلام عادل ودائم » وعدا عن ذلك يعالجهما القرار بشكل منفصل ومميز . « الانسحاب » وارد في القسم الاول من الفقرة الاولى التي تنص على ما يلي :

« انسحاب القوات الاسرائيلية المسلحة من اراض احتلت في النزاع الاخير » . ولكن « الحدود » ترد في القسم الثاني من الفقرة نفسها وتؤكد ان لكل دولة في المنطقة « الحق في العيش بسلام داخل حدود امنة ومعترف بها وليست عرضة للتهديد او لاعمال العنف » . واشار النائب الى انه لا هذان القسمان ولا غيرهما من اجزاء القرار تنص على ان الخط اوالخطوط التي ستنسحب اليها اسرائيل ستكون بمثابة حدودها في المستقبل . فالقرار لا يذكر اين يجب ان تكون الحدود عندما يتحقق السلام بين اسرائيل وجيرانها . وقال : لو كان على اسرائيل وفقا لشروط السلام الذي سيتحقق ان تخلي قواتها من جميع او جزء من الاراضي التي لم تكن تحت سيطرتها قبل ١٩٦٧ فان النضال من اجل حدود مطابقة لخطوط وقف اطلاق النار الحقيقية او المرسومة في هذه المناطق لن يكون غير متوافق مع قرار مجلس الامن . وفي هذا السياق فان القرار يدافع عن « اقامة مناطق مجردة من السلاح » كوسيلة لضمان السلامة الاقليمية والاستقلال السياسي لكل دولة في المنطقة ( الفقرة الثانية ، ج ) . ويضيف عضو الكنيست من جاحال ان انسحاب القوات المسلحة الاسرائيلية كما هو وارد في القرار يمكن ان ينظر اليه كهدف لتحويل المناطق المشار اليها الىمناطق مجردة من السلاح دون استثناء مد السيادة الاسرائيلية عليها . وبكلام اخر ، لو اصرت اسرائيل خلال مفاوضات السلام على انها ستحتفظ بالمناطق التي تسيطر عليها منذ ١٩٦٧ بشكل دائم ، مع انسحاب قواتها من اجل اقامة مناطق مجردة من السلاح ، فانه لا يمكن معارضة هذا المطلب على اساس انه يتعارض وقرار مجلس الامن . ويستطرد عضو جاحال فيشير الى ان البعض يعتقد ان تأكيد مقدمة قرار مجلس الامن على « عدم السماح بضم الاراضي بالقوة » يستبعد اي مد لسيادة اسرائيل الى ما وراء حدود ٤ حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ ، ويعلن معارضته لذلك على الاسس التالية : انه وفقا للقانون الدولي لا يمكن تطبيق ذلك على الحروب الدفاعية . ويضيف : ان « حرب الايام الستة » كانت نزاعا مسلحا غير حربي على الاطلاق تورطت به اسرائيل عندما اضطرت للدفاع عن نفسها وفقا للمادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة . اضف الى ذلك انه لم يكن للعرب اي حق مكتسب شرعي للسيطرة على الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ ١٩٦٧ ، في حين ان باستطاعة « الشعب اليهودي » ان يؤيد مطالبه الاقليمية بالرجوع الى حقه الذي لا يمكن انكاره في اعادة بناء وطنه القومي . واخيرا يؤكد انه على اساس هذا الحق وليس على « الحرب » او اية حقائق او ظروف مماثلة يجب ان تعتمد اسرائيل في مطالبتها بالاراضي المشار اليها .

* لجنة الشؤون الخارجية والامن في البرلمان الاسرائيلي اصدرت بيانا وصفت فيه اطلاق اليونان سراح الفدائيين الفلسطينيين بانه عمل غير مشروع ومبتذل ولا قيمة له ، والدور الذي قام به مندوب الصليب الاحمر واصطحابه الفدائيين حتى القاهرة يعتبر تدخلا يمس النشاطات الانسانية للصليب الاحمر .

* **محمد حسن الزيات** ابلغ الصحفيين بعد اجتماع عقده مع **جونار يارينج واو ثانت** ان يارينج متفائل بالنسبة لنجاح المفاوضات ، وردا على سؤال حول اتهامات اسرائيل لمصر بنقل الصواريخ الى ضفة القناة اجاب : ان **ملفين ليرد** اجاب على هذا السؤال يوم الاحد عندما اعلن انه ليس هناك برهان على ان مصر خرقت وقف اطلاق النار . ثم اعلن الزيات انه قد ارسل الى نيويورك ليقوم بعمل بناء ، وقال : انني اتطلع للقيام بما استطيع لتحقيق اهداف عزيزة بالنسبة لنا وهي السلام والعدالة .

* «هآرتس» ذكرت ان الميزانيةالاضافيةفياسرائيل والتي تبلغ قيمتها مليار و ١٧٥ مليون ليرة اسرائيلية قدمت الى الكنيست للتصديق عليها ، وقالت انها كلها مخصصة لشؤون الدفاع ، واوضحت ان هذا المبلغ سيغطى عن طريق فرض الضرائب والرسوم الجديدة بمبلغ ٤١٥ مليون ليرة ، وعن طريق الغاء المخصصات الحكومية لمساعدة الاسعار وعن طريق قروضخارجية اخرى بمبلغ ٧٦٠ مليون ليرة .

* « جروسالم بوست » ذكرت انه خلال الاشهر الستة الاولى من هذا العام وصل الى اسرائيل ١٧١٥١ مهاجرا مقابل ١٦٤٠٦ في العام الماضي ، اي بزيادة قدرها ٤،٦ بالمئة . وقد وصل ٢٥٨٤ مهاجرا من الولايات المتحدة خلال هذه الفترة اي بزيادة ٤٥ بالمئة ، كما كانت هناك زيادة ٣١،٦ بالمئة من دول اميركه اللاتينية و ٧ بالمئة من اوروبه . وزاد عدد الاكاديميين وذوي المهن الحرة من المهاجرين الجدد من ٣٠،٥ في النصف الاول من العام الماضي الى ٣٨،١ بالمئة هذه السنة . وهذه تشكل ٣ اضعاف النسبة في المجتمع الاسرائيلي ككل . فمثلا ، يشكل المهندسون

٢ بالمئة من سكان اسرائيل ، الا انهم يشكلون ٧ بالمئة من المهاجرين الذين وصلوا هذا العام . وخلال الاشهر الستة من هذه السنة وصل الى اسرائيل ٢٦٢ طبيبا مقابل ٢١٧ السنة الماضية .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان الاحتياطي من النقد الاجنبي في اسرائيل بلغ في شهر تموز ( يوليو ) الماضي ٤١٣٫٧ مليون دولار ، اما دين الحكومة للمصرف المركزي خلال الشهر المذكور فازداد حوالي ٥٦٫٥ مليون دولار .

* **بنجامين جوتيسمن** ، رئيسة دائرة التعليم في اسرائيل التابعة لهداسا ، اعلنت ان المنظمة قررت بناء مدرسة ليلية ( كوميونيتي سكول ) في اسرائيل للتغلب على النقص في حقول التصوير العلمي وعلوم الحاسبات ومساعدين للمختبرات ولصحة الاسنان ، وكذلك للتفصيل والرسم وادارة المطاعم وغير ذلك ، وستتسع المدرسة لـ ٣٥٠ طالبا .

* « ي.ب.ا. » ذكرت ان حاخاما واثنين اخرين من اعضاء منظمة الدفاع اليهودية اعتقلا خلال تظاهرة كانت ستتجه الى واشنطن احتجاجا على « اضطهاد اليهود في الاتحاد السوفياتي » وذلك بتهمة حمل اسلحة وذخيرة منتهكين بذلك قانون حمل الاسلحة وعدم حمل ترخيص بالاسلحة ، ثم اطلق سراحهم بكفالة مالية .

* **مردخاي بن ــ آري** ، رئيس العال ، الذي كان احد قادة الهاجاناه ، اعلن في مقابلة نشرتها « نيويورك تايمز » ان اسرائيل ستطلب من الولايات المتحدة في الشتاء القادم منحها حقوق النزول لطائرات العال في لوس انجيليس وشيكاجو وبوسطن وفيلادلفيه وميامي بالاضافة الى نيويورك ، ثم اعلن ان العال تمكنت خلال السنة المالية التي انتهت في ٣٠ نيسان ( ابريل ) الماضي من جمع مبلغ يربو على ٤٫٢ مليون دولار ، وبذلك زاد رصيد الشركة الاجمالي بنسبة ١٢ بالمئة واصبح ٨٢٫٥ مليون دولار ، كما ان اجور الركاب ارتفعت بنسبة ١٧ بالمئة عن العام السابق ، واعترف بان اجراءات الامن المتخذة على الطائرة تكلف كثيرا ، فبرنامج الامن يتضمن تفتيش الركاب والحقائب ووضع حراس امن . وذكر ان العال نقلت ٥٠ الى ٥٥ بالمئة من الركاب الى اسرائيل .

## الثلاثاء ١٨ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

* صحيفة « فتح » نسبت الى مصادر فلسطينية ان العراق اكد مجددا وضع قواته في الجبهة الاردنية تحت تصرف الثورة الفلسطينية .

* صحيفة « فتح » اتهمت « عناصر معروفة بعدائها للثورة الفلسطينية وارتباطها ببعض الشخصيات المشبوهة » باطلاق النار على دورية مشتركة من الفدائيين والقوات الاردنية في قرية ناعور جنوب غرب عمان ، وقالت ان ضابطا وجنديا من الجيش الاردني وضابطا من الكفاح المسلح اصيبوا بجروح نتيجة لذلك .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت اكثر من خمسين مواطنا في الخليل على اثر مقتل احد الحاخامين العسكريين يوم ١١/٨/١٩٧٠ .

* « الدفاع » ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ابعدت منذ ٦/٨ حتى ١٣/٨/١٩٧٠ خمسة وثمانين مواطنا عربيا من اهالي الضفة الغربية وقطاع غزة ، وقالت ان حملة الارهاب هذه تأتي بقصد تفريغ السجون من العناصر الموقوفة اداريا والعناصر المحكومة بتهمة مساعدة الفدائيين ، وكشفت ان السلطات الاسرائيلية تتبع اسلوبا جديدا في الابعاد وذلك باعطاء المبعدين تصاريح زيارة الى الضفة الشرقية للاردن وعدم السماح لهم بالعودة فيما بعد ، وقالت ان ذلك قد اتبع بعد ان قررت السلطات الاردنية اغلاق جسري الملك حسين والامير محمد في وجه المبعدين .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان ١٢ عربيا كانوا موقوفين بتهمة التعاون مع الفدائيين العرب ابعدوا اليوم الى الضفة الشرقية من الاردن .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان قوة اسرائيلية توغلت داخل الاراضي اللبنانية ونسفت ثلاثة منازل في قرية مروحين ، ولم تحدث خسائر في الارواح .

* وكالات الانباء ذكرت ان المحكمة العليا الاسرائيلية رفضت طلبا من عائلة طيار اسرائيلي اسير لمنع اطلاق الجزائريين المحتجزين **الرائد خطيب جلول وعلي بلعزيز** ، ولم يكشف عن اسم الطيار الذي رفعت عائلته القضية خشية تعرضه لانتقام السلطات التي تحتجزه . وقالت « معاريف » **ان جولدا مئير** اصبحت تعارض الافراج عن الجزائريين من دون مقابل .

* صحيفة « العمل » التونسية ذكرت ان **محمد**

**المصمودي** اعلن امس الاول في طرابلس ان قضية فلسطين لا يمكن ان تحل الا على اسس حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصير بنفسه وتمكين الفلسطينيين من حقوقهم في وطنهم المغتصب ، وعن وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط قال : اذا كان الاخوان في البلدان العربية راوا في وقف اطلاق النار مصلحة واقتصادا في الارواح الزكية وربما تحرير اراضيهم فنحن لا نخرج من ذلك .

* **انطون عطاالله** اوضح ان الاردن ومصر يفضلان ان تجري المحادثات غير المباشرة بينهما وبين اسرائيل لتسوية ازمة الشرق الاوسط على مستوى السفراء في المرحلة الاولى « لاستيضاح امور تمهيدية » ، واكد ان **جونار يارينج** يرغب ان تبدأ المحادثات على مستوى وزراء الخارجية ، اذ انه يرغب في الوصول الى اتفاق لحل الازمة في اسرع وقت ممكن .

* « ليبر بلجيك » تحدثت عن انتخاب **سليمان فرنجية** للرئاسة في لبنان فاشارت الى ان وجهة نظر فرنجية تلتقي مع القادة العسكريين على ضرورة المحافظة على سيادة لبنان وعدم السماح باستعمال لبنان قاعدة انطلاق للهجوم على اسرائيل او اي بلد اخر ، وقالت لكن فرنجية ظهر دائما بانه يؤيد بحرارة المنظمات الفدائية ، وقد اقترح عليهم ان يتدربوا في منطقته في زغرتا قرب طرابلس مع تأمين التجهيزات لهم شريطة ان يمتنعوا عن اي عمل من شأنه ان يعرض لبنان للخطر ، واضافت انه يرى وجوب احترام اتفاق القاهرة مع الفدائيين ومساعدة المقاومة لكن ضمن حدود لا يجب تجاوزها ، ثم اعربت عن اعتقادها ان السياسة الخارجية اللبنانية لن تتغير بوصول فرنجية الى سدة الرئاسة الاولى في لبنان ، وقالت انه يرغب كثيرا في التعاون الوثيق مع الدول العربية ضمن حدود وضع لبنان الخاص في الشرق الاوسط ، واكدت انه من الارجح ان التزامات لبنان الدولية ستستمر وتحترم .

* الاذاعة الاسرائيلية بثت تعليقا حول انتخاب **سليمان فرنجية** للرئاسة الاولى في لبنان اشارت فيه انه بالنسبة الى الموقف من الفلسطينيين فلن يغير السياسة التي سار عليها **شارل حلو** وسيحترم اتفاق القاهرة بين لبنان والمقاومة ، ولكن برغم ذلك فان انتخاب فرنجية يسمح بالاعتقاد بان مركز الفدائيين الفلسطينيين سيسجل تراجعا في لبنان بسبب حس السلطة الذي يوحيه الرئيس الجديد ، واذا ما وقعت اضطرابات في لبنان ، كما يعلق الفلسطينيون ، فان موقف فرنجية سيشكل اختبارا رئيسيا للخط الذي ينوي اتباعه في المستقبل .

* اذاعة « فرانس انتير » اجرت مقابلة مع **سليمان فرنجية** قبل اسابيع اذاعتها اليوم ، اعلن فيها انه يعتبر ان سياسة لبنان يجب ان لا تتغير ، لكن ينبغي فرض رقابة اشد على اللبنانيين ، وقال : ان الفدائيين يقيمون عندنا ، ونحن جميعا ، مبدئيا ، من اجلهم ومعهم ، واضاف : ان اللبنانيين لا يمكنهم ان يتحملوا ان يقيم اشخاص من دون اي نظام في كل مكان حول مدننا وان يعيشوا كما لو كانوا محاصرين باعداء .

* صحيفة « الشرارة » الناطقة باسم ج.ش.د.ت.ف. تحدثت عن انتخاب **سليمان فرنجية** رئيسا لجمهورية لبنان فقالت :« ان الرجعية اللبنانية نجحت اخيرا في الاتيان برئيس للجمهورية معارض لنشاط المقاومة الفلسطينية » ، واضافت ان « وصول فرنجية الى السلطة يشكل تمهيدا لخطة يعدها النظام اللبناني من اجل المشاركة في محاربة المقاومة الفلسطينية . ان هذا الانتخاب حلقة جديدة من سلسلة المؤامرات الهادفة الى فرض الاستسلام » .

* **المارشال اندريه جريشكو** ندد في امر يومي اصدره بمناسبة عيد الطيران السنوي في الاتحاد السوفياتي بالاعمال العدوانية التي ترتكبها الامبريالية في الشرق الاوسط ، وكذلك نشرت « برافدا » مقالا كتبه **بافيل كوتاخوف** بهذه المناسبة يؤكد فيه ان الطيارين السوفيات على استعداد لتوجيه ضربة ساحقة لاي معتد ، وقال : ان اعمال العسكريين الاسرائيليين الخرقاء ضد الحكومات العربية هي جزء من حملة يقوم بها الاستعمار العالمي لاضطهاد العالم .

* صحيفة « ازفستيا » اتهمت اسرائيل بوضع العربة امام الحصان باصرارها على تسوية الوضع السياسي قبل ان تسحب قواتها من الاراضي العربية المحتلة ، واشارت الى ان المساعدات العسكرية السوفياتية لمصر خلقت ظروفا ملائمة للتسوية السياسية ، ورفضت الاتهامات الاسرائيلية بان مصر قد خرقت وقف اطلاق النار ، وقالت ان ذلك يعبر عن خوف تل ابيب من تسوية كهذه تزيل اثار العدوان ، واضافت : ان وقف اطلاق النار هو الخطوة الاولى نحو تسوية سياسية ترتكز على قرار مجلس الامن المؤرخ ١٩٦٧/١١/٢٢ ، واكدت على ضرورة تنفيذ مبادىء القرار الذي قبله طرفا النزاع بشكل رسمي .

* صحيفة « البعث » نشرت البيان المشترك عن

المحادثات التي اجراها حزب العمال الاشتراكي المجري في دمشق مع حزب البعث العربي الاشتراكي ، وقد ادان ممثلو الحزبين التدخل الامبريالي ضد حركة التحرر الوطنية العربية وفي المقام الاول ضد الانظمة العربية التقدمية ، وكذلك ادانوا الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية واكدوا على ضرورة الكفاح بكل اشكاله لتحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة ولاستعادة الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني ، واتفق الطرفان على ان توحيد القوى التقدمية العربية وتعميق علاقاتها مع بلدان المنظومة الاشتراكية يخلق الاساس الراسخ لتصفية اثار العدوان الاسرائيلي ولانتصار الكفاح الثوري للشعب العربي ضد الامبريالية وضد جميع قواعدها وحلفائها في الوطن العربي والشرق الاوسط .

✻ « ي.ب.أ. » ذكرت ان **نيلسون روكفلر** ، حاكم ولاية نيويورك ، ابلغ مجموعة من زعماء الجالية اليهودية في نيويورك انه يشعر بقلق عميق نحو مستقبل امن اسرائيل وموقف الولايات المتحدة من الشرق الاوسط ، وطالب بايضاحات حول ما اشيع عن بناء مصر لقواعد صواريخ ارض ــ جو في جبهة قناة السويس ، وقال ان تلك الايضاحات واعطاء مزيد من الطائرات العسكرية لاسرائيل خطوتان ضروريتان لاعطاء معنى لوقف اطلاق النار والاتصالات المقترحة لتسوية ازمة الشرق الاوسط .

✻ **او ثانت** ناشد الدول الاعضاء في الامم المتحدة تقديم مزيد من التبرعات الى الانروا لتتمكن من تقديم خدماتها للاجئين وذلك لان تخفيض هذه الخدمات سيكون له نتائج سيئة على الوضع المضطرب في المنطقة ، واوضح ان دخل الانروا يقل خمسة ملايين دولار عن الكمية المطلوبة .

✻ مجلة « هاعولام هازيه » الاسرائيلية كشفت ان **ييجال آلون** اجتمع الى ثلاثة ممثلين عن الكريملين خلال تواجده للعلاج في سويسره الشهر الماضي ، وقد ابلغه هؤلاء ان الاتحاد السوفياتي لا يريد تدمير اسرائيل ، وقالت : ان هذه التأكيدات هي التي دفعت بآلون ليكون اول زعيم اسرائيلي يؤيد علنا المبادرة الاميركية من اجل السلام في الشرق الاوسط .

✻ « رويتر » ذكرت ان وفد اسرائيل في مؤتمر منع الجريمة الذي افتتح اليوم في اليابان اتهم وفد ج.ع.م. باقحام موضوع سياسي في مناقشات المؤتمر ، وذلك باتهام اسرائيل بالتعذيب الجماعي للمواطنين العرب في الاراضي المحتلة . وقال المندوب الاسرائيلي ان هذا الموضوع في غير مكانه في مؤتمر عقد اصلا لتبادل الاراء البناءة حول منع الجريمة ومعاملة المجرمين .

## الاربعاء ١٩ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

✻ **ياسر عرفات** اجتمع بالقائم باعمال سفارة الصين الشعبية في بغداد الذي اكد له مساندة بلاده حكومة وشعبا من دون تحفظ لحركة المقاومة الفلسطينية ، واوضح ان بلاده ترفض اية محاولات تستهدف تصفية المقاومة الفلسطينية .

✻ **محمد حسنين هيكل** عقد محادثات مع وفد فتح الذي وصل الى القاهرة يوم الاثنين الماضي لبحث تطورات الوضع العربي، وقد سافر الوفد الى طرابلس لاجراء مشاورات مع المسؤولين الليبيين ، وسيعود الى القاهرة .

✻ « انترناشيونال هيرالد تريبيون » قالت ان وفدا من فتح بدأ امس اول زيارة رسمية من الحركة الى سنجافوره وذلك بعد انتهاء زيارة الوفد الى جاكرته حيث وعدهم **ادم مالك** ، على حد تصريحهم ، بالتأييد المادي والمعنوي الكامل ، وادعت الصحيفة ان **لي كوان يو** ، رئيس حكومة سنجافوره ، الذي سيتوجه في الشهر القادم الى لوساكا في زامبيه للاشتراك في مؤتمر دول عدم الانحياز يرغب من وراء زيارة وفد فتح التأكيد على عدم انحياز بلاده خاصة بعد التساؤلات التي اثيرت حول هذا الموضوع نظرا لوجود فريق اسرائيلي للتدريب وعلاقات تقليدية قوية مع بريطانيه واستثمارات اميركية متزايدة .

✻ صحيفة « كريستشن ساينس مونيتور » ذكرت ان قيام فدائيي ج.ش.ت.ف. باعدام عشرة عملاء اسرائيليين من المواطنين العرب في قطاع غزة يعكس القلق الحاد الذي يسيطر على الفدائيين كلما ازدادت التحركات نحو الحل السلمي اندفاعا ، وقالت انه قد اعلن عن مزيد من عمليات الاعدام خلال هذا الشهر .

✻ ناطق عسكري اسرائيلي اعترف ان رجلا جرح عندما القيت قنبلة يدوية على سيارة في مدينة غزة وان امراة اصيبت في هجوم اخر وقع على سيارة عسكرية اسرائيلية في مخيم جباليه .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان الطائرات الاسرائيلية اغارت على قواعد الفدائيين في جنوب لبنان وعادت الى قواعدها سالمة .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة حكمت على **بخيت ابو مفيد** ، من غزة ، بالسجن لمدة خمس سنوات بتهمة حيازة اسلحة .

* « أ.ب. » ذكرت ان لجنة تخطيط مدينة القدس وافقت على خطة لتوسيع المدينة تغطي ٢٥٠٠ فدان في القدس الشرقية ، وقال ناطق باسم البلدية ان المصالح التاريخية والدينية والاثرية لمختلف الديانات ستؤخذ بعين الاعتبار عند تنفيذ عملية البناء ، واضاف ان حوالي ثلث المنطقة تشمل منتزهات ومواقع دينية مفتوحة للجمهور .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان القتال نشب للمرة الثانية هذا الاسبوع في مدينة القدس بين السكان العرب واليهود وذلك عندما قام عدد من الشبان اليهود المتدينين باثارة الشغب في الحرم الشريف بمناسبة ذكرى خراب الهيكل في العام ٧٠ ق.م. ووقعت عدة اصابات بين الطرفين ، وقالت ان بلدتي البيرة ورام الله والغرف التجارية والهيئات الوطنية والنسائية بالمدينتين بعثوا بمذكرات احتجاج الى الحاكم العسكري الاسرائيلي استنكروا فيها الاعمال التعسفية وغير الانسانية التي قام بها جنود الاحتلال ضد المواطنين في البيرة اثناء حملة الارهاب الواسعة التي بداها العدو بتاريخ ١٩٧٠/٨/٥..

* **عبد العزيز بوتفليقة** بعث برسالة الى وزراء الخارجية في ١٨ بلدا الى اتخاذ موقف ضد احتجاز اسرائيل **للرائد خطيب جلول** و**علي بلعزيز** ، وقال انه متأكد من انهم سيضمون اصواتهم الى الاصوات التي ارتفعت منادية بوجوب انهاء وضع يحمل عواقب خطيرة ، واضاف : ان هذا النوع الجديد من القرصنة الجوية يهدد جديا سلامة النقل الجوي المدني . وفي سلسلة اخرى من الرسائل الى وزراء خارجية ٢٢ بلدا افريقيا واسيويا قال بوتفليقة ان عناد السلطات الاسرائيلية في استمرار احتجاز الرجلين قد تكون له عواقب لا يمكن التكهن بها ، واكد في سلسلة ثالثة من الرسائل الى وزراء خارجية البلدان الشيوعية انه يطالب فورا ودون شرط الافراج عن الجزائريين المحتجزين . وابلغ **اليك دوجلاس هيوم** بوتفليقة انه لن يدخر وسعا لضمان الافراج عن الجزائريين. ونقلت وكالات الانباء ان الصحف الاسرائيلية نشرت انه يتوقع الافراج عن بلعزيز قريبا اما جلول فسوف يبقى محتجزا لمواصلة التحقيق معه على اعتبار انه كان في وقت من الاوقات رئيسا لقوى الامن الجزائري وليس عاملا في تصميم المدن كما ذكرت المصادر الجزائرية ، كما انه يعمل في الوقت الحاضر امينا عاما في رئاسة الجمهورية . واقترح **شمعون بيريس** ، وزير الدولة الاسرائيلي ، انه يجب احتجاز الجزائريين فترة معينة من غير ان يكون الافراج عنهما مرتبطا بالضرورة بموضوع تبادل الاسرى ، ويجب معاملتهما « معاملة جزائرية » اي كما عاملت الجزائر ركاب وملاحي الطائرة التي اختطفت اليها قبل سنتين . وفي جنيف اعلن ناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر انه تجري مفاوضات مع السلطات الاسرائيلية بناء على طلب الجزائر للافراج عن الجزائريين المحتجزين ، وقال ان طلب الجزائر جائز لانها في حالة حرب مع اسرائيل ولان رعاياها لذلك تشملهم اتفاقات جنيف .

* **روبرت ماكلوسكي** تحدث عن الاتهامات الاسرائيلية لمصر بخرق اتفاقية التجمد العسكري ، فقال ان الولايات المتحدة توصلت الى نتيجة انه كان هناك تحريك للصواريخ حوالي الوقت الذي بدا فيه وقف اطلاق النار ، كما ان هناك بينة على ان ذلك استمر الى ما بعد وقف اطلاق النار ، مع ان البينة التي لدينا ليست حاسمة . واضاف : ان الامر الهام في الوقت الحاضر هو تركيز الجهود لبدء المفاوضات باسرع وقع باشراف **جونار يارينج** .

* « برافدا » اتهمت الدوائر العدوانية في تل ابيب بانها تعمل من اجل استمرار التوتر في الشرق الاوسط لتمنع التوصل الى اية تسوية سياسية للنزاع في المنطقة ، وقال ان اعمال تل ابيب عبارة عن استفزاز يهدف من الاساس الى نسف مبادرة ج.ع.م. للسلام في الشرق الاوسط ، واعلنت ان تلميح اسرائيل للصواريخ المصرية يهدف الى دفع واشنطن مد اسرائيل بمساعدات عسكرية جديدة .

* « لو موند » نشرت افتتاحية عن وقف اطلاق النار اشارت فيها الى انه بعد اسبوعين من اعلان وقف اطلاق النار في جبهة السويس لم تبدأ حتى الان المفاوضات بين اسرائيل والدول العربية تحت اشراف **جونار يارينج** وذلك لوجود عدة عقبات منها ، على حد زعمها ، خرق مصر لوقف اطلاق النار بنقلها الصواريخ قرب القناة ، ومنها ايضا الصراع بين مصر والعراق والقطيعة بين **جمال عبد الناصر** ومن سمتهم المزايدين في العالم العربي كما ظهر ذلك من خلال موقف عبد

الناصر من المنظمات الفدائية عندما اوقف اذاعاتهم من القاهرة وطرد المتطرفين منهم من مصر ، ثم تساءلت : هل وصلت ازمة الشرق الاوسط الى منعطف رئيسي كما ذكر **محمد حسنين هيكل** ، وقالت : ربما ، لكن هناك منعطفات ومنحنيات اخرى قبل الوصول الى نهاية الطريق .

❊ **محمد الفرا** بعث برسالة الى مجلس الامن قال فيها ان اسرائيل تحاول تدمير المساعي الرامية الى ايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط وذلك باعتداءاتها المتكررة على السكان والاراضي في الاردن ، وذكر ان اسرائيل ارتكبت منذ ١١ نيسان ( ابريل ) ونهاية تموز ( يوليو ) الماضيين اكثر من مائة هجوم عسكري ضد الاردن اسفرت عن استشهاد ٢٨ وجرح ١١١ شخصا بعضهم من المدنيين ، واضاف ان هذه الاعتداءات استمرت خلال شهر اب ( اغسطس ) الحالي كجزء من سياسة اسرائيلية متعمدة تهدف الى نسف وتدمير جهود **جونار يارينج** .

❊ **جونار يارينج** اجتمع الى **محمد حسن الزيات** ، في نطاق اتصالاتهما لتسوية ازمة الشرق الاوسط وقد رفض الزيات ويارينج الادلاء باية تصريحات عقب الاجتماع .

❊ ممثلو الدول الكبرى قرروا في اجتماعهم الذي عقدوه اليوم في نيويورك مواصلة بحث تسوية ازمة الشرق الاوسط واتفقوا على انهم لا يستطيعون عمل شيء الا القليل للاسراع في بدء مفاوضات السلام . ولكنهم اتفقوا على ان **جونار يارينج** يفعل كل ما في وسعه لتسوية الخلافات على الاجراءات بين الدول العربية واسرائيل . واعربوا عن الامل في ان تجري المحادثات غير المباشرة بين العرب والاسرائيليين تحت اشراف يارينج في اقرب وقت ، وان تؤدي بسرعة الى نتائج ايجابية .

❊ ناطق باسم وزارة خارجية سويسره صرح بان سويسره ، بناء على طلب اسرائيل ، ستمثل مصالح اسرائيل في سيلان بعد قطع العلاقات الدبلوماسية بين سيلان واسرائيل .

❊ مجلة « هاعولام هازيه » كشفت ان **ييجال آلون** اجتمع في سويسره قبل ستة اسابيع الى ٣ دبلوماسيين سوفيات اكدوا له ان بلادهم لاتريد ازالة اسرائيل ، واضافت ان الون لعب بعد عودته من سويسره دورا مهما جدا في جعل الحكومة الاسرائيلية تقبل المقترحات الاميركية .

❊ **جيرشون افنير** ، نائب المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ، ابلغ مؤتمر هداسا في واشنطن ، ان الدور الكبير الذي يلعبه كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في الشرق الاوسط قد دوّل الصراع لدرجة انه اصبح على اسرائيل ان لا تدفع من اجل مزيد من المعدات الحربية التي هي بحاجة اليها .

❊ « جروسالم بوست » ذكرت انه تم تعيين **كمال منصور** ، من الطائفة الدرزية، مستشارا لرئيس الدولة في اسرائيل لشؤون الاقليات ، وذلك تعبيرا عن اهتمام الرئيس بشؤون الاقليات الاجتماعية والاقتصادية والبشرية .

❊ « فايننشال تايمز » ذكرت ان مصنع السيارات في الناصرة الذي بدا عمله في اب ( اغسطس ) ١٩٦٧ قد اتم تركيب ١٠ الاف سيارة حتى اليوم ، ويشمل هذا الرقم ٤٤٠٠ سيارة « فورد ايسكورت » بدأ العمل فيها في ١٩٦٨ اما الباقي فهو شاحنات من نوع « دودج » تتراوح حمولتها بين ثلاثة ارباع الطن وخمسة اطنان . الصحيفة ذكرت ايضا ان الشركة خفضت من مخططاتها للانتاج في ضوء ازدياد عدد سيارات الاجرة في اسرائيل وفرض ضريبة قدرها ٢٠ بالمئة على استيراد السيارات . وقالت ان مخطط انتاج « فورد ايسكورت » الجديد يقضي بانتاج ١٦٠ سيارة في الشهر نظرا للارتفاع في سعر الشراء بمقدار ١٠٠ جنيه استرليني واصبح ما يزيد ١٨٠٠ جنيه ، وقالت : مع هذا تبقى « فورد ايسكورت » ارخص سيارة في السوق من قوة عشرة احصنة .

## الخميس ٢٠ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

❊ ناطق عسكري اسرائيلي اعلن بان جنديين اسرائيليين قتلا واصيب اربعة اخرون بجروح في هجوم شنه الفدائيون على موقع اسرائيلي قرب الحدود مع لبنان ، وقد ردت القوات الاسرائيلية على النار بالمثل ، وقال ان انفجارا هز نتنياه فجر اليوم بفعل قنبلة وضعت تحت احدى السيارات ادت الى تدمير ثلاث سيارات اخرى واصابة ثلاثة اشخاص بجروح ، وقد تم تعطيل قنبلة اخرى وجدت تحت احدى السيارات قرب فندق كانت تجري فيه حفلة زواج ، وذكر الناطق ايضا انه تم العثور في غزة على

جثث اربعة من الفدائيين بينهم قائد كبير من ج.ش.ت.ف. وصرح الناطق ان بيسان ونحال ماتسو تعرضتا لقصف بصواريخ الكاتيوشا من الاراضي الاردنية .

* **سليم قاسم** . عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ( راكاح ) ، صرح بان ٨٠٠ شخص من اصل ٣٠٠ الف عربي من سكان اسرائيل يتعرضون لقيود تمييزية بموجب انظمة الدفاع الطارئة للعام ١٩٤٥ التي سنها الانتداب البريطاني ، واوضح ان الانظمة التي اصدرتها القيادة العسكرية قيدت حرية اشخاص في اماكن اقامة في القرى او المناطق لا يستطيعون مغادرتها من دون اذن من الشرطة ، ويجب على بعضهم ان يثبت وجوده لدى الشرطة مرة او مرتين في اليوم وان يبقى داخل المنزل اثناء الليل . وذكر ان الانظمة استعملت للتمييز ضد الاشخاص الذين جريمتهم الوحيدة مقاومة سياسات الحكومة .

* « الدفاع » كشفت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي فصلت قرى قضاء قلقيلية عن المدينة والحقتها بقضاء نابلس، وقالت ان بلدية قلقيلية اعتبرت ذلك خطوة لعزل قلقيلية عن الضفة الغربية ، واضافت الصحيفة ان سلطات العدو واصلت خلع اشجار بيارات قلقيلية تمهيدا لبناء مستعمرات مكانها ، وعلمت « الدفاع » ايضا ان مجهولين احرقوا مقهى في قلقيلية يملكه احد العملاء الذين يتعاملون مع سلطات العدو ، كما قاموا في وقت اخر بتحطيم الواجهات الزجاجية لمصرف ليئومي في المدينة .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس حكمت امس بالاعدام على **محمود فهمي الشطي** و**عزام اسعد شهاب** ، من نابلس ، بتهمة اغتيال اثنين من اهالي نابلس المتعاونين مع سلطات الاحتلال ، وقالت بان الحاكم العسكري الاسرائيلي استبدل العقوبة بالسجن مدى الحياة اذ لم يكن هناك سابقة لذلك في اسرائيل سوى مرة واحدة .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » نشرت ردا من **ف. تركي** على الرسائل التي وردت للصحيفة حول رسالته في ١٩٧٠/٨/١٠ ، وقد اشار الى ان العرب لم يكونوا يعارضون اقامة اليهود معهم في السابق فكانوا يرحبون بكل اجنبي يعيش معهم كما كان الحال مع الارمن، واكد ان بيع الاراضي توقف عندما بدأ السكان الاصليون يدركون ان اليهود يهدفون من وراء ذلك تأسيس وطن قومي لهم في فلسطين . واكد اننا لم نعارض قدوم الاجانب بقدر ما نعارض الاحتلال الاجنبي ، واشار الى ضعف وجهة النظر القائمة على الحق التاريخي لليهود في فلسطين ، وقال ان باستطاعة اي مؤرخ تفنيد ذلك . وحول مسألة طرد الفلسطينيين اشار الى المجازر التي قامت بها المنظمات الارهابية الصهيونية لترويع الاهالي واجبارهم على مغادرة بلادهم .

* ناطق عسكري اردني اعلن ان اثنين من المدنيين الاردنيين احدهما امرأة اصيبا بجراح طفيفة كما لحقت اضرار بتراكتور زراعي وسيارة مدنية اردنية وذلك نتيجة لغارة قامت بها الطائرات الاسرائيلية على الطريق العام في مناطق القليعات والزمالية . وتل السكر والشونة الشمالية .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان الطائرات الاسرائيلية اغارت على مواقع الفدائيين في الاردن بعد قصفهم لبيسان ونحال ماتسو .

* **عبد العزيز بوتفليقة** بعث برسالة الى **اوثانت** و**اليك دوجلاس هيوم** ومنظمة الطيران المدني الدولية حول احتجاز **الرائد خطيب جلول** و **علي بلعزيز** في اسرائيل ، وقالت « و.ص.ف. » ان وزارة الخارجية الايطالية امرت سفارتها في تل ابيب بالتدخل لدى السلطات الاسرائيلية للافراج عن المحتجزين ، وذكرت ايضا ان او ثانت امر **خوسيه رولز ــ بينيت** . وكيل الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية ، بالاحتجاج من جديد على الحادث لدى الحكومة البريطانية والسلطات الاسرائيلية ، وفي لندن قال مسؤولون بريطانيون ان بريطانيه تواصل الاتصال بجميع اصحاب العلاقة لتأمين الافراج في وقت مبكر عن الجزائريين المحتجزين ، وفي تل ابيب قالت « معاريف » ان الذين يطالبون بالافراج عن جلول وبلعزيز فورا يترددون الان اكثر فاكثر خاصة بعدما كشف ان جلول كان لفترة من الزمن رئيسا لقوى الامن الجزائرية ، وفي انقره اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية التركية ان احتجاز الجزائريين قد يسيء الى الجهود الجدية المبذولة حاليا لتسوية ازمة الشرق الاوسط سلميا .

* « نوفيل ابزرفاتور » اجرت مقابلة مع **حسين بن طلال** بعد قبول الاردن لمشروع روجرز اعلن فيها ردا على احد الاسئلة حول امكانية قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية تكون عاصمتها القدس انه بعد تحرير الاراضي المحتلة سيحدد ويختار الشعب الفلسطيني والاردني مصيرهما بكل حرية ، واعرب عن اعتقاده ان

الشعبين تجمعهما علاقات وثيقة من المؤكد ان تزداد وثوقا في المستقبل ، ثم اكد انه لن يكون هناك تقدم في محاولات تسوية ازمة الشرق الاوسط الا اذا حلت المشكلات الاساسية وهي : الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ومنح الشعب الفلسطيني حق تقرير مصيره .

※ **انطون عطاالله** كشف ان اسرائيل تعوق مهمة **جونار يارينج** بتباطؤها في تعيين ممثل لها في الاتصالات مع المبعوث الدولي وفي اثارتها لحكاية الصواريخ على الجبهة المصرية ، كما انها لا تزال تتمسك بسياسة التوسع ، وطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية وباعطاء الفلسطينيين حقوقهم كما اعرب عن امله في ان يتم في بعض مراحل الاتصالات مع يارينج اشتراك وفد من الشخصيات الفلسطينية مع ممثل الاردن في هذه الاتصالات .

※ **معمر القذافي** ادلى بحديث لصحيفة « ايل جيورنو » الصادرة في ميلانو بايطاليه اكد فيه ان الحرب وحدها يمكن ان تحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي فالحل السلمي لا يمكن ان يرضي الطرفين معا ، كما ان العالم لا يمكن ان يطلب من اسرائيل ان تتخلى عن فلسطين ولا يمكن اسرائيل ان تستقبل السكان الفلسطينيين .

※ **محمد حسنين هيكل** اعلن في مقابلة مع التلفزيون الفرنسي انه يعتقد ان الاسرائيليين سيخرقون وقف اطلاق النار قبل ثلاثة اشهر لانهم لا يريدون الانسحاب ، واشار الى ان قرار وقف اطلاق النار يتيح لـ **جونار يارينج** ان يتأكد مما يستطيع ان يفعله بشأن قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، ورفض النظرية القائلة انالدولتين الكبيرتين ستفرضان ارادتهما في الشرق الاوسط ، كما اعرب عن اعتقاده بعدم وجود احتمال عقد معاهدة سلام بين مصر واسرائيل ، ثم كشف ان مصر لا تزال تزود الفلسطينيين بالمساعدات المالية والمادية وبالاسلحة تماما « كما كنا نفعل قبل الخلاف بيننا » واضاف : « اننا في خلاف ، لان لدينا وجهة نظر مختلفة عن وجهة نظرهم ، وقد اوقفنا برامجهم الاذاعية لانهم لم يتوقفوا عند حدود هذا الخلاف » .

※ **محمد حسن الزيات** ادلى بحديث للتلفزيون الاميركي تحدث فيه عن استئناف مهمة **جونار يارينج** فقال « اننا ننظر الى الامر بجدية » ورفض اعلان اي شيء عما دار من حوار بينه وبين يارينج وذلك « لاننا ملتزمون بالسرية التي طلبها يارينج » . وعن الاتهامات الاسرائيلية بان مصر خرقت وقف اطلاق النار قال : ان اميركه نفسها تولت الرد على الاتهامات الاسرائيلية .

※ **محمد الفرا** صرح في عمان ان اسرائيل تقوم باختلاق اسباب مختلفة للتملص من التزامها بالتقيد بالانسحاب الكامل من كل ما احتلته ، واضاف : ان اسرائيل التي تذوقت طعم الاحتلال من الصعب عليها ان تتخلى عن الاراضي المحتلة الا بالاسلوب الذي احتلتها به . وردا على سؤال قال : ان **جونار يارينج** يفضل ان تكون اتصالاته مع الاطراف المعنية على مستوى وزراء الخارجية .

※ المجلس العام للنقابات السودانية اصدر بيانا اشار فيه الى ان المقترحات الاميركية في حجمها الطبيعي بعيدا عن المزيدات والشعارات ليس الا دعوة لتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ولا تنطوي على اية تنازلات بالنسبة للاراضي العربية المحتلة او حقوق شعب فلسطين ، واعلن تأييده للقاهرة في تحركها السياسي لحل ازمة الشرق الاوسط واكد عدم التعارض بين العمل السياسي والعسكري بالنظر الى تجربة ج.ع.م. منذ عدوان حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ .

※ الاتحاد الاشتراكي العربي في سوريه اصدر بيانا اعلن فيه تأييده لموقف مصر من مقترحات روجرز لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، وطالب بان تكون مواقف سوريه ومصر متكاملة واستراتيجيتهما العسكرية والسياسية واحدة .

※ **محمد امين الحسيني** اصدر بيانا في الذكرى الاولى لحرق المسجد الاقصى ناشد فيه العرب والمسلمين ان يتضامنوا مع الفلسطينيين، واشاد بكفاح شعب فلسطين الذي لا يعترف بالسيادة الصهيونية على ارضه التي اصبحت قاعدة للسيطرة على العالمين العربي والاسلامي سياسيا وعسكريا واقتصاديا . وفي الاراضي المحتلة وزعت بيانات على الاهالي تتضمن الدعوة الى الاضراب والقيام بتظاهرات ضد سلطات الاحتلال بهذه المناسبة ولكن قوات الاحتلال رابطت في الشوارع الرئيسية من مدن الضفة الغربية لمنع قيام التظاهرات في هذا اليوم . واصدرت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بيانا نبهت فيه للخطر الذي يحيق بالعرب والمسلمين اذا بقي الاخطبوط الصهيوني يعيث شرا وفسادا وظلما وعدوانا في الديار المقدسة وطالبت بالوقوف صفا واحدا لدفع العدوان وازالة الظلم الصارخ واعادة الديار الى اهلها وطرد الغزاة منها ، واصدرت لجنة انقاذ القدس بيانا طالبت فيه بتقديم

التضحيات والسير تحت راية التحرير الشامل والمثابرة على السير في طريق الكفاح المسلح باعتباره الطريق الوحيد لتحرير الاقصى وفلسطين وكل الارض العربية المحتلة ، كما طالبت بدعم نضال شعب فلسطين والثورة الفلسطينية طليعة الامة العربية للتحرير .

* « نوفيل اوبزرفاتور » تحدثت عن فائدة فتح قناة السويس بعد وقف اطلاق النار فقالت : ان الاتحاد السوفياتي هو اكثر قوة دولية تتضرر من اغلاق القناة لان كل مواصلاتها البحرية التجارية بين البحر الاسود وشرق افريقيه والخليج « الفارسي » والهند وجنوب شرق اسيه اصبحت الان بعد غلق القناة مضطرة الى الدوران حول راس الرجاء الصالح، وبما ان الاتحاد السوفياتي لا يملك ناقلات ضخمة اصبحت كلفة النقليات باهظة ، واشارت الى ان المشكلة الاساسية هي ايصال النفط الايراني الى الاتحاد السوفياتي وبلدان اوروبه الشرقية الذي اصبح الان يمر عن طريق راس الرجاء الصالح . المجلة اشارت ايضا الى ان فتح القناة اصبح ضروريا ايضا بالنسبة للولايات المتحدة ودول اوروبه الغربية التي اصبحت مضطرة لاستخدام البواخر والاساطيل العالمية التي لم تكن مستخدمة من قبل الامر الذي ادى الى زيادة الكلفة بنسبة ٥٠ بالمئة لذلك فاعادة فتح القناة سيخفف من الطلب المتزايد للسفن ويقصر المسافات ، واشارت الى ان اعادة السلام الى الشرق الاوسط سيدعم مواقف الشركات النفطية التي ما زالت الدول العربية تهددها بالتأميم منذ حرب ١٩٦٧ ، لذلك فان اعادة فتح القناة ضروري لموسكو ومصر ( للحصول على عائدات قدرها مليار فرنك في السنة ) ولتل ابيب وللغرب عموما .

* « معاريف » ذكرت ان بعض شركات السفن الاجنبية هددت مؤخرا بالغاء خطوطها المارة في الموانىء الاسرائيلية بسبب طول المدة التي تقضيها سفنها اثناء رسوها في مينائي حيفا واشدود بدون ان يقوم العمال بتفريغها او تحميلها بالبضائع نتيجة لاستمرار النزاع المحتدم في الوقت الحاضر بين عمال الموانىء في اسرائيل من جهة وسلطة الموانىء من جهة اخرى .

* **اريك هربورج** ، من السويد ، ورئيس الفريق المؤلف لمتابعة السعي للافراج عن السفن المحتجزة في قناة السويس ، صرح اثر مقابلته للمسؤولين المصريين انه لم يتلق بعد ردا محددا من الحكومة المصرية حول الافراج عن السفن « ولكن السلطات المصرية تبدو اليوم راغبة اكثر في مساعدتنا » .

* **عبد الله ادن احمد** ، سفير الصومال في القاهرة وطرابلس الغرب ، ادلى بحديث لصحيفة « صوت العروبة » البيروتية اعلن فيه تأييد بلاده المطلق للقضية العربية ، وقال ان الصومال يعتبر اسرائيل قاعدة كبرى من القواعد الاستعمارية ، وطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة واعادة الفلسطينيين الى ديارهم واراضيهم الاصلية وذلك على اساس قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ .

* **شو ان لاي** ، رئيس حكومة الصين الشعبية ، عقد اجتماعا مع **حسني يونس** ، ممثل **ياسر عرفات** . وجرت بينهما محادثات صريحة وودية .

* **جاكوب جافيتس** صرح بان على الولايات المتحدة مسؤولية اخلاقية لسحب رعايتها لاتفاقية وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط اذا كان وضع اسرائيل سيتعرض للخطر بسبب الانتهاكات المصرية للاتفاقية ، واوضح ان مساهمة اسرائيل في وقف اطلاق النار واتفاقية التجمد العسكري ومحادثات السلام المقبلة تمت بعد ان تلقت تأكيدات بعدم السماح للقاهرة بخرق هذه الاتفاقية ، ثم طالب بتزويد اسرائيل بمزيد من الاسلحة لمواجهة اي تهديد جديد « ولنؤكد للروس اننا نعني ما نقول » .

* **ابراهام ريبيكوف** ، السناتور الديمقراطي الاميركي ، اتهم وزارة الخارجية الاميركية بان ترددها في قبول مزاعم اسرائيل عن خرق وقف اطلاق النار يمكن وصفه بانه نوع من « الخيانة » ، واضاف : في الحقيقة ان الامر اسوأ من ذلك ، « فالخيانة » يعني في العلاقات الدولية انه « مقابل التضحية بمصالح دولة اخرى تحقق ربحا معينا في المقابل » ، وقال : لا استطيع ان افهم كيف تستطيع الولايات المتحدة الحصول على اية فائدة من فشلها الذريع في مد اسرائيل بادنى حد من التأييد الديبلوماسي والعسكري عند هذا المنعطف الحاسم . وادعى ان تأثير « مؤيدي العرب » في صنع سياسة وزارة الخارجية الاميركية الشرق اوسطية قد ادى الى كارثة بالنسبة لامن اسرائيل والمصالح الاستراتيجية الاميركية في الشرق الاوسط .

* « رويتر » ذكرت ان رسميي وزارة الخارجية الاميركية رحبوا بالانباء القائلة بان اسرائيل ، في الوقت الذي تدعي فيه ان مصر قد خرقت وقف اطلاق النار ، تعمل على تسوية خلافاتها مع الولايات المتحدة حول ما

يمكن ان يحدث في منطقة وقف اطلاق النار ، وقد جاء هذا الترحيب رغم ان **روبرت ماكلوسكي** صرح بان الولايات المتحدة لم تتلق من اسرائيل تأكيدا رسميا حول عزمها على السير لانهاء الترتيبات المتعلقة بالمفاوضات غير المباشرة التي ستجري تحت اشراف **جونار يارينج** ، واشار الى ان رسميي السفارة الاميركية في موسكو بحثوا الوضع في الشرق الاوسط الثلاثاء مع رسميي وزارة الخارجية السوفياتية ، لكنه لم يدل باية تفاصيل حول ما جرى في الاجتماع .

* ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية صرح ان كون اسرائيل تفضل ان تجري محادثات السلام مع العرب في الشرق الاوسط او في اوروبه هو مجرد اقتراح وليس شرطا ، وقال : ان اسرائيل وافقت على ان تجري هذه المحادثات في نيويورك في البداية على الاقل ، لكنها تتمنى ان تعقد على مستوى وزراء الخارجية ، واضاف : انه يؤمل ان تعين الحكومة الاسرائيلية في جلستها الاحد ممثليها في المحادثات . وفي الامم المتحدة ذكر ان **جونار يارينج** يريد ان تجري المحادثات في نيويورك لانه يعتقد انه من الاسهل فرض ستار على المحادثات التي ستكون كذلك قريبة من ممثلي الدول الاربع الكبرى ليساعدوا في اعداد الاقتراحات عندما تتأزم المحادثات ، وبالاضافة يخشى يارينج ان يجد نفسه متنقلا بين عواصم الشرق الاوسط كالسابق فيما لو اجريت المحادثات في المنطقة .

* **يوسف تكواه** ابلغ **جونار يارينج** ان اسرائيل تفضل ان تكون الاتصالات الجارية من خلاله على مستوى وزراء الخارجية وفي مكان غير نيويورك ، ومن جهة اخرى ، بدأ يارينج مرحلة « المحادثات حول المحادثات » ، فاجرى اتصالات مع ممثلي مصر والاردن واسرائيل على امل التوصل الى اتفاق سريع على النواحي الاجرائية من محادثات السلام العربية ــ الاسرائيلية .

* صحيفة « عال همشمار » ذكرت ان عدد السياح الى اسرائيل القادمين من بلدان اسيه قد ارتفع بنسبة ٢٥ بالمئة خلال الاشهر السبعة الاولى من هذا العام بالقياس الى الفترة المقابلة من العام الماضي ، وقالت ان مجموع الذين اتوا من تركيه وايران وقبرص بلغ حوالي ١٠٦٠٠ سائح مقابل ما يقرب من ٨٥٠٠ سائح في السنة الماضية ، ومن قبرص وحدها بلغ عدد السياح الفين مقابل ١١٠٠ في العام الماضي .

* « هآرتس » نقلت عن احد السياح القادمين الى اسرائيل بعد ان زار بيروت : ان الوضع الاقتصادي ليهود لبنان جيد جدا ، وكذلك علاقاتهم مع جيرانهم في بيروت حيث يوجد حوالي الفي يهودي يملكون ١٣ كنيسا ويعملون في التجارة والسياحة والاستجمام ، واشارت الى ان الامر المدهش هو ان العلاقات بين اليهود والمسلمين افضل من العلاقات بينهم وبين النصارى ، واكدت ان عناصر المنظمات الفدائية لا تتعرض لليهود المحليين باي سوء .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان منظمة النساء الصهيونية في اميركه ( هداسا ) وافقت امس على ميزانية للعام ١٩٧٠ ــ ١٩٧١ قدرها ١٢،٥ مليون دولار من اجل خدماتها الاجتماعية والطبية في اسرائيل ومن اجل برامجها الاخرى في اميركه .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان السلطات الاسرائيلية اغلقت مؤخرا عشر دور للسينما في يافا وضواحي تل ابيب وثلاثا في القدس وذلك بسبب الخسائر التي منيت بها هذه الدور نتيجة نقص الرواد .

## الجمعة ٢١ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

* صحيفة « فتح » نشرت مقتطفات من كلمة كان **ياسر عرفات** قد القاها في معسكر لتدريب مقاتلي فتح خلال زيارته الاخيرة لبغداد ، كشف فيها ان شعبنا ارتكب غلطة كبيرة عندما تخلى عن بنادقه في ١٩٤٨ ، واكد انه لا طريق الجامعة العربية ولا طريق مؤتمر طرابلس ولا طريق مؤتمر الرباط ولا طريق الامم المتحدة هي طريق استرداد الوطن ، فالطريق الوحيد هي طريق البنادق ولن يكون هناك طريق غيرها . واكد انه لن يمر مشروع من مشاريع التسوية او التصفية واية مؤامرة كانت الا على اجسادنا .

* **هاني الحسن** ، احد قادة فتح ، صرح ان الثورة الفلسطينية تلقت اخيرا اسلحة حديثة وفعالة من الصين ، وهاجم الاتحاد السوفياتي « **الذي يعمل** بالتعاون مع الولايات المتحدة ضد قضيتنا **العادلة** وحقوقنا الشرعية » .

* مجلة « الى الامام » كشفت ان **ابو مازن** ، **المدرب** في احد معسكرات ج.ش.ت.ف. ( القيادة العامة ) ، سافر الى القاهرة للعلاج من اثار جروح في عينه نتيجة

انفجار لغم ، ولكن المخابرات المصرية منعته من الدخول واعادته الى بغداد بعد ان عذبته وضربته، وعلقت المجلة على ذلك بقولها : ان موقف ج.ع.م. هذا ، ليس فقط يمكن وضعه الى جانب الموافقة على الحل السلمي وانما الايغال أكثر وحشد العداء ضد الثورة الفلسطينية والكفاح المسلح ، وهو موقف ينسجم بالتأكيد مع موقف الصحف والتصريحات التي تقصد النيل من الثورة المسلحة واستمرارها بزرع الحقد ليسود بين الجماهير .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان المراقبين المطلعين في بكين يعتقدون ان مهمة **حسني يونس** في الصين تستهدف في الدرجة الاولى الحصول على مساعدة مالية وليس الحصول على تأييد معنوي ، سياسي او اعلامي ، سبق للمسؤولين الصينيين ان اعطوه لحركة المقاومة الفلسطينية ، واوضحت مصادر مطلعة ان حسني يونس مكلف بالحصول من المسؤولين الصينيين على شحنات متزايدة من الاسلحة وعلى اموال للمنظمات الفدائية ، وكشفت الوكالة ان **ياسر عرفات** اجرى قبل ثلاثة اسابيع محادثات في بيروت تتعلق بشحنات المعدات الحربية التي ستصل من الصين وتفرغ في احد المرافىء السورية بدلا من ميناء العقبة الذي تشرف عليه القوات الاردنية والسعودية .

* راديو اسرائيل ذكر ان احد سكان رفح اصيب بجروح نتيجة لانفجار قنبلة يدوية القاها مجهول باتجاه محطة للبنزين في المدينة .

* ناطق بلسان وزارة الخارجية السويسرية صرح بان سفراء سويسره في البلدان العربية كلفوا من قبل الحكومة السويسرية بالتدخل لدى الفلسطينيين لكي يفهموا الوضع القانوني السويسري ، واشارت « و. ص. ف. » الى ان هذا التذكير جاء على اثر مقال كتبه احد المسؤولين السويسريين في صحيفة « فليت فوش » يوم الاربعاء الماضي بين فيه ان سويسره في وضع صعب لانها سجنت الفلسطينيين الثلاثة الذين شنوا هجوما في مطار كلوتن ، واشار كاتب المقال الى تدخل الصليب الاحمر الدولي للافراج عن الفدائيين الذين كانوا معتقلين في اليونان واعتبر ان الصليب الاحمر سيتدخل كذلك لدى السلطات السويسرية للافراج عن الفلسطينيين الثلاثة .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان جنديا اسرائيليا قتل واصيب اخر بجروح في بيرانيت قرب الحدود اللبنانية وذلك نتيجة اطلاق قذيفة بازوكا على سيارة الاول وانفجار لغم تحت سيارة الاخر ، واعترف الناطق ايضا بان الفدائيين اطلقوا قذائف كاتيوشا على مستعمرة المنارة وقنبلة يدوية على محطة بنزين في رفح .

* « الدستور » الاردنية نشرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ابعدت الاربعاء الماضي ٣ من العرب من سكان منطقة رام الله الى الضفة الشرقية عبر وادي عربة ، وقد ذكر احدهم انه لا يستطيع الوقوف على رجليه نتيجة للتعذيب الذي تعرض له خلال وجوده في السجن .

* « رويتر » ذكرت ان مجهولين اختطفوا **سليم الشريف** ، صاحب جريدة « الجهاد » الاردنية التي تجري استعدادات لاصدارها كصحيفة يومية . وقالت ان صحف المقاومة اتهمت « الجهاد » بانها ستعمل على الترويج للحل السلمي لازمة الشرق الاوسط ، لكن ايا من المنظمات الفدائية لم تعلن مسؤوليتها عن اختطاف الشريف .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان جنديا مصريا اطلق عيارا ناريا واحدا امس على القوات الاسرائيلية في جبهة قناة السويس .

* ناطق عسكري اردني اعلن ان المقاومة الارضية الاردنية تصدت لطائرة استكشاف اسرائيلية فوق منطقة ماعين بقضاء مأدبا ، واجبرتها على الفرار .

* وكالة الصحافة الجزائرية ذكرت ان الاتحاد الدولي للطيارين ابلغ **عبد العزيز بوتفليقة** انه قرر فورا ان يرسل اثنين من كبار المسؤولين فيه الى تل ابيب للمطالبة من دون تأخير بالافراج دون قيد او شرط عن **الرائد خطيب جلول** و **علي بلعزيز** ، من اسرائيل ، وذلك على اعتبار ان لا مبرر لاعتقالهما . ونسبت « رويتر » الى مصادر « يوثق بها عادة في تل ابيب » ان اسرائيل ستستمر في احتجاز الجزائريين في محاولة للافراج عن طيارين اسرائيليين اسروا في مصر وسوريه وحارس اسرائيلي اسرته فتح محتجز الان في الاردن .

* « الاحرار » كشفت ان **الحبيب بورقيبة** ، الرئيس التونسي ، ابلغ وفدا من فتح زاره مؤخرا بان تشكل المقاومة حكومة مؤقتة في المنفى ينطلق عملها السياسي من قبول قرار التقسيم الصادر في ١٩٤٧ ، وقالت ان بورقيبة علل ذلك بقوله : ان هذا القرار هام لانه لا يرضي الطرفين المتنازعين الامر الذي يجعل الفلسطينيين مضطرين الى الدخول في اتحاد كونفدرالي او المشاركة في الحكومة الاسرائيلية ،

وبذلك تكون القضية الفلسطينية قد حلت .

* « الاحرار » نشرت برقية من « الطلبة العرب في نينه » موجهة الى الحكومة العراقية تؤيد موقف العراق من رفض المشروع الاميركي لتسوية ازمة الشرق الاوسط وتعلن اعتزازها بوضع جيش العراق تحت تصرف قيادة المقاومة الفلسطينية حتى يتحرر كل شبر من ارض فلسطين العربية .

* صحيفة « جارديان » نقلت عن صحيفة « لوس انجيليس تايمز » ان الولايات المتحدة تزود اسرائيل في الوقت الحاضر بصواريخ ارض ـ جو جديدة ومعدات اليكترونية مضادة للصواريخ فيمحاولة لاظهار انها لاتسمح باختلال توازن القوى نتيجة لنقل صواريخ سام ـ ٣ قرب قناة السويس ، وقالت ان المسؤولين الاميركيين رفضوا التعليق على هذا النبأ لكنهم كرروا ما قاله الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية بان الولايات المتحدة لا تسمح باختلال توازن القوى وبانه كانت هناك مفاوضات من اجل التسلح مع اسرائيل مؤخرا .

* « جويش كرونيكل » ذكرت انه تم في اسرائيل مؤخرا تشكيل حركة « تاهال » او « حركة معارضة الانسحاب » من اجل مقاومة الانسحاب من خطوط وقف اطلاق النار الحاضرة مهما كانت الظروف . وقال **عوبيد بن عمي** ، رئيس بلدية نتنياه ، وأحد زعماء هذه الحركة : ان السجون الاسرائيلية لا تكفي لاستيعاب جميع معارضي سياسة الحكومة . الصحيفة ذكرت ان « تاهال » هي عبارة عن ائتلاف من « حركة ارض اسرائيل » وحزبي جاحال والوطني المتدين ، واوضحت ان اللجنة التي شكلت لوضع مخطط لمقاومة سياسة الحكومة تحتوي على نائب واحد على الاقل من كل من الاحزاب الاسرائيلية ما عدا اليسار .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان حوالي اربعين متظاهرا من شبيبة بيتار التابعة لحزب حيروت رفعوا امس العلم الاسرائيلي على الحرم الابراهيمي في الخليل وكتبوا عبارات على جدرانه مثل « حبرون عبرانية » ، وقد فرقتهم الشرطة وانزلت العلم .

* **بنحاس ساير** كشف ان موازنة الدفاع في اسرائيل زادت بمعدل ٤٥٠ بالمئة منذ حرب ١٩٦٧ وتجاوزت ٥ مليارات ليرة اسرائيلية ، واوضح ان اسرائيل اشترت هذه السنة حاجات دفاعية من الخارج بمبلغ ٨٠٠ مليون دولار ، وهذا كان السبب الرئيسي للعجز في ميزان المدفوعات .

* « الدفاع » قالت ان اللجنة المركزية الاسرائيلية للبناء والتخطيط التابعة لمنطقة القدس صادقت على خطة تنظيم جديدة لتهويد البلدة القديمة وضواحيها وتغيير ملامحها ، وستوضع الخطة موضع التنفيذ بعد اربعة اشهر يمكن خلالها لاي شخص او هيئة عامة تقديم اعتراضاتها في صددها ، واوضحت ان الخطة تشتمل على مرحلتين تقتصر اولاهما على المنطقةالواقعة داخل السور والثانية حول اسوار القدس القديمة ، وقدرت الصحيفة عدد السكان العرب في المناطق التي ستشملها اعمال هدم المنازل بنحو ٥٠ الف شخص .

* صحيفة «دافار» ذكرت ان اسرائيل تنفق حوالي ١١ مليون ليرة اسرائيلية يوميا على الشؤون الحربية بعد ان ازدادت قيمة هذه النفقات خلال هذه السنة الى مبلغ ٤ مليارات ليرة اسرائيلية وبذلك تكون قيمة النفقات الحربية للعائلة الواحدة في اسرائيل حوالي ٥ الاف ليرة ، وقالت ان نسبة الدخل القومي الاسرائيلي للشؤون الحربية يفوق الولايات المتحدة نفسها بنسبة ٢،٥ ، ذلك لان طائرة الفانتوم الواحدة مع قطع الغيار فيها تساوي اكثر من ٥ ملايين دولار ، في الوقت الذي بلغت فيه قيمة طائرة الميراج الواحدة حوالي مليون دولار ، والدبابة الحديثة الواحدة تساوي حوالي مليون ليرة ، وان النفقات اليومية للاشتباك الواحد ، الذي كان يحدث مثلا في جبهة قناة السويس قبل التوصل الى اتفاقية وقف اطلاق النار ، تضاهي النفقات اليومية التي انفقتها اسرائيل ايام حرب ١٩٦٧ بالذات . اما « هآرتس » فذكرت ان اسرائيل تنفق نحو ١٥ مليون ليرة يوميا على احتياجات الامن ، وعلى ذلك ينفق على كل اسرة في اسرائيل لاحتياجات الامن مبلغ ٦٢٥٠ ليرة اسرائيلية ، وقالت ان ميزانية الامن لهذا العام ستتجاوز ٥ مليارات ليرة ، واشارت الى ان نسبة الانتاج القومي الموجهة في اسرائيل لاحتياجات الامن تزيد على ثلاثة اضعاف النسبة في الولايات المتحدة التي تخوض الحرب في فيتنام ، وقالت : انه منذ ١٩٦٦ ارتفعت نفقات جهاز الامن على اعمال البناء والتحصينات سبعة اضعاف ما كانت عليه .

## السبت ٢٢ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

* **بلال الحسن** ، عضو اللجنة التنفيذية ل م.ت. ف. واللجنة المركزية لـ ج.ش.د.ت.ف. ، ادلى

بحديث لمجلة « الطليعة » السورية طالب فيه القيام بحملة اعلامية تحريضية توضح فيها المقاومة لاوسع قطاع من الجماهير حقيقة ما يجري في الساحة العربية من دعوة للحلول السلمية ، والهدف من الحملة هو ان تصبح الجماهير الفلسطينية والعربية متلاحمة بشكل كامل مع موقف حركة المقاومة .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان مسكاف عام وجيشر تعرضتا لقصف بالقذائف في هجومين منفصلين ، لكن لم تقع اصابات ، وقد ردت القوات الاسرائيلية على النار بالمثل ، وذكر ايضا ان مستعمرة كاليا شمالي البحر الميت قصفت مرتين بالصواريخ .

* **الدكتور احمد ابو قورة** ، رئيس الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني ، بعث بمذكرة الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف طلب فيها وضع حد للمخالفات الاسرائيلية المتكررة لاتفاقيات جنيف الدولية وخاصة للمادة ٤٩ من اتفاقية جنيف الرابعة حيث ان عملية الابعاد اصبحت منتظمة بشكل مستمر .

* اللجنة الدولية لاصدقاء السلام اصدرت بيانا في ذكرى حرق المسجد الاقصى حذرت فيه من المؤامرات الجديدة لاميركه وعملائها لعزل الثورة الفلسطينية عن ثورة ٢٣ تموز ( يوليو ) بقيادة **جمال عبد الناصر** ، وناشدت الامة العربية ان تمضي موحدة صفوفها الى ساحة المعركة من اجل تحرير فلسطين والاراضي العربية المحتلة .

* **عبد العزيز بوتفليقة** ابلغ **اليك دوجلاس هيوم** ان جهود بريطانيه وغيرها للافراج عن **الرائد خطيب جلول وعلي بلعزيز** قد باءت بالفشل ، وكرر ان المسؤولية تقع على شركة الطيران وعلى الملاح وبالتالي على بريطانيه نفسها ، وطالب المنظمات الدولية المعنية بسلامة الطيران المدني ان تتدخل لحل القضية .

* **محمد علي هيثم** ، رئيس حكومة جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ، ادلى بحديث لمجلة « الهدف » اعلن فيه دعم بلاده لحركة المقاومة الفلسطينية في انتهاجها طريق حروب التحرير الشعبية طويلة الامد كاسلوب اساسي لتحرير التراب الفلسطيني من اجل عودة الشعب الفلسطيني الى وطنه ، واكد انه حق طبيعي للمقاومة الفلسطينية ان تجعل من المناطق العربية قواعد انطلاق لها ضد الصهيونية والامبريالية وذلك حتى يتمكن الشعب الفلسطيني من تحقيق اهدافه عبر طريق التحرير الشعبية ، وحتى لا تبقى قضيته قضية لاجئين بل قضية شعب يناضل ضد الاستعمار والاستيطان الصهيوني والامبريالي ، ثم اعلن رفض بلاده لكافة الحلول السلمية والاستسلامية الرامية لتصفية القضية الفلسطينية ومقاومتها المسلحة ، كما اعلن رفض اية وصاية او احتواء من قبل اية دولة عربية على المقاومة الفلسطينية ، واكد ان بلاده ستبذل كل ما تستطيعه لمواصلة الدعم المادي والسياسي والمعنوي لحركة المقاومة الفلسطينية المسلحة .

* **العميد عمر محمد سعيد** ، وكيل وزارة الارشاد السوداني ، ادلى بحديث لصحيفة « صوت العروبة » اللبنانية اشار فيه الى ان موقف الولايات المتحدة الاخير بالنسبة للشرق الاوسط يعد تراجعا في موقفها الاساسي نظرا الى تعاظم القوى العسكرية في ج٠ع٠م٠ ولنجاح ثورتي السودان وليبيه ولتزايد التيار القومي المعادي لسياسة الولايات المتحدة في طول القارة الافريقية وعرضها وكذلك لتزايد التيار الثوري التحرري في اسيه خاصة في جنوب شرق اسيه ، واكد ان النضال لاستخلاص الحق العربي على الجانب العسكري لا بد ان يرافقه تحرك ديبلوماسي مماثل .

* **الدكتور صبحي امين عمرو** ، وزير الانشاء والتعمير في الاردن ، وممثل الاردن الى اجتماعات المجلس الاستشاري للانروا الذي عقد في بيروت يوم الخميس الماضي ، صرح ان وفود الدول المضيفة فوضت الاردن التحدث باسمها في جلسات المجلس والاجتماعات مع المفوض العام ، وقال ان الاردن حذر باسم الدول العربية الانروا من تخفيض خدماتها وطلب ان تكون هذه الخدمات كما كانت قبل ان يطرا عليها اي تخفيض ، وقال ان الدول العربية طلبت من **اورنس ميتشلمور** ان تستعمل الامم المتحدة كل الضغوط لازالة العجز الذي تعاني منه الانروا والذي قد يؤدي الى تخفيض كبير في خدماتها ، ثم اعلن ان **او ثانت** ابلغ الدول المضيفة ان تركيه زادت مساهمتها في صندوق الانروا بنسبة خمسين بالمئة .

* **وليم فولبرايت** ، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي ، اقترح مشروع سلام للشرق الاوسط توضع بموجبه قوات دولية على طول القطاعات الاستراتيجية لحدود اسرائيل التي كانت قائمة في ١٩٦٧ وفي شرم الشيخ مع الاتفاق على انه لا يمكن سحبها دون موافقة العرب والاسرائيليين ، واقترح كخطوة نهائية لتنفيذ ضمانات دولية ثابتة ومحددة لامن اسرائيل ، ان توقع الولايات المتحدة

معاهدة ثنائية تتضمن وعدا باستخدام القوة عند الضرورة لحماية اسرائيل ضمن حدودها التي كانت قائمة في ١٩٦٧ ، وقال : لكن المعاهدة ستفرض على اسرائيل التعهد بعدم خرقها للحدود. وعقب فولبرايت على مشروعه بقوله : ان معاهدة الدفاع المقترحة ستكون بمثابة تعويض عن عدم ثقة اسرائيل بالامم المتحدة . واضاف : ان المعاهدة ستلزم الولايات المتحدة باستخدام القوة اذا دعت الحاجة لمساعدة اسرائيل ضد اي خرق لحدودها التي كانت قائمة في ١٩٦٧ اذا لم تتمكن اسرائيل من صد مثل هذا الاعتداء . فولبرايت سيعرض مشروعه هذا غدا على مجلس الشيوخ الاميركي .

* وكالة انباء « **نوفوستي** » كشفت ابعاد الاتفاق التفاضلي المعقود بين اسرائيل ودول السوق الاوروبية المشتركة ، فقالت ان اسرائيل تعتقد انه بتوسيعها التجارة مع هذه البلدان ستتمكن من زيادة ايرادها من العملات الصعبة الاجنبية ، واشارت الى انه بموجب هذا الاتفاق قبلت السوق المشتركة في المرحلة الاولى المحددة بخمسة اعوام بتخفيض الضرائب الجمركية بنسبة ٤٥ بالمئة على البضائع الصناعية والمنتجات الزراعية التي تصدرها اسرائيل ، وسمحت اسرائيل لبلدان السوق المشتركة بان توسع تصريف بضائعها في اسرائيل بتخفيضها الضريبة الجمركية بنسبة تتراوح بين ١٠ و ٢٥ بالمئة على البضائع الصناعية الواردة من بلدان هذه الكتلة ، وقالت ان اسرائيل تعهدت مع انتهاء السنة التجارية نظام مخزونات الاستيراد وبالا تعاود استعماله من جديد الا بعد الاستشارة المسبقة للاسرة الاقتصادية الاوروبية ، واضافت ان هذا الاتفاق سيصبح ساري المفعول بعد التصديق عليه من قبل مجلس وزراء السوق والبرلمان الاسرائيلي ، وقالت : ان اسرائيل تضع امامها مهمة الانضمام نهائيا الى السوق الاوروبية وهي تعتبر الاتفاقات التفاضلية بمثابة تدابير عملية تدنيها من هذا الهدف وتوفر لها مصدرا اضافيا لتمويل العدوان ضد الدول العربية .

* **اسحق رابين** اعلن في مقابلة مع اذاعة اسرائيل انه يتوقع مزيدا من الضغط الاميركي على اسرائيل لكي تقبل تسوية سلمية مناسبة للولايات المتحدة ، وقال انه لن يدهش اذا ما فاوض الاميركيون زعماء فتح كما يفاوضون زعماء الفيتكونج فقد بداوا يدركون اكثر فاكثر العامل السياسي الذي يشكله الفلسطينيون ، وتطرق الى العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية فاوضح ان « ليس هناك اتفاق بيننا وبين واشنطن حول الهدف الذي ينبغي تحقيقه ، اي حول حدود السلام ، ولا استغرب ، بالتالي ، ان تكون هناك خلافات حول الوسائل والاجراءات التي يجب اتخاذها . هناك بالتأكيد تعاون بين موسكو والقاهرة اوثق من التعاون بين واشنطن وتل ابيب » ، واشار الى ان الصداقة الاميركية ـ الاسرائيلية صداقة محدودة ، واعرب عن اعتقاده انه ليس في وسع الاميركيين ان يجبروا المصريين على سحب الصواريخ من المنطقة التي يشملها اتفاق تجميد الاوضاع في قناة السويس حتى ولو رغبوا في ذلك ، واضاف ان ذلك ، على كل حال ، لا يرفع المسؤولية عن الولايات المتحدة بالنسبة الى خرق وقف اطلاق النار فواشنطن هي التي تقدمت بمشروع السلام الذي ادى بالتالي الى تجميد الوضع ، وبالنسبة للمحادثات غير المباشرة مع العرب كشف ان اسرائيل ستعطي للدول العربية جوابا حول مطالبها الاقليمية كما تطلب هذه الدول .

* **محمد حسن الزيات وعبد الحميد شرف** ، سفير الاردن في واشنطن ، اجتمعا الى **جونار يارينج** وطلبا اليه ان يبدأ في مباشرة مهمته في اقرب وقت لانه قد مضى الان ما يقرب من اسبوعين على توقف اطلاق النار دون ان يفعل يارينج شيئا ، وطلبا اليه ايضا ان يصدر بيانا يفسر فيه الاسباب التي منعته من بدء مهمته اذا لم يتمكن من بدئها في وقت قريب .

* « الاهرام » كشفت ان وزارة الخارجية المصرية طلبت الى **محمد حسن الزيات** ان يبلغ **جونار يارينج** ان ج.ع.م. عند موقفها الذي ابلغته الى المبعوث الدولي من قبل ، وهو ان الاتصالات التي يجريها لا ينبغي لها ان تتم في مكان غير نيويورك لسببين : (١) انه لما كان هدف الاتصالات هو تطبيق قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ فان هذه الاتصالات يجب ان تتم في مقر الامم المتحدة ، (٢) ان يارينج عاد الى مهمته بقرار من الدول الاربع الكبرى ، وبالتالي ينبغي ان يكون اثناء اتصالاته في مكان قريب من مندوبي هذه الدول الاربع للرجوع اليهم في اي عقبة تعترض طريق هذه الاتصالات .

* « الاهرام » ذكرت انه من المنتظر ان تحدد الحكومة الاسرائيلية اسم ممثلها الذي سيتصل **بجونار يارينج** في الاجتماع الذي تعقده الوزارة يوم الاحد ، واضافت ان يارينج اقترح ان تبدأ الاتصالات

مع مندوبين على مستوى رؤساء الوفود ثم تجري بعد ذلك على مستوى وزراء الخارجية عندما يصلون الى نيويورك في ايلول ( سبتمبر ) لحضور دورة الجمعية العامة للامم المتحدة .

## الاحد ٢٣ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

* **ياسر عرفات** ادلى بحديث لصحيفة « الراي العام » الكويتية وصف فيه انباء اقامة حكومة فلسطينية في المنفى او دولة فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة للاردن بانها فقاقيع صابون ، واعلن اننا ننطلق من الاهداف الاساسية لثورتنا من دون وصاية ولا تبعية ولا احتواء ، وقال : اننا مع كل من يخدم الثورة والشعب الفلسطيني ، واعلن ان قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ومشروع روجرز هما تسوية تحمل بنصوصها وروحها بذور موتها ، واضاف : اننا لا نريد الصدام مع اي نظام عربي ، ثم قال : ان للثورة الفلسطينية حقا في اعماق كل العرب يجب ان تستوفيه وان يتوجب مساندتها ماديا ومعنويا ، وهذا واجب قومي لكل عربي مهما يكن انتماؤه القطري .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان اسرائيليا قتل واخر جرح نتيجة لانفجار لغم ، وذكرت الاذاعة ان رجال المقاومة قصفوا المواقع الاسرائيلية في جبل الشيخ ، وقال الناطق العسكري ان اشتباكا جرى في « الجولان » بين دورية اسرائيلية ومجموعة فدائية ، وفي وادي الاردن تعرضت ماعوز حييم لوابل من طلقات البازوكا ، وفي غزة نسف الفدائيون خط السكة الحديد قرب خان يونس ومحطة للمياه قرب رفح ثم ابراج خطوط الكهرباء قرب غزة .

* « الدستور » الاردنية كشفت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضمت الاف الدونمات من اراضي بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا الى الحدود الرسمية للقدس ، وقد اصدرت سلطات الاحتلال خريطة بهذه التغييرات وزعتها على البلديات للعمل بها فورا ، وقالت انه قد بوشر بتنفيذ مشروع اقامة ٢٥ الف وحدة سكنية في القدس للمهاجرين الجدد في غضون خمس سنوات لاستيعاب ٢٠٠ الف شخص في القدس وايجاد ٧٠ الف محل عمل واقامة صناعات جديدة في المدينة .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس حكمت على **اسعد ابو زيادة واحمد ياسين** ، من نابلس ، بالسجن لمدة ٤ سنوات لكل منهما .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان عبوة ناسفة اعطبت برجا للكهرباء للتوتر العالي في غزة ، واذاع راديو اسرائيل ان عاملا قتل واصيب اخر بجروح عندما انفجر لغم في مزرعة بالقرب من الحدود مع لبنان .

* **محسن العيني** ، رئيس حكومة الجمهورية العربية اليمنية ، اعلن تأييد بلاده لقبول مصر للمقترحات الاميركية الخاصة بتسوية مسألة الشرق الاوسط على اعتبار ان نجاحها سيكون كسبا كبيرا ، اما فشلها فسيوضح للراي العام العالمي حقيقة اسرائيل واصرارها على احتلال الاراضي العربية كما سيكشف للعالم حقيقة الدعم الاميركي للصهيونية ويضعف موقف اميركه ، ومن ثم يستطيع الجانب العربي استغلال ذلك في اظهار حقه الواضح في فلسطين ذاتها .

* **جيمس اوجرادي** ، نائب رئيس الاتحاد الدولي للطيارين ، و**تشارلز جاكسون** ، سكرتير الاتحاد التنفيذي ، اعلنا في مطار اللد انهما قدما الى اسرائيل للعمل من اجل الافراج عن **الرائد خطيب جلول وعلي بلعزيز** اللذين تحتجزهما اسرائيل منذ ١٩٧٠/٨/١٤ ، وقالا ان طلب الافراج يرتكز على « اساس انساني وليس سياسي » .

* « رويتر » ذكرت ان مسؤولين في وزارة الخارجية المصرية اعلنوا ان مصر وايران اتفقتا على انهاء القطيعة الديبلوماسية بينهما بعد ان استمرت عشر سنين وذلك بالعودة الى تبادل السفراء ، ومما يذكر ان **جمال عبد الناصر** كان قد قطع علاقاته مع ايران في تموز ( يوليو ) ١٩٦٠ لان طهران تدعم علاقاتها الديبلوماسية مع اسرائيل وتتجه الى اقامة علاقات ديبلوماسية معها ، وقالت الوكالة ان مسؤولين في وزارة الخارجية الايرانية اكدوا بان استئناف العلاقات الديبلوماسية مع مصر متوقع قريبا .

* الحكومة الاسرائيلية اصدرت بيانا اعلنت فيه تعيين **ابا ايبان** ممثلا لها في المحادثات التي ستجري باشراف **جونار يارينج** من اجل السلام مع مصر والاردن ، وكذلك تعيين **يوسف تكواه** نائبا له ، ثم اعلن ان تكواه سيرأس الوفد الاسرائيلي في المرحلة الاولى من المحادثات مع كل السلطات المعطاة للوزير ،

وان ايبان لن يغادر اسرائيل الى نيويورك قبيل بدء دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة في ايلول ( سبتمبر ) القادم . وفي القاهرة ذكرت « الاهرام » ان **محمود رياض** سيرأس الوفد المصري الى الدورة المقبلة للجمعية العمومية . وفي عمان ، اعلن **انطون عطاالله** تعيين **محمد الفرا** ليمثل الاردن في المرحلة الاولى من المحادثات وان يكون **عبد الحميد شرف** بديلا عنه اثناء غيابه .

❋ **اللفتنانت جنرال اود بول** ، كبير مراقبي الامم المتحدة السابق على خطوط وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط ، ادلى بحديث لصحيفة « افتن بوستن » النروجية تحدث فيه عن الساعات التي سبقت انفجار الوضع في الخامس من حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ ، وكشف ان السلطات الاسرائيلية كلفته بابلاغ الحكومة الاردنية بان القوات الاسرائيلية لن تهاجم الاردن اذا لم يتدخل في القتال لصالح مصر ، وقال بول ان **حسين بن طلال** تسلم الرسالة في العاشرة والنصف وبدا القتال في القدس بعد ساعة تقريبا ، واضاف ان رئيس لجنة الهدنة المشتركة بين الاردن واسرائيل اقترح وقف اطلاق النار بين الجانبين ، وقد وافق الجانبان على ذلك ثلاث مرات ، وكانوا يخرقونه في كل مرة ، ثم تحدث عن محاولة القوات الاردنية احتلال احد مراكز الامم المتحدة في القدس في الواحدة والنصف وقال ان الضابط الاردني ابلغه انه تلقى تعليمات بذلك ، واضاف : انه نجح في اقناع الضابط بعدم الاقدام على مثل هذه الخطوة .

❋ **موشيه كول** اعلن في احتفال وضع حجر الاساس لفندق « هيلتون القدس » الجديد ان القدس ستبقى العاصمة الموحدة لاسرائيل مهما كانت نتائج المحاولات الجارية لحل ازمة الشرق الاوسط .

❋ « جروسالم بوست » ذكرت انه تم امس في القدس التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاقية للطيران المدني بين اسرائيل وكنده ستمكن العال من اجراء رحلات الى كنده مقابل الرحلات التي يقوم بها الخط الجوي الوطني الكندي والخطوط الجوية الباسيفيكية الكندية الى اللد ، وقالت ان الخدمة الجوية ستبدأ في اول نيسان ( ابريل ) ١٩٧١ .

❋ « يديعوت احرونوت » ذكرت ان ادارة جامعة تل ابيب قررت امس الاول رفع اقساط التعليم من ٨٢٦ ليرة اسرائيلية الى ١٦٠٠ ليرة وذلك بسبب منع الحكومة الجامعات من تنظيم جبايات خارج اسرائيل ونشوء عجز في ميزانية الجامعة نتيجة لذلك بلغ ١٤ مليون ليرة ، واشارت الى ان اتحاد الطلبة في تل ابيب اعلن ان الطلبة سيناضلون ضد القرار وسيكون نضالهم ضد الحكومة لا ضد الجامعة .

❋ « لانفورماسيون » ذكرت ان شركة « اميران » الاسرائيلية ستنشىء عما قريب مصنعا كبيرا لدباغة الجلود في الحبشه بالتعاون مع بعض الرأسماليين الاميركيين ، وقالت ان هذه الشركة ستقوم بانشاء شركة اخرى لبيع الالات الزراعية واستئجارها بشروط واسعار ملائمة من اجل مزارعي الحبشه ، علما بان الجرارات الزراعية التي ستؤجرها الشركة قد صنعت في رومانيه وستنقل الى الحبشه عن طريق اسرائيل .

❋ « لانفورماسيون » ذكرت ان ادارة اتحاد المشاريع الصناعية للكيبوتسات الاسرائيلية صرحت بان قيمة البضائع التي تصدرها الى الخارج ستبلغ ٥٠ مليون ليرة خلال العام الحالي علما بان هذه البضائع المصدرة تعادل ٢٠ بالمئة من مجموع الانتاج الصناعي للكيبوتسات ، واضافت : بأن ٣٥ بالمئة من دخل الكيبوتسات الاسرائيلية يأتي عن طريق هذه المشاريع الصناعية ومن المتوقع ان يصبح هذا الدخل ٥٠ بالمئة خلال السنوات القليلة القادمة ، وقالت ان قيمة ما ينتجه العامل الواحد في مصانع الكيبوتسات الاسرائيلية تقدر بحوالي ٥٠ الف ليرة اسرائيلية في العام الواحد ، وان مجموع مشاريع الكيبوتسات الصناعية قد بلغ حتى الان ١٦٠ مشروعا .

## الاثنين ٢٤ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

❋ **ياسر عرفات ومحمد حسنين هيكل** عقدا اجتماعا في القاهرة بحثا فيه التطورات الاخيرة في الوضع العربي واستعرضا جميع وجهات النظر تفصيليا فيما يتعلق بجميع المسائل التي تهم ج٠ع٠م٠ والمقاومة .

❋ راديو اسرائيل ذكر ان مدنيا اسرائيليا اصيب نتيجة القاء قنبلة يدوية داخل سيارة في غزة وقال ناطق عسكري ان رجال المقاومة قصفوا كفار يوفال وردت القوات الاسرائيلية على النار بالمثل .

❋ « الدفاع » ذكرت ان اصحاب الاراضي من المواطنين في بلدة ارطاس والمناطق المحيطة في محافظة

الخليل يتعرضون الى عمليات سطو وارهاب على ايدي المستوطنين الاسرائيليين في كفار عصيون لاجبارهم على بيع اراضيهم والتخلي عن المنطقة لهؤلاء المستوطنين .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت عددا من المواطنين العرب في القدس لرفضهم دفع ضريبة قرض الامن التي بدات سلطات الاحتلال تحصلها بالقوة بعد ان كان ذلك اختياريا ، وقالت ان نسبة القرض تقدر بسبعة بالمئة من الدخل الصافي الخاضع لضريبة الدخل ، واضافت ان هذه الضريبة ستوفر للخزينة الاسرائيلية ٤٠٠ مليون ليرة في العام المقبل مقابل ٢٥٦ مليونا جمعت في ١٩٦٩ ، وقالت ايضا ان السكان العرب في القدس امتنعوا ايضا عن دفع ضريبة اخرى بنسبة ٤ بالمئة من نسبة اجمالي الدخل لتسديد قرض اسمه التوفير الالزامي ، ويتضمن قانون هذا القرض بان يدفع اصحاب الاعمال نسبة ٤ بالمئة من اجمالي الاجور المدفوعة للعمال ، ويدفع اصحاب المهن الحرة ٤ بالمئة من صافي الدخل الخاضع للضريبة وسيكون مردود هذا القرض ٤٤٠ مليون ليرة سنويا .

* وكالات الانباء ذكرت ان عناصر من مكتب « تنظيم القوى الشعبية في صيدا » بجنوب لبنان المؤيدة لـ **معروف سعد** ، نائب صيدا ، القت بمتفجرة على سيارة تابعة للصاعقة ، وقد ادى ذلك الى تدخل الفدائيين من فتح والصاعقة وجبهة التحرير العربية وجرت معركة في شوارع صيدا نتج عنها قتيل وخمسة جرحى من انصار سعد الذي اقتاده الكفاح المسلح الى مخيم عين الحلوة جنوب صيدا ثم افرج عنه ، وجرى تسوية القضية بين الجانبين .

* ناطق عسكري لبناني اعلن ان قوة اسرائيلية توغلت داخل الاراضي اللبنانية ونسفت منزلا في بلدة يارون واسرت مواطنا من البلدة ، ولم يصب اي مواطن بجراح .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان الفدائيين اطلقوا من الاراضي اللبنانية نيران مدافع الهاون على كفار يوفال ورد الاسرائيليون على النار بالمثل ولم تقع خسائر في صفوفهم .

* الحكومة الاسرائيلية اصدرت بيانا ادعت فيه ان **علي بلعزيز** كان موظفا كبيرا في الامن العام الجزائري ، وقالت « ي.ب.ا. » ان ذلك يخالف المزاعم السابقة التي ذكرت بان **الرائد خطيب جلول** كان رئيسا للامن العام الجزائري .

* **جعفر النميري** تحدث عن زيارته للصين الشعبية وكوريه الديمقراطية فقال « لقد اعلنا معا في كل من البلدين استنكارنا للعدوان الامبريالي ــ الصهيوني على الشعوب العربية ، وايدنا حق شعب فلسطين في ارضه السليبة وعودته اليها ليعيش فيها كسائر شعوب العالم ، واكدنا حق الفلسطينيين في النضال المسلح لاستعادة ارضه كما شجبنا التشجيع والتأييد الاميركي للعدوان الاسرائيلي » .

* **الدكتور احمد انيس** ، المتحدث الرسمي باسم ج.ع.م. ، اعرب عن تفاؤله المحاط بالحذر من نتائج اتصالات السلام مع اسرائيل من خلال **جونار يارينج** ، وطالب اسرائيل بالانسحاب الكلي من جميع الاراضي العربية المحتلة ، ثم قال ان تعيين اسرائيل لممثليها في المحادثات مع يارينج جعل مهمة يارينج تنطلق من جديد .

* **حردان التكريتي** صرح في روالبندي ان العراق سيستمر في حربه ضد العدوان والامبريالية حتى يستعيد الفلسطينيون حقوقهم ، واشاد بموقف باكستان من القضية العربية .

* **حسين بن طلال** ادلى بحديث لمجلة « نيوزويك » اعلن فيه رفضه تدويل القدس العربية وقال : اذا كان هناك حديث عن التدويل فيجب ان يشمل « كل القدس بشطريها » ، اما ان يشمل « القدس العربية » فهذا امر غير مقبول .

* « الحرية » نشرت مجموعة من البرقيات وجهها الطلبة العرب الى اللجنة المركزية لحركة المقاومة تشجب كلها المقترحات الاميركية لتسوية ازمة الشرق الاوسط وتعلن تأييدها المطلق لحركة المقاومة في نضالها ضد اسرائيل والصهيونية والامبريالية العالمية والرجعية العربية .

* **ستوكلي كارمايكل** ، زعيم منظمة الفهود السود ، الذي يزور الاردن حاليا بدعوة من فتح ، ندد بالمقترحات الاميركية لتسوية ازمة الشرق الاوسط وقال ان على الشعب الفلسطيني ازالة الكيان الصهيوني من الارض الفلسطينية ، اما المقترحات الاميركية فانها لا تهدف الا الى تصفية الثورة وبعثرة الشعب الفلسطيني .

* **هيلمار بونسجارد** ، رئيس حكومة الدانمارك ، اعرب في مونتريال عن عدم تفاؤله بامكانية المبادرة الاميركية الاخيرة تحقيق السلام في الشرق الاوسط ، وقال ان الامل في ايجاد التسوية يمكن ان يكون في ايدي الدول الصغرى التي ليس لها اهداف امبريالية ،

واعرب عن اعتقاده ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة يحاولون بناء قوة لهما في الشرق الاوسط ، لذلك لم تنجح اي منهما في تحقيق السلام ، ثم اعلن استعداد بلاده للاشتراك في اية خطة للسلام في المنطقة وان تقدم جنودا لفرق السلام في الشرق الاوسط .

* **كريستوفر ميهيو** ، النائب العمالي البريطاني ، اشاد في تصريح ادلى به في ليبيه بمبادرة **جمال عبد الناصر** في قبول المقترحات الاميركية الاخيرة لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، وقال ان عبد الناصر اراد ان يثبت ان اسرائيل تضع العراقيل امام قضية السلام والعدالة في الشرق الاوسط .

* وكالات الانباء ذكرت ان الاوساط الاميركية المأذونة استقبلت ببرودة الخطاب الذي القاه امس **وليم فولبرايت** في مجلس الشيوخ الاميركي ، وتقدم فيه بسلسلة اقتراحات لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، وقالت الاوساط : ان الوقت ليس للتصريحات العلنية بل للديبلوماسية الهادئة . وفي القاهرة قالت « الاهرام » ان المكانة التي يتمتع بها فولبرايت تجعل اراءه واقتراحاته لها قيمتها ، اذ انه يعتبر من السياسيين الاميركيين القلائل الذين تتسم مواقفهم بالموضوعية وبالسعي الجاد نحو السلام .

* **جولدا مئير** اعلنت في الحفل الختامي للمؤتمر العشرين للحملة الدولية لسندات اسرائيل ان اصدقاء اسرائيل يقفون الى جانبها ما دامت هي قوية متحدة ، وفي اللحظة التي تظهر فيها علامات الضعف على اسرائيل ستكون هي اللحظة التي تخسر فيها اسرائيل كل اصدقائها ، وقالت ان اسرائيل يجب ان تبدأ اتصالاتها مع **جونار يارينج** من موقف قوي والا فانها تخاطر بفقد اصدقائها في جميع انحاء العالم . وقالت « أ.ب. » ان المؤتمر الذي حضره ٥٠٠ مندوب يهودي انتهى بالموافقة على جمع مبلغ ٥٠٠ مليون دولار لاسرائيل خلال ١٦ شهرا .

* صحيفة « تايمز » اجرت مقابلة مع **جولدا مئير** استعرضت فيه مراحل حياة مئير الخاصة والعامة قبل قيام اسرائيل حتى الان ، وقد ادعت مئير ان الجنود الاسرائيليين في جبهات القتال يتدربون على كره الحرب وليس العرب ، وكررت رغبة اسرائيل في السلام والوحدة ، وعن المستقبل قالت : لسنا دولة في حالة حرب ، ولكن دول مهاجرين ، وهذا يعني ضرورة تحسين التعليم والاسكان والانعاش الاجتماعي ، ولكن مصروفات الدفاع والهجرة الباهظة تعني انه يجب تأجيل الاصلاحات الاجتماعية الواسعة .

* صحيفة « معاريف » ذكرت ان **موشيه ديان** كان يطالب في الاجتماع الاخير لمجلس الوزراء الاسرائيلي يوم الاحد الماضي بان ترفض اسرائيل تعيين ممثل لها للاتصال **بجونار يارينج** « ما دامت مصر تخرق وقف اطلاق النار » ، واضافت : ان راي ديان لم يلق تأييدا الا من عدد قليل من الوزراء .

* « و.أ.ف. » ذكرت ان **ابا ايبان** ابلغ **وليم روجرز** ان الدول الاربع الكبرى يجب الا تستخدم **جونار يارينج** اداة ضغط ، وان خطوط ٤ حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ لا يمكن ان تكون حدودا امنة بالنسبة لاسرائيل ، وفسر ايبان مهمة يارينج بانها العمل على تأييد الجهود التي تهدف الى تسوية سلمية توافق عليها الاطراف المتنازعة ، وقال ان ما يتعين عمله قبل كل شيء خلال اتصالات يارينج هو تحديد طبيعة السلام بين الدول العربية واسرائيل .

* **جونار يارينج** اعلن ان المحادثات غير المباشرة بين العرب واسرائيل ستبدأ غدا تحت اشرافه وفي مكتبه في الامم المتحدة ، وسيقابل كل وفد على حدة ، واضاف ان مصر والاردن واسرائيل ستتمثل في المرحلة الاولى من المحادثات بمندوبيها الدائمين لدى الامم المتحدة ، واعرب عن امله في ان تعقد المحادثات في مرحلة لاحقة على مستوى وزراء الخارجية ، كما اعرب عن امله في ان يكون ممكنا في الوقت المناسب التوصل الى اتفاق حول سلام عادل ودائم .

* « جروسالم بوست » تحدثت عن الخط الاعلامي الجديد الذي بدأته وزارة الخارجية الاسرائيلية بعد اعادة تنظيم الجهد الاعلامي للوزارة ، فقالت ان من الاساليب الجديدة غير التقليدية اجراء استشارات او احداث عمل جزئي لخبراء من الخارج ـ علماء ، اساتذة جامعات ، كتاب ، صحفيين وخبراء في العلاقات العامة في اسرائيل والخارج ـ وستتعاون دائرة الاعلام في وزارة الخارجية مع عدد كبير من الهيئات الحكومية التي تجد نشراتها الدعاوية قبولا في الخارج اكثر من النشرات الحكومية ، وستركز الدائرة في حملتها الدعاوية على اربعة مواضيع رئيسية هي : (١) صورة اسرائيل الحقيقية كمجتمع منفتح ديمقراطي وليس كدولة عسكرية ، (٢) القضية الفلسطينية والحاجة الى التعايش بين اسرائيل واقرب جيرانها من العرب معتمدة في ذلك على التعايش الحاصل بين اسرائيل والمناطق التي تحتلها منذ ثلاث سنوات ، (٣) رغبة اسرائيل في السلام ووجهة نظرها في علاقات سلمية في الشرق الاوسط في

المستقبل ، (٤) درجة خطورة التغلغل السوفياتي وتسلله العسكري الى الشرق الاوسط خاصة في مصر. واشارت الى ان المسؤولين اكدوا ان اسرائيل ستكون انتقائية في نشاطاتها الاعلامية وذلك لانه من المحتمل ان لا تستطيع الوصول الى جميع وسائل الاتصال والجامعات ، فستركز الوزارة على الصحف وشبكات التلفزيون والجامعات المهمة بدلا من ان تنشر جهودها في اماكن كثيرة . وذكر ان الدائرة تتألف من اربعة اقسام : الاعلام والصحافة والعلاقات العامة والعلاقات الثقافية ، وسيتم انشاء مركز للتوثيق في المستقبل القريب ، وستكون دائرة اعلام خاصة في الوزارة فاتحة ابوابها حتى الساعة ١١ كل ليلة لتجيب على التساؤلات وردود الفعل حول نشاط السفارات الاسرائيلية في الخارج ، وتبلغ ميزانية الدائرة لهذا العام ٦ ملايين ليرة اسرائيلية ، سينفق منها ٣ ملايين في اسرائيل لاعداد المواد الدعاوية والاشرطة ولاستقبال الزائرين الاجانب ولارسال المحاضرين الى الخارج ، وستنفق ٣ ملايين اخرى في الخارج نصفها في الولايات المتحدة .

* موشيه كول اعلن ان عدد السياح الذين زاروا اسرائيل في الفترة الممتدة من حزيران ( يونيو ) الى اب ( اغسطس ) ١٩٦٩ بلغ ١٥٣٧٠٠ شخص في حين انه يتوقع ان يزور اسرائيل خلال هذه الفترة من هذه السنة ما بين ١٦٥ الف و ١٧٠ الف شخص .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان مكتب قيادة حزب العمل الاسرائيلي قررت دمج صحيفتي « دافار » و « لامرحاب » وذلك كنتيجة طبيعية للوحدة السياسية على حد تعبير **جولدا مئير** ، وقد شكلت لجنة حزبية لوضع تفاصيل الدمج .

## الثلاثاء ٢٥ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

* **جمال عبد الناصر** اجتمع الى **ياسر عرفات** ، وقد تباحثا بشأن موقف المنظمات الفدائية من المقترحات الاميركية لتسوية ازمة الشرق الاوسط .

* « أ.ب. » نقلت عن ناطق رسمي باسم فتح ان الحركة تلقت محطة اذاعة من الصين الشعبية ردا على قرار مصر وقف محطات اذاعات الفدائيين الفلسطينيين ، وتبث المحطة من مكان ما في الاردن بثلاث محطات ارسال ستغطي العالم العربي كله .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان جنديا اسرائيليا مات اليوم متأثرا من الجراح التي اصيب بها امس من نيران مدافع الهاون التي اطلقت على دورية اسرائيلية من جبل الشيخ بجنوب لبنان ، واضاف ان الفدائيين القوا قنبلة على مقر القيادة العسكرية في غزة ، ولكن القنبلة انفجرت قرب المبنى واصيب ٣ اشخاص نتيجة لذلك ، وفي ايلات دمر الفدائيون احد ابراج الكهرباء فانقطع التيار عن المدينة ، ودمر انفجار ثالث احد ابراج الكهرباء في جروفيت بوادي عربة فانقطع التيار عن المستعمرة كذلك ، واضاف الناطق ان رجال المقاومة اطلقوا النار على دورية شرطة اسرائيلية في وادي الاردن .

* ناطق عسكري لبناني اعلن ان قوة اسرائيلية توغلت داخل الاراضي اللبنانية ونسفت ٦ منازل في ضواحي بلدة شبعا ، ورافق ذلك قصف مدفعي اسرائيلي ادى الى تدمير ٤ منازل وتصدع ٤ اخرى ، ولم ينتج عن ذلك اية خسائر في الارواح .

* ناطق عسكري اسرائيلي امتنع عن التعليق على معلومات الناطق اللبناني واكتفى بالقول : كل ما استطيع قوله هو ان اعمال دورياتنا الروتينية تستمر على الحدود ، وصرح في وقت سابق بان جنديين اسرائيليين اصيبا بجروح مساء الاثنين من قذائف هاون اطلقها الفدائيون من الاراضي اللبنانية وردت القوات الاسرائيلية على النار بالمثل ، ثم اعلن ان احد الجنديين توفي متأثرا بجراحه ، وقال ان برجا كهربائيا الى الجنوب من صحراء النقب دمر صباح اليوم نتيجة عملية فدائية مما ادى الى قطع التيار عن ايلات ، وانفجرت قنبلة قرب بناية في مدينة غزة تقع تجاه مبنى الحاكم العسكري الاسرائيلي نتج عن ذلك اصابة ٣ من السكان العرب بجروح .

* الحكومة الاسرائيلية بعثت بمذكرة الى هيئة الرقابة الدولية اتهمت فيها مصر وسوريه بانتهاك اتفاقات جنيف واتفاقية وقف اطلاق النار بسبب ما ادعته سوء معاملة الاسرى الاسرائيليين لديهما وذلك بمنع الزيارات عنهما ورفض مصر اعادة الاسرى الجرحى وجثة الطيار الذي توفي في الاسر .

* **معروف سعد** نفى في مؤتمر صحفي ان يكون احد انصاره وراء القاء متفجرة امس على مكتب الصاعقة في صيدا بجنوب لبنان ، وقال ان شريط التسجيل الذي يقولون انه موجود لدى الكفاح المسلح للشخص المعتقل قد انتزع منه نتيجة التعذيب ، واتهم عناصر تدعي انها مساندة للعمل الفدائي بانها وراء الذي حدث

امس ، وقال انه يعتقد ان هناك مؤامرة تحاك ضد العمل الفدائي لضربه من عناصر مساندة له او هي على راسه ، واكد ان ما حدث « لا يزيدنا الا قوة وتماسكا وما زلنا الى جانب العمل الفدائي » ، وصرح **انور الخطيب** ، وزير داخلية لبنان بالوكالة ، ان الحادث نتج عن سوء تفاهم وانه ربما كانت هناك محاولة للايقاع بين الفريقين .

* وكالة « أ.ب. » نقلت عن صحيفة « ال كوريرو اسبانيول » الاسبانية ان الجيش المصري والاسرائيلي يستوردان البيريهات من شركة « بواناس السويغي » في طولوزا الاسبانية ، وقالت الشركة انها صدرت ١٥٠ الف بيريه الى الجيشين المصري والاسرائيلي .

* صحيفة « المحرر » البيروتية ذكرت ان الاتحادات الطلابية المصرية في اوروبه اعلنت في ختام مؤتمرها الذي انتهى في ١٩٧٠/٨/١٨ تأييدها لموقف **جمال عبد الناصر** في كل ما اتخذه من خطوات نحو حل الصراع الدائر في الشرق الاوسط .

* البلاغ المشترك الصادر في الخرطوم عن محادثات **بال لوسونجي** ، الرئيس الهنجاري ، مع **اللواء جعفر النميري** اشار الى ان الوضع في الشرق الاوسط لا يزال مشحونا بالخطر ، وذكر ان اسرائيل رغم قبولها قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ لا تزال تواصل سياستها التوسعية والعدوانية .

* **محمد حسنين هيكل** ادلى بحديث لمحطة تلفزيون بريطانيه المستقلة اتهم فيه الاسرائيليين بخرق ترتيبات وقف اطلاق النار وذلك ببناء تحصينات وانشاء طرق جديدة الى مواقع جديدة مستغلين وقف اطلاق النار المؤقت ، وقال : اعتقد اننا سوف نثير هذه المسألة برمتها ، واوضح ان الضجة التي اثارتها اسرائيل حول تحريك ج.ع.م. لبطاريات صواريخ الى الجبهة كانت غطاء لاتفاق عقده الاسرائيليون مع الاميركيين للحصول على معدات اليكترونية ، واعرب عن اعتقاده ان الاسرائيليين يريدون تغطية ما يفعلونه الان من انتهاك لوقف اطلاق النار ، واكد انه ما لم تتوصل مباحثات نيويورك الى تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ تنفيذا سليما وما لم تنسحب القوات الاسرائيلية « فاننا سنقاتل حتى نحرر اراضينا المحتلة » ، وعن الفدائيين قال انه في حالة توصل مباحثات نيويورك الى تسوية للازمة فان الفدائيين سيفعلون ما يؤمنون به لانهم اصحاب حق في الغضب والثورة ولانهم فقدوا وطنهم ، وهم يريدون حقهم . وفي نيويورك ، اكد **محمد حسن الزيات** بعد انتهاء اجتماع عقده مع **جونار يارينج** ان اسرائيل خرقت وقف اطلاق النار خلال الساعات الثلاث الاولى من البدء في تنفيذه ، ثم اعرب عن ارتياحه للمحادثات التي اجراها مع يارينج ، وردا على سؤال حول امكانية تمديد وقف اطلاق النار قال : على اولئك الذين يشنون حربا في ستة ايام ان يقيموا سلاما في تسعين يوما . ومن جهة اخرى ، قالت « رويتر » ان المصادر الرسمية في اسرائيل نفت اتهامات هيكل ، وقالت انها لا تستطيع اصدار بيان رسمي ما دامت ج.ع.م. لم تقدم شكاوى رسمية ضد اسرائيل .

* **العقيد هواري بومدين** القى خطابا في الفرقة العسكرية الجزائرية التي سحبت من جبهة قناة السويس بعد موافقة مصر على وقف اطلاق النار مع اسرائيل ، قال فيه : « لم يكن مقبولا ان تبقوا على القناة بينما المفاوضات حول المشروع الاميركي جارية » ، وكرر رفض بلاده لقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، واوضح ان فكرة الحرب التقليدية ضد اسرائيل كانت خاطئة ، واشار الى ان النصر لن يتحقق ما دامت الشعوب العربية بعيدة عن القتال .

* **انطون عطاالله** نفى ان يكون **محمد الفرا** قد ابلغ الحكومة الاردنية عدم استعداده اجراء اتصالات مع **جونار يارينج** ، واعلن ان الفرا سيعود الى مقر عمله في مطلع الشهر القادم ، واضاف ان **عبد الحميد شرف** سينوب عن الفرا في الاتصالات مع يارينج ، وذكر انه **هو والوفد الاردني الى اجتماعات الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة سيسافرون الى نيويورك في مطلع الشهر القادم ، اذا لم يقع اي طارىء يحمله على البقاء في عمان .**

* **ابا ايبان** ابلغ وفدا يمثل اتحاد الطيارين الدولي ان لاسرائيل الحق في احتجاز **الرائد خطيب جلول وعلي بلعزيز** بسبب مركزيهما في الادارة والامن العام في الجزائر ، **لذلك هناك مبررات قانونية وسياسية وامنية لاجراء تحقيق تام وشامل معهما . وقالت** وكالات الانباء ان الوفد ذكر ايبان بالتزامات اسرائيل الدولية وتقيدها بمبادىء حرية **النقل الجوي وقالت « و.ص.ف. » ان السلطات الاسرائيلية نقلت الجزائريين الى احد السجون وذلك لزيادة الضغط على الجزائر لحملها على قبول مبادلتهما باسرى اسرائيليين لدى الدول العربية .**

* **ابا ايبان** ابلغ نواب المعارضة في الكنيست ان **يوسف تكواه** تلقى تعليمات من الحكومة الاسرائيلية

باثارة قضية خرق مصر لوقف اطلاق النار لدى اجتماعه مع **جونار يارينج** ، واعلن ان الدلائل لا تزال تتجمع لدى اسرائيل عن اقامة شبكات جديدة للصواريخ في المنطقة المجمدة عسكريا على ضفة القناة ، واعرب عن عدم ارتياحه لرفض الولايات المتحدة الاعتراف العلني بصحة هذه الدلائل. واعلن ان الحوار الاسرائيلي ـ الاميركي يتركز على نقاط ثلاث هي : (١) طلب اسرائيل بان تقوم الولايات المتحدة بالضغط على الاتحاد السوفياتي باعادة الوضع العسكري السابق فيمنطقة قناة السويس وذلك بسحب صواريخ سام ـ ٢ التي وضعت حديثا ، (٢) اعتراف الولايات المتحدة بأهمية الطلبات الاسرائيلية المتكررة للحصول على مزيد من الاسلحة في وجه خرق مصر لوقف اطلاق النار ، (٣) ان يكون التقييد بالتجمد العسكري في منطقة القناة متبادلا ـ اي انه اذا ما استمرت مصر في خرق وقف النار فان اسرائيل سترد على ذلك بالمثل . وبالنسبة لمقترحات **وليم فولبرايت** اعلن ان اية خطة تقضي بالعودة الى خطوط ٤ حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ وباعادة اللاجئين الفلسطينيين الى فلسطين ستشكل خطرا على امن اسرائيل ، واكد ان الحل الوحيد هو في تسوية سلمية تعاقدية ملزمة ، وانه لن يسحب اي جندي اسرائيلي من موقعه ما لم يتم التوصل الى سلام تعاقدي مع العرب .

* **زينه افرام هارمان** ، عضو الكنيست ، صرحت في استراليه ان اسرائيل ترغب في التوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط وان تلعب دورا خلاقا بالنسبة لمستقبل المنطقة ، ورفضت ان يكون النزاع العربي ـ الاسرائيلي غير قابل للحل ، وقالت بانه قد يستغرق وقتا طويلا ، وبان اسرائيل تستطيع تحمل ذلك في الوقت الذي تبحث فيه عن اقنية مختلفة للتقارب والسلام .

* **اسرائيل جاليلي** اعلن انه لا جدوى من محاولات **جونار يارينج** ما دامت مصر مستمرة في خرق وقف اطلاق النار ، وقال : ان اسرائيل تستطيع القيام بهجوم مفاجىء ضد مواقع الصواريخ المصرية ، لكن السؤال هو ماذا سيكون عليه رد فعل الرأي العام العالمي اذا انقضت اسرائيل وقف اطلاق النار .

* **الميجر جنرال يشيعاهو جافيتس** ، القائد الاسرائيلي السابق لجبهة قناة السويس ، اعلن في حيفا انه من الخطأ الاعتقاد بان اسرائيل قد فرغت من القتال ، واضاف انه يتوقع استئناف القتال على الجبهة المصرية في اي وقت ، وقال : ان واجب سلاح الطيران الاسرائيلي عندما يستأنف القتال التركيز على شبكة الصواريخ المصرية للمحافظة على التفوق الجوي الاسرائيلي وعدم تمكين المصريين من عبور القناة .

* **جورج مورفي** ، السناتور الجمهوري الاميركي ، الذي كان مغنيا وراقصا قبل ان يدخل مجلس الشيوخ ، ادلى بتصريح قبيل سفره الى اسرائيل للاجتماع بكبار المسؤولين فيها قال فيه انه يمكن ايجاد حل للوضع المضطرب في الشرق الاوسط اذا ما ادرك الاتحاد السوفياتي انه ليس لصالحه اثارة الاضطرابات في تلك المنطقة من العالم . وفي وقت لاحق ، صرح اثر وصوله الى اسرائيل انه يحمل رسالة من **ريتشارد نيكسون** الى **جولدا مئير** واعرب عن امله في أن تؤدي المباحثات التي تجري باشراف **جونار يارينج** الى السلام في المنطقة .

* « جارديان » نشرت تفاصيل عن نوعية الاسلحة التي ترسلها الولايات المتحدة الى اسرائيل في الوقت الحاضر ومنها صواريخ « شرايك » المضاد للرادار الذي استخدمه الطيارون الاميركيون بنجاح فوق فيتنام الشمالية ، وايضا الة « واليي » التي توجه القنبلة المجنحة الى اهدافها على بعد عدة اميال من الطائرة ، وكانت قد استخدمت بنجاح في فيتنام كذلك ، واضافت ان من الاسلحة المحتمل وصولها الى سلاح الجو الاسرائيلي اجهزة رادار للتشويش على صواريخ العدو محمولة جوا ، واجهزة تحذير للطيارين بان صاروخا يقترب من طائراتهم ، واشارت الى ان ناطقا باسم وزارة الخارجية الاميركية اكد نبأ مفاوضات التسلح بين اسرائيل والولايات المتحدة ولكنه رفض اعطاء اية تفاصيل .

* **ريتشارد نيكسون** عقد اجتماعا مع كبار معاونيه لمراجعة التطورات الراهنة لازمة الشرق الاوسط والحلول المطروحة لتسويتها ، وذلك في الوقت الذي بدأ فيه **جونار يارينج** محادثاته مع المندوبين العرب والاسرائيليين لتسوية هذه الازمة .

* « رويتر » ذكرت ان « اعضاء الكونجرس من اجل السلام عن طريق القانون » البالغ عددهم ٤١ عضوا من الحزبين الجمهوري والديمقراطي الاميركيين بعثوا برسالة الى **ريتشارد نيكسون** يحثونه فيها على وجوب قيام الولايات المتحدة بجميع الخطوات اللازمة لمنع وقوع خرق لوقف اطلاق النار في منطقة قناة السويس وحذروا من قيام وضع اشد خطورة اذا ما استخدم اي من الجانبين الوقت الراهن لاقامة منشآت

عسكرية متطورة ، ورحب الاعضاء ببادرة السلام الاميركية وتعهدوا بتأييد جهود نيكسون لاحلال تسوية سلمية في الشرق الاوسط عن طريق المفاوضات بين الفرقاء المعنيين .

* **جونار يارينج** عقد اجتماعات منفصلة مع **يوسف تكواه** و**عبد الحميد شرف** و**محمد حسن الزيات** ، وقالت « رويتر » ان يارينج سينقل خلال اتصالاته التي بدأت اليوم اراء كل فريق الى الاخر ولن يقوم بدور الوسيط ، وخرج تكواه ليعلن ان الغرض من هذه المحادثات هو اقامة سلام عادل ودائم بين اسرائيل ومصر وبين اسرائيل والاردن ، واسرائيل مستعدة للتعاون مع يارينج بغية التوصل بسرعة الى اتفاقات حول السلام مع جيرانها العرب وفتح صفحة جديدة في علاقاتها مع الدول العربية ولانهاء النزاع بصورة حاسمة ونهائية ، وكشف انه ابلغ يارينج المبادىء الاساسية الى سلام عادل ودائم . اما شرف فقد كرر طلب حكومته ان تنسحب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة واكد ان مشكلة اللاجئين الفلسطينيين يجب ان تكون جزءا من اية تسوية ، وقال الزيات انه بحث مع يارينج وضع قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ موضع التنفيذ ، وسئل هل يعتبر من الضروري تمديد فترة وقف اطلاق النار فاجاب : اذا كان بالامكان صنع الحرب في ستة ايام ، ففي الامكان بكل تأكيد صنع السلام في تسعين يوما ، وسأله احد الصحافيين الا يخشى ان يمنع الفدائيون اية تسوية سلمية : فاجاب : ان اية تسوية يتم الوصول اليها سيكون اساسها قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ الذي احد بنوده يعالج مصير اللاجئين الفلسطينيين . وقالت مصادر ديبلوماسية ان الطريق امام يارينج سيكون طويلا وشاقا وغير مضمون ، وتقول مصادر مطلعة انه لا يحتمل وقوع تطورات رئيسية قبل وصول وزراء خارجية مصر والاردن واسرائيل الى نيويورك في الشهر القادم لحضور الدورة الخامسة والعشرين للجمعية العامة للامم المتحدة .

ومن جهة اخرى ، واصل نواب مندوبي الدول الاربع الكبرى في الامم المتحدة جهودهم لوضع مذكرة تشمل نقاط الاتفاق بين المندوبين الاربعة في محاولاتهم وضع صيغة تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط ، وسيبقى يارينج على اتصال بهم للمساعدة في الابقاء على الاتصالات متحركة ، وقالت « رويتر » ان اسرائيل لن تقبل بالعودة الى حدود ما قبل حرب ١٩٦٧ والوضع السياسي الذي كان قائما حينذاك ، بل ان تشدد على مسألة سلام ملزم ومتعاقد عليه وحدود امنة ومعترف بها .

* **او ثانت** اعلن ان ترتيبات وقف اطلاق النار تعطي اساسا كافيا لتفاؤل حذر في التطورات المقبلة ، واضاف انه يتوقع ان يكون لمجلس الامن دور اساسي في اي حل يتم التوصل اليه لازمة الشرق الاوسط .

* **بنحاس ساپير** ابلغ الكنيست ان ميزانية الدفاع في اسرائيل تبلغ ١،١٧٥ مليار ليرة اسرائيلية ( ٣٣٥،٧ مليون دولار اميركي )، وعزا هذه الزيادة الى مصروفات الدفاع بسبب « التدخل السوفياتي في الشرق الاوسط » ، وذكر ان مبلغ الـ ٢٢٦ مليون دولار من العملة الاجنبية التي تتضمنها الميزانية ستجمع في الخارج . وفي غضون ذلك اعلن مصرف الاستيراد والتصدير الاميركي منح مصرف التنمية الصناعية في اسرائيل قرضا يبلغ خمسة ملايين دولار ستستخدم لتقديم قروض صغيرة ومتوسطة الى المؤسسات الخاصة والعامة في اسرائيل .

* « تايمز » ذكرت ان **البريجادير اهارون افنون** ، الملحق العسكري الاسرائيلي في لندن ، سيغادر مقر عمله الشهر القادم الى اسرائيل ليصبح « اليد اليمنى » **للميجر جنرال حاييم بارليف** في منصب السكرتير العسكري للجيش الاسرائيلي الذي يعتبر احد اعلى عشرة مناصب في القوات المسلحة الاسرائيلية ، ( وهذا يدل على مدى الاهمية التي تعلقها اسرائيل على منصب الملحق العسكري في لندن ، فقد عين سلفه مديرا للمخابرات العسكرية ) .

## الاربعاء ٢٦ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

* **جمال عبد الناصر** اجتمع للمرة الثانية الى **ياسر عرفات** بحضور **محمد حسنين هيكل** لمواصلة بحث موافقة القاهرة على مقترحات روجرز وموقف المقاومة منها ، وقبل ذلك صرح مصدر مصري مسؤول ان القاهرة تعتبر ان التزامها ازاء حقوق الشعب الفلسطيني هو التزام مصري ، وكذلك فانها تعتبر ان وجود المنظمات الفدائية وعملها ضرورة من ضرورات التقدم نحو هذا التحرير .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد حكمت على **سعيد خالد قاسم** بالسجن مدى الحياة بتهمة

التسلل الى اسرائيل لمحاولة نسف ثلاثة بيوت في ماعوز حييم وقتل السكان . وذكر المدعي العام ان قاسم كان برتبة ضابط في حركة فتح .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن بان رجال المقاومة نسفوا محطة وقود في رفح ، وقال ان كفار روبين تعرضت للقصف ولكن لم تقع خسائر في الارواح ، وقد ردت القوات الاسرائيلية على النار بالمثل .

* « الدستور » الاردنية ذكرت انه وقع اصطدام بالعصي والحجارة بين اهالي قرية بتير العربية بقضاء بيت لحم واكثر من مئة شاب يهودي ينتمون الى احدى المنظمات الدينية اليهودية حاولوا يوم امس الاول اقامة معسكر لهم بالقرب من بتير ، وقد وقعت عدة اصابات بين الطرفين ولم يتوقف الاشتباك الا بعد وصول قوات الاحتلال التي اعادت الشبان اليهود من حيث اتوا . وعلقت اذاعة لندن على هذا الخبر فقالت ان هؤلاء الاسرائيليين كانوا يقولون انهم يريدون الاستقرار في المنطقة التي يدعون انها كانت ارضا يهودية لسنين طويلة ، ويقولون انها كانت معقلا من معاقل المقاومة اليهودية ضد الرومان قبل الفي سنة تقريبا .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن انه تم ابعاد ١١ عربيا الى الضفة الشرقية للاردن بتهمة مساعدة منظمات المقاومة .

* « دايلي تلجراف » ادعت ان وفدا رسميا من الصين الشعبية وصل امس الى دمشق بصفة ممثلين تجاريين لحضور معرض دمشق الدولي وفي الحقيقة جاءوا لاجراء محادثات سرية لتزويد الفدائيين الفلسطينيين بالاسلحة .

* **انور الخطيب** اعرب عن تفاؤله بانتهاء الاوضاع غير المستقرة في صيدا بعد الافراج عن المعتقلين الصيداويين التسعة الذين كان الكفاح المسلح الفلسطيني قد اعتقلهم امس الاول ، وفي صيدا سارت تظاهرة هادئة استنكارا لاحتجاز **معروف سعد** امس الاول وللحوادث التي جرت ، وقد طالب الاهالي بنقل مكاتب الفدائيين من قلب صيدا الى خارجها ، وقد تقرر ان يزور وفد من الكفاح المسلح المنطقة لتهدئة الوضع فيها .

* **بيار الجميل** ، وزير الاشغال العامة ورئيس حزب الكتائب في لبنان ، ادلى بتصريح حول الاحداث في صيدا بجنوب لبنان بقوله : اذا كانت الحالة الراهنة ستستمر ، فانه خير للجميع ان يتسلم الفدائيون الحكم في لبنان اذ ان احدا لا يمكن ان يقبل استمرار مثل هذا الوضع ، واضاف : انه لاشرف لنا جميعا واكرم ان نتخلى للفدائيين عن السلطة والحكم وان نفعل ذلك بارادتنا ، من ان يتم ذلك غصبا عنا ، اذ ما من دولة في العالم تقبل ان نائبا يمثل الامة يختطف وان قائد شرطة يحتجز ، وطالب الفدائيين بتنفيذ مثل هذه الاعمال في اسرائيل وقال : اما استمرار الفدائيين في مثل هذه الاعمال داخل لبنان فانه يخدم اسرائيل ، لان تخريب لبنان وهدم معنويات الاستقرار فيه يخدم اسرائيل .

* **اللواء خالد حسن عباس** ، عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة في السودان ، ادلى بحديث لصحيفة « الانوار » البيروتية اعلن فيه ان فترة وقف اطلاق النار على الجبهة المصرية ستحدد بصورة نهائية مسار الصراع في المنطقة لسنوات عديدة ، فاما تنجح مساعي التسوية السياسية ، واما يتجدد القتال بصورة شاملة بصرف النظر عن المضاعفات الدولية ، وقال ان المعارك التي خاضتها القوات المصرية اجبرت الولايات المتحدة على التراجع عن موقفها بالنسبة للصراع واطرافه وجعلتها تتبين ان سياسة الدعم المطلق لاسرائيل لن يكون لها سوى نتيجة واحدة هي القضاء على مصالحها دون ان تحقق لاسرائيل امنها المزعوم المقترن بالتوسع والعدوان ، ثم اعلن دعم بلاده للعمل الفدائي الفلسطيني .

* **مجاهد حسن** ، السفير المفوض بالسفارة اليمنية بالقاهرة ، اعلن انه سلم **محمود رياض** رسالة من **محسن العيني** يؤكد فيها العيني تأييد اليمن الكامل لسياسة ج.ع.م. تجاه المقترحات الاميركية لتسوية ازمة الشرق الاوسط .

* « لو فيجارو » اشارت الى ان **هنري كيسنجر** ، مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي ، و**جوزيف سيسكو** حددا مع مديري عدة صحف اميركية الدور الذي تود الولايات المتحدة ان تلعبه لكي يسود السلام على ضفتي قناة السويس ، واوضحا ان الولايات المتحدة لا تؤمن بسلام تضمنه الامم المتحدة فقط ، فهذه الوسيلة قد فشلت في ١٩٦٧ عند انسحاب « ذوي القبعات الزرق ، في الوقت غير المناسب » ، واكدا انه من الان فصاعدا سيوجد واقع جديد في الشرق الادنى ، الا وهو الاتحاد السوفياتي . فالسوفيات هناك وسيبقون هناك ، لكن الولايات المتحدة ايضا هناك ولها مصالح اقتصادية

واستراتيجية في تلك المنطقة وهي ليست على استعداد للتضحية بها ، اذن لا بد من اتفاق بين موسكو وواشنطن يترجم بوجود عسكري فعلي ، واشارت المجلة الى ان هذا الموقف اثار القلق في تل ابيب لانه يعاكس احد مبادىء اسرائيل الاساسية وهو : ان اسرائيل يجب ان لا تسلم الدفاع عن امنها لدول كبرى ثالثة مهما كانت نيتها حسنة .

✻ « دايلي تلجراف » ذكرت ان مجموعة جديدة مؤيدة للفلسطينيين تكونت امس في حزب الاحرار البريطاني ، واعدت بيانا كتبه **لويس ايكس** ، الرئيس السابق للشبان الاحرار ، سيقدم الى المؤتمر الوطني للحزب في الشهر القادم ، ويؤكد فيه ايكس تأييده للفلسطينيين العرب ويندد بالمقترحات الاميركية لتسوية ازمة الشرق الاوسط على اساس ان «لا معنى» لها ، ويقترح عدم تأييدها ، واشارت الصحيفة الى ان كون البيان يحمل عنوان « نظرة لحزب الاحرار على الصراع في الشرق الاوسط » يشكل مصدر ازعاج لعدد من اعضاء الحزب ، فقال **فرانك ديفيز** ، الناطق باسم اصدقاء اسرائيل من حزب الاحرار : ان البيان يعبر عن كل شيء الا وجهة نظر حزب الاحرار .

✻ وكالات الانباء ذكرت ان مسؤولين كبارا في الادارة الاميركية ابدوا في كاليفورنيه استعداد الولايات المتحدة للقيام بدور مباشر لحفظ السلام اذا كان ذلك ضروريا في اية تسوية لنزاع الشرق الاوسط ، وقالوا ان واشنطن وموسكو مستعدتان لضمان اية تسوية ، واشاروا الى ان اسرائيل الزمت نفسها للمرة الاولى بمبدأ الانسحاب من الاراضي العربية التي استولت عليها في حرب ١٩٦٧ ، وقالوا انهم يفضلون ليس تسوية يكون كل واحد سعيدا بها بصورة متساوية ، بل تسوية يكون كل واحد غير سعيد بها بصورة متساوية ، وشددوا على انه لا يمكن ايجاد تسوية ما لم يتنازل كلا الجانبين عن شيء ما . وفي موسكو ، رحبت « ازفستيا » ببدء المحادثات غير المباشرة بين العرب واسرائيل ، واشادت بموقف مصر المعتدل وانتقدت موقف تل ابيب واعربت عن تفاؤلها بايجاد حل سلمي وسياسي .

✻ **حاييم بارليف** اصدر امرا بتوقيف **الرائد خطيب جلول** و**علي بلعزيز** اداريا ، وصرح **جيمس اوجرادي** ان ذلك يشكل سابقة خطرة . وفي واشنطن قال رسميون اميركيون ان الولايات المتحدة حثت اسرائيل على الافراج عن الجزائريين ، واكد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الموضوع بحث فيه مع الرسميين الاسرائيليين ، لكنه رفض ان يؤكد او ينفي ما اذا كانت واشنطن حثت تل ابيب على اطلاق المحتجزين .

✻ مجلة « هاعولام هازيه » ذكرت ان كتلة هاعولام هازيه اتخذت في مؤتمرها الذي عقد بعد قبول اسرائيل للمبادرة الاميركية عددا من القرارات ، منها ان قبول قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ومبادرة السلام الاميركية هو الطريق العملي للتسوية السلمية المقبولة في الظروف الحاضرة ، والاشادة باسرائيل وغيرها من الدول التي قبلت هذه المبادرة ، ودعوة الحكومة الى اجراء مفاوضات مع **جونار يارينج** على الاسس التالية : (١) ان تكون حدود اسرائيل هي التي كانت قائمة في ١٩٦٧/٦/٤ ، وليس لاسرائيل مطالب اقليمية مقابل الصلح ، (٢) تبادل مناطق بصورة ضيقة بالتفاهم وبالاتفاق المشترك لازالة بعض الغبن ، (٣) تبقى القدس موجودة كعاصمة لاسرائيل وكعاصمة للدولة الفلسطينية عندما تقوم ، (٤) اعادة المناطق تكون مرتبطة باجراءات امن حاسمة تضمن سلامة الدولة مثل عدم ادخال قوات عسكرية ذات قدرة هجومية وجلب قوات طوارىء دولية لا يمكن اخراجها الا بموافقة الطرفين ، (٥) اعطاء اللاجئين حق الاختيار الحر بين العودة الى اسرائيل وبين قبول التعويضات السخية على ان يتفق سلفا على عدد اللاجئين الذين يمكن اعادتهم الى اسرائيل ، واوصى المؤتمر بان تسمح الحكومة الاسرائيلية بقيام تنظيم فلسطيني في المناطق المحتلة الى ان تقوم حكومة فلسطينية ، ويرى المؤتمر بانه بدون تعاون الفلسطينيين ومشاركتهم في المفاوضات وفي التسوية ستكون التسوية سيئة وناقصة وعلى الحكومة ان تعمل على اشراك الفلسطينيين في المفاوضات ، وطالب المؤتمر جميع الدول العربية وكل القوى المحاربة الموافقة على تبادل الاسرى .

✻ صحيفة « لو موند » الباريسية اشارت في مقال لها حول محادثات السلام في الشرق الاوسط ان نجاح مهمة **جونار يارينج** يعتمد على تنازلات من الطرفين ، وعلى الجهود المباشرة للدول الكبرى في حال تعثر المفاوضات ووصولها الى طريق مسدود ، ثم طالبت الحكومة المصرية باستخدام قدرتها الاقناعية لمنع الفدائيين من القيام بما من شأنه عرقلة مساعي السلام المبذولة في المنطقة .

✻ **جونار يارينج** عقد اجتماعين منفصلين مع **محمد حسن الزيات** و**عبد الحميد شرف** في نطاق الاتصالات

الجارية لتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١١/٢٢/ ١٩٦٧ . اما **يوسف تكواه** فقد غادر نيويورك الى تل ابيب لاجراء مشاورات مع حكومته . وقال الزيات : اننا ننظر الى هذه المباحثات باقصى الجدية وسنكون مسرورين اذا ظهرت لنا من الجانب الاخر دلائل على انه ينظر اليها بجدية ايضا . ان هذه المناسبة تاريخية، يمكن الافادة منها او التخلي عنها .

❊ « رويتر » ذكرت ان **يوسف تكواه** قدم تقريرا الى **ابا ايبان** عن المرحلة الاولى من محادثات السلام مع العرب وسط انباء بان مصر ما زالت تخرق وقف اطلاق النار كل ليلة منذ البدء بتنفيذه ، وقالت مصادر اسرائيلية ان مصر لا تزال تواصل تعزيز شبكة صواريخها داخل منطقة التجمد العسكري بمنطقة السويس .

❊ « رويتر » ذكرت انه من المتوقع ان تصل صادرات اسرائيل من الاسلحة الى خمسين مليون دولار هذه السنة مقابل ٧٠ مليون دولار خلال السنوات الثلاث السابقة مجتمعة ، وقالت انه لم تعط اية تفاصيل عن نوع المعدات التي بيعت او عن المشترين .

❊ وكالة « ي.ب.أ. » ذكرت ان جميع اصحاب دور السينما في تل ابيب ( ٥٠ دارا ) اعلنوا الاضراب احتجاجا على الضرائب البلدية الباهظة على تذاكر السينما ، وقالت ان عشرة من تلك الدور قد اغلقت ابوابها تماما بسبب الضرائب التي تبلغ مئة بالمئة من ثمن التذكرة بالاضافة الى منافسة برامج التلفزيون .

## الخميس ٢٧ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

❊ **يحيى حمودة** افتتح في مخيم الوحدات بعمان الدورة الاستثنائية للمجلس الوطني الفلسطيني ، وقد عرضت اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. تقريرا على المجلس اكدت فيه ان الشعب الفلسطيني لن يلقي السلاح حتى يتم التحرير ، وتحدث **ياسر عمرو** ، الامين العام للجنة المركزية لـ م.ت.ف. ، فهاجم الحكومة الاردنية وقال ان لا سلطة لها على الجيش والقوات الخاصة. وتحدث كذلك رؤساء وفود سوريه ومصر والعراق والتجمع الوطني الاردني .

❊ ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان جنديين اسرائيليين اصيبا عندما انفجر لغم في سيارتهما عند منطقة ادميت في الجليل الاعلى ، وفي رفح القيت قنبلة على سيارة شرطة اسرائيلية فاصيبت السيارة وعدد من الاشخاص .

❊ « الدفاع » ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ابلغت المواطنين من اصحاب الاراضي الواقعة في المنطقة الشمالية من « صور باهر » انه قد تقرر الحاق اراضيهم بالمستوطنات القائمة على طريق القدس –بيت لحم وحذرتهم من مخالفة هذه الاوامر او رفضها ، وقالت الصحيفة ان الهدف من ذلك هو تهجير سكان البلدة الى مخيمات بيت لحم واريحا .

❊ السلطات اللبنانية والمنظمات الفدائية اصدرتا بيانا حول الاجتماع الذي عقد في صيدا لتسوية الوضع في المدينة ، وقد اشار الى ان حركة المقاومة اوضحت ان مكاتبها في صيدا هي مكاتب اعلامية لا عسكرية ولا وجود للمسلحين فيها ، واعلن الجانب الصيداوي تأييد جماهير صيدا المطلق لحركة المقاومة وانها براء مما حدث ، وتعهد بعودة الحياة الطبيعية الى المدينة ، ثم طلب **معروف سعد** من الجماهير الصيداوية ، اعتبار الحادث المؤسف الذي حصل كانه لم يكن وقال . عفا الله عما مضى ، واعلن استعداد صيدا للعمل من اجل تحرير فلسطين .

❊ « عال همشمار » ذكرت ان المنظمة الاشتراكية الاسرائيلية ( متسبن ) و ج.ش.د.ت.ف. اصدرتا بيانا مشتركا بعد انتهاء محادثاتهما من اجل « ايجاد مشروع ثوري مشترك يستطيع تجنيد جماهير العمال والفلاحين والطلبة من الاسرائيليين والفلسطينيين والعرب في نضال مشترك ضد الخطيئة الثلاثية التي ارتكبها الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية » .

❊ **عبد العزيز بوتفليقة** اصدر بيانا حذر فيه من ان الجزائر لا يمكنها ان تظل مكتوفة اليدين في وجه استفزازات اسرائيل المتعمدة ، واكد ان الجزائر لن تدخل في اية مساومات مع اسرائيل وان بلاده تطالب بالافراج فورا ومن دون شروط عن **الرائد خطيب جلول وعلي بلعزيز** ، ونفت وكالة الصحافة الجزائرية ان يكون جلول وبلعزيز من رجال الاستخبارات الجزائرية ، وذكرت انهما يتعرضان لمعاملة سيئة وقد اعلنا اضرابا عن الطعام . ولكن اللجنة الدولية للصليب الاحمر ذكرت ان مندوبا يمثلها زار الجزائريين ووجد انهما يتمتعان بصحة جيدة وان احوال اعتقالهما مرضية ، وصرح **جيمس اوجرادي** اثر مغادرته اسرائيل بعد فشله تأمين الافراج عنهما : ان الاتحاد

الدولي للطيارين مستعد لفهم موقف اسرائيل من وجهة نظرها الدولية « لكننا لا نقبله من وجهة نظر التعهدات الدولية التي كانت قد وقعتها اسرائيل » .

* جريدة « الجريدة » البيروتية ذكرت ان مكتب مقاطعة اسرائيل في وزارة الاقتصاد الوطني اللبناني قرر احالة الشركة اللبنانية للتجارة التي تصنع مشروبات « ك كولا » الى المحكمة العسكرية لمحاكمتها بتهمة مخالفة قوانين مقاطعة اسرائيل وقرار مجلس الوزراء وذلك بعرضها في الاسواق زجاجات تحمل اسم « كوكا كولا » المحظر التعامل معها .

* صحيفة « العلم » المغربية نشرت بيانا من حزب الاستقلال المغربي ندد فيها بفكرة تدويل القدس وقال : ان قبول فكرة التدويل انما هو تنفيذ لرغبة الصليبيين المسيحيين الذين ما زالوا يعملون على ان تكون القدس نصيبهم في الهزيمة العربية امام العدوان الصهيوني ، واعلن رفضه للفكرة وتضامنه مع الشعوب الاسلامية في جهادها المقدس من اجل تحرير فلسطين وانقاذ بيت المقدس من ايدي الصهيونيين والصليبيين والامبريالية الدولية .

* اتحاد عمال النفط في العراق اصدر بيانا هدد فيه بتدمير جميع المصالح النفطية والمؤسسات الامبريالية في العراق اذا ما تمت التسوية السلمية لازمة الشرق الاوسط على اساس المقترحات الاميركية الاخيرة .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » كشفت ان كميات كبيرة من المدفعية السوفياتية الضخمة وصلت مصر مؤخرا ووزعت في الميدان ، ومنها مدفعية عيار ٢٠٣ مم تطلق على مسافة ٢٠ ميلا على الاقل ، وسيدير هذه المدافع جنود مصريون بعد تلقيهم التدريب على ايدي الخبراء السوفيات ، وقالت انه سيتم تحريك هذه المدافع الى ضفة القناة في حال انتهاء وقف اطلاق النار ، وبالاضافة لذلك فقد وصلت مصر مؤخرا معدات لصواريخ سام ــ ٣ ، وبطاريات مدفعية م.ط. من طراز (زس يو ــ ٢٣/٤) الموجودة فقط في بولنده باستثناء الاتحاد السوفياتي ، وهذا المدفع يطلق اربعة الاف قذيفة في الدقيقة ، ويديرها خبراء سوفيات وذلك لحماية صواريخ سام ــ ٣ .

* وكالة « ي.ب. » نقلت عن مصادر ديبلوماسية ان الاتحاد السوفياتي يقوم بشحن كميات كبيرة من الاسلحة الى مصر وان هذه الشحنات في تدفق مستمر تقريبا ، وتشمل مدافع ثقيلة وانواع جديدة من المدافع البعيدة المدى التي يبدو انها ستركز وراء خط وقف اطلاق النار في منطقة السويس ويصل مداها الى ابعد من خط بارليف ، وتضم ايضا كميات كبيرة من صواريخ سام ــ ٢ وسام ــ ٣ ورادارات وسفن برمائية .

* وكالات الانباء نقلت عن الاوساط الاميركية المطلعة ان مسألة ارسال مراقبين اميركيين وسوفيات الى الشرق الاوسط وتحت اشراف الامم المتحدة لم يبحث فيها بعد مع الاتحاد السوفياتي او مع مصر واسرائيل. وتتوقع هذه الاوساط ان تنشط الديبلوماسية الاميركية خلال الاسابيع المقبلة من اجل تحقيق ذلك ، وفي الوقت نفسه ، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية بان الجهود التي بذلتها الولايات المتحدة ، مرات عدة، مع الاتحاد السوفياتي على اجراء محادثات جدية للحد من شحن الاسلحة الى الشرق الاوسط ، لم تسفر عن نتيجة ، وان سيلا لا ينقطع من الاسلحة السوفياتية يصل الى مصر منذ اشهر ، وبالنسبة لارسال قوات اميركية الى الشرق الاوسط رفض **مايك مانسفيلد** ، زعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ الاميركي ، الفكرة وقارنها بعملية حرب كوريه حيث ذهبت الولايات المتحدة تحت علم الامم المتحدة ، وانتهى الامر بان تحملت هي وحدها المسؤولية والتكاليف . وفي باريس ، صرح مراقبون ان ارسال قوات اميركية وسوفياتية ، في حال قبول الاطراف المعنية به ، يكرس عمليا وجود الدولتين الكبيرتين ونفوذهما شرق البحر المتوسط وفي الشرق الاوسط. مما يعرض سياسة فرنسه العربية والمتوسطية للخطر . وفي لندن ، لاحظت اوساط بريطانية ان هذا « الاحتمال » يمكن ان يطبق في اطار اتفاق سلام بين الدول العربية واسرائيل وليس فقط في اطار وقف اطلاق النار الحالي .

* « رويتر » نقلت عن موسوعة جين عن الاساطيل التي تصدر في لندن ان الاسطول المصري يتفوق على الاسطول الاسرائيلي بنسبة ٣ ــ ١ ، وقالت ان عدد قطع الاسطول المصري تبلغ ١٤٨ قطعة بما فيها الغواصات مقابل ٤٥ قطعة للاسطول الاسرائيلي .

* **كيم ايل سونج** ، رئيس حكومة كوريه الديمقراطية ، عقد اجتماعا وديا مع **حسني يونس** لبحث بعض المسائل المتعلقة بالثورة الفلسطينية .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان هولنده واسرائيل اتفقتا على مشاريع التعاون الفني المشترك في افريقيه واسيه واميركه اللاتينية ، وان لهولنده مشروعين مثل

هذه المشاريع مع بلجيكه في اندونيسيه واوجنده ، واشارت الى ان تونس هي احدى البلدان التسعة التي تركز فيها هولنده على تطوير المساعدة .

* « لانفورماسيون » ذكرت ان اتفاقا سيعقد بين الارجنتين واسرائيل خلال الايام القليلة القادمة من اجل التبادل الثقافي بين البلدين .

* **موشيه ديان** ادعى امام اجتماع عقدته منظمة النداء اليهودي الاميركي الموحد في تل ابيب ان مصر قبلت المقترحات الاميركية لتسوية ازمة الشرق الاوسط « كجزء من جهودها للقيام بما فشلت به خلال السنوات الثلاث الماضية ــ وهو تدميرنا » ، واعلن ان الاميركيين واثقون من الاتهامات الاسرائيلية بان مصر خرقت وقف اطلاق النار بتحريكها الصواريخ في المنطقة المجمدة عسكريا على ضفة قناة السويس ، ولكن « يظهر بانه حتى الان لم تنجح واشنطن في اقناع مصر ايقاف ذلك » ، وردا على سؤال حول الاسلحة التي تتلقاها اسرائيل من الولايات المتحدة قال : لو اننا نستمر في تلقي اسلحة من الولايات المتحدة كما كنا نفعل ايام **ليندون جونسون** ، الرئيس الاميركي السابق ، لكان باستطاعتنا الان الحفاظ على امتنا .

* وفد الاردن لدى الامم المتحدة قدم مذكرة الى **او ثانت** احتجاجا على استمرار اسرائيل في عمليات ابعاد المواطنين العرب من الاراضي المحتلة ، وطلب ارسال نسخة من المذكرة الى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة .

* « كريستشن ساينس مونيتور » ذكرت ان علماء الاثار الاسرائيليين اكتشفوا سورا عمره ٢٦٠٠ سنة في القطاع الغربي من القدس مما يدل على ان الحي اليهودي كان يمتد الى الغرب قبل الغزو البابلي في العام ٥٨٦ ق.م.

* « الدستور » الاردنية كشفت ان **زيف شاريف** . وزير الاسكان الاسرائيلي ، اعلن ان مجموع ما صرفته الوزارة في بناء المساكن والمنشآت الاجتماعية والملاجىء في مستعمرات غور الاردن وبيسان منذ انتهاء حرب ١٩٦٧ وحتى نهاية السنة المالية الحالية سيصبح ٢٨ مليون ليرة اسرائيلية ، واضافت ان السلطات الاسرائيلية اعتمدت مبلغ ٤ ملايين ليرة للبدء بتنفيذ المرحلة الاولى من مشروع بناء غرفة امن من الاسمنت المسلح لكل مسكن من مساكن مستعمرات الحدود في غور الاردن وغور بيسان وحدود لبنان .

* « فايننشال تايمز » ذكرت ان **بنحاس سابير** اعلن في تل ابيب امام لجنة من الوكالة اليهودية ان النداء اليهودي الموحد وكيرين هايسود الذي يعمل في ٥٤ بلدا سيحاول جمع مبلغ ٦٠٠ مليون دولار لاسرائيل في السنة القادمة ، هذا بالاضافة الى مبلغ ٥٠٠ مليون دولار قيمة السندات الحكومية الاسرائيلية المتوقع بيعها خلال الستة عشر شهرا القادمة .

## الجمعة ٢٨ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

* **ياسر عرفات** القى كلمة في الجلسة الختامية للمؤتمر الوطني الفلسطيني ، اشاد فيها بصمود شعبنا في وجه التكنولوجيا والفانتوم والسكاي هوك الاسرائيلية ، وقال : نحن الان بحاجة الى قطرات من الدم وقطرات من العرق وقطرة واحدة من الحبر . ثم القيت كلمات الوفود المختلفة التي اعلنت عن تأييدها لحركة المقاومة الفلسطينية . وقالت وكالة «أ.ش.أ.» ان عرفات ذكر في كلمته ان موقف القاهرة في تأييد المقاومة لا يزال مستمرا وان ج.ع.م. لن تسمح باي تآمر ضد حق الشعب الفلسطيني في النضال من اجل تحرير وطنه .

* المجلس الوطني الفلسطيني اصدر في ختام جلساته في عمان مجموعة من القرارات اكد فيها رفضه لقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ومشروع روجرز واعلن ان تحرير فلسطين وباقي الاراضي العربية المحتلة لا يمكن ان يتحقق بغير الكفاح المسلح وحرب الشعب الطويلة المدى ، ثم اشار الى ان الثورة تؤمن بوحدة الساحة الفلسطينية ــ الاردنية ، كما انها تؤمن ان وحدة القيادة ووحدة التحرك النضالي لجميع فصائل المقاومة شرط اساسي لاحباط المشاريع والخطط التصفوية ، ثم طالب البيان اللجنة المركزية باقامة صلة تنظيمية عضوية مع جميع الحركات والهيئات الشعبية العربية التي تتبنى رفض الحلول التصفوية ، وكذلك طالب بوضع جيش التحرير الفلسطيني تحت تصرف وقيادة م.ت.ف. ، وطالب ايضا الدول العربية المعادية للاستعمار الاخذ بنظرية حرب الشعب الوطنية لتحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني والعربي وتقديم المساندة الفعالة للثورة ، ومطالبة الشعب العربي كذلك بالنضال الفعال ضد المصالح والمواقع الاستعمارية وضد عملاء

الاستعمار والامبريالية في البلاد العربية ، ومطالبة اللجنة المركزية بالقيام بتحرك اعلامي عالمي لشرح موقف حركة المقاومة من رفض الحلول الاستسلامية ، واخيرا طالب المجلس استئناف البث من اذاعة صوت فلسطين ـ صوت م.ت.ف. من القاهرة وتوحيد جميع اجهزة الاعلام الثورية والقيام بكل نشاط اعلامي ممكن .

❋ فتح ، ج.ش.ت.ف. ، ج.ش.د.ت.ف. ، ج.ش.ت.ف. ( القيادة العامة ) ، جبهة التحرير العربية ، الصاعقة ، والحركة الوطنية التقدمية اللبنانية ( حزب البعث العربي الاشتراكي ، حزب العمل الاشتراكي العربي ، منظمة الاشتراكيين اللبنانيين ، اتحاد الشيوعيين ، الحركة اللبنانية المساندة لفتح ، والمستقلين التقدميين ) اصدروا في بيروت بيانا نددوا فيه بمؤامرة الحل السلمي للقضية الفلسطينية التي تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية نهائيا وتصفية العمل الفدائي الفلسطيني وضرب حركة التحرر العربية المعادية للصهيونية والمصالح الاستعمارية والرجعية والى تركيز الكيان الاسرائيلي كقاعدة استعمارية تضمن الهيمنة الكاملة للاستعمار والصهيونية على الوطن العربي سياسيا وعسكريا واقتصاديا ، واكد البيان ان الجماهير الفلسطينية التي حملت السلاح والجماهير العربية المساندة هي الضمان الوحيد للوقوف في وجه المؤامرات الاستسلامية والحيلولة دون تصفية القضية الفلسطينية .

❋ مجلة « الى الامام » البيروتية الوثيقة الصلة بـ ج.ش.ت.ف. ( القيادة العامة ) وجهت رسالة مفتوحة الى المؤتمر الاستثنائي للمجلس الوطني الفلسطيني تطالب المجلس بالغاء ارتباطات بعض فصائل الثورة ببعض الانظمة العربية المشبوهة الغاء كليا وباقامة جبهة بين فصائل المقاومة واسقاط بعض قيادات العمل الفدائي التي وقفت الى جانب انظمة الحكم العربية المساومة ، ووضع استراتيجية واضحة للثورة وتعرية انظمة الحكم العربي المساومة وتبيان مسطرة الاعداء بوضوح ودون خوف ، والنهوض بعلاقة نقدية بين كافة فصائل الثورة ورفض كل التطويقات لتحرك فصائل الثورة في الدول العربية ، والارتباط عالميا بحركة التحرر العالمي .

❋ مجلة « الاحرار » البيروتية كشفت ان وفدا من اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. دعا **احمد الشقيري** ، رئيس اللجنة السابق ، لحضور المجلس الوطني الفلسطيني في عمان ضمن سياسة دعوة الشخصيات الفلسطينية ، الا ان الشقيري اعتذر بسبب انعقاد المجلس في عمان .

❋ ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان ١٤ فدائيا عربيا وجنديا اسرائيليا واحدا قتلوا في سلسلة من الاشتباكات مع الفدائيين على الحدود ، وقد اصيب ٦ اسرائيليين و ٣ من العرب بجروح في الاشتباكات على الجبهتين اللبنانية والاردنية ، وقامت الطائرات الاسرائيلية بغارتين على قواعد الفدائيين في الاردن ، واشار الى ان اكثر من ٦٠ حادثا وقع حتى الان على الحدود مع لبنان منذ بدء وقف اطلاق النار الذي يعارضه الفدائيون بشدة ، وقتل حتى الان ٢٧ عربيا و ١٤ اسرائيليا وجرح ٢٤ عربيا و ٤١ اسرائيليا . وقال ان ٧ فدائيين قتلوا وجرح جندي اسرائيلي واحد في اشتباك داخل الاراضي اللبنانية ، وجرح ٤ من افراد شرطة الحدود الاسرائيليين وجندي واحد في يفتاح نتيجة لتعرضهم لنيران الفدائيين ، وجرح جندي اسرائيلي عندما تعرضت سيارته لاطلاق النار قرب الحدود في الجليل الاعلى ، وعلى الجبهة الاردنية قتل ٣ من الفدائيين وجندي اسرائيلي واحد في اشتباك شرق كفار روبين ، كما قتل ٣ فدائيين في اشتباك قرب نحال ارجمان ، واشار الى ان الطائرات النفاثة الاسرائيلية اغارت على مواقع الفدائيين تجاه ام سدرة في غور الاردن الاوسط ، وفي غزة قتل عربي واحد عندما انفجرت به عبوة كان يحملها وجرح ثلاثة اخرون في الانفجار ، وذكر ان الفدائيين نسفوا جزءا من خط سكة الحديد شمال غزة .

❋ قوات الاحتلال جرحت مواطنا في غزة في ٨/١٦/ ١٩٧٠ و ٦١ في ٨/١٧ واحد المواطنين في ٨/١٩ ، وامرأة في جباليه في ٨/١٩ ومواطن في رفح في ٨/٢١ و ٣ مواطنين في غزة في ٨/٢٥ وقتل مواطن وجرح ٣ في غزة في ١٩٧٠/٨/٢٨ ( « الوطن المحتل » في ٩/١/ ١٩٧٠ ) .

❋ « انترناشيونال هيرالد تريبيون » نشرت رسالة من **ف. حسن** ، من امستردام ، حول رسالة **ف. تركي** ، يشير فيها الى ان فلسطين لن تعود مادام تركي وامثاله يعيشون في هولنده وغيرها مكتفين بالكلام عن فلسطين و « اننا لن ننساك يا فلسطين » ، ويقول : ان اليهود موجودون في فلسطين ليس بسبب ما فعل بهم الاريون ولكن بسبب ما لم يفعله العرب وكان عليهم ان يفعلوه وهو القتال .

❋ ناطق عسكري اردني اعلن ان مدنيين استشهدا

وجرح ٦ بينهم ٣ من العسكريين في غارات قامت بها مقاتلات اسرائيلية لمدة نصف ساعة على غور الاردن الاوسط ، وفي تل ابيب قال ناطق عسكري ان الغارات شنت على مواقع تستخدمها المقاومة في ضرب المواقع الاسرائيلية .

* « الحياة » ذكرت ان المدفعية الاسرائيلية قصفت امس مرتفعات بلدة بيت ليف فأتلفت بعض المزروعات، كما قامت مجنزرة اسرائيلية بقطع طريق علما الشعب، وقالت ان فدائيين اشتبكوا مع دورية اسرائيلية في مواجهة بلدة الضهيرة واعطبوا مجنزرة للعدو واصيب افرادها ، وعلى الاثر قصفت مدفعية العدو بعض القرى القريبة من الناقورة ، ثم دخلت قوة اسرائيلية الى ضواحي القرى تبحث عن الفدائيين ، فهرب الاهالي الى الاحراج والجبال وخاصة بعد دخول قوة كبيرة الى يارين ، وذكرت انه لم تتوافر لديها معلومات عن الاضرار الناجمة عن ذلك .

* **طه الجزراوي** ، وزير الصناعة العراقي ، اعلن في اجتماع شعبي في بغداد ان سوريه والاردن ومصر قررتا الانسحاب من الجبهة الشرقية ، وقال ان ذلك يعني ان القوات العراقية وقوات الفدائيين ستتحمل مسؤولية الدفاع لوحدها عن الجبهة الشرقية .

* « الاحرار » نشرت ان « الطلبة العرب التقدميين » في غرينوبل بفرنسه اصدروا بيانا اعلنوا فيه رفضهم للحلول التصفوية لقضية فلسطين وتأييدهم المطلق لحركة المقاومة الفلسطينية في مسيرتها النضالية لتحرير فلسطين كاملة وعودة الشعب الفلسطيني الى ارضه ودياره .

* **ليونيد بريجنيف** ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي ، القى خطابا في مدينة الما اتا عاصمة جمهورية كازاخستان السوفياتية بمناسبة مرور خمسين عاما على انشائها ندد فيه بالعدوان الاسرائيلي والاستفزازات العسكرية ضد الدول العربية، وكرر تأييد الاتحاد السوفياتي تسوية الوضع في الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ وقال : خلال فترة وقف اطلاق النار سيتم بذل مجهودات جديدة لايجاد تسوية مقبولة للجانبين الاسرائيلي والعربي ، ثم اعرب عن امله في ان يصبح وقف اطلاق النار الحالي بداية طيبة لسلام دائم وعادل في الشرق الاوسط ، واكد دعم بلاده للدول العربية لرد المعتدين وتصفية دعاة الحرب .

* ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية اعلن ان فكرة ارسال قوات اميركية وسوفياتية الى الشرق الاوسط لضمان السلام بعد توصل العرب والاسرائيليين الى الاتفاق ، اثارت اهتماما في الامم المتحدة وعند بعض الحكومات ، واشار الى ان هذه الفكرة لا تشكل مبادرة جديدة ولا اقتراحا ولا مشروعا تعرضه الولايات المتحدة، بل انها احتمال من احتمالات عدة ، وكرر ان واشنطن لم تبلغ موسكو والقاهرة وعمان وتل ابيب هذا الاحتمال . وفي تل ابيب ، رفض **ييجال آلون** فكرة ارسال قوات اميركية وسوفياتية الى المنطقة ، كما رفض مقترحات **وليم فولبرايت** الداعية الى قيام الولايات المتحدة بدعم السلام عن طريق تقديم ضمانات عسكرية لاسرائيل داخل حدود ما قبل حرب ١٩٦٧ ، الا ان **اسحق رابين** صرح بانه لم يسقط من حساباته الضمانات الاميركية ، واضاف انني كسفير مستعد لان ارى قوة رادعة اميركية لا تضطر اسرائيل الى دفع ثمن سياسي عال في مقابل وجودها ، وعلى صعيد اخر ، عقد **يوسف تكواه** اجتماعا مع **جولدا مئير** و**ابا ايبان** تناول البحث فيه المحادثات غير المباشرة مع العرب التي تجري باشراف **جونار يارينج** ، وذكرت الانباء ان تكواه سيعود الاحد الى نيويورك حاملا مجموعة من الاسئلة سيطلب من يارينج ان ينقلها الى مصر والاردن، وتتعلق بشكل رئيسي بمدى استعداد مصر والاردن للموافقة على احترام سيادة اسرائيل واستقلالها السياسي ضمن حدود امنة ومعترف بها بالاضافة الى منح اسرائيل حرية المرور في المياه الدولية ومنها قناة السويس .

* ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية اعلن ان الولايات المتحدة تبحث مع الحكومة الاسرائيلية الشكوى التي تقدمت بها القاهرة اخيرا ضد انتهاك القوات الاسرائيلية لوقف اطلاق النار بتحريك قوات ومعدات عسكرية الى مسافة قريبة من قناة السويس وانشاء تحصينات وطرق عسكرية في منطقة تسكين النشاط العسكري ، ومن جهة اخرى ، اعلن الناطق ان الحكومة الاميركية تعلم ان سيلا لا يتوقف من الاسلحة السوفياتية يصل الى مصر منذ الشهور الاخيرة ، واضاف ان المحاولات الثنائية بين واشنطن وموسكو لم تصل الى نتيجة .

* **جورج مورفي** قال قبل مغادرته اسرائيل حيث سلم **جولدا مئير** رسالة من **ريتشارد نيكسون** اعلنت بعدها انها ستتوجه الى نيويورك في تشرين الاول

( اكتوبر ) لمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لانشاء الامم المتحدة وربما لمقابلة نيكسون : انه يشعر ان شكاوى اسرائيل من انتهاك المصريين لاتفاق وقف اطلاق النار يجب تصديقها ، وقال ان المخابرات الاسرائيلية تتمتع بسمعة ممتازة لامانتها وانه يميل الى تصديقها عندما تقول ان المصريين قد نقلوا قواعد الصواريخ الى داخل منطقة وقف اطلاق النار .

* ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية اعلن انه تم استدعاء **ايتان روبين** ، سفير اسرائيل في لندن ، الى وزارة الخارجية البريطانية للبحث معه في موضوع الافراج عن **الرائد خطيب جلول** و**علي بلعزيز** ، واضاف ان السفير البريطاني في اسرائيل يواصل من جهته الضغط من اجل الافراج عنهما . وفي نيويورك بعث **او ثانت** بمذكرة الى اسرائيل يطالب فيها بالافراج عن الجزائريين المحتجزين ، وفي بكين ، قالت وكالة انباء الصين الجديدة ان الحكومة الصينية ابلغت **الجزائر** استنكارها للحادث واعلنت تأييدها لمطلب الجزائر بضرورة الافراج عن المواطنين الجزائريين ، ومن تونس، بعث **محمد المصمودي** برسالة الى او ثانت يطالب بالتدخل للافراج عن المحتجزين باعتبار ان مثل هذا العمل يشكل خرقا فاضحا لحرية الملاحة الجوية وانتهاكا للقوانين الدولية ، وفي اديس ابابا اعلن ان **عبد العزيز بوتفليقة** بعث برسالة الى **ديالو تيللي** ، الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية ، يطالبه فيها باتخاذ كل الاجراءات الضرورية لمنع تدهور الوضع الى حد اكبر وتأمين عدم تكرار مثل هذه الاعمال .

* شركة « لويدز » للتأمين في لندن كشفت ان خسائر التأمين الناجمة عن السفن المحتجزة في قناة السويس بسبب الحرب العربية ــ الاسرائيلية في ١٩٦٧ بلغت اكثر من ١١،٥ مليون جنيه استرليني .

* **جولدا مئير** اعلنت في بيان سياسي ان حكومتها لم ترتكب خطأ بقبولها وقف اطلاق النار ، ولكن « لو علمنا ان الامور ستتطور الى الحد الذي وصلت اليه وان مصر ستخرق وقف اطلاق النار ، لما قبلنا المبادرة الاميركية » ، واشارت الى ان حكومتها لن تقبل الاستمرار في الاتصال مع **جونار يارينج** اذا استؤنف القتال مع مصر بعد تسعين يوما ، واعربت عن املها في ان تتحول اتصالات يارينج الى مفاوضات مباشرة والا فلن تكون هناك فرصة للسلام على الاطلاق ، وادعت ان موافقة العرب على وقف اطلاق النار ربما تكون مجرد خدعة، واكدت انه من المستحيل ان تستمر اسرائيل في اتصالاتها مع يارينج في ظل التهديد الذي يشكله تقوية المواقع المصرية على طول الجبهة المصرية ، واعلنت انه اذا استؤنف القتال فلن تكون اسرائيل ضعيفة اذ انها تضع ثقتها في الولايات المتحدة ، ولكنها قالت : لا استطيع القول اننا نحصل على كل ما نريد حتى نصبح اقوياء ــ ولكن العملية مستمرة ، واكدت انه لا ينبغي على جندي اسرائيلي واحد ان يترك خطوط وقف اطلاق النار قبل توقيع اتفاقية سلام ، واخيرا اعلنت عن ثقتها في الولايات المتحدة وقبولها بنصائحها اذ وصفتها « بالصديق الكبير » .

* **ابا ايبان** وجه بالعربية نداء من اذاعة وتلفزيون اسرائيل الى « الجماهير العربية » قال فيه ان للعرب والاسرائيليين الحق في الوجود ، واوضح ان المطلوب من العرب ليس التعايش مع اليهود او جالية يهودية او جالية اسرائيلية بل التعايش مع دولة اسرائيل ، وهي اسرائيلية بقدر ما ج.ع.م. وسوريه والعراق والاردن هي بلدان عربية . ودعا الى تعاون اقليمي مثمر والتفاوض من اجل تخطيط حدود دائمة بين اسرائيل وجيرانها العرب تضمن امن اسرائيل وتضمن للمنطقة العربية برمتها السلام والكرامة ، واخيرا كشف بانه في حال السلام فان اسرائيل لا تصبو الى التمسك بالمناطق الموجودة الان تحت سيطرتها ، فالحل الوسط المشرف ممكن وضروري .

* **حاييم تسادوك** ادعى انه رغم وقف اطلاق النار تتدفق كميات كبيرة من الاسلحة الى مصر ، منها اسلحة تصل الى مصر لاول مرة وذلك لاعادة بناء الجيش المصري ، وحذر من انه اذا ما اختل توازن القوى واصبحت اسرائيل في الموقف الاضعف فلن يكون امام اسرائيل اي خيار الا ان تستخلص النتائج الضرورية من الوضع الجديد .

* **او ثانت** صرح في باريس بانه يعتقد ان الجو لاتفاق في الشرق الاوسط هو الان اكثر ملاءمة منه في اي وقت مضى ، واضاف : انه متفائل لكن بتحفظ حول مهمة **جونار يارينج** .

* « فاينانشال تايمز » ذكرت انه من المتوقع ان تتضاعف صادرات اسرائيل من المنتوجات الزراعية الطازجة والمصنعة ، خلال خمس سنوات من ٥٣ مليون جنيه استرليني في السنة الزراعية ١٩٦٩ ــ ١٩٧٠ ( تنتهي في ٣٠ ايلول ، سبتمبر ) الى ١٠٠ مليون في ١٩٧٥ وذلك نتيجة لازدياد شحن المنتوجات الطازجة والمصنعة ، وقالت ان المنتوجات المصنعة

ستبلغ خمسين مليون دولار في ١٩٧٥ ، وكشفت ان اول مصنع للاغذية المجمدة في اسرائيل واسمه صن فروست في اشدود سيكون جاهزا في السنة الزراعية القادمة التي تبدأ بعد خمسة اسابيع من الان. ونتيجة لذلك ستبلغ قيمة المنتوجات القابلة للتلف - وبشكل رئيسي الفواكه والخضار والازهار التي تشرف عليها اجريكسكو - عشرة ملايين جنيه استرليني مقابل سبعة ملايين جنيه في السنة الزراعية الحالية و ٤،٥ مليون جنيه في ١٩٦٨ - ١٩٦٩ . اما بالنسبة للمنتوجات غير القابلة للتلف فان الصادرات منها ستزداد من ٧ ملايين جنيه الى ١٠ ملايين في السنة القادمة ومنها القطن والفول السوداني .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان وزارة مالية المانيه الغربية اعلنت ان ثلث الاعانات المالية و ٤٠ بالمئة من التعويضات المستحقة لليهود الذين في اسرائيل ، والتي اصبحت حقا ومطلبا شرعيا لهم ، لا تزال متراكمة حتى الان ، وقالت ان المانيه دفعت لمجموعة من المواطنين الاسرائيليين مبلغ ١٢٠٠ مليون جنيه استرليني ، وان الثلث الثاني من التعويضات المستحقة لليهود الذين في اسرائيل لا يزال في المانيه الغربية اما الثلث الباقي فسيوزع على اليهود الذين يقيمون في البلدان الاخرى .

* «جويش كرونيكل» ذكرت ان اسرائيل والبرازيل ستوقعان خلال الايام القليلة القادمة اتفاقا لتنفيذ مشروع ري في مقاطعة سيارا الى الشمال الشرقي من البرازيل ، وقالت ان هذا هو العقد الثالث عشر من نوعه بين الشركات الاسرائيلية والبرازيل ، وستقوم بتمويله شركة ميكوروت الاسرائيلية للمياه وسيكلف ٤،٧٥ مليون جنيه استرليني .

* « معاريف » ذكرت ان شركة « اجريدون » الاسرائيلية وقعت امس في ابيدجان اتفاقا مع وزارة الزراعة في ساحل العاج يقضي باقامة مشاريع لغرس الغابات واستصلاح الاراضي من قبل الشركة الاسرائيلية في ساحل العاج بتكاليف تقدر بعشرين مليون دولار ، واشارت الى ان عدد الخبراء الاسرائيليين في ساحل العاج سيرتفع نتيجة لذلك من ٢٤ الى ٣٨ خبيرا .

* « هاتسوفيه » ذكرت ان مجلس المياه في اسرائيل وافق امس على رفع المياه في اسرائيل سواء تلك المستخدمة للري او الشرب او الصناعة وذلك بعد ان اقدمت الحكومة الاسرائيلية مؤخرا على تخفيض قيمة اشتراكها بتغطية نفقات مشاريع المياه ، وقالت ان قيمة الزيادة في حقل الزراعة ستبلغ وفقا للاسعار الجديدة اكثر من ٦،٥ مليون ليرة بالنسبة لمياه الشرب والاستعمال المنزلي وربع مليون ليرة بالنسبة للمصانع والشركات .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان « رونجر » من كولون و « اللجمين بورايجر » من ميونيخ قررتا توظيف ٥٠ مليون دولار في اسرائيل في الفنادق وبناء السفن وفي منتجات الزيت .

## السبت ٢٩ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

* **ياسر عرفات** تحدث في الاجتماع الذي عقدته اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. مع اعضاء الوفود العربية والصديقة التي شاركت في اجتماعات الدورة الاستثنائية للمؤتمر الوطني الفلسطيني فطالب بحماية الثورة وتأمين استمرار تصاعدها في النصر والتحرير الشامل .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان فدائيا قتل وجرح ٧ من الجنود الاسرائيليين في اشتباك شرق القنيطرة وعلى جبل الروس في المنحدرات الغربية لجبل الشيخ .

* « الحياة » ذكرت ان المدفعية الاسرائيلية قصفت بلدة شبعا بجنوب لبنان ابتداء من ليل الخميس حتى صباح الجمعة ، واسفر ذلك عن تهدم ٤ منازل ، ثم دخلت قوة كوماندوس اسرائيلية الى كفر كلا بحثا عن الفدائيين واخذت باطلاق النار ولكن لم تقع اصابات بين الاهلين .

* الحكومة الاردنية بعثت بشكوى الى مجلس الامن كشفت فيها ان اثنين من المدنيين الاردنيين قتلا وجرح ستة اشخاص بينهم ٣ عسكريين في هجوم اسرائيلي على منطقتي دير علا وخربة ، يوم الجمعة الماضي، وقالت: ان هذه الاعتداءات المدبرة تؤكد من جديد ان هدف اسرائيل هو اضعاف ونسف المحادثات السياسية الجارية لتسوية ازمة الشرق الاوسط .

* **العقيد معمر القذافي** ادلى بحديث لمجلة « نوفيل اوبزرفاتور » الباريسية كرر فيه رايه باستحالة التوصل الى حل سلمي لازمة الشرق الاوسط وقال : ان الحرب هي السبيل الوحيد لتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي .

* **حسين بن طلال** وجه خطابا اذيع من تلفزيون واذاعة عمان حذر فيه من اية محاولة تهدف الى تحطيم الوحدة الوطنية في الاردن « وضرب اسس كياننا » ، وشرح اسباب قبوله المقترحات الاميركية وقال انه متفق في ذلك مع ج.ع.م. ثم كشف انه تم الاتفاق في مجلس الدفاع الذي عقد اخيرا في طرابلس على ان يمارس القائد العام للجبهتين الشرقية والغربية مهامه وسيطرته من خلال قيادته التي تضم نخبة من ضباط الاركان تمثل الجيوش العربية وعلى ثلاث جبهات هي : جبهة ج.ع.م. وجبهة سوريه وجبهة الاردن وان توضح كل القوات العربية المتواجدة على ارض اي من الدول الثلاث بامرة قيادات الجبهات الثلاث المباشرة ، واوضح « ان الامر اصبح يدعو الى العمل الفوري لاقامة ترتيب لينظم الوجود العسكري بيننا وبين القوات المسلحة العربية الشقيقة على ارضنا خاصة القوات العراقية العزيزة خدمة للجهد العربي العسكري العام ، وهذا ما نحن ماضون في بحثه مؤملين النجاح والتوفيق » .

* صحيفة « العمل » التونسية نشرت نص الخطاب الذي القاه **الحبيب بورقيبة** عند استقباله وفد اتحاد المحامين العرب ، وقد تكهن فيه بعدم نجاح مقترحات روجرز ، ثم تساءل « ما الفائدة يا ترى من كثرة تعدد المنظمات الارهابية التي تقدر الان بسبع وعشرين بعد ان كانت سبعين ؟ ولماذا هذا التشتت في المجهودات في شعب صغير كالشعب الفلسطيني ؟ ولماذا استعمال المدافع الثقيلة من طرف حركات المقاومة وما ينجر عن ذلك من عدم جدوى ، وتكاليف مادية باهظة ما احوجنا الى تفاديها في ظرفنا الحاضر ؟.. » . ثم دعا الى شن حرب عصابات ضد العدو لوقف تيار الهجرة الى اسرائيل ودفع اليهود الى الهجرة الى خارج اسرائيل ، كما دعا الى توحيد الصفوف المضطلعة باعباء الكفاح وانتهاج خطة موحدة يشرف عليها شخص مسؤول ومن ورائه رجال يستمعون اليه ويتجاوبون معه .

* **بيار الجميل** اعلن امام وفد من نازحي جنوب لبنان انه كان قد طالب بابقاء العمل الفدائي في نطاق السرية لان هناك فرقا شاسعا بين العمل الفدائي والعمل العسكري ، ونسب الى قائد الجيش اللبناني ان الطريق التي ينطلق بها العمل الفدائي طريق خطرة يمكن ان تغير في وضع لبنان وتبدل في محور المعركة ، واكد انه ليس من المعقول ان يقبل الجيش بوجود جيش اخر وراءه ، ولا يمكن ان تقبل بلاد لها سيادتها ان لا تكون زمام الامور ومسؤوليتها بيدها مئة بالمئة .

* **انور نسيبة** ، الوزير الاردني السابق ، ادلى بحديث لصحيفة « جروسالم بوست » دعا فيه الى اعادة القطاع الشرقي من القدس الى العرب على ان تكون المدينة بكاملها مركز تفاهم وتعايش بدلا من ان تكون مركزا للخصام والنزاع ، واضاف انه يجب ان لا يكون هناك تمييز بين القطاع العربي من القدس وبقية الاراضي العربية المحتلة ، واعرب عن امله في ان تؤدي محادثات السلام في نيويورك الى حل عادل ومشرف للنزاع العربي ــ الاسرائيلي والى انهاء الاحتلال واعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفقا لقرارات الامم المتحدة ، وقال : ان علاقاتنا مع اسرائيل تتوقف على مدى استعدادها للاعتراف بحقوقنا المشروعة ، ثم اعرب عن امله في ان تتقرر هذه العلاقات في اطار تسوية عادلة ومشرفة « تضمن لابنائنا مستقبلا بناء غير هدام » . وفي عمان اعلن ناطق باسم م.ت.ف. ان اقوال نسيبة لا تمثل راي الشعب الفلسطيني ، واكد ان الثورة مصممة على انزال القصاص الحازم والعادل بكل من يخرج على ارادة شعب فلسطين ويقبل بالحلول الاستسلامية ، وكشف ان اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. ستشكل محكمة ثورية لهذا الغرض . وقال مصدر اردني تعليقا على كلام نسيبة ان الاردن على استعداد لفتح الطريق امام كل من يرغب في زيارة الاماكن المقدسة بغض النظر عن اعتقاده الديني ، كما انه على استعداد لضمان سلامة الاماكن المقدسة وحريات العبادة فيها ، واضاف : اما ما قاله نسيبة عن التعايش بين العرب والاسرائيليين في مدينة القدس غير المجزأة فانه لا معنى له .

* وزارة الخارجية في ج.ع.م. اصدرت بيانا اعلنت فيه استئناف العلاقات الديبلوماسية الطبيعية الكاملة مع ايران على مستوى السفراء بعد انقطاع دام عشر سنوات، واصدرت وزارة الخارجية الايرانية بيانا مماثلا .

* ناطق باسم الامم المتحدة صرح ان **او ثانت** اقترح ارسال مبعوث من قبله الى اسرائيل لتأمين الافراج عن **الرائد خطيب جلول** و**علي بلعزيز** ولكنه لا يزال في انتظار الرد الاسرائيلي . وفي اديس ابابا ، اعلن ناطق باسم منظمة الوحدة الافريقية ان الوفد الجزائري سيثير القضية امام اجتماع للمنظمة تحت باب « متفرقات » . وفي الرباط ، استدعى **عبد الهادي بو طالب** ، وزير خارجية المغرب ، السفير البريطاني والقائم بالاعمال الاميركي واعرب لهما عن

سخط المغرب لعملية الاعتقال ، وطالب بان تتدخل كل من بريطانيه والولايات المتحدة للافراج عن المحتجزين فورا ودون شروط .

* **سوارن سينج** ، وزير خارجية الهند ، القى كلمة في افتتاح ندوة تستمر ثلاثة ايام حول « مغزى التطورات الدولية في غرب وجنوب وشرق اسيه » قال فيها ان اسرائيل ستضطر للخروج من كل الاراضي العربية المحتلة ، واعرب عن معارضة بلاده التامة لمحاولة اي بلد الاستفادة من ثمار العدوان ، ورحب بقرار وقف اطلاق النار وبدء الاتصالات نحو تسوية سلمية ولكنه قال : ان هذه الاتصالات سوف تكون طويلة ومملة .

* **وليم فولبرايت** عرض تعديلا قال خصومه انه سيخفض قيمة المساعدات العسكرية الى اسرائيل في المستقبل ، وسيلحق هذا التعديل بقانون الحصول على الاسلحة الاميركية الذي يخول الرئيس صلاحية تزويد اسرائيل بالطائرات التي يرى انها ضرورية للابقاء على ميزان التسلح في الشرق الاوسط ، ولا يضع هذا القانون حدا لعدد الطائرات او كمية الاعتدة التي ترسل معها .

* ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نفى بان تكون الولايات المتحدة قد قامت بعملية جس نبض في اسرائيل ومصر والاردن حول امكانية ارسال قوات اميركية - سوفياتية مشتركة لحفظ الامن في الشرق الاوسط ، وقال ان ذلك غير صحيح .

* **بول فيندلي** ، عضو مجلس النواب الاميركي ( جمهوري ) ، بعث برسالة الى رئيس لجنة العلاقات الخارجية في المجلس حول مقترحات فولبرايت الاخيرة قال فيها ان عقد اتفاقية اميركية - اسرائيلية ثنائية ربما ستدفع العرب لعقد اتفاقية مماثلة مع الاتحاد السوفياتي ، ولكنه قال ان ارسال قوات اميركية الى الخارج يمكن تبريره تحت ظروف معينة .

* **شلومو هيلل** ، وزير الشرطة الاسرائيلي ، ادلى بحديث لمجلة « نوفيل ابزرفاتور » الباريسية اعرب فيه عن اعتقاده بوجود فرص للسلام رغم انها لا تزال ضئيلة ، كما اعلن استعداد اسرائيل لتقديم تنازلات من اجل السلام مع العرب « فهدفنا هو السلام وعلى الدول العربية ان تفهم ذلك » . واضاف : للحصول على هذا السلام نحن على استعداد لارجاع القسم الاكبر من الضفة الغربية للاردن ، واعلن ان اسرائيل على استعداد للتفاوض مع اي كان شرط ان يكون ممثلا رسميا لدولة ما ، ورفض فكرة اجراء مفاوضات مع منظمات المقاومة الفلسطينية ، وقال : ولكن لو قررت الحكومة الاردنية اختيار **ياسر عرفات** او **جورج حبش** لتمثيلها في اية مفاوضات مع اسرائيل ، فلن تثير اسرائيل اية مشكلة حول ذلك . واعلن عدم استعداد اسرائيل اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية للاردن في حال فشل مفاوضات السلام « فالشعب هناك ضد هذه الفكرة ، كما انه ليس بالامكان القيام بشيء ضد ارادة الاردن . ان هذا الحل هو حل يائس » ، واعرب عن اعتقاده بان اعادة اللاجئين الى اسرائيل بشكل عام فكرة سخيفة ، وقال : يمكن اعادة البعض مع دفع تعويضات للبعض الاخر ، واوضح ان ذلك يمكن ان يبحث في مفاوضات السلام .

* **اسرائيل جاليلي** ، الوزير بلا وزارة والمسؤول عن شؤون الاعلام في اسرائيل ، اعلن في حديث لاذاعة اسرائيل ان خرق مصر لوقف اطلاق النار قد يؤدي الى انهيار محادثات السلام التي تجري في نيويورك بين العرب واسرائيل ، وحذر من ان تجدد القتال سيكون اخطر من السابق .

* **ناثان بيليد** ، وزير الاستيعاب في اسرائيل ، اعلن في حديث لاذاعة اسرائيل ان اسرائيل تكون قد ارتكبت خطأ كبيرا فيما لو سمحت لنفسها ان تجر الى وضع تضطر فيه الى نسف مبادرة السلام الاميركية ، وطالب بمواصلة الحوار الاميركي الاسرائيلي وتعميقه وان يتم على اعلى المستويات .

* **مناحيم بيجن** ، زعيم حزب حيروت الاسرائيلي ، اعلن في حديث لاذاعة اسرائيل ان ما يجري في نيويورك من مباحثات باشراف **جونار يارينج** لا يمكن ان توصف بانها محادثات سلام بين دول خاضت حربا ضد بعضها ، وكشف ان المسألة الرئيسية التي تواجه استمرار المباحثات ونجاحها هي الخريطة التي سيطلب يارينج الى اسرائيل تقديمها لمصر والاردن ، وتكهن بحدوث امور خطيرة اذا ما حددت اسرائيل مثل هذه الخريطة . ثم كرر اتهامه لمصر بخرق وقف اطلاق النار عندما حركت الصواريخ لضفة القنال وطالب بان تقوم اسرائيل بتصحيح هذا الوضع بنفسها .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان « اكستشينج ناشيونال بنك اوف شيكاجو » افتتح فرعا له في تل ابيب وسيدشن رسميا الخميس القادم ، وقد صرح مدير المصرف ان المصارف الاميركية الاخرى لم تفتح لها فروعا في اسرائيل بسبب مصالحها الاخرى ، اي في

البلاد العربية . وصرح ناطق باسم مصرف اسرائيل ان الطلب المقدم من مصرف شيكاجو هو اول طلب جدي لمؤسسة مصرفية اميركية منذ تأسيس اسرائيل في ١٩٤٨ ، واما جميع المصارف الاجنبية الاخرى العاملة في اسرائيل فهي موجودة هناك منذ عهد الانتداب البريطاني . واضاف مدير المصرف ان المصارف الاميركية الكبرى الاخرى تعهدت بالعمل من خلال مصرفه، وقال ان الاسرائيليين صدموا عندما علموا ان مصرفا صغيرا من الجنوب الغربي الاميركي افتتح في بلادهم بدلا من ان يكون من مجموعة نيويورك ، وقالت الصحيفة ان قيمة مجموع موجودات المصرف المذكور تبلغ ٣١٣٫٤ مليون دولار .

## الاحد ٣٠ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

* صحيفة « فتح » كشفت ان اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. ستدعو الى مؤتمر شعبي للقوى الوطنية في الدول العربية لوضع ميثاق عمل مشترك لجبهة وطنية عربية تلتزم بدعم الثورة الفلسطينية ومساندتها مساندة حقيقية ، وهذه القوى هي : حزب البعث العربي الاشتراكي في سوريه والعراق ، وحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري ، والاتحاد الاشتراكي العربي في مصر والمنظمات الشعبية الوطنية في السودان والقوى التقدمية في لبنان والجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي .

* صحيفة « صنداي تلجراف » ادعت ان مدربين من الصين الشعبية شوهدوا امس في عمان ، وقالت ان مهمتهم هي تدريب فدائيي ج.ش.د.ت.ف. على استخدام البنادق الاوتوماتيكية والرشاشات وقاذفات الصواريخ والبازوكا التي ستبدأ بالتدفق بعد حين لهذه المنظمة « المتطرفة » . الصحيفة زعمت ان المدربين وصلوا الى دمشق ضمن وفد تجاري صيني وصل دمشق لحضور افتتاح معرض دمشق الدولي. وقالت ان السوريين كانوا يتوقعون وصول وفد من ٢٠ شخصا ولكن وصل وفد يزيد عن مئة شخص معظمهم من ضباط الاستخبارات ومدربي الاسلحة وضباط من دائرة التموين في الجيش الصيني ، وادعت ان بعض قادة المقاومة كانوا في استقبالهم ورافقوهم الى عمان برا. الصحيفة كشفت ان الصينيين احضروا معهم الة بث اذاعي تستطيع ان تغطي العالم العربي ليستطيع قادة الفدائيين بث اوامر العمليات بالشيفرة لرجالهم العاملين في الارض المحتلة .

* صحيفة « صنداي تايمز » نشرت تقريرا عن الوضع في غزة ذكرت فيه انه تم العثور منذ عشرة ايام على اربع جثث في احدى بيارات البرتقال في غزة لعناصر من ج.ش.ت.ف. كانوا قد قتلوا في معركة مع منظمة فدائية منافسة بسبب خلاف على الموقف من مشروع روجرز ووقف اطلاق النار ، وقالت بذلك يصبح عدد الذين قتلوا في غزة في الشهر الماضي وحده ١٩ شخصا معظمهم « اعدموا » من قبل الفدائيين بسبب تعاونهم مع سلطات الاحتلال ، واشارت الى انه منذ معركة بيارة البرتقال شددت سلطات الامن الاسرائيلية قبضتها على الوضع ، ولكن رغم ذلك فان عمليات « التخريب » والقاء القنابل لا تزال مستمرة ويقوم بها طلاب مدارس يتقاضون لقاء كل عملية ما بين ١٠ شلنات و ٢ جنيه استرليني ، وقالت ان موجة القاء القنابل بدأت منذ ثلاثة اشهر وتوافقت مع بروز ج.ش.ت.ف. بقيادة **الدكتور جورج حبش** ، وبروز تنظيم متطرف اخر ليس له علاقة مباشرة بالمنظمات التي لها قواعد في عمان ، واشارت الى ان وضع فتح في غزة في انهيار وتوصف العمليات الفدائية بانها «معتدلة جدا»، كما اشارت الصحيفة الى ان معظم العمليات تنطلق من المخيمات ومعظم الاغتيالات تتم في المخيمات كذلك ، وان معظم اللاجئين يؤيدون الفدائيين بشكل سلبي نتيجة للبؤس والقهر الذي يعيشون فيه . وذكرت ان احد الضباط الاسرائيليين اعترف بان اهالي القطاع لا يحبون الاسرائيليين على اعتبار انهم فاتحون ، ولكن رغم ذلك ، ثبت لاهالي القطاع ان الاسرائيليين ليسوا مدمرين ومغتصبين كما كان المصريون يصورونهم . وقالت الصحيفة ان غزة تشبه انية الضغط ، ولكن اسرائيل لن تمنع طلبة القطاع من تلقي العلم في القاهرة فذلك افضل « من ان نبقيهم هنا كسالى ومقهورين » .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان رجال المقاومة العرب قصفوا مستعمرة سعسع وزرعيت فاصيب جندي اسرائيلي نتيجة لذلك ، وذكر ان دورية اسرائيلية احتجزت شرطيا لبنانيا قرب مسكاف عام ، ولكن مصادر لبنانية ذكرت ان قوة اسرائيلية اختطفت الشرطي من الخطوط اللبنانية ، واعلن الناطق الاسرائيلي ان الطائرات الاسرائيلية قصفت منحدرات جبل الشيخ .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في الخليل **حكمت** على **سالم احمد عمر** ، من صوريف ، بالسجن مدى الحياة بتهمة الانتماء لحركة المقاومة وحيازة الاسلحة .

* الحكومة الاسرائيلية اصدرت بيانا اعلنت فيه انها صادرت ٣٠٠٠ الف فدان من الاراضي غير المأهولة وغير المزروعة المحيطة بالقدس وذلك كجزء من برنامج توسيع المدينة ، وقالت ان اصحاب هذه الاراضي سينالون تعويضات سخية ، واشارت الى ان هذه الاراضي لا تضم اية ممتلكات للاوقاف الاسلامية ، كما انها تضم ٢٠ منزلا عربيا فقط .

* « الانوار » ذكرت ان المدفعية الاسرائيلية قصفت ضواحي شبعا حيث يعتقد ان هناك قواعد للفدائيين ، وقد ادى القصف الى قطع الطريق الى شبعا ، والى اصابة احد المواطنين بجراح واسره من قبل قوات العدو ، والى نزوح اهالي شبعا حيث لم يبق فيها سوى الشيوخ والعجز .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان الطائرات الاسرائيلية قصفت قواعد للفدائيين الفلسطينيين في جبل الشيخ لمدة نصف ساعة ردا على هجوم شنه الفدائيون على موقع اسرائيلي في جبل الروس ليل السبت ـ الاحد ادى الى اصابة ٧ جنود اسرائيليين ، وذكر ان عدة قذائف سقطت بالقرب من سعسع في الجليل الاوسط الا انه لم تقع اصابات ، واعلن في وقت لاحق ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح عندما اطلق فدائيون قذائف من لبنان على مستعمرة زرعيت وقد ردت القوات الاسرائيلية على النار بالمثل .

* « النهار » كشفت ان قوة من الكوماندوس الاسرائيليين خطفت احد مواطني العديسة ، بجنوب لبنان بينما كان مارا صباح الجمعة على طريق العديسة ـ تل النحاس المحاذية للحدود مع اسرائيل ، وذلك خلال الاشتباك الذي حصل بين الاسرائيليين ومجموعة من الفدائيين .

* **جمال عبد الناصر** تحدث الى وفد مجلس السلام العالمي الذي يزور القاهرة عن وقف اطلاق النار ، ونفى الاتهامات الاسرائيلية بان مصر قد خرقت وقف اطلاق النار بتحريك قواعد الصواريخ الى نقاط قريبة من قناة السويس ، وقال : لقد كانت هذه الصواريخ موجودة قبل وقف اطلاق النار بوقت طويل ، وهي نفسها التي كانت تسقط طائرات الفانتوم الاسرائيلية ، واعلن ان الموضوع الاساسي هو انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة ، وندد بالمساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل ثم اعلن تأييده وتعاطفه الكاملين مع نضال الشعب الفلسطيني .

* « الاهرام » ذكرت ان المحادثات التي بدأت امس في القاهرة بين **جمال عبد الناصر** و **بال لوسونجي** ، الرئيس الهنجاري ، تركزت في بحث الموقف في الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين ، وقد ذكر عبد الناصر ان ج.ع.م. قبلت المبادرة الاميركية على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢/١١/ ١٩٦٧ وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية والاعتراف بحقوق شعب فلسطين وفقا لقرارات الامم المتحدة ، ثم اشار الى دور الولايات المتحدة ومساندتها لاسرائيل ، والى سياسة اسرائيل التوسعية ورفضها الانسحاب من الاراضي العربية وعرقلتها لمهمة **جونار يارينج** ، واعرب الرئيس المجري عن تأييده لكفاح الشعوب العربية وطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية بدون قيد او شرط وضرورة احترامها لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة .

* **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** ، ملك السعودية ، ادلى بحديث لمجلة « انتر بلاي » الاميركية قال فيه انه يعتبر الشيوعية والصهيونية مصدر جميع المشاكل التي يعانيها الشرق الاوسط والعالم ، وطالب الولايات المتحدة بالضغط على اسرائيل من اجل السلام في الشرق الاوسط ، والا فانه سيضطر الى اعادة النظر بكثير من المواقف ، وقال : ان اي حل وسط بالنسبة لقضية اللاجئين لا يزال بعيدا بسبب العناد الاسرائيلي ، وبالنسبة للقدس رفض فكرة التدويل « ما دامت القدس قد ظلت عشرات القرون مدينة مفتوحة لكل من له معابد فيها » ، وعن المقاومة اعلن عن دعمه للعمل الفدائي « لان الفدائيين اخوان لنا يقاتلون من اجل وطنهم الذي طردوا منه بالقوة » .

* صحيفة « صنداي اوبزرفر » اللندنية وجهت اللوم الى الحكومة الاسرائيلية لاحتجازها **الرائد خطيب جلول وعلي بلعزيز** ، وقالت ان وجهة النظر الاسرائيلية « العين بالعين » ضعيفة كمبرر لما قامت به تل ابيب ، واعادت الى الاذهان شجب اسرائيل لموقف الجزائر وغيرها من الحكومات العربية من عمليات خطف الطائرات ، وقالت : ان احتجاز اسرائيل للجزائريين لا يختلف عن ما كانت تفعله الدول العربية الاخرى ، واضافت : على الاسرائيليين ان يتصرفوا بشكل افضل من خصومهم وذلك لانهم يطالبون بالحكم عليهم من خلال احترامهم للاخلاق الدولية .

* **وليليام فولبرايت** طلب ادخال تعديل على مشروع الاعتمادات العسكرية الاميركية يضع حدا اقصى للاعتمادات المالية الممنوحة للدول التي تحصل على معدات عسكرية اميركية ، وطالب **هنري جاكسون** ، السناتور الديمقراطي ، بادخال بند جديد في المشروع يخول **ريتشارد نيكسون** سلطة اعطاء اسرائيل ـ سواء عن طريق البيع او الاعارة ـ اية طائرات ضرورية لاسرائيل بدون اي حدود على حجمها او قيمتها ، وذلك لتجنب قانون بيع الاسلحة للخارج والذي اقره الكونجرس والذي يحدد الاعتمادات المخصصة لبيع الاسلحة للدول الاجنبية بمبلغ ٣٥٠ مليون دولار ، وقال جاكسون ان التعديل الذي قدمه فولبرايت سوف يحرم اسرائيل من الحصول على المعدات العسكرية التي تحتاجها لتدعيم مركزها في الاتصالات التي يجريها **جونار يارينج** ولحمايتها من التهديد الذي تواجهه في المنطقة ، وان اية مساعدات لاسرائيل في نطاق قانون المساعدات العسكرية ستكون غير كافية على الاطلاق ، وقالت وكالات الانباء ان المراقبين يعتقدون ان اقتراح فولبرايت لن يحظى بالموافقة عليه .

* « صنداي تلجراف » ذكرت ان فكرة ارسال قوة سلام اميركية ـ سوفياتية الى الشرق الاوسط لا تزال حية في وزارة الخارجية الاميركية رغم بيان البيت الابيض بانها ليست قيد البحث ، وذلك لانها افضل طريقة لحفظ السلام على اعتبار انه لن يكون بمقدور دول المنطقة اصدار اوامرها اليها بالانسحاب كما حدث بالنسبة لقوة الطوارىء الدولية التي طلبت مصر سحبها في ١٩٦٧ قبيل حرب حزيران ( يونيو ) . اما « اوبزرفر » فقالت ان رد الفعل الاولي لدى الاوساط الحكومية الاميركية ودوائر الامم المتحدة حول هذه الفكرة لا يزال باردا ، ولكن سيحتفظ بها للاستفادة منها اذا ما دعت الظروف في المستقبل لذلك .

* **جولدا مئير** استبعدت في حديث تلفزيوني في واشنطن ان تكون اسرائيل تنوي الانسحاب من كل الاراضي العربية المحتلة ، وقالت ان اهتمام اسرائيل الاول هو الحصول على حدود يمكن الدفاع عنها ، واضافت : اننا لا نريد التوسع الاقليمي . ما نسعى اليه هو حدود مقبول بها ومعترف بها وامنة . ان حدودنا السابقة لم تكن كذلك دائما معرضة للهجمات، واوضحت ان الدول العربية يجب ان تقبل عقد السلام مع اسرائيل اذا كانت تريد ان تنسحب القوات الاسرائيلية من جزء من الاراضي المحتلة ، وذكر ان محادثات نيويورك باشراف **جونار يارينج** لن تكون ذات قيمة اذا لم تسفر عن اتفاق سلام..

* وكالات الانباء ذكرت ان **موشيه ديان** هدد هو ووزراء ثلاثة اخرون بالاستقالة من الحكومة الاسرائيلية اذا لم تتدخل اميركه « لتصحيح ميزان القوى الذي اختل بشدة لغير صالح اسرائيل في جبهة القناة » ، وطالب ديان بقطع الاتصالات مع **جونار يارينج** « ما دامت مصر مستمرة في خرق ترتيبات وقف اطلاق النار المؤقت بتحريك بطاريات الصواريخ المضادة للطائرات على الضفة الغربية للقناة » ، وقد عقدت **جولدا مئير** اجتماعات متواصلة مع الوزراء الثلاثة في محاولة لحل الازمة ، ثم عرف بعد اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي انه تم التوصل الى حل وسط يقضي بتأجيل سفر **يوسف تكواه** الى الامم المتحدة لمدة اسبوع ، وهذا معناه توقف الاتصالات بين اسرائيل ويارينج الى ان يعود تكواه الى مقر عمله ، وبرر مجلس الوزراء الاسرائيلي هذا القرار بانه قد اتخذ الى حين اجراء مباحثات اخرى مع اميركه حول « خرق مصر لوقف اطلاق النار في جبهة القناة » .

* **محمد الفرا** صرح قبيل مغادرته عمان الى نيويورك انه اذا اردنا ان نعتمد على موقف اسرائيل في الماضي وعلى تصرفها حاليا فاننا لا نستطيع ابداء اي تفاؤل بشأن المحادثات غير المباشرة الجارية تحت اشراف **جونار يارينج** .

* « نيويورك تايمز » ذكرت انه قد تم هذا الاسبوع في اسرائيل التخطيط لحملة يجمع فيها بليون دولار في السنة القادمة وذلك في اجتماع للوكالة اليهودية التي اعيد تنظيمها هذا الاسبوع ، وقالت ان الوكالة قطعت علاقاتها مع المنظمة الصهيونية العالمية واصبحت هيئة مستقلة يتمتع فيها المدراء التنفيذيون الاجانب لجمع الاموال بالمساواة مع الزعماء الصهيونيين . واضافت ان رئيس الدولة ورئيسة الحكومة وغيرهما من الزعماء الاسرائيليين حضروا ذلك الاحتفال الذي جرى مساء الخميس الماضي بمناسبة العلاقات الجديدة بين يهود اسرائيل ويهود البلدان الاخرى ، واضافت : مع ان التبرعات من الخارج ستخصص لشؤون الصحة والتعليم والانعاش الاجتماعي ، الا ان تكاليف الدفاع المتزايدة هي التي كانت الدافع لهذه الحملة الجديدة لمضاعفة الكمية التي جمعت في العام السابق . واعلن **بنحاس سابير** ان ٨٥ بالمئة من الضرائب التي يدفعها

الاسرائيليون تنفق على امور الدفاع ، وقال يجب ان يقوم طرف ما باستيعاب الخدمات الاجتماعية التي لم يعد باستطاعة الحكومة الاسرائيلية تحملها ، واضافت الصحيفة انه منذ ١٩٤٨ كان يهود العالم يتحملون اعباء تكاليف استيعاب المهاجرين الى اسرائيل على اعتبار ان الوصول الى اسرائيل خدمة لجميع اليهود وان اعباء ذلك يجب ان لا يتحملها يهود اسرائيل فحسب، وبمرور السنين اصبحت التبرعات من الخارج لا تزيد عن ٦٠ الى ٧٠ بالمئة من تكاليف استيعاب المهاجرين ، وكانت الحكومة الاسرائيلية تغطي الفرق من خلال مدخول الضرائب ، وبالنسبة للسنة القادمة عندما تبلغ ميزانية الدفاع ١،٤٣ بليون دولار ، اي اربعة اضعاف ما كانت عليه في ١٩٦٦ ، ستطلب اسرائيل من يهود الخارج جميع تكاليف الخدمات التي كانوا يقومون بها . واشارت الى انه عندما شكلت الوكالة اليهودية في ١٩٢٩ كانت تعتبر بمثابة الجهاز التنفيذي للمنظمة الصهيونية العالمية في ظل الانتداب البريطاني بفلسطين ، وبعد تأسيس اسرائيل اصبح للوكالة اليهودية نفوذ اكثر من المنظمة الصهيونية العالمية اذ كانت تقوم بتحمل اعباء استيعاب المهاجرين الى الدولة الجديدة ، وفي السنوات الماضية كانت منظمات جمع الاموال التي مقرها في الولايات المتحدة بشكل رئيسي الدعامة الرئيسية للوكالة مع انه لم يكن لها صوت مباشر في ادارتها . ومباشرة بعد حرب ١٩٦٧ بدأ **ارييه بنكس** ، رئيس اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية ، الحوار مع الزعماء اليهود في الخارج ــ الصهيونيين العاملين والمؤيدين لاسرائيل ولكن ليس الحركة الصهيونية ــ بقصد اعادة تنظيم يتناسب مع العلاقات المتغيرة ، وقال بنكس هذا الاسبوع « نعطي في هذه الايام فرصة اكثر للشتات للاشتراك في قضايانا على مستوى اتخاذ القرارات ، وفي السابق كانت منظمات جمع الاموال تجمع الاموال فقط وترسلها الى الوكالة اليهودية لانفاقها ، والان ، في تحديدنا لميزانيتنا ولافضلياتنا ، سنشرك في مشاوراتنا الاشخاص المسؤولين عن تقديم الاموال لنا » .

❊ صحيفة « ازفستيا » السوفياتية اتهمت رابطة الدفاع اليهودية بالتعرض للديبلوماسيين والفنانين والموسيقيين السوفيات في الولايات المتحدة ، واتهمت السلطات الاميركية بالتقاعس عن حماية هؤلاء الديبلوماسيين والمواطنين وقالت ان ذلك قد يعرض العلاقات السوفياتية ــ الاميركية للخطر ، اما الرابطة فقالت انها تفعل ذلك احتجاجا على اوضاع اليهود في الاتحاد السوفياتي .

❊ « لانفورماسيون » ذكرت ان عدد السياح الذين زاروا اسرائيل في ١٩٦٩ من اجل مصالح واشغال بلغ ١٠ بالمئة من مجموع عدد السياح بالمقارنة مع ٦،٧ بالمئة في العام السابق ، وقالت ان المعدل الوسطي كما انفقه السائح خلال ١٩٦٩ بلغ ٢٤ دولارا في اليوم الواحد بالمقارنة مع ٢٢،٧ دولارا في ١٩٦٨ ، واضافت ان مجموع ما انفقه السياح في ١٩٦٩ بلغ ٩٩ مليون و ٩٠٠ الف دولار ( ٧٠ مليون و ٢٠٠ الف دولار انفقت على السكن والطعام والرحلات والملاهي ، و ٢٩ مليون و ٧٠٠ الف دولار انفقت لشراء ملابس وحلي وتحف فنية ) .

❊ « يديعوت احرونوت » ذكرت ان مواطنا عربيا من قرية عرعره تقدم بطلب الى وزارة الاستيعاب الاسرائيلية للاستفادة من جميع الحقوق والتسهيلات التي تعطى للمواطن الاسرائيلي ــ العائد وذلك على اعتبار ان هذا العربي هاجر خارج البلاد فوق قيام دولة اسرائيل والآن وبعد عودته علم بانه يستحق تسهيلات كثيرة ومنها قرض لشراء مسكن وشراء سيارة بدون جمارك ، وقالت الصحيفة ان الوزارة اوضحت له ان حقوق المواطن العائد لا يستفيد منها الا اليهودي « فعاد العربي الى قريته خائبا » .

❊ « معاريف » ذكرت ان رابطة معلمي المدارس الاعدادية في اسرائيل قدمت طلبا الى **ييجال آلون** تطالب فيه بزيادة مرتبات هؤلاء المعلمين من ٥٩٧ ليرة في الشهر الى ٨٥٠ ليرة شهريا والا فسيضطرون الى اعلان الاضراب عن العمل .

## الاثنين ٣١ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

❊ المحكمة العسكرية الاسرائيلية في الخليل حكمت على **صلاح احمد ابراويش** بالاشغال الشاقة مدى الحياة بتهمة القاء قنابل على دورية اسرائيلية وحيازة اسلحة ، وفي غزة حكم على **عبد الله عساف** بالسجن ٦ سنوات بتهمة الانتماء لمنظمة فدائية وقد زادت المحكمة الحكم سنتين لان الفدائي شتم القضاة ولوح بقبضته في وجههم .

❊ المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد حكمت على

**فؤاد حراشه** ، من كفر كنا ، بالسجن لمدة ٥ سنوات بتهمة حمل السلاح .

* راديو اسرائيل ذكر ان اربعة من سكان غزة اصيبوا بجراح نتيجة انفجار شحنة ناسفة كانوا يمسكون بها . واعلن ناطق اسرائيلي ان فدائيا قتل واسر اخران في اشتباك مع دورية اسرائيلية في منطقة البحر الميت قرب نحال تسيليم في ١٩٧٠/٨/١٥ ، الناطق لم يذكر سبب تأخيره اعلان النبأ .

* « الحياة » ذكرت ان المدفعية الاسرائيلية قصفت بلدتي شبعا وكفر شوبا ، فنتج عن ذلك وقوع اضرار كبيرة في الابنية والمزروعات ، وفي هذه الاثناء كان الطيران الاسرائيلي يحلق فوق بنت جبيل ومرجعيون حيث قصفت المنطقة بالصواريخ والقنابل نتجت عنها حرائق كبيرة في الاحراج والمزروعات .

* اللجنة الدولية للصليب الاحمر اعلنت ان ممثليها زاروا اربعة اسرى اسرائيليين في القاهرة ، وقالت ان السلطات المصرية سمحت لهم بزيارة الاسرى الاثني عشر لديها ، واضافت ان اثنين من الاسرى ليسا في حالة صحية حسنة على الرغم من معالجتهما طبيا .

* **انطون عطاالله** اعلن ان قرار اسرائيل تأجيل محادثات السلام العربية ــ الاسرائيلية في نيويورك لم يكن مفاجئا بالنسبة له ، واعلن ان الرسميين المصريين نفوا الاتهامات الاسرائيلية بخرق وقف اطلاق النار ، واتهم اسرائيل بانها لا تريد تسوية بل تريد المحافظة على احتلالها للاراضي العربية .

* وكالات الانباء ذكرت أن الاقتراح الصومالي بادانة اسرائيل ولوم بريطانيه بسبب استمرار احتجاز **الرائد خطيب جلول** و**علي بلعزيز** في اسرائيل ، قد فشل في الحصول على اغلبية الاصوات في اجتماع للمجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية .

* **« الحرية » ذكرت ان الاتحاد العام للطلبة العرب** في المملكة المتحدة وايرلنده وجه بيانا الى اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية اعلن فيه تأييده لموقف المقاومة من المشاريع التصفوية واكد ان الجماهير لن تسمح ان يقرر مصير شعب فلسطين بعيدا عن ارادته وخطه الواضح الذي سجل عبر مسيرة طويلة من الشهداء .

* **ريتشارد نيكسون** حذر في تصريح ادلى به في كاليفورنيه من المبالغة في التفاؤل بالنسبة الى احتمالات تسوية سلمية في الشرق الاوسط ولكنه قال : ان هناك بعض الامل منذ البدء بتنفيذ وقف اطلاق النار ، واضاف : ان الخلافات والمشاعر العميقة كتلك التي تفصل بين العرب واسرائيل ليست من الامور التي يمكن تسويتها بسرعة ، وقال : كلما طال وقف اطلاق النار ، فسيكون ذلك افضل من الماضي . وحول الاقتراح الذي اعلن مؤخرا في واشنطن بانشاء قوة اميركية ــ سوفياتية في منطقة قناة السويس لضمان السلام بعد تسوية النزاع العربي ــ الاسرائيلي ، قال : لا اعتقد ان ذلك يكون مفيدا اذ ان لدينا الان على الاقل بداية مفاوضات ممكنة .

* صحيفة « لو موند » قالت ان العلاقات الاسرائيلية ــ الاميركية تمر هذه الايام في اسوا مراحلها ، اذ ان الصقور والحمائم في اسرائيل يشعرون بان حماتهم قد تخلوا عنهم ، كما انهم قد راحوا ضحية انانية الدول الكبرى ، ولكنها اضافت ان قلق اسرائيل مبالغ به في الظروف الحالية خاصة وان **ريتشارد نيكسون** قد اعلن ان الولايات المتحدة تضمن بقاء اسرائيل ، ومن جهة اخرى ، قالت الصحيفة ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تتجاهل المدى الذي تحسنت به علاقاتها مع العالم العربي ، خاصة ج.ع.م. ، بسبب مبادراتها الاخيرة لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، واضافت : وهكذا فان الديبلوماسية الاميركية لا تزال تمسك بالاوراق الرابحة ــ على الاقل ما دامت موسكو توافق على الاشتراك باللعبة ــ للاستمرار في « ضغطها الودي على اسرائيل » .

* **ملفين ليرد** قال ان الولايات المتحدة تتخذ الخطوات اللازمة فيما يتعلق بارسال الاسلحة الى اسرائيل خلال مدة الاشهر الثلاثة التي يتوقف فيها اطلاق النار للتأكد من ان ميزان التسلح لن يتحول ضد اسرائيل .

* **محمد حسن الزيات** عقد اجتماعا مع **جونار يارينج** في نطاق الاتصالات الجارية لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، واعلن ناطق بلسان الوفد المصري ان الزيات على استعداد لمقابلة يارينج اي وقت يطلب يارينج ذلك من اجل دفع جهود السلام الى الامام .

* « لو فيجارو » اشارت الى ان مجلس الوزراء الاسرائيلي قرر في اجتماعه الاخير ان لا يعود **يوسف تكواه** الى نيويورك قبل نهاية الاسبوع وقبل ان تقدم الولايات المتحدة لاسرائيل ضمانات على وقف اطلاق النار ، وقرر كذلك السماح لوزير المالية نزع ملكية ١٢٠٠ هكتار في القدس ( اي ١٠ بالمئة من مساحة المدينة ) بهدف اقامة خمسة الاف مسكن فيها للعائلات العربية الفقيرة واربعة الاف مسكن للعائلات اليهودية ،

وقالت ان تنفيذ هذا المشروع يتطلب عدة سنوات وهذا يعطي فكرة عن الوقت الذي ستبقي فيه اسرائيل سلطتها التامة على القدس .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان الصندوق التأسيسي في ملبورن باوستراليه قرر جمع ٦٠٧ مليون دولار في ١٩٧١ استجابة لنداء **جولدا مئير** ليهود العالم من اجل جمع المزيد من الاموال لاسرائيل .

* « هآرتس » ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية فوضت **بنحاس سابير** بمصادرة ١٢ الف دونم في القدس لاغراض التنمية في المدينة ، واشارت الى ان المصادرة ستشمل في الواقع ١٤ الف دونم وذلك لانه لم تحدد بدقة بعد نسب المصادرة في اراضي « مميلا » و « هضبة راحيل » التي يملكها اليهود .

* « عال همشمار » ذكرت انه تم مؤخرا تشكيل منظمة عربية ـ يهودية باسم « بريت بني شم » او « حلف ابناء سام » للعمل من اجل السلام في الشرق الاوسط ، وقالت ان المنظمة اصدرت بيانا كان بين الموقعين عليه **روث ديان** ، زوجة وزير الدفاع الاسرائيلي ، و**عبد العزيز الزعبي** ، عضو الكنيست . ويدعو البيان الى الاعتراف بالواقع التاريخي والجغرافي المشترك للشعبين اليهودي والعربي في الشرق الاوسط ، واكد انه من الضروري ان يسود بينهما تفاهم وسلام وصداقة .

* « دافار » ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية قررت اقامة مصنع لخيوط النايلون في اشدود ، وستبلغ تكاليف اقامته ٢٠ مليون ليرة اسرائيلية ، وسيعمل به حوالي ٥٥٠ عاملا .

* « هاتسوفيه » ذكرت انه سيطرأ هبوط كبير على محصول الزيت في اسرائيل خلال هذه السنة بعد ان بلغت كمية المحصول من هذه المادة في هذه السنة حوالي ٨ الاف طن مقابل ١٨ الف طن في المدة نفسها من العام الماضي الامر الذي سيؤدي الى ارتفاع اسعار الزيوت في اسرائيل بمعدل ٣٥٠٠ ليرة للطن الواحد مقابل ٢٣٠٠ ليرة للطن في العام الماضي .

## الثلاثاء ١ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠

* اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية اصدرت بيانا قالت فيه : « عادت قوى الشر لخلق الفتنة في عمان فجددت تصديها لثورتنا التي حافظت حتى الان على مبدأ ضبط النفس فساد الموقف الى تأزمه وظل متوترا حتى الثالثة بعد الظهر اذ لعلع الرصاص في مناطق متعددة . وفي محاولة لتهدئة الموقف اجتمع **الفريق مشهور حديثة** ، رئيس الاركان الاردني ، و**جعفر الشامي** ، الوزير الاردني ، عن الحكومة الاردنية مع ممثلي اللجنة المركزية بغية اصدار بيان لهذه الغاية . لكن التوتر ما زال سائدا . فقد اعلنت الثورة انه لن يكون هناك اجتماع مع الحكومة ولن يصدر بيان قبل انسحاب الجيش من مواقعه وازالة الحواجز عن عمان وتطهير الجيش من العناصر الحاقدة برئاسة **اللواء زيد بن شاكر** الذي اعيد الى منصب رئاسة اركان شؤون العمليات العسكرية . لذلك طلبت الثورة من الفئات الوطنية ممارسة مسؤولياتها والقيام بالدور المترتب عليها ، وكان الرد محاولة من الفريق مشهور لرفع مظاهر الازمة هذه . وخلال المحادثات قام الشريف زيد بتحريك قواه العميلة لمحاصرة احد معسكراتنا بالقرب من عمان كما قصفته بشكل عنيف اجبر رجالنا على اجابة النيران بمثلها باستخدام الصواريخ ونشبت اشتباكات مماثلة كثيرة تدعو الى الاعتقاد باستمرار التوتر ، لذلك لا بد من اليقظة والتصدي لكل محاولة . ولهذا صدرت الاوامر الى قواتنا بالرد على اي هجوم كان . ويجب ان ترتفع الاصوات ضد تصرفات السلطة وعناصر الشر فيها . وقد بلغ عدد الاصابات حتى بعد ظهر اليوم ٣٣ شهيدا و ١٦٠ جريحا اكثرهم مدنيون . اننا ما زلنا نضبط اعصابنا لكننا ماضون في مواجهة العدوان بكل ثبات وعزيمة الى ان تتراجع السلطة العميلة عن طغيانها » .

* صحيفة « فتح » الناطقة بلسان اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. قالت في افتتاحيتها ان ما تشهده عمان منذ اكثر من اسبوع ليس بالتأكيد حوادث عرضية سببها اخطاء فردية من الفدائيين او حتى بعض عناصر الجيش وانما هو مخطط من السلطة المتآمرة لضرب الثورة وضرب حركة الجماهير الثورية ، واكدت ان الثورة تريد ان يسود الهدوء في عمان حتى تتفرغ لمعركتها الاساسية مع العدو المحتل وهي لن تسمح بان يصرفها احد طويلا عن واجبها الاساسي الذي انطلقت من اجله .

* صحيفة « فتح » تحدثت عن الفتنة الدموية التي حدثت في عمان ليلة امس الاول ، وقالت ان السلطة في الاردن حاولت ان تتنصل من مسؤولية هذه الفتنة

عندما اصدرت بيانا غريبا وملفقا حول هجمات مزعومة على بعض مراكز السلطة في عمان ، علما بان كل الوقائع تؤكد ان الفتنة قد خطط لها ووقتت في آن واحد وصاحبتها تحركات كثيرة في الوقت نفسه ايضا ، وذكرت ان اشارة البدء انطلقت من مبنى المخابرات في اللحظة التي انهى فيها التلفزيون الاردني اذاعة خطاب **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، وفي الوقت نفسه انطلقت النيران من مكان يقع قرب الشميساني ومن مبنى القيادة العامة وغيرها على مكاتب ومؤسسات الثورة والاحياء السكنية ، واشارت الى ان خمسة من الفدائيين والمواطنين استشهدوا نتيجة لتبادل اطلاق النيران ، كما جرح ٧ فدائيين وعشرة مواطنين . « فتح » قالت بعد ذلك ان السلطة تهدف من وراء هذه الاحداث الى خلق جو من الرعب وبلبلة الافكار لايجاد المبررات امام الجماهير لتوجيه ضربة قوية لاجهاض الثورة ، والى بث المزيد من روح العداء عند الجيش ضد الثورة وتزييف الحقائق امام الجيش حول خطورة بقاء الثورة ، والى تعطيل طاقات الثورة بابعادها عن مجال عملها الحقيقي لتوفير الهدوء على الحدود مع العدو تنفيذا لمشروع روجرز التصفوي وكذلك تهدف السلطة الى تقدير قوات الثورة وتحديد مواقعها واسلحتها والى اختبار قدرة الثورة على التحرك والاستعداد ومدى انضباط عناصرها ، والى مراقبة الاتصالات السلكية واللاسلكية لتحديد مواقعها ، والى اختبار مدى نجاح اسلوب ذخيرة الثورة ، والى اختبار مدى قدرة المخابرات على مراقبة الاحداث .

* صحيفة « دايلي تلجراف » اللندنية ذكرت ان رؤساء المنظمات الفدائية والحكومة الاردنية اجتمعوا اليوم في عمان لايجاد حل لتجنب مزيد من القتال في الاردن . هذا ووضع الفدائيون حواجز على الطرقات التي توجد فيها مكاتبهم . واوضحت الصحيفة انمنظمة فتح اعلنت انه اذا حدث اصطدام جديد سيؤدي حتما الى اطاحة **حسين بن طلال** او تصفية المقاومة الفلسطينية . ونسبت الى صحيفة « فتح » قولها بان حسين يحضر الى اصطدام جديد وذلك لتعيينه حكما عسكريا في البلاد بدل الحكومة الجديدة . واضافت الصحيفة ان الاصطدام الذي وقع بين الاثنين لم يعرف من البادىء به اذ كانت تسمع طلقات نارية من جميع الجهات في المدينة مما ادى الى شل الحركة في الاردن واقفال مطار الاردن لمدة ٩٠ دقيقة .

* مجلة « فري بالستين » الصادرة في واشنطن اجرت مقابلة مع **صلاح خلف ( ابو اياد )** ، احد قادة فتح ، اجاب فيها عن عدد من الاسئلة المتعلقة بالثورة الفلسطينية واكد ان على الدول المجاورة لفلسطين المحتلة ان تعترف ان نضال الشعب الفلسطيني اصبح حقيقة لا مراء فيها ، وان هذا الشعب لا يريد ان يطعنه اشقاؤه من الظهر ، لذلك فان التعايش مع الثورة يجب ان يقوم على اساس انه لا يمكن ضبط الثورة او تقييدها وان لها اسبابها الخاصة لعدم تقيدها بالقوانين والانظمة التي تسود في اوقات السلام والهدوء . ابو اياد اكد ايضا ان هناك تناقضا بين الذين يطالبون بالحل السلمي واولئك الذين يقاتلون حتى التحرير والنصر ، واشار الى ان اية تسوية سلمية لن تتم دون تصفية حركة المقاومة الفلسطينية ، ثم اكد ان فتح متطرفة في الدفاع عن الثورة وهي ليست معتدلة كما يشاع عنها . ثم تحدث عن المصادمات مع الانظمة العربية وقال انه لم يكن لنا خيار في ذلك ، فقد كنا نريد الدفاع عن انفسنا في وجه هجمة هذه الانظمة على الثورة .

* مجلة « نيو ميدل ايست » الصهيونية اللندنية نقلت عن المجلة الفرنسية « اليمون » مقابلة كانت قد اجرتها مع **غسان كنفاني** ، رئيس تحرير مجلة « الهدف » البيروتية ، والناطق الرسمي باسم ج.ش.ت.ف. في لبنان ، وقال كنفاني ردا على الاسئلة التي وجهت له ان تحرير الاراضي المحتلة في ١٩٦٧ هي الخطوة الاولى نحو تحرير الاراضي التي احتلت في ١٩٤٨ ، واضاف : انه لو انسحبت اسرائيل من اراضي ١٩٦٧ لن يقبل الفلسطينيون بالتعايش مع اسرائيل اذ انهم لا يعترفون بشيء اسمه الهوية الاسرائيلية ، فهناك يهود ويجب أن يكون لهم حقوق مساوية للعرب ، ولكننا لا نعترف بان يكون الدين اساسا للقومية فهذه فكرة رجعية ولها ذيول خطيرة ، واكد ان الاسرائيليين هم الذين يعتبرون دولتهم قائمة على اساس ديني ، واشار الى ان اليهود يشكلون طبقة وليس امة لذلك فان هذا يتطلب حلا اجتماعيا وليس قوميا ، واضاف : ان الصهيونية كمعاداة السامية هي وليدة الرأسمالية الغربية ، لذلك فان الحل الحقيقي للمسألة اليهودية هو الحل الاشتراكي وليس القومي . كنفاني اعاد الى الذاكرة انقسام اليهود الى صهيونيين والى اشتراكيين يناضلون داخل صفوف الحركة الاشتراكية العالمية وقال : ان هؤلاء الاشتراكيين اقرب لنا من الرأسماليين الفرنسيين او الاميركيين، واضاف: ان هذا هو الوقت الصحيح لوقف الحديث عما يسمى

الاشتراكية الاسرائيلية اذ يمكن ان يكون المرء اشتراكيا وصهيونيا في الوقت نفسه . واوضح انه حتى الطبقة العاملة في اسرائيل تستفيد من الصهيونية ، ولكن عندما تدرك هذه الطبقة ان لها المصالح ذاتها التي للطبقة العاملة العربية فان النضال انذاك سينطلق على اساس اجتماعي وليس قومي ، ثم اعلن رفضه لفكرة ان استمرار حالة الحرب هي التي تساعد على تغليب الوحدة الوطنية على المصالح الطبقية ، وقال : لقد تم تحديد الاطار الذي يجب ان تعمل داخله الطبقة العاملة الاسرائيلية منذ البداية . واضاف انه يمكن مقارنتها بالاقلية البيضاء في جنوب افريقيه . واكد بان على الطبقة العاملة في اسرائيل ان تدرك ان لا مستقبل لها في ظل الراسمالية وقال : ان هذا هو ما سيحدث اذا ما صعدنا مقاومتنا المسلحة ، واضاف : نستطيع افهام عمال اسرائيل بان مصالحهم هي كمصالحنا اذا ما هدفنا النظام الرأسمالي في المنطقة ككل وليس في اسرائيل وحدها ، واشار الى ان البداية قد تكون في الاردن ولكن لن يكون ذلك حلا للمسألة الفلسطينية لان جزءا من ارضنا لا يزال يرزح تحت نير الاحتلال ، لذلك يتوجب علينا مواصلة الكفاح ، وعلى اي حال : ان تسلمنا مقاليد السلطة في الاردن يجب ان يكون لتعزيز جبهتنا ، ولكننا نعتبر ذلك احتلالا لارض ليست لنا ، فارضنا تمتد من الناقورة شمالا حتى سيناء جنوبا ومن نهر الاردن شرقا حتى البحر الابيض المتوسط غربا ، ولكنها لا تضم سيناء ، ولا شرقي الاردن لان شرقي الاردن كانت دائما جزءا من سوريه والعراق ، ثم اكد ان اسرائيل ستقاوم لانه لا يوجد اي نظام كولونيالي او طبقي يتخلى عن سلطته بملء ارادته ، لذلك فما علينا الا ان نقنعهم بسياسة العنف وان نقنع العرب الاخرين بذلك، وسنستمر في مقاومتنا الى اخر نقطة من دمائنا ، ولكننا لا نريد القضاء على جميع اليهود ، بل افهام الاسرائيليين ان وجودهم في فلسطين يعرضهم للخطر وان حياتهم في الخارج اكثر امنا لهم . واكد ان السلام لا يمكن ان يقوم على غير العدل . واشار الى انه يجب اقناع اليهود بان عليهم ان يكونوا جزءا من هذه المنطقة وليس رأس جسر الراسمالية لاحتلال اراضي هذه البلاد . ثم تحدث عن العلاقات الطيبة التي للفلسطينيين مع اليهود الذين يرفضون الاقامة في ظل النظام الكولونيالي الحالي في فلسطين وقال : ان ذلك من شأنه اضعاف القوة الصهيونية في الخارج الامر الذي من شأنه تقليل عدد المهاجرين الى اسرائيل . كنفاني اعلن رفض الفلسطينيين لقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ وانذر بان اي زعيم عربي يعترف باسرائيل سيدفع ثمنا غاليا بسبب ذلك . واخيرا تصور اقامة دولة تقدمية في الاردن لينطلق منها العمل الفدائي نحو اسرائيل ، واشار الى انه في حال موافقة الدول العربية على قرار مجلس الامن فستنتشر المقاومة في جميع الارض العربية وسيتغير شكلها كليا .

❋ ج.ش.ت.ف. اعلنت انها القت القبض على **ابراهيم اسماعيل قائد** بعد ان اثبتت عليه التجسس لحساب اسرائيل .

❋ صحيفة « النهار » البيروتية نسبت الى ج.ش.ت.ف. قولها ان قوات من الجيش اللبناني ساندت مجموعة من قواتها وقوات الصاعقة في عملية جرت مساء الاحد الماضي .

❋ ناطق عسكري اسرائيلي ذكر ان فدائيا عربيا قتل وقبض على اثنين اخرين في اشتباك مع دورية اسرائيلية في منطقة البحر الميت . وقال ان الاشتباك وقع في ١٥ اب ( اغسطس ) الماضي بالقرب من مستعمرة نحال تسيليم ، وانه لم تقع فيه اصابات بين الاسرائيليين . وذكر ان اسلحة ومتفجرات وجدت في حوزة الفدائيين . ولم يعط اي سبب للتأخر في الاعلان عن الاشتباك .

❋ صحيفة « جروسالم بوست » الاسرائيلية ذكرت ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة حكمت على **محمد عبد الله عساف** ، من معسكر جباليه ، بالسجن سنتين اضافيتين بتهمة تحقير المحكمة بعد صدور الحكم عليه بالسجن ٦ سنوات بتهمة الانتماء الى فتح و ج.ش.ت.ف. وايواء فدائيين مسلحين وقد حدث انه بعد صدور الحكم ان صرخ قائلا انه يفتخر بما قام به، ولو اعطيت له الفرصة لقام باعمال مماثلة من جديد وان يوم الحساب مع اليهود ليس ببعيد . وقالت انه قد حكم على **صلاح دردونة** ، من جباليه ، بالسجن ٣ سنوات بتهمة الانتماء الى منظمة فدائية . وفي الخليل حكم على **سالم عمر درويش** من جنود الجيش الاردني الهاربين من الخدمة ، بالسجن مدى الحياة مع الاشغال الشاقة بتهمة الانتماء لفتح على حد اعترافه ، واطلاق النار وقذف القنابل على القوات الاسرائيلية وحيازة اسلحة وذخائر . وقبل صدور الحكم وقف درويش يشتم المحكمة ودولة اسرائيل ، وقال انه ليس آسفا لما قام به ، فأمر رئيس المحكمة بابعاده وقرىء الحكم في غيابه . وفي اللد حكم على **فؤاد اسماعيل حرارشة** ،

من كفركنا ، بالسجن لمدة خمس سنوات بتهمة حمل اسلحة بطريقة غير مشروعة وبالانتماء لمنظمة غير مشروعة .

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح بان المستعمرة التي اقامتها اسرائيل في المرتفعات السورية المحتلة ( نحال جولان ) تعرضت فجر اليوم للقصف بقذائف المورتر . واضاف ان رجال المقاومة القوا قنبلة يدوية على مبنى الادارة الاسرائيلية في غزة واصيب اثنان نتيجة للانفجار .

* جنود الاحتلال الاسرائيلي اطلقوا النار على اثنين من سكان غزة فأصيبا بجراح وقتل مواطن ثالث في الحادث نفسه .

* « نيو ميدل ايست » تحدثت عن الوضع في الضفة الغربية المحتلة للاردن بعد قبول مصر والاردن واسرائيل بمقترحات روجرز وقالت أن اهالي الضفة الغربية استقبلوا قبول **جمال عبد الناصر** ، رئيس ج.ع.م. ، لمقترحات روجرز بنوع من الارتياح والفرح المشوب بالشك بان اسرائيل ستحاول نسف هذه المبادرة كما سيحاول الفدائيون تصفية كل من يرحب علنا بالمبادرة الاميركية، ولكن بعد قبول اسرائيل والبدء بوقف اطلاق النار ازداد الامل وتأكد عدم قدرة الفدائيين على افشال خطة السلام ، واضافت ان هذا هو رأي الغالبية من اهالي الضفة عدا قلة تؤيد الفدائيين تعتقد ان قبول المقترحات يعني التخلي عن الثورة كما انه تنفيذ لمؤامرة دولية لتصفية القضية ، ثم ادعت ان الفدائيين اقل شعبية في الضفة الغربية منهم في اي وقت مضى كما ان الشق بين فلسطينيي الداخل وفلسطينيي الخارج هو ابعد ما يكون في هذه الايام . واضافت : بعد القبول بالمبادرة الاميركية اصبح الموضوع السياسي الذي تتناقله الالسن في الضفة الغربية هو المستقبل السياسي بعد الانسحاب ، ثم اشارت الى اعتبار اهالي الضفة الغربية الملك اقوى من الفدائيين ومن هنا جاء التأييد الذي عبر عنه **حكمت المصري** ، رئيس مجلس الامة الاردني السابق ، للملك بعد قبوله المبادرة الاميركية ، وقالت ان ذلك يعتبر اكبر تحد للفدائيين الا انه يجب ان لا يفسر على انه قبول بان تصبح الضفة الغربية جزءا من المملكة الاردنية الهاشمية ، ولكن هناك تيارين حول هذا الموضوع : اولا ، دعاة الحد الادنى يريدون ان يصبح للضفة الغربية كيان ذاتي ضمن المملكة الاردنية الهاشمية ، ثانيا ، دعاة الحد الاقصى يريدون الاستيلاء على الاردن واقامة جمهورية فلسطينية . ثم اشارت الى ان سنوات الاحتلال اثبتت للفلسطينيين عدم استحالة التعايش مع الاسرائيليين اذ ان البديل هو مزيد من سفك الدماء والمعاناة ، واوضحت ان هذه المناقشات لا تزال في المهد ، وستنشط عندما يستأنف **الدكتور جونار يارينج** ، مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط ، مهمته من اجل السلام في المنطقة . وفي غضون ذلك سيحاول كل من الملك والفدائيين ممارسة اكبر قدر من الضغط للتأثير على الفلسطينيين كل لمصلحته. وسيكون لذلك تأثير بعيد المدى على مستقبل المنطقة باكملها .

* « نيو ميدل ايست » نشرت مقالا كتبه **موسى مزاوي** ، المحامي الفلسطيني والمستشار القانوني السابق للهلال الاحمر الفلسطيني ، حول وجوب قيام كيان سياسي للفلسطينيين ، اكد فيه ان اية اتفاقية للسلام لن تكون ذي قيمة ولن تدوم اذا لم يكن الفلسطينيون طرفا فيها بصفتهم اصحاب القضية ، فهم لم يفوضوا **حسين بن طلال** او **جمال عبد الناصر** بالتحدث باسمهم ، حتى ان ضم الضفة الغربية لشرقي الاردن لم يتم بطريقة قانونية . مزاوي اشار ايضا الى ان جميع الاطراف تريد السلام ولكن لكل اسبابه الخاصة ، فالدول الكبرى قد تعبت من سباق التسلح ومن عدم الاستقرار الذي يهدد مصالحها السياسية والاقتصادية في المنطقة ، وكذلك فان الدول العربية واسرائيل تريد السلام ، وايضا يريد الفلسطينيون السلام ، ولكنهم يرفضون ان تكون نتيجة ذلك خضوعهم لحسين او لاية دولة او هيئة دولية ، ثم اكد ان الوقت قد حان لاقامة كيان فلسطيني وهيئة قانونية سياسية حرية تمثل عرب فلسطين بشكل ديمقراطي للتحدث باسم الفلسطينيين . كما حدث بالنسبة للجزائر والدول الاوروبية التي كانت رازحة تحت الاحتلال النازي عندما قامت حكومات معترف بها في المنفى ، وقال ان مثل ذلك ضروري الان بسبب وجود مؤامرة من العرب وغير العرب لخداع الفلسطينيين ليتنازلوا عن حقوقهم التي منحهم اياها الله .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان المجلس الاسلامي في القدس انتقد بشدة قرار الحكومة الاسرائيلية القاضي بالاستيلاء على ١٢٠٠٠ دونم من الارض في المدينة وحواليها . واصدر المجلس بيانا امس في اعقاب جلسة طارئة عقدها قال فيه ان السلطات الاسرائيلية ترمي الى خلق وقائع تخفي فيها الطابع العربي والاسلامي للقدس الشرقية . ويتهم البيان السلطات الاسرائيلية بانها تعمل ليلا نهارا لانجاز الخطط

المرسومة لتغيير طابع المدينة المقدسة .

❋ صحيفة « فتح » نشرت نص مقابلة كانت قد اجرتها مع وفد جبهة التحرير الاريترية الى المجلس الوطني الفلسطيني ، وقد اكد الوفد رفض الجبهة لمشروع روجرز والتزامه بخط الثورة الفلسطينية وخط الجماهير العربية المساندة لها ، واشار الى ان اية دولة عربية ستساوم على الثورة الفلسطينية ستساوم على الثورة الاريترية بحكم الظروف الجامعة بين الثورتين وارتباطهما كذلك باستراتيجية قفل البحر الاحمر في وجه النفوذ الصهيوني .

❋ النشرة العسكرية الشهرية في أسرائيل ذكرت ان اصابات اسرائيل خلال شهر آب ( اغسطس ) كانت ١٤ قتيلا و ٦٧ جريحا في مقابل ١٤ قتيلا و ٦٥ جريحا في تموز ( يوليو ) . واشار مراقبون عسكريون ان هذا يعني ان وقف اطلاق النار في ٧ آب الماضي لم يخفض عدد القتلى كما ذكر **ريتشارد نيكسون** ، الرئيس الاميركي . وقال هؤلاء ان عمليات الفدائيين في الشهر الماضي اوقعت عددا من الضحايا يقرب من العدد الذي كان يقع بالقصف المدفعي في السويس ، وفي الهجمات التي وقعت من الحدود اللبنانية وحدها سقط ٧ قتلى و ٤٠ جريحا وفي الجولان سقط ٥ قتلى و ٢٤ جريحا . اما على الجبهة الاردنية فسقط قتيل و ٣ جرحى .

❋ « النهار » كتبت مقالا بعنوان « طرق اسرائيل في جبال لبنان » قالت فيه : ان اسرائيل انجزت سلسلة من الطرق ضمن الاراضي اللبنانية تفطي الحدود من الناقورة حتى العرقوب مرورا بالقطاع الاوسط الذي يضم قرى بنت جبيل الحدودية واذا كانت طريقا بانياس ــ كفر شوبا ومجدل شمس ــ شبعا لم تنتهيا بعد ، فان بقية الطرق اصبحت سالكة وقيد الاستعمال لتسير عليها دوريات **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، وانتشار مراكز المراقبة الاسرائيلية التي يشتبك معها الفدائيون يوميا . اما الطرق التي بات امرها معلوما لدى الجميع فهي : في القطاع الغربي: طريق تمتد من مرتفع لبونة قرب الناقورة حتى علما الشعب ، وتقع الى الناحية الجنوبية من الحدود ضمن الاراضي اللبنانية ويبلغ طولها ٢ كلم ، اقام الاسرائيليون عليها مراكز للمراقبة وهي تستخدم حاليا لتسيير الدوريات المدرعة ومطاردة الفدائيين . بعد علما الشعب هناك طريق ضمن الاراضي الاسرائيلية في مواجهة الضهرة ويارين تقوم القوات الاسرائيلية بالمراقبة منها وتسير عليها دورياتها . في القطاع الاوسط ، الطريق الثانية ضمن الاراضي اللبنانية تقع بين رميش وعيتا الشعب ويبلغ طولها نحو ٥ كلم الى الجهة الجنوبية تسير عليها الدوريات الاسرائيلية المدرعة وفيها مراكز مراقبة ظاهرة ومستترة . كما ان هناك طريقا في القطاع نفسه تجاه بلدة راميه عليها نقاط مراقبة . والطريق معبدة ويبلغ طولها ٢ كلم . وثمة طريق ثالثة بمحاذاة حرج مارون الراس وعيترون وهي طريق شقت حديثا ولم تعبد بعد ويبلغ طولها ٢ كلم . والغاية منها حماية مستعمرة افيفيم والوصول بسهولة الى مرتفعات عيترون وامداد مراكز المراقبة فيها والسيطرة على حرج مارون الراس الذي كانت فيه قاعدة فدائية . وبين عيترون وبليدا طريق مدنية ضمن الاراضي الاسرائيلية تستعمل لمراقبة تحركات الفدائيين . ولعل اكبر الطرق واخطرها تلك التي تقع بين حولا وعديسة . ويقدر طولها بـ ٥ الى ٧ كلم وعليها مراكز مراقبة وتستخدمها الدوريات المدرعة والالية . وهناك طريق مشرطة ضمن الاراضي الاسرائيلية في محاذاة طريق عديسة ــ تل النحاس والى الجهة الجنوبية منها ، تشرف على عدد من المستعمرات الاسرائيلية مثل مسكاف عام والمطلة ومستعمرة الخالصة وغيرها . وتشهد الطريق المحاذية للحدود اللبنانية ، يوميا اشتباكات بين الفدائيين والدوريات الاسرائيلية .

❋ صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية ادعت ان جزيرة « سقطرة » التابعة لليمن الجنوبية والواقعة على المحيط الهندي عند مدخل البحر الاحمر ، تقع على مرمى الطائرات الاسرائيلية في شرم الشيخ ، وان هذا الواقع يجب ان يردع العرب او السوفيات عن استخدامها لعرقلة الملاحة نحو مرفأ ايلات الذي تصل اليه الشحنات الحيوية . وزعمت ان تحويل «سقطرة» الى قاعدة سوفياتية ليس من شأنه سوى تعزيز تصميم اسرائيل على عدم الخروج من شرم الشيخ . وان هذا الموقف الخطير يجب ان يحمل الاميركيين على الموافقة على ضرورة الوجود الاسرائيلي في شرم الشيخ . وكذلك عبرت صحيفتا « دافار » و « يديعوت احرونوت » الاسرائيليتان عن القلق الاسرائيلي بصدد هذه الجزيرة. وقال **الجنرال حاييم هيرتسوج** ، رئيس المخابرات الاسرائيلية السابق ، على الولايات المتحدة ان تستخلص باسرع ما يمكن ، النتائج من هذا الدليل الجديد على التغلغل السوفياتي في المحيط الهندي .

❋ **العقيد معمر القذافي** ، رئيس مجلس قيادة الثورة والحكومة في ليبيه ، اعلن في خطابه الذي افتتح به احتفالات العيد الاول لثورة ليبيه رفض منطق بعض

الدول العربية التي تقول ان فلسطين للفلسطينيين . وتنادي بحرب التحرير الشعبية ، وقال ان مثل هذه الحرب تصلح فقط للشعب الفلسطيني الذي لا يمكنه مواجهة الجيش الاسرائيلي « اما الدول العربية التي تملك القوات النظامية فلا ينبغي لها ان ترفع ضد اسرائيل هذا الشعار، ولكن يمكنها ان ترفعه في مواجهة اميركه » . واعلن القذافي ان الثورة مستمرة في تحقيق شعاراتها وهي الان ترفع « شعار الوحدة العربية الشاملة » . واعرب عن قلقه مما تتعرض له المقاومة في الاردن وقال : « اننا لن نستمر في التغطية على مواقف المنظمات الانتكاسية الانحرافية التي تدين بالعمالة لعواصم اجنبية ، واننا نقف بصلابة وقوة مع المقاتلين الشرفاء » .

* اذاعة دمشق قالت في تعليقها السياسي : ان سوريه ترقب بكثير من اليقظة والتمعن كل التحركات الجارية الان وهي تملك ان تعلن في كل وقت وفي اية ظروف الموقف المبدئي الذي التزمت به في اطار استراتيجيتها الشاملة لمواجهة العدو الغاصب . موقف الحرص التام على بقاء المقاومة الفلسطينية واستمرارها وتطويرها وتصاعدها وبالتالي موقف الاستعداد لمساندتها في كل اشكال كفاحها سواء كفاحها لاحباط المؤامرات العلنية والخفية او كفاحها ضد العدو الغاصب في الارض المحتلة .

* **جولدا مئير** ، رئيسة الحكومة الاسرائيلية ، صرحت انه رغم ادراك الولايات المتحدة ان الصواريخ المصرية تقترب كل يوم من القناة يواصل المصريون انتهاكها العسكري القائم ، لهذا السبب لو استؤنفت المعارك فان اسرائيل ستجد نفسها في وضع اسوأ مما كانت عليه الحال قبل وقف اطلاق النار ، واشارت وهي تتحدث الى وفد دانماركي يزور اسرائيل حاليا الى ان التجربة اثبتت ان الضمانات الدولية لاسرائيل لا تفيد .

* **موشيه ديان** صرح في الاجتماع الاخير لمجلس الوزراء ان على اميركه ان تختار بين واحدة من اثنتين : اما ان تتدخل لوقف حشد الصواريخ المصرية . واما ان تقوم على الفور بتزويد اسرائيل بكل ما طلبته من سلاح لحفظ التوازن العسكري . وقد اقترحت **جولدا مئير** ، حلا وسطا وهو تأخير سفر **يوسف تكواه** ، مندوب اسرائيل في الامم المتحدة ، الى اسرائيل لمدة اسبوع اخر حتى تتمكن من البحث عن مخرج من هذه الازمة التي تهدد الوزارة كلها بالانهيار . واوضحت وكالة «رويتر» ان مئير تبحث من بين الاحتمالات لحل الازمة في ان تبعث برسالة عاجلة الى **ريتشارد نيكسون** ، تلح عليه في ان يتدخل لدى القاهرة لوقف ارسال بطاريات صواريخ جديدة الى جبهة القناة . ونسبت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية الى ديان قوله انه اذا كانت واشنطن غير قادرة على تأكيد ترتيبات وقف اطلاق النار كما وعدت ، فان اسرائيل ستقرر العمل الذي تقوم به من جانبها في ضوء الموقف الراهن . ولخصت وكالة « اسوشيتدبرس » الموقف كله بأن حكومة مئير تواجه اخطر ازمة سياسية وان « الصقور والحمائم » في صدام مفتوح .

* **مناحيم بيجن** ، وزير الدولة الاسرائيلي واحد زعماء حزب جاحال ، القى خطابا امام جمهور يتراوح بين ٣٠٠٠ و ٤٠٠٠ اجتمع في باحة منيورا ، قال فيه ان كل ام وكل طفل وكل بلدة في اسرائيل سوف يكونون اهدافا لصواريخ الكاتيوشا اذا انسحبت اسرائيل من اليهودية والسامرة . كما انه استهزأ بوزارة الخارجية الاميركية . وحذر من قيام ميونيخ ثانية في الشرق الاوسط اذا انسحبت اسرائيل من اليهودية والسامرة. واستهزأ بيجن باقتراح **وليم فولبرايت** ، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي ، لاعطاء ضمانات اميركية في نطاق اتفاقية تعقد لقاء الانسحاب الشامل وقال : اننا لا نحتاج الى كتاب صديقنا **او ثانت** ، الامين العام للامم المتحدة، لحمايتنا والحفاظ على الوطن التاريخي ، اننا سنعتمد على انفسنا وعلى جنودنا وعلى الهنا . واعلن بان اميركه الرأسمالية الغنية تريد حكومة اسرائيلية تسيطر عليها اراء المابام . واوضحت الصحيفة ان عددا من النواب الذين ينتمون الى احزاب يمينية مختلفة تحدثوا في هذا الاجتماع الذي نظمته اللجنة العامة المناوئة للانسحاب .

* « نيو ميدل ايست » قالت ان السبب الرئيسي وراء قبول اسرائيل لمشروع روجرز هو تمسكها بالبدهية السياسية التي وضعها **دافيد بن جوريون** ، رئيس الحكومة الاسرائيلية الاسبق ، وهي انه يجب ان يكون لاسرائيل حليف واحد تعتمد عليه بين الدول الكبرى ، لا فرق ان كان ذلك الولايات المتحدة ، او فرنسه او بريطانيه ، او حتى الاتحاد السوفياتي ، على سبيل الافتراض . ثم استعرضت التطورات التي ادت الى قبول اسرائيل لمقترحات روجرز ابتداء من تطمينات **ريتشارد نيكسون** الى تخلي اسرائيل عن عدم قبول وقف اطلاق نار محدود ، ثم اشارت انه رغم قبول هذه المقترحات لا يزال هناك نوع من التشاؤم في اسرائيل حول امكانية تحقيق السلام ، ولكن هناك نوعا

من الارتياح للبدء بخطوات عملية نحو السلام ، رغم ان تحقيق السلام لا يزال بعيدا جدا .

* وكالة « رويتر » ذكرت ان **ريتشارد نيكسون** وكبار مستشاريه استعرضوا التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط في اجتماع عقدوه فيكاليفورنيه ، بحثوا خلاله المقترحات العربية والاسرائيلية نحو المفاوضات ، وكذلك الانتهاكات المزعومة لخرق وقف اطلاق النار في جبهة السويس . وقدم **ريتشارد هيلمز** ، مدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية ، صورا جوية تظهر الانتهاكات المصرية المزعومة لوقف اطلاق النار ، واكد مسؤولون اميركيون ان ايا من هذه الاتهامات لم تثبت وان هناك حاجة للديبلوماسية الهادئة .

* مجلس الشيوخ الاميركي وافق اليوم على منح الحكومة الاميركية سلطات غير محدودة لبيع اسرائيل طائرات مقاتلة حديثة وتجهيزات مساندة بشروط مالية مسهلة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان جماعة تتألف من ٢٦ ممثلا كبيرا من المكتب العمالي النمسوي وصلوا امس الى اسرائيل . وهذا المكتب يشكل منظمة نقابة الحرفيين في النمسه . وصرح **فرانز كرين** ، رئيس المكتب ، بان افراد الوفد يريدون اجراء اتصال وثيق مع الهستدروت ومع زعمائه .

* **جونار يارينج** عقد اجتماعا مع **الدكتور محمد حسن الزيات** ، رئيس وفد ج.ع.م. في الامم المتحدة ، لتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ وكان الزيات قد صرح بعد الاجتماع بان اسرائيل تخاف السلام . وقال انها لو كانت تريد السلام حقا لكانت قد استعدت له في تخطيطها . وذكرت مصادر الامم المتحدة ان يارينج «غير سعيد» لاستمرار تغيب **يوسف تكواه** وسفره فجأة في الاسبوع الماضي الى تل ابيب دون ان يخطره .

* مجلة « بمعراخه » الاسرائيلية تحدثت في ملحقها الانجليزي «مشكلةالشرقيين فياسرائيل» عن هذا الملحق الذي يصدره مجلس طائفة السفاردي منذ عشر سنوات تقريبا فقالت ان القصد من ذلك هو اظهار ان اسرائيل تواجه ازمة تكيف بسبب نشأتها ونموها على اسس وافكار اوروبية بحتة . وقالت ان لهذه الازمة جانبين : الاول ، هو ان اسرائيل شهدت خلال العقدين المنصرمين تحولا ديموجرافيا شاملا من دولة غالبية سكانها من الاوروبيين في ١٩٤٨ الى دولة قسم كبير من سكانها من الدول العربية والشرق الاوسط وشمال افريقيه ، مع نمو متزايد لنسبة الذين يولدون في اسرائيل من اصل غير شرقي . وجدت اسرائيل ان مصيرها مرتبط بمحيطها العربي الشرق اوسطي . ورغم ذلك تحاول المؤسسة الحاكمة ومعظمها من يهود اوروبه الشرقية اتباع سياسية تغرب زائفة نجم عنها شعور سكانها الشرقيين الذي يشكلون الاغلبية بالغربة وكذلك ابتعاد اسرائيل عن محيطها الطبيعي. لذلك فان هدف المجلس من وراء اصدار هذه النشرة ذو شقين : (١) دمج العنصر الشرق اوسطي في حياة اسرائيل وسياستها ـ ليس عن طريق « الاستيعاب » او التغرب الزائف او « المزج » ، ولكن القبول التام لهؤلاء الشرقيين كما هم كشركاء مساوين وليس من خلال محاولات عديمة الجدوى لتغييرهم بل من خلال الاعتراف بحقهم بالمساواة التامة . (٢) دمج اسرائيل في الشرق الاوسط ـ ويمكن ان يساعد دمج سكانها الشرق اوسطيين في تسهيل ذلك . ثم تحدثت عن حرب ١٩٦٧ ورفض العرب اقامة سلام مع اسرائيل واصرار اسرائيل ايجاد حل عربي لقضية فلسطين متجاهلة العنصر الاساسي في القضية وهو اللاجئين الفلسطينيين ، الامر الذي دعا الى تفاهم الدولتين الكبيرتين حول ما يجب القيام به في المنطقة ، وقالت النشرة ان الحل المفروض من قبل الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة هو اسوأ ما يمكن ان يواجهه العرب واسرائيل لانه يؤدي الى حالة لا سلام ولاحرب وفي النهاية الى تحويل الشرق الاوسط الى مناطق نفوذ بين الدولتين الكبيرتين . ثم تحدثت عن الوضع الداخلي وكيف ان حرب ١٩٦٧ اثارت التوترات والنزاعات الثقافية والاثنية الكامنة ، كما اكدت على الهوة الطائفية ـ الثقافية ، ثم اشارت الى الحالة السيئة التي يعيش فيها اليهود الشرقيون في مستعمرات الحدود في كفار شمونة وافيفيم بالمقارنة مع الظروف الحسنة في الكيبوتزات والموشافيم . النشرة استعرضت بعد ذلك نشاطات المجلس السفاردي ثم قالت ان المجلس ناشد كلا من اسرائيل والعرب بعد حرب ١٩٦٧ التصرف على اساس لا غالب ولا مغلوب ، وانه اوضح لاسرائيل بان السلام وليس التوسع هو هدف شعب اسرائيل ، وبانه يجب ان تكون الحكومة معتدلة في اقوالها واعمالها وان تبذل جهدها لتنسى وتجعل الاخرين ينسون الماضي وتجاربه ومآسيه وذلك يساعد في جمع العرب واليهود معا ، كما طلب المجلس الى الحكومة ايجاد علاقات عملية مع الفلسطينيين في « اسرائيل » لبدء مفاوضات معهم حول الهوية الفلسطينية التي برزت في ذلك الوقت ومعاملتهم كما هم ، اي الطرف العربي الحقيقي فيما

يسمى النزاع العربي ـ الاسرائيلي ، النشرة اشارت الى دور جاحل في منع الحكومة من اتخاذ اية مبادرة سلام كما اشارت ايضا الى انها حذرت من ان التطرف العربي والاسرائيلي سيقود حتما اما الى مواجهة اسرائيلية سوفياتية مباشرة وهذا امر سيء واما الى فرض الدولتين الكبيرتين ارادتهما على المنطقة ، وهذا ليس هو السلام المطلوب بل من شأنه تأجيل الصراع الى جولة جديدة . ثم دافعت النشرة عن التغلغل السوفياتي المتزايد في المنطقة بسبب هزيمة الاسلحة السوفياتية في حزيران كما تحدثت عن رد الفعل الاميركي لذلك الذي ادى الى اتفاق الطرفين على التسوية مما ارغم العرب واسرائيل على القبول بمشروع روجرز . وبعد ذلك قالت النشرة ان اسرائيل تواجه الان مشكلتين رئيسيتين هما : مشكلة اللاجئين ومسألة الهوية القومية الفلسطينية المتعلقة بها ، وقالت ان لحل مسألة اللاجئين يجب الاعتراف بالهوية الفلسطينية العربية ، اي المساعدة في تأسيس شخصية فلسطينية سياسية مستقلة ضمن حدود فلسطين كما كانت في ظل الانتداب ، لانه بدون ذلك لن يكون هناك امل لحل النزاع مع العرب والفلسطينيين . وهذا يتطلب الاعتراف للفلسطينيين بحق تقرير المصير واخذ موافقتهم على اية تسوية مع الدول العربية .

* **بنحاس سابير** ، وزير مالية اسرائيل ، صرح قبيل مغادرته اسرائيل الى الولايات المتحدة ، انه سيبحث مع المسؤولين الاميركيين القضايا المتعلقة بنفقات امن اسرائيل ، ثم اكد ان الحكومة الاسرائيلية ستعمل ما في وسعها لسد الطريق امام رفع الاسعار غير المشروعة .

* « و.أ.ف. » ذكرت ان الكنيست وافق على اعتمادات اضافية قدرها ١٧٧٥ مليون ليرة ( حوالي ١٣٩ مليون جنيه استرليني ) لتعزيز الميزانية العسكرية خلال العام الحالي ، واشارت الى ان ميزانية الامن الاسرائيلي تبلغ في الوقت الراهن ٤مليارات و٨٠٣ ملايين و٩٥٠ الف ليرة اسرائيلية من مجموع الميزانية العامة لاسرائيل والتي تبلغ ١١ مليارا و ٤٩ مليونا و ٥٠٠ الف ليرة ، وقالت ان تمويل هذه الزيادة في النفقات العسكرية الاسرائيلية سوف يتم من المصادر الخارجية ومن زيادة الضرائب المباشرة وغير المباشرة وخفض اعانات الحكومة .

* اذاعة اسرائيل بالعبرية ذكرت ان عدد السياح الذين قدموا الى اسرائيل في الاشهر الثمانية الاولى من العام الحالي ارتفع بنسبة ٣٥ بالمئة بين الذين قدموا من دول اميركه الجنوبية بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي . وقد زار اسرائيل خلال شهر آب ( اغسطس ) الماضي ما يقرب من ٥٧ الف سائح اي بزيادة نحو ١٠ آلاف سائح عن الفترة نفسها من العام الماضي ، وقد ارتفع عدد السياح الذين زاروا اسرائيل منذ بداية العام الحالي وحتى شهر آب بنسبة ١٠ بالمئة بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي ، حيع بلغ عددهم هذا العام ما يقرب من ٣٣٠ الف سائح .

## الاربعاء ٢ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠

* اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية اكدت ان الاشتباكات مستمرة في الاردن وان القوات الاردنية تطلق النار على المخيمات وكانت اذاعة « صوت اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية » التي انطلقت ليلة امس للمرة الاولى من اذاعة بغداد تؤكد الامر نفسه . وتحل هذه الاذاعة محل اذاعة « صوت فلسطين » التي كانت تبث من القاهرة واغلقت مؤقتا . اما الحكومة الاردنية فاصدرت بيانا قالت فيه انها مسيطرة على الموقف سيطرة تامة وان الاشتباكات توقفت . في هذه الاثناء جاء من بغداد ان **عبد الكريم الشيخلي** ، وزير خارجية العراق ، استدعى سفير الاردن في بغداد وابلغه انه اذا لم تضع حكومته حدا للتدابير الاستثنائية التي اتخذت بحق الفدائيين والعمل الفدائي فان الحكومة العراقية والجيش العراقي المرابط في الجبهة الشرقية سيتخذان التدابير الضرورية لحماية العمل الفدائي . وقد ذكرت مصادر المنظمات الفدائية ان ٥ اشخاص قتلوا وجرح كثيرون . وارسل **محمد يوسف النجار ( ابو يوسف )** ، عضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، برقية الى **عبد الخالق حسونة** ، الامين العام لجامعة الدول العربية ، قال فيها : « بناء على قرار اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية نطالبكم باشعار ممثلي الدول العربية لدى الجامعة العربية بظروف الوضع الخطير في الاردن وعقد اجتماع عاجل لمجلس الجامعة للبحث في الوسائل الكفيلة بمنع المجزرة الرهيبة التي تحاك ضد شعبنا الصامد في الاردن وثورته الفلسطينية المكافحة وبقصد منع خطر اندلاع حرب اهلية في الاردن ووضع حد لاستنزاف قوى الثورة الفلسطينية » .

* وكالة « اسوشيتدبرس » للانباء قالت ان قوى الامن الاردنية كانت طول بعد الظهر تعتقل الفدائيين .

واضافت الوكالة بان **حسين بن طلال** يدرس فكرة تغيير الحكومة واعلان الاحكام العرفية . واشارت الى انه برغم التهديد العراقي فانه لا يبدو هناك اي خطر مباشر لحدوث صدام بين القوات العراقية والاردنية . ومن القاهرة ذكرت وكالة « انباء الشرق الاوسط » ان وزارة الخارجية المصرية ابلغت الامانة العامة للجامعة العربية انها تزكي طلب منظمة التحرير الفلسطينية عقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة للبحث في احداث الاردن وهي ترجو ان تتحقق الضمانات الكفيلة بامكان السيطرة على احتمالات الموقف المتفجر ومنها : وقف الاشتباكات المسلحة وكل عمليات الاستفزاز ومحاولات استغلال الازمة استغلالا سياسيا من جانب اي طرف من الاطراف . وفي دمشق قال بيان لحزب البعث الحاكم انه يضع كل امكاناته بتصريف المقاومة والجماهير في الاردن لحمايتها من كل مؤامرة .

* صحيفة « فتح » دعت في افتتاحيتها الجماهير العربية الى رفض كل مؤامرات التصفية والاستسلام وان تعبر عن هذا الرفض بتظاهرات تجوب كافة انحاء الوطن العربي ، وذلك لمواجهة مؤامرة التصفية التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني على يد العملاء في الاردن .

* **ياسر عرفات** ، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. والناطق الرسمي باسم فتح ، بعث ببرقية الى مؤتمر المحامين العرب بالجزائر ندد فيها بما تقوم به السلطة العميلة في عمان من سحق للثورة الفلسطينية بالتعاون الوثيق مع اسرائيل والمخابرات المركزية الاميركية ، واشار الى قصف الجيش الاردني لمنازل المواطنين وذلك في محاولة لتصفية الثورة ولتمرير الحلول الاستسلامية الاميركية ، وقال ان الثورة لا تزال ملتزمة بسياسة ضبط النفس لتجنب البلاد والشعب مذبحة رهيبة يمكن ان تقع في الاردن ، ثم ناشد المؤتمر العمل السريع والفعال والمستمر لتحريك كل قوى الامة العربية وجماهيرها لالحاق الهزيمة بالعملاء المتآمرين وسادتهم الصهيونيين والامبرياليين .

* ندوة فلسطين العالمية الثانية افتتحت اليوم في جبل الحسين بعمان وهي تضم ٦٧ وفدا يمثلون اتحادات طلابية وحركات تحرر واحزاب عالمية ، وقد القى **ياسر عرفات** كلمة اشار فيها الى محاولات السلطة الاردنية تصفية الثورة الفلسطينية تنفيذا لمشروع روجرز ، واكد ان شعبنا سيصمد رغم القصف ورغم البربرية ، وان ثورتنا ستنتصر حتما لانها المعبرة الاساسية والصحيحة عن كل اماني جماهير شعبنا وجماهير امتنا العربية وكل الثوار في كل انحاء العالم .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان الحكومة العراقية قدمت انذارا الى السلطة في الاردن بانها ستضطر الى التدخل لحماية الاطفال والنساء من قصف مدفعية الجيش الاردني ، وحددت الحكومة فترة ثلاث ساعات كحد نهائي لهذا الانذار . وقد بعث **احمد حسن البكر**، الرئيس العراقي ، برقية الى **ياسر عرفات** بهذا الصدد. وقال له : ان القوات العراقية قد وضعت تحت الانذار الكامل وستتجه الى المنطقة في حالة عدم توقف القصف ، وفي وقت سابق وضعت الحكومة العراقية اذاعة بغداد تحت تصرف اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية ، وكذلك ارسل **الفريق حافظ الاسد** ، وزير الدفاع السوري وقائد سلاح الطيران ، برسالة الى عرفات يؤكد فيها اننا « جاهزون لتقديم كل ما هو ممكن سياسيا وعسكريا دون تحفظ » .

* **الدكتور جورج حبش** ، الامين العام للجنة المركزية لـ ج.ش.ت.ف. ، صرح قائلا في مقابلة مع مجلة « جون افريك » ان « **حسين بن طلال** حاول اكثر من مرة ان يسحقنا ومما لا شك فيه ان رغبته الملحة هي ان يقضي علينا ولو كان في استطاعته سحقنا لفعل ذلك منذ فترة طويلة . لكن هل لديه القدرة ؟ انه يعرف ان جيشه يضم الكثيرين من الفقراء والمستغلين وهم حلفاؤنا » . وهاجم حبش مشروع السلام الاميركي ووصفه بانه « محاولة من الاستعمار الاميركي لتصفية الثورة الفلسطينية يؤكد حق اسرائيل في البقاء » . واستنكر كذلك مشروعا لانشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية من الاردن فيما اذا اعيدت الاراضي التي تمثلها اسرائيل . وقال : « ان مثل هذه الدولة تهدف الى اغراء الناس وعزل المقاومة الفلسطينية لكنني مقتنع بان الجماهير الفلسطينية ابعد نظرا اليوم من ان تقع في فخ نصبه لها ( الملك ) حسين بامر من اسياده . ورفض حبش فكرة انشاء حكومة فلسطينية موقتة في هذه المرحلة باعتبار ان مثل هذه الفكرة « سخيفة » . وقال : اننا في حاجة الى تنظيم وقيادة ثوريين وليس الى حكومة ذات طابع وطني وليس لها وزن . واشار الى انه ليس هناك مكان للبيروقراطية العسكرية والوقت الآن للمدفع والاسلحة الفكرية . واكد ان حركة المقاومة الفلسطينية تخلت عن وسائل الماضي واحلامه واوهامه واصبحت تشكل خطرا حقيقيا على اسرائيل والانظمة العربية الرجعية . لكنه حذر من ان الكفاح سيكون طويلا ومريرا .

* قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني ذكرت ان

المنظمات الفدائية المنضمة اليها قامت خلال اب ( اغسطس ) الماضي بما مجموعه ٥٦٩ عملية عسكرية شملت انحاء الاراضي العربية المحتلة واسفرت عن مقتل ٣٦ فدائيا واصابة ٢٥ اخرين بجروح وفقد ٨ فدائيين . واضافت ان العمليات شملت نسف ابراج الكهرباء وقصف مسبح كاليه اليدو في غور الاردن الاوسط وقصف مستعمرات وكمناء معسكرات وتدمير سيارات ومهاجمة دوريات على طول غور الاردن والجليل الاعلى والمرتفعات السورية المحتلة وجنوب البحر الميت وقطاع غزة والضفة الغربية المحتلة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان فدائيا القى قنبلة على محطة بنزين في رفح فانفجرت فيها ولكن لم يصب احد باذى ، وعندما حاول الفدائي الهرب اطلق عليه احد الحراس البدو النار فارداه قتيلا ، وقالت ان هذه هي المرة السادسة التي تتعرض لها المحطة للهجوم . وفي غزة اصيب اثنان من المواطنين بجروح خفيفة عندما القى فدائي قنبلة انفجرت قرب مقر القيادة العسكرية الاسرائيلية . وقد اعتقل عدد من المشتبه بهم .

* المحكمة العسكرية في نابلس حكمت على **ممدوح احمد سليمان** ، بالسجن سبع سنوات بتهمة ايصال اسلحة الى ج.ش.ت.ف.

* جنود الاحتلال الاسرائيلي اطلقوا النار على احد المواطنين العرب في رفح فأردوه قتيلا .

* « النهار » نسبت الى **الدكتور علي ماضي** ، نائب مرجعيون في لبنان ، قوله ان اتفاقا عقد بين الحكومة اللبنانية و ٧ منظمات فدائية لوقف الاعمال الفدائية لمدة شهر على الاقل حتى يتيسر لاهالي قرى العرقوب الخمس قطف موسم ١٩٧٠ . واضاف : « استنادا الى هذا الاتفاق وصل العائدون الى قراهم ولكنهم فوجئوا بقوات فدائية جديدة وصلت الى العرقوب وان العمليات الفدائية مستمرة . وعلى اثر ذلك شنت اسرائيل هجمات جوية وبرية على قرى العرقوب فاضطر الاهالي الى النزوح مجددا » . واوضح انه اتصل بقادة المنظمات الفدائية التي تضم : فتح والصاعقة و ج.ش.ت.ف. و ج.ع. وج.ش. ( قيادة عامة ) وجيش التحرير الفلسطيني وذلك بحضور **انور الخطيب** ، وزير الداخلية اللبنانية بالوكالة ، فقال هؤلاء انهم اعطوا تعليماتهم للفدائيين في العرقوب بالتوقف عن العمل لمدة شهر لكن الفدائيين لم يتقيدوا بالاتفاق .

* صحيفة « الحياة » اللبنانية ذكرت ان المجلس الاسلامي الاعلى في القدس المحتلة اصدر بيانا حمل فيه بعنف على المؤامرة الاسرائيلية التي تقدمت بمشروع اجراء تغييرات في المدينة المقدسة . كما حمل البيان على الاجراءات الاسرائيلية الرامية الى الاستيلاء على مساحات جديدة من الاراضي العربية وقال ان محاولة الاسرائيليين استملاك ١٢٠٠ هكتار من الاراضي في القدس لاسكان ٥٠٠ عائلة يهودية انما يشكل مخالفة صريحةلقرارات الامم المتحدة وخرقا فاضحا لقرار وقف اطلاق النار . وقال البيان «ان المشروع الاسرائيلي هو سرقة من قبل الذين يختلقون المزاعم عن اعمال خرق وقف اطلاق النار » . وقد زعم متحدث بلسان وزارة الاسكان ان المشروع حصل على موافقة حوالي خمسة الاف عائلة عربية واربعة الاف عائلة يهودية تعيش الان في بيوت هي تحت المستوى اللائق . وقال انه سيتم بناء حوالي ٢٥ الف شقة في المنطقة المخصصة لهذا المشروع . واوضح ان العرب يملكون اكثر من نصف الارض ، ولكن المشروع لن يؤثر باكثر من عشرين منزلا يسكنها عرب . واضاف انه سيجري اسكان اكثر من ٤٥٠ عائلة يهودية بموجب المشروع .

* صحيفة « التايمز » اللندنية ذكرت ان قوة اسرائيلية قامت باعتداء على قرية بيت ليف التي تبعد ٤ كلم عن خط الحدود اللبنانية ــ الاسرائيلية ونتج عن هذا الاعتداء جرح مواطنين وتهديم ٩ منازل وتصدع ١٢ اخرين ، وجرح اسرائيليين اثنين وقتل واحد. وفي الوقت نفسه قصف الطيران الاسرائيلي الاراضي المحيطة ببلدة راشيا الفخار . واضافت الصحيفة ان الحدود اللبنانية اصبحت اكثر نشاطا للعمليات الفدائية ــ والاسرائيلية منذ وقف اطلاق النار بين مصر واسرائيل . وقد خسر الاسرائيليون خلال الاسابيع الثلاثة الماضية ٤ جنود وقتيلين مدنيين و ٣٣ جريحا .

* صحيفة « انترناشيونال هيرالد تريبيون » ذكرت ان قوة اسرائيلية عبرت الحدود اللبنانية الى قرية بيت ليف ، ودمرت ٨ بيوت . وقال ناطق عسكري اسرائيلي بان هذه القرية هي قاعدة للفدائيين العرب . هذا واستعملت القوات الاسرائيلية طائراتها في قصف القرية لوجود معارضة شديدة وصمود قوي من الفدائيين واهالي القرية ، كما وان « ارض فتح » جنوب لبنان ( هكذا يدعوها الاسرائيليون ) تعرضت لقصف جوي امس لمدة ٤٥ دقيقة وصرح ناطق عسكري لبناني امس انه تم تدمير ٩ بيوت وتخريب ١٢ بيتا وجرح شخصين .

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح ان قوة اسرائيلية

اجتازت الحدود اللبنانية خلال الليل ونسفت ٨ منازل — ادعى انها تخص الفدائيين — قرب قرية بيت ليف المواجهة لمستعمرتي المطلة وزاريت اللتين تعرضتا لهجمات فدائية . وقال الناطق ان العملية جرت انتقاما من هجمات قام بها الفدائيون من الاراضي اللبنانية على المستعمرات الاسرائيلية واوضح ان هذه المستعمرات تعرضت لـ ٦٩ هجوما من الاراضي اللبنانية خلال الاسابيع الثلاثة الماضية قتل فيها ٦ اسرائيليين بينهم ٤ جنود واصيب ٢٣ اخرون بجروح . وزاد ان الهجمات الفدائية كانت عبارة عن ٤٣ عملية قصف بمدافع الهاون و١٥ عملية زرع الغام و٦ عمليات قصف بالبازوكا وعمليتي اطلاق نار بالاسلحة الخفيفة وهجوم بالصواريخ وعمل تخريبي واحد . واشار الناطق الى انه تم اسر احد الفدائيين خلال عملية امس ونقل الى اسرائيل . كما صودرت اسلحة وذخائر ووثائق في هذه الغارة . اما الخسائر الاسرائيلية فقال انها كانت مقتل جندي واصابة ٣ بجروح . وفي وقت لاحق اعلن الناطق ان الطائرات الاسرائيلية شنت غارة ثانية امس على موقع للفدائيين في منطقة بيت ليف . وكان ذكر ان الطائرات الاسرائيلية قامت بغارة استمرت ٤٥ دقيقة على مواقع للفدائيين على سفوح جبل الشيخ . واوضح ان الغارة شملت مواقع الى الشرق من نهر الحاصباني قام الفدائيون منها اخيرا بقصف المستعمرات والدوريات الاسرائيلية بالقذائف .

* « جروسالم بوست » نقلت عن ناطق عسكري اسرائيلي ان قوة عسكرية اسرائيلية اجتازت الحدود اللبنانية امس ونسفت مقرا للارهابيين محصنا في بيت ليف وقتل في هذه العملية رقيب في الجيش الاسرائيلي من كريات تيفون عندما اصطدمت جماعته باحدى المقاومات كذلك اصيب جنديان بجروح طفيفة في نفس تبادل اطلاق النار . كما نسف الجيش الاسرائيلي ٨ بيوت كان يستعملها الفدائيون كمعسكر لهم . واسر فدائي واحد حمل الى اسرائيل ، كما تم الاستيلاء على كميات من الاسلحة والذخائر والالغام والمستندات . كما اشار الناطق وهو يوضح اسباب العملية الى ان الفدائيين الذين يعملون بعيدا في لبنان مسؤولون عن ٦٩ حادثا خلال الاسابيع الثلاثة الماضية . وذكرت الصحيفة الاعمال التي قام بها الفدائيون وهي : ٤٣ عملية قصف بالهاون ، قصف واحد بصواريخ كاتيوشا ، ٦ عمليات قصف بالبازوكا ، و ١٥ حادثا بالالغام وعملية تخريب ، واطلاق النار مرتين باسلحة رشاشة خفيفة ، ونصب كمين على طريق دورية حدود اسرائيلية .

واضاف الناطق بان اسرائيل فقدت في كل هذه الحوادث ٦ قتلى — منهم اربعة جنود — واصيب ٣٣ بجروح .

* عمدة الاذاعة فيالحزب السوري القومي الاجتماعي نشرت بيانا « حول مكاسب اسرائيل من مشروع روجرز » اشارت فيه الى ان « اولى مكاسب اسرائيل تكريس اغتصابها لجنوب امتنا واحتلالها لاراضينا في العام ١٩٤٨ والتنازل نهائيا عن حقنا القومي في فلسطين بحيث يصبح الوجود الاسرائيلي وجودا شرعيا معترفا به من قبل الدول السورية ودول العالم العربي » واضافت ان المشروع يعني ايضا « التنازل لاسرائيل عن اراض جديدة تضمها الى الاراضي المغتصبة في العام ١٩٤٨ بحيث تستولي على مناطق ونقاط استراتيجية تكفل لها الدفاع القوي في حال قيام اي هجوم ضدها في المستقبل » ثم قالت : انه من خلال المشروع « سوف تضمن اسرائيل لنفسها حماية ممتازة ضد اي تحرك عسكري ضدها في المستقبل . وخاصة من الدول السورية ، حيث ان الضفة الغربية وهضبة الجولان ستكون مفرغة من السلاح والمسلحين وسيقتصر الوجود العسكري في هذه المناطق على قوات الامن والشرطة فقط ». ثم ان المشروع يفسح المجال لاسرائيل من خلال مبدأ حرية الملاحة لسفن كل الدول « متابعة غزوها السياسي والاقتصادي للقارة الافريقية ، وكذلك يتضمن المشروع « تصفية العمل من قبل الانظمة السورية » وايضا الاجهاز نهائيا على وجود ( الشعب الفلسطيني ) كامكانية ثورية» وبذلك تم « تصفيةالمسألة الفلسطينية من الناحية القومية في نظر العالم والامم المتحدة » . واخيرا يعني المشروع « ان اعترافا كاملا باسرائيل ( كدولة شرعية ) ، لها حق اغتصاب اراضينا، سيحصل بعد تنفيذ المشروع الاستسلامي هذا ، كما يعني من الناحية الاقتصادية انهاء ( المقاطعة العربية ) لاسرائيل نهائيا ، ورفع الحظر عن سلعها ومنتجاتها ، وعلى الصعيد السياسي سيؤدي تطور الامور الى التبادل الديبلوماسي » . البيان طالب بالعمل على مقاومة المشروع الاميركي — الاسرائيلي الذي « يسلم رقبتنا نهائيا للجزار الاسرائيلي — الاميركي » .

* **الجنرال ييجال آلون** ، نائب رئيسة الحكومة الاسرائيلية ، اعلن ان المناطق التي سترفض اسرائيل التخلي عنها في حال الوصول الى تسوية سلمية هي حوض وادي الاردن وسلسلة الجبال عبر الضفة الغربية وشرم الشيخ ومنطقة رفح عند مدخل قطاع غزة .

* صحيفة « كريستشن ساينس مونيتور » الاميركية تحدثت عن مواقف الحكومة الاسرائيلية من محادثات السلام ، فقالت ان السؤال الذي يواجه الحكومة الاسرائيلية بينما ينتظر **يوسف تكواه** في القدس للحصول على تلخيص للموقف الاسرائيلي ، هو : هل يجب على الحكومة الاسرائيلية ان تتخذ موقفا اكثر برودة من محادثات السلام في الامم المتحدة ، واشارت الصحيفة الى ان هناك مدرستين فكريتين داخل الحكومة الاسرائيلية بالنسبة لمجابهة ما تصر السلطات الاسرائيلية على تسميته التحريك المستمر داخل منطقة وقف اطلاق النار لقواعد صواريخ سام السوفياتية الصنع والتي يشرف عليها المصريون . فمن الجهة الاولى ، هناك **موشيه ديان** الذي يتخذ خطا متصلبا ، ومن الجهة الاخرى ، هناك **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، الذي يعمل من اجل المحافظة على موقف يتسم بالمرونة . وقالت الصحيفة ان كلا من التيارين قد خاب امله من موقف واشنطن الفاتر ( كما يراه الاسرائيليون ) بالنسبة لشكاوى اسرائيل من تحريك الصواريخ المصرية ، ولكنهما يختلفان بالنسبة لما يجب عمله تجاه ذلك ، ويريد ديان خطا اكثر تصلبا من ايبان ليس تجاه المصريين فحسب ولكن تجاه الاميركيين ايضا . الصحيفة كشفت ان ديان هزم مرتين داخل الوزارة ، الاولى عندما اقترح احد الوزراء بتأييد من ديان عدم قيام اسرائيل بتعيين ممثليها في محادثات السلام في الامم المتحدة قبل التوصل الى اتفاقية مع واشنطن حول انتهاكات مصر المزعومة لوقف اطلاق النار . والثانية ، عندما اقترح ديان ان يكون لاسرائيل ملء الحرية لاتخاذ ما تراه مناسبا في حال عدم التوصل الى اتفاق مرض مع واشنطن فيما يتعلق بمسألة تحريك الصواريخ . وقد شعر ديان بعدم ارتياح بعد هاتين الهزيمتين ، وذلك لاعتقاده بان قبول **جمال عبد الناصر** للمقترحات الاميركية ليس الا مجرد تكتيك ، اذ ان هدف مصر لا يزال كما هو ، اي تدمير اسرائيل . الصحيفة اشارت بعد ذلك الى ان **جولدا مئير** ، رغم اهتمامها بمسألة تحريك الصواريخ ، الا انها تريد اعطاء المبادرة فرصة عادلة ، ولكنها تؤكد ان تطمينات **ريتشارد نيكسون** لها قبل وقف اطلاق النار الحالي ، يجعل الحكومة الاميركية ملزمة بالعمل على تصحيح وقف اطلاق النار . الصحيفة اشارت الى ان موقف ديان رغم فشله على الصعيد الرسمي ينال تأييدا شعبيا واسعا ، لذلك يتوقع تكثيف مطالبة اسرائيل بازاحة الصواريخ المصرية من مواقعها الجديدة . اما ايبان فقد كان قد اعلن قبل عدة ايام ان موقف اسرائيل كان سيكون اكثر صعوبة او لم تقبل بوقف اطلاق النار . واضاف : كنا سنستمر في حربنا ضد مصر ، الامر الذي يجلب خطر مجابهة مع السوفيات مما سيزيد من عدد القتلى والطائرات المتساقطة ، والاهم من ذلك كنا سنضعف تأييد الولايات المتحدة لنا . الصحيفة ذكرت ان مئير تريد حصر النقاش على الصعيد الوزاري فقط ، وكانت قد عارضت مسألة تساقط الطائرات التي تحدث عنها ايبان ، ولكنها عارضت انهاء محادثات **جونار يارينج** . ومع هذا فانه من المتوقع ان يستمر النقاش خارج الوزارة لبعض الوقت .

* **الدكتور هارولد فيش** ، رئيس جامعة بار ايلان الاسرائيلية ، والمدير التنفيذي لحركة ارض اسرائيل ، كتب مقالا حول الحركة نشرته صحيفة « التايمز » وقال فيه : ان الحركة نشأت بعد ١٩٦٧ كتعبير عن « ارتباط الشعب باراضيه المحررة حديثا »، وهي تضم رجالا ونساء من مختلف الاحزاب والمعتقدات ، وتؤمن انه لا يحق لاية حكومة اسرائيلية ان تتنازل عن اي جزء من « الوطن القومي اليهودي التاريخي » لسوريه او الاردن او مصر . وقال انه سيكون للعرب حقوق متساوية داخل حدود اسرائيل ولكن السيادة هي فقط لاسرائيل والشعب اليهودي ، واشار الى ان الحركة قامت بحملات دعائية واسعة لعدة اشهر كما انها تصدر مجلة نصف شهرية تدعى « هذه الارض » ، والحركة لم ترشح احدا من اعضائها لانتخابات باسمها ولكنها فضلت ان تمارس تأثيرها عن طريق ممارسة الضغط القومي من داخل الاحزاب السياسية ، فجميع المتعاطفين معها في الكنيست المشتركين في حكومة الائتلاف باستثناء المابام يجتمعون كهيئة برلمانية للتأثير على القرارات . وادعى ان هذه المجموعة ترتكز على قاعدة شعبية عريضة وتستمد تأييدها من الشعور الصهيوني داخل وخارج الحكومة . وذكر ان اليسار الجديد في اسرائيل وحركة السلام والامن الثنائية القومية ظهرتا كرد فعل لتأسس حركة ارض اسرائيل ، وقال انه كان لهاتين الحركتين تأثير معين خلال سنوات الضغط والتوتر منذ ١٩٦٧ ، ولكن حركة ارض اسرائيل تبقى تمثل نوعا من ضمير الصهيونية العلني . وقال ان موافقة الحكومة الاسرائيلية على مقترحات روجرز وقبولها بوقف اطلاق النار قد اكسب حركة ارض اسرائيل اهمية خاصة فهي الان تمثل راس المقاومة لخطة الانسحاب ، وقد شكلت لجنة خاصة لمقاومة الانسحاب برئاسة **الدكتور حاييم ياهيل** ، احد

قادة حركة ارض اسرائيل ، والذي يعمل في الوقت نفسه رئيس مصلحة الاذاعة الاسرائيلية وكان يشغل سابقا منصب المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية. وتضم اللجنة جناح حيروت في جاحل ، والعناصر الدينية المتطرفة وحزب الوسط الحر ، ولائحة الدولة، وبعض العناصر من داخل حزب العمل . وللحركة داخل الكنيست حوالي ٤٠ صوتا ولكن قوتها داخل البلاد تفوق ذلك بكثير . وبذلك يبقى المتصلبون اقوياء ، رغم انسحاب جاحل من الحكومة ، لدرجة انه من الصعب على **جولدا مئير** ووزرائها تجاهل ذلك. وقال ان مئير ربما تستطيع الحصول على اغلبية برلمانية ضئيلة تؤيد الانسحاب اذا ما زاد الضغط الاميركي عن الحد المعقول ، واضاف : الا ان مئير تعرف انها اذا ما اتبعت هذا الطريق دون تحقيق سلام حقيقي فان ثمن الانتصار سيكون باهظا جدا . وفي اسوأ الحالات سينتج عنه نوع من خيبة الامل من شأنها ان تهز اسس كيان الدولة اليهودية ، وفي افضلها سينتج عنه نوع رد الفعل العلني من شأنه ان يغير توازن القوى الحالي في البلاد بشكل يبرز الى السطح العناصر الاكثر تجاوبا مع النداء الداخلي لماضي اليهود ومستقبلهم .

* صحيفة « الاهرام » القاهرية نشرت البيان المشترك للمحادثات التي اجراها **جمال عبد الناصر** مع **بال لوسونجي** ، رئيس جمهورية المجر الشعبية ، خلال زيارته الرسمية للجمهورية العربية المتحدة . وقد استعرض الرئيسان الموقف في منطقة الشرق الاوسط ، وبانه لا يمكن التوصل الى تحقيق السلام الا على اساس التطبيق الكامل لقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٦٧ واكد ان الانسحاب غير المشروط للقوات الاسرائيلية في كافة الاراضي العربية التي احتلتها بعد عدوان حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ والاحترام الكامل للحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، لكن سياسة اسرائيل التوسعية واهدارها لحقوق الشعب الفلسطيني تحول دون اقرار السلام في المنطقة . هذا واكد الرئيس المجري ان جمهوريته تعلن عزمها على مساندتها للنضال العربي من اجل التصفية الكاملة للعدوان الاسرائيلي .

* **سيريمافو باندرانيكه** ، رئيسة حكومة سيلان ، والتي ترعى رابطة الصداقة العربية ـ السيلانية ، قدمت هدية الى الفلسطينيين اللاجئين : ٥ الاف رطل من شاي سيلان .

* **محمد موسى شفيق** ، سفير افغانستان بالقاهرة ، ادلى بحديث لصحيفة « الجمهورية » القاهرية اشاد فيه بقبول **جمال عبد الناصر** للمبادرة الاميركية بشأن تسوية ازمة الشرق الاوسط ، وقال ان هناك فرصة حقيقية للوصول الى حل ، وقد اغتنم عبد الناصر الفرصة بصفته رجل سلام ، واضاف : ان قبول مصر للمبادرة يجرد اسرائيل وجميع الدول الاخرى المعادية من سلاح خطير هو هذه الدعاية الضخمة التي تزعم ان العرب يريدون الحرب ، ولا يهمهم سوى تدمير اسرائيل بالحرب .

* صحيفة « برافدا » السوفياتية قالت ان تل ابيب تحاول بشكل متعمد اضعاف الظروف السياسية التي وضعها قرار مجلس الامن الصادر في ١١/٢٢/ ١٩٦٧ ، واضافت : ان الجيش الاسرائيلي يواصل تحرشاته ضد جيرانه العرب، واكدت ان السلام العادل لن يتحقق ما لم تتم ازالة جميع آثار العدوان الخطير ، بما في ذلك الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية ، وقالت ان هذا السلام العادل والدائم يجب ان يضمن الحقوق القومية والامن والاستقلال لجميع دول المنطقة بما في ذلك الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني ، واضافت : لو تحقق ذلك فانه سيكون افضل ضمان للوحدة الاقليمية للدول العربية ولاسرائيل كذلك .

* **رونالد زيجلر** ، الناطق الصحفي باسم البيت الابيض ، صرح بانه لا يتوقع ان يصدر **ريتشارد نيكسون** اي بيان بشأن الشرق الاوسط في المستقبل القريب ، وقالت « رويتر » يبدو ان نيكسون مصمم ـ على ما يبدو ـ على ان يواصل التزام الصمت تجاه اتهامات اسرائيل الخاصة بان مصر خرقت وقف اطلاق النار بتحريك الصواريخ الى منطقة تسكين النشاط العسكري حتى ولو ادى ذلك الى التهديد بزيادة تدهور العلاقات بين اميركه واسرائيل ، وتضيف الوكالة : ان تردد الولايات المتحدة في قبول الادعاءات الخاصة بانه قد وقعت عمليات متعمدة لوقف اطلاق النار قائم على اساس اعتقادها ان وقف اطلاق النار الحالي واستئناف **جونار يارينج** لمهمته يعتبر اول امل منذ عدة اعوام في ايجاد تسوية للنزاع في الشرق الاوسط .

* **ملفين ليرد** ، وزير الدفاع الاميركي ، اعلن ان الولايات المتحدة تواصل تزويد اسرائيل بطائرات فانتوم ف ـ ٤ وفقا لاتفاقيات سابقة لوقف اطلاق النار الحالي في الشرق الاوسط ، ولكن رفض الكشف عما اذا كانت الحكومة الاميركية ترسل بالاضافة لذلك اسلحة اخرى لاسرائيل خلال هذه الفترة .

* « عال همشمار » نسبت الى ناطق بلسان ادارة

الواردات قوله ان الايرادات من الضرائب بلغت في شهر اب ( اغسطس ) ٤٥٩ مليون ليرة ، مقابل ٣٢٨ مليون ليرة في الشهر نفسه من السنة الماضية . واكد الناطق ان هذا المبلغ ( ٤٥٩ مليون ليرة ) يشكل ارتفاعا بنسبة ٤٠ ٪ عما كان عليه في السنة الماضية ، وهذا الارتفاع ينبع في معظمه من جباية القروض الجديدة ( قرض التوفير والآمن والدين ) التي دخلت حيز التنفيذ في نيسان ( ابريل ) هذا العام .

⁕ « جروسالم بوست » ذكرت ان الكنيست في اسرائيل وافق على سلسلة من التغييرات الوزارية بعد انسحاب حزب « جاحل » من ائتلاف الوحدة الوطنية ووفاة **موشيه شابيرو** ، وزير الداخلية السابق . وتضمنت هذه التغييرات : (١) **ميخائيل حازاني** ، وزيرا للشؤون الاجتماعية . **الدكتور يوسف بورج** ، وزيرا للداخلية ، **شمعون بيريس** ، وزيرا للنقل والبريد ، و**بنحاس سابير** ، اصبح بالاضافة الى منصبه كوزير للمالية وزيرا للتجارة ، و**حاييم جفاتي** ، وزيرا للتنمية والزراعة . واوضحت الصحيفة بان **جولدا مئير** ، التي قدمت التغييرات المذكورة الموافق عليها في جلسة خاصة عقدتها الوزارة ، اقتصرت فقط على اعلانها بشكل مجرد دون ان تضيف شيئا فيما يتعلق بالوضع السياسي والخلافات القائمة بين الوزراء حول اتفاقية وقف اطلاق النار .

⁕ « جروسالم بوست » ذكرت ان ٧٨ عاملا يعملون في مصنع القهوة الانية « ايليت » اضربوا امس لان الادارة رفضت التفاوض معهم حول تجديد اتفاقية العمل لعام ٧٠ ـ ١٩٧١ كما ونشأ توتر مماثل في مصنع ايليت للقهوة في بيت شيمش .

⁕ اذاعة اسرائيل بالعبرية ذكرت ان عمال الاتصالات السلكية واللاسلكية التابعين لشركة العال في مطار اللد والبالغ عددهم مائة شخص اضربوا اضرابا تحذيريا لمدة يوم واحد مطالبين بزيادة اجورهم . وسيستأنفون اتصالاتهم كالمعتاد معادارة الشركة غدا بهذا الخصوص.

⁕ اذاعةاسرائيل بالعبريةذكرتان ١٧٢ مهاجرا جديدا وصلوا الى اسرائيل اليوم من فرنسه ودول اميركه الجنوبية .

## الخميس ٣ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠

⁕ اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. اصدرت بيانا حول الاحداث الجارية في الاردن اكدت فيه انها ليست على استعداد للتباحث مع الحكومة الاردنية الحالية على اعتبار انها لا تمارس صلاحيات كاملة في السيطرة على الجيش والامن العام واشارت الى انها على استعداد للتعاون مع الحكومة لانهاء الاجراءات الاستثنائية واكدت ان حركة المقاومة على استعداد لانهاء كل توتر من قبلها ، وانها مع القول القائل « بسقوط البنادق المصوبة الى صدور اهلنا وابنائنا ومع اصحاب كل حامل سلاح في غير ساحة الشرف والنضال ضد العدو الصهيوني المحتل ، ومع عودة كل المقاتلين الى خنادقهم ومستعدون ان نتباحث في كل هذه الامور » . واكدت كذلك حق المقاومة في تقرير مصير الاردن بان لا تسمح بفرض التسويات والحلول الاستسلامية المشبوهة ، واعلنت انها تنتظر الاجراءات الملموسة بتطهير الجيش والامن العام وسحب القوات المسلحة الى خنادقها على خطوط النار مع العدو « وعلى ضوء هذه الخطوات سيكون لقاؤنا مع السلطة للبحث في توفير كل العوامل التي تمكن الجيش والثورة من متابعة الكفاح المسلح حتى التحرير الشامل » .

⁕ صحيفة « فتح » ذكرت ان اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. اصدرت امس بيانا حول نتائج تحقيقها في حادث الاعتداء المزعوم على موكب **حسين بن طلال** قالت فيه ان احدى سيارات الموكب لحقت باربعة فدائيين كانوا يسيرون في الشارع وبنادقهم معلقة في اكتافهم وليست في وضع رماية ، فقتلت ثلاثة منهم واصيب الرابع بجراح ، عندئذ بدات مواقع الجيش الاردني تطلق النار بغزارة من الاماكن المجاورة على الاحياء الشعبية ومواقع المنظمات الفدائية ، ثم اشار البيان الى ان الطريق التي مر منها الموكب تمر من اولها الى اخرها بمنطقة عسكرية تحت سيطرة السلطة التامة ، وقالت : ان هذه ليست المرة الاولى التي تثار فيها مثل هذه الروايات الخيالية . وفي كل مرة يذهب ضحية الاعتداء المزعوم عدد من الفدائيين .

⁕ صحيفة « فتح » ذكرت ان اللجنة العسكرية العليا للكفاح المسلح الفلسطيني اجتمعت امس برئاسة **ياسر عرفات** وناقشت الوضع الناشيء عن اعتداء السلطة على المدنيين والسكان بمدينة عمان ، واتخذت عدة قرارات هامة تتعلق بقوات الميليشيا والقوات العسكرية لجميع فصائل حركة المقاومة ، كما درست عددا من الخطوات الواجب القيام بها لحماية المواطنين من العبث المستهتر بارواحهم وامنهم .

⁕ « الاهرام » ذكرت ان مصر ايدت طلب م.ت.ف. بعقد اجتماع طارىء لمجلس جامعة الدول العربية لبحث

تطورات الازمة في الاردن ووسائل السيطرة على الموقف . ومن بين الاقتراحات التي تقدمت بها ج.ع.م. في هذا الشأن : (١) وقف الاشتباكات المسلحة ، (٢) وقف كل عمليات الاستفزاز ، (٣) وقف محاولات استغلال الازمة استغلالا سياسيا من جانب اي طرف من الاطراف . وكان من رأي القاهرة الذي اوضحته وزارة الخارجية لامانة الجامعة العربية « انه حين يكون الامر مسألة دماء عربية تراق بسلاح عربي وحين يكون الامر متصلا بالمقاومة الفلسطينية فان المسألة تصبح مصيرية وتتطلب ان ترتفع التصرفات فيها على شبهات ومظان عمليات الدعاية والادعاء » .

⁕ ج.ش.ت.ف. قالت ان عدد الاصابات التي وقعت في مخيمات اللاجئين في عمان في حوادث الثلاثاء يقدر بنحو ٥٠ اصابة بين قتيل وجريح واضافت انها خسرت اثنين من فدائييها وعددا من الجرحى كما اصابت قذيفة منزل احد فدائييها مما ادى الى وفاة اثنين من بناته واصابة ابن له بجروح خطيرة .

⁕ **الدكتور زيد حيدر** ، الامين العام لجبهة التحرير العربية ، ادلى بتعليق على احداث الاردن قال فيه : « ان قيام القوى المضادة في الاردن بهذه الاعتداءات المتكررة على قوى المقاومة ، وعلى جماهير الشعب ، وعلى الدور الاهلة ، ليس بالشيء المستغرب او المفاجىء ولا سيما بعد قبول المؤامرة الاميركية المسماة مشروع روجرز ... ولا شك في ان المبادرة الفورية من الحكم الثوري في العراق في دعم الثورة والوقوف معها جنبا الى جنب وكذلك موقف القوى الوطنية الاخرى التي وقفت الموقف نفسه ، كان لهما الاثر الكبير في وقف المؤامرة عند حدها وفي تدعيم قوى الثورة للوقوف امام القوى المضادة للثورة » .

⁕ صحيفة « الجارديان » اللندنية كتبت مقالا عن احداث الاردن قالت فيه بانها المرة الثانية خلال الاشهر الثلاثة تحاول القوات الفدائية المتطرفة اغتيال **حسين بن طلال** . واضافت بان قبول مصر والاردن بالمبادرة الاميركية ( أي مشروع روجرز ) وضع حدا قاطعا بين القوات الاردنية والفلسطينيين . كما ان منظمة فتح نفت ان يكون لها اية غاية لاغتيال حسين . ولكن المجلس الوطني الفلسطيني عقد جلسته الاخيرة في عمان في الشهر الماضي واعلن رفضه للمبادرة الاميركية او قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية في الاردن ، واكد ان الاردن هو المكان الوحيد لرجال المقاومة لمحاربة اسرائيل ، ونسبت الى **محمد حسنين هيكل** ، وزير الانباء في ج.ع.م. ، تصريحه لصحفي اجنبي بان مصر تتلقى مئات من الرسائل بتأييد موقف مصر تجاه المبادرة الاميركية ، واوضحت ان هذا الموقف رفضته الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية وذلك من خلال اعمالها التخريبية في عمان . اما من جهة اخرى ، قالت الصحيفة ، ان اسرائيل تبقي محادثات السلام في نيويورك معلقة لاجل غير مسمى . واذا بقيت اسرائيل ممتنعة عن المشاركة في محادثات السلام ستغير مصر والاردن مواقفهما .

⁕ « النهار » نشرت المذكرة التي بعث بها العراق الى الاردن وطلب منه ان تتوقف القوات الاردنية عن اطلاق النار على الفدائيين وانه في حال عدم التوقف فلن يكون في وسع الحكومة العراقية منع افراد من القوات العراقية من التدخل لمصلحة الفدائيين . وقد ردت الحكومة الاردنية على المذكرة العراقية فسجلت عتابها على الحكومة العراقية لانها اخذت بالمزاعم القائلة ان الجيش الاردني قام امس بضرب الفدائيين وان السلطات الاردنية تعتزم تصفية العمل الفدائي واوضحت انها تؤكد حرصها الشديد على بقاء العلاقات صافية نقية من كل شائبة بين الدولتين الشقيقتين . من جهة اخرى بثت اذاعة صوت اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية سلسلة من البرقيات التي تلقاها **ياسر عرفات** من المنظمات والاتحادات الفلسطينية في الاقطار العربية تناشد فيها المقاومة « الضرب بشدة ومن دون هوادة على ايدي العملاء والرجعية التي تحاول تصفية القضية الفلسطينية » .

⁕ صحيفة « التآخي » الناطقة باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني ابدت اسفها للاشتباكات الاخيرة بين الفدائيين الفلسطينيين والقوات الاردنية في عمان . وقالت في مقال افتتاحي اليوم « ان من شأن هذه التطورات تفتيت الجبهة العربية وزج الجيوش العربية والحكومات العربية في معارك جانبية تلهيها عن القضية الاصلية ... الامر الذي يضعف الجانب العربي ويحقق اهداف الاستعمار والصهيونية » . واضافت ان حرص الشعب الكردي على تنسيق المواقف العربية والتضامن بين الحكومات العربية يحمله على مناشدة الجميع تجاوز الخلافات في الاسلوب ووضع المصلحة القومية العليا فوق كل الاعتبارات الاخرى . ودعت الى دعم العمل الفدائي وابعاده عن مؤثرات الخلافات السياسية بين الحكومات والاحزاب العربية الحاكمة .

⁕ مصادر اسرائيلية في غزة ذكرت ان شخصا عربيا قتل واصيب ٣٦ عربيا اخرون بجروح عندما القى احد الاشخاص قنبلة يدوية على سيارة ركاب مدنية

كبيرة في قلب خان يونس في قطاع غزة المحتل . واعلن المتحدث ان فتى عربيا من رفح قتل الليلة الماضية قرب منزله بسبب انفجار متفجرات كانت بحوزته .

* سلطات الاحتلال الاسرائيلي ابعدت اليوم ١٣ مواطنا عربيا من غزة والضفة الغربية الى الضفة الشرقية للاردن عن طريق غور الصافي ، ومعظمهم من الموقوفين اداريا او المحكومين لمدد قصيرة او الذين انتهت فترات احكامهم .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس حكمت على **ممدوح احمد سليمان** ( ١٩ سنة ) وهو مزارع عربي ، بالسجن سبع سنوات بتهمة ايصال اسلحة الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

* الصحف اللبنانية تحدثت مفصلا عن القصف الذي قام به الاسرائيليون بالمدفعية الثقيلة على منطقة العرقوب والذي دام ٧ ساعات . واستهدف القصف بلدة كفر شوبا ثم امتد الى الهبارية ومنطقة السدانة التابعة لها ، فالى الطرق المؤدية الى شبعا بقصد منع السير عليها وعزل البلدة عن المناطق المحيطة بها . ونجم عن ذلك تصدع ما تبقى من منازل كفر شوبا وتلف مزروعات في السدانة والهبارية .

* صحيفة « فايننشال تايمز » البريطانية نشرت تعليقا بعنوان « مدافع اسرائيل وزبدة مصر » اشارت فيه الى ان التأخر في استئناف محادثات السلام حول الشرق الاوسط في نيويورك له علاقة مباشرة بالخلافات التي ظهرت الى العلن هذا الاسبوع داخل الوزارة الاسرائيلية . وقالت ان هناك اختلافا حول مفهوم اسرائيل للتوازن الاستراتيجي كشرط مسبق للمفاوضات . وعلى الجانب العربي ، هناك عوامل هامة تؤثر على المواقف تجاه مهمة **جونار يارينج** ، اهمها حاجة مصر للاستقرار الاقتصادي اذا لم يكن بودها ان تصبح ضحية للسيطرة السوفياتية . واضافت ان هناك قضايا اخرى ، وبشكل خاص فان المساومة السياسية التي تحاول اسرائيل الوصول اليها مع واشنطن تعني ان المزيد من الاسلحة الاميركية ـ اي مزيدا من اجراءات الامن ـ يجب ان تقدم مقابل التنازلات عن الاراضي ، وذلك لكي لا يهدد الانسحاب من الاراضي امن اسرائيل للخطر . واشارت الى ان **جمال عبد الناصر** قد كسب مجالا للمناورة على الصعيد السياسي ، ولكن ليس لديه سوى فرصة ضئيلة للوصول الى تسوية دائمة في وضع يعمل فيه فدائيو فتح الخشنون والاشتراكيون الاعتباطيون الذين تعززهم القوات العراقية بمبادئها البعثية . ولكن جوهر المسألة يمكن ان يلخص بانه المدفع لاسرائيل والزبدة لمصر . واشارت الى ان تقدير هيئة الاركان الاسرائيلية الاخير للموقف الاستراتيجي هو ان الحكومة السوفياتية قد قطعت الامل حاليا في استخدام القوات المصرية للتحرش باسرائيل للقيام بهجوم استباقي على خطوط ١٩٦٧ ، هذا الهجوم الذي سيكون ، من وجهة النظر السوفياتية ، مدمرا بالنسبة لمصر ، واكثر من ذلك ، بالنسبة للولايات المتحدة التي تعتبر في العالم العربي دعامة للصهيونية . ولذلك فان هيئة الاركان الاسرائيلية قد اوضحت للحكومة الاسرائيلية بانه مع ان السياسة الاميركية تبقى غامضة ـ عاطفيا مع اسرائيل وتجاريا مع العرب ـ الا ان السياسة السوفياتية فيها الكثير من علاقات الشك والتناقض ، واكدت ان هيئة الاركان الاسرائيلية على استعداد لتعترف لنفسها بان امن اسرائيل ليس في خطر الان اكثر مما كان قبل الانتهاكات المزعومة ، واشارت الى ان الاستخبارات تقول ان صواريخ سام ـ ٣ موزعة غربي البحيرة المرة الكبرى وان باستطاعة القوات الاسرائيلية تدميرها وتدمير اجهزتها المساندة لو اقتضى ذلك الحفاظ على التوازن الاستراتيجي . واضافت انه بعد الخطر الذي اصبح حقيقيا اصبح من الواجب زيادة الالتزامات الاميركية ، وان الحكومة الاسرائيلية تصر على رفض سياسة التفاوض بدون تعهد اميركي وتعتقد ان هذا الموقف يبرره التغلغل السوفياتي الذي اصبح عميقا لدرجة ان الحرب يمكن ان تنشب فجأة . ثم تساءلت الصحيفة : كم هي منطقية وجهة النظر الاسرائيلية من ناحية الامن والاستراتيجية ؟ وقالت ان الاتحاد السوفياتي ، بدون شك ، هو مصدر خوف بالنسبة للاسرائيليين . واضافت : ان على السوفيات ان يأخذوا في حساباتهم عاملا اوضح الاسرائيليون رايهم بالنسبة له ، وهو انه باستثناء غزة ، تشكل المناطق المحتلة والفدائيون في الوقت الحاضر مشاكل امنية صغيرة ، ولكن لان منطقة القناة تشكل التهديد الحقيقي لاسرائيل يتركز الاهتمام عليها بشدة ، لذلك ليس بامكان المرء ان يؤكد او لا يؤكد وجهة النظر الاسرائيلية بان الحرب قد تنشب هناك لو اخطأ السوفيات تقدير الحساب لان وجهة نظر هيئة الاركان الاسرائيلية تعتمد على فرضية وليس على حقيقة . وهذه الفرضية هي ان على القوات الاسرائيلية ان تكون دائما على استعداد لهجوم استباقي لكي تتجنب التدمير ، وهي مبررة لدى هيئة الاركان الاسرائيلية لان للقوات المصرية ميزة في العدد والدروع والمدفعية : بنسبة ١٢ الى ١ و ٢٥ الى ١ و ٢ الى ١

بالتالي . وهي مبررة كذلك بسبب تزايد التغلغل السوفياتي في النواحي العسكرية المباشرة : عناصر لفرقتي م.ط. وربما كتيبة مدرعة للتدريب عدا الاف الخبراء الفنيين الذين عادة ما يشاهدون في ضواحي القاهرة او يشاطرون رفاقهم المصير نفسه في المعركة وتنقل الى الاتحاد السوفياتي عبر الاسكندرية به. من هنا فان وجهة النظر الاسرائيلية تعتمد على محافظة اسرائيل على السيطرة الجوية غرب القناة وفوق الاراضي المصرية بشكل يؤمن المحافظة على التوازن الاستراتيجي الكلي . ويجب ان تغطي هذه السيطرة المنطقة التي تقع جنوب القاهرة ـ خط سكة حديد السويس حيث يتم تدريب المدرعات المصرية وحيث تتجمع هذه المدرعات قبل اي تحرك نحو القناة ، اما المنطقة التي تقع شمال الخط فانها لا تصلح للتدريب او التجمع عداك عن العمليات . لذلك لو تحركت القوات المصرية فستتعرض للتدمير على ايدي القوات الاسرائيلية ، اما اذا تحرك المصريون او نجحوا في عبور القناة فان المدرعات الاسرائيلية في سيناء ستكون في موقف ضعيف ، وذلك لان المبادرة ستنتقل الى ايدي المصريين بعد ان كانت في ايدي الاسرائيليين في ١٩٥٦ و ١٩٦٧ ، وسيصبح ممر متلا جلينكو اسرائيلية . وتؤكد هيئة الاركان الاسرائيلية ذلك في تزويد **جولدا مئير** بمركزها العام وعرضها لسياسة الدولة ـ رغم حقيقة انه حتى الان حرمت القوات المصرية مثل هذه الفرصة للمرور الذي يمكن ان يوصلها للقناة في الليل بتشكيلات مدرعة تعمل بتماسك بدلا من ان تسير دون سند كما حدث في الماضي . ومن المؤكد ان القوات المصرية حرمت ذلك ، ولذلك اتصلت وزارة الحربية المصرية بشركة مرسيدس ـ بنز منذ سنتين لتزويدها بالشاحنات . الصحيفة تشير الى ان وجهة النظر الاسرائيلية « الرادعة » هذه تخلو من العيوب على اساس الاستراتيجية العصرية اي عندما تستخدمها الولايات المتحدة في علاقتها بالامن الاوروبي ، واشارت الى ان هيئة الاركان الاسرائيلية ، رغم ذكائها ، غير مرنة وتميل الى التعبير عن رأيها بطريقة وكأن ليس فيها تناقض او حتى ليس من الممكن التعليق عليها . وقالت ان مبدأ اقبل بها او اتركها قد سبب احراجا لواشنطن حتى هذه الفترة فقط عندما بدات العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية تعود عن الحافة ونشأ بدلا عن ذلك تفاهم صحيح ومتبادل ، ومع هذا فان السؤال الحاسم الذي يتلو ذلك هو : هل سيشعر الاسرائيليون انهم اكثر اطمئنانا على حكومتهم لاول مرة منذ سنوات لتستطيع القاء نظرة على الجانب الاخر من التلة ـ على مصر التي لا تريد وقف اطلاق النار فحسب كمتنفس استراتيجي ولكن ايضا تكافح من اجل ان تتخلص من الوجود السوفياتي ، وان عزم عبد الناصر على تحقيق وقف اطلاق النار والبداية بالمفاوضات يتضح من سير حوادث الاسابيع الثلاثة الاخيرة ، ابتداء من موقفه الجديد من يارينج الى محاولته اسكات **ياسر عرفات** وجماعته دون قطع العلاقات نهائيا معهم . وادعت الصحيفة ان رغبة المصريين في طرد السوفيات يمكن ان يلمسها المرء في اي مكان في القاهرة . واضافت ، رغم استحالة التوصل الى تسوية « نهائية ، فان هناك بونا شاسعا بين وقف اطلاق نار لمدة تسعين يوما فقط وبين سلام حقيقي يفسح المجال لنوع من التسوية ، ( وذكرت ان **محمود رياض** ، وزير خارجية ج.ع.م. ، قد قال ان لدى ياسر عرفات القدرة لتدمير عبد الناصر فيما لو حاول هذا الاخير التلميح الى الاعتراف باسرائيل ) . ثم قالت ان الدعوة بان التسوية ضرورية لمصر ينادي بها اولئك الذين يديرون البلاد على المستوى العلمي . والمصريون البارزون يكرهون الوجود السوفياتي ولكن بحذر وقلق خوفا من النتائج التي يمكن ان يؤدي لها ذلك ، واكدت ان هذه المجموعة من الوزراء الفنيين المخلصين ومستشاريهم هم الذين حسنوا مستوى شعبهم ، وهذا العامل هو الذي يفسر بقاء عبد الناصر رغم الخسارة الفادحة في الطاقة البشرية والفشل في التنمية الاقتصادية خلال السنوات الماضية . وكشفت ان هناك دلائل كافية برزت خلال الاسابيع الماضية حول السيطرة السوفياتية على مصر ، وحول الدرجة التي يتطلع بها مستشارو عبد الناصر الاقتصاديون نحو الخارج بشكل عام والولايات المتحدة واليابان على وجه التحديد ، وذلك من اجل الحصول على مصادر بديلة للمساعدة . ثم ذكرت ان جزءا اخر من القصة يعود الى انه خلال العام ١٩٧٠ ـ ١٩٧١ بلغت نفقات الدفاع ٤٥ بالمئة من ميزانية ذلك العام ، وقالت : ان هذا الرقم يخفي حقيقة ان مصر لا تنتج عمليا اية اسلحة او معدات ، وان نظام التجنيد الاجباري لا يكلف كثيرا نسبة لذلك. ولذلك يمكن اعتبار هذا الرقم ، في الحقيقة ، الفاتورة المتوجب تسديدها للسوفيات بدل شراء الاسلحة والسلع والخدمات وفائض الاعتمادات ، وبذلك يبقى راس المال غير مدفوع . ومن ناحية اخرى ، اشارت الصحيفة الى ان حالة اسرائيل الاقتصادية وصلت الى درجة من اليأس رغم قوتها الاستراتيجية ، ولكن ، بالمقابل ، فان القوات المصرية الضخمة والاسلحة والمعدات التي يشرف عليها السوفيات قد خلقت وضعا

اصبح فيه ليس فقط القطن ولكن ايضا الاغذية والسلع المصنوعة ( الثلاجات وقطع الاثاث وما الى ذلك ) « تصدر » الى الاتحاد السوفياتي ودول اوروبه الشرقية ، وذكرت ان هذا الاستهلاك لثروات مصر يحدث لان الاتحاد السوفياتي يريد حصة ملموسة مقابل استثماراته الامبريالية .

* وكالة « أ.ب. » ذكرت ان معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن اصدر دراسة ذكر فيها ان المساعدة السوفياتية خلال العام الماضي جعلت القوة العسكرية العربية تصل اعلى مراحلها منذ حرب ١٩٦٧ ، اما قوة اسرائيل فقد ازدادت بشكل ابطأ من القوة العربية ، واشار التقرير الذي اعده المعهد الى ان ربع الانتاج والخدمات الاجمالية في اسرائيل تنفق على شؤون الدفاع مقابل الخمس في ج.ع.م. وقد ارتفعت نفقات اسرائيل الدفاعية من ٨٢٩ مليون دولار في ١٩٦٩ الى اكثر من مليار دولار هذا العام ، في حين ارتفعت نفقات مصر من ٨.٥ ملايين دولار في السنة الماضية الى ١،٢ مليار دولار في هذه السنة . اما نفقات الدفاع في سوريه فقد ارتفعت ٢٦ مليون دولار هذه السنة واصبحت ٢٢١ مليون دولار ، والنفقات في العراق ارتفعت من ٢٨٠ مليون دولار الى ٤٢٤ مليون دولار ، اما في الاردن فقد انخفضت من ١٢٦ مليون دولار الى ١١٧،٦ مليون دولار . التقرير ذكر ان ما اشترته اسرائيل خلال السنة كان ٥٠ دبابة سنتوريون بريطانية و ٣٦ طائرة فانتوم امريكية ، وكذلك اتم سلاح البحرية الاسرائيلية بناء ١٢ زورق دورية ، اما في العالم العربي فقد ازداد عدد الخبراء السوفيات في مصر من ٤ الاف الى ١٠ الاف في ١٢ شهرا ، كما ان هناك حوالي مئة طائرة من طراز ميج ــ ٢١ وحوالي ٢٢ موقع لصواريخ سام ــ ٣ مع عدد مماثل لا يزال في مرحلة البناء . كما تم اضافة ٤ فرق الية و ٨ كتائب كوماندوس الى الجيش المصري قبل وقف اطلاق النار ، اما الالوية المدرعة المجهزة بمدافع وصواريخ سوفياتية فقد ازدادت من ٨ الى ١٥ ، كما تم اضافة ١٠ دبابات ثقيلة و ٥٠ دبابة سوفياتية متوسطة الحجم ، اما القوة البحرية المصرية ، فلم يدخل عليها اية تغييرات تذكر ، وقد زاد عدد الطائرات المقاتلة من ٤٠٠ الى ٤١٥ مقابل ٣٣٠ طائرة في مصر ، ويقول التقرير ان الارقام المصرية خاطئة لان عددا من الطائرات القديمة قد استبدل بطائرات حديثة ، والخمسين طائرة ميج ــ ٢١ جعلت عدد الطائرات السوفياتية في مصر يصل الى ١٥٠ طائرة . اما في الاردن فقد اضيف سرب من طائرات « سابر » الاميركية وبذلك اصبح سلاح الجو الاردني يملك ٣٨ طائرة مقاتلة مقابل ١١ في العام الماضي ، وفي سوريه زاد عدد الالوية المدرعة من ٢ الى ٤ اضيف لواء آلي رابع و ٣ كتائب كوماندوس ، وباضافة ٤٠٠ دبابة سوفياتية متوسطة الحجم اصبح لدى سوريه ٧٠٠ دبابة ، وقد ارتفع عدد الطائرات المقاتلة الى ٢١٠ منها ١٥ من طراز ميج ــ ٢١ وميج ــ ١٥ وميج ــ ١٧ ، و٢٠ من طراز سوخوي ــ ٧ ، وفي العراق ارتفع عدد القوات المقاتلة ١٦٥٠٠ رجل واصبح ٩٤٥٩٩ رجلا ، وقد اضيف فرقة مدرعة جديدة من خلال استلام العراق ١٥٠ دبابة متوسطة الحجم و ٤٠ دبابة ثقيلة من الاتحاد السوفياتي كما ان الاسطول العراقي تسلم ٣ مطاردات غواصات وعدد من زوارق الطوربيد ، وتسلم العراق ايضا ١٠ طائرات ميج ــ ٢١ و ٣٠ سوخوي ــ ٧ وبذلك اصبح لديه ٢٢٩ طائرة مقاتلة .

* « الاهرام » ذكرت ان **العقيد معمر القذافي** القى خطابا بمناسبة الاحتفالات بالعيد الاول للثورة قال فيه : ان ليبيه ستقف بقوة مع المقاتلين الشرفاء من ابناء فلسطين الذين يرفعون شعارات القومية العربية وشعار العروبة والاسلام واننا مع هؤلاء المقاتلين بالسلاح والمال والرجال لا بالكلام وانما لسنا نحن مع الذين يرفعون شعار التعريب ويرفضون اسم فلسطين المقدس لتحقيق المآرب الحزبية وتمكين العقائد المستوردة من ان تنمو فوق الارض العربية . واعلن القذافي ان ليبيه ستحدد موقفها بصراحة من الذين يحاولون تضييق الخناق على المقاومة الفلسطينية في الساحة كما انها ستحدد موقفها من اولئك الذين ينشقون عن المقاومة الفلسطينية الاصيلة ويستنكرون التراث العربي وينحرفون بمبادئهم .

* **الفريق حردان التكريتي** ، نائب رئيس الجمهورية العراقية ، صرح في مطار بيروت أمس ان سياسة العراق لم تتغير من القضية الفلسطينية وقال : « نحن لا نقبل باي مشروع سلمي . ونحن لسنا اوصياء على الشعب الفلسطيني الذي قرر التحرر واستعادة حقه وكرامته ووطنه فلسطين ، واي مشروع صلح هو تمييع للقضية الفلسطينية وطرد الشعب الفلسطيني من ارضه واغتصاب لهذه الارض . اننا ندعم العمل الفدائي الذي اقره الشعب الفلسطيني ماديا ومعنويا وعسكريا وبشتى الطرق . والجيش العراقي لن يقف مكتوف الايدي ازاء محاولات ضرب العمل الفدائي . عمليا جيشنا باق في المنطقة لمساندة الفدائيين. اما التفسيرات التي تقول ان الحل السلمي هو استعادة جزء فهذا لن

نقبله ، خاصة لانه في مؤتمر طرابلس كانت هناك نقطتان رئيسيتان : (١) التحرر الكامل . (٢) تدمير الكيان الصهيوني بالعمل العسكري التعرضي . واذا بهم يقبلون بالحل السلمي اي بحدود امنة لاسرائيل ومنع اي جيش وقوة مسلحة نظامية او غير نظامية من العمل في المنطقة. انه خزي على العرب ان يقولوا هذا الكلام » . ونفى ان تكون القوات العراقية المرابطة في سوريه سحبت الى الاردن .

* **حسين بن طلال** اصدر مرسوما بتشكيل مجلس الملك الخاص . ويضم المجلس : **عبد المنعم الرفاعي** ، رئيس الوزراء ، **وسعيد المفتي** ، رئيس مجلس الاعيان، **وكامل عريقات** ، رئيس مجلس النواب، **وزيد الرفاعي** ، رئيس الديوان الملكي الاردني ، **واحمد الطراونة** ، المستشار الخاص ، **والمشير حابس المجالي** ، كبير الامناء ، **ومشهور حديثة** ، رئيس اركان الجيش الاردني. كما يضم **سليمان النابلسي**، **وبهجت التلهوني** ، **ووصفي التل** ، اعضاء مجلس الاعيان الاردني . ولم يحدد المرسوم اختصاصات المجلس .

* «النهار» ذكرت ان **شارل حلو** ، رئيس الجمهورية في لبنان ، عقد اجتماعا بحضور **نسيم مجدلاني** ، وزير الخارجية ، **ونجيب صدقة** ، الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين، **وادوار غرة** ، مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة ، تقرر على اثره تقديم مذكرة الى **او ثانت** عن الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان .

* صحيفة « الحياة » ذكرت ان **سليمان فرنجية** ، الرئيس اللبناني المنتخب ، قابل امس ممثلي المنظمات الفدائية وقال لهم : ان لبنان يفي بالتزاماته ومستعد لان يستمر في الوفاء بهذه الالتزامات شرط ان تستمر المنظمات الفدائية بدورها في الوفاء بالتزاماتها . وقال لهم انه اذا نجحت المنظمات الفدائية في تنسيق عملها على نحو يضمن انضباط قواعدها مع قياداتها وانسجام هذه القيادات في التزام موقف موحد حيال الاوضاع في لبنان ، فانه شخصيا مستعد لان يدرأ عن المنظمات الفدائية اي خطر او اي محاولة يقصد بها الاساءة اليها. وقالت مصادر مطلعة ان فرنجية كان مستاء من الاعلان الذي صدر قبل يومين عن اشتراك لبنان في احدى العمليات الفدائية .

* وكالات الانباء ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية قررت في الاجتماع الاستثنائي الذي عقدته اليوم على هيئة لجنة امن الانتظار حتى تعرف ماذا تنوي الولايات المتحدة ان تفعله في موضوع « خرق ترتيبات وقف اطلاق النار من جانب مصر » قبل ان تتخذ اسرائيل اي قرار عن اتصالاتها مع **جونار يارينج** . ثم صرح **موشيه ديان** بانه لم يعد ينوي الاستقالة لان القرارات التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية تتفق مع وجهة نظره . وقال في مقابلة اذاعية : « لا يمكننا ان نتحمل وجود صواريخ في الضفة الغربية لقناة السويس ، تهدد خطوطنا الداخلية » واضاف : ان سياستنا هي البقاء عند خطوط وقف اطلاق النار الحالية حتى يتم عقد السلام. ودعت **جولدا مئير** ، في وقت لاحق ، الولايات المتحدة الى تأمين سحب الصواريخ المصرية من جبهة القناة وحثتها على العمل الى مطالبة السوفيات والمصريين باحترام التزاماتهم والمحافظة على تجميد الوضع في جبهة القناة واعادة الموقف الى ما كان عليه عندما بدأ وقف اطلاق النار . وقالت في اشارة واضحة الى تأكيد واشنطن اتهامات اسرائيل ان مرحلة « الجدال الصعب » مع الولايات المتحدة انتهت . وقدمت السلطات الاسرائيلية الى هيئة الرقابة الدولية شكوى جديدة ـ هي التاسعة ـ عن خرق مصر وقف اطلاق النار .

* « الجارديان » ذكرت انه يفهم بعد اجتماع لجنة الشؤون الخارجية والامن في الكنيست بان **يوسف تكواه** لن يعود في الوقت الحاضر الى نيويورك للاشتراك في مباحثات السلام الى ان تتأكد اسرائيل من ان اتهاماتها لمصر بخرق وقف اطلاق النار قد عولجت بشكل مرض ، والا فان اسرائيل ستبلغ الولايات المتحدة بانها لن تكون ملزمة بوقف اطلاق النار ما دامت الانتهاكات مستمرة . وكشفت ان اقتراحا اكثر تطرفا قد اتخذ ولكنه وضع على الرف ، ويقضي بان تعلن اسرائيل انها ليست ملزمة بعد الان بقرار وقف اطلاق النار ، وان لرئيسة الحكومة ووزير الدفاع مطلق السلطة للقيام بعمل عسكري في المكان والزمان المناسبين . وكان **موشيه ديان** قد اعلن ان الخلاف الوزاري قد سوي ، اوعلى الاقل قد اخمد ، ولكن ذلك لم يضطره للاستقالة ، ثم تكهنت الصحيفة بان مستقبل اشتراك اسرائيل في المباحثات يمكن ان يعتمد على محتوى التقرير الكامل عن استشارات **ريتشارد نيكسون** مع مستشاريه في كاليفورنيه .

* صحيفة « نيويورك تايمز » ذكرت ان مجلس الوزراء الاسرائيلي المنقسم على نفسه قد اتخذ قرارا وسطيا بالانتظار لمدة اسبوعين لتقرير ما اذا كانت الولايات المتحدة ستفي بتأكيداتها بان وقف اطلاق النار الحالي لن ينتج عنه اي فوائد عسكرية لمصر . وهذا القرار يتضمن تأجيل جهود السلام لافساح المجال للولايات المتحدة لمواصلة الديبلوماسية الهادئة التي تطلبها لتصحيح انتهاكات وقف اطلاق النار . واشارت

الى ان كبار المسؤولين الاميركيين قد اكدوا امس ان مصر قد خرقت اتفاقية التجمد العسكري ، وقالت ان المصادر الاسرائيلية تعتقد ان محادثات السلام مع الاردن ومصر لن تبدأ قبل ١٥ ايلول ( سبتمبر ) الحالي عندما يصل **ابا ايبان** الى نيويورك لحضور افتتاح دورة الجمعية العامة للامم المتحدة ، فحتى ذلك الوقت يمكن معرفة ما اذا كان الحشد المصري مستمرا او قد توقف. وحتى لو عاد **يوسف تكواه** الى نيويورك في الاسبوع القادم ، فانه لن يجري سوى محادثات شكلية مع **جونار يارينج** الذي لا يزال في انتظار تكواه في الوقت الذي تطالب اسرائيل فيه الولايات المتحدة لاتخاذ اجراءات مضادة للحشد المصري وذلك قبل استئناف مباحثات السلام التي بدأت في ١٩٧٠/٨/٢٥ وقالت ان ديان قد ذكر ان الولايات المتحدة قد اعطيت وقتا كافيا ( حوالي ثلاثة اسابيع ) لتقييم البيّنات الاسرائيلية حول الحشود المصرية ، واضافت : ان اقتراحه هذا قد ادى الى الاعلان بان وقف اطلاق النار الذي بدأ في ١٩٧٠/٨/٧ لم يعد قائما وان لاسرائيل ملء الحرية لازالة الصواريخ بوسائلها الخاصة . وقالت ان هذا الاقتراح قد ادى الى انشقاق في الوزارة الاسرائيلية ، واشارت الى ان الحكومة الاسرائيلية تعتقد ان **ريتشارد نيكسون** ، الذي تعهد بان وقف اطلاق النار لن يستغل لزيادة حشد الصواريخ تقع عليه الان مسؤولية رئيسية ، ولذلك تريد من الحكومة الاميركية اعترافا صريحا بان ترتيبات وقف اطلاق النار قد انتهكت ( وذلك لتغيير الانطباع السابق بان البينات الاسرائيلية لم تكن قاطعة ) ، وكذلك يتوقع من الولايات المتحدة ممارسة ضغط على المصريين والسوفيات لايقاف برنامج بناء الصواريخ ، وبذل محاولة سحب قواعد الصواريخ التي وضعت منذ البدء بالعمل بوقف اطلاق النار ، واخيرا تضغط الحكومة الاسرائيلية للحصول على مزيد من الاسلحة والمعدات العسكرية اللازمة لمقاومة تهديد الصواريخ الجديد ، وذلك عن طريق تطوير مقدرة الطيران والجيش في اسرائيل .

※ **روبرت ماكلوسكي** ، الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ، ادلى ببيان قال فيه : ان اخر الادلة المتوافرة لدينا تثبت حدوث اعمال خرق لاتفاق وقف اطلاق النار والوضع القائم . وسنستمر في مراقبة التوازن عن كثب ولا نعتزم السماح بان يتأثر امن اسرائيل بصورة عكسية . واوضح ان هناك ٣ انواع من اعمال الخرق المصرية : (١) ان اعمال الانشاء استمرت مما زاد مجموع عدد الصواريخ التي تطلق من الارض الى الجو في منطقة القناة ، (٢) ان هناك دليلا على ان عددا من المواقع التي كانت خالية في السابق ركبت فيها صواريخ ، (٣) ان هناك دليلا على ان المصريين نقلوا المعدات الى داخل منطقة وقف اطلاق النار . وتولى **دونالد بيرجس** ، المسؤول عن رعاية المصالح الاميركية في القاهرة ، تسليم الادلة التي جمعتها طائرات التجسس الاميركية من نوع « يو ــ ٢ » الى **محمود رياض** . من جهة اخرى ذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » ان اسرائيل ستوقف محادثات السلام حتى ١٥ ايلول ( سبتمبر ) لتمكين الولايات المتحدة من متابعة سياسة « الدبلوماسية الهادئة » من اجل تصحيح خرق اتفاق وقف اطلاق النار .

※ وزارة الخارجية الاميركية أصدرت بيانا رسميا اعلنت فيه ان المعلومات التي توافرت لدى الحكومة الاميركية تدل على ان مصر قد خرقت ترتيبات وقف اطلاق النار ، واضاف البيان : ان واشنطن تواصل مراقبة ميزان القوة عن قرب وانها ليس في نيتها بان تسمح بان يتأثر امن اسرائيل ، وطالب البيان باستئناف اتصالات **جونار يارينج** على الفور في الامم المتحدة ، واكد ان شحنات الاسلحة الاميركية لاسرائيل مستمرة، ولكنه رفض ان يرد على سؤال عما اذا كانت هذه الشحنات قد زادت بعد خرق وقف اطلاق النار .

※ صحيفة « ازفستيا » الناطقة بلسان الحكومة السوفياتية ، نشرت تعليقا اتهمت فيه **موشيه ديان** بان له عقلية عسكرية بروسية ويرأس عصابة من الوزراء الاسرائيليين الذين يعملون على استمرار الحرب ، وتقع المسؤولية الكبرى في ذلك على الولايات المتحدة . وقالت ان خطوة اسرائيل القادمة ستعتمد على موقف الولايات المتحدة من تزويدها بالاسلحة ، واشارت الى ان اصرار اسرائيل على عدم الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة يشكل اخطر مصدر للتوتر والنزاع .

※ صحيفة « لوموند » الباريسية ذكرت ان **جاك مرسيي** ، النائب الديجولي الفرنسي ، قال بان السلام لن يحل في الشرق الادنى ما دام الفلسطينيون العرب بلا وطن ، وعلى فرنسه ان تساعد للتوصل الى هذا الهدف . وان **الين رافين** ، النائب الديجولي، اعرب عن اعتقاده ان حل النزاع في الشرق الاوسط هو في اندماج اسرائيل لتصبح جزءا من مجموعة الشرق الادنى .

※ **جولدا مئير** حضرت حفل افتتاح محكمة القدس المركزية الجديدة في القسم الغربي من المدينة . وكان المبنى هذا يستخدم في السابق كمحكمة استئناف اي

قبل احتلال القسم العربي من المدينة ١٩٦٧ .

* « يديعوت احرونوت » ذكرت ان **الجنرال بنحاس كوبل** ، القائد العام لشرطة اسرائيل ، وعددا من كبار ضباط القيادة القطرية للشرطة ، انتقلوا الى القدس للاقامة فيها وذلك في نطاق عملية نقل مكاتب القيادة القطرية الى العاصمة .

* اذاعة اسرائيل بالعبرية ذكرت ان عمال مصنع القهوة السائلة واصلوا اضرابهم لليوم الثالث على التوالي للمطالبة بتحسين اوضاعهم المعيشية ثم تغيير درجة ونوعية المصنع .

* « فايننشال تايمز » تحدثت عن زيادة الاستثمارات في اسرائيل فقالت بينما بلغت طلبات الاستثمار التي ووفق عليها ٢٨٥ مليون دولار في العام ١٩٦٩ بلغ مجموع الاستثمارات حتى اب ( اغسطس ) من العام الحالي ٣٣٠ مليون دولار ، وبلغت العملات الاجنبية من هذه الاستثمارات ٥٤ مليون دولار في كانون الثاني ( يناير ) ١٩٦٩ وفي هذا العام ٦٦ مليون دولار، واشارت الى ان الطلبات التي ووفق عليها لا تمثل الاستثمارات الحقيقية ، فهناك فقط حوالي ٨٠ بالمئة من الطلبات الموافق عليها هي قيد الاستثمار ، ومن جهة اخرى ، هناك استثمارات اخرى كما هو الحال في الاسكان او الصناعات المنفردة والتي لا تحتاج لموافقة مركز الاستثمار ، فالموافقة تمنح عادة للمؤسسات التي تصدر ٥٠ بالمئة من منتوجاتها او للفنادق المخصصة فقط للسياح الاجانب .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » نشرت اعلانا من « ذي اكستشينج ناشيونال بنك اوف شيكاجو » يعلن فيه عن افتتاح فرع له في اسرائيل كأول مصرف اميركي بكامل خدماته في اسرائيل وكأول مصرف اجنبي منذ قيام اسرائيل .

* **ناثان بيليد** ، وزير الاستيعاب في اسرائيل، صرح ان وزارته تستعد للعمل على استيعاب ٥٠ الفا من المهاجرين الجدد في ١٩٧١ ، وهذا العدد هو من اصل ربع مليون مهاجر جديد ينتظر وصولهم الى اسرائيل خلال الاعوام الخمسة القادمة .

## الجمعة ٤ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠

* صحيفة « فتح » قالت في افتتاحيتها ان هجوم السلطة في الاردن على حركة المقاومة والمثابرة عليه هو امتداد لموقف هذه السلطة العدائي من الشعب في الاردن ومن حركته الوطنية. غير ان السلطة تحاول تلوين هذا الموقف العدائي بلون اخر من اللون الاقليمي ومن لون قلب نظام الحكم . واكدت انه اذا واصلت الحكومة تخلفها عن ممارسة سلطاتها واستمر العملاء في تقتيل وترويع المواطنين فان الثورة الفلسطينية مضطرة لتأخذ الموقف الحازم لحماية الشعب وثورته بتصفية كل العملاء والمتآمرين .

* صحيفة «فتح» ذكرت ان **ياسر عرفات** وعددا من اعضاء اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. اجتمعوا امس بوفد من مجلسي الامة والاعيان في الاردن وبحث الطرفان الوضع الناتج عن تطويق الجيش لعمان واطلاق الرصاص على المدنيين والفدائيين ، وقد اكد عرفات حرص الثورة على حماية الجماهير ، وندد بسحب الجيش من خطوط النار ، وتحدى السلطة ان تثبت ان المقاومة بدات اطلاق النار مرة واحدة ، وتساءل عن فائدة اي اجتماع مع الحكومة بعد ان ظهر ان السلطة مصرة على ذبح الشعب ، وطالب باعادة الجيش الى مواقعه وان تمارس الوزارة صلاحياتها الدستورية وقال : لو اوقفوا القتال مع العدو تسعين يوما من حقنا ان يوقفوا القتال معنا تسعين يوما ايضا . وقال احد اعضاء اللجنة ان تجربتنا مع السلطة علمتنا الا نثق بهم، منحناهم الثقة عدة مرات وغدروا بنا ، سوف نحمي انفسنا ولن نسمح لاحد بسحقنا وسنسحق كل من يحاول ذلك، وطالب بسحب الجيش والا فلتتحمل السلطة المسؤولية ونحن اقوى منهم بالتأكيد لاننا اصحاب قضية نؤمن وتؤمن بها الجماهير ، واشار الى ان السلطة لن تنجح في شق الشعب الى اردني وفلسطيني ، ثم اشارت الصحيفة الى ان النواب ذكروا انهم طالبوا الحكومة بسحب الجيش وبممارسة مسؤولياتها الدستورية ، وقالوا ان القذائف اصابت بيوت بعض النواب والضباط والوزراء الى جانب باقي البيوت الاخرى .

* مجلة « الجديد » اللبنانية اجرت مقابلة مع **ياسر عرفات** الذي تساءل ماذا يعني مشروع روجرز للمقاومة بقوله: لا جديد، انه صورة طبق الاصل لقرار ٢٢ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٦٧ ، لقد رفضناه لاننا لا نؤمن بالحلول المفروضة من قبل الدول الكبرى . اننا لا نعتقد بوجود خلاف عربي اسرائيلي ، بل هنالك خلاف بين الفلسطينيين والحركة الصهيونية . فاثر حرب الستة ايام قبلت بعض الدول العربية هذا القرار بينما رفضه

البعض الاخر . ولكن كل الذين قالوا « نعم » والذين قالوا « لا » اتبعوا نفس الاستراتيجية القديمة المسماة « السياسة الواقعية » القاضية بعدم مواجهة الدول الصهيونية . وقد تميزت تلك السياسة منذ عام ١٩٤٨ بمؤتمرات القمة والمهاترات والحملات الديماجوجية مثل « مكاتب المقاطعة » وعملية تحويل روافد الاردن المزعومة لمنع اسرائيل من الاستفادة منها الخ ... وعن حرب الايام الستة قال : لقد كانت لعبة بوكر خاسرة . والوضع اليوم في اسوأ الظروف لا يختلف عما كان عليه قبل حزيران ١٩٦٧ . واجاب على سؤال اخر ان البلد الوحيد الذي افصح فعليا عن مساندته للثورة الفلسطينية ولاهدافها هو الجزائر . اما بقية الدول العربية فتعطي الاهمية الاولى لمطامعها في تزعم العالم العربي ، اما القضية الفلسطينية فتأتي في المرتبة الثانية . ولكن اليوم يعرف العالم اجمع ان الشعب الفلسطيني موجود وان الجماهير الفلسطينية معبأة ومسلحة . كما انه توجد في جميع البلدان العربية حركات شعبية لمساندة الثورة الفلسطينية والقوى التقدمية في العالم اجمع تقف الى جانبنا . المساعدات العربية دعاية . فمواردنا الاساسية تأتي من الجماهير الفلسطينية فلم تستلم منظمة التحرير الفلسطينية هذه السنة ولا شيء من الجامعة العربية ، في حين اننا نجمع من الاردن وحده كل شهر من ٢٥ الى ٣٠ الف جنيه استرليني . اما مساعدة امارات الخليج فتأتي من لجان مؤلفة من عمال غالبيتهم من الفلسطينيين ، واضاف : اننا لن نلتزم بوقف اطلاق النار من الجهة العسكرية حتى ولو لزم الامر مهاجمة قوات الامم المتحدة . وردا حول سؤال ما اذا قبلت الجماهير الفلسطينية مشروع روجرز قال : منذ عام ١٩٤٧ وحتى عام ١٩٦٧ رفضت الجماهير المشاريع التي قدمتها الامم المتحدة : التعويضات ومشروع جونستون القاضي باسكان اللاجئين نهائيا في وادي الاردن . ان المناشير التي تأتي من الاراضي المحتلة والمؤيدة لمشروع روجرز تصدرها منظمات تحمل اسم « جبهة غزة » او « الجبهة الوطنية » وهي ليست سوى اسماء مستعارة للحزب الشيوعي الاردني التابع لموسكو ، وهو نفس الحزب الشيوعي الذي وافق على تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧ ، واخيرا اقترح عرفات الحل السلمي الوحيد هو خلق دولة فلسطينية ديمقراطية لا دينية لا امتياز فيها لليهود ولا للمسلمين ولا للمسيحيين ولا للوثنيين .

* مجلة « اللواء » اللبنانية نشرت الكلمة التي القاها **ياسر عرفات** في الجلسة الاستثنائية التي عقدها المجلس الوطني الفلسطيني في عمان التي حاول عرفات فيها ان يعرف كيف تنظر فتح الى التطورات الاخيرة للقضية الفلسطينية وماذا تريد من الشعب الفلسطيني . وكيف تفكر فتح في الاعداد لمواجهة تطورات الايام الاتية فقال : « مطلوب منا ان نفكر في هذه الظروف المصيرية بموضوعية وتجرد ومسؤولية . نحن نريد ان نسأل : اذا تنازلنا لهم قبل ان يتنازلوا لنا (اي الاسرائيليين ) .. ماذا تكون النتيجة ؟ ولو وافقوا على اعطائنا الارض المحتلة بعد حزيران مقابل الاعتراف بوجودهم ، مع كل ما يفرضه هذا الاعتراف من تسليم بالحدود الامنة ، وانفتاح كامل بين الاطراف العربية والعدو ، وقيام العلاقات التجارية والاقتصادية بينه وبين البلدان العربية .. ماذا تكون النتيجة ؟ هل نبقى نحن العرب مالكين لزمام مصيرنا وبلادنا واقتصادنا ؟ اريد ان اسجل هنا ان قيمة صادرات اسرائيل الى البلدان العربية عبر الضفة الغربية بلغت ٢٨ مليون جنيه استرليني في السنة الماضية ، ولكن كلنا يعرف اوضاع الضفة الغربية وازمتها الاقتصادية التي لا تسمح باستهلاك هذه الكميات الكبيرة من البضائع ، واضاف : لقد سربت هذه البضائع الى البلدان العربية رغم اننا في حالة حرب مع العدو ، فماذا اذا لم يكن هناك حرب والحدود مفتوحة ؟». واكد عرفات في تحديد نظرة فتح الى التطورات الاخيرة فقال : « نحن لا نريد ان ننزلق الى لغة المزايدات لاننا لا نريد ان نزايد على احد ، ولكننا مطالبون بتحمل مسؤولية تاريخية كاملة ،لانه ليس من المعقول ان تمر المحنة ونحن نكتفي بالنظر اليها فقط . يجب ان نضع خطة ونتساءل : ماذا يحدث اذا فشلت ونجحت هذه التسوية ؟ » .. واضاف عرفات باننا في هزيمة حزيران تعلمنا الحرب ، وتعلمنا بان الطائرة لا تخيف الجندي والقنبلة لا ترعب المواطن العادي .. واننا واثقون من ارادة القتال لدى شعبنا ، ونريد ان نموت في سبيل وطننا اذا لم ننجح في استرداده .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » نشرت الكلمة التي وجهها **حسين بن طلال** من اذاعة عمان طلب فيها من حكومته ان تتحمل مسؤولياتها في تأمين النظام والامن في جميع انحاء الاردن وان تتخذ ما يستدعيه الموقف من اجراءات . كما وطلب منها ايضا ان تتصل باللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية لتقوم من جانبها بضبط الامور بين فصائلها ، بحيث تستطيع الحكومة ، بالتعاون مع اللجنة ، ان تسيطر على الفتنة وتضمن الامن والسلامة العامة . واشار حسين الى الاشتباكات الاخيرة التي وقعت في عمان وقال ان المواطنين يعتريهم

الفزع والقلق مما قد يحدث في اية لحظة عن تجدد القتال واطلاق النار . ثم قال : « ليعد كل مقاتل الى موقعه المخصص له في جبهة الدفاع عن الوطن .. وان الجيش لا يستطيع ان يقوم بواجبه المقدس عبر نهر الاردن لتحرير الاراضي المحتلة وعاصمتنا تنام وتفيق على منظر السلاح، والمسلحون يجوبون شوارعها من دون اي مبرر » .

✻ صحيفة « نيويورك تايمز » ذكرت ان **حسين بن طلال** وجه رسالة عبر الاذاعة الى مواطنيه قال فيها بانه طلب من حكومته الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية لتهدئة مقاوميها ولمنعهم بالقيام من اية اعمال استفزازية . واوضحت الصحيفة ان نداء حسين وتأكيده لحفظ النظام يعبر عن موقف صلب سيتخذه خلال ايام قليلة . وردت منظمة فتح على حسين بقولها بان الفدائيين لن يجتمعوا ابدا مع الحكومة الاردنية الا بعد انسحاب الجيش من العاصمة .

✻ مجلة «الاحرار» اللبنانية نسبت الى مصدر اعلامي في جبهة التحرير العربية قوله بان ثوار الجبهة نفذوا خلال شهر اب ( اغسطس ) المنصرم ثماني عشرة عملية قتالية و ٢٥ عملية مشتركة و ٢٧ عملية قنص ناجحة شملت مناطق جبل الشيخ والجليل الاعلى والغور الشمالي والاوسط . واضاف ان الثوار تمكنوا من ايقاع الخسائر التالية : تدمير واصابة عدد كبير من كمائن العدو في مناطق القطاف وام سدرة والتركمانية والجلدة وماعوز حييم . واعطاب عدد من اليات العدو وابادة ٣ دوريات هندسة للعدو وتدمير ماطورين لضخ المياه وقصف عدد من منشآت ومستوطنات وتجمعات الياته . واضافت المجلة ان ٢٥ عملية مشتركة جرت مع مختلف فصائل الثورة كان اهمها معركة جبل الشيخ التي شارك فيها ثوار العاصفة، و ج.ش.ت.ف. و ج.ش. د.ت.ف. والصاعقة و ج.ش.ت.ف. (قيادة عامة).

✻ ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان رجال المقاومة نسفوا ليلة امس خطوط الضغط العالي التي تزود غزة بالكهرباء . وقال ان النسف حدث في منطقة المعزى جنوبي مدينة غزة .

✻ « دافار » ذكرت ان كلا من رئيس بلدية طولكرم ونابلس والبيرة قدم مذكرة احتجاج الى المسؤولين الاسرائيليين تأييدا لموقف المجلس الاسلامي الاعلى في القدس الذي احتج مؤخرا لدى السلطات فيما يتعلق بشأن قيام هذه السلطات الاسرائيلية بمصادرة حوالي ١٤٠،٠٠٠ دونم من الاراضي الواقعة في القدس القديمة . وقد جاء في مذكرة الاحتجاج العربية بان مثل هذا التصرف يعتبر انتهاكا صارخا لمبادىء الامم المتحدة وحقوق الانسان والذي يقصد منه تغيير معالم المدينة المقدسة .

✻ « النهار » ذكرت ان **شارل حلو** اعلن ان طبيعة الامور تفرض على الجيش اللبناني ان يكون في منطقة العرقوب وان يؤمن الحماية لسكان القرى . لكن الجيش لا يستطيع القيام بهذه المهمة لانه سيضطر الى مواجهة قوة كبرى تتربص بقوات غير نظامية تقف وراءه ( يقصد الفدائيين ) وانه انطلاقا من هذا الواقع يجب البحث عن حل للمشكلة التي يواجهها سكان قرى الحدود . واعرب حلو عن امله في ان تأخذ المنظمات الفدائية الواقعة في منطقة الحدود الوضع بعين الاعتبار فتحد من نسبة العمليات التي تنفذها عبر الاراضي اللبنانية .

✻ **كمال جنبلاط** ، وزير الداخلية في لبنان ، عقد اجتماعا قبل ظهر امس حضره ممثلون عن المنظمات الفدائية وبعض الضباط . وقد عرض الوزير الوضع المتدهور على الحدود اللبنانية ــ الاسرائيلية والنتائج الخطرة التي نجمت عن الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة بدءا بالنزوح وانتهاء بالتوتر الشديد على الجبهة الجنوبية . واكد ممثلو المنظمات انهم لا يريدون الحاق الضرر بلبنان وانهم يحاولون جهدهم تجنيب الاهالي الغارات والهجمات الانتقامية . واضاف جنبلاط ان هناك عناصر تابعة للجهاز المعروف « تحاول ان تدس بين اخواننا الفلسطينيين والشعب اللبناني ، وقد يكون السبب في ذلك عدم رضى هذا الجهاز عن موقف الفلسطينيين والفدائيين اثناء معركة رئاسة الجمهورية » . وعن التدابير التي اتخذت قال جنبلاط : « طلبنا من اخواننا الفلسطينيين الا يكون هناك وجود فدائي داخل القرى وعلى مسافة ١٠ او ١٥ كلم من الحدود ، وذلك لئلا يجد الاسرائيليون مبررا وحجة لضرب القرى الاهلة . كما طلبنا ان تكون العمليات العسكرية جميعها خارج القرى ، وطلبنا الا تكون للفدائيين مكاتب داخل القرى لتجنب تكرار ما حدث في شبعا وكفر شوبا وغيرهما . وقد اتخذنا التدابير اللازمة كي نمنع استمرار القصف والنسف والنزوح ايضا. اذ ليس من مخلص الا ويشعر مع هؤلاء المواطنين الذين اخذوا ينزحون من قراهم تحت وطأة الغارات الاسرائيلية وهربا من العمليات الانتقامية البربرية » . وبالنسبة الى تجميد العمل الفدائي او توقيفه لمدة معينة ، قال جنبلاط : « يهمني ان اشير الى وجهات النظر المتضاربة التي طرحت في جلسة مجلس الوزراء امس لكن ليس هناك اي نية لتوقيف العمل الفدائي » .

※ صحيفة « الانوار » البيروتية كتبت مقالا تحت عنوان « هذا الكلام غير المسؤول » قالت فيه : ان ما اتاح لاسرائيل ان تنتصر عام ١٩٤٨ و ١٩٥٦ و ١٩٦٧ هو انقسام الصف العربي . ولا تزال اسرائيل قادرة على الصمود والاحتلال ، لان هذا الانقسام قائم ، ولان بعض الانظمة العربية لا تستطيع تبرير وجودها ، الا بالهروب الى الامام ، وافتعال معارك جانبية واتخاذ قضية فلسطين ذريعة لتبرير فشلها في خدمة الاهداف القومية والاقتصادية والاجتماعية .

※ **محسن العيني** ، رئيس حكومة الجمهورية العربية اليمنية ووزير خارجيتها ، ادلى بتصريح في مطار بيروت قال : ان المباحثات الجارية في نيويورك لايجاد حل سلمي لقضية الشرق الاوسط لم تكد تبدأ حتى اتضح للجميع ان اسرائيل تتحدى الراي العام العربي والدولي . واضاف : وفي رايي اننا اذا اردنا النجاح فلا بد اولا من وحدة كاملة للصف العربي .

※ « انترناشيونال هيرالد تريبيون » ذكرت ان ادارة المخابرات الاميركية اعلنت انها اشترت عددا من المدافع الرشاشة الاسرائيلية ( عوزي ) لاستخدامها في حماية رئيس الجمهورية الاميركي ونائبه . واوضحت ان اسرائيل قامت بصنع هذه المدافع في العام ١٩٥٠ وتعد من احسن صنع في العالم .

※ « دافار » نسبت الى **مندل ريبرس** ، رئيس لجنة الخدمات المسلحة في مجلس النواب الاميركي ، كلمته التي القاها في قاعدة سلاح الجو الاميركي فايسبادن بالمانيه الغربية قائلا : « نحن نعتبر بان مصلحة الولايات المتحدة تقضي الاشتراك بقوة السلاح للمحافظة على السلام في الشرق الاوسط ضمن نطاق حلف شمالي الاطلسي ذلك لان الولايات المتحدة لن تتحمل مسؤولية مثل هذا الاجراء بمفردها . واضاف : « نحن نعتبر اسرائيل بمثابة المصلحة الاولى بالنسبة للولايات المتحدة ذلك لان الاسرائيليين انما يحاربون حربنا نحن ، لذا فيتحتم على كل واحد منا مساعدة تلك الدولة الشجاعة لمنع الاتحاد السوفياتي من السيطرة على البحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط » .

※ **نيلسون روكفلر** ، حاكم ولاية نيويورك ، القى كلمة في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الثالث والسبعين للمنظمة الصهيونية الاميركية ، طالب فيها كلا من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بالتعاون لجعل الحكومة المصرية تسحب الصواريخ والمعدات العسكرية من منطقة وقف اطلاق النار على طول قناة السويس ، وحذر من ان اسرائيل تمر في الوقت الحاضر في اخطر مرحلة عرفتها منذ تأسيسها ، وطالب الولايات المتحدة بان توضح لجميع الدول انها لن تسمح بالقضاء على اسرائيل اذ ان « مصالحنا واحدة » وان « اية هزيمة لاسرائيل تشكل هزيمة لكل ما تمثله الولايات المتحدة في الشرق الاوسط » . وفي اوريجون ، تحدث **هنري جاكسون** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي ، ( الديمقراطي ) ، امام مؤتمر عقدته منظمة المحاربين القدماء الاميركيين ، وندد بالوجود السوفياتي في الشرق الاوسط المدعم بالقوة الاستراتيجية الهائلة التي يملكها الاتحاد السوفياتي ، وقال ان ذلك يؤكد اهمية الرادع النووي الاميركي . وفي تل ابيب ، اعلن **هاميلتون فيش**، عضو مجلس النواب الاميركي ( الجمهوري ) عن ولاية نيويورك ، والذي انهى اليوم زيارته الرسمية لاسرائيل ، انه يجب ايجاد « خط احمر » بين **جولدا مئير وريتشارد نيكسون** ، وانه سيعرض الاقتراح على الرئيس الاميركي في حال عودته الى الولايات المتحدة .

※ **ابا ايبان** اعلن ان **يوسف تكواه** سيبقى في اسرائيل في الوقت الحاضر لاجراء مزيد من المشاورات بسبب خرق مصر اتفاقية وقف اطلاق النار . واكد ان لاسرائيل الحق في اتخاذ اي عمل على الصعيد السياسي وعلى اي صعيد اخر تراه ضروريا . وكشف ان اسرائيل اثارت هذا الموضوع مع اميركه واعترفت اميركه بهذه الحقائق واشار الى ان اسرائيل لم تصل بعد الى قرار نهائي بشأن موضوع الحدود الامنة والمعترف بها ، واعلن انه ليس من الحكمة طرح خطط الطوارىء سواء اكانت سياسية ام عسكرية في العلن ، واوضح انه بعد اعتراف اميركه بخرق مصر لاتفاقيات وقف اطلاق النار عليها ان تعمل على اعادة التوازن العسكري في منطقة القنال وذلك لمنع اي مزيد من التدهور في الوضع .

※ **حاييم هيرتسوج** كتب مقالا حول وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط ، نشرته صحيفة « جويش كرونيكل » اللندنية الصهيونية . يقول هيرتسوج ان وقف اطلاق النار كان هبة من السماء للجيش المصري الذي خسر ما لا يقل عن عشرة الاف قتيل في الاشهر الثلاثة التي سبقت وقف اطلاق النار بالاضافة الى خسارته في المدفعية الثقيلة نتيجة لقوة الطيران الاسرائيلي ، ويضيف : ان مسألة عبور قناة السويس من قبل الجيش المصري كانت مدار بحث مؤخرا بين الزعماء السوفيات و**جمال عبد الناصر** ، وتقرر انه لحدوث ذلك لا بد من زيادة التغلغل السوفياتي في مصر نظرا الى عدم تمكن الجيش المصري في وضعه الحالي من القيام بذلك ، وهذا هو ما فرض على السوفيات

والمصريين القبول بوقف اطلاق النار وبمشروع روجرز ، ثم يشير الى استفادة المصريين من وقف اطلاق النار لتحريك الصواريخ م.ط. بشكل يغطي جزءا من المجال الجوي فوق الخطوط الاسرائيلية الامر الذي يمكن ان يساعدهم في تحريك مواقع المدفعية ، ويكشف ايضا الى ان استراتيجية مصر والسوفيات هي عبور القناة لابعاد اسرائيل وايجاد راس جسر المصريين على الضفة الشرقية للقناة ، ثم يقول : ان مصر تتحرك على خطين : الاول سياسي يهدف الى جعل الولايات المتحدة تمارس الضغط على اسرائيل، وخط عسكري تقوم فيه بتحريك الصواريخ خلال وقف اطلاق النار وتركيز المدفعية وذلك لتعطيل فاعلية الطيران الاسرائيلي خلال عبور قناة السويس . ومن الاستعدادات المصرية والسوفياتية الوحدات البرمائية و ١٨ مدفع هويتزر ٢٠٣ مم لمدى ٢٠ ميلا تستخدم لاختراق التحصينات الاسرائيلية ، وبالمقابل هناك انشاءات اسرائيلية بينها شق طرق لتؤمن مرونة الحركة للجيش الاسرائيلي حتى اثناء الدفاع ، كما ان اسرائيل تلقت اسلحة اميركية جديدة ومعدات اليكترونية لتعطيل الصواريخ المصرية ، وكذلك مدفعية متوسطةالمدى لمواجهة الاسلحةالمصرية. هيرتسوج ادعى بعد ذلك ان المصريين والسوفيات سيخرقون وقف اطلاق النار في الوقت المناسب ولكنه اكد ان التفوق الجوي الاسرائيلي يمكن اسرائيل من الصمود في الدفاع فيما لم يزدد التغلغل العسكري السوفياتي في المنطقة .

* **شلومو هيلل** ، وزير الشرطة في اسرائيل ، اعرب عن امله في ان يتمكن الاميركيون من اعادة الوضع في قناة السويس الى ما كان عليه في السابق وقال : ان فشل اميركه في تأمين سحب الصواريخ ستكون له نتائج كبيرة وخطيرة بالنسبة لمبادرة السلام الاميركية ككل .

* **دافيد بنجوريون** اشاد بموافقة **جمال عبد الناصر** على المبادرة الاميركية للسلام في الشرق الاوسط ووصفه بانه اعظم رجل في العالم العربي ، وذكر ان حكومة اسرائيل احسنت صنعا بالموافقة على البادرة الاميركية واعرب عن اعتقاده باحلال السلام في الشرق الاوسط خلال العقد المقبل .

* « جروسالم بوست » نشرت في ملحقها الاسبوعي اجابة « حركة ارض اسرائيل » على عدد من الاسئلة المتعلقة بعلاقة اليهود والعرب بفلسطين، وبوجود شعب فلسطيني، وبحدود اسرائيل وبالانسحاب وبامن اسرائيل والفدائيين وبالاقلية العربية في اسرائيل وبمسألة اللاجئين والسلام وبتزايد السكان العرب وبالمهاجرين وبمشروع روجرز وبالتغلغل السوفياتي، وقد اكدت الحركة رفضها لمشروع روجرز ، فالانسحاب سيؤدي الى السيطرة السوفياتية وامتداد النفوذ السوفياتي بعد ذلك الى المحيط الهندي وافريقيه والخليج الفارسي . كما ان الانسحاب عن قناة السويس وسيناء سيحرم اسرائيل من اقوى خطوطها الدفاعية وسيعرضها لخطر الافناء . واشارت الحركة الى انه يمكن وقف التغلغل السوفياتي في مصر فقط اذا ما اوضحت الولايات المتحدة ان ذلك لم يعد يطاق ، فالحكومة السوفياتية ليست راغبة ولا قادرة على ارغام اسرائيل على الانسحاب بالقوة .

* « جويش كرونيكل » قالت ان الامال قد ازدادت بتحسين العلاقات التجارية التركية ـ الاسرائيلية في اعقاب خفض الحكومة التركية في الشهر الماضي لقيمة الليرة التركية وغير ذلك من الاجراءات الحكومية التركية ، واشارت الى ان التجارة بين البلدين تجمدت خلال الثمانية عشر شهرا الماضية بسبب التأخر الكبير في تحويلات الحسابات الى الخارج والثمن الغالي للصادرات التركية ، فخلال هذه الفترة بلغت قيمة التبادل التجاري ٢،٥ مليون جنيه استرليني للجانبين ، اي اقل بكثير من السنوات السابقة ، ثم تحدثت عن الجناح الاسرائيلي في معرض ازمير الدولي الذي تشترك فيه ٤٠ دولة من ضمنها معظم الدول العربية ، كما تحدثت عن العلاقات التركية المصرية التي هي افضل من العلاقات التركية ـ الاسرائيلية ، وقالت ان حجم التبادل التجاري بين تركيه ومصر بلغ في العام الماضي حوالي ٣١/٢ مليون جنيه استرليني .

* « جويش كرونيكل » تحدثت عن هجرة الادمغة من اسرائيل فقالت ان نسبة ٢٥ بالمئة فقط من الطلاب الاسرائيليين الذين يدرسون في الخارج لا يعودون اليها . واشارت الى ان سبب الدراسة في الخارج هو عدم قبول هؤلاء الطلاب في الجامعات الاسرائيلية او لرغبتهم في الحصول على فرص افضل للتخصص في حقولهم المختلفة ، او يحاول البعض الحصول على تأشيرة خروج للدراسة كذريعة للنزوح ، وقالت ان اكبر نسبة من الذين لا يعودون هي بين الفتيات اللواتي تقل اعمارهن عن الخامسة والعشرين ، كما ان كثيرا من المهندسين يفضلون البقاء في الخارج رغم ان وضعهم المادي في اسرائيل افضل من وضع العلماء ، والسبب في هذه الرغبة هو خضوعهم لاحتياجات السوق المحلية في اسرائيل . الصحيفة اشارت ايضا الى انه كلما كان سن الطالب اقل كلما ازدادت رغبته في البقاء في الخارج ويتردد الطلاب الصغار في العودة بسبب الصعوبات التي تواجههم في تأمين مسكن وعمل عند

العودة وبسبب تضايقهم من البيروقراطية في اسرائيل ، اما الذين يعودون فيفعلون ذلك لارتباط عاطفي او لنشأتهم الصهيونية ، كما ان العائدين من ابناء الكيبوتزات والموشافيم يفوقون العائدين من ابناء المدن. ثم اشارت الى ان اسرائيل لم تستطع بعد تأمين حل لمشاكلها البيروقراطية رغم انها تحاول حل مشاكلها على صعيد تأمين المساكن والاعمال . وطالبت الصحيفة بعدم تفضيل العائدين على المقيمين بالنسبة للمساكن لكي لا يشعر المقيمون بانهم قد عوقبوا لبقائهم في اسرائيل ، واشارت الى ان العائدين لا يحصلون على الفوائد التي لزملائهم المقيمين بالنسبة للحصول على الوظائف ، فالطلاب المتفوقون فقط لهم اعمال مؤمنة تنتظرهم في اسرائيل ، ولسد الهوة بين المتقدمين والمتخلفين انشأت اسرائيل في نيويورك في ١٩٦٢ مكتب المهنيين الاسرائيليين وذلك لتشجيع الطلبة الاسرائيليين للعودة الى اسرائيل . وقد انشىء مكتب اخر في لندن في ١٩٦٣ وثالث في لوس انجيليس في ١٩٦٨ للغرض نفسه ، وهما برئاسة اعضاء سابقين في البالماخ . ثم اشارت الى ان هناك ١٨٠٠ طالب اسرائيلي في اوروبه الغربية ، وان العدد الذي يبقى منهم في اوروبه اقل من العدد الذي يبقى في الولايات المتحدة بسبب قلة الاغراءات في اوروبه ، وقالت ان اسرائيل تنفق في الوقت الحاضر اموالا اكثر من اي بلد اخر لاعادة بعثاتها من الخارج ، ومن التسهيلات التي تقدم ، مثل نقل اثاث المنزل وتأمين منزل في اسرائيل .

* صحيفة « السياسة » الكويتية كتبت مقالا عن معهد شيلواح الذي انشىء عام ١٩٥٩ في اسرائيل تحت اشراف **روبين شيلواح**، المستشرق اليهودي، و**البريجادير جنرال يهوشافاط هاركابي** ، الذي كان في ذلك الحين رئيس المخابرات العسكرية في الجيش الاسرائيلي . و**اسحاق آرون** ، احد كبار ضباط الجيش الاسرائيلي. واستطاع آرون ان يوفر للمعهد في بدايته مادة ارشيفية نادرة كانت عبارة عن مجموعة من الصحف العربية منذ العام ١٩٤٨ . وكان المشروع الاساسي للمعهد هو اصدار كتاب سنوي شامل عن الشرق الاوسط يتضمن التحليلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في كل بلد من بلدان الشرق الاوسط . وبحرص المعهد على جمع الاعداد اليومية لاكثر من ٢٠٠ صحيفة تصدر في الشرق الاوسط ومن بينها تركيه وايران. وقال **الدكتور حاييم شيكر** ، احد المسؤولين في المعهد، يختلف معهدنا عن معاهد الابحاث في العالم ، فنحن لا نتابع الاحداث حسب تتابعها التاريخي ، اننا نحاول ان نرى ما يشغل الشرق الاوسط اليوم ولربما نحتاج الى الرجوع الى الوراء ٢٠٠ ــ ٣٠٠ سنة او اكثر في بعض الاحيان ... ( ملحق دافار ١٩٧٠/٧/٢٤ ). واضافت الصحيفة ان الاسرائيليين يؤمنون ان جمع اكبر قدر من المعلومات عن العرب هو انجح وسيلة لتقييم اوضاع العالم العربي اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا . ويترأس المعهد حاليا **الدكتور شمعون شامير** ، ويعمل معه خمسة باحثين يتناوبون على متابعة احداث الشرق الاوسط ، حيث يتولى كل واحد منهم متابعة ما يجري في البلد الذي يشرف عليه . ويضم المعهد ستة اقسام : ويترأس كل قسم « باحث » حائز على الدكتوراه في العلوم السياسية او الاجتماعية او الاقتصادية. وهو يتقن لغة هذا البلد ، حتى ان له دراية باللهجات المختلفة المتداولة فيه، ويضم كل قسم مجموعة من الباحثين يتقنون اللغة العربية . ويحصل كل قسم على جميع المجلات والصحف والنشرات التي تصدر في البلد الذي يختص به . فهناك دائرة : مصر ، وايران ، وسوريه ، والسودان ، والعراق ، والعلاقات العربية . ويشرف الدكتور شامير على الكتاب السنوي عن الشرق الاوسط الذي يصدره المعهد باللغة الانجليزية .

* مجلة « جويش اوبزرفر » اللندنية الصهيونية قالت ان ٢٩ زعيما يهوديا وقعوا الخميس الماضي في القدس على اتفاقية باعادة تشكيل الوكالة اليهودية لاسرائيل . واشارت الى ان **لويس بنكس** ، رئيس الوكالة اليهودية السابق ، قال ان التسعة عشر زعيما صهيونيا الذين سيشكلون نصف اللجنة التنفيذية سيطلق عليهم اسم « التسعة عشر القدامى » ، والنصف الاخر من غير الصهيونيين « التسعة عشر الجدد » . ومن ابرز غير الصهيونيين **ماكس فيشر** ، من ديترويت ، ميشجان ، والرئيس الفخري للنداء اليهودي الموحد ورئيس نداء اسرائيل الموحد . وقالت ان الاجتماع التأسيسي للوكالة سيعقد في حزيران او تموز ١٩٧١ وذلك ليتسنى للزعماء اليهود الاشتراك في الحملة من اجل التبرعات التي قدر لها ان تجمع ٤٠٠ مليون دولار من الولايات المتحدة و ٢٠٠ مليون من بقية انحاء العالم . وهذا المبلغ مضافا اليه مبلغ الـ ٤٠٠ مليون دولار من السندات ، يساويان بليون دولار وهو المبلغ الذي كانت **جولدا مئير** قد قالت ان اسرائيل بحاجة له في العام المقبل .

* صحيفة « معاريف » الاسرائيلية ذكرت ان معارضي الانسحاب من الاراضي المحتلة وهم : **الدكتور يحيل** ، رئيس هيئة الاذاعة ، و**مردخاي سوركيس** ، عضو

الكنيست ، واء لين وتسفي شيلواح ، وجميعهم من اعضاء حزب العمل ، امتنعوا عن ايقاف نشاطهم في حركة مقاومة الانسحاب من الاراضي المحتلة وادعوا امام السكرتير العام لحزب العمل بان النشاط الذي يقومون به هو لصالح الدولة في مسألة مصيرية وان عملهم هذا لا يتناقض وعضويتهم في حزب العمل .

❊ « جويش اوبزرفر » نشرت تقريرا عن التبادل التجاري بين«اسرائيل» والمناطق المحتلة في ١٩٦٧ ابتداء من ١٩٦٧ حتى ١٩٧٠ اشارت فيه الى ان واردات هذه المناطق الصناعية من اسرائيل في الفترة من يوليو - ديسمبر ١٩٧٠ بلغت ٣٧ مليون ليرة اسرائيلية ، وفي ١٩٦٨ بلغت ١٢٨،٧ مليون ، وفي ١٩٦٩ بلغت ١٩٧،١ مليون ، ومن يناير - مارس ١٩٧٠ بلغت ٥٠،٤ مليون ، والواردات الزراعية بلغت خلال هذه الفترات على التوالي : ١٠ ملايين، ٥٠،١ مليون، ٣٨،٩ مليون، و١٠،٢ مليون، اما الصادرات الصناعية من هذه المناطق الى اسرائيل فبلغت خلال هذه الفترات: لا شيء ، ٣١،٥ مليون ، ٣٦،٩ مليون ، ١١،٨ مليون ، والصادرات الزراعية بلغت: ٦،٥ مليون، ١٥،٧ مليون، ٩،٨ مليون، ٢،٦ مليون ، والواردات الصناعية من الاردن خلال هذه الفترات بلغت : لا شيء ، ٤،٨ مليون ، ٧،٩ مليون ، ١،٧ مليون ، والواردات الزراعية بلغت : ٠،٨ مليون ، ١٣،٣ مليون ، ١٧ مليونا، و ١،٨ مليون، اما صادراتها الصناعية للاردن خلال هذه الفترات فبلغت : ٢٢،٩ مليون ، و ٢٨ مليون ، و ٣٩،٣ مليون و ٧،٦ مليون ، اما صادراتها الزراعية فبلغت : ١١،٧ مليون ، و ٢٦،٣ مليون و ٢٩،٧ مليون ، و ١٠،٧ مليون ، اما وارداتها الصناعية من الدول الاخرى فبلغت: ٧،٤ مليون، ١٥،٤ مليون ، ١٠،٩ مليون ، و ١،٧ مليون ، اما وارداتها الزراعية من هذه الدول فبلغت ٧،٤ مليون ، ٢٣،٧ مليون ، ٢٣،٦ مليون ، ٢،٥ مليون ، اما صادراتها الصناعية لهذه الدول فبلغت ٠،٢ مليون ، ٠،٩ مليون ، ١،٣ مليون ، ٠،٢ مليون ، وصادراتها الزراعية لهذه الدول بلغت ٢،٣ مليون ، و ١٥،٤ مليون ، و ٢٠،٧ مليون و ١٣،٩ مليون ليرة اسرائيلية .

❊ «النهار» نقلت عن مجلة « فرايتي» الفنية الاسبوعية ان اسرائيل تعتبر واحدة من اكبر مستوردات الافلام التي يتم انتاجها في مصر . وقالت ان ١٤١ فيلما ناطقا باللغة العربية جرى استيرادها الى اسرائيل في العام الماضي جميعها من الافلام الطويلة ومعظمها اخرج في ج.ع.م. واضافت « ان التبادل بين الاعداء ليس مباشرا بل عن طريق عملاء في بلدان اخرى» ، ولاحظت المجلة ان هناك اكثر من ٢٥٠،٠٠٠ عربي في اسرائيل ذاتها وحوالي مليون اخر في المناطق التي احتلت في حرب الايام الستة في سنة ١٩٦٧ . وان معظم الافلام العربية تعرض في المدن التي كانت في السابق تحت الحكم الاردني «وحيث القانون الاردني ما زال مطبقا » . لذلك فانها تخضع لمراقبة مزدوجة ، واحدة على اساس القانون الاردني واخرى يجريها الحاكم العسكري الاسرائيلي ، ومنعت الرقابة العسكرية عرض سبعة افلام من مجموع ١٤١ فيلما ذلك لانها كانت جميعها تحتوي على مادة تحث على استخدام القوة ضد الحكام الاسرائيليين . وقالت « فرايتي » ان الرقابة لا تعترض على الدعاية القومية العربية ما دامت لا تدعو الى استخدام القوة او لا تتضمن شتائم لليهود .

❊ « هآرتس » ذكرت ان مجلس تسويق الحمضيات قدر ان يتم في موسم شتاء ١٩٧٠ - ٧١ تصدير حوالي ٤٧،٥ مليون صندوق حمضيات عن طريق موانىء البلاد . وفي موسم ١٩٦٩ - ٧٠ تم ارسال نحو ٤٦ مليون صندوق عن طريق موانىء البلاد، ويتوقع المجلس ان يتم هذا العام تصدير نحو ٢،٥ مليون صندوق بالطرق الاخرى .

❊ اذاعة اسرائيل بالعبرية ذكرت ان ٤٣٠ مهاجرا جديدا وصلوا اليوم الى اسرائيل من الولايات المتحدة الاميركية ومعظمهم من ذوي المؤهلات العليا والبعض منهم من العائدين الذين تزوجوا هناك .

❊ « دايلي تلجراف » ذكرت ان عشرة من اليهود في مدينة كييف السوفياتية ارسلوا رسالة الى **جولدا مئير** طلبوا منها الوساطة مع الاتحاد السوفياتي للسماح لهم بالذهاب الى اسرائيل واتخاذ الجنسية الاسرائيلية . وقد ارسلوا نسخا عن هذه الرسالة الى الامم المتحدة ، واو ثانت ، والبرلمانات الغربية .

## السبت ٥ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠

❊ اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. اصدرت بيانا اشارت فيه الى سياسة ضبط النفس التي مارستها حركة المقاومة تجاه الضربات التي توجهها السلطة في الاردن ، وقالت انها امرت بوقف جميع المظاهر العسكرية داخل عمان وازالة اية حواجز من الطرقات ووقف تجول السيارات الفدائية المسلحة باستثناء دوريات الكفاح المسلح ، وقالت ان قيادة الكفاح المسلح تتولى التقيد بالنظام والمحافظة على سلامة وممتلكات المواطنين واتخاذ

جميع الاجراءات اللازمة من اجل ذلك . البيان طالب اللجنة بالقيام بخطوات مماثلة لتأخذ القوات الاردنية مكانها الطبيعي جنبا الى جنب مع اخوانهم الفدائيين على خطوط التماس مع العدو دفاعا عن حرمة الوطن .

※ صحيفة « فتح » كشفت ان السلطات الاردنية تسعى الى تجميع بعض ادواتها لعقد ما تزعم انه مؤتمر وطني لبحث الظروف السائدة في البلاد في اعقاب المؤامرة التي ذهب ضحيتها اكثر من مئتي قتيل وجريح والتي حولت عمان الى مدينة دمار ، وقالت ان هذه الخطوة تهدف الى تزييف ارادة الجماهير ، ثم تساءلت : كيف يمكن للسلطة ان تسمي مؤتمرها الرسمي هذا مؤتمرا وطنيا ، ونصف الجماهير تحت الاحتلال ، ام ان راي اولئك الذين يتحدون العدو بصدورهم كل يوم لا مكان له ؟ ثم اكدت ان الجماهير لن تسمح للعملاء والخونة ان يتلاعبوا بمصيرها وحياتها .

※ وكالات الانباء ذكرت انه بعد مرور ٦ ساعات على بث اذاعة عمان امرا الى وحدات الجيش الاردني بالانسحاب من مواقعها الاستراتيجية حول العاصمة ، تجاوب زعماء حركة المقاومة الفلسطينية بان امروا الفدائيين بالابتعاد عن شوارع عمان وضواحيها . ودعا بيان اصدرته اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى ازالة جميع الحواجز على الطرق وقال ان وجود الفدائيين العسكري في عمان وحولها يجب ان يقتصر على دوريات الشرطة العسكرية التابعة لقيادة الكفاح المسلح الفلسطيني ، وحثت دوريات من الكفاح المسلح المواطنين بمكبرات الصوت على استئناف مزاولة اعمالهم العادية. وفي بيروت اعلنت الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين ان قتالا عنيفا وقع بين القوات الاردنية والفدائيين في مدينة الزرقاء اسفر عن مقتل نحو ٣٠ شخصا . وفي طرابلس ( ليبيه ) اعلن المتحدث الرسمي باسم مجلس قيادة الثورة الليبي ان ليبيه قررت وقف الدعم الذي تقدمه الى الاردن « حتى تنجلي الامور وتتضح الرؤية في النزاع القائم مع الفدائيين » . وفي لندن ذكر مسؤولون ان بريطانيه تدرس طلب **حسين بن طلال** منح الاردن دعما ديبلوماسيا . وتتشاور بريطانيه مع الولايات المتحدة وفرنسه حول ما اذا كان هناك داع لاصدار بيان علني من جانب الدول الاربع الكبرى تمنح بموجبه هذه الدول تأييدها الديبلوماسي لحكومة حسين بن طلال ، وكانت وكالة « أ.ب. » قد نقلت عن مصادر ديبلوماسية في باريس ان حسين طلب مساعدة الدول الاربع الكبرى ( الولايات المتحدة ، الاتحاد السوفياتي ، فرنسه وبريطانيه ) لمواجهة التهديد العراقي بالتدخل في الاردن من اجل حماية الفدائيين . وشددت الحكومة الاردنية على حق الاردن في الامن عملا بميثاق الامم المتحدة .

※ « الهدف » ذكرت ان خمسة وعشرين فدائيا في اقبية سجن الزرقاء يتعرضون لشتى انواع التعذيب الوحشي والمعاملة غير الانسانية التي يمارسها عليهم جلادو الحكم الرجعي الهاشمي في الاردن. وهؤلاء الفدائيون هم الذين اعتقلهم جلادو النظام خلال مؤامرة ١٤/١١/ ١٩٦٨ الدموية والتي كانت الحلقة الدموية الاولى من رحلة الاستسلام التي تسيرها الانظمة العربية الراكعة امام الارادة الامبريالية . واضافت : ان سجن الرفاق المذكور والاستمرار في تعذيبهم وتعريضهم لشتى انواع الاضطهاد ( مع ان المعتقل يرفع عنه التعذيب بعد حكمه ، يعرف جميع القوانين التي يمكن تمرير التعذيب من خلالها ) ليعبر تعبيرا واضحا عن المسار الحقيقي لانظمة الهزيمة التي تدعي ( اعلاميا ) الحرص على حركة المقاومة و « مساعدتها » ويعبر ايضا عن حقيقة « مهمات » اللجنة الرباعية التي انبثقت عن « احتفال القمة » في ليبيه والتي جاءت الاردن مدعية انها « ستحل » جميع ما هو معلق بين المقاومة والسلطة. ان الرفاق المعتقلين ما يزالون معلنين اضرابهم عن الطعام منذ ١٥ اب ( اغسطس ) ، الماضي وقد تدهورت صحتهم ونقل بعضهم الى المستشفى في حالة الخطر الشديد . واذا كانت الصحافة العربية« المحبة » للفدائيين مشغولة عن اخبارها فلانها وبكل وقاحة محبة اكثر للنجاح في مهماتها المرسومة عبر مخططات الحل الاستسلامي . واخيرا اوضحت بان الجماهير الفلسطينية والعربية مطالبة الان بان ترفع صوتها عاليا في وجه الجلادين العملاء ، وان تعلن تضامنها مع الرفاق المعتقلين الذين لا يمكن تفسير استمرار اعتقالهم واستمرار الصمت عنه الا بانه يرمز لمصير جميع المناضلين في حال تمكن الانظمة الراكعة امام الاستعمار في تمرير مخططاتها .

※ **اريك رولو** ، مراسل صحيفة « لو موند » ، اجرى مقابلة مع **صلاح خلف ( ابو اياد )** ، احد قادة فتح ، قال فيها : « لقد وعدنا الحكومة الاردنية عدة مرات اننا لا نريد ان نسقط النظام الهاشمي واننا نقوم بدورنا على احسن ما يرام اذ ليس لدينا اي مسؤولية دولية . ونعد باننا لن نبدأ باطلاق النار اولا ، لكن سنقاوم كل اعتداء باعتداء مماثل » . واضاف ابو اياد : « اذا تراجع **حسين بن طلال** عن هدفه بتصفية المقاومة فنحن مستعدون للتعايش سلميا مع نظامه ، ولن نقول ابدا ان حسين مرتبط شخصيا بوكالة الاستخبارات الاميركية

لكن نعتقد ان بعض اعضاء دائرته هم موظفون ذوو رواتب لدى المخابرات الاميركية » . واعترف ابو اياد ان الصدام الاخير مع السلطة جعل قسما من السكان يقوم ضد الفدائيين وذلك بسبب الدعاية الرسمية التي تصور للشعب ان الفدائيين هم المسؤولون عن سيل الدماء .

* « الهدف » نشرت القرارات والتوصيات التي خرج بها المؤتمر الذي عقده المجلس الوطني الفلسطيني في ٢٧ و ٢٨ اب الماضي اهمها : (١) ان المجلس الوطني الفلسطيني يعلن اليوم رفضه القاطع ومقاومته الحازمة للمؤامرة الاميركية المسماة خطة روجرز مؤكدا بذلك جميع القرارات التي صدرت مؤخرا بهذا الشأن من اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية سواء في ذلك ما يتعلق برفض قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وما يتعلق بخطة روجرز وما تفرغ عنها من وقف اطلاق النار ، والشروع في المفاوضات مع العدو الامبريالي الصهيوني المحتل . (٢) ان المجلس الوطني الفلسطيني في هذه المرحلة التاريخية الدقيقة الحاسمة التي تعمل فيها جميع الجهات والاجهزة المتآمرة والمضادة لشعبنا وقضيته على ابراز بعض العناصر من ذوي الارتباطات المشبوهة المدعين انهم يمثلون شعب فلسطين تمهيدا لاشراكهم في الاستسلام والتسويات من وراء ظهر حركة المقاومة الفلسطينية المسلحة يعلن : ان حركة المقاومة المسلحة ممثلة في المجلس الوطني الفلسطيني واللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، والمرتبطة عضويا بالحركة الوطنية الجماهيرية في الاردن ، على اعتبار ان الساحة الفلسطينية الاردنية ساحة نضالية واحدة ، هي الممثل الوحيد لشعب فلسطين . لذا فان كل من ينشط للتكلم باسم شعب فلسطين وتزييف قيادته وارادته، خارج عن ارادة شعب فلسطين وخائن لقضيته وثورته التحررية . وذلك ضمانا لوحدة مسيرة ثورتنا التحررية واستمرارها ، وحفاظا على قضيتنا من اخطار التلاعب والتصفية . ان المفهوم العلمي الوحيد في تقرير المصير في هذه المرحلة هو الاختيار بين الاستسلام وتصفية القضية وبين استمرار القتال من اجل التحرير الكامل وقد اختار شعبنا طريق حرب الشعب الوطنية طريقا وحيدا لا يمكن بغيره تحقيق الاماني التاريخية والقومية . واضافت الهدف بان على اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية كقيادة ثورية لشعبنا ان تتخذ جميع الوسائل والاجراءات الضرورية من اجل منع الاستمرار في التفاوض القائم الان مع العدو ، في نطاق المشاريع والخطط التصفوية ، وذلك انطلاقا من اعتبار الساحة الاردنية الفلسطينية ساحة نضالية واحدة ، لا يجوز ان تتصرف فيها سلطة بقضيتنا ومصيرنا خلافا لرغبات شعبنا وامانيه الحقيقية . وان على اللجنة المركزية ان تعمل بكل الوسائل على تحويل الساحة الاردنية الفلسطينية كاملة الى معقل للثورة الشعبية الشاملة ، تنتظم فيها القوى الثورية الشعبية المسلحة مع الجنود ، ولتبني الاستمرار في القتال الشعبي لتحرير كامل للاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة ، لتعبئة جميع الطاقات العربية حولها من اجل تحقيق هذا الفرض. واوضحت «الهدف» بان التسوية الاستسلامية بالنسبة للشعب الفلسطيني في الضفة الشرقية تعني انتزاع السلاح من الجماهير والقضاء على حق الجماهير في حرية الاجتماع والنشر والتعبير والتظاهر والانتماء السياسي، والعودة الى عهد الارهاب الاسود الذي عانى منه طويلا قبل حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ وسقط ضحيته المئات . كما وقرر المجلس ان تعمل حركة المقاومة الفلسطينية المسلحة على اقامة صلات تنظيمية وعضوية مع جميع الحركات والهيئات الشعبية العربية التي تتبنى رفض الحلول التصفوية ابتداء من الحركات التي تشاركنا حضور هذا المجلس ، بشكل تصبح معه اجتماعات هذا المجلس نقطة تحول هامة تكفل لهذه الثورة الفلسطينية ان تأخذ عمقها القومي الشعبي الصحيح . ولا يكفي ان تعتبر الحركات الشعبية العربية التقدمية مجرد حركات مدعمة للثورة الفلسطينية ، بل علينا ان نلتحم جميعا في جبهة شعبية عربية ثورية واحدة يكون في مقدمة برنامجها النضالي الكفاح المسلح لتحرير فلسطين . واخيرا دعوة الانظمة العربية التي اعلنت رفضها للمبادرة الاميركية الى ترجمة هذا الموقف الى مساندة مباشرة للمقاومة ، ودعم حريتها في شتى المبادىء .

* « الهدف » نشرت بحثا عنوانه « المؤامرة على المقاومة وكيف تسير محاولات تصفية العمل الفدائي في ظل الحل الاستسلامي ... وكيف تستطيع المقاومة الرد بعنف لدحر هذه المحاولات وتحطيمها » ؟ وملخص البحث ان الوسائل التي تستطيع المقاومة الفلسطينية استخدامها لتدمير حالة وقف اطلاق النار لا حدود لها، وليس ثمة ضابط سياسي او عسكري او اخلاقي لها ، الا مصلحة الثورة ومصلحة خطتها في دحر محاولات فرض الاستسلام على الجماهير العربية . ودون اتباع خطة عملية ، تؤكد هذه الخطوط الاربعة : (١) وحدة برنامج عمل ، ومخطط وقيادة لمواجهة مهمات هذه المرحلة . (٢) رسم قانون لمعاقبة اي خيانة منتظرة من

العناصر التي ظلت لفترة طويلة تنتظر ان تطعم فئات التسوية . (٣) شن حملة اعلامية مشتركة تفضح معنى القبول العربي بشروط الاستسلام ، وتعبىء الجماهير ضد ذلك القبول . (٤) تحطيم حالة وقف اطلاق النار باية وسيلة ممكنة . واضافت « الهدف » قائلة بانه دون اتباع خطة عملية لترجمة هذه الخطوط الاربعة الى ممارسات عملية ستظل انظمة الاستسلام تصرف من وقت المقاومة وتلتهم من ارض الثورة، وتحضر المقصلة التي تنوي استخدامها ضد المقاومة ، لانها تعرف بان مشروع روجرز لا يمكن ان يصل الى غايته الا فوق جثة المقاومة .

✻ ناطق باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني في عمان صرح بان معركة حامية دارت بين الفدائيين وقوات اسرائيلية على سفوح جبل الشيخ الغربية في جوار بلدة كفر شوبا . واضاف ان المعركة بدات عندما فتحت القوات الاسرائيلية نيران مدافعها الثقيلة في اتجاه قواعد الفدائيين وخاصة قاعدة ضرغام وقاعدة التحدي . وان القوات الاسرائيلية تقدمت بعد ذلك نحو القاعدتين بقوات مشاة محمولة جوا واشتبكت مع الفدائيين في معركة عنيفة . واعلن الناطق ان سرية مشاة اسرائيلية دخلت مرتفعات كفر شوبا تحت ستار من القصف المدفعي لكفر شوبا وكفر حمام ، وان الطائرات الاسرائيلية التي قدرت بـ ٣٠ طائرة قصفت ايضا مرتفعات راشيا الفخار . وقد اكد الناطق العسكري الاسرائيلي هذا الخبر .

✻ ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان احد رجال المقاومة قتل وهو يفجر شحنة ديناميت في مستعمرة مارجاليوت في الجليل الاعلى . واضاف ان متفجرات اخرى اكتشفت في المنطقة . وفي غزة ذكر الناطق ان رجال المقاومة نسفوا خطوط الاسلاك التلفونية في بعض مناطق قطاع غزة ، كما نسفوا خط سكةالحديد بالقرب من دير البلح .

✻ « النهار » نشرت التقرير الذي صدر عن معهد الدراسات الاسرائيلية في لندن حول « توازن القوى » في الشرق الاوسط واوروبه قالت : ان مجموع القوات المسلحة في مصر ٢٨٨،٠٠٠ رجل . والقوات البرية ٢٥٠،٠٠٠ رجل موزعون على ٣ فرق مدرعة و ٤ فرق مشاة الية ، و ٤ فرق مشاة ، و ١٨ فوجا من الكوماندوس ، ولواءين من القوات المحمولة جدا ، و ١٥ لواء مدفعية. ويملك الجيش ٣١ دبابة ثقيلة و ١،٢٢٥ دبابة متوسطة و ٢٠ دبابة خفيفة ، و ١٥٠ من العربات البرمائية ، و٩٥٠ عربة مدرعة . ولديه ايضا ١٥٠ قطعة مدفعية هجومية او مضادة للطائرات و ١،٥٠٠ مدفع و ٤٠ قاعدة لاطلاق الصواريخ يمكن تحميلها على شاحنات و ٤٠ صاروخا من الارض الى الارض قصيرة المدى . اما القوات البحرية المصرية فتشمل : ١٤ الف رجل و ١٢ غواصة سوفياتية الصنع و ٥ مدمرات بينها ٤ سوفياتية الصنع وواحدة بريطانية الصنع ، و٣٢ سفينة مرافقة ، و١٢ حافرة للشواطىء ، و٨ كاسحات الغام ، و١٩ سفينة دورية مزودة بصواريخ من البحر الى البحر من طراز « ستيكس » و ٢٧ ناقلة للطوربيدات ، و ١٨ سفينة انزال . اما القوات الجوية نبلغت : ٢٠ الف رجل و ٥٢٣ طائرة بينها ١٥ قاذفة قنابل تو ــ ١٦ ذات مدى متوسط و ٢٨ قاذفة خفيفة من طراز اليوشين ــ ٢٨ و ١٥٠ ميج ــ ٢١ و ١٠٥ مطاردات قاذفة من طراز سوخوي ــ ٧ ، و ١٦٥ مطاردة قاذفة من طراز ميج ــ ١٥ وميج ــ ١٧ ونحو ٦٠ طائرة لنقل القوات بينها ٤٠ من طراز اليوشين ــ ١٤ و ٢٠ من طراز انطونوف ــ ١٢٢ . ولدى السلاح الجوي المصري ايضا ٧٠ طائرة هليكوبتر ، و ١٥٠ طائرة تدريب . اما الدفاعات الجوية فتشمل مدافع مضادة للطائرات من عيار ٨٥ و ١٠٠ ملم و ٢٠٠ صاروخ ارض ــ جو و ٢٥٠ صاروخ ــ ٢ موزعة على ٢٥ موقعا . ويشير التقرير ايضا الى ان في مصر ١٠٠ طائرة ميج ــ ٢١ ج ذات طاقم سوفياتي ، وان الخبراء السوفيات يؤمنون العمل في ٤٥ قاعدة لصواريخ سام ــ ٣ منها ٢٣ قاعدة لم ينته العمل فيها بعد . اما الاردن فيبلغ مجموع القوات المسلحة لديه ٦٠،٢٥٠ رجلا . القوات البرية تتألف من ٥٨،٠٠٠ رجل ، موزعون على لواءين مدرعين ، وفوج مدرع ( الحرس الملكي ) ، و ٩ الوية مشاة ، وكتيبة دفاع ضد الطائرات تملك صواريخ ارض ــ جو من طراز تايغركات ويملك الجيش الاردني ١٦٠ دبابة متوسطة و ١٣٠ دبابة من طراز صلاح الدين و ١٤٠ دبابة من طراز فيريه . اما القوات البحرية فتتألف من ٢٥٠ بحارا ، و ٨ سفن دورية في ميناء العقبة . واما القوات الجوية فهي تتألف من ٢٠٠٠ رجل و ٣٨ طائرة موزعة على سرب من المطاردات المعترضة من طراز « ف ١٠٤ » ( وسوف يتم انشاء سرب اخر من هذه الطائراتخلال هذا العام ) وسربين ( نحو ٢٠ طائرة ) من المطاردات « ف.ج ٦١ و ٩ » و ٨ طائرات نقل قوات و ٩ طائرات هليكوبتر بينها ٦ من طراز «الويت» . ويصنف التقرير الدرك الاردني ٧،٥٠٠ رجل والحرس الوطني ٣٠ الف رجل بانهما قوات عسكرية . اما العراق فيبلغ مجموع قواته المسلحة ٩٤،٥٠٠ . والقوات البرية ٨٥ الف

رجل بينهم ١٥ الفا في الاردن و ٦ الاف في سوريه ، موزعون على فرقتين مدرعتين و ٥ فرق مشاة . ولدى **الجيش العراقي** ٤٥٠ دبابة من طراز « ت ـ ٥٥ » و ١٤٠ دبابة من طراز « ت ـ ٣٤ » و ٥٥ دبابة سنتوريون و ٤٠ دبابة خفيفة و ٥٥ مدرعة و ٢٠ مصفحة . كما ان لدى وحدات المدفعية مدافع سوفياتية من عيار ١٢٠ و ١٣٠ ملم . اما القوات البحرية فتبلغ ٢٠٠٠ بحار ، و ٣ غواصات مطاردة ، و ١٢ زورق طوربيد و ١٠ زوارق دورية . اما القوات الجوية فتبلغ ٧،٥٠٠ رجل و ٢٢٩ مقاتلة ، و ٨ قاذفات قنابل من طراز « تو ـ ١٦ » متوسطة المدى ، و ١٠ قاذفات خفيفة من طراز « اليوشين ـ ٢٨ » و ٥٠ مطاردة قاذفة من طراز « سوخوي ـ ٧ » وميج ـ ١٩ بالاضافة الى ٣٠ طائرة لنقل القوات ، وعدد غير معروف من صواريخ ارض ـ جو من طراز غايدلاين ، وتشمل القوات شبه العسكرية ٢٠ الفا من رجال الحرس الوطني وقوات الامن الداخلي . اما سوريه فيبلغ مجموع القوات المسلحة لديها ٨٦،٧٥٠ رجلا . فالقوات البرية ٥٧ الف رجل ( بينهم ١٢٠٠ في الاردن و ٢٠٠٠ في العراق ) موزعون على الوية مدرعة والية ومشاة وفوج من المظليين و ٣ افواج كوماندوس و ٧ كتائب مدفعية ( بينها واحدة في الاردن ) . ولدى الجيش السوري ٣٠ دبابة ثقيلة من طراز « ج س٣ » و ١٥٠ دبابة « ٥٧ ـ ٣٤ » و ٧٠٠ دبابة متوسطة من طراز « ت ـ ٥٤ » و « ت ـ ٥٥ » و ١٠٠ مدفع مضاد للدبابات و ٦٠٠ مصفحة . وتشمل المدفعية ، السوفياتية الصنع ، مدافع من عيار ١٢٢ و ١٣٠ و ١٥٢ ملم . وهناك ايضا ٤٠ صاروخ ارض ـ جو من طراز غايدلاين . اما القوات البحرية فتبلغ ١،٧٥٠ بحارا و ١٠ كاسحات الغام و٣ زوارق لخفر السواحل ، و ١٠ زوارق دورية مزودة بصواريخ بحر ـ بحر قصيرة المدى ، و ١٥ زورقا لاطلاق الطوربيدات وزنها اقل من ١٠٠ طن . والقوات الجوية بلغت ١٠ الاف رجل ، و ٢١٠ طائرات مقاتلة ، و ٨٠ مطاردة قاذفة من طراز « ميج ـ ١٥ » و « ميج ـ ١٧ » و ٤٠ مطاردة قاذفة من طراز « سوخوي ـ ٧ » ، ونحو ٢٠ طائرة لنقل الجنود ، و ١٥ طائرة هليكوبتر . أما القوات شبه العسكرية فتشمل ٥ الاف دركي وجيشا شعبيا من ٢٥٠ الف رجل . اما السعودية فقد بلغ مجموع قواتها المسلحة ٣٦ الف رجل . ففي القوات البرية ٣٠ الف رجل ، و ٤ الوية مشاة ، و ٥٥ دبابة متوسطة من طراز « باتون م ٤٧ » و ٦٥ دبابة خفيفة ، واكثر من ٢٠٠ عربة مدرعة ، وصواريخ مضادة للدبابات و ١٠ بطاريات صواريخ هوك ارض ـ جو . اما القوات البحرية فقد بلغت ١٠٠٠ بحار وسفينة دورية و ٦ زوارق سريعة للدورية . والقوات الجوية بلغت ٥ الاف رجل ، و ٧٥ طائرة قتالية تشمل ، ١٦ مقاتلة قاذفة من طراز « ف ـ ٨٦ » و ٢٤ من طراز « سترايكماستر » و ٣٦ من طراز « لايتنينج » و ٢٠ طائرة لنقل القوات ، و ٣٨ طائرة هليكوبتر ، بالاضافة الى ٣٠ طائرة تدريب ، و ٣٧ صاروخ ارض ـ جو من طراز « ثاندربيرد » اما القوات شبه العسكرية فعددها ٢٤ الفا وهي تحت لواء « الجيش الابيض » . اما مجموع القوات المسلحة الاسرائيلية فهي: ٧٥ الفا في الخدمة الفعلية يمكن ان يصبحوا ٣٠٠ الف في حال تعبئة عامة تستغرق ٤٨ الى ٧٢ ساعة . فالقوات البرية بلغت : فرقتا مشاة ، فرقتان مدرعتان ، ولواء مظليين بالاضافة الى ٢٦ لواء في الاحتياط يستطيع ثلثها الحصول على مدرعات في حال التعبئة . وهناك ٣٠٠ دبابة من طراز « باتون » و ٤٥٠ دبابة سنتوريون و ١٠٠ من طراز « ت ـ ٥٤ » و « ت ـ ٥٥ » و ٢٠٠ دبابة « سوبر شيرمان » . و ١٥ عربة مدرعة من طراز «ام.ال. ـ ٩٠» بالاضافة الى عربات « ام.ال. ـ ٦» وعربات من طراز « ستاغهاوند » . ويشير التقرير الى صواريخ ارض ـ ارض من طراز « مد ـ ٦٦٠ » ستصبح صالحة للعمل في العام ١٩٧١ . اما القوات البحرية فبلغت ٨ الاف بحار في حال التعبئة و ٤ غواصات ، وسفينة مضادة للطوربيدات ، وطراد مضاد للطائرات وسفينة مرافقة ، و ١٢ زورقا سريعا من طراز « سار » مزودة بصواريخ ارض ـ ارض من طراز « غابريل » و ٩ زوارق للطوربيد و ١١ سفينة اخرى لا تزيد حمولتها على ١٠٠ طن . اما القوات الجوية فتبلغ ١٧ الفا في حال التعبئة و ٣٠٠ طائرة مقاتلة و ١٢ قاذفة خفيفة من طراز فوتور و ٣٦ طائرة قاذفة من طراز « فانتوم ـ ف ـ ١٤ ، » و ٦٧ مطاردة قاذفة من طراز « سكاي هوك » و ٦٠ طائرة « ميراج » و ٣٠ طائرة « ميستير » و ٣٠ طائرة « اوراغان » و ١٠ طائرات « سوبر ميستير » و ٨٥ طائرة تدريب و ٦٠ هليكوبتر بينها ٥ من طراز « الويت » و ١٢ من طراز « سوبر فريلون » .

* **العقيد معمر القذافي** اعلن في خطاب القاه امام مؤتمر شعبي في بنغازي ان بلاده ستعيد النظر في الدعم الذي تقدمه الى بعض الدول العربية . واضاف : « ان اعادة النظر في هذه المساعدات ستتم على ضوء تقييمنا للموقف العربي بصفة عامة وفي الساحة الاردنية بالذات وعندما يتأكد لنا ان هناك عملا مضادا في الاردن

للفلسطينيين، فسوف نحدد على اساسه موقفنا من حكومة الاردن » ، وبالنسبة الى المساعدات للفدائيين اوضح « ان الحكومة الليبية تسعى الى التأكد من ان هذه المساعدات تصرف في سبيل ما تعطى من اجله ، اننا لا نقدم مساعداتنا لكي تصرف في سبيل منشورات ومجلات تدعو الى افكار فلسفية لا تجدي نفعا ، ولا نرضى ان تعطى اموال الشعب لشخص يقول انا فدائي ثم يخرج مجلة يردد فيها افكار لينين او يصرفها في سبيل مناشير ضد احد من الرؤساء العرب، او ان تعطى للذي ينفقها على رصاص يطلق في الافراح والمناسبات في شوارع عمان وبيروت ولا يطلق في ساحة القتال في الاراضي المحتلة . . ولا بد ان نتأكد من المساعدات التي نعطيها لهذه الفئات » .

* « الاهرام » ذكرت ان ليبيه بعثت بمذكرة الى كل من العراق والجزائر والمغرب ، تلفت فيها نظر الحكومات الثلاث الى التزاماتها في النضال القومي ضد العدو ، طبقا لما حدده مؤتمر دول المواجهة .

* « الحياة » نسبت الى **محمد المصمودي** ، وزير خارجية تونس ، تأييد بلاده للفلسطينيين وقال : اننا لا نعتقد ان للفلسطينيين مشكلة واحدة هي مشكلة اللاجئين ولكن مشكلتهم هي ايضا تتعلق بوطنهم وحقوقهم الوطنية . وقال انه لكي يمكن تحقيق السلام في المنطقة ينبغي على الفرقاء وهم مصر والاردن ولبنان وسوريه والفلسطينيين ان يستمعوا الى وجهات نظرهم .

* « النهار » نشرت الرسالة التي كلف **نسيم مجدلاني** **ادوار غرة** بابلاغها الى كل من رئيس مجلس الامن الدولي والامين العام للمجلس يقول فيها : « ان الاعتداءات الاسرائيلية التي تستهدف لبنان ، تشهد في هذه الفترة تصاعدا كبيرا ، ففي الاسبوعين الماضيين ، ارتكبت القوات المسلحة الاسرائيلية ٥٨ اعتداء على الاراضي اللبنانية من غارات جوية وقصف مدفعي وخرق حدود وخطف مدنيين ونسف منازل للسكن وانشاء طرق والظاهر ان هذه الاعتداءات قد تزايدت منذ ان بدا للحكام الاسرائيليين ان اي حل عادل يجري البحث عنه في الشرق الاوسط ، يعرض اسرائيل لصعوبات جدية ولانقسامات داخلية . وان الاعمال العدوانية الاسرائيلية اخذت فعلا تتسم اكثر فاكثر بطابع الاعمال الحربية ضد لبنان ، ممهدة ولا ريب لاستئناف العمليات الحربية على الجبهات الاخرى، وهي موجهة في آن واحد ضد لبنان والبلدان العربية الاخرى ، وكذلك ضد الدول الكبرى التي تحاول المحافظة على السلام العالمي وتجنب اتساع نطاق النزاع الاسرائيلي ــ العربي . ان لبنان المعرض يوميا تقريبا للقصف ، ودائما للتهديد ، يعطي العالم اجمع مثلا على العواقب الوخيمة واعمال الدمار التي يؤدي اليها مخطط اسرائيل التوسعي . وفي الوقت نفسه ، ان المأساة التي يعيشها على حدوده ، هي اختبار لفعالية ولجدية ما يبذله مجلس الامن الدولي من جهود لاحقاق الحق . . . ونرى من المناسب ان نضيف الى هذا النداء الموجه الى الضمير الانساني الاعتبارات الاتية : (١) ان اسرائيل لا تنفك تتذرع ، لمضاعفة اعتداءاتها على لبنان بحجج هي وحدها المسؤولة عنها اصلا وبصورة مستمرة. (٢) ان اسرائيل التي ادعت ، في كتاب سابق الى مجلس الامن ، احترام الحدود اللبنانية ، لا تنفك في الواقع ترتكب اعمال خرق خطيرة لهذه الحدود ، وتقوم في الوقت نفسه باعمال عنف مستهدفة تعريض النظام الاجتماعي والسياسي للخطر ، وكذلك التوازن الاقتصادي في لبنان ، ونسف اوضاعه الاساسية . (٣) ايا تكن المزاعم التي تتذرع بها اسرائيل . فانه اذا كان على لبنان، حيال لا مبالاة مجلس الامن او عدم فعاليته ، ان يفقد من اهمية رسالته الانسانية ، فمن العبث المضي في البحث عن ظروف سلام عادل في الشرق الاوسط ، وكذلك ، بصورة عامة عن مبررات للامل في تحقيق اهداف الامم المتحدة نفسها ، في اية منطقة من العالم » .

* **موشيه ديان** قال انه ليس هناك في الوقت الحاضر وبسبب انتهاك وقف اطلاق النار من جانب مصر سوى امكانيتين هما : اعادة الصواريخ الى مواقعها السابقة او اعادة البحث في كل شيء من جديد وكأن الاتفاق السابق ليس له وجود ، وعلى الولايات المتحدة ان تحاول حمل المصريين على التقيد باتفاق تجميد الاوضاع واذا كانت غير قادرة على ذلك ، فان عليها ان تعفي اسرائيل من الاتفاق . واوضح ان الحرب هي الان في مراحلها النهائية ليس فقط لان اسرائيل تود ان تنتهي هذه الحرب بل لان الاميركيين والسوفيات والمصريين يرغبون في ذلك ايضا ، واشار الى ان كل الاطراف تسير نحو الاتفاق الان كل جانب يفكر في اتفاق يختلف عما يفكر فيه الجانب الاخر .

* « الاهرام » كشفت ان الولايات المتحدة زودت اسرائيل بصواريخ « شرايك » جو ــ ارض لابطال فاعلية الصواريخ المصرية ارض ــ جو . ومن جهة اخرى ، قالت صحيفة « نيويورك تايمز » ان اكبر اجراء فعال يمكن للولايات المتحدة ان تتخذه هو ان تبيع لاسرائيل الطائرات الفانتوم الخمسة والعشرين التي طلبتها منذ عام ، بالاضافة الى تزويدها بما يكفي من الاسلحة

المضادة لمواجهة قواعد الصواريخ المصرية في القناة . واضافت ان مثل هذه الشحنات ستكون اكثر اقناعا من الكلمات في منع انتهاك ترتيبات وقف اطلاق النار .

* « نيويورك تايمز » اشارت الى تأكيدات وزارة الخارجية الاميركية لانتهاكات مصر لوقف اطلاق النار بتواطؤ مع الاتحاد السوفياتي ، وقالت ان لذلك مضامين تتعدى نطاق ازمة الشرق الاوسط الى مسألة الامن في العالم ، وقالت ان ذلك يعتبر تحديا للولايات المتحدة كدولة مشرفة على وقف اطلاق النار ، لذلك ليس على الحكومة الاميركية الا ان تبيع اسرائيل طائرات الفانتوم الخمسة والعشرين المتبقية بالاضافة الى اسلحة مضادة للصواريخ وذلك لمواجهة الكسب العسكري الذي حققته مصر مؤخرا .

* « الهدف » نشرت دراسة بعنوان « عالم اجتماعي اسرائيلي يسجل اعترافات خطيرة عن التأثيرات التي تحدثها المقاومة في حياة الاسرائيليين » وذلك نقلا عن صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية الصادرة في ٢٧ تموز ( يوليو ) الماضي . يقول العالم الاجتماعي والنفساني الصهيوني ان ظاهرة تعاطي المخدرات والسموم استفحلت منذ عدوان حزيران ( يونيو ) . وقد دلت احصائيات الشرطة على ان جرائم تعاطي المخدرات قد ارتفعت من ٩٤٧ جريمة في العام ١٩٦٧ الى ١٣٤٠ في ١٩٦٨ والى ٢١٣٥ في ١٩٦٩ ، وقد ارتفعت خلال اربعة الاشهر الاولى من العام ١٩٧٠ الى حد كبير . كذلك فقد بلغ عدد الذين يتعاطون المخدرات حتى شهر شباط ١٩٧٠ حوالي ٣٢٠ الف شخص مقابل ٩٥ الف في العام ١٩٦٧ . وتشير الدراسة الى حدوث زيادة كبيرة في حوادث العنف وجرائم القتل وتفتت التماسك الاجتماعي . فقد ارتفعت جرائم القتل وحوادث العنف بنسبة ١٧ ٪ في سنة ١٩٦٨ بالمقارنة الى العام ١٩٦٧ . وارتفعت بنسبة ٢٤ ٪ في العام ١٩٦٩ . وفي مطلع عام ١٩٧٠ ارتفعت هذه الحوادث الى درجة كبيرة ، ففي خلال شهر كانون ثاني ( يناير ) بلغ عدد هذه الحوادث ٦٠٤ جرائم . اما جرائم الاحداث فقد ارتفعت هي الاخرى بشكل مذهل من ٥٤٦٠ جريمة في العام ١٩٦٨ الى ٥٩٦٦ في ١٩٦٩ و ٩٤٢ جريمة خلال شهري كانون ثاني وشباط ( فبراير ) ١٩٧٠ . ويعلل العالم الاجتماعي ذلك الى تشبع الجيل الصاعد بروح القتل نتيجة للحرب ، وانتشار الاسلحة بين السكان منذ العام ١٩٦٧ واقدام الشبان الذين اشتركوا في العمليات العسكرية على جرائم السطو المسلح للحصول على النقود من اجل الترفيه عن انفسهم . ويقول العالم النفساني والاجتماعي ان النزوح هو مقياس للحالة النفسية في المجتمع ، فهو يدل على التوقعات بالنسبة للمستقبل . فقد امكن التوصل الى ان حوالي ١٢٥ الف شخص قد هاجروا من اسرائيل منذ ١٩٦٧ وحتى مطلع السنة الحالية مقابل ٩٥ الف يهودي هاجروا الى فلسطين المحتلة خلال هذه الفترة ، عاد منهم الى مواطنهم الاصلية حوالي ٢٧ الفا جلهم من الشبان . واوضح العالم انه في خلال شهر واحد فقط قدم ٢٤٢ شخصا للمحاكمة في اسرائيل بسبب تهربهم من الخدمة العسكرية . كما ان انتشار ظاهرة الاعياء والتبرم استفحلت بشكل خاص في المناطق التي تتعرض لغارات « المخربين » مثل مناطق بيسان والجليل وطبريه . مما ترتب عن ذلك هروب السكان من هذه المناطق ، ولجوء السكان الى تعاطي الاقراص المهدئة نتيجة للارق الذي يستبد بالسكان واضطرارهم الى البقاء معظم الوقت داخل المخابىء الارضية . وتشير الدراسة الى ان الاباء قلقون جدا على مصائر ابنائهم فهم يتدخلون للتأثير على ابنائهم بعدم الانخراط في الوحدات العسكرية المقاتلة كوحدات المظليين وسلاح الطيران وحرس الحدود لان نسبة الاصابات بين هذه القوات تعد مرتفعة . هذا ويعترف العالم باستفحال ظاهرة تخزين السلع ، وهذا ما تؤكده الزيادة الكبيرة التي طرأت على حجم الاستهلاك الخاص خلال النصف الاول من العام ١٩٧٠ حيث بلغت نسبة الزيادة ١٢ ٪ بالمقارنة الى نفس الفترة من العام ١٩٦٩ . وتشير الدراسة الى ظهور فئات تعارض سياسة الحكومة ، كما يظهر ذلك من خلال موقف طلاب الصفوف الثانوية الذين وجهوا رسالة الى **جولدا مئير** ، يعلنون فيها عدم استعدادهم لتأدية الخدمة العسكرية .

* « الهدف » نقلت مقالا عن مجلة « دير شبيجل » الالمانية في ١٩٧٠/٧/٣١ فيه ايضاح تفصيلي عن العسكريين الاسرائيليين الذين يتحكمون بمراكز السلطة الاقتصادية قالت فيه : يحكم جنرالات اسرائيل اليوم ليس الجيش فحسب بل مؤسسات الاقتصاد والادارة في البلاد . ف **الجنرال مايار اميت** ، الرئيس السابق لجهاز الدفاع العسكري ، يسيطر اليوم على شركة « كور » التابعة للنقابات والتي يعمل فيها ما يزيد على ١٣ الف عامل وموظف وهي اكبر مؤسسة صناعية لاسرائيل . اما **اللازم جفلي** ، الذي كان سابقا في جهاز الدفاع ، فيقود مؤسسة « تشيمن » للزيوت وادوات التجميل . اما **حاييم لاسكوف** ، رئيس الاركان السابق ، فهو اليوم رئيس مؤسسة الموانىء الاسرائيلية . و**الجنرال ابراهام جوف**، احد قادة الفرق الثلاث في معركة سيناء ١٩٦٧ ،

يدير اليوم حدائق اسرائيل الطبيعية ، كما ان حوالي ١٤٠٠ جنرال من جيش الدفاع الاسرائيلي يحتلون اليوم مقاعد مديري المؤسسات الاقتصادية والمناصب العليا في الادارة . ويتحول الجيش الاسرائيلي الى مدرسة لتخريج الاداريين ، وحتى الشركات الاجنبية تقدر اليوم الصفات القيادية للجنرالات الاسرائيليين فالادميرال **مردخاي ليمون** ، رئيس بعثة المشتريات الاسرائيلية السابق في باريس ، والذي طرد من فرنسه بعد سرقة القوارب السريعة في شربورج ، يمثل اليوم مصالح مجموعة روتشيلد في اسرائيل . واضافت المجلة : ان ضباط اسرائيل الكبار لا ينتقلون بمحض اختيارهم الى هذه المناصب المدنية العليا ذات الرواتب المغرية ، فالقانون الاسرائيلي يجبرهم على ذلك ... وهذا التغير يجنب الروتين والجمود في سن مناسب . ان مرتب التقاعد الزهيد يجبر الجنرالات على التفتيش عن وظيفة جديدة ويتراوح التقاعد هذا حسب الرتبة وكحد اقص ١١٠٠ مارك شهريا . وحتى العام ١٩٥٨ لم يكن الجنرالات يتقاضون اي راتب للتقاعد واوضحت الصحيفة بان الاقتصاد الاسرائيلي يقدر في الجنرالات صلاتهم الحسنة .

* **هيرمان وايزمان** ، رئيس الهيئة الادارية للمنظمة الصهيونية الاميركية ، تحدث امام المؤتمر الثالث والسبعين للمنظمة الصهيونية الاميركية عن التيارات اليسارية المعادية للصهيونية في الولايات المتحدة وادعى ان هجمات اليساريين والجماعات السوداء العنيفة على الصهيونية تعتمد على الدعاية السوفياتية وتهدف الى اضعاف مركز اسرائيل كدولة ديمقراطية في الشرق الاوسط . وذكر ان الهدف من هذه الهجمة هو احداث انشقاق بين اسرائيل واليهود في العالم الحر . ودعا الحركة الصهيونية ويهود اميركه للبدء في حملة ايديولوجية سريعة للرد على هذه الانتقادات . ثم وصف الصهيونية بانها حركة تحرير الشعب اليهودي والتي حررت هذا الشعب والزمته بواجب تحقيق الدولة اليهودية والوجود القومي . ثم اعرب عن اسفه لعدم اعتبار الولايات المتحدة لاسرائيل كحليف بحكم الواقع ، واشار الى تزويد الاتحاد السوفيتي للدول العربية ، وخاصة ج.ع.م. ، بالاسلحة ، واوضح ان سلوك اسرائيل واعمالها وتعهداتها تجعلها حليفة للولايات المتحدة كأية دولة في حوض البحر الابيض المتوسط . وقال ان الخدمة التي تقدمها اسرائيل الى الولايات المتحدة في الحرب الباردة مع الاتحاد السوفياتي في حمايتها للطرف الجنوبي الاوروبي من حلف شمالي الاطلسي ربما تفوق الخدمات التي يقدمها لها حلفاؤها الاخرون الذين يحصلون منها على ما قيمته بلايين الدولارات من الاسلحة والمواد العسكرية ، ومع هذا فان اسرائيل تشتري ثمن ما تحتاجه للدفاع عن وجودها وتدفع ثمنه للولايات المتحدة . وكان **شنور زلمان ابراموف** ، عضو الكنيست ، قد ابلغ المؤتمر في جلسة سابقة انه منذ حرب ١٩٦٧ ظهر نوع جديد من المعارضة الايديولوجية للصهيونية وللدولة اليهودية ، الامر الذي اذا لم يرد عليه يمكن ان يحدث انشقاقا بين اسرائيل ومن سماهم يهود الشتات . وقال ان ذلك قد اصبح واضحا بين عدد هام من المثقفين اليهود ، ودعا الى بذل جهد اكبر من اجل تأكيد معنى الصهيونية.

## الاحد ٦ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠

* وكالات الانباء ذكرت ان عناصر من ج.ش.ت.ف. نجحوا في اختطاف ثلاث طائرات غربية وفشلوا في اختطاف طائرة اسرائيلية ، اما الطائرات الغربية فهي طائرة بوينج ٧٠٧ تابعة لشركة الخطوط الجوية العالمية ، اختطفت وهي في فرانكفورت في طريقها من تل ابيب الى نيويورك ، وعلى متنها ١٤٥ مسافرا وملاحا ، والثانية طائرة د.سي ٨ تابعة لشركة الخطوط الجوية السويسرية ، اختطفت فوق فرنسه وهي في طريقها من زوريخ الى نيويورك وعلى متنها ١٥٥ مسافرا وملاحا ، والثالثة طائرة بوينج ٧٤٧ تابعة لشركة بان اميركان ، اختطفت فوق انجلتره وهي في طريقها من امستردام الى نيويورك وعلى متنها ١٦٠ مسافرا وملاحا ، والرابعة طائرة بوينج ٧٠٧ تابعة لشركة العال الاسرائيلية ، جرت محاولة اختطافها وهي في طريقها من تل ابيب الى نيويورك ولما فشلت المحاولة اضطرت للهبوط في مطار هيثرو بلندن . وفشلت المحاولة بعد معركة بالاسلحة بين الخاطفين ( شاب وشابة ) ورجال الامن الاسرائيليين ادت الى استشهاد الفدائي واصابة احد رجال الامن الاسرائيليين بجروح خطيرة واعتقال الفتاة التي كانت تلوح بقنبلة يدوية ذكر انها حاولت تفجيرها في الطائرة ولكن القنبلة لم تنفجر . والفتاة الان رهن الاعتقال في لندن بعد ان كان الركاب قد هجموا عليها وهي في الطائرة واوثقوا يديها ورجليها بربطات العنق ، وذكر فيما بعد ان بعض اضلاعها قد تكسرت نتيجة للضرب الذي تعرضت له . وخلال الاشتباك كان الطيار الاسرائيلي ينحرف بطائرته في

مختلف الاتجاهات مما افقد الفدائيين توازنهما . اما بالنسبة للطائرة السويسرية فقد اطلق عليها اسم « غزة رقم ١ » وهبطت في مطار « المفرق » العسكري في الاردن، واطلق على الطائرة الاميركية اسم «حيفا رقم ١» وهبطت في مطار « المفرق » كذلك ، اما طائرة جمبوجت فاضطرت للهبوط في مطار بيروت الذي لم يتم تجهيزه بعد بما يسمح باستقبالها ، وكان ذلك بعد رفض قيادة الجبهة انزال الطائرة في دمشق وبغداد ، ولما رفض المسؤولون اللبنانيون كذلك هدد الفدائيون بنسفها مما اضطر السلطات اللبنانية السماح لها بالهبوط للتزود بالوقود ، ووصلت تعليمات بنسف الطائرة ولكن ليس في بيروت ولما تزودت بالوقود اقلعت الى القاهرة . وفي عمان صرح ناطق باسم ج.ش.ت.ف. ان الطائرتين السويسرية والاميركية هبطتا في « مطار الثورة » ـ المفرق سابقا . وكانت الجبهة في وقت سابق تحتفظ بالطائرة السويسرية رهينة الى ان تطلق السلطات السويسرية **امينة دحبور** و**ابراهيم توفيق** و**محمد ابو الهيجا** ، من عناصر الجبهة الذين ضربوا طائرة اسرائيلية فيمطار زوريخ في ١٩٦٩/٢/١٨ ، واوضحت الجبهة ان عملية خطف الطائرة الاميركية تعتبر رمزا ضد المؤامرة التصفوية الاجرامية بحق الشعب الفلسطيني والتي تخطط لها اميركه زعيمة الامبريالية العالمية وتنفذها اجهزتها وعملاؤها في المنطقة . واضافت ان مقترحات روجرز تهدف الى قتل طموحات شعبنا الفلسطيني المشروعة وتكريس مصالح الامبريالية الاميركية في المنطقة . وفي تل ابيب اعلن **شمعون بيريس** ان اسرائيل ستطلب الى بريطانيه تسليمها الفدائية التي بدات عملية استجوابها على الفور ، واوضح ان طاقم الطائرة الاسرائيلية في طريقه الان الى تل ابيب ( مما يعني ان قاتل الفدائي قد تم الافراج عنه في لندن ) . وفي برن صرح ناطق حكومي ان الوزارة السويسرية عقدت اجتماعا خاصا لبحث خطف الطائرة السويسرية ، وقال ان الوزراء عبروا عن استيائهم لعملية الخطف . وفي امستردام صرح احد المسؤولين عن الامن في المطار ان سكوتلانديارد ابلغته ان الفتاة التي اشتركتفيالمحاولة الفاشلة لخطف الطائرة الاسرائيلية هي **ليلى خالد** ، من عناصر ج.ش.ت.ف. ، اما اسم الشاب فلم يكشف النقاب عنه . وكانا يحملان جوازي سفر من هندوراس . وفي لندن صرح رئيس جمعية الطيارين البريطانيين ان حدوث كارثة جوية هو مسألة وقت ما لم تتخذ اجراءات فورية لمنع عمليات الخطف واوضح ان الجمعية تطالب اما بمعاقبة المختطفين او بردهم الى البلد الذي جاءوا منه لمعاقبتهم .

❋ اذاعة صوت اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. اشادت ببطولة الفدائيين الفلسطينيين الذين اختطفوا الطائرات وطالبت بالمزيد من ضرب المصالح الاميركية في الوطن العربي وخارجه .

❋ صحيفة « فتح » ذكرت ان القوات الملكية الاردنية قصفت امس الزرقاء وعمان ومعان وقد اضطرت قوات المقاومة على الرد بالمثل ، وقالت ان ممارسات السلطة هذه تعزز الاعتقاد بان السلطة مصممة على المضي في مؤامرتها بعد ان تجاوزت كل القيم وبعد ان اصبح الاعتداء على امن المواطن وسلامته بالنسبة لها امرا يوميا .

❋ ناطق بلسان ج.ش.د.ت.ف. ذكر ان قوات البادية لا تزال تطوق الزرقاء وان الجيش الاردني قصف الفدائيين المتمركزين في مدينة الزرقاء . واضاف ان ٣٠ فدائيا قتلوا و٦٥ فدائيا اخرين اصيبوا بجروح. كما ان عددا من الجنود الاردنيين قتل وجرح .

❋ قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني اعلنت امس ان قوات اسرائيلية انزلت بالمظلات في جرش واربد شمال الاردن وقالت ان القوات الاردنية والفدائية اشتبكت مع المظليين وان **مشهور حديثة** اجرى اتصالا معقيادة الكفاح المسلح ليبلغها الهجوم الاسرائيلي . وذكر ناطق عسكرياردني انه لا يستطيعتأكيد هذهالانباء او نفيها. وفي تل ابيب نفى الناطق العسكري الانباء .

❋ « دايلي تلجراف » ذكرت ان **حسين بن طلال** بعث برسالة الى **احمد حسن البكر** طلب منه فيها ان يأمر القوات العراقية المرابطة في الاردن ان تتصرف حسب اوامره . واضافت الرسالة بانه اذا لم يطبق هذا سيأمر حسين القوات العراقية بالانسحاب من الاردن . واوضحت الصحيفة ان قوات عراقية دخلت الاردن امس كما وان الحكومة العراقية لم تجاوب على رسالة حسين . وقد اصبح عدد القوات العراقية المرابطة في الاردن ٢٠ الف جندي .

❋ **حسين بن طلال** وجه خطابا من اذاعة عمان ، وهو الثالث في اقل من اسبوع ، اعلن فيه انه يرى امامه « مخططا رهيبا يستهدف الوجود العربي والوطن العربي برمته » . وقال « ان هذا المخطط يرسم في الخارج ويتم تنفيذه في الداخل ليعطي اعداء الامة العربية الفرصة لتحقيق اطماعهم واهدافهم » . واضاف انه لا يمكن ان يرضى بعد اليوم بالصمت والسكوت امام هذا السيل الجارف من التشكيك والاتهام والفوضى

والاثارة والخراب والدمار الـذي يستهدف الشعب والجيش والمقاومة . ودعا ابناء الشعب الاردني جميعا مهما تنوعت اتجاهاتهم واساليب عملهم الى الاجتماع بكل فئاتهم وهيئاتهم في « مؤتمر وطني عام » يضـع الصيغة المثلى لارادة الدعم لكل ما ينظم اسلوب حياتهم، واشار الى المقاومة الفلسطينية فقال « انها موجودة على الساحة بملء ارادتنا وهي موضع تقديرنا ودعمنا ورعايتنا . ولقد كنا ولا نزال نحرص على وحدة جهدها ونقاء صورتها وصفائها وابتعادها عن كل ما يعطلهـــا ويعطلنا معا . . . ولان المقاومة تنبثق من هذا الشعب وتنتمي اليه فلا مجال اذن للتفكير مطلقا في تصفية المقاومة ولن نفكر في ذلك ابدا » . واعرب عن اعتقاده بان النصر يتحقق من خلال قوة العرب المتكاملة عسكريا وسياسيا . واكد حسين في ختام خطابه انه سيظـل في موقفه في المعركة مع العدو وانه سيستمر في حرصه على وحدة الصف والجهد العربي ولاسيما كل طاقة عربية عسكرية متواجدة على ارض الاردن حيث ميدان المعركة ومجالها الصحيح .

* مجلس الجامعة العربية عقد جلسته الطارئة في القاهرة لبحث الموقف المتأزم في الاردن بين السلطات الاردنية ومنظمات المقاومة الفلسطينية. وبدات الجلسة مغلقة على الفور عندما اعلن **عبدالله السلوم السامرائي**، رئيس المجلس ومندوب العراق الدائم في الجامعة ، انه نظرا لاهمية الموضوع وانعقاد هذا الاجتماع الطارىء من اجل وضع الامور في نصابها فان الاتفاق تم على ان تبدأ الجلسة اعمالها بصفة سرية . وقـد اشترك في هذه الجلسة وفود الدول العربيـة الاربعة عشر . وخـلال الجلسة قدمت الجامعة العربية مشروع اقتراح تدعوه اللجنة الرباعية (مصر وليبيه والسودان والجزائر) وهى اللجنة التي شكلت من قبل الرؤساء العرب في مؤتمـر طرابلس يوم ٢ حزيران ( يونيو ) الماضي وذلك لتسوية الخلافات بين الجانبين ولتنسيق التعاون بين الحكومة الاردنية والمنظمات الفدائية .

* مجلة « الاحد » اللبنانية ذكرت انه كان هناك ٣ اتجاهات داخل مؤتمر المجلس الوطني الفلسطيني : ١ ــ اتجاه يدعو الى تصفية سلطات عمان عن طريق ثورة شعبية عارمة تشارك فيها جماهير الشعب والجنود الوطنيين الى جانب منظمات المقاومة محافظة علـى الكفاح المسلح واستمراره ، وتعزيزا للمكاسب التـي استطاعت الحركة الشعبية الفلسطينية الاردنية الحصول عليها بالنضال اليومي خلال السنوات الثلاث الاخيرة. ٢ ــ اتجاه انقلابي يستهدف الحصول على السلطـة عبر انقلاب عسكري يشارك فيه بعض ضباط الجيش وبعض المنظمات الفدائية لاقامة نظام حكم وطني علـى غرار بعض انظمة الحكم القائمة في البلاد العربية تحت لافتة قومية . ٣ ــ اتجاه متردد لم يستطع للان ان يحدد موقفا وهو في الوقت نفسه مستعد ان يلعب دورا مع الاتجاه الانقلابي السابق عندما تصل الامور الـى درجة الحسم لدى هذا الاتجاه . وعلقت «الاحد» على خطاب **حسين بن طلال** ، الذي القاه بعد يوم واحد مـن انهاء اجتماعات المجلس الفلسطيني والذي وجهه مـن اذاعة وتلفزيون عمان محذرا المقاومة الفلسطينية من اية محاولة تهدف الى تحطيم الوحدة الوطنية وضرب اسس كياننا . وقال : « ان مثل هذه المحاولة ستقمع » . وقال حسين ان القوات العراقية تأتمر الان بأمره ، وان محادثات تجري مع قادة هذه القوات لاقامة ترتيبات جديدة تنظم العمل والوجود العسكري على ضوء الواقع الراهن . ولم يمض يوم واحد على تحذير الحسين ، حتى انطلقت اشتباكات حامية بين الفدائيين والقوات النظامية بعد استفزازات من الاخيرة . وقالت صحيفة « لوموند» الفرنسية ان ساعة الفصل في النزاع العربي ــ الاسرائيلي قد دقت بالنسبة الى الفدائيين الفلسطينيين فعلى هذه المنظمات ان تختار بين سبيلين اما السير في القتال ، او القبول بتسوية مصير شعبها في محادثات السلام في نيويورك. وقالت «لوموند» ان الموقف المتأرجح للحسين وميوعة القاهرة قد اقنعا الفلسطينيين بـان قضيتهم في خطر تقديمها ضحية على مذبح التعايش السلمي . وقالت : ولكن اقوى حجة ضد مؤيـدي استمرار الكفاح هي ولا شك ان الفدائيين الفلسطينيين في حال تسوية متفاوض عليها سيسحقون في البلد التي رحبت بهم .

* اذاعة اسرائيل بالعبرية ذكرت ان ١١٥ مهاجـرا جديدا وصلوا الى حيفا اليوم كما وصـل ٥٠ شابـا وشابة من غير اليهود مـن سويسره ليعملوا داخـل الكيبوتزات .

* اذاعة اسرائيل بالعبرية ذكرت ان عمـال المهـن التابعين لشركة العال اعلنوا اضرابـا اليوم للمطالبـة بزيادة اجورهم التي لم ترفـع خلال الاعوام الستـة الماضية .

* جنود الاحتلال الاسرائيلي قتلـوا اثنـين مـن المواطنين العرب في رفح .

* ناطق عسكري اسرائيلي ذكر ان عربيين من مدينـة غزة قتلا الليلة الماضية في اشتباك مع دورية اسرائيلية قرب مستعمرة نير يتسحاق .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان **ياسر عرفات** بعث الى **كيم ايل سونج** ، رئيس جمهورية كوريه الديمقراطية ، ببرقية تهنئة بمناسبة العيد الوطني لكوريه ، واكد له ان البنادق التي يرفعها شعبنا في وجه الامبريالية والصهيونية وعملائهم ستظل مشرّعة دوما حتى يتحقق لشعبنا النصر الكامل مستلهمين في نضالنا تجربة الشعب الكوري العظيم وافكاره السديدة . وارسل عرفات كذلك برقية مماثلة الى رئيس واعضاء مجلس الشعب الفيتنامي قال فيها انه في الوقت الذي تتعرض ثورتنا فيه للمؤامرات الامبريالية والصهيونية والتي يقوم العملاء في الاردن بتنفيذها فاننا نعاهد رفاق الخندق في فيتنام ان تظل بنادق شعبنا مشرعة في وجه الامبرياليين والصهيونيين وفي وجه كل العملاء حتى يتحقق النصر .

* صحيفة « الدفاع » الاردنية نقلت عن مجلة « بمحنيه » العسكرية الاسرائيلية تقريرا خاصا عن اللاجئين الفلسطينيين القدامى منهم والجدد . وقام التقرير بتعريف اللاجئين : من هم ؟ كم عددهم ؟ اين يسكنون ؟ ماذا تستطيع وماذا لا تستطيع اسرائيل ان تفعله لحل هذه المشكلة ؟ وقد قسم التقرير اللاجئين الى اربعة اقسام مختلفة . وقال : ان اللاجئين الفلسطينيين يجب تفريقهم الى اربعة اقسام مختلفة لانه يوجد امر كبير يحسب حسابه بينهم : مكان وجودهم ، حالتهم الشخصية ، لاجئو اي حرب هم ، ومكانهم الحالي . واضاف قائلا بان الاعلام العربي يمتنع الان عن القول ان حوالي مليون لاجيء موجودون الان خارج اطار الاراضي التي تديرها اسرائيل وهؤلاء لا يتمتعون بمعونات وكالة الغوث لتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ولم تسلط اية انوار للافصاح عن بؤسهم وشقائهم ، وبيوت هؤلاء اللاجئين تقع جميعا في اراضي الدول العربية وفي الحقيقة ان اسرائيل لا تقف حجر عثرة في طريق هؤلاء اذا ارادوا العودة حقا الى دورهم واراضيهم . والمقصود هنا حوالي المليون مصري الذين تركوا مدن قناة السويس من جانبها الغربي وعدة الاف من سكان الضفة الشرقية من الاردن الذين سكنوا منطقة الغور . ومثل هؤلاء كانوا ضحايا خرق وقف اطلاق النار واعمال العدوان . والمطلوب لاعادة هؤلاء النية الحسنة من جانب الحكومتين المصرية والاردنية وهي احترام وقف اطلاق النار . واوضح التقرير بان مشكلة اللاجئين هي في رأس الصفحة الاولى ، مشكلة انسانية، والضرورة تدعو الى حلها وحل مشاكل المعاناة والصبر وحياة البؤس والشقاء الحالي ، واللاجيء له حق المطالبة في ملكه الذي دمر والمعاناة التي قاساها . واضاف بان قسما ليس صغيرا من لاجئي اسرائيل اختاروا لهم اسلوبا جديدا في الحياة مع الايام ، ومنذ ذلك الوقت وهم يعيشون حياة ممتازة مرتبة ، لكن المشكلة الفعلية لا زالت قائمة لدى اللاجئين الذين بقوا ضمن اطار المناطق المحتلة اي في قطاع غزة وهي لا زالت قائمة عند اللاجئين الذين ينزلون في مخيمات اللاجئين المقامة في الدول العربية ، فكل هؤلاء اللاجئين ـ من حقهم المطالبة بحل مشكلتهم . واكد التقرير بانه لا يمكن اصلاح وضع كافة اللاجئين ولكن يوجد العديد من اللاجئين الذين هم لاجئو خطوط وقف اطلاق النار الذين لا تقف في طريقهم سوى سياسة الحكومتين الاردنية والمصرية ، كما يوجد لاجئون هاجروا من غزة ومنطقة الخليل ونابلس مع وبعد حرب الايام الستة وذهبوا الى الضفة الشرقية من الاردن . اما لاجئو عام ١٩٤٨ ، فانه لا يوجد مشكلة بالنسبة لاستيعابهم ولكن المشكلة هي مشكلة سياسية وعندما يوجد الحل لهذه القضايا السياسية فان مشكلة هؤلاء اللاجئين ستحل نفسها بنفسها ويعودون الى بيوتهم. كما وانه لا يوجد مجال للحديث عن اعادة اللاجئين الى اماكنهم في المناطق الاسرائيلية المحتلة السابقة . والمشكلة الثانية القابلة للحل هي مشكلة اللاجئين منذ العام ١٩٦٧ . وادعى التقرير ان معظم هؤلاء اللاجئين ليسوا لاجئي حرب . وان الجزء الاكبر منهم قاموا وتركوا بيوتهم بعد توقف الحرب . وفي ايلول ( سبتمبر ) ١٩٦٧ وافقت اسرائيل على عودة ٣٠ الف لاجيء ، خلال فترة معينة من الزمن الا ان ١٤ الفا فقط رجعوا . فالمشكلة السياسية ان هؤلاء اللاجئين رفضوا الحياة تحت ظل الحكم العسكري الاسرائيلي . ثالثا « المخربون » ، قال التقرير : انه سيكون من الجنون ان نسمح لعشرات الالاف من هؤلاء « المخربين » اللاجئين بالعودة الى ديارهم بينما لم نكن نعرف بماذا كانوا يعملون خلال العامين السابقين. كما وانه ليس من العدل والانسانية ان نوافق على اعادة العائلات بدون الرجال الذين هم في سن التجنيد لاعمال « التخريب » فطالما ظلت عمليات « المخربين » المستمرة فاننا لا نستطيع السماح لهم بالعودة باعداد كبيرة ، كما ان هناك لاجئي عام ١٩٤٨ الذين نزح جزء منهم مرة ثانية ، مع حرب الايام الستة وبعدها . وهؤلاء يسكنون مخيمات اللاجئين خاصة في منطقة اريحا ، وانضم اليهم في الاونة الاخيرة اللاجئون من مخيمات غزة . واخيرا اقترح التقرير ٣ طرق ووسائل لحل مشكلة اللاجئين وهي : ١ ـ اعادة اللاجئين .

٢ ـ تعويض اللاجئين . ٣ ـ اسكان اللاجئين حيث هم . فبالنسبة للبند الاول ، فهذا ما يتمشى مع المطالب العربية اما من ناحية دول الكتلة الغربية فانها توافق على اجراء اختياري ديمقراطي حول العودة ام لا والسكن حيث هم . وهذه الدول تؤمن ايضا انه لا يمكن اجبار اسرائيل للموافقة على اعادة كافة لاجئي عام١٩٤٨ . وتحاول هذه الدول «ان تخفف الالم الذي ينتابنا عندما يطرق هذا الموضوع بقولهم ان معظم اللاجئين سيرفضون العودة الى اسرائيل وهم على استعداد للمباحثة في نوعية التعويض الذي ستقدمه اسرائيل » . اما من جهة التعويض عنهم فان اسرائيل لا تستطيع ان تتحمل هذا العبء بل يجب على الدول مساعدتها وتضع اسرائيل شروطا للتعويض منها : ١ ـ ان التعويضات الاسرائيلية ستدفع على شرط ان يقوم كل لاجىء بتوقيعه الشخصي انه بعد ان قبض من اسرائيل ما قبضه انه يتنازل عن التالي : ١ ـ لم يعد لاجئا : من الناحية الاقتصادية والعائلية والسياسية بعد ان حصل على هذا . ٢ ـ لا توجد لديه اية مطالب من اسرائيل عن ممتلكات او اثاث كانت له في مكان سكناه القديم . واذا ما قام اللاجىء وطالب ـ « على الرغم من كل هذا فانني اقوم واطالب بحقي في العودة الى عكا » فلا يوجد اي حق للموافقة على هذا المطلب والسير عليه .

* « النهار » ذكرت ان لبنان تقدم بشكوى عاجلة الى مجلس الامن الدولي وطلب انعقاد المجلس فورا للبحث في الاعتداء الاسرائيلي الجديد على الاراضي اللبنانية ولاتخاذ التدابير بحق اسرائيل . وتولى احد ضباط الجيش اللبناني عرض تفاصيل الاعتداء الجديد فقال : ان القوات الاسرائيلية شقت طريقها الى كفرحمام وقصفت مدفعيتها الهبارية والفرديس وراشية الفخار وغيرها من قرى العرقوب . وذكر ان ١٤ مجنزرة اسرائيلية دخلت المنطقة ، وان المدفعية اللبنانية اطلقت عليها النار عندما اصبحت في حدود مرماها . وادلى **رشيد كرامي** ، رئيس الحكومة اللبنانية ، بتصريح للصحافيين قال فيه : ان موقف اسرائيل من محاولة الحل السلمي الذي قبلته مصر والاردن بناء على المبادرة الاميركية ، يدل على الرفض المشفوع بالمحاولات المتكررة سواء عن طريق الاعتداء العسكري المباشر ام عن طريق الاتهامات الباطلة ضد مصر والتذرع بعدم احترامها لوقف اطلاق النار . ويدل على ان اسرائيل تريد الاحتلال والتوسع لخدمة اهدافها واطماعها . وفي الامم المتحدة عقد مجلس الامن الدولي جلسة عاجلة بناء على الشكوى التي تقدم بها لبنان ، وابلغ **اوثانت** المجلس ان اسرائيل اعلنت ان جميع قواتها انسحبت من الاراضي اللبنانية . وطلب مجلس الامن الانسحاب التام والعاجل للقوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية وامتنعت الولايات المتحدة عن التصويت .

* « الاوبزرفر » ذكرت ان مبادرة السلام الاميركية التي وافق عليها **جمال عبد الناصر** ادت الى تخوف كبير في اسرائيل التي اعتقدت ان الموافقة هذه ما هي الا خدعة تستعد فيها مصر للحرب . ومن ناحية سياسية اقتنع المصريون ان اسرائيل لا تريد السلام وذلك لانها تخرق وقف اطلاق النار . واكدت الصحيفة انه اذا لم يوافق الفلسطينيون على مبادرة السلام هذه ، سيؤثروا على عبد الناصر لاعادة الاعتقاد المصري بمواصلة الحرب الوطنية ضد اسرائيل .

* « الاهرام » نسبت الى متحدث رسمي باسم مجلس قيادة الثورة الليبية قوله ان ليبيه ترقب بقلق بالغ الوضع المتأزم بين الفدائيين والسلطات الاردنية . وكان **العقيد معمر القذافي** قد اعلن ليلة امس في مؤتمر شعبي ببنغازي ان ليبيه ستعيد النظر في الدعم العربي للاردن في ضوء تقييمها للموقف . وقال انه عندما يتأكد لها ان هناك عملا مضادا في الاردن ضد الفلسطينيين ستحدد على اساسه موقفها من حكومة الاردن . كما اعلن القذافي ان حكومة الثورة الليبية لن تقدم المساعدات للفدائيين الذين يحولون هذه المساعدات الى مجلات تدعو الى افكار فلسفية ومنشورات تهاجم **جمال عبد الناصر** بدلا من رصاص يتوجه للاعداء .

* « النهار » اجرت حديثا مع **انطون عطاالله** ، وزير خارجية الاردن ، قال فيه : ان امكانات الحل السلمي بعيدة جدا ، ومن يظن في البلاد العربية ان الاردن ينوي القضاء على الحركة الفدائية يكون على خطأ . فالفدائيون هم اخوان لنا ، والجيش الاردني هو جناح لهم في الكفاح ومن الواجب ان نشترك مع الفدائيين في تحرير الارض المحتلة عندما تحين ساعة التحرير . اما عن اجتماع الجامعة العربية في القاهرة فقال : ان هذا الاجتماع هو على مستوى السفراء ولذلك فان الوفد الاردني ستكون مهمته التحدث الى اخوانه العرب والفدائيين هناك . وارجو ان يسحب الفدائيون شكواهم بعد الخطوة التي اتخذناها اخيرا . واذا كان لديهم اي وهم فان هذه الخطوة تزيله .

* « هآرتس » ذكرت ان **زالمان شازار** ، رئيس الدولة في اسرائيل ، استقبل في منزله بالقدس ٢٢

شيخا من رؤساء القبائل البدوية في جنوب سيناء . وقال **الشيخ عبدالله محمود** ، رئيس قبيلة مزينة ، كلنا امل بان يخيم السلام على المنطقة ، اننا نقيم في سيناء ، ارض السلام وارض انبياء اسرائيل ، وعلاقاتنا مع اسرائيل تعود الى الاف السنين منذ تشرد موسى واسرائيل ، كما قام الشيوخ بزيارة الكنيست والجامعة العبرية ، وقبل ذلك زاروا بئر السبع وتل ابيب وحيفا .

* « الاوبزرفر » اللندنية ذكرت ان اشتباكا مستمرا بين القوات الاسرائيلية والفدائيين ما زال واقعا على جبل حرمون في جنوب لبنان . ونسبت الصحيفة الى ناطق باسم فتح قوله ان الاسرائيليين ادخلوا دباباتهم الى قريتين ودمروا بعض المنازل كما انهم استعملوا الطائرات الاسرائيلية فاغاروا على المواقع الفدائية الا ان الفدائيين تصدوا لهم ومنعوهم من التقدم .

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح بان جنديا اسرائيليا قتل امس على جبهة قناة السويس اثر ارتطامه بلغم . وقال ان تحقيقا يجري لمعرفة ما اذا كان هذا اللغم قديما او وضع بعد قرار وقف اطلاق النار .

* وكالات الانباء ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية اتخذت قرارا ، بعد اجتماع عقدته اليوم ، **بتعليق** اشتراكها في المباحثات مع **جونار يارينج** « ما دام الوضع العسكري المشمول بوقف اطلاق النار لا يحترم » ، وحتى يصحح هذا الوضع الناجم عن خرق مصر وقف اطلاق النار . لكن الحكومة اوضحت في بيانها « ان القرار الذي اتخذته في ٤ آب ( اغسطس ) بقبول مبادرة السلام الاميركية وتعيين مندوب يشترك في محادثات مع يارينج لا يزال ساري المفعول . وفي القاهرة ، نشرت صحيفة « الاهرام » ان الولايات المتحدة زودت اسرائيل بصواريخ ارض ــ جو هدفها القضاء على الصواريخ المصرية . وفي موسكو اتهمت صحيفة « النجم الاحمر » الناطقة بلسان القوات السوفياتية المسلحة ، اسرائيل بخرق اتفاق وقف اطلاق النار بلجوئها الى تحصين مواقعها في محاذاة قناة السويس وشق طرق استراتيجية في شبه جزيرة سيناء . وقالت ان « المتطرفين الاسرائيليين » شنوا اوسع حملة دعاوية تناولت مزاعم عن خرق المصريين لوقف اطلاق النار من دون ان يقدموا اي دليل على ذلك « بغية تغطية اعمال الخرق الاسرائيلية » . واشارت الى ان تأييد الولايات المتحدة لاسرائيل اثار حمية « المتطرفين الاسرائيليين » وعرقل الوصول الى تسوية سلمية . وفي لندن قالت صحيفتا « الاوبزرفر » و « الصنداي تايمز » انه يجب استمرار محادثات السلام برغم المزاعم القائلة ان مصر خرقت وقف اطلاق النار واوضحت «الاوبزرفر» انه من المفجع ان تضيع افضل فرصة ظهرت خلال ٣ سنوات لايجاد تسوية سلمية نتيجة لمحاولة هذا الجانب او ذاك الحصول على ما يمكن القول انه مجرد مكاسب عابرة .

* « جروسالم بوست » نقلت عن صحيفة « براس » الناطقة باسم نقابات العمال في تشيكوسلوفاكيه ان المخابرات الاسرائيلية تعاونت مع « الصهيونية وغيرها من القوى المضادة للثورة والاشتراكية في تشيكوسلوفاكيه لقلب نظام الحكم الاشتراكي في البلاد » . ثم ذكرت اسماء عدد من الشخصيات البارزة الصهيونية المتعاونة ضد الحكم الاشتراكي .

* **لي هزين نيين** ، احد نواب رئيس وزراء الصين الشعبية ، امتدح الفدائيين لانهم رفضوا مبادرة السلام الاميركية وانتقد الاتحاد السوفياتي لموافقته عليها . واتهم الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بالسعي الى اهداف عدوانية في الشرق الاوسط . وقال ان الغاية من المبادرة الاميركية هي تعزيز تلك الاهداف التوسعية. وكان نيين يتحدث في مأدبة اقيمت تكريما الى **حسني يونس** ، المبعوث الخاص ل **ياسر عرفات** .

* صحيفة « عال همشمار » الاسرائيلية نسبت الى **هاميلتون فيش** اقتراحه الذي تقدم به وهو مد « خط احمر » بين **ريتشارد نيكسون** و**جولدا مئير** . وقال فيش : ان هناك نقصا في وسائل الاتصال بين اسرائيل والولايات المتحدة ، وهي غير كافية في اللحظات الحرجة التي تحتاج الى اتصال فوري بين الاصدقاء وعلى ذلك فقد اقترح مد « خط احمر » بين واشنطن والقدس شبيه « بالخط الاحمر » القائم بين الكرملين والبيت الابيض .

* نشرة « لانفورماسيون » الاسرائيلية ذكرت ان قيمة ما صدرته اسرائيل الى اليونان خلال ستة الاشهر الاولى من هذا العام بلغ ٧٫٣٠٠٫٠٠٠ دولار . وقد ارسلت مؤسسات تجارية للاستيراد في اليونان ، طلبات بضائع الى المصانع الاسرائيلية ، تقدر قيمتها بما يقارب الخمسة ملايين دولار . وهكذا ستبلغ قيمة ما تصدره اسرائيل الى اليونان ١٢ مليون دولار خلال هذا العام . علما بأن المنتجات الصناعية التي تبيعها اسرائيل في اليونان هي : المنسوجات واطارات دواليب السيارات والاجهزة الكهربائية والالكترونية وغيرها . اما المنتجات الزراعية التي تصدرها اسرائيل الى اليونان فأهمها الموز الذي سيصدر منه خلال هذا العام ٣ اضعاف ما

صدر في العام الماضي : ما تعادل قيمته ١٠٥٠٠٠٠٠٠ دولار في العام الماضي .

* « النهار » ذكرت في ملحقها الاسبوعي ان الحكومة الاسرائيلية عاكفة على اتخاذ تدابير جديدة تستهدف رفع اسعار المستوردات ومعدلات المنح التشجيعية التي تقدم الى المصدرات ، وقالت ان هذه التدابير جزء من الموازنةالاضافية التيستتقدم بها الحكومة الى الكنيست خلال هذا الاسبوع وتبلغ ارقامها نحو ٣٥٠ مليوندولار، اي بزيادة نسبتها ١٠ بالمئة على الموازنة الاساسية الموضوعة للسنة المالية ١٩٧٠ ــ ١٩٧١ ، وستستخدم الاموال التي ستؤمنها الموازنة الاضافية لتغطية نفقات الدفاعالمتزايدة باطراد. واشارتالىان **بنحاس سابير** ، وزير المالية في اسرائيل ، كان قد اعلن ، خلال الاسبوع الماضي ، انه يتوقع ان تمتص نفقات الدفاع نسبة ٣٠ بالمئة من الناتج الوطني القائم خلال ١٩٧١ في مقابل نسبة ٢٥ بالمئة خلال السنة الحالية ، وتوقع سابير ان تحتاج بلاده الى مساعدات مالية ضخمة لدعم تطور اقتصادها في حال التوصل الى نتيجة ايجابية من محادثات السلام ، وستبقى القروض الخارجية تؤمن نسبة ٦٠ بالمئة من واردات الموازنة بينما تؤمن الرسوم المفروضة على السلع المستوردة نسبة ٢٠ بالمئة من هذه الواردات ، والرسوم المفروضة على اساس القيمة تطال كل السلع باستثناء بعض المنتجات الضرورية ، ورفعت الضرائب على كل السلع الكمالية كالسجاير والمشروبات ، وقالت ان التدابير الجديدة تهدف الى تقليص الفرق بين حجم المستوردات والمصدرات عن طريق خفض الاستيراد وزيادة التصدير . واضافت : انه ينتظر ان يصار الى تخفيف حدة الاستهلاك المحلي عن طريق رفع الضرائب على سلسلة جديدة من السلع والخدمات كالبريد والهاتف والنقل ، ثم اشارت الى انه تشجيعا لتثمير الرساميل ضمنالبلاد عمدتالحكومة الاسرائيلية الى خفض الضرائب المفروضة على ارباح الرساميل المعاد تثميرها .

* « و.أ.ف. » ذكرت ان تكاليف المعيشة العامة في اسرائيل قد ازدادتمنذ الاجراءات الضريبيةالاخيرةالتي قررتها الحكومة بنسبة ٨ بالمئة ، وان اسعار بعض السلع الضرورية قد ازدادت ١٨ بالمئة .

* « عال همشمار » ذكرت ان **الدكتور رفائيل جفعون** ، الباحث الاسرائيلي ، اشتغل مع جماعة من الباحثين المصريين في باريس في تحليل كتابات مصرية قديمة .

## الاثنين ٧ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠

* ج.ش.ت.ف. اصدرت بيانا تضمن شروطها للافراج عن ركاب الطائرتين المحتجزتين في الاردن وهي اطلاق **امينة دحبور** و**محمد ابو الهيجا** و**ابراهيم توفيق**، ونقل جثة الفدائي الذي قتل خلال المحاولة الفاشلة لاختطاف طائرة الركاب الاسرائيلية يوم الاحد من لندن الى عمان فورا واعادة **ليلى خالد** كذلك الى عمان فورا واطلاق **محمد حديدي** و**عبد الرحمن صالح** و**محمد الحنفي** ، من فدائيي الهيئة العاملة لتحرير فلسطين ، المعتقلينفي المانيه الغربية ، واكدت الجبهة انها ستواصل الاحتفاظ بالاسرائيليين الذين كانوا في الطائرتين والاسرائيليين الذين يحملون جنسيات اسرائيلية ــ اميركية مزدوجة والسويسريين والبريطانيين والالمان الغربيين حتى يتم تنفيذ الشروط المذكورة جميعا ، واورد البيان ان الاسرائيليين ذوي الجنسيات المزدوجة لن يطلقوا الى ان يتم الافراج عن القائمة التي ستقدمها الجبهة بالاتفاق مع اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. وتضم المعتقلين والاسرى من كل المنظمات الفدائيةفي اسرائيل. وحذر البيان بأن الجبهة ستنسف الطائرتين بمن فيهما من الركاب اذا حاولت اية جهة الاقتراب منهما . وفي وقت لاحق ، اعلن ناطق باسم الجبهة ان الجبهة طلبت رسميا من الحكومة البريطانية الافراج عن ليلى خالد خلال ٧٢ ساعة ، وحذر الناطق الحكومة البريطانيةمن انها تتحمل مسؤولية اي اذى يلحق بليلى . ونقلت « رويتر » عن مصادر الجبهة انها تطالب باطلاق **سرحان بشارة سرحان** ، الذي اغتال **روبرت كنيدي** ، المرشح الديمقراطي السابق للرئاسة في اميركه . لكن ناطقا باسم الجبهة في عمان اعلن ان ذلك ليس صحيحا .

* ناطق باسم ج.ش.ت.ف. اعلن انه تم اطلاق ٨٠ امراة وطفلا وشيخا من رهائن الطائرات المخطوفة لان حالتهم لا تسمح لهم بالبقاء ليلةاخرى فيالصحراء . وبين هؤلاء مواطنون اميركيون وسويسريون والمان ويونانيون واثنان من الهنود اطلق سراحهم « لان بلادهم صديقة للفلسطينيين » .

* وكالات الانباء ذكرت ان عناصر من ج.ش.ت.ف. صعدت الى طائرة الجمبو جت التابعة لشركة بان اميركان وهي في بيروت ووضعوا فيها رزما من العبوات الناسفة ، وما ان حطت في مطار القاهرة الدولي حتى انفجرت بعد ان كان جميعالركاب قد امروا

باخلائها بسرعة . وقد ذكر ان ٧ ركاب اصيبوا بجروح طفيفة اثناء هروبهم من الطائرة ، اما فدائيو الجبهة الثلاثة الذين وصلوا على الطائرة فهم **سمير عبد الحميد**، من القدس ، و**مازن ابو مهند** و**علي السيد علي** . وقد وصل الى مطار القاهرة على الفور **شعراوي جمعة** ، وزير الداخلية ، و**سامي شرف** ، وزير الدولة في ج.ع.م. ، للاشراف على التحقيق مع الفدائيين الذي اجرته سلطات الامن . وفي امستردام اعلن ان اثنين من الخاطفين الشديدي السمرة كانا يحملان جوازي سفر من السنجال . وفي وقت لاحق ، اصدر **نجيب الحلبي**، رئيس مجلس ادارة شركة بان اميركان ، بيانا قال فيه ان خطف الجمبو جت وحرقها اثار موجة من الغضب والاستياء ، وطلب الى حكومة ج.ع.م. اتخاذ اجراءات قاسية ضد الخاطفين ، وفي تل ابيب ذكر ان الشابين الاسمرين كانا قد حاولا الصعود الى طائرة العال التي اضطرت للهبوط في لندن لكن الشركة لم تسمح لهما بالسفر .

* « أ.ب. » نسبت الى ناطق باسم اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. قوله في تصريح بثته اذاعة اللجنة من دمشق ندد فيه بوجود رجال امن مسلحين في الطائرات الاسرائيلية « المدنية » وقال ان ذلك يعتبر خرقا للقانون الدولي واوضح ان فشل محاولة خطف الطائرة الاسرائيلية يوم الاحد يعود الى هذا الخرق الاسرائيلي الفاضح .

* الحكومة الاتحادية السويسرية اعلنت انها ستطلق **امينة دحبور** و**محمد ابو الهيجا** و**ابراهيم توفيق** مقابل الافراج عن طائرة الركاب السويسرية المخطوفة وملاحيها وركابها ، وذكر انها طلبت من الصليب الاحمر الدولي ان يجري مفاوضات لاتمام عملية المبادلة ، ولكن صرح وزير العدل والشرطة السويسرية ، في وقت لاحق ، بأن سويسره لن تفرج عن الفدائيين الثلاثة ما لم تطلق ج.ش.ت.ف. جميع ركاب الطائرتين المحتجزتين في الاردن ، وقد ذكر ان الحكومة السويسرية كانت على اتصال مستمر ببرلمان مقاطعة زوريخ الذي له الحق بموجب القانون السويسري في اطلاق الثلاثة . وفي هذه الاثناء اجتمع وزير خارجية سويسره بسفراء الولايات المتحدة وبريطانيه والمانيه الغربية واسرائيل واتفق معهم على العمل معا من اجل الافراج عن الركاب ، واتفق على ان يقوم الصليب الاحمر بهذه المهمة ووافقت لجنة الصليب الاحمر على ذلك . وفي لندن عقد **ادوارد هيث**، رئيس الحكومة البريطانية ، اجتماعا لوزارته بعد تلقي وزارة الخارجية البريطانية رسالة من ج.ش.ت.ف. تطلب اطلاق **ليلى خالد** خلال ٧٢ ساعة ، وقد اجل هيث اتخاذ قرار بهذا الشأن الى حين ان يفرغ المحققون من استجواب الفدائية الفلسطينية . وفي بون اعلنت الحكومة الالمانية انها اتخذت اجراءات لتأمين الافراج من رعاياها المحتجزين في الاردن واجرت اتصالات مع الصليب الاحمر ومع الولايات المتحدة وبريطانيه وسويسره ، وفي واشنطن عقد **وليم روجرز** ، وزير الخارجية الاميركية ، اجتماعا مع ممثلي الدول الغربية التي لها طائرات وركاب محتجزين في الاردن واتفق على ان تبقى الحكومات الاربع على اتصال وثيق مع بعضها بعضا للتنسيق فيما بينها ، وفي تل ابيب، اعلن **ابا ايبان** رفض اسرائيل الاستسلام لطلبات الفدائيين . وعلى صعيد آخر ، اعلن **تشارلز جاكسون** ، الامين التنفيذي للهيئة التنفيذية للاتحاد الدولي للطيارين المدنيين ، ان الهيئة ستبحث عدة اجراءات لمواجهة عمليات الخطف منها مقاطعة مطارات الشرق الاوسط ووضع حراس مسلحين على الطائرات وربما تزويد الطائرات بأسلحة .

* ناطق باسم وزارة العدل البافارية صرح بأنه تم وضع الفدائيين الفلسطينيين الثلاثة المعتقلين في ميونيخ في زنزانة واحدة تمهيدا لاخلاء سبيلهم مقابل الافراج من الرعايا الالمان المحتجزين مع رهائن الطائرات المخطوفة في « مطار الثورة » في الاردن .

* **كورت همرشولد** ، المدير العام لجمعية النقل الجوي الدولي ( اياتا ) ، دعا ، في مؤتمر صحفي ، **حسين بن طلال** و**جمال عبد الناصر** الى اتخاذ تدابير ضد خطف الطائرات ، وقال ان مصر والاردن اعلنتا مع عدة دول اخرى في مطلع ١٩٧٠ انها ستتخذ تدابير ضد خاطفي الطائرات ، واضاف : اذا لم تتقيد هذه الدول بتعهداتها فان عمليات الخطف ستزداد « وعلينا ان نتخذ موقفا خلال الاربع وعشرين ساعة القادمة » . ولكنه رفض ان يكشف التدابير التي ستتخذها «اياتا» كما رفض ان يكشف عن محتويات الرسالتين اللتين بعث بهما الى حسين وعبد الناصر . واشار الى انه يعرف تماما ان مصر والاردن لا يسيطران مباشرة على حركة المقاومة الفلسطينية المسؤولة عن عملية الخطف. لكن بما ان الفلسطينيين لاجئون في مصر والاردن ، فعلى الحكومتين المصرية والاردنية اتخاذ الاجراءات الضرورية.

* وكالات الانباء ذكرت انه تم تفتيش طائرة اسرائيلية في لندن بعد مكالمة هاتفية عن وجود قنبلة زمنية في الطائرة ، ثم سمح للطائرة بمتابعة سفرها بعد التثبت عن عدم صدق تلك المكالمة .

* **بيار الجميل** ندد بعمليات خطف الطائرات وقال

انها تلحق الضرر بالقضية الفلسطينية . واشار الى ان لبنان يشارك في وضع الانظمة التي من شأنها زيادة امن الطائرات المدنية ومنع المزيد من عمليات الخطف عن طريق تنفيذ عقوبات اشد صرامة . وقال : ان العالم المتحضر لا يمكن ان يؤيد مثل هذه الاعمال التي تعرض حياة المواطنين الابرياء للخطر .

* الحكومة العراقية اعلنت في بيان بثته اذاعة بغداد ان القوات العراقية في شمال الاردن احبطت محاولة اسرائيلية لانزال مظليين من اجل انقاذ الطائرتين الاميركية والسويسرية المخطوفتين . وقد جرت المحاولة في محافظة اربد حيث ترابط القوات العراقية، واحضرت ١٦ طائرة هليكوبتر تحميها مظلة من المقاتلات النفاثة قوة الانزال بعد قليل من وصول الطائرتين الى المهبط الصحراوي قرب مواقع القوات العراقية .

* « فاينئنشال تايمز » قالت أن عمليات خطف الطائرات التي تمت امس لها اهمية خاصة في هذا الوقت بالذات ، حيث تسير مسيرة الحل السلمي خطوات الى الامام يشعر معها الفلسطينيون ان هناك صفقة لبيعهم من قبل مصر والاردن ، واضافت ان هذه العمليات تحذير لاسرائيل وللمصالح الاميركية وكذلك لاقناع الفلسطينيين بأن النضال لا يزال مستمرا . ثم اشارت الى ان ج.ش.ت.ف. بقيامها بهذه العمليات انبتت انها المنظمة الوحيدة التي باستطاعتها القيام بمثل هذه الاعمال ، وبذلك بزت غيرها من المنظمات خاصة في عملية مقاومة المبادرة الاميركية للسلام في الشرق الاوسط . وكذلك طالبت « دايلي تلجراف » بمعاقبة الخاطفين او بردهم الى البلد الذي انطلقوا منه لمعاقبتهم ، كما يجمع فرض حظر على المنظمات التي تقوم بعمليات الخطف ومقاطعة الدول التي تأوي الخاطفين .

* صحيفة « فتح » كشفت ان المخابرات الاردنية بالتعاون مع المخابرات المركزية الاميركية قتلت خلال اليومين الماضيين ٣٥ مواطنا في جنوب الاردن ، وقالت ان الفتنة بدات عندما رفض اهالي الشوبك مهاجمة مدرسي المدرسة الصناعية وقواعد الفدائيين بناء لطلب رجال المخابرات ، ويوم امس الاول حضرت بعض عناصر السلطة الى معان وبدات في اطلاق النار على مكاتب المنظمات الفدائية فقتلت وجرحت عددا من الفدائيين، ثم توزع المسلحون على مفارق الطرق وعلى طريق معان – الحسا – القطرانة وبدأوا بالتدقيق في هويات ركاب السيارات وانزال كل من يتبين انه من الضفة الغربية او قطاع غزة من السيارة واطلقوا النار عليه على الفور، كما هاجموا الحي السكني لشركة الفوسفات في الحسا ونهبوا البيوت وقتلوا بعض العمال .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان احد قادة حركة التحرير الوطني الفلسطيني – فتح – كشف في حديث القاه امس في الجلسة الختامية لندوة فلسطين العالمية الثانية ان عدد الفدائيين الذين سقطوا برصاص التآمر في الاردن يزيد عن عدد الفدائيين الذين سقطوا برصاص جيش العدو ، ثم اشار الى ان شعبنا وجد ان طريق البندقية هو الطريق الابسط والاقوى والاجدى نحو العودة ، كما اشار الى معارضة بعض الانظمة العربية للكفاح المسلح لانها لا تريد ان تقاتل اما خوفا من اسرائيل او من هم خلف اسرائيل ثم اعلن تصميم شعبنا على مواجهة العملاء في الاردن ، واكد ان اسرائيل قاعدة امبريالية يراد لها ان تستخدم ضد الدول الاشتراكية، واكد اننا لسنا ضد اليهود واننا مستعدون ان نمد يد السلام الحقيقية الى الشعب اليهودي ونعيش معه في دولة ديمقراطية بأمن وسلام . واعلن رفضه لاقامة دولة ثنائية القومية في فلسطين ، ثم تمنى ان يقف الاتحاد السوفياتي موقفا من الثورة الفلسطينية مشابها لموقف الصين الشعبية ، وقال : اذا التزم الاتحاد السوفياتي باللينينية فانه حتما سيقف الى جانب ثورتنا .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة حكمت على **محمد خليل** ، بالسجن مدى الحياة ، وعلى **عبد المعطي سلامة** ، **وداود ربان** ، بالسجن لمدة ٢٥ سنة لكل منهما بتهمة اطلاق النار على سيارات وبمحاولة القيام باعمال « تخريبية » في مناطق تقع الى الشمال من غزة . وعلى **حسين علي علوق** ، وعلى ابنه **فتحي علوق** ، بالسجن لمدة ١٠ سنين لكل منهما بتهمة ايواء فدائيين والاحتفاظ بأسلحة في منزلهما ، وحكم على **عطية ابو شما** ، بالسجن لمدة ٥ سنوات لاتصاله بجماعات من الفدائيين واخفاء اشخاص مطلوبين للشرطة . هذا ، وتولى جنود اسرائيليون حراسة المحكمة العسكرية في غزة فيما بدات محاكمة ٥ من الفدائيين العرب – اعضاء في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – متهمين بقتل ٣ جنود اسرائيليين . وقد عززت الحراسة على المحكمة بعد تهديدات العرب بتظاهرة ضد المحاكمة .

* « الدايلي تلجراف » ذكرت ان فدائيا عربيا القى بقنبلة في احد شوارع القدس القديمة مما ادى الى جرح اسرائيليين . وقامت السلطات الاسرائيلية باعتقال ٢٠ شخصا للتحقيق بالحادث .

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح بان قذائف اطلقت عبر الحدود الشمالية الليلة الماضية وسقطت في

مستعمرة مسكاف عام في الجليل الاعلى وان القوات الاسرائيلية ردت على النار بالمثل .

* ناطق عسكري اسرائيلي ذكر ان جنديا اسرائيليا قتل واصيب اخر بجراح حينما اصطدمت سيارتهما بلغم قرب غزة . كما واصيبت مباني مكتب العمل الاسرائيلي في خان يونس باضرار حينما انفجرت عبوة ناسفة امام المكتب ليلة امس. ومن ناحية اخرى اصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة حكمها بالسجن ١٠ سنوات على مواطنين بتهمة الاشتراك في عمليات المقاومة، ومن التهم التي وجهت اليهما اغتيال عمدة احدى قرى دير البلح .

* « التايمز » اللندنية ذكرت انه اقيمت في بكين مأدبة تكريمية لـ **حسني يونس**، حضرها **لي هزين نين**، الذي القى خطابا اتهم فيه الولايات المتحدة وروسيه بالسعي الى اهداف عدوانية في الشرق الاوسط . وقال ان الغاية من مبادرة السلام الاميركية هي تعزيز تلك الاهداف التوسعية . كما امتدح الفدائيين الفلسطينيين لانهم رفضوا مبادرة السلام الاميركية في الشرق الاوسط، وانتقد الاتحاد السوفياتي لموافقته عليها . واضاف قائلا : ان المبادرة هذه ما هي الا مشروع اجرامي اعدته هاتين الدولتين متجاهلتين مصير الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الاخرى . لكن الفدائيين لم يتأثروا ولم ييأسوا وقد اخذوا بزمام المبادرة وحققوا نجاحا ضد الاسرائيليين الذين يؤيدهم الاميركيون . واوضح نيين معارضة الصين لاية تسوية سياسية في الشرق الاوسط .

* « الحياة » ذكرت انه اعلن في القاهرة عن تكوين رابطة للمعلمين الفلسطينيين العاملين في المتحدة ، تكون فرعا من فروع الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين الذي انشىء في عمان في آب ( اغسطس ) عام ١٩٦٩ . وذكر بيان اعلان قيام الرابطة انها تهدف الى تعبئة طاقات المعلمين الفلسطينيين وتسخير امكانياتهم الثقافية والتربوية لخدمة الثورة الفلسطينية ، وعين **سليمان علي احمد** ، امينا عاما للرابطة .

* « الجارديان » ذكرت انه تم انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية بعد هجوم دام ٣ اشهر . ونسبت الصحيفة الى راديو بيروت قوله ان هذا الهجوم الاخير قبل يومين ادى الى مقتل مدنيين و ١٣ فدائيا . وقالت مصادر فدائية ولبنانية ان الاسرائيليين شنوا هجوما جديدا اليوم على العرقوب ولكن الناطق الاسرائيلي نفى ذلك ، واضافت الصحيفة ان هذا الهجوم وقع بعد ساعات قليلة من قرار مجلس الامن الداعي الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية بأسرع وقت ممكن . وقالت ان ٢٥ الف لاجىء فروا من العرقوب ومناطق اخرى على الحدود الاسرائيلية ـ اللبنانية لتفادي الهجمات الاسرائيلية على المواقع الفدائية .

* صحيفة « البعث » السورية ذكرت ان **حمود قباني** ، وزير الاعلام في دمشق ، أستقبل وفد لجنة التضامن السوفياتي ، واعرب رئيس الوفد في كلمة القاها عن اسفه للوضع الذي يعيش فيه النازحون وقال : ان شعب الاتحاد السوفياتي وكل الشعوب المحبة للسلام سوف تقف الى جانبكم وتدعم نضالكم البطولي والعادل من اجل استعادة جميع الاراضي المحتلة .

* « الاهرام » ذكرت ان مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز المنعقد في لوساكا اصدر القرارات التالية: (١) ان تتشكل فورا لجنة خاصة من ممثلين عن حكومات الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وجمهورية السودان الديمقراطية، و ج.ع.م. والجمهورية الليبية، والامانة العامة لجامعة الدول العربية ، تكون مهمتها مراقبة تنفيذ الاتفاقات المعقودة او التي ستعقد بين اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بينها وبين غيرها من الحكومات العربية وتلقي الشكاوى من عدم تنفيذ هذه الاتفاقات والاتصال باصحاب العلاقة لازالة اسباب الشكوى ووضع الحلول السريعة لهذا الغرض ، على ان تباشر مهمتها فورا ، وان ترفع تقارير دورية الى مجلس الجامعة . وان تقترح دعوته للانعقاد عند الاقتضاء . (٢) دعوة فصائل المقاومة للمزيد من الالتحام والوحدة الوطنية تحت قيادة اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية والالتزام بكافة تعليماتها الاستراتيجية والمسلكية . (٣) دعوة الحكومة الاردنية وكافة الحكومات العربية ذات العلاقة للالتزام بتنفيذ اتفاقاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية باعتبار انها الممثلة الوحيدة للشعب الفلسطيني واطار لنضاله ، والعمل على تدعيم وحماية العمل الفدائي الفلسطيني لتمكنه من اداء رسالته المقدسة لتحرير وطنه . (٤) دعوة منظمات المقاومة الفلسطينية لاداء رسالتها المشروعة في حدود احترامها لسيادة الدول العربية والاتفاقات المعقودة بينها وبين الحكومات العربية . (٥) تأكيد ما سبق ان قرره المجلس من حث الثورة الفلسطينية في الاستمرار في النضال حتى التحرير الكامل لفلسطين ، وبذل كل معونة لدعمها ومن ان الشعب الفلسطيني هو صاحب

الحق الوحيد في تقرير مصيره واسلوب نضاله وفي رفض اي مشروع او حل او قرار لا يتفق مع اهدافه .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » ذكرت انالاتحاد السوفياتي صرح بأنه لن يستعمل نفوذه لمساعدة **حسين بن طلال** في مقاومته مع العراق لمحاربة الفدائيين الفلسطينيين . واضافت بأن العراق يعتمد جدا على الاتحاد السوفياتي لمده بالسلاح .

* **الميجر جنرال اسحق رابين** ، سفير اسرائيل في واشنطن ، اتهم مصر والاتحاد السوفياتي بمحاولةخداع واضعي مبادرة السلام في الشرق الاوسط عن طريق النفاق والازدواج في الكلام وبالتآمر في الوقت الذي تقومان فيه بتحريك الصواريخ الى منطقة وقف اطلاق النار. وقال ان الوضع يشبه النفاق والكذبالسوفياتي اثناء ازمة الصواريخ الكوبية في ١٩٦٢ .

* **شمعون بيريس** ، وزير النقل الاسرائيلي ، صرح في باريس ان اسرائيل علقت اشتراكها في محادثات السلام العربية - الاسرائيلية حتى يتخذ قرار بشأن ما ذكر عن انتهاكات مصر لترتيبات وقف اطلاق النار واتفاقية التجمد العسكري ، واعلن ان هناك امكانية لاتفاق على اسس جديدة اذا لم يبعد المصريون الصواريخ ، واوضح انه يمكن اجراء محادثات بين الاطراف المهتمة وهي : اسرائيل و ج.ع.م. والاردن بالاضافة الى الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، وذلك للتوصل الى اتفاق بدلا من وقف اطلاق النار الذي اشرفت عليه الولايات المتحدة وتخرقه مصر حاليا . وقال ان خطف الفدائيين لن يؤثر على موقف الحكومة الاسرائيلية من الصراع العربي - الاسرائيلي او محادثات السلام في الشرق الاوسط . واكد ان اسرائيل ترفض الاشتراك في اية مباحثات يكون الفدائيون طرفا فيه ، وطالب باتخاذ عمل دولي لايقاف عمليات الخطف وقال : لا نقدر ان نكون متساهلين ومتسامحين .

* **موشيه كول** ، وزير السياحة في اسرائيل ، صرح بان « الامل في استمرار وقف اطلاق النار والحاجة الماسة الى تحسين ميزان مدفوعاتنا بالاضافة الى اننا في بداية عصر الجمبوجت والسياحة الجماعية ، كل ذلك يتطلب منا ، من جهة ، ايجاد انواع جديدة من السياحة وزيادة وسائل المتعة والرحلات التي نقدمها ، ومن جهة اخرى ، زيادة استثماراتنا في الفنادق واماكن استيعاب السياح » . ثم ذكر ان الاستثمارات الحقيقية في المشاريع السياحية الجديدة ازدادت في السنة الماضية باكثر من ٦٠ بالمئة ، اي من ٥٢ مليون ليرة اسرائيلية في ١٩٦٨ الى اكثر من ٨٣ مليون ليرة اسرائيلية في ١٩٦٩ ، وكانت نسبة مشاريع الفنادق تعادل ٢٥ بالمئة من نسبة المشاريع التي وافق عليها مركز الاستثمار ، وطالب بالاسراع في بناء الفنادق ، وكشف ان هناك ٣٠٠٠ غرفة فندق قيد البناء في حين هناك ٦٠٠٠ غرفة في مراحل متقدمة من التخطيط ، وانذر بسحب موافقة الوزارة على المشاريع التي يتباطأ المشرفون عليها في تنفيذها ، وطالب الدولة والبلديات بالمساعدة في ازالة جميع العقبات التي يمكن ان تعرقل صناعة السياحة . وقال ان هدف اسرائيل هو ان يكون لها قسط وافر من السياحة في العالم والتي تجمع حاليا ١٥ الف مليون دولار من ١٥٠ مليون سائح . واخيرا طالب بان يكون تبادل السياح مع دول الشرق الاوسط اول خطوة نحو السلام النهائي الذي سيكون لصالح جميع شعوب المنطقة . ( من « جروسالم بوست » في ١٩٧٠/٩/٩ ) .

* وكالات الانباء ذكرت ان قرار اسرائيل بعدم الاشتراك في محادثات السلام ما لم تصحح مصر الوضع الناجم عن خرقها المزعوم لوقف اطلاق النار في جبهة السويس ، ترك جوا قاتما في مقر الامم المتحدة . ويخشى مراقبون في الامم المتحدة ان تعمد اسرائيل الى القيام بعملياتمفاجئة كما فعلتفي حزيران(يونيو)١٩٦٧ اذا لم تسحب مصر الصواريخ التي يزعم انها وضعتها في منطقة القناة . وقيل ان **جونار يارنج** قد يلتحق بمنصبه كسفير لاسوج في موسكو ريثما تقرر اسرائيل العودة الى المحادثات . وصرح **محمد حسن الزيات** بان اسرائيل تسعى ابدا الى تفشيل المحادثات وقد سعت الى ذلك حتى قبل بدئها . واضاف في بيان مكتوب انه لم يدهش للقرار الاسرائيلي الذي يعتبر « واحدا من مناورات التأخير » التي تقوم بها تل ابيب في وقت تسعى الى الخروج من « الورطة » الناجمة عن قبولها مبادرة السلام الاميركية . وذكر ان منشأ الورطة هو ان التسوية السياسية ستضع حدا لسياسة اسرائيل التوسعية ولاحتلالها الاراضي العربية وانها تعتبر السلام خطرا عليها .

* « جروسالم بوست » نقلت عن تقرير صادر من المكتب المركزي للاحصائيات بان المجموع الاجمالي للصادرات الاسرائيلية قد بلغ ٥٢ مليون دولار خلال شهر آب (اغسطس) منهذا العام، بالمقارنةمع ٥٠ مليون دولار خلال نفس الشهر من العام الماضي . كما ان المبيعاتفيالخارج قد بقيتخلالشهر تموز(يوليو) منهذا العام ، في نفس المستوى الذي كانت عليه خلال شهر تموز من العام الماضي ، اذ بلغت ٤٩ مليون دولار . هذا

وقد بلغت قيمة الصادرات الصافية التي صدرتها اسرائيل خلال الثمانية اشهر الاولى من هذا العام ٤٧٦ مليون دولار ، بالمقارنة مع ٤٦٢ مليون دولار خلال المدة نفسها من العام الماضي ، علما بان هذا الارتفاع في الصادرات الذي بلغ ٣ ٪ قد كان ناتجا عن ازدياد في التصدير الصناعي ( باستثناء الالماس ) وعن ازدياد في التصدير الزراعي البالغ ٤١ ٪ ( باستثناء الحمضيات ) ، اما مبيعات الالماس فقد انخفضت ٠١٪ كما انخفض تصدير الحمضيات ٥ ٪ عما كان عليه في نفس المدة من العام الماضي .

## الثلاثاء ٨ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠

* ج.ش.ت.ف. اصدرت بيانا اعلنت فيه قبولها موافقة الحكومة السويسرية على اطلاق الفدائيين الثلاثة المحتجزين لديها ، وقال البيان انه سيتم الافراج عن الطائرة السويسرية وركابها لدى وصول الفدائيين الثلاثة الى المكان الذي تحدده الجبهة وفق ضمانات يتفق عليها بواسطة الصليب الاحمر الدولي . لكن ناطقا باسم الجبهة كان ذكر في وقت سابق ان تخلية سبيل جميع ركاب الطائرتين المحتجزتين ، باستثناء الاسرائيليين ، لن يتم ما لم توافق كل من سويسره والمانيه الغربية وبريطانيه على اطلاق الفدائيين المحتجزين لدى البلدان الثلاثة . واوضح الناطق ان الاميركيين المحتجزين من ذوي الجنسية المزدوجة ، اي الاميركية والاسرائيلية ، سيحتفظ بهم مع الاسرائيليين ولن يطلقوا مع الاوروبيين ، وذكر ان الاميركيين الذين يحملون الجنسية الاميركية فقط سيطلقون مع الاوروبيين بعد تلبية مطالب الجبهة ، واعتذر الناطق عن الافصاح عما اذا كان الاسرائيليون لا يزالون محتجزين مع سائر الركاب داخل الطائرتين ام انهم نقلوا الى مكان اخر .

* ناطق حكومي سويسري اعلن ان سويسره لن تفرج من الفدائيين الثلاثة الى ان يتم الافراج عن الطائرتين اللتين يحتجزهما الفدائيين في الاردن وركابهما كذلك . وذكر ان الصحف السويسرية ايدت بالاجماع قرار الافراج عن الفدائيين الثلاثة .

* حكومة المانيه الغربية اصدرت بيانا اعلنت فيه انها مستعدة لاطلاق الفدائيين الثلاثة المعتقلين في ميونيخ في مقابل عودة الركاب الالمان المحتجزين في الطائرة المخطوفة في الاردن ، وجاء ذلك بعد موافقة الحكومة البافارية المسؤولة مباشرة عن الفدائيين الثلاثة ، على اطلاق هؤلاء . وقالت انها قررت الدعوة لاجتماع طارىء لرؤساء مؤتمر الطيران المدني الاوروبي للبحث في سلسلة اعمال الخطف ، كما فرضت تدابير امن خاصة على جميع الطائرات الاتية الى المانيه الغربية والمسافرة منها ، بما في ذلك استخدام اجهزة جديدة لاكتشاف الاسلحة والمتفجرات .

* ج.ش.ت.ف. اصدرت بيانا قالت فيه ان بريطانيه تنتهك القانون الدولي باستمرار اعتقالها **ليلى خالد** وذلك لان عملية الخطف تمت خارج المجال الجوي الانجليزي ، وحذرت الجبهة الحكومة البريطانية من نتائج موقفها المتحيز وقالت ان على بريطانيه ان تدرك خطورة الانذار النهائي الذي تعيد الجبهة تأكيده . واضافت انه ليس لبريطانيه الحق في احتجاز ليلى والتحقيق معها ما دامت لم تعتقل رجل الامن الاسرائيلي الذي صرع الفدائي الذي كان بصحبة ليلى .

* وكالات الانباء قالت ان الحكومة البريطانية ستفرج اليوم عن **ليلى خالد** وذلك بالاتفاق مع الولايات المتحدة والمانيه الغربية وسويسره ، ومن جهة اخرى ، استقبل **اليك دوجلاس هيوم** ، وزير خارجية بريطانيه ، بعض السفراء العرب واعرب لهم عن قلق الحكومة البريطانية العميق ازاء اعمال العنف وطلب منهم ان تستخدم حكوماتهم نفوذها لدى ج.ش.ت.ف. لوضع حد لخطف الطائرات لان ذلك يسيء جدا الى القضية العربية .

* الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية اعلن ان الحكومة الاميركية تجري مشاورات مع المانيه الغربية وبريطانيه وسويسره واسرائيل بشأن الافراج عن جميع ركاب الطائرتين المحتجزتين في الاردن .

* **اندريه روشا** ، ممثل الصليب الاحمر الدولي في الشرق الاوسط ، وصل الى الاردن وبدأ سلسلة من الاجتماعات مع قادة ج.ش.ت.ف. والمسؤولين الاردنيين لبحث موضوع الطائرتين المخطوفتين وركابهما ، وذكر انه تم تزويد المحتجزين بمواد غذائية ومياه تحت اشراف الصليب الاحمر .

* « الاهرام » ذكرت انه عثر على وثائق سرية لحلف شمالي الاطلسي في حطام طائرة الجمبوجت التي احرقها فدائيو ج.ش.ت.ف. في مطار القاهرة بينها وثيقة عن موازنة الحلف للسنة المقبلة . وقالت ان الوثائق صودرت ومنع ممثلو « البان اميركان » من الاقتراب من الطائرة . وكان ناطق باسم الحلف قد قال ان لا شيء يشير الى ان وثائق سرية تابعة للحلف يمكن ان تكون في طائرة الجمبوجت التي احرقها الفدائيون في القاهرة ،

لكن المسؤولين في الحلف لم يتوصلوا بعد الى استنتاج نهائي في هذا الشأن .

* ناطق باسم دوائر الامن المختصة في بيروت نفى ان تكون الجمبوجت التي نسفها الفدائيون في مطار القاهرة قد زودت بالديناميت اثناء توقفها في مطار بيروت الدولي ، وقال ان ثمة وقائع كثيرة تدحض هذا الاعتقاد ابرزها : ١ – ان الاتصالات التي اجرتها الطائرة مع برج المراقبة كانت تتضمن التهديد تلو التهديد بتفجيرها في الجو اذا لم يسمح لها بالهبوط او لم تنفذ طلبات مختطفيها ، مما يدل على انها كانت مزودة فعلا بالمتفجرات ، وهذا هو الامر المعقول . ٢ – نزول الطائرة في بيروت لم يكن مخططا له ، بل كان اضطراريا اوجبه نفاد الوقود .

* **جاك بريدي** ، قائد طائرة الجمبو جت التي احرقها الفدائيون في القاهرة ، صرح بانه فتش رجلين يعتقد انهما كانا بين الخاطفين قبل اقلاع الطائرة من امستردام باتجاه نيويورك ، واوضح انه ابلغ في مطار امستردام ان على طائرته مسافرين كانت شركة العال الاسرائيلية قد رفضت السماح لهما بركوب طائرتها . واضاف انه فتشهما وفتش حقائبهما ولم يعثر معهما على شيء ، واشار الى انه يظهر بان الخاطفين عمدا الى اخفاء اسلحتهما في مقدم الطائرة قبل ان يعودا للخلف ويخضعا للتفتيش .

* منظمة الطيران المدني الدولية في مونتريال وجهت برقية الى الحكومة المصرية تطلب فيها انزال اشد العقوبات بالفدائيين الذين احرقوا طائرة الجمبو جت الاميركية . كما ذكرت الحكومات الخمس التي لها طائرات او ركاب محتجزين بالتزاماتها لمقاومة عمليات الخطف .

* **اوري بارليف** ، قائد طائرة العال التي حاول فدائيان من ج.ش.ت.ف. خطفها يوم الاحد الماضي ، صرح بان محاولة الخطف التي انتهت بمقتل الفدائي استغرقت ٤ دقائق ، وقال انه عندما سمع ان شيئا غير عادي يجري امر بعدم فتح باب غرفة القيادة لاي سبب ثم اخطر مطار لندن ليستقبله في ظروف طارئة . وكشف ان احد الركاب الاميركيين الذي يلعب «الجودو» هو الذي استطاع التغلب على **ليلى خالد** ومنعها من تفجير القنابل التي تدحرجت احداها في الطائرة خلال المعركة القصيرة ، واشار الى انه لا يعرف كيف ادخل الفدائيان السلاح الى الطائرة . وذكر انه حتى لو اخترقت رصاصات جوانب غرفة القيادة او حتى لو انفجرت القنابل فان ذلك لم يكن ليؤدي الى تدمير الطائرة كليا .

* ناطق باسم شركة لويدز للتأمين في لندن اعلن ان طائرة الجمبو جت التي احرقها الفدائيون في القاهرة كانت مؤمنة بمبلغ ٢٤،٥ مليون دولار ضد جميع الاخطار ، الامر الذي يضمن التعويض لشركة بان اميركان مالكة الطائرة .

* وكالة الانباء ذكرت ان **ماري سرحان**، والدة **سرحان بشارة سرحان** ، غادرت لوس انجيليس اليوم في طريقها الى الشرق الاوسط لمقابلة قادة ج.ش.ت.ف. للبحث في امر اطلاق ابنها مقابل الافراج عن ركاب الطائرتين المحتجزتين في الاردن . وفي نيويورك ، صرح ناطق باسم لجنة العمل للعلاقات العربية – الاميركية ان طلب الفدائيين الافراج عن سرحان معقول ومشروع في ضوء الوضع ككل . وفي الطيبة بالضفة الغربية المحتلة للاردن صرح **بشارة سرحان** ، والد سرحان سرحان ، انه كان قد حذر الرؤساء الاميركيين في رسائل عدة بانه اذا اعدم ابنه فسيؤخذ بثأره ، واعرب عن امله في ان يطلق **ريتشارد نيكسون** ابنه لقاء انقاذ حياة الاميركيين .

* **رونالد ريغان** ، حاكم ولاية كاليفورنيه ، صرح انه سيكون راغبا في مقابلة فدائيين عرب والبحث فيما ذكر عن مطالبهم بالنسبة لقضية **سرحان بشارة سرحان** « لكن لا يمكننا الرضوخ الى التهديد » ، واضاف انه سيتصل مع **ريتشارد نيكسون** ووزارة الخارجية في هذا الصدد .

* وكالة « ي.ب.ا. » ذكرت ان الشرطة الاسرائيلية فتشت منزل السفير السويسري في تل ابيب ومكاتب السفارة السويسرية بحثا عن متفجرات عقب مكالمة هاتفية تهدد بنسفهما ، ولكن لم يعثر على شيء في المبنيين ، وقال ناطق باسم الشرطة ان قرار الحكومة السويسرية الافراج عن الفدائيين الفلسطينيين الثلاثة قد يكون سببا لذلك .

* صحيفة « تايمز » ذكرت ان مطار هيثرو اتخذ اجراءات امن مشددة بعد حوادث خطف الطائرات وخاصة محاولة خطف الطائرة الاسرائيلية يوم الاحد الماضي . ولكن ليس هناك تعليمات للملاحين بمقاومة الخاطفين كما حدث في الطائرة الاسرائيلية . وقالت ان جمعيات الطيارين ترى ان الرد على الخطف هو في قيام الحكومات المعنية بفرض عقوبات صارمة ضد الخاطفين، وبتفتيش الركاب والامتعة والمواد المشحونة . وعلى الملاحين اطاعة اوامر الطيار . ثم كشفت ان شركات الطيران تميل الان الى استخدام اجهزة اليكترونية لكشف المواد المعدنية مع الركاب او في الحقائب وهذه

لن تسبب احراجا او تأخيرا .

* سلطات مطار بيروت الدولي اعلنت ان سفر ٩ طائرات تأخر ساعتين بسبب التفتيش الذي اخضعت له الطائرات على اثر تلقي المطار مكالمة من مجهول عن وجود قنبلة في احدى الطائرات . وقد اخضع الركاب وامتعتهم لتفتيش مماثل . وكذلك تم تفتيش طائرة لبنانية في جنيف بعدما اتصل مجهول ببرج المراقبة وحذر من وجود قنبلة على الطائرة ، وبعد التفتيش لم يعثر على اية قنبلة .

* وكالات الانباء ذكرت انه تم اعتقال شابين لبنانيين في أثينه وهما يحملان متفجرات ربما كانت لخطف احدى الطائرات او لنسف احد المكاتب الاسرائيلية في اثينه ، ولكن لم يعرف ما اذا كانا ينتميان الى منظمة فدائية .

* « رويتر » ذكرت ان مجهولا اتصل هاتفيا بمكتبها في بيروت وقال ان لجنة عربية لمقاومة الارهابيين شكلت لمحاربة اي شخص يعمل ضد العرب في البلدان الاوروبية ، وقال المتكلم ان اللجنة شكلت ردا على « حركة الثأر » التي ذكر انها نظمت في سويسره لمهاجمة العرب المقيمين هناك واوضح « ان ايدينا تستطيع الوصول الى ابرز الشخصيات الاوروبية » واضاف انه في حال مهاجمة عربي او اية مصالح عربية في سويسره فان اللجنة ستهاجم المصالح السويسرية في لبنان من ديبلوماسية وصحافية وغيرها .

* صحيفة « الثورة » البغدادية اشادت بعملية خطف الفدائيين للطائرات الغربية وقالت ان هذه العمليات ستحد من التعاضد الامبريالي الصهيوني عدا عن كونها اعلانا ثوريا يوصل حقيقة الكفاح العربي الشعبي المشروع لتحرير فلسطين .

* « الاهرام » تساءلت عما اذا كانت عمليات خطف الطائرات تعتبر عملا شرعيا في النضال الذي تخوضه المقاومة الفلسطينية واذا كانت مثل هذه العمليات تسفر عن نتائج ملموسة لتحقيق اهداف النضال الفلسطيني ، وقالت ان الهدف الرئيسي للمقاومة هو كسب عطف الراي العام العالمي لا فقدانه ، ومن الواضح ان الاساءة الى امن الطيران المدني الدولي لا يشجع احدا على تأييد القضية الفلسطينية ، بل على العكس ، يوقظ عند كل شخص شعورا بالاستنكار والتنديد .

* **اوثانت** ندد بحوادث خطف الطائرات ووصفها بانها عمليات وحشية وغير انسانية ، ودعا الاسرة الدولية الى اتخاذ اجراءات فورية وفعالة لوقفها .

* **ابا ايبان** ادان العالم كله لتشجيع «القرصنة الجوية» عن طريق اظهار التسامح والاذعان لخاطفي الطائرات ، وطالب شركات الطيران العالمية باتخاذ اجراءات امن مناسبة كما تفعل شركة العال الاسرائيلية ويقضي ذلك بمحاربة الخاطفين بدلا من الخضوع لابتزازهم ، وحث شركات الطيران على عدم التمييز بين من سماهم الارهابيين العرب والحكومات العربية « اذ انه بدون تأييد الحكومات للارهابيين لم يكن باستطاعة هؤلاء الاستمرار في عملياتهم » ، وقال ان الاجراءات المضادة للخطف يجب ان تطبق بشكل خاص ضد الحكومات العربية وشركات طيرانها ، ثم اشار الى انه رغم كون رهائن الطائرات المخطوفة ينتمون لبلدان مختلفة ، الا ان جذور هذه « الجرائم الجوية » تعود الى العداوة التي يكنها العرب لاسرائيل . ثم اتهم الحكومة اليونانية بخلق سابقة خطيرة عندما اطلقت سراح الفدائيين في تموز ( يوليو ) الماضي تحت التهديد بالابتزاز . وادعى ان طائرة الجمبو جت الاميركية حملت بالمتفجرات من العاصمة اللبنانية .

* « جروسالم بوست » قالت في افتتاحيتها ان قراصنة الجو بزعامة **جورج حبش** يريدون من وراء عمليات خطف الطائرات زيادة قوتهم ومكانتهم في العالم العربي ، وكذلك تريد ج.ش.ت.ف. ان تثبت ان لها الارادة كما انها تملك القوة لنسف اية تسوية سلمية ، وتريد ايضا من وراء هذه الاعمال البراقة اخذ زمام المبادرة من فتح ، وكذلك تريد ان تثبت من خلال انزال الطائرتين المخطوفتين في الاردن ان المتطرفين بمساندة العراق هم اسياد الاردن وليس الملك وجيشه. لذلك اذا ما اراد النظام في عمان ان يظهر انه لا يزال يحتفظ بقدر من السلطة ، فما عليه الا ان يفرج عن الطائرات والركاب المحتجزين دون اي تأخير .

* « نيويورك تايمز » قالت ان عمليات الخطف التي قام بها الفدائيون الفلسطينيون تدعو الى التساؤل عما اذا كان التسليم التام لخاطفي الطائرات هو احسن وسيلة لضمان سلامة الركاب ، واضافت ان مثل هذه العمليات سوف تقنع المتطرفين العرب بان الولايات المتحدة ليست اكثر من « نمر مصنوع من الورق » . واعتبرت الدول العربية هي التي تساند الفدائيين وتعتبرهم ابطالا ، لذلك طالبت جميع الدول وجميع شركات الطيران في العالم بان تقاطع الدول العربية وان ترفض السماح للطائرات العربية بالهبوط في اي مكان في العالم ، كما طالبت بعدم السماح للطائرات غير العربية بالذهاب الى البلاد العربية حتى تعاقب الحكومات

العربية خاطفي الطائرات وتعتبرهم خارجين على القانون .

* صحيفة « تايمز » طالبت الدول المعنية باجراء مشاورات حول ما يجب القيام به بشأن الافراج عن رهائن الطائرات المخطوفة في « مطار الثورة » في الاردن، وقالت ان على الحكومة البريطانية محاكمة **ليلى خالد** ، ثم اكدت ان المشكلة الان هي بين افراد يشعرون ان اية وسيلة مباحة لهم لتحقيق غاياتهم وبين مجتمعات تعتقد بضرورة الاعتراف بحكم القانون . واشارت الى ان العملية ليست موجهة الى الدول الغربية فحسب ولكن ايضا الى مصر والاردن اللتين وافقتا على وقف اطلاق النار ، وقالت ان وجود مجموعة فدائية تحتجز عددا من الرهائن في الاردن وتعقد مؤتمرات صحفية وتصدر بلاغات في عاصمة لهو اكبر تحد لـ **حسين بن طلال** ، واشارت الى ان ذلك يثبت الانطباع بان هناك حكومتين في الاردن : الحكومة الرسمية وسلطة الفدائيين . واضافت : ان تجعل اقلية من الفدائيين حكومة رسمية موضع سخرية امام الدول الاخرى ، امر يجب ان لا يسمح به . وطالبت بعدم التنازل للفدائيين لان ذلك يشجعهم على المزيد من عمليات الخطف ، ثم قالت ان اكبر رادع لعمليات الخطف يجب ان تتخذه الدول العربية المعنية بسبب تعرض مصالحها للخطر . واخيرا قالت : ان اعمال الخطف هي تحد للنظام في العالم كما هي تحد للتسوية في الشرق الاوسط .

* « دايلي تلجراف » كشفت ان السلطات الحكومية البريطانية تحاول الان التثبت بدقة من الموقع الذي تمت فيه محاولة خطف طائرة العال الاسرائيلية يوم الاحد الماضي وذلك لمعرفة ما اذا كانت **ليلى خالد** تخضع في محاكمتها للقانون الانجليزي او الاسرائيلي . فلو تمت العملية في المجال الجوي البريطاني تحاكم ليلى امام المحاكم الانجليزية بدلا من تسليمها للسلطات الاسرائيلية . ثم اشارت الى ان القانون الانجليزي لا يشمل مواد محددة بالنسبة لعمليات الخطف ، ومع ان ميثاق جنيف للعام ١٩٥٢ اعاد تحديد القرصنة في المياه الدولية الا انه من المحتمل الا يشمل ذلك حادثة يوم الاحد الماضي . وقالت ان ليلى تواجه تهمة محاولة القتل وفقا للقانون الانجليزي . ثم اشارت الى ان اتفاقية طوكيو للعام ١٩٦٣ ليست فيها اية مواد بشأن اعتقال ومعاقبة الخاطفين .

* صحيفة « دايلي ستار » البيروتية تحدثت عن **ليلى خالد** فقالت انها تعمل من اجل « تحرير المرأة » و « تحرير فلسطين » . ونقلت عنها ان محاولتها خطف طائرة العال كان بسبب نقل الشركة الاسلحة والذخائر لاسرائيل ، واما الطائرات الاميركية فلانها تنقل السياح الى اسرائيل ، فكل من يساعد عدونا هو عدونا وسنقاتله باية وسيلة كانت .

* صحيفة « جارديان » تحدثت عن خطف ج.ش.ت.ف. للطائرات الغربية امس الاول فقالت ان عناصر الجبهة يتلقون تدريبا ليفكروا وكأنهم خارجون عن القانون ، وهذا ما يشجع الفلسطينيين وفي الوقت نفسه يشكل مصدر ازعاج بالنسبة لهم ، فهو يشجعهم لانه يثبت لهم ان هناك منهم من هو على استعداد للتضحية بنفسه ، وهذا هو الطريق الوحيد للتغلب على اسرائيل . ويزعجهم لان من شأن هذه الاعمال ان تلقي بالعالم العربي في هوة من الفوضى وسفك الدماء لم يعرف لها مثيل من قبل . واشارت الى ان الجبهة تستند في اعمالها هذه على ما يأتي : ما دام العالم قد سمح للاسرائيليين بخطف بلاد بكاملها فلماذا لا يسمح لنا بخطف عدد من الطائرات ؟ ثم قالت الصحيفة ان القانون الدولي بالنسبة للجبهة عبارة عن نفاق يحفظ للاقوياء امتيازاتهم على حساب الضعفاء ، واضافت : انهم باعمالهم هذه يشعنون حملة على مجتمعاتهم ، ثم استطردت الى القول انه عندما سئل **جمال عبد الناصر** عن عدم قدرته تحقيق سلام مع اسرائيل اجاب : اسألوا **ليلى خالد** . ثم اشارت الى دور المرأة الفلسطينية ومحاولة الجبهة تغيير المفاهيم القديمة مثل : « العرض اهم من الارض » واعطت مثالا على ذلك محاكمة احدى فتيات الجبهة في اسرائيل ، فعندما هددها المحقق بانها اذا لم تعترف فسيأمر احد الجنود الاسرائيليين باغتصابها لتحمل منه طفلا يهوديا ، عندئذ ردت عليه بقولها : ان اغتصابكم للجسد ليس باسوأ من اغتصابكم للارض ، ويمكن ان تكونوا قد سيطرتم على البلاد ولكن لا يعني ذلك انها اصبحت ملكا لكم ، وكذلك الامر بالنسبة لجسدي . وتخطئون اذا كنتم تعتقدون انه اذا ما اغتصبتموني ستلوثون شرفي . الصحيفة اشارت بعد ذلك الى ان نجاح الجبهة في عملية الابتزاز التي تقوم بها عن طريق احتجاز الرهائن سيرفع معنويات حركة المقاومة في وقت هي في اشد الحاجة لذلك .

* « فاينشال تايمز » تحدثت عن الاجراءات التي يمكن اتخاذها لمواجهة عمليات خطف الطائرات ، فاشارت الى امكانية التفتيش الدقيق لحقائب وامتعة المسافرين وقالت ان ذلك له تكاليف ادارية وغير مناسب ، كما ان اتخاذ اجراءات أمنية امر غير كاف ، اذ ان ما حدث لطائرة العال يوم الاحد يثبت ذلك ،

وكذلك يمكن ان يطلب الى كل مسافر ان يعرض امتعته قبل الصعود الى الطائرة، وايضا يمكن تفتيش الاشخاص للتأكد من عدم حملهم اسلحة ، ويمكن ايضا عدم السماح للمواطنين العرب بالسفر على طائرات غير عربية ، وكذلك فان مقاطعة مطار بيروت يمكن ان يدفع الى اتخاذ اجراءات ضد ج.ش.ت.ف. الصحيفة طالبت بتطبيق بعض هذه الاجراءات بصرف النظر عن المصير الذي ينتظر **ليلى خالد** في لندن ، والبديل عن ذلك هو مزيد من السقوط نحو الفوضى والكوارث المادية .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » تحدثت عن ازمة الشرق الاوسط فقالت ان رفض اسرائيل الاشتراك في مفاوضات السلام بسبب اصرارها على سحب الصواريخ المصرية من مواقعها في جبهة القناة قد اضعف من الديبلوماسية الاسرائيلية وجعل فرص السلام قاتمة اكثر ، واضافت ان خطف ج.ش.ت.ف. الطائرات الغربية زاد الازمة تدهورا ، وقالت ان الجبهة بعملها هذا قد اعلنت الحرب على الاسرة الدولية كلها واشارت الى ان الدول العربية يجب ان تتحمل نتائج هذه « الاعمال الاجرامية » ، وطالبت بفرض عقوبات عليها مثل مقاطعة مطاراتها ، ومنع مواطنيها من السفر على الطائرات غير العربية حتى يعاقب المذنبون ويعوض على شركات الطيران التي تضررت وكذلك على المسافرين في هذه الطائرات . وطالبت بتطبيق القانون الدولي البحري على الطائرات المدنية وذلك لمنع القانون الدولي من الانهيار .

* اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية اعلنت ان الاتفاق الذي وقعته ظهر امس مع الحكومة الاردنية يعتبر لاغيا . وبرر البيان الالغاء بان الحكومة الاردنية عجزت عن تنفيذ ما جاء في الاتفاق . واضافت : لقد هاجم اللواء المدرع ٤٠ قاعدة للفدائيين وضرب المدنيين بلا تمييز في الغور الشمالي بالمدفعية الثقيلة والدبابات والاسلحة المختلفة . واسفر ذلك عن مقتل ٣٠ شخصا واصابة ٤٠ بجروح .

* « التايمز » اللندنية ذكرت ان القتال تجدد في عمان بين الفدائيين الفلسطينيين والقوات الاردنية وتسبب في ذلك عدة اصابات . واتهمت الحكومة الاردنية الفدائيين ببدء اطلاق النار . كما ان عددا من الجنود الاردنيين محتجزون لدى الفدائيين .

* اذاعة عمان بثت بيان الاتفاق بين السلطات الاردنية والفدائيين الذي يتضمن النقاط الآتية : ١ ــ وقف اطلاق النار نهائيا وفورا ، ٢ ــ تنفيذ ما اعلنته السلطة بتصريحها يوم ١٩٧٠/٩/٥ في مقابل اخلاء شوارع عمان ومداخلها والطرق الرئيسية من المسلحين ومن كل افراد المنظمات الفدائية فورا ، ٣ ــ منع جميع التظاهرات العسكرية في داخل المدينة من كافة المسلحين ، ٤ ــ منع التعرض لاي فرد من افراد القوات المسلحة الاردنية والمنظمات الفدائية من قبل الاطراف ، ٥ ــ منع التعرض لاي مواطن وامنه وممتلكاته وامواله من اي طرف ، وكل من يرتكب اية مخالفة يعتبر خارجا على القانون والنظام ويوضع تحت طائلة العقاب بالتعاون بين الطرفين ، ٦ ــ العمل على ايقاف جميع الحملات الاعلامية والتعبئة النفسية من جميع الجهات والتي تسيء الى المصلحة الوطنية والقومية ، ٧ ــ تمارس اللجنة المشتركة المؤلفة من الحكومة واللجنة المركزية تنفيذ المهمات الموكولة اليها بما فيها هذه المواد . واوضحت وكالات الانباء ان بعد ٣ ساعات من الاتفاق اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين انه ليس لديها اي علم بالاتفاق « وان صيغة الاتفاق المزعوم تتجاهل المؤامرة التي دبرت لتصفية المقاومة حيث يظهر البيان المذكور حركة المقاومة كانها هي البادئة بفتح النار على السلطة » . واعربت الجبهة الشعبية الديمقراطية عن دهشتها لصدور هذا الاتفاق وقالت انه « يتعارض مع قرارات اللجنة المركزية لحركة المقاومة ومواقفها » .

* صحيفة « فتح » قالت ان المؤامرة الجديدة التي تنفذ حاليا في الاردن تمتاز بانها عملية استنزاف شعبية وسياسية للمقاومة ، كما انها تأخذ امتدادا جغرافيا واسعا لاول مرة ، وكذلك تحاول السلطة خلق النعرات الاقليمية ، ثم كشفت ان قوات السلطة حاولت امس محاصرة افراد المقاومة في منطقة الزرقاء ، كما قصفت معسكر الوحدات ومعسكر حسن سلامة ومعسكر الاشبال في اللويبدة ، وكذلك فان العملاء لا يزالون يقومون ببعض عمليات قنص ضد المواطنين ، وقد استشهد نتيجة لذلك عدد من المواطنين والفدائيين .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني اصدرت بيانا قالت فيه انها قامت بالتعاون مع المنظمات الفدائية والمواطنين بمطاردة العملاء واللصوص والمشبوهين الذين استغلوا الجو العام في الاردن وقاموا بسرقة عدد من السيارات لتشويه سمعة العمل الفدائي وتحميله مسؤولية ما يحدث من سرقات، وقالت انه تم اعادة عدد من السيارات المسروقة الى اصحابها كما ستسلم بقية السيارات فيما بعد .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان المحامين العرب المجتمعين في الجزائر بعثوا ببرقية الى **حسين بن طلال** يستنكرون فيها الاقتتال الدامي بين السلطات الاردنية وعناصرها الحاقدة من جهة ، وبين رجال الثورة الفلسطينية من جهة اخرى ، وطالبوا بالحاح وقف المجازر البشرية وتوجيه كل البنادق للعدو الصهيوني .

* **حسين بن طلال** صرح في مقابلة مع **اريك رولو** ، مراسل صحيفة « لوموند » ، ان حكومته هي السلطة الوحيدة التي يحق لها التكلم باسم الفلسطينيين . والشعب الفلسطيني ينتمي الى الاسرة الكبيرة التي يحكمها . وسئل عن الموقف الذي سيتخذه من المنظمات الفلسطينية التي اقسمت على معارضة اي حل سلمي لازمة الشرق الاوسط اذا ما نجحت محادثات نيويورك ، فاجاب : « ولماذا نبحث في هذا الموضوع قبل حدوث شيء ؟ وعلى كل حال فانه من المؤكد ان عدد المتطرفين سيقل تدريجيا كلما اقتربنا من حل . وسنعمل ضد جميع الذين سيعرضون وحدة امتنا او وجودها للخطر » . وذكر انه يمر في اصعب فترة من حكمه الذي مضت عليه ١٧ سنة . واضاف : « اما ان نتمكن من تحقيق سلام دائم واما ان نغرق كلنا في كارثة ... ان السؤال الرئيسي هو معرفة ما اذا كانت اسرائيل تريد السلام حقا .. وبالنسبة الينا فان السلام لا يمكن ان يقوم الا على اساس مبدأين ثابتين هما الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة، بما فيها القدس، والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني كما حددتها قرارات الامم المتحدة . واذا ما قبلت اسرائيل بهذين المبدأين الاساسيين فان سلاما كاملا سيحل في المنطقة » . واشار حسين انه يريد ان تبقى القوات العراقية في الاردن لكن تحت قيادته ، وزاد : « اننا نريد ان تبدأ المفاوضات حول ذلك في اسرع وقت ممكن وقد بعثنا برسالة الى **احمد حسن البكر** ولا نزال ننتظر الجواب منه اكثر من ١٠ ايام » .

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح بان قنبلة يدوية القيت على سيارتي شحن كانتا تنقلان اشخاصا من سكان غزة للعمل في اسرائيل من دون وقوع اية اصابات او اضرار . وجاء في نبأ من غزة ان الفدائيين العرب عطلوا خط السكة الحديدية الى الشمال من المدينة . وذكرت مصادر الشرطة ان عبوة ناسفة انفجرت على الخط ملحقة اضرارا طفيفة به . وفي غزة حكم على **عطاالله احمد حسين** ، بتهمة ترؤس احدى الخلايا السرية التابعة لمنظمة فتح في مخيم البريج للاجئين بالقرب من غزة ، واصدرت على **عبد المهدي ابو حجير** ، الذي اصيب بجروح واسر في كانون الثاني (يناير) الماضي بعد مهاجمته دورية اسرائيلية وقتله احد رجالها، حكما بالسجن مدى الحياة مع الاشغال الشاقة . واعترف الفدائيان بالتهم المنسوبة اليهما امام المحكمة العسكرية وقالا انهما اقدما على ذلك لتحرير فلسطين من الاحتلال الاسرائيلي .

* سلطات الاحتلال الاسرائيلي ابعدت **مؤيد عثمان البحش** ، من عناصر فتح ، الى الضفة الشرقية للاردن بعد ان كانت قد اعتقلته منذ اواخر ١٩٦٧ بمحاولة قتل احد عملاء العدو والانتماء لفتح وحيازة الاسلحة . ولدى خروجه تحدث للصحفيين عن مختلف صنوف التعذيب التي لا زال جسمه يحمل آثارها ويعاني من نتائجها .

* سلطات الاحتلال الاسرائيلي ابعدت اليوم ١٣ مواطنا عربيا عن طريق غور الصافي الى الضفة الشرقية للاردن .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان مستعمرتي افيفيم ومرجليوت الواقعتين على الحدود الشمالية تعرضتا للقصف عبر الحدود . وذكر انه تم ايضا قصف مستعمرة المنارة من الاراضي اللبنانية .

* **عثمان الدنا** ، وزير الانباء والارشاد في لبنان ، اكد ان اسرائيل لا تريد السلام وانما تعمل بكل الوسائل للابقاء على الاحتلال وتحقيق مطامعها التوسعية . وقال : ان امتناع اميركه عن التصويت في مجلس الامن الى جانب الشكوى اللبنانية المحقة هو تعطيل لشرعة الامم المتحدة التي شاركت اميركه في وضعها .

* **جولدا مئير** اعربت في مقابلة مع التلفزيون البريطاني عن اعتقادها بان **ريتشارد نيكسون** سيبذل اقصى ما عنده في سبيل سلامة اسرائيل ، واعربت عن املها في ان ينجح في ذلك ، ثم حذرت من ان سلامة العالم كله ستتعرض للخطر فيما لو تم القضاء على وجود اسرائيل بسبب فقدانها الوسائل اللازمة للدفاع عن نفسها . واشارت الى ان تحريك الصواريخ الموجهة قرب قناة السويس خلال فترة وقف اطلاق النار جعل مصر في موقع السيطرة على المنطقة كلها ، ولكن ذلك لم يفقد اسرائيل زمام المبادرة على الجبهة رغم انه سيكلف اسرائيل ثمنا باهظا اكثر من السابق . واكدت عزم اسرائيل على الاحتفاظ بالاراضي التي احتلتها في ١٩٦٧، وقالت ان اسرائيل لن تتخلى عن اي شبر ما لم يتحقق السلام ، لذلك مهما يجري على الطرف الاخر من القناة فلن نبتعد عن القناة .

* « كريستشن ساينس مونيتور » تحدثت عن

الانقسام في الراي داخل الوزارة الاسرائيلية بسبب ما يسمى خرق لاتفاقيات وقف اطلاق النار ، فقالت : ان **جولدا مئير** قد وقعت بين مطرقة **موشيه ديان** وسندان **ابا ايبان** في الازمة الوزارية الحالية حول انتهاكات مصر لوقف اطلاق النار . واشارت الى ان وجهة نظر ديان تشمل النقاط التالية : ١ ـ لا يمكن ان يكون وقف اطلاق النار من جانب واحد ، ٢ ـ لا يمكن ان تكون هناك محادثات سلام في الوقت الذي لا تزال فيه المدافع تتحدث ، كما هو الوضع في فيتنام ، ٣ ـ بما ان الولايات المتحدة تتقاعس عن مسؤوليتها كحارس لوقف اطلاق النار ، على اسرائيل ان تخوض معركة مواجهة مع الولايات المتحدة قبل ان يفوت الاوان . الصحيفة ذكرت ان ديان طالب بمقاطعة مباحثات **جونار يارينج** الى ان يتم تصحيح وضع الصواريخ ، اما بسحبها من منطقة القناة او بتزويد اسرائيل باسلحة مضادة كافية ، واضافت ان تأجيل سفر **يوسف تكواه** الى نيويورك اعطى نوعا من الرضى لديان ، ثم كشفت ان ديان كان قد اقترح تشكيل لجنة وزارية داخلية للدفاع تتألف منه ومن مئير ، ولكن اقتراحاته هذه لم تنل الاغلبية الكافية ، وكان ايبان قد هدد بالاستقالة اذا ما استثني من هذه اللجنة وذلك لان قراراتها ستؤثر على سياسة اسرائيل الخارجية ، ونقلت عن احد المصادر المقربة من ايبان قوله : اننا مثل ديان لا نريد الانتحار على مذبح السلام ، ولكننا لسنا على استعداد لاضاعة اية فرصة للسلام ، مهما كانت فرص نجاحها ضئيلة .

❊ **يوسف تكواه** اجتمع مع **جونار يارينج** وابلغه ان اسرائيل قررت الانسحاب من محادثات السلام حتى يتم سحب الصواريخ المصرية من مواقعها في منطقة قناة السويس . وفي وقت لاحق ابلغ تكواه الصحفيين ان مصر ، بتأييد من الاتحاد السوفياتي ، استخدمت وقف اطلاق النار كسحابة من دخان لاخفاء مخططاتها في تغيير التوازن العسكري في الشرق الاوسط ، ثم ندد بما سماه موجة « الخروج عن القانون » التي اجتاحت الشرق الاوسط ، وقال ان ذلك يشير الى ان الدول العربية تريد تحدي القانون الدولي ، ولن تعود اسرائيل الى محادثات السلام ما لم يتقيد العرب بالتزاماتهم الدولية ، واضاف : ان قبول اسرائيل لمشروع روجرز لا يزال قائما ، ولكنه اعرب عن شكه في قدرة الاردن ، مثلا ، على المضي في سياسة التوصل الى اتفاقية سلام نظرا لعدم قدرته السيطرة على الفدائيين المتواجدين على ارضه ، وقال : اذا لم يكن باستطاعة الحكومة الاردنية اطلاق الطائرتين المحتجزتين وركابهما ، يتساءل المرء عما يمكن لمثل هذه الحكومة ان تفعل بالنسبة لاسرائيل .

❊ وكالات الانباء ذكرت ان حكومة الاتحاد السوفياتي قد ردت اليوم على رسالة تسلمتها من السفير الاميركي في موسكو الخميس الماضي ، ولكن لم تكشف التفاصيل عن محتويات الرد ، ولكن مصادر مطلعة قالت يظهر ان السوفيات قد اجلوا اتخاذ اية خطوة على امل الحصول على الحد الاقصى من المكاسب .

❊ **رونالد زيجلر** اعلن ان الادارة الاميركية تأمل ان تستأنف مباحثات السلام حول الشرق الاوسط هذا الشهر ، فالحكومة الاميركية تعمل من خلال القنوات الدبلوماسية لتحريك المفاوضات لكنه رفض الاعلان عن اية تطورات جديدة في هذا المجال .

❊ « جروسالم بوست » ذكرت ان العمل سيبدأ هذا الاسبوع وسينتهي في اواخر العام ١٩٧١ بالمستوطنة التعاونية التي تقام في نيفه ايلان قرب ابو غوش خارج القدس . وسيرتكز اقتصاد هذه المستعمرة ، التي ستسكنها ٧٠ عائلة من الولايات المتحدة و٣٠ عائلة اسرائيلية قديمة ، على الصناعة واماكن التسلية .

❊ ناطق باسم شركة العال الاسرائيلية اعلن ان اضراب عمال الصيانة البالغ عددهم حوالي ٩٠٠ موظف والذي بدأ نهار الاحد تسبب في توقيف ثلاث رحلات للشركة ، وقال ان الشركة تأمل ان المباحثات الجارية يمكن ان تؤدي الى استئناف الرحلات غدا .

## الاربعاء ٩ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠

❊ وكالات الانباء ذكرت ان عناصر من ج . ش . ت . ف . اختطفوا طائرة سوبر ـ ف . سي ـ ١٠ تابعة لشركة الخطوط الجوية البريطانية عبر البحار ( بواك ) وعلى متنها ١٠٥ ركاب ، وانضمت الى الطائرتين الاميركية والسويسرية في « مطار الثورة » في الاردن ، واطلق عليها الفدائيون اسم « صفد ـ ١ » ، وكانت وهي في طريقها من البحرين قد ارغمت على النزول في مطار بيروت للتزود بالوقود ، وكان احد قادة الجبهة قد صرح لاحد المسؤولين في الشركة البريطانية ان خطف الطائرة كان بسبب عدم افراج الحكومة البريطانية عن **ليلى خالد** . وعندما حطت الطائرة طلب السفير البريطاني انزال الاولاد والنساء في بيروت ولكن طلبه رفض كما رفض السماح له بالاقتراب من الطائرة .

❊ ناطق باسم ج . ش . ت . ف . اعلن ان الطائرة

البريطانية التي اختطفها فدائيو الجبهة اليوم خطفت للضغط على الحكومة البريطانية لاطلاق **ليلى خالد** لانه ليس هناك ركاب بريطانيون بين ركاب الطائرتين السويسرية والاميركية . ومن جهة اخرى ، ذكر ان رزم متفجرات وضعت تحت الطائرتين الاميركية والسويسرية وفيهما الركاب .

* الناطق باسم وزارة الخارجية في المانيه الغربية اعلن ان ج.ش.ت.ف. وافقت على تمديد مهلة الانذار الذي وجهته الى حكومات المانيه الغربية وسويسره وبريطانيه من اجل اطلاق ٧ فدائيين ، وفي ميونيخ اعلن رسميا ان الفدائيين الثلاثة مستعدون للسفر في اية لحظة الى الاردن ، ومن جهة اخرى ، وضعت حراسة مشددة على سفارتي الولايات المتحدة وبريطانيه في المانيه بعد تلقي تهديد بنسف السفارتين .

* الحكومة السويسرية عقدت اجتماعا لدرس تطورات خطف الطائرات ، ثم اعدت طائرة خاصة لترحيل الفدائيين الى الاردن بعد نقلهم من السجن الى مركز الشرطة في زوريخ .

* **ادوارد هيث** عقد سلسلة من الاجتماعات مع كبار وزرائه للبحث في قضية خطف الطائرة البريطانية والافراج عن **ليلى خالد** التي ذكر انها ستنقل في وقت لاحق الى مطار عسكري وترسل منه الى جنيف او زوريخ للانضمام الى فدائيي سويسره الثلاثة ، وكان قاضي التحقيق الاسرائيلي قد اصدر امرا بالقاء القبض على ليلى بتهمة الشروع في القتل وارتكاب عمل تخريبي خطير داخل طائرة اسرائيلية ، والمعروف ان هناك اتفاقية لتسليم المجرمين بين بريطانيه واسرائيل . ورغم ان اسرائيل لا تشترك في المفاوضات الجارية في عمان بين ممثلي الصليب الاحمر والمقاومة لاطلاق سراح الركاب المحتجزين ، الا انها تشترك مع الولايات المتحدة وبريطانيه وسويسره والمانيه الغربية التي فوضت هيئة الصليب الاحمر للتفاوض مع الفدائيين في محاولة للتوصل الى اتفاق شامل للافراج عن الركاب ، ونقل مراسل « معاريف » عن مسؤول اميركي حضر اجتماعات **ريتشارد نيكسون** مع كبار مستشاريه قوله ان نيكسون قال : ان كل شيء الان يتوقف على اسرائيل . اي انه اذا خضعت اسرائيل لمطالب الفدائيين باطلاق سراح الاسرى المعتقلين لديها فانه يمكن توقع اطلاق سراح جميع الركاب المحتجزين ، اما اذا فعلت العكس فان هناك خوفا من وقوع عواقب سيئة .

* **مايكل نوبل** ، وزير التجارة البريطاني ، صرح ان امكانية استخدام الطائرات البريطانية حراس امن مسلحين لمقاومة عمليات الخطف ما تزال قائمة . وكشف ان كثيرا من الحقائق لا تزال غير معروفة لدى الحكومة البريطانية ، مثلا الموقع الذي تمت فيه عملية الخطف . وقال ان المهم هو اتخاذ قرار قبل انتهاء موعد انذار ج.ش.ت.ف. للحكومة البريطانية بوجوب الافراج عن **ليلى خالد** . وطلب من الطائرات البريطانية وقف جميع رحلاتها الى بيروت وعبرها وذلك بعد خطف طائرة « بواك » ورواج اشاعات عن « سيطرة الفدائيين على مطار بيروت » ، لكن الطائرات البريطانية استأنفت رحلاتها « بعدما استعادت السلطات اللبنانية سيطرتها على المطار » . ومن جهة اخرى، ذكر ان الهيئة التنفيذية للاتحاد الدولي للطيارين المدنيين رفضت اقتراحا حكوميا بريطانيا بوضع رجال امن مسلحين على متن طائراتها ، كما رفضت الهيئة اقتراحا اخر بتسليح الطيارين انفسهم لان ذلك يمكن ان يعرض سلامة الركاب للخطر . وحثت الهيئة على وضع المزيد من اجهزة الامن في الطائرات واوصت بصنع مقصورات مصفحة لا يخترقها الرصاص للملاحين وتركيب شبكة تلفزيون داخلية لكي يتمكن الملاحون من مراقبة الركاب ، واوصت ايضا بمقاطعة الدول التي ترفض الانضمام الى الاتفاقات الدولية الخاصة بمكافحة خطف الطائرات .

* ناطق باسم هيئة الصليب الاحمر الدولي صرح بان التفويض الذي تلقته الهيئة من الحكومات البريطانية والاميركية والسويسرية والالمانية الغربية يقضي بالتفاوض مع الفدائيين لاطلاق سراح جميع ركاب الطائرتين المحتجزتين في الاردن دون تمييز بين جنسياتهم . وذكر ان الوفد المفاوض طلب مد مهلة الانذار ثلاثة ايام اخرى .

* ناطق باسم حلف شمالي الاطلسي اكد وجود وثائق تابعة للحلف على طائرة « جمبو جت » الاميركية التي احرقها الفدائيون في القاهرة ، وقال انها كانت مرسلة الى الولايات المتحدة ، وقال ان سلطات الحلف والولايات المتحدة تدرس هذا الموضوع .

* صحيفة « يديعوت احرونوت » قالت ان هناك مئات من اعضاء ج.ش.ت.ف. في سجون اسرائيل ومصيرهم مرتبط بمصير ركاب الطائرتين المحتجزتين في الاردن .

* **بيار الجميل** صرح انه اصر على وجود السفير البريطاني في المطار اثناء هبوط الطائرة البريطانية المخطوفة « ليتأكد بنفسه ان موقفنا سليم » ، واعلن انه سيقترح على مجلس الوزراء اللبناني ابلاغ الفدائيين ان لبنان من الان فصاعدا سيقفل مطاره في وجه كل

« قرصنة » او عملية خطف. واشار الى ان السفير تأكد من ان الشاب والفتاة اللذان صعدا الى الطائرة وهي في المطار لم يكن معهما اية متفجرات .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ابراهيم حطيط ومرشد شبو** ، الشابان اللبنانيان اللذان اعتقلا في اثينه امس بتهمة حيازة متفجرات ، هما عضوان في جبهة تحرير اريتريه ، وذكر انهما كانا ينويان نسف مكتب الخطوط الجوية الاثيوبية هناك . واكد ناطق باسم الجبهة ان الشابين هما من المتطوعين وكانا مكلفين بتنفيذ عمليات ضد مكاتب شركة الطيران الاثيوبية في العواصم الاوروبية واختطاف طائرة اثيوبية .

* مجلس الامن الدولي اتخذ قرارا في اجتماعه اليوم يدعو الى اطلاق جميع ركاب الطائرات المحتجزة في الاردن بلا استثناء ، ويطلب الى الدول اتخاذ كل الاجراءات الممكنة للحيلولة دون خطف الطائرات . ودعا بصورة غير مباشرة الى الافراج عن الجزائريين المحتجزين في اسرائيل .

* **محمد يزيد** ، رئيس وفد الجزائر الى الامم المتحدة، ادلى بتصريح في اعقاب صدور قرار من مجلس الامن حول اختطاف الطائرات ، قال فيه : ليس لمجلس الامن الحق في املاء خط سير الوطنيين الفلسطينيين ، وانه لا يمكن ايجاد حل للمشكلة ما دامت الامم المتحدة لا تنظر بعين الاعتبار للعامل الفلسطيني في نزاع الشرق الاوسط ، واوضح ان الفدائيين يقصدون لفت انظار العالم الى قضيتهم .

* وكالة « تاس » السوفياتية الرسمية للانباء اوردت اول اشارة لها بالنسبة لعمليات خطف الطائرات ، فذكرت ان التحقيق يجري في القاهرة حول نسف طائرة « جمبوجت » الاميركية ، واوردت الاسباب التي دفعت ج.ش.ت.ف. على القيام بهذه العملية ، ثم ركزت على احد شروط الجبهة لاطلاق الرهائن وهو اطلاق الفدائيين المسجونين في سويسره ، ولكنها تجاهلت دور بريطانيه وفرنسه والولايات المتحدة . ولم يشر التقرير الى خطف طائرة « بواك » ، واخيرا تحدث التقرير عن تنديد صحيفة « الاخبار » القاهرية بعمليات الخطف .

* **مايك مانسفيلد وتشارلز جودل** ، عضوا مجلس الشيوخ الاميركي ، طلبا من **ريتشارد نيكسون** وضع حراسة مسلحة على جميع طائرات الركاب الاميركية ، للحيلولة دون اختطافها .

* **نجيب الحلبي** اعلن ان « البان اميركان » على استعداد للبحث في موضوع استخدام ما يسمى « مارشالات الجو » لحماية الطائرات من عمليات الخطف اثناء رحلاتها الدولية .

* الناطق باسم البيت الابيض اعلن ان الولايات المتحدة ارسلت الى تركيه ٦ طائرات نقل ضخمة تابعة لسلاح الجو الاميركي لتقديم المساعدة في حال الافراج عن الركاب المحتجزين في الاردن ، وذكر ان **ريتشارد نيكسون** بحث مع **ادجار هوفر** ، مدير مكتب التحقيق الاتحادي الاميركي ، في احتمال فرض حظر على سفر طائرات الركاب الاميركية الى البلدان العربية التي لا تتخذ اجراءات جدية ضد خاطفي الطائرات . وكشفت مصادر مطلعة ان نيكسون بحث مع مستشاريه احتمال استخدام القوة للافراج عن الركاب ، وفي وقت لاحق صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية بان الحكومة الاميركية ترغب في ان يفرج عن جميع الركاب المحتجزين في الاردن ، بما في ذلك الاسرائيليين .

* **طلعت الغصين** ، سفير الكويت في واشنطن ، صرح عقب اجتماع سفراء ١٠ دول عربية مع **وليم روجرز** لبحث حوادث خطف الطائرات : ان روجرز اوضح انه لا يربط بين الحكومات العربية والاعمال التي يقوم بها الفدائيون .

* ناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية اعلن ان البنتاجون نصح كبار موظفيه بعدم استخدام الطائرات التجارية كوسيلة للتنقل نظرا لحوادث خطف الطائرات التي تتكرر كثيرا هذه الايام، واشار عليهم بان يستخدموا اما الطائرات العسكرية او سيارات الباص او القطارات .

* ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ذكر ان **ماري سرحان** وابنتها ومحاميها قد منعوا من السفر الى الشرق الاوسط لان سفرها « قد يضر بمصالح الولايات المتحدة في الوقت الذي تجري فيه اتصالات شائكة للغاية » .

* « معاريف » ذكرت ان **الحاخام مائير كهانا** ، رئيس رابطة الدفاع اليهودية شبه العسكرية في الولايات المتحدة ، قال اثناء المؤتمر الصحفي الذي عقده امس في نيويورك بان الجمعية ستبادر الى اتخاذ اجراءات انتقامية ضد العرب والطائرات العربية في حالة تعرض مخطوفي الطائرات الموجودين حاليا في مطار الزرقاء بالاردن للخطر سواء اذا كان هؤلاء المخطوفون من اليهود ام من غير اليهود . واضاف الحاخام قائلا : لقد عقدنا العزم على ملاقاة العرب بالعمل المماثل فاذا قتلوا سنقتل نحن ايضا . ودعا في كلامه الى القضاء على

قواعد الفدائيين اينما وجدت وخاصة في الاردن وحمل الدول العربية تبعة جميع الاعمال التي يقوم بها الفدائيون العرب .

✻ « معاريف » ذكرت ان سلطات الامن في غربي المانيه اقدمت على فرض رقابة مشددة على المنظمات الفدائية العربية التي تعمل بصورة سرية في داخل المانيه الغربية بعد ان اتضح لتلك السلطات عن الدور الفعال الذي لعبته هذه المنظمات في حوادث اختطاف الطائرات الاخيرة . وتعتقد سلطات الامن الالمانية وجود ست منظمات فدائية على الاقل في الاراضي الالمانية وخاصة في منطقة « السن » التي يستخدمها الفدائيون حاليا بمثابة نقطة التقاء لافرادهم العاملين في اوروبه . واعرب وزير الداخلية الالماني عن اعتقاده بوجوب تعيين حراس من رجال الامن لمرافقة الطائرات بغية ردع الفدائيين عن المضي في اعمالهم .

✻ وكالات الانباء اشارت الى ان احدى الطائرات في مطار ميونيخ منعت من الاقلاع بعد مكالمة هاتفية عن وجود قنبلة في الطائرة ، ففتشت الطائرة ولم يعثر على اية قنبلة ، والشيء نفسه حدث مع طائرة ركاب مصرية في مطار لندن ، وتلقت مطارات باريس ولندن وفيينه مكالمات هاتفية عدة تتحدث عن وجود قنابل في بعض الطائرات . وفي جنيف ، ابلغ مجهول وكالة الانباء السويسرية في مكالمة هاتفية ان ثلاثة من الديبلوماسيين العرب سيقتلون ، وذلك للحيلولة دون الافراج عن الفدائيين الثلاثة، وفي زوريخ لطخت واجهات مكاتب شركة الطيران العربية المتحدة بالطلاء ، ووجهت اللجنة السويسرية لتأييد الشعب الفلسطيني نداء الى الشعب السويسري لالتزام التعقل وعدم الانصياع للدعاية العنصرية التي تسيء الى « شرف » سويسره . وفي لندن صرح ناطق بلسان « رابطة الدفاع اليهودية » ان اعضاء في حركة فتح معروفين للرابطة سيخطفون اذا لم يتم الافراج عن ركاب الطائرتين المحتجزتين في الاردن خلال يومين ، واضاف : ان الرابطة تدرس كذلك احتمال اتخاذ اجراءات ضد شركات الطيران العربية وممتلكات السفارات العربية وضد الاماكن السرية التي يستخدمها رجال فتح في لندن . وفي نيويورك ، حثت اللجنة الاميركية اليهودية ولجنة العمل اليهودية على مقاطعة الرحلات الجوية الى جميع الدول التي تتعاون او تعرض ملجأ على خاطفي الطائرات ، وفي تل ابيب استدعي رجال الشرطة الى السفارة البريطانية بعد تلقي مكالمة عن وجود قنبلة فيها ، ولكن لم يعثر على شيء .

✻ « و.ص.ف. » ذكرت انه تم اعتقال شابين اسرائيليين من اصل بولندي قبل اسبوع كانا ينويان خطف طائرة ركاب اسرائيلية الى اوروبه للاحتجاج على خطط الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وصادرت الشرطة منهما رشاشا وذخائر ومنشورات بالانجليزية تشرح اسباب اقدامهما على الخطف .

✻ « و.ص.ف. » ذكرت ان رجلا ضفدعا شوهد وهو يغوص قرب سفينة الشحن الاسرائيلية « اشدود » في ميناء كوبنهاجن وانه تم اخلاء السفينة من الركاب وابعاد السفن الاخرى عنها ، وقام عدد من رجال الضفادع بالغوص حولها للتأكد من انه لم تزرع فيها اية متفجرات .

✻ صحيفة « الشعب » الجزائرية اشادت بعمليات خطف الطائرات التي قام بها الفدائيون الفلسطينيون ، واكدت بان الفدائيين لو وجدوا النظرة الانسانية الضرورية لموقفهم لدى الولايات المتحدة او سويسره او غيرهما من الدول الغربية لما اضطروا الى العمل بهذا الاسلوب .

✻ صحيفة « الاخبار » القاهرية انتقدت عمليات خطف الطائرات التي قامت بها ج.ش.ت.ف. على اساس ان اقناع الرأي العام العالمي بان اسرائيل تنتهك كل القيم والمبادىء والقوانين في سبيل تحقيق اهدافها الاجرامية لا يمكن ان يتحقق عن طريق اشاعة الذعر بين مواطني العالم وتهديد أمن الناس في انتقالهم من مكان الى مكان ، ونددت بأولئك الذين حرضوا الفدائيين على هذا العمل ، واضافت : يجب ان تدرك السياسة الاميركية ويجب ان يدرك القضاء السويسري الظالم ويجب ان تعي سلطات المانيه الغربية المنحازة انالمساندة الكاملة لاسرائيل في كل ما يصدر عنها ، وان التحريض على العدوان وتدعيمه والتشجيع على استمراره كانت من الدوافع الاولى التي الجأت الشباب الفدائي الى سلوك هذا الطريق .

✻ « جارديان » قالت ان مقاطعة طائرات الدول العربية التي تحمي الفدائيين او تساعدهم ستكونعديمة الفائدة ما لم تطبق بشكل عام ، واشارت الى ان جميع الحكومات وشركات الطيران في العالم ليست على استعداد لتطبيق ذلك ، كما ان عدم السماح للمسافرين الذين يحملون جوازات سفر عربية استخدام الطائرات الغربية لن يفيد كذلك اذ ان الخاطفين كانوا يحملون جوازات سفر من اميركه الوسطى . ثم اشارت الى تهديد الاتحاد الدولي للعمال العرب بمقاطعة سفن وطائرات اية دولة تقاطع الدول العربية ، وقالت ان ذلك

يثبت ان الضغط الخارجي سيكون له نتائج عكسية ، واضافت ان اسرع طريقة لازالة التهديد هي في التوصل الى تسوية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي ، والتي جعلتها حوادث الايام القليلة الماضية اكثر بعدا .

* « دايلي تلجراف » طالبت بمقاطعة طائرات الدول العربية التي تحمي الفدائيين او تساعدهم ومنع نقل مواطنيهم على الطائرات الغربية ، وقالت ان الاجراء الفردي الذي يمكن ان تتخذه بريطانيه هو في تزويد اسرائيل مجانا بشحنات من دبابات تشيفتين وذلك خلال فترة احتجاز الطائرات .

* « دايلي تلجراف » ذكرت ان وحدة من قوات الكوماندوس الخاصة التابعة لسكوتلانديارد ارسلت امس الى مطار هيثرو كجزء من اجراءات الامن المتخذة هناك في اعقاب حادث خطف الطائرة الاسرائيلية يوم الاحد الماضي . وكذلك تم ارسال عدد من كلاب الشرطة الى هناك . بالاضافة لذلك تم امس ابعاد المتفرجين عن السطوح التي تساعد على مشاهدة الطائرات وهي على ارض المطار .

* « جارديان » قالت ان المسؤولين في شركات الطيران يبحثون في وسائل مقاومة عمليات الخطف ومنها : اولا ، تحسين مقياس المغناطيسية لاكتشاف الاسلحة المخبأة وليس المتفجرات البلاستيكية ، ولكن يمكن لهذه الالة ان تكتشف ايضا المواد المعدنية . والالة الجديدة التي تستخدمها العال يمكن ان تكتشف كميات صغيرة من اي نوع من المتفجرات . ثانيا ، استخدام غاز ليؤثر على اعصاب الخاطفين في الوقت الذي يستخدم الملاحون اقنعة ضد الغاز . وهناك ايضا اقتراح بتزويد الملاحين ببنادق سريعة الطلقات تعبأ بمواد تسبب الشلل للذي تصيبه . ولكن المشكلة بالنسبة لهذين الاسلوبين هو انه لا يوجد اي غاز او دواء له تأثير فوري فعال . هذا بالاضافة الى الاجراءات الاخرى التي يجب على الدول اتخاذها مثل عدم مساعدة الخاطفين او استقبالهم .

* صحيفة « الاكسيون » التونسية تحدثت عن التأثير السياسي لخطف الطائرات وفائدة ذلك للقضية الفلسطينية فقالت ان الفلسطينيين بدأوا ينظمون انفسهم وهم في حالة قريبة من اليأس . وسبب هذه العمليات هو ان الفلسطينيين لا يملكون شيئا ولا دين عليهم تجاه النظام الدولي ، فكل اعمال التدمير متاحة لهم . هناك سبب اخر هو ان اسرائيل متفوقة عسكريا على العرب بسبب دعائمها المتينة في العالم وخاصة في اوروبه وامريكه ، فيجب اذا شن حرب العصابات حيث يوجد الطابور الخامس الاسرائيلي . واضافت ان عمل خطف الطائرات ربما يؤثر على الراي العام الدولي ويلفت نظره على المأساة الفلسطينية ، شرط ان تكون اهداف هذا العمل محددة ، وان لا تتجاوزها الممارسة . ثم قالت : لكن يجب ان لا تنسينا عمليات الخطف العمل الضروري الواجب القيام به داخل اسرائيل في الاراضي المحتلة ، من اجل زعزعة امن الاسرائيلي الذي يعيش في القدس او تل ابيب .

* « اكسيون » التونسية كتبت في افتتاحيتها انه ليس من المطلوب من الشعب الفلسطيني ان يحترم الراي العام العالمي في حين ان لا احد يقف في وجه اسرائيل عندما تتوسع بالنار والدم . « اذا اريد وضع حد لهذه العمليات واحترام النظام الدولي يجب البحث عن حل عادل للمأساة الفلسطينية . وعلى المنظمات العالمية والدول ان تضغط على اسرائيل لكي تليّن موقفها وتسمح بذلك بقيام سلام مستديم في المنطقة » .

* « لوموند » كتبت تحليلا عن موقف الحكومة البريطانية تجاه خطف طائرة « العال » وشروط ج . ش . ت . ف . تقول ان الحكومة البريطانية ستخضع امام انذار الجبهة لاسباب « انسانية » ، وهي ستحاول « تغطية » هذا التراجع بقدر كبير من المبررات القانونية والعملية . ثم اشارت الى ردود فعل الصحافة البريطانية فقالت ان « التايمز » و « الفايننشال تايمز » تنصحان الحكومة البريطانية باتخاذ موقف حازم « وعدم الخضوع للضغط لتفادي عمليات قرصنة جديدة وعدم المبالغة في تقدير قوة الجبهة الشعبية » . « التلجراف » ترى ان هناك تسرعا في خضوع الحكومات الاخرى الى مطالب الجبهة الشعبية وتعتبر عمل الجبهة « عمل حرب » . وبالعكس ترى « الجارديان » ان لا مجال امام الحكومة البريطانية الا وان تخضع لضغوط الفلسطينيين . وبين الصحف الشعبية تتبنى « الدايلي ميرور » موقفا حازما وترى ان « الجواب امام الضغط يجب ان يكون لا » .

* مراسل « لوموند » في القدس كتب ان الاوساط الاسرائيلية تتساءل بعد خطف الطائرات : « من يحكم فعلا في الاردن ؟ » وان الاسرائيليين يفضلون ردود فعل بلدان اوروبه الشرقية وبعض البلدان العربية على مواقف الحكومات الغربية المتخوفة امام ضغط الفلسطينيين . اما الاوساط الحاكمة في اسرائيل فموقفها معتدل ربما لئلا تعطل المساعي المبذولة من قبل المنظمات الدولية لاطلاق حرية المحجوزين . وتدعي هذه الاوساط ان « جنسية المحجوزين لا تهمها

بقدر ما يهمها كون المخطوفين قد خطفوا فوق اوروبه واخذ بهم الى الاردن رغم ارادتهم ، وان الاردن هو المسؤول عن تحريرهم بسرعة » . واذا كانت حكومة الاردن لا تستطيع ان تطلقهم بسرعة فيجب اذا التوجه نحو الذين يحكمون فعلا الاردن » . وادعاء الجبهة الشعبية ان هناك « مناطق محررة » يعني ان السلطة الاردنية فقدت سيطرتها على جزء من الارض الهاشمية .

* « لوموند » نشرت تعليقا عن حوادث الاردن قالت فيه : عندما يعلن ممثل ج.ش.ت.ف. ان اثنتين من الطائرات المخطوفة قد حطت في « منطقة محررة » في الاردن فهو يوحي ان الفدائيين يسيطرون على بعض المناطق ، « وهذا غير صحيح » . واضافت ان ج.ش.ت.ف. تشكل اقلية في المقاومة الفلسطينية ، وان المنظمات الفلسطينية تنعم بظروف محلية ودولية تمنع **حسين بن طلال** من اتخاذ اجراءات قمعية ذات فعالية ضدهم . اما اذا اخذنا بعين الاعتبار ميزان القوى العسكرية لتبين لنا تفوق الجيش الاردني الساحق الذي يستطيع القضاء على الفدائيين واعادة سيطرة حسين على البلاد . اذ ان حسين مرغم بعدم القيام بصدام مصيري مع المقاومة . وهو يعتقد ، على غرار المراقبين الغربيين في عمان ، انه يستطيع ان يضم الى الحل السلمي اكثرية من الفلسطينيين في الضفتين الغربية والشرقية ، لكنه لا يستطيع القيام بهذا العمل قبل التأكد من ان حكومة **جولدا مئير** مستعدة للتفاوض على اساس العودة الى حدود ١٩٦٧ .

* اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. اصدرت بيانا حول المذبحة البشرية التي يرتكبها العملاء في الاردن اكدت فيه ان عناصر السلطة مصممة على شن حرب ابادة ضد شعبنا وعلى تصفية الثورة الفلسطينية ، وقالت لذلك فان الواجب الوطني يقضي بابعاد هذه العناصر المتآمرة عن مواقع السلطة واستبدالها بعناصر وطنية موثوقة تحقن دماء المواطنين وتعيد الطمأنينة والهدوء الى النفوس . وناشدت الملك فصل هذه العناصر التي تفصل فيما بينه وبين ابناء الشعب . واشارت اللجنة الى ان السلطة تقود البلاد الى حرب اهلية لا مصلحة لاي مواطن فيها سواء كان في الجيش العربي الاردني او في اي موقع آخر ، وقالت : اننا مدعوون جميعا للدفاع عن ثورتنا وحمايتها بكل القدرات والطاقات .

* وكالات الانباء ذكرت ان **حسين بن طلال** منح **مشهور حديثة** الصلاحيات المطلقة لتمكينه من ضبط العناصر العسكرية التي تتخطى الاوامر المتكررة . كما وجه **ياسر عرفات** نداءين في يوم واحد، الاول الى القادة العرب والجماهير العربية لتحمل مسؤولياتهم ومنع تحول الاردن الى الدمار ، والآخر كان امرا الى رجال المقاومة والميليشيا لوقف اطلاق النار فورا ، اثر نداء ـ امر مماثل من الفريق حديثة . واضافت وكالة « سانا » السورية ان سماء عمان كانت مليئة باللهب. وذكرت « رويتر » ان موجة عنيفة من القصف المدفعي اجتاحت جبل عمان حيث يقوم فندق الاردن الذي نزل فيه النساء والاطفال من ركاب الطائرتين اللتين اختطفتا ، واتهمت منظمة فتح القوات الاردنية بفتح نيران اسلحتها الثقيلة والرشاشات المتوسطة على مواقع الفدائيين في عمان واربد وغور الاردن الشمالي وقالت ان بعض الجرحى والقتلى سقطوا في عمان وكان معظمهم من المدنيين . واعلن بيان آخر اصدرته فتح ان الفريق حديثة حاول معاقبة الضباط والمسؤولين عن المذبحة الدائرة في الاردن ولكنه لم يستطع ذلك وعلى الاثر قدم استقالته لكن لم تقبل الاستقالة واوضحت « رويتر » ان عدد الاصابات في القتال الحالي ارتفع بسرعة بحيث بلغ ٤٠٠ اصابة .

* « فايننشال تايمز » كتبت تحت عنوان « **حسين بن طلال** في محاولة لعزل المتطرفين الفدائيين » : ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، المسؤولة عن خطف الطائرات يوم الاحد الماضي، انكرت المعاهدة التي قامت بين الفدائيين والحكومة الاردنية برئاسة كل من **ياسر عرفات** و**عبد المنعم الرفاعي** ذلك بانسحاب الفدائيين من العاصمة . واكدت الصحيفة انه باستطاعة حسين ان يتصرف مع الجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين ، لانهما تصدتا للبادرة الاميركية ( اي مشروع روجرز ) ، وعزلهما عن حركة المقاومة . ونسبت الصحيفة الى الحكومة المصرية رفضها « اعمال القرصنة التي تقوم بها الجبهة الشعبية والتي تؤثر على الراي العام العالمي بالسلبية » .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان قوات السلطة في الاردن قصفت مواقع الفدائيين في اربد والشمال فاستشهد نتيجة لذلك ما لا يقل عن ٧٠ فدائيا وسقط عشرات الجرحى ، وقالت ان هذا الفصل الدامي ابتدأ عندما زعمت السلطة في الصباح ان تمردا وقع في صفوف الجيش ، واضافت ان حكاية التمرد هذه كانت ستارا للمجزرة التي نفذها العملاء بعد ذلك .

* صحيفة « فتح » قالت ان مذبحة الشمال في الاردن امس تكشف التعبئة الاجرامية الحاقدة التي تقوم بها السلطة بين صفوف عناصر مرتشية وحاقدة

داخل صفوف الجيش ، وتكشف ايضا المخطط الدموي الذي تقوم السلطة بجر البلاد اليه دون ان تهتم لعدد الضحايا الذين يسقطون سواء اكانوا من الجيش او الثوار او من المواطنين ، واكدت ان مثل هذا العمل لا يمكن ان يمر الا باعدام المجرمين القتلة واعدام الرؤوس المخططة لهذه الجرائم الوحشية وقالت : ان الدم الذي ينزف هو دم شعبنا وقلنا اننا نريد ان نوقف هذا النزيف . ولكن العملاء لا يريدون له ان يتوقف ، ولهذا فلا بد ان تكون دماؤهم جزءا منهذا النزيف فهذا هو الرد الثوري الوحيد .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان ق.ك.م.ف. اعتقلت عددا من العملاء واللصوص الذين قاموا بعدة سرقات للسيارات في الاردن لالقاء هذه التهم بالعمل الفدائي ، وقالت ان لدى القيادة عددا من السيارات المسروقة وانها ستسلمها لاصحابها الذين عليهم ان يقدموا الاوراق الثبوتية بشأن ذلك .

* صحيفة « الحياة » ذكرت ان الحكومة الجزائرية اصدرت بيانا رسميا قالت فيه « انه لا يمكن للمأساة الجديدة التي فرضت على اخواننا الفلسطينيين ان تقضي على نضال شعب يؤكد اليوم اكثر من اي وقت مضى تصميمه على استعادة حقوقه الشرعية وتحرير وطنه المغتصب ، ايا كانت الصعوبات والعقبات وايا كانت المصادر التي تغذي هذه الاضطرابات المتكررة في الاردن » واعربت الحكومة الجزائرية عن تأييدها التام ومساندتها الكاملة وعن تضامنها الاخوي الفعال وقالت: ان الجزائر مستعدة لاتخاذ كافة التدابير الكفيلة بتعزيز المقاومة الفلسطينية كما انها مستعدة ايضا لتنسيق نشاطها مع الشعوب والحكومات العربية من اجل تعزيز المساندة والدعم للشعب الفلسطيني بغية وضع حد للمؤامراتالتي تحاك حولالمصالح العليا لهذا الشعب» . واشارت « وكالة الصحافة الجزائرية » في تحليل للموقف السياسي العسكري الحالي بان المقاومة الفلسطينية تستفز ويقتل المناضلون الذين لا خطأ لهم سوى انهم رفضوا الحلول الاستسلامية . وقالت « ولهذا فان الجماهير العربية حيث كانت ، مطالبة اليوم وغدا ، في ان تلتزم باليقظة لكي تواجه بكل قوتها المؤامرات التي تحاك هنا وهناك من اجل تصفية المقاومة الفلسطينية » . وذكرت الوكالة ان الشعب الجزائري رفض كل انواع الحلول الانهزامية ، كما وانه يولي تأييده غير المشروط للمقاومة الفلسطينية وذلك حتى يحرر شعب فلسطين .

* صحيفة « ايفننج ستاندارد » اللندنية كتبت مقالا تحت عنوان « اسرائيل اخطأت بامتناعها عن احتلال الاردن » ذكرت فيه بان السلطات الحاكمة في اسرائيل ما زالت تبدي ندمها الشديد لعدم اقدام تل ابيب على احتلال مدينة عمان والاحتفاظ بها مع سائر اجزاء القطر الاردني ابان حرب حزيران ( يونيو ) . واضافت قائلة : لقد وردت بعيد عملية اختطاف الطائرات من قبل الفدائيين العرب مؤخرا بلاغات مستعجلة من **جمال عبد الناصر** والروس تفيد بان لدى الدولتين معلومات واضحة عن استعداد الاسرائيليين للقيام بعمليات كبيرة . ويعتقد الروس والمصريون بان العملية الاسرائيلية هذه قد تكون موجهة ضد الاردن ويستبعدان امكانية توجيه هذه العملية ضد مصر بالذات غير ان الاسرائيليين نفوا بان يكون لديهم علم بمثل هذا المخطط ولو ان الرأي العام العالمي قد اصبح يميل الان وبعد اختطاف الطائرات الى تقبل اي اجراء اسرائيلي ضد العرب اكثر من اي وقت مضى .

* صحيفة « فتح » نشرت البيان الختامي الذي صدر عن ندوة فلسطين العالمية الثانية التي عقدت في عمان من ٢ ــ ٧ الشهر الحالي ، وقد ندد البيان باسرائيل كمصدر خطر للسلام في الشرق الاوسط والعالم وقال ان الصهيونية حركة عنصرية ، ثم ندد باعمال القتل والارهاب التي يرتكبها الصهيونيون ضد عرب فلسطين، واعلن ان الصهيونية هي اداة للامبريالية ثم اشاد بكفاح الشعب الفلسطيني واعلن رفضه لقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ولمشروع روجرز كذلك ، وطالب بمنح الفلسطينيين حق تقرير مصيرهم كشعب واعلن تعهد الوفود بالنضال من اجل تحقيق اهداف وغايات الثورة الفلسطينية .

* صحيفة « فتح » نشرت نص كلمة « جبهة اليهود الثوريين » التي القيت في ندوة فلسطين العالميةالثانية في الاردن ، وقد اعلن ممثل هذه الجبهة الاميركية تأييد جبهته لحركة التحرير الفلسطيني ، وقال : ادركنا كثوار وبروليتاريين كادحين وساميين ان عدونا الحقيقي هو الطبقة الرأسمالية العنصرية الامبريالية في كل انحاء العالم ، ونددد بالصهيونية وقال : اننا نتطلع الى اليوم الذي يستطيع فيه اليهود العرب السمر المستغلون في فلسطين المحتلة ان يرفضوا الامن الكاذب الذي يقدمه لهم الصهيونيون العنصريون وان يشاركوا في الصراع الطبقي ضد الصهيونية والعنصرية والامبريالية مع باقي الجماهير العربية . وندد بالنشاط الصهيوني في الولايات المتحدة لتأييده الاستعماريين

الجدد ، وشكر القيمين على الندوة لسماحهم للوفود برؤية الطبقية الفاشية للصهيونية ، ومن جهة اخرى ، الطبقية الثورية الانسانية لحركة التحرير الفلسطيني .

* ناطق بلسان البوليس الاسرائيلي في القدس اعلن ان قنبلة يدوية القيت على سيارة عابرة قرب الباب الجديد في البلدة القديمة من القدس ، مما ادى الى اعتقال عدد من السكان العرب لاستجوابهم ، وذكر متحدث عسكري في وقت سابق ان الفدائيين العرب قصفوا امس بقذائف كاتيوشا مستعمرة رامات نفتالي في الجليل الاعلى وان القوات الاسرائيلية ردت على النار بالمثل .

* ناطق بلسان البيت الابيض اعلن ان الحكومة الاميركية تقوم باتصالات ديبلوماسية لتحقيق استئناف محادثات السلام في الشرق الاوسط هذا الشهر ، لكنه زاد ان لا تطورات جديدة بعد قرار اسرائيل الانسحاب من المحادثات ، ويقول مسؤولون اميركيون ان واشنطن زودت موسكو بمعلومات عن الانتهاك المصري المزعوم لوقف اطلاق النار ، الا انها لم تتلق ردا فيما بعد . وفي باريس صرح **موريس شومان** ، وزير الخارجية الفرنسية ، بانه يجب الا توضع اية شروط مسبقة للاشتراك في محادثات السلام ، وكرر الدعوة الى حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين كما اعرب للاسف عن التطورات الاخيرة في المنطقة . وفي تل ابيب ذكرت وكالات الانباء ان الحكومة الاسرائيلية قد تدرس احتمال توقيع اتفاق جديد لوقف اطلاق النار مع مصر بغية الخروج من المأزق الحالي ، يضم شروطا جديدة . ومن جهة اخرى ، اتهمت اسرائيل مصر للمرة الثانية عشرة بخرق اتفاق وقف اطلاق النار عن طريق استمرارها في بناء شبكة صواريخها في المنطقة المجمدة عسكريا في هذه الجبهة .

* وكالات الانباء ذكرت ان الحكومة الاميركية قررت اعطاء اسرائيل صفقة جديدة من طائرات فانتوم ف ـ٤ ، وذكرت صحيفة « واشنطن بوست » ان عدد الطائرات يتراوح بين ١٦ و ١٨ وان التسليم سيبدأ قبل نهاية الشهر الحالي ، ثم يستمر بمعدل ٤ الى ٥ طائرات كل شهر حتى نهاية العام الحالي . واعلن مصدر حكومي اميركي ان القرار اتخذ للحيلولة دون تغيير الميزان العسكري في الشرق الاوسط لغير صالح اسرائيل . وفي القاهرة اعرب ناطق رسمي عن اسفه للقرار الاميركي وقال انه يمكن ان يؤدي الى مضاعفات خطيرة ، واضاف : كانت ج.ع.م. تقدر منذ البداية ان اسرائيل سوف تقوم بكل المحاولات في سبيل عرقلة تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، ولكن الغريب ان تنساق الولايات المتحدة على هذا النحو وان تصل الى قرار يعتبر بشكل من الاشكال مكافأة لاسرائيل على مقاطعة مهمة **جونار يارينج** .

* اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري اصدرت بيانا قالت فيه : « ان الشعوب العربية تدرك ان قبول **جمال عبد الناصر** لما سمي المقترحات الاميركية ادى الى احباط مناورة كانت تقوم على افتعال ضجة كبيرة لابراز هذه المقترحات كمبادرة جديدة للسلام في المنطقة وكمحاولة بائسة لاعادة الاعتبار الى السياسة الاميركية فيها ، مع انه ليس في هذه المقترحات اي جديد ، وهي ليست سوى عملية اجرائية لتجديد مهمة يارينج ، كذلك انتزع قبول عبد الناصر هذه المقترحات المبادرة من يد الامبريالية الاميركية وعملائها الصهاينة وجعلها سلاحا في يد العرب ضد اعدائهم واثار مواقف ايجابية ازاءهم في الراي العام العالمي وزرع البلبلة والارتباك في اسرائيل وخاصة لدى الطغمة العسكرية الحاكمة فيها » . واعرب البيان عن دعم الحزب لحركة المقاومة الفلسطينية وان تحرير الاراضي العربية المحتلة واعادة الشعب الفلسطيني الى وطنه لا يمكن ان يتما بمعزل عن ج.ع.م. ومن دعم الاتحاد السوفياتي .

* **الجنرال سوهارتو** ، الرئيس الاندونيسي ، اعرب في مؤتمر قمة دول عدم الانحياز المنعقد في لوساكا ، عن تخوفه من وقوع « الحرب بالصدفة » وتساءل هل يحق للدول الكبرى ان تكون المسؤولة عن مصير العالم . واكد سوهارتو وقوف بلاده الى جانب القضية العربية ، ودعا العالم الثالث الى تأييد الدول العربية ضد اسرائيل . وقال انه من الواجب اعطاء التأييد المطلق « لكفاح الشعب العربي ضد العدوان الاسرائيلي ، ويجب ان نضمن ايضا ان يكون الشعب الفلسطيني في وضع يمكنه من تقرير مصيره ومستقبله » . واستنكر **الماريشال جوزب تيتو** ، الرئيس اليوجسلافي امس ، موقف اسرائيل في ازمة الشرق الاوسط التي قال انها اذا لم تحل بسرعة فهي تهدد السلام العالمي بالخطر . ومن جهة اخرى ، يدرس المؤتمر مشروع ميثاق يعرب عن استنكاره لاحتلال القوات الاسرائيلية غير المشروع للاراضي العربية ويطالب بان تلتزم اسرائيل بقرار مجلس الامن المؤرخ في ١٩٦٧/١١/٢٢ .

* « دافار » ذكرت ان المستهلكين في ١٤ نقطة سكن في البلاد اضربوا احتجاجا على ارتفاع اسعار الحاجيات بصورة لا تحتمل ولتشجيع رجال الهستدروت على وقف موجة ارتفاع الاسعار هذه وشمل الاضراب كل

من اشكلون وايلات ويهودا وبئر السبع وهرتسليا ويافا وكرمئيل ونتانيا والناصرة العليا وبتاح تكفا وكريات جات وكريات ملاخي ورامات جان ورامات ابيب كما شمل جميع مؤسسات التسويق المفرق في تلك المدن والقرى وطلب الى جمهور المستهلكين عدم شراء اي شيء وقت الاضراب .

* « دايلي تلجراف » ذكرت ان **تينا برودزكيا**، معلمة في موسكو ، وصلت هي واربعة افراد من عائلتها الى تل ابيب على متن طائرة العال .

* ناطق باسم شركة العال الاسرائيلية اعلن ان عمال الصيانة التابعين للشركة قد اوقفوا اضرابهم الذي بداوه نهار الاحد من اجل زيادة الاجور .

## الخميس ١٠ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠

* ناطق باسم ج.ش.ت.ف. صرح بان الجبهة تصر على ان تطلق اسرائيل ١٠٠ فدائي اسير لديها مقابل كل اسرائيلي يمكن ان تطلقه الجبهة من بين رهائن الطائرات المخطوفة في الاردن .

* الحكومة الاسرائيلية اصدرت بيانا اعلنت فيه اصرارها على وجوب اطلاق جميع رهائن الطائرات المخطوفة دون استثناء . وجاء هذا البيان بعد ثلاث ساعات من اعلان **جولدا مئير** رفضها اطلاق الاسرى العرب المعتقلين في اسرائيل .

* منظمة الصليب الاحمر الدولي اعلنت في جنيف ان الفدائيين مددوا فترة الانذار الموجه الى الدول الغربية التي لها رعايا بين ركاب الطائرات المحتجزة في الاردن الى ٧٢ ساعة اخرى تنتهي يوم الاحد القادم ، على ان يفرج عن الفدائيين المعتقلين في اوروبه واسرائيل ، وذلك لاتاحة الفرصة للتفاوض مع الصليب الاحمر حول هذا الموضوع .

* وكالات الانباء نقلت عن **محمد يوسف النجار ( ابو يوسف )** قوله في الجزائر ان من الخطأ ان تنتقد الدول العربية حوادث خطف الفدائيين للطائرات ، واضاف : انه لا يحق لاية دولة ، سواء اكانت عربية ام اجنبية ، ان تنتقد حركة المقاومة التي اجبرت على اللجوء الى كل الاجراءات الممكنة . وفي لوساكا ، صرح **الدكتور نبيل شعث** ، ممثل م.ت.ف. في مؤتمر عدم الانحياز ، بانه يأمل في الا تراق اية دماء بالنسبة الى الرهائن المحتجزين حاليا في الاردن ، واضاف انه لا يستنكر عمليات الخطف ، لكن المنظمة تعيد النظر في ذلك لانه قد يلحق بها الضرر ، واعرب عن ثقته التامة بان منظمات المقاومة ستنصاع لاي قرار تتخذه اللجنة المركزية بوقف عمليات الخطف .

* وكالات الانباء ذكرت ان فدائيي ج.ش.ت.ف. احتفلوا بوصول طائرة الركاب البريطانية الى « مطار الثورة» فيالاردن بان فتحوا صناديقالويسكي وقدموا الكؤوس للركاب والمرطبات للاولاد ، وسمح لطبيب وممرض بتقديم خدماتهما للركاب ، واقترن ذلك بوضع مكيفات للهواء في الطائرات وبتزويد الطائرات باضواء خافتة . ونقلت « رويتر » عن الركاب « ان الفدائيين كانوا طيبين معنا » . وذكر ان جوازات جميع الركاب الذيناطلقوا اعيدتاليهم وهيتحملتأشيرة من ج.ش.ت.ف. ، وعبارة « تأشيرة اضطرارية » ، وان الغرض من الرحلة هو « زيارة » وان الرسم المحصل « مجانا ». ومن جهة اخرى ، كشفت مصادر جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ان ج.ش.ت.ف. عرضت الافراج عن جميع النساء والاطفال والشيوخ والاشخاص الذين في حاجة الى عناية طبية في مقابل بعض الشروط ، التي لم يفصح عنها ، وذكر ان العرض قدم لاسباب انسانية ، كما ذكر ان الجبهة تصر على الافراج عن الفدائيين المحتجزين في اوروبه والجزائريين المحتجزين في اسرائيل وعدد غير محدود من الفدائيين المحتجزين في اسرائيل في مقابل الافراج عن الطائرات المخطوفة وركابها وملاحيها . ونقلت « ي.ب. » عن الفدائيين انهم سينسفون الطائرات والركاب اذا لم تلب الحكومات مطالبهم بالافراج عن الفدائيين المحتجزين ورغم مضاعفة اجراءات الامن الاستثنائية في المطارات تلقت خمس مطارات رئيسية في المانيه الغربية انذارات بوجود قنابل مؤقتة في بعض طائراتها ، وفي انقره قالت وزارة الخارجية التركية ان طائرات النقل الاميركية الست التي وصلت الى تركيه لن تستخدم في اية وسيلة عسكرية ضد الفدائيين ، وهي تحمل فرقا طبية .

* **ادوارد هيث** وجه رسالةالى الرهائن البريطانيين المحتجزين في الاردن من خلال السفارة البريطانية في عمان يطمئنهم فيها الى ان الحكومة البريطانية تفعل كل ما من شأنه تحسين اوضاعهم الحاضرة وايصال اخبارهم الى ذويهم من خلال الاذاعة والتلفزيون والصحافة ، وبالتالي للافراج عنهم .

* مديرية الطيران المدني في مطار بيروت الدولي اعلنت ان المطار يعمل بانتظام وان الطائرات تهبط فيه

وتقلع منه في مواعيدها المحددة ، وكانت شركة الخطوط الجوية البريطانية لما وراء البحار وشركة الخطوط الجوية البريطانية الاوروبية وشركة الخطوط الجوية السويسرية في زوريخ قد اعلنت عن وقف رحلاتها الى بيروت « لاسباب تتعلق بالامن »، اما شركة الخطوط الجوية الملكية الهولندية فاستأنفت رحلاتها الى الشرق الاوسط باستثناء عمان ، اما « بان اميركان » وشركة الخطوط الجوية العالمية فاعلنتا انهما لا تنويان الغاء رحلات طائراتهما الى الشرق الاوسط . ومن جهة اخرى ، ذكرت نقابة الطيارين اللبنانيين انها بعثت برقية الى الاتحاد الدولي للطيارين تتمنى فيها عدم مقاطعة مطارات الدول العربية لان ذلك من شأنه ان يؤدي الى ردود فعل من قبل هيئات النقل العربي ويتسبب في ازمات ومشاكل مجهولة النتائج .

※ وزارةالدفاعالاميركية اعلنت انها مستعدة لوضع حراس في طائرات الركاب لمنع حوادث الاختطاف اذا طلبت ذلك شركات الطيران والحكومات ، واكد ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة تصر على الافراج عن جميع الركاب بمن فيهم الاسرائيليون . وفي لندن ، امرت السلطات البريطانية بأن تبقى **ليلى خالد** معتقلة في دائرة الشرطة كأجنبية دخلت البلاد من دون اذن ، وذلك بعد ان اعلنت السلطاتالهولندية رفضها لاستقبال ليليعلىاراضيها. وفي بيرن طلب وزير الخارجية السويسرية من السفراء العرب دعم حكوماتهم لجهود الصليب الاحمر للافراج عن الركاب ، وفي تلابيب، صرح **شلومو هيلل** ان عملا عسكريا تقوم به اسرائيل لا يمكن ان ينقذ حياة الركاب المحتجزين ، وفي القاهرة صرح متحدث رسمي بأنمصر تدين عمليات اختطاف الطائرات ، الا انه قال ان اعادة حقوق الشعب الفلسطيني قد تضع حدا لها ، وطالب بأن تفرج اسرائيل عن الموظفين الجزائريين اللذين احتجزتهما في وقت سابق . واكد الاتحاد العربي لعمال النقل في القاهرة رفضه خطف الطائرات وتعريض امن الركاب للخطر . وبثت اذاعة بغداد بيانا دعت فيه الفدائيينالى الافراج عنالركاب المحتجزين.

※ **جولدا مئير** ذكرت ان العالم يدفع حاليا ثمن لامبالاته السابقةتجاه عملياتالخطفالسابقة للطائرات الاسرائيلية ولاحتجاز الرعايا الاسرائيليين في الجزائر ودمشق لعدة اشهر ، وقالت : ان العالم يواجه حاليا موجة من الهيجان لم يشهدها من قبل ، ومع ذلك فان ما يعرفه العالم هو ان يدفع ثمن الابتزاز عنطريق اطلاق سراح « المجرمين » . وعندما سئلت ان تعلق على طلب الفدائيين اطلاق سراح زملائهم الثلاثة آلاف المعتقلين في اسرائيل ، اجابت : نحن نعرف من نعتقل ولاي سبب ، ومع ان بين المعتقلين من صدرت بحقه احكام بالاعدام بشكل قانوني، لم ينفذ الحكم بأي منهم لاننا نفضل ان نمارس الرحمة . وكثيرون من هؤلاء الناس لا يزالون احياء لاننا نحن ما نحن . واضافت : والآن يريدون منا ان نطلق سراحهم ليعودوا يمارسون نشاطهم « الاجرامي » ، وهكذا فان العالم يتعرض للعقاب بسبب لامبالاته تجاه مصير الاسرائيليين في الماضي والحاضر .

※ « معاريف » نسبت الى **الميجر جنرال عيزر وايزمان** ، وزير النقل الاسرائيلي الاسبق ، تصريحه لمراسلي الصحف قبل مغادرته البلاد امس متوجها الى سويسره : بأن وجود الطائرات المخطوفة حاليا في ارض الاردن هو افضل ذريعة للقضاء على المملكة الاردنية اذ لا يوجد هناك اي سبب يعيق اتخاذنا لمثل هذا الاجراء طالما نقوم دائما بعمليات الغزو المماثلة في داخل الاراضي اللبنانية الجنوبية ، وخاصة اذا ما عرفنا ان « الملك الصغير » **حسين بن طلال** الذي يجب القضاء عليه كان قد اقدم على طعننا بالسكين من الخلف ابان حرب حزيران (يونيو) . واضاف وايزمان يقول : اعتقد بأن الدول الاجنبية لم تكن لتتنصل فيما اذا اقدمت اسرائيل على اعادة الهدوء والنظام في الاردن .

※ « معاريف » ذكرت ان سلطات الامن الاسرائيلية اقدمت مؤخرا بالتعاون مع شركات النقل البحري الاسرائيلية على اتخاذ اجراءات امن مشددة في السفن التي تحمل العلم الاسرائيلي بغية منع تعرض هذه السفن للمخاطر عقب موجة اختطاف الطائرات التي وقعت خلال هذا الاسبوع . وتقضي هذه الاجراءات بفرض الحراسة المشددة ليل نهار على السفن الاسرائيلية الراسية في الموانىء الاجنبية وضرورة رسو هذه السفن في مكان امينومنفرد ليسهلمراقبتها ومنع الزوار الاجانب من الاقتراب اليها .

※ **ماريو لوزاتو** ، مدير الاتحاد الايطالي لاعادة التأمين ، صرح ان بعض شركات التأمين العربية والايرانية ستتحمل جزئيا الاضرار الناتجة عن خطف الفدائيين طائرات الركاب وذلك عن طريق اعادة توزيع المخاطر بين الشركات ، ويتوقع في لندن ان يطلب من شركات الطيران في وقت قريب دفع مبالغ اكبر لتأمين طائراتها ضد اخطار الخطف ، وذكر ايضا ان سوق

التأمين في لندن سيلغي جميع بوالص التأمين على الطائرات العاملة على الخطوط الدولية ، واصدرت مؤسسة « لويدز » وجمعية التأمين البريطانية بيانا ذكرتا فيه انهما لا تريدان الغاء الحماية لهياكل الطائرات بل تشعران بالحاجة الى اعادة النظر في اقساط التأمين ضد هذه الاخطار ، واصدرت شركة « جارديان » للتأمين في لندن بوليصة تأمين لركاب الطائرات ضد اخطار الخطف .

※ « ي.ب. » ذكرت ان مخزنا للجواهر يملكه عربي في كوبنهاجن احرق اليوم في ما اعتقدت الشرطة انه عملية انتقام من خطف الفدائيين للطائرات ، وذكر ان شخصا شوهد يركض بعد وقوع الانفجار في المخزن. ومن جهة اخرى ، صادرت سلطات المطار في ميلانو بندقية من صنع بولوني من شخص عربي بينما كان آتيا من امستردام الى القاهرة ، ولكنه لم يكن يحمل ذخيرة . ثم سمح له بمتابعة سفره .

※ « رويتر » تحدثت عن الاجراءات المتخذة لمواجهة خطف الطائرات ، ومنها اجهزة اشعة اكس ، وتعزيز حراسة الشرطة والتدقيق البالغ في حقائب المسافرين واستخدام اجهزة مغناطيسية تستطيع اكتشاف الاسلحة والمواد المعدنية داخل الحقائب او مع الركاب، وذكر ان بعض شركات الطيران الاميركية يدرس استخدام وسائل عدة كالبنادق التي تطلق سهاما تستطيع ان تشل حركة الخاطفين مؤقتا او اطلاق غاز غير ضار في غرفة الركاب، وقالت الوكالة : ان المسؤولين في ادارة الطيران لا يشعرون بأن هذه الاساليب مجدية.

※ **تنكو عبد الرحمن** ، رئيس حكومة ماليزيه ، دعا الدول الاسلامية الى الاشتراك معا في الاحتجاج على خطف الطائرات ، واوضح ان مئات الابرياء الذين لا علاقة لهم بالنزاع يتأثرون بقسوة بأعمال خطف الطائرات .

※ صحيفة « رود برافو » الناطقة باسم الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وصفت حوادث خطف الطائرات بأنها « اعمال ارهابية توجه ضربة كبيرة الى المركز الدولي للحركة الفلسطينية » ، وقالت : ان هذه العمليات تفقد الحركة الفلسطينية العطف الشعبي الذي كسبته في كل انحاء العالم . وفي فرصوفيه ، قالت صحيفة « زيشي وارسافي » انه لا يحق للفدائيين في سبيل تحقيق اهدافهم تهديد ارواح مسافرين ابرياء .

※ « فاينشال تايمز » قالت ان نجاح فدائيي ج.ش.ت.ف. في عملية خطف الطائرات سيشكل دعوة الى اي كان لاتباع الطريق التي يسلكونها ، واضافت : ان الجبهة التي تطلب منا في الوقت الحاضر الافراج عن **ليلى خالد** يمكن ان ترفع المزايدات المرة المقبلة وتطلب اسلحة ، او مليار ليرة من الذهب او يمكن ان تطلب تسليم وزير الخارجية البريطانية كرهينة ، فكل ما يمكن تخيله محتمل .

※ « دايلي تلجراف » طالبت بالعمل لمد مهلة الانذار الذي وجهته ج.ش.ت.ف. ، ثم بمقاطعة المطارات والطائرات والمسافرين العرب، وكذلك تسليح الملاحين ووضع حراس امن في الطائرات ، كما طالبت بوضع قوات سلام تابعة للامم المتحدة في الاردن وفقا لمقترحات السلام في المنطقة ، وذلك من شأنه منع سفك الدماء وابعاد القراصنة من عشهم .

※ « نيويورك تايمز » طالبت بمقاطعة مطارات الدول التي تقدم اي نوع من التشجيع لخاطفي الطائرات ، وكذلك بزيادة اجراءات الامن على الطائرات والمطارات، وقالت ان على الولايات المتحدة ان تسير في طليعة الدول في هذا المجال ، واذا اقتضى الامر عليها ان تفرض الحظر من جانب واحد ، واضافت ان سلامة الرهائن في الاردن هي اهم ما يجب الاهتمام به حاليا. واكدت انه يجب تجنب اعمال القوة في هذا المجال حفاظا على ارواح الابرياء ، وبدلا من ذلك يجب اللجوء للطرق الديبلوماسية لتسوية الموضوع . واخيرا طالبت جميع الدول بما في ذلك الدول العربية التعاون ضد الفدائيين لان مثل هذه الاعمال تعتبر تهديدا للعالم المتحضر .

※ « جارديان » تحدثت عما تعتقده الاسباب التي تجعل خاطفي الطائرات ينجحون في عملياتهم ، ثم قالت : الى ان يتم اتقان آلات الكشف الاوتوماتيكية ويعلن الجمهور او دافعو الضرائب انهم على استعداد لتغطية نفقات هذه الآلات ليس هناك اي رد على عمليات الخطف سوى الازالة السريعة للمظالم التي تحرك عمليات الخطف السياسية .

※ « جارديان » قالت انه لا يمكن التكهن بالنتائج التي ستؤدي اليها الاحداث الجارية هذا الاسبوع في الاردن بسبب عمليات خطف الطائرات ، واوضحت : ان هذا الاسبوع يشكل نقطة انعطاف بالنسبة للاردن، فاما يثبت **حسين بن طلال** اخيرا انه هو الحاكم الفعلي او ان يدع الفوضى تسيطر ، والامر كذلك بالنسبة لحركة المقاومة : هل ستقتفي الاكثرية خطى ج.ش. ت.ف. المتطرفة ، ام لا ؟ وبالنسبة للعالم الخارجي هناك حاجة ماسة لانهاء عمليات الخطف ، وما ان

ينقشع الغبار لا بد من ممارسة الضغط من جديد على الحكومات العربية وغيرها . ثم اشارت الى ضعف موقف الجبهة نظرا الى ان عددا من اعضائها في وضع كوضع الرهائن الذين يحتجزونهم ، كما ان الجيش الاردني وعددا آخر من فصائل حركة المقاومة ضدهم ، وكذلك نظرا الى قدرة الجيش الاردني التغلب عليهم اذا ما قرر الملك ذلك ، رغم ما سيكلفه ذلك من دماء ، واكدت الصحيفة ان الملك يريد اعادة سيطرته على عرشه ولكنه ربما ينتظر ابعاد الرهائن عن خط النار . ثم طالبت الصحيفة بأن يتخذ لبنان اجراءات اشد ضد الجبهة التي تستخدم بيروت كمركز قيادة وتموين لعملياتها ، كما طالبت بعدم السماح للفدائيين باستخدام مناطق كبيروت او اماكن يلجأون اليها «كمطار داوسون» – اي مطار الثورة – في الاردن . واخيرا اشارت الى انه في حال فشل حسين اعادة سيطرته على البلاد ، يجب ان يعبأ الفراغ من الخارج .

※ صحيفة « فتح » طالبت باقامة سلطة وطنية في الاردن تمتلك سيطرة كاملة على كافة اجهزة الجيش والامن والدولة وان تقوم بتطهير كل هذه المؤسسات من العملاء والحاقدين من اعداء الشعب والثورة وان تقوم على الفور بمحاكمة كل المجرمين والقتلة الذين ارتكبوا المذابح البشعة بحق الشعب ، وان تعمل على اخفاء كافة اشكال التعبئة الاجرامية الحاقدة التي تمارسها السلطة العميلة داخل صفوف الجيش وبين المواطنين ، وان تفسح المجال لبناء تلاحم مصيري بين الجيش والثورة وان تؤمن جوا من الامن الكامل بتصفية كل الجيوب العميلة والمنظمات المشبوهة .

※ صحيفة « الراية » ذكرت ان اللجنة المشتركة لفصائل حركة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية اصدرت بيانا حول المذبحة الجارية في الاردن اكدت فيه ان ما يجري في الاردن مرتبط بمؤامرة التصفية، وان التاريخ النضالي للجماهير اثبت انه كان دوما اقوى من قوى التآمر .

※ ناطق رسمي باسم وفد م.ت.ف. الى مؤتمر لوساكا ادلى بالتصريح التالي : « لم يستطع الوفد الفلسطيني المسافر الى لوساكا للمشاركة في اعمال مؤتمر عدم الانحياز من انجاز مهمته . وانقطعت رحلته في مطار القاهرة . فوجىء الوفد اولا برفض شركة الطيران الاثيوبية ان تقل اعضاء الوفد الى اديس ابابا لان لديها كما قالت اوامر بعدم نقل الركاب العرب على طائراتها . وعلى اثر ذلك حاول الوفد الدخول الى القاهرة لتغيير خط سيره وليتمكن من الوصول في الموعد المحدد . وبعد انتظار ٦ ساعات كاملة في المطار وبعد اجراء تحقيق مع اعضاء الوفد لدى المخابرات جاء الجواب بأن بعض اعضاء الوفد ممنوعون من دخول القاهرة ، مما دفع سائر الاعضاء الى رفض الدخول بدورهم معتبرين هذا الاجراء اهانة للوفد كله . وهنا اعتبر الوفد بأكمله محتجزا في قاعة الترانزيت وصودرت من اعضائه جوازات سفرهم حتى المساء حيث تم تسفيرهم . وقد ساد لدى الوفد انطباع بأن هذه الاجراءات كانت سببا مباشرا لمنع الوفد من اداء مهمته، خاصة لان الوفد سيسعى بكل جهوده لطرح وجهة نظر الثورة الفلسطينية حول مشروع روجرز وقرار مجلس الامن وتوضيح اخطارهما على مستقبل القضية الفلسطينية ونيل تأييد ممثلي الشعوب المجتمعة للكفاح المسلح الفلسطيني » .

※ ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان جنديا اسرائيليا قتل وجرح آخر عندما تعرضت دورية عسكرية لنيران البازوكا التي اطلقها الفدائيون العرب عبر الحدود اللبنانية .

※ « هآرتس » ذكرت ان الولايات المتحدة الاميركية قررت تزويد اسرائيل بست عشرة طائرة فانتوم اخرى ما عدا الخمسون طائرة السابقة التي جرى التعاقد عليها مع حكومة **ليندون جونسون** ، الرئيس الاميركي السابق ، في العام ١٩٦٨ ، واضافت بان ارسال الطائرات الجديدة لاسرائيل سيبدأ في نهاية شهر ايلول (سبتمبر) الحالي بمعدل ٤ – ٦ طائرات شهريا.

※ « جروسالم بوست » ذكرت ان ٣٠ استاذا من جامعة هارفرد ومؤسسة ماستشوستس للتكنولوجيا وبرنستون وشيكاجو وغيرها وجهوا رسالة امس الاول الى **ريتشارد نيكسون** بواسطة **هنري كيسنجر** ، مستشار الرئيس الاميركي للشؤون الخارجية، ذكروا فيها ان اقامة مواقع جديدة للصواريخ في منطقة التجمد العسكري على جبهة قناة السويس والذي اكدته الولايات المتحدة لا يعتبر خرقا لوقف اطلاق النار ويكشف عن نوايا ج.ع.م. والاتحاد السوفياتي فحسب ولكنه ايضا يعتبر تحديا لدور الولايات المتحدة كصانعة للسلام في المنطقة . ثم اعربوا عن اعتقادهم بأن على الولايات المتحدة مسؤولية اخلاقية في الحفاظ على الثقة باسرائيل وعلى جوهر وقف اطلاق النار نظرا لان ذلك ايضا من شأنه ان يخدم المصلحة الوطنية الاميركية . وتساءلوا : كيف يمكن للدول العربية او اسرائيل ان تثق بأية تأكيدات تقدمها الولايات المتحدة

اذا لم تكن قادرة على ضمان وقف اطلاق نار لمدة تسعين يوما ؟ وفي غضون ذلك قابل **يوجين مكارثي** ، السناتور الديمقراطي من مينيسوتا ، ريتشارد نيكسون وحثه على تزويد اسرائيل بطائرات فانتوم لمواجهة الحشد العسكري السوفياتي - المصري ، وقد رد نيكسون : ان التناقض الظاهر بين تصريحاته وعدم قيامه بأي عمل وفقا لذلك ربما شجع الاتحاد السوفياتي على تصعيد تغلغله في النزاع العربي - الاسرائيلي . واضاف : انه لمن غير المعقول ان نتوقع استمرار اسرائيل في المشاركة بمحادثات السلام دون ان تحصل على تأكيد بأن وقف اطلاق النار لن يستخدم من قبل اعداء اسرائيل لزيادة قوتهم العسكرية .

* ناطق رسمي مصري اعلن ان قرار الولايات المتحدة تزويد اسرائيل بمزيد من طائرات فانتوم يناقض مبادرة السلام الاميركية ويمكن ان يؤدي الى تصعيد خطير للصراع في الشرق الاوسط ، ونفى انباء خرق مصر لترتيبات وقف اطلاق النار ، واكد انه لا توجد صواريخ في المناطق التي حددتها المذكرة الاتهامية الاميركية وقال : لا يوجد هناك صواريخ بل مجرد رمال. واعلن ان القاهرة تبحث موضوع تزويد اسرائيل بأسلحة اميركية مع الولايات المتحدة نفسها ومع الدول العربية والدول الصديقة ايضا ، واكد ان بريطانيه هي احدى هذه الدول التي يجري بحث الموضوع معها ، واعرب عن امله في ان تعمل بريطانيه على تطبيق قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ الذي يشكل اساس محادثات السلام الجارية الان في نيويورك . وكرر احترام مصر لترتيبات وقف اطلاق النار وعزمها على تنفيذ قرار مجلس الامن بحذافيره .

* **الميجر جنرال يشعياهو جافيتس** ، القائد العسكري الاسرائيلي لجبهة قناة السويس ، اعلن عن ارتياحه لموافقة اسرائيل على وقف اطلاق النار ، وقال ان ذلك قد يعطيها فرصة لتخرج اكثر قوة ، وامامها فرص افضل من الناحية العسكرية . واضاف : ان وضع صواريخ ارض - جو لا تعني نهاية العالم ، فباستطاعتنا التغلب عليها رغم ما قد يكلفنا ذلك ، واعرب عن اعتقاده ان اسرائيل كسبت كثيرا من وراء عمليات خطف الطائرات التي قام بها الفدائيون، وقال: اصبح العالم يدرك ضد من نحارب نحن، وما يستطيع هؤلاء العرب القيام به ، وما هي اخلاقياتهم . اصبح العالم يعرف ماذا نعني عندما نقول انه لا يمكن التوصل الى اية ترتيبات مع العرب وذلك لان نصفهم يرفض ما يقره النصف الآخر ، وبالكاد يوجد اي قاسم مشترك بينهم .

* « دافار » ذكرت ان ٥٢ الف شخص من الدول العربية قد زاروا المناطق المحتلة والقدس خلال الصيف الحالي وكانت نسبة الزائرين من الاردن وحدها ٩٠ ٪ والعشرة الباقين من الدول العربية الاخرى . وكانت السلطات تمنح كل واحد منهم تصريحا بالبقاء في المناطق لمدة شهر واحد .

* « هآرتس » ذكرت ان شركة ميكوروت ستقيم في العام ١٩٧١ سلسلة من المشاريع في الجولان تبلغ تكاليفها ٦٠ مليون ليرة وهذه المشاريع هي مشاريع مياه من اجل تطوير المنطقة في الشمال ويكون بالاستطاعة تزويد قرى الجليل منها بالمياه اللازمة . وبانجاز مشروع المياه في منطقة بيسان ، كذلك ستقوم بتنفيذ مشروع لاستغلال مياه المجاري في الخضيرة .

## الجمعة ١١ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠

* اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية اصدرت بيانا اعلنت فيه انها ستفرج عن الركاب غير الاسرائيليين من ركاب الطائرات المحتجزة في الاردن ، اما بالنسبة للركاب الاسرائيليين الذين هم في سن التجنيد فسيستمر اعتقالهم الى ان يصل المعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية الى الاردن . وكانت قد اصدرت في وقت سابق بيانا قالت فيه انه سيتم نقل الركاب الى عمان « لاسباب انسانية » بسبب صعوبة استمرار حياتهم في المطار الصحراوي الذي هبطت فيه الطائرات الثلاث . وقال ناطق باسم م.ت.ف. ان الاجراء اتخذ حتى تفوت على الولايات المتحدة فرصة التدخل العسكري بحجة انقاذ حياة الركاب . ومن جهة اخرى ، كانت الدول الخمس قد رفضت شروط الافراج عن ركاب الطائرات الثلاث على مراحل، وطلبت ان تجري عملية اطلاق سراح الفدائيين الفلسطينيين السبعة المحتجزين في اوروبه مقابل الافراج عن جميع ركاب الطائرات الثلاث بما في ذلك الركاب الاسرائيليون. وبعد ذلك اعلن الفدائيون حالة الطوارىء في « مطار الثورة » ، واعلن ناطق باسم الصليب الاحمر ان الفدائيين اعادوا جميع الركاب الى داخل الطائرات ووضعوا شحنات ناسفة فيها ، ثم ابعدوا ممثلي الصليب الاحمر والاشخاص الآخرين بعيدا عن مكان

الطائرات ، ثم حدث ان نجحت المفاوضات بين الصليب الاحمر والجبهة وتقرر نقل الفدائيين الى عمان . وفي عمان صرح **عبد المنعم الرفاعي** بأن الاعتبارات الانسانية الدولية تقضي بأن تضاعف الحكومة الاردنية من اهتمامها باطلاق سراح ركاب الطائرات المحتجزة في صحراء الاردن ، وقال انه سيتابع اتصالاته مع ج.ش.ت.ف. واللجنة المركزية لحركة المقاومة من اجل هذا الغرض .

* ناطق باسم ج.ش.ت.ف. نفى انباء موافقة الجبهة على تمديد المهلة الضرورية لتلبية شروطها الافراج عن الطائرات الثلاث المحجوزة في الاردن الى اجل غير مسمى ، ووصف الانباء بأنها كاذبة وعارية عن الصحة . ومن جهة اخرى ، وافقت الجبهة على قرار اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. بارسال الركاب المحتجزين الى عمان وتقديم عرض جديد للدول الغربية الاربع واسرائيل .

* صحيفة « لوسوار » الصادرة في بروكسل كشفت ان بعض هواة الراديو التقطوا مكالمة للانتربول تفيد ان مجموعة من الفدائيين الفلسطينيين توجهت الى اوروبه وهي تحمل اجهزة اليكترونية ، وقد حدث ذلك قبل عمليات الخطف يوم الاحد الماضي . الصحيفة قالت ان ممثل الانتربول في جنيف رفض التعليق على هذه الانباء .

* **اندريه روشا** نفى ان يكون الفدائيون الفلسطينيون يخضعون الركاب المحتجزين في الطائرات المخطوفة في الاردن الى عملية من التعذيب النفسي والذهني ، واكد ان الفدائيين يعاملونهم معاملة ودية وانسانية .

* « ي.ا. » ذكرت ان الرهائن في الطائرات المحجوزة في « مطار الثورة » بالاردن بعثوا ببرقيات الى حكومات واشنطن وباريس ولندن وكنده وهولنده يشيرون فيها الى ان تهديد الفدائيين بنسف الطائرات خطير ، ويطلبون عدم المغامرة بحياة الركاب ، وبالعمل لاطلاق سراح الفدائيين المعتقلين في اوروبه .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ليلى خالد** ابلغت الشرطة البريطانية انها لم تكن تعرف الفدائي الآخر الذي اشترك معها في خطف الطائرة الاسرائيلية يوم الاحد وانها تعرفت اليه خلال عملية الخطف ، وقال رئيس المباحث ان جواز السفر الذي وجد مع القتيل كان مزورا .

* ناطق باسم شركة الخطوط الجوية الاوروبية البريطانية صرح ان طياري الشركة رفضوا هذا الاسبوع السفر الى تل ابيب خوفا من عمليات خطف محتملة ، والمعروف ان للشركة ٦ رحلات اسبوعية الى تل ابيب ، ثلاث مباشرة من لندن ، وثلاث من اثينه . كما اعلنت شركة اليطاليا وقف رحلاتها من اثينه الى اسرائيل .

* **جورج شبلي** ، محامي **سرحان بشارة سرحان** ، صرح في بيروت انه لا يرغب في زج سرحان في قضية خطف الطائرات واحتمال طلب مبادلته ، لانه حتى لو قبلت الحكومة الاميركية الامر فان حكومة ولاية كاليفورنيه سترفضه حتما ، « وسيكون من شأن ذلك الاضرار بطلبنا اعادة محاكمة سرحان امام المحكمة العليا الذي آمل ان يستجاب له » .

* **ريتشارد نيكسون** صرح ان الحكومة الاميركية قررت وضع حراس مسلحين على الطائرات الاميركية التي تقوم برحلات دولية وبعض الرحلات الداخلية ابتداء من غد وذلك لمواجهة عمليات خطف الطائرات . وناشد دول العالم وقف خدماتها الجوية للدول التي ترفض تسليم او معاقبة خاطفي الطائرات ، وطلب عقد اجتماع عاجل لمجلس المنظمة الدولية للطيران المدني لاتخاذ عمل دولي مشترك في هذا الصدد .

* وكالات الانباء ذكرت ان اجراءات الامن اخذت تشمل معظم مطارات العالم ضد اجراءات خطف الطائرات ، فمنع الصحافيون من الدخول الى المطارات ، وامر الملاحون بابقاء غرف القيادة مغلقة ، واخضع المسافرون لتفتيش دقيق بواسطة آلات اليكترونية ، وضوعف رجال الامن والتحري ، ولا تزال المطارات تتلقى مكالمات من مجهولين عن وجود قنابل زمنية في طائراتها ، ولكن يثبت ان ذلك وهمي .

* «نيويورك تايمز» اشارت الى عزم ج.ش.ت.ف. القضاء على محادثات السلام في الشرق الاوسط وقلب نظام الحكم في الاردن ، وقالت اذا ما نجحت الجبهة في اي من هاتين المحاولتين فان الشرق الاوسط سيتحول الى جحيم ، كما كان **جورج حبش** قد اعلن في السابق ، واضافت : ورغم ذلك فان معظم العرب الذين سيكونون اول من تحرقه نار جحيم حبش يرفضون حتى محاولة كبح جماح هذه الاقلية المتطرفة منهم وقالت اذا ما اراد العرب سلاما عادلا مع اسرائيل فليس امامهم سوى قطع علاقاتهم مع هؤلاء المتطرفين الذين يدعون الى القضاء على اسرائيل حتى على حساب حرب لا تنتهي ، والا فما على الزعماء العرب الا التعاون مع الامم المتحدة في هذا المجال ، وان لا يجعلوا الدبلوماسية العربية موضع سخرية في نظر العالم .

* « جارديان » تحدثت عن موقف فرنسه من عمليات

خطف الطائرات ، فأشارت الى الصمت الذي تميز به هذا الموقف ، وقالت انه يعود الى رغبة الحكومة الفرنسية الحفاظ على علاقاتها مع الدول العربية وخاصة الجزائر التي تؤيد الفدائيين تأييدا قويا .

* « جارديان » تكهنت بوقوع فوضى وحرب اهلية في الاردن بسبب قيام بعض قادةالجيش الاردنيوقوات البادية باعتداءات على الفلسطينيين ، وقالت انالحركة الفلسطينية ليست على استعداد للحلول الوسط ، فقد قال احد قادة ج.ش.ت.ف. : « لقد عوملنا كأشباح خلال ما يزيد على عشرين عاما . والآن حان الوقت للعالم ان يستيقظ ويعرف اننا لسنا اشباحا بل شعبا يريد حقوقه المشروعة ، ان الفلسطينيين لا يريدون الشفقة من العالم بل الاحترام » ، وهذا ما يتحقق من خلال خطف الطائرات .

* « جارديان » قالت انه ليست هناك اية وسيلة للضغط على الفدائيين ولانقاذ الركاب المحتجزين ، الا الاستسلام وزادت انه لا يمكن السيطرة على المتطرفين ما لم تتدخل الحكومات العربية بنفسها ، ولا يمكن ان نأمل في وقف العملية التي ادت الى هذه الازمة الا اذا استؤنفت محادثات السلام .

* صحيفة « بليك » السويسرية التي تصدر في زوريخ كشفت ان الاستخبارات الاسرائيلية حذرت سويسره قبل ٤ اسابيع من احتمال خطف احدى طائرات شركة الخطوط الجوية السويسرية المتجهة اما الىنيويورك او اميركه الجنوبية، وكان رد السلطات السويسرية « نعرف ما يجب ان نفعل » .

* « فايننشال تايمز » كتبت مقالا تحت عنوان « الفدائيون ضد الحكومة » اشارت فيه الى عملية خطف الطائرات وقالت : بهذه العملية استطاع الفدائيون ان يستغفلوا الدول الغربية الصناعية. فقد برهنت كل من المانيه وبريطانيه وسويسره والولايات المتحدة انها لم تستطع ان تفعل شيئا بالرغم من كل القوة التي لديها. وقد اوضحوا بهذه العملية بان الذين مستعدون ان يموتوا هم اكثر قوة من الذين غير مستعدينوليسعندهماي‌هدف ليضعوا انفسهم تحت الموت . واوضحت الصحيفة بان الفدائيين اليوم هم اكثر الابطال شعبية في عصرنا الحاضر . فصورة **فيدل كاسترو وارنستو جيفارا** ، الثائرين العالميين ، هي اكثر الصور المحببة في الدول المتخلفة ، وبين الطبقة المتوسطة في اوروبه واميركه . ففي اسرائيل ، استطاع الفدائيون ان يتحكموا في الحكومة وذلك لانهم شعبلهم هدف يريدون تحقيقه ومستعدون للموت من اجله .

واضافتالصحيفة: نحن المسؤولون امام عملية خطف الطائرات لاننا سمحنا لقضية اللاجئين الفلسطينيين ان تفسد مدة ٢٠ سنة في المخيمات على الحدود الاسرائيلية ، اذ ان الوقت متأخر جدا الان لعمل اي شيء بغض النظر عن الدفاع عن انفسنا من النتائج التي ستنجم عنها ، واكدت الصحيفة قائلة بان القوة ستزداد عند هذا الشعب وذلك لان الشعب اليائس، هو اكثر تثقيفا وعلما بالثورة من غيره . واختتمت الصحيفة مقالها بقولها بانه يجب على العالم ان ينهي القوة بالسلام .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » كتبت مقالا حول حوادث الاردن قالت فيه: ان الفلسطينيينالعرب يمثلون القوة الكبرى في الشرق الاوسط. وان ج.ش.ت.ف. التي قامت بعملية خطف الطائرات جزء من هذه القوة الكبيرة . واوضحت الصحيفة بان معظم هؤلاء الفلسطينيين طردوا من بلادهم في العام ١٩٤٨ والآن هم يعيشون بدون مأوى ولا دولة ، كلاجئين . يشكل ٣٠٠ر٠٠٠ منهم في قطاع غزة ، و ٢٥٠ر٠٠٠ في سوريه ولبنان ، والباقي في الاردن . ومعظمهم مثقفون ثقافة عالية ، ولكن لسنواتعديدة كانتالدول العربية تستعملهم كمخالب لها . والفاصل بين هذا الطموح والتقدم ادى الى الكره في قلوب الفلسطينيين ومن هذا المزاج خلق موضوع خطف الطائرات والمقاومة الفلسطينية ، والدواء الوحيد لهؤلاء هو اعادة وطنهم. والفدائيون رفضوا جميع المقترحات التي قدمت من قبل اميركه وقبلت معظمها كل من مصر والاردن، وذلك لان الاقتراح الوحيد الذي يمكن ان يقبلوه هو الرجوع الى وطنهم فلسطين والعيش مع اليهود . الا ان **جولدا مئير** صرحت قائلة : « اذا كان وجود الفلسطينيين معناه اني سأعيش كجزء في دولة يديرها العرب فأني افضل الرجوع الى ميلواكي » . واضافت الصحيفة بأن **حسين بن طلال** محبوب لدى الشعب الاردني لان باستطاعته قيادة الطائرات وسيارات السباق. كما ان لديه جيشا قويا يعد اقوى منالفدائيينالفلسطينيين. ولكن ، سياسيا ، الملك ليس قويا وذلك لان معظم الفلسطينيين يعيشون في الاردن. واختتمت الصحيفة قولها ، يظهر ان جميع الموانع السياسية التي جعلت حسين يرفع يده قد جعلته غير صالح لقيادة بلد من المفترض ان يكون دويلة حاجزة .

* « جروسالم بوست » نسبتالى مصادر رسمية في باريس بأن الحكومة الفرنسية رفضت ان تنتقد

الفدائيين او تخطئهم في عملية اختطاف الطائرات . وقالت هذه المصادر بأن مندوب فرنسه لدى الامم المتحدة قد وافق على قرار مجلس الامن بشأن اخلاء سبيل الرهائن ، غير ان **جورج بومبيدو** ، الرئيس الفرنسي ، لا يزال يرفض ان يستخدم نفوذ فرنسه لدى العواصم العربية من اجل الحيلولة دون استمرار اختطاف الطائرات . وقد اكدت هذه المصادر بأن الحكومة الفرنسية لا تزال مصرة على اعتقادها بأن محنة الشرق الاوسط واضطراباته قد نتجت عن « حرب الايام الستة » . كما ان اختطاف الطائرات قد نتج عنها ايضا . واضافت الاوساط الفرنسية تقول بأن رفض بومبيدو الموافقة على اتخاذ قرار بحق مختطفي الطائرات ـ ذلك الامر الذي يناقض ادانة **الجنرال شارل ديجول** ، الرئيس الفرنسي السابق ، لاسرائيل عندما هاجمت مطار بيروت ـ قد املته عليه سياسته الموالية للعرب . واوضحت الصحيفة بأن الفدائيين لم يحاولوا اختطاف اية طائرة من الطائرات التابعة لخطوط « اير فرانس » الجوية ، وان الـ ٣٠٠ راكب الذين احتجزوا كرهائن في الاردن ، لا يوجد بينهم اي مسافر يحمل الجنسية الفرنسية . غير ان الفرنسيين ينظرون بعين القلق الى الشائعات القائلة بأن اثنين من مختطفي الطائرات الذين نسفوا طائرة « بان اميركان » في القاهرة هما طالبان في الجامعات الفرنسية ويدعيان: **سيمو باتي جيه وسانغون ديوب**، ويحملان الجنسية السنغالية ، الا ان السفارة السنغالية في باريس اصدرت بيانا نفت فيه هذه الشائعة .

※ وكالة « رويتر » للانباء ذكرت ان ٢٥ طائرة اميركية من طراز فانتوم واربع طائرات نقل جديدة من طراز ( سي ـ ١٣٠ ) وصلت الى قاعدة « انسرليك » الجوية الاميركية بالقرب من اضنه وسط سيل من الانباء المتضاربة عن احتمال الالتجاء الى التدخل العسكري للافراج عن الركاب والطائرات المحتجزة لدى الفدائيين الفلسطينيين في الاردن. وكشفت وكالة « ا.ب. » ان حاملة طائرات اميركية وعددا من السفن المساعدة التابعة للاسطول الاميركي السادس في شرق البحر الابيض المتوسط قد تحركت بالقرب من الاردن لتقديم المساعدة الضرورية في نقل ركاب الطائرات المخطوفة ، وفي الوقت نفسه صرح متحدث باسم السفارة الاميركية في بيروت بأن سياسة واشنطن هي السعي للافراج عن المحتجزين بالطرق الديبلوماسية ، وكذلك صرح ناطق باسم الصليب الاحمر الدولي بأن الدول الخمس التي يحتجز مواطنوها بين ركاب الطائرات الثلاث في الاردن قد تعهدت بعدم التدخل بالاساليب العسكرية لانقاذ الرهائن .

※ **رونالد زيجلر** صرح تعقيبا على تحركات الاسطول السادس في البحر الابيض المتوسط : ان هذه التحركات ليست سوى احتياطات روتينية من اجل المساعدة في عملية اجلاء الرعايا الاميركيين في الاردن .

※ وكالات الانباء ذكرت ان الهدوء عاد الى عمان . والصحيفة الوحيدة التي صدرت كانت صحيفة «فتح» التي كشفت ان الاجتماعات بين الحكومة واللجنة المركزية لـ م.ت.ف. استمرت امس وان الجانبين اتفقا على وجوب المحافظة التامة على وقف اطلاق النار ووجوب انهاء حالة التوتر القائمة واعادة الحياة في البلاد الى هدوئها وطبيعتها . ونسبت «و.ص.ف.» الى «فتح» اتهامها لـ **وصفي التل وزيد الرفاعي** بأنهما كانا « وراء المجازر والمؤامرات التي حيكت ضد جماهير الشعب في الاردن » . واوضحت ان وصفي التل يقيم بصورة دائمة منذ بداية الحوادث في القصر الملكي . واعلن الهلال الاحمر الفلسطيني اليوم ان ضحايا الحوادث الاخيرة التي بدات في ٣٠ آب ( اغسطس ) بلغ عددهم ١٥٠ قتيلا و ٥٠٠ جريح بين مدني وفدائي . لكن معظمهم من الفدائيين .

※ « معاريف » قالت انه جاء في نبأ اذيع مؤخرا من اذاعة اوروبه رقم ١ بأن مصر قد اتصلت مع اسرائيل عن طريق احدى الدول الاوروبية لاستطلاع رد اسرائيل فيما اذا اراد **جمال عبد الناصر** ارسال المساعدات العسكرية الى **حسين بن طلال** لمساعدته في نضاله الحالي ضد الفلسطينيين وحتى العراقيين . وعلقت معاريف على هذا الخبر بقولها بأن اذاعة اوروبه قد استقت هذه المعلومات من مراسلها الخاص في اسرائيل استنادا الى الشائعات التي تدور حاليا في تل ابيب بدون تأييد رسمي . وتقول هذه الشائعات بأن احد السفراء المصريين في احدى الدول الاوروبية قد اجتمع لهذا الغرض بأحد السفراء الاسرائيليين بوساطة دبلوماسي اوروبي . وقد صرح مدير اذاعة اوروبه لمراسل صحيفة « معاريف » في باريس بأنه يشك شخصيا في صحة الانباء التي لها صلة باجتماع المصريين والاسرائيليين .

※ « النهار » ذكرت ان قرار الحكومة الجزائرية بالسماح لاذاعة « صوت العاصفة » بالبث من الجزائر اعتبارا من ١٤ ايلول ( سبتمبر ) الحالي هو دليل آخر

على التأييد الكامل الذي تمنحه الجزائر للمقاومة الفلسطينية . وقد كلفت السلطات الجزائرية عددا من الفنيين مساعدة جهاز صوت العاصفة الذي سيبث من مركز الاذاعة الجزائرية نفسها .

* **العقيد هواري بومدين** ، الرئيس الجزائري ، استقبل وفدا فلسطينيا برئاسة **محمد يوسف النجار ( ابو يوسف )** ، وصرح ابو يوسف على اثر المقابلة بانه ابلغ بومدين الوضع الخطر في الاردن حيث تتعرض الثورة الفلسطينية الى التهديد .

* مجلة « الاحرار » نشرت نص الخطاب الذي القاه **بدر الدين المدثر** ، ممثل الوفد الشعبي السوداني الى مؤتمر المجلس الوطني الفلسطيني . واهم ما قال فيه : ان الجماهير العربية ومنظماتها الثورية يجب ان تتمسك بعدم الاعتراف باسرائيل او بحقها في السيادة على ارض فلسطين ، وعدم الاعتراف باي حدود او كيان لها في الوطن العربي ، ومقاومتها لاي اتفاقية او مشروع اتفاقية تتضمن مثل هذا الاعتراف وبالتالي رفض ومقاومة اي صلح او ضمانات تعطى لاسرائيل ، ورفضها لكل الحلول او المحاولات او الاجراءات التي تستهدف او تؤدي الى تصفية الثورة الفلسطينية او عزلها عن الجماهير العربية واعاقة نموها . او تقييد حريتها في الحركة في اي قطر عربي او في اي مجال من مجالات النشاط الحيوية بالنسبة اليها . واوضح قائلا : وانطلاقا من هذا الفهم الواضح لاستراتيجية النضال العربي اعلنا داخل قطرنا وخارجه رفضنا للمقترحات الاميركية الاخيرة . وان السودان تؤكد تصميمها على النضال من اجل تحرير فلسطين .

* مؤتمر عدم الانحياز انتهى الليلة الماضية باتخاذ سلسلة من المقررات المهمة بالنسبة الى الوضع في الشرق الاوسط وبقية العالم الثالث . وقد دعا المؤتمر الى ادانة العدوان الاسرائيلي على الاراضي العربية وطالب باعادة جميع الحقوق الى الفلسطينيين والى اتخاذ الاجراءات المناسبة ضد اسرائيل اذا ما استمرت في تجاهل القرارات الدولية .

* « الاهرام » ذكرت ان وزراء خارجية دول عدم الانحياز وافقوا على مشروع قرار يوصي بفرض العقوبات على اسرائيل طبقا للمادة السابعة من ميثاق الامم المتحدة اذا اصرت اسرائيل على تجاهل الجهود المبذولة لاقرار السلام القائم على العدل ، والجلاء عن الاراضي العربية المحتلة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان اجراءات امن لا سابق لها اتخذت عندما قدم امس للمحاكمة في غزة خمسة من عناصر ج.ش.ت.ف. متهمين بالقيام بسلسلة من الحوادث وبتهم اخرى مثل قتل ٣ جنود اسرائيليين في كمين على طريق غزة ـ خان يونس في ٤ حزيران ( يونيو ) ومحاولات لقتل مدنيين ، والتسلل بزورق من لبنان، وحيازة اسلحة ومتفجرات وبطاقات هوية مزيفة ، ووضع قنبلة مؤقتة في برج ماء في ساحة فلسطين بغزة، والانتماء الى ج.ش.ت.ف. ، والمتهمون هم: **عبد العزيز سعيد المنياوي**، **فاروق السيد حسن**، **داود سليمان البطاح** ، **وحسن سلمي** ، وجميعهم من غزة ، **ومحمود صلاح الطيب** ، من جباليه . وقالت الصحيفة انهم اعترفوا بالتهم ووجدوا مذنبين عدا تهمة القتل التي يجب ان تثبتها النيابة العامة رغم اعتراف المتهمين ، واضافت ان المنياوي ، الذي يراس الحلقة ، قدم عرضا سياسيا خلال اعترافه ، ولكن طلب اليه ان يعترف او لا يعترف بالتهم فقط. وكذلك تمت محاكمة اثنين من اعضاء ج.ش.ت.ف. يوم الاربعاء وهما **محمود خليل ربان** **ومحمد احمد لوبوش**، وكلاهما من بيت لاهيه ، وقد حوكما بتهمة الانتماء ل ج.ش.ت.ف. وباصابة ٣ جنود اسرائيليين بجراح وبزرع الغام تحت العربات وبحيازة اسلحة بطريقة غير مشروعة .

* جنود الاحتلال الاسرائيلي قتلوا مواطنا واصابوا ثلاثة بجروح في غزة .

* « جروسالم بوست » قالت ان فدائيا القى قنبلة امام مركز الشرطة في ساحة المدينة بغزة ، ولم يصب احد كما لم تحدث اضرار .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان دورية عسكرية اسرائيلية اطلقت النار على ٣ من السكان العرب في غزة ذلك بعدما امرتهم بتعريف انفسهم ولم يقفوا . كما واصيب طفل عمره ٣ سنوات بجروح في قنبلة القيت في مخيم جباليه .

* ناطق عسكري اسرائيلي ذكر ان رجال المقاومة العرب هاجموا بقذائف البازوكا مستعمرتي حولاتا وجادوت شمالي بحيرة طبريه ، قرب مرتفعات « الجولان » . وقال : ان هذه المرة الاولى التي يقع فيها هجوم على هاتين المستعمرتين منذ معارك ١٩٦٧ .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة حكمت على ستة من العرب بالسجن لمدد متفاوتة بتهمة القيام بنشاط فدائي في القطاع . منهم **حسين علي علوي** ، وابنه **فتحي** بالسجن لمدة ١٠ سنوات لكل منهما بتهمة ايواء فدائيين والاحتفاظ باسلحة في منزلهما . وعلى

**عطية ابو شعا** بالسجن مدة خمس سنوات لاتصاله بجماعات من الفدائيين واخفاء اشخاص مطلوبين للبوليس .

* « البعث » ذكرت ان هناك حوالي ١١ الف عربي محتجزون فيسجون الاحتلال الاسرائيلي وانمن بينهم الف شخص قدموا الى المحاكم بينما يحتجز الباقون بدون اية محاكمة . واضافت ان هناك ١٠٤ فتيات في سجون اسرائيل .

* مجلة « الحوادث » اللبنانية نشرت وثيقة سرية عن اخطر مؤامرة اسرائيلية ضد العرب . فقد قامت اسرائيل بتأسيس جمعية اسمتها «جمعيةالدراسات» في اميركه ، قوامها اعضاء عرب ويهود ، واوكلت الى هذه الجمعية مهمة الدعوة الى اقامة «دولة فلسطينية جمهورية » على ان تكون المطالبة بهذه الدولة صادرة عن عرب فلسطين انفسهم . واعدت من اجل تحقيق هذا الغرض « عريضة » هي نفسها الوثيقة الخطيرة التي نتحدث عنها ، والتي تتجلى اهميتها في ناحيتين: اولا : انها صيغت بشكل يخيل معه لقارئها ان ليس لاسرائيل اية علاقة بها . ثانيا : لكي لا يبدو انللحكومة الاميركيةعلاقة مباشرة او غير مباشرة بالعريضة، خوفا من ان يؤدي ذلك الى فشل المشروع ، تولت جمعيات ومؤسسات اميركية مؤيدة لاسرائيل توزيعها والدعوة الى توقيعها تمهيدا للمطالبة بتنفيذها . وقد بوشر بتنفيذ الخطة المقررة على مرحلتين : في المرحلةالاولى، طبع كمية محدودة من « العريضة » توزع على عدد من الشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة ورؤساء البلديات، والعمل على اقناع هذهالشخصيات بأن الطلبات الواردة في العريضة هي لمصلحة فلسطين واسرائيل معا ، في المرحلة الثانية ، تقوم الجمعيات الاميركية ، في حال الحصول على عدد كاف من التوقيعات ، بتوسيع نطاق التوزيع والحصول على توقيعات اخرى . مع العلم ان كل عريضة لا تتسع لاكثر من ستة توقيعات ، احدها لشخصية بارزة ، لبتشجع الآخرون ، ولكي تظل بقية الاسماء من جهة اخرى مجهولة .. وفي النهاية تقدم العرائض الموقعة الى مجلس الامن والامم المتحدة ، والى المسؤولين الاسرائيليين الذين سوف يعتبرون العرائض بمثابة « طلب شرعي » تقدم به الزعماء الفلسطينيون . وفيما يلي ترجمة حرفية لما ورد في العريضة : « اعلان تأسيس جمهورية فلسطين. بما اننا نحن الفلسطينيين نمثل شعبا استوطن ارضه طوال الفي سنة متواصلة، جيلا بعد جيل . وبما انه اتضح للامم المتحدة انتقسيم سنة ١٩٤٧ لارضنا هو تقسيم مشروع ، ومنحت اولئك الذين ارادوا تأسيس دولة يهودية قسما من الارض ضمن دولتنا الاساسية . وبما ان دولةاسرائيل قد جاءت الى الوجود ، ونمت وازدهرت ، واصبح الشعب اليهودي بصناعاته المتقدمة ضمن حدودنا القديمة ، امة ، لا نستطيع انكار وجودها ويتوجب الاعتراف بها ، ومع اننا نشعر بالمرارة والحزن لاننا فقدنا قسما كبيرا من ارضنا فان المنطق يقول ، ان علينا الا ندفع بهذا الجيل وبأجيال المستقبل من الفلسطينيين الى اعمال عنف لا نهاية لها نتجت عن الكفاح ضد ظلم اقترف بحقنا يجب ان يقدره الضمير العالميكله علىمر الزمن ، وبما اننا نريد الخير وبركات السلام لنا ولشعب اسرائيل فاننا نعلن الان لكل الفلسطينيين ولشعب اسرائيل وللعالم اجمع ما يلي : (١) نحن الموقعين ادناه نعلن باننا نشكل ونؤلفحكومة فلسطين المؤقتة لمدة سنة واحدة . او الى ان تستطيع عناصر ممتازة تنفيذ واجراء انتخابات نظامية . (٢) نتعهد باحتراموقبول الحدود الاقليمية لجمهورية فلسطين وهي حدود التقسيم سنة ١٩٤٧ الصادرة في الامم المتحدة ، ونتعهد باحترامها على انها غير قابلة للتعديل وانها حدود نهائية . (٣) نعلن كدليل لرغبتنا في العيش بسلام ان سياستنا وارادتنا اليوم وفي المستقبل لن تتجها نحو تحصين الحدود ، بل نحو اقامة التسهيلات التي تتطلبها عادة شؤون الجمارك والمواصلات على تلك الحدود . (٤) اننا لا نجد ما يدعو الى انشاء قوة عسكرية لان الحاجة لا تتطلب سوى شرطة مدنية ، وبالتالي لن تكون هنالك حرب . وبهذه الوسيلة نعيش في سلام مع جيراننا والعالم . (٥) سوف يحق لكل مواطن في الجمهورية الفلسطينية الاقتراع في الانتخابات الوطنية ، ومبدايا يستطيع الحصول على « المواطنية » الفلسطينية : ( أ ) — كل من ولد داخل منطقة الانتداب او قطن داخل الحدود الاقليمية في اي وقت منذ سنة ١٩٤٥ . ( ب ) كل من يتقدم بطلب ، سواء أكان من اصليهودي او عربي . (٦) نشكر للفلسطينيين الوطنيين الاحياء منهم والاموات ، واصدقائنا ، واشقائنا المخلصين في ج.ع.م. والمملكة الاردنية الهاشمية ولبنان وسوريه والعراق ، وكل الذين ناضلوا طويلا وبشجاعة مناجل قضيتنا وبذلوا الدم والعرق والجهد ، ونعتقد انه حان الوقت لوضع حد للعنف وسفك الدماء، من اجلنا ومن اجلهم ومن اجل اولئك الذين قاتلناهم طويلا ( اي الاسرائيليين ) ونطلب الى اشقائنا ، ايقاف

العداء ، لكي نستطيع ان ننمو ونزدهر ، والسماح لدولة اسرائيل بالمرور بسلام في الممرات المائيةالدولية على اساس الصداقة والتعاون وتبادل المساعدة . (٧) ندعو الامم المتحدة الى تنفيذ ما يتعلق بنا من قرار التقسيم سنة ١٩٤٧ وان تمنحنا الحماية وفاء بوعودها بعد ان وضعنا انفسنا بطريقة سلمية تحت ارادتها . (٨) ندعو الامم المتحدة الى مساعدتنا ماديا ، وبكثرة، لاننا سوف نحتاج الى المال الوفير لبناء الاقتصاد المزدهر المكتفي ذاتيا والذي تتمناه دولتنا. (٩) نطالب دولة اسرائيل التي استولت على ارضنا دون موافقتنا بالاعتراف بانها مدينة لنا ماديا ومعنويا ، كما نطالبها بأن تقدم الينا ، كتعويض جزئي ، المساعدات المالية والتقنية التي نحتاج اليها لبناء دولتنا الجديدة . ان مهمتنا صعبة ، وسوف ترهق قدرتنا على منح شعبنا الحياة والحرية والسعادة ، عندما نبدا البناء على انقاض الماضي ، لكن النية الحسنة ومعونة الله هما العنصران اللذان نسألهما بتواضع مساعدتنا » .

وعلقت « الحوادث » على هذه الخطة بقولها: انها تعتبر ردا على مشروع المقاومة الفلسطينية بالدعوة الى اقامة دولة فلسطينية يتعايش فيها العرب واليهود ، وتضم كل الاراضي الفلسطينية بعد نزع الصفة الصهيونية عن الوجود الاسرائيلي .

* وكالة «ي.ب.» ذكرت ان **صموئيل ستراتون** ، النائب الجمهوري الاميركي ورئيس اللجنة الفرعية لشؤون القوات المسلحة ، و**روبرت ليجيت** ، النائب الديمقراطي الاميركي ، اللذين زارا اسرائيل مؤخرا ، كشفا ان المسؤولين الاسرائيليين ابلغوهما ان الحكومة الاسرائيلية قد طلبت من وزارة الدفاع الاميركية اسلحة تضم طائرات فانتوم ف-٤ وسكاي هوك أ-٤ وهليكوبتر وصواريخ هوك ودبابات وقنابل واجهزة رادار واجهزة اليكترونية جوية وارضية تساعد في الكشف عن مواقع الصواريخ المصرية ، وتقول الوكالة ان كمية الاسلحة التي حددتها اسرائيل في طلبها الاخير هي اكبر كمية طلبتها منذ انشائها في العام ١٩٤٨ ، ويقول ستراتون ان صفقة السلاح الجديدة يبلغ ثمنها ٨٠٠ مليون دولار .

* صحيفة « ازفستيا » قالت ان رفض اسرائيل الاشتراك في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط دليل آخر على سياسة العرقلة التي يتبعها حكام اسرائيل ، واكدت ان مصر لم تغير مواقع الصواريخ داخل منطقة الخمسين كيلومترا المحددة في الاتفاقية . وما تقوم به مصر ليس سوى اعمال صيانة في المواقع القديمة . وقالت : ان الولايات المتحدة واسرائيل تعملان على اظهار هذه الاجراءات الصغيرة المتعلقة بتغيير مواقع قديمة او ابدال بعض الصواريخ بأخرى غيرها حفاظا على سلامة مواقع الصواريخ والمشرفين عليها على انها انتهاكات للاتفاقية ، ومضت تقول : تحاول واشنطن ان تتنصل من مسؤولية عرقلة اسرائيل ، ولكن ما حدث هو ان اسرائيل ارغمت واشنطن على وضع يدها ، لذلك فالتعرجات التي تسير عليها السياسة الاميركية مدهشة جدا .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان لجنة حزب مابام السياسية طلبت من الحكومة الاسرائيلية بأن تبذل اقصى جهدها من اجل استئناف محادثات **جونار يارينج** ، لان هذه المحادثات ستؤدي الى الصلح اذا تنازل كل من الطرفين المتنازعين عن بعض حقوقه . وقد طلبت لجنة مابام من الحكومة الاميركية بأن تعمل على ازالة الفوائد والامتيازات الحربية التي حصلت عليها مصر بنقضها لشروط وقف اطلاق النار وقد صرح ناطق بلسان مابام قائلا : «نريد ان نهون على **جولدا مئير** مقابلة **ريتشارد نيكسون** ، وان نجعلها اكثر سهولة وقد كانت الغاية الرئيسية من الاجتماع الذي عقدته اللجنة السياسية لحزب مابام امس هي التعبير عن قلقها بسبب المواقف والخطوات التي اتخذتها بعض العناصر السياسية الاسرائيلية ، والتي يفسرها الراي العام العالمي بأنها محاولة لاحباط محادثات الصلح من اجل ابقاء الوضع الحاضر على حالته الراهنة » .

* **الدكتور محمد الفرا** ، رئيس وفد الاردن لدى الامم المتحدة ، ومندوب الاردن بمحادثات السلام العربية – الاسرائيلية ، قابل **جونار يارينج** ، وقال له ان الشعب العربي لن يتنازل عن مساعيه لتحرير اراضيه من الاحتلال الاسرائيلي . وصرح الفرا بان يارينج ابلغه ان اسرائيل علقت اشتراكها في المحادثات التي جرت بناء على بادرة السلام الاميركية . واضاف « ان الخطوة الاسرائيلية لم تكن مفاجئة بالنسبة لي . لانني متأكد من نيات اسرائيل بشأن تجميد المحادثات التي تهدف الى ايجاد حل سلمي وعادل للقضية الفلسطينية » .

* **آريه الياف** ، السكرتير العام لحزب العمل الاسرائيلي ، تحدث في الملحق الاسبوعي لصحيفة «جروسالم بوست» عن الاختيارات التي امام اسرائيل بعد موافقتها على مشروع روجرز اكد فيه ان اسرائيل على استعداد للتخلي عن كثير من المناطق التي احتلتها، ولكنها لن تتنازل عن اي شبر يمكن ان يضر بأمنها .

ثم استطرد الى القول انه يجب ان لا يكون هنـاك اي حديث عن سحب اسرائيل سيطرتها عن : مرتفعـات الجولان وخط نهر الاردن ، وقطـاع غزة ومضائـق تيران . والسيطرة لا تعني ضم هذه الاراضي ، بـل يمكن التوصل الى نوع من الترتيبات والصيغ لتضمن السيطرة الاسرائيلية على هذه المناطق لانه قد ثبـت عـدم جدوى اية ضمانات خارجية كبديل للوجـود الاسرائيلي في تلك المناطق . ولكن مثل هذه السيطرة يجب ان لا تؤثر على المستقبل المدني والسياسي للضفة الغربية وقطاع غزة فذلك يمكن تحديده بالمفاوضات ، وستبقى القدس العاصمة الموحدة لاسرائيل مع ايجاد حل لمسألة الاماكن المقدسة ، ولكن بعد التوصل الـى حل لمسائل الامن في الضفة الغربية . وعـن العلاقات بالولايات المتحدة اشار الى ان هناك وجهتي نظر حول هذا الموضوع . الاولى هي ان صمود اسرائيل سيقنع الولايات المتحـدة في النهاية بصـدق وجهة النظـر الاسرائيلية بالنسبة للنزاع العربي ـ الاسرائيلي، ولان مصالح اسرائيل تتطابق مع مصالح الولايات المتحدة، فستدرك هذه الاخيرة ذلك آجلا ام عاجـلا ، وربمـا يكون الاميركيون قد اعترفوا بذلـك في قرارة نفسهم ويريدون اسرائيل قـوية ثابتة في مواقعها رغم لومهم لاسرائيـل الـذي لم يكـن لـه اثـر يذكـر . امـا وجهـة النظـر المعاكسة فتقـول ان اسرائيـل الصغيرة لا تستطيع مواجهة الولايات المتحدة ومخالفة ارادتها ، اذا قال لها الاميركيون ان تنسحب وتسلم فما عليها الا ان تذعن لذلك رغم ان ذلك قـد يخالف ارادتها هي . الياف اشار الى ان هاتين النظريتين على خطأ لانهما مبسطتان جدا ، فمن الخطأ الاعتقـاد ان جميع المصالح الاميركية في المنطقة مرتبطة باسرائيل . فلـم يخسر الاميركيون نفوذهم في العالم العربـي ، وموافقة **جمال عبد الناصر** على المبادرة الاميركية هي تشجيع لهم في هـذا السبيل . ومـن وجهة النظـر الاميركية مـن الخطـأ التخلي عـن الشرق الاوسط للسوفيات . اما وجهة النظر المقابلة ، فهي انـه مـن الخطـأ بالنسبة لاسرائيل تحويـل الصراع في الشرق الاوسط الى صراع اميركي ـ سوفياتي . ومن جهـة اخرى، من الخطأ الاعتقاد ان الولايات المتحدة تستطيع فرض اية حلول على اسرائيل وتتجاهل مسألة بقـاء اسرائيل . ثم طالب بعدم السماح بفتنمة الصراع بين العرب واسرائيل وذلك بالحد من تغلغل الدول الكبرى عسكريا في النزاع ، وطالب بدلا من ذلك بتقديم الدول الكبرى مساعدات اقتصادية كبيرة للمساهمة في السلام لان السلام لا يمكن ان يتحقق الا عـن طريق التعـاون الاقتصادي المشترك .

* « جويش اوبزرفر » تحدثت عـن مدى قـوة « حركة ارض اسرائيل » التي انبثقت عنها حركـة « تاحال » التي تقاوم انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة في ١٩٦٧ ، والتي انضم اليها الآن زعماء حزب حيروت بعد انسحابهم من الائتلاف الوزاري على اثر موافقة الحكومة الاسرائيلية على مشروع روجرز . ثم تحدثت عن التجمعات الاخرى التي تعتبر نفسهـا غير حزبية او فوق الاحزاب كما هـو الحال بالنسبـة لتاحال . ومن هـذه التجمعات : « حـركة السلام والامن » التي تطالب بوقف جميع النشاطات الهادفة الى استيطان الاسرائيليين في الاراضي المحتلة ، وقالت ان عـدد اعضائها لا يتجاوز بضع مئات منتشرون في جميع انحاء البلاد ، واضافت : ان لديهم ما يكفيهـم من الاموال لنشر الاعلانات في الصحف ضـد موقـف الحكومة ، واشارت الى ان مواقفهم منسجمة ابتـداء من معارضتهم رفض الحكومة السماح **للدكتور ناحوم جولدمان** ، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ، بزيـارة القاهرة للاجتماع مـع **جمال عبد الناصر** ، واشارت كذلك الى الخلافات الداخلية داخل هذه الحركة حول ما اذا كان يجب مهاجمة الحكومة حول جميع القضايا او الاكتفاء بانتقادها بالنسبة لمواقفها التي « تعرقـل فرص التوصل الى السلام » ، وقالـت ان سكرتارية الحركة اتخذت الموقف الاخير اذ ان اعلاناتها تطالـب **جولدا مئير** بالاستقالة . المجلة تحدثت بعد ذلك عـن « حركة اليسار الاسرائيلي الجديد ـ سياح » التـي تتألف من اعضاء سابقين في المابام والحزب الشيوعي، وقالت انهم لا يزالون يعتبرون انفسهم صهيونيين ولو بشكل عام وغامض ، ومع هذا فانهم يريدون الجـلاء عن الاراضي المحتلة والعمل لاقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية للاردن ، مضافا الى ذلـك « ايجاد » عدالة اجتماعية في اسرائيل ، والى يسار هذه الحركة هناك « متسبن » المنظمة الشيوعية الماوية التي لهـا ممثلين بارزين في لندن وباريس واماكن اخرى ، وتؤيد فتح وغيرها من المنظمات الفدائية. وهناك ايضا حركة « بريت شالوم » التي اسسها **الدكتور جودا مانز** في عهد الانتـداب البريطاني على فلسطين ، ويراسهـا بعـد وفاة مانز طبيـب مـن القدس يدعى **شيمـون شيريشفسكي** ، وهي لا تزال تطالـب بدولة ثنائيـة القومية في فلسطين ، كما كانت تفعل في السابق. المجلة قالت ان جميع هذه الحركات هامشية لا يتجاوز عدد

اعضاء كل منها الالف عضو ، مع انهم يضمون اعضاء محترمين وبارزين ، ثم تحدثت عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي-العربي الجديد ( راكاح ) الذي يعتبر تابعا لموسكو ، وقالت انه فاز بثلاثة مقاعد في الكنيست الحالي مما يدل على ان عدد اعضائه يزيدون على عشرة آلاف عضو . واضافت ان الحزب يدعو الى انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة في ١٩٦٧ مقابل سلام تام ، وليست مجرد ترتيب معين ، وهذا ما تعتبره التجمعات الاخرى مجرد خطوة اولى. ولكن الشيوعيين الجدد كغيرهم يطالبون بالانسحاب اولا . وهناك ايضا الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي له عضو واحد في الكنيست هو **الدكتور موشيه سنيه** ، سكرتير عام الحزب ، وقالت انه على اتفاق تام مع سياسة الحكومة ، وهناك حركة يرأسها **الدكتور حاييم ياحيل** ، رئيس سلطة الاذاعة الاسرائيلية ، ويبلغ عدد اعضائها ما لا يقل عن ١٠٠ الف عضو ، وقالت ان اعضاءها على استعداد لاقامة المتاريس فيما لو قررت الحكومة التخلي عن المناطق المحتلة مقابل السلام . وهؤلاء الاعضاء ينتمون الى جميع الاحزاب تقريبا ابتداء من احدوت هعفودا على اليسار وانتهاء بيسار الوسط على اليمين . وتعتبر الحركة ان قناة السويس هي افضل خط للحدود مع مصر ولكنها لم تحدد ما اذا كان يجب على اسرائيل الاحتفاظ بالضفة الشرقية للقناة مقابل السلام . المجلة اشارت الى ان القاسم المشترك بين زعماء حركة ارض اسرائيل هو عدم ايمانهم بامكانية تحقيق السلام . فهم يعتبرون اية اتفاقية او ترتيبات للسلام بمستوى ميونيخ جديدة ، ويعتقدون ان العرب لا يريدون سوى القضاء على اسرائيل ، لذلك يجب التمسك بالخطوط الحالية ، ومن بين اعضائها جنرالات سابقون في الجيش وعدد من آباء واشقاء جنود قتلوا في الجيش ، وقالت يظهر بأن نوعا من الشعور القومي بدأ في الظهور ، واضافت: ان من يراقب الاضطرابات في ايرلنده الشمالية يجب ان لا يستغرب اية اضطرابات قومية اعتبرت زائلة منذ فترة ، في حين انها كانت مجرد راقدة .

* « الحوادث » ذكرت انه عقد في القدس اجتماع للوكالة اليهودية تقرر فيه ان تأخذ شكلا تنظيميا مستقلا عن « المنظمة الصهيونية العالمية » يشرف عليه مديرو صناديق اعانة اسرائيل في الخارج . وحضر الاجتماع كل من **جولدا مئير وزالمان شازار** وكلفت الوكالة اليهودية **بنحاس سابير** بالسفر الى الولايات المتحدة واوروبه الغربية واميركه اللاتينية لجمع مبلغ بليون دولار كتبرعات من يهود العالم المقيمين في الخارج لتغطية العجز المتزايد في ميزانية الدولة الاسرائيلية .

* صحيفة « اومر » الناطقة باسم الهستدروت نسبت الى **جولدا مئير** قولها في اجتماع عقده مجلس العاملات بمناسبة انتهاء عملية استضافة اولاد مستوطنات الحدود ، في دار نقابة المعلمين بتل ابيب قولها : « ليس ما يحدث في هذه الايام سوى برهان على انه لا يمكن ان يكون خير في العالم ما دام اليهود يلاقون شرا واضطهادا . وليس ذلك الا لاننا شعب اختير دائما لان يكون الاول في مواجهة الظلم والجريمة». واضافت : طوال الوقت الذي اكتفى فيه الفدائيون باختطاف ومهاجمة طائرات العال ، لم يرد العالم .

* « ا.ش.ا. » نقلت عن صحيفة « لوموند » ان تكاليف المعيشة داخل اسرائيل ارتفعت خلال الاسبوعين الماضيين وحدهما بنسبة ١٠ بالمئة ، وان اسعار المواد الغذائية الرئيسية ازدادت خلال هذه المدة بنسبة ٢٥ بالمئة ، وذلك نتيجة للضرائب غير المباشرة التي فرضتها الحكومة الاسرائيلية لتمويل ميزانية الدفاع الاسرائيلية المتزايدة .

## السبت ١٢ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠

* اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. اصدرت بيانا اعلنت فيه تجميد عضوية ج.ش.ت.ف. فيها وذلك لخروجها على قرارات اللجنة بشأن قضية الطائرات المخطوفة والركاب المحتجزين في « مطار الثورة » ، والمعروف ان الجبهة نسفت الطائرات اليوم وقررت الاستمرار في احتجاز ٤٠ راكبا ينتمون الى الجنسيات الاميركية والالمانية الغربية والبريطانية والسويسرية والاسرائيلية . وقررت اللجنة الوقوف بحزم ضد اية تصرفات من قيادة الجبهة « تمس سلامة الثورة وامنها وتصرفها عن معركتها الحقيقية ضد العدو الصهيوني والامبريالية العالمية » . ومن جهة اخرى ، اعلن ناطق باسم الجبهة انه تم احتجاز الاربعين راكبا وذلك حتى تطلق الدول الغربية واسرائيل سراح الفدائيين الاسرى لديها . واكد ان الجبهة ترفض كل الضغوط . وقال ناطق باسم الجبهة في بيروت : ان الجبهة فجرت الطائرات الثلاث تجسيدا للخط الاستراتيجي للجبهة

في ضرب المصالح الاستعمارية . وكشف ان التفجير حدث قبل انتهاء مهلة الانذار لانه « وضح لنا ان هناك خطة لافشال عملية السيطرة على الطائرات من قبل الدوائر الاستعمارية وعملائها » . واشار الى ان بعثة الصليب الاحمر قد فشلت بسبب الصعوبات التي واجهتها من القوى الامبريالية التي كانت تقدم الوعود ثم تنقضها، وقال: ان استئناف البعثة مهمتها يتوقف على مدى جدية نية القوى الامبريالية في التفاوض ، وذكر ان اطلاق الركاب جاء استجابة لدوافع انسانية. وزاد ان الجبهة نقلت الركاب المتبقين الى مكان ما ريثما تتم تلبية مطالب الجبهة . ومن جهة اخرى ، اعرب **عبد المنعم الرفاعي** عن اسف الحكومة الاردنية واستنكارها لحادث تفجير الطائرات، وقال ان الحكومة ضد خطف الطائرات . وكان مجلس قيادة الثورة في العراق قد ناشد الجبهة اطلاق الركاب تفويتا لفرص التدخل الاجنبي. وفي لندن اعلنت الحكومة البريطانية انها قررت الافراج عن **ليلى خالد** تجنبا لاية خسارة ممكنة في ارواح الركاب المحتجزين . اما في زوريخ فذكر ان سويسره لن تفرج عن الفدائيين الثلاثة الا اذا اطلقت الجبهة كل الركاب المحتجزين ، ايا تكن جنسياتهم .

* «رويتر» ذكرت ان خبير تأمين بريطاني قدّر ثمن الطائرات التي نسفها الفدائيون في الاردن بنحو ٨٠ مليون ليرة لبنانية ، وهذا « هو اضخم مبلغ ستضطر شركات التأمين الى دفعه بالنسبة الى تاريخ مآسي الطيران » .

* وكالات الانباء ذكرت انه بدأ ترحيل ركاب الطائرات المخطوفة الذين كانوا محتجزين في « مطار الثورة » في الاردن صباح اليوم في طائرات « تشارتر » خاصة ، وقالت انهم اشادوا بحسن معاملة الفدائيين لهم ، وكانت صحة الجميع جيدة .

* « ا.ب. » ذكرت ان اتحاد الحريات المدنية الاميركية طالب وزارة الخارجية الاميركية دفع تعويض بمبلغ ٨٠٠ الف دولار لـ **ماري سرحان** بسبب منعها من السفر للاردن لمقابلة الفدائيين لبحث مصير ابنها **سرحان بشارة سرحان** في ضوء عملية خطف الطائرات.

* **بيار الجميل** تحدث في مؤتمر صحفي عن الملابسات التي رافقت هبوط الطائرات التي خطفها الفدائيون في مطار بيروت ، فقال : اننا واجهنا هذه الحالات مرغمين ، والذين تتبعوا الاجراءات التي اتخذناها يجب ان يعترفوا بأن لبنان قام بواجبه كاملا من الناحيتين الحضارية والانسانية ، والدليل اننا تلقينا رسائل شكر وتقدير من المنظمة الدولية للطيران المدني ومن جميع شركات الطيران . وصرح انه سمح لبعض رفاق الخاطفين بالصعود الى برج المراقبة لمصلحة الطائرة وركابها بالذات . واضاف : انه حرص على ان يكون سفيرا الولايات المتحدة وبريطانيه مع ممثلي الشركتين حاضرين في المطار لمتابعة كل الاجراءات من البداية الى النهاية . واكد انه يريد ابعاد مطار بيروت عن كل اعتبار سياسي . وكشف ان السفير البريطاني طلب التحقق من رزمة كانت بيد احد الفدائيين، فطلب الى الوزير اللبناني القائها بقوة على الارض للتأكد من انها ليست عبارة عن اصابع ديناميت . ثم فتحت فوجد انها عبارة عن ثلاثة كتب اخذ السفير احدها وسكرتيره الكتاب الثاني. وكشف ايضا انه فتش احد الفدائيين قبل صعوده الى الطائرة ، وحرص على ان يرافقه السفير ليتأكد من انه لا يحمل معه شيئا ، واخيرا اكد ان مطار بيروت لن يستقبل بعد الآن طائرات مخطوفة ، واذا شاء الخاطفون الهبوط بالقوة فعندها يكون لكل حادث حديث . ثم تحدث **نسيم مجدلاني** في المؤتمر نفسه ، فقال ان اسرائيل هي وراء الحملة الدعائية ضد مطار بيروت لان هذا المطار يعطل كثيرا على مطار اللد .

* **تشارلز وست** ، رئيس الجمعية الاميركية لوكلاء السفر ( استا ) ، صرح ان الجمعية قررت مقاطعة بعض البلدان العربية التي تقدم المأوى الى خاطفي الطائرات او تؤيدهم .

* وكالات الانباء ذكرت انه بدأ اليوم تنفيذ قرار **ريتشارد نيكسون** وضع حراس مسلحين في الطائرات الاميركية ، وسيكون لهؤلاء الحراس كل الحرية في التصرف وفقا لما يرونه مناسبا ، واتخاذ المبادرات التي يعتبرونها ضرورية . وذكر ايضا انه ليس هناك خطر من اختراق رصاصة لهيكل الطائرات ذات الضغط العالي . وفي نيويورك اعرب المسؤولون في شركات الخطوط الجوية الاميركية التي تعمل طائراتها على الخطوط الداخلية عن الدهشة لوضع حراس مسلحين في الطائرات ، وقال احد المسؤولين في هذه الشركات : من ذا الذي يريد رصاصات متطايرة داخل طائرة مكتظة بالركاب ؟ اما شركتا « بان اميركان » والخطوط الجوية العالمية فاعربتا عن ارتياحهما للقرار . وفي هامبورج واوتاوا ولندن استبعد المسؤولون الرسميون وكذلك ممثلو شركات الطيران فكرة وضع حراس مسلحين على طائرات هذه البلدان .

* ناطق باسم وزارة الخارجية التركية نفى انباء

وصول ٢٥ طائرة فانتوم اميركية و ٤ طائرات نقل الى قاعدة انسرليك الجوية الاميركية التابعة لحلف الاطلسي.

* **ييجال آلون** اعلن ان على الدول التي لها مواطنون ضمن رهائن الطائرات المخطوفة ان تؤلف قوة دولية مؤقتة خاصة، تستثنى منها اسرائيل، وذلك من اجل حماية ارواح هؤلاء المواطنين. اما بالنسبة لاسرائيل فقال: «اننا نتعامل مع مجرمين لا مسؤولين، لذلك يجب عدم التفكير باللجوء الى الوسائل العسكرية في هذه المرحلة، بل علينا اعطاء الدول ذات العلاقة الفرصة لممارسة نفوذها من خلال الدول العربية والصليب الاحمر، ولكن اذا ما توصلت هذه الدول الى نتيجة مؤداها ان هناك مجالا للتدخل العسكري من اجل انقاذ الوضع، او على الاقل تهديد الاردن بان مثل هذه القوة تستطيع ان تتدخل ويجب ان تكون هذه القوة دولية وليس تابعة لدولة واحدة». واشار الى ان مجموعة الدول التي تتفاوض مع الفدائيين من خلال الصليب الاحمر طلبت عدم اشراك اسرائيل في الوقت الحاضر في هذه الاتصالات من اجل تقليل المحتوى الاساسي للمسألة قدر الامكان. وذكر ان لاسرائيل حاليا دور المراقب ولكن يمكن ان تصبح عضوا نشيطا فيما بعد. وحول الموقف من امكانية اطلاق سراح جميع الرهائن باستثناء الاسرائيليين او اليهود، اجاب: انه لا يستطيع ان يتصور قبول مجتمع متعدد الطوائف كالولايات المتحدة حيث التمييز بين اميركي واخر. (كان بذلك يشير الى الاسرائيليين الذين يحملون جنسيات مزدوجة).

* «الهدف» ذكرت ان ج.ش.ت.ف. تلقت مئات البرقيات والمكالمات الهاتفية من جميع انحاء العالم في سلسلة العمليات الجريئة التي قام بها فدائيوها في اجواء اوروبه والشرق الاوسط. ومن بين البرقيات برقية من الاميركي **جون كولنز**، قال فيها: «ارجو ان تقدموا تعازينا ومؤاساتنا وتعاطفنا لرفاق وعائلة الفدائي الشهيد الذي قتل برصاص الصهاينة في عملية فوق انجلتره، لقد مات من اجل فلسطين وموته ليس عبثا. اننا نأمل ان توقظ عمليات الفدائيين المذهلة، التي بدات في ٦ ايلول هذا، الاميركيين المضللين من قبل الصهاينة على عدالة القضية. اميركي معكم للنصر ولتحرير فلسطين عن طريق النضال الثوري». كما وبعث الموظفون العرب في رئاسة وكالة واغاثة اللاجئين الفلسطينيين ببرقية الى **اوثانت** هذا نصها: نحن الموظفين الفلسطينيين في رئاسة وكالة اغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، نستنكر بشدة وصفك لعملية احدى فصائل المقاومة الفلسطينية ج.ش.ت.ف. بانها «عمليات وحشية وغير عادلة»، وسكوتك المريب عن عمليات القتل والتعذيب التي تتعرض لها الاسرى والشعب الفلسطيني في السجون والوطن المحتل على ايدي السلطات الاسرائيلية المحتلة».

* صحيفة «الاخبار» القاهرية تحدثت عن عملية اختطاف الطائرات المدنية فقالت ان مثل هذه العملية تحتاج الى تخطيط خاص من بين اسسه اشتراك القيادة المركزية لقوات المقاومة والدول التي يتحرك منها هذا العمل الفدائي، وذلك بهدف توحيد المسؤولية. واكدت انه ليس هناك حكومة مستكملة الكيان تقرّ خطف الطائرات المدنية، ووصفت هذا العمل بانه «حدث لن نستفيد منه كثيرا ونتحمل ونخسر من ورائه الكثير خسارة سببها انطلاق الشهوات العربية الدخيلة على قوات المقاومة الفلسطينية».

* «فايننشال تايمز» قالت ان مصير الرهائن المحتجزين في «مطار الثورة» في الاردن كشف للعالم الانقسام الذي تعيشه حركة المقاومة الفلسطينية، ثم استعرضت الخلافات بين فتح وج.ش.ت.ف. وتحدثت عن المنظمات الاخرى، ثم قالت: مع ان **جورج حبش** ليس في وضع لتسلم قيادة حركة المقاومة، الا انه يستطيع جر **ياسر عرفات** وغيره من المعتدلين الى مواقف اكثر تطرفا، واضافت: ان زمام المبادرة سيبقى في يد حبش اذا ما استمرت المفاوضات من اجل السلام في الشرق الاوسط.

* صحيفة «تايمز» تحدثت عن **الدكتور وديع حداد**، احد قادة ج.ش.ت.ف.، بمناسبة تسلمه مهام قيادة الجبهة وخطف الطائرات في غياب **جورج حبش** المتواجد حاليا في كوريه الشمالية، ثم تحدثت عن الجبهة. فقالت ان ما يجذب الجماهير العربية اليها هو انها لا تقدم لهم سوى الدم والدموع والعرق، وقالت ان اعضاءها يدركون انهم خارجون عن القانون، ومثلهم كمثل الفوضويين في روسيه القرن التاسع عشر يشعرون بنوع من الرضى الغيبي لمعرفتهم انهم عصبة صغيرة معزولة عن العالم، لها قوانينها ومبادئها الخاصة بها. ثم تحدثت عن الدور القيادي للمسيحيين في الحركة القومية العربية، ثم اشارت الى ان حوالي ٥٠ بالمئة من اعضاء الجبهة القياديين هم من المسيحيين. الصحيفة تحدثت ايضا عن العداء الذي يكنه جيش البادية المسلم في الاردن لهؤلاء الفدائيين الفلسطينيين والمسيحيين والذين يشعرون ان الجيش سيصفيهم،

لذلك من المتوقع ان تحدث مجزرة في الاردن .

* « تايمز » اشارت الى عدم الارتياح الذي يشعر به الفدائيون الذين خطفوا الطائرات الى الاردن من الموقف الجديد لسوريه والعراق حول وجوب اطلاق الرهائن ، وقالت ربما يكون هذا الموقف بايعاز من السوفيات الذين يعارضون خطف الطائرات لانه موجه ضد محاولات ايجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط . وعلى اي حال ، تقول الصحيفة ، ان ج.ش.ت.ف. تعتبر الاتحاد السوفياتي رجعيا تقريبا كما هي الولايات المتحدة ، وبدلا من ذلك فهي تنظر الى الصين ، لذلك فالسوفيات سيرتاحون اذا ما كبح جماح الشبيبة الماوية في الشرق الاوسط ، ومن جهة اخرى ، فحتى موقف بكين تميز بالبرودة تجاه عملية الخطف ، فالصحف والاذاعات صامتة تجاه الموضوع مما يدل على انه لم يتخذ قرار بعد ، او ان هناك رفضا فوريا العملية . ثم اشارت الى ان عملية خطف الطائرات لا تتوافق مع حرب التحرير الشعبية التي يدعو لها **ماوتسي تونج** ، الزعيم الصيني . وبعد استعراض الصحيفة لمواقف الدول العربية المختلفة من عملية الخطف ، قالت : عندما تنتهي الازمة ، ستجد ج.ش.ت.ف. انها منظمة وحيدة .

* « دايلي تلجراف » تحدثت عن فصائل حركة المقاومة الفلسطينية بمناسبة احداث الاردن وازمة خطف الطائرات ثم قالت : ان ج.ش.ت.ف. و ج.ش.د.ت.ف. تريدان حدوث حرب اهلية في الاردن لعلمهما ان تلك هي الطريقة الوحيدة لمنع مفاوضات حقيقية من اجل السلام في الشرق الاوسط فاسرائيل ليست على استعداد للتفاوض مع حكومة لا تسيطر على الاوضاع في بلادها . ومن جهة اخرى ، يعتقد الضباط الاردنيون انه اذا لم يتم اقتلاع حركة المقاومة فسيؤدي ذلك الى زوال الاسرة الهاشمية التي يدينون لها بالولاء ، وقيام دولة فلسطينية ثورية ، وبين هؤلاء وهؤلاء حركة فتح التي لا تريد سوى القتال في الاراضي المحتلة والجنود الاردنيون الذين يفعلون كما يؤمرون .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » تحدثت عن تطورات خطف الطائرات ، فاشارت الى ان الفدائيين يطلبون اولا اطلاق زملائهم المعتقلين في اوروبه وتأكيد بان اسرائيل توافق على مبدأ مبادلة الاسرى ، وبعد ذلك سيعلنون شروطهم المحددة المطلوب تنفيذها من اسرائيل ، وهي اطلاق عدد من الاسرى العرب . الصحيفة قالت ان **ريتشارد نيكسون** غير راغب في الضغط على اسرائيل في هذا الصدد لاعتقاده بان الجواب الاسرائيلي سيكون الرفض ، الامر الذي من شأنه زيادة تعقيد الازمة ، وايضا لعلم نيكسون ان المحافظة على العلاقات الثنائية الودية مع اسرائيل امر ضروري من اجل المفاوضات لاعادة الهدوء الى الشرق الاوسط . وبعد استعراض الصحيفة لمختلف جوانب الوضع اكدت ان هرب او سقوط **حسين بن طلال** سيكون له تأثير مخيف على المعتدلين العرب .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » نقلت عن « واشنطن بوست » قولها ان الاستنكار الدولي لعمليات الخطف هو الذي ساهم بشكل جزئي في جعل الفدائيين يمددون مهلة الانذار ، لذلك يجب الاستمرار في الضغط لحرمانهم من اية ذرة من الاحترام او التعاطف ، واكدت ان التضامن بين الدول التي لها رعايا بين الرهائن هو مطلب تكتيكي واخلاقي في الوقت نفسه . وطالبت الولايات المتحدة الاقتداء بشركتي الخطوط الجوية السويسرية والخطوط الجوية البريطانية لما وراء البحار بوقف خدماتها الجوية الى الدول التي تحمي الخاطفين ، وان تذكر الاردن بواجبها للتحرك بشدة ضد الخاطفين ، وكذلك طالبت الصحيفة القاهرة بتقديم الخاطفين الذين لديها الى المحاكمة ، وقالت يجب ان لا يكون هناك اي عذر حول امكانية قيام العرب باعمال انتقامية ضد المؤسسات النفطية في البلاد العربية .

* « نيويورك تايمز » كشفت ان اسرائيل ابلغت اللجنة الدولية للصليب الاحمر انها على استعداد من ناحية مبدئية للافراج عن عدد ، لم يحدد ، من الفدائيين الفلسطينيين المعتقلين في اسرائيل مقابل الافراج عن رهائن الطائرات المحتجزة في الاردن . وقالت ان الاسرائيليين يعتبرون اي تدخل عسكري لانقاذ الرهائن غير حكيم وغير منطقي .

* «نيويورك تايمز» قالت ان وجود حراس مسلحين على الطائرات المدنية يشكل رادعا ضد عمليات الخطف ، كما ان ما حدث في طائرة العال الاحد الماضي يثبت انه يمكن افشال مخططات الخاطفين دون التسبب في اي اذى للمسافرين او الطائرة . واضافت : الا ان هؤلاء الحراس يجب ان يكونوا هادئين ومدربين جيدا . ثم اشارت الى ان الاهم من كل هذه الاجراءات الامنية هو حث جميع الدول على عدم استقبال الخاطفين كما حدث بالنسبة للفدائيين العرب في « مطار الثورة » .

* « دايلي تلجراف » قالت ان احد الخبراء البريطانيين اقترح تخفيف الضغط عن طريق فتح الصمامات التي تخرج الهواء من اية طائرة تتعرض

للخطف ، عندئذ يستخدم الطيار والملاحون والركاب كمامات للاوكسجين « في حين ان الخاطفين لن يستخدموها » وبذلك يفقد الخاطفون وعيهم خلال ٣٠ ثانية بسبب وجودهم على علو ١٤٠ الف قدم دون اوكسجين او هواء مضغوط .

❋ ج.ش.ت.ف. اصدرت بيانا حول محاولات الرجعية في الاردن التي تستهدف كما قالت تمزيق الصف الثوري للجماهير واستنزاف حركة المقاومة تمهيدا لتصفيتها . قال البيان : « ان السلطة الرجعية الاردنية هي ضلع اساسي ضمن اللعبة الخطرة التي توجهها الامبريالية في المنطقة ، وبذلك فهي تقوم بالدور الاساسي في هذه اللعبة ، فهي في الوقت الذي تدعي فيه تضليلا حرصها على حقوق جماهيرنا تقوم عمليا باستنفار كافة قواها واعداد هذه القوى جيدا لتصفية حركة الجماهير ممثلة بحركة المقاومة الفلسطينية ، وهي في هذا الاتجاه تسلك الطريق الذي رسمه لها اسيادها الامبرياليون الذين يعلمون جيدا بان مخططهم لتصفية القضية الفلسطينية تكريسا لمصالحهم في المنطقة العربية لا يمر الا على جثة حركة المقاومة وتجاه الصلابة الجماهيرية المسلحة التي وجهت بها كافة المؤامرات الاجرامية التي صدرت عن السلطة الرجعية في الاردن والتي احبطت جميع تلك المؤامرات – تلجأ هذه السلطة العميلة الان الى المخطط الذي يرتكز على تمييع الحالة الثورية التي تعيشها الجماهير والتي كانت وراء انتصارات المقاومة ضد مؤامرات التصفية وذلك عن طريق : افتعال الاشتباكات شبه اليومية بين عناصر اجهزة السلطة العميلة وافراد حركة المقاومة . (٢) افتعال الاشتباكات شبه اليومية بين عناصر اجهزة السلطة العميلة وافراد حركة المقاومة . (٣) انتحال صفة رجال المقاومة من قبل عملاء السلطة والاتيان باعمال الاساءة للجماهير . (٤) ترويع الاحياء والمخيمات بين حين وآخر عن طريق الاشتباكات التي شهدتها مدينة عمان في الايام القليلة الماضية .. واخيرا ذكر البيان ان ج.ش.ت.ف. تؤيد موقف اللجنة المركزية لحركة المقاومة في رفضها اجراء اي اتصال مع الحكومة الا بعد ان تبرهن على قدرتها اتخاذ اجراءات فعالة ترى حركة المقاومة انها كفيلة بايقاف مؤامرة تصفية حركة المقاومة وترجمة ذلك بالشروع الفوري باتخاذ مثل هذه الاجراءات ، وسيكون هذا هو موقف الجبهة الشعبية من خلال اللجنة المركزية لحركة المقاومة بصلابة وحزم ثوريين » .

❋ صحيفة « لومانيتيه » الشيوعية الفرنسية قالت ان تضامننا مع الذين يبحثون عن حل سياسي لمشكلة الشرق الاوسط لا يعني اننا نؤيد تصفية الحقوق القومية للشعب الفلسطيني، فهذه الحقوق تكمل الحل السياسي .

❋ صحيفة « دايلي ستار » اللبنانية ذكرت ان **ابو خالد** ، الناطق الرسمي باسم حركة فتح ، القى محاضرة في جامعة لونج بيتش في كاليفورنيه حول دور الطلبة العرب تجاه الثورة الفلسطينية، واوضح ابو خالد ان هدف الثورة الفلسطينية هو تحرير فلسطين واقامة دولة ديمقراطية لا دينية حيث يستطيع العيش فيها جميع الاديان ، من مسيحيين ومسلمين ويهود . واضاف قائلا بانه باسم اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية يعلن رفضه لمبادرة السلام الاميركية – اي مشروع روجرز – التي تهدف الى اهتمام الدول الكبرى ضد الشعب الفلسطيني وازدياد الامبريالية الاميركية. وان مشروع روجرز ما هو الا تأكيد لقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٦٧ الذي رفضته المقاومة الفلسطينية والجماهير رفضا قاطعا ، لانه يهدف الى تصفية المقاومة الفلسطينية ، واعلن بانه واثق من ان الشعب الاميركي والكندي لا يؤيد فكرة تصفية شعب بكامله . وعن الامم المتحدة قال ابو خالد انها ارتكبت خطأين: الاول بتقسيمها لفلسطين، والثاني بعدم اتصالها بالشعب الفلسطيني لاستشارته في تقرير مصيره . وبناء على ذلك ترفض المقاومة والجماهير العربية مشروع التقسيم هذا من الامم المتحدة .

❋ ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان القوات الاسرائيلية اطلقت الرصاص على مواطن عربي في معسكر جباليه للاجئين في غزة فقتلته ، بحجة خرق حظر التجول المفروض على المعسكر ليلا ، ورفض الوقوف لاثبات شخصيته . وكان الجنود الاسرائيليون قد اطلقوا النار امس على ٣ عرب في غزة واصابوهم لنفس التهمة .

❋ جنود الاحتلال الاسرائيلي اصابوا امراة عربية من مخيم جباليه بقطاع غزة بجروح اثناء اطلاقهم النار على المواطنين بعد ان تعرضت سيارتهم لقنبلة من احد الفدائيين .

❋ سلطات الاحتلال الاسرائيلي ابعدت اليوم ستة من وجهاء غزة والضفة الغربية عن طريق الحدود اللبنانية والفلسطينية بتهمة التعاون مع رجال المقاومة .

❋ **وليم روجرز** صرح بان الولايات المتحدة تفكر في استئناف المساعدات الاقتصادية والعسكرية لاسرائيل، واشار الى انها لم تتلق اية معونات اقتصادية منذ

حوالي خمس سنوات بسبب وضعها الاقتصادي المتقدم ، ولكن مشترياتها الدفاعية خلقت لها مشكلة اقتصادية خطيرة ، ولكنه لم يكشف للجنة الاعتمادات التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي التي كان يدلي بشهادته امامها عن كمية او نوع المساعدات المنوي تقديمها ، ولكنه قال ان **ريتشارد نيكسون** يعتقد ان « تأييدنا لاسرائيل بالمحافظة على استقلالها وسيادتها يخدم مصلحتنا القومية » . ومما يذكر ان **بنحاس ساپير** قد عقد سلسلة من الاجتماعات مع المسؤولين عن الشؤون المالية في الولايات المتحدة ادت الى هذا القرار الاميركي، وكذلك كان **صموئيل ستراتون** ، رئيس لجنة التسلح في مجلس النواب الاميركي ، قد اعلن ان اسرائيل طلبت مساعدات عسكرية قيمتها ٨٠٠ مليون دولار للسنتين القادمتين، تشمل طائرات اسرع من الصوت وصواريخ هوك م.ط.

* صحيفة « برافدا » قالت ان قرار الولايات المتحدة تزويد اسرائيل بشحنة اخرى من طائرات فانتوم تشجيع جديد للمعتدين الاسرائيليين على مواصلة سياستهم التي تتسم بالمغامرة ضد الدول العربية ، وعرقلة اية تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط وذلك بزيادة صعوبة مهمة **جونار يارينج** .

* صحيفة «شيكاجو صنتايمز» الاميركية ذكرت بان الرئيس الاميركي يعد في هذه الايام اقتراحا يقضي بموجبه تزويد اسرائيل بالاسلحة الاميركية تقدر قيمتها بحوالي مليار دولار مقابل العودة الى المباحثات التي يجريها **جونار يارينج** ، على ان يجري دراسة هذا الاقتراح بينه وبين **جولدا مئير** اثناء زيارتها المرتقبة الى اميركه . واضافت الصحيفة قائلة بان شحنة الاسلحة الاميركية هذه ستشمل الدبابات والطائرات النفاثة والصواريخ المضادة للطائرات والصواريخ ارض ـ جو والاعتدة الالكترونية الخاصة للتشويش والاكتشاف . ومضت قائلة بان الولايات المتحدة ستزود اسرائيل حتى شهر كانون الاول ( ديسمبر ) من هذه السنة حوالي ٢٤ طائرة فانتوم اخرى وبذلك تكون اسرائيل قد حصلت على صفقة الطائرات الـ ٢٥ من هذا الطراز التي عقدتها مع اميركه بالاضافة الى الـ ١٠٠ طائرة سكاي هوك .

* « الهدف » نشرت نص الرسالة التي بعث بها **ويليام د. مورغان** ، القنصل الاميركي في لبنان ، الى المواطنين الاميركيين في ٢٧ ايار ( مايو ) الماضي قال فيها : « ان الوضع في لبنان هو وضع حرج في الواقع، ان غارات الفدائيين العرب على الحدود الاسرائيلية يخلق خطرا ثابتا باجراءات انتقامية من قبل القوات المسلحة الاسرائيلية . ومن الممكن جدا انه في المرة القادمة ستتوغل القوات الاسرائيلية بشكل اعمق في لبنان ، ومن المحتم ان يثير هذا السكان المحليين ، لذلك عليك ان تكون والذين تعيلهم على استعداد لكل طارىء ، وحتى لامكانية مغادرة البلاد ، بالرغم من ان حكومة الولايات المتحدة ستأخذ كل الاجراءات الضرورية لضمان مصالحكم ، هنا ، كما فعلت في عام ١٩٥٨ تماما ، اننا نوصي بجدية ان تكونوا شديدي الحذر في الاحاديث ذات الطابع السياسي مع السكان المحليين ، خاصة وان الحملة السابقة للانتخابات اصبحت في طور متقدم اليوم ، ان مثل هذه الاحاديث يجب ان تقوم على اساس مبادئنا العامة ـ ان الولايات المتحدة طالما ساندت وستظل تساند المؤسسات الديمقراطية ، وكانت دائما ضد الدكتاتورية ، وخاصة العسكرية منها . ومن الواضح ايضا اعتبار هذه الرسالة سرية » .

* « الهدف » كتبت تحت عنوان « وكالة الغوث ترسم دورها في الحل السلمي » قالت : لاول مرة منذ تأسيس وكالة الغوث يلقي شخص مسؤول الضوء عن حقيقة اهداف واعمال وكالة الغوث للفلسطينيين وهو **جون ريداوي** ، نائب مدير الوكالة العام للفترة الواقعة بين ١٩٦٠ ـ ١٩٦٨ . واوضحت المجلة بان ريداوي اضطر للاستقالة من منصبه نظرا لتضارب السياستين البريطانية والاميركية في الوكالة . وتقول الهدف بان هدف الوكالة الاساسي هو التوطين تحت ستار المؤن وان ما تقوم به من دور تآمري على القضية الفلسطينية هو اخطر من اية دولة غربية او سفارة غربية في المنطقة العربية . ونشرت الهدف مقطعا من مقال ريداوي يقول فيه : « تركت قبرص عام ١٩٦٠ قبل فترة وجيزة من انتقال السلطة من بريطانيه الى جمهورية قبرص وذلك بموجب الاتفاقية الموقعة في شباط ١٩٥٩ . وان الوكالة بالرغم من ان الخدمات التي تقدمها هي خدمات عامة كالتي تقدمها الحكومات لكنها في الحقيقة ليست حكومة، بل تعمل بموجب موافقة الحكومات المضيفة للاجئين : الاردن ، لبنان ، سوريه ، مصر ( والان اسرائيل ) ، ولقد نجم سوء تفاهم كبير ، بالنظر لوضع الوكالة المشابه لحكومة ، وان الزوار من خارج منطقة الشرق الاوسط ، كاعضاء مجلس الشيوخ والكونجرس الاميركي، يطالبون دائما بان تنشىء الوكالة قوة بوليسية كبيرة في المخيمات لحكمها وادارتها ، بالاضافة الى قوات الشرطة الحكومية ، واكدت الهدف ان هناك تفاهما

مشتركا بين الحكومات العربية والوكالة ، على ان الخدمات التي تمنح للاجئين لا يجب ان تتعدى اكثر من حفظهم على قيد الحياة ، وليس هناك اي دليل كما تدعي الدول الغربية على ان الحكومات العربية كانت تعيق الوكالة عن اداء خدماتها لاجل بقاء اللاجئين في هذه الحالة البائسة ، لاستخدامهم كورقة ضغط . واوضحت «الهدف» ان هناك فقط حالة تصادم واحدة بين الوكالة والدول العربية ، هي تصرفات الوكالة التي يمكن ان تؤدي الى رد فعل عنيف من اللاجئين، بشكل يؤثر على وضع الامن الداخلي لذلك البلد . ان حقل اعمال الوكالة يتضمن : التعليم ، الصحة ، التسكين، والمساعدة على عدم حصول مجاعة .. لكن الوكالة في جميع هذه الميادين لم تحاول ابدا تقديم الخدمات الصحية الكاملة واللازمة ، بل كانت خدمات مبتورة وناقصة . في حقل الصحة مثلا ، تدفع الوكالة الحد الادنى من نفقات العلاج ، ولم تحاول انشاء او ادارة مستشفى واحد. في حقل التعليم تدفع الوكالة اللاجئين، لتلقي التعليم في المدارس الحكومية في المرحلة الابتدائية والمتوسطة ، عندما يكون عدد اللاجئين في المنطقة ، لا يستحق برأي مسؤولها فتح مدرسة خاصة لهم ، ومن جهة اخرى فانها لا تنشىء مدارس ثانوية ، ولا تفكر بتوسيع برامج التعليم لتشمل التدريس الجامعي . وبالنسبة للمساكن فانها تكرس جهودها ، لبناء أبسط وأرخص المساكن . وتتساءل « الهدف » عن الحقيقة التي تثير كل هذه الضجة والغضب فتجيب : ان مجموع ما يصيب الفرد من طحين وأرز وسمنة يحتوي فقط على معدل ١٥٠٠ وحدة حرارية في الصيف و ١٦٠٠ وحدة في الشتاء . بينما يصيب المواطن العربي العادي في نفس البلد العربي المضيف حوالي ٢٣٠٠ وحدة . وان المؤن تشح سنة بعد سنة. وهي تكفي بالكاد مجرد العيش ، اذ ينقصها البروتين اللازم لاجل بقاء الشباب اصحاء ، وانها تكلف الوكالة عشرة شلنات انجليزية في الشهر ، ومعظم هذا المبلغ هو من المأكولات الفائضة عن حاجة البلد المتبرع . والسؤال هو : الى متى ستستمر الوكالة في توزيع المؤن وكيف يمكن لها ان تتخلص من ذلك ؟ فترد « الهدف » قائلة : ان الوقت الان بعد حرب حزيران ليس بمناسب . ثانيا ان سياسة الوكالة في حقل التعليم والتدريب المهني ، ساعدت على تزويد المنطقة باليد العاملة ، وبنيت تلك السياسة ، على كون الدول العربية المتخلفة ، ستكون بحاجة ماسة الى الشباب الصناعي والمهني . وبذلك ، تكون الوكالة قدمت خدمات عظيمة للعالم العربي . وان الوكالة هي اكبر فرع عامل في مجموع فروع الامم المتحدة . وان اللاجىء الواحد يرصد له يوميا ١٠ سنتات ، ٥ للاغاثة من ضمنها المؤن، و ٤ للتعليم وواحد للعناية الصحية. واختتمت « الهدف » تقريرها بقولها : هناك ادعاء بان الحكومات العربية تتعمد ابقاء اللاجئين على حالتهم الحاضرة لاستخدامهم كورقة ضغط ضد اسرائيل ، وذلك ليس صحيحا ، فقد تبرعت الدول العربية باكثر من ١٠ ملايين دولار نقدا ، وباكثر من ١٠٠ مليون دولار كخدمات . اما التعاون بين الوكالة وحكومة اسرائيل فانه تعاون فعال . اما الدور الذي تلعبه الوكالة ، والذي عليها ان تلعبه في المستقبل والمدى البعيد فهو : في الوضع الحاضر ، دور الوكالة الاساسي هو تقديم اغاثة طوارىء وفي حالة الوصول الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط ، سوف تكون هناك حاجة لاستمرار خدمات الوكالة لمدة انتقالية خلال عملية تنفيذ الحل السلمي ، وذلك لمدة غير محدودة وللذين لا يؤمن لهم الحل السلمي حلا . وفي حقل التوطين ، فان دور الوكالة هو دفع التعويضات للاجئين، فالوكالة بواسطة موظفيها وسجلاتها ، تستطيع أن تلعب دورا فعالا في مشاريع التوطين وللوكالة ايضا دور مهم في عملية الادارة . اما اذا استمر الوضع الحالي ، فيجب فصل حقل التعليم عن خدمات الاغاثة والصحة .

* « الهدف » كتبت دراسة كاملة تحت عنوان «ماذا يعني الحل السلمي للهيمنة الاقتصادية الاسرائيلية على المنطقة» قالت فيه: تقول المدرسة الاقتصادية الاسرائيلية المهيمنة ، والمتمثلة خاصة **بدافيد هوروفيتس** ، حاكم مصرف اسرائيل ، ان الاقتصاد الاسرائيلي لم يتضرر من عدم وجود العلاقات بين الدول العربية واسرائيل ، بل على العكس ، لقد استطاع خلال الفترة ما بين ١٩٥٠ و ١٩٦٤ ان يحقق وتائر نمو تعد من بين اعلى الوتائر في العالم : فخلال هذه الفترة ارتفع الناتج القومي الاجمالي من ١١٤٨ مليون ليرة اسرائيلية الى ١٩٦٥ مليونا اي بنسبة ١١٫٤ ٪ سنويا . اما الدخل السنوي للفرد فقد ارتفع من ٩٠٦ ليرات عام ١٩٥٠ الى ٢٠٠١ ليرة عام ١٩٦٤ اي بزيادة ٥٫٨٪ سنويا. وهكذا يكون الناتج القومي في اسرائيل قد ازداد ٣ اضعاف ما بين ١٩٥٠ و ١٩٦٤ ، ويكون الدخل السنوي للفرد قد ازداد ضعفين في نفس الفترة . وتقول هذه المدرسة الاقتصادية انه خلال الفترة نفسها حدثت تغيرات بنيانية بدلت تركيب الاقتصاد الاسرائيلي : فقد كان نمط التصنيع سريعا وارتفع عدد العمال الصناعيين من

١٢٧٠٠٠ سنة ١٩٥٥ الى ٢١٥٠٠٠ سنة ١٩٦٤ ، وازدادت نسبتهم من مجمل اليد العاملة الاسرائيلية من ٩ر٢١ ٪ الى ٣ر٢٥ ٪ . وفي نفس الفترة تنوع الانتاج الصناعي وتوجه نحو فروع حديثة ومثمرة، كالصناعات الكهربائية والالكترونية والكيميائية والميكانيكية وغيرها. وقد احرز تقدما في مجالي الانتاجية وتطبيق التكنولوجيا: فقد ازداد انتاج العامل الواحد بنسبة ٨٠ ٪ ما بين عامي ١٩٥٤ و ١٩٦٥ . وادت جميع هذه العناصر الى نمو سريع في صادرات اسرائيل من البضائع والخدمات التي ارتفعت من ٤٣ مليون دولار عام ١٩٤٩ الى ٢٢٢ مليون دولار عام ١٩٥٧ والى ٦٤٩ مليون دولار عام ١٩٦٤ . وقد ذكر اصحاب المدرسة اسبابا عديدة لتفسير هذا النمو السريع الذي تم رغم عزلة الاقتصاد الاسرائيلي التامة عن اسواقه ومجاله الطبيعي في الشرق الاوسط وهي : (١) دور الهجرة المستمرة، وذلك بتغذية الاقتصاد الاسرائيلي باعداد كبيرة من العمال المهرة والمدربين ، ومن الاخصائيين والمهنيين والعلماء ذوي الكفاءة المرتفعة، مما جعل نسبة اليد العاملة المتخصصة واليد العاملة الفنية والعلمية ، من اعلى النسب في العالم. كذلك بتوسيع السوق الداخلية بصورة مستمرة وسريعة مما يشكل حافزا اساسيا لنمو الانتاج الصناعي والزراعي . (٢) دور تدفق الرساميل الخارجية الهائل. فقد ارتفع حجم الرساميل الآتية من الخارج من ١٦١ مليون دولار في العام ١٩٤٩ الى ٣٥١ مليون دولار في العام ١٩٥٨ والى ٦٢٧ مليون دولار في العام ١٩٦٤ ، وخلال فترة ١٩٥٠ ــ ١٩٦٤ بلغ حجم التوظيفات الاجنبية بما فيها التحويلات النهائية والاستثمارات على المدى المتوسط والطويل ، اكثر من ٦٠٠٠ مليون دولار . فقد كانت نسبة الادخار الداخلي الاجمالي من الدخل الوطني السنوي تتراوح ما بين ٣ و ٤ ٪ ، فلولا التدفق المستمر الذي امنته الحركة الصهيونية وقطاعات من الراسمالية العالمية لما كان هناك اليوم اقتصاد اسرائيلي متقدم ، بل لما كان هناك اليوم اسرائيل . واضافت المجلة بانه منذ العام ١٩٦٥ بدات تبرز تحولات اساسية ادت بالاقتصاد الاسرائيلي الى ازمة اقتصادية .. فبعد أن كان الناتج القومي الاجمالي ينمو بوتيرة ١١ ٪ في السنوات الماضية، انخفضت هذه الوتيرة الى ٧ ٪ سنة ١٩٦٥ و ٢ر١ ٪ سنة ١٩٦٦ . وكانت التوقعات بالنسبة لسنة ١٩٦٧ اكثر سوءا . وبينما كانت نسبة البطالة في العام ١٩٦٤ ٣ر٣ ٪ من اليد العاملة الاجمالية بلغت ٦ر٦ ٪ في العام ١٩٦٦ وكانت ترتفع شهرا بعد شهر . فعمت موجة من الاضرابات في انحاء اسرائيل ، وتكررت المظاهرات التي قام بها حوالي ١٥٠٠٠٠ عاطل عن العمل واكثريتهم من اليهود الشرقيين ومن العرب . ومن اهم الاسباب التي ذكرت لتفسير هذه الازمة الخطيرة : (١) هبوط وتائر نمو التوظيفات الاجنبية : فبينما كانت نسبة استيراد الرساميل من الدخل الوطني الاجمالي ٣ر٣٤ ٪ في العام ١٩٥٢ ، هبطت الى ٤ر٢٦ ٪ عام ١٩٥٨ والى ٣ر٢٤ ٪ عام ١٩٦٤ . (٢) انتهاء التعويضات التي كانت تدفعها الحكومة الالمانية لليهود الافراد الساكنين في اسرائيل . (٣) انخفاض المساعدات المالية الاميركية الحكومية باعتبار ان هذه الاخيرة لم تعد تعتبر اسرائيل كدولة نامية بالمقاييس المتبعة . (٤) ازدياد حجم المبالغ المخصصة لتسديد الديون السابقة ودفع الفوائد المترتبة عنها . وهكذا بينما بلغ استيراد الرساميل الاجنبية ٦٢٩ مليون دولار عام ١٩٦٤ ، هبط الى ٥٠٥ ملايين دولار عام ١٩٦٦ ، وكان من المتوقع ان يهبط الى ٣٠٠ مليون دولار عام ١٩٦٩ . واوضحت المجلة ان عنصرا آخر كان يتقلص الا وهو عنصر الهجرة الذي تراجع الى حد انه في سنة ١٩٦٦ ازداد عدد الذين غادروا اسرائيل على عدد الذين اتوا اليها . وكانت هذه الازمة مناسبة لبروز مدرسة اقتصادية اسرائيلية ثانية تركز على مكامن الضعف والخلل في الاقتصاد الاسرائيلي وتطرح شعار « السلم والعلاقات الاقتصادية مع العرب». وتمثلت هذه المدرسة بالباحثين الاقتصاديين **شارل زارحي** ، و **ميخائيل شيفير** وتستنتج هذه المدرسة المعنية ان « السلم » ما بين العرب واسرائيل، اذا قام ، سوف يفرز النقاط الايجابية التالية : انتهاء المقاطعة العربية لاسرائيل وفتح الاسواق العربية امام منتوجاتها . وسوف يسمح هذا العامل في سد جزء هام من العجز التجاري الاسرائيلي مع نمو صادرات اسرائيل الصناعية للاقطار العربية نموا سريعا . ومن الناحية الزراعية ، ترى المدرسة ان السلم سيسمح لاسرائيل بتوسيع حصتها من المياه الصالحة للري بالتعاون مع « الجيران » ، وذلك لاستصلاح اراض جديدة وتوسيع القاعدة الزراعية الحالية. واضافت بان السلم سيسمح لاسرائيل بأن تستعيد دور المركز التجاري والمالي والممر الاساسي للبضائع وللسواح التي كانت تلعبه فلسطين ما قبل ١٩٤٨ . وسوف يرتكز هذا النشاط على خطوط حديدية جديدة وطرق دولية واسعة تربط ما بين تركيه ومصر عبر سوريه ولبنان واسرائيل . وسوف تنتعش ايضا مرافىء حيفا وأسدود وستعمل مصفاة حيفا وايلات بكامل طاقتها وتتوسع في المستقبل . هذا الى

جانب عبء النفقات العسكرية على الاقتصاد ككل . ففي العام ١٩٦٣ مثلا كانت ميزانية الدفاع زائد الخسائر المترتبة عن غياب العلاقات الاقتصادية تقدر بـ ١٥٤ مليون دولار، اي حوالي ٧ ٪ من الناتج القومي الاجمالي ولو وظفت هذه المبالغ في القطاعات الاقتصادية المنتجة لكانت وتيرة نمو الدخل السنوي الفرد ٩،٥ ٪ بدلا من ٦ر٥ ٪ ولكانت اسرائيل حسب قول اصحاب المدرسة قد غطت جزءا اكبر من توظيفاتها عن طريق الادخار الداخلي وخفت نسبة اعتمادها على الرساميل الاجنبية. واوضحت « الهدف » بان الحملة التعبوية التي شنتها الطبقة الحاكمة الاسرائيلية والحركة الصهيونية قبيل حزيران ١٩٦٧ ادت الى النتائج التالية : (١) ارتفاع مساهمة الجاليات اليهودية من الناحية المالية الى ٣٢٥ مليون دولار عام ١٩٦٧ بعد ان كانت قد هبطت الى ١٠٠ مليون دولار سنويا في فترة ١٩٦٤ ــ ١٩٦٦ . (٢) استطاعت اسرائيل ان تبيع خاصة في سوق الولايات المتحدة، حوالي ٢٣٠ مليون دولار من السندات الحكومية في العام ١٩٦٧ . ومن جراء ذلك هبط العجز في ميزان المدفوعات من ٢١٧ مليون دولار عام ١٩٦٦ الى ١١٨ مليون دولار عام ١٩٦٧ . (٣) عادت موجة الهجرة الى مستوى مرتفع جدا على اثر نشوة الانتصار والشعور بالامن فبعد ان كان عدد المهاجرين قد هبط الى ٤٣٠٠ عام ١٩٦٧ ارتفع الى ٣٠٫٠٠٠ عام ١٩٦٨ و ٤٠٫٠٠٠ عام ١٩٦٩ ومن المنتظر ان يصل الى ٦٠٫٠٠٠ عام ١٩٧٠ . ففي السنة ١٩٦٨ ، ازداد الناتج القومي الاجمالي بنسبة ١٤ ٪ وفي ١٩٦٩ ازداد بنسبة ١٢٫٣ ٪ . وقالت « الهدف » : « انه اذا ظل الاقتصاد الاسرائيلي ينمو بهذه السرعة ( هذا طبعا من غير المرجح ) فان الناتج القومي الاسرائيلي سوف يعادل الناتج القومي المصري عام ١٩٧٣ ، رغم ان سكان مصر هم ١٥ ضعف سكان اسرائيل » . وتابعت قولها ان القطاع الصناعي هو المستفيد الاساسي من هذه « الطفرة » اذ ان الانتاج الصناعي ازداد بنسبة ٢٩ ٪ في العام ١٩٦٨ ، و ١٦ ٪ في العام ١٩٦٩ خاصة بسبب نمو الصناعات الحربية او المرتبطة بحاجات استيعاب المهاجرين . ولكن بعد ٣ سنوات من حرب حزيران ١٩٦٧ عادت تناقضات الاقتصاد الاسرائيلي والظاهرة الاساسية هنا هي نمو ميزانية الدفاع التي ارتفعت من ٢٢٠ مليون دولار سنة ١٩٦٣ الى ١١٥٠ مليون دولار سنة ١٩٧٠ اي من ١٠ ٪ من الناتج القومي الاجمالي الى ٢٥ ٪ . ومن المقرر ان تصل هذه السنة الى ٣٠ ٪ ١٩٧٠ ، وهي اعلى نسبة في العالم . ومنذ عدة ايام فقط اقر البرلمان الاسرائيلي ميزانية ملحقة تبلغ ٣٧٠ مليون دولار لكي تزاد على ميزانية الدفاع الاصلية لعام ١٩٧٠ ، وقد استهلكت نفقات الدفاع ٧٢ ٪ من جميع الضرائب التي يدفعها الاسرائيليون و ٤٠ ٪ من مجمل ميزانية الدولة لعام ١٩٧٠ . وقد ارتفع من جراء ذلك العجز في الميزان التجاري من حوالي ٣٠٠ مليون دولار عام ١٩٦٧ الى حوالي ٦٠٠ مليون دولار عام ١٩٦٩ ومن المنتظر ان يبلغ ١٠٠٠ مليون دولار عام ١٩٧٠ . وبالطبع ادى هذا العجز الى ازمة مدفوعات حادة وخطيرة فبينما كان البنك المركزي الاسرائيلي يعتبر ان الحد الادنى الضروري لامن اسرائيل من احتياطي العملات الصعبة هو بحدود ٥٠٠ مليون دولار سنويا ، انخفض هذا الاحتياطي الى ٣٢٨ مليون دولار عام ١٩٦٩ اي بخسارة ٢٨١ مليون دولار بالنسبة للعام ١٩٦٨ . ومنذ نهاية ١٩٦٩ ، تفقد اسرائيل من احتياطها مليون دولار يوميا . وفي نفس الوقت يزداد عبء الديون العامة . فقد ارتفعت بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار للعام ١٩٦٩ وبلغ مجموع الديون العامة للدولة على المدى المتوسط والطويل ٢٢٠٠ مليون دولار ، ومن الطبيعي ان اسرائيل تخصص كل سنة مبلغا اكبر لدفع الفوائد واعادة قسم من الديون ، وفي ميزانية ١٩٧٠ ، يبلغ المخصص لهذا الغرض ٥٥٠ مليون دولار . وفي دراسة اعدتها « هيئة التخطيط الاقتصادي العليا » في اسرائيل بشهر نيسان ( ابريل ) ١٩٧٠ ، ذكرت ان مجمل العجز في المدفوعات لاعوام ١٩٧١ــ١٩٧٥ سوف يصل الى حوالي ٦٠٠٠ مليون دولار ، وترى الهيئة ان الرساميل التي ستدخل اسرائيل في نفس الفترة سواء بشكل مساعدات او قروض او توظيفات لن تغطي سوى ٤٠٠٠ مليون دولار ، فيبقى ٢٠٠٠ مليون دولار من العجز الصافي ، وفي شهر حزيران ( يونيو ) عاد بعض الاقتصاديين واقترحوا تخفيض الليرة الاسرائيلية من ٣ر٥ لكل دولار الى ٥ لكل دولار ، واتخاذ اجراءات مالية وضرائبية حازمة وسريعة والا فان الازمة لا بد آتية وهم يتوقعون اذا بقي الوضع يتدهور ان ترغم اسرائيل على تخفيض استيراد المواد الاولية والسلع الراسمالية بشكل جذري مما يؤدي الى ركود ثم تراجع في الانتاج ، والى ارتفاع عدد العاطلين عن العمل الى ١٢٠٫٠٠٠ في نهاية ١٩٧١ ( اي نسبة ١١ ٪ من مجمل اليد العاملة الاسرائيلية ) . واخيرا ذكرت « الهدف » ان الاقتصاديين الاسرائيليين قالوا ان فتح الاسواق العربية امام اسرائيل هي الطريق الوحيدة لترسيخ اقتصادها وتخفيف حدة ازماته والحد من

اعتماده على الخارج . وهكذا فان الحل السلمي اذا ما تم فانه سيؤمن لاسرائيل ليس فقط الاعتراف بالكيان السياسي الصهيوني على ارض فلسطين ، بل ايضا الاستسلام للقاعدة الاسرائيلية الاقتصادية وفتح الفرصة امامها لنهب ثروات الوطن العربي ، واستغلال خيراته ويده العاملة ، والابقاء على تخلفه وتجزئته لمصلحة الامبريالية على مصير المنطقة وهذا ما لن تقبل به الجماهير العربية التي هي مستعدة ان تخوض سلسلة معارك لاحباط ذلك الاستسلام .

* « الهدف » ذكرت ان **بنحاس سابير** ، وزير مالية اسرائيل ، اعلن امام لجنة التخطيط في الوكالة اليهودية ان الصندوق القومي اليهودي وجمعية كيرين هايسود التي تعمل في ٥٤ بلدا الى جانب اسرائيل ، ستحاولان جمع رقم قياسي من التبرعات لاسرائيل يمكن ان تصل الى ٦٠٠ مليون دولار في العام القادم ، بالاضافة الى ٥٠٠ مليون دولار اخرى قيمة سندات حكومية اسرائيلية يتوقع ان تباع في الخارج خلال فترة الاشهر الستة عشر القادمة .

* صحيفة «اخبار اليوم» المصرية ذكرت ان مؤسسة السينما تلقت تقريرا من مكتب المقاطعة بجامعة الدول العربية عن تهريب الافلام المصرية التي تعرض في اسرائيل من لبنان . وقال التقرير ان **يعقوب بجالي** ، موزع الافلام ، تعاقد مع مؤسسة السينما على شراء مجموعة من الافلام المصرية لعرضها في اسبانيه وقبرص، ولكنه باعها لاسرائيل . هذا ونشرت الصحف الاسرائيلية الاسعار التي دفعتها ثمنا لكل فيلم . وقالت الصحيفة انه من نتيجة هذا التقرير اوقفت المؤسسة تعاملها مع يعقوب بجالي ، كما ان اسرائيل لا تهتم فقط بعرض الافلام المصرية ، ولكنها تسرق الكتب الادبية التي يؤلفها كبار الكتاب العرب وتزور منها الاف النسخ وتبيعها داخل اسرائيل وخارجها وبالذات في افريقيه واسيه .

## الاحد ١٣ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠

* ج.ش.ت.ف. اصدرت بيانا اشارت فيه الى ان نسف الطائرات الغربية المخطوفة الثلاث في « مطار الثورة » بالاردن كان ردا على الموقف المتعنت وغير المسؤول الذي اظهرته الولايات المتحدة والمانيه الغربية وسويسره واسرائيل ، وانه تأكيد لجدية تهديدات الجبهة واصرار على مطالبها ، وان الاعتقالات الجماعية التي تقوم بها اسرائيل ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة تثبت الطبيعة القمعية والعنصرية والارهابية لاسرائيل ، وهي تزيد الجبهة تصميما على المضي في اصرارها على مطالبها ، وستجد نفسها مضطرة للرد باقسى ما تتصور اسرائيل ويتصور محرضوها على هذا العمل النازي . البيان وصف قرار اللجنة المركزية ل م.ت.ف. بتجميد عضوية الجبهة بانه قرار متسرع ستواجهه الجبهة بالروية وستبذل كل ما في وسعها لتجنيب الجماهير الفلسطينية نتائج مثل هذا التسرع في وقت لا تفرط بكرامة هذه الجماهير وصمودها ومكاسبها ، واشار الى ان قرار التجميد يقدم ل « مجموعة برن » مادة ثمينة في محاولتها لشق الصف الفلسطيني وكسب الوقت والتفريط بحقوق الجماهير الفلسطينية وارادتها ، ثم اكد البيان ان الجبهة لن تقبل بغير رضوخ الاطراف المعنية لشروطها رضوخا كاملا .

* احد قادة ج.ش.ت.ف. صرح ان الجبهة تحتفظ بخمسين رهينة، وانه يشتبه ان بينهم طيارين لطائرات الفانتوم ، وطالب اللجنة المركزية ل م.ت.ف. بان تتراجع عن قرارها بتجميد عضوية الجبهة فيها . ومن جهة اخرى ، اعلن متحدث باسم الجبهة ، بعد وصول الرهائن الى قبرص في طريقهم الى بلادهم ، انه تم اطلاق شخصين من الجنسية الهولندية كانت الجبهة قد احتجزتهما بسبب احتمال تسليم الحكومة البريطانية **ليلى خالد** الى هولنده وتوقع حجزها في سجون هولنده واضاف : انه بعد تدخل عدد من الفئات التقدمية الصديقة للجبهة تقرر اطلاق الهولنديين ، ( وعلم ان **مايكل ادامز** ، رئيس مجلس تعزيز التفاهم العربي – البريطاني ، هو الذي تدخل للافراج عن الهولنديين ) .

* « النهار » نشرت وصفا دقيقا لعملية تفجير الطائرات الاميركية والبريطانية والسويسرية التي تمت امس في « مطار الثورة » في الاردن على يد عناصر من ج.ش.ت.ف. ، وقد سجلت «النهار» ذلك «وحدها من دون صحافة العالم » . ونقلت عن **احمد اليماني ( ابو ماهر )**، احد قادة ج.ش.ت.ف.، قوله لصحفي اجنبي بعد نسف الطائرات : « طبعا نسفناها بعد انزال الركاب منها ، اتظننا وحوشا » ؟.

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح ان قوات الامن الاسرائيلية اعتقلت ٣٥٠ عربيا من الضفة الغربية المحتلة و ١٠٠ اخرين من قطاع غزة المحتل لاستجوابهم

للاشتباه بانتمائهم الى ج.ش.ت.ف. او في مساعدتهم فدائيي هذه الجبهة . وذكر ان بينهم ٨٠ فتاة وامرأة . واضاف ان ٦ مواطنين عرب طردوا الى الضفة الشرقية للاردن للاشتباه بانتمائهم الى ج.ش.ت.ف. وذكرت وكالات الانباء ان بين المعتقلين شخصيات معروفة في الضفة الغربية وغزة ، واثنين بينهم من اقارب **جورج حبش** ، وقيل انهم احتجزوا كرهائن لضمان الافراج عن الركاب الاسرائيليين المحتجزين لدى ج.ش.ت.ف. ومن جهة اخرى ، ارسلت اسرائيل وفدا من اعيان الضفة الغربية وغزة للاتصال بالجبهة وتحذيرها بان تل ابيب ستتخذ اجراءات قاسية ضد الفدائيين المعتقلين في سجونها اذا لم يفرج عن الركاب . ولكن الجبهة رفضت استقبال الوفد .

* صحيفة « معاريف » طالبت بسن تشريع ينص على فرض عقوبة الاعدام على اعضاء ج.ش.ت.ف. الذين تدينهم المحاكم الاسرائيلية .

* جنود الاحتلال الاسرائيلي قتلوا اثنين واصابوا عدة اشخاص بجراح في غزة وذلك بعد ان قام احد المواطنين بطعن احد جنود العدو بمدية .

* جنود الاحتلال الاسرائيلي اطلقوا النار على المواطنين في غزة فاصابوا ١٢ مواطنا بجروح .

* **جاك فريمون** ، نائب رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر ، صرح اثر قطع المفاوضات بين اللجنة و ج.ش.ت.ف. : اننا لن نقطع الجسور ، لكننا نعتبر ان تدخلنا في الوقت الحاضر غير مجد .

* ناطق باسم حكومة المانيه الغربية صرح ان الحكومة تتشاور في موضوع الفدائيين المعتقلين والرهائن لدى الفدائيين مع الحكومات المعنية الاخرى ، وذكر ان الفدائيين الثلاثة المعتقلين في ميونيخ زودوا بثياب جديدة . وفي برن عقد ممثلو الدول الخمس المعنية اجتماعا لمتابعة التطورات كما عقدت الحكومة السويسرية اجتماعا استثنائيا اعلنت على اثره انها لن تتخذ اي موقف قبل تلقي تقرير بعثة الصليب الاحمر ، وفي لندن صرح ناطق باسم الحكومة اثر اجتماع عقده مجلس الوزراء البريطاني ان هدف الحكومة البريطانية هو اطلاق جميع الركاب المحتجزين .

* **جوني فيليبس** ، رئيس رابطة الدفاع اليهودية في لندن ، نفى ان تكون الرابطة تحتفظ بثلاثة من زعماء فتح الى ان يفرج عن جميع ركاب الطائرات المخطوفة ، وقال ان ذلك خطوة معادية لليهود تهدف الى المس باليهود في بريطانيه، واعرب عن اعتقاده ان حركة معادية لليهود تقف وراء تلك الانباء . وكان شخص قد زعم انه متحدث باسم الرابطة قد اعلن عن اعتقال هؤلاء الزعماء الثلاثة، وقال ان احدهم سوري والثاني عراقي والثالث اردني .

* **البابا بولس السادس** قال ان عمليات خطف الطائرات التي قام بها الفدائيون الفلسطينيون لا يمكن الا استنكارها علنا برغم ان قضية الفدائيين تستحق التفهم . واشار الى انه ارسل مبعوثا شخصيا الى المنطقة للمساعدة في حل مشكلة الرهائن .

* **جان رودان** ، مبعوث **البابا بولس السادس**، صرح انه نقل رسالة شفوية من البابا الى قادة ج.ش.ت.ف. تعرض التوسط بالافراج عن جميع الرهائن ، وقال : انه سيقوم بزيارة لاسرائيل للتوسط للافراج عن الفدائيين المعتقلين الذين وردت اسماؤهم في قائمة اعدتها اللجنة المركزية .

* صحيفة « فتح » اكدت ان تجميد عضوية ج.ش.ت.ف. في اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. لا يعني مطلقا السماح بالانفراد بها ، وان اية مؤامرة ضد الجبهة ستواجهها الثورة الفلسطينية بقوة .

* صحيفة « العمل » التونسية قالت : ان الصحف الغربية تنسى ان « للقرصنة الجوية » اسبابا عميقة جدا ومعنى كبيرا مرتبطة ارتباطا وثيقا بقرصنة اخرى هي سلب شعب كامل حقوقه .

* «الاهرام» نددت بخطف ج.ش.ت.ف. الطائرات الغربية ونسفها وقالت ان ذلك ليس من الوسائل الكفيلة بتحقيق اهداف النضال الفلسطيني، بل الارجح انه يؤدي الى نتائج عكسية تماما . وطالبت الذين يتركون لغرائزهم ان تنطلق ان يحسبوا خطواتهم وان يتدبروا تصرفاتهم وان يتسلحوا برباطة جأش قبل ان تنفلت الامور ويصل الموقف الى حد يتعذر تداركه .

* « نيويورك تايمز » قالت ان الحكومة المصرية ردت الوثائق السرية التابعة لحلف شمال الاطلسي والتي عثر عليها في طائرة « جمبو جت » الاميركية التي كان الفدائيون قد احرقوها في القاهرة في وقت سابق من هذا الاسبوع . وقد كانت هذه الوثائق التي تتعلق بموازنة الحلف وامور اخرى موضوعة في صناديق فولاذية ضد الحريق .

* « دايلي ستار » نشرت « رسالة مفتوحة الى **جورج حبش** » من طبيب فلسطيني وقالت انها لا تعبر عن رأيها بل عن رأي كاتبها . الرسالة تناشد حبش الاهتمام بالرأي العام العالمي واعتباره بمثابة هيئة محلفين ليحكم على ما يجري في بلادنا ، لذلك ليس

صحيحا احتجاز المدنيين لانه قد يكون بينهم مؤيدون لنا ، الامر الذي يدعو الى وضع حسابات دقيقة لمعرفة نتائج عمليات خطف الطائرات ، واخيرا اكدت ان لامبالاة العالم تجاه قضيتنا يجب ان لا تكون سببا لفقدان الثقة والاهتمام بالعالم .

* « صنداي تلجراف » البريطانية نقلت عن احد مسؤولي ج.ش.ت.ف. في بيروت انه رغم معرفة البوليس الدولي ( انتربول ) بخطة خطف الطائرات مضت الجبهة في مخططها لتثبت قدرتها على تنفيذ مثل هذه العملية رغم كل العراقيل . وكشف المسؤول ان الفدائيين اللذين اختطفا طائرة « جمبو جت » كانا يحملان اسلحة صغيرة يمكن اخفاؤها كما ان الرصاصات التي كان يمكن استخدامها صنعت محليا وتستطيع فقط قتل انسان على بعد عدة اقدام ولكنها لا تستطيع اختراق هيكل الطائرة . الصحيفة تحدثت بعد ذلك عن مواقف الجبهة المختلفة وخلافاتها مع فصائل حركة المقاومة الاخرى وعدائها للانظمة العربية ، كما تحدثت عن الوضع المتوتر في الاردن .

* « ا.ب. » نقلت عن **ليلى خالد** في تصريح لها لمجلة « لايف » الاميركية انها شاهدت امراة اميركية مع اولادها الاربعة يصعدون الى الطائرة الاميركية التي خطفتها مع رفيق لها في ١٩٦٩/٨/٢٩ واحرقاها في مطار دمشق ، وانها شعرت بصدمة لما قد يحدث لهؤلاء الاطفال وكادت تقول للسيدة الاميركية ان تلغي رحلتها ، لكنها عندما فكرت في الاطفال الفلسطينيين الذين ليس لديهم ما يعيلهم تشجعت وازدادت قوة .

* « صنداي تايمز » نشرت تحليلا لمختلف الاتجاهات في حركة المقاومة الفلسطينية كما نشرت نص مقابلة كان **جودفري جانسن** ، الكاتب والصحفي الهندي المختص بقضايا الشرق الاوسط ، قد اجراها مع **ليلى خالد** بعد اشتراكها في عملية خطف الطائرة الاميركية الى دمشق في وقت سابق . وفي هذه المقابلة كشفت ليلى القصة الكاملة لعمليات الخطف الاولى ، كما ان حديثها يلقي ضوءا على اساليب ودوافع الفدائيين المتطرفين.

* « نيويورك تايمز » قالت ان عملية خطف الطائرات على يد الفدائيين الفلسطينيين جعلت من « فلسطين » كلمة سرية تمثل سلسلة من الآلام والتفسخات المحتملة التي يمكن ان تنعكس حاليا بشكل مصاعب جديدة في المجتمع الاميركي المعقد . واضافت : ان ذلك لم يكن الهدف الرئيسي من وراء قيام ج.ش.ت.ف. بهذا العمل ، بل هدف الصين الشعبية التي ترى ان الفوضى في الشرق الاوسط فرصتها المناسبة لارباك عدويها الرئيسيين : الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، وهي تأمل ان تؤدي ما سمته الفوضى الفلسطينية الى زيادة تفكك البنية الاجتماعية الاميركية التي عملت حرب فيتنام على اضعافها .

* صحيفة « برافدا » اشارت الى ان التوتر ازداد في الايام الماضية بسبب اختطاف الفدائيين للطائرات ، وقالت : ان الدول العربية اوضحت ان عمليات خطف الطائرات لا تساهم الا في تعقيد الكفاح العادل للشعوب العربية ، وان تل ابيب وبعض العواصم الغربية تحاول استغلال هذا الامر لنسف محاولة الوصول الى تسوية سلمية للنزاع في الشرق الاوسط .

* صحيفة « اوبزرفر » نشرت تحقيقا واسعا عن التطورات التي حدثت بسبب خطف الفدائيين الفلسطينيين للطائرات الغربية ونسف هذه الطائرات، تحدثت فيه عن مواقف ج.ش.ت.ف. ونشاطاتها وخلافاتها مع فتح ، وآثار خطف الطائرات .

* « اوبزرفر » تحدثت عن المظالم التي لحقت بالفلسطينيين منذ اكثر من نصف قرن وذلك بمناسبة خطف الطائرات ونسفها ، ثم قالت : ان عددا من خبراء الشرق الاوسط يعتقدون انه لن يكون هناك سلام دائم في الشرق الاوسط ما لم يوجد وطن قومي للفلسطينيين العرب .

* « صنداي تايمز » تحدثت عن خطف الطائرات واحتجاز الركاب ثم اطلاق سراحهم واشارت الى ان الفدائيين لم يكونوا ينوون قتلا او اساءة معاملة الرهائن، كما انهم يريدون الحصول على اعلى ثمن ممكن مقابل اطلاق سراح الركاب غير الاسرائيليين وذلك لتبرير التشويه الذي احدثوه في الصورة الفلسطينية ، ثم زعمت ان قادة الفدائيين لم يكن لهم تقريبا سيطرة كاملة على عناصرهم الذين كانوا يحتجزون الركاب في الصحراء . ثم كشفت ان **مايكل ادامز** لعب دورا في اقناع الفدائيين باطلاق سراح الركاب اذ ان استمرار احتجازهم يضر كثيرا بعمل المجلس الذي يراسه ، كما انه لا يوافق على خطف الطائرات كمناورة سياسية .

* « صنداي تايمز » طالبت بمقاطعة الدول التي تمنح الفدائيين ملجأ ، وقالت : اذا لم تقف الدول العربية في وجه ج.ش.ت.ف. فانه يمكنها ان تتأكد من انها اصبحت شريكة في نجاحها الفوري الذي يعني نهاية الاتجاه نحو السلام .

* « صنداي تلجراف » طالبت الدول المختلفة مهما كانت مصالحها واهدافها منع اقلية من الناس سلب هذه الدول قدرتها على اتخاذ القرارات التي تراها

مناسبة ، كما حدث بالنسبة لقضية خطف الطائرات، عندئذ قد ينجم عن امر سيء شيء صالح .

* اذاعة بيونغيانج في طوكيو اعلنت ان **سنج شول** ، النائب الثاني لرئيس وزراء كوريه الديمقراطية، اجرى محادثات ودية مع وفد يمثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذي يزور كوريه حاليا . واضافت الاذاعة ان الوفد الذي يرأسه **جورج حبش** ، دعي الى مأدبة حضرها عدد من كبار الرسميين الحكوميين . ونسبت الاذاعة الى حبش قوله انه يزور كوريه لدرس النضال الكبير الذي يخوضه الشعب الكوري من اجل ثورته وانه سيطبق كل ما يتعلمه من اساليب النضال خلال جولته على الفدائيين في النضال ضد الامبرياليين والصهيونيين .

* اذاعة عمان ذكرت ان اشتباكا وقع بين قوة من الجيش الاردني وفئة من جيش التحرير الفلسطيني التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية في موقع الطرة في محافظة اربد شمال الاردن . واعلنت اللجنة المركزية لمنظمة التحرير ان الاشتباك ادى الى مقتل ١٢ فدائيا واثنين من الجنود الاردنيين . واعلن ناطق باسم منظمة التحرير ان فوجا عراقيا ( ١٢٠٠ رجل ) يرابط في الاردن وضع تحت القيادة المباشرة لجيش التحرير . وكان **حسين بن طلال** عقد امس اجتماعا معممثلي اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية وجه فيها اللوم الى المنظمات الفدائية لانها منقسمة وعاجزة عن اتخاذ موقف مشترك وعن السيطرة على عناصرها . وحذر من انه لن يستطيع ضبط رجاله اذا لم يحترم الفدائيون هذا القرار .

* « صنداي تلجراف » كتبت مقالا تحت عنوان : « الملك المحتال » قالت فيه : وصف احد الفدائيين المتطرفين **حسين بن طلال** بالطفل الذي يلعب في قنبلة حية ، طفل في الخامسة والثلاثين يتلاعب مع جماعة متفجرين اسمهم «كوماندوس» . واضافت الصحيفة: لان حسين واصدقاءه المصريين حاولوا قبول مبادرة السلام مع اسرائيل ، حاول الفلسطينيون قلب العرش الهاشمي الحاكم . وتكلمت الصحيفة عن حياة الملك الشخصية وزواجه . واشارت الى ان خلال الصيف هذا اصطدم الجيش الاردني المنظم الذي يبلغ عدده ٥٣ الف جندي مع الفدائيين الفلسطينيين . وكانت دائما المعارك بينهم تنتهي بموافقة وقف اطلاق النار من الجانبين . وفي الاسبوع الماضي رفض الملك حسين السماح لنزول الطائرات المخطوفة في مطار عمان مما ادى الى هبوطها في مطار الثورة . واتهمت الصحيفة الفدائيين بانهم حالوا قتل حسين وهو في طريقه الى المطار. واوضحت الصحيفة ان العائلات الارستقراطية تقف الى جانبه . كما ان البدو في الصحراء مستعدون للموت من اجله . واكدت الصحيفة انه منذ طرد الفلسطينيين من بلادهم من قبل الاسرائيليين وهم يعيشون في المخيمات في الاردن ، وحسين حاول ان يلصقهم كامة ولكن الشق بقي .

* **امين طاهر شبلي** ، رئيس اللجنة الخماسية العربية وممثل السودان فيها ، اعلن ان اللجنة تقدمت الى الحكومة الاردنية واللجنة المركزية في محاولة لوضع حل جذري ونهائي للخلاف الحاصل بين الطرفين . وكانت اللجنة قد اجرت امس اتصالات جانبية مع الطرفين لهذه الغاية وينتظر ان تجتمع اليوم بكل طرف على حده .

* « الاهرام » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية اطلقت سراح الـ ١٤ بحارا مصريا الذين كانت قد انتشلتهم سفينة اسرائيلية مع بقية بحارة السفينة « ماريا كريستينا » التي كانوا يعملون عليها بعد ان احترقت السبت الماضي امام ميناء حيفا .

* « دافار » ذكرت ان **بنحاس سابير** اجتمع مع **دافيد كندي** ، وزير المالية الاميركي ، **وجورج شولتس** ، وزير الميزانيات ورئيس بنك الاستيراد والتصدير الاميركي ، وبحث معهم امر زيادة المساعدات الاميركية لاسرائيل. وتقول مصادر الكونجرس الاميركي كما ذكرت صحيفة « واشنطن بوست » بان اسرائيل طلبت من الولايات المتحدة مبلغا قدره ٨٠٠ مليون دولار لشراء الطائرات والصواريخ والدبابات والمعدات الالكترونية الاخرى وذلك للمحافظة على ميزان القوى في المنطقة . واوضحت الصحيفة بان **وليم روجرز** اكد بان الولايات المتحدة تدرس الان مطالب اسرائيل للمساعدات الاقتصادية ولكنه لم يحدد قيمة هذه المساعدات ، الا ان مطالب اسرائيل في هذا الصدد كانت واسعة جدا .

* « لانفورماسيون » ذكرت بان قيمة ما صدرته اسرائيل خلال ثمانية الاشهر الاولى من هذا العام – من كانون ثاني ( يناير ) حتى آب ( اغسطس ) ١٩٧٠ – بلغ ٤٧٦ مليون دولار ، بالمقارنة مع ٤٦٢ مليون دولار خلال المدة نفسها من العام الماضي . واوضحت بان هذا الازدياد في قيمة الصادرات ، والذي يعادل ٣ ٪ ، قد نتج عن ازدياد الصادرات الصناعية – باستثناء الالماس بمقدار ٢٦ مليون دولار ، وبسبب زيادة الصادرات

الزراعيـة ـ مـا عـدا الحمضيـات بمقـدار ٦ ملايين دولار . اما بالنسبة لتصدير الالماس فقد سجل هبوطا قدره ١٤ مليون دولار بالنسبـة لما صدر خلال المدة نفسها من العام الماضي .

* « عال همشمار » قالت انه بالاضافة الى الغـاء « صفقة الرزمة » مـن طرف واحـد ، تبحث وزارة الماليـة مشروعا يرمي الى تخفيض نسبة الـرواتب التقاعدية للعامل من ٧٥ ٪ الى ٥٠ ٪ . كما تستعـد وزارة المالية لوضع يدها على رؤوس اموال المنح المختلفة. واوضحت الصحيفة بان هذا المشروع قد يثير عاصفة هوجاء بين جمهور العمال اذا كانت وزارة المالية تريد فعلا تنفيذ المشروع . هذا وقد اصدر الاتحاد القطري للمتقاعدين بيانا دعا فيه الى شن حـرب على هـذا المشروع .

## الاثنين ١٤ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠

* ناطق باسم ج.ش.ت.ف. اعلن ان الجبهة ستعامل الركاب الاميركيين المحتجزين لديها كاسرائيليين الى ان توافق اسرائيل على الافراج عن الفـدائيين المعتقلين في مقابل اطلاق ركابها ، وقال ان شروط الجبهة واضحة بالنسبة للافراج عن الركاب ، وانها قررت اغلاق الباب امام اية وساطة او اتصالات . واشار الى ان الركاب موزعون في مخابىء سرية عدة وان اي هجوم على احـد هذه الاماكن سيعرضهـم للخطر ، وكشف ان لـدى الجبهة معلومات ان الولايات المتحدة تمارس ضغطا . وذكر ان الجبهة سمحت لمبعوث البابـا **جـان رودان** بمقابلة بعض المحتجزين، كما افرجت عن احد المحتجزين وهو هولندي بعد تدخل « صديق عربي » .

* الناطق باسم حكومة المانيه الاتحـادية صرح بان الحكومة تلح بالاسراع في اطلاق الركاب ، وكرر القول ان الحكومة مستعـدة للافراج عن الفـدائيين الثلاثة المحتجزين في ميونيخ كجزء من اتفاق عام يشـمل جميع الرهائن .

* الناطق باسم الحكـومة السويسرية اعـلن ان سويسره وبريطانيه والمانيه الغربية والولايات المتحدة اتفقت على عدم قبول اية تسوية مع الفدائيين الا اذا نصت على الافراج عن جميع ركاب الطائرات المخطوفة وملاحيها . ومن جهة اخرى ، اكدت اللجنة الدوليـة للصليب الاحمر عزمها على الاستمرار في التفـاوض مع ج.ش.ت.ف. لضمان الافراج عن الرهائن .

* مصدر رسمي بريطاني اعلن ان الفدائي القتيل الذي اشترك مع **ليلى خالد** في خطف طائرة العال يدعى **باتريك جوزيف انجويلو** ، وهو اميركي كان يعيش في نيكاراجوه. وذكر انه كان مسافرا بجواز سفير اميركي، كما كان يحمل جـوازي سفر مزورين . وقد ولد في كاليفورنيه من ابوين احدهما اميركي والاخر نيكاراجوي، وانه درس في كاليفورنيـه قبل العودة مع عـائلته الى نيكاراجوه ، وذكـر ان مكتب التحقيقات الفيـدرالي الاميركي لا يملك معلومات عن علاقة انجويلو بالفدائيين العرب .

* الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية اكد انـه لن يفرج عن اي فدائي فلسطيني في اوروبـه او غيرها قبل الافراج عن جميع الركـاب المحتجزيـن لـدى الفدائيين ، وذكر ان اعتقال اسرائيـل ٤٥٠ عربيا لا علاقة له بقضية احتجاز الركاب ، وحذر الناطق باسم البيت الابيض من ان الحكومة الاميركيـة لا يمكن ان تقبل احتجاز مواطنين اميركيين كرهائن .

* **جون شيفر** ، مدير الطيران الفيدرالي الاميركي ، صرح بان وضع حـراس مسلحين تابعين للحكومـة الفيـدرالية على الطائرات التجاريـة ستكلف دافـع الضرائب ٨٠ مليون دولار سنويا ، وقال : انه بالاضافة الى قوات الجيش الخـاصة وممثلي الخزانة الـذين يرافقون بعض الرحلات الجوية الدولية سيتم استخدام بعض عناصر تابعة لمكتب التحقيق الفيـدرالي وقوات الامـن ، وبذلك يبلغ عدد الحـراس ٤٠٠٠ شخص ، يكلف كل منهم ٢٠ الف دولار .

* **خالد الحسن** ، عضو اللجنة التنفيذيـة ورئيس الدائرة السياسية لـ م.ت.ف. وعضو قيادة فتح ، ادلى بحديث لصحيفة « الجمهورية » القاهرية قال فيه ان عملية خطف الطائرات الحقت ضررا بالغا بالقضية العربية اذ ابعدت انتباه العالم عن ثلاث مسائل خطيرة هي انسحاب اسرائيل من اتصالات السلام مع **جونار يارينج** ، وتدفق الاسلحة الاميركية الى اسرائيل ، ممثلا في صفقات الفانتوم والاسلحة الاليكترونية ، والمذابح الخطيرة في الاردن التي راح ضحيتها العشرات مـن الفدائيين .

* **صالح بويصير** ، وزير الخارجية وشؤون الوحدة في ليبيه ، صرح ان ليبيه تجري اتصالات للافراج عن الفدائيين المعتقلين في اوروبه مقابل الافراج عن ركـاب الطائرات الذين يحتجزهم الفدائيون في الاردن، واوضح

ان هذه الاتصالات جرت بالفعل من خلال سفير سويسره في ليبيه .

* « هآرتس » ذكرت ان سلطات الامن الاسرائيلي اعتقلت ٥٠٠ شخص من الوجهاء والشخصيات المختلفة ومن العائلات من بينهم نساء كثيرات من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة ومن ابناء عائلات تنتمي الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . واضافت الصحيفة بان السلطة قد اتخذت هذه الاجراءات كوسيلة ضغط ضد الجبهة الشعبية بسبب احتفاظها باليهود من ركاب الطائرات المخطوفة للاردن . وفي نطاق هذه الاجراءات ايضا تم طرد ٦ من الاشخاص الى خارج الضفة الغربية، وهذه هي اكبر اعتقالات قامت بها سلطات الامن منذ حرب الايام الستة مع ان النشاط الفدائي في الضفة الغربية توقف تماما تقريبا بينما اقتصر في قطاع غزة على قذف القنابل اليدوية فقط .

* صحيفة « الدستور » الاردنية ذكرت بعض اسماء الذين اعتقلتهم سلطات الاحتلال وعددهم ٤٥٠ رجلا وسيدة من مختلف مدن الضفة الغربية وقطاع غزة . وقد استعملت السلطات الاسرائيلية اعمالا تعسفية في عملية الاعتقالات حيث كانت تداهم البيوت وتعتقل السكان بالجملة .

* مصادر اسرائيلية ذكرت انه تم الافراج عن ٧٥ عربيا بينهم ٢٥ امرأة من بين الـ ٤٥٠ شخصا الذين اعتقلوا خلال نهاية الاسبوع ، ومن جهة اخرى ، ذكر ان اسرائيل هددت ج.ش.ت.ف. بتنفيذ احكام الاعدام الصادرة على اعضائها المحتجزين في السجون الاسرائيلية اذا تعرض الركاب المحتجزين لاذى .

* « هآرتس » ذكرت انه سيجري تبديل في تكوين المحاكم التي تحاكم الفدائيين في المناطق المحتلة وانه اعتبارا من اليوم ستكون هذه المحاكم من ٣ قضاة بينهم اثنان من المحامين . ووفقا للانظمة فان المحاكم المكونة على هذه الصورة تستطيع ان تحكم على الفدائيين بالاعدام. واوضحت الصحيفة ان اسرائيل قد تشددت قبل اليوم ان لا تضم الى قضاة المحكمة الواحدة اثنان من المحامين كي تمنع سلفا امكانية اصدار قرار بالاعدام في قضايا الفدائيين . وقبل شهرين فقط ادانت المحكمة في نابلس احد الفدائيين بالاعدام ذلك لانه عند تكوين المحكمة لم يجر الانتباه الى ان اثنين من اعضائها القضاة من المحامين . واضافت : اما التغيير الذي تنوي الحكومة ان تحدثه في تكوين هذه المحاكم التي ستحاكم المتهمين من المناطق المحتلة فله صلة وثيقة ومباشرة بالاعتقالات التي اجرتها على نطاق واسع في الايام الاخيرة في المناطق المحتلة . ويقول المراقبون بان هذا التغيير في تكوين المحاكم له صلة وثيقة في مصير الرهائن الموجودين لدى الفدائيين الفلسطينيين في الاردن .

* اذاعة موسكو قالت ان الاعتقالات الجماعية التي قامت بها السلطات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة كانت ردا على عمليات خطف الطائرات. واشارت الى ان الدعاية الغربية والامبريالية تجاهلت ان الراي العام العربي شجب اعمال المتطرفين . واوضحت : ان رفض ج.ش.ت.ف. المنظمة اليسارية المغامرة التي يراسها **جورج حبش** ادى الى تجميد عضويتها في اللجنة المركزية لـ م.ت.ف.، وبذلك اصبح المتطرفون معزولين في العالم العربي . وقالت : ان الوطنيين العرب يعتبرون ان الارهاب ضد الطائرات المدنية كبديل للنضال الحقيقي ضد الاحتلال الاسرائيلي يضر بالمكانة الدولية للمقاومة الفلسطينية ولقضية الوحدة العربية ككل .

* صحيفة « تايمز » قالت ان خطوة اسرائيل بالاعتقال الجماعي للعرب في الاراضي المحتلة يعقد جهود الحكومات الاخرى التي تتفاوض مع الفدائيين من خلال الصليب الاحمر لاطلاق سراح الرهائن . واشارت الى ان الفدائيين ارتكبوا خطأ ايضا بتمييزهم بين الرهائن، ولكن الفدائيين كانوا في وضع ضعيف بالنسبة للمفاوضات مع الحكومات الغربية التي وقفت صفا واحدا . وقالت ان هذا التراص بين هذه الحكومات يجب ان يستمر حتى يعاد جميع الرهائن .

* **ابا ايبان** صرح ان اسرائيل لن تضغط في سبيل طلبها من بريطانيه استرداد **ليلى خالد** اذا كان الافراج عنها جزءا من صفقة لاطلاق جميع الركاب . ونفى ان يكون **جان رودان** نقل الى تل بيب قوائم زودته بها ج.ش.ت.ف. للافراج عن فدائيين تحتجزهم اسرائيل في مقابل الركاب . ثم ادعى ان اسرائيل قدمت مساهمتها لحل المشكلة بعدم معارضتها الافراج عن الفدائيين السبعة المحتجزين في اوروبه ، وكشف ان عدد الاسرائيليين المحتجزين في الاردن اثنان. واصر على ان العرب الذين اعتقلوا في الاراضي المحتلة خلال الاسبوع الماضي لا يجري الاحتفاظ بهم كرهائن، بل انهم اعتقلوا كجزء من تحقيق يتعلق بالامن في نشاط ج.ش.ت.ف.

* **اوثانت** قال ان « جريمة » خطف الطائرات يجب ان تحال امام « محكمة دولية تدافع عن مصالح كل الشعوب وكل الامم » .

* مجلة « الحرية » البيروتية تحدثت عن قضية

الطائرات المخطوفة، فقالت: ان هذه المبادرة تشير رمزا الى ان امام الجماهير العربية اسلوبا آخر في المواجهة غير التفاوض مع العدو تحت رعاية الامبريالية. ونسف الطائرة الاميركية على مطار القاهرة يدين زحف القاهرة نحو التسوية عبر ضلوعها في المؤامرة الاميركية . واضافت : اذا كانت المبادرة تنتقد ، فليس ذلك بداعي الحرص على سلامة المواصلات الامبريالية ، لكنها تنتقد لان مسألة الطائرات المخطوفة كانت تغطي غياب الشروط الفعلية لمجابهة جادة مع الامبريالية على الارض العربية، والعملية الاخيرة وان كانت تعطي للمقاومة فرصة للتنفس اثناء تعثر الحل السلمي الا انها تشكل مهربا مصطنعا من البحث عن اسلوب فعال لمواجهة المؤامرة، واخيرا اكدت ان الجماهير العربية قد سرّها دون شك ان ترى ٢٥ مليونا من الدولارات الاميركية تحترق على ارض القاهرة .

* « الاهرام » اشادت بقرار اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. تجميد عضوية ج.ش.ت.ف. في اللجنة ، وقالت ان هذا القرار سيساعد على وضع حد لاساليب المغامرة التي تتبعها بعض المنظمات الفلسطينية، والتي ليس من شأنها سوى تشويه صورة المقاومة الفلسطينية ومنطلقها الانساني الاصيل .

* «الاخبار» القاهرية استنكرت ما قدمه **جورج حبش** من «خدمة» لاميركه واسرائيل والعراق بخطف الطائرات الغربية ونسفها ، واضافت : ان اسرائيل في ظل الزوبعة العنيفة المعادية للنضال العربي ــ التي نتجت عن اختطاف هذه الطائرات ــ استطاعت ان تقوض مبادرة السلام الاميركية من دون ان يشعر احد ، وحطمت اسرائيل مهمة **جونار يارينج** من دون اومة لائم وخرجت من المأزق الخطير الذي حارت فيه ٩٠ يوما لانها كانت عاجزة فعلا عن مواجهة راي عام عالمي احترم الخطوة التي اقدمت عليها مصر والتي فوتت على مناورات الامبريالية العالمية والصهيونية كل سبيل للافلات من المصيدة .

* صحيفة « هيلسنجتي ساتومات » الصادرة في في هلسنكي قالت ان اي سلام دائم في الشرق الاوسط ليس ممكنا من دون التعاون مع الفدائيين الفلسطينيين، ودعت الى تقييم الوضع السياسي في المنطقة في ضوء تطورات عمليات خطف الطائرات التي قام بها الفدائيون .

* « دايلي تلجراف » طالبت الدول الغربية بالضغط على **حسين بن طلال** لاستخدام سلطته في الافراج عن الرهائن الذين لا يزال الفدائيون يحتجزونهم ، واذا لم يكن قادرا على ذلك فيجب تقديم العون له . وهذا من شأنه زيادة الضغط على الفدائيين الذين يعانون من الانقسام في الوقت الراهن . وتوقعت حدوث فراغ قوي في الاردن ، لذلك فان التدخل الخارجي يصبح امرا حتميا . وهذا من شأنه التأثير على مباحثات السلام في الشرق الاوسط ، ويفسح المجال لتدخل سوفياتي على نطاق واسع .

* « نيويورك تايمز » نشرت تقريرا كشفت فيه ان **الدكتور وديع حداد** هو العقل المدبر وراء عمليات خطف الطائرات التي قامت بها ج.ش.ت.ف. حتى الان . وقالت ان له ١٠ مستشارين لجمع معلومات حول مواعيد تحركات الطائرات واجراءات الامن المتبعة في المطارات وغير ذلك من الامور التي تتعلق بالطائرات . كما ان هناك مجموعة مدربة خصيصا لخطف الطائرات.

* «كريستشن ساينس مونيتور» قالت ان مسرحية الطائرات الثلاث المخطوفة يمكن ان تؤدي الى «المواجهة الاخيرة » بين الفدائيين الفلسطينيين و**حسين بن طلال** ، وهذا من شأنه ان يحوّل الاردن الى « فيتنام شمالية» وعمان الى « هانوي » . واوضحت ان هذه هي رغبة ج.ش.ت.ف. التي قامت بخطف الطائرات . فارغام الجبهة الدول الغربية واسرائيل على التفاوض لاطلاق الرهائن يعني تجاهل حسين وحكومته . اذ ان المفاوضات تتم من خلال الصليب الاحمر . الصحيفة اشارت الى ان الجبهة تعتقد ان فتح وغيرها تستمر في توقيع اتفاقيات وقف اطلاق النار مع السلطة الاردنية في الوقت الذي يستمر فيه بعض ضباط الجيش في خرق هذه الاتفاقيات . واكدت ان الجبهة تعتمد في مساندتها على الجماهير المسلحة .

* « جارديان » طالبت الدول الغربية بعدم التخلي عن الركاب الاسرائيليين او ذوي الجنسية الاميركية ــ الاسرائيلية المزدوجة « فجميعهم ركاب على طائراتنا لذلك يستحقون حمايتنا » . والا يجب عدم لوم اسرائيل في اتخاذ ما تراه مناسبا من اجراءات انتقامية ضد الاردن ، وقالت : يجب ان يكون هدفنا انقاذ محادثات **جونار يارينج** للسلام في الشرق الاوسط ، واوضحت ان تسوية تعطي للفلسطينيين املا حقيقيا في مستقبل اكثر امنا ورغدا وحدها كفيلة بالقضاء على السرطان الذي تسبب في عمليات الخطف . واضافت : ان عددا محدودا من اللاجئين يمكن ان يعودوا الى اسرائيل علما بان الضفة الغربية ستعاد الى العرب . واخيرا اكدت انه بدون السلام سيزيد السرطان عمقا والمرض سوءا .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » نشرت تحقيقا حول خطف فدائيي ج.ش.ت.ف. للطائرات الغربية قالت فيه ان الفدائيين الفلسطينيين تمكنوا من خلال عملياتهم هذه من جعل اسم « فلسطين » كلمة سر تمثل سلسلة من المتاعب والانشقاقات المحتملة التي يمكن ان تنعكس بشكل مصاعب جديدة في مجتمع اميركي غير قابل للفهم . واشارت الى ان هذا ليس السبب الرئيسي والاول الذي قامت من اجله ج.ش.ت.ف. بعملياتها ، ولكنه الهدف الرئيسي والاول للصين الشعبية التي ترى في فوضى الشرق الاوسط فرصة ذهبية لارباك عدويها الرئيسيين : الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، فبكين مقتنعة ان واشنطن وموسكو تعملان ببطء للتوصل الى صفقة لتأكيد سيطرتهما الدولية على حساب الصين ، وهما تبذلان جهدا اكيدا لتخفيف تكاليف التسلح ، ولازالة مصادر التوتر في اوروبه ، وللانسحاب عن حافة التوتر في الشرق الاوسط وللعمل على تسوية الوضع في جنوب شرق آسيه ( هذا الهدف الاخير يتعلق بالولايات المتحدة ) . اما سياسة الصين فهي على طرفي نقيض مع كل من هذه الاهداف ، ويأمل قادتها في ان تزيد « الفوضى الفلسطينية » من اضعاف البنيان الاجتماعي الاميركي كما فعلت حرب فيتنام ، وقد كتبت هذه الصحيفة في عددها الصادر في ١٩٦٩/١١/٨ ان « فيتنام » هي كلمة السر وراء الاضطرابات الصعبة التي اضعفت الولايات المتحدة في السنوات الخمس السابقة للعام ١٩٦٩ ، وهي تقول الان ان « فلسطين » يمكن ان تكون كلمة السر التي ترمز الى الآلام التي ستعانيها الولايات المتحدة خلال السنوات الخمس القادمة ، وذلك من خلال تفجيرها للقوى الاجتماعية المتمثلة في اليسار الجديد والفهود السود الذين بداوا يرددون « لنقتل الامبرياليين الصهيونيين ». وطالبت الصحيفة الحكومة الاميركية بالعمل على فرض نوع من التسوية على الشرق الاوسط قبل ان تجر الى ما سمته الفوضى المسيطرة على المنطقة .

* «الفايننشال تايمز » قالت بان الوضع تغير عما كان عليه في الايام الاولى لحوادث الطائرات واحتجاز الركاب ، وقد انتقل التركيز من « المستوى الانساني » الى المستوى السياسي بعد ان اطلقت الجبهة الشعبية كل المحتجزين من الاطفال والنساء . واضافت : ان الوضع الجديد مختلف ، واصبح الان مسالة سياسية دولية ، وبشكل خاص ، سياسات الشرق الاوسط . فحتى الان كان على اسرائيل الامتناع عن اي عمل قد يعرض حياة النساء والاطفال للخطر ، واضافت : اما ما قد يحصل بعد هذا ، فهو يعتمد قطعا ، واولا على الاحداث في الاردن ، فاما ان تحل الفوضى في عمان نفسها ، مؤقتا على الاقل ، او قد تندلع حرب اهلية على مستوى أوسع .

* «واشنطن بوست» قالت في مقال خصص لحوادث خطف الطائرات ونتائجها السياسية ، ان انشاء دولة فلسطينية لا يعني « مكافأة وحشية بل ارضاء الآمال السياسية الشرعية لجميع الفلسطينيين الذين يخشى – اذا لم يتحقق ذلك – ان يقعوا في فخ الارهابيين » . واعتبرت ان النجاح في انشاء دولة فلسطينية سيكون من نتائجه المباشرة « عزل الارهابيين واعطاء الغالبية الكبرى من الفلسطينيين الحقوق التي يستحقونها » . ولاحظت الصحيفة ان الفلسطينيين يستحقون ان ينالوا امتيازات اكثر بكثير من شعوب اخرى متعددة، ومنها الشعوب التي تقاسمت بقايا الامبراطوريات الاوروبية القديمة بعد الحرب العالمية الثانية . وذكرت « ان الفلسطينيين عاشوا في المتوسط منذ اكثر من الف سنة . انهم يمثلون كيانا له أهمية معتبرة في قلب العالم العربي . انهم يملكون الموارد الاساسية من اجل تشكيل حكومة مستقلة . وان عددا كبيرا من الفلسطينيين لا يطلبون الا ان يتاح لهم صنع مستقبلهم بانفسهم » . الا ان الصحيفة اوضحت انه يجب « عدم التفكير » في انشاء دولة فلسطينية على ارض بلد آخر (اي اسرائيل). وزادت ان الاسرة الدولية قادرة على تأمين الوسائل العملية من اجل « ترسيخ مصالحة فلسطينية – اسرائيلية » ، لكن في النهاية يجب على الفلسطينيين والاسرائيليين انفسهم ان يتوصلوا الى تفاهم مباشر . واعربت الصحيفة عن الامل في ان تؤدي مبادرة السلام الاميركية الى « حل ايجابي » لازمة الشرق الاوسط.

* صحيفة « اونيتا » الناطقة باسم الحزب الشيوعي الايطالي اجرت مقابلة مع **ياسر عرفات** ، قال فيها : « لا نستطيع كفلسطينيين اعتبار مشروع روجرز مشروع سلام . فهو بالنسبة لنا مشروع استسلام . انه يقضي على وجودنا كشعب فلسطيني ، ويعترف بوجود دولة ليست دولتنا وهي قائمة على ارضنا » . و « لا نحب الحرب بل السلام . ولم نحمل السلاح الا مرغمين ، بسبب انعدام دور الامم المتحدة » . و « باستعمالنا الاسلحة وبقيادة الكفاح المسلح نريد التوصل الى حل سياسي عادل والى قيام دولة ديمقراطية فلسطينية حيث يعيش اليهود والمسلمون والمسيحيون متساويين

في الحقوق » . واعلن بحزم « اننا لا نريد التدخل في الشؤون الداخلية لاي بلد عربي. لكن الحكومة والسلطة الاردنية تريدان تصفية المقاومة الفلسطينية بالاتفاق مع المشروع الاميركي والامبريالي . لقد شنوا هذا الهجوم الشرس علينا ، لاننا نشكل الطليعة المحركة لكل حركات التحرر في هذه المنطقة . ومن حقنا الطليعي ان ندافع عن انفسنا » . واضاف عرفات « وعندما ندافع عن انفسنا ، لا نريد لغم النظام الملكي ولا السلطة الاردنية، لكننا ندافع عن وجودنا وعن وجود الثورة الفلسطينية المهددة بالتصفية السياسية والمادية » .

* وكالات الانباء ذكرت انه وقعت اصطدامات جديدة بين القوات الاردنية والقوات الفدائية ، كما تبودل اطلاق النار في مخيم الوحدات. ونقلت «و.ص.ف.» عن قادمين من اربد ان الفدائيين يسيطرون تماما على اربد . وزاد هؤلاء : ان المدينة في قبضة الفدائيين ، وانه ليس فيها جندي كما تعرضت مخافر الشرطة للنهب بعدما شاهد المواطنون جثث ٢٥ فدائيا سجيت الاربعاء الماضي في مسجد المدينة . كما ويسيطر الفدائيون على طريق اربد ـ جرش البالغ طولها ٥٠ كلم . وفي مخيم الحسون سلم رجال الشرطة اسلحتهم الى الفدائيين. واكدت فتح حدوث اشتباكات اليوم وقالت ان احدى قواعدها في اربد هوجمت من قبل السلطة واستشهد ٣ من مناضليها . واعلنت عشيرة الصرايرة تأييدها للثورة . وذكرت الجبهة الشعبية الديمقراطية ان كمناء اردنية اطلقت النار على سيارة اسعاف تابعة للجبهة قرب اربد من دون انذار، وقالت « رويتر » ان اصوات عيارات نارية متفرقة سمعت في الناحية الشمالية من عمان في الوقت الذي تهدد المنظمات الفدائية باعلان اضراب شامل في البلاد لتحقيق مطالبها من السلطات الاردنية .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان صداما مسلحا وقع امس في منطقة الطرة جرى فيه اطلاق النار بين فئة من القوات الاردنية المسلحة وفئة تابعة لجيش التحرير الفلسطيني مما ادى الى استشهاد عدد من الجنود والافراد من الطرفين .

* صحيفة « فتح » تحدثت عن سلسلة الجرائم التي ترتكبها السلطة في الاردن ضد المواطنين وطالبت بان تتخذ الثورة مواقف حازمة وشجاعة في التصدي لكل عملية تتعرض لها جماهيرنا وثوارنا ، وبان تعلن الجماهير الاضراب الشامل لشل الحياة تماما في البلاد حتى يتحقق مطالب الشعب بالسلطة الوطنية .

* « النهار » ذكرت ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري اصدر بيانا «حول الوضع في الاردن» قال فيه : « ان المقاومة الفلسطينية الباسلة تتعرض منذ نهاية آب وحتى اليوم لمجزرة رهيبة » وان ذلك يأتي ضمن « مخطط استعماري اميركي ـ اسرائيلي يرمي الى تصفية المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية التقدمية في الاردن » . وذكر البيان ان الحزب يحيي المقاومة الفلسطينية ويحيي صمودها وبسالتها وحكمتها في مواجهة اعمال الاستفزاز ويعلن تضامنه التام والكامل معها . واضاف : اننا نتوجه الى الحكومات العربية التقدمية خاصة سوريه وج.ع.م. ، للعمل من اجل وقف السلطة الرجعية ولجمها وحماية المقاومة الفلسطينية ومساعدتها بكل الوسائل الممكنة والسريعة، وان تبذل كل جهدها لاحباط مساعي الاستعمار الاميركي لانزال قواته في الاردن الشقيق .

* ناطق باسم السفارة الاميركية في عمان صرح بان الفدائيين اطلقوا سراح **الرقيب ايروين جراهام** ، في الجيش الاميركي ، الذي جاء مع بعثة عسكرية الى الاردن ، وذلك بعد احتجازه لمدة اسبوع خلال القتال في عمان ، واكد ان الفدائيين عاملوه معاملة جيدة ، رغم انه كان ينام على الارض .

* « الدستور» الاردنية ذكرت ان القوات الاسرائيلية داهمت القرية الدرزية ـ عين الاسد ـ في الوطن المحتل ترافقها جرافات وموظفون من ادارة اراضي اسرائيل وهدموا عشرات البيوت التي تعود ملكيتها الى عائلات من اهالي القرية . واوضحت انها قامت ايضا بعملية اقتلاع اشجار مثمرة مضى على زراعتها عشر سنوات.

* راديو اسرائيل اذاع ان جنديا اسرائيليا اصيب بجرح في ظهره عندما هاجمه احد سكان غزة وطعنه بسكين . وقد رد الجندي الجريح مع جنود آخرين باطلاق النار على المواطن العربي فأردوه قتيلا . وقد اصيب من جراء اطلاق النار صبيان كانا في نفس المكان وتوفي احدهما متأثرا بجراحه . واضافت مصادر اسرائيلة قولها ان ٣ اشخاص اصيبوا بجروح عندما القى شخص مجهول قنبلة يدوية على سيارة اسرائيلية في الشارع الرئيسي من مدينة غزة امس . وذكرت المصادر ان قوات الامن الاسرائيلية هرعت الى المنطقة واعتقلت حوالي ١٢ شخصا .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **موشيه ديان** اضطر الى الحضور الى مدينة غزة عدة مرات وتهديد اهلها بهدم مدينتهم وتشريدهم بسبب تصاعد اعمال المقاومة في القطاع . واوضحت الصحيفة ان السلطات الصهيونية لجأت الى ابشع انواع العقوبات الجماعية

منها نسف منازل الابرياء واغلاق الاسواق وتدمير موتورات السيارات واحتلال مدرسة فلسطين وتشريد طلابها واعتقال عدد من معلميها وزج المئات من ابناء الشعب في السجون ليواجهوا ابشع انواع التعذيب . واضافت بان هذه السلطات راحت تستدرج الهيئات والافراد لحملهم على استنكار اعمال المقاومة وادانتها والتعهد بمكافحتها ، فمارست الضغط على المجالس البلدية والتجار والمخاتير ومدراء المدارس واولياء امور الطلاب كما واقدمت على الضغط على رئيس المجلس البلدي بالحجز على املاكه ومصادرة سيارته واعتقال نجله بتهم ملفقة ، فسلبت امتياز مشروع الكهرباء وهدمت جزءا من املاك ومباني البلدية مثل سوق فراس . ولكن كل هذه الاجراءات لم تثن اعضاء المجلس ورئيسه والشعب في القدس عن التمسك بموقفهم .

* **محمود رياض** اعلن ان ج.ع.م. تعتبر انالولايات المتحدة قد جمدت مبادرة روجرز الاخيرة ومهمة **جونار يارينج** وعرقلت كذلك مباحثات الدول الاربع الكبرى ، وان المبعوث الدولي لم يعد في وضع يسمح له بالتحرك ، واكد ان الموقف اصبح مجمدا في المجال السياسي ولذلك فان ج.ع.م. تعتقد ان من الضروري في هذه الظروف ان تأخذ الدول الاربع الكبرى المبادرة وان تعطي توجيهات جديدة ليارينج . واوضح ان الولايات المتحدة قد خلقت هذا الوضع الخاص بتجميد الموقف باتهاماتها التي لا اساس لها ضد مصر والتي نسبت اليها فيها خرق وقف اطلاق النار ، كما انها خلقت هذا الموقف بنقض وعودها التي تعهدت فيها بتجميد تزويد اسرائيل بالطائرات . واوضح ان الجديد في مشروع روجرز الذي قبلت به ج.ع.م. هو تعهد الولايات المتحدة باستخدام نفوذها والضغط على اسرائيل لتنفيذ القرار ، واوضح ان الولايات المتحدة وعدت بالا تعطي اسرائيل طائرات فانتوم جديدة اثناء اتصالات يارينج ، وكشف « انـا فهمنا انها لن تسلم هذه الطائرات الا في حال قبول اسرائيل للمبادرة الاميركية ورفض ج.ع.م. قبولها ، لكن الولايات المتحدة قامت بعكس ذلك تماما ، اذ اننا قبلنا المبادرة الاميركية ورفضتها اسرائيل في واقع الامر » . ومضى يقول : ان قيام الولايات المتحدة بتسليم الطائرات لاسرائيل هو نقض لعهدها ، وعلاوة على ذلك فقد جعلت من نفسها قاضيا واتهمتنا بخرق وقف اطلاق النار وكان ذلكفي الثاني من الشهرالماضي، ورغم اننا اوضحنا ان هذه الادعاءات لا اساس لها من الصحة لم تجشم الولايات المتحدة نفسها مشقة مناقشة التوضيحات التي قدمتها القاهرة ، واضاف : ان ج.ع.م. اخطرت الولايات المتحدة في الوقت نفسه بالمخالفات الصارخةالتي ارتكبتها اسرائيلضد ترتيبات وقف اطلاق النار، الا ان اميركه لم تعط هذه المخالفات اي اهتمام ، واكد ان القاهرة حريصة على الحل السلمي ، واعرب عن امله ان تعمل الولايات المتحدة على تنفيذ مبادرتها بامانة واخلاص والا تسمح لنفسها بان تكون عرضة للضغط من جانب القوى الصهيونية .

* **ابا ايبان** ادلى بتصريحات في مؤتمر صحافي عقد في تل ابيب جاء فيها « ان تمزيق اتفاق وقف اطلاق النار في منطقة قناة السويس من جانب مصر والاتحاد السوفياتييلقي شكا علىاعتماد توقيعهما » . واضاف : ويبدو ان موسكو والقاهرة لا تعيران الاتفاق اي اهتمام وستكون المضاعفات التي تترتب على ذلك خطيرة . هذا ، واعلنت تل ابيب عن شكوى جديدة تتعلق بالصواريخ هي الشكوى الرابعة عشرة حتى الان . وتدعي اسرائيل في شكواها الجديدة ان مصر نقلت صواريخ سام ــ ٢ وسام ــ ٣ الى منطقة تبعد ٣٠ كلم الى الغرب من قناة السويس وان السوفيات وحدهم يتولون جميع الشؤون المتعلقة بالصواريخ سام ــ ٣ . ومن جهة اخرى ، كان ايبان قد اعرب في مؤتمره الصحفي عن اعتقاده بان الحكومة الاردنية لم يعد لها القدرة للتفاوض مع اسرائيل ، واوضح ان اسرائيل ستظل « رسميا » ملزمة بالتفاوض مع الاردن ، ولكن « واقعيا ليس من المحتمل ان تنجح الحكومة الاردنيةفي ان تشكل طرفا ذا سيادة في اتفاقية سلام منفصلة » . ثم كشف بانه رغم عدم تدخل اسرائيل في احداثالاردن يقوم المسؤولون الاسرائيليون في وزارة الدفاع بمراقبة الوضع بدقة لان اي تغير رئيسي يمكن ان يؤثر على امن اسرائيل .

* **اذاعة موسكو** انتقدت الدول العربية التي تعارض قبولالقاهرة قرار مجلس الامنالصادر في ٦٧/١١/٢٢ ومبادرات السلام الاخرى ، وقالت : ان احتلال اسرائيل للاراضي العربية يبقى الاسلوب الوحيد الذي تسلب فيه اسرائيل حقوق عرب فلسطين ، لذلك فان النضال لتحرير الاراضي العربية المحتلة يدعم بشكل فعال نضال الشعب الفلسطيني لتحرير وطنه ، وهكذا فان الحديث عن حقوق الفلسطينيين ليس بديلا عن الخطوات الفعالة لازالة اثار العدوان الاسرائيلي .

* **اوثانت** دعا الى عقد مباحثات على مستوى القمة

لبحث أزمة الشرق الاوسط اثناء اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة التي سيحضرها الكثير من رؤساء الدول في الشهر القادم ، وذكر في تقريره الى الجمعية العامة انه يتعين بذل كافة المجهودات الممكنة لاستئناف الاتصالات التي يجريها **جونار يارينج** بشأن الازمة ، ثم اعرب عن اقتناعه بان هذه هي الفرصة الوحيدة لتحقيق انفتاح نحو السلام في الشرق الاوسط .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » قالت في تحقيق لها ان كبار المسؤولين الاميركيين متفقون على ان تحريك الصواريخ السوفياتية الصنع تجاه قناة السويس جعل الميزان العسكري في منطقة القناة يميل لغير صالح اسرائيل ، ولكنهم يختلفون على المدى الذي يمكن ان تؤثر به التطورات الاخيرة على زيادة خسائر الطيران الإسرائيلي في حال تجدد القتال فوق القنال ، وكشف ان هؤلاء المسؤولين يدرسون امكانية تزويد اسرائيل بآلات استكشاف في محاولة لتخفيف الوضع الجديد وتحسين العلاقات المتدهورة بين اسرائيل والولايات المتحدة ، وتشمل هذه الآلات اجهزة رادار ارضية صغيرة ، آلات تساعد على الرؤية الليلية ، واجهزة تكشف الاصوات والهزات لكشف المتسللين ، واجهزة فاحصة محمولة جوا تعمل بالاشعة تحت الحمراء ، واجهزة رادار تعمل جانبا . واشارت الى امكانية تزويد اسرائيل بصواريخ « شرايك » ، وقالت مع ان ذلك يمكن ان يزيد من قدرة الطائرات المغيرة على تجنب الدفاعات الارضية ، الا انه لا يشكل ردا كافيا اذ انه يوجد لدى مصر آلاف المدافع الرشاشة ، ومئات المدافع م.ط. التي يوجهها الرادار وعشرات من صواريخ سام ــ ٣ للعلو المنخفض وسام ــ ٢ للعلو المرتفع ضمن منطقة وقف اطلاق النار التي تمتد ٣١ كيلومترا على كل جانب من القناة .

* مجلة « الايكونوميست » البريطانية ذكرت ان المقاطعة العربية حققت نجاحا ملموسا وان معظم الشركات الاوروبية تخشى القوانين المرعية الاجراء في هذا المجال وتمتنع عن فتح فروع ومصانع لها في اسرائيل ، وبرغم الجهود والاغراءات التي يبذلها المسؤولون الاسرائيليون فان الرساميل الاوروبية لا تزال تهاجر من البلاد لسببين : (١) حالة عدم الاستقرار بسبب التوتر المستمر (٢) تقيد اكثر الدول الاوروبية باحكام المقاطعة وعدم رغبتها في اغضاب العالم العربي الذي ازدادت ارقام مبيعاتها فيه في السنوات الاخيرة بنسبة كبيرة فاقت اضعاف ارقامها الاسرائيلية . من ناحية اخرى اعترفت تل ابيب بان خسارة صناعة جمع السيارات وتركيب اجزائها في اسرائيل بلغت ٣٠ مليون ليرة وقررت اغلاق مصنع « روجزين » للقماش والاطارات والنايلون والخيوط في مدينة اسدود بسبب قلة التصريف والنفقات الباهظة المستمرة . وقالت « هآرتس » ان مصنع « روجزين » الذي انشيء منذ عشر سنين على دق الطبول ونفخ الابواق ، سيختفي من الوجود بخسائر لا تحسد عليها الحكومة . وعلق **بنحاس سابير** على الوضع الاسرائيلي الاقتصادي المتدهور فقال : ان الوضع الاقتصادي لاسرائيل يسير نحو الافلاس وسيجرها الى حافة الاستسلام السياسي خاصة وانه لم تعد لدينا دولارات لشراء المعدات والمستوردات الاخرى ، وحول خفض مستوى المعيشة ذكر سابير « ان اسرائيل لا تستطيع مواصلة الحياة على النسق الذي عاشت في مستواه حتى الان .. وعلينا ان نعترف بانه في وقت الحرب لا نتمكن من دفع الحياة الى الامام. وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان رجال الاعمال اخذوا يهربون اموالهم الى الخارج وان المستثمرين شعروا بالقلق وعدم الاطمئنان الى مصير رساميلهم .

« الدستور » الاردنية ذكرت ان وزارة الاقتصاد الوطني في عمان قررت السماح باستيراد الخضار والفواكه من قطاع غزة ومحافظتي نابلس والخليل وذلك لعدم ظهور اية اصابة بالكوليرا في هذه المناطق .

* مجلة « روز اليوسف » ذكرت ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية طلبت من بعض الدول الاعضاء ان تجري اتصالات مع الحكومة الايطالية بشأن قضية تهريب الذخيرة الى اسرائيل ، ونقلت المجلة عن صحيفة « اونيتا » ان صفقة الذخيرة التي نقلت تضم عشرة آلاف قذيفة مدفع من عيار ٧٥ مم تم نقلها عن طريق شركة خاصة لانتاج الذخيرة في ميلانو الى اسرائيل من ميناء تورنتو في صناديق شحن كتبت عليها « مواد نظافة خاصة » ، وقالت المجلة ان النواب الشيوعيين الايطاليين قد توجهوا الى الحكومة الايطالية باستجواب يطلبون فيه معرفة حقيقة المواد التي تم نقلها ، والى اي الحدود يصل نقل السلاح من ايطاليه الى اسرائيل سواء بالمساعي المدنية الخاصة او بواسطة الدولة . وكذلك طالبت « اونيتا » السلطات الايطالية تصديق او تكذيب هذه الانباء الخاصة بنقل ذخائر ايطالية بناء على التعاون السري بين اسرائيل والجيش الايطالي الذي سيطر على عمليات الشحن في قاعدة تورنتو البحرية .

* « و.ص.ف. » نقلت عن مصدر مطلع فيواشنطن ان الولايات المتحدة مستعدة لمنح الحكومة الاسرائيلية بين ٤٠٠ و ٥٠٠ مليون دولار لمساعدتها على تمويل شراء بعض الاسلحة الاميركية . لكن قرارا نهائيا لم يتخذ بعد وسيبحث في المسألة خلال زيارة **جولدا مئير** لواشنطن هذا الشهر .

* « نيويورك تايمز » تحدثت عن انتاج الملابس الخارجية الاسرائيلية بمناسبة افتتاح معرض لهذه الملابس في نيويورك ، فذكرت ان قيمة مجموع انتاج الملابس المحبوكة والجاهزة بلغت ٢١٧ مليون دولار في ١٩٦٩ ، ايبزيادة قدرها ٢٦ بالمئة عن السنةالسابقة، وحوالي ربع هذه الكمية يباع في الخارج ، ومن المتوقع ان يزداد ثمن الملابس الخارجية المصدرة الى ٥٠ مليون دولار في ١٩٧٠ بعد ان كان ٤٠ مليون دولار في العام السابق ، ومن المتوقع ان يصل الى ١١٥ مليون دولار في ١٩٧٣ نتيجة الطاقة الانتاجية الاكبر آنئذ . الصحيفة ذكرت انه في العام الماضي تم تصدير ٤٥ بالمئة من الملابس الخارجية الاسرائيلية الى الولايات المتحدة ومن المتوقع ان تصل الى ٥٠ بالمئة هذهالسنة، وان تهبط الى ٤١ بالمئة في ١٩٧٣ مع ان المبيعات بالدولار ستزداد في السوق الاميركية . واشارت الى ان ذلك يعود الى مشروع قانون التجارة المعروض على الكونجرس والذي يحد من استيراد الملابس الخارجية الى الولايات المتحدة .

* ناطق باسم ادارة ميناء أشدود الاسرائيلي اعلن ان الميناء اغلق اليوم بسبب اضراب عمال البحر ، ولكن يجري تفريغ سفينتين كانتا في المرفأ قبل الاضراب ، وقال انه يجري تحويل ٥ سفن اخرى الى ميناء حيفا، واوضح ان العمال يطالبون بزيادة اجورهم وانه لا يعرف متى سيجري حل المشكلة .

## الثلاثاء ١٥ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠

* **جورج حبش** قال في حديث ادلىبه لمجلة «شترن» الالمانية الغربية ان ج.ش.ت.ف. تقبل بوقوعالحرب العالمية الثالثة اذا كانت هذه الحرب هي الاحتمال الوحيد لازالة اسرائيل والصهيونية والرجعية العربية. واضاف حبش : ان الفرض الاساسي من خطف الطائرات هو نسف محادثات السلام لان السلام يعني نهاية آمالنا ، اننا نريد دولة فلسطينية اشتراكية . وندد بالمساعدات الالمانية الغربية والاميركية لاسرائيل، ثم قال : اننا نضع لانفسنا اهدافا لا تكلف كثيرا مثل عمليات الخطف ، بعد ان نضمن نجاحها مئة بالمئة .

* **غسان كنفاني** عقد في عمان مؤتمرا صحفيا باسم ج.ش.ت.ف. ، اعلن فيه شروط الجبهة للافراج عن الرهائن المحتجزين لديها في الاردن : وهي الافراج عن الفدائيين السبعة المعتقلين في المانيه الغربية وسويسره وبريطانيه وجثة الفدائي القتيل في لندن ، وذلك مقابل الافراج عن رهائن هذه الدول المحتجزين في الاردن ، اما بالنسبة الى الافراج عن الرهائن الاميركيين والاسرائيليين والذين يحملون جنسيات مزدوجة فقد طالب كنفاني اسرائيل بان تعلن موافقتها المبدئية على ما يأتي : الافراج عن فدائي سويسري اعتقل في حيفا اخيرا ، الافراج عن الموظفين الجزائريين اللذين تعتقلهما اسرائيل ، الافراج عن ١٠ جنود لبنانيين اختطفتهم اسرائيل لدى هجومها على جنوب لبنان في كانون الثاني ( يناير ) . وعلى اسرائيل ايضا ان تتعهد باطلاق فدائيين معتقلين في سجونها ، وحين تصدر تل ابيب مثل هذا التعهد ، تقدم الجبهة قائمة باسماء الفدائيين المطلوب اطلاقهم في مقابل الافراج عن الاسرائيليين وذوي الجنسية الاميركية ـ الاسرائيلية المزدوجة ، ثم ندد كنفاني بالدور الذي قامت به لجنة الصليب الاحمر وقال انها حاولت كسب الوقت للامبرياليين متخلية بذلك عن دورها الحيادي، واضاف : ان الرهائن هم موضع عناية الجبهة رغم انها لا تستطيع ان توفر لهم مستوى معيشة اوروبيا « واننا نعاملهم كما نعامل رجالنا » ، وذكر ان اطباء الجبهة يعتنون بهم لذلك لا حاجة هناك الى من يزورهم او يقابلهم من الخارج . ثم قال : اننا لا نعتبر ما قمنا به خطرا على سلامة الثورة ، ونفى ما تردد عن ان الفدائيين يهددون باطلاق النار على الرهائن ليدافعوا عن انفسهم ضد هجوم محتمل من الجيش الاردني ، ومن جهة اخرى ، دعت ج.ش.ت.ف. سكان الضفة الغربية المحتلة للاردن وقطاع غزة المحتل الى الاضراب غدا للاحتجاج علىاعتقال السلطاتالاسرائيلية ٤٥٠ عربيا في نهاية الاسبوع الماضي .

* **حسين بن طلال** ادلىبحديثلصحيفة «لوفيجارو» الباريسية اعتبر فيه عملية خطف الطائرات عارا على الامة العربية ، واعرب عن استعداده للقضاء علىالعمل الفدائي ، بالقوة اذا لزم الامر ، وقال : ان الوضع لا يمكن ان يستمر بهذا الشكل ، فاما حرب واما

سلام . واكد ان على الفدائيين احترام اتفاقيات وقف اطلاق النار مع الحكومة او ان عليهم ان يواجهوا النتائج. ثم تحدث عن قافلة مدرعات ثقيلة كانت تحاول دخول عمان لارغام الحكومة على اتخاذ اجراء قاس ضد الفدائيين ، وقال انه بالكاد نجح في منعهم بعد ان رفضوا بادىء الامر ولم يبعدوا من طريق سيارته التي كادت ان تسقط في الوادي المجاور .

* اللجنة الدولية للصليب الاحمر اعلنت انها سترسل مندوبين خاصين الى عمان لمواصلة المفاوضات لتأمين اطلاق الركاب الرهائن ، وذكرت « مجموعة برن » ان مندوبي الصليب الاحمر يقومون بتحركات مختلفة في عمان بشأن الرهائن .

* **جان رودان** اعلن انه لم يبرز شيء واضح من محادثاته مع ج.ش.ت.ف. وقال ان الفدائيين رفضوا السماح له بزيارة الرهائن ، لكنه اعرب عن ثقته في امكانية تسوية الوضع في وقت قصير ، واعلن ان حملة الاعتقالات التي شنتها اسرائيل اجراء غبي ، وقال انه يبدو ان الجبهة وافقت على ان تطلق اسرائيل اقل من ٦٠٠ فدائي كانت تطالب بالافراج عنهم .

* **شمعون بيريس** قدم الى الكنيست مشروع «قانون حول الطيران » يعتبر ان كل دولة يجب ان تكون مسؤولة عن امن الركاب والملاحين في الطائرات التي تحلق في مجالها الجوي ، ويقول بيريس انه يجب ان يصدر قانون يرغم الحكومات على اتخاذ كل الاجراءات الضرورية لاعادة الطائرات المخطوفة واطلاق الرهائن وتسليم الخاطفين او معاقبتهم .

* **ابا ايبان** صرح ان اسرائيل تطالب بما يلي : (١) دعوة المؤتمر الذي سيعقد في هولنده في كانون الاول ( ديسمبر ) القادم الى اعتبار خطف الطائرات المدنية جريمة دولية تخضع لاقسى العقوبات . (٢) فرض عقوبات على الدول التي تؤمن مأوى للخاطفين او تساعدهم ، بما في ذلك الطائرات من هذه البلدان واليها ، ووقف الخدمات لطائراتها . (٣) اقامة هيئة دولية لتتولى الاشراف على قضايا خطف الطائرات والضرر الذي قد يلحق بالطائرات المدنية نتيجة لذلك . (٤) التعاون لتقوية اجراءات الامن في المطارات ومراكز البريد .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان اللجنة التنفيذية للمنظمة الصهيونية عقدت اجتماعا امس في القدس واصدرت بيانا دعت فيه الراي العام العالمي الى « استخدام جميع الوسائل لاطلاق رهائن الطائرات المخطوفة فورا دون تمييز بالدين او الجنس او الجنسية ، والعمل لوقف عمليات القرصنة الجوية بشكل سريع » ، وعبرت اللجنة عن عميق صدمتها بما سمته اعمال الارهاب والوحشية التي يعامل بها الرهائن وبعثت برسالة تشجيع وامل الى اولئك الذين لا يزالون قيد الاسر .

* سلطات الاحتلال الاسرائيلي نسفت منزل احد المواطنين العرب في حي الزيتون بقطاع غزة بتهمة مساعدة رجال المقاومة .

* مصادر عسكرية اسرائيلية ذكرت انه تم الافراج في اسرائيل عن خمسين شخصا من بين العرب الذين اعتقلوا في نهاية الاسبوع الماضي . وهكذا تبقى ٣٢٥ معتقلا .

* **مايكل كوماي** ، سفير اسرائيل في لندن ، صرح ان ليس لبلاده من الاسباب ما يحملها على الافراج عن العرب الذين تعتقلهم، وادعى انه لم يفرض على اسرائيل اي مطلب للافراج عن اشخاص معينين . واكد ان اسرائيل لا تؤمن من حيث المبدأ بان من المستحسن الاستسلام لهذا النوع من التهديد .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان المواطنين العرب الذين جرى اعتقالهم خلال الايام الماضية في الضفة الغربية وقطاع غزة بداوا اضرابهم عن الطعام في سجون الاحتلال احتجاجا على اعتقالهم والمعاملة الوحشية التي يعاملون بها في السجون . وذكرت الانباء ان السجناء السياسيين في سجن نابلس قد اعلنوا الاضراب عن الطعام تضامنا مع اخوانهم المعتقلين الجدد . واضافت الانباء ان قوات من العدو قامت بتطويق بلدة يعبد قضاء جنين بعد ان فرضت منع التجول وقامت بنسف منزل **محمد فضل الطاهر** . كما منعت السلطات الاسرائيلية ممثلي الصليب الاحمر من زيارتهم . وذكر راديو اسرائيل ان اسرائيل افرجت عن سبعين عربيا من بين المعتقلين واغلبهم من النساء . وصرح ناطق بلسان مكتب م.ت.ف. ان دورية لبنانية التقت بالمبعدين الستة الذين طردتهم السلطات الاسرائيلية على الحدود مساء السبت الماضي ونقلتهم الى مستشفى عسكري في جنوب لبنان ، وان المبعدين الستة هم : **منير الريس** ، رئيس بلدية غزة السابق ، و **الدكتور وليد قمحاوي** ، من نابلس ، و **خالد زروني** ، من طولكرم، و **الدكتور حيدر عبد الشافي** ، من غزة ، و **محمد موسى** ، من بيت لحم .

* صحيفة «عمان المساء» الاردنية ذكرت ان القادمين من الضفة الغربية اكدوا ان عدد المعتقلين لدى السلطات الاسرائيلية تجاوز ٢٠٠٠ معتقل بينهم اكثر من ٣٠٠ امراة وفتاة . وذلك في محاولة للضغط على ج.ش.

ت.ف. لاطلاق سراح الاسرائيليين المحتجزين لديها من ركاب الطائرات .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان رؤساء الطوائف المسيحية فيالاردن وهم : **المطران ذيوذورس** ، و**المطران نعمة السمعان** ، و **المطران يواكيم سابا** ، و **القس ايليا خوري** ، اجتمعوا امس في مطرانية اللاتين في عمان مع **جان رودان** ، وشرحوا له عدالة القضية الفلسطينية وحقوق العرب وعدم اكتراث الراي العام العالميباحقاق الحق وتأمين العدالة والسلام في المنطقة خلال ٢٣ عاما . كما سلموا للمندوب البابوي مذكرة مفصلة من خمس نقاط تعرضت لما ترتكبه السلطات الاسرائيلية من تعديات على حقوق الانسان وهدم المنازل وفرض العقوبات الجماعية والاعتقالاتالجماعية الاخيرةوتعذيب المعتقلين في السجون الاسرائيلية من رجال ونساء على السواء .

* صحيفة « كابول تايمز » الافغانية استنكرتقيام اسرائيل باعتقال اعداد ضخمة من العرب الابرياء في الضفة الغربية المحتلة. ووصفتالصحيفة هذا الاجراء بانه اضافة الوقود الى النار ، واعربت في تعليقها عن املها في ان تمارس دول العالم ضغطها على تل ابيب والا تكتفي باتخاذ موقف المتفرج من هذه المأساة الجديدة التي تهدد الموقف في الشرق الاوسط بالخطر .

* **رونالد زيجلر** وزع بيانا يقول : ان اميركه تأسف جدا لاحتجاز الرهائن من قبل منظمات او دول وتندد به . وقال ردا على سؤال : ان ليس لدى الولايات المتحدة اي دليل على ان المعتقلين العرب محتجزون كرهائن ، واوضح : ان البيان ينطبق على احتجاز الرهائن اينما يحدث ذلك ، واكد ان القصد من البيان هو التنديد بالفدائيينالعرب الذين لا يزالون يحتجزون حوالي ٥٠ رهينة من ركاب ثلاث طائرات غربيةارغمت على الهبوط في الاردن في الاسبوع الماضي .

* وكالات الانباء نقلت عن مضيفة كانت على متن طائرة الركاب السويسريةالتي اختطفها الفدائيونزعمها ان الفدائيين استولوا على ٣ ملايين فرنك سويسري ( اي نحو مليونين و ٤٠٠ الف ليرة لبنانية ) كانت على متن الطائرة ، وذكرت مصادر الشركة ان بين هذا المبلغ اوراقا مالية اميركية قيمتها ٢٨٠ الف دولار .

* « نيويورك تايمز » نقلت عن احدى مضيفات طائرة « الجمبوجت » الاميركية قولها ان احد الفدائيين الذين اختطفوا الطائرة واحرقوها في مطار القاهرة ابلغها بعد ثلاث ساعات من تحويل سير الطائرة انهكان يخبىء القنبلة والمسدس في حزام رياضي كان في يده. وهذا يفسر لماذا لم يعثر المسؤولون على اي سلاح معه او في الطائرة عندما اشتبه بأمره قبيل صعوده الى الطائرة .

* **بول جروب** ، مدير شرطة زوريخ ، كشف ان حراسا مسلحين سيوضعون في طائرات الركاب السويسرية ابتداء من نهاية هذا الاسبوع ، فقد بدا التدريب الخاص لهؤلاء المتطوعين .

* « نيويورك تايمز » اشارت الى ان بيان الدول الغربية بتأكيد وقوفها صفا واحدا في مسألة استرداد الرهائن الذين تحتجزهم ج.ش.ت.ف. يعتبر نكسة بالنسبة للخاطفين الذين يأملون في شق صف هذه الدول ، كما اشارت الى أن كون رفيق **ليلى خالد** هو اميركي يؤكد بان القضية تتخطى الشرق الاوسط . وحذرت من ان منظمات آخرى في العالم قد تحذو حذو ج.ش.ت.ف. اذا ما تمت تلبية جميع مطالبالجبهة من خلال عملية « الابتزاز » التي تتبعها ، الامر الذي من شأنه ان يجعل الطيران المدني في وضع اقل امانا .

* وكالات الانباء ذكرت ان قتالا نشب في مدينة الزرقاء بين القوات الاردنية والفدائيين . هذا ولم يكن الوضع في اربد احسن منه في الزرقاء . فالمراسلون الاجانب والمصورون قالوا ان الفدائيين يسيطرون سيطرة تامة على المدينة . واضافوا ان الفدائيين كانوا يفتشون جميع القادمين الى المدينة او الخارجين منها. وقد ناشد مجلس الامة الاردني – في نداء بثته اذاعة عمان مساء اليوم – المسؤولين الفدائيين والحكومة الاردنية بذل كل الجهود للقضاء على الفتنة في الاردن وتطويق الازمة وتفويت الفرصة على الاعداء ، وفي القدس قالت صحيفة « جروسالم بوست » ان **حسين بن طلال** هدد بالتنازل عن العرش اذا استمر الوضع على ما هو عليه وان **جمال عبد الناصر** نصحه بعدم القيام بذلك .

* اذاعةعمان بثت تصريحا لـ **امين شبلي** اعلن فيهانه تم التوصل الى اتفاق جديد بين الحكومة الاردنية واللجنة المركزية لـ م.ت.ف. باشراف اللجنة الخماسية . ويتألف الاتفاق من ١٣ بندا ويقضي بازالة جميع مظاهر التوتر فيمدينة عمان والمدنالاردنية الاخرى ، وابدال الحراسات القائمة حاليا في مدينة عمان بشرطة مدنية في جميع المواقع بما في ذلك السفارات والمرافق العامة باستثناء الديوان الملكي وقصر زهران والقلعة والحاووز في جبل التاج ، مع خفض الحراسات في المناطق الثلاث الاخيرة ، وسحب جميع قوى الامن التي احتلت اماكن حديثا وسحبكل

القوات العسكرية من حول عمان وكذلك انسحاب الفدائيين من جميع المواقع التي احتلوها اخيرا في شوارع المدينة ، ورفع الحواجز من كل الطرقات العامة وعدم التعرض للعناصر الفدائية من الافراد المدنيين والعسكريين وامتناع الفدائيين من تفتيش البيوت واعتقال الاشخاص، وعدم تعرض القوات المسلحة والامن العام لاي عنصر فدائي في أي مكان. وسحب القواعد العسكرية للفدائيين من عمان ، وحدد ٣ مناطق يكون فيها للكفاح المسلح الفلسطيني وجود رمزي في مناطق البريد ومولدات الكهرباء ومولدات المياه في رأس العين . وتأليف لجنة مشتركة من الحكومة الاردنية والمقاومة للاشراف على تنفيذ الاتفاقات تتكون من ٤ اعضاء لكل من الجانبين على ان يكونوا من العسكريين .

✻ « النهار » نسبت الى **سليم اليافي** ، الامين المساعد للجامعة العربية وعضو لجنة التحقيق الرباعية التي الفها مجلس الجامعة في دورته الاستثنائية يومي ٤ و ٥ ايلول للبحث في الازمة الاردنية ـ الفدائية ، تصريحه بان اللجنة ستكون دائما في حالة انعقاد دائم لمتابعة تنفيذ الاتفاق بين الطرفين وموافاة مجلس الجامعة بتقارير عن ذلك . وسيكون كل من السفير المصري والقائم بالاعمال الجزائري في عمان ممثلين دائمين للجنة في الاردن لمتابعة التنفيذ والاتصال بالطرفين والمشاركة في اعمال لجنة المتابعة. وكانت اللجنة عقدت ٤ اجتماعات مع اللجنة المركزية للمقاومة و ٣ اجتماعات مع الحكومة واجتماعا مشتركا ضم الجانبين .

✻ « جروسالم بوست » ذكرت ان دورية اسرائيلية امرت مواطنا من رفح بالتوقف بعدما اشتبهت بأمره ، ولكنه عاجل الدورية بفتح قنبلتين يدويتين والقائهما على الجنود ، ولكن لم يصب أحد بأذى ، وخلال ذلك اطلق الجنود عليه النار واعتقلوه .

✻ وكالة « اليونايتدبرس » قالت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اقدمت على نسف أحد المنازل العربية في مدينة غزة . واضافت ان سلطات الاحتلال قد شرعت في تشديد اجراءاتها التعسفية ضد المواطنين العرب في المناطق المحتلة وانها ستعمد الى الانتقام من المواطنين بنسف بيوتهم ومصادرة املاكهم . هذا وقد دخل اضراب المعتقلين العرب في سجن نابلس يومه الثاني احتجاجا على اعتقالهم التعسفي . وحاول **معزوز المصري** ، رئيس بلدية نابلس ، مقابلة الحاكم العسكري الاسرائيلي لبحث الاعتقالات الواسعة واوضاع المعتقلين غير ان الحاكم العسكري رفض المقابلة . وذكرت وكالة « سانا » السورية للانباء ان سلطات الاحتلال اعتقلت في مطلع العام الدراسي الجديد ٢٤ طالبا من مدارس نابلس بحجة مسؤولياتهم عن الصاق منشورات .

✻ « جروسالم بوست » ذكرت انه تم العثور على جثتي رجلين في احدى البيارات بين غزة وجباليه ، علم انهما ضمن قائمة طويلة من اعضاء ج.ش.ت.ف. المطلوبين للعدالة . وزعمت انه يظهر بان هناك خلافا داخل الجبهة ادى الى ذلك، خاصة لانه قد عثر في الشهر الماضي على اربع جثث من عناصر ج.ش.ت.ف. بينهم قائد مجموعة في احدى البيارات .

✻ ناطق عسكري اسرائيلي صرح بان دورية اسرائيلية قتلت ٣ من الفدائيين العرب وأسرت ٣ آخرين في اشتباك وقع في جنوب اسرائيل خلال نهاية الاسبوع . واضاف ان الفدائيين الذين اعترضتهم الدورية الى الجنوب من البحر الميت كانوا ذاهبين في مهمة تخريبية الى منطقة حيفا والجزء الشمالي من الضفة الغربية المحتلة من الاردن . وذكر انه لم تقع اصابات بين الاسرائيليين . وقال انه عثر على قنابل يدوية وكمية كبيرة من المتفجرات مع الفدائيين التابعين لحركة فتح، وان احد الفدائيين الذين اسروا كان مصابا بجروح . وذكرت اذاعة اسرائيل ان ٤ انفجارات وقعت في ناتانيا بعد قليل من وقوع ٣ انفجارات الليلة الماضية . ونقلت « و.ص.ف. » عن مصادر الشرطة قولها في وقت لاحق ان موقفا للسيارات ومبنى في قلب المدينة وشارعا اصيبت باضرار .

✻ صحيفة « الاخبار » ذكرت ان المانيه الديمقراطية دعت ٧٦ من اطفال شهداء الثورة الفلسطينية لزيارتها. واوضحت ان هدف هذه الزيارة هي ان يشعر الصغار بتأييد ومساندة الشعوب الصديقة لهم وتقديرها لتضحيات ابائهم . وقد لبى الاطفال الدعوة وذهبوا وامضوا اياما في معسكرات للاطفال وعاش كل طفل منهم اسبوعين وسط اسرة المانية .

✻ صحيفة « المحرر » ذكرت ان وزارة خارجية اليمن الجنوبية بعثت بمذكرة لسفيرها في القاهرة تتضمن معلومات جديدة عن التحركات الاستعمارية والصهيونية في البحر الاحمر وذلك لتقديمها الى مجلس جامعة الدول العربية المنعقد حاليا بمقر الجامعة . واشارت المذكرة الى سعي اسرائيل بدعم من الولايات المتحدة الاميركية لاستئجار بعض الجزر الواقعة بالجزء الجنوبي من البحر الاحمر .

✻ « النهار » نسبت الى **محمود رياض** التصريح الذي ادلى به في مؤتمر صحافي عقد في القاهرة والذي استهله بقوله : « لقد صرحت امس بان الولايات المتحدة جمدت

مبادرتها ، واليوم بعدما اطلعت على تصريحات **وليم روجرز** التي اعلن فيها عن تقديم مساعدات مالية ضخمة الى اسرائيل والتي سبقها اعلان تزويد اسرائيل بالمزيد من طائرات الفانتوم والاسلحة المختلفة حتى يمكنها الاحتفاظ بتفوقها العسكري ، فانني استطيع القول ان الولايات المتحدة قد انهت بذلك مبادرتها . ويتضح لنا ان الولايات المتحدة عجزت عن ان تقوم بدورها كوسيط عادل وعادت الى سياستها التقليدية في دعم العدوان الاسرائيلي » . واضاف : لقد استمرت اسرائيل في المماطلة والمناورة من اجل عرقلة مهمة **جونار يارينج** ثم اعلنت رسميا رفضها الاتصال به مدعية اننا خرقنا ترتيبات وقف اطلاق النار . وقد كذبتها الولايات المتحدة في البداية واعلنت انه لا دليل على خرق مصر ترتيبات وقف اطلاق النار ، الا ان اسرائيل اصرت على رفضها الاتصال بيارينج . وعندئذ لم تجد الولايات المتحدة امامها سوى ترديد الادعاءات الاسرائيلية تمشيا مع دورها المنحاز الى اسرائيل . ووجهت الى رياض اسئلة عدة حول موقف مصر من قرار وقف اطلاق النار واجاب : لقد قبلنا بوقف اطلاق النار لكي نسهل مهمة يارينج . واذا كان يارينج بدأ مهمته من اجل وضع قرار مجلس الامن موضع التنفيذ فاننا نرحب بذلك ونتعاون معه كما نقدم له كل التسهيلات التي يحتاج اليها . الا ان طرفين من ٣ اطراف لم يحترما هذا القرار وهما اسرائيل واميركه .

* **روبرت ماكلوسكي** حذر من ان وقف شحن الاسلحة الى الشرق الاوسط لا يمكن ان يكون من جانب واحد، وقال في معرض رده على تصريحات **محمود رياض** ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تتجاهل خرق مصر لترتيبات وقف اطلاق النار او شحنات الاسلحة السوفياتية المستمرة الى مصر . ولكنه رفض تأكيد الانباء القائلة بان الولايات المتحدة قد وافقت على بيع اسرائيل ١٨ طائرة فانتوم جديدة . ثم اعلن ان الولايات المتحدة تواصل اتصالاتها الديبلوماسية لتصحيح انتهاكات وقف اطلاق النار على الضفة الغربية لقناة السويس بينما تأمل في استئناف محادثات السلام العربية ــ الاسرائيلية التي توقفت تحت اشراف **جونار يارينج** .

* « رويتر » نقلت عن مجلة « واشنطن منثلي » ان طائرات فانتوم لا تستطيع الصمود امام صواريخ سام ــ ٣ وطائرات ميج ــ ٢١ جـ المقاتلة في مصر ، وقالت المجلة: ان الولايات المتحدة لا تستطيع مساعدة اسرائيل من دون ارسال مساعدة فنية اليها ومن دون تزويدها بخبراء اميركيين ، وقد لا تستطيع مساعدتها حتى في هذه الحالة .

* **لي كوان يو** ، رئيس حكومة سنجافوره ، اعلن في نهاية زيارته للقاهرة ، ان بلاده تعتقد ان تسوية ازمة الشرق الاوسط يجب ان تتم وفقا لقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ . وقال انه شعر من خلال مباحثاته مع **جمال عبد الناصر** ان هناك رغبة صادقة في القاهرة للوصول الى تسوية سلمية عادلة لوضع محزن محفوف بالخطر على بقية العالم .

* **ريتشارد نولتي** ، السفير الاميركي السابق في القاهرة ، صرح في كنده ان صراع الشرق الاوسط هو اكبر مشكلة تواجه الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ويمكن ان يؤدي بالبلدين الى مواجهة خطيرة ، وقال : ان قيام الاتحاد السوفياتي بتزويد مصر بالاسلحة قد يكون الدافع الى المبادرة الاميركية الاخيرة ، واضاف : ان مصر واسرائيل قادرتان على ادخال القوتين الاعظم في العالم في صراع وجها لوجه .

* « الدستور » الاردنية نقلت عن « حوتام » ملحق صحيفة « عال همشمار » الاسرائيلية مقالا تحت عنوان « كيف السبيل لاخضاع جماهير الارض المحتلة » قالت فيه : لقد كان راي **موشيه ديان** عدم التدخل في الشؤون الداخلية لسكان المناطق اما بالنسبة لشؤون الامن فهناك تعليمات خاصة ، فاذا رفضوا التعليم فهذا شأنهم ، واذا رفضوا الكهرباء فليبقوا في الظلام .. وكان راي ديان هو ان يقوم سكان المناطق المحتلة بادارة شؤونهم المدنية بانفسهم والحكم العسكري يهتم فقط بشؤون الامن . وعلقت الصحيفة الاسرائيلية على اقوال ديان هذه فقالت : ان موقفه هذا ادى الى نتيجتين اضافيتين : الاولى افساح المجال لتدخل اوساط اخرى . فقد تدخلت المنظمات في شؤون سكان المناطق وحالت دون قيام تعاون مع اسرائيل ، كما تبين من حادثة حلحول . ثانيا : عدم التدخل ادى الى بقاء السلطة على البلديات بيد من كانوا يحكمونها في السابق وعلى وجه العموم بايدي شخصيات من الموالين للاردن ، مثل **حمدي كنعان** ، رئيس بلدية نابلس السابق . واوضحت بان هذه السياسة وجدت لها مؤيدين في صفوف اليسار الاسرائيلي ، الذي حارب خلال السنوات الثلاث الماضية مؤيدي ضم المناطق ، وتوقيع عقوبات على المخربين ومؤيدي العقاب الجماعي، كما ان موشيه ديان يعتقد بان المتطرفين من الطرف الثاني هم الذين يمثلون القومية العربية ونذكر مثلا

المقابلةالاذاعية في ١٩٦٨/١/٢٦ حيث قالبان فتح تمثل حركة التحرير القومية العربية، واجرى مقارنة بين فتح وفيتكونج . واكدت الصحيفة بان سياسة الحكم العسكري سارت في صالح القوى الاجتماعية والزعماء الذين ارادوا ابقاء الاوضاع الاجتماعية كما كانت عليه وعارضوا التعاون مع اسرائيل كما وقفت في طريق العناصر الذين كانوا على استعداد للتفاوض معنا . وعلى ضوء هذهالحقائق اعتقد انعلى اليسارالاسرائيلي ان يقول بوضوح تام بانه يؤيد التدخل الاسرائيلي الفعال في المناطق . وتحبذ الصحيفة التدخل الكامل لانه يؤدي الى حل المشاكل القائمة .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان المستوطنين الاسرائيليين في كفار عصيون يمارسون عملية ارهابية ضد المواطنين في بلدة ارطاس قضاء بيت لحم حيث يتعرض السكان لعمليات السطو والضرب والتهديد بالقتل بحجة العثور عليهم في مناطق محظورة تقعشمال المستوطنة . وقد احتج المواطنون في القرية الى الحاكم العسكري الاسرائيلي فرفض شكواهم واحالهم الى الحارس على املاك الغائبين الذي طلب منهم بيع ارضهم لتلافي اعتداءات المستوطنين القادمة عليهم .

* « الدستور » الاردنية نقلت عن مجلة « بوجليد » البلغارية مقالا حول سياسة اسرائيل التوسعية ومحاولتها السيطرة على المزيد من الاراضي العربية المحتلة . وقالت الصحيفة في تعليق لها على هذه السياسة : انه في الوقت الذي تعمل فيه الدعاية الصهيونية علىاظهار اسرائيل في صورةالضحيةوالعرب في صورة المعتدي فان **ييجال آلون** ، لا يخجل من اعلانه ان مرتفعات الجولان ومنطقة وادي الاردن الملاصقة للبحر الميت ستظلان تحت سيطرة اسرائيل لضمان سلامتها. واضافت ان تصريحات آلون ما هي الا نتيجة دراسة وتخطيط . واعربتالصحيفة عناسفها عنقرار لجنة التخطيط المدنية فيمدينة القدس المحتلةوالمتضمن تعمير حوالي ٢٥٠٠ فدان في الجزء الشمالي من المدينة بعد ان تم انتزاعها من اصحابها العرب .

## الاربعاء ١٦ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠

* وكالات الانباء ذكرت ان اسرائيل وافقت على اطلاق سراح الموظفين الجزائريين اللذين تحتجزهما كجزء من المبادلة المقترحة مع الفدائيين لاطلاق سراح الركاب المحتجزين في الاردن ولكن ناطقا باسم « مجموعة برن » وآخر باسم الصليب الاحمر رفضا تأكيد النبأ ، لكن احدا منهما لم ينفه، وكانت «مجموعة برن » قد عقدت اجتماعات لبحث الشروط التي وضعتها ج.ش.ت.ف. من اجل اطلاق الرهائن ، ولم يصدر اي بيان عن الاجتماع . ومن اسرائيلقالت « و.ص.ف. » ان مصادر اسرائيلية اكدت اناسرائيل ترفض شروط الجبهة .

* « معاريف » نسبت الى **شاؤول جبعولي** ، الحاكم العسكري الاسرائيلي لمدينة نابلس ، نداء وجهه الى ٢٠ وجيها من وجهاء المدينة وعلى رأسهم رئيس البلدية حذرهم من مغبة النتائج المترتبة على ابداء تأييدهم لـ ج.ش.ت.ف. موضحا بان السلطات الاسرائيلية سترد بيد من حديد على اية محاولة يقصد منها تعكير صفو الامن والنظام عن طريق الاعتقال او الابعاد عن البلاد .

* « هاعولام هازيه » ذكرت بان عدد الذين اعتقلوا من العربفي الضفة الغربية وقطاع غزة في الاونة الاخيرة يزيد بكثير عما نشر مؤخرا، واضافت : وقد قبض على عدد كبير منهم صدفة وهم يسيرون في الشارع الأمر الذي يسبب غليانا كبيرا في نفوس سكان الضفة الغربية وقطاع غزة . وقد قررت الولايات المتحدة احداث ضغط على اسرائيل للافراج عن هؤلاء . اما عن خطف الطائرات فقالت الصحيفة بان احدى النتائجغير المؤكدة لاختطاف الطائرات هياعتراف اميركهبالمنظمات الفلسطينية كطرف رسمي في النزاع الاسرائيلي العربي وقد كانت اميركه تتجاهل فيالسابق المشكلةالفلسطينية وترى فيها مشكلة داخلية في المملكة الاردنية ولهذا فلم يقترح اشراك الفلسطينيين في مباحثات **الدكتور جونار يارينج** او حتى في المشاورات التي سبقتها اما الان فيحتمل ان يجري اعادة نظر في الموضوع من قبل مساعدي الرئيس الاميركي برئاسة **وليم روجرز** و **هنري كيسنجر** والنتيجة العملية لاعادة النظرستكون استدعاء المثلينالفلسطينيين وربما **ياسر عرفات** بنفسه لاجراء محادثات رسمية مع الاميركيين كمقدمة لاشراك الفلسطينيين في كل محادثات قادمة ستجري بشأنحل سياسي في المنطقة .

* الاتحاد العربي للنقلالجوي اعلنفي اجتماعه الذي عقده اليوم في بيروت معارضته للاعتداءات المسلحة على الطائرات المدنية ولكنه اكد ان حادث اختطاف الطائرات الذي قام به الفدائيون وتوسع عمليات

اختطاف الطائرات في العالم اجمالا هما نتيجة لعوامل سياسية ونفسية متراكمة خلال مدة طويلة من الزمن لعدم اتخاذ دول العالم موقفا ايجابيا وحازما تجاهها. واشار الاتحاد الى ان مطاري بيروت والقاهرة اضطرا الى استقبال الطائرات المخطوفة حماية لها ولركابها من النسف ، وانذر بان اية مقاطعة الطائرات والمطارات العربية ستقابل بردود فعل مماثلة وجماعية من الهيئات وشركات الطيران العربية ، ثم ندد باعتقال اسرائيل للمواطنين العرب ، واكد تضامن مؤسسات وشركات الطيران العربية في وجه من يسيء الى اي منها .

* **والتر شيل** ، وزير خارجية المانيه الغربية، صرح ان بلاده قد تضطر في النهاية الى الانفراد في المفاوضة للافراج عن الرهائن الالمان الذين يحتجزهم الفدائيون في الاردن . وكان مصدر الماني مسؤول قد اشار الى ان جميع الفلسطينيين الموجودين في المانيه ينتمون الى منظمات فدائية ، وانه يتوقع اعمال خطف اخرى في بلاده .

* « جارديان » طالبت الدول الغربية التي لها رعايا بين المحتجزين في الاردن ان تصر على اطلاق الجميع بصرف النظر عن هويتهم ، وقالت الا ان ذلك يستثني الاتصالات الثنائية ، فاي نوع من الاتصال افضل من لا شيء ، ولكن يجب عدم عقد اتفاقيات ثنائية . ثم تحدثت عن الوضع في الاردن وقالت ان **حسين بن طلال** يريد تأكيد سلطته ولو عن طريق حرب اهلية ، ولو نجح في ذلك فان خطر التدخل الخارجي سيقل كما ستخف عمليات خطف الطائرات . وقالت ان افضل ما يمكن ان يخرج به حسين هو تحالف مع فتح وسيطرة كاملة على مملكته . واضافت الا ان استمرار التوتر والاشتباكات بين الجيش والفدائيين سيجر فتح الى مواقف اكثر تطرفا . واذا لم ينتصر الملك فسينجم عن ذلك تبعثر في السلطة ، وربما ستتدخل اسرائيل ، الامر الذي سيقضي على مبادرة السلام الاميركية . ثم انتقدت استئناف شركات الطيران رحلاتها الى بيروت وقالت ان ذلك يفقد جدية تهديداتها بالمقاطعة ، الامر الذي يمكن ان يفسح المجال لعمليات خطف جديدة او هجوم على احدى الطائرات الغربية في مطار بيروت . واشارت الى ان شركات الطيران كان يجب ان لا تستأنف رحلاتها الى ان تثبت سلطات لبنان قدرتها على منع استخدام برج المطار ومحطات الوقود من قبل الفدائيين في اي وقت يريدون ذلك .

* « كريستشن ساينس مونيتور » نشرت تحقيقا عن **جورج حبش** و ج.ش.ت.ف. بمناسبة عمليات اختطاف الطائرات واحتجاز الرهائن واثر ذلك على الوضع العام ، قالت فيه : انه لمن المبكر الحكم ما اذا كان حبش هو **هوشي منه** ، الزعيم الفيتنامي ، الفلسطينيين او مجرد شخصية منعزلة مصيرها ان يتخطاها التاريخ . وفي كلا الحالتين ، فقد فرض هو ومنظمته نفسهم على الرأي العام العالمي ، ولن يكون حال العالم او الفلسطينيين بعد ذهابه كما هو حالهم الان .

* صحيفة « تايمز » تحدثت عن قضية وضع حراس مسلحين على الطائرات المدنية وقالت رغم ان ذلك يمكن ان يعرض سلامة الركاب للخطر ، ولكن مجرد وجود حارس على الطائرة قد يشكل رادعا ضد الخاطفين ، كما ان بامكان الحراس استخدام اسهم قاتلة ، او القضاء على الخاطفين عندما تهبط الطائرة للتزود بالوقود ، وقالت ان مثل هذا الاجراء ضروري في الوقت الحاضر الى حين التوصل الى قانون دولي للتصرف حيال الخاطفين عندما يقبض عليهم .

* « التايمز » اشارت الى ان عمليات خطف الطائرات التي قامت بها ج.ش.ت.ف. ، رغم عدم اقرارها اخلاقيا ، زادت من وعي الجمهور البريطاني بالنسبة للقضية الفلسطينية ، ثم استعرضت المواقف المختلفة لجمعيات الصداقة البريطانية ـ العربية من عملية خطف الطائرات .

* وكالات الانباء ذكرت ان انفجارا وقع في مكتب مؤسسة الطيران العربية المتحدة في جنيف والحق اضرارا بالمكتب ، وقد تولت السلطات السويسرية التحقيق لمعرفة الذين وضعوا القنبلة في المكتب .

* **ل.هـ. فونتين** ، النائب الديمقراطي الاميركي، صرح بعد انتهاء زيارته لعدد من دول الشرق الاوسط ان العرب يعتقدون ان حل مسألة اللاجئين الفلسطينيين هي المفتاح لتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي ، وقال: ان اختطاف الطائرات التجارية يدل الى اي مدى تستطيع جماعة من الحركة الفلسطينية ان تذهب في محاولتها نسف جهود السلام التي لا تخدم قضيتهم . واضاف : انه يشعر انه لن يتحقق سلام دائم في المنطقة حتى يتم تأمين حق اسرائيل في الوجود وتحل مسألة اللاجئين التي لم تعرها الولايات المتحدة اهتماما كافيا، واكد ان معظم الفلسطينيين يريدون العودة الى ديارهم، وان يمنحوا المساواة في التصويت مع غيرهم .

* وكالات الانباء نقلت عن اذاعة عمان استقالة حكومة **عبد المنعم الرفاعي** وتأليف حكومة جديدة من العسكريين

هدفها — على حد قول **حسين بن طلال** — اعادة الهدوء والاستقرار الى البلاد ووضع حد للفوضى التي تعيشها البلاد منذ زمن ، وتنفيذ الاتفاقات المعقودة بين الحكومة والمنظمات الفدائية . وصدرت ارادة ملكية بعد ذلك بتعيين **المشير حابس المجالي** ، كبير امناء الملك ، قائدا عاما للقوات المسلحة وحاكما عسكريا عاما . و **محمد داود** رئيسا للوزراء ووزيرا للخارجية والعدلية ، و**مازن العجلوني** نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للدولة ، و **اللواء مطلق عيد** وزيرا للمواصلات ، و **صالح الشرع** للداخلية والاوقاف ، و **ابراهيم ايوب** للمواصلات والنقل ، و**فهد جرادات** للمالية ، و**عواد الخالدي** للاقتصاد والزراعة ، و **العقيد يعقوب ابوغوش** للصحة والشؤون الاجتماعية والانشاء ، و **المقدم عبدالله مايل** للاشغال العامة ، و **الرائد مفلح العودةالله** للداخلية والشؤون البلدية والقروية، و **الرائد عدنان ابوعودة** ، وزيرا للاعلام . وعين المجالي الذي منح صلاحية الاشراف على قوات الامن العام كذلك ٥ حكام عسكريين محليين هم : **اللواء قاسم المعايطة** ، لمحافظتي البلقاء والكرك ، **الزعيم بهجت المحيسن** ، لاربد ، **الزعيم محمد ادريس** ، للزرقاء ، **الزعيم سالم عودة** ، لمنطقة معان ، و **اللواء كاسب صفوف** ، لمحافظة العاصمة . وخول هؤلاء الحكام الصلاحيات التي نصت عليها تعليمات الادارة العرفية . وصدرت ارادة ملكية بتعيين **الشيخ عبدالله غوشة** قاضيا للقضاة. وعين **زيد الرفاعي** سفيرا للاردن في بريطانيه . واعلنت الاحكام العرفية في البلاد. وقال حسين في رسالة وجهها الى الحاكم العرفي المشير المجالي : « انني اثق كل الثقة بقدرتكم على اداء الواجب على اكمل وجه وانني انتظر منكم ومن القوات المسلحة اداء الدور على أكمل وجه بانضباطية واحكام في وجه كل تحد » . وتعهد المجالي في رسالة جوابية بان يؤدي المهمة « على الصورة التي يمليها علي واجبي كجندي اردني عربي امين » . وطلبت اذاعة عمان بعد ذلك من جميع افراد الميليشيا التابعين للمنظمات الفدائية ان يسلموا اسلحتهم الى المنظمات الفدائية التي ينتمون اليها . واوضحت الاذاعة ان الغرض من ذلك هو « اعادة توزيع هذه الاسلحة على المواطنين جميعا من دون اعتبارات اقليمية ووفق ترتيب جديد » . وانذرت الحكومة بانها « ستضرب على ايدي العابثين والمضللين كائنا من كانوا » .

※ **ياسر عرفات** اجتمع بالسفراء العرب في عمان كل على حدة واطلعهم على موقف حركة المقاومة من الحكم العسكري الجديد . واشارت الاذاعة السورية الى ان عرفات صرح لهم بان الثورة الفلسطينية ستدافع عن نفسها حتى النهاية الى ان تتم الاطاحة بنظام الحكم العسكري الفاشي . وابلغهم بان رجال الميليشيا سيتحدون أمر الحكومةالاردنية ولن يسلموا اسلحتهم.

※ المؤتمر الفلسطيني الاول الذي انعقد في ٥ ايلول ( سبتمبر ) في مقر الاتحاد العام للطلبة العرب في لندن، اتخذ قرارات عدة بينها رفض مقترحات روجرز وضرورة انسحاب اسرائيل انسحابا كاملا من الاراضي المحتلة ومناشدة الدول العربية دعم الثورة الفلسطينية والموافقة على تأييد مبدأ الحرب الشعبية . وكان دعا الى عقد الاجتماع الاتحاد العام لطلبة فلسطين واتحاد الاطباء والصيادلةالفلسطينيين (فرع بريطانيه وايرلنده) ومجلة « فلسطين الحرة » .

※ **عبد الحميد خان بهشاني** ، رئيس حزب عوامي الوطني المؤيد للصين الشعبية ، صرح في روالبندي انه سيشن حملة عنيفة على الولايات المتحدة في باكستان اذا ما استمرت هذه الاخيرة في تزويد اسرائيل بالسلاح. وهدد بمحاصرة المكاتب الاميركية وبمقاطعة البضائع الاميركية .

※ **روبرت ماكلوسكي** اعترف بان عددا من الاخصائيين والفنيين الاميركيين يقيمون في اسرائيل حاليا ويدربون رجال الجيش الاسرائيلي ، وجاء ذلك تعقيبا على ما ذكرته صحيفة « بالتيمور صن » التي قالت ان مجموعة من الاخصائيين الاميركيين في الطيران قد ارسلوا اخيرا الى اسرائيل لتدريب الطيارين الاسرائيليين على تشغيل صواريخ « شرايك » ومن جهة اخرى ، ذكر ان الولايات المتحدة تواصل بذل الجهود بالطرق الدبلوماسية لمعالجة عمليات انتهاك وقف اطلاق النار ، ولكنه امتنع عن القول ما اذا كان لدى الولايات المتحدة اي حجة لوجود صواريخ سام —٣ في منطقة الانتهاك . ثم اعلن ان الطائرات الاسرائيلية قامت بعدة رحلات جوية استطلاعية خارج حدود منطقة وقف اطلاق النار ، ولكن لم يحدد ما اذا كانت الولايات المتحدة تعتبر ذلك انتهاكا لوقف اطلاق النار، ولكن اجاباته تضمنت ان الولايات المتحدة تعتقد ان الرحلات الجوية الاسرائيلية خرقت بعض شروط وقف اطلاق النار ، وقد رفض ماكلوسكي ذكر عدد الرحلات التي قامت بها الطائرات الاسرائيلية . وتعقيبا على ما ذكرته «نيويورك تايمز » اليوم من ان لدى الولايات المتحدة بينات بان اسرائيل خرقت وقف اطلاق النار ليس فقط عن طريق الطائرات الاستطلاعية ولكن ايضا بتقوية دفاعاتها على الضفة الشرقية لقناة السويس ، قال : ان الولايات المتحدة تدرس هذه

الاتهامات على الطبيعة . وكذلك نفى ناطق باسم السفارة الاسرائيلية في واشنطن الاتهامات بان اسرائيل خرقت وقف اطلاق النار ، وعلق ماكلوسكي على ذلك ايضا بقوله : ان الرحلات الجوية التي قامت بها الطائرات الاسرائيلية تعتبر بطبيعتها ابتعادا عن شروط اتفاقية التجمد العسكري .

* « هاعولام هازيه » ذكرت ان سبب سفر **جولدا مئير** للولايات المتحدة الاميركية هو قيام خلافات في الراي بين المسؤولين في حزب العمل الاسرائيلي ، فالاعضاء الذين تتقارب اراءهم مع رأي مئير في الشؤون الدفاعية المعينة فانهم يعارضون ظهور اسرائيل كصقر في العالم اما المؤيدون لضم المناطق المحتلة فانهم يعارضون الاتصالات غير المباشرة التي قد تجريها مئير خلال زيارتها للولايات المتحدة مع الفدائيين حول تبديل المختطفين مع الطائرات بفدائيين معتقلين في اسرائيل.

* « نيويورك تايمز » طالبت بتوسيع مهمة **جونار يارينج** باعطاء الفلسطينيين المسؤولين دورا مباشرا في المفاوضات من اجل التوصل الى تسوية نهائية للنزاع العربي — الاسرائيلي .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان ٨٣ يهوديا من موسكو وقعوا رسالة ناشدوا فيها الرأي العام العالمي لمساعدتهم بالهجرة الى اسرائيل . واوضحوا ان حكومة موسكو لا تسمح لهم بتدريس الادب الصهيوني ، وكتب الصلاة وتاريخ اليهود ، وقالوا انهم يريدون ان يعيشوا في « بيتهم الروحاني ، اسرائيل » . واوضحت الصحيفة ان نسبة السماح بالهجرة الى اسرائيل انخفضت جدا هذه الايام مع انه في السابق سمح لـ ٢٠٠ يهودي في الشهر ولكن الان قلت نسبة السماح بالهجرة الى اسرائيل .

* **زيف شاريف** ، وزير الاسكان الاسرائيلي ، اعلن عن مؤامرة جديدة لتهويد القدس اذ قال ان اشغال التمهيد الاولى لبناء ٢٦٠٠ مسكن في القدس العربية المحتلة ستبدأ في الاسبوع المقبل . اما اشغال البناء فستبدأ في كانون الثاني ( يناير ) . وستقيم في هذه المساكن عائلات اسرائيلية . وسيشاد ما يقرب من ٧٠٠ مسكن بالقرب من مطار قلندية و ٥٠٠ بالقرب من النبي اسماعيل و ٧٠٠ بالقرب من قصر الحكومة السابق و ٧٠٠ في بيت صفافة . وكانت وزارة الخارجية الاردنية قد تلقت مذكرة من **روحي الخطيب** ، امين القدس ، تضمنت معلومات خطيرة وجديدة حول قيام سلطات العدو الصهيوني بمؤامرة تستهدف اغتصاب ١٤ الفدونم من الاراضي العربية المتبقية لعرب القدس. واشارت المذكرة الى ان مجلس الوزراء الاسرائيلي قرر في جلسته التي عقدها في ٣٠ آب ( اغسطس ) الماضي تخويل وزير مالية اسرائيل صلاحية مصادرة الاراضي في مدينة القدس لغايات مشروع « تطوير المدينة » .

* « فايننشال تايمز » ذكرت ان العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي بلغ ٤٧٣ مليون دولار خلال الاشهر الثمانية الاولى من هذا العام ، اي بزيادة قدرها ٣٢ بالمئة عن العام السابق، وذلك بسبب زيادة في الواردات الصافية قدرها ١٢٨ مليون دولار ( ١٦ بالمئة ) وزيادة في الصادرات الصافية قدرها ١٣ مليون دولار فقط ( ٣ بالمئة ) . وتعود هذه الزيادة القليلة بشكل جزئي الى انخفاض حقيقي في صادرات الماس المصقول بلغ ١٤ مليون دولار ، واشارت الى ان شهر آب (اغسطس) من هذا العام هو الذي فقط شهد زيادة في صادرات الماس .

## الخميس ١٧ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠

* **غسان كنفاني** صرح لدى عودته من عمان ان الجيش الاردني يقصف الاهالي بالمدفعية الثقيلة دون تمييز الامر الذي يعرض حياة الرهائن الاجانب للخطر ، ثم نفى ان تكون ج.ش.ت.ف. قد اوصلت المفاوضات لاطلاق الرهائن الى طريق مسدود ، واكد ان المشكلة الرئيسية هي ان اسرائيل ترفض مبدأ التبادل ، واضاف : ما ان تعلن اسرائيل موافقتها على ذلك ، ستكشف الجبهة عن اسماء الفدائيين الاسرى الذين تود ان يطلقوا من سجون اسرائيل .

* **ادوار هيث** اصدر بيانا دعا فيه الحكومة الاردنية الى العمل على حماية ارواح وممتلكات الرعايا البريطانيين في الاردن ، كما دعا الفدائيين الى حماية ارواح الرهائن، وفي وقت لاحق اصدر هيث بيانا آخر اشار فيه الى ان بريطانيه اجرت مشاورات جديدة مع الدول الاخرى من اجل حماية ارواح الرهائن .

* « دايلي تلجراف » قالت ان المراقبين في لندن يتخوفون من حدوث حرب اهلية في الاردن تهدد حياة الرهائن الاربع والخمسين ، فـ **حسين بن طلال** مصمم على وضع حد للفدائيين اذا اضطروه لذلك ، وقالت ما دام القتال ليس على نطاق واسع فليس هناك خطر

اكيد على الرهائن . واضافت ان مجلس الوزراء البريطاني ابلغ امس ان الرهائن يتلقون عناية جيدة .
* « دايلي تلجراف » قالت ان مجلس الشيوخ الاميركي وافق امس على قرار يشجب خطف الطائرات ويدعو الولايات المتحدة والدول الاخرى الى منع القرصنة الجوية في المستقبل .
* « دايلي تلجراف » قالت انه تم الافراج عن ٣٠٧ من العرب الذين اعتقلتهم السلطات الاسرائيلية في نهاية الاسبوع الماضي ، وذلك بعد التحقيق معهم .
* صحيفة « برافدا » قالت لو ان حكام اسرائيل يهتمون بمصير بلدهم وشعبهم لما تجاهلوا النية الحسنة التي اظهرتها بعض الدول العربية عندما اعلنت عن استعدادها لتحقيق تسوية سلمية ، واكدت ان الوقت لا يعرف الانتظار . واشارت الى ان الاسرائيليين يحصلون على التأييد لموقفهم المتصلب هذا من دوائر معينة عبر البحار ، وقالت ان السياسة الاسرائيلية مشحونة بعواقب وخيمة ، واضافت : ان عمليات خطف الطائرات التي قام بها الفلسطينيون جاءت لتخدم الدعاية الاسرائيلية ، ولكنها قالت ان المتهم الرئيسي في ذلك هم المتطرفون الاسرائيليون الذين يعارضون تسوية سلمية في الشرق الاوسط .
* **ياسر عرفات** وجه نداء الى الملوك والرؤساء العرب اطلعهم فيه على الحوادث في الاردن وتشكيل الحكومة العسكرية والبدء في تعبئة حاقدة ضد الشعب والثورة الفلسطينية وقال : « اني اتوجه اليكم في هذه الظروف الخطيرة والدقيقة لتتحملوا مسؤولياتكم القومية والتاريخية والعربية لمساعدة الثورة الفلسطينية التي تواجه الان اعنف هجمة استعمارية ، ونناشدكم ان تتدخلوا لايقاف هذا النزيف الدموي الذي يخطط له وينفذه كل العملاء وكل القوى المشبوهة في اردننا الحبيب مستهدفا شعبنا الاردني البطل الشجاع » . واصدرت اللجنة المركزية ولجنة المتابعة المؤتمر الوطني الاردني بيانا قالت فيه : « لقد اتضحت المؤامرة الاميركية الرجعية كاملة . الاستعمار والسلطة العميلة اعلنا الحكم العسكري الفاشي لدفع البلاد الى الحرب الاهلية من اجل تصفية المقاومة خدمة للصهيونية والامبريالية والعملاء وجعل البلاد تغوص في بحر من الدماء » . واضاف : ان اللجنة المركزية ولجنة المتابعة تعلنان رفض الحكم العسكري الفاشي وتدعوان كل الشعب الى النضال الثوري الحازم لاسقاط الحكم العسكري الرجعي وتحقيق حكم وطني يمارس صلاحيات السلطة لتوفير ارض وطنية مشتركة تقف عليها الثورة والشعب والحكم الوطني ضد الاحتلال الصهيوني والامبريالية ومؤامرات العملاء . اننا ندعو كل جماهير الشعب من عمال وطلبة وموظفين وتجار الى اعلان الاضراب العام ما عدا المخابز والمطاحن والخدمات الصحية حتى يسقط الحكم العسكري الفاشي ويتحقق الحكم الوطني المعادي للاستعمار والصهيونية والعملاء. ان الثورة وكل القوى الوطنية في البلاد تعلن اننا لن نلقي السلاح حتى التحرير الكامل لفلسطين ، وسنوجه بنادقنا الى صدر الحكم العسكري الفاشي دفاعا عن الثورة والشعب والجيش الوطني . يا ابناء المقاومة والميليشيا ، ان ثورتكم تمر في مرحلة حاسمة ، فاما الثورة واما الحكم العسكري الاسود . حافظوا على سلاحكم واذا فرض العملاء عليكم الحرب الاهلية فلنقاتل ببسالة لتحطيم الحكم العسكري الاسود وتحقيق الحكم الوطني . ثم اصدرت اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. نداء الى الشعب والمقاومة قالت فيه : « تدعي السلطة العميلة انها تريد اعادة النظام والامن، ولكن ما هو نظام السلطة العميلة ؟ انه نظام سرقة الاموال العامة وتبديدها على فسق وفجور وترف العناصر الفاسدة والعميلة المسيطرة على السلطة ، والتي فرضت عليكم الان الحكم العسكري الارهابي. وامن السلطة هو تهريب الحشيش واتجارهم بالاسلحة . اننا مدعوون جميعا لمنع الحرب الاهلية ولمنع تقاتل الاخوة . لنوجه كل سلاحنا نحو العدو الصهيوني ونحو العملاء ». وقد استنفرت جميع قواعد المقاومة وتنظيماتها الشعبية منذ صباح امس وشوهدت كميات كبيرة من الاسلحة المختلفة والقذائف والذخيرة توزع على مكاتب التنسيق وقوات الميليشيا الشعبية . واصدر عرفات بصفة كونه القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية امرا عسكريا منع بموجبه منعا باتا اطلاق النار على أي موقع عسكري تابع للقوات المسلحة الاردنية في المدن والمخيمات الا اذا بدات هذه القوات اطلاق النار . وطلب عرفات من **المقاتلين** تنفيذ كل التعليمات التي تصدر اليهم من قادة المواقع . واضافت وكالات الانباء بان الاجراء الفوري الذي اتخذته اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. بعد الاعلان عن تأليف الحكومة العسكرية في الاردن هو توحيد جميع القوات التابعة للمنظمات الفدائية المؤلفة من جيش التحرير وقوات الفدائيين والميليشيا ، وتعيين عرفات قائدا عاما لجميع القوات واعتبار اللجنة العسكرية العليا التابعة للجنة المركزية هيئة اركان عامة يرئسها **العميد عبد الرزاق اليحيى**، قائد جيش التحرير الفلسطيني. واتخذت اللجنة اجراء فوريا آخر قضى بالغاء قرار

تجميد عضوية ج.ش.ت.ف.

* ج.ش.ت.ف. اصدرت بيانا استنكرت فيه الاجراءات التآمرية التي اتخذتها السلطة في الاردن ، وطالبت بوقفة حاسمة من مجموع فصائل المقاومة للضرب بيد من حديد على هذه المؤامرة وسحقها وتحطيمها . واشارت الى ان تراجع اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. عن قرار تجميد عضوية الجبهة هو اعادة الامور الى وضعها الطبيعي ، واكدت ان الجبهة ستظل واقفة في خندق واحد مع كافة فصائل حركة المقاومة ، واشارت الى ان تطورات الاحداث تؤكد صحة تحليل الجبهة لطبيعة المعركة الواحدة التي لا تجوز تجزئتها الى معركةضد اسرائيل والامبرياليةواخرى ضدالرجعية العميلة ، ثم طالبت باسقاط الحكم العسكري في الاردن الذي جاء لتصفية حركة المقاومة تمهيدا لتنفيذ الحل السلمي والاعتراف باسرائيل .

* حزب العمل الاشتراكي العربي فرع لبنان اصدر بيانا سياسيا استنكر فيه مؤامرة الرجعية الاردنية والمعركة الراهنة بين النظام العميل في الاردن والمقاومة الفلسطينية واضاف : « ان الحزب لا يدين فقط الرجعية الاردنية المتآمرة التي ترتكب المجازر الدموية في الاردن وتنفذها بكل وحشية ، ولكن يدين ايضا كافة القوى التي تمارس دورا سلبيا وصمتا مريبا امام ما ينفذ من مجازر دامية في القطر الاردني » . ودعا القوى والاحزاب التقدمية اللبنانية الى المزيد من التلاحم الثوري والنضال وذلك لتعبئة الجماهير الشعبية اللبنانية واعدادها لمواجهة مخططات الرجعية اللبنانية التي تتصدى لحركة الثورة الفلسطينيةواللبنانية، وناشد صمود الثورة الفلسطينية في الاردن .

* الاتحاد العام لطلبة الاردن اصدر بيانا طالب فيه كل فروعه « في الوطن العربي والخارج » باعلان الاضراب العام حتى تتحقق مطالب اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية وعلى راسها قيام السلطة الوطنية. وطلب الاتحاد من الطلاب احتلال السفارات الاردنية .

* **جمال عبد الناصر** تحدث الى وفد المحامين العرب السوداني الى ج.ع.م. عن الاحداث الجارية فيالعالم العربي . وتناول موضوع المبادرة الاميركية وشرح تفصيلاتها وقال ان قبولها لم يستهدف سوى امرين : (١) ان تفوت ج.ع.م. على الولايات المتحدة واسرائيل فرصة اتهام مصر بانها لا تريد السلام ولا تسعى لتحقيقه . (٢) ان المبادرة الاميركية لم تخرج عن قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ . واضاف بان ج.ع.م. كانت تعلم مسبقا ان المبادرة الاميركية باية صورة من الصور لن تؤدي الى سلام ولن تؤدي الى جلاء القوات الاسرائيلية عن الاراضيالمحتلة. وتحدث عبد الناصر عن الجبهة الشرقية فقال انه من المؤكد ان الجبهة الشرقية يمكن ان تلعب دورا كبيرا في معركة المصير ولكن الذي حدث ولا يزال يحدث هو ان الجبهة الشرقية ظلت عديمة الفاعلية لان عددا من قادة تلك الجبهة لا يريدون ان يقوموا بدور فعال : وقالان القاهرة لم تكن تتوقع من حكومة البيت الابيضالاميركي غير هذا الذي حدث ، وانها لم تفاجأ بالموقف الاميركي الاخير الذي اعلنته من تزويد اسرائيل بالمال والسلاح حتى خلال فترة وقف اطلاق النار .

* **الدكتور محمد مراد غالب** ، السفير المصري في موسكو، قابلالنائبالاول لرئيس الحكومةالسوفياتية، وسط انباء تفيد ان الكريملين اصبح اقل صبرا بالنسبة لموقف اسرائيل من جهود السلام في الشرق الاوسط ، وصرح غالب انه بحث مع المسؤولين السوفياتالمسائل التي تهم البلدين .

* « الدايلي تلجراف » ذكرت انه عند وصول **محمد فياض** ، مستشار الشؤون الفلسطينية في تونس ، الى الضفة الغربية في الاردن ، اتصل ببعض الزعماء العرب في الضفة وفي قطاع غزة لاقناعهم باقامة دولةفلسطينية في الاراضي المحتلة . ومحمد فياض هو واضع خطة « حل جزئي لقضية فلسطين » في العام ١٩٦٨ والذي اقترح فيها انشاء دولة عربية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وقد تبنى هذا المشروع عدد من الزعماء العرب المعتدلين ولكنه فشل بفضل مقاومة المنظمات الفدائية.

* **ابا ايبان** علق على بيان وزارة الخارجية الاميركية بشأن انتهاك اسرائيل لوقف اطلاق النار بقوله ان اسرائيل لم تخرق ترتيبات وقف اطلاق النار باي شكل من الاشكال ، وليس هناك اية كلمة في البيان الاميركي يمكن ان تقلل من خطورة القضية المركزية وهي تقديم الصواريخ المصرية وانتهاك اتفاقية التجمد العسكري في منطقة قناة السويس . وانكر ايبان حتى الانتهاكات الفنية التي اشار اليها الناطق الاميركي ، وقال : الحقيقة هي ان الطائرات الاسرائيلية ليست فوق مصر في حين ان الصواريخ المصرية موزعة في القطاع الممنوع. وحول تمديد وقف اطلاق النار قال ان ذلك كان سيحدثبشكلتلقائي لولا الانتهاكات المصرية، واضاف: ان اسرائيل تريد ان تعرف اية اتفاقية جديدة يجب ان تتقيد بها . وفي نيويورك ، نفت **جولدا مئير** ايضا ان تكون اسرائيل قد خرقت اتفاق وقف اطلاق النار، كما

ذكر بيان وزارة الخارجية الاميركية ، وعن احتمال تدخل اسرائيل فيالاردن ، اجابت :« ان سياستناهيالا نتدخل ابدا في الشؤون الداخلية لبلد آخر ، لكن الاردن بلد مجاور جدا ، وما يجري فيه يهمنا ، ومن الافضل ان تكون هناك حكومات مستقرة في الشرقالاوسط ». ودعت الى انشاء جبهة موحدة لكل البلدان التي تأثرت بحوادث خطف الطائرات واحتجاز الركاب .

※ وكالات الانباء ذكرت ان **موريس شومان** اعلن بعد اجتماعه الى **وليم روجرز** ان الحكومة الفرنسية تبذل جهودا كبيرة ، على الصعيدين السياسي والانساني ، من اجل الوصول الى تسوية في الشرق الاوسط . وسئل عن الوضع في الاردن فاجاب : من الواضح انه يجب ان تكون هناك حكومة قوية في الاردن من اجل الوصول الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط . وفي شيكاجو صرح **رونالد زيجلر** بان الولايات المتحدة تعتبر الفدائيين مسؤولين عن سلامة الركاب الرهائن . ونفى ناطق رسمي في لندن الانباء القائلة ان الحكومة البريطانية تجري مفاوضات مباشرة مع ج.ش.ت.ف. من اجل تسليم جثة الفدائي القتيل في مقابلاطلاق الركاب البريطانيين .

※ « جروسالم بوست » تحدثت عن فرقة المظلات في الجيش الاسرائيليفقالت ان الفرقة لعبت دور القوة الضاربة في الجيش الاسرائيلي منذ ١٩٥٦ عندما نزلت في ممر متلا في المرحلة الاولى من « حملة سيناء » وفي حرب١٩٦٧ اشترك رجالها فيالهجومعلىالقدسالقديمة، وبعد ذلك بدأ الجيش في استخدامهم للقيام بعمليات داخل الاراضي العربية ، وقالت : يعرف المظليون بقدرتهم على التحرك السريع والضرب في اي مكان . وبعد استعراض الصحيفة لنشاطات الفرقة قالت ان الفرقة تعد نفسها لجميع انواع الطوارىء التي يمكن ان تحدث في المستقبل .

※ سلطات الاحتلال الاسرائيلي ابعدت ١٣ مواطنا عربيا الى الضفة الشرقية للاردن عن طريق غور الصافي بتهمة مساعدة رجال المقاومة .

※ «جروسالمبوست»نسبتالى **شمعونبيريس**تصريحه في فندق هيلتون بمناسبة اليوبيل الفضي لرابطة اطباء الاسنان الذي قال فيه : ان اسرائيل يجب ان تتخذ في هذه الايام التي « لا سلام فيها ولا حرب » الخطوات الجريئة في ٣ اتجاهات : بناء بلادنا ومجتمعنا، تشجيع الهجرة، والتعايشوالازدهار مع العرب الذين يعيشون في نطاق سلطتنا. واطلق بيريس على التعايش بانه منفذ يجب الا نتجاهله لان حياة ٢ر٧٠٠ر٠٠٠ يهودي جنبا الى جنب مع ١ر٣٠٠ر٠٠٠ عربي يمكن ان يمهدالطريق لمستقبل شعبنا والشعب العربي . واوضح قائلا : «انه لا يوجد احد يريد تجديد الحرب، فالروس ارباب اخذ لا عطاء ، وهم يريدون ان يروا خريطة حمراء للشرق الاوسط تتضمن عروقا سوداء يحمل كل منها البترول لروسيه . هذا وان المصريين لا يريدون استئناف الحرب لانهم حتى ولو كان لديهم جيش مؤلف من ٦٠٠ر٠٠٠ رجل كما يدعون ـ كانوا يخسرون حوالي الالف رجل شهريا في القتال المكشوف ، وهذه خسارة لا يمكنهم ان يتحملوها . كما ان اسرائيل لا تريد استئناف الحرب لان سقوط كل ولد من اولادنا يشكل مأساة قومية » . وقال بيريس بان التخلي عن المناطق المحتلة لا يقدم خطوة في مجال احلال السلام الحقيقي وهو فقط يعرض اسرائيل للخطر . ( وكان بيريس يلقي خطابه هذا ويوجهه الى المندوبين الذين جاءوا من ١٧ بلدا اجنبيا لحضور المؤتمر ) .

## الجمعة ١٨ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠

※ اذاعة عمان قالت ان الفدائيين الذين كانوا متمركزين فيالزرقاء استسلموا للقوات الاردنية. وبثت الاذاعة بيانا للـ **مشيرحابس المجالي** قال فيه « سوف نتقدم نحو احياء عمان الرئيسية لاقرار النظام وفرض السيطرة وان على جميع المسلحين ان يستسلموا للقوات المسلحة منعا لاراقة الدماء » . وفي بيان آخر حذرت الحكومة الاردنية من اي تدخل اجنبي فقالت انها تعتبر الاحداث الراهنة في الاردن قضية داخلية وتستنكر النداءات الاجنبية للتدخل . وفي المساءبثت اذاعة عمان بيانا اعلنت فيه سيطرة قوات الجيش على جميع المناطق في عمان عدا بعض الجيوب . وحدد بيان اصدره **الزعيم محمد داود** ، رئيس الحكومة العسكرية في الاردن ، ٣ شروط لوقفاطلاقالنار من جانبالقوات الاردنية وهي : ١ ـ ان تصدر اللجنة المركزية امرا الى قوات الفدائيين بوقف اطلاق النار على الفور . ٢ ـ ضرورة انسحابجميعالعناصر المسلحة (الفدائيون ورجال الميليشيا ) من عمان وكل مدن المملكة . ٣ـ اذا تمت الموافقة على ذلك تتعهد الحكومة بتقديم كل التسهيلات لنقل العناصر المسلحة الى الامكنة التي يختارونها هم على طول خط وقف اطلاق النار مع

اسرائيل ليعملوا جنبا الى جنب مع القوات الاردنية المسلحة . واوضح البيان ان الحكومة ترفض مسبقا شرط انسحاب قوات الجيش من عمان وبقية مدن المملكة . واعلن المجالي انضمام مجموعة من الفدائيين الى قوات الجيش . من جهة اخرى اصدرت حركة فتح بيانا جاء فيه ان القوات الاردنية تقوم بقصف مناطق في عمان والزرقاء والسلط وصويلح . وقالت فتح في بيان آخر لها انها التقطت برقية امر **حسين بن طلال** فيها القوات المدرعة بمهاجمة عمان وان الملك امر الدبابات بالتحرك الى عمان وانهاء قواعد الفدائيين فيها . واضاف البيان ان دبابة اردنية انضمت بطاقمها الى الفدائيين وان سلاح المدفعية الاردنية بدأ القصف باتجاه « الدبابات المعادية » لاسكاتها . واذاعت اللجنة المركزية بيانا قالت فيه ان الفدائيين دمروا ١٠ آليات اردنية في الزرقاء واستولوا على ٣ منها . واشارت الاذاعة الى ان اعدادا كبيرة من رجال الجيش التحقوا بالفدائيين باسلحتهم وعرباتهم. واوضحت انالفدائيين « حرروا » شمال الاردن وهم يسيطرون تماما على الكرك في الجنوب ، وذكرت اذاعة الثورة الفلسطينية ان ٧ دبابات دمرها الفدائيون الذين يتولون حراسة مقر اللجنة المركزية في جبل عمان. واضافت بانالقوات الاردنية تقصف الاحياء المدنية المأهولة في عمان بنار المدفعية والدبابات. وناشد البيان جماهير الامةالعربية العمل على وقف المجزرةالرهيبة التي يتعرضلها شعب الاردن والتي لم يشهد التاريخ لها مثلا . ونفت اللجنة المركزية ما اعلنته القيادة الاردنية من ان الجيشسيطر على ١٤ منطقة في عمان . ونفت ايضا ان يكون عدد من الفدائيين انضم الى القوات العميلة . ودعت الاذاعة الفلسطينية قوات الميليشيا الى مواصلة القتال .

* **عبد الخالق حسونة** وجه نداء الى جميع ملوك ورؤساء الدولالعربية ناشدهم فيه انيتدخلوا شخصيا لوضع حد للاوضاع الخطيرة التي يمر بها الاردن كما ناشد **حسين بن طلال** و **ياسر عرفات** بانهاء الاحداث التي تجري في الاردن .

* « النهار » ذكرت ان مندوبي الدول العربية لدى الجامعة عقدوا جلسة برئاسة **عبد الخالق حسونة** تحولت الى مجلس جامعة ناقشوا فيها الاحداث الاردنية . ثم اصدر المجلس بيانا دعا الى « وقف المجزرة في الاردن فورا ومن دون قيد او شرط واعادة الاوضاع في الاردن الى حالتها الطبيعية مما يسهلعمل اللجنة الخماسية لتتمكن من استئناف مهمتها المحددة بقرار المجلس المؤرخ ٦ ايلول الجاري » . وتقرر ان يبقى المجلس في حالة انعقاد دائم لمتابعة الموقف وان يسافر **الدكتور سليم اليافي** الى عمان لابلاغ الجانبين مقررات المجلس . واعلنت اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية ان منطقةاللواء الشمالي التي تمتد من البقعة جنوبا حتى الحدود الشمالية من الاردن اصبحت منطقة محررة خاضعة لسيطرة الثوار وتم تعيين حكام اداريينلها من الثوار . واوضحت اللجنة ان « المناطق المحررة » تشمل البقعة وجرش وعجلون والرمثا واربد . كما اعلنت تعيين **احمد الهنداوي** ، حاكما اداريا لمحافظة اربد ويساعده **الدكتور حسن خربش** ، وتعيين **صلاح الناظر** ، حاكما اداريا للواء جرش ويساعده **حسن الكايد** ، وتعيين **حسن حمادي** ، حاكما اداريا لمنطقة عجلون . وطلبت اللجنة من هؤلاء الحكام ان يباشروا صلاحياتهم . وامرت اللجنة كل قوات الميليشيا في « المناطق المحررة » بان تكون بأمرة الحاكم الاداري لكل منطقة . واصدرت اللجنة ايضا قرارا بتعيين **محمود الروسان** قائدا عاما لقوات الثورة في منطقة اللواء الشمالي . وقالت : « ان هذا الاجراء سيظل قائما حتى يسقط الحكم العسكري الذي دفع بلادنا الى هذه المجازر الدموية الرخيصة التي تحرق وحدةالبلاد وتهدد حياة شعبنا الباسل البطلوامنه ». وطلبت من كل المقاتلين والميليشيا والجماهير العمل على اغلاق مداخل عمان وكل الشوارع فيها بالحجار والسيارات والالغام وبكل الوسائل . وطلبت ايضا « من كل العناصر الشريفة في الجيش الاردني الالتحاق بقوات الثورة في اللواء الشمالي فورا وممارسة واجباتهم الوطنية » . وطلبت من عناصر الشعبة الخاصة والاجهزة العميلة والاخرى تسليم اسلحتها فورا لاقرب مركز للثورة . اما اذاعة عمان فقد نفت ان يكون الفدائيون « حرروا » المناطق التي اعلنوا عنها وحذر اللجنة المركزية بانها ستتحمل مسؤولية ايعبث او تخريب ينتج عن الانباء التي اذاعتها ورفضت اللجنة المركزية عرضا من **المشير حابس المجالي** يقضي بخروج الفدائيين من عمان .

* « الاهرام » نشرت رسالة الرؤساء **جمال عبد الناصر** و **جعفر النميري** و **معمر القذافي** ، التي حملها الى **حسينبن طلال** و **ياسر عرفات الفريق محمدصادق**، رئيس الاركان المصري ، والتي تضمنت النقاط الآتية: ان الدول الثلاث ج.ع.م. و ج.ع.ل. وجمهورية السودان الديمقراطية تبذل جهودها في الموقف الحاد القائم الان برغم انها تتردد كثيرا قبل الدخول فيسوق

المزايدات التي تجري لاستغلال المقاومة الفلسطينية بمعناها الشريف في عمليات حزبية لا تستهدف غير الكسب الرخيص على حساب دم ابرياء ، واوضحت الرسالة بان هناك عوامل عدة في الميزان منها أمن الشعب الاردني ووطنه ومسؤوليات السلطة الرسمية في الاردن وحقوقها وشرعية المقاومة الفلسطينية وحقها الذي لا يناقش في استمرار النضال وتعبيرها عن ارادة الشعب الفلسطيني . كما ان حماية المقاومة واجب مقدس حتى ولو كان هذا الواجب هو حماية بعض عناصر المقاومة من نفسها . وذكرت « الاهرام » ان ياسر عرفات بعث نداء الى عبد الناصر طلب منهالتدخل الفوري وبكل الوسائل لايقاف المؤامرة لتصفية الثورة الفلسطينية ، واضاف : « ان الموقف خطير جدا لقد بدأ الجيش الاردني بالهجوم على عمان بكل الاسلحة الثقيلة والمدرعات وهناك امر من الملك حسين بقصفها وتدميرها » . وفي نطاق الاهتمامات العربية اعلنمجلس قيادة الثورة الليبي في بيان رسمي قطع مساعداتالدعم للاردن ، ذلك لاجل الاحداث المؤسفة في الاردن واقتتال الاخوة الفلسطينيين . ونقلت وكالة الانباء العراقية ان السلطات الكويتية اعتقلت عددا من عناصر المنظمات الفدائية في الكويت بعد قيام هؤلاء بتوزيع بيان يدعو الى الاضراب احتجاجا على الحكم العسكري في الاردن. واوضحت الوكالة ان الاتحاد الوطني لطلبة الكويت اصدر بيانا اكد فيه تأييده لحركة المقاومة الفلسطينية مستنكرا موقف الحكم العسكري في الاردن . وجاء من الدوحة ان الشيخ **احمد بن علي آل ثاني** ، حاكم قطر ، ناشد كلا من حسين وعرفات وقف الاقتتال فورا . هذا الى جانب البرقيات المستنكرة من الاتحادات والنقابات في جميع البلدان العربية .

* « دايلي تلجراف » ذكرت ان اسرائيل لن تتدخل عسكريا لمساعدة الاردن ما دامت الحرب قائمة بين **حسين بن طلال** والفدائيين الفلسطينيين . ولكن هذه السياسة قابلةللتغيير ذلك اذا تدخلتالجيوش العراقية لمساعدة الفدائيين . واوضحت الصحيفة بانه بالرغم من النداءات التي وجهها **ياسر عرفات** للقوات العراقية يطلب فيها مساعدتها انتقلت القوات العراقية التي كانت مرابطة في الزرقاء الى مكانها في المفرق . ونسبت الصحيفة الى اذاعة بغداد قولها بان ( العراق ) مستعد لمساعدة الفدائيين وذلك لرفع معنوياتهم ولكن ليس من الناحية العسكرية .

* « المحرر » ذكرت ان رجال قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني والطلاب الاردنيين الذين يتلقون العلم في الجامعات اللبنانية ، احتلوا امس مبنى السفارة الاردنية في بيروت احتجاجا على المجزرة الدموية التي يرتكبها الحكم العميل في الاردن ضد الثورةالفلسطينية والشعب الاردني . كما واعتصم في السفارة ايضا ٧٠ شابا وفتاة يمثلون اتحاد طلاب فلسطين واتحاد العمال والمعلمين واتحاد المرأة الفلسطينية والاتحاد النسائي الفلسطيني . وقد وزع المعتصمون على الصحفيين بيانا استنكروا فيه المجيء بالحكم العسكري الفاشستي في الاردن واشادوا بالثورة الفلسطينية .

* صحيفة « الشعب » الجزائرية ذكرت ان **هواري بومدين** وجه برقية الى **ياسر عرفات** قال فيها : اننا نقف بكل امكانياتنا مع الثورة الفلسطينية الصامدة في وجه الاستعمار والامبريالية والقوة المعادية، وستظل الجزائر وفية لمبادئها ملتزمة بمواقفها تجاه الشعب الفلسطيني المناضل . كما بعث برقية اخرى الى **حسين بن طلال** ناشده فيها العملبصدق لتفاديالكارثة وحقن الدماء العربية وان يقف في وجه كل من يحاول تصفية الثورة الفلسطينية .

* «الشعب»الجزائرية ذكرت انالطلاب الفلسطينيين والاردنيين نظموا امس في الجزائر مظاهرة امام مقر السفارة الاردنية للاحتجاج ضد حوادث عمان الاخيرة. وقد بعث الطلبة بهذه المناسبة برقية تأييد الى **ياسر عرفات** جاء فيها :« اننا نطالبباسقاط الحكمالعسكري الفاشي في الاردن فورا وبتطهير صفوف الجيش من المتآمرين العملاء على ثورتنا الفتية ، ونطالب بتشكيل حكومة وطنية شريفة مخلصة في خدمة شعبنا الاردني الفلسطيني الموحد لتعمل جنبا الى جنب مع الثورة الفلسطينيةالمسلحة ضد العدو المشترك وحتى النصر. كما نطالب بمحاكمة كافة المسؤولين عن المجازرالدموية التي يتعرض لها ابناء شعبنا العربي في الاردن الصامد، وان تكون محاكمة العملاء علنا امام الجماهير الثائرة في الاردن » . واوضحت الصحيفة بان الطلبة وجهوا نسخة مماثلة من هذه المطالب الى **حسين بن طلال** .

* **قائد احمد** دعا في التظاهرة التي سارت اليوم في شوارع العاصمة الجزائرية الى وضع حد للمجزرةالتي تجري في الاردن وحذر من غضبة الجماهير العربية والتغير المحتمل اذا لم توقف المذبحة . وسخر من الجنرالات العرب الذين يزينون صدورهم بالاوسمةولم ينتصروا في معركة واحدة ، كما تحدث عن مهزلة مؤتمرات القمة العربية . ومن جهة اخرى ، ذكرت « الشعب » الجزائرية ان قائد أحمد بعث ببرقيةتأييد الى **ياسر عرفات** عبّر فيها عن تضامن الجزائر وتأييدها

المطلق للمقاومة الفلسطينية واستنكارها لمحاولات القضاء على المقاومة . وكذلك وجه الاتحاد العام للعمال الجزائريين برقيات الى الاتحادات العمالية في بعض الدول الافريقية والاسيوية والاشتراكية طالبهم فيها بالتدخل الحاسم للحيلولة دون تنفيذ مخططات الرجعيين العرب خدام مصالح الامبريالية الرامية الى تصفية الثورة الفلسطينية .

* الاتحاد العام لطلبة الاردن بكافة فروعه بالداخل والخارج اصدر بيانا اكد فيه رفضه القاطع لقرار مجلس الامن ومشروع روجرز الهادف لتمزيق وحدة القوى التقدمية ، تمهيدا لضرب الثورة العربية الفلسطينية . واضاف واننا باسم الجماهير الطلابية في القطر العربي الاردني نعلن تأييدنا لمسيرة الثورة العربية الفلسطينية ، كما ونضع انفسنا تحت تصرف الثورة للقضاء على كل المحاولات الاستسلامية الاستعمارية ، كما اصدر اتحاد الشباب الديمقراطي في لبنان بيانا استنكر فيه موقف الحكم الاردني، واكد ان المقاومة الفلسطينية والجماهير الشعبية في الاردن تواجه اخطر مؤامرة تصفوية استعمارية صهيونية ، وذلك تمهيدا لتصفية القضية الفلسطينية والحركة الثورية العربية . من جهة اخرى اصدر التجمع العمالي الفلسطيني بالجمهورية العربية المتحدة بيانا ايد فيه م.ت.ف. وجيشها وفصائل الكفاح الفلسطيني المسلح وناشد جميع الحكومات العربية للتدخل لحقن الدماء بين الاخوة جميعا والتوجه نحو العدو الاسرائيلي .

* مجلة « الاحرار » ذكرت ان منظمات المقاومة الفلسطينية استقبلت بارتياح شديد القرار الذي اتخذه العراق مؤخرا بوضع قوات القادسية التي كانت تعمل تحت امرة القوات العراقية تحت امرة جيش التحرير الفلسطيني بكامل سلاحها وتجهيزاتها العسكرية الهامة. واضافت المجلة ان هذه القوات ستكون تابعة مباشرة الى منظمة التحرير الفلسطينية والى اللجنة المركزية لحركة المقاومة وستقوم بواجبها الكامل في حماية الثورة الفلسطينية وجميع فصائل المقاومة . والمعلوم ان جيش التحرير الفلسطيني يتألف في الاساس من ٣ فرق رئيسية هي قوات القادسية ، وحطين ، وعين جالوت. وترابط قوات حطين في سوريه ، اما قوات عين جالوت فترابط في مصر وتأتمر بأوامر كل من القيادة العسكرية السورية والمصرية . وقد فشلت جميع الجهود التي كانت منظمة التحرير قد بذلتها بوضع هذه القوات تحت امرتها .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان عدد القوات العراقية والسعودية والسورية المرابطة حاليا في الاردن يبلغ نحو ٢٠ الف جندي . وتقدر القوات العراقية بنحو ١٢ الف جندي وترابط في شمال الاردن على مسافة ٢٠ كلم من اربد . وقالت مصادر المقاومة الفلسطينية ان بعض الوحدات العراقية شوهدت مساء الاربعاء تنسحب نحو المفرق – حيث يملك العراقيون مطارا عسكريا – تمهيدا لعودة محتملة الى بغداد، هذا، وتقدر القوات السعودية بنحو ٦ آلاف رجل وهي ترابط في جنوب الاردن . اما القوات السورية التي يبلغ عددها نحو الفي رجل فهي ترابط عند الحدود الاردنية – السورية . اما بالنسبة الى الفدائيين الفلسطينيين فيقدرون – كما ذكرت الوكالة – بنحو ٥٠ الف فدائي . كما سمح لنحو ١٢٠٠ جندي تابعين لجيش التحرير الفلسطيني بان يضعوا انفسهم تحت تصرف اللجنة المركزية لحركة المقاومة مع كل معداتهم .

* ناطق باسم جبهة تحرير اريتريه صرح في بيروت ان فصيلا من قواتها وصل الى الاردن وبدأ المشاركة مع الفدائيين « في الدفاع عن الثورة الفلسطينية » . ومن جهة اخرى ، اعلن مكتب جبهة التحرير الاريترية في بيروت ان احد الفدائيين الذي اشتركوا في خطف طائرة « جمبوجت » الاميركية واحرقوها في مطار القاهرة هو احد اعضائها ، واضاف : ان عددا من المناضلين الاريتريين يعملون مع منظمات فدائية مختلفة .

* الحزب السوري القومي الاجتماعي اصدر بيانا ايد فيه الثورة الفلسطينية ورفضه للحلول السلمية وحذر الحزب الدول الاجنبية والولايات المتحدة بشكل خاص ، من ان اي تدخل عسكري في بلادنا ستكون نتائجه وخيمة عليها . كما حذر السلطات الاردنية وكل سلطة اخرى او نظام اخر ينوي او يفعل لتصفية الثورة . كما ويطلب الحزب من الحكومة العسكرية الاردنية ايقاف المجازر فورا .

* مؤتمر الاحزاب والقوى التقدمية في طرابلس والشمال(لبنان)، دعا الى اضراب عام في طرابلس استنكارا للمؤامرة في الاردن التي ينفذها الحكم العميل لضرب المقاومة الفلسطينية وتصفيتها . ومن جهة اخرى ، اعلن رسميا ان مسيرة شعبية كبرى ستجري اليوم في القاهرة . كما دعت م.ت.ف. اعضاءها الى الاضراب والتجمع امام مكتب المنظمة في الكويت لتدارس الوضع في الاردن، كما ناشدت الكويتيين المشاركة في الاضراب.

* « النهار » ذكرت ان الاسطول السادس الاميركي

ابحر نحو شرق البحر المتوسط . ويتألف الاسطول السادس من نحو ٤٠ سفينة حربية وغواصة ، ولديه ١٦٠٠ جندي من مشاة البحرية ، و ١٧٥ طائرة على متن حاملة الطائرات « يو.اس.اس. ساراتوجا » و « انديبندانس » بالاضافة الى طرادين مزودين بالصواريخ هما « الباني » و « سيرنجفيلد » و ١٦ مدمرة و ٥ سفن برمائية و ٤ كاسحات الغام و ٨ سفن مستودعات للذخيرة وللوقود وقطع الغيار و ٣ غواصات .

❋ الوكالة الوطنية للانباء نفت ما اشيع حول مرور طائرات عسكرية اميركية في مطار بيروت . وكانت اذاعة اللجنة المركزية ل م.ت.ف. بثت ان ٣ طائرات اميركية محملة بالذخائر توقفت في بيروت قبل التوجه الى **عمان** .

❋ « دايلي تلجراف » ذكرت ان وزارة الخارجية السورية استدعت سفير الاردن في دمشق وحذرته من ان سوريه لن تقف مكتوفة الايدي فيما يذبح الفدائيون الفلسطينيون في الاردن. واذاع راديو دمشق تصريحا **لنور الدين الاتاسي** ، رئيس الدولة السورية ، طلب فيه من مصر والسودان والجزائر وليبيه التدخل في مجزرة الاردن هذه . ووجهت الاذاعة نداء الى الجنود الاردنيين ان يثوروا ضد ضباطهم ويقفوا مع الفدائيين . ووجه نداء الى القوات السورية الارضية والجوية ان تكون دائما على اهبة الاستعداد. واضافت الصحيفة بان جماعة من الفدائيين قاموا بعرض في شوارع دمشق دعوا فيه الى الحرب ضد **حسين بن طلال** والقوات الاردنية .

❋ صحيفة « البعث » ذكرت ان لجان الدفاع عن الوطن واللجنة الشعبية العليا لدعم المقاومة في القطر العربي السوري دعت جماهير الشعب للمشاركة في مسيرة شعبية في نداء وجهته اليوم استنكارا للاعمال التي تقوم بها الحكومة الاردنية ضد الثورة الفلسطينية .

❋ « دايلي ستار » ذكرت ان العرب في الضفة الغربية عبروا عن اسفهم المجزرة الرهيبة في الاردن . وقامت اضرابات ومظاهرات في رفح وموزه والبريج والنصيرات ومخيمات اللاجئين في قطاع غزة ، وذلك استنكارا للحكم العسكري في الاردن .

❋ « دايلي تلجراف » ذكرت ان الحرب الاهلية في الاردن هي عبارة عن قلق ينمو منذ عشرين سنة من قضية ايجاد بيت جديد للاجئين الفلسطينيين . فمخيمات اللاجئين في الاردن ، اصبحت نقطة هامة يتمرن فيها الفدائيون الذين لا هم لهم سوى استرجاع ارضهم بالقوة . ومنذ سنوات و**حسين بن طلال** يحاول ان يمنع المنظمات الفدائية من تطورها الا انه لم يستطع ذلك .

❋ صحيفة « ازفستيا » استنكرت بشدة الاشتباكات بين القوات الاردنية والفدائيين الفلسطينيين ووجهت نداء من اجل وقف المعارك بسرعة . واشارت الصحيفة في تعليقها « ان اشتعال الحرب الداخلية في الاردن امر ينفع الاوساط المتطرفة الهائجة في تل ابيب التي تطالب بعدم التنازل عن اي شبر من الاراضي العربية المحتلة ... واستمرار المذابح في الاردن من شأنه ان يلحق الضرر بكل قضية النضال الوطني التحرري في الشرق العربي» . وفي لندن قالت صحيفة « التايمز » انه « اذا اعتبر قادة الجيش الاردني انهم يربحون ، فسيتجاهلون النداءات الى الاعتدال ويستمرون في المعركة . وهم يهدفون ، على الارجح ، الى محاصرة زعماء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، وتجريد اكبر عدد ممكن من الفدائيين من السلاح ، اما اذا استمرت المعارك الى الابد ، او اذا بدت غير حاسمة، فان قادة الجيش الاردني سيكونون، بالتأكيد ، اكثر انفتاحا لعقد هدنة تنقذ ماء الوجه لكن يصعب التصور كيف يمكن ان تستمر الهدنة الجديدة طويلا اذا احتفظ الجانبان بالاسلحة في ايديهما ، واذا استمر الحذر المتبادل قائما » . وقالت صحيفة « الفايننشال تايمز » « ان من واجب الولايات المتحدة، في فترة الازمة هذه ، ارغام اسرائيل على الاعتدال .. ان جزءا كبيرا مما يجري حاليا في الشرق الاوسط هو النتيجة المباشرة لنقل مليون وربع مليون فلسطيني من اراض يعتبرونها ملكا لهم » . واوضحت « الدايلي ميل » انه حتى « اذا خرج **حسين بن طلال** منتصرا من هذه المجابهة ، فان الفدائيين الفلسطينيين سيبقون دائما هنا ، وستتزايد قواتهم ما داموا يشعرون انهم محرومون من حقوقهم الطبيعية . لذلك ، ومن اجل الحصول على سلام حقيقي ودائم في الشرق الاوسط ، ينبغي اعطاء الفلسطينيين ـ كما اعطي الاسرائيليون بعد الحرب العالمية الثانية ـ بلدا ما يعيشون منه » .

❋ « برافدا » قالت ان زيارة **جولدا مئير** لواشنطن جاءت في الوقت الذي ترتفع فيه الاصوات الداعية الى تدخل عسكري اميركي في الاردن بحجة « حماية الرعايا الاميركيين » ، واضافت : ان هذه الاصوات تعلن كذلك بوضوح ان تل ابيب لن تكون غير راغبة في ارسال جيشها الى عمان « لحماية الحدود » .

* **اليك دوغلاس هيوم** عقد اجتماعا في لندن مع **ابا ايبان** بحثا فيه الوضع الحالي في الاردن والشرق الاوسط بما في ذلك مسألة رهائن الطائرات المخطوفة ، وقالت « رويتر » ان هيوم كان قد طلب ان يكون البحث خاصا .

* « النهار » ذكرت ان الحكومة البريطانية اصدرت بيانا رسميا اتخذت فيه اجراءات جديدة ، بالتشاور مع الحكومات الاخرى المعنية ، لمحاولة حماية حياة الركاب الرهائن وامنهم ، وحماية ارواح الرعايا البريطانيين ورعايا الدول الاخرى في الاردن وممتلكاتهم . كما بعث **ادوارد هيث** برسالة شخصية الى **حسين بن طلال** طالبا منه بذل كل جهوده لحماية الرهائن . وقالت « التايمز » اللندنية بان القوات الاردنية ستهزم الفدائيين في حال نشوب حرب اهلية « لكن انهيار النظام المدني في الاردن ستكون له عواقب لا تعرف » واشارت الى أن هناك خطر تدخل خارجي ، ولا شك في ان افضل امل للسلام ومحادثات السلام يكمن في تمكن حسين من اعادة فرض سلطته بسرعة . وقالت « الفايننشال تايمز » : « ان حسين كان ابدا حذرا من حيث ارتباطه بسياسة معينة او التزامه الى جانب واحد بشكل لا يمكن الرجوع عنه .. ولكن من الطبيعي الا يتمكن حسين من الوقوف جانبا في مواجهة مباشرة بين القوات الاردنية والفدائيين الفلسطينيين » . وفي باريس احتلت انباء الاحداث الاردنية العناوين الرئيسية في صحيفة « لو موند » وقالت الصحيفة « انه في الوقت الذي يبدو ان جهود **جونار يارينج** معرضة للخطر فان اسياد اللعبة الحقيقيين هم المتطرفون من الجانبين » . واضافت : اذا استطاع حسين تصفية الفدائيين ، فسيحرم من عنصر ثمين في حال التفاوض مع الاسرائيليين واذا استطاع الفدائيون اسقاط النظام فان مبادرة السلام الاميركية ستدفن الى الابد . واوضحت ان ما يجري في الاردن هو تجربة جديدة للرئيس **جمال عبد الناصر** الذي يصعب عليه الاختيار بين حسين – الذي قبل مبادرة السلام الاميركية – وعرفات . وفي تل ابيب قالت صحيفة « دافار » الناطقة باسم حزب العمال الاسرائيلي الحاكم : « ان هذه اجرا خطوة يتخذها حسين حتى الان في كفاحه ضد حكم ارهابي في الاردن وهناك امكانات حسنة ليخرج منتصرا ويعيد النظام ويمكن نجاحه في الاستمرار . فاذا تراجع عن مجابهة حقيقية ووافق مرة اخرى على حلول وسط مع الارهابيين فسيفلت الزمام من بين يديه كليا . الا انه اذا بقي ثابتا فسيكون قادرا على الخروج منتصرا من دون تدخل خارجي » .

* **موريس شومان** حث الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، في كلمة القاها امام الجمعية العامة للامم المتحدة ، على ايجاد تسوية لمسألة الشرق الاوسط . وقال : ان تقاسم القوة او النفوذ لا يمكن ان يكون اساسا للسلام بين اسرائيل وجاراتها العربيات .

* « رويتر » ذكرت ان رؤساء الوفود العربية في الامم المتحدة اعلنوا انهم لفتوا نظر **او ثانت** الى خطورة تهديد اسرائيل وغيرها من الدول التدخل في القتال بين القوات الاردنية والفدائيين الفلسطينيين . وقالت الوكالة ان « غيرها من الدول » تعني الولايات المتحدة الاميركية .

* ج.ش.ت.ف. حذرت من انها ستنسف المصالح الاميركية وتقضي على الرعايا الاميركيين اذا ما تدخلت الولايات المتحدة عسكريا في الاحداث الجارية في المنطقة . وكان ناطق اميركي قد صرح في وقت سابق ان الحكومة الاميركية اعدت خطط طوارىء لتأمين راحة الرعايا الاميركيين والرهائن ، ولكنه رفض التعليق على تحركات الاسطول الاميركي السادس في البحر الابيض المتوسط .

* ناطق باسم ج.ش.ت.ف. اعلن ان الجبهة لن تستجيب لنداء السلطات السويسرية بالسماح للحكومات العربية بالتدخل لنقل الرهائن من الاردن الى اي بلد عربي اخر يكونون فيه اكثر امانا .

* **جون فولب** ، وزير النقل الاميركي ، صرح بان الولايات المتحدة تحتفظ لنفسها باتخاذ عمل من جانب واحد في حال فشل منظمة الطيران المدني الدولية في اتخاذ اي عمل . ولكنه اكد ان الحكومة الاميركية لن تقوم باي عمل كيفي قبل ان يكون للمنظمة اية فرصة للتصرف . وكان فولب قد دعا في المؤتمر الذي عقدته المنظمة اليوم الى ايقاف الخدمات الجوية الى ومن الدول التي ترفض اتخاذ اجراءات ضد خاطفي الطائرات . ولكن المؤتمر اجل جلسته الى اواخر الشهر الحالي . وكان فولب ايضا قد ندد بعمليات الخطف التي قام بها الفدائيون واعتبرها تهديدا لحركة الطيران المدني الدولي .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » كتبت مقالا عن حوادث الاردن قالت فيه : انه من الممكن ان القرصنة التي قامت بها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كانت العذر وليس السبب المباشر في مجزرة الاردن هذه .

كما ان وجود الفلسطينيين في الاردن واهدافهم التي تختلف عن البدو يثير بعض التوتر في المنطقة ، الى جانب حزب البعث السوري والعراق من جهة والمملكة العربية السعودية المحافظة من جهة اخرى. واوضحت الصحيفة قائلة : ان مستقبل الفلسطيني متعلق بالرهائن المحجوزة لديهم . فاذا استطاعوا ان يحافظوا على سلامتهم ، تزول بذلك الغيوم المتبددة ويشرق مستقبلهم .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » نسبت الى **غسان كنفاني** قوله : ان هذا القتال في عمان لن يؤثر ابدا من جهة الرهائن الـ ٥٥ المخطوفين الموجودين حاليا في الاردن . ولكنهم في مأمن مثل رجالنا . ولن نستطيع اعطاءهم مأوى احسن من مأوى رجالنا . ومن جهة اخرى بعثت الحكومة البريطانية رسالة الى الفدائيين الفلسطينيين في الاردن تطلب منهم فيها حماية الرهائن البريطانيين .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن انه تم الافراج عن اخر عربي من اصل نحو ٤٥٠ عربيا اعتقلوا قبل نحو اسبوع لاستجوابهم حول وجود علاقة لهم بـ ج.ش. ت.ف. واوضح انهم اطلقوا بعد التحقيق معهم وبعدما برهنوا انه ليست لهم اية علاقة بالجبهة .

* **جان رودان** صرح ان رهائن الطائرات المخطوفة موجودون في احد مخيمات اللاجئين تحت حراسة فدائيي ج.ش.ت.ف. ، واشار الى انه ليس معروفا ما اذا كان هؤلاء رهائن ام اسرى لان وضعهم القانوني لم يحدد بعد . واعرب عن امله في ان ينطفىء الحريق الذي شب في الاردن بسرعة .

* « جارديان » طالبت بعدم اهمال مصير الرهائن المحتجزين في الاردن وطالبت بنقلهم الى بلد يكونون فيه اكثر امنا على ارواحهم بدلا من ان يكتووا بنار الحرب الاهلية في الاردن .

* شركة الخطوط الجوية السويسرية اعلنت انها بدات تستعين في رحلاتها الجوية بحراس امن كانوا تدربوا اخيرا على مجابهة اعمال الخطف الجوية . ووجهت الحكومة السويسرية نداء الى الفرقاء المتنازعين في الاردن من اجل حماية الرهائن وتمكينهم من العودة الى منازلهم . وناشدت الحكومات العربية نقل الرهائن الى بلد عربي آمن بحيث يمكن مبادلتهم بالفدائيين ، ومن جهة اخرى ، وجه رجل اعمال سويسري رسالة مفتوحة الى **جورج حبش** نشرتها صحيفة « نوي تسوريشر تسايتونج » تعهد فيها بتأييد القضية الفلسطينية في مقابل الافراج عن شقيقه المحتجز مع الرهائن في الاردن ، وقال : اذا قتل شقيقه او توفي في الاسر فانه يود مقابلة حبش شخصيا في مقر قيادته ، وتعهد بان يحضر وحده من دون اي سلاح ، لكن يشترط ان يحضر المقابلة ممثلون عن الصحافة . ولكنه لم يذكر الدوافع التي دعته الى طلب المقابلة .

* وكالات الانباء ذكرت ان مجهولين حطموا زجاج واجهة مكتب مؤسسة الطيران العربية المتحدة في نيو دلهي ، وذكر المكتب انه تلقى رسالة من جماعة يهودية في الهند تهدده باعمال انتقامية ، وفي ميونيخ كشف انه عثر على اجزاء من مسدس مع امراة تحمل جواز سفر تركي مخبأة في اجزاء مختلفة من جسمها ، كما عثر على بقية الاجزاء مخبأة مع رجل كان برفقتها ، ولم تحدد هويته بعد .

* « دايلي تلجراف » كشفت ان خشية الحكومة البريطانية من ان تخطف الطائرة التي يستقلها **اليك دوجلاس هيوم** الى الامم المتحدة ، منعت البعثة البريطانية في نيويورك من الافصاح عن برنامج الرحلة . ومن المتوقع ان يصل الى نيويورك السبت ويخاطب الجمعية العامة الاثنين .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان تدابير امن مشددة قد اتخذت في مطار كندي بنيويورك بمناسبة قدوم **جولدا مئير** الى الولايات المتحدة . وقد صرحت عند قدومها بان اسرائيل لم تخالف شروط وقف اطلاق النار . وقد ادلت بهذا التصريح لكي تدحض الاتهامات التي وجهها **روبرت ماكلوسكي** والتي نشرتها « نيويورك تايمز » يوم الثلاثاء الماضي . وكانت التهمة الرئيسية تحليق طائرة اسرائيلية فوق الاراضي المصرية . وان الجيش الاسرائيلي قد عزز تحصيناته على طول قناة السويس وانشأ طرقا جديدة في المنطقة، وذكرت الصحيفة ان الاوساط الاميركية اعترفت بان مخالفات شروط وقف اطلاق النار التي ترتكبها اسرائيل لا تعادل المخالفات التي قامت بها مصر .

* **جولدا مئير** اعلنت في مؤتمر صحفي عقب اجتماعها مع **ريتشارد نيكسون** ان اسرائيل لن تشترك في اية مفاوضات من اجل السلام ما لم يعود الوضع في جبهة قناة السويس الى ما كان عليه يوم ٧ آب ( اغسطس ) عند البدء بوقف اطلاق النار . وكشفت انها وجدت لدى نيكسون و**وليم روجرز** « تفهما تاما لمشاكلنا ورغبة صادقة لمساعدة اسرائيل باية طريقة تستطيع الولايات المتحدة على ذلك » . ونفت ان تكون هناك « ازمة ثقة » بين اسرائيل والولايات المتحدة ،

وقالت : « كان هناك مجرد سوء تفاهم وعدم اتفاق بيننا حول ما حدث على الجانب الاخر من القناة منذ ٧ اب » . اما الان فهناك « اتفاق تام » بين البلدين حول ما حدث وما يحدث حاليا . ثم كشفت ان المواضيع التالية بحثت خلال اجتماعها مع نيكسون : اولا ، مزيد من المساعدات الاقتصادية والعسكرية لاسرائيل . وقالت ان اسرائيل طلبت مزيدا من الاسلحة لتقوية دفاعاتها بصرف النظر عن تطور الوضع في الشرق الاوسط . ثانيا ، حدود اسرائيل في المستقبل . قالت ان نيكسون اصبح لديه فكرة واضحة عما تعنيه اسرائيل بالحدود الامنة التي يمكن الدفاع عنها . ثالثا، القتال الذي يجري حاليا في الاردن . قالت ان الوضع هناك قد بحث ولكن لم يبحث موضوع التدخل في الاردن من جانب اسرائيل او الولايات المتحدة . وحول وقف اطلاق النار اكدت ان اسرائيل لن تجدد القتال دون وجود اي سبب كاف لذلك ؛ وقالت : اذا اعجبت مصر بوقف اطلاق النار كاسرائيل فلن تكون هناك اية مشكلة لحفظ السلام . وكانت قد اعلنت لدى وصولها الى نيويورك ان اسرائيل لن تفرج عن الفدائيين الاسرى ، وذلك لانهم سجنوا بعد محاكمتهم بتهمة القتل او محاولة القتل . لذلك عليهم ان يمضوا فترة سجنهم . ورفضت التهم الاميركية بان اسرائيل نقضت بعض مواد اتفاقية وقف اطلاق النار ، واكدت ان اسرائيل قررت الانسحاب من المفاوضات حتى تتم تلبية بعض الشروط .

* **ييجال الون** اعلن امام مؤتمر لحزب العمل في تل ابيب ان اسرائيل تراقب تطورات الوضع في الاردن عن قرب وقال : ان **حسين بن طلال** يكون كمن يخدع نفسه اذا ما فكر ان باستطاعته التوصل الى اتفاقية يكون فيها للجيش الاردني السيطرة على المدن وللفدائيين السيطرة على الريف ، وتساءل اذا كان اي من الجانبين سيخرج منتصرا او ان البلاد ستتحول الى نوضى وتقسم بين العراق وسوريه ، واكد لمستمعيه ان قوات العراق وسوريه لا تتحرك للتدخل ، وان الحكومة الاسرائيلية ستظل تراقب الوضع خلال الاسبوع القادم وبعد ذلك ستبحث الوضع من جديد .

* « جروسالم بوست » كتبت تحقيقا حول علاقة **حسين بن طلال** بالفدائيين قالت فيه : ان حسين اختار عندما قوبل بين التنازل عن العرش وبين القيام بمحاولة قوية لاعادة فرض سلطته ، الحل الاخير اذ عين حكومة عسكرية اطلق يدها في معالجة قضية الفدائيين . واضافت : ويبدو ان عمليات اختطاف الطائرات قد اوصلت الوضع الى الذروة . ووجدت الحكومة الاردنية نفسها عاجزةامام انتهاك حرمتها بشكل فاضح كما ان الجيش شعر باذلاله بانه شيء لا يحتمل . واضافت الصحيفة قائلة : ان الرئيس المصري يحتاج الى حسين . فالحسين هو صلة وصل **جمال عبد الناصر** مع الغرب وخط اتصاله مع واشنطن ولندن . وهو احد الرؤساء العرب القلائل الذين يؤيدون ــ ولو بشكل اسمي ــ خطة السلام الاميركية واحلال مكانه اي شخص من الزعماء الفدائيين بما فيهم **ياسر عرفات** يؤدي تقريبا الى عزل الحاكم المصري كليا دون ان يبقى لديه منفذا للغرب ، ويجعله معتمدا على موسكو اكثر من اي وقت مضى . وتدمير الطائرات الاربع التابعة « للامبرياليين » كان نصرا بالنسبة لبكين وموسكو ، وان تصريحات سوريه والعراق المتعلقة بتأييدها للفدائيين قد تكشف بانها اكثر من مواعيد خاوية . كما ان ١٢٠٠٠ عراقي في الاردن لا يستطيعون ان يقوموا بشيء اذ انهم سيصطدمون في جنوبي عمان بقطعات الجيش السعودي التي لاتبقى مكتوفة الايدي اذا حاول العراقيون مساعدة الفدائيين . فاذا استمرت الحرب الاهلية ردحا من الزمن ، فقد يحاول ناصر اقناع الحسين بقبول حل وسط . وقد يحاول ناصر الترويج لاتفاقية جديدة في القاهرة يمنح الفدائيون بموجبها حرية العمل في منطقة محدودة من الاردن الامر الذي يسمح بانقاذ ماء وجه عرفات . واخيرا اوضحت الصحيفة بان حسين يمكن ان يخرج من النضال مع قوة كافية لبلده تبعده عن التبعية لمصر . ووضع القوة هذا قد يخلق فارقا هاما جدا في مباحثات **جونار يارينج** وفي مستقبل الشرق الاوسط .

* « جروسالم بوست » تحدثت عن الحرب الاهلية في الاردن فقالت انه اذا ما استمرت هذه الحرب فمن المحتمل ان يتدخل **جمال عبد الناصر** لدى **حسين بن طلال** للتوصل الى تسوية مشابهة لاتفاق القاهرة بين لبنان والفدائيين حيث سمح للفدائيين بحرية الحركة في جنوب لبنان داخل « ارض فتح » ، لذلك من المحتمل التوصل الى اتفاق بين الفدائيين والحكومة الاردنية يسمح بموجبه للفدائيين بحرية الحركة في منطقة محددة من الاردن ــ وذلك لحفظ ماء وجه **ياسر عرفات** . واضافت : ان اي نصر عسكري سريع يحققه الملك لن يقوي مركزه بالنسبة للفدائيين فحسب ، ولكنه كفيل ايضا بان يخلص الملك من خضوعه للقاهرة.

وان وضعا كهذا من شأنه ان يوجد تغييرا شاملا على محادثات **جونار يارينج** ومستقبل الشرق الاوسط .

❋ « جروسالم بوست » قالت ان شخصين من كريات جات قتلا وجرح ثالث عندما انفجر لغم تحت الجرار الذي كانوا يستقلونه على طريق رفح ـ سيناء، وفي غزة اصيب ٣ اشخاص بجروح عندما انفجرت قنبلة في الساحة العامة للمدينة ، ثم انفجرت قنبلة ثانية ، ولكن لم تحدث اية اصابات . وقالت ان حظرا لمنع التجول فرض على رفح والمغازي والبريج والنصيرات وذلك عندما اغلقت المحلات التجارية والمدارس تجاوبا مع نداء ج.ش.ت.ف. للاضراب تضامنا مع المعتقلين العرب في السجون الاسرائيلية . وزعمت ان اهالي غزة وخان يونس لم يتجاوبوا مع نداء الجبهة للاضراب ، واضافت ان قوات الامن الاسرائيلية هدمت الاثنين منزل **جميل سليم دحبور** الذي اعتقل قبل خمسة اسابيع بتهمة القيام باعمال « تخريبية » لحساب ج.ش.ت.ف. ، وكانت شقيقته قد اعتقلت قبل بضعة اشهر .

❋ « الاهرام » ذكرت ان **الجنرال مناحيم افيرام** ، الحاكم العسكري لمنطقة غزة ، فرض حظر التجول الشامل على رفح و٣ من معسكرات اللاجئين في قطاع غزة ، على اثر بدء الاضراب الشامل فيها تلبية لنداء المقاومة .

❋ مجلة « الى الامام » البيروتية نشرت دراسة في عددها اليوم وفي ١٩٧٠/٩/٢٥ وضعتها جماعة الثورة العربية في لندن لوضع استراتيجية ثورية ووضوح شامل لابعاد الصراع بين فصائل الثورة العربية المتمثلة بالمقاومة وبين الرجعية العربية والامبريالية والصهيونية ... واكدت الدراسة علنا فشل القيادات الرجعية والبورجوازية العربية التي افرغت المحتوى الثوري للتحرك الجماهيري وبعد ذلك شرحت الظروف الموضوعية وتوصلت الى ان : الظروف مؤاتية لمجيء قيادات جديدة ، وعلى اهمية ايجاد تنظيم جبهوي ثوري لحركة المقاومة ، وبالتالي تطرح رايها بصدد شعار دولة فلسطين الديمقراطية .

❋ مجلة « الاحرار » ذكرت ان القاهرة لجأت في الفترة الاخيرة الى محاولة افشال كل مؤتمر عربي خوفا من ان يتخذ المؤتمرون قرارات بادانة الحلول الاستسلامية والانظمة الداعية لها ، اما تلك المؤتمرات التي عجزت عن افشال عقدها فقد حاولت اغراقها كما حدث في مؤتمر المحامين الذي انعقد مؤخرا في الجزائر . واخر المؤتمرات التي قامت القاهرة بمنع عقدها كانت المائدة المستديرة التي كان يعتزم الاتحاد الدولي للعمال العرب والاتحاد العالمي عقدها بين ٢٢ ـ ٢٧ ايلول ( سبتمبر ) في براغ لتقديم العون المادي والمعنوي للقضية الفلسطينية .

❋ « جويش كرونيكل » اتهمت **القس توني كرو** ، الذي قام بزيارة للاردن في شهر اذار ( مارس ) الماضي برفقة **مارجريت ماكاي** ، العضو العمالي في مجلس العموم البريطاني والمؤيدة للعرب ، بانه قام بمحاولة تعطيل رحلة حجاج بريطانيين الى الاراضي المقدسة . وقد اقترح هذا القس على الحجاج البريطانيين بان يذهبوا الى الاردن بدلا من الذهاب الى اسرائيل ، وان يقيموا الصلاة على الضفة الشرقية لنهر الاردن التي تقابل مواقع المدفعية الاسرائيلية . وقد صرح القس كرو بانه قد اقسم عهدا على نفسه بانه لن يزور مدينة القدس الا بعد ان تصبح مدينة حرة . وقد وجه القس كرو نداء الى مسيحيي « ساوث وورك » دعاهم فيه للوقوف الى جانب العرب المعذبين في الاراضي المقدسة والى الغاء رحلات الحج الى القدس .

❋ « جويش كرونيكل » ذكرت ان **اللورد كارادون** ، مندوب بريطانيه السابق لدى الامم المتحدة ، في عهد **هارولد ويلسون** ، رئيس الحكومة البريطانية السابق ، قد انضم الان الى العصبة المؤيدة للعرب فيحزب العمال البريطاني . وسيكون كارادون هو الخطيب المتكلم بلسان المجموعة المؤيدة للعرب فيحزب العمال البريطاني اثناء المؤتمر الذي سيعقده الحزب في مدينة بلاكبول بتاريخ ٢٩ ايلول ( سبتمبر ) الجاري . واضافت الصحيفة بان كارادون كان الذي دفع الحكومة البريطانية للتصويت الى جانب الكتلة المؤيدة للعرب في كثير من القضايا التي عرضت على الامم المتحدة . وقد ادعت الدوائر الاسرائيلية بان توسط اللورد كارادون هو الذي جعل الحكومة البريطانية تؤيد القرار الذي اتخذ في شهر ايلول من العام الماضي والذي يقضي بادانة اسرائيل في قضية القاء النار في المسجد الاقصى . هذا وقد صوت كارادون ضد فرنسه عندما حاولت ان تحذف احدى فقرات القرار. وفي شهر كانون اول ( ديسمبر ) من العام الماضي ، عندما طرحت اللجنة السياسية في الامم المتحدة ، القرار الذي يثبت بان حقوق الشعب الفلسطيني غير قابلة للتحويل ، على التصويت ، امتنع اللورد كارادون عن التصويت بينما صوتت كل من اميركه وكنده ضده. واضافت الصحيفة : ان من بين الاعمال التي قام بها كارادون عندما كان ممثلا لبريطانيه في الامم المتحدة ،

انه صوت الى جانب روسيه وسوريه وايد القرار الذي يقضي بادانة الغارة التي قامت بها اسرائيل على مطار بيروت دون ادانة اعتداءات الفدائيين على القرى والمستوطنات الاسرائيلية .

* « نيويورك تايمز » كشفت ان الولايات المتحدة تبحث حاليا تزويد اسرائيل بما قيمته ٥٠٠ مليون من المساعدات المالية لتأجيل المدفوعات المطلوبة منها بسبب صفقات الاسلحة القديمة والحديثة ، وسيكون ٢٠٠ مليون دولار منها بشكل قروض لاسلحة سلمت لاسرائيل او وعدت بها منذ تكثيف القتال على جبهة القتال منذ الصيف والربيع الاخيرين . وهذه تشمل اتفاقية مبدئية لتزويد اسرائيل بمزيد من طائرات فانتوم في نهاية ١٩٧٠ ، واكد مسؤولون اميركيون ان اسرائيل ستتسلم ما مجموعه ١٨ طائرة ، اما مصادر اخرى فقد اشارت الى انها ستتلقى ٣٢ طائرة . واشارت الصحيفة الى ان العون المالي سيكون من بين المواضيع التي ستبحث خلال الاجتماع الذي ستعقده **جولدا مئير** مع **ريتشارد نيكسون** . وقالت ان مئير ستعقد كذلك سلسلة من الاجتماعات مع كبار المسؤولين الاميركيين . الصحيفة اشارت الى التدهور في العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية والى تبادل التهم بين المسؤولين الاسرائيليين والاميركيين حول خرق وقف اطلاق النار من قبل المصريين من جهة ، وحول عرقلة اسرائيل لمحادثات السلام باشراف **جونار يارينج** ، ثم كررت الصحيفة الاشارة الى المعونة المالية الاميركية وقالت انها ستساهم بشكل جزئي في تخفيف العجز في ميزان المدفوعات الاميركي الناجم عن شراء الاسلحة ، ويبلغ حاليا حوالي ١،٢٥ مليار دولار ، وهذه السنة ستبلغ نفقات الدفاع في اسرائيل ٣٠ بالمئة من الناتج القومي الاجمالي ، وهذه النسبة المئوية تعادل ٣ اضعاف النسبة في الولايات المتحدة الاميركية .

* « دايلي تلجراف » ذكرت ان ناطقا باسم البيت الابيض اعلن انالولايات المتحدة قررت استئناف برامج المساعدات لاسرائيل ، وان وزارة الخارجية الاميركية اعلنت ان المحادثات التي جرت بين **ريتشارد نيكسون** و**جولدا مئير** دارت حول الاردن واستئناف محادثات السلام العربية ـ الاسرائيلية في ضوء الظروف المتغيرة بسبب انتهاكات مصر لوقف اطلاق النار ، وكذلك بحث موضوع الرهائن المحتجزين لدى الفدائيين . واشارت الى ان المحادثات جرت في وقت اصبحت فيه العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية متوترة بسبب مبادرة السلام في الشرق الاوسط . ثم كشفت ان نيكسون و**وليم روجرز** كررا تأكيداتهما لمئير ان الولايات المتحدة لن تسمح لميزان التسلح بان يميل لصالح مصر واشارا الى المساعدات العسكرية والاقتصادية الضخمة التي ستقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل والتي ستفوق الحشد المصري في جبهة السويس .

* سلطات الاحتلال الاسرائيلي ابعدت ١٢ مواطنا عربيا الى الضفة الشرقية للاردن عن طريق الغرندل ـ وادي عربة .

* « جروسالم بوست » تحدثت فيملحقها الاسبوعي عن الوضع الاقتصادي العام في اسرائيل فاشارت الى انه من المتوقع ان يبلغ العجز في ميزان مدفوعات اسرائيل الخارجية ١٢٥٠ مليون دولار ، اي « اننا نعيش بمبلغ يعادل ٥٠٠٠ مليون دولار اسرائيلية اكثر من امكاناتنا » ، وبكلام اخر ، يعيش كل اسرائيلي على مبلغ ٦ الاف ليرة اسرائيلية اضافية في السنة ـ حتى لو كان رصيده في المصرف متوازنا . وهذا يشمل جميع النفقات بما في ذلك الامور العسكرية . وقالت ان اسرائيل تنتج ما قيمته ٢٠ بليون ليرة اسرائيلية من السلع والخدمات العسكرية والمدنية وتستهلك ما قيمته ٢٥ بليون ليرة اسرائيلية ، ويتولى العالم الخارجي تغطية مبلغ البلايين الخمسة اما عن طريق الهبات او القروض . واضافت : ان هذا العجز البالغ ١٢٥٠ مليون دولار في السنة لشعب لا يزيد عدد سكانه عن ٢،٧٥ مليون نسمة لم يشهد له التاريخ مثيلا . وكشفت ان ديون اسرائيل في العملات الاجنبية تبلغ ٢٧٠٠ مليون دولار ، والعمل على سد هذه الالتزامات يكلف اسرائيل ٤٠٠ مليون دولار سنويا ( راس مال وفوائد ) ، واضافت : ان مردود الصادرات الصافية هذه السنة لن يزيد عن ٣٧٠ مليون دولار ، والديون الخارجية تستهلك اكثر من مجموع الزيادات الصافية التي تحصل عليها الدولة من البضائع المصدرة . وبعد ان اعطت الصحيفة مزيدا من التفاصيل قالت ان الاقتصاديين يشيرون على رئيسة الحكومة بان تستجدي ، تستقرض او تسرق . ويجب عدم التوقع من ان مصانع ومزارع البلاد تستطيع سد عجز المدفوعات ، وكذلك يجب مناشدة الدول الغربية ، فاسرائيل على خط الدفاع الاول ضد التوسعية السوفياتية ، لذلك يجب عدم تركها تغرق بسبب قلة الاموال . الصحيفة علقت على ذلك بقولها ان مثل هذه الاجراءات يمكن ان تكون صالحة لسنة او اثنتين او

حتى خمسة ، ولكن بشكل متناقص، والعالم ليس على استعداد لتغطية ديون اسرائيل الى الابد . وكلما زادت ديونها سيفقد العالم ثقته بقدرتها على تسديد هذه الديون . حتى ان اقرب الحلفاء لا يساعد حليفا لا يساعد نفسه لذلك يجب على اسرائيل البدء ببذل المجهود الضروري حالا اذا ارادت ان تخرج حية من ازمتها الاقتصادية الحالية ، وذلك قبل فوات الاوان ، ويجب عليها اتخاذ اجراءات قاسية اذا ارادت تغطية عجزها بالدولارات خلال خمس سنوات حيث تكون المساعدات العسكرية الخاصة قد انتهت وخطوط التحويل الخاصة قد استنفذت . ان العجز في ١٩٧٠ مسألة سياسية ولكنه في ١٩٧٦ سيكون مشكلة اقتصادية لا يمكن حلها ما لم تتخذ الاجراءات الاقتصادية المناسبة في الحال . وطالبت الصحيفة بزيادة الصادرات بمعدل سريع كما فعلت اليابان ، وقالت ان هناك حاجة لمزيد من الاستثمارات والقوى البشرية ، ويجب ايضا حماية بعض الصناعات عن طريق ازالة البعض الآخر وتوفير الطاقة البشرية للصناعات المربحة . وحثت على ايجاد نوع من المنافسة تؤدي الىان تغلق المصانع الضعيفة ابوابها اذا لم تتمكن من الصمود في جو المنافسة ، وذلك بتوحيد التعرفة . وطالبت بزيادة ضريبة البيع لسد النقص في مدخول الجمارك . وهكذا فان الاموال التي تنفق لمساعدة المصالح غير المثمرة ستتحول الى الخزينة ، وتستطيع الدولة بذلك الحصول على مزيد من الدخل دون زيادة عبء الضريبة العامة وذلك لان خفض القدرة على الانفاق تعادل الانخفاض في الاسعار . وزيادة الدخل في الخزينة تستمد من التوفيرات الضائعة . واشارت الى ان العمال الذين سيتأثرون بسبب الافلاس لن يجدوا عملا لفترة معينة ، ولكن اضعاف سوق العمل مع ما يرافق ذلك من دوافع جديدة للصادرات ستؤدي الى استثمارات جديدة لذلك يجب ان يكون هدف الحكومة الوحيد هو تأمين هذه الاستثمارات الجديدة ، وذلك من اجل امتصاص البطالة . وطالبت بثورة بنيوية في الاقتصاد ، وقالت ان الاستثمار يجب ان يساوي ٣٠ بالمئة من الناتج القومي وليس ٢٠ بالمئة ، وان تصبح الصادرات ٢٥٠ مليون دولار في السنة وليس ١٣٥ مليون دولار ( كما هو مخطط ) و ٨٥ مليون دولار ( كما هو في الواقع ) . واخيرا قالت ان ذلك ليس بالامر المستحيل اذ ان اليابان قد نجحت في هذا المضمار .

* « جويش اوبزرفر » تحدثت عن حركة السياحة في اسرائيل فقالت ان ٥٦٧٠٠ سائح زاروا اسرائيل في شهر اب ( اغسطس ) من هذا العام وبذلك يصبح عدد السياح ابتداء من اول العام الحالي ٣٢٥ الف سائح اي بزيادة ١٠ بالمئة عن العام السابق .

* « هآرتس » ذكرت ان الخبراء الاستراتيجيين مقتنعون بان اسرائيل بدات ببناء مصنع قنابل ذرية رغم نفيها المتواصل . وقد اوردت هذا النبأ مجلة « وورلد رفتور » الاميركية في عددها الاخير . وان اسرائيل لجأت الى هذا السبيل كوسيلة دفاعية اخيرة ضد احتمال هزيمتها من قبل الدول العربية .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان لجنة التخطيط المركزية في القدس وافقت هذا الاسبوع على مخططين لتوسيع الاسكان في التل الفرنسي اللذين يتضمنان بناء ٨١٥ وحدة سكنية . وهذا التوسيع الذي يتطلب اشغال ١١٤ دونما هو جزء من مخطط اجمالي للتل الفرنسي سيبنى عليه ٢٥٠٠ وحدة سكنية . هذا وقد بدأ العمل في ٨٥٠ وحدة سكنية تمت الموافقة عليها سابقا .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان قيمة ما صدرته اسرائيل من الماس بلغ خلال العام الماضي ٨٩،٥ مليون جنيه ، فتكون بذلك قد ضربت رقما قياسيا ، اذ ارتفعت بمقدار ٢٥ ٪ بالنسبة للعام السابق ١٩٦٨ . وقد انخفضت كمية ما صدرته اسرائيل من الماس خلال هذا العام الحالي وذلك بسبب الظروف التجارية العالمية . وتستخدم اسرائيل في صناعة الماس ١١٠٠٠ عامل واكثر من ٤٠٠ مصنع . واضافت بان **موشيه شنتزر** ، مدير بورصة الماس في اسرائيل ، هو رئيس اتحاد بورصات الماس في العالم .

* ناطق باسم شركة العال الاسرائيلية صرح ان عمال الصيانة في الشركة اعلنوا الاضراب للمطالبة بزيادة الاجور ، وذلك للمرة الثانية خلال اسبوعين ، وقال اذا استمر الاضراب حتى يوم الاحد فان الشركة ستضطر الى الغاء رحلاتها الى الخارج .

* « جويش اوبزرفر » ذكرت ان **مايكل كوماي** وجه كلمة الى الجالية اليهودية في انجلتره قال فيها : ان الطريق الى السلام والامن لا تزال شاقة وطويلة ، وبعد استعراضه للوضع السياسي والوضع في اسرائيل قال : ان هذه الفترة هي فترة تحد ليهود بريطانيه ليست اقل منها السنة ١٩٦٧ .

* « عال همشمار » ذكرت ان **دانيال كمحي** ، مدير شركة مجل ، قال في المؤتمر الاسبوعي للروتري الذي عقد في ١٩٧٠/٩/١٧ بتل ابيب ، ان اسرائيل تعزز اعمال التنقيب عن النفط على طول سواحلها . واشار

الى ان اسرائيل اعتمدت حتى الان ١٠٠ مليون دولار في اعمال التنقيب عن النفط . واضاف كمحي : لقد استخرجت اسرائيل حتى حرب الايام الستة ٨ ٪ من حاجتها عن السنة من النفط والغاز . وفي سيناء يتم الان استخراج ٤،٥ مليون طن من النفط في السنة . وقال المتحدث ان انبوب النفط يمتد من ايلات الى اشدود ينقل في السنة في الوقت الحاضر من ٢٠ ـ ٢٥ مليون طن ، وستصل هذه الكمية بعد ٦ اشهر الى ٣٠ مليون طن . وستستمر في الارتفاع الى ان تصل الى ٦٠ مليون طن في السنة . واوضحت صحيفة « هآرتس » بان خط انابيب النفط الكبير الممتد بين ايلات واشكلون بامكانه نقل نصف استطاعته من النفط بسبب النقص الواضح في عدد السفن الناقلة للبترول مما يسبب ضياع دخل قدره ( ١٤٠ ) مليون دولار سنويا .

## السبت ١٩ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠

* مكتب م.ت.ف. في نيويورك اصدر بيانا ذكر ان الفلسطينيين الذين يعيشون في الاردن يتعرضون لمأساة ابادة ، ودعا جميع الحكومات العربية الى دعم وحماية الثورة الفلسطينية . وذكرت « رويتر » ان مكتب م.ت.ف. في الكويت بالاشتراك مع نقابة المعلمين واتحاد طلبة الكويت واتحاد العمال نظموا تظاهرة سلمية هناك ضمت حوالي ٧٠ الف شخص احتجاجا على الاحداث الجارية في الاردن ، وقد تقدم المتظاهرون بمذكرة الى رئيس الحكومة الكويتية طالبوا فيها بقطع العلاقات مع الاردن او وقف المساعدة المالية للحكومة العسكرية هناك . واذاع **سعد العبد الله السالم الصباح** ، وزير الدفاع الكويتي ، بيانا حث فيه السلطات الاردنية والفدائيين الفلسطينيين وقف الاشتباكات في الاردن لكي يتم التوصل الى تفاهم تام لمنع انشقاق الشعب العربي . وفي الرباط ، احتل الفلسطينيون السفارة الاردنية هناك وسلموا السفير الاردني مذكرة اشاروا فيها الى ان الاضطرابات في الاردن هي تنفيذ لاوامر الامبريالية والصهيونية من قبل الطغمة العسكرية الفاشية الحاكمة في عمان . وفي طرابلس الغرب اعلن ناطق باسم م.ت.ف. ان مجلس قيادة الثورة الليبي قرر تحويل المساعدات المالية التي تدفعها ليبيه للاردن الى الفدائيين الفلسطينيين . وفي تونس ، دعا **الباهي الادغم** ، رئيس الحكومة التونسية ، الى عقد مؤتمر قمة عربي « لوقف سفك الدماء في الاردن » و « لمنع قيام وضع مماثل في المستقبل » على حد قول وكالة الانباء التونسية . وبعث **الحبيب بورقيبة** ، الرئيس التونسي ، ببرقيتين الى كل من **حسين بن طلال** ، **وياسر عرفات** يعبر فيهما عن اهتمامه العميق بالوضع الخطير الناجم عن المواجهة بين الاخوة وبسفك الدماء العربية في الاردن. وطالب بورقيبة حسين اتخاذ مبادرة ايقاف النار والتوصل الى تسوية اخوية للمشاكل ضمن اطار سلامة واحترام سيادة كل جانب وفي جو من الثقة والتفاهم . وطلب الى عرفات ان يفعل ما باستطاعته للسيطرة على العواطف والعمل لاعادة الهدوء على اساس اعادة الامن والثقة المتبادلة . وتقول « و.أ.ت. » ان الحبيب بورقيبة ، تلقى من اربع منظمات فلسطينية في الكويت برقيات تطلب اليه التدخل لوقف المعارك الدموية التي تكتسح الاردن . واصدر الاتحاد الوطني لعمال تونس بيانا استنكر فيه الحرب الاهلية في الاردن والتي لا تفيد القضية العربية بل تخدم مصالح اسرائيل ومؤيدي الصهيونية والامبريالية ، وبعث الاتحاد ببرقية الى الاتحاد الدولي للعمال العرب يناشد فيها الزعماء العرب التدخل في الاردن لوقف سفك الدماء . وكرر الاتحاد تأييده للثورة الفلسطينية في نضالها التاريخي لتحرير الارض المغتصبة . وفي باريس ، اعلن **عبد العزيز بو تفليقة** ، وزير خارجية الجزائر ، اثر اجتماعه مع **جورج بومبيدو** ان ما يجري في الاردن ليس قتالا بين الفدائيين وملك الاردن ولكنه محاولة لتصفية المقاومة الفلسطينية كخطوة لتنفيذ مشروع روجرز ، واكد ان السلام في الشرق الاوسط لا يتحقق عن طريق ذبح الشعب الفلسطيني ، وقال : لا يمكن ان نقف مباشرة او غير مباشرة مع عملية تصفية المقاومة الفلسطينية ، واعلن ان الاردن يرتكب خطأ كبيرا اذا ما سمح بالتدخل الاميركي ـ الاسرائيلي في شؤونه ، وعن رايه بعمليات خطف الطائرات قال : ان الفلسطينيين قد دفعوا دفعا القيام بمثل هذه الاعمال اليائسة . ومن الامم المتحدة ذكر ان **انطوان عطا الله** ، وزير خارجية الاردن السابق، رفض دعوة الحكومة العسكرية بان يبقى على راس الوفد الاردني لدى الدورة الخامسة والعشرين للجمعية العامة للامم المتحدة . وفي عمان وجه رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة للاردن نداء الى حسين بن طلال طالبوه فيه بانهاء المجزرة في الاردن واقامة حكومة مدنية وطنية لتخلف الحكومة العسكرية، وناشدوا في نداء

آخر الزعماء العرب التدخل لوقف القتال في الاردن. وقد ارسل النداءان الى القنصليات الاجنبية والسفارات العربية في لندن ، مع نسخة الى **او ثانت** ومن المتوقع ان يتخذ المجلس الاسلامي الاعلى في القدس والمنظمات النسائية العربية والنقابات مواقف مماثلة ضد حسين، كما تقول « رويتر » . وفي الامم المتحدة اعلن اوثانت انه نقل الى الوفد الاميركي رأي الوفود العربية في الوضع بالشرق الاوسط. وفي تل ابيب ، قال **حاييم هيرتسوج** ، بان التأثير السياسي والعسكري لاي تدخل خارجي في الاردن سيؤثر على موقف اسرائيل من هذه المسألة . ( تقول «رويتر» انه يشير بذلك الى العراق وسوريه )، واضاف : ان نتائج القتال الحالي ستكون لها تأثير كبير على امن المدن والقرى الاسرائيلية في وادي الاردن ومنطقة البحر الميت وايلات. وفي بكين ، اعلنت صحيفة « الشعب » الصينية ان الشعب الصيني يؤيد بحزم النضال العادل الذي يخوضه الفلسطينيون وبقية الشعوب العربية ، واوضحت ان هدف المشروع الاميركي للسلام في الشرق الاوسط يهدف الى خنق الثورة الفلسطينية ، واشارت الى تهديد **ملفين ليرد** باستخدام الاسطول السادس عندما ذكر انه قد تحرك الى مقربة من منطقة القتال في الشرق الاوسط . وكذلك الى نقل قطعات من سلاح الجو الاميركي الى تركيه ، وكذلك فان المعتدين الاسرائيليين حشدوا قواتهم على الضفة الغربية لنهر الاردن استعدادا للتدخل ، وكل ذلك يهدف الى تصفية الثورة الفلسطينية من اجل تنفيذ مؤامرة « ميونيخ الشرق الاوسط » . وكان ملفين ليرد قد صرح في وقت سابق انه اذا ظل حسين بن طلال مسيطرا على الوضع في الاردن فلا داعي لتدخل القوات الاميركية ، ورفض الافصاح عن خطط الطوارىء الاميركية للتدخل ، ولكنه اوضح ان الولايات المتحدة تراقب عن قرب اي تدخل لصالح الفدائيين من قبل حكومات سوريه والعراق . وفي وقت لاحق اذاعت وكالة « تاس » السوفياتية بيانا حول تحركات الاسطول السادس الاميركي في الشرق الاوسط حذرت فيه من ان التدخل الخارجي في احداث الاردن سيزيد الصراع تدهورا ، وقالت ان جميع القوى المحبة للسلام تعارض مثل هذا التدخل . وفي القاهرة ، حذر المتحدث الرسمي باسم حكومة ج.ع.م. من عواقب تحركات القوات الاميركية في شرق البحر المتوسط ، وحمل الولايات المتحدة مسؤولية النتائج الخطيرة التي قد تنجم عن هذه التحركات ، واكد أن اية محاولة للتدخل من جانب اميركه او بريطانيه سوف يكون لها اوخم العواقب في ظل الظروف الراهنة . ونسبت « انترناشيونال هيرالد تريبيون » الى **محمود رياض** قوله بان لا احد يجب ان يتدخل عسكريا في النزاع بين حسين بن طلال والفدائيين الفلسطينيين اذ ان التدخل يزيد من حدة النزاع القائم بينهما. اما من جهة بلاده قال رياض بان مصر لا تستطيع التدخل عسكريا الا انها تستطيع مساعدة الجانبين لوقف النزاع . واوضح رياض بانه اذا رفضت اسرائيل قرار مجلس الامن والاتصال بـ **جونار يارينج** ، لاجل الوصول الى سلام عادل ، فان مصر ستضطر الى طرد العدو من على حدودها . ونسبت « رويتر » الى مصادر رسمية بريطانية ان الحكومة البريطانية قد اوضحت انه ليس لديها نية في التدخل العسكري في الاردن . وكانت اذاعة عمان قد اذاعت بيانات عديدة دعت جميع الاطباء الجراحين واطباء التخدير الى الالتحاق بالمستشفيات . وكان سبقها اعلان اذاعة الثورة الفلسطينية ان القوات الاردنية تقصف المخيمات بقنابل الفوسفور والنابالم ، وان الحرائق تندلع في المخيمات . وردا على نداء في الهلال الاحمر الفلسطيني الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر اعلنت اللجنة في جنيف ان فريقا من ٧ اعضاء برئسه جراح توجه امس الى عمان في طائرة محملة بنحو ٧ اطنان من مواد الاغاثة . وعلى صعيد محاولات التهدئة ذكرت وكالات الانباء ان **الفريق محمد صادق** اجتمع بحسين بن طلال وسلمه الرسالة التي يحملها من الرؤساء **جمال عبد الناصر** و**جعفر النميري** و**معمر القذافي** . وفي وقت لاحق ذكرت « الاهرام » ان حسين ابلغ صادق انه فكر بالتنازل عن العرش ليتجنب تعقيد الازمة في الاردن ، ولكنه قرر العدول عن ذلك لان الاعتزال يعني نهاية الاردن. واشار الملك الى انه حدثت بعض حوادث عصيان في الجيش الاردني نتيجة لشعور الضباط والجنود بالاذلال والتحقير مع تصاعد الازمة . واوضحت الصحيفة انه وفقا للتقديرات المصرية سقط ٥ الاف شخص بين قتيل وجريح في القتال الذي يدور منذ يومين في الاردن . ثم كشفت ان صادق ابلغ الملك ان الامة العربية تواجه وضعا خطيرا لا تستطيع اية دولة بمفردها ان تتحمل نتائجه ، وطالب بوقف القتال باسرع ما يمكن واجراء المشاورات اللازمة للخروج من الازمة . وفي الوقت نفسه بعث جمال عبد الناصر برسالة الى حسين بن طلال ناشده فيها ايقاف اطلاق النار باسرع وقت ولو لمدة ٢٤ ساعة « لكي يتيح لامتنا فرصة نحتاج اليها وطنيا وقوميا وحتى انسانيا . ان

معلوماتنا عن الخسائر مخيفة وتقديراتنا للعواقب محفوفة بالخطر وهناك الاف الابرياء تحت رحمة النيران او تحت رحمة النزف في الشوارع » . ثم ناشده ايضا فسح المجال للفريق صادق الاتصال بعرفات « لكي يستطيع التنسيق » . وكذلك بعث برسالة الى عرفات كرر فيها نداءه لوقف اطلاق النار ، واعلن فيها حرص القاهرة على المقاومة حرصها على جنود الجيش الاردني وضباطه . وفي المساء اصدر **المشير حابس المجالي** امرا بوقف اطلاق النار، ردت عليه اذاعة الثورة الفلسطينية بقولها : « ان السلطة الاردنية تكذب حين تدعي وقف اطلاق النار ، فالنار لا تزال تطلق والمعارك مستمرة وثوارنا يقاومون وصامدون والسلطة لا تقصد الا خداع الجماهير » . وكانت اذاعة اللجنة المركزية من بغداد قد قالت « لا تصدقوا الاذاعات الامبريالية باننا قبلنا وقف اطلاق النار » ، واكدت اذاعة الثورة من دمشق فيما بعد ذلك وزادت : « الان وبعدما سقط الوف القتلى والجرحى لن نستجيب لنداءاتهم ، فلتبق البنادق مشرعة حتى يسقط حكم العمالة في الاردن » . ومن جهة اخرى ، ارسل **شارل حلو** برقية الى حسين اعرب فيها عن ثقته بوطنية الملك وعن يقينه بانه يبذل كل ما في استطاعته لوقف الاقتتال بين الجيش والفدائيين ، واعلن ان لبنان يضع كل امكاناته من اجل المساعدة للوصول الى وقف اطلاق النار وتأمين الترتيبات الكفيلة بحفظ الاستقرار والطمأنينة وتوفير الجهود التي تحتاجها معركةالمصير. وبعث حلو برسالة مماثلة الى ياسر عرفات أعرب فيها عن تقديره لنضال الشعب الفلسطيني ، وعن المه للاقتتال الجاري في الاردن، وقال : ان ما يجري الان ليس في مصلحة احد، بل ضد مصلحة الجميع ، ثم ناشده ايقاف المعارك الجارية الان وابلغه استعداده للمساهمة في كل ما يطلب منه القيام به لتحقيق ذلك . وفي الخرطوم ، اكد جعفر النميري ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية تحرض على القتال بين الفدائيين والجيش في الاردن ودعا الى وقف سفك الدماء وقال ان العرب يجب ان يوجهوا اهتمامهم الى ذلك . وفي دمشق جرت امس مسيرة كبيرة شارك فيها الاف من المواطنين واعضاء القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث وكبار المسؤولين يتقدمهم **الدكتور نور الدين الاتاسي** الذي خطب في المتظاهرين فتعهد « بان تسترخص سوريه حكومة وحزبا وثورة وشعبا الدم في سبيل القضية الفلسطينية . ان المعركة الجارية الان في الاردن هي معركتنا جميعا . اننا لا نرضى ان يذبح اخواننا الفلسطينيون ، ان لهذا كله ثمنا كبيرا سيدفعه العملاء ان عاجلا ام اجلا » . وخطب ممثل من حركة المقاومة الفلسطينية فهاجم تلميحا جميع الانظمة العربية . وقال ان على كل دولة عربية ان تحدد موقفها صراحة وان الثورة الفلسطينية ماضية في الطريق الذي رسمته لنفسها. بعد ذلك ارسل المتظاهرون برقية وضعوا فيها انفسهم « بتصرف القيادتين القومية والقطرية لاحباط المجزرة الوحشية الجارية في الاردن حاليا » . كما دعت البرقية الحكومات العربية التقدمية الى الوقوف فورا ومن دون تردد الى جانب الثورة الفلسطينية . كما اخترقت تظاهرة كبيرة شارع الرشيد الرئيسي في بغداد تأييدا للثورة الفلسطينية . وبثت اذاعة بغداد بيانا نفت فيه ان تكون القوات العراقية قد انسحبت من الاردن . ودعت صحيفة « التآخي » الكردية الى تحكيم العقل بدلا من السلاح في فض الخلافات الناشئة بين الفدائيين والجيش الاردني . وذكرت « التايمز » ان ٧٢ طالبا عربيا معظمهم من السوريين والعراقيين احتلوا السفارة الاردنية في لندن امس باسم منظمة التحرير الفلسطينية الا ان البوليس طردهم بعد بضع ساعات. وفي موسكو احتل ٣٠ طالبا اردنيا وفلسطينيا السفارة الاردنية استنكارا لاقامة حكومة عسكرية في الاردن وقدموا عريضة الى **حسن ابراهيم انيس** ، السفير الاردني في موسكو ، لينقلها الى حسين بن طلال . واحتل طلاب اردنيون السفارة الاردنية في كوبنهاجن وقرروا عدم الخروج منها الا بعد توقف سفك الدماء في الاردن . وقد حدث الشيء نفسه في دلهي اذا احتلها الطلاب الفلسطينيون واستنكروا ما يحدث في الاردن واقامة السلطة العسكرية . وفي رومه تظاهر الطلاب والعمال العرب امام السفارة الاردنية وهتفوا ضد النظام القائم في الاردن . وفي وقت لاحق ، طلبت الحكومة الاردنية عقد اجتماع عاجل لمجلس جامعة الدول العربية لبحث اتهامها لسوريه بتحريك قوات من جيشها الى داخل الاردن واحتلالها بعض المناطق الاردنية . وعلى اثر اجتماع عقدته امس اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان والاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية تظاهر في بيروت الاف من الناس استنكروا «الجرائم البربرية التي ترتكبها السلطة العميلة في الاردن » . وذكرت « الجارديان » ان الـ ٧٠ طالبا عربيا الذين احتلوا السفارة الاردنية امس في بيروت ، احتجاجا واستنكارا للمجزرة الاردنية — الفلسطينية ، اخرجوا من السفارة بواسطة البوليس.

كما وان بعض المتظاهرين احرقوا قسما من السفارة وعلقوا ملصقات على الحائط كتب عليها : « بالامس لاجئين ، واليوم فدائيين » . وناشد الطلاب جميع اخوانهم الطلبة في انحاء العالم مساندة الفدائيين في الاردن . ومن جهة اخرى ، دعا **كمال جنبلاط** في مقال نشرته صحيفة « الانباء » البيروتية ، السلطات الاردنية والمنظمات الفدائية الى عقد اتفاق حقيقي لا خطي ، وذكر ان الحل لهذه المشكلة قد يكون في تحويل المنظمات الفدائية الى جيش فلسطيني نظامي يموله صندوق عربي خاص .

❋ « دايلي تلجراف » كتبت تحت عنوان « عمان تحترق » مقالا حول الاحداث الجارية في الاردن قالت فيه : ان التوتر في العالم العربي ازداد اثر تحرك بواخر وجنود اميركيين نحو منطقة الشرق الاوسط . ونسبت الصحيفة الى الهلال الاحمر قوله بان عمان تحترق بقنابل الفوسفور . وقد وجه **المشير حابس المجالي** نداء الى الجيش الاردني بتوقف اطلاق النار وذلك لاعطاء فرصة الى الفدائيين بالانسحاب من عمان الى مواقعهم الخاصة . وصرحت فتح بان الافا من الجرحى في شوارع عمان بحاجة الى انقاذ . كما ان سوريه اغلقت حدودها في وجه الاميركيين والبريطانيين . ومن جهة اخرى نسبت الصحيفة الى ناطق باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قوله بان الجبهة مستعدة لاخلاء الرهائن الـ ٥٤ في الوقت الحاضر اذا ما وافقت الحكومات الغربية باخلاء سبيل الفدائيين المحجوزين لديها .

❋ « التايمز » كتبت تحت عنوان « المئات يموتون في جحيم عمان » مقالا حول حوادث الاردن نسبت فيه الى جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني قولها بانه في اليوم الثاني للحرب الاهلية الدائرة في الاردن تحولت عمان الى جحيم . وناشدت العالم لمساعدة الجرحى وانقاذهم . واضافت الصحيفة بان الجيش الاردني استعمل القنابل المحرقة لتدمر مخيم البقعة . ونسبت الصحيفة الى اذاعة الفدائيين قولها بان القوات العميلة في الاردن ما زالت تستعمل قنابل النابالم المحرقة ليس فقط على مخيمات اللاجئين بل على معظم احياء العاصمة . ووصفت الاذاعة ان هذا العمل يرجع الى نيرون عمان ــ **حسين بن طلال** .

❋ « انترناشيونال هيرالد تريبيون » كتبت تحت عنوان «الاف من الجرحى في عمان» مقال حول حوادث الاردن قالت فيه : بان القتال امتد الى ستة مدن في عمان . ومن اذاعة الفدائيين اتهم الناطق الجيش الاردني باستعمال قنابل الفوسفور على مخيم حسين للاجئين في الاردن الذي يحتوي على ٣١ الف فلسطيني . ونسبت الصحيفة الى مصادر عربية قولها بان ٦ شاحنات سورية عبرت الحدود الى الرمثا محملة بالاسلحة لتوزيعها على الفدائيين . هذا ، وحذر الاردن كل من سوريه والعراق بعدم التدخل عسكريا لمساندة الفدائيين وذلك لان هذه قضية حرب داخلية .

❋ « نيويورك تايمز » كتبت تحت عنوان « هدف الفدائيين هو وضع نظام جديد » قالت : ان الفلسطينيين يشكلون نصف السكان فيالاردن ومعظمهم يعيش كلاجىء في المخيمات وهم الذين اوجدوا « حركة الفدائيين الارهابيين » ضد اسرائيل ، وهدف هذه الحركة هو قلب نظام الحكم في الاردن واقامة نظام جديد يكون اكثر تعاطفا لهذه الحركة . واضافت الصحيفة : ان حسين اضطر الى اقامة حكومة عسكرية وذلك بعدما خطف الفدائيون الطائرات الثلاث ووضعوها في صحراء الاردن .

❋ مجموعة برن التي لها رهائن يحتجزهم الفدائيون في الاردن وجهت انذارا الى ج.ش.ت.ف. للافراج عن هؤلاء الرهائن ، واعتبرت ان الجبهة تتحمل المسؤولية المباشرة في تأمين الحماية لهم . وطالبت المجموعة بنقل الرهائن الى مكان امين ومعروف ومعرفة احوالهم . وقد جاء البيان في اعقاب اشتداد القتال قرب مخيم الوحدات الذي يحتجز فيه الرهائن .

❋ « النهار » ذكرت ان رابطة مكاتب السفر والسياحة في البلدان العربية قررت تعليق عضويتها في منظمة « استا » الاميركية لوكلاء السفر والسياحة ومقاطعة كل شركة سياحية او طيران اميركية تضع بيانات سياحية لاسرائيل ولا تضع بيانات الدول العربية. كما طلبت من عموم شركات السياحة والسفر والفنادق في عموم انحاء العالم العربي نزع شارة منظمة « استا » عن واجهات مؤسساتها فورا وعن رسائلها التجارية وغيرها ، بعدما تبين خضوع هذه المنظمة الكاملة للتوجيه الصهيوني وتدخلها في امور سياسية وعسكرية لم تكن يوما ضمن اختصاصها . واشار بيان الرابطة الى ان منظمة « استا » وقعت تحت تأثير التضليل الصهيوني وذلك باتخاذها القرارات التالية :
١ ــ التوقف عن عمل رحلات سياحية جماعية للمواطنين الاميركيين الراغبين في السياحة في البلاد العربية. ٢ ــ عدم التعاون مع شركات الطيران العربية، ومع الفنادق . ٣ ــ اعتبار الدول العربية وخاصة مصر ولبنان وسوريه والاردن والعراق مناطق محظورة

سياحيا ، وتشكل خطرا على سلامة السياح باستثناء اسرائيل والمؤسسات السياحية والفندقية والجوية فيها من قرار الحظر . ٤ ـ الغاء « الليلة السياحية اللبنانية » المتفق على اقامتها اثناء انعقاد الاجتماع العام لاعضاء المنظمة الاميركية المذكورة في هولنده خلال شهر تشرين الثاني (نوفمبر) واستثناء الليلة السياحية الاسرائيلية التي ستقام بهذه المناسبة .

* « دايلي تلجراف » كشفت ان المسؤولين البريطانيين باتوا يخشون ان تلحق نيران المعارك الدائرة في الاردن رهائن الطائرات المحتجزين لدى الفدائيين . واشارت الى ان مكان الرهائن غير معروف بالضبط ، وزاد الوضع سوءا بالنسبة لهم حظر التجول وتعطل الاتصالات الهاتفية في الاردن .

* مجلة « ايكونوميست » اشارت الى انه وفقا للقانون الدولي يجوز اطلاق سراح الرهائن بالعمل العسكري اذا كان البلد الذي يحتجزون فيه لا يسود فيه حكم القانون . وقد حدث ذلك في الكونجو في ١٩٦٤ ، ويجب ان يحدث في الاردن اذا ما فشل **حسين بن طلال** في اطلاق سراحهم او اذا ما اشتعلت الحرب هناك . ولكنها اشارت الى ان اية عملية انقاذ في الوقت الحاضر ستنتهي بموت الرهائن بدلا من انقاذهم . ثم قالت ان تأكيد سلطة الملك مهما كلف ذلك سيكون مصدر ارتياح في الغرب ، رغم ان مصير الرهائن في مثل الفوضى الدموية التي ستحدث لن يكون ذا اهمية كبيرة .

* مجلة « الهدف » ردت على ما كتبته « الاخبار » المصرية حول خطف الطائرات وما نشرته وسائل الاعلام المصرية حول ذلك ، وقالت : ان تأخذ وسائل الاعلام على الجبهة عدم حرصها على الاستسلام فامر فيه التجني على النضال العربي الذي يرفض ان يتوجه نحو تحقيق ركوع العرب امام الارادة الاميركية المسماة « المبادرة الاميركية » ، واكدت ان الجماهير تعرف تمام المعرفة ان الاعمال الثورية الحقيقية كانت وستبقى دائما تستوجب العقاب من قبل العدو ، ويكفي اقناعا بصحة مواقف الجبهة انها اثارت غضب وضغوط الامبريالية الاميركية واسرائيل والانظمة الرجعية والخاضعة وادت لقيام اسرائيل بمحاولات العقاب .

* « الهدف » نشرت مقالا حول اثر خطف الطائرات على الحلول السلمية التصفوية المطروحة في المنطقة العربية تحدثت فيه اولا عن حق المقاومة في ضرب المصالح الامبريالية والصهيونية اينما وجدت هذه المصالح ، ثم عن اثر خطف الطائرات على الوضع الداخلي في اسرائيل ، وبعد ذلك تحدثت عن اهمية التوقيت الذي نفذت فيه هذه العمليات فاشارت الى موافقة بعض الدول العربية على مقترحات روجرز ومحاولة هذه الدول محاصرة المقاومة واسكات جميع النيران العربية على الحدود من اجل اتاحة الفرصة لاسرائيل لمواجهة الجماهير الفلسطينية في الداخل ومجمل حركة المقاومة ، كما اشارت الى حرب الاستنزاف التي يهدف الاردن من ورائها الى تصفية المقاومة ، ثم قالت : امام كل ذلك كان لا بد من سلسلة عمليات تخترق كل ذلك ، فكانت عمليات ج.ش.ت.ف. التي استهدفت تثبيت ارادة الجماهير المعزولة في القتال وقدرة طلائعها على التخطيط الدقيق ، وكذلك استهدفت الجبهة خرق كل الاسوار الاعلامية التي كانت موصدة الابواب في فترة انضاج الظروف امام « طبخة » **وليم روجرز** كما ان حرق طائرة الجمبوجت في مطار القاهرة استهدف اسقاط الوصاية الناصرية على قضية فلسطين اسقاطا عمليا ونهائيا ، كما استهدفت نسف مفصل التلاقي الاميركي ـ الناصري فوق شروط روجرز الاستسلامية .

* « نيويورك تايمز » نشرت رسالة من احد قرائها ينتقد فيها تمييز ج.ش.ت.ف. بين اليهود وغير اليهود في مسألة الرهائن المحتجزين في الاردن ، وذلك رغم دعوة الجبهة لاقامة دولة علمانية ديمقراطية في فلسطين على انقاض الدولة الصهيونية ، وتقول الرسالة : انه اذا ما تسلمت الجبهة الحكم في مثل هذه الدولة فمن المحتمل ان تسيرها على اساس عنصري مغلف بتعابير ماركسية .

* « نيويورك تايمز » كشفت ان **اليك دوجلاس هيوم** طلب الى **ابا ايبان** اثناء اجتماعهما امس في لندن ان تفرج الحكومة الاسرائيلية عن عدد من الاسرى العرب وذلك لتسهيل التوصل الى اتفاق مع الفدائيين بشأن الرهائن المحتجزين في الاردن .

* مجلة « لا نوفيل اوبزرفاتور » الفرنسية اجرت مقابلة مع **ييجال الون** قال فيها بان اسرائيل ستصر على الحدود الامنة حتى لو اغضب ذلك الولايات المتحدة الاميركية ، ذلك لان تلك الحدود ستكون ثابتة بينما ان الخلاف مع واشنطن سيزول . وردا على سؤال حول ما اذا كانت اسرائيل مستعدة لمفاوضة الفلسطينيين ان سيطروا على الحكم في الاردن اجاب : اننا على استعداد للتحادث مع ممثلي كل دولة عربية مهما كان نوع الحكم فيها . وقال بان لدى اسرائيل

كميات هائلة من السلاح والذخائر تكفي لو قوفها سنين في حرب حشد العرب وحتى لو فرضت عليها ظروف حظر خارجية . ومع ذلك فلا بد من التراجع عن موقفين متطرفين هما : ١ ــ ان اسرائيل لن تتراجع عن اي شبر من الاراضي المحتلة . ٢ ــ ادعاء العرب بانهم لن يتخلوا عن اي شبر من الاراضي التي احتلت .

* « دايلي تلجراف » نسبت الى ناطق باسم ج.ش.ت.ف. ، المسؤولة عن خطف الطائرات قوله بان الجبهة هددت بقتل الاميركيين اذا ما تدخلت اميركه عسكريا لمساعدة الاردن . واوضحت الصحيفة بان **الدكتور نور الدين الاتاسي** كان قد صرح بانه سيبذل كل نقطة دم لمساعدة الفدائيين الفلسطينيين الا ان الجيش السوري بقي في مكانه .

* وكالة « تاس » وزعت بيانا حول احداث الاردن قالت فيه ان صراع الاشقاء في الاردن يهدد بالخطر المصالح الحيوية للاردن وحركة المقاومة الفلسطينية ومصالح حركة التحرر الوطني العربية ويفيد اعداء الشعوب العربية خاصة في الوقت الذي تواصل فيه اسرائيل اعتداءاتها . واشارت الى تحركات الاسطول السادس وعلاقة ذلك بمحاولة ضرب حركة التحرر الوطني في الشرق العربي ، واشارت كذلك الى المخططات التي تعدها بعض الدوائر للتدخل العسكري في الاردن ، وقالت : ان مثل هذه التطورات من شأنها زيادة تدهور الوضع في الشرق الادنى ، ولن تهدد بالخطر استقلال الاردن والدول العربية الاخرى فحسب ، ولكن ايضا ستزيد الوضع الدولي تعقيدا .

* اذاعة موسكو قالت ان ما يجري في الاردن يدل على وجود مؤامرة امبريالية واسعة النطاق تهدف الى منع اية تسوية سلمية في المنطقة .

* « الهدف » نشرت البيان الصادر عن شباب الجبهة الشعبية في باكستان يعلنون فيه : ١ ــ رفض المشروع الاميركي القذر وادانة موقف الحكومات المتخاذلة التي قبلت هذا المشروع . ٢ ــ مطالبة الشعب العربي للوقوف بصلابة ضد التحركات المريبة لتصفية القضية الفلسطينية وحركة المقاومة . ٣ ــ مطالبة حركة المقاومة الفلسطينية وعلى الاخص فتح والجبهة الشعبية بالوقوف صفا واحدا لاحباط هذه المؤامرة القذرة . ٤ ــ ادانة حكومة ج.ع.م. في تعطيل الاذاعات الخاصة بالمقاومة . ٥ ــ نعلن تمسكنا بحركة المقاومة ودعمها ماديا ودعاويا .

* « الهدف » نشرت الرسالة التي بعث بها **جونار يارينج** ، الى **او ثانت** في ٨ اب ( اغسطس ) الماضي يقول فيها : « ان الجمهورية العربية المتحدة والاردن واسرائيل ابلغوني موافقتهم على انهم قبلوا واعربوا عن استعدادهم لتنفيذ القرار ٢٤٢ بجميع اجزائه وانهم سوف يسمون ممثليهم للمباحثات التي ستعقد تحت اشرافي ، حسب الاجراءات وفي الاماكن والاوقات التي اقترحها ، اخذا بعين الاعتبار الخبرة السابقة بين الاطراف » . واضاف : « ان هدف المباحثات المذكورة اعلاه الوصول الى اتفاقية لاجل اقامة سلام دائم وعادل بينهم مبني على : ١ ــ الاعتراف المتبادل من الجمهورية العربية المتحدة والاردن واسرائيل ، بسيادة وسلامة الاراضي والاستقلال السياسي لكل منهم . ٢ ــ الانسحاب الاسرائيلي من اراضي احتلت خلال نزاع عام ١٩٦٧ وذلك كما نص عليه القرار ٢٤٢ . ٣ ــ ولذلك تسهيلا لمهمتي وتعزيزها بالوصول الى اتفاقية كما نص القرار ٢٤٢ ، ان الاطراف ستحافظ بدقة وابتداء من ١ تموز ( يوليو ) ولغاية واحد تشرين الاول ( نوفمبر ) ١٩٧٠ على الاقل ، على قرار وقف اطلاق النار المقرر من مجلس الامن » . وقد رد اوثانت على رسالة يارينج هذه بتأييده المتواصل لما ورد في الرسالة .

* « الهدف » نشرت مقالا بعنوان : « كيف تحضر اسرائيل عملية السيطرة على العالم العربي اقتصاديا باسم الحل السلمي » قالت فيه : ان الجهود تبذل اليوم للاعداد للتعاون الاقتصادي بين اسرائيل والدول العربية عندما « يحل السلام » والفت مجموعتان : المجموعة العاملة الاولى واطلق عليها اسم « الجمعية من اجل السلام » ومهمتها تقديم الخطط الطويلة الاجل للاطراف ذات المصلحة والتي يهمها الامر خارج اسرائيل . وهذه المجموعة العاملة يدعمها عدة اساتذة اختصاصيين في « مؤسسة وايزمان » ومن ضمن نشاطاتها ما يسمى بتشجيع المناقشات الصريحة حول الحلول الممكنة للنزاع العربي ــ الاسرائيلي . اما المجموعة العاملة الثانية فهي « مجموعة رحبوت » وقد شكلت هذه المجموعة منذ ١٩ شهرا ، وذلك بمبادرة ودفع **عاموس شاليت** ، الفيزيائي النووي ، الذي توفي مؤخرا ، ورحبوت هي مركز تجمع للشباب الاسرائيلي المثقف . واضافت « الهدف » بان هاتين المجموعتين تعملان في اطار يسهل مهمتها الخاصة الى حد بعيد ، وهذا الاطار هو دمج الادارة الاسرائيلية للمجتمع الريفي والحكومة ، والصناعة والعلوم ، في قوة دافعة متينة لاستغلال العلوم ، وقد بدا تطبيق بعض هذه الخطوة الجاهزة في الاراضي المحتلة في

١٩٦٧ التي من شأنها ان تفيد هاتين المجموعتين ، والادارة الاسرائيلية بالتالي ، من حيث نتائجها ومضاعفاتها في عملية التخطيط المسبق « للعلاقات الاقتصادية » مع الدول العربية بعد حلول السلام . فقد اقامت الادارة الاسرائيلية مكاتب اقليمية وشكلت لجنة من المزارعين كخطوة اولى ، لخلق التفهم بين مسؤولي وموظفي الوزارة الجديدة وبين المزارعين ، وبدأت بانشاء مجالس تسويق المنتوجات الزراعية المتعددة . وادخلت طرقا جديدة وآليات متطورة ، حتى تزيد المحاصيل. وذكرت مصادر مجالس التسويق في ٢٠ آب (اغسطس) ١٩٧٠ لـ **اريك مونهان** ، مراسل « التايمز » ، بان المبادرة كانت بداية تجارة جديدة تزدهر اليوم ، ليس فقط مع الاردن ، بل مع دول عربية اخرى ، وتشكل جزءا من سياسة « الجسور المفتوحة » ! اذ انها ادت الى تجارة بقيمة اكثر من ١٤ مليون ونصف المليون دولار في العام . وعلقت « الهدف » على قول المراسل فقالت : لا بد ان الاشارة الى دول عربية اخرى ( يقصد بها لبنان ) حيث كشفت احدى الصحف اللبنانية في اوائل هذا العام عن فضيحة اكتشفتها وزارة الزراعة خلال وجود وزير الزراعة في احدى دول اوروبه الشرقية ، عندما تبين ان تجارا لبنانيين سماسرة يقومون بتسويق الحمضيات الاسرائيلية الى هذا البلد كما تقوم المجموعتان العاملتان بمشاريع ابحاث وتنمية قصيرة وطويلة الاجل، لتحقيق هدف مرحلي آخر ، وهو توفير العمل لاربعة الاف عامل زراعي جديد في هاتين المنطقتين، القدس ونابلس. وعلى غير الصعيد الزراعي، تعمل المجموعتان العاملتان في مجال العلوم والتقنية . اما الافتراض الذي يعملون على اساسه فهو ان اسرائيل تحتفظ بعلمائها وتستقطب غيرهم ايضا ، من انحاء العالم ، خاصة من الولايات المتحدة حيث يوجد ٤٥٠ بروفسورا اميركيا يعيشون ويعملون في اسرائيل ومعظمهم سيستقر فيها نهائيا . بينما العالم العربي يعاني من « نزيف ادمغته » ، عندما يهاجر علماؤه ومهنيوه الى اميركه وغيرها من البلدان الصناعية المتقدمة ، وهذا النزيف يكلفهم على الاقل ١٠٠ مليون دولار في السنة ، والوضع يتفاقم ، بحيث اصبحت الهجرة من اوساط المستويات العليا بعدا جديدا في حياة العالم العربي . واوضحت « الهدف » بان هناك مصنعا كيماويا اسمه « ماختشيم » في بئر السبع ، ينتج ١ ٪ من انتاج العالم من مبيد الحشرات والطحالب وهو الشركة الوحيدة في الشرق الاوسط . ويضطر العرب الى استيراد هذه المبيدات من اوروبه وغيرها ، بينما اسرائيل تصدر منه الى انحاء العالم .

## الاحد ٢٠ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠

❋ **ياسر عرفات** وجه رسالة الى **جمال عبد الناصر** اعلن فيها استعداد الثورة الفلسطينية الاستجابة لندائه بايقاف اطلاق النار في الاردن ، وانها تترك **للفريق محمد صادق** اتخاذ الخطوات والترتيبات الكفيلة بذلك.

❋ **كمال ناصر** ، الناطق باسم اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية ، اعلن ان الفدائيين لن يوقفوا اطلاق النار الى ان تسقط الحكومة العسكرية في عمان . واعلن ان الفدائيين لم يقبلوا على الاطلاق بوقف اطلاق النار لان الحكومة لا تحترم كلمتها ابدا. وكشف ان النظام مصمم على سحق الفدائيين ، وما الاعلان عن وقف اطلاق النار سوى للاستهلاك المحلي . وطالب باقامة حكومة مدنية وطنية في الاردن ، واكد انه لا توجد قوة في الارض تستطيع سحق الفدائيين وانذر بأن حكومة عمان ستدفع غاليا ثمن جرائمها ضد شعبنا . واعرب عن امله في تحمل العراق وغيره من الحكومات العربية مسؤولياتها في المعركة .

❋ اذاعة عمان ذكرت ان **صلاح خلف ( ابو اياد )** **وفاروق قدومي ( ابو لطف )** ، من قادة فتح ، **وبهجت ابو غربية** ، زعيم جبهة النضال الشعبي، قد استسلموا القوات الاردنية اثناء المعارك الدائرة في عمان . ولكن ناطقا باسم المقاومة حمل السلطات الاردنية مسؤولية اي ضرر يلحق بهم .

❋ **جمال عبد الناصر** بعث برسالة الى **حسين بن طلال** ناشده فيها من جديد ايقاف القتال في الاردن ، وذلك نظرا الى استمرار عناصر من الجيش الاردني في اطلاق النار رغم تأكيدات الملك عكس ذلك . وكشف ان قادة المقاومة على استعداد لوقف اطلاق النار . وقد رد الملك بقوله انه كان مخلصا في طلبه الى جيشه وقف اطلاق النار « ولكن الطرف الآخر قصف قصري لعدة ساعات » في الوقت الذي كان سيباشر العمل فيه بوقف اطلاق النار .

❋ ناطق باسم الصليب الاحمر الدولي اعلن ان طائرة تابعة للصليب الاحمر عادت الى بيروت من عمان بعد ان نقلت ٧ اطنان من المواد الطبية ، وعددا من الاطباء .

وكشف ان المحادثات قد بدات مع السلطات الاردنية والفدائيين لاطلاق سراح رهائن الطائرات المخطوفة .

* الهلال الاحمر الفلسطيني ( فرع لبنان ) وجه نداء الى اللبنانيين يناشدهم تقديم كل ما يستطيعون من تبرعات لجمعية الهلال ، من اجل انقاذ اخوانهم في الاردن . ولفت النداء الى اولويات التبرع : التبرع بالدم ، الاطباء ، المرضون ، مواد الاسعاف الاولية ، الحرامات ، المال .

* مجلس قيادة الثورة الليبي اصدر بيانا اعلن فيه استعداد ليبيه للاشتراك مع الجزائر في تكوين قوة سلام للوقوف في وجه الفريقين المتنازعين في الاردن ، وقال : اذا ما لم يتحقق ذلك ، واذا ما فشلت سياسة القمة العربية ، فان ليبيه على استعداد لتثبت كيف تستطيع تحويل الاقوال الى افعال . وحذر البيان بان ليبيه لن تظل بعيدة عن الارض التي يتعرض فيها الفلسطينيون العزل من السلاح والاردنيين المضطهدين لابشع انواع حروب الافناء .

* **العقيد هواري بومدين** صرح اثر عودته من زيارة استغرقت ليلة واحدة في المغرب ان الجزائر والمغرب لا تسمحان بتصفية حركة المقاومة الفلسطينية ، وحذر من ان الجزائر والقوى الثورية الاخرى لن تقدم بعد الان اية مساعدات لجزاري الفدائيين الفلسطينيين . ومن جهة اخرى ، اعلنت مصادر وزارة الخارجية الجزائرية معارضة الجزائر لعقد مؤتمر قمة عربي على اعتبار ان الظروف غير مناسبة لذلك . وفي الرباط صرح ناطق باسم وزارة الخارجية المغربية ان المغرب لا يحبذ عقد مؤتمر قمة عربي حول الازمة في الاردن ، اذ ان مثل هذا المؤتمر لن تكون له فرص كبيرة للنجاح . وكان بلاغ مشترك قد صدر في الرباط قد ذكر ان بومدين و**الحسن الثاني** ، ملك المغرب ، قد وجها نداء الى الاطراف المعنية مباشرة لاتخاذ ما من شأنه وقف المأساة الدائرة في الاردن . واعلن البيان تأييد البلدين لحركة المقاومة معارضة لاية محاولة تهدف الى تصفيتها .

* **الدكتور نور الدين الاتاسي** شجب الجرائم التي ترتكبها السلطات الاردنية ضد الفدائيين ، وقال ان تحركات الاسطول السادس وتصريحات الزعماء الاميركيين تكشف المؤامرة ، وحذر من ان المصالح الاميركية في الوطن العربي ستكون عرضة للتدمير اذا ما تدخل الاميركيون في الاردن . وكشف ان الحكومة السورية تلقت الاف الرسائل من انحاء مختلفة من الوطن العربي تطلب اليها التدخل في الاردن لحماية الفدائيين . كما ان بعض الحكومات العربية التي ليس لها حدود مع الاردن طلبت السماح لقواتها بالعبور في الاراضي السورية لحماية الفدائيين ، واكد ان سوريه تضع كافة امكاناتها تحت تصرف حركة المقاومة .

* **حسين بن طلال** اصدر بيانا اتهم فيه القوات السورية بعبور الحدود الى الاردن ، وقال انه يضع كل زعيم عربي امام مسؤولياته وذلك لان الخطر بات يهدد الوجود الاردني كله .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان ١٧ رئيسا للبلديات في المناطق المحتلة في الضفة الغربية من الاردن ، ارسلوا برقية الى **حسين بن طلال** استنكروا فيها المجزرة الرهيبة التي قام بها الجيش الاردني ضد حركة المقاومة . وفي الوقت نفسه ، طلب بعض الاطباء والصيادلة من الصليب الاحمر بالتوسط لهم لدى السلطات الاسرائيلية في القدس للسماح لهم بالدخول الى الاردن لمساعدة الجرحى . وقالت الصحيفة ان المليون عربي الذين يعيشون تحت سلطات الاحتلال منذ العام ١٩٦٧ تأثروا جدا لهذا الوضع في الاردن مع انه كان بامكانهم مساعدة اهلهم وذلك لقرب المسافة بين الضفة الغربية والشرقية .

* **ميشال عفلق** ، الامين العام للقيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، وجه تعميما الى اعضاء الحزب طلب اليهم فيه وضع انفسهم بتصرف اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية للقتال مع الثوار والمقاومين الذين يدافعون عن الوجود العربي والمستقبل العربي امام الهجمة الاستعمارية الصهيونية الرجعية في الاردن ، واكد ان طريق النصر وتحرير فلسطين يمران عبر عمان .

* الامانة العامة لاتحاد اذاعات الدول العربية وجهت نداء اليوم الى الاذاعات العربية تناشدها العمل في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ الامة العربية على تعزيز روح الاخاء العربي ورتق الجروح النازفة بدلا من تعميقها ، واعربت الامانة عن قلقها الشديد لما يذاع على موجات الاثير العربية من مواد تثير روح الانقسام والفرقة بين ابناء الامة العربية الواحدة ، وطالبت الاذاعات العربية ببذل جهد كبير نحو تضييق ثغرة الشقاق ورأب صدع التجزئة .

* **اليك دوجلاس هيوم** اعلن « ان ليس هناك اية امكانية للتدخل العسكري البريطاني في الاردن . وقال اننا لا نفكر على هذا الاساس والتدخل باي شكل امر مؤسف ، والقوات الاميركية المرابطة على استعداد

للتدخل اذا ما دعت الحاجة الى عمليات انقاذ .

* **وليم روجرز** اصدر بيانا دعا فيه جميع الحكومات المعنية الضغط على سوريه لسحب قواتها من الاردن . وشجب هذا التدخل ووصفه بانه خطوة غير مسؤولة وغير حكيمة ويحمل امكانية توسيع الصراع . وفي وقت لاحق ، دعت وزارة الخارجية الاميركية القائم بالاعمال السوفياتية في واشنطن وطلبت اليه ان يحث حكومته اتخاذ الخطوات المناسبة لوقف التدخل السوري في الاردن .

* وكالة « تاس » حذرت من ان الاستعدادات الحربية البريطانية والاميركية في البحر الابيض المتوسط تزيد التوتر العام في الشرق الاوسط سوءا . وزادت « برافدا » بان الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها **ريتشارد نيكسون** الى البحر الابيض المتوسط تهدف الى تأكيد الوجود الاميركي في الشرق الاوسط .

* **البابا بولس السادس** اعرب في كلمة القاها امام الحجاج في باحة كنيسة القديس بطرس عن المه « للاحداث التي تسببت في سفك الدماء في بلاد نحبها ولنا فيها ذكريات نحتفظ بها في قلوبنا » وكشف انه ناشد الزعماء المسؤولين « وقف القتال المؤلم والخطير في الاردن » .

* صحيفة « صنداي تايمز » تحدثت عن احداث الاردن فاشارت الى ان ما يحدث هناك ليس اختبارا لسلطة **حسين بن طلال** او لقوة الفدائيين العسكرية فحسب ، ولكن للسياسة العربية من القمة الى القاعدة ومن اليمين الى اليسار ، وقالت ان الفدائيين بمعارضتهم لاتفاقية وقف اطلاق النار بين العرب واسرائيل لم يرفعوا انوفهم في وجه حسين فحسب ولكن ايضا في وجه **جمال عبد الناصر** والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، وبنقلهم معارضتهم للاتفاقية الى مستوى المواجهة العسكرية . واكدت ان على هؤلاء الفرقاء الاربعة ان يقوموا بعمل مشترك بفرض ارادتهم على الشرق الاوسط وكسر شوكة الفدائيين ، والا فليعترفوا بعجزهم الضمني ويسلموا زعامة القضية العربية للفلسطينيين الذين ما زالوا يطالبون بها منذ « حرب الايام الستة » ، لذلك فان القضية هي اكبر من بقاء الاردن بلدا واحدا تحت حكم حسين ، فقوات الملك ليست سوى اداة ، مع ان ذلك ضمني ، في يد تحالف اوسع في صراع ستقرر نتيجته طبيعة السياسة العربية للجيل القادم . ومع ان الجيش الاردني يبدو متفوقا في القتال ، الا ان نتيجة الصراع غير مؤكدة ، ولكن التحليل الدقيق للاحداث يشير الى ان ما يجري في الاردن لم يكن من قبيل الصدفة ، بل على العكس ، يمكن ان يكون توقيته قد جرى ليتوافق مع زيارة **جولدا مئير** لواشنطن ومع الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة لتمهيد السبيل من اجل استئناف محادثات السلام العربية ـ الاسرائيلية على اسس اقوى من السابق . الصحيفة استعرضت بعد ذلك مواقف القوى المختلفة من الصراع الدائر حاليا في الاردن ، فاشارت الى انه باستثناء التظاهرات التي نظمها الحكم في سوريه والعراق ، لم يظهر اي تأييد شعبي جدي للفدائيين في العالم العربي. لذلك فقد سمح لحسين ان يوجه ضربته للفدائيين والعرب صامتون ، كتعبير عن موافقة معظم العرب بما في ذلك اغلبية سكان المناطق المحتلة على قبول عبد الناصر لمبادرة السلام الاميركية ، اذ ان في ذلك شعاع من الامل للخروج من الطريق المسدود في الازمة مع اسرائيل ، بينما النتيجة العملية لاستمرار سياسة الفدائيين هي مزيد من الدم والتعب والدموع والعرق . اما بالنسبة لعبد الناصر فقد تميز موقفه بالتحفظ ، فلم يدل باية تصريحات عنيفة ، واكتفى بتوجيه نداء ملطف وسطي شارك فيه **العقيد معمر القذافي واللواء جعفر النميري** اكد حق الملك في السيطرة على مملكته والفدائيين في مواصلة كفاحهم ضد اسرائيل ، وبعدم تدخله اعطى لحسين « كارت بلانش » لوضع حد للفدائيين . وبالنسبة للعراق وسوريه اللتين لم تقدما سوى التأييد الكلامي للفدائيين قالت الصحيفة ان بعض الفدائيين بدأ يفضل مساعدة عبد الناصر المشروطة التي المح اليها في ندائه لـ **ياسر عرفات** على عدم الحصول على اية مساعدة عملية . ولذلك فمن وسط الاضطراب وسفك الدماء يمكن التوصل الى سياسة سلام وتسوية ، فبعد ان يوضع الفدائيون تحت سيطرة الملك ، ويفقد العراقيون والسوريون ثقة الجماهير بهم ، وتلتف معظم الحكومات العربية وراء عبد الناصر وحسين ، سوف تستؤنف محادثات السلام بثقة اكبر . وعندها يمكن للاميركيين ان يقولوا للاسرائيليين ان تحفظ عبد الناصر في هذه القضية يشفع لانتهاكاته الصغيرة لوقف اطلاق النار على طول قناة السويس ، ويثبت حسن نيته. وبالنسبة للاتحاد السوفياتي ، فسيكون اخضاع الفدائيين ، على حد قول الصحيفة ، مدعاة للسرور اذ انه يبقي الصينيين بعيدا عن مجرى الاحداث في المنطقة ، واذا ما تشكلت دولة فلسطينية في الضفة

الغربية للاردن فان ذلك سيكون مبعث ارتياح للفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي ، وبذلك تنفذ قوة حركة المقاومة . ومما يؤكد كل ما سبق ، هو تحفظ عبد الناصر تجاه انباء تزويد اسرائيل بطائرات فانتوم الاميركية وشجب الاميركيين لانتهاكات مصر لترتيبات وقف النار . وحسب مقاييس عبد الناصر نفسه فان احتجاجاته روتينية . حتى التعزيزات الاميركية في شرق المتوسط مع ما رافق ذلك من مخاوف من التدخل الاميركي في الاردن ، لم يثر اي هجوم لفظي عنيف من جانب مصر كما يحدث في مثل هذه المناسبات ، وهذا يدل على ان عبد الناصر يريد المحافظة على خيوط الصلة مع واشنطن ، وعدم اضاعة فرصة التوصل الى سلام متفاوض عليه ، مهما كانت بعيدة . الصحيفة اشارت بعد ذلك الى ان الفدائيين الذين يتعرضون لهجمات جيش حسين ، وتخلى عنهم معظم العالم العربي ، يشعرون ان عبد الناصر وحسين بالاشتراك مع السوفيات والاميركيين يحيكون مؤامرة تقضي بفرض وصايتهم على الشرق الاوسط دفاعا عن مصالحهم المختلفة ، ثم اوضحت ربما تكون القاهرة وعمان وواشنطن وموسكو قد ادركت ان تدمير قوة الفدائيين هو الحل الوحيد للطريق المسدود الذي وصلت اليه ازمة الشرق الاوسط ، وهذا ما يعطي معنى لاحداث هذا الاسبوع . ثم قالت : يمكن ان يكون رد الفعل الفلسطيني هو الصخرة التي تتحطم عليها جميع المخططات والامال . وما لم يحقق جيش حسين النصر غدا او بعد غد سيكون من الصعب تجنب التوصل الى تسوية وسط سيخرج منها الفدائيون بكبرياء لصمودهم في وجه اسوأ ما يمكن ان يوجه لهم، وقالت: ان ذلك قد يكون من زاوية الحكومات العربية ، اسوأ ما يمكن التوصل اليه . والافضل من ذلك هو نجاح الفلسطينيين في تحويل شمال الاردن الى « منطقة محررة » اذ ان ذلك سيضع على عاتقهم مسؤوليات حكومية من شأنها ان تزيد خلافاتهم الداخلية وانشقاقاتهم وتضعف حدة ثوريتهم . ولكن حتى الهزيمة العسكرية يمكن ان تزيد من خطورة الفلسطينيين اذ انه نتيجة للمرارة والتحرر من الوهم ، فان المتطرفين بزعامة **جورج حبش** و ج.ش.ت.ف. سيكونون اول المستفيدين ، اذ ان روحهم الثورية ستقوى نتيجة للاضطهاد وستنمو من خلال اعمال التخريب السرية ضد الانظمة العربية ، وسيحدث ذلك بسبب شعورهم بالعزلة وان ليس لديهم ما يخسرونه ، وقد توصلوا الى نتيجة انه لا شيء في العالم العربي يمكن الاحتفاظ به : فالانظمة الفاسدة ، القديم منها والحديث، مسؤولة عن الحالة الحاضرة التي يعيشونها واحداث هذا الاسبوع كفيلة باقناع المزيد منهم بان السبيل الوحيد المتبقي امامهم هو مفاجأة العالم بحملة شاملة من العنف الثوري . وفي هذا الصدد ستكون اسرائيل عبارة عن موضوع جانبي . فالعدو الحقيقي في الوقت الحاضر هو الانظمة العربية والقوى المساندة لها . فيجب تدميرها وبناء عالم عربي جديد قبل مواجهة اسرائيل كانداد . واضافت : انه في مثل هذه الحالة فقد يمكن تحقيق السلام . وعدم وجود مساواة لن يؤدي الا الى الاذلال . ولكن من الممكن ان تسير الامور في الطريق المعاكس ، فاذا ما تحققت هزيمة الفدائيين يمكن ان ينطووا على انفسهم ويبداون في صراع داخلي غير ذي فائدة فيما بينهم في الوقت الذي يسعى فيه معظم الفلسطينيين للحصول على ما يمكن ان تقدمه لهم التسويات .

* « الاوبزرفر » كتبت تقول بان الخلاف الناشب في الاردن بين حكومة **حسين بن طلال** والفدائيين الفلسطينيين متوقع وذلك لتنازع الافكار بين الجهتين حول مسألة السلام مع اسرائيل . واضافت الصحيفة بان السبب الاول والاهم لهذه الحوادث الان هو موضوع خطف الطائرات التي قامت بها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، والضغط العام على الفدائيين من قبل الحكام الموالين للملك حسين وذلك لان الفدائيين ايضا يشكلون ثورة فعالة داخل البلاد . واوضحت بانه حتى اذا انتصر حسين في عمان وقضى على الفدائيين فهذا لن يوقف العقبات الناشبة بين العرب واسرائيل . وذلك لان الاردن ليس وحده مسؤول عن ذلك بل جميع الدول العربية . واستخلصت الصحيفة الى الحل الوسط الذي نادت فيه الامم المتحدة والذي يدعو الى انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة في العام ١٩٦٧ ، او كما قال حسين ، انشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية من الاردن . اما الاقتراح الثالث الذي تقدم به الفدائيون فهو « فلسطين ديمقراطية » حيث باستطاعة المسلم والمسيحي واليهودي العيش فيها . واخيرا علقت الصحيفة بقولها : نظرا لهذه الافكار المختلفة كان النزاع سينشأ في الاردن . وفي الوقت الحاضر لم يظهر الاسرائيليون اي اشارة تشير الى القبول بانسحابهم من الاراضي المحتلة ، حتى محادثات السلام تجمدت .

* صحيفة « الاوبزرفر » كتبت تحت عنوان « نظرية

الحرب » قالت : ان البدو في الاردن يحاربون الان الى جانب **حسين بن طلال** ضد الفدائيين . واشارت الصحيفة الى حركة فتح والجبهة الشعبية فقالت : « ان منظمة فتح تهدف اولا واخرا الى « تحرير » فلسطين وليس الى هدم الحكومات العربية وهي تقبل المساعدة مع الانظمة العربية حتى معانظمة الملك حسين على شرط ان لايهاجم الفدائيون نظامه . ولكن المنظمات المتطرفة تضع نصب عينيها الثورة . وليس هناك اكثر اخلاصا لهذه المقولة من المنظمة التي لفتت انتباه العالم مؤخرا بخطفها لعدد من الطائرات وهذه المنظمة هي ج.ش.ت.ف. وكبقية المنظمات ، ان قادة الجبهة الشعبية من المثقفين » . ونسبت الصحيفة الى بعض الاخصائيين قولهم بان نظرية الجبهة الشعبية للثورة تشبه نظرية الجزائر للثورة . وان الثورة بحد ذاتها التي يقوم بها الفدائيون ضد الامبريالية ، اي اسرائيل ، هي بمثابة تعبئة للفقراء والفلاحين لتوعيتهم سياسيا والتي تطورت واصبحت ثورة داخلية .

❊ « نيويورك تايمز » كشفت ان اتصالات جرت من قبل الدول الغربية مع **حسين بن طلال** بشأن الرهائن الذين يحتجزهم الفدائيون في الاردن ، ولكن الملك لم يرد بعد على هذا الطلب . وقالت ان الديبلوماسيين البريطانيين يريدون معرفة الشروط المحددة للفدائيين مقابل الافراج عن الرهائن، واشارت الى تخوف الدول الغربية من موقف المانيه المتذبذب بسبب ما حدث لغيرها في جواتيمالا .

❊ « جروسالم بوست » ذكرت ان ١٣ شخصا جرحوا عندما انفجرت قنبلة في مطعم دولفين في القدس الشرقية ، وقد القيت قنبلة ثانية في المخبز المجاور لكنها لم تحدث اية اضرار .

❊ « النهار » نسبت الى تقرير رسمي بان دورية اسرائيليةمنرجال الكوماندوس دخلت بلدة عيتا الشعب في لبنان ونسفت ٣ منازل . كما قصف رجال الدورية ١٥ منزلا بالقنابل فتصدعت ثم انسحبوا ومعهم **محمد محمود سرور** . هذا وكانت سيارة عمومية متجهة من شبعا الى حاصبيا وفيها ٧ اشخاص من اهالي شبعا ، فاطلقت عليها النار من الدبابات الاسرائيلية المتمركزة فاصيب واحد منهم بجراح خطيرة .

❊ مجلة « نيويورك تايمز مجازين » نشرت تحقيقا عن المصريين وموقفهم من الاحتلال والقضايا المتعلقة به قالت فيه : من الواضح انه مهما حدث من حرب او سلام فان الشعب المصري سيتعايش معه ، اذ ان قوته الكبرى تكمن في استسلاميته ، ومصر تشبه الاسفنجة فهي تستطيع امتصاص اسوأ الاشياء وفي النهاية يسيطر الصبر على نفوس ابنائها ، وما الاسرائيليون الا الاخيرون فيالصف الطويل من الفاتحين الذين غزوا ابتداء من الاسكندر الى قيصر ومن ثم نابليون والعثمانيين والمماليك واخيرا البريطانيين ، ويمكن ان لا يكون المصريون اكثر شعوب العالم شجاعة ولكنهم اكثرها جلدا .

❊ « معاريف » نسبت الى **ييجال الون** تحذيره الى رفاقه الوزراء فيما يتعلق بتصريحاتهم المتعلقة بموقف اسرائيل تجاه احداث الاردن . وقد طلب الون من زملائه الوزراء الوقوف بموقف المراقب الذي يراقب الاحداث باليقظة التامة على ما يجري اليوم في الاردن واعتبار المسألة وكأنها داخلية محضة . وقد جاء طلب الون هذا بعد اعلان عدد من الوزراء الاسرائيليين بان اسرائيل لن تندم في حالة تغلب الفدائيين في صراعهم الحالي بالاردن وحتى فيما لو اقيمت دولة فلسطينية هناك .

❊ « عال همشمار » نسبت الى **ييجال الون** كلمته التي القاها في اجتماع اعلامي اقامه التجمع في بتاح تكفا حلل فيها سياسة الحكومة ويرى الون في انسحاب حزب جاحال خطوة متسرعة نظرا لانه جاء في غير وقته الصحيح . فاذا كانت قرارات مجلس الامن ليست تروق لجاحال فلماذا ينسحب في ذلك الحين ؟ لماذا لا تكون لنا الشجاعة على ارسال جنود لاختراق مواقع محصنة ، وليس على ارسال دبلوماسيين الى المعركة السياسية ؟ واكد الوزير ان ما يسمى ائتلافا وطنيا ليس الا خرافة كاذبة .

❊ « اوبزرفر » تحدثت عن حالة القلق التي تعيشها اسرائيل ، فاشارت الى تصرفات اسرائيل العجيبة او على الاقل المتناقضة ، وقالت : منذ سنوات والاسرائيليون يعلنون استعدادهم للتحدث الى العرب في « اي مكان وزمان »، ولكنهم الان يرفضون الاشتراك في محادثات السلام في نيويورك حيث بدأ رئيس وفد مصر يتذمر بتكدر مدروس من انه « ينتظر اسرائيل لتأتي وتتحدث اليه » ، ثم اشارت الى اعتقال اسرائيل ٤٥٠ عربيا في الاراضي المحتلة ربما كرهائن مقابل رهائن الطائرات المخطوفة في الاردن ، وقالت ان الاسرائيليين بايقافهم محادثات **جونار يارينج** يمارسون الضغط على الولايات المتحدة على امل « تصحيح » انتهاكات وقف اطلاق النار ، اما اعتقال العرب فهو تصرف حكومة تريد عمل شيء ما دون ان تفكر بالقيام

بعمل مفيد ، ولذلك قامت بعمل دون فائدة . ومع هذا فقد اطلق سراح هؤلاء المعتقلين . ثم اشارت الصحيفة الى تشابه اهداف واساليب **الدكتور جورج حبش وادولف هتلر** ، الزعيم النازي ، عندما كان رجال حبش يحتجزون الركاب الاسرائيليين بعيدا عن غيرهم من الركاب ذوي الجنسيات الاخرى ، وقالت ان ذلك يعيد ذكريات لا تزال حية في اذهان الاسرائيليين سواء كانوا حكاما او محكومين . ثم اشارت الى ان منتقدي اسرائيل ربما فسروا ذلك بان اسرائيل تعاني من عقدة الاضطهاد ، واكدت ان عداوة ٢٢ سنة من العرب ضد اسرائيل قد ابقت الجراح حية . وقالت ان مبادرة السلام الاميركية عرضت على الخلفية نفسها من الجراح ، فحتى قبل ان يناقشها مجلس الوزراء الاسرائيلي اعتبرها رسامو الكاريكاتور الاسرائيليون خدعة مخيفة . وهناك اقتناع لدى كبار المسؤولين الاسرائيليين ان القوتين الاعظم قد توصلتا الى نتيجة مشتركة مفادها ان ازمة الشرق الاوسط قد اصبحت مملة ، ومن هنا اتخذتا خطوة عاطفيةاعتبرتا من خلالها انه حتى وجود اسرائيل اصبح مملا ، واتفقتا على انه يجب ارغام اسرائيل على التخلي عن كونها غير بارعة في المطالبة بحدود امنة ». وقالت عندما تبرز هذه العاطفة في الدعاية الاسرائيلية تظهر وكأنها غير منطقية او في افضل الاحوال ، سخيفة . فمن جهة ، تعلم **ابا ايبان** ان يتجنبها ، ويطرح قضية اسرائيل على اساس فضائلها السياسية الامر الذي يفسر مدى الاعجاب الذي ينظر اليه في الخارج ويجعله عرضة للانتقاد في الداخل . ومن جهة اخرى ، فان **جولدا مئير** تجعل صبر الاجانب ينفد في محاولتها رسم كل شيء بألوان مثيرة — ولكنها تنال الاعجاب في الداخل . واضافت الصحيفة ان ظهور الصواريخ في منطقة التجمد العسكري بعد ساعات من بدء وقف اطلاق النار يشكل اكبر صدمة لاسرائيل منذ الحشد العسكري المصري قبيل حرب ١٩٦٧ . ونقلت عن استاذ يهودي للدين المقارن قوله : « الى اين يريدنا **وليم روجرز** الذهاب الان — الى مدغشقر ؟ » وقالت ان الشعار الاسرائيلي السائد في الوقت الحاضر « هبوا ودافعوا عن حقوقكم ولا تثقوا باحد » . ثم اعادت الى الذاكرة ان التشاؤم المميت والفعالية تلتقيان لتولدا « عقدة مسادا » — اي الاستعداد النفسي لتكرار ما حدث اثناء الحصار الرهيب عندما انتحر اليهود المدافعون عن اخر قلاعهم بدل ان يستسلموا للرومان المهاجمين . واشارت الى ان ذلك ليس بجديد انما الجديد هو سر الفعالية التقليدية قد شارفت على النهاية . وحتى ان منتقدي اسرائيل الاكثر تفهما رأوا بعد حرب ١٩٦٧ ان العرب كذلك قد حققوا نصرا معينا وان اسرائيل لم تحقق السلام ، وفي اي حرب في المستقبل من الصعب ان تكبر اكثر، واشارت الى ان هؤلاء المنتقدين كانوا على صواب ولم يتنبأوا حتى بتهديد اخطر للفعالية في شكل التدخل السوفياتي . واسرائيل كباقي الدول الصغرى لا تستطيع التمتع برفاهية الفعالية اكثر من ذلك . لسوء الحظ فان زعماء اسرائيل لا يستطيعون تكييف انفسهم مع اي شيء اخر . وقالت ان جولدا مئير قد نجحت في حفظ التوازن بين الحمائم والصقور بعد انسحاب التوسعيين من الوزارة ، وبذلك يبقى **موشيه ديان** هو رأس حربة الفعالية ، ولكن فعاليته قد فقدت الثقة بها بشكل جزئي ، فبعد حرب ١٩٦٧ حاول كسب عرب الاراضي المحتلة ولكنه فشل ، وحاول ان يجعل **جمال عبد الناصر** يركع ويستسلم ولكنه نجح بدلا عن ذلك في ادخال السوفيات، وحاول تحقيق « تعايش في الجو » مع السوفيات ولكنه عرف انهم لا يريدون الدخول في هذه اللعبة ، وبذلك اصبحت هذه الفعالية مهددة . ثم تحدثت عن توسعية وفاشية **مناحيم بيجن** وقالت ان القليلين معجبون بديماغوجيته، واستطردت الى الحديث عن الانتعاش الذي تعيشه اسرائيل وقالت : ان اسرائيل تعيش ليومها كما هو حالها منذ ٢٢ سنة ، وقالت ان الحرب الاهلية في الاردن هي مصدر طمأنينة بالنسبة لها ، واضافت : المطلوب هو ايجاد فلسفة لما بعد الفعالية ، واشارت الى ان جولدا مئير لا تستطيع في الوقت الحاضر ان تجد مكانا في قلبها لتعترف بالفلسطينيين كشعب ، وكذلك يظهر ان ديان لم يعد باستطاعته التصرف بسبب كثرة المفاجآت التي تحدث .

* **جولدا مئير** صرحت ان اقامة الصواريخ في جبهة السويس هو مهمة سوفياتية بحتة ويمكن ان ينشأ عن ذلك وضع غير محتمل وخطير جدا بالنسبة لاسرائيل . واعربت عن ثقتها بان الولايات المتحدة لن تسمح لتوازن القوى في الشرق الاوسط بان يميل لغير صالح اسرائيل ، ولكنها اكدت ان اسرائيل تعتمد على قدرتها للرد على اية نيران مدفعية محتملة من الجانب المصري للقناة باستعمال سلاحها الجوي . وقالت : الا ان وجود الصواريخ يشكل تهديدا مباشرا للطائرات الاسرائيلية . وحول القتال في الاردن ، اتهمت رئيس الحكومة الاردنية بتشجيع الفلسطينيين محاربة اسرائيل بدلا من جيش **حسين بن طلال** .

* « دافار » ذكرت ان المساعدات التي طلبتها **جولدا مئير** في الولايات المتحدة اثناء لقائها مع **ريتشارد نيكسون** بلغت مليار دولار تقريبا . وتأمل اسرائيل ان تتسلم حوالي ٤٠٠ مليون وحتى ٥٠٠ مليون دولار مساعدات اقتصادية من ثلاثة مصادر : ١ ـ فائض اغذية بنسبة مضاعفة عن نسبة العام الماضي . ٢ـ منح حسب المادة الخاصة في قانون المساعدات الخارجية . ٣ ـ قروض للمدى البعيد . اما المساعدات العسكرية التي تطلبها اسرائيل فهي بمبلغ ٤٠٠ مليون وحتى ٦٠٠ مليون دولار . وفوق ذلك تأمل اسرائيل في الحصول على مبالغ اخرى من البنك العالمي وبنك الاستيراد والتصدير الاميركي . ومن جهة اخرى ، علقت صحيفة « صنداي تلجراف » على طلب اسرائيل هذا المبلغ الضخم بقولها : ان هذا المبلغ سيصرف بسرعة على الحرب القائمة بين اسرائيل والدول العربية لان فترة وقف اطلاق النار تكلف اسرائيل ٤ ملايين ليرة يوميا، واضافت : ان ٨٥ بالمئة من الضرائب في اسرائيل تذهب الى خزينة الدفاع ، و ١٥ بالمئة الى الادارة ، ولكن بالنسبة للتعليم العالي ومساعدة الناس للهجرة الى اسرائيل ، فتجمع المبالغ المطلوبة من اصدقاء اسرائيل في الخارج .

* **ريتشارد اوتنجر** ، النائب الديمقراطي الاميركي ، دعا الولايات المتحدة الى تقديم هدية سريعة من النفاثات والاجهزة المضادة للصواريخ وغيرها من المعدات العسكرية المتطورة لاسرائيل اذ ان « تلك هي الوسيلة الوحيدة لتجنب حرب عالمية اخرى »، واشار الى النظام الملكي المزعزع في الاردن ووجود الصواريخ السوفياتية في جبهة القناة ، وقال : « ان وضع اسرائيل يزيد اهتزازا ، وعلينا ان ندرك اننا لا نستطيع تقديم السلاح لاسرائيل بين ليلة وضحاها ، ويمكن ان تهزم قبل ان نتخذ قرارا عما يجب عمله تجاهها » .

* **الدكتور محمد حسن الزيات** اعلن في مقابلة تلفزيونية في نيويورك ان مصر لم تخرق اتفاقية التجمد العسكري واوضح ان الاتفاقية طلبت من اي جانب عدم زيادة قوته في منطقة وقف اطلاق النار وان مصر فقط حركت الصواريخ الموجودة سابقا في المنطقة « من مكان لاخر » . واعلن انه يمكن تصحيح ذلك ، وتساءل كيف يمكن لاسرائيل ان تصحح انتهاكاتها ، التي اثبتتها وزارة الخارجية الاميركية ، عندما كانت طائراتها تقوم برحلات استطلاعية لمعرفة مواقع الصواريخ المصرية في منطقة وقف اطلاق النار .

* « معاريف » قالت بان كلا من الممثل المصري والباكستاني في اللجنة الاستشارية الخاصة للتطوير والتخطيط التابعة للامم المتحدة ، ايد الاقتراح الذي يطالب بتوسيع مركز الابحاث المتعلق بالاستيطان في مدينة رحبوت . وقد ذكر ممثل اسرائيل في مركز الابحاث بان تأييد اللجنة الاستشارية لاسرائيل قد جاء بفضل الخبرة الواسعة التي توصلت اليها اسرائيل في كل ما يتعلق بالتخطيط والتطوير في بلادها .

* « هاتسوفيه » الناطقة باسم الحزب الديني القومي الاسرائيلي نسبت الى ناطق بلسان المكتب المركزي للاحصاء تصريحه بان نسبة الانتاج الصناعي قد ازدادت في اسرائيل خلال النصف الاول من هذه السنة بمعدل ٩،٥ ٪ بالمقارنة للسنة الماضية . كما ازدادت نسبة العمال في هذه الصناعة خلال الفترة الواقعة ما بين شهري كانون الثاني ( يناير ) وحزيران ( يونيو ) بمعدل ٦،٥ ٪ بينما ازدادت نسبة ايام العمل خلال تلك الفترة المذكورة بمعدل ٥ ٪ بالمقارنة مع السنة الماضية .

* « النهار » كشفت في ملحقها الاقتصادي ان خسارة صناعة جمع السيارات في اسرائيل بلغت ٣٠ مليون ليرة ، وقالت ان الحكومة قررت اغلاق مصنع « روجزين » للقماش والاطارات والنايلون والخيوط في مدينة اسدود بسبب قلة التصريف والنفقات الباهظة المستمرة ، واضافت انه جرى مؤخرا خفض لساعات العمل في صناعة الماس وذلك بسبب نقص الطلب عليه في الاسواق العالمية ، ثم نقلت عن **بنحاس سابير** قوله « ان الوضع الاقتصادي لاسرائيل يسير نحو الافلاس وسيجرها الى حافة الاستسلام السياسي خاصة وانه لم تعد لدينا دولارات لشراء المعدات والمستوردات الاخرى » ، واضاف : « ان اسرائيل لا تستطيع مواصلة الحياة على النسق الذي عاشت في مستواه حتى الان وعلينا ان نعترف بانه في وقت الحرب لا نتمكن من دفع الحياة الى الامام » ، واوضح « ان الحكومة تتبع حاليا سياسة وقف رفع مستوى المعيشة ، واذا فشلت في خطتها فسوف تضطر الى اتخاذ خطوات تتسبب لنا في خفض مستوى الحياة لدينا بنسبة كبيرة جدا ، وهذا يعني فرض ضرائب عالية » . ثم نقلت « النهار » عن « يديعوت احرونوت » ان رجال الاعمال اخذوا يهربون اموالهم الى خارج اسرائيل وان المستثمرين شعروا بالقلق وعدم الاطمئنان الى مصير رساميلهم .

## الاثنين ٢١ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠

* **ياسر عرفات** اصدر بيانا اكد فيه ان القوات الاردنية لم توقف اطلاق النار ، وقال ان هذه هي المرة الثانية التي تعلن فيها الحكومة وقف اطلاق النار دون ان تنفذه مما يدل على الخدعة التي تمارسها السلطة ، وذكر البيان ان عدد شهداء المجزرة قد بلغ حوالي ٨ الاف ضحية من المواطنين الابرياء وان عدد الجرحى بلغ عشرات الالوف .

* اذاعة صوت اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. من بغداد اعلنت ان شمال الاردن « اصبح محررا نهائيا » وان « دبابات جيش التحرير الفلسطيني تأخذ اماكنها في اربد » . ولكن اذاعة عمان اعلنت في الوقت نفسه ان اللواء الاربعين المدرع ، الذي سمته لواء الشهداء نظرا للاصابات الجسيمة التي تكبدها ، لا يزال صامدا وانه يخوض معركة عنيفة بالدبابات مع قوة متفوقة من الدبابات السورية لاحتلال اربد .

* **الفريق محمد صادق** ابلغ **حسين بن طلال** رسالة جديدة من **جمال عبد الناصر** تتعلق بالموقف الراهن في الاردن ، وعلى الاثر اصدر حسين امرا بوقف اطلاق النار ، وكان الملك قد وجه رسالة الى ضباطه وجنوده تحدث فيها عن تطورات الوضع الراهن ووصف ما يجري في الاردن بانه مؤامرة تنفذ ضد الكيان الاردني .

* وزارة الخارجية السورية اصدرت بيانا نفت فيه الادعاءات الاميركية بالتدخل العسكري في الاردن وقالت انها تعتبر ذلك توطئة لتدخل عسكري اميركي في المنطقة سيما وان الولايات المتحدة الاميركية كانت تحرك اسطولها السادس وتبعث بقطعاتها البحرية الى الشواطىء الشرقية للبحر الابيض المتوسط وتطلق التصريحات عن احتمال تدخلها في الاردن . واشار البيان الى دعم الامبريالية الاميركية للنظام في الاردن، واهابت الوزارة بجميع دول العالم ادانة التهديدات الاميركية والوقوف بحزم في وجه هذه المؤامرة والمطالبة بسحب القطع البحرية التابعة للاسطول السادس الاميركي التي تشكل تهديدا لامن الشرق الاوسط وللسلام العالمي .

* **عبد الحميد شرف** ، سفير الاردن في واشنطن ، اجرى مباحثات مع **جوزيف سيسكو** ، مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط ، وصرح شرف بعد الاجتماع بان حكومته لم تطلب تدخل الولايات المتحدة العسكري ، وقالت « ي.ب. » ان **حسين بن طلال** سأل الولايات المتحدة والدول الكبرى الاخرى عما اذا كان في امكانها مساعدته لمواجهة تدخل القوات السورية لكن مصادر اميركية شددت على ان الملك لم يطلب مساعدة عسكرية . وصرح **روبرت ماكلوسكي** ان الولايات المتحدة مستعدة للمشاركة في ترحيل الركاب الرهائن اذا طلبت الحكومات المعنية ذلك .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ريتشارد نيكسون** وصف الوضع في الاردن بانه خطير جدا وقال ان الولايات المتحدة تقوم بوضع خطط تتميز بالحكمة ستلجأ اليها اذا وجدت ان الدفاع عن الموقف الاميركي بات متعذرا. وصرح **جيري فريدهايم** ، الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية ، بان وحدات اميركية من المشاة والمظليين وضعت في حالة تأهب في الولايات المتحدة والمانيه الغربية من اجل اجلاء محتمل للرعايا الاميركيين من الاردن ، وقال الناطق ان امر التأهب شمل وحدات من الجيش والاسطول والسلاح الجوي قد يطلب منها التحرك الى الشرق الاوسط ، واوضح ان احدى هذه الوحدات هي الفرقة الثانية والثمانون المحمولة جوا وذكر ان طائرات نقل نفاثه اخذت تصل الى مطارات عسكرية في واشنطن لامكان نقل الفرقة جوا اذا لزم الامر . وبالاضافة الى ذلك تحرك مزيد من السفن وطائرات النقل الى الشرق الاوسط . ثم قال انه لا تزال في منطقة شرق البحر الابيض المتوسط حاملتا طائرات تستخدمان في العمليات الهجومية وان حاملة طائرات اخرى من السفن المرافقة لها من اسطول الاطلسي تتجه نحو المنطقة وعلى متنها ١٥٠٠ جندي من مشاة البحرية . واعلن **رونالد زيجلر** اثر اجتماع نيكسون مع مستشاريه ان من الواضح بالنسبة للحكومة الاميركية ان سوريه تدخلت في الاردن وان نيكسون يعتبر الوضع خطيرا جدا ، وقال ان لدى الولايات المتحدة خططا للتدخل في الاردن اذا ما اصبحت حالة الرهائن والرعايا الاميركيين لا تطاق ، وذكر ان السفير الاميركي في عمان يعتبر ان الوضع في عمان لا يقتضي اجلاء الرعايا الاميركيين . وصرح مدير المراسلات في البيت الابيض ان احداث الاردن لن تؤثر على زيارة نيكسون المرتقبة لاوروبه ، فقد كانت الرحلة مقررة قبل نشوب الحوادث الحالية في الاردن .

* وكالة « تاس » قالت ان تحركات الاسطول الاميركي السادس في البحر الابيض المتوسط تخلق تهديدا بالاسوا في المنطقة، وقالت وكالة «انباء الصين»

الجديدة ان هدف اميركه من تدخلها المحتمل في الاردن هو تحقيق المشروع الاميركي البعيد المدى وهو تقسيم الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الاخرى والقضاء على الكفاح المسلح للشعب الفلسطيني . وفي هانوي قالت صحيفة « نان وان » الناطقة باسم الحزب الشيوعي الفيتنامي ان الولايات المتحدة واسرائيل والرجعيين العرب هم وراء كل امال الشعب الفلسطيني .

❋ « عال همشمار » قالت في مقال لها : ان في اسرائيل من يعتقد بان مثل هذه الحروب العربية تحل مشكلاتنا الى حد بعيد . فدائيون قتلوا ويقتلون ومنظماتهم تضعف ، وسيمر وقت طويل حتى تتفرغ من جديد لاعمال النسف في اسرائيل . من المحتمل جدا ان يكون في هذا الاعتقاد حقيقة اتية . ولكن هناك دروسا اخرى ايضا لا يمكن تجاهلها . الاول حقيقة كون الفدائيين مستعدين للمواجهة التي تعني الموت للكثيرين منهم ، تتطلب منا ايضا ان نرى عزمهم الاكيد على الكفاح من اجل تحقيق اهدافهم . نحن نستطيع بحق ان نبدي تحفظا من اساليبهم الحربية التي تقوم على القتل ، ولكننا نخطىء خطأ فاحشا اذا لم نر من خلق هذه الاساليب القضية الفلسطينية التي لن تتلاشى حتى لو اخفق الفدائيون في حربهم الحالية في الاردن . ويبدو انه حتى الزعماء المعتدلين في الضفة الغربية ليسوا مستعدين للاعراب عن تعاطفهم مع **حسين بن طلال** ، بل انهم يقفون عند الضرورة الى جانب منظمات الفدائيين . اذا كان احد يظن بان الضربات التي يتلقاها الفدائيون ستبعد عنهم الفلسطينيين ، فانه مخطىء . لذا فمن الخير لنا ان نذكر ان « حروب العرب » ربما ستؤدي في هذه المرحلة الى التخفيف عنا ولكنها على المدى البعيد لن تلقي القضية الفلسطينية التي سنضطر الى مواجهتها والى ايجاد حل لها .

❋ مجلة « التايم » الاميركية ذكرت ان الولايات المتحدة واسرائيل وجدتا نفسيهما مرغمتين على درس خطة اكثر جذرية وهي التدخل العسكري . ومن ثم فقد اصدر البنتاغون قرارا بنقل ٢٥ طائرة فانتوم الى القاعدة الاميركية الجوية « انسيرليك » في تركيه ، حيث كانت ست طائرات نقل من نوع سي — ١٣٠ في حالة استنفار لما وصف بانه عملية اجلاء . كذلك ذكرت المجلة ان امرا اخر وجه الى حاملة طائرات وسفن مساندة من الاسطول السادس الاميركي في المتوسط بالتحرك الى وجهة على مقربة من الاردن . واضافت : « وفي الوقت ذاته كانت اسرائيل تعمل على خطة طوارىء تشمل استعمال طائرات الهليكوبتر والقوات المجوقلة » . واشارت المجلة ان سبب اصدار هذه الاوامر العسكرية الاميركية وخطة الطوارىء الاسرائيلية كان الى جانب ما اسمته استمرار النظر على المحتجزين في الاردن من ركاب الطائرات ، من الوضع غير المستقر في الاردن .

❋ « يديعوت احرونوت » قالت ان التدخل الاميركي في الاردن قد يكون وشيكا ، وان الولايات المتحدة قد تنزل مظليين في الاردن اذا طلب الملك المساعدة .

❋ وكالات الانباء ذكرت ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر على استعداد من حيث المبدأ لتنظيم عملية اغاثة دولية ضخمة لضحايا القتال في الاردن ، وذلك بعدما تلقت نداء للمساعدة من **حسين بن طلال** ، وصرح ناطق باسم اللجنة بان العملية ستشمل نقل مستشفيات ميدان واقامتها في الاردن .

❋ ناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر اعلن ان عدد ضحايا القتال في الاردن في الايام الخمسة الاولى تتراوح ما بين ٥ و ١٠ الاف قتيل وجريح .

❋ جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في دمشق اعلنت ان الاردن مهدد بانتشار الاوبئة نتيجة لوجود الالاف من الشهداء في الشوارع وتحت الانقاض . وقالت : ان الافا من المصابين قد قضوا لعدم توافر العناية الصحية بالاضافة الى قصف قوات الحكومة لمناطق الهلال الاحمر الفلسطيني والمستشفيات وسيارات الاسعاف . وان مئات الالاف من المدنيين في المخيمات والمدن والقرى مهددون بالموت جوعا وعطشا نتيجة للحصار الذي فرض عليهم منذ ايام عدة .

❋ وكالات الانباء ذكرت ان عددا من الرؤساء والرسميين العرب وصلوا الى القاهرة للاشتراك في مؤتمر القمة العربي لمناقشة تطورات الوضع الراهن في الاردن . وقد بدات سلسلة من اللقاءات الثنائية والجانبية من الرؤساء الذين وصلوا اليوم . وصدر بيان في القاهرة يشير الى ان المؤتمر سيعقد غدا .

❋ **محمد امين الحسيني** ، رئيس الهيئة العربية العليا لفلسطين ، وجه برقية الى الملوك والرؤساء العرب طالب فيه بعقد مؤتمر قمة عربي لوقف القتال وحقن الدماء واخماد الفتنة فورا ودعم الكفاح المسلح لمقاومة المخططات الاجنبية لتصفية القضية الفلسطينية .

❋ **يحيى خان** ، الرئيس الباكستاني ، وجه برقية

الى الملوك والرؤساء العرب اعرب فيها عن الالم والحزن والقلق الشديد الذي تشعر به باكستان تجاه سفك الدماء في الاردن ، وقال : نرجو الله ان يتوقف الصراع بين الاخوة لكي يصبح بالامكان تكريس كل الجهود في سبيل تحقيق الاهداف الاساسية للامة العربية .

❊ « أ.ش.أ. » ذكرت ان اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية وجهت رسالة الى الحكومة العراقية ابلغتها فيها ان اللجنة لم تعد تثق في كل ما يصدر عن حزب البعث الحاكم في العراق من مواقف واراء . وقالت ان هذه الرسالة جاءت ردا على رسالة كانت اللجنة قد تلقتها من حكومة العراق تطلب فيها عدم الانسياق وراء الوساطة التي تبذلها ج.ع.م. من اجل وقف اطلاق النار في الاردن .

❊ « الاهرام » انحت باللائمة على نظام الحكم في العراق بالنسبة لاحداث الاردن ، وقالت : ان موقف **بعث العراق** كان اكبر عامل في تدهور الوضع في الوقت الذي كان من الممكن السيطرة عليه . وكشفت ان القوات العراقية قد سحبت من مناطق القتال في الاردن الامر الذي سهل على الجيش الاردني مهمة تطويق الفدائيين . واوضحت الصحيفة انه ليس لدى مصر اية خطط للتدخل العسكري في الاردن ، وقالت ان القاهرة تدرك ان العمل السياسي هو الطريق الوحيد المفتوح امامها في الازمة اذ لا يوجد اي بديل لذلك .

❊ ناطق باسم اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية نفى في بغداد ما نشرته « الاهرام » من ان **ياسر عرفات** وافق على وقف اطلاق النار مع الحكومة العسكرية الاردنية . وكانت الصحيفة قد نشرت صباح اليوم بيانا قالت ان عرفات اذاعه واعلن فيه الموافقة على وقف اطلاق النار .

❊ « رويتر » نشرت تقريرا عن جيش التحرير الفلسطيني استعرضت فيه نشأته وتطوره والمعارك التي خاضها وقالت : وبما ان جيش التحرير الفلسطيني يحصل على التدريب ووسائل التموين نفسها كالجيوش المضيفة له ، وبما ان عملية نقل الفلسطينيين من جيش التحرير الفلسطيني الى الجيوش العربية الاخرى والعكس بالعكس تتم بصورة مطردة ، فانه يمكن الخلط بين وحدات جيش التحرير الفلسطيني ووحدات جيوش الدول العربية بسهولة .

❊ قيادة جيش التحرير الفلسطيني اصدرت بيانا حذرت فيه الصحف اللبنانية ضد خطر « التسلل الاعلامي الاجنبي الى سطورها وما قد يؤدي هذا التسلل من تآمر على المصلحة الثورية » ، وقالت انها لاحظت ان بعض الصحف في لبنان « تنسب عمليات جيشنا الباسل في الاردن الى جهات عربية يقصد منها تحقيق هدف استعماري واضح هو التمهيد للقوى الامبريالية بالتدخل الى جانب الحكم العسكري في الاردن » .

❊ **رشيد كرامي** صرح انلبنان قرر الاشتراك بمؤتمر القمة العربي على اعلى المستويات تحسسا منه بالمسؤولية تجاه الاحداث المؤلمة في الاردن ، واعرب عن اعتقاده بعدم امكان حدوث تدخل اجنبي في الاردن « نظرا الى ما يترتب عليه من تطورات قد تؤدي الى مضاعفات دولية لا اظن ان احدا يرضى بها » .

❊ « قوات الحرس الشعبي » الشيوعية في جنوب لبنان ارسلت برقية الى حركة المقاومة الفلسطينية تعلن فيها وضع قواتها بتصرف اللجنة ، واستنكرت في بيان رسمي اعمال الحكومة الاردنية واخطار التدخل الاستعماري الاميركي الانجليزي المباشر .

❊ حكومة الكويت اصدرت قرارا بتعليق العون المالي الذي تقدمه الى الاردن وتبلغ قيمته نحو ٢٠ مليون جنيه استرليني .

❊ **الدكتور احمد الخطيب** ، عضو مجلس الامة الكويتي السابق ، القى كلمة في المؤتمر الشعبي الذي عقد في الكويت بمناسبة الاحداث الجارية في الاردن ، اشار فيها الى ان ما يحدث اثبت ان التعايش بين الثورة واعدائها امر مستحيل وان الطريق الى فلسطين يمر حتما في اكثر من عاصمة عربية ، وان معركة فلسطين ليست معركة فلسطينية بل هي معركة عربية ، واثبتت الاحداث ايضا اهمية توحيد اداة الثورة ضمن خط ثوري واضح ما دامت كلها تواجه العدو نفسه ، واكدت كذلك اهمية تدريب الشعب وتسليحه واعداده لخوض المعركة . وفي نهاية المؤتمر الذي القيت فيه كلمات نددت بموقف السلطات الاردنية من حركة المقاومة ، اتخذت المقررات التالية : اسقاط النظام العسكري العميل في الاردن ، ادانة مواقف الانظمة العربية المتفرجة والمطالبة بالوقوف مع الثورة ، مطالبة حكومة الكويت بتحويل الدعم المالي للمقاومة ، اقامة جبهة عربية لدعم الثورة ، ادانة كافة المشاريع التصفوية ، وضرب كل المصالح الامبريالية وتدميرها ، واخيرا ارسال برقية الى اللجنة المركزية لحركة المقاومة تستنكر ما تقوم به السلطة الفاشية العميلة لتصفية حركة المقاومة وتأييد موقف الحركة الهادف اسقاط النظام العسكري العميل واقامة حكم وطني ديمقراطي .

* ناطق باسم القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان اعلن انه استجابة لنداء الواجب القومي ولنداء **ميشال عفلق** تحركت اليوم الدفعة الاولى « من الرفاق البعثيين في لبنان الى الاردن ... وسوف تتحرك الدفعات الاخرى في وقت قريب لاحق » . وفي بغداد اعلنت جبهة التحرير العربية انها ارسلت عددا من فدائييها الى ساحة المعركة لحماية الثورة وقالت « ان مئات من شباب حزب البعث استجابوا لنداء القيادة القومية للحزب الذي دعا اعضاءه الى الالتحاق بالثورة الفلسطينية » .

* وكالات الانباء ذكرت ان عددا من الشباب العرب في بون تظاهروا امام مبنى السفارة الاردنية وهم يهتفون بحياة الثورة الفلسطينية وسقوط الامبريالية والاحلاف واميركه ، واجتمع وفد منهم الى السفير الاردني هناك ، وابلغوه موقفهم من الاحداث الجارية في الاردن .

* الامانة العامة لمنظمة تضامن الشعوب الافريقية والاسيوية اعربت عن قلقها الشديد ازاء تدهور الوضع في الاردن وطالبت بضرورة انهاء الاشتباكات الدائرة حاليا ، واعلنت تأييدها للكفاح العادل المشروع الذي تخوضه قوى المقاومة الفلسطينية باعتبارها ممثلة للشعب الفلسطيني ، وحذرت المنظمة من محاولة الامبريالية العالمية والصهيونية استغلال احداث الاردن كذريعة لاي تدخل استعماري .

* « لجنة تأييد تحرير الشرق الاوسط » نظمت تظاهرة في نيويورك احتجاجا على الاعمال العدوانية التي تمارسها اسرائيل ضد الدول العربية وعلى السياسة الاميركية المؤيدة للاسرائيليين ، وقد تجمعت التظاهرة امام فندق «هيلتون » في نيويورك حيث كانت **جولدا مئير** تجتمع الى زعماء المنظمة الصهيونية الاميركية .

* **دنيس جرينهل** ، وكيل وزارة الخارجية البريطانية للشؤون الخارجية ، طلب من **ميخائيل سميرنوفسكي** ، السفير السوفياتي في لندن ، ان « يحث الاتحاد السوفياتي السوريين على سحب قواتهم من الاردن» لان مسعى كهذا يساعد على تخفيف حدة الازمة ، واشار ناطق الى ان القوات السورية التي « غزت » الاردن هي قوات نظامية .

* **جورج بومبيدو** اصدر بيانا اعلن فيه استنكار فرنسه لتحول النزاع في الاردن الى مواجهة دموية عمياء ، واكد ان اي تدخل خارجي يؤدي الى خلق وضع خطر بالنسبة الى سلام العالم .

* **جون دي بروي** ، رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالجمعية الوطنية الفرنسية ، صرح قبيل مغادرته القاهرة ان مهمة **جونار يارينج** لم تؤد الهدف منها لانه لم يكن هناك خطة محدودة في نطاق قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ بشأن الشرق الاوسط . واضاف : ان الدول الاربع الكبرى لو اتفقت على علاج موضوع الشرق الاوسط فسيكون ذلك عملا يؤدي الى نتائج ايجابية ، وبالتالي فان على هذه الدول ان تبذل جهودها للوصول الى هذا الاتفاق . ثم طالب باشراك الفلسطينيين في كل ما يبذل من محاولات واتصالات فيما يتعلق بمشكلة اللاجئين ، واعلن ان اية دولة تحاول التدخل فيما يدور الان في الاردن تكون قد ارتكبت خطأ جسيما ، وتمنى على الولايات المتحدة وباقي الدول اتباع سياسة فرنسه في وقف امداد اسرائيل بالاسلحة .

* **جولدا مئير** اعلنت بعد عودتها الى اسرائيل من الولايات المتحدة انها لم تقدم اية تنازلات اثناء محادثاتها مع المسؤولين الاميركيين حول مسألة مطالب اسرائيل باستئناف مباحثات الشرق الاوسط ، وقالت انها اوضحت موقفها بالنسبة لجميع القضايا الحيوية . واضافت : « الا انني لا افهم موقفهم وليس هناك اتفاق تام في الاراء بيننا » ، ثم اضافت : الاختلافات في الاسلوب واردة ، ولكن من الممكن العيش معها . والاهم من ذلك هو ان الصداقة بين الولايات المتحدة واسرائيل والنتائج العملية المترتبة على ذلك لم تتأثر بغياب الاتفاق التام في الاراء . ومن جهة اخرى قالت : ان على الاردن الا يخافنا نحن ، اي ما يسمى اعداءه، لكن عليه ان يخاف اصدقاءه اي الدول العربية ونحن نشعر مع الشعب الاردني ونأسف لما يحصل له.

* **ابا ايبان** اعلن في نيويورك ان تل ابيب ترقب الوضع في الاردن عن كثب لكن ليست لديها اية خطط فورية للتدخل هناك .

* « هآرتس ».نسبت الى **ييجال الون** قوله : « ان لنا الحق بالتدخل في الاردن اذا ما تعرضت مصالحنا الدفاعية للخطر الاكيد . ولكن في هذه المرحلة من المعارك لا داعي لنا لاتخاذ خطة عمل فعلية او حتى لاصدار بيان رسمي عن موقفنا » . وردا على سؤال وجه اليه قال الون بان اسرائيل على حق في سياستها الماضية بتصريحاتها سواء كان حيال عدم تدخلها في شؤون البلاد العربية الداخلية او حيال المحافظة على حقوقها الاساسية للعمل اذا ما سبب تطور الاحداث الاضرار في مصالحها الدفاعية ولكن في هذه الساعة خير

لنا ان نقلل الكلام . وقال ردا على سؤال بان سيطرة الفدائيين على الحدود غير واردة ، واسرائيل تحفظ لنفسها حقا ادبيا والقدرة الفعلية على العمل من اجل الدفاع عن حقوقها الاساسية .

* وكالات الانباء ذكرت ان اللجنة التي تمثل بريطانيه والولايات المتحدة وسويسره والمانيه الغربية عقدت اجتماعا للبحث في وضع رهائن الطائرات الذين تحتجزهم ج.ش.ت.ف. وقد كان سفير اسرائيل في برن حاضرا ، وقد تدارست اللجنة الوضع في ضوء عدم الاستجابة لندائها من اجل نقل الرهائن الى بلد عربي آمن لمبادلتهم مع الفدائيين الاسرى في سويسره والمانيه الغربية وبريطانيه واسرائيل . وفي بيروت ، كشف ناطق باسم ج.ش.ت.ف. انه لم يتم اتصال مباشر بين الجبهة والصليب الاحمر الدولي بشأن الرهائن المحتجزين الا ان هناك اتصالات عن طريق فريق ثالث . وقال ان الجبهة بعثت برسالة من ٦ نقاط حول الرهائن الى الصليب الاحمر الدولي عن طريق الفريق الثالث ، واضاف : ان موقف الجبهة هو : لا مفاوضات مع الصليب الاحمر حول الرهائن الا اذا ابلغونا موافقة مجموعة برن على اطلاق الفدائيين الذي نطالب باطلاقهم .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » ذكرت ان الولايات المتحدة والمانيه الغربية وسويسره وبريطانيه بالاضافة الى اسرائيل اصدرت بيانا طالبت بنقل الرهائن المحتجزين في الاردن الى مكان امين والا فلن تقبل هذه الدخول في مفاوضات مع الفدائيين . وقالت الصحيفة ان اشتراك اسرائيل في اصدار البيان هو اهم من البيان نفسه ، اذ ان ذلك جعل من اسرائيل عضوا رسميا في « مجموعة برن » ، وكشفت ان ذلك تم بعد اتفاق بين **ريتشارد نيكسون وجولدا مئير** .

* وكالة الانباء الليبية كشفت انليبيه على استعداد لاستقبال الفدائيين المسجونين لدى الدول الغربية ، وانها ستسعى في مقابل ذلك الى الافراج عن الرهائن المحتجزين لدى الفدائيين ، كما انها ستحاول اقناع الفدائيين بعدم القيام باعمال فدائية فياراضي سويسره والمانيه الغربية وبريطانيه ، ولن تلزم ليبيه في هذه الوساطة باية شروط مسبقة .

* وكالات الانباء ذكرت ان مكاتب شركات الطيران في العالم حذرت من ان محاولة خطف طائرات اخرى توشك ان تقع في اوروبه ، وسيستخدم الخاطفون فيها جوازات سفر رهائن يحتجزهم الفدائيون في الاردن .

* « دايلي تلجراف » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية احتجزت ٤٠ عربيا في القدس وذلك اثر انفجار قنبلة على مطعم عربي ـ اسرائيلي وجرح ١٣ شخصا . من جهة اخرى ذكرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد انها حكمت على الفدائي **محمد حسان ابو سعادة** ، بالسجن لمدة ٢٠ سنة . وذلك بتهمة انتمائه لـ ج.ش ت.ف. وحيازة اسلحة ومهاجمة دورية اسرائيلية .

* **نسيم مجدلاني** ، وزير خارجية لبنان ، اعلن امام الامم المتحدة انه لو اتخذت الامم المتحدة في الوقت المناسب الاجراءات الضرورية لارغام اسرائيل علىقبول وتطبيق قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن المتعلق بهذه المشكلة ، لكان من الممكن تجنب الكثير من المآسي وتوفير الكثير من الارواح البشرية .

* « دايلي تلجراف » ذكرت ان **هارولد سورف** ، النائب البريطاني عن حزب المحافظين ، كتب رسالة الى سكرتير الحزب طلب منه فيها ان يمنع احد اعضاء فتح المدعو من قبل « منظمة حزب الاحرار من اجل فلسطين » من القاء محاضرة حول «مستقبل اليهود في فلسطين » في مؤتمر حزب الاحرار هذا الاسبوع . واوضح في رسالته انه بينما يحتجز رهائن بريطانيين في الاردن يجب ان يمنع هذا الرجل ان يدخل بريطانيه . واتهم الحزب لافساح المجال امامه لالقاء محاضرة . وقد رد **لويس ايكس** ، رئيس المنظمة ، والذي دعا محاضرا من فتح خلال زيارته عمان ليزور لندن ، وطلبفي الرد من سورف ان يأتي ويستمع الى محاضرة هذا الرجل من فتح ليحكم تحكيما صحيحا من الذي يحق له اكثر ان يدخل هذه البلد . واوضح ان منظمة فتح لا تؤمن بعملية حجز الرهائن . ولكن في وقت مثل هذا ، يجب ان نستمع الى الجهتين لا ان نرفض الاستماع الى العرب .

* « دايلي تلجراف » ذكرت ان اجتماعات حاشدة واضرابات قامت في القدس وتل ابيب برئاسة **ييجال الون** وذلك تضامنا مع اليهود في الاتحاد السوفياتي الذين يودون الهجرة الى اسرائيل . ونسبت « عال همشمار » الى ييجال الون قوله في المهرجان بان الحكومة الاسرائيلية والشعب في اسرائيل وخارجها ، تقف على رأس الكفاح من اجل حقوق يهود الاتحاد السوفياتي وقال : نحن نتهم حكومة الاتحاد السوفياتي بممارسة تمييز قومي ضد يهود روسيه ، وضد اليهود في الجامعات وفي اماكن العمل . واضاف : « ان علينا واجبا كبيرا بل حقا ، وهو ان نكون على رأس المناضلين من اجل حقوق يهود الاتحاد السوفياتي وحريتهم في الهجرة والالتحاق بابناء شعبهم » .

## الثلاثاء ٢٢ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠

* وكالات الانباء ذكرت انه اعيد فرض نظام منع التجول على عمان ، كما زادت الاصابات عن عشرة الاف شخص ، وانحى **حابس المجالي** باللائمة لوقوع الاشتباكات على « عملاء حرضهم راديو دمشق » ، وزعم راديو عمان ان سيارة اسعاف عسكرية اصيبت بقذيفة « ار.بي.جي. » فقتل ممرض واصيب ثلاثة اخرون ، ولكن ناطقا بلسان فتح اتهم السلطات الاردنية بفتح النيران على سيارات الاسعاف التي كانت تحمل جثث الشهداء لمواراتها تحت التراب ، واكد الناطق ان بعض عملاء السلطة كانوا يركبون سيارة اسعاف ويقومون باعمال تخريب وقد قبض عليهم رجال المقاومة ، وقال راديو اللجنة المركزية ان نصف عمان دمر كما دمر ٨٠ بالمئة من مخيم الوحدات نتيجة للقصف الاردني ، وذكرت « و.ص.ف. » ان مصورا سوفياتيا قتل صباح امس فيما كان يقوم بتصوير المعارك من غرفته بفندق عمان ، ونقلت « رويتر » عن لسان ضابط فدائي في شمال الاردن قوله ان طائرات « هوكر هنتر » الاردنية قامت باكثر من ٢٠ طلعة في ست ساعات ضد الفدائيين ، وذكر الضابط ان اربد والرمثا والمفرق تتعرض لقصف جوي ومدفعي حيث ترابط قوات جيش التحرير ، وكشف ان مدفعية جيش التحرير م.ط. اسقطت طائرة اردنية في منطقة الرمثا ، وذكر الضابط ان حوالي مئة شخص قتلوا او جرحوا خلال القصف ، وقالت الوكالة ان العلاقات بين سكان اربد وبين الفدائيين تبدو افضل مما كانت عليه في الرمثا .

* اذاعة اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية ذكرت ان الفدائيين لا يزالون مستمرين في القتال في عمان من شارع الى شارع ومن منزل الى منزل وينزلون في صفوف الحكم العميل الضربات المتتالية ، وقدرت النشرة الاذاعية خسائر القوات الحكومية بنحو ٢٠٠ قتيل و ٥٠٠ جريح وعدد من الاليات والمدرعات . وقدرت عدد المعتقلين من القوات الحكومية بنحو ٤٠٠، محتجزين في معسكر الهندسة ومعسكر المدفعية اللذين يسيطر عليهما الثوار .

* **حابس المجالي** اصدر امرا عرفيا بتخصيص مكافأة قدرها خمسة الاف دينار اردني لمن يلقي القبض على كل من **جورج حبش** و**نايف حواتمة** ، احد قادة ج.ش د.ت.ف. ، او يرشد القوات الاردنية الى مكان وجودهما ، ووصفهما المجالي بانهما « عميلان مجرمان وسفاحان » وقال : « انهما يريدان اغراق الاردن في بحر من الدم » .

* اذاعة عمان اعلنت ان **حسين بن طلال** بدا الليلة اجتماعاته مع الوفد الرباعي الذي كلفه الرؤساء العرب المجتمعون في القاهرة البحث في الوضع الراهن في الاردن .

* **ياسر عرفات** اشار في بيان رسمي بثته اذاعة صوت اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. الى ان السلطة العميلة في الاردن اعلنت وقف اطلاق النار في الوقت الذي لاتزال هذه السلطة توالي قصفها حتى الان لعمان وخاصة مخيماتنا في الوحدات والحسين وبقية الاحياء الشعبية ، وذكر ان نحو ٨ آلاف شهيد وعشرات الالاف من الجرحى قد سقطوا في الاردن ، وكشف ان هدف السلطة من بيانها الثاني المضلل بوقف اطلاق النار ليس الا خدعة جديدة لتشتيت الجماهير والراي العام العربي ، ونفى انباء السلطة عن استقرار الاوضاع ، وقالت اذاعة الثورة من دمشق ان دبابات السلطة طوقت مخيم البقعة وقصفته قصفا شديدا ، واتهم ناطق باسم قيادة المقاومة بانه لم تصل الى الجرحى المدنيين اية امدادات طبية من تلك الامدادات التي ذكر انها تتدفق على عمان من جميع انحاء العالم ، وجاء في تقرير لقيادة المقاومة ان خسائر القوات الاردنية منذ بدء القتال تقدر بنحو ٦٠ دبابة بالاضافة الى عدد من الاليات ، وقال ان الفدائيين مصممون على المضي في القتال حتى يسقط العملاء . وفي وقت لاحق ، قالت اذاعة عمان ان القوات الاردنية تسيطر على اغلب مناطق العاصمة وان تطهير جيوب المقاومة مستمر . كما ان الاشتباكات لا تزال مستمرة مع القوات السورية في شمال الاردن وشرقها قرب اربد كما ان القوات الاردنية تسيطر على الزرقاء ، والهدوء يسود السلط . . اما اذاعة الفدائيين فقالت ان قوات الثوار تشتبك مع جيش الملك في المفرق حيث استسلم معظم الدبابات الاردنية ، اما في اربد فالثوار يسيطرون سيطرة تامة والهدوء يسود المدينة بكاملها ، وكذلك يسيطر الثوار على الرمثا والسلط . وقالت اذاعة الثورة من بغداد ان قوات المقاومة دمرت اجزاء من قصر الحمر بالصواريخ ردا على قصف القوات المتمركزة في القصر لمخيم البقعة ، كما تمكنت قوات الثورة من تدمير كتيبة المدفعية الخامسة في الصبيحة عندما قامت الكتيبة بقصف قواعد المقاومة من المنطقة المواجهة مع

العدو . وكذلك تصدت كمائن المقاومة لبعض الدبابات الاردنية في منطقة السلط التي حاولت اقتحام احدى القواعد الفدائية وتمكنت من تدمير عدة دبابات ، وقالت اذاعة المقاومة من دمشق ان اكثر من ٣٠٠ جندي وضابط من الكتيبتين ٣٥ و ٣٧ من الجيش الاردني التحقوا بقوات المقاومة الفلسطينية بكامل اسلحتهم .

* « النهار » نشرت صورا كانت مراسلة وكالة « غاما » الفرنسية قد التقطتها في لواء معان جنوب الاردن عشية بدء الاشتباكات الدامية في الاردن ، وتمثل الصور رجال البادية وهم يحملون السلاح استعدادا للزحف على عمان والانضمام للقوات الاردنية لمقاتلة الفدائيين وذلك بعد ان كان الحاكم العسكري الجديد للمنطقة قد عبأهم ضد الفدائيين .

* **ياسر عرفات** اكد في بيان بثته اذاعة اللجنة المركزية من بغداد حرص الثورة الفلسطينية المطلق على جميع الرعايا الاجانب ، وقال : اننا نعتبر هؤلاء الرعايا ضيوفا على شعبنا ولا علاقة لهم بسياسة حكوماتهم الاستعمارية .

* **ياسر عرفات** وجه برقية الى الزعماء العرب المجتمعين في القاهرة اشار فيها الى المجزرة الرهيبة في الاردن ضد شعبنا ، وقال بعدما فشلت سلطات عمان في تدمير كل شعبنا اصبح الانزال الاميركي بترتيبهم مسألة ساعات . واضاف : « بحر من الدم و ٢٠ الفا من شعبنا بين شهيد وجريح يفصل بيننا وبينهم » ثم قال : « كان بودنا ان نكون معكم لنضع المجرم في موضعه لكن واقعنا الان يفرض علينا البقاء بين اهلنا نراجه مصيرنا معا » . وطالبهم بالانتقال الى عمان « لتروا بانفسكم حجم الجريمة وبشاعة المجزرة وحتى تشعر جماهير شعبنا ان هناك بعضا من امتهم ، وبعد ٦ ايام ، جاءوا ليتحدد موقفهم امام الله والتاريخ » . واخيرا قال : « اللهم اشهد انها كانت مجزرة . اللهم اشهد اني قد بلغت . فليحكم الله بيننا . فمن يكن الله وراءه فان الله ناصره » .

* وكالات الانباء ذكرت ان الرؤساء العرب عقدوا سلسلة من اللقاءات المتصلة في القاهرة لبحث احتمالات الموقف المتدهور في الاردن ، وفي نطاق هذه الاتصالات عقد **جمال عبد الناصر** اجتماعا مع الوفد الذي سافر الى عمان ويضم **اللواء جعفر النميري والباهي الادغم وسعد العبد الله السالم الصباح والفريق محمد صادق** ، ومن جهة اخرى ، وصل **الزعيم محمد الداود** الى القاهرة ليمثل بلاده في هذه اللقاءات . وفي وقت لاحق ، صرح ناطق باسم مؤتمر القمة ان الوفد زود بصلاحيات من قبل الرؤساء والملوك واعطيت له سلطة كاملة وتحدد دوره ، وسيقابل **حسين بن طلال وياسر عرفات** ، وكشف ان البعثة تحاول الان اقناعهما بالحضور الى القاهرة ، واضاف : ان الرؤساء بحثوا كيفية وقف سفك الدماء في الاردن وكيفية حصر الازمة وقطع الطريق على اي تدخل اجنبي في الاردن وكيفية امكان الوصول الى وضع لمستقبل الاردن بعدما حدث. وذكر الناطق ان اخر تقديرات ضحايا الاردن يبلغ ١٥ الفا. وذكرت « رويتر » أن **الدكتور نور الدين الاتاسي** نفى بشدة للزعماء العرب المجتمعين في القاهرة ان تكون سوريه قد قامت باي تدخل مسلح في الاردن .

* **جمال الصوراني** ، مدير مكتب م.ت.ف. في القاهرة ، اعلن عدم موافقة المنظمة على حضور مؤتمر القمة « ان لم تكن قراراته تأييدا للثورة الفلسطينية وشجبا لموقف الملك والحكومة » ، وقال : ان الزعماء العرب يتحملون مسؤولية المذابح «التي تعرض لها شعبنا في الاردن » واكد عدم موافقة الثورة اطلاقا على وقف اطلاق النار وقال انه لا بد من اسقاط الحكومة . واعلن ان الثورة تطالب الزعماء العرب بالحيلولة دون التدخل العسكري الامبريالي الاميركي وذلك بالتهديد بضرب المصالح الاميركية في الارض العربية ، واكد ان سوريه لم تتدخل في الاردن وما حدث هو ان جيش التحرير الفلسطيني هو الذي دخل ، وهو من حقه ان يتدخل حيث ان اكثرية الشعب في الضفة الشرقية ذاتها من الفلسطينيين .

* القيادة العامة للمقاومة الفلسطينية وزعت بيانا في بيروت اعلنت فيه رفضها الاشتراك في مؤتمر القمة العربي كما اعلنت رفضها التقيد بوقف اطلاق النار . واتهم **ياسر عرفات** السلطات الاردنية بمحاولة خداع الرأي العام الداخلي والخارجي باعلانها وقف اطلاق النار الذي اعلنه **حسين بن طلال** .

* اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية اذاعت بيانا من دمشق اتهمت فيه الولايات المتحدة بالتخطيط لحملة الابادة التي سقط فيها حتى الان اكثر من ٨ الاف قتيل وعشرات الالاف من الجرحى ، وقالت ان التهديد الاميركي بالتدخل في الاردن بحجة التدخل السوري يهدف الى مساعدة عملائهم تماما كما فعلوا في الكونجو وجمهورية الدومنيك ، واكدت ان القوة المدرعة التي دخلت الى شمالي الاردن من سوريه في نهاية الاسبوع الماضي هي لواء حطين الذي هو جزء من جيش التحرير الفلسطيني .

* **محمد حسنين هيكل** صرح ان مهمة القادة العرب المجتمعين في القاهرة هي ايقاف المجازر الرهيبة التي تحدث في الاردن وبحث ازالة التعقيدات التي نشأت عن الازمة وايجاد اسس للتعاون بين السلطات الاردنية وحركة المقاومة الفلسطينية ، وذكر ان عدد القتلى يبلغ اكثر من عشرة الاف ، ثم اشار الى ان مجرد جلوس **ياسر عرفات** و**حسين بن طلال** معا في القاهرة غير مجد اذ ان المشكلة ليست مشكلة اجتماعهما سوية الان انما المشكلة هي ايجاد وسيلة يمكن بها وقف هذه المذبحة الدائرة ، واعلن ان اي تدخل اميركي في الاردن يعتبر عملا عدائيا ضد الامة العربية كلها ، وقال : مهما كانت الحجج التي تختلقها الحكومة الاميركية لتبرير مثل هذا التدخل فاننا ندينه ونستنكره سلفا . واوضح ان التدخل الاميركي من اجل الرهائن لن يؤدي الى انقاذهم بل سيهدد حياتهم اذ ان الذين يحتجزون الرهائن سيدفعون الى موقف بائس يفعلون فيه اي شيء وحينئذ لن يستطيع مخلوق ان يلومهم على ذلك ، ثم اتهم عناصر من السلطات الاردنية تمقت حركة التحرير الفلسطينية من حيث المبدأ وعناصر عربية خارج الاردن بتخريب وقف اطلاق النار . واكد ان مصر لن تسمح لاحد تحت اي ظرف من الظروف بتصفية المقاومة الفلسطينية .

* جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني وجهت نداء الى اللجنة الدولية الصليب الاحمر وجمعيات الهلال والصليب الاحمر والمؤسسات الدولية جاء فيه انه برغم الجهود التي تبذل لاخلاء الاف الجرحى من الشوارع ومن تحت الانقاض في الاردن فان السلطات الاردنية دمرت اكثر من ثلثي مدينة عمان ومدينة الزرقاء ومخيمات اللاجئين في الحسين والوحدات والهاشمي والبقعة وغيرها من القرى والمدن مما ادى الى وفاة الاف الجرحى الذين يتركون من دون اسعاف . واشار البيان الى ان خطر المجاعة وعدم توافر مياه الشرب يعرضان مئات الآلاف من ابناء المخيمات والمدن والقرى للموت جوعا وعطشا ، واهاب النداء بجميع المؤسسات الدولية التدخل فورا لايقاف حرب الابادة في الاردن وانقاذ المصابين وتوفير الطائرات لاخلائهم الى الخارج ، وارسال المواد الاسعافية والتموينية والاغطية والمساعدات المادية لخدمة الجرحى والمشردين .

* **مارسيل بوزار** ، مندوب الصليب الاحمر الدولي في الاردن ، صرح في جنيف ان ثلث اللاجئين في مخيمات الاردن يعانون من الجوع . اما في المدن والقرى فالوضع اسوأ مما هو في العاصمة . وقال انه يصعب في هذا الوضع نقل الجرحى الى المستشفيات كما يصعب تحديد عددهم بصورة تقريبية .

* ناطق باسم وزارة الخارجية في ج.ع.س. ندد بالاستعدادات العسكرية الاميركية للتدخل في الاردن مرة بحجة تدخل قوات سورية هناك واخرى بحجة اجلاء الرعايا الاميركيين عن الاردن ، واعلن ان سوريه تضع جميع دول العالم المحبة للسلام امام مسؤولياتها في هذا الظرف العصيب الذي يتعرض فيه امن المنطقة والسلم العالمي كله للخطر من جراء تهديدات الولايات المتحدة الاميركية المتكررة .

* اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان وجهت بيانا الى سفراء الدول المختلفة تشرح فيه حقيقة الازمة في الاردن وطالبت « جميع الحكومات والقوى الديمقراطية في العالم ان تقف الى جانب قضية شعبنا العادلة ونضاله المشروع ضد الحكم العسكري الارهابي الفاشستي الذي يبدو انقلاب اليونان بالمقارنة معه تقدميا وديمقراطيا ، كما نطلب تأييد نضالنا المشروع ضد الغزو الصهيوني ـ الاستيطاني لبلادنا » .

* **محمود رياض** صرح في رومه عقب اجتماعه مع **الدو مورو** ، وزير خارجية ايطاليه ، ان المهمة العاجلة للدول العربية الان هي وقف اطلاق النار في الاردن والوصول الى اتفاق نهائي بين المقاومة والسلطات الاردنية .

* الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان اصدر بيانا استنكر فيه اعتماد اساليب العنف الشديد التي لجأت اليها السلطة الاردنية بحجة القضاء على «مصادر الشكوى » وندد بالمجازر البشرية التي نجمت عمليا عن هذه الاساليب ، وطالب بوقف القتال الناشب بين « الاخوة » .

* **صائب سلام** ، عضو مجلس النواب اللبناني . اعرب عن حزنه العميق للدم العربي الذي اريق ويراق نوق ارض الاردن وقال : ان ارض فلسطين في وجه العدوان هي التي تتعطش للارتواء من دماء ابنائها المناضلين ابناء الفداء ، ومن حق هؤلاء الشرفاء الذين يفتدون بارواحهم المصير العربي ان تحمى ظهورهم .

* **شفيق الرشيدات** ، الامين العام لاتحاد المحامين العرب ، ناشد الزعماء العرب في القاهرة ايقاف المجازر البشرية في الاردن وطالب بضرورة العمل للحفاظ على وحدة الجبهة والمعركة والكفاح ضد عدو الامة الاساسي المتمثل في الصهيونية والاستعمار . وكذلك

تلقى الزعماء العرب برقيات مماثلة من نقابات عربية مختلفة .

* المؤتمر الثاني لاتحاد الصيادلة العرب في دمشق اكد حق الثورة الفلسطينية في اتخاذ اي ارض عربية منطلقا لها في كفاحها ضد الصهيونية والاستعمار ، كما اكد ان دعم الكفاح الفلسطيني واجب الامة العربية ، ودعا جميع فصائل المقاومة للانصهار في جبهة واحدة ، وناشد الشعوب العربية والمحبة للسلام مساندة الفلسطينيين في كفاحهم العادل .

* وكالات الانباء ذكرت ان الشبان العرب في المانيه الغربية وتشيلي وباكستان والاتحاد السوفياتي وبريطانيه واسبانيه تظاهروا امام السفارات الاردنية في عواصم هذه الدول مستنكرين المجازر التي تقوم بها سلطات عمان ضد حركة المقاومة الفلسطينية .

* الحكومة الصينية الشعبية اصدرت بيانا اعربت فيه عن تأييدها للفدائيين وشجبها للنظام الرجعي في الاردن ، وألمح البيان الى ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة شريكان في تحمل مسؤولية الاضطرابات في الاردن .

* صحيفة « كريستشن ساينس مونيتور » تحدثت عما سمته محاولات الصين استغلال الوضع في الشرق الاوسط ، فقالت ان اصابع الصين الشعبية تبرز اكثر فاكثر في الشرق الاوسط كلما تأزم الوضع ، ويظهر ذلك من خلال تأييدها لحركة المقاومة الفلسطينية في وجه عدويها الايديولوجيين ، الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . ولكن تأييد بكين لفظي في غالبيته ، ولكن ليس كليا . واشارت الى وجود الخبراء الصينيين لتدريب رجال المقاومة وقالت انهم عادة ما يأتون من السفارة الصينية في دمشق . وذكرت ان ممثلين عن فتح و ج.ش.ت.ف. قد زاروا الصين وكوريه الشمالية مؤخرا ، ثم زعمت ان هدف الصين هو منع تحقيق السلام في الشرق الاوسط وذلك لان غياب السلام يبقي موسكو وواشنطن متورطتان كثيرا في منطقة ملتهبة . وبعد ذلك تحدثت عن الدعاية الصينية المتعلقة في المنطقة فقالت انها تركز على ان الولايات المتحدة واسرائيل بالتحالف معالانظمة الرجعية العربية تعمل على تصفية حركة المقاومة وخنق الثورة الفلسطينية ، وعلى ان الشعب الصيني يؤيد نضال الفلسطينيين والشعوب العربية الاخرى . الصحيفة قالت ان الاسلوب نفسه يتبع من قبل اصدقاء الصين مثل كوريه الشمالية التي شجبت صحفها الامبريالية الاميركية لتدخلها العسكري الاجرامي ضد الشعب العربي .

* **نيكولاي تشاوشسكو** ، رئيس مجلس الدولة في رومانيه ، الموجود في النمسه صرح ان رومانيه ترى انه يجب بذل كل الجهود من اجل وقف القتال في الاردن ومنع امتداد النزاع . واعلن ان بلاده ترفض اي تدخل خارجي في شؤون دول الشرق الاوسط ، وترى انه يجب ان يكون لدى الشعوب المعنية امكان حل مشاكلها وفقا لمصالحها الشرعية ، وان اي تدخل خارجي ستكون له مضاعفات خطرة بالنسبة لشعوب الشرق الاوسط والسلام العالمي .

* وكالة « ي.ب.أ. » ذكرت ان المعلقين في موسكو يعتقدون ان الولايات المتحدة استأنفت شحنات الاسلحة الى اليونان لكي تضمن استخدام الموانىء والمطارات والتسهيلات العسكرية اليونانية كقواعد لاي تدخل محتمل في الشرق الاوسط . وكان **ريتشارد نيكسون** قد وافق على استئناف شحن الاسلحة الى اليونان بعد توقفها منذ ١٩٦٦ ، ولكن ناطقا باسم وزارة الخارجية الاميركية نفى ان يكون لهذا القرار علاقة مباشرة بالازمة في الاردن . وقال : ان هذه الاسلحة ستزيد من ثورة اليونان العسكرية للقيام بمسؤولياتها في الدفاع عن منطقة حلف شمال الاطلسي .

* وكالات الانباء ذكرت ان الاتحاد السوفياتي رفض ان يوافق على بيان للدول الاربع الكبرى يهدف الى اخراج القوات السورية التي قيل انها غزت الاردن ، واضافت ان **حسين بن طلال** طلب من الاتحاد السوفياتي وبريطانيه وفرنسه والولايات المتحدة بصفتها اعضاء دائمة في مجلس الامن الدولي ان تبذل كل ما في وسعها لاجل سحب القوات السورية من الاراضي الاردنية ، وفي لندن اعلن بيان رسمي ان الحكومة البريطانية تستبعد ايتدخل عسكري بريطاني في الازمة الاردنية ، ولكن الحكومة البريطانية جددت نداءها لموسكو من اجل ضمان انسحاب قوات مدرعة عبرت الاردن من سوريه ، ولكن موسكو اكدت انها تعارض كل انواع التدخل الاجنبي في الحرب الاهلية الاردنية .

* وكالات الانباء ذكرت ان اسرائيل لا تزال متمسكة بسياسة عدم التدخل في الاردن ولن تتحرك الا اذا شعرت بان امنها يتعرض لحظر مباشر نتيجة للموقف الذي يتدهور بسرعة في الاردن . واستبعدت مصادر اسرائيلية انباء سيطرة الفدائيين على اربد ومناطق

اخرى في شمال الاردن ولم تستبعد سيطرة الجيش السوري ، وزعمت ان الدبابات السورية تسترت بشارة جيش التحرير الفلسطيني .

* « لو موند » قالت ان الاسرائيليين يتابعون تطور الوضع في الاردن بدقة ويعتبرون ان انتصار الملك هو اهون الشرين ، واشارت الى ان الاسرائيليين يعتقدون ان تعزيز القوات العراقية في الاردن سيزيد من تأزم وضع الملك ، وهذا ما يشغل بال الدول الغربية الكبرى والقاهرة ، ثم كشفت ان **موشيه ديان** عقد اجتماعا مع عدد من المسؤولين في السفارة الاميركية في اسرائيل نبحث الوضع في الاردن .

* « معاريف » ذكرت في حديث مع مندوب الصليب الاحمر في اسرائيل ان السلطات الاسرائيلية سمحت بارسال مساعدة طبية من الضفة الغربية الى الاردن عن طريق لبنان تتألف من ٣٥ طبيبا كلهم متطوعين ، كذلك سمحت اسرائيل بنقل الاطفال الجرحى بالاردن لمعالجتهم في مستشفيات الضفة الغربية المحتلة .

* « معاريف » ذكرت ان عددا من اباء المعتقلين العرب طلبوا الى السلطات الاسرائيلية عدم اخراج ابنائهم من السجن على اعتبار انهم اكثر امنا في السجن منهم في الاردن ، وذلك بسبب ما يجري حاليا في الاردن .

* **روبرت ماكلوسكي** صرح بان الاتحاد السوفياتي على اتصال مع سوريه ، وقال : ان المحك الحقيقي لهذه الاتصالات هو ما اذا كانت القوات السورية ستنسحب من الاردن ام لا . واوضح ان ذلك جاء في الرسالة الجوابية التي بعثت بها الحكومة السوفياتية الى الحكومة الاميركية حول الطلب باستخدام النفوذ السوفياتي لسحب القوات السورية من الاردن . ثم اعلن ردا على احد الاسئلة ، يظهر بان تدفق القوات السورية قد اصبح بطيئا وانه ليس هناك اية دلائل بان القوات في شمال الاردن تزحف نحو عمان ، كما كانت تخشى واشنطن في السابق .

* « فايننشال تايمز » نشرت تحقيقا حول دور سوريه في مساندة حركة المقاومة بشكل عام وفي احداث الاردن بشكل خاص ، وقالت ان التوترات داخل حزب البعث الحاكم هي احد الاسباب الذي يدعو السوريين الى عدم التورط كثيرا في النزاع في الاردن . واشارت الى ان هدف التدخل السوري ليس اسقاط النظام الملكي ولكن ايقاف التقدم الذي تحرزه القوات الملكية لكي لا تهزم المقاومة كليا قبل الشروع بالوساطة العربية وبذلك يمكن لـ **ياسر عرفات** ان يفاوض من مركز قوة ويستعيد بعضا من الاستقلال الذي كانت تتمتع به حركة المقاومة قبل الاحداث الحالية .

* « فايننشال تايمز » قالت في تعليق لها عن احداث الاردن ومؤتمر القمة العربي انه ما لم يحدد العرب دورهم من احداث الاردن يمكن ان يفسح ذلك المجال امام قوى من الخارج للتدخل ، فلم يعد مثل هذا التدخل امكانية نظرية وذلك نظرا لحالة التأهب التي وضعت فيها القوات الاميركية . وعن موقف اسرائيل قالت ان اسرائيل تفضل قيام نوع معين من الحكومة الفلسطينية في الاردن بدلا من نظام ملكي غير قادر على السيطرة على الفدائيين . وفي حال تحقيق ذلك تفضل اسرائيل حكومة يرأسها **ياسر عرفات** بمساندة جيش التحرير الفلسطيني بدلا من ظهور ج.ش.ت.ف. المتطرفة . وزادت ان ظهور نظام موال للعراق او سوريه اصبح امكانية محتملة جدا ، وقالت ان مثل هذه الحكومة ستكرس جهدها لمواصلة القتال ضد اسرائيل الامر الذي سيؤدي الى نسف جميع الامال بتحقيق تسوية سلمية . واضافت : ان ذلك هو الذي يدفع الاسرائيليين الى الاعداد لاتخاذ عمل ما ، وحتى اتخاذ اي عمل من شأنه ابقاء النظام الملكي.

* صحيفة « لا ناسيون » الباريسية قالت انه في خضم التطورات الجارية في الاردن لا تستطيع فرنسه ان تبقى من دون اي عمل ، وقالت : ان فرنسه على اتصال مع العواصم الثلاث الكبرى من اجل تجنب ما لا يمكن اصلاحه اي امتداد النزاع .

* « لو موند » كتبت ان البوليس الفرنسي في مدينة تولوز فرق في ١٩٧٠/٩/٢٠ تظاهرة قام بها مجموعة من المناضلين اليساريين تأييدا للفدائيين الفلسطينيين . وقد سقط عدة جرحى من رجال البوليس ومن المتظاهرين واعتقل ٤ متظاهرين .

* « لو موند » استعرضت بمناسبة احداث الاردن المراحل التي مرت بها ج.ش.ت.ف. والمنظمات الفلسطينية الاخرى في السير نحو المزيد من التطرف . فاشارت الى ان الصراع الاساسي بين المملكة الاردنية الهاشمية والحركات الفلسطينية بدأ في الاشهر الاولى بعد حرب حزيران ( يونيو ) اذ كان من الصعب التوفيق بين سعي **حسين بن طلال** للتوصل الى حل سلمي للنزاع ووجهة نظر الفدائيين الذين كانوا يعلنون معارضتهم للحلول السلمية ويدعون لحرب شعبية ضد اسرائيل ، ثم تحدثت عن نمو المقاومة بعد معركة الكرامة في اذار ( مارس ) ١٩٦٨ التي اسرعت في تحويل

حركة المقاومة الى قوة سياسية وعسكرية هامة كان على حسين ان يأخذها بعين الاعتبار ، وبعد ذلك في نهاية ١٩٦٨ بدأت تظهر في الاردن سلطة فلسطينية موازية للسلطة الملكية ، وقد نشبت اول مواجهة في تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٦٨ انتهت بتسوية تركت للمنظمات الفدائية استقلالية واسعة ، وفي شباط ( فبراير ) ١٩٧٠ ارغم الملك على التراجع عن الاجراءات التي اتخذها للحد من نشاط المنظمات الفلسطينية ، واقال **محمد رسول الكيلاني** من وزارة الداخلية ارضاء للفدائيين ، ومقابل هذه التنازلات فرض الفدائيون على انفسهم قواعد انضباط ، وفي هذه الاثناء في شباط ، برزت ج.ش.ت.ف. بقوة على المسرح السياسي كقوة مستقلة وانفردت بموقفها المتطرف والمستفز تجاه القوات الملكية مما زاد من شعبيتها ، وبدات في وضع منافس لفتح في قيادة حركة المقاومة الفلسطينية ، كما تجلت المنافسة في الموقف من الانظمة الرجعية العربية ، فبالنسبة لـ **جورج حبش** الطريق الى تل ابيب تمر بالعواصم العربية حيث تتمركز « الانظمة الرجعية عميلة الامبريالية الاميركية » ، ( اي الرياض والكويت وبيروت وعمان ) ، الصحيفة اشارت الى ان عدم فعالية نشاط الفدائيين عبر الحدود الاسرائيلية ساعد في نمو هذا الاتجاه ، ثم ذكرت ان ج.ش.ت.ف. اشتركت في القيادة الموحدة التي انشئت بعد شباط بغية فرض اتجاهاتها ، ونسبت الى ممثل الجبهة في القيادة قوله : « لقد اشتركنا في القيادة الموحدة للتمكن من الاستمرار في ممارسة ضغط شديد بهدف منح المقاومة الفلسطينية طابعا ثوريا » . وقد اعتبر قادة فتح هذا الاتجاه خاطئا ، لكنهم لم يحاربوه املا بالوحدة ، مما ادى الى سير الحركة الفلسطينية بكاملها نحو الراديكالية ، وفي الوقت نفسه كان العسكريون المعادون للمقاومة يقوون نفوذهم في دائرة حسين ، وانفجرت ازمة حزيران الماضي في هذا الجو ، واستطاع الاتجاه المتطرف ان يسيطر على المقاومة ، وانتهت الازمة باتفاق ١٠ تموز ( يوليو ) الذي لم يغير الوضع ، ولم تقع الحركة الحاسمة في حزيران لان حسين بن طلال رفض اعطاء الضوء الاخضر لضباطه المعادين للمقاومة، لان الوقت ، حسب تقديره ، لم يكن مناسبا ، ولكن التوازن انقلب بعدما قبلت ج.ع.م. والاردن مشروع روجرز ، فقرر العسكريون الاردنيون المعادون للفدائيين التخلص من المنظمات الفلسطينية التي بدات تستفز علنا ، وانفجر النزاع ، وقد وقتت التصفية بعد خطف ج.ش.ت.ف. عددا من الطائرات الغربية واعلان « المناطق المحررة » على الارض الاردنية .

* **رونالد زيجلر** اعلن ان **ريتشارد نيكسون** اجتمع الى **وليم روجرز وجوزيف سيسكو وريتشارد هيلمز** ، وقال : ان الحالة في الاردن لاتزال خطرة ومعقدة ونحن نتابعها عن كثب . وقالت « و.ص.ف. » ان نيكسون يواجه معارضة من فرنسه وبريطانيه لخططه بشأن التدخل العسكري في الاردن ، وفي ماينز بالمانيه العربية كشفت مصادر عسكرية ان قوة اميركية آلية محمولة جوا قامت باستعدادات سريعة لانزال محتمل في الاردن ، ونسبت صحيفة « ستارز اند سترايبس » الناطقة باسم القوات الاميركية في اوروبه الى **الجنرال دونالد باتان** ، قائد كتيبة المشاة الثامنة ، قوله : ليست هناك مهلة محددة ولا هناك اي التزام باي شيء في هذا الوقت ، لكن علينا ان نستعد لخطط انزال . وذكرت الصحيفة ان قوات عسكرية في فيسبادن شوهدت تعد مدافع لا ترتد من ١٠٦ مم على سيارات جيب يجري انزالها عادة من الجو ، واضافت ان المئات من الجنود كانوا يعدون حقائبهم ويخضعون لحملة تطعيم بينما اعد اخرون ذخيرة واجهزة اتصالات وصفائح بنزين وغيرها ، واعلن في هايدلبرج ان ١٨ طائرة تابعة للسلاح الجوي الاميركي غادرت قواعدها في المانيه الغربية الى تركيه .

* « نيويورك تايمز » قالت في افتتاحيتها ان استعدادات **ريتشارد نيكسون** للتدخل العسكري المحتمل في الاردن يقلل من خطورة الازمة الدولية التي سببها التدخل السوري في النزاع الحاصل في الاردن . وليس امام نيكسون اي بديل اخر سوى الاستعداد للاسوأ في منطقة حياة الاميركيين والمصالح الاميركية فيها على الرهان . ولكنها اكدت ان ذلك يجب ان يكون اخر اجراء يمكن اللجوء اليه، اذ ان انزال قوات اميركية في اي مكان من الشرق الاوسط من شأنه استقطاب العالم العربي ضد الغرب ، وبذلك يخدم قضية المتطرفين ويقلل من تأثير المعتدلين الذين يعملون لايجاد تسوية سلمية مع اسرائيل ، كما انه سيضاعف اخطار مواجهة بين الاربعة الكبار الامر الذي كانت واشنطن تعمل لتجنبه . وطالبت **جمال عبد الناصر** باستخدام كل نفوذه لحماية النظام المعتدل في الاردن اذا كان جادا في تحقيق السلام مع اسرائيل . وقالت اذا ما فشل مؤتمر القمة العربي في تسوية النزاع فيالاردن فستكون النتائج اخطر مما يستطيع التدخل الاميركي حلها . وطالبت بوضع قضية التدخل الخارجي امام مجلس

الامن لتتمكن الدول الاربع الكبرى من القضاء على هذا التهديد للشرق الاوسط والسلام العالمي .

❋ « لو موند » قالت ان دخول الدبابات السورية الى الاردن قد عقد الوضع بالنسبة لواشنطن ، واضافت : في بداية المعارك اي الخميس كان موقف واشنطن ان « لا تدخل اميركي الا اذا وقعت مذبحة تهدد حياة المواطنين الاميركيين » . وكشفت ان **ريتشارد نيكسون** صرح في شيكاجو بعد ذلك ان « الولايات المتحدة على استعداد للتدخل المباشر في الحرب الاهلية في الاردن اذا تدخلت سوريه والعراق في النزاع ، وتغير ميزان القوى لغير صالح القوات الملكية » . وذكرت ان البيت الابيض عمد الى طمس الخبر الذي اختفى في النشرات اللاحقة ، وعلقت : ان نيكسون ربما اراد من وراء ذلك التعريف عن موقفه بطريقة غير رسمية، ولكن رغم الاستعدادات الاميركية، فان الحكومة الاميركية تريد معرفة النوايا السوفياتية قبل اتخاذ اي قرار بهذا الشأن . ثم اشارت الى تنديد **وليم روجرز** بما سماه التدخل السوري ومناشدته الاتحاد السوفياتي الضغط على سوريه اتباع سياسة التعقل ، وقالت ان البيت الابيض ينتظر بفارغ الصبر ردود فعل الاتحاد السوفياتي وهذا الموقف ربما سيتجاوز نطاق الشرق الاوسط ويؤثر على العلاقات الاميركية ـ السوفياتية .

❋ صحيفة « دايلي اكسبرس » قالت انه اذا استمر الوضع في الاردن في التدهور فانه سيصبح من الضروري ان تتدخل الولايات المتحدة وبريطانيه في عملية مشتركة لانقاذ رعاياهما هناك .

❋ صحيفة « مورننج نيوز » الباكستانية حذرت من التدخل الخارجي في الاردن لكي لا يزيد مرجل الشرق الاوسط غليانا وطالبت الامم المتحدة ان تتحرك بسرعة لابقاء الدول الكبرى خارج النزاع .

❋ « انترناشيونال هيرالد تريبيون » اعربت عن املها في افتتاحيتها حول مؤتمر القمة العربي في ان يتمكن **جمال عبد الناصر** والسوفيات من ايجاد نوع من التسوية اقل مما يطلبه الفلسطينيون ومن يؤيدهم وذلك لان انتصار سوريه والفدائيين في الاردن سيكون بمثابة ضربة الرحمة لامال السلام في الشرق الاوسط وسيخلق ضغوطا لا تطاق على الدول المعتدلة وسيجعل المنطقة فريسة لنوع من الاشتراكية القومية التي لا تقدم سوى القليل لشعبها ، وفقط تسبب الاحتكاكات والتوترات لبقية دول العالم .

❋ « جارديان » قالت ان اكبر خطر في الشرق الاوسط هو امكان انتشار النزاع العربي ـ الاسرائيلي بشكل لا يسمح للدولتين الكبيرتين بان تقفا جانبا . واشارت الى ان الحرب الاهلية في الاردن اظهرت مدى ضعف سياسة المحافظة على توتر مسيطر عليه .

❋ « ازفستيا » ناشدت الفدائيين والجيش الاردني وقف القتال ، وقالت ان النزاع يعقد الوضع في الشرق الاوسط ويؤذي مصالح الاردن وحركة المقاومة الفلسطينية على السواء . وقالت وكالة « نوفوستي »: الملاحظ ان **جولدا مئير** وصلت الى الولايات المتحدة في اوج الحملة التي تشنها قوى معينة هناك وتدعو الى التدخل عسكريا في شؤون الاردن بحجة حماية المواطنين الاميركيين . ولمحت هذه القوى بشكل لا يقبل الجدل الى ان تل ابيب تحسن صنعا ان هي ارسلت قواتها الى عمان من اجل حماية حدودها .

❋ صحيفة « ماجيار هيرلاب » الهنجارية قالت ان ثمة شيئا اكيدا اليوم في وضع الشرق الاوسط هو ان الولايات المتحدة تتجنب مواجهة مباشرة مع الاتحاد السوفياتي ، وزادت ان ليس هناك ما يثبت ان واشنطن تبنت خطا سياسيا جديدا في الشرق الاوسط .

❋ وكالات الانباء ذكرت ان السفير البريطاني في عمان اتخذ الاجراءات الضرورية لاجلاء الرعايا البريطانيين من نساء واطفال عن عمان يوم الاربعاء اذا امكن .

❋ الحكومة الاتحادية السويسرية اصدرت بيانا تعقيبا على ما ذكر ان ج.ش.ت.ف. تعتبر رهائن الطائرات اسرى حرب ، قالت فيه ان سويسره بلد محايد ليس في حرب مع اي كان ، لذا فانه ليس من المقبول ان يعامل المواطنون السويسريون كاسرى حرب . وكانت بعثة الصليب الاحمر الدولي في الاردن قد وجهت بيانا الى « مجموعة برن » تقول فيه ان ج.ش.ت.ف. تعتبر فيه الرهائن اسرى حرب . وفي وقت سابق اصدرت الجبهة ايضاحا لذلك وقالت : ان اعتبار الرهائن اسرى حرب يعود الى كون اسرائيل تعتبر نفسها في حالة حرب مع العرب والى اختيار الدول الاربع ان تعتبر علاقاتها مع الجبهة في صدد هؤلاء الرهائن مساوية للعلاقة التي للاسرائيليين الذين تعتبرهم الجبهة اسرى حرب . ثم اوردت الجبهة ست نقاط تتعلق بموضوع الرهائن : ١ ـ انها ليست على استعداد للاستماع الى اي شيء غير القبول المبدئي بشروطها لتبادل الاسرى ، ٢ ـ اعتبار الرهائن اسرى حرب . ٣ ـ تحميل الولايات المتحدة والصليب الاحمر

نتائج التكتيكات الحمقاء التي ادت الى عدم حل المشكلة وبالتالي وضع الرهائن في الموضوع الخطر الراهن ، ٤ ـ تحمل الجبهة الدول الخمس نتائج اي ضرر يلحق بالرهائن . ٥ ـ تحميل الدول الغربية مسؤولية المعتقلين العرب في السجون الاسرائيلية ، ٦ ـ الولايات المتحدة هي المسؤولة عن ايصال « مجموعة برن » الى طريق مسدود .

* **جان دي ليبكوفسكي** ، وزير الدولة الفرنسي ، صرح ان فرنسه تحبذ اتخاذ عمل ما من جانب الدول الاربع الكبرى بشأن السلام في الشرق الاوسط اذ لا شيء يمكن حله دون اتفاق الدول الاربع الكبرى ، فان اي دولة بمفردها مهما بلغت من القوة لا تستطيع الامساك بمفتاح الحرب او السلام . واعرب عن اعتقاده ان حلا تقدمه الدول الاربع الكبرى سيكون له اثر افضل من مشروع روجرز .

* « ازفستيا » انحت باللائمة على الولايات المتحدة واسرائيل لرفضهما تطبيق قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين، وقالت : ان تسوية قضية اللاجئين الفلسطينيين على اساس الاعتراف بمصالحهم القانونية هي احد الشروط الاساسية لانهاء ازمة الشرق الاوسط ، فلا يمكن تحقيق السلام فيهذه المنطقة ما دام الفلسطينيون يعاملون بحيف ويحرمهم المتطرفون الاسرائيليون من حقوقهم القومية .

* سلطات الاحتلال الاسرائيلي ابعدت ١٥ مواطنا عربيا الى الضفة الشرقية للاردن عن طريق غور الصافي .

* « فايننشال تايمز » ذكرت ان موسم تصدير الحمضيات الاسرائيلية للعام ١٩٧٠ ـ ١٩٧١ افتتح هذا الاسبوع وكانت اول شحنة ٣٠ الف صندوق صغير من العنب من وادي الاردن الى بريطانيه ، وقالت انه من المتوقع ان تصل الصادرات للموسم القادم ٤٧،٥ مليون صندوق صغير . ثم اشارت الى ان الوضع في الموانىء يبعث على القلق ، ففي اشدود حيث من المفروض ان ينقل ٤٠ بالمئة من المحصول فرض المسؤولون « اجراءات » نجم عنها الانتهاء من العمل في الساعة الثانية بعد الظهر ، وفي حيفا سيطالب عمال شحن وتفريغ السفن بالحصول على بعض الامتيازات من سلطة ضريبة الدخل وذلك عند بدء موسم الحمضيات .

## الاربعاء ٢٣ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠

* وكالات الانباء ذكرت ان القتال الضاري في عمان استمر لليوم السابع على التوالي ولم يخفف من حدته القرار الذي صدر برفع حظر التجول في بعض مناطقها لمدة ثلاث ساعات ، وواصلت قوات الجيش الاردني قصف مواقع الفدائيين ومعسكرات اللاجئين كما دار في المناطق الشمالية قتال عنيف اشتركت فيه القوات المدرعة قرب الحدود السورية . وذكرت اذاعة عمان ان الموقف تحت سيطرة الجيش فيما عدا بعض جيوب المقاومة ، لكن اذاعة اللجنة المركزية لحركة المقاومة قالت ان الفدائيين لا يزالون يقاومون بشدة في عمان ، واضافت ان القوات الاردنية اطلقت اكثر من ١٢٠٠ الف قذيفة منذ بدء المعارك .

* مراسل « ي.ب. » في عمان بعث برسالة حول الوضع في عمان قال فيه ان شوارع عمان معبدة بالركام والرصاصات الفارغة والموتى ، ثم قال انه شاهد عمان تنتحر . اما مراسل « رويتر » فوصفها بانها « مدينة الدماء والعذاب » واكد مراسل « أ.ب. » ان المخيمات قصفت بالمدافع الثقيلة والقنابل الفوسفورية .

* **اللواء جعفر النميري** وصل الى القاهرة ومعه زعماء الفدائيين الاربعة الذين افرجت عنهم السلطات الاردنية واستقبلهم فيما بعد **جمال عبد الناصر** و**محمد حسنين هيكل** ، وكان **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** ، ملك السعودية ، قد وصل الى القاهرة لمشاركة الزعماء العرب مشاوراتهم حول الوضع في الاردن . وفي وقت لاحق ، قدم النميري تقريرا الى تجمع القاهرة . وعلى صعيد آخر ، قرر التجمع تشكيل هيئة اغاثة عربية برئاسة فيصل تشرف على العمليات المنسقة الخاصة بالاغاثة في الاردن. وقد غادر **الدكتور نور الدين الاتاسي** القاهرة الى دمشق بعد ان اجرى مشاورات مع جمال عبد الناصر **والعقيد معمر القذافي** والنميري **وعلي سالم ربيع** ، رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية . ومن جهة اخرى ، ابلغ عبد الناصر التجمع في القاهرة ان ج.ع.م. تبرعت بمبلغ مليون جنيه مصري لاغاثة ضحايا ومتضرري المجزرة الدامية في الاردن .

* اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية اعلنت انها فشلت في الاتصال بوفد القمة في عمان ، وذكرت في

رسالة بعثت بها الى **جعفر النميري** تبلغه ان المعلومات التي قدمت اليه في عمان جاءت من طرف واحد وتدعوه الى التقاء ممثلين عن حركة المقاومة يشرحون له حقيقة ما جرى في الاردن .

* « الاهرام » نشرت تقريرا عن اجتماعات الرؤساء العرب في القاهرة امس فقالت انهم اتفقوا على ١ ـ انهم لا يريدون مؤتمرا بالمعنى الشائع عن مؤتمرات القمة وانما اعتبروا انفسهم « مجموعة عمل » على مستوى رؤساء الدول ، ٢ ـ ان اجتماعهم مفتوح لمن يريد الاهتمام بالعمل القومي ، ٣ ـ ان اجتماعهم يمكن ان يجري بدون طرفي الصراع المباشرين : الثورة الفلسطينية والحكومة الاردنية . وذكرت « الاهرام » ان الرؤساء استمعوا الى تقرير قدمه اليهم **الفريق محمد صادق** عن المهمة التي كلفه بها في الاردن **جمال عبد الناصر** و**جعفر النميري** و**معمر القذافي** ، واضافت ان الرؤساء ناقشوا ايضا الادعاءات الموجهة الى سوريه بالتدخل في الازمة والتهديدات الاميركية بغزو الاردن واحتمالات موقف اسرائيل وردود فعلها من الازمة ، وكشفت انه جرت مناقشات مفتوحة تخللتها اتصالات هاتفية مع عمان ودمشق كما تلقى المجتمعون رسالة من **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** باحتمال انضمامه اليهم اليوم ، وفي نهاية الاجتماع قرروا ارسال لجنة تمثلهم الى عمان لها سلطة التصرف باسمهم في الموقف على اساس اتصالات بزعماء الاردن والمقاومة .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان رؤساء الدول العربية دعوا الى اجتماع في القاهرة وذلك لمعالجة تدهور الوضع في الاردن . وسيسافر **حسين بن طلال** الى ج.ع.م. لحضور الاجتماع و**ياسر عرفات** ايضا الا ان الرئيس السوري رفض الحضور. هذا ، وتوسطت بريطانيه لدى الاتحاد السوفياتي لمنع سوريه من التدخل في الاردن . كما وجه **جورج بومبيدو** نداء الى الدول العربية بعدم التدخل ذلك لان هذا يؤثر على احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط .

* **محمد حسنين هيكل** قال ان مصر لن تسمح لاحد بتصفية حركة التحرير الفلسطينية ـ تحت اي ظرف من الظروف ـ وقال انه طبقا للمعلومات التي وصلت من الاردن فان عدد القتلى لا يقل عن عشرة الاف قتيل. وان **ياسر عرفات** روى في رسالة خطية مثالا لما حدث في معسكر الوحدات فقال ان ٨٠ ٪ من المنشآت السكنية قد دمرت وان ١٢٠ الف شخص اصبحوا مشردين بلا مأوى . واوضح ان المجتمعين في القاهرة يحاولون : وقف المذبحة الجارية في الاردن ثم وضع اسس التعاون بين السلطات الاردنية وحركة التحرير الفلسطينية . واتهم هيكل عناصر في السلطة الاردنية تكره حركة التحرير ، وعناصر عربية اخرى خارج الاردن ، باستغلال الوضع الراهن لتحقيق مآرب سياسية .

* **حسين بن طلال** وجه رسالة من اذاعة عمان كشف فيها انه تلقى « عند منتصف ليلة امس الثلاثاء من عدد من قادة منظمة فتح والعمل الفدائي الفلسطيني رسالة يناشدونني فيها مناشدة الاخوة والابناء ويتوجهون فيها الي بنداء صادق امين »، ثم اعلن قناعته وموافقته على ما يلي: ١ ـ ان المكان الطبيعي للفدائيين وقواعدهم هو خط المواجهة مع العدو ، وان على القوات المسلحة الاردنية ان تتواجد في الاماكن التي يقتضيها الامن الوطني وتمليها ظروف المعركة المصيرية مع العدو ، وعلى هذا الاساس فسوف تصدر الاوامر الى الجيش باخذ مراكزه المعتادة مع انسحاب الفدائيين وانتقال قواعدهم من المدن والقرى الى حدود الارض المحتلة ، ٢ ـ التعامل مع م.ت.ف. كممثلة للشعب الفلسطيني تتحرك نحو هدف واحد هو التحرير ، ٣ ـ يمنع تواجد اية قواعد للفدائيين في عمان والمدن والقرى الاردنية ويكون تواجد القواعد على حدود الارض المحتلة . ٤ ـ تطبق انظمة الدولة وقوانينها على الفدائيين وتمارس الدولة سيادتها التامة على جميع من يتواجد فوق اراضيها ويتمسك الجميع باحترام تلك السيادة . ثم زعم انه يحرص على العمل الفدائي ولم يفكر ولن يفكر في يوم من الايام بتصفيته « لكن الاردن حرص دوما ، وسيظل يحرص على الدوام ، على تصفية النيات من حول ذلك العمل وتنقية النيات من داخله ، مهما تشدق بعضها بالصدق وتظاهر بالحرص والاخلاص ، كما حرص ايضا وسيظل يحرص على سد كل الثغرات التي يمكن المؤثرات والخلافات والتيارات الحزبية المعروفة ان تنفذ منها الى العمل الفدائي فتمزقه وتضعفه وتحرفه عن طريقه الحقيقي ، طريق النصر والتحرير » . وفي وقت لاحق اعلن حسين انه تم اقرار هذا الاتفاق في اجتماع مع **جعفر النميري** والوفد المرافق له ووفد من قادة العمل الفدائي الفلسطيني ، وقال انه اصدر امرا الى القوات الاردنية بوقف اطلاق النار ، ثم تحدث النميري فوصف ما يجري في الاردن بانه نكبة كبرى للامة العربية جمعاء وطعنة اليمة في فؤادها . وقال انه لمس لدى حسين ايمانه بالعمل الفدائي وحرصه عليه ، وكشف انه

اجتمع ببعض قادة الثورة مثل **صلاح خلف ( ابو اياد ) وفاروق قدومي ( ابو اللطف ) والعقيد سمير الخطيب**، احد قادة جيش التحرير الفلسطيني ، **وابراهيم بكر وبهجت ابو غربية** . ثم اعلن ان الوفد اطلع على رسالة الملك هذا اليوم التي ترتكز على المقترحات التي قدمها ابو اياد . واعلن مباركته وتأييده لهذه القرارات باسم القادة العرب والشعوب العربية ، وقال : « لقد اتفقنا ايضا جميعا على وجوب وقف اطلاق النار وانهاء القتال الدائر على الفور والى الابد لاننا بذلك نفضح العناصر العميلة التي لا تريد للنار ان تهدأ او التي تسهل للعدو احتلال المزيد من الاراضي وتفتح الدار على مصراعيها للاساطيل وغيرها من القوى المعادية العالمية التي تتحرك حول الوطن العربي اليوم ، واخيرا اكد على وجوب منح الفدائيين حرية التحرك وعلى ان القوات الاردنية عدة للعرب ورفيقة للعمل الفدائي الشريف على طريق النصر . وبعد ذلك اصدر **المشير حابس المجالي** امرا الى القوات الاردنية بوقف اطلاق النار في ضوء الاتفاق الجديد .

* اذاعة عمان بثت تسجيلا قالت انه بصوت **صلاح خلف ( ابو اياد )** يقترح فيه تسوية سلمية لازمة الاردن على الاسس التالية : انسحاب الجيش الى اماكن مناسبة حول العاصمة ينسحب بعده الفدائيون من المدينة، مع الغاء جميع القواعد في المدينة، والتعامل مع م.ت.ف. باعتبارها الممثلة لشعب فلسطين ، وان يكون تواجد الفدائيين في قواعدهم على حدود الوطن المحتل ، وان يتقيد الفدائيون بانظمة البلاد وقوانينها.

* **ياسر عرفات** بعث ببرقية الى **جمال عبد الناصر** اعلن فيها انه فوجىء باتفاق وقف اطلاق النار الذي اعلنته السلطات الاردنية مع قادة المقاومة الاسرى « الذين لا يمثلون الثورة حاليا ولا يمارسون مسؤولية ولا يعرفون مواقعنا ولا مواقع الطرف الاخر » ، وذكر ان سلطات الاردن اعلنت وقف اطلاق النار للمرة الرابعة دون التزام به ، وطالب بان يجتمع الى وفد القمة فالمذبحة ما زالت مستمرة في عمان وفي اربد تتخذ شكلا خطيرا .

* **محمد يوسف النجار ( ابو يوسف )** صرح في بيروت ان الطرف الوحيد المخول التعبير عن رأي الثورة هم قادتها في اللجنة المركزية الذين يملكون الحرية الكاملة لارادة التعبير عن مشاعر جماهير شعبنا المناضل وارائها ، لذلك فان الثورة تعتبر ما تقدم به **ابو اياد** ورفاقه في الاسر اقتراحات تبلورت من واقع اللامعرفة لما يجري خارج اطار سجنهم وانعزالهم عن حقيقة الامور في عمان وتحت ظروف قسرية وغير طبيعية ، لذلك فان الثورة تعتبر ان ما صدر عنه وعن اخوانه انما هو اقتراحات ليست ملزمة لقيادة الثورة الفلسطينية . ثم اكد ان الثورة تسيطر الان على اكثر من نصف الارض الاردنية ، وحول دخول قوات عربية لمساندة الثورة في الاردن قال ان ذلك ليس عيبا انما العيب هو طلب الملك دخول قوات اجنبية . « اما الجيش العراقي فهو لا يزال في مواقعه ويقدم ما يطلب منه من قبل اللجنة المركزية » . ثم اشار الى ان الطغاة الجزارين في عمان قدموا الدليل تلو الدليل والتأكيد تلو التأكيد على ان العمل لتحرير ارضنا لا يمكن ان يتم ما داموا يتربصون للثورة الفلسطينية لتصفيتها ، من اجل ذلك سنقاتل حتى يسقط حكم العملاء ونقضي على الطغاة . واعلن ان شعبنا سيظل يقاتل ولن يخيفه تدخل اسرائيلي او انزال اميركي ، وسندمر جميع المصالح الاميركية في المنطقة وسوف يهب الشعب العربي ضد قوى الغزو ولن يعفى اي حكم عربي او اي عربي من تحديد موقفه من قوى التآمر والاستعمار ، واكد اننا سنحدد موقفنا من كل نظام عربي في ضوء معركتنا المصيرية ضد حكم الجزارين الطغاة في الاردن. وطالب الضباط والجنود العرب بالالتحاق بصفوف الثورة الفلسطينية من اجل الدفاع عن شعبنا في الاردن وحماية الثورة الفلسطينية كما طالب العمال العرب بعدم التعاون مع القوات الاميركية في حال انزالها على الارض العربية ، ومحاربة المصالح الاميركية وعدم التعامل معها ما دامت تساند اسرائيل والحكم العميل في الاردن . واعلن ان الثورة لا تعتبر السلطة الحاكمة العميلة في الاردن ممثلة للشعب لان جزار الشعب لا يحق له ان يحكم الشعب وطلب من جميع السفراء الاردنيين وممثلي الحكم الاردني ان يعلنوا تمردهم على الحكم العميل ، وقال : ستتحدد علاقتنا معهم في ضوء تنفيذهم لاوامر الثورة الفلسطينية .

* **المشير حابس المجالي** اصدر بيانا اعلن فيه انه تم ارغام القوات السورية على الانسحاب من الاردن بعد معركة عنيفة شاركت فيها اسلحة الدروع والمدفعية والهندسة يساندها الطيران الاردني . وقد تكبدت القوات السورية خسائر فادحة في الاليات والمعدات. واشار الى ان قواته لا تزال تلاحق بعض الجيوب الصغيرة في الزرقاء ، كما ان هذه القوات تسيطر على معظم احياء عمان باستثناء معاقل الفدائيين ومستودعات الذخيرة ضمن مناطق مأهولة وانه يجري تطويقها حاليا . واعلن في وقت لاحق ان القوات

العراقية في الاردن وضعت امكانات خدماتها الطبية وقوات الاغاثة تحت تصرف الاردن ، وكان قد اعلن ان عدد ضحايا الاشتباكات يتراوح بين ١٣٠٠ و ١٦٠٠ جريح وقتيل ، وكشف مراسل « و.ص.ف. » ان **حسين بن طلال** يوجه بنفسه العمليات العسكرية في عمان والشمال وان هناك ستة الاف من الفدائيين ورجال الميليشيا في الاسر . ومن جهة اخرى ، اعلنت اللجنة المركزية للمقاومة ان قواتها لا تزال تسيطر على اربد والرمثا وان المعارك لا تزال قائمة بين القوات الاردنية وجيش التحرير الفلسطيني في الشمال .

* **حسين بن طلال** اعلن امام عدد من المراسلين الاجانب انه تم تحطيم قوة الفدائيين في عمان « وسنسحب دباباتنا من العاصمة » وان الجيش الاردني اوقف الزحف السوري في الشمال ووجه الى القوات السورية ضربة موجعة وان محاولة لتدمير هذا البلد قد فشلت ، وقال انه برغم مواجهة الجيش الاردني قوات هائلة فان الوضع تحت السيطرة في الشمال . وذكر ان لدى ضباطه انطباعا بان الجيش الاردني في عمان لا يحارب الفدائيين الفلسطينيين فحسب بل جنود نظاميين تسللوا الى العاصمة من دول عربية مجاورة . واشار الى ان احدى الصعوبات التي تواجه الجنود هي ان العديد من الفدائيين يلبسون البسة مدنية وانه من الصعب معرفتهم ، واعلن ان الوف الفدائيين اسروا بمن فيه بعض قادتهم ، كما انه جرت محاولات لمعرفة مكان **ياسر عرفات** لتأمين سلامته « لكننا لم نعثر عليه » ، وزعم ان ٣ الوية سورية مع وحدات مدرعة اشتركت في الغزو « الا اننا اوقفناهم ونحن الان نسدد الضربات » ، وقال ان حكومته ابلغت الدول الكبرى والامم المتحدة الوضع واعرب عن امله في ان تتقدم الدول الاربع بعمل مشترك اذا ما تطور الوضع وذلك لمنع تدمير بلد صغير وشجاع . واكد ان القوات الاردنية التزمت الحياد ، وكشف انه لم يعثر على اثر للركاب الرهائن الذين تحتجزهم ج.ش. ت.ف.

* السفارة الاردنية في بيروت وزعت بيانا كشفت فيه ان وفد الملوك والرؤساء العرب في الاردن استقبل « الاسرى السوريين الذين اعطوا **للفريق محمد صادق** اسماءهم واسماء وحداتهم المدرعة السورية التي عبرت حدودنا الشمالية » .

* المكتب الصحفي لرئاسة الدولة في سوريه اصدر بيانا ذكر فيه ان **الدكتور نور الدين الاتاسي** اكد للرؤساء العرب في القاهرة ضرورة اتخاذ موقف حاسم لتدعيم الثورة الفلسطينية ، وبين لهم ان سوريه تؤيد الثورة بغير حدود .

* **محمود رباني** ، قنصل الكويت الفخري في هولنده ، ادلى بحديث لصحيفة « الجامين هاندلبلاد » الهولندية قال فيه ان الحكومات العربية هي التي اضاعت فلسطين وان هذا النزاع الاردني ــ الفلسطيني في الاردن لن يفيد احد سوى اعداء العرب عامة واعداء الفلسطينيين خاصة . وحلل الرباني ازمة الاردن والاستنزافات التي تقوم بها السلطة الاردنية ، والمخابرات الاميركية ودورها في حرب الاردن .

* حزب الطليعة الاشتراكية في الجزائر اصدر بيانا ندد فيه بما تقوم به بعض الاوساط الاردنية المرتبطة بالامبريالية من تصفية للمقاومة الفلسطينية ، وشجب « الاعمال اللا مسؤولة لبعض التنظيمات الفلسطينية » التي عززت ما تقوم به الامبريالية والرجعية العربية . ثم طالب التقدميين الجزائريين التضامن مع الاخوان الفلسطينيين من اجل وقف المجابهة في الاردن ، ودعا الى توحيد كل القوى العربية في نضالها ضد الصهيونية والاستعمار .

* **احمد طالب ابراهيمي** ، وزير الاعلام والثقافة في الجزائر ، ادلى بحديث لصحيفة « لو موند » اكد فيه ان موقف الجزائر من القضية الفلسطينية يرتكز على النقاط التالية : ١ ــ ازالة الطابع الاستعماري عن فلسطين وليس فقط ازالة اثار عدوان ١٩٦٧ ، كما ان السلام لن يسود ما لم تتم ازالة اثار عدوان ١٩٤٨ . والجزائر ترفض مشروع روجرز وقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ لانهما يشكلان محاولة جديدة لجعل الوجود الاسرائيلي شرعيا ونهائيا . ٢ ــ ليس الصراع الحالي معركة كلاسيكية ، لذلك يجب على المقاومة ان تنتظم وتمتد في كافة البلدان العربية ، وهناك امثلة عديدة تشير الى ان المقاومة تستطيع ان تنمو في الجبال كما في الصحاري، والمشكلة ليست مشكلة ارض بل مشكلة ارادة وتصميم ، وعلى الفلسطينيين ان يتحدوا في حركة واحدة. ٣ ــ لا تطبق الدول الكبرى فعليا مبادىء الامم المتحدة ، لذلك يجب التأكيد على ان ما اخذ بالقوة يجب ان يسترد بالقوة ، ويجب منالناحية المعنوية مساعدة المقاومة الفلسطينية الى النهاية .

* الاتحاد العام لعمال ج.ع.م. اصدر بيانا ناشد فيه الطرفين المتنازعين في الاردن وضع حد سريع للاقتتال في الاردن واعطاء فرصة لوفد القمة لتحقيق

سلام يكفل للمقاومة قوتها وللكيان الاردني وحدته وللمواجهة العربية ضد الامبريالية والصهيونية صلابتها .

* **نيكولاي بودجورني** ، رئيس مجلس السوفيات الاعلى ، اصدر بيانا اعرب فيه عن قلقه للوضع في الاردن خاصة بسبب التهديد بتدخل قوى خارجية مباشرة ، واعلن معارضة الاتحاد السوفياتي للتدخل الاجنبي في احداث الاردن مهما كان المبرر لذلك ، ثم اعلنت وزارة الخارجية السوفياتية ان اتصالا دائما يجري حول كل المسائل المتعلقة باحداث الاردن مع **جمال عبد الناصر** .

* وزارة الخارجية السوفياتية اصدرت بيانا حول احداث الاردن قالت فيه : انه نظرا لزيادة تعزيزات الاسطول السادس في شرق المتوسط وغير ذلك من الاستعدادات العسكرية الاميركية في المنطقة ، فان الحكومة السوفياتية من خلال سفارتها في واشنطن لفتت نظر الحكومة الاميركية بان على جميع الدول اتباع الحذر في الخطوات المتخذة بالنسبة للوضع المعقد في الشرق الادنى ، وبان التدخل في الاردن سيزيد من تعقيد الوضع في المنطقة والعالم ككل . وقد تم التأكيد بان على الحكومة الاميركية استخدام نفوذها لدى اسرائيل لكي لا تستغل هذه الاخيرة احداث الاردن من اجل اهدافها العدوانية .

* **تشي بينج ـ في** ، نائب وزير خارجية الصين الشعبية ، اعلن تأييد بكين الثابت للفدائيين الفلسطينيين في ردهم على هجمات القوات المسلحة الاردنية . وحيا القوات الثورية الفلسطينية لتسديدها ضربات شديدة الى قوى الرجعية الاردنية المؤيدة للولايات المتحدة والمدعومة بالامبريالية الاميركية .

* الحكومة الفرنسية اصدرت بيانا تعارض فيه اي تدخل اجنبي في النزاع الاردني وتستنكر خطف الطائرات وحجز الرهائن ، وتشير الى ان القتال يتسع بدخول قوات من سوريه ليست كلها فلسطينية ويدعو الى تأييد جهود الدول العربية التي تحاول وضع حد النزاع . وفي الامم المتحدة ذكر ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي رفضتا مشروعا بريطانيا ـ فرنسيا لتوجيه نداء مشترك من الدول الاربع الكبرى من اجل السلام في الاردن .

* « لو مانتيه » تحدثت عن موقف الحكومة الفرنسية من احداث الاردن ، وقالت انه يقتصر على تحذير الدول الاجنبية من التدخل ، وهي تتمنى عودة السلام ، ثم كشفت الصحيفة ان فرنسه تجاوبا مع نداء من **حسين بن طلال** عملت على اقناع العراق بعدم التدخل ، وكذلك القاهرة ، كما بذلت جهدا لاطلاق ركاب الطائرات المخطوفة في الاردن .

* الحزب الشيوعي الفرنسي حذر من ان اي تدخل اميركي او اسرائيلي في احداث الاردن سيؤدي الى توسيع نطاق الصراع في المنطقة وفي العالم باسره، وبعث حزب الفهود السود في اميركه وعدة حركات تحرير افريقيه ممثلة في الجزائر برسالة تضامن مشتركة الى قيادة الثورة الفلسطينية ، وحذر الاتحاد العام لطلبة ج.ع.م. من اي تدخل اجنبي في احداث الاردن ، وطالبوا الملوك والرؤساء العرب حسم الموقف الذي يتطور ضد قضية التحرير الشامل . واعلن مجلس المنظمات الطلابية العربية في دمشق تأييده للمقاومة ضد المؤامرة البشعة التي تنفذها السلطة العسكرية الفاشية في الاردن ضد ثورتنا الفلسطينية وشعبنا في الاردن .

* « لو مانتيه » ذكرت ان حركة انصار السلم في فرنسه ادانت المجازر التي تنفذها الحكومة الاردنية ضد المقاومة الفلسطينية ونددت بنوايا الولايات المتحدة بالتدخل العسكري في الاردن واكدت ان السلام في المنطقة يجب ان يتحقق على اساس قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، وقالت ان مثل هذه المعارك تهدد مصالح كل الشعوب العربية في نضالها من اجل الاستقلال والحرية .

* « كريستشن ساينس مونيتور » نشرت مقالا لمراسلها في باريس حول موقف فرنسه من احداث الاردن، قال فيه ان فرنسه تريد الاحتفاظ بموقف محايد بين الولايات المتحدة وفرنسه بالنسبة لازمة الشرق الاوسط . ويعتقد المراقبون ان هذا الموقف الفرنسي متوقع بالنظر الى الزيارة التي سيقوم بها **جورج بومبيدو** الى موسكو بعد اسبوعين من الان .

* **اوثانت** حث على وقف سريع للقتال في الاردن ، كما ان **جونار يارينج** قدم تقريرا الى **اليك دوجلاس هيوم** عن تقييمه للموقف الراهن واثره على مهمته الخاصة باقرار السلام في الشرق الاوسط .

* وكالات الانباء ذكرت انه تم اجلاء الرعايا البريطانيين عن الاردن الى نيقوسيه ، كما وصل عدد من الصحفيين البريطانيين الى لندن ، وقد ذكر احدهم ان **حسين بن طلال** امر قواته بالتفتيش عن الـ ٥٤ رهينة المحتجزين لدى الفدائيين .

* وكالات الانباء ذكرت ان الحكومة الاميركية تدرس جديا اجلاء الرعايا الاميركيين في الاردن خلال ٢٤ ساعة وانها ستستخدم لذلك طائرات شركة طيران الشرق

الاوسط . وكان **ريتشارد نيكسون** قد عقد اجتماعا مع مجلس الامن القومي الاميركي قال خلاله ان الوضع في الاردن لا يزال خطرا جدا ، ونفت وزارة الدفاع الاميركية نقل قوات عسكرية من المانيه الى تركيه ، كما نفت تركيه ذلك .

* « كريستشن ساينس مونيتور » تحدثت عن امكانية التدخل العسكري الاميركي في الاردن فقالت ان ذلك قد يكون اخر اجراء يمكن اللجوء اليه ، ثم استعرضت الاراء المختلفة ضمن الادارة الاميركية حول موضوع التدخل ، وقالت : ان هناك اعتقادا بانه اذا ما اوقف السوريون توغلهم في الاردن فباستطاعة **حسين بن طلال** ان يقبض على زمام الامور في وجه الفدائيين ، والا فان هنا شكا عميقا حول ما اذا كان باستطاعة الولايات المتحدة ـ في المخاطر والشكوك الحالية ـ انقاذ الملك حتى لو وضع القرار على المحك .

* « لو موند » ذكرت ان التصريحات المتناقضة الصادرة عن المسؤولين الاميركيين حول التدخل الاميركي المحتمل في الاردن هدفها شن حرب اعصاب تهدف الى تخويف اعداء الملك في الاردن وفي البلدان العربية الاخرى ، وكذلك الاثبات للراي العام الاميركي ان الادارة جادة ومصممة على انقاذ الصديق الافضل للولايات المتحدة في العالم العربي ، ولكن القرار النهائي حول طريقة انقاذ العرش الهاشمي لم يتخذ بعد . ولكن الاميركيين يأملون ان يخرج الملك من هذا الوضع الصعب مما سيساعد واشنطن على عدم اتخاذ اجراءات مشكوك بفعاليتها .

* صحيفة « لو مانتيه » قالت ان تل ابيب تعتبر الثماني والاربعين ساعة القادمة حاسمة ، وهناك احتمال ان يشن الطيران والمدرعات الاسرائيلية هجوما على الفلسطينيين في شمالي الاردن ، ونشرت الصحيفة صورة لطائرة فانتوم اسرائيلية تقوم برحلة استكشافية على علو منخفض في وادي نهر الاردن ، ثم اكدت ان مظليين اميركيين غادروا المانيه الغربية وتوجهوا الى الشرق الادنى ، وهنا ايضا نشرت صورة تمثل وحدات اميركية في ماينز بالمانيه الغربية تستعد ربما للذهاب الى الشرق الادنى ، وهي تابعة للفرقة الثامنة للمشاة ، وفي الصورة سيارة جيب مجهزة بمدفعية عيار ١٠٦ مم لا ترتد ، وقالت عنها « أ.ب. » انها ستستعمل لاخلاء المواطنين الاميركيين من الاردن .

* « كريستشن ساينس مونيتور » نشرت مقالا لمراسلها في تل ابيب حول احداث الاردن قال فيه ان مبدأ آلون هو الذي يحكم موقف اسرائيل من الوضع في الاردن ، ويقول هذا المبدأ : « من المحتمل قيام أوضاع يمكن ان يطلب لاسرائيل من خلالها تقديم المساعدة للشعوب والانظمة المجاورة التي تريد السلام مع اسرائيل ، والتي تريد هذه المساعدة لمواجهة الاضطرابات الداخلية اوالتدخل الخارجي او كليهما». واشار الى ان **موشيه ديان** لا يعتبر حسين مكسبا من وجهة نظر اسرائيل ، فديان لا يلوم حسين على السماح للمنظمات الفدائية ان تنمو وتنتشر على ارضه فحسب ولكن ايضا لجره الاردن للاشتراك في « حرب الايام الستة » عند قصفة « القدس الاسرائيلية » . ويعتقد ديان ايضا ان ليس لاسرائيل اية مصلحة في مناصرة فريق عربي على اخر خاصة اذا كان احد الفرقاء هو الفلسطينيون الذين على اسرائيل ان تصل الى نوع من التسوية معهم في نهاية المطاف . ثم تحدثت عن جولة **جولدا مئير** في الولايات المتحدة والنجاح الذي حققته في راب الصدع الذي اصاب العلاقات بين البلدين ، وقالت : بالنظر لاتفاق الراي ما بين مئير **وريتشارد نيكسون** من السهل لخبراء السلاح الاسرائيليين انتقاء المواد المحددة التي كانت على لائحة رئيسة الوزراء .

* « دايلي تلجراف » قالت ان ظهور الجنود الاسرائيليين والاعلام الاسرائيلية في شمالي وادي الاردن هو عبارة عن اجراء رادع للقوات السورية وقوات جيش التحرير الفلسطيني التي تحتل جنوب غرب اربد والمنحدرات الجنوبية لوادي اليرموك ، وذكرت ان مدافع هذه القوات تشكل تهديدا للمزارع الاسرائيلية في المنطقة المواجهة، ثم استعرضت الانقسام الحاصل في الحكومة الاسرائيلية بشأن التدخل في الاردن ، ثم قالت ان سقوط النظام الملكي في الضفة الشرقية للاردن سيعطي احتلال اسرائيل للضفة الغربية طابعا شرعيا ، واضافت : ان بعض المراقبين يعتقدون بامكانية التوصل الى تسوية مع الجناح المعتدل في فتح في حال تسلم فتح الحكم في الاردن . الصحيفة تحدثت بعد ذلك عن التدخل السوري وقالت انه تم بمبادرة السوريين انفسهم دون موافقة السوفيات والصينيين ، ثم اشارت الى اهمية عدم اشتراك الطيران السوري في المعركة كغطاء جوي للدبابات السورية في اربد وجرش . كما اشارت الى خيبة امل السوريين في عدم اشتراك القوات العراقية في القتال ضد القوات الملكية ، وقالت ان القوات السورية تمنع وصول الماء والوقود للقوات العراقية المرابطة في الاردن . وزعمت ان عدم اشتراك العراق في

القتال يشير الى ان النفوذ السوفياتي في بغداد اقوى منه في دمشق . ثم استبعدت قيام المصريين بالقصف عبر القناة في الوقت الذي يكون الاسرائيليون فيه منشغلون في التدخل السوري في الاردن ، وذلك لان القوات الاسرائيلية المرابطة عند خط بارليف اقوى من السابق . وعن المعارك الدائرة في الاردن قالت ان عدم وجود دبابات لدى جيش البادية يجعل احتلال السلط عملية صعبة . ثم تحدثت عن مخاوف السوريين وفتح من قيام الطيران الاسرائيلي بقصف المدرعات السورية في شمال الاردن ، ولكنها تكهنت بامكانية قيام الكوماندوس الاسرائيليين بالاغارة على دمشق التي غالبا ما تكون خالية من القوات المدربة .

* « لو موند » ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية لن تبحث احتمال التدخل في الاردن الا اذا شعرت ان هناك خطرا مباشرا ومحددا يهدد امن اسرائيل، وقالت ان فظائع حرب الاردن تركت اثارا عميقة في الراي العام الاسرائيلي ، فهم في اسرائيل يتساءلون : ماذا سيفعلون اذا دخلوا مدينة واحدة من مدننا ؟

* « دايلي تلجراف » ذكرت ان **فيكتور شيمطوف** ، وزير الصحة الاسرائيلية ، ابلغ الصليب الاحمر الدولي ان اسرائيل ترحب باستقبال جرحى الحوادث الحالية في الاردن ، كما انها ترحب باستقبال اللاجئين في الضفة الغربية للاردن حيث كانوا يسكنون في السابق.

* مراسل « نيوزويك » قال بعد زيارة قام بها لمدينة اربد ان الفدائيين حاولوا احلال السلام بينهم وبين السلطات المحلية في المدينة ، وان عددا كبيرا من رجال الحكومة قبلوا العمل مع الثورة ، وقد استبدلت ادارة المدينة بلجان شعبية انشأها الفدائيون على غرار « السوفيات » التي انشئت في بداية الثورة الروسية . ونقل المراسل عن احد قادة ج.ش.د.ت.ف. اعلانه عن ولادة اول سوفيات عربي في المنطقة المحررة من الاردن .

* صحيفة « فرانس سوار » قالت ان الفدائيين الفلسطينيين هم الوحيدون الذين لم يفشلوا في النزاع الاردني الحالي ، فقد فشل **حسين بن طلال** في تحطيم المقاومة ، وفشل السوفيات في اقناع السوريين بعدم التدخل كما ان مظاهر عرض العضلات الاميركية كانت عديمة الجدوى ، واكدت ان الفدائيين اظهروا انه لا يمكن تجاهلهم .

* « دايلي تلجراف » طالبت الدول الغربية الثلاث الكبرى باتباع الاساليب السياسية التي تراها مناسبة لانهاء الازمة في الاردن بدون التعاون مع الاتحاد السوفياتي على اعتبار ان السوفيات اظهروا سوء نية في تواطؤهم بالنسبة لتحريك الصواريخ في منطقة التجمد العسكري في جبهة السويس ، وانه من الممكن ان يظهروا نية اسوأ اذا لم يستخدموا نفوذهم لايقاف التأييد المصري لسوريه والفدائيين ولجعل سوريه توقف غزوها للاردن . وقالت : لذلك على الدول الكبرى الثلاث ان تستجيب للنداء الذي وجهه **حسين بن طلال** وان لا تشعر هذه الدول انه مفروض عليها القيام بعمل جماعي بالاشتراك مع السوفيات .

* « نيويورك تايمز » قالت ان فشل مؤتمر القمة العربي في القاهرة يفرض مسؤولية خطيرة على الامم المتحدة وبشكل خاص على الدول الاربع الكبرى الاعضاء في مجلس الامن الدولي ، للقيام بعمل ما لتسوية الازمة في الاردن. فتدخل السوريين الى جانب الفلسطينيين الذين يقاتلون الحكومة الملكية يعتبر انتهاكا فاضحا لميثاق الامم المتحدة ، كما ان من شأنه اضعاف جهود الامم المتحدة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط ، وقالت انه اذا لم يتم شجب التدخل السوري وسحب القوات السورية فورا ، فان ذلك من شأنه ان يتسبب في سلسلة من التدخلات الخارجية التي يمكن ان تغرق الشرق الاوسط وربما العالم في حرب جديدة . ثم انحت باللائمة على الدول العربية والاتحاد السوفياتي الذين يدعون انهم يؤيدون السلام وعدم التدخل ولكنهم من جديد لا يقفون بجانب مبادىء التزموا بها رسميا .

* « كريستشن ساينس مونيتور » نشرت مقالا لمراسلها في بيروت حول احداث الاردن قال فيه ان احياء او موت مبادرة السلام الاميركية اكثر اهمية من الحرب الاهلية التي بدات في الاردن منذ ١٧ الجاري اذ ان سبب هذه الحرب هو قبول **حسين بن طلال** لهذه المبادرة التي تحرك الفدائيون للقضاء عليها لانه لا يوجد فيها اي بند يتعلق بمستقبل الفلسطينيين . لذلك فان انتصار حسين على الفلسطينيين سيساعد على احياء محادثات السلام العربية ـ الاسرائيلية ، اما انتصار الفلسطينيين فسيكون بمثابة موت هذه المبادرة ، من هنا فان اخلاء الرعايا الاميركيين الذي وضع كذريعة للاستعدادات العسكرية الاميركية للتدخل في الاردن ليس الا هدفا طارئا .

* « جارديان » قالت ان التدخل السوري في الاردن اثبت وللمرة الاولى ان الرفض الكلامي لاي شكل من اشكال التسوية مع اسرائيل وان التأييد الكامل للفدائيين الفلسطينيين قد تجسد بالتأييد العملي ،

واضافت ان سيطرة الفدائيين على شمال الاردن ستمنحهم نقطة انطلاق لعملياتهم ضد اسرائيل . الصحيفة تحدثت بعد ذلك عن الوضع في سوريه وموقف الحكم السوري من القضية الفلسطينية .

✻ صحيفة « لاكسيون » التونسية طالبت بانهاء المواجهة في الاردن بشكل يؤمن مصالح الفريقين المتنازعين ، وقالت : يجب ان لا نسمح بان تصبح الامة العربية العوبة في ايدي الاجنبي وفريسة للعدو الذي يتربص للاستفادة من ضعفنا وانهيارنا .

✻ صحيفة « تايمز » الباكستانية اشارت الى ان باكستان تفكر في سحب ال ٦٠٠ مدرب عسكري باكستاني من الاردن بعد ان يتم اول اتصال مع عمان اذ ان ليس لباكستان اي اتصال مع سفارتها في عمان .

✻ « ي.ب.أ. » ذكرت ان الفدائيين نقلوا الرهائن من عمان الى المنطقة « المحررة » في شمالي الاردن وانهم بامان . ولكن الفدائيين صرحوا بانهم لا يستطيعون ان يضمنوا سلامتهم .

✻ **بيار الجميل** اعلن ان الحكومة اللبنانية قررت اقفال مطار بيروت الدولي في وجه الطائرات المخطوفة ، الا اذا قضت الاعتبارات الانسانية والفنية بخلاف ذلك ، ثم اشار الى ان التدابير التي اتخذتها السلطات اللبنانية اثناء خطف الفدائيين للطائرة الاميركية والطائرة البريطانية كانت موضع تقدير وشكر من قبل السفارات الغربية وشركات الطيران .

✻ وكالات الانباء ذكرت ان دورية اسرائيلية اطلقت النار على امراة ورجل من اللاجئين الفلسطينيين في معسكر الشاطىء بقطاع غزة، فقتلتهما وذلك بعد ان القى مجهولون قنبلة يدوية على الدورية فاصابت احد الجنود الاسرائيليين وخمسة من المدنيين .

✻ « الاهرام » ذكرت ان هجوما بالقنابل اليدوية وبالطلقات النارية وقع على التلاميذ الذين ذهبوا لاداء امتحان القبول في ٣ مدارس بغزة هي : مدرسة القاهرة، وفلسطين ، وغزة . مما ادى الى مقتل احد هؤلاء التلاميذ واصابة اثنين اخرين بجراح .

✻ ناطق عسكري اسرائيلي صرح ان القوات الاسرائيلية اطلقت النار على ٣ من العرب لخرقهما حظر التجول ، فقتل واحد وجرح اثنين .

✻ « هآرتس » ذكرت ان قوات الامن الاسرائيلية احبطت خطة لانشاء منظمة تهدف الى تحرير المسجد الاقصى وذلك عندما قبضت هذه القوات على اثنين من العرب كانا قد عملا على انشاء هذه المنظمة التي تهدف الى القيام باعمال تخريبية في اسرائيل وفي المناطق المحتلة وهي تابعة للاخوان المسلمين . وقد قدمت لائحة اتهام ضد احدهما وهو **الحاج رمضان عاشور** من القدس ، وهو من رؤساء الاخوان المسلمين من الذين اشتركوا قبل الحرب الاخيرة في النشاط السياسي ضد **جمال عبد الناصر** و**حسين بن طلال** ، واعترف بانه حاول ورفيقه انشاء منظمة اسلامية لتحرير الاقصى وانه اتصل مع جهات معادية لهذا الغرض .

✻ « فايننشال تايمز » تحدثت عن انتاج اسرائيل من المعادن والمواد الهندسية والالكترونية ، فقالت انه زاد اكثر من الضعف في السنوات الثلاث الماضية من ١٨٠ مليون جنيه استرليني الى ٤٤٠ مليون جنيه ، وكذلك فان الصادرات زادت اكثر من الضعف ، من ١٥ مليون جنيه استرليني في ١٩٦٧ الى ٣٢،٥ مليون جنيه متوقعة هذا العام ، واشارت الى ان اكبر زيادة كانت في المعامل الكهربائية والاليكترونية التي زاد منتوجها ثلاثة اضعاف من ٣٠ مليون الى ١٠٠ مليون جنيه ، وزادت صادراتها حوالي خمسة اضعاف فاصبحت مليون جنيه ، كما تضاعف عدد العاملين فيها . واضافت ان مجموع الزيادة في اليد العاملة في الصناعات الاليكترونية والهندسية كانت حوالي ٤٠ الف شخص خلال السنوات الثلاث الماضية في حين ارتفع الانتاج بالنسبة لكل عامل من ٣ الاف جنيه سنويا في ١٩٦٧ الى ٤٥٠٠ جنيه هذه السنة . وتكهنت بان الصادرات تنتظر مستقبلا مزدهرا ، ففي حين تبلغ في الوقت الحاضر ١٠ بالمئة فقط من الناتج ، يمكن زيادة ذلك الى ٣٠ بالمئة حسب راي وزارة التجارة والصناعة ، وكشفت ان عددا من المصانع قد اسس خلال السنوات الثلاث الماضية معظمها شركة بين جماعات محلية واخرى اجنبية ، ومعظم ما يقدمه الاجانب هو الخبرة ، وبالاضافة الى المشاريع الاليكترونية ، التي وسعت مدى انتاجها كثيرا ، تشمل المشاريع الجديدة معامل للالات الدقيقة وصناعات اليكترو ــ كيميائية وغير ذلك . وكشفت ان اهم مأزق تواجهه هذه الصناعات هو النقص في الطاقة البشرية ، والوقت الضروري لتدريب الفنيين ، والنقص في اماكن لاقامة المصانع بسبب ازدهار الاسكان واخيرا تأخر الاجانب في تسليم المعدات المطلوبة .

## الخميس ٢٤ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠

* اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية اصدرت بيانا بثته اذاعتها من دمشق قالت فيه ان الامكان الوحيد لتسوية الازمة في الاردن هو تشكيل سلطة وطنية يؤيدها الشعب باسره وتكون قادرة على الدفاع عن هذا الشعب وحمايته ، وليس ضربه ومحاولة تصفيته . وفي وقت لاحق ، قدم **الزعيم محمد داود** استقالته بشكل مفاجىء لكي « يفسح في المجال لتشكيل حكومة جديدة مدنية وطنية تعمل على اقامة الوحدة الوطنية في الاردن العربي » وقالت : لم يكن بيد حكومته من امر توجيه الامور شيئا . وقالت اذاعة عمان ان **حسين بن طلال** قبل الاستقالة .

* **ياسر عرفات** اصدر بيانا قال فيه : كانت خطيئتنا في ١٩٤٨ اننا تركنا سلاحنا ، على الاصح انتزع منا ، واليوم تتكرر الصورة بكل بشاعتها ، اذ يحاول العملاء انتزاع السلاح مرة ثانية من ايدينا . واكد تصميم شعبنا على الذود عن كرامة الامة العربية جمعاء عبر الشهداء والتضحيات .

* **حسين بن طلال** وجه برقية جوابية الى **اللواء جعفر النميري** نفى فيها وجود قتال في اربد وقال انه اصدر امرا بوقف اطلاق النار والتمسك بالاتفاق نصا وروحا ، ثم اعلن تمسكه باتفاق القاهرة ، وكان النميري قد طلب الى حسين ان يؤكد له احترام الاتفاق الذي تم باشراف اللجنة الرباعية العربية باعتبار ان الاتفاق فيه صون لوطننا وامتنا من اي تدخل اجنبي . اما فتح فقد اصدرت بيانا من بيروت اكدت فيه ان القوات الاردنية تقوم بقصف اربد بالمدفعية الثقيلة البعيدة المدى ، وان الاوامر صدرت الى الفدائيين بالرد ، وقالت « رويتر » ان الطائرات والدبابات والمدفعية الاردنية استأنفت هجومها على معاقل الفدائيين في شمالي الاردن ، وقد سقط نحو الف قتيل من كلا الجانبين ، كما يقول الفدائيون . ونسبت الوكالة الى احد قادة جيش التحرير الفلسطيني ان خسائر جيش التحرير والفدائيين في معركة الشمال بلغت نحو ٤٥٠ قتيلا ، سقط منهم نحو ٤٠٠ في الهجمات الاردنية المضادة في الايام الثلاثة الاخيرة ، وان خسائر الاردنيين بلغت ٥٠٠ قتيل و١٠٠٠ اسير ، كما ان مئات التحقوا بصفوف الثورة ويقاتلون الى جانبها . واوضح القائد ان جيش التحرير لم يفقد اكثر من ١٥ دبابة و ٢٠ سيارة مدرعة اخرى ، بينما قدر ان الاردنيين خسروا ٣٥ دبابة جرى قطر نحو نصفها لاستخدامها من قبل جيش التحرير . وكشف عن اسم الطيار الاردني الذي اسقطت مدفعية جيش التحرير طائرته وقال انه من القدس وابلغ المحقق انه كان في طريقه الى دمشق للانضمام الى الثورة عندما اصيبت طائرته . وبالنسبة للوضع في عمان قالت « أ.ب. » ان القوات الاردنية فتحت نيرانها على مراكز الفدائيين في اللويبدة ، وصرح ناطق باسم قيادة الثورة ان القوات الاردنية تقصف جبل الهاشمي من منطقة القصور الملكية ، وقد رد الثوار بقصف معاكس لمناطق القصور . ومن جهة اخرى ، اصدر **حابس المجالي** امرا برفع منع التجول لمدة ٤ ساعات في عدد من مناطق عمان . وحذر المجالي من المصائد البشرية المثبتة على ابواب بعض مكاتب المنظمات الفدائية ، وكذلك من الالغام المبثوثة في الشوارع ، وقالت وكالة «أ.ش.أ.» ان قرارات رفع منع التجول لا تطبق وان الذين يخرجون من مخابئهم يرتدون اليها مذعورين للاحتماء من سيل الرصاص المتدفق من كل الاتجاهات .

* الهلال الاحمر الفلسطيني وجه نداء الى جميع الهيئات المسؤولة في الدول العربية والمؤسسات الدولية ودول العالم يناشدها ان تضغط على السلطات الاردنية لتسهيل مهمة الصليب الاحمر الدولي وتمكينه من الوصول الى من بقوا احياء من الجرحى وانقاذهم من الموت بالمعالجة الفورية ، وطالبت ايضا بالتدخل لدى السلطات الاردنية لاعادة ضخ المياه لجميع الاحياء لانقاذ من تبقى على قيد الحياة . وقال بيان الهلال لاهالي الاردن بانه لا خطر عليهم من شرب بولهم .

* اللجنة الدولية للصليب الاحمر ذكرت انها تلقت من مقرها في عمان تقريرا جاء فيه ان الحالة في المدينة لا تطاق وان النيران دمرت سيارة الصليب الاحمر كما ان قافلة طبية فشلت في الوصول الى مخيم الوحدات رغم انها ترفع اعلام الصليب الاحمر . وناشد التقرير توجيه نداء الى الفريقين المتنازعين في الاردن اعلان هدنة ولو لمدة ٢٤ ساعة لتمكين الاطباء من اداء مهمتهم . ومن جهة اخرى ، اعلن الهلال الاحمر الفلسطيني ان رهائن الطائرات المحتجزين لدى ج.ش.ت.ف. هم الان في حمايته ، ولكنه اشار الى انه لا يستطيع ان يضمن سلامتهم لان مراكزه تتعرض للقصف . وقالت وكالات الانباء ان ممثل الهلال الاحمر في جنيف الذي ادلى بهذا التصريح عاد عن تصريحه في

وقت لاحق . ومن جهة اخرى ، تدفقت التبرعات الى الفدائيين من ليبيه وقطر وغيرها .

※ « و.ص.ف. » ذكرت ان مراسل القناة الاولى في التلفزيون الفرنسي قال ان المعلومات التي زودته بها اللجنة الدولية للصليب الاحمر تشير الى ان هناك بين الفين وثلاثة الاف شخص احترقوا بقنابل الفوسفور في مخيم الوحدات في عمان .

※ وكالات الانباء ذكرت ان وزارة الخارجية البريطانية تلقت تقريرا من سفيرها في عمان يقول ان القوات الاردنية اعادت فرض سيطرتها فعليا على جميع انحاء الاردن ، وان العاصمة الاردنية هادئة نسبيا باستثناء بعض القصف واصوات رصاص مصدرها القناصة ، واضاف ان مطار عمان استأنف عمله .

※ **عبد الخالق حسونة** بعث ببرقية الى كل من **حسين بن طلال** و**ياسر عرفات** يناشدهما وقف القتال ولو لفترة وجيزة لاتاحة الفرصة للتعرف على حقيقة وجهات النظر المختلفة والتقريب بينها لتعود الامة العربية صفا واحدا امام عدوها المشترك .

※ **جمال عبد الناصر** عقد اجتماعا مع **سليمان فرنجية** الذي خلف **شارل حلو** في رئاسة الوفد اللبناني الى تجمع القاهرة .

※ « أ.ش.أ. » ذكرت ان اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية قررت مطالبة الزعماء العرب المجتمعين في القاهرة العمل على وقف اطلاق النار فورا ولمدة ٢٤ ساعة بين الجيش والفدائيين في الاردن وطالبت اللجنة دعوة وفد من الزعماء العرب للسفر الى عمان خلال فترة وقف اطلاق النار على ان يصحبه وفد من اللجنة المركزية لاجراء محادثات مع **ياسر عرفات** وغيره من قادة المقاومة .

※ المتحدث الرسمي باسم حكومة ج.ع.م. ذكر انه برغم العذاب واراقة الدماء في الاردن خرج الفلسطينيون منتصرين من احداث الاردن اذ انهم برهنوا على حقهم في تقرير مصيرهم . وزاد : لقد ظلوا طوال ٢٢ عاما يطالبون بحق تقرير المصير لكنهم لم يمنحوه ، اما الان فان صوتهم مسموع في العالم كله ، واعلن ان المجتمعين في القاهرة يؤكدون على حق الشعب الفلسطيني في القتال من اجل ارضه وحقوقه . وكشف ان التجمع وافق على ان يسافر **جعفر النميري** مرة اخرى الى عمان لتقصي الحقائق والعمل بكل الوسائل من اجل وقف اطلاق النار . وفي وقت لاحق ، اجتمع النميري الى **حسين بن طلال** ، كما وجه رسالة من اذاعة عمان الى **ياسر عرفات** يطلب اليه فيها تحديد مكان لاجتماعهما .

※ **حسين بن طلال** عقد اجتماعا مع **دين براون** ، السفير الاميركي في عمان ، لبحث تطورات الموقف ، وقالت « ي.ب.أ. » ان الاتصال بين الملك والسفارة الاميركية في عمان كان يتم قبل ذلك بطريق المراسلة .

※ وكالات الانباء ذكرت ان السفارة البريطانية في عمان تابعت اليوم مساعيها للعثور على سبعة صحافيين بينهم بريطانيان ، اختفوا منذ يوم السبت الماضي بعد ان كانوا في فندق فيلادلفيا ، ومن جهة اخرى ، استمرت عملية اجلاء الرعايا البريطانيين الى قبرص ولم يتخلف سوى بعض الموظفين في السفارة البريطانية بالاضافة الى عدد من الاشخاص خارج عمان ينتظرون اجلاءهم .

※ الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة فلسطين اصدرت بيانا نددت فيه بالاتفاق الذي تم في عمان وقال: ان الاتفاق يحقق الهدف الذي سعى اليه الحكم الاردني .

※ مجلس قيادة الثورة في ليبيه اصدر بيانا حذر فيه الولايات المتحدة من القيام باية محاولة للتدخل العسكري في الاردن بحجة اجلاء الرعايا الاميركيين ، وطلب من اميركه سحب وحدات اسطولها السادس من البحر الابيض المتوسط .

※ صحيفة « الثورة » الليبية طالبت الرؤساء العرب بتشكيل قوة عربية مسلحة من جيوش الدول العربية غير المواجهة لاسرائيل لمواجهة الفراغ العسكري الذي خلفته الحرب الاهلية في الاردن حتى يتسنى من جديد اعادة بناء القوات الاردنية وقوات المقاومة الفلسطينية .

※ الاتحاد الاشتراكي العربي في سوريه اصدر بيانا بمناسبة الاحداث في الاردن ادان فيه الحكم الفاشي في الاردن لما يقوم بهمن تصفية لحركة المقاومة الفلسطينية وطالب بوقف القتال وبوحدة القوى الوطنية لاسقاط الحكم العسكري الفاشي واقامة حكم تقدمي يحمي ظهر الثورة ويترك لها حرية الانطلاق لقتال العدو الاسرائيلي .

※ **اتحاد الكتاب اللبنانيين** اصدر بيانا استنكر فيه المجزرة الرهيبة التي دفع الجيش الاردني للقيام بها ضد الفدائيين والشعب الفلسطيني ، وطالب بقيام حكم وطني في الاردن مهمته الاساسية دعم المقاومة واتاحة جميع الفرص لها للقيام بواجباتها في التحرير .

※ **مختار ولد داده** ، الرئيس الموريتاني ، بعث

برسالة الى كل من **حسين بن طلال وياسر عرفات** يطالب فيها بوقف القتال تمهيدا لخلق ظروف مؤاتية تمكن من مواصلة الكفاح ضد العدو الصهيوني المشترك .

* **ادم مالك** ، وزير خارجية اندونيسيه ، اعرب عن اسفه لتصاعد القتال في الاردن ، وقال ان اي تدخل اجنبي هناك سيقود الى نتائج خطيرة .

* وكالة الانباء التونسية ذكرت ان **نيكولاي بودجورني** صرح في حفل تقديم السفير التونسي الجديد في موسكو اوراق اعتماده بان الاتحاد السوفياتي سيتخذ جميع الخطوات الضرورية ليحاول وضع حد لازمة الشرق الاوسط ، وتمنى للزعماء العرب المجتمعين في القاهرة كل نجاح في محاولتهم التوسط لانهاء الصراع الحالي في الاردن .

* وكالة « تاس » قالت انه استنادا الى تقرير لوزارة الخارجية السوفياتية ستتخذ كل الخطوات اللازمة لانهاء القتال في الاردن ومنع حدوث تدخل خارجي ، واعلنت « تاس » ان موسكو حثت واشنطن على وجوب الحذر من جانب كل الدول وعدم التدخل لكي لا يزداد الوضع تعقيدا في الشرق الاوسط بالاضافة الى الوضع الدولي ككل .

* « برافدا » شنت حملة عنيفة على التحالف الاميركي ـ الاسرائيلي وقالت : ان ما يناسب الدوائر الحاكمة في واشنطن هو تدعيم الالة العسكرية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة والاعمال الاستفزازية لتخريب الوحدة العربية والاستعدادات العلنية من اجل تدخل مسلح في الاردن .

* **ريتشارد نيكسون** اعرب عن ارتياحه لان « المراحل الخطرة في الشرق الاوسط قد قطعت » وقال : « انني سعيد الان لان في امكاني القول اخيرا ان الحالة تحسنت وانها مستقرة الان . ومن جهة اخرى ، اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان قائد احدى الطائرات الثلاث التي نسفها الفدائيون في « مطار الثورة » قد فر من معتقله واستطاع الوصول الى عمان .

* **جيري فريد هايم** صرح ان وزارة الدفاع الاميركية الغت حالة التأهب التي فرضتها على بعض الوحدات الجوية المرابطة في اوروبه ، منذ تدهور الوضع في الاردن ، لكن الفرقة الثانية والثمانين المحمولة جوا والمتمركزة في كاليفورنيه الشمالية وفي المانيه لا تزال في حالة تأهب ، وان الاسطول السادس في البحر الابيض المتوسط سيدعم حاملات الطائرات هناك .

* **روبرت ماكلوسكي** صرح بانه لا يزال هناك بعض القوات التي دخلت من سوريه في الاردن وقال ان الجيش الاردني متفوق على الفدائيين في الصراع بعد المساعدة التي جاءته في شكل ضغط ديبلوماسي من الخارج ، والمخاطر التي ارغمت سوريه على وقف الغزو الذي بداته الاحد الماضي .

* وكالات الانباء نسبت الى مصادر سياسية مسؤولة في لندن عن اعتقادها ان احتمال حدوث تدخل عسكري في الاردن اصبح الان امرا مستبعدا ، وان من بين الاسباب الرئيسية التي دفعت الولايات المتحدة الى التخلي عن فكرة التدخل العسكري في الاردن هو الضغوط التي تعرضت لها من جانب الاتحاد السوفياتي وبريطانيه .

* **ادوارد هيث** دعا الى مجهود دولي لتأمين الطعام لضحايا القتال في الاردن ، وقال ان الحكومة الاردنية ناشدت لندن وباريس وواشنطن تزويدها بالمواد الغذائية .

* **ادوارد هيث** اعلن ان الدول الخمس التي لها رعايا بين الرهائن المحتجزين في الاردن قد بعثت برسالة الى قادة الفدائيين في الاردن تطلب فيها نقل الرهائن الى مكان امين ، ثم اكد في حديثه التلفزيوني ان الدول الخمس تقف صفا واحدا بالنسبة لهذه القضية . وقال : انه لن يفرج عن **ليلى خالد** ما لم يفرج عن جميع الرهائن .

* **اليك دوجلاس هيوم** القى خطابا امام الجمعية العامة للامم المتحدة قال فيه ان درجة اليأس التي دفع اليها الفلسطينيون هي دليل على فشل الامم المتحدة في حل مشكلة الشرق الاوسط ، اذ انهم يعارضون الان بعنف اية تسوية لمشكلتهم برعاية الامم المتحدة ، وطالب بوضع حد للاقتتال وتوفير معاملة انسانية لجميع الجرحى والمشردين ، وقال اننا نعتمد على الحكومات العربية في تحقيق هذه الاهداف .

* **جولدا مئير** صرحت امام عدد من الصحفيين الاجانب ان اسرائيل تعتبر الاردن مسؤولا عن الاعمال الفدائية التي تنطلق من اراضيه ضد المستوطنات الاسرائيلية ، ثم كررت موقفها بان اسرائيل لن تعود الى خطوط ١٩٦٧ ، وقالت اننا مصممون على الاحتفاظ بالحدود التي من شأنها ان تردع العرب عن مهاجمتنا .

* « رويتر » ذكرت ان **موشيه ديان** اعلن يوم الثلاثاء الماضي امام وفد من وجهاء الضفة الغربية ترحيبه

بعودة جميع الجرحى من الضفة الغربية في حوادث الاردن الى منازلهم الاصلية ، وقالت ان الاردنيين هم الذين اغلقوا الجسور عند بدء الاشتباكات في الاسبوع الماضي .

* **ييجال الون** صرح بانه اذا توصل **حسين بن طلال** الى تسوية مع الفدائيين تترك لهؤلاء منطقة الحدود مع الاردن فانه سيخلق لنفسه وضعا اسوا من الوضع الذي عرفه حتى الان . واوضح ان اسرائيل يجب ان تفكر في اجراء مفاوضات منفصلة مع الزعماء الفلسطينيين .

* صحيفة « هآرتس » قالت ان امكانات التسوية السلمية في المنطقة قد تزداد اذا ابعد **حسين بن طلال** عن السلطة وحل مكانه الفلسطينيون لكن ليس الفدائيون .

* صحيفة « كول هاعام » الاسرائيلية اجرت مقابلة مع المستشرق **الدكتور يهوشع فورت** ، والمحاضر في الجامعة العبرية والمحرر في مجلة « الشرق الجديد » الناطقة بلسان المجتمع الشرقي الاسرائيلي ، تحدث فيها عن احداث الاردن الاخيرة والفدائيين قال : ان الفرق الاساسي في المجابهة الدائرة اليوم في الاردن وبين الاصطدامات التي وقعت خلال السنة الاخيرة بين الحكم الهاشمي وبين المنظمات المتطرفة كامن في عنف الاصطدام هذه المرة . **فحسين بن طلال** وحكومته يريدون الان الوصول الى النقطة الحاسمة لكي يثبتوا من هو صاحب البيت في الاردن . لذا فان ما يحدث الان في الاردن هو حرب حقيقية ، في حين كانت الاصطدامات في الماضي مجرد نزاعات محلية او اختبارات للقوة . وان تطور الاحداث في الاسبوعين الاخيرين يثبت ان الحكم الهاشمي خطط جيدا للعملية العسكرية ضد المتطرفين الفلسطينيين ومهد لها بتشكيل الحكومة العسكرية وبتوزيع الصلاحيات بين قادة الجيش . وردا على سؤال حول اختيار حسين هذا الوقت بالذات لشن هجوم عسكري شامل على منظمات الفدائيين الفلسطينيين قال : لقد كان هناك اتفاقيات بين حسين والفدائيين يحق بموجبها للفدائيين ان يجلسوا في الاردن كقاعدة للحرب ضد اسرائيل فقط. ولكن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها **جورج حبش** ، انتهكت في الاونة الاخيرة وبشكل واضح قواعد هذه اللعبة . فعملية اختطاف الطائرات وكل ما نجم عنها اظهرت بوضوح ان الفدائيين يجلسون في الاردن لا لمحاربة اسرائيل فحسب ، بل لمحاربة الاميركيين ايضا ، وهم الذين يوجه حسين انظاره اليهم . لقد كان اختطاف الطائرات بمثابة القشة التي كسرت ظهر البعير . فتحويل مناطق كاملة في الاردن الى اماكن لا سلطة للاردن الشرعية عليها ، جعلت حسين يبدو وكأنه اناء فارغ ، وذلك في الوقت الذي يقبل فيه حسين مشروع روجرز . وبهذه القضية ترتبط ايضا فتح. فباختطاف الطائرات وضع حبش **ياسر عرفات** في الظل . وهذا الاخير يرى لزاما عليه ان يعيد لنفسه تاج القيادة بين المنظمات الفلسطينية . وبذلك ترتكب فتح خطيئتها الكبرى . فبينما يسيطر رجال حبش على مطار الزرقاء ، يسيطر رجال عرفات على مدينة اربد . وردا على سؤال اخير حول موقف اسرائيل من احداث الاردن قال : « في رأيي ينبغي على اسرائيل ان تكون مستعدة للتفاهم مع اي عنصر يحكم الاردن . لا ينبغي علينا ان نتدخل باي شكل من الاشكال . شريطة الا تتدخل عناصر اجنبية في هذه الاحداث . ويخيل لي ايضا انه اذا ما انتصر حسين في هذا النزاع فستكون امال تحقيق تسوية بروح مقترحات روجرز اكبر مما كانت عليه من قبل ».

* « نيويورك تايمز » قالت ان السلطات الاسرائيلية رحبت بانتصار القوات الملكية في الاردن ولكن المراقبين يعتقدون ان الملك انتصر فقط في معركة واحدة في الصراع الداخلي ضد الفدائيين الفلسطينيين . واضافت ان الملك سيدفع ثمنا غاليا للطريقة التي عالج بها موضوع الفدائيين ، ثم اشارت الى ان الاسرائيليين يعتقدون ان الملك يمكنه الاحتفاظ بعرشه ولكن ليس باستطاعته الاستمرار في الحكم ، وبالتالي فان الثأر الذي زرع في نفوس الفلسطينيين سيضع نهاية للملك. الصحيفة كشفت ان سلطات الامن الاسرائيلية ابدت اعجابها بالقوات الملكية لاستراتيجيتها وقدرتها القتالية . ثم تحدثت عن التدخل السوري وقالت ان سوريه لم تستخدم الطائرات لكي لا تثبت تدخلها السافر وبالتالي تفسح المجال امام تدخل اسرائيلي .

* « فايننشال تايمز » قالت ان انسحاب القوات السورية من الاردن كان موضع ترحيب في اسرائيل ، واوضحت ان الانسحاب سببه الضغط الاميركي المتزايد والتهديد بالتدخل الاسرائيلي اذا ما تحركت المدفعية والدبابات السورية الى وادي الاردن مقابل المستوطنات الاسرائيلية وكذلك بسبب الخسائر الحقيقية في الدبابات والمدفعية ( حوالي ٥٠ دبابة ) ،

واخيرا الانذار السوفياتي بعدم التدخل الى جانب سوريه في حال تدخلها في الاردن . وقد جاء ذلك في اعقاب انذار اميركي للسوفيات بان تدخلهم لجانب السوريين سيدفع بالاميركيين لتأييد اسرائيل . الصحيفة كشفت ان السوريين لم يستشيروا الحكومة السوفياتية قبل عملية التدخل ولكن وضعوها امام الامر الواقع .

* « دايلي تلجراف » قالت انه بعد انسحاب القوات السورية من الاردن وسيطرة القوات الاردنية على الوضع في الاردن يجب استبعاد فكرة التدخل الخارجي وتحويل الجهود بدلا من ذلك لعمليات الاغاثة مثل تقديم الطعام والمستشفيات والاطباء والمرضين ومساكن الطوارىء وخبراء الصحة العامة .

* **او ثانت** وجه نداء ناشد فيه الدول الاعضاء في الامم المتحدة مساعدة ضحايا الاردن بجميع الطرق الممكنة والتبرع بالدم من اجلهم .

* صحيفة « الشعب » الجزائرية ذكرت ان اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية بعثت الى **العقيد هواري بومدين** برقية تحيي موقفه الجريء من القضية الفلسطينية وتناشده الوقوف الى جانب الثورة في وجه العملاء . ومن جهة اخرى ، قالت انه تم تشكيل لجنة وطنية في الجزائر لجمع التبرعات لفائدة الثورة الفلسطينية وضحايا المجزرة الرهيبة التي نفذها الحكام العسكريون في الاردن .

* « نيويورك تايمز » قالت ان انسحاب القوات السورية وانتصار القوات الاردنية منح حياة جديدة للنظام الملكي المهتز في الاردن وبالتالي جنب المنطقة خطر حرب جديدة في الشرق الاوسط ، واضافت ان احداث الاردن يجب ان تشكل تحذيرا لجميع المهتمين بضرورة ايجاد تسوية شاملة وفورية لازمة الشرق الاوسط . وطالبت بوضع حد حاسم لمحاولات الفدائيين تحدي محاولات السلام في المنطقة ، ثم قالت ان النصر العسكري لن يضع حدا لمشاكل **حسين بن طلال** اذ عليه ان يواجه مهمات اعادة بناء بلده سياسيا وطبيعيا ، واضافت : ان على الملك ان يقدم تنازلات سياسية كبيرة لغالبية الفلسطينيين الذين تحملوا كثيرا من اعمال خاطئة ارتكبت باسمهم . واخيرا قالت ان على الدول الكبرى ان تأخذ بعين الاعتبار الامال المشروعة للشعب الفلسطيني في اية مفاوضات من اجل تسوية سلمية .

* صحيفة « الشعب » الصينية تحدثت عن التدخل السوري المزعوم في الاردن فاكدت ان الجنود السوريين الذين دخلوا الاردن اعضاء في جيش التحرير الفلسطيني ، وقالت : ان لهذا الجيش مطلق الحق والحرية في الاشتراك في المعركة للدفاع عن قضية الثورة الفلسطينية وتساءلت : كيف يسمح للامبريالية الاميركية بدعم العدوان الاسرائيلي والقوات الاردنية الرجعية في القتال ضد الشعب الفلسطيني ولا يسمح لسوريه وغيرها من الدول العربية بدعم الشعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه وهو يتعرض للاعتداءات .

* صحيفة « تايمز » اللندنية قالت في تعليق بعنوان « تدمير بلد » ان اللوم في ما يتعلق باثارة الحرب قد يقع على بعض الفدائيين ، اما اطالة الحرب فتقع على السوريين ، لكن اللوم بالنسبة للمجزرة يجب ان يقع بشكل رئيسي على الجيش الاردني ، واضافت ان قصف المخيمات استمر اكثر بكثير مما قد تدعو اليه حاجة عسكرية معقولة ، فاما ان يكون الجيش قد افلت زمام امره او ان لديه اوامر بالابادة ، ولاحظت ان انتصار **حسين بن طلال** قد يصبح في النهاية خسارة ، وقالت ان مشاعر الحكومات العربية الاخرى اهتزت لهول المجزرة ولا بد انها ستعتبر الملك مسؤولا عنها في النهاية .

* « رويتر » نقلت عن مراسل « دايلي ميرور » ان بيتين من كل ثلاثة بيوت مدمرين تدميرا كاملا في عمان، وقال مراسل « دايلي اكسبرس » ان عمان تموت ميتة بطيئة وطويلة وبشعة .

* « جارديان » تحدثت عن المأساة العربية اللامنتهية من خلال استعراضها للوضع في الاردن ، فاشارت الى الاموات في شوارع عمان او تحت الانقاض ، والى اللاجئين الذين يقطنون المخيمات ويتعرضون لنيران القوات الاردنية ، وقالت ان الرهائن لا يزالون يعيشون في هذا الجو . ثم قالت ليس من منتصر في عملية سفك الدماء هذه . فالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كانت تهدف من وراء خطف الطائرات الى لفت انتباه العالم الى قضية الفلسطينيين كما كانت تريد تحطيم محادثات السلام ، و**حسين بن طلال** ارغم على استخدام القوة لاعادة النظام والقانون الى بلده ، الامر الذي ادى الى وقوع خسائر فادحة في صفوف الفدائيين اخرت قدراتهم القتالية عدة اشهر الى الوراء . ومع ان الملك سيستعيد السلطة على مملكته

فانه فقد ثقة الاخرين به بسبب اطلاقه العنان لقوات البادية ولفشله في ايجاد سلام في مملكته . ثم اشارت الى ان التسوية السلمية اصبحت ابعد من اي وقت مضى ، وطالبت الحكومات العربية بتحديد ما تريد واي نوع من التسوية مع اسرائيل تريد ، واعربت عن شكرها لله لعدم تدخل اسرائيل والولايات المتحدة رغم ان الاغراءات لذلك كانت كبيرة جدا ، وقالت يجب عليهما ان تبقيا بعيدا لان التدخل سيؤدي الى مزيد من الضحايا وسيدفع العرب الى التطرف ولتوسيع النزاع وبالتالي يجعل التسوية اصعب ، واخيرا طالبت بايقاف القتال والاهتمام بامر الضحايا والدمار المخيف الذي حدث في الاردن .

* « فايننشال تايمز » قالت ان جيش الاردن حول عمان الى مدينة من الدمار والموت والالم والانباء التي تحدثت عن موت ١٥ الف شخص صحيحة . واشارت الى ان الفدائيين لا يزالون يسيطرون على اواسط عمان .

* « كريستشن ساينس مونيتور » تحدثت عن الوضع في الاردن في حال سقوط النظام الملكي وعدم تدخل الاسرائيليين فقالت ان الاردن بعد ذلك سيصبح جمهورية فلسطينية ثورية ، كما ان الزعماء العرب والفلسطينيين سيضعون على مفكرتهم مسألة « الحل النهائي لاسرائيل » ، كذلك فان سمعة الاتحاد السوفياتي ستتحسن بقيام الجمهورية الفلسطينية .

* صحيفة « كوميونيست » اليوجسلافية قالت ان عدم نجاح المحاولات العربية لوضع حد لتصفية الحسابات بين الاخوة في الاردن يشجع الولايات المتحدة على فكرتها باقامة سيطرة سوفياتية — اميركية مباشرة في المستقبل على الحدود بين العرب والاسرائيليين .

* صحيفتا « تسيري اي بوبوليت » و « باشكيمي » الالبانيتان نشرتا مقالا افتتاحيا مشتركا حول الوضع في الاردن ، تقول الافتتاحية : « ان الرجعيين السوفيات يسعون الى الاستفادة من الصعوبات التي تواجهها الدول العربية لكي يركزوا لانفسهم قواعد اقتصادية وسياسية وعسكرية في الشرق الاوسط بالاتفاق مع الامبريالية الاميركية » .

* « لو فيجارو » قالت ان السعي لانقاذ **حسين بن طلال** والغاء الواقع الفلسطيني عبر الخطوة نفسها هو كمن يطلب المستحيل ، ثم طالبت الفلسطينيين التخلي عن العنف والقرصنة الجوية لكي تكسب قضيتهم مزيدا من العطف ، ولفتت نظرهم ان يعتبروا ان المصير الوطني الذي ينشدونه يجب الا يتحقق بالضرورة بالقضاء على شعب له هو ايضا الحق في الحياة .

* **صباح الاحمد الصباح** ، وزير خارجية الكويت . القى خطابا امام الجمعية العامة للامم المتحدة اعلن فيه ان الدول الكبرى تقف وراء الخطيئة الاصلية في الشرق الاوسط ولا تزال تأمل بتصفية القضية الفلسطينية ، وطالب هذه الدول باتخاذ عمل فعال بشأن القضية الفلسطينية .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان الفدائيين هاجموا مناطق اسرائيلية في منطقة المطلة بالجليل الاعلى بعد هدوء استمر منذ اسبوع .

* « دافار » نسبت الى **موشيه تويدرفر** ، المسؤول عن دخل الدولة في اسرائيل ، قوله بانه بعد ان زيدت الرسوم والضرائب مؤخرا في اسرائيل قفزت اسرائيل الى المرتبة الاولى في العام في ارتفاع الرسوم والضرائب بالنسبة للدخل القومي وقبل ذلك كانت تحتل المرتبة الرابعة فقط وقبل حرب الايام الستة كانت تحتل المرتبة الخامسة عشرة ، واضاف : ان نسبة الضرائب والرسوم في اسرائيل بلغت ٤٠٫٦ ٪ من اصل الانتاج القومي الخام مقابل ٢٩ ٪ قبل حرب الايام الستة .

* وكالة الانباء الفرنسية قالت في نبأ لها من تل ابيب ان الديون الاسرائيلية بالعملات الاجنبية سترتفع من ٢١٣٥ مليون دولار في بداية العام الحالي الى ٢٨٠٠ مليون دولار في نهاية العام . وهكذا تصبح اسرائيل اكبر دولة مدينة في العالم . وسيبلغ متوسط دين الفرد الواحد في اسرائيل اكثر من الف دولار . وقالت الوكالة ان نسبة ديون الحكومة من هذه المبالغ تبلغ ٩٠ ٪ ، ونصف هذه المبالغ ، اي حوالي ١٤٠٠ مليون دولار وفاء للقرض الذي يطلق عليه سندات الحرب .

* « هاتسوفيه » نسبت الى **عوزي نركيس** ، المدير العام لمكتب الهجرة في اسرائيل ، تصريحه في نادي الصحفيين بحيفا امس بان معظم المهاجرين الجدد الذين يتوافدون اليوم على اسرائيل هم من سكان الولايات المتحدة والبلدان الواقعة في اسيه حيث ينتظر ان يبلغ عددهم حتى اواخر هذه السنة حوالي ٤٠ الف مهاجر . ودعا المدير العام في كلامه الى توفير المساكن للمهاجرين عند وصولهم الى البلاد مباشرة بدل استيعابهم في مراكز الاستيعاب التي تكلف الدولة نفقات باهظة .

## الجمعة ٢٥ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠

* اذاعة اللجنة المركزية من دمشق نفت ان تكون اربد قد سقطت في ايدي القوات الاردنية ، واعلنت ان قوات المقاومة تسيطر سيطرة تامة على المدينة بعدما صدت هجمات القوات الاردنية في اليومين الماضيين واحبطت محاولتها لاقتحام المدينة. وقالت «أ.ش.أ.» ان القتال تجدد في اماكن متفرقة من العاصمة ، وان الخطر الذي يخيم على العاصمة الان هو خطر الموت جوعا بعدما تحطمت المحلات التجارية او احترقت او نفدت محتوياتها ، وقالت « رويتر » ان مقر م.ت.ف. قد دمر كما دمرت امامه سبع سيارات ومدفع رشاش ، وقالت اذاعة صوت اللجنة المركزية ان المدفعية الاردنية بدات قصف اللويبده ، ثم تقدمت الدبابات وتصدى لها الفدائيون ودمروا واحدة منها ثم تقدمت ١٤ دبابة باتجاه مخيم الوحدات الا ان الفدائيين صدوا الهجوم . واعلن ناطق باسم فتح ان الفدائيين قصفوا القصر الملكي في الحمر . ورفع **حابس المجالي** نظام منع التجول لبضع ساعات عن بعض احياء عمان كما منع سير السيارات العامة والخاصة وتجمع اكثر من خمسة اشخاص في اي مكان ، لكنه سمح للمواطنين بالوقوف في صف واحد امام المتاجر لشراء المواد الغذائية . واذاع المجالي بيانا ذكر فيه ان سلاح الهندسة يقوم بتفجير الالغام والقنابل غير المتفجرة في بعض الاحياء ، وان ما يسمع من اصوات الانفجارات يعود الى هذه العملية . وفي وقت لاحق اعلنت المقاومة اسقاط طائرة اردنية ثانية فوق الرمثا ، وقصفت القوات الاردنية مدينة مأدبا بالنابالم وكان معظم القصف موجها الى المعسكر الفلسطيني في المدينة .

* مراسلو « رويتر » و « و.ص.ف. » ذكروا ان الفدائيين لا يزالون يسيطرون على ثلاث مدن رئيسية في شمال الاردن هي اربد والرمثا وجرش ، لكن القوات الاردنية تطوقهم .

* « أ.ب. » قالت ان مصادر القصر الملكي في عمان اشارت الى ان نحو خمسة الاف فدائي اعتقلوا ، لكن زعيما في الجيش ابلغ الصحفيين ان ٢٠ الف فدائي معتقلون في عمان والزرقاء .

* ادارة مستشفى الاشرفية في عمان وجهت نداء الى **جعفر النميري** واعضاء الوفد العربي اعلنت فيه ان السلطات الاردنية خرقت وقف اطلاق النار للمرة العشرين ، وقالت ان الدبابات والاليات والمشاة الاردنيين يتحركون نحو المستشفى « ولسنا نستبعد على الاطلاق ان يقصف المستشفى الذي يزدحم بالمئات من الجرحى » . ثم اعلنت قيادة الثورة بيانا في وقت لاحق قالت فيه انه بينما كانت الدبابات تشن هجوما على مستشفى الاشرفية « تسلل عدد من المشاة تحت ستار كثيف من القصف المدفعي واطلقوا النار على الاراضي وضربوهم بالبلطات مما ادى الى موت عدد من الجرحى ، واختطفوا الاطباء والممرضين والممرضات وعددا من الجرحى » ، ودعا البيان جميع الهيئات والفرق الطبية الى التوجه الى المستشفى لمعاينة ما حدث ، وطالب النميري بالتدخل لحماية المخطوفين .

* اللجنة الدولية للصليب الاحمر اصدرت بيانا رحبت فيه بالهدنة بين فريقي النزاع في الاردن ، وكشفت انها تلقت من السلطات الاردنية اذنا بزيارة رهائن الطائرات الذين يتم اجلاؤهم قريبا جدا ، كذلك تلقت اذنا بزيارة نحو ١٠ الاف اسير حرب في الاردن ، ومن جهة اخرى ، بدات تصل الى الاردن شحنات من الادوية والاغذية ، وايضا اطباء وممرضين من بغداد وجدة وانقرة والقاهرة والضفة الغربية للاردن وغيرها .

* « ي.ب. » وزعت تقريرا لمراسلها في عمان عن زيارته لمستشفيين وقاعدة للفدائيين وصف فيه حالة الجرحى والمصابين ، كما تحدث عن المعركة بين الجيش والمقاومة في الشميساني حيث قتل او اسر حوالي ١٥٠ فدائيا دفاعا عن القاعدة التي كانت مقرا لفتح وم.ت.ف. وسقطت بعد قتال دام ٨ ساعات .

* نقابتا اطباء لبنان في بيروت وطرابلس وجهتا نداء مشتركا الى اطباء لبنان للانضمام الى الفرق الطبية التي ستتوجه الى الاردن للمساهمة في تقديم الخدمات الطبية الضرورية من اجل اسعاف الجرحى هناك .

* **ياسر عرفات** وصل بشكل مفاجىء الى القاهرة مع **جعفر النميري** وانضم الى الزعماء العرب الذين يواصلون اجتماعاتهم هناك لايجاد تسوية لازمة الاردن ، وقد ذكر ان اقتراحا عرض على الزعماء العرب يقضي باقامة هيئة عربية يكون مقرها الاردن للعمل على تنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار الجديد بدقة . وعلى صعيد اخر ، وصلت لجنة الاغاثة برئاسة **فيصل بن عبد العزيز ال سعود** الى تصور عام لامكانات الدول العربية للمساهمة في الاغاثة العاجلة لضحايا النزاع في الاردن ، واتجه تفكير اللجنة الى عدم

انشاء جهاز دائم بل القيام بمجهود تنسيقي لكل اجهزة الدول العربية المشتركة .

* **الباهي الادغم** طالب بحديث لاذاعة تونس بابعاد جميع الذين صنعوا عمليات القمع في الاردن ليتركوا الساحة لشخصيات اخرى اقل تلطخا بالاحداث ، ووصف ما يجري بانه عملية انتقام جماعية ، واعتبر ان موقفي دمشق وبغداد يعقدان الموقف وان بعض المتطرفين من الفدائيين اظهروا لا مسؤولية في عملهم السياسي .

* اذاعة عمان اعلنت انه تم التوصل الى اتفاق شامل على وقف اطلاق النار بين الحكومة الاردنية والفدائيين نتيجة للجهود التي بذلها وفد تجمع القاهرة برئاسة **جعفر النميري** الذي قابل **حسين بن طلال** **وياسر عرفات** قبل ذلك . وفي وقت لاحق ، اذاع النميري امرا من عرفات يقضي بوقف اطلاق النار ، كما اذاع حسين امرا بهذا المعنى كذلك . ثم ناشد النميري الجميع بالوقف الفوري لاطلاق النار تمهيدا لتنفيذ الاتفاق بين الطرفين . ورغم ذلك فقد ابلغ النميري تجمع القاهرة لاسلكيا ان اطلاق النار مستمر من الجيش .

* **حسين بن طلال** ادلى بحديث الى « لو موند » جاء فيه « لدينا الان ١٦ الف اسير ولا نعرف ماذا نفعل بهم » ، واوضح **وصفي التل** ، رئيس الحكومة الاردنية الاسبق ، الذي كان الى جانب الملك اثناء ادلائه بحديثه الى مراسل الصحيفة : « لقد وجدنا بينهم يهودا واسرائيليين وصينيين ، وكلهم يساريون » . وقال المراسل ان الملك ابلغه انه لن يتردد في طلب مساعدة الدول الكبرى الصديقة اذا شعر ان السيطرة على الوضع افلتت منه ، وكشف الملك ان الاستخبارات الاردنية ضللته بشأن قوة الفدائيين ، وان فدائيين فلسطينيين تسللوا الى صفوف موظفيه الشخصيين وان جهاز الدولة تسلل اليه الفدائيون من القمة الى القاعدة ، حتى ان سائقه الخاص كان فدائيا . فقد اعتقل عندما كان يطلق مدفعه الهاون تجاه القصر الملكي . كما كان للطباخ الخاص مهمات خاصة في احدى المنظمات الفدائية . ثم كشف انه شعر بان الفدائيين كانوا على علم بخططه بشكل مسبق ، ثم اعرب عن ارتياحه لتغلبه على السوريين ، وقال : والان اصبحت لدينا القوة الكافية للقضاء على جيوب المقاومة في عمان والمناطق الاخرى .

* حكومة الاردن ابلغت الامانة العامة لجامعة الدول العربية فيمذكرة رسمية عدم الحاجة الى عقد الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة ، لبحث شكواها ضد سوريه واتهامها بادخال قواتها الى الاراضي الاردنية .

* **ابراهيم ماخوس**، وزير خارجية سوريه السابق. وعضو القيادة القومية لحزب البعث ( السوري ) ، نفى في باريس ان تكون سوريه قد تدخلت في الاردن ، وقال انها فقط وضعت امكاناتها تحت تصرف الثورة الفلسطينية . ثم اشار الى ان مبادرة السلام الاميركية لم تكن ترمي الى غير تصفية الشعب الفلسطيني .

* صحيفة « فتح » استنكرت ما سمته موقف **جعفر النميري** المتحيز الى جانب السلطة في الاردن اعتمادا على بيانه امس ، وقالت : ان دورا سياسيا محددا خطيرا قد رسم للنميري ، كما ان النميري وضع نفسه في صف الذين ينتظرون سحق المقاومة خلال ٣ ساعات كما وسبق ان ابلغتهم الاجهزة الملكية الاردنية . واضافت : اننا بوضوح ندين موقف النميري رغم ما حاوله بعد ساعات من تراجع غير مجد .

* **كمال ناصر** عقد مؤتمرا صحفيا في بيروت تحدث فيه عن مجزرة الاردن ، فاشار الى عجز النظام عن تصفية المقاومة والى خسارته عربيا ودوليا نتيجة لهذه المجزرة وقال : وهذا كله يعني بدايةالنهاية للنظام كله وللانظمة العربية المتحالفة معه والتي تشكل في الحقيقة نظاما عربيا واحدا . ووصف هذه الانظمة بالعجز والتردد واكد ان احداث الاردن كانت ولادة للثورة العربية واعلن القبول بوقف اطلاق النار لتخفيف المجزرة لكن دون شروط ، وقال : ان عملية الضغط الامبريالي وتحالف الانظمة العربية لن يفلحا في اجبارنا على الاستسلام . قد نضطر للعودة خطوة الى الوراء من اجل خطوتين الى الامام ، وقد ننزل تحت الارض ونبدأ من جديد كما فعلنا دائما ، وقد ننكفىء عسكريا اذا ما اصرت هذه الانظمة على طلب الانسحاب منا ، لكن هذا لا يعني انسحابا من المدن والقرى او الارض ، ثم كشف ان اللجنة المركزية قررت اعتبار « رفاقنا الذين يخوضون المعركة في الداخل هم اصحاب القرار النهائي في تقرير المعركة وهم اصحاب القضية » ، واعلن عن فشل شق حركة المقاومة . كما اعلن رفض الحركة اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقال : ان فكرة اقامة هذه المحمية جريمة وسنقطع يد كل من يجرؤ على تنفيذها ، فنحن لا يمكن ان نفكر اقليميا . نحن طليعة عربية متواضعة ، ثم اعلن تصميم المقاومة على مطاردة الخونة والعملاء في كل شبر من اقاصي الارض . وعن راي الثورة في

موقف الحكومة اللبنانية قال : ان النظام في لبنان لا يغدر ، فهو لم ولن يغدر بالثورة لانه كان واضحا معها منذ البداية . كان يقول ان وضعنا لايتحمل اكثر من ذلك والان ليس بيننا وبينه اية مشكلة لان اتفاق القاهرة ينفذ باخلاص . ثم اشاد بالمساعدات التي قدمتها سوريه للثورة وقال : ان الظروف حالت دون تقديم المزيد من المساعدات . ثم رحب بالانزال الاميركي لانه عندئذ « يتضح ان معركة الثورة هي مع الامبريالية واعداء الامة العربية » . وعن الحكم البديل للنظام الملكي في الاردن قال : ان الشعب الاردني يعرف كيف يحكم بلده وسيفعل. واخيرا اعلن ان **ياسر عرفات** يستطيع ان يقابل من يشاء لكن الثورة يقررها حملة البنادق وهؤلاء ما زالوا يقاتلون ، وقائد الثورة عرفات لا يمكن ان يفرط بالثورة ولنا فيه كل الثقة .

✻ **جمال الصوراني** اعلن في القاهرة ان ما تقوم به السلطة العسكرية في الاردن هو الحلقة الاخيرة من تآمر الامبريالية الاميركية والرجعية العربية على الوجود الفلسطيني تمهيدا لتمكين اسرائيل من التغلب على العرب جميعا ، ثم اكد ان هدف الشعب الفلسطيني هو الثورة حتى التحرير ، والمقاومة غير طامعة ابدا بممارسة السلطة على اي مستوى ، وذكر ان كل الازمات التي مرت بها العلاقات بين الملك والمقاومة انما كانت نتيجة لافتعال مدبر يريد الملك بواسطتها ان يكشف قوى المقاومة الحقيقية في الساحة الاردنية ـ العربية . واخيرا اعلن ان شعبنا يرفض ان تكون للصهيونية والامبريالية مواقع في ارضنا مشابهة لتلك الموجودة في الاردن الان .

✻ « الاهرام » نشرت حديثا مع **بهجت ابو غربية** حول الوضع في الاردن ، كشف فيه تفاصيل الساعات التي سبقت الانفجار في الاردن ، كما وصف تطورات الموقف فيما بعد وكيف وقع قادة المقاومة الاربعة في قبضة القوات الاردنية .

✻ « و.ا.ف. » ذكرت ان نائبين وعضوا في مجلس الاعيان الاردني قدموا استقالاتهم احتجاجا على المذابح الفظيعة التي ارتكبت وخاصة في معسكرات اللاجئين .

✻ مجلس قيادة الثورة في ليبيه اعلن انه قدم مليوني جنيه استرليني الى م.ت.ف. منذ بداية الاحداث الدامية في الاردن .

✻ « ا.ب. » و « و.ص.ف. » ذكرتا ان المصلين في المسجد الاقصى خرجوا في تظاهرة في شوارع القدس وهم يهتفون ضد **حسين بن طلال** كما حملوا على الرؤساء والملوك العرب واتهموهم بالخيانة لانهم لم يمنعوا اراقة الدماء في الاردن ، وتظاهر ايضا عدد من العرب في رام الله ضد النظام الملكي في الاردن .

✻ رابطة الخامس من حزيران عقدت مؤتمرا صحفيا في بيروت تحدث فيه اطباء وشهود عيان كانوا في عمان ، وكشفوا عن الصعوبات التي واجهتهم من قبل السلطات الاردنية ، وذكروا ان احدى سيارات الاسعاف قصفت فقتل سائقها وجرح طبيب وممرضة ، ودعوا الى مساعدة الضحايا لانهم باتوا يشربون بولهم لئلا يقضوا عطشا ، وقالوا ان هناك نحو ١٠ الاف قتيل وجريح ، ٩٠ بالمئة منهم قضوا لعدم وجود من يسعفهم، وطالبوا بنقل الجرحى الى مستشفيات الدول العربية ، واقترحوا ارسال الطائرات فوق عمان لترمي الماء والطعام لاهلها الجائعين .

✻ الاحزاب الشيوعية في لبنان والاردن وسوريه وزعت بيانا في بيروت دعت فيه الى اسقاط الحكم العسكري الفاشي في الاردن ووضعت امكاناتها السياسية والمادية الى جانب المقاومة الفلسطينية في معركتها ضد الحكم العميل في عمان ، كما وجه « الشباب الاشتراكي العربي » في لبنان نداء الى الشعب العربي ندد بالحكم الاردني وبدور حكام العراق من احداث الاردن .

✻ اذاعة الصين الشعبية حملت على الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة لتآمرهما لاطفاء شعلة النضال الفلسطيني المسلح واتهمت الحكومة الاميركية بالاعداد لتدخل عسكري في الاردن ، ودعت العرب الى الاتحاد في وجه العدو المشترك . واتهمت وكالة انباء الصين الجديدة اسرائيل بحشد قوات عسكرية وطائرات ودبابات في الضفة الغربية المحتلة للاردن استعدادا للقيام بعمل عسكري ، وقالت ان الطائرات الاسرائيلية قامت بغارات على اربد والرمثا .

✻ **حكومة نوردوم سيهانوك** ، الرئيس الكمبودي السابق ، في المنفى ، وزعت بيانا استنكر موقف الاستعماريين الاميركيين واعوانهم لشنهم هجمات دموية على الفدائيين الفلسطينيين . وقال البيان ان القوات الموالية لسيهانوك ستظهر دعمها للفلسطينيين وذلك بتسديد مزيد من الضربات الى الامبرياليين الاميركيين الغزاة في الهند الصينية .

✻ **جاكوب ماليك** ، رئيس الوفد السوفياتي لدى الامم المتحدة ، عقد اجتماعا مع **اوثانت** وتباحث معه في تطورات الوضع في الاردن وفي ازمة الشرق الاوسط .

✻ **جولدا مئير** حذرت **حسين بن طلال** بان اسرائيل ستنتقم بكل قوتها اذا ما سمح للفدائيين الفلسطينيين

بالمرابطة على حدود اسرائيل وقصفوا مستعمراتها . وحول امكانية ضرب الصواريخ المصرية قالت بان اسرائيل لن تتوانى عن تحطيم هذه الصواريخ اذا ما شعرت بانها تشكل خطرا على امنها .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **ييجال الون** صرح في مقابلة صحفية جرت في « بيت هامورش » ، للرد على اسئلة الصحفيين الاجانب ، ان عنصر الردع للقوات الاسرائيلية فيمرتفعات الجولان ساعد على جعل السوريين يفكرون مليا في موضوع اندفاعهم بعيدا في الاراضي الاردنية. وقال الون ان سوريه لم تكن لتتجرأ على الدخول في الاردن لو لم تتلق موافقة مسبقة من السوفيات . وحذر الون **حسين بن طلال** من قيام اسرائيل باعمال ثأرية اذا سمح للفدائيين بحشد عناصرهم على خطوط وقف اطلاق النار ومهاجمة المستعمرات الاسرائيلية . وصرح الون ايضا انه يعتقد بان القتال الوحشي في الاردن قد «خلق وضعا جديدا » في العلاقات بين الاسرائيليين والمقيمين في الاراضي المحتلة وخاصة في اليهودية والسامرة . واضاف : لقد كشف هؤلاء المقيمون عدم مسؤولية الفدائيين كليا ووجدوا انفسهم في الجانب المعارض للملك الهاشمي . وكذلك شاهدوا العراق ومصر يمثلان دورا غير فعال. لهذا يجب عليهم ان يدركوا الان انهم لا يستطيعون الاعتماد على احد بل على انفسهم وان الدولة الاسرائيلية مستعدة لمساعدتهم سياسيا واقتصاديا وثقافيا . والسلام مع الاردن معناه السلام مع الفلسطينيين ووصف الون موافقة اسرائيل على وقف النار في ٧ آب (اغسطس) الماضي انه خطأ كبير حتى ان الذين ساندوا الفكرة مع تأييد كبير هم نادمون الان على ذلك . وعلى اي حال فان الامر كان شيئا حتميا لان لدينا التزاما ادبيا امام اولادنا يقضي بتجربة كل فرصة تتيح المجال لاحلال السلام .

* « فايننشال تايمز » نشرت تعليقا لمراسلها في تل ابيب حول احداث الاردن قال فيه انه رغم انتصار **حسين بن طلال** على الفدائيين ، فان المراقبين الاسرائيليين يعتقدون ان حركة المقاومة ستستمر وستحدث مواجهات اخرى بينها وبين الملك . ومع ان الملك انتصر الا ان عرشه بدا يهتز اكثر من السابق ، واشارت الى كراهية الفلسطينيين له بسبب اعمال القتل التي تعرضوا لها على ايدي قواته ، وقالت مع ان قصف المخيمات مبرر من الناحية العسكرية بسبب تواجد الفدائيين فيها ، الا ان ذلك اثار غضب الجميع بما في ذلك الاسرائيليين لدرجة ان حزب مابام بدا في حملة لجمع التبرعات لشراء الادوية لتسليمها الى الصليب الاحمر لارسالها الى الاردن . الصحيفة اشارت الى الصعوبات التي يواجهها الصليب الاحمر في عمله في الاردن ، وقالت ان التأخير ربما يعود الى ان السلطات الاردنية تريد تنظيف شوارع عمان من القتلى والجرحى قبل وصول الصليب الاحمر الامر الذي سيبقي عدد الضحايا دون تحديد . وكشفت الصحيفة ان اسرائيل تريد ان لا يكون اتفاق الملك والفدائيين على حسابها ، واوضحت ان اسرائيل لن تقبل تمركز الفدائيين في وادي الاردن ليكونوا على مرمى حجر من مستوطناتها . وقالت ان الاسرائيليين يعتقدون ان المخرج الوحيد من المأزق الحالي هي التوصل الى اتفاقية سلام تسمح باعادة اسكان اللاجئين واستيعابهم في زراعة وصناعة الضفة الغربية والاردن . ويشعر الاسرائيليون انه اذا ما اتبعت الطريقة الاسرائيلية في الزراعة والتصنيع لن تكون هناك صعوبات في اسكان اللاجئين في الضفة الغربية والاردن شرط ان تقدم الاسرة الدولية ، بما في ذلك اسرائيل ، الاموال الضرورية لذلك .

* **دافيد باكارد** ، وكيل وزارة الدفاع الاميركية ، صرح بان الحكومة الاميركية على استعداد للتعويض على الاردن الاسلحة والذخائر التي خسرها في القتال مع الفدائيين ، وقال بان الادارة ستنتظر حتى ينقشع الغبار ، ولكنه الح الى ان الاسلحة يمكن ان تزيد عن تلك التي كانت لدى **حسين بن طلال** عند بدء القتال ، وذلك لمساعدة الاردن الدفاع عن نفسه . واعلن ان اسرائيل ترحب بتدعيم قوة الاردن الدفاعية لانمصلحة اسرائيل وجود بلد مستقر على ذلك الجانب من نهر الاردن .

* **روبرت ماكلوسكي** صرح بان **حسين بن طلال** طلب من الولايات المتحدة تزويد الاردن بالاغذية والذخائر . واعلن ان الحكومة الاميركية وافقت على ارسال الاغذية المطلوبة ، وبالفعل اعدت الطائرات لنقل ذلك ، ولكنه اعلن انه لا يعرف اي نوع من الذخائر هو المطلوب .

* **هيربرت كلين** ، مدير الاتصالات في البيت الابيض الاميركي ، اعلن ان رد فعل الولايات المتحدة بالنسبة لاحداث الاردن هو تجنب التدخل ، وقال ان الهدف كان اجلاء الرعايا الاميركيين وليس التدخل . ثم اعرب عن ارتياحه لانسحاب القوات السورية من الاردن .

* « كريستشن ساينس مونيتور » قالت ان ادارة **ريتشارد نيكسون** تعتقد ان سياستها ساعدت على

انتصار **حسين بن طلال** في الاردن ، وبالتالي اجلاء الرعايا المدنيين . ولخصت هذه السياسة على الشكل التالي : ١ ـ امر نيكسون بعرض كبير للقوة في شرقي البحر الابيض المتوسط وذلك بزيادة قطع الاسطول السادس والوحدات الاميركية في تركيه . وسمحت بان تتسرب انباء ذلك للعرب والسوفيات ليعرفوا ان اميركه على استعداد للدفاع عن مصالحها ، وقد تلا ذلك اعلان عن زيارة نيكسون للاسطول السادس . ٢ ـ تحذير نيكسون من ان بلاده ستتدخل في حال تدخل العراق وسوريه . ٣ ـ اجرت وزارة الخارجية الاميركية حملة من الاتصالات مع الفرقاء المعنيين ـ وخاصة موسكو ـ لحمل السوريين على سحب قواتهم من الاردن . ٤ ـ وفي الوقت نفسه كانت واشنطن توازي ما بين اعمالها هذه ودورها كعامل من اجل السلام في الشرق الاوسط . الصحيفة علقت على الادعاء بنجاح هذه السياسة بقولها : ان مصير الرعايا الاميركيين الرهائن لا يزال مجهولا ، وان الانسحاب السوري جاء نتيجة للحشد الاسرائيلي الكبير في مرتفعات « الجولان » وليس نتيجة للضغط السوفياتي .

❋ صحيفة « ارنياسكيتا » الشيوعية الايطالية استنكرت التهديد الاميركي بالتدخل عسكريا في الاردن وطالبت باستنكار عمليات القمع التي يمارسها الاردن واسرائيل ضد الفلسطينيين .

❋ « كريستشن ساينس مونيتور » قالت ان ايا من الدول الكبرى لا تستطيع القيام بعمل منفرد في الاردن ، وطالبت باتخاذ عمل مشترك يقوم اولا بارسال بعثة اغاثة من اجل المنكوبين في الاردن ، وثانيا بالعمل على اعادة الاستقرار الضروري لتحقيق سلام دائم بين اسرائيل والدول العربية .

❋ « برافدا » دعت جميع الدول المعنية الى التزام الحذر في قضية الشرق الاوسط واكدت ان اي تدخل عسكري خارجي في الاردن قد يشعل حربا من الصعب اخمادها . واشارت الى ان تأييد الاتحاد السوفياتي الحازم لكفاح الشعوب العربية العادل عامل مهم في اعادة الوضع في الشرق الاوسط الى طبيعته .

❋ صحيفة « تايمز » طالبت الدول الكبرى بتقديم المعونات الكافية للفلسطينيين ، وقالت ان الحل السياسي والاقتصادي الذي يفرغ المخيمات من شأنه ان يحرم الفدائيين من سيطرتهم على قلوب وعقول الاجيال العربية القادمة ، فالظلم الذي يعيشه الفلسطينيون هو جزء من المشكلة ويجب ان يجد له حلا .

❋ « نيويورك تايمز » نشرت نص الاسئلة التي وجهتها الى **سعدات حسن** ، مدير مكتب م.ت.ف. في **نيويورك** ، بشأن الرهائن الذين يحتجزهم الفدائيون في الاردن ، وصرح حسن ردا على هذه الاسئلة : ان الرهائن قد نقلوا الى المنطقة « المحررة في شمالي الاردن » ، ولكن السؤال عن حالتهم ليس مهما نظرا الى ان « شعبنا هناك يقصف بالنابالم » ، واشار الى انه لا يعرف ما اذا كانوا معا او في اماكن متفرقة ، وقال ردا على سؤال بالنسبة للترتيبات بشأنهم : ان خططنا في الوقت الراهن تتعلق بشعبنا .

❋ وكالات الانباء ذكرت ان الجيش الاردني تمكن امس من الافراج عن ٨ بريطانيين من رهائن الطائرات كان الفدائيون يحتجزونهم في مخيم الوحدات في عمان ، وقد افرج ايضا عن خمسة سويسريين واثنين من الالمان واميركي واحد . وقد اخذوا الى السفارة الاميركية ثم الى مقر القيادة العسكرية الاردنية حيث عاينهم اطباء الصليب الاحمر وافادوا انهم في حالة صحية جيدة .

❋ **اليك دوجلاس هيوم** صرح ان الافراج عن ١٥ شخصا من الرهائن في الاردن مع ما رافق ذلك من تطورات قد غير الاساس السابق « الذي كنا نتعامل على اساسه » ، وصرح **والتر شيل** ان بلاده لن تفرج عن الفدائيين الثلاثة المحتجزين لديها ما لم يفرج عن بقية الرهائن .

❋ « نيويورك تايمز » نشرت تحليلا للوضع في الشرق الاوسط في ضوء احداث الاردن من وجهة النظر المصرية والاسرائيلية والاميركية ، وقالت ان هناك ثلاث قضايا رئيسية هي : **حسين بن طلال** ، الفلسطينيون والسلام في الشرق الاوسط . فبالنسبة لحسين يعتقد الاسرائيليون انه اصبح اسير جنرالاته ولكن واشنطن تعتقد انه انتصر ، اما القاهرة فتريده ان يبقى في الحكم ، وبالنسبة للفلسطينيين تعتقد اسرائيل ان المتطرفين اصبحوا في موقف دفاعي ، وترى واشنطن ان على الملك ان يثبت ان بامكانه السيطرة عليهم ، اما القاهرة فتعتقد ان وجود الفدائيين ، بدون المتطرفين منهم ، هو افضل وسيلة للضغط على اسرائيل . اما عن السلام في الشرق الاوسط فترى القاهرة ان انتصار اي الفريقين بشكل ساحق يسبب نكسة لفرص السلام ، وتأمل اسرائيل في ان يرتفع صوت الفلسطينيين المعتدلين ، اما واشنطن فتعتقد ان بامكانها الان تحويل اهتمامها الى مسألة سحب

الصواريخ السوفياتية من منطقة التجمد العسكري في جبهة قناة السويس .

* البلاغ المشترك في محادثات **نيكولاي تشاوشسكو** مع المسؤولين في النمسه دعا الى وقف القتال فورا في الشرق الاوسط وحث على تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ .

* « فاينننشال تايمز » ذكرت ان ضريبة العشرين بالمئة التي فرضتها الحكومة الاسرائيلية في اوائل هذا العام على جميع الواردات عدا القمح والسكر وما شابه ذلك ، والغائها للاعانات على مواد مثل الحليب والبيض ارتفعت بشكل هائل . وقالت ان الاسعار ارتفعت في كثير من الحالات اكثر من ٢٠ بالمئة حتى في تلك الحالات التي تشكل الواردات جزءا من السعر الاجمالي . وقد تسبب ذلك في موجة من الاحتجاجات والاضرابات والتباطؤ في العمل . وكان على الحكومة ان تزيد المخصصات لاولئك المسجلين على لائحة الاغاثة او لتلك العائلات التي يقل دخلها عن ١٥ ليرة اسرائيلية في الاسبوع ، واشارت الصحيفة الى ان الحكومة في صدد بحث زيادة مخصصات الجنود الذين يقضون ٣ سنوات في خدمة العلم . ثم قالت : بينما ليس هناك ادنى شك بان الزيادات الممنوحة او التي ستمنح لن تعوض ذوي الدخول المحدودة عن الزيادة الهائلة في تكاليف المعيشة ، الامر الذي يقضي خفض الطلب المحلي ، هناك عنصران في الوضع يعملان ضد فعالية ضريبة الدخل والغاء الاعانات وفي الوقت نفسه زيادة دوافع التصدير . اولا ، ما دام الوضع الحالي من التضخم في العمالة مستمرا سيكون ارباب العمل معرضون لطلبات من اجل زيادة الاجور عليهم ان يلبوها ولو جزئيا ، ثانيا ، ان النظام الضرائبي المنحدر جدا لا يشجع على العمل لدرجة ان كثيرا من العمال يشعرون ان الامر لا يستحق القيام بساعات عمل اضافية . وفي غضون ذلك فان حركة التجارة بطيئة جدا فوق ما يسمى « جسر اسرائيل البري » ــ اي نقل البضائع التي تصل الى ميناء اشدود ، والنقل البري الى ايلات ومن ثم بحرا الى شرق افريقيه واسيه والشرق الاقصى ( او ان تكون حركة النقل في الجهة المعاكسة ) . الصحيفة كشفت ان معدل وزن البضائع التي كانت تنقل شهريا في الاتجاهين خلال السنة الماضية كان فقط ١٢٠٠ طن ، تجني من وراءه البلاد مبلغ ٢٥٠ الف دولار ، وقالت ان ذلك يستند الى تقرير لمجلس ادارة شركة « كيديم » التي انشأتها تسيم لادارة الجسر البري ، ثم ذكرت ان تسيم منحت المشروع ستة اشهر اضافية لمعرفة ما اذا كان مربحا ويستحق الاستمرار .

* وكالة « ي.ب.ا. » ذكرت ان ناطقا باسم البيت الابيض الاميركي صرح بان الحكومة الاميركية على استعداد للبحث في فكرة اقامة قوة سلام اميركية ــ سوفياتية مشتركة ، واشار الى ان ايجاد مناطق مجردة من السلاح ربما ستكون جزءا من اية تسوية للنزاع العربي ــ الاسرائيلي ، وكذلك ستكون هناك حاجة لقوة بوليس على الحدود ، ولكن الوقت لم يحن بعد للبحث في كيفية تأليف مثل هذه القوة .

* « معاريف » نسبت الى **سيف الدين الزعبي** ، نائب رئيس الكنيست ، قوله : « ان الوقت قد حان ليعرف الشعب الفلسطيني بواقعه الحالي ويستخلص النتائج ويعرف من هم اعداؤه الحقيقيون ومن الذين يمكن العيش معه بسلام لذا فعلى الزعامة الفلسطينية استخلاص الدروس والعبر من الاحداث وان يحملوا على عاتقهم من الان فصاعدا ادارة مشاكل الشعب بانفسهم عن طريق اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية بالتعاون مع اسرائيل » . واضاف قائلا : انني اتوجه الى الوجهاء الفلسطينيين المقيمين حاليا في ضفتي الاردن الشرقية منها والغربية للعمل من اجل صالح هذا الشعب بعد ان تبين للجميع بجلاء بان العدو الحقيقي لهم هو **حسين بن طلال** الذي قام مؤخرا بالمجزرة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني كما تبين ايضا بان جميع الدول العربية لا تريد مصلحة هذا الشعب بل تريد مصلحة نفسها فقط بعكس اسرائيل التي ابدت الشفقة على هذا الشعب عن طريق ارسال المؤن والمواد الطبية الى المصابين في الاردن ولم تقم بانتهاز هذه الفرصة للانتقام من هؤلاء الذين دابوا على الاضرار بسلامتها وكيانها على مدى الايام .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان مزارعي الموشاف قالوا انهم تضرروا بسبب التغييرات الاقتصادية التي حدثت مؤخرا . فمن جهة رفعت الاسعار ومن جهة اخرى قطعت عنهم المساعدات . وفي اجتماع عقده المسؤولون الكبار عن حركة الموشاف في مستوطنة « تنوفوت » ناشد هؤلاء وزير الزراعة من اجل اعانتهم . فالمستعمرات الضعيفة لم يعد باستطاعتها الوقوف في ظل الاحوال القائمة . واشير الى ان الدخل الزراعي قد انخفض هذه السنة ٣٠ مليون ليرة اسرائيلية عن السنة الماضية وان تكاليف الانتاج ازدادت ايضا .

* « هآرتس » نسبت الى **موشيه ديان** قوله بان اسرائيل مستعدة لاجراء مفاوضات مع حكومة الاردن. واذا قامت في الغد حكومة اخرى ليست للفدائيين فستتعامل معها ايضا . وقال ديان : اذا انتصر **حسين بن طلال** في صراعه مع الفدائيين فسيتبعه جميع سكان الضفة الغربية بلا استثناء . واضاف ديان انه اذا حل مكان حسين اي شخص يريد السلام معنا ويمنع الفدائيين من العمل في الاردن ويشكل بديلا جيدا للحكم في الاردن فلن نحزن على سقوط حسين . غير ان البديل الوحيد المنظور بالعين للحسين هو **جورج حبش** او **ياسر عرفات** وهذان البديلان سيغيران المظهر الغربي في الاردن الى مظهر شرقي وهذا امر لا نقبله .

* وكالة « نوفوستي » وزعت بيانا اشار الى ان الاتحاد السوفياتي راغب في الاشتراك في قوة عسكرية لحفظ السلام في الشرق الاوسط مع الولايات المتحدة اذا فشلت الحلول الاخرى. ودعا الامم المتحدة او الدول الاربع الكبرى الى تأمين سلامة الحدود العربية ـ الاسرائيلية بعد الوصول الى تسوية لنزاع الشرق الاوسط ، وشدد البيان على وجوب انسحاب القوات الاسرائيلية عن جميع الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في ١٩٦٧ وذلك لتوفير الاسس لتسوية نهائية لمسألة الحدود الامنة والمعترف بها بين الدول العربية واسرائيل ، واقترح البيان انشاء مناطق مجردة من السلاح على جانبي الحدود ، وان تؤمن قوات دولية سلامة الحدود او ان تؤمن الدول الكبرى سلامة الحدود المذكورة ، واضاف انه يجب تأمين حرية الملاحة في قناة السويس وخليج العقبة وكرر تأييد موسكو لمهمة **جونار يارينج** .

* القيادة العسكرية الاسرائيلية اعلنت ان احد الفدائيين العرب القى قنبلة يدوية في مدينة رفح وادى انفجارها الى اصابة ٤ اشخاص .

* « جويش كرونيكل » تحدثت عن موقف الراي العام في تركيه من اسرائيل فاشارت الى ان اليساريين يمقتون اسرائيل على اعتبار انها اداة في يد الامبريالية والتوسعية الاميركية ضد الانظمة العربية التقدمية ، وعلى اعتبار ان اليهود يمثلون الرأسمالية والاستغلال. اما اليمينيون فيعتبرون اسرائيل اسوأ عدو للعالمين العربي والاسلامي ، ويعتبرون ان اليهود يريدون السيطرة على العالم عن طريق تسلم المناصب الحساسة في الدول المختلفة . الصحيفة اشارت الى ان حرب حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ قدمت للطرفين ذخيرة جديدة في حملتها ضد اسرائيل واليهود . ثم استشهدت باقوال بعض الصحف اليمينية واليسارية في هذا الصدد .

* **ييجال يادين** ، احد رؤساء اركان الجيش الاسرائيلي السابقين ، واستاذ علم الاثار في الجامعة العبرية ، صرح لـ « جويش كرونيكل » بانه اذا كانت اسرائيل آمنة من الناحية العسكرية سيتحقق السلام، عندئذ يستطيع الاسرائيليون زيارة اماكنهم المقدسة خارج حدودهم كما يستطيع العرب زيارة اماكنهم المقدسة في اسرائيل . واوضح ان النزاع العربي ـ الاسرائيلي يمكن حله على اساس « خذ واعط » شرط اخذ مصلحة الامن بعين الاعتبار . وطالب برفض الانسحاب ما لم يتم ذلك ضمن اتفاقية سلام شاملة مع العرب . وكرر ان اسرائيل لا تستطيع خسارة معركة واحدة لان ذلك يعني القضاء عليها ، لذلك اعلن معارضته لما يقال بانه لم يعد هناك اهمية عسكرية للحدود الطبيعية .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » ذكرت ان ٢٨ عضوا من الحزب الديمقراطي و ١٢ من الحزب الجمهوري في الكونجرس الاميركي ، ناشدوا **ريتشارد نيكسون** للضغط على الاتحاد السوفياتي للسماح لليهود الروس بالهجرة الى اسرائيل .

## السبت ٢٦ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠

* **المشير حابس المجالي** اصدر بيانا اعلن فيه عودة الهدوء الى عمان وان الجميع مدنيين وعسكريين يتعاونون على اعادة الحياة الطبيعية اليها ، وكان المجالي قد اعلن رفع التجول مدة ٣ ساعات عن الزرقاء باستثناء حي واحد فيها ، وقال انه ثبت ان عدد القتلى لا يزيد على ٢٥٠٠ جندي وفدائي ومواطن . وفي تل ابيب قالت مصادر يعتمد عليها عادة ان ١٠ الاف جندي وفدائي و ١٠ الاف مدني قتلوا وجرح ٣٠ الف شخص .

* وكالات الانباء ذكرت ان سبع طائرات حملت الى عمان المواد الغذائية والمياه والادوية والبعثات الطبية وعادت الى بيروت وعلى متنها بعض الجرحى والرعايا الاجانب .

* وكالة الانباء الالمانية الغربية قالت ان اثنين من

المراسلين الالمان واثنين من الصحفيين البريطانيين اختفوا من فندق فيلادلفيا بعمان اثناء المعارك الدائرة هناك .

* **اللواء جعفر النميري** عقد مؤتمرا صحفيا في القاهرة القى خلاله التقرير الذي رفعه الى تجمع القاهرة عن الوضع في الاردن ، كما اجاب على عدد من الاسئلة . وكشف ان الوفد الذي يراسه اجتمع الى **حسين بن طلال** وان اراء اعضائه التقت عند النقاط التالية : ١ ـ يجب العودة الى القاهرة بنتائج محددة ملزمة للطرفين، ٢ ـ ضرورة ايقاف القتال، ٣ ـ سلطة الدولة الاردنية على ارضها امر لا مجال فيه للتشكيك او المنافسة ، ٤ ـ القضية مسؤولية تاريخية وانسانية تتعلق بمصير الامة العربية ، ٥ ـ هناك شكوك بان الاتفاق الذي تم التوصل اليه قد تم لممارسة اغراء او ضغط على اشخاص اسرى ، ٦ ـ الاجتماع مع **ياسر عرفات** ضرورة ملحة . ٧ ـعلى الملك ان يذيع بيانا يؤكد فيه التزام القوات الاردنية التزاما تاما بوقف اطلاق النار . اما وجهة نظر الملك فهي ان هناك عناصر مدسوسة على العمل الفدائي تبغي تدمير الاردن ، وان المناطق الشمالية بما فيها اربد محتلة ، ويجري تمشيط عمان من جيوب المقاومة ، الملك ذكر انه يحمل ياسر عرفات المسؤولية الكاملة في كل ما حدث ، ثم قال للوفد العربي : « حاولوا ما تستطيعون بذله من جهود لكنني سائر في اتخاذ ما قررته من اجراءات » وقال النميري ان الملك كرر العبارة ثلاث مرات . ثم نقل النميري ما قاله عرفات للوفد وقد شبه عرفات ما حدث بانه يشبه موقعة كربلاء ، وقال ان هناك تصفية وابادة تامة للشعب الفلسطيني ، اذ ان هناك ٢٥ الفا بين قتيل وجريح وليس هناك ٢٥ الف فدائي . وكشف ان السلطات الاردنية اخلت عمان من الاردنيين قبل الضرب وحاصرتها بقوات عددها ٧٤ الف جندي سحب معظمها من خطوط النار ، ثم ذكر للوفد انه بينما كان مجتمعا مع الملك في قصر الحمر نسف بيته حيث كان يختبىء ، وانه بعد ساعة من توقيع الاتفاق مع اللجنة الخماسية العربية اسقطت حكومة **عبد المنعم الرفاعي** وشكلت الحكومة العسكرية ، وقال ان الحكومة العسكرية طلبت الى المقاومة تسليم اسلحتها ، وعلق على ذلك بانه « في ١٩٤٨ سلمنا السلاح ، خدعونا ، هذه المرة لن نسلم السلاح وسوف نقاتل من بيت الى بيت ، هناك تخطيط ومؤامرة ولدينا وثائق اليوم بان الملك احضر لواء جديدا للهجوم على جبل الهاشمي » . ثم كشف انه قبض على ١٤ الف شاب من المنازل لانهم شباب فقط قادرون على حمل السلاح لكن ليس معهم سلاح . ثم هتكت اعراض النساء وكسرت المتاجر وسرقت الاموال بواسطة الجيش ، وطالب بوقف القتال لمدة ٤٨ ساعة فقط لدفن الجثث ، واعلن موافقته على خروج الجيش والفدائيين من عمان « ولكن لااقبل خروج الميليشيا لان له ( الملك ) ميليشيا ايضا » ، واوضح ان انسحاب الجيش والفدائيين يجب ان يتم باشراف قوة عسكرية عربية ، وان يتبعه تأليف حكومة وطنية ، ثم اعلن ان خسائر الجيش ليست اقل من خمسة الاف ، والخسائر في المعدات بلغت ٩٣ دبابة خلاف العربات والاليات الاخرى ، واكد ان الفدائيين يسيطرون على اللواء الشمالي باكمله وهم قادرون على حرب العصابات . النميري تحدث بعد ذلك عن مقابلته الثانية مع الملك وقال بان الملك جعل الوفد ينتظر خمسة وعشرين دقيقة في القصر قبل ان يخرج لمقابلتهم ، واضاف بانه اتفق على تأليف لجنة عسكرية عربية للاشراف على تنفيذ وقف اطلاق النار . ثم اذاع النميري بيانا من عرفات حول التزام الثورة بوقف اطلاق النار ، بعد ذلك اذاع الملك بيانا بهذا المعنى . النميري وصف الحالة الرهيبة التي تعيشها عمان ومواصلة الجيش للقصف رغم الاتفاق لوقف اطلاق النار ، وحمل الملك المسؤولية الكاملة عن كل ذلك ، وخاصة قصف مقر الوفد العربي في سفارة ج.ع.م. بعمان الذي تكشف ان القصد منه هو ترحيل الوفد بسرعة . واضاف ان الجيش اطلق الرصاص على السيارة المصفحة التي كان يستقلها الوفد . ثم قال : خرجنا من عمان بانطباع جماعي بان هناك مخططا كاملا لابادة رجال المقاومة الفلسطينية والفلسطينيين الموجودين في عمان كافة، ويجري تنفيذ هذا المخطط برغم كل الوعود والاتفاقات ، وليس هناك شيء سوف يوقف تنفيذ هذا المخطط . واضاف : ان السلطة كانت تأمل في ابادة المقاومة في ظرف ثلاثة ايام على الاكثر ، ولكن ثبت ان السلطات الاردنية لن تستطيع السيطرة على عمان لمدة ٣ اشهر اخرى . وردا على سؤال قال ان ما يحدث في الاردن هو مقدمة لتوريط مصر في حرب بشكل او باخر . وقال في رده على سؤال اخر : ان الملك هو كل شيء ، ملك وقائد وحكومة ، واعلن انه لم يجد صعوبة في التفاهم مع رجال المقاومة، وكشف ان المخطط الاميركي الاسرائيلي الذي ينفذ في الاردن يستهدف كل الدول العربية وخاصة التقدمية وليس الاردن فحسب .

❊ **جمال عبد الناصر** بعث برسالة الى **حسين بن طلال** اعرب فيها عن قلق رؤساء الدول العربية المجتمعين في القاهرة بعد سماعهم التقرير الذي قدمه **جعفر النميري** عن الوضع في الاردن ، وقال ان التقرير يؤكد اصرار السلطات الاردنية على مواصلة اطلاق النار رغم كل الوعود ، وان هناك مخططا لتصفية المقاومة الفلسطينية ، كما ان هناك مذبحة مروعة تجري في الاردن منافية لكل القيم العربية والانسانية . وقال عبد الناصر ان وفد الرؤساء الذي عاد من عمان يشعر انه تعرض لمراوغة لم يكن يجب ان يتعرض لها . واوضح له ان البيان الذي ادلى به النميري كان متفقا عليه من قبل الرؤساء والوفد المرافق له ، واعرب عن اسفه لان تصل الامور الى هذا الحد « لكن ما يجري الان لا يترك مجالا لغيره ، فالحق احق ان يقال » .

❊ **حسين بن طلال** بعث ببرقية الى **جمال عبد الناصر** انتقد فيها بشدة اتهامات **جعفر النميري** له وطالب بتصحيح ما سماه مغالطات وردت في بيان النميري وقال مخاطبا الزعماء العرب « واوجه انتباهكم جميعا الى المسؤوليات المترتبة على الاغراق في تحريف الحقائق » . وزعم ان ما جاء في بيان النميري مناقض لحقائق الوضع ، وطالب بوضع الاتفاق الاخير نصا وروحا وتفصيلا موضع التنفيذ وتبرأ من مسؤولية ما وقع في الاردن ، وقال ان مسؤوليتها تقع على من سماهم عناصر المؤامرة وختم رسالته بالاعلان عن انه مع المقاومة الفلسطينية .

❊ ناطق باسم اللجنة المركزية ندد بالحكومة الجديدة في الاردن ، وقال ان هذا لن يغير من الوضع شيئا ولن يغير من موقفنا ما دام النظام الحالي قائما والمجرمون الحقيقيون وعلى رأسهم **حسين بن طلال** قابعين في الحكم .

❊ **حسين بن طلال** رد على برقية تلقاها من **جمال عبد الناصر** حول الاحداث في الاردن اعلن فيها انه سيشكل حكومة جديدة اليوم ونفى ان تكون القوات الاردنية تواصل اطلاق النار على الفدائيين ، وناشد عبد الناصر ايفاد اللجنة العربية العسكرية وقادة المقاومة معهم لتنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار ووضع الصيغة التفصيلية ، ونفى ان يكون فكر او يفكر في تصفية المقاومة ، وقال انها منا ولنا ونمت وترعرت في حمانا وبرضانا .

❊ مسؤول في اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. اعلن ان اذاعة اللجنة التي تبث من بغداد لم تعد تمثل الثورة ، وقال : ان اقل ما يوصف به موقف الحكومة العراقية هو التآمر ضد الثورة الفلسطينية لمصلحة المتآمرين في عمان ، والا فكيف تفسر لنا حكومة بعث العراق صدور تعليماتها الى قيادة القوات العراقية في الاردن بالسماح للقوات الاردنية بالمرور عبر القوات العراقية بكامل اسلحتها من اجل محاصرة قوات الثورة الفلسطينية وضربها في اربد .

❊ مكتب م.ت.ف. في بيروت وزع بيانا جاء فيه انه تقرر اعداد لائحة اتهام قانونية بحق ملك الاردن وادانته بتهمة ابادة الجنس البشري ، وستقدم المنظمة هذه اللائحة الى جماهير الامة العربية وحكامها وقواها الشعبية الثورية لاجراء محاكمة قومية لسفاح عمان .

❊ **احمد طوقان** ، رئيس الديوان الملكي الاردني ، شكل حكومة جديدة في الاردن تتألف من ١٣ وزيرا بينهم ٦ من العسكريين ، خمسة منهم من الوزارة السابقة ولكنهم جردوا من رتبهم العسكرية ، وقد طالب **حسين بن طلال** الحكومة الجديدة بالتقيد باتفاق ٧٠/٩/٢٤ بين السلطات الاردنية والفدائيين « وان تعمل للتوصل السريع الى اعداد الصيغ التفصيلية الاخرى في اطار من التعاون الصادق والثقة المتبادلة مع ممثلين عن العمل الفدائي الشريف » . وقال « لقد آمنا بالمقاومة الفلسطينية الشريفة منذ البداية وقدمنا لها من الدعم والحماية والرعاية كل ما نستطيع وسيظل هذا شأننا نؤمن به وندعمه ونرى فيه قوة لامتنا على طريق النصر والتحرير » . وقال طوقان في كتاب قبول التكليف : ان المقاومة منا ولنا وقوتها هي قوة للاردن والعرب ، ووعد بدعم المقاومة لكي تستؤنف المسيرة جيشا ومقاومة ومواطنين .

❊ وكالتا « رويتر » و « ي.ب. » ذكرتا ان آل طوقان اعلنوا تبرؤهم من **احمد طوقان** على اعتبار ان تعاونه مع « جزار عمان جريمة لا يمكن ان تغتفر » .

❊ وكالات الانباء ذكرت ان فدائيين ينتمون الى ج.ش.ت.ف. خطفوا **الدكتور عبد السلام المجالي** ، وزير الصحة الاردني السابق ، وزوجته الانجليزية واولاده ، من الفندق الذي ينزلون به في بيروت ، وفي وقت لاحق افرج عنه وعن عائلته وقد لاحظت زوجته ان الفدائيين احسنوا معاملتهم . وقد تم الافراج بعد اتصالات جرت فيما بين الكفاح المسلح الفلسطيني والسلطات اللبنانية على اساس انه ليس كل من يحمل اسم عائلة المجالي مسؤولا عما يجري في الاردن .

❊ صحيفة « فتح » نشرت نص وثيقة صادرة عن وزارة الخارجية الاردنية ( الرقم س — ٣٣ — ١٠٤ — ٦ ، تاريخ ١٩٦٧/١٠/١٠ ) ، وهي موجهة من **بهجت**

**التلهوني** ، رئيس الحكومة ووزير الخارجية الاردنية السابق ، الى السفير الاردني في رومه يطلب اليه فيها الاتصال بوزير الاعلام والثقافة الايطالي للايعاز للصحافة الايطالية لمنع نشر انباء عن اجتماعات ملك الاردن السرية وممثليه مع السلطات الاسرائيلية ، وكذلك الاجتماع مع اصحاب الصحف الايطالية الكبرى وخاصة مع جريدة « دايلي اميركان » لنفي النبأ باي شكل من الاشكال ، ولو كلف ذلك مبلغ خمسة الاف دينار مع التعليق على الموضوع . وطلب اليه ايضا الاتصال بالسفير الاسرائيلي في رومه على ان يبقى الاتصال والاجتماع به سريا للغاية لاقناعه على اصدار بيان ينفي ما نشرته «دايلي اميركان» حول اجتماع ممثل الملك ب **ليفي اشكول** ، رئيس الحكومة الاسرائيلية ( السابق ) ، وابلاغه ان اي حكومة جديدة في الاردن لا تتأثر سياستها الخارجية مطلقا بتغيير الوزارة ، وان الاتفاقات السرية التي عقدت بشكل سري مع حكومة اسرائيل لا تزال سارية المفعول وملزمة بها الحكومة الحاضرة وغيرها من الحكومات المتعاقبة .

* **خالد الحسن** ناشد الرؤساء العرب وجميع المؤسسات العربية والدولية التي تهتم بالانسان ان تبادر الى وضع حد للمجزرة الرهيبة التي تستهدف ابادة الشعب الفلسطيني ، واكد ان المخطط الملكي ـ الاستعماري يهدف الى تصفية الشعب الفلسطيني تمهيدا لحل مشكلة فلسطين ، ثم قال : ان الثورة حاولت دائما ان تحصر نضالها في الاردن وحده ، ولكن بعد الذي حصل يجب ان لا نلام اذا ما حوّلنا كل المصالح الاستعمارية الى جحيم في وقت قريب لان دول الغرب مع الاسف لا تفهم على ما يبدو غير لغة المصالح. وذكر انه حتى الصليب الاحمر الذي عرقلت السلطات تحركه اكتفى بالقول ان استمرار القتال منعه من الوصول الى هؤلاء .

* « ا.ش.ا. » ذكرت ان ليبيه قطعت علاقاتها الديبلوماسية مع الاردن وذلك نتيجة لموقف حكومة الاردن من الاحداث الدامية التي تستهدف تصفية حركة المقاومة الفلسطينية .

* « رويتر » ذكرت ان الحكومة الجزائرية قررت تقديم مبلغ ٤٠٠ الف دولار لحركة المقاومة الفلسطينية، بعد ان كانت قد تبرعت للهلال الاحمر الفلسطيني بمبلغ ٤٠ الف دولار في الاسبوع الماضي .

* صحيفة «البعث» ذكرت ان قيادة فرع فلسطين لحزب البعث العربي الاشتراكي اقامت ندوة جماهيرية في مخيم اليرموك وشرحت ابعاد المؤامرة الرجعية في الاردن ضد الثورة الفلسطينية . وقد تحدث في هذه الندوة **محمد رباح الطويل** ، وزير الداخلية ، وعضو القيادة القطرية لحزب البعث ، قال : في هذه الظروف تقف قوى الاستعمار والرجعية العربية من اجل تصفية الثورة الفلسطينية والقضاء على حركة التحرر العربي. واضاف « ان المجازر التي يتعرض لها شعبنا ليست الا ضمن سلسلة من المؤامرات التي تنفذها الامبريالية والرجعية وفي مقدمتهم العميل **حسين بن طلال** » . واكد ضرورة وضع كافة الامكانات والطاقات تحت تصرف الثورة الفلسطينية . واشار الى ان العمل الفدائي يجب ان ينطلق من كل الارض العربية دون تمييز. واوضح ان ثورة الاردن هذه استطاعت ان تثبت وجودها على الحكم الاردني العميل لانها مدعومة من قبل قوى الثورة العربية ومن قبل الانظمة العربية التقدمية. واشار الى مشروع **وليم روجرز** فقال: ان هذا المشروع يهدف الى تكريس العدوان ومكافأة المعتدي على عدوانه . واكد ان اي اجهاض لحركة الثورة الفلسطينية معناه ضرب حركة الثورة العربية . واعلن دعم الحزب والثورة في القطر السوري للثورة الفلسطينية ورفدها بكافة الامكانات وان سوريه ستبقى قاعدة للنضال العربي وقاعدة للثورة الفلسطينية . ونادى الطويل بضرورة وحدة حركة المقاومة حتى تستطيع تحقيق اهدافها وانتزاع النصر الاكيد .

* سكرتارية منظمة تضامن قارات آسيه وافريقيه واميركه اللاتينية في هافانا بعثت ببرقية الى مكتب فتح في القاهرة تستنكر فيها باسم جميع الحركات الثورية الارهاب الدموي في الاردن وتعلن تأييد المنظمة لنضال المقاومة الفلسطينية ، وتناشد جميع القوى التقدمية في العالم تقديم الدعم الحاسم والسريع للشعب الفلسطيني المناضل .

* وكالات الانباء ذكرت ان الطلبة العرب ومؤيديهم في لندن ونيودلهي والخرطوم تظاهروا امام السفارات الاردنية هناك وهتفوا بسقوط الحكم الاردني ، واعلنوا تأييدهم للثورة الفلسطينية .

* **بيترو نيني** ، الزعيم الايطالي الاشتراكي ، صرح انه بعد عودة الاوضاع في الاردن الى طبيعتها يجب استئناف محادثات السلام العربية ـ الاسرائيلية على اساس مشروع روجرز ، وطالب بحل مشكلتي الحدود الآمنة لاسرائيل واللاجئين الفلسطينيين .

* **ميركو تيبافيتش** ، وزير خارجية يوجسلافيه ، صرح في الامم المتحدة انه برغم صدور قرار مجلس

الامن في ١٩٦٧/١١/٢٢ والاستياء المتزايد من جانب المجتمع الدولي فان اسرائيل مستمرة في احتلالها للاراضي العربية . وذكر ان الاحداث الاخيرة في الشرق الاوسط تبرهن على ان اسرائيل لم تغير من سياستها في واقع الامر ، واكد انه من الخطورة تجاهل هذه الحقيقة وحذر من فوات الاوان قبل ان تتم تسوية أزمة الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن.

* **اليك دوجلاس هيوم** اعلن في مؤتمر صحافي في الامم المتحدة ان هدف الفدائيين الفلسطينيين تحطيم مهمة **جونار يارينج** ولكن جيش **حسين بن طلال** استطاع ان يسيطر على عمان ومعظم المدن الباقية ما عدا بعض المدن في الشمال . واكد هيوم انه يجب ايجاد حل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين الا انه من الصعب جدا السماح لهم بالاشتراك بمباحثات السلام في الامم المتحدة .

* وزارة الدفاع الاميركية اعلنت ان حالة التأهب التي فرضت على ١٧ الف مظلي اميركي منذ نهاية الاسبوع الماضي قد الغيت ، وذلك بسبب انفراج ازمة الشرق الاوسط ، ولكن الوحدات التي كانت في حالة تأهب ستظل مستعدة للاستجابة بسرعة اذا دعت الحاجة، الى اية عملية اجلاء للمواطنين الاميركيين في الاردن .

* **جون اروين** ، وكيل وزارة الخارجية الاميركية ، صرح بان **ريتشارد نيكسون** خوّل حكومته انفاق مبلغ اولي في حدود خمسة ملايين دولار كمساعدة اغاثة للاردن ، وقال ان الولايات المتحدة ستعوض القوات الملكية خسائرها في الاسلحة، ثم اعلن ان اوامر صدرت الى سفارات الولايات المتحدة في الاردن وتركيه ولبنان بشراء مواد الاغاثة من الاسواق المحلية فورا .

* « برافدا » اعربت عن دهشتها لاستمرار الاسطول السادس الاميركي في التوجه نحو الشواطىء العربية برغم قرار الحكومة الاميركية بعدم التدخل حاليا في الشرق الاوسط ، وحذرت من ان اية مغامرة عسكرية جديدة لن تعود على الولايات المتحدة الا بعملية اذلال جديدة .

* « جارديان » قالت ان الحكومة البريطانية مصرة على اتباع سياسة الجبهة الموحدة مع اسرائيل والدول الغربية الاخرى بشأن موضوع تبادل الرهائن الذين تحتجزهم ج.ش.ت.ف. في الاردن ، وهذا يعني ان ان مصير **ليلى خالد** اصبح غير مؤكد كما كان في الاسابيع الثلاثة الماضية . ولكنها اشارت الى ان هناك دلائل الى ان موقف سويسره والمانيه الغربية اصبح يضعف، ثم اعربت عن خشيتها من تصلب ج.ش.ت.ف. في موقفها بالنسبة لاطلاق سراح الرهائن ، ثم اشارت الى الضغط على الحكومات الغربية لعقد اتفاقيات ثنائية مع الجبهة ، وقالت ان ذلك قد يجعل من الصعب بالنسبة لهذه الحكومات اتباع سياسة الجبهة الموحدة حول هذا الموضوع. ومن جهة اخرى، ذكرت الصحيفة انه تم اطلاق ١٦ شخصا من الرهائن بما في ذلك ٨ من البريطانيين .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » تحدثت عن احداث الاردن فقالت ان الجميع متفقون على ان المنتصر الوحيد هم المتطرفون العرب ، اما الخاسرون فهم آلاف القتلى والجرحى ، واكبر خاسر هو **حسين بن طلال** ، لانه لو استطاع ان يحتفظ بعرشه الا انه لن يستطيع ان يمحي من عقول العرب انه قتل من الفلسطينيين اكثر مما فعلت اسرائيل ، كما لن يستطيع ان يغير صورته كملك عربي ابدت الولايات المتحدة واسرائيل استعدادهما للتدخل عسكريا الى جانبه . ثم اشارت الى ان مبادرة السلام الاميركية هي السبب وراء تفجير الصراع بين العائلة الهاشمية والفدائيين ، وقالت لو كان ما يزال هناك اي أمل لتحقيق المبادرة ، فان الحرب الاهلية قد قضت على ذلك . واوضحت ان حسين **وجمال عبد الناصر** ليسا على استعداد لتقديم مزيد من التنازلات التي يمكن ان تفسر على انها على حساب الفلسطينيين. ثم تحدثت عما سمته نقمة الفلسطينيين على الانظمة العربية والاتحاد السوفياتي ، وقالت اخيرا ان ايام حسين اصبحت معدودة وهذا لا يمكن اعتباره انباء سارة بالنسبة لاسرائيل والغرب .

* صحيفة «التايمز» قالت في تعليق لها ان احداث الاردن شجعت قبول الفلسطينيين في اية مباحثات للسلام في الشرق الاوسط. واشارت الى ان هذا هو مجرد تكهن، ثم قالت ان الحاجة الاولى الان هي في ابقاء الاردن كبلد يعيش فيه الشعبان ليس الواحد على رقبة الاخر .

* مجلة « ايكونوميست » قالت ان **حسين بن طلال** انتصر في المعارك ضد الفدائيين لانه كانت عنده القوة لاطلاق النار ولانه كان على استعداد ليكون عديم الرحمة ، وفوق ذلك كله ، لانه علم بان اللحظة التي يجب ان يكون فيها عديم الرحمة هي عندما يكون اعداؤه انفسهم معزولين. واضافت ان انتصار حسين الظاهري سيعطي املا كبيرا للسلام في الشرق الاوسط بين العرب واسرائيل .

* **الميجر جنرال حاييم بارليف**، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، حذر الاردن من ان القوات الاسرائيلية يمكن ان تجر الى عمليات عسكرية لا سابق لها بسبب

تدهور الوضع على الجبهة الاردنية ، ولكنه استدرك وقال : الا ان ما يحدث في الاردن في الوقت الحاضر لا يستدعي تدخلا عسكريا اسرائيليا. وعن الجبهةالمصرية قال انه يعتقد ان **جمال عبد الناصر** بات يدرك ان الحل العسكريامر مستحيل، لذلك يريد افضلحلسياسي عن طريق **جونار يارينج** .

* « جارديان » قالت ان الاسرائيلين يعتقدون ان تجربة الاردن اثبتت من جديد ان الفدائيين ليسوا مثل شخصية روبن هود الرومانسية كما كان ينظر اليهم المعجبون بهم . فقد اصيبوا بنكسة خطيرة ، ولكن اذا لم يحدث اي تقدم نحو حل القضية الفلسطينية فسيظهرون من جديد .

* صحيفة « التايمز » ذكرت ان القوات الاسرائيلية في تل ابيب اطلقت صراح الـ٤٥٠ عربيا الذين احتجزوا في ١٢ ايلول ( سبتمبر ) . وقد ابعدت ستة منهم الى الحدود اللبنانية .

* مجلة « الهدف » الناطقة باسم ج.ش.ت.ف. نشرت بيانا حول الافراج عنرهائن الطائرات المخطوفة في الاردن اكدت فيه ان الجبهة قررت الاحتفاظ بالرهائن في مكان تستطيع فيه القوات الملكية العثور عليهم بسهولة وذلك لان الجبهة رات ان حاجة الاطفال الفلسطينيين الى الطعام والماء الذي كان مخصصا للرهائن يلزم الفدائيين بالاستغناء عن هؤلاء عن طريق وضعهم في بيت يقع في متناول الدوريات المدرعة الاردنية . واكدت الجبهة ان هذا التطور في قضية الرهائن لا يعفي الدول الغربية مما يتوجب عليها ان تفعله وهو الاستجابة لشروط الجبهة السابقة فيالافراج عن الفدائيين المعتقلين لدى هذه الدول .

* اذاعة عمان اعلنت ان القوات الاردنية عثرت على ٣٢ اخرين من ركاب الطائرات الغربية الثلاث الذين كانت تحتجزهم ج.ش.ت.ف. وجميع هؤلاء من الاميركيين ، ولا يزال لدى الجبهة ٦ رهائن من الاسرائيليين او من حاملي الجنسية الاميركية ـ الاسرائيلية المزدوجة .

* « جارديان » قالت انه نظرا للعزلة العسكرية والديبلوماسية التي اصبحت فيها ج.ش.ت.ف. نتيجة لما يجري في الاردن ، بات من المؤكد انهم يريدون تقليل خسائرهم بالافراج عن الرهائن مقابل الافراج عن فدائييهم الاسرى ، لذلك فما على الحكومات الغربية الا ان تستجيب لطلبهم ، وعلى اسرائيل ان تفرج عن الموظفين الجزائريين ، على الاقل ، الامر الذي منشأنه انقاذ محادثات السلام في الشرق الاوسط .

* ج.ش.ت.ف. اعلنت انها ستفرج عن باقي ركاب الطائراتالثلاث المحتجزين لديها وعددهم ٣٨ شخصا ، وسيسلمون الى الصليب الاحمر بواسطة السفارة المصرية في عمان ، وذكرت انه كان يجريتسليم الدفعة الاولى من الرهائن الى ممثل عن الصليبالاحمر في مستشفى الاشرفية عندما بدات الدبابات الملكية تقصف المستشفى ، واضافت : ان الجنود الاردنيين اقتحموا اثر ذلكالمستشفىواعتقلوا الاطباء والمرضات وبعض الجرحىوالرهائن وممثل الصليبالاحمروممثلي الجبهة في عملية تسليم الرهائن ، وقالت : انه بعد ان بدا واضحا ان هذه الطريقة في تسليم الرهائن غير مأمونة وتعرض حياتهم للخطر ، فقد قررت الجبهة تسليم الرهائن الباقين عن طريق السفارة المصرية ، وذكرت انها قامت بعملها هذا وفقا لقرار اللجنةالمركزية لـ م.ت.ف. يوم الخميس الماضي ، وان السفارة المصرية ستتولى ملاحقة تنفيذ الصليب الاحمر الدولي للتعهدات التي تلقتها الجبهة من الدول المعنية بالافراج عن الفدائيين المعتقلين في سجونها .

* **ادوارد هيث** بعث برسالة الى **حسين بن طلال** يعرب فيها عن تقديره لتأمين سلامة الرهائن الذين افرج عنهم ، كما يعرب عن استعداده لتزويد الاردن بالمساعدات المطلوبة للمنكوبين .

* الحكومة الاتحادية السويسرية اصدرت بيانا اعلنت فيه استعدادها للافراج عن الفدائيين الثلاثة المحتجزين لديها اذا تم اطلاق سراح الرهائن .

* « ايكونوميست » طالبت الحكومة البريطانية بالاسراع فيتحديد وضع **ليلى خالد** القانونيوذلك وفقا لقانون الاجانب المحتجزة على اساسه ، وذلك لانه مهما كانت الظروف الفوضوية التي يشهدها الاردن « فان حكم القانون هو الذي يسيطر في هذا البلد » .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان بعض صواريخ كاتيوشا اطلقت ليلة امس من الاراضي اللبنانية على مستعمرة رمات نفتالي في الجليل الاعلى .

* **اسحق رابين** اعلناثر اجتماعه مع **جوزيفسيسكو** بان المصريين مستمرون في خرق وقف اطلاق النار على جبهة قناة السويس وادعى ان مصر مستمرة في اقامة مواقع وبطاريات جديدة للصواريخ على طول الجبهة .

## الاحد ٢٧ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠

❋ وكالات الانباء ذكرت ان الجيش الاردني لا يزال ابعد عن ان يسيطر على عمان ، اذ لا يزال الفدائيون يسيطرون على مواقع قوية ولا يزال العلم الفلسطيني يرفرف فوق فندق فيلادلفيا حيث تقع هذه المنطقة تحت سيطرة ج.ش.ت.ف. وقدر المراسلون ان حوالي خمسة آلاف شخص قد قتلوا كما جرح حوالي ١٠ آلاف شخص .

❋ **المشير حابس المجالي** اعاد فرض نظام منع التجول في احدى مناطق جبل عمان ولم يكن يمضي على رفعه غير اربع دقائق . وذكر مراسل « أ.ش.أ. » ان نظام حظر التجول لم يرفع ابدا عن مناطق الوحدات والاشرفية والتاج والجوفة والجبل الاخضر ومعظم مناطق جبل اللويبدة والحسين . وقالت اللجنة المركزية ان القتال لا يزال مستمرا في عمان والزرقاء والسلط ، وان القوات الاردنية تقصف هذه المناطق بعنف ، وفي وقت لاحق رفع حظر التجول عن الزرقاء مدة ٤ ساعات .

❋ اذاعة صوت اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. قالت بعد اعلان توقيع اتفاق القاهرة ان القوات الاردنية لا تحترم اتفاق وقف اطلاق النار وتحاصر الفدائيين في جنوب الاردن ، واشارت الى انه تم ابلاغ **ياسر عرفات** بذلك لابلاغه بدوره الى تجمع القاهرة .

❋ **الرائد عدنان ابو عودة** صرح ان مجلس الوزراء الاردني عرض في اجتماعه الاول الوضع العام في الاردن كما عرض الحاجة الى سرعة تأمين الخدمات العامة للمواطنين في عمان عن طريق اجهزة الدولة المختلفة . واعلنت اذاعة عمان انه تم تأليف لجنة تتولى عملية استلام المساعدات التي ترد الى الاردن لتوزيعها وفقا للقوانين والانظمة .

❋ ناطق باسم اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. صرح ان حكومة **احمد طوقان** ما هي الا امتداد للحكم العسكري المتآمر ولا تعدو كونها ستارا يخفي الوجه البشع للسلطة الاردنية ، واكد انه لا يغير شيئا ان يكون طوقان فلسطينيا لان الثورة لا تصدر عن منطلق اقليمي اذ يستوي لديها العميل الفلسطيني والعميل الاردني .

❋ « و.ص.ف. » ذكرت ان القوات الاردنية دخلت اليوم مخيم الوحدات للفلسطينيين ( الذي تحول الى انقاض ) واخذت تخليه من جميع سكانه .

❋ الهلال الاحمر الفلسطيني وجه بيانا اتهم فيه السلطات الاردنية باعتقال اطباء وصيادلة وممرضات لدى هجومهم على مستشفى الاشرفية في عمان ، وقال البيان ان بين المعتقلين اطباء مصريين ، وناشد جميع الهيئات العربية والدولية انقاذ المعتقلين فورا ودون ابطاء . ودعت اللجنة المركزية الى تشكيل لجنة عربية تتولى توزيع المعونات في الاردن ، وقالت ان المناطق المحتاجة اكثر من غيرها لم يصلها شيء مما وصل حتى الان . وفي بغداد اعلن ان الطائرات العراقية تواصل نقل المؤن والطعام والماء والاسعافات الطبية والاطباء والممرضين الى ضحايا المجزرة في الاردن، وكذلك وعدت جمعية الاسد الاحمر والشمس الايرانية بارسال اطباء مع معدات طبية واغذية الى الاردن ، وفي بكين اعلن ان كميات من البلازما ارسلت بطريق الجو الى دمشق كجزء من تبرعات لمساعدة الضحايا الفلسطينيين في الحرب الاردنية ، وكانت قد ارسلت كمية سابقة الى الهلال الاحمر الفلسطيني بواسطة سفارة الصين الشعبية في دمشق . وفي واشنطن اعلن ان الولايات المتحدة قررت ارسال مستشفيين محمولين الى عمان للعناية بالجرحى الذين اصيبوا في القتال الاخير ، وفي القدس ذكر ان الحكومة الاسرائيلية سمحت بمرور قافلة ثانية تحمل مواد اغاثة قدمتها الحكومة الاسرائيلية واهالي الضفة الغربية ، كما سمح للزائرين من الدول العربية الى الاراضي المحتلة باستخدام مطار اللد للعودة بسبب اغلاق السلطات الاردنية جسري نهر الاردن .

❋ البعثة الطبية الليبية اصدرت بيانا ذكرت فيه ان السلطات الاردنية لم تبد اي استعداد للتعاون معها في الوصول الى الاحياء المتضررة او الى مخيمات اللاجئين ، لذلك فقد تأكد لها ان عمان في الظروف الحاضرة ليست هي السبيل الامثل لتوصيل المعونة والاغاثة لمنكوبي المجزرة الاهلية في الاردن .

❋ وكالات الانباء ذكرت ان تجمع الزعماء العرب في القاهرة توصل الى عقد اتفاق بين السلطات الاردنية وحركة المقاومة الفلسطينية ، وقد وقع الاتفاق ، بالاضافة الى بقية الزعماء العرب ، كل من **حسين بن طلال** و **ياسر عرفات** اللذين شاركا في اجتماعات اليوم وتصافحا بعد التوصل الى الاتفاق الذي نص على ما يأتي : (١) انهاء كل العمليات والتحركات العسكرية من جانب الطرفين الاردني والفلسطيني . (٢) سحب الجيش والفدائيين من عمان وتركيز الفدائيين في اماكن ملائمة . (٣) عودة الحياة في اربد وغيرها الى ما كانت عليه قبل الحوادث الاخيرة . (٤) تتحمل سلطات الامن الداخلي حفظ الامن تحت الادارة المدنية . (٥) اطلاق

المعتقلين لدى الجانبين فورا . (٦) تكوين لجنة عليا لمتابعة تطبيق الاتفاق تتكون من مكتب عسكري ومكتب مدني ومكتب اغاثة واسعافات ، وتقوم اللجنة باعداد وابرام اتفاق ملزم للطرفين يضمن استمرار النشاط والعمل الفدائي واحترام سيادة الدولة الاردنية في حدود القانون في ما عدا الاستثناءات اللازمة للعمل الفدائي ، وتكون قرارات لجنة المتابعة ملزمة نهائيا للطرفين ، وعلى اللجنة ان تباشر عملها فورا وترفع تقارير عن عملها الى الملوك والرؤساء من وقت لآخر ، ويرأس اللجنة **الباهي الادغم** وتضم ممثلا عن الحكومة الاردنية وآخر عن المقاومة. وطلب الملوك والرؤساء بعد ذلك انهاء كل الاوضاع الاستثنائية والعسكرية، واكدوا انه في حال اخلال اي من الطرفين بالاتفاق ستقوم كل الدول العربية باتخاذ اجراءات موحدة وجماعية ضده، واخيرا طالب التجمع بدعم الثورة الفلسطينية والوقوف معها حتى تحقق اهدافها في التحرير الكامل ودحر العدو الاسرائيلي الغاصب .

* **حسين بن طلال** بعث ببرقية الى **حسن بن طلال** ، نائب الملك وولي العهد في الاردن ، ابلغه فيها ان اجتماع القاهرة عقد في جو من الاخوة والتفاهم والايجابية ، وقال ان ١٠ ضباط سعوديين سيصلون في وقت لاحق الى عمان لينضموا الى سائر اعضاء اللجنة العسكرية العربية التي شكلها القادة العرب للاشراف على وقف اطلاق النار ، وهي برئاسة **العقيد احمد عبد الحميد حلمي**، من ج.ع.م.، وتضم ضباطا من مصر والسعودية وتونس والسودان والكويت .

* **العقيد احمد عبد الحميد حلمي** ، رئيس اللجنة العسكرية العربية لمراقبة وقف اطلاق النار في الاردن ، وجه نداء عبر اذاعة عمان ناشد فيه جميع المقاتلين وقف اطلاق النار في جميع مناطق عمان لتتمكن اللجنة من القيام بمهمتها .

* **جمال عبد الناصر** بعث ببرقية الى **الحبيب بورقيبة**، بصفة تونس الدولة التي دعت الى عقد تجمع للزعماء العرب لبحث الاوضاع في الاردن، يستأذن فيها اختيار **الباهي الادغم** لرئاسة لجنة المتابعة العربية التي اقر التجمع تشكيلها .

* **الباهي الادغم** سافر الى عمان للبدء في متابعة تنفيذ اتفاق القاهرة بين الحكومة الاردنية والفدائيين، وكان قد عقد سلسلة من الاجتماعات مع عدد من الرؤساء والمسؤولين العرب بينهم **حسين بن طلال** و **ياسر عرفات** بشأن ترتيبات اقامة لجنة المتابعة ومباشرة اعمالها .

* **ياسر عرفات** عقد اجتماعا في القاهرة مع **محمد الداود** وابنته وزوجها ، وذلك في اعقاب استقالة الداود من رئاسة الحكومة العسكرية في الاردن ، وكانت ابنته قد اعلنت انضمامها لحركة المقاومة عقب تولي والدها رئاسة الحكومة العسكرية .

* « ا.ش.ا. » نسبت الى مصدر مسؤول في الوفد الفلسطيني الى تجمع القاهرة ان **ياسر عرفات** طلب الى الزعماء العرب تحقيق الطلبات الفورية التالية : (١) وقف اطلاق النار مع ضمانة ذلك ، (٢) سحب الجيش الى جبهة القتال مع العدو ، (٣) وقف حملات التفتيش التي تقوم بها السلطات الاردنية ، (٤) اطلاق جميع المعتقلين ( ٢٠ الفا ) ، (٥) عزل جميع العناصر العسكرية والمدنية في السلطة الاردنية المدبرة والمنفذة للمذابح وتوقيفها ومحاكمتها، (٦) اعادة **الفريق مشهور حديثة**، رئيس اركان الجيش الاردني السابق ، الى منصبه مع كامل صلاحياته. (٧) تشكيل لجنة تحقيق عربية تتولى التحقيق فورا في الاحداث الاخيرة. (٨) تشكيل حكومة اردنية مدنية موثوق بقدرتها واخلاصها .

* « النهار » كشفت ان **ياسر عرفات** ابلغ تجمع الملوك والرؤساء في القاهرة ان المقاومة وضعت خططا وتنظيمات لمواجهة مخاطر اي هجوم تقوم به السلطة في الاردن لكنها لم تتوقع ان يكون الهجوم ساحقا وهمجيا ومن دون اي تمييز ، وقال ان نسبة القتلى هي ستة جنود مقابل فدائي واحد ، لكن النسبة الكبيرة من القتلى كانت في المخيمات ، واوضح ان شراسة الضرب سببها ان قوات الجيش كانت معبأة ضد المقاومة بشكل غريب وقبل ان تبدأ خطة الابادة اخليت عمان من عائلات العسكريين والمسؤولين وبعض العائلات الاردنية الموالية ، وبقي في عمان ابناء الشعب الفلسطيني والاردنيون الذين يعطفون على الثورة والاردنيون الذين لا تريد السلطة سلامتهم. ونسبت الصحيفة الى احد اعضاء الوفد الذي رافق **جعفر النميري** الى عمان قوله : « لو ان المنازل التي شاهدناها وهي مدمرة او مهدمة او محروقة ، كان فيها سكان، لكان عدد الذين قتلوا يفوق ربع مليون نسمة». ثم قالت الصحيفة ان عرفات اجتمع مع **سليمان فرنجية** وشرح له ما حدث وان الرئيس اللبناني ابدى تأثره وابلغه انه لن يتردد في تقديم اية مساعدات وانه مع اية خطوات يقرر الزعماء العرب بالاجماع اتخاذها ، واضافت ان الطرفين اشادا بالمسلك الحسن للتعايش اللبناني ـ الفلسطيني ، ولكن فرنجية ابلغ عرفات انه لا يقر عملية الخطف التي تمت امس في بيروت .

* **ياسر عرفات** ادلى بحديث لصحيفة « الاهرام »

اكد فيه ان الثورة لم تحمل السلاح من اجل الاستيلاء على نظام الحكم في الاردن بل من اجل تحرير فلسطين وقال : ان لدينا كل الوثائق التي ستكشف كل مخططي ومنفذي المؤامرة « ويوم يجيء اليوم لكشف كل ما لدينا من مستندات فيا لهول ما سيعلمون » . وكشف ان **وصفي التل** يشرف على تنفيذ المؤامرة ، ووعد عرفات بكشف مواقف الدول العربية من الثورة عندما يحين الوقت لذلك .

* **ياسر عرفات** ادلى بحديث لصحيفة « الاخبار » القاهرية اشار فيه الى ان التقرير الذي اذاعه **جعفر النميري** امس كان موضوعيا ومنصفا ، وقال : وافقنا على وقف اطلاق النار وما زلنا نوافق شرط ان يكون الالتزام جادا من الطرف الاخر .

* **حسين بن طلال** ادلى بحديث لصحيفة « صنداي تايمز » قال فيه انه يتحمل المسؤولية في الاردن ، وزعم ان الفدائيين لم يتركوا امامه سبيلا آخر لذلك « قمت بما كان يجب علي القيام به » . ثم تحدث عن عدم الاستقرار في عمان وقال ان اهالي القدس او اهالي المستوطنات الاسرائيلية اكثر امنا من اهالي عمان ، واوضح انه اقسم على المحافظة على قوانين الدولة وانه عازم على تنفيذ ذلك . وقدر عدد القتلى بما يزيد على الالفين ، كما انه حدث تدمير كبير في البلد يقدر بحوالي خمسة ملايين جنيه ، واعترف بقوة المقاومة وقال انها تلقت دعما من الخارج الامر الذي اطال النزاع ، ودافع عن زيادة عدد الضحايا بانه لا يتوقع من جيش يطلب اليه كسب معركة ان لا يحدث اي تدمير . وقال انه يحقق ببعض حوادث السلب التي وقعت . وادعى انه كان يريد للمقاومة ان تنمو وتكون منظمة ويمكن السيطرة عليها ، واعلن تأييده لما سماه المقاومة الشريفة وقال انه يعتبر نفسه فدائيا . وزعم ان العمل الفدائي في الاردن يريد السيطرة على الحكم وليس مقاومة اسرائيل وقال انه يريد مقاومة فلسطينية وليس ثورة فلسطينية . واضاف انه لم يكن باستطاعته التمييز بين الفدائيين الحقيقيين وبين اولئك الذين هم امتداد للاحزاب السياسية العربية ، وقال لو وضع جزء من جهد المقاومة الذي وضع في عمان في الاراضي المحتلة لكانت اسرائيل تشعر انها اقل امنا الان . ثم اعرب عن اعتزازه بتماسك الجيش الاردني في وجه المقاومة والقوات السورية ، وقال انه لا تزال هناك فرصة للبدء من جديد واعادة بناء البلد ، ولن يسمح للسياسيين القدامى بالتلاعب كما كانوا يفعلون وستشكل حكومة مدنية ولكن ليس في الوقت الحاضر « وانني اريد الشعب ان يتمثل بشكل صحيح لانني اريدهم ان يتوحدوا من جديد كما كان الوضع في الجيش خلال الايام القليلة الماضية » . ثم كشف انه لم يعد هناك سوريون في الاردن ، وانه سيجري محادثات مع العراقيين بشأن مستقبل تواجد القوات العراقية في الاردن ، وادعى وجود عدد من العراقيين بين الفدائيين في شوارع عمان ، وقال : في حين كان الجيش العراقي على الحياد تسربت كميات من الاسلحة من خلال المنطقة التي يسيطرون عليها . واعلن انه سيصدر عفوا عن الفدائيين الشرفاء اما الذين يثبت ان لهم علاقة بالخارج سيتم ابعادهم ، وكشف انه تم الاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر وعدد من الوثائق التي تكشف مخططات الفدائيين ، واعرب عن دهشته للمدى الذي وصل اليه الفدائيون اذ ان سائقه وطباخه كانا من الفدائيين وقد تم اعتقالهما وفي حوزتهما بعض المدافع والصواريخ للسيطرة على مقر الحمّر وربما « اعتقالي » . ثم قال انه لا يستبعد ان يكون مصيره كمصير جده « الذي رفض ان يساوم على حقوق شعبه ، وقد حاولت دائما انسير في خطاه » .

* مجلس قيادة الثورة في العراق اصدر بيانا حول الموقف الذي اتخذته بغداد تجاه حركة المقاومة الفلسطينية خلال احداث الاردن الدامية اكد فيها ان حزب البعث العربي الاشتراكي لا يساند المقاومة المسلحة ويقف الى جانبها من مواقع المتفرجين من خارج الساحة انما يتعامل معها باعتبارها فصيلة اساسية من فصائل الثورة العربية « التي يشكل الحزب طليعة لها والتي حمل لواءها طول ٣٠ سنة » . وكشف البيان انه جرت اتصالات بين الحزب وقادة المقاومة اتفق فيها على ان المقاومة ترى ان دور العراق كحكومة وجيش في اية مواجهة بين المقاومة والسلطة الاردنية انما يتحدد بتقديم المساعدة بالسلاح والعتاد والمال الى جانب التنسيق السياسي والاعلامي ، ثم اكد ان السلطة الثورية في العراق نفذت التزاماتها كاملة قبل المجابهة واثناء المجزرة التي دبرتها السلطة الاردنية الفاشية ، بل تجاوزت تلك الالتزامات . ثم اوضح البيان ان الالتزام الثوري بمساندة العمل الفدائي لا يعني بالضرورة الدخول في معركة عسكرية مباشرة مع القوات الاردنية المسلحة ، والمساندة بمعناها القومي والثوري الحقيقي لا تعني زج الدولة العراقية في حرب مع الدولة الاردنية الى جانب المقاومة ، فالمقاومة لم تكن تخوض حربا ضد الدولة الاردنية بل ضد السلطة الاردنية الفاشية التي تحاول تصفية العمل الفدائي ، وكانت المقاومة تقاتل

ومعها القوى الوطنية وجماهير الشعب في الاردن ، ثم اكد البيان ان الجيش العراقي لا يجوز له ان يخوض معركة الفدائيين بدلا منهم، فعند ذلك لا يعودالفدائيون فدائيين وتنقلب الصورة وتتشوه القضية الجوهرية ، قضية شعب فلسطين فيالكفاح لتحرير ارضه واسترداد حقوقه ، واشار البيان الى ان القوات الفدائية لم تكن تؤدي غير واجب حماية العمل الفدائي قبل المؤامرة واثناءها من مواقع متقدمة وفعالة .

❊ « النهار » قالت ان احد اعضاء اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. ابلغها ان اذاعة اللجنة التي تبث من بغداد لم تعد تمثل الثورة الفلسطينية وان تعليمات صدرت منذ يومين الى المذيعين الفلسطينيين فيها بمغادرةبغداد، واضاف هذا العضو انتعليمات صدرت الى **كمال ناصر** بان يتوقف عن الادلاء باية احاديث او عقد مؤتمراتصحافية باسم اللجنة المركزية لانه الان في موقع بعيد عن قلب الاحداث .

❊ اذاعة بغداد قالت ان **الفريق حردان التكريتي** يزور الاردن حاليا ، وقد تفقد اليوم المستشفيات والمراكز الطبية التي انشأها العراق في بعض المناطق الاردنية .

❊ مجلة « الاحد » البيروتية نشرت نص الندوة التي عقدتها في العراق والتي اجاب فيها عدد من ممثلي فصائل حركة المقاومة هناك على بعض الاسئلة المتعلقة بالعمل الفدائي : مستقبله ، علاقته بالانظمة العربية ، وبمشاريع التصفية ، وقد اكد المتناظرون على ان مستقبل العمل الفدائي مرهون بمدى دعم الجماهير العربية له ، وطالب ممثل جبهة التحرير العربية بان يقيم العملالفدائيجسورا تنظيميةمعالجماهير العربية وان يصبح هذا العمل عملا فدائيا عربيا ، وان يتحول من مستوى العمل الفدائي الحالي الى مستوى حرب التحرير الشعبية ، كما طالب بان يرتكز هذا العمل على الطبقات الشعبية ، ثم اشار ممثل جبهة النضال الشعبي الفلسطيني ، ردا على سؤال ، ان مشروع روجرز يضمن لاسرائيل مكاسب عديدة منها الاعتراف بها كدولة ذات سيادة وضمان حدود آمنة لها وسط الدول العربيةالمتاخمة لها، واكد ان الشعبالفلسطيني لا يمكن ان يوافق على اي مشروع تصفوي لقضية فلسطين، وردا على سؤال حولوجود صواريخ سام-٣ على ضفة القناة ، قال ممثل ج.ش.ت.ف. ان اسرائيل مقتنعة بان الصواريخ لن تحرك ضدها على جبهة القناة ، وحالها هو حال القاهر والظافر ، اما المقصود بالضجة المفتعلة حولها فهو تبرير موقف الدول الموافقة على الحلالسلمي واعادة « ثقة الجماهير العربية الضائعة بالجمهورية العربية المتحدة وب **جمال عبد الناصر** » .

❊ وكالات الانباء ذكرت ان ١١ شخصا قد اعتقلوا في لندن بعدما مشى الوف المتظاهرين المؤيدينللفدائيين الفلسطينيين في شوارع لندن واشتبكوا مع الشرطة . وفي باريس اعتقلت الشرطة ٢١ شخصا واصيب اثنان من رجال الشرطة بجراح عندما فرقت الشرطة تظاهرة تأييد للفدائيين ، واصدر « مكتب مساعدة الثورة الفلسطينية » في باريس بيانا احتج فيه بشدة على اعتقال عدد من اعضائه كانوا يجمعون التبرعات للهلال الاحمر الفلسطيني في اوساط العمال العرب . وفي نيودلهي تظاهر الطلاب العرب والهنود امام السفارتين الاميركية والاردنية احتجاجا على حمام الدم الذيتدبره الامبريالية الاميركية في الاردن .

❊ جمعية التجار العرب في الاراضي المحتلة وجهت نداء الى الديبلوماسيينالاردنيين للاستقالة منمناصبهم فورا احتجاجا على اعمال النظام الاردني ، وطلبت من الدول العربية والاسلامية تجميد علاقاتها مع الاردن الى حين تغيير النظام القائم .

❊ الاتحاد الاشتراكي العربي في الاقليم السوري اصدر بيانا بمناسبة ذكرىانفصالسوريه عن ج.ع.م. في ١٩٦١ ندد فيه بالقوى الانفصالية وقالت : ان الانفصال انعش الاستعمار والصهيونية واعوانهما في الوطن العربي ومهد لهزيمة الخامس من حزيران ، ثم استنكر مجازر الاردن واعلن تأييده للقاهرة في تحركها لوقف هذه المجزرة الدموية وقطع الطريق على التدخل الامبريالي .

❊ المجلس القومي للسلام في ج.ع.م. اصدر بيانا اعلن مساندته للشعب الفلسطيني الشجاع وناشد انصار السلام وكل القوىالوطنية العربية العملباقصى سرعة لشل يد المعتدين مع تنظيم حملة عالمية واسعة لادانة المخطط الاستعماري الرجعي ضد الشعب الفلسطيني .

❊ «لوموند» قالت ان المراقبين الاسرائيليينيعتقدون انه نتيجة لاحداث الاردن انهارت الجبهة الشرقية العربية ولن تعود بعد الان تشكل خطرا من الناحية العسكرية على اسرائيل ، ومن الناحية السياسية تأكد انه من الممكن الضغط على السوفيات لكي يلينوا موقفهم ، كما فعلوا عندما فرضوا على اصدقائهم السوريين الانسحاب من الاردن ، اما من الناحية العربية فقد ادت الازمة الاردنية الى انقسام المعسكر

العربي المعادي لاسرائيل ، واصبح الانقسام تاما بين سكان الضفة الغربية والنظام الهاشمي ، وهذا لا يعني ان هؤلاء السكان يؤيدون الفدائيين بالاجماع، ثم اشارت الى ان هذه فرصة امام اسرائيل للتوصل الى اتفاق مع هؤلاء الفلسطينيين .

* « النهار » قالت ان الديبلوماسيين العرب في الامم المتحدة اعربوا عن انزعاجهم الشديد من الملاحظات التي ادلى به **دافيد باكارد** امس الاول، ولاحظت ان المراقبين في الامم المتحدة يرون ان الخلاف بين وزارتي الخارجية والدفاع الاميركيتين حول معالجة قضية الشرق الاوسط بسبب التصريحات التي صدرت عن مسؤولي البنتاجون والتي تربط الاردن باسرائيل سوف تؤذي موقف الاردن في العالم العربي كما تلحق الضرر بالمصالح الاميركية في المنطقة . وقالت ان **ريتشارد نيكسون** تجاهل نصيحة وزارة الخارجية وانحاز الى جانب المسؤولين المتحمسين في وزارة الدفاع الذين يرون ان اسرائيل وتركيه وايران تشكل العمود الفقري للدفاع ضد التغلغل السوفياتي في العالم العربي ، واشارت الصحيفة ايضا بمعالجة **محمد الفرا** للازمة في الامم المتحدة ، وذلك بان نصح **حسين بن طلال** بالتريث في دعوة مجلس الامن لمعالجة الازمة الاردنية وذلك لكي لا تقف الاردن في صف واحد مع اسرائيل والولايات المتحدة ضد العرب .

* **جيريمي ثورب** ، زعيم حزب الاحرار البريطاني ، ابلغ المؤتمر السنوي لحزبه ان ارسال قوة محايدة تزود بمعونة فنية في اوروبه الغربية تستطيع المحافظة على السلام في الشرق الاوسط بصورة اكثر فعالية من اي اسلوب تتبعه موسكو او واشنطن ، وقال ان **حسين بن طلال** سيجد صعوبة في حمل الفلسطينيين على القبول بحكم الاسرة الهاشمية ، وقد يبرز الى حيز الوجود كيان سياسي وديبلوماسي يمثل جميع فئات الشعب الفلسطيني .

* « النهار » نشرت في ملحقها الاسبوعي مقالا حول احداث الاردن ، يستشهد فيه الكاتب بقول لكاتبة اميركية عن السبب الذي يحول المضطهدين والمقهورين الى ثوار ، تقول الكاتبة : انهم لا يثورون في وجه الظلم بل يثورون في وجه النفاق ، حين يلبس الظلم قناع النظام والشرعية وحسن النية لا يعود امام المسحوقين المضطهدين سوى طريق واحد : العنف ، او الاصح ، العنف المضاد ، لان النفاق ، بحد ذاته ، هو العنف . وقال الكاتب ان ظهور العمل الفدائي كان ردة فعل لنفاق الانظمة العربية طوال عشرين سنة من تاريخ القضية الفلسطينية ، لظالم هذه الانظمة المرتدي قناع النظام والشرعية وحسن النية . ثم اكد بان العمل الفدائي جاء في اللحظة التاريخية الثورة المناسبة، ولكنه انطلق منذ اللحظات الاولى، من مأزق جغرافي وتاريخي معقد لم يستطع التغلب عليه ، فقد كان ينقصه عنصر اساسي وحاسم هو النموذج، وذكر انهم (الفدائيون) فشلوا في خلق نموذج لهم على غرار «هانوي» في الاردن وكذلك في لبنان . ثم اوضح كيف وقع الفدائيون في لعبة الانظمة العربية ونسوا ان اساس وجودهم هو رفض نطاق الانظمة وان العمل الفدائي لا يمكن ان تقبل به الانظمة فعلا لانه ضدها وضد وجودها وسياستها واستراتيجيتها ، لذلك نجحت الانظمة في استخدام العمل الفدائي كعنصر ضغط رئيسي في المساومات مع الدول الكبرى من اجل تسوية ازمة الشرق الاوسط ، ولكن اثنين من قادة المقاومة رفضا الوقوع في الشرك المميت الذي نصبته الانظمة ، الاول هو **جورج حبش** والثاني هو **نايف حواتمة** . اما حبش فقد ادخل العنف الثوري على حركة المقاومة ، وكانت ثورته ثورة يائسة لانها لا تحسب اي حساب للواقع الدولي وللواقع العربي « لكنها على الاقل ثورة صافية وواضحة محددة الاهداف » . اما ثورة حواتمة اليائسة ( ايضا ) فانها نظرية ، فحواتمة هو اكثر قادة الفدائيين الذي يجد المفكرون والكتاب اليساريون الغربيون كلامه منطقيا ومعقولا على المدى البعيد . ثم قال الكاتب ان حبش وحواتمة اكدا على ان صيغة التعايش بين العمل الفدائي والانظمة العربية هي صيغة مستحيلة تقوم على النفاق الذي ثار ضده الفلسطينيون فتحولوا الى فدائيين . وجاءت مجزرة الاردن لتظهر بوضوح ان هذين الثائرين اليائسين كانا على حق ، ولانهما كذلك وضعت جائزة قدرها خمسة آلاف دينار لمن يعتقلهما او يرشد الى مكانهما . ثم اكد المقال ان ما جرى في الاردن كان تصفية فعلية وعملية للمقاومة الفلسطينية ، واشار الى ان النفاق العربي ظهر عندما اعتبرت الدول العربية ان ما يجري في الاردن هو مسألة داخلية بين القانون والخارجين على القانون . ثم قال ان الدول العربية التي اعلنت مرارا انها لن تسمح بتصفية المقاومة لم ترسل جنديا واحدا لحمايتها .

* صحيفة « النهار » نشرت في ملحقها الاسبوعي مقالا كتبه **انعام رعد** ، احد قادة الحزب السوري القومي الاجتماعي ، اشاد فيه بعملية خطف الطائرات التي قامت بها ج.ش.ت.ف. ، ولكنه اعرب عن امله في ان لا تتسبب هذه العملية في تصدع جبهة المقاومة، وان لا

تكون بديلا عن القتال على الارض السليب ، بل رديفا داعما له .

※ صحيفة « لابريس » التونسية وصفت احداث الاردن بانها « ابادة جماعية » ، وقالت صحيفة « الصباح » التونسية كذلك ان الاعمال الهمجية التي ارتكبت في الاردن اخيرا تظهر بوضوح انه ليست لدى الذين قاموا بها اخلاق او نية حسنة ، انهم يعيدون الى الاذهان ، الرجال البدائيين .

※ صحيفة « لاديبيش » المغربية قالت عن احداث الاردن : اذا كانت معركة ضد الفلسطينيين من اجل ابادتهم ، فلماذا نستمر في القول انه يجب تحرير فلسطين ؟ وبالنسبة لاقتراح الحكومة الاردنية تجميع الفدائيين عند نهر الاردن ، قالت : ان الاقتراح يبدو مثيرا في الظاهر ، لكنه في جوهره خيانة ، اذ كيف يريدون ان تكون معركة الفدائيين فعالة اذا قطعوهم عن مؤخرة البلاد ؟ وقالت ان الاردن يرمي من وراء ذلك الى افناء الفدائيين .

※ صحيفة « برافدا » اتهمت الاوساط الامبريالية باللجوء الى سياسة الشانتاج في السعي الى تفشيل محاولة اعادة الاوضاع في الاردن الى طبيعتها ، وذكرت ان خطر التدخل العسكري الاميركي في الاردن لم ينته بعد ، فثمة وحدات انزال اميركية موجودة منذ ايام في حالة تأهب في مواجهة الاردن .

※ صحيفة « اوبزرفر » تحدثت عن ازمة الاردن وقالت ان **حسين بن طلال** بضربه اهالي عمان دون تمييز أبعد نفسه عن اولئك الناس – اي الفلسطينيين المعتدلين سياسيا واقتصاديا – الذين يمكنه فقط الاعتماد عليهم ، واضافت ان استمرار حسين في السلطة لا يشكل عنصرا اساسيا للتسوية السلمية ، وان من المحتمل يصبح عقبة رئيسية في وجهها ، اذ ان اية تسوية يشترك فيها حسين او اية حكومة تعتمد عليه ستكون موضع شك وغير مقبولة لدى الفلسطينيين المعتدلين والمتطرفين على السواء . وعلى النقيض من ذلك ، مع ان الفدائيين يعارضون التسوية ، الا ان استلام **ياسر عرفات** وزملائه للسلطة في الاردن ، او قيام اية حكومة فلسطينية يمكن ان يتعاونوا معها ، يمكن ان يشكل في الوقت الحاضر افضل امل لتحقيق سلام نهائي . لانه فقط عندما يتسلم الفلسطينيون المسؤولية الكاملة لتقرير سياستهم – لا فرق ان كانت حرب تحرير كما تدعو فتح لذلك او تسوية كما سيثبت منطق الاحداث – يمكن تحقيق تقدم حقيقي . وحتى ان هناك بعض الاسرائيليين الذين يعتقدون انه لا يمكن تحقيق تقدم حقيقي . وحتى ان هناك بعض الاسرائيليين الذين يعتقدون انه لا يمكن تحقيق تسوية دائمة الا مع الفلسطينيين انفسهم الذين هم العدو الحقيقي ، والذين ، رغم حرب التحرير قصيرة الاجل ، سيسرون لرؤية حكومة فلسطينية في عمان ، ولكن لا تزال هناك عقبات في وجه هذا الحل اهمها ان السلطة العسكرية في عمان لا تزال بيد الملك ، ومع ذلك يجب ان يتركز اهتمام المعنيين بالسلام في الشرق الاوسط على جعل الفلسطينيين يتحملون مسؤولية تقرير مصيرهم بانفسهم . وكذلك طالبت « دايلي تلجراف » ، في معرض حديثها عن أزمة الاردن ، اشراك الفلسطينيين في اية محاولة للتوصل الى تسوية بين اسرائيل وجاراتها .

※ « نيويورك تايمز » استعرضت احداث الاردن ومواقف الدول المختلفة ثم انتهت الى القول ان المتطرفين العرب ينظرون الى مأساة الاردن على انها تأكيد لمقولة **جورج حبش** بان تحرير فلسطين لا يتم الا بعد قلب الانظمة الرجعية العربية . واضافت ان الفدائيين ذاقوا الهزيمة من قبل ولكنهم سيواصلون قتالهم ، الامر الذي من شأنه ان يحمل انباء سيئة لـ **حسين بن طلال** والولايات المتحدة واسرائيل .

※ « نيويورك تايمز » حذرت في افتتاحياتها من ان خطر تصادم سوفياتي –اميركي في الشرق الاوسط لا يزال حادا رغم تجنب ذلك عندما تدخلت القوات السورية في الاردن خلال الاسبوع الماضي . وطالبت بان تتعاون الدول الكبرى لاحتواء اي نزاع يسببه المتطرفون في الاردن وخارجه ولحث دول الشرق الاوسط للتوصل الى تسوية للنزاع العربي –الاسرائيلي .

※ صحيفة « لوموند » تحدثت عن دعم الصين الشعبية للمقاومة الفلسطينية سياسيا وعسكريا وعن دورها في فضح مؤامرة مشروع روجرز ، كما اشارت الى ان وكالة انباء الصين الجديدة ما تنفك تستغل كل مناسبة لاثبات ان موسكو مستعدة للمساومة مع الحكومات القائمة في المنطقة حتى ولو كانت هذه الحكومات تمثل قوى رجعية ، ثم ذكرت ان ناطقا باسم ج.ش.ت.ف. اكد ان الصينيين لا يتدخلون بالمعارك الدائرة في الاردن ، ولكن صحيفة « تايمز » اكدت ان هناك ما لا يزيد عن ستة خبراء صينيين فقط يعملون مع المقاومة في الاردن .

※ « نيويورك تايمز ماجزين » نشرت تحقيقا حول ما يجب عمله بشأن اللاجئين الفلسطينيين قالت فيه : ان الحرب الاهلية في الاردن ، كخطف الطائرات ، وتدمير اربع طائرات من قبل اللاجئين الفلسطينيين الماويين ، كل

ذلك حدث بسبب فشل العالم خلال الاثنين والعشرين عاما الماضيةفي ايجاد حلعادل لواحدة من اعقد المشاكل، الا وهي مسألة اللاجئين الفلسطينيين . وبعد ان استعرضت المجلة اوضاع اللاجئين ، اقترحت على اسرائيل القيام ببعض التنازلات الاخلاقية والانسانية مقابل تقديم العرب ضمانات حول سلامتها واستمرار وجودها ، الامر الذي انكروه عليها حتى الان ، وعلى الدول الاربع الكبرى ان تضمن مثل هذه التسوية وتتأكد من تطبيقها ، ثم استعرضت ماذا يمكن القيام به بشأن الضفة الغربية وغزة، وفي هذا الصدد اشارت الى الاقتراح الداعي الى ضم المنطقتين في دولة فلسطينية، تصلهما طريق او طرق دولية عبر اسرائيل ، وقالت ان من حسنات هذه الخطة انه سيكون للفلسطينيين وطن، وسيحرم الفدائيون من مكان رئيسي لعملياتهم ، وسيكون للمناطق الداخلية منفذ الى البحر ، وسيكون القسمان متجانسين في اللغة والدين ، ولكنها اشارت الى ان تجارب الدول الصغيرة جدا والحركات الانفصالية في كنده واسبانيه وكوريه وسكوتلانده لا تشجع على الدعوة لاقامة دولة صغيرة مجزاة ، اذ ان من اولى نتائجها اقتطاع الجزء الاكبر من الاردن الذي لن يعود قادرا على الحياة ، وفي الحال سيقتسم بين كل من مصر وسوريه ، واكدت انه يجب عمل كل شيء من اجل تقوية الاردن كدولة عازلة بين كافة القوى المتنازعة ، وقالت انه يمكن ارجاع غزة الى مصر اذا ما هي رغبت في ذلك ، وهذا ليس محتملا ، او ان تضم الى الاردن كمنفذ له الى البحر مع طرق الترانزيت التي اشير اليها سابقا . اما نقاط الضعف في مثل هذه الخطة فهي ان الفلسطينيين الماويين والبدو الاردنيين الاقطاعيين لا يمكن الجمع بينهما لدرجة ان اية دولة ستقوم على اتحادهما ستنهار في الحال ، واضافت ربما يكون من المرغوب فيه قيام دولة فلسطينية جديدة وبذلك يكون اختفاء الاردن من الخارطة السياسية امرا محتما . اما التنازلات الانسانية المطلوبة فتتضمن انهاء مخيمات اللاجئين فاستمرارها امر لا يليق بالكرامة الانسانية ، وقد اصبحت هذه المخيمات تشكل مصدر تهديد للدول العربية اكثر مما هي لاسرائيل ، اي انها اصبحت مصدر خطر للجميع وعلى اسرائيل ان تفعل كل ما يمكن للتخلص من هذه الجروح المقرّحة ، كما ان على العرب ، حفاظا على كرامتهم الذاتية ، ازالة الاوساخ كما فعلت بقية الشعوب، وعلى كل جانب ان يقوم بالتنازلات الضرورية لتحقيق هذه الاهداف . فبالنسبة الى لاجئي ١٩٤٨ على اسرائيل ان تجدد دعوتها السابقة لجمع شمل العائلات التي تريد تمضية مستقبلها في اسرائيل، ويجب ان يتم ذلك بغض النظر عن اية مفاوضات بين الجانبين وطبعا يجب ان لا يسمح لجميع اللاجئين بالعودة ، اذ ان ذلك قد يؤثر على وجود اسرائيل القومي . صحيح ان الجميع لا يريدون العودة ولكن يجب ان لا يسمح فقط لعدد رمزي بذلك ، وفي هذا الصدد يجب معرفة اكبر رقم اعلنت اسرائيل في السابق انها تسمح له بالعودة ، ثم مضاعفته ، واشارت الى ان الخبراء يعتقدون ان بامكان اسرائيل ان تستوعب حوالي ٢٥٠ الف عربي ، ثم قالت ان الحرب الفدائية الحالية اصعب بالنسبة لاسرائيل من وجود هذا العدد . وتساءلت : هل ستنجح فتح في تهريب عدد من عناصرها ضمن هذه المجموعة ؟. وقالت انها ستنجح ولكن المخابرات الاسرائيلية قد وصلت من الذكاء الى درجة تستطيع معها اكتشاف مثل هذه العناصر وتعطيل فعاليتها . واشارت الى ان وجود استقرار في المنطقة خلال ماتبقى من القرن الحالي سيقلل من عدد المتعاطفين مع فتح . وكذلك على اسرائيل ان تعلن عن استعدادها التعويض على لاجئي ١٩٤٨ ، وان تقدم ايضا مبالغ من المال للدول العربية المضيفة لاستثمارها في مشاريع من شأنها استيعاب هؤلاء اللاجئين . المجلة ذكرت انه يجب ان يحسم من المبالغ التي ستقدم الى العرب قيمة اموال اليهود الذين نزحوا من البلاد العربية ، كما يجب ان تتولى دول النفط الانفاق على انهاء وجود المخيمات ونقل اهاليها الى امكنة اخرى . اما الفاتورة النهائية فيجب ان تتعاون جميع الدول باختلاف نظمها وعقائدها على دفعها لاعتبارات انسانية اساسية . المجلة طالبت باعتبار اعمال ج.ش.ت.ف. خارجة عن القانون في حال التوصل الى تسوية سلمية، رغم ان ذلك سيلاقي صعوبات جمة خاصة وان هؤلاء الشباب قد اصبحت لهم جذور عميقة داخل المخيمات لدرجة انه اصبحت لديهم القوة لقلب الانظمة التي يعملون فيها ، وهم يعلمون ذلك . كما انهم بنوا شعبيتهم بتبنيهم للقومية العربية، لذلك فان القضاء عليهم لن يكون امرا سهلا. واعادت المجلة الى الذاكرة الوضع في اسرائيل عند قيامها عندما جوبه **دافيد بن جوريون** بثورة القوات المسلحة اليهودية المشابهة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . وما فعله بن جوريون عندما اغرق السفينة « التالينا » المحملة بالاسلحة المهربة من اجل اثبات سلطة القيادة السياسية على القيادة العسكرية يجب على الدول العربية ان تفعله تجاه الجبهة الشعبية .

* « النهار » نشرت في ملحقها الاسبوعي بحثا حول

تهرب اسرائيل من الحل السياسي قالت فيه : ان اسرائيل تريد السلم ، اذ انه فقط بالسلم يمكنها التوصل الى الشرعية ، وفي الوقت نفسه تتردد في السير نحو تنفيذ الحل السلمي لسببين : (١) لانها في الظروف الحاضرة غير واثقة من امكانها الحصول على نوع السلم الذي تريد ، وهي تعتقد انها اذا ما سارت الخطوات الاولى في المفاوضات تصبح العودة الى مركز القوة ( التفوق ) الذي تنطلق منه صعبة او مستحيلة ، (٢) لان حكام اسرائيل يرون ان قبولهم بالحل السلمي قبل استعمالهم ثقل اسرائيل العسكري الى حدود امكاناته يمثل هدرا للقوى الاسرائيلية وخسارة لا مبرر لها . اضف الى ذلك ان حكام اسرائيل من المستحيل ان يقبلوا بالحل السلمي كما هو مطروح اليوم ، وهم يعتمدون في خطواتهم على : (١) قصر النفس العربي ، اي على عدم تمكن الجانب العربي من رسم خط سياسي او عسكري واضح ، وفي حال رسمه على عدم تمكنه من السير فيه لمدة طويلة او تنفيذه بشكل عقلاني متماسك . وسبب ذلك هو ان (١) تأخر العرب الاجتماعي والتقني والاقتصادي والسياسي وضعفهم العسكري الذي لا يمكن التغلب عليه بمجرد الحصول على السلاح والاعتدة ، (٢) ان تفسخ العرب من شأنه ان يفشل اية استراتيجية او سياسة صائبة ، وان يجعلهم غير قادرين على تنفيذ نظرية الحل السلمي تماما وعلى تطبيق نظرية الحرب الشعبية للاسباب ذاتها .

* « هآرتس » نسبت الى **اسرائيل جاليلي** ، وزير الدولة الاسرائيلي والمسؤول عن شؤون الاعلام ، قوله بان اسرائيل تحسن صنعا اذا رحبت بكل تكتل عربي بين ممثلي العرب في الضفتين ينجم عنه قيام هيئة تمثلهم وتكون قادرة على التباحث مع اسرائيل حول اقامة دولتين واحدة يهودية والثانية عربية فلسطينية على اساس حدود متفق عليها . وقال : ان الاضطرابات في الاردن وآثارها في الضفة الغربية ادت في النهاية الى نتيجة هي ان الفلسطينيين قد يجدون أنفسهم معزولين وليس لهم جهة يلجأون اليها ولهذا فقد يكون هناك امل في ان تظهر بعض العناصر او الجهات الهامة من بين الفلسطينيين سواء في الضفة الغربية او في شرقي الاردن لمحاولة التباحث معنا .

* ناطق باسم اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية صرح بان مجموعة من الصاعقة قصفت ليلة ٢٥ ــ ٢٦ الحالي مطار قادس شمال غرب رامات نفتالي في سهل الحولة بالصواريخ الثقيلة فدمرت طائرتان من طراز سكاي هوك ، كما قصف المعسكر الواقع شمال شرق المطار فدمرت بعض المجنزرات ، وقصف مجموعة ثانية استراحة الضباط جنوب راس الناقورة فاصيب المبنى وحدثت الخسائر بالارواح .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان فدائيا القى قنبلة في غزة ، واصيب في الانفجار ٤ اشخاص باصابات خطيرة .

* موسوعة جين للطيران ذكرت ان الحشد السوفياتي في الشرق الاوسط له اهمية كبرى بالنسبة لمستقبل توازن القوى . وكشفت ان طائرات « فيشبيد جي » التي تشبه ميج ــ ٢١ تستخدم من قبل القوات السوفياتية العاملة في مصر ، كما ان المعدات البرمائية تعمل لمساندة قاذفات توبيليف ــ ١٦ في مصر ايضا .

* ملحق « النهار » الاقتصادي كتب مقالا بعنوان « اسرائيل تستعد لجمع مليار دولار من اليهود خلال ١٩٧١ ، وتل ابيب تطلب من واشنطن مساعدات اقتصادية وعسكرية بـ ١،٣ مليار دولار » قال فيه : ان اسرائيل تستعد لتوجيه نداء جديد الى يهود العالم لجمع مليار دولار خلال السنة المقبلة لتغطية ما وصفته بـ « حاجات اسرائيل غير الدفاعية » وعرض مشروع النداء في اجتماع للوكالة اليهودية بعد اعادة تنظيمها مؤخرا ، ذو صلة وثيقة بالوضع العسكري القائم في اسرائيل . وقطعت الوكالة اليهودية كل علاقة لها بـ المنظمة الصهيونية العالمية وصارت هيئة مستقلة يشارك فيها مديرو صناديق اعانة اسرائيل في الخارج بدور مماثل لدور الزعماء الصهيونيين . وقال مراسل « نيويورك تايمز » في القدس انه « برغم ما اعلن ان المعونات المطلوبة من يهود العالم لاسرائيل ، ستخصص للمشاريع الصحية والتعليمية والاجتماعية ، فان المفهوم هو ان النفقات العسكرية الاسرائيلية المتزايدة بشكل حاد هي التي اوجبت الاسراع في توجيه النداء لمضاعفة تبرعات اليهود لاسرائيل بحيث تصبح اكثر من ضعف ما كانت عليه في اية سنة ماضية » . وكان **بنحاس سابير** اعلن ان ٨٥ ٪ من الضرائب التي يدفعها الاسرائيليون تستخدم في « الاغراض العسكرية » . وقال ان احدا لا بد ان يستوعب تكاليف الخدمات الاجتماعية التي لم تعد الحكومة الاسرائيلية قادرة على تقديمها . وقال المراسل انه منذ « انشاء اسرائيل » في ١٩٤٨ ويهود العالم يدفعون نفقات استيعاب المهاجرين الى اسرائيل ، على اساس ان نقلهم اليها هو خدمة لجميع اليهود ، ولا ينبغي ان يتحمل نفقاته اولئك الذين استوطنوا فيها وحدهم . وتشير المصادر الاسرائيلية الى ان قيمة

الاموال التي وردت من « المساهمات الاجنبية غطت نحو ٦٠ او ٧٠ ٪ من نفقات استيعاب المهاجرين ، بينما تحملت الحكومة الباقي من ايرادات الضرائب . اما بالنسبة الى العام المقبل ، التي ستبلغ فيها الموازنة العسكرية ٤ اضعاف ما كانت في ١٩٦٦ ، اي قبل حرب حزيران ( يونيو ) ، فان اسرائيل تطلب من يهود العالم ان يغطوا جميع النفقات، خاصة انها تنفق مليون دولار في اليوم الواحد على المهاجرين الجدد . ومن واشنطن تدرس الحكومة الاميركية احتمال استئناف المساعدات الاقتصادية لاسرائيل بعد قطعها عنها مدة ثماني سنوات . وقال **روبرت اليميت** ، عضو الكونجرس ، ان الحكومة الاسرائيلية ارسلت قائمة مشتريات الى وزارة الدفاع الاميركي تطلب فيها معدات حربية قيمتها ٨٠٠ مليون دولار خلال السنتين المقبلتين . وقالت مجلة « تايم » ان اسرائيل ارسلت اختصاصيين في الالكترونيات الى الولايات المتحدة لدراسة ٣ اجهزة اميركية استخدمت خلال عمليات القصف الجوي في فيتنام . هذا واشارت الاحصاءات التي نشرت مؤخرا في اسرائيل ان انتاج اسرائيل من المعادن والادوات الكهربائية والالكترونية سجل ارتفاعا جاوز الضعف خلال السنوات الثلاث الاخيرة . فبينما كان مجموع قيمة انتاج قطاعات المعادن والصناعات الكهربائية والالكترونية نحو ٤٣٢ مليون دولار ، يتوقع ان يبلغ في نهاية العام ١٩٧٠ مليار و ٦٥ مليون دولار . وسجلت مصدرات اسرائيل من انتاج هذه القطاعات ارتفاعا مماثلا اذ يتوقع ان تبلغ قيمتها خلال العام ١٩٧٠ ، ٩٠ مليون دولار في مقابل ٣٦ مليون دولار خلال ١٩٦٧ .

## الاثنين ٢٨ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠

* **انور السادات** ، نائب رئيس ج.ع.م. ، اعلن ان ج.ع.م. والامة العربية والانسانية كلها فقدت رجلا من اغنى واغلى واشجع الرجال هو الرئيس **جمال عبد الناصر** الذي جاد بانفاسه الاخيرة بينما هو واقف في ساحة النضال يكافح من اجل وحدة الامة العربية ومن اجل يوم انتصارها . واوضح ان البطل تعرض لنوبة قلبية حادة بدت اعراضها بعد انتهائه من اخر مراسم اجتماع مؤتمر الملوك والرؤساء العرب الذي انتهى امس من تسوية النزاع في الاردن بين المقاومة والحكومة الاردنية ، واكد ان ليس هناك كلمات تكفي عزاء في جمال عبد الناصر ، وان الشيء الوحيد الذي يمكن ان يفي بحقه وبقدره هو ان تقف الامة العربية الان كلها وقفة صابرة صامدة شجاعة قادرة حتى تحقق النصر الذي عاش واستشهد من اجله ابن مصر العظيم وبطل هذه الامة ورجلها وقائدها . وفي اعقاب ذلك اعلن **الدكتور لبيب شقير** ، رئيس مجلس الامة المصري ، ان انور السادات سيتولى الرئاسة المؤقتة للجمهورية طبقا للمادة ١١٠ من الدستور . وما ان اذيع النبأ المفجع حتى توالت برقيات التعزية من مختلف ارجاء العالم العربي والعالم اجمع ، كما اعلن الحداد في كثير من دول العالم . وفي تل ابيب، صرح **دافيد بن جوريون** بان الرئيس الراحل يتمتع في اسرائيل باحترام واعجاب الراي العام ، وانه كان اعظم رجل دولة عرفه العرب . وتكهن **ابا ايبان** بحدوث صراع للقوى في مصر بعد موت جمال عبد الناصر ، وقال : لا تزال هناك امكانية لوقف اطلاق النار والمفاوضات ، ولكنه اعرب عن خشيته في ان تسير الزعامة الجديدة بدافع من اخلاصها للرئيس الراحل على خطاه بشكل اعمى .

* **ياسر عرفات** وصل الى دمشق يرافقه عدد من اعضاء اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية ، ثم اجتمع **بالدكتور نور الدين الاتاسي** وتباحثا حول تطورات الوضع بعد اتفاق القاهرة بين الاردن والفدائيين .

* « الاهرام » كشفت ان الرؤساء والملوك العرب وافقوا على اقتراح قدمه **ياسر عرفات** بفتح باب التطوع في صفوف المقاومة لجميع الشباب من الدول العربية ، وقالت ان اللجنة المركزية ل م.ت.ف. ستتخذ الاجراءات اللازمة لفتح كشوف للتطوع في جميع مكاتب م.ت.ف.

* **الباهي الادغم** عقد سلسلة من الاجتماعات مع المسؤولين الاردنيين ومع ممثل اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية . وفي هذه الاثناء بدات قوات السلام العسكرية العربية اتخاذ مراكز مراقبة لها لتنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار .

* **حسين بن طلال** اعرب عن ارتياحه لاتفاق القاهرة بين الحكومة الاردنية وحركة المقاومة واعرب عن امله في ان تكون اسس الاتفاق راسخة ومتينة وثابتة كما اعرب عن ارتياحه الى اختيار **الباهي الادغم** لرئاسة لجنة المتابعة ، ثم قال : لنبدأ صفحة جديدة ، صفحة لا اختار لها بداية افضل من الاخوة والمحبة ولا نهاية اقل من النصر والتحرير .

* **جعفر النميري** القى خطابا في الخرطوم قال فيه

ان الضمان الوحيد لتنفيذ اتفاق القاهرة وكفالة الاستقرار في الاردن وحماية الثورة الفلسطينية ووضع الاردن في جبهة القتال والمواجهة مع الاستعمار والصهيونية هو قيام حكم وطني سليم تشق فيه الجماهير الاردنية ـ الفلسطينية وتلتف حوله وتمنحه قواها وتمكنه من الوقوف في المعركة ضد الاستعمار والصهيونية، ثم وصف مشاهداته في الاردن وقال: ان ما يحدث ليدل دلالة واضحة على ان السلطة الاردنية تستهدف محو الوجود الفلسطيني كله باعتباره القيّم والساهر على قضيته والقادر على منازلة العدو بقوة السلاح تحريرا لارضه وحماية للاردن من الاعتداء الصهيوني ، وبعد ذلك اشاد بالشعب الفلسطيني الصامد ومقاومته الشجاعة واعلن انه في حال اي انقلاب او تباطؤ في تنفيذ اتفاق القاهرة سيتخذ كل الاجراءات الصارمة والفورية ضد السلطة في الاردن .

* **اليك دوجلاس هيوم** اعرب عن ترحيبه باتفاق القاهرة بين الاردن والفدائيين وقال ان ذلك من شأنه ان يمكن الاردن من السيطرة على الموقف . وحول الافراج عن **ليلى خالد** قال : ان المعتقلين لدينا سيعادون متى تم الافراج عن جميع الرهائن . وذكر ان الاردن بحاجة ماسة الى اطباء وممرضين وعقاقير ومعدات طبية ، واشار الى ان اهم تغيير في الوضع هو انسحاب التدخل الاجنبي ( السوري ) .

* **جدعون رفائيل** ، المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ، صرح بان اتفاق القاهرة بين الاردن والفدائيين يشكل في مادته الاخيرة ضربة اخرى لمبادرة السلام الاميركية ، وزاد اننا ننظر بتشاؤم الى الاتفاق . ونسبت وكالات الانباء الى اوساط عسكرية اسرائيلية انها تعتبر الاتفاق واهيا لان المنظمات الفدائية المتطرفة لا تريد ان تقبل من الاتفاق الا فيما يتعلق بوقف اطلاق النار ، وهي ترفض البنود الاخرى وخاصة التي تتعلق بالانسحاب من المدن ، وتتوقع بعض الاوساط الرسمية الاسرائيلية الا يعيش الاتفاق طويلا برغم الهالة الرسمية التي احيط بها .

* صحيفة « التايمز » اقترحت ايجاد دولة للفلسطينيين اسمها فلسطين تضم الضفة الغربية المحتلة للاردن . وذلك لانه لم يعد هناك مستقبل او امن لهم في الاردن ، فالتسويات التي تم التوصل اليها ليست سوى تضميد جروح . وحتى لو تسلموا الحكم في الاردن فسيؤدي ذلك الى تصادمهم مع اسرائيل . واوضحت ان هدفهم ليس الاردن ولكن غربي الاردن من حيث اتوا ، لذلك يجب اعادتهم الى بعض مناطق الضفة الغربية باتفاق ودي . وتكهنت اعتمادا على تصريحات الزعماء الاسرائيليين بان اسرائيل سوف تقدم على طرد الفدائيين من المناطق المحاذية للنهر وربما التقدم للسيطرة على ما تبقى من مملكة **حسين بن طلال** . ثم اشارت الى عجز الدول العربية تحقيق تسوية في الاردن وطالبت الدول الكبرى بدلا عن ذلك بالقيام بهذه المهمة . ويمكن ان يتخذ التعاون الاميركي ـ السوفياتي في هذا المجال شكل قوات سلام من الدولتين الكبيرتين لترابط على الحدود المشتركة بين الدول العربية واسرائيل .

* صحيفة « فايننشال تايمز » قالت ان حالة العزلة التي اوجدتها احداث الاردن يمكن ان تدفع للفلسطينيين باتجاه التطرف ، ولكن ذلك ليس من شأنه مساعدتهم على تدمير اسرائيل او اقامة وطن لهم ، بل سيجعل منهم مصدر اضطراب في العالم العربي اذ انهم ليسوا بعد الان مجرد لاجئين .

* صحيفة « جارديان » قالت ان ايا من الفرقاء العرب لم ينتصر في الاردن ، ولكنها اضافت ان الفلسطينيين اثبتوا انه لا يمكن ازالتهم من الوجود . واوضحت : ان الحرب الاهلية جذبت انظار العالم نحوهم ، واصبح من السهل معرفة الاسباب التي تدفعهم ليكونوا متحمسين ويائسين يتحدون القانون الدولي ويعارضون اية تسوية بين اسرائيل والدول العربية . ثم قالت : الا ان الامل بتحقيق تسوية في الشرق الاوسط ما يزال قائما ، فذلك يظهر من الموقف الذي اتخذته مصر والاتحاد السوفياتي اثناء الازمة ، مع ان اسرائيل لا تثق بتصرفاتها بعد حوادث خرق وقف اطلاق النار ( واسرائيل نفسها خرقت وقف اطلاق النار ) . الصحيفة قالت ان على اسرائيل والاسرة الدولية التزامات نحو الفلسطينيين ، فيجب تحقيق الحياة القاسية التي ولدت اليأس في نفوسهم ، كما يجب ان تظهر اسرائيل استعدادها لاعادة عدد من الفلسطينيين خلال فترة من الزمن بشكل لا يتعارض مع متطلبات امنها ، وعلى الاقل يجب اعادة نازحي ١٩٦٧ الى بيوتهم . وعلى اسرائيل ان تقدم تعويضات لاولئك الذين لا يريدون العودة ، وعلى **حسين بن طلال** ان يظهر نية حسنة باعلانه السماح للفلسطينيين اقامة دولة لهم في الضفة الغربية للاردن ، يمكن ان تشمل غزة واجزاء من سيناء . الصحيفة ناشدت الاسرة الدولية تقديم المعونات الكافية لتحسين مستوى معيشة الفلسطينيين وذلك عن طريق تشجيع مشاريع

التنمية مثل الري واصلاح الاراضي والصناعات الخفيفة . واخيرا اكدت انه لن يكون هناك سلام دائم في الشرق الاوسط اذا كان الفلسطينيون هم الفريق الخاسر في اية تسوية للنزاع في المنطقة .

* مجلة « نيوزويك » قالت اذا تم ابعاد الفدائيين من المدن في الاردن فان ذلك سيكون انتصارا للجيش الاردني وليس **لحسين بن طلال** ، واذا لم ينجح في ذلك فسيبقى الملك في وضع محتقر على ايدي الفلسطينيين. واضافت : ان احداث الاردن اثبتت ان الاحداث قد تخطت ملك الاردن .

* « دايلي تلجراف » ذكرت ان الرهائن الاثنين والثلاثين الذين وصلوا امس الى نيقوسيه من الاردن على طائرة تابعة للصليب الاحمر الدولي قالوا ان الجيش الاردني كان يقصف دون تمييز مما ادى الى قتل الاطفال والنساء والشيوخ في مخيمات اللاجئين حيث كان هؤلاء الرهائن محتجزين . وذكروا ان ستة من رفاقهم لا يزالون هناك وقد اختفوا منذ نسف الطائرات في « مطار الثورة » .

* « التايمز » قالت ان مشروعا من سبع نقاط لتسوية ازمة الشرق الاوسط قد اعد امس لطرحه على مؤتمر حزب العمال البريطاني لمناقشته يوم الاربعاء القادم ، ويشير المشروع الى ما تشكله احداث الاردن واعمال خطف الطائرات من قبل ج.ش.ت.ف. على السلام العالمي ويحث جميع اطراف النزاع على القبول بوقف اطلاق النار والتقيد به ، واطلاق سراح الرهائن، وسيطلب الى المؤتمر الموافقة على اقتراح بان التقدم نحو السلام في الشرق الاوسط يمكن ان يتم على اساس قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ الذي قدمته حكومة العمال البريطانية . الاقتراح يطلب الى جميع الفرقاء الموافقة على ما يلي : حق اسرائيل المطلق ، كدول المنطقة الاخرى ، في ان تكون دولة ذات سيادة ، والسماح لاسرائيل بالمرور في الممرات المائية الدولية ، ونزع السلاح وخلق مناطق مجردة من الاسلحة ، والاعتراف بحق جميع شعوب المنطقة بالحاجة الى التقدم الديمقراطي والاجتماعي ، والتطور الاقتصادي السريع عن طريق المساعدات الدولية ، والحاجة الى حل انساني لقضية اللاجئين الفلسطينيين كشرط مسبق لايةتسوية دائمة في الشرق الاوسط ، وايجاد وسيلة فعالة لضمان السلام والامن ضمن حدود يتفق عليها الجانبان ، وعدم السماح بضم اراضي الدول الاخرى بالقوة .

* صحيفة « سكوتسمان » اللندنية قالت انه لو تمكن الفدائيون من اسقاط **حسين بن طلال** لما كان بامكانهم ، بالنظر الى افتقارهم الى الكفاية الادارية والوحدة ، الحلول محله، وقد يجد البعثيون في سوريه والعراق في الاردن ثمرة تفريهم على اقتطافها ، ولو حدث ذلك لاصبح **جمال عبد الناصر** في عزلة من حيث السلام مع اسرائيل مما قد يحمل الاخيرة على عبور النهر .

* « برافدا » نددت بالعرض الاميركي لتزويد الاردن بالسلاح وقالت : ان هذا العرض الذي جاء في ذروة القتال اعتبر في العالم دلالة على ان مصالح الدوائر العدوانية في الولايات المتحدة تكمن في القتال بين عربي وعربي .

* وكالات الانباء ذكرت انه بعد الاتصالات بين حكومات سويسره وبريطانيه والمانيه الغربية تقرر الافراج عن الفدائيين المعتقلين لدى هذه الحكومات بعد ما يتم الاتفاق على الاجراءات اللازمة . وفي لندن ، ذكر انه لن يطلق سراح **ليلى خالد** ما لم يفرج عن الرهائن الست الباقين في الاردن . وفي تل ابيب اعلن أن اسرائيل ستفرج عن الموظفين الجزائريين وعشرة جنود لبنانيين اسرى مقابل الافراج عن جميع الرهائن.

* « نيويورك تايمز » اعربت عن ارتياحها للافراج عن رهائن الطائرات المحتجزين لدى الفدائيين في الاردن وقالت ان ذلك يعتبر انتصارا كبيرا للعالم المتحضر ، وقالت ان السبب في اطلاق سراحهم يعود الى الهزيمة العسكرية التي الحقتها القوات الملكية بالفدائيين ، على الاقل في الوقت الحاضر ، ولو كان الامر غير ذلك ، لكان الرهائن ما يزالون محتجزين في الاردن . ثم اشارت الى انه في غياب اية اتفاقية مسبقة بين الفدائيين والدول الغربية بشأن الفدائيين المعتقلين لا تخضع هذه الدول لاي التزام اخلاقي بالافراج عنهم ، وبالعكس ، لو اطلق سراحهم فان ذلك من شأنه تشجيع خاطفي الطائرات في اماكن اخرى من العالم . واشارت الى ان سلسلة عمليات الخطف هذا الشهر كانت نتيجة للتساهل الذي ابدته حكومة اليونان عندما افرجت عن الفدائيين المعتقلين لديها تحت تهديد الفدائيين الذين خطفوا طائرة اوليمبيك اليونانية مقابل الافراج عن اولئك الفدائيين .

* « التايمز » ذكرت ان **ادوارد هيث** عقد امس اجتماعا مع عدد من كبار مستشاريه لبحث الوضع القانوني الذي ستعامل على اساسه **ليلى خالد** ، وقالت الصحيفة ان هناك ثلاثة احتمالات بالنسبة لها : اما

تسليمها لاسرائيل ، او محاكمتها في بريطانيه واما اطلاق سراحها دون محاكمة ، واشارت الى ان الحكومة البريطانية قررت عدم الافراج عنها قبل التأكد من اطلاق سراح جميع رهائن الطائرات المحتجزين لدى الفدائيين في الاردن .

* « الشعب » الجزائرية ذكرت ان **لوسيان بترلين**، النائب العام لجمعية الصداقة الفرنسية ـ العربية ، عقد ندوة صحفية امس الاول ، بفيلا بو معراف ، عبر فيها عن وجهة نظر الجمعية العربية الفرنسية حول حملات التسميم التي تقوم بها الصهيونية ضد العرب في الغرب وحول الوضع في الشرق الاوسط ، وبعد ان استعرض تاريخ فلسطين قال بان الحرب القائمة في الشرق الاوسط هي حرب نفسية ، اكثر منها حربا تقليدية ولاحظ بهذا الشأن الحملات الصحفية التي تقوم بها بعض الصحف الغربية لصالح الصهيونية مستغلة بذلك ضحايا النازية لصالح دويلة اسرائيل العنصرية . وقال انه فيما يخصنا نحن فاننا نعتبر ارادة الكفاح المسلح الذي يقوم به الشعب الفلسطيني كمثال للعالم . وقال ان سبب عدم تفهم الشعب الفرنسي للقضية الفلسطينية يرجع الى اخبار الصحف التي تعطف على اسرائيل وموالاتها لها . اما فيما يخص عمل الجمعية الفرنسية العربية فقد قال : اننا نقوم حاليا بشرح عدالة القضية الفلسطينية ومقارنتها بالكفاح الفرنسي كما اننا نعقد اجتماعات اخبارية للشباب الفرنسي حول القضية الفلسطينية .

* «هاعولام هازيه» نسبت الى **جولدا مئير** تصريحها حول محادثات السلام بان اسرائيل غير مستعدة للتحدث مع **جونار يارينج** حول الانسحاب العام وان هناك مناطق مثل شرم الشيخ والجولان لن تنسحب اسرائيل منها . وقد تقدم الاميركيون باقتراح جديد هو انسحاب اسرائيل من بعض المناطق التي يدور الخلاف حولها مثل شرم الشيخ وتبقى فيها السيادة لمصر على ان تدار تلك الاماكن من قبل موظفين مدنيين مع استمرار الوجود الاسرائيلي فيها ولكن بموجب عقد ايجار خاص بينها وبين المصريين . ويتصور الاميركيون بان المصريين سيقبلون تأجير شرم الشيخ لمدة اقصاها ٣٠ سنة مقابل دفع مبالغ عالية دون ان تمس السيادة المصرية وبذلك تستطيع اسرائيل اثبات وجودها والمحافظة على مصالحها في مضايق تيران .

* **ابا ايبان** اكد امام الامم المتحدة استعداد حكومته لاستئناف محادثات السلام تحت رعاية الامم المتحدة حالما يتم تصحيح الانتهاكات لوقف اطلاق النار ، وقدم خريطة لقناة السويس وضعت عليها علامات تبين ما ذكر من حشد لبطاريات الصواريخ السوفياتية الصنع التي تنطلق من الارض الى الجو منذ بدء وقف اطلاق النار في ٨ اب ( اغسطس ) ، وقالت « رويتر » ان الخريطة اظهرت زيادة كبيرة في عدد البطاريات في جبهة اوسع وتبعد اقل من ٢٠ كيلومترا عن القناة ، وكانت يوم بدء اطلاق النار تبعد اكثر من ٢٢ كيلومترا الى الغرب وكانت اقل عددا .

* « جروسالم بوست » نسبت الى **موشيه ديان** قوله ان السلطات الاسرائيلية تلقت رسالة من عمان عن حاجة السكان فيها الى المزيد من المواد الغذائية والطبية . ولم يكشف ديان النقاب عن مصدر الرسالة التي علم انها حملت من قبل سائقي الضفة الغربية الذين رافقوا ال ٢٠٠ طن من المواد الاسرائيلية التي ارسلتها اسرائيل منذ ايام الى عمان . وقال ديان ان الحكومة الاسرائيلية تتدارس الان فكرة تقديم المزيد من المساعدة الى ضحايا الحرب في الاردن ، واضاف بانه لم يظهر احد استياء في الاردن من استلام تموين من اسرائيل والعلامة « صنع في اسرائيل » لم تنزع عن المواد المرسلة . وفي حديث مع المندوب العربي الذي رافق السيارات المحملة بالمعونات من الضفة الغربية قال ديان بان كل الترتيبات الضرورية قد اتخذت في اسرائيل بخصوص الجرحى الذين قد ينقلون من الاردن للمعالجة وان اسرائيل على استعداد لاستقبال كل شخص جريح يحمل من الاردن وافساح المجال لمقيمي الضفة الغربية بالذهاب الى الاردن لرؤية اقاربهم .

* **الدكتور ناحوم جولدمان** هاجم في مقابلة تلفزيونية لمراسل التلفزيون الهولندي في بون حكومة اسرائيل بسبب سياستها الحالية . وعلقت « هآرتس » على هذه المقابلة فقالت : « من المؤسف ان يظهر جولدمان المثقف الموزون بمظهر غير الواعي بالتطورات الاخيرة في الشرق الاوسط » . وهذه المقابلة كانت عبارة عن جزء من برنامج اذيع عن الشرق الاوسط في التلفزيون الهولندي الذي كان قد كرس برامج في ثلاث ليالي سابقة لشرح وجهات نظر الفدائيين على اختلافهم . ومما قاله هؤلاء الفدائيون بانهم سيحاربون دولة اسرائيل حتى اخر قطرة من دمائهم ذلك لان كيان اسرائيل وظهورها هما ظلم . واكد جولدمان بانه يجب على اسرائيل ان تفعل وفقا لقرار مجلس الامن الذي يدعو الى تخلي اسرائيل عن كامل الاراضي التي احتلتها .

* « التايمز » اللندنية ذكرت ان ٢٠ شخصا بافاريا في ميونيخ تلقوا رسائل تهديد من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بدفع مبلغ من المال او اعطاء اسلحة . واكدت الرسائل ان العطاء هذا سيرجع الى اصحابه بعد تحرير فلسطين . وان ج.ش.ت.ف. قررت تنظيم اشخاص موالين لها في المانيه الغربية اذ ان لديها الان ١٤ الف رجل في اوروبه . وتقول الرسائل ايضا : نحن بحاجة ماسة الى دراهم واسلحة . لهذا نحن نتوجه الى الاشخاص الاغنياء في اوروبه ونطلب من كل واحد منهم مبلغ الف ومئة دولار او ١٠ رشاشات ويجب ان يسلم هذا المبلغ او الرشاشات بمهلة اقصاها ٨ ايام » .

* مجلة « التايم » كتبت تحت عنوان « ذكرى الاشياء الماضية » كلمات **للجنرال شارل ديجول** ، عند مقابلته **ابا ايبان** في فرنسه قبل حرب حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ بثلاثة اسابيع قال له فيها : مما لا شك فيه بانكم تستعدون لعداء جديد ، وقد تربحون ذلك وبسرعة . ولكن سينتج عن ذلك ٣ اشياء : ١ ـ تدخل الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط . ٢ ـ النظام المعتدل في الدول العربية يميل الى اليسار المتطرف . وهذا يؤثر على تصدير النفط الى الدول الغربية وخاصة اوروبه . ٣ ـ القضية الفلسطينية التي لا تزال قضية اللاجئين ، ستصبح قضية عالمية عظيمة، واضاف : نحن لا نتمنى للاسرائيليين الا الخير ولكن هذه التحذيرات ما هي الا دلالة على اهتمامنا بالاصدقاء . وبعد ذلك قابل ديجول **جورج بومبيدو** وقال له : ان الحرب التي ستحدث قريبا بين اسرائيل والعرب لن تدوم اكثر من ١٠ ايام .

## الثلاثاء ٢٩ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠

* حركة التحرير الوطني الفلسطيني ( فتح ) ارسلت برقية تعزية الى الحكومة المصرية تقول فيها ان موت **جمال عبد الناصر** هو اكثر ضربة مميتة للقضية الفلسطينية ، فعبد الناصر كان بطل الشعب الفلسطيني ، لذلك فهو الان يعتبر شهيد الثورة الفلسطينية .

* « أ.ب. » ذكرت ان موت **جمال عبد الناصر** جمد القتال في الاردن ، حتى ان الحرب الاذاعية بين الفدائيين والحكومة الاردنية توقفت ، وبدات اذاعة الفدائيين بث ايات من القرآن الكريم .

* « فايننشال تايمز » قالت : من المؤكد انه سيكون لموت **جمال عبد الناصر** مضاعفات خطيرة على اتفاقية القاهرة بين الفدائيين والحكومة الاردنية ولاتفاقية وقف اطلاق النار العربية الهشة بين اسرائيل والدول العربية . واضافت ان موت عبد الناصر يترك فراغا في العالم العربي سيكون من الصعب ملؤه ، ويرجع له الفضل في جمع طرفي النزاع في الاردن وفي الموافقة على مشروع روجرز ، وتكهنت بان العالم العربي سيغرق بعده في الفوضى ، وان الصراع على الزعامة اما في مصر نفسها او في المنطقة سيضعف امال السلام في الشرق الاوسط .

* زعماء الاتحاد السوفياتي بعثوا برسالة الى الحكومة المصرية بمناسبة موت **جمال عبد الناصر** يؤكدون فيها انالاتحاد السوفياتي سيواصل سياسته المتمثلة في استمرار العلاقات المتينة مع القاهرة دفاعا عن حق الشعب العربي ضد الامبريالية ، وانه سيواصل دعم حركة التحرر العربي ، واضافت : ان الخط الذي اتبعه الرئيس الراحل من اجل تسوية سياسة لنزاع الشرق الاوسط سيستمر في الحصول على تأييد الاتحاد السوفياتي .

* « جارديان » اشارت الى ان **جمال عبد الناصر** كان رجل موسكو في مصر من حيث انه هو الذي سمح للنفوذ السوفياتي ان يتغلغل في بلاده ، ولكنه لم يكن اداة في يد موسكو . وبعد استعراضها لعلاقاته مع السوفيات قالت انه كثيرا ما حاول ان يبقى في الوسط ونجح في ذلك . ولذلك ونظرا الى رغبة موسكو في زيادة نفوذها في مصر فهي تريد بعد غياب عبد الناصر ان تغلب التيار اليساري الامر الذي سوف يكون مصدر خطر جديد يضاف الى عناصر النزاع السياسي التي من المتوقع ان تتفاعل في الشرق الاوسط .

* **رينشارد نيكسون** ، عقد مؤتمرا صحفيا على ظهر حاملة الطائرات الاميركية « ساراتوجا » في البحر الابيض المتوسط ، اعرب فيه عن اعتقاده ان موت **جمال عبد الناصر** سيؤدي الى وضع مشروع السلام الاميركي على الرف ، ربما لاشهر عدة ، وسينجم عن موته وضع جديد ، ولكن يبقى ان نرى ما اذا كان ذلك سيؤدي الى زيادة التوتر في المنطقة . وذلك لانه لم يعرف بعد الشخص الذي سيخلفه ، كما لا يعرف ما اذا كان سيتم الاتفاق على ان تخلق قيادة جماعية . واعرب نيكسون عن اعتقاده ان اي رئيس جديد

سيتخذ خطا اكثر تصلبا مع اسرائيل ، وليس من المعقول ان يبدأ مثل هذا الرئيس عهده بعقد معاهدة سلام مع اسرائيل .

* « نيويورك تايمز » قالت ان المسؤولين الاميركيين يميلون الى الاعتقاد بان موت **جمال عبد الناصر** هو ضربة لجهود السلام في الشرق الاوسط ، فموت الرئيس المصري يعتبر « خسارة دقيقة في لحظة حاسمة من التاريخ » ، واضافت : ان عدم الاستقرار الذي سينجم عن موته سيقلل من فرص مفاوضات من اجل حل للنزاع العربي - الاسرائيلي . واشارت الى ان المراقبين الغربيين يتوقعون ان يبلغ الاتحاد السوفياتي ج.ع.م. ان موت عبد الناصر لن يؤثر على الدعم السوفياتي للقضية العربية . وقالت ان مجلس الشيوخ الاميركي ابلغ بالنبأ عن طريق **جون ستنيس** ، السناتور الديمقراطي من ميسيسيبي ورئيس لجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ ، الذي اعرب عن امله في ان لا يتسبب موت عبد الناصر بسلسلة من التغييرات والاضطرابات في المنطقة ، ثم اعرب **جاكوب جافيتس** ، السناتور الجمهوري الاميركي ، عن امله في ان يختار شعب ج.ع.م. زعامة جديدة تكرس نفسها للسلام . وذكرت الصحيفة ان تل ابيب ستواجه بعد موت عبد الناصر فترة من الركود الطويل حول اتخاذ قرار بالنسبة للسلام او الحرب في الشرق الاوسط ، وقالت : ان السلام قد بعد كثيرا الان وكذلك الحرب ، واعلن **اسرائيل جاليلي** عن ان الحكومة الجديدة في مصر ستجد ان اسرائيل على استعداد لفتح صفحة جديدة من اجل السلام ، ولكن ليس من طرف واحد بالطبع . ولم يقدر احد الوزراء الاخرين على الحديث وقال : انني اسف ، في الحقيقة انني اسف . وكان قد ذكر قبل ذلك ان الزعيم المصري الراحل هو الطرف الوحيد المسؤول في محادثات السلام وقال : صحيح انه عدونا الاكبر ولكنه املنا الوحيد في السلام . واضاف : ان عبد الناصر كان كعالم الرياضيات اللامع الذي كان يعرف كيف يفعل كل شيء بالارقام - ولكنه كان لا يعرف العد . فقد كان ذكيا في تحليلاته ولكنه غالبا ما كان يخطىء في استنتاجاته . وعندما ابلغه **المشير عبد الحكيم عامر** ، نائب رئيس ج.ع.م. السابق ، ان يغلق مضائق تيران ، قال عبد الناصر ان ذلك سيؤدي الى الحرب ، ولكنه اغلقها بعد ستة اشهر . وكذلك اشار الوزير الاسرائيلي الى ان حرب الاستنزاف التي شنها عبد الناصر على اسرائيل كلفته ارواح الاف الضحايا من شعبه واخلاء ست مدن مصرية من سكانها.

الصحيفة وصفت **انور السادات** بانه سياسي يمثل يسار الوسط وذو مواقف معادية لاسرائيل بشكل لا يعرف المساومة ، وهو معروف بتدينه العميق .

* « رويتر » ذكرت ان **ييجال الون** اعرب عن اعتقاده ، في حيفا ، انه لم يكن لديه ادنى شك بان **جمال عبد الناصر** كان يريد القضاء على اسرائيل ، ووصف مصر بانها اخطر عدو لاسرائيل لانها اقوى واكبر دولة عربية لها زعيم كفوء وموهوب . وقال ان شعب اسرائيل يأمل في ان يختار المصريون زعامة جديدة غير معادية لاسرائيل وتركز اهتمامها على تنمية مصر ، واضاف : ان اكبر خطر يواجه مصر هو الوجود السوفياتي ، ثم قال : بعد سنوات من المعاناة يستحق الشعب المصري ان تكون له قيادة محبة للسلام .

* **ابا ايبان** اعلن في الامم المتحدة ان مصير الشرق الاوسط في ايدي قادة مصر الجدد وقال انه لا يستطيع التكهن بالطريق الذي سيسلكونه ، واضاف : ان موت **جمال عبد الناصر** كان نهاية لعهد ، كما انه خلق فراغا ، وذلك بعد ان كان قد سيطر على حياة معظم العالم العربي بالاضافة الى بلاده ، ووصف اتفاقية القاهرة بين **حسين بن طلال** و**ياسر عرفات** بانها نكسة لفرص السلام ، اذ ان الاتفاقية اكدت هدف الفدائيين « بالتحرير الكامل » والهزيمة التامة لاسرائيل ، وهذا خرق لالتزامات وقف اطلاق النار ، وفقا للخطة الاميركية ، وكذلك لمحادثات السلام باشراف **جونار يارينج** ، ثم كرر عزم اسرائيل على عدم الدخول في مفاوضات باشراف يارينج ما لم يتم تصحيح الوضع في منطقة التجمد العسكري .

* « دايلي تلجراف » قالت ان موت **جمال عبد الناصر** قد اغرق الشرق الاوسط في بحر من الشكوك والمخاوف ، فقد كان الرجل الوحيد الذي مكنه مركزه وجاذبيته الشخصية من تخطي جميع العواصف التي اثيرت حول ايجاد تسوية للنزاع العربي - الاسرائيلي . ثم اشارت الى الارتياح الذي شعر به المسؤولون البريطانيون للدور الذي لعبه عبد الناصر في تهدئة الوضع في الاردن وبان لا تساء معاملة رهائن الطائرات المخطوفة ، وقالت : بموته اصبح مستقبل **حسين بن طلال** موضع الشك ، فقد كان عبد الناصر يدعم حسين في السنوات الاخيرة لاهدافه الخاصة ، وقالت ان الدوائر الغربية وموسكو بلا شك تتساءل عما اذا كان خليفة عبد الناصر سيتبع سياسة اكثر عنفا ، وعما اذا كانت سلسلة من النزاعات ستنشب بين الحكومات العربية .

* « دايلي تلجراف » اشارت الى « اننا قد ربينا في وقت من الاوقات ان نعتبر **جمال عبد الناصر** مثل **ادولف هتلر** . انه لم يكن كذلك على الاطلاق . فاهدافه لم تكن شريرة في اي وقت من الاوقات ، كذلك وسائله كانت اقل هولا . لم يكن اسوأ الرجال ، ولدينا من الاسباب ما يدفعنا لنأسف على رحيله » .

* « جارديان » قالت ان **جمال عبد الناصر** كان معاديا للصهيونية ولكنه لم يكن معاديا لليهود ، واضافت انه كان يحترم المنجزات الاسرائيلية، ويتمنى لو ان العرب يتقدمون بالسرعة ذاتها . ثم قالت ان الخطر الذي يهدد الوضع هو أن العودة الى التهديدات بالحرب كفيلة بالقضاء على كثير مما حققه عبد الناصر للعرب .

* « نيويورك تايمز » قالت ان الفراغ الذي تركه الرئيس الراحل **جمال عبد الناصر** يزيد من الفوضى التي تهدد بابتلاع الشرق الاوسط ، ثم اضافت : الا ان احدا لا يستطيع التكهن انه كان يمكن ان يحقق السلام في النهاية نظرا الى ان موضوع الفدائيين اصبح موضع تحد لقدرته على ايجاد السلام المطلوب ، كما ان انتهاكاته لوقف اطلاق النار ترمي كثيرا من الشك حول حسن نواياه . وطالبت بملء الفراغ الذي خلفه عبد الناصر قبل استئناف محادثات السلام ، اذ انه بدون قيادة قوية وبناءة لا تستطيع اية دولة عربية ان تجري مفاوضات سلام مع اسرائيل .

* سلطات الاحتلال الاسرائيلي ابعدت ١٦ مواطنا عربيا الى الضفة الشرقية للاردن عن طريق الغرندل - وادي عربة .

* اذاعة موسكو قالت ان زيارة **ريتشارد نيكسون** للاسطول السادس تهدف الى زيادة تدهور الوضع في الشرق الادنى والى ارهاب العرب ، واضافت : يريد الاستراتيجيون الامبرياليون في العالم الغربي تحويل الشرق الادنى الى حلقة بين الكتل العدوانية في اوروبه وآسيه . فالمواصلات البحرية والجوية التي تصل الاطلسي بالمحيط الهندي تمر في هذه المنطقة . ولكن كما صرح جنرالات حلف شمال الاطلسي ، فان النقطة الرئيسية هي ان الشرق الادنى قريب من الحدود الجنوبية للاتحاد السوفياتي . لذلك يعتبره جنرالات البنتاجون نقطة انطلاق هامة لشن مغامرات عدوانية ضد دول المنظومة الاشتراكية .

* « كريستشن ساينس مونيتور » قالت انه لا يمكن تحقيق سلام في الشرق الاوسط ما لم يسمح للفلسطينيين باختيار الشكل الذي سيكون عليه هذا السلام . فمشروع روجرز تجاهل الفدائيين الذين اقسموا على القضاء عليه ، وهذا ما يفسر عمليات خطف الطائرات على يد عناصر من ج.ش.ت.ف. التي كانت بمثابة الشرارة لاحداث الاردن . ثم اشارت الى ان الحرب الاهلية في الاردن لم تحل شيئا ، فرغم ان الجيش انتصر والفدائيين هزموا الا ان المرارة التي نتجت بسبب القتال والعدد الكبير من الضحايا لا يمكن امتصاصها بين ليلة وضحاها . وقالت ان الاتفاقية الجديدة بين **حسين بن طلال وياسر عرفات** لا تختلف عما سبقها من اتفاقيات كانت تنتهي مع بدء جولة جديدة من القتال . واضافت : ان استعادة الفلسطينيين لقوتهم ليست الا مسألة وقت . واوصت ان تكون الولايات المتحدة اكثر حذرا في سياستها اذا ارادت لحسين ان يبقى على عرشه . وطالبت الولايات المتحدة بارسال مساعدات اقتصادية للاردن ولكن من الخطأ ارسال اسلحة في الوقت الحاضر ، اذ يجب ترك الموضوع لبريطانيه بصفتها المورد التقليدي للاسلحة الى الاردن ، وقيام الولايات المتحدة بهذه المهمة سيؤكد بان الملك تسنده « الامبريالية الاميركية والصهيونية » . كما ان تصريح **موشيه ديان** بان اسرائيل تسند نظام حسين لا يساعد على تحسين صورة الملك في اذهان الفدائيين .

* « دايلي تلجراف » قالت ان الخروج من الوضع المضطرب في الشرق الاوسط لن يتحقق بدون سلام مع اسرائيل يشترك فيهالفلسطينيون ويتحملون مسؤولية حقيقية ، واضافت بان ذلك لا يزال بعيد المنال .

* « دايلي تلجراف » اعتبرت ان اتفاق القاهرة الاخير بين السلطات الاردنية والفدائيين خسارة **لحسين بن طلال** لانه يؤكد حق الفدائيين في استمرار العمل في الاردن الامر الذي من شأنه ان يحد من قوة الملك من السيطرة على الشعب والاحداث في بلده . فلو نفذت جميع بنود الاتفاقية سيعود الوضع الى ما كان عليه قبل الاحداث الاخيرة باستثناء الدعم الصريح للفدائيين من جانب معظم الدول العربية ، وطالبت حسين بكبح جماح جيشه الذي بدا يدرك انه ربح الحرب وفي الوقت نفسه خسر السلام ، **وياسر عرفات** بضبط العناصر المتطرفة التي تقف في اقصى يسار حركة المقاومة .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » قالت في معرض حديثها عن الدروس التي يمكن استخلاصها من احداث الاردن ان هناك بينات جديدة بان الولايات المتحدة

لا تستطيع تحقيق اهدافها في المنطقة عن طريق استخدام القوة من جانب واحد في الشرق الادنى بشكل افضل من ذلك في جنوب شرق اسيه ، واكدت بان الديبلوماسية مطلوبة الان اكثر من اي وقت مضى ، ولكن بشكل اكثر جدية في الروية واكثر دقة في التنفيذ من مبادرة السلام التي جعلت الشرق الاوسط ملتهبا هذا الخريف .

* « برافدا » تحدثت عن نهاية الصراع في الاردن وقالت ان الاتحاد السوفياتي قام بخطوات جريئة في هذا الصدد من اجل تأمين السلام الفوري في المنطقة ، وكشفت ان الحكومة السوفياتية اجرت اتصالات مباشرة مع حكومات الاردن وسوريه والعراق لانهاء صراع الاشقاء كما بقيت على اتصال مستمر بالقاهرة ، وكذلك لم يوقف الاتحاد السوفياتي محاولاته لاقناع الدول الغربية، وخاصة الولايات المتحدة بان اي تدخل خارجي فياحداث الاردن من شأنه زيادة الوضع الدولي تعقيدا .

* « كول هاعام » كتبت تحت عنوان « مع تغير الاوقات» مقالا حولالحرب والسلام في الشرقالاوسط اشارت فيه الى التغلغل السوفياتي المتزايد في الجانب المصري من الجبهة وقالت : في اعقاب هذا التغلغل اصبح ضروريا جدا الاختيار بين : استمرار الحرب ، وهذا يعني مواجهة عسكرية سوفياتية ــ اسرائيلية وربما سوفياتية ــ اميركية ــ او وقف الحرب ، وهذا يعني مفاوضات سياسية حول السلام، اذ ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ومصر والاردن واسرائيل وقفوا الى جانب وقف اطلاق النار ومباشرة المحادثات تحت اشراف سفير الامم المتحدة . وبذلك يمكن القول بان هذه السنة هي سنة تحول من خط الحرب الى خط السلام ، لولا ان هذا التحول مر بعقبات . العقبة الاولى نشأت عند تحريك شبكة الصواريخ السوفياتية سام ــ ٢ وسام ــ ٣ باتجاه قناة السويس ، والتعزيز الملحوظ لهذه الشبكة ، بخلاف الشرط الصريح القاضي بتجميد الوضع العسكري الذي تنص عليه اتفاقية وقف اطلاق النار ، وقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ . وخرق الوضع المجمد على القناة ادى الى زعزعة الاتفاقية باكملها . العقبة الثانية في طريق التحول من الحرب الى السلام ظهرت بعد تكشف الانشقاق داخل المعسكر العربي بسبب المعارضة الواسعة لموافقة **جمال عبد الناصر** ، **وحسين بن طلال** على مقترحات روجرز وعلى محادثات **جونار يارينج** التي تعني اية تسوية مع اسرائيل ، والمعارضة التي تشمل على الاقل ( سوريه ، العراق ، اليمن الجنوبية ، الجزائر ) وجميع منظمات الفدائيين الفلسطينيين ، ولكن في المملكة الاردنية ادى الانشقاق السياسي الى نشوب حرب اهلية دامية بين نظام حسين ومنظمات الفدائيين الفلسطينيين، ثم الى تدخل عسكري سوري لمساعدة الفدائيين ، فالخلافات في داخل الاردنوالمعسكر العربي باسره آخذة بالتأزم وهي تنذر بهزات ومفاجآت اضافية . واخيرا علقت الصحيفة بقولها : « نحن الحزب الشيوعي الاسرائيلي نبدي ارتياحنا لان حكومة اسرائيل لمتضع للاوساط الوطنية المتطرفة التي اشارت عليها ان تتدخل عسكريا في الاردن . ولكن حتى الان لم تصل الحكومة الى اية نتيجة بشأن انتهاج سياسة ايجابية تجاه قضية الشعب العربي الفلسطيني . لقد ثبت هذه الايام ثبوتا قاطعا ما قاله لي في الكنيست والصحافة امام الجمهور من ان العرب الفلسطينيين البالغ عددهم مليون نسمة في يهودا والسامرة وقطاع غزة لا يرون في حسين ولا حتى في **ياسر عرفات** و **جورج حبش** ممثلا لهم . ان الاحداث الدامية التي وقعت في الاردن قد عمقت استياءهم من الملك الهاشمي وخوفهم من تسلط الفدائيين . وهناك استعداد لدى هذا الجمهور لتأليف تمثيل قومي فلسطيني من داخله ، يتفاوض مع اسرائيل ، ونحن ينبغي علينا ان نكون مستعدين لذلك على اساس مبادىء التعايش السلمي وحق تقرير المصير » .

* الصليب الاحمر الدولي اعلن انه تم الافراج عن الرهائن الست المتبقين في الاردن . الامر الذي من شأنه الاسراع في الافراج عن الفدائيين المعتقلين في اوروبه .

* **جولدا مئير** صرحت في مقابلة اجراها معها التلفزيون البريطاني بان اسرائيل على استعداد للتفاوض مع الفدائيين الفلسطينيين اذا هم استلموا الحكم ، واضافت : ان اسرائيل التي عزمت على رد قسم من الضفة الغربية لا فرق لديها اذا كانت الدولة انتي ستسترد هذا القسم، تدعى الحكومة الاردنية او الحكومة الفلسطينية . اما اذا طرأ تبديل جذري على الحكم في الاردن واستولى السوريون او العراقيون على بعض المناطق الحساسة ، في نظر اسرائيل ، فسيكون لاسرائيل موقف اخر . واضافت مئير بان اسرائيل لا تقبل ان تنشأ قواعد للفدائيين على الضفة الشرقية لنهر الاردن وان تقوم بشن الهجمات على المستوطنات الاسرائيلية ، وفي هذه الحال سترد اسرائيل على

الاعتداءات باعتداءات صاعقة ومرعبة ولا يستطيع **حسين بن طلال** ان يعتبر نفسه غير مسؤول عن عواقب هذه الاعتداءات كما انه لا يحق لحسين ان يجيز لنفسه ان يكون امنا في قصره بعمان بينما تصبح الكيبوتزات والمواقع الاسرائيلية هدفا لاعتداءات الفدائيين .

* صحيفة « الجارديان » ذكرت ان **ابا ايبان** قال في خطابه الذي القاه امام الجمعية العامة في الامم المتحدة ان اسرائيل مستعدة للاشتراك بمباحثات السلام اذا سحبت مصر صواريخها من منطقة وقف اطلاق النار . واوضح ايبان قائلا بان الفلسطينيين هم ضحايا سياسات الدول العربية التي منعت من مدة ٢٣ سنة التعاون مع اسرائيل .

* « دايلي تلجراف » ذكرت ان **ييجال الون** يريد الاسراع في خطط اقامة ادارة عربية مستقلة في الضفة الغربية المحتلة لنهر الاردن ، ومن المتوقع ان تنتهي المباحثات من اجل تمكين العرب من ادارة بلديات نابلس وجنين وبيت لحم والخليل ورام الله في الاسابيع القليلة القادمة .

* « نيويورك تايمز » ذكرت انه من المتوقع ان يوافق الكونجرس الاميركي على مشروع قانون بالمشتريات العسكرية قيمته ١٩،٩ مليار دولار تشمل تقديم اسلحة لاسرائيل بشروط مالية مسهلة ، وتضم هذه الاسلحة صواريخ ودبابات وطائرات .

* « فايننشال تايمز » ذكرت ان الشحنات الاولى من الحمضيات الاسرائيلية في الاسبوع الماضي بلغت ٩٥ الف صندوق صغير من « جريبفروت » من وادي الاردن منها ٣٠ الفا الى بريطانيه و٤٠ الفا الى اوروبه الشمالية و ٢٥ الفا الى اوروبه الغربية ، وقالت ان ١٥٠ الف صندوق صغير ستشحن خلال الايام الاربعة الاولى من هذا الاسبوع منها ٦٠ الفا الى جنوب فرنسه وسويسره والنمسه وجنوب المانيه ، وقد تمت تعبئتها بالفعل .

* « لانفورماسيون » نسبت الى **بنحاس سابير** تصريحه لدى عودته من رحلة الى البلدان الاجنبية ، بان اليهودية العالمية قد تعهدت بان تجمع مليار دولار خلال العام القادم وانها ستبذل كل ما بوسعها من اجل تحقيق هذا الهدف . وقال سابير بان هذا المبلغ قد قسم بين جمعية الاستغاثة اليهودية الموحدة التي تعهدت بجمع ٦٠٠ مليون دولار وبين جمعية صكوك التأمين التي تعهدت بجمع ٤٠٠ مليون دولار عن طريق سندات القرض والتنمية . وصرح الوزير الاسرائيلي بان ميزانية الدفاع الاسرائيلي ستبلغ ٨٠٠ مليون دولار في العام الواحد خلال السنتين القادمتين .

## الاربعاء ٣٠ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠

* اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. بعثت ببرقية تعزية الى المسؤولين في ج.ع.م. اعربت فيها عن الذهول والحزن العميق الذي اصاب شعبنا الفلسطيني ـ الاردني بفقدان ابن بار للامة العربية ومناضل جبار من اجل شعبنا وتحرير بلادنا هو **جمال عبد الناصر** ، وقالت : ان اعظم تقدير للمناضل الرئيس هو المحافظة على نهجه من اجل تحرير كل الارض العربية والفلسطينية والحاق الهزيمة بالامبريالية والصهيونية.

* **مكسيم رودنسون** ، المفكر الاشتراكي الفرنسي ، كتب مقالا نشرته « لو موند » في ملحقها الاسبوعي بالانجليزية ، تحدث فيه عن **جمال عبد الناصر**، وقال : ان افضل وصف يمكن ان يعطى للرجل هو ما قاله **ج.هـ. جويستن** في كتابه « الريس » الذي اصدرته وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية ، يقول جويستن : « ان المشكلة الحقيقية بالنسبة لعبد الناصر هي انه دون رذائل ، وهذا ما يجعله عمليا ، غير عرضة للتأثر ، فلا يمكن شراؤه او استمالته بالمال او حتى عن طريق الابتزاز . اننا نكره شجاعته، ولكن ليس بالامكان التأثير على الرجل . بكل بساطة انه ، ولسوء الحظ ، طيب جدا » . ثم اشار رودنسون ان كثيرين الان ممن يحتفلون بنخب موت عبد الناصر لا يدرون ان موته لا يعني نهاية الناصرية ، ولم يكن محبوبا من قبل اعدائه لانه كان تجسيدا لامال شعبه ، رغم كل ما قيل عكس ذلك . ففي الصراع ضد اسرائيل كان له قوة في تهدئة المتهورين والتخفيف من المبالغات واخيرا قال : ان الاحداث نفسها هي التي ستظهر ما اذا كانت الناصرية ستبقى بعد موت مؤسسها، او على الاقل بقاء جوهر ما كان الرجل يريد القيام به في عصره .

* « نيويورك تايمز » قالت ان موت **جمال عبد الناصر** قد احيا الانطباع العام بان التاريخ ليس سوى ظل القادة البارزين، ولكن مع بعض الاستثناءات الهامة للتاريخ طريقته الخاصة المثيرة في الاستمرار كما كان في السابق حتى عندما يزول الابطال . وما يتغير هو الاسلوب والتركيز ولكن المشاكل تبقى كما هي. وقالت

ان عبد الناصر هو مثل ممتاز لوجهة النظر القائلة بان الظروف هي التي تخلق الابطال وليس العكس . وبالنسبة للموقف الرسمي الاميركي من موت عبد الناصر ، قالت الصحيفة : ان واشنطن ترى ان هذا هو الوقت المناسب لايجاد حل وسط وايجاد اتصال بين الجيل الجديد في اسرائيل والجيل الجديد في العالم العربي ، وبالتعامل على اساس الحقائق الجغرافية والحسابية للوضع بدلا من شخصيات الماضي . اي ، ان هذا هو الوقت المناسب للافكار الجديدة وبالتالي للبدايات الجديدة .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » تحدثت عن **جمال عبد الناصر** فقالت انه كان اعظم زعيم في التاريخ العربي المعاصر ، لذلك فان موته لا يحدث فراغا في مصر وحدها ولكن في المنطقة الممتدة من ايران حتى المحيط الاطلسي . وبعد استعراض الصحيفة لاعماله ومبادئه، قالت : ان قيادته الرسولية ( الكرزمائية ) هي وحدها التي تجعله يحتل مكانا في التاريخ ولكن من المبكر الحكم ما اذا كان سيعتبر بانه كيرنسكي وليس لينين الثورة العربية المستمرة . ( كيرنسكي : رئيس الحكومة الانقلابية التي اطاحت بالقيصرية في روسيه ، ولينين هو زعيم الحزب الشيوعي الذي اطاح بكيرنسكي وتسلم مقاليد الحكم الثوري في ما سمي بعد ذلك الاتحاد السوفياتي ) .

* صحيفة « دايلي تلجراف » ذكرت ان **جمال عبد الناصر** حول مصر خلال الخمس عشرة سنة الماضية الى دولة تدور في الفلك العسكري السوفياتي ، فمنذ حرب ١٩٦٧ بلغت قيمة المساعدات العسكرية السوفياتية الى مصر ١٦٠٠ مليون جنيه ، كما ان الاشهر الستة الاخيرة شهدت زيادة ملحوظة في النفوذ السوفياتي ، فقد بلغ عدد الخبراء السوفيات ١٢ الفا يشرفون على صواريخ سام ـ ٢ وسام ـ ٣ ، وكشفت ان الطلب الوحيد الذي رفضه السوفيات هو الحصول على اسلحة نووية وكان ذلك في ١٩٥٦ ، وفي حزيران ( يونيو ) من هذا العام رفض السوفيات تزويد مصر باسلحة هجومية وطلبوا تسديد الديون المستحقة . وبعد استعراض الصحيفة لمراحل التسلح في مصر ذكرت ان عدد القوات العاملة في مصر يبلغ ٢٨٨ الف رجل وتضم معداتهم اكثر من ١٤٠٠ دبابة واكثر من ٩٠٠ ناقلة جنود مدرعة ، و ٧٤٣ طائرة مقاتلة بينها ١٥٠ ميج ـ ٢١ يشرف السوفيات على مئة منها ، كما ان هناك ٢٥ بطارية صواريخ سام ـ ٢ و ٤٥ سام ـ ٣ اما جاهزة او قيد البناء ، ويمتلك سلاح البحرية ١٩ زورق دورية .

* « رويتر » ذكرت ان القوات الاسرائيلية فتحت النار في قطاع غزة بينما استخدم رجال الشرطة خراطيم الماء في القرى لتفريق المتظاهرين اثناء مسيرات شعبية حدادا على الرئيس الراحل **جمال عبد الناصر**. وقالت ان التظاهرات امتدت الى بعض القرى العربية الاخرى في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ . ومن جهة اخرى، اعلن في تل ابيب انه سمح لوفد من اعيان قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة للاردن بحضور الجنازة في القاهرة غدا . وفي باريس ، قال **ناحوم جولدمان** ان موت عبد الناصر خسارة كبيرة لاولئك الذين يكافحون من اجل انهاء الصراع العربي ـ الاسرائيلي ، وذلك لانه كان الزعيم العربي ـ الوحيد الذي يتمتع بشخصية وهيبة يستطيع معها تحقيق تسوية في الشرق الاوسط .

* « نيويورك تايمز » كشفت ان المراسلين الاميركيين والالمان الغربيين الذين سمح لهم بدخول الاحياء التي يقطنها الفلسطينيون في عمان شاهدوا في حي الاشرفية حفرة مفتوحة فيها ٤٠ جثة ، الامر الذي يؤكد الانباء السابقة بان السلطات الاردنية كانت تدفن الموتى في قبور جماعية داخل عمان وخارجها . واشارت الى ان اطلاق النار ما زال مستمرا في عمان التي يلفها الحداد بمناسبة موت **جمال عبد الناصر** ، ولكن بشكل متقطع وخفيف جدا .

* « تايمز » اللندنية ذكرت ان داء الكوليرا بدا ينتشر في مخيم الوحدات الذي كان معقلا لـ ج.ش.ت.ف. ودمرته المدفعية الاردنية خلال المعارك الاخيرة في الاردن ، والذي كجبل الاشرفية ، كان مقرا لاعنف مقاومة ابداها الفدائيون .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان **حسين بن طلال** ابلغ مجموعة من الصحفيين الاميركيين امس بانه اذا ما رفض الفدائيون الفلسطينيون مغادرة القطاع الاكبر من عمان « يجب معالجة الوضع باية طريقة اخرى تكفل الامن » . وقالت الصحيفة ان هذا ترك انطباعا لدى الصحفيين بان الملك على استعداد لانهاء مقاومة الفدائيين . ووصف موت **جمال عبد الناصر** بانه خسارة لاتعوض واعرب عن شعوره بالصدمة والدهشة لذلك .

* الحكومة البريطانية افرجت عن **ليلى خالد** ونقلتها الى المانيه الغربية ومن هناك الى القاهرة بعد ان يكون قد انضم اليها الفدائيون المعتقلون في المانيه وسويسره.

* « رويتر » ذكرت ان **دافيد بن جوريون** طالب بتنفيذ عقوبة الاعدام ضد الفدائيين الفلسطينيين « لان ما يقومون به عبارة عن مجزرة بشرية . انهم يريدون تصفيتنا » ، واعرب عن اعتقاده بان السلام سوف يسود الشرق الاوسط خلال العشر او الاثني عشرة سنة القادمة ، وقال : اذا كان السلام سيتحقق فيجب على اسرائيل اعادة جميع الاراضي التي احتلتها في « حرب الايام الستة » باستثناء القدس ومرتفعات الجولان .

* صحيفة « بيبولز كنده دايلي نيوز » ذكرت ان مؤتمرا لتأييد نضال الشعب الفلسطيني لتحرير وطنه بزعامة **ياسر عرفات** قد عقد مساء السبت الماضي في تورنتو بكنده ، وقد تحدث فيه ممثلون عن الحركات الفلسطينية والجمعيات الكندية والافرو ــ اسيوية واعلنوا تأييدهم لكفاح الشعب الفلسطيني ضد الامبريالية الاميركية والصهيونية وشجبهم للمجزرة التي نفذها **حسين بن طلال** في الاردن ، واعربوا عن ثقتهم بحتمية انتصار الشعب الفلسطيني .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان مجلس النواب الاميركي اقر باكثرية ٣٤١ صوتا مقابل ١١ قائمة للدفاع بقيمة ١٩٠٩٠٠ مليون دولار تخول بيع الاسلحة لاسرائيل لاعادة التوازن العسكري والحفاظ عليه في الشرق الاوسط . وقد احيلت الموافقة الى الكونجرس للمصادقة عليه. وصرح **ل. مندل ريفرز** ، رئيس لجنة الخدمات المسلحة التابعة لمجلس النواب ، ان اسرائيل تقف وحدها امام الشيوعية في الشرق الاوسط . فاذا فشلت امام العرب فان السوفياتيين سيسيطرون على بترول العالم العربي . واشارت الصحيفة ان لجنة فرعية للمجلس النيابي اصدرت تقريرا جاء فيه ان اسرائيل تحتاج الى اسلحة بقيمة ٤٠٠ مليون دولار خلال كل عام من العامين القادمين .

* **جولدا مئير** وجهت رسالة بمناسبة السنة اليهودية الجديدة قالت فيها : « ان قوة اسرائيل وتقدمها سوف تقنع جيرانها العرب في نهاية المطاف بانه يمكن خدمة مصالحهم ومصالح اسرائيل على حد سواء بافتتاح عهد من السلام والتعاون الاقليمي في المنطقة » . واستطردت قائلة : « ان اسرائيل تواصل على الصعيدين الاقليمي والدولي البحث عن كل السبل المكنة للتصالح » ، ثم شجبت بشدة الدور الذي يلعبه الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط .

* معهد الدراسات الاستراتيجية نشر في مجلة « التوازن العسكري » معلومات عن القوى العسكرية في الدول العربية واسرائيل ، فبالنسبة للعراق يبلغ عدد افراد الجيش ٨٥ الفا ( بمن في ذلك ١٥ الفا في الاردن و ٦ الاف في سوريه ) ، كما يوجد فرقتان مدرعتان ، وخمس فرق مشاة ، و ٤٥٠ دبابة من طراز ت ــ ٥٤ /٥٥ و ١٤٠ دبابة ت ــ ٣٤ و ٥٥ دبابة سنتوريون رقم ٥ متوسطة الحجم ، و ٤٠ دبابة خفيفة من طراز شاني م ــ ٢٤ ، و ٥٥ سيارة مدرعة من طراز ا.م.ل. و ٢٠ سيارة استكشاف من طراز فيريت ، وسيارات نقل افراد، وتضم المدفعية مدافع سوفياتية من عيار ١٢٠ مم و ١٣٠ مم. ويوجد في العراق ايضا ٢٠٠٠ جندي بحري و ٣ مطاردات للغواصات و ١٢ زورق طوربيد ( اقل من ١٠٠ طن ) . و ١٠ زوارق دورية ( اقل من مئة طن ) ، وهناك ايضا ٧٥٠٠ جندي في سلاح الطيران و ٢٢٩ طائرة محاربة و ٨ قاذفات متوسطة من طراز ت يو ــ ١٦ و ١٠ قاذفات خفيفة من طراز ال ــ ٢٨ ، و ٥٠ قاذفة مقاتلة لجميع الاجواء من طراز س.يو ــ ٧ و ٣٦ طائرة مهاجمة للارض من طراز هنتر رقم ٩ و ٢٠ طائرة قصف خفيفة من طراز جت بروفست ت ــ ٥٢ و ٦٠ طائرة اعتراض من طراز ميج ــ ٢١ ، و ٤٥ طائرة مقاتلة من طراز ميج ــ ١٧ و ميج ــ ١٩ و ٤ طائرات هليكوبتر م.اي ــ ١ و ٢٠ م.اي ــ ٤ و ١١ من طراز ويسكس ، وتضم طائرات النقل ١٢ طائرة أ.ن ــ ٢ و ٦ أ.ن ــ ١٢ و ١٠ أ.ن ــ ٢٤ و ١٣ ال ــ ١٤ و ٢ هيرون و ٣ ناقلات بريستول ، وهناك ايضا صواريخ ارض ــ جو من طراز س.ا ــ ٢ . اما بالنسبة للاردن فيبلغ عدد افراد الجيش ٥٨ الفا ، ويوجد ايضا لوائين مدرعين وكتيبة الحرس الملكي ( مدرعة ) و ٩ الوية مشاة وفوج لمقاومة الطائرات ( طلب تزويده بصواريخ تايجركات ارض ــ جو ) ، و ١٦٠ دبابة باتون من طراز م ــ ٤٧ و م ــ ٤٨ و ١٥٠ دبابة سنتوريون متوسطة الحجم و ١٣٠ سيارة مصفحة من طراز « صلاح الدين » وحوالي ١٤٠ سيارة استكشاف من طراز فيريت ، و ٢٥٠ سيارة لنقل الافراد من طراز م ــ ١١٣ و ١٠٠ من طراز سراسين و ٣٠ مدفع هوفيتزر عيار ١٠٥ مم و ١٥٥ مم ، وعدد قليل من مدافع عيار ١٥٥ مم و ٢٠٣ مم و ٣ افواج مدفعية هاون . ويوجد في الاردن ايضا ٢٥٠ جنديا بحريا و ٨ زوارق دورية صغيرة تعمل في العقبة ، وفي سلاح الطيران يوجد ٢٠٠٠ جندي ، و ٣٨ طائرة مقاتلة ، وسرب طائرات اعتراض من طراز ف ــ ١٠٤ أ يضم ١٨ طائرة ( وهناك سرب اخر سيشكل في ١٩٧٠ ) وسربان ( حوالي ٢٠ طائرة ) من

طائرات هنتر ف.ج.ا ـ ٦ و ٩ ، وتضم طائرات النقل ٤ من طراز سي ـ ٤٧ ، و ٢ دوف و ٢ ديفون ، والهليكوبتر تضم ـ ٦ من طراز الويت ـ ٣ و ٣ من طراز وايرل ويند ، وبالنسبة للبنان ، يبلغ عدد افراد الجيش ١٥ الفا ، ولديه كتيبتان من الدبابات وكتيبة عربات مدارة بمحركات و ٩ كتائب مشاة و ٤٠ دبابة متوسطة الحجم من طراز شاريوتير و ٤٠ دبابة أ.م. اكس ـ ١٣ و ٢٠ دبابة خفيفة من طراز ووكر بولدوج ، وتضم السيارات المصفحة انواع من طراز ستاج هاوند م ـ ٧٠٦ وم ـ ٦ ومن طراز أ.ي.سي رقم ٣ . وسيارات لنقل الافراد من طراز م ـ ١١٣ و م ـ ٥٩ ، وتضم المدفعية مدافع هوفيتزر عيار ١٥٥ مم ، كما يضم السلاح البحري ٢٥٠ رجلا ، وقارب دورية واحد ، وسفينة انزال واحدة و ٣ قوارب دورية صغيرة ( اقل من ١٠٠ طن ) ، ويضم سلاح الطيران ١٠٠٠ جندي ، و ٢٤ طائرة مقاتلة وسرب طائرات هنتر ، وسرب طائرات ميراج ٣ ـ سي معترضة مزودة بصواريخ جو ـ جو من طراز ر ـ ٥٣٠ ، وحوالي ٦ طائرات نقل ، وكتيبة هليكوبتر واحدة و ٣ من طراز الويت ٢ و ٦ الويت ٣ ، ( وتحت الطلب تزويد لبنان بشبكة صواريخ دفاعية من طراز كروتال ) . ويوجد في سوريه ٧٥ الف جندي ( منهم ١٢٠٠ في الاردن و ٢٠٠٠ في العراق ) ، و ٤ الوية مدرعة و ٤ الوية الية و ٦ الوية مشاة وكتيبة مظلات واحدة و ٣ كتائب كوماندوس و٧ كتائب مدفعية ( واحدة منها في الاردن ) وحوالي ٣٠ دبابة ثقيلة من طراز جي س ـ ٣ و ١٥٠ دبابة متوسطة من طراز ت ـ ٣٤و٧٠٠ من طراز ت ٥٤ و٥٥ و١٠٠ دبابة مدمرة من طراز س يو ـ ١٠٠ و٦٠٠ ناقلة افراد من طراز ب.ت.ر ـ ١٥٢ وتضم المدفعية السوفياتية الصنع مدافع من عيار ١٢٢ مم و ١٣٠ مم و ١٥٢ مم ، و ٤٠ صاروخ موجه ارض ـ جو س.أ.، وتبلغ القوات البحرية ١٧٥٠ جنديا ، ولديها ايضا كاسحتا الغام و ٣ سفن مراقبة و ١٠ زوارق دورية من طراز كومار مزودة بصواريخ ستيكس ارض ـ ارض القصيرة المدى و ١٥ زورق طوربيد (اقل من ١٠٠ طن)، وفي سلاح الطيران يوجد ١٠ الاف جندي ، و ٢١٠ طائرات مقاتلة ، و ٨٠ قاذفة مقاتلة من طراز ميج ـ ١٥ وميج ـ ١٧ و ٤٠ قاذفة مقاتلة من طراز ٤ س ـ يو ٧ و ٩٠ طائرة اعتراض من طراز ميج ـ ٢١ و ٨ طائرات نقل من طراز ال ـ ١٤ و ٦ من طراز سي ـ ٤٧ و ٤ من طراز د ـ ١٨ و٣ من طراز ل.اي ـ ٢ وتضم طائرات الهليكوبتر ٤ من طراز م.أي ـ ١ و ٨ من طراز م.أي ـ ٨ . وفي ج.ع.م. يبلغ عدد افراد الجيش المصري ٢٥٠ الفا ، ويضم ٣ فرق مدرعة و ٤ فرق مشاة الية و ٤ فرق مشاة و ١٨ كتيبة كوماندوس ولوائي مظلات و ١٥ لواء مدفعية وحوالي ٣٠ دبابة ثقيلة من طراز جي س ـ ٣ و ت ـ ١٠ وحوالي ٩٥٠ دبابة ت ـ ٥٤ وت ـ ٥٥ و٢٥٠ دبابة ت ـ ٣٤ و ١٠ سنتوريون رقم ٣ و ١٥ دبابة شيرمان متوسطة الحجم و ١٥٠ وحدة برمائية بت ـ ٧٦ و ٢٠ دبابة خفيفة أ.م.اكس ـ ١٣ ، وتضم ناقلات الافراد ٩٠٠ ب.ت.ر. ـ ٤٠ و ب.ت.ر. ـ ٥٠ و أ.و.ت ـ ٦٤ و ب.ت.ر. ـ ١٥٢ وحوالي ١٥٠ م.ط. من طراز س يو ـ ١٠٠ وجي س يو ـ ١٥٢ س.ب و زس.يو ـ ٥٧ س.ب. ، ويوجد ايضا ١٥٠٠ مدفع عيار ١٢٢ مم و ١٣٠ مم و ١٥٢ مم وحوالي ٤٠ لوري اطلاق الصواريخ وحوالي ٢٤ صاروخ فروج ـ٣ و ٢٥ ساملت ارض ـ ارض القصيرة المدى ، في سلاح البحرية يوجد ١٤ الف رجل بما في ذلك خفر السواحل ، و ١٢ غواصة ( ٦ سوفياتية طراز دبليد و ٦ سوفياتية من طراز ـ ٣ ) و ٥ مدمرات ( ٤ سوفياتية من طراز سكوري وواحدة بريطانية من طراز زد ) ، وسفينتان للحراسة و ١٢ سفينة لخفر السواحل و ٦ كاسحات الغام في الاسطول وكاسحتا الغام قرب الشواطىء و ١٢ زورق دورية للصواريخ من طراز اوسا و ٧ من طراز كومار وهي مزودة بصواريخ ستيكس ارض ـ ارض القصيرة المدى ، و ٢٧ زورق طوربيد ( اقل من ١٠٠ طن ) و ١٨ سفينة انزال . ويبلغ عدد افراد القوات الجوية ٢٠ الف رجل و ٤١٥ طائرة مقاتلة و ١٥ قاذفة متوسطة من طراز ت.يو ـ ١٦ و ٢٨ قاذفة خفيفة من طراز ال ـ ٢٨ و ١٥٠ طائرات اعتراض من طراز ميج ـ ٢١ و ١٠٥ قاذفات مقاتلة من طراز س يو ـ ٧ و ١٦٥ قاذفة خفيفة من طراز ميج ـ ١٥ وميج ـ ١٧ وحوالي ٤٠ طائرة نقل متوسطة من طراز ال ـ ١٤ و ٢٠ أ.ن ـ ١٢ ، وتضم طائرات الهليكوبتر ٧٠ من طراز م.أي ـ ١ وم.أي ـ ٤ وم.أي ـ ٦ وم.اي. ـ ٨ . و ١٥٠ طائرة تدريب ميج وياك ودلفين يمكن تسليح بعضها ، والدفاعات الجوية تضم مدافع من عيار ٣٧مم و ٥٧ مم و ٥٨ مم و ١٠٠ مم و ٢٥٠ صاروخ موجه ارض ـ جو موزعة في ٢٥ بطارية على ٦ قواعد اطلاق لكل بطارية ، بالتنسيق مع شبكة رادار و ٦ اسراب طائرات اعتراض ميج ـ ٢١ سي ، وهناك ايضا حوالي ١٠٠ طائرة اعتراض يقودها السوفيات وهي من طراز ميج ـ ٢١ جي ، ومن المعتقد انه تم

الانتهاء من اقامة ٢٢ موقعا لصواريخ س.أ ــ ٣ كما انه قد بوشر بالعمل في ٢٣ موقعا جديدا ، ويشرف عليها خبراء سوفيات ، وبالنسبة لقيادة الصواريخ فهي منفصلة عن الجيش وسلاح الطيران ، وتضم ٤٠٠٠ رجل بمن في ذلك الافراد المدنيين ، وتضم مجموعة المئة صواريخ التي اقيمت الظافر الذي يمكن ان يحمل رؤوسا حربية بوزن ٩٠٠ رطل ومداه ٢٠٠ ميل ، والقاهر الذي يمكن ان يحمل رأسا حربيا اكبر ومداه ٣٥٠ ميلا والرائد ويحمل مجس علمي بوزن طن ومداه حوالي ٤٤٠ ميلا ( ويعتقد ان هذه الارقام مبالغ فيها ). وقد صمم الظافر والقاهر ليطلقا من قواعد متحركة ولكن لم يثبتا قدرتهما العملية ، لذلك يعتقد انه تم التخلي عن البرنامج ويمكن ان تحل قيادة الصواريخ. وبالمقابل يوجد في اسرائيل ١١٥٠٠ جندي نظامي و ٥٠ الف مجند ( ٢٧٥ الف وقت التعبئة العامة الشاملة )، وهناك ايضا لواءان عاملان من المشاة ، ولواءان مدرعان عاملان ولواء آلي عامل ولواء مظلي ( بعضها بشكل كادر فقط ) ، وتضم قوات الاحتياط ٢٦ لواء، المدرعات متوافرة لثلثها وقت التعبئة العامة، ويوجد ايضا ٣٠ دبابة باتون م ــ ٤٨ ( مزودة بمدافع عيار ١٠٥ مم ) و ٤٥٠ دبابة سنتوريون و ١٠٠ من طراز ت ٥٤ و ٥٥ و ٢٠٠ سوبر شيرمان (مزودة بمدافععيار ١٠٥ مم ) وهي متوسطة الحجم ، ١٥ سيارة مصفحة امل ــ ٩٠ وعدد من امل ــ ٦٠ وهي من طراز ستاج هاوند ، وحوالي ١٥٠٠ نصف مدرعة م ــ ٢ و م ــ ٣ وحوالي ٣٠٠ مدفع ذاتي الانطلاق ومدافع هاون ومدافع هوفيتزر عيار ١٥٥ مم على هيكل شيرمان وهوفيتزر عيار ١٠٥ مم على هيكل ا.م.اكس . وتضم الاسلحة م.د. رشاشات لا ترتد من عيار ١٠٦ مم مركبة على سيارات جيب ومدافع ذاتية الانطلاق عيار ٩٠ مم ، وصواريخ س.س ١٠ و١١ على ناقلات الاسلحة وصواريخ كوبرا ، وهناك ايضا م.ط من عيار ٢٠ مم و ٣٠ مم و ٤٠ مم . ( هناك انباء بان العمل بصواريخ م د ــ ٦٦٠ ارض ــ ارض سيبدأ في ١٩٧٠ او ١٩٧١ ) . ولديها ايضا وحدات دفاع محلية دائمة على الحدود ، وهي جزء من الميليشيا . وفي سلاح البحرية يوجد ٣٥٠٠ جندي نظامي و ١٠٠٠ مجند ( ٨٠٠٠ وقت التعبئة العامة )، وهناك ايضا ٤غواصات ومدمرة وفرغاطة م.ط. وسفينة خفر واحدة و ١٢ زورق سريع للصواريخ من طراز سار مزود بصواريخ جبريل ارض ــ ارض و ٩ زوارق طوربيد بمحرك ( اقل من ١٠٠ طن ) و٤ سفن دفاعية في داخل البحار ( اقل من ١٠٠ طن ) و٧ سفن انزال ( واحدة اقل من ١٠٠ طن ) و ٥٠٠ كوماندوز بحري. وفي سلاح الطيران يوجد ٨٠٠٠ جندي نظامي و ١٠٠٠ مجند ( ١٧٠٠٠ وقت التعبئة العامة ) ، و ٣٣٠ طائرة مقاتلة ، ١٢ قاذفة خفيفة من طراز فوتور ، و ٣٦ طائرة محاربة قاذفة معترضة من طراز فانتوم ف ــ ٤ ي و ٦٧ قاذفة مقاتلة من طراز سكاي هوك أ ــ ٤ ي و ٦٠ طائرة محاربة قاذفة معترضة من طراز ميراج ٣ سي ( بعضها مزود بصواريخ ر ــ ٥٣٠ ) ، و ٣٠ قاذفة مقاتلة من طراز ميستير أفأ و ٣٠ قاذفة مقاتلة من طراز اوراجان ، و١٠ طائرات اعتراض سوبر ميستير و٨٥ طائرة تدريب نفاثة من طراز ماجستر ( يمكن استخدامها في القصف الارضي ) ، وطائرات النقل تضم سربين تشمل ١٥ نور اطلس و٦ ستراتوكروزر و١٠ سي ــ ٤٧ المتوسطة ، وتضم الهليكوبتر ٢٥ أ.ب ــ ٢٠٥ و ٥ الويت و١٢ سوبر فريلون و ٨ سي.هـ ــ ٥٣ و ١٥ هـ ــ ٣٤ ، وهناك ايضا كتيبتان لصواريخ هوك ارض ــ جو . ( طلبت اسرائيل ودفعت ثمن ٥٠ طائرة ميراج ٥ ، ولكن لم تتسلمها من فرنسه بعد ) ، كما ان تسلمها المزيد من الطائرات الاميركية هو موضع بحث . المجلة نشرت كذلك معلومات عن القوى العسكرية في الجزائر والمغرب وليبيه والسعودية والسودان وتونس وكذلك ايران .

※ مجلة « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت في معرض تعليقها على الوضع الاقتصادي في الاراضي العربية المحتلة في ١٩٦٧ انه قبل حرب ١٩٦٧ كان في الضفة الغربية للاردن ٨٤٥٠٠ مستخدم ، وكان عدد الذكور العاطلين عن العمل يربو على ٧٠٠٠ شخص، وفي ١٩٦٩ بلغ عدد العاملين ٨٣٥٠٠ عامل من اصل سكان نقص عددهم حوالي ٢٠٠ الف نسمة ، وعدد العاطلين عن العمل في ١٩٦٩ بلغ ٣٣٠٠ شخص . وازداد الناتج القومي الاجمالي لكل فرد من السكان من ٧٨٦ ليرة اسرائيلية في ١٩٥٦ الى ٨٠٧ ليرات اسرائيلية في ١٩٦٩ رغم ان استبعاد شرقي القدس من ارقام ١٩٦٩ خفض المعدل لان المنطقة تعتبر من اكثر المناطق انتاجية ، لذلك لو تم استبعاد شرقي القدس من ارقام ١٩٦٥ لكان المعدل اقل من ٧٨٦ ليرة بكثير . اما الاستهلاك الفردي في الضفة الغربية فكان ٦٩٦ ليرة اسرائيلية بالنسبة لاسعار ١٩٦٩ الثابتة ( بما في ذلك القدس الشرقية الغنية ) ، وباستثناء القدس كان الاستهلاك ٧٩٧ ليرة اسرائيلية لكل فرد . وسبب هذه الزيادة هو زيادة الاستثمارات ونمو التبادل التجاري بين اسرائيل

والضفة الغربية وكذلك تدفق العمال العرب الى اسرائيل ، وكذلك بلغ معدل اجور العمال غير المهرة ٧ ليرات اسرائيلية في اليوم الواحد لكل عامل في ١٩٦٩ ، وبلغ معدل اجور العمال العرب في اسرائيل بعد الحسم ١١ ليرة اسرائيلية كل يوم في ١٩٦٩ ، وفي كانون الثاني ( يناير ) ١٩٧٠ بلغ عدد العمال العرب في اسرائيل من الضفة الغربية ١٧ الف عامل ، مع ان عددا منهم من قطاع غزة . وبالنسبة لقطاع غزة بلغ معدل عدد العاطلين عن العمل ٢٠٠٠ شخص في ١٩٦٩ في حين بلغ عدد العاملين ٥٠ الفا ، وكان معدل الاجور اليومية ٥،٧٠ ليرة اسرائيلية في ١٩٦٩ للعمال غير المهرة ، في حين بلغ ١١ ليرة لاولئك الذين يعملون في اسرائيل . اما بالنسبة للاستثمارات فبلغت ٤٥ مليون ليرة اسرائيلية في الضفة الغربية و ٢٣ مليون ليرة في قطاع غزة في ١٩٦٩ بشكل موجودات ثابتة . وتعادل الاستثمارات الخاصة في الضفة الغربية اكثر من النصف فيحين تقدم الدولة ٢٠ مليون ليرة ، اما في قطاع غزة فقد استثمرت السلطات العامة ١٤ مليون ليرة ، اما بالنسبة للتجارة فان اكثر من ثلثي تجارة المناطق المحتلة في ١٩٦٩ كان مع اسرائيل ، فقد استوردت من اسرائيل سلع بقيمة ٢٣٦ مليون ليرة اسرائيلية ، وصدرت الى اسرائيل ٤٦،٧ مليون ليرة ، والواردات من الاردن بلغت ٢٤،٩ مليون ليرة وصادراتها الى الاردن ٦٩ مليون ليرة ، واستوردت من الدول الاخرى سلع بقيمة ٣٤،٥ مليون ليرة ، وصدرت الى هذه الدول سلع بقيمة ٢٢ مليون ليرة ، وقالت المجلة ان هذا الوضع استمر كما هو في الربع الاول من ١٩٧٠ مع بعض التغييرات الطفيفة . المجلة ادعت بعد ذلك ان عودة هذه المناطق الى الحكم الاردني او المصري من شأنه خلق زيادة في البطالة ومن المحتمل خفض الاجور .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان شركة « ايليت » الاسرائيلية اسست مصنعا للقهوة السريعة في كوريه الجنوبية ، سينتهي العمل فيه قريبا ، وستبلغ قدرته الانتاجية ٥٠٠ طن من القهوة السريعة و ١٠٠٠ طن من القهوة المطحونة العادية في السنة .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية وافقت على مضاعفة الحوافز لصناعة الماس ، وستبلغ الحوافز الجديدة ٧٠ اغوروت قيمة مضافة لكل دولار . وهذه ستكلف وزارة المالية ٢٥٠ مليون ليرة اسرائيلية سنويا .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت انه تم مؤخرا التوقيع بالاحرف الاولى في القدس على اتفاقية للطيران بين العال وشركة الخطوط الجوية الباسيفيكية الكندية لاقامة خط مباشر بين اسرائيل وكنده ، وسيتم ابرام الاتفاق من قبل الحكومتين عندما تنتهي الخطوات الضرورية لتشغيل الخط الجديد .

* « اسرائيل ايكونوميست » طالبت بالعمل على وقف اضرابات العمال في اسرائيل وقالت ان عدد ايام العمل التي خسرها الاقتصاد الاسرائيلي بسبب الاضرابات في الاشهر الستة الاولى من ١٩٧٠ بلغ ٩٠٣٨١ يوما مقابل ٢٨١٥٣ يوما خلال الفترة نفسها من ١٩٦٩ ، وسبب ذلك يعود الى التوترات التي خلقتها « الصفقة الكاملة » . وقد حدثت معظم الاضرابات في القطاع العام ، كما كانت اضرابات التباطؤ في العمل وغير ذلك من وسائل توقف الاعمال اكثر من غيرها ، اما عدد الاضرابات الكاملة فبلغ ٧٠ في النصف الاول من ١٩٧٠ مقابل ٥٢ في النصف الاول من ١٩٦٩ ، وارتفع عدد المضربين من ١٠٣٧٨ في الاشهر الستة الاولى من ١٩٦٩ الى ٨١١٠٤ في الاشهر نفسها من ١٩٧٠ . المجلة ربطت بين تعيين **اسحق بن اهارون**، سكرتيرا عاما للهستدروت ، وبين الزيادة المفاجئة في الاضرابات ، وقالت ليس من الانصاف اتهام بن اهارون بتدبير ذلك عن عمد ، وعلى اي حال ، فربما كان للمواقف التي اتخذها اثر في تشجيع المتطرفين من العمال على عرض مطالبهم التي لولاه لما تجراوا على عرضها ، وعلى ان يضربوا علما منهم بانهم سيحصلون على فوائد مادية من وراء ذلك . ثم طالبت بن اهارون بالتخفيف من حدة تصريحاته حول المواضيع المتعلقة بالتطبيق العملي للايديولوجية التي يتبناها ، فالبلد يمر في وضع اقتصاديصعب كما ان المتطلباتالدفاعية والضغوط السياسية تنذر بخلق اوضاع جديدة لغير صالح اسرائيل في المنطقة . واضافت : ان الوقت هو وقت تضحيات وليس متطلبات والجمهور يدرك ذلك وهو على استعداد للتضحية اذا ما طلبت اليه ذلك زعامته . ويجب على بن اهارون ان يدرك ، ان الحكومة لا تستطيع رفع مستوى معيشة كل فرد في لحظة واحدة، وفي الحقيقة فان خفض مستوى المعيشة مؤقتا يمكن ان يعني القدرة على الصمود في وجه ضغوط الحدود غير الملائمة او اية تنازلات لا يمكن لاسرائيل ان تقدمها . ويجب على زعامة العمال تحمل جزء من المسؤولية وان يوقفوا الاضرابات بافهام الناس ان الاضرابات تضعف مصالح الدولة ثم قالت : ان هذه مهمة يبدو ان بن اهارون غير راغب القيام بها .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان اسرائيل

استوردت معدات صناعية بقيمة ٦٠٤ ملايين ليرة إسرائيلية في ١٩٦٩ ، ومعظم هذه المعدات لصناعة مقرة مسبقا لذلك لا تخضع لرسوم الاستيراد الجديدة . ثم ذكرت ان الواردات الصافية من السلع ( بما في ذلك السفن والطائرات ) بلغت ٧١٧ مليون دولار في النصف الاول من ١٩٧٠ مقابل ٦٢٤ مليون دولار في الفترة نفسها من ١٩٦٩ . اما الصادرات خلال الربع الاول من ١٩٧٠ ، باستثناء الطائرات والسفن ، فانخفضت بنسبة ١٨ بالمئة عن الربع الاخير من ١٩٦٩ ، وسبب ذلك هو الانخفاض في الاسعار ، اما الواردات خلال الربع الاول من ١٩٧٠ ، باستثناء الطائرات والسفن، فانخفضت بنسبة واحد بالمئة عن الربع الاخير من ١٩٦٩ . وخلال الربع الاول من ١٩٧ ازداد العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي بنسبة ٦٠ بالمئة اذ بلغ ١٤٦ مليون دولار مقابل ٩١ مليون دولار في الفترة نفسها من العام السابق ، وسبب ذلك هو ان الواردات الصافية ازدادت بنسبة ٢٢ بالمئة مقابل زيادة ٤،٥ بالمئة في الصادرات الصافية . وفي تموز ( يوليو ) ١٩٧٠ بلغ العجز في الميزان التجاري ٦٤ مليون دولار اي بزيادة ٧ بالمئة عن الشهر نفسه من العام الماضي ، وبلغ العجز في الاشهر السبعة الاولى من هذه السنة ٤٠٠ مليون دولار مقابل ٣١٦ مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي ، اي بزيادة ٢٦ بالمئة ( ولا تشمل هذه الارقام التجارة مع المناطق المحتلة ) . اما الواردات الصافية خلال هذه الفترة فبلغت ٨٢٧ مليون دولار ، اي بزيادة قدرها ١٣ بالمئة عن الفترة نفسها من ١٩٦٩ ، وبلغت الصادرات في هذه الفترة ٤٢٧ مليون دولار اي بزيادة ٣ بالمئة عن الفترة نفسها من العام السابق .

※ « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان احتياطي اسرائيل من التبادل الخارجي ارتفع في تموز ( يوليو ) ٣،٥ مليون دولار وبلغ ٤١٣،٧ مليون دولار . اما ديون الحكومة للمصرف المركزي فازدادت خلال هذا الشهر ٥٦،٥ مليون ليرة اسرائيلية .

※ « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان ١٧١٥١ مهاجرا وصلوا الى اسرائيل في الاشهر الستة الاولى من هذه السنة اي بزيادة ٤،٦ بالمئة على الفترة نفسها من العام الماضي عندما بلغ عدد المهاجرين ١٦٦٠٤ مهاجرين . ومن مهاجري هذه السنة ٢٥٨٤ مهاجرا من اميركه الشمالية يمثلون زيادة ٤٥ بالمئة عن المهاجرين الاميركيين في الفترة نفسها من العام الماضي ، كما ازداد عدد المهاجرين من اميركه اللاتينية بنسبة ٣١،٦ بالمئة . اما عدد المهاجرين من اوروبه فانخفض بنسبة ٧ بالمئة ، وارتفعت نسبة الاكاديميين وافراد المهن الحرة بين المهاجرين الجدد من ٣٠،٥ بالمئة في الاشهر الاولى من ١٩٦٩ الى ٣٨،١ في الفترة المقابلة من هذه السنة ، وهذه ثلاثة اضعاف النسبة في المجتمع الاسرائيلي ككل . فمثلا ، يشكل المهاجرون ٢ بالمئة من سكان اسرائيل ولكنهم يشكلون ٧بالمئة من المهاجرين الجدد . اما بالنسبة للاطباء فقد وصل في النصف الاول من هذه السنة ٢٦٢ طبيبا مقابل ٢١٧ طبيبا في الفترة نفسها من العام السابق .

※ صحيفة « عال همشمار » نسبت الى **لويس بنكس** تصريحه بان عدد المهاجرين الذين وصلوا هذا العام الى اسرائيل هو ٤٢ الفا ، بينهم اكثر من ١١،٥٠٠ من اميركه وحدها .

※ « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان عدد العاملين في اسرائيل في الفترة من نيسان ( ابريل ) — حزيران ( يونيو ) ١٩٧٠ بلغ ٩٦٢ الف عامل ، وفي حين بقي عدد الذكور ثابتا ارتفع عدد الاناث بنسبة٥ بالمئة عن الاشهر الثلاثة السابقة واصبح ٢٨٨ الف عاملة . اما عدد العاطلين عن العمل فبقي ثابتا في الربع الثاني من هذه السنة بالمقارنة مع الربع السابق ، بعكس الانخفاض الذي كان متوقعا ، اي ٣٧٠٠٠ عاطل عن العمل ، اي ٣،٧ بالمئة من مجموع الموظفين المدنيين . وبلغ عدد القوة العاملة ، العاملين وغير العاملين ، ٩٩٩ الفا في الربع الثاني من ١٩٧٠ ، ويعادل ذلك ٤٩،٣ بالمئة من السكان الذين تزيد اعمارهم على الرابعة عشرة ، واضافت : ان عدد النساء العاملات ازداد بنسبة ٥،٥ بالمئة ، في حين بقي عدد الرجال ثابتا .

※ « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان نسبة العاطلين عن العمل في الربع الاول من ١٩٧٠ انخفضت ١٤ بالمئة مقابل الفترة نفسها من العام الماضي عندما كانت الارقام ٤٣ الفا .

## الخميس ١ تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٧٠

※ وكالات الانباء ذكرت ان السلام بدا يعود الى عمان بينما ارتفعت اعلام سوداء فوق المنازل حدادا على **جمال عبد الناصر** ، الزعيم العربي الراحل ، واشارت الى انه في الوقت الذي اخذت القوات الاردنية وقوات

الفدائيين بالانسحاب من العاصمة ، اعلن عن وقوع قتال جديد في اربد ، وبصورة مناقضة لاتفاق السلام الذي وقع في القاهرة في نهاية الاسبوع . وبعد ظهر امس كانت معظم الدبابات الاردنية قد انسحبت من منطقة جبل عمان وتبعتها سيارات شحن عدة تنقل قوات من الفدائيين المنسحبين من المدينة . وتستعد دبابات الجيش الاخرى للانسحاب ، ونسبت « وكالة الصحافة الفرنسية » الى مصادر مقربة من **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، قوله انه يتوقع تغييرات كبرى في العالم العربي بعد وفاة عبد الناصر . وذكر ان القوات الاردنية دمرت خلال المعارك ٣٠٠ قاعدة للفدائيين و ٤٨٠ منزلا كان رجال المقاومة يستخدمونها في عمان. وان نحو ٣ الاف عضو من منظمة الصاعقة تركوا مراكزهم قرب عمان تحت حماية القوات العراقية في الاردن ، وعلم ايضا ان الفدائيين اعتقلوا ٤٠ اداريا ومسؤولا في مدينة اربد ونقلوهم الى دمشق . وقالت « رويتر » في برقية من الرمثا ان قتالا ضاريا استمر طول اليوم من اجل اعادة سيطرة الحكومة على مدينتي اربد والرمثا ، وقد توقف في المساء . وصرح ناطق باسم فتح بان ٦ اشخاص من عائلة واحدة قتلوا في الرمثا خلال القصف وجرح اخران من العائلة نفسها . واشار الناطق الى ان الحالة هدات بعد زيارة لجنة المتابعة العربية للمنطقة وبعدما تم الاتفاق على سحب الدبابات الاردنية الى الخلف وفتح الطريق واعادة الحياة الطبيعية الى الرمثا . واعلن ان القوات الاردنية منعت قافلة تحمل مواد غذائية ومياها في منطقة المفرق من الوصول الى اربد برغم تفتيشها والتأكد من وجود هذه المواد فيها . وقال حاكم الرمثا العسكري التابع لجيش التحرير الفلسطيني ان الاشتباكات بدات عندما قامت كتيبتان من الدبابات الاردنية مدعومة بسرية من مدفعية الميدان الثقيلة بالتقدم نحو اربد والرمثا في محاولة لاستعادة المدينتين من الفدائيين الذين يسيطرون عليها منذ بدء القتال . وزاد الضابط الفلسطيني ان عناصر الكتيبتين كانت البادئة باطلاق النار على العناصر الفدائية مما دفعها الى الرد عليها بعنف ، الا ان قائد كتيبة دبابات جيش الحسين، اتهم الفدائيين بالبدء باطلاق النار وذلك عندما حاولت القوات الاردنية المسلحة اليوم اعادة موظفي الامن الاردنيين الى مراكز اعمالهم في اربد والرمثا « تنفيذا للقرار الذي اصدرته اللجنة العربية لوقف اطلاق النار » . وقال عدد من سكان مدينة الرمثا ان اطلاق النار بدا عقب اصطدام دبابة اردنية بلغم ارضي عند مشارف الرمثا وهي في طريقها من مثلث الرمثا الى داخلها . وبدا على اثر ذلك اطلاق النار بكثافة من الجانبين وادى اندلاع القتال الى وقف عمليات الاغاثة التي كان يقوم بها الفدائيون لاسعاف اهالي المدينتين لانشغال هؤلاء الفدائيين بالقتال . وفي دمشق ، دعت اللجنة المركزية للثورة الفلسطينية اليوم الفدائيين الى « ابقاء الايدي على الزناد » بعد قصف اربد والرمثا . كما دعت اللجنة الى اطلاق جميع المعتقلين من فدائيين وميليشيا ومواطنين فورا من « جميع معسكرات الاعتقال الفاشية » وفتح مداخل عمان. وطالب البيان لجنة المتابعة العربية باتخاذ الاجراءات الضرورية لوقف اطلاق النار فورا والتزام السلطة الرسمية التزاما كاملا فوريا باتفاق القاهرة . هذا وتوجهت ٤ فرق تتألف كل منها من مراقب عربي وضابط فدائي الى قلب عمان لمناشدة الفدائيين بالعودة الى قواعدهم خارج المدينة . وصرح **العقيد عبد اللطيف ابو الذهب** ، عضو اللجنة العسكرية العربية للاشراف على وقف اطلاق النار في الاردن ، « اننا لن نسمح لاحد بالاحتفاظ ببندقيته في منزله . اننا نحاول التخلص من جميع الاسلحة في المدن » واوضح ان الاسلحة التي يجري جمعها ستوضع في مراكز الفدائيين لكن تحت اشراف بعثة المراقبة العربية . وبعد ذلك سينقل الفدائيون الذين انسحبوا اليوم الى ضواحي عمان الى قواعد قريبة من خط القتال مع اسرائيل . وقالت مصادر الصليب الاحمر الدولي ان رائحة الموت تسيطر على مخيم الوحدات وان وباء الكوليرا انتشر في المنطقة.

* « رويتر» ذكرت ان الضباط الاردنيين والفدائيين الفلسطينيين المجتمعين في الرمثا وقعوا اتفاقا مؤلفا من ١٢ نقطة لاعادة السلام الى شمال الاردن . وهذه النقاط هي : ١ ــ بقاء القوات الامامية في منطقة خط وقف اطلاق النار مع اسرائيل . ٢ ــ انسحاب الدروع من المثلثات بعد ان يتم تأمينها بالشرطة المدنية والعسكرية وممثلين عن الكفاح المسلح الفلسطيني لمراقبة عملية التفتيش . ٣ ــ الالتزام التام بوقف اطلاق النار الفوري من كلا الجانبين . ٤ ــ فتح الطريق للعناصر المسلحة التي تريد الخروج الى سوريه ومرورها دون ان تتعرض لها الشرطة وذلك خلال ٤٨ الساعة المقبلة . ٥ ــ يسمح لجميع العناصر غير المسلحة بالتوجه جنوبا في الطرق الى عمان وغيرها من المدن الاردنية. ٦ ــ يبقى ممثل المراقبة في اربد والرمثا لمراقبة اعادة المياه الى مجاريها . ٧ ــ على جميع المسلحين من الفدائيين حفظ اسلحتهم داخل القواعد

او المنازل وعدم التجول بها داخل مدينتي اربد والرمثا حتى يتم اجلاؤهم الى قواعدهم الثابتة بواسطة اللجنة العليا لوقف اطلاق النار التي تصل غدا الى المدينتين . ٨ ـ عودة جميع الموظفين والشرطة المدنية والعسكرية الى مباشرة اعمالهم فورا . ٩ ـ اطلاق جميع الاسرى من الجانبين . ١٠ ـ تتحرك الدروع في الشمال الى مواقع على يمين الطريق العام ويساره لمسافة ٤ كيلومترات حتى لا تهدد مباشرة طريق امداد الفدائيين . ١١ ـ تتجمد كل الحركات العسكرية لمدة ٤٨ ساعة ما عدا حركة تموين القوات المسلحة في الشمال ، وذلك تحت مراقبة اللجنة ، وعلى الا تحمل هذه السيارات سوى مواد التموين العادية للجانبين . ١٢ ـ يسمح للجنود بزيارة اهلهم وذويهم من دون سلاح خلال هذه الفترة . واضافت « رويتر » بانه بعد توقيع الاتفاق شرع الفدائيون في تسليم اسلحتهم الى قيادة الفدائيين بينما ذهب البعض الاخر ينزع ويفجر الالغام التي كانوا قد زرعوها عند مشارف الرمثا واربد لمنع تقدم الدبابات الاردنية ، واصدر **حابس المجالي** ، الحاكم العسكري الاردني ، امرا برفع حظر التجول في عمان والزرقاء من الساعة السادسة صباحا حتى السادسة مساء .

* صحيفة « فتح » الناطقة بلسان اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية ذكرت ان قيادة مواقع عمان لقوات الثورة اصدرت بيانا ذكرت فيه ان القذائف التي قصف بها العملاء في الاردن مساكن المدنيين والمستشفى بالاشرفية كانت تحمل اشارات وحروف عبرية .

* جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني اعلنت عن قيام حملة انقاذ طبية وغذائية يوم غد للمساهمة في تقديم العون الطبي والغذائي لضحايا الحوادث الاخيرة في الاردن .

* صحيفة « جارديان » اللندنية نسبت الى **دافيد كارتر** ، مدير جمعية اوكسفام للشرق الاوسط ، قوله بان هنالك خطرا حقيقيا للامراض المنتشرة في مخيمات اللاجئين في الاردن . فقد ازداد عدد سكان مخيم البقعة ٢٠ الف لاجيء . واضاف كارتر بان مخيم اوكسفام قرب جرش تعرض لقصف شديد مما ادى الى تدميره وتشريد ٤٠ الف لاجيء . واشار الى ان الصليب الاحمر الدولي قدم مساعدات طبية وغذائية الى جانب مساعدات من عدة منظمات خيرية اخرى وجدت صعوبات كثيرة في ايصالها للناس المحتاجين . واوضح كارتر ان الانروا حاولت ان تنقل كميات كبيرة من الطحين من العقبة وغزة الى الاردن . ولكنها لم تستطع ذلك لصعوبة تأمين النقليات .

* اللجنة المركزية للثورة الفلسطينية تلقت برقية من الحزب الاشتراكي الموحد في فرنسه يشجب فيها المؤامرة التي دبرها العملاء في الاردن ضد الثورة الفلسطينية ويعلن دعمه وتأييده للنضال الفلسطيني .

* صحيفة « فتح » كتبت مقالا تحت عنوان « التناقض بين الثورة وجماهيرها وبين القوى المضادة دوليا وعربيا يدخل طورا حاسما » قالت فيه : ان التناقض بين الثورة وبين الامبريالية الاميركية هو تناقض عدائي غير قابل للتعايش ولا للحل الا بطريقة واحدة هي نفي احدهما للاخر . ومن هنا كانت دائرة الاستخبارات الاميركية تخطط لتصفية الثورة وسحق الجماهير بكل ما اوتيت من نفوذ وخبرة ومقدرة مادية وسياسية . واضافت الصحيفة بان هذه الحالة بقيت بالنسبة للصراع بين الثورة الفلسطينية والجماهير من جهة وبين الامبريالية الاميركية من جهة ثانية طوال السنوات الثلاث الماضية حتى ازمة ١٩٧٠/٦/٩ في الاردن . وهنا شعرت الامبريالية الاميركية ان الثورة اقوى بكثير واقتنعت بعدم مقدرتها لوحدها ان تصفي الثورة الفلسطينية ولهذا فكرت دائرة الاستخبارات المركزية باسلوب جديد تواجه فيه الثورة فكانت مؤامرة مشروع روجرز بكل ابعادها التي ادت الى شق الصف العربي وتحسين وضع الحكم العميل للامبريالية الاميركية في الاردن . وقد تجلى هذا المخطط في كتاب التكليف الذي ارسله **حسين بن طلال** الى رئيس الحكومة العسكرية التي كانت ولادتها ايذانا باقتراب ساعة الصفر لشن المعركة الفاصلة ضد الثورة، وحيث نوه في كتاب التكليف ان الفدائيين يحاولون شق الصف العربي وعزل الاردن عن ج.ع.م. ومن ناحية ثانية رتبت الاستخبارات المركزية الاميركية لتأزيم الجو الدولي من خلال التهديد بتدخل اميركي في الاردن اذا ما مالت المعركة ضد مصلحة الملك او اذا ما حاولت بعض الدول العربية التدخل لمصلحة المقاومة وهم بهذا كانوا يرمون لتحقيق ما يلي : ١ ـ ارهاب الدول العربية وتهديدها بالتدخل الاميركي وذلك لاجبار بعضها على الوقوف على الحياد . ٢ ـ تشديد عزيمة القوى المضادة في الاردن وطمأنتها ان باستطاعتها الدخول في معركة فاصلة مضمونة ، محليا وعربيا ودوليا . ٣ ـ تأزيم الوضع الدولي بشكل يجعل الشغل الشاغل للاتحاد السوفياتي هو الحيلولة دون تدخل اميركي من خلال الضغط على الدول العربية

لمنعها من نصرة الثورة الفلسطينية . واخيرا اكدت « فتح » : « ان الثورة الفلسطينية حين قبلت بوقف اطلاق النار لكي توقف المجزرة وتنقذ الجماهير من النزيف الرهيب الذي تعرضت له في اشرس مذبحة بربرية همجية عرفها تاريخ الثورة الفلسطينية ، حين فعلت هذا كانت تسيطر على معظم انحاء الاردن ، وهي اليوم حين تتعرض من جديد لمدافع السلطة ، قادرة على دحر المجرمين ... ويكفي الثورة انها احبطت المخطط الامبريالي الاميركي وانها جعلت فرض مؤامرة مشروع روجرز الاستسلامي ، ضربا من المستحيل لعدة سنوات مقبلة على الاقل » .

* مجلة « صوت فلسطين » الصادرة عن ادارة الشؤون العامة والتوجيه المعنوي لجيش التحرير الفلسطيني ، اصدرت عددا خاصا حول احداث الاردن في الشهر الماضي استعرضت فيه انفجار الازمة التي تحولت الى مجزرة دموية والمؤامرة الاستعمارية الصهيونية التي نفذتها السلطة العميلة في الاردن لتصفية الثورة الفلسطينية .

* صحيفة « هيرالد تريبيون » الاميركية ذكرت بان السلطات البريطانية اطلقت سراح **ليلى خالد** ، الفدائية الفلسطينية ، وذلك بعد احتجازها في محطة ايلينج بريطانيه منذ ٦ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠ ، بتهمة محاولة اختطاف طائرة العال الاسرائيلية . وستمر الطائرة التي حملت ليلى خالد على كل من المانيه الغربية وسويسره لنقل الفدائيين الستة الذين سجنوا في شباط ( فبراير ) الماضي بتهمة مهاجمة طائرتي العال. وستحط الطائرة في ج.ع.م. ، واشارت الصحيفة بانه بعد اعلان خبر اطلاق سراح ليلى خالد ورد نبأ من الفدائيين في الاردن بانه سيتم اخلاء الرهائن المحتجزين لديهم . واوضحت الصحيفة بانه قد تأخر موعد اخلاء الفدائيين وذلك لان مصر كانت منهمكة في تحضير جنازة **جمال عبد الناصر** الذي لعب الدور الكبير في سبيل اخلاء الرهائن من الاردن وذلك ردا على رسالة **ادوارد هيث** ، رئيس الحكومة البريطانية ، الذي طلب منه التدخل في هذا الامر . وتحدثت الصحيفة عن الاعمال التي قامت بها ليلى خالد الى جانب هذه العملية ، واشارت الى انه لم يصدر عن اسرائيل اي تعليق رسمي بشأن اطلاق سراح الفدائيين . وصرح احد الرهائن الاميركيين ، بانه تم ارسال برقية الى **جولدا مئير** ، رئيسة الحكومة الاسرائيلية ، موقعة من ٢٨ شخصا من الرهائن المحتجزين يناشدونها فيها بالقيام بعمل ودي مماثل وذلك باطلاق سراح العرب المسجونين في اسرائيل . وقال بانه غير قلق بالتهم التي قد توجه اليه بانه لربما خضع الى عملية غسل دماغ . واوضح بان نصف الموقعين على البرقية هم من اليهود. ووصف الاسابيع الثلاثة التي امضاها الرهائن في الاردن وقسمها الى خمسة ايام في الطائرة المخطوفة ، وخمسة ايام اخرى في منزل للفدائيين يقع شمالي الاردن ، و ١٠ ايام في عمان تحت الرصاص .

* صحيفة « الدايلي تلجراف » اللندنية ذكرت بانه وصل الى نيقوسيه قادما من الاردن ستة من الرهائن. وفي المطار ، تحدثوا الى الصحفيين عن الايام الثمانية التي امضوها في اربد واثنوا على المعاملة اللطيفة التي عاملهم بها الفدائيون بابعادهم عن الخطر .

* صحيفة « نيويورك تايمز » كتبت مقالا حول خطف الطائرات قالت فيه : بينما كان مئات الرهائن الذين احتجزوا اثر اختطاف الطائرات يخرجون من محنتهم في الاردن هذا الاسبوع ، عقد اجتماع للجنة التنفيذية للمنظمات الدولية للطيران المدني في مونتريال لاتخاذ اجراءات لوقف هذه « القرصنة » الجوية . واشارت الصحيفة ان الولايات المتحدة قدمت اقتراحات منها مقاطعة الدول التي تحتجز المسافرين او تفسح المجال للخاطفين ان يلتجئوا اليها ، ومطالبة هذه الدول تقديم هؤلاء الخاطفين اما للمحاكمة او تسليمهم الى حكوماتهم . هذا وسيجتمع المجلس ثانية لبحث الخطة الاميركية المتساهلة التي تتجاهل اية اشارة الى معاقبة الخاطفين وتنص فقط على اجراء استشارات ( ليس لعقوبات سريعة ) في حالة عملية خطف في المستقبل كما فعل الفدائيون الفلسطينيون مؤخرا . واوضحت الصحيفة بانه لا يوجد هنالك دولة غير معرضة لمثل هذه الحوادث . فان مسألة خطف الطائرات ليست بظاهرة طبيعية كالطقس مثلا . لذا فمن الممكن السيطرة على هذه المسألة كما امكن في الماضي السيطرة على القرصنة البحرية ، وذلك من خلال اتخاذ قوانين صارمة ضد الخاطفين .

* صحيفة « التايمز » اللندنية كتبت مقالا تحت عنوان « التهديد الذي لم ينته بعد » ذكرت فيه بان قضية خطف الطائرات ادت الى حرب اهلية في الاردن وهزت الثقة في الطيران كوسيلة للتنقل من بلد الى اخر ، ولن ترجع الثقة الا باتخاذ ضمانات دولية قوية ، لتأمين الطيران . واشارت الصحيفة بان بعض شركات الطيران قد اتخذت الاجراءات وطبقتها . مثلا : على الركاب ان يخضعوا للتفتيش الدقيق وان يحجزوا

اماكنهم في وقت مبكر . ووضع حراس امن مسلحين على متن الطائرة . وهناك احتمالان اما تسليم الخاطف الى البلد الذي تنتمي اليها الطائرة لمحاكمته ، ك **ليلى خالد** مثلا ، التي كان يجب ان ترسلها بريطانية الى اسرائيل ، والاحتمال الثاني هو ان البلد التي ستحط فيها الطائرة المخطوفة لها كل الحق في اتخاذ الاجراءات اللازمة باعتقال الخاطفين .

❊ « التايمز » ذكرت بان احتياطات اتخذت في مطار لوتون كجزء من الخطوات المتخذة للتغلب على الخاطفين في المستقبل وهي توزيع بطاقات تعرفة ملونة الى الخمسة الاف موظف في المطار بما فيهم الطيارين والمضيفات . وصرح مسؤول في المطار بانه تلقى امرا من الحكومة بالتأكد من عدم دخول اي شخص بدون اي تصريح الى المناطق الامنية .

❊ شركة لويدز البريطانية للتأمين وقعت اتفاقا تضامنا مع الولايات المتحدة للتقاسم على تعويضات التأمين للطائرتين الاميركيتين اللتين فجرتهما القوات الفدائية الفلسطينية . ودفعت شركة لويدز لشركة طيران بواك تعويضا قدره ٨،٤ مليون جنيه. وتكهنت لويدز ان الحكومة السويسرية قد تدفع التأمين للطائرة الرابعة السويسرية المخطوفة .

❊ « التايمز » ذكرت ان الاتهامات والاتهامات المضادة حول خرق وقف اطلاق النار ، لا تزال موضع تبادل بين اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة . والامر فيه شيء من الغموض وذلك لموافقة **جمال عبد الناصر** في البدء على محادثات السلام ثم خرقه لاتفاق وقف اطلاق النار ( بالتواطؤ مع السوفيات ) بنقله صواريخ سام ــ ٣ الى منطقة القناة بطريقة يعرف فيها ان هذه الصواريخ ستكتشف . ويعتقد الدبلوماسيون الغربيون بان المصريين والسوفيات يرغبون في تسوية سلمية ولكن على اسس مقبولة لدى الدول العربية ويريدون انيتأكدوا بان الولايات المتحدة على استعداد للضغط على اسرائيل بشدة للموافقة عليها ، وقالت الصحيفة بان عبد الناصر اعتقد ان اسرائيل قبلت بوقف اطلاق النار مرغمة ولن تحافظ عليه . واضافت انه في حال فشل وقف اطلاق النار ستكون مصر على الاقل في وضع عسكري افضل بعد ان تمكنت من اقامة شبكات الصواريخ خلال فترة وقف اطلاق النار .

❊ صحيفة « ازفستيا » الناطقة بلسان الحكومة السوفياتية قالت بانه لا يمكن حل مسألة اللاجئين الفلسطينيين الا بالتقيد بوقف اطلاق النار . وان قضية الشرق الاوسط لها الاهمية ذاتها بعد موت **جمال عبد الناصر** كما كانت قبل مماته .

❊ وكالات الانباء ذكرت ان الحكومة السوفياتية طالبت حكومة الولايات المتحدة بضرورة وضع حد للاعمال الاستفزازية التي يقوم بها المتطرفون الصهيونيون ضد المؤسسات والرعايا السوفيات في الولايات المتحدة واعلنت مذكرة سوفياتية رسمية في هذا الشأن ان الاعمال المشكو منها ستؤدي الى مضاعفات خطيرة بالنسبة الى العلاقات بين البلدين . واشارت المذكرة الى الحملات الدعائية العنيفة التي تنظمها المؤسسات الصهيونية في الولايات المتحدة .

❊ « التايمز » ذكرت ان مؤتمر حزب العمال البريطاني وضع سبع نقاط لتسوية دائمة في الشرق الاوسط تضمنت: ١ ــ الحق المطلق لاسرائيل ان تكون دولة ذات سيادة كباقي دول منطقة الشرق الاوسط . ٢ ــ حرية المرور في الممرات المائية الدولية . ٣ ــ نزع الاسلحة وخلق مناطق مجردة من السلاح . ٤ ــ حق دول المنطقة في تقدم اجتماعي واقتصادي . ٥ ــ حل انساني لمشكلة اللاجئين كشرط مسبق لسلام دائم في الشرق الاوسط . ٦ ــ ايجاد وسائل فعالة لضمان السلام والامن ضمن حدود متفق عليها . ٧ ــ عدم السماح بالتوسع الاقليمي عن طريق الحرب . ونسبت الصحيفة الى **كارل كوهين** ، من حزب عمال صهيون، والذي حضر المؤتمر كمراقب ، قوله بان اسرائيل اقرت انها يجب ان تعيش مع جيرانها العرب كما ان الرؤساء العرب اقروا بانهم يجب ان يعيشوا مع اسرائيل . واوضح **دافيد اينالز** ، وزير الصحة والانعاش الاجتماعي السابق في بريطانيه ، بان قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، والذي ساهم به **اللورد كارادون** ، رئيس الوفد البريطاني السابق لدى الامم المتحدة ، هو الاساس الوحيد لتسوية سلمية حقيقية . وقالت **جوديث هارت** ، عضو مجلس العموم البريطاني ، ان على المؤتمر ان يعبر عن شعوره مع ج٠ع٠م٠ للخسارة العميقة بوفاة **جمال عبد الناصر** .

❊ وكالات الانباء ذكرت ان **ريتشارد نيكسون** ، الرئيس الاميركي ، عقد محادثات مع **الماريشال جوزب بروز تيتو** ، الرئيس اليوجسلافي ، تناولا خلالها ازمة الشرق الاوسط والوضع في جنوب شرق اسيه . وقد كرر تيتو تأييده القوي للعرب في الوقت الذي تستمر الولايات المتحدة في مد اسرائيل بالمساعدات العسكرية.

واتفقا على ان مصالح الشعب الفلسطيني هي احدى المشاكل الرئيسية . ولاحظ نيكسون ان مشروع روجرز للسلام في الشرق الاوسط كان ناقصا لانه لم يأخذ بعين الاعتبار بصورة كافية قضية الفلسطينيين .

✻ صحيفة « كريستشن ساينس مونيتور » كتبت مقالا بعنوان « تسوية عادلة » اشارت فيه الى خطاب **وليم روجرز** ، وزير الخارجية الاميركية ، الذي القاه في ٩ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٦٩ وقال فيه : بانه لا يمكن ان يتحقق السلام في الشرق الاوسط بدون تسوية عادلة لقضية الفلسطينيين الذين اصبحوا بلا مأوى بسبب حربي ١٩٤٨ و ١٩٦٧ . والمشكلة الناجمة عن وضع الفلسطينيين ستزداد خطورة اذا لم يؤمن مستقبلهم . كما وان هناك وعيا حيا بين الجيل الفلسطيني الناشىء منذ العام ١٩٤٨ ، والذي يحتاج الى ابعاده من المرارة واليأس الى العدالة والامل . واوضحت الصحيفة بان هذه الكلمات وجدت صداها في حوادث الاردن الاخيرة التي زادت مشكلة اللاجئين كما توقع روجرز . كما وان روجرز اشار في خطابه الى ان الولايات المتحدة تبرعت بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين خلال عشرين السنة الماضية . ولكن يوجد تقريبا حوالي مليون وربع المليون لاجىء وهذا معناه ان كل لاجىء يحصل على ٢٠ دولارا في السنة . ومنذ كانون الاول ( ديسمبر ) الماضي حتى اليوم لم يحصل اي تغيير لوضع اللاجئين فمعظمهم ما يزال في الخيام . ان سفك الدماء والتدمير الذي حدث في الاردن كان ليس من الضرورة ان يحدث ابدا. واخيرا اكدت الصحيفة بانه يجب ان يكون هناك تسوية عادلة للاجئين بغض النظر عمن سيقوم بذلك واين ، لتحقيق سلام دائم في الشرق الاوسط .

✻ **عبد الله الخاني** ، نائب وزير الخارجية السوري، اعلن في خطاب سياسي امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان على اسرائيل ان تتفاوض مع الزعماء الفلسطينيين اذا كانت تريد السلام ، واضاف بانه بامكان اسرائيل ان تبدأ بتنفيذ قرارات الامم المتحدة وقال : على الولايات المتحدة ان تكف عن اعتبار الامم المتحدة اداة لسياستها الاستعمارية . واشار الى انشاء اسرائيل في فلسطين وقال : لن يقبل العرب ابدا الامر الواقع الخاص باسرائيل ، وان الفلسطينيين انتظروا عبثا ٢٣ سنة لكي يستيقظ الضمير البشري في العالم وانهم لم يجدوا امامهم الان سوى التحرير . واشاد باقدام سيلان والاتحاد السوفياتي على قطع علاقاتهما مع اسرائيل .

✻ اذاعة اسرائيل ذكرت ان عدد الذين هاجروا الى اسرائيل منذ حرب الايام الستة بلغ ١١٣ الف يهودي.

## الجمعة ٢ تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٧٠

✻ صحيفة « الفيجارو » الباريسية نشرت حديثا مع **حسين بن طلال** جاء فيه قوله : « انني اريد ان اجد وسيلة للفلسطينيين كي يؤكدوا شخصيتهم . فكرت في ذلك قبل حرب حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ ، لكن احتلال الضفة الغربية لنهر الاردن جعلني اتخلى عن هذا المشروع . كان الافضل ، بعد الاحتلال ، ان نبقى كما نحن ، لندافع عن قضيتنا على الصعيد الدولي . لكن من الواضح ان هناك شخصية فلسطينية مختلفة عن شخصية ابناء الضفة الشرقية . لا اعرف بعد كيف يمكن ان تبرز هذه الشخصية وتتضح ، لكننا سنجدها » . وذكرت ان قوات الميليشيا الشعبية التي يسلحها الفدائيون في عمان يجب ان ينزع منها السلاح وانه ليس لوجودها اي مبرر لانه لا احد يهدد السكان. وكشف على انه يدرس مسألة تأليف حرس وطني تحت مراقبة الجيش بغية تجنيد المدنيين في حالة الحرب ، وسيضم الحرس فلسطينيين واردنيين .

✻ مجلة « الاحرار » البيروتية ذكرت ان جميع تنظيمات حزب البعث العربي الاشتراكي داخل الوطن العربي وفي جميع انحاء العالم وجهت تعميمات الى اعضائها تطلب فيها التنفيذ الفوري لنداء **ميشال عفلق**، الامين العام للحزب ، في الالتحاق بصفوف المقاومة . واشارت المجلة انه حتى وقف اطلاق النار في الاردن كان هناك اكثر من ١٥٠٠ مناضل بعثي .

✻ نشرة « الوطن المحتل » الصادرة عن م.ت.ف. ذكرت ان سلطات العدو الصهيوني فرضت نظام منع التجول على قرية بيت فوريك قضاء نابلس وقامت قوات من جيش العدو بحملة ارهابية وتفتيشية في القرية تحت زعم البحث عن الثوار والاسلحة. واخذت القوة تضرب المواطنين مما نتج عنه اصابة المواطن **فوزان موسى عيسى** باصابات بالغة ، كما اخذت القوة تطلق الرصاص على رؤوس المواطنين لارهابهم .

✻ صحيفة «فتح» ذكرت ان مسيرات الحزن انطلقت في معظم انحاء فلسطين المحتلة في الوقت الذي جرى فيه تشييع جثمان **جمال عبد الناصر** في القاهرة . وقد

اعتقل العدو الصهيوني عددا كبيرا من المتظاهرين العرب .

✲ مجلة « جويش اوبزرفر » اللندنية الصهيونية ذكرت ان مجلس الوزراء الاسرائيلي اجتمع الثلاثاء الماضي لتقييم اهمية موت **جمال عبد الناصر** وللاستماع الى تقرير مدير المخابرات العسكرية . وفي وقت سابق وضع الجيش الاسرائيلي في حالة تأهب كما كان الحال بالنسبة للجيش المصري ، ولكن ناطقا رسميا قال بان الوضع على قناة السويس كان عاديا دون حدوث اي توتر . وقالت المجلة انه كان هناك نوع من الارتياح في اسرائيل لموت عبد الناصر كما كان الامر قبيل وقف اطلاق النار ، فقد اعرب **اسرائيل جاليلي** ، وزير الدولة الاسرائيلي والمسؤول عن شؤون الاعلام ، عن امل اسرائيل في فتح صفحة جديدة في العلاقات مع مصر ، وان **دافيد بن جوريون** ، رئيس الحكومة الاسرائيلية الاسبق ، قد وصف عبد الناصر بانه زعيم موهوب ولكنه « كذاب عجيب ». وزعم ان عبد الناصر عرض الاجتماع به في ١٩٦٣ ، ولكنه عاد فسحب العرض بعد ان اعرب بن جوريون عن موافقته . ثم اعرب بن جوريون عن اعتقاده بان الوضع في الشرق الاوسط بعد عبد الناصر سيعتمد الى حد كبير على السوفيات الذين ، برايه ، يريدون السلام ، ثم انتقد انسحاب الحكومة الاسرائيلية من المحادثات مع **الدكتور جونار يارينج** ، مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط ، وقال **الجنرال ييجال الون** ، نائب رئيسة الحكومة ووزير التربية الاسرائيلي ، ان التغييرات في مصر لا تعني بالضرورة ان كل شيء قد انتهى . واكد بانه ليس لدى اسرائيل اية مخططات لاستغلال الوضع بشن هجوم على مصر . اخيرا اشارت المجلة الى ان اسرائيل تعتبر انه لن يحدث هناك تغيير في المواقف العربية والمصرية تجاه اسرائيل في المستقبل القريب ، كما لن يؤثر موت عبد الناصر على مدى سيطرة السوفيات على مصر مادامت هناك امكانية لتصعيد الحرب .

✲ **جولدا مئير** ادلت بحديث اذاعي في اسرائيل سجل قبل موت **جمال عبد الناصر** قالت فيه انها ترفض فكرة الكيان الفلسطيني وان اسرائيل يمكن ان تقبل بهذا الكيان في الاردن ، وعندما تثبت الحدود الامنة والمتفق عليها — واكدت ان هذه الحدود ليست حدود ما قبل « حرب الايام الستة » — يمكن ان يضم الاردن الباقي . وعن اشراك الفلسطينيين في اية مفاوضات للسلام اكدت مئير بانها لا تقول انها ترفض التحدث اليهم « ولكن يجب ان لا يكون لدينا اية اوهام بالنسبة لذلك » .

وعن محادثات **جونار يارينج** ابدت مئير استعداد اسرائيل للعودة الى هذه المباحثات في اللحظة التي تتم فيها ازالة الصواريخ المصرية من ضفة القناة . وعن ما سمي بالغزو السوري للاردن قالت بان اسرائيل كانت ستتدخل لو ان السوريين لم ينسحبوا او انهم سيطروا على بعض المناطق في الاردن . وادعت ان دخول القوات السورية الى الاردن تم بمعرفة السوفيات مع ان العملية لم تبدأها موسكو . وبالنسبة لحدود السلام قالت ان المبادىء التي تقوم عليها اية خريطة للحدود هي : الانسحاب من « الجولان » ، لا اعتماد على احد لحماية شرم الشيخ ولا تغيير في سيطرة اسرائيل على القدس او اقامة منطقة دولية فيها ، ولا عودة الى الاوضاع السابقة في الجبهة الشرقية . وبالنسبة للمستوطنات الجديدة ، قالت بانها تقام في المناطق التي تعتقد اسرائيل بانها ستكون دائمة . اما عن الضاحية اليهودية في القدس قالت مئير : انه لا يوجد مكان في العالم يمنع اليهود من الاقامة فيه . وعن علاقات اسرائيل بالولايات المتحدة رفضت الراي القائل بان اعتماد اسرائيل على الولايات المتحدة يزداد بنسبة تلقيها للاسلحة الاميركية واعادت الى الذاكرة ان اسرائيل رفضت ٣ مشاريع طرحها **وليم روجرز** وكذلك محادثات الدول الاربع الكبرى والدولتين الكبيرتين . وقالت يجب ان تقدر اسرائيل الولايات المتحدة لتزويدها بالاسلحة مع ان تلك الاسلحة لا تعادل نسبة الاسلحة التي يقدمها السوفيات للدول العربية . وعن « الجولدمانية » كشفت مئير بان **الدكتور ناحوم جولدمان** ، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ، طلب موافقة مئير من جديد على مقابلة شخصية هامة في العالم العربي . وانها اوضحت له من جديد ان مثل هذه الموافقة يجب ان تطلب من الحكومة الاسرائيلية ككل . وعندما سئلت هل كانت هذه الشخصية العربية هي **جمال عبد الناصر** ، اجابت بانه « شخص اسوأ بكثير من ناصر » . ( وفقا لانباء صحفية نشرت مؤخرا ، كان جولدمان قد حاول ترتيب محادثات مع **ياسر عرفات** ، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. والناطق الرسمي باسم حركة فتح ) .

✲ « انترناشيونال هيرالد تريبيون » ذكرت ان مجلس الشيوخ الاميركي اقر قانونا للتسلح بمقدار ١٩،٩ مليار دولار ويسمح بتقديم كميات غير محددة من الاسلحة لاسرائيل . اما **وليم فولبرايت** ، رئيس لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي ، فقد صوت ضد مشروع القانون هذا .

* « كريستشن‌سانيس مونيتور » ذكرت بان هنالك ٣ نقاط هامة لاحلال السلام في الشرق الاوسط : ١ – انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وانشاء دولة فلسطينية تنمي علاقاتها التجارية والاقتصادية مع اسرائيل والاردن . ٢ – يجب على أسرائيل ان تقبل بالكوتة المتفق عليها وهي اعادة ١٣٠٠٠٠ لاجيء من حرب ١٩٤٨ . اما اسرائيل فباستطاعتها ان تستوعب من ١٥٠٠٠٠ الى ٢٥٠٠٠٠ لاجيء فقط كما ويجب عليها ان تدفع تعويضات نقدية لباقي اللاجئين على ان تحسم من ذلك ما تدعيه من خسائر اليهود الذين طردوا من البلاد العربية . اما لاجئو حرب ١٩٦٧ والذين يقدر عددهم بحوالي ٣٥٧٠٠٠ لاجيء فيجب ان يعودوا الى ديارهم . ٣ – اللاجئون الذين لا تستطيع اسرائيل استيعابهم يجب اعادة توطينهم في البلدان العربية والاسلامية الاخرى . ويتوجب على شركات النفط في الشرق الاوسط تقديم المساعدة المادية لتوطين اللاجئين ، بالاضافة الى تقديم مساعدات دولية في هذا الشأن .

* وكالات الانباء ذكرت ان ١٤ دولة عضوا في الامم المتحدة دعت الجمعية العمومية الى اضافة بند جديد عن خطف الطائرات الى جدول اعمالها الحالي كموضوع عاجل ومهم .

* « رويتر » ذكرت ان **حلمي المليجي** ، مندوب ج.ع.م. في منظمة الطيران المدني الدولية ، اعلن ان الشبان الثلاثة الذين خطفوا طائرة « الجمبوجت » التابعة للبان اميركان وفجروها في مطار القاهرة يحاكمون الان في العاصمة المصرية . وقال المليجي في تصريح الى صحافي كندي انه علم بالامر من القاهرة وان « التهمة وجهت الى الخاطفين بموجب قانون العقوبات المصري » .

* « نيويورك تايمز » ذكرت بان الحكومة البريطانية واجهت معارضة شديدة من قبل حزب نواب المحافظين اليمينيين وذلك لاخلائها سبيل **ليلى خالد** والموافقة على اخلاء سبيل الفدائيين الستة الاخرين . واشار احدهم الى ان هذا العمل يعتبر تدخلا في القانون فقد كان من المتوجب تسليمهم **ليلى خالد** الى اسرائيل او محاكمتها . وعلقت بعض المصادر البريطانية ان الحكومة البريطانية اطلقت سراح ليلى لانقاذ ارواح الرهائن وهكذا كان بالنسبة للحكومة السويسرية والالمانية الغربية التي افرجت عن الفدائيين الستة . واشارت الصحيفة الى ان الفدائيين فشلوا في هدفهم الرئيسي الا وهو اخلاء عدد كبير من الفدائيين العرب المعتقلين في السجون الاسرائيلية . وفي جنيف ، ذكر ان الحكومات الخمس التي لها علاقة بحادثة الخطف ستتخذ اجراءات لمنع مثل هذه الحوادث في المستقبل .

* **منصور الكيخيا** ، وكيل وزارة الخارجية الليبية ، ابلغ الجمعية العامة للامم المتحدة ان الولايات المتحدة تشجع اسرائيل على رفض محادثات السلام عن طريق تزويدها بالدعم العسكري ، وبسبب هذا الموقف الاميركي اضطرت البلدان العربية الى السعي للحصول على اسلحة دفاعا عن النفس . ودافع عن حقوق الشعب الفلسطيني وقال : ان الفلسطينيين يكافحون من اجل انشاء دولة علمانية ديمقراطية في فلسطين حيث يمكن ان يعيش اليهود والمسلمون والمسيحيون في سلام ومودة . وقال ان ذلك اكبر حل انساني وانه يستحق دعم الامم المتحدة وجميع الشعوب المحبة للسلام .

* ناطق باسم الامم المتحدة اعلن اليوم ان **جونار يارينج** فعل كل ما في وسعه لتعزيز مهمته السلمية وقرر العودة قريبا الى موسكو لمهلة محدودة لمواصلة عمله كسفير للسويد لدى الاتحاد السوفياتي . واشار الناطق الى انه سيصعب على يارينج استئناف مهمته بشكل مجد ما لم يعين خلف **لجمال عبد الناصر** .

* « الاحرار » نقلت تحقيقا عن مجلة « تري كونتيننتال » الكوبية حول بداية التغلغل الاسرائيلي في افريقيه . وقد ورد في التحقيق ارقاما واحصائيات عديدة . ويؤكد التقرير ان لاسرائيل مهمة امبريالية في افريقيه .

* «جويش اوبزرفر» ذكرت ان **لويس آرييه بنكس**، رئيس الوكالة اليهودية ، حذر في خطاب القاه في لندن من الضغوط الخارجية لاحداث انشقاق بين اليهود والصهيونيين . وهاجم الطلبة والمثقفين اليهود الانفصاليين الذين « يعتقدون انهم يفهمون اكثر من الحكومة المنتخبة في اسرائيل » واصر على ان اليهود يجب ان يقفوا بحزم وراء اسرائيل في موقفها السياسي لايجاد تسوية سلمية دائمة . وقال ان اهم مطالب اسرائيل هو المال ثم القتال من اجل البقاء . وعلى صعيد الصراع السياسي الصهيوني اشار الى ان التدخل السوفياتي قد اعطى بعدا جديدا للصراع العربي – الاسرائيلي . وقال ان الهدف من حملة الدعاية العربية هو احداث انشقاق بين الجاليات

اليهودية وجيرانهم من غير اليهود وحتى بين اليهود انفسهم . وعن احداث الاردن ، قال ان الاحداث الاخيرة اثبتت بان العرب يمكن ان يذبحوا بعضهم بعضا . وتساءل اذا كان العرب يقتلون بعضهم الا يبرر ذلك مخاوف اسرائيل بانها لا تستطيع الا ان تعيش في حدود امنة : وتنبأ بان العرب سيعيدون تنظيم انفسهم بعد مجازر الاردن ، ولكن الضغط اليهودي سيستمر . واعترف بان **ريتشارد نيكسون** ادرك بان نضال اسرائيل هو نضال من اجل العالم الحر ، ولذلك ترجم هذا الادراك الى تعهد عملي لبيع اسرائيل معدات حربية اميركية . ثم تحدث عن ما سماه ازمة تحريك الصواريخ على جبهة القنال وقال ان ذلك لا يشكل فقط خرقا لوقف اطلاق النار لكنه « يغير من طبيعة وضعنا الدفاعي في السويس » ، واضاف : ومع هذا اذا ما قلنا اننا لن نتفاوض مع العرب حتى يعكس الوضع نكون قد وضعنا انفسنا في موضع صعب واكد بان « علينا ان نكون اقوياء في الشتات كما في اسرائيل » . واخيرا اشار بان الحركة الصهيونية تعاني في عدد من نقاط الضعف والاخطاء حطمت الى درجة ما الثقة بالحركة وطالب باستعادة هذه الثقة وقال : إعتقد اننا سننتصر بصرف النظر عما اذا كان ذلك سيكون سلاما طبيعيا او حيادا مسلحا .

## السبت ٣ تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٧٠

* صحيفة « الجريدة » البيروتية اجرت مقابلة مع **ياسر عرفات** حول الصراع الاخير في الاردن قال فيها : بالرغم من مأساوية المحنة التي مرت بها الثورة امام هذه الهجمة الامبريالية الاستعمارية البربرية الشرسة التي نفذها عملاء اميركه ومخابراتها في المنطقة العربية ضد الشعب الفلسطيني لتصفية الثورة ولابادة الشعب الفلسطيني ، هناك مثل يقول « الضربة التي لا تميت تقوي العزيمة » . واضاف بان الثورة الفلسطينية امتحنت قواها واستطاعت ان تمنع تنفيذ المؤامرة . وعن اتفاق القاهرة قال عرفات : المهم هو تنفيذ الاتفاقيات وليس التوقيع عليها . لقد وقعنا عدة اتفاقيات وحتى الان لم تنفذ .

* اذاعة لندن ذكرت ان السلطات الاردنية اعتقلت احد اعضاء اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. . وقالت المنظمة انها طلبت الى اللجنة العربية المشرفة على وقف اطلاق النار في الاردن ان تؤمن الافراج عنه .

* ناطق عسكري اردني اعلن‌ان اشتباكين وقعا امس في جبل اللويبدة في عمان بين الفدائيين والشرطة الاردنية اسفر عن مقتل اثنين من الشرطة واصابة ٣ اخرين بجروح. وقال ناطق باسم الفدائيين ان الحكومة الاردنية اعتقلت ٢٠٠ الف شخص خلال القتال .

* وكالة الانباء الفرنسية افادت بان ٢٠ مواطنا فرنسيا من اعضاء البعثة التعليمية في المغرب اصدروا بيانا نددوافيه بالاحداث الدامية التي وقعت مؤخرا في الاردن وحيوا فيه بطولة الشعب الفلسطيني ومنظماته الفدائية لرفضهم التنازل عن حقهم في الوجود لمصلحة عدد من الدول المتآمرة . كما وجه هؤلاء نداء الى مواطنيهم من اجل دعم الثورة الفلسطينية والتبرع باجرة يوم عمل على الاقل لفائدة الشعب الفلسطيني .

* مجلة « ايكونوميست » اللندنية ذكرت ان موقف الاتحاد السوفياتي خلال الحرب الاهلية التي نشبت في الاردن كان موقفا سلبيا وذلك بطلبه من سوريه بالانسحاب من الاردن وعدم التدخل لئلا تضطر الولايات المتحدة للتدخل . وان الوضع في عمان ، جعل **جمال عبد الناصر** ، يدعو **ياسر عرفات** و**حسين بن طلال** ، لتوقيع اتفاقية . واضافت الصحيفة : بان الاتحاد السوفياتي يفقد شريكه الاساسي في البحث عن تسوية لازمة الشرق الاوسط . ولم يحدث ان القى الكرملين بثقله ضد حركة ثورية كما حدث بالنسبة للاردن . وقد تغيرت الامور منذ ذلك الوقت وبدأ اليساريون الفلسطينيون ، الانبياء الجدد للثورة ، يتطلعون نحو بكين بدلا من موسكو . ولكن الاسطول السوفياتي لا يزال يمخر عباب البحر الابيض المتوسط وصوته لا يزال مسموعا في عدد من العواصم العربية . ثم ادعت المجلة ان الاتحاد السوفياتي اختار العمل من اجل تسوية متفاوض عليها من اجل اسرائيل لتعزيز هذا الوضع بالذات وذلك لان مثل هذه التسوية لن تزيل جميع التوترات في الشرق الاوسط ، بل ستقلل من اخطار مجابهة مباشرة ، مع الولايات المتحدة . وكشفت ان الزعماء السوفيات لفتوا نظر المصريين هذا الاسبوع الى ان حلفهم هذا لن يتغير . وقالت لكن بدون عبد الناصر ستتغير الوسائل .

* اللجنة القانونية التابعة للمنظمة الدولية للطيران المدني‌اصدرت‌قرارات بتوقيف‌الخدمات لاية دولة تخفق في مساعدة المسافرين والملاحين المخطوفين بالاستمرار برحلتهم ، او عدم اتخاذ اية اجراءات ضد الخاطفين .

* « الايكونوميست » كتبت مقالا حول اختطاف الطائرات قالت فيه : ان عملية الخطف نجحت في تردد كلمة « فلسطيني » في كل بيت في العالم ، حتى الاسرائيليين الذين كانوا دائما يستعملون كلمة «العرب» الفدائيين اصبحوا يستعملون كلمة « فلسطينيين » لتعريفهم . واوضحت بان الخاطفين لن يترددوا بعد اليوم بالقيام بمحاولة خطف والدخول الى السجن لانهم على ثقة بان رفاقهم سيقومون بمحاولة خطف ثانية لاطلاق سراحهم . واشارت الى ان معظم الـ ٤٢٧ مسافرا الذين كانوا على الطائرات المخطوفة سمح لهم بالخروج من الاردن ، ابتداء من النساء والاطفال ، وبقي ٥٤ شخصا . لقد ظلت عمان تحترق حتى ٢٥ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠ عندما انهى الجيش الاردني الازمة الطويلة بانقاذ ١٦ شخصا من الرهائن من مخيم الوحدات في عمان . وفي اليوم الثاني ، سلم الفدائيون ٣٢ اميركيا الى السفارة المصرية في عمان ، والستة الاخرين الذين كانوا محتجزين في اربد واطلق سراحهم بواسطة الصليب الاحمر . واوضحت المجلة بان الحكومات الغربية كانت مهتمة جدا اولا بحماية الرهائن ، وثانيا الحفاظ على مصالحهم بالدول العربية وثالثا اتخاذ اجراءات للسيطرة على عمليات الخطف .

* صحيفة « النهار » اللبنانية ذكرت ان **انور السادات** ، الرئيس المؤقت لـ ج.ع.م. ، اجتمع مع **اليكسي كوسيجين** ، رئيس الحكومة السوفياتية ، في القاهرة ، واكد الجانب السوفياتي « موقفه من المحافظة على العلاقات القوية بين البلدين ومواصلة تأييده لمصر والمحافظة على كل الاتفاقات التي سبق توقيعها بين البلدين . كما اكد تأييده في كفاحها ضد العدوان الاسرائيلي من اجل ازالة كل اثار العدوان » . كذلك اجرى كوسيجين محادثات مع **محمود رياض** ، وزير خارجية ج.ع.م. ، و**ياسر عرفات** ، و**العقيد معمر القذافي** ، رئيس مجلس قيادة الثورة والحكومة في ليبيه ، و**اللواء جعفر النميري** ، رئيس مجلس قيادة الثورة والحكومة في السودان ، و**محمد المصمودي** ، وزير خارجية تونس. وعلى صعيد الاتصالات الاميركية ـ المصرية استقبل السادات امس الوفد الاميركي برئاسة **اليوت ريتشاردسون** ، وزير الصحة والتربية ومبعوث **ريتشارد نيكسون** . واوضح ريتشاردسون انه من بين الاسباب الرئيسية لزيارته القاهرة تأكيد موقف الولايات المتحدة ورغبتها في استمرار مبادرة السلام التي اقترحها **وليم روجرز** والمحافظة على وقف اطلاق النار وازالة العقبات التي كانت سببا لعدم بدء الاتصالات مع **جونار يارينج** وقال ان الولايات المتحدة تريد تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٦٧ . واضاف « ان اهم رسالة نقلناها كانت الامل في مواصلة الطريق التي سار فيها **جمال عبد الناصر** ، واظن اننا تمكنا من نقل اخلاص الولايات المتحدة في السعي الى ذلك الهدف وايماننا بان حكومة اسرائيل مستعدة للتفاوض مع ج.ع.م. والاردن متى ازيلت العقبات التي اثارها خرق مصر اتفاق وقف اطلاق النار » .

* **ليونيد بريجينيف** ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي ، القى خطابا في ميناء باكو السوفياتي حذر فيه من اي تدخل خارجي في الاردن ، وقال ان الهدف الاساسي في المنطقة يجب ان يكون تحقيق تسوية سلمية بطرق سياسية ، لازالة اثار العدوان الاسرائيلي واعادة السلام والطمأنينة الى شعوب المنطقة على اساس ثابت ودائم . ثم اعرب عن امله في ان يواصل حلفاء **جمال عبد الناصر** القضية التي عاش من اجلها وتعهد بمواصلة التأييد للنضال العربي العادل لتحرير الاراضي العربية التي يحتلها المعتدون واقامة سلام دائم في الشرق الاوسط . ثم قال ان اتهامات اسرائيل لمصر بخرق وقف اطلاق النار هي ستار من الدخان . واضاف بان اسرائيل كانت تراقب القتال في الاردن بكل سرور . كما ان حلفاءها الاطلسيين استخدموا القتال كذريعة لتحريك قواتهم .

* **رونالد زيجلر** ، الناطق الصحافي باسم البيت الابيض ، صرح اثر الاجتماع الذي عقد بين **ريتشارد نيكسون** و**ادوارد هيث** ، بانهما اتفقا على الرغبة في تحديد وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط لمدة ٩٠ يوما اخرى ، واضاف ان نيكسون وهيث امرا بانه « يجب ان يكون هناك مزيد من الاستقرار في الشرق الاوسط قبل ان يمكن تحقيق تقدم رئيسي في المحادثات بين الدول العربية واسرائيل » . واوضح زيجلر ان نيكسون وهيث شددا على وجوب استئناف مهمة **جونار يارينج** .

* « رويتر » ذكرت ان حوالي الف سويدي ساروا اليوم الى السفارة الاميركية في العاصمة السويدية لاعلان احتجاجهم على تأييد الولايات المتحدة لاسرائيل .

* **ن.ج.ر. ماسي** ، مواطن بريطاني من اسكس . كتب رسالة الى « الايكونوميست » رد فيها على مقال

ورد في الصحيفة يوم ١٩ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠ حول القانون الدولي قال فيها : ان تذرعكم بالقانون الدولي لا يمكن ان يطبق على الفلسطينيين وذلك لان معظمهم لا وطن لهم ولا هوية . فالخاطفون ، كان عليهم ان يحصلوا على جوازات سفر مزورة لان ليس لهم وطن كباقي الشعوب في العالم . اذا ، لا تستطيعون ان تطبقوا القانون الدولي عليهم لان القانون ينص على تطبيقه ، في علاقات الدول بعضها مع بعض . واضاف ماسي : اما اذا خلع **حسين بن طلال** فيستلم الفلسطينيون الحكم في الاردن، حينذاك تستطيعون ان تطبقوا القانون عليهم .

* صحيفة « الاهرام » المصرية ذكرت بان اسرائيل اتهمت مصر للمرة العشرين بخرق وقف اطلاق النار لاستمرارها في بناء شبكة الصواريخ المضادة للطائرات في منطقة قناة السويس وقالت اسرائيل في شكواها الى هيئة الرقابة الدولية في القدس ان المعلومات التي حصل عليها الجيش الاسرائيلي تدل على ان العمل مستمر في بناء قواعد الصواريخ وبطاريات اطلاقها على بعد ٣٠ كلم من ضفة قناة السويس .

* « الدايلي تلجراف » نشرت رسالة **جولدا مئير** التي القتها بمناسبة عيد رأس السنة الجديدة العبرية تحت عنوان « روسيه تعمل لاقامة امبراطورية في الشرق الاوسط » قالت فيها انه اذا ما تدخلت سوريه بالاردن فان اسرائيل لن تقف مكتوفة الايدي . واضافت ان روسيه تحاول ان تسيطر على قسم من الشرق الاوسط وذلك لتحقيق احلامها القديمة . كما وانها ستساعد العرب ليحاربوا ضد اسرائيل . وابدت مئير تخوفا من الحالة الحاضرة على الجبهة الشرقية التي تتجمع فيها القوات السورية والاردنية والعراقية واشادت بـ **حسين بن طلال** وقالت انه احسن الحكام العرب في المنطقة . واتهمت مئير **جمال عبد الناصر** بانه ضعيف وذلك لقبوله وقف اطلاق النار بين العرب واسرائيل . واشارت انه لن يكون هناك استئناف لمحادثات السلام التي يدعو اليها **جونار يارينج** طالما ان الصواريخ متمركزة على بعد ٣٠ ميلا غرب قناة السويس . وقالت بانه عندما يدرك العرب بانهم لا يستطيعون تحطيم اسرائيل ، يقترب السلام اكثر . واكدت مئير بان اسرائيل كانت مستعدة للتراجع ولكن بالاحتفاظ بمرتفعات « الجولان » والقدس وغزة .

* **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، اعرب عن اعتقاده بان « النتيجة الاولى المرجحة لوفاة **جمال عبد الناصر** ستكون تحديد فترة وقف اطلاق النار على قناة السويس التي تنتهي في ٥ تشرين الثاني ( نوفمبر ) . والسبب ان على مصر ان تختار لنفسها حكومة جديدة تحدد سياستها » . وتحدث ديان عن السياسة السوفياتية في الشرق الاوسط بعد وفاة عبد الناصر ، فقال بان السوفيات لا يريدون توسيع نطاق الحرب ولا يريدون ان يجدوا انفسهم في وضع يضطرهم الى ادخال وحدات عسكرية جديدة الى المنطقة . واشار ديان الى موقف **حسين بن طلال** فقال : « قبل ان يموت عبد الناصر ، دفع الملك الى ان يقبل بنود اتفاق جديد يحد كثيرا من حرية عمله تجاه المنظمات الفدائية المتطرفة . ومن المشكوك فيه ان يكون بامكان الملك ان يستخدم من جديد الاساليب المتصلبة ضد المنظمات الفدائية المتطرفة كما فعل في الازمة الاخيرة » . وعن تحريك الصواريخ السوفياتية في منطقة قناة السويس اكد ان اسرائيل لن تشترك من جديد في المحادثات غير المباشرة باشراف **جونار يارينج** ما لم تعد هذه الصواريخ الى الاماكن التي كانت فيها قبل وقف اطلاق النار . واضاف : « ولكن ليس من المستحيل ان تقترح علينا تسوية جديدة تكون مقبولة من مصر واسرائيل معا ، واذا قبلنا مثل هذه الخطة فانه يمكن توقيع اتفاق جديد » . وتوقف ديان طويلا عند « حسنات » اتفاق وقف اطلاق النار ثم اشار الى موقف اسرائيل في المرحلة النهائية من الحرب وقال : لكن ذلك لا يعني ان الحرب قريبة ، لانه ينبغي التمييز بين نهاية الحرب وبين السلام . وذكر بانه قليل التفاؤل بالنسبة الى احتمال مغادرة السوفيات المنطقة . واعرب عن اعتقاده بان الفلسطينيين انفسهم لا يريدون دولة ثالثة بين الاردن واسرائيل بل يريدون البقاء مرتبطين بالاردن ، برغم انهم لا يؤيدون اساليب حسين ومستشاريه. واعلن ان اسرائيل مستعدة للتفاوض مع جميع الزعماء العرب ومع جميع الذين يكونون السلطة في عمان ، حتى مع **ياسر عرفات** ، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ، **والدكتور جورج حبش** ، الامين العام لـ ج.ش.ت.ف. ، ولكن بعد ان يتخليا عن رفض التعاون مع اسرائيل .

* **مناحيم بيجن** ، وزير الدولة الاسرائيلي واحد زعماء حزب جاحال ، قال في مقابلة اذاعية في اسرائيل بانه ليس هناك مجال للحديث عن عودة « جاحال » الى الحكومة الاسرائيلية ما دام « القرار الذي يؤدي الى تجزئة ارض اسرائيل قائما » . ووصف **جمال عبد الناصر** بانه كان « عدوا شرسا وربما اخطر عدو للشعب اليهودي منذ **ادولف هتلر** ،

الزعيم النازي السابق » . وقال ان على اسرائيل ان لا تشترك في « مراثي النفاق » المنتشرة في العالم . اما بالنسبة لحوادث الاردن الاخيرة فاعرب بيجن عن اعتقاده بان النظام لن يعيش كثيرا بسبب عمليات سفك الدماء الاخيرة هناك. وعبر عن شعوره بالصدمة لوجود عناصر في اسرائيل تدافع عن التنازل عن اجزاء من الضفة الغربية لمنظمات اقسمت على تدمير دولة اسرائيل .

* **محمد يزيد** ، رئيس الوفد الجزائري في الامم المتحدة، القى خطابا امام الجمعية العامة، قال فيه : ان الشعب الفلسطيني قد تسلم مصيره بيده بعد ان فشلت لمدة عشرين سنة من العدوان القوى الامبريالية والصهيونية في ازالة الواقع الوطني الفلسطيني الذي هو العامل المسيطر على الوضع في الشرق الاوسط . وقد وجدت الامبريالية الاميركية والصهيونية في الاردن قوى رجعية لتنفيذ عمل دنيء واجرامي تمثل في تقتيل عشرات الالاف من الفلسطينيين من شيوخ ونساء واطفال تم تحت الحماية العسكرية لواشنطن وتل ابيب . وبعد ان اشار يزيد الى ان تصفية العدوان الاسرائيلي في حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ مرتبطة باعادة حقوق الشعب الفلسطيني على ارض اجداده اوضح بان التدخل الاميركي في الشرق الاوسط والبحر الابيض المتوسط بدأ باقامة استيطان اوروبي في فلسطين بالقوة كقاعدة وملتقى لمفرق ثلاث قارات وكان يهدف الى الاستيلاء على الثروات الطبيعية للمنطقة ومحاربة الحركات التقدمية في البلاد العربية . وان التهديد الامبريالي الصهيوني وتحالفه مع الرجعيين العرب في الاردن قد عزز وحدة الامة العربية واثبت ارادتها في الكفاح وتطوير قدراتها على المقاومة حتى النصر . والقى **رشيد ادريس** ، مندوب تونس في الامم المتحدة، خطابا تحدث فيه عن مأساة الفلسطينيين وقال ان كثيرين من اليهود يحملون جنسيتين ولهم وطنان في حين لا يحمل الفلسطينيون جنسية ولا يوجد لهم وطن . وقال انه عندما انشأت الامم المتحدة اسرائيل بقرارها الذي تبنته في العام ١٩٤٧ كانت متأثرة بما تعرض له اليهود خلال الحرب العالمية الثانية وبرغبة الصهيونيين في تأمين وطن لهم . وقال ان اية محاولات للسلام يجب ان تأخذ الفلسطينيين بعين الاعتبار . وقد ان الاوان لتدرك الامم المتحدة بان القضية الفلسطينية ليست قضية لاجئين ، واشاد ادريس باقتراح **ياسر عرفات** بشأن انشاء دولة ديمقراطية يعيش فيها العرب واليهود. اما **منصور خالد** ، رئيس الوفد السوداني لدى الامم المتحدة ، فقال بان سبب ازمة الشرق الاوسط يعود الى عدم تفهم طبيعة الشعب الفلسطيني واضاف بان الامم المتحدة فشلت في ادراك هذه الحقيقة عن ازمة الشرق الاوسط . ودعا الى ضرورة تعزيز المنظمة العالمية لتكون اداة فعالة في اقرار السلام .

* **هاملتون شيرلي اميرا سينج** ، رئيس الوفد السيلاني في الامم المتحدة، طالب بان يوجه بعض الجهد الدبلوماسي الذي يبذل في حل مسألة اختطاف الطائرات نحو مساعدة الفلسطينيين . وقال ان الفلسطينيين يعيشون في ظروف اسوأ كثيرا من تلك التي عاناها ركاب الطائرات المخطوفة اخيرا . واعلن في خطابه امام الجمعية العامة ، بعد عودته من زيارة بعض مخيمات اللاجئين الفلسطينيين – ان هذه المخيمات ليست الحل لمشكلة فلسطين . ففيها بقايا بشرية لشعب كان له وطن خاص به هو فلسطين التي كانت تحت الانتداب البريطاني . ان محنتهم لا نظير لها في التاريخ الانساني . فهم بلا دولة وبلا مجتمع وبلا تنظيم يسيرون في اطاره .

## الاحد ٤ تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٧٠

* صحيفة « الحياة » البيروتية نسبت الى ناطق بلسان الفدائيين الفلسطينيين قوله ان الجيش الاردني والفدائيين سيتبادلون جميع الاسرى الذين اسروا خلال القتال الاخير . من ناحية اخرى صرح **ابراهيم بكر** ، عضو اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. وممثل الفدائيين في لجنة المتابعة العربية ، ان ثمة صعوبات تعترض سير تنفيذ اتفاق القاهرة . واوضح ان اللجنة المركزية كانت قد رفضت طلبا تقدمت به « قوات الانصار » للانضمام الى اللجنة المركزية ، مع ان هذه القوات شاركت في المعارك التي جرت في عمان وتشارك في المفاوضات الجارية الان مع الحكومة الاردنية ، هذا وطالبت اللجنة المركزية بالافراج عن **الدكتور منيف الرزاز** ، عضو اللجنة وممثل جبهة التحرير العربية .

* « النهار » نسبت الى ضابط كبير عضو في اللجنة العسكرية المنبثقة من اللجنة العربية العليا لمتابعة تنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار في الاردن قوله، ان ما يتراوح بين ٣ الاف و ٤ الاف فدائي ، بمن فيهم مجموعة تقودها فتاة ، لا يزالون في اربد بينما يطوف الجيش

الاردني في المدينة . وقال : « اننا لا نستطيع نزع سلاح الفدائيين لانه ليست لدينا القوة اللازمة ، لكننا طلبنا منهم الا يتجولوا باسلحتهم . وقد لبى الفدائيون الطلب واخذ الوضع في اربد والرمثا يعود الى طبيعته . وذكر الضابط ان منظمة فتح تشكل اكبر قوة فدائية في اربد، واشار الى ان هناك فئة من ج.ش.ت.ف. بقيادة فتاة . واوضح ان الفدائيين يتصرفون تصرفا ممتازا ويتقيدون بالاتفاق . وصرح مسؤول في اعلام فتح بان الفدائيين سيغادرون المدن الى الخطوط الامامية الممتدة من العقبة في الجنوب الى اربد . وقال ان افراد الميليشيا يعيشون ويعملون في المدن وسيحتفظون باسلحتهم الا انه حظر عليهم حملها . واضاف قائلا : ان حركة المقاومة ستحاول اقامة تعايش مع نظام الحكم الاردني « لكننا لا نقبل بتدخل السلطة في شؤوننا الداخلية اوبتقييد حرية العمل الفدائي ضد اسرائيل». واضاف بان قيام وحدة بين جميع المنظمات سيتحقق مع الزمن . وقد اصبحت ج.ش.ت.ف. على استعداد اكبر للتعاون مع اللجنة المركزية .

* « النهار » نسبت الى **عدنان ابو عودة** ، وزير الاعلام الاردني ، قوله في المؤتمر الصحفي الذي عقد امس انه يميز بين حركة فتح والمنظمات الفدائية الاخرى مؤكدا ان حكومته ستتعامل مع فتح وحدها « لانها تريد ان تقاتل من اجل فلسطين وليس مع من يريد ان يعمل ضدنا » ، واعرب عن اعتقاده ان انسحاب الفدائيين من عمان سيتحقق لكنه ابدى امله في الا يعودوا ثانية الى عمان » . وقال : « ان الفدائيين اضطروا في وقت سابق الى التراجع عن نهر الاردن الى داخل البلاد بسبب متانة مراكز اسرائيل الدفاعية ، وبدأ الماركسيون منهم في خلق اعذار لهذا التراجع بقولهم انه لا يمكن تحرير فلسطين من دون اقامة حكم اشتراكي في الاردن » . واكد ان انسحاب الفدائيين من عمان لا يشمل رجال الميليشيا الذين يقدر عددهم بنحو ٢٥ الف شخص لان رجال الميليشيا «هم من ابناء الطبقة العاملة من الشعب لكن لا يجوز لهم ان يتجولوا باسلحتهم في العاصمة ما دام الاسرائيليون بعيدين عنها » . وكشف ابو عودة ان في ذهن الحكومة اقتراحا بان يجري تخزين اسلحة رجال الميليشيا في مكان ما خارج العاصمة على ان يوزع عليهم عند الحاجة . وقال ان الحكومة ستمنع المنظمات الاخرى التي هي عبارة عن « احزاب سياسية يسارية مسلحة » من العمل . واشار الى ان الاوامر باعتقال **الدكتور جورج حبش** ، **ونايف حواتمة**، احد قادة ج.ش.د.ت.ف.، صدرت لانهما من رؤساء الاحزاب الممنوعة وان المكافآت التي وضعت على راسيهما اثناء الاشتباكات كانت جزءا من الحرب النفسية . وسئل عن موقف الحكومة اذا ما اصرت المنظمات اليسارية على الاحتفاظ بشخصيتها فاجاب : « سنطبق اتفاق القاهرة وبالقوة اذا لزم الامر » . ثم قال ان التأييد الذي حصلت عليه فتح من المواطنين والحكومات العربية بسبب بروزها كمنظمة لها اهداف واضحة في تحرير بلادها شجع تلك الاحزاب على هذا التخفي ، فلبست لباس فتح وتسلحت بالاسلحة نفسها ونادت بالاهداف نفسها واخذت هذه الاحزاب تنادي بالماركسية والكفاح الطبقي . وتطرق الى الاشتباكات التي وقعت بين القوات الاردنية والمنظمات الفدائية في شباط ( فبراير ) وقال : انها وقعت لان الحكومة المدنية انذاك حاولت ان توقف الانحراف باصدارها « بنودا تنظيمية » . وذكر ان فتح كانت على وشك قبول هذه البنود لكن « الاحزاب المسلحة » اقنعتها بالعدول عن ذلك . وشكلت اللجنة المركزية بعد ذلك من ١١ منظمة وهذا ادى الى اضعاف صوت فتح . واتهم ج.ش.د.ت.ف. التي وصفها بانها اكثر المنظمات تطرفا الى اليسار ، بانها بدات في ٩ حزيران ( يونيو ) استفزاز الجيش ونصب المكامن مما ادى الى وقوع الاشتباكات حينذاك بين المنظمات والقوات الاردنية . كما اتهم المنظمات الفدائية بانها كانت تفتعل الاشتباكات وتعبىء الناس واليسار في كل انحاء العالم بقولها ان السلطة مقدمة على القيام بمذبحة ضد الفدائيين الى ان استيقظنا فجر ١١ ايلول ( سبتمبر ) على اصوات الصواريخ وهي تطلق على مراكز الدولة في عمان ولذلك اعطيت الاوامر للجيش باداء واجبه باقل الخسائر وان مستودعات ذخائر وجدت مدفونة على عمق ١٢ مترا تحت الارض في منطقة الوحدات في عمان وكانت هناك ١٣٨ قاعدة واكثر من ١٠٠ مكتب في عمان ، ووجدنا وثائق خطة لاحتلال عمان عسكريا ووثائق اخرى تدل على انهم مهتمون بالجيش بدلا من الاسرائيليين .. وان التدريب الذي تلقوه في فيتنام والصين وكوبه والجزائر طبقوه هنا ، وليس في الارض المحتلة وحمل على الدول العربية « لانحيازها » الى جانب المنظمات الفدائية اثناء الاشتباكات لاسباب عدة قال انه لا يستطيع ذكرها . واعلن ان عدد القتلى في اشتباكات عمان والزرقاء من الجيش والفدائيين والمدنيين لا يتجاوز ٧٠٠ شخص وعدد الجرحى ١٣٠٠ شخص . وهذه الارقام لا تشمل الاصابات في الاشتباكات بين القوات الاردنية والقوات

السورية في الشمال . واكد ان السلطات تفرج عن المعتقلين وان من تبقى منهم مساء الجمعة كان ٦٥٠٠ شخص والافراج عنهم مستمر . وقال ان الاشتباك الذي وقع مساء الجمعة في عمان بين فدائيين وقوات امن اردنية وقتل فيه اثنان من رجال الامن يعتبر خرقا لاتفاق القاهرة « لكننا تجاوزناه من اجل تنفيذ الاتفاق » . وذكر ان الاقتصاد الاردني اصيب بنكسة نتيجة الاشتباكات الاخيرة وان الحكومة تفكر في تعويض المتضررين لكنها لم تضع خططا في هذا الشأن بعد . وسئل عما ذكر عن وقوع حوادث اغتصاب في عمان فاجاب « لقد سمعت بذلك لكني غير متأكد من صحة ما سمعته » . واذا ثبت ذلك فان اي شخص قام به سيعدم . ومن جهة اخرى صرحت مصادر عسكرية اردنية بان الجيش متمركز في ٣ اماكن تبعد ٨ كيلومترات عن اربد والمدن والقرى الاخرى في المنطقة . واضافت الصحيفة ان الفدائيين بدأوا بالانسحاب من هذه المدن وفقا لاتفاق القاهرة .

* مجلة « الى الامام » البيروتية نشرت عدة وثائق تتعلق بمدى ارتباط النظام الاردني بالغرب واستعداد الدول الغربية لتسليح النظام وتقويته . واحدى هذه الوثائق ، وثيقة موجهة من وزير الانشاء والتعمير الاردني الى رئاسة الوزراء الاردنية يقول فيها انه ابلغ **لورنس ميتشلمور** ، المفوض العام للانروا ، بموافقة الحكومة الاردنية بخصوص قطع بطاقات الاعاشة عن جميع اللاجئين الذين ينضمون الى م.ت.ف. وما يتفرع بها « كما ابلغنا السلطات الاسرائيلية بذلك » .

* صحيفة «جروسالم بوست» الاسرائيلية تحدثت عن المساعدات التي قدمتها اسرائيل لضحايا القتال الاخير في الاردن . فذكرت ان قرار اسرائيل بارسال اغذية ومواد طبية الى الاردن اتخذ قبل عشرة ايام . وقالت ان اول قافلة من ٣٢ شاحنة حملت حوالي ٢٠٠ طن من الاطعمة . واضافت بان مزيدا من الشاحنات عبرت جسر اللنبي بعد توزيع الشحنة الاولى لنقل الحليب والطحين والسكر والزيوت والخضار والفواكه والبطانيات والملابس والادوية . واشارت الى ان معظم الهدايا التي ترسل في الوقت الحاضر تجمعها المجالس العربية المحلية وغيرها من التنظيمات . وعن اهمية هذه المساعدات قالت الصحيفة ان السماح لهذه الشاحنات بعبور الجسر دون تدخل طرف ثالث كالصليب الاحمر له اهمية خاصة بالاضافة الى ان البضاعة التي وصلت الى الاردن تلقاها الاهالي دون اي اعتراض رغم ما هو مكتوب عليها « صنع في اسرائيل » وكشفت ان « رسالة » ارسلت الى اسرائيل مع السائقين طلب فيها مزيد من المؤن . ثم قالت انه كان للبادرة الاسرائيلية هذه تأثيرا على اهالي الضفة الغربية . فبعد ان كانوا مترددين في ارسال مساعداتهم خشية ان ترفضها السلطات الاردنية ، تشجعوا بعد ان ارسلت اسرائيل مساعداتها . ثم قالت ان معظم المساعدات التي ترسل الان يقدمها اهالي الضفة الغربية والمواطنون العرب في اسرائيل . ثم تساءلت الصحيفة عن الاهتمام القليل الذي ابدته الصحافة العالمية نحو البادرة الاسرائيلية وقالت ان ما يعزي اسرائيل هو ان مساعداتها معروفة في المكان الذي يهمها جدا . واضافت انه كان للمساعدات اثر على العرب في اسرائيل وخارجها ويمكن ان يتذكروه بعد زوال الازمة الحاضرة .

* ناطق باسم ج.ش.ت.ف. قال ان الفدائيين الثلاثة الذين خطفوا طائرة « الجمبوجت » الاميركية الى مطار القاهرة في ايلول ( سبتمبر ) ثم نسفوها هم الان في ضيافة الحكومة المصرية . وكان الناطق يعلق على نبأ من مونتريال جاء فيه ان الفدائيين يحاكمون في القاهرة . ودعت الجبهة اسرائيل الى اطلاق عدد من الفدائيين السجناء لديها مقابل رهائن يحملون جنسية اسرائيلية وجنسية اميركية - اسرائيلية مزدوجة اما عدد الفدائيين العرب الذين طلبتهم الجبهة فغير محدد الى جانب ١٠ جنود لبنانيين وجزائريين اثنين وشاب سويسري اعتقلته السلطات الاسرائيلية في ميناء حيفا . واضاف الناطق : « اننا نحمّل مجموعة برن المؤلفة من ممثلين عن سويسره والمانيه الغربية وبريطانيه والولايات المتحدة واسرائيل ، مسؤولية اتمام عملية المبادلة التي ما زلنا نعتبرها ناقصة » .

* وكالة « ي.ب. » للانباء ذكرت ان **باتريك جوزف انجويلو** ، الذي حاول يوم ٦ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ مع رفيقته **ليلى خالد** ان يخطفا طائرة العال المتجهة الى نيويورك الى « مطار الثورة » في الصحراء الاردنية ، هو اول اميركي يموت من اجل القضية الفلسطينية . وذلك باطلاق النار عليه من احد رجال الامن الاسرائيليين الذين كانوا على متن الطائرة ، واضافت الوكالة بان جثمانه حفظ عند شرطة سكوتلانديارد . هذا وتقدمت ج.ش.ت.ف. ووالدته بطلب لتسليم جثمانه .

* « رويتر » نسبت الى ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية قوله بان اسرائيل لم تكن شريكة في اية صفقة مع المنظمات الفدائية الفلسطينية بصدد

الافراج عن ركاب الطائرات الغربية الثلاث التي خطفت ونسفت في الصحراء الاردنية في اوائل الشهر الماضي. واضاف الناطق بان الفدائيين افرجوا عن الركاب بسبب الحرب الاهلية في الاردن وليس بسبب كون اسرائيل شريكة في اي صفقة .

* صحيفة « الاوبزرفر » نشرت مقالا بعنوان « وطن للعرب » اشارت فيه الى قضية خطف الفدائيين للطائرات الغربية الثلاث فقالت ان هذه القضية اوضحت للعالم بان في وسطها يوجد شعب مصمم بكل عناد لاستعادة ارضه المسلوبة . وذكر المقال بان هناك ٣ مخططات للعاملين من اجل السلام : ١ ـ اعادة اللاجئين العرب الى ارضهم فلسطين للعيش مع اليهود والمسلمين والمسيحيين . ٢ ـ انشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة . وقالت ان الاسرائيليين على استعداد للبحث في هذا المخطط لكن الفدائيين يرفضون ذلك . ٣ ـ خلق اردن موسع يضم الضفة الغربية وغزة وذلك لان ثلثي سكان الاردن هم من الفلسطينيين .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان ضابطين اسرائيليين قتلا في القطاع الاوسط من قناة السويس عندما اصطدمت سيارتهما بلغم . ومن ناحية اخرى ذكر الناطق ان مستعمرة مارجوليوت الاسرائيلية في الجليل الاعلى قد تعرضت للقصف من الاراضي اللبنانية .

* « رويتر » ذكرت ان **ياسر عرفات** بعث برسالة الى **شو ان لاي** ، رئيس الحكومة الصينية ، بمناسبة عيد الصين الوطني اعرب فيها عن امتنانه للمساعدة الكبيرة التي قدمتها الصين الى الثورة الفلسطينية .

* مجلة « نوفيل اوبزرفاتور » الفرنسية كتبت مقالا عن موقف الصين تجاه كفاح الشعب الفلسطيني كما جاء في الصحافة الصينية قالت : « ان الامبرياليين الاميركيين بالاتفاق مع احدى الدول الكبرى يحاولون خنق لهيب الكفاح المسلح للشعب الفلسطيني ـ لكن دون جدوى ـ وهم يحاولون ايضا شق وحدة الدول والشعوب العربية ، او فرض نوع من « ميونيخ الشرق الادنى » وتحقيق اطماعهم العدوانية في المنطقة » . واضافت المجلة « بان الصينيين لا يدعمون المنظمات الفلسطينية المتطرفة ، اذ انهم دائما يبرزون تصريحات **ياسر عرفات** ، ويدعمون فتح دعما كاملا ، والقارىء الصيني لا يعرف جيدا **جورج حبش**. كما انه ليس هناك اية مهاجمة في الصحف الصينية للدول العربية التي قبلت بمشروع روجرز » .

* **جورج بومبيدو** ، الرئيس الفرنسي ، قال في مقابلة مع التلفزيون السوفياتي عرضت في باريس ان قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ يشكل الاساس لاي حل عادل لازمة الشرق الاوسط . واضاف : يجب عدم الاكتفاء بالمبادىء فقط بل انه من الضروري تحديد وتعريف ما ينجم عن هذه المبادىء لكي يتم الغاء حق الغزو ولكي تستطيع جميع الدول ان تعيش باستقلال وامان تام ولكي تحل مسألة اللاجئين الفلسطينيين .

* صحيفة « القدس » الصادرة بفلسطين المحتلة نسبت الى **جولدا مئير** قولها بان اقامة قرى جديدة يقرب اسرائيل من السلام . واوضحت ان اسرائيل تقيم بجانب مدينة الخليل وحدات سكنية . اما فيما يتعلق بالحدود فقالت مئير : انه عندما يأتي الوقت للبحث في هذا الموضوع فانه من المحتم ان تكون هناك خرائط كثيرة . وانها تعتقد بعدم وجود خلافات كثيرة في وجهات النظر حول المبادىء الاساسية اذ ان الجميع متفقون على عدم الانسحاب من هضبة « الجولان » وان القدس يجب ان تبقى تحت حكم اسرائيل وان لا تكون من الجيوب الدولية . اما الحدود الشرقية فلا يمكن ان تعود على ما كانت عليه وانه لا يمكن ان يبقى نهر الاردن بعد التجربة ممرا حرا . كما ان هناك اتفاقا بالنسبة لقطاع غزة . وقالت انه منذ حرب حزيران ( يونيو ) وحتى الان والمحادثات جارية مع السكان العرب الذين يعيشون تحت حكم اسرائيل وقالت انه بالامكان التحادث معهم بشأن حكم ذاتي في المناطق غير انهم نوهوا بوجود مشاكل كبيرة في هذه المسألة مثل الصلاحيات وما يكون عليه دورهم في حالة اجراء محادثات سلام .

* **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، ادلى بحديث تلفزيوني قال فيه بانه يوجد فرصة الان امام القيادة المصرية الجديدة لم تكن موجودة من قبل وهي وضع الشرق الاوسط على الطريق الصحيح وذلك بعقد سلام مع اسرائيل . وردا على سؤال حول استمرار المفاوضات مع الدول العربية قال بان هناك فرصة خمسين بالمئة لاستمرار هذه المفاوضات . ثم قال بان اي تمديد لوقف اطلاق النار يدل على حسن نية الحكومة المصرية الجديدة . واضاف انه اذا اراد المصريون التفاوض فعليهم اعادة الصواريخ الى مكانها والا فانهم لا يريدون المفاوضات . ثم طالب الولايات المتحدة بتقوية اسرائيل الى الحد الاقصى لتستطيع مجابهة تحدي السوفيات في المنطقة . وردا على سؤال

حول الوضع في الاردن ، اجاب ايبان بان اسرائيل على استعداد للتفاوض مع اية حكومة قائمة في عمان . واضاف لو كانت تلك الحكومة هي حكومة **حسين بن طلال** فان رئيسها فلسطيني اي انها حكومة فلسطينية فالاردن كان وما يزال بلدا فلسطينيا . وزعم انه من السخف القول بان هناك امة فلسطينية لم يكن لها دولة . وقال ان لهم دولة منذ ٢٢ سنة سموها الاردن . وقال انها فلسطينية لان اغلبية سكانها فلسطينيون كما ان معظم الفلسطينيين مواطنون في هذه الدولة . وسئل اذا كانت اسرائيل على استعداد للتفاوض مع الفلسطينيين في حال ابعاد حسين . فقال : ليس لدينا اية رغبة في اعادة تنظيم اية حكومة في اي بلد اخر سوى بلدنا . ولكننا نقولها كحقيقة وهي ان هناك دولة فلسطينية . لذلك فالسلام هو الذي يؤدي الى حل المشكلة الفلسطينية. وحول مدى الخطر الذي يشكله الفدائيون على اسرائيل قال : ان اسرائيل مقتنعة بانهم لن ينجحوا فسيلقون مقاومة وعنادا وتصميما لم يعهد له التاريخ من قبل ، لذلك فانهم يعملون من اجل مستقبل لا امل فيه . وقال ان عليهم ان ييأسوا وواجبنا ان نجعلهم ييأسوا . وعن موقف الاتحاد السوفياتي من المفاوضات قال بان على السوفيات ان يدركوا انه لا اسرائيل ولا الولايات المتحدة على استعداد للتفاوض عن خرق اتفاقية التجمد العسكري . وقال : اننا نريد تصحيح الوضع. واذا كانوا يريدون المفاوضات بشكل جدي ، فما عليهم الا ان يفعلوا ما هو ضروري لاستمرار هذه المفاوضات. وعن عدم اعلان اسرائيل عن عدد طائرات الفانتوم التي تحصل عليها من الولايات المتحدة قال ان سياسة اسرائيل في هذا الصدد هي ان تعطي المجال للدولة التي تتبرع او تبيع ، ان تقرر ما اذا كانت ستعلن عن ذلك ام لا . ( نشرت « جروسالم بوست » هذا التصريح في عددها الصادر في ١٩٧٠/١٠/٨ ) .

* « جروسالم بوست » نسبت الى **المطران يوسف ربا** ، رئيس طائفة الروم الكاثوليك في فلسطين ، انه وجه رسالة تحية الى شعب اسرائيل وحكومته وخاصة « ابنائنا وبناتنا الذين يعرضون انفسهم للخطر من اجل امننا وسلامتنا » وقال ايضا « نحن جميعا ابناء امة واحدة وان دولة اسرائيل هي بلدنا جميعا ونحن مخلصون لها دون حدود وشروط. وقد عملت الحكومة الكثير من اجل الاقليات ونأمل ان تعمل المزيد في المستقبل » .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان الفرع المحلي لحزب العمال في تل ابيب دعا قيادة الحزب القومية لطرد اي عضو في الحزب يقوم بنشاط ضد الانسحاب. وقال سكرتير الفرع ان اعضاء الحزب لا يريدون الخضوع لسياسة جاحال المعادية للحكومة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان مصانع البحر الميت تتوقع تحقيق ربح قدره ٤ ملايين ليرة اسرائيلية في السنة المالية الحالية مقابل خسارة قدرها ١٢٫٧ مليون ليرة اسرائيلية في ٦٩ ــ ١٩٧٠ . وذكرت انه في الشهر القادم سيتم في اليابان انشاء معمل لصنع سلفات البوتاس برأس مال اسرائيلي-ياباني مشترك . وسيعتمد المعمل على المواد الخام المستوردة من اسرائيل وستحصل اسرائيل على قسم من العملات الاجنبية التي ستجمع نتيجة لبيع منتوجات هذا المعمل . ونسبت الصحيفة الى **مئير ايلان** ، رئيس قسم المواد الكيمائية غير العضوية في مصانع البحر الميت ، قوله انه يرتقب ان تحقق مصانع البحر الميت في السنة الحالية ربحا قدره ٤ ملايين ليرة اسرائيلية مقابل الخسارة ــ وقدرها ١٢٫٧ مليون ليرة اسرائيلية ــ في العام ١٩٦٩ ــ ١٩٧٠ التي تعتبر السنة الخامسة المتتالية في قيام العجز في المصانع المذكورة. واعلن ايلان انه في الشهر القادم سيتم انجاز مصنع في اليابان لصنع سلفات البوتاس وسيستعمل هذا المصنع المواد الخام المستوردة من اسرائيل ، كما ان المستثمر الاسرائيلي سيتقاسم الارباح من النقد الاجنبي المحققة من بيع المنتجات المنتهية .

* نشرة « لانفورماسيون » الاسرائيلية نسبت الى **الدكتور ب. مندلبوم** ، رئيس فرع المنتجات الكيمائية في وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية ، قوله بان قيمة ما صدرته اسرائيل من المنتجات الكيمائية والادوية تبلغ ٢٥ مليون دولار خلال العام الحالي . وصرح بان الدورة المالية لهذا الفرع قد اصبحت في هذا العام ضعف ما كانت عليه في العام ١٩٦٧ ، وان مجموع الصادرات قد اصبح ٣ اضعاف ما كان عليه في العام المذكور . واضاف مندلبوم قائلا بان قيمة ما تصدره اسرائيل من المنتجات الكيمائية والطبية ستبلغ ٦٠ مليون دولار في العام ١٩٧٥ .

* ملحق « النهار » الاقتصادي والمالي ذكر ان زيادة الـ ٢٠٪ التي فرضتها الحكومة الاسرائيلية في اوائل العام ١٩٧٠ على معظم المستوردات والغاء المساعدات التي كانت تقدمها على بعض المنتجات الاساسية ، كالحليب والبيض ، تركت اثارا عكسية على الاقتصاد الاسرائيلي

فالاسعار ارتفعت بنسبة تفوق ٢٠ ٪ ، في حالات لا تدخل فيها المنتجات الخاضعة للضريبة الجديدة الا بنسب ضئيلة . وادى ذلك الى قيام موجات من الاحتجاج والتهديد بالاضراب . ووجدت الحكومة الاسرائيلية نفسها مضطرة الى زيادة التعويضات للموظفين والاجراء الذين لا يتجاوز دخلهم ١٥ ليرة اسرائيلية اسبوعيا . كما وضعت التعويضات التي تعطى للاسرائيليين الذين يقومون باتمام خدمتهم العسكرية قيد الدرس . واضافت الصحيفة بان الزيادات التي تعطيها الحكومة الاسرائيلية على الاجور تعتبر ادنى من تلك التي تسجلها الاسعار وكلفة المعيشة . الا ان حكومة تل ابيب تواجه صعوبات في قطاع العمل حيث لا يبدي العمال اي اهتمام بالعمل خارج اوقات الدوام بسبب نظام الرسوم والضرائب الذي يخضع له الدخل الاضافي. وتسبب هذا الامر في شل حركة المرافىء في بعض الاحيان . ومن تل ابيب تشير الاحصاءات الى ان نشاط الجسر البري لم يسجل ما كان متوقعا له . والجسر البري هو التعبير الذي تطلقه اسرائيل على عمليات تفريغ البضائع الواردة الى مرافىء اسرائيل على البحر الابيض المتوسط ونقلها برا الى منطقة العقبة لاعادة شحنها بحرا من مرفأ ايلات على البحر الاحمر الى شرق افريقيه واسيه والشرق الاقصى . وشمل هذا التعبير العمليات التي تتم في الاتجاه المعاكس ، وخلال العام ١٩٦٩ بلغ المعدل الشهري للشحنات التي نقلت عبر الجسر البري في كلا الاتجاهين ١٢٠٠ طن كما بلغ الدخل من هذه العمليات ما معدله الف دولار . والمعروف ان اسرائيل كانت قد اسست شركة « كيدم » لادارة شؤون الجسر البري وهي فرع لشركة « تسيم » البحرية الاسرائيلية .

* صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية كتبت مقالا تحت عنوان « ثغرة في سور دعايتنا » قالت فيه : هناك مغزى كبير لتأييد الكثير من الشباب لحزب الاحرار البريطاني لفكرة م.ت.ف. وفتح القائلة بانشاء دولة علمانية ديمقراطية في فلسطين يعيش فيها العرب واليهود ويمكن ان يعزى ذلك لتسلل عناصر من اليسار الجديد لصفوف هذا الحزب ولمواضيع اخرى يحذر هؤلاء اثارتها علنا . وبعد ان تبنى هؤلاء الشباب عقيدة فتح هذه فهم يرون بانه طالما يمكن معارضة الحكم العنصري في جنوب افريقيه يمكن تأييد اقامة دولة علمانية ذات قوميات متعددة في فلسطين وان هذه الفكرة ستجد لها صدى واسعا في الاوساط الجماهيرية ولكن هذه الفكرة لم تلق النجاح بين صفوف الحزب بسبب وجود الكثيرين من مؤيدي اسرائيل فيه . ان تأييد هذه الفكرة لا تقتصر على هؤلاء الشباب وانما تتعداهم الى حركة الطلاب المسيحيين والمجلس العالمي للكنائس والجمعيات الاخرى المؤيدة للعرب . واوضحت الصحيفة بان هذه الفكرة نجحت في الاوساط البريطانية لاسباب منها : ١ ــ سذاجة الانجليز في النواحي القومية . ٢ ــ ان هذه الفكرة لعبة شيوعية قديمة تقوم على اساس تقديم شيء يلاقي قبولا واستحسانا في نظر السذج مقام شيء اخر مبطن . ٣ ــ ان لهذه الفكرة ظاهرا براقا . وكرد على هذه الفكرة اشارت الصحيفة بان على الدعاية الاسرائيلية ان تدحضها وذلك بتفهيم الكثيرين في بريطانيه بما فيهم اليهود بان اليهودية ليست دينا فحسب وانما هي شعب وان العرب واليهود بالرغم من تقارب لغتيهما يختلفان كثيرا عن الطوائف الاخرى التي تعيش معا في شتى انحاء العالم . والتقرير الذي وضعته لجنة بيل ايام الانتداب البريطاني يؤكد بان العرب واليهود لا يمكن ان يعيشوا معا في دولة واحدة وان يخلصوا لها . واضافت بان العرب واليهود يختلفون عن بعضهم في اتباع الاساليب السياسية فاسرائيل تتبع الاسلوب الديمقراطي ومنظمة فتح تدعي ومن يؤيدها باتباع الاسلوب الديمقراطي الذي لا يقصد منه سوى ديمقراطية **جمال عبد الناصر** ، او **فيدل كاسترو** ، الزعيم الكوبي ، او **ماوتسي تونج** ، الزعيم الصيني الشيوعي ، والمتحضرون يسمونها ديكتاتورية . ولعدة اسباب لم تستغل الدعاية الاسرائيلية هذا الادعاء . واوضحت الصحيفة بان اليهود عادوا للاستيطان في ارض اسرائيل ليس بسبب معاداة السامية بل لفرض وضعهم كشعب ورفض وجودهم كاقلية ولو اراد اي يهودي الحياة المشتركة فانه بكل تأكيد لا يقبلها بين العرب . واخيرا اشارت الصحيفة الى ان الدعاية الاسرائيلية لم تستغل هذه الحقائق وذلك لانشغال اجهزة الدعاية في وزارة الخارجية بمحاولة كسب ود الغربيين عن طريق طبع خرائط السلام وغير ذلك من دراسة الامر الذي يقلق بالهم .

* « جروسالم بوست » نشرت تحليلا بعنوان « اسرائيل هي بؤرة اهتمام يهود العالم » قالت فيه ان الترابط بين اسرائيل ويهود العالم اصبح هاما لدرجة ان اي استعراض لاوضاع « الدياسبورا » لا يمكن ان يتجاهله . واضافت انه لا يوجد اي قضية كبيرة بين يهود العالم دون ان يكون لها زاوية اسرائيلية . وحتى

ان مظاهر معاداة السامية مغلفة الى حد كبير بمعاداة الصهيونية او معاداة الاسرائيلية . ثم يشير التحليل الى مدى اهتمام الصحف اليهودية العالمية باوضاع اسرائيل وكذلك الى مدى ما يشكل البعد الاسرائيلي بالنسبة لثورة الشباب اليهود ( حيث كانت مظاهر معاداة اسرائيل سببا لاهتمام عام اكثر من لا مبالاة اليهود ) ويضيف ان الاعمال الارهابية في البلدان الاوروبية والاميركيتين جعلت الصراع في الشرق الاوسط مثار اهتمام « الدياسبورا » ( حتى ان ركوب طائرات العال اصبح نوعا من التعبير عن الولاء اليهودي ) ثم كشف التحليل بان عمق الشعور اليهودي يمكن ان لا يكون بالكثافة التي كان فيها في حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ . وقالت ان على اسرائيل ان تعمل جاهدة من اجل جعل صورتها العامة اكثر اشراقا ، ولكن يبقى هناك اهتمام متواصل بمستقبلها كما ان حقائق الحياة في اسرائيل تبقى منعكسة في العديد من ظواهر الحياة اليهودية. ثم يتحدث التحليل عن اثر زيارة **جورج بومبيدو** للولايات المتحدة ومشروع روجرز على اليهود الاميركيين وكذلك عن ما تسميه معاداة السامية عند الزنوج في الولايات المتحدة . وينتقل بعد ذلك الى استعراض وضع اليهود في الاتحاد السوفياتي وفي اوروبه الشرقية وشرق اسيه .

* **الدكتور ناحوم جولدمان** ، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ، صرح في تل ابيب ان اجتماعا بين ممثل اسرائيلي رسمي و**ياسر عرفات** يمكن ترتيبه اذا ما رغب الجانبان في ذلك وقال جولدمان انه عرض فكرة الاجتماع على **جولدا مئير** دون ان يدعو الى وجوب تنفيذ الفكرة .

## الاثنين ٥ تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٧٠

* **ياسر عرفات** كشف في تصريح لوكالة انباء « تان يوج » اليوجسلافية ان اسرائيل كانت تمد الجيش الاردني بالذخائر خلال الحرب الاهلية التي جرت في الاردن في الشهر الماضي . كما ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية خططت للاعتداءات التي وقعت على الفدائيين . واكد انه تم الاستيلاء على قنابل يدوية عليها كتابات بالعبرية كما انه رأى شاحنات قادمة من اسرائيل الى الاردن .

* ناطق بلسان اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية في بيروت اعلن ان الدبابات والمدفعية الاردنية هاجمت قرية خريمة الواقعة الى الشمال من اربد منتهكة بذلك وقف اطلاق النار . وقال الناطق ان الفدائيين اعترضوا طريق القوات الاردنية عند مشارف القرية .

* ناطق باسم ج.ش.ت.ف. علق على تصريحات **عدنان ابو عودة** ، بقوله ان هذه المعلومات عن مكان **جورج حبش** بالاضافة الى المعلومات عن المؤامرة المزعومة وعن طبيعة العلاقات بين المنظمات الفدائية وهمية ومزورة جملة وتفصيلا .

* وكالات الانباء ذكرت ان **الباهي الادغم** ، رئيس لجنة متابعة تنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار في الاردن بين السلطة والفدائيين، عقد اجتماعا مع **ياسر عرفات**، وتوصلا الى قرار يقضي بانسحاب الفدائيين من المدن الاردنية بسرعة على ان تبقى قوات الميليشيا ومستودعات المؤن والمكاتب في هذه المدن ، وعلى ان يشرف مراقبو الهدنة العرب على مراكز رئيسية يقوم بحراستها الجانبان الاردني والفدائي . وتعهد الجيش بالتوقف عن تفتيش منازل الفدائيين بحثا عن السلاح كما وافق الفدائيون على اجراءات معينة لاعادة الحياة الى طبيعتها في اربد وغيرها من المدن الشمالية . ووصف الادغم محادثاته مع عرفات بانها كانت صريحة وودية وقال : لقد استخدم عرفات نفوذه لحل الازمة وبرز كزعيم لكل الاتجاهات في المنظمات الفدائية . بعد ذلك توجه الادغم الى قاعدة اردنية محصنة في شمال شرق جرش واجرى محادثات مع الحاكم العسكري والقادة العسكريين . كما واجتمع في المساء مع الفدائيين الذين يسيطرون على جرش . وقابل الادغم **حسين بن طلال** واطلعه على نتائج الجهود الذي يبذلها من اجل اعادة الاوضاع الى طبيعتها بسرعة . ومن جهة اخرى ، عقد اليوم **عدنان ابو عودة** مؤتمرا صحفيا قال فيه : ليس هناك فريق منتصر وفريق منهزم نتيجة الاحداث الاخيرة بل ان الجميع ابناء اسرة واحدة وشعب واحد يجمعهم هدف وطني شريف واحد هو تحرير الارض العربية المحتلة ، ومن جهة اخرى ، ذكر مراسل « رويتر » ان الفدائيين الذين يسيطرون على اربد مرتاحون وواثقون من انفسهم ولا يبدو انهم تواقون الى التخلي عن المدينة للسلطات الاردنية . واضاف ان دبابات الجيش التي ظلت تحيط باربد حتى يوم الخميس انسحبت فقط الى تلال قريبة ولا تزال تهدد المدينة . وذكر المراسل ان الجيش

ارتكب عدة اعمال انتهاك بسيطة لاتفاق وقف اطلاق النار . واوضح ان الاتفاق ينص على ان يتجول الفدائيون في المدن من دون اسلحتهم ، الا انه اذا حدث ووصل فدائي غيرمسلح الى حاجز للجيش فان الجيش يعتقله واحيانا يقتله ، واشار الى ان الجيش اعتقل ٦ فدائيين قرب اربد صباح امس وضربهم قبل ان تصل دورية للفدائيين الى مكان الحادث وتنقذهم . وقدر الناطق باسم الكفاح المسلح عدد القتلى في اربد بنحو ٤٠٠ قتيل . وعلى صعيد اخر ، اصدر **حابس المجالي** امرا برفع نظام منع التجول عن الزرقاء وعمان. وصرح **رالف اورن** ، مدير وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين في عمان ، بان مخيمي الوحدات وجبل الحسين في عمان اصيبا باضرار كبيرة خلال الاشتباكات تقدر بنحو مليوني دولار . كما تعرض مخيم الزرقاء لاضرار فادحة . ويضم مخيم الوحدات ١٠ الاف عائلة اي اكثر من ٤٠ الف شخص واصبح هنالك ٥ الاف عائلة في الوحدات و ٥٠٠ عائلة في مخيم جبل الحسين بلا مأوى .

* مجلة « الحرية » البيروتية قالت بان مخيم الوحدات في الاردن ، الذي يقطنه ٦٠ الف مواطن فلسطيني ، قد تعرض الى قصف مستمر اثناء مجزرة الاردن الرهيبة مما ادى الى سقوط الوف القتلى وتشريد السكان من اكواخهم . ووصفت وكالات الانباء مخيم الوحدات بقولها : تخيم رائحة الموت والجثث المعفنة على هذا المخيم حيث استعملت القوات العسكرية بلدوزر لردم التراب على خمسين جثة في احد الخنادق في عملية دفن جماعية. واضافت الوكالة ان مخيم الوحدات تعرض لقصف شديد خلال القتال بين الفدائيين العرب والقوات الاردنية وهو مركز قوي للمقاومة شأنه في ذلك شأن جبل الاشرفية .

* مجلة « دير شبيجل » الالمانية كتبت مقالا تحت عنوان « يقطعون رقاب الاسرى » لمراسلها في عمان جاء فيه انرجال البدو كانوا يدخلون مستشفيات العاصمة ويفتكون بجميع المرضى . وان احد النمساويين قال له انه شاهد رجال الجيش يقطعون راس اسيرين . واضاف المراسل : وخلال وقف اطلاق النار كان الاهل يرسلون اطفالهم لجلب المياه من مناطق بعيدة اعتقادا منهم بعدم اطلاق الرصاص على اطفالهم ، لكن النار كانت تطلق على كل متحرك واحيانا كان الجيش الاردني يضع البنزين على الجثث المرماة في الشوارع ويحرقها. ونسبت المجلة الى **حسين بن طلال** قوله : ان عمان كانت عبارة عن قرية عندما سكنها الهاشميون واذا اجبرت على تركها سأعيدها الى الوضع الذي عرفه بها اجدادي .

* وكالات الانباء ذكرت بان طائرة عراقية تحمل عددا من الركاب من بينهم ٤٣ فدائيا من اعضاء جبهة التحرير العربية التي يساندها حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق ، حطت في مطار بيروت ولكن السلطات اللبنانية رفضت السماح لهم بالنزول من الطائرة لانه لم يكن لديهم تأشيرات لدخول الاراضي اللبنانية . وقد قال الفدائيون بانهم كانوا موجودين اصلا في لبنان ثم غادروه الى الاردن اثناء الاحداث الاخيرة وانهم يريدون العودة مباشرة من بغداد الى لبنان ، خشية اعتقالهم في سوريه ، ولكن السلطات اللبنانية احتجت بان « اتفاق القاهرة » الذي ينظم نشاط الفدائيين في لبنان لا يسمح لهم باستخدام مطار بيروت المدني في اغراض عسكرية . وقد امر احد المسؤولين في قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني في بيروت رئيس مجموعة الفدائيين بالعودة الى بغداد ولكنه رفض قائلا : « انني اتلقى الاوامر من قيادتي » . وقد جرت عدة اتصالات لمحاولة تسوية الازمة استغرقت مدة ١٧ ساعة حتى اقتنع الفدائيون بالرجوع الى بغداد .

* جمعية الطلبة العراقيين في يوجسلافيه ارسلت برقية لمجلة « الحرية » استنكرت فيها المجازر التي قامت بها السلطة الاردنية ضد المقاومة والشعب الفلسطيني . واوضحت البرقية بان المؤامرة الرجعية الاردنية العميلة وصلت ذروتها بالانقلاب العسكري الفاشي الذي دبر لتنفيذ المخططات السوداء التي رسمت في دوائر الاستخبارات الامبريالية والرامية لضرب حركة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية الاردنية ، كي يخلو الجو لحكم العمالة الاردني لتصفية القضية الفلسطينية نهائيا وطعن حركة التحرر الوطني العربية عن طريق تمرير المشاريع الاستسلامية المشبوهة والتي تمثلت اخيرا في ما يسمى بمشروع روجرز ، ودعت البرقية المنظمات الفدائية الى توحيد قواها والى اسقاط الحكم العميل في الاردن .

* « جروسالم بوست » كشفت ان فتح قد اعلنت انها تطالب اسرائيل بالافراج عن عدد من فدائييها بمن فيهم **محمود بكر حجازي** ، اول اسير من فتح تعتقله اسرائيل ، حيث يمضي فترة الحكم المؤبد منذ اربع سنوات وذلك مقابل افراج فتح عن **صموئيل روزنفاسر** ، الحارس الاسرائيلي الذي اسرته فتح مؤخرا . واضافت الصحيفة ان اسرائيل اعلنت استعدادها

للافراج عن عشرة جنود لبنانيين كانوا قد اعتقلوا في كانون الثاني ( يناير ) الماضي بعد فترة قصيرة من خطف الحارس الاسرائيلي . ثم قالت انه من المفترض تأخير اطلاق سراح رجلي الامن الجزائريين حتى تأمين عودة صموئيل . ونسبت الصحيفة الى ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية رفضه الصريح لمطالب ج.ش. ت.ف. اطلاق سراح ٣٥ فدائيا مقابل الافراج عن بقية رهائن الطائرات المخطوفة . وقالت ان لائحة باسماء ٣٥ فدائيا معتقلين في اسرائيل قدمت في الاسبوع الماضي الى سفيري اسرائيل في برن ولندن عن طريق الصليب الاحمر ووزارة الخارجية الاميركية وان السفيرين ردا المغلفين اللذين يحتويان على الاسماء دون فتحهما . وقالت ان الجبهة طالبت ايضا باطلاق سراح رجلي الامن الجزائريين و**برونو بيرجيت** ، المواطن السويسري الذي اعتقل في حيفا بتهمة القيام بمهمة فدائية لحساب ج.ش.ت.ف. وطالبت ايضا باطلاق سراح الجنود اللبنانيين العشرة الاسرى . اما صحيفة «التايمز» فكتبت تحقيقا تحت عنوان «اسرائيل ترفض تبادل الرهائن المخطوفين » قالت : ان اسرائيل استنكرت بشدة اخلاء سبيل **ليلى خالد** والفدائيين الستة العرب الاخرين مقابل الرهائن المحتجزين لدى ج.ش.ت.ف. واوضحت اسرائيل بانها لن تسلم الجزائريين اللذين احتجزتهم بتهمة العمل لحساب استخبارات دولة في حالة حرب مع اسرائيل . ونسبت الصحيفة الى مصادر اسرائيلية قولها : ان اسرائيل على استعداد لانهاء استجواب الجزائريين في حال اطلاق سراح ١٢ جنديا اسرائيليا و ٣ مدنيين محتجزين من قبل ج.ع.م. وسوريه وفتح في كانون الاول (ديسمبر) الماضي . لكن الاسرائيليين الذين يحتجزون ١١٧ جنديا مصريا وسوريا ولبنانيا لم يتمكنوا من اجراء صفقة كاملة .

❋ مجلة « نيوز ويك » الاميركية كتبت مقالا عن الجامعة الاميركية في بيروت تطرقت فيه الى الحديث عن **الدكتور جورج حبش** و**ليلى خالد** واوضحت بان السياسة في الجامعة الاميركية محصورة بحركة المقاومة الفلسطينية اذ ان معظم الطلاب ينتمون اما لفتح او لـ ج.ش.ت.ف. وهؤلاء الطلاب يقضون اوقات فراغهم في عطلة الصيف او عطلة نهاية الاسبوع في مخيمات التدريب للفدائيين . وقد اتهم بعض الطلاب بسرقة مواد كيمائية من المختبرات لاستعمالها لصنع متفجرات . ومعظم الطلاب الثوريين هؤلاء يجتمعون في مطعم فيصل المواجه لبوابة الجامعة الرئيسية ويتحدثون عن حركة المقاومة والفدائيين . واضافت الصحيفة بان الفدائيين ربحوا الى جهتهم الطلاب اليساريين الاميركيين الذين يدرسون في الجامعة ، اذ ينظم هؤلاء المسيرات والتظاهرات ، كما واسس بعض الاساتذة الاميركيون جمعية دعيت « الاميركيون من اجل العدالة في الشرق الاوسط » واغرقوا البيت الابيض والصحف الاميركية برسائل وبرقيات يناقشون فيها القضية الفلسطينية .

❋ صحيفة « الجارديان » ذكرت بان اسرائيل قدمت شكوى الى بريطانيه بسبب اطلاق سراح **ليلى خالد** مدعية ان الافراج عنها « يعتبر انتهاكا لمعاهدة تبادل المجرمين بين بريطانيه واسرائيل ». واضافت الصحيفة قولها بانه كان من المتوجب على حكومة بريطانيه ان تأخذ راي اسرائيل او السماح من اسرائيل قبل اخلاء سراح ليلى .

❋ « هآرتس » نسبت الى **جون جوردون** ، الصحفي البريطاني ، قوله بان اسرائيل قد تحاول خطف الفدائية **ليلى خالد** ، وقال : لقد استطاع الاسرائيليون خطف **ادولف ايخمان** ، الزعيم النازي السابق ، بعد ١٥ سنة واحضروه لاسرائيل وحاكموه . واضاف بانهم لن يجعلوا خطف ليلى سرا وانهم سيفكرون بخطفها كي تعيش طوال حياتها في خوف دائم ومن اجل هذا يجب ان تؤيد اسرائيل تأييدا كاملا .

❋ مجلة « التايم » الاميركية نشرت رسالة من **روث ليفرمان** ، احد قرائها ، قال فيها : ان المحادثات حول القضاء على قضية خطف الطائرات ، هي هدر للوقت والدراهم . فهنالك حل واحد وهو خلق دولة فلسطينية تضم عربا ويهودا وازالة الدولة العنصرية .

❋ المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد حكمت على **ابراهيم ابو سنينة** وشقيقه **عبد الكريم** من قلقيلية بالسجن مدى الحياة بتهمة وضع متفجرات في تل ابيب وهرتسليه في الصيف الماضي .

❋ نشرة «الوطن المحتل» ذكرت ان جنودا اسرائيليين اطلقوا النار على المواطنين في قرية الظاهرية بقضاء الخليل لارهابهم . كما القوا القنابل اليدوية تجاه مركز الظاهرية لارهاب المواطنين ايضا .

❋ مراسل اذاعة « صوت اميركه » نسب الى مصادر عسكرية اسرائيلية قولها ان ج.ع.م. انهت على طول قناة السويس حالة الطوارىء التي كانت قد اعلنت على اثر وفاة **جمال عبد الناصر** ، وان الموقف على طول القناة عاد الى حالته الطبيعية . الا ان اسرائيل اتهمت

مصر اليوم مرة ثانية بالاستمرار في خرق اتفاق تجميد النشاط العسكري . وقال ناطق عسكري اسرائيلي ان مصر مستمرة في اقامة الصواريخ السوفياتية على طول القناة داخل منطقة تجميد النشاط العسكري . وقد قدمت اسرائيل شكوى جديدة الى مركز مراقبي وقف اطلاق النار التابع للامم المتحدة .

* «دير شبيجل» نشرت مقالا عن **جمال عبد الناصر** قالت فيه : لم يشاهد العالم حزنا كالذي ظهر في العالم العربي بعد موت عبد الناصر ، اذ جسد خلال ١٨ سنة حلم العرب بالوحدة والثورة وسعى الى زعامة العالم الثالث بعد خروج **جواهر لال نهرو** ، الزعيم الهندي الراحل ، و**احمد سوكارنو** ، الزعيم الاندونيسي الراحل ، وبالرغم من النكسات والانتصارات ظل ناصر متحكما بمسرح الاحداث ، وكان مجمل نشاطه السياسي متنوعا ومتناقضا كالوضع الانساني . واستطاع اقناع شعبه بالمشروع الاميركي لمبادرة السلام لكن تقديره للفلسطينيين كان خاطئا وكادت امكانية السلام تتلاشى في الحرب الاهلية الاردنية . تهجم عليه الغرب واسرائيل ولكنهم ادركوا انه بافتقاد عبد الناصر تم افتقاد عنصر الاستقرار في المنطقة وادركت الصحافة العالمية فيه اعظم رجل عرفه الشرق الادنى .

* صحيفة « نيويورك تايمز » قالت ان الشلل الحالي في سياسة عمان والقاهرة يقدم فرصة فريدة لاولئك الذين سيصنعون السلام في المنطقة ليركزوا اهتمامهم على الجذور الحقيقية للازمة ( القضية الفلسطينية ) في الضفة الغربية المحتلة للاردن غير المضطربة نسبيا . وطالبت الصحيفة بمنح الضفة الغربية حكما ذاتيا يخضع لضمانات دولية وذلك لتخليص الاسرائيليين من اعباء احتلال « يسمم علاقاتهم مع جميع العرب » . وذلك سيفقد المتطرفين العرب وجهة نظرهم الاساسية ( بان الفلسطينيين كانوا دائما موضع تجاهل ) وسيتم بذلك ايضا وضع اساس لتسوية سلمية .

* صحيفة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية نقلت عن مجلة « نيوز ويك » قولها بان **فيصل بن عبد العزيز ال سعود** ، ملك السعودية ، مهتم بان تعقد مصر صفقة مع اسرائيل تتولى اسرائيل بموجبها الاشراف على خليج العقبة ، على ان تعيد سيناء ، الامر الذي يمكن المصريين من اعادة فتح قناة السويس للملاحة . واضافت الصحيفة ان فيصل اوضح عن رغبته بان يظهر انه يعني تماما ما يقول ، وانه اذا لم يحصل امر كهذا فسيقطع مساعدته المالية عن القاهرة .

* صحيفة « التايمز » ذكرت بانه ستصدر في لندن في نهاية العام الحالي مجلة جديدة مناصرة للعرب اطلق عليها اسم « ميدل ايست انترناشيونال » ، ويرأس تحريرها **توم ليتل** ، الصحفي البريطاني ، وتضم هيئة التحرير **انطوني ناتنج** ، الوزير البريطاني السابق ، و**كريستوفر ميهيو** ، النائب العمالي والوزير السابق ، و**جون ريداواي** ، المدير العام السابق للانروا . وستبدأ المجلة برأسمال قدره ١٥ الف جنيه قدمتها دار « موريس » للنشر التي شكلها ناتنج وريداواي وميهيو ويديرها **انطوني بيري** ، النائب المحافظ .

* **بيتر مانسفيلد** ، الصحفي والكاتب البريطاني المعروف ، قال في برنامج في اذاعة لندن عنوانه « السياسة بين السائل والمجيب » : ان الاسباب الرئيسية التي قدمتها حكومة **ريتشارد نيكسون** بصدد بيع المزيد من طائرات الفانتوم الى اسرائيل تتلخص في ان الولايات المتحدة واقفة عند تعهدها في ان تحول دون وقوع اي تغيير في ميزان القوى العسكرية بين اسرائيل والدول العربية . وهذا معناه المحافظة على تفوق اسرائيل جويا بصورة دائمة . وقد لا يكون صحيحا القول بان لدى اسرائيل عددا اكبر من الطائرات الحربية مما لدى الدول العربية في الوقت الراهن فقد عمل الروس منذ حرب حزيران ( يونيو ) على اعادة بناء السلاح الجوي في كل من مصر وسوريه الا ان الذي يبقي لاسرائيل تفوقها الشامل في الجو هو ما يجيئها من الطيارين المدربين الذين تمرسوا في الميدان الحربي . واضاف : لقد صرح **جمال عبد الناصر** بان المصريين يحتاجون فترة ٣ سنوات على الاقل حتى يلحقوا بالاسرائيليين ، على ان الاسرائيليين لن يتجمدوا في اماكنهم خلال تلك الفترة ، وقد اصابت الصواريخ السوفياتية بعض النجاح في اسقاط طائرات الفانتوم الاسرائيلية واستخدم الاسرائيليون هذا الواقع حجة في اقناع الولايات المتحدة بان تزودها بمزيد من طائرات الفانتوم عدا تلك التي وعدت بها . واضاف قائلا : اما بالنسبة الى الاسباب التي جعلت نيكسون يتخذ في هذا الوقت بالذات قرارا اقل ما يقال فيه هو انه من غير المحتمل ان يسهم في انجاح مبادرة السلام الاميركية في الشرق الاوسط فلا يسعنا عند التحدث عن تلك الدوافع الا ان نشير الى النفوذ السياسي القوي الذي تتمتع به الصهيونية في الولايات المتحدة . وقد تبين هذا في عدد اعضاء مجلس النواب والشيوخ الذين خرجوا عن المألوف ليعبروا عن تأييدهم لاسرائيل اثناء زيارة **جولدا مئير** الاخيرة الى واشنطن . ولا يستطيع

نيكسون ان يهمل امر الصهيونيين خاصة وان انتخابات نصف المدة لمجلس الكونجرس ستعقد خلال شهر تشرين الثاني ( نوفمبر ) المقبل . وبين اعضاء وزارة الخارجية الاميركية من يقول بضرورة مساندة اسرائيل باي ثمن وليس الدافع من وراء ذلك التأثير الصهيوني بقدر ما هو اعتقادهم بان ذلك سيكون حائلا دون تسرب الشيوعية والتأثير السوفياتي الى الشرق الاوسط .

* « جروسالم بوست » نسبت الى **روجر ديفيز** ، مساعد وكيل وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى وجنوب اسيه ، قوله في شهادة امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي ان تسوية المسألة العربية ـ الاسرائيلية واستقلال اسرائيل جوهريان بالنسبة لامن الدول الاوروبية خاصة اليونان وتركيه . وعندما سأله **جاكوب جافيتس** ، السناتور الاميركي الجمهوري ، عن رأيه في مدى تأثر حلف الاطلسي بقرار الاتحاد السوفياتي ازالة اسرائيل ، اجاب بان هذا وضع افتراضي ، واضاف انه يعتقد ان شريط الشرق الادنى وشمال افريقيه من البحر المتوسط يمكن ان يصبح اكثر عداء للعالم الغربي الحر .

* **لورانس ميتشلمور** ، المفوض العام للانروا ، قدم تقريرا الى **او ثانت** ، السكرتير العام للامم المتحدة ، اقترح فيه ان يسمح لالاف من اللاجئين بالعودة الى الضفة الغربية المحتلة للاردن وذلك كاجراء انساني . وقد تناول ميتشلمور في تقريره التدمير في مخيمات اللاجئين ، الذي نتج عن القتال في الاردن . واشار الى ان في اريحا الاف المخيمات ومدارس ومراكز صحية ومراكز توزيع اغذية ، وكلها غير مستخدمة . واوضح بانه لو عاد اللاجئون الذين نزحوا من الضفة الغربية بعد معارك حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ الى ديارهم ، فان الموقف في الضفة الشرقية سيتحسن كثيرا ، والمعاناة الانسانية ستقل بنسبة كبيرة . وقال بان وكالة اغاثة اللاجئين بحاجة الى مال لاستئناف خدماتها وتقدر تكاليف اعادة انشاء المخيمات في منطقة عمان وحدها بحوالي ٢ مليون دولار كما قدرت تكاليف اعادة بناء المدارس والمراكز بمليون دولار .

* صحيفة « فايننشال تايمز » اللندنية ذكرت ان هناك اقتراحا لدى الحكومة الاسرائيلية بانتخاب بلدية في القدس يشارك فيها العرب الفلسطينيون الذين في الضفة الغربية . وقد عرض مثل هذا الاقتراح في القدس في الماضي ولكنه قوبل بالرفض نظرا لتخوف بعض العرب من اتهامهم بالتعاون مع حكومة اسرائيل . وقد رفضت **جولدا مئير** هذه الفكرة واوضحت بان ٧٠ ٪ من الشبان في الاردن هم من الفلسطينيين لذلك فالفكرة المنطقية هي ضم الاردن الى الضفة الغربية . اما **موشيه ديان** فقد صرح بان هناك مكانا لدولتين فقط ، دولة عربية عاصمتها عمان ودولة اسرائيلية عاصمتها القدس . واكد ديان بانه من الممكن الاشتراك في محادثات السلام مع **جونار يارينج** اذا تم تحريك الصواريخ الى منطقة التجمد العسكري في قناة السويس .

* « التايمز » نسبت الى **موشيه ديان** تصريحه في مقابلة اذاعية بانه يؤمن بانه يجب تمديد وقف اطلاق النار وذلك ليتاح لاسرائيل الفرصة لتحقيق السلام . واضاف : ان المصريين لا يرغبون في السلام ولكنهم متعبون من الحرب . واوضح بان عدد الخبراء السوفيات في مصر وصل الى ١٢ الف مستشار ، وهؤلاء لا يريدون امتداد الحرب . وكرر ديان بان اسرائيل لن تدخل في باب المفاوضات مع **الدكتور جونار يارينج** الا اذا اعيدت الصواريخ السوفياتية الى قواعدها السابقة .

* **ايسر يهودا انترمان** ، كبير الحاخاميين في اسرائيل ، صرح في مأدبة اقيمت على شرفه في وادي بيسان بان « السياسيون يأتون ويذهبون ولكن وجودنا في المناطق المحررة من ارض اسرائيل دائم ولن تبقوا مواطني حدود الى الابد ، فالحدود ستبتعد عنكم وانتم ستكونون في الداخل وذلك لان هذه هي ارادة الله » .

* صحيفة « هاتسوفيه » الاسرائيلية ذكرت بانه يجري صنع طائرات « عربة » . كما وتستمر الطلعات التجريبية لطائرة « كومودور جت » وهي نموذج مصور لطائرة « جت ـ كوماندر » النفاثة الاميركية ويبدو ان الطيران التجريبي لهذه الطائرة سينتهي في آذار (مارس) ١٩٧١ . ومن جهة اخرى ، ذكرت صحيفة « دافار » الاسرائيلية ان اثنين من المهندسين الاسرائيليين يعملان في شركة الرون في حيفا استطاعا اكتشاف وتصميم معدات لازمة لعقول الاجهزة الحاسبة وتعتبر هذه الاجهزة من اسرع ما وجد في العالم حتى الان وستعرض هذه المعدات لاول مرة في معرض الالات الحاسبة التي تفتتح اليوم في لندن . وهي ارخص باربعة اضعاف من المعدات الاميركية ولها ميزات عملية اخرى عند القيام بعملها .

* **اسحق بن اهارون**، السكرتير العام للهستدروت، اعرب عن تأييده لالغاء الدائرة العربية في الهستدروت ونقل اعمالها لدائرة اخرى . واضاف السكرتير بانه

تحدث مع اعضاء ادارة هذه الدائرة ومع رجال حزب العمل فوجدهم جميعا متفقين في الراي حول الغاء هذه الدائرة .

❋ وكالات الانباء ذكرت ان اسرائيل ضمنت الحصول على قروض انمائية لشراء اسلحة خلال العام الحالي تبلغ قيمتها ٤٥٠ مليون دولار . واوضحت مصادر اسرائيلية مطلعة ان هذه القروض التي حصلت اسرائيل على ضمان بها خلال زيارة **جولدا مئير وبنحاس ساپير** للولايات المتحدة في الشهر الماضي ، لا تزال متوقفة فقط على الموافقة الرسمية من **ريتشارد نيكسون** . وذكرت المصادر انه بالاضافة لقروض شراء الاسلحة فان المسؤولين الاسرائيليين يأملون في الحصول على ٧٠٠ مليون دولار خلال الاشهر الستة القادمة عنطريق جمعية « النداء اليهودي المتحد » وهي منظمة صهيونية اميركية تقوم ببيع سندات التبرع الاسرائيلي .

❋ « جروسالم بوست » ذكرت ان شركة الخطوط الملاحية الليبرية الوطنية التي هي عبارة عن مشروع ليبري - اسرائيلي مشترك ، كان يستخدم حتى الان لنقل الشحنات الكبيرة وسيستخدم لنقل الركاب عما قريب . وقالت ان الشركة تضم باخرتين حمولة كل منهما ٣٣ الف طن وترفعان علم ليبريه . واضافت انهما السفينتان الوحيدتان اللتان ترفعان علم ليبريه وتملكهما ليبيريه بالفعل. وفيحين انعلمها ترفعه آلاف السفن التي يبلغ مجموع حمولتها ٢٠ مليون طن في مختلف انحاء العالم .

❋ ناطق بلسان اتحاد المعلمين التابع للهستدروت ادلى بحديث لصحيفة « جروسالم بوست » قال فيه : ان اجور المعلمين الوكلاء منخفضة جدا ويرتقب ان ينتج عن الاضراب هذا اليوم ضياع في الساعات الدراسية لاسيما في المدارس الابتدائية حيث يحل المعلمون الوكلاء مكان المعلمين النظاميين اثناء غيابهم وان معظم المعلمين الوكلاء في المدارس العالية ليسوا اعضاء في الاتحاد ، ان المعلم الوكيل في روضة اطفال يقبض ٤٫٢٥ ليرات اسرائيلية في الساعة وفي المدرسة الابتدائية ٤٫٤٠ ليرات اسرائيلية، وفي المدارس العالية ٦٫٧٠ ليرات ومنالمعلوم انالاتحاد يطالببزيادة الاجور على التوالي مقدار : ٧٫٥٠ ، و ٧٫٧٠ ، و ٩٫٨٠ ليرات اسرائيلية .

❋ « جروسالم بوست » ذكرت ان عدد البلدان التي يساهم فيها اليهود بتبرعاتهم لاسرائيل عن طريق الجباية اليهودية الموحدة بلغ ٦٣ بلدا مقابل ٥٤ في السنة الماضية . واضافت بان معظم البلدان الجديدة هي في افريقيه حيث عمل اليهود في الكثير منالمدن على تنظيم انفسهم ضمن طوائف متماثلة . وبلغ عدد الذين يساهمون في الـ ٦٣ بلدا من ٣٠٠٫٠٠٠ - ٤٠٠٫٠٠٠ مساهم ( وان هذا الرقم لا يشمل الولايات المتحدة حيث تعمل الجباية اليهودية الموحدة ) .

❋ « جروسالم بوست » ذكرت انه رغم « عقوبات » واضرابات عمال الموانىء في اسرائيل نجحت مصلحة الموانىء في « نقل كمية اكبر من البضائع في السنة الماضية اكثر مما كان متوقعا » . واضافت ان المصلحة حققت ربحا قدره ١٫٤ مليون ليرة اسرائيلية . فقد بلغ دخلها ١٨١٫٨ مليون ليرة اسرائيلية ومصروفاتها ١٨٠٫٤ مليون ليرة اسرائيلية بما فيها مبلغ ٧١ مليون ليرة اسرائيلية دفعت للحكومة لاستثماراتها في بناء تسهيلات في المرفأ ومبلغ ١٦٫٥ مليون ليرة اسرائيلية وضعت جانبا لتوسيع برامج المصلحة .

❋ « جروسالم بوست » نسبت الى مكتب الاحصاء المركزي ان تعداد سكان اسرائيل في بدء السنة العبرية الجديدة ينقص فقط ٢٣٠٠٠ الف من ٣ ملايين. ويعود ذلك الى ارتفاع نسبة السكان في السنة الماضية مقدار ٢٫٦ ٪ . لقد شهدت السنة العبرية ان سكان اسرائيل ازداد ٧٦٠٠٠ شخص. فلقد ارتفع عدد السكان اليهود /٦٠٠٠٠/ او ٢٫٤ ٪ فاصبحوا /٢٥٤٢٠٠٠/ نسمة. اما السكان غير اليهود فقد ارتفع عددهم ١٦٠٠٠ اي بزيادة ٣٫٧ ٪ فاصبحوا بذلك ٤٣٥٠٠٠ نسمة . ان معدل ٦٧ ٪ من الارتفاع في السكان اليهود هو زيادة طبيعية ، فقد ازداد عدد المواليد بمقدار ٦٠٠٠٠ عن عدد الوفيات اما المجموع الباقي من الاسرائيليين الجدد - وعددهم ٢٠٠٠٠ نسمة - فنشأ عن ميزان الهجرة الايجابية .

❋ **آريه بنكس** صرحبانالوكالةاليهوديةسترسلمزيدا من المبعوثين الى الولايات المتحدة لمواجهة ضغط طلبات الهجرة الى اسرائيل وقال : انه من المتوقع ان يصل ١٠ الاف مهاجر جديد من الولايات المتحدة في العام القادم و ٩ الاف من فرنسه والفين من بريطانيه . واضاف ان ١٧٠٠ مهاجر وصلوا من الولايات المتحدة الى اسرائيل في شهر اب ( اغسطس ) الماضي واوضح ان اربعة من بين خمسة منهم كانوا دون سن ٤٤ ومعظمهم كانوا من ذوي المهن الحرة .

## الثلاثاء ٦ تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٧٠

※ **ياسر عرفات** وجه برقية الى **العميد عبد الحميد احمد حلمي** ، رئيس لجنة الرقابة العسكرية العربية في الاردن ، قال فيها : « نود ان نطلعكم ان السلطات الاردنية رغم كل ادعاءاتها حول التزامها باتفاقية وقف اطلاق النار لا زالت مستمرة في تنفيذ مخططها التآمري تحت مظلة من الادعاءات حول الهدوء والاستقرار . وفيما يلي بعض الحوادث الخطيرة التي قامت بها قوات السلطة خلال هذا اليوم : ١ ــ قامت عناصر من الجيش الاردني الليلة بتطويق قرية مغبر السرحان وخاصة المنازل الفلسطينية وقد تم اعتقال عدد من مواطنينا ولا زالوا رهن الاعتقال والتعذيب الوحشي وقد وجهت اليهم تهمة حمل السلاح والتعامل مع الفدائيين ٢ ــ توجد بعض الاعتقالات في كثير من المدن وفي قرى السلط » .

※ مكتب اعلام فتح في بيروت وزع بيانا لناطق عسكري باسم قوات الثورة الفلسطينية جاء فيه : « منذ فجر امس والسلطة العميلة تقوم بقصف بلدة حريما ( منطقة اربد ) وبعد وقت قصير اندفعت قوة من الدبابات والمصفحات في اتجاه البلدة حيث اشتبكت مع قاعدة متقدمة من قواتنا كانت في جوارها في معركة عنيفة » . ووزع مكتب فتح ايضا نبأ جاء فيه ان طائرات نقل اميركية نقلت اعتدة حربية اميركية تعويضا للجيش الاردني عن الخسائر التي مني بها اثناء القتال الاخير مع الفدائيين . وقال ان الطائرات هبطت في « مطار الثورة » وان الجيش الاردني كان في انتظارها .

※ ناطق باسم حركة فتح صرح بان فتح تعلن ان لا علاقة لها اطلاقا من قريب او بعيد باية من التصريحات التي ادلى بها **عدنان ابو عودة** عن موقف فتح ، او باية تصريحات يدلي بها اي وزير او مسؤول في الحكومة العسكرية الفاشية التي نص اتفاق القاهرة على ضرورة اقالتها حتى يمكن ان تعود الحياة في الاردن الى اوضاعها الطبيعية .

※ **ابراهيم بكر** كشف في مؤتمر صحافي عقده في عمان ان **الدكتور جورج حبش** بعث برسالة الى **ياسر عرفات** اعرب فيها عن تعاونه وتضامنه مع اللجنة المركزية وجميع قراراتها واعمالها . ونفى ان تكون احدى المنظمات الفدائية المنضمة الى اللجنة المركزية سعت او انها تسعى الى الاستيلاء على السلطة في الاردن وكرر دعوة الفدائيين الى تشكيل حكومة مدنية ديمقراطية . وعندما سئل عما اذا كان الفدائيون يستطيعون التفاهم مع **حسين بن طلال** بعد اراقة الدماء خلال الاشتباكات اجاب : « كل شيء ممكن » . واوضح ان الفدائيين يريدون تنفيذ الدستور الاردني الحالي الذي ينص على فصل السلطات بين مختلف ادارات الحكومة . واكد انه تم الافراج عن اعداد كبيرة من المعتقلين من اصل ٢٤ الف شخص اعتقلوا في الاصل . وذكر ان الفدائيين يتقيدون تماما بوقف اطلاق النار ويفرجون عن المحتجزين لديهم الذين لا يعرف عددهم . ووصف اعلان الحكومة انها ستتعامل مع فتح فقط بانه تدخل في الشؤون الداخلية للثورة . واضاف ان هذا التدخل مرفوض كليا من اللجنة المركزية . ونفى ان تكون فتح تعرضت للضغط من المنظمات اليسارية لتبني سياسات اكثر تطرفا ، واكد ان تزعم عرفات لحركة المقاومة لا نزاع عليه . واشار الى ان مسألة مستقبل العلاقات بين المنظمات الفدائية شأن داخلي سيعالج ضمن اللجنة المركزية . واوضح أن اتفاق القاهرة لا ينص على انسحاب الفدائيين من اربد لان اربد تعتبر احدى مواقع خط النار في القتال ضد اسرائيل وانه منذ حرب ١٩٦٧ تتعرض اربد للقصف الاسرائيلي ، وفي هذه الاثناء . اعلنت لجنة المتابعة العليا لتنفيذ اتفاق القاهرة ان السلطات الاردنية افرجت عن ١٩٠٤٧ فلسطينيا معتقلا وان ١٨٨٥ معتقلا اخرين سيطلقون قريبا . وذكر البيان ان هذه الارقام تتناول ٥ معسكرات للاعتقال في منطقة عمان . وان بعض المتطرفين من الفدائيين وخاصة الذين ينتمون الى منظمات مثل ج.ش.ت.ف. نقلوا الى معسكرات صحراوية في جنوب الاردن حيث يعيشون في احوال سيئة . وصرح **العميد احمد حلمي** انه يجري في الشمال تنفيذ الاتفاق المتعلق بسحب القوات العسكرية الاردنية والفدائيين من المدن .

※ « جروسالم بوست » اشارت الى ان اكثر ما كان مثار دهشة المراقبين في عمان هو الولاء الذي اظهره الجيش نحو **حسين بن طلال** وعدم مشاركة الجماهير للفدائيين في القتال . ثم ادعت ان **ياسر عرفات** هرب من عمان اثناء القتال بزي امير سعودي وان **جورج حبش** كان في كوريه الشمالية عندما نشب القتال في الشهر الماضي . وكما ان عددا اخر من قادة الفدائيين غادروا الاردن عند اول بادرة للخطر ، وكذلك استسلم اخرون . الصحيفة اكدت بان الحرب الاهلية في الاردن لم تكن نهائية وان حسين سيحاول الحصول على بعض المغانم السياسية القريبة المدى من رماد عمان .

واضافت ان الدبلوماسيين الغربيين فيعمان على اقتناع بانه راغب جدا في تسوية سلمية للصراع في الشرق الاوسط . وكغيره من ملايين العرب لا يزال ينتظر مصر لتختار خليفة لـ **جمال عبد الناصر** . فمثل هذه العملية ستحدد مصير الاردن اكثر من غيرها .

※ «جروسالم بوست» نقلت عن مجلة «الحرية» قولها في معرض هجومها على موقف حكومة العراق من حركة المقاومة الفلسطينية ان دور العراق الوحيد لمساعدة الفدائيين هو في السماح لشحنات الاسلحة القادمة من الصين الشعبية في الوصول الى المنظمات الفدائية . واوضحت ان هذه الشحنات تفرغ في موانىء عربية مجاورة للعراق ولكنها لم توضح اكثر في ذلك . « جروسالم بوست » ذكرت ان السفن الصينية تفرغ حمولتها من الاسلحة في ميناءي البصرة وام القصر ومن هناك تنقل في الشاحنات عبر صحراء العراق الى الاردن . واضافت بان هذه الطريق فتحت عندما بدات فتح تتلقى اسلحة من الصين الشعبية في اواخر العام الماضي . واضافت ان بكين تعترف علنا بفتح كممثلة للشعب الفلسطيني . ونسبت الى مصادر فدائية ان ج.ش.ت.ف.وج.ش.د.ت.ف. تتلقيان كذلك شحنات من الاسلحة وخبراء من الصين . وتتألف هذه الشحنات من اسلحة صغيرة مضادة للدروع وبطاريات صواريخ ورشاشات . ثم قالت ان الصينيين زادوا في شحناتهم بعد وقف اطلاق النار في ٧ اب ( اغسطس ) الماضي . واضافت ان موافقة الاتحاد السوفياتي الضمنية على وقف اطلاق النار جعل بكين تضاعف جهودها للحصول على تأييد فلسطيني اكثر للتدخل الصيني في الشرق الاوسط . وتساءلت الصحيفة الاسرائيلية ما اذا كانت مجلة « الحرية » ستدفع العراق الى وقف تدفق الاسلحة الصينية . واضافت بان تهديدا اخر في وجه هذه الاسلحة يكمن في جيش البادية الذي احكم قبضته على الوضع في الاردن بعد احداث ايلول ( سبتمبر ) الاخيرة . وادعت ان **حسين بن طلال** قد اوضح بان حكومته لن تسمح للجبهتين الشعبية والديمقراطية بالعمل في عمان ما لم تنضما الى فتح وهذا امر مستبعد جدا في راي الصحيفة . وقالت ان هذا يمكن ان يعني ان على الصينيين ان يغيروا طريق مرور اسلحتهم من العراق الى سوريه ، حيث يمكن نقلها الى معاقل الفدائيين في شمال الاردن .

※ وكالات الانباء ذكرت ان منظمة عربية جديدة ظهرت في الضفة الغربية المحتلة تدعى « التجمع الوطني الفلسطيني » وقيل انها ستطلب اجراء استفتاء باشراف الامم المتحدة لتقرير مصير الفلسطينيين في الاراضي التي تحتلها اسرائيل . وقالت مصادر مطلعة ان اعضاء المنظمة غير معروفين ولكن يعتقد بانهم من محامي الضفة الغربية وغيرهم من المهنيين والمفكرين ولم يعرف مدى ارتباط هذه المنظمة بسلطات الاحتلال اذ ان منظمات المقاومة الفلسطينية ابدت حذرا من هذه المنظمة .

※ المحكمة العسكرية في مدينة نابلس اصدرت حكمها بالسجن لمدد مختلفة على ستة مواطنين ومن بينهم المواطن **عوني الاصفر** ، من نابلس ، الذي حكم عليه بالسجن مدى الحياة بالاضافة الى السجن ١٤ عاما .

※ « جروسالم بوست » ذكرت ان وكيل وزارة خارجية سيلان اعرب عن اسفه لقطع علاقات بلاده مع اسرائيل لان ذلك تسبب في حدوث فراغ نتيجة لسحب الخبراء الاسرائيليين من البلاد .

※ « جروسالم بوست » ذكرت ان الاعتمادات العسكرية الاميركية بموجب قانون الدفاع الاخير ستغطي نصف مشتريات اسرائيل من الاسلحة تقريبا في هذه السنة والسنة القادمة . واوضحت ان واردات السنة الماضية بما في ذلك ما زودت به الصناعات الدفاعية المحلية ، بلغت ٥٠٠ مليون دولار واضافت ان برنامج السنة الحالية يتضمن مضاعفة هذا الرقم والشيء ذاته في السنة القادمة والتكاليف الاضافية التي تبلغ الفمليون دولار خلال سنتي ١٩٧٠ - ١٩٧١ ستمول بقروض ذات شروط سهلة من الخزانة الاميركية . وقالت انه من السهل التأكد بان تدفق الاسلحة الاميركية المتزايد على اسرائيل هو لمواجهة المستوى الجديد الذي بلغه التدخل السوفياتي لصالح مصر مما يضيف بعدا جديدا في الصراع العربي - الاسرائيلي .

※ مجلة « الاكسبرس » الفرنسية . اجرت مقابلة مع **جولدا مئير** حول ازمة الشرق الاوسط قالت فيها مئير : ان الحل الحقيقي لازمة الشرق الاوسط هو ان يصبح الاردن وطن الفلسطينيين . واستبعدت كل امكانية للبحث مع **ياسر عرفات** ما دام زعيم منظمة فدائية . وسئلت مئير عن الاحتمالات في المنطقة بعد وفاة **جمال عبد الناصر** فاجابت : ان وفاة عبد الناصر اثرت على **حسين بن طلال** ، ونحن مستعدون للحوار مع حسين ولعقد تسوية سلمية مع الاردن ومع مصر ، ومع الجميع . وفي القدس ، نقلت وكالة « الاسوشيتد

برس » عن مصادر عربية ان **موشيه ديان** حاول اقناع بعض الاردنيين النافذين في الضفة الغربية المحتلة بالذهاب الى الاردن والانضمام الى الحكومة الجديدة وذلك لمحاولته تسهيل الطريق امام اجراء محادثات سلام بين الاردن واسرائيل . وبين هؤلاء **انور نسيبة** ، وزير الدفاع الاردني السابق ، **وحكمت المصري** الذي شغل مناصب وزارية عدة .

※ صحيفة « عال همشمار » الاسرائيلية كتبت مقالا تحت عنوان « فلسطين الثالثة » اكدت فيه بان مفهوم كلمة « فلسطينيين » لم يعد محرما في الاوساط السياسية الاسرائيلية بل ان القادة الاسرائيليين يتنافسون في استخدامه. فرئيسة الحكومة تصرح بانها ستتفاوض حتى مع حكومة فدائيين ووزير الدفاع يستصعب الفصل بين فلسطينيين واردنيين، وهو يرى ببصيرته دولتين متجاورتين داخل حدود اسرائيل التاريخية : دولة اسرائيل من جهة ودولة فلسطينية ـ اردنية من جهة اخرى . واشار الى ان تقرير المصير الفلسطيني ذاتيا يؤدي الى التحفظ من « الاردنية » والى الانفصال عن مملكة الاردن « واحتواء » دولة اسرائيل في حضن فلسطين « الكاملة » التي يقطن فيها العرب واليهود على حد قول فتح . واوضحت الصحيفة بان المشكلة الان هي ان الامور في نظر العالم تبدلت : فبينما كان العالم كله ايام حرب التحرير ملتفا حول « القضية اليهودية » وطرق حلها ، اصبح اهتمامه الان ، بعد حرب الايام الستة موجها لحل « القضية الفلسطينية » ، وبينما مفهوم « فلسطينيين » في نظر الكثيرين في اسرائيل هو عبارة عن « لا تقيؤ ولا ابتلاع » هو في نظر العالم : حق تقرير المصير لشعب مسلوب حقه . واشارت الصحيفة الى ان المفاوضات حول السلام يجب اجراؤها مع الدول العربية ولكن من خلال اشراك الفلسطينيين المهتمين بايجاد حل سياسي للنزاع . وقالت : انه لا يوجد لوجهة النظر الصحيحة هذه عنوان فلسطيني : ف **حسين بن طلال** مهتم بالتسوية السلمية ولكنه لايعتبر فلسطينيا، فالمعتبرون فلسطينيين هم الفدائيون ومنظماتهم ، وهؤلاء ليسوا مهتمين بالسلام ، اما عرب الضفة الغربية فهم ساكتون . فاين اذن العنوان الفلسطيني الواضح الذي يمكن ان نسير معه على خطوط التعايش والسلام ؟ فمن الخير لاسرائيل ان تساعد في اقامة تمثيل فلسطيني في الاراضي المحتلة ينادي بالحل السياسي للنزاع ، ويطالب بحق المشاركة في كل مفاوضات مباشرة او غير مباشرة تجري مع دولة الاردن . واضافت : ان عرب الضفة الغربية اعتمدوا على الدول الغربية والدول الكبرى لتخلصهم من « براثننا » والان بدا هذا الامل يتلاشى بسبب ضعف مصر بموت زعيمها وجمود محادثات يارينج وغير ذلك.

※ **الدكتور يوسف بورج** ، وزير الداخلية الاسرائيلي ، قال بانه سيكون من الخطأ اذا فكرنا بان موت **جمال عبد الناصر** سيسمح لنا بتقليل حيطتنا وحذرنا واستعدادنا، واضاف بان العام ١٩٧١ سيكون بحاجة الى جهد اقتصادي كبير بسبب اوضاع الامن التي تواجهنا . وان العبء المالي الذي يتحمله الاقتصاد الوطني سيملي في المستقبل ايضا الحاجات والمتطلبات الاقتصادية للجماهير كما يقضي بالتوفير وقال بان دخل المجالس البلدية والمحلية في البلاد سيبلغ هذا العام ٩٥٠ مليون ليرة بينما ستصل المصروفات مليار و ١٤٠ مليون ليرة وسيكون العجز في ميزانيات هذه المجالس بحدود ١٩٠ مليون ليرة .

※ **موشيه زاندبرج** ، المستشار الاقتصادي للخزانة في اسرائيل ، صرح بان اجراءات صارمة تتخذ حاليا بحق المتلاعبين بارتفاع الاسعار ان كانوا منتجين او بائعين . وابلغ الصحفيين ان الارتفاع الكلي على المنتجات الاستهلاكية كان ٦ ٪ اما بالنسبة للاغذية فقد كان معدل الارتفاع ٧ ٪ وذكر ان ٢٥ ٪ من الاغذية الاساسية كالخبز والزيت والسكر وقطع السمك . تقدم لها كمساعدات حكومية وذلك لانه لم ترتفع اسعارها على الاطلاق . وقال ان التبرير الوحيد لارتفاع الاسعار هو ارتفاع تكاليف المواد الخام . واوضح ان الوزارة اتخذت الاجراءات التالية لمعالجة قضية ارتفاع الاسعار : ١ ـ مقاطعة الحكومة جميع الشركات التي ترفع الاسعار دون ابلاغ لجنة الاسعار والحصول على موافقتها . وذلك باعتبار ان الحكومة هي اكبر مشتر فردي في البلاد كلها . ٢ ـ قيام مفتشين حكوميين بالتأكد ليس من ان السلع تباع باسعارها الصحيحة فحسب ، ولكن ايضا من ان هذه الاسعار مسجلة بشكل واضح . ٣ ـ القيام بالتفتيش على ان احجام واوزان السلع المباعة صحيحة .

※ **يتسحاق نيسيم** ، الحاخام الاكبر في اسرائيل ، تلقى رسالة من **يهودا ليب ليفين** ، الحاخام الاكبر ليهود الاتحاد السوفياتي ، يهنئه فيها بعيد راس السنة العبرية ويتمنى فيها ان تقوى العلاقات بين اليهود وان يسود السلام في العالم . وقد اعرب ليفين في رده عن امله في ان يفسح المجال لليهود السوفيات

بالهجرة الى اسرائيل .

* « هآرتس » نسبت الى نائب وزير المالية الاسرائيلي بان حاجة اسرائيل من النفط في العام ١٩٧١ تعادل ٦٥ مليون دولار ، وباستطاعتها ان تربح ٤٧ مليون دولار من النفط المستخرج في اسرائيل وفي سيناء ومن دخل انبوب النفط ايلات ـ عسقلان ومن ناقلات النفط الاسرائيلية و١٨ مليون من تصدير انتاج مصافي النفط في حيفا . وقال بان فرع النفط سيغطي مصروفاته في العام القادم وذلك لاول مرة في تاريخ الدولة . هذا وان احدى محطات القوة الكهربائية الذرية التي تعد قرب عسقلان ستقام في حكم المؤكد قبل نهاية الشهر الحالي .

## الاربعاء ٧ تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٧٠

* وكالة « ي.ب. » ذكرت ان رجال المقاومة بداوا ينسحبون من مدينة اربد في القطاع الشمالي في الاردن في سيارات نقل بعد ٢٤ ساعة من وصول اللجنة العسكرية لمراقبة اتفاق القاهرة . وكانت تفاصيل سحب جميع القوات المسلحة من اربد قد وضعت ليلة الاثنين في اجتماع بين **ياسر عرفات** و**العقيد عبد اللطيف ابو الذهب** .

* اذاعة دمشق هاجمت السلطات الاردنية واتهمتها بخرق وقف اطلاق النار في شمال الاردن وبالمضي في قصف قوات الثورة الفلسطينية . وجاء في التعليق ان طائرات اميركية تحمل اسلحة وذخيرة وصلت الى الاردن .

* ناطق باسم السفارة الاميركية في عمان استبعد انباء مقتل الاف من الاشخاص خلال الاشتباكات الاخيرة في الاردن وقال ان عدد القتلى يتراوح بين ٤٠٠ و ٥٠٠ قتيل اما عدد الجرحى فقارب ٣٥٠٠ شخص.

* مجلة « جون افريك » التونسية كتبتمقالا تحت عنوان « المثلون » تناولت فيه المجزرة التي قامت بها السلطة الاردنية . وقالت : ... لم يحن الاوان لمعرفة حقيقة ما جرى في حرب « حزيران » الجديدة ، بيد اننا نستطيع منذ الان ان نحاول ايضاح ما جعلته الدعايات غامضا : ١ ـ مهما تكن الظروف التي حدت بـ **حسين بن طلال** الى اتخاذ قراره في هذا الشأن ، ومهما كانت الغايات التي يستهدفها ، فهو قد ارتكب جريمة من جهة وخطيئة من جهة ثانية . اما الجريمة ، فواضحة في عمان واربد وشوارعهما . واما الخطأ ، فهو انه قد برهن على عجزه التام عن حكم بلاده .. وكان من الامور المعروفة من قبل انه لايحكم الاردن، اما الان فقد اصبح معروفا ايضا انه لا يمكن ان يحكم الاردن ! .. كما ان الدليل قد قام على ان الاردن لا يمكن ان يستمر في الوجود على وضعه الحالي .. وكان الكثيرون يقولون انه ليس للملك ارادة شخصية خاصة به ، وانما يفعل ما يريده الانجليز والاميركيون .. ولذلك لم تكن اسرائيل تعتبره محاورا ولا عدوا بكل معنى الكلمة .. ولقد عرف الناس كلهم انه قد جعل نفسه وكيلا او اداة للصهيونيين .. وقد قتل في ثمانية ايام من خصوم اسرائيل اكثر مما قتلت هي منهم في ثلاثة اعوام . وتابعت المجلة قائلة : واذا كان حسين ينوي التفاوض مع اسرائيل فلم يعد الان يستطيع ذلك .. فباسم من يفاوض ؟ وهل يرضى الفلسطينيون في الضفة الغربية ان يخرجوا من سلطة **موشيه ديان** ليدخلوا في سلطة **حابس المجالي** ؟ الواقع ان هذا الملك قد فقد كل شيء ، عدا بعض المظاهر ، وليعرف ان مصيره هو المصير الذي تنبأ له الناس به دائما ، وهو ، اما القتل ، واما شقة سكن في لندن . ٢ ـ ان المحنة التي قاساها الفلسطينيون كانت « ساعة الحقيقة » بكل معنى الكلمة .. فقد لفت النظر الى ان الاميركيين يزعمون لنفسهم حق التدخل، كما كان الامر ايام نظرية **دوايت ايزنهاور** ، الرئيس الاميركي السابق ، و**جون فوستر دالاس** ، وزير خارجية اميركه الاسبق ، عام ١٩٥٧ ! وكذلك زعم الاسرائيليون لانفسهم حق التدخل وجاهروا بذلك واعلنوه ، لكنهم اصحاب سابقة في هذا المضمار . فلم يتعجب احد هذه المرة . واخيرا ، قالت الصحيفة : ان الروس والاميركيين والصهيونيين وبعض الزعماء العرب تصرفوا كما لو انهم يعتبرون ان الفلسطينيين ليسوا سوى رعايا الملك المتمردين عليه .. ان الاطراف الثلاثة الاولى منسجمة في هذا مع منطقها وارائها ، اما الزعماء العرب فما شأنهم وهم الذين يدعون عكس ذلك ؟!

* الهلال الاحمر الفلسطيني ارسل بعثة طبية تموينية قوامها ١٠٠ سيارة محملة بالدواء والغذاء والخضراوات والمياه وقد جهزت الحملة بمئة وعشرين طبيبا ومئتي ممرض وممرضة . وستغطي هذه البعثة عمان وجرش والزرقاء واربد . وقد صاحبت هذه البعثة ٣ مجموعات من الصليب الاحمر السويدي والنرويجي والدانمركي مصحوبة بممثلين عن الصليب

الاحمر الدولي وعن لجنة الرقابة العربية . وسيواصل الهلال الاحمر الفلسطيني ارسال بعثات اخرى مشابهة في غضون الايام القليلة القادمة .

※ **محمد يوسف النجار ( ابو يوسف )** ، رئيس اللجنة السياسية العليا الفلسطينيين في لبنان ، وجه كتابا الى نقيبي الصحافة والمحررين في لبنان قال فيه : حرصا على حركة المقاومة بالذات وعلى علاقاتها بلبنان، انبه الى بوادر حملة اعلامية مريبة تستهدف خلق اجواء محمومة ومشحونة بالتوتر . واطلب من الصحافة اللبنانية ، ان تحجم عن نشر اية تصريحات منسوبة الى حركة المقاومة في لبنان ، والى اي فصيلة من فصائلها ، قبل التأكد من صحة هذا التصريح وصحة علاقته بالمصدر المنسوب اليه . وقد لاحظنا في الفترة الاخيرة ان بعض الصحف كانت تنشر اقوالا وتصريحات وهمية منسوبة الى اسماء وهمية وكلها من النوع الاستفزازي الهادف الى تأزم علاقاتنا مع لبنان والى تشويه سمعة العمل الفدائي لدى الجماهير . واشار رئيس اللجنة الى حسن استمرار علاقات حركة المقاومة مع الدولة في اطار الاتفاقات المبرمة وفي مقدمتها اتفاق القاهرة وملحقاته .

※ **حسين بن طلال** ادلى بحديث لصحيفة «ميليت» التركية اعلن فيه انه يمكن ان يقام للاجئين الفلسطينيين في الاردن دولة فدرالية في المستقبل القريب . وقال ان خططه بشأن الفلسطينيين قد فشلت اولا لسبب « حرب الايام الستة » وثانيا لموقف الفلسطينيين انفسهم . وقال انه شكل حكومة عسكرية لان الفدائيين اصبحوا دولة داخل الدولة واصبح الامر لا يطاق بالنسبة للجيش الاردني .

※ صحيفة « فتح » ذكرت ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس ، حكمت امس بالسجن المؤبد على ستة من ثوار فتح . وقد ذكر المدعي العام الصهيوني ان الثوار الستة كانوا قد عبروا نهر الاردن الى فلسطين المحتلة ضمن مجموعة من واحد وثلاثين ثائرا ينتمون الى حركة فتح ، وانهم قد اسروا بعد معركة عنيفة مع القوات الاسرائيلية .

※ مصادر اسرائيلية ذكرت بان مسلحين دخلوا منزل مختار قرية عربية قرب غزة وقتلوا شابا ، هذا وعثر على جثة **محمود الافراما** ، وهو من قرية عبسان ، قرب منزله في القرية .

※ راديو اسرائيل ذكر ان المحكمة العسكرية في غزة حكمت على **محمد سلامة عودة** بالسجن ١٢ عاما وذلك بتهمة انتمائه الى ج.ش.ت.ف. وحيازة قنابل يدوية .

※ « ازفستيا » ذكرت بان حكومة واشنطن لا تزال تعتمد في سياستها على منطق القوة الغاشمة ، وكانت الصحيفة تعلق على تصريحات **ريتشارد نيكسون** الاخيرة التي اعلن فيها ان الولايات المتحدة تعتزم تعزيز قوة الاسطول السادس في المتوسط . وقالت : « ان اسرائيل لا تزال تحتل اراضي ٣ دول عربية استولت عليها عنوة في حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ وان التوتر يسود هذه المنطقة الواسعة منذ ٣ سنوات ، وهو توتر يهدد بالانفجار ويثير قلق الكثير من دول العالم بما فيها الدول الغربية ذاتها . ومع ذلك فان المسؤولين الاميركيين يتحدثون عن الاستقرار في الشرق الاوسط » .

※ صحيفة «برافدا» السوفياتية اكدت بان الاساس المعقول الوحيد لتسوية ازمة الشرق الاوسط هو تنفيذ قرارت مجلس الامن . واضافت : ان بعض الدوائر الاميركية تردد دائما الراي القائل بان مهمة **جونار يارينج** قد فشلت وانه يجب تأجيل البحث عن تسوية سلمية للازمة عن طريق يارينج لفترة غيرمحددة وهذا الرأي يردده الذين يعلنون الحاجة لدعم القوة العسكرية الاميركية في منطقة البحر المتوسط وعن السعي لتفتيت الوحدة العربية . واوضحت « برافدا» بان وحدة الشعوب العربية تزداد قوة في النضال ضد الامبريالية .

※ **الجنرال سوهارتو** ، الرئيس الاندونيسي ، افتتح المؤتمر الاسلامي الافريقي ـ الاسيوي في باندونج بحضور ممثلي عشرين بلدا . واكد سوهارتو وقوف بلاده مع العرب الذين يقاتلون ضد العدوان العسكري الاسرائيلي . واكد معارضة الدول الاسلامية لاحتلال القدس وشجبها لحرق المسجد الاقصى .

※ وكالات الانباء ذكرت ان مصر اتهمت الولايات المتحدة بعرقلة مهمة **جونار يارينج** من اجل تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط . وجاء الاتهام في تصريح للمتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية تعليقا على انسحاب الولايات المتحدة امس من المحادثات الرباعية في الامم المتحدة على مستوى نواب السفراء « بسبب اعمال الخرق المستمرة لاتفاق وقف اطلاق النار على الضفة الغربية من قناة السويس » . واضاف المتحدث الرسمي ان نواب السفراء « لم يستطيعوا خلال اجتماعاتهم الطويلة تحقيق اي تقدم في عملهم . ويرجع ذلك في الواقع الى موقف الولايات

المتحدة وعرقلتها كل الاقتراحات البناءة التي تقدم بها الاعضاء الاخرون . وما هذا الاعلان الا تأكيدا جديدا من الولايات المتحدة لنيتها في مواصلة خطتها ازاء مشكلة الشرق الاوسط ، تلك الخطة التي تعيق الوصول الى تسوية سلمية للمشكلة وفق قرار مجلس الامن الدولي المؤرخ ١٩٦٧/١١/٢٢ » . واوضح بان هذا الاعلان اتى بعدما وضح للعالم ان السبب في عدم تمكن يارينج من القيام باتصالاته هو الموقف الذي اتخذته الولايات المتحدة ، والذي ادى الى تجميد مبادرتها ، وخالفت تعهداتها عندما قدمت المبادىء الاميركية في ١٩ حزيران ١٩٧٠ ، من انها لن تقدم طائرات فانتوم واسلحة لاسرائيل ما دامت المبادرة مستمرة . ويضاف الى ذلك ان الولايات المتحدة رفضت الاعلان عن مخالفات اسرائيل الجسيمة لترتيبات وقف اطلاق النار الامر الذي يعني انحيازها لاسرائيل . ويبدو هذا الانحياز جليا في قرار الولايات المتحدة في عدم حضور اجتماعات نواب السفراء وهو ما كانت تطالب به اسرائيل علنا . وفي الوقت نفسه ، نشرت صحيفة « الاهرام » ان **انور السادات** اكد لـ **اليوث ريتشاردسون** مبعوث **ريتشارد نيكسون** الى تشييع جنازة **جمال عبد الناصر** ، ان مصر « ترفض رفضا تاما سحب صاروخ واحد من جبهة قناة السويس . وان مصر لا تستطيع ان تقبل تمديد وقف اطلاق النار الا بتحديد زمني واضح » . واضاف بانه اذا عاد يارينج لاستئناف مهمته وقطع فيها شوطا يحقق املا في تنفيذ قرار مجلس الامن ، فان مصر ستكون على استعداد للبحث في تمديد وقف اطلاق النار . وفي واشنطن فوجئت الاوساط الرسمية الاميركية بالتصلب الذي عبر عنه **محمود رياض** في تصريحاته حين اعلن رفضه سحب اي صاروخ من القناة واكد ان مصر لم تخرق ترتيبات وقف اطلاق النار .

* **ليلى خالد** صرحت لدى وصولها الى القاهرة بانها لن تتوانى عن تكرار عملية خطف الطائرات. واوضحت بان خطف الطائرات هو جزء من استراتيجية حرب العصابات. وقد اظهرت للراي العام العالمي بان القضية هي قضية الشعب الفلسطيني .

* صحيفة « الشعب » الجزائرية ذكرت بان مجلس منظمة الطيران المدني الدولي عقد اجتماعا في مونتريال خصصه لبحث قضية اختطاف اسرائيل **الرائد خطيب جلول** و**علي بلعزيز** ، المواطنين الجزائريين ، في ١٤ آب ( اغسطس ) الماضي وقد مثل الجزائر في الاجتماع **محمد يزيد** وطالب المجلس بادانة اسرائيل وبمطالبتها بالافراج الفوري وغير المشروط وبدون مساومة عن المواطنين الجزائريين . واكد محمد يزيد ان الجزائر قد استنفدت كل الوسائل والطرق القانونية وانها تنتظر من المجلس ان يتحمل مسؤولياته . وتحدث ممثل تونس فطالب البلدان الاعضاء في منظمة الطيران المدني الدولي ببحث امكانية ايقاف خدمات النقل الجوي الدولي عن الطائرات المتجهة الى اسرائيل او القادمة منها ما دام المواطنان الجزائريان رهن الاعتقال بها .

* صحيفة « دايلي تلجراف » ذكرت بان خبراء متفجرات تابعين للجيش تمكنوا من ابعاد قنبلتين يدويتين جاهزتين للانفجار في محطة الانتظار في احد مكاتب هيئة الطيران البريطانية عبر البحار في لندن امس . وصرح ناطق بلسان الجيش بان القنبلتين كانتا معدتين للانفجار في اية لحظة تفتح فيها الطرود التي كانت مرسلة الى القنصل الاسرائيلي والى مكتب شركة « العال » الاسرائيلية .

* « جروسالم بوست » كشفت ان نقابة مالكي محطات السرفيس في المانيه الغربية لن تشترك في المؤتمر الدولي المقرر انعقاده في اسرائيل في الشهر القادم على اساس انه من « الخطر السفر الى الشرق الاوسط » . واضافت بانه سيحضر المؤتمر ٤٠٠ مندوب من ٣٢ بلدا .

* صحيفة « فتح » كتبت عن المؤتمر النقابي العالمي في بلغاريه الذي عقد في الفترة من ٩/٢٨ حتى ١/١٠/ ١٩٧٠ قالت : « لقد اسفرت مباحثات وفد فلسطين مع الوفود الاعضاء وبشكل خاص مع **بيير جانسوس** ، الامين العام للاتحاد العالمي للنقابات ، عن النتائج التالية : ١ ـ ادان المؤتمر الطغمة الحاكمة العميلة في الاردن وشجب مؤامراتها ضد الثورة الفلسطينية ، واعلن تضامن الطبقة العاملة العالمية مع عمال وشعب فلسطين . ٢ ـ وجه المؤتمر نداء لكافة الاتحادات العمالية العالمية وعمال العالم للاسراع بتقديم العون والمساعدات الفورية لعمال فلسطين وشعبها. ٣ ـ اعلن الامين العام للاتحاد العالمي للنقابات في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر تبرع الاتحاد العالمي للنقابات بمبلغ عشرة الاف دولار للاتحاد العام لعمال فلسطين والاتحاد العام لعمال الاردن ، وعن موافقته التامة على عقد اجتماع عاجل للجنة الدولية لمناصرة عمال فلسطين وشعبها » . هذا وتبرع الاتحاد البلغاري بمبلغ عشرة الاف ليفا ، ( اسم النقد في بلغاريه )، كما تبرع الصليب الاحمر البلغاري بمبلغ خمسين الف ليفا وشحن طائرة ادوية ومعدات طبية لصالح الهلال الاحمر الفلسطيني.

واعرب الصليب الاحمر البلغاري عن استعداده ؛ لاستقبال عدد من الجرحى في مستشفيات بلغاريه .

❋ رؤساء الوفود العربية لدى الامم المتحدة عقدوا اجتماعا في مقر بعثة ج.ع.م. بحثوا فيه الوسائل التي سيتخذونها لتحقيق جهودهم في مناقشة القضية الفلسطينية في هذه الدورة للجمعية العامة وتم الاتفاق على النقاط التالية : ١ ـ التركيز على المطالبةبانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي المحتلة ، ٢ ـ تشديد اللوم على اسرائيل والولايات المتحدة لوضع العقبات في سبيل بدء المحادثات باشراف **جونار يارينج** باعتبار اميركه كانت الداعية الى وقف اطلاق النار واستئناف المحادثات الى اعتبارها المسؤولة بالدرجة الاولى عن تعطيل البادرة التي قامت بها وذلك لاعتبارات سياسية داخلية . ٣ ـ التأكيد بان اي حل لقضية الشرق الاوسط لا يأخذ بعين الاعتبار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني لن يكلل بالنجاح . هذا وشعر المندوبون بشيء من الخيبة للقرار الذي اتخذته الولايات المتحدة في الانسحاب ولو مؤقتا من محادثات الدول الاربع الكبرى الرامية الى ايجاد تسوية لقضية الشرق الاوسط .

❋ « جروسالم بوست » نسبت الى مصادر مطلعة في القدس قولها بان **جولدا مئير** طلبت من اعضاء مجلس الوزراء عدم مناقشة موضوع استقلال المناطق المحتلة حتى حين عودتها من زيارتها التي ستقوم بها للولايات المتحدة، وستطرح بعد عودتها القضية كلها امام مجلس الوزراء لاتخاذ قرار رسمي بشأنها . واضافت الصحيفة بان الحكومة تتوقع الاستماع الى تقرير سيقدمه **شلومو هيلل** ، ممثل رئيسة الوزراء في المناطق المحتلة ، وانه عقد عدة اجتماعات مع زعماء الضفة الغربية الا ان هيلل لم يحصل حتى الان على اية مقترحات ملموسة لان معظم الزعماء العرب ـ كما قيل ـ مترددون . واضافت الصحيفة بان النقاش حول موضوع استقلال الضفة الغربية اتخذ حياة جديدة ـ كما يبدو ـ هذا الاسبوع لان بعض الوزراء يدافعون عن فكرة اعطاء شكل من الادارة الذاتية لعرب الضفة الغربية الذين تملكهم الفيظ من الحرب الاهلية الدموية الاخيرة التي وقعت في الاردن . وبين هؤلاء الوزراء : **ييجال الون** و**موشيه كول** ، وزير السياحة الاسرائيلي . وقد صرح كول بالاذاعة امس انه يؤيد تشجيع بروز زعامة محلية مستقلة عن الـ **حسين بن طلال** وعن **ياسر عرفات** و**جورج حبش** . واضاف ان الزعامة المعتدلة المحلية يمكن ان تسعى لتحقيق تسوية مع اسرائيل . واعرب عن تأييده لاستقلال عرب الضفة الغربية في مجالي التعليم والصحة وفي غيرهما من المجالات. ويعارض رأي كول اعضاء اخرون من الوزراة كـ **موشيه ديان** وهيلل اللذين يريان ان الاستقلال المحلي في ميداني التعليم والصحة يمارس منذ اقامة الحكم العسكري في المناطق المحتلة وان مدن الضفة الغربية تدير خدماتها الخاصة المتعلقة بالبلديات والتعليم وغيرها بواسطة المعونة المالية الاسرائيلية . وصرح **الدكتور يوسف بورج** امس انه لم يقدم اي اقتراح كهذا من قبل السكان العرب المحليين وعندما سئل اذا كانت الحكومة تنوي تشكيل لجنة وزارية خاصة لمعالجة الموضوع اجاب « انه يجب عدم وضع العربة امام الحصان » .

❋ **ابا ايبان** اعلن ان الولايات المتحدة تؤيد تأييدا كاملا سياسة اسرائيل الخاصة بعدم الانسحاب من منطقة قناة السويس ومرتفعات « الجولان » السورية المحتلة قبل اجراء تسوية صلح نهائية مع الدول العربية . وقال ايبان في خطاب القاه في اجتماع للكنيست بحضور عدد كبير من كبار زعماء اليهود الاميركيين « ان هذه فرصة لزعامة مصر الجديدة لتحويل علاقاتها مع اسرائيل تحويلا ايجابيا . وما سيحدث في مصر في الاسابيع القليلة المقبلة سيكون شائكا بالنسبة الى امال السلام في الشرق الاوسط ». وذكر بان قرار الولايات المتحدة الخاص بتعليق محادثات الدول الاربع الكبرى حول الشرق الاوسط يضع ضغطا على الاتحاد السوفياتي ومصر لاعادة الثقة فيهما عن طريق سحب مواقع الصواريخ . وكشف ان **ريتشارد نيكسون** قال له في احدى المقابلات الاخيرة بينهما « لا تسحبوا قواتكم من دون تسوية صلح نهائية » . واشار الى ان العالم كله ادرك انه سيكون من غير المعقول انسحاب اسرائيل من منطقة قناة السويس ومرتفعات « الجولان » من دون تسوية سلمية مناسبة .

❋ « نيويورك تايمز » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية وضعت خطة لاقامة جامعة عربية في الضفة الغربية المحتلة من الاردن . وصرح **ييجال الون** بانه موافق على هذه الخطة . واضافت الصحيفة بان هناك حوالي ١٥٠٠ طالب عربي من الضفة الغربية يدرسون في جامعات الدول العربية وفي الولايات المتحدة . واشارت الصحيفة الى ان هنالك زعماء اسرائيليين وعرب يعتقدون ان مستقبل المنطقة مرتبط جدا بايجاد قيادة

فلسطينية معتدلة بدلا عن المنظمات الفدائية العربية الراديكالية . واوضحت بانه مع ان فكرة انشاء جامعة عربية في الضفة الغربية كانت من جهة العرب ولكن اسرائيل ستكون القوة الدافعة لانشائها .

* « التايمز » كتبت تحت عنوان « حكم ذاتي في الضفة الغربية » اعلنت فيه ان الحكومة الاسرائيلية شكلت لجنة لبحث امكانية منح السكان العرب في الضفة الغربية المحتلة الحكم الذاتي . واضافت ان الهدف من هذا المشروع هو السماح لـ ٦٠٠ الف فلسطيني في الضفة الغربية بانتخاب حكومة لهم تتولى ادارة جميع شؤونهم ، باستثناء السياسة الخارجية وشؤون الدفاع التي تبقى اسرائيل مسؤولة عنها . ومن بين الذين يؤيدون المشروع **ييجال الون** . اما الذين يعارضونه منهم ف **موشيه ديان** و**شلومو هيلل** .

* **اليعازر ليفنه** ، احد قادة حركة ارض اسرائيل ، كتب مقالا حول نتائج انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة نشرته « جروسالم بوست » ذكر فيه ان حدود اسرائيل ستصبح ضعف ما هي عليه في الوقت الحاضر ، كما ان وضعها الطبوجرافي سيجعل من الصعب الدفاع عنها . واضاف ان متطلبات الامن تقضي بايجاد تعبئة دائمة اكثر من الوقت الحاضر اما بتمديد فترة الخدمة الاجبارية او بزيادة الاحتياطي . وقال انه من المحتمل اللجوء الى الطريقتين معا ، وقال ان المتطلبات الاضافية من الطاقة البشرية ستسحب من سوق العمل المدني وتقدر بحوالي ٣٠ - ٤٠ الف شخص على الاقل. واضاف انه بالاضافة لذلك سيكون هناك حاجة لاستخدام الاف العمال لبناء تحصينات جديدة بدل تلك التي اقيمت على طول قناة السويس وسيناء ووادي الاردن وربما مرتفعات «الجولان». كما انه سيكون هناك حاجة لمزيد من العمال لتحصين وتقوية القواعد العسكرية وخاصة المطارات التي ستكون ضمن مرمى مدفعية العدو . واضاف بان الاماكن الاهلة بالسكان بما في ذلك مدن « شارون » وتل ابيب واللد والرملة والقدس ، ستصبح في مرمى نيران «الارهابيين»، الامر الذي يتطلب بناء ملاجىء اضافية في المدن والقرى كما هو الحال في كريات شمونة وبيسان. وهذا سيتطلب مزيدا من الطاقة البشرية للبناء والصيانة يعادل ذلك ٣٠ او ٤٠ ضعفا من اولئك الذين يستخدمون لهذه الاغراض في مناطق الحدود . وذكر ان التقدير يرتكز على اساس نسبة السكان الذين سيتعرضون للخطر . ثم قال ان لذلك نتائج اساسية على اليد العاملة ، منها : حصول نقص كبير في الطاقة البشرية وانخفاض معدل دخل العامل . واوضح ان النقص في اليد العاملة سببه الرئيسي انتهاء خدمة ٣٠ الف عامل عربي ثم قال ان على الحكومة ان تضع جدول افضليات بالنسبة للعمال ، واشار الى انه سيحدث انخفاض كبير في عمال البناء والاشغال العامة، ذلك لانه لن يكون هناك نقص في العمال لهذه الاغراض فحسب ، ولكن ايضا بان الالات وراس المال الضروري لذلك لن يكون متوافرا بكميات كبيرة . ليفنه اضاف ان على الحكومة والبلديات والهستدروت وجميع المؤسسات العامة ان تخفض عدد موظفيها وان تحول اعمالها الى الحاجات العسكرية والامنية الضرورية . ثم قال ان وجود « البطالة المقنعة » سيصبح غير محتمل . كما انه ستبذل جهود لاطالة سن التقاعد ولزيادة اشراك المرأة في قوة العمل . ثم ذكر ان هذه الظروف ستشجع على الاضرابات ولكن حالة الحصار يمكن ان تمنع حدوث النزاعات العمالية ، والا فان الاضرابات يمكن ان تمنع باجراءات قانونية . ليفنه ذكر ايضا انه ستكون هناك فرص اقل لرجال الاعمال للاستفادة من المعونات الحكومية. نتيجة لذلك ستجد لجان الحوانيت صعوبة اكثر في الحصول على امتيازات خاصة لاعضائها. وهذا من شأنه ان يقوي الاتجاه نحو المساواة في الاقتصاد والمجتمع . من جهة اخرى ، من المحتمل فرض قيود قاسية على حسابات المصروفات . انتقل ليفنه بعد ذلك الى الحديث عن التسلح فقال : انه من المفترض على الولايات المتحدة ان تقدم بشروط سهلة الاسلحة الاضافية التي ستكون اسرائيل بحاجة اليها بسبب وضعها الاستراتيجي الصعب . ولكن رغم ذلك فان ميزانية الدفاع ستزداد كثيرا اذ ان تكاليف الحفر في الاعمال العسكرية والمدنية تقدر بين الفين و ٣ الاف مليون ليرة اسرائيلية ، كما ان تكاليف الحفاظ على جيش نظامي سترتفع كثيرا . اما عن الضرائب فقال انه من الضروري رفع الدخل من الضرائب اي ان مستوى معيشة الشعب ستنخفض ، وان الليرة ستنخفض بسبب التضخم المالي الذي سينتج عن ذلك. ومن نتائج الانسحاب ان التنمية الزراعية وبناء مستوطنات جديدة ستتوقف باستثناء المراكز الدفاعية على الحدود . كما ان الاستثمارات الداخلية ستنخفض بسبب الضرائب الباهظة والارباح القليلة وكذلك ستنخفض السياحة خاصة بين غير اليهود بسبب اوضاع الامن المتوفرة . واضاف ليفنه ان الانسحاب سيؤدي الى نوع من الحزن والمرارة بين المواطنين ، خاصة اذا استأنف « الارهابيون » هجماتهم . ثم ذكر

ان طاقة استيعاب المهاجرين ستقل بسبب الصعوبة في اعمال البناء . وهذا سيؤدي بالطبع الى انخفاض الهجرة . واخيرا تكهن بان اسرائيل المصغرة لن تعمر طويلا ولن تعيش المدة التي عاشتها « اسرائيل المقسمة » من العام ١٩٤٩ - ١٩٦٧ .

❊ « جروسالم بوست » ذكرت ان **اهارون ريميز** ، سفير اسرائيل السابق في لندن ، سيعين مديرا لمصلحة الموانىء الاسرائيلية خلفا لـ **حاييم لاسكوف** ، المدير السابق للمصلحة ، الذي استقال منها في نهاية الشهر الماضي . وقالت الصحيفة ان التعديلات المقترحة في قانون المصلحة والتي كانت بين الاسباب الرئيسية التي اضطرت لاسكوف الى الاستقالة لن تسبب اية صعوبات مع المصرف الدولي الذي قدم قرضا لبناء مرفأ في اشدود على شرط اقامة مصلحة موانىء مستقلة . واضافت الصحيفة بان بعض الدوائر تعتقد بان القانون الجديد يحرم المصلحة من استقلالها . ولكنها قالت ان موظفي وزارة النقل قد بعثوا برسالة الى المصرف الدولي يلخصون فيها التغييرات المقترحة التي في رايهم لا تقلل من استقلال المصلحة وقالت انهم يتوقعون ان يقبل المصرف تفسيرهم .

❊ « جروسالم بوست » ذكرت ان العمل سيبدأ خلال شهر في اول مركز صناعي سيقام في القدس عبر « الخط الاخضر السابق » فيمنطقة عتروت التيهجرها اليهود في العام ١٩٤٨ بعد ان دمرت . واضافت ان مركزا صناعيا اخر سيقام في جبل حاتسوفيم في الجزء الشمالي من القدس كما ان صناعات علمية ستقام قرب سانهيدريه ضمن منطقة « الخط الاخضر السابق » ، وذلك بالتعاون مع الجامعة العبرية . والمباحثات لا تزال جارية لاقامة مصنعين في هذا المكان احدهما لانتاج الادوية والاخر للمنتجات التي تتعلق بالابحاث البيولوجية . واضافت بان الصناعات تقام كذلك في منطقة تالبيوت التي اخليت من السكان .

❊ « جروسالم بوست » ذكرت ان الـ ٧٠٠ عامل الذين يعملون في مناجم تمناع للنحاس اضربوا عن العمل ، وهو اول اضراب يحدث في تاريخ الشركة . واوضحت الصحيفة بانه بالرغم من النداءات التي وجهها الهستدروت والمجلس العمالي في ايلات بخصوص العودة الى العمل لم يعد العمال الى العمل وهم مصممون حسب قول **عاموس الياشاف** ، رئيس لجنة العمال ، التمسك بالاضراب الى ان يحصلوا على ما يسمونه « الحد الادنى للاجور وشروط العمل » . من جهة اخرى ذكرت الصحيفة بان الحكومة ستعمل على تشغيل ميناء غزة . وستبذل ما بوسعها لجعله قابلا للعمل في موسم الثمار الحمضية في الشتاء . واشارت ان هذا النبأ جاء عقب اجتماع عقده « صندوق الائتمان للتطوير الاقتصادي » ورد اعتبار اللاجئين الذي استمع الى تقرير قدمه **شمعون بيريس**، وزير النقل ، عن عمل الميناء . وقال : ان تشغيل ميناء غزة سيوفر عملا لعدد كبير من ساكني معسكرات اللاجئين في قطاع غزة . وفي الوقت ذاته سيعمل على تخفيف الضغط عن ميناء اشدود الذي لم يتغلب حتى الان على مصاعب عمله . هذا وقد قرر ايضا «تجميد» خطط اقامة مراكز تطوير صناعية قرب طولكرم وقلقيلية في الوقت الحاضر . ومن جملة المعترضين على هذا المشروع الذي اقترحه بيريس **وموشيه ديان وشلومو هيلل** ، واحد اسباب هذا الاعتراض هو ان اموال الصندوق لرد اعتبار اللاجئين يجب ان تستعمل خاصة للاجئين وانه لا توجد هناك مشكلة عاجلة تتعلق باللاجئين في منطقتي طولكرم وقلقيلية .

❊ « جروسالم بوست » ذكرت انالجناح الاسرائيلي في معرض نيروبي التجاري الذي اشتركت فيه ١٧ دولة حاز على الجائزة الاولى . وقالت ان **جومو كنياتا** ، الرئيس الكيني ، قد زار المعرض برفقة السفير الاسرائيلي لدى نيجيريه .

## الخميس ٨ تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٧٠

❊ **ياسر عرفات** تراس اجتماعا ضم عددا من اعضاء اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. وذلك لوضع مشروع الاتفاق الذي ستوقعه المقاومة والحكومة الاردنية بموجب البندين الثامن والثاني عشر من اتفاق القاهرة. ويدعو البند الثامن الى ضمان استمرار العمل الفدائي بحيث يتفق مع السيادة الاردنية وفي حدود القانون ، ما عدا الاستثناءات الضرورية للعمل الفدائي . اما البند الثاني عشر فيدعو الى انهاء الاجراءات الاستثنائية والحكم العسكري .

❊ الهيئة العاملة لتحرير فلسطين كشفت عن فظائع جديدة ارتكبتها قوات البادية التابعة للسلطة العميلة في الاردن خلال الحرب الاهلية الاخيرة . قال المسؤول في الهيئة : انجنود البادية كانوا يحرسون المستشفيات التابعة للسلطة وكانوا عندما يسمعون انين الجرحى

من الفدائيين او افراد الشعب يحضرون بعضهم الى الخارج ويطلقون عليهم النار . كما عمدوا الى جمع الاطفال والاولاد الذين لم تتجاوز اعمارهم الثانية عشرة ثم بتروا اصابعهم للحيلولة دون تعلمهم على استعمال السلاح في المستقبل لمقاومة السلطات الاردنية . هذا الى جانب عمدهم الى سلب الجرحى والقتلى اموالهم ومصاغهم . وذكر المسؤول انه كان يوجد توافق بين خطابات **حسين بن طلال** ومواعيد اطلاق النار وقنابل المدفعية على المخيمات والاهالي فقد لاحظ سكان عمان ان عملية الضرب كانت تبدأ عندما يصل حسين اثناء القائه احدى خطاباته من الاذاعة الاردنية الى جملة معينة. واضاف الناطق ان القوات الاردنية استعملت قنابل الفوسفور ضد المخيمات الفلسطينية والفدائيين كما استعملت في القصف مدافع ميدان يبلغ مداها ٢٦ كلم مع العلم ان هذه الاسلحة لم تستعمل مطلقا ضد العدو الاسرائيلي . واوضح ان السلطة الاردنية كانت تتلقى معونات عسكرية بما فيها الدبابات نصف المجنزرة عبر الحدود مع اسرائيل كما ان شاحنات تابعة للعدو الاسرائيلي كانت تنقل المعلبات والمواد الغذائية الاخرى الى قوات السلطة عبر الجسور التي تربط بين الاردن والارض المحتلة . واكد المسؤول ان الفدائيين وافراد الميليشيا قاموا باعمال بطولية .

※ « نيويورك تايمز » ذكرت في مقال مطول ان مخططا للتدخل العسكري الاميركي ـ الاسرائيلي كان قائما من اجل حماية العرش الهاشمي ابان المجزرة الرهيبة التي حدثت في الاردن . وذكرت الصحيفة ان خطة التدخل وضعت يوم ٢١ ايلول ( سبتمبر ) الماضي خلال مشاورات متصلة بين واشنطن وتل ابيب ، وتقوم على اساس ان يهاجم الطيران الاسرائيلي منطقة شمال الاردن بحجة وجود قوات مدرعة فيه ـ تقاتل الى جانب المقاومة فاذا فشل الهجوم الجوي تدخلت القوات البرية الاسرائيلية . اما الجانب الاميركي من التدخل ، فيقوم على اساس ان يتولى الاسطول السادس الاميركي حماية اجنحة القوات الاسرائيلية ضد اي تدخل عسكري مصري في منطقة قناة السويس . واضافت ان الرباط القائم بين اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية اثناء ازمة الاردن كان الهدف الاساسي منه حماية العرش الاردني بصفة رسمية . واوضحت الصحيفة بانه خلال الازمة حشدت الولايات المتحدة ٢٥٠ طائرة بين جزيرة كريت وساحل اسرائيل . واخيرا ذكرت الصحيفة بانه عندما تأكد **حسين بن طلال** ان الولايات المتحدة تقف الى جانبه امر الجيش الاردني بالهجوم على الفدائيين .

※ وكالة « رويتر » ذكرت ان المنظمات الفدائية الرئيسية تقوم بعملية اعادة تنظيم لاجهزتها تستهدف الوصول الى نوع من الوحدة بين المنظمات الفدائية الاحدى عشرة . وقالت انه يجري حاليا دمج قوات هذه المنظمات في بعض القطاعات والتنسيق بينها في قطاعات اخرى . واوضحت بان الاشتباكات الاخيرة بين الفدائيين والقوات الاردنية جعلت من قوات هذه المنظمات وحدة قائمة بذاتها . واشارت الى ان السلطات الاردنية كانت قد اعربت عن استعدادها للتعاون مع منظمة فتح ومع المنظمات الاخرى تحت لوائها ووصفت السلطات الاردنية المنظمات الاخرى بانها عبارة عن « احزاب يسارية مسلحة » . واوضحت الوكالة بانه يجري حاليا تجميع قوات الفدائيين التي تنسحب من المدن الاردنية بموجب اتفاق القاهرة الموقع في ٢٧ ايلول ( سبتمبر ) الماضي في منطقة جرش شمالي عمان ومن هناك يتم توزيعها على القواعد التي ستتمركز فيها .

※ **سعادات حسن** ، مدير مكتب م.ت.ف. في نيويورك ، عقد مؤتمرا صحفيا امس اثر تعرض مكتب المنظمة لاعتداء صهيوني بقنبلة موقوتة انفجرت في المكتب ليلا وهدمت اجزاء منه ، فحمل السلطات الاميركية مسؤولية ما حدث لتقاعسها عن القيام بواجبات الامن الضرورية. واوضحت صحيفة « فتح » ان هذا الاعتداء متوافق مع مؤامرات الامبريالية السافرة على الثورة الفلسطينية . سواء بدعم النظام في الاردن او بتعزيز الاسطول السادس الاميركي في البحر المتوسط .

※ صحيفة « معاريف » الاسرائيلية ذكرت بان خلافا وقع بين زعماء مدينة نابلس من جهة وسائر الزعماء العرب الاخرين من سكان الضفة الغربية من جهة اخرى فيما يتعلق باستمرار ولائهم لـ **حسين بن طلال** . وتدعي الفئة التي ما زالت تؤيد حسين بان مصلحة الفلسطينيين في الظروف الراهنة تستدعي الالتفاف حول الملك بينما الفئة المعارضة للملك التي تركزت في مدينة نابلس تدعو لمقاطعة حسين بسبب تصرفاته الاخيرة مع الفلسطينيين في الاردن .

※ سلطات الاحتلال الاسرائيلي ابعدت ١٥ مواطنا عن طريق وادي عربة الفرندل بتهمة قيامهم بنشاط معاد لسلطات الاحتلال الاسرائيلي .

※ ناطق عسكري اسرائيلي صرح بان القوات الاسرائيلية اسرت ٣ من رجال المقاومة احدهم اصيب

بجراح في اشتباك وقع بين الجانبين يوم السبت الماضي . وقال بان هذه اول عملية يتسلل فيها الفدائيون الى اسرائيل من لبنان خلال نحو شهرين .

✻ **انور السادات** القى كلمة امام مجلس الامة اوضح فيها النقاط التالية : ١ ــ مواصلة النضال من اجل تحرير كل الاراضي العربية المحتلة في عدوان ١٩٦٧ ، مع الحرص الكامل على حقوق الشعب الفلسطيني وهذا يتضمن تعزيز القدرة القتالية للقوات المسلحة المصرية. ٢ ــ تحديد الاعداء وهم اسرائيل والصهيونية الدولية والاستعمار العالمي . واضاف : « ونحن في صراع مصري معهم جميعا وهو صراع لا يستهدف الغزو ولكن يطلب الامن . لا يستهدف السيطرة ولكن يطلب الحرية . لا يستهدف الحرب للحرب ولكن يطلب السلام كما يجب ان يكون السلام». واكد السادات انه سيمشي على طريق **جمال عبد الناصر** .

✻ « الاهرام » ذكرت ان مصر بعثت بتعليماتها الى بعثاتها الدبلوماسية في جميع الدول والى كل وزارات الخارجية لاعادة طرح ازمة الشرق الاوسط على الجمعية العمومية للامم المتحدة في دورتها الحالية والعمل على تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي وادانة الموقف الاسرائيلي .

✻ صحيفة « الشعب » الجزائرية ذكرت بان حملة التضامن المادي مع الثورة الفلسطينية في الجزائر ما تزال مستمرة . وقدر مجموع ما جمع حتى الان ب ١٧٥٠٠ دينار جزائري. هذا وعقدت اجتماعات عدة لدرس مختلف الوسائل اللازمة لتنشيط حملة التضامن هذه .

✻ صحيفة « فتح » ذكرت ان ممثل الثورة الفلسطينية شارك في الاحتفالات الضخمة بالذكرى السنوية الحادية والعشرين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية . وقد وقف ممثل الثورة الفلسطينية على المنصة الرئيسية مع **ماوتسي تونج** الذي اكد له دعم بلاده المطلق للثورة الفلسطينية .

✻ الاتحاد السوفياتي نفى رسميا بان الخبراء السوفيات يديرون مواقع الصواريخ في منطقة قناة السويس . واصدرت وزارة الخارجية السوفياتية بيانا اتهمت فيه الولايات المتحدة واسرائيل باعاقة الاتصالات التي تستهدف التوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط . وقال البيان بان اسرائيل والولايات المتحدة مسؤولتان عن عدم استطاعة **جونار يارينج** القيام بمهمته .

✻ « جروسالم بوست » ذكرت ان احد الذين ادلوا بشهاداتهم امام لجنة متفرعة عن لجنة الامن الداخلي التابعة لمجلس النواب الاميركي ، ذكر بان حزب الفهود السود انشأ علاقات مع منظمات ثورية اجنبية منها منظمة فتح . وكشف ان علاقات الحزب بفتح قد تخطت مرحلة الكلام .

✻ « هآرتس » ذكرت ان مباحثات سياسية تجري بين عدد من الوزراء مع **الدكتور ناحوم جولدمان** ، الموجود الان في اسرائيل، الذي قال: لقد اقترح علي مرة ان اجتمع ب **ياسر عرفات** واتصلت مع **جولدا مئير** تلفونيا ، ولكنها رفضت ان تتخذ قرارا ما بهذا الشأن. وقال انه ليس باستطاعته عقد اي اجتماع كهذا بدون علم الحكومة .

✻ مجلة « المرصاد » الاسرائيلية نسبت الى **شمعون بيريس** اقتراحه للجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية الذي يقضي باقامة شركة جديدة للمواصلات العمومية في قطاع غزة يمكنها تقديم الخدمات في هذا المجال في القطاع وفي سيناء . ويقضي الاقتراح بان تكون هذه الشركة احدى شركات تعاونية « ايجد » للمواصلات ، يشترك في تمويلها عدد من الممولين في القطاع الى جانب تعاونية « ايجد » . وتوجد الان في القطاع شركتان المواصلات تستخدمان ١٣ باصا فقط . وهذه باصات تعمل على الخطوط الداخلية في مدينة غزة وكذلك على خط غزة ــ رفح . كما ان عدد سيارات الاجرة ارتفع في القطاع حتى وصل الى ٨٠ سيارة ، وهذا الامر ادى الى اضعاف شركات الباصات ، والطلب على السفر في الباصات قد ازداد بصورة ملحوظة نظرا للتطوير الذي يشهده القطاع مؤخرا ، ونظرا لازدياد عدد العمال في القطاع العاملين في اسرائيل . ومن جهة ثانية اقترح بيريس البدء في تشغيل ميناء غزة ابتداء من موسم الشتاء المقبل لتصدير الحمضيات وذلك من اجل تخفيف الضغط على كل من مينائي حيفا واشدود، ومن اجل استيراد البضائع لصالح وكالة غوث اللاجئين . واوضح ان تشغيل الميناء سيخلق مصادر رزق جديدة لسكان القطاع في المستقبل .

✻ « هآرتس » نسبت الى **اسرائيل جاليلي** قوله بانه كلما زار قطاع غزة كلما كان على قناعة بان سياسة حكومة اسرائيل حيال غزة كانت حكيمة وفي محلها وانه لا يجوز ان يعاد القطاع الى حكم اجنبي وفصله عن حدود اسرائيل . وقال : وعلى هذا الاساس يجب تنفيذ المخططات الموضوعة للقطاع وان الاحداث السياسية الصاخبة لا تصرف الانتباه عن تنفيذ هذه

المخططات وتوسيع الاستيطان فيها بعد ان قررته الحكومة . وتقول الاوساط السياسية بان لتصريحات جاليلي مغزى هاما وهي بالتالي تشير الى النية في ضم قطاع غزة لاسرائيل . ومن جهة اخرى صرح جاليلي بان قرى زراعية اسرائيلية جديدة ستقام في منطقة غزة بالاضافة الى المركز الجديد القائم في الشمال في منطقة رفح .

* مجلة « المرصاد » ذكرت ان قسم الشباب التابع لمابام ، اصدر عدة قرارات في ختام جلسة المجلس السابع الذي عقد في الاسبوع الاخير من الشهر الفائت، تتعلق بمسائل الامن والسلام وعلاقة الشبيبة بالاحزاب ومن هذه القرارات : ١ ــ السعي للتوصل الى السلام واخوة الشعوب بين الشعبين اليهودي والعربي على اساس ان هذه البلاد هي وطن مشترك للشعبين وعليه يمكن حل الازمة على اساس اقامة دولتين مستقلتين تعيشان في سلام وتعاون . ٢ ــ الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني . ٣ ــ السعي للتوصل الى اتفاق مرتكز على قرار مجلس الامن كاساس واطار للمفاوضات . ٤ ــ الاستعداد لاشراك ممثلين عن الشعب العربي الفلسطيني في المفاوضات ، ممن يعترفون بكيان دولة اسرائيل . ٥ ــ حل مشكلة اللاجئين في المناطق عن طريق وضع برامج شاملة لذلك . واضاف البيان انه على اساس هذه المبادىء يجب السير على سياسة عملية تشمل : ١ ــ عدم خلق حقائق استيطان في المناطق . ٢ ــ معارضة « العقاب الجماعي » واستغلال « الاوامر الادارية » ٣ ــ تأييد سياسة الجسور المفتوحة . ٤ ــ السعي لتوسيع الادارة الذاتية في المناطق . ٥ ــ السعي لدمج شامل لمواطني اسرائيل العرب في كافة مسالك النشاط في الدولة . ٦ ــ يجب النضال ضد حركات « اسرائيل الكبرى » و « لجنة معارضة الانسحاب » . ٧ ــ يناشد المجلس حزب مابام بتأييد حركة السلام والامن . ٨ ــ توسيع نشاطات الاعلام ضد منظمات « التخريب » التي تسعى للحرب وسفك الدماء . ٩ ــ على الحكومة العمل من اجل تحقيق توازن عسكري حيال خرق اتفاقية وقف اطلاق النار ، والسعي لتجديد المحادثات برعاية **جونار يارينج** . ١٠ ــ والحكومة مطالبة بوضع برامج سلام تطرح على مائدة المفاوضات. ١١ ــ يضم المجلس صوته مستنكرا سياسة التمييز ضد المواطنين اليهود في الاتحاد السوفياتي ، ويطالب بالسماح لاولئك الذين يودون الهجرة الى اسرائيل بالقيام بذلك وبالنسبة للغلاء طالب المجلس وضع حد لفوضى الغلاء ودفع علاوة الغلاء كاملة للمستخدمين .

* مجلة « المرصاد » ذكرت ان حركة السلام والامن في اسرائيل اصدرت بيانا جاء فيه انها تؤكد ان الاحداث الدموية التي وقعت في الاردن ، والتي راح ضحيتها الالاف من السكان المدنيين ، قد سببت رجة عنيفة بين سكان اسرائيل والعالم كله . واضاف البيان : لا يمكن التوصل الى سلام مستقر عن طريق تجاهل وجود الشعب العربي الفلسطيني ، وبدون ان يعترف هذا الشعب بكيان واستقلال دولة اسرائيل ، ويناشد البيان حكومة اسرائيل بان تعترف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني . وعلى اساس هذا الاعتراف المتبادل تطالب حركة السلام والامن اشراك ممثلي الشعب العربي الفلسطيني في كل مفاوضات تجري بين اسرائيل والدول العربية للتوصل الى سلام في المنطقة وجاء في ختام البيان : على حكومة اسرائيل ان تبذل المحاولات من اجل اقامة تمثيل فلسطيني مستقل في المناطق ، يعمل من اجل التوصل الى حل سياسي واجراء مفاوضات لارساء قواعد السلام على اساس قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ .

* « عال همشمار » ذكرت بان الاجتماع الذي عقدته لجان العمال يوم ١٠/٦/ في قاعة الجلسات التابعة لمجلس عمال حيفا ــ اثبت ان هناك بونا شاسعا بين المطالب العادلة للجان العمال وبين مسؤولي سياسات الضرائب والاسعار . وقد تحدث في هذا الاجتماع **موشيه زندبرج** ، مستشار وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ، حول موضوع : « كفاحنا ضد الغلاء » ولكنه كرس حديثه لضرورة خفض مستوى المعيشة لدى السكان في البلاد بنسبة ٥ ــ ٦ ٪ ، وذلك في ضوء احتياجات الامن الملحة . وقد اكد ممثلو لجان العمال ، الذين اشتركوا في المناقشة ان العمال سيهاجمون بشدة عجز الحكومة عن زجر تجاوز الاسعار للحدود المرفوعة اليها ، الناجم عن فرض الضرائب غير المباشرة الجديدة. وقال **ايلي زايد** ، ممثل لجنة عمال فينيتسيان، اذا كانت اقوال المحاضر صحيحة بان الجميع يتحملون عبء الامن ، فكيف يحدث ان العامل يعيش بصعوبة ومستوى حياته ينخفض بينما يشتري التجار والوسطاء على اختلافهم والصناعيون المنازل والسيارات . ان في الدولة على ما يبدو ، مكانا يجنون فيه الارباح ، ولا رقابة .

* **تدي كوليك** ، رئيس بلدية القدس ، اقترح انشاء عدة مجالس بلدية في مدينة القدس لكي يتمتع العرب

الذين فيها باستقلالهم الاداري وقال بان مشكلة القدس لا يمكن ان تحل الا في اطار الحل النهائي للنزاع العربي ـ الاسرائيلي . وريثما يتم الاتفاق على وضع صيغة هذا الحل النهائي يجبّ اعطاء العرب الذين في مدينة القدس استقلالا اداريا في نطاق مدينة القدس الموحدة.

* « جروسالم بوست » ذكرت ان صادرات اسرائيل في شهر ايلول ( سبتمبر ) الماضي ازدادت بمعدل ٦٤ مليون دولار مقابل ٤٦ مليون دولار في الشهر نفسه من العام الماضي . ومن هذا المبلغ ، ٦٢،٨ مليون دولار من الصادرات الصناعية . وبلغت قيمة الصادرات بين شهر كانون الثاني ( يناير ) وايلول ( سبتمبر ) ، ٥٣٦ مليون دولار ، والصادرات الصناعية ( باستثناء الماس ) بلغت في المدة نفسها ٢٩٢ مليون دولار ، وذلك اعلى بـ ١٥ ٪ مما كان عليه في الاشهر التسعة الماضية. اما الماس ، فقد انخفض بمعدل ٣ ٪ وبلغ فقط ١٨٢ مليون دولار . والصادرات الزراعية ، بما في ذلك الحمضيات بلغ قيمتها ٩٤ مليون دولار ، وذلك بمعدل ٣ ٪ زيادة عن السنة الماضية .

* اذاعة اسرائيل ذكرت انه سيقام في اسرائيل محطة ارضية للاتصال بالاقمار الصناعية في وادي ها ايلاش جنوب بيت شمس . وستقيم هذه المحطة الشركة الاميركية جي.س.ايه .

* وكالات الانباء ذكرت بان مكتب التحقيقات الفيدرالي الاميركي القى القبض على **هاري بيرل** ، احد اعضاء رابطة الدفاع اليهودية ، لصلته بمؤامرة كانت تستهدف خطف طائرة مصرية من لندن الى اسرائيل . وظهر في التحقيق ان بيرل قدم امرا مزورا لمساعدة جندي اسرائيلي اسمه **ابراهام هيرتشكوفيتز** وزوجته في الحصول على جوازي سفر ، وقد حصلا عليهما بالفعل وتم القاء القبض عليهما وهما على وشك السفر في ٢٧ ايلول ( سبتمبر ) الماضي . واضافت الوكالة بانه كان لديهما ٥ مسدسات وقنبلة يدوية وتم احتجاز الاثنين في السجن على ان لا يفرج عنهما الا بكفالة قدرها ربع مليون دولار لكل منهما . اما هاري ، فتقرر عدم الافراج عنه الا اذا دفع كفالة قدرها ٥ الاف دولار، وتم سحب جواز السفر الخاص به . وفي تل ابيب ، قضت لجنة التحقيق الاسرائيلية بوقف **اوري بارليف** ، قائد طائرة العال التي حاول فدائيان خطفها ، بتخفيض درجته الى طيار مساعد ، لانه اهمل في تنفيذ اجراءات امن الطائرة ، وذلك باستبقائه رجل الامن الموجود على الطائرة داخل كابينة القيادة ، مما عطله عن القيام بواجبه في الوقت المناسب .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان مكتب التحقيقات الفدرالي ما زال يبحث عن واضع القنبلة في مكتب م.ت.ف. في نيويورك. وقد نفى **الحاخام مئير كاهانا** ، رئيس رابطة الدفاع اليهودية ، التي يبلغ عدد اعضائها ٨ الاف شخص ، ان يكون لها اي علاقة في هذا الحادث .

## الجمعة ٩ تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٧٠

* صحيفة « الدايلي تلجراف » ذكرت ان **ياسر عرفات** حمل ج.ش.ت.ف. المسؤولية الكاملة في تحطيم الطائرات الثلاث في « مطار الثورة » مؤخرا ، واكد بانه لا مكان لخطف الطائرات باستراتيجية فتح . واوضح عرفات بانه يخشى بان تشوه القضية الفلسطينية من جراء ذلك على الصعيد العالمي . واشارت الصحيفة بان الحرب الاهلية التي اندلعت في الاردن ادت الى تقارب ج.ش.ت.ف. و ج.ش.د.ت.ف. مع فتح . واوضحت الصحيفة بان ناطق اردني صرح بان جيشا فلسطينيا موحدا جدا يتشكل تحت قيادة ياسر عرفات بالاتفاق مع ج.ش.ت.ف. وسيدعى « جيش الشعب » .

* صحيفة « فتح » قالت ان الجرائم التي ترتكبها السلطة العميلة في مختلف انحاء الاردن ازدادت وتصاعدت ضد الثوار والجماهير . فقد قامت السلطة العميلة بحملة اعتقالات واسعة شملت عمان والزرقاء وعدة مدن وقرى اخرى وخاصة في الجنوب. واضافت الصحيفة انحملات تفتيش واقتحام رافقت الاعتقالات كما وقامت قوات العملاء بمصادرة عدة سيارات تابعة للكفاح المسلح واطلاق النار على المواطنين لفرض جو من الارهاب على الشعب . واصدر الناطق الرسمي باسم اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. تصريحا بان ممثل اللجنة المركزية في اللجنة العربية العليا اشار في الجلسة التي عقدتها اللجنة العربية صباح ١٩٧٠/١٠/٧ الى المخالفاتالتي قامتبها بعضعناصر السلطةوالتيتتضمن خرقها لاتفاقية القاهرة ومن هذه المخالفات عدم انسحاب الجيش انسحابا كاملا من الزرقاء حيث ما زالت وحدات من الجيش ترابط في المدينة وما زالت تجري اعمال تفتيش واعتقال كما انه في يوم ١٠/٦/ ١٩٧٠ اطلقت بعض عناصر من الجيش النار في الغويرية

وفي مدينة عمان . كما تقوم الشرطة العسكرية بتوقيف بعض السيارات ومصادرتها بداعي إنها غير مرخصة علما بان عددا من هذه السيارات يخص الفدائيين كما ان بعض عناصر من السلطة ما زالت تجري بعض الاعتقالات واخرها في صباح ١٩٧٠/١٠/٧ حيث تم اعتقال **ابراهيم عفانة** ، الموظف في البنك المركزي ، اثناء الدوام . هذا بالاضافة الى ان قرار اللجنة العربية العليا حول مراكز التفتيش في مداخل المدن ومفارزها ما زال دون تنفيذ اذ ان القرار ينص على انتكون مراكز التفتيش في المرحلة الحالية من الشرطة المدنية بالاشتراك مع مراقبين من الضباط العرب وما زال الواقع خلاف هذا وخصوصا في مداخل عمان وصويلح والزرقاء .

* نشرة الصليب الاحمر الدولي التي تصدر في جنيف ذكرت ان بعثة الصليب الاحمر في اسرائيل قامت في ٢٥ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠ بمرافقة اكثر من ١٣٠ شاحنة تحمل حوالي الف طن من المساعدات التي قدمها الصليب الاحمر والجمعيات الخيرية الاخرى لضحايا النزاع الاخير في الاردن .

* مراسل وكالة « يونايتد برس » في عمان ذكر ان اكثر من ٨٠٠ جثة فلسطينية دفنت بالقرب من معسكر اعتقال للفلسطينيين الذي يقع قريبا من مخيم الوحدات .

* صحيفة « المحرر » البيروتية ذكرت ان شخصا قتل واصيب ابنه بجروح في انفجار لغم بخراج بلدة كفر شوبا في جنوب لبنان . ويعتقد ان هذا اللغم زرعته القوات الاسرائيلية التي توغلت قبل مدة في المنطقة اثناء العدوان الذي شنته .

* اتحاد شبيبة تانو التانزاني، بعث ببرقية اعلن فيها تأييده الكامل لكفاح الشعب العربي العادل ضد الامبريالية والصهيونية ، كما اكد الاتحاد تضامن الشبيبة التنزانية مع النضال البطولي الذي يخوضه الشعب الفلسطيني من اجل تحرير وطنه بقيادة ثورته الفلسطينية .

* « رويتر » ذكرت ان ٥ بلدان من دول المؤتمر الاسلامي الافريقي ـ الآسيوي حثت على اتخاذ قرار يدعو الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة . والبلدان الخمسة هي سوريه ونيجيريه واندونيسيه وباكستان وسيلان .

* « النهار » نشرت الارقام التي وزعتها المصادر العسكرية الاسرائيلية المأذونة عن مجموعة الاصابات من المدنيين والعسكريين الاسرائيليين على خطوط وقف اطلاق النار من ١٢ حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ الى اول تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٧٠ ، وقالت بان اكثر من نصف هذه الاصابات وقع على خط وقف اطلاق النار مع مصر عند قناة السويس . وتوزعت الخسائر الاسرائيلية خلال هذه الفترة على الشكل التالي : ١ ـ خط وقف اطلاق النار مع مصر : ٣٧٧ قتيلا و ١٠٢٤ جريحا . ٢ ـ خط وقف اطلاق النار مع الاردن : ١٨٨ قتيلا و ٧١٩ جريحا . ٣ ـ الحدود مع لبنان : ٤٦ قتيلا و ١٧٩ جريحا ، ٤ ـ خط وقف اطلاق النار مع سوريه : ٥٠ قتيلا و ١٦٦ جريحا . ٥ ـ الخسائر الناتجة عن نشاطات الفدائيين : ٧٩ قتيلا و ٦٤٠ جريحا . وبهذا يكون المجموع ٧٣٨ قتيلا و ٢٧٢٨ جريحا . وعلى صعيد اخر ، قالت المصادر العسكرية المأذونة ان خسائر الفدائيين في اشتباكاتهم مع الاسرائيليين موزعة على الشكل الاتي : ١ ـ خطوط وقف اطلاق النار : ١٥٦٠ قتيلا و ٣٢٥ جريحا . ٢ ـ الاراضي المحتلة : ١٨٦ قتيلا و ١١٥ جريحا . ٣ ـ داخل اسرائيل : ٣٢ قتيلا . ويكون المجموع : ١٧٧٨ قتيلا ، و ٤٤٠ جريحا من الفدائيين .

* وكالات الانباء ذكرت ان شركة وكلاء السفر في الولايات المتحدة « استا » اوصت جميع اعضائها بمقاطعة ٦ بلدان عربية رفضت التنديد بعمليات خطف الطائرات واتخاذ الاجراءات الضرورية لوضع حد لهذه العمليات . والبلدان الستة هي : لبنان ، الجزائر ، تونس ، الاردن ، العراق ، وسوريه . وفي المقابل ، اعلنت اللجنة الادارية لشركة « استا » انها تلقت تأكيدات كافية من السلطات المصرية حتى لا تضع مصر على « القائمة السوداء » . وفي لاهاي ، اتخذ مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي اليوم قرارا يطلب من الحكومات النظر في فرض عقوبات صارمة على عمليات خطف الطائرات واحتجاز الرهائن . ولم يمتنع عن التصويت سوى **رضا مراد** ، التونسي ، من بين ٥ الاف برلماني من ٦٠ بلدا . وقال مراد انه يعارض الارهاب في الجو ، لكنه اعترض على ادخال العقوبات باختيار موضوع واحد لاستخدامها وليست بصورة عامة. ويدعو القرار الحكومات الى النظر عن طريق الاتفاق الاجماعي في فرض عقوبات كمقاطعة المطارات او شركات الطيران وحرمان شركات الطيران من حقوق الهبوط في ما يتعلق بالدول التي تتسامح ازاء « الارهاب الجوي » المنظم وترفض تسليم الفاعلين او معاقبتهم بشدة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان المحكمة العسكرية في القدس حكمت على **صالحة لوقاتة** ، بالسجن ٣

اشهر ودفع غرامة قيمتها ٣٥٠ ليرة اسرائيلية ، وذلك بتهمة توزيعها منشورات لفتح استنكارا لموقف **حسين بن طلال** من الحرب الاهلية في الاردن .

* **فاروق ابو عيسى** ، وزير خارجية السودان . وصف في مؤتمر صحفي عقده في الخرطوم قرارالولايات المتحدة بالانسحاب من المحادثات الرباعية بانه موقف غير جديد على واشنطن. وقال ان تآمر اميركه وتأييدها الكامل للسياسة الصهيونية العدوانية واضح . وذكر ان على الولايات المتحدة ان تدرك ان الشعب العربي المناضل لا يقف وحده لان جميع الشعوب المناضلة وجميع القوى التقدمية في العالم تسانده في حقه المشروع .

* **بدن فاضل** ، السكرتير العام لاتحاد نقابات العمال في العراق ، اعلن ان مئات الالوف من العمال العراقيين استجابوا لنداء الاتحاد وعملوا يوم الجمعة الماضي ، متبرعين باجورهم لدعم الثورة الفلسطينية المسلحة. وكان الاتحاد العام لنقابات العمال قد تبرع بمبلغ ٨٣ الف دينار لدعم المنظمات الفدائية في وقت سابق ، كما تبرع بمبلغ ٤٥ الف دينار ايضا . اضافة الى تخصيص ٥ آلاف دينار لمساعدة اتحاد عمال الاردن و ٥٠٠ دينار كمساعدة سنوية لاتحاد عمال فلسطين ــ فرع العراق. واعلن في تصريح لمجلة « الاحرار » ان الاتحادات العمالية العربية استجابت لدعوة الاتحاد العراقي لعقد مؤتمر استثنائي عربي في العاشر من هذا الشهر ، على ارض المعركة في الساحة الشرقية .

* « المحرر » نسبت الى **العماد جميل لحود** ، الضابط اللبناني المتقاعد ، قوله بان الصواريخ ، سواء منها سام ــ ٢ او سام ــ ٣ ، هي وسائل دفاع ضد الغارات الجوية وليس لها اي صفة هجومية يمكن تفسيرها بانها خرق لاتفاق وقف اطلاق النار واخلال بتوازن القوى كما قالت السلطات الاميركية تجاوبا مع التضليل الصهيوني ــ الاسرائيلي . واضاف بانه من حق ج.ع.م. ان تعتمد وسائل الدفاع لرد الغارات الاسرائيلية التي استهدفت المدنيين والمدارس والمرافق الحيوية غير العسكرية . واخيرا صرح بان رفض الدول الثلاث للانسحاب الاميركي المفاجىء من محادثات السلام الرباعية قد يحمل هذه الدولة الكبرى على اعادة النظر في موقفها الذي يجر العالم كله الى الكارثة مما لا يرضى به الشعب الاميركي .

* **دافيد باكارد** ، وكيل وزير الدفاع الاميركي، صرح بان الاشتباكات الاخيرة في الاردن اسفرت عن ٣ نتائج هي : (١) لم يفقد زمام السيطرة على هذه الحرب ، وذلك الى حد ما لان الجيش الاردني كانت له المقدرة على مجابهة الفدائيين والسوريين . (٢) وجدت الولايات المتحدة في اسرائيل صديقا قويا . (٣) اظهر **ريتشارد نيكسون** ان الولايات المتحدة مهتمة بما ستؤول اليه الحرب . وذكر ان ازمة الشرق الاوسط ونمو الوجود السوفياتي في البحر المتوسط ابرزا اهمية المحافظة على قوة الولايات المتحدة البحرية ، بما فيها الاسطول السادس في المتوسط .

* « الاهرام » ذكرت ان اسرائيل تقوم ببناء خط تحصينات ضخم على طول الضفة الشرقية لقناة السويس . وهذا الخط يؤكد انتهاك اسرائيل لترتيبات وقف اطلاق النار . وقد اكد هذه المعلومات مراسل جريدة « الديلي ميل » البريطانية في تل ابيب الذي قال بان اسرائيل ترد بهذه التحصينات على بناء شبكات الصواريخ المصرية المضادة للطائرات ، والتي تؤثر على التفوق الجوي الاسرائيلي . واضاف بان الاسرائيليين يعتقدون انه في حالة انتهاء وقف اطلاق النار ، فان الصواريخ ومدفعية مصر الثقيلة سوف تعطي المصريين الثقة الكافية لعبور قناة السويس ، وسوف تكون الحرب اشد ضراوة من اية معارك سابقة .

* « الفيغارو » اجرت مقابلة مع **جولدا مئير** قالت فيها : ان اسرائيل لا تتنازل عن الخمسين طائرة ميراج التي اشترتها من فرنسه والتي لم تستلمها بسبب الحظر الذي فرضته حكومة **الجنرال شارل ديغول** ، الرئيس الفرنسي السابق، على بيع الاسلحة الى اسرائيل، وقالت الصحيفة بان رئيسة الوزراء قد اتت بهذا التصريح لكي تنفي النبأ الذي نشرته الصحف الفرنسية والقائل بان سفير اسرائيل في فرنسه قد تلقى تعليمات من حكومته بشأن التفاوض مع السلطات الفرنسية من اجل استرداد ثمن الخمسين طائرة ميراج والبالغ ٥٠ مليون دولار . وقالت مئير : نحن نملك ٥٠ طائرة ميراج محتجزة في فرنسه وليس ٥٠ مليون دولار . ولا نزال متفائلين حول هذا الموضوع ، وكلنا امل بان موقف الحكومة الفرنسية ازاء اسرائيل سيتبدل في المستقبل ونأسف ان تكون العلاقات بيننا وبين فرنسه على هذا الشكل وان تقف فرنسه هذا الموقف تجاه اسرائيل ، واذا كانت اسرائيل لم تعمل بموجب نصائح الجنرال ديغول في العام ١٩٦٧ ، فكل شعب او كل حكومة قد تمر في مرحلة او ظرف من الزمن تضطر فيه لاتخاذ قرارات تتناسب مع مصلحتها ولا يستطيع احد ان يقنعني بان اسرائيل كانت مخطئة في العام ١٩٦٧ .

❊ صحيفة « القدس » ذكرت ان **شارل ديغول** حذر **دافيد بن جوريون** من مغبة التوسع على حساب الاراضي العربية . ومن جهة اخرى كشفت الصحيفة ان ديغول تدخل شخصيا لوقف تعاون فرنسه مع اسرائيل في بناء معمل لتمويل مصنع اليورانيوم في مدينة بئر السبع .

❊ **موشيه ديان** صرح في المقابلة التي اجرتها معه الاذاعة الاسرائيلية بمناسبة العام الجديد : ان اسرائيل اصبحت حاليا اقوى من مصر وجميع الدول العربية. فالروس لم يتحمسوا لتوسيع النزاع في الشرق الاوسط او ارسال عدد كبير من الجنود الى هذه المنطقة . وبالنسبة لقيام الروس بتحريك الصواريخ وتقريبها من منطقة الركود في قناة السويس ، فهذا العمل لم يضعف مواقف اسرائيل على نحو صحيح ، وذلك لان اسرائيل استخدمت تلك الفترة لتعزيز قوتها وتحسين وضعها . وقد رفض ديان فكرة انشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية ، منفصلة عن الاردن . واضاف ديان : لا نريد اكثر من دولتين في هذه المنطقة : احداهما عربية عاصمتها عمان واخرى اسرائيلية وعاصمتها القدس . ولسنا بحاجة لاقامة دولة ثالثة بين الدولتين المذكورتين . ثم اشار ديان الى العلاقات بين اسرائيل وسكان الضفة الغربية فقال بانها تحسنت عما كانت عليه في السابق وان موقف العرب تجاه الحكم العسكري الاسرائيلي قد تبدل عما كان عليه في الايام الماضية . والدليل على ذلك ان سكان الضفة الغربية عندما ساروا في موكب ندب على **جمال عبد الناصر** لم يقع اي حادث ولم يرددوا اي شعار ضد اسرائيل على الاطلاق .

❊ اذاعة اسرائيل اعلنت في نشرتها الاخبارية بان دائرة الاحصاء ومكتب الاستيعاب ومكتب الوكالة اليهودية اعلنا بانه تم وصول ما يقرب من ١٢ الف شخص الى فلسطين المحتلة خلال الربع الثالث من العام الحالي. وبان عدد المهاجرين الذين وصلوا الى فلسطين المحتلة خلال العام الحالي بلغ حوالي ٣٨ الف نسمة من بينهم ما يقرب من الثلثين سجلوا على انهم مهاجرون . كما وصل هذا العام الى البلاد ٣٣٠٠ اسرائيلي عادوا الى فلسطين المحتلة بعد ان مكثوا مددا طويلة في الخارج . كما وان عددا من العائلات اليهودية تقدر بـ ٣٠ عائلة يهودية كانت تستوطن جنوب فلسطين قد هاجرت الى البلاد التي قدمت منها اصلا .

❊ اذاعة اسرائيل اعلنت في نشرتها الاخبارية بان حريقا هائلا شب في منتصف الليلة الماضية في حي شابيرا في تل ابيب. وقد اتلف هذا الحريق اربعة منازل سكنية ومصنعا لادوات التجميل وتماثيل الجبس .

❊ « هآرتس » ذكرت بان سكرتير عام الهستدروت اعد معلومات تقول بان هناك ما لا يقل عن نصف مليار دولار قد هربت الى الخارج . واضافت على لسان موظف كبير في وزارة المالية بان هناك حوالي ٢٠ ٪ من التعويضات الشخصية الالمانية هربت الى الخارج فعلا . من جهة اخرى ذكرت « هآرتس » بان الديبلوماسيين الاسرائيليين امتنعوا عن تأييد او نفي النبأ الذي نشر في صحيفة « نيويورك تايمز » حول برامج الطوارىء المشتركة بين اسرائيل واميركه التي اعدت للتدخل في الاردن . وعلقت الصحيفة بان ذلك يدل على ان العلاقات بين اسرائيل واميركه هي اليوم اقوى منها في اي وقت مضى . وهناك دلائل على ان الولايات المتحدة مستعدة لان تعطي اسرائيل تعويضا اخر في السلاح وفي المساعدات الاقتصادية بسبب عجز اميركه عن تصليح الموقف في قناة السويس .

❊ « عال همشمار » نسبت الى المدير العام المساعد لوزارة الزراعة الاسرائيلي قوله في المؤتمر الصحفي الذي عقده في نادي « روتري » بتل ابيب امس بان المنتجات الزراعية في الضفة الغربية قد ازدادت خلال هذه السنة بنسبة ٣٠ ٪ حيث بلغ مقدار الصادرات فيما يتعلق بالخضار الطازجة فقط حوالي ٧٠٠ طن . واضاف قائلا: لقد قامت الوزارة حتى الان بتقديم يد العون المادي والفني الى المزارعين العرب حيث بلغ عدد الاغراس التي غرست منذ انتهاء حرب حزيران حتى الان اكثر من عدد الاغراس التي غرست في الضفة الغربية طيلة فترة الحكم الاردني لها.

❊ « دافار » ذكرت بان نسبة انتاج القطن في الدونم الواحد باسرائيل يعتبر من اعلى النسب في العالم على الرغم من توقع هبوط كمية محاصيل القطن خلال هذه السنة بعد ان بلغت هذه الكمية حوالي ٤٠ الف طن فقط ، في الوقت الذي بلغت فيه كمية انتاج الدونم الواحد ١٢٠ كيلوغراما . وستبلغ كمية القطن المعد للتصدير في هذه السنة حوالي ١٥ مليون دولار .

❊ « جويش كرونيكل » ذكرت بان زعماء حزب جاحال قاموا بمحادثات سرية واتصالات تتعلق بضم حزب جاحال الى الحكومة الاسرائيلية مرة ثانية. وكان هذا الحزب اليميني قد انسحب من الحكومة الوطنية الاتحادية في شهر آب ( اغسطس ) من العام الحالي ، عندما قبلت اسرائيل مقترحات روجرز بشأن وقف اطلاق النار واجراء مفاوضات مع كل من مصر والاردن تحت اشراف **الدكتور يارينج** . وقد كان حزب الاحرار ــ المندمج مع حيروت ــ يفضل بقاء جاحال في الحكم الا

ان حزب حيروت وزعيمه **مناحيم بيجن** قد فرضوا نفوذهم على جاحال واجبروه على الانسحاب من الحكم. اما الان فستصبح الاكثرية الساحقة بجانب الاحرار اذا هم استطاعوا ان يقنعوا بيجن ويحملوه على الاعتراف بانه كان على خطأ عندما استخدم نفوذه لتأييد الذين ارادوا انسحاب جاحال من الحكم. والجدير بالذكر ان **الميجر جنرال عيزر وايزمن**، وزير المواصلات الاسرائيلي السابق، هو الذي اثار هذه المحادثات من اجل العودة الى الحكم، وكان وايزمن قد ضحى بمنصبه العسكري لكي يتولى منصب وزير مواصلات واذا به يفقد منصبه هذا عندما وقع اختلاف في الراي بين جاحال و **جولدا مئير**. وهو الان بدون منصب ولا حتى عضو في الكنيست. وقد صرح وايزمن ومؤيدوه بان السياسة التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية لم تتبدل منذ شهر آب حتى الان وانها قد قويت وتوحدت، وان انسحاب حزب جاحال ليس هو خطوة استراتيجية لتحقيق هدف ما، ولكن حركة تكتيكية. واخيرا قالت الصحيفة بان عودة جاحال تتوقف حاليا على مدى استعداد جولدا مئير لتهيئة الفرصة وفسح المجال لهذا الحزب بالعودة الى الحكم.

✻ « جويش كرونيكل » قالت بان ٢٥ تاجرا من اصحاب المصانع الاسرائيلية وواضعي تصاميم الازياء قاموا بعرض ما انتجوه في كل من مدينتي دوسيلدورف وفرانكفورت وان مستوردي السلع في المانيه الغربية اظهروا اهتماما كبيرا في شراء هذه المنسوجات وذلك بسبب اسعارها المخفضة واناقتها وجودة نوعها.

✻ « جويش كرونيكل » ذكرت بان الطائفة اليهودية في فنزويلا التي يبلغ عددها ١٥٠٠٠ نسمة، افتتحت مدرسة يهودية حديثة في مدينة كاراكاس، وذلك بعد ترميم المبنى القديم في كورد. وقد قامت الجمعية الاسرائيلية في فنزويلا – التي معظم اعضائها من اليهود السفارديين – بدفع نفقات افتتاح المدرسة وترميم المبنى. وقالت الصحيفة: ولا شك بان افتتاح هذه المدرسة الجديدة للصفوف الابتدائية والثانوية مع عدة نوادي للطلاب، ستؤدي الى رفع مستوى الشبيبة اليهودية في تلك البلاد والى تزويدهم بالثقافة والتربية العبرية.

✻ « جروسالم بوست » ذكرت ان **الدكتور ناحوم جولدمان** ابلغ امس اللجنة التنفيذية الاسرائيلية للمؤتمر اليهودي العالمي انه اذا ما جدد نشاطه السياسي فانه سيستقيل من رئاسة المؤتمر اليهودي العالمي او على الاقل يأخذ اجازة، وقد هوجم جولدمان من قبل الاعضاء الذين اتهموه انه بسبب نشاطاته اعطى للمؤتمر اليهودي العالمي صورة معادية لاسرائيل. واستشهد **زفي بيرنشتاين**، احد اعضاء اللجنة، بمقابلة لجولدمان نقلتها صحيفة « ستادتا نزجر » الصادرة في كولون بالمانيه يقول فيها « اذا كان علينا القول بان لليهود حقوق تاريخية في ارض اسرائيل فعلينا القول بان للهنود الحقوق في الولايات المتحدة والرومان في كولون ». وقال جولدمان في المقابلة ان تمثيلية «ملكة الحمام» تبرهن على ان شباب اسرائيل لا يريدون ان يقاتلوا في هذه الحرب، وان الاسرائيليين يسيرون بعيدا في رد فعلهم بينما العرب جميعهم يريدون السلام. وادعى جولدمان في مقابلة على شاشة التلفزيون الاسرائيلي بثت امس، ان عقيدا مصريا ومحررا في مجلة « روز اليوسف » المصرية قد اقترح عليه مؤخرا موضوع احتمال دعوة للذهاب الى القاهرة، لكنه رفض الاقتراح بحجة انتهاكات تجميد اتفاقية وقف اطلاق النار. وادعى جولدمان ان **جمال عبد الناصر** اوفد اليه اناسا ثلاث او اربع مرات وقال: اني اعلم تماما ان ناصر قد عاد الى الراي بانه لايستطيع ان يتغلب على اسرائيل. واشار جولدمان بانه يعتمد على الانباء السرية التي استخلصها **اريك رولو**، الصحفي الفرنسي، في محادثاته الخاصة التي اجراها مع ناصر والتي تشير الى وجود تبديل في رأيه. وانتقد جولدمان **جولدا مئير** لانها منعته من الذهاب لمقابلة ناصر. وبعد ذلك عرض شريطا عن مقابلة لناصر مع شركة تلفزيونية دانمركية قبل وفاته بقليل حيث انكر اي دعوة عرضت على الدكتور جولدمان ورد جولدمان على ذلك بقوله: « انه على حق الى حد بعيد. انه لم تكن هناك دعوة الا ان القضية قد اثيرت من قبل ضابط برتبة عقيد وسفير بلد صديق لمصر ( يوجسلافيه ). واخيرا صرح جولدمان بانه لا يزال يؤيد الراي القائل بانه سيجري تواطؤ بين السوفياتيين والاميركيين من اجل احلال تسوية في الشرق الاوسط.

## السبت ١٠ تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٧٠

✻ **ياسر عرفات** ادلى بحديث في احد مواقع الثورة في جبل الاشرفية بعمان اعلن فيه ان الاحداث الاخيرة رسخت حقيقة مهمة هي وحدة الاطارات العسكرية. وتحدث عن الاتجاهات الفكرية داخل الثورة الفلسطينية

فقال « ان الثورة الفلسطينية لم تكن ابدا يسارا او يمينا ، لكن فيها اتجاهات فكرية كانت في الساحة العربية قبل انطلاق الثورة الفلسطينية عام ١٩٦٥ . وستظل هذه الاتجاهات دائمة ما دام اليسار واليمين في العالم » . وذكر ان الجميع شاركوا في الثورة الفلسطينية بصرف النظر عن الانتماءات والافكار ، وليس هذا غريبا ، لكن المهم ان محور الثورة الفلسطينية ظل محافظا على شخصيته الثورية والفلسطينية مستفيدا من تجارب الشعوب الاخرى . وعن الميليشيا ووضعها في عمان اوضح انها ستبقى تمارس دورها في حماية الشعب والثورة . وتساءل عما اذا كان في مقدور اسرائيل ان تدخل الضفة الغربية بالسرعة التي دخلت فيها لو كانت قابلت هناك ميليشيا مسلحة . واستنكر ظهور النعرات الاقليمية في الساحة الفلسطينية ــ الاردنية وقال ان ظهور شيء من ذلك يعتبر خطيئة كبرى نقع فيها . واكد مسؤولية الامة العربية في دعم الثورة الفلسطينية والوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني في الازمات

* « الهدف » ذكرت ان اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية شكلت في قرار اتخذه اعضاؤها في عمان ، لجنة عسكرية اطلق عليها اسم « قيادة منطقة عمان العسكرية » وهي مكونة من ممثل عن فتح وإخر عن ج.ش.ت.ف. وثلاثة ممثلين عن جيش التحرير الفلسطيني والصاعقة وج.ش.د.ت.ف. . وقد منحت هذه اللجنة صلاحية تشكيل قيادات فرعية في المناطق والدوائر المختلفة ، والتي تتجاوز العشر . واوضحت المجلة ان هذه اللجنة اتخذت قرارا باعتبار كل المقاتلين المنتمين الى مختلف التنظيمات وحدة عسكرية موحدة. وقد بدأت بمباشرة مهامها في مطلع الاسبوع . وقد شكلت اللجنة العسكرية مفرزة انضباط فدائية ، ومحكمة ميدان لردع العناصر الحكومية الاخذة بارتكاب مخالفات باسم العمل الفدائي ولجنة خاصة لاعادة تنظيم القوات الفدائية وتسليحها وتموينها ، ولجنة للعمل على اغاثة المحتاجين . هذا ، ويعقد اعضاء اللجنة المركزية لحركة المقاومة ، المتواجدون في عمان ، اجتماعا في كل ٢٤ ساعة لارساء قواعد عمل موحد كليا . وتقييم موحد لاحداث وتطورات الـ ٢٤ ساعة الماضية . ومن المتوقع ان تكون المهمةالاساسية الان، لجميع فصائل المقاومة وقياداتها، التركيز على انجاز صورة للوحدة الوطنية بين اطراف المقاومة ، لمواجهة التطورات الخطيرة في الموقف . وتحت عنوان تفسير السلطة لاتفاقية القاهرة كتبت مجلة « الهدف » البيروتية تقول : ١ ــ ان سلطة عمان تحاول ان تفرض شروطها وتفسيراتها لمختلف بنود الاتفاق مثلا انها تحاول المزج بين المقاتلين والميليشيا ، وحين عجزت عن ذلك اخذت تشترط ان يصادر سلاح الميليشيا ويحفظ في اماكن معروفة لدى الجيش والمقاومة ــ نوعا وعددا ومكانا . ٢ ــ تحاول السلطة العمل جاهدة على ترويج القول بانه يوجد عمل فدائي شريف وعمل « حزبي » يتستر وراء العمل الفدائي وتعتمد الايقاع بين فصائل المقاومة على القول بان ج. ش.ت.ف. والصاعقة والديمقراطية هي احزاب لا علاقة لها بالعمل الفدائي ولا يطبق عليها اتفاقية القاهرة . ٣ ــ تقوم السلطة بتعذيب شديد لعناصر المقاومة المعتقلين الذين تتوافر عندهم معلومات قد تكون « مفيدة » وقد تبين ان اعدادا كبيرة من المحتجزين ترسل الى معتقل الجفر الصحراوي الذي قام النظام الاردني قبل ٣ شهور باعادة افتتاحه وتجهيزه وتعيين المسؤولين عنه والحراس . ٤ ــ من الواضح ان غياب الحكم العسكري عن الواجهة بقدوم حكومة **احمد طوقان** ، يفسح المجال على وسعه امام سيطرة حكم المخابرات والمباحث ، وقد بات نفوذ رجال المخابرات اشد اتساعا منه في اي وقت مضى ، ومن المتوقع تزايد ذلك « النفوذ » هذا وقد بدات نقاط التفتيش المدني ، والشرطة العسكرية ، وشرطة الامن ، وشرطة البادية ــ وكذلك الاجهزة « السرية » الملحقة بكل منها ــ ممارسة « مهماتها » واقامة نقاط تفتيش ، وكذلك عمليات الاقتحام والاعتقال والمصادرة .

* « النهار » اجرت مقابلة مع **نايف حواتمة** ، الامين العام لـ ج.ش.د.ت.ف. ، قال فيها : « ان السلطة الاردنية فشلت في محاولة التصفية الجماعية في ايام حرب الابادة العشرة ، وكانت من قبل قد فشلت في تصفيتنا سياسيا ، لذا فهي تلح لتفريقنا الى قسمين وضرب بعضنا ببعض ليسهل عليها ضرب كل قسم على حدة ، وانا متأكد من ان هذا الانقسام لا تقبل به اية منظمة وسوف تفشل السلطة من جديد » . وسئل عما اذا كان القسم الماركسي سيكون دائما حجة في يد السلطة لضرب المقاومة من جديد ، اجاب بانه لا يمكن لفتح ان تخدع بمساومة السلطة لانها تعرف انها تعرضت هي ايضا ، قبل قيام الجناح اليساري ، لمحاولة التصفية مرتين الاولى في ٢ شباط ( فبراير ) ١٩٦٨ ، والثانية في ٤ تشرين الاول(اكتوبر) ١٩٦٨ وكانت قوى المقاومة آنذاك في الاغوار. واوضح بان الجبهة الديمقراطية ليست موافقة على كل بنوده

الـ ١٤ . هناك قسم من الاتفاق تقبله وهو الذي يشمل وقف اطلاق النار وانهاء الحكم العسكري . وهناك بنود ليست معها لانها ستولد نتائج سلبية ، منها البند المتعلق بالادارة المدنية والذي كان مفروضا ان يحل محله نص صريح على وجوب قيام حكم وطني في البلاد . ان البند المتعلق بقيام ادارة مدنية يعني ان السلطات الاردنية التي قامت بالمجزرة ستكون المسؤولة عن الادارة المدنية ، مع ان هذه السلطات ليست امينة اطلاقا على ادارة البلاد . واكد حواتمة انه قبل ١٩٧٠/٩/١٧ كانت هناك ادارة مزدوجة ، ادارة السلطة ثم ادارة المقاومة الممثلة بمؤسساتها المستقلة وبقوى الامن الخاصة وذات الحرية الكاملة في التحرك وقال ، ولكن بعد المجزرة لا يمكن التعايش بين المقاومة والسلطة الا في ظل حكم وطني يكون بمثابة ارض مشتركة بين المقاومة والسلطة المدنية. واضاف ان اللجنة المركزية ابلغت **الباهي الادغم** ان فتح مناطق الشمال مرتبط بتعهد الجيش بعدم تعرض اهالي المدن فيها لما تعرضت له عمان والزرقاء من استباحة كاملة مادية ومعنوية ، خاصة مدينة اربد التي اعلن فيها اهلها بصفاء وطني كامل الالتفاف حول الثورة والا فاننا نعتبر اتفاق القاهرة في حكم الملغى . اما عن تسليم السلاح فقال حواتمة : ان اصرار السلطة على افراغ المدن من السلاح يستهدف جعل الفدائيين في منطقة هي بين مطرقة الاسرائيليين وسندان السلطة. والفدائيون سيخلون المدن ، وفي المقابل تصر المقاومة على ترك السلاح في ايدي الميليشيا وخاصة في عمان ، وان تجريد شعب من السلاح يعني وضعه في معسكرات الاعتقال الجماعية . وسئل لماذا اختارت المقاومة عمان بالذات فاجاب : ان عملية تحرير فلسطين تتطلب قاعدة وطنية صلبة ، وبالتأكيد ان عمان هي المرشحة لان تكون هذه القاعدة ، لاعتبارات تتعلق بتوزيع شعب فلسطين . ان ثلثي شعب الاردن من الفلسطينيين . عمان هي هانوي الثورة الفلسطينية . وسئل حواتمة انه ما دامت المقاومة تعلم بالرغبة في التصفية فلماذا لم تضع خطة مسبقة لتفادي هذه التصفية اجاب : ان رغبة السلطة في الاردن في تصفية المقاومة ليست وهم اذ سبق للجبهة الديمقراطية ان فضحت طلب **حسين بن طلال** ، من **جمال عبد الناصر** مساعدته على ذلك . اما الدليل على ذلك فهو الوفد الذي رافق حسين الى القاهرة قبل المجزرة ، وخاصة **سليمان النابلسي** ، و **جعفر الشامي** وكانا شاهدين عندما طلب حسين من عبد الناصر مده بالاسلحة الفردية ( عشرة الاف قطعة سلاح يد ) . اما لماذا لم تكن هناك خطة مسبقة المجابهة فذلك يعود الى عدم وجود النظرة الثورية الواحدة في المقاومة . واوضح انه في الايام الخمسة الاولى كان مع **ياسر عرفات** ، يقاتل في شوارع عمان . واكد ان المقاومة ستتبع اسلوب حرب العصابات وتربية الجماهير على القتال وتعبئتها نفسيا . واخيرا كرر عدم موافقته على الشكل الاخراجي التي تمت به مصالحة القاهرة ولكن انقاذ الشعب الاردني من الابادة كان يحتم ايجاد هذا الاتفاق وقال انه لو سارعت الحكومات التقدمية العربية الى التدخل لاوقفت المجزرة عند حد ادنى ، برغم عدم نكران المساعدةالنسبية التي قدمتها سوريه، واضاف بان ايام الصمود العشرة التي لم تكن متوقعة لا من النظام الاردني ولا من اي نظام آخر ، ستساهم في خلق تغيير نوعي في العالم العربي ، والخطأ الاساسي هو غياب النظرية الثورية .

✻ السكرتير العام للصليب الاحمر الفنلندي تال في تصريح باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي انه يؤخذ من الاحصاءات التي قدمها رؤساء المستشفيات ان ٥ آلاف و ١٨٧ شخصا عولجوا في مستشفيات عمان وحولها فقط عند بدء القتال في الاردن في الشهر الماضي . وتوفي منهم ٧٥٠ شخصا . واشار الى ان كثيرين من المصابين ظلوا في الشوارع لمدة ٥ او ٦ ايام .

✻ « الحياة » ذكرت ان الحكومة التركية افرجت عن ١١ طالبا كانوا قد اعتقلوا قبل تسعة اشهر بتهمة دخول تركيه بصورة غير مشروعة بعد تلقيهم تدريبا على الاعمال الفدائية في معسكر للفدائيين الفلسطينيين في الاردن اثر محاكمة جرت في ديار بكر جنوب تركيه، وقد برأتهم المحكمة امس من تهمة اعتزام استخدام التدريب على اعمال التخريب لتعزيز اهداف الشيوعيين بعد ان استلمت رسالة من وزارة الخارجية تفيد بان منظمة فتح الفدائية ليست منظمة شيوعية .

✻ صحيفة « انترناشيونال هيرالد تريبيون » نسبت الى **الدكتور كاي واراس** ، رئيس تنسيق برامج الاغاثة التي تنفذها جمعيات الصليب الاحمر ، في مؤتمر صحافي عقده لدى عودته من الاردن ، قوله ان لا يزال هناك نحو ٤ آلاف جريح ٥٠٠ منهم جروحهم خطيرة في المستشفيات وانه يستحيل تقدير عدد الذين قتلوا في الاشتباكات . واضافت اللجنة الدولية للصليب الاحمر قولها ان نحو ٧٥٠ جريحا من ضحايا الحرب الاهلية في الاردن توفوا في المستشفيات. وقال

**الدكتور رولا مارثي** ، كبير اطباء الصليب الاحمر، ان معظم الجرحى من المدنيين وجروحهم ناجمة عن الشظايا .

※ **كاثلين انجويلو** ، والدة الشاب الاميركي الذي قتل أثناء محاولة اختطاف طائرة تابعة لشركة العال فوق بريطانيه الشهر الماضي ، قالت : انني وزوجي نفي ان يكون ما فعله ولدنا قد اخجلنا ، اننا فخوران باحساسه بالظلم الذي لحق بالفلسطينيين الى درجة انه كان مستعدا للموت من اجلهم وقد فعل . واضافت : اننا نذيع هذا النبأ لا لشيء الا ليسمعه القابعون في قصر الحمر الذين ارتكبوا المجزرة الدامية ضد شعبنا وثوارنا ولكي يسمعه ايضا كل الذين ساهموا في تنفيذ تلك المجزرة ليدركوا اين هم من الشرف والتضحية والفضيلة في عالمنا المعاصر ، ليعرفوا كم هو فرق شاسع ذلك الذي يفصل بينهم وبين ام اميركية تفتخر بافتداء ابنها لقضية عادلة هي قضية فلسطين .

※ « الهدف » ذكرت ان اتحاد عمال اليمن فرع المملكة المتحدة اصدر بيانا حول الاحداث في الاردن ندد فيه بالهجوم الوحشي المجرم الذي قامت به الرجعية الاردنية على حركة المقاومة الفلسطينية المسلحة . ودعا جميع القوى التقدمية والثورية في الوطن العربي الى ادراك المؤامرات التي تستهدف تصفية الثورة الفلسطينية وطلائعها .

※ « النهار » ذكرت ان دورية اسرائيلية اختطفت في بلدة عيترون بجنوب لبنان عاملين من اهالي بنت جبيل فيما كانا يتجولان في ضواحي البلدة واقتادتهما معصوبي الاعين الى داخل الاراضي المحتلة ، وبعد التحقيق معهما لمدة ٣ ساعات عادت فاطلقت سراحهما واعادتهما الى البلدة . وفي عيتا الشعب دخلت دورية اسرائيلية مؤلفة من مجنزرتين وجيب واخذت تحقق مع الاهالي عن اسباب اطلاق النار بمناسبة وفاة **جمال عبد الناصر** ، فطلبت من الاهالي والسائقين نزع صور عبد الناصر عن جدران الشوارع وواجهات السيارات ، كما قامت بحملة مماثلة في جميع المناطق الحدودية ضد مشاعر الاهلين بمناسبة وفاة عبد الناصر . وعلى طريق حولا ــ مرجعيون قامت دوريات راجلة للعدو بتوقيف السيارات وتفتيش الركاب . ومن جهة ثانية يواصل العدو اطلاق النار كل ليلة ابتداء من التاسعة مساء في المنطقة المحيطة بعيترون كما تتجول دوريات بصورة مستمرة في ضواحي يارون.

※ ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان دورية اسرائيلية قتلت فدائيا يحمل معدات تخريب في منطقة يفتاح قرب الحدود مع لبنان .

※ **لودفيك سفوبودا** ، الرئيس التشيكوسلوفاكي ، و**اورهو كيكونين** ، الرئيس الفنلندي ، اكدا في البيان المشترك الذي صدر عن محادثاتهما في هلسنكي ان اقرار السلام في الشرق الاوسط لن يتحقق الا بتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ .

※ اذاعة اسرائيل نسبت الى **روبرت س. مكنمارا** ، نائب وزير الدفاع الاميركي ، قوله ان الولايات المتحدة استنتجت من الاحداث الاخيرة في الاردن ٣ امور : (١) لن يتسع نطاق الخلاف ويشكل ازمة كبيرة بسبب قوة الجيش الاردني . (٢) ان الولايات المتحدة تأكدت ان لها دولة صديقة قوية وان **ريتشارد نيكسون** اثناء معالجته للازمة قال ان الوضع في الاردن يخص واشنطن . (٣) ان الاحداث اثبتت اراء نيكسون بانه ينبغي تقوية اصدقاء الولايات المتحدة لان ذلك من شأنه ان يجعلهم يؤيدونه وقت حدوث أزمة وهو الامر الذي يشجع الحكم في الاستمرار في مخططات المعونات العسكرية وتقوية الاسطول السادس في البحر المتوسط .

※ صحيفة « واشنطن بوست » الاميركية ذكرت ان الولايات المتحدة واسرائيل اتفقتا مبدئيا على استعمال محرك من صنع اميركي في طائرة مقاتلة جديدة تقوم اسرائيل بتطويرها . والمحرك هذا هو نسخة معدلة عن المحرك الذي يستعمل في القاذفات المقاتلة من نوع فانتوم الذي تنتجه شركة جنرال الكتريك . واضافت الصحيفة ان اسرائيل ستقوم بصنع بعض اجهزة المحرك ولكن القسم الاكبر من هذه الاجهزة سيصنع في مصانع شركة جنرال الكتريك . وامتنعت الشركة عن التعليق على هذا النبأ . وذكرت ايضا ان الولايات المتحدة وعدت كذلك بارسال ١٨ طائرة فانتوم الى اسرائيل . اما صحيفة «الصنداي تايمز» البريطانية فذكرت ان اسرائيل تصنع الان طائرة سوبر صونيك مشابهة الى طائرات الفانتوم الاميركية . وقد تم الاتفاق مبدئيا بين اسرائيل والحكومة الاميركية ومعامل جنرال الكتريك .

※ « الاهرام » حذرت في مقالها الافتتاحي الولايات المتحدة من الظن « ان في امكانها استغلال الظرف الراهن لمحاولة النيل من تماسك الصف العربي والمضاربة على تمزيق الوحدة الداخلية في مصر وذلك باللجوء الى مختلف اشكال الضغط » . واشارت الصحيفة الى امثلة على الضغط كالاحجام عن تمسك الولايات المتحدة بمبادرتها والعمل صراحة على تجميدها

ونسفها ، ومقاطعة اجتماعات نواب سفراء الدول الاربع الكبرى في الامم المتحدة وافشال مهمة **الدكتور جونار يارينج** ومعاودة سياسةالانحياز المطلق والسافر الى جانب اسرائيل ومواصلة دعمها ماليا وعسكريا بمزيد من الاسلحة الهجومية وانتهاج دبلوماسية عسكرية تؤكد وجود الولايات المتحدة العسكري المباشر في الشرق الاوسط والمتوسط . وقالت : ان الولايات المتحدة اكدت من جديد عجزها عن تقدير الوزن الحقيقي لانطلاقة الجماهير الثورية في مصر وعلى امتداد الوطن العربي وتمسك الجماهير القاطع بخط **جمال عبد الناصر** . ومن جهة اخرى صرح **محمود رياض** في بيانه الذي سيلقيه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة ، اتخاذ الاجراءات التي نص عليها ميثاق الامم المتحدة ضد الدولة او الدول التي ترفض تنفيذ قرارات مجلس الامن ( اي ضد اسرائيل ) ومن بينها الحرمان من عضوية المنظمة الدولية وتوقيع العقوبات الاقتصادية وفرض الحصار عليها ووقف التعامل معها . وفي موسكو ، اعلنت وكالة « تاس » ان الاتحاد السوفياتي لم يشترك في وضع اتفاق وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط . واوضحت الوكالة انه ليس هناك اساس لاتهام الاتحاد السوفياتي بخرق شروط الاتفاق حول وقف اطلاق النار . وذلك لان الاتحاد السوفياتي لم يساهم في وضع اية شروط لوقف اطلاق النار . اذ ان الممثلين الرسميين للولايات المتحدة هم الذين اكدوا ذلك في اقوالهم غير الموجهة خصيصا الى الصحافة. وبالاضافة الى ما يسمى انتهاك وقف اطلاق النار ، الصقت الولايات المتحدة التهمة للاتحاد السوفياتي بظهور قواعد لاطلاق الصواريخ بطواقم سوفياتية في منطقة قناة السويس وهذا لا اساس له من الصحة كما تقول الوكالة . واوضحت بان الامر يرمي الى تبرير سياسة واشنطن المشجعة والمحرضة للمتطرفين الاسرائيليين الذين يقوضون كل المحاولات الرامية الى التسوية السلمية ويخرقون بوقاحة اتفاق وقف اطلاق النار . وقد اضطرت الاوساط الحاكمة الاميركية الى الافتراء على الاتحاد السوفياتي لترفع عنها وعن المعتدين في تل ابيب مسؤولية عدم استمرار يارينج في تنفيذ مهمته . وقالت صحيفة « ازفستيا » الناطقة باسم الحكومة السوفياتية ان مبادرة السلام التي تقدم بها **وليم روجرز** ليست الطريق الوحيد لتسوية ازمة الشرق الاوسط تسوية سياسية . واوضحت بان كل محاولة لاعتبار هذه المبادرة الطريق الوحيد – مع وضع انسحاب الصواريخ المصرية من منطقة القناة كشرط لتنفيذها – تشجيع لاسرائيل على نسف اي حل محتمل للازمة. اما صحيفة «البرافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي فاعتبرت قبول مصر تمديد وقف اطلاق النار انها « ضربة جدية موجهة الى واشنطن وتل ابيب ومناوراتها » .

* « النهار » ذكرت ان مصادر الكونجرس في اميركا اكدت ان الولايات المتحدة كانت مستعدة لاستخدام القوة لدعم اي تدخل من جانب اسرائيل في الازمة الاردنية الاخيرة .

* **دافيد بن جوريون** صرح بان على اسرائيل ان تجري محادثات مع مصر حتى لو لم يكن هناك اي امل بعقد تسوية سلمية . وقال : ان اسرائيل اخطأت لانها انسحبت من محادثات السلام غير المباشرة مع العرب تحت اشراف **جونار يارينج** مبعوث الامم المتحدة للشرق الاوسط . واضاف قائلا : لو كنت رئيسا للوزراء اليوم لما رفضت مقابلة الزعماء المصريين في اية ظروف حتى لو لم يكن هناك امل .

* **الحاخام مئير كاهانا** ، رئيس منظمة الدفاع اليهودية ، في نيويورك ، اعترف بان منظمته هي المسؤولة عن الاعتداء الذي تعرضت له مكاتب م.ت.ف. في نيويورك . وقال ان هذا الاعتداء لن يكون الاخير من نوعه .

## الاحد ١١ تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٧٠

* «الصنداي تلجراف» ذكرت ان الفدائيين اتحدوا في جيش واحد تحت قيادة خماسية برئاسة **ياسر عرفات**. واشارت الى ان دخول ج.ش.ت.ف. و ج.ش.د.ت.ف. هذا الاتحاد يعد تحديا لـ **حسين بن طلال** الذي يعتبر هاتين الجبهتين خارجتين عن القانون ووضع مبلغ ٥٠٠٠ دينار اردني ثمنا لراس **جورج حبش** ، و **نايف حواتمة** . من جهة اخرى، صرح ياسر عرفات بان قوات الميليشيا التابعة لحركة المقاومة لن تنسحب من المدن لان الاهالي في حاجة الى حماية الشعب الفلسطيني ضد الهجمات الاسرائيلية .

* صحيفة « دايلي ستار » البيروتية ذكرت ان في مخيمات الفلسطينيين في عمان ، ٥٠٠٠ آلاف عائلة بدون مأوى وآلاف الاولاد بدون مدارس . واعلن ناطق باسم الاونروا في رسالة بعثها الى الامم المتحدة

بان الاونروا بحاجة الى ٣ ملايين دولار لبناء مساكن للاجئين ولتصليح المدارس . وقد اضطرت الاونروا الى استعمال ٥٠٠ خيمة كبيرة كصفوف للاولاد . واوضح الناطق بان الاونروا واجهت عجزا في هذه السنة مقداره ٥ ملايين دولار . وانه اذا ما تم ارسال الدراهم بسرعة فانها ستقطع معونتها عن اللاجئين .

* **احمد طوقان** صرح بان اسرائيل كانت المنتصر الوحيد في النزاع الاخير الذيحدث في الاردن. واعلن ان الولايات المتحدة بدأت في تعويض الجيش الاردني بالذخائر التي خسرها في الاحداث الاخيرة فيالاردن. واضاف ان القتال الذي جرى في الاردن قد علم الفدائيينبانه ليس فياستطاعتهم ان يرشدوا الحكومة الاردنية على ما يجب ان تفعله . واضاف بانه رغم ذلك لهم الحق التام في القتال من اجل تحرير الارض المحتلة . وادعى بان العلاقات بين السلطات الاردنية والفدائيين كانت مرضية الى ان تدخلت عناصر لا تريد تحرير فلسطين ولكن تحقيق مكاسب سياسية في البلاد . وفي تعليقه على مواقف ج.ش.ت.ف. و ج.ش.د.ت.ف. قال : لن نسمح لهم ان يعملوا في بلادنا فعليهم ان ينضموا او يتحدوا مع فتح ولن نقبل بوجودهم باي شكل آخر . ثم وصف **جورج حبش** بانه شخص ثرثار يحب الضوضاء . واكد ان الاتحاد السوفياتي لم يكن وراء الاحداث الاخيرة في الاردن كما ان الحكومة الاردنية عارضت التدخل الاميركي . وكشف بان الاردن كان سيخاطر بمواجهة هجوم اسرائيلي نتيجة لسماحه للفدائيين بالقيام باعمال من الاردن ضد اسرائيل . ثم قال بان الاردن لا يستطيع العيش ما دامت اراضيه محتلة من قبل اسرائيل . واكد بان الاردن لن يعقد اتفاقية سلام منفصلة مع اسرائيل . اما عن الخسائر فذكرت « الجارديان » ان طوقان صرح بان الاردن خسر ١٠ ملايين جنيه استرليني سنويا كان يتلقاها من ليبيه، و ٤٠ مليون جنيه استرلينيكان يتلقاها كمساعدة من ليبيه والكويت والمملكة العربية السعودية وذلك وفقا لقرار مؤتمر الخرطوم في آب ١٩٦٧ . واخيرا ، اعرب طوقان عن اعتقاده ان **حسين بن طلال** سيحتفظ بحكم عسكري جزئي في البلاد .

* **اللجنة المركزية لـ م.ت.ف.** تلقت برقية من اتحاد الشبيبة فيالكونجو برازافيل يؤيدون فيهانضال الشعب الفلسطيني العادل . ويؤكدون ان الشعب الفلسطيني سينتصر فينضاله ضد الامبرياليةالاميركية والصهيونية المتمثلة في اسرائيل وضد الرجعية العربية .

* **بيار الجميل** ، وزير الاشغال العامة والنقل في لبنان ، ورئيس حزب الكتائب ، اصدر بيانا بشأن الخبر الذي وزعته « و.ص.ف. » عن منظمة « استا » قال فيه : ما من دولة ادانت القرصنة الجوية بشكل حازم كلبنان ، ففي المنظمة الدولية للطيران المدني ساهم المندوب اللبناني في وضع مشروعالاعلان القاضي بادانة القرصنة الجوية . ثم ان لبنان صوت لجهة تبني اقتراح ادانة خطف الطائرات في المؤتمر الدبلوماسي الذي سيعقد في كانون الاول ( ديسمبر ) المقبل. كذلك تبنى لبنانمشروع قانونبادانةالخاطفين في الوقت الذي لم تتخذ دول عدة بينها الولايات المتحدة اي اجراء مماثل بهذا الصدد . واضاف : فضلا عن ان مجلس الوزراء اللبناني قد اتخذ قرارا باغلاق المطار بوجه اية عملية طائرة مخطوفة . اما اذا قدمت بعض المساعدات للطائرات المخطوفة فان هذا كان بدوافع انسانية ملحة للطائرات ولركابها وبحضور الممثلين الدبلوماسيين المعنيين . واخيرا طلب الجميل من «استا» ان تعيد النظر فيتوصيتها.

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية اصدرت حكمها بالسجن على ١١ مواطنا من ابناء قطاع غزة بالاحكام التالية : **عليان ابو عطاوة** ، مؤبد . **غازي دويدر** ، ٢٠ سنة . **حسن الاسمر** ، ١٢ سنة . **محمود البشيتي**، ٧ سنوات . **احمد اللوح** ، مؤبد . **حسين ابو سعيد** ، ٣ سنوات . **عبد الله ابو بطيحات** ، سنتان . **شتيوى المصري** ، سنتان . **علي ابو كريم** ، ٥ سنوات . **محمد عبد الجواد** ، سنتان . و **محمد طالب عبد الجواد** ، ٥ سنوات . وقد وجهت اليهم المحكمة عدة تهم منها : الانتماء للثوار وزرع الالغام واطلاق النار علىسيارات الشرطة والجيش وحيازة الاسلحة .

* **جولدا مئير** كررت في اجتماع الحكومة اليوم استعداد اسرائيل لمواصلة وقف اطلاق النار في جبهة القناة كخطوة اولى نحو السلام . لكنها قالت ان اسرائيل غير مستعدة للاشتراك في محادثات السلام تحت اشراف **جونار يارينج** ما لم يتخذ المصريون والسوفيات خطوات لاعادة الوضع الاصلي في منطقة تجميد الاوضاع العسكرية وفقا للالتزام الذي تعهدوا به في اتفاق وقف اطلاق النار . كما واعلن رسميا ان **الجنرال حاييم بارليف** ، رئيس الاركان الاسرائيلي ، وافق على طلب من مجلس الوزراء بان يبقى فيمنصبه سنة اخرى بعد انتهاء مدة تعيينه في كانون الثاني

( يناير ) ١٩٧١ . ولاحظ مراقبون عسكريون انه طول فترة وجود باريليف في منصبه كان القتال مستمرا على جميع الجبهات . من جهة ثانية نسبت صحيفة « الفايننشال تايمز » الى مصادر عسكرية اسرائيلية تصريحها بان الاتحاد السوفياتي زاد في المدة الاخيرة زيادة كبيرة عدد الخبراء والمستشارين العسكريين السوفيات في مصر حيث هناك الان اكثر من ١٠٠ موقع للصواريخ المضادة للطائرات . وذكر بعض المعلقين الاسرائيليين ان هناك الان اكثر من الف سوفياتي داخل منطقة تجميد الاوضاع العسكرية التي تمتد ٥٠ كلم الى الغرب من قناة السويس والتي حددها اتفاق وقف اطلاق النار . كما اوضحت المصادر الاسرائيلية ان ٣٠ موقعا جديدا للصواريخ على الاقل مجهزة بصواريخ سام ـ ٢ وصواريخ سام ـ ٣ اقيمت في المنطقة وان جميع المواقع المئة يمكن تشغيلها في غضون ساعات قليلة . وقالت ان مواقع الصواريخ واجهزة الدفاع الخاصة بها يتولى ادارتها جنود وخبراء سوفيات . واوضح المعلقون الاسرائيليون ان الطاقم الكامل لوحدة مضادة للطائرات تضم صواريخ ومدافع وطائرات يتألف من ٢٠٠ رجل على الاقل ، وعلى ذلك فان ٥ مواقع مركزية لصواريخ سام ـ ٣ تتطلب الف جندي وخبير سوفياتي على الاقل لادارتها . وفي واشنطن ، صرح **وليم روجرز** في مقابلة تلفزيونية بانه لا يزال متفائلا بان الاتحاد السوفياتي سيعمل مع الولايات المتحدة من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط والهند الصينية . وقال انه سيبحث في تمديد وقف اطلاق النار مع المسؤولين السوفيات وغيرهم هذا الاسبوع . واعلن بان الولايات المتحدة ستكون مستعدة لتقديم المساعدة للفلسطينيين لدى تسوية نزاع الشرق الاوسط وانها تستطيع توفير مساعدات مالية كبيرة لجميع الفرقاء المعنيين بمن فيهم الفلسطينيين. واضاف بان الولايات المتحدة ستواصل تزويد الكيان الصهيوني بشحنات ضخمة من الاسلحة الهجومية .

* اذاعة اسرائيل نسبت الى **روبين بركات** ، رئيس الكنيست ، قوله بان حل النزاع العربي ـ الاسرائيلي سيساعد دون شك على تذليل عقبات كثيرة تعوق الاستقرار والتقدم الاقتصادي والاجتماعي لدول الشرق الاوسط كافة ، واكد رغبة اسرائيل في السلام وقال ان اسرائيل ترغب في تقديم المعونة للدول العربية ومشاطرتها ما تملكه من تجارب علمية بروح ودية تعاونية . واشار الى التقدم في اسرائيل والنشاطات المتعددة التي تقوم بها اسرائيل لمساعدة سكان المناطق التي تديرها لا سيما في المجالات الاقتصادية والزراعية، واشار الى المساعدات التي تقدمها اسرائيل للدول النامية في افريقيه وآسيه واميركه اللاتينية .

* « الصنداي تايمز » ذكرت بان اللجنة الدولية للصليب الاحمر قدمت تقريرا اتهمت فيه اسرائيل بانتهاك اتفاقية جنيف وذلك بتدميرها مدن وقرى عربية ، ومخيمات في الاراضي المحتلة . وصرح ناطق بأسم اللجنة بانه حتى الان لم يستطع الصليب الاحمر ان يحصل من حكومة اسرائيل على جواب لاعمالها التي تتنافى مع البند الرابع من الاتفاقية . واضافت اللجنة بان القوات الاسرائيلية استعملت ٣ انواع من التدمير : (١) تدمير قرى ومدن باكملها . (٢) تدمير بيوت فردية . (٣) وانتقامات جماعية . وقدمت اللجنة قائمة باسماء المدن والقرى والبيوت التي دمرتها اسرائيل . وتضمن التقرير رد الاسرائيليين على اللجنة فقالت اسرائيل : ان تدمير البيوت في غزة وحلحول هو ضمن سياسة الحكومة الاسرائيلية التي تنص على تدمير بيوت اشخاص يساعدون منظمة فتح.

* ملحق « النهار » ذكر انه من المتوقع ان يدرس مجلس جامعة الدول العربية في دور انعقاده المقبل مذكرة عن قضية تصدير منتجات غزة الى البلدان العربية ، وموضوع العلاقات الاقتصادية بين رومانيه واسرائيل ومدى انعكاساتها على العلاقات العربية الرومانية . وكان العراق قدم توصية ، في مؤتمر ضباط المقاطعة الاخير ، تقضي بوقف التعامل الاقتصادي مع رومانيه على اساس انها المنطقة الشرقية الاكثر انفتاحا التي تتسرب عن طريقها السلع الاسرائيلية الى الاسواق العربية . من جهة اخرى انهت الدائرة المختصة في وزارة الاقتصاد اللبنانية صيغة المذكرة حول توصية المؤتمر وقضية غزة برفعها الى مجلس الجامعة وتتضمن المذكرة خمس توصيات هي : (١) عدم استيراد بعض السلع التي ثبت ان اسرائيل تصدرها الى رومانيه . (٢) ضرورة تضمين الاتفاقات التي تبرم بين الدول العربية ورومانيه احكاما تقضي بعدم بيع المنتجات العربية المصدرة الى رومانيه الى طرف ثالث الا بموافقة الجانب العربي . (٣) عدم استيراد بعض المنتجات التي ثبت من المصادر العربية الرسمية انها تنتجها شركات مشتركة بين رومانيه واسرائيل . (٤) الايعاز الى المثليات العربية في رومانيه بعدم المصادقة على اية شهادة منشأ غير مبين فيها اسم المصنع المنتج والتحقيق من ان الرأسمال

الاسرائيلي لا يساهم فيها بطريقة مباشرة او غير مباشرة . (٥) الايعاز الى السلطات المختصة في الدول العربية بالحد قدر الامكان من السماح بالتعامل بين رومانيه والدول العربية استيرادا وتصديرا .

※ **جورج بومبيدو** عقد مؤتمرا صحافيا في طشقند كشف فيه انه بالنسبة الى الشرق الاوسط لم تكن وجهات النظر متطابقة بين فرنسه والاتحاد السوفياتي الا ان المواقف كانت قريبة جدا . ثم قال : « لدينا معا الرغبة في ان يبنى السلام الحقيقي على قواعد ثابتة : الانسحاب من الاراضي المحتلة والاعتراف بحق الوجود لجميع الدول بما فيها اسرائيل » . واضاف : « ان ما يجب فعله في الشرق الاوسط هو تبديد سوء التفاهم والاشياء الغامضة، وذلك باستئناف مهمة **جونار يارينج** فورا ، وان فرنسه لتأسف للقرار الاميركي بعدم الاشتراك في المحادثات الرباعية على مستوى نواب ورؤساء الوفود » .

※ **يهودا ليفي** ، امين صندوق الهستدروت ، اعلن امام اللجنة المركزية للهستدروت بان هناك عجزا في مدخول الهستدروت قدره ٤ر٧٥ مليون ليرة اسرائيلية للعام ١٩٧١/١٩٧٢ . وقال ان الزيادة المتوقعة في المصروفات ستبلغ ٦ ملايين ليرة اسرائيلية بسبب الاجور المرتفعة والتكاليف الاضافية في المكالمات الهاتفية والنقليات . وحث على ان تقوم الحكومة الاسرائيلية بزيادة مساهمة ارباب العمل لصندوق المرضى بقيمة ٣ ٪ ، وذلك لتخفيض العجز في ميزانية « كوبات حوليم » او صندوق المرضى التابع للهستدروت وقال بان على الحكومة ايضا ان تدفع للمدارس المهنية كما تدفع للمدارس الثانوية الاخرى .

※ نشرة « لانفورماسيون » الاسرائيلية نسبت الى احد المسؤولين عن بيع الازهار في اسرائيل بان زراعة الزهر ستحتل مكانا بارزا في تجارة اسرائيل الخارجية. وقال هذا المسؤول بان اسرائيل قد صدرت ٤٠ مليون زهرة في العام ١٩٦٨ - ١٩٦٩ ، و ٦٧ مليون زهرة في العام ١٩٦٩ - ١٩٧٠ وسيبلغ عدد الازهار التي صدرت خلال هذا العام الحالي ١٠٠ مليون زهرة ، وسيبلغ ثمن الازهار التي ستصدر خلال هذا العام الحالي ٧ر٠٠٠ر٠٠٠ دولار بالمقارنة مع ٥ر٠٠٠ر٠٠٠ دولار في العام ١٩٦٩ - ١٩٧٠ . علما بان البلدان التي تصدر اليها هذه الازهار هي : المانيه الغربية وسويسره ، والدول الاسكندنافية ، وايطاليه ، والنمسه ، وهولنده . وان ٦٠ ٪ من هذه الازهار تباع في المانيه الغربية وان سوقا اسرائيلية لبيع الازهار قد اقيمت في مدينة فرانكفورت من اجل بيعها الى مختلف البلدان الاوروبية . وقال الناطق بان هذه الازهار ترسل الى فرانكفورت عن طريق الجو .

※ **تدي كوليك** سافر الى لندن بمهمة كلفته بها منظمة « اورت » الاسرائيلية . وسيجري كوليك اتصالات مع اعضاء هذه المنظمة وغيرهم من المتبرعين والمحسنين في بريطانيه من اجل جمع ٢٠ مليون ليرة لبناء مدرسة متعددة الفنون بالقرب من الجامعة العبرية في مدينة القدس . وصرح كوليك لمراسلي الصحف بان تأسيس هذه المدرسة ضروري جدا من اجل تقدم مدينة القدس وتطويرها وتشجيع الشبان على دراسة الفنون والعلوم والمهن المختلفة . وسيبلغ عدد طلاب هذه المدرسة ٥٠٠ طالب . واضاف بانه اذا نجحت رحلته هذه سيباشر ببناء هذه المدرسة في مطلع ربيع العام ١٩٧١ .

※ « لانفورماسيون » نسبت الى ناطق بلسان المكتب المركزي للاحصائيات في وزارة السياحة بان عدد السياح الذين زاروا اسرائيل في شهر ايلول (سبتمبر) من العام الحالي بلغ ٣٦٠٠٠ سائح ، منهم ٢٦٠٠٠ سائح قدموا عن طريق الجو والباقون عن طريق البحر . واضاف الناطق بان مجموع عدد السياح الذين زاروا اسرائيل خلال الاشهر التسعة الاولى من هذا العام بلغ ٣٥٤٦٠٠ سائح بالمقارنة مع ٣٤٢٧٠٠ سائح ، زاروا اسرائيل خلال المدة نفسها من العام الماضي .

## الاثنين ١٢ تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٧٠

※ مجلة «التايمز» اللندنية نسبت الى **ياسر عرفات** قوله بان المنظمات الفدائية لن تقف الا بعد تحرير فلسطين . وانها مستعدة لمواجهة جميع الصعوبات . واضاف باننا تعلمنا اشياء كثيرة ونحن في الطريق لتغيير بعض الاساليب ، فان ثورتنا مبنية على تحاليل علمية واسباب منطقية .

※ ناطق باسم اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. صرح بان هناك سلسلة من اعمال الخرق في مقدمتها التباطؤ غير المبرر حتى الان من قبل السلطة الاردنية في الافراج عن سائر المعتقلين وخاصة المعتقلين في الجفر في الصحراء والوضع الاستفزازي الذي لا يزال يسود الزرقاء بسبب وجود وحدات من الجيش في

المدينة . واضاف بان السلطة قامت قبل اربعة ايام بتحويل المدارس العسكرية الى محاكم عرفية لمحاكمة عدد كبير من المعتقلين من الفدائيين . واضاف الناطق : « ويجري كل هذا بصمت وبسرية من وراء اللجنة العربية العليا وخلافا لما يصدر عنها من قرارات » .

* فتح ذكرت ان ضباطا وجنودا التحقوا بالثورة بعد ان تأكدوا من ارتباط عناصر في السلطة العسكرية (الاردنية) الحاكمة بالعدو الصهيوني حيث تلقت قطاعاتهم امدادات تموينية من القوات الصهيونية ايام المجزرة . من ناحية اخرى ، اكد الفدائيون ان طائرات هليكوبتر صهيونية انزلت حمولة كبيرة في منطقة وادي اليابس ، وان بعض الوحدات المسلحة من قوات السلطة العميلة قد قامت بنقل هذه الحمولة . واشارت « رويتر » الى ان اجراءات امن مشددة وضعت موضع التنفيذ في مطار اللد لمكافحة حوادث خطف الطائرات . وتقوم سلطات المطار بهذا التفتيش الدقيق بطلب من شركة الخطوط الجوية الدولية . لكن شركة الخطوط الجوية السويسرية رفضت الامتثال لاحتياطات الامن الاسرائيلية هذه ، ويقوم ضباط امن سويسريون يرافقون كل طائرات الشركة بتفتيش ركاب طائراتهم بانفسهم قبل ان يصعدوا الى الطائرات .

* صحيفة « الاقصى » الناطقة بلسان الجيش الاردني اتهمت سوريه بمحاولة اثارة القتال من جديد في الاردن وقالت انه لا يوجد هناك اي فدائي في دمشق ولا يسمح لاي فدائي او جندي لدخول المناطق المحتلة في « الجولان » كما لا يسمح باطلاق اية رصاصة في دمشق ولا يسمحون لاي شخص مسلح حتى بسكين ان يعبر بلادهم . واخيرا تساءلت لمصلحة من يفعلون ذلك ؟

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان دورية حراسة اسرائيلية اطلقت النار على احد الفدائيين بالقرب من شرطة القطاع بغزة وقتلته وذلك لعدم استجابته لمناشدة الدورية بالتوقف . واعلن ناطق عسكري اسرائيلي في تل ابيب ان فدائيين فلسطينيين اشتبكوا مع دورية اسرائيلية في الجليل الاعلى واسفر ذلك عن مقتل فدائيين دون وقوع اصابات في صفوف الاسرائيليين .

* المحكمة العسكرية في غزة حكمت بالسجن مدى الحياة على فدائيين تابعين لمنظمة فتح ، كما حكم على ٩ اخرين بالسجن لمدد تتراوح بين سنتين وعشرين سنة . وذلك بتهمة زرع الغام واطلاق النيران تجاه سيارة تابعة للجيش الاسرائيلي واصابة مواطنين محليين .

* **برونو بيرجيت** ، الشاب السويسري المعتقل في اسرائيل ، قدم الى المحاكمة بتهمة الانتماء لـ ج.ش.ت.ف. وتهريب الاسلحة الى اسرائيل . واجلت محاكمته لوقت لاحق . وكان قد اعتقل في حزيران ( يونيو ) الماضي .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان اجراءات امن جديدة ستبدأ اعتباراً من اليوم في مطار اللد في فلسطين المحتلة حيث سيجري تفتيش دقيق على اجسام المسافرين قبل صعودهم الى الطائرة . وسيشرف على التفتيش افراد من الشرطة والمضيفين والمضيفات . واضافت الصحيفة بان هذه الاجراءات قد دخلت الى حيز التنفيذ بعد ان تم اقامة غرف خاصة للتفتيش على جانبي بوابة الصعود الى الطائرة ، وذلك نتيجة لتزايد خوف سلطات العدو من تزايد نشاط الثوار الفدائيين .

* « الجارديان » نسبت الى **جولدا مئير** قولها في اجتماع للجنة المركزية لحزب العمال الاسرائيلي بان الحكومة السوفياتية واقعية ولا ترغب في ان تدخل بورطة مع الولايات المتحدة . واضافت بان الاتحاد السوفياتي لن يأسف اذا هو سحب الصواريخ من منطقة القناة سلميا لا نتيجة لحرب . واوضحت بان هذا سيكون موقفا مشرفا يستطيع معه الاتحاد السوفياتي الاستمرار في توسيع نفوذه في المنطقة . وحذرت من انه « اذا انتهى العمل بوقف اطلاق النار لا سمح الله واستؤنفت الحرب على الجبهة المصرية ، فان مصر ستجد اسرائيل مستعدة » . وذكرت بان اسرائيل عندما وافقت على وقف اطلاق النار انما فعلت ذلك آملة في ان يؤدي ذلك الى سلام . واشارت الى القتال الاخير في الاردن فقالت ان اسرائيل اضطرت الى البقاء في يقظة لتعرف من سيحتل الجانب الثاني من حدودها . وقالت : « واذا اكتشفنا ان جيراننا هناك ليسوا اردنيين انما عراقيين او سوريين يحتلون ارضا في مقابل مستعمراتنا مباشرة ، فعند ذلك تكون الغاية من تدخلنا حماية مواطنينا لا تدخلا في الشؤون الداخلية للاردن » . وفي واشنطن صرح **ابا ايبان** بان استمرار محادثات السلام يتوقف كليا على الاتحاد السوفياتي ومصر . وكرر ان اسرائيل مستعدة لاستئناف المحادثات فور تصحيح اعمال الخرق . واعلن ان القوات الاسرائيلية لن تتخذ الاجراءات الا متى تعرض امنها للخطر .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان الرسميين الاسرائيليين يريدون دمج قطاع غزة بالاقتصاد

الاسرائيلي . وقد صرحت السلطات العسكرية في غزة بان ٣ الاف عامل من اصل ٦٥ الفا لم يجدوا عملا فقط . وذكر بان هناك ١٠ الاف عامل عربي في قطاع غزة يشتغلون في اسرائيل باجور منخفضة . واوضحت الصحيفة بان قطاع غزة هو القطاع الوحيد الذي لم تستطيع اسرائيل القضاء فيه على « الارهابيين » اذ ان السلطات العسكرية تصرح عدة مرات في الاسبوع عن قتل وهجوم وتخريب في القطاع . وان اسرائيل تشجع دائما الهجرة من قطاع غزة الى الاردن ولكنها لم تنجح ، مع ان هنالك كثيرا من العمال العرب يشتغلون في الضفة الغربية ولكنهم في المساء يرجعون دائما الى غزة .

❋ « دير شبيجل » كتبت تقول : منذ ضم الضفة الغربية الى شرق الاردن عام ١٩٤٨ لم يحصل الفلسطينيون على الحكم بالرغم من تمثيلهم لثلثي السكان ، بل ظلت السلطة بيد البدو ، والان ادرك الفلسطينيون اهمية حل فلسطيني على صورة دولة بين اسرائيل والاردن ، وبدأ بعض زعماء الضفة الغربية المحتلة يتحدثون عن حكم ذاتي كتمهيد لدولة فلسطينية . واوضحت المجلة ان في ٢٩ ايلول (سبتمبر) الماضي تم لقاء بين **محمد الجعبري** ، رئيس بلدية الخليل، **وحازم نسيبة** ، الوزير الاردني السابق، مع **شلومو هيلل** ، وزير الشرطة الاسرائيلي ، **وموشيه ديان** ، وذلك لدراسة مستقبل الاراضي المحتلة . واضافت المجلة بان الآراء تباينت في اسرائيل حول هذا الموضوع اذ وضع **ييجال الون** خطة لاعطاء الضفة الغربية الحكم الذاتي مع ابقاء الوجود العسكري الاسرائيلي هناك . وايده في ذلك كل من **جولدا مئير** ووزيري المابام في الحكم . اما هيلل وديان فكانا متشائمين . وقال ديان : لا نحتاج الى دولة ثالثة في هذه المنطقة بين اسرائيل وعاصمتها القدس ، والاردن وعاصمتها عمان . واخيرا قالت المجلة بان وفدا مؤلفا من اربعة زعماء من الضفة الغربية سافر الى القاهرة بحجة التعزية بـ **جمال عبد الناصر** ، ولكن في الحقيقة للمشاورة مع حكام مصر الجدد حول هذا الموضوع .

❋ وكالات الانباء ذكرت ان الحكومة المصرية سوف تشترط ان تعود اسرائيل الى التحادث مع **جونار يارينج** وان تتوقف هي والولايات المتحدة عن المطالبة بسحب الصواريخ المصرية من منطقة القناة ، لقاء القبول بتمديد فترة وقف اطلاق النار التي تنتهي في تشرين الثاني ( نوفمبر ) . واضافت بانه اذا تحقق الشرطان فان مصر ستقبل بفترة جديدة ومحددة لوقف اطلاق النار تكون دون الثلاثة اشهر . هذا وسيدعو **محمود رياض** الدول الاربع الكبرى الى القيام بجهد مشترك من اجل الاسراع في تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ . كما وان الوفد المصري سيقوم باتصالات مع اعضاء الوفود الاخرى في الامم المتحدة ويطلب مناقشة الازمة امام الجمعية العمومية بهدف الحصول على قرار قوي بادانة العدوان الاسرائيلي . وستكون هذه المرة الاولى التي تتم فيها مناقشة الازمة امام الجمعية منذ ١٩٦٧ .

❋ صحيفة « القدس » ذكرت ان منظمة تضامن الشعوب الافريقية ـ الاسيوية اصدرت بيانا ادانت فيه اسرائيل بسبب حجزها مسؤولين جزائريين كانا على متن طائرة بريطانية هبطت في مطار اللد قبل شهرين .

❋ صحيفة « فتح » ذكرت ان **الدكتور ماكس سيفرن** ، رئيس حكومة المانيه الديمقراطية ، اكد تأييد بلاده للشعب العربي في كفاحه العادل ضد الصهيونية والاستعمار وخاصة قضية فلسطين .

❋ اتحاد الطلاب الشيوعي في فرنسه ، بعث بمبلغ الف فرنك الى جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني وذلك كاول مبلغ من جانبه لمساعدة الشعب الفلسطيني . وهذا المبلغ قد جمع في فرنسه في نطاق الحملة الجارية للتضامن مع الشعب الفلسطيني .

❋ « يديعوت احرونوت » ذكرت ان منظمة متسبين، الحركة اليسارية المتطرفة ، انقسمت الى ثلاثة فروع تهدد سلامتها : فرع ماوتسي وفرع تروتسكي وفرع قدماء الحركة ، ومن اسباب هذا الانشقاق ، التحول في تسلسل الامور في الشرق الاوسط ، الذي ادى الى حدوث مناقشات عاصفة بين اعضاء الحركة حول مشروع روجرز ، واختطاف الطائرات وحوادث الاردن الاخيرة ووفاة **جمال عبد الناصر** . واوضحت الصحيفة بان **ايلان البرت** ، يرئس الفرع الماوتسي ، ويبدو ان هذا الفرع متعاطف مع ج.ش.د. وعلى رأس الجماعة التروتسكية ، يقف عدد من قدماء متسبين وبينهم اساتذة مساعدون في جامعة القدس . وعلى رأس الفرع الثالث ، يقف مؤسسو متسبين الذين يقيم جانب منهم خارج البلاد وعلى راس هؤلاء **عوديد بيلافسكي** ، **وحاييم هانجبي** .

❋ **افراهام اجمون** ، المدير العام لوزارة المالية الاسرائيلية، اعلن بان اسرائيل انفقت ٨٠٠ مليون دولار

على الواردات الدفاعية هذه السنة مقابل ١٦٠ مليون دولار في العام ١٩٦٦ . واضاف بان ميزانية اسرائيل الدفاعية ارتفعت من ٢٧ ٪ في الميزانية العامة في العام ١٩٦٤ الى ٤٥ ٪ هذه السنة .

## الثلاثاء ١٣ تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٧٠

* اذاعة عمان اعلنت ان اتفاقا جديدا وقع الليلة بين الحكومة الاردنية والفدائيين في دار السفارة التونسية في عمان ، ووقعه عن الاردن **حسين بن طلال** ، وعن حركة المقاومة **ياسر عرفات** ، وعن لجنة المتابعة العربية **الباهي الادغم** . وذكر مراسل وكالة « انباء الشرق الاوسط » قبل توقيع الاتفاق ان لجنة المتابعة تلقت رد **حسين بن طلال** على مشروع الاتفاق ويتضمن المطلبين التاليين : ١ - ان يكون للحكومة الحق في ملاحقة الافراد الذين كان لهم ضلع في الاحداث الاخيرة. ٢ - ان تكون مواقع القواعد الفدائية غرب طريق الاسفلت الممتد من شمال البلاد حتى جنوبها . وقال حسين ايضا ان المواقع التي يراها للقواعد الفدائية حددت بقرار صدر عن كبار ضباط القيادة الاردنية . ووضعت حركة المقاومة من جهتها ٣ شروط لتوقيع الاتفاق هي : ١ - الغاء الحكم العسكري . - ٢ تشكيل حكومة مدنية وطنية. ٣ - الافراج عن جميع المعتقلين. هذا واصرت المقاومة على ان تكون قواعدها القتالية ، غرب الخط الممتد من الرمثا - جرش - صويلح - فاعور - مايده - الكرك - وادي موسى ، وان تكون قواعدها التدريبية في الخط الممتد من المفرق شمالا الى معان جنوبا .

* صحيفة « فتح » نشرت نص الاتفاقية لتنظيم العلاقة بين اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. والحكومة الاردنية وهي : ١ - ان الاردن بضفتيه ارضا وشعبا وحدة واحدة لا تتجزأ وهو القاعدة الاساسية للثورة الفلسطينية . ٢ - تسخر الطاقات الشعبية والعسكرية في الاردن لخدمة هدف تحرير فلسطين ، وتلتزم الحكومة الاردنية بمساندة الثورة الفلسطينية . ٣ - الوجود والتعبئة والتنظيم الشعبي والقتالي وحرية العمل والتنقل السياسي والعسكري والاعلامي والاجتماعي والمالي من الامور الاساسية للثورة الفلسطينية وتمارسها بحرية. ٤ - الشعب الفلسطيني وحده متمثلا في الثورة الفلسطينية هو صاحب الحق في تقرير مصيره . ٥ - ان الثورة الفلسطينية هي قوة وطنية نضالية وهي من المستلزمات الاساسية للمعركة ضد العدوان من اجل التحرير . ٦ - تتعهد الحكومة بان لا يقوم او يعمل اي جهاز او تنظيم او اي جهة في الاردن ضد مصلحة الثورة الفلسطينية والوحدة الوطنية . ٧ - تعميق الوحدة الشعبية والوطنية بممارسة المساواة التامة في الحقوق والواجبات بين كل ابناء الشعب في كافة ميادين الحياة ومؤسسات الدولة المدنية والعسكرية والسياسية والاقتصادية بدون اي نوع من انواع التمييز ، واضافت الاتفاقية بان عمان يجب ان تعتبر المقر الرئيسي للجنة المركزية بجميع فروعها السياسية والعسكرية والاعلامية والاجتماعية وغيرها . كما انه يحق للجنة ان تنشىء مكاتب فرعية لها في مدن وقرى المملكة حسب ما ترى ذلك مناسبا . ويحق لها تأمين الحراسات اللازمة لمكاتبها في العاصمة والاماكن الاخرى . واوضحت ان قوات الثورة الفلسطينية تتكون من قوات جيش التحرير الفلسطيني وقواعد الفدائيين وتتولى القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية المعينة من قبل اللجنة المركزية مسؤولية هذه القوات باجمعها ، كما وان اللجنة المركزية هي المسيطرة والملتزمة والمسؤولة عن الثورة الفلسطينية سياسيا وعسكريا وفي كل ما يتعلق بشؤون العمل الفدائي ونشاطه وحقوقه وواجباته . وما تلتزم به اللجنة المركزية نحو الحكومة الاردنية يكون ملزما للثورة الفلسطينية بكافة قواتها ومؤسساتها . وما تلتزم به الحكومة نحو اللجنة المركزية يكون ملزما لكافة اجهزة الدولة . اما حرية وحماية العمل الفدائي وتأمين سلامته وحقه في التعبئة الشعبية والوطنية فيجب ان تضمنه الحكومة الاردنية بما لا يمس سيادة البلاد في حدود القانون مع مراعاة الاستثناءات اللازمة للعمل الفدائي ويجري توجيه اجهزة التعبئة المعنوية والاعلام لخدمة هدف التحرير المشترك . اما عن دور المؤسسات فقالت الاتفاقية بان المؤسسات التالية يجب ان تعتبر مؤسسات رئيسية للجنة المركزية وتمارس عملها بحرية تامة وهي : ١ - مؤسسة الهلال الاحمر الفلسطيني ، ٢ - مؤسسة الميليشيا ، وتتولى القيادة العامة للثورة الفلسطينية المعينة من قبل اللجنة المركزية مسؤولية هذه المؤسسة وكل شؤون الضبط والربط الخاصة بها ويلتزم افراد الميليشيا باحكام البنود أ.ب. هـ. من المادة (٢) من الفصل الرابع . ٣ - مؤسسة الفتوة والاشبال وتتولى

القيادة العامة للثورة الفلسطينية المعينة من قبل اللجنة المركزية مسؤولية هذه المؤسسة ويلتزم افراد الفتوة والاشبال باحكام البنود أ.ب.هـ. من المادة (٢) من الفصل الرابع . ٤ ـ مؤسسة رعاية اسر المجاهدين والشهداء . ٥ ـ جريدة واذاعة فتح . ٦ ـ الخدمات الطبية لقوات الثورة الفلسطينية . ٧ ـ المؤسسات الانتاجية الخاصة للثورة الفلسطينية . ٨ ـ مؤسسة الدراسة والبحث العلمي ، اما عن التنقل والتحركات للفدائيين فأوضحت الاتفاقية بانه يجب تأمين حرية التنقل والتحرك لقوات الثورة على كافة الطرق الرئيسية والفرعية الى كافة قيادات ومواقع وقواعد قوات الثورة بما في ذلك الطريق المؤدية الى داخل البلاد وخارجها ولا يجوز اقامة الحواجز والموانع من كلا الطرفين على هذه الطرق ويسمح بمرور سيارات قوات الثورة الفلسطينية داخل المدن والقرى سواء كانت مسلحة او غير مسلحة على ان يكون لديها امر مهمة موقع حسب الاصول من المرجع المختص لدى قيادة الثورة مع الالتزام بقواعد السير المقررة . اما الحكومة الاردنية فتلتزم بمراعاة ما يلي :١ ـ عدم التعرض لافراد قوات الثورة الفلسطينية او التدخل في شؤونهم من قبل اي سلطة وتحت اي ظرف الا عن طريق قياداتهم . ٢ ـ اعتماد الوثائق الصادرة عن اللجنة المركزية والقيادات العسكرية واجهزتها. ٣ ـ المخالفات العسكرية والانضباطية يبت فيها من قبل قيادة الثورة الفلسطينية ويخضع افراد الفدائيين فيما عدا ذلك الى المحاكم المدنية الاردنية . ٤ ـ تقوم مديرية الامن العام بتبليغ قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني لدى توقيف اي فدائي من جراء ارتكاب جريمة من الجرائم الداخلة في اختصاص المحاكم المدنية الجزائية النظامية . ٥ ـ وفي الجرائم التي لها مساس بالقوات المسلحة الاردنية يجري تحقيق مشترك من قبل الطرفين ويحال المتهم الى المحكمة ذات الاختصاص . ٦ ـ يعامل افراد قوات الثورة الفلسطينية المعاملة نفسها التي يعامل بها افراد القوات المسلحة الاردنية . اما اللجنة المركزية فتلتزم بمراعاة مايلي : ١ ـ عدم التعرض للمواطنين وممتلكاتهم باي شكل من الاشكال من قبل اي فرد ينتمي لقوات الثورة الفلسطينية . ٢ ـ عدم التعرض لاي فرد من افراد القوات المسلحة الاردنية . ٣ ـ التقيد بالقوانين والانظمة المرعية مع مراعاة الاستثناءات اللازمة للعمل الفدائي . ٤ ـ تمنع الجباية من قبل الافراد ويعتمد اسلوب الجباية الموحدة المقرر من قبل اللجنة المركزية. ٥ ـ كل فدائي يرتكب جرم الاعتداء على اي مواطن او املاكه يسلم الى المحاكم الاردنية المختصة . ٦ ـ يحمل كل فدائي هوية تثبت شخصيته وتعتبر وثيقة سفر مقبولة على ان يحمل معه اجازة او امر مهمة من مرجعه المختص . ٧ ـ يجري ترقيم كافة السيارات التابعة لقوات الثورة الفلسطينية من المرجع المختص في اللجنة المركزية او القيادة العامة لقوات الثورة ، ويترتب على كل سائق ان يحمل شهادة قيادة سيارة اما مدنية صادرة عن دائرة السير ، او عسكرية صادرة عن قيادة الثورة . ٨ ـ عدم حمل السلاح من قبل كافة افراد قوات الثورة الفلسطينية في المدن الا في الحالات الواردة في البنود السابقة . ٩ ـ عدم القيام باي تظاهرات عسكرية . ١٠ ـ عدم اطلاق الرصاص او اجراء المناورات والتدريب بالذخيرة الحية داخل المدن والقرى والاماكن الاهلة بالسكان . واخيرا اوضحت صحيفة « فتح » بما ان البند الخامس من اتفاقية القاهرة يقضي باطلاق سراح المعتقلين فورا فانه لا يجوز مستقبلا اعتقال او توقيف اي فرد بسبب الحوادث الاخيرة . وانطلاقا من الرغبة المشتركة في تنفيذ اتفاقية القاهرة نصا « وروحا » ومن اجل معالجة اي قضية تنشأ تؤلف لجنة مشتركة دائمة تتكون من ممثل عن حكومة المملكة الاردنية وممثل عن اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ويراسها رئيس لجنة المتابعة العربية العليا المنبثقة عن اجتماع الملوك والرؤساء العرب المنعقد في شهر ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠ بالقاهرة . ويتفرع عنها بنفس تركيب اللجنة المشتركة الدائمة : ١ ـ مكتب سياسي دائم الانعقاد يعنى بجميع الشؤون العسكرية يتبع له جهاز تنفيذي مكون من عدد من الضباط العرب . ٢ ـ مكتب اغاثة ويعنى بجميع شؤون اغاثة المواطنين ومساعدة المنكوبين في الحوادث الاخيرة . هذا وتتضمن الاتفاقية بنودا تتعلق بمواقع وقواعد قوات الثورة ، تنص على حرية الثورة حرية كاملة في هذا المجال . ( صحيفة « فتح » نشرت الاتفاقية في عددها الصادر ١٥/١٠/ ١٩٧٠ ) .

* **ياسر عرفات** اعلن في مقابلة مع مراسل « و.ص.ف. » انه ليست هناك اختلافات بين الاردنيين والفلسطينيين ومن الخطأ الاعتقاد ان حربا اهلية وقعت في الاردن . واضاف : كانت المؤامرة تهدف الى ابادة شعبنا. وقد صممتها الامبريالية والصهيونية ووضعت خطوطها وزارة الدفاع الاميركية ووكالة الاستخبارات المركزية ونفذها للاسف الجيش الاردني . وقال : لقد استفدنا من التجارب الفنية للاحداث الاخيرة . ان

شعبنا خلق اسطورة ودخل التاريخ من ابواب واسعة وفرض نفسه على العالم . واخيرا صرح بانه يطالب بسلطة وطنية وذلك لان هذه هي المرة الخامسة التي تهاجم السلطات الاردنية الفدائيين .

* **كمال ناصر** ، المتحدث الرسمي باسم اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. ، صرح بان « اللجنة اتخذت قرارا بان تقتصر التصريحات والاحاديث الصحافية باسم اللجنة المركزية على اعضائها المتواجدين في الاردن مؤقتا ، وذلك نظرا الى الظروف الدقيقة التي تمر بها القضية ولمعرفتهم بتفاصيل تطور الاحداث وحتى يتاح للجنة العربية ان تمارس نشاطها في جو مناسب » .

* اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. قررت امس تكليف **ابراهيم بكر** ، مسؤولية التحدث باسم اللجنة المركزية عوضا عن **كمال ناصر** . والمعروف ان بكر عضو في اللجنة المركزية وفي لجنة متابعة تنفيذ اتفاق القاهرة في الاردن .

* « جروسالم بوست » علقت على ما ورد في نشرة الصليب الاحمر الدولي في ١٩٧٠/١٠/٩ بشأن المساعدات التي قدمت من الضفة الغربية الى ضحايا الحرب في الاردن وقالت انه في ١٩٧٠/٩/٢٥ عبرت جسر اللنبي اول قافلة تحمل مساعدات من اسرائيل الى الاردن . وكانت تتألف من ٣٢ شاحنة يملكها اهالي الضفة الغربية ، وتحمل ٢٠٠ طن من الطحين والسكر والزيت والحليب المجفف من مخازن وزارة التجارة الاسرائيلية . كما انه قد وصلت ٣ شاحنات اخرى من منطقة الخليل تحمل خبزا ومواد غذائية اخرى تبرع بها اهالي المنطقة . وبالاضافة الى ذلك لم يكن هناك سوى ٨ اطنان من الطعام والمواد الطبية التي تبرع بها الصليب الاحمر الدولي في ذلك اليوم . وهذا لا يشكل الا جزءا من الكمية التي قدمتها اسرائيل . وادعت الصحيفة ان السلطات الاردنية طلبت من السائقين ان يبلغوا السلطات الاسرائيلية ان ترسل مزيدا من مواد الاغاثة ( رغم ان معظم البضائع كانت تحمل اختاما اسرائيلية بشكل واضح ) . وقالت ان الصليب الاحمر الدولي لا يشرف على بعثات الاغذية في اسرائيل رغم ان هذه الاغذية ارسلت تحت اشراف الصليب الاحمر والجيش الاردني . واضافت الصحيفة بان الصليب الاحمر طلب فيما بعد من المركز الطبي في هداسا في القدس ان يمده بكميات من المطهرات بسبب الحاجة الماسة اليها في الاردن وبالفعل قدم المركز ذلك باسرع ما يمكن . وفي الايام التالية عبرت الجسر شاحنات اخرى تحمل مؤنا من الحكومة الاسرائيلية والمواطنين العرب في اسرائيل واهالي الضفة الغربية وشرقي القدس .

* اذاعة اسرائيل اعلنت بان قوات الاحتلال قامت مؤخرا بحملة اعتقالات في مختلف مدن وقرى قطاع غزة اعتقلت فيها عشرات المواطنين بحجة الانتماء للثوار وحيازة الاسلحة وتهريبها عبر البحر من لبنان الى القطاع . وقالت الاذاعة ان من بين المعتقلين ستة من الثوار الذين عملوا طوال سنتين في العمل الفدائي في مدينة خان يونس واسم احدهم **عياد الزريعي** ويعمل قائدا لاحدى مجموعات الثوار في القطاع . واعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان دورية بحرية اسرائيلية اعترضت قبل اسبوعين زورق صيد لبناني حاول التسلل الى قطاع غزة المحتل وهو محمل باجهزة تخريب . واضاف انه تم اعتقال البحارة فيه .

* ناطق عسكري اسرائيلي ذكر ان الدوريات العسكرية الاسرائيلية قتلت امس فدائيا عربيا قرب مستعمرة في الجليل الاعلى . كما انه تم العثور على معدات تخريب في المنطقة وان نشاط الفدائيين قد زاد في الايام القليلة الماضية في القطاع الاوسط من الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية وذكر ايضا ان ١٢ عاملا عربيا اصيبوا بجراح عندما سارت سيارة الشحن التي يركبونها فوق لغم قرب غزة .

* « الحياة » ذكرت بانالعدو الاسرائيلي قام بقصف ضواحي بلدة بليدا في جنوب لبنان بالمدفعية الثقيلة ونتج عن ذلك خسائر في المباني والمزروعات. وعلى الاثر قامت حركة نزوح جماعية من البلدة . واضافت الصحيفة بانه كان قد سبق ذلك قيام نشاط فدائي في المنطقة المواجهة استهدف رتلا اسرائيليا مؤلفا من مجنزرتين وشاحنة عسكرية كبيرة وسيارة جيب وادى الى وقوع عدد من الاصابات بين جنود العدو . وفي مساء امس الاول قام العدو الاسرائيلي بقصف صاروخي على المنطقة الواقعة بين رميش وعيتا الشعب بعد ان مهد لذلك باطلاق القنابل المضيئة على المنطقة ، وقد سبق ذلك قيام مجموعة من الفدائيين ليلا باقتحام مستعمرة خسفين المواجهة ونشوب اشتباك بينها وبين قوات العدو مما ادى الى وقوع اصابات بين افراده واستشهاد فدائيين ، واصابة اخرين بجروح .

* سلطات الاحتلال الاسرائيلي ابعدت ١٧ مواطنا عن طريق وادي عربة الفرندل بتهمة قيامهم بنشاط معاد

لسلطات الاحتلال الاسرائيلي .

* « جروسالم بوست » ذكرت انه تم العثور في حيفا على كمية من المتفجرات داخل حقيبة تحمل ختم وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية ، واعربت الشرطة عن اعتقادها بان الحقيبة كانت ملقاة منذ ستة اشهر الى ان عثر عليها احد الرعاة .

* **محمد حسنين هيكل** ، وزير الارشاد القومي في ج.ع.م. ، ادلى بحديث لمراسل صحيفة « التايمز » تحدث فيه عن الدولة المنفصلة للفلسطينيين فقال : ان هذه الدولة لا يمكن ان تخلقها اسرائيل بل ولا يمكن ان تخلق في ظل الاحتلال الاسرائيلي اذ ان الدولة التي تخلق في ظل الاحتلال الاسرائيلي لا تكون دولة وانما تكون دولة تابعة واسوأ من المستعمرة وان الخطوة الاولى هي زوال كابوس الاحتلال الصهيوني . وردا على سؤال حول ما اذا استمرت اميركه بتزويد اسرائيل بالطائرات قال هيكل : اننا نكاد نصل في الواقع الى حالة اسوأ بكثير من حالة الحرب ، فاذا كنت تتكلم عن حالة الحرب بمعنى اعلان الحرب على الولايات المتحدة ، فان ذلك يكون جنونا من وجهة نظرنا ، ولكن الكراهية التي ستتأصل في قلوب العالم العربي سيصبح تأثيرها اكثر ضررا للولايات المتحدة من مجرد اعلان رسمي باعلان الحرب من قبل دولة عربية واحدة او مجموعة من الدول العربية . وتحدث هيكل عن **جمال عبد الناصر** والوحدة العربية وعلاقة ج.ع.م. ببريطانيه والاتحاد السوفياتي .

* **ملفين ليرد** ، وزير الدفاع الاميركي ، اعلن ان الولايات المتحدة بدات بارسال اسلحة وذخيرة الى الاردن لتعويض الاسلحة التي فقدها الجيش الاردني في الاشتباكات الاخيرة . واوضحت مصادر رسمية ان المساعدات العسكرية الاميركية الى الاردن اقتصرت حتى الان على برامج التدريب . وبلغت قيمة هذه المساعدات ما يقرب من ٦١ مليون دولار بين ١٩٥٣ و ١٩٦٧ .

* وكالة انباء « نوفوستي » السوفياتية عقدت مقارنة بين الخطوط البناءة التي اتخذتها وتتخذها ج.ع.م. لازالة التوتر في الشرق الاوسط ، وبين المحاولات التي تقوم بها اسرائيل والولايات المتحدة لتخريب الطرق المؤدية لتسوية ازمة الشرق الاوسط. وسخرت « نوفوستي » من محاولة الدبلوماسية الاميركية تبرير قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، بالادعاء بانها لا تستطيع الاستمرار في هذه المحادثات لان « مشروع روجرز لم يلتزم به الطرفان». واضافت « نوفوستي » قائلة « كما ان المسألة ليست مسألة مشروع روجرز لان قرار مجلس الامن وليس مشروع روجرز هو الذي شكل اساسا للمشاورات الرباعية في نيويورك . وان اية محاولة لجعل ما يسمى بمشروع روجرز شرطا لتسوية ازمة الشرق الاوسط انما يشجع في الواقع اسرائيل على تخريب الخطوات العملية الرامية لحل الازمة » . واوردت الوكالة في ختام تعليقها امثلة اخرى عن محاولات واشنطن لنسف اية تسوية سياسية للازمة فاشارت الى منحها مبلغ ٤٥٠ مليون دولار لاسرائيل لشراء معدات عسكرية والى قرار مجلس الشيوخ الاميركي الذي يخول حكومة **ريتشارد نيكسون** الحق في اعطاء اسرائيل مساعدات عسكرية بلا حدود .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان لجنة التوزيع المشتركة قدمت مساعدات الى ٣١٣،٠٠٠ يهودي في ٢٥ دولة بما فيها اسرائيل بمبلغ قدره ٢٣ مليون دولار . وقالت الصحيفة بان هنالك اكثر من ٦٠ الف يهودي طردوا من بيوتهم من افريقيه الشمالية واوروبه الشرقية منذ حرب الايام الستة في ١٩٦٧ . وان عناية هؤلاء كلفت اللجنة ٤ ملايين دولار . وصرح رئيس اللجنة التنفيذية لهذه اللجنة بان حوالي ١٢ الف يهودي تركوا بولنده تاركين وراءهم ٧ الاف يهودي من العجزة والمرضى والمعتوهين. واضاف بان هناك اكثر من نصف الـ ١٠٠ الف يهودي في رومانيه الذين تتراوح اعمارهم بين ٦٠ و ٨٠ سنة ما زالوا يعتمدون في معيشتهم على هذه اللجنة بما في ذلك طعامهم . الى جانب ٥٥٠ الف يهودي في فرنسه، وتقدم اللجنة ايضا المساعدات الى المهاجرين من الجزائر ومراكش وتونس .

* «هاتسوفيه» ذكرت ان وزارة الزراعة الاسرائيلية بدات بتنفيذ خطة تستهدف بناء بركة ماء بالقرب من مستوطنة رامات مجشيم الواقعة على هضبة « الجولان » تتسع لحوالي مليون غالون من الماء . واضافت الصحيفة بانه من المتوقع ان ينتهي العمل من اقامة بركة الماء الاخرى القريبة من بلدة القنيطرة خلال شهرين . هذا وقد صرح مهندس الري في وزارة الزراعة بالمنطقة الشمالية بان الوزارة ستبني حوالي ست برك ماء في المناطق الشمالية من البلاد تستوعب حوالي ٥ ملايين متر مكعب من الماء تقدر تكاليفها حوالي ٦ ملايين ليرة .

## الاربعاء ١٤ تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٧٠

* صحيفة « فتح » ذكرت ان لجنة الاغاثة العربية التابعة للجنة العليا لمتابعة تنفيذ اتفاق القاهرة قالت ان ٢٤ الف نسمة يعيشون الان في منطقة الوحدات بعمان بلا مأوى وذلك من مجموع عدد السكان الذي يقدر بحوالي ٤٢ الف نسمة . وذكرت احصائية لجنة الاغاثة ايضا ان ثلاثة آلاف وخمسين منزلا قد دمرت من المنازل التي كانت موجودة في منطقة الوحدات والتي يبلغ عددها ستة الاف منزل . واضافت الوكالة ان الاتحاد اللوثري ، وهو منظمة دينية عالمية عرض مبلغ مائة الف دولار مساهمة في اعادة بناء منطقة الوحدات وهو اكبر مخيم للاجئين الفلسطينيين في الاردن . وترى الحكومة الاردنية ان يعاد بناء هذا المخيم في منطقة اخرى تبعد ١٥ كلم غرب عمان وهي منطقة ناعور على اساس ان الاراضي في هذه المنطقة التي كان مخيم الوحدات قائما عليها تصلح للنشاط الزراعي .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان نشاط وكالة المخابرات المركزية الاميركية في الشرق الاوسط تصاعد بشكل كبير في الفترة الاخيرة وخاصة بعد طرح مشروع روجرز التآمري وقبيل المجزرة الدامية في الاردن . فقد كشف النقاب عن ٣ مشروعات ابحاث في غاية السرية وعهد بهذه المهمة الى معهدين اميركيين للدراسات هما : مؤسسة راند لسانتا مونيكا ، ومعهد باتالي كولومبس ـ اوهايو . وكلفت مؤسسة راند بما يلي : ١ ـ مشروع سييرا ومن شأنه جمع كل المعلومات الممكنة عن المنظمات الفلسطينية وقادتها على كل المستويات وبنائها الايديولوجي والاجتماعي والعلاقات الشخصية بين الكوادر والدوافع التي حدت بالمتطوعين الى التطوع فيها . ٢ ـ مشروع اجيل ومهمته وضع دراسة عن المقاومة الفلسطينية عموما وصلاتها بالحركات الثورية في العالم الثالث وخاصة تلك التي في العالم العربي مثل ظفار واريتريه . وكلف معهد باتالي بمشروعات موسعة مشابهة لمشروع سييرا . وخلال الاشهر الاخيرة قام عملاء المخابرات الاميركية بنشاط غير عادي في محاولة للحصول على معلومات من المنظمات الفلسطينية ، وقد عمل هؤلاء العملاء الى العمل تحت عناوين شتى ، بعضهم كسياح ، وبعضهم كطلاب واساتذة وكقساوسة ورجال دين او صحفيين ورجال اعمال .

* **حسين بن طلال** اعلن في اول مؤتمر صحافي عقده منذ الاشتباكات الاخيرة ان الاتفاق الجديد الذي وقعه امس مع **ياسر عرفات** يكرس اندماج الجيش الاردني والفدائيين ويجعل من الاردن قاعدة للمقاومة وللنضال من اجل التحرير . واكد ان الاتفاق سينفذ ويجب ان ينفذ . وبدأ حسين مؤتمره ببيان قال فيه ان الاشتباكات الاخيرة انتهت من دون غالب او مغلوب . واعلن انه ينوي دعوة الشعب الفلسطيني الى تقرير مصيره بنفسه « عندما نصل به ومعه الى فجر التحرير » . وسئل حسين هل يعتبر ج.ش.ت.ف. و ج.ش.د.ت.ف. غير شرعيتين فاجاب : « اننا نتعامل مع م.ت.ف. التي وقعنا معها الاتفاق . وسنتعامل مع كل من ينضوي تحت جناح المنظمة ويتقيد بالاتفاق » . واكد ان طائرات اميركية تهبط في « مطار الثورة » وتحمل شحنات لتعويض الاسلحة التي استخدمت في الشمال خلال الاشتباكات الاخيرة . وسئل حسين هل اراؤه واراء الفدائيين متفقة بالنسبة الى مشروع روجرز ، اجاب انه في ما يتعلق بالاردن « قلنا في الماضي وسنظل نقول ان الحل الوحيد الذي نقبل به هو استعادة جميع الاراضي التي فقدت عام ١٩٦٧ واعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه التي كررت الامم المتحدة الاعتراف بها منذ ١٩٤٨ . وهذا هو الموقف الذي يتخذه الاردن و ج.ع.م. ولم يطرأ اي تغيير في هذا الموقف بالنسبة الينا » .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان القيادة العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية للاردن وافقت على طلب تقدم به عدة رؤساء بلديات ـ من بينهم رئيسا بلديتي الخليل ونابلس ـ لتلبية طلب السلطات الاردنية بشأن اعارتها بضع عشرات من الباصات وسيارات الاجرة الصغيرة . واضافت الصحيفة بان الاردن بحاجة الى هذه السيارات للتعويض عن عربات النقل العامة التي دمرت او اصيبت بعطل اثناء القتال الذي وقع مؤخرا .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس حكمت على ثمانية من طلبة المدارس بينهم ٥ فتيات بالسجن مددا تتراوح بين اربعة اشهر وسنة بتهمة مقاومة الاحتلال الاسرائيلي والانتماء الى ج.ش.ت.ف. . من جهة اخرى ذكر في غزة ان سلطات الامن الاسرائيلية اعتقلت قبل بضعة ايام ستة من المواطنين العرب في منطقة خان يونس بتهمة انتمائهم للجبهة ذاتها . وزعم راديو اسرائيل ان السلطات العسكرية استولت مؤخرا على

قارب مليء باسلحة ومواد متفجرة كانت في طريقها الى قطاع غزة .

* نشرة « الوطن المحتل » الصادرة عن م.ت.ف. ذكرت ان جنود العدو اطلقوا النار على طلاب احدى المدارس في قطاع غزة ادى الى اصابة ستة منهم باصابات مختلفة .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان عدة قذائف بازوكا اطلقت تجاه منطقة ناحال جولان وان هذه هي العملية الاولى للفدائيين في المنطقة منذ عدة اسابيع .

* **الدكتور محمد حسن الزيات** ، رئيس الوفد المصري لدى الامم المتحدة ، قدم طلبا لاجراء مناقشة عاجلة لقضية الشرق الاوسط في الجمعية العمومية للامم المتحدة . ويتوقع المراقبون في حال قبول الطلب المصري ، ان تبدأ المناقشة في ٢٦ تشرين الاول ( اكتوبر ) الحالي . وذكرت وكالات الانباء بان قرار مناقشة قضية الشرق الاوسط لن يتخذ الا بعد ان يتباحث **محمود رياض** مع وزارة خارجية الدول الاربع الكبرى . وفي واشنطن صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية بان **وليم روجرز** سيقابل رياض غدا في نيويورك .

* « النهار » ذكرت بان نقابة اصحاب مكاتب السفر والسياحة في لبنان قررت المطالبة بمقاطعة شركات الطيران والوكالات السياحية الاميركية اذا نفذت قرار منظمة « استا » بمقاطعة لبنان وبعض البلدان العربية الاخرى على صعيدي الطيران والسياحة .

* صحيفة « القدس » الصادرة في فلسطين المحتلة نسبت الى **ييجال الون** قوله في الاجتماع الذي عقده في الناصرة مع عدد من المعلمين العرب ، بان على المعلمين غرس الروح القومية والاتجاهات الفاضلة في نفوس الطلاب . وعلقت الصحيفة على هذا القول بان المفهوم الصحيح للمنهاج يقوم على اسس وهي : ١ ــ اسس اجتماعية . ٢ ــ اسس سيكولوجية . ٣ ــ والاسس المنشقة عن التربية وفلسفتها . واضافت الصحيفة : فلو درسنا المناهج المقررة من قبل السلطات الاسرائيلية للطلاب العرب في القدس العربية والناصرة لوجدنا ان الكتب المقررة لم تتناول شيئا من هذا ، الى جانب الاسلوب السلبي الذي يحقق فيه الكاتب ما يريده بطريقة غير مباشرة وهو بث روح عدم الاهتمام بالقومية العربية والوطن العربي فاذا كان الون يعني ما يقوله فعلية اعادة النظر في اسس المنهاج .

* السلطات الاسرائيلية افرجت عن الجزائريين **الرائد خطيب جلول** و**علي بلعزيز** اللذين احتجزتهما في ١٤ اب ( اغسطس ) الماضي عندما توقفت طائرتهما في مطار اللد خلال قيامهما برحلة من الشرق الاقصى الى اوروبه . ونفى مصدر رسمي اسرائيلي الانباء القائلة ان اطلاق الجزائريين جاء نتيجة مساومة مع المقاومة الفلسطينية ولمح المصدر الى ان اطلاقهما يجب ان ينظر اليه كمبادرة بعد الافراج عن ركاب الطائرات المخطوفة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان الجناح الاسرائيلي برز بوضوح في المعرض التجاري الدولي الذي افتتح في ١٠/١٠/١٩٧٠ في بوخارست لاول مرة بعد الحرب العالمية الثانية ، وقام **نيقولاي تشاوشسكو** ، رئيس الدولة الرومانية، بزيارة الجناح برفقة **رافي بن شالوم** ، السفير الاسرائيلي . واستلفت انتباهه خاصة القسم الالكتروني والة لتعليب الثمار الحمضية . وقالت الصحيفة بانه اشترك في هذا المعرض ٢٥ بلدا من الكتلة الشرقية والغربية . اما بالنسبة لاسرائيل فان عشرين شركة تعرض منتجاتها الصناعية لا سيما الادوات الالكترونية الطبية والالات العلمية والتجهيزات الالية وادوات القطع ومعدات التبريد الصناعي والتحزيم والري . وهذا هو معرض واحد من مجموع ١٧ معرضا عبر البحار ستشترك بها اسرائيل خلال الشهور الثلاثة المقبلة . اما المعارض الاخرى فستقام في المانيه ، معرض الالات الالكترونية ومعرض الكتاب في فرانكفورت ومعرض الاطعمة والازياء في فرنسه ومعرض الازياء في الدانمرك ومعرض الاطعمة في فنلنده وفي تركيه واليونان وكينيه . اما اكبر جناح لاسرائيل فسيكون في ريو دي جانيرو ، حيث سيقام معرض للتكنولوجيا الحديثة . وستعرض اسرائيل فيه الطائرة « جت كوماندر » والطائرة « عرفا » . وسيعطي مجال ايضا للمؤسسات العلمية الاسرائيلية وللمعونة الفنية للبلدان النامية ولمنشآت الري والزراعة التي هي من اختصاصها .

## الخميس ١٥ تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٧٠

* **ياسر عرفات** قدم مذكرة الى **الباهي الادغم** طالب فيها بالغاء جميع الاجراءات الاستثنائية والنظام العسكري الذي لا يزال ساري المفعول في الاردن، وذلك وفقا لاتفاق القاهرة وللاتفاق الجديد الذي وقع في

الاردن ، وقالت المذكرة « ان اذاعة عمان لم تبث الاتفاق ( الجديد ) بينما هذا الامر ضروري لاطلاع الراي العام وتحديد حقوق كل واحد والتزاماته » . واشارت الى ان عمان والزرقاء لا تزالان تخضعان لنظام منع التجول . واشتكت المذكرة من التصرف الاستفزازي لقوات الامن التي اعتقلت اشخاصا وقامت بعمليات تفتيش وصادرت سيارات ، واعداد صحيفة « فتح » التي عادت الى الصدور ، لانها نشرت نص الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني الجديد كما قدمه **ابراهيم بكر** . كما اطلقت النار على سيارة تابعة للفدائيين كانت تنقل نسخا من الصحيفة. وصرح ناطق باسم م.ت.ف. بان الصحيفة صودرت لانها لم تعرض على الرقابة الرسمية . هذا ودشن عرفات ضريح الشهداء المجهولين ووضع اكليلا من الزهور . وذكرت صحيفة « فتح » ان مئات من شهداء الاحداث الاخيرة دفنوا في هذا المكان .

✻ وكالة « رويتر » ذكرت ان الجائزة التي وضعتها السلطات الاردنية ثمنا لاعتقال **الدكتور جورج حبش** ، و**نايف حواتمة**، احد قادة ج.ش.د.ت.ف. ، اصبحت جزءا من الماضي نتيجة لعفو عام يشمل جميع الاحداث الناجمة عن اشتباكات ايلول ( سبتمبر ) . وقال **ابراهيم بكر** ان حواتمة موجود فعلا في عمان ، في حين ان حبش يستطيع ان يعود بحرية الى الاردن .

✻ « التايمز » ذكرت بان مؤتمرا صحفيا عقد امس في مخيم شاتيلا في لبنان تحدثت فيه **ليلى خالد** عن تجربتها ، و**امينة دحبور** و**ابراهيم توفيق** ، اللذين كانا معتقلين في زوريخ منذ هجومهم على طائرة العال ١٨ شباط ( فبراير ) ١٩٦٨ ، وتحدث ايضا فدائيو الهيئة العاملة لتحرير فلسطين وهم **محمد الحنفي ومحمد الحديدي وعبد الرحمن صالح** ، الذين كانوا معتقلين في ميونيخ في ١٠ شباط ١٩٧٠ ، وتخلف عن المؤتمر **سمير عبد الحميد وعلي السيد علي ومازن ابو مهند** ، الذين خطفوا طائرة « الجمبو جت » الاميركية ونسفوها في مطار القاهرة في ٦ ايلول ( سبتمبر ) الماضي . قالت ليلى خالد : ان هذا المؤتمر هو لشرح قضية سياسية لشعب شرد من ارضه لم يسمع اي انسان في اوروبه او في العالم عن وجه العدالة في قضية هذا الشعب منذ ان خرج من ارضه وخلفه الرشاشات تطارده . فبعد ٢٢ سنة خرجنا الى العالم لنقول اننا نريد العودة الى ارضنا وهذا لا يتم الا عن طريق الثورة . وقالت ايضا ردا على الاسئلة التي انهالت عليها : لا اخاف من القيام بعملية اخرى ، لان للفدائي مليون وجه . والاختطاف لا يعني القتل والا فكيف استطاعت الجبهة الحفاظ على حياة الركاب ال ٥٤ المحتجزين في منطقة تعرضت لقصف المدفعية . وقالت : ان رفيقي **باتريك انجويلو** التقيت به في مطار امستردام ووجوده في صفوفنا قبل استشهاده يثبت ان هناك ثوريين في العالم قادرون على فهمنا وهو من الناس الذين خاطبناهم من خلال عملياتنا الخارجية . واضافت قولها بان باتريك هوجم من قبل ٣ حراس امن واصيب بجراح ، ومن ثم قيدوه واطلقوا عليه ٤ رصاصات . ووصفت ليلى محاولة الخطف بانها لم تكن عادية وذلك لان المسلحين على الطائرة كانوا اكثر من المدنيين . واوضحت بان نصف الركاب كانوا مسلحين بمسدسات استعملوها . واشارت ليلى بانه عندما بدأ اطلاق الرصاص انذرتهم بان لديها ٣ قنابل يدوية وقالت : ولكني لم اكن لاستعمل القنابل في الطائرة وانما لمجرد تخويف المسافرين . وسئلت ليلى لماذا هي ايضا لم تقتل ؟؟ فاجابت بان خطة اسرائيل التكنيكية كانت ان يقتل واحد من الخاطفين واخذ الثاني الى اسرائيل لاستجوابه. واوضحت بان قائد الطائرة كان سيأخذها الى اسرائيل بعد التوقف في مطار لندن ولكن البوليس البريطاني لم يسمح بذلك .

✻ صحيفة « الراصد » اللبنانية نقلت عن مجلة « الاكسبرس » قولها بان غضب الفلسطينيين ليس سوى نتيجة لحرب الستة ايام ولاعراض اسرائيل عن مباشرة المرحلة الدبلوماسية من تاريخها ولا فائدة من التدخل الاجنبي . اما مجلة « نوفيل اوبزرفاتور » فقد اوجزت في افتتاحيتها الاوضاع المحلية في الاردن فقالت: ان **حسين بن طلال** جالس على بركان وان الفلسطينيين ابوا نهائيا البقاء في المخيمات وعزموا على ان يبذلوا ارواحهم بعشرات الالوف كي يثبتوا وجودهم. واضافت بان حسين كان منذ سنتين قد اقترح على الفلسطينيين ان ينشىء معهم دولة واحدة ، ولكنه اصطدم بمعارضة الولايات المتحدة وانكلتره ، فلكلتيهما مصالح جسيمة في الاردن . وبعد انقضاء سنتين عاد حسين الى نقطة البداية واخذ الفلسطينيون يطالبونه اليوم بما اقترحه عليهم امس . ولكن ربما فات الاوان . اما صحيفة « الفيجارو » فحللت الزاوية الستراتيجية في الثورة المشتعلة في الاردن ، فلاحظت ان الجيش الاردني مؤلف من نحو ٥٠ الف رجل وان اكثر من نصفهم فلسطينيون. وقال انه لا يرى كيف يسعى حسين ان يمحق ٤٠ الف ثائر فلسطيني مسلح ونحو مليون ومئتي الف لاجىء

مستوطن. فضلا عن احتمال تمرد العناصر الفلسطينية في داخل الجيش الاردني ، لا شك في ان الظروف مجتمعة لحرب عصابات طويلة مرهقة . واضافت بان للفلسطينيين مطالب مشروعة يعسر جدا على الغربيين ان يكافحوها . وتعتبر الصحيفة بان الوضع الحاضر في الاردن قد خلقه **جورج حبش** واتباعه .

* « رويتر » ذكرت بان وفودا عدة تعمل وراء الكواليس لعدم اجراء مناقشة كاملة لازمة الشرق الاوسط في الجمعية العمومية للامم المتحدة في ٢٤ تشرين الاول ( اكتوبر ) الحالي . ويخشى مندوبون عدة من ان تؤدي المناقشة الحادة المصحوبة بطلبات التنديد باسرائيل ووجوب انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة ، الى القضاء نهائيا على محاولات استئناف محادثات السلام تحت اشراف **جونار يارينج** .

* ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية فيواشنطن، اعلن ان الولايات المتحدة تعتبر ان الفلسطينيين يجبان يكونوا « فرقاء » في اية تسوية سلمية . وكان الناطق يرد على سؤال حول موقف واشنطن من احتمال انشاء دولة فلسطينية في المنطقة .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » ذكرت ان مسؤولين في البيت الابيض الاميركي اكدوا ان اميركه تمد اسرائيل فعلا بالاجهزة التي تعوضها عن خرق مصر لوقف اطلاق النار في منطقة قناة السويس . واضافوا ان اسرائيل تتلقى صواريخ جو – ارض واجهزة الكترونية للتشويش على الرادار واسلحة اخرى . والمعتقد انها تحصل كذلك على طائرات فانتوم لتعويضهم عما خسرته في الجبهة المصرية .

* **مايكل ادامز** ، سكرتير مجلس تعزيز التفاهم العربي – البريطاني ( كابو ) ، كتب مقالا نشرته صحيفة « **الجارديان** » قال فيه : منذ نصف قرن ، سبب الانكليز للعرب اصابة خطيرة وذلك باستعمالهم القوة والخداع . وهذه الاصابة هي عبارة عن اعطاء اليهود وعد بلفور . وهذا الوعد سبب لنا عداوة مع العرب . ومؤخرا كان هجومنا غير المشرف على مصر في العام ١٩٥٦ بالتعاون مع اسرائيل ، الذي ادى في النهاية الى فقدان الثقة بالسياسة البريطانية في الشرق الاوسط . واضاف بانه لا يمكن تحميل الحكومة البريطانية فيالعام ١٩٧٠ مسؤولية اخطاء حكومة بريطانية سابقة فيالعام ١٩١٧ ، ولكن ان يشترك وزير بريطاني في مأدبة عشاء في ذكرى وعد بلفور في تل ابيب في ١٩٧٠ ، يدل على ان بريطانيه تؤيد سياسة وعد بلفور . وطالب بان تعترف الحكومة البريطانية بان وعد بلفور كان غلطة لها نتائج شنيعة بالنسبة للفلسطينيين الذين لا ذنب لهم ، وان تعلن الحكومة كذلك عن نيتها في التعويض قدر الامكان عن الظلم الذي لحق بهم .

* « الفيجارو » كتبت مقالين عن موقف الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط حللت فيهما تصاعد تدخل الاتحاد السوفياتي في الشرقالاوسط بعد تركيب الصواريخ داخل منطقة وقف اطلاق النار قرب القناة وذلك ( بعد مشروع روجرز ) . فقالت بان هذاالتصاعد لا يعني ان الديبلوماسية السوفياتية قد تغيرت فموقف الاتحاد السوفياتي اصبح اقوى في الشرق الاوسط بسبب تدهور موقف اميركه في فيتنام . لكن الخط الديبلوماسي العام لم يتغير وهو تعاون اميركي – سوفياتييهدف تلافي مجابهةمباشرة. واضافتالصحيفة بان الاتحاد السوفياتي يقوم لاول مرة في صيف ١٩٧٠ بانشاء قواعد عسكرية وارسال طيارين او مستشارين روس الى بلد غير اشتراكي ولا يتمتع بحدود مشتركة مع الاتحاد السوفياتي .

* **شارل حلو** ، رئيس الجمهورية اللبنانية السابق، ورئيس وفدها لدى الامم المتحدة في هذه الدورة ، القى خطابا امام الجمعية العمومية للامم المتحدة بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لتأسيس المنظمة الدولية ، قال فيه : « انه من الغريب حقا في منتصف القرن العشرين ان تقوم القوات الصهيونية المسلحة بتسخير النابالم لتأويل بعض من النبوءات حسب ما تريده الصهيونية وان تمعن في اعمال العنف لتؤسس وتوسع دولة معاكسة لمجرى التاريخ ، وذلك ليس فقط ضد مصلحة عرب فلسطين من مسيحيين ومسلمين بل ايضا ضد مصلحة اولئك اليهود المنتشرين في انحاء العالم والذين يجدون انفسهم ، ايا كان وطنهم الحالي، ملزمين بانتماء قريب نحو الوطن الاسرائيلي ». واضاف: اننا نحترم اليهود بصفتهم اعضاء في العائلة الانسانية الكبرى ، وذلك لاننا من انصار حرية العبادة واحترام الشخص البشري . ان مواطنينا من اليهود يشكلون في نظرنا طائفة من الطوائف اللبنانية . الا اننا نرفض الصهيونية التي تتجسد في دولة توسعية طاغية ونعلن انها مجرد محاولةللتسلط والاستئثار بارض لا تملكها. ان مأساة فلسطين تتجاوز اليوم في مداها وخطورتها الشعب الفلسطيني . ويكفي ان نذكر بان احتلال اراض عربية في الاردن وسوريه و ج.ع.م. يضع العالم كله في خطر . وتابع قوله بان الاخطار التي تهدد لبنان

بسبب النزعة التوسعية الاسرائيلية نواجهها اولا بما لنا من ثقة بانفسنا ، وبالثقة التي تضعها فينا هيئة الامم المتحدة .

* وكالات الانباء ذكرت ان اليهودين : **برازنكساس كوريبفو** وابنه **اليغيريداس** من لتوانيه اختطفا طائرة سوفياتية الى تركيه بعدما استخدما القنابل والمسدسات والبنادق وقتلا مضيفة الطائرة واصابا ٣ اخرين بينهم قائد الطائرة . وقالت سلطات الامن في طرابزون بان الرجلين طلبا اللجوء السياسي ، لكنهما بدلا من ذلك اعتقلا . وطلب الاتحاد السوفياتي استردادهما الا ان وزارة الخارجية التركية اعلنت ان الخاطفين سيقدمان الى المحاكمة بتهمة « القتل وحمل الاسلحة والهجوم المسلح واصابة ٣ اشخاص » .

* صحيفة « التايمز » اجرت مقابلة مع **تدي كوليك** الذي اعلن ان ٢٥ الف عربي امّوا القدس في الصيف الماضي من خارج اسرائيل والاراضي المحتلة وذلك لزيارة الاصدقاء والاقارب . واضاف قائلا بانه ليس لاحد الحق في القدس غير اسرائيل . وفي يوم من الايام ستصبح القدس عاصمة اسرائيل . واشار بانه لا يوجد عربي حتى الان وافق على ان يكون مستشارا في البلدية، مع ان العرب صوتوا السنة الماضية في انتخاب اول انتخابات بلدية منذ الاحتلال . واشار كوليك بان هناك خطة لتعمير القدس وقال : نحن نبني بيوتا للعرب ولكنهم ينظرون الينا كقوة محتلة. وان العرب لا يعجبهم ما تفعله اسرائيل في القدس ، ولكن لا يستطيعون ان يفعلوا شيئا ازاء ذلك .

## الجمعة ١٦ تشرين الاول ( أكتوبر ) ١٩٧٠

* ناطق باسم م.ت.ف. اكد ان ٣ كتائب من جيش التحرير الفلسطيني وصلت الى الاردن من مصر خلال القتال الذي وقع بين الفدائيين والقوات الاردنية في الشهر الماضي . واضاف ان الكتائب الثلاث التي كانت مرابطة في منطقة قناة السويس نقلت بطريق الجو الى سوريه ومن هناك دخلت الاردن لتعزيز قوات الفدائيين.

* **حسين بن طلال** اصدر ارادة ملكية بانهاء تعيين المشير **حابس المجالي** ، من منصب الحاكم العسكري العام في الاردن وتعيين **احمد طوقان** ، رئيس الوزراء ، حاكما عسكريا عاما. واصدر طوقان قرارا بتعيين وزير الداخلية مساعدا له بصفته الحاكم العسكري العام .

* «و.ص.ف.» ذكرت ان عددا من اعضاء فتح بقيادة **محمد نصار** هاجموا جماعة ج.ش.ت.ف. في احد فنادق كراتشي بعد ان اتهموهم بانهم يتلقون دعما ماديا من الاتحاد السوفياتي . واوضحت الوكالة بان الاتحاد العام لطلبة فلسطين في باكستان اصدر بيانا قال فيه ان نصار يسعى الى تشكيل منظمة فدائية تحت قيادته .

* مجلة « الى الامام » اللبنانية ذكرت ان مساء ١٣/١٠/١٩٧٠ استشهد ٣ من عناصر ج.ش.ت.ف. ( القيادة العامة ) في كمين نصبه لهم رجال الشعبة الخاصة الاردنية قرب كفر اسد . واضافت المجلة بان عمان ومناطق اخرى تشهد صباح كل يوم تقريبا جثث فدائيين ملقاة في الشوارع كما تشهد حركات سرية ودائبة لرجال الشعبة الخاصة الذين يقومون بعمليات رصد وتحديد وابادة ، ضمن مخطط سري يستخدم وقف اطلاق النار فرصته المواتية تنفيذا لحملة الابادة. واوضحت المجلة ان منطقة كفر اسد شهدت المجزرة التي كانت اشارة البدء بالمعارك الدامية في الاردن .

* « لانفورماسيون » كتبت عن تأثير ونتائج حوادث الاردن الاخيرة ووفاة **جمال عبد الناصر** فقالت : ان صحيفة «يديعوت احرونوت» ذكرت بان المثقفين والمفكرين الفلسطينيين قد استنتجوا من هذه الحوادث الاخيرة بان الوقت قد حان واصبح مناسبا لكي يتحمل الفلسطينيون مسؤولياتهم بانفسهم ويشكلوا منظمة سياسية عربية فلسطينية غايتها تأسيس دولة عربية فلسطينية في الضفة الغربية . وهذه الحركة الجديدة قد اتخذت اسم « لجنة العمل للجبهة الوطنية الفلسطينية » . ومن بين المنظمين الاوائل محام من منطقة نابلس من مؤيدي فكرة تأسيس دولة فلسطينية ومن الذين يعتقدون بان وقت الانفصال عن زعماء البلدان العربية الاخرى قد حان لا سيما وان الشعب الفلسطيني لم يجن من سياسة هؤلاء الزعماء سوى الكوارث والنكبات . واضافت الصحيفة بان مؤيدي هذه الفكرة سيقدمون طلبا الى هيئة الامم المتحدة من اجل السماح لهم باجراء استفتاء عام في الضفة الغربية من اجل تحديد شكل التنظيم السياسي الذي سيجري في الضفة الغربية . وقد رفض الناطق بلسان هذه الحركة ان يجيب على السؤال الذي وجه اليه حول العلاقات التي ستكون بين هذه الدولة الفلسطينية واسرائيل . وقد تشكلت منظمة اخرى في مدينة نابلس من اجل المطالبة باجراء انتخابات او تشكيل مجالس بلدية جديدة . وتسعى هذه المنظمة لانتزاع السلطة من رؤساء البلديات

الحاليين واعضاء مجالسهم الذين لم يعملوا على ايجاد حل مرض لمشكلة سكان الضفة الغربية منذ حرب الايام الستة حتى الان .

* صحيفة « الانوار » البيروتية ذكرت ان المدعو « الجنرال » **سميح طوقان** الذي نقلت احدى وكالات الانباء تصريحا له قال فيه انه مستعد لتشكيل ما اسماه « حكومة فلسطينية عربية ثورية مؤقتة » لاجراء مفاوضات مع اسرائيل ، هو افاق معروف ومصاب بجنون العظمة . وقالت « الانوار » بانه اثبت ان طوقان المذكور ليس جنرالا ولا حتى جنديا وكان المنصب « العسكري » الوحيد الذي احتله في اوائل الخمسينات هو منصب مخبر **للجنرال جون باجوت جلوب** ، مؤسس الجيش العربي في الاردن ، وبعد طرد جلوب من الاردن اطلق طوقان على نفسه اسم « رئيس الحكومة الفلسطينية المؤقتة » وبدأ يتجول في بعض الاقطار العربية واستطاع ان يحتال على حكوماتها ويجمع منها اموالا طائلة احتفظ بها لنفسه . ومن بين الذين احتال عليهم **ادريس السنوسي** ، ملك ليبيه السابق ، الذي قال فيما بعد ان سميح طوقان احتال عليه بمبلغ خمسة الاف جنيه استرليني . وفي منتصف الخمسينات اعتقل رجال الامن في بيروت سميح وزجوا به في سجن الرمل بعد ان وقع عدة شيكات دون رصيد لبعض التجار في بيروت . واوضحت الصحيفة بانه منذ اكثر من ١٤ سنة اختفى كليا واغلب الظن انه كان عميلا للاستخبارات الاسرائيلية في سويسره . وكان آل طوقان قد تبرأوا منه علنا وذكروا انه ليس ثمة صلة تشده اليهم . وجدير بالذكر ان « يديعوت احرونوت » قد نسبت الى طوقان منذ يومين مشروعه للسلام الذي يشتمل على ٩ بنود منها احترام قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢/١١/١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية عربية مستقلة تضم الضفة الغربية وقطاع غزة وصحراء سيناء وفقا لخط الحدود الذي وضعته عصبة الامم المتحدة في العام ١٩٤٥ ثم يجري استفتاء عام لتمكين المواطنين من اختيار احد الاحتمالات الثلاثة الآتية : اتحاد فدرالي مع الاردن ، دمج مع الاردن ، مرحلة يكون فيها العرش الملكي في الاردن وصيا على الدولة الفلسطينية الى ان يوجد حل نهائي للقضية الفلسطينية بطريق الوصف الذاتي . ودفع تعويضات للفلسطينيين الذين لا يريدون العودة الى ديارهم . واخلاء الاراضي المحتلة وتحويلها الى قوة طوارىء تابعة للامم المتحدة .

* صحيفة « جويش كرونيكل » اللندنية الصهيونية ذكرت بان سكان الضفة الغربية اصيبوا بخيبة امل عندما رفض كل من **جولدا مئير** و **موشيه ديان** ، فكرة مشروع انشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية . وقد صرحت مئير بان هذه المنطقة لا تتسع لاكثر من دولة اسرائيلية عاصمتها القدس ودولة عربية عاصمتها عمان ، وليس لدى اسرائيل اي اعتراض فيما اذا اطلق على الاردن اسم « دولة فلسطين » . وقد عبر ديان عن تأييده لـ **حسين بن طلال** وعن عدم موافقته على انشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية . وهكذا قضي على هذه الفكرة التي كانت لا تزال في نفوس سكان الضفة الغربية منذ العام ١٩٤٨ .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان تجمع الضفة الغربية المشكل مجددا باسم « التجمع الوطني الفلسطيني » سيقدم اليوم نسخة عن ميثاقه الموضوع الى المراقبة كجزء من خطة لنشره . واضافت الصحيفة بان الميثاق قد ذيل بتوقيع ٢٥ شابا مثقفا تعهدوا بالاهتمام بمصالح الشعب العربي في المناطق المحتلة . واوضحت بان الميثاق يتضمن نداء الى الامم المتحدة من اجل اجراء استفتاء في المناطق المحتلة حول حكومتهم المستقبلة ودعوة الى تأسيس نظام وحدة قومية في الاردن . واشارت الصحيفة بان اناسا آخرين من المثقفين الشباب يشكلون تجمعا اخر في نابلس .

* اذاعة اسرائيل اعلنت بان عمال شركة الكهرباء في كل من تل ابيب واشدود وايلات هددوا بانهم سيخفضون من كمية التيار الكهربائي تدريجيا حتى تصل مرحلة العدم في حالة عدم تلبية ادارة الشركة لمطالبهم التي قدموها في وقت سابق . وكان العمال بالاتفاق مع ادارة الشركة قد وافقوا على تخفيض مطالبهم من ٣٧ مطلبا الى ستة مطالب فقط . وقالت الاذاعة ان العمال كانوا قد بدأوا بتشديد عقوباتهم ضد الشركة قبل اربعة اشهر بعدم تقديم التقارير للشركة عن العمل . واضافت تقول: ان العمال باشروا يوم ١٤/١٠/١٩٧٠ بتشديد عقوباتهم وذلك عن طريق ايقاف ٤٠ ٪ من كمية انتاج التيار الكهربائي .

* « برافدا » اوضحت في مقال بعنوان « الطريق نحو سلام عادل » المقترحات السوفياتية لتسوية أزمة الشرق الاوسط ، فقالت ان هذه المقترحات تنص على انشاء مناطق مجردة من السلاح ومرابطة قوات دولية للمحافظة على السلام . وقالت ان هذه المقترحات السوفياتية التي تفرض الدعاية الغربية ستارا من الصمت حولها ، وضعت على اساس التحليل الواقعي للوضع في الشرق الاوسط آخذة بعين الاعتبار مواقف اطراف النزاع والمشاورات الثنائية والرباعية حول

قضايا التسوية في الشرق الاوسط . واوضحت الصحيفة قائلة : « ان الاتحاد السوفياتي ينطلق من ضرورة ارساء صرح سلم عادل ووطيد في الشرق الاوسط ، ومن الطبيعي انه لا يمكن ضمان هذا السلم على حساب تشجيع المعتدي . ولا يمكن ان يكون هذا السلم مستقرا من دون انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية الشاسعة التي اغتصبتها . ان الاتحاد السوفياتي انطلق ، وسينطلق من حق كل دول الشرق الاوسط في وجود وطني مستقل وآمن . ومن دون ازالة الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المغتصبة واقامة حالة سلام بين دول هذه المنطقة ـ وليس وقف حالة الحرب فحسب ـ كما انه من دون الاعتراف بحقوق شعب فلسطين العربي لا يمكن ان يكون لاية تسوية قدر من الثبات » . واشارت الصحيفة الى وجود عدد من قرارات الامم المتحدة التي تنص على اعادة اللاجئين الفلسطينيين الى الوطن او تعويضهم عن ممتلكاتهم . واكدت على عدم جواز السماح بمحاولات تطبيق تقرير المصير لبعض الشعوب على حساب حرمان شعوب اخرى كليا من حقوقها القومية . واضافت بان المقترحات السوفياتية تنص لا على مجرد اعلان السلام في الشرق الاوسط ، بل على اتفاق بين الطرفين ملزم لكليهما . ويمكن ان تصبح الاتصالات بواسطة **الدكتور جونار يارينج** . وذكرت ان مهمة يارينج مدعوة الى ايجاد سبل محددة لتطبيق قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ . ويرى الاتحاد السوفياتي انه لنجاح مهمة يارينج ينبغي قبل كل شيء ان يعلن الطرفان صراحة ، وبشكل لا يقبل التأويل ، عن استعدادهما لتطبيق كل بنود قرار مجلس الامن . واضافت بان انهاء حالة الحرب ، من ناحية قانونية ، واقامة حالة من السلام يبدآن في اللحظة نفسها التي تنتهي المرحلة الاولى من انسحاب القوات الاسرائيلية ويمكن اتمام عملية انسحاب القوات من الاراضي المحتلة على مرحلتين . وعلقت صحيفة « الجارديان » على هذه المقترحات بقولها بان رد الفعل لدى المسؤولين الاميركيين تجاه المقترحات السوفياتية كان مقرونا بتحفظ وخاليا من الحماسة . ويقول هؤلاء المسؤولون ان معظم النقاط التي اشتملت عليها المقترحات لا تنطوي على جديد وقد اعربوا عن شكهم في ان تكون بمثابة مشروع سيؤدي الى تسوية طويلة الامد . وامتنعت وزارة الخارجية عن الادلاء بتعليق رسمي الى ان تدرس المقترحات . وفي تل ابيب، قال مراقبون اسرائيليون انهم لا يعتقدون ان اسرائيل ستوافق على المقترحات السوفياتية .

❋ « برافدا » نشرت تصريحا لـ **ياسر عرفات** قال فيه ان المقاومة ستلتزم باتفاقية القاهرة نصا وروحا . واضاف : اننا نقدر كثيرا موقف الاتحاد السوفياتي والتأييد الذي يقدمه لحركة المقاومة الفلسطينية . كما واعرب **احمد طوقان** عن امتنانه لجهود الاتحاد السوفياتي لمنع التدخل الاميركي في شؤون الاردن .

❋ **جان دوليبكوفسكي** ، وزير الدولة الفرنسي للشؤون الخارجية ، اعلن في كابول بان سياسة فرنسه تجاه الشرق الاوسط لن تتغير نتيجة لوفاة **جمال عبد الناصر** ، وانه لا يمكن للدول الاربع الكبرى الهرب من عواقب ازمة الشرق الاوسط . وقال : ان اجتماعات هذه الدول لايجاد حل سلمي يجب ان تستمر كما يجب دعم مهمة **جونار يارينج** .

❋ « انترناشيونال هيرالد تريبيون » نسبت الى **جون كنج** ، الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ، قوله بان اية تسوية لازمة الشرق الاوسط يجب ان تأخذ بعين الاعتبار « مصالح الفلسطينيين وآمالهم » . وقال ان الفلسطينيين يجب ان يكونوا من دون شك فرقاء في السلام . واضاف : « اننا نعتقد ان اغلب الفلسطينيين يريدون تسوية سياسية برغم ان الفدائيين يرفضون قبول فكرة التعايش السلمي مع اسرائيل » . واضافت الصحيفة ان مصادر من ادارة **ريتشارد نيكسون** ذكرت ان انشاء دولة فلسطينية منفصلة يجري قبولها اكثر فاكثر بين المسؤولين الاميركيين كعنصر رئيسي في تسوية مشكلة اللاجئين الفلسطينيين . وقالت المصادر انه نتيجة لعدد المنظمات الفلسطينية وتعددها فانه يصعب على الولايات المتحدة ان تقرر اية قيادة هي اكثر تمثيلا . لكنها تعتقد بما ان الحركة اصبحت قوة سياسية هائلة. يجب ان تؤخذ القضايا والاماني المشروعة للفلسطينيين بعين الاعتبار في اية تسوية لمشكلة الشرق الاوسط . واشارت الصحيفة بانه للمرة الاولى تستعمل كلمة الشعب الفلسطيني بدل اللاجئين .

❋ « لانفورماسيون » ذكرت بان بعض كبار موظفي الحكومة الاميركية صرحوا بان اي اتفاق في الشرق الاوسط يجب ان يكون على اساس انشاء دولة فلسطينية مستقلة ومنفصلة عن غيرها من الدول العربية . واضافت بان **ريتشارد نيكسون** و **هنري كيسنجر** ، مستشار نيكسون للشؤون الخارجية ، و **جوزف سيسكو** ، مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط، حضروا هذا المؤتمر الصحفي الذي عقد في مدينة هارتفورد . ويعتقد الاميركيون انه

يمكن انشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية تحت اشراف اسرائيل حاليا وان تكون تابعة للحكومة الاردنية .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان اسرائيل عقدت اتفاقا مع الشركة الاميركية للاجهزة الالكترونية والتلفونية من اجل انشاء محطة للاتصالات البعيدة بواسطة قمر صناعي في اسرائيل . وقد بلغت قيمة هذا العقد ٢٤٠٠٠٠٠ جنيه . كما وان اسرائيل تملك حاليا «كابلا» تحت سطح البحر يحتوي على ١٢٨ حزمة من اجل المخابرات التلفونية ، وهذه المحطة التي ستبنى في منطقة القدس تحتوي على « تواترات » للبرقيات والمخابرات الهاتفية ومبرقات كاتبة ومرسلات للصور.

* مندوبو ١٧ دولة عربية قدموا شكوى الى **اوثانت** بان تهديدات وجهت الى حياتهم وحذروا من « حملة ارهاب منظمة ومستمرة ومتصاعدة » ضد بعثاتهم . وقال المندوبون بان عدم الاهتمام الذي اظهرته سلطات الولايات المتحدة يمكن ان تعرّض للخطر عمل الامم المتحدة ما دام مقرها في نيويورك . واحيلت رسالة المندوبين على لجنة في الجمعية العمومية تبحث في توفير الامكنة والتسهيلات في مقر الامم المتحدة . وذكرت الرسالة انه بالاضافة الى تلقي كل من المندوبين رسالة تهديد فان مقر البعثة الدائمة للكويت تعرض في الاسابيع القليلة الماضية لحادث انفجار قنبلة . واضافت انه تم في العام الماضي العثور على قنابل لم تنفجر في البعثات الدائمة لدول عربية اخرى .

* **محمود رياض** نفى امام الجمعية العمومية للامم المتحدة ان تكون اية صواريخ نقلت الى منطقة قناة السويس منذ وقف اطلاق النار في آب ( اغسطس ) الماضي واتهم الولايات المتحدة بمحاولة فرض الاستسلام على العرب. وقال ان الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية استمرار حالة الحرب في الشرق الاوسط. وانها اثبتت « من دون اي مجال للشك عدم قدرتها على لعب الدور الذي ترتب عليها نتيجة لمبادرتها السلمية » . واشار الى ان مثل هذا الدور يتطلب سياسة متوازنة غير متحيزة. وعرض على الجمعية قائمة بانتهاكات اسرائيل لحرية الاجواء المصرية بين ٨ آب والاول من تشرين الثاني ( نوفمبر ) . وعرض رياض كذلك تفصيلات للانشاءات التي قامت بها القوات الاسرائيلية داخل منطقة وقف اطلاق النار بما في ذلك انشاء طرق تستعملها قوات الاحتلال خلال المدة نفسها . واعلن ان مصر ابلغت المبعوث الدولي منذ البداية استعدادها لتنفيذ القرار وابقاء الاتصالات معه في القاهرة او نيويورك . وذكر انه خلال الاتصالات بين مصر والولايات المتحدة بشأن المبادرة قدمت الولايات المتحدة معلومات عما تزود به اسرائيل شهريا من قاذفات القنابل وطائرات فانتوم وسكاي هوك وقال : « لقد تعهدت الولايات المتحدة في هذا الشأن بالامتناع عن تزويد اسرائيل بطائرات اضافية ما دامت المبادرة موضع تنفيذ » . واوضح رياض بان الولايات المتحدة نكثت بالتزاماتها بعدم تزويد اسرائيل بمزيد من الطائرات وقررت تزويدها بالاسلحة والطائرات في الوقت الذي اعلنت اسرائيل رسميا مقاطعتها للمحادثات مع **جونار يارينج.** ثم قال : « لقد ادركنا ان الولايات المتحدة كانت تسعى الى عدم اعطاء قوات دفاعنا الجوي الوقت الذي تحتاج اليه لانجاز شبكة الدفاع الجوي ضد الغارات الاسرائيلية التي تستخدم طائرات اميركية لالقاء القنابل على مدننا وقرانا وهي مهمة نجحت في انجازها » . وعندما ادركت اسرائيل فشل « مخططها الهادف الى عرقلة اقامة شبكة دفاعنا الجوي » لجأت الى الخداع زاعمة ان مصر لم تحترم وقف اطلاق النار . واكد رياض « بانه لا يمكن ان يكون هناك سلام في الشرق الاوسط ما لم تنسحب اسرائيل من جميع الاراضي التي احتلتها نتيجة لعدوانها في حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ وتعترف بحقوق الشعب الفلسطيني. وعندما اعلنت الولايات المتحدة رسميا انها ستواصل تزويد اسرائيل بالاسلحة والاموال بغية تمكينها من المحافظة على تفوقها العسكري على العرب، فقد تحملت مسؤولية عدوان اسرائيل واحتلالها المستمر تحديا لقرارت الامم المتحدة وميثاقها . وهكذا تتحمل الولايات المتحدة عن حق مسؤولية استمرار حالة الحرب في الشرق الاوسط » . وقال رياض ان الهيئة العالمية يجب ان تدرك « المضاعفات الخطيرة التي ينطوي عليها طلب الولايات المتحدة بان تتخلى ج.ع.م. عن وسائل دفاعها ضد الطائرات في منطقة قناة السويس كشرط مسبق لتحريك اتصالات السلام». واعرب رياض عن اعتقاده ان هذا الموقف مبني على الافتراض ان اية مقدرة تمتلكها مصر الدفاع عن نفسها ضد قاذفات القنابل الاميركية في الغارات الاسرائيلية سيحدد فرص اسرائيل في فرض مخططاتها التوسعية على البلدان العربية . واعرب عن اعتقاده بان المجتمع الدولي ما زال قادرا على ان يتدخل بارادته الجماعية ليفرض حكم الميثاق الذي يقضي بفرض الجزاءات على الدولة المعتدية وان يرغمها على الامتثال لحكم القانون . واضاف : « ان موقف الولايات المتحدة يعني انها لم تكن تسعى الى سلام عادل بل الى فرض الاستسلام على

الشعوب العربية » . وقال ان الولايات المتحدة شعرت « مثل جميع الدول المحبة للسلام » بخيبة امل عند تعليق المحادثات . وبعد ذلك تكلم **تشارلز يوست** ، رئيس الوفد الاميركي لدى الامم المتحدة ، الذي كرر الاتهامات بان مصر عمدت الى تغيير الوضع العسكري « على الفور تقريبا » بعد اعلان وقف اطلاق النار .

* « جويش اوبزرفر » ذكرت انه في ايلول (سبتمبر) غادر بريطانيه الى اسرائيل عن طريق مكاتب الوكالة اليهودية في لندن ومانشستر وغلاسجو ١٧٣ شخصا . مقابل ١٣٣ شخصا في الشهر نفسه من العام الماضي . واوضحت الصحيفة ان بين مجموع المهاجرين يوجد ١١٨ تحت سن الثلاثين و ٤٠ شخصا من اصحاب المهن الحرة .

* **محسن العيني** ، رئيس حكومة الجمهورية العربية اليمنية ، القى خطابا امام الجمعية العامة للامم المتحدة طالب فيه المنظمة الدولية بان تعيد تقييم موقفها من اللاجئين الفلسطينيين . وحذر من « مجزرة بشرية » ما لم تحل قضية فلسطين. وقال : ان صبر الفلسطينيين قد نفد وفقدوا الامل بان تحل الامم المتحدة قضيتهم ولذلك نراهم الان يحاولون بوسائلهم الخاصة وتضحياتهم وآلامهم وارواحهم تقويم الخطأ واستعادة اراضيهم وحقوقهم . كما القى **منصور الكيخيا** ، وكيل وزارة الخارجية الليبية ، خطابا دعا فيه الى انشاء دولة فلسطينية علمانية ديمقراطية . وقال ان ذلك هو « الحل المعقول » الذي يحظى بتأييد الفلسطينيين المناضلين من اجل الحرية ، وان الامم المتحدة لا تخسر ان اقرته. واشار الى ان الامم المتحدة اتخذت قرارات في السابق بوجوب السماح للفلسطينيين بالعودة الى ديارهم او تعويضهم ، الا ان كل الجهود الرامية الى تحقيق ذلك باءت بالفشل . وقال بان اسرائيل قد عرقلت الجهود بواسطة سلسلة من الاعتداءات لتحقيق اهدافها التوسعية . واضاف بان اسرائيل بعدما وجدت نفسها تواجه اما الانصياع لقرارات الامم المتحدة او مواصلة سياسة العدوان والتوسع اختارت الحل الثاني ولجأت الى اعمال اجرامية هزت العالم .

* « الجارديان » كتبت مقالا حول صراع اسرائيل الاقتصادي قالت فيه : استوردت اسرائيل في هذا العام ما تقرب قيمته من ٨٠٠ مليون دولار ثمنا للمواد الاولية الخاصة لصناعة الاسلحة الدفاعية . وتبلغ خمسة اضعاف ما استوردته في السنوات الماضية . وان ما يقرب من ٢٣ ٪ من القوة العمالية الاسرائيلية موظفة للعمل في مشاريع اسلحة دفاعية بدءا من البنادق الاوتوماتيكية الى الطرق والملاجىء في المستوطنات على طول الحدود . ولقد عمقت نفقات استيراد الاسلحة الدفاعية من مشاكل ميزان المدفوعات الاسرائيلي. وبلغ العجز في ميزان المدفوعات في العام الماضي ما يقرب من ١٠٠٠٠ مليون دولار . وربما سيبلغ في نهاية العام الحالي ما يقرب من ١٢٠٠٠ مليون دولار . وبالاضافة الى ما تستورده اسرائيل من بضائع لصناعة اسلحتها الدفاعية فانها تشتري اسلحة كثيرة من الخارج وخاصة من الولايات المتحدة . وهي تفاوض الولايات المتحدة على قروض من اجل شراء تلك الاسلحة . وتجد اسرائيل ان عليها ان تبحث عن قروض اكبر لكي تشتري تلك الاسلحة . ولقد طلبت اسرائيل في الربيع الماضي قروضا من الولايات المتحدة تعادل ٣٠٠ مليون دولار سنويا ولمدة خمس سنوات . ولقد صرح **بنحاس سابير** بان اسرائيل تحاول ان تأخذ قروضا من الولايات المتحدة تبلغ ٤٥٠ الى ٥٥٠ مليون دولار سنويا للعاملين المقبلين . ويبلغ دين اسرائيل الخارجي الان ما يقرب من ٢٥٠٠ مليون دولار . ويتوقع الاقتصاديون ان ترتفع هذه النسبة من ٢٧٠٠ الى ٢٨٠٠ مليون دولار في نهاية العام ١٩٧١ . واضافت الصحيفة ان اسرائيل تتخذ خطوات عديدة لتحول دون وصول اقتصادها الى حالة التضخم وتسعى للحصول على رأسمال اكبر . ولقد بدات بشن حملة في الخارج لبيع سندات على شكل قروض للافراد املة بتجميع مبلغ قدره ١٠٠٠ مليون دولار . وسنت اسرائيل في آب ( اغسطس ) الماضي قانونا يقضي بفرض ضرائب اكبر ويعني هذا تخفيض اجور ورواتب المواطنين الاسرائيليين الى ما يقرب من ١٠ الى ١٥ بالمئة . ويعتبر الاسرائيليون اكثر من يدفع ضرائب في العالم. هذا ورفعت اسرائيل ايضا الضرائب على مستوردات مختلفة الامر الذي انقص تدفق البضائع المستهلكة بيد انها لم تنقص الرأسمال المخصص لشراء المعدات . ومن المشكوك فيه ان يتحسن ميزان المدفوعات لصالح اسرائيل ما لم يتم توازن المصاريف المخصصة للدفاع . وتعترف اسرائيل بشيء من الكآبة ان عملية المصاريف الباهظة ستستمر الى ان تحل المشكلة العربية ــ الاسرائيلية .

* « هآرتس » ذكرت ان دجانيا احتفلت بيوبيلها الذهبي بمناسبة مرور ٥٠ عاما على تأسيسها وقد شارك بالاحتفال طلائع الاستيطان اليهودي في غور الاردن واعضاء كيبوتسيم عديدين . وتحدث **ييجال الون** بالحفل فقال بانه خلال عشرات السنين كانوا

يبحثون عن المبررات لاقامة هذا الكيبوتس وانها ضرورة قومية لاحتلال البلاد عن طريق الاستيطان . واضاف : يجب ان تتطور الحركة الكيبوتسية وتتوسع . اننا نعمل من جانبنا كل ما في وسعنا لتحديد وقف اطلاق النار وتقريب يوم السلام وان هناك صراعا خفيا حول خريطة المستقبل لاسرائيل ومع احترامي لعوامل القوة الاسرائيلية الا انه لا غنى لاسرائيل عن الاستيطان في الجولان وغور الاردن وفي جبال الخليل ورفح مثلما هو ضروري في الجليل وفي وادي عربة وبين سدوم وايلات .

* صحيفة « اومر » الاسرائيلية نسبت الى **الميجر جنرال يشعياهو جافيتس** ، القائد الاسرائيلي السابق لجبهة قناة السويس ، ومنظم حركة الشباب في اتحاد الكيبوتسات والكيبوتسيم ، بان عدد الاشخاص الذين انضموا الى الكيبوتسيم خلال السنوات الخمس الماضية هو اقل من عدد الاشخاص الذين نزحوا منها . وان الزيادة الحاصلة جاءت فقط بطريق التكاثر الطبيعي .

* **الدكتور رعنان فايتز** ، رئيس فرع الاستيطان في الوكالة اليهودية، صرح امس اثناء زيارته للمستوطنات العسكرية والمدنية في الجولان ، بان هذه المستوطنات العشر التي انشئت في مرتفعات الجولان ستتحول الى مستوطنات دائمة خلال العام القادم . واضاف بان الوكالة اليهودية ستقوم بانشاء ابنية دائمة في ست من هذه المستوطنات اثناء الصيف القادم .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » ذكرت ان **ليون الوتفيتش** ، الرئيس التنفيذي للمنظمة الصهيونية في اميركه ، تلقى رسالة من سبعة يهود من الاتحاد السوفياتي يطلبون منه التوسط لدى الحكومة السوفياتية للسماح لهم بالهجرة الى اسرائيل . وقد تسلم هذه الرسالة باليد عن طريق سائح كان في موسكو .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان « الجولان » سيكون الموضوع الرئيسي في الاجتماع السنوي الثامن والعشرين الذي ستفتحه جمعية التنقيب الاسرائيلية اليوم . وسيلقي **ييجال يادين** ، استاذ علم الاثار في الجامعة العبرية ورئيس اركان الجيش الاسرائيلي سابقا ، الكلمة الافتتاحية . وسيستقبل المشتركين بهذا الاجتماع الذي يبلغ عددهم اكثر من ١٠٠٠ شخص ، منهم **ييجال الون والبريجادير مردخاي جور**، قائد المنطقة الشمالية . وستقرأ كلمة من **زالمان شازار** ، رئيس الدولة الاسرائيلي .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان هنالك ١٠ الاف شخص يعملون في مهنة البناء في القدس ، منهم ٤ الاف يهودي يعملون في الانشاء والتعمير في القدس والف عربي من القدس ، واكثر من ٥ آلاف شغيل من الضفة الغربية . واوضحت الصحيفة انه ما يزال هناك نقص في اليد العاملة وتستطيع ان تستوعب ٥٠٠ شخص . وقالت بانه باجمال يوجد هناك ٩٠ الف شخص يعملون في القدس بفروع متعددة منها الزراعة والبناء والبلديات والفنادق وان ٨٠ ٪ من العمال العرب يتمتعون بالمستوى نفسه الذي يتمتع به العمال اليهود، ولكن اجرة العامل تختلف من بلد الى اخر . فعامل البناء في القدس الغربية يحصل على ٣٥ ل. اسرائيلية في اليوم بينما العامل ذاته في القدس الشرقية يحصل على ٢٠ ليرة اسرائيلية في اليوم . والحالة في القدس الشرقية تختلف فهنالك الف شخص يعملون في المصانع ، و ١٢٠٠ شخص في الفنادق والمطاعم والف شخص ذوي الياقات البيضاء ، و ٥٠٠ معلم وبضع مئات يعملون في البناء . واتهمت الصحيفة الهستدروت بعدم تمكنه من تنظيم هؤلاء الاشخاص .

* **دافيد هوروفيتس** ، حاكم بنك اسرائيل ، تلقى برقية من مجلس مدراء البنك الدولي الذي وافق على اعطاء اسرائيل قرضا للتنمية الزراعية بقيمة ٢٠ مليون دولار . واوضحت « جروسالم بوست » ان هذا هو القرض السابع الذي تستلمه اسرائيل من البنك الدولي انما الاول من نوعه المخصص للتطوير الزراعي ( ان القروض السابقة صرفت على التطوير الصناعي ، وبناء الطرق ومشاريع البحر الميت وميناء اشدود ) . اما فائدة القروض فهي ٧،٢٥ ٪ سنويا ومدة تسديده ١٧ سنة . وستدفع الفائدة فقط عن اربع السنوات الاولى .

## السبت ١٧ تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٧٠

* وكالات الانباء ذكرت ان **ياسر عرفات** قرر اعتبارا من اليوم ان جميع البلاغات الفدائية ستصدر باسم الناطق الرسمي لقوات الثورة الفلسطينية من دون ذكر لاسم التنظيم او المجموع او الوحدة التي تقوم بالعملية الفدائية . وعلم ان صحيفة « فتح » التي صودرت الخميس ستستأنف الصدور صباح الاحد

بناء على تدخل **حسين بن طلال** شخصيا . وذكر ان طلابا فلسطينيين واردنيين كانوا قد احتلوا السفارة الاردنية في دمشق منذ بداية القتال بين القوات الاردنية والمنظمات الفدائية ، واعلن الطلاب ان السفارة الاردنية اصبحت تدعى « سفارة الثورة الفلسطينية » واثر ذلك اجتمع **احمد طوقان** بالقائم باعمال سفارة سوريه في عمان .

* اذاعة بغداد ذكرت ان الجيش الاردني اطلق النار في اربد على ضابط سعودي يعمل في هيئة الرقابة العربية . وفي بيروت صرح ناطق رسمي باسم قوات الثورة الفلسطينية بان الجيش الاردني فتح نيران مدفعيته على المواقع الفدائية في منطقة بلوقس وعلعال والمغير والشجرة في المنطقة الشمالية ، وتبع ذلك تقدم اليات ودبابات. وفي موسكو نشرت « البرافدا » رسالة لاحد مراسليها في عمان جاء فيها « ان العاصمة الاردنية لم تمح من وجه الارض كما ذكرت الصحف البرجوازية الغربية . انما اثخنت بجروح فادحة وعميقة . وفقد الاردن الاف القتلى والجرحى خلال ١٠ ايام من الحرب الاهلية .

* اللجنة العربية العليا للمتابعة ، عقدت اجتماعا للبحث في مذكرة من اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. تقول ان الحكومة الاردنية انتهكت الاتفاق الذي وقع بين الجانبين مساء الثلاثاء الماضي . وذكر ان عددا من كبار الضباط الاردنيين حضروا اجتماع اللجنة .

* « الهدف » ذكرت بان اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي ارسل برقية الى « الشبيبة الديمقراطية » في الاردن قال فيها : « اننا نعلن عن تضامنا مع نضالكم ضد الحكم العسكري في الاردن، ونشجب بعنف المذابح التي ارتكبت ضد حركة التحرر الوطني الاردنية وضد حركة المقاومة الفلسطينية ، كما نعتبر هذه الاعمال جزءا لا يتجزأ من المؤامرة الامبريالية ضد حركة التحرر الوطني العربية » . واضافت « الهدف » بانها تلقت رسالة من انصار ج.ش.ت.ف. في كولد داتر - اميركه استنكروا فيها موقف بعض الدول المرتبطة بالامبريالية التي تهدف الى تصفية الثورة الفلسطينية وايدوا فيها اختطاف الطائرات ونسفها . واشارت « الهدف » بان بيانا صدر عن الطلبة العرب في الولايات المتحدة وكنده اثناء انعقاد مؤتمرهم التاسع عشر في « لونج بيتش » ، قالوا فيه : ان هذه التطورات الرجعية الاردنية تدعو جميع القوى الثورية والوطنية العربية الى التلاقي والعمل المشترك الجدي لمقاومة القبول بالهزيمة ، كما تفرض على كل منا مسؤوليات جديدة ومهمات اساسية للمشاركة في احباط الحلول الاستسلامية وحماية الثورة من التصفية. كما واجتمع ممثلون عن انصار المنظمات الفدائية في اميركه الشمالية واتفقوا على ضرورة العمل المشترك لمواجهة هذه التطورات وعلى ضرورة تصعيد الجهود لمساندة الثورة كما اتفقوا ان يضاعفوا الجهود لتعبئة كافة الطاقات العربية في اميركه لدعم الثورة وحمايتها . واتفقوا على البدء بتشكيل الجبهة الموحدة لنصرة حركة المقاومة وتنسيق الجهود مع كافة العناصر العربية التقدمية المؤيدة لحركات المقاومة . ووقع البيان انصار فتح و ج.ش.ت.ف. وجبهة التحرير العربية والصاعقة وج.ش.د.ت.ف.

* **خوسيه اوسكار** ، ممثل جبهة تحرير موزامبيق ، عقد محادثات مع **حكم بلعاوي** ، ممثل م.ت.ف. في تونس ، وشملت المحادثات وسائل كفاحهما المشترك ضد ما سمياه الاستعمار الاسرائيلي في الشرق الاوسط والاستعمار البرتغالي في افريقيه .

* « الهدف » نشرت مقالا كتبه **ستيفان بكمان** ، الكاتب السويدي التقدمي ، يقول فيه : لقدكان واضحا ان الجميع صدموا بشدة من التصرف الفظيع للقوات الاردنية ، كلهم كان يعتقد بان الفلسطينيين والاردنيين الى جانب الفدائيين ، ولكن الواقع فرض نفسه عليهم، وحتى اكثر صحف السويد محافظة « سفنسكا داغبلادت » المرتبطة بالرأسمال الاحتكاري هنا - كان عنوان صفحتها الاولى : « حسين لا يستطيع ان ينتصر ... الجيش يدمر عمان » . وابتدأ مقالها على الشكل التالي : « المعركة حول عمان ما زالت مستمرة ولكن حتى ولو قمع **حسين بن طلال** وجيشه العاصمة الثائرة ، واخضعها بالقوة ، فان النتيجة ستكون هزيمة . ان حربا اهلية قاسية وفظيعة لستة ايام قد تركت جراحا لن تلتئم مع الزمن . ان الخسائر لن تكون اقل من ١٥ الف ضحية ، ونسبة كبيرة من هذا الرقم في عداد القتلى ، ولكن ليس هناك اي اشارة بان الفدائيين سيستسلمون » . واضاف باكمان «ان ما عرفناه في الواقع هو ان حسين وعصاباته كانوا يحاولون ابادة الشعب الفلسطيني اذ انهم استعملوا كل وسائل القتل والارهاب والتعذيب وقصفوا بيوت الطين في المدن والمعسكرات ، بالمدفعية وبقنابل النابالم والفوسفور ، وقتلوا كل رجل او امراة او طفل قابلوهم في الشوارع وحطموا جماجمهم . وكرهناهم ، كرهنا عملاء الامبريالية والصهيونية والرجعية هؤلاء ، كرهناهم الى درجة تصلبت معها مفاصلنا ، وسيستمر

شعورنا بالكراهية نحوهم طالما هم احياء ، وكما نكره الامبرياليين انفسهم ، وكما نكره الصهيونيين ، الذين حاولوا بكل صفاقة كسب الراي العام عندما عرضوا استقبال الجرحى في المستشفيات في الارض المحتلة . ان السماح للمصابين بحروق وللجرحى بالعودة الى بلادهم ، يناسبهم كثيرا ، هؤلاء الذين طردوهم من بلادهم ، وتسببوا لهم في عذاب دام ٢٣ عاما . لم نسمع شيئا اكثر نفاقا من قبل » .

* « الهدف » نشرت نص رسالة بعثت بها سيدة اميركية باسمها وباسم زوجها قالت فيها : « ... فيما يتعلق بقيام الفدائيين الشجعان باختطاف الطائرات الاربع ، فقد كان لهذه العملية اثر كبير على الجمهور الاميركي . فمعظم الرهائن عادوا الى الولايات المتحدة يمتدحون الفلسطينيين وقضيتهم . ولم نسمع اي انتقاد من اي من الرهائن ولا حتى من الرهائن اليهود . هذه الحادثة وحدها خدمت القضية الفلسطينية اكثر مما كان يمكن لـ **حسين بن طلال** وحكمه ان يفعلا في ٢٢ سنة . وكيف كافأهم ؟ بـ ٣٠ الف ضحية !. ان الناس في هذا العصر لا يفهمون ولا يحترمون الا القوي ، وعلى العرب اتباع هذا الطريق حتى النهاية . ان كثيرا من الاميركيين باتوا يعرفون اليوم بان الفلسطينيين لا يقاتلون من اجل القتال فحسب ، بل لان لديهم قضية ، ويقاتلون من اجلها . وعمليات هذه الحادثة وحدها قد اعطت هنا نتائج اكثر مما اعطت كل الاموال التي انفقتها الجامعة العربية خلال ٢٢ عاما ، في نيويورك وواشنطن ، بواسطة مكتبها الاعلامي » .

* « الحياة » ذكرت ان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نفى الانباء التي ذكرت ان **جمال عبد الناصر** قد اعطى رسالته الاخيرة قبل وفاته الى **ريتشارد نيكسون** . وكانت نسبت انباء الرسالة الى **محمد حسنين هيكل** الذي ذكر ان هذه الرسالة قدمت ضمانات لنيكسون ــ الذي كان انذاك يزور ايطاليه والبحر الابيض المتوسط ــ بان مصر تسعى الى التسوية في الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن الدولي للامم المتحدة المؤرخ في ١٩٦٧/١١/٢٢ . وجاء في الرسالة ايضا انه اذا كانت اسرائيل تنوي الانسحاب من الاراضي المحتلة ، فليس هناك ما يدعو الى الخوف من الصواريخ المصرية .

* « الاهرام » نشرت تفاصيل ما دار في اجتماع امس الذي اشترك فيه **محمود رياض** ، و**صلاح جوهر** ، وكيل وزارة الخارجية المصرية ، و**محمد حسن الزيات** و**اشرف غربال** ، المشرف على رعاية المصالح المصرية في الولايات المتحدة ، ومن الجانب الاميركي : **جوزيف سيسكو** و**تشارلز يوست** ، و**دونالد بيرجيس** ، المشرف على رعاية المصالح الاميركية في القاهرة ، و**وليم روجرز** . وقد قال روجرز في الاجتماع ان مصر « في يدها مفتاح الموقف » . وقال رياض انه « ادراكا منا لهذه المسؤولية وتقديرا للاوضاع الدولية في تحقيق السلام ، فان **جمال عبد الناصر** ، كان لديه من الشجاعة ما يسمح له بقبول الحل السلمي ، وقد قبلنا هذا الحل حتى يظل مفتاح الموقف في يدنا . والآن تغير الوضع لان الولايات المتحدة اصبحت تمسك زمام الموقف بقدرتها على تزويد اسرائيل بالسلاح والطائرات فاذا توقفت عن هذه المساعدات اصبحت مطامع اسرائيل مجرد احلام . اما اذا زودتها بالسلاح فان هذه المطامع تصبح حقيقة واقعة او عدوانا حقيقيا » . واجاب روجرز بان اسرائيل ــ و **جولدا مئير** بالذات ــ طلبت من الولايات المتحدة الكثير من المعونات العسكرية والاقتصادية ومطالب سياسية اخرى . لكن الولايات المتحدة تقديرا لخطورة الموقف ، كانت تراعي ما يمكن قبوله وما يمكن رفضه . واضاف روجرز بان حكومته وعدت بعدم تقديم اسلحة الى اسرائيل اذا لم تخرق مصر ترتيبات وقف اطلاق النار . فرد رياض بان مصر لم تخرق هذه الترتيبات الا ان روجرز يحاول ان يجد مبررا لتزويد اسرائيل بالطائرات . وذكرت الصحيفة ان روجرز لم يطلب سحب الصواريخ واكد رياض ان مصر لا يمكن ان تسحب صاروخا واحدا ولم تفكر في هذا الامر. واعرب الوزير الاميركي عن امله في ان تعاود الاطراف المعنية اتصالاتها مع الدكتور **جونار يارينج** ، واجاب رياض بان مصر لم تقطع في اي وقت من الاوقات اتصالاتها معه . وفي تل ابيب صرح **ابا ايبان** بان ما قاله رياض من ان مصر لم تخرق وقف اطلاق النار ليس صحيحا. وقال : « ان الولايات المتحدة ستؤيد اسرائيل في جهودها لمنع الجمعية العمومية من تبني قرار مخالف لقرار مجلس الامن » . واوضح ان الولايات المتحدة ترى في اسرائيل عنصر استقرار في غمرة الاحداث الاخيرة في المنطقة . واشار الى انه من المحتمل ان يستمر العمل بوقف اطلاق النار في منطقة السويس بعد انتهاء اجله في ٥ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠ . ومن واشنطن نسبت « اليونايتد برس » الى مسؤولين كبار قولهم ان حكومة **ريتشارد نيكسون** في درسها لامكانات السلام في الشرق الاوسط تشدد على الحاجة الى ارضاء المطامح السياسية للفلسطينيين بمن فيم

اللاجئين . ويتحدث هؤلاء في انتظام عن امكان بروز دولة فلسطينية كجزء من تسوية شاملة للازمة. وصرح احدهم بان الفدائيين خرجوا من الازمة الاردنية اقوياء بحيث لم يعد في امكان **حسين بن طلال** اقامة سلام مع اسرائيل لا يوافق عليه هؤلاء . وذكر ان اية تسوية يجب ان تشمل اعطاء الفلسطينيين كيانا خاصا ، اي اقامة دولة فلسطينية مستقلة .

❋ « النهار » ذكرت ان بريطانيه زادت خلال الاسابيع الماضية من شحنات الاسلحة التي ترسلها الى الاردن لمواجهة الموقف الذي نشأ عن الاحداث الاخيرة . وعلقت مصادر غربية ان لندن كانت تمد الاردن باستمرار ومن دون انقطاع بشحنات عادية من الاسلحة وان الزيادة في شحنات الاسلحة هي من ضمن صفقة خاصة بالذخيرة وقطع الغيار لدبابات الجيش الاردني ومدفعيته .

❋ صحيفة « الكفاح » اللبنانية كتبت تحقيقا حول الخبراء الاسرائيليين الذين يعملون في افريقيه قالت فيه : ان اسرائيل ارسلت ٢٧٣ خبيرا للعمل في افريقيه في العام ١٩٦٨ كما ارسلت ٩١ خبيرا في العام نفسه الى عدة دول في اميركه اللاتينية و ١٣٣ خبيرا الى عدة دول اخرى من بينها الولايات المتحدة . ويقول تقرير خاص ان المدارس الاسرائيلية قبلت خلال العام الماضي ٤٦٩ طالبا افريقيا . وتم ارسال ٢١٧ جنديا كونجوليا الى اسرائيل للتدرب على الهبوط بالمظلات كما ان المساعدات الاسرائيلية في افريقيه لا تقتصر على المساعدات الفنية فقط بل تتعداها الى المساعدات الاقتصادية. واوضحت الصحيفة ان غينيه هي الدولة الافريقية التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل عقب حرب الخامس من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ وهي الدولة التي لم يعد فيها خبراء من اسرائيل بعد حرب حزيران.

## الاحد ١٨ تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٧٠

❋ **ياسر عرفات** وجه برقية الى **سليمان فرنجية** ، رئيس الجمهورية اللبنانية ، جوابا على برقية التهنئة التي بعث بها الرئيس اللبناني اليه بمناسبة توقيع الاتفاق بين السلطات الاردنية وحركة المقاومة الفلسطينية اكد فيها للرئيس فرنجية الحرص على ان يستمر التعامل بروح الاتفاق الاخير الذي هو امتداد للاتفاق الذي وقعه الملوك والرؤساء العرب في القاهرة.

❋ مجلة « الاحد » اللبنانية نشرت حديث الندوة التي ضمت : **بشارة مرهج** ، من حزب البعث ، **والدكتور جورج ديب** ، استاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية ، **ومحمد كشلي** ، من منظمة الاشتراكيين اللبنانيين ، **وعدنان بدر** ، من محرري اسرة «الهدف». وقد طرحت «الاحد» على المشتركين في الندوة سؤالين حول احداث الاردن الاخيرة وحملة التصفية التي تعرضت لها فصائل حركة المقاومة من قبل النظام الاردني وابعاد علاقة الثورة الفلسطينية بالجماهير في المرحلة المقبلة . قال مرهج : ان السلطة الاردنية لم تكن تريد القضاء نهائيا على العمل الفدائي . . وانما كانت تستهدف افراغ المقاومة الفلسطينية من مضمونها السياسي الثوري ، الامر الذي يسهل الطريق امام المفاوضة وفتح باب التسويات . لقد ارادت السلطة اشعار الفلسطينيين بان لا جدوى من « العرب » واشعار العرب بانه لا جدوى من المقاومة المسلحة وهذا ينتهي بالطبع الى تقسيم النضال العربي الى « نضالات قطرية » يسهل ضربها واحدة تلو الاخرى بعد فك اللحمة المصيرية التي تربطها ببعضها . واكد مرهج بان الحل السلمي هو استسلام لاسرائيل وان علاقة الجماهير العربية بالثورة الفلسطينية ستتعمق عن طريق النضال. اما الدكتور ديب فرأى ان مستقبل الثورة الفلسطينية في الساحة الاردنية وفي الساحات الاخرى متأثر بعوامل كثيرة اهمها الحل السلمي . وعرف الحل السلمي فقال : انه الوجود الاسرائيلي يرتكز من الناحية القانونية على قرار التقسيم سنة ١٩٤٧ علما بان هذا القرار غير قانوني بالاصل. ان قرار التقسيم يعني اعطاء ٥٦ ٪ من مجموع الاراضي الفلسطينية لانشاء دولة فلسطينية ، وبعد الخامس من حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ احتلت اسرائيل ما يقارب ٢٦ ٪ من الاراضي الفلسطينية . وعليه كانت اسرائيل تشكل ٨٢ ٪ من الاراضي الفلسطينية قبل الخامس من حزيران . وقرار مجلس الامن تكمن خطورته في انه يتخطى قرار التقسيم لسنة ١٩٤٧ ، ليحل محله وليعطي تأكيدا واعترافا دوليا جديدا لاسرائيل على اساس ٨٢ ٪ من مجموع الاراضي . لذلك فالحل السلمي المطروح هو اعادة تقسيم ما تبقى من اراضي فلسطين على اساس اعطاء اسرائيل ٨٢ ٪ من الاراضي الفلسطينية ، ويتضح من هذا ان الحل السلمي يعني تصفية القضية الفلسطينية. ان مقترحات **وليم روجرز** قالت بانسحاب الجيش الاسرائيلي من الاراضي

المحتلة ، بينما قرار مجلس الامن قال بالانسحاب من اراض احتلت . ويعتقد الدكتور ديب بان قرار مجلس الامن ومقترحات روجرز هما مناقضان تماما لكل ما تريده الثورة الفلسطينية . وردا على سؤال حول كيفية تمكين الثورة الفلسطينية ان تجند الجماهير العربية وتنظمها قال ديب : اولا يجب ان ينخرط كل فرد من ابناء الشعب انخراطا فعليا في الثورة الفلسطينية عن طريق احدى التنظيمات الموجودة حاليا . وثانيا ان تهتم الثورة الفلسطينية بخلق تنظيمات شعبية في الدول العربية قد لا يكون ظاهرها فلسطينيا بحتا ، ولكن مراكز القوى في هذه التنظيمات يكون موجها نحو العمل من اجل الثورة الفلسطينية ، ومن ثم احداث كوادر تنظيمية على جميع الاصعدة . ولكن عدنان بدر وضع امام الثورة الفلسطينية احتمالات ثلاثة : ١ – ان تصفى الثورة تصفية مادية وسياسية كاملة . ٢ – ان تتحول المقاومة الى ثورة بكل ابعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقومية وتنفتح امامها فرصة التحرير . ٣ – ان تستنزف المقاومة الفلسطينية نفسها ضمن النطاق الفلسطيني لتستحيل في النهاية الى دويلة فلسطينية يمكن حشرها في نطاق اي حل سلمي للمنطقة . هذه الاحتمالات كانت مطروحة منذ البداية وعلى هذه الاسس كان يجري التعامل مع المقاومة دائما خاصة من قبل الانظمة العربية ، التي تمثل كيانات طبقية حاكمة لها مصالح . وكانت مجزرة الاردن هي المحاولة الكبيرة من قبل الانظمة العربية لسحق المقاومة . والمطلوب هو الخروج من المقاومة الفلسطينية الى الثورة الشعبية العربية ، وهذا يتطلب تغييرا اساسيا في بنية حركة المقاومة تنظيميا وسياسيا وعسكريا . ومن جهة اخرى ، ذكر محمد كشلي بان مستقبل الثورة الفلسطينية مرهون باستخلاص الدروس الصحيحة من احداث الاردن الاخيرة ومن تقييم صحيح لاتفاقية وقف اطلاق النار ، اذ ان هذه الاتفاقية كانت نتيجة التدخل العربي الرسمي في الصراع الذي دار بين حركة المقاومة والنظام الاردني . فعندما وجد الوضع العربي ان **حسين بن طلال** مستمر في معركته لتصفية المقاومة تصفية نهائية بدأ تدخله في المرحلة التي سميت على الصعيد السياسي حملة الادانة السياسية من مؤتمر القمة على حسين . واوضح كشلي بان المعركة ضد اسرائيل مشروطة بمعارك داخلية تنهي الطبقات الحاكمة التي من مصلحتها تصفية القضية الفلسطينية فمستقبل الثورة مرهون بصعود حركة الجماهير وتفجر التناقضات الداخلية في كل بلد عربي . وتحدث عن اطار مهمات الثورة الفلسطينية فقال بانه ليس من مهمة الثورة الفلسطينية ان تحل محل العمل الثوري في اي بلد عربي ، فليس ذلك بمقدورها وليس من مهمتها . انما المطلوب ان تنسج الثورة الفلسطينية علاقات محددة عبر مواقف سياسية محددة مع نمو الحركة الثورية بين الجماهير في كل بلد عربي . وليس من مهمة الثورة الفلسطينية ان تنظم الجماهير العربية ولكن عليها ان تنسج العلاقات مع كل تحرك وطني وثوري في كل بلد عربي ، ولو كان ذلك على حساب ما تلقاه من مساعدات مادية من الطبقات الحاكمة .

* « الانوار » ذكرت ان بيانا مشتركا صدر عن الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان والمجلس العام للنقابات في جمهورية السودان الديمقراطية دعا الى رفع مستوى اليقظة الثورية في اوساط الجماهير الشعبية ضد مؤامرات الاستعمار . واكد رفضهما للوجود الصهيوني في فلسطين وضرورة العمل على دعم وحماية الثورة الفلسطينية ونضال الشعب الفلسطيني المشروع لانهاء الوجود الصهيوني في المنطقة . وادان الجانبان محاولات تصفية الثورة الفلسطينية المجسدة لكيان الشعب الفلسطيني المناضل .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس اصدرت احكاما مختلفة على احد عشر طالبا ، منها الحكم ١٢ عاما مع التنفيذ ، بتهمة الانتماء للثوار والقاء القنابل على سيارات العدو العسكرية وحيازة الاسلحة . كما اصدرت المحكمة احكاما بالسجن تتراوح بين عام ونصف وعشرة اعوام على عدد اخر من الطلاب بتهمة تقديم المساعدة للطلاب السابق ذكرهم والذين صدرت بحقهم احكام مختلفة .

* صحيفة « هيرالد تريبيون » ذكرت ان اسرائيل التي رفضت قرار الامم المتحدة ، تقوم بتجميد الوضع في القدس على حاله باحاطة المنطقة العربية من المدينة المقدسة بالابنية اليهودية الجديدة . اما **جولدا مئير** فقد قررت اقامة هذه الابنية كاشارة الى ان هذه المدينة ستصبح عاصمة اسرائيل ، واضافت الصحيفة : ان سياسة شطر القدس الى قسمين امر لا تفكر فيه السياسة الاسرائيلية وان اسرائيل منذ حرب الايام الستة اتخذت الاجراءات التالية في شرقي القدس : ١ – مصادرة ما يزيد على ١٦٠٠٠ دونم تعود ملكية ٩٠ ٪ منها لمالكين عرب . ٢ – اقامة ابنية ضخمة على هذه الاراضي للعائلات اليهودية ، اما العائلات العربية

فقد اقيم لها مشروع سكني يضم ١٥٠ وحدة سكنية فقط . ٣ ـ اقيمت الابنية اليهودية الجديدة على شكل هلال يحيط بالجبهة الشرقية من غربي القدس . اما الخطة العامة فتنص على استيعاب اكبر مساحة من الاراضي والمدن الاردنية المحتلة لتكوين الحدود الخارجية الجديدة لاسرائيل وستكون حدود المدينة التي ستبلغ مساحتها ٣٢٤ ميلا مربعا كالاتي : رام الله من الجنوب ، بيت لحم من الشمال ، نيف ايلان من الغرب ، واناتون من الشرق . وتعتبر مصادرة الاراضي العربية هي المشكلة الكبرى في تنفيذ هذا المخطط الموسع . وقد عارض ممثل عمدة القدس والمختص بالشؤون العربية مصادرة الاراضي العربية للاستيطان اليهودي الا ان اي تراجع عن هذه السياسة « مصادرة الاراضي » غير محتمل ، هذا واصدرت الجمعية العامة للامم المتحدة بتاريخ ١٩٦٧/١١/٢٩ قرارا ينص على ان تكون القدس ذات نظام موحد تحت نظام دولي خاص . كما واعلنت الامم المتحدة بتاريخ ٤ آب ( اغسطس ) ١٩٦٧ عدم رضاها على تغيير السلطات الاسرائيلية للوضع في المدينة المقدسة وطلبت من اسرائيل الغاء مثل هذه الاجراءات التي تغير من وضع القدس وان تمتنع عن اتخاذ اي اجراء فيما بعد يؤثر على الوضع القديم في القدس . وقد صرح **حمدي كنعان** ، رئيس بلدية نابلس السابق ، فقال : انك عندما تأتي الى نابلس تمر عبر ـ رامات اشكول ـ احدى مناطق الاستيطان في الاراضي المحتلة فكيف ستصدق ان الاسرائيليين في اقامة هذه المستوطنات يبحثون عن السلام ، لقد اقاموا في مناطق الاستيطان في الاراضي المحتلة خلال فترة الاحتلال اكثر مما اشيد خلال مئات السنين ، فهل تعتقد انهم سيتخلون عن هذه المناطق . واوضحت الصحيفة بان الاسرائيليين غير مهتمين في ايجاد السلام وانما جل اهتمامهم في البقاء حيث هم الان . اما بالنسبة « لرامات اشكول » فقد خطط لها لتضم ٢٥٠٠ وحدة على مساحة ٦٠٠ دونم ولتكون منطقة استيطان دائم ، وقد ارتفعت في هذه المستوطنة المشاريع الانشائية التي اقيمت على تلال شرقي القدس الصخرية غير بعيدة عن القصر الصيفي الذي شيده **حسين بن طلال** قبل حرب الايام الستة ، وقد صرح **انطوان جاسر** ، احد الملاكين العرب ، والذي يعيش الى جانب مستوطنة « رامات اشكول » ، للصحيفة من ان هدف القانون من الاستيلاء على الاملاك هو تقديم المنفعة العامة ، الا ان مصادرة الاراضي العربية انما تهدف لتحقيق الرفاه لفرد على حساب مصادرة املاك فرد اخر وهذا انتهاك صارخ لروح القانون . واضاف : ان العرب الذين صودرت املاكهم لا يستطيعون المطالبة بتعويضهم عن الاملاك الصادرة او رفع القضايا ضد الحكومة الى المحاكم ، لانهم في مطالبتهم بالتعويض عن الحكومة وبرفعهم القضايا ضدها فانهم سيضطرون للاعتراف بها كسلطة لهم ، فلذلك يصادر الاسرائيليون الاراضي ويحتفظون باموال التعويض عليها . واوضح بان الاراضي التي تصادر من العرب تعطى حتى لعائلات ليست اسرائيلية وانما للعائلات المهاجرة الى اسرائيل من الخارج . واخيرا اوضحت الصحيفة بان المسؤولين الرسميين في اسرائيل يحجمون عن النظر في الاحتجاجات العربية لمصادرة الاراضي لسبب واحد لم يجرؤوا على التصريح به وهو ان العرب قد خسروا الحرب . هذا وان انشاء المستوطنات في المناطق المحتلة وانشاء هذه الابنية بواسطة العمال العرب يجعلان قرار الامم المتحدة ـ قرار مجلس الامن ـ ضائعا في الزحام .

* صحيفة « واشنطن ستار » الاميركية كتبت مقالا بان طيارين احتياطيين تابعين لسلاح الجو الاميركي قاموا خلال الاسابيع الماضية بتسليم اسرائيل طائرات مطاردة من طراز فانتوم ف ٤ . وقالت الصحيفة بان مصادر مطلعة قد اكدت بان هذه الطائرات ليست من ضمن الخمسين طائرة التي تعهدت الولايات المتحدة بتسليمها الى اسرائيل. واضافت الصحيفة بان العملية تتم بالشكل التالي : يلبس طيارون اميركيون ملابس مدنية وهؤلاء قد تعاقدوا مع شركة « ماك دونك دوجلاس » التي تصنع هذه الطائرات على ان يستلموا هذه الطائرات من مصنع « سان لويس » في ميسوري ويتجهوا نحو مطار عسكري في شواطىء الولايات المتحدة الشرقية حيث يزودون بالوقود ثم يقلعون بطائراتهم فوق المحيط الاطلسي باتجاه جزر «اسورس» البرتغالية ، وتزود بالوقود بينما هي في طريقها فوق المحيط الاطلسي ، بواسطة طائرات صهريج ومن جزر اسورس تتجه هذه الطائرات نحو قبرص حيث تمحي عنها العلامات الاميركية وتكتب عليها الشارت والعلامات المميزة الاسرائيلية . ومن هناك تتجه هذه الطائرات نحو اسرائيل حيث يعود الطيارون فور وصولهم عن طريق الخطوط الجوية الى نيويورك . ويتلقى كل طيار من هؤلاء اجرة تتراوح بين ١٠٠٠ و ٢٠٠٠ دولار عن كل طائرة تنقل الى اسرائيل .

* شركة طيران الشرق الاوسط ـ الخطوط الجوية اللبنانية ، اذاعت بانها تلقت برقيات بالتلكس من

مكتبيها في واشنطن ونيويورك تفيد بان منظمة «استا» الغت منذ يوم ١٦ الشهر الجاري قرارها بمقاطعة السفر الى لبنان. وجاء قرار الالغاء نتيجة دراسة الوثائق التي قدمت لهذا الغرض الى اللجنة التنفيذية للجمعية الاميركية مع بيانات الحكومة اللبنانية عن موقفها من خطف الطائرات والاجراءات المتخذة بشجبها التي اعلنها في ٢٢ ايلول ( سبتمبر ) **بيار الجميل**.

* «كريستشن ساينس مونيتور» نشرت مقالا تحت عنوان «نحو تفهم الشرق الاوسط» تقول فيه: ان المسافرين الذين احتجزوا في الطائرات التي خطفها الفدائيون اعلنوا بعد اطلاق سراحهم بانهم اصبحوا الان يدركون حقيقة القضية الفلسطينية واهدافها بعد ان شاهدوا مآسي اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات في الاردن. وتضيف الصحيفة بان عمق الظلم الذي يعيش في نفوس الفلسطينيين العرب هو اكبر عثرة في طريق حل مشكلة الشرق الاوسط.

* **موشيه ديان** القى كلمة في الاجتماع الوطني للشبيبة الذي عقد في بيت بيرل قال فيها بان النقاط الانمائية التي انشئت في هضبة « الجولان » ورفح وقطاع غزة لا تشكل عقبة في طريق الصلح. وقال ديان بان هناك ٣ قضايا رئيسية سيناقشها مؤتمر حزب العمل الاسرائيلي القادم: الوضع الاقتصادي ، السياسة والدفاع ، تحديد اتجاه الحزب.

* « الاهرام » ذكرت ان **محمود رياض** طلب من **الدكتور جونار يارينج** ومن **او ثانت** – خلال الاجتماعين اللذين عقدهما معهما امس – ان يقدما الى مجلس الامن الدولي تقريرا يحددان فيه تفاصيل العقبات التي واجهها المبعوث الدولي في اتصالاته. وتطرق رياض الى الموقف الاميركي فقال انه لو كانت الولايات المتحدة مخلصة لعهدت الى الامم المتحدة في مراقبة ترتيبات وقف اطلاق النار. واضاف بانه لو كانت الولايات المتحدة جادة في انقاذ الموقف فامامها فرصة من اليوم حتى ٢٦ تشرين الاول ( اكتوبر ) للضغط على اسرائيل من اجل العودة الى اتصالاتها مع يارينج. وابلغ رياض او ثانت بانه من حق الجمعية العمومية للامم المتحدة ان تعرف بالضبط وعلى لسان الامين العام للمنظمة الدولية ومبعوثه الشخصي كل الحقائق المتصلة بازمة الشرق الاوسط.

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان الجاليات الاسرائيلية الكبيرة في الدول الغربية تقوم بنشاط لضم اعضاء جدد للحركة الصهيونية. ويتوقعون في كنده ان ينضم ٣٥ الف يهودي وفي الارجنتين ٤٠ الفا وفي بريطانيه ٦٠ الفا وفي جنوب افريقيه ٢٠ الفا وفي فرنسه حوالي ٤٥ الفا.

* اذاعة اسرائيل ذكرت انه بدا العمل ببناء مستعمرة جديدة تدعى « نفي ايلان » تقع على جبال القدس لاقامة المهاجرين الجدد من الولايات المتحدة الاميركية ومعظمهم من خريجي الجامعات والثقافة العلمية وهم نواة واعضاء لحركة هداسا. وستعتمد هذه المستعمرة على السياحة والمصايف والثقافة ومصنع صغير للمنتجات الالكترونية. من جهة اخرى ، انتقد **موشيه ديان** الاراء القائلة بان الاستيطان في الهضبة السورية ومداخل رفح بقطاع غزة يعرقل الوصول الى السلام. واضاف قائلا: ان طريقا واحدا امام هؤلاء الذين يعتقدون ذلك هو ان يصوتوا بالانتخابات لمن يرغبون حتى يقوم الاخرون بتدبير الامور حسب رغبتهم.

* « هآرتس » نسبت الى **جدعون هاوزنر** ، رئيس كتلة الاحرار في الكنيست، قوله في جلسة ادارة الحزب الحر المستقل بانه يؤيد بذل المحاولات المستمرة لتشجيع اقامة ادارة محلية للعرب في الضفة الغربية. واوضحت الصحيفة بانه يجب التحذير من قبول الفكرة التي يلوح بها وهي منح الاستقلال للضفة الغربية. واضاف: اني لا اجد اي زعيم عربي مستعد لعقد الصلح مع اسرائيل بشروط مقبلة من اسرائيل كما صرح **ييجال الون** بانه اذا كان على اسرائيل ان تختار بين الحدود المعترف بها والحدود الامنة فستختار الحدود الامنة. وقال: ليس في النقاش حول السلام اي تنازل عن حقوقنا في ارض اسرائيل الكاملة بل نحن ملزمون بتكييف انفسنا مع الوضع السياسي الذي خلق في المنطقة: هذا ونفى مكتب رئيسة الوزراء الاسرائيلي ما نشره **جون كمشي** في صحيفة « الايفنج ستاندرد » اللندنية من ان اسرائيل اقترحت تجريد منطقتي قناة السويس من السلاح وقال الناطق لم يكن هناك اي اقتراح لهذا وان موقف حكومة اسرائيل في هذه الناحية يقوم على القرارات التي اتخذتها في الرابع من شهر اب الماضي وفي السادس من ايلول الماضي. وقال ناطق بلسان وزارة الدفاع حول الموضوع بان **موشيه ديان** لم يتقدم باي اقتراح ما يغير من شكل موافقة حكومة اسرائيل على مبادىء السلام الاميركية بالشكل الذي اوردته **جولدا مئير** في الرابع من اب الماضي.

* « لانفورماسيون » نسبت الى مسؤول في اتحاد المصانع الاسرائيلية قوله بان التبادل التجاري بين

اسرائيل واليونان قد ازداد . وقال بان قيمة ما صدرته اسرائيل الى اليونان بلغ ٥٤٠٠٠٠٠ دولار في العام ١٩٦٥ و ٩٦٠٠٠٠٠ دولار في العام ١٩٦٩ وان قيمة ما استوردته اسرائيل من اليونان بلغ ٢٣٠٠٠٠٠ دولار في العام ١٩٦٥ و ٣٠٠٠٠٠٠ دولار في العام ١٩٦٩ . واضاف بان قيمة ما تستورده اسرائيل من اليونان يضاف اليه ما تستهلكه وتنفقه السفن الاسرائيليةالتي ترسو في الموانىء اليونانية وأن هذا يقدر بـ ٩٠٠٠٠٠ دولار ، وكذلك شركة «ايجد» للاوتوبيسات فقد قدمت طلبا تجاريا الى الشركات اليونانية من اجل شراء ١٠٠ اوتوبيس . ويحتمل ان تبلغ قيمة البضائع التي ستصدرها اسرائيل الى اليونان خلال هذا العام ١٢ مليون دولار .

* نشرة « الوطن المحتل » الصادرة عن م.ت.ف. ذكرت انه وصل الى مطار اللد في فلسطين المحتلة ٣٥ مهاجرا من الهند و ٣٠ مهاجرا من ايران . ومن بين المهاجرين طبيب ايراني ارسل ليعمل في مركز الاستخبارات في حيفا .

## الاثنين ١٩ تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٧٠

* صحيفة « الجمهورية » المصرية اجرت مقابلة مع **ياسر عرفات** قال فيها انني اعتقد ان مصير الامة العربية يتقرر اليوم على ارض الاردن . ففي هذا البلد يجري صراع بين طرفين متناقضين اولهما ارادة الامة العربية التي تمثلها الثورة الفلسطينية والطرف الثاني يتمثل في كل التحديات التي تواجه ارادة هذه الامة . واضاف : لقد شهد مستشفى الاشرفية معركة من اعنف المعارك التي انتصرت فيها الثورة الفلسطينية . واخيرا اعرب عرفات عن اخلاص **جمال عبد الناصر** وقال : اننا نعتبر عبد الناصر الشهيد الاول للثورة الفلسطينية .

* مجلة « الاسبوع العربي » البيروتية نشرت تحقيقا حول بيان صادر عن منظمة فتح قالت فيه : ان جريدتي « الاوريان » و « ليجور » الصادرتين في بيروت نشرتا تصريحا بصيغة موحدة تقريبا ، نقلته وكالة « ي.ب. » الاميركية ونسبت فيه الى الناطق بلسان فتح في دمشق قوله : ان المقاومة الفلسطينية مستعدة للقيام بمجزرة في لبنان على غرار ما جرى في الاردن . ولكن منظمة فتح سارعت في اليوم التالي الى نفي هذا التصريح جملة وتفصيلا واعتبرته مدسوسا عليها في محاولة للايقاع بينها وبين السلطة اللبنانية . وتساءلت « الاسبوع العربي » لماذا ورد هذا التصريح في الجريدتين الناطقتين بالفرنسية ولم يصدر في الجرائد العربية في بيروت وكأنه المقصود توجيهه الى فئة معينة من اللبنانيين . وقد تساءلت اوساط المقاومة الفلسطينية عما اذا كان المقصود من ذلك تأليب هذه الفئات على المقاومة وعلى فتح بالذات . واضافت المجلة بان فتح حققت بهذا التصريح في دمشق وخرجت بالنتائج التالية : ١ - لا يوجد لوكالة «ي.ب.» مكتب في دمشق . ٢ - ليس للوكالة مراسل في العاصمة السورية ولم يمر اي من مراسليها الاجانب في دمشق. ٣ - لم يدل اي مسؤول في مكتب فتح بدمشق وخاصة الناطق الاعلامي باي تصريح . ٤ - ولا يوجد بين مسؤولي فتح في دمشق شخص باسم « بسام » ، الذي ورد اسمه على انه الناطق صاحب التصريح . وتابعت « الاسبوع العربي » التحقيق في موضوع هذا التصريح في بيروت فطلبت منمكتب « ي.ب. » اطلاعها على النص الانجليزي للخبر ، كما وزع ، فقوبل الطلب برفض قاطع بحجة ان « الاسبوع العربي » غير مشتركة في الوكالة المذكورة . وقال **ادمون حاج** ، المسؤول في مكتب « ي.ب. » ان نظام الوكالة لا يسمح باطلاع احد على اخبارها بعد توزيعها .

* وكالة « رويتر » نقلت عن مصادر فدائية فلسطينية في بيروت ان قتالا عنيفا اندلع مرة اخرى بين القوات الاردنية والفدائيين في شمال الاردن . وقيل ان هناك ٦٠ دبابة في منطقة الاشتباكات الواقعة حول قرى الشجرة وعلا والمغير في منطقة الرمثا قرب الحدود السورية . وتعتقد المصادر ان الجيش الذي بدا مهاجمة مواقع الفدائيين السبت ينوي قطع طريق المدد للفدائيين من سوريه . وفي عمان نقل مراسل « و.ص.ف. » عن مصدر عسكري عربي ان حادثا خطيرا وقع صباح السبت في شمال الاردن اذ قصفت المدفعية والدبابات الاردنية قرية شمال اربد ، بعد رحيل الفدائيين عن ضواحيها ، ثم احتلت القوات القرية بعد الظهر . وحذر الفدائيون الجيش الاردني بانهم سيقومون بهجوم مضاد ، خلال الليل ، اذا لم تنسحب القوات . وصرح **ياسر عرفات** بانه لن يستطيع وقف هجوم الفدائيين اذا لم تنسحب القوات الاردنية من القرية . وبالفعل انسحبت القوات في اليوم نفسه ، ووقع حادث اخر في عمان ، اذ اطلق احد رجال الامن النار على مدني اردني كان يوزع سرا صحيفة « فتح » وقتله . وتوتر الوضع فيقلب العاصمة واغلقت

المتاجر ابوابها .

* وكالات الانباء ذكرت انه تم عقد اجتماع عسكري مهم في سفارة تونس في عمان ، ضم ضباطا اردنيين وفلسطينيين وضباطا من اللجنة العربية العليا لمتابعة تنفيذ الاتفاق . وبحث في الاجتماع ، الذي تراسه **الباهي الادغم** الوضع العام في الاردن وفي الشمال بصورة خاصة بعد الاشتباكات التي وقعت خلال الايام الاخيرة بين القوات الاردنية والفدائيين . واضافت الوكالات بان اعمال لجنة المتابعة دخلت مرحلة دقيقة بعدما تكررت المخالفات الفردية بين السلطات الاردنية والمقاومة الفلسطينية وتصاعدت . من جهة اخرى صرحت مصادر فلسطينية بان اللجنة المركزية لـ م.ت ف. قررت ان يكون لها ممثلون دائمون في الشمال للاشراف على الوضع هناك ، بدلا من اضطرارهم للسفر بين عمان والشمال في كل مرة يجري الابلاغ عن وقوع حادث . وسيكون هؤلاء الممثلون في جرش واربد والزرقاء وغور الاردن . وسيعالجون كل حادث بمجرد وقوعه .

* « الاسبوع العربي » اجرت مقابلة مع **احمد طوقان** اكد فيها ان حكومته لا تتعامل الا مع فتح وجيش التحرير . واضاف : لا يمكن لهذه الحكومة ان تقبل بتواجد فدائيين في المدن متغلغلين بين المنازل بل تتمسك الحكومة في ضرورة انتقال الفدائيين الى قواعدهم على الخطوط الامامية ليعملوا داخل الارض المحتلة كما كانوا يعملون وهذه نقطة اساسية لا يمكن لاية حكومة ان تترخص بها . النقطة الثانية هي تمسك الحكومة بضرورة سيادة القانون والنظام وعدم التدخل في الادارة المدنية .

* ناطق عسكري اسرائيلي اتهم مصر بارتكاب انتهاكات خطيرة لوقف اطلاق النار في الشرق الاوسط وبتحريك بطاريات جديدة لصواريخ سام ـ ٢ وسام ـ ٣ نحو قناة السويس . وقال الناطق : انها الشكوى الاسرائيلية الثالثة والعشرين ضد خرق مصر لاتفاق وقف اطلاق النار .

* « الاهرام » ذكرت ان الاتحادات العمالية العربية اتفقت على تقديم العون المادي للثورة الفلسطينية . وقد تقرر تشكيل لجان عمالية في البلاد العربية لجمع الاموال لتدعيم الثورة الفلسطينية كما وافقت الاتحادات العمالية في المغرب العربى على المشاركة في المؤتمر العمالي الشعبى الذي دعا له الاتحاد العام لعمال فلسطين من اجل تحديد موقف الطبقة العاملة العربية من كافة المؤامرات ووضع الخطط الكفيلة بدعم الثورة الفلسطينية وتصعيدها وتأمين الحماية لها.

* « نيويورك تايمز » اقترحت ان تؤلف حكومة فلسطينية في الضفة الغربية تحت حماية دولة . وتضيف بان حلا كهذا ينسجم مع قرار التقسيم الاساسي لفلسطين كما قررته الامم المتحدة . والحل الاخير التفكير جديا بمشروع **وليم فولبرايت** ، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الاميركي ، بضمانة اميركية لاسرائيل . والحل الثالث اجراء استفتاء في الضفة الغربية للاهالي العرب اذا كانوا يريدون الانضمام لاسرائيل او الاردن .

* «هاتسوفيه» ذكرت بان جماعة من زعماء ورؤساء البلديات في الضفة الغربية وقطاع غزة عقدت العزم على تقديم مضبطة الى سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي طالبة السماح لها باقامة هيئة تمثيلية تمثل مصالح جميع السكان في الاراضي المحتلة امام السلطات الاسرائيلية والدول العربية . هذا وستتألف هذه الهيئة من رؤساء البلديات وبعض الزعماء الذين سبق لهم ان احتلوا مناصب وزارية ابان العهد الاردني .

* « لانفورماسيون » ذكرت بان الحكومة الاسرائيلية اعلمت **محمد علي الجعبري** بانها تنظر بعين العطف الى جميع طلبات ارامل واطفال الفلسطينيين الذين قتلوا في الحرب الاهلية التي حدثت مؤخرا في الاردن ، والذين يريدون العودة الى الضفة الغربية . وذكر الجعبري في تقرير قدمه وفد من الضفة الغربية بان ٧٠ رجلا من سكان مدينة الخليل قد قتلوا اثناء المعارك التي جرت بين الفلسطينيين والجيش الاردني ، كما وعزموا على توجيه رسالة احتجاج الى ملك الاردن والى ارسال وفد لمقابلة رئيس الوزراء الاردني واعلامه بان سكان الخليل ورام الله قد عزموا على تعيين مندوبين عنهم كي يمثلوهم في المناقشات المتعلقة بمستقبل الضفة الغربية.

* صحيفة « الرائد » الليبية نشرت تعليقا على المقترحات السوفياتية لحل ازمة الشرق الاوسط التي اعلنت عنها صحيفة « البرافدا » ، واعلنت الصحيفة رفضها لهذه المقترحات واكدت « ان المساومة مع الصهيونية مرفوضة والمساومة مع المشاريع الاستسلامية غربية او شرقية مرفوضة ايضا والامة العربية لا تقبل بان تكون ضحية اتفاق الدول الكبرى لاننا لا نرضى بغير فلسطين كاملة عربية » .

* وكالة الغوث ( الاونروا ) اعلنت ان الحكومة الكندية ابلغتها بانها ستقدم الى الوكالة بعد الحصول على موافقة البرلمان تبرعا اضافيا بمبلغ ١٥٠٠٠٠ دولار كندي للسنة المالية الحالية . وبهذا التبرع الاضافي

سيصبح مجموع قيمة المساعدات الكندية النقدية والعينية للوكالة ١٣٥٠٠٠٠ دولار للعام ١٩٧٠ . ومنذ بدات الوكالة عملياتها في العام ١٩٥٠ تبرعت الحكومة الكندية للوكالة باكثر من ٢٦٠٠٠٠٠٠ دولار .

* **جولدا مئير** عقدت مؤتمرا صحفيا في مطار كنيدي الدولي ، اكدت فيه استمرار انسحاب اسرائيل من الاتصالات مع **جونار يارينج** ،« الى ان تعيد مصر الموقف العسكري غربي قناة السويس الى ما كان عليه قبل تنفيذ وقف اطلاق النار في ٨ آب ( اغسطس ) الماضي » . واعلنت مئير معارضتها لاثارة مناقشة الازمة مرة اخرى في الامم المتحدة ، وقالت : ان اسرائيل تفضل اسلوب الدبلوماسية الهادئة . وحاولت مئير نفي الاتهامات التي وجهها **محمود رياض** في خطابه امام الجمعية العامة وحمل فيه اميركه واسرائيل مسؤولية نسف مبادرات السلام في الشرق الاوسط ، فلم تجد اكثر من قولها ان ج.ع.م. هي المسؤولة . وتحدثت عن اجتماعها القادم – وهو الثاني خلال شهرين بالرئيس الاميركي وكبار المسؤولين في حكومته فقالت « انها فرصة سعيدة لمقابلة اصدقائنا الذين تعودت الاجتماع بهم » .

* وكالات الانباء ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية عقدت اجتماعا برئاسة **ييجال الون** استمعت فيه الى تقرير من **ابا ايبان** عن نشاطاته واتصالاته في واشنطن وفي الامم المتحدة . واعلن الون ان الحكومة الاسرائيلية اكدت من جديد ان احترام كل الشروط التي يتضمنها اتفاق وقف اطلاق النار، بما فيها تجميد الاوضاع العسكرية ضروري لاستئناف محادثات السلام تحت رعاية **جونار يارينج** . وقال ان موقف الحكومة من القرارات المتعلقة بمبادرة السلام الاميركية لا يزال ساري المفعول . وذكر ان اسرائيل ستواصل التقيد بوقف اطلاق النار على اساس المبادلة بالمثل وفقا لقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ . وعينت الحكومة ابا ايبان رئيسا للوفد الاسرائيلي في مناقشة الجمعية العمومية للامم المتحدة حول الشرق الاوسط ، واستمعت الى تقرير من **الجنرال موشيه ديان** حول شؤون الامن . وكان ديان قد صرح امس بان على اسرائيل ان تفعل كل ما في وسعها للابقاء على تعاون وثيق مع الولايات المتحدة « الدولة الوحيدة التي تستطيع ابقاء الاتحاد السوفياتي خارج الصراع في الشرق الاوسط » . وقال ان بناء مصر شبكة صواريخ في الضفة الغربية من قناة السويس منتهكة بذلك اتفاق وقف اطلاق النار اصبح مسألة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي « ونظرا لهذه الانتهاكات شعرت الولايات المتحدة بانها باتت حرة غير مقيدة بتعهدها السابق بتأخير شحن الاسلحة الى اسرائيل ». واوضح ان اسرائيل تقدر اتفاق وقف اطلاق النار كثيرا وقد امتنعت عن مهاجمة قواعد الصواريخ المصرية الجديدة محافظة منها عليه . ودعا ديان الى بناء مزيد من المستعمرات اليهودية في الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حرب الايام الستة . وقال ردا على سؤال وجه اليه ان فكرة انشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية مستقلة عن الاردن « حل سيء » وان العرب لا يريدون ذلك انما يريدون دولة تحل محل اسرائيل.

* صحيفة « لامرحاب » الاسرائيلية نسبت الى **بنحاس سابير** قوله في اجتماع قطري للاعضاء الفعالين في الاتحاد المهني الذي عقد امس في دار ليسين بتل ابيب : ان دفع ٣٠ – ٥٠ ليرة في الشهر كتعويض غلاء عن الاشهر الثلاثة تشرين الاول ( اكتوبر ) وتشرين الثاني ( نوفمبر ) وكانون الاول ( ديسمبر ) سيحدث هزات عنيفة في الاقتصاد يؤثر على الانتاج والتصدير ، ويؤدي الى تضخم، وسيضر بالعاملين انفسهم . وقال: في العام ١٩٧٠ حيث ميزانية الامن تزيد على خمسة مليارات ليرة ، وحيث نحيا في مستوى معيشة عال لن يؤدي الدفع المضاعف للتعويضات او علاوة الغلاء في سنة واحدة ، الا الى غلاء جديد ، وتضخم وخطر على وجودنا . واضاف سابير قائلا انه لم يكن سرا ان الضرائب غير المباشرة الاخيرة ستسبب ارتفاعا في الاسعار ، اذ دائما هناك من يستغل الوضع ويرفع الاسعار بصورة احتكارية . وتفيد ارقام الاحصاء ان الاسعار ارتفعت بنسبة ٥ – ٦ ٪ . وقال سابير : منذ العام ١٩٥٤ ونحن ندفع علاوة غلاء معيشة واحدة في العام ، وقد مرت اربع سنين كان فيها مستوى المعيشة منخفضا ، لكننا لم ندفع فيها علاوة غلاء ثانية .

* « جروسالم بوست » نشرت الخطاب الذي القاه **موشيه ديان** امس في جلسة افتتاح مؤتمر اتحاد شبيبة الكيبوتسات الذي عقدت في بيت بيرل ، في كلية حزب العمل قال فيه : ان اسرائيل يجب ان تأخذ بعين الاعتبار المصالح الاميركية عندما تقوم بتنفيذ سياستها المتعلقة بقناة السويس . ووصف ديان العلاقة بين الاتحاد السوفياتي ومصر وبين الولايات المتحدة واسرائيل بانها شبيهة بالعلاقة بين المحامي وزبونه ، وانها علاقة شركاء . واشار الى ان نزاع الشرق الاوسط هوجزء من المضمون الواسع للمواجهة الشاملة بين الدولتين الكبيرتين . وقال ديان : « انهم يقولون انه

كان بامكان ناصر ان يحقق السلام ، ولكن كل ما اعرفه هو ان ناصر جلب الحروب علينا ، واني اسأل المدافعين عنه لايضاح سبب اختيار ناصر شهر ايار في العام ١٩٦٧ لاعلان الحرب علينا اذا لم يكن يفكر بانه كان مناسبة لالحاق الهزيمة بنا . وحث على اجراء دراسة دقيقة لسياسة مصر الطويلة الامد . واستشهد وزير الدفاع بمقال كتبه **محمد حسنين هيكل**، وزير الاعلام المصري، في شهر ايلول ( سبتمبر ) الماضي حيث قال ان هناك ٣ اهداف لمصر : الاول بناء جيش مصري قوي يدحر اسرائيل ، والثاني الحفاظ على الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ، والثالث ازالة كل عائق جغرافي بين الشعب العربي والارض . وهذا يعني فقط ــ حسب قول ديان ــ ابادة الدولة الاسرائيلية . وقال ديان بان على اسرائيل ان تقاوم هذه الاهداف ببناء جيش قوي ، وهذا يعني تأمين التزود بالاسلحة الاميركية والحفاظ على العلاقات مع الولايات المتحدة ، وقال : انه بالرغم من ان اسرائيل اعلنت بانها ستطلق النار من اجل تأمين سيطرتها على اجواء قناة السويس فانها تنفذ ذلك بالرغم من تحريك الصواريخ الى الامام . وهاجم ديان حزب المابام لاعتراضه على الاستيطان في المناطق المحتلة وحث شبيبة البلاد على الاقامة سواء كان في «الجولان» او في منطقة رفح . وعارض ديان نداء المابام الداعي الى السماح لعرب الضفة الغربية وغزة بتقرير مصيرهم بانفسهم واعلن قائلا : « ان اول شيء سيعملونه هو التخلص منا . وان تقرير المصير هذا يعني فقدان القدس » . وساند فكرة استيطان اليهود في الخليل وتكلم ايضا عن بناء منطقة مدنية مطورة حول القدس، وقال : ان هذه هي فرصتنا في تنمية التعايش بين اليهود والعرب . وعارض ديان فكرة تقرير المصير للفلسطينيين وقال : ان تقرير المصير الذي يفهمه **جورج حبش** يعني تدمير الدولة الاسرائيلية لهذا يجب علينا عدم وضع مصيرنا بين ايدي العرب .

* **حاييم جفاتي**، وزير الزراعة والتنمية الاسرائيلي، اعرب عن شكوكه في اقامة مستوطنات اخرى بالمناطق المحتلة نتيجة للنقص في القوى البشرية . وقال : ان اسرائيل تواجه صعوبات كبيرة في ايجاد اراض صالحة للزراعة وفي ايجاد مصادر اضافية للمياه . وقال ان الهدف من اقامة المستوطنات الجديدة هو النواحي الامنية وليس الهدف النواحي السكنية .

* صحيفة « هيرالد تريبيون » ذكرت ان المهاجرين الاميركيين يشكلون نسبة ٢٠ ٪ من مجموع المهاجرين . وتفيد التقارير الرسمية ان عدد القادمين الى اسرائيل من الولايات المتحدة خلال الاشهر التسعة الاولى من العام ١٩٧٠ قد بلغ ٦١٢٩ بمعدل ٢٠ ٪ من المجموع الكلي للمهاجرين . واحتلت فرنسه المرتبة الثانية اذ بلغ العدد ٣٧٢٩ مهاجرا يهوديا ــ هاجر معظمهم من شمال افريقيه . واضافت الصحيفة بان معدل الهجرة من الولايات المتحدة بدا بالارتفاع السريع منذ حرب الايام الستة . اما في السنوات التسع عشرة اللاحقة على « استقلال » اسرائيل عام ١٩٤٨ فلم تتجاوز ١ ٪ من المجموع الكلي للمهاجرين الا بقليل اي بمعدل سنوي حده الادنى ٦٠٠ مهاجر وحده الاقصى ١٢٠٠ هذا مع اعتبار ان نصف هؤلاء المهاجرين غادروا البلاد عائدين الى بلادهم . وقد قفز هذا العدد عام ١٩٦٧ الى ٢٠٩٤ وعام ١٩٦٨ وصل الى ٤٦١٧ وفي العام الماضي وصل الى ٦٠٢٠ . واوضحت الصحيفة بان العنصر الجوهري والسائد في نوعية المهاجرين قبل حرب الايام الستة هو الاشخاص العاديين بينما كان عدد المتعلمين تعليما عاليا قليلا ، ويبلغ متوسط عمر المهاجرين ٣٤ سنة كما وتبلغ نسبة المتخصصين ٣٨ ٪ من مجموع المهاجرين اما في المجتمع الاسرائيلي فتبلغ نسبة العمال المهرة والفنيين ١٣ ٪ . واضافت الصحيفة بانه لا ينتسب معظم المهاجرين الاميركيين الى اسرائيل الى الحركة الصهيونية الا ان عواطفهم اليهودية مرتفعة جدا ، وقد تنبه ارتباطهم باسرائيل عندما تعرض الوجود الاسرائيلي عام ١٩٦٧ للخطر وبعد ان تحقق النصر الاسرائيلي على الدول العربية . وقد برز بين المهاجرين المثقفون الجامعيون والمهندسون والفنيون من الشاطىء الغربي للولايات المتحدة والذين هاجروا بسبب تخفيض برنامج الفضاء الاميركي ، هذا وتعتبر صناعة الطيران الاسرائيلية من اسرع المشاريع تطورا ونموا في البلاد كما ان المشروع الذري والصناعات الهندسية والالكترونية بجانب مطار اللد قد طعمت بكثير من الخبرات الاميركية ، وان فشل المهاجرين القدماء من الولايات المتحدة الى اسرائيل في ارساء اقدامهم في البلاد ، قد اوجد صعوبات جديدة في ايجاد اعمال ومساكن ملائمة لهم وبالتالي فشلوا في رفع مستوى معيشتهم .

## الثلاثاء ٢٠ تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٧٠

* **ياسر عرفات** ادلى بحديث الى « اليونايتد برس » قال فيه ان قتالا نشب اليوم حول الرمثا وفي جرش

بعد ٢٤ ساعة فقط من اتفاق الفريقين على وقف اطلاق النار بسرعة . واتهم عرفات القوات الاردنية بالمبادرة في اطلاق النار واوضح ان ذلك « حدث مع الاسف في وقت كانت اللجان مجتمعة لتنفيذ اتفاقاتنا » واعلن ان الوسيلة الوحيدة لضمان الاستقرار في الاردن هي « تطبيق اتفاقات القاهرة وعمان بصورة كاملة » . لكنه اضاف ان الحكومة لم تفعل ذلك حتى الان . واستشهد باعمال خرق عدة للاتفاقات من جانب الفريق الاخر بينها : ١ ـ ان الحكومة لم تطلق جميع الاسرى من الفدائيين . ٢ ـ انها استمرت في تفتيش المنازل وفي الاعتقالات . ٣ ـ ان القانون العرفي لا يزال ساريا في بعض المناطق كما ان عمليات عسكرية شنت في شمال الاردن . وقال بالتحديد ان « هناك نحو ١٥٠٠ فدائي لا يزالون في ايدي الحكومة بالاضافة الى ٢٠٠٠ لا يزالون مفقودين » .

❋ صحيفة « فتح » ذكرت ان **ياسر عرفات** استقبل اول امس وفدا جزائريا يمثل صحيفة « الثورة الافريقية » حيث سلمه الوفد رسالة من **العقيد هواري بومدين** ، الرئيس الجزائري ، وقد اجرى الوفد محادثات مع عرفات وعدد من اعضاء اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. تناولت الاحداث الدامية في الاردن وتطورات الموقف فيه . وقام الوفد الجزائري بزيارة لضريح الشهيد المجهول كما قام بزيارة لمخيم الوحدات والحسين وجبل الاشرفية حيث شاهد الجميع اثار القصف الذي نفذه العملاء في الاردن كما واستقبل عرفات وفدا ايطاليا برئاسة سكرتير الحزب الاشتراكي الايطالي للاطلاع على الاحداث في الاردن ، وقام الوفد بزيارة الاماكن التي زارها الوفد الجزائري .

❋ صحيفة « فتح » التي تصدر بالانجليزية بلندن ذكرت على لسان مصادر فدائية ان ٣٤٤٠ شخصا قتلوا ، و ١٠٨٤٠ شخصا جرحوا خلال مجزرة عمان التي وقعت مؤخرا . واوضحت ان معظم المصابين هم من المدنيين . ودلت احصائيات الهلال الاحمر الفلسطيني المعتمدة على المستشفيات والعيادات في الاردن بانه خلال القتال قتل ٢١٠٠ شخص وجرح ٨٠٨٠ شخصا ، وفي الزرقاء قتل ٧٣٠ شخصا وجرح ١٢٠٠ . اما في وسط الاردن فقد قتل ١٣٠ شخصا وجرح ٣٠٠ . وفي شمال الاردن قتل ٢٥٠ شخصا وجرح ٨٠٠ ، وفي جنوب الاردن قتل ٢٥٠ شخصا وجرح ٤٦٠ . وقال الهلال الاحمر الفلسطيني بان نسبة ارتفاع الموتى ترجع الى عدم امكانية نقل الجرحى الى المستشفيات ، وقلة الاكل في المدينة والمستشفيات .

❋ صحيفة « فتح » ذكرت ان اللجنة المركزية لـ م. ت. ف. عقدت اجتماعا هاما اول امس في عمان ، حيث تناول البحث الاوضاع القائمة وحملة الاستفزازات التي تقوم بها السلطة العسكرية في الاردن . وقد اتخذت اللجنة عدة قرارات هامة في المجال العسكري ، والخطوات الواجب اتباعها في هذه المرحلة الدقيقة التي تجتازها . وكان ابرز القضايا التي خرجت في هذا الاجتماع تصعيد الوحدة بين فصائل الثورة .

❋ صحيفة « فتح » ذكرت ان التوتر الشديد خيم على عمان بعد تكرار استفزازات قوات السلطة ، فمنذ ان قامت هذه القوات بمحاولة مصادرة اعداد صحيفة « فتح » ومنع توزيعها يوم الخميس الماضي ، توالت حوادث اطلاق النار على المارة من قبل قوات السلطة . كذلك استخدمت السلطة القوة لقمع تظاهرة قام بها المواطنون امس الاول ضد جرائم هذه القوات التي استمرت رغم مزاعمها بالحرص على وقف اطلاق النار. وقد نجم عن هذه الجرائم قتل وجرح عدد من المواطنين . وقد صدرت التعليمات لاعضاء لجنة الرقابة العسكرية العربية بعدم مغادرة الفندق الذي يقيمون به في عمان حفاظا على حياتهم عقب تصاعد الاشتباكات التي شملت عمان بالاضافة الى شمال الاردن ، والمعروف ان هذه اللجنة تضم حاليا ٨٠ ضابطا من ج.ع.م. وليبيه والسودان وتونس والكويت والسعودية . وفي هذه الاثناء عقدت عدة اجتماعات واتصالات ، واعترفت اوساط اللجنة بانها تواجه صعوبات وعقبات كبيرة تبعث على القلق الشديد .

❋ صحيفة « فتح » ذكرت ان الجزائر كشفت بان الولايات المتحدة واسرائيل قامتا بمساعدة الجيش الاردني بامداده « بمظلات عسكرية » لقتل الالاف من الفلسطينيين في حوادث الشهر الماضي في الاردن. وقال **محمد يزيد** ان الولايات المتحدة وحلفاءها الصهيونيين وجدوا في الاردن قوة رجعية لتنفيذ مهمة قذرة ، لقتل آلاف الفلسطينيين .

❋ وكالات الانباء ذكرت ان لجنة عسكرية عليا شكلت امس من ضباط اردنيين وضباط من الفدائيين الفلسطينيين ، وتوصلت الى اتفاق تام حول جميع النقاط المعلقة بين الجانبين . وابلغ **العميد احمد عبد الحميد حلمي** ، الرئيس المصري للجنة العسكرية الجديدة ، وهو ايضا رئيس لجنة المراقبة العربية ، الصحافيين ان اللجنة الجديدة بحثت في تفاصيل اتفاق

التعايش الذي عقد في عمان بين الحكومة الاردنية والفدائيين في ١٣ تشرين الاول ( اكتوبر ) . وستضع اللجنة التي تضم ٨ ضباط من كل جانب ، خطة شاملة لتأمين تنفيذ الجانب العسكري لاتفاق عمان . وقالت مصادر اللجنة ان مكتبا عسكريا دائما يتألف من ضباط اردنيين وفلسطينيين وضباط من لجنة المراقبة العربية شكل ايضا وخول صلاحيات معالجة الوضع العسكري في الاردن . وستكون لهذا المكتب العسكري ٤ مكاتب فرعية لمعالجة الوضع في مختلف انحاء البلاد والحوادث التي تقع في مناطقها . وستوزع المكاتب الفرعية على اساس مكتب لعمان واخر لكل من شمال الاردن ووسطه وجنوبه وتقام على الارجح في اربد والسلط والكرك . في هذه الاثناء ، صرحت مصادر لجنة المتابعة العربية العليا بانه وقع اطلاق نار في الرمثا ، وان الجيش الاردني فتح نيران المدفعية على البلدة نفسها .

❋ سفارة كنده في بيروت اذاعت ان وزير الشؤون الخارجية الكندي اقر مساعدة اضافية بمبلغ ٢٥ الف دولار للصليب الاحمر الكندي لمنفعة الاردن . وبذلك يصبح مجموع مساعدة الحكومة للصليب الاحمر الكندي ٥٠ الف دولار، بالاضافة الى ١٥٠ الف دولار كمساعدة خاصة من حكومة كنده للانروا .

❋ « النهار » كانت قد اعلنت عن تخصيص ريع عددها الصادر يوم ٢٧ ايلول ( سبتمبر ) الماضي لمساعدة ضحايا الاشتباكات الاخيرة في الاردن . وقبل امس تم تحويل هذا الريع وقدره ٥٠٠ر٢١ ليرة لبنانية الى **احمد الكحيمي** ، رئيس لجنة الاغاثة العربية العليا المنبثقة من لجنة المتابعة ، وسفير المملكة العربية السعودية في عمان .

❋ صحيفة «فتح» نقلت عن مجلة « بوليتك افيرز » الاميركية راي محررها الذي عاد مؤخرا من اسرائيل بعد ان تمكن من زيارة بعض الاراضي التي احتلتها اسرائيل : ان الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية تميز منذ البداية بالقساوة الاستثنائية والاعمال التعسفية . ومنذ ذلك الحين يستمر الوضع في التدهور . وكتبت صحيفة « الدايلي ورلد » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الاميركي ان اسرائيل لا تنوي اطلاقا اعادة هذه الاراضي وان سياسة اسرائيل الحقيقية هي سياسة الالحاق . ثم قالت : ان من المظاهر الواضحة للعسف الذي يرتكبه المحتلون الاسرائيليون التطبيق الواسع لما يدعى « بالحبس الاداري » . فالسلطات ترى ان اي مواطن يشكل خطرا محتملا على الدولة يمكن زجه في السجن دون محاكمة او تحقيق . وتغص السجون بصورة رئيسية بالاشخاص الذين احتجزوا نتيجة لمثل هذه الاعتقالات الادارية ، ويرزح البعض في السجون منذ العام ١٩٦٧ ، وان كثيرين منهم لا يعرفون لماذا اعتقلوا ، كما ان التهجير الجبري مستمر . واضافت الصحيفة ان في مثل هذه الاحوال يكتفي المحتلون بالقول ان هؤلاء الاشخاص قد طردوا «لتحريضهم» على اجراء تظاهرات او اشكال احتجاجات اخرى ضد السلطات . ويتحدث المقال عن شكل اخر من اشكال امتهان الاهالي العرب بالجملة : يحشد المحتلون في مكان واحد جميع الذكور ممن تتراوح اعمارهم بين السادسة عشرة والستين ويرغمونهم على الركوع لثماني او تسع ساعات في اليوم بينما يجري استجواب احدهم من قبل المحتلين .

❋ ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان اسرائيل عرفت الاسبوع الماضي اهدأ اسبوع لها على خطوط وقف اطلاق النار منذ نهاية حرب حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ . ولم يقع خلال هذا الاسبوع الا ١٢ حادثا بينها ٤ على الحدود مع لبنان .

❋ « الاهرام » ذكرت ان **محمود رياض** اجرى اتصالات واسعة اشترك فيها اعضاء وفد مصر مع رؤساء الدول والحكومات ووزراء الخارجية قبل عرض ازمة الشرق الاوسط على الجمعية العمومية . وعلمت الصحيفة ان بعض الاتصالات التي اجرتها الولايات المتحدة حتى الان تهدف الى اقناع مصر بتأجيل عرض الامر على الجمعية لايام فقط ، باعتبار ان **وليم روجرز** يعيد درس الموقف في الشرق الاوسط في ضوء الظروف القائمة والتي تتلخص في ما يأتي : (١) ان مصر رفضت كل الاتهامات التي وجهتها اليها الولايات المتحدة والخاصة بتحريك الصواريخ ورفضت اي تحريك للصواريخ ولو كان صوريا . (٢) ان موضوع تجديد وقف اطلاق النار مرتبط بوضع ترتيبات جديدة وتقديم مقترحات اخرى اهمها عودة اسرائيل الى اتصالات مع **جونار يارينج** . (٣) ان مصر ستطرح امام الجمعية العمومية قراري مؤتمر القمة الافريقي ومؤتمر عدم الانحياز اللذين نددا بموقف اسرائيل، وتطالب الجمعية باصدار قرار مماثل . (٤) موقف الاتحاد السوفياتي الواضح والصريح بالتزامه بتأييد موقف مصر .

❋ « رويتر » ذكرت ان موقف اسرائيل من محادثات السلام في الشرق الاوسط لم يتبدل بعد اجتماع استغرق ساعة بين **جولدا مئير ووليم روجرز** . وقال مسؤولون اميركيون ان اسرائيل لا تزال تصر على «تصحيح» حشد الصواريخ المصرية على قناة السويس

ثمنا لاعادة الدخول في محادثات السلام . واضافوا بانهم يستبعدون ان تبدأ المحادثات قبل اجراء «تصحيح» او على الاقل اعتراف باعمال الخرق كخطوة اولى من جانب المصريين. واضافوا ان الجانبين اظهرا استعدادا لتمديد وقف اطلاق النار في ٥ تشرين الثاني ( نوفمبر ) المقبل . واوضحت الانباء بان بيان الوزارة الاسرائيلية امس لم يتضمن اية اشارة الى موضوع « التصحيح » او سحب الصواريخ . واكتفى بالقول ان الاحترام المتبادل لوقف اطلاق النار الذي وضع موضع التنفيذ في شهر آب الماضي بما في ذلك اتفاق تجميد الاوضاع امر ضروري لاجراء المحادثات .

⁕ **ابا ايبان** اعلن في مؤتمر صحفي في القدس بانه سيكون للفلسطينيين دور في تسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي بصورة نهائية . لكن هذا الدور لا يمكن فصله عن دور الاردن ، البلد ذي الاغلبية الفلسطينية. واضاف : وليس لديّ اي اعتراض على انضمام مندوبين فلسطينيين من الضفة الغربية الى الوفد الاردني الذي يضم بالطبع عددا من الفلسطينيين . وذكر بانه اذا ناقشت الجمعية العمومية للامم المتحدة ازمة الشرق الاوسط فان اسرائيل لن تكون موضع اتهام ، بل هي التي ستتهم لان انتهاك المصريين والسوفيات خرق اتفاق وقف اطلاق النار هو الذي اوصل محادثات السلام الى الطريق المسدود . ودعا ايبان الى اعادة « فتح حوار بين باريس وتل ابيب » . وعلى صعيد آخر ، غادر **الدكتور ناحوم جولدمان** تل ابيب الى باريس واوضح بانه اقترح عليه عقد لقاء بين « زعماء فلسطينيين واسرائيليين » لكنه اضاف « ان مثل هذا اللقاء غير وارد حاليا بسبب النزاع بين **حسين بن طلال** والفلسطينيين وبسبب خلافات المنظمات الفدائية في ما بينها » .

⁕ « هآرتس » كتبت تعليقا على ما صرح به **موشيه ديان** فقالت : عندما ادعى ديان بان هناك عاملين هامين يمليان علينا خطواتنا وهما المحافظة على خطوط الدفاع وضرورة الاخذ بعين الاعتبار مصالح اميركه كحليفة لنا. واضافت الصحيفة معلقة : ان ديان على حق ان يفترض ان الاغلبية الساحقة من الجمهور ستؤيده في موقفه هذا ، ولكن المشكلة انه يحتمل ان يكون هناك تناقض بين تقديرات ديان وتقديرات الحكومة الاسرائيلية حول ما يسمى بخطوط الدفاع الضرورية لاسرائيل من جهة وبين تقديرات الحكومة الاميركية لمصالحها في الشرق الاوسط . من جهة ثانية قالت الصحيفة على سبيل المثال هناك اعتقاد بان أمن القدس لا يضمن ضمانا كافيا بدون رام الله وبيت لحم بينما من المشكوك فيه ان تكون السياسة الاميركية راضية عن ذلك وتقبل به وهي تؤيد نظام الحكم الهاشمي في الاردن . واوضحت الصحيفة بان مسألة اندماج الشعب الاسرائيلي مع الفلسطيني معقدة اكثر بكثير مما يعتقد اولئك الذين يقولون بضرورة انشاء الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وفي قطاع غزة . اذ هناك حالة حرب قائمة بين الدول العربية واسرائيل وهناك دلائل قليلة جدا تقول بان سكان الضفة الغربية وقطاع غزة يميلون الى التخلي عن امالهم في انسحاب اسرائيل الى حدود ١٩٦٧/٦/٤ كما وان النقاش الحاد على موضوع السلام ومشكلته وتفاصيله يظهر بانه بعيد جدا عن الواقع السياسي الاقليمي والدولي معا . وقالت : فهو بعيد اكثر بكثير مما كان عليه قبل ٣ اشهر .

⁕ **شلومو هيلل** صرح اثناء الكلمة التي القاها امس في مدينة العفولة ، بان اسرائيل عندما تخرج لتسوية مشكلة اللاجئين العرب ستأخذ بالحسبان اجراء عملية تبادل للسكان بعد ان هاجر حوالي مليون يهودي الى اسرائيل من البلدان العربية مقابل عدد مماثل من العرب الذين تركوا البلاد منذ حرب الاستقلال . واضاف : ان الممتلكات التي تركها هؤلاء اليهود المهاجرون ليست اقل من الممتلكات التي تركها العرب عندنا . واضاف هيلل : ان حسابنا طويل جدا مع الدول العربية بسبب ممارستها لاعمال الاضطهاد والقسر ضد اليهود القاطنين في بلادها كما يجري حاليا في ليبيه حيث اصدرت السلطات الثورية قوانين تجيز بموجبها مصادرة حوالي ٦٠٠ بيت من البيوت التابعة للطائفة اليهودية وكذلك في كل من سوريه والعراق .

⁕ « جروسالم بوست » ذكرت ان وزارة الخارجية الاميركية ، كررت التهمة بان هناك انتهاكات خطيرة لوقف اطلاق النار في الشرق الاوسط . وامتنع **جون كينج** عن التعليق مباشرة على الشكاوى التي قدمها **محمود رياض** من ان صور المخابرات الاميركية لم تبرهن على شيء سوى ان الروس قد حركوا الصواريخ داخل المنطقة المجمدة . وقال كينج ان هناك تسجيلا علنيا كاملا يشير بكل وضوح الى انه وقعت انتهاكات خطيرة لترتيبات وقف اطلاق النار . ورفض الاجابة على الاسئلة حول عدد الصواريخ التي زعم انها ادخلت في المنطقة التي تبلغ رقعتها ٥٠ كم منذ وقف اطلاق النار في الثامن من شهر آب ( اغسطس ) الماضي .

⁕ « جروسالم بوست » ذكرت ان الاتحاد الدولي

لرابطات طياري الخطوط الجوية اكد رسميا انه لا يرى اي اعتراض على وضع حراس مسلحين لتأمين الامن في الطائرات . واشارت الرسالة الرسمية من الاتحاد الى الفرع الاسرائيلي انه في اعقاب القرارات المتخذة بشأن وضع حرس من قبل الخطوط الجوية الاميركية الكبرى، يسحب الاتحاد الدولي لرابطات طياري الخطوط الجوية تحفظه الخاص تاركا امر اتخاذ القرار الاخير حول هذا الموضوع لكل رابطة تنتمي لعضوية الاتحاد . ويقول المخبر الجوي في وكالة « ايتيم » انه يوجد الان ٥٠٠ حارس للامن في الطائرات الاميركية وانه تخرج ٢٧ من العسكريين القدماء في الجيش الاميركي من اول دورة خاصة نظمت لاعمال كهذه . والرجال مسلحون بمسدسات عيار ٣٨ . وذكرت الصحيفة ان الولايات المتحدة تنوي تدريب ٨٠٠ عسكري قديم آخر وانها ستقوم بتدريب ٢٠٠٠ آخرين .

* صحيفة « فتح » بالانجليزية ذكرت ان نسبة عدد الذين يتعاطون المخدرات في اسرائيل وصل الى حوالي ١٢٠٠ شخص ، ومعظم هؤلاء من الشبان الصغار . واضافت الصحيفة بانه دخل اسرائيل اكثر من ٣ اطنان من الحشيش و ٨ اطنان من الافيون . ولهذا السبب اضطرت الحكومة الاسرائيلية الى اقامة مؤتمرات حول تعاطي المخدرات .

* اذاعة اسرائيل اعلنت بان ما يقرب من سبعة اشخاص قد قتلوا كما جرح ٦٨ شخصا نتيجة لحوادث الطرق في الاسبوع الثالث من شهر اكتوبر الحالي . واضافت تقول : بان حوالي ٣٢٥ شخصا قد قتلوا منذ مطلع العام الحالي حتى الان مقابل ٣٢٢ شخصا في الفترة نفسها من العام الماضي . كما اصيب باصابات بالغة ٢٢٠٩ اشخاص .

* « هيرالد تريبيون » نسبت الى **سيراس جوردون** ، استاذ دراسات الشرق الاوسط في جامعة برانديز في الولايات المتحدة ، قوله بان اليهود اكتشفوا اميركه الف سنة قبل كولومبس. واكد ذلك من خلال اكتشافه الى قطعة حفرية مكتوب عليها بالكنعانية « ارض الميعاد » للاسرائيليين .

## الاربعاء ٢١ تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٧٠

* وكالات الانباء ذكرت ان سيارتين تابعتين للجيش الاردني اخترقتا شارع جبل الاشرفية في عمان حيث مقر اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. واطلقتا النار بغزارة مما ادى الى اصابة شخصين وكان **ياسر عرفات** في مقر اللجنة المركزية حين وقع الحادث. واستطاع الفدائيون ان يأسروا احدى السيارتين مع ركابها الخمسة ، لكنهم عادوا فافرجوا عن الخمسة بأمر من عرفات . من جهة اخرى ، صدرت صحيفة « فتح » اليوم ايضا في عمان للمرة الاولى منذ ١٦ ايلول ( سبتمبر ) .

* جنود العدو اطلقوا النار على مجموعة من المواطنين في خان يونس ونتج عن ذلك استشهاد امراة . وزعمت سلطات الاحتلال ان الدورية اطلقت النار على المواطنين اثناء منع التجول .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس حكمت على **قدري عمر** ، وعمره ١٧ سنة ، بالسجن لمدة ٢٠ سنة ، و **محمد حسان** ، بالسجن ٢٥ سنة بتهمة الانتماء الى منظمة فتح ، والتسلل مع حمل السلاح والمتفجرات . وبالنسبة الى تهمة التسلل قال الشابان بانهما لم يتسللا وانما قدما لتحرير وطنهما من ايدي المحتل الصهيوني . ويقول مراسل احدى وكالات الانباء ان ثلاثة من ابناء عائلة المتهم محمد حسان قد قتلوا بعد القاء القبض عليه بمدة قصيرة ، وما زالت الظروف ومسببات هذه الجريمة غامضة حتى الان .

* **ميشيا ريبيتشيش** ، رئيس حكومة يوجسلافيه ، قال في الخطاب الذي القاه في الجمعية العمومية للامم المتحدة : ان التسامح بضم ارض بالقوة في الشرق الاوسط قد يؤدي الى حرب في المنطقة ويهدد احتمالات التعايش في اوروبه . واضاف بانه لا يمكن القبول ببقاء الاراضي العربية محتلة مدة تزيد على ٣ سنوات كانت فيها قرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بازالة آثار العدوان موضع تجاهل . واشار الى انه لا يمكن تجاهل حركة المقاومة العربية برغم ان شرعية حقوقها لا تحظى باعتراف الجميع .

* ناطق باسم شرطة نيويورك ذكر انه اكتشف خلال حملة تفتيشية قام بها يوم السبت الماضي في احدى الشقق في حي بروكلين ستة قنابل يدوية و ٤١ بندقية ومئات الطلقات النارية الى جانب عدد من الوثائق المناهضة للعرب وقوائم تتضمن اسماء بعض البعثات الدبلوماسية في الامم المتحدة . واعلن المتحدث انه لم يتم القبض بعد ــ رغم مرور عدة ايام على الحادث ــ على الارهابيين الذين كانوا يحوزون على هذه الاسلحة. واضاف قائلا ان هذه العملية البوليسية قد سمحت

بتجنب وقوع بعض الاعتداءات على بعض البعثات والمنشآت التجارية العربية .

* صحيفة « كريستشن ساينس مونيتور » كشفت بان مصر بعثت الى واشنطن بخطة لاعادة فتح قناة السويس امام السفن التابعة لجميع الدول ولتوسيعها لتستطيع ناقلات النفط الكبيرة المرور فيها . وادعت الصحيفة ان الخطة قد وضعت منذ سنتين ولكنها ارسلت مؤخرا الى واشنطن للنظر فيها على اعلى المستويات اثناء محادثات الدول الكبرى مع **جونار يارينج** . ونسبت الصحيفة الى **محمود يونس** ، نائب رئيس الحكومة المصرية والرئيس السابق لهيئة قناة السويس ، ان الخطة ستكلف ٨٠٠ مليون دولارسيكون نصفها من الاستثمارات الاجنبية . كما انه يمكن زيادة عمق القناة من ٤٢ قدما الى ٧٥ قدما خلال اربع او خمس سنوات من بدء العمل فيها .

* **جولدا مئير** ، ذكرت في خطابها امام الجمعيةالعامة في الامم المتحدة بانه لن يكون هناك مجال لاستئناف مهمة **جونار يارينج** في مباحثاته من اجل السلام بين مصر واسرائيل ما لم تسحب مصر صواريخها من منطقة خط وقف اطلاق النار . وقالت ان اسرائيل تعمل على استئناف المفاوضات وتريد أن تكون محادثات يارينج مثمرة ولكنها لا تستطيع اعادةالنظر فياشتراكها بهذه المحادثات ما لم تظهر هناك دلائل بان الاتفاقيات التي عقدت تنفذ بكل دقة . ثم تعهدت بان اسرائيل ستحافظ على وقف اطلاق النار الحالي دون ايتحديد وكانت تشير بذلك الى قرار وقف اطلاق النار الصادر عن مجلس الامن في العام ١٩٦٧ الذي لم يكن مشروطا او محددا باي وقت . ثم زعمت مئير ان التقدم نحو السلام في الشرق الاوسط قد توقف بسبب ما سمته بالانتهاكات العربية للاتفاقيات وقالت : « لقد انتهكت الدول العربية اتفاقيات هدنة ١٩٤٩ والغوا الترتيبات التي تم التوصل اليها في ١٩٥٧ وانهوا من جانب واحد قرار وقف اطلاق النار الصادر في ١٩٦٧ بشنهم حرب استنزاف ضد اسرائيل وفي الوقت الحاضر تقوم مصر باضعاف مبادرة السلام الاميركية بانتهاكها الصارخ لاتفاقية التجميد العسكري » . ثم دعت زعماء الدول العربية وخاصة القياده الجديدة في مصر، الىالاعتراف للمرة الوحيدة والاخيره بان مستقبل الشرق الاوسط يتوقف على السلام الذي يجب أن يتوصل اليهالعرب والاسرائيليون بانفسهم وقالت : لن يتحقق السلام الا ببناء الثقة لا بهدمها وباحترام الالتزامات لا باضعافها ، وبالتفاوض لا بالمراوغة وبالتحدث الى بعضنا بعضا وليس ضد بعضنا بعضا . وباختصار لمواجهة سلمية وليس حربية . اما **اندريه جروميكو**، وزير الخارجية السوفياتية ، فقد طالب في خطابه امام الجمعيةبتحريك مهمة جونار يارينج فورا بكل انواع الشروط والمطالب الاصطناعية . وقال ان الدول الاربع الكبرى وكلالدول الممثلة في الجمعية العمومية يجب ان تساهم في اعادة السلام الى الشرق الاوسط . ونفى ان يكون الاتحاد السوفياتي قد خرق اتفاق وقف اطلاق النار فيالشرق الاوسط .

* « المرصاد » ذكرت ان عدد العمال الذين تم تشغيلهم عن طريق مكاتب العمل في الاراضي العربية المحتلة في الشهر الماضي بلغ ٣٠٤١٠ عمال من بينهم ٢٢١١٥ عاملا من الضفة الغربية ، و ٨٢٩٥ عاملا من قطاع غزة . واضافت انه تم تشغيل ٢٤٫٦٩٦ عاملا في داخل حدود اسرائيل ، و ٥٧١٤ عاملا داخل الاراضي العربية المحتلة . ومن بين الذين اشتغلوا داخل حدود اسرائيل ٢٠٫٩٣٠ عاملا من الضفة الغربية ، و ٣٧٦٦ عاملا من قطاع غزة . ومن بين العمال الذين اشتغلوا في اسرائيل ١٤٦٠٢ عامل مهني فيفرع البناء ، و ١٠٦٥ عاملا في الفروع الصناعية ، و ٤٢٦٥ عاملا في اعمال غير مهنية في مجال الصناعة . وفي فرع الزراعة اشتغل ٢٧٠٩ عمال فقط . وقد جاء ٤٣٤٢ عاملا من منطقة الخليل ، و ٣٧٨٥ عاملا من منطقة رام‌الله ، و ٣٩٠٩ عمال من منطقة طولكرم ، و ١٠٥٤ عاملا من منطقة نابلس ، و ١٣٧٢ عاملا من منطقة قطاع غزة والمدن الاخرى . وفي القدس تسجل ٤٥٤١ عاملا من القدس الشرقية ابتداء من اول عام ١٩٧٠ ، من بينهم ٣٠٤٠ رجلا ، و ٨٣٠ امراة و ٥٥٨ فتى و ١١٣ فتاة . وخلال شهر ايلول ١٩٧٠ ، توجه الى مكتب العمل ٨٦٦ شخصا ، وطلب ٩٦٤ شخصا تنظيمهم في العمل .

* « المرصاد » نسبت الى مدير الابحاث الاقتصادية والاجتماعية التابع للجنة التنفيذية للهستدروت اعلانه بان جدول الغلاء قد ارتفع بنسبة ٧٫١ نقطة مقابل شهر ايار ( مايو ) هذا العام . وقال انه طبقا لما نشره معهد الاحصاء المركزي في ١٤/١٠/١٩٧٠ ، فان جدول الغلاء في الفترة من نيسان ( ابريل ) الى حزيران (يونيو) من هذا العام تراوح بين ٤ ٪ – ٥ ٪ اكثر من متوسط عام ١٩٦٩ . وفي اعقاب فرض الضرائبالجديدة فيشهر آب ( اغسطس ) فان جدول الغلاء قد ارتفع بالنسب التالية : في حزيران ٥٫٠ ٪ مقابل تموز ( يوليو ) ، وفي

ايلول ( سبتمبر ) ارتفع الجدول بنسبة ٤ ٪ بالمقارنة مع شهر آب . وحتى العاشر من شهر تشرين الاول ( اكتوبر ) الحالي يقدر مكتب الاحصاء الارتفاع بنسبة ٢ ٪ - ٥ر٢ ٪ ويعتقد ان تصل النسبة حتى نهاية الشهر الى ٣ ٪ ، وهذا يعني ان جدول الغلاء سيصل الى ٥ر١١٢ نقطة ، اي بارتفاع ١ر٧ نقطة بالمقارنة مع شهر ايار من هذا العام . ويعتقد مدير الابحاث الاقتصادية في الهستدروت ان جدول الغلاء سيصل ما بين ١١٥ نقطة - ١١٦ نقطة على اساس ان مستوى الاسعار كان ١٠٠ نقطة في العام ١٩٦٩ . وهذا يعني ان مستوى الاسعار سيرتفع بحوالي ١٥ ٪ عما كانت عليه في العام ١٩٦٩ . وبالنسبة لدفع علاوة الغلاء اقترح مدير الابحاث حذف تأثير عاملين من متوسط الغلاء السنوي ( حوالي ٧ ٪ ) وهما : غلاء المساكن التي ارتفعت بنسبة ٢ر١ ٪ والمشمولة في حساب الجدول. والعامل الثاني هو تأثير الضرائب على الجدول والغاء دعم الاسعار .

❊ « هاتسوفيه » ذكرت ان الوزارات المختلفة في اسرائيلتقوم منذ اشهر عدة بالاعداد والتخطيط لانشاء مركز خاص « بالجولان » يعلو ٢٥٠ مترا على سطح البحر وفي مكان يشرف على بحيرة طبريه وفي مكان كانت فيه قرى يهودية كثيرة في عصر التلمود . ووفقا للمقترحات العديدة سيعتمد هذا المركز السكني على الصناعة وتوضع فيه ادارات « الجولان » . واضافت الصحيفة انه في هذه الاثناء استطاعت دائرة الاشغال العامة من شق الطريق الرئيسية الجديدة « للجولان » ووصلت حتى قرية « اليهودية » ومن هناك ستستمر الطريق مع طريق النفط ثم تتحول الى الشرق وحتى القنيطرة وشمالا باتجاه واسط ومسعده وهذا الطريق هو الطريق نفسه الذي اقترحه **ج. شوماخر** ، عالم الاثار الالماني ، على الاتراك في القرن التاسع عشرليكون طريق سكة حديد بين القنيطرة وسمخ .

❊ صحيفة « القدس » ذكرت بان حوالي ١٢٠ عائلة يهودية تنوي الاستيطان فيالمستعمرة اليهودية فيالخليل قامت بزيارة المكان المعد لهذه الغاية وشاهدوا المراحل الاولى من بناء المستعمرة . واضافت تقول انه سيتم بناء ٨٠ شقة في المرحلة الاولى ومن بناء شقق اكثر تتراوح مساحتها بين ١٧ و ١٠٠ متر مربع . وقالت الجريدة انه يتوقع ان تنتهي اعمال البناء في هذه الشقق في نهاية السنة الحالية ، حتى يتمكن عدد كبير من العائلات الى الانتقال الى المساكن الجديدة .

## الخميس ٢٢ تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٧٠

❊ مراسل « و.ص.ف. » ذكر ان اتصالات جرت بين السلطات الاردنية والعراقية بشأن انسحابالقوات العراقية من الاردن . واضاف : ويبدو ان احدىالمسائل الدقيقة التي تحتاج الىحل هيقضية الدباباتالبريطانية التي اعطاها العراق للاردن بعد حرب حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ . فقد كانت هذه الدبابات ( ذكر رقم ٢٠ او ٩٠ دبابة ) جديدة حين سلمت الى الاردن الا ان القوات الاردنية استخدمتها ، وعلى هذا الاساس يطالب العراق بتعويضها .

❊ مجلة « الصياد » البيروتية قالت ان هناك تحولا في الراي حدث في صفوف اليسار الفلسطيني بشأن فكرة الدولة الفلسطينية وان استراتيجية جديدة وضعت في هذا الصدد وستكشف تفاصيلها في الايام القليلة القادمة ولكنها لم تعط اية تلميحات حول طبيعة القرار الذياتخذ كما لم تحدد ما اذا كان الفلسطينيون قد بحثوا في اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة . ولكنها قالت ان عددا من الاشخاص يؤيدون بقوة فكرة الدولة الفلسطينية ويعملون من اجلها على مختلف الاصعدة الفلسطينية والعربية والدولية .

❊ « الاهرام » ذكرت ان **محمود رياض** تحدث للمرة الثالثة هذا الاسبوع على التلفزيون الاميركي وقال ان ج.ع.م. قررت اثارة قضية الشرقالاوسط فيالجمعية العامة بعد ان فشلت الدبلوماسية طوال ٣ سنوات ونصفالسنة في تحقيق ايشيء نحو تنفيذ قرارمجلس الامن . وسئل عن رايه فيما اعلنته اسرائيل من انها لن تلتزم باي قرار جديد تصدره الجمعية العامة فقال متسائلا : « ومتى كانت اسرائيل تلتزم بقرارات الامم المتحدة » . وسئل هل تسحب مصر صواريخها من القناة اذا سحبت اسرائيل طائرات الفانتوم من جانبها ؟ فرد رياض : « ان حكاية الصواريخ تحولت الى نكتة كبرى فهذه الصواريخ موجودة في المواقع التي توجد فيها الان من قبل وقف اطلاق النار وتذكرون ان هذه الصواريخ قد اسقطت على الاقل ١٥ قاذفة قنابل . وتذكرون ايضا ان اسرائيل دمرت مدينتين كاملتين في القناة وشردت نصف مليون من السكان ونحن نعتقد انه من حقنا ان ندافع عن اراضينا ومن واجبنا تحرير

الارض المحتلة » . واضاف « وحتى لو سحبت اسرائيل طائراتها الفانتوم من ناحيتها ، فانها ستظل قادرة على مهاجمتنا . ولذلك فان الصواريخ ستبقى في مكانها لانها عامل رئيسي في وقف اي هجوم » .

* مجلس الامن الدولي عقد اجتماعا سريا هو الاول من نوعه في تاريخه، بحث خلاله في قضايا دولية مختلفة تهم السلام والامن في العالم ، بينها ازمة الشرق الاوسط . وبين المشتركين في الاجتماع وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى . وفي نهاية الاجتماع تلا **اوثانت** بيانا جاء فيه : « ان اعضاء مجلس الامن تشاوروا حول الوسائل التي يمكن ان تساهم في أزمة الشرق الاوسط سلميا . واكدوا مجددا قناعتهم بان قرار مجلس الامن المؤرخ ٢٢/١١/١٩٦٧ يجب مساندته والعمل على تنفيذه في كل بنوده » . وذكر ان **اليك دوجلاس هيوم** ، وزير الخارجية البريطاني ، تقدم خلال الاجتماع بعدد من الاقتراحات منها : (١) على كل بلد يرفع قضية ما الى مجلس الامن ان يقدم في الوقت نفسه اقتراحات عملية لحل هذه القضية ، يمكن ان تكون قابلة للتبني والتطبيق . (٢) على اعضاء الامم المتحدة ان يسرعوا في جهودهم لاعداد اساليب عمل فعالة للمنظمة الدولية من اجل المحافظة على السلام . (٣) على مجلس الامن، الذي عهدت اليه شرعة الامم المتحدة في التحقيق في الخلافات ، ان يقوم بهذا الدور ، بواسطة لجان تحقيق ومصالحة . (٤) ايجاد حل سلمي على اساس القرار الرقم ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن الدولي. والسماح لـ **جونار يارينج** باستئناف مهمته في اسرع وقت ممكن . وقالت الاوساط المطلعة انه برغم الاهمية السياسية لهذا البيان ، الا ان ثانت كان يتمنى ان يصدر وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى انفسهم بيانا يعلنون فيه ضرورة استمرار مهمة يارينج وتمديد وقف اطلاق النار . ولاحظت هذه الاوساط ان بيان ثانت لا يتعرض بشيء للقضايا الاساسية في ازمة الشرق الاوسط .

* **انعام رعد** ، احد المسؤولين في الحزب السوري القومي الاجتماعي ، تحدث في ندوة عقدت في الجامعة الاميركية بدعوة من مجلس الطلبة حول موضوع : « الاحزاب والمقاومة » اشترك فيها عدد من ممثلي الاحزاب اللبنانية ، وقد تحدث رعد عن موقف حزبه من القضية الفلسطينية فقال : ان الحزب ايد المقاومة ورفض محاولات تصفياتها في الاردن ولبنان وفي بيانات ومواقف صدرت عنه في حينه . ان الحزب اذ يقف بقوة الى جانب الثورة الفلسطينية ، يطرح الاستراتيجية الثورية القومية المتكاملة الاتية طريقا لتصعيد الثورة الى حرب تحرير قومية شاملة: ١ ــ انه يعتبر الثورة الفلسطينية طلائع حرب التحرير ولكن لا يجوز ان تنحصر بها هذه الحرب بل على البيئة الطبيعية كلها التي تقع فلسطين في مداها ان تتحول الى مجتمع حرب تحرير . فيشترك اللبنانيون والاردنيون والعراقيون «والشاميون» والكويتيون مع الفلسطينيين في المعركة ويساندهم العالم العربي كله ، لان اسرائيل كيان عدواني يتهدد كل بلادنا وشعبنا ، ومعركة فلسطين هي معركة امتنا كلها مدعمة بالجبهة العربية . ان التناقضات الكيانية ، واخرها مجزرة الاردن ، قد اكدت بصورة لا تقبل الجدل ان استراتيجية حرب التحرير ترتكز على البيئة كلها بالضرورة ، والا فستجهض هذه التناقضات الثورة وتشل انطلاقتها وتبعثر طاقاتها . ٢ ــ ان الثورة في عصر الامبريالية وظروف الكفاح ضدها ، هي ثورة قومية بالضرورة ، لان نقيض الاستعمار في هذا العصر هو ظاهرة الثورة القومية . والثورة القومية في بلادنا تواجه اسرائيل التي تمثل هجرة استيطانية استعمارية عدوانية على ارضنا ، والامبريالية الداعمة لها . ٣ ــ الثورة المادية والنفسية التي تمثل وحدة الحياة القومية التي لا ازدواجية فيها ولا انفصام . ٤ ــ ضرورة العمل الجبهوي الذي تلتقي في ظله جميع القوى المتوافقة على هذه القواعد لمواجهة اسرائيل والاستعمار . وقد عرض **محمد كشلي** ، احد قادة منظمة الاشتراكيين اللبنانيين، كيفية انتشار اخطبوط الامبريالية في العالم العربي من اقصاه الى اقصاه ، مستشهدا بما يجري في موريتانيه والمغرب . اما **بشارة مرهج** ، من قادة حزب البعث العربي الاشتراكي ، فقال ان طريق تحرير فلسطين هي طريق الوحدة . واضاف : بان الحل الوحيد للمسألة الفلسطينية هو حل تقدمي ذو افق انساني ، وان المقاومة وبعض القوى الثورية تطرح شعار التعايش مع اليهود في فلسطين بعد التحرير انطلاقا من تراث انساني ، ولكن لا يكفي ان نطرح هذا الشعار اذا كنا نصطدم بطبيعة الطرف الاخر الرافضة لاي انصهار او تعايش والمحافظة على مدى التاريخ ، على تفوقها العنصري ــ المذهبي البغيض ، واضاف : اننا لا ندعو الى ابادة اليهود بل ندعو الى تحرير فلسطين لا من دولة اسرائيل فحسب بل من كل الهجرة الصهيونية الدخيلة وعلى اساس حل انساني يشترك العالم المتمدن كله في وضعه للمسألة اليهودية . واما **رشاد سلامة** ، من قادة حزب الكتائب اللبنانية ، فقال

ان حزبه لم ينطلق في المسألة الفلسطينية ولا هي استقطبت اهتمامه كما ان المسألة الفلسطينية وما نتج عنها من قيام اسرائيل اصبحت بالضرورة مسألة محورية لكل عمل قومي . كما ان سلامة اخذ بعض المآخذ على الموقف السوفياتي المؤيد لقرار مجلس الامن الذي يقصر عن مطلب التحرير الكامل .

* صحيفة «القدس» نسبت الى **تدي كوليك** قوله انه سيبدأ ببناء الـ ٢٠٠٠ ـ ٣٠٠٠ وحدة سكنية في الاراضي التي تمت مصادرتها اخيرا في القدس في الاشهر القريبة وانه سيبدأ العمل قريبا ببناء ٧٠٠ ـ ١٠٠٠ وحدة سكن في كل من المناطق التالية : النبي صموئيل وجبل المكبر وشرفات . واضاف كوليك انه بموجب مخططات البلدية ستكون هناك ضرورة في السنوات القريبة لهدم المئات من المباني في مركز المدينة وكذلك في احياء مختلفة وذلك للتمكن من مد خطوط مواصلات مركزية . واكد ضرورة ضمان بناء ٣٥٠٠ وحدة سكن للسكان العرب في السنوات القادمة . واضاف قائلا انه اذا اتضح له امكانية تنفيذ خطته فانه قد يشير مرة اخرى اقتراحه الخاص بتقسيم القدس الى احياء بحيث يكون لكل حي تمثيل محلي في المجلس البلدي على غرار مدينة لندن .

* وكالات الانباء ذكرت ان **زالمان شازار** استقبل وفدا من الوجهاء العرب وتباحث معهم في الامور التي تهم السكان العرب في القدس المحتلة . وقد اعتقلت الشرطة الاسرائيلية خلال المقابلة عددا من اعضاء اليسار الجديد الذين كانوا يقومون بتوزيع منشورات ضد الحكومة امام قصر الرئاسة .

* وكالات الانباء ذكرت انه وقع في عمان الليلة بروتوكول يضع تفصيلات تنفيذ اتفاق عمان الذي عقد في ١٣ تشرين الاول ( اكتوبر ) بين الحكومة الاردنية وحركة المقاومة . ووقع البروتوكول **الباهي الادغم** ، و**رياض مفلح** ، ممثل الحكومة الاردنية في اللجنةالعربية العليا للمتابعة، و**اللواء محمد خليل عبد الدائم** ، رئيس اركان القوات الاردنية المسلحة ، و**ابراهيم بكر** ومعه ضابط كبير في حركة المقاومة بالنيابة عن اللجنة المركزية . وسيوقعه في وقت لاحق **العميد عبد الرزاق اليحيى** ، قائد جيش التحرير الفلسطيني . وفي الوقت نفسه ، نسبت وكالة « اسوشيتد برس » الى **العميد عبد الله الغصيب** ، الضابط الاردني ، ان طائرات الاسطول الاميركي السادس كانت تحلق فوق الميدان الذي التحمت فيه الدبابات السورية والاردنية في المعركة خلال حوادث الاردن الاخيرة . واوضح « كنا نستخدم طائرات » هوكر هانتر للهجوم تحميها طائرات « ف ١٠٤ » وفوق هذه الطائرات كانت تحلق طائرات الاسطول السادس . وذكر ان السوريين خسروا ١٥٥ دبابة في المعركة .

* « رويتر » ذكرت ان **قدري طوقان** ، وزيرخارجية الاردن السابق ، تراس الوفد المسافر الى القاهرة للتعزية بوفاة **جمال عبد الناصر** والمؤلف من **معزوز المصري** ، رئيس بلدية نابلس ، و**يوسف غنام** ، رئيس بلدية دير دبوان ، و**راشد النمر** ، وزير العمل والشؤون الاجتماعية الاردني السابق ، و**حكمت المصري** . وسئل طوقان اذا اثيرت مسألة انشاء دولة فلسطينية خلال اجتماع الوفد بالسادات فاجاب : « سنكون مستعدين للبحث في مثل هذه المسألة السياسية بعد ان تنسحب اسرائيل من الاراضي المحتلة ، ولن نوافق على اي شيء او على اي تغيير او كيان فلسطيني او دولة فلسطينية او حكم ذاتي قبل انسحاب اسرائيل . واذا انسحبت اسرائيل فاننا سنتصل **بحسين بن طلال** وسنعرف كيف نسير شؤوننا السياسية بذكاء وحكمة » .

## الجمعة ٢٣ تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٧٠

* **ياسر عرفات** وصل الى بيروت وسئل عن طبيعة ما جرى في الاردن فقال : ان هناك قوى استعمارية تحاول فعلا ان تعكر وتقاطع وتفسد اتفاق القاهرة وما تبعه من اتفاقات ولكن ايماني لا يتزعزع باصالة الامة العربية ، رغم قساوة المحنة التي ذهب ضحيتها حوالي ٢٠ الفا بين قتيل وجريح ولكن امتنا قادرة ان تواجه عدوها الاساسي المشترك المتمثل بالصهيونية العالمية والاستعمار . اما **صائب سلام** ، رئيس الحكومة اللبنانية ، فقد اكد لياسر عرفات بان لبنان سيبقى على عهده بالتعاون مع الاخوان الفلسطينيين داخل الحكم وتسهيل نضالهم . وبعد ذلك قابل عرفات **محمد المصمودي** الذي ابدى له وجهة النظر التونسية بالمطالبة بقوة باشراك الفلسطينيين في اية محادثات تخص مستقبلهم ومصيرهم على ارضهم . وعن موقف تونس من المشروع الذي قدمه الاتحاد السوفياتي بشأن ايجاد حل سلمي لمشكلة الشرق الاوسط قال الوزير : ان موقف تونس هو انه لا يمكن ان يكون حل سلمي في هذه المنطقة ما دام جميع المعنيين واولهم الفلسطينيون لم

يشاركوا في تهيئة الحل ولم يلتزموا ايضا بتطبيقه وان ما شهدناه في الاحداث الاخيرة كاف لتأكيد ذلك . وقالت « الحياة » بان **الباهي الادغم** صرح في ندوة تلفزيونية ان المأساة التي عاشها الاردن في الشهر الماضي كانت أسوأ ما واجه العالم العربي خلال السنوات الخمسين الماضية . وحول العلاقات بين الحكومة والفدائيين قال الادغم : ان الاردن ضمانة للعمل الفدائي وان الفدائيين اكدوا له ان ليس لديهم اي شيء ضد نظام الحكم ولا يريدون الاطاحة به كما ان **حسين بن طلال** لا يعتزم تطويق المعركة او استغلالها لتحقيق مآرب شخصية ولذلك فانه لم تعد هناك اية خلافات ادبية بين الجانبين .

* **احمد عبد الحميد حلمي** نفى الانباء القائلة ان قوات من المنظمات الفدائية عبرت الحدود من سوريه الى الاردن وانه لا صحة لما نقلته بعض وكالات الانباء في تصريح **لعبد الله الغصيب** من ان ٣ كتائب للمنظمات قد دخلت الاردن ونفى كذلك ان يكون اي من السوريين قد عبر الحدود الى الاردن اثناء الحرب الاهلية الاخيرة . واضاف ان التوتر يسود بلدة الرمثا اثر الاشتباكات التي وقعت بين الجيش والثوار .

* صحيفة « اليوم » اللبنانية نقلت عن مجلة « بوليتيك هبدو » الفرنسية اليسارية ان **صلاح خلف ( ابو اياد )** ابلغها ان البوليس الاردني اخذه لمقابلة الملك **حسين** بعد اعتقاله خلال القتال الذي وقع في ايلول ( سبتمبر ) . واضاف ابو اياد يقول : « لقد استقبلني الملك بقوله انك مسؤول يا ابو اياد عن المجزرة لانك سمحت لنفسك بالسير على خطوات ج.ش.ت.ف. و ج.ش.د.ت.ف. » وقد اجبته بقولي : « انك مسؤول عن مجزرة اردتها انت ونظمتها . ان ساعة الانتقام ستأتي يوما ما ، ولو بقي فلسطيني واحد فقط فانه سيقتلك سواء اكان من فتح او من احدى الجبهتين » . واضاف ابو اياد في مقابلته الصحفية بانه يتوقع المزيد من القتال بين الفدائيين والقوات الاردنية وان وقف اطلاق النار الحالي سيعطي الفلسطينيين وقتا لاعادة تنظيم انفسهم « وعلينا ان نتذكر ان اصطداما جديدا مع نظام حكم الملك هو امر لا مفر منه ، ويجب ان نكون مستعدين له ليس بالفوضى بل بالوحدة » . وقال بانه يرى هذه الوحدة على نمط المقاومة الفيتنامية . ومضى يقول ان هذه الوحدة تعني من الناحية السياسية تشكيل جبهة مشتركة لها برنامج مقبول من جميع المنظمات التي قد تكون لها اراء متباينة حول مستقبل فلسطين . اما من الناحية العسكرية فيجب ان تكون هناك منظمة واحدة ذات قيادة واحدة واستراتيجية واحدة وتكتيك واحد . وقال : « ان حسين لا يزال افضل عميل للاميركيين وعلى كل حال فانه سيقتل في يوم من الايام ». واضاف ان في الاردن في الوقت الحاضر مئات الاشخاص الذين يريدون الانتقام والمصممين على العمل وبين هؤلاء بورجوازيين كانوا في السابق من المؤيدين للقصر ، لكنهم باتوا الان ضده بسبب اعمال القتل والتدمير والاغتصاب التي شاهدوا جنود البادية يرتكبونها باوامر من الملك نفسه . من جهة اخرى ، صرح ابو اياد لصحيفة « الحياة » انه لم يدل باية تصريحات من هذا القبيل ابدا . اما وكالة « صوت فرنسه » فقالت ان مجلة « بوليتيك هبدو » اصدرت بيانا اوضحت فيه قضية التصريحات الخاطئة التي نشرتها لصلاح خلف وقالت المجلة ان رئاسة التحرير رغبة منها في اخراج عناوين مثيرة اوجدت هذه الجمل وضمتها الى تصريحات ابو اياد وهذه الجمل هي انه قال : « ان الصدام بين الثورة والحكم في عمان سيستأنف وساعة الثأر قد دنت وان الملك حسين سيقتل » .

* ناطق باسم ج.ش.ت.ف. في لبنان اعلن ان « لا علاقة تنظيمية مسؤولة او غير مسؤولة لـ **جهاد ضاحي** بالجبهة . وترجو الجبهة ان يتم التعامل معها من خلال المسؤولين المعتمدين لدى جميع الاطراف المعنية في الحكومة والتنظيمات الفدائية والاحزاب الوطنية ».

* « المحرر » ذكرت ان ٣ طائرات هليكوبتر اسرائيلية هبطت امس في خراج بلدة راشيا بجنوب لبنان . ونزل منها عدد من جنود العدو حيث اشتبكوا مع مجموعة من رجال المقاومة كانت تمر في المنطقة . وكانت احدى سيارات الكفاح المسلح الفلسطيني قد طافت في شوارع عين الحلوة ودعت السكان للاختباء في الملاجىء ، بعدما شوهدت عدة طائرات غريبة فوق منطقة الزهراني .

* **شفيق الكمالي** ، وزير الاعلام العراقي ، نفى الانباء التي ذكرت ان القوات العراقية المرابطة في الاردن قد انسحبت . وقال : « اعتقد ان هذه الانباء لا صحة لها ، وقد كررت في الفترة الاخيرة مرارا واثبتت الاحداث عدم جدواها وانها مجرد اشاعات القصد منها اثارة حرب نفسية » .

* وزارة الخارجية المصرية اصدرت بيانا لمناسبة الاحتفالات بمرور ٢٥ سنة على تأسيس الامم المتحدة . ومرور ١٠ سنين على صدور الاعلان العالمي لمنح الشعوب والاقاليم المستعمرة الاستقلال ، والعام

الدولي للتعليم ، والرغبة الملحة في ان يوضع عقد التنمية الثاني للامم المتحدة موضع التنفيذ . قالت فيه : ان السكوت على الخطأ سيؤدي الى سلسلة من الاخطاء ، وان بذور المشاكل . وان بدت صغيرة ، لو تركت في الارض الان فان مرور الزمان سيدفع بها الى النسيان بل ان هذه البذور ستكبر مع كل يوم ، ولن يزيدها مر السنين الا تعقيدا وخطورة . وفي الشرق العربي . نسيت الامم المتحدة ميثاقها ومسؤولياتها المتعلقة بحق شعب فلسطين ، فهل ادى مرور الايام والسنين الى حل المشكلة ، وهل نسي شعب فلسطين وطنه وارضه ودياره ؟ واشار البيان الى اهمية الامم المتحدة التي هي تجسيد عملي يجمع المشاركة الواسعة في تحمل مسؤولية الامم .

* **شو ان لاي** بعث ببرقية الى **ياسر عرفات** يهنئه فيها بنصر حركة المقاومة ضد الجيش الاردني الذي تدعمه الامبريالية الاميركية . واكد ان الشعب الصيني يدعم بقوة « نضالكم العادل ضد الصهيونية ، كما واني واثق بان النصر حليفكم » .

* **انديرا غاندي** ، رئيسة حكومة الهند ، ذكرت في خطاب امام الجمعية العمومية للامم المتحدة انه يجب انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة . وربطت غاندي بين نزاعي الشرق الاوسط وفيتنام فقالت « ان السؤال حول العلاقة بالشرق الاوسط هو هل كنا نستطيع في عصرنا ان نسمح بتغيير حدود دول بقوة السلاح ؟ ان الاراضي التي احتلتها اسرائيل بالقوة يجب الجلاء عنها . ولهذا السبب تؤيد الهند قرار مجلس الامن الصادر في تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٦٧ والذي يتضمن الاساس لحل عادل. ولايمكن تحقيق السلام والامن الا بحسن الجوار والتفاهم » .

* **ريتشارد نيكسون** دعا الاتحاد السوفياتي الى الانضمام الى الولايات المتحدة في اعتماد طريق جديدة للتنافس السلمي في العلاقات الدولية الى المساعدة على تجنب حرب في الشرق الاوسط . واضاف : ان الشرق الاوسط ، مكان التنافسات المحلية فيه حادة ، والمصالح الحيوية للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي متورطة . ومن الواضح تماما ان المسؤولية الاولى للوصول الى تسوية سلمية تقع على عاتق دول الشرق الاوسط نفسها ، ومن الضروري ان تسير الدولتان الكبيرتان انفسهما بحيث تدعمان قوى السلام بدلا من تدعيم قوى الحرب . وانه لامر اساسي ان نشترك نحن والاتحاد السوفياتي في جهود لتجنب الحرب في الشرق الاوسط وايضا لتطوير مناخ تتعلم فيه دول الشرق الاوسط ان تعيش وتدع غيرها يعيش .. ولهذا فاننا نحث على استمرار وقف اطلاق النار وخلق جو من الثقة يمكن ان تتقدم جهود السلام من خلاله الى الامام .

* « واشنطن بوست » ذكرت ان الولايات المتحدة وافقت على تزويد اسرائيل بمئتي دبابة و ١٨ طائرة فانتوم اخرى كجزء من صفقة معونة عسكرية قيمتها ٥٠٠ مليون دولار . وامتنعت وزارة الدفاع عن التعليق على النبأ . ونسبت الصحيفة الى مصادر مطلعة قولها ان اسرائيل ستتلقى دبابات من طراز « م ــ ٦٠ » التي يعتبرها الجيش الاميركي من افضل مثيلاتها في الخدمة العاملة في العالم ، ومتفوقة بالتأكيد على اية دبابات سوفياتية الصنع لدى مصر . وتكهن المراقبون في واشنطن بان يؤدي نبأ تقديم هذه الدبابات لاسرائيل الى تجدد الاتهامات المصرية القائلة ان الولايات المتحدة تخل بميزان التسلح في الشرق الاوسط وقد يحمل هذا الحكومة المصرية على الضغط على الاتحاد السوفياتي للحصول على اسلحة منافسة وتكلف الدبابة من طراز « م ــ ٦٠ » نحو ٤٠٠ الف دولار . وقالت الصحيفة ان اسرائيل ستحصل على هذه الدبابات بموجب ترتيبات خاصة ضمن نطاق معونة عسكرية قيمتها ٥٠٠ مليون دولار تقدم خلال عام واحد . وكان الكونجرس قد خول **ريتشارد نيكسون** اخيرا صلاحيات تقديم مساعدات عسكرية لاسرائيل من دون حدود .

* ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية صرح بان المحادثات بين **وليم روجرز** و**محمود رياض** كانت فلسفية اكثر من اي شيء اخر . واضاف انه لم تعرض اية مشاريع جديدة خلال الاجتماع ولم يتم الوصول الى اي اتفاق . الا ان الوزيرين اتفقا على ان اية تسوية في الشرق الاوسط يجب ان تتضمن ترتيبات بشأن الفلسطينيين . واوضحت المصادر الرسمية ان بعض المحادثات جرى حول قضية اللاجئين ، الا انه لم يرسم خط واضح لكيفية معالجة القضية . ومن المقرر ان يفتتح رياض مناقشة القضية الفلسطينية امام الجمعية يوم الاثنين المقبل . كما واجتمع رياض امس الى **اليك دوجلاس هيوم** وبحث معه في كيفية احياء مهمة **الدكتور جونار يارينج** ، وتركز الحديث حول النزاع العربي ــ الاسرائيلي .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان الدوائر البريطانية والاميركية الرسمية تعتقد ان اعادة فتح قناة السويس الذي تحدثت عنه صحيفة « كريستشن

ساينس مونيتور » امس الاول ، سيكون لمصلحة السوفيات .

* « الاسوشيتد برس » ذكرت ان حكومة **ادوارد هيث** المحافظة في بريطانيه تعيد تقييم سياستها في الشرق الاوسط . وقد يثير هذا التطور خلافات مع الولايات المتحدة . وقال هيث : ان امام بريطانيه في الشرق الاوسط الان فرصة لاقامة علاقاتنا مع العالم العربي على اساس جديد وأكثر واقعية . واوضحت مصادر مطلعة ان هيث يريد تحسين علاقات بريطانيه مع عدد من انظمة الحكم الاكثر تصلبا في المنطقة . وفسر ذلك بانه يعني تفضيل العلاقات مع انظمة « الحكم الثورية الاشتراكية » على العلاقات مع بعض انظمة الحكم الملكية القديمة. ويعتبر الاسرائيليون هذا التطور خطرا عليهم . ويرى الاسرائيليون ان بريطانيه لا تستطيع تحسين صورتها في العالم العربي الا على حساب اسرائيل .

* **الدكتور احمد العراقي** ، رئيس الحكومة المغربية، القى خطابا امام الجمعية العامة للامم المتحدة جاء فيه بان اي حل لازمة الشرق الاوسط لا يعترف بحقيقة الشعب الفلسطيني « مصيره الفشل » . وقال ان اسرائيل تجاهلت قرارات الامم المتحدة وتصرفت كأنها صاحبة الحق الشرعي في الاراضي التي احتلتها في حرب حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ . واضاف ان الامال معلقة على الدول الكبرى لايجاد حل للنزاع العربي ـ الاسرائيلي يضمن عودة الفلسطينيين الى اراضيهم . واعاد الى الاذهان ان الشعوب في كل مكان وضعت ثقتها وامالها في الامم المتحدة كافضل اداةلاقرار السلام والامن في عالم يسيطر عليه الخوف والفزع .. وحث على تسوية الخلافات العالقة بالوسائل السلمية من دون اللجوء الى القوة . وتكلم في الجلسة نفسها **الدو مورو** ، وزير خارجية ايطاليه ، فذكر ان قرار مجلس الامن الدولي المؤرخ ١٩٦٧/١١/٢٢ يلبي الضرورة الملحة لاعادة السلام الى الشرق الاوسط على اسس متينة ، وقال ان الوقت ليس لتبادل الاتهامات ، بل ينبغي الانتقال الى العمل واستئناف المحادثات تحت اشراف **جونار يارينج** ودعا الى فرض « رقابة حيادية على وقف اطلاق النار » والتخلي عن بيع الاسلحة من اجل خلق ضرورة مناسبة لبدء حوار بواسطة يارينج من اجل السلام .

* **عبد العزيز بو تفليقة** ، وزير خارجية الجزائر ، القى خطابا امام الجمعية العمومية اعلن فيه ان اية تسوية لقضية الشرق الاوسط لا يمكن التفكير فيها من دون ان يؤخذ بعين الاعتبار الشعبالفلسطيني. وحذر من ان الفلسطينيين سيواصلون معركتهم من اجل البقاء ، واكد بان اعنف المقاتلين يمكن ان يصبحوا اكثر المتفاوضين واقعية اذا ما تم الاعتراف بحقوقهم . واضاف ان الفلسطينيين سينتقلون في غضون ذلك من قوة الى قوة بفضل تحسينهم لاساليبهم وتوحيد صفوفهم . واوضح ان هدف اسرائيل هو ان تقوم الحكومات العربية بسحق الشعب الفلسطيني وازالة جميع اثاره .

* **الدكتور محمد الفرا** ، رئيس وفد الاردن لدى الامم المتحدة ، اعلن امام الجمعية العمومية لدى الامم المتحدة « ان الفلسطينيين انتظروا ٢٢ سنة ليحصلوا بفضل الامم المتحدة على سلام عادل . فاثبتوا بذلك اعتدالهم ومثابرتهم ورزانتهم . وليس بمستغرب ان يشعروا ، بعد كل هذه السنوات بان الاسرة الدولية تخلت عنهم . واذا كانت القوة الوحشية هي التي تحدد الحق ، لا القانون يحدده ، فان الفلسطينيين يشعرون بان من حقهم استخدام القوة لدعم القانون». وقال ان الشعب الفلسطيني سيواصل قتال سالبي ارضه وجميع اعداء العدالة ليؤمن لاولاده ان يعيشوا في سلام وامن . واضاف ان تاريخ الفلسطينيين لايظهر اي استسلام او خنوع بل هو يظهر « التصميم والتفاني » . وقد فشلت كل محاولات تصفية الفلسطينيين لان ارادة شعب مصمم على الكفاح من اجل العدالة اقوى من كل شرور المخططات الاميركية ـ الاسرائيلية في الشرق الاوسط . واشار الى ان سياسة اسرائيل من حيث احتلال الاراضي العربية وانكار حقوق الشعب الفلسطيني « تلقى مساعدة وتشجيعا من الولايات المتحدة » ، وان الولايات المتحدة تواصل تزويد اسرائيل بطائرات فانتوم والاسلحة الالكترونية الحديثة وغيرها من الاسلحة الهجومية المتطورة . واكد في حديثه عن مساعي تسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي التزام الاردن بكل اتفاقات الامم المتحدة وقراراتها حول هذا الامر . وكل ما تطلبه هو وجوب مواجهة اسرائيل لهذا التحدي باعلان استعدادها لاحترام وتطبيق جميع تعهدات الامم المتحدة في الماضي والحاضر . وحذر من ان استمرار اسرائيل في احتلال اراضي ٣ دول عربية يشكل تحديا مفضوحا للمنظمة الدولية . ودعا الامم المتحدة الى العمل بتصميم لفرض ارادتها ومنع الاستخفاف بقراراتها . وزاد « بان فشل الامم المتحدة في العمل بفعالية وقوة في مسائل مثل الاحتلال والتوسع

والتمييز العنصري ، هو الذي حمل الشعوب في انحاء عدة من العالم على اللجوء الى الكفاح المسلح لتأكيد حقها في اقطارها وحريتها وكرامتها وتقرير مصيرها ».

※ صحيفة « جويش كرونيكل » ذكرت ان **ابراهام اجمون** صرح بان اسرائيل قد انفقت ٣٣٣ مليون جنيه خلال هذا العام الحالي من اجل استيراد تجهيزات الدفاع ومعداته بالمقارنة مع ٦٦ مليون جنيه انفقت في العام ١٩٦٦ . واضاف : اذا نحن اعتبرنا جميع ما تنفقه اسرائيل على الدفاع كبناء الملاجىء واعادة دفع رواتب الاحتياطيين والمنح الخاصة التي تقدم لمستوطنات الحدود ، نجد بان نفقات الدفاع قد بلغت خلال هذا العام الحالي ٣٠ ٪ من المجموع الاجمالي للانتاج الوطني الاسرائيلي . من جهة اخرى ، ذكرت الصحيفة بان الطائفة اليهودية في اميركه ارسلت مجموعة كبيرة من المهاجرين الىاسرائيل خلال العام الحالي وقد وصل الى اسرائيل ما يقارب من ٥٠٠ مهاجر اميركي خلال المدة الواقعة بين مطلع شهر كانون الثاني ( يناير ) ونهاية شهر اب (اغسطس) من هذا العام الحالي . وقال ناطق بلسان الوكالة اليهودية بان مجموع عدد الاميركيين الذين هاجروا الى اسرائيل خلال هذا العام سيبلغ ٨٠٠٠ او ٩٠٠٠ مهاجر ، وان هناك اكثر من ١٠٠٠٠ يهودي اميركي يريدون الهجرة الى اسرائيل في العام القادم ١٩٧١ . واوضحت الصحيفة بانه من المحتمل ان يبلغ مجموع عدد المهاجرين الجدد ٤٢٠٠٠ مهاجر خلال هذا العام ثلثهم مؤهلون جامعيا او حرفيون ، ومعظمهم ذو عائلات ولهم اولاد . اما هجرة يهود فرنسه الى اسرائيل فقد بلغت الدرجة الثانية خلال هذا العام الحالي بالنسبة للمهاجرين الاميركيين . اما يهود بريطانيه فقد بلغوا الدرجة الخامسة او السادسة . وقد بلغ عدد اليهود الذين هاجروا من بريطانيه الى اسرائيل خلال العام الحالي ١٦٠٠ مهاجر .

※ صحيفة « الفايننشال تايمز » ذكرت ان ما يقارب ٢٠ مليون جنيه استرليني ستستثمر في المصانع الكيمائية الاسرائيلية خلال السنوات الخمس القادمة ، و ٥ ملايين جنيه استرليني للبحوث . واهم الصناعات التي يمكن تطويرها للمستقبل هي صناعة المواد المبيدة للحشرات ، التي من المحتمل ان ترتفع قيمة صادراتها من ٥ ملايين جنيه استرليني هذا العام الى ١٢،٥ مليون جنيه في العام ١٩٧٥ .

※ صحيفة « التايمز » نشرترسالة مفتوحة موقعة من ٨٢ يهوديا سوفياتيا من فئات مهنية مختلفة يطالبون فيها « اخوانهم اليهود في الغرب » لمساعدتهم بالهجرة الى اسرائيل ، واوضحت الصحيفة ان يهود بريطانيه قرروا تنظيم مسيرة الى السفارة السوفياتية عند زيارة **اندريه جروميكو** لبريطانيه في الاسبوع القادم . وسيسير في هذه المسيرة هيئة النواب بالتعاون مع ممثلي ٢٨ منظمة يهودية في لندن . وذكر هؤلاء في رسالتهم بانهم لا يعاملون كشعب وامة لها حقوقها ويؤكدون ان وطنهم هو اسرائيل . واوضحوا انهم طلبوا من الاتحاد السوفياتي اكثر من مرة السماح لهم بالهجرة الى اسرائيل ولكن كان هنالك رفض دائم من دون اي تفسير لهذا الرفض .

## السبت ٢٤ تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٧٠

※ مجلة « الهدف » نشرت الخطاب الذي القاه **جورج حبش** في التجمع العمالي الكبير الذي اقامه عمال مصنع كيم جونغ تي للقاطرات الكهربائية في بيونغ يانغ بكوريه الديمقراطية يوم ١٩٧٠/٩/١٣ وقبل القاء الخطاب قام مدير المصنع والقى كلمة ترحيبية باعضاء الوفد الفلسطيني مؤكدا وقوف الطبقة العاملة الكورية وحزب العمل الكوري مع الشعب الفلسطيني في نضاله العادل ضد الصهيونية والامبريالية . واشار حبش في خطابه الى تطور الصناعة في كوريه واشاد بالطاقات الثورية التي تمتلكها الطبقة العاملة . وشبه حبش قصة شعب فلسطين بالشعب الكوري الذي تعرض الى الغزو الياباني الامبريالي ، تماما مثلما تعرض الشعب الفلسطيني الى الغزو البريطاني الامبريالي بعد الحرب العالمية الاولى . واضاف بان الامبريالية الاميركية عملت على مد الدولة الصهيونية بالسلاح والاعتدة الحربية والاموال الكثيرة لتكون قادرة على القيام بالاعمال العدوانية والارهابية ضد الشعب الفلسطيني . وقال : « لقد عرفنا العدو بانه ليس اسرائيل وحدها ، ولكنه اسرائيل والصهيونية والامبريالية العالمية والرجعية العربية . وان قوى الثورة بنظر ج.ش.ت.ف. هي العمال والفلاحين بشكل اساسي، ولا بد من تحالف هذه الطبقات العمالية والفلاحية مع القوى الطبقية الاخرى من بورجوازية صغيرة وبورجوازية وطنية في جبهة وطنية واحدة الا ان هذه الجبهة الوطنية يجب ان تكون بقيادة الطبقة العاملة وبايديولوجيتها ونظريتها الثورية الماركسية ـ

اللبنانية ، لانه بدون ذلك لا نستطيع الانتصار في حربنا الطويلة والمريرة » .

* « الهدف » نشرت المقابلة التي جرت بين احد مندوبي النهار **وابو همام** ، احد المسؤولين العسكريين في ج.ش.ت.ف. ، وهدف هده المقابلة هواجراء تقييم عسكري للمواجهة الاخيرة في الاردن . وردا على سؤال حول التغيير العسكري الجذري بعد المواجهة الاخيرة في الاردن قال ابو همام : من الناحية العسكرية اذا اخذنا الموقف بالنسبة لاسرائيل والمناطق المحتلة والقواعد الواقعة خارج المناطق المحتلة لم يحصل تغيير جذري كبير ، كما ان القواعد الداخلية لم تزل كما كانت عليه من قبل . واضاف : ان القواعد العسكرية للفدائيين لها ٣ مهمات : اولا مقاتلة العدو ، وهذه لم تتغير ، ثانيا بناء الحزب الثوري المقاتل وتقوية الكادرات ، وهذا شيء لم يتغير بالنسبة للريف ، ثالثا البقاء والوجود والاتصال بالاهالي وخلق المناخ الثوري. واوضح بان الوجود المسلح في المخيمات يساعد على تعبئة الجو الثوري . فعند تغلغل الثورة داخل صفوف الجماهير سواء في المخيمات او في المدن ، فان وجودها عند ذلك يصبح في احساس الفلاحين والعمال وجميع السكان ، وسئل ابا همام عن كيفية الاتصال بين السكان والمقاومة فقال : المقاومة اساسا كانت موجودة في المدينة لحماية ظهر الثورة . وعندما حاولت السلطة ضرب الثورة تصدى لها رجال الميليشيا اذ ان معظم المقاتلين كانوا اما في الاغوار او في المناطق القريبة من مواقع العدو الاسرائيلي . والمطلوب في الاساس ان يترك للعمل الفدائي حرية العمل ، وان يمارس دوره في ضرب العدو من الخارج وتموين القواعد في الداخل . وطرح مندوب « النهار » السؤال التالي : من اهم المآخذ ان القتال في عمان كان معظمه دون تنسيق ، وان الاتصالات فيما بين قوى المقاومة المختلفة وبين قياداتها كان متعطلا ؟ اجاب ابو همام : ان ذلك يحصل في قتال العصابات وخاصة في قتال المدن ، وعلى الاخص عندما تكون قوة القمع كبيرة جدا يحصل ان تكون اكثر المعارك غير مركزية ، يكون التخطيط مركزيا والتنفيذ غير مركزي . ويكون هناك تنسيق على مستوى عام وعلى مستوى تموين وامداد لكن التنفيذ والضربات تتم بمباداة القيادات الصغرى . في مثل هذا النوع من القتال في المدن ، يكون التنسيق على المستوى الاعلى ، ولكن التنفيذ يكون بالمباداة ، وفرديا غير مركزي وهذا ما حصل بالنسبة لعمان ، واضاف بان المقاومة تمكنت بالاسلحة الخفيفة المضادة للدروع ، من التغلب على الدبابات التي استخدمها العدو الرجعي على نطاق واسع في المدن . واوضح بانه بعد الاشتباكات الاخيرة تعلمت المقاومة ان تعطي الدعم المنتظر حجمه الحقيقي. وضرورة خلق القوات شبه النظامية . واشار الى ان القضية ليست مجردة عن العوامل التي دخلت في خلقها ، فالسلطة الرجعية كانت تطالب باخفاء الفدائيين وتجريدهم من سلاحهم في المدن ، ليس لانها حريصة على ان يكون العمل الفدائي افضل او اكثر سرية، وانما لرغبتها في كبح هذا العمل وعرقلته وضرب العنفوان الفلسطيني ، وتصفية المقاومة .

* « الهدف » ذكرت ان اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان وضعت قرارات « حول المظاهر الاستعراضية العسكرية » نصت على ما يلي: ١ ـ تمنع عناصر الميليشيا من حمل السلاح خارج المخيمات . ٢ ـ يمنع المقاتلون من حمل السلاح خارج القطاعات . ٣ ـ يمنع حمل السلاح داخل المخيم بدون امر تنظيمي . وقررت اللجنة ايضا منع الخروج باللباس العسكري بجميع انواعه خارج المخيمات والقطاعات . وكذلك تحريك السيارات العسكرية التابعة للمنظمات والتجول بها دون مبرر . كما امرت بضرورة نزع ابواق الانذار من السيارات وعدم مخالفة السير ، واضافت مقررات اللجنة انها تمنع اطلاق النار في جميع المناسبات ، وتمنع اعتقال المواطنين بشكل كيفي ، على ان تراجع اللجنة السياسية العليا باية عملية اعتقال تتعلق بامن الثورة .

* « الهدف » كتبت تحقيقا تحت عنوان : « المقاومة بين الانتفاضة الفلسطينية والثورة الشعبية العربية » ابرزت فيه الاهداف المادية والسياسية لمجزرة الاردن وارتباطها بمقدمات ومحاولات سابقة .. ومدى نجاح او فشل النظام الرجعي العميل في تحقيق تلك الاهداف .. ومدى نجاح او فشل المقاومة في توقع المجزرة وفهم خليفاتها ومن ثم في منعها من تحقيق اهدافها .. والايجابيات والسلبيات في سلوك المقاومة ضمن الاطارين العسكري والسياسي .. وقدرة المقاومة او عدم قدرتها على دفع ذاتها نحو الامام عبر المعركة .

* « الهدف » ذكرت ان انصار ج.ش.ت.ف. في باكستان طلبوا من قيادة الجبهة ومن اللجنة المركزية وقيادة حركة فتح العمل بسرعة لوضع حد للاحداث المفتعلة التي تقع في كراتشي . وكان عدد من الطلبة الفلسطينيين يدعون انهم اعضاء في حركة فتح قد

هاجموا شبابا من انصار ج.ش.ت.ف. في غرفهم في المنزل الطلابي الذي يقيمون به في كراتشي ، واعتدوا عليهم بالضرب ، مما ادى الى اصابة اثنين منهم بجروح خطيرة . وقد بعثت اللجنة الباكستانية لنصرة ج.ش ت.ف. برسالة الى المسؤولين في الجبهة وفتح واللجنة المركزية ليتدبروا الامر ويتخذوا قرارات مناسبة . وذكرت اللجنة انه منذ بضعة ايام تم توزيع مذكرة معادية للجبهة الشعبية لذا تتوجه اللجنة الى كافة الطلبة العرب في كراتشي والباكستان لادانة مثل هذه الاعمال التي تسيء الى سمعة القضية الفلسطينية وتدعو الجميع العمل من اجل موقف متحد والنضال ضد العدو المشترك ، اسرائيل . واضافت « الهدف » ان شباب ج.ش.ت.ف. وانصارهم في باكستان قد وزعوا بيانا يردون فيه على بيان رسمي وزعه اتحاد طلاب فلسطين ، فرع كراتشي ، يكيل فيه الاتهامات للجبهة ، يقول فيه انه يمنع على طلبة الاتحاد ، بالرغم من تباين اتجاهاتهم الفكرية وانتمائهم لمنظمات فدائية مختلفة ، الاتصال بالفئات الباكستانية منعا باتا ، الا عن طريق الاتحاد . ورد شباب الجبهة وانصارهم على البيان بقولهم ان عمل الدعاية للثورة الفلسطينية من خلال الجبهة وتنظيماتها هو عمل مكلفة به الجبهة رسميا . وان الجبهة لها الحق بالاتصال بالفئات المحلية وخاصة الاحزاب اليسارية وهي مستعدة لتحمل المسؤولية وتبعية هذه الاعمال ، واضافت : ان انضمامنا الى الاتحاد هو نتاج لايماننا بضرورة المشاركة الجماعية ولا يعني باي حال من الاحوال تخلينا عن مبدانا وارتباطنا بمنظمة فدائية كرست حياتها لخدمة القضية العربية وتحرير فلسطين . واوضحت ان الجبهة الشعبية وتنظيمها في كراتشي هما حقيقتان واقعتان سواء اراد الاتحاد ام لم يرد . وطلبت من الاتحاد ان يحدد لوفد الجبهة المدى الذي يسمح به اتحاد طلبة فلسطين ( كراتشي ) لعمل الجبهة في المجالات الخارجية .

※ الصليب الاحمر الاميركي اعلن انه يجري تسليم تبرعات بقيمة ١٥٠ الف دولار الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر ، لاجل برنامج الاغاثة في الاردن. وقال ان المبلغ يتضمن تبرعا بمبلغ ١٠٠ الف دولار من وكالة الانماء الدولي الاميركية ، وخمسين الف دولار من الصليب الاحمر الاميركي . وابلغ **برنار توريتني** ، المراقب السويسري في الامم المتحدة ، **او ثانت** ان المساعدات الانسانية التي قدمتها سويسره الى السكان المدنيين ضحايا الاضطرابات التي وقعت في الشهر الماضي ستبلغ مليون فرنك سويسري . واضاف ان الحكومة السويسرية وضعت بتصرف لجنة الصليب الاحمر الدولية عدة طائرات وبعثات طبية ومواد غذائية كما قامت بنقل الجرحى من النساء والاطفال الى المستشفيات خارج الاردن .

※ ناطق عسكري اسرائيلي صرح بان قنبلة يدوية انفجرت في مدينة غزة اليوم واسفرت عن اصابة ٣ جنود اسرائيليين واحد السكان العرب بجراح. واضاف قائلا انه تم اعتقال عدد من العرب المشتبه بهم للتحقيق معهم . واشار الناطق بان احد المواقع الاسرائيلية في المرتفعات السورية المحتلة قد تعرض لنيران قوات المقاومة .

※ « الحياة » ذكرت ان دورية اسرائيلية قامت امس بنسف منزل **خليل العلي** ، في ضواحي مروحين في جنوب لبنان ، كما بدات جرافات العدو بمسح كروم الزيتون العائدة لصاحب المنزل المذكور التي تبلغ مساحتها حوالي ١٥ دونما . من جهة ثانية اقام العدو مخفرا قرب بلدة عيتا الشعب في قضاء بنت جبيل لمنع المزارعين من قطاف محاصيلهم .

※ « النهار » ذكرت ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني عقدت اجتماعا استثنائيا للبحث في الوضع العربي بعد اشتباكات الاردن الاخيرة ووفاة **جمال عبد الناصر** . وقال التقرير الصادر عن الاجتماع انه في هذه الفترة تقدمت الولايات المتحدة بمبادرة السلام التي عرفت بمبادرة روجرز . وكانت الولايات المتحدة تهدف ، من تقديم المبادرة ، الى تحقيق الامور الاتية : ١ ــ ايقاف التطور على جبهة قناة السويس . ٢ ــ كسب الوقت لاستعادة المبادرة من جديد . ٣ ــ تعميق الخلاف القائم في قلب حركة التحرر العربى . ٤ ــ اعطاء القوة للعناصر الرجعية العربية ولعملائها ، في الحكم وخارجه . ٥ ــ اساءة العلاقة بين حركة التحرير العربية والاتحاد السوفياتي . واشار الى ان مبادرة روجرز ادت الى تعميق الانقسام داخل حركة التحرر العربية . وانتقل التقرير الى تحليل احداث الاردن الاخيرة والاسباب التى ادت اليها والنتائج التي اسفرت عنها وقال انه في الوقت الذي كانت الرجعية الاردنية تعد لتوجيه ضربة قاصمة الى حركة المقاومة الفلسطينية والى الحركة الوطنية « الاردنية » كانت حركة المقاومة الفلسطينية تعاني ازمة مزدوجة : ١ ــ ازمة عسكرية بسبب صعوبة العمليات العسكرية داخل الارض المحتلة ، وتعذر كسر هذه الصعوبات بالقدرات الذاتية الراهنة ،

وانعكاسات ذلك على افراد المقاومة مقاتلين وميليشيا وكذلك على الجماهير الفلسطينية والعربية المساندة للمقاومة . ٢ ـ ازمة سياسية ، في اساسها الانقسام الذي لم يزله تشكيل اللجنة المركزية ، وكذلك فقدان الاستراتيجية الواضحة والتكتيك المرن . في مواجهة الوضع الراهن المعقد . وفي مواجهة تطورات المستقبل ، سواء على صعيد الاردن او على الصعيد العربي العام ام على صعيد القضية الفلسطينية في الاساس . واضاف ان هذه الازمة بشقيها السياسي والعسكري ، كانت تتعمق بدل ان تخف . وكان يزيد في تعميقها فقدان السياسة التي تؤمن علاقة صحيحة مع الجماهير ومع قواها التقدمية الحقيقية . ومن جراء ذلك نشأ نوع من التباعد الخطير بين حركة المقاومة والجماهير العربية غير الفلسطينية واضاف التقرير : « هناك مجموعة من المواقف والاخطاء وقعت فيها حركة المقاومة وهي : ١ ـ التمسك ، من قبل فتح بصورة خاصة ، لفترة طويلة بشعار عدم التدخل في الشؤون الداخلية للاردن ، كمهمة تجنيد وتعبئة كل الجماهير الاردنية والفلسطينية في حركة موحدة ذات اهداف موحدة . ٢ ـ عدم تقرير صحيح عند جميع اطراف المقاومة لقوة الجيش الاردني والامكانات المتوافرة عند السلطة الرجعية عسكريا وسياسيا ، بما في ذلك قدرتها على تعبئة بعض اقسام من الجماهير الى جانبها وتحييد اقسام اخرى . ٣ ـ عدم الاهتمام الكافي بالجماهير الاردنية وعدم طرح شعارات خلال المعارك يمكن ان تجند هذه الجماهير مع المقاومة . ذلك ان التركيز على المقاومة والجماهير الفلسطينية في الاذاعات والبيانات والنداءات ، ولا سيما خلال الاحداث الاخيرة ، اخرج قسما كبيرا من الجماهير الاردنية من المعركة . ٤ ـ عدم العناية الكافية بتأمين صلة سلمية ووثيقة بين حركة المقاومة والجماهير من جهة ، وبينها وبين التنظيمات التقدمية ذات الوزن الفعلي في الحركة الوطنية الاردنية والعربية من جهة ثانية ، هذه الصلة التي تقوم على الاعتراف الواضح بالدور الذي تمارسه الجماهير والتنظيمات التقدمية في حماية العمل الفدائي ، وفي النضال العام ضد الامبريالية ومخططاتها ضد العدوان الاسرائيلي ومن اجل تحقيق الاهداف التحررية والتقدمية للشعوب العربية . ٥ ـ عدم وجود قيادة موحدة عسكرية وسياسية ، خلا المعارك ، الامر الذي كان يؤدي الى تفكك خطير بين المقاتلين كلما كانت تقع حوادث ولا سيما خلال الاحداث الاخيرة . ٦ ـ عدم وضوح خطة حول المستقبل في امكانها ان تحدد مراحل النضال والاهداف المباشرة والاهداف البعيدة . ٧ ـ طرح شعارات غير واقعية من قبل بعض العناصر داخل حركة المقاومة قسم منها منقول بصورة مصطنعة من حركات ثورية جرت في بلدان اخرى ، ولا سيما في روسيه ايام العهد القيصري وقسم منها يستند الى تحليل خاطىء للاوضاع السياسية والاجتماعية والطبقية في البلدان العربية ، وكذلك طرح شعارات تستعدي فئات وطنية وتقدمية ، وتفتح معارك جانبية معها ، ولا سيما ما يتعلق بالموقف من مصر خاصة والانظمة التقدمية العربية عامة . وهي الشعارات التي طرحتها بشكل خاص الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية . ٨ ـ تدخل في هذا المجال ايضا الاعمال الفردية ذات الطابع المغامر التي قامت بها بعض المنظمات ولا سيما الجبهة الشعبية ، واخطرها ، من حيث النتائج اعمال خطف الطائرات ، ليس فقط بالنسبة الى موقف الرأي العام العالمي ، بل كذلك بالنسبة الى ما تخلقه من اوهام لدى الجماهير الفلسطينية والعربية حول جدوى هذا الاسلوب في النضال العام وفي الوصول الى تحقيق الاهداف التحررية للشعب الفلسطيني » . وذكر التقرير ان خطف الطائرات مهد للاشتباكات التي وقعت في الاردن . وانتقد تصرف العراق « غير المسؤول » قبل احداث الاردن وخلالها . وامتدح التقرير موقف مصر من ازمة الاردن وكذلك موقف الاحزاب الشيوعية العربية وموقف الاتحاد السوفياتي .

* « الهدف » نشرت الرسالة التي بعث بها **جان بيار فياتو** ، سكرتير لجنة التضامن مع الثورة اليمنية والحركات التحررية في الجزيرة العربية ، والتي مقرها في باريس ، قال فيها : « تشهد جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية سلسلة من التظاهرات تأييدا لنضال حركة المقاومة الفلسطينية من اجل اسقاط الحكومة العسكرية في الاردن ... ومن الواضح انه من حق الشعب الفلسطيني ومقاومته الشعبية المسلحة استعمال جميع الوسائل التي يراها ملائمة في حربه الشعبية العادلة الطويلة الامد ، بما فيها اختطاف الطائرات الاسرائيلية والغربية ، وليس من حق اليساريين الاوروبيين اعطاء نصائح للشعب الفلسطيني حول وسائل نضاله . ان للمقاومة الفلسطينية قوانينها الثورية البعيدة عن « القوانين الدولية » التي ساهمت في تشكيل دولة اسرائيل وطرد الشعب الفلسطيني من ارضه » . من جهة اخرى ، تلقت « الهدف » تأييدا

من حكومة المنفى لجمهورية الولايات البلجيكية الاتحادية الاشتراكية هنأت فيه الفدائيين الفلسطينيين بعمليات خطف الطائرات الاربع الناجحة ، واكدت بان الشعب المضطهد في بلجيكه يعبر عن تقديره ويقف موحدا الى جانب ج.ش.ت.ف. في نضالها ضد الغزاة الرأسماليين والصهيونيين .

※ « الهدف » ذكرت ان انتاج اسرائيل من الصناعات الهندسية والالكترونية والمعادن وصل الى اكثر من ضعف انتاجها السابق في السنوات الثلاث الاخيرة ، من ما قيمته ١٨٠ مليون استرليني الى ما قيمته ٤٤٠ مليون استرليني . كذلك ارتفعت صادراتها الى اكثر من الضعف ، من ما قيمته ١٥ مليون استرليني في العام ١٩٦٧ الى ما يتوقع ان تصل قيمته الى ٣٢،٥ مليون استرليني هذا العام . واضافت المجلة بان اكبر زيادة في المصانع الالكترونية الكهربائية ، التي زاد انتاجها ثلاثة اضعاف من ما قيمته ٣٠ مليون استرليني الى ١٠٠ مليون استرليني ، وارتفعت صادراتها منها ٥ اضعاف .

※ « المحرر » نسبت الى الصحف المسائية الاسرائيلية قولها بان عائلات اسرائيلية ستستوطن في شرم الشيخ اعتبارا من يوم الاحد القادم . وقد جمعت اللجنة المبادرة لانشاء مدينة يهودية في شرم الشيخ ، تواقيع ٨٠ عائلة من الراغبين في السكن في شرم الشيخ. وكان **زيف شاريف** ، وزير الاسكان ، قد صرح منذ بضعة اسابيع بان دوائر وزارته اعدت كل الخطط المدنية لاقامة مدينة في هذه المنطقة ولا ينتظر سوى اذن الوزارة .

※ مراسل اذاعة اسرائيل ذكر ان دور السينما في هيرتسيليا اغلقت ابوابها اعتبارا من اليوم واعلن اصحابها الاضراب العام احتجاجا على مجلس رئاسة البلدية الذي يرفض تخفيض الرسوم البلدية المفروضة على دور السينما . وقال : ان مجلس البلدية يرفض تخفيض هذه الرسوم حتى يقوم اصحاب دور السينما برفع مستوى الخدمات العامة داخل دور السينما . من جهة ثانية ، حذرت سكرتيرة نقابة الممرضات في مؤتمر صحفي بان اضراب الممرضات قد يتجدد اذا لم يحترم اصحاب العمل الالتزامات التي التزموا بها في الاتفاقية التي عقدت معهم بوساطة وزير العمل . وتنص الاتفاقية على انه يجب ان يدفع لكل ممرضة مبلغ ٤٥٠ ليرة كسلفة حتى اول السنة القادمة وذلك تعويضا عن ضغط العمل في الفترة السابقة .

## الاحد ٢٥ تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٧٠

※ وكالات الانباء ذكرت انه افتتح في عمان اليوم عدد من مكاتب م.ت.ف. تنفيذا للاتفاقات التي انهت اشتباكات ايلول ( سبتمبر ) . وجاء فتح هذه المكاتب تنفيذا للبروتوكول الذي وقع الخميس بين الحكومة الاردنية واللجنة المركزية لـ م.ت.ف. . وقالت الوكالات ان البروتوكول ينص على انشاء ١٣ مكتبا اداريا لمنظمة التحرير في عمان . ووصلت الى عمان اليوم مفارز عدة من جيش التحرير الفلسطيني لحراسة مكاتب منظمة التحرير ومفارز من رجال الكفاح المسلح الفلسطيني الذين سيتولون الاشراف على تقيد الفدائيين بالامور الانضباطية والمسلكية في المدن وفي نقاط التفتيش . وقالت المصادر ان البروتوكول حدد عدد افراد جيش التحرير الفلسطيني والكفاح المسلح في عمان بما مجموعه ٣٠٠ رجل . هذا وعادت صحيفة « فتح » للصدور واعلنت في مقالها الافتتاحي انه لا يدخل في مخطط الثورة الفلسطينية التدخل في شؤون الاردن الداخلية او الحاق الضرر بالكيان الاردني . وقالت ان الثورة الفلسطينية مصممة بكل شرف وامانة وبكل اخلاص على تنفيذ اتفاقي القاهرة وعمان نصا وروحا . وذكرت ان الثورة الفلسطينية من حقها ان تلتزم الدولة في الاردن باتفاقي القاهرة وعمان حتى تستطيع قوى الثورة ان تنصرف بكل طاقاتها نحو العدو الصهيوني والا تعيق مسيرتها تحركات داخلية معادية لها .. ولما كان الاردن هو القاعدة الاساسية للثورة الفلسطينية فان من الشروط الاساسية لنجاح الثورة الفلسطينية الاردن القوي عسكريا واقتصاديا وسياسيا والقائم غلى الوحدة الشعبية المتماسكة .

※ « النهار » ذكرت بان عددا من الفدائيين اطلق صواريخ من بلدة القليعة ( قضاء مرجعيون ) بجنوب لبنان في اتجاه الاراضي المحتلة . وقد اكد الناطق العسكري الاسرائيلي هذا الخبر واضاف بان القوات الاسرائيلية ردت على النار بالمثل .

※ اذاعة واشنطن نسبت الى متحدث اسرائيلي قوله ان خمسة من رجال دوريات الحدود الاسرائيليين اصيبوا بجروح عندما اطلق الفدائيون العرب النار على سيارتهم بالقرب من الحدود اللبنانية .

* صحيفة « الاهرام » اوضحت موقف مصر من مسألة تمديد فترة وقف اطلاق النار بالنقاط الثلاث الآتية: ١ ــ انالقاهرة ليس لديها مانعمن مد ترتيبات وقف اطلاق النار شهرين . ٢ ــ في هذه الفترة يتحتم ان يعود **جونار يارينج** الى استئناف مهمته . ٣ ــ في حال فشله خلال الشهرين يقدم يارينج تقريرا مفصلا الى الامم المتحدة . وعلقت الصحيفة على موقف الولايات المتحدة من ازمة الشرق الاوسط فقالت : « ان ما ينشده **ريتشارد نيكسون** من ضرورة التعاون بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في العلاقات الدولية ، على اساس جديد هو المنافسة السلمية تجنبا لنشوب حرب عالمية ــ كبديل وحيد له ــ في موطن من مواطن المواجهة الساخنة ، وخاصة في الشرق الاوسط، امر لا يتفق معسلوك الولاياتالمتحدة العملي وتماديها في تصرفات تزيد من توتر الموقف وتدفعه دفعا الى حد الانفجار » . وتساءلت : « كيف يمكن خلق مناخ تسوده روح المنافسة السلمية ، ومن شأنه دعم مقومات السلام العالمي ، في وقت تزيد الولايات المتحدة من التهاب الموقف في الشرق الاوسط بصفقات طائرات الفانتوم الى اسرائيل وهي صفقات لا تتورع الولايات المتحدة عن اعلانها رسميا ، مقرونة بصفقات اخرى تتضمن احدث طراز من الدبابات الاميركية وبطاريات مدفعية متطورة ، وهذا كله ضمن فيض مستمر من المعونات العسكرية التي تصل قيمتها الى ٥٠٠ مليون دولار ؟ وكيف يمكن الحد من تفجر الموقف في الشرق الاوسط ، والولايات المتحدة لا تتورع ــ باعتراف وكالات الانباء الاميركية نفسها ــ عن المشاركة في غارات الاستطلاع والتجسس فوق الاردن بطائرات اسطولها السادس في وقت كان الموقف بلغ حدا بعيدا من الدقة نتيجة الصدام بين السلطات الاردنية والمقاومة ، وهو تصرف كان ينطوي على اخطر المضاعفات ؟ » واضافت : « ان هذا السلوك الاميركي هو الذي ينسف كل ثقة في ادعاءات المسؤولين الاميركيين واقوالهم امام الامم المتحدة . ويشجع اسرائيل على رفض الالتزام بقرارات المنظمة الدولية كما انه سلوك من شأنه تهيئة الجو لوزير خارجية اسرائيل كي يتطاول بالقول الى حد اعلانه مقدما رفض اي قرار للجمعية العمومية بشأن ازمة الشرق الاوسط . ان المجتمع الدولي لن يقبل التضليل بالاقوال في وقت تعارضها الافعال على نحو يهدد صميم امنه ويعرض سلامته لاسوا العواقب » . اما عن موقف اسرائيل . فقد نسبت الصحيفة الى **بنحاس سابير** قوله : « ان تمديد وقف اطلاق النار سيؤدي الى حدوث تباطؤ اقتصادي ، يمكن ان تنتج عنه بطالة خفيفة . واوضح انه برغم الحرب فان مستوى معيشة الاسرائيليين وخاصة ذوي الاجور المتوسطة ارتفع بنسبة ٢٠ ٪ خلال السنوات الثلاث الماضية » .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة حكمت بالسجن لمدة ١٨ عاما على **خليل الزبيدي** بتهمة الانتماء للثوار وحيازة الاسلحة والقاء القنابل على سيارات عسكرية للعدو . كما حكمت على مناضل اخر بالسجن ٣ سنوات بالتهمة نفسها .

* « الحياة » ذكرت ان مدفعية العدو قصفت امس مرتفعات كفر شوبا . ومن جهة اخرى يستمر المخفر الاسرائيلي في العباسية داخل الاراضي المحتلة بتوجيه رشاشاته نحو قرى عيد عرب والوزان وسرده في قضاء مرجعيون مما ادى الى نزوح اهالي تلك القرى من عرب كريدية حيث اقاموا تحت خيام نصبوها في مناطق اخرى . ويجري العمل في انجاز الملاجىء المعدة لتلامذة المدارس في قضائي بنت جبيل ومرجعيون ، وقد انجز حتى الان نحو خمسين ملجأ في قرى بنت جبيل وعيترون وميس الجبل وحولا وبليدا وغيرها من القرى الحدودية .

* اذاعة عمان بثت بيانا من الحكومة الاردنية جاء فيه انه يمنع على سكان قطاع غزة وحتى اشعار اخر التوجه الى الضفة الشرقية لنهر الاردن . وقالت صحيفة « الدفاع » ان السلطات الاسرائيلية استغلت الحوادث الاخيرة التي جرت في الاردن فابعدت من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية من الاردن ١٠٠ عربي وصلوا جميعهم الى عمان .

* **الدريج كليفر** ، وزير الانباء فيحركةالفهود السود الموجود في الجزائر، صرح بان الجزائر منحت **الدكتور تيموثي ليري** ، « كاهن » ، حق اللجوء السياسي اثر فراره من سجن كاليفورنيه بتهمة تعاطيه مخدر « ال. اس.دي. » . واضاف ان ليري الان في عمان يدرس حركة التحرير الفلسطينية بهدف استنكار التدخل الاميركي في الشرق الاوسط حيث تستخدم الولايات المتحدة اسرائيل كاداة .

* الحكومة الاسرائيلية اصدرت بيانا بعد اجتماع لها ومشاورات مع **جولدا مئير** المتواجدة في واشنطن . اعلنت فيه ان تبني الجمعية العمومية للامم المتحدة قرارا ــ بايحاء من مصر ــ بمناقشة ازمة الشرق الاوسط سيشكل تخريبا للجهود الهادفةالىتسويةسلمية في الشرق الاوسط . وقال البيان ان الحكومة ابلغت

**ابا ايبان** تعليماتها التي تتركز على النقاط الآتية : ١ - ان اسرائيل مستعدة لاستئناف المحادثات تحت اشراف **الدكتور جونار يارينج** ، شرط ان يعود الوضع القائم عند قناة السويس الى ما كان قبل الانتهاكات المصرية ، وان يتعهد الطرفان باحترام بنود الاتفاق احتراما كليا. ٢ - ان اسرائيل مستعدة لتمديد وقف اطلاق النار بشكل غير محدد ومتبادل لكي تتيح لمحادثات السلام باشراف يارينج ان تحرز تقدما. ٣ - ان تقديم مشروع قرار ، بايحاء من مصر ، لمناقشة ازمة الشرق الاوسط في الجمعية العمومية يشكل محاولة متعمدة لتخريب امال السلام هذه .

* **شمعون المان** ، رئيس مؤسسة الصادرات الاسرائيلية ، صرح في مؤتمر صحفي في تل ابيب بانه يمكن زيادة الصادرات الصناعية الاسرائيلية بمائتي مليون دولار خلال العامين القادمين . وقال ان الصناعات الاسرائيلية قد ازدادت في الاشهر التسعة الاخيرة بنسبة ١٧ ٪ ، واضاف قائلا : يجب منح التسهيلات من ناحية ضريبة الدخل لاصحاب المصانع وعمالها حتى يمكن زيادة الصادرات والعمل على تنسيب اسعار سلع الصادرات مع الاجور . واعلن ناطق باسم وزارة الزراعة الاسرائيلية بانه سيتم هذا العام زرع ما يزيد عن مليون وثلاثمائة الف دونم بالحنطة من قبل المزارعين اليهود ، وحوالي نصف مليون دونم اخرى من قبل المزارعين العرب في المناطق المحتلة . واضاف بان الزراعة ستبدأ قريبا بمنطقة النقب وبعد ذلك في باقي المناطق . ومن جهة اخرى اعلن ناطق باسم مجلس تعبئة الحمضيات الاسرائيلي بانه سيتم هذا العام تصدير ٢٠٠٥ مليون صندوق من الحمضيات عن طريق ميناء اشدود اي بنقص قدره مليون صندوق عن العام الماضي . وقال مراسل اذاعة اسرائيل انه يحتمل ان تقل هذه التقديرات بسبب العقوبات التي ما زال يتخذها مدراء اقسام العمل في ميناء اشدود منذ ٣ اشهر . اما **حاييم جفاتي** فقد اعلن بان انتاج معامل الفوسفات في العام القادم سيبلغ ما يقرب من مليون وربع المليون طن اي بزيادة قدرها ٣٠٠ الف طن عن انتاج العام الماضي . وقال انه سيتم تصدير ما يزيد عن ٨٠ ٪ من هذا الانتاج الى الخارج .

* ناطق باسم وزارتي المالية والمواصلات في اسرائيل صرح بعد انتهاء المقابلة بين الوزيرين بانه سينفق مبلغ ٧٥٠ الف ليرة على تطوير مطار حيفا حتى يتم مضاعفة طول مدرج المطار . كما سينفق حوالي مليون ليرة على تطويل مدرج مطار روش بينا وتركيب انارة فيه ليصبح بالامكان تشغيل المطار ليلا . كما ستنفق في السنوات الخمس القادمة مبلغ ٢٥ مليون ليرة على تطوير شبكات الاتصال والارشادات الجوية وعلى الطيران الجوي الداخلي في مطار اللد . واضاف قائلا : ان الوزارة ستقوم باستيراد اجهزة ومعدات جديدة وحديثة بمبلغ اضافي قدره مليوني ليرة كانت ادارة مطار اللد قد طلبتها مؤخرا .

* « الاهرام » ذكرت ان اسرائيل وقعت اتفاقا مع مجموعة من البنوك البريطانية يقضي بان تقدم لها قرضا قيمته ٦،٥ مليون جنيه استرليني، لبناء مصنع لتكرير البترول من اشدود . ويقضي الاتفاق بتمويل ٨٠٪ من السلع والخدمات التي تقدمها بريطانيه لشركة تكرير البترول . وفائدة هذا القرض ٧ ٪ ويسدد على مدى ١٠ سنوات بعد مضي ٢٩ شهرا على توقيع الاتفاق .

* صحيفة « ارض الميعاد » اليهودية الصادرة في باريس ذكرت ان عدد المهاجرين الذين وصلوا الى اسرائيل منذ حرب حزيران ( يونيو ) بلغ ١٠٠٠٠٠ يهودي ، منهم ٣٣ الفا من اوروبه و١٨ الفا من الولايات المتحدة ، و ٧٢٠٠ من اقطار اميركه اللاتينية و ٣٩ الفا من اقطار اسيه وافريقيه و ١٥٠٠ من استراليه ونيوزيلنده ، ومن بين هؤلاء ٣٩ الف مهاجر دون التاسعة عشرة من العمر و ٢٥ الفا ما بين سن العشرين والتاسعة والعشرين و ٢٠ الفا بين ٣٠ و ٣٩ سنة و ٢٠٠٠ فقط تجاوزوا الخامسة والستين من العمر . ويوجد ٣٩ ٪ من مجموع هؤلاء المهاجرين من خريجي الجامعات .

## الاثنين ٢٦ تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٧٠

* مجلة « الدستور » اللبنانية ذكرت اهم التطورات التي طرات على القضية الفلسطينية وهي : (١) اعلان **حسين بن طلال** انه سيفسح المجال امام الشعب الفلسطيني ليقرر مصيره بعد تحرير الاراضي المحتلة. (٢) اعلان المنظمات الفلسطينية باستحالة التعايش الدائم بين الثورة والكيان الفلسطيني والاردن . (٣) اعلان تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى، وبالتحديد في باريس تضم ممثلين عن الهيئات الفلسطينية في غزة

والضفة الغربية . وممثلين عن المنظمات الفلسطينية الفدائية دون ان يصدر اي نفي عن اية منظمة فلسطينية لهذا الاعلان . (٤) اجتماع حكومة اسرائيل في جلسة خاصة لبحث موقف اسرائيل من قيام دولة فلسطينية، وهو مشروع اقترحه **ييجال آلون** ، يقضي بحصر الكيان الفلسطيني الجغرافي بالضفة الغربية وقطاع غزة ، وذلك ضمن حدود التسوية السلمية لازمة الشرق الاوسط والمتعلق بقرار مجلس الامن الدولي الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، حول حل قضية اللاجئين حلا عادلا . (٥) لاول مرة منذ العام ١٩٦٧ ، تعلن الولايات المتحدة الاميركية على لسان **جوزف سيسكو** و **جون كينج** بانه يجب ان يكون للفلسطينيين دور في اقرار السلام في الشرق الاوسط ، وانه يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار مصالحهم وتطلعاتهم بالنسبة لاية تسوية . (٦) بدأ **وليم روجرز** يستعمل عبارة الشعب الفلسطيني بدلا من عبارة اللاجئين بعد اجتماع عقده مع **اندريه جروميكو** . (٧) تصريح **محمد حسنين هيكل** لصحيفة « التايمز » اللندنية ان ج.ع.م. مستعدة لبحث اقامة دولة فلسطينية مستقلة بعد تحرير الاراضي العربية المحتلة .

⁕ المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس حكمت بالسجن المؤبد على ٣ مناضلين زعمت سلطات الاحتلال انهم تسللوا الى الضفة الغربية المحتلة وهم : **خميس حسن نصرالله** ، من سكان قرية بيت فوريك، و **محمود اسعد** و**ابراهيم حقه** ، من سكان قضاء جنين . وزعم المدعي العام بانهم ينتمون الى الثوار وبانهم تسللوا الى المناطق المحتلة ضمن جماعة تتألف من ستة اشخاص قبل شهر ونصف . وقال ان هدف هؤلاء تشكيل خلايا سرية للثوار وقتل المتعاونين مع سلطات الاحتلال والقيام بعمليات عسكرية ضد قوات الاحتلال والمنشآت العسكرية . ولم ينكر المناضلون التهم الموجهة اليهم وقالوا انهم ليسوا مذنبين وانهم يقومون باعمال وطنية لتحرير اراضيهم المحتلة وانهم يعلمون بمصيرهم مسبقا ولهذا فانهم لا يكترثون باية احكام تصدرها عليهم المحكمة كما انهم اذا ما افرجت عنهم السلطات المحتلة فانهم سيعودون للقتال باشد ما قاموا به من قبل . كما وحكمت المحكمة ايضا على اربعة طلاب من سكان نابلس لانتسابهم للثوار والقاء قنابل يدوية على سيارة عسكرية للعدو وسيارة باص وعلى مبنى الحاكم العسكري في نابلس في مطلع العام الحالى . وزعمت السلطات ان هؤلاء الطلاب قد ترأسوا خلية تتألف من ١٥ شخصا وترأسهم المواطن **حمدي صادق** الذي حكم عليه بالسجن لمدة ١٤ عاما وبالسجن لمدة ١١ عاما مع وقف التنفيذ . وحكمت المحكمة على الطلاب الثلاثة الاخرين بالسجن لمدة سبع سنوات وبالسجن لمدة خمس سنوات مع وقف التنفيذ لكل واحد منهم .

⁕ المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة حكمت بالسجن المؤبد على المناضل **محمد علي بارود** ، بتهمة الانتماء للثوار والقاء المتفجرات على دورية للعدو قبل تسعة اشهر . وكانت المحكمة قد حكمت عليه بالاعدام ولكن نظرا لصغر سنه خفف الحكم الى المؤبد .

⁕ ناطق عسكري اسرائيلي اعلن بان خمسة من رجال شرطة الحدود الاسرائيليين اصيبوا بجروح عندما اطلق الفدائيون النار على سيارة كانوا فيها قرب الحدود مع لبنان بالقرب من قرية شتولا في الجليل الاعلى. واضاف الناطق بان الجيش اللبناني زاد اخيرا من مكافحة نشاط الفدائيين عبر الحدود . وان هناك عددا من الحوادث التي اكتشف فيها جنود لبنانيون الغاما وقذائف بازوكا موقوتة وابطلوا مفعولها .

⁕ اذاعة العدو اعلنت بانه تم اعتقال ثمانية من رؤساء العمل و ١٨٠ عاملا من سكان المناطق المحتلة. وزعمت سلطات الاحتلال بانه تم اعتقالهم لانهم يعملون بصورة غير قانونية وبدون اذن عمل .

⁕ « المحرر » ذكرت انه بدات اجتماعات المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب برئاسة **الدكتور فوزي السيد** ، الامين العام للاتحاد ، الذي افتتح المؤتمر واكد في كلمته اصرار الامانة العامة للاتحاد على ان تكرس الجزء الاكبر من نشاطها في امكانياتها لملاحقة الاحداث بالقضية الفلسطينية وكشف اساليب ودعايات العدو الصهيوني والامبريالية . واكد تأييد الاتحاد للعمل الفدائي الفلسطيني والكفاح المسلح ضد اسرائيل وشجب اية محاولة تدبر ضد العمل الفدائي الفلسطيني او لتصفيته .

⁕ مجلة « افريكاسيا » كتبت مقالا حول مشروع روجرز قالت فيه : « ربما كان **وليم روجرز** و **جوزيف سيسكو** صافيا النية عندما طرحا المشروع او كدبلوماسيين عاديين كان هدفهما تلبية جزئية للمطالب العربية وحماية المصالح الاميركية في الشرق الاوسط لفترة من الوقت». وتساءلت المجلة ما هي فعلا الاهداف الحقيقية من وراء طرح مشروع روجرز الذي كانت الولايات المتحدة تتمنى نجاحه ؟ واجابت : (١) الغاء مفعول التحسن الذي حصل في وسائل الدفاع المصرية وتأجيل تصاعد اميركي في الشرق الادنى لان الوقت لم

يحن بعد . (٢) ان وقف اطلاق النار سيخفف العزلة المعنوية الكاملة التي كانت تعاني منها اسرائيل والولايات المتحدة . (٣) ان الاقتراح الامريكي هذا سيرضي جزئيا الانظمة العربية ولكنه لم يقدم شيئا للفلسطينيين ، انما اثار البلبلة والتناقضات في صفوف الجماهير العربية والفلسطينية . (٤) اما اذا استطاع **جونار يارينج** ان يسير بمشروع روجرز ، فمن الممكن توقيف المفاوضات بعد اتهام المصريين بخرق وقف اطلاق النار. (٥) والاتهام هذا بخرق وقف اطلاق النار سيسمح باستئناف المساعدات الاميركية لاسرائيل دون اثارة الرأي العالمي . واخيرا اوضحت المجلة بان المعلومات الاخيرة تفيد ان اسرائيل وعدت بـ ١٨ طائرة فانتوم « وكميات ضخمة من الاجهزة الالكترونية قبل وقف اطلاق النار بكثير » .

✻ **الجنرال اهارون ياريف** ، رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية ، اعلن في مؤتمر صحفي ان المصريين والسوفيات اقاموا على جبهة قناة السويس شبكة صواريخ « سام ــ ٢ » و « سام ــ ٣ » بكثافة لا مثيل لها في اية جبهة من الجبهات العسكرية في العالم . وان ذلك يشكل انتهاكا لاتفاق وقف اطلاق النار . وقال : « ان في الجانب المصري من المنطقة التي يشملها اتفاق وقف اطلاق النار وتجميد الوضع العسكري بين ٤٠ و ٥٠ بطارية صواريخ « سام ــ ٢ » و « سام ــ ٣ » وهذه البطاريات تضم نحو ٣٠٠ صاروخ جاهز للعمل والانطلاق بالاضافة الى ٣٠٠ صاروخ آخر في الاحتياط ، وهناك ٣ الاف عسكري سوفياتي داخل المنطقة ، اما كعاملين على البطاريات او كمستشارين فنيين » . واوضح ياريف ان بين هذه البطاريات ٣٠ بطارية اقيمت على مسافة اقل من ٣٠ كلم من قناة السويس والهدف هو شل نشاط سلاح الجو الاسرائيلي تماما، حتى فوق الخطوط الاسرائيلية. واقام المصريون ايضا اكثر من ١٠٠ قاعدة للاطلاق يمكن ان تضم بطاريات اخرى او تتيح للبطاريات الموجودة تغيير مركزها » . واضاف : « ان العمليات الجوية الاسرائيلية ستكون بعد اليوم غاية في الصعوبة. وسيكون علينا ان نختار ساعة الرد ومكانه، ان هذه استراتيجية مصرية ــ سوفياتية الهدف منها فرض تسوية سياسية على اسرائيل تلائم العرب » . وكشف ياريف ، للمرة الاولى ما جاء في الفقرة «ج» من اتفاق وقف اطلاق النار ، وهذه الفقرة لا تمنع فقط كل نشاط عسكري داخل منطقة طولها ٥٠ كلم من كل جانب ، بل تقول بالتحديد « بمنع بناء او اقامة او نقل صواريخ وقواعد لاطلاق الصواريخ » في المنطقة المجمدة عسكريا وفقا لاتفاق وقف اطلاق النار . واعرب عن اعتقاده ان وضع الصواريخ قرب القناة « يهدف الى منع اسرائيل من القيام باي نشاط جوي فوق المواقع المصرية ويتيح للمصريين الافادة من تفوقهم في سلاح المدفعية » . وقال: « نحن لا نؤكد انه كان يستحيل على المصريين اقامة بطاريات الصواريخ لو لم يكن هناك اتفاق لوقف اطلاق النار ، لكن نقول انهم كانوا تكبدوا خسائر كبيرة جدا لو حاولوا ذلك من دون اتفاق وقف اطلاق النار » . وزاد ياريف ان شحنات الاسلحة الاميركية الجديدة الى اسرائيل التي تتحدث عنها الصحف العالمية ، يمكن ان تعوض بعض الشيء فقدان توازن القوى ، لكنها لا تلغي الاساءة التي تعرض لها مبدأ التفاوض . ثم قال : « ان الذين يقولون ان صواريخ سام من الارض الى الجو هي اسلحة دفاعية فقط ، يجب ان يفهموا ان كيفية الاستخدام هي التي تحدد الطابع الدفاعي او الهجومي لسلاح ما . ان هذه الصواريخ تهدف الى منع عمليات قواتنا الجوية . لكن الصواريخ لن تبدأ في العمل الا اذا شن المصريون حرب الاستنزاف وتشير تقارير اجهزتنا الاستخبارية الى ان المصريين ينوون بدء حرب الاستنزاف من جديد اذا لم يستطيعوا فرض شروطهم على اسرائيل من اجل التسوية السلمية اللازمة » . واعلن ياريف ، في النهاية، ان لدى اسرائيل دلائل تثبت ان مصر حركت الى القناة نحو ٥٠ بطارية مدفعية ثقيلة، بالاضافة الى اعتدة ووسائل نقل برمائية وقوارب تشير جميعها الى ان الغاية ليست دفاعية .

✻ وكالة « صوت فرنسه » نسبت الى مصادر اسرائيلية قولها بان عدد الحوادث التي وقعت الاسبوع الماضي على خطوط وقف اطلاق النار وفي الاراضي المحتلة كان اقل ما وقع في اسبوع واحد منذ حرب حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ . وكان مجموع هذه الحوادث ستة ، اثنان منها قرب الحدود مع لبنان . واضافت المصادر بان هناك استعدادات بين الفدائيين في الاراضي اللبنانية القريبة من حدود اسرائيل ، وانه يخشى من وقوع تطورات مثيرة للقلق .

✻ **ابا ايبان** اعلن امام الجمعية العامة في الامم المتحدة بان المناقشة العامة حول الشرق الاوسط يمكن ان تضعف قبول اسرائيل لقرار مجلس الامن ولتسوية النزاع العربي ــ الاسرائيلي . واوضح ايبان بان اسرائيل قبلت بقرار رقم ٢٤٢ الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ والذي يدعو الى انسحاب اسرائيل من اراض احتلت . واضاف بانه اذا حاول الاتحاد السوفياتي

تغيير اي حرف من القرار سترفض اسرائيل ذلك . واوضح بان اسرائيل ستوافق على استئناف مهمة **جونار يارينج** فقط عندما تتوقف مصر عن انتهاكات وقف اطلاق النار .

* الجمعية العمومية للامم المتحدة افتتحت اول مناقشة عامة لها حول ازمة الشرق الاوسط بخطاب مفصل القاه **محمود رياض** اتهم فيه الولايات المتحدة بالمغامرة باشعال حرب عالمية وذلك بزيادة مساعداتها العسكرية لاسرائيل التي انسحبت من محادثات السلام. وابلغ رياض الجمعية العمومية بانها لم تواجه في تاريخها تحديا لمبادىء ميثاق الامم المتحدة ولا تهديدا للسلام اشد واخطر مما تواجه الان . وزاد بان سياسة اسرائيل المستمرة هي التنديد بسلطة الامم المتحدة وارادتها . وحث الدول الاعضاء على المساهمة بصورة فعالة في التسوية السلمية التي دعا اليها قرار مجلس الامن ( ١٩٦٧/١١/٢٢ ) وقال ان انسحاب اسرائيل من محادثات السلام يؤكد تصميمها على نسف جهود السلام في الشرق الاوسط . واضاف انه من دواعي السخرية ان اسرائيل طلبت في مقابل الاتصال بـ **الدكتور جونار يارينج** ان تتخلى مصر « عن وسائل دفاعها الجوي في منطقة قناة السويس بحيث تترك اجواءها مفتوحة امام الطائرات الاسرائيلية لتستأنف غاراتها الاجرامية على شعب ج.ع.م. » . واعلن ان السياسة الاسرائيلية تقضي باستخدام العدوان العسكري عندما تسنح الفرصة واستعمال الخداع السياسي لكسب الوقت وتعزيز مكاسبها الاقليمية والاعداد لعدوان جديد . وتطرق رياض الى مشكلة الفلسطينيين فقال: ان اسرائيل نجحت بمساعدة من الامبريالية العالمية في تحويل شعب فلسطين من شعب يعيش في سلام على ارضه ويتمتع بحقوقه الوطنية الى شعب يعيش نصفه في مخيمات اللاجئين ونصفه الاخر تحت الاحتلال الاجنبي. واكد ان الظلم الذي لحق بالشعب الفلسطيني نتيجة للعدوان الاسرائيلي هو اصل التوتر والحرب في الشرق الاوسط . وقال انه لضمان الظروف الطبيعية في الشرق الاوسط لا بد من الاعتراف : (١) بان حقوق الفلسطينيين هي حقوق ثابتة ولا سبيل لنكرانها. (٢) انهم كغيرهم من الشعوب من حقهم ان يمارسوا حق تقرير المصير وتقرير مستقبلهم . وذكر ان الامم المتحدة تتحمل مسؤوليات تاريخية وادبية وقانونية نحوهم . واخيرا قال « انه من المؤسف ان الولايات المتحدة التي قامت بدور رئيسي في وضع ميثاق الامم المتحدة ، قد لعبت الان دورا رئيسيا في تمكين اسرائيل من مواصلة تنفيذ سياستها العدوانية والتوسعية » . واضاف : وفي الوقت الذي تعلن فيه **جولدا مئير** عن خططها التوسعية فور عودتها من واشنطن يوم ٢ تشرين الاول ( اكتوبر ) الجاري ، حيث اعلنت انها تعتزم عدم التخلي عن الاراضي السورية والقدس العربية ومنطقة شرم الشيخ وقطاع غزة ، وانها ستحتفظ بما تشاء من الضفة الغربية بالاردن . وفي الوقت نفسه اعلنت الولايات المتحدة عن تزويد اسرائيل بالمزيد من قاذفات القنابل الاميركية والدبابات وغيرها من الاسلحة تصل مجموعها الى ٤٥٠ مليون دولار . وان هذا الاجراء الذي يشكل تصعيدا جديدا في دعم الولايات المتحدة للعدوان الاسرائيلي يأتي في اعقاب اعلان اسرائيل رسميا عن انسحابها من الاتصالات مع يارينج . واضاف ان حكم الميثاق كان يقضي بان تقف الولايات المتحدة الى جانب الدول المعتدى عليها لا ان تساعد اسرائيل المعتدية . واعلن بان الدول الافريقية اتخذت موقفا حازما ازاء العدوان الاسرائيلي ضد ثلاث دول اعضاء في الامم المتحدة واصدر رؤساء الدول والحكومات الافريقية في الاعوام ٦٨ و ٦٩ قرارات اصروا فيها على المطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة الى خطوط حزيران ١٩٦٧ تطبيقا لقرار مجلس الامن. كما واكدوا موقفهم مرة اخرى في ٤ ايلول ( سبتمبر ) من هذا العام في مؤتمرهم باديس ابابا . واختتم رياض خطابه مؤكدا عدم التنازل عن شبر واحد من الاراضي العربية وان تبقي الامم المتحدة ازمة الشرق الاوسط تحت اشرافها الفعال وان تستخدم الصلاحيات التي خولها لها ميثاقها الى ان يتم تحقيق السلام بانسحاب القوات الاسرائيلية المعتدية من كافة الاراضي العربية المحلتة .

* صحيفة « نيوزويك » كتبت مقالا حول اهم المحادثات التي جرت في الجمعية العامة للامم المتحدة اكدت فيه بان **اندريه جروميكو** رفض التحدث عن انسحاب الطائرات السوفياتية من على قناة السويس واوضح بان الاتحاد السوفياتي على اهبة الاستعداد للوقوف الى جانب قرار ج.ع.م. في الامم المتحدة ويأمر باتخاذ قرار حاسم يفرض انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي التي احتلتها خلال « حرب الايام الستة » . واشارت الى ان الولايات المتحدة حاولت كثيرا اقناع الروس والمصريين عدم درج القضية على جدول اعمال الجمعية العامة . ولكن مصر اصرت

على رفع القضية وتدمير خطة الولايات المتحدة الهادفة الى السلام .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » نسبت الى مصادر مطلعة في الامم المتحدة قولها بان الدبابات المرسلة الى اسرائيل تشكل على الاقل « تصحيحا » جزئيا للانتهاكات المصرية - السوفياتية للجمود العسكري . كما وان الولايات المتحدة لن تضغط بعد اليوم على الاتحاد السوفياتي لازالة صواريخه من قناة السويس بعد توقف اطلاق النار في ٧ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠ . واشارت الى ان بعض المصادر الاميركية ذكرت بان اميركه تعتقد ان ارسال دبابات الى اسرائيل يعيد التوازن في الشرق الاوسط ، الا ان بريطانيه وفرنسه وبعض الاعضاء من الدول الغربية عارضوا فكرة الولايات المتحدة هذه . واوضحت الصحيفة بانه يجب على اميركه اتباع اسلوب جديد لفتح صفحة جديدة باعادة المحادثات السلمية بين العرب واسرائيل من خلال **جونار يارينج** .

* « النهار » نسبت الى **مارك موشيفكس** ، رئيس اتحاد الصناعيين في اسرائيل، تحليله للوضع الاقتصادي الاسرائيلي قال فيه : ان الانتاج القومي الاسرائيلي الاجمالي عام ١٩٦٩ بلغ ٨٠ ٪ من انتاج مصر ، وانه سيتجاوز الانتاج القومي الاجمالي المصري بعد ٤ سنوات . وذكر التحليل ان الانتاج القومي الاسرائيلي سيتجاوز بعد ١٠ سنوات ، الانتاج القومي في لبنان وسوريه والعراق والاردن ومصر مجتمعة . ولاحظ التحليل ان المبادلات التجارية بين اسرائيل والاراضي المحتلة ( ١٩٦٧ ) هي في ارتفاع واضح ومستمر . فقد صدرت اسرائيل الى الاراضي المحتلة هذا العام ما قيمته ٩٥ مليون دولار في مقابل ٨٠ مليون دولار عام ١٩٦٩ ، واستوردت من هذه الاراضي ما قيمته ٧٠ مليون دولار في مقابل ٦٠ مليون دولار عام ١٩٦٩ .
على صعيد آخر ، اعربت الاوساط السياسية الاسرائيلية عن قلقها من مناقشة الجمعية العمومية للامم المتحدة ازمة الشرق الاوسط وقالت انه اذا لم تقم الولايات المتحدة بحملة شديدة في الجمعية العمومية، فان ثلثي الاعضاء سيؤيدون مشروع قرار موال للعرب يندد باحتلال اسرائيل الاراضي العربية ويؤكد مجددا رفض مبدأ الاستيلاء على الاراضي بالقوة ، ويطلب تحريك مهمة يارينج فورا ومن دون شروط .

* صحيفة « التايمز » ذكرت بان اصطداما جويا كاد يقع بين طائرة العال الاسرائيلية التي كانت تستقلها **جولدا مئير** في طريقها الى نيويورك مع طائرة اسرائيلية اخرى . واعلن **شمعون بيريس** عن اجراء تحقيق حول الحادث هذا .

* اذاعة اسرائيل اعلنت بان بعثة تضم ٥٠ يهوديا من بريطانيه وصلت الى فلسطين المحتلة لتقصي اوضاع البلاد بشأن الجباية اليهودية . وقالت ان ناطقا باسم البعثة صرح بان يهود بريطانيه سيفون بالتزامهم بجمع مليار دولار لاسرائيل ضمن الحملة العالمية وبانه سيتم تقديم موعد الجباية في بريطانيه في شهر كانون الاول ( ديسمبر ) القادم . واضافت الاذاعة بانه تقرر وقف جميع نشاطات اليهود الاخرى في بريطانيه حتى يتسنى بذل اقصى الجهود لجمع الاموال اللازمة لتغطية حاجات اسرائيل الملحة .

* صحيفة « هآرتس » ذكرت ان **الدكتور ناحوم جولدمان** سيستأنف نشاطاته السياسية ويقابل **جوزيب بروز تيتو** ليعرف منه كيف يفكر المسؤولون المصريون **حاليا** . وذكرت الصحيفة ان الاوساط الحكومية الاسرائيلية استقبلت ببرود مبادرات جولدمان السياسية لكنها في الوقت نفسه تبدي اهتماما بالتقارير التي يعدها للحكومة الاسرائيلية عن لقاءاته .

## الثلاثاء ٢٧ تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٧٠

* اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. سلمت مذكرة الى **الباهي الادغم** اكدت فيها على ما يلي : ان (١) التدابير الاستثنائية ( الاحكام العرفية ومنع التجول والقيود المفروضة على حركة السير ) لا تزال نافذة وان الجيش حافظ على مراكز مراقبة خاصة على مداخل عمان . (٢) لا يزال الجيش الاردني يحتل مدينة الزرقاء . (٣) تقيم وحدات من الجيش بين وقت لاخر حواجز على طريق عمان الزرقاء وتوقف السيارات وتفتشها وتصادرها احيانا . (٤) في شمال البلاد وجنوبها يعترض الجيش تحركات الفدائيين ويمنعهم من العودة الى قواعدهم . (٥) سرحت الحكومة عددا من موظفيها بسبب علاقاتهم مع الفدائيين . (٦) لم يفرج عن جميع السجناء كما ان عمليات توقيف جديدة قد تمت . (٧) علقت الحكومة الاردنية اجازات العمل للاجئين القادمين من غزة .

* وكالات الانباء ذكرت انه عشية مغادرة **الباهي**

**الادغم** عمان الى تونس ، وقعت اشتباكات في عمان واربد بين الجنود الاردنيين والفدائيين .

* « النهار » ذكرت بان مجموعات من جنود الكوماندوس الاسرائيليين دخلت امس ضواحي عيتا الشعب بجنوب لبنان ومشطت المنطقة بحثا عن الفدائيين واطلقت النار في كل الاتجاهات ثم انتلقت الى ضواحي رميش. وهاجمت مجموعات اسرائيلية اخرى بيت ليف وضواحيها واطلقت النار في اتجاه طرقات البلدة . وفي عيترون قصف الاسرائيليون ضواحي البلدة بالمدفعية والرشاشات . واضافت الصحيفة بانه خلال ذلك كله كانت طائرات اسرائيلية تحلق فوق المنطقة الحدودية ، وخاصة الجزء المواجه لمستعمرة شتولا في الجليل الاعلى . وكانت الطائرات تلقي قنابل مضيئة في المنطقة .

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح بان رجال المقاومة الفلسطينية قصفوا مستعمرة افيفيم الاسرائيلية في الجليل الاعلى وذكر ان القصف تم من الاراضي اللبنانية .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة حكمت على المناضل **سليمان الزنيدي** ، من سكان خان يونس ، بالسجن لمدة ٢٠ عاما بتهمة الانتماء للثوار وحيازة الاسلحة والقاء القنابل اليدوية على مبنى الحاكم العسكري في خان يونس . وحكمت بالسجن لمدة ١٤ عاما على المواطن **عوض محمد بلالي** بالتهمة نفسها .

* **حسن صقر** ، رئيس الاتحاد العام لعمال الكويت، صرح لوكالة انباء الشرق الاوسط تعقيبا على الاجتماع الحالي للمجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ، ان الشعب الفلسطيني استطاع ان يتغلب على الظروف والمحاولات التي سبق ان جعلت منه جماعات متفرقة من اللاجئين واصبح اليوم شعبا مقاتلا ، كما استطاعت الثورة الفلسطينية ان تغطي ما تحتاجه ساحة القتال من مقاتلين وفدائيين على نحو اثبت وجودهم حتى اذهلوا الاعداء .

* صحيفة « الجارديان » كتبت مقالا تحت عنوان « الخوف من نجاح العرب في الامم المتحدة » قالت فيه بان اسرائيل متخوفة جدا من ان العرب سيخرجون منتصرين في الامم المتحدة . والخوف الاهم من الـ ٤٥ دولة التي ستصوت ضد اسرائيل في الامم المتحدة مهما حدث . واضافت الصحيفة بان اسرائيل لن تستأنف اشتراكها في محادثات **جونار يارينج** حتى يتم ارجاع الصواريخ الهجومية من ضفة قناة السويس .

* « النهار » ذكرت ان اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. وجهت دعوة الى كل من : **جان جنيه**، النائب الفرنسي، **وانطوني ناتنج** ، الوزير البريطاني السابق ، والذي استقال احتجاجا على حملة السويس . وقد لبى جنيه الدعوة، وهو يزور الاردن حاليا وزار عددا من مخيمات اللاجئين وتفقد المناطق التي تعرضت للاضرار خلال اشتباكات ايلول ( سبتمبر ) . واضافت الصحيفة ان **مارجريت ماكاي** ، النائبة العمالية البريطانية السابقة، موجودة ايضا في عمان .

* **زفي تسور** ، مساعد وزير الدفاع الاسرائيلي ، اعلن ان اسرائيل تنفق حوالي اربعة ملايين دولار يوميا على الشؤون العسكرية . وقال ان اكثر من ربع مجموع انتاج البلاد القومي مخصص للدفاع اي بنسبة تفوق مثيلتها في الولايات المتحدة بضعفين ونصف الضعف . من جهة اخرى صرح **ابراهام ايدين** ، قائد القوات الاسرائيلية المدرعة ، لصحيفة « هآرتس » بان القوات الاسرائيلية المدرعة قد تضاعفت عدة وعددا منذ حرب حزيران ( يونيو ) كما وان مستواها العسكري والتقني قد تحسن كثيرا وان هذه الزيادة ستستمر حتى تصل في العام القادم الى مستوى عال .

* **هيلل اشكنازي** ، المدير العام لوزارة استيعاب المهاجرين في اسرائيل ، ذكر ان حوالي ١٤٠٠ طبيب و ١٥٠٠ من اصحاب المهن الطبية الاخرى هاجروا الى اسرائيل خلال السنوات الثلاث الماضية . وابلغ اشكنازي في اجتماع للاطباء المهاجرين في اسرائيل ان البلاد تحتاج الى ٦٥٠ طبيبا جديدا كل عام . وقال ان ٢٠٠ من هؤلاء هم من خريجي الجامعات الاسرائيلية بينما يترتب على الجاليات اليهودية في الخارج تقديم الباقي .

## الاربعاء ٢٨ تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٧٠

* **احمد طوقان** قدم استقالته بعد شهر من توليه رئاسة الوزارة في الاردن والفت حكومة جديدة من ١٧ وزيرا بينهم ٦ فلسطينيين من الضفة الغربية برئاسة **وصفي التل** . وناشد **حسين بن طلال** الحكومة الجديدة « بالعمل على تعزيز الوحدة الوطنية وتعبئة اجهزة الاعلام للوقوف بالمرصاد للحرب النفسية التي يشنها الاعداء » .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة اصدرت

حكمها بسجن مواطنين لمدة ١٥ عاما لكل منهما بتهمة التجسس ونقل المعلومات لجهات معادية ويعمل احدهما موظفا في احد بنوك غزة والاخر في مصنع للحديد والصلب .

* سلطات الاحتلال الاسرائيلي ابعدت ١٦ مواطنا عن طريق وادي عربة بتهمة قيامهم بنشاط معاد لسلطات الاحتلال الاسرائيلي .

* وزارة الدفاع اللبنانية اصدرت بيانا نفت فيه الاخبار التي صدرت في الصحف صباح امس عن دخول قوات اسرائيلية الى بلدة عيتا الشعب وجوارها وعن قيام هذه القوات ببعض الاعمال العسكرية العدوانية . ولكن وكالة « ي.ب. » قالت ان ناطقا عسكريا اسرائيليا رفض ان ينفي او يؤكد الانباء التي تحدثت عن دخول قوات اسرائيلية الى لبنان .

* صحيفة « السياسة » الكويتية كتبت تقول : عشية الاتفاق على نقل النقاش بشأن القضية الى الامم المتحدة ( خاصة بعد ان غاب هذا النقاش عن الامم المتحدة لمدة ٣ سنوات ) صدر في واشنطن اعلان صريح بان مسألة الكيان الجغرافي والسياسي للفلسطينيين قد اصبح امرا واقعا في نطاق مباحثات التسوية . غير ان التصريح الاميركي استدرك القول بانه لم يتم حتى الان الاتفاق على نقطتين وهما حدود ذلك الكيان الجغرافي ثم الطرف الفلسطيني المؤهل للتباحث بشأنه . وقبل الاعلان الاميركي عن الاعتراف علنا ورسميا بالكيان الفلسطيني ، كتب **توم ليتل** ، الخبير البريطاني في شؤون الشرق الاوسط ، تقريرا مكتوما ضمن سلسلة بعنوان « المتطرفون العرب الجدد » . وفي ذلك التقرير استعاد ليتل حقيقة ان العلاقة بين الضفة الغربية والضفة الشرقية هي علاقة وصاية فقط لا غير . وان هذه الوحدة بين الضفتين امر غير معترف به في الامم المتحدة ، وانها مجرد اتفاق اجراه **عبد الله بن الحسين** ، ملك الاردن السابق ، مع بعض زعماء الفلسطينيين بعد حرب ١٩٤٨ . واستشهد توم على ذلك بما قاله **حسين بن طلال** في مؤتمر الملوك والرؤساء العرب عام ١٩٦٤ ، يوم خرجت للوجود فكرة منظمة التحرير الفلسطينية باتفاق و« وصاية » الدول العربية . وتحت رئاسة **احمد الشقيري** . ونسبت الصحيفة الى **اريك رولو** ، رئيس تحرير صحيفة « لو موند » الفرنسية ، تأكيده بان الدول العربية استعادت وصايتها على الاردن وعلى الفلسطينيين بعد مؤتمر القاهرة الاخير الذي انبثقت عنه لجنة المتابعة والوساطة برئاسة **الباهي الادغم** ، واعلن الادغم امس قبل مغادرته عمان ان الاتفاق على رعاية الكيان الفلسطيني والعمل الفدائي قد تم في الاردن .

* **بنحاس سابير** ناشد الصناع والمزارعين الاسرائيليين مضاعفة انتاجهم لزيادة الانتاج لمدة خمس سنوات اعتبارا من العام ١٩٧١ – ١٩٧٥ . وقال سابير بانه منذ قيام اسرائيل وحتى ما قبل خمس سنوات فان الانتاج لم يتضاعف الا كل اربع سنوات . واضاف بانه يتوقع ان يدخل على اسرائيل في العام القادم من الصناعة والزراعة ٨٠٠ مليون دولار مقابل ٧٥٠ مليونا في العام الماضي. من جهة اخرى حذر **الكسندر تينان** ، عميد الجامعة العبرية في القدس ، بانه في حالة عدم وجود مصادر جديدة لتقديم المساعدات لمعهد الابحاث فان الاموال المجندة ستنتهي بعد ٣ اعوام وذلك يعني ايقاف هذه الابحاث في المركز المذكور . واضاف بان هذه البادرة السيئة لافلاس المركز ستظهر اعتبارا من العام القادم وسيكون المركز في وضع متدهور وخطير للغاية . واقترح الكسندر ان يقام صندوق من قبل سلطات الاحتلال لتموين هذا المركز لان الولايات المتحدة التي كانت تمول هذا المركز قررت وقف هذا التمويل الان . واضاف قائلا : ان نصف الابحاث التي تجري تقريبا في اسرائيل تقوم باجرائها الجامعة العبرية في القدس وان حوالي ١٠٠٠ شخص يعملون في هذه الابحاث ومعظم معاشاتهم تأتي من الخارج .

* المكتب المركزي للاحصاءات في اسرائيل نشر ارقاما سنوية تتضمن المعلومات الاتية : ١ – يبلغ عدد سكان اسرائيل حاليا ٢٩٧٧٠٠٠ نسمة ، بينهم ٢٥٤٢٠٠٠ يهودي و ٤٣٥٠٠٠ غير يهودي . وان السكان اليهود في اسرائيل يشكلون ٢٠ ٪ من مجموع اليهود في العالم ، كما وان هناك ٢٠٠ الف يهودي غادروا اسرائيل منذ انشائها عام ١٩٤٨ . واضاف بان نصف الاسر في اسرائيل تملك اجهزة تلفزيونية وثلث الاسر لديها هاتف ، و ١٤ ٪ من العائلات تملك سيارة و ١٠ ٪ من مجموع السكان اميون . اما متوسط الحياة في اسرائيل فهو عند اليهود ٧٠ سنة للرجال و ٧٣ سنة للنساء وعند العرب ٦٩ سنة للرجال و ٧١ سنة للنساء. وفي العام ١٩٦٩ مات ٣ الاف شخص في اسرائيل بسبب السرطان و ٨ الاف شخص بسبب امراض القلب والشرايين و ٣٤٠ شخصا في حوادث السيارات . كما ومات ١٨ الف شخص في اسرائيل عام ١٩٦٩ وتمت ٢٤ الف حالة زواج والف حالة طلاق .

## الخميس ٢٩ تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٧٠

* **وصفي التل** اعلن في حديث الى مراسل وكالة « انباء الشرق الاوسط » : « ان اول شيء سنعمل على تنفيذه هو اتفاق القاهرة » .

* صحيفة « البعث » انتقدت تأليف الحكومة الجديدة في الاردن فقالت : « ان لذلك اكثر من دلالة على الصعيد الاردني ـ الفلسطيني خاصة وعلى الصعيد العربي عامة » . ان **وصفي التل** الذي كان يؤكد دائما ان لا طريقة لاخراج الفدائيين من الاردن الا بالحملات العسكرية والاستنزاف الدائم ، سيحاول اكمال القسم الاخير من المؤامرة وهو متابعة اسلوب استنزاف المقاومة مستغلا الاحداث التي اعقبت مجزرة الاردن .

* صحيفة « السياسة » الكويتية ذكرت ان فتح ستقدم ٣ من كبار المسؤولين لديها الى المحاكمة بتهم مستمدة مباشرة من مجريات الصدام الاخير الذي حصل في الاردن . بعضهم بتهمة العصيان والتمرد على اوامر عسكرية بالتحرك اثناء القتال . والبعض بتهمة محاولة الاتصال بالسلطة في منطقة الرمثا اثناء المعارك .

* وكالة « أ.ب. » بعثت برسالة قالت فيها : « ان نوع العبادة الذي كان الشبان اليساريون الاميركيون يخصون به **ارنستو تشي جيفارا** ، الثائر العالمي الراحل، موجه اليوم الى الفدائيين العرب . فاليساريون الجدد والفهود السود والراديكاليون البيض والسود الذين يختلفون حول شؤون اخرى متعددة ، يجدون في كفاح الفدائيين ضد اسرائيل قضية مشتركة » . واوضحت الوكالة بان الراديكاليين يعتبرون الفلسطينيين ضحايا بريئة شردتها الامبريالية الغربية، كما يعتبرون اسرائيل دولة عنصرية صهيونية . وتؤكد هذه الجماعات ان القضية ليست معاداة اليهود ، بل انها الاختيار بين اسرائيل والمليون ونصف المليون لاجيء فلسطيني الساعين الى استرداد وطنهم . وترى ان الدول الغربية خلقت اسرائيل التي تدين بوجودها ، بصورة رئيسية للولايات المتحدة . وتصف المنشورات الراديكالية الفدائيين بانهم ثوار محبون للحرية، يسعون الى العودة الى وطنهم واقامة سلام حقيقي في الشرق الاوسط . ويقول **ج. كيرك سيل** ، الذي يكتب تاريخ منظمة « الطلاب من اجل مجتمع ديمقراطي » ان الفدائيين يتمتعون بالصفات الثلاث لابطال اليسار الجديد . انهم يناضلون ضد الامبريالية ، اي ضد اسرائيل ، وهم يفعلون ذلك بالسلاح ، كما انهم جزء من العالم الثالث.

واوضحت الوكالة بانه بين الراديكاليين عدد من اليهود يؤيدون الفدائيين وقسم اخر يؤيد اسرائيل. وبين هؤلاء **فريد كوهن** ، المحامي اليهودي ، وقال كوهن : « ان اسرائيل دولة اشتراكية وفيها اشياء كثيرة حسنة . لكنها تلجأ الى الاعمال نفسها التي استخدمها النازيون. وان الحكومات العربية كلها فاشلة . لكن الفلسطينيين يشكلون قوة ثورية حقيقية . انهم الاداة الوحيدة للتغير الاجتماعي في الشرق الاوسط » . وقد اعرب الزعماء اليهود عن قلقهم ازاء المواقف المؤيدة للعرب ، التي يتخذها بعض اليهود .

* « النهار » ذكرت ان شخصا حاول انتحال صفة تمثيل حركة فتح في احد مصارف الدنمرك وحاول ارغام مسؤول على تسليمه مليون ونصف المليون كرونر اي نحو ٨٣ الف جنيه استرليني .

* « الاهرام » ذكرت ان المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب قرر في ختام اجتماعات دورته الموافقة على ان تدفع ٥ منظمات عمالية عربية اشتراكات شهرية لدعم ثورة فلسطين ، كما قرر الموافقة على ان يمول الاتحاد الفلسطيني اجر يوم اول ايار ( مايو ) من كل عام في ٧ منظمات عمالية اخرى لتعزيز الثورة ، وفتح باب التطوع امام العمال في صفوف الثورة الفلسطينية ، وتنظيم حملات للدعم الطبي من اطباء وممرضين واجهزة طبية . واضافت الصحيفة ان الاتحادات التي وافقت على ان تدفع اشتراكا شهريا لاتحاد عمال فلسطين هي اتحادات سوريه ، والعراق ، واليمن الجنوبية ، والمغرب ، وج. ع.م. وسيقرر كل اتحاد قيمة اشتراكه . اما المنظمات التي وافقت على ان يخصم اجر يوم اول ايار من اعضائها في كل عام لتعزيز ثورة فلسطين فهي : اليمن واليمن الجنوبية والكويت والعراق والسودان ولبنان والمغرب . وقرر المجلس ان ترسل الحصيلة التي تتجمع لدى كل منظمة الى كل من اتحاد عمال فلسطين، او اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية او الى اتحاد العمال العرب ، وفقا لما تسمح به ظروف كل منظمة متبرعة . ووافق المجلس على خطة للاعلام يكون تنفيذها في حدود الامكانيات التي يمكن الحصول عليها وتشكيل وفد للاتصال بحكومات الجزائر وليبيه والسودان وسوريه و ج.ع.م. والعراق والكويت ولبنان واليمن الجنوبية بهدف الحصول على دعم مادي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ، وذلك تنفيذا

لقرارات وزراء العمل العربي التي تقضي بتقديم كل دعم مادي وادبي للاتحاد . وقرر المجلس ادانة الولايات المتحدة الاميركية لما تقدمه من وسائل الدعم السياسي والمادي والعسكري لاسرائيل ، ويعتبر ان الصديق المخلص للثورة العربية هو دول المعسكر الاشتراكي التي تقف الى جانب العرب . واعلن المجلس تأييده لحركات التحرر الثورية بالعالم وفي طليعتها نضال شعوب الهند الصينية وافريقيه واميركه اللاتينية .

* « النهار » نسبت الى مراقبين عسكريين اسرائيليين قولهم ان شبكة الصواريخ « سام ــ ٢ » و « سام ــ ٣ » التي اقامها المصريون والسوفيات عند قناة السويس لا تحمي بشكل فعال الا حوالي نصف الجبهة المصرية ، وبصورة خاصة الجزء الجنوبي منها ، من السويس الى الاسماعيلية . اما في الجزء الشمالي من الجبهة فان الصواريخ لاتظهر الا نادرا ، اذ ان قواعد الصواريخ لا وجود لها تقريبا ابعد من راس الفردان . وليس هناك اي حاجز حقيقي ، بين القنطرة وبور سعيد، يمنع تغلغل الطائرات الاسرائيلية بشكل كثيف . واوضحت الصحيفة بانه قد تم التوصل الى هذه النتيجة بعد درس متعمق للخرائط والصور الجوية التي عرضها **الجنرال اهارون ياريف** خلال مؤتمره الصحافي يوم الاثنين . ويعتبر المراقبين العسكريون الاسرائيليون هذه النتيجة ذات دلالة ، اذ ان شبكة الصواريخ اقيمت على نحو يمنع قيام اسرائيل بتدخل جوي في المناطق التي تبدو ملائمة اكثر من سواها لمحاولة مصرية لعبور القناة . ويقول المراقبون ان في استطاعة المصريين ، في هذه المناطق ، ان يطلقوا في دقيقة واحدة مئات الصواريخ التي تستطيع ان تبلغ الخطوط الاسرائيلية . لكن المراقبين الاسرائيليين يعترفون بان طبيعة الارض بعد الاسماعيلية مهيأة بصعوبة لاقامة قواعد لاطلاق الصواريخ . وعلى صعيد اخر ، ابلغ **الجنرال حاييم بارليف** ، رئيس الاركان الاسرائيلي ، القوات المسلحة ان عليها ان تكون في حالة تأهب مستمر في حال اتخاذ المصريين قرارا بشأن استئناف القتال في منطقة القناة . وقال : « اذا نشبت حرب فستكونون انتم اول من يرد على استئناف القتال » . وحذر مصر من ان القوات الاسرائيلية ستتصدى لاية محاولة عبور وتصد الهجوم وتنقل المعركة الى الجانب الاخر من القناة .

* **لويس تيرنوار** ، نائب رئيس البرلمان الفرنسي ورئيس رابطة الصداقة الفرنسية ــ العربية ، وصل الى الكويت بدعوة من وزارة الارشاد والانباء الكويتية . وتحدث تيرنوار عن جمعيته واهدافها واعمالها فقال : تهدف الجمعية الى تعزيز تضامن الفرنسيين في موقفهم تجاه الجرائم الناتجة عن ازمة الشرق الاوسط وخاصة ازمة اللاجئين الفلسطينيين ، كما تهدف الى مكافحة التمييز العنصري الموجه ضد العرب ، والى نقل اسلم الاخبار واصحها للرأي العام الفرنسي حول مواقف الشعوب العربية وتقدمها. واضاف قائلا : ان جمعيتنا ليست سياسية بالمعنى الحرفي للكلمة . ونحن لا نزعم اننا سنأتي بالحل المنشود للقضية الخطيرة المطروحة على بساط البحث في الشرق الاوسط . فنحن ما زلنا حتى الان متمسكين بالقرار الذي اقره مجلس الامن الدولي ، وظل كما هو معروف حبرا على ورق، حينما طلب الى الاسرائيليين الجلاء عن الارض المحتلة .

* «المحرر» ذكرت ان اسرائيل ستقيم ٣ مستعمرات جديدة في المرتفعات السورية المحتلة في العام القادم وبذلك يصبح عدد المستعمرات المدنية وشبه العسكرية التي اقامتها هناك اسرائيل ١٥ مستعمرة . وقد كشف النقاب عن المشروع **مئير شمير** ، المسؤول عن الاستيطان في تلك المرتفعات ، اثناء خطاب القاه امام اليهود المقيمين في القنيطرة المحتلة . وصرح شمير ان نحو ٢٤٠٠٠٠٠ جنيه استرليني خصصت لمشاريع الانشاء في تلك المنطقة للعام القادم .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان شركة «ايمانوتا»، احد فروع الصندوق القومي اليهودي في نيويورك ، اشترت دير « نوتردام دي فرانس » ، احد الاماكن الرئيسية في القدس منذ ٨٣ سنة ، الى جانب رقعة الارض ( ١٢ دونما ) التي يشغلها ، وذلك بقيمة ٨٠٠،٠٠٠ دولار . وهذه الشركة انشئت للحصول على ممتلكات يحصل عليها الصندوق القومي اليهودي من اجل بيعها . واضافت الصحيفة بان دستور الصندوق القومي اليهودي يمنع الصندوق من بيع الممتلكات وسيحول البناء الى الجامعة العبرية مقابل مبلغ لم يحدد بعد ، وقيل انه سيستعمل كمهجع لـ ٣٠٠ طالب . ويوجد في الدير الان ٢٠٠ مقيم . وادلى احدهم ، واسمه **البير جولدنبرج** ، انهم تلقوا رسائل من سلطات الدير تعلمهم بان نوتردام لم يعد فندقا اعتبارا من الان . وقال جولدنبرج انه طلب منهم اخلاء اماكنهم مباشرة واوضح انه هو واهله عاشوا فيه ١٨ سنة . كما ان هناك ١٥ عائلة وطلاب ومتقاعدين واناس وحدهم يعيشون في الدير . ويبلغ معدل اجرة الغرفة شهريا ٥٠ ــ ٦٠ ليرة اسرائيلية. وقال ان هناك ٥٠ شخصا يعيشون في الدير منذ اكثر من عشر

سنوات . وقيل ان الجامعة ستستلم البناء خلال ستة شهور .

※ « المرصاد » نقلت عن كتاب الاحصاء الاسرائيلي السنوي الجديد بان الاستهلاك الخصوصي في النصف الاول من العام الحالي قد هبط بنسبة ٢ ٪ ، اما الاستهلاك للفرد الواحد فقد هبط في الفترة نفسها بنسبة ٣،٥ ٪ وقد جاء هذا الهبوط في اعقاب ارتفاع بنسبة ٧،٥ ٪ على الاستهلاك الخصوصي في النصف الثاني من العام ١٩٦٩ . وقد حدثت غالبية الهبوط في الاستهلاك على السلع الدائمة مثل اجهزة التلفزيون والسيارات والثلاجات وما اشبه ، وهذه هبط استهلاكها بنسبة ٢٧ ٪ . اما السلع للاستهلاك اليومي فقد ازداد استهلاكها بنسبة ٢،٥ ٪ وازداد الاستهلاك للفرد بنسبة ١،٥ ٪ . اما الدخل القومي غير الصافي باسعار ثابتة فقد ارتفع في النصف الاول من العام ١٩٧٠ بنسبة ٤ ٪ . وهذا الارتفاع يعتبر اقل بنسبة الثلث من الارتفاع المماثل في النصف الاول من العام ١٩٦٩ ، وبنسبة النصف من مثيله في العام ١٩٦٨ . ويعتبر الارتفاع الذي طرأ على الدخل القومي هذا العام اقل النسب ارتفاعا منذ الربع الاخير من العام ١٩٦٧ . وبالنسبة للسكان فقد طرأ ارتفاع بنسبة ٢،٥ ٪ على عدد المواطنين اليهود ( بما في ذلك الولادة والهجرة ) وهذه تعتبر اعلى نسبة في السنوات الاربع الاخيرة . وفي نهاية العام ١٩٦٩ كان ٧ ٪ من المواطنين اليهود في حدود عمر ٦٥ عاما واكثر مقابل ٣،٥ ٪ في العام ١٩٤٨ و ٥،٣ ٪ في العام ١٩٦١ . وبلغ متوسط الدخل الشهري للعائلة اليهودية المتوسطة في العام ١٩٦٩ حوالي ١،١١٤ ليرة للفرد الواحد ، اما مصروفاتها فبلغت ١٠١٧ ليرة للفرد في العام . وقد صرف ٢٧ ٪ من هذا المبلغ على الطعام ، وعلى المسكن ١٣ ٪ وعلى الصحة والتعليم والثقافة والتسلية حوالي ١٨ ٪ وعلى المواصلات والسجائر والخدمات حوالي ١٦ ٪ ، وعلى الملابس والاحذية حوالي ١٠ ٪ وعلى الاثاث والاجهزة البيتية حوالي ٨ ٪ وعلى العناية بالمسكن حوالي ٦ ٪ . وبالنسبة للاجور فقد ارتفعت ١٠ ٪ في النصف الاول من عام ١٩٧٠ ، وهذا يشمل السندات المدفوعة كجزء من الاجور .

※ « المرصاد » نسبت الى ضابط مسؤول عن الزراعة في الضفة الغربية استعراضه عن تطورات الزراعة في المناطق ، فقالت : انه حدث ارتفاع بنسبة ٢٤ ٪ على الانتاج الزراعي في الضفة في العام ٦٩/ ١٩٧٠ بالمقارنة بالعام الذي سبقه ، وتقدر قيمة هذا الانتاج بمبلغ ٢٢٠ مليون ليرة اسرائيلية ، وستبلغ صادرات الخضار من الغور الى اوروبه في هذا العام حوالي ٢٥٠٠ طن ، مقابل ١٠٠٠ طن في العام السابق. واردف قائلا : ان الوزارة تخطط لحفر ٢٠ بئرا في الضفة في السنوات القادمة ، من اجل توسيع تزويد المياه للمزارعين وللاغراض البيتية . وتوجد في الضفة حوالي ٥٠ الف عائلة ، تشكل ٥٥ ٪ من السكان ، تعيش على الزراعة ، هذا بالاضافة الى ١٥ ٪ من السكان المرتبطين في معيشتهم على الزراعة والصناعات الزراعية . ويتضمن برنامج السنوات الخمس زيادة الصادرات الزراعية ، ومن اجل ذلك ستوسع شبكة المياه في منطقة الغور .

※ نشرة « الوطن المحتل » ذكرت انه وصل الى ميناء حيفا ١٢٥ مهاجرا جديدا من دول اميركه الجنوبية ومن بينهم ٢١ مهاجرا من التشيلي و ٩ من طلاب الجامعات .

## الجمعة ٣٠ تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٧٠

※ مجلة « الى الامام » تحدثت عن نضال الراحل **علي بشناق** ، عضو اللجنة المركزية لـ ج.ش.ت.ف. ( القيادة العامة ) ، فاستعرضت تاريخ نضاله ودوره في تحرير شمال الاردن .

※ **ليلى خالد** تكلمت في « الهايدبارك » التي تعقد مرة في الاسبوع في الجامعة الاميركية في بيروت ، فعرضت ازمة الاردن الاخيرة واتهمت السلطة والنظام في الاردن بالعمالة البربرية . وذكرت ان حصيلة ما جرى هناك كان « تعرية النظام امام العالم » واظهار اهمية وحدة المقاومة الفلسطينية . ودعت الى رفع شعار بناء مخيم الوحدات بالتبرعات والمساعدات من طلاب الجامعة .

※ « الاهرام » ذكرت انه بمناسبة ذكرى احتلال غزة يوم ١٩٥٦/١٠/٢٩ ، اضربت معاهد ومدارس في مدن القطاع وفي معسكرات اللاجئين . وقد اتخذت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اجراءات صارمة للامن واحتياطات شديدة لمواجهة تطور الاضراب .

※ اذاعة الكويت نسبت الى ناطق عسكري اسرائيلي قوله ان فدائيين فلسطينيين هاجموا بالقنابل اليدوية دورية عسكرية اسرائيلية في منطقة مخيم جباليا في مدينة غزة ، ولم تقع اي اصابات .

* هيئة الصليب الاحمر الدولي اعلنت ان مندوبيها قد زاروا اخيرا الاسرى الاسرائيليين في مصر ، واعلنوا انهم يتمتعون بصحة جيدة ، وان الجرحى يمرون الان بمرحلة النقاهة .

* « الحياة » ذكرت ان الهيئات الشعبية تنادت في جنوب لبنان للاجتماع والبحث في قضايا الامن على الحدود بعد ان انفجر الوضع منذ بداية الاسبوع الحالي بفضل تجدد الاعتداءات الاسرائيلية ، وتنوي الهيئات الشعبية مقابلة رئيس الحكومة ورئيس الجمهورية ، وتطلب الى الوزراء تفقد قرى الحدود بعد ان اصبح الوضع يهدد بالانفجار .

* « الانوار » كتبت تحقيقا حول التحصينات التي تقوم بها القوات الاسرائيلية منذ بدء فترة وقف اطلاق النار في جبهة السويس . فقالت بانه تم انشاء تحصينات في منطقتي رأس العش والتينة تشمل : ١١ موقعا محصنا عند منطقة « الكيلو ١٠ » وموقع شديد التحصين عند « الكيلو ١٨٫٨٠٠ » وطريق عسكري يمتد من « الكيلو ١٠ » الى عمق سيناء المحتلة . واضافت الصحيفة بان قوات العدو تقيم في هذه المواقع ملاجيء للافراد والدبابات ووحدات المدفعية على عمق يصل الى ما يزيد على الستة امتار في باطن الارض . وهي تقوم ايضا بتحصين الملاجيء بعشرة سقوف . واوضحت الصحيفة بانه عندما اقامت اسرائيل خط بارليف الدفاعي بمواقعه التي كانت تنتشر على امتداد الضفة الشرقية لقناة السويس ، كانت الاستراتيجية الاسرائيلية تهدف الى رصد مواقع وحدات المدفعية المصرية والدبابات وبطاريات الصواريخ والرادار ، والاشتراك في الرد على القصف اليومي للمدفعية المصرية، ومواجهة عمليات العبور واعاقتها. وفي الوقت نفسه ، كانت طوابير الدبابات الاسرائيلية المتحركة التي تعمل في المنطقة الواقعة شرقي مجموعة ممرات المتلا وسد الحيطان والجفجافة تشكل الاحتياطي القريب للقوات الاسرائيلية . وكانت واجبات هذه الطوابير دعم دفاعات خط بارليف ومواجهة عمليات القوات المصرية. وبالاضافة الى ذلك ، كان الاحتياطي التكتيكي والاحتياطي التعبوي يرابطان في عمق سيناء ، بينما كان الاحتياطي الاستراتيجي للقوات الاسرائيلية يمتد من العريش الى داخل اسرائيل .

* « الاهرام » ذكرت وجهة نظر ج.ع.م. من **وصفي التل** فقالت : ان للتل مواقف سياسية سابقة ومشهورة ، كما انه كان من الناحية السياسية ابرز المحركين وراء الازمة الدامية بين السلطة الاردنية وبين المقاومة الفلسطينية في الشهر الماضي ، وكان هو القوة الحقيقية وراء الوزارة الجديدة التي تراسها **العميد محمد داود** ، رئيس الحكومة الاردنية الاسبق، والتي لم تكن الا شكلا، وو راء الوزارة التي رأسها بعد ذلك **احمد طوقان** . واضافت الصحيفة بان موضوع تكليف وصفي التل برئاسة الوزارة الاردنية كان مطروحا اثناء الازمة في الشهر الماضي . وبناء على هذه العوامل استدعى **انور السادات** سفير ج.ع.م. في عمان فورا للتشاور معه في هذا التطور الخطير .

* « الجمهورية » القاهرية ذكرت ان الدوائر الاسرائيلية ابدت قلقها ازاء اتفاق تم اخيرا بين تركيه والاتحاد السوفياتي يسمح فيه بمرور السيارات بين الاتحاد السوفياتي وسوريه والعراق عن طريق اراضي تركيه . وترى هذه الدوائر ان الاتفاق الجديد سيسهل نقل معدات عسكرية تحت ستار ( بضائع ذات صفة عامة ) الى سوريه والعراق ومنها الى الفدائيين .

* **كلوفيس مقصود** ، المندوب المتجول للجامعة العربية ، صرح في مؤتمر صحفي اثناء وجوده في كنفستون بان العالم العربي مقتنع بان الفرصة الوحيدة لاحلال السلام في الشرق الاوسط تكمن في اقامة دولة ديمقراطية فلسطينية يعيش فيها اليهودي والعربي . وانتقد كلوفيس قرار الولايات المتحدة بيع طائرات من نوع فانتوم واسلحة الكترونية جديدة لاسرائيل ، وقال ان ذلك يشكل محاولة متعمدة لدعم التحدي الاسرائيلي للامم المتحدة .

* **المارشال جوزيب بروز تيتو** اعرب اثناء الزيارة الخاصة التي قام بها لباريس مؤخرا عن رايه في مشكلة الشرق الاوسط فقال : يجب على اسرائيل ان تقبل ٥٠٠٠٠ شخص من اللاجئين الفلسطينيين والباقون يمكن استيطانهم في البلدان العربية . هذا وعبر تيتو عن اسفه لعزم الفدائيين العرب على ابادة دولة اسرائيل ، كما صرح ايضا بان العدوان الذي قامت به اسرائيل على البلدان العربية هو الذي ادى الى ازدياد النفوذ الروسي في مصر . واضاف : لما كان استخدام القوة للاستيلاء على بلدان الشعوب الاخرى هو غير شرعي كما انه لا يجوز ان ينال المعتدي اية مكافأة على اعتدائه لذلك يجب على اسرائيل ان تعود الى حدودها السابقة التي كانت قبل حرب حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ . وعلى سبيل المبادلة يجب عدم الاعتداء على اسرائيل وان تكون امنة ، وتمنح سفنها حرية المرور من قناة السويس ومضايق تيران . وانه على دول اوروبه الغربية ان تضغط على كل من اسرائيل والولايات

المتحدة من اجل استئناف محادثات الصلح في نيويورك دون اي شرط وقال بانه من المؤسف جدا ان تعطي اميركه واسرائيل هذه الاهمية لصواريخ « سام ـ ٣ ».

* « النهار » ذكرت انه اثر سفر **اندريه جروميكو** صدر في لندن بلاغ مشترك عن المحادثات التي اجراها مع المسؤولين البريطانيين جاء فيه : « ان اهتماما خاصا وجه الى الوضع في الشرق الاوسط » . واعرب الجانبان عن قلقهما للتوتر المستمر في المنطقة وشددا على اهمية تحقيق تسوية سياسية وفقا لقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ . واتفق الجانبان على ضرورة تحقيق تقدم نحو مثل هذه التسوية واستئناف مهمة **جونار يارينج** في اسرع ما يمكن كما اتفقا على ضرورة بذل اقصى الجهود للبحث في احتمالات تمديد العمل بوقف اطلاق النار لاجل يحدده الاتفاق بين الفرقاء المعنيين . « وستظل الحكومتان تعملان من اجل الوصول الى اتفاق في المشاورات التي تعقد في نيويورك بين ممثلي الدول الاربع الكبرى » .

* « الحياة » ذكرت ان وزارة الدفاع الهندية امتنعت الليلة الماضية عن التعليق على التصريح الذي ادلى به **ياكون موريس** ، القنصل العام الاسرائيلي في نيودلهي ، والذي جاء فيه ان اسرائيل زودت الهند بمدافع هاون ثقيلة اثناء الحرب الهندية ـ الباكستانية في العام ١٩٦٥ .

* **محمد الفرا** القى خطابا امام الجمعية العامة للامم المتحدة قال فيه بان الولايات المتحدة تقف وحيدة فيما يتعلق بمشروع القرار الذي قدمته يوم الثلاثاء لعرقلة قرار مجلس الامن الصادر عام ١٩٦٧ ولتمديد وقف اطلاق النار ٣ اشهر اخرى. كما اتهم اسرائيل بانها اعاقت كافة الجهود المبذولة لبدء محادثات السلام في الشرق الاوسط سواء بواسطة **جونار يارينج** او في الاجتماعات الخاصة بين سفراء الدول الاربع الكبرى . وقال ان المحادثات الرباعية تجري الان بين كتلتين اذ اصبحت الولايات المتحدة وبريطانيه في جانب والاتحاد السوفياتي وفرنسه في جانب اخر . واضاف قائلا بان الولايات المتحدة تلعب دورا لايليق بدولة كبرى تقع على عاتقها مسؤولية خاصة بموجب ميثاق الامم المتحدة كما وانها قد ناورت واصبحت في موقف شجع اسرائيل على مقاطعة محادثات السفير يارينج مما جعلها عرضة للابتزاز من قبل اسرائيل . واختتم كلمته قائلا : والان تجد الولايات المتحدة نفسها في وضع لا تحسد عليه عندما اضطرت لرشوة اسرائيل ٥٠٠ مليون دولار بالاضافة الى طائرات الفانتوم والسكاي هوك والمعدات الالكترونية . وقال ان الولايات المتحدة قامت بمساعدة المملكة المتحدة احيانا بعرقلة جهود الدول الاربع الكبرى الرامية الى وضع شروط السلام. واضاف يقول ان ايا من الولايات المتحدة او المملكة المتحدة لم تجد ان من المناسب حتى الان البحث في امن الشعب الفلسطيني . وانهما ترغبان في نسيان هذا الواقع وهو ان الامن الوحيد الذي تعرض للتهديد والانتهاك خلال ٢٢ سنة الماضية هو امن الشعب الفلسطيني وثلاث دول عربية.

* وكالات الانباء ذكرت بان الولايات المتحدة تقدمت امس بمشروع قرار دعت الجمعية العمومية للامم المتحدة الى تبنيه ، وجاء خطوة معاكسة لمشروع قرار قدمته ١٦ دولة افريقية واسيوية ودولعدم الانحياز. وانتقد **تشارلز يوست** المشروع الافريقي ـ الاسيوي الذي يقترح فيه ( ان تدعو الجمعية العمومية مصر والاردن واسرائيل الى استئناف الاتصال مع **جونار يارينج** ، ويطلب من مجلس الامن الدولي درس اتخاذ خطوات لتأمين تنفيذ القرار المؤرخ ١٩٦٧/١١/٢٢ ) لانه لا يتحدث عن انهاء حالة العداء والاعتراف بسيادة جميع الدول وحقها في العيش بسلام داخل حدود امنة ومعترف بها . كما انتقد الغموض الذي ورد في المشروع بالنسبة الى حقوق الشعب الفلسطيني . اما المشروع الاميركي الذي تقدم به يوست فيقترح تمديد وقف اطلاق النار « ٣ اشهر على الاقل » بعد ٥ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ، ويدعو الى تنفيذ قرار مجلس الامن بجميع بنوده وحث الاطراف وجميع المعنيين على بذل كل الجهود من اجل تأمين استئناف مهمة يارينج . واشار الى ما ورد في المشروع الافريقي ـ الاسيوي بالنسبة الى الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطينيكشرط مسبق لاقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط وقال « ان الولايات المتحدة تشارك في شعور عدد كبير من الخطباء بانه اذا كان لسلام ان يقوم في الشرق الاوسط ، فيجب ان يأخذ بعين الاعتبار المصالح الشرعية للفلسطينيين وامانيهم . لكن ليست لدينا اية فكرة مسبقة عن شكل المشاركة الفلسطينية في تسوية الازمة . اننا لا نميز بوضوح ما هي الاهداف السلمية التي وضعها الفلسطينيون لانفسهم ، ومن هو الذي يتحدث باسمهم وما هي علاقاتهم بالحكومات العربية القائمة او ما اذا كان هناك اي اجماع على الدور الفلسطيني في التسوية السلمية . نحن نعتقد ان هذه اسئلة يجب ان يتفق بشأنها الفلسطينيون مع الحكومات العربية القائمة » . واضاف ان الاتهامات التي تحدثت عن تزويد الولايات

المتحدة اسرائيل من دون اية قيود بكميات كبيرة من الاسلحة لانها تؤيد احتفاظها الدائم بالاراضي التي احتلتها في حرب حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ هي اتهامات « غير صحيحة كليا » . واوضح ان الولايات المتحدة حاولت غير مرة ايجاد وسائل لوقف تدفق سيل شحنات الاسلحة على الشرق الاوسط ، وعندما اصبحت الولايات المتحدة مقتنعة باناتفاق وقف اطلاق النار يجري انتهاكه عمدا بوضع صواريخ جديدة قرب قناة السويس اعتبرت نفسها ملزمة ، بالنظر الى اعمال الخرق هذه وتحول الميزان العسكري ، بتقديم بعض الاسلحة الاضافية الى اسرائيل . واشار الى انه كان هناك تحليق لطائرات اسرائيلية مخالف لاتفاق وقف اطلاق النار كما ان مصر اتهمت اسرائيل بارتكاب مخالفات اخرى . وحمل **الدكتور محمد حسن الزيات** على المشروع الاميركي بشدة واشتكى من انه لم يشر الى ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة . وتحدث **جاكوب ماليك** ، رئيس الوفد السوفياتي لدى الامم المتحدة ، عن الطابع الكريه للاعمال الاميركية . واتهم الولايات المتحدة بالابتعاد عن قرار مجلس الامن وبمنع الدول الاربع الكبرى من اعداد التوجيهات لمهمة جونار يارينج وحمل ايضا على شحنات الاسلحة الاميركية الجديدة الى اسرائيل . وتكلم بعد ذلك **ادوار غرة** ، مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة ، فقال ان مشروع عام ١٩٤٧ لتقسيم فلسطين كان الاساس المرير لمشكلة الشرق الاوسط لانه قاد اسرائيل الى طرد مليون عربي فلسطيني من منازلهم . واضاف ان الامم المتحدة بفشلها في تنفيذ قراراتها، تسببت فياستمرار آلام هؤلاء الناس . وكانت اسرائيل تحبط دائما تنفيذ هذه القرارات . وحاول **ابا ايبان** ان ينفي حقيقة لاتقبل الدحض وهي ان اسرائيل كانت مسؤولة عن عدوان ١٩٦٧ . وقد اصبح الراي العام الدولي من الحكمة بحيث لا يصدق هذا النفاق الاسرائيلي . وتكلم **الدكتور جورج طعمة** ،مندوب سوريه ، فقال ان وزير خارجية اسرائيل « حاول بفطرسة ومندون خجل » ان يناقش ويقول ان اسرائيل لم تكن هي التي بدات حرب ١٩٦٧ . وهذه اكبر اهانة توجه الى ذكاء الجمعية العمومية . واتهم اسرائيل بنقض اتفاقات الهدنة من جانب واحد ولاحظ ان غزو عام ١٩٦٧ كان مرحلة اخرى في « خطة الغزو الاسرائيلية الاساسية للشرق الاوسط » . واوضح ان اسرائيل تجاهلت تطبيق ما لا يقل عن ٨٠ قرارا تؤكد وتعيد تأكيد الحقوق التي شرعتها هذه الاسرة الدولية للاجئين الفلسطينيين العرب بالعودة او التعويض .

⁕ « جويش كرونيكل » ذكرت ان ميناء غزة فتح في نهاية هذا الشهر الحالي بناء على تعليمات **شمعون بيريس** وذلكمناجل تخفيف الضغط عن مينائي حيفا واشدود. ومن ضمن الاشغال الهندسية التي ستجري في ميناء غزة بناء رصيف ممتد في البحر من اجل نقل الحمولة الى السفن مباشرة . وسيعمل شغيلة الميناء في تصدير الحمضيات وتنزيل المواد الغذائية المستوردة التي تقدمها هيئة الامم المتحدة للاجئين الفلسطينيين . وسيؤدي فتح هذا الميناء الى تخفيف البطالة التي يعتقد الاسرائيليون بانها احد الاسباب الرئيسية للقلق والاضطراب وكثرة الحوادث في هذه المنطقة التي اصبحت ميدانا لنشاط الفدائيين .

⁕ « جويش كرونيكل » ذكرت ان مجموعة من العائلات اليهودية اعلنت في الاسبوع الماضي بانها تريد تشييد مدينة يهودية في شرم الشيخ . وقد طالبت هذه المجموعة بالسماح لثمانين عائلة يهودية جاهزة للاستيطان هناك. وهذه المجموعة من المهاجرين اليهود تقيم حاليا في مساكن مشيدة من اجزاء مصنوعة مقدما . الا ان هذا الطلب لم يحظ حتى الان بموافقة مجلس الوزراء الاسرائيلي . وقد صرح **زيف شاريف** بان قضية انشاء مدينة يهودية في شرم الشيخ لا تزال قيد الدرس . وصرح ناطق بلسان اولئك المستوطنين بقوله : « لسنا مستعدين للانتظار وقتا طويلا جدا ريثما تبت الحكومة الاسرائيلية في هذا الامر وتعتزم الموافقة عليه » .

⁕ « جروسالم بوست » ذكرت ان العمل بوشر في الدار البرازيلية لجامعة تل ابيب . واشار **الدكتور جورج س. وايز** ، رئيس الجامعة ، الى العلاقات الوثيقة بين اسرائيل والبرازيل شاكرا الحكومة البرازيلية على تسهيل نقل الاموال التي جمعت منقبل اليهود البرازيليين الى اسرائيل .

⁕ **بنحاس سابير** اعلن امس في الحفل الذي اقيم بمناسبة وضع الحجر الاساسي لكلية علوم البترول قرب باحة جامعة تلابيب في رامات افيف، ان البترول لا يزال اهم مصدر للطاقة وسيبقى كذلك خلال السنوات القادمة بالرغم من تطوير المولدات التي تعمل بالطاقة الذرية . واعرب الوزير عن امله ان الكلية التي تبنى هي تقدمة بمبلغ ٣٠٠٠٠٠ دولار من متبرع يريد عدم ذكر اسمه ، ستخرج جيلا من الخبراء في ميدان العلوم البترولية . واعاد سابير للاذهان ان البلدان العربية تحاول منذ سنوات حرمان اسرائيل من كل

مصادر تموين البترول . ولكن منذ هذا التاريخ ازدادت قدرة مصافي البترول في حيفا من ٠٠٠،٢٥٠،١ طن سنويا الى ستة ملايين . فقد وضعت ثمانية خطوط انابيب اعتبارا من ايلات ، وحصلت اسرائيل ايضا على اسطول من السفن الناقلة للبترول، وانشئت صناعة بترو - كيميائية، واقيم مصنع اخر للتكرير في اشدود سيستطيع في العام ١٩٧٢ انتاج ثلاثة ملايين طن سنويا . واشار **الدكتور زفي دينشتاين** ، وكيل وزارة المالية ورئيس مؤسسة البترول في اسرائيل، الى ان صناعة البترول في كل فروعها ستبدأ العام القادم ، حسب احصاءات الوزارة ، بتسديد نفقاتها هذا اذا لم يكن هناك مجال لتحقيق الربح . واضاف قائلا : حتى ولو عملنا على تركيب محطة ذرية للطاقة الكهربائية تنتج ٤٠٠ او ٥٠٠ كيلو وات ، فاننا سنحتاج للبترول كوقود . ( ان اعظم مصنع للطاقة الكهربائية في اسرائيل ريدينج ٤ ينتج ٢٤٠ كيلو وات ) .

* « جويش اوبزرفر » قالت ان **شمعون بيريس** نجح في زيارته التي قام بها مؤخرا لبريطانيه حيث اجرى اجتماعات خاصة مع زعماء الصندوق التأسيسي اليهودي . وقالت ان بيريس نجح ايضا في تبيان مصاعب اسرائيل المالية دون اية اشارة بسيطة الى « حرب الايام الستة » اذ قال : نحن في حالة انتقال لا حرب الا انها خطيرة كالحرب وقد تؤدي الى الحرب. واضاف بيريس ان الشرق الاوسط يشهد نهاية الثورة الناصرية وقد يشهد نهاية دور البعثيين ايضا. واخيرا اعرب بيريس عن يأسه من تحسين العلاقات في فترة قصيرة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي وهو يرى خاصة في مجال بحثه عن السلام ان اسرائيل يجب الا تعتقد بان الطريق الى القاهرة تمر عبر موسكو او واشنطن .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان الشرطة الاسرائيلية ستبدأ باستعمال طائرات الهليكوبتر للمساهمة في توجيه حركة السير على الطرقات . واضاف الناطق بلسان الشرطة ان وزارة المواصلات ستشترك في رعاية هذه الخطة التي ستكلف ٣٠٠٠٠٠ ليرة اسرائيلية . وستجهز الطائرات بالات تصوير لالتقاط المخالفين .

* « جويش اوبزرفر » ذكرت ان وزارة الصحة الاسرائيلية اعلنت انه خلال السنوات الثلاث الماضية جاء الى اسرائيل بمثابة مهاجرين جدد ١٤٠٠ طبيب و ١٥٠٠ ممرضة . وقال ناطق بلسان الوزارة ان اسرائيل تحتاج كل سنة الى ٦٥٠ طبيبا جديدا . كما ان الجامعات الاسرائيلية تخرج سنويا ٢٠٠ طبيب والباقي يجب ان يجند من الخارج .

* **بيير بلوك** ، رئيس الرابطة الدولية المناوئة للحركة اللاسامية والعرقية ، والذي عمل على تنظيم بعثة الى اسرائيل هذا الاسبوع اشتركت بها وجوه سياسية معروفة من الاحزاب الديمقراطية الرئيسية من فرنسه ، قال لصحيفة « جروسالم بوست » : ان بعض الناس يشبهون الحكم الاسرائيلي بالاحتلال النازي في فرنسه ، لقد راينا ان لدى سكان المناطق المحتلة خدمتهم المدنية الخاصة ، وشرطتهم واذاعتهم وصحافتهم . ففي القدس توزع المطبوعات المؤيدة للفلسطينيين بكل حرية . حتى وان الاسرائيليين يتلمسون مساعدة الحكومة لتمكين العرب من اقامة نصب تذكاري للشهداء العرب الذين سقطوا اثناء الحرب .

## السبت ٣١ تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٧٠

* « المحرر » نشرت نص البيان الصادر عن اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية اثر اجتماع **ياسر عرفات** مع اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان . قال البيان انه تقرر : ١ - الغاء كافة المكاتب الفرعية للمنظمات الفدائية في المعسكرات الفلسطينية والقرى اللبنانية والاكتفاء بمكتب واحد لكل تنظيم في العاصمة فقط اما في المعسكرات فسيكون هنالك مكتب واحد يحمل اسم اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. . ٢ - اقرار مبدا الجباية الموحدة والغاء جميع الايصالات السابقة والعمل على اصدار ايصالات موحدة تحمل اسم اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. . ٣ - تشكيل عدد من اللجان الفرعية الملاحقة تنفيذ جميع هذه القرارات والعمل على الاتصال بجميع الفئات والقوى اللبنانية لتدعيم الصلات الاخوية بين الثورة وجماهير الشعب اللبناني .

* « الهدف » تسلمت نسخة من رسالة موجهة الى **حسين بن طلال** من منظمة الطلبة العرب في الولايات المتحدة وكنده يستنكرون فيها انهزامية النظام الاردني بقبول الهدنة ومساومة العدو المحتل واضافوا : ان مطالب الامة هي اتباع الخط الفدائي ومساعدة كتائب

حركة التحرير الفلسطينية واطلاق يد الفدائيين والغاء كافة القيود على نشاطهم ، وعونهم من اجل تحقيق اهداف العمل الفدائي ، واعادة تنظيم مؤسسات الحكم على اسس شعبية تلبي مطالب العمل الفدائي وتعمل لمصلحة الشعب وحركة التحرير . واتباع سياسة مستقلة في مواجهة كافة القوى الدولية الامبريالية واجلاء كافة القوى والمصالح الاجنبية المتحالفة مع الصهيونية في انكار حق الشعب الفلسطيني في تحرير ارضه وتقرير مصيره ، وقد تلقت المجلة بيانات صادرة عن الاتحادات الطلابية العربية في بلجيكه ومن انصار ج.ش.ت.ف. في هندوراس ومن شبيبة الجبهة في موسكو يؤيدون فيها عمليات الجبهة في خطف وتفجير الطائرات ويستنكرون المؤامرة التي دبرتها ونفذتها الرجعية العميلة في الاردن ويحيون الفدائيين والوطنيين الاردنيين الذين ناضلوا ضد تنفيذ المؤامرة القذرة .

* « الهدف » نقلت النص الحرفي لاحد مقاطع مقال كتبه **اوري افنيري** ، عضو الكنيست عن هاعولام هزيه ، لمجلة « ذي مسلم ورلد » في كانون الثاني ( يناير ) ١٩٧٠ بعنوان « العام الثالث لحرب حزيران ( يونيو ) » قال فيه: « كان الهدف الرئيسي لـ **حسين بن طلال** استعادة الضفة الغربية وكان يعرف انه بالامكان تحقيق ذلك فقط من خلال تسوية . ويستطيع ان يسعى لمثل هذه التسوية فقط بموافقة **جمال عبد الناصر** . وفي تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٦٨ حصل عليها مع تحفظ واحد . قال له عبد الناصر، حسب مصادر يمكن الاعتماد عليها: تستطيع ان تفعل ما تريد . ولكن اذا تخليت عن القدس فان التاريخ العربي لا يمكن ان يغفر لك » . وخلال ذلك الشهر اجرى حسين محادثات سرية في لندن مع عدد من الاسرائيليين . اهمهم **ابا ايبان** و**الدكتور يعقوب هيرتسوج** ، كبير المستشارين السياسيين لرئيس الحكومة الاسرائيلية ، قال حسين انه مستعد لبدء مفاوضات رسمية مع اسرائيل في نيويورك، بشرط ان تعلن اسرائيل اولا بانها لا تسعى الى ضم اي جزء مهما كان . وعلى اية حال فهم ان حسين كان مستعدا للموافقة على وضع خاص للعرب في القدس حتى تصان وحدة المدينة ، وعلى بعض التعديلات الفرعية للحدود ايضا .

* « الهدف » نشرت دراسة اولية من لندن عن الاعلام في الصحف البريطانية حول حوادث خطف الطائرات وتفجيرها . واوضحت المجلة بانه طوال احداث الشهر الماضي في الاردن كانت هيئة الاذاعة البريطانية منحازة بشدة . وقالت الهدف ان « الصاندي تايمز » كتبت مقالا قالت فيه : « ان مصالح الفلسطينيين تبقى في قلب المشكلة ، انهم يمثلون مطلبا شرعيا كليا ، يتطلب بعض التنازلات الاقليمية » . وهذا شيء ما كان ليقال ابدا قبل ٣ اعوام .

* **كريستيان بيلون** ، الشاب الفرنسي الذي خطف طائرة الخطوط الجوية العالمية الى مطار بيروت ، خرج من السجن بعدما قضت محكمة الجنايات في جبل لبنان بحبسه ٩ اشهر اذ اعتبرت ان خطفه الطائرة كان بدافع الانتصار للقضية الفلسطينية .

* « الهدف » ذكرت ان القوى التقدمية في جنوب لبنان اصدرت بيانا نددت فيه بافتراءات المعادين للعمل الفدائي وطالبت الجماهير بالحذر واليقظة من الاعيب القوى العميلة والرجعية ، ودعت كل الجماهير التقدمية والكادحة للالتفاف حول العمل الفدائي ودعمه في هذه الفترة بالذات .

* « الهدف » ذكرت بان الجبهة الشعبية لتحرير الساحل الصومالي ، بعثت برسالة الى الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عبرت فيها عن موقف التضامن الوطني المتين مع حركة المقاومة الفلسطينية. وقالت الرسالة : ان السؤال كيف صمد الشعب الفلسطيني ضد خادمي الامبريالية في الاردن وكيف سلم الاردن بعض « العواصم » الى الاسرائيليين في ٦ ايام بدون مقاومة . ولماذا لم يظهر القصف مثلما ظهر اليوم . واعرب فدائيو جبهة الساحل الصومالي عن استعدادهم لتطهير الاراضي المقدسة ليس مع الشعب الفلسطيني فحسب، وانما مع الشعوب المضطهدة اينما كانت .

* صحيفة « المحرر » نسبت الى مصادر اسرائيلية قولها ان قذائف كاتيوشا اطلقت امس على مستعمرة اسرائيلية شبه عسكرية قرب الحدود مع الاردن . واضافت بان هذا هو اول حادث اطلاق قذائف من الاردن على المستعمرات الاسرائيلية منذ بدء وقف اطلاق النار في السابع من اب ( اغسطس ) الماضي . وفي نابلس صرحت مصادر عسكرية اسرائيلية ان القوات الاسرائيلية فرضت نظام حظر التجول في قرية التياسير في الضفة الغربية المحتلة في محاولة للقبض على بعض الاشخاص المشتبه بانهم من الفدائيين . واضافت الصحيفة بان القوات الاسرائيلية قد اعتقلت في الاسبوع الماضي حوالي ٦٠ شابا عربيا . وقد اطلق سراح ١٢ شخصا منهم ولكن معظم الباقين اعترفوا بانضمامهم الى الفدائيين . واضافت المصادر تقول بان هذه

الجماعة مسؤولة عن القاء قنابل يدوية على سيارتي ركاب كبيرتين لنقل السياح واصابة ركابهما بجروح في شهر نيسان ( ابريل ) الماضي ومهاجمة احد مراكز العمل . كما واعلن عشرون من المعتقلين مسؤوليتهم عن توزيع منشورات تندد بحكومة اسرائيل العسكرية وسياسة الاحتلال التي تمارسها في الاراضي المحتلة . وفي طبريه ذكر المزارعون الاسرائيليون انهم سمعوا امس اصوات انفجار قذائف مورتر عبر الحدود في لبنان ، وعلقت الصحيفة بقولها بان المراقبين اعتقدوا ان اشتباكا وقع بين دورية اسرائيلية ومجموعة من الفدائيين الفلسطينيين في تلك المنطقة .

* مصادر اسرائيلية ذكرت ان ١٠ من السكان العرب وجنديين اسرائيليين اصيبوا بجروح عند القاء قنبلة يدوية على دورية عسكرية اسرائيلية في قلب غزة ، واخرى على دورية عسكرية اسرائيلية فيمخيم اللاجئين في جباليا . وهذا ثاني هجوم في المخيم خلال ٣ ايام . واضافت المصادر بان جثة عربي وجدت اليوم في احد الشوارع الرئيسية في غزة وقد مزقها الرصاص .

* وكالات الانباء ذكرت انه كان هناك اتفاق فيوجهات نظر مصر والاتحاد السوفياتي وفرنسه حول ضرورة تطبيق قرار مجلس الامن الدولي المؤرخ١٩٦٧/١١/٢٢ واستبعاد المقترحات الاميركية المختلفة . وقد ظهر هذا الاتفاق في خطابات مندوبيهم امام الجمعية العمومية للامم المتحدة امس . واعلن **الدكتور محمد حسن الزيات** انه يؤيد مشروع القرار الذي تقدمت به ١٥ دولة افريقية ـ اسيوية ويوجسلافية الى الجمعية العموميةتدعو فيهالىمطالبةمجلس الامن « بدرس احتمال اتخاذ اجراءات بموجب المواد المناسبة في الميثاق لتأمين تنفيذ قراره الذي تبناه في ١٩٦٧/١١/٢٢ » . واتهم الزيات الولايات المتحدة بخرق التزاماتها تجاه القاهرة بتسليمها طائرات الى اسرائيل . وقال **جاكوب ماليك** ان قرار مجلس الامن نفسه يلزم اسرائيل باجراء اتصالات مع **جونار يارينج** « من دون شروط » . واضاف ان رفض اجراء مثل هذه الاتصالات يشكل تحديا للقرار . واشار ماليك الى انه كان في الامكان تسوية قضية الشرق الاوسط « لولا الموقف الاميركي» ، واكد انه لا يمكن ان يكون هناك سلام من دون انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي المحتلة . وايد ماليك مشروع القرار الافريقي ـ الاسيوي . اما **جاك كوشيسكو موريزيه** فقد وصف مقترحات روجرز بانها « مغامرة » واعلن انه من الملح ان تطالب الامم المتحدة بضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن . وفي تل ابيب صرح **ابا ايبان** بانه اذا استمرت الولايات المتحدة واسرائيل في محاربة مشروع القرار الافريقي ـ الاسيوي بالقوة نفسها ، فان هناك املا كبيرا في تأمين فشله امام الجمعية العمومية .

* جريدة « العمل » التونسية ذكرت ان **محمد المصمودي** القى خطابا امس امام الجمعية العامة للامم المتحدة، عالج فيهمشكلة الشرق الاوسط وادان الدول الكبرى بالتسابق لجعل الشرق الاوسط والبحر الابيض المتوسط منطقتي تنافس دائم . واكد بان كل حل دائم للنزاع الفلسطيني يكمن في تعايش عرب فلسطين ويهودها بعد اجتثاث جذور الصهيونية واضاف : ان رغبة الشعب الفلسطيني باجمعه في الوجود كامة فيبلد حدوده ثابتةومعترف بها ، امر واقع يجب ان يخضع له كل حل سلمي وينبغي ان تعترف به الامم المتحدة . وقال يجب ان يخرج الفلسطينيون من الملاجىء وانيصبحوا طرفا مساويا فينطاق عمليةوطنية.

* «الدستور» الاردنية ذكرتان **ادوين و. اوجبو** ، مندوب نيجيريه لدى الامم المتحدة، عرضامس نيابةعن ١٥ دولة اخرى رسميا مشروع القرار الذي قدم يوم الاربعاء الماضي ويدعو الجمعية العامة الى توجيه نداء الى مصر والاردن واسرائيل بصدد استئناف مهمة **جونار يارينج** في اقرب وقت ممكن، ومهلة شهرين يقدم خلالهما تقريرا عنمجهود يارينج للوصول الى تسوية. وقال اوجبو في خطابه ان اية محاولة لتأخير جهود السلام تفرض مسؤولية جسيمة على اولئك المسؤولين عن هذا التأخير وقال ان حالة الاستعداد العسكري الحالية في الشرق الاوسط هي بحيث ان المرء يرتجف عندما يفكر في نتيجة جولة اخرى من القتال . وقال **جاك كوشيسكو موريزيه** ان منالمؤسف حقا ان لا تطلع اي من الدول الاربع الكبرى او مجلس الامن او الامم المتحدة على الترتيبات الخاصة بوقف اطلاق النار الواردة في اقتراحات السلام الاميركية التي قدمت في شهر حزيران ( يونيو ) الماضي . واضاف يقول ان الخطر الرئيسي يقع في هذا التجاهل اذ انه لو جرى وقف اطلاق النار وتجميد الاستعدادات العسكرية بضمان الدول الاربع ضمن اطار مجلس الامن لكان لهما الان قيمة تختلف تمام الاختلاف . وقال المندوب الفرنسي في معرض تلميحه الى دعوة الولايات الخاصة باعادة ـ الثقة ـ ان الثقة عنصر ذاتي . فالثقة لم تكن هي التي تفاوض بل ان التفاوض هو الذي خلق الثقة عندما كان كل جانب في وضع يمكنه من اختيار حسن النية والرغبة في السلام لدى الجانب الاخر . وتساءل

قائلا : كيف يستطيع المرء ان يتوقع من بلد واقع تحت الاحتلال ان تكون لديه ثقة في المحتل او حتى ان تكون للمحتل ثقة في بلد واقع تحت الاحتلال انه من المقرر لهما بحكم الطبيعة ان لا يثق احدهما بالاخر ما دام لم يتم التوصل الى تسوية عادلة تضمنها دول اخرى عن طريق التفاوض . وقال ان ما تريده فرنسه هو سلام حقيقي في الشرق الاوسط نصا وروحا وان تتعايش جميع بلدان المنطقة بانسجام وتكرس نفسها لمهمات التنمية الجسيمة . واضاف : اننا نعتقد ان الازمة الحالية قد تكون ذات فائدة فهي توفر لاسرائيل الفرصة الفريدة لجعل شرعيتها معترف بها من قبل جيرانها وتوفر للعرب الفرصة الفريدة لتحرير اراضيهم المحتلة وتوفر الفلسطينيين الفرصة الفريدة لتأكيد حقهم في الوجود والعدالة . من جهة اخرى صرحت **جولدا مئير** امس انه لا يوجد امل باستئناف محادثات السلام في الشرق الاوسط في وقت مبكر على الرغم من ان مشروعي قرارين معروضان الان امام الجمعية العامة للامم المتحدة ويحثان على استئناف المحادثات . وانتقدت مئير مشروع القرار الذي تقدمت به ١٦ دولة اسيوية وافريقية لدى الجمعية العامة وهو قرار تعتبره اسرائيل محاولة لوضع تفسيرات جديدة لقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ وقالت : اننا لا نظن ان قرار مجلس الامن يمكن الغاؤه من قبل الجمعية العامة . واكدت مئير ان رفض حكومتها استئناف محادثات السلام ينطبق فقط على المحادثات مع مصر التي تتهمها اسرائيل بخرق اتفاق وقف اطلاق النار .

* «المحرر» نسبت الى **الدكتور اشرف غربال** قوله في خطاب امام نادي الصحافة الوطنية في واشنطن، بان شحنات الاسلحة الاميركية لاسرائيل تحمل في طياتها بذور الفشل للسياسة الاميركية . واوضح انه يعترض بشدة على هذه الشحنات وذلك في الوقت الذي تقاطع فيه اسرائيل محادثات **جونار يارينج** وتصر على التوسع .

* مجلة « اطلس » الاميركية كتبت في عددها الاخير تقول بان **ريتشارد نيكسون** قد اكد لـ **وليم روجرز** بانه مستعد ان يدفع مليار دولار للتعويض على اللاجئين الفلسطينيين اذا تم عقد الصلح في الشرق الاوسط . وقالت المجلة بان هذا المبلغ سيدفع للاجئين الذين لا يريدون العودة الى اسرائيل ويقبلون اخذ تعويض عن املاكهم التي تركوها هناك . واضافت المجلة تقول بانها قد علمت من مصادر دبلوماسية في واشنطن بان الحكومة الاميركية قد عرضت على مصر ، قبل وفاة **جمال عبد الناصر** ، بان تستأنف استلام المساعدات الاقتصادية والمالية التي كانت تتلقاها سابقا والتي تبلغ ١٠٠ مليون دولار في كل عام ، وقد وضعت الحكومة الاميركية شرطين لتلقي هذه المساعدات :

١ ـ العمل على ايجاد صلح في الشرق الاوسط .

٢ ـ اعادة العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة وواشنطن الى ما كانت عليه سابقا . وستكون هذه المساعدات الاميركية لمصر بشكل مواد غذائية وقروض من مصرف الاستيراد والتصدير الاميركي .

* وكالات الانباء ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية حذرت في بيان لها ، جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة ، من انها لن تعود الى الاشتراك في محادثات السلام تحت اشراف **جونار يارينج** اذا اقرت الجمعية العمومية مشروع القرار الافريقي ـ الاسيوي ، وقال البيان ان اسرائيل ستقاطع هذه المحادثات في حال اقرار المشروع ، حتى لو تمت تسوية قضية « انتهاكات مصر لاتفاق وقف اطلاق النار عند قناة السويس » . ووصف البيان المشروع الافريقي ـ الاسيوي بانه « منحاز الى العرب » وقال ان تبنيه سيشل مهمة يارينج وسيكون خطوة كبيرة الى الوراء . كما وصرح **ييجال الون** بان تبني هذا المشروع سيعيد النظر في صحة قرار مجلس الامن وينسف احتمالات التفاوض من اجل السلام بين العرب واسرائيل .

* صحيفة « السياسة » اللبنانية نشرت تحقيقا حول مزايا الدبابة م ـ ٦٠ التي تستلمها اسرائيل من الولايات المتحدة . فقالت : ان طاقم الدبابة يبلغ اربعة جنود ، ووزنها ٤٨ طنا ، اما ابعادها فهي : الطول بدون المدفع ٦٫٩٥ مترا والارتفاع ٣٫٢٨ مترا ، والعرض ٣٫٦٣ مترا وتبلغ سرعة الدبابة ٤٨ كلم ومداها ٥٠٠ كلم . وتسليح الدبابة يتألف من مدفع عيار ١٠٥ ملم بريطاني التصميم ، ورشاش ١٢٫٧ ملم على البرج ومدفع ٧٫٦٢ ملم مواز للمدفع الرئيسي ، وتحمل الدبابة ٦٣ قذيفة للمدفع الرئيسي ويدور البرج على نفسه ٣٦٠ درجة بواسطة محرك الكترو ـ هيدروليكي ، او عند الحاجة يدويا . اما المحرك فهو من ١٢ اسطوانة سعته ٢٩٫٣ ليترا وبقوة ٧٥٠ حصانا على الفرامل . اما ضغط الدبابة على الارض فيبلغ ٠٫٧٨ كلغ ـ وتستطيع الدبابة اجتياز خندق يبلغ اقصى عمق له ٢٫٥٨ مترا ، وتستطيع الدبابة السير في مياه عمقها ١٫٢٢ مترا بدون استعدادات مسبقة . اما اذا جهزت بانبوب شنوركل فتستطيع اجتياز مياه عمقها ٤٫١١

امتار . وللرؤيا الليلية يتم استعمال كشاف ضوء من نوع ا ـ كسنون ينير اما بالاشعة ما تحت الحمراء ، او بالضوء العادي الابيض . ويركب هذا الجهاز فوق المدفع وتستطيع الدبابة العمل في جو موبوء بيولوجيا.

❊ « المحرر » ذكرت ان الاتحاد النسائي الافريقي الاسيوي دعا الدول الافريقية والاسيوية المحبة للسلام ان تقف الى جانب ج.ع.م. بقوة في الامم المتحدة حتى يتحقق السلام في الشرق الاوسط بانسحاب اسرائيل عن الاراضي العربية المحتلة وبالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني .

## الاحد ١ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠

❊ صحيفة « فتح » ذكرت ان **ياسر عرفات** ، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. والناطق الرسمي باسم فتح ، عقد اجتماعا في بيروت لكافة فصائل الثورة في لبنان . وقد اعلنت اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان بانها اتخذت عدة اجراءات تهدف الى جعل عملها في لبنان بواسطة اللجنة المركزية . وقال البيان بان الاجتماع اتخذ قرارات بشأن جميع نشاط الفدائيين في لبنان وبان جميع مكاتب الفدائيين ستغلق باستثناء مكتب واحد لكل منظمة ولن يكون هناك مكاتب للمنظمات الفدائية في المخيمات وسيكون بدلا من ذلك مكتب واحد للجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ( م.ت.ف. ) .

❊ صحيفة «فري بالستين» الصادرة في لندن اجرت مقابلة مع **خالد الحسن ( ابو السعيد )** ، احد قادة فتح ، ، وعضو اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. ، تحدث فيها عن الاسباب التي ادت الى مجزرة الاردن وقال : ان السبب المباشر لمجزرة ايلول ( سبتمبر ) كان القرار الذي اتخذ بقبول خطة **وليم روجرز** ، وزير الخارجية الاميركية ، كوسيلة لتطبيق قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ . وتطبيق القرار معناه تصفية القضية الفلسطينية . وعن خطف الطائرات قال ابو السعيد ان **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، اتخذ سبب الخطف هذا كوسيلة لتغطية جريمته امام الراي العالمي الغربي . اما السبب المباشر وراء تشكيل حكومة عسكرية فقد كان ضرب المقاومة الفلسطينية والجماهير المؤيدة لها . واشار ابو السعيد بانه عندما حاول حسين ضرب منظمة فتح قبل بضعة ايام من معركة الكرامة ، لم يكن هنالك طائرات مخطوفة . وردا على سؤال حول ما يسمى بالنزاع الاردني ـ الفلسطيني قال بان حسين وجيشه استعملوا عدة اساليب لوضع روح الكراهية بين الاثنين معا ومن اهم الاساليب التي كانوا يستعملونها : التلميح الى الجيش والقبائل البدوية بان الفدائيين يريدون قتل حسين ، وكذلك ايجاد جهاز امن اطلق عليه اسم الشعبة الخاصة يرتدي افرادها لباس فدائيين يقومون بتصرفات تلوث سمعة الفدائيين بين الجماهير . وقد نجحت خطة حسين نجاحا كبيرا بمساعدة **وصفي التل** ، رئيس وزراء الاردن الجديد ، و**زيد الرفاعي** ، سفير الاردن في لندن ، وغيرهما ممن كانوا معه في قصر الحمر والذين اثروا عليه لرشوة الجنود وذلك باعطائهم ١٠٠ دينار كجائزة لتنفيذ عملية قصف المدنيين في عمان ، ونهب كل ما وقعت عليه اياديهم ، وذهب جنود حسين الى ابعد من ذلك وهو اغتصاب البنات والنساء . واوضح ابو السعيد انه كان في نية حسين ان يقضي على المقاومة في فترة ٣ ساعات الا ان المقاومة صمدت ١٣ يوما ولم يستطع جيش حسين ان يتغلب على المقاومة الفلسطينية. وسألته الصحيفة لماذا يعتبر قادة فتح « كمعتدلين » ؟ فقال : ان هذا التشبيه خطأ جدا ويدل على الخبث . اذ ان فتح لا تعترف لا بالاعتدال ولا بالتطرف اذ انها تستعمل الكلمة والقوة عند موضعهما . وعن تعدد المنظمات الفدائية قال بانه من الان فصاعدا ستعمل جميع المنظمات تحت امرة قيادة واحدة . كما ان السلطات الاردنية تعمل جهدها لتظهر بانها على تفاهم تام مع منظمة فتح وذلك كهدف لها لشق المقاومة الفلسطينية ، وكبرهان على ذلك حاول حسين ان يصفي منظمة فتح قبل ظهور المنظمات الاخرى وذلك في شهري آذار وتشرين الثاني ( مارس ونوفمبر ) عام ١٩٦٨ وفي شباط (فبراير) ١٩٧٠ ، وقال ان اول شهيد للعاصفة وقع ضحية على ايدي الجيش الاردني في العام ١٩٦٥ . وفي ايام حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ كان هنالك ٣٦٥٢ عضوا من منظمة فتح في السجون الاردنية والذين افرج عنهم بعد انتهاء الحرب ، وعن الدروس التي استفادت منها المقاومة من بحر الدماء في الاردن قال ابو السعيد : ان المقاومة اثبتت انها تساند الشعب وتحميه وتشجع الجماهير الفلسطينية على الكفاح حتى النصر وتنبه الشعب الفلسطيني والمقاومة بانه يجب الاعتماد على انفسهم. والتأكد من سياسة حسين ونظامه الداعي ضد الشعب الاردني والفلسطيني ومع

الامبريالية واسرائيل والولايات المتحدة الاميركية . واخيرا ذكر ابو السعيد ان المقاومة تحاول جهدها للالتزام بالاتفاقيات التي وقعت بينها وبين السلطات الاردنية والابقاء على الهدف الوحيد وهو تحرير الارض .

* صحيفة « الدستور » الاردنية ذكرت ان السلطات الاسرائيلية استولت على ٥٠٠ دونم من اراضي بلدة فصايل التي تقع بين الجفتلك واريحا وبدأت باقامة مستوطنة للمهاجرين بعد ان قامت بطرد سكان هذه الاراضي الى منطقة اريحا .

* « فري بالستين » ذكرث ان اهالي كفر قاسم قاموا باحياء الذكرى الرابعة عشرة للمجزرة التي قام بها الاسرائيليون في بلدتهم عندما قتلوا ٥١ رجلا وامرأة وولدا وجرحوا ١٣ شخصا .

* صحيفة « النهار » البيروتية ذكرت في ملحقها الاسبوعي ان ارقام الانتاج والصادرات من الحمضيات في قطاع غزة ارتفعت هذا العام وتم شحن اول دفعة من الحامض من ميناء اشدود الى يوجسلافية . وتقدر الكمية التي ستصدر هذا العام الى اوروبه الغربية بـ ٣٩٠٠٠٠٠ صندوق مقابل ٢٩٠٠٠٠٠ صندوق صدرت العام الماضي . اما اوروبه الشرقية وبلدان العالم الاخرى التي اخذت تغزوها الحمضيات الاسرائيلية فيتوقع انيصدر اليها ٧٥٠٠٠٠٠ صندوق مقابل ٦٨٠٠٠٠٠ صدرت العام الماضي . وستكون الزيادة هذا العام من الليمون والكريب فروت . اما بقية انتاج غزة فسيتم تصريفه عن طريق عمان ، عبر الجسر ، على ان يعاد تصديره الى بلدان الخليج العربي .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان شركة تصدير المنتجات الزراعية الاسرائيلية قد احتالت على ٥٠٠ مزارع من مواطني الضفة الغربية ووقعت معهم عقدا احتكاريا تقوم بموجبه بتسويق منتجاتهم الزراعية لهذا العام ، وبموجب العقد الاحتكاري فسيتم تصدير اربعة اضعاف الكمية التي صدرت في العام الماضي عن طريق الشركة الصهيونية وسيتم تصدير باقي الانتاج الى المصانع الاسرائيلية .

* صحيفة « اوبزرفر » اللندنية نشرت مقالا تحت عنوان « اسرائيل تأوي اللاجئين » قالت فيه : في السنوات الثلاث بعد « حرب الايام الستة » اصبح هناك حوالي نصف مليون لاجيء عربي تحت حكم اسرائيل ، واضافت ان **شمعون بيريس** ، وزير النقل والبريد الاسرائيلي ، قال بان اسرائيل رصدت ٢٠ مليون دولار لمساعدة اللاجئين لهذا العام . ونسبت الصحيفة الى رسميين اسرائيليين قولهم ان اسرائيل قامت بهدم المخيم في غزة وبناء بيوت صغيرة محلها ، وقامت بشق طرقات ومد انارة الى المخيمات ، واضافت الصحيفة ان هناك ما لا يقل عن ١٠ الاف لاجيء في غزة يذهبون للعمل في اسرائيل . كما ان العشرين الف لاجيء في الضفة الغربية الذين يعملون في اسرائيل سيعاد اسكانهم في بيوت حقيرة بدلا من المخيمات .

* وكالات الانباء ذكرت ان اسرائيل اعترفت مرة اخرى بفشل المحاولات التي اجرتها مع شخصيات الضفة الغربية المحتلة للاردن بقصد عقد « اتفاق منفصل » معها . واشار **شلومو هيلل** ، وزير الشرطة الاسرائيلي ، في تصريح لاذاعة اسرائيل ان الضفة الغربية تعتبر نفسها جزءا من الدولة الاردنية وهي تصر على حل شامل للازمة . وقال بانه لا يمكن فصل مصير العرب في المناطق المحتلة عن مصير الفلسطينيين المقيمين في الاردن . واضاف بان اسرائيل ستتخلى عن رغبتها في ايجاد حل شامل للنزاع العربي ــ الاسرائيلي اذا هي سمحت بقيام ادارة تتمتع باستقلال ذاتي في الضفة الغربية . وقال ان اسرائيل لا تعارض اجراء انتخابات بلدية جديدة في مدن الضفة الغربية ولكن السلطات المحلية لم تتقدم باي طلب لاجراء مثل هذه الانتخابات .

* مجلة « نيو ميدل ايست » اللندنية الصهيونية نشرت مقالا عن اسرائيل والاراضي المحتلة في الضفة الغربية والسوق المشتركة بينهما قالت فيه : ان اسرائيل منذ احتلالها للضفة الغربية تسعى الى اقامة جسور مفتوحة ما بين ضفتي الاردن . وسياسة الجسور المفتوحة هذه أمتدت الى تبادل السلع الصناعية والزراعية من والى الضفة الغربية وقطاع غزة والاردن . كما ان هذه السياسة سمحت لعائلات كثيرة بزيارة اهالي واقارب لهم في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة وحتىفيبعضالاحيان «اسرائيل». ان عدد الزوار ارتفع من ١٦ الفا في صيف ١٩٦٨ الى اكثر من ٥٠ الفا في صيف ١٩٧٠ ومعظم الزوار من الاردن والباقي من لبنان والكويت والسعودية ومصر . اما السير على جسري اللنبي وداميه فيمر فوقهما بمعدل الف شخص و١٠٠ شاحنة يوميا. اما التفسير « لسياسة عدم التواجد » فهو انه من الاسهل تحمل « قوة عسكرية نادرا ما تشاهد او يسمع عنها » .

واضافت بان امكانية الاحتكاك مع السكان المحليين ستقل وذلك بجعل الوجود الاسرائيلي غير واضح . ولكن « سياسة عدم التدخل » هي السياسة المركزة في النظام الاسرائيلي بواسطة الحكم غير المباشر ، فبيان **جولدا مئير** ، رئيسة الحكومة الاسرائيلية، في الكنيست يشير الى هذه السياسة بقولها : « ان احد خطوط سياستنا هو ان نجعل سكان المناطق الجديدة يديرون حياتهم المدنية بانفسهم ، من غير ان تتدخل السلطات العسكرية بذلك » واوضحت بانه بهذه الطريقة لن تكون السلطات العسكرية مسؤولة عن العربي الذي سيولد من جهة تأمين تعليمه وزواجه واولاده . وبشكل محدد ، ان سياسة « عدم التدخل » هذه تعني تطبيق القوانين بالقوة : القانون الاردني على الضفة الغربية ، قانون الانتداب البريطاني على التغييرات التي ادخلتها مصر في قطاع غزة ، وتشريع مصري خاص لسيناء ، والقانون الاسرائيلي في مرتفعات « الجولان » الفنية جدا . التفسير الثاني لسياسة « عدم التدخل » يعني ان يستمر العمل بقوانين البلديات والمجالس القروية والثقافية والتربوية والمدنية . ففي ٣١ اذار ( مارس ) ١٩٧٠ ، تشكلت الادارة المدنية في الضفة الغربية من ٨،٣٩٥ موظفا محليا و ٣٨٩ اسرائيليا في قطاع غزة ، و ٤٠٨٧ موظفا محليا في شمال سيناء و١٤٥ اسرائيليا . التفسير الثالث هو الحد الادنى من التدخل وذلك بواسطة تخفيض الميزانية . ففي الضفة الغربية خصصت ميزانية ٩٤ مليون ليرة اسرائيلية بالمقارنة مع ٩٠ مليونا و ٨٦ مليونا في السنتين الاخيرتين ، و ٤٥ ٪ من المداخيل المحلية في السنة الحالية التي تقرها القوانين الاردنية . اما قطاع غزة فبلغت ميزانيتها للعام ٧٠ ــ ١٩٧١ ٦٧،٥ مليون ليرة اسرائيلية وذلك بمعدل ١٥ مليونا زيادة عن العام الماضي ، ومعدل ٥،٥ ملايين من المداخيل المحلية . واشارت الصحيفة الى ان الاسرائيليين لم يفكروا ان مدة الاستقرار مع الدول العربية ستأخذ هذه السنين لذلك لم يضعوا خطة من قبل حول الاقتصاد . الا ان العدد الكبير من القرى والمدن في الضفة الغربية اغنى اليد العاملة في اسرائيل مما ادى الى تطور اقتصادها ومعاملها الصناعية والزراعية . اما عدد العمال في الضفة الغربية الذين يشتغلون في اسرائيل فقد ارتفع من ٣٣٨١ في كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٦٨ الى ١٧،٩٦١ في اذار ١٩٧٠ . وعدد العمال من قطاع غزة ارتفع من اقل من الف في نيسان ( ابريل ) ١٩٦٩ الى ٦٦٠٠ في اذار ١٩٧٠ ، هذا الى جانب ١٢٠٠ درزي من مرتفعات « الجولان » يعملون في اسرائيل ايضا . وبهذا يصبح ما مجموعه ٤٠ الف عامل عربي يعملون في اسرائيل الى جانب العمال من القدس الشرقية . واوضح **الجنرال ييجال الون** ، نائب رئيسة الحكومة الاسرائيلية ، بانه ما دامت اسرائيل قد قررت سياسيا عدم ضم الاراضي المحتلة اليها ، فلا تستطيع ان تتصرف بالاقتصاد كما لو انها ضمت . وارتفعت قيمة التعهدات الثانوية التي يقوم بها عدد من مصانع وورشات الضفة الغربية من ٨١٠٠٠٠ ليرة اسرائيلية في العام ١٩٦٨ الى ١٣٨٥٠٠٠ ليرة في العام ١٩٦٩ وفي قطاع غزة ارتفعت من ١٥٠٠٠٠ الى ٤٥٠٠٠٠ ليرة اسرائيلية . فعدد العمال الذين يعملون في هذه المشاريع ازداد من ٤٧٠ الى ٧٢٠ شخصا . وفي العام ١٩٦٩ ، افتتح في الضفة الغربية ٢٠ مصنعا و ٢٤ مصنعا اخر في حالة التوسع . فمصانع الضفة الغربية طلبت مؤخرا معدات من اسرائيل بلغت قيمتها مليوني ليرة اسرائيلية ومعدات من الخارج ب ٥٠٠٠٠٠ دولار . هذا وقامت السلطات الاسرائيلية بتوحيد المجالس الزراعية ما بين الضفة الغربية وقطاع غزة . فكمية الاسمدة الكيماوية التي استعملت في الضفة الغربية ارتفعت من ٢٥٠٠ طن في ١٩٦٨/٦٧ الى ١٣٠٠٠ في ٦٩/١٩٧٠ . كما وان عدد الجرارات الزراعية ارتفع من ١٤٧ في ايلول ( سبتمبر ) ١٩٦٧ الى ٥٣٢ في شباط ١٩٧٠ . فالضفة الغربية وقطاع غزة يعتمدان جدا على اسرائيل ، ليس فقط في المواد الزراعية ولكن في الواردات كالزيت والسكر والطحين الى جانب السلع الصناعية . فالضفة الغربية وقطاع غزة يرسلون اكثر من ٤٠ ٪ من صادراتهم الى اسرائيل ، واخيرا قالت المجلة انه بالرغم من الشكوك السياسية حول مستقبل البلاد ، والسياسات غير المتوافقة ، وحرب الحدود الدائمة ، والعمليات التي يقوم بها الفدائيون ، فان سوقا فلسطينية ــ اسرائيلية مشتركة بدأت تنشأ منذ ٣ سنوات .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان الهيئات الاسلامية في القدس رفعت مذكرة الى الحاكم العسكري الاسرائيلي تضمنت المطالبة باغلاق المحلات والفنادق والبارات التي تعمل على اغراق الشباب العربي بالملذات والمفاسد .

* ناطق عسكري اسرائيلي ذكر ان ١٠ من السكان العرب وجنديين اسرائيليين اصيبوا بجروح عند القاء قنبلة يدوية على دورية عسكرية اسرائيلية في قلب غزة .

والقيت قنبلة ثانية على دورية عسكرية اسرائيلية في معسكر جباليه لكن لم تقع اصابات . وذكرت مصادر اسرائيلية ان جثة عربي قد وجدت في احد الشوارع الرئيسية في غزة وقد مزقها الرصاص .

* صحيفة « دايلي تلجراف » اللندنية ذكرت ان طواقم من العسكريين المصريين بدات تحل محل الخبراء السوفيات الذين كانوا يديرون بطاريات الصواريخ المضادة للطائرات من طراز « سام ـ ٣ » واضافت الصحيفة ان تشغيل العسكريين المصريين لقواعد صواريخ « سام ـ ٣ » قد ادهش المراقبين العسكريين الذين كانوا يعتقدون بانالاتحاد السوفياتي سيحتفظ باشرافه المطلق على هذه الصواريخ الحديثة .

* **اللواء جعفر النميري** ، رئيس مجلس قيادة الثورة والحكومة في السودان ، صرح بان حكومته تراقب عن كثب التطورات السياسية في الاردن الناجمة عن تعيين **وصفي التل** رئيسا للوزارة الاردنية الجديدة ، كما انها ستتخذ الاجراءات الضرورية لحماية العمل الفلسطيني . وقال النميري ان التطورات في الاردن والتغييرات السياسية التي شهدها مؤخرا على ضوء تشكيل الوزارة الجديدة يجب ان لا تعزل الاردن من المعركة العربية ضد اسرائيل . واشار النميري الى ان هناك قوىفي الاردن تلعب دورا يعارض مصلحة القضية العربية واهدافها .

* **محمود الروسان** ، نائب اربد ، استنكر تشكيل الوزارةالاردنيةالجديدة برئاسة **وصفي التل** ووصفها بأنها استمرار للمؤامرة ضد حركةالمقاومةالفلسطينية . وقال في برقية بعثبها الى رئيس مجلسالنوابالاردني ان تشكيل هذه الوزارة يتعارض مع اتفاق القاهرة .

* صحيفة « الاهرام » القاهرية ذكرت ان **محمد فائق** ، وزير الارشاد القومي في ج٠ع٠م٠ ، ووزير الخارجية بالنيابة ، بحث مع **كايا مامادي** ، وزير المواصلات في غينيه ، تطورات الوضع في الشرق الاوسط وتنسيق التعاون بين البلدين في مواجهة الاستعمار بالقارة الافريقية ، واكد الوزير الغيني تمسك بلاده بتوثيق العلاقات مع مصر استمرارا لسياسة **جمال عبد الناصر** ، الزعيم العربي الراحل .

* اتحاد الخريجين العرب ـ الاميركيين اصدر بيانا في ختام جلسات المؤتمر السنوي الثالث الذي عقدهفي الينوي بالولايات المتحدة الاميركية اكد فيه اعترافه بالمقاومة الفلسطينية كحركة تحرير مشروعة للشعب الفلسطيني وكطليعة للثورة العربية ، لذلك يؤكد الاتحاد ان الثورة الفلسطينية هي الممثل الوحيد الذي يحق له التحدث باسم الفلسطينيين ، كما اشار الىان الثورة الفلسطينية جزء من الثورة العربية التي لا يمكن حل المسألة اليهودية الا ضمن اطارها . وستتحد حقوق الاقليات بما في ذلك اليهود وفقا لما ستؤدي اليه الثورة العربية ، لذلك على جميع المضطهدين من العرب واليهود وعلىالتقدميين فيالعالمتأييد الثورةالفلسطينية ( نص البيان منشور في صحيفة « فري بالستين » ، عدد كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠ ، الصادرة في واشنطن ) .

* صحيفة « الراية » اللبنانية ذكرت ان رابطة الطلبة الصهيونيين في القدس ، اختتمت مؤتمرها السنويبالموافقة علىقرار دعتفيه حكومة **جولدا مئير** الى رفض التنازل عن اي ارض احتلتها اسرائيل بعد حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ الا ضمن نطاق تسوية نهائية لاقرار السلام في الشرق الاوسط عن طريق المفاوضات المباشرة التي تؤدي الى منح اسرائيل الحدود الآمنة والمعترف بها . ودعا القرار ايضا الى زيادة المستعمرات في المناطق العربية المحتلة . وقد تمت الموافقة على هذا القرار بأكثرية ٢٢ صوتا ضد تسعة اصوات .

* صحيفة « جروسالم بوست » الاسرائيلية ذكرت ان **الميجر جنرال عيزر وايزمان**، وزير النقلالاسرائيلي السابق ، واحد قادة جاحال ، قال في حفل افتتاح المؤتمر الصهيوني النسائي الذي اقيم امس في الجامعة العبرية : « اني آمل ان يستمر وقف اطلاق النار . ولكن ارى اننا نعيش في اكثر الفترات خطورة من ناحية التفكير بالرعب » . اما عن خطورة التصعيد الجديد في مواقع الصواريخ على قناة السويس فقال وايزمان : اذا كانتهذهالمواقعمصدر تهديد لنا عندما كنا نقصفها السنةالماضية فكم يكونصدى تهديدها الآن ـ وعددها خمسون ـ اذا اردنا اننقصفها ؟ واشار وايزمانبالدور الذي يقوم به اليهود في جنوب افريقيه وخاصة في استمرارهم بمساعدة السلاح الجوي الاسرائيلي .

* صحيفة « فري بالستاين » اجرت مقابلة مع **اوري افنيري** ، عضو الكنيست وزعيم كتلة هاعولام هازيه في اسرائيل ، وسألته اذا كان يعترف بكيان الشعب الفلسطيني وتحت اية شروط فأجاب : انني واصدقائي نعترف بوجود الشعبالفلسطيني وبحقوقه القومية . واضاف : « ان في هذه البلد الذي تدعونها انتم فلسطين وندعوها نحن ارضاسرائيل يوجد كيانان قوميان وفي اعتقاد كل منهم انه يعيش في وطنه .

والحل الوحيد لهذا النزاع هو قيام دولتين متعايشتين بالشخصية والثقافة والتطلعات القومية وتكون القدس العاصمة للدولتين » . واقترح افنيري بان تكون هناك حدود مفتوحة بين دولة اسرائيل ودولة فلسطين وبهذا تنمو الثقة بين الدولتين تدريجيا الى ان تتحدا . وردا على سؤال حول وجود دولة يهودية خالصة قال افنيري : في الحقيقة ان اسرائيل اليوم تعرّف بالدولة اليهودية وهناك قوانين كثيرة تفرق بين اليهودي وغير اليهودي. ولكن انا واصدقائي قد ناضلنا ضد هذه التفرقة اذ اننا نؤمن بأن على اسرائيل ان تصبح دولة عادية لا تفرقة فيها ابدا لا من حيث الدين، او الجنسية او اي شيء آخر . وردا على سؤال حول الفرق بين « اسرائيل دون صهيونية » وبين الدولة الديمقراطية التي تنادي بها منظمة فتح قال افنيري بان هناك فرقا كبيرا . اذ ان برنامج فتح ليس برنامج سياسي ومن غير الممكن ان يطبق في الواقع . واعطى مثالا على انه لا يستطيع العرب واليهود ان يعيشوا في دولة واحدة ، مثل بلجيكه . فان للشعب البلجيكي لغتين وشعب واحد الا ان الامور لا تسير على ما يرام. وهناك ثورة ايضا في كنده ، والشعب الفرنسي لا يحب العيش مع الشعب الانكليزي وهكذا في كل العالم اما بالنسبة للشرق الاوسط ، فطالما ان المنظمات الفدائية الفلسطينية لا تعترف بالشعب الاسرائيلي فان برنامجا مبنيا على هذا الاساس هو طوباوي كسياسة الاسرائيليين الذين لا يعترفون بوجود الشعب الفلسطيني وبقوميته وحقوقه . واضاف : واذا رجع الفلسطينيون الى بلادهم واصبحت الاكثرية من الاسرائيليين وبما انهم ينادون بدولة ديمقراطية فقد تصبح الدولة اسرائيلية وليس فلسطينية . والنقطة الاهم هي ان القوة الاقتصادية والاجتماعية الموجودة لدى المجتمع الاسرائيلي هي اكثر تقدما من تلك التي لدى الشعب الفلسطيني . حتى اذا كان الاسرائيليون هم الاقلية في دولة مثل هذه، سيشكلون القوة المسيطرة. واذا كنت انا فلسطينيا فلن اوافق على اقامة دولة كهذه . وعن المنظمة الاشتراكية الاسرائيلية « ماتسبن » قال افنيري ان هذه المنظمة ليس لها اية اهمية داخل اسرائيل . وتهجم افنيري على « ماتسبن » وقال ان الملتحقين بها هم من الجنود الاسرائيليين . وفي مكان آخر قال افنيري بانه واصدقاؤه ما زالوا يحاربون بقوة لتطبيق قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٤٨ الداعي لاعطاء الحرية للفلسطينيين بالعودة الى ديارهم او التعويض عنهم . اما عن القدس فأكد افنيري انه لا يحبذ ضم القدس الى اسرائيل بل يحبذ فكرة توحيد القدس وان تصبح عاصمة لاسرائيل ولدولة فلسطين المستقبلة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان البحث العلمي — وخاصة البحث السياسي — في اميركه يواجه ميدان ازمة خطيرة . فقد اعلمت حكومة الولايات المتحدة . بصفتها المساهمة الرئيسية في تقديم الاموال الحكومة الاسرائيلية ، اعلمت اسرائيل في الآونة الاخيرة انها ستعمل على ايقاف برنامج المساعدات . وكان من المرتقب ان توقع الولايات المتحدة على اتفاقات جديدة بقيمة ٧ ملايين دولار في شهر تموز ( يوليو ) ١٩٧٣ ، الا ان الاتفاقات التي وقعت في الماضي تحترم الآن انما ستنتهي في شهر تموز ١٩٧٣ . واضافت الصحيفة ان حكومة الولايات المتحدة تمول اليوم حوالي ١٥ ٪ من مجموع البحث ( المدني ) الذي يمارس في اسرائيل. وفي بعض الميادين، كالطب وعلوم الحياة الاخرى، تصل مساهمتها الى نسبة ٥٠ ٪ وسيتأثر ١٠٠٠ شخص معظمهم من مؤسسات التعليم العالي لا سيما الجامعة العبرية ومعهد وايزمان اذا اوقفت هذه المساعدات . واضافت الصحيفة بان الولايات المتحدة بدات بمساندة البحث في اسرائيل عام ١٩٥٨ ، وكانت اسرائيل آنذاك بلد العملة الفائضة اي انها كانت تدفع للولايات المتحدة بالعملة السائلة محليا مقابل الفائض من المواد الغذائية والقروض . وحسب نصوص القانون العام الاميركي رقم ٤٨٠ فان العملة الفائضة التي تدفعها اسرائيل والتي تزيد عن حاجة الحكومة الاميركية للحفاظ على سفارتها والمؤسسات والمشاريع الاخرى في اسرائيل يجب ان تصرف في اسرائيل على مشاريع التنمية ، فمنذ العام ١٩٥٨ حتى ١٩٦١ عقدت الحكومة الاميركية اتفاقات بقيمة ٧ر٢ مليون ليرة اسرائيلية مع اسرائيل، وفي العام ١٩٦٢ ارتفع هذا المبلغ الى ١ر١١ مليون ليرة اسرائيلية . وان هذا الرقم كان يرتفع من سنة الى اخرى حتى بلغ ٢٥ مليون ليرة اسرائيلية في العام ١٩٦٧ و ٢٨ مليونا العام ١٩٦٨ . واوضحت الصحيفة ان هناك عاملين سببا ازمة عام ١٩٦٩ . اولهما، ان الاموال التي تسددها اسرائيل للولايات المتحدة ستبدأ في التناقص في العام ١٩٧٢/٧١ ( ان اسرائيل كان عليها ان تدفع في العام ١٩٧٠/٦٩ ٢ر٧٤ مليون ليرة اسرائيلية وفي العام ١٩٧١/٧٠ عليها ان تدفع ٥ر٧٤ مليونا . ان هذا المبلغ سينخفض الى ٥ر٦٨ مليونا في العام ١٩٧٢/٧١ والى ٢ر٥٥ مليونا في العام ١٩٧٥/٧٤ ) . واضافت الصحيفة ان حاجات الحكومة الاميركية في اسرائيل مستمرة في الازدياد ( اذ انها الآن تدفع اموالا للاونروا في المناطق

التي تحتلها اسرائيل ) وبصرف النظر عن الاتفاقيات - السارية المفعول - وقيمتها ١٤ مليون دولار - حتى عام ١٩٧٣ ، وقعت اتفاقات اخرى جديدة بقيمة ١٥ مليون ليرة اسرائيلية ينتهي معظمها في العام ١٩٧٣ . وهذا سيعطي اسرائيل مجالا لعدة سنوات لايجاد مصادر اخرى للتمويل . وان الاميركيين عادوا وعقدوا اتفاقات بقيمة ٨ ملايين دولار ولكنهم في اوائل تشرين الاول ( اكتوبر ) الغوا مبلغ ٧ ملايين دولار من اصل الثمانية ملايين دولار بسبب ارتفاع نفقاتهم الضرورية في اسرائيل . ان قطع الاموال عن اسرائيل سيلحق الضرر لانه يخصص معدل ٣٦٫٥٩ ٪ من كافة المنح للبحث الطبي ثم يلي ذلك ميدان العلوم الحياتية ومعدله ١٧٫٨١ ٪ ، فالترجمة العلمية ١٠ ٪ فالعلوم الزراعية ٩ ٪ والعلوم الفيزيائية ٩ ٪ ، فالعلوم الاجتماعية ٨ ٪ والعلوم الكيميائية اكثر من ٧ ٪ . اما مؤسسات التعليم العالي فانها تتلقى من المجموع ٤٧٫٦٠ ٪ ويليها المؤسسات الاخرى التي يخصص لها ٢٢ ٪ فمؤسسات البحث العلمي الحكومي ١٠ ٪ تقريبا فالمستشفيات ٥٫١٤ ٪ . اما الباقي فيعطى للمشاريع المتنوعة .

* صحيفة « صنداي تلجراف » اللندنية ذكرت ان **اليك دوجلاس هيوم** ، وزير خارجية بريطانيه ، حث في خطاب القاه في اجتماع سياسي للمحافظين على القيام بحملة سلام فورية في الشرق الاوسط ، وحذر من ان الفشل قد يعني ٢٠ سنة اخرى من النزاع . ووصف تاريخ المنطقة بانه اقدم ساحة قتال في العالم. واعرب عن اعتقاده ان على اسرائيل ان تنسحب الى ما وراء الحدود التي كانت قائمة قبل « حرب » حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ ، وان على جيران اسرائيل في مقابل ذلك ، ان يوافقوا على حالة سلام رسمية . وقال ان بريطانيه ترفض تأييد اي برنامج سياسي يتضمن زوال اسرائيل ، وهو ما تطالب به منظمات المقاومة الفلسطينية . لكنه اضاف : « ان علينا ان نعمل من اجل تسوية يمكن ان يقبل بها جميع الاطراف وتأخذ بعين الاعتبار الاماني الشرعية للفلسطينيين » ، وتناول قضية اللاجئين ، فقال ان الذين يريدون العودة الى ديارهم القديمة يجب السماح لهم بالعودة بينما يجب دفع تعويضات لمن لا يريدون العودة . واكد ان على اسرائيل ان تنسحب الى ما وراء حدودها القديمة مع مصر والاردن. ويجب ان تتخلى عن مرتفعات «الجولان» بعد ان توافق سوريه على قرار مجلس الامن المؤرخ ١٩٦٧/١١/٢٢ ، واشار الى ان للقدس مشكلة خاصة قد يكون من الضروري معالجتها بعد معالجة كل المشاكل الاخرى . وزاد ان كل الصعوبات بين العرب واسرائيل قابلة للحل ، وانه مع توقف اطلاق النار المؤقت حان الوقت الآن لاغتنام الفرصة والعمل لتحقيق السلام . ثم قال : « ان جميع الاطراف اعلنت عن تأييدها للسلام ، ومهمة **جونار يارينج** ، مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط ، تقدم امكان الوصول الى السلام». واعاد الى الاذهان ان بريطانيه هي التي تقدمت بمشروع قرار ١٩٦٧/١١/٢٢ والذي يعمل الدكتور يارينج على اساسه . وقال : « اذا ما ضاعت فرصة احياء هذا القرار فاننا قد نواجه ٢٠ سنة اخرى من النزاع ، وهذا ثمن ، لا العرب ولا اليهود ولا السوفيات ولا الاميركيون ولا البريطانيون ولا الفرنسيون مستعدون لدفعه » .

* **مئير شامير** ، رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية في الجليل الاعلى ، ادلى بحديث لصحيفة « جروسالم بوست » قال فيه انه سيتم توظيف مليون ليرة اسرائيلية في تطوير « رامات هامجشيميم » ، القرية التعاونية في مرتفعات «الجولان» والتي ستصبح مستوطنة دائمة . واضاف ان وحدات السكن ستقام حول مركز القرية الذي سيضم مباني لمدرسة وملاعب للرياضة .

* ملحق « النهار » كتب تحت عنوان : « تردي الاوضاع الاقتصادية » بحثا تناول فيه اقتصاديات اسرائيل قال فيه : ان الميزان التجاري للعام ١٩٦٩ اظهر عجزا ارتفع مؤخرا الى ٩٠٠ مليون دولار. ونظرا الى التدني الحاصل في احتياط العملة الصعبة بما يوازي مليارين و ٣٠٠ مليون دولار ، فان ما تبقى هو ٣٣٨ مليون دولار اي اقل بما قيمته ١٦٢ مليونا عن المستوى النهائي الذي حددته الحكومة الاسرائيلية . وارتفعت ديون اسرائيل الخارجية حتى بلغت مليارين و ٦٠٠ مليون دولار واصبح من المستبعد، في المستقبل القريب ، امكان رفع ارقام الصادرات التي بلغت زيادتها في ١٩٦٩ ١٣ ٪ على الواردات . وتستهلك موازنة الدفاع ٤٠ ٪ من مجموع الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٦٩ - ١٩٧٠ وقد بلغت ٦٥٠ مليون دولار فيما قدرت في السنة المالية ١٩٧٠ - ١٩٧١ بمبلغ ٧٥٠ مليون دولار . ولا تدخل في حسابها الاسلحة التي تقدم مجانا وباسعار رمزية . واقر الكنيست في منتصف آب (اغسطس) الماضي موازنة دفاع اضافية مقدارها ٣٣٥ مليون دولار، فبلغ بذلك مجموع موازنة الدفاع الجديدة مليارا و ٨٥ مليون دولار . واضافت الصحيفة بان

الاقتصاد الاسرائيلي يواجه مشكلتين اساسيتين الاولى جيولوجية والثانية جغرافية . فمن ناحية يفتقر الاقتصاد الى المواد الخام ومصادر الطاقة ، واضطرت الصناعة لذلك الى الاعتماد على الاستيراد ومن ناحية ثانية فان ٩٠ ٪ من الصناعات الاسرائيلية تعود الى ملكيات خاصة ينقصها التنظيم في هيكلها وفي تركيبها. فالمصانع صغيرة بصورة عامة والانتاج غير موزع بطريقة منتظمة نتيجة لضيق السوق الداخلية ولغياب المنافسة فضلا عن ان اسرائيل بعيدة نوعا ما عن مصادر الخامات واسواق التصدير العالمية . واوضحت بان الوضع الطبيعي يقلل من طاقة البلاد الزراعية . اذ ان احتياطي الماء محدد سنويا بمليار و ٦٠٠ مليون متر مكعب ، ويمكن ان تصبح تصفية مياه البحر من الاملاح عملية اقتصادية بمساعدة الطاقة الذرية الذي يوفرها مفاعل تجريبي بالقرب من بئر السبع . وينوء الملايين الثلاثة في اسرائيل تحت وطأة الاستهلاك التي تجتاحهم منذ حرب ١٩٦٧ ، والتي ارتفعت على اثرها الاسعار والاجور وازدادت الضرائب . وتحاول الحكومة الاسرائيلية تقييد الاستيراد باجبار المستوردين على دفع ٥٠ ٪ من قيمة البضائع الكمالية الى دوائر الجمارك ، اما السلع الضرورية فبقيت حرة .

* « عال همشمار » ذكرت ان دورة مجلس اتحاد الطلبة الجامعيين الاسرائيليين التي خصصت لمناقشة القضايا الخارجية والاعلامية ، اتخذت عددا من القرارات بينها قرار يدعو الحكومة الاسرائيلية الى رفض كل مشروع يؤدي الى التنازل الاقليمي طالما لم يتم اقرار سلام دائم على اساس حدود آمنة ومتفق عليها . ويدعو القرار ايضا الى عدم قبول اي حل مفروض للنزاع في الشرق الاوسط . وفي قرار آخر طالب الاتحاد باجراء محادثات بين الطلبة اليهود والعرب .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان جميع الجهود التي بذلتها الحكومة الاسرائيلية لاسترجاع مئة الف يهودي الذين هاجروا من اسرائيل الى دول مختلفة ، قد باءت بالفشل بالرغم من اعطائهم امتيازات خاصة. واشار **ناثان بيليد** ، وزير الاستيعاب الاسرائيلي ، ان ٧ آلاف يهودي فقط لبوا النداء وعادوا الى اسرائيل .

* ملحق « النهار » نسب الى **الدكتور ب. مندلبوم**، رئيس فرع المنتجات الكيميائية في وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية ، قوله ان الحكومة الاسرائيلية قررت توظيف مبلغ ٢٠ مليون جنيه استرليني في الصناعات الكيميائية خلال السنوات الخمس المقبلة ، بالاضافة الى خمسة ملايين جنيه استرليني ستوظف في الابحاث العلمية والتقنية المتعلقة بهذه الصناعات خلال الحقبة نفسها . ويستهدف البرنامج زيادة حجم الصادرات من المنتجات الكيميائية من ١٠ ملايين جنيه استرليني الى ٢٧ مليونا في مدة اقصاها العام ١٩٧٥ . وسيكون في راس قائمة الصناعات المستفيدة من البرنامج تلك العاملة في حقل انتاج مبيدات الحشرات والتي يتوقع ان تنتقل صادراتها من ٥ ملايين جنيه الى ١٢٫٥ مليونا عام ١٩٧٥ . وجدير بالذكر ان في اسرائيل مئة مؤسسة تعمل في حقل الصناعات الكيميائية تشكل حركة دورانها السنوية ٢٦ مليون جنيه ، وتصدر ٤٠ ٪ من انتاجها .

## الاثنين ٢ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠

* « و.ص.ف. » ذكرت ان عددا من قذائف الهاون اطلقت من الاراضي اللبنانية على مستعمرة افيفيم في الجليل الاعلى ، وان القوات الاسرائيلية في المنطقة ردت على النار بالمثل . لكن لم تقع اية اصابات .

* صحيفة « القدس » الصادرة في الارض المحتلة ذكرت ان الحكومة الاردنية تجاهلت موجة التذمر التي عمت العالم العربي واوساط المنظمات الفدائية الفلسطينية بعد تعيين **وصفي التل** . واستشهدت بما قالته مجلة « الهدف » البيروتية الناطقة باسم ج.ش.ت.ف. من ان الحكومة الجديدة تستعد لاتخاذ اجراءات ضد الفدائيين ، تمهيدا لاندلاع حرب اهلية اخرى في البلاد ، كما نقلت عن صحيفة « البلاغ » الليبية اتهامها لـ **حسين بن طلال** بالتلاعب بالاتفاقات والمواثيق وبأنه ينفذ مخططا رهيبا وخطيرا يستهدف ابادة الفدائيين وارهاب الشعب الاردني واذلاله . وقالت الصحيفة : ان تعيين حكومة برئاسة وصفي التل المعروف بماضيه الاسود والعريق في العمالة والخيانة والعلاقات العربية المشبوهة دليل على سوء نية حسين الذي يمهد لجريمة اخرى قد لا تقل بشاعة ووحشية وخيانة عن الجريمة السابقة . وطلبت الصحيفة الى جميع الدول العربية ان تضع حدا لسياسة المهادنة والمجاملة والمسايرة على حساب المبادىء وان تقف موقفا حازما وشجاعا وصريحا من السلطة العملية الحاكمة في الاردن . وان تندد بالمخطط الخطير الذي ينفذه حسين وادواته من امثال التل .

* **الرائد عبد السلام جلود** ، عضو مجلس قيادة الثورة ونائب رئيس الحكومة في ليبيه، صرح للصحافيين ان بلاده ستستخدم الدبابات لاستعادة الارض التي تحتلها اسرائيل الآن ، وستقاتل بكل امكاناتها مع مصر في حال تجدد القتال مرة اخرى . واكد ان ليبيه ستستخدم طائرات الميراج التي اشترتها من فرنسه للغاية نفسها اذا اقتضت الضرورة ذلك . وحمل جلود بشدةعلىاسرائيلووصفها بأنها دولةعدوانية وتوسعية.

* صحيفة « الانوار » اللبنانية ذكرت ان **الدكتور صائب جارودي** ، وزير الاقتصاد الوطني اللبناني ، اصدر سلسلة بلاغات تتعلق بمنع ادخال او عرض او تداول اي انتاج ادبي او فني او سينمائي يقوم به او يساهم فيه كاتب او فنان اسرائيلي وكذلك استيراد منتجات من شركة اجنبية تدخل في صناعتها مواد اسرائيلية . وقضى احد البلاغات بمنع استيراد منتجات الشركة اليونانية « فوسفوروس فوتيلزر اند وستري » التي ثبت انها تدخل البوتاس الاسرائيلي في صناعة منتجاتها . كما قضى بمنع منتجات الشركة القبرصية « بلاستيكروم شوكوروغلر وبادوبولس » التي تستورد المواد الاولية من اسرائيل لتدخلها في صناعة منتجاتها .

* **محمود رياض** ، وزير الخارجية المصرية ، اكد امام الجمعية العمومية للامم المتحدة ان القاهرة لن تقبل وقف اطلاق النار الى اجل غير محدد لان قبولها ينطوي على التسليم بالامر الواقع ويحمل اقرار الاحتلال وتثبيته وهو امر مرفوض تماما ... ان القاهرة ، اذا ما وافقت على مد فترة اطلاق النار ، فهي توافق على ان يكون المد لفترة محدودة ــ شهرين او ثلاثة ــ حتى تتيسر لـ **جونار يارينج** فرصة استئناف مهمته، وشرط ان تتخلى اسرائيل عن الحجج التي تذرعت بها الى الآن لتبرير انسحابها من الاتصال بالوسيط الدولي . واوضح رياض ان كلا من الولايات المتحدة واسرائيل قامتا بانتهاك ترتيبات « تجميد النشاط العسكري بصفقات الاسلحة الاميركية الى اسرائيل وزيادة دعم قدراتها العدوانية في المنطقة » .

* **عمر السقاف**، وزير خارجيةالسعودية،القىخطابا بمناسبة الاحتفال بالذكرىالخامسة والعشرين لتأسيس الامم المتحدة ، طالب فيه الامم المتحدة بتوطيد السلام وضرورة اعادة الحق الى الشعب الفلسطيني . وحذر من المؤامرات والدسائس التي تحيكها الصهيونية العالمية ضد السلام مذكرا بالخطاب الذي القاه **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** ، ملك السعودية ، عشية قرار تقسيم فلسطين في العام ١٩٤٧ .

* **جون كينج** ، الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ، صرح بان الولايات المتحدة تأمل ان يتم الوصول الى اتفاق رسمي على تمديد فترة وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط ، قبل ان تنتهي مدتها منتصف ليل الخميس. وذكر ان احدا لم يقترح استئناف اطلاق النار . وفي عمان ، قال**عبدالله صلاح** ، وزير الخارجية الاردني ، ان قضية تمديد وقف اطلاق النار لا تطرح بالنسبة الى الاردن ، لانه قبل وقف اطلاق النار بعد حرب ١٩٦٧ .

* ناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية اعلن ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بدآ خفض اسطوليهما في البحر المتوسط بعد تعزيزهما خلال الازمة الاردنية في ايلول ( سبتمبر ) الماضي ، واضاف انه من المقرر سحب سفن اخرى قبل منتصف تشرين الثاني ( نوفمبر ) وسيعود الاسطول السادس الاميركي الى المستوى الذي كان عليه قبل الازمة الاردنية اي ان قطعه لن تتعدى ٤٠ قطعة ، كما ان الاسطول السوفياتي اخذ يعود بدوره الى المستوى الذي كان عليه قبل الازمة . واشار الى ان السفن السوفياتية غادرت المتوسط الى البحر الاسود عبر مضيق جبل طارق .

* وكالات الانباء ذكرت ان **كولين ترو** ، رئيس الوفد البريطاني لدى الامم المتحدة ، القى خطابا امام الجمعية العمومية دعا فيه الى انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة لكنه قال ان ذلك « يجب الا يحول دون امكان اجراء تصحيح طفيف للحدود يتفق عليه الجانبان » . واضاف « ان الالتزام بالسلام والانسحاب الاسرائيلي والحدود المقبلة هي عناصر متساوية في الاهمية في صفقة السلام ، وانه لا يمكن معالجة عنصر منها دون الاخر ». وشدد على مبدأ رفض الاستيلاء على الاراضي عن طريق الحرب ، وتحدث عن الحدود التي تعتقد بريطانيه ان في الامكان تثبيتها في الشرق الاوسط ، ولاحظ ان الخطوط بين الاردن واسرائيل قبل حرب حزيران ١٩٦٧ لم تكن حدودا دولية معترفا بها وقال ان الامر يتطلب الان اتفاقا على حدود ثابتة ، وذكر ان الحدود السابقة لفلسطين التي كانت تحت الانتداب يجب ان تشكل الحدود بين مصر واسرائيل « باستثناء منطقة غزة التي يجب اتخاذ ترتيبات خاصة بشأنها ضمن الاتفاق » . اما بالنسبة الى لبنان ، فقال ان الحدود يمكن ان تكون تلك التي كانت تفصل بين فلسطين ايام الانتداب وسوريه . ونحن نحبذ كضمان

داخلي وجودا للامم المتحدة للاشراف على انسحاب القوات الاسرائيلية والبقاء في المنطقة بعد ذلك . وهناك عنصر مهم ربما كان انشاء مناطق مجردة من السلاح . واعلن ان بريطانيه تعتقد كذلك ان من الواجب توفير حرية الملاحة لكل البواخر في قناة السويس وخليج العقبة ومضائق تيران . وطالب الجمعية العمومية بان تسفر مناقشة ازمة الشرق الاوسط الحالية عن قرار « قصير جدا بسيط » يشدد على ضرورة استئناف مهمة **جونار يارينج** وتمديد فترة وقف اطلاق النار واعتبار قرار مجلس الامن اساسا للتسوية . واوضح ان اية تسوية يجب ان تأخذ بعين الاعتبار وجهات نظر جميع شعوب المنطقة بمن فيها الشعب الفلسطيني اذا اريد لهذه التسوية ان تكون عادلة ودائمة . وزاد ان من المستحيل على الاسرة الدولية دخول مفاوضات مع ارلئك الذين رفضوا التسوية بموجب قرار مجلس الامن الدولي الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ والذين عقدوا العزم على تحقيق اهدافهم عن طريق استخدام القوة . وقال « ان على الحكومات العربية المعنية ان تحصل على تأيد الفلسطينيين للتسوية ، ويجب ان تؤكد هذه التسوية ان لاجئي عام ١٩٤٨ الذين يرغبون في العودة الى ديارهم والعيش بسلام مع جيرانهم يجب ان يسمح لهم بذلك ، ويجب ان تتضمن التسوية ترتيبات مقبولة من الطرفين وبرامج سنوية للعودة ولاسكان اللاجئين الذين يختارون عدم العودة مع تعويضهم . ويجب على الفرقاء ان يقبلوا بان تنفيذ كل النصوص الاخرى من الاتفاق يجب الا ينتظر التنفيذ الكامل لتسوية مشكلة اللاجئين » .

* « الدستور » الاردنية ذكرت انالوزارة الاسرائيلية بحثت امس المناقشات التي تجريها الامم المتحدة ، واستعرض **ييجال آلون** ، و**جدعون رفائيل** ، المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ، التطورات السياسية لاسيما مناقشات الجمعية العمومية للامم المتحدة ، وقدم كل من **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، و**الميجر جنرال حاييمبارليف**، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، تقريرا عن شؤون الدفاع . وقد اعلنت اسرائيل عن استعدادها لمراعاة وقف اطلاق النار ــ الى ما لا نهاية ــ ما دام المصريون متوقفين عن القتال ولذلك فان المسؤولين الاسرائيليين رحبوا بنداء **البابا بولس السادس** ، الذي وجهه الى الجانبين لتمديد وقف اطلاق النار .

* « الاهرام » ذكرت ان الاتحاد النسائي الافريقي ــ الاسيوي حث الدول الافريقية والاسيوية والمحبة للسلام ان تقف الى جانب ج.ع.م. بقوة في الامم المتحدة حتى يتحقق السلام في الشرق الاوسط . كما طالب الاتحاد في بيان اصدره امس بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة ، والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني ، وقال البيان ان الاتحاد لن يفقد ثقته بالامم المتحدة نتيجة للمناورات الاميركية التي تعمل على تخريب كل جهد تبذله الشعوب الافريقية الاسيوية لتحقيق السلام في الشرق الاوسط ، وان الامم المتحدة تجتاز الان امتحانا دقيقا في محاولاتها لايقاف المناورات الاميركية والتصدي لها تفاديا لوقوع حرب شاملة .

* « النهار » ذكرت ان **الجنرال افراهام بوتزر** ، قائد الاسطول الاسرائيلي ، وصف القواعد البحرية السوفياتية في مصر وسوريه بانها اساس للنشاط العسكري السوفياتي في البحر المتوسط . واوضح في مقال نشرته مجلة البحرية الاسرائيلية ان الاتحاد السوفياتي يساعد في اقامة وادارة قواعد تموين في الموانىء المصرية والسورية في محاولة لاقناع الدول العربية بان تثق بقوة السوفيات وقدرتهم على تقرير مستقبل الاحداث في المنطقة . واضاف : « ان الاسطول المصري تلقى اخيرا معدات سوفياتية جديدة ، لكن هذا الاسطول ينمو ببطء اكثر مما تنمو القوات الجوية والبرية المصرية » . على صعيد اخر ، صرحت مصادر مطلعة بان اسرائيل اوشكت على الانتهاء من العمل في تحصيناتها العسكرية في محاذاة الضفة الشرقية من قناة السويس .

* صحيفة «دايلي ستار» اللبنانية ذكرت ان **جوزف جودبر** ، وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ، وصل الى اسرائيل كضيف شرف لمناسبة مرور ٥٣ عاما على وعد بلفور واجتمع الى **ييجال آلون** وتباحثا معا ازمة الشرق الاوسط .

* صحيفة « القدس » نسبت الى مصادر دبلوماسية في اسرائيل قولها ان التأييد الاميركي لموقف اسرائيل والذي تمثل في الخطاب الذي القاه ، **تشارلز يوست** ، رئيس الوفد الاميركي لدى الامم المتحدة ، جاء مؤيدا بشكل لم تلتزم به الولايات المتحدة من قبل حتى ولا في عهد **ليندون جونسون** ، الرئيس الاميركي السابق ، الذي كان من اكبر مؤيدي اسرائيل . واضافت هذه المصادر ان هذا التأييد قد منع بصورة شخصية من قبل **ريتشارد نيكسون** ، الرئيس الاميركي ، وكبار مستشاريه الذين يضطرون بين آونة واخرى الى تحطيم معارضة كل من وزارتي الخارجية والدفاع اللتين لا تبديان استعدادا كبيرا للاعلان عن تأييدهما

لاسرائيل بصورة علنية على الاقل .

* « رويتر » ذكرت ان **هاميلتون شيرلي اميراسينج** ، رئيس وفد سيلان لدى الامم المتحدة ، ورئيس لجنة التحقيق الدولية في انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة ، اتهم اسرائيل بخرق حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة وذلك في تقرير من ٦٥ صفحة عرضه على الجمعية العمومية للامم المتحدة . وطلب من اسرائيل : ١ - ان تسمح من دون قيد او شرط لجميع الاشخاص الذين نزحوا من الاراضي المحتلة او الذين ابعدوا او طردوا منها بالعودة الى ديارهم . ٢ - ان توقف فورا وتمنع كل السياسات والاجراءات المتعلقة بالعقوبات الجماعية كتدمير الممتلكات وفرض نظام منع التجول المفرط في الشدة والاعتقالات الجماعية . ٣ - ان توقف فورا وتمنع تعذيب واساءة معاملة اسرى الحرب والاشخاص المسجونين او المعتقلين بموجب قوانين الاحتلال وانظمته . ٤ - ان تضع حدا للاعتقال غير المحدود والطويل الامد من دون محاكمة لجميع الاشخاص عن طريق الافراج عنهم او توفير محاكمة عادلة لهم . ٥ - ان تكف عن سياسة اقامة مستعمرات اسرائيلية في الاراضي المحتلة وان تسحب جميع سكان المستعمرات التي اقيمت . ٦ - ان تمتنع عن مضايقة الزعماء والمثقفين وعن ابعادهم بصورة تعسفية من الاراضي المحتلة . ٧ - ان تلغي كل الاجراءات التي اتخذت لتغيير وضع القدس . واضاف بان على الجمعية العمومية ان تقترح على الدول التي تحتل اسرائيل اجزاء من اراضيها ان تعمد فورا الى تعيين دولة او دول محايدة او هيئة دولية تقدم كل الضمانات اللازمة لاثبات نزاهتها وفعاليتها لتأمين حقوق الانسان لسكان الاراضي المحتلة .

* صحيفة « عمان المساء » الاردنية ذكرت في تقرير لها ان تحركات مريبة تقوم بها السلطات الصهيونية في الضفة الغربية مع عدد من ضعاف النفوس لاعلان قيام كيان فلسطيني هزيل في ظل الاحتلال الاسرائيلي ، ويذكر التقرير ان المقدمة لذلك سوف تكون دعوة **اوثانت** ، السكرتير العام للامم المتحدة ، لزيارة الضفة الغربية وقطاع غزة ، وستكون هذه الدعوة بطلب ممن يزعمون تمثيلهم للفلسطينيين حتى تقوم المنظمة الدولية باجراء استفتاء للاهالي هناك حول تقرير مصيرهم الذي ذكر انه سيتناول احدى النقاط التالية وهي : ١ - عودة الانضمام مع الاردن . ٢ - اقامة حكم ذاتي مع اسرائيل. ٣ - قيام كيان فلسطيني ( مستقل ) .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان جامعة تل ابيب تقوم بتأسيس اول مرصد اسرائيلي للافلاك في متسفه رامون في النقب . وسيجهز المرصد بمنظار فلكي قطره ٤٠ انشا من طراز بولر وشيلفنس ريتسي كريتيان . ويعتبر هذا المنظار من احدث المناظير الفلكية من نوعه ، وسيشتغل بمساعدة حاسبة الكترونية . وساهم **الدكتور جورج س. وايز** ، رئيس الجامعة ، بمبلغ ٣٥٠٠٠٠ دولار لشراء المنظار ، وسيعمل هذا المرصد اعتبارا من فصل الربيع في العام القادم . وسيقوم المرصد ايضا بخدمة فريق من الباحثين الاميركيين الكبار الذين سيشتغلون بمشاريع مشتركة مع قسم الفيزياء والفلك التابع للجامعة . وقد قدمت مؤسسة « سميث سونيان » في واشنطن مبلغا كبيرا لمساعدة هذه المشاريع .

* **الحاخام يواكيم برينز** ، رئيس المجلس التنفيذي للمؤتمر اليهودي العالمي ، ذكر في الخطاب الذي القاه في المؤتمر السادس عشر للمؤتمر اليهودي البريطاني ان الجالية اليهودية الاميركية ستختفي من الوجود خلال الجيل القادم او ستبقى في اشكال مختلفة اختلافا جذريا . وقال ان اميركه تضم اكبر جالية يهودية في العالم ( ٦ ملايين يهودي ) . وقال : « ليس لنا امل بالبقاء الا اذا اقمنا مجتمعا يهوديا ذا معنى وان الخطر الداهم لا يتعلق بالبقاء الجسدي بل الاستمرار اليهودي الخلاق » .

## الثلاثاء ٣ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠

* « رويتر » ذكرت ان **ياسر عرفات** بعث ببرقية الى مكتب م.ت.ف. في نيويورك قال فيها : ان الحركة الفلسطينية تعلن رفضها القاطع لاي قرار او تسوية تؤثر من قريب او بعيد في الحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني .

* وكالات الانباء ذكرت ان القوات الاسرائيلية فرضت حصارا حول منطقة جباليا في غزة ، على اثر قيام احد الفدائيين بالقاء قنبلة يدوية على سيارة عسكرية اسرائيلية قرب مخيم اللاجئين هناك . واعلنت السلطات الاسرائيلية ان جنديا اصيب في هذا الحادث .

* صحيفة « الدفاع » الاردنية نسبت الى قادمين من الضفة الغربية المحتلة قولهم ان السلطات الاسرائيلية بدات في الشهر الماضي بناء مستعمرة جديدة على احد جبال القدس اطلقت عليها اسم « نفي ايلان » . وقال

القادمون ان المستعمرة الجديدة ستخصص لاسكان مهاجرين اتوا من الولايات المتحدة معظمهم من حملة الشهادات العالية الجامعية ويعتبرون نواة لحركة « هداسا » . وذكرت الصحيفة ان مصنعا صغيرا للمنتوجات الالكترونية سيقام في هذه المستعمرة . ونسبت الصحيفة في نبأ اخر الى قادمين من قرية بيت حنينا قولهم ان السلطات الاسرائيلية اقامت حديثا بناية ضخمة على مرتفع من اراضي القرية لاستخدامها مقرا للقيادة العسكرية الاسرائيلية ومركزا لمخابرات حلف شمال الاطلسي ومركز تجسس للاقمار الاصطناعية . واضافت انها علمت ان هذا المبنى جهز بالات الكترونية حديثة يشرف عليها خبراء اميركيون يقومون كذلك بتدريب عدد من العلماء اليهود ، وذكرت «الدستور» الاردنية ، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي صادرت ما يزيد على ٤٤٦٠ دونما من الاراضي الواقعة شرقي بيت اكسا . مع ان هذه الاراضي كانت تستخدم للزراعة وتعود ملكيتها لاهالي البلدة .

* « الدستور » الاردنية نسبت الى صحيفة «الانباء» الاسرائيلية قولها بأن عدد الطلاب في مدارس الضفة الغربية لهذا العام بلغ ١٤٨ الفا كما بلغ عدد المؤسسات التعليمية ٧٠٤ وبلغ عدد المدرسين حوالي خمسة الاف مدرس . اما عدد الطلاب الجامعيين فقد بلغ ٤٠ الف طالب وطالبة .

* « الدستور » الاردنية نسبت الى قادمين من القدس ان السلطات الاسرائيلية ما زالت تواصل الحفريات حول الحرم الشريف من الجهتين الغربية والجنوبية . وقالت الانباء ان رئيس الهيئة الاسلامية في القدس احتج بشدة على قيام وزارة الاديان الاسرائيلية بحفريات جديدة في قوس ويلسون ــ هذا القوس يؤدي باتجاهه الى الحرم الشريف . واضافت الانباء ان وزارة الاديان قد حولت داخل هذا القوس الى كنيس يهودي للصلاة فيه وان موظفي وزارة الاديان الاسرائيلية واصلوا حفرياتهم باتجاه القوس تحت المباني التي تقطنها العائلات العربية .

* صحيفة « الانوار » ذكرت ان اعمال مؤتمر المجلس المركزي الدولي لنقابات العمال العرب الذي انعقد في القاهرة ، تركزت على وسائل دعم الثورة الفلسطينية ماديا وبشريا ومعنويا . وقد حضر المؤتمر ممثلون عن ١٢ دولة عربية . وقد استعرض ممثلو المنظمات الجهود التي بذلتها كل منظمة من اجل دعم الثورة الفلسطينية، واكد **الدكتور فوزي السيد** ، الامين العام للاتحادالدولي لنقابات العمال العرب ، ان الامانة العامة تكرس جهودها وعملها لصالح القضية الفلسطينية . وقال ان الامانة العامة طالبت جميع المنظمات النقابية الاعضاء ، بتخصيص اسبوع اعلامي تجمع فيه التبرعات لدعم نضال العرب في الاراضي المحتلة . واضاف بان الامانة العامة قدمت ٥٠٠ جنيه استرليني مساهمة منها في بناء مدرسة لابناء شهداء الثورة الفلسطينية . ثم تكلم **حسن صقر** ، رئيس الاتحاد العام لعمال الكويت ، مستعرضا جهود عمال بلاده في هذا الشأن ، وقال ان هذه الجهود تمثلت في ما يلي : تبرع بأجر يوم ١٠ ايار الماضي لدعم الثورة الفلسطينية ، وقد بلغت حصيلة التبرع ١٧ الف دينار وزعت على المنظمات الفدائية . كما شارك الاتحاد في اسبوع دعم العمل الفدائي ، وبلغت جملة التبرعات التي قدمها العمال خلاله ١٥٠ الف دينار وزعت ايضا على المنظمات واثناء الاحداث الدامية في الاردن ، تبرع الاتحاد الى اللجنة المركزية للمقاومة ، بمبلغ ٨ الاف دينار . كما ساهم بمبلغ ٣ الاف دينار في ندوة فلسطين العالمية التي نظمها اتحاد طلاب فلسطين . وتحدث بعد ذلك **حميد السامرائي** ، احد قادة النقابات العمالية في العراق ، عن جهود اتحاد عمال العراق فقال : ان المؤتمر الثالث للاتحاد العراقي قرر تبرع العمال باجر يومي عمل في السنة كانت حصيلتها للعام الحالي ٨٢٥٠٠ دينار تم تسليمها الى اللجنة المركزية لحركة المقاومة . كما تبرع العمال باجرة يوم في الشهر الماضي بلغت حصيلتها ١٢٥ الف دينار ، واخيرا تلا الدكتور السيد قرارا اتخذه رؤساء المنظمات النقابية العربية بشأن القضية الفلسطينية ويتضمن هذا القرار النقاط التالية : ١ ــ تبني العمال العرب لحرية العمل الفدائي وحرية انطلاقه من اي ارض عربية لتصعيد الثورة داخل الاراضي المحتلة . ٢ ــ التأكيد على ضرورة وحدة آراء الثورة . ٣ ــ تنظيم الدعم المالي من قبل العمال العرب لمصلحة الثورةواستمرارها. ٤ ــ تنظيم اسبوع عربي لدعم صمود العمال العرب داخل الاراضي المحتلة يبدأ في ٥ حزيران وتحول التبرعات المجباة فيه الى المكتب العمالي الفلسطيني . ثم قدم ممثلو اتحاد عمال فلسطين مقترحات محددة لدعم الثورة بينها : ١ ــ تحديد اشتراك شهري منتظم ودائم لكل اتحاد يستمر اداؤه حتى يتم تحرير فلسطين ، بالاضافة الى تقديم المساعدات العينية للثورة الفلسطينية . ٢ ــ تبرع العمال في الوطن العربي باجر يوم عمل للثورة الفلسطينية . ٣ ــ تشكيل كتيبة عمالية من ابناء الوطن العربي كمشاركة عملية في الثورة

الفلسطينية . ٤ ـ تشكيل وفود اعلامية عربية تجوب العالم لشرح اهداف الثورة الفلسطينية ، يشارك في كل وفد منها عضو من الاتحاد العام لعمال فلسطين .

※ مجلة « روزاليوسف » المصرية اجرت مقابلة مع **الدكتور انيس صايغ** ، مدير عام مركز الابحاث التابع ل م.ت.ف. ، تحدث فيها عن اسرائيل ومصر قال : « ان اسرائيل تعلم ان مصر لها حضارة عريقة .. وانها قادرة على البذل والتضحية ومن هنا كانت قسوة الجيش الاسرائيلي وتركيزه على الجبهة المصرية ومعاملته الوحشية لمن يقع تحت يدهم من الجرحى والاسرى » . وردا على سؤال حول استفادة الانسان من تداول الابحاث قال صايغ بانه توجد في جامعة برنستون اكبر دائرة اسلامية وعربية ثم هناك ما لا يقل عن ٢٥٠ رسالة دكتوراه في الثلاثين عاما الماضية عن شؤون الشرق الاوسط في حقل التاريخ والسياسة . واشار الى ان مركز الابحاث بدأ في شراء افلام « ميكروفيلم » ل ١٥٠ دراسة تتعلق مباشرة او غيرمباشرة بالقضية الفلسطينية ودفعنا نظير ذلك ١٥٠٠ دولار . اما عن الدراسات التي تقوم بها المحافل العلمية في اسرائيل فقال : في اسرائيل خمسة مراكز للابحاث في الشؤون العربية المختلفة بشكل عام والفلسطينية بشكل خاص ، وهذه المراكز موزعة بين القدس وتل ابيب وحيفا ، وتضم مكتبات ضخمة تحوي الاف الكتب والوثائق لدرجة انه يمكن اعتبار الجامعة العبرية اهم محفل علمي متخصص في الشؤون العربية الانتقادية والاجتماعية والادبية ، وقد اصدرت اكثر من كتاب ممتاز **للدكتور الفرد بونه** الاستاذ في الجامعة العبرية . اما عن الاساليب الدعائية التي تستعملها اسرائيل اجاب : ان اساليب اسرائيل الدعائية تتسم بالمرونة والتجديد .. وهو اهم ما ينقص خطتنا الاعلامية ـ ولكن تستطيع ببساطة ان تكشف تناقضها .. فالصهيونية تحاول ان تؤكد في اعلامها الموجه لاميركه ان اسرائيل واحة للديمقراطية والنظام البرلماني الغربي في الشرق الاوسط ، وانه يستهدف قيام النقابات الحرة والاحزاب ، وعدم قيام الانقلابات العسكرية . وفي الوقت نفسه يقوم الاعلام الصهيوني في اوساط اليسار في اوروبه الغربية بالدعاية لاشتراكية اسرائيل ، وكيف ان حزب الماباي الاشتراكي يحكمها منذ العام ١٩٤٨ وان من مصلحة العالم الاشتراكي بقاء اسرائيل . ويظهر تناقض الاعلام الصهيوني في اميركه حيث ينادي اليهود هناك بالبقاء والتوسع فيؤكدون انهم لن يفرطوا في شبر واحد من الاراضي العربية .

※ « الاهرام » ذكرت انه تم انتخاب **الدكتور ناصر عروري** ، فلسطيني يقيم في بوسطن ، رئيسا لرابطة الخريجين العرب في الجامعات الاميركية . وقد تم انتخابه في الجلسة الختامية للمؤتمر السنوي للخريجين العرب ، التي عقدت مساء امس الاول في ولاية الينوي الاميركية .

※ « النهار » نقلت عن الدليل السنوي الذي اصدرته « المؤسسة الدولية للابحاث حول السلام » في ستوكهولم ، في نطاق عرضه قضايا التسلح ونزع السلاح في العالم للسنة ١٩٦٩ ـ ١٩٧٠ تفاصيل عن وضع التسلح في الشرق الاوسط بالنسبة الى كل من بلدان المنطقة . وذكر الدليل ان الاتحاد السوفياتي اكمل اعادة تجهيز الجيوش العربية بالمعدات والاسلحة في اعقاب حرب حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ ، بما في ذلك بيع اسلحة قيمتها ١٤٠ مليون دولار لمصر في العام ١٩٦٩ . لكن شحنات الاسلحة السوفياتية كمجموع الى الشرق الاوسط هبطت منذ ١٩٦٧ ، وكانت اليمن الجنوبية الدولة الوحيدة الاخرى الى جانب مصر التي تلقت شحنات كبيرة من السوفيات في العام الماضي ، واشار الدليل الى ان الخوف من الاعتماد على الاتحاد السوفياتي ربما كان احد التفسيرات لانخفاض الشحنات السوفياتية الى الشرق الاوسط ، وقال ان قيمة الاسلحة الاميركية التي شحنت الى اسرائيل عام ١٩٦٩ بلغت ١١٠ ملايين دولار ، وان الولايات المتحدة زادت من شحنات الاسلحة الى الاردن « بعد توافر دلائل على ان الاردن قد يتحول الى الاتحاد السوفياتي اذا لم يحصل على السلاح من الغرب » . اما عن وضع التسلح بالنسبة الى كل من بلدان الشرق الاوسط فهو كما يلي : ١ ـ اسرائيل : بلغ مجموع النفقات عام ١٩٦٩ نحو ٧٩٠ مليون دولار . وتلقت اسرائيل حتى ايار ( مايو ) ١٩٧٠ معظم ما اوصت عليه من طائرات سكاي هوك وعددها ٧٠ طائرة و ٣ طائرات تدريبية و٤٠ طائرة من اصل ٥٠ طائرة فانتوم مقاتلة و٦ طائرات استطلاع . وستدفع اسرائيل ٣٠٠ مليون دولار ثمنا لطائرات الفانتوم . وكلها من الولايات المتحدة التي اصبحت المورد الرئيسي للاسلحة الى اسرائيل نتيجة للحظر الذي فرضته فرنسه على شحن الاسلحة . وتضغط اسرائيل على واشنطن لتسليمها ١٠٠ طائرة اخرى من نوع سكاي هوك و٢٥ طائرة من نوع فانتوم . وتستخدم اسرائيل في عمليات الكوماندوس طائرات هليكوبتر ثقيلة من نوع سيكورلي ـ ٥٣ . واكدت وزارة الخارجية الاميركية شحن ٧ طائرات من هذا النوع . ٢ ـ مصر :

لقد بلغت نفقات ١٩٦٩ نحو ٩٨٢ مليون دولار . وخلال ١٩٦٩ و ١٩٧٠ تركزت الشحنات السوفياتية الى مصر على تحسين شبكة الدفاع الجوي . واستمر شحن طائرات ميج-٢١ عام ١٩٧٠ ، وذكر في مطلع ١٩٧٠ ان الشحنات تضمنت ١٥٠ طائرة ميج-٢١ . وهذه الطائرات مجهزة بمعدات رادار تساعدها على الطيران في كل الاحوال الجوية وتصلح كطائرات اعتراضية في الليل . وذكر ان نحو ٧٠ طائرة مصرية من نوع ميج-٢١ ادخلت عليها تعديلات عام ١٩٧٠ لتقوم بواجبات هجومية وان الهجوم الجوي الاسرائيلي خريف ١٩٦٩ ادى الى تدمير ٧٠٪ من مواقع صواريخ سام-٢ المصرية . وعندما بدأ وصول صواريخ بديلة الى مصر عام ١٩٧٠ كانت بينها صواريخ من نوع سام-٣ الاكثر تقدما والخاصة باعتراض الطائرات التي تحلق على ارتفاع منخفض . ٣ - الاردن : بلغت النفقات عام ١٩٦٩ نحو ١٢٦ مليون دولار . وادى احتمال حصول الاردن على اسلحة سوفياتية الى الاسراع في شحن اسلحة بريطانية واميركية الى ذلك البلد ، وتلقى الاردن ٢١ طائرة من نوع هوكر هنتر و١٠٠ دبابة سنتوريون من بريطانيه . ويتوقع ان يتلقى ٤ طائرات اخرى من نوع هوكر هونتر ، وشحنت الولايات المتحدة الى الاردن ١٨ طائرة من اصل ٣٦ طائرة من نوع ستارفايتر-ف١٠٤ وذكر في كانون الثاني ( يناير ) ١٩٧٠ ان الاردن عقد صفقة مع الاتحاد السوفياتي لتزويده بمدافع مضادة للطائرات ومدافع رشاشة خفيفة وبنادق . ٤ - سوريه : بلغت النفقات عام ١٩٦٩ نحو ١٩٣ مليون دولار . واوضح الدليل انه بينما « لعب الاردن الورقة السوفياتية » لزيادة شحنات الاسلحة من الغرب كانت سوريه تلعب الورقة الصينية لمزيد من شحنات الاسلحة من موسكو ، وبعدما قام **اللواء الركن مصطفى طلاس** ، النائب الاول لوزير الدفاع ورئيس اركان الجيش السوري ، بزيارة بكين في ايار ١٩٦٩ تلقت سوريه وعدا بالحصول على اسلحة صينية قيمتها ١٥ مليون دولار . وفي تموز وعد السوفيات سوريه بما قيمته ٢٠٠ مليون دولار من المساعدات العسكرية التي يدفع ثمنها على مدى ١٠ سنين بفائدة بسيطة . وفي اواخر ١٩٦٩ ذكر ان سوريه تتلقى طائرات ميج واسلحة ثقيلة اخرى . وقبل سنة ١٩٧٠ وعدتها موسكو بتزويدها بصواريخ سام-٣ . واضاف الدليل ان الكويت والسعودية قدمتا قروضا الى الاردن لشراء الاسلحة . وتقوم امارات الخليج ببناء قواتها استعدادا للانسحاب البريطاني من المنطقة وتوقعها لنشوب نزاعات اثر ذلك . وكانت النفقات العسكرية عام ١٩٦٩ كما يلي : ايران - ٥٣١ مليون دولار . السعودية - ٣٤٣ مليون دولار . العراق - ٢٩٣ مليون دولار . الكويت - ٧٠ مليون دولار . لبنان - ٤٩ مليون دولار .

* **جولدا مئير** وصلت الى لندن لابلاغ المسؤولين قلق اسرائيل من التصريحات البريطانية الاخيرة حول الشرق الاوسط ، وقالت وكالة « رويتر » ان **ادوارد هيث** ، رئيس الحكومة البريطانية ، **واليك دوجلاس هيوم** سيسعيان الى طمأنة مئير الى ان سياسة بريطانية في الشرق الاوسط لا تزال قائمة بصورة ثابتة على قرار مجلس الامن المؤرخ ١٩٦٧/١١/٢٢ .

* **ييجال آلون** اعلن ان بلاده ستستمر في احترام وقف اطلاق النار في منطقة السويس ما دام المصريون يحترمونه . واضاف في اجتماع لحزب العمال امس ان هناك ما يحمل على الاعتقاد ان مصر ستستمر في احترام وقف اطلاق النار ما دامت الحكومة الجديدة ترغب في تقوية نفسها وعدم المجازفة بتعريض البلاد لضربات من اسرائيل ، وقال ان على اسرائيل الا تأسف لقبولها وقف اطلاق النار لكن عليها الا تتساهل في معالجة حشد الصواريخ المصرية . وذكر ان مصر حسنت وضعها العسكري خلال وقف اطلاق النار الا ان اسرائيل غدت اقوى كذلك .

* « رويتر » ذكرت انه حكم على **دافيد سيجال** ، المساعد السابق لرئيس الادارة المدنية الاسرائيلية في قطاع غزة المحتل ، بالسجن ٥ سنوات لقبول الرشوة وابتزاز اموال تبلغ ٣٢ الف ليرة اسرائيلية من رجل اعمال في غزة يدعى **ابراهيم موسى المغربي** ، الذي طلب منه المساعدة في الافراج عن اخيه الموقوف بتهمة تتعلق بنشاط فدائي .

* صحيفة « ايفننج ستاندرد » اللندنية ذكرت ان **موشيه ديان** قدم مشروعا جديدا لعقد اتفاقية سلام مع ج.ع.م. على اسس جديدة ، وعلى مراحل بحيث تكون المرحلة الاولى التي يجب اتخاذها انسحاب القوات المصرية والاسرائيلية من ضفتي قناة السويس واعادة فتح القناة امام الملاحة الدولية من جديد . وذكرت الصحيفة ان ديان يعتقد بان الحكومة المصرية لا تستطيع في الوضع الراهن على الاطلاق الموافقة على الجلوس مع الاسرائيليين واجراء محادثات حول التوصل الى اتفاقية سلام شاملة ولذلك فان استمرار اسرائيل في الاصرار على موقفها فيما يتعلق بالمحادثات المباشرة ليس واقعيا . ويعتقد ديان ان على اسرائيل التنازل عن مطالبتها بعقد اتفاقية شاملة مقابل انسحاب قواتها .

* مجلة « نيوزويك » الاميركية ذكرت ان **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، ابلغ الجمعية العامة للامم المتحدة في الاسبوع الماضي ان مصر لم توافق فقط على حظر عام للحشد العسكري خلال وقف اطلاق النار بل وافقت كذلك على منع محدد لادخال الصواريخ وتحريكها الى الامام في منطقة تجميد الاعمال الحربية وبناء قواعد الاسمنت المسلح التي تطلق منها . ومضت المجلة تقول ان الاسرائيليين اعتبروا ان واشنطن اخذت موافقة القاهرة على هذه الفقرات المتعلقة بالصواريخ وان ذلك اصبح امرا مفروغا منه ولكن الواقع ان هذه الاضافة الى اتفاق وقف اطلاق النار الاصلي لم تقبل بها مصر ابدا .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان مجموعات من الاميركيين السود المشهورين هاجموا الولايات المتحدة لمساعدتها اسرائيل واعربوا عن تضامنهم مع « اخوانهم واخواتهم الفلسطينيين » وذلك في نصف صفحةاعلانية في صحيفة « نيويورك تايمز » . واوضحوا بانه يجب قطع المساعدات عن اسرائيل مهما كانت ، وقطع جذور الامبريالية والصهيونية من الشرق الاوسط . ودعوا الى تضامن افرو ـ اميركي لمساندة الشعب الفلسطيني في نضاله لنيل حريته واسترجاع ارضه المسلوبة. وعلم ان عددا من الموقعين ينتمون الى « حزب العمال الاشتراكي » المنظمة التروتسكية المتطرفة في عدائها للصهيونية واسرائيل . وعدد آخر من الموقعين هم من قادة حركات الحقوق المدنية مثل « لجنة التنسيق الطالبي للاعنف». ومن هذه الحركات «لجنةالاميركيين السود من اجل الحقيقة في الشرق الاوسط » التي اعربت عن تضامنها معالمنظماتالفدائية العربيةالكبرى. واشارت الى ان وجود « متسبين » يثبت انه حتى بين اليهود يوجد مناهضون للصهيونية .

* « الدستور » الاردنية ذكرت انه عندما اجتمع رئيس جمهورية باكستان برئيس مجلس الدولة البولندي تحدثا عن الحالة في الشرق الاوسط فقالا ان باكستان وبولنده تحملان وجهات نظر متماثلة بشأن انهاء ما تبقى من الاستعمار القديم والحد من نشوء استعمار جديد . وان بلديهما مهتمتان بالتطورات في الشرق الاوسط . وسيظل خطر تجدد النزاع قائما ما دام المعتدي يرفض اخلاء المناطق المحتلة التييحتلها من الاراضي العربية كما يتطلب قرار مجلس الامن ١٩٦٧/١١/٢٢ ويجب الا يسمح لاحد ان يفلت بثمار عدوانه لان ذلك لا يشكل سابقة سيئة فحسب وانما هو ينسف ايضا سلطة الامم المتحدة .

* « النهار » نسبت الى مصادر دبلوماسية فيانقره ان اسرائيل قلقةجدا من الاتفاقالذي وقع في ١٠/٢٠/ ٧٠ لبناء طريق رئيسية بين تركيه والاتحادالسوفياتي لخفض ترتيبات الجمارك بين البلدين الى ادنى حد . وتخشى اسرائيل ان تستخدم الطريق لنقل شحن الاسلحة السوفياتية الى سوريه والعراق . وقال الرسميون الاتراك انه في وسع السوفيات ان يشحنوا الاسلحة الى سوريه بحرية تامة عن طريق البحر ، وانه من غير المحتمل استخدام الطريق الجديدة .

* وكالات الانباء ذكرت ان الوفد الاسرائيلي لدى الامم المتحدة اصدر بيانا رسميا استنكر فيه بشدة خطاب **اليك دوجلاس هيوم** . وفي لندن اعترفت الحكومة البريطانية بان اية تسوية دائمة لازمة الشرق الاوسط يجبان تكونمقبولةبوجه عاممن الفلسطينيين. واكد **جوزف جودبر** في رد مكتوب له امس على سؤال في مجلس العموم ان منظمات المقاومة الفلسطينية ترفض قرار مجلس الامن وتطالب باقامة دولة في فلسطين من قوميات متعددة الامر الذي قد يؤدي الى ازالة اسرائيلكدولة فيشكلها الحاضر. واوضحانالبحث في البرنامج الحالي للمنظمات الفلسطينية لا ينسجم مع المساعي لايجاد تسوية طبقا لقرار مجلس الامن . « لكننا نعترف بان على اية تسوية دائمة ان تلقى قبولا عاما من جميع شعوب المنطقة وبينهم الفلسطينيون » . اما صحيفة « التايمز » اللندنية ، فقالت ان لدى اسرائيل سببين قائمين للانتقاد الذي وجهته الى خطاب هيوم : (١) ان الوزير البريطاني لم يذكر الصواريخ السوفياتية القائمة على الجانب المصري من قناة السويس . (٢) انه اشار ضمنيا على ضرورة اعادة تسليم مرتفعات « الجولان » . الا ان الصحيفة حذرت من ان الاسرائيليين يضعفون قضيتهم عندما يعتبرون الحديث عن عودة الى حدود ١٩٦٧ بمثابة خيانة . وفي دمشق ، قالت الاذاعة في تعليق لها ان الديبلوماسية البريطانية عادت الى سياسة التلاعب بالالفاظ واثارة الضجيج من خلال الخطاب هذا .

* « جروسالم بوست » نشرت الكلمة التي القاها **بنحاس سابير** ، وزير المالية الاسرائيلي ، في مأدبةالغداء التي اقيمت لبعثة الصندوق التأسيسي اليهودي الدراسيةالتي جاءتمؤخرا من انكلترهلزيارة اسرائيل. تنبأ سابير في كلمته بان زيادة حجم الاستيراد لاغراض الدفاع سترتفع بنسبة مئوية قياسية اذ ستصل الى ٣٠ ٪ من مجموع استيراد هذه السنة مقابل ١٥ ٪

للعام ١٩٦٦ و ٢١ ٪ للعام ١٩٦٨ . واوضح سابير انه يستخدم اليوم في الدفاع بصورة مباشرة او غير مباشرة ٢٠ ٪ من الطاقة العاملة في اسرائيل مقابل ١٠ ٪ من الطاقة العاملة التي كانت قائمة في العام ١٩٦٦ . واضاف سابير ان تكاليف الدفاع العالية هو ارتفاع معدل نفقات الدفاع في ميزانية الحكومة العادية من ٣٨ ٪ في العام ١٩٦٦ الى ٥٢ ٪ في العام ١٩٦٨ . ويرتقب ان ترتفع هذه النسبة الى ٦٧ ٪ هذه السنة. واذا قورنت نفقات الدفاع مع الانتاج القومي العام نراها قد ارتفعت من ١٠ ٪ من مجموع الانتاج القومي العام في العام ١٩٦٦ الى ٢٥ ٪ في السنة الحالية . واشار الى ان نفقات الدفاع في الخارج هي السبب في ثلثي ميزان التجارة المعاكس الحالي . وان الاموال المخصصة للدفاع هي احد الاسباب الرئيسية لازدياد ديون اسرائيل بالنقد الاجنبي التي كانت ٨٠٠ مليون دولار في ١٩٦٩ والتي ستبلغ تقريبا في نهاية السنة ٢٨٠٠ مليون دولار . وهذا مما جعل اسرائيل تحتل المرتبة الاولى هذا العام من حيث ارتفاع نسبة دينها بالنقد الاجنبي ( ٨٧٥ دولارا للفرد الواحد ) .

* صحيفة « دافار » الاسرائيلية ذكرت ان **آرية دولشين** ، امين صندوق الوكالة اليهودية ، قال بان صندوق الطوارىء جمع في السنوات الاربع الاخيرة حوالي مليار دولار . واوضحت ان هدف الصندوق في العام القادم هو جمع ٦٠٠ مليون دولار من الولايات المتحدة و ٢٠٠ مليون دولار من باقي بلدان العالم .

* مجلة « اوجونيك » السوفياتية استنكرت ما وصفته محاولة الحركة الصهيونية للعمل وسط صفوف يهود الاتحاد السوفياتي كجزء من الحملة التي تهدف الى الضغط على موسكو للسماح لليهود بالهجرة الى اسرائيل . وذكرت المجلة ان اللجنة الاميركية للتضامن مع اليهود السوفيات ، وهي منظمة صهيونية ، قد ارسلت الى موسكو على نفقتها طالبا وطالبة من الاميركيين تحت ستار السياحة لجمع المعلومات الضرورية التي يمكن ان تستخدمها مراكز الدعاية لشن حملات جديدة معادية للسوفيات وللتهجم على سياسة الاتحاد السوفياتي ازاء القوميات .

## الاربعاء ٤ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠

* الناطق العسكري باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني صرح بان القوات الاسرائيلية دخلت الاراضي اللبنانية في منطقة عيترون ، واستخدمت المشاة الميكانيكية والدبابات تحت ستار كثيف ومركز من نيران المدفعية والطيران . كما انهم احرقوا ٢٠٠ دونم من اشجار الزيتون في قضاء مرجعيون . وفسر المراقبون العملية بانها لكشف المناطق التي يظن ان الفدائيين يتوغلون فيها .

* « الاهرام » نسبت الى متحدث عسكري اسرائيلي قوله ان لغما انفجر تحت سيارة عسكرية اسرائيلية على بعد ٢٥ كلم جنوبي القسيمة في شرقي سيناء ، واصيب الجنود الثلاثة الذين كانوا في السيارة . واعلنت المصادر العسكرية ان خسائر اسرائيل خلال شهر تشرين الاول ( اكتوبر ) بلغت ٣ قتلى منهم اثنان في سيناء وواحد في غزة ، بينما اصيب ٣٤ آخرون في عمليات المقاومة . وقالت ان ٣٣ شخصا قتلوا و ١٢٢ اصيبوا بجراح في ٣٦٢ هجوما على خطوط اسرائيل وفي داخلها منذ بداية وقف اطلاق النار في ٨ آب ( اغسطس ) الماضي .

* صحيفة « القدس » ذكرت ان المحكمة العسكرية بغزة اصدرت حكمها على **عمر سعيد محمد سلمان** ، من بيت لاهيا ، بالسجن لمدة عامين وبالسجن مع وقف التنفيذ مدة عامين آخرين ، ووجهت اليه تهمة حيازة اسلحة والاتجار بها .

* لجنة المتابعة العربية العليا في عمان اذاعت بيانا تحدثت فيه عن وقوع عدة اشتباكات في انحاء مختلفة من عمان امس مما ادى الى مقتل واصابة عدد من المدنيين والعسكريين . وذكرت وكالة « رويتر » ان الاشتباكات بدات عندما اعترض رجال الامن رجالا من المنظمات الفدائية كانوا يسيرون في الشارع الرئيسي بعمان .

* صحيفة « القدس » ذكرت ان **معزوز المصري** ، رئيس بلدية نابلس، اجتمع بالحاكم العسكري الاسرائيلي وبحث معه موضوع السماح لعائلات المعتقلين والسجناء بزيارة ابنائهم في سجن نابلس وادخال الحلويات لهم مرة في الاسبوع على الاقل بمناسبة شهر رمضان . وقد وافق الحاكم على طلبه وسمح بزيارة الموقوفين والمحكومين والمعتقلين لكنه لم يسمح بادخال الحلويات الا في اول ايام العيد فقط .

* **الدكتور سيد نوفل** ، الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ، وصف تصريحات **اليك دوجلاس هيوم** الخاصة بضرورة انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة بانها لا تعدو ان تكون تأكيدا لاحكام

قرار مجلس الامن الذي قدمت مشروعه بريطانيه في ١٩٦٧ . وقال نوفل ان الامر الذي يستوقف النظر حقا هو الثورة الاسرائيلية على هذه التصريحات فبينما تدعي اسرائيل انها قبلت قرار مجلس الامن والمبادرة الاميركية القائمة على احكام هذا القرار تثور على تنبيه وزير خارجية بريطانيه بالانسحاب من الارض العربية المحتلة . واضاف نوفل ان هذا يعد تأكيدا جديدا لاصرار اسرائيل على الاحتلال والتوسع وتفسيرا لماطلاتها المتصلة لثلاث سنوات ونصف السنة سواء بالنسبة لمحادثات **جونار يارينج** او الدول الاربع الكبرى او بالنسبة للمبادرة الاميركية ثم بالادعاءات المتكررة عن انتهاكات مصر لوقف اطلاق النار . واختتم نوفل تعليقه قائلا ان ذلك كله يلقي على الامم المتحدة والدول الكبرى مسؤولية التصدي الصريح للاحتلال الاسرائيلي ومطامعه التوسعية كما يلقي على العرب مسؤولية العمل الجماعي الحاسم في التصدي للاحتلال وتحرير الارض المحتلة .

* صحيفة « العمل » التونسية نشرت الخطاب الذي القاه **الحبيب بورقيبة** ، الرئيس التونسي ، منذ يومين قال فيه : « هناك عنصر هام جدا لا بد من التنويه به ، وهو ان الكيان الفلسطيني قد فرض وجوده ، بعد ان اظهر ان للشعب وجودا لا يمكن ان ينازع فيه احد » . واوضح بورقيبة انه اذا تم الاعتراف بكيان الشعب الفلسطيني فمن المنطق ان يتم له الاعتراف بحقه في الارض الام . واضاف : « ان اكبر عامل مشجع لابقاء الحال على هذا الشكل هو هذه الحصانة الزائفة التي تشعر بها اسرائيل بواسطة المساعدات الطائلة التي تصل اليها من الخارج تحت ستار العطف والاخذ باليد ، وخاصة المساعدات في السلاح ، تلك التي تدفع بالوضع الى حلقة مفرغة مفزعة لا تخدم السلم بل تخلق مضاعفات خطيرة لا طائل من ورائها . بحيث ان الحل المجدي ليس في تمكين هذا وذاك من المزيد من السلاح بل في تكوين جو يطمئن اليه الجميع على السواء باعتباره اخف الضررين » .

* « الانوار » نشرت الخطاب الذي القاه **الدكتور كلوفيس مقصود** ، المندوب المتجول للجامعة العربية ، امام المؤتمر السنوي الثالث لاتحاد الخريجين العرب في جامعات الولايات المتحدة المنعقد في نورث وسترن بولاية الينوي الاميركية اوضح فيه بان هدف الثورة الفلسطينية ليس انشاء دولة للفلسطينيين بل تحرير فلسطين من مغتصبيها . وقال : ان ذلك يعني ان جميع المحاولات التي تستهدف انشاء دولة فلسطينية تشمل الضفة الغربية وقطاع غزة انما هي محاولات مرفوضة لانها تتعارض مع الاهداف المشروعة للشعب الفلسطيني وتضفي الصفة الشرعية على الدولة الصهيونية الاسرائيلية التي زرعت في وسط العالم العربي . وقال : ان فلسطين مسؤولية عضوية للدول العربية كلها ، وهي ليست وطنا بحد ذاته منفصلا عن بقية ارجاء العالم العربي . وهذا يعني انه عندما يلتزم العرب بدعم الثورة الفلسطينية فانهم ملتزمون بتحرير جزء من وطنهم اغتصبه الكيان الصهيوني الاستعماري .

* « رويتر » ذكرت ان فرنسه كررت تأكيد قرارها بحظر تسليم ليبيه طائرات ميراج نفاثة اذا استخدمت هذه الطائرات ضد اسرائيل الا في حالة الدفاع . وكان **جاك شابان دلماس** ، رئيس الحكومة الفرنسية ، قال في التلفزيون في كانون الاول ( ديسمبر ) الماضي ان فرنسه ستبيع لليبيه ما بين ١٠٠ و ١١٠ طائرات ميراج بحيث يكون من المفهوم انها لن تستخدم ضد اسرائيل الا في حالة الدفاع . فاذا استخدمت الدفعة الاولى من الطائرات ضد اسرائيل فان بقية الصفقة لن تسلم وستخضع ليبيه للحظر نفسه الذي تخضع له الان اسرائيل ومصر وسوريه والاردن . ومن المقرر ان تسلم الدفعة الاولى قبل نهاية ١٩٧٠ ويتدرب طيارون من سلاح الجو الليبي الان على هذه الطائرات في فرنسه .

* لجنة فلسطين لمناصرة كفاح الشعب الكوري اصدرت بيانا طالبت فيه بانسحاب القوات الامبريالية المعتدية من جنوب كوريه وايدت النضال الذي يخوضه الشعب الكوري ضد الامبريالية وناشدت جميع الشعوب والقوى التقدمية مساندة كفاح الشعب الكوري . وايد البيان جميع حركات التحرر الوطني في آسيه وافريقيه واميركه اللاتينية .

* **الدكتور فايز صايغ** ، مندوب الكويت في الامم المتحدة ورئيس مكاتب الجامعة العربية في الولايات المتحدة ، القى بيانا نيابة عن الدول السبع العربية : الكويت ، الجزائر ، سوريه ، العراق ، السعودية ، جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية والجمهورية العربية اليمنية ، التي امتنعت عن الاشتراك في التصويت على القرار الذي تبنته امس الجمعية العمومية حول الشرق الاوسط ، قال فيه : ان هذه الدول لم تصوت على القرار لانه لم يشر الى حقوق الفلسطينيين اشارة كافية . واوضح ان بعض النواحي التي اشتمل عليها القرار ، مثل تمديد وقف اطلاق النار ٣ اشهر اخرى واستئناف محادثات **جونار يارينج** ، جعلت من المستحيل

« علينا ان نصوت ضده ، الا ان بنوده الاخرى جعلت من الصعب علينا التصويت الى جانبه » . واورد نقاطا ستا، قال انها وراء امتناع هذه الدول عن تأييد القرار : (١) ان مشكلة فلسطين هي الاساس والجوهر لازمة الشرق الاوسط ، الا ان القرار اشار اشارة سطحية اليها . (٢) ان الاشارة الواردة بصدد الشعب الفلسطيني لم تكن كافية وجاءت اقل مما ورد في قرار الجمعية العمومية في كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٦٩ . (٣) ان الشعب الفلسطيني الذي اقرت الاسرة الدولية استقلاله قبل نصف قرن كان غائبا عن المناقشات لذلك حرم من المساهمة في المحادثات التي جرت في الجمعية العمومية . (٤) ان حكوماتنا لا تستطيع ان تقبل ، ولن تقبل اي حل لمشكلة فلسطين يرفضه الشعب الفلسطيني، وقد ابلغنا ان شعب فلسطين يرفض مشروع القرار . (٥) ان اسرائيل تتألف بشكل كبير من مستوطنين اجانب لجأوا الى القوة للاستيلاء على املاك الشعب الفلسطيني ولقهر هذا الشعب وغزو بلاده واحتلالها . (٦) ان حكوماتنا رفضت في السابق وترفض الان القرار رقم ٢٤٢ ( قرار مجلس الامن لعام ١٩٦٧ ) الذي بني على اساسه مشروع القرار الحالي . من جهة اخرى ذكرت وكالات الانباء ان المسؤولين المصريين ابدوا قلقا اثر امتناع الدول العربية السبع عن التصويت على القرار. وفي عمان، رحب **حسين بن طلال** بتبني الجمعية العمومية القرار .

❊ وكالات الانباء ذكرت ان الجمعية العمومية للامم المتحدة تبنت باكثرية ٥٧ صوتا في مقابل ١٦ وامتناع ٣٩ عن التصويت مشروع قرار يدعو الى تمديد وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط ، واستئناف محادثات السلام وانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة . وقد صوت لبنان ومصر والاردن وفرنسه والاتحاد السوفياتي الى جانب القرار وصوتت الولايات المتحدة واسرائيل ضده، وامتنعت بريطانيه عن التصويت . ورفضت الجزائر والعراق وسوريه والسعودية والكويت الاشتراك في التصويت. وقد نص القرار على ما يلي : (١) ان امتلاك الاراضي بالقوة لا يمكن القبول به وانه بالتالي ، تجب اعادة الاراضي المحتلة بهذه الطريقة . (٢) ان اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط يجب ان يتضمن تطبيق مبداين أ ــ انسحاب القوات المسلحة الاسرائيلية من الاراضي المحتلة خلال النزاع الاخير . ب ــ وقف كل تأكيدات العداء واحترام السيادة والسلامة الاقليمية والاستقلال السياسي لكل دولة في المنطقة وحقها في العيش بسلام داخل حدود آمنة ومعترف بها بمنأى عن التهديدات او اعمال العنف ، والاعتراف بذلك . (٣) ان احترام حقوق الفلسطينيين عنصر لا غنى عنه لاقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط . (٤) التنفيذ السريع والكامل للقرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن في ١٩٦٧/١١/٢٢ والذي يتضمن تدابير من اجل تسوية سلمية للوضع في الشرق الاوسط . (٥) دعوة الفرقاء المعنيين مباشرة الى اصدار تعليمات الى ممثليهم من اجل استئناف الاتصال مع الممثل الخاص للامين العام، بحيث يتاح له ، في الوقت الممكن ، اداء مهمته الهادفة الى التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن . (٦) توصية الفرقاء بتمديد وقف اطلاق النار ثلاثة اشهر كي يتاح لهم اجراء محادثات تحت اشراف الممثل الخاص للامين العام من اجل وضع القرار ٢٤٢ لمجلس الامن موضع التنفيذ . (٧) رجاء الامين العام ان يقدم تقريرا الى مجلس الامن خلال شهرين ، والى الجمعية العمومية متى دعت الحاجة ، حول جهود الممثل الخاص وحول تنفيذ القرار ٢٤٢ لمجلس الامن . (٨) رجاء مجلس الامن ان يدرس اذا اقتضت الضرورة ، اتخاذ تدابير وفقا لمواد الشرعة ( شرعة الامم المتحدة ) المناسبة ، لتأمين تنفيذ قراره .

❊ وكالة « ي.ب. » ذكرت ان **جيم دي بينيس** ، المندوب الاسباني الدائم لدى الامم المتحدة، القى خطابا امام الجمعية العامة طالب فيه بضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة في حرب حزيران ١٩٦٧ قبل اتخاذ اية خطوات فعالة لاحلال السلام في الشرق الاوسط . وطالب الجمعية العامة دعوة جميع الاطراف المعنية لاستئناف محادثات السلام غير المباشرة باشراف **جونار يارينج** واستمرار اتفاق وقف اطلاق النار الى فترة يتفق عليها . واشار الى انه يجب اعتبار اتفاق وقف اطلاق النار الخطوة الاولى وليس الهدف .

❊ « رويتر » ذكرت ان الحكومة البريطانية وافقت على تدريب عدد من الطيارين الاسرائيليين على الملاحة الجوية في قاعدة « اكروتيري » بقبرص . واضافت انه تم وصول ٦٠ طيارا اسرائيليا الى القاعدة بتاريخ ١١/٨/ ١٩٧٠ ، وباشروا التدريب . وعلم ان مدة التدريب ٣ اشهر .

❊ « عال همشمار » ذكرت انه تم بناء مستشفى في سيناء لاستقبال الجرحى من جميع انحاء سيناء . كما وبنيت بجواره ساحة خاصة لطائرات الهليكوبتر التي ستقوم بنقل الجرحى .

## الخميس ٥ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠

❊ المحكمة العسكرية الاسرائيلية في قلقيلية حكمت باحكام مختلفة على عدد من مواطني مدينة قلقيلية بتهمة الانتماء لرجال المقاومة العرب ومقاومة الاحتلال وهم : **احمد الحاج عوض**، ٣ سنوات . **وراتب زغلول**، ٣ سنوات ، **وعبد اللطيف صالح عبد الكريم** ، ٥ سنوات ، **وفؤاد محاميد** ، ٤ سنوات ونصف السنة ، **وعبد الله ابو الهيجاء** ، ٤ سنوات ونصف السنة ، **وابراهيم محاميد** ، ٤ سنوات ونصف السنة ، **واحمد فقها** ، ٤ سنوات .

❊ « الدستور » الاردنية ذكرت ان وفدا يمثل الهيئة الاسلامية وصل الى عمان قادما من القدس ، مؤلف من **عارف العارف** ، المؤرخ الفلسطيني ، **ورجب بيوض التميمي** ، قاضي القدس الشرعي ، **وحسن طهبوب** ، مدير اوقاف القدس ، **والمحامي عبد الرحيم الشريف** ، وصرح العارف « للدستور » بان الوفد انتدب من الهيئة الاسلامية بالقدس للبحث مع المسؤولين الاردنيين في شؤون الاوقاف والمساجد والاماكن الاسلامية بعد الوضع الذي نشأ عن حرق المسجد الاقصى وفيما يتعلق بتعميره . وسيقابل الوفد **وصفي التل** ووزير الاوقاف والمقدسات الاسلامية وقاضي القضاة الاردني .

❊ ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان ٣ فدائيين عرب قتلوا في اشتباك مع القوات الاسرائيلية قرب مستعمرة مارجاليوت . وقال انه عثر مع الجثث على اسلحة وذخيرة لمدافع بازوكا .

❊ صحيفة « الحياة » البيروتية ذكرت ان اسرائيل واصلت اطلاق النار باتجاه خراجات بلدة عيترون في قضاء بنت جبيل . وقد ادى ذلك الى وقوع خسائر بالمزروعات والاحراج .

❊ « الاهرام » ذكرت ان **انور السادات** ، رئيس ج.ع.م. ، اجرى اتصالات هامة لتحديد موقف ج.ع.م. على ضوء القرار الذي اصدرته الجمعية العامة امس ، بمد ترتيبات وقف اطلاق النار. وكان السادات قد اجرى اتصالاته امس قبل قرار الجمعية العامة ، بوصفه قائدا اعلى للقوات المسلحة، واصدر بعدها امرا يقضي باستمرار العمل بوقف اطلاق النار المؤقت لفترة قصيرة ريثما تنتهي المناقشات الدائرة الان في الجمعية العامة للامم المتحدة . وقد تقرر ابقاء هذه الفترة القصيرة سرا لا يذاع ، وانما تبقى فقط لعلم **الفريق اول محمد فوزي** ، وزير الحربية المصرية . **والفريق محمد صادق** ، رئيس هيئة اركان الحرب في ج.ع.م. ، وكبار معاونيهما ، على ان تكون كل القوات المسلحة في حالة تأهب ، بصرف النظر عن اي تطورات سياسية . واضافت الصحيفة بان السادات كان على اتصال مستمر مع **الدكتور محمود فوزي** ، رئيس الحكومة المصرية ، في صدد التطورات الجارية في الامم المتحدة .

❊ « النهار » نسبت الى ضابط اسرائيلي قوله ان اسرائيل اكملت العمل في تعزيز خطوط تحصيناتها على طول الضفة الشرقية لقناة السويس خلال فترة وقف اطلاق النار . وقال ان القوات الاسرائيلية على طول القناة مستعدة للحرب اذا ما قرر المصريون استئناف القتال لدى انتهاء وقف اطلاق النار منتصف ليل غد . وذكر ان ملايين الدولارات انفقت على مشروع لتحسين موارد المياه والطرق واقامة مستودعات تموين ضخمة بينها مستودعات للوقود ، وانه يجري الان الانتهاء من اقامة مستشفى ميدان في سيناء . كما انه تم بناء مصنع للثلج . وكان المراسلون يقومون بجولة في القواعد الاسرائيلية في صحراء سيناء . وذكر المراقبون ان نفقات المشروع تقدر بمئات الملايين من الليرات الاسرائيلية ، واضافوا ان الطرق تؤدي الى داخل تحصينات خط « بارليف » على القناة . واوضح المراسل العسكري للاذاعة الاسرائيلية ان الخنادق والتحصينات في الخطوط الاسرائيلية حسنت بحيث تستطيع الان ان تصمد امام القصف من المدفعية المصرية الثقيلة بما فيها مدافع عيار ٢٠٣ ملم .

❊ **خالد محمود حزوري** ، فلسطيني مقيم بلبنان ، مثل امام المحكمة العسكرية اللبنانية بتهمة التجسس لاسرائيل . وقال انه دخل اسرائيل عن طريق قبرص وبقي فيها مدة تدرب على اعمال التجسس . وعرضت عليه المحكمة صورته وهو بلباس طيار عسكري اسرائيلي داخل طائرة ميراج عليها نجمة اسرائيل . وقضت المحكمة بوضع خالد في السجن لمدة ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة .

❊ **جولدا مئير** اكدت في مؤتمر صحفي عقدته اليوم في لندن بعد محادثات اجرتها مع **ادوارد هيث واليك دوجلاس هيوم** عن وجود خلاف بين بريطانيه واسرائيل حول النزاع في الشرق الاوسط . ونقلت وكالة « رويتر » عن مئير قولها خلال المؤتمر : « يؤسفني الا

يكون هناك تقابل في العقول بين بريطانيه واسرائيل على القضايا الاساسية المتعلقة بالوضع في الشرق الاوسط » . وسئلت عن فقرة في قرار مجلس الامن الدولي المؤرخ ١٩٦٧/١١/٢٢ تشير الى عدم السماح بالحصول على الاراضي بالقوة فاجابت : « اننا لم ندخل الحرب للحصول على اراض . لكن ما دامت البلدان العربية هدمت الحدود بمهاجمتنا فمن الواضح ان هذه الحدود لم تكن جيدة الى درجة كافية» . اما عن مرتفعات « الجولان » فقالت مئير : « كيف يمكن لاي شخص ان يرى في هذا الشيء عملا للحصول على الارض ؟ ان مثل هذا الاتهام يعتبر تشويها للحقيقة وتبشيرا بمبدا اخلاقي غير قائم » . واوضحت ان اسرائيل لم ترض مطلقا بحق الدول الاربع الكبرى في اجراء محادثات في ما بينها لتسوية ازمة الشرق الاوسط . وانتقدت سياسة فرنسه في الشرق الاوسط وقالت ان فرنسه منذ حرب حزيران ١٩٦٧ « لاسفنا الشديد » غيرت سياستها ولم يعد في الامكان تصنيفها بين « الدول الموضوعية » في موقفها تجاه الشرق الاوسط . وذكرت ان بريطانيه تقف في مكان ما بين فرنسه والولايات المتحدة . واشارت الى ان اسرائيل مسرورة جدا بصورة عامة بسياسة الولايات المتحدة تجاه الشرق الاوسط . ونظرا الى تدفق الاسلحة السوفياتية على مصر « فاننا سعيدون جدا بان هناك احدا راغبا في تزويدنا بالاسلحة » . لكنها اوضحت ان مشكلات قد تنشأ بين الولايات المتحدة واسرائيل عندما يحين الوقت للتفاوض بشأن قضايا الحدود . ورفضت مئير القرار الذي اتخذته الجمعية العمومية للامم المتحدة امس على اساس انه يضيف فقط عقبات في طريق البحث عن السلام . وتحدثت عن الفدائيين وقالت انها لا تعتبرهم تهديدا رئيسيا لاسرائيل واضافت : « انهم في الواقع ارهابيون اطلقت عليهم اسماء جميلة » . وذكرت ان الفدائيين يشكلون تهديدا للبنان والاردن اكثر مما يشكلون تهديدا لاسرائيل . وشددت على ان اسرائيل لن تتفاوض مع زعماء الفدائيين امثال **ياسر عرفات** و**جورج حبش** ، الامين العام للجنة المركزية لـ ج.ش.ت.ف. ، بل فقط مع رؤساء الدول العربية . وكررت ان اسرائيل تنتظر سحب قواعد الصواريخ السوفياتية من المنطقة التي تدخل ضمن اتفاق وقف اطلاق النار عند قناة السويس لاستئناف المحادثات تحت اشراف **جونار يارينج** . واضافت : « اني لا اعتقد بانه بامكان المصريين عمل شيء دون روسيه . كما ان هناك متسعا لانشاء دولة يهودية ودولة عربية ولئن كان العرب يريدون ان يسموا دولتهم فلسطين ، فذلك من حقهم . ولكن اسرائيل لن توافق على ان يطلق عليها اسم فلسطين » .

* **ابا ايبان** ابلغ الدكتور **جونار يارينج** ان حكومته لن تستأنف دورها في محادثات السلام الان . وابلغ يارينج بان رفض مصر لتحريك الصواريخ في منطقة السويس والقرار الذي اتخذته الجمعية يشكلان « عقبة » في وجه استئناف المحادثات .

* صحيفة « كريستشن ساينس مونيتور » الاميركية ذكرت انه بينما يدور النقاش في الامم المتحدة حول النزاع في الشرق الاوسط يوجد صوت رئيسي غائب وهو صوت المليون فلسطيني الذين يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي منذ ٣ سنوات . ومن الشخصيات البارزة بين المليون فلسطيني هؤلاء هو **محمد علي الجعبري** ، رئيس بلدية الخليل ، الذي وصف الوضع في المدة الاخيرة بقوله : « ان مشكلتنا هي اننا على استعداد دائم ان نتحدث ونتحدث اكثر ولكن تنقصنا الشجاعة لتنفيذ خططنا » . واضافت الصحيفة بان الجعبري دعا الى اجتماع عام للزعماء الفلسطينيين في الضفة الغربية ليتحاوروا ما اذا كان العرب في الضفة الغربية يريدون العودة الى الاردن ام اقامة دولة والاستقلال في الضفة الغربية . وقد صرح الجعبري انه يعتقد ان احدث طريقة هي اتحاد ال٦٥٠ الف عربي في الضفة الغربية والاردن مع ٣٥٠ الف من سكان غزة وتشكيل هيئة شبيهة بالدولة . وان بعض الزعماء المحليين يحبذون اعادة الضفة الغربية الى الاردن ، والبعض الاخر يفضل اطاحة **حسين بن طلال**. من جهة اخرى ذكرت بعض المصادر الاسرائيلية ان الحكومة الاسرائيلية تعارض فكرة الجعبري لانها لا تريد ان تزيد دولة عربية اخرى الى ١٤ دولة الموجودة حاليا . اما **موشيه ديان** فقال ان الوقت لم يحن بعد لبحث قضية الضفة الغربية الان.

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان عددا من اساتذة المدارس الثانوية في اسرائيل اضربوا من اجل زيادة اجورهم وعلاواتهم . كما توقفت اعمال البناء في القدس منذ عدة ايام لعدم وصول الاسمنت اليها بسبب اضراب عمال معامل الاسمنت بالرملة . واضافت الصحيفة ان توقف البناء قد شمل جميع المرافق ومنها المساكن الشعبية والمؤسسات العامة

وسكب انابيب خطوط التلفونات والمياه ورصف الشوارع .

✻ « عال همشمار » ذكرت ان مقدار الدخل من الضرائب قدر بمبلغ ٥٠٠ مليون ليرة اسرائيلية في شهر تشرين الاول ( اكتوبر ) الماضي مقابل ٣٧٣ مليونا في اكتوبر ١٩٦٩ . وقدر الدخل من ضريبة الدخل وضريبة الشراء بمبلغ ٢٧٦ مليون ليرة في مقابل ١٧٤ مليونا في العام الماضي . كما قدر الدخل من الجمارك وضريبة الانتاج بمبلغ ٢١٠ ملايين ليرة في مقابل ١٨٧ مليونا في العام الماضي . وقد حصلت باقي الوزارات من السندات ومن الاذونات على مبلغ ١٤ مليون ليرة مقابل ١٢ مليونا في العام الماضي . ووصل الدخل من الجمارك وضرائب الانتاج فيهذه الفترة ١،٢٩٤،٠٠٠ ليرة مقابل ١،١٣٢،٠٠٠ ليرة في العام الماضي . وقد حصلت باقي الوزارات فيهذه الفترةعلى ٩٠ مليونليرة مقابل ٧٤ مليونا في الفترة المماثلة من العام الماضي . ووصلت قيمة ما حصل من الاستيراد حتى اكتوبر ١٩٧٠ مبلغ ١٧٨ مليون ليرة .

## الجمعة ٦ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠

✻ **ياسر عرفات** وصل الى القاهرة للاشتراك فيذكرى الاربعين لوفاة **جمال عبد الناصر** ، وقابل كلا من **اللواء جعفر النميري** **وحسين الشافعي** ، نائب رئيس ج.ع.م ورئيس اللجنةالعربية العليا للاغاثة في الاردن ، **والباهي الادغم** ، رئيس الحكومة التونسية، ورئيس لجنةمتابعة تنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار بين الفدائيين والسلطةفي الاردن ، **والفريق محمد صادق** واطلعهم على موقف المقاومة ، كما بحث معهم سير اعمال اللجنة العربية لاغاثة ضحايا الاردن .

✻ وكالات الانباء نسبت الى ناطق باسم اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. قوله بان الفدائيين الذين كانوا محتفظين ببعض المناطق خلال اشتباكات ايلول ( سبتمبر ) الماضي بداوا يجلون عنها . وقد وقعت اتفاقاتبينالفدائيين والحكومةالاردنية تنصعلىالسماح فقط لـ م.ت.ف. بفتح ١٣ مكتبا في عمان لادارة شؤون المقاومة الفلسطينية . ولا تسمح للفدائيين بالتواجد في المدن والقرى باستثناء من كان منهم في مهمة رسمية شريطة ان يحمل اجازة بذلك ... اما بالنسبة لرجال الميليشيا ، فانهم يسمح لهم بالبقاء في المدن والقرى والاحتفاظ باسلحتهم في منازلهم على ان يحملوا اجازات بذلك ، ومن جهة اخرى صرح **ياسر عرفات** لصحيفة « الاخبار » القاهرية ان **وصفي التل** هو المسؤول الاساسي عن مذابح شهر ايلول ( سبتمبر ) . وندد بالمحاولات الاسرائيلية المتزايدة لاقناع ابناء المناطق المحتلة في حرب حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ بانشاء دولة فلسطينية في هذه المناطق . وزاد ان الموقف في الاردن لا يزال مشحونا بالتوتر والقلق ، والاستفزازات من جانب السلطات الاردنية لا تنقطع مطلقا . واوضح ان عدد اعضاء اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية واسلوب عملها لم يعد يتناسب مع ضرورة الحركة السريعة والانضباط الكامل ، لذلك فان لجنة من ٦ اعضاء هي التي تتولى حاليا قيادة العمل اليومي منذ احداث ايلول . ونفى عرفات ان تكون عمليات الفدائيين ضد اسرائيل توقفت لكنه اقر انها انخفضت نظرا لحوادث الاردن .

✻ **غسان كنفاني** ، الناطق باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، نفى نبأ نشرته مجلة « الصياد » اللبنانية يفيد ان **ليلى خالد والدكتور وديع حداد ، واحمد اليماني** قد تسلموا مؤخرا قيادة الجبهة من **الدكتور جورج حبش** . وقال كنفاني انه لم يطرأ اي تغيير على قيادة الجبهة وان هذا النبأ لا اساس له من الصحة مطلقا .

✻ ناطق عسكري اسرائيلي اعلن انه تم العثور امس على جثة **عبد الرحمن محمد** ، القائد المحلي لـ ج.ش.ت.ف. في مخيم البريج المطلوب لسلطات الاحتلال ، وذلك في مخيم للاجئين الفلسطينيين بالقرب من غزة وقد مزق الرصاص جسده . ولم يتضح من البيان الاسرائيلي كيف قتل القائد الفدائي .

✻ صحيفة « التايمز » ذكرت ان الفدائيين الفلسطينيين القوا قنبلة يدوية قرب محطة للاوتوبيس في تل ابيب ادت الى مقتل اسرائيليين اثنين وجرح ٤٣ اخرين . واوضحت ان الفدائيين قاموا بهذه العملية لنسف اتفاقية وقف اطلاق النار الممدة .

✻ مجلة « صوت فلسطين » الصادرة عن جيش التحرير الفلسطيني ذكرت انه تم افتتاح متحف ومقبرة شهداء جيش التحرير الفلسطيني والكفاح المسلح في مقبرة الشهداء بمخيم اليرموك بسوريه ، وذلك تحت رعاية وزير الدفاع السوري وقائد سلاح الطيران **الفريق حافظ الاسد** .

✻ صحيفة « القدس » ذكرت ان رؤساء بلديات

نابلس وجنين وطولكرم وقلقيلية وعنبتا ، بعثوا بمذكرة الى **وصفي التل** يرجونه فيها العمل على حماية حمضيات الضفة الغربية من منافسة حمضيات قطاع غزة . وجاء في المذكرة ان حمضيات قطاع غزة لم يسبق ان صدرت قبل « حرب » حزيران ١٩٦٧ الى الضفة الشرقية ، وان ٧٠ ٪ منها يجري تصديره الى بعض الدول الاوروبية عن طريق اسرائيل، وان ما يتبقى منها يباع في الاسواق المحلية او الى مصانع التعليب ، في حين ان حمضيات الضفة الغربية ، تفتقر الى الاسواق والضفة الشرقية هي السوق الوحيدة لها .

❋ « نيويورك تايمز » نشرت مقالا تحت عنوان : « تمويل المخربين » اشارت فيه الى ان وكالة غوث اللاجئين « الاونروا » تقدم للاجئين الفلسطينيين الذين رفضوا العودة الى اسرائيل ، اعانات صحية وثقافية ، وقد وفرت لهم الحد الادنى من العيش . واشارت الصحيفة الى حوادث الاردن الاخيرة في ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠ فقالت : ان بعض المشاكل في لبنان نجمت عن تحويل مخيمات اللاجئين الفلسطينيين الى مخيمات تدريب وفي بعض الاحيان الى نسف خطة الامم المتحدة التي تعمل جهدها لاصلاح الامر بين اسرائيل والعرب . وعلقت الصحيفة على ذلك فقالت : ان الوقت قد حان لتغيير النظرة الى هؤلاء الفلسطينيين كلاجئين ومعاملتهم كاناس يطمحون الى اقامة دولة . ولكن اذا كان الفلسطينيون حقا يريدون اقامة دولة يجب ان يقبلوا بقرار التقسيم الذي نادت به الامم المتحدة منذ عشرات السنين وبوجود اسرائيل. وفي الوقت الحاضر، يحق للامم المتحدة والولايات المتحدة الاميركية ان تأمر باخلاء المخيمات من الفدائيين .

❋ « النهار » ذكرت ان اسرائيل وافقت على طلب كل من **الدكتور وليد قمحاوي** ، رئيس نقابة الاطباء في نابلس ، و**المحامي خالد زفروني** ، عضو بلدية طولكرم ، اللذين كانا قد ابعدا مع ٤ اشخاص اخرين الى لبنان في ايلول ( سبتمبر ) الماضي ، بالسماح لهما بالرجوع الى الضفة الغربية .

❋ الاتحاد اللوثري الفدرالي اعلن في جنيف ان اسرائيل وافقت على دفع تعويضات للاضرار التي لحقت بمستشفى الاتحاد على جبل الزيتون في القدس العربية المحتلة من جراء الهجوم الاسرائيلي على القدس في العام ١٩٦٧ . ولم يعلن الاتحاد قيمة التعويض بناء على طلب من الحكومة الاسرائيلية .

❋ « الاهرام » ذكرت ان اضرابا عاما شمل جميع انحاء الارض المحتلة وذلك لمرور ٤٠ يوما على وفاة **جمال عبد الناصر** . ووصفت « وكالة الانباء الفرنسية» الموقف في غزة بانه « متوتر » للغاية ، وقد اشعل المتظاهرون الذين تحدوا سلطات الاحتلال الاسرائيلي النار في اطارات السيارات . والقيت قنبلة على سيارة اوتوبيس كانت متجهة من غزة الى تل ابيب .

❋ « النهار » نشرت القصة الكاملة عن شبكة التجسس للمخابرات الاسرائيلية في لبنان وانزال عقوبة الاعدام برئيسها **انطوان سعيد الخوري** . فقالت ان المدعى عليه اعتمد دورين في علاقاته مع المخابرات الاسرائيلية وتعامله معها : الدور الاول التجسس لمصلحة العدو ومعاونته . فقد لعب دورا مع احد ضباط قوات ج.ع.م. بتجنيده للعمل لمصلحةاسرائيل وقد اصطحبه الى تل ابيب ثم مهد لاجتماعات عقدت بينه وبين مسؤولين عن المخابرات الاسرائيلية داخل الاراضي المحتلة وخارجها وفي رومه . قد حكم على انطوان بالاعدام غيابيا في تاريخ ١٩٦٩/٧/٣١ من قبل المحكمة العسكرية العليا في مصر. اما الدور الثاني فكان التعامل مع اشخاص يقيمون في اسرائيل باجراء صفقات تجارية . وقد تأيد ذلك بما قام به بالاشتراك مع المدعى عليهما **فايز الشعار** و**شحادة الشعار** عندما اتفقوا على تهريب كمية من حشيشة الكيف الى اسرائيل وتم تنفيذ عملية التهريب عندما نقلا تلك الكمية على مركبة بحرية يقودها **رئيف بربور** الى داخل الاراضي المحتلة .

❋ **الدكتور حسن صبري الخولي** ، الممثل الشخصي للرئيس المصري وعضو اللجنة الرباعية لتسوية الازمة بين الفدائيين والسلطة في الاردن ، اعلن ان هناك حاجة ملحة الى توفير مساعدات قيمتها حوالي ٢٠ مليون دولار قبل حلول موسم الشتاء لايواء ومساعدة المتضررين بحوادث ايلول ( سبتمبر ) الماضي في الاردن. وقال الخولي ان لبنان استجاب لنداء لجنة الاغاثة العربية وقرر زيادة تبرعه لها بمبلغ ٢٥٠٠٠٠ ليرة لبنانية نقدا بالاضافة الى التبرع الاصلي الذي تعهد بتقديمه عند تشكيل اللجنة في ايلول الماضي وقدره مليون ليرة يقدم على شكل مساعدات عينية مختلفة . وقال الخولي ان السعودية تبرعت للجنة بمبلغ مليوني دولار وكانت مصر قد اعلنت تبرعها بمبلغ مليون جنيه استرليني .

❋ صحيفة « تريبيون » البريطانية تساءلت لماذا ثار الاسرائيليون على خطاب **اليك دوجلاس هيوم** مع انه لم يزد اي شيء على قرار الامم المتحدة الصادر في

١٩٦٧/١١/٢٢ الا انه اكد على كلمة « تسوية » بدلا من كلمة « قرار ».

* **جوزيف سيسكو** ، مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط ، تحدث امام نادي الكومنويلث في سان فرنسيسكو بكاليفورنيه ، فاكد ان الوضع في الشرق الاوسط هو اخطر مشكلة تواجهها الولايات المتحدة خلال السنوات العشر القادمة ، واوضح ان هناك اكثر من مشكلة في الشرق الاوسط ؛ فهناك النزاع العربي ـ الاسرائيلي ثم القضايا العربية المحلية الناجمة عن هذا النزاع ، وتشكل هذه المنطقة مصدر تصادم محتمل بين الدول الكبرى وخاصة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، واشار الى ان الولايات المتحدة تريد الاحتفاظ بصداقة جميع دول الشرق الاوسط نظرا للاهمية الاستراتيجية التي تتمتع بها هذه المنطقة . لذلك يجب العمل بالطرق الديبلوماسية لتخفيف تسوية سلمية وسلام ملزم من شأنه ان يقلل من امكانات تصادم الدول الكبرى في الشرق الاوسط . ثم كشف انه استنتج من خلال محادثاته مع **جمال عبد الناصر** في نيسان ( ابريل ) الماضي بان حكومة ج.ع.م. تريد حلا سياسيا للازمة وانها غير مرتاحة لتزايد النفوذ السوفياتي في بلادها ، من هنا ايقنت ان قيام الولايات المتحدة باية بادرة نحو الحل السياسي ستكون موضع ترحيب . ونتيجة النداء الذي وجهه عبد الناصر للحكومة الاميركية في الاول من ايار ( مايو ) الماضي ، قررت الادارة الاميركية تقديم مقترحاتها بشأن الشرق الاوسط في حزيران ( يونيو ) الماضي . ثم استعرض المرحلة التي تلت الموافقة على هذه المقترحات وما رافق ذلك من خرق لاتفاقية التجمد العسكري من قبل الجانبين المصري والاسرائيلي ، ثم ادعى ان خرق مصر لهذه الاتفاقية اخل بالتوازن العسكري ضد مصلحة اسرائيل مما حدا بالولايات المتحدة لاعادة ذلك التوازن الى وضعه الطبيعي . واخيرا اكد على ضرورة المفاوضات المباشرة بين الطرفين المتنازعين في المنطقة على ان يكون دور الدول الكبرى بمثابة دور الوسيط لتحقيق مثل هذه المفاوضات .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ميخائيل سوسلوف** ،احد امناء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ، القى خطابا في الكرملين ، خلال الجلسة الافتتاحية للذكرى الثالثة والخمسين للثورة البولشفية ، وتطرق فيه الى الوضع في الشرق الاوسط فقال : « ان الامبريالية وسياستها مسؤولتان عن الابقاء على الوضع المعقد والخطير في الشرق الاوسط . فالمتطرفون الاسرائيليون لا يزالون يقفون موقفا عدائيا من قرارات الامم المتحدة حول قضايا التسوية السياسية لازمة الشرق الاوسط . والذي يحركهم ليس الرغبة في تأمين الحق لاسرائيل في الكيان الوطني المستقل على اسس متساوية مع الدول الاخرى في هذه المنطقة ، بل الخطط التوسعية لانشاء اسرائيل الكبرى وضم اراضي الغير . ان التهم الكاذبة الزاعمة ان مصر لا تلتزم بشروط وقف اطلاق النار في منطقة قناة السويس ليست الا مناورات تضليلية لتبييض صفحة المعتدي وحماته » واضاف : ان الامبريالية لا تزال تنظر الى اراضي العرب وثرواتهم كغنيمة سهلة . انها لا تريد ان تحترم هذه الشعوب وان تحسب حسابا لحقوقهم . الا ان على اسرائيل والقوى التي تقف وراءها ، الا تخدع نفسها ، ولو دقيقة واحدة ، بانها لن تضطر يوما الى وضع حد لاطماعها ومآربها والى اخلاء الاراضي العربية المغتصبة .. لقد ساند الاتحاد السوفياتي وسيساند بحزم النضال العادل الذي تخوضه الشعوب العربية من اجل حقوقها المشروعة بما فيها حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

* صحيفة « القدس » ذكرت ان **المارشال جوزب بروز تيتو** ، الرئيس اليوجسلافي ، **ونيكولاي تشاوشسكو** ، الرئيس الروماني ، اكد ان الاساس المعقول لايجاد حل سلمي لازمة الشرق الاوسط يتمثل في قرار مجلس الامن الصادر عام ١٩٦٧، والذي يقضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة . واكد الرئيسان ان حل المشكلة الفلسطينية حسب رغبات الشعب الفلسطيني وبما يتمشى مع نضاله انما هو شرط ضروري لاقرار السلام الدائم في الشرق الاوسط . وقد جاء ذلك في بيان مشترك صدر في اعقاب انتهاء زيارة الرئيس تشاوشسكو ليوجسلافيه .

* مجلة « الحوادث » اللبنانية ذكرت انه تم بيع دير نوتردام دي فرانس في القدس الى شركة اسرائيلية . وقد تقرر وضعه تحت تصرف الجامعة العبرية . وقد وقع اتفاق البيع سرا في نيويورك بعد مفاوضات استمرت ستة اشهر مع شركة كيرن لي اوماتوت وهي احدى فروع الصندوق القومي اليهودي ، بمبلغ ٨٠٠ الف دولار . وتقدر قيمة البناء الحقيقية باكثر من مليون ونصف المليون من الدولارات .

* صحيفة « جويش كرونيكل » الصهيونية اللندنية

ذكرت ان الصادرات الاسرائيلية لبريطانية تضاعفت بين العام ١٩٦٧ و ١٩٦٩ من ٥١ مليون جنيه الى ١٠٢ مليون جنيه . ويرجع ذلك الى زيادة واردات اسرائيل الصناعية من بريطانيه .

❋ « جروسالم بوست » ذكرت انه نتيجة لمفاوضات جرت هذا الاسبوع بين وفد اسرائيلي وبعض المسؤولين في بون ، قررت المانيه الغربية انها ستستمر في دفع نفقات النقل الجوي لاكثر من ٤٠٠ شاب اسرائيلي لزيارة المانيه . وستقطع بون هذه النفقات عن البلدان الاخرى . وقال **الياشيف بن هورين** ، سفير اسرائيل في المانيه ، ان المانيه الغربية خصصت ١،١ مليون مارك في العام ١٩٦٩ و ١،٩ مليون مارك هذه السنة كمساعدة مالية لتبادل الشبيبة بين المانيه واسرائيل . واشار السفير الى ان تبادل الشبيبة بين المانيه واسرائيل بدأ في العام ١٩٦٠ . وقدمت بون السنة الماضية مساعدة مالية لـ ١٠٣٣ اسرائيليا قدموا الى المانيه و ٢٦٠٠ الماني ذهبوا الى اسرائيل . وفي العام ١٩٧٠ ارتفعت هذه الارقام على التوالي الى ١٤٠٠ و ٣١٠٠ .

❋ « عال همشمار » ذكرت ان المكتب السياسي لحزب ركاح اصدر بيانا اعلن فيه تأييده لقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، وطالب بتنفيذه فورا ، وباقرار عادل ودائم عن طريق ذلك القرار بين اسرائيل والدول العربية . وطالب البيان حكومة اسرائيل بالعودة فورا ودون شروط الى محادثات السلام تحت اشراف **جونار يارينج** .

❋ صحيفة «القدس» ذكرت ان **الشيخ امين طريف** ، الزعيم الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل ، منح بطاقة عضوية في الهستدروت .

❋ « الانوار » ذكرت انه تأخر اقلاع طائرة ركاب نفاثة من طراز بوينج ٧٠٧ تابعة لشركة العال الاسرائيلية ، في مطار تل ابيب بسبب اضراب عمال الصيانة .

❋ **يهودي منوحين** ، عازف الكمان اليهودي الصهيوني، قال في مؤتمر صحفي عقده في منزل السفير الاميركي بنيودلهي ، ان اقامة اتحاد من دول غرب اسيه سيكون افضل حل للصراع العربي ـ الاسرائيلي. واضاف بان على العرب واليهود ان يثقوا ببعضهم بعضا وان يعترفوا باخطائهم . ثم اشار الى ان اسرائيل والدول العربية على السواء لم تفعل شيئا للاجئين الفلسطينيين .

❋ « جويش كرونيكل » ذكرت ان **ناثان بيليد** صرح بانه من المتوقع ان يصل الى اسرائيل ٢٥٠٠٠٠ مهاجر جديد خلال السنوات الخمس القادمة . واضاف بان برنامج اعداد شقق فخمة في القدس لاستيعاب المهاجرين قد ووفق عليه . واضاف بان المحاولات لاقناع ١٠٠ الف اسرائيلي الذين تركوا اسرائيل بالرجوع اليها فشلت ورجع فقط ٧ الاف شخص .

## السبت ٧ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠

❋ « رويتر » ذكرت انه تم اليوم توزيع اول تصريح للمتحدث باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية عن عمليات للفدائيين الفلسطينيين دون الاشارة الى اسماء المنظمات المسؤولة عن هذه العمليات كما كان متبعا في السابق وذلك تعبيرا عن وحدة مقاتلي هذه العمليات كما كان متبعا في السابق وذلك تعبيرا عن وحدة مقاتلي هذه المنظمات .

❋ مجلة « لاكتواليتيه » الباريسية اجرت مقابلة مع **ياسر عرفات** قال فيها : ان بعض العناصر في داخل الحكومة الاردنية لا تزال تسعى لتصفية المقاومة الفلسطينية . وهي تحاول زيادة الحوادث والاستفزازات بغية اعادة حالة التوتر الضرورية لتمكينها من استئناف محاولاتها لتصفية الثورة . وقال : ان الثورة الفلسطينية تتخذ موقف الدفاع من هذه المحاولات . واشار عرفات الى مشروع روجرز ، فاعلن : ان الثورة الفلسطينية ترفضه جملة وتفصيلا لانه يأخذ بعين الاعتبار نتائج « حرب » حزيران فقط ، ويتجاهل احداث عام ١٩٤٨ عندما تم انشاء دولة اسرائيل في جزء كبير من فلسطين بعد طرد شعبها منها . وقال : ان القضية ليست قضية لاجئين واغاثتهم فقط ، بل ان جذور الصراع تعود الى ذلك اليوم الذي شكل فيه الصهيونيون العنصريون دولة في بلادنا بدعم ومساندة من الامبريالية ، على حساب الشعب الفلسطيني . واضاف : ان اقصى ما يمكن ان نقدمه هو انشاء دولة ديمقراطية في كل فلسطين بعد ازالة الكيان الصهيوني منها ، يتمتع فيها جميع السكان من عرب ويهود بالمساواة التامة . اننا لا نستطيع ان نعرض ما هو اكثر من ذلك لمضطهدي شعبنا . وادلى عرفات بحديث اخر الى مجلة « افريكاسيا » الفرنسية الاسبوعية ناشد فيه الدول الحليفة والصديقة تقديم

مزيد من الدعم لمساعدة الفدائيين في مجابهة تدفق الاسلحة على القوى المضادة للثورة . وقال : منذ ان اعلنت اميركه وبريطانيه رسميا عزمهما على دعم الحكومة الاردنية تدفقت الاف الاطنان من المعدات العسكرية على الاردن بطريق الجو . والمشكلة هي من الذي سيساعد الثورة الفلسطينية في مواجهة اداة الحرب الهائلة هذه التي تستفيد من دعم الامبريالية الكلي . وقال : لقد تسلمنا بعض المساعدة من البلدان الشقيقة والدول الحليفة لكننا نحتاج الى مساعدات سريعة لمواجهة هذا الفيض من الاسلحة الذي يتدفق على القوى المضادة للثورة كل يوم وهي اسلحة ليست لمحاربة اسرائيل .

* « الهدف » ذكرت ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة حكمت في ١٩٧٠/١٠/٢٨ على **سليمان سنيد** بالسجن ٢٠ عاما بتهمة الانتماء الى منظمة فتح وباطلاق قذائف بازوكا على مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في دير البلح وبوضع لغم قرب مخيم المغازي . كما حكمت بالمدة نفسها على **محمد مصطفى درويش** بتهمة الانتماء الى ج.ش.ت.ف. وبالقاء قنبلة يدوية على سيارة دورية اسرائيليةوحيازة اسلحة بصورة غير مشروعة .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان جنودا اسرائيليين اطلقوا النار على المواطنين في قرية الظاهرية ـ قضاء الخليل لارهابهم . كما اخذوا يلقون القنابل اليدوية تجاه مركز الظاهرية . وقالت الانباء ان قوات العدو قامت مؤخرا باعتقال عدد من طلبة كلية الحسين في مدينة الخليل بتهمة التحريض ضد سلطات الاحتلال وتم الافراج عن عدد منهم .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الخليل اقامت سدا مسلحا من الاسمنت بارتفاع ٣ امتار وسط الشارع الفرعي الذي يمر بالسوق العام بالمدينة قرب مسجد محلة القزازين . واضافت بان حوالي ١٢٠ عائلة يهودية تنوي الاستيطان في الخليل قامت بزيارة المكان المعد لهذه الغاية . كما انه سيتم بناء ٨٠ شقة في المرحلة الاولى .

* وكالات الانباء ذكرت ان شرطة تل ابيب لا تزال تحتجز ٨٠٠ عربي للتحقيق معهم في قضية الانفجارين اللذين وقعا امس في الموقف الرئيسي للاوتوبيسات واديا الى قتل شخص واحد واصابة ٣٤ اخرين . وكان قد اعلن في وقت سابق ان عدد المعتقلين بلغ ١١٢٨ شخصا . وذكرت الشرطة ان معظم العرب الذين استجوبوا هم من سكان الاراضي التي احتلت خلال حرب حزيران ( يونيو ) . من جهة اخرى اعلن ناطق عسكري ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجروح عندما القى الفدائيون الفلسطينيون قنبلة يدوية على دورية اسرائيلية في قطاع غزة امس . كما ان الدورية فتحت النار على المهاجمين .

* « الدستور » الاردنية نشرت مقالا تحت عنوان : « قدس جديدة » قالت فيه : ان القادمين من الضفة الغربية ذكروا ان ابنية ضخمة تقام على اراضيهم في القدس العربية وان هذه المشاريع تشير الى عدم جدية اعلان اسرائيل قبولها لقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ واوضحت الصحيفة بان اسرائيل اتخذت منذ « حرب » حزيران ١٩٦٧ الاجراءات التالية في القدس العربية : ١ ـ مصادرة ما يزيد على ١٦٠٠ دونم تعود ملكية تسعين بالمئة منها لمالكين عرب. ٢ ـ اقامة ابنية ضخمة على هذه الاراضي للعائلات اليهودية اما العائلات العربية فقد اقيم لها مشروع سكني يضم ٢٥٠ وحدة سكنية فقط . ٣ ـ اقيمت الابنية اليهودية الجديدة على شكل هلال يحيط بالجهة الشرقية من غربي القدس . وذكرت ان هناك خطة تنص على ان تكون حدود المدينة التي ستبلغ مساحتها ٣٢٤ ميلا مربعا كما يلي : رام الله من الجنوب ، بيت لحم من الشمال ، نفي ايلان من الغرب ، واناتون من الشرق . اما بالنسبة لرامات اشكول على طريق نابلس فقد خطط لها لتضم ٢٥٠٠ وحدة على مساحة ٦٠٠ دونم ولتكون منطقة استيطان دائم وقد ارتفعت في هذه المستوطنة المشاريع الانشائية التي شيدت من الحجارة واقيمت على تلال القدس الصخرية . واضافت الصحيفة بان العرب الذين صودرت املاكهم لا يستطيعون المطالبة بتعويضهم عن الاملاك المصادرة او رفع القضايا ضد الحكومة الى المحاكم لانهم في مطالبتهم بالتعويض من الحكومة وبرفعهم القضايا ضدها فانهم سيضطرون للاعتراف بها كسلطة شرعية .

* مجلة « الهدف » نشرت البيان الذي اصدره الاتحاد العام لطلبة الاردن في يوجسلافيه يعلن فيه رفضه التام للمشاريع الاستسلامية ويحيي الثورة الفلسطينية ويؤكد تأييده التام لها ، وادانته للحكم العميل في الاردن وشجبه المؤامرة على الثورة الفلسطينية . وقال البيان بان هذه المحاولة لتصفية المقاومة الفلسطينية ما هي الا مؤامرة من قبل السلطات العميلة في الاردن بالاشتراك مع المخابرات الاميركية لتمرير الحل الاستسلامي على الشعب العربي .

* وكالات الانباء ذكرت ان القاهرة ارسلت تعليمات عاجلة الى **محمود رياض** في نيويورك ، ليبلغ كل الوفود في الامم المتحدة ان مصر قبلت تمديد وقف اطلاق النار مدة ٩٠ يوما بشرط اساسي هو انها لن تقبل تمديده مرة ثانية تحت اي ظرف من الظروف . وفي الامم المتحدة تباحث **جونار يارينج** مع رياض ومع **ابا ايبان** في امكانات تحريك محادثات السلام تحت اشرافه من اجل ايجاد تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط ، واوضحت الوكالات ان ايبان ابلغ يارينج ان هناك عقبتين رئيسيتين امام استئناف هذه المحادثات : وهي انتهاكات مصر لاتفاق وقف اطلاق النار على القناة . وتبني الجمعية العمومية مشروع القرار الاسيوي ــ الافريقي المعدل الذي تعتبر اسرائيل انه يشكل « تدخلا في مهمة يارينج كما حددها قرار مجلس الامن الدولي المؤرخ ١٩٦٧/١١/٢٢ » .

* **موشيه ديان** القى خطابا في اجتماع عام بحيفا اكد فيه انه يفضل استئناف محادثات السلام لتسوية مشكلة الشرق الاوسط باشراف **جونار يارينج** وقال : ان على اسرائيل ان تقفز في مياه باردة جدا ، مياه تحتوي على حواجز من الجليد اهمها الاتحاد السوفياتي وقرار مجلس الامن الصادر في ١١/٢٢/ ١٩٦٧ وعدم رغبة الجيران العرب في احلال السلام بالمنطقة . اذن ، فعلى اسرائيل الاستمرار في تعزيز قواتها وايجاد خط مواصلات بينها وبين الاتحاد السوفياتي وكذلك الولايات المتحدة . واكد ان مفتاح الوضع في المنطقة هو الان بايدي اميركه ، وان اسرائيل تتسلم من اميركه المساعدات التي تطلبها . واشار ديان انه منذ حرب حزيران ( يونيو ) تأكد ان الاستيطان في المناطق المحتلة لن يكون عاملا يمس السلام اذ ان اسرائيل لم تكن بحاجة في الماضي ايضا الى الحصول على اذن من اية جهة ، اكانت بريطانية او عربية للاستيطان . واضاف ان طريق السلام هي الطريق الوحيدة التي يسلم العرب فيها بقيام اسرائيل مستقلة قوية . ورفض ديان الفكرة القائلة بان اسرائيل تريد ان تحقق السلام بسيطرتها على ج.ع.م. وسوريه والاردن واكد انهم اسرائيل الوحيد هو انهاء الحرب . فاسرائيل تحب السلام ولكن ليس من اجلها فقط ، ولكن لان العالم باجمعه يحبذه . واوضح ان هناك وسيلتين امام المصريين كي يعيدوا فتح قناة السويس : اما عقد سلام مع اسرائيل ، واما طردنا بالقوة . واذا ما حاول المصريون طرد اسرائيل بالقوة فانهم سيواجهون القوة الضخمة للدبابات الاسرائيلية التي لم تشترك بعد في حرب الاستنزاف والتي جرت تقويتها كثيرا منذ « حرب » حزيران ١٩٦٧ . ووجه ديان تحذيرا لـ **انور السادات** اذا ما وضع تهديداته بخرق وقف اطلاق النار موضع التنفيذ . واشار الى ان فترة الاشهر الثلاثة الاولى من اتفاق وقف اطلاق النار استمرت بفضل جهود واشنطن . لكن هذه الفترة الجديدة تقررت لان العرب كانوا مهتمين بتمديدها مثلنا . واذا اتخذ العرب مبادرات عسكرية فلن يكون لاسرائيل اي التزام سياسي تجاه الولايات المتحدة بمنع اسرائيل من الرد .

* **جورج بومبيدو** ، الرئيس الفرنسي ، قال ان لجميع دول الشرق الاوسط الحق في العيش بسلام ضمن حدود امنة ومعترف بها ، لكن على اسرائيل ان تتخلى عن الاراضي التي حصلت عليها بالقوة. واضاف انه لا يمكن ان يكون ثمة سلام دائم من دون تنفيذ مبادىء الامم المتحدة وايجاد حل لمشكلة الشعب الفلسطيني .

## الاحد ٨ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠

* **صلاح خلف ( ابو اياد )** ، احد قادة فتح ، وعضو اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. ، اعلن في مقابلة مع صحيفة « فتح » ان الفدائيين زرعوا قنابل زمنية في تل ابيب ، وانفجرت اثنتان منها يوم الجمعة في محطة الاوتوبيسات . وقال ان ذلك هو بداية لعمليات اوسع ستشهدها الاراضي العربية المحتلة .

* صحيفة «صنداي تايمز» اللندنية نشرت المقابلة التي اجراها **انطوني ناتنج** ، الوزير البريطاني السابق وعضو مجلس تعزيز التفاهم البريطاني ــ العربي ، مع **ياسر عرفات** . وقد صرح عرفات بان الفلسطينين على استعداد للتعايش مع النظام الاردني وتطبيق اتفاقية ١٣ تشرين الاول ( اكتوبر ) بين الحكومة الاردنية وحركة المقاومة . واضاف : ولكن للاسف الشديد لم يتقيد الجيش الاردني بمثل هذه الاتفاقية . فالمعركة التي قامت بها السلطات الاردنية في ايلول ( سبتمبر ) الماضي ضد الفلسطينيين لم تكن فقط للقضاء على المقاومة الفلسطينية بل على الشعب الفلسطيني باكمله. وان هذه الخطة التي قام بها الجيش الاردني هي من

وضع واخراج المخابرات المركزية الاميركية التي تريد السلام لاسرائيل باعطائها ارض الفلسطينيين . واكد ان مجزرة ايلول الماضي هي بمثابة امتحان للفدائيين الذين قاوموا ببسالة خلال ١٢ يوما ، وقد اكتسبت حركة المقاومة مزيدا من التأييد الشعبي في العالم العربي والخارج . وعلق على خطف الطائرات فقال : ان ج.ش.ت.ف. « الخارجة » عن باقي المنظمات الفدائية ادركت الان بان خطفها للطائرات في ايلول الماضي اضر بالقضية الفلسطينية وادى الى اختلاف في م.ت.ف. والى تشجيع الجيش الاردني بالقيام بهجوم ضد الفدائيين . وتكهن عرفات بان **حسين بن طلال** قد يطلب من « رجله القوي » **وصفي التل** ان يعيد المياه الى مجاريها مع الفدائيين وذلك لسببين هما :
١ ــ ان حوادث ايلول برهنت ان الفدائيين اقوياء .
٢ ــ الخوف من الدول العربية وخاصة دول النفط بقطع مساعدتها عن الاردن . وعلق ناتنج بقوله انه اذا ما حدث ذلك فان اميركه مستعدة ان تقدم المساعدات مقابل القضاء على المقاومة الفلسطينية . واضاف انه بموت **جمال عبد الناصر** ، الانسان الذي كان نقطة التقاء بين الفدائيين والحكومات العربية ، ستتوقف المساعدات المعنوية والمادية الى الفدائيين من قبل الحكومات العربية التي لا يهمها سوى نفسها . واشار ناتنج بان مصر صفقت كثيرا لـ **اليك دوجلاس هيوم** ، الذي اعلن مؤخرا بان السلام في الشرق الاوسط يتوقف على انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة ، وذلك لان المصريين قلقون جدا لاعادة السلام الى المنطقة واستعادة سيناء وقناة السويس . وردا على سؤال قال عرفات بانه ليس من صالح المقاومة ان تقلب النظام في الاردن .

* صحيفة « انترناشيونال هيرالد تريبيون » الاميركية نشرت الخطاب الذي القاه **وصفي التل** من على تلفزيون عمان قال فيه ان الاردن لا يزال ملتزما بقرار وقف اطلاق النار الصادر ١٩٦٧ ، والذي ادى الى انهاء القتال بين الاردن واسرائيل. واوضح بان حكومته ستعمل للضغط او السياسة وحتى الحرب اذا اضطرت لاستعادة الضفة الغربية التي احتلتها اسرائيل . وتكهن التل بانه لن تجري اصطدامات جديدة بين الجيش الاردني والفدائيين العرب. واوضح بان على الفدائيين المسلحين في المدن ان تكون لديهم بطاقات بالسماح لهم بحمل السلاح والتقيد بالقوانين الاردنية . وصرح بان الحكومة الاردنية ما زالت مرتبطة بالمبادرة الاميركية لتسوية ازمة الشرق الاوسط حسب قرار مجلس الامن . ولكنه قال ان هذا لايشمل القضية الفلسطينية برمتها وانما نتائج حرب حزيران فقط . وذكرت « رويتر » ان التل اكد حتمية الوحدة الوطنية والتعاون العربي . واوضح قائلا : ان الاردن للفلسطيني مثلما هو للاردني ، وفلسطين للاردني مثلما هي للفلسطيني سواء بسواء . وقال : ان الميدان الاول والاكثر قدسية ونبلا لتجسيد الوحدة الوطنية وتحقيقها هو الاخوة العميقة التي ينبغي ان تقوم بين الجيش والفدائيين وهو ميدان ستوليه الحكومة كل عنايتها واهتمامها من اجل تحقيقه . وذكر ان قوات الامن الاردنية ستمارس اعتبارا من يوم الثلاثاء صلاحياتها من دون اللجنة العربية بموجب البروتوكول الموقع بين الحكومة الاردنية واللجنة المركزية . واوضح ان كل المخالفات المتعلقة بالمتفجرات والاسلحة ستصبح من صلاحيات سلطات الامن والمحاكم .. وقال انه بموجب البروتوكول سيغادر جميع المقاتلين المدن اليوم اما رجال الميليشيا فسيعطون هويات رسمية ويسمح لهم بالاحتفاظ باسلحتهم الشخصية .

* « الدستور » الاردنية ذكرت انه بعد فشل سلطات الاحتلال الاسرائيلي في اجراء عملية انتخاب مجالس بلدية في الضفة الغربية نتيجة رفض اهل الضفة ذلك قامت بمشروع انشاء جامعة في رام الله تستهدف ابعاد المواطنين عن الدول العربية المحيطة وربطهم باسرائيل . وتفيد الانباء ان الناحية الاهم من ذلك هي اجراء عملية الانتخاب بشكل غير مباشر . وذلك بان يشترك كافة اهالي الضفة الغربية في مناقشة خطة الجامعة من ناحية التدريس وعدد الكليات وحتى المبنى ، واقترح وزير التربية الاسرائيلي ان يتمثل اهالي الضفة الغربية بمندوبين عن كل قرية ومدينة في جمعية عمومية ينتخب منهم مجلس اعضاء للجامعة . وقالت « الدستور » ان المعنى البعيد لهذه الجمعية العمومية هو اعتبارها سياسيا الممثل الحقيقي لاهالي الضفة الغربية ويمكنها ان تكون نواة ــ الدولة الفلسطينية ــ !

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان زهاء ٤٠٫٥٠٠ طالب ومن بينهم ما يقارب عشرة الاف طالب في المدارس الثانوية استأنفوا الدراسة في غزة . واضافت ان عدد المدارس التي افتتحت هذا الاسبوع في القطاع وصل الى ٥٤ مدرسة ابتدائية واعدادية بينما لم يزد عدد المدارس الثانوية على ١٣ مدرسة . اما عدد المعلمين الذين يعملون في هذه المدارس فيصل الى ٩٠٠ معلم ،

اما المدارس التابعة لوكالة الغوث فيبلغ عددها ١٠٨ مدارس ابتدائية اعدادية استوعبت هذا العام ما يقارب ٦١٥٠٠ تلميذ ، كما ان سلطات الحكم العسكري وافقت على اخلاء مبنى اكبر مدرسة ثانوية في غزة وهي مدرسة فلسطين .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان وزير الاقتصاد الوطني في عمان اصدر امر دفاع سمح بموجبه بادخال مادة زيت الزيتون من الضفة الغربية الى اسواق الضفة الشرقية « وذلك استنادا للقوانين التي تخوله لمثل هذه الصلاحيات » .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان المكتب الرئيسي لمقاطعة اسرائيل طلب من الدول العربية التي لها تمثيل دبلوماسي في دول اميركه اللاتينية وبصفة خاصة الارجنتين ، ان تبذل جهودها لدى تلك الحكومات لاقناعها بعدم تشجيع عمليات تهجير المواطنين الفلسطينيين العرب في المناطق المحتلة الى بلادها . وطلب مكتب المقاطعة من الدول المعنية القيام بحملة توعية عن طريق الاذاعة والصحافة والتلفزيون لكشف اساليب اسرائيل المخادعة بهذا الصدد، وكذلك الاتصال بمكاتب المنظمات الفلسطينية في البلاد العربية لاتخاذ اجراء مماثل . واضافت الصحيفة بان بعض الدول العربية اتخذت اجراءات مشددة للحيلولة دون عملية التهجير هذه ومنها منع المهاجرين من دخول البلاد العربية ما لم تتضمن جوازات سفرهم ما يشير صراحة الى مغادرتهم للاراضي المحتلة عنطريق الاردن وبصورة مشروعة والطلب من الملحقين العسكريين في الخارج موافاتها بالمعلومات الكافية عن المهاجرين واساليب التهجير .

* « صنداي تلجراف » نشرت مقالا لـ **موشيه ديان** تحت عنوان : « من يمسك مفتاح السلام » قال فيه : انه بعد مرور اربع سنوات على « حرب الايام الستة » جرت هناك احداث غير عادية على مراحل مختلفة . فعلى الجبهة الغربية قبلت مصر قرار الولايات المتحدة الداعي للسلام ولكنها ناقضته وذلك بنقلها صواريخ سام ـ ٢ وسام ـ ٣ الى جبهة قناة السويس اما على الجهة الشرقية فقد قام قتال بين الجيش الاردني والمنظمات الفلسطينية « الارهابية » . كما اشتركت سوريه في القتال الى جانبالمنظمات الا ان العراق وقف محايدا . واكد ديان بان وقف اطلاق النار ما هو الا فترة انتقال لا يمكن ان تدوم الا اذا تحولت الى ترتيبات دائمة للسلام . وتكلم ديان عن خطف الطائرات ثم قال ان العلاقات تدهورت بين المنظمات « الارهابية » **وحسين بن طلال** . واوضح بان ليس عند حسين نية ( حتى ولو كان عنده ليس باستطاعته ان يعترف بها ) لتصفية المنظمات الفدائية او حتى منعها من القيام بعملياتها من الاردن . واضاف قائلا : ان عدم قدرة العرب على القضاء على اسرائيل ليس معناه انهم لا يريدون التوجه نحو السلام . فمفتاح السلام بعد موت **جمال عبد الناصر** ، بقي في مصر. لان لدى مصر وحدها الجيش القوي ، ولانها هي كانت البادئة في الحرب والتي قبلت بقرار مجلس الامن الصادر في حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ ، والتي بدات حرب الاستنزاف وقامت بتحديد مدة انتهاء وقف اطلاق النار . واخيرا قال ديان : ان شعار المقال هذا : « الجبهة العربية تبدا حيث ينتهي المنطق » موجه الى الوضع المعقول اذ ان ليس باستطاعة العرب ان يعملوا سلاما ، ولا حربا ، وغير قادرين على القتال ، ولكن اذا اقتنع المصريون بايقاف الحرب حينئذ يكون من المحتمل التقدم منوقف اطلاق نار مؤقت الى سلام دائم .

* **جولدا مئير** اعلنت خلال اجتماع عقدته الحكومة الاسرائيلية ، ان اسرائيل مستعدة لاستئناف المحادثات مع الاردن باشراف **جونار يارينج** ، « لانه ليس هناك خلاف مع الاردن حول انتهاك وقف اطلاق النار ، كما هي الحال مع مصر » . واعتبرت تمديد وقف اطلاق النار مع مصر امرا « ايجابيا » .

* وكالات الانباء نقلت خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية تصريحات كثيرة من تل ابيب ونيويورك على لسان كبار المسؤولين من اعضاء الوزارة الاسرائيلية تحمل تناقضات واضحة . ففي نيويورك اعلن **ابا ايبان** ان اسرائيل لن تستأنف اتصالاتها مع **جونار يارينج** الا بعد سحب الصواريخ المصرية من جبهة القناة ، بينما اعلن **موشيه ديان** انه يجب على اسرائيل ان تستأنف اتصالاتها مع يارينج ، وتجاهل ديان نهائيا المطالبة بسحب الصواريخ المصرية . وفي الوقت نفسه اعلن **ييجال الون** انه اذا استؤنف القتال فان خسائر اسرائيل سوف تكون اقل مما كانت عليه قبل وقف اطلاق النار ، بينما اعلن **اسرائيل جاليلي** ، وزير الدولة الاسرائيلي ، انه اذا استؤنفت الحرب فانها ستكون اوسع نطاقا واكثر ضراوة من اي حرب سابقة ، وستكلف اسرائيل خسائر اعلى من السابق . ورفض ديان فكرة انه يمكن تحقيق السلام بحرب اخرى ، ثم قال « ان البعض يعتقد انه يجب على اسرائيل لتحقيق السلام ، ان تغزو القاهرة ودمشق وعمان ، ولكن هذه مغامرة غير مأمونة تظهرنا امام العالم

كله بالدولة التي لا تهتم الا بالحرب » واضاف : اذا تقدمت الولايات المتحدة الى اسرائيل بمبادرة سلام ، يجب علينا ان نراجع انفسنا ٧٧ مرة قبل رفض مثل هذه المبادرة .

* صحيفة « صنداي تايمز » هاجمت اسرائيل بسبب ما وصفته بالتعصب الاعمى ، وقالت ان بعض الاسرائيليين يعتقدون ان من لا يوافق على رايهم مئة بالمئة يكون عدوا لاسرائيل . واضافت الصحيفة ان هذه هي الطريقة التي نظرت بها حكومة اسرائيل الى التصريحات الاخيرة التي ادلى بها **اليك دوجلاس هيوم** بشأن ازمة الشرق الاوسط . وقالت الصحيفة : انه اذا ما كانت اسرائيل مهتمة فعلا كما ذكر **موشيه ديان** ببحث امكانيات التسوية السلمية فان افضل شيء يمكن ان تفعله الان هو ان تبتلع شكوكها وتنتهز فرصة وقفاطلاق النار لتستأنف اتصالاتها مع **جونار يارينج**.

* صحيفة « القدس » ذكرت ان **سوران سينج** ، وزير الخارجية الهندي ، صرح اثر المحادثات التي اجراها مع **جودت صوناي** ، الرئيس التركي ، ورئيس وزرائه في انقره ، ان الهند تشارك الحكومة التركية في املها بان ينتهي احتلال اسرائيل للاراضي العربية وان ينفذ قرار الامم المتحدة الصادر في ١٩٦٧ .

* **شلومو هيلل** صرح اثناء جولته في المرتفعات السورية المحتلة بان هذه المرتفعات لن تعود لتصبح معسكرا سوريا وقاعدة « للعدوان » ضد اسرائيل .

* « جروسالم بوست » نشرت الحديث الذي دار بين **جولدا مئير** في ١٩٧٠/١٠/٢٥ في نيويورك مع ٢٠٠ من زعماء الطلبة الصهيونيين . قالت مئير بان قسما كبيرا من الشبيبة الاميركية الصهيونية يتخذون موقفا تبريريا ودفاعيا عن وجود اسرائيل مثل اللاصهيونيين. واضافت الصحيفة بان الصهيونيينالراديكاليين وجهوا لائحة اتهامات لمئير منها : « ان اسرائيل لا تفعل شيئا للفلسطينيين . اسرائيل لا تتصرف تصرفا اخلاقيا وليس لها احساس » . واضافت الصحيفة بان مئير تهربت من جميع هذه الاسئلة التي وجهت اليهاواخذت تتحدث عن اليهود السوفيات والمهاجرين الجدد الى اسرائيل وطلب منها الراديكاليون ان تعتذر علنا لاقامة دولة يهودية في فلسطين . الا انها رفضت ذلك .

## الاثنين ٩ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠

* **ياسر عرفات** اعلن في القاهرة ان ٧٢ الف مصري قد طلبوا التطوع في صفوف الثورة الفلسطينية كما ان مجموع المتطوعين في مختلف البلاد العربية بلغ حتى الان ١٥٠ الف متطوع . واعلن ان عدد القتلى في مجزرة ايلول ( سبتمبر ) بلغ حسب الاحصائيات الرسمية ٣٤٩٠ قتيلا مدنيا و ٣٠٠ شهيد من الفدائيين و ٣ الاف من قوات الجيش الاردني ، بينما بلغ عدد الجرحى ما بين ١٣ و ١٤ الف جريح . واعلن عرفات تأييد الثورة الفلسطينية لاتفاق القاهرة الثلاثي الخاص باتخاذ خطوات نحو اتحاد بين ج.ع.م. وليبيه والسودان . وقدم بطاقة عسكرية اميركية عثرت عليها قوات الثورة الفلسطينية في مستشفى الاشرفية بعمان .. وهذه البطاقة هي لعريف في الاسطول السادس الاميركييدعى **مارك ليندورز** . وفسر عرفات وجود البطاقة بانه كان هناك خلال الازمة قائد اميركي يحرسه بعض الجنود الاميركيين الذين كانوا يقودون عمليات الهجوم على منطقة الاشرفية . ومضى قائلا : انه لا يزال هناك حتى الان جسر جوي اميركي ينقل للاردن مساعداتعسكرية للتعويض عن الخسائر التي منيت بها حكومة الاردن .. وذكر ان قوات الثورة الفلسطينية عثرت خلال الازمة على قذائف وقعت على عمان مصنوعة في اسرائيل . واضاف ان الثورة الفلسطينية قامت بتقييم للازمة الاخيرة ولديها الشجاعة الكافية لان تشير الى اخطائها التي ادت الى « وحدة البنادق » واشار الى الخطوات التي اتخذت في هذا الصدد بلبنان حيث تم الاكتفاء بمكتب واحد في كل مخيم لكل المنظمات بدلا من ١١ مكتبا . ونص عرفات ما تردد حول اقالة **ابو اياد** ، **وابو اللطف** من اللجنةالمركزية. ووصف حكومة **وصفي التل** بانها امتداد لجميع الاخطار التي تراكمت وانبثقت عنها الحوادث الدامية الاخيرة بالاردن . وقال عرفات معلقا على الجهود التي بذلتها الامم المتحدة مؤخرا لحل مشكلة الشرق الاوسط : ان الفلسطينيين سيقاومون اي محاولات لحل مشكلة الشرق الاوسط اذا كانت منافية لمصالحهم .

* « القدس » نسبت الى **ابراهيم بكر** ، ممثل اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. في لجنة المتابعة في الاردن ، قوله انه من المقرر ان تنتهي اليوم مرحلة انتقالية وتبدا مرحلة تنظيمية في العلاقات بين المقاومة الفلسطينية والحكومة الاردنية حددها بروتوكول منبثق من اتفاقي القاهرة وعمان بحيث تباشر قوات الامن الاردنية

وحدها مسؤولياتها كاملة دون اشتراك اللجنة العسكرية التابعة للجنة المتابعة العربية اعتبارا من غد. واضاف يقول : انه حدد تاريخ بدء العمل بهويات رجال المنظمات المنصوص عليها في اتفاق عمان ، وتنظيم ترقيم سياراتهم واجازات التحرك الداخلية والخارجية لهم . واعلن ان اللجنة المركزية بدات تنفيذ كل هذه الامور . واشار الى ان عدم وجود قواعد للمنظمات في عمان بشكل خاص ، وعدم تجول رجال الثورة في العاصمة باسلحتهم هو ايضا من الاجراءات العادية التي لا اعتراض عليها . وقال : ان بين ما حرصت عليه اللجنة المركزية في المشروع الذي قدمته للجنة العربية العليا للمتابعة هو صيانة المظهر الثوري للعمل الفلسطيني ووضع الاسس لتجنب جميع الامور التي اتضحت في الماضي من خلال الممارسة . ومثال على ذلك التجول بالاسلحة في الشوارع وتعدد المكاتب بكثرة بشكل لا مبرر له والحرص على امن المواطن وممتلكاته سواء كان عسكريا ام مدنيا وبيان حقوق رجل الثورة وواجباته . واكد البكر حرص اللجنة المركزية على استكمال الامور التي لم يتم بعد تنفيذها من الاتفاقات المعقودة بين الجانبين . واضاف يقول : وبالفعل فقد استأنفت الثورة اعمالها العسكرية كما يلاحظ من العمليات التي اعلن عنها في الايام الاخيرة ، وكلما ترسخ امن الثورة كلما ازدادت قدرتها القتالية .

✻ المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد حكمت بالسجن مدى الحياة على كل من **حسن البطمة** و**عفيفة بنورة** وذلك بتهمة الانتماء الى ج.ش.ت.ف. ووضع متفجرات في حي كريات يوفيل ادت الى مقتل شخص واصابة ٤ اخرين بجراح .

✻ **ليلى خالد** قالت في مقابلة مع مجلة «دير شبيجل» الالمانية الغربية انه كان لديها ما كان لدى رفاقها من الفدائيين الذين قاموا بعمليات خطف الطائرات اوامر صارمة بخطف الطائرات وانزالها سالمة « واذا لم نتمكن من ذلك فلا يبقى امامنا سوى تدميرها ، ونؤكد ذلك للطيار ونريه القنابل بايدينا ، لذلك لسنا نحن الذين نهدد حياة الناس الابرياء ولكن الصهيونيين » .

✻ صحيفة « المحرر » البيروتية ذكرت ان مجنزرتين اسرائيليتين وسيارة نصف مجنزرة ترافقها بعض ناقلات الجنود دخلتا الى قضاء صور ، وتمركزت القوة على الطريق العام بين قريتي رامية ومروحين ، ثم اخذت تفتش المنطقة بحجة البحث عن الفدائيين . كما قطعت القوة ذاتها الطريق ما بين الناقورة وعلما الشعب واخذت تفتش المارة وكل ما هو موجود في تلك المنطقة . وقالت الصحيفة ان الدوريات الاسرائيلية تدخل الى القرى الامامية بصورة مستمرة .

✻ **حسين بن طلال** بعث برسالة تأييد الى اعضاء منظمة تضامن الشعوب الاسيوية ـ الافريقية التي بدات اجتماعاتها في طرابلس بليبيه . واعرب حسين عن امله بان يساعد المؤتمر نضال العرب حيال « العدوان الاسرائيلي على بلدنا وامتنا العربية وان يدعم كفاحنا من اجل ازالة اثار العدوان الاسرائيلي وتنفيذ الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني العربي » . واكد ان سياسة الحكومة الاردنية تقوم على تدعيم نضال الشعوب ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال والتحرر الوطني الكامل وعلى مساندة جميع الحركات والمؤسسات التي تستهدف التحرير والسلام العالمي وفي طليعتها منظمة تضامن الشعوب الاسيوية ـ الافريقية .

✻ صحيفة « القدس » ذكرت ان وزارة الاشغال العامة الاردنية صرفت التعويضات للمواطنين الذين تضررت منازلهم في مدينة عمان بسبب الحوادث الاخيرة . وتقوم الوزارة يوميا بالتعويض على ٥٠٠ متضرر . وقد باشرت الوزارة تطبيق جميع المبادىء والاسس التي بني عليها مبدأ التعويض حيث صرف للمتضررين الذين قدرت خسارتهم دون ١٢٥ دينارا فورا . اما المتضررون الذين تفوق خسارتهم هذا المبلغ فقد تم صرف ٤٠ ٪ من قيمة الاضرار لهم كدفعة اولى ، للمباشرة بالعمل وحال الانتهاء من اصلاح جميع الاضرار ستدفع لهم نسبة ٦٠ ٪ المتبقية فورا . واشار **منيب المصري** ، وزير الاشغال العامة في الاردن ، الى العمارات التي كانت مستأجرة من قبل المنظمات الفلسطينية والتي اصيبت بالاضرار ايضا ، فقال لقد تم صرف تعويضات لاصحابها كما ان وزارته ستقوم بالتعاون مع وزارة الانشاء ووكالة الغوث بالتعويض على المتضررين في هذه المخيمات .

✻ « روز اليوسف » ذكرت ان **جولدا مئير** طلبت من **ريتشارد نيكسون** الف مليون دولار ـ ٥٠٠ مليون قرضا لشراء اسلحة اميركية و ٥٠٠ مليون قرضا ومعونات اقتصادية ستتسلمها اسرائيل في العام الحالي والقادم . وقد وعدت مئير نيكسون بان المنظمات الصهيونية في اميركه ستساعد الحزب الجمهوري .

✻ « نيوز ويك » كتبت تحت عنوان : « حرب بالكلمات » قالت : بعد وصول **ابا ايبان** الى نيويورك لحضور جلسات الجمعية العمومية للامم المتحدة صرح

بانه « لم يأت ليرد التهم بل ليوجه التهم » . واتهم ايبان في خطابه ان مصر خرقت وقف اطلاق النار . وانها لم توافق فقط على خطر حشد عسكري خلال وقف اطلاق النار ولكنها وافقت على عدم حشد قوات جديدة في منطقة التجمد العسكري . واوضحت الصحيفة بانه بغض النظر اذا كان هناك اضافات او غير اضافات فان الحكومة الاميركية مقتنعة بان مصر خرقت روح وقف اطلاق النار .

❋ **موشيه ديان** قدم مشروع قانون الى الكنيست يقضي بمنح القوات المسلحة سلطة تعبئة السفن والطائرات والمعدات التي تمتلكها هيئات او افراد من ذوي الجنسية الاسرائيلية في الخارج . كما قدم ديان مشروع قانون يقضي بمد سريان مفعول القانون الذي وافق عليه البرلمان في العام الماضي برفع الحد الاقصى لسن التجنيد من ٤٩ الى ٥٤ سنة على ان يستخدم هؤلاء في عمليات الدفاع المدني .

❋ **مناحيم بيجن** ، زعيم كتلة جاحال ، طالب باجراء انتخابات نيابية جديدة في اسرائيل « لانهذه الانتخابات ستظهر ان الشعب الاسرائيلي لا يريد الانسحاب من الاراضي العربية التي تسيطر عليها اسرائيل منذ « حرب » حزيران ١٩٦٧ » . واعلن بيجن ان الحكومة الاسرائيلية لم تتلق اي تفويض للانسحاب من الاراضي . وذكرت صحيفة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية ان الاميركيين ليسوا مهتمين بان تعود اسرائيل بسرعة الى الاشتراك في محادثات السلام . واوضح مراسل صحيفة « جروسالم بوست » نقلا عن الاوساط الاميركية العسكرية « ان بامكان الاسرائيليين بعد الان ان يدمروا ٤ بطاريات صواريخ عند القناة في مقابل خسارة طائرة فانتوم واحدة ، بينما كانوا في السابق يخسرون طائرة فانتوم في مقابل تدمير بطارية واحدة » .

❋ **الاسقف مكاريوس** ، الرئيس القبرصي ، اكد في تصريح ادلى به في طوكيو ، تأييد بلاده لقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ والذي ينص على ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة .

❋ مجلة « نوفيل اوبزرفاتوار » الفرنسية قالت ان ازمة الشرق الاوسط تدخل الان مرحلة جديدة وهي مرحلة من الاتصالات الدبلوماسية الهادئة والسرية يجري قسم منها في بوخارست حيث يجتمع هناك ممثلون من اسرائيل والاتحاد السوفياتي بهدف تحسين العلاقات بين اسرائيل والدول العربية ، واشارت الصحيفة الى ان الاتحاد السوفياتي وبتشجيع من الولايات المتحدة هو الذي بادر الى اجراء هذه الاتصالات العاجلة التي وصلت الى درجة بحثها داخل الحكومة الاسرائيلية والتي يتوقع ان تسفر عن تطورات هامة في الاسابيع القادمة . ومضت المجلة تقول ان هناك اختلافا بين اتجاهين داخل الزعامة الاسرائيلية ، فبينما يعارض الاتجاه الاول اي نوع من التقارب ، يؤيد الاتجاه الثاني فتح باب المفاوضات ويتزعمه **ييجال الون** . اما **موشيه ديان** فانه يلتزم الصمت بينما يشكك **ابا ايبان** بنوايا الاتحاد السوفياتي الا انه على الرغم من كل ذلك فان هذه الاتصالات ما زالت مستمرة .

❋ « جروسالم بوست » ذكرت ان **تدي كوليك** ، رئيس بلدية القدس ، القى خطابا في مؤتمر المهندسين والمخططين لمدينة القدس قال فيه : ان كل ليرة تستثمر في تنمية اقامة احياء سكنية جديدة ، يجب ان يقابلها ليرة اخرى لتستثمر في قلب المدينة وبناء مساكن شعبية . واضاف كوليك بان الـ ١٢ الف دونم التي تم نزع ملكيتها مؤخرا ، تسمح ببناء مساكن تتسع الى ٢٥ الف عائلة يهودية وعربية . ودعا الى ازدياد الهجرة الى القدس وذلك للمحافظة على نسبة المقيمين انعرب واليهود . واوضح بان نسبة عدد السكان اليهود في القدس قد ارتفعت خلال ٢٢ سنة من ٦٠ الف الى ٢٢٠ الف نسمة بينما عدد سكان تل‌ابيب ارتفع ١٥ ٪ فقط . وصرح احد المخططين انه ستقوم بعض المنشآت خارج بوابة يافا .

❋ « دافار » ذكرت ان السياحة في اسرائيل ازدادت في الفترة الواقعة ما بين شهري كانون الثاني ( يناير ) وايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠ من اميركه ( بما في ذلك من بلدان اميركه الجنوبية ) بحيث وصل عدد السائحين من تلك القارة الى ١٦٤ الف شخص مقابل ١٣٥ الف سائح من اوروبه كانوا قد وصلوا الى اسرائيل في الفترة نفسها .

❋ صحيفة « معاريف » الاسرائيلية نقلت عن الكتاب السنوي اليهودي الاميركي عدد اليهود في العالم والذي بلغ ١٣،٨٧٥،٠٠٠ يهودي من بينهم ٥،٨٧٠،٠٠٠ يهودي في الولايات المتحدة . ويأتي الاتحاد السوفياتي بعد الولايات المتحدة في كثرة عدد السكان اليهود حيث يعيش هناك ٢،٦٢٠،٠٠٠ يهودي ، ثم اسرائيل ٢،٤٩٧،٠٠٠ والارجنتين ٥٠٠،٠٠٠ وبريطانيه ٤١٠،٠٠٠ ، وكنده ٢٨٠،٠٠٠ يهودي . ويشكل عدد

اليهود في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي واسرائيل معا ٧٩ ٪ من عدد السكان اليهود في العالم ، ويبلغ تعداد اليهود في اوروبه ٤،٠٣٠،٠٠٠ من بينهم ٢،٠٠٠،٠٠٠ في الدول الشيوعية . ومن بين الدول التي يعيش فيها اليهود : النمسه ٨،٢٠٠ ، تشيكوسلوفاكيه ١٤،٠٠٠ ، الدانمرك ٦،٠٠٠ ، فنلنده ١،٤٥٠ ، المانيه ٣٠،٠٠٠ ، ايرلنده ٥،٤٠٠ ، ايطاليه ٣٠،٠٠٠ ، هولنده ٣٠،٠٠٠ ، بولنده ١٥،٠٠٠ ، رومانيه ١٠٠،٠٠٠ ، اسبانيه ٧،٠٠٠ ، السويد ١٥،٠٠٠ ، سويسره ٢٠،٠٠٠ ، تركيه ٣٩،٠٠٠ ، يوجسلافيه ٧،٥٠٠ ، اميركه الوسطى واللاتينية ٧٨٠،٠٠٠ . اما الارقام التقديرية لعدد اليهود في دول اميركه اللاتينية وجزر الهند الغربية فهي : المكسيك ٣٦،٠٠٠ ، كوبه ١،٧٠٠ جواتيماله ١،٥٠٠ ، جاميكه ٦٠٠ ، بنمه ٢،٠٠٠ ، الارجنتين ٥٠٠،٠٠٠ ، البرازيل ١٥٠،٠٠٠ ، كولومبيه ١٠،٠٠٠ ، اكوادور ٢،٠٠٠ ، بيرو ٤،٠٠٠ ، اورجواي ٥٤،٠٠٠ ، فنزويله ١٢،٠٠٠ . ويعيش في اسيه ٢،٦٠٠،٠٠٠ يهودي منهم ٢،٤٩٧،٠٠٠ في اسرائيل ، و ٨٠،٠٠٠ في ايران ، و ١٥،٠٠٠ في الهند ، وباستثناء اسيه السوفياتية وتركيه لا يوجد في اية دولة اسيوية اكثر من ٥،٠٠٠ يهودي ولا يوجد في الصين تقريبا يهود مطلقا . اما يهود اليمن فقد قدر عددهم بحوالي ٥٠٠ يهودي . اما عدد اليهود في الدول الاسيوية الاخرى فهو : افغانستان ٨٠٠ ، بورمه ٢٠٠ ، اندونيسيه ١٠٠ ، العراق ٢،٥٠٠ ، اليابان ٦٠٠ ، لبنان ٣،٠٠٠ ، باكستان ٢٥٠ ، الفيلبين ٥٠٠ ، سنجافوره ٨٠٠ ، سوريه ٤،٠٠٠ ، اما عدد اليهود في استراليه فبلغ ٧٢،٠٠٠ وفي نيوزيلنده ٥،٠٠٠ يهودي .

* « القدس » ذكرت ان عمال الصيانة في شركة الطيران الاسرائيلية العال انهوا اضرابهم الجزئي الذي استمر ١٢ يوما عندما اتفقت الادارة والعمال على استئناف مفاوضات حول مطالبة العمال بزيادة اجورهم وتحسين احوال العمل . وان الاضراب كلف الشركة مليوني ليرة اسرائيلية .

## الثلاثاء ١٠ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠

* « جروسالم بوست » علقت على تصريح **العقيد معمر القذافي** ، رئيس مجلس قيادة الثورة والحكومة في ليبيه ، لصحيفة «الاخبار» القاهرية بانالنزاع فيالشرق الاوسط لا يمكن ان يحل بالسلام ولا حتى في الامم المتحدة ذلك لان « اعداءنا يؤمنون بالقوة ، ونحن يجب ان نعيد حقنا بالقوة» وعلقت«الجروسالمبوست»بقولها ان القذافي استعملكلمة «وجودهم غير المشروع» ليعكس نظرة **ياسر عرفات** الذي صرح اخيرا بان السلام النهائي يتحقق بزوال الدولة اليهودية . واهتمت الجريدة بوعد القذافي لتقديم ١٥٠٠ مليون دولار ــ التي تنتجها آبار النفط في ليبيه ــ لمساعدة حركة فتح .

* **الرائد عبد السلام جلود** القى خطابا في افتتاح المؤتمر التاسع لمنظمة تضامنالشعوب الافرو ــ اسيوية الذي اشتركت فيه وفود من ٧٠ دولة ، قال فيه : ان الثورة الليبية حولت البلاد من قواعد للعدوان البريطاني ــ الاميركي الى بلد يساند الكفاح من اجل التحرر من الاستعمار في كل مكان . واضاف ان ليبيه تعتقد ان الاستعمار لا يفهم الا لغة الكفاح المسلح . واتهم الولايات المتحدة بمساندة اسرائيل وبالتآمر لتصفية المقاومة الفلسطينية كما ظهر من الاحداث الاخيرة في الاردن . وقال ان للفلسطينيين حق حمل السلاح لتحرير بلادهم وانه منواجب الشعوب الكريمة ان تساعدهم . وزاد ان الامة العربية تعرف تماما كيف تنسف المصالح الاستعمارية في المنطقة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان السناتور **هنري جاكسون** ، عضو لجنتي التسلح والشؤون الخارجية ورئيس اللجنة الفرعية لشؤون الامن الوطنيوالعمليات الدولية في مجلس الشيوخ الاميركي ، صرح اثناء مؤتمر صحفي في مطار اللد بان على الاتحاد السوفياتي ومصر ان ينقلا صواريخ سام ــ ٢ وسام ــ ٣ من على خط وقف اطلاق النار في قناة السويس وذلك لافساحالمجال امام **الدكتور جونار يارينج** لاتمام مهمته ، واتهم جاكسون الاتحاد السوفياتي بان تسلله في الشرق الاوسط له جذور منذ عهد القياصرة بهدف الاستيلاء على النفط في الدول العربية . واوضح جاكسون انه بما ان اوروبه تحصل على ٨٠ ٪ من نفطها من الشرق الاوسط واليابان تحصل على ٩٠ ٪ بذلك قد يشجع الاتحاد السوفياتي والعرب لغلق اسواقهم النفطية في وجه اوروبه في المستقبل . وسيقابل جاكسون كلا من **جولدا مئير** و**بنحاس سابير وموشيه ديان** ليتحدث معهم حول الوضع في الشرق الاوسط ونقل رايهم الى **ريتشارد نيكسون** .

❋ صحيفة « لورور » الفرنسية نشرت مقالا حول اعلان **موشيه ديان** قبول امكانية تفاوض اسرائيل مع الاردن عن طريق **جونار يارينج** قالت فيه : ان هذا الاعلان يظهر وكأنه تحول في الدبلوماسية الاسرائيلية الا ان هذا التحول الظاهري ما هو في الواقع الا قرار منطقي مناسب صادر عن الحكومة الاسرائيلية فمنذ ان اقيم الدليل على انتصاب بطاريات الصواريخ المصرية بمنطقة قناة السويس انسحبت اسرائيل من مفاوضات يارينج وطالبت بفرض سحب هذه البطاريات اذ اريد منها العودة الى هذه المفاوضات . واضافت الصحيفة ان اسرائيل تمسكت بموقفها واصرت على تحقيق طلبها ولها الحق في ذلك لان الولايات المتحدة الاميركية امدتها بوسائل استعادت بها تفوقها العسكري وذلك دون ان يلجأ الاتحاد السوفياتي الى التذمر من حصول هذه الامدادات العسكرية لاسرائيل ... اما بالنسبة لمصر قالت الصحيفة : يكفي ان تقوم مصر بعمل تصالحي من جانبها لتقبل اسرائيل الجلوس معها حول المائدة الخضراء .

❋ « معاريف » ذكرت ان وزارة الخارجية الاسرائيلية تدرس الان اقفال بعض سفاراتها في الخارج بعد اجراءات التقشف التي فرضتها موازنة الدولة الجديدة . والمعروف ان اسرائيل تقيم علاقات دبلوماسية مع ٧٥ دولة . وقالت الصحيفة ان العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي سجل رقما قياسيا في الاشهر الستة الاولى من العام الماضي ففي ٣٠ حزيران ( يونيو ) الماضي وصل العجز الى ٣٣٨ مليون دولار اي ١٤١ مليون جنيه استرليني . وبلغت قيمة الواردات في فلسطين المحتلة ٧١٧ مليون دولار في النصف الاول من العام ١٩٧٠ مقابل ٦٢٤ مليون دولار في النصف الاول من العام ١٩٦٩ .

❋ « الدستور » الاردنية ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي بدات العمل في بناء ١٣ فندقا سياحيا جديدا في القدس تضم ٤٢٠٠ غرفة . وهي موزعة كما يلي : ١ - فندق يضم ٣٠٠ غرفة سيبنى على هضبة الشيخ جراح في الموقع المعروف بالتل الفرنسي بالقدس . ٢ - فندق يضم ٢٠٠ شقة للمتدينين في شارع الانبياء في حي المصرارة . ٣ - فندق يضم ٣٧٥ غرفة سيبنى داخل السور اي على انقاض الاملاك العربية التي صودرت سنة ١٩٤٨ بقصد ازالتها . ٤ - فندق يضم ٥٠ غرفة سيبنى في حي الثوري . ٥ - فندقان يضمان ٤٠٠ غرفة سيبنيان في الاراضي الواقعة قرب كنيسة سان جورج على طريق نابلس . اما سبعة الفنادق الاخرى فانها ستقام في نواح اخرى في المدينة بعضها يقع في الاحياء المغتصبة منذ ١٩٤٨ والبعض الاخر لم تعرف مواقعه وستضم هذه الفنادق ٢٨٤٠ غرفة .

❋ « الاهرام » ذكرت ان لقاء سياسيا تم في القاهرة بين **الدكتور محمود فوزي** والسفراء العرب تناول الحديث فيه الموقف في الجمعية العامة للامم المتحدة وموقف اميركه وانحيازها الى اسرائيل وقرار الجمعية العامة الاخير وتخلف بعض الدول العربية عن التصويت على المشروع الافرو - اسيوي الذي حاربته اميركه منذ البداية .

❋ وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين ذكرت انها تلقت مبلغ ٢٠ الف دولار من الحكومة الاسترالية بواسطة سفيرها في لبنان وذلك كمساعدة للوكالة . وهكذا تكون الحكومة الاسترالية قد تبرعت للوكالة منذ تأسيسها حتى الان بمبلغ ١١٦٣٠٠ دولار .

❋ « هآرتس » نسبت الى محافظ بنك اسرائيل قوله بانه اعتبارا من مطلع شهر تشرين الثاني ( نوفمبر ) الحالي ازدادت التغطية الاسرائيلية في صندوق النقد الدولي من ٩٠ مليون دولار الى ١٣٠ مليون دولار اي بزيادة ٤٤ ٪ وان هذه الزيادة قد دخلت الى حيز التنفيذ بعد ان حول بنك اسرائيل الى صندوق النقد الدولي وفقا للانظمة المرعية ٢٨٦ الف اوقية ذهب صافي تساوي عشرة ملايين دولار او ربع التغطية الجديدة ودفع رصيد باقي التغطية وقدره ثلاثون مليون ليرة اسرائيلية .

❋ « معاريف » قالت ان ارتفاع اسعار البيوت التي بنيت خصيصا لسكن المهاجرين الجدد في مدينة القدس اثار النقمة والاستياء في صفوف هؤلاء المهاجرين الجدد الذين يقيمون حاليا في مراكز الاستيعاب بالعاصمة . واضافت ان الاتفاق قد تم في حينه بين وزارة الاستيعاب والاسكان على تحديد سعر الوحدة السكنية الواحدة من هذه المساكن بحوالي ٥٠ الف ليرة غير ان وزارة الاسكان عادت وتراجعت عن هذه الاتفاقية برفعها سعر هذه الوحدة الى ٦٠ الف ليرة متذرعة بارتفاع غلاء المعيشة في البلاد .

## الاربعاء ١١ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠

❋ المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس حكمت على عدد من الاشخاص الذين استضافوا بعضا من

اقربائهم من سكان الضفة الشرقية اياما زيادة عن المدة المسموح بها ، بدفع غرامة قدرها ١٥٠ ليرة اسرائيلية.

⁕ « الدستور » الاردنية ذكرت ان السلطات الاسرائيلية ابعدت في الايام الاخيرة ١٦ مواطنا عربيا من ابناء الضفة الغربية المحتلة الى الضفة الشرقية في الاردن وذلك عبر الصحراء في اللواء الجنوبي من الاردن .

⁕ **وصفي التل** صرح في مقابلة مع صحيفة «الجريدة» البيروتية ان الاردن تسلم شحنات من الاسلحة الاميركية خلال الحرب الاهلية في الاردن في شهر ايلول ( سبتمبر ) الماضي ، وهدد في الوقت نفسه بالضرب بيد من حديد على المعارضة « غير المسؤولة » لحكومته . فقال ان الاردن تسلم هذه الشحنات بموجب اتفاقيات بين الاردن والولايات المتحدة وكجزء من شحنات اضافية كانت ضرورية لمواجهة الظروف الخاصة التي عاشها الاردن ابان الحرب الاهلية . واضاف : انني احذر الجماعات التي تسببت في اندلاع الحرب الاهلية بانها اذا حاولت تكرير الكارثة التي حلت بالاردن فاننا لن نسكت فمقدرتنا على الضرب غير محدودة . وقال التل ردا على سؤال عن تصريح نسب الى **ياسر عرفات** وصف فيه وصفي التل بانه الرجل الذي كان وراء مجزرة ايلول انه لا يعتقد ان عرفات ادلى بمثل هذا التصريح اما اذا فعل فانه ليس على صواب وهو لا يعرفني كما انني لا اعرفه . وقال ان الفدائيين اكملوا انسحابهم من مدينة عمان يوم امس الاول . واشار الى انه يعتزم زيارة القاهرة لازالة سوء التفاهم والمسائل القديمة .

⁕ « الدستور » الاردنية ذكرت ان عددا من الاعضاء في مجلس الامة الاردني وافق على فرض ضرائب اسمية على البنزين وتذاكر السينما والمسارح والسجائر وخدمات السفر وذلك لمصلحة حركة المقاومة الفلسطينية الا ان هذا الاقتراح رفض من قبل لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية في مجلس الامة . وبررت اللجنة رفضها للاقتراح بوجود لجان شعبية معينة لجمع التبرعات لـ م.ت.ف.

⁕ صحيفة « الشعب » الجزائرية ذكرت ان الفلسطينيين العاملين في الجزائر اكدوا بعد عدة اجتماعات عقدوها في مختلف المدن الجزائرية تحت اشراف مكتب فتح بالجزائر ، تأييدهم للثورة الفلسطينية ووضعوا انفسهم وما يملكون تحت تصرفها . ولوضع ذلك موضع التنفيذ قرر الفلسطينيون زيادة النسبة التي كانت تحسم من مرتباتهم شهريا من ٥ ٪ الى ١٠ ٪ .

⁕ صحيفة « القدس » ذكرت ان الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وضعت خطة اعلامية لتنفيذها خلال العام القادم تكلف نحو ٣٠٠ الف جنيه وتهدف هذه الخطة الى اجراء اتصالات مع اوساط الراي العام العمالي في مختلف دول العالم من اجل كسب تأييده لقضايا النضال العربي . وتتضمن الخطة القيام بجولات نقابية اعلامية وعقد اسابيع للدعوة للقضية العربية في سبع دول افريقية وكذلك في خمس من دول اميركه اللاتينية . كما تتضمن الخطة ارسال وفود الى ست دول اسيوية والى خمس من دول اوروبه الغربية .

⁕ وكالات الانباء ذكرت ان اعضاء مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي التاسع في ليبيه والذي يضم وفودا من ٧٥ دولة اصدروا بيانا طالبوا فيه بضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة ، واقامة دولة فلسطينية تتعايش فيها كل الاديان ، واعربوا عن تأييد شعوبهم الكامل لنضال شعب فلسطين في سبيل استرداد حقه . كذلك اكد **ابو اسامة** ، رئيس وفد فلسطين ، في كلمته على تصميم الشعب الفلسطيني على الاستمرار في النضال حتى تتحرر ارضه وتقام على ارض فلسطين دولة فلسطينية ديمقراطية تتعايش فيها كل الاديان . وقال **الرائد عبد السلام جلود** ان ليبيه تعتقد ان الاستعمار لا يفهم الا لغة الكفاح المسلح. وقال ان للفلسطينيين حق حمل السلاح لتحرير بلادهم وانه من واجب الشعوب الكريمة ان تساعدهم . واتهم اميركه بمساندة اسرائيل وبالتآمر لتصفية المقاومة الفلسطينية كما ظهر من الاحداث الاخيرة في الاردن . هذا ، وقد صرح **صالح بويصير** ، رئيس المؤتمر ، ان الاجماع كان كاملا في المؤتمر على ضرورة انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة وازالة الوجود الصهيوني الامبريالي من الاراضي العربية . واعتبرت جميع الوفود ان تحرير فلسطين هو هدف مماثل لهدف تحرير انغولا وموزامبيق ولاوس وكمبوديه . واضاف بويصير ان بعض الوفود ومن بينها وفدي تانزانيه وزامبيه ايدت وفد ليبيه في مطالبته بضرورة معاملة اسرائيل مثلما تعامل حكومتي جنوب افريقيه والبرتغال في عدم الاعتراف بهما ومقاطعتهما . وطالب المندوب السوفياتي بتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في سنة ١٩٦٧ الخاص بالشرق الاوسط والذي يوصي بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة .

* « النهار » نشرت الكلمة التي القاها **مكسيم رودنسون** ، المفكر الاشتراكي اليهودي الفرنسي ، في اليوم الاخير من المؤتمر السنوي للخريجين العرب من الجامعات الاميركية بالينوي ، قال فيها . « انني اعرض تقييم النزاع العربي ــ الاسرائيلي من وجهة نظر انسانية . فشعب اسرائيل جديد نشأ على حساب شعب اخر هو الفلسطينيون العرب » . واشار الى ان اليهود الصهيونيين الذين خلقوا الامة الاسرائيلية لم يكن لهم حق ، لا تاريخي ولا غيره ، في ارض فلسطين ، وقد ادعوا ان اسلافهم سكنوا هذه الارض. هذا المبدا، على اي حال ، لا اساس له ولم يحدث ، في اي ظرف ، ان اعترف بمثله ، وذكر ان الحقيقة هي ان هناك شعبا جديدا فوق تلك الارض وتساءل اذا كان يجب الاعتراف به واذا كان الرد ايجابيا ، فباية شروط ؟ واضاف : « ( الاسرائيليون ) ، باقامتهم فوق تلك الارض، تسببوا في ظلم كبير للفلسطينيين العرب ، لذلك يطالب المرء بان يزال الظلم الذي حصل ، على الاقل . وينبغي عليهم ــ اي الاسرائيليين ــ ان يقيموا بنيات جديدة من شأنها تجنيبهم اي ظلم قد ينجم عن وجودهم ، بحيث يكونون مقبولين من جيرانهم وضحاياهم » .. وقال : « ان الهدف الذي يجب ان ينجز هو اقامة تعايش تسوده المساواة بين الشعبين . وان على الاسرائيليين القيام بالخطوة الاولى في هذا السبيل ، لانهم هم الذين اوجدوا النزاع » . واوضح « انه من الخطأ الاعتراف بالاسرائيليين من دون شروط ، او المطالبة بتدمير اسرائيل ، من دون شروط لذلك . فاذا كان الاسرائيليون عاجزين عن تعزيز الشروط التي اشرت اليها ، فسيتعذر عليهم الاصرار على الحصول على الدعم لوجودهم في فلسطين » .

* نشرة « نير ايست ريبورت » الاميركية الصهيونية نشرت مقالا تحت عنوان : « المخربون منقسمون » قالت فيه ان الحرب الاهلية نشبت في الاردن اثر القاء قنبلة يدوية على محطة للاوتوبيسات في السادس من هذا الشهر في تل ابيب . واوضحت ان الفدائيين قاموا بهذه العملية اثر قبول الاردن واسرائيل ومصر تمديد وقف اطلاق النار . ووصفت النشرة فتح بالاوسع نفوذا والاكثر انتشارا وعملا ضد اسرائيل . ووضعت **ياسر عرفات** بانه يركز على العمل ــ وليس على الفكر ، وان **جورج حبش** قد يكون اول ضحية من عمليات التصفية التي قد يقوم بها عرفات . واشارت الى انه منذ خطف الطائرات في ايلول ( سبتمبر ) الماضي ، لم يظهر حبش علنا . ووصفت النشرة ج.ش.ت.ف. بانها تتبنى النظرية الماركسية ــ اللينينية الفكرية التي هدفها تحطيم الصهيونية العالمية بينما فتح تركز نشاطها ضد اسرائيل مباشرة . ووصفت النشرة كلا من : ج.ش.د. و ج.ش.ت.ف. وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني بانهم مرتبطون بحزب البعث في سوريه والعراق وانهم يحبون الكلام اكثر من العمل .

* « رويتر » ذكرت ان غرفة التجارة البريطانية ــ الاسرائيلية في لندن صرحت ان اسرائيل زادت قيمة صادراتها الى بريطانيه بما يزيد على اربعة ملايين جنيه استرليني هذه السنة .

* **جولدا مئير** القت خطابا في المؤتمر السنوي لجمعية الصناعيين الاسرائيليين قالت فيه ان الولايات المتحدة تظهر تفهما ملحوظا للمسائل المتعلقة باسرائيل . واوضحت انه « برغم احتمال وجود خلافات بين البلدين فان التفاهم الاساسي لمتطلبات امننا يفوق كل ما نحلم به » . وقالت ان اسرائيل قوية وتستطيع ان تصنع الاصدقاء . واذا خلق انطباع في الخارج بان اسرائيل اخذت تتعب وانها تتطلع الى السلام لانها لم تعد تستطيع الصمود فان النتيجة ستكون عكس ما نرغب فيه . ومثل هذا الشعب المتعب لن يحقق السلام مطلقا . في الوقت نفسه دعا **هنري جاكسون** الولايات المتحدة الى تزويد اسرائيل بمساعدة عسكرية كافية لدعم موقفها في اية محادثات للسلام حول الشرق الاوسط في المستقبل . وابلغ جاكسون مؤتمرا صحفيا في تل ابيب ان السلام الحقيقي سيحل فقط عندما يرغم الاتحاد السوفياتي على التخلي عن اطماعه في السيطرة على المنطقة . وقال ، بعد ان اجرى محادثات مع **موشيه ديان** و**حاييم بارليف** « ان الشيء الذي تحتاج اليه اسرائيل الان هو امتلاك القوة الكافية لدعم موقفها على طاولة المؤتمر » . وذكر انه يعتقد انه اذا زودت حكومته اسرائيل بالاسلحة للدفاع عن نفسها وتكلمت بوضوح الى الاتحاد السوفياتي، فان في الامكان عندئذ تطويق محاولات الاتحاد السوفياتي .

* **بنحاس سابير** ابلغ رجال الصناعة في تل ابيب اليوم ان العجز في ميزان المدفوعات الاسرائيلي سيرتفع الى ما مجموعه ١،٣٠٠ مليون دولار في نهاية ١٩٧٠ . وقال ان تدهور وضع ميزان المدفوعات جاء نتيجة لازدياد الواردات ونقص الصادرات ، وان قيمة الصادرات الاسرائيلية هذا العام ستقل عن ٣٥٠ مليون دولار بينما ينتظر ان تبلغ قيمة الواردات ٧٠٠ مليون دولار . وان الديون الخارجية على اسرائيل ستبلغ في نهاية العام الحالي ٢،٨ مليار دولار ، وان معدل

الدين للفرد الواحد ، يعد الان اعلى معدل في العالم . وقال سابير انه بالرغم من ان الصادرات ازدادت بنسبة ٩ ٪ فان العجز في الميزان التجاري ازداد من ٩٠٠ مليون الى ١٣٠٠ مليون دولار وكان من اهم اسبابه الضرائب العسكرية المباشرة .

* راديو اسرائيل ذكر ان نائب وزير المالية الاسرائيلي صرح في نطاق رده على احد الاستجوابات في الكنيست امس بانه تقام الان في القدس العربية ٣٥٠٠ وحدة سكن . واضاف ان هذه الدور ستشاد في دير يعقوب وفي شعفاط وفي منطقة قصر المندوب السامي السابق، وقال النائب بان وزارة المالية لم تصدر استمارات خاصة بجباية الضرائب من سكان القدس .

* **اوري افنيري** ذكر ان ثمة شكوكا في ان الاستخبارات الاميركية حاولت تجنيد **موشيه ديان** لخدمتها ، عندما كان مواطنا عاديا عام ١٩٥٩ . واضاف انه يملك وثيقة بهذا المعنى ، لكنه اقر بان الوثيقة قد تكون مزورة . ونشر افنيري صورة للوثيقة في صحيفته .

* « الحياة » البيروتية ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي واصلت انتهاك حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة وذلك بشنها حملات ارهاب واعتقالات في صفوف السكان العرب واقامة مستعمرات جديدة. وعقد **الكولونيل زفي ليفانون** و **موشيه ينتزر** ، قائدا وحدات مستعمرات الناحال ومنظمات الشبيبة ، مؤتمرا صحفيا اعلنا فيه ان اربع قرى ناحال ستقام في الضفة الغربية المحتلة من الاردن وذلك في وادي عربة الى الجنوب من البحر الميت . واوضحت بان هذه الخطة ما هي الا تنفيذ لقرارات سرية تنفذ على مراحل لتهويد الضفة الغربية وقطاع غزة . ونسبت الصحيفة الى وكالات الانباء ان بعض ابنية قرى عربية في منطقة جنين بالضفة الغربية تفسخت واصيب عدد من المواطنين العرب هناك نتيجة مناورات جوية تقوم بها الطائرات الاسرائيلية في المنطقة منذ يومين. وقالت الانباء ان الطائرات الاسرائيلية التي تقوم بهذه المناورات تنطلق من مطار الجلمة الذي يبعد نحو عشرة كيلومترات عن مدينة جنين . من جهة اخرى ، سمحت سلطات الاحتلال بعودة ستة من الشخصيات السياسية العربية في شهر ايلول الماضي وهم : **منير الريس** ، رئيس بلدية غزة السابق ، و **علي الجعبري** و **محمد سعيد زبيب** ، النائبان الاردنيان ، و **رشيد الخطيب** ، عضو مجلس الاعيان عن الخليل ، و **الشيخ عبد الوهاب الرفاعي** ، مفتي الخليل، و **الدكتور سعيد ابوالغوش**، من رام الله.

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي احتفلت بافتتاح مستعمرات كفار عصيون بعد ان انتهى البناء فيها ونقلت الى هذه المستعمرات اكثر من الف عائلة يهودية من المهاجرين الجدد . وتقع هذه المستعمرات على الطريق الواقعة بين بيت لحم والخليل وقد اطلقت عليها سلطات الاحتلال اسم ــ الون شبوت ــ .

## الخميس ١٢ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة حكمت على **عبد الرحمن ابو قنديل** بالسجن ١٣ سنة ، و **يحيى التلباني** بالسجن ١٠ سنوات ، و **عبد الهادي التلباني** بالسجن ٨ سنوات ، و **اسماعيل التلباني** بالسجن ١٨ شهرا . وجميعهم من معسكر المغازي ووجهت لهم تهمة الانتماء لمنظمة غير مشروعة والقاء قنابل خلال ١٩٦٩ . كما اصدرت المحكمة حكمها على كل من : **محمد ابوسمرة** بالسجن ٢٨ سنة بتهمة الانتماء لـ ج.ش.ت.ف. والقاء قنابل على باص للعمال في دير البلح ، وعلى **علي حسني رضوان** بالسجن ٥ سنوات ، و**حمدان شقلية** بالسجن ٣٠ شهرا . وذلك للتهمة نفسها الموجهة للاخرين .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية قامت في الاسبوع الماضي بمصادرة ٥٠٠ دونم من اراضي بلدة قلندية لاقامة اربع مستوطنات عليها . كما عرضت السلطات دفع تعويضات لاصحاب الاراضي بواقع ٢٥ دينارا للدونم الواحد، الا ان المواطنين رفضوا التخلي عن ارضهم تحت اي ظرف فقامت قوات العدو بالاستيلاء على هذه الاراضي .

* **منير حمدان** ، وزير العمل والشؤون الاجتماعية في لبنان ، عرض مع **شفيق الحوت** ، مدير مكتب م.ت.ف. في بيروت ، و **توفيق الصفدي** ، احد قادة فتح ، اوضاع العمل وشروطه بالنسبة الى الفلسطينيين في لبنان . ووعد الوزير باتخاذ اجراءات من شأنها تسهيل عمل للفلسطينيين خصوصا الذين دخل منهم البلاد ١٩٤٨ .

* « دايلي ستار » اجرت مقابلة مع **الامام موسى الصدر** ، رئيس المجلس الشيعي الاعلى في لبنان ، قال فيها : يجب ان يكون هناك تعاون مباشر وصادق بين السلطات اللبنانية والفدائيين الفلسطينيين ، وتظهر

فعالية هذا التعاون عندما تسمح الحكومة اللبنانية للفدائيين بالقيام بواجبهم ضد اسرائيل من على الحدود اللبنانية من غير ان يستعملوا ارض لبنان لاطلاق الصواريخ. واضاف قائلا بان على الفدائيين ان ينظموا عملياتهم بسرية كاملة كما انه واجب على لبنان ان يساعد الفدائيين مساعدة مادية ومعنوية .

※ **انور السادات** القى خطابا في المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي في القاهرة اشار فيه الى موضوع البادرة الاميركية فقال انه بعدما قبلت مصر البادرة اخذت اسرائيل تنسحب منها بحجة ان مصر حركت صواريخ الى منطقة قناة السويس ومارست كل انواع الضغط لنسف تلك البادرة. الا ان المزاعم الاسرائيلية كانت كاذبة . ذلك ان بين المواقع التي ادعت اسرائيل ان مصر حركت صواريخ اليها مواقع لا وجود لها على الخريطة . ونقل هذا الامر الى الولايات المتحدة . وحول التأييد السوفياتي قال : ان الاتحاد السوفياتي لا يزال يساندنا ويؤيدنا . وسيكون تأييده لنا في المرحلة المقبلة اقوى من الماضي حتى لا يظن الاعداء ان هناك اي تغيير بعد رحيل **جمال عبد الناصر** .

※ « النهار » نسبت الى مجلة « القوات المسلحة » المصرية قولها ان الجنود المصريين يتعلمون اللغة العبرية. ونشرت المجلة صفحة من نشرة توزع بالعبرية على الجنود المصريين جاء فيها : « ايها المقاتلون المصريون : تعلموا لغة عدوكم ، ان المعركة مع العدو الاسرائيلي آتية ولا شك في ذلك ، احفظوا الكلمات والجمل التي ستستخدمونها في معركتكم المقبلة مع العدو » .

※ صحيفة « ايفنغ ستاندارد » ذكرت ان القاهرة اعادت الى القيادة العليا للحلف الاطلسي الوثائق التي عثر عليها في طائرة «الجمبوجت» الاميركية التي احرقها الفدائيون الفلسطينيون في مطار القاهرة في ايلول ( سبتمبر ) الماضي .

※ صحيفة « القدس » ذكرت انه تم امس الاول تسليم ١٨ سيارة نقل و ١١ قاطرة اميركية الى الحكومة الاردنية لاستخدامها في اعمال الاغاثة والانشاء وفي الاغراض المدنية الاخرى . من جهة اخرى اعلن **مظهر النابلسي** ، سكرتير لجنة الاغاثة العربية ، انه تبين نتيجة للمسح الاجتماعي الذي قامت به اللجنة ان ١١٨٩٥ عائلة قد اصيبت باضرار مختلفة في عمان نتيجة للاشتباكات التي وقعت في شهر ايلول ( سبتمبر ) الماضي بين القوات الاردنية والمنظمات الفدائية الفلسطينية .

※ صحيفة « البعث » السورية ذكرت ان البيان المشترك الذي صدر في دمشق عن المباحثات التي اجراها وفد مؤتمر النشاطات الاجتماعية لنساء يوجوسلافيه مع الاتحاد العام النسائي في سوريه ، استنكر العدوان الاسرائيلي على الاراضي العربية واعلن عن دعم الوفد الكامل لكفاح الشعب العربي الفلسطيني. واكد ان حركة المقاومة العربية الفلسطينية تعتبر كغيرها من حركات المقاومة جزءا من النضال التحرري المعادي للاستعمار في العالم .

※ « الانوار » نقلت عن صحيفة « نيويورك تايمز » بيانا نشرته « لجنة الاميركيين السود من اجل الحقيقة في الشرق الاوسط » اعلنت فيه مساندتها المطلقة لكفاح الشعب الفلسطيني ومطالبة اميركه بالتوقف فورا عن كل انواع المساعدات لاسرائيل . وقال البيان : « ان الامبريالية الاميركية والصهيونية يجبان تغادرا الشرق الاوسط الى غير رجعة . وأننا نحن الزنوج الاميركيين الموقعين على هذا البيان نعلن تضامننا الكامل مع اشقائنا وشقيقاتنا ابناء وبنات فلسطين ، الذين يكافحون مثلنا في سبيل التوصل الى حقهم في تقرير مصيرهم ولمقاومة الاضطهاد . ونعلن انه ما كان بالمستطاع قيام حمام الدم الذي جرى في الاردن اخيرا وادى الى مقتل وجرح الالاف من ابناء الشعب الفلسطيني لولا المساندة الاميركية لذلك العمل. والواقع ان دعم اميركه للمحاولات التي بذلت في الاردن لتصفية الفدائيين الفلسطينيين انما تتفق وتنسجم مع مساندتها لقوى الرجعية والطغيان في كل انحاء العالم ، من كمبوديه وفيتنام ، الى جنوب افريقيه واليونان وايران » . واضاف : « اننا نعلن اننا لسنا ضد اليهود او اليهودية، ولكننا ضد الصهيونية وضد دولة اسرائيل الصهيونية . ونعلن ان الصهيونية فكرة رجعية عنصرية تبرر طرد الفلسطينيين من اراضيهم وديارهم، وتحاول تجنيد الجماهير اليهودية في اسرائيل وفي كل مكان آخر لخدمة الامبريالية والتصدي للتحرك الثوري في الشرق الاوسط » . واشار البيان الى ان البرامج القومية لحركة التحرير الفلسطيني تلقى تجاوبا ودعما ومساندة من الشعوب العربية . ومنها انشاء دولة ديمقراطية علمانية غير عنصرية يستطيع ان يعيش فيها جميع الفلسطينيين من مسلمين ومسيحيين ويهود على قدم المساواة التامة دون اي تمييز . واخيرا دعا البيان الى تضامن الاميركيين الزنوج مع حركة التحرير الفلسطيني لتمكين الفلسطينيين من استعادة جميع اراضيهم المسلوبة .

※ مجلة « جويش اوبزرفر » اللندنية الصهيونية

قالت في مقالها الافتتاحي ان الخطاب الذي القاه **اليك دوجلاس هيوم** في عطلة نهاية الاسبوع بشأن الشرق الاوسط لم يقرأ او لم يفهم بشكل سليم . ومع ذلك فلا بد ان هذه هي الحال ايضا بالنسبةللاعتراضات الاسرائيلية على هذا الخطاب . ان العيب الذي يشوب الخطاب لا يتمثل في الاشارة الى الحدود وحدها . والصقور الاسرائيليون شأنهم شأن الحمائم كرماء بقدر متساو بالنسبة للعرب ، اذ ان **عيزر وايزمان** اعرب عن استعداده لاعادة معظم مرتفعات الجولان وكل سيناء بما في ذلك شرم الشيخ . ان المشكلة الحقة فيما يتعلق بالخطاب الذي القاه هيوم هو ان طابعه واتجاهه كانا في غير محلهما . ولقد كان هيوم يحاول مرة أخرى التدخل في توجيهالديبلوماسية العربية ـ الاسرائيلية. واضافت المجلة : بان احداث السنوات الثلاثوالنصف الماضية اظهرت انها تتضمن خطرا حقيقيا . ان الاجماع الوحيد الذي اظهرته الدول الكبرى هو اجماع على التصميم على تأكيد مصالحها الخاصة مهما كانتالاثار التي ستترتب من وراء هذا على الدول المتحاربة في الشرق الاوسط . وقد لاحظنا هذا في «تغير التحالف» الذي اظهرته فرنسه كما ان رئيس وزراء بريطانيه اعترف باهتمامه بالعمل على خطب ود الدول العربية. واشارت المجلة الى انه منذ « حرب الايام الستة » خدع العالم العربي نفسه بالاعتقاد بانه سيتمكن عن طريق استعارة شعارات الجزائر وفيتنام من القضاء نهائيا على دولة اسرائيل عن طريق « حرب شعبية » وقد مات هذا الحلم في مذبحة معسكر الوحدات للاجئين في الاردن . واليوم، يجد الفلسطينيونانفسهم في عملية اعادة تفكير عميقة . ولهذا السبب فلم يكن مناسبا ابدا ان يقوم هيوم بتعليقه « الجديد » على قرار تشرين الثاني ( نوفمبر ) . وتحدثت المجلة عن وعد بلفور والصهيونية فقالت بان الحركة الصهيونية تقوم الان بتنظيم حملة عضوية تحت شعار « انهض وليكن لك دورا » . ولكن هذه الحركة لن تتمكن من كسب انصار جدد لها الا اذا اعدت نفسها اولا للتأقلم مع الشباب او الاجيال الجديدة التي لا تذكر وعد بلفور بل تذكر « حرب الايام الستة » .

« الاهرام » نشرت تعليقا تحت عنوان : « رد فعل اسرائيلي غاضب لتصريحات وزير خارجية بريطانيه » قالت فيه : ان الدوائر الرسمية البريطانية اعربت عن دهشتها لردود الفعل الغاضبة من اسرائيل والجالية اليهودية في بريطانيه لتصريحات **اليك دوجلاس هيوم** . وقد شبه يهود بريطانيه موقف هيوم بانه يماثل موقف **ارثر نيفل شامبرلين** ، رئيس وزراء بريطانيه من العام ١٩٣٧ ــ ١٩٤٠ في ميونيخ ، بينما زعمت الصحف الاسرائيلية ان بريطانيه تسعى الى التقرب من العرب على حساب مصالح اسرائيل. واضافت : انالمسؤولين البريطانيين اوضحوا ان هيوم قد التزم في خطابه بالخطوط التي حددها قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ .

❊ « النهار » ذكرت ان السلاح الجوي الاسرائيلي يملك عددا متزايدا من الصواريخ القادرة على تدمير قواعد الصواريخ المضادة للطائرات وهي من طراز « شرايك » والتي تعتبر احدى القطع الرئيسية في « الاجراءات الالكترونية المضادة » التي تمتلكها وزارة الدفاع الاميركية. ورفضت الاوساط الرسميةالاميركية ان تعلق بشيء على انباء تزويد اسرائيل بصواريخ « شرايك » ، لكن مصدرا اميركيا مطلعا ذكر ان اعطاء تل ابيب صواريخ من هذا النوع من شأنه ان ينهيحالة عدم التوازن العسكري التي نشأت عن بناء قواعد لصواريخ « سام ــ ٢ » و « سام ــ ٣ » في منطقة قناة السويس .

❊ صحيفة « فتح » نسبت الى **شلومو هيلل** ، وزير الشرطة في اسرائيل ، اثناء زيارته الرسمية لهضبة الجولان قوله : « اننا لن نتخلى عن الجولان وان هضبة الجولان لن تعود لتصبح ثانيا معسكرا سوريا وقاعدة للعدوان ضد اسرائيل » . واضاف : ان هذه المنطقة سيسودها الازدهار والرخاء وستكون قدوة لجيراننا السوريين في تطوير مناطقهم واعمارها .

❊ صحيفة « كول هاعام » الاسرائيلية طلبتفيمعرض مقارنتها ما بين القرار الافرو آسيوي ــ الفرنسي الذي اقرته الجمعية العامة للامم المتحدة ، وبين قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ من الحكومة الاسرائيلية التخلي عن سياسة الجلوس وعدم عمل اي شيء لتثبيت الوضع القائم وان تبحث عن طرق ومبادآت جديدة للسلام .

❊ « جويش اوبزرفر » نسبت الى **بنحاس ساپير** تصريحه الذي ادلىبه امام زعماء «الصندوقالتأسيسي اليهودي » قال فيه : ان ٩٠ ٪ من الضرائب يخصص للدفاع . وان اعباء الامتصاص والترفيه الاجتماعي يجبان يتحملها كلها تقريبا يهود المهجر». وقال **يوسف الموجي** ، وزير العمل ، ان الامتصاص الاولي لعائلة مهاجرة يكلف ١٠٠٠٠ جنيه استرليني . وهذا المبلغ يغطي نفقات النقل والاسكان ودراسة اللغة العبرية

والبحث عن العمل. وقال ان ٤٥٠٠٠ مهاجرسيدخلون البلاد هذه السنة . واعلن « الصندوق » انه سيكون المنظمة الوحيدة التي ستجمع الاموال لاسرائيل خلال فترة الحملة القادمة .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي انتهت من وضع هيكل جديد للمدينة المقدسة وبدأت في تنفيذه منذ يومين . ويتضمن هذا الهيكل تغيير ملامح المدينة بشكل جذري بحيث يكون فيها مفارق للطرق المتشعبة والجسور والانفاق وتعبيد خط مواصلات رئيسي للمدينة يبدأ من مستعمرة موتامارا بمدينة القدس عبر نفق يخترق حي يافانوف فحدائق هرتسل وتستمر هذه الطريق عبر نفق آخر يمر من وادي المصلبة وينتهي عند ملاعب القدس الجديدة في حي الطالبية . ويتضمن الهيكل كذلك تعبيد طريق اخرى من منطقة اللطرون مارة بطريق بيت عور حتى ضواحي مطار قلنديه وهناك تتشعب هذه الطريق بشبكة طريق رام‌الله والقدس وتعبيد طريقين سريعين باتجاه شمالي جنوبي الاولى من ضواحي مطار قلنديه بمحاذاة الطريق الحالية القدس - رام‌الله فطريق هضبة اشكول فميدان مندلبوم السابق عبر نفق ينتهي في باب الخليل مقابل الاسوار وحتى محطة السكة الحديدية الحالية ومنها الى تالبيوت فرامات راحيل حتى مدينة بيت لحم . اما الطريق الثانية فتبدأ من طريق بيت عور - رام الله فطريق روميما عبر الوادي الواقع بين الجامعة العبرية وبين بيت هاكيرم وحتى بلدية بيت جالا باتجاه مدينة الخليل . الى جانب تعبيد طريق لاستخدامها عند الحاجة للاستعراضات بحيث تربط جبل الزيتون مع منطقة الوزارات حتى جبل هرتسل وحفر نفق في جبل الزيتون وشق مخرج له شرقا لربط طريق القدس اريحا ونقل مباني السكة الحديدية التي بنيت منذ العهد العثماني الى مكان آخر نظرا لقلة المسافرين بواسطة الخط الحديدي .

* صحيفة « هاتسوفيه » الاسرائيلية ذكرت ان قيمة الارباح في فرع الحمضيات في اسرائيل انخفضت خلال الموسم الحالي بحوالي ٣٥ مليون ليرة اي بنسبة ٣٢ ٪ وذلك بسبب هبوط الاسعار في الخارج من جهة وازدياد نفقات القطف والتغليف في البلاد التي بلغت حوالي ٢٥ مليون ليرة من جهة اخرى ، هذا وقد بلغت قيمة المردود للدونم الواحد من الحمضيات خلال هذا الموسم ١٩٠ ليرة .

* « التايمز » ذكرت ان حراس السفارة الاميركية في الاتحاد السوفياتي استعملوا القوة لمنع **ليونيد ريجرمان** ، اليهودي السوفياتي ، من الدخول الى السفارة الاميركية لاكتساب حقوق المواطن الاميركي .

* « دايلي ستار » ذكرت ان اعضاء الوفد السوفياتي لدى الامم المتحدة وزعوا رسالة من يهوديتين سوفياتيتين في اسرائيل تقولان فيها بان حياتهما في اسرائيل شبيهة «بجسم دانتي». وتطلبان من **جاكوب ماليك**، المندوب السوفياتي الدائم في الامم المتحدة ، السماح لهما بالعودة الى الاتحاد السوفياتي . وصرحت احداهن بانها خسرت وظيفتها بتهمة نشرها افكارا شيوعية في اسرائيل ، وبارسالها رسالة الى اختها في الاتحاد السوفياتي تتذمر فيها من العيشة في اسرائيل. وقالت السيدة في رسالتها وتدعى **سيسيليا روزنمان** « انا شحادة اليوم ، وبعد وقت سأضطر للوقوف في احد شوارع اسرائيل لامد واستعطي الناس . وانا احسب ان هذا عار ليس على نفسي بل على الشعب الذي يعيش في اسرائيل » .

## الجمعة ١٣ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠

* **ياسر عرفات** ادلى بتصريح الى صحيفة «الشعب» الجزائرية عند وصوله الى الجزائر قال : ان الثورة الفلسطينية قد خرجت من مجزرة ايلول اكثر عنفوانا وقوة وتجربة ولكن هذا لا يعني ان المحاولة ليست مستمرة فالمؤامرة التي خططتها المخابرات الاميركية ونفذها عملاء الامبريالية الاميركية يمكن ان تتكرر مرة اخرى ، ذلك ان الامدادات الاميركية ما زالت متواصلة بواقع عشرين طائرة كبيرة ترد يوميا الى مطارات الاردن . وكشف في تصريحه بان السلطات العميلة الاردنية قد استعملت في حوادث الاردن اسلحة ضخمة وهاجمت الاماكن الضعيفة مثل مخيمات اللاجئين . واوضح بان عمان والزرقاء وحدهما قد استهلكتا ما مجموعه ١٢٠ طنا من الذخائر بمعنى ٦ مرات اكثر مما هوجمت به هيروشيما . واضاف بان عدد القتلى في حوادث الاردن الاخيرة بلغ اكثر من ٢٠ الف قتيل ووصل عدد الجرحى الى اكثر من ١٤ الف جريح . وردا على سؤال حول اقامة دولة فلسطينية ( عميلة ) في الضفة الغربية وغزة قال عرفات بان هذه الفكرة ليست جديدة وما هي الا فكرة القضاء على الثورة الفلسطينية وتأكيد الاحتلال الصهيوني

لفلسطين ، لذلك فنحن ضد اي مشروع من هذا النوع تطرحه اسرائيل او غيرها اذا لم يكن هذا المشروع نابعا من مبادىء الثورة الفلسطينية وشعارها التي رفعته وجعلته هدفا استراتيجيا لها وهو قيام الدولة الفلسطينية الديمقراطية .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان ١٢ شخصا اصيبوا بجراح عندما القى احد الفدائيين قنبلة يدوية على سيارة عسكرية اسرائيلية في الخليل بالضفةالغربية لنهر الاردن .

* صحيفة « فلسطين » المغربية كتبت تحت عنوان: « الجهاز الهاشمي مستمر في مؤامراته » تحدثت فيه عن الوضع في الاردن . وتحدثت الصحيفة عن **وصفي التل** فقالت « بانه معروف بعلاقاته مع الاستخبارات الاميركية ، ويعمل في صمت احيانا ، على تحدي المقاومة الفلسطينية والحكومات العربية الثورية خاصة منها ج.ع.م. وهو تحد ممزوج بالتجاهل والاستخفاف ، منطو على كثير من الشماتة واللؤم » . واما **حسين بن طلال** ، فهو ايضا يعمل في صمت على مواصلة نشاطه الاستفزازي ضد المقاومة . واضافت الصحيفة قائلة: بان الجهاز الهاشمي يعتقد ان بامكانه الحصول على ما حاول الحصول عليه عام ١٩٦٨ عندما ربط اتصالاته مع **ليفي اشكول** ، رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق، ونعني بذلك الدخول في مفاوضات مباشرة معاسرائيل. واكدت الصحيفة بان الحقيقة الاساسية التي تطبع الوضعية السائدة الان ، والتي تؤكدها المعطيات المذكورة ، هي ان مصير الجهاز الهاشمي ومصير اسرائيل ذاتها ، مصير واحد . وهذا يدل على ان « سيادة » الجهاز الهاشمي ، والعمل التحريري الفلسطيني ، شيئان متناقضان لا يمكن ان يقوم التعايش بينهما .

* مجلة « الثورة الافريقية » الجزائرية اجرتمقابلة مع **صائب سلام** ، رئيس الحكومة اللبنانية ، اعرب فيها عن استعداد حكومته لمساعدة المقاومة الفلسطينية بكل الوسائل التي يملكها لبنان . وقال : « ان موقفنا من القضية الفلسطينية واضح ومخلص . وعلينا في لبنان – وهذا واجب كل عربي –ان نقف الى جانب المقاومة الفلسطينية . ونحن مستعدون لمساعدة حركة المقاومة بكل وسائلنا ، ونأمل في الا تقع مشاكل في لبنان بعد الان ، لاننا خلقنا معهم ( اي مع الفلسطينيين ) مناخا من الثقة المتبادلة ، هذه الثقة التي اعتبرها الجانبان في الماضي وهمية . نحن اليوم مصممون على تجاوز كل هذه الخلافات للعمل على اعادة الاخوة الحقيقية . وبدانا نعمل في هذا المجال . وقد قابلنا **ياسر عرفات** الذي تباحث ايضا مع **سليمان فرنجية** ، الرئيس اللبناني ، وسجلنا بارتياح ان مشاعر الاخوة والثقة والتضامن نفسها تحرك اخواننا الفلسطينيين » . وبالنسبة الى تسوية ازمة الشرق الاوسط اوضحسلام انه يستحيل عليه ان يتخيل « انه يمكن ان يكون هناك حل سلمي تفرضه الدول الكبرى » . واشار الى انه لا يمكن ان يكون هناك سلام في المنطقة وفي البلدان العربية، ما لم يحصل الشعب الفلسطيني علىحقوقه. ومن وجهة النظر هذه ، « فانا متضامن مع الشعب الفلسطيني » .

* **الدكتور احمد العراقي** ، رئيس وزراء المغرب ، ادلى باول بيان عن سياسة الحكومة امام مجلس النواب الجديد قال فيه بان حكومته ستدعم الفلسطينيين ليواصلوا الكفاح من اجل تحرير وطنهم .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ابا ايبان** قوطع بهتافات تحيي كفاح فلسطين الحرة وتنددبالصهيونيةوالعنصرية خلال الخطاب الذي القاه في جامعة كاليفورنيه عندما كان يتحدث عن العلاقات بين اسرائيل والولاياتالمتحدة اذ قال بانه لا يذكر ان العلاقات كانت افضل مما هي عليه الان . واضاف ان هناك انسجاما واتفاقا بين اسرائيل والولايات المتحدة على قوة اسرائيل .

* « دايلي تلجراف » نشرت مقالا بعنوان : « اين يمكن ان تتساهل اسرائيل ؟ » قالت فيه : ان تجديد اتفاقية وقف اطلاق النار بين اسرائيل والدول العربية لمدة ثلاثة اشهر اخرى يفسح المجال امام **جونار يارينج** لمتابعة طريقه للسلام . واضافت بان اسرائيل ومصر ترغبان في تحقيق تسوية لان شعبيهما يقاسيان كثيرا من قلق الحرب المتزايد ويتخوفان من قيام قتال جديد قد يؤدي الى حرب اكثر عنفا من حرب الاستنزاف . واقترحت الصحيفة بان المطلب الحيوي لحفظ ماء الوجه هو الجلوس حول مائدة تجمع الطرفين مصر واسرائيل لاجل المفاوضات حول الازمة . وذلك لان مصر لن تحرك صواريخها كما ان اسرائيل غير مستعدة للتراجع ولو عن شبر واحد عن خط بارليف للدفاع . ونسبت الصحيفة الى **جمال عبد الناصر** قوله في محادثاته الخاصة «ان اسرائيل موجودة شئنا ام ابينا، ولا يوجد اي مبرر لعدم الاعتراف بالحقيقة » . وذكرت الصحيفة بان قطاع غزة يحتوي على ٢٠٠ الف لاجىء يعيشون في المخيمات . ولا تريد اسرائيل ان تتسلم مسؤوليتهم لانهم يتعاطفون مع منظماتالمقاومة

الفلسطينية المتطرفة . ويعتقد **ابا ايبان** بان الحل الوحيد هو اعطاء ميناء غزة الى الاردن . واقترح ايبان بان تعطى الدول العربية حقوق السيادة على المسجد الاقصى في القدس ووضع العلم العربي عليه. واوضحت الصحيفة قائلة بان المكان الذي تبني فيه اسرائيل مباني تعني الاستقرار فيه الى الابد ، كشرم الشيخ مثلا . واخيرا لمحت الصحيفة الى ان معظم الدول العربية وخاصة مصر ترغب في الوصول الى تسوية سلمية .

❋ صحيفة « الديلي اكسبرس » اللندنية قالت ان اسرائيل مستعدة لسحب قواتها من قناة السويس الى داخل شبه جزيرة سيناء بحيث يمكن لمصر اعادة فتح القناة . وقالت الصحيفة ان بعض الزعماء العرب يرون في هذا العرض ، رغم بعده عن الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة ، نقطة بداية للتسوية. كما ان اسرائيل مستعدة لهذه التضحية ، على ان يوافق المصريون على بقاء اسرائيل في شرم الشيخ التي تسيطر على مدخل مرفأ ايلات الاسرائيلي الرئيسي في خليج العقبة . واشارت ان على السوفيات ان يضمنوا عدم قيام حشود عسكرية عربية الى الشرق من القناة. واوضحت الصحيفة ان **حسين بن طلال** يؤيد سرا هذه الخطوة وكذلك لبنان ، بينما سيعارضها السوريون . وزادت بان السوفيات يرحبون باعادة فتح القناة بينما يريد الاميركيون بقاءها مغلقة لتخفيف سرعة التغلغل السوفياتي في افريقيه . لكن الاميركيين يريدون في الوقت ذاته تحقيق سلام في الشرق الاوسط حيث يملكون مصالح نفطية ضخمة . وفي بيروت نفى مصدر رسمي في وزارة الخارجية اللبنانية ما نشرته « دايلي اكسبرس » من ان لبنان يؤيد سرا مشروعا اعدته اسرائيل للانسحاب الى داخل شبه جزيرة سيناء بحيث يمكن لمصر اعادة فتح القناة . على صعيد آخر ، اعلن **ييجال آلون** « ان شروط عودة اسرائيل الى محادثات السلام مع **جونار يارينج** لم تلب بعد ، لانه لم يتم الوصول الى حل لقضية ادخال الصواريخ منطقة وقف اطلاق النار على القناة ، ومن الصعب معرفة ما اذا كانت هذه القضية ستحل » .

❋ « دايلي ستار » ذكرت ان **ريتشارد نيكسون** سيطلب الى الكونجرس يوم الاثنين القادم الموافقة على اعتماد ٥٠٠ مليون دولار لتمويل صفقة اسلحة الى اسرائيل ضمن برنامج المعونة الاميركية الذي سبق ان وافق عليه الكونجرس. وقد اكد **روبرت ماكلوسكي**، المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ، اليوم ان الحكومة تعد هذا الطلب لارساله الى الكونجرس. وكان الكونجرس قد وافق على ان تقوم الحكومة الاميركية بتزويد اسرائيل بقرض لشراء الاسلحة ، ولم يبق الا ان يعتمد المبالغ اللازمة لذلك . ومن الاسلحة التي ستحصل عليها اسرائيل ضمن برنامج المعونة ١٨٠ دبابة من طراز « م ــ ٨٠ » و ٤٨ دبابة اخرى طراز « باتون» و ١٨ طائرة فانتوم قاذفة مقاتلة و ٦ طائرات فانتوم استطلاعية و ١٧٥ مدفعا طويل المدى وصواريخ ارض ــ جو من طراز « شرايك » ضد الصواريخ المضادة للطائرات. كما تتضمن الشحنات ايضا اجهزة الكترونية للتشويش ، بدأ بعضها فعلا في الوصول الى اسرائيل. وستتقدم الحكومة الاميركية بطلبها الى الكونجرس متجاوزة لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ التي يراسها **وليم فولبرايت** ، المعروف بانتقاداته الشديدة للالتزامات العسكرية الاميركية في الخارج . واضافت الصحيفة بانه من المفروض ان تسدد اسرائيل هذه القروض على فترة عامين وبشروط سهلة وستحصل اسرائيل على هذه الاسلحة طبقا للتعديل الذي قدمه السناتور الاميركي **هنري جاكسون** من واشنطن ــ ووافق عليه الكونجرس ــ بالنسبة لقانون المبيعات العسكرية.

❋ « جروسالم بوست » نشرت التصريح الذي ادلى به **هنري جاكسون** للصحافة في مركز الاعلام الاميركي في اسرائيل بعد مقابلته **موشيه ديان** ، اعرب فيه جاكسون عن وجهة نظره المتشائمة ازاء توقعات السلام في الشرق الاوسط، « وذلك طالما بقي الاتحاد السوفياتي مستمرا في متابعة سياسته القيصرية الرامية الى تحقيق السيطرة على هذا الركن من العالم » . واشار الى النزاع العربي ــ الاسرائيلي وقال : يجب ان ينظر اليه كجزء من المصالح الاجمالية للاتحاد السوفياتي لا كحرب محلية فقط . واوضح الى ان اميركه صرحت بكل وضوح انها لن تقف الى جانب التدخل العسكري الروسي ضد اسرائيل . وقال السناتور انه يعتقد بان الحاجة الملحة لاسرائيل هي طائرات الفانتوم وستحصلون عليها . فمن مصلحة الولايات المتحدة وحلف شمال اطلسي والعالم الحر ان تكون اسرائيل قادرة على الحفاظ على توازن القوى ضد اعدائها . ويقول السناتور انه لا داعي لعودة اسرائيل الى مباحثات **جونار يارينج** بعدما انتهك المصريون وكفلاؤهم الوضع المجمد بشكل صارخ . ان ما يجعل الامور تتدهور ــ حسب رايه ــ هو ان مثل هذا الامر قد وقع عندما تراجع السوفياتيون فجأة في كوبه . ويرى جاكسون ان

الهدف المباشر للسوفياتيين هو اعادة فتح القناة . وهدفهم الاخير هو زيادة سيطرتهم على البلدان المنتجة للبترول بصورة يقطعون تدفقه الى الغرب اذا ارادوا. وقال السناتور : « ان مهمتنا هي اعلامهم اننا سوف لا نسمح بذلك وان احدى الوسائل للقيام بها هي الحفاظ على بقاء اسرائيل » .

* صحيفة « ذي مليتانت » الاميركية كتبت في اربعة اعداد متتالية تاريخ فلسطين وبداية التسلل اليهودي اليها وكيف ان اسرائيل اقيمت بالقوة على ارض فلسطين واصبحت اليوم عدوة الثورة العربية . واعتمدت الصحيفة في دراستها هذه على وثائق رسمية دقيقة ، اكدت فيها حق الشعب العربي الفلسطيني في بلاده .

* « معاريف » ذكرت ان فرنسه اقدمت مؤخرا على تنفيذ قانون الجنسية الفرنسية الصادر في العام ١٩٤٥ القاضي بنزع الجنسية الفرنسية من حاملي الجنسية المزدوجة من الرعايا الفرنسيين . وسيكون اول « الضحية » لهذا القانون هم اليهود حيث يبلغ عدد الذين يحملون الجنسية المزدوجة الاسرائيلية ـ الفرنسية في البلاد حاليا ٢٠ الف شخص معظمهم من النساء . هذا وكانت السلطات الفرنسية تتغاضى حتى الان عن تنفيذ مفعول هذا القانون بالنسبة لاسرائيل رغم صدوره قبل قيام الدولة .

* صحيفة « البعث » كشفت ان وزير مالية اسرائيل اصدر مؤخرا نظاما اجاز بموجبه مصادرة الاراضي التي تخص العرب الغائبين في القسم الجنوبي من القدس لاقامة مشاريع سكنية للمستعمرين الاسرائيليين الجدد وانشاء مناطق صناعية عليها .

* صحيفة « الاتحاد » الصادرة في اسرائيل نشرت مقالا حول « عسكرة الاقتصاد » قالت فيه : منذ قيام دولة اسرائيل ، تستمر عملية عسكرة الاقتصاد، دون توقف ، ففي كل عام كانت تتضخم « ميزانية الامن ». وحتى حرب حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ ، كانت اسرائيل من اوائل الدول في العالم من ناحية مستوى الضرائب والميزانية العسكرية . ولكن ما حدث بعد ١٩٦٧ هو ان الميزانية العسكرية قفزت قفزات هائلة في كل عام. فاذا كانت الميزانية العسكرية عام ١٩٦٤ ، ٩٢٣ مليون ليرة اي ٢٧ ٪ من الميزانية ، فان الميزانية العسكرية قد بلغت عام ١٩٦٩ / ١٩٧٠ ـ من الزيادة التي اقرتها الكنيست قبل اشهر قليلة ـ الى ٦ ملايين ليرة اي اكثر من ٥٠ ٪ من ميزانية الدولة كلها . وبالمقابلة بين العامين المذكورين اعلاه نرى ان الميزانية عام ١٩٧٠ هي ستة اضعاف ما كانت عليه عام ١٩٦٤ . وتبتلع الميزانية العسكرية للسنة الحالية ٣٠ ٪ من الانتاج القومي . وتجدر الاشارة الى ان الميزانية الحربية في الولايات المتحدة تصل الى ١٠ ٪ من الانتاج القومي وفي انجلتره ٥ ٪ منه . وباعتراف الرسميين تحتل اسرائيل المكانة الاولى في العالم من ناحية حصة الضرائب من الانتاج القومي ، ( ٦ر٤٠ ٪ في العام الحالي ) . وبالمناسبة تحتل اسرائيل المكانة الاولى في العالم ايضا من ناحية مستوى الديون الخارجية بالنسبة للفرد وتقدر ان تصل الديون الخارجية في نهاية ١٩٧٠ الى ٢٨٠٠ مليون دولار . واضافت الصحيفة بان الاستيراد لمتطلبات الجيش هو المسؤول الاول والرئيسي عن العجز المتزايد سنويا في ميزان المدفوعات الاسرائيلي والذي سيصل الى حوالي ١٢٠٠ مليون دولار . لقد قفز هذا النوع من الاستيراد من ١٦٠ مليون دولار عام ١٩٦٦ الى ما يقارب الـ ٨٠٠ مليون دولار عام ١٩٧٠ ، اي خمسة اضعاف .

* صحيفة « الاتحاد » كتبت مقالا حول « ارباح كبار الراسماليين » قالت فيه : منذ حرب حزيران حدث ازدهار اقتصادي في اسرائيل . ويظهر هذا في عدم وجود عاطلين عن العمل بارقام جدية ، وفي الزيادة الكبيرة في الانتاج القومي ولا سيما في الانتاج الصناعي. ففي العام ١٩٦٨ ، زاد الانتاج القومي بـ ٤ر١٥ ٪ اما في الصناعة فقد وصلت الزيادة الى ٧ر١٨ ٪ والى ٤ر١٦ ٪ عام ١٩٦٩ . وتعود هذه الزيادة في الاساس الى اتساع الصناعة الحربية والى ازدياد طلبات الجيش لدى الصناعة المدنية. اضف الى ذلك ان المناطق المحتلة اصبحت سوقا لتصريف البضائع الاسرائيلية مما ادى الى زيادة معينة في الانتاج . ففي العام ١٩٦٩ صدرت اسرائيل للمناطق المحتلة منتوجات بمبلغ ٢٣٥ مليون ليرة . واشارت الصحيفة الى ان هذا الازدهار الاقتصادي وهذه الزيادة في الانتاج قد اديا الى ارتفاع مستوى معيشة الجماهير الشعبية . ولكن الواقع هو العكس فالذي جنى الارباح الطائلة هم كبار الراسماليين بينما انخفض مستوى معيشة العاملين . فمصنع الورق في الخضيرة ربح عام ٦٩/١٩٧٠ ١٢ مليون ليرة ـ ٤٠ ٪ من راسماله . ومصنع القهوة « نمس » بلغت ارباحه ٦٠٠٠ ٪ خلال بضعة اعوام اي انه ربح ٦٠ ضعف راسماله . وشركة « نيشر » للاسمنت بلغت ارباحها ٢٨ ٪ من راسمالها وذلك في العام ١٩٦٩ . واما شركة الكهرباء التي ترفض ادارتها تلبية مطالب عمالها

بزيادة اجورهم وتهدد باقفال محطة الكهرباء في اشدود فقد زادت ارباحها في العام الماضي ٤٠ ٪ بالنسبة للعام الذي سبقه . وبخصوص هذه السنة ذات المستوى العال من الارباح في الصناعة ذكرت صحيفة « عال همشمار » في ١٩٧٠/١٠/٢٨ « ان نسبة الربح على الرأسمال الموظف هي ٥٠ ٪ قبل دفع الضريبة و٢٥ ٪ بعد دفع الضريبة ، هذه النسبة من الربح ليس لها مثيل في العالم » . ويضيف المقال قائلا ان نسبة ربح الصناعة الاميركية وهي أكثر الصناعات تطورا هي من ١٠ – ١٣ ٪ . واضافت « الاتحاد » ان حكومة المعراخ « العمالية » ساعدت على تأمين هذه النسبة العالية من الربح لاصحاب الصناعة والراسماليين عامة عن طريق تجميد اجور العاملين خلال سنوات بحجة « متطلبات الامن » . كما انها تستمر في تقديم مختلف التسهيلات لكبار الرأسماليين بموجب قانون تشجيع توظيف رؤوس الاموال . فبموجب هذا القانون تدفع العديد من الشركات ضريبة دخل لا تزيد عن ٣٣ ٪ ، بينما تصل نسبة ما يدفعه المواطن الاسرائيلي اذا وصل دخله الشهري ٣٠٠٠ ليرة ، الى ٨٢ ٪ . وهكذا فان الشركات التي تصل ارباحها عشرات الملايين ، تعفى سنويا من دفع الملايين كضريبة دخل . هذا وتنوي الحكومة الاستمرار في البحث في اقتراح قانون لتشجيع توظيف رؤوس الاموال ، الذي سيصبح نافذ المفعول ابتداء من كانون الثاني ( يناير ) ١٩٧١ . وقد صرح المدير العام لوزارة المالية ان اللجنة توصي بالاستمرار في نظام الهبات لموظفي رؤوس الاموال حتى تموز ( يوليو ) ١٩٧٥ . من جهة العاملين ، لقد فرضت ضرائب جديدة مباشرة وغير مباشرة ، وارتفعت اسعار الحاجيات بحوالي ١٥ ٪ منذ بداية العام الحالي . ففي العام ١٩٦٦ شكلت الاجور ٥٦٫٧ ٪ من الدخل القومي ، بينما كانت الارباح ٤٣٫٣ ٪ . اما في العام ١٩٦٩ فقد هبطت حصة الاجور الى ٤٩٫٣ ٪ ومعناه زيادة حصة الارباح الى ٥٠٫٧ ٪ . لقد لعبت سياسة تجميد الاجور دورا كبيرا في هذه العملية على الرغم من ان انتاجية العمل قد ازدادت ما بين ١٩٦٧ – ١٩٦٩ بـ ١٤٫٧ ٪ . وهذا مما حمل العاملين بالاضراب لزيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم .. ان تخصيص الميزانية الضخمة للاغراض العسكرية وتقليص التوظيفات في المشاريع المدنية وانخفاض القوة الشرائية لدى الجماهير ، كل هذه اسباب ستؤدي تدريجيا الى هبوط في النشاط الاقتصادي ، والى بدء ظهور البطالة على نطاق اوسع .

❊ « جويش كرونيكل » ذكرت ان اسرائيل اشتركت في المؤتمر الدولي للفرفة التجارية الصغيرة المنعقد في دبلن الاسبوع الماضي . وقد مثل اسرائيل ١١ يهوديا ودرزي واحد برئاسة **موشيه نيفو** ، رئيس غرفة التجارة الاسرائيلية ، وقد استغلت اسرائيل هذه الفرصة فاتصلت بالدول الاعضاء وتحدثت معهم عن الصناعة في اسرائيل .

❊ « يديعوت احرونوت » ذكرت ان وزارة الزراعة الاسرائيلية قررت انفاق عشرين مليون ليرة لاقامة مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة ، اثنتان منها في هضبة « الجولان » واثنتان في سهل الاردن وواحدة في منطقة الخليل قرب مستعمرة كفار عصيون .

❊ « جويش اوبزرفر » ذكرت ان لجان شبيبة « الصندوق القومي اليهودي » بدأت العمل في مشروعها الجديد الذي سيكلف ٩٠٠٠٠ جنيه استرليني يوم ١٩٧٠/١١/٨ في اجتماعها السنوي في فندق بلومسبري بحضور ٣٠٠ مندوب من كافة انحاء بريطانيه وايرلنده . وقدم **رينشارد مانينج** ، الرئيس العام ، معلومات مفصلة عن الدور الذي ستقوم به هذه الجماعات في مساعدتها لاقامة « موشاف احاد » في منطقة اشكول للتطوير . وقد وضعت خطة تقضي بان تتحمل هذه المستعمرة ٧٠ عائلة من الشبيبة يكون جميع افرادها عند الالتحاق ما دون سن الثلاثين وان تكفي نفسها بنفسها من الناحية الاقتصادية بعد بيع محاصيل ربيع عام ١٩٧١ . وقال ان الصندوق قد جمع بين الاول من تموز ( يوليو ) ١٩٦٩ و ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٧٠ ، مبلغ حوالي ٦٨٣٢٤ جنيها. هذا وان مشروع « كيتورا » قد انجز خلال فترة قياسية استغرقت ١٦ شهرا حيث جمعت شبيبة الصندوق ٨٠٠٠٠ جنيه .

❊ « جويش كرونيكل » ذكرت ان ١٦ الف طالب التحقوا بالجامعة العبرية هذا العام . واكثر من ١٢الف طالب التحقوا بجامعة تل ابيب وهناك حوالي ٣ الاف طالب مؤهلين للدخول ولكن ضيق المكان في الجامعة لم يسمح لهم بذلك والتحق بجامعة بار ايلان ما مجموعه ٥٢٠٠ طالب بينهم ٨٠٠ طالب من الخارج . كما افتتح معهد تخنيون سنته الدراسية بـ ٥ الاف طالب دون البكالوريوس و ٢٢٠٠ طالب دراسات عليا . اما جامعة النقب في بئر السبع فقد بدأت عامها الدراسي ١٩٧٠ – ١٩٧١ بـ ٢٦٠٠ طالب في كليات مختلفة : كلية العلوم والعلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية والتكنولوجية .

الا ان عدد الاساتذة المتفرغين قد ازداد من ٤٠ ٪ الى ٩٠ ٪ ومعظمهم من المهاجرين والاميركيين .

* « اسوشيتد برس » ذكرت ان الوفا من الطوابع الاسرائيلية التي تحمل الاسم العبري لله « يهوى » سحبت من التداول ، بعدما شكا رجال الدين اليهود من ان بلها باللسان او ختمها يعد كفرا . وقال رسميو البريد ان الطوابع التي تحمل صورة كنيس تونس الكبير قد تبقى الى الابد في الخزائن ، لان اتلافها ممنوع في راي رجال الدين .

* « جويش كرونيكل » ذكرت انه خلال الاجتماع السنوي لدائرة « حولدا » الصهيونية في ليفربول ، صرحت **ل. روزنهد** ، رئيسة المنظمة الصهيونية النسائية « ويزو » ، انها تلقت في العام الماضي مبلغ ٤٥٠٠ جنيه استرليني كمساعدة للمنظمة .

* « النهار » ذكرت ان **هيرمان وايزمان** ، رئيس المنظمة الصهيونية الاميركية والصندوق القومي اليهودي ، دعا في مؤتمر بدأ اعماله امس في كنساس سيتي الى التبرع بمليار دولار لاسرائيل بسبب حاجتها الملحة الى هذا الدعم المادي . وقال وايزمان ان هذا المبلغ سينفق على تحسين الاسكان والطرقات والمدارس والمستشفيات والجامعات . واضاف ان اسرائيل لا تتمكن من توفير اموال للانفاق على هذه القضايا بسبب متطلباتها الدفاعية . وقال : ان نحو ٣ ملايين يهودي يقيمون في الاتحاد السوفياتي مجردون من حقوق العبادة والاجتماع ولا تسمح لهم السلطات السوفياتية بمغادرة البلاد . وزاد ان هذا الوضع ينطبق على اليهود الذين يقيمون في بعض دول شمال افريقيه .

* **اناتولي دكاتوف** ، اول مواطن روسي يهودي وصل الى اسرائيل على اساس قانون العودة الصادر في العام ١٩٥٠ بمساعدة السفارة البريطانية في موسكو حيث استطاع بخلال ٤٨ ساعة ان يترك الاتحاد السوفياتي ، صرح الاسبوع الماضي اثناء وصوله الى لندن في طريقه الى اسرائيل بانه لا يوجد منظمة صهيونية تحت الارض في الاتحاد السوفياتي ولكن يوجد عقول صهيونية وشباب يجتمعون كل اسبوع للنقاش ولانشاد اغان عبرية يهودية . وبعضهم يجتمع لدرس اللغة العبرية . وكلهم يحبون « العودة » الى اسرائيل . واضاف بانه ما لا يقل عن مليون يهودي على استعداد للعودة الى اسرائيل اذا ما سنحت لهم الفرصة . واضافت الصحيفة بان مجرد ما تقدم اناتولي بطلب فيزا لمغادرة البلاد، فقد وظيفته كمهندس مدني مما اضطره ان يذهب الى فرن في موسكو ليعمل فيه . وفي الثاني من شهر تشرين الثاني ( نوفمبر ) تلقى اناتولي الوثيقة المطلوبة التي اسقطت عنه الجنسية السوفياتية وسمحت له بالذهاب الى اسرائيل والاقامة الدائمة وكان عليه ان يدفع ٩٠٠ روبل ، ٥٠٠ روبل بسبب تنازله عن جنسيته السوفياتية و ٤٠٠ روبل للفيزا لاسرائيل .

## السبت ١٤ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠

* المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي في ج.ع.م. اكد في الجلسة الختامية التي عقدها اليوم ان على مصر تجنيد كل طاقاتها من اجل دعم قواتها المسلحة وطرد اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة باي ثمن . وايد المؤتمر سياسة الحكومة بتمديد وقف اطلاق النار ٩٠ يوما شرط الا تستغل هذه الفترة لخدمة اهداف اسرائيل . وكان **الفريق اول محمد فوزي** قدم تقريرا عن الموقف السياسي نيابة عن **محمود رياض** ركز فيه على استراتيجية اسرائيل في المرحلة القادمة والاستراتيجية المصرية وعن احتمالات تطور الموقف على الجبهة والموقف العسكري على الجبهة الشرقية . وركز **محمد فائق** على تطورات الموقف السياسي منذ تموز ( يوليو ) الماضي وعلى الموقف العربي والملابسات التي احاطت به ما هو سلبي منها وما هو ايجابي وعن الاسباب والعوامل السياسية التي بنت عليها القاهرة قبولها لمد وقف اطلاق النار لمدة ٣ شهور اخرى ، والاحتمالات المتوقعة لتطورات ازمة الشرق الاوسط .

* وكالة « اسوشيتد برس » للانباء ذكرت ان خمسة الاف شخص تظاهروا في ميلانو بعد وصول **اندريه جروميكو** ، وزير الخارجية السوفياتي ، وطالبوا بتحسين معاملة اليهود في الاتحاد السوفياتي .

* « الهدف » نشرت مقالا تحت عنوان « الاهداف البعيدة المدى لوكالة الغوث الدولية » قالت فيه : ان الوكالة هدفين اساسيين تعمل لتحقيقهما باستمرار وهما : ١ ـ السعي والعمل لقبول الفلسطينيين بالامر الواقع . ٢ ـ توطين وتأهيل اللاجئين خارج بلدهم فلسطين . ثم استعرضت المجلة مختلف المشاريع التي حاولت الوكالة تنفيذها لتحقيق هذين الهدفين مما ادى الى عجز مالي مزعوم ، وقالت ان كذبة العجز المالي ما

هي في الحقيقة الا ورقة ضغط سياسية تستعملها اميركه لتنفيذ مخططها بواسطة الوكالة الان على مدى سنين طويلة وتدريجيا بعدما فشلت في تنفيذه مرة واحدة .

* « اسوشيتدبرس » قالت ان الرسميين في واشنطن صرحوا بانه لا يمكن لاية تسوية في الشرق الاوسط ان تكون فعالة ما لم يشترك الفلسطينيون فعليا فيها . واضافوا بان واشنطن باتت مقتنعة بانه لا يمكن تجاهل قوة الفلسطينيين السياسية او العسكرية ، وقال الرسميون الاميركيون ان السؤال الان هو : من يجب ان يمثل الفلسطينيين ؟ وادعوا ان لدى واشنطن ادلة على ان فلسطينيين كثيرين يعارضون تمثيلهم في محادثات سياسية بواسطة المنظمات الفدائية . وذكر هؤلاء الرسميون ان على العرب انفسهم ان يحلوا قضية التمثيل وخاصة حكومتا مصر والاردن . وقالت « الاسوشيتد برس » ان الرسميين الاميركيين بحثوا مشكلة الشرق الاوسط في مؤتمر للسياسة الخارجية عقد في واشنطن ودعي اليه ممثلون عن منظمات غير حكومية . واضافت ان الرسميين اقروا بان تفكير حكومة **ريتشارد نيكسون** حول دور الفلسطينيين واهميتهم عرف ما اسماه احد الرسميين « بالتطور التقدمي » ، ومضت الوكالة تقول ان هذا « التطور » بدا خلال جولة **جوزيف سيسكو** في الربيع الماضي . وذكرت الوكالة ان سيسكو عاد من جولته وهو مقتنع بانه لا يمكن تجاهل قوة الفلسطينيين السياسية والعسكرية . واقروا بانه لا يوجد لدى الولايات المتحدة مشروع حل . واضافوا ان واشنطن تعتقد بان الاتحاد السوفياتي لا يسعى الى مجابهة مع الولايات المتحدة ، كما انه لا يرحب بنشوب حرب جديدة بالشرق الاوسط .

* « الهدف » ذكرت ان بودابست شهدت تظاهرات كبرى ابتداء من ٢٦ تشرين الاول ( اكتوبر ) الماضي ولغاية الرابع من تشرين الثاني الحالي ، وذلك بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس اتحاد الشبيبة الديمقراطي العالمي الذي شاركت فيه وفود من بلدان اسيه واميركه اللاتينية وافريقيه ، بالاضافة الى البلاد العربية واللجنة المركزية لـ م.ت.ف. و ج.ش.ت.ف. وقالت ان المؤتمر اتخذ القرارات التالية بالنسبة لقضية فلسطين : ١ ــ الادانة التامة للعدوان الاسرائيلي المستمر بتأييد من الولايات المتحدة ضد الشعوب العربية ، وادانة السياسة الاسرائيلية التوسعية لاحتلالها الاراضي العربية بما فيها القدس العربية . ٢ ــ شجب الدعم العسكري والمادي الاميركي لاسرائيل ، وخصوصا تزويدها بطائرات الفانتوم . ٣ ــ ادانة وجود القواعد العسكرية الاميركية المتواجدة في قبرص وتركيه والتي تستعمل كاداة ارهاب للشعوب العربية ، والمطالبة بالغاء هذه القواعد . ٤ ــ شجب وادانة الارهاب الذي تمارسه اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة ضد المواطنين العرب . ٥ ــ دعم وتأييد نضال الشعب الفلسطيني وحركة المقاومة الفلسطينية من اجل حقهم في تقرير المصير في وطنهم ، واعتبار حركة المقاومة الفلسطينية جزءا من حركة التحرر العربية ضد الامبريالية والتي تشكل رافدا من روافد حركة التحرر الوطني العالمية . ٦ ــ استنكار محاولات الحكم العسكري الرجعي الاردني لتصفية حركة المقاومة الفلسطينية والقوى التقدمية في الاردن، وخصوصا محاولته المشبوهة لتصفية حركة المقاومة في شهر ايلول ( سبتمبر ) الماضي . واعلن المؤتمر انه يؤيد نضال القوى التقدمية في الاردن لاقامة حكومة وطنية تحوز ثقة الجماهير الاردنية وتضمن الحريات الديمقراطية للشعب وتؤمن سلامة حركة المقاومة الفلسطينية وبالاضافة الى هذا فقد وجه المؤتمر رسالة الى **ياسر عرفات** اكد فيها تأييده للنضال البطولي الذي تخوضه الجماهير الفلسطينية والاردنية، واستنكاره وشجبه للمؤتمرات الامبريالية والرجعية ضد الشعب الاردني والفلسطينيين ، كما اعلن عن تأييده للثورة الفلسطينية ودعمها ماديا ومعنويا حتى تحقيق النصر .

* **سرحان بشارة سرحان،** الشاب الفلسطيني المتهم بقتل **روبرت كندي،** المرشح الديمقراطي السابق للرئاسة في اميركه، قدم استئنافا ضد حكم الاعدام الصادر بحقه منذ اكثر من عام لاغتياله السناتور كندي . وقال **لوك ماكيساك** ، المحامي الذي قدم الاستئناف ، والذي تناول ١٨ قضية رئيسية ، انه يطالب باجراء محاكمة جديدة لسرحان او بتخفيف حكم الاعدام الى السجن المؤبد .

* « الانوار » نسبت الى ناطق عسكري اسرائيلي قوله ان فدائيا القى قنبلة يدوية على سيارة عسكرية اسرائيلية في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة وادعى ان ١٢ عربيا اصيبوا بالحادث دون ان تقع اصابات بين الاسرائيليين . واعلن ناطق باسم ج.ش.د.ت.ف. ان الجبهة مسؤولة عن هذا الحادث .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان السلطات

الاسرائيلية ارسلت تعزيزات كبيرة من جنودها تدعمها الدبابات التي قامت بتطويق شوارع مدينة غزة ومناطق القطاع وبعد ان فرضت نظام منع التجول الذي بدأ منذ صباح الخميس شنت هذه القوات اكبر حملة تفتيش على البيوت والاماكن العامة واعتقلت اكثر من ١٥٠ شخصا من سكان مدينة غزة ومناطق القطاع الاخرى واضافت بان السلطات الاسرائيلية تقوم بهذه الحملات بعد العمليات الناجحة التي قام ويقوم بها رجال المقاومة العرب في قلب مدينة غزة مما ادى الى اصابة قوات العدو بخسائر كبيرة .

* « المحرر » ذكرت ان القوات الاسرائيلية قامت اول امس بقصف مركز من المدفعية الثقيلة « ١٢٠ ملم » على مرتفعات كفر كلا في جنوب لبنان بقصد ارهاب الاهلين ، وفي اليوم نفسه شوهدت دوريات اسرائيلية على طريق بلدة العديسة قرب مخفر تل النحاس وعلى طريق كوكبة تقوم بالتفتيش عن مراكز رجال المقاومة وعن تذاكر الهوية ، كما شوهدت دورية اخرى يبلغ عدد افرادها ٥٠ جنديا تقوم بدوريات في منطقة تل رياق . واضافت الصحيفة بان دوريات اسرائيلية قامت باحراق حقل يحتوي على ٤٠٠ نصبة زيتون في خراج بلدة كفر كلا .

* **ستيفان بكمان** ، الكاتب السويدي التقدمي المناصر لـ ج.ش.ت.ف. ، كتب مقالا « للهدف » تحت عنوان : « قنابل فتح في تل ابيب والاعلام السياحي الاسرائيلي » ، قال فيه : ان قنابل فدائيي فتح في تل ابيب تجيء بمثابة تأكيد على مضي المسيرة النضالية الى الامام ، وبمثابة « وعد » بالمزيد من النشاط تبذله المقاومة في ضرب عدوها الصهيوني ، واضاف : ولعل اهم ما هدمته هذه القنابل في أواخر الاسبوع الماضي في تل ابيب ، هو اساس الحملة الاعلامية الجديدة التي تستند اليها موجة النشاط السياحي الاسرائيلي ، فالطريف ان الاشارة قد اعطيت « للاعلام السياحي » الاسرائيلي في جميع انحاء العالم لشن حملة دعاوية تستند على شعار : « زوروا اسرائيل : الزاوية الهادئة في منطقة مضطربة » ، فبعد اقل من اسبوع من اطلاق هذا الشعار جاءت قنابل تل ابيب فهدمته دفعة واحدة . واوضح بكمان بان « السلطات والمنظمات الصهيونية في الوقت الحاضر تحاول بشتى الطرق تغطية العجز الضخم في ميزان المدفوعات الاسرائيلي ، وهي تركز بشكل اساسي على تنشيط الحركة السياحية الى اسرائيل ، وينعكس هذا التركيز في الاعلانات والمقالات الصحافية الدعائية ، ويمكن اخذ عدد ١ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠ من صحيفة « داجينز نايهيتر » السويدية كنموذج لهذه المساعي الاسرائيلية المستميتة لاجتذاب الاموال الى اسرائيل». واشار الى ان هناك اربعة من اصل ثمانية اعلانات في صفحة واحدة من هذه الصحيفة . فالاعلان الاول منشور تحت عنوان : « هذا ما يقوله خبراء السفريات عن اسرائيل اليوم » . وتحت هذا العنوان مقتطفات من اقوال خمسة اشخاص يركزون على كونهم شهود عيان لاسرائيل الزاوية الهادئة في منطقة مضطربة . وعلق بكمان على هذه الاعلانات بقوله ان اسرائيل بحاجة شديدة لزيادة مداخيلها بواسطة السياحة . ولا بد وان تكون قد تأثرت من الصراع في الاردن في ايلول ( سبتمبر ) الماضي ، ويبدو ان المسؤولين في وكالات انسفر قد تلقوا الدعوات لزيارة اسرائيل من قبل الصهيونيين لنشر الدعاية عن « الهدوء » في اسرائيل . ففي الاعلان الرئيسي خصص جزء كبير لمسألة الامن في اسرائيل ، اكثر من النواحي السياحية . وهذا الاعلان ذاته قدنشرته الصحيفة ذاتها قبل اسبوع ايضا كما نشر في اربع صحف اخرى في السويد . واخيرا قال بكمان : « فاذا كانت هذه المساعي تجري في السويد وعدد سكانها فقط ٨ ملايين نسمة ، وبالتالي فان حجم السواح الممكن اجتذابه منها سيكون صغيرا فما هو حجم مثل هذه المساعي في الدول الامبريالية الاخرى ، والاكبر حجما ؟ » .

* مجلة « الهدف » نشرت بحثا تحت عنوان « فلسطين : نحو حل ديمقراطي » استعرضت فيه وثائق نضال شعب فلسطين من العام ١٩٢١ حتى عامنا الحالي وتحدث البحث عن نشوء الحركة الصهيونية واهدافها ، وانتقل الى الحديث عن الامبريالية فقال : ان الاداة الامبريالية توطدت في اسرائيل خلال عشرين سنة ، كسلاح اميركي مباشر ، « فقد استثمر في العام ١٩٦٧ في اسرائيل ما قيمته ٧٨٠ مليون دولار من الرأسمال الاجنبي ، وبلغت الحوالات الخاصة والهبات من قبل الوكالات الصهيونية ٥٢٢ مليون دولار ( ٢٩٢ مليونا في ١٩٦٦ ، و ٤٤٨ مليونا في ١٩٦٨ و ٥٠٠ مليون دولار في ١٩٦٩ ) . وستحصل اسرائيل بين ١٩٦٧ و ١٩٧٥ على ٩ الاف مليون دولار تحت ستار اتفاقيات مع اميركه والمانيه الغربية والبنك الدولي ». وباختصار فقد تسلمت اسرائيل بين ١٩٤٩ و ١٩٦٦ سبعة بلايين دولار كمعونات من الامبريالية ووكالاتها ، وهذا يعني حوالي ٢٢٨ دولارا لكل مواطن اسرائيلي في السنة كما ان ٩٧٫٥ ٪ من الاستثمارات الاسرائيلية تمول من

الخارج . واضافت « الهدف » بان التناقض ، داخل اسرائيل ، بين الرأسمالية وبين البروليتارية الاسرائيلية يتسرب زخمه في تناقضات اخرى صارت هي التناقضات الرئيسية : التناقض بين الاستعمار الاسكاني الصهيوني وبين حركة التحرر الوطني الفلسطينية ، التناقض بين الدور الامبريالي لاسرائيل، كدولة ، كمؤسسات ، كقاعدة ، وبين الثورة العربية التحررية الصاعدة ، الى جانب تناقضات اخرى مثل التناقض بين اليهود الشرقيين وبين اليهود الغربيين وبين العناصر « الليبرالية » الاسرائيلية وبين العسكريتاريا الاسرائيلية المتحكمة حتى في الحياة الاقتصادية الاسرائيلية . ولكن هذه التناقضات تخضع في هذه المرحلة للتناقض الرئيسي القائم بين الكيان الاسرائيلي وحوافزه وما يمثله على المدى التكتيكي والاستراتيجي وبين حركة التحرر الوطني العربية . وطليعتها المقاومة الفلسطينية في هذه المرحلة ، واختتم البحث بقوله بان الكفاح المسلح وتطويره الى ثورة تحررية تقدمية يظل الاداة الوحيدة القادرة على ارساء قواعد دولة ديمقراطية تنتفي فيها كل اشكال الاضطهاد الطبقي والعنصري والديني ، ومن حق حركة المقاومة الفلسطينية ، التي تحمل السلاح لانجاز هذه المهمة ان تقيس اية « معارضة » للكيان الاسرائيلي وللحركة الصهيونية بمدى قربها او بعدها عن موقع الكفاح المسلح الذي تعتمده كطليعة للثورة العربية .

## الاحد ١٥ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠

* « الاهرام » نسبت الى مصادر عسكرية اسرائيلية قولها ان الفدائيين العرب قد نسفوا اجزاء من الخط الحديدي في غزة على بعد ميل واحد فقط من المدينة . ومن ناحية اخرى ، قالت الصحيفة ان جثة شاب عربي عمره حوالي٢٥ سنة وجدت بالقرب من مخيم الشاطىء للاجئين في غزة . اما صحيفة « انترناشيونال هيرالد تريبيون » فذكرت ان قنبلة يدوية القيت على دورية اسرائيلية في غزة وجرحت ١٢ شخصا .

* راديو صوت الثورة الفلسطينية من دمشق قال ان اللجنة المركزية اصدرت بيانا اتهمت فيه الجيش الاردني بتطويق مدينة عمان واتخاذ مواقع له في العاصمة . وذكر البيان ان في عمان تحركات شبيهة بتلك التي سبقت اشتباكات ايلول ( سبتمبر ) . ودعت اللجنة المركزية في بيانها الحكومة الاردنية الى تنفيذ التزاماتها التي لم تنفذها من اتفاقيتي عمان والقاهرة. وقالت صحيفة « فتح » ان الجيش الاردني لا زال مستمرا في سلوكه الاستفزازي في مدينة الزرقاء . وحذرت الصحيفة من ان الثورة الفلسطينية التي تتحمل بالصبر الان لن تقف مكتوفة الايدي امام ما يحدث من استفزازات يومية .

* « الاهرام » ذكرت ان **محمود رياض** صرح اثر عودته الى القاهرة بعد ان حضر مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة حول ازمة الشرق الاوسط بان اسرائيل لم تجد دولة واحدة تقف بجانبها وتساندها غير اميركه . واضاف بان قرار الجمعية العامة في ١٩٧٠/١١/٤ يعد مكسبا للسياسة العربية ويؤدي الى عزل اسرائيل دوليا ، كما ان له اهميته السياسية من خلال تأكيده بان المجتمع الدولي يقف بجانب الحق . وقال : ان محاولاتنا السياسية التي جرت داخل الامم المتحدة كانت تهدف الى خلق جو عالمي يشكل ضغطا على اسرائيل من ناحية وعلى الولايات المتحدة من ناحية اخرى . وقالت الصحيفة ان رياض يأمل ان تستجيب الولايات المتحدة للرأي العام العالمي الذي ظهر من خلال المناقشات في الجمعية العامة .

* **شمعون بيريس** ، وزير النقل والبريد الاسرائيلي، صرح في اجتماع لحزب العمال الاسرائيلي بان مصر لن تتردد في مهاجمة اسرائيل اذا شعرت بضعف في مركز اسرائيل الحربي . واكد ان اي تراخ في جانب اسرائيل سيؤدي الى استئناف القتال بسرعة في المنطقة . وقال انه نتيجة لذلك ستضطر اسرائيل الى ان تبقي المصروفات على الدفاع على المعدل نفسه الذي كانت عليه قبل وقف اطلاق النار قبل اكثر من ٣ اشهر . وفي القدس دعا **الدكتور يوسف بورج** ، وزير الداخلية الاسرائيلي ، الى زيادة جهود اسرائيل للاستيطان في المناطق العربية المحتلة . وقال ان حدود اسرائيل القادمة ستحدد على الطبيعة وليس على الورق . واوضح ان الارض في المناطق التي يستوطنها الشباب الاسرائيلي ستكون ملكا لاسرائيل .

* صحيفة « فتح » نسبت الى **ود ايشل ينمرود** ، مدير قسم الابحار والموانىء التابع لوزارة النقل الاسرائيلية ، قوله في اجتماع للجمعية البحرية التجارية بان السفن التجارية الاسرائيلية تبحر مسلحة الان . كما سيكون هناك رجال ضفادع على ظهرها لحمايتها عندما تكون راسية فيالموانىء. واضاف

قائلا بان معظم الموانىء في البحر الاسود وبحر البلطيق مغلقة امام السفن التي تحمل العلم الاسرائيلي ، وذلك نتيجة للمقاطعة العربية « وحرب الايام الستة » . وقد طلب اصحاب السفن مؤخرا ان ينقلوا سفنهم لتعمل في التجارة العالمية المحررة تحت اعلام دول اجنبية ولكن دائرته ستسمح بتغيير الاعلام في الاحوال الشاذة فقط عندما يكون العلم الاسرائيلي سببا في عدم الحصول على الحمولة او عندما تواجه السفينة مغامرة للحصول على الامان .

* « الدستور » الاردنية قالت بان السلطات الاسرائيلية وضعت مؤخرا مخططا للاستيلاء على بلدة قلقيلية في محاولة لتهويدها وتشريد بقية سكانها الصامدين فيها . واضافت بان السلطات عزلت هذه البلدة عن ١٢ قرية تقع بجوارها وترتبط بها بالمصالح الادارية والتجارية منذ امد بعيد . كما كلفت السلطات بعض المجندين باقتلاع اشجار البرتقال من البيارات الغربية وقطع المواصلات الهاتفية الخارجية عن البلدة. واوضحت الصحيفة بان السلطات الاسرائيلية ادعت ان ( الفاعلين ) مجهولو الهوية لكن المراقبين لاحظوا ان ذلك يجري وفق تخطيط دقيق يستهدف افقار البلدة وحرمانها من مواردها الزراعية لاجبار من بقي فيها على الرحيل حتى يتسنى لاسرائيل السيطرة عليهاوتهديدها على اساس انها قريبة من تل ابيب ومن البحر الابيض المتوسط وذات موقع استراتيجي مهم بالاضافة الى رغبة السلطات الاسرائيلية في الانتقام من سكانها .

* «جروسالم بوست» ذكرت ان الوضع الاقتصادي لاسرائيل ومشاكلها المالية مع السياسات النقدية والمالية لمعالجة الخلل في التوازن المالي ، سيكون موضوع البحث مع وفد من بنك النقد الدولي الذي وصل الاسبوع الماضي الى اسرائيل ففيالاجتماع الاول الذي عقد في١١/١١/١٩٧٠ عرض **دافيد هوروفيتس** ، حاكم بنك اسرائيل ، التدابير المتخذة لتخفيف طاقة الشراء ومراقبة حجم الاعتماد . واحدى النقاط التي تريد السلطات الاسرائيلية ان تتبناها هي ان اسرائيل تحتاج الى نسبة اشتراك اكبر في بنك النقد الدولي . وقد كانت الحصة عادة ٩٠ مليون دولار ثم ارتفعت الى ١٣٠ مليون . وهذا يعني زيادة بمعدل ٤٤ ٪ بينما النسبة العالمية الاجمالية قد ارتفعت فقط ٢٥ ٪ ( من ٢١٠٠٠ مليون الى ٢٧٠٠٠ مليون دولار ) . اي بنسبة اشتراك ١٨٠ مليون دولار – مع الاخذ بعين الاعتبار نمو معدل الانتاج والاستهلاك والتجارة الخارجية الناجمة الى حد ما عن التغييرات الديمقراطية الهامة . واضافت قائلة بان الحصة الجديدة البالغة ١٣٠ مليون دولار ستصبح سارية المفعول حالما يحول بنك اسرائيل ٢٨٦٠٠٠ اونس من الذهب الخالص التي يبلغ قيمتها ١٠ ملايين دولار الى صناديق بنك النقد الدولي واعتمادات بقيمة ١٠٥ ملايين ليرة اسرائيلية . وهذان المبلغان يعادلان فيما بينهما الحصة الاضافية البالغة ٤٠ مليون دولار .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان ٥٥٠ امراة من ٥٠ دولة مختلفة يمثلن ٢٥٠ الف امراة يهودية في العالم وصلن الى القدس للاحتفال بالعيد الخامس العشر لتأسيس ويزو ، ( منظمة النساء الصهيونات العالمية ) .

## الاثنين ١٦ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠

* صحيفة « فتح » ذكرت ان محادثات واسعة النطاق تجري حاليا بين المنظمات الفلسطينية للتوصل الى وحدة على غرار وحدة ثوار الفيتكونج في فيتنام . وقالت الصحيفة ان الصيغة المقترحة للوحدة قائمة على اساس تكوين جبهة تحرير باسم جبهة التحرير الفلسطينية تحافظ فيها جميع المنظمات على وجودها ضمن نطاق داخلي حيث تتم النشاطات المعلنة عبر جبهة التحرير الفلسطينية على اساس ان تكون هذه الصيغة التنفيذية مقدمة لتطبيق التجربة الجزائرية في المستقبل وهي الصيغة التي تقتضي حل جميع التنظيمات وذوبانها في الجبهة بشكل نهائي . وتكون مسؤولة عن النشاطات السياسية والعسكرية .

واضافت الصحيفة تقول : ان اعلى سلطة في الجبهة ستكون المجلس الوطني الفلسطيني ثم اللجنة المركزية ثم المكتب السياسي للجبهة . وقالت ان هناك تفسيرا للدعوة الىمؤتمر سنوي يضم الكوادر الثورية والطليعية في الثورة . وقالت الصحيفة ان الناحية العسكرية من الصيغة المقترحة تتطلب انسلاخ جميع المقاتلين ومن ضمنهم الميليشيا الشعبية عن منظماتهم انسلاخا كاملا وخضوع جميع المقاتلين لقيادة واحدة للقيام بمهمات التمويل والتدريب والتموين . واضافت تقول ان مفوضين سياسيين سيقومون بتنفيذ خطة توجيهية متفق عليها تقرها اللجنة المركزية للجبهة وهذا يقتضي حل جميع القيادات العسكرية للمنظمات وتشكيل

قيادة جديدة . وقالت الصحيفة اما بالنسبة الى السياسة فتطرح جميع القضايا السياسية للبحث والنقاش ضمن مؤسسات الجبهة ولا يجوز طرح اي منها جانبا خارج اطار الجبهة وتكون القرارات ملزمة للجميع في القضايا كلها . اما بالنسبة للامور المالية فستكون الجباية موحدة وتتم عن طريق الصندوق القومي الفلسطيني الذي يتولى تلبية جميع احتياجات الجبهة المالية . وستجري تغطية احتياجات المنظمات المالية من اشتراكات اعضائها وتبرعات اصدقائها . وقالت الصحيفة ان من المتوقع ان ينتهي البحث في صيغة الوحدة خلال الايام العشرة القادمة ومن المتوقع ان تعقد اللجنة المركزية اجتماعا لاقرار صيغة نهائية للوحدة .

* « نيويورك تايمز » نشرت مقالا تحت عنوان : « النخبة الفلسطينية تتجه نحو قضية الفدائيين » قالت فيه : ان المثقفين من الفلسطينيين يعطون الحركة الفدائية قوة كبيرة اذ ان هناك عددا كبيرا من الفلسطينيين الجامعيين يتراوح عددهم بين ٤٠ و ٦٠ الف شخص كما انه يوجد الاف منهم اصبحوا اغنياء من غير ان يذهبوا الى المدرسة ومعظمهم يعيش في بيروت وعمان ومنهم من يعيش في اوروبه والدول الغربية ووسط اسيه . واكدت الصحيفة ان الافا من الاختصاصيين كالاطباء والممرضات والاساتذة والطلبة الجامعيين ساهموا في عدة مجالات لمساعدة الفدائيين ولكن بطريقة غير مكشوفة . واشارت الصحيفة الى ان **ياسر عرفات** هو مهندس فلسطيني ، و**الدكتور جورج حبش** طبيب تخرج من الجامعة الاميركية في بيروت و**الدكتور عصام سرطاوي** ( قائد الهيئة العاملة لتحرير فلسطين ) طبيب تخرج من الولايات المتحدة . كما وان الفلسطينيين الاغنياء الذين يشتغلون في البترول في الخليج العربي ساهموا بمساعدة الفدائيين ماديا . كما ان المثقفين منهم ساهموا في رفع مستوى الاعلام . واشارت الصحيفة الى انه يوجد بعض الاشخاص المثقفين الذين هم ضد العمل الفدائي . كما ان هناك فرقا كبيرا بين المثقفين الفلسطينيين في الوقت الحاضر والمثقفين في الماضي . فعندما كانت فلسطين تحت الانتداب الانكليزي كانت بعض العائلات الكبيرة تنادي وتقبل بالعيش مع اليهود وذلك لمصلحتهم الخاصة وهي حماية اراضيهم .

* صحيفة « القدس » نقلت عن مجلة « اكسبرس » الفرنسية ان **العقيد معمر القذافي** صرح للمجلة انه اقترح على **حسين بن طلال** التنازل عن العرش والعيش في قصر بليبيه . وذلك في محاولة لحل النزاع بين حسين وحركة المقاومة الفلسطينية في الاردن خلال شهر ايلول ( سبتمبر ) الماضي .

* **وصفي التل** استقبل في مكتبه في عمان **ست تلمان** ، المساعد الاول لـ **وليم فولبرايت**. ويحضر تلمان دراسة للجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي حول مشكلة الشرق الاوسط .

* **محمود رياض** اعلن في حديث مع صحيفة « الاهرام » ان مصر تعتبر الان موضوع الصواريخ على طول قناة السويس مسألة منتهية من غير المحتمل ان يثيرها الاسرائيليون ثانية . وقال ان اسرائيل ، التي تواجه ازمة وزارية ، تتراجع عن كثير من مواقفها السابقة وستواصل هذا « التقهقر » ووصف رياض قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة الاخير بشأن الشرق الاوسط بانه تأكيد جديد من الجمعية على ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة. واوضح ان « القرار يندد للمرة الاولى باستمرار احتلال اسرائيل هذه الاراضي ، بالاضافة الى انه يحوي للمرة الاولى ايضا اعترافا بحق الفلسطينيين كعنصر اساسي لاقرار السلام » . واضاف « ان نجاح القرار برغم الضغوط الشديدة التي بذلت لاسقاطه اكد فاعلية الجمعية العمومية واستعدادها لتحمل مسؤولياتها بالنسبة الى اقرار السلام » .

* مجلة « نيوزويك » قالت ان اسرائيل لم تعد تتوقع ان تسحب مصر الصواريخ من القناة ، لذلك تقدمت من الولايات المتحدة بعدد من المطالب وهي تأمل ان تقنع الحكومة الاميركية بضرورة تحقيقها بسرعة . وبين هذه المطالب : ١ ـ ان يعتبر تمديد وقف اطلاق النار الحالي فترة غير محددة كاتفاق وقف اطلاق النار الذي اعقب حرب حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ . ٢ ـ ان تطمئن الولايات المتحدة اسرائيل نهائيا انها ستساعدها في حال تدفق المساعدات السوفياتية الضخمة على مصر . ٣ ـ ان تخفف واشنطن من الشروط المالية التي تضعها لمساعداتها العسكرية . ٤ ـ ان يتعهد الاميركيون ، في حال شحن اسلحة سوفياتية من نوع جديد الى مصر ، بان يؤمنوا لاسرائيل اسلحة من النوع المماثل لها . ٥ ـ ان تضع الولايات المتحدة فيتو على كل محاولة تجري في مجلس الامن الدولي لتغيير قرار المجلس المؤرخ ١٩٦٧/١١/٢٢، وهو القرار الذي تقول تل ابيب انه لا يطلب سحب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية المحتلة .

* **جولدا مئير** القت خطابا امام الكنيست قالت فيه :

« ان اسرائيل لن تعود الى الاشتراك في المحادثات تحت اشراف **جونار يارينج** الا اذا خلقت الظروف التي تجعل هذه العودة ممكنة. وقالت : ان انتهاكات مصر لوقف اطلاق النار تجعل عودتنا الى المحادثات ، في الظروف الحاضرة ، مستحيلة ، ان علينا ان نعمل ونناضل في سبيل توفير مثل هذه الظروف التي ستمكننا من استئناف المحادثات ونحن، بالنسبة الى هذا الموضوع، على اتصال وحوار دائمين مع حكومة الولايات المتحدة». وذكرت بان اسرائيل هي اكثر الناس اهتماما بمحادثات السلام وتقدمها ، « ونحن نأمل ان تتحول مثل هذه المحادثات الى اتصالات مباشرة مع الدول العربية وان تؤدي الى توقيع معاهدات صلح . واهتمامنا هذا كان السبب الرئيسي الذي حملنا على قبول مبادرة السلام الاميركية » . واعربت عن املها في ان يستمر العمل بوقف اطلاق النار على القناة وان يؤدي ذلك في النهاية الى انهاء الحرب . واتهمت الاتحاد السوفياتي ومصر بخرق وقف اطلاق النار وقالت ان اسرائيل ترى ان النضال السياسي ضد خرق الاتفاق حيوي ويجب استمراره وعلى الاخص بعد القرار الذي اتخذته الجمعية العمومية للامم المتحدة والذي وصفته بانه يناصر العرب . وانتقدت مئير تصويت فرنسه الى جانب القرار والبيان السياسي الاخير عن الشرق الاوسط الذي القاه **اليك دوجلاس هيوم** .

* « دافار » نسبت الى **الياهو ساسون** ، وزير الشرطة الاسرائيلي السابق ، قوله : « انه من الخير لنا ان لا نشغل انفسنا بتجارب مع الزعماء الفلسطينيين في الضفة الغربية بل يجب اعادة معظم المناطق في الضفة الغربية لـ **حسين بن طلال** ، اي ما عدا القدس وضواحيها وممر اللطرون وخط دفاعي على رؤوس الجبال عند طولكرم مقابل الصلح » ، واضاف : لقد اثبت حسين قدرته على التغلب على الفدائيين وعلى الازمات وركز سلطانه ، وحسين يعد من اقوى الحكام العرب في بلده . واشار الى ان اسرائيل واميركه والامم المتحدة تساعد على اسكان معظم اللاجئين في الضفة الغربية . وعندما شجب اقتراح اقامة الدولة الفلسطينية قال ساسون : من الصعب ايجاد زعماء للفلسطينيين لهم قيمتهم ويقبلون بتزعم دولة فلسطينية في نطاق اتحاد مع اسرائيل او قبول التوجيه السياسي منها . اما الذين ينادون بانشاء اسرائيل الكبرى فانهم يتجاهلون حقيقة هامة هي ان هذه الدولة ستكون بصورة عملية دولة ذات قوميتين سيكون فيها مليون ونصف مليون عربي او ما يعادل ٤٢ ٪ من السكان .

ومنذ اقامة الدولة تضاعف عدد العرب فيها بسبب التكاثر الطبيعي بينهم . كما ان نسبة الهجرة اليهودية للبلاد لم تكن كافية لضمان اغلبية يهودية اذا ما ضمت المناطق المحتلة اليها .

* « جروسالم بوست » نسبت الى **يعقوب ايجس** ، مدير قسم المستعمرات الاسرائيلية في منطقة النقب، قوله ان دائرة المستعمرات التابعة للوكالة اليهودية ستنفق ١٢ مليون ليرة اسرائيلية خلال السنوات الثلاث القادمة لتطوير المستعمرات التسع القائمة في قطاع عرفا على طول ١٧٥ ك.م من الحدود الاردنية اعتبارا من ايلات حتى البحر الميت . وفيما يتعلق بالامن فان اعمار الحدود الشرقية بالسكان شيء مرغوب فيه جدا امام تسلل الفدائيين من سلسلة جبال « ايدوميت » عبر الحدود الاردنية . كما وان مجموعة المستعمرات القائمة الان على الطريق العام بين سدوم وايلات ستعزز باضافة مستعمرتين او ثلاث لكل مستعمرة وعلى مسافة قريبة منها .

* « رويتر » ذكرت ان تدفق النفط عبر خط الانابيب الاسرائيلي الذي يبلغ طوله ٢٦٠ كلم والذي يمتد من ميناء ايلات على ساحل البحر الاحمر الى مدينة عسقلان على ساحل البحر المتوسط ، سيزداد من ١٣ مليون طن الى ٢٠ مليون طن في السنة القادمة . واضافت ان قدرة خط الانابيب الذي يبلغ اتساعه ٤٢ بوصة يتوقع ان تصل في النهاية الى ٦٠ مليون طن . وقد وضع خط انابيب النفط موضع العمل قبل سنة للتعويض على الطريق البحري الطويل الذي يدور حول راس الرجاء الصالح اثر اغلاق قناة السويس في حرب حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ . واضافت الوكالة بان اسرائيل ستتلقى ناقلة نفط ضخمة جديدة اوصت على صنعها في اليابان في شهر شباط القادم وستشتري ناقلات نفط اضافية .

* « الاهرام » ذكرت ان المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو ، المنعقد في باريس ، وافق على انشاء لجنة دولية للتحكيم في الخلافات التي تنشأ بين الدول فيما يتعلق بالاضطهاد العنصري في الاراضي المحتلة . وقد رشح لعضوية اللجنة مندوب اسرائيلي ، ولكن الوفد المصري اعترض عليه ، واستطاع ان يحصل على تأييد الدول المشتركة واستبداله بممثل من المغرب . كذلك وافق المجلس التنفيذي على اعتبار اللغة العربية لغة اساسية في منظمة اليونسكو .

* راديو اسرائيل اذاع ان قتالا نشب امس في القدس المحتلة بين طلاب يساريين وطلاب يمينيين في

الجامعة العبرية وذلك بعدقيام الطلاب اليساريين برفع وعرض اربعة اعلام فلسطينية خارج احدى بنايات الجامعة العبرية ، وقد تولى رجال البوليس الفصل بين الفئتين من الطلاب وانزلوا الاعلام .

※ « جروسالم بوست » ذكرت ان مجلس بلدية القدس خصص مبلغ ٥ ملايين ليرة اسرائيلية لتحسين الخدمات في القدس الشرقية . وان المال هذا سيسحب من ميزانية خاصة وسينفق في سبيل بناء طرق جديدة وتحسين شبكة مجارير المياه واقامة المدارس والحدائق ووضع خطوط انابيب جديدة . وقالت ان المجلس وافق في جلسته الثانية التي عقدها امس على تعيين **روني فينستين** ، مديرا لادارة البلدة . وستكون القدس « اول مدينة في اسرائيل تؤسس منصبا فوق المنصب السياسي » .

## الثلاثاء ١٧ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠

※ راديو صوت الثورة الفلسطينية ذكر ان ٣٥ فلسطينيا قتلوا امس في مدينة اربد على ايدي الجيش الاردني . وقال الراديو ان الجيش اخذ ينتشر في اربد منذ الصباح ويتحرش بالمواطنين بطريقة ارهابية ويعتقل الشبان الفلسطينيين . وفي الوقت نفسه كانت قوى الامن العام تقوم بحملة تفتيش في المنازل مما ادى الىوقوع اشتباكات عنيفة استمرت حتى المساء. وقال ايضا ان دوريات من الجيش الاردني مزودة بمدافع من عيار ١٠٦ ملم ورشاشات ٥٠٠ تحركت على طريق المفرق وكانت تطلق النار بدون سبب كمااغلقت الطريق المؤدي الى عمان .

※ **الباهي الادغم** عاد الى عمان بعد جولة في عدد من العواصم العربية . واطلع الادغم في هذه الجولة الملوك والرؤساء العرب الذين وقعوا على اتفاق القاهرة المعقود بين اللجنة المركزية والحكومةالاردنية على مراحل تطبيق هذا الاتفاق القاضي بانهاء القتال الذي نشب بين الجيش الاردني والمنظمات الفدائية الفلسطينية .

※ **حسين بن طلال** اكد لوكالة الانباء الاردنية ان الاردن يؤمن بانه ازاء اية مباحثات تستهدف تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، فان ضمان المصلحة العربية ومصلحة ابناء فلسطين تفرض ان تتم هذه المباحثات من قبل الجانب العربي ككل والجانب الاسرائيلي وذلك عنطريق الامم المتحدة. واشار حسين الى قرار مجلس الامن الذي ينص على عدم جواز اكتساب الاراضي عن طريق القوة واكد حسين انه لا يمكن ان يتحقق السلام بدون استعادة الشعب العربي الفلسطيني لحقوقه الكاملة في ارضه ووطنه .

※ « فايننشال تايمز » نشرت مقالا تحت عنوان : « قلب الشرق الاوسط » قالت فيه : لن يكون هناك سلام في الشرق الاوسط الا بعد ان يتحقق العدل والاستقرار لهؤلاء الفلسطينيين الذين طردوا من بلادهم لاقامة دولة اسرائيل مكانهم . واقترحت الصحيفة ان تقام دولة للفلسطينيين يكون قسم منها من اسرائيل . واشارت الصحيفة الى فكرة قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية من الاردن وتشمل غزة ايضا . واكدت ان الحل الحقيقي الوحيد هو الاعتراف بانه يوجد دولة اسمها فلسطين ودولة اسمها اسرائيل وان يكون للدولتين منفذ الى البحر . وقالت ان هذا الحل هو بيد الدول الاربع الكبرى .

※ راديو المغرب الرسمي اذاع امس ان **الحسن الثاني** ، ملك المغرب ، ابلغ **ياسر عرفات** بانه يعتبر القضية الفلسطينية مقدسة . وقال ان عرفات اوضح بان الملك الحسن اقترح عقد اجتماعات بين الزعماء العرب لان سياسته ترتكز على الاعتقاد بان انعدام الوحدة كان سببمأساة فلسطين وجميع الكوارث التي ادت اليها .

※ صحيفة « نيويورك تايمز » نسبت الىنائب رئيس الجامعة الاميركية في بيروت قوله اثناء وجوده في نيويورك بان بعض محرري مجلة « نيوز ويك » « وهيئة الاذاعة الوطنية » اساءوا عرض نشاط الجامعة الاميركية ونفى ان تكون الجامعة تدرب فدائيين . وزاد انه ليست هناك اية جامعة في اي مكان من العالم تستطيع ان تكون مسؤولة عن النشاط الفردي او المعتقدات الشخصية لطلابها الحاليين او القدماء .

※ « عال همشمار » ذكرت ان **تدي كوليك** عرض على **شمعون بيريس** ، اثناء قيامه بجولة في القدس ، مقترحات لتعبيد خطوط مواصلات جديدة وتوسيع شوارع قائمة في القدس بقيمة ١٥٠ مليون ليرة . وقالت ان جانبا من هذه المقترحات ، التي تشتمل على مصادرة منازل ومساحات من الارض دخل حيز التنفيذ ، اما سائر المقترحات فستنفذ خلال ٣ ـ ٥ سنوات . واضافت انه من بين الشوارع الجديدة المصممة لمنطقة القدس ، شارع الى الحي المجاور لشعفاط تصل

تكاليفه الى نحو ١٢ مليون ليرة وشارع الى قصر المندوب السامي تبلغ تكاليفه نحو ستة ملايين ليرة ، وطريق الخليل حتى مدينة بيت لحم وتبلغ تكاليفه ايضا ٦ ملايين ليرة .

* وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين اعلنت انها تسلمت ٥٠ الف دولار نقدا من اليابان بالاضافة الى مساهمة عينية تبلغ ٣٠٠ الف دولار قيمة شحنات ارز تسلمتها الوكالة في بداية هذا العام ، وذلك تلبية لنداء **او ثانت** وبهذا يبلغ اجمالي مساعدات اليابان لوكالة الغوث هذا العام حوالي ٧٧٢٥٠٠ دولار .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **عوزي نركيس** ، ممثل بنك ليؤمي اسرائيل في العالم والمدير العام لمكتب الهجرة في اسرائيل ، القى كلمة في مؤتمر بنك الهجرة والسواح في تل ابيب ، فذكر ان ٦٠ ٪ من الـ ٥٠ الف مهاجر الذين سيأتون الى اسرائيل في العام ١٩٧١ هم من رجال الاعمال والطبقة المتوسطة .

## الاربعاء ١٨ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠

* راديو اسرائيل ذكر ان محكمة عسكرية في غزة حكمت بالسجن المؤبد على شخصين من اهالي غزة بتهمة القيام باعمال فدائية داخل القطاع والتسلل غير « الشرعي » للبلاد ، كما حكمت المحكمة على شخص ثالث هو **محمد ابراهيم قنديل** بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة ، وذلك بتهمة نصب كمين لسيارة اسرائيلية وقتل ٣ من جنودها .

* **ريتشارد نيكسون** وجه رسالة الى الكونجرس اكد فيها على ضرورة المحافظة على ما سماه التوازن العسكري في الشرق الاوسط لمساعدة اولئك الذين يريدون الدفاع عن انفسهم من القيام بذلك . وقال ان مصلحة الجميع تتحقق بوقف شحنات الاسلحة الى هذه المنطقة المتفجرة والى ان يتحقق ذلك علينا ان نمنع ميزان التسلح من ان يميل بشكل يهدد فرص السلام في المنطقة ، ثم طلب من الكونجرس الموافقة على منح اسرائيل اعتمادا قيمته ٥٠٠ مليون دولار لمساعدتها في تمويل مشترياتها من المعدات التي تساعدها على الحفاظ على مقدرتها الدفاعية ولتخفيف العبء الاقتصادي الذي تنوء تحته بسبب متطلباتها العسكرية المتزايدة ، وطلب كذلك تقديم مبلغ ٣٠ مليون دولار للاردن لمساعدته على حفظ الاستقرار ليظل قويا من اجل سلام دائم في المنطقة ، وطلب ايضا تقديم مبلغ ٥ ملايين دولار للبنان لمساعدته على المحافظة على موقفه المعتدل والايجابي في العمل من اجل السلام .

* « التايمز » قالت في تقرير خاص عن اسرائيل ان هناك من الاسباب ما يدعو الى التفاؤل المشوب بالحذر بصدد الوضع في الشرق الاوسط وذلك لان الوضع اصبح يتسم الان بطابع المرونة غير العادية . واضافت ان الاتجاه الذي كانت تسير فيه علاقات اسرائيل مع جيرانها العرب كان يبدو الى بضعة اشهر خلت وكأنه مقعد لا يستطيع الحراك وبدات الامور وكأن لا مجال للسلام فيها ولا حتى لمجرد قيام حوار وكان الاسرائيليون يتحدثون بلهجة المستسلم للواقع بوجوب الانتظار لسنوات طويلة وحتى الى جيل جديد قبل النظر بجدية الى تسوية سلمية . واضافت الصحيفة تقول : ان السؤال امام اسرائيل الان هو كيف تستأنف محادثات **جونار يارينج** مع الابقاء على نوع من ماء الوجه بالنسبة اليها ولمصر . وقالت في مقال اخر ان احد التأثيرات الخاصة بالتجنيد الكامل والمتواصل هو ان السكان يبدون وكأنهم يقبلون دون انتقاد التقديرات العسكرية بصدد موقف اسرائيل وللطابع العسكري لسياسة اسرائيل الخارجية . واضافت ان البرهان على ذلك هو الاسلوب الذي تلجأ اسرائيل بموجبه الى التأكيد بانها لا تستطيع ان تتحمل الهزيمة حتى ولا في معركة واحدة . الا ان الواقع يفيد بان هذا الادعاء غير صحيح . واشارت الى ان التشبع بفكرة الامن من جانب السكان الاسرائيليين دون القاء نظرة فاحصة على هذه الفكرة التي شجعتها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة على الحكم منذ عام ١٩٤٨ بما ساهم في حمل الاسرائيليين على تنظيم مجتمعهم بحيث يستطيع بذل اقصى جهد مرة بعد مرة . الا ان السؤال الان هو الى متى سيواصل الاسرائيليون الاستجابة الى مثل هذا النداء . واضافت انه ليس من المؤكد ان يعترف احد بالتناقضات بين الحظر الظاهر والتزمت تجاه مقدرة البلاد على حماية نفسها ضد اخطار اسوا كثيرا باستثناء عنصر صغير من الجيل الجديد داخل اسرائيل .

* **موشيه ديان** اكد انه يقبل بتسوية « تكون اقل من السلام » وتتيح لمصر اعادة فتح قناة السويس ، بعد ان يكون الاسرائيليون قد سحبوا قواتهم من

الخطوط الاولى على الضفة الشرقية للقناة . واعلن ديان عن تأييده لاستئناف محادثات السلام تحت اشراف **جونار يارينج** « شرط ان يتم التوصل الى اتفاق جديد لوقف اطلاق النار بواسطة الولايات المتحدة ــ يقوم على ترتيبات حسية جديدة وذلك قبل انتهاء وقف اطلاق النار الحالي في ٥ شباط » . واشار ديان الى ان الدول العربية تبدو ميالة الى حل سلمي اكثر من حل عسكري ، وفي الوقت نفسه صرح **ييجال الون** بان نظام حكم **حسين بن طلال** الذي كان يعتبر في السابق اضعف نظام حكم في الشرق الاوسط ، برز الان كاقوى نظام حكم في المنطقة . وقال ان هذا التطور جاء في اعقاب « الضربات القاسية التي حلت بالحركتين الناصرية والبعثية » . وقال **شمعون بيريس** ان اسرائيل يجب ان تتبع سياسة « حوار صريح ومفتوح مع خصومها في الجبهة الشرقية . وسياسة تسويات سلمية مع خصومها في الجبهة الغربية » .

* « جروسالم بوست » نسبت الى **شمعون بيريس** قوله في مؤتمر المنظمة الصهيونية العالمية في تل ابيب ، انه نظرا لعدم وجود حل مقبول كليا للنزاع العربي ــ الاسرائيلي ، فان عامل الزمن سيفسح المجال له للعمل . واضاف بانه يجب ان يسمح لكل بلد من تحقيق ما هو اهم شيء له : فبالنسبة لاسرائيل حرية الملاحة عبر مضايق تيران ، وبالنسبة لمصر ، عودة الحياة الى حالتها الطبيعية على طول قناة السويس . وادعى بيريس بان الفكرة القائلة بان هناك كيانا فلسطينيا هي كلمات لا معنى لها . وحذر من كل انسان يريد تفسير عناصر التعايش هذه الى عبارات سياسية بشكل سابق ويلزم العرب بشيء هم ليسوا مستعدين لاجله الامر الذي يعرض ما تم انجازه للخطر .

* « دايلي ستار » ذكرت ان الجمعية الملكية البريطانية واكاديمية العلوم الوطنية الاسرائيلية وقعتا اتفاقا رسميا ينص على تبادل زيارات العلماء بين البلدين ، وهذا البيان يهدف الى توسيع وتقوية الروابط بين علماء الابحاث والمعاهد في بريطانيه واسرائيل . وقد زار ٤٥ عالما بريطانيا اسرائيل وقام ٣٧ عالما اسرائيليا بزيارة بريطانيه بموجب ذلك الاتفاق .

* **ابيجو نلسون** ، العالم الجيولوجي الاسرائيلي ، قال ان دراسة التربة والمياه في سيناء اظهرت ان هناك ما مساحته ٧٥٠ هكتارا من الاراضي القابلة للزراعة يقع بعضها على بعد حوالي ٨٠ كلم الى الجنوب من ايلات .

* « دايلي ستار » ذكرت ان مندوبي السعودية وباكستان وافغانستان واندونيسيه في الامم المتحدة ، طلبوا من اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة ان يسمح للوفد المؤلف من اربعة اشخاص بالاشتراك في المناقشة حول وكالة غوث اللاجئين الدولية التي تهتم باللاجئين الفلسطينيين في الشرق الاوسط . ومن المقرر ان تبدأ هذه المناقشة امام اللجنة اليوم . واوضحت الصحيفة انهذا الاجراء جاء في الوقت الذي اقتنعت فيه جميع دول العالم بدور الفلسطينيين في مناقشة اية قضية تتعلق بالوضع في الشرق الاوسط .

* ناطق رسمي باسم **او ثانت** ، السكرتير العام للامم المتحدة ، اصدر بيانا قال فيه ان **جونار يارينج** قد تخلى في الوقت الحالي عن جهوده التي يبذلها لاستئناف الاتصالات الخاصة بازمة الشرق الاوسط ، وانه قرر العودة الى منصبه كسفير لبلاده ( السويد ) في موسكو .

* « عال همشمار » نسبت الى متحدث باسم المكتب المركزي للاحصاء في اسرائيل انه في الفترة بين كانون الثاني ( يناير ) وتشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٧٠ وصل العجزالتجاري الاسرائيلي الى ٥٧٣ مليون دولار، وذلك في مقابل ٤٧١ مليون دولار في الفترة المقابلة من العام ١٩٦٩ . وقد قدرت الواردات التجارية في اكتوبر عام ١٩٧٠ بحوالي ١٠٥ ملايين دولار في مقابل ١١٢ مليون دولار في شهر ايلول ( سبتمبر ) . وقدرت الواردات بدون حساب السفن والطائرات بزيادة حوالي ٣ ٪ في شهر تشرين الاول عن شهر ايلول من هذا العام ( اي ١٠٥ ملايين دولار في شهر اكتوبر في مقابل ١٠٢ مليون دولار في شهر سبتمبر ) . واضافت : ان تقدير الاستيراد الشهري المقترح ، على ضوء الشهور الاخيرة كان يتراوح بين ١٠٠ الى ١٠٥ ملايين دولار للشهر ، في مقابل ١١٥ مليون دولار في الشهر في نهاية عام ١٩٦٩ وفي النصف الاول من العام ١٩٧٠ . وفي الفترة من كانون الثاني الى تشرين الاول عام ١٩٧٠ وصل الاستيراد الى ١،١٥٥ مليون دولار ، في مقابل ١،٠٣٤ مليون دولار في الفترة من كانون الثاني الى تشرين الاول عام ١٩٦٩ . اما الصادرات فقدرت في شهر تشرين الاول سنة ١٩٧٠ بحوالي ٤٥ مليون دولار وحدث بها انخفاض بنسبة ٢٤ ٪ ( ١٤ مليون دولار ) في مقابل شهر ايلول ١٩٧٠ . وان هذا الانخفاض في التصدير كان كبيرا جدا عن الانخفاض الذيكان متوقعا

بما يتلاءم مع التغييرات الموسمية العادية في التصدير بين ايلول وتشرين الاول . وان مستوى التصدير في شهر تشرين الاول يشبه مستواه في الشهور التي سبقت شهر ايلول من هذا العام . وقدرت الصادرات في الفترة من كانون الثاني الى تشرين الاول ١٩٧٠ بحوالي ٥٨٢ مليون دولار في مقابل ٥٦٣ مليون دولارفي الفترة من كانون الثاني الى تشرين الاول ١٩٦٩ . وقد عاد التصدير في الشهور الاخيرة الى المستوى الذي كان عليه وهو ٥٠ – ٥٥ مليوندولار للشهر ( وكان اكثر من ٦٠ مليون دولار للشهر ) .

## الخميس ١٩ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠

* اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. طلبت من **الباهي الادغم** ، اصدار تنديد علني بالعناصر التي تعرقل تنفيذ الاتفاقات بين الفدائيين والحكومة الاردنية .

* مصادر عسكرية اسرائيلية ذكرت ان الفدائيين العرب قصفوا امس مدينة المطلة في الجليل الاعلى بالصواريخ وذلك للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة مما اضطر سكان المنطقة الى التزام المخابىء .

* **شفيق الحوت** نفى في مؤتمر صحافي عقده في بيروت ، ان يكون لاحد عناصر قوات التحرير الشعبية علاقة بجريمة عيترون . واضاف : لقد بات واضحا لحركة المقاومة الفلسطينية ولاسيما بعد احداث الاردن الدامية ان هناك جهات تريد نقل الازمة من الاردن الى الساحة اللبنانية . واضاف : من جهة اخرى لوحظ في التلفزيون اللبناني ان هناك بعض الاخبار وبعض الريبورتاجات الموجهة والمنحازة لمصلحة السلطات الاردنية وعلى حساب حركة المقاومة الفلسطينية ، ونحن نقدر ونعرف كيف تتم هذه البرامج وكيف تصاغ هذه الاخبار ولكن لا نملك غير الاحتجاج والتذكير بان هناك الافا بل عشرات الالاف من المجاهدين قد يستفزهم هذا النوع من الريبورتاجات ومن الاخبار على حساب الثورة الفلسطينية . وانه لا بد من الاشارة الى ان جيش التحرير وقوات التحرير كانا في المدة الاخيرة هدفا واضحا لحملة اعلامية مغرضة ، ضمن حديث عن الجنرالات في جيش التحرير وعن مواقف لهم في الاردن غير صحيحة . وذكر الحوت : « ان سرية كاملة من جيش التحرير الفلسطيني استشهدت عن بكرة ابيها وهي تدافع عن مقر قيادة جيش التحرير ومقر قيادة الكفاح المسلح في عمان ، فاي تقليل من دور جيش التحرير وقيادته لا يخدم لا من بعيد ولا من قريب مصلحة الثورة الفلسطينية » . وعن جريمة عيترون قال الحوت : ففي هذه الجريمة زجت قوات التحرير فيها وورد اسم احد المتهمين **محمود حسن علي** ، وهو مواطن لبناني من عيترون ومنتسب الى قوات التحرير الشعبية ، ولا ادري كيف اصبح هذا الانسان متهما وعن طريق الصحافة ، بينما السلطات نفسها والمدعي العام العسكري نفسه لم يصدر عنه حتى الان ما يدينه . واضاف الحوت بان هذا المتهم لم يكن في عيترون في ذلك اليوم . واعلن الحوت « ان هناك من يريد انيعرقل استمرار العمل باتفاق القاهرة فيخترع مرة قوات تسمى الانصار ومرة اخرى قوات من غير الانصار بقصد الايهام بان هنالك خلافات بين الشعب في لبنان والقوات الفلسطينية » . وقال : « نحن في لبنان نعيش اخوة وقد اعطانا لبنان اكثر مما نستحق واكثر مما نستطيع ونحن نقدر هذا العمل»، وفي نهاية المؤتمر وزع بيانا استنكر فيهالجريمة في عيترون وحذر الراي العام اللبناني من العناصر المضادة للثورة الفلسطينية والتي تسعى بكل جهدها لتأزيم الاوضاع وزعزعة الثقة بين الثورة والجماهير . وكانت صحيفة « النهار » قد ذكرت في ١٩٧٠/١١/١٧ ان جماعة من المسلحين قتلت المواطن اللبناني **محمود فايز مراد** ، مع زوجته ووالده ، ثم هربت باتجاه معسكرات بين المنظمات الفدائية في قرية عيناتا ، في بلدة عيترون .

* صحيفة«القدس» ذكرتان تعليمات الادارةالعرفية لموظفي الحكومة الاردنية للسنة ١٩٧٠ صدرت في الجريدة الرسمية الاردنية وعمل بها اعتبارا من ١٩٧٠/١٠/٢٥ ، واكدت هذه التعليمات انه يحق للحاكم العسكري العام ان يقرر عزل اي موظف اذا اقتنع بان له نشاط يمس بامن الدولة الداخلي او الخارجي او بدستورها او بنظام الحكم فيها . والقرارات التي يتخذها حول هذا الموضوع لا تخضع للطعن امام اية محكمة من المحاكم او اي مرجع اداري اخر . والجدير بالذكر ان **وصفي التل** هو الذي يشغل منصب الحاكم العسكري العام .

* «الدستور»الاردنية نسبتالى **لورنس ميتشلمور**، المفوض العام للانروا ، قوله في الخطاب الذي القاه عند افتتاح المناقشة السنوية في الامم المتحدة حول اللاجئين فيالشرقالاوسط ان المشكلة المالية اصبحت خطيرة وان

الوكالة قامت باتخاذ اجراءات شديدة لتخفيض مصروفاتها وبصورة خاصة في حقول خدمات الاغاثة والصحة بغية توفير الاموال الضرورية للطلب المتزايد على التعليم . وقال انه في العام ١٩٧١ سيذهب حوالي ٤٦ ٪ من مجموع مصروفات الوكالة الى التعليم وهذا اكثر من نفقات الغذاء والمأوى والملابس وجميع خدمات الاغاثة الاخرى التي كانت معظم اموال الوكالة تصرف عليها في السنوات السابقة . وقال انه لوقف اية تخفيضات اخرى ولاعادة بعض النشاطات الحيوية لابد من زيادة دخل الوكالة باكثر من خمسة ملايين دولار .

❋ « نيويورك تايمز » نشرت مقالا تحت عنوان : « اسرائيل تسمح لبعض الزعماء العرب بالدخول للضفة الغربية » قالت فيه : ان السلطات الاسرائيلية العسكرية بدات بالسماح لدخول الفلسطينيين المبعدين من الضفة الغربية وغزة . وقد اتخذ هذا القرار بناء على طلب الاف من السكان الاردنيين الذين قالوا بانهم يفضلون العيش تحت رعاية اسرائيل من ان يعيشوا بعدم امان في الاردن وخصوصا اثر الحرب الاهلية التي نشبت في الاردن في ايلول ( سبتمبر ) الماضي . من جهة اخرى ، نادى فريق من الطلاب يدعي انه من « اليسار الجديد » من الجامعة العبرية بحقوق الشعب الفلسطيني وقد هوجموا هجوما عنيفا اثر رفعهم العلم الفلسطيني . وقد دعا هؤلاء الطلاب الف شخص للتجمع امام مبنى الجامعة وطلبوا منهم المناداة بالحقوق القومية للشعب الفلسطيني . وحدث الشيء نفسه في الكنيست فقد ناشد **اوري افنيري** ، زعيم كتلة « هاعولام هازيه » ، الحكومة الاسرائيلية بالاعتراف بالشعب الفلسطيني وان تعمل جهدها للاجتماع بممثلين عن الشعب الفلسطيني . واوضحت الصحيفة بان هناك اراء مختلفة في الكنيست حول مشكلة الفلسطينيين الا ان وجهة النظر السائدة في الوزارة هي ان الشخصية الفلسطينية فكرة غير ناضجة وان الفكرة الاكثر نضوجا هي ان تعمل اسرائيل من اجل تسوية سلمية مع حكومة **حسين بن طلال** التي تستطيع وحدها تصفية القضية الفلسطينية .

❋ **الميجر جنرال اسحق رابين** ، سفير اسرائيل في واشنطن ، اعرب عن تفاؤله من اتفاق وقف اطلاق النار في جبهة قناة السويس ، وقال انه قد يؤدي الى ايجاد ظروف ضرورية للتوصل الى سلام حقيقي، الا ان هذا السلام لا يزال بعيدا في الوقت الراهن . وقال رابين : انه يعتقد ان وضع الترتيبات لاحلال السلام لا يمكن ان يتم الا عن طريق اجراء محادثات بعيدة عن اضواء وسائل الاعلام .

❋ وكالات الانباء ذكرت ان **ابا ايبان** صرح بان زيادة شحنات الاسلحة من الدول عززت موقف اسرائيل العسكري كما ان حكومته ليست مستعدة بعد لاستئناف محادثات السلام . من جهة ثانية ، اعلن ايبان في تصريح ادلى به لصحيفة « واشنطن بوست » الاميركية ان احد الشروط التي وضعتها اسرائيل للعودة الى محادثات السلام في الشرق الاوسط باشراف **جونار يارينج** هو وعد من الولايات المتحدة بعدم ممارسة اي ضغط عليها لحملها على قبول افكارها من اجل الوصول الى تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط . واضاف ايبان يقول : ومن بين الشروط الاخرى دعم عسكري اميركي ومساعدات مالية لشراء مزيد من الاسلحة والمعدات الحربية .

❋ **ييجال الون** رفض في مقابلة تلفزيونية الليلة ، الاقتراح الذي تقدم به **موشيه ديان** بسحب قسم من القوات الاسرائيلية من الضفة الشرقية لقناة السويس، تسهيلا لاعادة فتح القناة . واضاف : « ان قناة السويس تشكل – ما لم تحصل على السلام – افضل خط لامتنا ، خاصة ضد هجمات محتملة من الدبابات المصرية ، كما ان القناة ، لخط وقف اطلاق النار ، لها قيمة دولية ، لان قرار مجلس الامن الدولي المؤرخ ١٠ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ اعترف بها على هذا الاساس» .

❋ « عال همشمار » نسبت الى **بنحاس سابير** قوله في المحاضرة التي القاها امس امام اعضاء اللجنة الاقتصادية التي اجتمعت في القدس ، انه من خلال الشهور العشرة الاولى من هذا العام قدرت الاستثمارات بحوالي ١٥٠٠ مليون ليرة . وان حوالي ١٠٠ من بين ١٦٠ مشروعا هي مشاريع صناعية خاصة في مجال الملابس ، المعادن ، الالات الميكانيكية ، الالكترونيات ، البلاستيك والكيمياء ، وان حوالي الثلث من هذه المشاريع لا تتبع مجال الصناعة وهي اقامة الفنادق . واضاف بان تحول راس المال الى اسرائيل في اطار هذه الاستثمارات آخذ في الزيادة منذ العام ١٩٦٨ ، فلقد تم تحويل ٦٠ مليون دولار الى اسرائيل في العام ١٩٦٨، اما في السنة ١٩٦٩ ، فقد تم تحويل ٨٠ مليون دولار ، وان مبلغا مماثلا كهذا سوف يسلم على شكل قروض ومنح ، ولقد ادت دعوة المستثمرين من الخارج الى استثمار مبلغ حوالي ١٦٠ مليون دولار او ٥٦٠ مليون ليرة ، وهو مبلغ كبير جدا . وفي راي سابير ، يجب السعي نحو استثمارات من الخارج بحوالي ١٢٠ –

٢٠٠ مليون دولار كل عام ، توجه اساسا الى الصناعة والسياحة . واضافت انه بعد ان بلغ التصديق على الاستثمارات خلال العامين الماضيين عن طريق مركز الاستثمارات حوالي ١٫٥ مليار ليرة ، يجب ان نتوقع اتمام تنفيذ هذه المشروعات . ولكن سابير حذر ان تجري هذه الاستثمارات عن طريق عناصر مستقلة في الداخل والخارج .

* « هآرتس » ذكرت ان قوات الامن الاسرائيلية منعت ٣٠ شابا يهوديا من استيطان بيت ابل التي تبعد ٣ كيلومترات شمالي رام الله . وقد اعدت موضوع الاستيطان هذا منظمة تسمى منظمة استيطان الضفة الغربية . وقال **شمعون رحاميم** ، موظف بنك في القدس وسكرتير المنظمة ، بان هذه المنظمة تضم حتى الان ٣٥٠ عضوا شابا تتراوح اعمارهم بين ١٧ ـ ٣٠ سنة مهمتهم هي النضال من اجل استيطان الضفة الغربية .

## الجمعة ٢٠ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد حكمت على **انور سليمان عيسى** ، من زعماء حركة فتح ، بالسجن ٢٠ سنة بتهمة التسلل من الاردن الى اسرائيل عبر البحر الميت بواسطة قارب من المطاط . كما حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله على **مصطفى ابو زايدة** ، بالسجن ١٥ سنة بتهمة تزويد منظمة الصاعقة الفدائية بالمؤن والسلاح .

* « المحرر » ذكرت ان ثلاث طائرات اسرائيلية حلقت فوق منطقة بنت جبيل بجنوب لبنان على علو منخفض ، وذلك لمراقبة المنطقة ولمعرفة تحركات الفدائيين وارهاب الاهالي . من جهة اخرى ، قالت ان القوات الاسرائيلية قصفت بالمدفعية منطقة القوزح في خراج قرية بيت ليف ، واضافت ان العدو يقوم حاليا بشق طرقات جديدة تصل الى مشارف كفر شوبا ، بحيث ستكون له بعد ذلك شبكة طرقات واسعة تتيح التحرك السريع لقواته الالية .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان نحو ٢٠ عربيا كانوا محتجزين اداريا من جانب سلطات الاحتلال الاسرائيلية قد افرج عنهم امس ونقلوا الى الاردن . وقالت ان الحاكم العسكري الاسرائيلي لنابلس اعلن ان ١٨ عائلة عربية سمح لها بالعودة الى نابلس والقرى المجاورة لها من عدة بلدان عربية .

* ج.ش.د.ت.ف. اصدرت بيانا ردت فيه على مجلة « الحوادث » التي قالت : ان عدد مقاتلي ج.د. الذين شاركوا في معارك اربد وجرش لم يتجاوز السبعة عشر فدائيا وليس ١٤٧ فدائيا كما اذاعت قيادتهم . ان ج.د. كانت من بين ٣ فصائل اساسية في حركة المقاومة وتواجدت على امتداد ساحة الاردن وقاتلت في كل مدنه حيث بلغت خسائرها في تلك الثورة المضادة عشرات الشهداء ومئات الجرحى والمشوهين والمعتقلين .

* صحيفة « فلسطين » المغربية كتبت مقالا حول « التواطؤ والتعاون بين حسين واسرائيل » اشارت فيه الى اللقاءات التي تمت بين **حسين بن طلال** و**ييجال الون** منذ ايلول ( سبتمبر ) الماضي . وتحدثت عن الثورة الفلسطينية فقالت بان على الثورة ان تتوحد كليا وان تقوي تركيباتها وبنياتها في الاردن « وينبغي ان يصحب هذا العمل الجاد رجوع الى السرية التامة في التراب الاردني مما يجعل الجهاز الهاشمي عاجزا عن القضاء على المجاهدين وعرقلة كفاحهم ضد اسرائيل . وان المعارك الاخيرة التي جرت في عمان ما هي الا وسيلة استعملها حسين في محاولة ابقاء جيشه في حالة استنفار ضد المقاومة وتعزيزا لانسجامه » . اما بالنسبة للجبهة الوطنية في الاردن فذكرت الصحيفة بانه قد ان الاوان لتتخذ الجبهة موقفا واضحا امام هذه الخيانة . كما انه آن الاوان بالنسبة للحكومات العربية لتحدد موقفها ايضا .

* « النهار » ذكرت ان **صائب سلام** علق على طلب **ريتشارد نيكسون** من مجلس الكونجرس اعتماد مبلغ ٥٠٠ مليون دولار لتمويل اسلحة الى اسرائيل بقوله : « ان مصالح اميركه ترتبط مع الشعوب العربية من المحيط الى الخليج . وكل مساندة من قبل اميركه للعدوان الاسرائيلي بالسلاح او بالمال معناها تهديم هذه المصالح الاميركية » . وقال **غسان تويني** ، وزير الانباء اللبناني ، « لم نكن ننتظر من اميركه ان تساند العرب لاننا نؤمن بان المصلحة العربية لا يمكن ان يحققها الا العرب انفسهم ، لكننا نرفض ان تصبح اميركه كما هو حاصل الان طرفا في نزاعنا مع اسرائيل » .

* « الحياة » ذكرت ان مجلس اتحاد اوروبه الغربية اتخذ بالاجماع قرارا يتضمن عدة توصيات حول الشرق الاوسط وهي : ١ ـ تسهيل فتح مفاوضات جزئية بسرعة بين الدول العربية واسرائيل تضمن حماية

الدول المعنية من كل خرق للاتفاقات المعقودة . ٢ ـ وضع مشروع اتفاق يمنع جميع الدول من تقديم مساعدات عسكرية الى الجانبين المتحاربين . ٣ ـ اعادة فتح قناة السويس وتشجيع تعايش الطوائف . ٤ ـ المساعدة على رد الاعتبار الاقتصادي والاجتماعي للاجئين . ٥ ـ الوصول على مستوى وزاري الى تحديد وجهة نظر اوروبية بشأن الحالة بالشرق الادنى .

* « جويش كرونيكل » نشرت مقالا تحت عنوان « اقتراح ديان من اجل الصلح » قالت فيه : لقد كانت الاراء المنفتحة التي اعتنقتها بعض الاوساط الاسرائيلية ناتجة عن التصريحات التي ادلى بها **موشيه ديان** مؤخرا في مدينة حيفا والتي عبر فيها عن رغبته في استئناف محادثات الصلح . واضافت : لم تكن تصريحات ديان كافية لحل المشكلة الا انها كانت من حيث جوهرها وهدفها بمثابة دافع لتحريك الاسرائيليين واخراجهم من معضلة دبلوماسية وتوجيههم نحو تسوية سياسية واقعية لحل النزاع القائم بينهم وبين العرب . ولا شك بان الدهشة التي ظهرت خارج اسرائيل لكون فكرة العودة الى محادثات الصلح قد صدرت عن وزير الدفاع نفسه ، قد كانت ناتجة عن عدم ادراك المعنى الحقيقي لاقتراحات ديان وللمفاتحة التي قام بها من اجل الصلح . وذلك لاننا نستطيع انقول بان استعمال القوة لتحقيق الاغراض السياسية يعتبر بطولة ، او ان استخدام الحل الحربي بدلا من الحل الدبلوماسي يؤدي دائما الى نتائج حسنة . وديان كمعظم الاسرائيليين لا يزال متشائما ازاء ايجاد حل نهائي للنزاع العربي الاسرائيلي ، والوصول الى تسوية صلحية حاسمة في مستقبل قريب . غير ان ديان كغيره من الذين لهم الرأي والتفكير نفسيهما لا يؤمن بان هناك طريقة واحدة لايجاد تسوية صلحية هو « العودة الى حرب الانهاك والاستنزاف » . واضافت الصحيفة بان اقتراحات ديان تضمنت فكرة الاتفاق مع المصريين والسماح لهم بفتح قناة السويس ، وتسوية الخلاف مع الاردن . وفكرة ديان هذه انما هي ناشئة عن اعتقاده وثقته بان مصر لا تفكر جديا بالقيام بهجوم من اجل احتلال الضفة الشرقية لقناة السويس ، وترك سيناء بكاملها او جزءا منها في يد الاسرائيليين هذا اذا لم يقم الروس ، هم ايضا بهجوم كامل على سيناء . ولا شك بان حكام مصر يقدرون هذا ويدركونه ، واذا كانوا يقدرون هذا التقدير فسيبدون استعدادهم لايجاد تسوية مؤقتة توفر عليهم الخسائر الجسيمة والتوتر السياسي الناجم عن حرب الانهاك ، ولا شك بان المصريين يحتاجون الى فتح القناة ، كما انهم بحاجة الى مطالبة اسرائيل بان تقوم ببعض التنازلات من اجل الوصول الى اتفاق مع الاردن ومع الفلسطينيين ايضا . فالاسرائيليون يفكرون اذن في امكانية ترك منطقة مجردة من السلاح يبلغ عرضها ٣٠ ميلا على طول قناة السويس ، وهذا سيجعل قضية الصواريخ لا علاقة لها في موضوع الصلح . وقد كان المصريون في الماضي ، هم الذين يرفضون اعادة فتح القناة سواء كان من السماح لاسرائيل بحرية الملاحة في القناة ، او بعدم السماح لها . اما في المدة الاخيرة ، فالروس هم الذين اصبحوا بحاجة الى اعادة فتح القناة ، بينما كان المصريون مصرين على انسحاب اسرائيل قبل اعادة فتح القناة . وهذا الاصرار من جانب المصريين قد ازداد عندما علموا بان اميركه تريد ان تضغط على اسرائيل كي تنسحب من الاراضي المحتلة مقابل عقد صلح مع العرب . اما اذا كان الاسرائيليون يعتقدون ان اميركه لا تريد ان تضغط عليهم بشأن الانسحاب الكامل ، وان الروس لا يفكرون في شن حرب واسعة النطاق ، ضد اسرائيل، فسيجد المصريون بان فتح القناة وجيها وذا قيمة في الوقت الحاضر ريثما تجري المفاوضة بينهم وبين اسرائيل ويتم الاتفاق على شروط الصلح . اما بالنسبة لايجاد تسوية مع الاردن فستكون هذه التسوية على اساس توقع بقاء **حسين بن طلال** على الاقل طيلة الوقت الذي ستبقى فيه الضفة الغربية تحت اشراف اسرائيل . لقد اخفق الفدائيون في القضاء على حسين وقد اتضح بانهم لا يريدون استبداله ولا ان يحلوا محله ، كما انه من الواضح ايضا بان جميع المشتركين في النزاع ضد اسرائيل ، لم يتمكنوا من التأثير على سيطرتها في الضفة الغربية ، هذا اذا تجاوزنا ذكر استرجاع فلسطين بكاملها . وبما ان ملك الاردن لايأمل في استرجاع اي جزء من الاراضي التي احتلتها اسرائيل فسيوافق هو ايضا على التفاوض بشأن الصلح . وهذا يدعونا للاعتراف بان سكان الضفة الغربية ، والذين في غزة ايضا ، هم مواطنون اردنيون وخاضعون لنظام الحكم الاردني لتمتعهم بحرية التنقل بين ديارهم التي في الضفة الغربية وبين الاراضي الاردنية وغيرها من الترتيبات المعمول بها خلال اشراف اسرائيل الاستراتيجي عليها . واضافت : وقد جاء اقتراح ديان الذي يدعو الى الاتفاق في الوقت الملائم ، وقد تبدل موقف اسرائيل المتصلب ازاء محادثات الصلح التي توقفت بعد ان نقض المصريون والروس شروط وقف اطلاق النار وركبوا الصواريخ في منطقة الركود . وقد

تكلم ديان دون تردد ، بشأن التنازل عن المخطط الذي يتضمنه مشروع روجرز ، كما اكد في نفس الوقت بان اسرائيل لا تزال متفوقة من الناحية الحربية . هذا وان موعد انتخابات حزب العمل سيكون في الشهر القادم ، ولا شك بان التصويت لديان ومؤيديه سيتأثر بالاحداث التي تجري خلال الاسبوعين او ثلاثة الاسابيع القادمة . كما ان تعاقب الاحداث سيكون له اثر كبير يعمل على تحقيق تسوية مؤقتة مع كل من مصر والاردن . واذا تحقق برنامج موشيه ديان ومؤيديه فسيقوم يارينج بمحادثاته على نحو مثمر ، بينما تؤجل مشاورات **ابا ايبان** بشأن الصلح الى اجل غير مسمى وعلى كل حال فان الوضع القائم حاليا في الشرق الاوسط سيثبت النظريتين التاليتين : اولا ان **جمال عبد الناصر** هو الرجل الوحيد الذي استطاع ان يقود العرب ليبعدهم عن الدخول في حرب جديدة مع اسرائيل . ثانيا ان اسرائيل يجب ان تتفاوض مع **ياسر عرفات** والحركة التي يراسها ان عاجلا او اجلا . واذا كانت اسرائيل تريد الصلح مهما كان ثمنه باهظا ، يجب عليها ان تستنبط صيغة مخطط الصلح من خلال التطورات وليس ان تحاول تكييف التطورات لتصبح مطابقة لصيغة المخطط الذي وضعته سلفا . ويجب ان تنتهز الفرصة لتستفيد من اي مشروع او مبادرة دبلوماسية توضع لحل النزاع القائم بينها وبين العرب.

* « جويش اوبزرفر » ذكرت انه من المرتقب ان تصل ميزانية الدفاع الاسرائيلية للعام ٧١ ـ ١٩٧٢ حوالي ٧٥٠ مليون جنيه استرليني اي بزيادة ٥٠٪ عن ميزانية هذه السنة التي تعتبر قياسية بالنسبة للسنوات الماضية . ويتوقع ان تكون الميزانية العامة التي سيقدمها وزير المالية الاسرائيلي للحكومة ١٥٠٠ مليون جنيه اي بزيادة ٢٠ ٪ بالنسبة للسنة القادمة . وستبلغ ديون اسرائيل بالنقد الاجنبي ٥٠٠ مليون جنيه . وعلمت المجلة ان الصناعات الحربية الاسرائيلية وحدها قد ضاعفت انتاجها اربع مرات منذ « حرب » حزيران ( يونيو ) . واضافت انه بالرغم من ان نفقات الدفاع الباهظة قد اثرت على مستوى المعيشة في اسرائيل ، وادت الى قيام موجة من الاضرابات فان اسرائيل تواصل تخصيص الاموال لامتصاص المهاجرين ولبناء البيوت وللقيام بالخدمات الواسعة النطاق في مجالي الصحة والتعليم . الا ان معظم الاموال من اجل هذه الاغراض تجمع من يهود المهجر . وقالت ان **بنحاس سابير** قام بزيارة الطوائف اليهودية في بريطانيه وان لزيارته هذه علاقة بحملة الصندوق التأسيسي اليهودي للعام ١٩٧١ .

* **زفي تسور** ، مساعد وزير الدفاع الاسرائيلي ، قال : ان السوفيات انفقوا منذ نهاية حرب حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ ، مليارا و ٧٠٠ مليون من الدولارات لاعادة بناء الجيش المصري ، كما ان الاتحاد السوفياتي يزود مصر كل عام بمساعدة عسكرية قدرها ٣٥٠ مليون دولار . واضاف : ان اسرائيل لهذه الاسباب ، مضطرة الى تخصيص مئات الملايين من الليرات لتطورها العلمي والتقني . واوضح ان نفقات اسرائيل على تحصيناتها زادت ٧٠٠ ٪ بالنسبة الى ١٩٦٦ .

* « جروسالم بوست » اجرت مقابلة مع مدير عام وزارة الدفاع الاسرائيلية قال فيها : تقسم ميزانية الدفاع الى نصفين تقريبا : النصف الاول وقدره ٢،٥ مليار ليرة اسرائيلية، يصرف في الداخل والنصف الثاني ٢،٥ مليار ليرة اسرائيلية ينفق في الخارج . اما المبلغ الذي يصرف في الداخل فيمكن ان يقسم الى اربعة اقسام رئيسية : الاول وهو مخصص للرواتب ( معظمه للعسكريين ) والثاني للبناء والتحصين والثالث لشراء الاسلحة محليا ، والرابع يتضمن تسديد المطالب الكبيرة لقوات الدفاع كالطعام والوقود والكهرباء والنقل والتجهيزات غير العسكرية والالبسة وغيرها . وهذه اللوازم والخدمات تقدمها قطاعات مأخوذة على عاتق الوزارات الاخرى ، كوزارة الزراعة والتجارة والصناعة وقسم الاشغال العامة ، اما وزارة الدفاع فهي مسؤولة عن صناعة الاسلحة ، وهي تملك مؤسستين كبيرتين تصنع معظم التجهيزات وهما تعاس والصناعة الجوية الاسرائيلية . واضافت الصحيفة ان قيمة انتاج هاتين المؤسستين الكبيرتين تبلغ عدة مئات من ملايين الليرات الاسرائيلية . وقالت ان انتاج هاتين المؤسستين ـ مع السماح لهما بتصدير معدات الدفاع التي تبلغ قيمتها ٥٠ مليون دولار ـ يعتمد على غالبية المشتريات العسكرية المحلية . اما النصف الثاني من ميزانية الدفاع فهو ينفق على التجهيزات والمعدات المستوردة ولا سيما من الولايات المتحدة التي تبلغ قيمة المواد المستوردة منها ٧٥٠ مليون دولار ( وهذه القيمة لا تتضمن الاعتماد الخاص الذي وافق عليه **ريتشارد نيكسون** هذه السنة وقدره ٥٠ مليون دولار ) والمسألة الهامة في المستقبل هي كيف يمكن تخفيف العبء الثقيل في النفقات من النقد الاجنبي . ويقول المدير العام « اننا بدأنا ببرنامج استثمار تبلغ قيمته عدة مئات من ملايين الليرات الاسرائيلية . ومعدل انتاج الراسمال

عال في هذه الصناعات الرفيعة بحيث يبلغ ١٫٢ : ١ ، لهذا فان الانتاج يجب ان يرتفع عدة مئات من ملايين الليرات الاسرائيلية ومع الافتراض بان نفقات الدفاع السنوية ستبقى كما هي في العام ١٩٧٥ ، فان علينا ان نوفر عدة مئات من ملايين دولارات الاستيراد عن طريق التعويض عنها بالانتاج المحلي » . واضاف ان الفرق البارز بين اسرائيل والدول العربية من حيث الاهتمام بالصناعة العسكرية يكمن على الاغلب في مجال البحث والتطوير . لان الوزارة الاسرائيلية تنفق مئات الملايين من الليرات سنويا على البحث والتطوير فهناك مئات من العلماء والمهندسين المؤهلين يعملون في هذه القضايا وعملهم ينحصر في تجديد ما يبدو متخلفا عن العصر ، واعادة تصميم الاسلحة التي اصبحت قديمة وتعديل وتكييف التجهيزات المستوردة لجعلها متوافقة مع الظروف المحلية ، وتصميم اسلحة جديدة .

* « رويتر » ذكرت ان **يعقوب شمعوني** ، مساعد المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ، اكد في حديث لاذاعة اسرائيل ، ان اسرائيل ستصوت ضد انضمام الصين الشعبية للامم المتحدة لان اسرائيل لا تستطيع ان تتجاهل العداء الذي اظهرته الصين في السنوات الاخيرة واضاف ان الصين تسلح الفدائيين العرب وتدربهم وتستغل كل فرصة لمهاجمة اسرائيل وتنكر علينا حقنا في الوجود . وهذه حقيقة سياسية لا تستطيع اسرائيل تجاهلها . وقال شمعوني ان هناك سببا اخر يحمل اسرائيل على التصويت ضد انضمام الصين هو ان هذا الانضمام مشروط بطرد الصين الوطنية من المنظمة العالمية .

* **اسرائيل جاليلي** ، الوزير بلا وزارة في اسرائيل ، والمسؤول عن شؤون الاعلام ، اعلن « ان المراقبين السياسيين لا يخطئون اذا افترضوا اننا مستعدون من الناحية المبدئية ، للاشتراك في السلام باشراف **جونار يارينج** . لكنهم سيكونون مخطئين حتما ، اذا افترضوا ان اشتراكنا مفروغ منه دون خلق ظروف تبرر مثل هذا الاشتراك » . وقال ان طلب **ريتشارد نيكسون** من الكونجرس ٥٠٠ مليون دولار كمساعدة لاسرائيل مهم جدا ليس من الناحية العسكرية فحسب بل ايضا من الناحية السياسية وانه سيعمل كرادع . واضاف بان الاميركيين بعملهم هذا انما يقولون للعالم والاتحاد السوفياتي انهم ليسوا حياديين في ما يتعلق بموضوع تحريك الصواريخ في منطقة القناة ، وان ردهم هو مساعدة عسكرية كبيرة لاسرائيل واشار الى ان لطلب نيكسون قيمة اكبر خاصة لانه لم ترافقه اقتراحات تهدف الى الحد من حرية اسرائيل في معارضتها السياسية لمشروع روجرز .

* « هاتسوفيه » ذكرت ان لجنة الشؤون المالية في الكنيست اقدمت مؤخرا على توصية من وزير المالية على اجراء عملية توفير اضافية في مختلف الوزارات الحكومية تقضي بموجبه توفير مبلغ ٦ ملايين ليرة بغية رصد هذا المبلغ لاقامة المباني للمستوطنين اليهود في مدينة الخليل .

## السبت ٢١ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠

* « الدستور » الاردنية نسبت الى ناطق عسكري اسرائيلي قوله ان شخصين في رفح بقطاع غزة اصيبا بجروح عندما انفجر لغم زرعه فدائيون عرب تحت سيارة كانا يستقلانها . وذكر البوليس في غزة انه عثر على جثث ٣ رجال يعتقد انهم من الفدائيين العرب بالقرب من جباليا الى الشمال من غزة .

* «الهدف» نشرت البيان الصادر عن الاجتماع الاخير للجنة المركزية لـ ج.ش.ت.ف. والذي اكدت فيه اللجنة من خلال مناقشاتها على ان ايجاد جبهة وطنية موحدة لكل فصائل الثورة مدعومة بتلاحم فعال من قبل القوى الثورية العربية وجماهير الشعب الاردني الفلسطيني كفيل بدحر كل المؤامرات الرجعية التي يبثها النظام الاردني العميل من اجل تطويق الثورة وتصفيتها . واضافت اللجنة بان استمرار الكفاح وتصعيده يعتمد بالاساس على ذلك التلاحم الفعال بين الثورة الفلسطينية وبين كل القوى التقدمية والوطنية في الوطن العربي واقامة اوسع التحالفات مع المنظمات الاشتراكية ومع الطبقة العاملة في البلدان الراسمالية والحركات الثورية في البلدان الاخرى . وقالت « الهدف » ان اللجنة اعادت انتخاب **جورج حبش** ، امينا عاما للجنة المركزية للجبهة الشعبية .

* « الهدف » نشرت مقالا بعنوان « سلطات الاحتلال الاسرائيلي تواصل اضطهاد العمال العرب » قالت فيه: تجتاح اسرائيل موجة غلاء فادحة كانت لها اثار سيئة على اوضاع العمال في فلسطين المحتلة وبصورة خاصة اوضاع العمال العرب . ومنذ اوائل الشهر الماضي ، حيث اشتدت ازمة الغلاء بلغ عدد اللجان العمالية ١٠٠

لجنة بينما اشتدت مطالبة العمال بتحسين اوضاعهم فبلغ عدد اللجان هذه الايام ١٥٠ لجنة عمالية . من جانب آخر نشط شيوعيون ويساريون في اسرائيل بتنظيم حملة جماهيرية تطالب بكبح جماح الغلاء ودفع التعويض عن الغلاء والغاء الضرائب التي فرضت مؤخرا، ففي كل من قرى «المكر» و«ابوسنان» و«جديدة» وقع مئات من المواطنين والعمال العرب على مذكرة موجهة الى **جولدا مئير** فضحت فيها اساليب حكومة الاحتلال الاسرائيلي الاضطهادية والتي تستهدف اذلال العرب وكسر شكيمتهم ، كما طالبت المذكرة ايضا بزيادة اجور العمال في كل مراكز الانتاج الرئيسية في اسرائيل .

❊ مجلة « كل شيء » اللبنانية ذكرت ان **حليم ابو عز الدين** ، سفير لبنان في القاهرة ، ارسل تقريرا خاصا الى **سليمان فرنجية** عن **انور السادات**. واهم ما جاء في ذلك التقرير تأكيد السفير على ان السادات لا يؤمن اطلاقا بفكرة الحل السلمي لازمة الشرق الاوسط. وانه لم يقبل بتجديد وقف اطلاق النار فترة جديدة الا ليثبت للعالم ان **جمال عبد الناصر** كان رجل سلام . ويقول التقرير ايضا ان السادات هو من المؤمنين بان الحل العسكري كفيل بوضع حد للازمة الخانقة التي تعيش في دوامتها منطقة الشرق الاوسط ، ذلك ان امتلاك الجيش المصري للامكانيات الضرورية للمعركة من شأنه ان يتيح المجال لاسترجاع الاراضي العربية المحتلة بالسبل العسكرية .

❊ « الهدف » كتبت مقالا تحت عنوان : « اسباب عجز اليسار اللبناني بالقياس الى المهام المطلوبة » قالت فيه : ان تحرك القوى التقدمية اللبنانية بالنسبة الى المقاومة الفلسطينية ، ما زال الى حد بعيد دون الحجم المطلوب منها ، ودون الافادة افادة ثورية من جملة الظروف الجديدة الناشئة . واضافت بان الاطار العام لممارسات الاحزاب التقدمية على ارض الجنوب ، كان محصورا وفي كل الحالات تقريبا بما يلي : (١) القيام بحملات التبرع المالي . (٢) القيام بمهام دعاوية محدودة للمقاومة . (٣) الانفعال الموسمي بما كان يطرأ من معارك بين الرجعية اللبنانية وبين المقاومة ، والتعبير عن هذا الانفعال وفي أرقى الحالات باضرابات طلابية وبعض التظاهرات الشعبية . واشارت المجلة الى الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة بشكل يومي تقريبا ، والتي تخلق حالة من الذعر في اوساط الجماهير في ظل انعدام مواجهة الجماهير المسلحة لمثل هذه الاعتداءات . وقالت : « ان هذه المسألة لا تعالج بالمطالبة الدائمة من أجل تسليح الجماهير من النظام ، وذلك لان النظام لن يحقق ولو الحد الادنى من تسليح الجماهير للدفاع عن نفسها ، فالنظام يرفض اصلا ان يسهم باي دور فعلي على أرض المواجهة ضد اسرائيل بحكم علاقات التبعية التي تشده الى الامبريالية العالمية، وعلى هذا الاساس، فانه لم ولن يسلح سوى عملائه وجواسيسه في المنطقة، لمناهضة العمل التقدمي والعمل الفدائي » .

❊ « المحرر » ذكرت ان المؤتمر الرابع لكتاب آسيه وافريقيه المنعقد حاليا في نيودلهي اعلن ادانته لاسرائيل لاستمرارها في احتلال الاراضي العربية واستنكارها البالغ للعدوان الاسرائيلي المستمر على الشعب العربي وبخاصة الفلسطينيين في الارض المحتلة . ودعوة الكتاب والفنانين في العالم الى العمل لتحقيق اهداف الفلسطينيين لاستعادة وطنهم السليب. وقد تسلم **محمود درويش،** احد شعراء الارض المحتلة ، جائزة اللوتس للنثر والشعر ، وقدرها ٥٠٠ جنيه ، وشهادة تقديرية وميدالية تذكارية .

❊ « الهدف » نشرت دراسة كتبتها **تابيشيا بتران** ، كاتبة يهودية اميركية ، حول « فلسطين ، والعرب ، والصهيونية » . وقالت « الهدف » بان هذه الدراسة هي تحطيم فكري فذ لاسطورة الصهيونية ، وهي تشكل جزءا ثمينا من النضال ضد العدو الامبريالي والاسرائيلي. كما اعتمدت المؤلفة على مصادر كثيرة بلغت اكثر من ١٢٠ مصدرا وهامشا وتذييلا وتحدثت الكاتبة في دراستها عن التواطؤ الامبريالي النازي الصهيوني قبل سيطرة الاسرائيليين على فلسطين وعن الغزو العسكري الصهيوني وحلفائه منذ ما قبل التقسيم الى ما بعد « حرب » حزيران ( يونيو ) .

❊ صحيفة « بيبولز كنده دايلي نيوز » نشرت مقالا قالت فيه ان النزاع الذي قام بين المقاومة الفلسطينية والنظام الفاشي في الاردن اعطى تأييدا كبيرا لملايين من الشعوب في العالم لمساندة الفلسطينيين في كفاحهم.

❊ وكالة « نوفوستي » اذاعت بيانا استنكرت فيه عزم اميركه على بيع اسلحة هجومية بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار لاسرائيل . واضاف البيان ان تأييد الامبريالية الاميركية لاسرائيل شجع هذه الدولة على مواصلة احتلالها للاراضي العربية وعرقلة مهمة **جونار يارينج** .

❊ **ابا ايبان** اعلن في مقابلة تلفزيونية في اسرائيل ان هناك احتمالا ان يكون العام ١٩٧١ عام المفاوضات مع مصر . وقال ان اسرائيل ترغب في الحصول من الولايات المتحدة على تأكيد انها لن تجد نفسها ، خلال هذه المفاوضات ، في مركز الضعف بالنسبة الى مصر .

واوضح ايبان ان مصر ستشترك في المفاوضات ، وهي تضمن الدعم العسكري السوفياتي المستمر لها ، من دون ان تواجه اية مشكلة اقتصادية. وزاد « ان الوضع مختلف بالنسبة الى اسرائيل . فنحن لا نعرف اذا كان الدعم العسكري الاميركي سيستمر بعد ١٩٧١ ، ونجهل اذا كنا سنستمر في تلقي القروض لشراء الاسلحة التي قد نحتاج اليها » . واضاف : ان ما نطلبه من الولايات المتحدة هو ان تواصل مساعدتها العسكرية والاقتصادية لنا ، وان تعلق تنفيذ مشروع روجرز. وذكر ان الحوار بدأ بين الولايات المتحدة واسرائيل حول الشروط التي تمكن اسرائيل من العودة الى محادثات السلام باشراف **جونار يارينج** .

* وكالة الغوث الدولية وزعت تقريرا اضافيا قدمه **لورنس ميتشلمور** عن عمليات الوكالة في الاردن . واعلن فيه ان ١١ موظفا محليا من موظفي الوكالة قتلوا اثناء القتال الذي نشب في الضفة الشرقية من الاردن في النصف الاخير من شهر ايلول ( سبتمبر ) الماضي . ومضى التقرير يقول ان المباني المدرسية للوكالة وبصورة خاصة في منطقة عمان اصيبت باضرار جسيمة والى ان يتم اصلاحها ستكون غرف تدريس عديدة غير صالحة للاستعمال ، وسيتأثر بذلك حوالي ٣٠,٠٠٠ تلميذ . وقدر التقرير تكاليف اصلاح المدارس ومراكز التدريب والمستوصفات والمنشآت الاخرى التابعة للوكالة وتكاليف استبدال الاثاث والمعدات واللوازم وشراء خيام كبيرة لغرف التدريس بحوالي ٧٠٠,٠٠٠ دولار . وتقدر تكاليف اصلاح مآوي اللاجئين واعادة بنائها وتوفير الخيام العائلية بحوالي مليوني دولار . وقال التقرير ان الوكالة تواجه الان عجزا يبلغ خمسة ملايين دولار في العام ١٩٧٠ وستواجه عجزا مقداره حوالي ٦,٥٠٠,٠٠٠ دولار في العام ١٩٧١ ولذلك ما لم يتم توفير اموال اضافية كافية الان فستكون الوكالة غير قادرة على الابقاء على برنامجها في العام ١٩٧١ على المستوى الحالي . واقترح **نوري ايرين** ، مندوب تركيه في الامم المتحدة، زيادة التبرعات التي تقدمها الحكومات والوكالات غير الحكومية الى الوكالة وتغطية جزء من نفقات وكالة الغوث بمخصصات من ميزانية الامم المتحدة.

## الاحد ٢٢ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠

* «رويتر » ذكرت ان **ياسر عرفات** قام بزيارة ثانية لليبيه لم يعلن عنها . واوضحت أن المحادثات تناولت مشروع انشاء جمعية وطنية فلسطينية وتأليف حكومة مؤقتة . وقالت : عندما اوقفت ليبيه مد الاردن بمساعدة سنوية قدرها ١٠ ملايين جنيه استرليني في ايلول ( سبتمبر ) الماضي اثر الاشتباكات بين الحكومة والفدائيين اعلن ان المساعدة ستقدم الى حركة المقاومة الفلسطينية . وفي عمان قالت صحيفة « فتح » ان المعلومات الواردة من المناطق العربية التي تحتلها اسرائيل تشير الى تصاعد ملحوظ في مسعى مؤامرة اقامة الدولة الفلسطينية العميلة هناك . واضافت : « ان بعض العناصر الانهزامية تقوم بنشاط مشبوه بمباركة العدو الصهيوني لاقامة هذه الدولة التي تمثل المرحلة الجديدة من المؤامرات الدولية لتصفية الثورة الفلسطينية » .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان جنديا اسرائيليا توفي بعد اصابته بجروح خطيرة قبل اسبوعين اثر وقوع انفجار في محطة الاوتوبيسات في تل ابيب .

* صحيفة «القدس» نسبت الى ناطق رسمي اردني تصريحه بان الحكومة الاردنية والمنظمات الفدائية الفلسطينية اتفقت على تنازلات هامة من الجانبين في محاولة لاعادة الهدوء الى الاردن وذلك في المحادثات التي جرت على مستوى عال بينهما باشراف **الباهي الادغم**. وقال الناطق ان معظم الاجراءات التي وأفق عليها الجانبان عالجت سحب القوات الحكومية وقوات الفدائيين النظامية من المناطق المأهولة بالسكان كما تم التوصل الى قرار نهائي يتعلق بمصير ٣٣٠ معتقلا من الفدائيين لا يزالون في سجون الحكومة . واشار الناطق الى انه سيطلق سراح جميع هؤلاء المعتقلين باستثناء ٢٣ ادينوا قبل اندلاع الحرب الاهلية في شهر ايلول (سبتمبر) الماضي. وقال ان من بين المعتقلين الذين سيطلق سراحهم ٢٥٠ عراقيا وسوريا دخلوا البلاد بطريقة غير « مشروعة » للانضمام الى الفدائيين في القتال الدامي الذي دار مع قوات الحكومة ابان « الحرب الاهلية » . وقال الناطق: ان الجانبين اتفقا على وقف حملات الدعاية لتهدئة الوضع الا انهما احتفظا بحقهما في الاعلان عن الذين ينتهكون الاتفاقات الاخيرة التي انهت الحرب الاهلية.

* **الباهي الادغم** وصف الحوادث التي وقعت في الاسبوع الماضي في عمان بانها حوادث فردية ولا قيمة لها اطلاقا. وردا على سؤال حول المعتقلين اجاب الادغم بانه لم يبق سوى ٧٦ معتقلا وانه لن يبقى بعد ايام قليلة غير من لهم قضايا سابقة للحوادث المؤسفة الاخيرة،

وقال ان عدد المعتقلين كان قد بلغ ٢٦ الف معتقل . واضاف بان جميع المنظمات الفدائية ملتزمة باتفاق القاهرة . واضاف ان انسحاب الفدائيين من مدينة جرش اوشك ان يتم وبقيت لهم فيها مكاتب بموجب الاتفاقية .

* وكالات الانباء نسبت الى مصادر عسكرية في لندن ان الاتحاد السوفياتي زاد بصورة كبيرة جدا من ارسال الطائرات المقاتلة الحديثة الى ج.ع.م. وانه قرر زيادة وتحسين السلاح الجوي المصري بصورة كبيرة جدا . وينوي رفع قوة هذا السلاح بحيث يوازي في السنة القادمة ما يعادل ٣ اضعاف قوته عشية « حرب » الخامس من حزيران ( يونيو ) وان موسكو تزود مصر لهذا الغرض بطائرات كثيرة من طراز سوخوي وميج ـ ٢١ الحديثة . كما سيزود الاتحاد السوفياتي مصر بعدد كبير جدا من الدبابات وخاصة من نوع تي ـ٥٤ وتي ـ ٥٥ ودبابات ثقيلة اخرى بحيث يصبح عدد الدبابات المصرية يعادل ضعف عددها عشية « حرب » حزيران .

* صحيفة « القدس » نسبت الى مصادر صحفية قولها ان **ييجال آلون** قد امتنع يوم الخميس الماضي عن الرد على اسئلة وجهت اليه في مقابلة تلفزيونية حول ما نشر عن اجتماعاته مع **حسين بن طلال** وذلك بناء على طلب من **جولدا مئير** . واضافت الصحيفة بان الانباء ما زالت تتحدث عن اجتماعات حسين مع مسؤولين اسرائيليين ، وذكر انه قبل الحرب وعندما كان حسين يزور باريس قابله احد الصحفيين الاسرائيليين في احدى صالات باريس المشهورة ووقع حسين اسمه على بطاقة الصحفي المذكور . وبعد عشرة ايام من « حرب » الخامس من حزيران ( يونيو ) تقابل حسين مع **يائيل ديان** ، ابنة **موشيه ديان** . ومضت هذه المصادر تقول انه بعد مرور سنة على ذلك وفي العام ١٩٦٨ خرجت صحف لندن وباريس ونيويورك بعناوين تفيد بان حسين تقابل مع ممثلين اسرائيليين منهم آلون و **ابا ايبان** . وقد ذكرت بعض الصحف الاجنبية حول هذا الموضوع انه اثناء اجتماع ايبان مع حسين في لندن قبل سنتين ومن ثم مع آلون تبودلت الهدايا بينهم وان حسين اهدى ايبان قلما ذهبيا عليه تاج المملكة الاردنية الهاشمية بينما اهداه آلون مدفعا رشاشا .

* « هاتسوفيه » ذكرت ان اسرائيل تقوم في هذه الايام ببذل الجهود المضنية لانتزاع مزيد من التنازلات من واشنطن قبل الموافقة على دخول مباحثات السلام من جديد . هذه الجهود التي يجري بحثها من وراء الستار وبصورة سرية في الوزارة الاسرائيلية والتي بسببها دب الخلاف بين اعضاء الوزارة الاسرائيلية . وتتطلع اسرائيل الى قيام حكومة الولايات المتحدة اذا كان ذلك ممكنا بمبادرة تقضي بعدم اتخاذ موقف معين مهما كان نوعه فيما يتعلق بحدودها المرتقبة مع كل من مصر وسوريه والاردن . الامر الذي سيؤدي بمثل هذه الاتفاقية اذا وقعت الى اطلاق يد اسرائيل حرة بشأن الحدود المرتقبة اثناء المحادثات التي سيجريها **جونار يارينج** في الشهر القادم . وفي حال اخفاق اسرائيل في الحصول على التأييد الاميركي هذا فانها ستطلب من الولايات المتحدة الاعلان بصراحة عن تأييدها لاسرائيل فيما اذا فكرت الدول العربية يوما ما في مهاجمتها بتأييد سوفياتي .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان طلاب الجامعة العبرية الذين يمثلون اليسار الجديد اثاروا اهتمام الناس برفعهم اعلام فلسطين في حرم الجامعة . وقد رسمت صورة **ييجال آلون** بالكارتون على حيطان الجامعة تمثل اللقاء الذي تم بينه وبين **حسين بن طلال** . واضافت الصحيفة بان الاضطراب الذي يعم البلاد وتسمح به **جولدا مئير** ، وصل الى القمة بالوصول الى الاراء المختلفة التي تؤمن تسوية بين اسرائيل و ج.ع.م. واوضحت الصحيفة بان جميع الجهات المعنية تعلم بان تسوية سلمية على المدى البعيد لا تتم الا بانسحاب القوات الاسرائيلية من اراض عربية محتلة .

* « عال همشمار » نسبت الى **ناثان بيليد** تصريحه بانه في العام ١٩٧١ سيهاجر الى اسرائيل ٥٠ الف مهاجر من بينهم ٢٠ الفا من الاكاديميين . واضاف الوزير ان حل مشاكل الاسكان لهؤلاء المهاجرين يحتاج الى ١٨ الف وحدة سكنية. وستقيم وزارة الاستيعاب في الميزانية الجديدة ٢٠ الف وحدة سكنية منها ٣٥٠٠ في القدس ، و ٣٠٠٠ وحدة سكنية ستقوم الوزارة بشرائها من مقاولين من القطاع الخاص . كما تساعد وزارة الاستيعاب المهاجرين في استئجار شقق وتدفع لهم اجرها . واضافت الصحيفة بان هجرة الاكاديميين تتكلف كثيرا ولكنها نافعة للدولة لان الـ ٥٠٠ طبيب الذين يصلون الى اسرائيل وكذلك مئات المهندسين ورجال العلم الاخرين يساهمون كثيرا في تقدم الدولة وتطور اقتصاد البلاد . وان اسرائيل تحتاج في اعداد مثل هؤلاء المهنيين الى انفاق اضعاف ما يتكلفه استيعابهم . وهناك مشكلة اخرى هي مشكلة المهاجرين المسنين الذين لا يقبلون في الاعمال ولا يحصلون على

معاش . واوضح الوزير بانه تم وضع مشروع خاص لضمان حق المعاش للمهاجرين المسنين الذين يعملون عددا من السنوات في البلاد . واشار الوزير الى انه ستشترك في تمويل هذا المشروع العامل وصاحب العمل ووزارة الاستيعاب ووزارة المالية .

* البوليس الاميركي اخرج ثمانية طلاب صهيونيين من مكتب وكالة « تاس » في واشنطن . وقد حصلت هذه التظاهرة بعد تظاهرة مماثلة قام بها الفريق الصهيوني ذاته قبل ستة اسابيع عند السفارة السوفياتية .

* صحيفة « معاريف » نسبت الى **عوزي نركيس** تعليقه على ما نشر من ان عدد النازحين من اوساط مهاجري الولايات المتحدة يصل الى ٦٠ ٪ بين الاشخاص الفرادى و ٣٥ ٪ من اوساط الاسر ، قال ان ٥ ٪ من بين مهاجري الولايات المتحدة يعودون اليها بعد فترة معينة . واضاف : « ان جميع الاحصائيات التي نشرت حول هذا الموضوع والتي تشير الى نسب نزوح مرتفعة لا اساس لها وتشكل معلومات محرفة وضارة » . واوضح نركيس انه لا يمكن مطلقا متابعة الارقام الدقيقة للنازحين لان مهاجري الولايات المتحدة معتادون على السفر الى الخارج عدة مرات في خلال السنوات الثلاث الاولى لوجودهم في البلاد كرحلات او لاغراض تتعلق باشغالهم . واذا نزح شخص ما فان هذا يسجل فقط عندما يعلن هو عن ذلك في مطار اللد ، وليس هناك اي شخص يعلن عن ذلك . واوضح انه اذا كان قد تم حقا اي بحث في هذا الموضوع فانه يشمل آلاف المتطوعين الذين جاءوا بعد « حرب الايام الستة » والذين عادوا الى الولايات المتحدة .

## الاثنين ٢٣ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠

* « النهار » ذكرت ان فدائيا القى قنبلة يدوية على سيارة مدنية اسرائيلية عند المدخل الشمالي لمخيم اللاجئين في البريج . وقالت ان الناطق باسم الشرطة الاسرائيلية اعلن في القدس انه تم اعتقال ١٢ عربيا في القدس لعلاقتهم بحوادث المتفجرات في محطة السيارات الكبيرة المركزية في تل ابيب قبل ايام . واوضح ان عربيا من سكان اسرائيل يدعى **احمد ابو فرح** بين المعتقلين ويحتمل ان يكون الشخصية الرئيسية في الشبكة التي نفذت العملية .

* مجلة « افريكاسيا » اجرت مقابلة مع **ياسر عرفات** اكد فيها ان معركة الاردن لم تنته بعد وقال : « اننا لن نقبل استفزازات اعداء الثورة دون ان نرد عليها كما ان مناضلينا مستعدون للرد على الضربة بالمثل لولا التعليمات الصارمة الصادرة اليهم والتي لا تخول لهم حق اطلاق النار الا في حالة الدفاع عن النفس . اننا لو حكمنا بمبدأ العين بالعين والسن بالسن لاقمنا الدنيا واقعدناها . ان لدينا من الوسائل الكافية ما يهيئنا لخوض حرب التحرير الشعبية في عمان . لكن حفاظا على فعالية الاتفاق الذي ابرمناه مع السلطات الاردنية نطلب من الطرف الاخر ان يبدي شيئا من حسن النية ، وحتى الان لم يفعل ذلك . ومن الواضح جدا انه داخل النظام الحالي هناك قوى لا ترغب الا في ابادتنا » . وسئل عرفات اذا ما كانت الحرب الاهلية في الاردن تؤدي الى الابطاء من العمليات الفدائية داخل فلسطين فاجاب : «ان المقاومة داخل الاراضي المحتلة لم تتوقف ابدا غير اننا نعترف صراحة ان مخططاتنا ضد الغزاة الصهاينة قد اختلت من جراء الحوادث الدامية في الاردن. وهدفنا الاساسي هو تأمين خطوطنا الخلفية وخلق شروط سياسية وعسكرية تخول لنا متابعة وانهاء التحرير الكامل لارضنا ، اننا نعلن عن ارادتنا في عدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان العربية لكن هذا لا يعني قبولنا لتدخل الغير في شؤوننا . واننا نأسف لكون الجيش الاردني الذي شارك معنا في معركة الكرامة والذي عشنا معه ٣ سنوات على الجبهة قد اصبح الان اداة في يد القوى الراغبة في تصفيتنا » . واوضح عرفات في جواب آخر بانه في الوقت الذي يوجه فيه الناطق الرسمي باسم **حسين بن طلال** نداء عن رغبته في ان تتوحد كل المنظمات الفلسطينية في اطار منظمة فتح ، تتمادى المخابرات والشرطة والجيش في ضرب مناضلي فتح اينما كانوا. كما وانه من الصعب التوصل مباشرة الى انسجام ايديولوجي كامل بين المنظمات الفدائية والى تنسيق كلي بين عملياتها . واخيرا طلب عرفات من شعوب العالم مساندة الثورة الفلسطينية بالفعل في جميع المجالات .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان **ياسر عرفات** عاد الى الاردن بعد جولة في دول المغرب العربي زار خلالها كلا من ليبيه وتونس والمغرب والجزائر . وقالت الصحيفة ان عرفات اجتمع امس الاول في جرش مع **محمد المصمودي** ، وزير خارجية تونس ، الذي يقوم حاليا بجولة في بعض البلدان العربية . ونسبت « فتح » الى

المصمودي قوله انه قدم الى عمان للاطلاع على الوضع ولمعرفة النتائج التي توصلت اليها اللجنة العربية العليا للمتابعة المكلفة بتطبيق الاتفاقات المعقودة بين الحكومة الاردنية واللجنة المركزية لكي يمكن بعد ذلك تقرير ما يجب عمله حسب النتائج كأن يدعى الى عقد مؤتمر قمة عربي .

* « النهار » اجرت حديثا مع **حسين بن طلال** حول الوضع في الاردن والفدائيين قال فيه : « ان واقع العمل الفدائي يختلف اليوم عن واقعه بالامس وآمل ان يكون واقعه غدا افضل من واقعه اليوم » . وادعى ان الاردن هو موطن المقاومة ، برغم وقوفه على اطول واخطر حدود المجابهة مع العدو . واعرب عن اعتزاز الاردن بالمقاومة ، لانها مقاومة للعدوان وللاحتلال . وزعم ان الاردن هو الذي حمى المقاومة حتى يتسنى لها اداء دورها في وجه الظلم والاحتلال والعدوان . واكد عزمه على تنفيذ الاتفاقات الاخيرة مع المقاومة ، كما اكد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ولكن بعد تحرير الارض . واشار الى انه ليس هناك حل سلمي وحل عسكري ، بل حل لاستعادة «ارضنا الكاملة واعطاء شعبنا حقه الكامل » . واكد بان الاردن قبل بالحل السلمي واعرب عن شكه في امكانية التوصل الى حل عسكري لمصلحة العرب ، وقال : قبل ان نصل الى هذا الحل العسكري يجب ان نفكر بالخطر الذي يهددنا حاليا، نظرا الى انعدام التنسيق والدعم والوعي لابعاد المعركة واخطارها . اما عن فترة انتهاء وقف اطلاق النار فقال حسين : لن يتغير من جهتنا شيء لقد قبلنا بوقف اطلاق النار منذ العام ١٩٦٧ واستمر ذلك كل هذه الفترة التي مرت والتي مع هذا تخللتها اعتداءات من اسرائيل كانت بينها معركة الكرامة التي خاضتها القوات المسلحة الاردنية وبعض الاخوة من رجال المقاومة .

* مجلة « التايم » الاميركية كتبت تحت عنوان « لقاء سري » عن المقابلة التي تمت في الاسبوع الماضي بين **حسين بن طلال** و **ييجال آلون** في شمال ايلات . واضافت المجلة بان الاجتماع دام ٩٠ دقيقة كما انه كان آخر اللقاءات العشرة التي تمت منذ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٦٨ الى اليوم وذلك عند آخر اجتماع لحسين وآلون و **ابا ايبان** في لندن . واكدت المجلة بان موضوع حديث الافتتاح بينهما كان حول السلام. الا انهما اتفقا على تصفية الفدائيين الفلسطينيين . كما ان آلون وعد حسين بالمساعدة . واتفقا كذلك على تبادل العلاقات التجارية بين البلدين . وقالت المجلة : ان مجلس الوزراء الاسرائيلي اصيب بدهشة كبيرة عندما كشف احد المعارضين في الكنيست طبيعة هذا اللقاء وطلب معرفة اسباب عدم تقديم تقرير عنه الى الكنيست . وذكرت المجلة ان سؤاله هذا قد حذف من سجلات الكنيست ، كما ان الرقابة منعت الصحافيين من نقل الخبر .

* مجلة « الاسبوع العربي » اللبنانية اجرت مقابلة مع كل من : **الدكتور هشام شرابي** ، استاذ العلوم السياسية والفلسفة في الجامعة الاميركية في بيروت ، و**الدكتور صلاح الدباغ**، عضو المجلس الوطني الفلسطيني، و **جوزف مغيزل** ، المحامي اللبناني ، حول « وضع المقاومة الفلسطينية حاضرا ومستقبلا » قال دباغ : ان الاحداث المتعاقبة اكدت استعداد الشعب الفلسطيني وقدرته على العطاء والبذل ، ولا بد لحركة المقاومة من ان تقدم لشعبها الفلسطيني والعربي ، اشكالا متقدمة من التنظيم والتوحيد ... واذا كانت احداث الاردن قد اظهرت في احلك ساعاتها ضرورة توحيد تنظيمات المقاومة في جبهة متماسكة ، فانها اظهرت ايضا ضرورة انشاء جهاز تنظيمي متكامل وثيق الصلة بعضه ببعض. فحرب التحرير الشعبية ، وان كانت تختلف اسلوبا عن الحرب النظامية، الا انها في طبيعتها حرب، والحرب تتطلب تنظيما دقيقا مترابط الحلقات . وينتهي الدكتور دباغ الى القول : ان استمرار بقاء العمل الفلسطيني موزعا على فصائل ، ودون علاقات تنظيمة جدية في ما بينها ، او ضمنها ، يهدد حركة المقاومة في وجودها بالذات ، ويشل بالتالي ، حركتها ، وقدرتها على مواجهة مسؤوليات معركة التحرير . وقالت المجلة محللة بان هذه المسؤوليات هي في الواقع الشروط الفعالة في مواجهة العدو ، وهي حسب ما يرى الدكتور هشام شرابي تتخلص في ما يلي : الحصار الاعلامي : الصورة التي تكونها عن المقاومة في غزة والخليل والقطاع المحتل عام ٤٨ ، مرسومة بيد مكاتب الاعلام الاسرائيلية والناطق الرسمي الاسرائيلي والسيطرة الاعلامية الكلية لاسرائيل ، ناتجة عن اهتزاز الثقة ببلاغات فصائل حركة المقاومة او الناطق الرسمي باسم الكفاح المسلح. وازاء جهلنا لما يحدث تماما في الداخل نعتمد على مصادر شحيحة مثل : ما يتسرب من اسرائيل دون ان تستطيع كتمه ، وما يصدر عن صحفيين اجانب ، وما يرويه شهود عيان من الفلسطينيين القادمين من المناطق المحتلة . وبديهي ان من اهم متطلبات العمل في الداخل ارتفاع المستوى الاعلامي للمقاومة الفلسطينية الى درجة

مقبولة من التصديق . وتحدث شرابي بعد ذلك عن اشكال المقاومة في الداخل واعتبر غزة بالنسبة للثورة الفلسطينية مثل حي القصبة بالنسبة الى الثورة الجزائرية . واضاف أن هناك ثمة علاقات بين العمل الفلسطيني والدول العربية على ٣ مستويات : ١ ـ ذاتية العمل الفلسطيني ومحاولات الاحتواء العربية . ٢ ـ المساعدات في المال والسلاح . ٣ ـ الدول المجاورة للاراضي المحتلة . ويرى جوزف مغيزل ان هذه العوامل الثلاثة ، تتحرك في غير انسجام معمصلحة المقاومة الفلسطينيةوالنضال الفلسطيني : ١ ـترفض الدول العربية ذاتية العمل الفلسطيني مما يعرض وحدة الصفالفلسطيني ويزج المشاكلالداخليةللدول العربية فيالصفوفالفلسطينية. ٢ ـ المساعداتالتي تقدممشروطة ولو بالصمت. وهذا هو معنى تأييد دولة ما لهذه المنظمة الفدائية او تلك . ولا بد من ايجاد صندوق مشترك تشرف عليه ادارة عربية غير تابعة لدولة معينة ، وتوضع فيه جميع المساعدات ، وتأخذ منه المنظمات الفدائية دون وصاية عربية مباشرة او غير مباشرة . ٣ ـثمة تناقضتواجهه الدول المجاورة لفلسطين المحتلة ، لا بد من حله : السيادة بمعزل عن القضية الفلسطينية والسيادة انطلاقا من الاقرار بمبدأ التحرير . ولا بد من الاختيار بين هذين المفهومين للسيادة . ذلك ان اعتناق مبدأ التحرير يحل التعاون الجريء الكامل (وهو غير التهور) محل السيادة بمعناها الاول . عند اقرار المبدأ تناقش القضايا الاخرى من زاوية الفعالية واقرار المبدأ يعني انهاء الخلاف على مبدأ المشاركة واولوية المعركة الفلسطينية بالنسبة الى كل بلد عربي . ولا شك في ان الاختيار خاضع لمدى وعي اخطار الوجود الصهيوني الاستعماري على الوجود العربي كله . ... واوضح مغيزل بانه لا يرى بديلا لوضع برنامج مشترك في كل بلد عربي بين المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية يكون منطلقا للعمل. اما على الصعيد الخارجي فوجود القضية الفلسطينية في الخارج مرتبط بالعمليات الخارجية الفدائيين ، قبلها لم يكن ثمة عمل عربي جدي . ان خوض المعركة الاعلامية على اساس فلسطيني ـ اسرائيلي ( لا عربي ـ اسرائيلي ) يجد فهما وتعاطفا اكبر في الخارج : اسرائيل متقدمة مدعومة من الولايات المتحدة ، مقابل شعب فقير وضعيفيموت دفاعا عن حقه في الوجود . ويتابع مغيزل قائلا : في نطاق مهمة أخيرة في لندن ( الدفاع عن **ليلى خالد** ) لاحظت ان العمل الاعلامي الفلسطيني والعربي لا يزال غارقا في التعميم . لقد فوجئت مثلا بان بعض كبار المحامين البريطانيين قدموا مساعداتهم في هذهالقضية بتفهم كامل . اننا ننظر الى اوروبه ككل ، في حين ان لكل بلد وفي داخل كل بلد اوروبي مواقف متميزة من القضية الفلسطينية . كما ان جمعية الصداقةالعربية البريطانية تضم ٤٥ نائبا من حزب العمال والمحافظين، وان الحزب الليبرالي الذي نال في الانتخابات الاخيرة مليوني صوت ، تعرض في مؤتمره منذ اشهر قليلة لحادث فريد من نوعه . فقد تقدم معظم اعضائهالشبان باقتراح بالتخلي عن تأييد اسرائيل والانحياز لقضية الشعب الفلسطيني ، وسقط الاقتراح باكثرية ضئيلة جدا . كما نشأت في اوروبه بعد حرب ١٩٦٧ عشرات الهيئات والجمعيات المؤيدة لكفاح الفلسطينيين ونشرت عشرات الكتب المناصرة للقضية الفلسطينية ولا شك في ان هذا التأييد سيتصاعد وينمو اذا ما خاض الفلسطينيون والعربمعركتهم الاعلامية بالوعيالمطلوب، واذ ما اعادوا تنظيم وتثقيف طاقات مهدورة . اما عن مقدرة اسرائيل على خنق المقاومة فقال مغيزل بان اسرائيل فشلت في سحق المقاومة في غزة ، اما فيمناطق الخليل ، فقد نجحت اسرائيل في القضاء علىالمجموعات الثورية التي شكلت واحدة بعد اخرى . ولكنها لم تقض على امكان تكوين خلايا جديدة . كما ان معظم الخلايا الثورية في المدن كشفتوحكم عليها بالسجن كما تعرضت المقاومة الفلسطينية في الخارج للطعن المستمر في الظهر وفي الداخل لضربات قاسية . اما قدرة المقاومة علىتصعيد الكفاحفيالداخل فينبغيان تتوفر له الشروط التالية: تتوافر للعمل الفدائي قواعد سياسية على طول خطوط المواجهة . وان نشاط المقاومة عبر خطوط وقف اطلاق النار بحد ذاته ( بيسان ، طبريه، الجليل ، جنوب البحر الميت ) مسألة عسكرية بالغة الاهمية . فمجرد استمرار الضغط على هذه المناطق الحساسة وان لم يحقق انتصارا عسكريا كاملا ، وان لم يحدث خسائر اسرائيلية فادحة ، يعتبر من الناحية الاستراتيجيةالعسكرية عملا اساسيا للمقاومة. وانشاء وتقوية القواعد المحيطة باسرائيل من البحر الاحمر الى المتوسط هي المواقع الطبيعية التي تسمح بنشاط المقاومة على خطوط وقف اطلاق النار وداخل هذه الخطوط . لذلك ان تقوية هذه القواعد هو المهمة الاساسية في الاشهر والسنوات المقبلة . ولعل اهم اهداف اسرائيل الانتقامية من الدول العربية المجاورة هي قطع الرباط العضوي بين المقاومة في الداخل والخارج . واخيرا قال مغيزل : ان الاحداث الاخيرة

تنطوي على دروس بليغة لحركة المقاومة : التفسخ السابق ، المبالغات .. وامامها الان مهمة النجاح .

* **موشيه ديان** القى خطابا في اجتماع لحزب العمال في عسقلان حذر فيه من ان عمليات التحليق المصرية قد زادت التوتر ، كما حذر من احتمال انهيار وقف اطلاق النار ، ودعا اسرائيل الى القيام « بجهد فائق » للعودة الى الاتصالات مع **جونار يارينج** . وقال : « ان هناك بعض القلق من ان فترة الهدوء التي مر عليها اربعة اشهر حتى الان قد لا تستمر اكثر من ذلك اذا لم تتخذ الخطوات اللازمة لايجاد اطار يجعل الاتصالات في سبيل التوصل الى حل امرا ممكنا » . ومضى يقول ان الاتصالات هي البديل الوحيد لاستئناف الحرب .

* «انترناشيونال هيرالد تريبيون» ذكرت ان ج.ع.م. ابلغت الحكومة الاميركية رسميا باستيائها واعتراضها الشديد على نشاط طائرات التجسس الاميركية من طراز يو ــ ٢ التي تطير على ارتفاع عال فوق الارض المحتلة من سيناء بطريقة تسمح باستكشاف الجبهة المصرية . كما ان هناك تقارير لدى **محمود رياض** تشير الى ان نشاط طائرات التجسس الاميركية قد جرى تسجيله اكثر من مرة في الفترة الاخيرة . وتشير التقارير الى ان طائرات التجسس الاميركية تقوم برحلاتها الاستكشافية من عمق ما يقرب من عشرين كلم الى الشرق من قناة السويس . وانها تحلق على ارتفاعات شاهقة ، وهذا يعطيها مجالا للرؤية البعيدة. واضافت الصحيفة بان محمود رياض كلف **صلاح جوهر**، وكيل وزارة الخارجية المصرية ، باستدعاء **دونالد بيرجس**، المسؤول عن رعاية المصالح الاميركية بالقاهرة، وطلب اليه ابلاغ واشنطن باستياء القاهرة واعتراضها على هذه العمليات رغم ان رياض اشار الى هذا الموضوع اثناء مقابلاته مع **وليم روجرز** عندما اجتمعا في نيويورك اثناء مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة.

* « هاتسوفيه » نسبت الى **مناحيم بيجن** تصريحه اثناء المؤتمر الذي عقده امس في تل ابيب بانه يتوجب على اسرائيل السيطرة على سيناء بصورة دائمة لانه سبق لهذا المكان ان استخدم كقاعدة « للعدوان » على اسرائيل ٣ مرات قبل الان . واضاف قائلا : ان سيطرتنا على الاراضي المحتلة يجب ان تنسجم مع متطلباتنا الدفاعية خاصة تلك الاراضي التي سبق لها ان استخدمت ضدنا كقواعد « للعدوان » . وعارض بيجن عودة اسرائيل الى المباحثات التي يجريها **جونار يارينج** بعد قيام المصريين « بنقض » اتفاقية وقف اطلاق النار .

* **ريتشارد جيمس** ، عضو الوفد الاميركي لدى الامم المتحدة، القى كلمة امام اللجنة السياسية الخاصة للجمعية العمومية للامم المتحدة ، تحدث فيها عن الاونروا فقال : ان الولايات المتحدة كانت من اقوى المؤيدين للاونروا منذ تأسيسها وستظل تعتبر عملياتها ضرورية في الظروف الراهنة المضطربة التي يعيشها الشرق الاوسط . وكرر تأييد بلاده لقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ لاقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط يأخذ بعين الاعتبار ايجاد تسوية عادلة لمسألة اللاجئين والامال المشروعة للفلسطينيين. واشار الى انه لا يمكن حل مسألة اللاجئين الا في اطار تسوية شاملة للصراع العربي ـ الاسرائيلي كما هو وارد في قرار مجلس الامن . وفي غضون ذلك يجب تأييد اعمال الاونروا لتلبية المطالب الاساسية للاجئين وذلك بزيادة التبرعات والمساهمات المالية لها ، واشار الى ان المساعدات الاميركية للاونروا خلال السنوات الثلاث الماضية قاربت نصف مليون دولار ، كما استجابت الحكومة الاميركية والمؤسسات الاميركية الخاصة لنداء الامم المتحدة بتقديم مساعدات طارئة لنازحي ١٩٦٧ . واشار الى مبلغ ٥٠٠ مليون دولار التي قدمتها الولايات المتحدة كمساعدة طارئة للاردن هذه السنة في اعقاب حوادث ايلول (سبتمبر) الماضي. وكرر مناشدته لزيادة التبرعات المالية للاونروا ، وحذر من ان عدم تحقيق ذلك سيضطر الاونروا الى تخفيض خدماتها الضرورية التي تقدمها للاجئين . ثم تقدم بمشروع قرار يعرب فيه عن الاسف لعدم تنفيذ قرارات الامم المتحدة السابقة بشأن التعويض على اللاجئين او اعادتهم الى بلادهم ، كما يعرب عن تقدير الامم المتحدة لجهود الاونروا والمشرفين عليها. وطلب من دول الاعضاء تقديم تبرعات سخية للاونروا نظرا للعجز المالي الذي تعاني منه .

* صحيفة « عمان المساء » الاردنية كتبت مقالا تحت عنوان « تآمر جديد بين اسرائيل ووكالة الغوث من جهة والدول الغربية الاستعمارية من جهة اخرى » قالت فيه : ان السلطات العسكرية الاسرائيلية لجأت في الاونة الاخيرة الى الاتفاق مع بعض الدول الغربية مثل كنده واستراليه والمانيه الغربية لاغراء شباب الاراضي المحتلة على الهجرة الى ارض لا يستطيع العودة منها ولا يحق له الاستمرار فيها زمنا . ونسب المقال الى قادمين من الضفة الغربية قولهم بان نقطة الانطلاق تبدأ من المخيمات : تقوم وكالة الغوث الدولية

بقطع المياه عن المخيمات فترات محدودة في البداية كي لا تبدو العملية مقصودة ثم بعد مدة وجيزة تنقطع المياه فجأة ويعلم السكان بعدها ان لا امل في عودة المياه . اثر ذلك يأخذ قسم من السكان بالانتقال من المخيم الذي يقيمون فيه ، في حين تلجأ وكالة الغوث الى اقفال المستوصفات وبذلك ينقطع الدواء فيضطر ما تبقى من السكان الى الرحيل ، ويصمد بعض المتصلبين فتقوم الوكالة بالخطوة التالية وهي اقفال المدارس وما تبقى من مراكز لها في تلك البقعة مثل مراكز الاعاشة . ثم يأتي الاسرائيليون ويستعملون الاساليب العنيفة لاقناع القسم الباقي من السكان بالرحيل ، اثر ذلك تقوم مكاتب خاصة للهجرة بايعاز من الوكالة اليهودية العالمية باصدار تأشيرات سفر خاصة تصلح للذهاب فقط وتعرضها على عدد كبير من هذا الشباب الذي يجد فيها الحل المؤقت الممكن . وتسهل بعض الدول الكبرى هذه العملية . واضافت الصحيفة بان هناك مشروعا لتهويد مدينة القدس وذلك باقامة ٦٠٠ وحدة سكنية يهودية جديدة وتوسيع مساحة الاستيطان حتى مشارف البحر الميت . ويهدف هذا المخطط لتحديد ابعاد مدينة القدس الطبيعية والتاريخية عن طريق توسيع الضواحي وشبكة الطرق المحيطة بالمدينة . وتسعى اسرائيل لرفع عدد سكان مدينة القدس الى ما يقارب ٩٠٠ الف في السنوات القادمة وتحاول ان يكون معظمهم داخل حدود المدينة. اما الباقي فسيضمهم القطاع الممتد من بيت لحم حتى رام الله . كما انه ستجري محاولات لتهويد قطاع غزة . ويضمن المشروع الجديد عزل القطاع كليا عن المناطق المحيطة به ثم تهجير السكان بالقوة . واشارت الصحيفة بان نوابا من الحزب الديمقراطي تقدموا الى الكونجرس الاميركي بطلب للموافقة على هجرة ٢٥ الف فلسطيني الى الولايات المتحدة كجزء من عملية تخفيف حدة التوتر في منطقة الشرق الاوسط . وقالت ان **جاكوب جافيتس** ، السناتور الجمهوري الاميركي ، قدم اقتراحا طلب فيه الموافقة على توطين ٦٠ الف فلسطيني في استراليه والولايات المتحدة والبرازيل ونيوزيلنده وكنده ضمن مشروع عالمي لتسوية ازمة الشرق الاوسط . واضافت ان المدارس المهنية الفلسطينية لمعهد سبلين بلبنان تقوم بارسال المئات من المتخرجين الفلسطينيين الى المانيه الغربية والسويد والدانمرك على اساس استكمال دراستهم الفنية — وهناك تسهل لهم السلطات والمسؤولون في المصانع والمؤسسات فرص البقاء والاستمرار . واشارت الصحيفة بانه مقابل عمليات التهجير تلجأ اسرائيل الى تسهيل استقبال اعداد كبيرة من اليهود . فقد اصدر المجلس الصهيوني العام قرارا دعا فيه العائلات اليهودية المتوزعة في مختلف ارجاء العالم الى ارسال واحد من افرادها — على الاقل — ولو بشكل دوري للسكن في اسرائيل . وذكر القرار ان « زيادة الهجرة الى اسرائيل هي افضل ضمان لاستمرار وجودها » . وقد ازدادت نسبة الهجرة الى اسرائيل في العام ١٩٧٠ الى حوالي ١٧ الف مهاجر . ثم ذكرت الصحيفة ان اسرائيل تخطط لاستقبال ٣٠٠ الف مهاجر في مطلع العام ١٩٧١ تبعا لهذا النظام الدوري . ونقلت عن الدوائر المختصة في تل ابيب ان مشروعا جديدا يجري العمل فيه في صحراء النقب لتوطين ٣ ملايين مهاجر جديد في السنوات الثلاث القادمة واضافت ان المشروع من شأنه ان يجعل منطقة النقب قادرة على تخفيض الضغط السكاني عن المناطق الشمالية والوسطى كما يستطيع توزيع الصناعات والمواقع الاستراتيجية على طول البلاد وعرضها حتى لا تكون هدفا يسيرا لضربات الفدائيين . واشارت الى ان اسرائيل تقوم بحفر ممر مائي يربط خليج العقبة ( ايلات ) بميناء اشدود على البحر المتوسط لتسهيل المواصلات .

* « هآرتس » ذكرت ان استيرادات الضفة الغربية للاردن من قطاع غزة بلغت في النصف الاول من العام ١٩٧٠ ، ١٤٤ مليون ليرة منها مبلغ ١٢٦ مليون ليرة من اسرائيل وذلك مقابل ١٤٢ مليون ليرة في المدة نفسها من العام الذي سبقه . وقد بلغت الصادرات عن طريق الجسور على الاردن بين شهري كانون الثاني ( يناير ) وايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠ ، ٤٦ مليون ليرة مقابل ٤٠ مليون ليرة في المدة نفسها من العام الذي سبقه . وقد بلغت صادرات هذه المناطق لاسرائيل في المدة نفسها ٢٥ مليون ليرة .

* « يديعوت احرونوت » ذكرت ان عدد السكان في المناطق المحتلة وصل في نهاية شهر ايلول ( سبتمبر ) الماضي الى ٩٧٧٠٠٠ شخص منهم ٦٠٨٠٠٠ في الضفة الغربية و ٣٧٠٠٠٠ في قطاع غزة وشمال سيناء .

## الثلاثاء ٢٤ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح بان اشتباكا وقع بين دورية للجيش الاسرائيلي والفدائيين في منطقة

مخيم الشاطىء في قطاع غزة ، ادى الى مقتل **محمد الخطيب** ، نائب رئيس الجناح العسكري في ج.ش.ت.ف. ، بعد ان اصاب ٣ من الجنود الاسرائيليين بجراح .

* وكالات الانباء نسبت الى متحدث باسم القيادة العسكرية العليا للقوات الاسرائيلية قوله ان ١٠ طائرات مصرية من طراز سوخوي ٧ حلقت ٣ مرات في اقل من ٢٤ ساعة فوق الخطوط الاسرائيلية شرقي القناة للقيام بعمليات استطلاعية . واضاف المتحدث بان اسرائيل قدمت للامم المتحدة ٣ احتجاجات رسمية على « هذا الخرق الخطير » للوقف المؤقت لاطلاق النار . وقالت وكالات الانباء ان مصدرا مسؤولا في القاهرة عقب على هذه التصريحات بقوله اناسرائيل لم تحترم قرار وقف اطلاق النار الذي صدر عن الجمعية العامة للامم المتحدة ، وذلك بانتهاكها المجال الجوي للاراضي المصرية اكثر من مرة منذ صدور هذا القرار يوم ٤ تشرين الثاني ( نوفمبر ) الحالي ، في الوقت الذي احترمت فيه ج.ع.م. قرار وقف اطلاق النار .

* صحيفة « القدس » ذكرت ان السلطاتالاسرائيلية ابعدت اخيرا الى الضفة الشرقية للاردن ١٤ مواطنا من الضفة الغربية وقطاع غزة عبر الصحراء جنوبي البحر الميت .

* الاذاعة الاسرائيلية اعلنت ان بعض قذائف الهاون اطلقت صباح اليوم من الاراضي اللبنانية علىمستعمرة المطلة ، ولم تقع اية اضرار او اصابات .

* « الاسوشيتد برس » اجرت مقابلة مع **حسين بن طلال** قال فيها انه يأمل ان يقوم بزيارة الولايات المتحدة خلال الاسبوع الاول من كانون الاول (ديسمبر) المقبل لاجراء محادثات حول الشرق الاوسط مع **ريتشارد نيكسون** . واوضح ان هذه الزيارة كانت موضوع بحث مع **جمال عبد الناصر** في وقت سابق من السنة الحالية ، الا ان الاحداث التي وقعت في الاردن منعته حتى الان من القيام بهذه الزيارة التي ستكون جزءا من رحلة يزور خلالها فرنسه والمانيه الغربية وبريطانيه . وذكر حسين انه سيزور المملكة السعودية خلال الايام المقبلة ربما مصر ايضا اذا كان في امكان **انور السادات** استقباله . واشار الى انه بعث برسائل الى جميع رؤساء الدول العربية يقترح فيها عقد مؤتمر قمة للبحث في القضية الفلسطينية ( قالت المصادرالحكومية انه لم ترسل دعوة الى **ياسر عرفات** لحضور المؤتمر المقترح ) . واعلن حسين ان مؤتمر القمةيجب ان يبحث في قضية تمثيل الفلسطينيين في اية محادثات سلام قد تجري باشراف الامم المتحدة ، والمواضيع التي يجري تداولها حاليا لاقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية لنهر الاردن بعد انسحاب اسرائيل من المنطقة. وشدد حسين على انه لا يؤيد حل القضية الفلسطينية على حساب الضفة الشرقية للاردن وانه يتمسك بتعهده بالسماح للفلسطينيين بحق تقرير مصيرهم لكنه لايقبل ان يستولي الفلسطينيون يوما ما على الضفة الشرقية ايضا . وادعى « ان الاردن بذل كل ما في وسعه لدعم القضية الفلسطينية لكننا لن نحل القضية بتعريض حقوقه للخطر » . وكشف انه ليس متفائلا بمحادثات السلام التي بدات مع اسرائيل او بالوصول الى تسوية لازمة الشرق الاوسط وقال : ربما ساهم التدهور الذي حدث منذ « حرب » حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ والخطر المتزايد للمواجهة بين الدول الكبرى في بعض الحركة في هذا الاتجاه . ثم قال : ان اشياء كثيرة تعتمد على اسرائيل ، حول ما اذا كانت تريد السلام او الاراضي . وسئل هل يتوقع في حال الوصول الى تسوية او استئناف محادثات السلام ، مزيدا مناعمال العنف مع الفدائيين فاجاب : « ان موقفنا كان دائما هو ان المقاومة حق من حقوق شعبنا في وجه العدوان . اننا لن نتخذ اية اجراءات للسيطرة عليها لكننا سنسعى الى تطبيق القرار الذي تبنته الامم المتحدة في ٢٢ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٦٧ بالتعاون مع ج.ع.م. ومتى اصبح لدينا ما نقدمه بديلا عن العنف ، فاننا نعتقد ان الاغلبية ستؤيده » . واخيرا صرح حسين بان الوضع في الشرق الاوسط لا يزال يشكل خطرا على الدول في المنطقة وعلى السلام العالمي .

* صحيفة « الشباب العربي » المصرية ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اقالت في ١٥ الشهر الحالي عشرة من مختاري قطاع غزة لانهم رفضوا ان يضعوا فوق الاوراق الرسمية طوابع الدمغة التي اصدرتها مصلحةالضرائبالاسرائيلية وظلوا يضعون طوابع دمغة مصرية .

* « الاهرام » ذكرت ان **الدكتور محمد حسن الزيات** ، رئيسوفد ج.ع.م. لدى الامم المتحدة، تلقى رسالة من **جونار يارينج** يبلغه فيها بانه ارسل الى وزير خارجية اسرائيل خطابا يناشده فيه مرة اخرى ان تستأنف حكومته اتصالاتها معه لتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ . وابلغ الزيات انه قرر العودة الى مقر عمله الاصلي في موسكو ، انتظارا لوصول رد من اسرائيل يحمل رغبتها في استئناف اتصالاتها معه .

* «هآرتس» ذكرت انه يوجد حوالي ٣٢ ـ ٣٣ الف عامل عربي من المناطق العربية المحتلة يعملون في الاعمال المختلفة في اسرائيل يوميا وهم موزعون على اعمال البناء والصناعة والزراعة والخدمات وذكرت بان ثلثي هذا العدد من العمال العرب يأتون من الضفة الغربية والباقي من قطاع غزة ، وان سبعة الاف الى ٨ الاف من مجموع هؤلاء غير منظمين ومن بينهم ٣ الاف امراة وقالت ان اسرائيل ستضطر فيموسم قطف الحمضيات القادم الى استخدام سبعة الاف عامل عربي اخرين .

* « الدستور » الاردنية نسبت الى **الباهي الادغم** تصريحه بان الاردن والدول العربية الاخرى لن تقبل باي حل سلمي للقضية الفلسطينية سواء كان حلا مرحليا او نهائيا دون تأمين حقوق ابناء فلسطين . واشار الادغم الى ان اسرائيل متفوقة عسكريا وتتلقى الدعم والمساندة المادية والمعنوية من الخارج ، وقال اننا ما زلنا مفككين ونواجه صعوبات حتى في تحقيق الوحدة الوطنية داخل بلد واحد من البلدان العربية .

* « وكالة الانباء الفرنسية » اوردت حديثا خصها به **محمد المصمودي** اعرب فيه عن اعتقاده بان على الفلسطينيين ان ينصبوا حاليا على ضبط حصيلة عملهم ومحاسبة انفسهم وان يعملوا ما من شأنه ان يمكنهم من السير خطوات جديدة في الطريق المؤدية الى وحدتهم لينبعث جهاز فلسطيني واحد ويتكلم بصوت واحد باسم الفلسطينيين جميعا . وسئل عن رايه في احتمال انبعاث دولة فلسطينية في الجزء المحتل من الاراضي الاردنية ، فقال ان انبعاث دولة فلسطينية في هذا الجزء المحتل من الاردن وحسب الصورة التي تقولها اليوم الاقاويل والشائعات امر ليس جديا . وختم المصمودي تصريحه قائلا : اننا نرى ان المشكلة الفلسطينية لا يمكن حلها دون حد ادنى من الحكمة والتعقل ونحن نرى في الوقت نفسه ان هذا التعقل قد لا يكون كافيا وحده لتذليل كل الصعاب .

* «نيويورك تايمز» نشرتمقالا ل **افريل هاريمان** ، الرئيس السابق للوفد الاميركي في مباحثات السلام حول فيتنام في باريس ، تحت عنوان « لماذا لا نضع قانونا للأعارة والتأجير لاسرائيل» ؟ ( وهو قانونطبقته الولايات المتحدة اثناء الحرب العالمية الثانية لمساعدة دول الحلفاء اقتصاديا وعسكريا ) حث الولايات المتحدة ان تزود اسرائيل بجميع الاسلحة التي تحتاجها مجانا . واضاف بانه بهذه الطريقة تستطيع الدول العربية ان تؤكد انه بعد حلول السلام سوف تسترجع الولايات المتحدة اسلحتها مناسرائيل. وقال انهيجبعلىاسرائيل ان تقبل الحقيقة وهي ان ألامن لا يتحقق بالقوة العسكرية بل بتسوية سلمية حقيقية .

* صحيفة«القدس» ذكرتان **سبيرو اجنيو** ، نائب الرئيس الاميركي ، قال اثناء مقابلة اجريت معه في احد البرامج التلفزيونية الاميركية ان اميركه لن تقف مكتوفة الايدي اذا حدث غزو لاسرائيل .

* « هآرتس » ذكرت ان وفدا رسميا من الحزب المسيحي الديمقراطي الحاكم في ايطاليه ، سيزور اسرائيل اخر هذا الشهر . واوضحت بان هذه هي المرة الاولى التي يزور فيها وفد رسمي من حزب الاكثرية الحاكم في ايطاليه اسرائيل .

## الاربعاء ٢٥ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠

* **الدكتور محمود فوزي** حذر اسرائيل من انه ليست هناك فرص للسلام طالما ظلت فوق الارض العربية . واعلن ان مصر تريد السلام ، واضاف : اننا قبلنا قرارات الامم المتحدةومبادرة روجرز ووافقنا على وقف اطلاق النار ولكن ليس هناك استجابة من اسرائيل. وقال ان الاسرائيليين احتجوا على الصواريخ المصرية على طول قناة السويس وتساءل : اذا انسحبوا من اراضينا فما الذي يخشونه من الصواريخ ؟ واشاد بالعون السوفياتي لمصر وقال انه حتى بريطانيه التي ليست في عداد اصدقاء مصر قد بدات تتعلم الحقيقة بشأن الصراع في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية .

* وكالات الانباء ذكرت ان لجنة الاعتمادات المالية في مجلس الشيوخ الاميركي وافقت على اعتمادات للمساعدات الخارجية بمبلغ ٤،١٤٣ مليون دولار للسنة المالية الحالية . ويزيد هذا المبلغ نحو ٣٨٢ مليون دولار عن المبلغ الذي وافق عليه مجلس النواب في تموز ( يوليو ) لكنه يقل نحو ٢٧٣ مليون دولار عن المبلغ الذي طلبه **ريتشارد نيكسون** . ومن المقرر ان يمثل **وليم روجرز** و**ملفين ليرد** ، وزير الدفاع الاميركي، امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب غدا لاستجوابهما حول طلب اعتماد ١،٠٣٥ مليون دولار لتقديم مساعدات اضافية لاسرائيل وبلدان اخرى .

* صحيفة « القدس » نسبت الى مصادر رسمية

اميركية قولها بان مطلب اسرائيل بان تتراجع الولايات المتحدة عن موقفها الذي يلزم اسرائيل بالانسحاب من اراض محتلة يتعارض مع مبادىء واسس السياسة الاميركية تجاه هذا الموضوع ، وعلى الرغم من ان الولايات المتحدة ملتزمة بالاستجابة الى متطلبات اسرائيل العسكرية ومدها بالمساعدات المالية اللازمة لاحتياجاتها الامنية الا انها غير ملتزمة ابدا على ان توافق على خريطة حدود تختلف عما حدده البند الخاص بالموضوع في قرار مجلس الامن الدولي. وقالت الصحيفة ان اميركه لا تنوي استعمال الضغط على اسرائيل من اجل تنفيذ اي مشروع للانسحاب وذلك لاتاحة الفرصة لمناقشة هذا الامر في نطاق محادثات السلام . وستقف اميركه موقف المراقب الحذر حين يبدأ العرب واسرائيل في بحث مواضيع اساسية كهذه باشراف **جونار يارينج**. وفيمعرض رد **موشيهديان** اول امس على سؤال يتعلق بالحدود قال انه لا حزب العمل ولا الحكومة تنظر الى خطوط وقف النار على انها الحدود النهائية لاسرائيل . واشار الى البيانات السابقة التي تقول ان اسرائيل لن تعود الى خطوط هدنة عام ١٩٤٩ ولكن الى حدود متفق عليها . وذكرت مصادر صحفية مطلعة في واشنطن ان وزارة الخارجية الاميركية تقدر بان الراي العام في اسرائيل سيرغم حكومة **جولدا مئير** على العودة الى محادثات السلام باشراف يارينج حتى لو لم تلب الولايات المتحدة جميع الشروط التي تطلبها اسرائيل من واشنطن مقابل العودة الى هذه المحادثات. واضافت هذه المصادر ان المسؤولين الاميركيين يدعون بانه عندما وافقت اسرائيل على المبادرة الاميركية في شهر اب ( اغسطس ) الماضي كان ذلك معناه انها توافق على جميع بنود قرار مجلس الامن الدولي الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ والذي يدعو اسرائيل الى الانسحاب من اراض محتلة في نطاق اتفاق سلام مع العرب . واشاروا الى ان موافقة اسرائيل كانت مشروطة بالتزام اميركي ، بزيادة قدرة اسرائيل العسكرية . واضافت هذه المصادر ان الولايات المتحدة قد اوفت بجميع التزاماتها تجاه اسرائيل وهي تنوي الاستمرار في هذا الطريق في المستقبل بشرط ان تفي اسرائيل ايضا بالتزاماتها ، واول هذه الالتزامات العودة الى محادثات السلام .

* **اسحق رابين** صرح اثر وصوله الى تل ابيب للمشاركة في المشاورات الحكومية حول عودة اسرائيل الى محادثات السلام باشراف **جونار يارينج** ان الولايات المتحدة لا تمارس اي ضغط على اسرائيل لكن الادارة الاميركية والراي العام الاميركي مقتنعان بان اسرائيل ستشترك مجددا في الاتصالات مع يارينج لانها ليست اقل من مصر اهتماما بتمديد وقف اطلاق النار . واضاف ان الاعتقاد يسود في الولايات المتحدة ان اي اتفاق سلام بين مصر واسرائيل يفترض بالطبع اعادة فتح قناة السويس .

* اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة دعت اثنين من ممثلي م.ت.ف. في الولايات المتحدة للاشتراك في المناقشات التي تجري حول قضية اللاجئين الفلسطينيين وهما : **سعدات حسن** و**رشيد حيفاوي** ، وذلك تلبية لطلب تقدمت به ٢٥ دولةاسيوية وافريقية واميركية لاتينية واوروبية. واعلن **ميشال حبيب دولونكل** ، ممثل فرنسه في اللجنة السياسية ، بان الحكومة الفرنسية على استعداد لوضع قرض خاص لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين استجابة لنداء الامين العام للامم المتحدة .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » ذكرت ان الولايات المتحدة وجهت نداء عاجلا الى جميع الحكومات للاسراع بتقديم التبرعات للانروا . والنداء كان بشكل مشروع قرار قدم للجنة السياسية التابعة للجمعية العمومية في الامم المتحدة التي تناقش حالة اللاجئين . ونص القرار : « مع الاسف الشديد ان قرار العودة والتعويض للاجئين الفلسطينيين لم يطبق كما وان المساعدات للانروا اقل مما تتطلبه الميزانية » .

* صحيفة « القدس » ذكرت ان **يعقوب شمشون شابيرا** ، وزير العدل الاسرائيلي ، ابلغ الكنيست انه لم يطرأ تغيير على موقف الحكومة الاسرائيلية من مسألة عدم استخدام عقوبة الاعدام ضد الفدائيين الذين يلقى القبض عليهم ويتهمون بجريمة القتل .

* « جروسالم بوست » نسبت الى **موشيه رفلين** ، مدير عام الوكالة اليهودية، تصريحه بانميزانية الوكالة الموسعة مجددا تقدر بـ ٦٠١ مليون دولار لعام ٧١ ــ ١٩٧٢ مقابل ٣٥٦ مليون دولار للسنة الحالية . ويقول رفلين ان احدى الظواهر الهامة للميزانيةالجديدة هي الاضطلاع كليا بالنفقات العملية للتدريب الجامعي في اسرائيل . وبالاضافة الى ٨٠ مليون دولار المخصصة لهذه الغاية فان الوكالة ستنفق ٧٠ مليون دولار على تعليم المدارس الثانوية بما فيه الرواتب لساكني مناطق التنمية . واحد الاعمال الكبيرة التي ستمولها الميزانية هو بناء البيوت للمهاجرين الجدد والمنازل عوضا عن المساكن الحقيرة . وتبلغميزانية المشروعهذا ١٨٠ مليون

دولار واضاف ريفلين بان دمج المهاجرين فقط سيتطلب ٥٠ مليون دولار مع الافتراض انه سيأتي خلال سنة الميزانية ٤٥ ـ ٥٠ الف مهاجر جديد كما ان الوكالة اليهودية مرتبطة مباشرة بـ ١٣٠٠ مؤسسة ثقافية في المهجر تضم ٢٥٠٠٠٠ طالب ولكن مدراء مكاتب التعليم اليهودية الاميركية التي تعالج ١٦٣ مليون طالب سيأتون الى القدس لدراسة ما يستطيعون ان يحققوه من التعاون مع قسم التعليم في الوكالة اليهودية .

❋ « عال همشمار » نسبت الى **بابا ادلسون** ، السكرتيرة العامة لمجلس العاملات في اسرائيل ، قولها اثناء المناظرة التي جرت امس في بيت بريل بتسوفيت بان نسبة النساء في الطاقة البشرية العاملة بدولة اسرائيل تبلغ اليوم حوالي ٣٠ ٪ اي حوالي ٢٢ الف امراة .

❋ صحيفة « عال همشمار » ذكرت ان الارباح التي حققها فرع المواصلات العامة فياسرائيل، خلال النصف الاول من العام ١٩٧٠ تقدر بحوالي ١٤٣ مليون ليرة ، وان عدد العاملين في هذا الفرع ، يصل الى حوالي ٩١٠٠ ، اي يوجد بها زيادة بحوالي ٤ ٪ بالمقارنة بالنصف الاول من العام ١٩٦٩ ، وقالت انه حدثت في الفترة نفسها زيادة بحوالي ١٥ ٪ في اجر العمل الذي يقدر بحوالي ١٣٥٠ ليرة شهريا .

❋ « جروسالم بوست » ذكرت ان « المنظمة الصهيونية النسائية العالمية » انهت اعمالها بدعوة كافة المنظمات النسائية في انحاء العالم الى ارسال نداء الى الحكومة السوفياتية للاقلاع عن اعمال الاضطهاد والاعتقال بحق اليهود الذين يطالبون علنا بحق الهجرة الى اسرائيل وتعهدت المنظمة بمد مساعدتها الى القدس واشراك نفسها بمركز اعادة رد الاعتبار لمشاكل النيات وفتح خمسة ملاجىء للاطفال في الاحياء الفقيرة في القدس .

## الخميس ٢٦ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠

❋ « الدستور » الاردنية ذكرت ان السلطات الاسرائيلية في غزة اعتقلت ١٥ شابا عربيا وذلكلاطلاقهم النار في الهواء وتفجير قنابل اثناء جنازة **يوسف الخطيب** . وقالت بان اضراب المدارس حزنا على استشهاد الخطيب دخل يومه الثاني كما اصيب ٣ من السكان بجروح عندما تعرضتدورية اسرائيلية لهجوم بالقنابل اليدوية في قلب المدينة .

❋ « الدستور » الاردنية ذكرت انالسلطات الاردنية قد افرجت عن ١٥٠ فدائيا من جبهة التحرير العربية كانت قد اعتقلتهم خلال الحوادث التي وقعت في ايلول ( سبتمبر ) الماضي ووصلوا الى بغداد امس .

❋ صحيفة « فتح » واصلت حملتها على فكرة اقامة دولة فلسطينية في قطاع غزة واجزاء من الضفة الغربية وقالت ان الهدف من هذه الدولة هو تصفية الثورة الفلسطينية وتحقيق اعتراف ابدي بالاحتلالالاسرائيلي وتعايش فلسطيني عربي مع الصهيونية . وقالت الصحيفة بان ابرز دعاة الدولة الفلسطينية التي تخطط لها الصهيونية والولايات المتحدة هم افراد من الارض المحتلة ومعروفون بعمالتهم التاريخية لكل امن يفرض وجوده وسياسته على فلسطين .

❋ ج.ش.د.ت.ف. اصدرت بيانا سياسيا اكدت فيه رفضها لاقامة دولة فلسطينية عميلة خاضعة للامبريالية والصهيونية وطالبت النضال بحزم من اجل وحدة ضفتي نهر الاردن وقبر كافة الحلول التصفوية ومتابعة الحرب الوطنية الثورية . وقالت بان على كافة الفصائل الوطنية التقدمية العربية اعلان موقف واضح وصريح من مسألة اقامة الدولة الفلسطينية .

❋ « الاهرام » ذكرت ان الحكومة الاميركية سلمت الى القاهرة ردها على المذكرة المصرية التي اعترضت فيها ج.ع.م. على تحليق طائرات التجسس الاميركية طراز يو ـ ٢ فوق منطقة القناة .

❋ **يوغندرا ديوريزوامي** ، مندوب سيلان في الامم المتحدة ، قال في معرض مخاطبته اللجنة السياسية الخاصة الجمعية العامة للامم المتحدة . ان فشل الامم المتحدة في حل المشكلة زاد باطراد من بؤس اللاجئين الفلسطينيين. واشار **ب.ا.م. كورنيكسون** ، مندوب هولنده في الجمعية العمومية للامم المتحدة ، الى ان ٥٣ دولة فقط من الدول الاعضاء في الامم المتحدة وعددها ١٢٧ دولة ساهمت في صندوق وكالة الغوث في هذا العام . اما **يوسف تكواه** ، رئيس وفد اسرائيل لدى الامم المتحدة ، فقال ان تدفق اللاجئين الفلسطينيين على اراضي اسرائيل قد يشكل تهديدا مباشرا على سلامة ورفاهية السكان. وادعى ان الدول العربية حولت الفلسطينيين الى اداة حرب متواصلة ضد اسرائيل . وقال ان مخيمات اللاجئين التي تشرف عليها الوكالة اصبحت مراكز لنشاط الفدائيين

الفلسطينيين بينما استمرت مساعدات الامم المتحدة في التدفق عليها كالعادة .

* وكالة غوث اللاجئين اعلنت انها تسلمت مبلغ ٥ آلاف دولار من الفاتيكان ستخصص للتعليم المهني بين الفلسطينيين .

* راديو اسرائيل ذكر بان **موشيه ديان** صرح في مقابلة تلفزيونية بانه يقترح عقد اتفاقية جديدة لوقف اطلاق النار تكون بمثابة اطار لعودة اسرائيل الى محادثات السلام باشراف **جونار يارينج** وذلك حين تتخذ الحكومة قرارا بان الظروف تهيأت للعودة الى محادثات يارينج . وقال ديان ان اتفاقا كهذا ينبغي ان يتضمن شروطا جوهرية بالنسبة لوقف اطلاق النار وكذلك ترتيبات ادارية . واورد ديان مثلا لذلك هو امكان وضع بند تحدد فيه المسافة التي يجوز للطائرات الاسرائيلية والطائرات المصرية ان تقترب بها من قناة السويس ، ورد ديان على سؤال حول تقليص قوات الجانبين في منطقة قناة السويس فقال انه لا يرفض احتمالا كهذا الا انه لم يقترح ولن يقترح تراجع قوات من الجيش الاسرائيلي حتى عن خطوة واحدة . وقال ان من الضروري العودة الى محادثات يارينج حتى لا يكون العالم ضد اسرائيل ، وقال ان الاتفاقية المقترحة لا تستوجب ان تكون هناك ضمانات من الولايات المتحدة ولكن على الجانبين احترامها . وفي حالة خرق هذه الاتفاقية من جانب يكون للجانب الاخر حق الانسحاب من المحادثات او الرد عسكريا اذا كان الجانب الاخر قد بدأ بعمليات عسكرية . واكد ديان ان اتفاقا كهذا سيكون ملزما ويمهد لحل سلمي .

* **اسرائيلي جاليلي** اعلن انه ليس هناك اي سبب يحول دون ان يبدأ لبنان والاردن الان محادثات سلام باشراف **جونار يارينج** مع اسرائيل . وقال اننا مستعدون لبدء هذه المحادثات فورا ، وفي الوقت نفسه قالت **جولدا مئير** ان اسرائيل قد تجد نفسها مضطرة الى العودة الى الاشتراك في المحادثات مع يارينج ، حتى اذا لم يسحب المصريون صواريخهم من قناة السويس .

* «يديعوت احرونوت» ذكرت ان سلطات الحكم العسكري وافقت على فتح اول مكتب لمحام « اسرائيلي » في الاراضي المحتلة . وصاحب هذا المكتب هو **سعيد حمدان** ، المحامي العربي الاسرائيلي ، وله مكتب في الخضيرة وسيقوم بافتتاح فرع لمكتبه في نابلس . وقد اشارت اوساط الحكم العسكري الى ان الموافقة على فتح مكتب محاماة لحمدان في نابلس تعتبر بمثابة « ثورة قضائية في الضفة » ، وذلك في ضوء حقيقة انه منذ الحرب ومعظم المحامين في الضفة الغربية مضربون .

* « فاينننشال تايمز » ذكرت ان الصادرات البريطانية لاسرائيل بلغت هذا العام ٧٧،٤ مليون جنيه استرليني مقابل ٨٠ مليون جنيه حتى اواخر تشرين الاول (اكتوبر)عام ١٩٦٩ ، بينما بلغت مبيعات اسرائيل لبريطانيه ٣٩،٤ مليون جنيه من شهر كانون الثاني ( يناير ) حتى شهر اكتوبر من هذا العام . من جهة اخرى ارتفعت صادرات البضائع البريطانية لاسرائيل فبلغت ١٣ مليون جنيه استرليني .

* « دافار » ذكرت ان ناقلات النفط الاسرائيلية تبحر علانية من خليج السويس الى ميناء ايلات الاسرائيلي حاملة النفط الخام الذي يضخ من ابار النفط الموجودة في سيناء . واضافت بان حاملات النفط الاسرائيلية انما تقدم على هذا الاجراء على مدى طلقة بندقية من ابار النفط المصرية القائمة في راس شواكير الواقع في خليج السويس . كما يحدث في بعض المرات تبادل التحيات بين اطقم الحاملات الاسرائيلية والعمال المصريين عن بعد . وقالت ان كمية النفط المستخرجة من قبل اسرائيل من الابار الموجودة في سيناء تقدر بحوالي ١٠٠ الف برميل يوميا .

* « معاريف » ذكرت ان مكتب الاسكان التابع للوكالة اليهودية اتخذ مؤخرا قرارا يدعو الى التوصية على اقامة نقطة ناحال جديدة في منطقة جبل الشيخ بعد ان توافرت الاسباب التي تدعو الى اقامة مثل هذه المستوطنة هناك وتوافرت الأراضي والبساتين الصالحة التي « تركها » الفلاحون العرب بعد « هروبهم » من المنطقة . هذا وقالت انه تقرر بصورة نهائية توطين مستوطنة رامات شالوم بالمستوطنين اليهود واتباعها الى احدى الحركات الحزبية القائمة اليوم فياسرائيل.

* « جروسالم بوست » ذكرت انه تم بناء اكبر سفينة للركاب في اسرائيل في ورشة المنطقة الصناعية . ولقد خصصت السفينة التي سميت « بيرينايس » للاستخدام في بحيرة طبرية . وهي تتسع لـ ١٧٠ راكبا ، ويبلغ طول السفينة ٢٠ م وارتفاعها اكثر من ٥،٥ م. وسرعتها ١١ عقدة . وكلف بناء السفينة ٥٠٠،٠٠٠ ليرة اسرائيلية وسينفق ٣٠،٠٠٠ على نقلها الى عين نقيب وعلى بناء مزلقة لاطلاقها الى البحيرة من قبل شركة ميتانيم .

* « جروسالم بوست » ذكرت انه في الشهور

الاخيرة انخفض عدد العاطلين عن العمل في اسرائيل بعد ان كان قد ارتفع قليلا في الربع الثالث من السنة الحالية . واشارت الى ان عدد الاشخاص الذين يبحثون عن عمل في مكاتب التبادل العمالي لم يتغير بشكل جوهري خلال السنة الماضية . الا ان عدد مجالات العمل المفتوحة قد ازداد في هذه الفترة ، وفي ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠ كانت النسبة بين الاعمال الجديدة والباحثين عن العمل ١٫٣٦ مقابل ١٫٢ في العام ١٩٦٩ ، و ٤٣ ٪ خلال تباطؤ العمل في العام ١٩٦٧ حتىوفي العام١٩٦٥ لم تتجاوز النسبة ١٫٠٥ .

❋ « عال همشمار » نقلت عن التقرير الذي نشرته دائرة الاستيعاب والتنمية التابعة لمجلس عمالحيفا بان مدينة حيفا استوعبت في الفترة ما بين ١٩٦٥ و١٩٦٩ – ٤٫٩١٩ اسرة مهاجرة، تضم ١٠٫٠٨٨ نسمة، وهذا العدد لا يشمل المهاجرين الذين سكنوا في حيفا بعد ان مروا باماكن اخرى من اسرائيل .

## الجمعة ٢٧ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠

❋ « النهار » ذكرت ان دورية اسرائيلية تعرضت لنار اسلحة رشاشة لدى مرورها في مخيم الشاطىء للاجئين في ضواحي غزة . واضافت بان الفدائيين نسفوا انابيب مياه في ساعة مبكرة صباح اليوم .

❋ « النهار » ذكرت ان اشتباكا وقع ببيروت بين عناصر من الكفاح المسلح الفلسطيني وعناصر من جبهة النضال الشعبي التي يتزعمها **بهجت ابو غربية** ، على على اثر ارتكاب الفريق الثاني مخالفات – منها التجول بالسلاح – سعى الكفاح المسلح الى قمعها . وانتهى الامر بتوقيف عدد من اعضاء جبهة النضال وحجز اسلحتهم . وفي المساء اصدرت اللجنة السياسية العليا لشؤون الفلسطينيين في لبنان البيان الاتي : « عقدت اللجنة السياسية العليا للفلسطينيينفي لبنان اجتماعا طارئا للبحث في سلسلة المخالفات التي ارتكبها عدد من الفدائيين المنتسبين الى جبهة النضال الشعبي .. وبعد الاطلاع على تقرير قائد الكفاح المسلح حول هذا الموضوع تقرر ما يأتي : ١ – تجميد نشاط جبهة النضال الشعبي والتحفظ على اسلحة عناصرها وعلى مكاتبها . ٢ – ايقاف جميع عناصر الجبهة والتي قامت بالهجوم على مقر الكفاح المسلح ومصادرة كل اسلحتها . ٣ – تأليف لجنة تحقيق مشتركة من اللجنة السياسية وضباط الكفاح المسلح لكشف كل الملابسات والاسباب التي ادت الى هذه المخالفات التي ارتكبتها الجبهة ، والتي توحي بالشكوك في ان هناك من يسعى الى تأزيم الاوضاع في لبنان وتشويه سمعة الثورة لدى جماهيرنا اللبنانية والفلسطينية . ٤ – الايعاز الى مفارز الكفاح المسلح على الحدود اللبنانية بمنع دخول اي عنصر من عناصر الجبهة الى لبنان . ٥ – رفع تقرير الى اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. حول هذا الموضوع لاصدار ما يجده مناسبا من قرارات اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين » .

❋ وكالات الانباء ذكرت ان **خالد الحسن** قال اثناء زيارته لقطر ان انشاء دولة فلسطينية في الضفةالغربية المحتلة من الاردن لا يشكل حلا للقضية الفلسطينية . واضاف يقول : « ان الحل الوحيد المقبول يكمن في انشاء دولة ديمقراطية غير عنصريةفي فلسطينبكاملها». وقال بان الفدائيين الفلسطينيين خرجوا من احداث شهر ايلول ( سبتمبر ) في الاردن وهم اكثر تماسكا ووحدة منهم في اي وقت مضى . وقال ان المهمة تنحصر الان في راب الصدع بين صفوف الفلسطينيين والاردنيين .

❋ **سعدات حسن** القى خطابا امام اللجنة السياسية التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة اشار فيه ان الشعب الفلسطيني اثبت بشكل لا يقبل الجدل بانه شعب يناضل لحرية بلاده واستعادة حقوقه . وفي جميع انحاء العالم ، اصبح معلوما بان الفريق الرئيسي للصراع في الشرق الاوسط هو الشعب الفلسطيني الذي لا يمكن تجاهله تحت تواطؤ الامبريالية والصهيونية . واضاف بان الاسرة الدولية اصبحت تدرك بانها ستتعامل مع الشعب الفلسطيني في وقت احلال سلام في الشرق الاوسط ، وان الثورة الفلسطينية استطاعت ان تثبت ان الشعب الفلسطيني قادر على تحمل المسؤولية والتضحية ، ومواجهة التحدي للتمسك باهدافه ومثله . كما وان الثورة الفلسطينية اوضحت انها تناضل من اجل العدل والحرية والانسانية لذلك تؤيدها جميع القوى الثورية التي تناضل للاهداف نفسها . واشار سعدات الى مجزرة ايلول وقال ان العائلة الهاشمية بالتواطؤ مع الصهيونية والامبريالية حاولت تصفية اهداف الشعب الفلسطيني . وان هذا ليس جديدا بالنسبة لها اذ كان ذلك يحدث منذ زمن طويل . لكن بالرغم من التضحيات التي يقدمها رجالنا ونساؤنا واولادنا الذين اما انيكونوا

من صفوف الفدائيين او الميليشيا ، فان ثورتنا ، لانها عالمية وديناميكية برزت اكثر قوة ، مع انه خسرنا بعض الشيء مقابل قوة الجيش الاردني المدرب والمجهز . ولكننا ربحنا كثورة . ومن خلال كارثة ايلول برزت الحقائق التالية : ١ ـ اتحاد المنظمات الفدائية . ٢ ـ واظهرنا ان وجودنا في الاردن هو من حقنا وليس تحت امر **حسين بن طلال** . ٣ ـ وفجرنا الاسطورة التي تقول بانه سيكون هناك حل مناسب من غير الاتصال بالثورة الفلسطينية. ٤ ـ اصبح معلوما ان خطة روجرز هي لتصفية الثورة الفلسطينية . ٥ ـ اتحاد الشعب في الضفة الغربية والشرقية تحت راية الثورة الفلسطينية . واوضح بان اللجنة المركزية لـ م.ت.ف هي التي تمثل الثورة الفلسطينية والناطق الرسمي باسم الشعب الفلسطيني. ان وجودنا كشعب وتعبيرنا عن هذا الوجود ، اتى ليس فقط من امال شعبنا ولكن من الالام التي قاسيناها ونقاسيها منذ مدة ٢٣ سنة في المنفى ، ومن جراحنا ومن افواه بنادقنا ، وان معظم الشعوب في العالم تعترف بكياننا ما عدا هؤلاء الذين اعمتهم الصهيونية والامبريالية . ان آلام الشعب اشعل فينا الارادة الكاملة لتحقيق النصر . واذا كانت الامم المتحدة تريد حقا السلام والعدالة للشعب الفلسطيني فما عليها الا ان تحفر عميقا في جذوع القضية لتصل الى السلام والعدالة وهو اعادة الشعب الفلسطيني الى فلسطين وفلسطين الى شعبها . وهذا هو الطريق الوحيد الذي يجب على الامم المتحدة ان تسلكه . واذا تم ذلك ، فان الازمة المالية التي تمر بها الاونروا ستنتهي ، كما ان الدول الاربع الكبرى ارتكبت غلطة ، وذلك بوضع تسوية للشرق الاوسط دون احترام الحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني . واقترح سعدات من ان هناك طريقة وحيدة لحل ازمة الاونروا والشرق الاوسط وهي التي تنادي بها الثورة الفلسطينية الا وهي اقامة دولة فلسطينية يتعايش فيها المسلمون واليهود والمسيحيون بسلام . وقال ان الشعب الفلسطيني لا يريد الا حقه بالعيش بحرية في وطنه . كما ان الشعب الفلسطيني على استعداد ان يدفع كل درهم قدمه المتبرعون حتى مع الفائدة اذا قضت الحاجة ذلك . ان ابناء فلسطين ليسوا متسولين دوليين بل نحن كالآخرين نريد فقط ان نكون احرارا.

* « النهار » ذكرت ان مسيرة ضخمة انطلقت امس في الجامعة الاميركية في بيروت ضمت مئات من طلاب الجامعة واساتذتها وبعض افراد الهيئة التعليمية من الجالية الاميركية وبعض المواطنين الاميركيين المقيمين في بيروت وذلك تعبيرا عن الاحتجاج على اعطاء الحكومة الاميركية اسرائيل ٥٠٠ مليون دولار . كما انهم وقعوا عريضة الى رئيس الولايات المتحدة الاميركية ومجلس الشيوخ قالوا فيه : « نحن المواطنين الاميركيين المقيمين في بيروت ، نتقدم من مجلس شيوخ بلدنا لدرس جوانب الموضوع المطروح امامه ، من دون خوف او تحيز ، قبل اعطاء ٥٠٠ مليون دولار معدات عسكرية لاسرائيل . وندرك كاميركيين في الشرق الاوسط ان التزاما كهذا لاسرائيل سيكون مضادا للمصالح الاميركية الحقة . وكجماعة انسانية يهمها السلام العالمي ندرك ان تصعيدا كهذا يزيد في اراقة الدماء » .

* صحيفة « معاريف » كتبت مقالا حول فتح قناة السويس قالت فيه : ان وجود السفن السوفياتية في بور سعيد يشكل قيدا على اسرائيل ، فلو فتحت القناة واخذت تعبرها السفن الحربية السوفياتية لكان هذا اشد على اسرائيل من وجود الصواريخ على الضفة الاخرى من القناة . واوضحت الصحيفة بان لا علاقة لاميركه بان تتدخل بموقف فتح القناة او غلقها . وتساءلت حول ما ورد على لسان **الدكتور محمود فوزي** امس الاول بقولها : لماذا سارعت مصر بوضع الصواريخ امام وقف اطلاق النار ؟ واذا كان المصريون على استعداد ان يوقعوا مع اسرائيل على اتفاق وقف اطلاق النار كما وقعوا في بدء محادثات رودس فان مصر حينئذ تستطيع ان تقول ان تهديد الصواريخ لا وجود له فقد اتفق الجانبان على الوصول الى تسوية بطريق المفاوضات ولكن كل هذا بشرط الا يكون الهدف محادثات يارينج ، والا يكون الهدف حوارا جديدا مع الاميركيين بل ان نوحد الظروف التي نستطيع فيها العمل لتسوية مع مصر . وعن موقف اميركه بالنسبة لاسرائيل ويارينج قالت الصحيفة بان اميركه تؤثر على اسرائيل من ناحية المعونة وتقف الى جانب اسرائيل في الامم المتحدة وتصرح تصريحات علنية لصالح اسرائيل اما في الجلسات السرية فلا تسأل اسرائيل عن الافكار التي لديها . واخيرا اوضحت الصحيفة بان حكومة اسرائيل تعمل للسلام ، ولكن كيف تريد ان تعمل وتبغي الوصول للسلام ، وتقنع المصريين ان جهود اسرائيل في سبيل الوصول لاتفاق وتسوية ليس نتيجة ضعف بل تسوية التمسك بهدف السلام . « ان تحديد الاهداف يجب ان يسبق تحديد الشروط والظروف » .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان النزاع في الشرق الاوسط ، كان من اول اهم المواضيع التي نوقشت خلال المؤتمر المنعقد في ميونيخ لوزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة . وتحدث **موريس شومان**، وزير خارجية فرنسه ، الى اصدقائه من ايطاليه وهولنده وبلجيكه ولوكمسبورج عن ٥ نقاط لحل النزاع في الشرق الاوسط وهي : وضع القدس ، ومستقبل اللاجئين الفلسطينيين ، والظروف المناسبة لاستئناف مباحثات **جونار يارينج** والسماح لجميع السفن بالمرور بقناة السويس ، ووجود منطقة مجردة من السلاح بين اسرائيل ومصر .

* « معاريف » نقلت عن المجلة الالمانية اليهودية « الجمينا » المقابلة التي اجرتها مع **محمد رضا بهلوي** ، شاه ايران ، وصرح فيها قائلا : « انا اقدر الاسرائيليين جدا لانهم شعب شجاع ويمتازون بالعزم والتصميم » . ووعد بان ايران لن تتنكر لاسرائيل نتيجة لضغوط الدول الاخرى عليها . ورد شاه ايران على احد الاسئلة الموجهة اليه : « اننا لم نكن نحن الذين طلبنا استئناف العلاقات الدبلوماسية مع مصر بل القاهرة هي التي طلبت ذلك ومع ذلك فان سياستنا لن تتغير بالنسبة لاسرائيل » .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان **موشيه ديان** ادلى بحديث للتلفزيون الاسرائيلي قال فيه انه كان على اسرائيل ومصر ان يتفقا على تجديد وقف اطلاق النار قبل البدء في محادثات السلام ، كما انه باستطاعة مصر ان تعيد فتح القناة ولكن ديان يشك في ان مصر ستوافق على اعادة فتح القناة . واضاف ديان بان على الجانبين ان يتفقا بصورة شرعية مكفولة على ان لا يستغل الواحد منهما الاخر ويبدأ بالاستعداد لهجوم جديد خلال فترة وقف اطلاق النار . واوضح بانه لا يوجد هناك علاقات تدل على ان الاتحاد السوفياتي يشجع مصر بفتح القناة كما ان مصر لا تستطيع ان تأخذ الخطوة بنفسها . واذا كان الاتحاد السوفياتي يريد ان يبدأ بالحرب فان الولايات المتحدة فقط تستطيع ان توقفه . الا ان مصر والاتحاد السوفياتي ترغبان مثلنا ببدء المحادثات .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان اسرائيل وبريطانيه وقعتا على اتفاقية لتحقيق الاحكام في القضايا المدنية . الا ان الاتفاقية لا تطبق على قضايا الزواج والافلاس واغلاق الشركات وقضايا تتعلق بالدولة .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان وزارة الشؤون الاجتماعية الاسرائيلية وجمعية التعاون الاميركي للاغاثة في كل مكان ارسلت معونات الى ٣٠ الف عائلة من المزارعين العرب في الخليل ، وذلك لجفاف الطقس الذي عطل عليهم الزراعة .

* « فايننشال تايمز » ذكرت ان « شركة ستيرلينج مولدنج » البريطانية عقدت اتفاق « خبرة » مع شركة « مختشيم » في بئر السبع باسرائيل بخصوص انتاج مادة البوليسترين وذلك بان تنشىء الشركة الاسرائيلية فرعا خاصا بذلك بمساهمة « ستيرلينج مولدنج » ، وشركة « ديموندس بلاستيكس » الاميركية وقد تم استثمار ٢٠٠ الف جنيه استرليني في المعمل حتى الان من اصل ٣٠٠ الف جنيه ، ومن المتوقع ان ينتج ٤الاف طن من البوليسترين العادي . وهذا اقل من المتوقع بسبب عزم صناعات النفط الكيمائية في حيفا اقامة صناعة مماثلة بعقد اتفاق «خبرة» مع شركة مونسانتو . ويبلغ استهلاك اسرائيل من البوليسترين الممتاز ١٠ الاف طن في السنة ، مع زيادة قدرها ١٠ بالمئة سنويا .

* « جويش كرونيكل » ذكرت انه وصل الى اسرائيل في الاسبوع الماضي ٣٠٠ مهاجر يهودي من اصل ١٠٠٠ يهودي غادروا تشيلي في الشهر الماضي متوجهين الى اسرائيل . وقد صرح هؤلاء المهاجرون ان اليهود المقيمين هناك اصيبوا بذعر شديد . ومعظم الذين وصلوا الى اسرائيل من اليهود التشيليين اصحاب حرف ومؤهلات مهنية ، وقد غادروا تشيلي خوفا ان يحدث فيها ما حدث في كوبه عندما اقتبست النظام الشيوعي ورفضت ان تسمح للمحترفين واصحاب المهن بمغادرة البلاد . واضافت الصحيفة ان هؤلاء المهاجرين يعتقدون بان ١٠٠٠٠ يهودي من اصل ٣٦٠٠٠ يهودي يقيمون في تشيلي ، قد غادروا البلاد ونصفهم سيأتون الى اسرائيل .

* « معاريف » نسبت الى رؤساء المدن والمجالس المحلية في اسرائيل قولهم اثناء انعقاد جلسة ادارة مركز الحكم المحلي في تل ابيب انه لن يكون للمجالس المحلية اموال لدفع اجور العمال خلال هذا الشهر والشهر القادم . وقال **بنحاس ايلون** ، رئيس مركز الحكم المحلي ، بان وزارة الداخلية صدقت منذ البداية على عجز قدر بحوالي ٦٠٠ مليون ليرة في اجمالي ميزانية القوائم المحلية . وطلب ايلون حوافز مالية خاصة ، لحوالي ٣٠ او ٤٠ مجلسا محليا صغيرا ، بحاجة الى تدعيم خاص ، وذلك من اجل وضع سكانها .

## السبت ٢٨ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة حكمت على : **محمد ابو الخير** ، بالسجن ١٠ سنوات ، و**منصور رضوان واسماعيل النجار** ، بالسجن ١٢ سنة لكل منهما ، و**حسن اللهواني** ، ٥ سنوات و**محمد قشطة** ، ١٢ سنة ، و**كمال الجمل** ، ٦سنوات ، و**ربحي البواب**، ٧ سنوات ( وجميعهم من رفح ) ، بتهمة الانتماء الى اتحاد الطلبة وتوزيع منشورات والقاء قنابل ووضع قنابل مولوتوف خلال العام ١٩٦٩ . وحكم ايضا على **سليم القدرة** ، من خان يونس ، بالسجن ١٢ سنة بتهمة الانتماء الى م.ت.ف. ووضع متفجرات تحت جسر المياه وعلى **حسين ابو عكر** ، من العريش ، بالسجن ٣ سنوات بتهمة عدم الابلاغ عن وجود بعض اعضاء المنظمات الفدائية .

* مسؤولون اسرائيليون في غزة ذكروا ان قوى الامن الاسرائيلية عثرت امس على جثتي شابين عربيين قرب رفح في قطاع غزة المحتل وقد مزقتهما العيارات النارية .

* ناطق بلسان الشرطة الاسرائيلية في القدس صرح بانه تم اعتقال **يوسف انيس عواد** ، من الناصرة ، و**احمد صباح** ، من الطيرة ، و**محمود سعادة** ، من نابلس بتهمة التجسس لحساب الاردن .

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح بان جنديا أسرائيليا اصيب بجروح في انفجار لغم بالقرب من جبل الروس على الحدود مع لبنان .

* «الدستور»الاردنية ذكرتان **كامل محيي الدين** ، محافظ الكرك ، اجتمع بالمبعدين الذين وصلوا الى مدينة الكرك مؤخرا من الضفة الغربية وقطاع غزة والذين نشرت « الدستور » اسماءهم في عدد سابق وقال بعد اجتماعه بهم : لقد رايت بنفسي اثار التعذيب والتنكيل بالمبعدين من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي الذين تعرضوا له طيلة مدة وجودهم في السجون الاسرائيلية التي دامت بالنسبة لبعضهم اكثر من عشرين شهرا . واضاف قائلا بان معظم المبعدين لا تتجاوز اعمارهم الخامسة والعشرين عاما باستثناء واحد منهم فقط عمره ٦٥ عاما وقال المحافظ ان معنويات المبعدين عالية رغم اثار التعذيب البادية على اجسادهم .

* « النهار » ذكرت ان جمعية الغوث الطبي في ولاية ميشيغان في اميركه ، وهي منظمة اهلية اميركية ، ارسلت الى الهلال الاحمر الفلسطيني نحو ٣٥ طنا من الادوية وتجهيزات طبية تقدر قيمتها بنحو ٤ ملايين دولار . وارسلت المعونة باسم المركز الاسلامي في ديترويت الذي يترأسه الشيخ **محمد جواد شري** . وهذه القيمة هي اقل بمليون دولار من المعونة التي قدمتها الحكومة الاميركية الى الاردن بسبب اشتباكات ايلول ( سبتمبر ) الماضي .

* مجلة « كل شيء » اجرت مقابلة مع **ليلى خالد** ، قالت فيها : « لا اقول ان عملية خطف الطائرات هي التي ستحرر فلسطين ، ولكنها شكل من اشكال النضال الذي تعتمده الثورة الفلسطينية في عملها على الصعيد الخارجي ، وخطة خطف الطائرات لم تأت بشكل عفوي ، وانما هي نتيجة لدرس مسبق وعميق ، وهي على اي حال ليست الخط الوحيد الذي تسلكه المقاومة في الخارج» . واضافت : ان حرب العصابات التي تتطور الى حرب تحرير شعبية من اهم شروطها قطع الشريان الحيوي للعدو ، وهو شريان المواصلات الجوية الذي عن طريقه يتحرك العدو وبواسطته يجيء السلاح ، ويرسل جنوده الى التدريب، والعملية الاخيرة بالذات ، اي عملية خطف اربع طائرات في وقت واحد ، كان من اهدافها اخراج المعتقلين الفدائيين من سجون اسرائيل والدول الامبريالية المتعاونة معها. ونحن باستمرار نقول بضرورة **تصعيد العنف الثوري**، لاننا لو بقينا مليون سنة نخاطب الامم المتحدة ونحاول ايقاظ الضمير العالمي فان الثورة لن تصل الى نتيجة ما . ان العنف الثوري هو ان تفرض قوتك على الخصم، خصوصا وان هذا العنف جاء في المرحلة التي يجري التمهيد فيها للحل السلمي الذي من شروطه تصفية حركة المقاومة الفلسطينية ، او ابقائها كشكل وليس كمضمون ، ومن هنا فان المقاومة تستطيع ان تقوم بالعمل المسلح ما لا يمكنها قوله عبر النشرات . وردا على سؤال حول تأثير خطف الطائرات على الرأي العام قالت : انها اجبرت الدول الامبريالية على تخطي قوانينها وسياستها والافراج عن الفدائيين المعتقلين، كما ابرزت انحياز هذه الدول لاسرائيل ، ومنها سويسره التي كانت تتغنى بسياسة الحياد . وهذه العملية جعلت العديد من القوى الوطنية في اوروبه تسأل عن قضية فلسطين .

* « كل شيء » ذكرت ان **محمود معايطة** ، العضو السابق في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريه ، اسندت اليه رئاسة منظمة الصاعقة الفدائية مكان **يوسف زعين** . كما عين **زهير**

**محسن** رئيسا لها في لبنان . واوضحت المجلة بان **الفريق حافظ الاسد** اكد انه متمسك ببقاء هذه التنظيمات وممارسة دورها في التحرير .

※ « الانوار » ذكرت ان فدائيي جبهة التحرير العربية قاموا بمناورة عسكرية واسعة بالذخيرة الحية في مكان ما من العراق ، في الوقت الذي كانت تشيع فيه العراق الفدائي العراقي **باسل حسين** بعد ان توفي متأثرا بجراح اصيب بها خلال احداث الاردن في ايلول ( سبتمبر ) الماضي . والقى **ابو شهاب** ، امين سر مكتب الجبهة في بغداد ، خطابا اشاد فيه بالعمليات التي قامت بها الجبهة واشاد بالصين الشعبية وقال : ان العلاقة بين الشعبين العربي والصيني علاقة نضالية وتاريخية تعبر عن طموح المناضلين من اجل استرداد حقوقهم المشروعة .

※ مجلة « دير شبيجل » نسبت الى **حسين بن طلال** قوله في مقابلة اجرتها معه ان اشتراك الفلسطينيين في محادثات السلام في الشرق الاوسط ممكن . وقالت المجلة ان حسين ابلغ مراسلها انه يفكر في تقديم اقتراح باشراك الفلسطينيين في محادثات مؤتمر القمة العربي المقترح .

※ صحيفة « العمل » التونسية ذكرت ان **الباهي الادغم** زار مقر اتحاد النساء الفلسطينيات في الاردن وتحدث عن تطبيق اتفاقيات القاهرة وعمان فاشار الى عودة الحياة الى مجراها الطبيعي بالاردن كما انه حث النساء الفلسطينيات على مضاعفة جهودهن ، واوضح بان كفاح النساء لا يقل شأنا عن كفاح الفدائيين الذين شهروا السلاح وهبوا لاسترجاع حقهم في الوجود والكرامة .

※ « رويتر » ذكرت ان القاهرة رفضت ما ذكرته واشنطن من ان الطلعات التي تقوم بها طائرات التجسس الاميركية من طراز يو ــ ٢ تهدف الى مراقبة وقف اطلاق النار مع اسرائيل في جبهة قناة السويس . وقالت صحيفة « الاهرام » ان المذكرة التي تشرح فيها واشنطن اراءها « مليئة بالمغالطات والاخطاء » وان القاهرة ستبعث بمذكرة اخرى ترفض فيها رفضا باتا الادعاءات الاميركية . واوضحت ان المذكرة المصرية ستذكر ان وقف اطلاق النار مجرد اجراء تضمنه قرار الجمعية العمومية الاخير لتسهيل مهمة **جونار يارينج** وخلق الجو الذي يسمح له ببحث امكانات تنفيذ القرار « لذلك فانه من الغريب ان تركز الولايات المتحدة جهودها غير المطلوبة لمراقبة وقف اطلاق النار مع اهمال الحكمة من وقف اطلاق النار وهي عودة اسرائيل لبدء اتصالاتها مع يارينج » .

※ **خليل ابو حمد** ، وزير الخارجية اللبنانية ، ادلى بتصريح رد فيه على اعلان اسرائيل استعدادها لبدء محادثات السلام باشراف **جونار يارينج** مع لبنان والاردن قال : « ان التصريح الذي ادلى به **اسرائيل جاليلي** ، الوزير الاسرائيلي ، ملمحا فيه الى محادثات سلام بين لبنان واسرائيل ، يشكل حلقة جديدة من سلسلة المناورات التي درجت عليها الدعاية الاسرائيلية للدس على الدول العربية وحمل بعضها على التشكيك بالبعض الاخر . ولا اساس من الصحة اطلاقا لاية محادثات بين لبنان واسرائيل ، لا بواسطة الدكتور يارينج ولا بواسطة غيره . وليس واردا ان تجري مثل هذه المحادثات فلبنان يعتبر ان اتفاق الهدنة المعقود عام ١٩٤٩ لا يزال ساري المفعول . وهو متمسك وملتزم باحكامه » .

※ « الدستور » الاردنية ذكرت ان المحكمة الاسرائيلية العليا في القدس اصدرت قرارا اعتبرت فيه المستأجرين في القدس العربية الذين وقعوا على عقود ايجار لمنازل او متاجر في بنايات شيدت قبل عام ١٩٥٤ خاضعين لقانون حماية المستأجر الاسرائيلي وذلك بالرغم من ان عقود الايجار وقعت قبل الاحتلال الاسرائيلي وبموجب القانون الاردني . وكانت المحكمة المركزية قد قررت ان المستأجرين العرب في القدس غير مشمولين بقانون حماية المستأجر الاسرائيلي وذلك لان عقد الايجار قد وقع بموجب القانون الاردني الا ان المحكمة العليا نقضت القرار باغلبية اربعة اصوات ضد صوت واحد وقررت شمول المستأجرين بقانون حماية المستأجر الاسرائيلي .

※ مجلة « الى الامام » البيروتية ذكرت انه تحطمت اول طائرة صنعتها اسرائيل خلال الاسبوع الماضي في اول رحلة تجريبية لها وقتل ٣ من ملاحيها واصيب الرابع بجروح ، وذلك عند سقوطها قرب طولكرم في الضفة الغربية . وهذه الطائرة هي من طراز « عرفه » وهي طائرة ركاب كانت اسرائيل تأمل ان تدخل بها سوق تصدير طائرات الركاب .

## الاحد ٢٩ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠

※ وكالات الانباء ذكرت ان اشتباكا وقع امس بين قوة اسرائيلية ومجموعة من رجال المقاومة في غزة ،

عندما القى احد الفدائيين قنبلة يدوية على دورية اسرائيلية كانت تحاول تفتيش احد المنازل في قرية بيت حانون . وادى انفجار القنبلة الى اصابة ٣ جنود اسرائيليين و ٤ من رجال المقاومة توفي منهم اثنان فيما بعد . وكذلك صرح متحدث عسكري اسرائيلي ان رجال المقاومة اطلقوا امس عددا من قذائف المورتار على مركز مراقبة اسرائيلي، غربي جبل الشيخ قرب خطوط لبنان .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان الفدائيين الفلسطينيين نسفوا احد اعمدة الكهرباء للتوتر العالي بمدينة غزة . وذكرت « وكالة الانباء الفرنسية » التي اوردت النبأ ان السلطات الاسرائيلية تقوم بعمليات واسعة النطاق للتفتيش والتحقيق في المدينة اثر وقوع الحادث .

* اللجنة العربية العليا للمتابعة في عمان اعلنت انه تم التوصل الى حل معظم المشاكل القائمة في الاردن و ان الحكومة الاردنية اطلقت سراح كافة المعتقلين السوريين والعراقيين ورحلتهم الى بلادهم ، كما اطلقت سراح ٥١ معتقلا اردنيا وفلسطينيا كانوا مبعدين في سجن الجفر، وهم حسب الكشوف الرسمية البقية الاخيرة من المعتقلين بسبب حوادث ايلول .

* صحيفة « القدس » ذكرت ان الحكومة الاردنية قررت احالة **الزعيم محمد داود** ، الذي كان قد شكل وزارة عسكرية اردنية عشية وقوع معارك ايلول ، على التقاعد واحالة عدد من اعضاء وزرائه على التقاعد. كما قرر المجلس ان يحيل على التقاعد **الفريق مشهور حديثة** ، الذي كان قد شغل منصب رئيس اركان الجيش الاردني قبل الاشتباكات .

* مجلة « نوفيل ابزرفاتور » ذكرت ان **حسين بن طلال وييجال الون** كانا على وشك الاتفاق بالنسبة لشكل المفاوضات بين اسرائيل والاردن عندما انكشف امر اجتماعاتهما ونشر بصورة علنية . واضافت المجلة ان حسين والون اتفقا خلال اجتماعاتهما على ان يقوم ممثلون اسرائيليون واردنيون باجراء مفاوضات مباشرة وسرية بهدف التوصل الى اتفاق سلام بين اسرائيل والاردن بحيث يبقى الاتفاق الذي يتم التوصل اليه بين الطرفين في طي الكتمان طالما ان محادثات السلام في نيويورك ما زالت مستمرة . ومضت المجلة تقول ان اسرائيل قد وافقت ايضا على استئناف محادثات السلام في شهر كانون الاول (ديسمبر) القادم. واضافت ان مثل هذه الاتصالات بين الاردن واسرائيل سبق وان تمت بنجاح في العام ١٩٤٩ وذلك عندما قامت اسرائيل في ذلك الوقت باجراء اتصالات مباشرة مع **عبد الله بن الحسين** ، ملك الاردن السابق ، في الوقت الذي كان فيه ممثلو البلدين في محادثات رودس بانتظار القرارات التي ستسفر عن تلك الاتصالات والتي نقلت اليهم فيما بعد على شكل اتفاق وقعوه في رودس. واضافت المجلة بان حسين صرح **للواء زيد بن شاكر** ، قائد سلاح المدرعات في الاردن ، بقوله : « ليست هذه هي المرة الاولى التي يتصل بي الاسرائيليون ، لقد سبق وان اتصلوا عدة مرات ولكني رفضت لاني اعتبر ان الوقت لم يحن بعد . الا انني لست معارضا للقاء من هذا النوع لكن في المستقبل وربما قريبا » . وقالت الصحيفة ان حكومة تل ابيب نفت هذا الخبر بفتور . مع ان **اوري افنيري** تحدث عنه في اجتماع سري للجنة الدفاع والخارجية في الكنيست . وكان هدف هذا الاجتماع اعلام النواب بحدوث لقائين في شهر تشرين الاول بين **ابا ايبان** وييجال الون مع حسين ثم الون وحده مع حسين في مكان ما بين ايلات والعقبة . واوضحت المجلة ان افنيري ثار لهذا الخبر لانه بالنسبة له يجب ان تتفاوض اسرائيل مع الفلسطينيين. واشارت المجلة بان المقصود من هذا اللقاء هو تحضير اتفاق سلام منفصل اسرائيلي ـ اردني سري مقنع كما حدث في رودس ١٩٤٩ . ورأى ييجال الون ان حسين اصبح اكثر مرونة مما كان عليه في جنوى ١٩٦٩ . اذ انه يتقبل الان استقلالا نسبيا للضفة الغربية . ويرى الاسرائيليون بعد الحرب الاهلية التي جرت في الاردن انه ليس لدى حسين شيء يفقده ، ويستطيع ان يقوم بدور القطار الذي سيجر كل الدول العربية وراءه للتفاوض في نيويورك .

* « يديعوت احرونوت » ذكرت ان وجهاء نابلس يدرسون تقديم احتجاج لحكومة اسرائيل في ضوء انباء وردت اليهم تفيد ان الحكومة الاسرائيلية قررت اقامة مستوطنة في وادي البيدان . واضافت الصحيفة ان **ييجال الون** سيجري محادثات مع وجهاء نابلس ورجال السلك التعليمي فيها وعلى راسهم **قدري طوقان** ، وزير خارجية الاردن السابق ، بشأن انشاء جامعة في الضفة الغربية .

* صحيفة « القدس » ذكرت ان لجنة التضامن الفلسطينية الكورية للنضال المشترك قررت اصدار نشرة شهرية باللغتين العربية والفرنسية يتم توزيعها في شتى انحاء العالم تتحدث عن الشعب العربي الفلسطيني وشعب كوريه . وبحثت اللجنة امكانات

قيام مكاتب الاستعلامات الكورية بشرح ابعاد القضية الفلسطينية من خلال الانشطة التي تقوم بها سفارات كوريه الديمقراطية في عواصم العالم على اساس ان المعركة ضد الاستعمار والامبريالية واحدة . وتقرر ان تعقد اللجنة اجتماعاتها في اليوم الخامس والعشرين من كل شهر .

❋ نشرة « لانفورماسيون » الاسرائيلية ذكرت ان ٥٠ شركة صناعية اسرائيلية ستشترك في المعرض الدولي الذي سيقام في مدينة اكرا عاصمة غانه في مطلع شهر شباط ( فبراير ) ١٩٧١ . الى جانب اكثر من ٣٠ بلدا من البلدان الغربية والشرقية . واضافت النشرة ان قيمة البضائع والمنتجات الاسرائيلية التي صدرت الى غانه في العام ١٩٦٩ قد بلغت ١٩٠٨٠٠ دولار .

❋ « يديعوت احرونوت » كتبت عن **اريك رولو** ، رئيس تحرير صحيفة «لو موند » ، فقالت : يحاول هذا الصحفي ان يرتب لرؤساء صحيفة « هاعولام هازيه » الاسرائيلية سلسلة من الاتصالات مع زعماء فلسطينيين بارزين يقيمون في الدول العربية . كما يحاول ترتيب رحلة لاحد رؤساء هذه الحركة الى الاتحاد السوفياتي . وقد ذكرت صحيفة « كرونيكل اسرائيليين » ان **شلومو كوهين** ، عضو الكنيست ، حصل على تأشيرة دخول للاتحاد السوفياتي له ول **اوري افنيري** وان رولو سيرافقهما في زيارتهما لموسكو .

❋ « يديعوت احرونوت » نسبت الى **موشيه كول** ، وزير السياحة الاسرائيلي ، قوله في محاضرة ليلة السبت في القدس : ان مدخولات مدينة القدس بلغت هذا العام ٣٦ مليون دولار اي نحو ثلث مجمل مدخولات الدولة من العملات الصعبة من السياحة . ومنذ توحيد المدينة انفق السياح في القدس ١٢١ مليون دولار . وذكر الوزير ان عدد السياح الذين اموا مدينة القدس منذ توحيدها وصل الى ١٫٣ مليون شخص .

❋ « الدستور » الاردنية ذكرت ان وزارة الاسكان الاسرائيلية اقترحت اقامة ١٥ الف وحدة سكنية في الاراضي المصادرة بمنطقة القدس العربية الامر الذي ادى الى ايجاد اختلاف في وجهة النظر بين الوزارة وبين بلدية القدس . الا ان لجنة التنسيق صادقت على خطتي بناء قدمتا من وزارة الاسكان تتعلقان باعمال البناء في الاراضي المحتلة التي صودرت اخيرا في القدس وتتضمن الخطة الاولى اقامة ٧٠٠ وحدة سكن في منطقة جبل المكبر باتجاه صور باهر والثانية تتعلق باقامة ٦٠٠ وحدة في المنطقة المصادرة من قرية شرفات. وعلم ان وزارة الاسكان تنوي البدء ببناء ١٣٠٠ وحدة سكنية في منطقتي جبل المكبر وشرفات في شهر كانون الثاني ( يناير ) القادم . كما قررت اللجنة الوزارية لشؤون اقتصاد العدو بيع قطعة ارض لاقامة فندق كبير عليها وهذه هي المرة الاولى منذ احتلال اسرائيل للاراضي العربية التي تبيع فيها ادارة الاراضي قطعة ارض . وعلم ان الفندق سيقام في السانت جون قرب منطقة ابو طور .

❋ « لانفورماسيون » ذكرت ان كميات كبيرة من الاثمار والخضر الاسرائيلية صدرت الى ايران خلال هذه المدة الاخيرة وقد صرحت ادارة شركة « اجريكسكو » بان ايران التي كانت خلال السنين الماضية تستورد الاثمار من اسرائيل قد عزمت على استيراد الخضر الاسرائيلية من الان وصاعدا . وبالاضافة الى ذلك ، لقد ارسلت ايران طلبات شراء الى اسرائيل من اجل استيراد الزيتون ايضا .

❋ « لانفورماسيون » ذكرت ان كمية ما تصدره اسرائيل من الاسماك المحفوظة في علب بلغت ٤٧٠٠٠ دولار في العام ١٩٦٧ وانها ارتفعت في العام ١٩٦٩ الى ٢٩١٠٠٠ دولار . وسيرتفع تصدير الاسماك في العام الحالي الى ان يبلغ ٣٥٠٠٠٠ او ٤٥٠٠٠٠ دولار . ويوجد في اسرائيل حاليا سبعة مصانع تقوم بوضع الاسماك في علب محفوظة ويبلغ عدد عمال هذه المصانع ٥٥٠ شخصا . وتقوم وزارة التجارة الاسرائيلية بتعزيز هذه المنتجات في الاسواق الخارجية ولا سيما في الولايات المتحدة .

## الاثنين ٣٠ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠

❋ « دايلي تلجراف » ذكرت ان « المخربين العرب » في قطاع غزة قتلوا ستة اشخاص وذلك لتعاونهم مع السلطات الاسرائيلية . كما ان ٣ عرب اخرين قتلوا في بيت حانون اثناء تفجير قنبلة على دورية اسرائيلية . مما ادى ايضا الى جرح ٤ جنود اسرائيليين .

❋ صحيفة « القدس » ذكرت ان **ياسر عرفات** اقترح بان تنضم فلسطين الى الاتحاد الفدرالي بين مصر وسوريه والسودان وليبيه . وذلك اثناء الزيارة التي قام بها لطرابلس خلال عقد مؤتمر الدول غير المنحازة . واضافت الصحيفة ان **معمر القذافي** قد رحب بهذا الاقتراح .

❋ ج.ش.د.ت.ف. اصدرت بيانا جاء فيه ان

الامبريالية العالمية تتبنى اليوم مشروعا لاقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، مع الابقاء على عرش **حسين بن طلال** في الضفة الشرقية كضمانة اخرى – الى جانب ما تمثله مثل هذه الدولة الفلسطينية – لبقاء سيطرتها وامتداد نفوذها . واضاف البيان : ان الدوائر الامبريالية والصهيونية والرجعية تتجه الان على محورين متوازيين : الاول ، اصطناع قوى « وطنية » فلسطينية تضم الوجوه والاعيان والوزراء والنواب السابقين وتضم تجارا ومحامين من داخل الارض المحتلة ( الضفة الغربية وقطاع غزة ) وتعطي هذه التجمعات صفة الاحزاب الوطنية الفلسطينية المناضلة لانهاء الاحتلال الاسرائيلي والمطالبة بتطبيق قرار مجلس الامن ، والرافضة لموقف الفدائيين « المتطرفين » كما تزعم هذه الاوساط، وذلك ما نلمسه من تحركات مشبوهة لعدد من هذه الشخصيات « الوطنية » نحو عواصم غربية وعربية منخرطة وضائعة في التسوية السلمية ، الثاني : يتمثل بالضغط على فصائل المقاومة الفلسطينية لتبدأ مرحلة جديدة من التخاطب والتعامل او على الاقل مناقشة مشروع اقامة الدولة الفلسطينية الذي كانت المقاومة ( قبل حملة ايلول الرجعية ) ترفضه بالكامل . واستنكر البيان المشاريع المذكورة ونادى باقامة وطنية تقدمية فلسطينية – اردنية وعربية تحت شعار النضال لدحر الامبريالية والصهيونية والرجعية .

* مجلة « صوت فلسطين » ذكرت ان مجزرة الاردن التي وقعت في ايلول ( سبتمبر ) الماضي ادت الى مقتل ٣٤٤٠ شخصا وجرح ١٠٨٤٠ شخصا من ١٧ ايلول حتى ٦ تشرين الاول ( اكتوبر ) الماضي وذكرت ان البيان الصادر عن الهلال الاحمر الفلسطيني اشار الى انه قتل في عمان وحدها ٢١٠٠ شخص وجرح ٨٠٨٠ ، وقتل في الزرقاء ٧٢٠ شخصا وجرح ١٢٠٠ وقتل في اربد والرمثا ٢٥٠ شخصا وجرح ٨٠٠ وقتل في جرش ومخيم البقعة والسلط ١٢٠ شخصا وجرح ٢٠٠ ، وقتل في مأدبا والطيبة والمنطقة الجنوبية ٢٢٠ شخصا وجرح ٤٦٠ . واضاف البيان ان عددا كبيرا من المواطنين قد فقدوا وان الكثيرين منهم توفوا متأثرين بجراحهم بسبب عدم العناية بهم . وهذا الاحصاء لا يتضمن الاشخاص المفقودين او القتلى ممن لم يعلن عنهم ولا العدد الكبير من الجرحى الذين تمت معالجتهم بالامكانيات الخاصة .

* « دايلي ستار »نسبت الى **الفريق حافظ الاسد** ، رئيس وزراء سوريه ، قوله ان حكومته لا تتعامل مع حكام العراق الحاليين لاعادة تعزيز الجبهة الشرقية ضد اسرائيل . واضاف الاسد ان بلاده كانت عازمة على العمل بدون كلل في سبيل تحقيق الوحدة العربية.

* مراسل « و.ص.ف. » في عمان ذكر ان **حسين بن طلال** سيسعى خلال زيارته لكل من السعودية ومصر وبريطانيه والولايات المتحدة وفرنسه والمانيه الغربية الى الحصول على دعم دبلوماسي جديد ومساعدات مالية اساسية للاردن . وسيطلب من **فيصل بن عبد العزيز ال سعود** زيادة مساعداته للاردن بعدما قطعت ليبيه وجمدت الكويت مساعداتهما المالية اثر الاشتباكات الدامية بين القوات الاردنية والفدائيين في ايلول ( سبتمبر ) الماضي . واوضح المراسل ان حسين سيطلب من لندن وواشنطن وباريس وبون معونات مالية واقتصادية كبيرة لمساعدة الاردن على تجنب ازمة مالية خطيرة . واضاف بان الاميركيين مستعدون لتغطية العجز الذي نشأ عن وقف المساعدة الليبية وتجميد المساعدة الكويتية ، في الموازنة الاردنية .

* « رويتر » قالت بان شائعات ترددت في باريس بان **حسين بن طلال** سيعقد في باريس محادثات سرية مع مبعوثين اسرائيليين اثناء جولته القادمة في اوروبه والولايات المتحدة .

* صحيفة « فتح » الصادرة باللغة الفرنسية نشرت تقريرا لـ **برناردو فالي** ، الصحفي الايطالي ، يصف فيه حوادث ايلول ( سبتمبر ) في الاردن ، ومما قاله ان الجيش الاردني استعمل كل ما لديه من اسلحة : كدبابات سنتوريون ومدافع ١٠٥ مم، ومدافع فرنسية ٧٥ مم ومدافع ١٠٦ مم الى جانب الرشاشات الثقيلة والمدفعية الثقيلة ١٥٥ مم النصف متحركة . اما الفدائيون فكانوا يخرجون في الليل وينتشرون في كل نواحي عمان وقد استفادوا من تأييد السكان الفعال . اما **اريك رولو** فاشار انه حتى اليوم السابع لبدء مجزرة ايلول لم يستطع الجيش الملكي ان يسيطر على عمان رغم احتلاله للمدينة . وقد هرب الاغنياء من عمان الى الجنوب . اما في منطقة اربد فلم تستطع القوات الملكية ان تسترجع المدينة من الفدائيين والسوريين . واشار الى ان **حسين بن طلال** اساء في تقدير قوة اخصامه الذين يتحركون بين السكان « كالسمك في المياه » لكنه لا يزال يأمل بالانتصار .

* « لو موند ديبلوماتيك » الفرنسية كتبت مقالا تحت عنوان « موقف الشعب الفلسطيني من دولة فلسطين المقترحة » نسبت فيه تصريحا لـ **جولدا مئير** في ١٩٧٠/١٠/٢ قالت فيه انه من الممكن بل ومن المرجو

اجراء حوار مع الفلسطينيين ، كما اعترفت بالكيان الفلسطيني وتحدثت عن امكانية اقامة دولة فلسطينية تضم الاردن وممثل الشعب الفلسطيني فيها الاغلبية وذلك الى جانب جزء من الضفة الغربية لنهر الاردن . لقد اعربت اسرائيل عن استعدادها للجلاء عنه في اطار اتفاقية سلام وذلك بعد حدود امنة ومعترف بها . وعلقت الصحيفة على هذا التصريح بقولها بانه للمرة الاولى في التاريخ تعترف مئير بحق الفلسطينيين في ان يكون لهم وطن وفي اقامة دولة فلسطينية مستقلة . فمنذ ٣ اشهر كانت مئير تردد ما سبق ان اكدته في عديد من الاحاديث التي ادلت بها والتي قالت فيها ان مجرد فكرة وجود شعب فلسطين تعد بالنسبة لها شيئا يبعث على السخرية . واشارت الصحيفة ان ادراك اسرائيل المفاجىء للواقع الفلسطيني انما هو نتيجة لعدة عوامل منها : ضعف **حسين بن طلال** كما اكدته انتصاراته نفسها . وان الزعماء الاسرائيليين ادركوا بعد ٣ سنوات من الاحتلال ان اهالي الضفة الغربية لنهر الاردن وغزة هم فلسطينيون اولا وقبل كل شيء وان لدى بعضهم نوعا من الولاء المزدوج . ففي اوقات الازمات يطغي ولاؤهم لاصلهم الفلسطيني على ولائهم الواضح للاردن ، وفضلا عن ذلك فقد ادرك الزعماء الاسرائيليون مدى اهمية النضال الفلسطيني وبداوا يتساءلون عن اسبابه ودوافعه . وهكذا فقد خصصت صحيفة « يديعوت احرونوت » مقالا لتتحدث فيه عن شخصية زعيم ج.ش.ت.ف. في عدد ١٨ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠ وكان عنوان هذا المقال : « **جورج حبش** هل هو رجل وطني ام مجرد مغامر » . وتحدثت الصحيفة عن التقدم الذي حققته فكرة الكيان الفلسطيني في العالم كله . ففي واشنطن صرح **جون كينج** بانه لا يمكن التفكير في حل النزاع الاسرائيلي – العربي دون ان يؤخذ في الاعتبار المصالح الشرعية للشعب الفلسطيني ومع ذلك فلو كانت اسرائيل على استعداد لان تعقد اتفاقية سلمية مع دولة فلسطينية فان هذه الدولة يجب ان تكون خليفة للملكة الاردنية ولا بد ان تكون عاصمتها في نفس المكان الذي تقع فيه عمان . ذلك ان الحكومة الاسرائيلية تعارض فكرة تكوين دولة فلسطينية تضم غزة والضفة الغربية للاردن بحيث تقع بين اسرائيل والاردن . واشارت الصحيفة بان معارضة حكومة اسرائيل لاقامة دولة فلسطينية تضم شرقي الاردن وغزة يرجع الى عدة اسباب: ١ – ان قيام دولة فلسطينية صغيرة بين الاردن واسرائيل سيجعلها ترفض تقديم تنازلات لاسرائيل . ٢ – وحيث ان عمان ليست عاصمة لهذه الدولة الفلسطينية فهذا سيدفعها الى ان تطالب بالقدس العربية ولا بد انها ستنال عطف الراي العام الدولي لقضيتها . ٣ – وفي حالة نمو حركة قومية فان مطالبها الاقليمية لن تكون موجهة ضد « دولة شقيقة » وهي الاردن وهي دولة ليست متقدمة ولكن ضد اسرائيل وبالاضافة الى ذلك فان الزعماء الفلسطينيين من جميع الاتجاهات يتفقون مع الزعماء الاسرائيليين في معارضة فكرة اقامة دولة فلسطينية صغيرة ويؤيدهم في ذلك معظم الفلسطينيين. واخيرا تساءلت الصحيفة اذا كان امل مئير ممكن ان يتحقق وهو اجراء حوار مع الفلسطينيين ، الا ان انعدام الحكمة السياسية لدى البعض وفقدان الشجاعة السياسية لدى البعض الاخر ، كل هذه العوامل تجتمع لتحول دون اجراء اي حوار بينهما .

* مجلة « روز اليوسف » نسبت الى وكالة « نوفوستي » السوفياتية قولها ان العقود التي وقعتها اسرائيل مع بعض شركات بناء السفن في اوروبه الغربية لبناء ١٧ سفينة اخذت طريقها الى التنفيذ . وبلغ قيمة هذه الصفقة ١٦ مليون دولار . وقالت صحيفة « مورجنبوست » الالمانية الغربية ان العقد الاسرائيلي الكبير لبناء السفن حصلت على معظمه مجموعة شركات « كروب » وان معظم السفن المطلوبة من طراز كاسحات الالغام او الناقلات . وصرح احد المسؤولين في شركة « فيزر » ان جزءا من الصفقة سينتهي في اواخر هذا العام . وقال : ان معظمها من الناقلات التي يمكن استخدامها لخدمة حقول البترول في المناطق البحرية . او في الدوريات الساحلية ويمكن تزويدها بصواريخ ارض – ارض لتصبح قوة بحرية ضاربة .

* « رويتر » ذكرت ان الحكومتين البريطانية والاسرائيلية ابرمتا اتفاقية يتم بموجبها تنفيذ الاحكام القضائية المدنية الصادرة في احدهما في البلد الاخر ، وكانت الاتفاقية قد وقعت في الشهر المنصرم .

* **موريس شومان** اشار في حديثه امام مجلس الشيوخ الفرنسي اليوم الى ان اجتماع الدول الست الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة الذي عقد اخيرا في ميونيخ تناول مشكلة الشرق الاوسط ، وقال : ان الدول الست لا يمكن ان تحل محل الاعضاء الدائمين في مجلس الامن . ولكنها تستطيع ان تضع مبادىء التسوية الممكنة للمشكلة ، وقد اقترحت فرنسه دراسة ٣ مسائل : حرية الملاحة في الممرات المائية ، اقامة مناطق منزوعة السلاح بين الدول العربية واسرائيل ،

وتحديد وضع مدينة القدس ، ثم اضيفت المسألة الفلسطينية .

* **موشيه ديان** اعلن ان اسرائيل مستعدة للعودة الى محادثات **جونار يارينج** لاحلال السلام ضمن شروط مناسبة ، وقال : ان اسرائيل مستعدة للدخول في محادثات مع العرب عن طريق مباحثات على طاولة المفاوضات وليس في جبهة القتال . وقد نسبت اليه اذاعة اسرائيل قوله ان اسرائيل على استعداد للدخول في محادثات دون شروط مسبقة ، الا ان الاذاعة عادت في نشرة اخبارية اخرى واوضحت انه مما نسب الى ديان نقل من اشارة الى موافقة اسرائيل على وقف اطلاق النار الاول في شهر اب ( اغسطس ) الماضي .

* « هآرتس » نشرت الخطاب الذي القاه **ييجال الون** في مهرجان عقده حزب العمل امس في القدس قال فيه : « لم تقرر الحكومة رسميا الى الان ما هي الظروف التي ستتيح عودة اسرائيل الى محادثات **جونار يارينج** ، وخلال الاسابيع القليلة القادمة ستبلور رأيها في هذا الشأن . ولكن يمكن القول بان ايجاد الظروف التي تسوغ استئناف المحادثات يعني تقديم اجابة استراتيجية وسياسية على القضية التي تطرحها امامنا الصواريخ الجديدة التي نصبت على القناة » . وتعرض الون « للتغلغل السوفياتي » ملمحا برفض المقترحات التي تطلق بشأن ايجاد منطقة مجردة من السلاح من كلا جانبي القناة . واضاف قائلا بان الروس مهتمون بالسلام بين مصر واسرائيل . وردا على سؤال قال الون : لو كان الروس مستعدين لاستئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل لكنا نوافق راغبين على ذلك . وليس انعدام المبادرة في هذا الشأن هو الذي يمنع ذلك ، وانما انعدام الرغبة من جانب الروس . واضاف : ان قبضتنا على سيناء اقوى مما كانت في الماضي ، ومستودعات اسلحة الجيش الاسرائيلي اغنى . وليست هناك قضية عسكرية تطرحها امامنا مصر ولا يجد لها الجيش الاسرائيلي حلا . واشار الى ان الحكومة المصرية الجديدة لم تصبح بعد قوية لدرجة تسمح بها لنفسها بالمخاطرة بضربات اسرائيلية اضافية ، ومن جهة ثانية قد لاتكون قوية لدرجة تمكنها من زج العناصر المتطرفة في الجيش . من هنا فان الذهاب الى محادثات يارينج هو مصلحة لمصر واسرائيل . ولكن كل حل سياسي بيننا يجب ان يقوم على حدود قابلة للدفاع وترتيبات امن فعالة .

* الحكومة الاسرائيلية قدمت اول شكوى ضد مصر منذ تمديد وقف اطلاق النار في الخامس من تشرين الثاني ( نوفمبر ) الحالي زاعمة فيها ان مصر خرقت الاتفاق عن طريق الاستمرار في بناء مواقع جديدة للصواريخ في منطقة قناة السويس . وقالت « رويتر » ان مسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية كشفوا بان الرحلات الاستكشافية التي كانت تقوم بها طائرات التجسس الاميركية من طراز يو ـ ٢ فوق قناة السويس قد توقفت منذ ٣ اسابيع وليس هناك في الوقت الحاضر اي تفكير باستئناف هذه الرحلات . واشار هؤلاء المسؤولون ان الموضوع كان مدار بحث بين الحكومتين الاميركية والمصرية لكنهم لم يوضحوا ما اذا كانت مصر قد قدمت احتجاجا بهذا الشأن .

* « الحياة » ذكرت ان **ايفون بولن** ، المندوب الكندي في الامم المتحدة ، صرح اثناء مؤتمر عقد لمساندة وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين ، ان كنده رفعت مساهمتها للاجئين الفلسطينيين من مليون و ٢٠٠ الف دولار كندي في العام الماضي الى مليون و ٣٥٠ الف دولار كندي هذا العام . الى جانب ٧٠٠ الف دولار من الاطعمة .

* مجلة « اسرائيل ايكونوميست » نشرت تقريرا شاملا عن الاوضاع العامة في الضفة الغربية المحتلة للاردن وقطاع غزة المحتل ، وهو يشمل الحكم المحلي والخدمات الصحية والتعليمية والانعاش الاجتماعي والنظام التشريعي والشرطة والاوضاع الاقتصادية والزراعية والحرفية والصناعية . فبالنسبة للبلديات والمجالس القروية فهي لا تزال تدار بالطريقة نفسها كما كانت قبل الاحتلال ، وكذلك بالنسبة للخدمات الصحية لا يزال القانون الاردني ساري المفعول الا ان السلطات العسكرية الاسرائيلية تدير عددا من المستشفيات ، كما ان لها عددا من المستشارين يشرفون على تقديم هذه الخدمات . وفي حقل التعليم تطبق السلطات الاسرائيلية قانون التعليم الاردني للعام ١٩٦٤ ، اما في نطاق الخدمات الاجتماعية فقد انشأت السلطات العسكرية هيئة للخدمات الاجتماعية لها فروع في كافة المناطق يديرها اسرائيليون ، ولكن في حقل التشريع لم تحدث عمليا اية تغييرات في النظام التشريعي ، اما في سلك الشرطة ، فان الشرطة الاسرائيلية ساهمت في اعادة تنظيم السلك الذي يضم شرطة محليين واسرائيليين . اما بالنسبة لقطاع غزة وشمال سيناء ، فيوجد ضباط ارتباط بين البلديات والمجالس القروية ووزارة الداخلية الاسرائيلية ، كما ان السلطات العسكرية هي التي تمول الخدمات الطبية . لذلك هناك مجلس مكون من خمسة خبراء

اسرائيليين للاشراف على التعليم في القطاع ، وتنفذ السلطات العسكرية ايضا برامج للانعاش الاجتماعي بين سكان القطاع ، وهذه السلطات لا تزال تتبع قانون الانتداب فيغزة ، وفي شمال سيناء تتبع القانون المصري بشكل مؤقت . التقرير يتحدث ايضا عن العمالة في الضفة والقطاع وعن الميزان التجاري فيهما ، ثم يعطي بعض التفاصيل عن الانتاج الزراعي وعن الصناعات والحرف في هذه المناطق وعن الاقتصاد ، ثم يقول بان عدد العمال الذين يطلبون عملا يوميا في اسرائيل ارتفع من ٤ الاف في النصف الاول من العام ١٩٦٩ الى ٢٣ الف في العام ١٩٧٠ . ويقبض العامل في اسرائيل ٩،٥٠ ليرة اسرائيلية وفي القدس ١١،٥٠ . واشارت الى ان هناك ٤٦ ٪ مزارعين ، و ١٥ ٪ يعملون بالصناعات والمهن الحرفية و ١٢ ٪ في البناء والاشغال العامة .

* **بنحاس سابير** اعلن لدى عودته منالولاياتالمتحدة الى اسرائيل ان مبلغ الـ ٥٠٠ مليون دولار الذي ستقدمه الولايات المتحدة كمساعدة عسكرية لاسرائيل لا يفي بحاجات اسرائيل العسكرية ، وقال ان المبلغ لا يكفي لسد ما قد تسلمته اسرائيل حتى الان وما ستتسلمه في المستقبل القريب . وذكر ان ميزانية اسرائيل للعام القادم ستكون اكبر من ميزانيتها في العام الماضي برغم وقف اطلاق النار .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان الانتاج الصناعي في اسرائيل بدا بداية حسنة هذا العام ولكن هناك دلائل بان هناك تباطؤا منذ نيسان ( ابريل ) ١٩٧٠ ولكن هذا التباطؤ خفيف ويؤثر بشكل رئيسي على الفروع التي تقدم خدمات للسوق المحلية . وذكرت ان مجموع الانتاج الصناعي فيالنصف الاول من هذهالسنة كان ٥ر٩ بالمئة زيادة على الفترة نفسها من ١٩٦٩ و ٥ر٤ بالمئة زيادة على النصف الثاني من تلك السنة . وقد تم استخدام ٦٥٠٠ عامل حتى نهاية آذار ( مارس ) ولكن العمل في الحقل الصناعي انخفض بنسبة واحد بالمئة ( او ما يعادل ٢٥٠٠ عامل ) في ايار ( مايو ) وحزيران ( يونيو ) . ولم تتأثر كثيرا المشاريع التي تعمل في خدمة الصناعات الحربية وكذلك صناعاتمواد البناء والفروع التي تعمل من اجل التصدير . ويظهر التباطؤ بشكل رئيسي في القطاعات التي تنتج البضائع الاستهلاكية .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت انه بموجب الخطة الخماسية الزراعية ستبلغ قيمة المنتوجالزراعي ٤٥ر٢ بليون ليرة اسرائيلية في العام ١٩٧٥ مقابل ٨٥ر١ بليون في ١٩٧٠ . وسيتم استثمار مبلغ ٥٠٠ مليون ليرة اسرائيلية فيمشروع الزراعة المختلفة خلالالسنوات الخمس القادمة .

* «اسرائيل ايكونوميست» ذكرت ان دخل اسرائيل من العملات الاجنبية في الفترة ما بين نيسان ( ابريل ) ١٩٦٩ وشباط ( فبراير ) ١٩٧٠ ، بلغ ٤٧٥ر١ بليون دولار مقابل ٤١١ر١ بليون دولار في الفترة ما بين نيسان ١٩٦٨ وشباط ١٩٦٩ .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان صناعةالماس في اسرائيل شهدت ارتفاعا بلغ واحد بالمئة في صادراتها من الماس المصقول في شهر آب ( اغسطس ) ١٩٧٠ ، وهذا هو اول ارتفاع شهري منذ تشرينالثاني (نوفمبر) ١٩٦٩ وذلك بسبب الكساد في سوق الماس في العالم .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان شركةكهرباء اسرائيل ستشتري معدات وخدمات من الشركات الكندية لانشاء محطة القوى الحرارية الكهربائية في اشدود التي تبلغقوتها ٤٥٠ الف كيلووات، وستحصل اسرائيل على قرض من كنده لتسديد ثمن هذه المعدات تبلغ قيمته ١٥ مليون دولار .

* « اسرائيل ايكونوميست » تحدثت عن معنى استقالة **حاييم لاسكوف** من رئاسة سلطة الموانىء الاسرائيلية فقالت ان الرجل الذي حاول ان يدير الموانىء وفقا لمبادىء الادارة الامينةوالفعالة وجد نفسه في نزاع ليس فقط مع مصالح العمال الذين يحاولون الحصول على امتيازات خاصة على حساب المصلحة العامة ولكن مع الهستدروت ، ثم انتقدت طريقةمعالجة الهستدروت لمسألة الموانىء ، واكدت ان سلطة الموانىء حكومية مئة بالمئة وقالت : ان محاولات الهستدروت اضعافها عن طريق ضغوط للحصول على تسويات غير معقولة بتقديمه مطالب سخيفة جعلت الحكومة والبلاد باسرها في موضع الرهان . واشارت الى ان لاسكوف حاول اعطاء العمال ما تنص عليه اتفاقيات العمل ، لا اكثر ولا اقل . ولكن ذلك كان يؤدي الى الاضرابات كلما احس عمال الموانىء ان بامكانهم الحصول على المزيد من الامتيازات وذلك لانهم لم يفسح لهم المجال ليفهموا ان هذا الاسلوب غير مجد لهم . وكانت يدا لاسكوف مقيدتين بوساطات الهستدروت بين مطالب غيرمسؤولة وبين اناس يريدون الالتزام بالاتفاقيات . وقالت ليس من قبيلالصدفة ان الاضراباتفيالموانىء بدات بعد تسلم **اسحق بن اهارون** منصب الامانة العامة للهستدروت . ثم اعربت عن اسفها للوصول الى مرحلة يمكن فيها الاستغناء عن اداريين اكفاء من امثال لاسكوف في حين

يبقى مسببو المشاكل . وقالت ان مثل هذا الوضع يمكن ان يؤدي الى اضعاف الفعالية الادارية فالموانىء ليست هي المكان الوحيد الذي يمكن ان يحدث فيه ذلك ، والحل ليس بالتخفيف من امتيازات الادارات المقيدة ، بتدخلات للهستدروت . ثم طالبت الحكومة بدعم المدير الجديد لسلطة الموانىء **اهارون ريميز** ، سفير اسرائيل السابق في لندن ، وذلك للحفاظ على المصالح المالية للحكومة .

* « اسرائيل ايكونوميست » تحدثت عن تطور التعليم بين الدروز في اسرائيل فذكرت انه في السنة الدراسية ١٩٤٨/٤٩ كان هناك ٩٨١ تلميذا وطالبا درزيا . وفي ١٩٦٧/١٩٦٨ ارتفع هذا العدد الى ١٠١٩ طالبا . وفي الفترة ١٩٤٨ـ١٩٥٩ كانت نسبةالتلميذات ٢ر٢٠ بالمئة ، وفي ١٩٦٧/١٩٦٨ بلغت النسبة ٦ر٤٠ بالمئة ، واضافت انه في حين ارتفع عدد الدروز ٣ر٠ مرة ( من ١٤٥٠٠ في ١٩٤٩ الى ٣٣٢٥٠ في ١٩٦٨ ) ، وارتفع عدد التلاميذ الدروز ٣ر٨ مرة . وفي ٧ من اصل ١٧ قرية درزية لم يكن هناك اية مدرسة ابتدائية قبل تأسيس الدولة، وفي ١٩٦٨/١٩٦٩ تم افتتاح ٣ مدارس ابتدائية في القرى الدرزية . وعند تأسيس الدولة ، كان عدد الغرف المدرسية ٥٤ فقط مقابل ١٨٦ في الوقت الحاضر ، ورغم ذلك لا تزال هناك حاجة لبناء ١٤٩ غرفة اضافية ، وفي ١٩٤٨/١٩٤٩ كان عدد المدرسين الدروز ستة فقط ، وكلهم ذكور ، اما في ١٩٦٨/١٩٦٩ فبلغ عدد المدرسين ١٦٠ بينهم ٢٣ مدرسة وفي حين كان عدد مدراء المدارس الدروز اثنين يوجد حاليا ١٣ مديرا . أضف الى ذلك ان مفتش المدارس العربية درزي ، كما ان المفتش المسؤول عن الكشفية والتعليم الاضافي في المدارس العربية درزي . وتقيم وزارة التعليم دورات لاعداد المعلمين الدروز الذين ينهون خدمتهم العسكرية ويتمون ١٢ سنة من التحصيل المدرسي . وجميع هؤلاء يعينون كمدرسين . وفي ١٩٤٨ كان هناك ٢٠ طالبا درزيا في مدارس التعليم العالي وفي ١٩٦٨/١٩٦٩ ارتفع عدد هؤلاء الطلاب الى ٥٣٣ بينهم ٣٤ طالبة . وفي ١٩٦٩/١٩٧٠ كان هناك ٤٥ طالبا درزيا في الجامعات . وستقدم مؤسسة روتشيلد منحا لهؤلاء الطلاب تبلغ ٣٥ الف ليرةاسرائيلية في السنة ، وستقدم هذه المنح للجنود الدروز الذين ينهون خدمتهم ويتخصصون في مواضيع ذات فائدة للطائفة الدرزية ، كالتعليم . المجلة ذكرت ان وزارة التربية والتعليم اقترحت على شيوخ العقل الدروز ان يدرسوا المذهب الدرزي في المدارس مع السماح لهؤلاء الشيوخ باختيار المدرسين والمناهج وذلك نظرا لسرية امور المذهب الدرزي ، ولكن لم يتخذ قرار نهائي بشأن ذلك حتى الان . المجلة كشفت بعد ذلك ان المخطط الذي وضعته وزارة التربية والتعليم بشأن الطائفة الدرزية يقضي بتطبيق قانون التعليم الالزامي وتشجيع التعليم العالي وزيادة عدد المدرسين الدروز وتقوية وحدة الطائفة الدرزية فيما بينها من جهة ، وكذلك مع الطائفة اليهودية من جهة اخرى ، وقد تم زيادة عدد البنايات المدرسية ، وتقرر ان يشمل تعليم الدروز نظام الشبيبة ( جادناع ) .

* « عال همشمار » ذكرت انه سيتم ربط طريق الحمة في جنوب الهضبة السورية بمستوطنات غور الاردن عن طريق تعبيد شارع يمر في طريق الدبابات المشهور حتى شارع الدور ، عند منعطف شارع سمخ ـ عين جيف . وتقدر نفقات التعبيد بحوالي مليون ليرة .

* « معاريف » ذكرت ان السكان الذين يقطنون حاليا في البيوت المصادرة بالقدس القديمة قد طولبوا مؤخرا بدفع ضريبة الاملاك عن ممتلكاتهم وبذلك تكون عملية توحيد المدينة المقدسة قد دخلت مرحلة اضافية نحو التنفيذ . ولم يسر هذا الاجراء بعد بالنسبة للسكان القاطنين في حي رامات اشكول وهضبة الفرنسيين وهضبة المفتار لاسباب تتعلق بالحالة الاقتصادية السيئة لدى هؤلاء السكان .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان ٣٧ الف سائح وصلوا الى اسرائيل في النصف الاول من تموز (يوليو) مقابل ٣٣ الفا في الفترة من ١ـ١٥ تموز ١٩٦٩ و ٣٢ الفا في الفترة من ١ـ١٥ تموز ١٩٦٨ ، وذكرت ايضا ان ٣٤ الفا من السياح الذين وصلوا في النصف الاول من تموز هذا العام جاءوا بطريق الجو و ٨ آلاف بطريق البحر .

* « معاريف » ذكرت ان وزارة الاسكان الاسرائيلية اقدمت مؤخرا على زيادة اعمال البناء القائمة حاليا في قرية اربع القريبة من مدينة الخليل بحيث يمكن انهاء العمل في اقامة المباني المخصصة لسكن الـ ٢٥٠ عائلة من سكان هذه القرية حتى آواخر العام ١٩٧٠ . واضافت الصحيفة انه يعمل حاليا في اقامة هذه المساكن اكثر من ٥٠ عاملا معظمهم من العرب سكان المنطقة الذين تمكنوا حتى الان من اقامة ستة ملاجىء من الملاجىء المفروض اقامتها في كل مسكن يقام في تلك القرية .

* صحيفة « اومر » الاسرائيلية ذكرت ان اجتماعا عاما عقد للمهاجرين اليهود الجدد المرشحين للعمل

كبحارة في الاسطول التجاري الاسرائيلي وقد اشترك في هذا الاجتماع ٦٠ شابا وهم من الذين جاءوا الى اسرائيل بمساعي القسم البحري الاسرائيلي لتشجيع هجرة البحارة اليهود الى اسرائيل .

* ناطق باسم مؤتمر مقاطعة اسرائيل صرح في الاسكندرية ان الدول العربية ستقاطع الافلام التي يشترك بتمثيلها **لورنس هارفي** ، الممثل السينمائي البريطاني، وذلك بسبب اشتراك هارفي في اعمالدعاوية لمصلحة الحركة الصهيونية واسرائيل، وكذلك تشجيعه المواطنين في بريطانيه للتطوع في خدمة اسرائيل .

* مجلة « فلسطين » الصادرة عن الهيئة العربية العليا نقلت عن صحيفة « كومن سنس » الاميركية مقالا كتبه **بنجامين فريدمان** ، اليهودي الاميركي المعادي للصهيونية، هاجم فيهموقف **ريتشارد نيكسون** واعضاء الكونجرس لالتزامهم بالسياسة الصهيونية واتباعهم سياسة مدمرة للولايات المتحدة الاميركية في الشرق الاوسط . واضاف : ان الولايات المتحدة الاميركية تزود الصهيونيين في الارض العربية المحتلة بطائرات سكاي هوك والفانتوم ، ليقترفوا جرائمهم في النساء والاطفال العرب ، وقال : يجب ان يعلموا ان حوالي مليون عربي على الاقل قتلوا خلال خمسة وعشرين سنة في الشرق الاوسط ، ولم يكن ذنب هؤلاء سوى انهم دافعوا عن وطنهم الذي ورثوه منذ ١٧ قرنا . ان دفاع العرب عن اوطانهم دفاع مشروع ، أقرتهالقوانين واعتبرته عملا مشروعا لصد الدخلاء . وتكلم فريدمان عن الصهيونية وتأسيسها وقال : ان الشعب الاميركي لم يدرك الحقيقة ، لان الصهيونية سيطرت على دوائر المطبوعات واجهزة الاعلام في الولايات المتحدة .

## الثلاثاء ١ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠

* ناطق عسكري اسرائيلي قال ان رجال المقاومة العرب قذفوا مستعمرة المطلةبقنابل الهاون منالاراضي اللبنانية، وقامت القوات الاسرائيلية بالرد علىالقصف. وصرح ناطق باسم السلطات العسكرية الاسرائيلية بان سلطات الامن الاسرائيلية نسفت امس ٣ منازل ( يقول الصحفيون انها تقع قرب اريحا ) تخص ٣ من العرب مشتبه بتعاونهم مع المنظمات الفدائية ، وذلك بحجة ان المنازل كانت تستخدم كمستودعات للذخيرة . وذكرت وكالة « رويتر » ان القوات الاسرائيلية قتلت عربيا في غزة واصابت سيدة بجراح عندما اطلقت النار عليهما في منطقة بيت لهيا بحجة انهما رفضا الوقوف والافصاح عن شخصيتهما . واوردت « رويتر » ايضا ان المحكمة المحلية في حيفا اتهمت غلامين فلسطينيين من ترشيحا بالتجسس لحساب المخابرات اللبنانية ، وقالت انهما اعترفا امام المحكمة انهما عبرا الحدود الشمالية لاسرائيل في تشرين الاول ( اكتوبر ) الماضي حيث اعتقلتهما سلطات الامن اللبنانية في صيدا وطلبت اليهما نقل معلومات عن اسرائيل الى لبنان ، مقابل ١٢ جنيها استرلينيا عن كل مهمة .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان البحرية الاسرائيلية اغرقت السبت الماضي قاربا مصريا يعمل بمحرك شمال خليج السويس ، وان بحارته الاربعة قتلوا . وذكر الناطق انه عثر مع احد البحارة على وثائق تثبت انتماءه الى اجهزة الاستخبارات المصرية . وقال ان القارب كان ينقل الحشيشة ويقوم باعمال التجسس . وفي القاهرة نفى متحدث رسمي مصري نبأ تل ابيب واكد انه ليس هناك قوارب من هذا النوع في هذه المنطقة ، انما هناك قوارب صيد مدنية . ومن جهة اخرى ، ذكرت وكالات الانباء ان المسؤولين الاميركيين اعربوا عن اسفهم للحادث ولكنهم اعربوا عن ثقتهم بان ذلك لن يؤدي الى عودة القتال على نطاق عام على الجبهة المصرية – الاسرائيلية . ولم يفهم هؤلاء المسؤولون سبب تأخير اسرائيلالاعلان عن هذا الحادث ولكنهم اعتقدوا ان مصر يمكن ان تقوم بحملة دعائية كبيرة حول هذا الموضوع .

* مجلة « نيوميدل ايست » اللندنية الصهيونية تحدثت عن الوضع في الاردن فقالت ان قادة الفدائيين خسروا فرصا كثيرة بسبب اخطائهم السابقة، وبالمقابل فقد تنبهت المؤسسة الاردنية والجيش الاردني الذي لن يسمح بعد الان بان يحشر في وضع كالذي كان فيه قبل حوادث ايلول ( سبتمبر ) الماضي ، كما انه ليس من المحتمل ان تتغاضى العناصر المحافظة عن عدم ثقتها بالفدائيين كما حصل بعد معركة الكرامة . واضافت المجلة : من المعروف في الاردن ان للفدائيين هدفينليس من الضرورة ان يكونا متناسبين وهما : تحرير فلسطين والثورة العربية ، وقالت ان الناس تتساءل عن عدم امكانيتهم تحقيق ثورة بدونتحرير فلسطين. ثم اشارت الى انه حتى لو ظهرت منظمة فدائية جديدة تتميز بفعالية وتنظيم اشد واقوى ، فانها ستجد ان المسيرة ستكون اصعب بسبب الاخطاء السابقة .

* **انور السادات** ، الرئيس المصري ، قام بجولة في جبهة قناة السويس والقى كلمة امام وحدة الدفاع الجوي اكد فيها ان « المرحلة المقبلة سوف تكون اشرس واعنف » . وخاطب الجنود قائلا : ان الفترة التي ستعقب الوقف الحالي لاطلاق النار سنواجه فيها معركة مصيرية بالروح نفسها التي صمدتم بها في المرحلة الماضية . ونحن اليوم اكثر كفاية واستعدادا ونستطيع ان ننتصر في معركتنا المقبلة ان شاء الله . وحثهم على مواصلة رفع كفايتهم القتالية والقيام بالتدريب المستمر. ثم ندد بمساندة الولايات المتحدة لاسرائيل بالسلاح والمال، وقال : ان هذا يجعلنا اشد حرصا على الاستفادة من عامل الوقت . واضاف : علينا ان نستفيد من كل الخبرات العلمية التي سبقنا اليها اصدقاؤنا الذين يخلصون لنا العون والمشورة في قضيتنا العادلة، واكد اننا لن نسحب صاروخا واحدا من الجبهة ولن نتنازل عن شبر واحد من ارضنا تحت اي وعد وتحت اي ظرف ، ونحن لن نيأس بفعل الحرب النفسية التي تشنها علينا اسرائيل واميركه ولن نقبل المناورات المكشوفة التي تقوم بها اسرائيل ازاء الاتصال بـ **الدكتور جونار يارينج** ، مبعوث الامم المتحدة في الشرق الاوسط، تسويفا للوقت ومحاولة لمد وقف اطلاق النار مرة اخرى ، واعلن انه لن يوافق على مد ايقاف اطلاق النار الا في حالة واحدة فقط هي اذا كان هناك جدول زمني للانسحاب ، وقال : ليس لدي استعداد لقبول اي شيء آخر لان الموضوع سينقلب الى حرب باردة ومزايدات تطول الى عشرين سنة اخرى ، وخاطب الجنود قائلا : لا تجعلوا ليوم ٤ شباط ( فبراير ) وهو يوم انتهاء الفترة الثانية لوقف اطلاق النار الحالي اية قيمة لديكم حيث ان اسرائيل يمكن ان تستأنف في اي وقت اعمالها العدوانية الغادرة . وفي تل ابيب ، رفض **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، مطالبة السادات ، بجدول زمني محدد للانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة ، كشرط لتمديد وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط الى ما بعد ٥ شباط . وحذر مصر بانها ستتضرر اكثر من غيرها اذا استؤنفت الاشتباكات. واضاف بان مصر تحتاج الى وقف اطلاق النار اكثر من اية جهة اخرى . وسئل عن موقف اسرائيل من محادثات السلام باشراف جونار يارينج فاجاب ان عام ١٩٧١ هو عام المفاوضات التي ستبدأ « بمجرد قيام ظروف تبرر اشتراك اسرائيل فيها » . واضاف بان هذه المفاوضات ستكون طويلة وشاقة لان الموقف الاسرائيلي يدعو الى سلام مطلق من دون انسحاب مطلق ، فيما يدعو العرب الى انسحاب مطلق لاسرائيل من دون سلام مطلق . وكرر موقف بلاده في صدد موضوع اعادة فتح قناة السويس في الوضع الراهن. واشار الى ان اسرائيل مستعدة للموافقة على ذلك اذا سمح لسفن كل الدول بما فيها اسرائيل باستخدامها واستمرت القوات الاسرائيلية في المحافظة على مواقعها في الضفة الشرقية من القناة . وقال : يبدو ان المصريين لا يرغبون في اعادة فتح القناة ضمن هذه الشروط .

* **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، اجرى محادثات في الرياض مع **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** ، ملك السعودية ، حول تطورات الشرق الاوسط والتطورات العالمية والعلاقات الثنائية بين البلدين ، وخاصة فيما يتعلق بالدعم المالي للاردن بعد ان اوقفت ليبيه والكويت مساهمتهما في الدعم المالي منذ اشتباكات ايلول ( سبتمبر ) الماضي بين الجيش والمقاومة . وكذلك لبحث فكرة عقد مؤتمر قمة عربي لمناقشة موضوع اقامة دولة فلسطينية . وكانت صحيفة « الاهرام » القاهرية ذكرت ان حسين قد ادلى بتصريح لمجلة « ديرشبيجل» الالمانية الغربية قال فيه ان الفلسطينيين يستطيعون اقامة دولة في الضفة الغربية للاردن ولكن هذا الموضوع لا يمكن ان يطرح الا بعد ان يسترد الاردن اراضيه التي تحتلها اسرائيل ، وقال ان فكرة اشراك ممثلين للفلسطينيين في اتصالات حل ازمة الشرق الاوسط جديرة بان تكون موضع اعتبار ، واشار الى انه يقترح عرض هذه المسألة على مؤتمر عربي للقمة ، وابدى الملك استعداده لقبول تدويل مدينة القدس كلها بما في ذلك الجزء الذي كانت تحتله اسرائيل منها قبل حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ . ومن جهة اخرى ، ذكرت « وكالة الصحافة الفرنسية » ان صحيفة « مدريد » الاسبانية نشرت خمس وثائق ديبلوماسية تثبت حقيقة الاتصالات والمفاوضات بين حسين واسرائيل منذ حرب ١٩٦٧ . وهذه الوثائق حصل عليها اعضاء من منظمات فلسطينية تسللوا الى جميع مستويات الحياة السياسية والاقتصادية والعسكرية الاردنية . وربطت الصحيفة بين هذه الوثائق وما نشرته مؤخرا مجلة « تايم » الاميركية التي اكدت ان حسين و **الجنرال ييجال آلون**، نائب رئيسة الحكومة الاسرائيلية ، تقابلا عشر مرات منذ ١٩٦٨ . وبالاضافة لذلك ذكرت صحيفة « هاتسوفيه » الاسرائيلية ان هناك شائعات في باريس حول اجتماع حسين بن طلال ، مع ممثلين اسرائيليين منتهزا بذلك فرصة زيارته التي سيقوم بها قريبا الى

كل من اوروبه والولايات المتحدة وباريس . ومن جهة اخرى صرح ناطق بلسان السفارة الاردنية بواشنطن امس بان الغرض من زيارة حسين الى واشنطن هو الحصول على التأييد الاميركي للاردن لاجبار اسرائيل على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وطلب المزيد من المساعدات العسكرية للاردن بغية تقوية سلاح الجو الاردني .

* **اللواء الركن مصطفى طلاس** ، رئيس هيئة الاركان العامة السورية ، اكد في حلب ان تحرير الارض المحتلة هو اول واجب من واجبات الاتحاد الرباعي ، فالتحرير لا يتم الا بزج كل الطاقات العربية في معركة المصير في الجبهتين الغربية والشرقية حيث توجه جميع البنادق نحو العدو ، وقال : ان الرد الطبيعي لوفاة **جمال عبد الناصر** ، الزعيم العربي الراحل ، هو اقامة وحدة عربية متراصة ، واضاف : ان اكبر تحية يمكن ان نوجهها للزعيم الراحل هي عندما نحرر سيناء والضفة الغربية والمرتفعات السورية المحتلة .

* « نيوميدل ايست » قالت في تحليل لها عن كيفية فهم لبنان للحل السلمي : ان اي حل يجب ان يأخذ بعين الاعتبار ليس انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة مقابل تنازلات عربية مقبولة فحسب ، ولكن ايضا مسألة اللاجئين الذين يشكلون عبئاسياسيا على الدول المضيفة . واضافت : ان هذا هو ما يثقل كاهل السياسة اللبنانية ، ويجعلها تطمح لتسوية سلمية يقبلها الفلسطينيون .

* **مايك مانسفيلد** ، زعيم الكتلة الديمقراطية في مجلس الشيوخ الاميركي ، قال انه لن تكون هناك اية مشكلة في اقرار المساعدات المخصصة لاسرائيل ( ٥٠٠ مليون دولار ) بشكل منفصل عن المساعدات لكمبوديه وذلك لانه قد تم تفويض بذلك من قبل . وكان مجلس الشيوخ الاميركي قد اقر برنامج **ريتشارد نيكسون** ، الرئيس الاميركي ، للمساعدة الخارجية الذي تبلغ قيمته ٤١٤٤ مليون دولار ، وذلك بعد تأكيدات ان الاموال التي ستقدم الى اللاجئين الفلسطينيين ستكون موضع تدقيق لئلا تتسرب الى ايدي الفدائيين .

* النشرة الاخبارية التي يصدرها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ( راكاح ) نشرت نص البيان الصادر عن المؤتمر الرابع عشر الذي عقدته اللجنة المركزية للحزب في ٢٠ و ٢١ تشرين الثاني ( نوفمبر ) الماضي باشتراك لجنة المراقبة المركزية للحزب ، وقد عبرت اللجنة عن اعتقادها ان قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة في ٤ تشرين الثاني الماضي يزيد من فرص الحل السياسي لازمة الشرق الاوسط ولتحقيق سلام عادل ودائم بين اسرائيل والدول العربية يكون لصالح الجميع ، وحذرت اللجنة من الضغوط الاميركية - الاسرائيلية للحصول على مزيد من التنازلات لصالح الامبريالية والمطامح التوسعية للدوائر الحاكمة في اسرائيل على حساب حقوق شعب فلسطين العربي والدول العربية . واعتبرت ان اطالة فترة لا حرب ولا سلام في المنطقة ليست سوى خدعة رجعية خطيرة تهدف الى ادامة الاحتلال والقضاء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وحذرت الحكومة الاسرائيلية من ربط سياستها بالسياسة الدولية للحكومة الاميركية من اجل الحصول على بعض المكاسب وقالت ان مثل هذه السياسة تهدد اسرائيل ومن المحتمل ان تؤدي الى انفجار جديد في المنطقة . وطالبت الحكومة بوقف سفك الدماء واتباع سياسة سلمية ودعت جميع القوى المحبة للسلام في اسرائيل الى حث الحكومة الاسرائيلية على العودة الفورية لمحادثات **جونار يارينج** لتطبيق قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ بجميع اجزائه . ثم نددت اللجنة بحملة الافتراءات التي تشنها الحكومة الاسرائيلية على الاتحاد السوفياتي ، وقالت ان اليهود في الاتحاد السوفياتي يعملون متضامنين مع الشعوب السوفياتية من اجل بناء المجتمع الشيوعي ، واضافت ان الحملة جزء من تسديد حسابات الحكومة الاسرائيلية للامبريالية مقابل صفقة الفانتوم ، وطالبت بتحسين العلاقات الاسرائيلية السوفياتية .

* « و.ص.ف. » قالت ان **الميجر جنرال اسحق رابين** ، سفير اسرائيل في واشنطن ، انتقد بشدة لدى عودته الى اسرائيل القرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية في ايلول (سبتمبر) بالانسحاب من مفاوضات **جونار يارينج** . وكتبت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية، ان هذا الموقف اثار ردود فعل سلبية في اوساط الحكومة . وانه لن يتخذ اي قرار بالعودة الى محادثات يارينج قبل عودة **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، من الولايات المتحدة في اواسط هذا الشهر . واشارت صحيفة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية الى ان الاتجاه الغالب داخل الحكومة هو بالعودة الى المفاوضات قبل الخامس من كانون الثاني ( يناير ) وهو التاريخ الذي سيقدم فيه يارينج تقريره الى مجلس الامن . وكان رابين ، اثناء وجوده في واشنطن ، عقد اجتماعا مع **جوزف سيسكو** ، وكيل وزارة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى وجنوب آسيه، وسلمه رسالة من **جولدا مئير**، رئيسة الحكومة

الاسرائيلية ، الى **رينشارد نيكسون** تتعلق بالاسس التي ترى اسرائيل ان مفاوضات السلام يمكن ان تجري على اساسها .

* **شلومو هيلل** ، وزير الشرطة في اسرائيل والمكلف بشؤون المناطق العربية المحتلة ، ادلى بحديث لمجلة « نيوميدل ايست » اشار فيه الى ان هدف اسرائيل منذ الاحتلال كان عودة الحياة الى حالتها الطبيعية باقامة ادارة فعالة وانسانية تهتم بالامور الحياتية والروحية للسكان «واشعر ان هذا الهدف قد تحقق». وكذلك تحقيق الاتصال بين الشعبين لمعرفة حقيقة الاتجاه العام لدى الفلسطينيين ، ( وقد اثبتت سنوات الاتصال هذه ان المسألة ليست مسألة عداوة بين شعبين ولكنها مسألة الزعامة ، اذ ان الفلسطينيين اثبتوا انهم لا يريدون الثأر بل يريدون التعايش السلمي مع اليهود). واضاف : ان هدفنا من البقاء في الاراضي العربية هو السلام . وقال رغم عدم الاستقرار فان الحياة على الصعيدين الزراعي والتربوي تسير كالمعتاد ، ثم نوه بقيمة الاتصال مع بقية الدول العربية من خلال العرب الذين يزورون اقاربهم في الاراضي المحتلة . ثم اشار الى ان الاسرائيليين بالمقابل يعملون جنبا الى جنب في المصانع الاسرائيلية مع العرب من الاراضي المحتلة ، وليس هناك مشكلة تعايش بينهما . وعن مسألة وجود شعب فلسطيني ، قال ان الوعي السياسي الفلسطيني بدا يظهر بعد ١٩٢١ كرد فعل لنشاط الحركة الصهيونية وعملية الاستيطان في فلسطين ، ولكن ذلك لم يتبلور حتى في ١٩٤٨ عند قيام دولة اسرائيل . واشار الى ان ايا من المنظمات العربية التي كانت تعمل في فلسطين قبل ١٩٤٨ لم تعط لنفسها صفة الفلسطينية . ثم ادعى ان ضم الضفة الغربية للضفة الشرقية للاردن كان بمثابة اعادة الامور الى اصولها الطبيعية ، اذ انه ليس هناك شعب فلسطيني وشعب اردني بل شعب واحد . وقال ، حتى لو لم يكن الامر كذلك ، فكون غالبية سكان الاردن من الفلسطينيين يجعل الدولة في الاردن هي التعبير السياسي لمطامح الفلسطينيين . ثم اشار الى الروابط الوثيقة بين سكان الضفة الغربية والضفة الشرقية وقال ان احداث ايلول ( سبتمبر ) كانت صعبة بالنسبة لاهالي الضفة الغربية لانهم كانوا يشعرون بان كل ذلك كان يحدث في بلادهم هم . واشار كذلك الى ان الاحتلال سيدوم ما دام السلام لم يتحقق بعد . وفي غضون ذلك يجب ايجاد الادارة القادرة على تأمين كل فرصة ممكنة بأقل ما يمكن من التدخل من جانب السلطات الاسرائيلية . هيلل اعرب عن اعتقاده انه يمكن منح الفلسطينيين الفرصة لتسيير امورهم الذاتية على صعيد التربية والصحة وما الى ذلك ، ولكن ليس من الضروري تسييس الضفة الغربية، فهذا من شأنه زيادة حدة التوتر وخلق مصاعب داخل المنطقة نفسها وبينها وبين الضفة الشرقية . ثم اكد ان ما يهم اسرائيل هو الحكومة المركزية في عمان . واشار الى ان خلاف هؤلاء الفلسطينيين مع النظام في الاردن لا يعني بالضرورة تخليهم عن بلادهم التي يسيطر عليها هذا النظام . واخيرا اعرب عن اعتقاده بامكانية عقد سلام منفصل مع الاردن وآخر مع مصر او مع كليهما . وقال انه من الخطل اعادة تقسيم الفلسطينيين اذ من الافضل لهم ان يجابهوا ادارة او اخرى وهم متحدون بدلا من ان يسمحوا باعادة تقسيم بلادهم . واكد انه يجب اقامة دولة للفلسطينيين حيث يشكلون اغلبية ، وانذاك يحاربون من اجل نوع النظام الذي يريدون .

* مجلة «نيو آوت لوك» الاسرائيلية نشرت مقالا تحت عنوان « هذا هو الوقت المناسب لاسرائيل لتقوم بمبادرة بالنسبة لمسألة اللاجئين الفلسطينيين » اشارت فيه الى ان هناك عقبتين لحل المسألة الاسرائيلية ــ الفلسطينية : (١) جهود العناصر الدينامية المتحركة بين الفلسطينيين ( اي المنظمات الفدائية ) لاستعادة فلسطين ومعاملة اليهود بتسامح ولكن دون ان يكون لهذه العناصر كيان قومي . (٢) الموقف السائد في اسرائيل وهو ان هذه البلاد يجب ان تتوسع الى المناطق التي يسكنها العرب الفلسطينيون حاليا . وتغذي هاتان العقبتان بعضهما بعضا لكن دون ان تؤدي اي منهما الى حل ، لانه ليس من الممكن ان يكون هناك « حل مفروض » لهذه القضية . واشارت الى ان نتائج الحرب الاهلية في الاردن في ايلول ( سبتمبر ) الماضي كانت سلبية ، اي ان الامل عند المنظمات الفدائية اصبح ضئيلا جدا بالنسبة لتحرير ارضهم بنفسهم دون **حسين بن طلال** . وادعت ان الامل الوحيد الذي يجب على الفلسطينيين ان يتطلعوا اليه هو ان يفكروا جديا بتسوية بينهم وبين اسرائيل. كما ان على اسرائيل ان تعلن انها على استعداد ان تقبل حلا واقعيا وعادلا للنزاع الفلسطيني ــ الاسرائيلي يعترف بحقيقة وجدت خلال ٢٢ عاما من استمرار وجود اسرائيل الا وهي الوجود المنفصل سياسيا وقوميا لشعبين تربطهما علاقات قومية عميقة ببلد واحد هو فلسطين. لذلك يجب استبدال « التعايش العدائي » « بالتعايش

والاتفاق السلمي ». لذا يجب على اسرائيل ان تنسحب من « فلسطين الكبرى » التي احتلتها في حرب حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ وتسمح لبعض تعديلات طفيفة . على ان يوافق الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني على هذه التعديلات . واشار المقال الى الفلسطينيين في الضفة الغربية فقال ان على هؤلاء ان يعبروا عن رأيهم بصراحة كاملة وان يقوموا بمداولات عديدة ، وانتخاب قائد لهم ليس من المنظمات المتطرفة . واخيرا حذرت المجلة من ان هناك خطر العودة الى حسين ومؤسسته او الى « حرب الفدائيين » اذا لم يؤخذ بهذا الحل .

* مجلة « المقاومة العربية الفلسطينية » التي يصدرها جيش التحرير الفلسطيني وقوات التحرير الشعبية الفلسطينية بالانجليزية نشرت مقالة حول « التحالف غير المقدس بين اسرائيل وجنوب افريقيه » كتبه **الدكتور جورج طعمة** ، رئيس وفد سوريه لدى الامم المتحدة ، اشار فيها الى تطور التعاون بين النظامين العنصريين لدرجة ان جنوب افريقيه صدرت الى اسرائيل دبابات على طراز دبابات تشيفتين ، كما ان اسرائيل ساهمت مع جنوب افريقيه في عدوانها على الوطنيين الافريقيين . ثم ذكر ان هناك علاقات بين النظامين على مختلف المستويات العسكرية والتجارية والثقافية والمالية . ثم استعرض تطور هذه العلاقات واشار الى مبارزتهما في ممارسة التمييز العنصري .

* الجمعية العمومية للامم المتحدة اقرت ، باغلبية ٧١ صوتا في مقابل ١٢ صوتا وامتناع ٢٨ دولة عن التصويت ، مشروع قرار يندد بالحكومات التي ترفض منح شعوب افريقيه الجنوبية وفلسطين حق تقرير المصير ، ويؤكد تأييد الكفاح المشروع للشعوب التي ترزح تحت نير الاستعمار والسيطرة الاجنبية والتي تسعى الى الحصول على تقرير مصيرها بكل ما لديها من وسائل . ويؤكد ايضا ان الاستيلاء على ارض والاحتفاظ بها خلافا لحق شعب تلك الارض في تقرير المصير امر غير مقبول ويشكل انتهاكا صارخا لميثاق الامم المتحدة ، وعلق **يوسف تكواه**، رئيس وفد اسرائيل لدى الامم المتحدة ، على ذلك بان مثل هذه القرارات تحرم اسرائيل حقها في الاستقلال كما ان من شأنها ان تضعف قدرة اسرائيل والدول العربية للتوصل الى اتفاقية من اجل سلام دائم وعادل وفقا لمقررات الامم المتحدة . وعلى صعيد آخر ، تعهدت ٣٩ دولة في الامم المتحدة بتقديم ما مجموعه ١٦٣٢٦.٦٧ دولارا لموازنة الاونروا التي تواجه صعوبات مالية ، وبينها سبع تقدم المساعدات للمرة الاولى هي فرنسه ولوكسمبورج والارجنتين واندونيسيه وتشيلي والكويت وباكستان. وبين الدول التي زادت مساعداتها بلجيكه وكنده والدنمرك وفنلنده وايرلنده ونيجيريه والنروج واسبانيه وسويسره . واعلنت اربع دول هي غانه ونيوزيلنده والولايات المتحدة وباكستان عن عزمها على التبرع للوكالة في وقت لاحق . وكان **جاك موريزيه** ، مندوب فرنسه الدائم لدى الامم المتحدة ، اعلن ان الحكومة الفرنسية قررت زيادة معونتها الى وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين الى مليون دولار شرط موافقة الجمعية الوطنية الفرنسية على ذلك .

* وكالات الانباء ذكرت انه بدأ اليوم في هولنده المؤتمر الدبلوماسي الدولي الذي تشترك فيه ٦٩ دولة، لمناقشة مشروع معاهدة دولية لمقاومة خطف الطائرات.

* صحيفة « فاينشال تايمز » البريطانية ذكرت ان « شركة ستيرلنج مولدنج » البريطانية نفت انباء عقد اتفاقية « خبرة » مع « شركة مختشيم » في بئر السبع باسرائيل لاقامة فرع لانتاج مادة البوليسترين. وقالت ان مفاوضات جرت بهذا الشأن ولكن دون التوصل الى قرار نهائي بشأنه .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان اساتذة وطلبة جامعة حيفا العبرية استنكروا موقف عمدة الجامعة التي ترفض قبول الطلبة العرب في صفوفها ، او تعيينهم اساتذة مساعدين، الا بشروط خاصة اذا كانت مواقفهم السياسية تعارض السياسة الاسرائيلية وترفض قبول وجود دولة اسرائيل . ويبلغ عدد الطلبة العرب فيها ٣٥٠ طالبا من اصل ٤٥٠٠ طالب هم مجموع طلاب الجامعة ، ووجود هذه النسبة القليلة يعود الى ان المخابرات العسكرية تضغط على ادارة الجامعة لرفض العناصر غير الموالية .

* صحيفة « الزمان » البيروتية كشفت ان الصهيونية تساهم برأسمال شركة كاريرا الانجليزية المنتجة لسجائر « كرافن أ » و « روثمان » و « دنهيل » وذلك عن طريق **روتشيلد** ، الممول الصهيوني الكبير . وطالبت الصحيفة مكتب مقاطعة اسرائيل بتحديد موقفه من هذه الشركة .

* صحيفة « جروسالم بوست » الاسرائيلية ذكرت ان شخصين قتلا وجرح آخران عندما وقع اصطدام امس بين طائرتين على ارض مطار اللد . وقالت «وكالة الانباء الفرنسية » ان البوليس الاسرائيلي بدأ في اجراء تحقيق لمعرفة الاسباب التي ادت الى الحادث .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان اشتباكا حصل في القدس عند « حائط المبكى » عندما حاول مصورون من

الصحف والتلفزيون التقاط صور ونقل وقائع صلاة يؤديها عدد من رجال الدين من اجل يهود الاتحاد السوفياتي تسهيلا لهجرتهم الى اسرائيل ، فحدث ان هاجم متدينون متزمتون المصورين معتبرين التقاط الصور خرقا للتقاليد ، واستطاعوا الاستيلاء على بعض الات التصوير وتحطيمها ، وقد جرح افراد نتيجة لذلك ونقلوا الى المستشفى للمعالجة . وفي نيويورك ، ندد **الحاخام موشيه فينشتين** ، رئيس اتحاد اليهود الارثوذكس في الولايات المتحدة ، بنشاطات رابطة الدفاع اليهودية ، وخاصة القاء المتفجرات على مكاتب البعثات السوفياتية في نيويورك ، وقال ان ذلك يناقض تعاليم التوراة « التي تحظر علينا القيام بمثل اعمال العنف هذه » . وكذلك فقد شجب المؤتمر اليهودي الاميركي هذه الحوادث وقال : ان ذلك نوع من العنف الاحمق الذي لا يفيد الا الدعاوة السوفياتية ويضر بقضية يهود الاتحاد السوفياتي .

* « يديعوت احرونوت » ذكرت ان شرطة نيويورك منعت وقوع اصطدام بين متظاهرين يهود وعرب في « ماديسون سكور جاردن » امس، حيث اجتمع حوالي ٢٠ الف يهودي بمناسبة افتتاح حملة مشروع سندات التطوير الاسرائيلية ، و ٦٠ متظاهرا « عربيا ونازيا » ارادوا الاحتجاج على المعونة الاميركية لاسرائيل . وقد حمل العرب لافتات تناصر « الكفاح من اجل تحرير فلسطين » كما غمسوا علما اسرائيليا بلون احمر وصاحوا « ايدي الاسرائيليين ملطخة بدماء النساء والاطفال العرب » .

## الاربعاء ٢ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد حكمت على **برونو بيرجيت** ، من سويسره ، بالسجن لمدة ١٥ سنة بتهمة محاولة تهريب متفجرات الى اسرائيل ، والانتماء الى منظمة فدائية ، فحكمته بالسجن سبع سنوات بسبب هذه التهمة . ومع هذا ، فقد وافقت المحكمة على ما قاله من انه لم يكن ينوي استخدام المتفجرات التي كانت بحوزته . لذلك حكم فقط بتهمة حيازة مواد تخريب فحكم بالحبس ١٥ سنة بسبب ذلك . وادعت النيابة ان بيرجيت ينتمي الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

* صحيفة « الحياة » البيروتية ذكرت ان وفدا من اهالي شبعا بجنوب لبنان قابل **صائب سلام** ، رئيس الحكومة اللبنانية ، في منزله الاثنين الماضي ، وعرض له الوضع المتوتر على الحدود بسبب ما اسموه اقدام الفدائيين على اطلاق صواريخ على العدو من داخل شبعا ، وقالت الصحيفة ان سلام تعهدبمعالجة القضية مع قادة الفدائيين .

* وكالة « رويتر » ذكرت ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في القدس حكمت على خمسة من شرطة الحدود الاسرائيليين بالسجن لمدة تسعة اشهر لكل منهم بتهمة كسر وخلع حوانيت لاشخاص عرب في الخليل وسرقة بضائع بقيمة ٤٥٠٠ ليرة اسرائيلية وذلك خلال عملهم الليلي في العام الماضي اثناء حراستهم « ضريح الانبياء » ، وقالت المحكمة ان الرجال الخمسة اضروا جدا بصورة اسرائيل عندما قاموا بعملهم هذا .

* **موشيه ديان** ابلغ الكنيست ان ٥٠٠ جندي اردني قتلوا و ١٥٠٠ جرحوا خلال حوادث ايلول ( سبتمبر ) الماضي كما قتل ٩٠٠ فدائي وجرح ٣٠٠٠ اخرون ، وقتل ٥٠٠ من المدنيين وجرح ٢٠٠٠ اخرون .

* **احمد اللوزي** ، وزير مالية الاردن ، عقد في الكويت اجتماعا مع **عبد الرحمن سالم العتيقي** ، وزير المالية والنفط الكويتي ، بحثا فيه استئناف المساعدات المالية للاردن التي قطعت في اعقاب حوادث ايلول الماضي . وقالت « رويتر » انه من المتوقع ان توافق الكويت على استئناف هذه المساعدات نظرا للصعوبات المالية التي يواجهها الاردن في الوقت الحاضر .

* **مفلح العودة الله** ، عضو مجلس النواب الاردني عن بلدة مأدبا ، طلب فصل **عبد السلام العوري** ، نائب رام الله ، من عضوية المجلس ومحاكمته بتهمة «الخيانة الوطنية » على اساس انه انضم الى الفدائيين اثناء اشتباكات ايلول في الاردن .

* **حسين بن طلال** اجرى محادثات في القاهرة مع **انور السادات** ، حول التطورات العربية الاخيرة ، واهمية المرحلة المقبلة وبذل كل جهد فيها لازالة اثار العدوان في اقرب وقت ووسائل دعم الجبهة الشرقية، كما تناولت المباحثات الموقف في الاردن والرحلة التي سيقوم بها الملك الى بعض الدول الاوروبية والولايات المتحدة .

* **حسن بن طلال** ، نائب الملك في الاردن ، القى خطاب العرش في افتتاح الدورة العادية الرابعة لمجلس الامة الاردني التاسع ، اكد فيه ان قبول الاردن لقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ وتنفيذه تنفيذا

كاملا وجنوحه نحو السلام لا يعني « قبولنا الاستسلام » ، وندد بموقف اسرائيل من القرار واكد « ان موقفنا الثابت الذي لا نحيد عنه هو استعادة حقنا وتحرير ارضنا ». وقال : « ومن هنا كان الحشد والاستعداد سبيلنا لبلوغ اهدافنا في التحرر واسترداد ارضنا السليبة ، فنحن مع عملنا للسلام الحقيقي نجهد لتحقيق اهدافنا بكل السبل اذا ما فشلت المجموعة الدولية في حمل مسؤوليتها وتنفيذ مقررات الامم المتحدة في هذا السبيل » . ثم تحدث عن ازمة ايلول وقال : « ان ما جرى ما كان ليستفيد منه سوى الاعداء » . ثم اعلن رفض الاردن لمشروع الدولة الفلسطينية وقال انها مؤامرة على وحدة الاردن ، واضاف : « انه لا يظن ان مواطنا عربيا واحدا تخدعه مثل هذه الدعوى المريبة » ، واكد « بان فلسطين هي الاردن مثلما كانت الاردن هي فلسطين، فالشعب واحد والارض واحدة والتاريخ واحد والمصير واحد . وما كان للصهيونية ومكائد الاستعمار ان توهن من هذه الوحدة او تنال من قدسيتها لانها التجسيد الرائع لمعنى الوحدة في ضمير الامة العربية ولانها نموذج لاول وحدة عربية » .

* ناطق رسمي باسم حكومة ج.ع.م. اكد ان تصريحات **ابا ايبان** امس تكشف عن صلافة اسرائيل وخطتها للتمويه والمراوغة واكد ان القاهرة لن تجدد وقف اطلاق النار بعد الفترة الحالية مهما كانت الظروف الا اذا كانت هناك نتائج ملموسة ومثمرة من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن تجيء بواسطة **جونار يارينج** . واوضح ان مهمة يارينج تنحصر في وضع جدول زمني لتنفيذ القرار ، وقال ان الوصول الى هذه النتيجة هو المعيار لنجاح هذه المهمة .

* صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي اتهمت الولايات المتحدة بانها ضالعة مع اسرائيل في مؤامرة استعمارية جديدة ضد شعوب الشرق الاوسط ، واشارت الى ان ممثلي اسرائيل والولايات المتحدة الرسميين بدأوا يعلنون مؤخرا انهم يحبذون اجراء محادثات بشأن تسوية ازمة الشرق الاوسط في الوقت الذي بدات شحنات اسلحة اميركية سريعة تصل الى اسرائيل ، كما بدأ تدعيم الاسطول الاميركي السادس في البحر الابيض المتوسط . واوضحت ان اسرائيل تريد من وراء ذلك استئناف محادثات **جونار يارينج** من مركز قوة لكي تنجح في ارغام الدول العربية على قبول شروط لتسوية الازمة يكون اول المستفيدين منها هم الاستعمار وشركاؤه . ثم اكدت ان الاساليب التي يلجأ اليها المعتدون لكسب المغانم منوراء التسويف والماطلة فيما يتعلق باستئناف مهمة جونار يارينج لن تكلل بالنجاح .

* **اليك دوجلاس هيوم** ، وزير خارجية بريطانيه ، اعرب لوكالة البرق اليهودية عن اعتقاده بضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من معظم الاراضي العربية المحتلة ولكن على شرط ضمان امن اسرائيل وايجاد حل لمسألة اللاجئين الفلسطينيين ، واكد ان اي حل يؤدي الى التسوية يجب ان يتم بين الطرفين المتنازعين دون اي ضغط خارجي ، واعرب عن امله في استئناف مباحثات **جونار يارينج** كما اعرب عن امله كذلك في ان لا يؤثر الاتحاد الرباعي بين مصر وليبيه والسودان وسوريه على موقف مصر من قرار مجلس الامن وقال : نتمنى لو ان شركاء مصر الثلاثة في الاتحاد يوافقون على هذا القرار كاساس لتسوية في الشرق الاوسط .

* **ويلي براندت** ، مستشار المانيه الغربية ، قال امام اتحاد الصحافيين الاجانب « ان علينا ان نعمل بكل طاقتنا لايجاد حل مرض لازمة الشرق الاوسط . اننا نعمل لاقامة علاقات طبيعية مع جميع دول المنطقة ، ولكن الوضع معقد ، ولذا فلسنا نحن الذين يجب ان نأخذ زمام المبادأة » .

* ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية اصدر بيانا دعا فيه مصر واسرائيل الى التصرف بتعقل وحذر للمحافظة على وقف اطلاق النار في وقت الظروف فيه مؤاتية لاستئناف المفاوضات العربية الاسرائيلية ، وحذر من ان تدمير اسرائيل للزورق المصري السبت الماضي هو دليل مفعم على دقة الوضع . واعرب عن امل الحكومة الاميركية بامكانية استئناف محادثات السلام في الاسابيع القادمة .

* **ادوار غرة** ، رئيس وفد لبنان لدى الامم المتحدة، اعلن امام اللجنة السياسية للجمعية العمومية للامم المتحدة ان « دخل الولايات المتحدة من الدول العربية الذي يزيد على ملياري دولار يجب ان يكون سببا كافيا للحكومة الاميركية للعمل بنصيحة اصدقائها الذين يحذرون دائما من الطريق الخطرة التي تسلكها في تأيدها المطلق لاسرائيل » . وشجب **الدكتور محمد الفرا** ، رئيس وفد الاردن لدى الامم المتحدة، المساعدة العسكرية الاميركية لاسرائيل وقال ان واشنطن مسؤولة عن تصعيد التوتر في الشرق الاوسط ، وقال: ان الولايات المتحدة تقوم الان بتحويل عملية اخضاع

واحتلال شعبنا واراضينا . ودعا **الدكتور عبد الله العريان** ، رئيس وفد ج.ع.م. لدى الامم المتحدة ، المنظمة الدولية الى اتخاذ تدابير حازمة من شأنها دفع اسرائيل الى التخلي عن سياستها الحالية واحترام ارادة الراي العام العالمي ، ودعا **ايفان نومنكو** ، رئيس وفد روسيه البيضاء لدى الامم المتحدة، الى الضغط على اسرائيل لارغامها على سحب قواتها من الاراضي العربية المحتلة ، وقال : ينبغي على الراي العام العالمي ان يقدم الدعم الشامل الى شعب فلسطين في نضاله العادل المناهض للاستعمار . اما **يوسف تكواه** فقال : انه لا يمكن عدم التوفيق ما بين حقوق اليهود والعرب القومية في الوجود القومي ، وزاد بان العرب يمكنهم التمتع بهذه الحقوق في دولة عربية ، كما يمكن لليهود التمتع بحقوقهم في اسرائيل . والعرب احرار فياختيار الاسم والنظام السياسي الذي يرونه مناسبا لهذه الدولة ، ولكن لا يستطيعون اعتبار حقوقهم صحيحة في حين ينكرون حقوق مماثلة لليهود في وطنهم التاريخي ، كما ان عليهم ايجاد نوع من التسوية بين الشعبين بدلا من ان تكون الغلبة للحقوق العربية ، وحذر اللجنة السياسية من اتخاذ اي قرار يعترف فقط بالحقوق العربية ، فمثل هذا القرار من شأنه اضعاف قدرة الدول العربية واسرائيل على التوصل الى اتفاقيات سلام دائم وعادل وفقا لقرارات الامم المتحدة . ومن بيروت ، ارسلت لجنة مؤلفة من رجال الاعمال والاساتذة والطلاب الاميركيين في لبنان كتابا مفتوحا الى اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي احتجاجا على اعتماد الكونجرس الاميركي مبلغ ٥٠٠ مليوندولار كمساعدة عسكرية لاسرائيل . واضافت اللجنة : « انه لا يمكن اتخاذ قرار بمد اسرائيل باسلحة اضافية لمجرد انه يقوم على اساس الادعاء المزعوم بعدم التوازن العسكري في الشرق الاوسط » .

* « رويتر » ذكرت ان الوفود العربية لدى الامم المتحدة وافقت على مشروع قرار لتقديمه الى اللجنة السياسية الخاصة للامم المتحدة تؤكد فيه ان احترام الحقوق الثابتة لعرب فلسطين هو عنصر لا بد منه للسلام في الشرق الاوسط . ومما يذكر ان اللجنة تناقش وضع الانروا التي تعاني صعوبات مالية متزايدة .

* صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية وصفت قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة امس بانه نصر للدول العربية في المنظمة الدولية ، وقالت : ان الربط بين جنوب افريقيه واسرائيل في هذا القرار يعد من اسوأ ما واجهته اسرائيل حتى الان .

* **اسرائيل جاليلي** ، وزير الدولة الاسرائيلي والمسؤول عن شؤون الاعلام ، صرح في اجتماع لحزب العمل الاسرائيلي ان اسرائيل لن تعود لمفاوضات **جونار يارينج** الا اذا تم تنفيذ الحد الادنى من الشروط. وقال ان اسرائيل تريد استئناف المفاوضات وتتمنى لها ان تنجح ولكن قبل ذلك تود ان ترى ما هي المكتسبات السياسية والعسكرية التي تجنيها مصر من تحريك الصواريخ لجهة القناة . واكد ان اسرائيل لا تضع اية شروط مسبقة للمحادثات كما لا تقبل اية شروط من الطرف الاخر .

* **ييجال الون** اعلن في الكنيست ان الحل السياسي لقضايا المنطقة وخريطة المستقبل لدولة اسرائيل التي يتم التوصل اليها ضمن اتفاقية الصلح يجب ان تقوم على اساس الحق التاريخي للشعب اليهودي باعتباره اساسا ادبيا ، وقال : ان ذلك كله يجب ان يقوم على اساس حدود يمكن الدفاع عنها مع الاخذ بعين الاعتبار معالجة المسألة معالجة واقعية ضمن الامكانات السياسية في الشرق الاوسط والعالم ، وكشف انه تم اقامة ٢٨ مستوطنة في المناطق المحتلة علاوة على بدء اقامة الحي اليهودي في الخليل وتطوير شرقي القدس ، وان الحكومة قررت وضع اليد على ١١٤٠٠ دونم في شرقي القدس وجنوبها لفرض اقامة مناطق سكن اليهود والعرب كما قررت اقامة ٤ مستوطنات اخرى ومركزا للسكن في هذه المناطق. وجاءت ايضاحات الون هذه في رد على حزب « جاحال » الذي ينتقد الحكومة لعدم اقامتها مستعمرات عسكرية في المناطق المأهولة في الاراضي المحتلة . وذكر ان السلطات الاسرائيلية دشنت الثلاثاء الماضي اول مستعمرة في قطاع غزة منذ ١٩٤٨ . وتقع المستعمرة التي اطلق عليها اسم « نحال كفاردراوم » في الموقع الذي كانت تقوم عليه مستعمرة « كفارداروم » الجماعية الدينية القديمة «التي استولى عليها العربفي حرب١٩٤٨ » . ويقيم في المستعمرة شبان وشابات متدينون من افراد ناحال ، وهو فرع للجيش يؤسس غالبا مستعمرات جديدة قبل ان ينتقل سكانمدنيون اليها. ويعيشالمستوطنون الان في خيام يحيط بها سور خشبي .

* « رويتر » ذكرت ان اسرائيل افتتحت مركزا للشرطة في شرم الشيخ عند مدخل خليج العقبة الذي احتلته من حرب حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ . والحقت منطقة كبيرة في صحراء سيناء بهذا المركز الذي سيرعى

كذلك شؤون السياح والبدو المحليين .

* **شمعون بيريس** ، وزير النقل والبريد الاسرائيلي، طلب الى الكنيست اصدار قوانين اشد قسوة بحق الذين يخالفون انظمة السير نظرا الى ان حوادث السير ازدادت بنسبة ٢٨ بالمئة عن العام الماضي ، فقد حدث ١٦٢٠٢ حادث خلال الاشهر العشرة الاولى من هذا العام بسبب اندفاع السائقين واهمالهم .

* « رويتر » ذكرت ان الكنيست الاسرائيلي شهد مباراة في الصراخ بين نواب الاحزاب الدينية والمحافظة ومناوئيهم من نواب الجناح اليساري بسبب عرض مسرحية « كفوتز » اي « قفز » الهيبة التي هي على غرار مسرحية « هير » . وتتحدث « كفوتز » عن طلاب المدارس الاسرائيلية العالية ومشاكلهم الناجمة من نزاع الشرق الاوسط والقضايا الجنسية والتقاليد وغير ذلك . وحمل اعضاء حزب اجودات اسرائيل الديني المتطرف على انتاج هذه المسرحية التي تضم مشهد عري يستمر ١٠ دقائق وقالوا انها مفسدة للاخلاق وخطرة على التربية وستؤدي الى فورة من الاباحية في البلاد . وقال **الدكتور يوسف بورج** ، وزير الداخلية الاسرائيلي ، وعضو الحزب الوطني الديني، انه يجب تنبيه الجمهور الى اخطار مثلهذه المسرحيات والربط بينها وبين الجو الذي كان قائما في المانيه قبل **ادولف هتلر** ، الزعيم النازي السابق .

* « و.أ.ف. » ذكرت ان ميزانية اسرائيل الجديدة للعام ١٩٧١ والتي ستعرض على الكنيست خلال الاسابيع القادمة تقدر بمبلغ ١٣٥٠٠ مليون ليرة اسرائيلية ( حوالي ٤٠٠٠ مليون دولار ) تمثل الميزانية العسكرية اكبر بند فيها اذ تصل اعتماداتها المنظورة الى ١٥٠٠ مليون دولار . ويبلغ العجز المقدر في الميزان التجاري خلال الميزانية الجديدة اكثر من ١٣٠٠ مليون دولار بينما تصلديون اسرائيل الخارجية الى ٣٠٠٠ مليون دولار ، ستدفع اسرائيل فوائد عليها في العام القادم تبلغ ١٨٠ مليون دولار .

* صحيفة « فايننشال تايمز » ذكرت ان صادرات اسرائيل من المنتوجات الحمضية ستزداد مع الايام . اذ انه سيصبح باستطاعة المعامل استهلاك ١٠٠ الف طن زيادة عن السنة السابقة اي بمعدل زيادة ٣٠ بالمئة . وسيقفز معدل الصادرات من الحمضيات من ٧ ملايين دولار الى ٤٢ مليون دولار .

* « لانفورماسيون » ذكرت ان اسرائيل ستصبح خلال السنوات الخمس القادمة اكبر مركز لانتاج الالماس في العالم . وقالت بان قيمة ما صدرته اسرائيل من الالماس خلال العام الحالي ، بلغت ٢٢٠ مليون دولار ، وانه يوجد في اسرائيل حاليا ٤٤٠ مصنعا لصقل الالماس ، ويبلغ عدد العمال الذين يعملون في هذه المصانع ١٠٠٠٠ عامل .

* « هاتسوفيه » ذكرت انه ازدادت نسبة الطاقة الانتاجية في مصانع البلاستيك باسرائيل منذ انتهاء « حرب » حزيران ( يونيو ) حتى الان بحوالي ٣٠ ٪ سنويا حيث بلغت قيمة الطاقة الانتاجية من هذه المادة حوالي ٣٠٠ مليون ليرة سنويا . كما بلغ عدد العمال في هذه المصانع حوالي ٤٠٠ عامل . وقد تم منذ انتهاء « حرب » حزيران حتى الان افتتاح حوالي ٢٥ مصنعا بلاستيكيا جديدا في اسرائيل يضاف الى ذلك حوالي ٥٠ مصنعا قديما اخر جرى توسيعها مؤخرا .

* « هاتسوفيه » ذكرت ان وفدا اقتصاديا اسرائيليا اجتمع في لندن مع وفد بريطاني برئاسة **مايكل نوبل** ، وزير الصناعة والتجارة البريطاني ، وتباحثا حول كيفية زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين حيث ازدادت قيمة الصادرات الاسرائيلية الى بريطانيه خلال الثمانية اشهر الاولى منالعام ١٩٧٠ بنسبة ١٢ ٪ في الوقت الذي هبطت فيه قيمة الاستيرادات من الولايات المتحدة بنسبة ٩ ٪ .

* **موريس لوبز** ، رئيس الاتحاد التجاري لجنوب افريقيه واسرائيل ، صرح لوكالة البرق اليهودية ان التجارة بين جنوب افريقيه واسرائيل ازدادت عما كانت عليه في ١٩٦٩ نظرا للموقف التعاوني الذي تظهره الدولتان ، واوضح ان هناك عددا من المشاريع الاستثمارية لجنوب افريقيه تنفذ في اسرائيل بموافقة السلطات الاسرائيلية .

* وكالة « يونايتد برس اسوشيتس » ( ي.ب.أ. ) ذكرت ان احدى المحاكم البريطانية حكمتعلى **بنحاس ليفي** ، المواطن الاسرائيلي ، بالسجن لمدة ثلاث سنوات ودفع غرامة قدرها الف جنيه استرليني لانه قام باستخدام فتيات اسرائيليات لتهريب الحشيش والماريجوانا من اسرائيل الى بريطانيه، وقال القاضي : ان المهرب عرض حياة ومستقبل الشباب البريطاني الخطر بنشر الادمان على المخدرات .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان اكثر من ١٠٠ مهاجر جديد معظمهم من دول اميركه اللاتينية وصلوا الىحيفا على متن الباخرة « دان » .

## الخميس ٣ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠

* وكالات الانباء ذكرت ان ٣ مصانع للكيماويات الاسرائيلية في عراد بجنوب النقب التهمتها النيران بعد ان هز انفجار احد اقسام هذه المصانع ، ونقلت الوكالات عن ناطق اسرائيلي ان الحرائق تسببت في الحاق خسائر مادية كبيرة بهذه المصانع ، كما ان عاملين اسرائيليين اصيبا من جراء الحريق الذي زعمت السلطات الاسرائيلية انه نجم عن شرر تطاير من عملية لحام .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة حكمت على **درويش عايش الاسطل** ، من غزة ، وزوجته وابنتهما بالسجن لمدة ٨ اشهر بتهمة ايواء فدائي ، وقالت وكالة « أ.ب. » ان الثلاثة اعترفوا واعربوا عن الاسف لان القاضي اصدر حكما خفيفا نسبيا عليهم . وكانت المحكمة حكمت بالسجن ٥ سنوات على سجناء عرب اخرين في غزة بتهم مماثلة .

* ناطق باسم وزارة الداخلية الاردنية صرح بان مسلحين اطلقوا النار مساء اليوم على سيارة نجدة بالقرب من مخفر الامن العام في منطقة المارية مما ادى الى جرح سائق السيارة . واضاف : ان النيران اطلقت على مخافر الامن العام بالقرب من جبل عمان ورأس العين ، وعلى احدى سيارات الامن بمنطقة المختار مما ادى الى جرح رقيب من الامن . وذكر الناطق ان الجهات المختصة تقوم بمعالجة الموقف بسرعة ، ومن جهة اخرى ، تواصل لجنة المتابعة العربية العليا اجتماعاتها لبحث تنفيذ اتفاقي القاهرة وعمان وتعزيز التعاون بين الحكومة الاردنية والثورة الفلسطينية .

* البيان المشترك في محادثات **حسين بن طلال** في القاهرة مع **انور السادات** وغيره من كبار المسؤولين المصريين اشار الى ان المحادثات استعرضت الموقف الراهن من جميع جوانبه كما تناولت الزيارة التي سيقوم بها حسين الى مختلف عواصم العالم ، وقال ان السادات اعرب عن تمنياته بنجاح هذه الجولة ضمن اطار اهداف الدولتين في ازالة كل اثر من اثار العدوان واعادة حقوق شعب فلسطين المشروعة والمغتصبة . ومن جهة اخرى ، وصل حسين الى لندن في بداية جولته العالمية .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان سبب تأخير الاعلان عن اغراق الزورق المصري في خليج السويس هو قيام اجهزة الامن الاسرائيلية بتفحص الوثائق التي عثر عليها مع احد افراد المجموعة والتي تثبت انهم كانوا يقومون بمهمة تجسسية ، ونقلت عن احد افراد زورق الدورية الاسرائيلية الذي اغرق الزورق المصري قوله انه لم تكن هناك نية في اغراق الزورق ، ولكنه رفض الامتثال لامر بالتوقف وحتى انه تجاهل اطلاق الرصاص حوله للتحذير ، ولم يكن بالامكان الاقتراب منه والاستيلاء عليه ، وهذا ارغمنا على اغراقه . وحول ما ذكرته المصادر الاسرائيلية من ان الزورق كان يستخدم لتهريب الحشيش قال البحار الاسرائيلي ربما يكون ذلك تغطية لمهمة الزورق الحقيقية . وعلى اي حال ، انه لامر شائع في الشرق الاوسط قيام عملاء المخابرات بجمع مزيد من الاموال عن طريق تهريب الحشيشة .

* وكالات الانباء ذكرت ان مصر قدمت احتجاجا الى هيئة الرقابة الدولية على اختراق الطائرات الاسرائيلية المجال الجوي المصري امس جنوب مدينة السويس .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » ذكرت ان عمليات التجسس على الجبهة المصرية تتم بواسطة الاقمار الصناعية الاميركية . واضافت ان الاقمار الاميركية ترسل الى محطة استقبال وارسال اميركية خاصة في المانيه الغربية كل ما تحصل عليه من معلومات عن الجبهة المصرية ، وتتولى هذه المحطة على الفور نقل هذه المعلومات الى واشنطن ، حيث تجري — في معامل المخابرات الحربية الاميركية — عملية تحميض وطبع وتكبير الصور التي تلتقطها الاقمار الصناعية .

* « رويتر » نسبت الى مصادر مطلعة في القدس ان اسرائيل تنتظر في الوقت الحاضر ردا من **ريتشارد نيكسون** على الرسالة التي تلقاها من **جولدا مئير** وذلك قبل ان تتخذ اي قرار بشأن عودتها للمشاركة بمفاوضات السلام باشراف **جونار يارينج** ، وقالت هذه المصادر ان ردا ايجابيا من نيكسون على التساؤلات الواردة في رسالة مئير يعني تجديد التعهد الاميركي قبل استئناف مباحثات السلام . وان مئير نفسها تريد تعزيز التفاهم مع الولايات المتحدة خشية عرقلة المفاوضات بعد استئنافها . وقد استقبلت مئير اليوم **ولورث باربور** ، سفير الولايات المتحدة في اسرائيل ، وتباحثت معه في تطورات الوضع في المنطقة ، وربما يكون قد سلمها رد نيكسون .

* **شمعون بيريس** حذر من ان اسرائيل قادرة على التعامل مع مصر اذا ما جدد المصريون القتال « ولكننا لسنا على اقتناع بان هناك ضرورة لاستئناف القتال ، والطريقة الوحيدة للتأكد من عدم حدوث ذلك هي في

العودة الى محادثات **جونار يارينج** مع عقد اتفاقية جديدة مع مصر » .

❋ **وليم روجرز** ، وزير الخارجية الاميركية ، اكد لوزراء دول حلف شمالي الاطلسي المنعقد في بروكسل بان الجو مناسب جدا بالنسبة الى تسوية ازمة الشرق الاوسط . وقال ان محادثات السلام قد علقت بسبب خرق اتفاق الهدنة ولكنها قد تستأنف . واضاف ان وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط ليس نهاية بحد ذاته وانه تم التوصل اليه لاجل استئناف المحادثات باشراف **جونار يارينج** وذلك بناء للقرار الذي تبناه مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ . وكان ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية قد اكد ذلك كما انه كشف ان **اسحق رابين** قد اوضح للمسؤولين الاميركيين نظرة اسرائيل الحالية بالنسبة لاستئناف المحادثات ، ولكنه رفض تأكيد او نفي ما اذا كان رابين قد سلم **ريتشارد نيكسون** رسالة من **جولدا مئير** .

❋ البيان المشترك الصادر عن الاجتماع الذي عقده ممثلو دول حلف وارسو في برلين ندد بالسياسة الاميركية الاسرائيلية المعادية للسلام في الشرق الاوسط واكد تأييد هذه الدول للنضال العادل الذي تخوضه الشعوب العربية بما فيها الشعب الفلسطيني ضد سياسة العدوان الامبريالية في الشرق الاوسط من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة ومن اجل تحقيق الحرية والتقدم الاجتماعي .

❋ **نيكولاي تشاوشسكو** ، الرئيس الروماني ، ادلى بحديث « لوكالة الصحافة المغربية » ، دعا فيه الى تسوية النزاع العربي ــ الاسرائيلي بالوسائل السلمية والى حل المشكلة الفلسطينية على اساس منح الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير وحقه في اقامة دولة وطنية مستقلة .

❋ وكالة « أ.ش.أ. » ذكرت انه تم تكوين جمعية للصداقة بين شعب النرويج والشعب الفلسطيني مقرها اوسلو ويتزعمها **اول ستانسبيت** ، رئيس اتحاد عمال النرويج ونائب رئيس اتحاد عمال دول بحر البلطيق ، كما تم تكوين منظمة مماثلة في ستوكهولم . ومن جهة اخرى ، وصل الى ستوكهولم وفد يمثل م.ت.ف. لالقاء محاضرات عن كفاح الشعب الفلسطيني ، وسيقوم الوفد بعد ذلك بزيارة للدول الاسكندنافية الاخرى .

❋ **او ثانت** ، السكرتير العام للامم المتحدة ، القى كلمة امام اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العمومية للامم المتحدة ، قال فيها ان العجز الذي يهدد ميزانية الاونروا في العام القادم يتراوح بين ٥،٥ مليون و ٦ ملايين دولار ، وهو مبلغ دفع اخيرا في لندن في دقيقتين لشراء لوحة كما دفع في مكان اخر لشراء حصان للسباق . واضاف : نحن لا يمكننا ان نغلق المدارس التي تديرها الوكالة لان ذلك معناه حرمان الطلبة الفلسطينيين من احد العوامل القليلة التي تخفف من قسوة وضعهم الدامي . ومن جهة اخرى ، قدمت مجموعة من الدول الاسيوية والافريقية مشروع قرار الى اللجنة السياسية تدعو فيه الجمعية العمومية للامم المتحدة ان تعلن ان الاحترام الكامل لحقوق شعب فلسطين هو عنصر لا بد منه لاقامة سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط ، وان تعتبر ان مشكلة الاشخاص المشردين بغير مأوى سببها رفض اسرائيل السماح لهم بالعودة الى ديارهم واراضيهم ، ويدعو القرار اسرائيل الى اتخاذ خطوات فعالة فورا وبدون اي تأخير من اجل عودة هؤلاء الاشخاص الى بيوتهم ومخيماتهم .

❋ **او ثانت** القى محاضرة في نيويورك دحض فيها « الاتهامات التي وجهت الي بانني كنت السبب في حرب ١٩٦٧ » ، وكشف النقاب عن ان **جمال عبد الناصر** وافق في شهر ايار ( مايو ) ١٩٦٧ على تعيين ممثل دولي خاص يعمل « وسيطا » يخفف من حدة التوتر في الشرق الاوسط الذي اشتد في ذلك الحين : ولكنه قال ان الفكرة لم ترق لاسرائيل ، وكشف ان المادة الوحيدة المتعلقة بانسحاب قوات الطوارىء الدولية كانت اتفاق « حسن ثقة » ما بين عبد الناصر **وداج همرشولد** ، السكرتير العام السابق للامم المتحدة ، وقد توصل همرشولد فيما بعد الى اخذ تعهد من مصر بانها اذا ما ارادت سحب هذه القوات من شرم الشيخ عليها ان تطلب ذلك من اللجنة الاستشارية التابعة للامم المتحدة والمسؤولة عن قوات الطوارىء لتحدد ما اذا كانت القضية بحاجة الى احالتها على الجمعية العمومية للامم المتحدة . او ثانت كان بذلك يرد على الانتقادات الواردة في مذكرات **جورج براون** ، وزير خارجية بريطانيه الاسبق ، من ان قوات الطوارىء الدولية شكلت من قبل الجمعية العمومية وليس مجلس الامن ، وان همرشولد كافح بصعوبة ليجعل من مصر تقبل بها .

❋ مجلة « جويش اوبزرفر » اللندنية الصهيونية زعمت ان السلطات العراقية اعدمت سرا ١٨ يهوديا اخر منذ عمليات الاعدام الجماعية التي جرت في كانون الثاني ( يناير ) ١٩٦٩ وشملت تسعة من اليهود .

❋ اذاعة اسرائيل ذكرت ان مبيعات شركة « كور »

من الحديد والصلب بلغت هذا العام ٥٠ مليون ليرة ، غير ان مجمل الصادرات منهايبلغ نحو ٨٠٠ الف دولار، وسيبلغ الانتاج في العام القادم حسب التقديرات نحو ٧٠ مليون ليرة ، وستبلغ الصادرات الى الولايات المتحدة ودول اوروبه نحو مليوني دولار . والجدير بالذكر ان لدى الشركة ٩ مصانع يعمل فيها نحو ١٣٠٠ عامل .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان ٥٥ مهاجرا جديدا من دول مختلفة وصلوا الى حيفا على متن الباخرة « منصابيا » .

## الجمعة ٤ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠

* **ياسر عرفات** ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والناطق الرسمي باسم فتح ، قال في مقابلة مع مراسل « و.ص.ف. » في عمان بانه يعتبر حكام سوريه اصدقاء للثورة الفلسطينية . واوضح ان اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. عقدت اجتماعات عدة وستعقد اجتماعات اخرى من اجل توحيد كل المنظمات الفدائية . ونفى الانباء التي تحدثت عن وجود « خلافات مهمة » بين قادة فتح . وكرر عرفات القول ان الثورة الفلسطينية تريد تحرير كل فلسطين واقامة « دولة فلسطينية ديمقراطية » .

* وكالات الانباء ذكرت ان الهدوء عاد الى عمان اليوم بعد التراشق الذي وقع امس بين رجال الميليشيا الفلسطينية وقوات الامن الاردنية التي بدات الاشتباك الذي اسفر ، كما ذكرت مصادر فتح في بيروت ، عن مقتل واصابة ١٢ من المدنيين . وقد اجتمع **العقيد احمد عبد الحميد حلمي** ، رئيس لجنة الرقابة العسكرية في الاردن ، مع **وصفي التل** ، رئيس الحكومة الاردنية، وممثل عن المقاومة لوضع حد نهائي لمثل هذه الاشتباكات .

* صحيفة « اليوم » البيروتية ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعدمت **احمد عمران** ، احد عناصر الصاعقة من غزة ، وذلك بعد اعتقاله على اثر معركة دارت بين مجموعة من الصاعقة وقوات الاحتلال مؤخرا في منطقة اريحا . وكان عمران قد قام باكثر من عملية ضد جنود الاحتلال منها عملية قتل ضابط مخابرات اسرائيلي عند مدخل النصيرات .

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح ان قذائف كاتيوشا اطلقت عبر الحدود مع لبنان على مستعمرتي دفنه والمطلة في الجليل الاعلى فاصيب جندي اسرائيلي بجروح . وذكر مراسلون اسرائيليون ان فدائيين تسللوا عبر خط وقف اطلاق النار مع سوريه واطلقوا قذائف بازوكا على المواقع الاسرائيلية في مرتفعات « الجولان » ولم تقع اصابات . وردت القوات الاسرائيلية على النار بالمثل .

* « هاتسوفيه » ذكرت ان عدد السكان الذين تم اخلاؤهم حتى الان من الحي اليهودي في القدس القديمة لقاء قبولهم التعويضات المالية قد بلغ حوالي ٢٨٠٠ شخص . يضاف اليهم حوالي ٢٥٠٠ شخص يقطنون هناك والذي تستدعي متطلبات التطوير في المنطقة باخلائهم من السكان ايضا . كما بلغ عدد الحوانيت التي اخليت حتى الان من المنطقة حوالي ٥٠ حانوتا . وقد سكن قسم كبير من هؤلاء الذين غادروا المكان في القرى المجاورة اما اللاجئون منهم فقد انضموا الى عائلاتهم القاطنة في مخيمات اللاجئين .

* **الفريق الجوي حافظ الاسد** ، رئيس الحكومة السورية، ابلغ وفدا من الصحافيين اللبنانيين معارضة سوريه لاقامة دولة فلسطينية، لان ذلك يشكل تكريسا للظلم الواقع على الشعب العربي الفلسطيني وتكريسا للعدوان الاسرائيلي ، وقال : لو كنا كعرب مع مثل هذا المشروع لكان من الممكن ان ينفذ قبل العام ١٩٦٧ لان الضفة الغربية وغزة كانتا في ظل حكم عربي .

* **حسين بن طلال** عقد اجتماعا في لندن مع **ادوارد هيث** ، رئيس الحكومة البريطانية . واكتفى المسؤولون البريطانيون بالقول ان المقابلة كانت تبادلا وديا لوجهات النظر حول الوضع في الشرق الاوسط وحول تنمية التعاون بين البلدين . وكان حسين قد صرح بانه وجه دعوات الى الزعماء العرب لعقد مؤتمر قمة قد يعقد في القاهرة في العام الجديد للبحث في القضية الفلسطينية ، واوضح انه سيتحدث باسم الاردن ومصر عندما يجتمع الى **ريتشارد نيكسون** ، ليبحث معه في اوضاع الشرق الاوسط ، وذلك لان « مواقعنا واحدة » . ومن جهةاخرى، قالت«الاهرام» ان **انور السادات** طلب الى حسين ان يبلغ نيكسون عزم مصر على استئناف القتال اذا جاء يوم ٥ شباط ( فبراير ) ولم يكن هناك اي تحرك جدي في مهمة **جونار يارينج** ، وعلى ان مصر ستعزز قوتها العسكرية في غضون ذلك .

* « الاهرام » قالت ان مصر تريد من وراء تحركها

السياسي ان يعرف كل الاطراف انها ليست على استعداد لقبول المناورات الاسرائيلية التي تدعمها السياسة الاميركية والتي تستهدف اللف حول المقصود بوقف اطلاق النار المؤقت ، والمقصود الحقيقي منه هو تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، لكن اسرائيل تناور لتحويله الى ترتيب دائم يتجدد كل ٣ اشهر ويضمن لها على اقساط الموقف الراهن كما هو دون تغيير . وذكرت « الاهرام » ان **انور السادات** ابلغ **حسين بن طلال** خلال محادثاتهما في القاهرة مدى الاهمية التي تعطيها مصر لدعم موقفها العسكري وزيادة قدراتها خلال الشهرين المقبلين وتصميمها على استئناف القتال بعد انتهاء فترة وقف اطلاق النار في حال عدم وجود جدية في التحرك بالنسبة الى مهمة **جونار يارينج** وتنفيذ قرار مجلس الامن .

* **محمد حسنين هيكل** ، رئيس تحرير « الاهرام » ذكر ان **جمال عبد الناصر** تأخر عن عمد في الرد على مقترحات روجرز لمدة ستة اسابيع وذلك ليفسح المجال امام تحريك اكبر عدد من الصواريخ تجاه قناة السويس ، علاوة على ان **ريتشارد نيكسون** كان قد تأخر ستة اسابيع في الرد على نداء اول ايار ( مايو ) الذي وجهه له عبد الناصر . اما سبب قبول عبد الناصر لمبادرة روجرز فهو تخوفه من ان النشاط العسكري المتزايد على طول الجبهة المصرية يمكن ان يتطلب نوعا جديدا من الحرب ، بالاضافة الى ان عبد الناصر كان من اعماق اعماقه يريد حلا سلميا للازمة ، فقد كان يعرف ان مصر قادرة على خوض حرب لتحرير سيناء وغزة ، ولكن لم يكن بامكانها اختراق اسرائيل لتحرير الضفة الغربية للاردن والقدس والمرتفعات السورية المحتلة . وكذلك فقد كان عبد الناصر يريد اعادة تقييم الوضع في الجبهة الشرقية التي كانت منهارة بسبب الاصطدامات ما بين الاردن والفدائيين ، كما انه كان يريد ان يتسلم زمام المبادرة من اسرائيل على الصعيد الدعاوي . فعندما تسلم عبد الناصر نسخة من المقترحات ورأى انها تعتمد على قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ وتطالب بانسحاب اسرائيل ، اكد انه لا مانع من قبولها .

* « و.ص.ف. » نقلت تصريحا لـ **اسحق رابين** قالت فيه : لا يبدو ان الاميركيين مهتمون بفتح قناة السويس فبالنسبة لهم يجب ان تدخل هذه المسألة ضمن اتفاق شامل . واضاف : ان الولايات المتحدة حريصة على توازن القوى في هذه المنطقة وانها لن تقبل ابدا ان تقرر اسرائيل بنفسها ما يلزمها للحفاظ على هذا التوازن . واعترف رابين بان الاميركيين قبلوا معظم طلبات الاسلحة التي تقدمت بها اسرائيل . واعاد الى الاذهان ان الاميركيين لن يعلنوا في اي وقت للسوفيات انه في حال اجتياز السوفيات بالقوة قناة السويس ستنفجر الحرب العالمية الثالثة . لكنهم لن يخفوا عليهم ان اي عمل من هذا النوع سيترتب عليه اثار خطيرة . وانهى رابين حديثه قائلا : اذا كان الاسرائيليون في الماضي يميلون دائما الى المبالغة في التناقضات بين تل ابيب وواشنطن فيجب عليهم في الوقت الحاضر ان لا يبالغوا بالتفاهم الحالي بين العاصمتين .

* وكالات الانباء ذكرت ان اسرائيل قدمت شكوى اخرى تتهم فيها مصر بمواصلة حشد الصواريخ في منطقة قناة السويس منتهكة بذلك اتفاق وقف اطلاق النار . وشكوى اليوم هي السابعة والعشرون التي تقدمها اسرائيل منذ ان وضع وقف اطلاق النار في منطقة قناة السويس موضع التنفيذ في ٨ آب ( اغسطس ) الماضي والشكوى الثانية خلال هذا الاسبوع .

* صحيفة « صوت العروبة » البيروتية ذكرت ان **لود فيزيك** ، مندوب بولنده لدى الامم المتحدة ، القى امس كلمة امام اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العمومية للامم المتحدة اكد فيها ان الحل الوحيد لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين هو استردادهم لوطنهم وحقوقهم ، وان الاحسان والبر لن يحلا مشكلة اللاجئين . واشاد **أ.شنانالان** ، مندوب موريتانيه لدى الامم المتحدة ، ببسالة الفلسطينيين الذين هبوا وحملوا السلاح في ايديهم دفاعا عن حقوقهم ، واكد ان الوقت قد حان لتتخذ الامم المتحدة اجراءات فعالة ضد من يخرقون المبادىء الاساسية للامم المتحدة .

* **يوسف تكواه** علق على مشروع القرار الذي تقدمت به امس مجموعة من الدول الاسيوية والافريقية الى اللجنة السياسية الخاصة التابعة للامم المتحدة حول ضرورة الاحترام الكامل لحقوق شعب فلسطين ، فقال : ان مشروع القرار هذا يشوه المبادىء الاساسية لشرعة الامم المتحدة ، فهو يوحي ان الشعب اليهودي في فلسطين ليس شعبا ، والحقيقة هي ان هناك شعبين في فلسطين احدهما عربي والاخر يهودي ، وليس شعب واحد هو الشعب الفلسطيني . ومشروع القرار يتجاهل ايضا حق الشعب اليهودي في تقرير المصير والحرية والاستقلال السياسي . لذلك فاقرار مثل هذا

المشروع من شأنه ان يخلق وضعا في الشرق الاوسط يجعل من الصعب على الحكومات والفرقاء في النزاع التوصل الى التفاهم والاتفاق . وفي تل ابيب ، دعت صحيفة « هآرتس » الى تقوية علاقات اسرائيل بجنوب افريقيه كرد على موقف الكتلة الاسيوية الافريقية في الامم المتحدة المعادي لاسرائيل رغم مساعدة اسرائيل لهذه الدول . واضافت : ان لجنوب افريقيه واسرائيل مصالح دفاعية مشتركة ، كما ان لجنوب افريقيه امكانات اقتصادية هائلة تستطيع اسرائيل الاعتماد عليها . وكذلك فان شعبها صديق لشعب اسرائيل وحكومتها على استعداد للوقوف بجانب اسرائيل .

* **يوسف تكواه** وزع بيانا في الامم المتحدة رد فيه على ما ذكره **او ثانت** امس حول حرب ١٩٦٧ في الشرق الاوسط ، فقال ان الامم المتحدة فشلت فشلا ذريعا في ايقاف الاعمال المصرية التي ادت الى حوادث ١٩٦٧ ، واتهم الامم المتحدة بالتواطؤ وعدم اتخاذ ما من شأنه ايقاف تنفيذ قرار مصر الخاص بابعاد قوات الطوارىء الدولية ، وقال : كانت الامم المتحدة عاجزة عن القيام باي عمل حيال سد مضيق تيران كما كانت لا مبالية بالنسبة لحشد الجيش المصري والجيوش العربية الاخرى على حدود اسرائيل بقصد تدميرها . واشار الى ان الامم المتحدة لم تقدم اي اقتراح لمعالجة هذه الاعمال الحربية بشكل فعال ، وقد فات الاوان لاعادة تفسير التاريخ . وقد رد الناطق الصحفي باسم الوفد المصري لدى الامم المتحدة ، بقوله : ان الاسرائيليين يقبلون فقط ما يناسبهم ، وهم يريدون نشر اسطورة انهم هوجموا في ١٩٦٧ ، اما الحقيقة فهي انهم اعدوا للحرب منذ سنين خلت . وقد تأكد ذلك على لسان زعمائهم هم .

* وكالة « أ.ب. » ذكرت ان مسؤولين اميركيين قالوا ان الولايات المتحدة تستعد لاستئناف المحادثات مع الاتحاد السوفياتي حول ازمة الشرق الاوسط ، ولكن ليس قبل استئناف **جونار يارينج** مهمته التي من المتوقع ان تبدأ قبل عيد الميلاد .

* **الدكتور عبد العزيز السيد** ، المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ورئيس وفد جامعة الدول العربية الى مؤتمر اليونسكو في باريس ، ادلى بحديث لصحيفة « الاخبار » القاهرية ، اشار فيه الى تبني المؤتمر اللغة العربية الى جانب اللغات الاربع المعتمدة وهي الانجليزية والفرنسية والروسية والاسبانية ، وقال : ان انتخاب شخصيتين عربيتين في المجلس التنفيذي لليونسكو يعتبر نصرا للوفود العربية ضد المؤامرات الاسرائيلية في المؤتمر .

* صحيفة « الجمهورية » القاهرية ذكرت ان **ساندي ماندل** ، المغنية الاميركية ، قالت ان ما يفتقر اليه الهيبيون هو محاولة اكتشاف انفسهم ، وسوف يتسنى لهم ذلك في اسرائيل : واوضحت انها ستقوم هي وزوجها بمشروع لتأهيل الهيبيين الاميركيين في مستعمرة كيدما الاسرائيلية .

* « رويتر » ذكرت ان محكمة دينية اسرائيلية محلية في القدس فرضت الحرمان على احد السكان بسبب ارتكابه خطيئة حيازة « شيء نجس ومثير للاشمئزاز » ، هو جهاز تلفزيون ، اذ ان اليهود المتدينين يعتبرون ان الحرمان الخاص بالتلفزيون يقع ضمن الاحكام العامة لاحدى الوصايا العشر التي تمنع التصوير ، وقد نفذت المحكمة المذكورة امرا حاخاميا بمنع اي شخص من ان يأكل مع المحروم او يشرب معه او يجلس ضمن مسافة مترين منه « حتى يتوب ويزيل الشيء النجس والمثير للاشمئزاز من بيته ». وقد علقت ملصقات بهذا الخصوص على جدران الحي الذي يقطن فيه هذا الشخص .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان شركات الملاحة البحرية الاسرائيلية تقوم بحملة شديدة للبحث عن سفن ـ صهاريج مستعملة للمساهمة في خط انابيب ايلات ـ عسقلان . وعلمت الصحيفة ان شركة «ناقلات الفاكهة البحرية » ستشتري ٣ سفن ـ صهاريج متوسطة الحجم بالاضافة الى السفينة البالغ حمولتها ٤٤٠٠٠ طن التي اشترتها شركة « تسيم » الشهر الماضي .

* صحيفة « اليوم » البيروتية ذكرت ان حوالي ٢٥٠٠ استاذ يعملون في اكثر من ١٥٠ جامعة في الولايات المتحدة وقعوا عريضة تحث **اليكسي كوسيجين** ، رئيس الحكومة السوفياتية ، على السماح ليهود الاتحاد السوفياتي بالهجرة اذا ما رغبوا في ذلك الى اسرائيل ، واعادوا الى الذاكرة تصريحا كان كوسيجين قد ادلى به في باريس في ٣ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٦٦ يقول : اذا ما اراد اي شخص الانضمام الى عائلة او مغادرة الاتحاد السوفياتي فان الطريق مفتوح ولا وجود هنا لاية مشكلة . وطلب الاساتذة كذلك الافراج عن ٣٥ يهوديا قيل انهم اعتقلوا في الاتحاد السوفياتي .

## السبت ٥ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠

* وكالة « ا.ب. » ذكرت ان ناطقا بلسان الشرطة الاسرائيلية اعلن انه تم العثور على ثلاث جثث من البدو العرب بالقرب من رفح وقد مزقها الرصاص . وقالت ان الناطق لمح الى انه ربما كانت وراء الحادث دوافع سياسية .

* **ياسر عرفات** وجه ، بصفته قائدا اعلى لقوات الثورة الفلسطينية ، نداء الى كل قوى الثورة يدعوها الى احترام النظام العسكري واتباع الحذر في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها الثورة . وحث قوى الثورة على توثيق روابطها مع الجماهير الشعبية والعمل بكل ثقة معها وكذلك مع القوات المسلحة الاردنية سند الثورة الفلسطينية ودرعها ، وكان عرفات قد قال في مقابلة نشرتها صحيفة « فتح » ان جولته في سبع دول عربية حققت منجزات كبيرة على اكثر من صعيد ومستوى ، واكد مجددا رفض حركة المقاومة اقامة دولة فلسطينية في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل وعزمها على القتال حتى يتحرر كل شبر من فلسطين ، واكد تماسك فصائل حركة المقاومة وان حركة فتح هي من دون شك محور الثورة الفلسطينية واستنكر اثارة النعرات الاقليمية في الاردن ، ثم اشار الى محاولات اللجنة المركزية تحقيق مستوى متقدم من الوحدة بين فصائل حركة المقاومة ، وذلك بعد تشكيل القيادة العسكرية الموحدة .

* مجلة « الهدف » البيروتية التي تنطق باسم ج.ش.ت.ف. نشرت نص البرقية التي كان **الدكتور جورج حبش** ، الامين العام للجنة المركزية لـ ج.ش.ت.ف. ، قد بعث بها الى **علي سالم ربيع** ، رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الجنوبية ، بمناسبة العيد الوطني لجمهورية اليمن ، تحدث فيها عن مجزرة ايلول ( سبتمبر ) في الاردن وقال : استطاعت السلطة تحقيق بعض الاهداف المؤقتة كاستعادة هيبة الدولة وارهاب المواطنين ولكنها فشلت في تحقيق اهدافها البعيدة في القضاء على حركة المقاومة الفلسطينية مما يجعلها تواصل الاعداد لضربة قادمة تكون اشد واقسى، ثم تحدث عن المحاولات الجارية لتوحيد فصائل حركة المقاومة ، واعرب عن استعداد الجبهة للقيام باي واجب تجاه ثورة اليمن وحمايتها وتدعيمها لتكون سندا لحركة جماهيرنا في المنطقة العربية .

* **الدكتور يوسف صايغ** ، عضو المجلس الوطني الفلسطيني ورئيس مركز التخطيط التابع لـ م.ت.ف. ، اعلن في مؤتمر صحفي عقد في ستوكهولم بالاشتراك مع **غسان كنفاني**، احد قادة ج.ش.ت.ف. ورئيس تحرير مجلة « الهدف » ، ان المناقشات جارية حاليا لخلق تعاون اوثق بين المنظمات الفدائية . وسئل كنفاني اذا كانت عمليات خطف الطائرات توقفت او انها ستستأنف من جديد ، فقال : « ان عمليات الخطف تستخدم فقط لتحقيق بعض الاهداف السياسية. لكن اذا خيرتنا اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. بين خطف الطائرات ووحدة المنظمات الفدائية ، فاننا نختار طريق الوحدة » .

* ناطق باسم ج.ش.ت.ف. ادلى بتصريح تعليقا على صدور حكم من قبل السلطات الاسرائيلية بالسجن لمدة خمس عشرة سنة على **برونو بيرجيت** ، اعرب فيه باعتزاز الجبهة بنضال هذا الشاب الاممي ، وانذر بان الجبهة لن تسكت على اعتقاله وستتخذ من الاجراءات ما يرغم الدوائر الامبريالية والصهيونية على اطلاق سراحه . ومن جهة اخرى، نقلت صحيفة « الدستور » الاردنية عن مصادر اسرائيلية ان السكان في رفح عثروا على جثة شاب عربي قرب سوق المدينة ، ولم تعرف ظروف الوفاة . وكانت اذاعة اسرائيل قد ذكرت انه عثر في رفح على ثلاث جثث من السكان المحليين كان مجهولون قد قتلوهم لدى خروجهم من بيوتهم . كما وذكرت صحيفة « الدفاع » الاردنية ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت اكثر من خمسين عاملا من صوريف وخاراس بمنطقة الخليل بتهمة مساعدة رجال المقاومة والتستر عليهم . وصرح مدير شرطة الكرك بان سلطات الاحتلال ابعدت ١٥ مواطنا من الضفة الغربية وقطاع غزة للضفة الشرقية للاردن عن طريق غور الصافي .

* ناطق باسم اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. صرح بان اللجنة سلمت اليوم اللجنة العربية العليا لتطبيق الاتفاقات الاردنية الفلسطينية مذكرة اتهمت فيها السلطات الاردنية بعدم احترام هذه الاتفاقات ، واعلنت اللجنة المركزية انها تبعا لذلك علقت اشتراكها في اجتماعات اللجنة العربية ، وطالبت المذكرة بعودة **الباهي الادغم** ، رئيس الحكومة التونسية ورئيس اللجنة العربية العليا لمتابعة تنفيذ الاتفاقات الاردنية ــ الفلسطينية ، فورا الى عمان .

* **الباهي الادغم** ادلى بحديث لصحيفة «لاكسيون» التونسية اعرب فيه عن امله في امكان عودة الحالة الطبيعية الى الاردن نهائيا هذا الاسبوع ، وطالب بعقد

مؤتمر قمةعربي لتقييم الموقف تقييما سليما ومعالجته. وكشف ان السلطات المدنية الاردنية ستكون قد استعادت تولي الامور في نهاية هذا الاسبوع وهو الموعد المعين لعودة الحالة الطبيعية الى الزرقاء . وذكر ان السلطات الاردنية اكدت له انه تم اطلاق جميع المعتقلين السياسيين باستثناء اشخاص كانوا ملاحقين لامور سابقة لازمة ايلول ،« وعلى اي حال ، فان لجنتنا قد اشرفت على اكثر من ٢٥ الف قرار بالافراج » . ثم قال ان بروتوكول ١٣ تشرين الاول ( اكتوبر ) بين الحكومة والمقاومة يكرس المصالحة على الصعيد السياسي وينظم في الوقت نفسه العلاقة بين الحكومة الاردنية والمقاومة الفلسطينية . واكد انه اصبح للمقاومة من الان وصاعدا حق الاستمرار والعمل في الاردن .

* **حسين بن طلال** صرح في لندن ان حل ازمة الشرق الاوسط يحتاج الى اكثر من مجرد استئناف **جونار يارينج** لاتصالاته ، وقال : ان على جميع الاطراف المعنية ان تبرهن على عزمها على تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ حتى يمكن الحديث عن تحقيق نجاح ايجابي . وقال في مقابلة تلفزيونية انه لم يقابل ابدا اي مسؤول اسرائيلي ، واضاف ان الانباء التي ذكرت انه يريد ان يرى تدخلا اسرائيليا في قتال الاردن هي انباء عارية من الصحة تماما . واكد انه سيستمر في الحكم الى اخر رمق من حياته . وكان قد ادلى بحديث لصحيفة « فاينتشال تايمز » اعلن فيه معارضته لاي انفصال في مملكته ، واعرب عن شعوره بانه يجب استشارة الدول العربية الاخرى بسبب تزايد النقاش مؤخرا حول انشاء كيان سياسي منفصل في الضفة الغربية المحتلة للاردن . وقالت الصحيفة انه اوضح ان المزيد من التجزئة يهدد بالخطر القضية الفلسطينية والعربية . واضاف : انه لا يمكن بحث الموضوع بشكل جدي قبل انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة . وقال انه سيطلب الى المسؤولين الاميركيين اتباع سياسة منصفة في الشرق الاوسط ، وسيثير مسالة المساعدات العسكرية الاميركية التي هو بامس الحاجة اليها في اعقاب الحرب الاهلية في الاردن وقطع المساعدات الليبية والكويتية عن الاردن نتيجة لذلك ، ولكنه اعرب عن ثقته في ان تستأنف الدولتان تقديم مساعداتهما بموجب قرارات مؤتمر القمة العربي في الخرطوم في ١٩٦٧ .

* صحيفة « السياسة » اللبنانية ذكرت ان **الفريق محمد صادق** ، رئيس اركان حرب القوات المسلحة في ج.ع.م. ، تحدث امام ضباط التوجيه المعنوي الجدد في ج.ع.م. وقال ان مصر لم تنهزم في ١٩٦٧ بمعنى كلمة هزيمة عسكرية ، والذي حدث هو ان امرا اعطي خطأ للقوات في سيناء وتسبب فيما حدث وما وصلنا اليه ، والحقيقة ان العدو لم يحاربنا ولكننا حاربنا انفسنا ، وكان من الصعب والمستحيل سحب القوات من سيناء التي لا يوجد بها الا ثلاثة محاور فقط كان يكفي في الظروف العادية ان تتعطل بعض العربات او الدبابات عليها لتعرقل انسحاب القوات ، فكيف يكون الحال والعدو له السيطرة الجوية على سيناء ويضرب بقسوة على القوات المنسحبة. ثم اكد انه لن يكون هناك حل سلمي الا اذا تأكدت اسرائيل اننا قادرون على هزيمتها ، ونحن قادرون فعلا على هزيمة اسرائيل ، فقط ينقصنا بعض المعدات والوقت .

* **الفريق حافظ الاسد** اعلن امام الجماهير السورية ان سوريه ستعمل مع كل دولة عربية من اجل قومية المعركة وستشارك في تعبئة الطاقات من اجلها ، وقال ان معركة التحرير هي الهدف القومي الاول الذي ينبغي الا يتقدمه هدف اخر ، ولذلك فان جهد سوريه سيركز على الاستمرار في بناء قواتها .

* **الدكتور صائب جارودي** ، وزير الاقتصاد اللبناني ، اصدر بلاغا بادراج اسماء ١١٨ شركة ومؤسسة على كشف الشركات والمؤسسات الاسرائيلية الممنوع التعامل معها حكما ، وذلك بعد ان ثبت انها مؤسسات وشركات اسرائيلية .

* « الهدف » كتبت مقالا تحت عنوان : « هل استطاعت الرجعية العربية ايجاد ظروف حسنة للاعلان عن ولادة الدولة الفلسطينية » قالت فيه بان العمل الفدائي ما زال قادرا على مواجهة كل المؤامرات وان فكرة « الدولة الفلسطينية » لن تخرج الى الحياة رغم كل الجهود التي تبذلها اسرائيل لاقناع « الوجهاء » « والمثقفين » العرب في الضفة الغربية باهمية الموافقة على انشاء هذه الدولة ، واضافت بانه اذا كان انشاء مثل هذه الدولة لن ينهي احتلال اسرائيل للاراضي العربية ولن يوقف نضال الجماهير الفلسطينية والعربية ، فان خطورتها تكمن في ما ستحققه اسرائيل في حال نجاح المساعي القائمة الان لايجاد وضعيات سياسية موالية لاسرائيل تسهل لها الاندفاع الاقتصادي والسياسي والعسكري الى الاراضي العربية التي لم تقع تحت الاحتلال الاسرائيلي المباشر مما يساعد على حل معضلات الاقتصاد الراسمالي الاسرائيلي المزمنة ، التي حدد خبراء الاقتصاد الاسرائيلي وسائل الحل « بالتعامل » الاقتصادي مع

الدول العربية لان خروج اسرائيل من « بحر العرب » المحيط بها واندفاعها الى الاسواق الافريقية واسواق الدول ذات الارتباط بالاقتصاد الغربي لم يحل مشكلة التضخم الاقتصادي والبطالة والتصدير ، هذا « التعامل » الذي اوصى به خبراء الاقتصاد الاسرائيلي سيتم عبر الدولة الفلسطينية المقترح انشاؤها . لذلك ترفض الجماهير العربية والمقاومة الفلسطينية خاصة فكرة الدولة الفلسطينية القائم على اساس رفض تجزئة الاراضي الفلسطينية بانشاء دولة فلسطينية ودولة اسرائيلية ، وعلى اساس رفض الوجود الاسرائيلي الامبريالي ورفض التعامل معه .

※ « الدستور » الاردنية ذكرت ان الاتحاد العالمي للنقابات والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والاتحاد العام لعمال فلسطين اتفقوا على مشروع نداء دولي يوجه الى عمال العالم للتضامن مع شعب فلسطين وتأييد نضاله من اجل حقوقه المشروعة . وقالت ان المنظمات الثلاث ستقوم بعرض هذا المشروع على المؤتمر الموسع للجنة العمالية الدولية لمناصرة كفاح عمال وشعب فلسطين المقرر عقده في الدار البيضاء يومي ٨ و ٩ من الشهر الحالي . ويدعو مشروع النداء عمال العالم الى تقديم العون المادي والادبي لشعب فلسطين وتنظيم اسابيع للدعوة له في مختلف دول العالم .

※ صحيفة « لو موند » الباريسية قالت ان **ريتشارد نيكسون** قد منح تعهدات جديدة ، سياسية وعسكرية واقتصادية ، لاسرائيل في الرسالة التي بعث بها الى **جولدا مئير** . واشارت الى ان السرعة التي رد بها نيكسون على طلب اسرائيل من شأنه اتاحة استئناف المحادثات برعاية **جونار يارينج** . ثم اشارت الى ان المسؤولين الاميركيين والاسرائيليين رفضوا تأكيد هذا النبأ او نفيه .

※ **فرانكو فابري** ، نائب رئيس الحزب الديمقراطي المسيحي في مجلس النواب الايطالي ، صرح لدى انتهاء زيارة الوفد البرلماني الايطالي لاسرائيل انه لا يمكن الوصول الى حل لازمة الشرق الاوسط دون حل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين .

※ **اسرائيل جاليلي** قال ان الحكومة الاسرائيلية ستبحث اليوم رد **ريتشارد نيكسون** على مذكرة بعثت بها **جولدا مئير** في وقت سابق من هذا الاسبوع ، واضاف : ان موقفا حكوميا مشتركا سيتخذ قبل ان تعلن اية تفاصيل عن الرسالتين المتبادلتين ، ثم قال : ان على اسرائيل ان لا تنخدع ومع انه يجب ان تبذل جهودها من اجل المحافظة على وقف اطلاق النار فيجب ان تبقى دائما مستعدة لاستئناف القتال .

※ صحيفة « النهار » اللبنانية نسبت الى مسؤول كبير في الامم المتحدة قوله ان عددا من مخيمات اللاجئين في لبنان لا يزال تحت سيطرة الفدائيين برغم ان التدريب العسكري في هذه المخيمات توقف . ثم اشارت الى ان **لورنس ميتشلمور** ، المفوض العام للاونروا ، نفى بشدة مزاعم صحافية تقول ان الاونروا تغذي نشاطا ارهابيا داخل المخيمات . وقال ان هذه المزاعم نجمت عن سوء فهم . واوضح ان الوكالة منظمة انسانية بحتة وهي تشرف بدقة على توزيع الاغذية والمساعدات التي تقدمها للاجئين . واشار الى انه لم يحدث اي تدخل في برنامج الوكالة من جانب الفدائيين الفلسطينيين .

※ اللجنة السياسية الخاصة للامم المتحدة وافقت ، باغلبية ٨٣ صوتا بينها الدول الاربع الكبرى في مقابل ٧ اصوات وامتناع ١٢ عضوا عن التصويت ، على قرار يطلب من الجمعية العمومية للامم المتحدة ان تعتبر « ان مأساة اللاجئين لا تزال قائمة بسبب رفض اسرائيل السماح بعودتهم الى ديارهم ومخيماتهم » ، ويطلب من اسرائيل ان تتخذ خطوات فعالة فورية لتخفيف مأساة اللاجئين الفلسطينيين ولعودة المشردين ، واعلنت اللجنة في قرار اخر باغلبية ٤٦ صوتا في مقابل ١٩ صوتا وامتناع ٣٧ عضوا من التصويت ان الاحترام الكامل للحقوق الاساسية للفلسطينيين عنصر لا يستغنى عنه في اقامة سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط ، ويعترف القرار ايضا بان للشعب الفلسطيني الحق في التمتع « بحقوق متساوية وبحق تقرير المصير » وفقا لميثاق الامم المتحدة . وقد صوتت الولايات المتحدة ضد القرار وامتنعت بريطانيه وفرنسه عن التصويت في حين صوت الاتحاد السوفياتي الى جانبه . ووافقت اللجنة السياسية ايضا ، باغلبية ٩١ صوتا مقابل لا شيء ، وامتناع عضوين عن التصويت ، على نداء الى جميع الحكومات والى المنظمات والافراد للتبرع بسخاء للاونروا ، كما وافقت على اقتراح نروجي يوحي بتشكيل « لجنة عمل » تكلف درس القضايا المالية الخاصة بالاونروا .

※ **دافيد هورفيتس** ، محافظ بنك اسرائيل ، طالب في مقابلة مع اذاعة اسرائيل بالوقوف بحزم في وجه رفع الاجور ، وقال ان نجاح او فشل سياسة اسرائيل الاقتصادية يتوقف على عدم رفع الاجور ، واضاف :

ان ثبات احتياطي اسرائيل من النقد الاجنبي الذي يتراوح بين ٤٠٠ و ٤٢٠ مليون جنيه لا يرجع الى تحسن ميزان مدفوعاتها بل يرجع فقط الى زيادة التبرعات والقروض من الخارج التي تبلغ ٥٠٠ مليون دولار ، واعرب عن اعتقاده بوجوب اتباع سياسة اقتصادية متزنة ، وبانه يختلف مع المديرين العامين فيما يختص بتوسيع النشاطات الاقتصادية في السنة المالية القادمة ، وذلك لان تحقيق التطور الاقتصادي لا يمكن ان يتم الا في نطاق وسائل الانتاج المتوافرة لدى اسرائيل .

* الصحف الغربية ذكرت ان وزارة الخارجية الاميركية ابلغت **يهودي منوحين** ، عازف الكمان الاميركي اليهودي الصهيوني ، وابنه بانها قد تسقط عنهما الجنسية الاميركية بعد ان قبلا الجنسية السويسرية الفخرية ، وقالت ان منوحين بعث برسالة الى **وليم روجرز** يرفض فيه هذا القرار ، ويؤكد انه لا يزال يعتبر ان موطنه الدائم هو لوس جيتوس بكاليفورنيا .

* « الدفاع » ذكرت ان ١٠٠ مهاجر يهودي معظمهم من دول اميركه اللاتينية وصلوا الى ميناء حيفا على ظهر الباخرة ( دان ) ، كما وصل ١٠٠ مهاجر اخر على الباخرة ( منصابا ) ، وهم من دول عديدة .

## الاحد ٦ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح ان مزارعا اسرائيليا اصيب بجروح اليوم عندما داس على لغم بالقرب من مستعمرة شتولا في الجليل الاعلى يعتقد ان الفدائيين القادمين من لبنان هم الذين زرعوه .

* ناطق باسم وزارة الداخلية الاردنية ادعى ان الفدائيين شنوا هجوما مركزا على قسم شرطة مدينة جرش واقتحموه واعتقلوا جميع افراد الشرطة فيه ونهبوا محتوياته ، وقال ان احد رجال الشرطة قتل في هذا الهجوم وجرح اخر ومدني بجروح . وكان قد ذكر انه كان من المقرر عقد اجتماع للجنة العسكرية ، ولكن ممثلي اللجنة العربية المركزية اكتفوا بتقديم مذكرة خطية الى اللجنة العسكرية تتضمن اتهام الحكومة الاردنية بانها غير ملتزمة باتفاقي عمان والقاهرة وبرتوكول عمان ، ثم انسحبوا دون اتاحة الفرصة لمناقشة المذكرة. وزاد انه في اجتماع اخر اتهمت اللجنة المركزية القوات الاردنية بانها تنوي مهاجمة مراكز الفدائيين في اربد وجرش ، ولكن رئيس الجانب الاردني نفى ذلك بحضور العميد **احمد عبد الحميد حلمي** . وفي غضون ذلك هاجم الفدائيون جرش وضواحيها فتدخلت اللجنة العسكرية العربية لحل المشكلة واستطاعت ان تفك الحصار عن قسم الشرطة . ولكن الناطق العسكري باسم قيادة الثورة الفلسطينية اكد بان احدى دوريات الجيش المتحركة قصفت مواقع الفدائيين تساندها قوات الجيش المتمركزة في ثغرة عصفور والرادار ، وفي الوقت نفسه اطلقت قوات الجيش النار على جرش « مما دفع قواتنا الى الرد على النار بالمثل واسكات مصادرها » . وفي وقت لاحق ، اعلنت اذاعة عمان ان شرطيا ثانيا قتل في عمان ، واوضحت ان عناصر مسلحة فتحت النار على كتيبة الشرطة بحراسة مولد الكهرباء في منطقة جبل المصاروة ، كما القيت قنبلة يدوية على مقر للشرطة في جبل الكفور بعمان فحطمت نوافذه . ومساء اعلن ناطق باسم فتح ان قوات الامن ما تزال تطلق النار على الفدائيين في مناطق مختلفة من الاردن ، واشار الى ان اربد قصفت بالمدفعية ، وقد استشهد نتيجة للنيران الاردنية ٣ مواطنين واصيب عدد اخر لم يحص بعد .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد حكمت على **عمر سعد** ، من عكا ، بالسجن لمدة ٢٥ سنة ، وعلى **محمد يوسف وفضل يوسف** ، وكلاهما من عمان ، بالسجن ٢٠ سنة لكل منهما ، وذلك بتهمة الانتماء لفتح وتهريب السلاح في زورق الى اسرائيل ، كما ان محمد يوسف اتهم بانه كان يعمل مدربا للرجال الضفادع في حركة فتح . ونسبت « رويتر » الى مصادر عربية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي دمرت ٣ منازل تخص فدائيين عرب خلال نهاية الاسبوع ، دمر اثنان منها بالديناميت من قبل القوات الاسرائيلية والثالث بالبولدوزارات ، ولكن متحدثا عسكريا اسرائيليا نفى ذلك واعترف بان منزلاواحدا دمر بطريق الخطأ بواسطة جرافة عندما كانت تقوم باصلاح فجوة في الاراضي . وذكرت « رويتر » ايضا ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعادت فرض نظام حظر التجول في قطاع غزة بعد ان كانت قد رفعته خلال شهر رمضان ، وسيفرض الحظر في الفترة ما بين الساعة ١١ ليلا و ٤ صباحا في جميع المناطق المأهولة والطرق المؤدية اليها .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان دورية اسرائيلية قتلت جنديا مصريا بعد منتصف ليلة الجمعة عندما

عبرت وحدة مصرية قناة السويس الى الضفة الشرقية المحتلة في منطقة البحيرات في القطاع الجنوبي ، واشارت الصحيفة الى ان ناطقا عسكريا مصريا نفى ذلك بقوله : ان اسرائيل تبغي من وراء ذلك رفع المسؤولية عنها حول حادث قتل مدني عربي في سيناء .

❋ صحيفة « دافار » الاسرائيلية ذكرت ان شرطة تل ابيب اعتقلت سبعة من الشباب اليهود بتهمة الاعتداء على العمال العرب الذين كانوا يقومون باداء واجبهم لحساب دائرة الاحراش في شارع ناحال هابيسور في مدينة يافا مما ادى الى اضطرار العمال العرب الى الهرب الى مستوصفات قريبة من المكان .

❋ **خالد الحسن** ، عضو اللجنة المركزية لـ م.ت.ف واحد قادة فتح ، قال في حديث نشرته مجلة « العروبة » القطرية ان الثورة الفلسطينية خرجت من مجزرة ايلول ( سبتمبر ) الماضي باكثر من انتصار .. غير انها دفعت ثمنا باهظا لانتصارها . وتحدث الحسن عن مشروع اقامة دولة فلسطينية فقال : ان الثورة ترفض رفضا قاطعا ما يسمونه بالدولة الفلسطينية لان قيامها قبل تصفية الوجود الصهيوني على الارض العربية يتعارض تماما مع الهدف الاساسي الذي من اجله تفجرت الثورة الفلسطينية . واشار الحسن الى الوضع في الاردن فقال بان هناك نوعا من الهدوء لكنه مشوب بالقلق من احتمال وقوع انفجار جديد . وكان الحسن قد وصل الى الدوحة في الاسبوع الماضي على رأس وفد يمثل اللجنة المركزية وقابل حاكم قطر ونائبه ورئيس الوزراء وشرح لهما تطورات القضية الفلسطينية .

❋ **عبد المحسن ابو النور** ، الامين العام للاتحاد الاشتراكي العربي ، اجتمع في القاهرة مع وفد من فتح يتألف من **صلاح خلف ( ابو اياد )** و**فاروق القدومي (ابو اللطف )** و**هايل عبد الحميد** ، وجميعهم من قادة فتح ، وصرح ممثل فتح في القاهرة بان المشاورات تتم في جو من التفاهم المشترك وهي استمرار لما سبقها من مشاورات .

❋ **حسين بن طلال** ادلى بحديث لصحيفة « صنداي تايمز » اللندنية وصف فيه السياسة البريطانية الراهنة في الشرق الاوسط بانها « اكثر واقعية ومنطقية » ، واعرب عن ارتياحه لما جاء في الخطاب الاخير الذي القاه **اليك دوجلاس هيوم** والذي كرر فيه عدم السماح بالاستيلاء على اراض جديدة عن طريق الحرب ، وقال : لا شك بان هنالك مقدارا كبيرا من حسن النية في الشرق الاوسط تجاه بريطانيه . وعن نتائج الحوادث الاخيرة في الاردن ، قال : لم تكن المسألة مسألة نظام واشخاص ، ولكن التأكد من ان الاردن نفسه لم ينهار ، واضاف : ان مستقبل الضفة الغربية والفلسطينيين يمكن ان يتحدد بعد التوصل الى تسوية عامة على اساس قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ وليس قبل ذلك . وعندما ينفذ هذا القرار سيبحث كل شيء بما في ذلك امكانية فصل الضفة الغربيةعن الاردن ،اما الآن ،ولما كانت فلسطين باسرها ترزح تحت الاحتلال ، ليس هناك مجال حقيقي للفلسطينيين لممارسة حق تقرير المصير . وبالنسبة للاعتراف بوجود دولة اسرائيل قال : ان ذلك متضمن في قرار مجلس الامن ، ولكن يجب ان ينظر الى هذا القرار كوحدة لا يمكن تجزئتها . ثم اشار الى ان السوفيات لا يرغبون في انفجار الوضع في الشرق الاوسط . ومن جهة اخرى ، صرح **ابا ايبان** انه لا يعرف ما اذا كان **ييجال الون** قد قابل **حسين بن طلال** ام لا .

❋ مجلس الوزراء الكويتي اصدر ، في نهاية زيارة قام بها **احمد اللوزي** للكويت ، بيانا عن استئناف تقديم المساعدة المالية للاردن وقدرها ٢٠ مليون جنيه استرليني سنويا ابتداء من ١٥ كانون الاول الجاري ، وذلك في ضوء عودة الاوضاع في الاردن الى طبيعتها وعلى امل ان يحترم الطرفان الاردني والفلسطيني اتفاقي القاهرة وعمان .

❋ مجلس الوزراء اللبناني قرر تقديم مبلغ ربع مليون ليرة لبنانية نقدا ومليون ليرة تقدم بشكل مساعدة عينية للمنكوبين في الاردن ، وذلك بناء لتوجيه الهيئة العليا لاغاثة الاردن المنبثقة عن مؤتمر الملوك والرؤساء العرب في القاهرة .

❋ صحيفة « الاوريان » البيروتية ذكرت ان **احمد رباح** ، امين قيادة فرع دمشق في حزب البعث العربي الاشتراكي ، اعتقل بتهمة التجسس لحساب اسرائيل، واوضحت انه دخل سوريه في ١٩٦٢ على اعتبار انه لاجىء فلسطيني ، ولكن تبين فيما بعد انه يهودي اسرائيلي تمكن من التسلل الى الدوائر العليا لحزب البعث كما فعل **ايلي كوهين** ، الجاسوس الاسرائيلي ، الذي اعدم في دمشق قبل مدة .

❋ صحيفة « الانوار » اللبنانية نقلت عن صحيفة « فيليلفتيروس » القبرصية اليونانية قولها ان الطائرات الاميركية التي تقوم برحلات استكشافية فوق مصر ، تستخدم منشآت قاعدة بريطانية في قبرص للقيام بعملياتها . وقالت الصحيفة ان الاميركيين بدأوا

يستخدمون القاعدة البريطانية في قبرص ، بعد ان رفضت الحكومات اليونانية والتركية والايطالية طلب الولايات المتحدة استخدام قواعد في اراضيها لمهمة مماثلة .

※ وكالات الانباء ذكرت ان مجلس الوزراء الاسرائيلي اجتمع اليوم لبحث رسالة **ريتشارد نيكسون** الاخيرة الى **جولدا مئير** التي يعتقد انها تحتوي على تأكيدات تمكن اسرائيل من استئناف اتصالاتها مع **جونار يارينج**، ولكن ليس من المحتمل ان يتوصل مجلس الوزراء الى قرار سريع في هذا الشأن اذ ان اسرائيل قد تسعى للحصول على مزيد من الايضاحات بشأن بعض النقاط التي وردت في رسالة نيكسون ، وانها قد ترجىء اتخاذ القرار الى ان يعود **موشيه ديان** من الولايات المتحدة . وقالت « رويتر » رغم ان الرسالة حارة وودية الا انها صيغت في عبارات عامة دون ان تلبي شروط اسرائيل حول بعض النقاط بما في ذلك الاراضي المحتلة . وكانت صحيفة « صنداي تلجراف » قد كشفت ان نيكسون تعهد في الرسالة الجوابية التي بعث بها الجمعة لمئير بان الولايات المتحدة ستواصل دعمها الديبلوماسي والعسكري لاسرائيل وذلك كوسيلة لاقناعها في الاشتراك في محادثات السلام .

※ **اسحق رفائيل** ، رئيس الحزب الوطني الديني في اسرائيل ، اعلن بان اسرائيل ستعود لمحادثات السلام مع العرب على اساس الشروط التالية : ١ ــ قبول قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ دون اي تفسير من الجمعية العامة للامم المتحدة . ٢ ــ ضمان تزويد اميركه اسرائيل بالسلاح حتى ١٩٧٢ على الاقل ، ٣ ــ سحب الولايات المتحدة لمشروع روجرز الذي يدعو الى انسحاب اسرائيل من اراض عربية محتلة باستثناء « التعديلات الطفيفة في الحدود » . ٤ ــ تتعهد الولايات المتحدة باستخدام حق الفيتو في مجلس الامن ضد اي قرار بفرض عقوبات على اسرائيل في حال فشل المفاوضات . ٥ ــ عقد اتفاقية جديدة لوقف اطلاق النار مع مصر عن طريق الامم المتحدة على الاسس التي اقترحها **موشيه ديان** ــ الذي يدعو الى انسحاب الطرفين من قناة السويس ــ وان تكون هذه الاتفاقية مضمونة خلال فترة المحادثات .

※ « هاتسوفيه » نسبت الى **بنحاس سابير** وزير المالية الاسرائيلي ، تصريحه اثناء المناظرة التي اقيمت امس في معهد النفط بتل ابيب بان عمليات التنقيب عن النفط التي جرت حتى الان في اقسام متعددة من اسرائيل وصلت الى عمق ٣٥٠٠ متر . كما ان قيمة النفط السنوية التي جرى التنقيب عنها في اسرائيل بلغت حوالي خمسين مليون دولار .

※ « رويتر » ذكرت ان احد عمال مطار اللد مات متأثرا بجراح كان قد اصيب بها في حادث الاصطدام الذي وقع في مطار اللد في الاسبوع الماضي بين طائرتين .

※ « رويتر » ذكرت ان طائرة اسرائيلية من نوع سيسنا تحطمت بعد ٢٠ دقيقة من اقلاعها من القدس الى ايلات وعلى متنها ٤ اشخاص ، وفي غضون ذلك فقدت طائرة اخرى من نوع كلاود سيدنج وهي تقوم برش مواد كيميائية في الجبل الغربي قبالة ساحل اسرائيل الشمالي وكانت تقل ٣ اشخاص كذلك .

※ **جاكوب جافيتس** ، السناتور الاميركي الجمهوري القى خطابا امام المجلس التنفيذي القومي للجنة اليهودية الاميركية قال فيه : ان اكثر الامور اثارة القلق والانزعاج من جانب الطلاب المتطرفين ، هو كراهيتهم العنيفة لاسرائيل . واشار الى ان هذه الكراهية بدات تنشر بين بعض الطلاب الليبراليين في الولايات المتحدة . كما ان بعض الطلبة الجامعيين ، ومن بينهم طلاب يهود ، ينشطون في تجنيد متطوعين للعمل معهم بين منظمات المقاومة الفلسطينية . وهؤلاء الطلاب يعارضون معارضة عمياء تأييد الولايات المتحدة لحق اسرائيل في الوجود .

※ **وليم روجرز** بعث برسالة الى **يهودي منوحين** يعتذر فيها عن سوء التفاهم الذي حصل بسبب حصوله على الجنسية السويسرية الفخرية ، وابلغه بانه امر باجراء تحقيق فوري في القضية .

※ « و.أ.ف. » ذكرت ان رابطة الصحفيين الاسرائيليين اصدرت بيانا تحتج فيه على رفض الاتحاد السوفياتي منح تأشيرات دخول لسبع صحفيات اسرائيليات كان من المقرر ان يشتركن في رحلة لدراسة الصحف النسائية في الاتحاد السوفياتي .

※ وكالة « أ.ب. » قالت ان استهلاك الحشيشة في اسرائيل منذ انتهاء ١٩٦٧ ارتفع ٣ اضعاف وان نحو ١٠٠ الف من السكان البالغ عددهم حوالي ٣ ملايين تعاطوا الحشيشة في وقت من الاوقات . وحذر **ييجال الون** من ان انتشار الحشيشة قد ينتشر في المجتمع الراقي الاسرائيلي والجامعات وحتى المدارس الثانوية ، وبلغ عدد الذين اعتقلوا لاقتنائهم حشيشة الكيف ١١٢١ شخصا خلال الاشهر الثمانية الاولى من هذه السنة ، وكان بينهم ٣٠٨ اجانب ، وهذا يعادل ضعفي عدد المعتقلين في الفترة نفسها من العام الماضي . وقد صدر قانون يقضي بسجن الذين يقتنون المخدرات او

يتعاطونها ٣ سنوات او بدفع غرامة ٥٥٠٠ دولار ، وتصل الحشيشة الى اسرائيل من لبنان والسعودية ، ويمكن شراؤها من الحي اليمني في تل ابيب او في الاماكن التي يزورها السياح في القدس .

## الاثنين ٧ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠

* « و.ا.ف. » ذكرت ان الفدائيين الفلسطينيين قاموا بنسف مصنع لتعبئة الموالح في غزة ، وفي الوقت نفسه عثر على جثتي شابين بالقرب من جباليه وقد مزقهما الرصاص .

* « الاهرام » ذكرت ان **ياسر عرفات** دعا جميع رجال المقاومة الى التمسك بالنظام الجديد لكيلا يفقد الفدائيون تأييد المدنيين في المناطق التي يعملون بها . وقال في بيان اصدره اليوم ، ان بعض الفدائيين قد ارتكبوا اعمالا لا تتفق واهداف حركة المقاومة .

* ناطق رسمي اردني اعلن ان وحدة عسكرية اردنية استعادت اليوم قسم شرطة بلدة جرش الذي احتله الفدائيون امس وفتحت طريقا للمواصلات هناك. ثم كشف الناطق ان الفدائيين كانوا قد اختطفوا عددا من المجازين العسكريين وقتلوا خمسة من رجال الشرطة وجرحوا ستة آخرين ، واختطفوا ٤٠ شرطيا . ومن جهة اخرى ، اعلن ناطق عسكري باسم قيادة المقاومة الفلسطينية بان القوات الاردنية هي التي بدأت بالهجوم على قواعد الفدائيين في عجلون وجرش ، وقد اضطر الفدائيون الى الرد بعد ساعتين من بدء الهجوم الذي شمل مدينة جرش ومخيم سوف ومخيم غزة وثغرة عصفور وطريق المفرق . وفي وقت لاحق ، اعلن ناطق اردني انه نتيجة لتدخل اللجنة العسكرية العربية العليا تم الاتفاق بين الطرفين الاردني والفلسطيني على وقف عمليات الاستفزاز وانهاء حالة التوتر بعد الحوادث المؤسفة التي وقعت في اليومين الماضيين . وذكرت اذاعة بغداد ان جنديا عراقيا من قوات صلاح الدين المرابطة في الاردن اصيب خطأ بجروح خطيرة ، كما اصيب اثنان من رجال م.ت.ف. بطعنات وجهها اليهما جندي من قوات البادية . وفي وقت متأخر اتضح ان اتفاق الجانبين الاردني والفدائي جاء في اعقاب رسالة بعث بها **انور السادات** الى **حسن بن طلال** ، نائب الملك وولي العهد في الاردن ، اعرب فيها عن قلقه الشديد لتدهور الموقف، واشار الى ان احداث الاردن الجديدة، تخالف تماما ما اتفق عليه في القاهرة مع **حسين بن طلال** خلال زيارته الاخيرة .

* **محمد المصمودي** ، وزير خارجية تونس ، ادلى اثناء زيارته للكويت بحديث لمجلة « الاسبوع العربي » البيروتية تحدث فيه عن مهمته لتهدئة الاوضاع في الاردن وعن الدولة الفلسطينية المقترحة في الضفة الغربية المحتلة للاردن ، وقال : لا يمكن ان تكون هناك دولة فلسطينية ما دامت الضفة الغربية محتلة ، واوضح : ان ايماننا بالكيان الفلسطيني شيء والمشروع الصهيوني للدولة الفلسطينية شيء آخر ، ثم طالب الفلسطينيين بان يكون عملهم السياسي والعسكري جنبا الى جنب ، واكد ان الاردن والفدائيين يرفضون مشروع الدويلة الفلسطينية وطالما ان المعنيين بالامر يرفضون فالجميع معهم . وعن محادثات **ياسر عرفات** في تونس اوضح المصمودي انها اقتصرت على الحوادث التي تجددت يومها في الاردن وعلى وضع خطة عامة للفلسطينيين والدول العربية للخروج من المشكلة .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة حكمت على **سالم سليمان الشلط** بالسجن لمدة ١٢ عاما بتهمة الانتماء لحركة المقاومة وحيازة اسلحة والقيام بعمليات ضد قوات الاحتلال والقاء قنابل ، وحكمت على **اسعد اللوح** بالسجن لمدة خمس سنوات مع وقف التنفيذ لاربع سنوات وغرامة قدرها ٣٠٠ ليرة اسرائيلية وذلك بتهمة الانتماء لحركة المقاومة وحيازة اسلحة . وكذلك ابعدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ١٥ مواطنا عربيا من الضفة الغربية وقطاع غزة الى الضفة الشرقية للاردن.

* « يديعوت احرونوت » ذكرت ان قوات الامن الاسرائيلية اعتقلت فدائيا تبين ان امه يهودية مقيمة بمخيم الشاطىء للاجئين في غزة وهي متزوجة من عربي. وقد حاول اقرباؤها التأثير عليها لتعود الى اسرائيل ، ولكنهم جوبهوا بالرفض بعد ان قالت لهم : « مكاني في غزة » . وقد بدأ **الحاخام حنابنا درعي** ، بالبحث عن اليهوديات المتزوجات من رجال عرب ويعيدهن الى اليهودية .

* **حسين بن طلال** وصل الى نيويورك واعلن الناطق باسم البيت الابيض ان زيارة الملك ليس لها اي طابع رسمي ، وستتناول المباحثات بين الملك و **ريتشارد نيكسون** امكان استئناف محادثات السلام باشراف **جونار يارينج** .

* **حمدي كنعان** ، رئيس بلدية نابلس السابق ، وجه مذكرة الى **حسين بن طلال** والحكومة الاردنية طالب

فيها باستقلال الضفة الغربية المحتلة للاردن ، بشكل فوري وكامل ، لان هذا الاستقلال حق مقدس لاهالي الضفة الغربية، ولانه الحل الوحيد الذي يقبله هؤلاء ، واعلن عن تأييده لوحدة الضفتين لكن ليس بالشكل الذي كانت عليه قبل عدوان حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ ، ولكن على اساس اتحادي وليس على اساس الضم .

* وكالات الانباء ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي حركت اليوم قضية الضرائب المفروضة على سكان القدس العربية وذلك لتنفيذ مؤامرة تهويد القدس . وقال متحدث باسم بلدية القدس ان السكان العرب في القدس ستفرض عليهم الضرائب نفسها التي يدفعها الاسرائيليون ابتداء من شهر نيسان ( ابريل ) المقبل . وقال ان نسبة ما سيجمع من الضرائب الجديدة في القدس مدرجة في الموازنة العامة الاسرائيلية للعام ١٩٧١ ــ ١٩٧٢ التي تبلغ قيمتها ١.٢ مليار ليرة اسرائيلية . واضاف انه لم يطرا اية زيادة على الضرائب للسكان الاسرائيليين في القدس الجديدة .

* مجلة «روز اليوسف» المصرية ذكرت ان الفاتيكان يعارض بشدة بيع ممتلكات الكنيسة الكاثوليكية في القدس للهيئات الاسرائيلية وانه يرفض الاعتراف بالهيئة الاميركية التي باعت ممتلكاتها لصندوق الجباية اليهودي لتحويلها الى جزء من الجامعة العبرية . والهيئة الاميركية قامت تحت ضغط صهيوني في نيويورك ببيع ممتلكاتها التي تساوي اكثر من مليون جنيه استرليني بمبلغ يقل عن ربع قيمة هذه الممتلكات وتم البيع في نيويورك وبدون حصول الهيئة الاميركية على موافقة الفاتيكان . واضافت المجلة ان المبنى يعتبر من اقدم المباني وبه كنيستين صغيرتين وتريد الدوائر الاسرائيلية هدمه وبناء مبان حديثة مكانه في العام ١٩٧٥ .

* « الاهرام » ذكرت ان الحكومة الاميركية ستطلب من الكونجرس اعتمادات لمعونة عسكرية واقتصادية الى اسرائيل بالاضافة الى الـ ٥٠٠ مليون دولار التي طلبها **ريتشارد نيكسون** بالفعل في صورة اعتمادات عاجلة كمساعدات استثنائية لاسرائيل . واضافت ان ٤٠٠ مليون دولار من ٥٠٠ مليون التي طلبها نيكسون قد انفقت فعلا لحساب اسرائيل على الرغم من انها لم **تعتمد بعد . وقد** حصلت اسرائيل ــ من الاعتمادات الاستثنائية ــ على ٢٤ طائرة فانتوم جديدة، وستحصل قريبا على ٣ طائرات اخرى . وكانت الحكومة الاميركية قد طلبت في الميزانية الاضافية اعتماد قروض طويلة الاجل لاسرائيل لكي تشتري دبابات واجهزة الكترونية. وسيحدد الطلب الجديد وسيتقرر المبلغ بعد المحادثات التي سيجريها **موشيه ديان** مع نيكسون و **ملفين ليرد** ، وزير الدفاع الاميركي .

* « الاهرام » كشفت ان الولايات المتحدة تستغل الصراع في الشرق الاوسط لاختبار الاسلحة والمعدات الجديدة التي تنتجها مصانع السلاح الاميركية ، وقد اسفرت هذه الاختبارات عن اكتشاف بعض الاخطاء في انواع معينة من الاسلحة التي قدمتها الولايات المتحدة لاسرائيل، وتبعا لذلك اجرى خبراء السلاح الاميركيين تعديلات على هذه الاسلحة والمعدات بعد اكتشاف الاخطاء . وفي الوقت نفسه هناك محاولات اميركية اسرائيلية لاختبار مدى كفاءة الاسلحة والمعدات الحديثة التي حصلت عليها القوات المسلحة المصرية من الاتحاد السوفياتي .

* **نيكولاي تشاوشسكو** دعا اثناء زيارته للمغرب الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة وقال ان بلاده تدعو الى سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية والى ضمان استقلال كل دولة في المنطقة وسيادتها الاقليمية.

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان **ابا ايبان** بعث الى **جونار يارينج** رسالة ردا على رسالة بعث بها اليه يارينج في الشهر الماضي بشأن استئناف محادثات السلام. وقد ذكر ايبان في رده ان الحكومة تبحث الان في الظروف التي تبرر عودة اسرائيل الى المحادثات برعاية يارينج ، وانه سيواصل الاتصالات معه لابلاغه بالتطورات، واكد يارينج استعداد اسرائيل لاجراء محادثات مع الاردن ولبنان باشراف يارينج . وقالت الاذاعة ان **جولدا مئير** ابرزت في اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي النقاط التي تعتقد انها لم تتوضح في رسالة **ريتشارد نيكسون** التي ارسلها اليها . وكانت مئير قبل ذلك قد عقدت اجتماعا مع **ولورث باربور** واوضحت له هذه النقاط لابلاغها الى المسؤولين الاميركيين ، وتتركز هذه النقاط في المساندة السياسية والعسكرية التي تطلبها اسرائيل في حالة دخول المحادثات باشراف يارينج حلقة مفرغة مرة اخرى . واوضحت صحيفة « نيويورك تايمز » الاميركية ان مئير تريد وعدا محددا من نيكسون ان لا تؤيد الولايات المتحدة انسحابا كاملا للقوات الاسرائيلية من سيناء كجزء من الصيغة الاميركية للتسوية ، كما انها تريد تعهدا بان تستخدم الولايات المتحدة حق النقض في مجلس الامن ضد اي قرار لغير صالح اسرائيل .

* « رويتر » ذكرت ان مندوبي الدول الاربع الكبرى

لدى الامم المتحدة اجلوا اجتماعا كان مقررا عقده اليوم لبحث الوضع في الشرق الاوسط وذلك بسبب انعقاد مجلس الامن لبحث الوضع في غينيه .

* **هاملتون شيرلي اميراسينج** ، رئيس وفد سيلان لدى الامم المتحدة ، عرض اقتراحا امام اللجنة السياسية الخاصة للامم المتحدة بان تتولى دولة او هيئة محايدة الدفاع عن مصالح الفلسطينيين في الامم المتحدة . وقد قدم الاقتراح اثناء مناقشة اللجنة التقرير الخاص بانتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة الذي اعدته لجنة التحقيق الدولية التي يراسها سينج والتي زارت الشرق الاوسط في وقت سابق لجمع الشهادات المتعلقة بهذا الموضوع .

* « الانوار » ذكرت ان اتفاقا عقد بين اسرائيل واثيوبيه بموافقة اميركه ، قامت الحكومة الاثيوبية بموجبه بتأجير جزيرةمحاذية لميناء « عصب » الاريتري الى اسرائيل التي ستتولى اقامة قاعدة بحرية فيها . كما وان هناك بعثة عسكرية اسرائيلية تتولى تدريب افراد قبيلة « فلاشة » اليهودية الاثيوبية التي يبلغ تعدادها ٦٠ الف شخص. وعندما تتم عمليات التدريب سينقل بعض افراد هذه القبيلة اليهودية ، وربما جميعهم ، الى الجزيرة الاريترية التى استأجرتها اسرائيل من اثيوبيه ليشكلوا حامية لها تحت اشراف ضباط اسرائيليين .

* « روز اليوسف » ذكرت ان الحكومة الايرانية تبحث حاليا موقف الشركة الوطنية الايرانية للنفط وعقودها الخاصة باستخدام خط انابيب النفطالايراني من ايلات الى البحر الابيض المتوسط ، وهي العقود التي تنتهي في آخر العام ١٩٧١ . وتقدر كمية هذا النفط بعشرين مليون طن في العام .

* **شمعون بيريس** طلب من وزارة المالية ميزانية اضافية قدرها ١٥ مليون ليرة لادخال تحسينات على مطار اللد الجوي ، وذلك بانشاء مدرج آخر وبناء اماكن جديدة لوقوف الطائرات وزيادة القوى العاملة. واضاف : انه تقرر ان تكون القيادة والمسؤولين فيبرج المراقبة بأيدي مدنية مع وجود اثنين من الطيارين بصورة دائمة كمراقبين مدنيين . وقال انه تم بالفعل طلب معدات جديدة لزيادة الامن وسلامة حركة الطيارات في المطار .

* « جروسالم بوست » ذكرت انهتحققتفياسرائيل في شهر تشرين الثاني ( نوفمبر ) الماضي زيادة في التصدير الصافي قدرها ٢٧ ٪ . وقد بلغت قيمة التصدير الصافي بين شهري كانون الثاني ( يناير ) وتشرين الثاني ٦٥٤ مليون دولار اي بزيادة ٦ ٪ من الفترة نفسها من العام ١٩٦٩ . وقد ارتفع التصدير الصناعي ١٤ ٪ اي الى ٣٦٢ مليوندولاربينما انخفضت مبيعات الماس الى ٧ ٪ اي الى ١٨٧ مليون دولار . اما الانتاج الزراعي فقد سجل زيادة ٥ ٪ في الاحد عشر شهرا من السنة الماضية فبلغ ١.٧ ملايين دولار. بينما تستمر مبيعات الثمار الحمضية في الانخفاض ــ ٨٠ مليون دولار هذه السنة مقابل ٨٤ مليون دولار للسنة السابقة . اما الصادرات الزراعية الاخرى فقد ازدادت ٥٥ ٪ .

* نشرة « لانفورماسيون » الاسرائيلية ذكرت ان ناطقا بلسان وزارة الاستيعاب الاسرائيلية صرح بان عدد المهاجرين الجدد الذين وصلوا الى اسرائيلاعتبارا من شهر كانون الثاني ( يناير ) لغاية شهر ايلول ( سبتمبر ) من هذا العام الحالي ، قد بلغ ٣٠٤٠٠ مهاجر ، بالمقارنة مع ٢٩٤٠٠ مهاجر اتوا الى اسرائيل خلال المدة نفسها من العام الماضي . وقد اشار الناطق الى ازدياد في الهجرة منبلدان اميركه الشمالية واميركه اللاتينية ، والى انخفاض في الهجرة من بلدان اوروبه وآسيه وافريقيه . وبين المهاجرين الجدد يوجد ٤٧٠ طبيبا و ٨٠٠ مهندس . كما ان الرهون العقارية التي منحت للمهاجرين الجدد قد ضربت رقما قياسيا خلال هذا العام اذ بلغت ٧٣ مليون ليرة اسرائيلية . وان ٦٦ ٪ من المهاجرين الجدد قد استوطنوا في المنطقة الساحلية ، والباقون استوطنوا في مناطق التنمية وفي مدينة القدس .

* « رويتر » ذكرت ان ١٨ شخصا قتلوا عندما تحطمت طائرة ركاب رومانية فوق رومانيه بعد اقلاعها من اسرائيل ، ونقلت عن مصادر اسرائيلية في مطار اللد ان بين القتلى الملحق التجاري الروماني فياسرائيل وزوجته وطفليه واثنين آخرين من الديبلوماسيين الرومانيين .

* « هآرتس » ذكرت انه خلال مناقشات المجلس الشعبي لقضايا السكان التي جرت امس في « دار اليشع » بالقدس ــ طولب بمنح علاوة شهرية مكتومة عن طريق توفير التسهيلات المختلفة للاسر كثيرة الاولاد قدرها ٢٠٠ ليرة شهريا . والمقصود منح تسهيلات بالسندات البلدية والحكومية والخدمات الاجتماعية والمواصلات والتجارة للاسر التي لديها اربعة اولاد فما فوق . وقد وصل عدد الاسر كثيرة الاولاد في العام الماضي الى ٨٥ الفا . وهذهالتسهيلات المقترحةستكلف

ما يقرب من ١٨٠ مليون ليرة في السنة والحكومة مطالبة بالمشاركة بتغطية نصف هذا المبلغ، بينما تغطي النصف الثاني شركة الكهرباء والاوساط التجارية المختلفة .

* مجلة « ديرشبيجل » ذكرت ان حكومة اسرائيل وضعت خطة خمسية لتوسيع حجم الاستيطان في « الجولان » حتى ١٩٧٥ تتضمن بناء ١٧ مستعمرة تضم ٣٥٠٠ شخص . وستطلب الخطة ٣٠٠ مليون مارك الماني . واضافت المجلة ان طريق ايلات - شرم الشيخ اوشك على الانتهاء ، وفي تلك المنطقة تم انشاء فندقين ومعمل تكرير مياه وسيجري في المستقبل بناء فندقين آخرين وعدة برادات ومعمل مثلجات ومساكن .

* صحيفة « عمان المساء » الاردنية تحدثت عن العقود التي وقعتها اسرائيل مع بعض شركات بناء السفن في اوروبه الغربية لبناء ١٧ سفينة ، وقالت ان نصيب الشركات الالمانية الغربية يبلغ ١٦ مليون دولار ، ونقلت عن الصحف الالمانية ان مثل هذه الصفقة التي عقدت باسم شركة « تسيم » الاسرائيلية للملاحة لا بد وان تكون بالاتفاق مع الادارة البحرية الاسرائيلية ، التي تهدف الى بناء اسطولين كبيرين يعمل احدهما في المنطقة من العقبة حتى جنوب افريقيه ويعمل الثاني في البحر الابيض المتوسط . واضافت : انه من المستبعد ان يكون ذلك بهدف النقل البحري اذا اقترن بدور الضباط البحريين الاسرائيليين خلال المناورات الاخيرة للاسطول الاميركي السادس حيث قاموا بدور البديل لقادة بعض القطع المقاتلة او المعاونة ، وفوق سطح حاملة الطائرات « ساراتوجا » كان يتدرب عدد من الطيارين والفنيين الاسرائيليين على الانطلاق بطائراتهم ، مما يبعث على الاعتقاد ان في نية اسرائيل شراء حاملة طائرات او التوصية لصنع واحدة . وكشفت الصحيفة ان شركات « كروب » حصلت على القسم الاكبر من العقد ، كما ان معظم السفن المطلوبة هي من طراز كاسحات الالغام او الناقلات . ويمكن استخدام بعضها للدوريات الساحلية ويمكن تزويدها بصواريخ ارض - ارض لتصبح قوة سحرية هائلة .

## الثلاثاء ٨ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠

* ناطق عسكري اسرائيلي اعترف بان الفدائيين الذين قدموا من لبنان اطلقوا عدة قذائف هاون على مستعمرة مارجاليوت في الجليل الاعلى وقد ردت القوات الاسرائيلية على النار بالمثل. وقال: ان الفدائيين القوا قنبلة يدوية على موقف للباصات الاسرائيلية في غزة صباح اليوم ، وقد جرح ستة اشخاص نتيجة لذلك ، كما قامت سلطات الاحتلال بحملة تفتيش واسعة اثر الحادث ، واضاف الناطق ان احد سكان غزة اصيب بجروح الليلة الماضية عندما رفض الاذعان لامر بالتوقف من دورية اسرائيلية . وذكرت « وكالة البرق اليهودية » ان انفجارا دمر امس معملا لتوضيب الحمضيات في غزة ، ولكن العمل استمر رغم ذلك . وقالت ان هذه هي ثالث مرة يتعرض فيها المبنى لهجوم مسلح . ومن جهة اخرى حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية على ثلاثة من سكان معسكر المغازي بقطاع غزة بالسجن لمدة تتراوح بين ٣ - ١٠ اعوام بتهمة الانتماء لحركة المقاومة والقيام بعدة عمليات ضد قوات العدو . وكذلك ابعدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ١٦ مواطنا عربيا من الضفة الغربية وقطاع غزة الى الضفة الشرقية للاردن عن طريق وادي عربة . وذكرت « الدفاع » ان السلطات الاسرائيلية قامت اخيرا بحملة ارهابية على قريتي الظاهرية وكفوح بالخليل واعتقلت عددا من المواطنين بعد محاصرة القريتين ، وقالت ان سلطات الاحتلال بدات في بناء ستين وحدة سكنية في الخليل في نطاق مخطط لتهويدها كما قامت بتحويل مقر محافظة الخليل السابقة الى كنيس لليهود الشرقيين وحولت حظائر الخليل في المقر الى سجن زجت فيه بالمواطنين العرب المعتقلين .

* **العميد احمد عبد الحميد حلمي** اصدر بيانا اعلن فيه ان الفريقين الاردني والفدائي اتفقا على جدول زمني لتنفيذ اتفاقي القاهرة وعمان ، وتجنب اي انتهاك للاتفاقيتين . وفي غضون ذلك ، قال ناطق باسم حركة المقاومة ان مدنيا قتل وجرح ٣ آخرون عندما قصفت القوات الاردنية مخيم البقعة بالمدفعية والرشاشات الثقيلة . واتهم ناطق عسكري اردني الفدائيين بنصب كمين لدورية اردنية متحركة على طريق جرش القديمة واطلاق النار على الدورية ، فأصيبت احدى سيارات الدورية ولم تقع خسائر في الارواح بين افرادها . وخلال ذلك كان الجنود الاردنيون منهمكين في عملية ازالة الالغام من جرش ، في حين انسحب الفدائيون ، كما قال ضابط اردني ، الى جبال عجلون ، وسيطر الجنود الاردنيون على مختلف انحاء البلدة والمدينة الرومانية الاثرية ، ومن جهة اخرى ، زعمت « و.ص. ف. » ان عناصر عراقية وسورية ترتدي الزي الفدائي

شاركت في الاشتباكات التي حدثت الاحد في عمان ، الا ان المصادر الاردنية او الفلسطينية لم تؤكد مثل هذا النبأ . وعلمت وكالة « رويتر » ان السلطات الاردنية تضع اللوم على جبهة التحرير العربية في القتال الاخير الذي وصف بانه اسوأ قتال منذ اشتباكات شهر ايلول ( سبتمبر ) . وفي رومه ، اعرب **الباهي الادغم** وهو في طريقه الى عمان عن امله بان لا تؤدي الاشتباكات الجديدة بين الجيش والفدائيين في الاردن الى نزاع خطير . وقال انه فوجىء بهذه الاشتباكات ، ولكن ليس متشائما اذ ان اتفاقية القاهرة وبروتوكول عمان يشكلان ضمانة ضد حدوث اي نزاع خطير ، واوضح ان اللجنة العربية العليا لا تستطيع فرض ارادتها على اي من الجانبين ، واعرب عن امله في ان يسيطر العقل اخيرا. وذكرت اذاعة عمان ان **عثمان نوري** ، سفير ج.ع.م. في عمان ، ابلغ **حسن بن طلال** رسالة شفوية من **انور السادات** « تتعلق بالمسيرة الواحدة النضالية للقطرين العربيين الشقيقين وما يواجه الامة العربية في نضالها لاسترجاع الاراضي العربية المحتلة وما يتطلبه ذلك من حشد قوي صادق مكرس للمعركة الاساسية للعدو الصهيوني » . وقالت وكالة «ا.ش.ا. » ان حسن ابلغ نوري انه يجري حاليا اتخاذ الاجراءات الكفيلة بوقف القتال ومنع تكرار الاشتباكات بين القوات الاردنية والفدائيين .

* **محمود الايوبي** ، نائب رئيس الحكومة السورية ، ادلى بحديث لوكالة « ا.ش.ا. » نفى فيه ان يكون قد طرأ اي تحول على موقف سوريه من رفض التسويات السياسية لازمة الشرق الاوسط ومقترحات روجرز والاتصال بـ **جونار يارينج** . ثم اكد ان الحكم الجديد في سوريه سيقرب اليوم الذي يتحقق فيه قيام الجبهة الشرقية لتؤدي دورها في المعركة ، ولكنه قال : لكي تقوم هذه الجبهة وتمارس دورها بفعالية لا بد ان تكون العراق مهيأ لها ، ونفى ما اشيع عن تبدل موقف التأييد الذي تتخذه سوريه تجاه حركة المقاومة الفلسطينية ، كما نفى اعتقال اي عضو من الصاعقة او فرض قيود على تحرك هذه المنظمة . ووعد بزيادة دعم سوريه لحركة المقاومة ، واعلن ان سوريه تشجع الاتجاه نحو تحقيق وحدة المنظمات الفدائية عسكريا وسياسيا .

* **خليل ابو حمد** ، وزير خارجية لبنان ، ادلى ببيان امام لجنة الشؤون الخارجية النيابية اللبنانية ، اكد فيه ايمان لبنان بقدسية العمل الفدائي الملتزم بغايته السامية والملتزم معها ايضا بواجب احترام قواعد السلامة والسيادة الوطنية ، كما اكد ان لبنان يعمل بجميع طاقاته على اعادة الحق الى اصحابه ويتمنى لفلسطين العزيزة ما يتمناه لها ابناؤها . واشار الى ان الصراع الناشب بين العرب واسرائيل يفرض اول ما يفرض ان تنسق الدول العربية جهودها ونشاطاتها من أجل بلوغ الهدف المشترك ، وان لبنان يتعهد بان يفي بالالتزامات التي قطعها على نفسه في مؤتمرات القمة ، واشار ايضا الى ان الوثيقة الدولية الوحيدة التي تحدد وضع لبنان بالنسبة الى اسرائيل ولا تزال سارية المفعول هي اتفاق هدنة ١٩٤٩ ، ثم ذكر ان لبنان يطالب بجلاء القوات الاسرائيلية عن الاراضي العربية المحتلة وبالاعتراف للشعب الفلسطيني بحقه المقدس في تقرير مصيره بنفسه واستعادة حقوقه السليبة ، وبعد ذلك تمنى على المنظمات الفلسطينية توحيد اداتها القتالية والتنسيق في عملها مع الدول العربية التي تعمل في اراضيها . وكان ابو حمد قبل ذلك قد ادلى بحديث لصحيفة « الحياة » قال فيه : يجب ان يكون للفلسطينيين حق تقرير مستقبلهم بانفسهم دون اي تدخل مهما كان نوعه ، ونحن لا نعتبر انفسنا أوصياء على الفلسطينيين ، واعرب عن امله في أن يتمكن الفلسطينيون من توحيد صفوفهم ليكون لهم صوت اعلى يسمع على جميع المستويات ، وبالنسبة لمشروع اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة للاردن قال : اننا نؤيد كل ما يؤيده الفلسطينيون انفسهم ونرفض ما يرفضون اذ انهم اعلم الناس بما هو خير لهم .

* **حسين بن طلال** اجتمع في البيت الابيض مع **ريتشارد نيكسون** ، وصرح **رونالد زيجلر** ، الناطق الصحفي باسم البيت الابيض الاميركي ، بان الزعيمين بحثا الوضع في منطقة الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين . وقال ان نيكسون ابدى رغبته في استئناف مباحثات السلام العربية ـ الاسرائيلية، كما ان العاهل الاردني تلقى ردا ايجابيا بالنسبة لطلب الاردن مزيدا من المساعدات الاقتصادية والعسكرية الاميركية . وقالت « رويتر » ان حسين طلب الى نيكسون ان تقف الولايات المتحدة بحزم في وجه مطالب اسرائيل مزيدا من التأييد الديبلوماسي والعسكري الاميركي كشرط للعودة الى طاولة المفاوضات .

* **وليم روجرز** تحدث امام لجنة الاعتمادات المالية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي عن المساعدات الخارجية الاميركية لشرق آسيه والشرق الاوسط ، فقال : ان هدف الولايات المتحدة من هذه المساعدات هو تحقيق السلام والاستقرار وتقليل اخطار التورط الاميركي

المباشر . واعرب عن امله في امكانية التوصل الى تسوية في الشرق الاوسط من خلال المفاوضات ، ثم اوضح ان الحكومة الاميركية تطلب تقديم ٥٠٠ مليون دولار كاعتمادات عسكرية لاسرائيل ، و ٣٠ مليون دولار كمساعدة عسكرية للبنان . واوضح ان الاموال التي طلبتها اسرائيل ستستخدم لتزويدها بالطائرات والمعدات الاليكترونية التي من شأنها اعادة التوازن العسكري الذي اختل بسبب صواريخ ارض ــ جو السوفياتية في ج.ع.م. ثم حث **ملفين ليرد** اللجنة على هذه الاعتمادات لتمكين اسرائيل من الحصول على المعدات العسكرية التي تحتاجها للتعويض على الخسائر والحفاظ على مركز عسكري قوي بصورة تضمن بقاءها .

* **جولدا مئير** عقدت اجتماعا مع **ولورث بابور** وسلمته رسالة جديدة الى **ريتشارد نيكسون** ردا على جوابه الذي وجهه لها في الاسبوع الماضي، تطلب فيها ايضاحات جديدة قبل استئناف مفاوضات السلام باشراف **جونار يارينج** . ومن جهة اخرى ، كشفت « نيويورك تايمز » ان الولايات المتحدة ستقف بحزم في وجه الضغوط الاسرائيلية الجديدة لتخفيف الشروط الاميركية لايجاد تسوية اقليمية مع العرب . وقالت ان وجهة النظر السائدة في واشنطن هي ان اسرائيل تريد المماطلة قبل اتخاذ قرار نهائي بالنسبة للمفاوضات العربية ــ الاسرائيلية في محاولات للحصول على اكبر قدر من التنازلات من الولايات المتحدة بشأن التأييد العسكري والديبلوماسي لاسرائيل . وواشنطن على يقين بان الحكومة الاسرائيلية ترغب في مد وقف اطلاق النار الى ما بعد الخامس من شباط ( فبراير ) ، كما انها تنظر بعين الجد الى التحذيرات المصرية بان ذلك لا يمكن ان يحصل ما لم يحرز تقدم معين في المحادثات العربية ــ الاسرائيلية قبل ذلك ، ربما في ٥ كانون الثاني (يناير). وقالت ان **حسين بن طلال** سيضغط على الحكومة الاميركية لتقف بحزم بجانب مقترحاتها ، وهذا عكس ما تريده اسرائيل . كما ان حسين سيطلب اسلحة ومساعدات مالية من واشنطن والبنك الدولي للانشاء والتعمير . ومن جهة اخرى ، اشارت الصحيفة الى ان واشنطن لن تتراجع عن مقترحات روجرز رغم الضغوط الاسرائيلية ، ولكنها لن تصر على « دفعها » في وقت مبكر من المفاوضات العربية ــ الاسرائيلية كنوع من التساهل لمصلحة اسرائيل .

* وكالة « ي.ب. » ذكرت ان **آشر بن ناتان** ، سفير اسرائيل في باريس ، صرح بان امكانيات حل تفاوضي للنزاع العربي الاسرائيلي متوافرة الان اكثر من اي وقت سابق . وقالت لقد وجدت في الماضي ظروفا افضل قبل ١٩٦٧ ، ولكن اسرائيل ليست المسؤولة عن عدم حدوث اية مفاوضات في ذلك الوقت. واوضح ان اسرائيل لم تعلن ابدا انها ضد المفاوضات اذ انها تكرر دائما انها مستعدة للتفاوض مع الاردن . وهذه النقطة ذات اهمية كبيرة بالنسبة للمستقبل. واضاف: ان البعض يظنون ان تغيير الحكومة في ج.ع.م. قد حسن جو المفاوضات لكن الحكومة الجديدة شبيهة بالحكومة السابقة ، اذ انها تنطق بلغتين ، فمرة تتحدث عن السلم ومرة اخرى تدعو فيه الى الحرب . وقال : نحن مستعدون للتفاوض على كل شيء لكن اسرائيل لا تريد ان تعلن عن موقف صريح فيما يختص بالحدود، لان العرب سيدعون حينئذ اننا نملي بحيثيات التفاوض .

* « رويتر » ذكرت ان وفدا برلمانيا اسرائيليا من ثلاثة اعضاء انهى اليوم زيارة لاثيوبيه استغرقت اربعة ايام ضمن جولة في بلدان شرق افريقيه ، وكان **هيلاسلاسي** ، امبراطور اثيوبيه ، قد استقبل الوفد ، الذي سيزور في جولته بعد ذلك كلا من كينيه وملاوي.

* **عيسى نخلة** ، ممثل الهيئة العربية العليا لفلسطين في نيويورك ، القى كلمة امام اللجنة السياسية الخاصة للامم المتحدة ، ندد فيها باستقبال الحكومة الاميركية لـ **موشيه ديان** . وقال ان ذلك اهانة للجنة وللامم المتحدة ككل ، وكشف ان ديان مجرم قضى ٣ سنين في سجون اسرائيل اثناء الانتداب لارتكابه عددا من الجرائم بالاضافة الى ارتكابه جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية في ١٩٤٨ و ١٩٥٦ ومنذ ١٩٦٧ حتى الان .

* الجمعية العمومية للامم المتحدة وافقت ، باغلبية ١١١ صوتا مقابل ٢ وامتناع دولة واحدة عن التصويت، على مشروع القرار الاميركي الخاص بزيادة المساعدات المالية للانروا والذي قدمه **ريتشارد جيمر** ، عضو الوفد الاميركي لدى الامم المتحدة ، الى اللجنة السياسية في ١٩٧٠/١١/٢٣ .

* **آريه الياف** ، السكرتير العام لحزب العمل في اسرائيل ، نفى ما ذكرته مجلة « تايم » من ان حزبه رشح **بنحاس سابير** ، وزير المالية الاسرائيلي ، لخلافة **جولدا مئير** ، وقال : ان الحزب لم يجر اي بحث في اختيار خلف لرئيسة الوزراء. وكذلك نفت مئير نفسها الخبر وقالت ان لا اساس له من الصحة . وكانت « تايم » قد ذكرت امس ان سابير يعتبر من «الحمائم»

بالنسبة للعرب ، وكشفت ان قيادة الحزب رفضت **موشيه ديان** لان مئير لا توافق على تذبذب ديان نحو « الصقور » .

※ « هآرتس » نسبت الى **جدعون بن يسرائيل** ، مسؤول علاقات العمل في اسرائيل ، تصريحه في الجلسة التي عقدها مجلس علاقات العمل امس في القدس برئاسة **يوسف ألموجي** ، وزير العمل ، عن تأزم علاقات العمل في العام ١٩٧٠ فقال : في الفترة ما بين كانون الثاني ( يناير ) وايلول ( سبتمبر ) حدث ١٢٧ اضرابا ، تضم ٧٢٧٨٧ مضربا ، وضاع نتيجة لذلك ١٧٢٠٠٠ يوم عمل مقابل ٩٠ اضرابا و ٢٩٩٠٠ مضرب وضياع ٧١٧٢٢ يوم عمل في الفترة المقابلة من العام ١٩٦٩ . وكان نصف هذه الاضرابات غير موافق عليه.

※ « الحياة » ذكرت ان مجلس الوزراء الاسرائيلي ما زال يناقش اضراب اساتذة التعليم الثانوي الذي انتهى دون الوصول الى اية تسوية . وكان **ييجال آلون** قد عرض على المجلس سلسلة من المقترحات الرامية الى تسوية قضية اضراب اساتذة التعليم الثانوي ولا سيما زيادة سنوية قدرها ٩٠ ليرة لكن مجلس الوزراء رفض الموافقة على هذه المقترحات. واشارت الصحيفة الى ان الاساتذة المضربين يطالبون بزيادة قدرها ٢٠٠٠ ليرة في السنة وبمرسوم ذي مفعول رجعي .

※ « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان قيمة صادرات اسرائيل في شهر تشرين الثاني ( نوفمبر ) الماضي بلغت ٧٢ مليون دولار مقابل ٤٥ مليون دولار في الشهر نفسه من العام السابق ، وكانت الزيادة الظاهرة في السلع الصناعية . اما قيمة الصادرات خلال الاشهر الاحد عشر الاولى من هذه السنة فقد بلغت ٦٥٤ مليون دولار ، اي بزيادة قدرها ٦ بالمئة عن الفترة نفسها من العام السابق ، وقد ارتفعت الصادرات الصناعية بما في ذلك الماس بنسبة ١٤ بالمئة .

※ اذاعة اسرائيل ذكرت ان غلاء المعيشة في اسرائيل ارتفع هذا العام بمعدل ٦٫٥ - ٧ بالمئة بالمقارنة مع العام الماضي ، وارتفع الغلاء بين تموز ( يوليو ) وتشرين الاول ( اكتوبر ) بنسبة ٩٫٥ بالمئة عن الفترة نفسها من العام الماضي .

※ اذاعة اسرائيل ذكرت ان ٥٧ شخصا قتلوا في حوادث الطرق في الشهر الماضي مقابل ٥٥ قتلوا في الفترة نفسها من العام الماضي ، كما اصيب ٢٨٨ باصابات مختلفة نتيجة لهذه الحوادث . وقتل في هذه الحوادث ٤٨٤ شخصا منذ بداية العام الحالي مقابل ٣٩٠ قتلوا في الفترة نفسها من العام الماضي .

※ « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان ١٢٦ مهاجرا قدموا من بريطانيه الى اسرائيل خلال الشهر الماضي مقابل ٨٩ في الشهر نفسه من السنة الماضية . وبذلك يصبح عدد الذين هاجروا من بريطانيه لاسرائيل منذ كانون الثاني ( يناير ) الماضي ١٢٠٠ شخص ، اي ما يعادل الفترة نفسها من العام الماضي ، واشارت الى ان ٩٢ من المهاجرين هم دون الثلاثة والثلاثين من العمر ، كما ان ٣٣ من هؤلاء المهاجرين هم من ذوي المهن الحرة. وذكرت اذاعة اسرائيل ان ٨٠ مهاجرا جديدا من اقطار مختلفة وصلوا الى ميناء حيفا .

## الاربعاء ٩ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠

※ ناطق اسرائيلي زعم ان ثلاثة مواطنين عرب هم **يوسف عايش** و **لطفية ابوعودة** و **حسن احمد** ، وجميعهم من بيت حانون ، « توفوا » عندما اصطدمت سيارتهم بسيارة تابعة للجيش الاسرائيلي بالقرب من مفترق الطرق المؤدية الى جباليه .

※ **الباهي الادغم** عقد فور وصوله الى عمان اجتماعا مع **وصفي التل** ثم توجه الى مسرح الاشتباكات الاخيرة في جرش ، وفي وقت لاحق عقد اجتماع ضم الادغم والتل و **ياسر عرفات** دار البحث فيه حول تنفيذ اتفاقي القاهرة وعمان والبروتوكول المنبثق منهما ووضع حد للمخالفات التي تتكرر والاشتباكات المسلحة . ومن جهة اخرى ، ذكرت « الاهرام » ان وفدا من اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. سيقدم الى **انور السادات** تقريرا مفصلا عن الاشتباكات التي وقعت امس بين الفدائيين والجيش في الاردن . وكان الوفد قد اجرى اتصالات مع كبار المسؤولين في القاهرة وكذلك مع ياسر عرفات للوقوف على آخر تطورات الموقف . وفي عمان نفى ناطق باسم م.ت.ف. نبأ بثته اذاعة اسرائيل بان السلطات الاردنية القت القبض على كل من **الدكتور جورج حبش** و **نايف حواتمة** احد قادة الـ ج.ش.د.ت.ف. ، وقال الناطق ان الزعيمين موجودان في قيادة الثورة الفلسطينية في عمان .

※ **الدكتور محمود فوزي** ، رئيس الحكومة المصرية، القى كلمة امام رجال القوات المسلحة المصرية في جبهة القتال خاطبهم فيها قائلا انه « اذا لم يستند موقفنا السياسي على أعمالكم وقوتكم ، فلن يكون له التأثير

الفعال » . واكد انه « ليس لدينا خيار في خوض المعركة، لكن لدينا التصميم والفكر لخوضها ... ونحن امام كل الضغوط لا يمكن ان نستسلم ... ولا نملك او يملك غيرنا من الزعماء والحكومات العربية ان نسلم في شبر واحد من الارض ، ولا يملك احد ان يتهاون في حق من الحقوق العربية ، كما لا يملك احد ايضا ان يسلم في حق من حقوق الشعب الفلسطيني » .

* **الفريق حافظ الاسد** اعلن في خطاب جماهيري في ليبيه ان سوريه بذلت وتبذل كل ما تستطيع من جهد وكل ما تملك من طاقة في سبيل الاعداد للمعركة ، وكشف ان سوريه تعرض ٧١ بالمئة من ميزانيتها لصالح القوات المسلحة ، ثم اعلن تأييد سوريه للمقاومة دون تحفظ وقال : اننا ندعم المقاومة الان وسنبقى ندعمها باستمرار بكل ما نملك من طاقة ، وستبقى سوريه مجالا حيويا تنطلق منه المقاومة لممارسة عملها وتأدية واجبها على طريق تحقيق اهداف امتنا العربية . وندد **العقيد معمر القذافي** ، رئيس مجلس قيادة الثورة والحكومة في ليبيه ، بالولايات المتحدة لانحيازها الكامل الى العدو الصهيوني الغادر المحتل ، ثم تحدث عن قومية المعركة ، وقال انه اذا كانت المعركة اقليمية فان **حسين بن طلال** سوف يتفق غدا مع اسرائيل على ان يبقي على عرشه ويبقي على الوجود الصهيوني ، واذا كانت المعركة اقليمية فان العدو الصهيوني بواسطة اميركه التي تدعمه باستمرار يلح دائما على ج.ع.م. ان تتخلى عن قومية المعركة ، وان تتخلى عن القدس والضفة الغربية « والجولان » وسيناء . واشار الى ان ج.ع.م. ترفض المنطق الاقليمي وتقول دائما : « الجولان قبل سيناء والضفة الغربية قبل سيناء » . ثم لخص المشروع الليبي بقوله : لا بد ان تكون المعركة قومية والا فان هناك حلولا كثيرة قد تطرح في هذه المنطقة . واوضح ان المشروع يدعو الى حشد كافة الامكانات الممكن حشدها في ظرف معين حسب امكانات كل قطر وقعت عليه التزامات في هذا السبيل .

* **حسين بن طلال** اجتمع مع **وليم روجرز** ثم مع **ملفين ليرد** لبحث الوسائل والطرق لاستئناف مباحثات السلام في الشرق الاوسط وللحصول على مزيد من المساعدات العسكرية والاقتصادية الاميركية للاردن .

* مجلسا الاعيان والنواب في الاردن رفعا رديهما على خطاب العرش الذي افتتح به **حسن بن طلال** الدورة الحالية للبرلمان الاردني اكدا فيهما تأييد المجلسين لما جاء في الخطاب من مواقف مختلفة .

* صحيفة « العلم » المغربية ذكرت ان **محجوب بن صديق** ، احد القادة النقابيين في المغرب ، القى كلمة في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر النقابي الدولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين في الدار البيضاء اشار فيها الى ان معركة الشعب الفلسطيني وطبقته العاملة هي معركة العمال في كل مكان . وقالت الصحيفة ان المتحدثين الباقين اجمعوا في كلماتهم باسم العمال الذين يمثلونهم عن تضامنهم الكامل مع عمال وشعب فلسطين .

* **قدري طوقان** ، وزير خاجية الاردن السابق ، اعلن ان اغلب الفلسطينيين يرفضون فكرة « الكيان » المنفصل ويؤيدون وحدة ضفتي الاردن . ولكن الفلسطينيين يعتبرون ان الضفة الشرقية هي التي يجب ان تتحد مع الضفة الغربية ، وليس العكس ، لان ٨٠ في المئة من سكان الاردن فلسطينيون .

* صحيفة « برافدا » دعت الى استئناف محادثات السلام في الشرق الاوسط باشراف **جونار يارينج** باسرع وقت ممكن . واوضحت ان مهمة يارينج هي طريق التسوية السلمية التي يمكن ان تضمن لجميع شعوب الشرق الادنى الاستقلال والوجود الآمن داخل حدود امنة . وقالت ان اسرائيل والولايات المتحدة تريدان اطالة حالة « لا حرب ولا سلام » من اجل جعل احتلال اسرائيل للاراضي المحتلة امرا واقعا . ورفضت مقترحات اسرائيل لاستئناف محادثات السلام وقالت ان الضغط الصهيوني في واشنطن يهدف الى حمل الولايات المتحدة على السير مع السياسية الاسرائيلية المغامرة .

* **ريتشارد نيكسون** اعلن في مؤتمر صحافي في البيت الابيض ، تبنيه وجهة نظر اسرائيل من قضيتين رئيسيتين هما : الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة واتفاق وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط . فبالنسبة الى النقطة الاولى ، قال ان مدى الانسحاب الاسرائيلي يجب ان يكون موضوعا للتفاوض بين العرب والاسرائيليين في محادثات السلام . اما بالنسبة الى النقطة الثانية فقال ان الولايات المتحدة تشعر بوجوب استمرار وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط .

* **موشيه ديان** صرح في مطار اللد وهو في طريقه الى الولايات المتحدة ان المشكلة الاكثر الحاحا في الوقت الحالي هي مد فترة وقف اطلاق النار الى ما بعد الخامس من شباط ( فبراير ) القادم ، واوضح انه سيبحث مع كبار المسؤولين الاميركيين مسائل مختلفة

تتعلق باحتياجات اسرائيل العسكرية التي تأتي في المحل الاول . وذكر ان اسرائيل قد تلقت طائرات ومعدات اليكترونية من الولايات المتحدة بموجب القرض الذي يبلغ ٥٠٠ مليون دولار ، وقال : ان ما تلقته اسرائيل صحح الوضع في جبهة القناة بشكل يفسح المجال امام مبادرة سلام اسرائيلية جديدة لا ينقصها سوى دعم الحكومة الاميركية .

※ اذاعة اسرائيل ذكرت ان **ابا ايبان** صرح في الكنيست ان القرار الذي اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة في الشهر الماضي حول قضايا الشرق الاوسط استهدف تقويض قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢/١١/١٩٦٧ وتزييف مدلوله . واضاف : ان قرار مجلس الامن ما يزال يعتبر الوثيقة الاساسية لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

※ الجمعية العمومية في الامم المتحدة اعلنت ان الاحترام التام لحقوق الفلسطينيين « عنصر لا يمكن الاستغناء عنه في محاولات احلال السلام في الشرق الاوسط » .وورد ذلك في قرار تبنته الجمعية باغلبية ٤٧ صوتا مقابل ٢٢ صوتا وامتناع ٥٠ دولة عن التصويت . وقال القرار كذلك ان لشعب فلسطين الحق في حقوق متكافئة وحق تقرير المصير بموجب ميثاق الامم المتحدة . وكانت الجمعية العمومية تبنت قرارا في صدد الفلسطينيين العام الماضي لم يتضمن سوى الاشارة الى « حقوقهم الموروثة » . وذكرت وكالات الانباء ان اسرائيل والولايات المتحدة رمتا بكل ثقلهما السياسي في المعركة لحمل الجمعية على رفض القرار . وصوتت الولايات المتحدة ضد القرار بينما امتنعت بريطانيه وفرنسه عن التصويت اما اسبانيه واليونان فقد صوتتا الى جانبه . ودعت الجمعية اسرائيل ايضا الى وجوب اتخاذ خطوات فعالة فورا ومن دون ادنى تأخير لاعادة الاشخاص المشردين . واقرت الجمعية باغلبية ٩٣ صوتا في مقابل خمسة اصوات وامتناع ١٧ دولة عن التصويت مشروع قرار اخر اعلن ان مأساة الاشخاص المشردين مستمرة حيث انهم لم يتمكنوا من العودة الى بيوتهم ومخيماتهم . وقالت مصادر اميركية ان القرار الجديد يشكل تشويها لقرار مجلس الامن الدولي المؤرخ ١٩٦٧/١١/٢٢ . واستنكرت المصادر التأييد السوفياتي للقرار .

※ اللجنة الخاصة التي شكلتها اللجنة السياسية الخاصة للجمعية العامة لدراسة الانتهاكات التي تمارسها السلطات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة ، ادانت اسرائيل بانتهاج سياسة متعمدة تستهدف تصفية السكان العرب في الاراضي المحتلة . وقدمت اللجنة في تقريرها بهذا الشأن ادلة متعددة على اعمال التعذيب التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد المعتقلين العرب ونسفها للمنشآت السكنيةواطلاق الرصاص على سكانها العرب ، وكذلك الطرد الجماعي للعرب من الاراضي المحتلة واقامة مستعمرات اسرائيلية شبه عسكرية لسكانها . واوصت اللجنة التي تتألف من الصومال وسيلانويوجسلافيه الجمعية العامة بان تطالب اسرائيل بعودة جميع اللاجئين المطرودين وبان تنهي فورا ممارسة اعمال الانتقام والتعذيب ضد السكان العرب ، وبان تدفع الحكومة الاسرائيلية تعويضات للعرب عن ممتلكاتهم التي دمرت وغيرها من الاضرار التي لحقت بهم . كما اوصت اللجنة الجمعية العامة بان تطالب اسرائيل بوضع نهاية لاقامة مستعمرات اسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة . وقد ادلى وفد فلسطين برئاسة **عيسى نخلة** بشهادته امام اللجنة ، اثناء اجتماعها امثلة الجرائم التي ترتكبها السلطات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة . وطالب الجمعية العامة بفرض عقوبات اقتصادية ودبلوماسية وعسكرية ضد اسرائيل .

※ **ييجال الون** اعلن امام الكنيست انه اقترح تعيين ضابط امن لمنع تسرب المعلومات السرية التي تعقدها الحكومة الاسرائيلية ، على ان تكون مهمة الضابط وضع سلسلة من الاجراءات الخاصة لوقف تسرب المعلومات السرية من مجلس الوزراء وادارات الحكومة ، وان تطبق هذه الاجراءات على الوزراء انفسهم وكبار موظفي الحكومة . وقالت « رويتر » ان الون يهدف بهذا الاقتراح الى وضع رقابة على **موشيه ديان** المتهم بانه هو الذي يسرب المعلومات السرية الى الصحافة .

※ « رويتر » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية تخلت عن مشروع لاقامة رصيف لشحن الحمضيات في ميناء غزة بعد ان قدمت دراسة اجريت بهذا الشأن على ان المشروع غير مثمر تجاريا وسيكلف اكثر من المخصصات المقررة له والتيتبلغ ٣٠٠ الف ليرة اسرائيلية وقالت ان الحمضيات تنقل الان الى السفن الراسية خارج الميناء الذي لا يحتوي على ارصفة مناسبة بواسطة قوارب الشحن .

※ « و.أ.ف. » ذكرت ان اضراب مدرسي المدارس الثانوية في اسرائيل دخل اسبوعه السادس ، وقالت انالآلاف منابناء التلاميذ قد اشتركوا في مسيرة احتجاج على « عدم ادراك المدرسين لمسؤوليتهم » .

※ اذاعة اسرائيل ذكرت انه افتتح في قسم الفيزياء

بمعهد « التخنيون » بحيفا فرع خاص لتدريس علم البصريات الاليكترونية ، وقال الناطق باسم المعهد ان الاقبال على هذا الفرع قد ازداد بسبب ازدياد الحاجة الامنية والصناعية العلمية في البلاد .

## الخميس ١٠ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح ان بضع قذائف هاون اطلقت عبر الحدود مع لبنان على مستعمرة زرعيت الاسرائيلية في الجليل الاعلى . وان القوات الاسرائيلية ردت على النار بالمثل . وذكرت «و.أ.ف.» ان رجال المقاومة الفلسطينية القوا قنبلة يدوية على سيارة اوتوبيس اسرائيلية في الطريق بين القدس وتل ابيب فقتل وجرح عدد من ركابه الاسرائيليين .

* « رويتر » ذكرت انه انسجاما مع مقررات المجلس الوطني الفلسطيني السابع التي تنص على ان النضال الفلسطيني ينطلق من الايمان بوحدة الشعب في الساحة الاردنية ــ الفلسطينية قررت اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. حل جميع الاتحادات النقابية الفلسطينية في الاردن باستثناء الهلال الاحمر الفلسطيني والاتحاد العام للمراة الفلسطينية .

* **حسن بن طلال** قام بجولة بين القطاعات العسكرية الاردنية في اللواء الشمالي من الاردن واجتمع الى الضباط والجنود هناك ، ثم زار اربد وجرش وامر بتقديم المساعدات اللازمة لاهالي جرش . وفي غضون ذلك عقد اجتماع موسع للجنة العربية العليا برئاسة **الباهي الادغم** ساده جو من التفاهم والاستعداد المشترك لوضع حد للمخالفات التي تجري من كلا الطرفين الحكومي والفدائي . وكان ناطق باسم قوات المقاومة الفلسطينية قد صرح بان القوات الاردنية قصفت مخيمي غزة وسوف بالاضافة الى « قواعدنا العسكرية المتواجدة هناك » ، وقال : ان الفدائيين لم يردوا على النار بالمثل او الاشتباك مع الجيش . وردا على الحملة التي شنها امس **العقيد معمر القذافي** على **حسين بن طلال** ، اكد ناطق رسمي اردني تمسك الحكومة الاردنية باتفاق القاهرة وبروتوكول عمان ، وقال « ان اسباب ما جرى في شمالي الاردن معروفة لدى **الباهي الادغم** » . ووجه **الشيخ عبد الله غوشة** ، قاضي القضاة في الاردن ، نداء الى الجيش والفدائيين في الاردن حثهم فيه على التلاقي ومنع كل ما يحدث الفتنة والتقيد التام بتنفيذ ما اجتمعت عليه الكلمة وتم عليه الاتفاق ، وحذر من دعاة التفرقة وعناصر الهدم ومروجي الاشاعات الكاذبة ، وفي وقت لاحق ، كشف ناطق فدائي ان السلطات الاردنية تحشد عددا كبيرا من قواتها المدرعة والمشاة في مناطق جرش وعجلون استعدادا لهجمة امبريالية تصفوية على شعبنا وثورتنا الرائدة .

* **حسين الشافعي** ، نائب رئيس ج.ع.م. ، ورئيس الهيئة العليا لاغاثة منكوبي الاردن ، صرح بان التبرعات النقدية والعينية التي جمعتها اللجنة حتى الان بلغت ١٢ مليون دولار من اصل ٢٠ مليون دولار هي تكاليف مشروع الاغاثة من اغذية واغطية وادوية وملابس وخيام . واعلن **قسطنطين فلاخو بولس** ، المدير التنفيذي في الشرق الاوسط للبعثة البابوية لفلسطين ، ان البعثة ارسلت عيادة متنقلة الى الاردن مفتتحة برنامج عناية طبية واسعافات اخرى لسكان القرى النائية في الاردن، وذكرت « رويتر » ان الحكومة الاردنية تسلمت اليوم الف طن من الذرة هدية من الولايات المتحدة لتغطية النقص الحاصل في علف المواشي نتيجة الجفاف الذي تأثر به الاردن في العام الماضي . وقالت « الدستور » الاردنية ، ان الحكومة السعودية اقترحت ان تقدم نصف مساعداتها ( التي تبلغ ١٤،٨١٤،٨١٥ مليون دينار سنويا ) الى الاردن نفطا . وقالت « رويتر » انه لم يتوافر بعد تأكيد رسمي لنبأ الصحيفة .

* **حسين بن طلال** القى خطابا في نادي الصحافة القومي الاميركي في واشنطن حذر فيه من انه ما لم يبدأ العمل بتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢/١١/١٩٦٧ فان النتائج ستكون خطيرة واكد انه لن يكون هناك سلام في الشرق الاوسط ما لم تنسحب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة ، وقال : اذا لم تتخذ اسرائيل خطوة فيوقت قريب فان استمرار وقف اطلاق النار كتمهيد لايجاد تسوية سلمية سيكون لا معنى له ، واضاف : ان على اسرائيل ان تختار بين الارض والسلام ولكنها لا تستطيع ان تحصل على الاثنين معا. وكان حسين بعد اجتماعه مع **وليم روجرز** وغيره من كبار المسؤولين الاميركيين ، قد صرح بانه يشعر بقدر كبير من التشجيع لمستوى الادراك الذي وجده في الولايات المتحدة وهو ادراك اخطار الوضع في الشرق الاوسط والحاجة الى احراز تقدم واحلال سلام عادل في المنطقة ، ثم قال ان محادثاته سيكون لها

اثر بعيد على تطورات الشرق الاوسط . وقال ردا على سؤال ان الاردن لن يكون ابدا على استعداد للدخول في محادثات سلام منفصلة مع اسرائيل . وعن الدولة الفلسطينية المقترحة ، قال ان الامر مدار بحث في العالم العربي على اعلى المستويات للتعرف بدقة على الاراء في هذا الشأن . ونقلت وكالات الانباء عن اوساط مطلعة في واشنطن ان الملك حصل من الحكومة الاميركية على وعود تشمل : ١٨ مطاردة اضافية من طراز ف ــ ١٠٤ ستارفايتر ، ٤٥ دبابة من طراز باتون م ــ ٤٨ و ٩٠ مدرعة خفيفة لنقل الجنود ، اعتمادات عسكرية مجموعها ٣٠ مليون دولار بالاضافة الى المساعدات التي وافق عليها مجلس النواب وهي بالقيمة نفسها ، وذكر ان الملك طلب من واشنطن تعويض الاردن ماليا بعد قطع المساعدات الليبية والكويتية عن بلاده كما طلب الا تؤيد الولايات المتحدة انشاء دولة فلسطينية .

* **محمد فائق** ، وزير الاعلام في ج.ع.م. ، القى كلمة في المؤتمر الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية الذي افتتح في لاجوس اكد فيها على وحدة الكفاح ضد الامبريالية ، وقال : ان ج.ع.م. تعتبر العدوان عليها وعلى شعبها عدوانا على الدول الافريقية جمعاء ، واعلن ان القاهرة تضع كافة امكاناتها في خدمة حركات التحرر الافريقية ، كما كان الحال في عهد **جمال عبد الناصر** .

* **خليل ابو حمد** التقى في بيروت مع وفد يمثل منظمة المحاربين القدامى في الولايات المتحدة الاميركية ، وتحدث معهم حول القضية الفلسطينية ، واكد انه لا يمكن ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط الا بنزع الفكرة الصهيونية بحد ذاتها ، وقال : ان الولايات المتحدة يمكن ان تفعل الكثير في هذا الصدد . واوضح ان الحل لا يتحقق الا بالجلاء عن الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني لاسيما ما يتعلق بحقه في تقرير مصيره .

* وكالات الانباء ذكرت ان الدول الاربع الكبرى استأنفت اليوم اجتماعاتها للبحث عن تسوية لازمة الشرق الاوسط ، فقد عقد ممثلو هذه الدول لدى الامم المتحدة ، اجتماعا في نيويورك لكنه « كان مجرد نسخة طبق الاصل عن الاجتماعين الاخيرين بين اللذين لم يعودا باية فائدة » .

* « و.أ.ف. » ذكرت ان المؤتمر الحادي والعشرين للدول المصدرة للنفط ( اوبيك ) افتتح في كاراكاس في فنزويلا بعد ساعة من الموعد المقرر الى ان تم طرد سفير اسرائيل من قاعة الاجتماع بناء على طلب الدول العربية المشتركة في المؤتمر . وفي لاجوس بنيجيريه تم طرد السفير الاسرائيلي من قاعة مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية الذي بدأ اعماله هناك بناء على طلب الدول العربية التي رفضت حضور المؤتمر بوجود سفير اسرائيل في لاجوس . وقالت وكالات الانباء ان السفير بعث ببرقية الى حكومته يطلعها على ما حدث ويطلب منها التعليمات لتحديد الموقف الذي يجب اتخاذه .

* **جولدا مئير** حذرت من ان ما كسبته اسرائيل في ميدان القتال قد تخسره في الاتصالات السلمية ، واوضحت ان مسافة قدرها خمسة او عشرة كيلو مترات على شكل تعديلات طفيفة في الحدود التي تنسحب اليها اسرائيل ليست لها اهمية في ايامنا هذه، ايام الطائرات والصواريخ ، واضافت : ان ما نريده هو حدود قد لا تعطينا الامن المطلق ، ولكن تعطينا الحد الاقصى من الامن ، ثم تساءلت « عما اذا كان لدينا في الميدان السياسي القوة نفسها لنقاتل من اجل الاحتفاظ بالمناطق التي تعد جوهرية بالنسبة لسلامة اسرائيل» . وطالبت الاسرائيليين بالاتحاد في وجه الضغوط السياسية والدبلوماسية التي تتعرض لها اسرائيل .

* **موشيه ديان** اعرب لدى وصوله الى نيويورك عن شكره للولايات المتحدة لمعونتها الحربية لاسرائيل ولكنه قال : الا ان شهية اسرائيل العسكرية في حاجة الى مزيد من هذا العون . واعرب عن امنيته بمد وقف اطلاق النار في جبهة القناة وقال : لكن يجب ان نتذكر دائما ان الحرب لم تنته بعد .

* **بنحاس سابير** صرح ان الحكومة الاسرائيلية قررت اعتماد مبلغ ٣٠ مليون ليرة اسرائيلية لتنفيذ مشروع الاسكان في مدينة الخليل . واضاف ان حوالي ١٠ ملايين من هذه الاعتمادات اخذت من ميزانيات الوزارات الاخرى بعد ان وافق ١٢ وزيرا على خفض اعتمادات وزاراتهم للمساهمة في هذا المشروع .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية طلبت من الحكومة اللبنانية عن طريق الصليب الاحمر المساعدة في البحث عن طائرة اسرائيلية فقدت في شمالي اسرائيل منذ السبت الماضي ، ولكن المصادر اللبنانية المختصة صرحت بانه ليس لديها اية معلومات عن هذه الطائرة .

* اذاعة اسرائيل ذكرت انه احتفل في قيادة اركان حرس الحدود في رام الله بانشاء كنيس يهودي في رام الله بحضور قائد حرس الحدود .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان « لجنة التوزيع

المشتركة » وضعت ميزانية بلغت ٢٣،١١٢،٠٠٠ دولار لمساعدة ٣٠٠ الف يهودي في ٢٥ دولة . واضافت الصحيفة ان ثلث هذا المبلغ هو لمساعدة المسنين والمؤسسات الدينية في اسرائيل والاطفال العاجزين .

## الجمعة ١١ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠

✻ « الدستور » الاردنية ذكرت ان اسرائيل افرجت امس عن اثنين من الفدائيين العرب كانا قد اصيبا بجروح بالغة واسرا في اشتباك وقع في غور الاردن الشمالي في ايار ( مايو ) الماضي واصبحا عاجزين عن العمل . وارسلا الاثنين بواسطة الصليب الاحمر الى الاردن عبر جسر الملك حسين .

✻ **العميد احمد عبد الحميد حلمي** قام بزيارة لمنطقة جرش يرافقه وفد من اللجنة العسكرية العربية ، وسط انباء عن تجدد الاشتباكات في عمان ، فقد اتهم ناطق اردني الفدائيين بمهاجمة مخفر الامن الذي يقوم بحراسة مولد الكهرباء في راس العين في عمان فجر اليوم . ولكن لم يصدر اي بيان عن المقاومة بشأن الحادث الذي قامت لجنة الرقابة العربية بالتحقيق فيه . وكذلك اتهمت السلطات الاردنية رجال المقاومة بنسف الطريق الرئيسي العام بين جرش وعمان بالقرب من مثلث قرية المسيقلة وزرع بعض الالغام حول المنطقة « بقصد ايقاع اصابات بالارواح » . وكان **وصفي التل** قد عقد اجتماعا مع **عثمان نوري** تناول البحث فيه عن تطورات الوضع في الاردن بعد الصدامات الاخيرة بين الجيش والفدائيين .

✻ **حسين بن طلال** كشف في مقابلة تلفزيونية في نيويورك انه طلب من **ريتشارد نيكسون** خلال اجتماعه به مبلغ ٢٠٠ مليون دولار مساعدات عسكرية موزعة على خمس او عشر سنوات ، وقال : ان العالم العربي ، برغم مساعدة الاتحاد السوفياتي ، لم يستعد التوازن العسكري مع اسرائيل لان توازن القوى ليس مسألة طائرات ودبابات فقط بل ايضا مسألة تنظيم الاشخاص الذين يواجه بعضهم بعضا . واشار الى انه تشجع كثيرا بمحادثاته مع نيكسون ، ووجه نداء الى يهود الولايات المتحدة لاستخدام كل ما لديهم من نفوذ من اجل المساعدة على ان يسود الاعتدال والعقل والمنطق في الشرق الاوسط ، وقال : انني امل حقا ان يتذكروا اننا ننتمي في الاصل الى عنصر واحد ، ودعا الى بذل جهد موحد لانهاء الام العرب ، وقال ردا على سؤال انه لم يجتمع الى **موشيه ديان** واضاف : اني معجب به كثيرا كرجل عسكري قدير ومخلص لعمله . ومن جهة اخرى ، ذكرت « الاهرام » ان حسين ابلغ مراسلها في نيويورك بان نيكسون ابلغه بتمسك الولايات المتحدة بقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ وبتصريح **وليم روجرز** يوم ٩ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٦٩ بشأن تنفيذ قرار مجلس الامن . وتبعا لذلك فان حسين سيبعث بتقرير الى **انور السادات** عن نتائج محادثاته مع الرئيس الاميركي .

✻ « الدستور » الاردنية نشرت الرسالة التي ارسلها **روحي الخطيب** ، امين القدس ، الى **احمد الكحيمي** ، سفير المملكة العربية السعودية في عمان ، حول قضية الحفريات التي تجريها سلطات الاحتلال الاسرائيلي حول مدينة القدس القديمة ، وتتضمن الرسالة تفاصيل كاملة حول هذه الاجراءات .

✻ « الدستور » الاردنية ذكرت ان عمداء وممثلي الجامعات العربية نددوا في نهاية مؤتمر اتحاد الجامعات العربية الذي انتهى في الكويت ليلة امس الاول بجميع المشاريع الثقافية التي خططتها السلطات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة من الاردن والتي تهدف الى استمرار الاحتلال الاسرائيلي .

✻ **محمد حسنين هيكل** تحدث عن موقف حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق من **جمال عبد الناصر** عندما قبل بمقترحات روجرز ، ونشر الى جانب حديثه صورة زنكوجرافية لتعميم سري صادر عن القيادة القومية للحزب يوم ٢٦ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠ ، اي عندما كان عبد الناصر يشرح دوافعه لقبول المقترحات امام المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي . وقد استخلص هيكل من هذا التعميم ان حزب البعث يريد ان يرث قيادة العالم العربي مستغلا انشغال عبد الناصر بالمعركة ، كما ان الحزب لا يعتبر اسرائيل عدوه الاول بل عبد الناصر ، لذلك فالحزب يريد ان يستغل منظمات المقاومة الفلسطينية وما لها من شعبية في محاولة لضرب عبد الناصر . ويحذر الحزب في التعميم ان يجر العراق بقيادة البعث الى معركة مع اسرائيل قبل ان يستكمل الحزب سيطرته على امكانات الامة العربية وقواها ، واخيرا فان الحزب يتربص للالتفاف حول الوضع في ليبيه والسودان بهدف السيطرة عليهما .

✻ « الاهرام » ذكرت ان مباحثات بدات امس بين

وفد الحزب الشيوعي السوفياتي ووفد الاتحاد الاشتراكي العربي في القاهرة . وقالت ان **شعراوي جمعة** ، نائب رئيس الوزراء وامين شؤون التنظيم بالاتحاد الاشتراكي ، القى كلمة في مأدبة اقيمت للوفد اشاد فيها بالاتحاد السوفياتي لمشاركته في المعركة التي تخوضها مصر ضد الاستعمار ، مشاركة فعالة . خاصة موقفه في الايام التي اعقبت عدوان حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ ، ومساعدته العسكرية ومعوناته الاقتصادية .

* **جورج مارشيه** ، سكرتير عام الحزب الشيوعي الفرنسي بالنيابة ، والذي يزور القاهرة على رأس وفد حزبي بدعوة من الاتحاد الاشتراكي العربي ، ادلى بحديث لصحيفة « الاهرام » اكدفيه تضامن الحزب مع الشعوب العربية واستعداده لعمل كل شيء ولتطوير النضال بهدف وضع حد لمخططات اميركه واسرائيل والحاق الهزيمة بها ، واعلن انه في حال استئناف القتال فان الحزب سيقف الى جانب الشعوب العربية ونضالها العادل من اجل استرداد الاراضي المحتلة وتطبيق قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، واعلن ان الحزب يطالب الحكومة الفرنسية بان تنتهج سياسة ايجابية حتى يفرض على اسرائيل تطبيق قرارات الامم المتحدة . واكد ان الحزب يؤيد حق تقرير المصير للشعب العربي في فلسطين .

* **الدكتور جوزف لونز** ، وزير خارجية هولنده ، ابلغ مجلس النواب الهولندي ان مباحثاته مع بعض زعماء دول الشرق الاوسط التي سيزورها هذا الشهر ستدور حول كون المشكلة الفلسطينية معقدة الى درجة لا يتوقع معها قيام اية بادرة هولندية في صددها .

* **ريتشارد نيكسون** عقد اجتماعا مع **موشيه ديان** بحضور **ملفين ليرد** وصرح **رونالد زيجلر** بان الزيارة لم تكن للمباحثات او لوضع ترتيبات ديبلوماسية او للغوص في تفاصيل المساعدات الاميركية لاسرائيل . وقال ان نيكسون لا يزال يحدوه الامل بامكانية بدء محادثات السلام في اسرع وقت ممكن . وكان ديان قبل ذلك قد عقد اجتماعا مع **وليم روجرز** ، صرح على اثره انه كان مرتاحا للاجتماع الذي نوره عن امور كثيرة . ومن جهة اخرى ، كان نيكسون قد اعرب عن اعتقاده ان الولايات المتحدة تريد استمرار وقف اطلاق النار ، كما اعرب عن امله في ان يقر الكونجرس طلب مد اسرائيل بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار للمساعدة العسكرية. وعن مدى التزام الولايات المتحدة بمشروع روجرز الذي يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة باستثناء اجراء تعديلات طفيفة في الحدود ، قال : ان هذه السياسة تعتمد على قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ وهي مسألة قابلة للتفاوض . ومن جهة اخرى ، ذكرت « رويتر » ان مجلس النواب الاميركي اقر صفقة للمعونة الخارجية تشمل مبلغ ٥٠٠مليون دولار لاسرائيل لشراء طائرات ودبابات ومعدات اليكترونية على اساس قروض طويلة الامد ، وتضم الصفقة أيضا منحا بمعدات عسكرية للاردن قيمتها ٣٠ مليون دولار ، وللبنان بقيمة ٥ ملايين دولار .

* **جولدا مئير** قالت انها مستعدة لمقابلة **انور السادات** للتحادث بشأن ازمة الشرق الاوسط اذا ما رغب الرئيس المصري في ذلك ، وزادت : انها مستعدة ، اذا اقتضت الحاجة لقبول دعوة خاصة وعقد مفاوضات سرية ، واوضحت ان المحادثات برعاية **جونار يارينج** لا يمكن ان تؤدي الى تسوية كاملة ، بل يترتب عقد مفاوضات مباشرة بين جانبي النزاع ليواجه احدهما الاخر على طاولة واحدة . لكن متحدثا رسميا في القاهرة علق على ذلك بقوله : ان الرأي العام العالمي ليس بالسذاجة التي تتصورها مئير كي يهتم بمثل هذه التصريحات .

* **ابا ايبان** اعلن ان الحكومة الاسرائيلية تنتظر دون تشاؤم الرد الاميركي على الايضاحات التي طلبتها **جولدا مئير** لتقرر عودتها لاستئناف العلاقات مع **جونار يارينج** ، وقال : ان علاقتنا مع اميركه قد اكتسبت في الاسابيع الاخيرة بعدا جديدا ، ولم يدر حوار لم يعقبه تفاهم وتقدم في العلاقات بين البلدين ، ثم قال : انه من المستحيل في هذا المجال ـ رغم تمسكنا بمطالبنا ـ ان نركن الى الجمود النظري ، واذا كانت هناك تسويات وسطية تتيح لنا استقرارا متزايدا وتؤدي الى سلام دائم فسوف نقبلها .

* **جدعون رفائيل** ، المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ، صرح في الامم المتحدة ان هناك اتصالات تجري الان وبصفة خاصة مع واشنطن ليصبح من الممكن لاسرائيل ان تستأنف اتصالاتها مع **جونار يارينج** ، وذكر ان **يوسف تكواه** بعث برسالة الى يارينج منذ اسبوع ، لكن رفائيل رفض ان يكشف عما جاء في هذه الرسالة ، ثم دعا الى وقف إطلاق النار لفترة غير محدودة واجراء اتصالات مباشرة مع الاطراف المعنية ووقف « الانتهاكات » المصرية لوقف اطلاق النار .

* **مناحيم بيجن** ، زعيم جاحال ، اعلن انه سيطالب

باجراء انتخابات عامة في اسرائيل اذا قررت الحكومة الانسحاب من الاراضي المحتلة ، وقال انه يتعين على اسرائيل ان تمد فترة وقف اطلاق النار والا تخضع لضغط مصر لارغامها على العودة الى اتصالات **جونار يارينج** .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **الجنرال اموتس صوريف** ، القائد الاعلى للادارة العسكريةالاسرائيلية، و**يوسف الموجي** تكلما امام فريق من الخبراء عن فعالية التعبئة العامة لمصلحة اسرائيل في حال نشوب حرب جديدة مع العرب . وقالت الوكالة انه قد فهم من حديثهما ان اسرائيل تستطيع تعبئة ٨٠٠ الف رجل ووضعهم تحت امرة الجيش وهذا يمثل ٨٠ في المئة من القوى البشرية المتوافرة في اسرائيل . اما تسيير الصناعات فسيلقى على عاتق ٤٠ الف طالب من الصفوف التكميلية والمدارس المهنية فضلا عن النساء والمتقاعدين من الرجال . وقال صوريف ان مثل هذه الاستعدادات لا تملكها اسرائيل وحدها . من جهة اخرى ، نقلت الوكالة عن **اسحق ارون** ، المدير العام للصناعات الحربية الاسرائيلية، قوله في ندوة صحافية عقدت امس ، ان الصناعات الحربية تنتج ٦٠٠ نوع من الاسلحة والذخيرة . واضاف ان اسرائيل تستطيع في الحالات الطارئة تأمين ٩٠ بالمئة من حاجتها من الاسلحة الخفيفة ونسبة اقل من الاسلحة الثقيلة . وعلق على شراء الاسلحة من الخارج بقوله ان اسرائيل زادت مخصصاتها بنسبة ٤ الى ١ عن تلك التي كانت قبل « حرب » حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ . ومع ذلك فان اسرائيل حققت وفرا فيموازنة الدفاع بفضل الصناعات الحربية المحلية . واشار انه قد تم توسيع فعالية المدفعية الاسرائيلية خصوصا في مرتفعات «الجولان» ، لتطوير القذائف المستعملة .

* اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العمومية للامم المتحدة وافقت باكثرية ٤٩ صوتا ومعارضة ١٤ صوتا وامتناع ٣٧ مندوبا عن التصويت على مشروع قرار بمطالبة اسرائيل بالتوقف عن انتهاك الحقوق الانسانية للسكان العرب في الاراضي المحتلة ، ودعوتها الى الانصياع لالتزاماتها بموجب اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين خلال الحرب ، ـ وذلك تنفيذا لتوصيات لجنة التحقيق الدولية الثلاثية ـ وحث المشروع اسرائيل على استقبال لجنة التحقيق ، كما طلب الى لجنة التحقيق مواصلة مهمتها الى حين انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية بغية تأمين الحقوق الانسانية لسكان الاراضي المحتلة . وكان احد اعضاء الوفد الاسرائيلي لدى الامم المتحدة قد هاجم مشروع القرار بعنف وادعى انه متحيز من جانب واحد ، كما زعم ان اللجنة مؤلفة من ثلاث دول معادية لاسرائيل .

* « رويتر » ذكرت ان فرنسه وغانه واليابان ولبنان والنرويج وتركيه وبريطانيه والولايات المتحدة بدات دراسة الازمة المالية التي تواجه الاونروا وذلك تلبية لنداء كان **لورنس ميتشلمور** قد وجهه للامم المتحدة . واشارت ان ميتشلمور قال امام اللجنة المؤلفة من هذه الدول ان الحل المباشر الوحيد لتغطية عجز الميزانية هو البدء بحملة فورية ومناسبة من التبرعات الطوعية والحكومية وغير الحكومية .

* « جويش اوبزرفر » نشرت جدولا عن الاحوال السكانية والحياتية لليهود والعرب في اسرائيل من العام ١٩٥١ حتى العام ١٩٦٩ وعلقت على ذلك بقولها : ان نسبة المواليد اليهود منخفضة اذا قورنت مع نسبة المواليد العرب . فمعدل المواليد العرب في اسرائيل هو اكبر من اي معدل في العالم حتى وانه يتجاوز المعدل في الصين والهند . وهو اعلى ايضا من البلدان العربية الاخرى وحتى في المناطق التي تحتلها اسرائيل ( ٢٤،٣ بالاف في الضفة الغربية و ٢٩،٤ في قطاع غزة وشمالي سيناء ) . واضافت الصحيفة ان المراة العربية المسلمة تحتل الصدارة في نسبة الاخصاب ثم تليها المراة اليهودية من اصل شرقي فالمراة العربية المسيحية فالمراة اليهودية من مواليد اسرائيل فالمراة من اصل اوروبي او اميركي . اما نسبة الاخصاب لدى المراة اليهودية فقد انخفضت من ذروتها البالغة ٦،٩١ في العام ١٩٥٠ الى ٤،٣٨ في العام الماضي . اما النسبة لدى المراة الاوروبية فقد هبطت من ٥،٩١ في العام ١٩٥٠ الى ٣،١٣ في العام ١٩٥٩ . الا انها منذ ذلك الحين اخذت ترتفع الى ان بلغت ٢،٨١ في العام الماضي . اما بالنسبة للسن فانه تبين انفي العام ١٩٦٩ كان اكثر من ٧ ٪ فوق سن الـ ٦٥ مقابل ٥،٣ ٪ في العام ١٩٦١ و ٣،٥ ٪ في العام ١٩٤٨ . ويبين الاحصاء ايضا ارتفاعا واضحا في مستوى المعيشة . ففي السنة الماضية كان ٩٠ ٪ من العائلات في المدن تملك اجهزة غاز للمطبخ والخبز مقابل ٣٨ ٪ في العام ١٩٥٨ ، وازدادت نسبة وجود الغسالات من ١٠ ٪ في العام ١٩٥٨ الى ٤٠ ٪ في العام ١٩٦٩ . وان ١٤ ٪ من العائلات تملك الان سيارات . واشارت المجلة الى ان اسرع نسبة في الزيادة قد سجلت في الحاسبات

الاليكترونية . فقد كان عددها في البلاد كلها ١٢ في العام ١٩٦٣ ثم اصبح ١٥٨ في نهاية العام ١٩٦٩ و١٧٢ بعد اربعة شهور فقط . وبلغ الاستيراد الواحد في السنة الماضية ٧٩٥،٧٠ دولارا والتصدير ٤٣٦،٦٠ دولارا وهذا يعني انكل طفل قد ولد في ميزان تجاري سنوي معاكس قدره ٣٥٩،١٠ دولارا .

* « هاتسوفيه » نسبت الى **ي٠ادموني** ، مدير قسم الاسكان في الوكالة اليهودية ، تصريحه في تل ابيب بان قيمة الموازنة الجديدة لدائرته ستبلغ خلال السنة المالية القادمة ١١٠ ملايين ليرة مقابل ٩٢ مليون ليرة في العام الماضي . وسيجري انفاق بمبلغ ٢٨ مليون ليرة من الموازنة الجديدة على صيانة نقاط الناحال القائمة في الاراضي المحتلة وانفاق مبلغ ٢٦ مليون ليرة لضمان استقرار الحياة المعيشية في المستوطنات الواقعة على الحدود وانفاق ١٠ ملايين ليرة لتأمين مياه الري والشرب للمستوطنات الواقعة في هضبة « الجولان » .

* « يديعوت احرونوت » ذكرت ان ٣٠٠ من بين اثرياء اليهود في الولايات المتحدة تعهدوا امام **موشيه ديان** ، الذي يزور نيويورك بتقديم مساعدات مالية نقدية لاسرائيل قيمتها ٣٣ مليون دولار ، كما اعلن ١٣ اخرون انهم على استعداد لتقديم ١٣ مليون دولار نقدا .

* « رويتر » ذكرت ان قوات الامن السوفياتية منعت احد اليهود السوفيات من الدخول الى السفارة الاميركية للحصول على الجنسية الاميركية ليتمكن بعد ذلك من مغادرة الاتحاد السوفياتي ، وفي وقت لاحق قدم **جاكوب بيم** ، السفير الاميركي في موسكو ، احتجاجا الى الحكومة السوفياتية حول هذه القضية وقال ان تصرف قوات الامن السوفياتية حيال المواطن اليهودي السوفياتي يعتبر خرقا للاتفاقية القنصلية ما بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

* **اسرائيل ارون جانتيل** ، رئيس الجمعية الاكاديمية لمؤسسة نيفا الاسرائيلية في الولايات المتحدة، الذي يزور اسرائيل حاليا ، صرح « لوكالة البرق اليهودية » ان جمعيته هي عبارة عن مؤسسة للابحاث اللاهوتية اليهودية المتقدمة ، وتشمل في ابحاثها مواضيع تاريخية وفلسفية ودينية وحاخامية وعبرية.

* « يديعوت احرونوت » ذكرت ان الضرائب البلدية في اسرائيل سترفع في السنة المالية القادمة عما كانت عليه هذه السنة بنسبة ٢٠ — ٤٠ ٪ وذلك لتغطية العجز في ميزانيات السلطة المحلية البالغ حوالي ٦٠ مليون ليرة . واذا ما رفعت الضرائب البلدية حقا فستضطر كل اسرة الى دفع ٢٠ — ١٠٠ ليرة زيادة عما دفعته هذا العام .

## السبت ١٢ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح ان فدائيا واحدا قتل وان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح في حادث القاء قنبلة يدوية على دورية اسرائيلية في غزة . وقال ان افراد الدورية اطلقوا النار على الفدائي وقتلوه . وكذلك ذكرت اذاعة اسرائيل ان عددا من قذائف هاون اطلقت على دورية اسرائيلية كانت تمر في طريق قرب الحدود اللبنانية .

* اللجنة العربية العليا المشرفة على تنفيذ اتفاقيات القاهرة وعمان بين المقاومة والحكومة في الاردن عقدت اجتماعا حضره **الباهي الادغم والعميد احمد عبد الحميد حلمي** و**وصفي التل وياسر عرفات** ، وقد اكد التل خلال الاجتماع ان الجيش الاردني لا يعتزم مهاجمة اية منطقة في عمان ، وشكا حلمي من ان اعضاء هيئة الرقابة تعرضوا للاهانة في جرش ولذلك فانهم قد ينسحبون ، غير ان التل وعد بمعالجة الموقف . وقالت صحيفة « فتح » الناطقة بلسان اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. ان هذا الاجتماع هو بداية لسلسة من الاجتماعات التي تستهدف وضع جميع احكام اتفاقي القاهرة وعمان والبروتوكول المنبثق عنهما موضع التنفيذ والتطبيق الفعلي على جميع الاطراف. وكشفت، ان وفد اللجنة المركزية حذر في الاجتماعات السابقة بان الاستمرار في الوضع الحالي سيدفع الثورة على كره منها الى النزول تحت الارض ، بكل ما يعنيه ذلك من ارض محروقة ، لاعلى مستوى الاردن فحسب ، بل على مستوى المنطقة العربية كلها . وقال الوفد ايضا : ان هذا الوضع سيدفع ابناء الضفة الغربية الى زاوية مقفلة لا يجدون ازاءها الا اللجوء الىالدولة الفلسطينية المسخ بقصد او دون قصد . ولكن الوفد اكد وقوف المقاومة في وجه اية محاولة لاقامة مثل هذه الدولة . ونسبت الى التل قوله خلال هذه الاجتماعات ان النظام الاردني لا يستطيع ان يعيش دون وجود العمل الفدائي فوق هذه الارض — وليس لدى السلطة اية نية في ضرب العمل الفدائي . وكان **حسن بن طلال** اقام مأدبة غداء على شرف الباهي الادغم حضرها ياسر

عرفات ووصفي التل وعدد من الزعماء الاردنيين وزعماء المقاومة ، والقى الحسن كلمة بارك فيها « الجهود المضنية والمخلصة التي تبذل من جميع الاطراف لصيانة الوحدة الوطنية في الاردن وتوجيه كل القوى المخلصة فيه نحو الخطر الاساسي المشترك المتمثل في الاحتلال الصهيوني للارض العربية » . وفي هذه الاثناء ذكرت وكالات الانباء ان القوات الاردنية اتمت انسحابها من الزرقاء واحتفظت لها ببعض المراكز الاستراتيجية في المدينة ، ومن جهة اخرى ، نفى ناطق باسم اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. ان يكون للجنة علاقة بنسف عبّارة على الطريق الرئيسية بين عمان وجرش ، وفي بغداد اعلن ان سفير العراق في عمان اعرب للحكومة الاردنية عن قلق حكومته ازاء احداث الاردن . وطالب **محمود الروسان** ، النائب الاردني عن محافظة اربد ، ببيان وزع بدمشق ، بوضع حد للمذابح التي يتعرض لها الشعب العربي في الاردن ، كما طالب اللجنة العربية العليا للمتابعة بان تعلن حقيقة المؤامرة وخفاياها قبل ان تبدأ المذبحة الكبرى التي تخطط لها عمان مع اميركه والصهيونية العالمية . وذكرت وكالة « أ.ش.أ. » ان جامعة الدول العربية ارسلت بواسطة الهلال الاحمر المصري ٧ اطنان من الادوية والاغذية والاغطية بقيمة ١١ الف جنيه مصري كمساهمة في اغاثة ضحايا احداث ايلول ( سبتمبر ) من بينها مصنع ادوية متنقل لحركة فتح .

❋ **فاروق القدومي** اعلن ان الصين الشعبية هي الحليفة الاولى للمقاومة الفلسطينية ، لكن الاتحاد السوفياتي هو ايضا صديق دعم الفدائيين سياسيا وعسكريا . ورفض باسم المقاومة كل تسوية سلمية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي . واضاف ان الحل السياسي يعني في الحقيقة التخلي نهائيا عن الاراضي المحتلة قبل حرب حزيران ١٩٦٧ .

❋ « الدستور » الاردنية ذكرت ان السلطات الاسرائيلية لجأت الى اسلوب مكشوف لطرد سكان القدس العربية . فبعد تضييق الخناق على اهالي المدينة بفرض الرسوم والضرائب الباهظة وفرض الانظمة والقوانين الاسرائيلية في مختلف المجالات وتهويد التعليم في مدارس القدس قررت السلطات الاسرائيلية مؤخرا دفع مبالغ ضخمة لكل مواطن عربي من سكان القدس الاصليين لمغادرة القدس والسكن في اية مدينة اخرى في الضفة الغربية . واضافت الصحيفة بان السلطات الاسرائيلية قد فشلت في تنفيذ مخططها هذا اذ لم تستطع اقناع مواطن واحد بالتخلي عن مدينته رغم اغراءاتها الكثيرة .

❋ **يوريس بوناماريف** ، احد سكرتارية الحزب الشيوعي السوفياتي ، ورئيس وفد الحزب الذي يقوم بزيارة للقاهرة بناء على دعوة من الاتحاد الاشتراكي العربي ، القى كلمة اكد فيها عداوة الاتحاد السوفياتي للصهيونية العالمية ، واعرب عن ثقته بقدرة القوات المصرية على سحق اي عدوان اسرائيلي جديد ، واكد ان الاتحاد السوفياتي سيواصل تأييده لكفاح قادة وشعب ج.ع.م. تحت اي ظرف من الظروف .

❋ **شلومو هيلل** صرح في يافا « اننا خلال الاثنين والعشرين سنة الماضية تعلمنا محاربة العرب، ولكننا سنخوض كفاحا اشد مع اصدقائنا الذين لم يعتبروا من الدروس نفسها وتوصلوا الى النتائج ذاتها التي توصلنا اليها من خلال علاقاتنا مع العرب . اننا نريد من اصدقائنا ان يمدوا يد المساعدة لنا ، ولكننا ننسى ان كل طلب من المساعدة يزيد من اعتمادنا على غيرنا وبذلك يزيد الضغط علينا . ولن نصبح في موقف قوي في محادثاتنا القادمة مع **جونار يارينج** ، اذا لم نقلل من اعتمادنا على حلفائنا » .

❋ ناطق باسم البيت الابيض اعلن بتصريح بعد الاجتماع الذي عقد امس بين **ريتشارد نيكسون** و**موشيه ديان** قال فيه : بان نيكسون وديان تبادلا ، خلال الاجتماع ، وجهات النظر بشكل عام من اجل المساعدة على تفهم متبادل للوضع في الشرق الاوسط ولموقف اسرائيل. واضاف ان مسألة شحنات الاسلحة الاميركية الى اسرائيل لم تكن موضوع بحث . اما في القاهرة فقد اعلنت صحيفة « الاهرام » ان موقف الولايات المتحدة من ازمة الشرق الاوسط هو تشجيع صريح لمواصلة اسرائيل مخططها الراهن في التسويق والمماطلة والاستمرار في تجميد مهمة **جونار يارينج** . وقالت ان هذا الموقف يحمل في طياته اوخم العواقب ويهدد باخطر المضاعفات . وفي تل ابيب ، كشف **حاييم جفاتي** ، وزير الزراعة والتنمية في اسرائيل ، ان رسالة ريتشارد نيكسون الى **جولدا مئير** تضمنت تأكيدات عن تحذيرات للاتحاد السوفياتي حول المزيد من التغلغل في الشرق الاوسط ، وتحدثت الرسالة ايضا عن المساعدات العسكرية والاقتصادية الاميركية لاسرائيل ، وذكرت الرسالة ان الولايات المتحدة عازمة على منع اتخاذ اي قرار في مجلس الامن لغير صالح اسرائيل ، وانها لن ترغم اسرائيل على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة الا بعد توقيع معاهدة سلام ملزمة . ونقلت « و.أ.ف. » عن اذاعة اسرائيل ان

**الجنرال اهارون ياريف** ، رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية ، موجود حاليا في واشنطن . وقالت الوكالة ان المراقبين يعتقدون ان هذه الزيارة السرية تهدف الى وضع اسس لقيام تفاهم بين اميركه واسرائيل في حالة استئناف المعارك بعد الخامس من شباط ( فبراير ) القادم .

* وكالة « ي.ب. » ذكرت في برقية لها من القدس ان الفاتيكان رفع دعوى امام محكمة القدس المركزية طالب فيها بابطال بيع دير « نوتردام دي فرانس » الى الصندوق القومي اليهودي وذلك باعتباره غير شرعي ، لان هذه الصفقة لم تتم بموافقة **البابا بولس السادس** الذي يعتبر مشرفا على جميع املاك الكنائس الكاثوليكية في الاراضي المقدسة . وكان الصندوق القومي اليهودي الذي ابتاع الدير الذي يعود بناؤه الى العام ١٨٨٧ ، قد ذكر انه يريد تحويله الى غرف نوم لاقامة طلاب الجامعة العبرية .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان السلطات السوفياتية الغت رحلة كانت ستقوم بها فرق البولشوي والباليه السوفياتية الى الولايات المتحدة في الربيع القادم نظرا لاخفاق السلطات الاميركية وقف «استفزازات العصابات الصهيونية » ضد المواطنين والفرق الفنية السوفياتية في الولايات المتحدة .

* « النهار » ذكرت ان احدى لجان الامم المتحدة ابلغت امس ان نائب رئيس البعثة الاسرائيلية لدى الامم المتحدة طعن بموس في محطة للسكة الحديدية في نيويورك .

## الاحد ١٣ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠

* « الحياة » ذكرت ان القوات الاسرائيلية قامت امس بقصف بلدة رامية في قضاء بنت جبيل بجنوب لبنان بالمدفعية والرشاشات وقد اسفر القصف عن تهديم منزل واصابة عدد من المنازل الاخرى باضرار . وكان قد سبق ذلك اشتباكات بين الفدائيين ودوريات العدو داخل الارض المحتلة اطلق الفدائيون صواريخهم خلالها على دبابتين ومجنزرة اسرائيلية .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي بدات تحقيقا في حادث اكتشاف جثة شاب عربي مصابة بطلقات رشاش وملقاة قرب مخيم الشاطىء في قطاع غزة ، وتقول الوكالة ان الحادث قد يكون ضمن سلسلة من الاغتيالات السياسية التي توالت منذ بداية الشهر الماضي والتي بلغ عدد ضحاياها ٣٠ شخصا . وفي غزة ، حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية على **سويلم ابو شوارب** ، من قطاع غزة ، بالسجن لمدة ١٢ سنة ، بتهمة اقامة شبكة للتجسس في وسط سيناء لنقل معلومات عسكرية مهمة لمصر .

* « الاهرام » كشفت ان **ياسر عرفات** بعث برسالة عاجلة الى **انور السادات** و**الفريق حافظ الاسد** دعاهما فيها الى التدخل لمنع تدهور الموقف في الاردن ، وذكر فيها ان هناك عناصر مشبوهة بدات تنشط لخلق المبررات لصدام واسع بين قوات المقاومة والجيش الاردني ونجحت في افتعال الحوادث التي ادت الى الصدام الذي بدا في منتصف الاسبوع الماضي ، واكد التزام جميع فصائل حركة المقاومة بالاتفاقيات الموقعة ما بين المقاومة والحكومة الاردنية وطالبت اللجنة العربية العليا في بيان اصدرته اليوم كلا من السلطة الاردنية وقوات الفدائيين بعدم الرد على العمليات العسكرية التي قد يبداها احد الاطراف وابلاغ اللجنة بها فورا للتحقيق فيها ، واكدت ضرورة حرية العمل الفدائي ، وذكرت ان السلطات الاردنية وافقت على تصفية نقاط التفتيش كما التزمت م.ت.ف. بالسيطرة على قوات الميليشيا التابعة لها ، وذكرت ايضا انه تقرر تشكيل لجان اعلامية مشتركة من الحكومة الاردنية و م.ت.ف. للاشراف على اعلام الجانبين بما يضمن التوفيق بينهما « لتحقيق التآخي والوحدة » ، واشار البيان الى انه سيتم تبادل الاسرى بين الفريقين المتنازعين ، ونقلت وكالات الانباء عن مصادر فلسطينية انه تم خلال الاجتماعات المشتركة الاتفاق على انسحاب الجيش الاردني من جرش وسحب الوحدات العسكرية الموجودة حول مخيمي غزة وسوف وضبط قوات المقاومة الشعبية التابعة للسلطة في المنطقة ، وذكرت ان قوات الفدائيين ستبقى في عجلون لمدة ١٥ يوما لحين توفير المكان الملائم لها وتسهيل دخول السيارات الى جرش واربد ، وكشفت انه اتفق على ان تكون اللجنة العربية للمتابعة هي الجهة الوحيدة التي يحق لها ان تصدر بلاغات عن الحوادث التي تقع بين الطرفين . وكان بيان لجنة المتابعة قد ذكر انه تقرر اعادة فتح مكاتب للجنة المركزية لـ م.ت.ف. في الزرقاء والمكاتب الاخرى المنصوص عليها في اتفاق عمان والبروتوكول المنبثق منه في ١٦ كانون الاول الحالي . وتقرر ايضا اغلاق العدد الباقي من

مكاتب المنظمات التي كانت موجودة في الزرقاء قبل حوادث ايلول ، والتي تختارها اللجنة المركزية بالتفاهم مع المتصرف .

* وكالة الانباء العراقية ذكرت ان ٣ ضباط و ٦٠ جنديا من جيش التحرير الفلسطيني جرى نقلهم من جرش الى سجن الجفر العسكري في الاردن ، وذكرت ايضا ان ٨٠ عنصرا من جبهة التحرير العربية فقدوا خلال احداث جرش . واعلنت ج.ش.ت.ف. ( القيادة العامة ) ان القوات الاردنية اغتالت امس **عيسى ابو الطبول** ، من عناصر الجبهة والعاملين في مجلة « الى الامام » الناطقة باسمها في بيروت ومن الباحثين غير المتفرغين في مركز الابحاثفي م.ت.ف. ، عندما كان متوجها بجواز سفر اردني رسمي على طريق عمان ــ جرش . وكان ابو الطبول قد اعتقل في وقت سابق في المانيه لمدة ٤ اشهر للاشتباه بعلاقته بنسف طائرة ركاب نمساوية في ميونيخ .

* صحيفة « فتح » ذكرت في نبأ خاص بها ان اجتماعا حضره عرب من المناطق المحتلة وزعماء اسرائيليون عقد حديثا في تنتياه للبحث في اقامة دولة فلسطينية . وقالت ان عددا من دعاة اقامة هذا الكيان في المناطق المحتلة حضروا الاجتماع الذي شارك فيه **موشيه ديان والميجر جنرال حاييم بارليف** ، رئيس الاركان الاسرائيلي ، واضافت انه جرى خلال الاجتماع البحث في كيفية اخراج مشروع الدولة الفلسطينية الى النور .

* **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** ، ملك السعودية، اعلن في مقابلة مع مجلة « نيوز ويك » الاميركية ان انسحاب الاسرائيليين الى حدود ما قبل حرب حزيران ( يونيو ) لن ينهي الازمة ، وقال : ان الحرب ستظل قائمة طالما ان هناك اشخاصا سلبت اراضيهم ويريدون العودة الى وطنهم لكنهم يواجهون معارضة اسرائيل ، واضاف : يجب منح الفلسطينيين اختيار العودة الى بلدهم حيث ينبغي ان تكون لهم حقوق متساوية مع حقوق ابناء اعمامهم اليهود ، حينذاك نرى بداية سلام حقيقي . ووصف الملك الشيوعية بانها اختراع صهيوني يهدف الى تحقيق اهداف الصهيونية .

* **الدكتور لبيب شقير**، رئيس مجلس الامة المصري، القى كلمة خلال الجلسة الخاصة التي عقدها المجلس لمناسبة زيارة الوفد النيابي الالماني الشرقي ، اكد فيها « اننا نسير مع الحل السلمي الى نهايته » واوضح ان القاهرة قبلت قرار مجلس الامن الصادر في ١١/٢٢/ ١٩٦٧ ومهمة **جونار يارينج** ومشروع روجرز ايضا ، وقال : لكن تطور الاحداث يؤكد بوضوح ان الولايات المتحدة واسرائيل ليستا صادقتين في ما اثارتاه ، وانه لا يمكن التحدث عن السلام في الوقت الذي تعطي الولايات المتحدة السلاح والمعونة الاقتصادية والتأييد السياسي للعدو ، واكد ان ج.ع.م. تقبل السلام القائم على العدل وليس القائم على الاحتلال .

* **بابكر عوض الله** ، نائب رئيس الحكومة السودانية ، قال ان الوضع الخطير في الاردن يزيد الفرصة امام العدو الصهيوني والامبريالية الاميركية لاعاقة بناء الاشتراكية التي تبذل دول ميثاق طرابلس جهودا جبارة لقيامه ليؤدي دوره الفعال في معركة التحرير . وطالبت اذاعة دمشق في تعليق لها التزام الطرفين في الاردن باتفاقي القاهرة وعمان من اجل حقن الدماء كي تتمكن حركة المقاومة من الانصراف الى واجبها الاساسي في مجابهة العدو الصهيوني وفي التعبير عن ارادة شعب فلسطين العربي في العودة الى وطنه ، واكدت وقوف سوريه الى جانب المقاومة وادانتها كل محاولة ايا كان مصدرها لعرقلة كفاح المقاومة وصرفه عن اهدافه الاصلية .

* **حسين بن طلال** اعلن في مقابلة تلفزيونية في واشنطن، انه يتمنى ان تقوم الولاياتالمتحدة والاتحاد السوفياتي بدور فعال من اجل حفظ السلام في الشرق الاوسط ، وقال ان الاشتراك المباشر في حفظ السلام من جانب هاتين الدولتين سيساهم في ازالة الشكوك من الجانبين ويؤكد نجاح تسوية متفاوض عليها بين اسرائيلوالدول العربية.واعربعن موافقته علىاجراء بعض التعديلات الاقليمية للتوصل الى تسوية سلمية ، ثم تحدث عن مطالبة اسرائيل بحدود امنة ومعترف بها ، فاعلن موافقته على الحدود المعترف بها ، ولكن بالنسبة للحدود الامنة قال : ان مثل هذه الحدود ليس لها وجود في هذا الزمن والعصر الا اذا كان هناك عدالة ورغبة لدى الجانبين لحفظ حالة السلام . وفي وقت لاحق ، عقد فور وصوله الى باريس اجتماعا مع **موريس شومان** ، وزير خارجية فرنسه ، تركز البحث فيه على ازمة الشرق الاوسط . وصرح شومان ان الملك كان متفائلا نوعا ما من نتائج زيارته لواشنطن ، وقال ان وجهات نظر الاردن وفرنسه متقاربة بالنسبة لمعالجة ازمة الشرق الاوسط .

* **موشيه ديان** تحدث في مقابلة تلفزيونية في الولايات المتحدة قبل الحديث الذي ادلى به **حسين بن طلال**

بثلاثين دقيقة ، فاعلن رفض بلاده لاية قوات تابعة للامم المتحدة بالمرابطة على جانبها من الحدود ، وسخر من فكرة ايجاد مراقبة دولية على اية تسوية في الشرق الاوسط ، وكذلك من فكرة نزع السلاح من مناطق الحدود ، وقال : كان لاسرائيل تجربة مريرة وسيئة مع مثل هذه الاجراءات في الماضي ، وحتى الان لم تجد اي بديل لقواتها لضمان السلام . واوضح ان الظروف غير مؤاتية لعودة اسرائيل الى محادثات السلام باشراف **جونار يارينج** ، وقال اناسرائيل تريد وعدا منالولايات المتحدة لعرقلة اية محاولة وربما لنقض اي قرار فيالامم المتحدة لفرض تسوية على اسرائيل او لاضعاف موقفها، وانها تبعا لذلك يجب ان تتفاوض بكل حرية . واكد ان اسرائيل لن تعود الى خطوط ١٩٦٧ حتى ولو كانتهناك تعديلات بسيطة ، كما اقترحت الولايات المتحدة . واضاف : « اننا لا نقبل بهذه الصيغة » . وفي وقت لاحق ، صرح ان اسرائيل سوف تذهب الى اتصالات جونار يارينج « بدون شروط مسبقة وعلى قدم المساواة وبدون تهديد لنا باننا اذا لم نقبل ما يمليه المصريون فانهم سيعودون الى مجلس الامن حيث تتوافر لهم اغلبية ليقول لنا المجلس ماذا نفعل » . ووصف قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ بانه « ليس انجيلا » واكد ان القوات الاسرائيلية لن تنسحب من الخطوط الحالية الا بعد التوصل الى صلح ملزم، وقال اناسرائيل يجب ان تعتمد على نفسها في حلالازمة لان الاممالمتحدة غير قادرة على ضمان امن اسرائيل ، ثم اشار الى ان **ريتشارد نيكسون** « وفى بكل كلمة قالها لنا ، وقد قال لنا الكثير من الكلمات المهمة منذ تولى الرئاسة » . ثم تحدث عن تخطيط الحدود وقال : لا استطيع ان اتصور اية حكومة اسرائيلية يمكن ان تقبل حلا للازمة لا يكون فيه لليهود وجود في مدينة الخليل . وحول ما كشف من ان الولايات المتحدة تعهدت لمصر بعدم تزويد اسرائيل بالسلاح ما دامت اتصالات يارينج مستمرة قال : ان مصر تعلن ذلك في وقت كانت تتلقى فيه اكبر قدر يمكن ان تستوعبه من السلاح السوفياتي . ولدى عودته الى تل ابيب اعلن ان محادثاته لم تغير شيئا من موقف اسرائيل بالنسبة الى الاشتراك في محادثات السلام باشراف يارينج . ووصف حسين بن طلال بانه « رجل شريف ومن اشرف الرجال بين الزعماء العرب » . ومن جهة اخرى ، علقت « برافدا » على محادثات موشيه ديان في اميركه فقالت ان الاسرائيليين وحماتهم يتحملون مسؤولية كبيرة عن العراقيل المصطنعة التي وضعت امام تسوية ازمة الشرق الاوسط لان جموح اسرائيلورغبتها في اتخاذ مواقف مشبعة بروح الحرب تستند قبل كل شيء الى المعونات الاميركية السخية والى ما تقدمه لها واشنطن من اسلحة هجومية .

* **ادموند مسكي** ، السناتور الديمقراطي الاميركي ومرشح الديمقراطيينلانتخاباتالرئاسة في العام ١٩٧٢ ، قال في خطاب امام جمعية سندات اسرائيل في كنساس : ان السلام في الشرق الاوسط لا يعتمد على وقف اطلاق النار فقط بل ايضا على مفاوضات شريفة بين اسرائيل وجيرانها . واشار الى المخاوف وعدم الثقة في الشرق الاوسط وقال انه يجب التغلب عليها باسرع وقت . واوضح ان المفاوضات يجب ان تهدف الى وضع حدود مأمونة ومتفق عليها لاسرائيل تضمن حق الملاحة فيجميع الممرات المائية في الشرق الاوسط وتحل مشكلة اللاجئين بطريقة عادلة .

* صحيفة «لومانتيه» الناطقة باسم الحزبالشيوعي الفرنسي حللت شروط اسرائيل للسلام منطلقة من تصريحات **ابا ايبان** امس الاول حول استعداد اسرائيل للقبول بتسويات وسطية ، وقالت : ان السلام بالنسبة لايبان لا يعني الانسحاب التام ، فالسلام الذي ما زالت اسرائيل تدعو له منذ ١٩٦٧ هو السلام القائم على ضم اراضيالغير، وكشفت ان زياراتالمسؤولين الاسرائيليين المتكررة لواشنطن تهدف الى تثبيت هذا المفهوم للسلام، كما انها تدلعلىان الاستراتيجية الاسرائيلية-الاميركية المشتركة في الشرق الاوسط تحدد في البيت الابيض والبنتاجون وفي وزارة الخارجية الاميركية . ثم اشارت الصحيفة الى اقوال اسرائيل بان **موشيه ديان** ذهب الى الولايات المتحدة لفرض شروط اسرائيل لاستئناف مباحثات **جونار يارينج** ، فقالت : من الصعب ان تفرض اسرائيل شروطها على **ريتشارد نيكسون** في الوقت الذي يعتمد كل اقتصادها وتسليحها علىحسن نية واشنطن. ومع هذا فان الحكام الاسرائيليين يصرون على التفاوض ولكن ليس على اساس تطبيق قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ بل على اساس فرض النقاش حول خريطتهم في ضم الاراضي .

* صحيفة « صنداي تايمز » ادعت ان اسرائيلتنقل زيت الخليج العربي الى اوروبه الشرقية عبر خط انابيب ايلات – عسقلان مع موافقة روسيه وتغاضي الحكومات العربية . وقالت الصحيفة ان ما يلفتالنظر في حقيقة هذه العملية الاسرائيلية هو ان كلالحكومات العربية عالمة بها وانها تخفي العداء العقائدي لمنفعة تجارية . اما من جهة الاسرائيليين فانهم يرونها عملا تجاريا صريحا لربح المزيد من النقد الاجنبي الذي

يحتاجون اليه . وقالت الصحيفة ان عملية النقل هذه تشرف عليها الشركة الاسرائيلية « ترانس ايزيانيك اويل » وان وكلاء السفن مزودون بتعليمات من اسرائيل بعدم التصريح بالمكان الحقيقي الذي يرسل اليه الزيت. واضافت قائلة ان ربع ما شحن هذه السنة ( ١٣ مليون طن ) عبر خط الانابيب ارسل لاوروبه الشرقية. وقالت انه في الوقت الذي ترسل فيه شحنات كثيرة الى اوروبه الشرقية ترسل بعض الشحنات الاخرى من الخليج الى المصافي المستقلة في ايطاليه على حساب بعض شركات الزيت الكبرى في العالم . واضافت ان اسرائيل ستحقق من هذا المشروع في السنة الحالية ١٦٨ مليون دولار . وادعت ايضا بان المانيه الشرقية التي تعتبر اشد بلدان الكتلة الشيوعية عداء لاسرائيل قد استلمت شحنة واحدة على الاقل . واوضحت الصحيفة ان الرضوخ السوفياتي هو نتيجة لنقص الزيت الموجود في اوروبه الشرقية . واستخلصت الصحيفة الى القول ان اسرائيل وعمالقة الزيت في العالم لا يتوقعون فتح قناة السويس مرة اخرى .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان العجز التجاري الاسرائيلي بلغ في شهر تشرين الثاني ( نوفمبر ) ٥٨ مليون دولار مقابل ٥١ مليون دولار في تشرين الاول ( اكتوبر ) . وهذه الارقام لا تتضمن القضايا التجارية بين اسرائيل والمناطق المحتلة . وان انخفاض الارقام يبين ان جملة استيراد تشرين الثاني قد بلغت ١٢٨ مليون دولار مقابل ٩٦ دولار لتشرين الاول . وعلى اساس محدد غير موسمي، بلغت قيمة مجموع الاستيراد خلال النصف الثاني من السنة المالية ١٠٠ - ١٠٥ ملايين دولار مقابل ١١٥ مليون دولار تقريبا في الشهر في النصف الاول من السنة . اما عن الاستيراد فقالت الصحيفة : ان قيمة الاستيراد الصافي اعتبارا من العام الحالي وحتى نهاية تشرين الثاني بلغت ١٣٠٣ ملايين دولار مقابل ١١٨٦ مليون دولار في الفترة نفسها من العام السابق . وبالرغم من زيادة الـ ١٠ ٪ انخفض استيراد البضائع الاستهلاكية مقدار ٢ ٪ بالنسبة للفترة نفسها من العام الماضي بينما ارتفع استيراد الاطعمة حوالي ١١ ٪ هذا وازداد استيراد البضائع الرئيسية بمعدل اكبر - ٣٠ ٪ - بينما الرقم بالنسبة للتجهيزات الزراعية قد هبط بالمعدل نفسه . اما استيراد الماس الخام فقد انخفض بنسبة ٢٤ ٪ . كما انه تم تصدير بضائع الى الاسواق عبر البحار في شهر تشرين الثاني بمبلغ ٧١ مليون دولار مقابل ٤٥ مليون دولار لشهر تشرين الاول . والزيادة البالغة ٥٨ ٪ على اساس موسمي تماما كانت اكبر مما كان يتوقع . اما قيمة التصدير على اساس غير موسمي خلال النصف الاول من العام الحالي فقد بلغت ٥٠ - ٥٥ مليون دولار شهريا بينما المعدل الشهري من النصف الثاني من السنة فقد كان ٦٥ مليون دولار شهريا . وبلغت قيمة حجم التصدير اعتبارا من السنة الحالية حتى نهاية تشرين الثاني ٦٥٣ مليون دولار مقابل ٦١٩ مليون دولار في الفترة نفسها من العام ١٩٦٩ . وبلغت هذه السنة قيمة الصادرات الزراعية ١٠٩ ملايين دولار في الفترة المذكورة آنفا مقابل ١٠٢ مليون دولار في الفترة نفسها من العام السابق . اما قيمة الصادرات من الثمار الحمضية فقد كانت ٨٠ مليون دولار مقابل ٨٤ مليون دولار في العام السابق ( ان هذه القيمة تدخل في مجموع قيمة التصدير الزراعي ) .

* « معاريف » نشرت مقتطفات من المحاضرة التي القاها **ناثان بيليد** ، وزير الاستيعاب الاسرائيلي ، في نادي نقابة العمال بحيفا . يقول بيليد : بلغ عدد المهاجرين الذين وصلوا الى اسرائيل منذ انتهاء « حرب » حزيران ( يونيو ) حتى شهر نيسان (ابريل) من هذه السنة حوالي ١٤٠ الف مهاجر وبلغ عدد المهاجرين في العام ١٩٧٠ وحده حوالي ٤٠ الف مهاجر ومن المتوقع ان يرتفع هذا العدد في العام ١٩٧١ الى ٥٠ الفا . وامتدح الوزير يهود الاتحاد السوفياتي وقدر عدد المهاجرين الذين سيفدون الى اسرائيل في غضون السنوات الخمس القادمة بحوالي ٢٥٠ الف مهاجر .

* الباخرة الاسرائيلية « دان » وصلت الى ميناء حيفا وعلى متنها ٢٠٠ مهاجر جديد من ١٦ دولة ضمنهم ١٦ من العائدين ، كما حضر معهم ٦٠ شابا من غير اليهود من سويسره والدانمرك بهدف العمل في المستعمرات لمدة تزيد على ٣ اشهر .

* « رويتر » نسبت الى **الدكتور ناحوم جولدمان** ، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ، قوله بان اليهود في العالم اصبحوا يشكلون قوة تقليدية محافظة ، ولذلك فهم يتعرضون لهجوم القوى الثورية في كل مكان ، وقال ان هذا الموقف يهدد بقاء الجاليات اليهودية في جميع انحاء العالم . واضاف ان جانبا كبيرا من خيرة شباب اليهود اصبحوا بعيدين عن الحياة اليهودية بسبب اندماجهم الحماسي في الافكار الكبيرة الجديدة التي تشكل سمة القرن العشرين .

## الاثنين ١٤ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠

* وكالة « ي.ب.ا. » ذكرت ان حريقا شب في قاعة الاحتفالات بجامعة تل ابيب قدرت الخسائر الناجمة عنه بنحو ٣٠٠ الف ليرة اسرائيلية. وكذلك صرح ناطق عسكري اسرائيلي بان قنبلة يدوية القيت امس في مدينة غزة واصابت جنديا اسرائيليا . ومن جهة اخرى ، اطلق جنود العدو النار على احد مواطني معسكر جباليه فاصابوه اصابات خطيرة .

* « النهار » تحدثت عن مشكلة الطلاب العرب الذين يحملون الشهادات الاسرائيلية فقالت : ان المسؤولين في الجامعات والتعليم العالي في الدول العربية مطالبون بتحمل مسؤولياتهم القومية والمهنية. اذ يوجد امامهم مشكلة قومية . والمشكلة هي ان عشرات من الطلبة العرب يضطرون الى الخروج من الارض المحتلة لاسباب قاهرة، منها البحث عن العلم في جامعات الدول العربية لان الجامعات الاسرائيلية موصدة امامهم. فيجدون ان الجامعات العربية موصدة امامهم ايضا ، وذلك لانهم يحملون شهادات من المدارس والمعاهد الاسرائيلية التي لا تعترف بها الدول العربية . واشارت الى ان الطلبة العرب الذين تحملوا الالام والمصاعب ، لخروجهم من اسرائيل ، يناشدون اتحاد الجامعات العربية وجميع المسؤولين من المعاهد التعليمية النظر في قضيتهم لانها قضية انسانية وقومية .

* **ياسر عرفات** وصل اليوم فجأة الى دمشق وعرض مع **احمد الخطيب** ، رئيس الدولة في سوريه، الظروف الراهنة التي تجتازها الثورة الفلسطينية . وفي عمان ، اصدرت اللجنة العربية العليا للاشراف على تنفيذ الاتفاقات المعقودة بين الحكومة الاردنية وحركة المقاومة الفلسطينية بيانا اشارت فيه الى ان « عناصر غير مسؤولة » اعتدت على مكتب الامن الموجود في مستشفى الاشرفية بعمان وقتلت اربعة من رجال الشرطة الموجودين فيه . وقال البيان ان اعتداء آخر وقع على سيارة تابعة للجيش الاردني كانت تمر بجبل الجوفة ، واسفر عن مقتل الجندي الذي كان يقود السيارة . وقال البيان ان اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. نددت بالحادثين وامرت اجهزتها بتعقب المتسببين فيهما ، وبالفعل اعتقلوا وسلمتهم اللجنة المركزية الى سلطات الامن لمحاكمتهم ومعاقبتهم . وكان ناطق باسم م.ت.ف. قد قال ان حادث اطلاق النار كان نتيجة محاولة السلطة فتح مركز جديد للامن العام في جبل الاشرفية، وان قوات السلطة احتلت مركزين في جبلي الاشرفية والهاشمي وقصفت منهما الاحياء الشعبية ، وصرح ضابط اردني ان قوات الامن الاردنية خسرت ٧ قتلى و ٤ جرحى في الاشتباكات التي وقعت في عمان وجرش بين قوات السلطة ورجال المقاومة . وكانت اللجنة العربية قد عقدت اجتماعا لمتابعة البحث في تطبيق احكام الاتفاق الاخير ، كما دعت الى اعادة تنظيم قوات الميليشيا التابعة للثورة ، والمقاومة الشعبية التابعة للحكومة الاردنية ، وقالت انه تقرر ازالة الصبغة العسكرية عن جميع مخافر الامن في المدن وسحب لواء الامن في عمان وعودته الى المواقع التي كان يرابط فيها قبل وقوع القتال في ايلول ( سبتمبر ) ، وتقرر كذلك الغاء جميع التدابير الاستثنائية المتعلقة بالتفتيش داخل العاصمة ومنع حمل السلاح واقتنائه في مدينة الزرقاء. وفي دمشق ، ذكرت وكالة الانباء السورية ( سانا ) ان السلطات الاردنية اعتقلت خلال الحوادث الاخيرة ١٤٠ مواطنا من مخيم سوف بجرش في الاردن، وزجت بهم في سجن الجفر بالصحراء . ومن جهة اخرى، اجتمع **احمد امين** ، سفير العراق في عمان، الى **وصفي التل** . وقالت وكالة الانباء العراقية ان البحث خلال الاجتماع تناول العلاقات العراقية ـ الاردنية والموقف الراهن في الاردن في ضوء الاشتباكات بين الفدائيين والسلطة الاردنية .

* **حسين بن طلال** اعلن في باريس اثر اجتماع عقده مع **جورج بومبيدو** ، الرئيس الفرنسي، ان خطوط ١٩٤٨ بين اسرائيل والعرب ليست منطقية ، مشيرا بذلك الى ان اية تسوية سلمية لا تحتاج الى التقيد بهذه الخطوط . وقال : ان الحل يعتمد على قبول اسرائيل لقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، ولكنه اصر على ضرورة اعادة القدس المحتلة الى الاردن . والمح الى ان الدول العربية لم تكن متحدة في مقاربتها للسلام ، وانحى باللائمة على عناصر خارجية بالنسبة لاحداث الاردن الاخيرة ، ووصف تلك الدول بانها التي « لم تكن دائما معنا » ، ثم اوضح ان الاردن لن يجري مفاوضات سلام منفصلة مع اسرائيل فهناك جانبان : العربي والاسرائيلي . واعرب عن اعتقاده بان مسألة اللاجئين خطيرة لدرجة انه يعجب كيف تمكن الاردن من البقاء حتى اليوم . وقال : مع انه بذل كل ما في وسعه للحفاظ على الوحدة الوطنية في الاردن ، الا ان الفلسطينيين سيمنحون في النهاية فرصة البقاء جزءا من الاردن او اختيار « حلول اخرى » . وعندما قيل

له ان **موشيه ديان** اثنى عليه مؤخرا ، اجاب : كان ذلك لطفا منه ، وقال : انه كفوء ، واضاف : الا ان الاجتماع مع الاسرائيليين في هذه المرحلة لا يجدي . ويمكن فقط اغلاق الهوة في الوقت الراهن بتطبيق قرار مجلس الامن .

* **انور السادات** وجه رسالة الى مؤتمر الدعوة الاسلامية المنعقد في طرابلس بليبيه كرر فيه ان مصر لن تقبل بمد وقف اطلاق النار مرة ثانية « الا بتوقيت زمني للانسحاب الفعلي المنجز والا فليس امامنا الا معركة ضارية مع العدو نصون بها عزتنا وكرامتنا ونسترد بها ارضنا ومقدساتنا ان شاء الله » . واشار الى عدوان اسرائيل المستمر وخداعها للعالم بانها دولة مسالمة وقال : « ولكننا لم ندع فرصة الا اطلعنا فيها العالم على عدالة قضيتنا وعلى نزاهة دعوتنا ، فلسنا دعاة حرب ولا سفاكي دماء ولا اصحاب عدوان » .

* « يديعوت احرونوت » ذكرت ان هناك طيارين مصريين بين ٨٠ طيارا يفترض انهم ليبيون يتدربون على قيادة طائرات الميراج في فرنسه . واضافت انه برغم البيان الصادر في الاسبوع الماضي من ان بيع ١١٠ من طائرات الميراج المقاتلة الى ليبيه الغي ، الا انه يبدو ان فرنسه ستسلم الطائرات لليبيه . واشارت الى انه على اثر الاتفاق الاتحادي بين ليبيه ومصر والسودان وسوريه اصبح في حكم المؤكد تقريبا ان تجد بعض هذه الطائرات طريقها الى مصر . وقالت الصحيفة ان من المقرر ان تصل الدفعة الاولى من الطائرات الى ليبيه في مطلع ١٩٧١ .

* مصدر مسؤول بوزارة المالية الكويتية اكد ان نفط الكويت لم ولن يصدر مطلقا عن طريق ميناء ايلات ، وقال ان ما نشرته الصحف البريطانية امس عار عن الصحة .

* وكالات الانباء ذكرت ان اسرائيل قد تقرر خلال اجتماع مجلس الوزراء العودة الى الاشتراك في محادثات السلام باشراف **جونار يارينج** خلال اسبوعين . واوضحت ان الحكومة الاسرائيلية لا تزال تنتظر ردودا اخرى من الولايات المتحدة حول مدى التأييد الذي ستحصل عليه اذا ما استؤنفت محادثات يارينج. واوضح المسؤولون في القدس انه يبدو ان من بين القضايا المعلقة طلب اسرائيل تعهدا من الولايات المتحدة باستعمال حق النقض في مجلس الامن في حال قيام محاولة سوفياتية ــ عربية لتعديل قرار مجلس الامن المؤرخ ١٩٦٧/١١/٢٢ . ومن القضايا الاخرى معارضة اسرائيل مشروع **وليم روجرز** الذي يرتأي انسحاب اسرائيل من كل الاراضي المحتلة تقريبا مع تعديل طفيف فقط في حدود ما قبل « حرب » حزيران ( يونيو ) لتحقيق تسوية سلمية .

* **مناحيم بيجن** قال في نيويورك ان اسرائيل حليفة وفية للغرب وتستحق معاملة مماثلة، وندد باي مشروع يهدف الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة ، وقال ان هذا الانسحاب يجعل جميع المدن الاسرائيلية الرئيسية في مدى صواريخ المقاومة الفلسطينية ، ثم قال ان مصر اعلنت رسميا ان من حق المقاومة حتى بعد وقف اطلاق النار ان تستمر في عملياتها ضد اسرائيل من الخطوط السابقة للحرب ، وان جميع الدول العربية ستساعدها ، وقال ان هذا النوع الجديد من العدوان سيعرض امن اسرائيل وحياة سكانها للخطر، واضاف انه ينبغي على اسرائيل الا تشترك في اية محادثات لاقرار السلام الا بعد ان تسحب بطاريات صواريخها من منطقة قناة السويس.

* **شلومو هيلل** صرح بان اسرائيل ترفض تحقيق السلام مع اهالي الضفة الغربية للاردن وحدهم ، وان السلام يجب ان يعقد مع الحكومات المسؤولة ، وفي هذه الحالة مع حكومة عمان. واقصى ما يمكن تحقيقه في الضفة الغربية هو التفاهم والتعايش . واكد ان لا احد من الفلسطينيين عبر له عن رغبة باقامة كيان فلسطيني منفصل عن الضفة الغربية .

* « الاهرام » ذكرت ان **جيرالد جوتنج** ، رئيس مجلس الشعب ووكيل مجلس الدولة لجمهورية المانيه الديمقراطية ، اعلن في الجلسة الخاصة التي عقدها مجلس الامة المصري امس لاستقبال الوفد البرلماني الالماني ان حكومة المانيه تقف مع الدول العربية في نضالها من اجل التحرير وتؤيد قضية فلسطين . وقال ان قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ يصلح اساسا للحل السلمي ، كما ان قرار الجمعية العامة للامم المتحدة في ٤ تشرين الثاني ( نوفمبر ) يعد وثيقة ذات اهمية سياسية عالمية توصل الى سلام عادل .

* « برافدا » اتهمت واشنطن بمواصلة تأييد السياسة التوسعية الاسرائيلية في الشرق الاوسط ، وقالت ان الاتفاقية التي بموجبها تزود الولايات المتحدة اسرائيل باسلحة هجومية تدل على ان في الشرق الاوسط طريقين متعارضين، واضافت ان الدول العربية اظهرت اتجاها بناء لحل ازمة الشرق الاوسط على اساس تنفيذ جميع بنود قرار مجلس الامن الصادر في ١١/٢٢/ ١٩٦٧ ، هذا في الوقت الذي تعد اسرائيل واسيادها

في واشنطن الخطط لنسف هذه المحاولات . وفي مقال آخر ، اتهمت « برافدا » الولايات المتحدة ، بتشجيع اسرائيل على استخدام الاسلحة النووية في حال اندلاع الحرب مجددا في منطقة الشرق الاوسط . وقالت : لقد كشفت الولايات المتحدة عن موقفها هذا عن طريق مقال كتبه **جوزيف السوب** ، المعلق السياسي العسكري الاميركي ، في صحيفتي « واشنطن بوست » و « هيرالد تريبيون » الاميركيتين في الاسبوع الماضي . واضافت « البرافدا » : ان السوب ، كناطق بلسان العسكريتاريا الاميركية اصر على وجوب اقامة تناسق في السياسة العسكرية بين واشنطن وتل ابيب ، واقترح بصورة علنية ان يستعمل الاسرائيليون اسلحة نووية صغيرة في حال تجدد القتال في المنطقة على اعتبار ان الاسرائيليين سيواجهون هزيمة محققة في اية معركة قادمة بالدبابات في سيناء نظرا الى التفوق الجوي العربي الذي يهدف السوفيات الى تحقيقه وفاء لالتزاماته التي قدمها للدول العربية من انه لن يسمح بوقوع العرب في هزيمة اخرى . وهكذا لن يجد الاسرائيليون في هذه الحالة مفرا من استعمال الاسلحة النووية الصغيرة .

* صحيفة « اكشن » الصادرة عن لجنة العمل لاجل العلاقات الاميركية ــ العربية ذكرت ان **الدكتور محمد مهدي** ، سكرتير عام اللجنة، كان قد بعث الى **ريتشارد نيكسون** ببرقية يناشده فيها عدم تقديم مساعدات اقتصادية وعسكرية للاردن لكي لا تتيح بذلك لملك الاردن الفرصة لاستخدام الاسلحة الاميركية لقتل الفدائيين الفلسطينيين ، كما ناشده ان لا يستقبل **موشيه ديان** بصفته عسكري يشكل تهديدا للشرق الاوسط والسلام العالمي ، كما انه ليس رئيس دولة كي يستقبله نيكسون .

* الجمعية العمومية للامم المتحدة دعت اسرائيل مجددا الى وقف انتهاك حقوق الانسان للسكان العرب في الاراضي المحتلة . وتبنت الجمعية قرارا تقدمت به الوفود العربية يدعو اسرائيل الى تنفيذ توصيات فريق دولي من ٣ بلدان كان قد وجد في وقت سابق من ١٩٧٠ ان اسرائيل تنتهك حقوق العرب في الاراضي المحتلة . وتمت الموافقة على القرار باغلبية ٥٢ صوتا في مقابل ٢٠ صوتا وامتناع ٤٣ عن التصويت . على صعيد آخر ، قررت الجمعية العمومية امس بالاجماع ومن دون تصويت ، اقرار اقتراحات بعيدة المدى تهدف الى حل الصعوبات المالية لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين الدولية .

* مجلس الوزراء الاسرائيلي وافق على مشروع الموازنة للسنة المالية القادمة ، وتبلغ هذه الموازنة ١٣٥٠٠ مليون ليرة اسرائيلية ، وستعرض على الكنيست في اوائل الشهر القادم لاقرارها .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان هناك ١٣٠٠ عامل في صناعات الطائرات في اسرائيل ، بينهم ٢٠٠٠ امراة ، ٣٥ بالمئة منهم يعملن في قسم الانتاج ، وقالت ان هذه الصناعات اضطرت لاستخدام المراة نظرا لنقص اليد العاملة من الرجال ، وقد اثبتت تجربة تشغيل النساء في مثل هذه الاعمال انها ناجحة بل وساهمت في تحسين نظام العمل .

## الثلاثاء ١٥ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح بان الفدائيين نسفوا مكتب العمل الاسرائيلي في غزة وان الجنود الاسرائيليين اطلقوا النار على رجلين واصابوهما خلال فرارهما من مكان الحادث . وفي رفح اطلق جنود الاحتلال النار على المواطنين اثر القاء قنبلة يدوية على سيارة عسكرية اسرائيلية، وقد اصيب اربعة مواطنين باصابات مختلفة نتيجة لاطلاق النار . ومن جهة اخرى، حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في الخليل على **راضي حموري** ( ١٩ سنة ) بالسجن لمدة سنتين مع وقف التنفيذ لمدة ٣ سنوات، وقد اعترف حموري بانضمامه الى ج. ش. ت. ف. وبتنظيمه حركة فدائية ، وبالفعل تم اعتقال ١٩ طالبا من المشتركين معه وذلك بعدما عثر معه على صورهم . وفي نابلس حكم على **غسان دياب** (١٦ سنة)، بالسجن لمدة سنتين مع وقف التنفيذ لمدة سنتين ايضا ، بتهمة الانتماء الى منظمة غير مشروعة والقاء قنبلة على سيارة اسرائيلية، وحكم على ٣ طلاب تدربوا على القاء القنابل بالسجن مدة ٦ اشهر لكل منهم مع وقف التنفيذ لمدة ١٨ شهرا ، وحكم بالسجن ايضا لمدة سنتين على ٧ اعضاء آخرين في المجموعة مع وقف التنفيذ لمدة ١٢ شهرا وتغريمهم مبلغ الف ليرة اسرائيلية ، وحكم كذلك على **محمود حناني** بالسجن لمدة سنة واحدة مع وقف التنفيذ لمدة سنتين بعدما اعترف بتقديم المأوى والطعام لمجموعة من الفدائيين ينتمي اليها اخوه الذي كان قد اعتقل في وقت سابق

مع اعضاء آخرين في المجموعة وحكم عليهم منذ بضعة اشهر بالسجن لمدة ٣٠ سنة لكل منهم ، وحكم على اثنين آخرين بالسجن ٨ اشهر لكل منهم لاخفاقهما في ابلاغ السلطات علاقتهما بالمجموعة . وفي غزة ، حكم على **عبد العزيز المنياوي** و**محمود صلاح الطيب** و**داود سليمان الدقة** و **فاروق السعيد** ، بالسجن مدى الحياة بتهمة نصب كمين لوحدة عسكرية اسرائيلية في الذكرى الثانية لعدوان حزيران (يونيو) ادى الى مقتل ٣ جنود اسرائيليين ، وحكم على **حسن خليل سلمي** ، بالسجن لمدة ٨ سنوات لانه لم يشترك في اعداد الكمين ، وقد اتهم جميع هؤلاء بالانتماء الى ج. ش. ت. ف. وحكمت المحكمة كذلك على **حمدان دوهان** وعلى **حموده العدوي**، بالسجن مدى الحياة ، وعلى **كامل يوسف شاهين** و **ابراهيم الهنداوي** ، بالسجن لمدة ١٥ سنة و١٠ سنوات على التوالي بتهمة الاشتراك في القاء قنابل يدوية والقيام باعمال اخرى . وفي الخليل ، نسفت سلطات الاحتلال الاسرائيلي منزلا بحجة ان صاحبه ينتمي لحركة المقاومة .

* « رويتر » ذكرت ان الشرطة الاسرائيلية في حيفا عثرت على حطام طائرة خفيفة مفقودة وعلى جثث ركابها الثلاثة في الجليل الاعلى .

* **فاروق قدومي ( ابو اللطف )** اكد في حديث ادلى به في القاهرة ان المقاومة الفلسطينية لا تسعى الى السلطة في الاردن ولكنها في الوقت ذاته لن تتنازل عن حقوقها، وطالبت الحكومة الاردنية بانهاء السيطرة العسكرية على جرش والزرقاء ، واشار الى ان ما يجري في الاردن هو حرب بين الثورة الفلسطينية والرجعية وان على الثورة ان تدرك انها ستتعرض لمؤامرات بين الحين والاخر . واعترف بان منظمات المقاومة ارتكبت اخطاء اثناء الازمة التي ادت الى نشوب احداث ايلول ، وقال : ان الاخطاء تتلخص في التواجد الكثيف لقوات المقاومة دون مبرر داخل المدن الاردنية ثم السلوك المتعالي من بعض رجال المقاومة والشعارات الطفولية الفارغة . واضاف : ان حوادث اختطاف الطائرات اوصلت الامور الى حد التهديد بالانزال الاميركي في المنطقة . ووصف الاقتراحات الداعية الى انشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية من الاردن بانها « مؤامرة لبلقنة منطقة الشرق الاوسط بخلق صراعات بين دول المنطقة » .

* **وصفي التل** اصدر ، بوصفه الحاكم العسكري العام في الاردن ، بيانا اعلن فيه ان الحكومة الاردنية بدات اليوم اتخاذ الاجراءات اللازمة لجمع اسلحة الجيش الشعبي الاردني وتنظيم السيطرة عليه في المدن والقرى ، وقال ان اللجنة المركزية لـ م. ت. ف. بدات من جهتها اتخاذ اجراءات مماثلة لجمع اسلحة **قوات الميليشيا** التابعة للمنظمات الفدائية وتنظيم السيطرة عليها حسب الترتيب المتفق عليه ، وحظر البيان حمل الاسلحة داخل المدن والقرى والاماكن المأهولة واقتناء الاسلحة الفردية بكل انواعها او الاحتفاظ بها في البيوت الا بترخيص قانوني اعتبارا من الاحد المقبل . وجاء في البيان ان كل من يخالف هذا الامر يعتبر خارجا على القانون او متمردا او عميلا للعدو وستطبق بحقه اشد العقوبات القانونية في هذا الخصوص . وذكر مسؤول في جيش التحرير الفلسطيني انه سيتم تخصيص اماكن معينة في كل حي من الاحياء في المدن والقرى الاردنية للميليشيا والمقاومة الشعبية يجمع فيها السلاح ويعاد توزيعه في حالة تعرض البلاد لمخاطر غزو خارجي، ولن ينطبق هذا على الزرقاء نظرا لوجود معسكرات للجيش الاردني فيها . وقال انه تم اليوم اغلاق مخفر في منطقة الاشرفية وتم سحب افراد لواء الامن الذين كانوا يشغلونه ، وسيتم في وقت لاحق ابدال افراد الامن الذين يشغلون مخفرا آخر في حي الهاشمي في عمان بافراد شرطة عاديين .

* صحيفة « دايلي تلجراف » اللندنية ذكرت ان الحكومة السورية اعلنت في ردها على النداء الذي وجهه لها ولمصر **ياسر عرفات** للتدخل من اجل منع وقوع حرب اهلية جديدة في الاردن ، انها لن تسمح بتصفية المقاومة الفلسطينية ، واكدت انها ستقف الى جانب الثورة الفلسطينية . وعلقت الصحيفة على ذلك بالاشارة الى انه منذ ان تولى **الفريق حافظ الاسد** الحكم في سوريه اعتقلت السلطات السورية زعماء منظمة الصاعقة ووضعت المنظمة تحت تصرف ضباط الجيش السوري. واصبح انه اذا ارادوا ان يقوموا باية عملية في مرتفعات «الجولان» يجب ان يعطوا تفاصيل العملية الى المسؤول في الجيش السوري للموافقة عليها اولا .

* **انور السادات** القى كلمة امام السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية الاجنبية المعتمدين في القاهرة ندد فيه بموقف الولايات المتحدة المؤيد للعدوان الاسرائيلي، واشاد بمساعدة الاتحاد السوفياتي لـ ج. ع. م. دون قيد او شرط من اجل تحقيق السلام القائم على العدل .

* **عبد المحسن ابو النور** اعلن انه اذا تمادت اسرائيل في احتلال الاراضي العربية وعدم خضوعها للارادة الدولية فلن يكون امامنا الا ازالة العدوان بالقوة .

* **حسين بن طلال** اعلن في باريس انه مرتاح الى

اقصى حد لنتيجة الاتصالات التي اجراها معالمسؤولين الفرنسيين والاميركيين ، واعتبر ان عدم حدوث تقدم نحو سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط كان وراء الاحداث المؤسفة للغاية التي جرت في الاردن . واكد ان السلام يجب ان يقوم على اساس قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ . ونفى ان يكون الاردن يفكر في عقد سلام منفصل مع اسرائيل ، وبالنسبة لموضوع القدس ذكر انه لا يمكن القبول بان يصبح القطاع العربي من القدس جزءا من مدينة ذات تشريع دولي.

* ناطق باسم منظمة الدول العربية المصدرة للنفط نفى ما نشرته « صنداي تايمز » امس الاول من ان اسرائيل تشحن حاليا النفط العربي الى اوروبه الشرقية ، وقال : ان هذا النبأ مختلق من اساسه وهو يستهدف تغطية حادث طرد سفير اسرائيل اخيرا من اجتماعات الدول المصدرة للنفط ( اوبيك ) في فنزويلا .

* وكالات الانباء قالت انه في الوقت الذي ابدت حكومة **ريتشارد نيكسون** ترحيبها بفكرة ارسال قوات اميركية وسوفياتية الى الشرق الاوسط لحفظ السلام ، اعلن في القاهرة ان السفير السوفياتي لدى مصر سافر الى موسكو لاجراء مشاورات مع المسؤولين في حكومة بلاده . وكان ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية قد اعلن ان حكومة نيكسون « منفتحة » لفكرة انشاء قوة اميركية ــ سوفياتية لتأمين السلام في الشرق الاوسط وتمديد وقف اطلاق النار . وصدر هذا الاعلان بعدما وافق مجلس الشيوخ الاميركي على طلب نيكسون ١.٣٥ مليون دولار كمساعدات الى اسرائيل وكمبوديه ودول اخرى في الشرق الاوسط والشرق الاقصى . وحصة اسرائيل من هذا المبلغ ٥٠٠ مليون دولار . ولكن « نيويورك تايمز » ذكرت ان المسؤولين الاميركيين اوضحوا لكل من **حسين بن طلال** و **موشيه ديان** اثناء زيارتهما لواشنطن ان الولايات المتحدة ستشارك في قوة لحفظ السلام في الشرق الاوسط ولكن على اساس انها مجرد فكرة وليس سياسة ، وان تشارك بها اكثر من دولة بالاضافة للاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة . وقد كان موقف الملك ايجابيا من هذه الفكرة في حين شكك ديان في قيمتها كضمان للسلام .

* **جوزيف جودبر** ، وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ، قال ردا على سؤال في مجلس العموم ان بريطانيه تبرعت للانروا منذ تأسيسها بمبلغ ٤١٥٢٦٠٠٠ جنيه استرليني ، والولايات المتحدة ١٧٤٦٦٥٠٠٠ جنيه ، وفرنسه ٥٨٩٤٠٠٠ جنيه واسرائيل ١٢٢٥٠٠٠ جنيه ، ومصر ١٩٥٥٠٠٠ جنيه والعراق ١٩٧٠٠٠ جنيه ، وسوريه ٦٥٦٠٠٠ جنيه ، ولبنان ٣٢٣٠٠٠ جنيه ، والاردن ٨٦٥٠٠٠ جنيه ، وليبيه ٢١٩٠٠٠ جنيه ، والسودان ٥٥٠٠٠ جنيه ، اما الاتحاد السوفياتي فلم يساهم باي مبلغ على الاطلاق .

* « رويتر » ذكرت ان **جولدا مئير** نفت ردا على سؤال الكنيست انه تكون الحكومة الاسرائيلية قد شكلت لجنة وزارية لتتولى العمل لاقامة حكم ذاتي في الاراضي التي تحتلها اسرائيل .

* **حاييم بارليف** اعلن ان القوات الاسرائيلية يجب ان تستعد لاحتمال تجدد القتال بعد انتهاء فترة وقف اطلاق النار في ٥ شباط ( فبراير ) او ربما قبل ذلك ، وقال : ان الهدوء يسود كل الحدود باستثناء الحدود مع لبنان ، لكن ليست هناك ضمانة بان يستمر هذا الهدوء . ثم اكد على دور المشاة وقال بانه ليس لها بديل في النشاطات اليومية المتعلقة بالامن او حتى في الحرب الحقيقية ، لا احد يمكن ان يقوم بمهمة جندي المشاة في العمل عبر الحدود او في الهجمات الليلية على مواقع العدو المحصنة .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **تدي كوليك** ، رئيس بلدية القدس المحتلة، طلب من **الجنرال مردخاي هود** ، قائد سلاح الطيران الاسرائيلي ، العمل على ان لا تحلق الطائرات الاسرائيلية التي تفوق سرعتها سرعة الصوت فوق مدينة القدس لان صوت الانفجار الذي يحدث نتيجة اختراق لحاجز الصوت يؤثر على اعصاب سكان المدينة الذين يعتقدون الوهلة الاولى ان الامر يتعلق بحوادث انفجارات يقوم بها الفدائيون .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت انه تم صنع الة جديدة في اسرائيل لاكتشاف الالغام تستطيع ازالة التراب من حول اللغم في حال اكتشافه دون تعريض الشخص الذي يستخدمها للخطر .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان موجة من الاضرابات تسود اسرائيل للمطالبة برفع الاجور وتحسين الاحوال المعيشية للعمال . وتشمل هذه الموجة مدرسي المدارس العليا الذين يواصلون اضرابهم للاسبوع السابع ، وموظفي البريد في تل ابيب ، وعمال مطار اللد . كما قرر الكتبة في محاكم تل ابيب القيام باضراب عام ابتداء من الثالث عشر من كانون الثاني ( يناير ) القادم اذا لم تلب الحكومة مطالبهم الخاصة

بزيادة الاجور خلال اسبوعين .

* **ناثان بيليد** ابلغ الكنيست ان اكثر من ٢٣ الـف يهودي هاجروا من اسرائيل منذ نهاية حزيران (يونيو) ١٩٦٧ .

## الاربعاء ١٦ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠

* ناطق عسكري اسرائيلي ذكر ان انفجارا وقع امس بالقرب من احد ابراج الكهرباء بغزة ولم يذكر شيئا عن الخسائر او الاضرار . واشار الـى ان قنبلـة يدويـة القيت امس على سيارة عسكرية اسرائيلية في الطرف الشمالي من غزة . وقد طوقت السلطات الاسرائيليـة المنطقة على الفور وقامت بحملة تفتيش واسعة بحثـا عن الفدائيـين الذيـن القوا القنبلـة . واضـاف : ان شخصا اسرائيليا قتل في كمـين نصبـه الفـدائيون لشاحنة قرب مدينة غزة . وعلى الاثر قامت السلطات بحملة اعتقالات واسعة بين المواطنين .

* ناطق عسكري لبناني اعلن ان احدى الـدوريات الاسرائيلية تسللت امس الى قرية بليدا في جنوب شرقي لبنان ونسفت اربعة منازل مهجورة .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد حكمت على **الدكتور صبحي غوشة** بالسجن لمدة ١٢ سنة بتهمـة الانتماء الى جبهة النضال الشعبي الفلسطيني وتوزيـع مبالغ من المال وتدريب افراد الجبهة .

* الناطق الرسمي باسم م.ت.ف. صرح بانه لـم يصدر عن اللجنة العربية للمتابعة تحديـد تاريـخ ٢٠ كانون الاول ( ديسمبر ) الجاري من اجل تنفيذ عمليـة تنظيم اسلحة الميليشيا ، ومن جهة اخرى قرر **وصفـي التل** تأليف لجنة خاصة للتحقيق في الاحداث التـي رافقت دخول قوات الجيش جرش منذ ١٠ ايام وفـي مقتل **عبد الله ابو ستة** ، من قوات التحرير الشعبية ، في جرش . ومن جهة اخرى ، قال**اللواء معن ابو نوار** ، رئيس مصلحة التوجيه والتعبئة في الجيش الاردنـي ، في مقالة صدرت في مجلة « الاقصى » التي تصدر عـن القوات المسلحة الاردنية « ان الحالة المتأرجحـة بـين الحرب والسلم لا يمكن ان تدوم الـى ما لا نهاية بـين العرب واسرائيل وان امكان استئنـاف المعارك بعـد مدة وقـف اطلاق النـار التـي تنتهـي في ٥ شبـاط ( فبراير ) ١٩٧١ توجب علـى الاردن العمـل بسرعـة لتعجيل استعداداته للمعركة» ، واشار الى ان الاردن خسر سنة كاملة بسبب الانقسامات الـداخلية التـي كلفت الكثير من الرجال والمال والعتاد ، وكل هذا يجب تعويضه في مدة شهرين .

* صحيفة « الكفاح » البيروتية تحدثت عن الاعتداء الذي جرى على **ياسر عرفات** في جرش امس وقالت انه بينما كان عرفـات يخطـب بالجنود والنـاس مؤكـدا التضافر معهما في تهدئة الـوضع قامـت عناصر مـن القوات الملكية باطلاق صرخـات تهديديـة في وجهـه متهمة اياه بالعمل على تصفية القوات الاردنية ، بل ان احد الجنود وجه فوهة سلاحه وهو يصرخ الى راس عرفات الذي تأثر جدا بهذا الاستفزاز وعاد الى عمـان بعد ان قال لـ **وصفي التل** بان هذه الحوادث مفتعلـة وانها غير قادرة على دفعه الى الخوف . واكـد ناطـق فدائي ذلك وقـال ان الفدائيـين احرقوا علـى الفور سيارتين تابعتين لقوات البادية ، واشار الى ان الحادث وقع قبل الاتفاق الذي عقـد الاثنـين بـين الحكومـة والمقاومة لتلافي تكرار مثل هذه الحوادث .

* ناطق عسكري مصري قال ان طائرتين اسرائيليتين نفاثتين حلقتا فوق مدينـة السويس امس منتهكتـين بذلك اتفاق وقف اطلاق النار . وسئـل الناطق عـن السبب في عدم قيام وسائل الدفاع الجوي بالتصدي للطائرتين الاسرائيليتين فاجاب : ان ج.ع.م. تحتـرم وقف اطلاق النار .

* **انور السادات** تحدث امـام قـادة وفد منظمـة الشباب السوفياتي فاعلن ان الشباب والشعب العربي مصمم علـى تحريـر الارض العربيـة مهمـا كانـت التضحيات ، وعبر عن تقديره للاتحاد السوفياتي الذي يدعم النضال المشترك بين الشعوب المحبة للسلام .

* « الاهرام » ذكرت ان **انور السادات** بعث برسالة عاجلة الى **حسين بن طلال** الذي يزور بـاريس حاليـا اعرب فيها عن اهتمامه بوضع حد نهائي للاشتباكـات التي قد لا يفيد منها سوى العدو ، وجدد الدعوة الى التزام جميع اطراف النزاع في الاردن باتفاق القـاهرة الموقع في شهر ايلول ( سبتمبر ) وبعث برسائل مماثلة الى رؤساء دول ميثاق طرابلس اعرب فيها عن وجهـة نظر ج.ع.م. التي ترى ان ما يجري في الاردن لا يحقق سوى مصلحة العدو في مرحلة خطيرة تمـر بها ازمـة الشرق الاوسط . وقالت « الاهـرام » ان القـاهرة تضع امامها في متابعة ما يجري في الاردن عدة اعتبارات هامة : ١ ـ ان لحظات الحسم في ازمة الشرق الاوسط تقترب كل يوم جديد ، فبعد خمسين يوما يحل موعد

انتهاء وقف اطلاق النار الذي اعلنت ج.ع.م. انها لن توافق على تجديده ما لم تتضح وقائع محددة تؤكد جدية الولايات المتحدة واسرائيل للوصول الى حل للازمة الراهنة على اساس قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ والذي ينص على انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة . ٢ – ان ما يجري في الاردن هو اقتتال بين ركنين اساسيين من اركان الجبهة العربية التي تقف على ارض المعركة مع اسرائيل ، ٣ – ضرورة التزام جميع اطراف النزاع في الاردن باتفاق القاهرة الذي وقعه الملوك والرؤساء العرب في مؤتمر القاهرة في ايلول . وعلمت « الاهرام » ان ج.ع.م. انطلاقا من هذا النهج الواضح في التفكير تجد ان من الضروري ان تسهم جميع الدول العربية التي شاركت في مؤتمر القاهرة في دعم المهمة التي كلف **الباهي الادغم** بتنفيذها بعد توقيع الاتفاق .

❊ **الدكتور محمود فوزي** رد على اقتراح من عضو بمجلس الامة المصري حول رفض مشروع روجرز على اساس ان مواقف اميركه واسرائيل تخالف هذا المشروع وقال : ان مشروع روجرز جاء تأكيدا لما تضمنه قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ والذي قبلت به ج.ع.م. وقرار الجمعية العامة للامم المتحدة في الدورة الاخيرة جاء تأكيدا للاثنين « نحن لم نأت بجديد عندما وافقنا على مشروع روجرز وعلى قرار الجمعية العامة » .

❊ وكالات الانباء ذكرت ان اللجنة العمالية الدولية لمناصرة كفاح عمال وشعب فلسطين بعثت برسالة الى **او ثانت** استعرضت فيها ابعاد القضية الفلسطينية وما تعرض له شعب فلسطين على ايدي اسرائيل وموقف الامم المتحدة منها ، واوضحت الرسالة انه نتيجة لموقف الرفض الشامل لتنفيذ قرارات الامم المتحدة والعدوان المستمر من جانب اسرائيل المستندة الى الامبريالية الاميركية ظل شعب فلسطين محروما من وطنه وظلت الاراضي العربية محتلة وفي الوقت نفسه يتعرض السلام في هذه المنطقة من العالم للخطر . وذكرت ان النقابات وملايين العمال الذين تمثلهم يتساءلون عن موقف الامم المتحدة تجاه اسرائيل . وحيّت اللجنة في رسالتها الموقف الذي اتخذته بعض الدول الاشتراكية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل في اعقاب عدوان حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ على البلدان العربية . واكدت ان اسرائيل اذا واجهت ضغطا سياسيا واقتصاديا جادا من اسرة الدول العالمية وكفت الدول التي تمدها بالسلاح عن مساعدتها في عدوانها فانها ستجد نفسها مضطرة لاحترام ميثاق وقرارات الامم المتحدة .

❊ المؤتمر الدولي حول قوانين الطيران الذي اشتركت فيه ٧٧ دولة باشراف منظمة الطيران المدني الدولية اقر ميثاقا لمنع عمليات الاستيلاء غير المشروع على الطائرات، ويطلب هذا الميثاق الى الدول الاعضاء انزال اشد العقوبات بحق كل من يحاول الاستيلاء بالقوة او بالتهديد باستخدامها على الطائرات المدنية ، ثم يورد عددا من المواد المتعلقة بتأمين سلامة الطيران المدني .

❊ « لانفورماسيون » ذكرت ان الحكومة البريطانية وضعت مخططا جديدا من اجل تسوية النزاع الاسرائيلي – العربي يقضي بايجاد مناطق واسعة بين الطرفين المتحاربين تحرسها قوات دولية تابعة للامم المتحدة وذلك على اساس انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة .

❊ **غلام رضا بهلوي** ، شقيق شاه ايران ، ورئيس اتحاد الالعاب الاسيوية ، صرح في بانكوك ان لايران علاقات تجارية مع اسرائيل « وموقفنا من النزاع العربي – الاسرائيلي هو موقف الحياد ، ونحن دولة مسلمة وعاطفتنا مع البلدان العربية ، لكننا لسنا في حالة حرب مع اسرائيل ولا نريد ان نحرمها من مكان في الالعاب الاسيوية » التي ستجري في طهران في العام ١٩٧٤ .

❊ « و.ص.ف. » ذكرت ان الحكومة الفرنسية وجهت دعوة الى اسرائيل للاشتراك في معرض الطيران للعام ١٩٧١ الذي سيقام في مطار البورجيه في ضواحي باريس ، ووفقا لذلك ستدعى لجنة عسكرية من المدنيين والعسكريين الاسرائيليين الى حضور المعرض ، وبذلك تستأنف مثل هذه الدعوات التي كانت قد توقفت بسبب حرب حزيران .

❊ **ابا ايبان** صرح في لندن ان الحكومة الاسرائيلية ستقرر استئناف محادثاتها مع **جونار يارينج** مع بداية العام الجديد بعد ان تكون قد حصلت على ايضاحات معينة من الولايات المتحدة ، وقال ان الموقف الذي ستتخذه اسرائيل اثناء محادثاتها مع يارينج يقوم على اساس قبول الانسحاب لكن لا الى **خطوط الهدنة** القديمة ولكن الى حدود امنة ودائمة معترف بها في اطار اتفاق للسلام . وتكهن باقامة نظام الحدود المفتوحة في الشرق الاوسط حيث يتمكن العرب من العبور الى اسرائيل من لبنان والاردن وان تستخدم الطائرات الاسرائيلية والمصرية مطارات البلد الاخر ، وان يكون هناك تعاون بين الاطباء والعلماء العرب والاسرائيليين ،

وتكهن كذلك بان المرحلة القادمة ستكون مرحلة نشاط سياسي وتجمد عسكري . وبالنسبة لضمانات اية تسوية ، يجب ان تكون الضمانات الرئيسية متضمنة في الاتفاقية التي ستعقد بين الطرفين المتنازعين ، واذا ما طلب ايجاد رقابة على الحدود ، فان تشكيل دوريات عربية ـ اسرائيلية مشتركة بالتعاون مع مراقبين تابعين للامم المتحدة سيكون احد الاحتمالات الواردة . وكان ايبان قد عقد اليوم اجتماعا مع **اليك دوجلاس هيوم** وبحثا الوضع في الشرق الاوسط ، واوضح هيوم ان بلاده لا تزال متمسكة بقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، واكد ان بريطانيه امتنعت عن التصويت الى جانب القرار الذي اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة الشهر الماضي لانها لم تكن على استعداد لتأييد اي قرار من شأنه ايجاد توسيع او تعديل او تغيير في توازن قرار ١٩٦٧ . وفي وقت سابق ، اعلن ايبان امام المعهد الملكي للشؤون الدولية في لندن ان العام ١٩٧١ سيكون « عام حوار في الشرق الاوسط » واقترح ان يواجه العرب واسرائيل بعضهم بعضا على طاولة المفاوضات ، وان يتوقفوا عن السعي للحصول على نفوذ خارجي لمساندة مطالبهم المتباينة . وزعم ان اسرائيل تساعد نحو ٨٠ بلدا ، وانها على استعداد « لتقديم مساعدات تنمية » الى الدول العربية .

* ناطق حكومي اسرائيلي صرح بان **موشيه ديان** بحث مع **الميجر جنرال انسيو سييلاسفيو** ، كبير المراقبين الدوليين على خطوط وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط ، في وقف اطلاق النار في جبهة السويس وفي حالة الاسرى الاسرائيليين في مصر .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **محمد زكي نسيبة**، شقيق وزير الدفاع الاردني السابق ، وشقيق السفير الاردني الحالي في القاهرة ، ينوي بناء ١٢٠ وحدة سكنية في اراض يملكها في منطقة بيت حنانيا وشعفاط في القدس الشرقية . وقالت ان وزارة الاسكان الاسرائيلية وافقت على تقديم المعونة لنسيبة على شكل قروض . وذكرت ان نسيبة نفى هذا النبأ .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **جابر معدي** ، العضو الدرزي في الكنيست ، ارسل احتجاجا خاصا الى المسؤولين والصحافة في اسرائيل على ما يسميه بالمصادرة غير المنطقية من قبل الحكومة الاسرائيلية للاراضي الدرزية في الجليل . وحذر معدي من ان هذا التصرف اذا استمر فسيسيء الى العلاقات الطيبة القائمة بين اليهود والدروز .

* صحيفة « فايننشال تايمز » ذكرت ان العمل لصنع ثلاث ناقلات نفط حمولة كل منها ١٠٠ الف طن تابعة للحكومة الاسرائيلية سينتهي في ١٩ نيسان ( ابريل ) ١٩٧٢ عن طريق شركة صناعية تابعة للهستدروت ، وقالت ان لاسرائيل ست ناقلات تحت الطلب .

* صحيفة « دايلي تلجراف » ذكرت ان خمسين يهوديا اميركيا زنجيا برئاسة حاخام قرروا الاقامة في اسرائيل هربا من التمييز العنصري ، وقد ذكر الحاخام بعد زيارته لاسرائيل : ان اسرائيل هي وطنهم الحقيقي، فلا يشعر المرء انه ملون نظرا لوجود يهود من المغرب واليمن الذين « عاملوني كأخ لهم » .

* « نيويورك تايمز » ذكرت انه بدات امس في لينينجراد محاكمة ١١ شخصا معظمهم من اليهود بتهمة الاشتراك فيمؤامرة لخطف احدى الطائرات السوفياتية في حزيران ( يونيو ) الماضي . وقد يواجهون عقوبة الاعدام بموجب المادة ٦٤ من القانون الجزائي في جمهورية روسيه . وقد اتهم اثنان منهم ايضا بالقيام بنشاطات معادية للسوفيات توجب الحبس لمدة سبع سنوات. واحد المتهمين في القوات المسلحة السوفياتية وسيقدم لمحكمة عسكرية . وزعمت الصحيفة انه تم توقيف ثمانية يهود اخرين كانوا في المطار اثناء اكتشاف المؤامرة ، كما فتشت بيوت عدد اخر من اليهود واحتجزت ممتلكاتهم . ونقلت عن معهد الشؤون اليهودية قولها في الشهر الماضي ان المحاكمة يمكن ان تكون بداية لحملة معادية لليهود في الاتحاد السوفياتي. واصدر **ناحوم جولدمان** الذي يزور لندن حاليا بيانا حول محاكمة اليهود في لينينجراد ، وقال انها تعتبر من اسوأ التطورات بالنسبة لوضع اليهود في الاتحاد السوفياتي ، وقال ان المعلومات الواردة تشير الى ان الهدف من وراء هذه المحاكمات هو ارهاب اليهود واخراس صوتهم بعد ان بدأوا يشعرون بذاتيتهم اليهودية ورغبتهم في النزوح الى اسرائيل . وندد بالعقوبات التي يهدف الاتحاد السوفياتي انزالها بهؤلاء اليهود وطالب الحكومة السوفياتية بدلا عن ذلك بالسماح لليهود الراغبين في الهجرة الى اسرائيل ان يفعلوا ذلك ، ومنح اولئك الذين يودون البقاء فيالاتحاد السوفياتي الفرصة الكاملة للعيش حسب معتقداتهم الدينية والثقافية .

## الخميس ١٧ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح ان جنديين اسرائيليين وموظفا مدنيا في الجيش اصيبوا بجروح في هجوم بالقنابل قام به الفدائيون في قطاع غزة .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة حكمت على **سليمان ابو بركه** ، من دير البلح ، بالسجن لمدة ٣٣ شهرا بتهمة نقل معلومات للفدائيين ومساعدتهم في دير البلح ، وفي خان يونس حكم على **خليل ابو موسى** بالسجن لمدة ١٨ شهرا بتهمة مساعدة الفدائيين . وذكرت « رويتر » انه تم اعتقال ستة اشخاص عرب بالقرب من شرم الشيخ بتهمة التجسس لحساب الاستخبارات المصرية . وذكرت « رويتر » ايضا ان المصادر الاسرائيلية اعلنت ان دورية اسرائيلية اكتشفت جثتي اثنين من العرب في معسكر الشاطىء بغزة ، وقالت : يعتقد ان الفدائيين هم الذين قاموا بقتلهما . ولكن نشرة « الوطن المحتل » الصادرة عن م.ت.ف. اكدت ان احد قوات الاحتلال هو الذي اطلق النار عليهما مما ادى الى قتلهما .

* اللجنة العربية العليا المكلفة تطبيق الاتفاقات المعقودة بين الحكومة الاردنية واللجنة المركزية لـ م.ت.ف. اعلنت انه قبض على احد افراد قوات الامن اتهم بقتل مواطن مدني في عمان اليوم . وكانت اللجنة قد اعربت في وقت سابق اليوم عن « استبشارها بعودة الهدوء الى كل انحاء عمان » .

* اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان وجهت بيانا الى جماهير الشعب الفلسطيني وقواعد الثورة الفلسطينية تحدثت فيه عن المؤامرة الكبرى لتصفية الثورة الفلسطينية وخاصة في الاردن . وحذرت اللجنة الجماهير الفلسطينية من الرضوخ الى القوى المعادية للثورة التي بدات في الاسابيع الماضية محاولات متعددة لمد نشاطها الى الساحة اللبنانية وخلق مناخ مضاد للثورة . ورفعت اللجنة في بيانها شعار الوحدة الوطنية وشعار التآخي بين الشعب اللبناني والشعب الفلسطيني . وذكر البيان ان هناك بعض العناصر في لبنان التي تحاول ان تسيء الى سمعة العمل الفدائي وقدسيته . وفي وقت لاحق وزعت اللجنة بيانا اخر استنكرت فيه اساليب الاغتيالات والتصفيات الجسدية التي تستهدف القاء الشكوك حول الحركات النضالية وتشويه سمعتها على حساب المرتكبين الحقيقيين لهذه الجرائم . لذلك فهي تعلن براءة جميع المنظمات العاملة تحت لوائها من هذه الاعمال وتكرر استنكارها ورفضها لهذه الاساليب الرهيبة .

* **ياسر عرفات** عقد اجتماعا مع **جابر الاحمد الصباح** ، ولي عهد الكويت ورئيس الوزراء ، صرح بعده بان الكويت جددت تأييدها ودعمها للثورة الفلسطينية ورفضها اية محاولة تصفوية تهدف الى اسقاط الثورة . وفي وقت لاحق قابل عرفات حاكم الكويت وتحدث معه عن الاحوال في الاردن وعن المقاومة .

* **عبد الحليم خدام** ، وزير خارجية سوريه ، اعلن ان رفض سوريه لقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ لم يكن موقفا سياسيا بل كان موقفا مبدئيا « لاعتقادنا انه سيؤدي من حيث النتيجة الى تصفية القضية الفلسطينية » .

* **الدكتور صائب جارودي** افتتح في بيروت المؤتمر الثلاثين لضباط اتصال مكاتب مقاطعة اسرائيل والقى كلمة اكد فيها اصرار لبنان على تطبيق مبادىء المقاطعة وحرصه على تنفيذ قراراتها واستعداده الدائم للعمل على كل ما من شأنه ان يدعم اجهزتها حتى تقوم بالمهام الجسيمة الملقاة على عاتقها وحتى تأتي اعمالها محققة للهدف العربي المشترك ، ثم اعلن **محمد محجوب** ، المفوض العام لمكاتب مقاطعة اسرائيل ، ان اسرائيل تشترط من بين شروطها لتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ انهاء المقاطعة العربية لها . وبعد ذلك اقر المؤتمر جدول الاعمال الذي يتألف من ٦٧ موضوعا .

* **حسين بن طلال** صرح في مقابلة تلفزيونية في واشنطن ان الجيوش العربية تحتاج الى سنين عدة لتمكن من سد كل الثغرات ، ولا اظن ان العالم العربي حقق توازنا في التسلح ، وهذا ينطبق ايضا على الجيش الاردني الذي هو على الارجح احسن جيش عربي ، وذكر ان على اسرائيل ان تتقيد بقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، واكد انه لم يقابل **موشيه ديان ابدا** ، وكرر انه معجب به كثيرا كرجل عسكري قدير ، واقر بانه طلب مساعدات عسكرية من الولايات المتحدة بقيمة ٢٠٠ مليون دولار خلال خمس او عشر سنين ، وادعى ان في الاردن شعورا اكبر بالامن بعد انتهاء الاشتباكات مع الفدائيين ، وقال ان الناس يشعرون انهم اكثر حرية ووحدة وقوة . وندد بخطف الفدائيين للطائرات المدنية ، وخاطب اليهود الاميركيين

بقوله : « تذكروا اننا ننتمي الى عنصر واحد . لقد تألم اليهود كثيرا » ، وذكر ان على هؤلاء اليهود ان يحاولوا الحيلولة دون تألم الاخرين وان يستخدموا كل النفوذ المتوافر لديهم للمساعدة على سيطرة الاعتدال والحكمة والمنطق . وفي وقت لاحق ، اجتمع حسين بن طلال فور وصوله الى بون الى **ويلي برانت**، مستشار المانيه الغربية . وصرح ناطق رسمي اثر الاجتماع ان الزعيمين اعربا عن املهما في التوصل الى سلام مقبول لدى جميع الاطراف في الشرق الاوسط يقوم على اساس قرار مجلس الامن الصادر في ١١/٢٢/ ١٩٦٧ . ثم عقد اجتماعا اخر مع **جوستاف هاينيمان** ، الرئيس الالماني الغربي ، بحثا خلاله العلاقات بين بلديهما والوضع الراهن في الشرق الاوسط .

* **جولدا مئير** تسلمت رسالة جديدة من **ريتشارد نيكسون** تضمنت ردا رسميا على الايضاحات التي طلبتها حول الضمانات التي ستقدمها اميركه لاسرائيل قبل عودتها الى اتصالات **جونار يارينج** . ووصفت وكالة « اليونايتد برس » ردود الفعل للرسالة بانها « مرضية جزئيا » اذ ان واشنطن اعطت تأكيدات جديدة باستمرار تدفق الاسلحة على اسرائيل كما اعلنت تمسكها بمشروع **وليم روجرز** الاول في كانون الاول ( ديسمبر ) الماضي الذي يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة الى خطوط ٤ حزيران ( يونيو ) . ومن ناحية اخرى ، دعت اللجنة المركزية لحزب المابام الى ضرورة العودة الى اتصالات يارينج في اقرب وقت .

* **مناحيم بيجن** اعلن في نيويورك معارضته لمحادثات **جونار يارينج** على اساس مقترحات روجرز ، وقال ان مثل هذه المحادثات تقضي بالانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية ، واقترح اجراء مفاوضات مباشرة بين الاطراف المعنية .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **ايريك جراوس** ، رئيس حزب حيروت في بريطانيه ، اصدر بيانا كشف فيه ان طلب حزبه للانضمام الى الاتحاد الصهيوني قد رفض خلافا لقرارات المنظمة الصهيونية العالمية كما « ان هذا من شأنه ان يحيي تحاملات نحن بغنى عنها في وقت يتعرض فيه وجود اسرائيل للخطر » .

* « الاهرام » ذكرت ان **توماس ستوفر** ، الخبير الاقتصادي الاميركي ، اعلن ان الدول الاعضاء في منظمة حلف شمال الاطلنطي تضغط للاسراع باعادة فتح قناة السويس بعد ان عانت من اغلاق القناة طوال هذه الفترة مما ادى الى ارتفاع باهظ في تكاليف البترول . واضاف ان المسؤولين في الحكومة الاميركية يقدرون ارباح الولايات المتحدة من منطقة قناة السويس بحوالي ١٫٧ مليار دولار ، فضلا عن ان فائض الميزان التجاري الاميركي من دخل الولايات المتحدة من المنطقة يمثل حوالي ١٥ — ٣٠ من صافي فائض الميزان التجاري الاميركي كله .

* اذاعة اسرائيل ذكرت انه تقرر تنفيذ مشروع طويل الاجل لاقامة ميناء عصري في ميناء غزة يستغرق تنفيذه ٣ سنوات .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان مئات من اليهود السوفيات الذين كانوا قد هاجروا الى اسرائيل تجمعوا امام « حائط المبكى » في القدس لعدة ساعات من البكاء والصيام من اجل ١١ معتقلا يهوديا يواجهون عقوبة الاعدام في لينينجراد ، كما ان الدراسة قد اوقفت في الجامعة العبرية لمدة ساعة ، وعقد الكنيست جلسة خاصة لهذه المناسبة ، قال فيها **ييجال الون** : « ان المحاكمة التي افتتحت في لينينجراد ليست الدلالة الوحيدة على ملاحقة واضطهاد السلطات السوفياتية للاقلية اليهودية من جديد ، ولن ندهش اذا ما علمنا انه تحت ضغط اجهزة الامن السوفياتية سيوجد اشخاص يعترفون بجرائم لم يرتكبوها ، كما كان الحال في العهد الستاليني ، رغم اننا كنا نأمل ان هذه الفترة انقضت ولن تعود » .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت انه تم التوقيع امس في القدس على اتفاقية لتبادل المجرمين بين اسرائيل واوستراليه .

* « هآرتس » نسبت الى **بنحاس سابير** قوله بانه سيتم تسريح ١٥٠٠ موظف من موظفي الدولة حتى العام ١٩٧٢ دون ان تملأ الشواغر بغيرهم . وقال انه سرح في السنة الاخيرة من موظفي الدولة ٦٤٠ موظفا ولم تملأ اماكنهم بغيرهم ايضا . واضاف ولو كانت وزارته تملك القوة الكافية لامرته بتسريح ٤٥٠٠ موظف يلزم تسريحهم .

* صحيفة « التايمز » اللندنية ذكرت ان اضراب **المعلمين في اسرائيل الذي بدأ منذ ٧ اسابيع**، انتهى باتفاقية مع **ييجال الون** برفع اجورهم ١٠ ليرات اسرائيلية في الشهر بالاضافة الى التعويض عن ايام الاضراب .

## الجمعة ١٨ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح بان جنديين اسرائيليين ومدني واحد قد اصيبوا امس عندما القى احد رجال المقاومة قنبلة يدوية على سيارة كانوا يستقلونها بمدينة غزة . ومن جهة اخرى ، اطلق جنود الاحتلال النار على المواطنين في حي الشجاعية بغزة مما ادى الى استشهاد احد المواطنين واصابة طفلة وعدد من المواطنين .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان احد مراكب خفر السواحل الاسرائيلي احترق وغرق قرب الساحل الشمالي . واوضحت ان المركب كان يقوم بدورية قرب الساحل بجوار الحدود مع لبنان . وقد استطاع الملاحون الستة النجاة .

* وكالة « ي.ب.ا. » ذكرت انه نشب خلاف بين م.ت.ف. والحكومة الاردنية حول تفسير عامل الوقت في الجدول الزمني الذي اتفق عليه ، ويقضي بان يسلم رجال الميليشيا اسلحتهم لتخزينها في الترسانات العامة ، وتقول الحكومة الاردنية ان تسليم الاسلحة يجب ان يتم قبل الاحد القادم بينما تصر م.ت.ف. على انها لم تتفق مطلقا مع م.ت.ف. على موعد نهائي بهذا الشأن . وتأكيدا لذلك اصدرت ق.ك.م.ف. بيانا قالت فيه ان رجال الميليشيا الشعبية غير مرتبطين بموعد نهائي فيما يتعلق بتسليم الاسلحة ، وللجنة المركزية الحق في تحديد الموعد . وقال البيان ان رجال المقاومة سيستمرون في تسليح الشعب غير انهم سيحتفظون بالسلاح في قواعدهم وذلك تنفيذا لما اتفق عليه ، واضاف : ان المنظمة ترتبط ببعض القرارات التي لم تعلن عنها كلها ، غير انها تنص على التزامات معينة يجب على الدولة احترامها .

* صحيفة « السياسية » الكويتية ذكرت ان عدة منظمات فدائية شجبت الاتفاق الذي عقد مؤخرا بين اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. والحكومة الاردنية ، وان المعارضة للاتفاق امتدت حتى الى داخل صفوف فتح ، وقالت ان هذه المعارضة اتخذت طابعا اكثر حدة داخل التنظيمات داخل الكويت ، كما ان تلميحات **فاروق القدومي ( ابو اللطف )** وربما **صلاح خلف ( ابو اياد )** في القاهرة الى الكيان الفلسطيني قد يكونواحدا من الحلول المعقولة خلقت بلبلة في صفوف فتح اذ انها تعارض ما صدر مؤخرا عن **ياسر عرفات وخالد الحسن** حول المعارضة الاساسية لفكرة الكيان ، ونظرا لمعارضة الاتفاق الجديد في عمان وللبلبلة التي خلقتها تصريحات قدومي جاء ياسر عرفات الى الكويت لمعالجة بعض القضايا التنظيمية بالاضافة الى الرغبة الكويتية الرسمية في استجلاء طبيعة ومبررات التناقضات الظاهرية حول مسألة الكيان الفلسطيني .

* الناطق الرسمي باسم ج.ع.م. اعلن ان المزاعم الاميركية عن وصول افواج من العسكريين والفنيين السوفيات الىمصر اخيرا لا تستحق اياهتمام او رد، واكد ان مثل هذه المحاولات لن تفلح فيالوقوف على اية معلومات عسكرية من ج.ع.م. وحول اعلان اسرائيل انه تم القاء القبض على ستة من البدو الرحل في منطقة شرم الشيخ بتهمة التجسس على القوات الاسرائيلية قال : تشكل هذه الرواية حلقة في سلسلة اعتداءاتها على المواطنين العرب في الاراضي المحتلة ، وتحاول اسرائيل كعادتها تبرير هذا العدوان بالادعاء ان هؤلاء المواطنين المدنيين يقومون باعمال التجسس لحساب المخابرات المصرية .

* **محمد حسنين هيكل** تحدث عن الجبهة الشرقية من خلال حديثه عن قصة المعركة الاخيرة **لجمال عبد الناصر** ، واورد نص وثيقةهيعبارة عنرد كان **الفريق اول محمد فوزي** ، وزير الحربية المصرية ، قد بعث به الى **الفريق حماد شهاب** ، وزير الدفاع العراقي ، في ١٩٧٠/٨/٢٥ ردا على ما كان شهاب قد بعث به الى فوزي حول خطة العمل الجديدة التي وضعها فوزي بالنسبة للجبهة الشرقية . ووصف فوزي رد شهاب بانه « سياسي » بل « حزبي » وليس « عسكريا » ، واكد له ان الاختبار المصيري الذي نواجهه يفرض علينا القبول بمنطق « ان ما لا يؤخذ كله لا يترك جله » ، ثم تحدث عن ما سماه علة الجبهة الشرقية ووضع امامه الحقائق التالية حول ذلك : ١ ـ عدم قيام نظام العراق الحالي بالتزاماته حيالها « ويمكن الرجوع في ذلك الى مجموعة تقاريري السابقة » . ٢ ـ تضارب الارادات السياسية في منطقة عمل الجبهة الشرقية ، ٣ ـ وهذا خلق ظروفا خطرة بالنسبة لقوات عربية سوف تجد نفسها على خط النار وهي لا تعرف ما هو مطلوب منها، ومن يطلبه ، ومتى وكيف . ثم اقترح بدلا من ذلك ايجاد قيادة شمالية للقوات السورية واخرى شرقية للقوات الاردنية مدعمة بالقوات العراقية والسعودية ، وثالثة غربية للقوات المصرية .

* **سليمان فرنجية** ، الرئيس اللبناني، التقى باعضاء المؤتمر الثلاثين لضباطمكاتبمقاطعة اسرائيل، وابدى

تقديره لما حققته اجهزة المقاطعة وشدد على وجوب اتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف التغلغل الصهيوني والاسرائيلي في بعض البلدان الاسيوية والافريقية ووجوب وضع حد نهائي لذلك، وقد رد **محمد محجوب** على ذلك بان اجهزة المقاطعة لم تغفل ذلك ولكن الجهات المختصة في جامعة الدول العربية هي المسؤولة عن تنفيذ المقررات المتعلقة بهذه الناحية ، ولكنه قال ان المؤتمر سيأخذ بهذا الاقتراح .

* **الفريق حافظ الاسد** اعلن امام وفود زارته مؤيدة ان اعداء العرب ليسوا الصهيونيين فحسب ، انما ايضا الذين يقفون وراءهم من قوى الامبريالية وعلى راسها الولايات المتحدة ، واكد ان القوات السورية تطورت تسليحا وتدريبا وظهر هذا التطور في المعارك التي خاضتها ضد القوات الاسرائيلية خلال العام الماضي .

* **حسين بن طلال** انهى زيارته لالمانيه الغربية وسط تظاهرات قام بها الالمان والفلسطينيون الذين هتفوا بسقوط الملك واتهموه بالقتل الجماعي ووزعوا منشورات تظهر فدائيين فلسطينيين مقتولين . وحذرت المنشورات الحكومة الالمانية من تقديم مساعدات اخرى الى الاردن خشية ان يؤدي ذلك الى الحض على مذابح اخرى .

* « الدستور » الاردنية قالت ان مجلس الوزراء الاردني سيوقف كل اجراء يحد من تحرك ابناء غزة ، وستصدر تعليمات عاجلة لتسليم جوازات السفر التي صودرت ابان الحوادث الاخيرة كما سيجري تجديد المنتهي منها .

* **كريستيان بيلون** ، الشاب الفرنسي المتهم بخطف طائرة ركاب اميركية من مطار باريس الى مطار بيروت ، القي القبض عليه في فرنسه . والتهمة ذات علاقة بعملية اختطاف الطائرة لانبيلون استعمل ٣ مسدسات في العملية واطلق النار مرتين : الاولى في مطار رومه حيث تزودت الطائرة بالوقود ، والمرة الاخرى عندما هبطت الطائرة في مطار بيروت .

* « أ.ب. » ذكرت ان **جان ميشيل تيسييه** ، مدير الشركة الفرنسية للابحاث ولتطبيق علم المحيطات ، اعرب عن اعتقاده ان اسرائيل مدت خط انابيب جديد عبر طرف شبه جزيرة سيناء من حقول النفط المصرية المحتلة قرب ساحل سيناء الغربي ، وقال ان ذلك يوضح غياب ناقلات النفط الاسرائيلية في الخليج . واشار الى ان مثل خط الانابيب القصير هذا يستطيع ان ينقل انتاج الابار المصرية السابقة الى السواحل الشرقية لسيناء المحتلة بجوار مضيق تيران ، ومن هناك ينقل الى ايلات لكي يجري ضخه بواسطة انبوب ايلات ــ حيفا الجديد . وابلغ « أ.ب. » ان هذا هو الايضاح الوحيد نظرا الى اننا لم نشاهد اية ناقلة بحرية اسرائيلية تنقل النفط قرب ساحل سيناء الغربي .

* سكرتارية الجمعية الدولية للقانونيين الديمقراطيين في باريس ، اصدرت بيانا بشأن النزاع الاسرائيلي ــ العربي اكدت فيه المبادىء التي تضمنتها القرارات التي سبق ان اتخذتها الجمعية ولا سيما في المؤتمر الذي عقدته في هلسنكي في ١٥ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠ . وطالب البيان بانسحاب القوات الاسرائيلية فورا ودون قيد او شروط من جميع الاراضي العربية المحتلة كما طالب باحترام حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم بانفسهم والاعتراف بالمقاومة الفلسطينية المسلحة بوصفها تعبيرا مشروعا لحركةالتحررالوطني. واستنكرت السكرتارية المساعدات العسكرية المتزايدة التي تقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل لتشجيعها على الاستمرار فيالعدوان واحتلال الاراضي العربية بالقوة. كما اكدت حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير عن طريق القوة المسلحة او غير المسلحة . وناشدت سكرتارية الجمعية الدولية للقانونيين الديمقراطيين جميع الجمعيات الوطنية في العالم وجميع المنظمات الوطنية والدولية للقانونيين ان تطالب حكوماتها بحمل اسرائيل على تنفيذ قرارات الامم المتحدة وخاصة القرار الذي اصدره مجلس الامن في ١٩٦٧/١١/٢٢ والقرار الذي اصدرته الجمعية العامة للامم المتحدة في ٤ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠ . كما ناشدتها ان تطالب حكوماتها ايضا بفرض العقوبات المنصوص عليها في ميثاق الامم المتحدة ضد اسرائيل بسبب رفضها احترام ارادة الجماعة الدولية .

* « النهار » ذكرت ان الولايات المتحدة ستبدأ في الاسابيع المقبلة تسليم شحنات الاسلحة والعتاد الحربي الى الاردن في نطاق مساعدة عسكرية بقيمة ٣٠ مليون دولار . واشارت الصحيفة الى ان الجيش الاردني كان قد تلقى الاف الاطنان من الذخيرة في مطلع تشرين الاول ( اكتوبر ) الماضي بعد ايام من اشتباكات ايلول ( سبتمبر ) بين القوات الاردنية والفدائيين . وتسلم الاردن ايضا دبابات عن طريق ميناء العقبة في الشهر الماضي .

* « دايلي تلجراف » قالت ان الوضع في الشرق الاوسط كان من بين الموضوعات التي بحثها **ادوارد**

هيث مع **ريتشارد نيكسون** فقد اتفق الطرفان على اهمية اجراء مباحثات عربية ـ اسرائيلية للتوصل الى تسوية باشراف **جونار يارينج** .

* **جولدا مئير** صرحت ان حكومتها لا تزال مترددة في الاشتراك مجددا في محادثات السلام باشراف **جونار يارينج** ، ولن يتخذ قرار نهائي بصدد هذا الموضوع قبل التأكد من ضمان امن اسرائيل ومن درس وسائل ضمان هذا الامن بعناية فائقة .

* **الجنرال حاييم هيرتسوج** ، رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية السابق وكبير المعلقين العسكريين في اذاعة اسرائيل ، صرح بان ج.ع.م. استفادت من وقف اطلاق النار من اجل اعادة تنظيم قواتها المسلحة واقامة شبكة مضادة للصواريخ على جبهة قناة السويس بالاضافة الى سد قوي جدا من المدفعية التي تحميها صواريخ سام ـ ٢ وسام ـ ٣ بهدف حمل اسرائيل على الرضوخ لمطالبها ، واعترف هيرتسوج بان القوات المسلحة العربية ، وخاصة المصرية والسورية، قد ضاعفت فعاليتها منذ حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ ، وخاصة في المجال الجوي ، ولكنه اكد ان انتهاكات وقف اطلاق النار قد ادت الى رد فعل اميركي عاجل ، وقد تدعم الان موقف اسرائيل العسكري بالنسبة لما كان عليه قبل بدء وقف اطلاق النار وذلك بفضل المساعدات العسكرية الاميركية الضخمة .

* « جويش اوبزرفر » ذكرت انه منذ العام ١٩٥٠ ازداد عدد السكان في اسرائيل مرتين ونصف . كما ان معاهد التعليم العالي في اسرائيل ازدادت كثيرا . ووصل معدل الطلاب في الجامعة العبرية الى ١٦ الف طالب وفي جامعة تل ابيب ١٢ الفا ، ورفضت الجامعة ٣ الاف طالب لعدم وجود الاموال الكافية لتسهيل عملية التوسع في الجامعة . وقالت : ان معهد تخنيون في حيفا يضم ٤٩٥٠ طالبا وجامعة بار ايلان تضم ٥٢٠٠ طالب الى جانب جامعة حيفا وجامعة النقب في بئر السبع . واشارت المجلة الى ان التعليم العالي غال جدا ، وهذا يجعل الحكومة تتلقى مساعدات تقدر بـ ٢٥ مليون ليرة اسرائيلية لتغطية ثلثي الميزانية .

* صحيفة « الثورة » الليبية نقلت عن مجلة « دير شبيجل » الاستفتاء الذي قامت به بين السكان في المانيه حول ركوع **ويلي براندت** امام النصب التذكاري في الحي اليهودي في وارسو في الاسبوع الماضي . واظهر الاستفتاء ان ٤٩ بالمئة من الالمان مع الرأي السابق القائل انالعملالذي قام به براندت كانشيئا محجوجا وتمثيلية مبالغ في تكرارها . وان ١١ بالمئة لم يقرروا رايهم . ونقلت « الثورة » عن صحيفة « الدايلي تلجراف » ان تصرف براندت هذا اثار نقاشا في المانيه على كافة المستويات . وقالت ان الاستفتاء يبين ان معظم منتقدي براندت هم من متوسطي السن ما بين ٣٠ ـ ٥٩ سنة وان مؤيديه هم المسنون فوق الستين وقال براندت بان هذا الركوع ما هو الا اعتذار عما فعل من اثام ضد ملايين اليهود .

* **بنحاس سابير** اعرب عن قلقه لما يبديه الاقتصاد الاسرائيلي من اتجاه نحو التضخم ، كما اعرب عن امله في ان تجد اسرائيل وسيلة تتيح لها تغطية العجز الذي سيصيب الميزان الاسرائيلي في العام القادم ، وهو يقدر بـ ١٢٠٠ مليون دولار بسبب استمرار سياسة الافتراض ، فضلا عن فوائد هذه القروض المتراكمة ، وقال : اذا كنا بحاجة الى ايد عاملة فما علينا الا ان ناتي بمهاجرين جدد ، ثم استدرك قائلا : هذه الطريقة يعيبها انه كلما وصل ١٠٠ الف من المهاجرين الى البلاد احتاج الاقتصاد على الفور الى ١٢٠ الف عامل اضافي .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان جميع اليهود الذين يحاكمون في لينينجراد اعترفوا بمحاولة الخطف كما ان بعضهم اعترف بالعمل لحساب الصهيونية العالمية . وذكر ان ضابطا طيارا بالسلاح الجوي السوفياتي هو الذي دبر المحاولة واقنع ١١ منهم في محاولة خطف الطائرة والتوجه بها الى فنلنده . ومن جهة اخرى ، طلبت نقابة المحامين الاسرائيليين من السلطات السوفياتية السماح لوفد من المحامين الاسرائيليين بحضور المحاكمة ، ولكنها لم تتلق بعد اي رد على طلبها هذا .

* مجلة « جويش كرونيكل » اللندنية الصهيونية ذكرت ان٥٠ يهوديا اسود من نيوجيرسي قرروا الهجرة بشكل جماعي الى اسرائيل وذلك خشية ان يتخلى ابناؤهم ان ظلوا في اميركه عن اليهودية وينضووا تحت لواء حركات السود الراديكالية ، وقالت الصحيفة انهم اتخذوا قرارهم هذا بعد زيارة قاموا بها لاسرائيل الشهر الماضي ، واضافت انهميدركون انهم سيواجهون بعض الصعوبات في اثبات يهوديتهم ، ولكنهم اعربوا عن استعدادهم لاخضاع انفسهم لاية طقوس لتثبيت يهوديتهم في اسرائيل ، ان كان ذلك ضروريا .

## السبت ١٩ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان السلطات الاسرائيلية نسفت اربعة منازل في حي الشجاعية في غزة وذلك بحجة ان الفدائيين القوا قنابل على سيارات عسكرية اسرائيلية من هذه المنازل .

* صحيفة « السياسة » البيروتية كشفت ان القوات الاردنية بامر من **حسن بن طلال** سحقت الاحد الماضي بالدبابات سرية كاملة من جيش التحرير الفلسطيني في جرش ، وان ثلاثة من ضباط السرية قتلوا او سحلوا في شوارع البلدة ، واضافت ان **الباهي الادغم** توجه بعد ذلك الى المدينة مصحوبا بـ **وصفي التل** و**ياسر عرفات** حيث «كان الفصل الاخير من المسرحية الحمراء ينتظر وصول قائد حركة المقاومة الذي تعرض فعلا لمحاولة اغتيال لولا لطف الله وسرعة خاطر » احد الضباط الفدائيين الذي امسك ببوز البندقية قبل ان تنطلق النيران . ثم قالت : ان ثمة مخططا متكاملا اعدته السلطة للسيطرة الكاملة على جميع انحاء البلاد ووضع الفدائيين والعمل الفدائي في القفص على حد تعبير وصفي التل .

* **فاروق القدومي ( ابو اللطف ) وصلاح خلف ( ابو اياد )** ذكرا في مقابلة مع وكالة الانباء الجزائرية ان الفدائيين لا يزالون يوضعون في السجون ويتعرضون لعمليات اغتيال في الاردن ، وتساءلا : الى متى ستبقى الدول التي وقعت اتفاق القاهرة مكتوفة الايدي في وجه اعمال ابادة الشعب الفلسطيني ؟ وطالبا الدول العربية بالضغط سياسيا واقتصاديا على السلطات الاردنية من اجل حملها على وضع حد لاعمالها الاجرامية ضد الثورة الفلسطينية .

* ناطق بلسان وزارة الداخلية الاردنية صرح بان النيران اطلقت على سيارة لشرطة النجدة الاردنية ولكن لم تقع اصابات بين ركابها ، وقال ان اللجنة العسكرية العربية ابلغت بالحادث وقامت بالتحقيق فيه ، ونفى ناطق باسم م.ت.ف. ان يكون للفدائيين اية علاقة بالحادث ، واعلن استعداد اللجنة المركزية للتعاون مع اللجنة العسكرية والسلطة لمعرفة الفاعلين .

* صحيفة « الثورة » الدمشقية قالت ان اشتباكات بالمدفعية الثقيلة بين قوات السلطة الاردنية وقوات المقاومة وقعت امس قرب اربد وامتدت الى الغرب من مدينة الرمثا والمناطق المجاورة لها ، وكشفت ان سلطات الامن الاردنية قتلت امس الاول مدنيا وجرحت اثنين اخرين بينهما امراة .

* صحيفة « الحياة » ذكرت ان الحكومة الاردنية اصدرت قرارا بتشكيل الجيش الشعبي تحت اشراف القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية ، على ان يكون الالتحاق عن طريق التطوع بالاختيار من الشبان الذين تجاوزت اعمارهم الثامنة عشرة ، ويعين للجيش قائد عام يتولى الاشراف واصدار الاوامر والتعليمات ويتمتع بجميع الصلاحيات الممنوحة لرئيس الاركان والمنصوص عليها في الانظمة العسكرية .

* صحيفة « المحرر » البيروتية كشفت ان مئة موظف من المخابرات الاردنية وصلوا الى لبنان خلال الايام القليلة الماضية لافتعال بعض الحوادث في عدد من المناطق اللبنانية تمهيدا لتفجير صدامات دموية بين المقاومة الفلسطينية والسلطة اللبنانية على غرار ما جرى في الاردن . وتقضي الخطة التي سينفذها هؤلاء بظهورهم بملابس الفدائيين وارتكاب حوادث الاعتداء على المواطنين وتنفيذ بعض الاغتيالات بقصد الايحاء بان الفدائيين هم الذين يقومون بهذه الاعمال .

* مكتب مقاطعة اسرائيل في الاردن اصدر بلاغا حظر فيه التعامل مع خمسين شركة ومؤسسة اجنبية لمخالفتها مبادىء مقاطعة اسرائيل او لان لها فروعا لشركات سبق حظر التعامل معها ، ورفع الحظر عن ثلاث شركات اخرى بعد ان تقدمت لاجهزة المقاطعة بما يثبت تسوية وضعها .

* **حسين بن طلال** وصل الى لندن لاجراء محادثات مع **اليك دوجلاس هيوم** يستكمل بها محادثاته التي اجراها حول تطورات الشرق الاوسط .

* **محمد حسنين هيكل** ادلى بحديث لاذاعة لوكسمبورج قال فيه انه يجب لانهاء الازمة الحالية تطبيق قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ تطبيقا كاملا ، واضاف : ان اي زعيم عربي لا يستطيع مهما بلغ نفوذه ان يحمل الشعب العربي على قبول حل للنزاع العربي ـ الاسرائيلي لا يكون قائما على العدل .

* **ادوارد هيث** صرح بانه يجب على الدول الاربع الكبرى القيام بجهد دبلوماسي بناء لتحقيق السلام في الشرق الاوسط وان على هذه الدول تزويد **جونار يارينج** باختيارات مختلفة يستطيع تقديمها لاطراف النزاع ، وقال : المشكلة هي ان اسرائيل تريد الحصول على حدود امنة ، ثم تساءل : ماذا تعني الحدود الامنة هذه ؟ وكيف يمكن تحقيق هذه الحدود ؟ واضاف : ينبغي على القوات الاسرائيلية ان تنسحب

ولكن يجب على اسرائيل ان تحصل على ضمانات من الدول الاربع الكبرى ، واقترح انشاء قوة سلام دولية من الدول الاربع الكبرى تتكفل بصون السلام في الشرق الاوسط .

※ صحيفة « لو موند » كتبت تحليلا حول موقف اسرائيل تجاه مشروع **وليم روجرز** والنقاش الحاد الذي اثاره هذا المشروع في القاهرة قبل عودة **جونار يارينج** الى مهمته قالت فيه : ان اسرائيل قد تأكدت تماما من استمرار امدادها بالاسلحة وانها وعدت بالدعم الاميركي امام مجلس الامن في حال فشل مهمة يارينج . واضافت ان روجرز ابلغ **موشيه ديان** انه مستعد لاحلال بعض التعديلات في مشروعه وهي : ١ ــ ان يصبح قطاع غزة مقاطعة مستقلة تحت اشراف الامم المتحدة . ٢ ــ ان يكون لاسرائيل وجود عسكري « محدود » في شرم الشيخ . ٣ ــ ان تدعى القاهرة للاعتراف علنا بالطابع الدولي لمضيق تيران . ٤ ــ ان تظل القدس موحدة لكن تحت ادارة مشتركة اسرائيلية وعربية . واوضحت الصحيفة ان الحكومة الاسرائيلية لا تزال مترددة . وصرحت **جولدا مئير** بقولها : « ان الاراضي لا تهمنا فما يهمنا هو نوعيةالسلممعالعرب». واكدت انها تنادي بدولة يهودية دون اقلية عربية بالغة الاهمية . من ناحية اخرى ، قالت ان مشروع روجرز اثار نقاشا حادا في مجلس الامة المصري . فلاول مرة طلب **جابر عبد العزيز** ، عضو مجلس الامة المصري ، ان ترفض الحكومة مشروع روجرز وان تعتبر هذه المبادرة ملغية ذلك لان تصريحات الولايات المتحدة واسرائيل تنفي كل مضمون هذا المشروع . فاجابه **محمود فوزي** ان حكومة مصر وافقت على المشروع لحماية المصالح الحقيقية للبلاد . وان مشروع روجرز يعتمد على قرار مجلس الامن المؤرخ في ١٩٦٧/١١/٢٢ . ولقد قبلنا هذا القرار كنقطةانطلاقلاعادةبناء قواتنا وبلادنا.

※ « و.ص.ف. » نقلت تصريحا اذاعيا ادلى به **ابا ايبان** جاء فيه : اذا تم فتح المفاوضات مع العرب فانها ستكون صعبة للغاية ، لان المسافة كبيرة بين مواقف الفريقين « وسنقوم فيالبداية بطرح وجهة نظرنا بشكل اقتراحات من الممكن ان تقبلها الحكومات العربية الساعية وراء السلام » . واضاف ايبان انه من المحتمل ان تصطدم هذه الاقتراحات برفض من قبل العرب . وهنا يأتي دور الدول الكبرى التي يتوجب عليها حينذاك ان تقنع الفريقين المتفاوضين بانها لا تستطيع هي ان تحقق السلم بدلا عن الفريقين وان الحل يعتمد عليهما في النهاية . اما اذا ارادت الدول الكبرى ان تفرض حلولها فلن تتوصل الى شيء . ونوه ايبان بخطورة عودة القضية امام مجلس الامن لان « تركيب المجلس معاد » لاسرائيل .

※ ناطق بلسان وزارة الداخلية الاسرائيلية اعلن انه سيسمح للسكان المسلمين في القدس الشرقية باداء فريضة الحج . وسيعطى اصحاب الطلبات اذونا مدتها ٤٥ يوما .

## الاحد ٢٠ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠

※ راديو اسرائيل ذكر ان صاروخين من نوع الكاتيوشا انفجرا في القدس . واشار الى ان احد الصواريخ سقط بالقرب منمنزل **زالمان شازار** ، رئيس دولة اسرائيل .

※ وكالاتالانباء ذكرتان انفجارا دمر خزان المياه في مستعمرة كرمائيل قرب عكا الذي يروي هذه المدينة و٣ قرى اخرى ، وذكر ان الانفجار وقع قبل يومين، واكتشفه الفنيون اليوم عندما جاءوا يدققون في سبب شح المياه عن المنازل .

※ ناطق عسكري لبناني اعلن ان قوة من الكوماندوس الاسرائيلي تقدر بـ ١٠٠ عنصر تسللت الى خراج بلدة عيناتا في قضاء بنت جبيل ونسفت منزلا واحرقت منزلين اخرين في البلدة . ونتج عن هذا الاعتداء جرح ٣ مواطنين ومقتل **علي مراد** ، من قوات التحرير الشعبية . وعند انسحاب القوات الاسرائيلية زرعت هذه الغاما تولى الفدائيون تفجيرها . اما الناطق العسكري الاسرائيلي فقال ان اشتباكا وقع امس بين دورية اسرائيلية ومجموعة من الفدائيين في نقطة تقع بين مستعمرة افيفيم في الجليل الاعلى وقرية عيناتا . وقتل في الاشتباك ٣ فدائيين كانوا مسلحين برشاشات من نوع كلاشينكوف ولحقت الدورية الاسرائيلية بافراد المجموعة الفدائية الاخرين الى داخل الاراضي اللبنانية بعد المعركة ونسفت منزلا في عيناتا كان يستخدم كقاعدة .

※ « و.أ.ف. » ذكرت ان اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. سلمت الى السلطات الاردنية المختصة متهما قتل مواطنا اخر بسبب خلاف شخصي بينهما ، وذلك تنفيذا لاتفاق الحكومة والمقاومة .

* صحيفة « الجمهورية » القاهرية ذكرت ان م.ت.ف. ابلغت لجنة الاغاثة العربية ان خسائر الشعب الفلسطيني المادية في مذابح ايلول ( سبتمبر ) الماضي بلغت نحو ٢٦ مليون دينار اردني .

* **الزعيم فهد جرادات** ، قائد الجيش الشعبي الاردني ، صرح بانه تمت عملية جمع اسلحة الجيش الشعبي في المدن الاردنية تطبيقا للقرار الذي اتخذته اللجنة العربية العليا للمتابعة في هذا الشأن .

* **احمد اللوزي** اعلن ان اسماء ٤٦ شركة اجنبية قد ادرجت في اللائحة السوداء لمخالفتها انظمة المقاطعة العربية لاسرائيل . وشملت المقاطعة ١١ مصرفا وشركة اجنبية لعدم تقيدها بانظمة المقاطعة العربية .

* صحيفة « فتح » قالت ان السلطات الايرانية اوقفت ٥٥ طالبا وعاملا بتهمة التعاون مع الثورة الفلسطينية والتدرب على حمل السلاح .

* **محمد فائق** صرح في موريتانيه انه اذا لم تتخذ اجراءات جدية لتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ مثل اعداد جدول زمني للانسحاب فان ج.ع.م. ستكون في حل من الالتزام باي وقف اطلاق النار ، ولن يكون امامها الا تحرير اراضيها بالطريقة والوقت الذي يناسبها ، وبالتالي فان اسرائيل بسياستها هذه تخلق وضعا يهدد الامن والسلام الدولي . ثم تحدث عن النظام العنصري في اسرائيل وندد بتأييد الولايات المتحدة لاسرائيل في الوقت الذي ترفض فيه اسرائيل الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وتعلن عن سياستها التوسعية ، وقال : بذلك تعتبر الولايات المتحدة شريكة لاسرائيل في العدوان .

* صحيفة « صوت العروبة » البيروتية نشرت الخطاب الذي القاه **عدنان الحكيم** ، رئيس حزب النجادة في لبنان ، وعضو مجلس النواب اللبناني ، بدعوة من الجامعة الاميركية اشار فيه الى دور لبنان في معركة التحرير ضد الصهيونية والى موقفه من العمل الفدائي فقال : ان سياسة حزبنا تقوم على دعم العمل الفدائي دعما مطلقا وعلى التصدي للقوى المتآمرة عليه . ودعا المنظمات الى وجوب التكتل تحت قيادة واحدة .

* « الانوار » نشرت المذكرة التي قدمتها الامانة العامة لجامعة الدول العربية الى المجلس الاقتصادي العربي اثناء اجتماعاته في القاهرة . وتناولت المذكرة قيمة التجارة الخارجية الاسرائيلية بالارقام . فذكرت ان القيمة الصافية للصادرات الاسرائيلية في العام ١٩٦٨ بلغت ٦٠٢ مليون دولار ، وان الولايات المتحدة والمانيه الغربية كانتا اكبر مستوردين للمنتجات الاسرائيلية الاساسية من الحمضيات والالماس . واضافت المذكرة ان الصادرات الزراعية تحتل مكانة كبيرة بالنسبة لاجمالي الصادرات الاسرائيلية . واهم الصادرات الزراعية الحمضيات التي بلغ الاجمالي منها في ١٩٦٨ حوالي ٨٨،٣ مليون دولار وبنسبة ١٣،٨ بالمئة من قيمة صادرات العدو . وبالرغم من استمرار زيادة قيمة الصادرات الزراعية التي بلغت في ١٩٦٨ حوالي ١١٣،١ مليون دولار اي حوالي ٥،٥ اضعاف عما كانت عليه في ١٩٤٩ واكثر من ضعفي قيمتها في ١٩٥٧ ، الا ان نسبتها الى اجمالي الصادرات ، انخفضت من ٦٣،٥ بالمئة في ١٩٤٩ الى ٣٨،٥ بالمئة في ١٩٥٧ الى ١٧،٧ بالمئة في ١٩٦٨ . وقد صدر ٩٧ بالمئة من الحمضيات الاسرائيلية الى الدول الاوروبية بينها ٤٧ بالمئة صدرت الى دول السوق الاوروبية المشتركة و ٤٥ بالمئة الى دول منطقة التجارة الحرة . اما المانيه الغربية فتمثل اكبر مستورد للحمضيات الاسرائيلية ، وقد بلغ ما استوردته في ١٩٦٨ حوالي ٢٥ بالمئة من مجموع الكمية المصدرة . وفي حين ان بريطانيه استوردت في ١٩٦٢ حوالي ٣٤ بالمئة من حمضيات اسرائيل الا ان هذه النسبة انخفضت الى ٢٣ بالمئة في ١٩٦٨ . وبالنسبة للصادرات الصناعية، تحتل صادرات الالماس المكانة الاولى وقد بلغت قيمة صافي الصادرات ١٦٤،٧ مليون دولار في ١٩٦٤ و١٥٧،٩ مليون دولار في ١٩٦٧ ، و١٩٤،٨ مليون دولار في ١٩٦٨ . وتتجه صادرات الالماس الاسرائيلية الى عدة دول اهمها : اميركه تستورد ٣١،٧ بالمئة وبلجيكه ١١،٢ بالمئة ، وهونج كونج ١٠،٨ بالمئة واليابان ٩،٥ بالمئة ، وسويسره ٦،٧ بالمئة وهولنده ٧،٤بالمئة والمانيه الغربية ٤،٩ بالمئة وبريطانيه ٣،٥ وفرنسه ٣،١ بالمئة . وتبلغ نسبة الصادرات الصناعية الاخرى ٤٣ بالمئة . اما عن اتجاه الصادرات الاسرائيلية بصفة عامة ، فقد اشارت المذكرة الى ان هذه الصادرات خلال العام ١٩٦٨ توزعت كما يلي : اميركه ٢٠،٨ بالمئة ، بريطانيه ١١،٨ بالمئة ، والمانيه الغربية ٩،١ بالمئة وبلجيكه ٦،٨ بالمئة وهولنده ٥،١ بالمئة ، وفرنسه ٤،٨ بالمئة، وسويسره ٤،٧ بالمئة، وهونج كونج ٣،٩ بالمئة ، واليابان ٣،٨ بالمئة . وقد بلغت القيمة الاجمالية للصادرات العربية عام ١٩٦٧ حوالي ٦٣٨٤ مليونا و ٧٧٥ الف دولار .

* **ابراهيم قادر** ، نائب رئيس البرلمان في سيلان ، ورئيس الجمعية التشريعية الجديدة التي تضع الان

دستور سيلان الجديد ، ادلى بحديث لـ « الاهرام » بمناسبة زيارته للقاهرة تمنى فيه على الدول العربية ان تزيد مشترياتها من الشاي السيلاني لتساعد سيلان على الخروج من المأزق الذي سببته اسرائيل لها بعد قطع سيلان علاقاتها مع اسرائيل ، واوضح قادر ان اسرائيل تسيطر على عدد من البيوت المالية المستوردة للشاي في سيلان ، واستطاعت بعد قطع العلاقات ان توقف تعامل هذه المؤسسات مع سيلان . وكان قادر قد اكد لوكالة « أ.ش.أ. » تأييد سيلان المطلق للنضال العادل للشعوب العربية ولكفاحها من اجل تحرير اراضيها ، واعرب عن امله في ان يستطيع **جونار يارينج** استئناف مهمته في القريب العاجل لايجاد حل سلمي لازمة الشرق الاوسط ، كما اكد ان اي حل عادل للقضية لا يمكن تنفيذه ما لم تكن الدول العربية في مركز القوة الذي يسمح لها برفض اي حل لا يحقق العدالة .

* **البابا بولس السادس** تحدث الى اليهود في سيدني فاعاد الى الاذهان ان المجمع الفاتيكاني الثاني برأ اليهود من مسؤوليتهم الجماعية في قتل المسيح . وقال : « اننا نؤكد لابناء الجالية اليهودية اننا نكن هذه المشاعر جميعها لهم في قلوبنا » .

* صحيفة « انترناشيونال هيرالد تريبيون » الاميركية ذكرت ان مجلس الشيوخ الاميركي وافق بالاجماع على دفع تبرع بمبلغ ٢٫٥ مليون دولار لمؤسسات مختلفة في اسرائيل . منها : ٥٠٠ الف دولار لمؤسسات وايزمان ، ومليون و ٢٥٠ الف دولار لمؤسسة ايحود ليلوف هنوار ، و ٥٠٠ الف دولار لكلية هاكييم للبنات و ٢٥٠ الف دولار للمدرسة الصناعية للمحتاجين في اسرائيل .

* صحيفة « اوبزرفر » ذكرت ان محادثات السلام ستبدأ بين مصر والاردن واسرائيل بواسطة **جونار يارينج** في الشهر القادم . وقالت ان الحكومة الاسرائيلية تلقت تأكيدا من الولايات المتحدة باستمرار تدفق الاسلحة على اسرائيل خلال وقف اطلاق النار واثناء المفاوضات . واشارت الى ان حكومتي اميركه وبريطانيه مارستا ضغطا على اسرائيل للرجوع الى مباحثات السلام . كما ان **انور السادات** صرح بانه اذا لم يحدث اي تقدم في محادثات يارينج ، فان مصر لن تجدد وقف اطلاق النار على قناة السويس والذي ستنتهي مدته في الخامس من شباط ( فبراير ) القادم .

* وكالات الانباء ذكرت ان الوزارة الاسرائيلية بحثت في اجتماعها اليوم موقفها من احتمال العودة الى الاتصالات مع **جونار يارينج** وسط مشاورات متصلة تجريها **جولدا مئير** مع كبار الوزراء الاسرائيليين في هذا الشأن . وقد استمعت الوزارة الى تقرير من **موشيه ديان** عن نتائج محادثاته الاخيرة في واشنطن والى تقرير من **ابا ايبان** عن محادثاته مع **اليك دوجلاس هيوم** في الاسبوع الماضي . وعقب الاجتماع صرح **مايكل آرنون** سكرتير مجلس الوزراء الاسرائيلي بان الوزارة بدأت مناقشة عودة اسرائيل الى اتصالات يارينج .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان بعثة فرنسية تضم ٤٢ استاذا من كبار رجال القانون في فرنسه وصلت الى اسرائيل في زيارة تستغرق اسبوعا ، يشتركون خلالها في دورة وجولة دراسيتين للبحث في مسائل قانونية مشتركة بين فرنسه واسرائيل .

* « هاتسوفيه » ذكرت ان ادارة الاتحاد العالمي للطوائف الشرقية اليهودية التي تعقد جلساتها في مدينة القدس ، بحثت في امكانية اشراك ودمج الطوائف اليهودية الشرقية في جميع انحاء العالم مع الحركة الصهيونية .

* « عال همشمار » نشرت مقتطفات من المحاضرة التي القاها **حاييم جفاتي** في المؤتمر الاسبوعي للنادي الهندسي بتل ابيب قال فيها : ان مناجم النحاس في تمناع قد زادت الانتاج خلال السنوات العشر الاخيرة من خمسة آلاف طن في العام ١٩٥٩/١٩٦٠ الى ١١ الف طن في العام ١٩٦٩/١٩٧٠ . وفي السنة الاخيرة بلغت قيمة الصادرات ١٥ مليون دولار . ومن المتوقع ان يبلغ الانتاج في هذا العام ١٢٫٥ الف طن . ولكن الارباح ستنخفض ، وذلك بسبب هبوط الاسعار في السوق العالمية . واضاف انه يجري الان تطوير منجمين اضافيين يكفيان للثمانية عشر عاما القادمة .

## الاثنين ٢١ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠

* وكالة « أ.ب. » ذكرت ان محكمة عسكرية اسرائيلية حكمت على ستة من العرب بالسجن لمدد تتراوح بين سنتين وست سنوات بتهمة نقل قنابل يدوية ، مخبأة في كرات القدم ، الى اسرائيل ، وقد اتخذوا من محل احد الخياطين في نابلس مقرا لهم ، وقد اعترف اثنان منهم ينتميان الى فتح بانهما القيا

قنابل يدوية على مبنى احدى المحاكم العسكرية الاسرائيلية في نابلس واسفر الحادث عن اصابة عدد من الاشخاص بجراح. وفي القنيطرة ، حكم على **علي حسين توابير** بالسجن مدى الحياة بتهمة « الاعتداء » على مركز للجيش الاسرائيلي في جبل روس في شهر آب (اغسطس) الماضي والتسلل مع مجموعة من الفدائيين .

* « رويتر » ذكرت ان محكمة عسكرية اسرائيلية حكمت على ضابطين اسرائيليين بالسجن لمدة ١٨ شهرا لاولهما و ٩ اشهر للاخر ، وتجريدهما من رتبتهما بعد ان ادانتهما بجرم الاهمال الذي تسبب في وفاة اشخاص ، واوضحت الوكالة ان الضابطين حوكما بتهمة عدم التقيد بتدابير الامن الاساسية الخاصة بنقل المتفجرات ، وذلك بعد ان انفجرت سيارة شحن كبيرة كانت محملة بالالغام على رصيف ميناء ايلات في ١٩٧٠/١/٢٤ مما ادى الى مقتل ٢٤ جنديا اسرائيليا واصابة ٣٥ آخرين بجروح .

* صحيفة « فتح » تحدثت عن اهمية اطلاق الفدائيين امس صاروخين على القدس الغربية وقالت ان لهذه العملية اهمية خاصة اذ انها تأتي قبل خمسة ايام من عيد الميلاد وهو المناسبة التي تحرص السلطات الاسرائيلية على ان تحقق من خلالها مكاسب مادية واعلامية ضخمة . ومن جهة اخرى ، ذكرت « و . ص . ف . » ان الخبراء الاسرائيليين قاموا بتفجير صاروخ كاتيوشا الذي اطلقه الفدائيون امس على الحي السكني الجديد في القدس ولم ينفجر .

* « و . ص . ف . » نقلت عن وكالة الانباء العربية السورية « سانا » ان اشتباكا وقع صباح اليوم بين القوات الاردنية والفدائيين في اربد ، وقالت ان التوتر يسود المدينة ودوريات الجيش تتجول فيها وتقوم بالتحقيق في الهويات .

* « دايلي ستار » نشرت التصريح الذي ادلى به **ياسر عرفات** ، اثناء اجتماعه مع **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** ، في جدة وقال فيه : ان فيصل ابدى تفهما عميقا تجاه الثورة الفلسطينية . واشار عرفات الى انه اثناء مجزرة ايلول ( سبتمبر ) استعمل اكثر من ١٢٠ الف قذيفة في العاصمة عمان . وصرح بان المجزرة انتهت بعد مقتل ٣٤٩٠ شخصا وجرح ١٠٨٠٠ آخرون من المدنيين . كما ان ٩١٠ فدائيين قتلوا في المعركة منهم ٨٦٢ فدائيا من منظمة فتح . واضافت الصحيفة انه في الوقت الذي كان عرفات يزور فيصل وصل **وصفي التل** الى السعودية ايضا لطمأنة فيصل عن الاحوال في الاردن . وقد اكد فيصل انه على الفدائيين والجيش الاردني ان يتجها سويا الى مقاتلة اسرائيل .

* **صباح الاحمد الصباح** ، وزير خارجية الكويت . اعلن ان معونة الكويت المالية للاردن ستوقف مرة اخرى اذا تجدد القتال بين الجيش الاردني والفدائيين ، وقال : لا يمكن ان تقدم الكويت مطلقا على تقدم اموال قد تستخدم في مقاتلة العرب .

* « الحياة » ذكرت ان عدد الوحدات السكنية التي قررت السلطات الاسرائيلية انشاءها في القدس العربية قد بلغت ٤٥٧٣ وحدة سكنية . وذكرت النشرة الرسمية الصادرة عن بلدية القدس في الشهر الماضي ان وزارة الاسكان الاسرائيلية تتولى انشاء ٢٩٦٣ وحدة سكنية من مجموع هذه الوحدات ، وان شركات خاصة تقوم بانشاء ٣٠٠ وحدة وقد سبق للسلطات الاسرائيلية انشاء ما تسمى بناحية اشكول التي تضم ٦٩٨ وحدة سكنية بالاضافة الى ١٥٠ اخرى تحت البناء . واضافت ان الاراضي التي يجري البناء عليها كانت قد صودرت من اصحابها العرب ، وتم الاستيلاء عليها بالقوة رغم معارضة اصحابها الذين زج بعضهم بالسجون لاعتراضهم على عملية الاستيلاء على اراضيهم في القدس . واوردت النشرة نفسها ان عدد العائلات اليهودية التي استوطنت البلدة القديمة بالقدس قد وصل الى ٣٥٠ عائلة وان عدد الابنية التي انشئت او هي قيد الانشاء على انقاض الابنية العربية التي هدمت قد بلغ ١٧٢ بيتا سكنيا . وتقول النشرة ان هناك مخططات لبناء ٦٠٠ وحدة سكن وان عملية اخلاء العرب من منازلهم مستمرة . وتخطط البلدية لبناء ٣ آلاف وحدة سكنية على اراضي قرية النبي صمويل ، وجبل المكبر ويرى **تدي كوليك** ان مشروعه سيزيد عدد السكان في مدينة القدس الى نصف مليون شخص . من جهة اخرى ، قالت الصحيفة ان محكمة العدل العليا الاسرائيلية بالقدس اصدرت قرارا قضائيا اعلنت فيه ان القانون الذي ينبغي تطبيقه هو القانون الاسرائيلي . وقد احدث هذا القرار رد فعل عنيف في اوساط اصحاب الاملاك بالقدس ، لانه قرار يعني اخضاع ايجارات الابنية التي شيدت بعد العام ١٩٥٤ لتقدير محكمة الايجارات الاسرائيلية ، التي تحدد ايجار الغرفة الواحدة في اي منزل بين ليرتين و ٤٥ ليرة اسرائيلية ، بينما تحدد ايجارات المتاجر بالمتر المربع بواقع شهري يتراوح بين ما يعادل ٢٠٠ فلس او ٥٠٠ فلس شهريا . وعلقت الصحيفة بقولها ان محكمة الايجارات الاسرائيلية ستعمل على التضييق على اصحاب الاملاك العربية

بقصد تقليص بدلات الايجار وتخفيض الدخل منها ، وعدم تشجيع العرب على اقامة الابنية . كما ان دائرة الطيران الاسرائيلي قد اوصت شركات الطيران الاسرائيلية للطيران الداخلي والخارجي بانشاء قواعد لها في مطار القدس وينطوي مخطط هذه الدائرة على تطويل مدرج المطار من ١٧٥٠ مترا الى ٢٥٠٠ متر وجعله مطارا شبه دولي لاستقبال الطائرات المتوسطة التي تصل مباشرة من اوروبه .

* **محمد علي الجعبري** ، رئيس بلدية الخليل، صرح لصحيفة « القدس » بانه يقترح ان توضع الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية تحت وصاية دولة محايدة لمدة خمس سنوات . وعندما تنتهي هذه المدة يجري استفتاء عام في هذه المناطق يوضع لها قانون ونظام اساس للحكم . ونفى الجعبري ان تكون السلطات الاسرائيلية قد اجرت مناقشات معه او مع اي زعيم عربي من زعماء الضفة الغربية حول موضوع انشاء حكومة فلسطينية في الضفة الغربية . واضاف : ولكي ننهض يجب ان نمر في فترة هدوء واطمئنان لمدة خمس سنوات نستطيع خلالها ان نقرر مصيرنا بانفسنا. واذا لم نفعل هكذا ربما نتعرض في يوم من الايام لخطر الحاق الضفة الغربية باسرائيل وضمها اليها .

* مجلة « روز اليوسف » ذكرت ان مجلس جامعة الدول العربية الذي بدأ دورة انعقاده العادية امس الاول سيبحث تقريرا يشير الى ان مجلس التعليم العالي بوزارة التربية والتعليم الاسرائيلية يقوم حاليا باعداد الخطة العملية لاقامة جامعة عربية في رام الله .

* **اليكسي كوسيجين** القى خطابا بمناسبة زيارة الوفد المصري برئاسة **علي صبري** ، نائب رئيس ج.ع.م. ، قال فيه : « نستطيع ان نعلن بكل تأكيد ان المعتدين الاسرائيليين والذين يقفون من ورائهم لن يبلغوا تلك الاهداف التي ترمي اليها سياستهم التوسعية في الشرق الاوسط ، وعلى المتطرفين الاسرائيليين الا يظنوا انه ستتاح لهم المساومة على ثمن ما في مقابل الموافقة على التسوية السلمية في الشرق الاوسط . وليس من احد يطلب من اسرائيل وحماتها الامبرياليين السلام باي ثمن » . ورحب كوسيجين بجهود حكومة ج.ع.م. الرامية الى تلاحم الدول العربية وتعبئة كل امكاناتها في النضال من اجل ازالة اثار العدوان الاسرائيلي . ورد صبري بكلمة أعرب فيها عن تقديره للشعب السوفياتي وقادته . ثم تحدث عن قبول مصر قرار مجلس الامن والمقترحات الاميركية ووقف اطلاق النار. واكد ان مصر لن تسمح للمعتدين بتجميد مشكلة الشرق الاوسط عن طريق استخدامهم اساليب الحرب الباردة التي تستهدف تحويل الاحتلال الاسرائيلي الى امر واقع .

* **ادوارد هيث** طالب اسرائيل بتحديد معنى الحدود الآمنة التي تطالب بها ، والا فما على الدول الكبرى الا تزود **جونار يارينج** بحرية الاختيار لانه ليس في وضع يخوله ان تكون له حرية الاختيار في ما يتعلق بتخطيط الحدود ، وقال : انه من الممكن انشاء قوة اميركية ــ سوفياتية في الشرق الاوسط اذا رضيت بها الدول العربية واسرائيل . وذكر ان اشتراك بريطانيه في مثل هذه القوة يتوقف ايضا على موافقة الجانبين .

* **هنري جاكسون** ، السناتور الديمقراطي الاميركي، قال ان على الولايات المتحدة ان تتخذ موقفا اكثر صلابة في وجه التغلغل السوفياتي في الشرق الاوسط وذلك من اجل تحسين فرص السلام للمدى البعيد . وندد بما يسميه الانتهاكات المصرية لوقف اطلاق النار، كما وجه انتقادات حادة لمشروع روجرز الذي يدعو الى ادخال تعديلات طفيفة في خطوط وقف اطلاق النار لما قبل حرب ١٩٦٧ . جاكسون ادعى ان هدف السوفيات هو تحقيق السيطرة على الشرق الاوسط وذلك من خلال ابقاء التوتر مستمرا بين الدول العربية واسرائيل . وطالب الحكومة الاميركية بالعمل على ضغط امن اسرائيل من خلال ترتيبات ملموسة .

* وكالات الانباء ذكرت ان ممثلي الدول الاربع الكبرى في الامم المتحدة عقدوا اجتماعهم الخمسين لبحث مشكلة الشرق الاوسط . وقد انتهى الاجتماع بدون اية بادرة على حدوث تقدم .

* « هآرتس » ذكرت ان شركة سوليل بونيه الاسرائيلية ستقوم ببناء ١٦٠٠ وحدة سكن في الارجنتين وعدد من المباني العامة وسيكلف المشروع ما لا يقل عن ١٢ مليون دولار . وستقوم الشركة نفسها الان ببناء ١٢٠٠ وحدة سكنية اخرى بالقرب من بيونس ايرس تبلغ تكاليفها ٨ ملايين دولار .

* « هآرتس » ذكرت ان ديون اسرائيل بالنقد الصعب ازدادت خلال شهر ايلول ( سبتمبر ) الماضي بمبلغ ٦٥ مليون و ٩٠٠ الف دولار . وكانت الزيادة الرئيسية قد نجمت من حساب صفقات معدلة جرت في الاشهر الماضية بمبلغ ٥٠ مليون دولار ومن زيادة في فائض قرض الاعمار بمبلغ ٣ ملايين و ٦٠٠ الف دولار ومن فائض الانتاج الزراعي بمبلغ ٦ ملايين و ٤٠٠ الف دولار وبذلك يكون دين الحكومة من النقد الصعب

حتى آخر ايلول ( سبتمبر ) الماضي مليـاران و ٥٣٠ مليون دولار .

* « عال همشمار » ذكرت ان حـوالي ٣٠٠ طبيب وعالم من اسرائيل وخـارجها ، يشتغلـون في الطب النووي ، اشتركوا في المؤتمـر الدولي الثـالث للطب النووي في اسرائيل الذي افتتح امس في جـامعة تل ابيب . وذكر الاستاذ **شموئيل شور** ، رئيس المؤتمـر وعميد كلية الدراسات الطبية ، ان في اسرائيل اليوم طاقة بشرية طبية وخبرة واسعة جعلتا اسرائيل مركزا دوليا في ميدان الطب النووي ومركزا للسياحةالطبية. واشارت الصحيفة الى ان عدد العاملين مباشرة بالطب النووي في اسرائيل بلغ ٣٠ طبيبا يساعدهم ٤٠ مساعدا اكاديميا .

* وكالة « تاس » اتهمت اسرائيل بمحاولتهاالايقاع بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لمنع الدولتين الكبيرتين من وضع خطة للسلام في الشرق الاوسط . واوضحت ان العناصر اليهودية الاميركية التي تعتـدي على الهيئات والمسرحيات السوفياتية تقوم بذلك بتأييد من تل ابيب . وربطت الوكالة بين هذه الاعتـداءات وزيارات الزعماء الاسرائيليين الى واشنطن . ومن جهة اخرى ، حذر رئيس اتحاد طلبة الجامعة العبرية من ان الطلبة اليهود يمكن ان يلجأوا للعنف ضـد الممثليات السـوفياتية في الخارج احتجاجا على الاضطهاد المزعوم لليهود في الاتحاد السوفياتي . وفي موسكو طلب الادعاء العام اعدام اثنين من اليهـود المتهمين بخطف طـائرة سوفياتية في حزيران الماضي .

* « نيويورك تايمز » ذكـرت ان خمسة اشخـاص اعتقلوا واصيب سبعة آخرون بجروح طفيفة عنـدما تعرضت الشرطة الاميركية لتظاهرات معاديةللسوفيات نظمها اليهود والبولنديون خارج مقر البعثةالسوفياتية في الامم المتحدة ، لمناسبة محاكمات لينينجراد .

## الثلاثاء ٢٢ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠

* « الحياة » ذكـرت ان ١٢ طفلا عـربيا اصيبوا بجروح نتيجة انفجار قنبلة القيت في معسكر جباليـه للاجئين في قطاع غزة . وجميعهم تحت سن العاشرة.

* « الدفاع » ذكرت ان الشبان اليهود اشتبكوا مع السكان العرب في القدس بعد ان هـاجم الفدائيـون الفلسطينيون القطـاع اليهودي في المـدينة يوم الاحد الماضي .

* مدير شرطـة محافظة الكـرك بالاردن صرح بان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ابعدت ١٣ مواطنا منقطاع غزة الى الضفة الشرقية لقطـاع غزة عن طريق غـور الصافي .

* صحيفة « الحياة » ذكرت ان عدد السكانالعرب في المناطق المحتلة بلغ في نهاية شهر ايلـول ( سبتمبر ) الحالي ٩٧٧ الف نسمـة منهم ٦٠٨ آلاف في الضفـة الغربية و ٣٦٩ الفا في قطاع غزة وشمالي سيناء .

* « رويتر » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية اعلنت انها اعتقلت مجموعتين من رجال الاستخبارات المصرية في صحراء جنوب سيناء مؤخرا ، وقال ناطقاسرائيلي ان خمس مجموعات من عملاء الاستخبارات المصريـة جرى اعتقالها خلال الشهر المنصرم .

* **مارك لوجيه** ، المراسـل الخـاص لصحيفـة « لوفيجارو » الفرنسية ، كتب ان **نايف حواتمة** قـد صرح له بان استمرار الاوضاع الحالية داخـل اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. سيقـود المقاومـة الى غير ما تطالب به الجمـاهير من تحرير الارض العـربية وان السبب في ذلك يعود للمنظمات الفلسطينية نفسها . واستطرد مراسـل « لوفيجارو » يقول ان حواتمة بحكم اطلاعه على واقع الظروف التي تتفاعل داخل اللجنـة المركزية قد اوضح له بان اتصالات قد تمت مع بعض زعماء المقـاومة الفلسطينيـة بشأن مفاوضات السلام واقامة دولة فلسطينية تضـم الضفتين . ومن جهـة اخرى ، نفت الجبهـة الديمقراطية ورود مثـل هذه التصريحات على لسان حواتمة .

* **حسين بن طلال** ادلى بتصريح لمجلة « شتيرن » الالمانية الغربية قـال فيه انه ينبغي على اسرائيـل ان تقرر اما الاحتفاظ بمزيد منالارض او بمزيد منالسلام ولكن الامر لا يستقيم بكليهما معا ، واشار الى انه لا يمكن اجراء مفاوضات مع اسرائيل ما دامت سياستها هي الاصرار على البقاء في الارض المحتلة .

* **الباهي الادغم** قال اثناء قيامه بزيارة للقـوات السعودية المرابطة في الاردن « ان الاحوال قد تحسنت في الاردن واننا واثقون بان صفحة قد طويت ولا مجال ولا مبرر لان تفتح تلك الصفحة مرة اخرى » . وحيا القوات السعودية لوقوفها جنبا الى جنب مع القوات الاردنية في مواجهة العدو الاسرائيلي .

* ناطق باسم اللجنة العربية العليا المكلفة تنفيـذ

الاتفاقات المعقودة بين الحكومة الاردنية واللجنةالمركزية لـ م.ت.ف. نفى ما ذكرته « سانا » عن تجدد الاشتباكات في اربد ، وقال ان اللجنة لم تتلق اية معلومات بهذا الشأن . وكذلك نفت الحكومة و م.ت. ف. هذه الانباء .

* وكالات الانباء ذكرت ان الحكومة الاردنية تلقت اليوم مليونا و ١٦٠ ألف دينار اردني تمثل القسط السابع والثلاثين منمساهمة الكويت فياعتمادات الدعم العربي الذي تقرر في مؤتمر القمة العربي في الخرطوم في العام ١٩٦٧ .

* **مايك مانسفيلد** ابلغ الصحفيين ان **ريتشارد نيكسون** يؤيد تأييدا كاملا مشروع روجرز للسلام في الشرق الاوسط مع ادخال تعديلات طفيفة في خطوط وقف اطلاق النار لما قبل حرب ١٩٦٧ .

* **جولدا مئير** صرحت في القدس انه اذا كان العرب لا يريدون سلاما حقيقيا كالذي تريده اسرائيل ، لن يكون هناك فائدة في الدخولبمفاوضات تفصيلية،والتي بطبيعتها لا يمكن ان تكون مختصرة وبسيطة ومتسرعة وتجري وفقا لتوقيت محدد . وقالت ان السلام لا يمكن ان يضمن بمجرد التوقيع على اتفاقيات ، مع انها اصرت على ضرورة التوصل الى اتفاقية موقعة من الفرقاء المعنيين . واوضحت انه « بعد ٣ حروب نريد اتفاقية سلام حقيقيتحدد الخطوط التي يجب انتكون آمنة ومتفق عليها ومعترف بها ، وتوجد علاقاتجوار كالتي تقوم في انحاء مختلفة من العالم ». وبعد حصول الحكومة على ايضاحات من واشنطن بشأن شروط اسرائيل لاستئناف المفاوضات ستتخذ الحكومة قرارا، ولكنها لم تحدد متى سيكون ذلك. واعادت الىالذاكرة ان قرار مجلس الامن في ١٩٦٧ دعا الى وقف اطلاق نار لفترة غير محدودة . واعلنت ان اسرائيل لن تقبل بالعودة الى حدود ما قبل حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ حتى لو ضمنتها الدول الكبرى ، وحتى او كانت هناك مناطق مجردة من السلاح .

* **اهارون ريميز** ، سفير اسرائيل السابق فيلندن، تحدث في اجتماع لغرفة التجارة الاسرائيلية-البريطانية في تل ابيب عن تدهور الموقف البريطاني السياسيتجاه اسرائيل ، وقال ان ذلك يهمه رغم تيقنه ان ذلك ليس مصحوبا بتدهور مماثل فيتعاطف بريطانيه معاسرائيل، ثم ادعى انه لم يكن للمقاطعة العربية لاسرائيل سوى تأثير محدود فيبريطانيه رغم مصالحبريطانيهالاقتصادية الهائلة في دول الشرق الاوسط الاخرى ، وقال : ان وزارة التجارة البريطانية تعارض المقاطعة ولكنها لم تطلب من المؤسسات المختلفة عدم الاذعان لاحكام المقاطعة ، وزاد « هذا ماتتمناه اسرائيل، ولكن سينجم عن ذلك تغير تام في موقف بريطانيه بالنسبة لشؤونها الخاصة وهذا ما لا نستطيع طلبه » .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان مبلغ ٢٠٠٠٠ دولار قدم الى هيئة الترفيه عن البحارة لبناء دار للبحارة في ايلات .. كما انه أرسل مبلغ ٥٠٠٠ دولار من شركة من الولايات المتحدة تعمل على تزويد شركة « تسيم » بشاحنتي زيت. وان « تسيم » اضافتعلى هذه التبرعات مبلغ ٥٠ الف دولار ايضا . وبناء الدار سيكلف ٣ ملايين ليرة اسرائيلية .

* وكالة « ا.ب » ذكرت ان ٣١ يهوديا من موسكو قدموا عريضة الى مجلس السوفيات الاعلى طلبوا منه فيها السماح لليهود الروس بالهجرة الى اسرائيل ، وقالت ان هذه المحاولة اذيعت بين انباء من مصادر يهودية تقول ان السلطات السوفياتية تغير موقفها من القضية اليهودية وفقا لما يلي : (١) منح عدد مناليهود الاذن بالهجرة ، ولكن بعد التوصل الى حل للنزاع في الشرق الاوسط . (٢) تعتزم الحكومة زيادة ثمن جواز السفر من ٤٠٠ روبل ( ٤٤٠ دولارا ) الى ١٥٠٠ روبل ( ١٦٥٠ دولارا ) واصدار عدد كبير منتأشيراتالخروج بعد ذلك لليهود الراغبين بالرحيل . ومن جهة أخرى، اعلن فريق من اليهود في رسالة بعثوا بها الى وزارة الداخلية السوفياتية يقولون فيها : قررنا توحيدقوتنا الفردية وانشاء « اتحاد الشعب » الذي كلف من قبل وزارة الشؤون الداخلية بحل نزاع الشرق الاوسط . ويقول اليهود ان على الوزارة ان تقنع **جولدا مئير** بعقد معاهدة صلح لكي يحصلوا على التأشيرات النهائية ، وقالوا ان اتحادهم مؤلف من يهود لا يحملون اية جنسية سوفياتية او غيرها .

## الاربعاء ٢٣ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠

* راديو اسرائيل اعلن ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجروح اثر ارتطام سيارتهما بلغم ارضي جنوبي رفح. واعلن ناطق عسكري اسرائيلي انه تم أسر ٤ فدائيين كانوا على رأس « لائحة أخطر المطلوبين الفدائيين » ، وهم ينتمون لفتح واعتقلوا في شمالي النقب وهم في طريقهم للقيام بعملية في خان يونس ، ثم قال انه تم

اسر ١٢ فدائيا من ج.ش.ت.ف. في قطاع غزة خلال تشرين الثاني ( نوفمبر ) الماضي ، وبين هؤلاء ٣ من المطلوبين في اسرائيل ، ومن جهة اخرى ، عثر اليوم على جثة في احد شوارع قطاع غزة المحتل ، وبذلك يبلغ عدد الذين جرت تصفيتهم بهذه الطريقة منذ اول السنة نحو ١٧٠ شخصا . ونقلت « الدستور » الاردنية عن مصادر وثيقة الاتصال بسلطات الاحتلال الاسرائيلي ان ١٥ عربيا جرحوا عندما القى فدائي قنبلة على احد المباني الذي كان يستخدمه الجيش الاسرائيلي في جباليه في الجزء الشمالي من قطاع غزة المحتل ، والقى فدائي آخر قنبلة مولوتوف محرقة على مدرسة في غزة احتجاجا على نسف سلطات الاحتلال ٣ منازل في غزة في الآونة الاخيرة ، وعثر على جثة امراة في حي الزيتون بغزة وقد مزقها الرصاص ، وهي ام فتاة كانت قد قتلت منذ بضعة اشهر . وفي طبريه ، حكمت محكمة عسكرية اسرائيليةعلى **علي كرم قوادير** بالسجن مدى الحياة ، بتهمة دخول المرتفعات السورية المحتلة من لبنان ، والاشتراك بعمليتين فدائيتين ، وقال انه يعيش في احد مخيمات الفلسطينيين قرب بيروت . وقال انه اطلق صواريخ كاتيوشا عشية راس السنة الماضية على مستعمرة شعار يشوف كعملية تحويل انظار لتغطية مجموعة اخرى من الفدائيين كانت تقوم بخطف **صموئيل روزنفاسر**، الحارس الليلي الاسرائيلي، من المطلة والذي لا يزال في ايدي الفدائيين منذ ذلك الوقت ، وابلغ المدعي العام المحكمة ان قوادير اصيب بجروح في شهر آب ( اغسطس ) الماضي واسرته دورية اسرائيلية بينما كان يتسلل عند السفوح الجنوبية الغربية لجبل الشيخ . وذكرت « رويتر » انه حكم في غزة على ٣ لبنانيين كانوا قد اعتقلوا تجاه ساحل قطاع غزة المحتل وهم في زورق محمل بألف كيلو حشيش في وقت سابق من العام الحالي بالسجن ٧ اشهر بالاضافة الى السجن ٤ سنوات مع وقف التنفيذ . وقال الثلاثة انهم كانوا متوجهين من لبنان الى بورسعيد عندما حملتهم عاصفة باتجاه سيناء الشمالي .

* «الدستور» ذكرت انه بعد ان اصبح عدد المبعدين من الاراضي العربية المحتلة ٣٢٩ مواطنا قررت وزارة الخارجية الاردنية اثارة الموضوع في المحافل الدولية وقد اعدت مذكرة بهذا الخصوص .

* ناطق باسم وزارة الداخلية الاردنية اعلن ان جنديا ومدنيا قتلا واصيب مدني آخر بجروح في اشتباك بين الفدائيين الفلسطينيين وعناصر مسلحة في قريتي سلعوف وام جوزه على بعد ٢٩ كيلومترا من عمان . ثم اعلن متحدث باسم اللجنة العربية العليا للمتابعة ان اللجنة قامت بتسوية هذا الخلاف بين الفدائيين والمقاومة الشعبية الاردنية في منطقة السلط . ولكن مسؤولية هذا الصدام لم تتحدد بالضبط بسبب تضارب اقوال الشهود .

* صحيفة « الكفاح » البيروتية ذكرت ان « اتحاد شعب الجزيرة العربية » وجه رسالة مفتوحة الى الزعماء العرب حول دور السعودية في مجازر ايلول ( سبتمبر ) ، تقول الرسالة ان السعودية اعطت الاردن ٢٤٠ شحنة من الاسلحة والذخيرة خلال هذه المجازر، وان **اللواء محمد عامر عسيري** ، قائد القوات السعودية المرابطة في الاردن ، لبى طلب **حسين بن طلال** بارسال سرية دبابات ومدفعية ميدان م.د. الى عمان ، وان السعودية امدت القيادة الاردنية بألف جندي من تبوك ليقاتلوا معها خلال المجزرة ، وان الطائرات السعودية — يقودها طيارون اميركيون — انطلقت من قاعدة تبوك لقصف اربد .

* **لورد كارادون** ، مندوب بريطانيه السابق في الامم المتحدة ، تحدث امام جمعية الامم المتحدة للطلبة في اكسفورد ، فاشار الى « الشريط الشائك للدولة الصهيونية » ثم قال : ان الفلسطينيين اضطروا للجوء الى العنف وربما الثأر واشك اذا كنا نحن الانجليز سنفعل غير ذلك لو كنا في وضع كوضع الفلسطينيين ، واذا ما كان في نية الاسرائيليين الاحتفاظ بالقدس بالقوة، عندئذ يفقد اي امل في السلام .

* **وليم روجرز** صرح ان الجو ملائم جدا لاجراء محادثات السلام بين العرب واسرائيل باشراف **جونار يارينج** وذلك « لان الاطراف المعنية تبدو اكثر انفتاحا على التناقش بجدية » ، واضاف ان العام ١٩٧١ قد يكون عام اتخاذ قرار في النزاع العربي — الاسرائيلي . ثم طمأن اسرائيل بان لا تقلق بالنسبة الى مساندة الولايات المتحدة لاستمرار وجودها . واشار الى ان الولايات المتحدة تستعين بكل الوسائل من اجل ان تستأنف محادثات السلام ، واوضح ان بلاده مستعدة لان تلعب دور حارس السلام في الشرق الاوسط ، لكن على الاطراف المعنية تحديد هذا الدور . ووصف فكرة انشاء قوة اميركية — سوفياتية مشتركة لضمان السلام في الشرق الاوسط بانها « غير عملية اطلاقا » ، ولم يستبعد امكان انضمام الولايات المتحدة الى قوة لحفظ السلام في الشرق الاوسط تكون تحت رعاية الامم المتحدة « لان المهم هو تمديد وقف اطلاق النار » .

❊ **جولدا مئير** ادعت بحديث لصحيفة « لورور » الباريسية ان اسرائيل لا تريد ان تملي شروط السلام على العرب ولكنها لن تسمح للعرب بان يملوا شروطهم عليها ، ثم وصفت محاكمات اليهود في لينتجراد وتتناول ١٠ رجال وامرأة واحدة بانها « محاكمة اجرامية » وزعمت انها علمت أن هذه المحاكمة مقدمة لمحاكمات اخرى تشمل يهودا جريمتهم الوحيدة انهم يحوزون كتبا او سجلات عبرية .

❊ « الجارديان » كشفت ان المسؤولين الاسرائيليين قرروا تعديل الخطة الموضوعة « للقدس الكبرى » بشكل جذري بعد ان رفضتها لجنة من الخبراء الاجانب . وقالت اللجنة ان الخطة الحالية عبارة عن اداة جاهزة يستخدمها اعداء اسرائيل ضدها . ومما يذكر ان الخطة الحالية تهدف الى ان تصبح القدس ٨ اضعاف مساحتها الحالية لتضم رام‌الله الى الشمال بيت لحم الى الجنوب وسيقدر عدد سكانها بـ ٩٠٠ الف نسمة في العام ٢٠١٠ .

❊ صحيفة « هآرتس » ذكرت انه تم تهجير ٣ آلاف عربي من القدس كما انذر عدد كبير من سكان المدينة باخلاء منازلهم بحجة توسيع الشوارع .

❊ صحيفة « معاريف » ذكرت ان نفقات ادارة‌الضفة الغربية المحتلة للاردن التي تقدر بتسعين مليون ليرة اسرائيلية‌لن تكون بعد الان عبئا على‌الاقتصاد‌الاسرائيلي بل ستغطى كليا بالرسوم والضرائب المستوفاة من هذه المناطق .

❊ صحيفة « جارديان » قالت ان المدعي العام السوفياتي طلب انزال عقوبة الاعدام في اثنين من‌اليهود الذين يحاكمون في لينتجراد ، وسجن اثنين آخرين لمدة ١٥ سنة مع الاشغال ، وسجن آخر لمدة ١٤ سنة. وقد وصفهم بانهم معادون للسوفيات وليسوا صهيونيين . وطلب سجن زوجة احدهم لمدة ١٠ سنوات ، وسجن الاخرين لمدد تتراوح بين ٥ ــ ١٢ سنة . وقد ذكر ان بعضهم ابلغ المحكمة انهم حاولوا اختطاف الطائرة بعد اخفاقهم في الحصول على اذن بمغادرة الاتحاد السوفياتي . ومن جهة اخرى ، قالت الصحيفة ان عددا من المفكرين والمثقفين الفرنسيين البارزين طلبوا جعل المحاكمة علنية وبحضور مراقبين اجانب .

## الخميس ٢٤ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠

❊ مصادر اسرائيلية من غزة ذكرت ان قوى الامن الاسرائيلية فرضت نظام منع التجول على بلدة رفح وبدات حملة تفتيش بعد اصابة جنديين اسرائيليين بلغم .

❊ صحيفة «فتح» ذكرت ان سلاح الجو الاسرائيلي نشط خلال الايام الماضية في القيام برحلات‌استكشافية فوق منطقة الاغوار. واضافت ان الطائرات الاسرائيلية تقوم بعمليات مسح‌مستمرة لتلك المنطقة في‌الوقت‌الذي عاد الفدائيون الى قواعدهم على خط المواجهة .

❊ « الدستور » الاردنية ذكرت في نبأ خاص بها من القدس ان السلطات الاسرائيلية بدات حملة تعبئة‌عامة لجميع الرجال والنساء القادرين على حمل السلاح . واشارت الى ان هذه السلطات طلبت من جميع‌العمال ويزيد عددهم على ٧٠ الفا ان يسارعوا الى مراكز الجيش الاسرائيلي فور طلبهم لحماية احتمالات نشوب قتال جديد بين العرب واسرائيل بعد انتهاء فترة وقف اطلاق النار في ٥ شباط ( فبراير ) المقبل . وقد بدا المسؤولون الاسرائيليون القاء محاضرات في كل‌الاوساط لتعبئة الاسرائيليين . كما وان السلطات الاسرائيلية اخذت تشدد الاجراءات على دخول العرب من سكان المناطق المحتلة الى اسرائيل ومنعتهم من دخول حيفا بشكل خاص حيث ترسو كل يوم بواخر في الميناء وتفرغ حمولتها من الاسلحة والذخائر وكذلك في ميناءايلات. وزادت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي بدات منذ مطلع كانون الاول الجاري باجراء مناورات بالذخيرة الحية.

❊ صحيفة « السياسة » الكويتية ذكرت ان زيارة **ياسر عرفات** الاخيرة الى الكويت كانت لقضايا تتعلق ب م.ت.ف. . وقد تم الاتفاق على تعيين **فريد ابو بكر** ، الذي يعمل حاليا مديرا لمكتب وكيل وزارة الصحة العامة في الكويت، مديرا جديدا لمكتب م.ت.ف بالكويت .

❊ « جروسالم بوست » ذكرت ان اهالي الضفة الغربية المحتلة لا يريدون ان يعمل الناس من قطاع غزة في منطقتهم وفي طولكرم . وصرح احد اعضاء ركاح في البلدية ان الغزاويين يجب ان يبقوا في غزة ويقاتلوا اليهود بدلا من المجيء الى الضفة الغربية اوالى اسرائيل بقصد ربح المال .

❊ **وصفي التل** ، رئيس الحكومة الاردنية ، ادلى بحديث لصحيفة « الحياة » اعلن فيه معارضة الاردن لقيام دولة فلسطينية قبل التحرير ، واعرب عن ايمان

الحكومة الاردنية بان للفلسطينيين الحق في تقرير اسلوب الحكم الذي يريدون ، ولكن بعد التحرير ، ثم اعلن ان الاردن يعمل على تنفيذ اتفاق القاهرة وبروتوكول عمان مع الفدائيين، واشاد باللجنة المركزية لـ م.ت.ف. ، وقال انها ملتزمة بتنفيذ الاتفاق ، ثم انتقد موقف الاعلام العربي من احداث ايلول في الاردن وادعى ان القتلى لم يزد عددهم على الالف في كل الاحداث ، وان الجرحى يقدرون بحوالي ٣٠٠ شخص ، وزعم انه ليس في الاردن مسؤول يريد انهاء العمل الفدائي ، فالكل يريد الدعم ولا يقبل بالفوضى واختلال الامن . فالمشكلة كانت انعدام الانضباطية ودخول عناصر كثيرة غير نظيفة الى الاردن حملت السلاح فسببت خللا في الامن واستثارت المواطنين والجيش محاولة اضعاف سيطرة الدولة وعدم التقيد بالقانون والنظام « ولذلك علينا ان نؤمن ارضية صالحة للتعاون الصحيح امام العدو الواحد ». وذكرت « رويتر » ان التل قد صرح بعد عودته الى عمان من الرياض انه طمأن العاهل السعودي الى الوضع في الاردن ، وقال : وكالعادة فان اشقاءنا في السعودية لم يقصروا في ترتيب شؤون الدعم العاجل لنا . وحول لقائه في السعودية مع **ياسر عرفات** قال : لقد التقينا لكننا لم نجر اية محادثات خلال اللقاء .

* **محمد المصمودي** طالب في خطاب القاه امام الجمعية الوطنية التونسية بان يكرس العرب جهودهم للكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني ، وللعمل الدبلوماسي لكسب التأييد ، وخاصة في اوروبه . واعرب عن اعتقاده ان تونس نجحت في جعل الاوروبيين يدركون انه ما دام الوضع في الشرق الاوسط متوترا فان اوروبه تبقى في خطر .

* **محمد فائق** تحدث عقب عودته من جولة في عدد من الدول الافريقية عن التحرك السياسي الذي تقوم به ج.ع.م. فقال : ان هذا التحرك افاد في كشف اسرائيل ومناوراتها من اجل التوسع وعرقلة كل السبل التي تؤدي الى السلام لما يكشف موقف الولايات المتحدة المؤيد لاسرائيل واليوم توضح للعالم اجمع من الذي يريد السلام ومن الذي يريد التوسع .

* **ابا ايبان** زعم امام الكنيست ان لجنة التحقيق الدولية في انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة « غير قانونية ولا تساهم في اقامة السلام في المنطقة » واشار الى ان اعضاء اللجنة ينتمون الى دول لا تقيم علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل ، ورفض ايبان تقريرا قدمته اللجنة واكدت فيه ان سكان المناطق المحتلة لا يتمتعون بحقوق كاملة ، وذكر ان قضية تحديد هوية سكان الاراضي المحتلة ستبقى معلقة الى ان يتم الوصول الى اتفاق .

* **شلومو هيلل** نفى ان يكون اي من وجهاء الاراضي العربية المحتلة قد طلب من الحكومة الاسرائيلية المساهمة في اقامة دولة فلسطينية ، وذكر ان القوانين المطبقة في هذه الاراضي تعطي قدرا معينا من الحرية السياسية ، ولكن لم يطلب ابدا السماح بتشكيل منظمات سياسية . وقال ان مثل هذه الطلبات لو قدمت ستبحث في ضوء الظروف ، واكد ان موضوع الاجتماعات السياسية خارج عن نطاق البحث ، ولكن لو طلب السماح بعقد اجتماع سياسي محدد ، فسيمنح ترخيصا في مكان وزمان محددين . ومن جهة اخرى ، كشف ان عدد الحوادث على حدود اسرائيل خلال الاحد عشر شهرا من هذه السنة يساوي نصف الحوادث التي وقعت في ١٩٦٩ ، وقال ان ١٣ شخصا قتلوا واصيب ١٠٩ بجراح في ١٠٣ حوادث هذه السنة . واضاف ان قوات الامن الاسرائيلية قتلت ٦٦ عربيا واعتقلت ٩٢ اخرين بتهمة «التخريب» في الاراضي المحتلة قبل ١٩٦٧ ، واوضح ان ٧٤ من المعتقلين من ابناء فلسطين المحتلة في ١٩٤٨ في حين ان عدد المعتقلين لقيامهم بنشاطات فدائية يبلغ ٢٠٠ شخص .

* وكالة « تاس » ذكرت انه حكم بالاعدام في لينينجراد على اثنين من اليهود السوفيات المتهمين بمحاولة اختطاف طائرة ركاب سوفياتية الى فنلنده ، كما حكم على تسعة اخرين بالسجن مع الاشغال الشاقة لمدد تتراوح ما بين ٤ ــ ١٥ سنة ، والاثنان اللذان حكما بالاعدام وسبعة من الاخرين هم من اليهود . ويستطيع هؤلاء السبعة استئناف قضيتهم لدى المحكمة الاتحادية الروسية العليا في غضون سبعة ايام ، كما ان الاثنين المحكومين بالاعدام يستطيعان طلب الرافة من المجلس الاتحادي الاعلى في جمهورية روسيه ، وقالت « نيويورك تايمز » ان وكالة «تاس » كانت قد رفضت الادعاءات الغربية الصهيونية بان السلطات السوفياتية تجري محاكمات لينينجراد بدوافع من معاداة السامية او معاداة الصهيونية . وقالت ان جميع المتهمين اعترفوا بذنبهم واعربوا عن شعورهم بالندم لما قاموا به . ثم اشارت الى الاسلحة والذخائر التي وجدت في حوزتهم ، وقالت ان بعض المتهمين من العاطلين عن العمل او المجرمين السابقين. ومن جهة اخرى ، ذكرت

وكالة « ي.ب.ا. » ان الاف اليهود اندفعوا امس الى « حائط المبكى » في تظاهرة احتجاج ضد الاحكام الصادرة بحق اليهود في لينينجراد . وفي غضون ذلك، ادلت **جولدا مئير** بحديث اذاعي زعمت فيه ان اليهود في الاتحاد السوفياتي يعيشون « في ظل الموت » ، واعربت عن المها لاعدام اثنين من المتهمين ، وسجن اخرين ، واتهمت النظام السوفياتي بمتابعة السياسة القيصرية بقتل اليهود « الابرياء » ، وقالت وكالة « ا.ب. » ان ٢٤ عضوا في مجلس الشيوخ الاميركي بعثوا الى **ريتشارد نيكسون** بمذكرة يحثونه فيها بان يعبر عن الاهتمام الاميركي بشأن معاملة اليهود في الاتحاد السوفياتي . وفي نيويورك سار اليهود في تظاهرات احتجاج خارج مقر البعثة السوفياتية لدى الامم المتحدة ، مطالبين بعدم تنفيذ احكام الاعدام ، وناشدوا **البابا بولس السادس** التدخل لدى السلطات السوفياتية لتخفيف هذه الاحكام .

※ اذاعة اسرائيل ذكرت ان جماعة من اصحاب المصارف البريطانية وافقت على منح شركة مصافي حيفا قرضا بمبلغ ٥٤ مليون ليرة اسرائيلية تخصص لابتياع اجهزة حديثة للمصافي الجديدة التي ستقوم في ميناء اشدود ، واضافت ان المبالغ التي توظف في اقامة هذه المصافي تبلغ ١٤٠ مليون ليرة اسرائيلية .

## الجمعة ٢٥ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠

※ وكالات الانباء ذكرت ان القوات الاسرائيلية اغلقت جميع الطرق والمداخل المؤدية الى القدس واقامت الحواجز على الطرق . كما قامت بتفتيش الذين دخلوا المدينة تحسبا من هجمات يشنها رجال المقاومة العرب . واضافت الوكالة ان قوة اسرائيلية من الف جندي تمركزت فوق الجبال المحيطة ببيت لحم . وذكرت « الدستور » الاردنية ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي فرضت نظام منع التجول على رفح امس واجراء تفتيش شامل اثر اصابة جنديين اسرائيليين بجراح نتيجة انفجار لغم باحدى السيارات كما انفجر لغم اخر في احدى البنايات بغزة ، وكذلك دمرت محطة كهرباء للضغط العالي في مخيم المغازي بقطاع غزة .

※ راديو اسرائيل اذاع ان عددا من قذائف البازوكا والاسلحة الاوتوماتيكية اطلقت على مركز المراقبين التابع للامم المتحدة في مرتفعات الجولان السورية . واضاف ان القوات الاسرائيلية ردت على النار بالمثل . من جهة اخرى ، ذكر متحدث عسكري اسرائيلي ان احد الاشخاص في مدينة رفح بقطاع غزة اصيب بجروح اثر القاء قنبلة يدوية في سوق المدينة .

※ « الحياة » نسبت الى **ياسر عرفات** تصريحا ادلى به في الكويت قال فيه : بان تحرير فلسطين واجب من واجبات العالم الاسلامي لان واجب المسلمين التصدي للتغلغل الصهيوني في بلدانهم سياسيا وعسكريا واقتصاديا واعلاميا . وقالت انه كان بذلك يلمح الى استمرار اعتراف بعض الدول الاسلامية باسرائيل . وسئل عن السبب في عدم تعيين ممثلين للثورة الفلسطينية في الدول الاسلامية تنفيذا لقرارات المؤتمر الاسلامي في جدة فقال : ان عدة دول اسلامية ــ للاسف ــ لم تلتزم بقرارات المؤتمر . وكرر عرفات استنكاره لحادث خطف الطائرات وقال نحن ضد هذه العملية لاننا نرى ان ضرر هذه الاعمال اكثر من فائدتها بكثير . وسئل عن تصريحه الاخير حول القبول بالدولة العلمانية فقال : ان هذا التصريح محرف وما نقلته الوكالات ليس صحيحا وان ما قلته في هذا المجال هو انشاء دولة ديمقراطية فلسطينية ، وليس علمانية ، على كامل التراب الفلسطيني وهو ما احتل عام ١٩٤٨ وبعد العام ١٩٦٧ يتعايش فيها الجميع ، مسلمين ومسيحيين ويهود ، بمساواة واخاء وعدم تفرقة .

※ ناطق باسم وزارة الداخلية الاردنية اعلن ان الفدائيين فتحوا نيران اسلحتهم المختلفة على القوات الاردنية في منطقة السلط مما ادى الى قتل جنديين اردنيين واصابة اثنين اخرين بجراح ، وقال ان القوات الاردنية تمكنت من صد هجوم الفدائيين . ومن جهة اخرى ، صرح **العقيد سمير الخطيب** ، احد قادة جيش التحرير الفلسطيني ، وعضو لجنة الرقابة العسكرية العربية في الاردن ، بان عملية جمع اسلحة الميليشيا تجري في كل انحاء الاردن تحت اشراف اللجنة . وذكرت « و.ا.ف. » ان الازمات الثلاث التي تعرض لها الاردن هذا العام في شباط ( فبراير ) وحزيران ( يونيو ) وايلول ( سبتمبر ) ادت الى مقتل اكثر من ٣ الاف شخص وحوالي ٦ الاف جريح ، كما تقدر خسائر الحرب الاهلية بخمسة وعشرين مليون دينار ، وغادر البلاد ٣٠ الف شخص من الفنيين والمهندسين والاطباء ورجال الاعمال ومعهم حوالي ٢٠ مليون دينار . ونشرت « الكفاح » البيروتية اجوبة

ج.ش.ت.ف. وج.ش.د.ت.ف. على سؤال وجهته لهما عن معركة الاردن والمرحلة الراهنة، فاكدت الجبهة الشعبية ان اخطاء المقاومة ثانوية والتناقض رئيسي بينها وبين النظام ، وذكرت ان السلطة اعادت بعض هيبتها على المدن ، ولكن المقاومة حققت انتصار البقاء التاريخي . وقالت الجبهة الديمقراطية ان النتيجة الحتمية لمشروع روجرز هي ضرب حركة المقاومة ، واشارت الى ان معظم الانظمة العربية متواطئة مع النظام الاردني بمصدر وطريقة وشكل التدخل العربي بالاردن .

* « النهار » ذكرت ان المزارعين في صور بجنوب لبنان وجهوا برقية الى المسؤولين اللبنانيين والى المؤتمر الثلاثين لضباط مقاطعة اسرائيل يطلبون فيها التدخل السريع لوقف تدفق الحمضيات الاسرائيلية على الاسواق العربية تحت ستار انتاج الضفة الغربية وغزة .

* **محمد حسنين هيكل** تحدث عن المقاومة الفلسطينية من خلال حديثه عن قصة المعركة الاخيرة لـ **جمال عبد الناصر** وكشف ان **ياسر عرفات** قال لعبد الناصر بعد ان اوضح له هذا الاخير وجهة نظر ج.ع.م. في حل مشكلة فلسطين : « ليتنا يا سيادة الرئيس نصل الى تحقيق هدف ازالة اثار العدوان . اي شيء انسب لنا من استعادة الارض المحتلة وعودة الجيش المصري الى خطوط ما قبل ٥ حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧؟ ذلك سوف يكون طمأنينة كبرى للشعب الفلسطيني . كما انه سيكون دعما هائلا لنضال المقاومة الفلسطينية » . ثم تحدث هيكل عن موقف عبد الناصر من المقاومة وما قدمه لها وكيف انه اوضح لقادتها اسباب قبوله لمقترحات روجرز وتأكيده على استئناف القتال في حال رفض اسرائيل الانسحاب ، ثم استعرض تهجم جريدة « فتح » على عبد الناصر وشرح ظروف اصدار قرار وقف اذاعة فتح وم.ت.ف. من القاهرة، وكشف عن لقاء تم بين عرفات وعبد الناصر اكد فيه عبد الناصر على دور مصر السياسي والعسكري في التحرير واشارته الى ضرورة تعايش النظام والمقاومة في الاردن لمصلحة الطرفين . واشار هيكل بعد ذلك الى محاولات عبد الناصر استباق المذبحة في الاردن ومناشدة عرفات له استخدام نفوذه لوقف تدهور الموقف ، ثم كشف هيكل نص رسالة كان عبد الناصر قد بعث بها الى **حسين بن طلال** حول وجوب وقف اطلاق النار لانه لا يريد الرد على اخطاء المقاومة بعملية تظهر وكانها ضربة للمقاومة كلها ، واكد عبد الناصر عدم ثقته بحسن نوايا الحكومة العسكرية التي شكلت في الاردن في ايلول ( سبتمبر ) الماضي ، كما اكد ضرورة حماية المقاومة بصفتها « ظاهرة من انبل الظواهر التي اسفرت عنها نكسة حزيران ١٩٦٧ » ، وكذلك اكد « اننا لن نسمح بتصفية المقاومة الفلسطينية ، ولن يكون في مقدور احد ان يصفيها » .

* **اللواء جعفر النميري** ، رئيس مجلس قيادة الثورة والحكومة في السودان ، وجه كلمة من اذاعة ام درمان بمناسبة عيد الميلاد دعا فيها الى تضامن المسيحية والاسلام لخلق قوة هائلة منهما في مواجهة الصهيونية والاستعمار العالمي في كل مكان ، وقال ، ان شعوب العالم العربي ، مسلمين ومسيحيين تعد الطاقات ليوم استرداد الوطن السليب والارض المقدسة .

* **انديرا غاندي** ، رئيسة الحكومة الهندية ، صرحت في حديث لصحيفة « الاهرام » ان على اسرائيل ان تستجيب حتما لقرار مجلس الامن الصادر في ١١/٢٢/ ١٩٦٧ ، ويتحتم على دول العالم العربي وافريقيه واسيه ، والعالم كله في الواقع ، ان تواصل مطالبة اسرائيل بالتخلي عن عنادها والعودة الى محادثات **جونار يارينج** ، واعلنت تأييدها للاماني العادلة الفلسطينيين .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » ذكرت ان اسرائيل والعرب يختلفان دائما . فالشيء الذي تقبل فيه حكومة اسرائيل لا تقبل فيه الحكومات العربية والعكس . واشارت الى انه من الممكن تصور انسحاب اسرائيل من سيناء مع اقامة نوع من المنطقة المجردة من السلاح لتأمين وصول اسرائيل الى العقبة والسويس . كما انه من الممكن تصور التوصل الى ترتيبات تعيد معظم الضفة الغربية الى الاردن كذلك مع تجريد من السلاح خاضع للرقابة. ويمكن ان يتولى الاردن السلطة في قطاع غزة وهذا يتطلب ممرا ضيقا للاردن الى البحر. فمثل هذه الافكار قابلة للتفاوض اذا ما تلقت اسرائيل اعترافا سياسيا وضمانات امنية كافية . وليس هناك اية مشكلة مع لبنان . واشارت الى ان الاتحاد السوفياتي يستطيع ان يؤثر على العرب في الوقت الحاضر . واكدت ان على اليهود والمسيحيين والاسلام حق في القدس . واشارت الى انه من الممكن ابقاء القدس في يد اسرائيل مع ايجاد فاتيكان اسلامية في داخلها يحج اليها الناس من جميع الاديان .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان المركز الثقافي الاسلامي في رومه وجه رسالة الى العرب المسيحيين

والمسلمين واليهود قال فيها انهم لن يجدوا السلام الا متى حلت القضية الفلسطينية . واعرب المركز عن مشاعره الخاصة تجاه الفلسطينيين الذين يعانون منذ سنوات البؤس والشقاء والظلم بعيدين عن بلدهم .

* **ابا ايبان** صرح ان ليس هناك ما يبرر تأخير اتخاذ اسرائيل قرارا بشأن استئناف مباحثاتها مع **جونار يارينج** ، وقال : يجب على المرء ان لا ينظر الى الناحية المشرقة من الجلوس الى طاولة السلام ، ولكن بدلا من ذلك ينظر الى النتائج السيئة التي يمكن ان تنجم عن عدم الجلوس الى هذه الطاولة .

* **جولدا مئير** ناشدت الكريملين وقف احكام الاعدام واطلاق سراح المحكومين الاخرين بتهمة محاولةاختطاف طائرة سوفياتية . وكانت مئير تتحدث امام الكنيست حيث تغيب ٣ اعضاء من حزب راكاح الشيوعي مع انهم ابرقوا الى **نيكولاي بودجورني** يناشدونه تخفيف هذه الاحكام . وقد ارفقوا مناشدتهم باستنكار للحملة المعادية للسوفيات في اسرائيل . وقد اتخذ الكنيست قرارا بالاجماع اعرب فيه عن شعوره بالصدمة والقلق والاحتجاج لما سماه الاحكام الوحشية والقاسية التي صدرت في لينينجراد ، وطالب بالغاء احكام الاعدام والافراج عن المحكومين . وحيا المحكومين واكد وقوفه الى جانب يهود الاتحاد السوفياتي فيمحاولتهم للهجرة الى اسرائيل ، ودعا الراي العام العالمي لرفع صوته لدى السلطات السوفياتية للمطالبة بالغاء احكام الاعدام « والافراج عن الضحايا الابرياء » والاعتراف بحق كل يهودي بالانضمام الى « شعبه والاقامة في وطنه التاريخي » . ومن جهة اخرى ، جرت تظاهرة احتجاج شعبية خارج سفارة فنلنده في اسرائيل على اعتبار ان فنلنده ترعى المصالح السوفياتية هناك . وزعمت صحيفة « يديعوت احرونوت » ان المحكومين كانوا قد وقعوا في فخ نصبه لهم السوفيات ، فقد اتصل بهم احد افراد الشرطة السرية السوفياتية وشجعهم على الهربالى سكندنافيه علىمتناحدىالطائرات، ولكن لم يقترح القيام بعملية خطف او حمل اسلحة . ولكن ضم اثنان من غير اليهود لربط الخطة بما يسمى كفاح المثقفين السوفيات من اجل الحرية . كما ان مطالبة اليهود المستمرة بالهجرة جعلت منهم «ضحايا سهلين».

* صحيفة « لينينجراد سكايا برافدا » اتهمت الدوائر الصهيونية في اسرائيل بمعرفة المؤامرة المدبرة لخطف الطائرة السوفياتية التي اكتشفت وحكم على المشتركين فيها امس ، فقد ظهر ذلك من خلال اقوال المتهمين اثناء المحاكمة الذين ذكروا انهم كانوا ينوون خطف الطائرة الى السويد ومنثم الهجرة الى اسرائيل. ومن جهة اخرى ، قالت « رويتر » ان المجموعة الاخرى التي اعتقلت اثناء وجودها في المطار عندما اعتقلت المجموعة الاولى ستقدم الى المحاكمة يوم الثلاثاء القادم بتهمة التحريض المعادي للسوفيات .

* راديو اسرائيل ذكر ان اسرائيل وقعت علىاتفاق مع البنك المركزي الاميركي للاستيراد والتصدير يمنح بنك اسرائيل بموجبه اعتمادا يزيد على اثني عشر مليون دولار . وقد وقع على الاتفاق **اسحق رابين** ومدير البنك الاميركي للاستيراد والتصدير .

## السبت ٢٦ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠

* وكالات الانباء ذكرت ان الفدائيين الفلسطينيين قاموا بعمليات واسعة في الاراضي العربية المحتلة خلال اليومين الماضيين ، رغم اجراءات وتدابير الامن بمناسبة عيد الميلاد . وقالت « رويتر » ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي رفعت اليوم منع التجول الذي فرضته على مخيم للاجئين الفلسطينيين عند الطرف الجنوبي من بيت لحم ، اثر القاء قنبلة يدوية على سيارة عسكرية اسرائيلية امس .

* **العقيد فاروق العزيزي** ، رئيس لجنة الرقابة العسكرية بالوكالة في الاردن، اعلن انه تم وضع ترتيبات لازالة التوتر بين الفدائيين والقوات الاردنية في منطقة السلط ، كما تم الاتفاق على اعادة فتح الطرق في المنطقة . واكد وقوع اشتباكات ، ولكنه قال انها كانت خفيفة وباسلحة صغيرة . وكان ناطق باسم الفدائيين قد اعلن ان القوات الاردنية قصفت مواقع الفدائيين امس في منطقة السلط وحاولتاقتحام مواقعالفدائيين هناك الا انها لم تتمكن من ذلك ، وقال ان الفدائيين لم يردوا في معظم المواقع على الرماية واضاف ان ٣ فدائيين اصيبوا بجروح في هذه الاشتباكات .

* « الهدف » كشفت عن قيام السلطة في الاردن باتخاذ سلسلة من الاجراءات خلافا للاتفاقات التي وقعها الزعماء العرب في مؤتمر القاهرة . واهم هذه الاجراءات : ١ ــ قيام السلطة الاردنية بتركيز وتكثيف وجودها العسكري لحصار المقاومة واستكمال سيطرتها على المناطق وذلك بوضعها نقاطا للتفتيش على مداخل الاردن ، وعلى المحاور المؤدية الى المدن والقرى .

٢ ــ تقوم في عمان تحت ستار فتح مخافر للحفاظ على الامن، باستئجار عمارات مركزية ومشرفة على الاحياء ، تخزن فيها الذخائر وتملأها بالجنود (تحت ستار انهم من الامن العام ) وهذه موزعة في جبل عمان والحسين واللويبدة وفي شارع السلط، وعلى مشارف الاشرفية. ٣ ــ تقوم هذه الدوريات وكذلك الجنود الذين يملأون هذه العمارات بنصب كمائن على محاور الطرق ، وايقاف السيارات وتفتيشها ، وكذلك يقومون بتوجيه الاهانات والشتائم للمواطنين واعتقالهم ، واعتقال افراد المقاطعة الذين يحملون هويات اللجنة المركزية . ٤ ــ لا زالت الدبابات تحاصر مدينة عمان من جميع الجهات . ٥ ــ تكثيف الدوريات المحمولة والمسلحة برشاشات ٥٠٠ و ١٦٠٠ وكل دورية عبارة عن سيارتين . ٦ ــ قامت السلطة الاردنية بتحويل اكثر من كتيبتين من الصاعقة الاردنية الى امن عام وانزلتهم الى مدينة عمان . ٧ ــ تقوم هذه الدوريات ليليا باطلاق النار في الهواء من اجل ارهاب المواطنين واقلاقهم . اما في الزرقاء فالاوضاع فيها صعبة جدا ففيها نقاط تفتيش كثيرة وسجون خاصة حيث يقوم الجنود باعتقال المواطنين وتفتيشهم وضربهم واهانتهم، كما يقومون بتفتيش البيوت دائما .

* « الهدف » نشرت نص المشروع الذي قدمته ج.ش.ت.ف. الى اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. حول « الجبهة الوطنية الفلسطينية » ، ويشمل المشروع تحديدا للعلاقات داخل الجبهة ، وموقفها السياسي والعسكري ، وتحديدا لوضع قوات الميليشيا ، وللامور المالية والاعلامية ولطبيعة العمل في الساحة الاردنية ــ الفلسطينية .

* جنود الاحتلال الاسرائيلي اطلقوا النار على احد المواطنين العرب في سوق مدينة رفح فاصيب بجروح خطيرة .

* البيان المشترك عن المحادثات التي اجراها في بلجراد **حسين الشافعي** مع **المارشال جوزب بروز تيتو**، الرئيس اليوجسلافي ، والتي بدات يوم ١٩ من الشهر الجاري ، ندد بما تقوم به اسرائيل من عدوان مستمر ، وذكر ان ذلك تقويض للسلام والامن في الشرق الاوسط والعالم ، وندد كذلك بالدعم الاقتصادي والعسكري الاميركي لاسرائيل ، ثم اكد وقوف الجانبين بصلابة الى جانب حق الشعب الفلسطيني في نضاله المشروع والعادل من اجل استعادة حقوقه المغتصبة ، واتفق الجانبان على انه لن يسود الشرق الاوسط سلام عادل ودائم ما لم يتم الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة فورا ، وما لم يسترد الشعب الفلسطيني كافة حقوقه العادلة والمشروعة . واكد الشافعي ان بلاده لن توافق على مد فترة وقف اطلاق النار مرة اخرى الا اذا اتخذت خطوات فورية ايجابية تسمح باقامة سلام دائم وعادل في المنطقة . وكانت « الاهرام » قد ذكرت ان الشافعي التقى بعدد من كبار المسؤولين اليوجسلاف في الحزب والحكومة واكد الشافعي في خطاب القاه في بلجراد ، تصميم ج.ع.م. على عدم الموافقة على مد فترة وقف اطلاق النار الحالية بعد انتهائها في ٥ شباط ( فبراير ) القادم ، اذا لم تتخذ خطوات عملية لتنفيذ القرار الذي اصدره مجلس الامن في ١٩٦٧/١١/٢٢ . واضاف بان على مجلس الامن ان يصر على تنفيذ القرار الذي اصدره لان ج.ع.م. لن توافق على سياسة الامر الواقع .

* البيان المشترك عن المباحثات التي اجراها **علي صبري** في موسكو مع الزعماء السوفيات اكد تأييد الدولتين لمواصلة الجهود من اجل تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط . وحذر من ان سياسة اسرائيل الحالية لاطالة الاحتلال تهدد السلام العالمي . واكد ان الحل الوحيد لتحقيق سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط هو في تطبيقه قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ الذي يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وتطبيق قرارات الامم المتحدة بشأن اللاجئين الفلسطينيين . واعلن الطرفان تأييدهما للجهود المبذولة خارج نطاق الامم المتحدة لتحقيق تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

* « الاهرام » ذكرت ان مجلس الجامعة العربية قرر الحاق ممثل لـ م.ت.ف. في كل مكتب من مكاتب الجامعة بالخارج ، للتحدث عن قضية التحرير الفلسطيني ، كما اكد المجلس القرارات السابقة باعطاء الافضلية للكفاءات الفلسطينية في مكاتب الجامعة على ان يكونوا مسؤولين امام الامانة العامة للجامعة .

* وكالات الانباء ذكرت ان **يحيى خان** ، الرئيس الباكستاني ، افتتح المؤتمر الثاني لوزراء خارجية الدول الاسلامية في كراتشي بخطاب طالب فيه بانهاء العدوان من كل الاراضي المحتلة ، وايد حق تقرير المصير لشعب فلسطين ، وقال ان اهم مسألة امام المؤتمر هي مسألة الشرق الاوسط واستمرار احتلال اسرائيل للقدس والمناطق العربية الاخرى . واكد « ان تأييدنا للقضية العربية ثابت لا يتزعزع الى النهاية ». وفي عمان ، نشرت « الدستور » نص التقرير الذي

اعده وزير التربية والتعليم في الاردن عن التعليم في الضفة الغربية المحتلة للاردن وما اصابه على يد سلطات الاحتلال الاسرائيلي ليقدمه الى وزارة خارجية الدول الاسلامية الذي يبدأ اليوم في كراتشي .

* وكالات الانباء قالت انه اصبح شبه مؤكد ان تتخذ الحكومة الاسرائيلية في الاجتماع الذي ستعقده الاثنين بدلا من الاحد قرارا بالعودة الى الاشتراك في محادثات السلام باشراف **جونار يارينج** . وذكرت ان **ابا ايبان** اعلن امس ان ساعة اتخاذ هذا القرار دنت ولم يعد هناك مبرر لتأخيره اكثر من ذلك فقد كان هناك من الاسباب ما يدعو لتأخير القرار الى هذا الوقت . واضاف : « انه يجب على اسرائيل ان تعالج هذه المسألة بواقعية ويجب علينا الا ننظر اليها من الجانب المفرح منها لكن من الزاوية المظلمة التي تنطوي عليها مضاعفات رفض استئناف هذه المحادثات » . وذكر ان وقف اطلاق النار الذي يمتد ٣ اشهر ثم ٦ اشهر ثم ٩ اشهر ، يجعل الناس يعتادون هذا الوضع ، ويجعل كذلك من الصعب على الجانبين ان يستأنفا القتال . واشارت الى ان اجتماع الحكومة الاسرائيلية تأجل الى الاثنين لمحاولة تفادي انسحاب الحزب القومي الديني من الائتلاف الحكومي ، لوجود عناصر داخل هذا الحزب تعارض العودة الى محادثات السلام .

* سلطات الامن اللبنانية القت القبض على **ريف شادور** ، الجندي الاسرائيلي الفار من الخدمة العسكرية في اسرائيل ، فيما كان يتجول في قضاء مرجعيون . وفي التحقيق افاد الجندي انه قدم من الولايات المتحدة الى اسرائيل وعندما طلب الى الخدمة العسكرية هرب الى لبنان ليتمكن من العودة الى الولايات المتحدة .

* وكالة « رويتر » قالت في تحليل لها عن الوضع في العراق ان نحو عشرين يهوديا يشكلون واحدا بالمئة من عدد اليهود الذين بقوا في العراق في اعقاب الهجرة الواسعة ليهود العراق الى اسرائيل في السنوات الاولى لقيام الدولة اليهودية قد سمح لهم بمغادرة البلاد بهدوء خلال الشهرين الماضيين الى ايران ومن ثم الى اسرائيل . ونفى **شفيق الكمالي**، وزير الاعلام العراقي، في مقابلة مع « رويتر » ان يكون نحو عشرة من اليهود العراقيين اعدموا في الاونة الاخيرة كما اوردت « جويش اوبزرفر » .

* « نيويورك تايمز » استعرضت الحملة التي قامت في انحاء مختلفة من العالم ضد الاحكام الصادرة في لينينجراد ضد اليهود السوفيات المتهمين بمحاولة خطف طائرة سوفياتية . ففي نيويورك ندد الزعماء الروحيون والعلمانيون بالسلطات السوفياتية ، كما وضعت حراسة على مكاتب السفارتين السوفياتية والبولندية . وطلبت لجنة القانونيين الدولية الرافة للمحكومين « بالنظر للمآسي التي تعرض لها الشعب اليهودي في عصرنا » وانتقدت السلطات السوفياتية لعدم نشرها معلومات وافية عن المحاكمة . وفي باريس قالت صحيفة « لومانيتيه » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفرنسي ان قسوة الاحكام لا تتناسب والحقائق الموضوعية للقضية . وناشد الحزب الشيوعي البريطاني الحكومة السوفياتية تخفيف الاحكام وتكهن بان عددا من اصدقاء الاتحاد السوفياتي سيتأثرون فيما لو نفذت هذه الاحكام . وقد سار عدة مئات من اليهود خارج السفارة السوفياتية في لندن وتقدموا بمذكرة احتجاج للسفارة على احكام لينينجراد. وفي الفاتيكان ، بينما كان **البابا بولس السادس** يلقي عظة الميلاد ، تظاهر حوالي ٤٠ يهوديا ايطاليا ووزعوا منشورات تشرح قضية المحكومين وقالوا ان عملهم ليس موجها ضد البابا ولكنهم يريدون ايصال رايهم الى الاشخاص غير الايطاليين المتواجدين في ساحة القديس بطرس ، وكان **الدكتور عمانوئيل جاكوبوفيتس** ، الحاخام الاكبر في بريطانيه ، قد ناشد البابا التدخل لدى السلطات السوفياتية لالغاء احكام الاعدام ، ووصف المحاكمة بانها « صورة زائفة عن العدالة » . واخفق **ناحوم جولدمان** بالاتصال هاتفيا بزعماء الكريملين بسبب تواجدهم خارج موسكو ، ولكنه وصف الاحكام بانها « قاسية بشكل لا يصدق ولا يستطيع ان يتحملها الضمير البشري ». وفي ستوكهولم سار حوالي ٢٠٠ شخص من اعضاء نادي الطلبة اليهود هناك في استعراض بالمشاعل الى السفارة السوفياتية حيث قدموا مذكرة طالبوا فيها بالافراج عن المحكومين في لينينجراد . وفي كوبنهاجن ارسل ٢٦ شخصا من كبار السياسيين والكتاب ورجال الدين برقيات الى الزعماء السوفيات يناشدونهم فيها الافراج عن المحكومين والسماح لليهود بالهجرة الى الخارج . وفي واشنطن احرق المتظاهرون علما سوفياتيا خارج مبنى السفارة السوفياتية كما حملوا خشبة بشكل مشنقة مربوط اليها شال كالذي يستخدمه اليهود للصلاة . وارسل **سيمور جروبارد** ، الرئيس الوطني لرابطة مقاومة التشهير ، برسالة الى **اناتولي دوبرينين** ، السفير السوفياتي في واشنطن، يطلب فيها السماح من

السلطات السوفياتية باستئناف القضية لدى المحكمة السوفياتية العليا، واعتبر ان الاحكام لا تهتم بأي اعتبار انساني كما لاتهتم بمصالح الحكومة السوفياتية. وناشد **الاب يوجين كارسون بليك**، السكرتير العام لمجلس الكنائس العالمي، جميع الحكومات بطلب العفو والغفران للمحكومين، بما في ذلك اليهود في لينتجراد. واكد **الدكتور وليم ويكسلر**، رئيس جمعية بناي بريت، ان جميع البينات المتعلقة بالاعتقالات ورفض السلطات السوفياتية للصحفيين تغطية المحاكمة « يدل ان هذه كانت مصيدة لتحقيق اهداف سياسية ». وناشدت **ماكس شينك**، رئيسة المنظمة النسائية الصهيونية في اميركه، المحكمة العليا السوفياتية باسم روح المثل الاشتراكية التي يدين بها الاتحاد السوفياتي لتغيير الحكم والافراج عن المحكومين. وقال **الحاخام أ. جيرشون ليفي**، رئيس مجمع الحاخامين في اميركه، ان ما نشاهده هو خطوة الى الوراء من قبل خلفاء القياصرة. ووصف ما يجري بانه مجزرة تقوم بها الدولة تحت ستار العملية القانونية. واعلنت اللجنة الاميركية اليهودية ان رئيس فرعها في اوروبه على اتصال بالفاتيكان للتدخل لدى السلطات السوفياتية. ومن جهة اخرى، قالت وكالة « تاس » ان **جولدا مئير** تريد من وراء هذه الحملة تحويل الانتباه عن الاعمال العسكرية الاسرائيلية العدوانية. وقالت ان الصهيونيين فياميركه يستخدمون المحاكمات كذريعة للقيام بحملة معادية للسوفيات، وليس هناك ادنى شك بان اسرائيل هي العقل المدبر لهذه الحملة. واكدت ان المحكمة حاكمت المتهمين ليس على اساس قوميتهم بل على اساس جريمتهم.

## الاحد ٢٧ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان عبوات شديدة الانفجار وضعها فدائيون في مبنى مكاتب وزارة الداخلية في غزة انفجرت ولكن لم تحدث اية اصابات في الارواح. ومن جهة اخرى، حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة على **عوني عبد طراونة** و**سعدي ابراهيم قاسم** بالسجن لمدة ٢٢ عاما مع الاشغال الشاقة بتهمة الانتماء للمقاومة وحيازة الاسلحة والمتفجرات والقاء قنابل على السيارات العسكرية الاسرائيلية. وفي حيفا حكم على **محمد بن كريم التوجي** بالسجن لمدة سنة بتهمة التسلل من لبنان بعد ان رفضت السلطات اللبنانية منحه حق اللجوء السياسي، وقد ادعى امام المحققين الاسرائيليين اثر اعتقاله مؤخرا ان فدائيين من فتح اعتقلوه وعذبوه بتهمة التجسس لحساب اسرائيل. ومن ناحية ثانية، ذكرت « الدستور » الاردنية ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي رفعت امس منع التجول الذي فرضته على مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم اثر القاء قنبلة يدوية على سيارة عسكرية اسرائيلية هناك، لم تقع نتيجة ذلك اية اصابات. وجرت اعتقالات واسعة ووضع المواطنون بعنف طويل للتدقيق بهوياتهم كما تم تفتيش البيوت بيتا بيتا. وقالت ان عدة قذائف مورتر اطلقت عبر الحدود اللبنانية على المطلة ليلة امس الاول ولم تقع اية خسائر او اضرار، وقد ردت القوات الاسرائيلية على مصدر الهجوم في كفر كلا. وادعت اذاعة اسرائيل ان النيران اطلقت على مركز المراقبين التابعين للامم المتحدة في مرتفعات «الجولان» السورية، ولكن لم تقع اصابات، وقد ردت القوات الاسرائيلية على النار بالمثل.

* **ياسر عرفات** ادلى بحديث لوكالة انباء الشرق الاوسط في القاهرة اعرب فيه عن اسفه لان الجيش الاردني لم يعد الى مواقعه على خط المواجهة مع اسرائيل واوضح بانه لن ينزع السلاح من قوات الميليشيا، ولكن تم تنظيم السلاح. واضاف: « ولا يحق لاي كان ان ينزع هذا السلاح لاننا لا نريد ان نكرر الخطأ الذي وقعنا فيه عام ١٩٣٦ وعام ١٩٤٨ ». ونفى ان يكون هناك نية دمج الميليشيا الفلسطينية بالقوات الشعبية الاردنية وقال: « ان الثورة الفلسطينية ترحب بانضمام اي مناضل عربي يؤمن باهدافها الى صفوفها ». وقال عرفات ردا على سؤال ان الثورة الفلسطينية تصر على ان تكون الصورة المقبلة لعملها هي الوحدة وليس التنسيق. وقال انه قد تشكلت قيادة عسكرية لتنفيذ موضوع توحيد العمل العسكري الفلسطيني وكل ما يتعلق بالنواحي والقضايا العسكرية. واشار الى ان جبهة النضال الشعبي اندمجت في حركة فتح اندماجا عسكريا كاملا، وان هناك اتصالات مع اكثر من منظمة لتحقيق عمليات اندماجية اخرى.

* « رويتر » ذكرت ان اشتباكا جرى في الناحية الجنوبية من عمان بين الجيش والفدائيين، وقال **العقيد فاروق العزيزي** ان الجانبين تقدما ببيانات متناقضة

عن اسباب اطلاق النار ، واضاف ان الحادث صغير ولم تتوافر معلومات عن وقوع اصابات .

✻ « جروسالم بوست » ذكرت ان **وليم فولبرايت** ، رئيس مجلس العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي ( ديمقراطي ) ، بعث برسالة عن طريق **ست تلمان** ، مساعد فولبرايت الاول ، الى جماعة من المثقفين العرب في القدس الشرقية يسمون انفسهم « التجمع الوطني الفلسطيني » اعرب فيها عن اعتقاده بانه يجب ان تعطى الفرصة المناسبة للفلسطينيين للاشتراك بوضع صيغة لتسوية الشرق الاوسط ، وشدد على القول بان الشعب الفلسطيني هو حقا فريق في النزاع ، وقال انه يجب ان يكون للفلسطينيين ممثلين في كل مباداة سلام تستهدف تسوية النزاع الاسرائيلي — العربي .

✻ « نيويورك تايمز » ذكرت ان **هنري جاكسون** ، السناتور الديمقراطي الاميركي ، وصاحب مشروع تقديم ٥٠٠ مليون دولار لاسرائيل الذي سيقره الكونجرس في وقت لاحق ، تحدث عن جولة قام بها في اسرائيل في الشهر الماضي ، فقال ان متطلبات اسرائيل من الاسلحة للسنة المالية القادمة ستعادل ٥٠٠ مليون دولار ايضا . وقال ان حشد صواريخ سام المصرية جعل اسرائيل في الموقف الاضعف ، ومع هذا ، فقد اكد ان الاسرائيليين في وضع عسكري جيد للصمود في خط بارليف ، كما ان القوات موزعة في سيناء بشكل لا يسمح للقوات المصرية بعبور قناة السويس . واتهم السوفيات بعدم الرغبة في السلام في الشرق الاوسط ، وقال لو لم يكن هناك نزاع عربي — اسرائيلي في المنطقة لاوجد السوفيات نزاعا مماثلا ليستغلوه لصالحهم . لذلك ففي المستقبل المنظور سيقاوم السوفيات اية سياسة تهدف الى السلام في الشرق الاوسط . واوضح ان الافضلية بالنسبة للسوفيات هي اعادة فتح قناة السويس ، وهذا ما يفسر تأييدهم لحرب الاستنزاف المصرية ضد اسرائيل . ثم طالب بتجريد سيناء من السلاح كاحدى الخطوات للوصول الى تسوية سلمية نهائية ، وذلك لان هذا من شأنه تأمين سلامة اسرائيل عن طريق ابعاد خطر التهديد العسكري المصري . وما يعادل ذلك في الاهمية هو المساعدة الاميركية لاسرائيل في ان يكون لها حدود يمكن الدفاع عنها ، وذلك عندما تبدأ المفاوضات العربية — الاسرائيلية . وطالب الحكومة الاميركية باسقاط مقترحاتها السابقة بدعوة اسرائيل الى التخلي عن جميع الاراضي المحتلة باستثناء بعض اجزاء طفيفة من هذه الاراضي ، وذلك كجزء من تسوية اقليمية مع العرب . اي اسقاط مشروع روجرز .

✻ « نيويورك تايمز » نشرت نص مقابلة كانت قد اجرتها مع **جولدا مئير** التي اعربت عن تشاؤمها بالنسبة لفرص السلام في المستقبل ، ثم اشارت الى خرق مصر لاتفاقية التجمد العسكري ، ولكنها قالت لو كان هناك اي امل ضئيل في التوصل الى تسوية سلمية حقيقية مع المصريين ، لا بد للمرء ان يقول ان ذلك سيحدث ويمكن ان يحدث لو كان هناك مقدار من الصبر من الجانبين اذا كان ذلك سيحتاج لوقت طويل ، ولن تنتهي المفاوضات بجلسة او جلستين . وادعت ان اسرائيل لا تواجه المصريين فقط نظرا لان السوفيات لهم دور كذلك ، وادعت ان اسرائيل بالنسبة للسوفيات هي بمثابة تشيكوسلوفاكيه ١٩٣٨ مع فارق واحد ، هو ان اسرائيل على استعداد للدفاع عن نفسها في وجه كل من يهاجمها او يحاول اضعاف امنها . ثم ادعت ان روسيه كانت تؤيد اليهود في السابق لانهم الوحيدون الذين كانوا يحاربون الانجليز في فلسطين كما انهم اشتركوا في مقاومة النازيين . وقالت انه نظرا لتدفق الاسلحة الحديثة الى مصر وللتأييد السياسي السوفياتي لها ، ليس كثيرا على اسرائيل ان تطلب اسلحة من اميركه بشكل متواصل دون الحاجة لمفاوضات كل مرة تحتاج فيها اسرائيل لاسلحة .

✻ « جروسالم بوست » نشرت التقرير الصادر عن بنك اسرائيل وقد جاء فيه ان هناك نقصا في اليد العاملة في المناطق التي تديرها اسرائيل مع استخدام تام في الضفة الغربية ومعدل بطالة يقل عن الـ ٥ ٪ في قطاع غزة . واضافت ان الانتاج في هذه المناطق ( بما فيه الخدمات ) ازداد ١٢ — ١٦ ٪ هذه السنة وارتفع معدل الاستخدام اقل من ذلك . فمن الـ ١٥٠٠٠ عامل فائض استخدم فقط ٣٠٠٠ في المناطق المحتلة . اما الباقي فقد استلم اعمالا في اسرائيل وخاصة في مجالي البناء والزراعة . وان ١٥ ٪ من عمال البناء اليوم هم من العرب ، من الجهة الثانية من « الخط الاخضر » . ويؤكد التقرير ان مجموع العمال العرب يبلغ ٢ ٪ من اليد العاملة الاسرائيلية ، وبلغ عدد المستخدمين من العرب في النصف الاول من العام ١٩٧٠ ( ١٧٧٠٠٠ ) من اساس ٩٧٤٠٠٠ نسمة يسكنون المناطق المحتلة . ويلاحظ التقرير ايضا ان ١٥ ٪ من اليد العاملة العربية كان من النساء في العام ١٩٦٩ ، **وقد ازداد المعدل هذه السنة مقدار ٧٣ ٪ من النساء.** وكشف التقرير ان عدد الذكور المستخدمين ازداد

٢٠٠٠ بين النصف الثاني من العام ١٩٦٩ والنصف الاول من العام الحالي . وكذلك ارتفع عدد العرب الذكور الذين يعملون في اسرائيل مقدار ٦٠٠٠ . واضافت ان المعدل اليومي للاجور في الضفة الغربية ارتفع من ٦،٦٠ ليرة اسرائيلية في العام ١٩٦٩ الى ٧،٥٠ في النصف الاول من العام ١٩٧٠ . وفي غزة كانت الزيادة من ٥،١٠ الى ٦،٣٠ . اما بالنسبة للعرب المستخدمين في اسرائيل فقد ازدادت اجورهم اليومية الاجمالية من ١٩ ليرة اسرائيلية الى ٢١ ليرة . وكان مجموع الاجور اليومية الصافية في اسرائيل بعد اقتطاع الضرائب والفوائد الاجتماعية من قبل مكتب تبادل العمال ، ١١ ليرة اسرائيلية في العام ١٩٦٩ ، و ١٢ ليرة اسرائيلية في العام الحالي . وقد نوه بهذا الفرق في التقرير بشكل خاص لان هذه الحسميات الكبيرة لا تنفذ في المناطق المحتلة . واضاف التقرير ان مجموع الاحوال المكتسبة في اسرائيل في النصف الاول من العام الحالي بلغ ٤٠ مليون ليرة اسرائيلية مقابل ١٩ مليون ليرة اسرائيلية فيالفترة نفسها من العام السابق. اما قيمة حجم استيراد المواد المرئية بين شهري كانون الثاني ( يناير ) وحزيران ( يونيو ) فكانت ١٢٦ مليون ليرة اسرائيلية وقيمة حجم التصدير ٢٥،٣ مليون ليرة اسرائيلية . من جهة اخرى ، حققت الضفة الغربية مبلغا تجاريا مع الاردن قدره ٣٠ مليون ليرة اسرائيلية في النصف الاول من العام الحالي . وفضلا عن ذلك فقد كان مجموع الاموال المنقولة الى الضفة الغربية ٥٤ مليون ليرة اسرائيلية في العام ١٩٦٩ ومعظمها رواتب للمعلمين والمستخدمين المدنيين .

* « الحياة » ذكرت ان العجز التجاري الاسرائيلي بلغ في نهاية تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٧٠ ما قيمته ٥٧٣ مليون دولار مقابل ٤٧٠ مليونا في نهاية الشهر نفسه من العام ١٩٦٩ . وبذلك يتوقع وصول العجز في نهاية عام ١٩٧٠ الى ٧٠٠ مليون دولار . ونقلت عن صحيفة « جروسالم بوست » الاسرائيلية ان السبب الرئيسي وراء العجز المتزايد هو الانفاق على القوات المسلحة ، رغم ان الواردات من السلاح والنفقات على النشاطات الاسرائيلية العسكرية في الخارج لا تدرج في الموازنة السنوية . وقد ارتفع معدل الانفاق في الخارج للشؤون العسكرية من ١٤٥ مليون دولار في العام ١٩٦٤ الى ٨٠٠ مليون دولار عام ١٩٧٠ .

* « لانفورماسيون » ذكرت ان اسرائيل رصدت حتى ٣١ اذار ( مارس ) ١٩٧٠ راس مال قدره ١٤١٨ مليون ليرة اسرائيلية كاعانات مالية لـ ١٥٥ مشروعا من مشاريع التنمية الاقتصادية ، وهذا المبلغ يزيد ٢٣٦ مليون ليرة عما رصدته في العام ١٩٦٩ . واضافت ان عدد المشاريع الاقتصادية التي تقدم لها اسرائيل اعانات مالية كان ١٤٣ مشروعا في العام ١٩٦٩ بالمقارنة مع ١٥٥ مشروعا في العام ١٩٧٠ . وقالت انه تبين من دراسة تقارير مكتب الشركات الحكومية للعام المالي المنتهي في ٣١ اذار ١٩٧٠ بان الاعانات المالية انفة الذكر قد انفق معظمها على المشاريع التالية : المناجم والمقالع والبترول ٣٤١ مليون ليرة ، المصاريف ٣٢٥ مليون ليرة ، الكهرباء والمياه ٢٢٠ مليون ليرة .

* « لانفورماسيون » ذكرت ان **جاد ياكوني** ، نائب وزير المواصلات الاسرائيلي ، صرح بان اسرائيل سترصد خلال السنوات الخمس القادمة ٦٠ مليون ليرة من اجل تطوير شبكة السكك الحديدية في اسرائيل . وقالت ان **ابرهام زيفيك** ، المدير العام للسكك الحديدية في اسرائيل ، اعلن بان العجز في ميزانية السكك بلغ ٨٠٥٥٠٠٠ ليرة خلال العام ١٩٦٩ ــ ١٩٧٠ ، بالمقارنة مع عجز بلغ ٧٨٦٣٠٠٠ في العام ١٩٦٨ ــ ١٩٦٩ . وبلغت موارد السكك الحديدية ٤٣١٥٩٠٠٠ ليرة خلال العام ١٩٦٩ ــ ١٩٧٠ بالمقارنة مع ٤٠٤٥٠٠٠٠ ليرة في العام ١٩٦٨ ــ ١٩٦٩ . ونقلت السككالحديدية خلالالعام ١٩٦٩ــ١٩٧٠ ٣٣٣٠٠٠٠ طن من البضائع ، و ٤٠٠٧٠٠٠ مسافر وبلغ مجموع طول السكك الحديدية في ٣١ اذار ١٩٧٠ ، ٧٩٣ كلم بالاضافة الى ٩٢ كلم في صحراء سيناء . وبلغ عدد عربات شحن البضائع ١٩٨٦ عربة . كما بلغ عدد عربات الركاب ٩٧ عربة وعدد القاطرات ٧٩ قاطرة .

* « رويتر » ذكرت ان جميع مطارات اسرائيل بما في ذلك مطار اللد الدولي اغلقت لمدة ساعة بسبب اضراب موظفي سلطة الطيران المدني احتجاجا على رسالة وردت الى لجنتهم من المدير العام لوزارة النقل وسلطات الخدمة المدنية جاء فيها انه لا يحق لكبار موظفي الطيران المدني ان يكونوا اعضاء في لجنة العمال. وحذر الموظفون من انه ما لم يتلقوا اعتذارا خطيا فانهم سيدعون الى اضراب شامل خلال ٤٨ ساعة .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان انتاج الصناعات الجوية في اسرائيل ارتفع بمعدل ٣٠ بالمئة سنويا منذ « حرب الايام الستة » كما ينتظر مثل هذا الارتفاع في العام القادم . وقالت ان نفقات هذه الصناعات تقل عنها في اوروبه والولايات المتحدة كما انها تفوقها جودة .

* **جولدا مئير** صرحت في تل ابيب انها تطلب العدالة

وليس الرحمة لليهود الذي يحاكمون في ليننجراد بتهمة محاولة خطف طائرة سوفياتية وقالت « ي.ب.أ. » ان حوالي ٣٠ عضوا ينتمون لرابطة الدفاع اليهودية في نيويورك استولوا على كنيس مواجه لمقر البعثة السوفياتية الى الامم المتحدة ، واعلنوا انهم سيبقون هناك لمدة غير محددة للاعراب عن سخطهم لمحاكمات ليننجراد . وتقول « رويتر » ان بضع مئات من الطلبة اليهود تظاهروا خارج السفارة السوفياتية في لندن احتجاجا على محاكمات ليننجراد . وكذلك حث كاردينال الطائفة الكاثوليكية في بريطانيه مطران ليننجراد ليطلب الرافة للذين يحاكمون في ليننجراد . وقالت « ي.ب.أ. » ان يهود فنلنده اعربوا عن صدمتهم العميقة للاحكام القاسية التي فرضتها محكمة ليننجراد ، وفي برن سار حوالي الف شخص في تظاهرة خارج السفارة السوفياتية احتجاجا على هذه المحاكمات ، وقد حاول المتظاهرون تسليم موظفي السفارة رسالة احتجاج ، الا ان اولئك الموظفين رفضوا تسلم الرسالة ، وفي لندن ناشد اتحاد الاشتراكيين الدوليين ( الذي يدعي تمثيل ٧٥ مليون اشتراكي ديمقراطي في العالم ) الحكومة السوفياتية بتخفيض احكام الاعدام الصادرة في ليننجراد . وقالت « رويتر » ان الحكومة البلجيكية ناشدت الحكومة السوفياتية تخفيض حكمي الاعدام في ليننجراد ، وفي اوتاوه سار حوالي ٢٥٠ يهوديا في تظاهرة خارج السفارة السوفياتية احتجاجا على محاكمات ليننجراد، وناشد **جون جـ جورتون** ، رئيس الحكومة الاوسترالية ، الزعماء السوفيات عدم تنفيذ الاحكام بحق اليهوديين المحكومين في ليننجراد . وفي رومه ، انتقدت صحيفة « لونيتا » الناطقة باسم الحزب الشيوعي الايطالي محاكمات ليننجراد واعربت عن املها في ان تعيد السلطات نظرها في الحكم ، وفي اسرائيل ، وجه **يتسحاق نيسيم** ، كبير حاخامي اسرائيل ، نداء الى **البابا بولس السادس** يرجو فيه التدخل لتخفيف حكم الاعدام على الرجلين السوفياتيين ، وقال **مئير فيلنر** ، زعيم راكاح ، انه يعتقد ان الاتحاد السوفياتي سيخفف حكم الاعدام الى السجن المؤبد . وكان **ابا ايبان** قد اعلن انه اتصل باكثر من ١٠ حكومات اجنبية للتدخل لدى السلطات السوفياتية بشأن احكام ليننجراد . وابلغت وزارة الخارجية البريطانية السفير السوفياتي في لندن ان الاحكام كانت قاسية نظرا الى ان عملية الخطف لم تنفذ . وطلبت من الحكومة السوفياتية ان تعيد النظر في القضية من النواحي الانسانية ومدى تأثير الاحكام على فرص التسوية في الشرق الاوسط . واعلنت الحكومة الفرنسية ان احتجاجا رسميا سيقدم الى السلطات السوفياتية حول احكام ليننجراد، ولفت **اندريه بيرجيرون** ، السكرتير العام لاكبر اتحاد عمالي غير شيوعي في فرنسه ، النظر الى ما سماه اعادة ظهور معاداة السامية في اعمال السلطات السوفياتية . ووصف **جاكوب كابلان** ، حاخام يهود فرنسه ، احكام ليننجراد بانها « بغيضة » وحذر من ان « معاداة السامية القيصرية واللينينية لا تزال سارية المفعول في الاتحاد السوفياتي » . وفي اوسلو ، اعرب **بير بورتن** ، رئيس حكومة النرويج ، عن صدمته لقسوة احكام ليننجراد ، رغم تأكيده على ضرورة محاكمة الذين حاولوا خطف الطائرة السوفياتية . ومن جهة اخرى ، شجبت صحيفة « دايلي ستار » الحملة الصهيونية الظالمة على الاتحاد السوفياتي بسبب محاكمات ليننجراد ، واكدت انه لا يحق لاي فريق ان يتساءل عن حق المحكمة السوفياتية النظر في الجرائم التي ترتكب على الارض السوفياتية ، وتساءلت : لو كان هؤلاء الخاطفون غير يهود، هل كانت الاصوات ترتفع للدفاع عنهم ؟

## الاثنين ٢٨ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠

❋ المحكمة العسكرية الاسرائيلية في الخليل حكمت على اربعة اشخاص من سكان قرية ترقوميه بالسجن لفترات مختلفة بعد ادانتهم بالانتماء لحركة المقاومة وحمل السلاح . ومن جهة اخرى ، ذكرت صحيفة « الدفاع » ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي استولت على مساحات شاسعة من الاراضي بجوار نابلس بغرض اقامة مستوطنات جديدة عليها ، وقد منع المزارعون من استثمار اراضيهم .

❋ « السياسة » الكويتية ذكرت ان حكومة الكويت ابلغت **محمد المصمودي** ان موقفها من القضية الفلسطينية لن يتغير وانها لن توافق على طلب من **حسين بن طلال** بتغيير موقفها من الفدائيين . وقالت ان المصمودي غادر الكويت امس بعد ان سلم **الشيخ صباح السالم الصباح** ، امير الكويت ، رسالة من **الحبيب بورقيبة** ، الرئيس التونسي ، ذكر انها تتعلق باقتراح تونسي يدعو الى اقامة دولة فلسطينية تضم الضفة

العربية المحتلة من الاردن وقطاع غزة . واشارت الصحيفة الى ان المصمودي اطلع امير الكويت على رغبة حسين في عقد مؤتمر قمة عربي ، واضافت ان هذا يعني ان حسين يسعى الى اجراء تغيير في مواقف الدول العربية من الفدائيين . واشارت الصحيفة ان الكويت تعتبر من المصادر الرئيسية للمساعدات المالية التي تقدم الى الفدائيين .

* « رويتر » ذكرت ان اشتباكات جرت في مناطق عدة من عمان ، وقد توقفت نتيجة لتدخل اللجنة العسكرية العربية التي باشرت التحقيق في اسباب اطلاق النار ونتائجه . وفي غضون ذلك ، عقدت اللجنة العربية العليا المكلفة بالاشراف على تنفيذ الاتفاقات المعقودة بين الحكومة الاردنية وحركة المقاومة الفلسطينية اجتماعا موسعا بحضور مسؤولين من الجانبين وذلك لوضع جميع بنود الاتفاقات موضع التطبيق الفعلي من قبل الجانبين . ومن جهة ثانية ، دعا التجمع المهني في الاردن الحكومة والفدائيين الى تنفيذ الاتفاقات المعقودة بينهما لضمان الامن والاستقرار في الاردن لتكون ثمرة ذلك عودة القوات الاردنية وقوات المقاومة « الى مكانها على خطوط المواجهة مع اسرائيل صفا واحدا كالبنيان المرصوص».

* السفارة الايرانية في الكويت بعثت برسالة الى صحيفة « السياسة » الكويتية تنفي فيه ما ذكرته صحيفة « فتح » حول اعتقال السلطات الايرانية لعدد من الاشخاص المتعاونين مع العمل الفدائي الفلسطيني ، وقالت السفارة : ان التهمة الموجهة لاولئك الاشخاص هي التآمر ضد سلامة الدولة ولا علاقة لهذه التهمة بنشاطات منظمات تحرير فلسطين اطلاقا .

* مجلة « الهدف » نشرت في اربعة اعداد متتالية تقريرا تحت عنوان « الاستراتيجية العسكرية لـ ج.ش.ت.ف. » تحدثت فيه عن اسرائيل : بشريا ، وماديا ، وعسكريا ، واستراتيجيا وعن الاجراءات العسكرية الاسرائيلية وتعريف حرب العصابات وعن مراحل العمل العسكري لحركة المقاومة الفلسطينية واستراتيجية ج.ش.ت.ف.

* « روز اليوسف » ذكرت ان مذكرة سرية سلمت مؤخرا لجامعة الدول العربية اكدت ان اسرائيل قد وضعت مخططا جديدا يعتمد في خطوطه الرئيسية على ما يلي : (١) الضغط على اليابان من اجل الحصول على قروض للتنمية في مقابل التزام اليابان بتنفيذ قرارات مشاريع المقاطعة العربية . (٢) المساهمة في مشاريع التصنيع في دول آسيه ، وذلك ببذل المزيد من الجهد لانضمام اسرائيل الى « اليونيدو » ــ منظمة الامم المتحدة للتطوير الصناعي ــ مع العمل على اندماج اسرائيل في مجال اعمال المقاولات وفي مشروعات التصنيع في آسيه .

* **انور السادات** ادلى بحديث لصحيفة « نيويورك تايمز » اعرب فيه عن عدم تفاؤله على الاطلاق فيما يتعلق بالحل السلمي لازمة الشرق الاوسط ، ثم قال ردا على سؤال : ان الجدول الزمني لتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ هو وضع جدول زمني لتنفيذ كل البنود التي يتضمنها القرار الذي تعتبره اسرائيل مجرد جدول أعمال للمفاوضات، وندد بموقف الولايات المتحدة بسبب عدم توضيحها لمصر تفسيرها لقرار مجلس الامن ولتأييدها الكامل لاسرائيل، وكشف ان الولايات المتحدة وعدت بعدم تزويد اسرائيل باية اسلحة خلال فترة وقف اطلاق النار ، ثم اعرب عن اعتقاده ان **جونار يارينج** لن يستطيع ان يجري اية محادثات لان اسرائيل سوف تحول مثل هذه المحاولات الى مناورات ، واكد ان السلام لا بد ان يقوم على العدل حتى يدوم ، وقال : ان العرب هم الذين يحتاجون لضمانات السلام وليس اسرائيل ، وذلك لانهم لم يكونوا البادئين في اي من الحروب الثلاث التي وقعت حتى الان بين الطرفين، ان الدول الاربع الكبرى الاعضاء الدائمة في مجلس الامن هي التي تعطي الضمان لاي حل ينفذ على اساس قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ . وحول مسألة الاعتراف باسرائيل قال : ان ما نحن على استعداد له محدد في قرار مجلس الامن ، ولكن لن نقيم علاقات ديبلوماسية معهم ، وشعبنا سيحطم كل شخص يفكر في ذلك . وبالنسبة لمسألة المرور في القناة فانه يجب حل مشكلة شعب فلسطين أولا « ولهذا السبب فانني اطالب بالجدول الزمني » . ثم نفى اشتراك السوفيات في قواعد الصواريخ المصرية، فرجالنا الذين تدربوا لمدة ثمانية أشهر يقومون بتشغيل صواريخ سام ــ ٣ . وكشف انه بعث برسائل الى **ريتشارد نيكسون** اكد فيها تصميم ج.ع.م. على عدم التنازل عن بوصة واحدة من الاراضي العربية على الاطلاق . ومن جهة اخرى ، تحدث السادات امام وفد مجلس السلام العالمي فوصف قرار اسرائيل استئناف مباحثاتها مع جونار يارينج بانها مجرد مناورة. واوضح ان السكرتير العام للامم المتحدة سيقدم تقريرا عن مهمة يارينج في ٥ كانون الثاني (يناير) القادم واسرائيل

عندما تقرر ان تستأنف مباحثاتها مع يارينج عشية هذا التاريخ انما تسعى للتأكد من ان تقرير السكرتير العام لن يدين اسرائيل وانه سوف يعترف بانها قبلت استئناف المباحثات ، وهكذا تستطيع ان تضغط من اجل مد وقف اطلاق النار للمرة الثالثة . واكد « اننا لن نسمح لهذه المناورة بالنجاح » .

* وكالات الانباء ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية قررت بالاجماع تفويض **ابا ايبان** ابلاغ من يعنيهم الامر استعداد حكومة اسرائيل لاستئناف اشتراكها في محادثات **جونار يارينج** وفقا للمبادىء الاساسية لسياسة الحكومة الاسرائيلية وعلى اساس قراريها المتخذين في ٧٠/٧/٣١ و ٧٠/٨/٤ في هذا الصدد .

* « رويتر » ذكرت ان سبعة من موظفي الجمعيات التعاونية في غانه غادروا اكرا اليوم الى اسرائيل ليتلقوا دورة تدريبية تستغرق اربعة اشهر في المعهد الاسيوي الافريقي للتعاونيات والعمل في تل ابيب ، وسيحضر الدورة مندوبون من بلدان أخرى تتكلم الانجليزية .

* « دافار » ذكرت ان شركة العال للطيران الاسرائيلي ستصرف خلال السنوات الخمس القادمة مبلغ ٧٥ مليون ليرة اسرائيلية على بناء المنشآت في اسرائيل وخارجها لاستيعاب طائرات البوينج ٧٤٧ الجديدة التابعة لها وستصرف مبلغ ٥٠ مليون ليرة من هذا المبلغ على اقامة المنشآت في اسرائيل و ٢٥ مليونا على اقامة المنشآت في الخارج . ويدخل في نطاق هذه المنشآت مهابط للطائرات ومشاغل واماكن تصليح ومخازن للمعدات الفنية ومركز تموين وابنية للتدريب وغير ذلك .

* **ناحوم جولدمان** ادلى بحديث لمجلة «دير شبيجل» اعترف فيه ان هناك ضغطا على يهود الخارج للدفع لاسرائيل، كما اعترف ان الاموال التي تجمع من اميركه تساهم بطريق غير مباشر في تحمل اعباء الجيش في اسرائيل ، مع العلم ان القانون الاميركي يرفض منح اعفاءات ضريبية لمثل هذه المساعدات . واكد جولدمان ان على العرب القبول بالامر الواقع وهو ان اسرائيل لا تضم فقط السكان اليهود الموجودين فيها ، بل ايضا يهود العالم ، واشار الى انه لن يكون هناك صلح اذا لم يعترف العرب بهذا الواقع ويتخلوا عن الحاحهم بوقف الهجرة الى اسرائيل .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان محاكمة الدفعة الثانية من اليهود السوفيات بتهمة التحريض ضد الحكومة والقيام باعمال معادية قد تأجلت الى يوم ٦ كانون الثاني ( يناير ) القادم بدلا من يوم الثلاثاء القادم. وقالت ان المتهمين الجدد وقعوا عرائض للسماح لهم بالهجرة الى اسرائيل ، ولكن لم يعرف ما اذا كان لهم علاقة بمحاولة اختطاف الطائرة السوفياتية. ومن جهة اخرى ، قالت ان المحكومين السابقين اعترفوا بمحاولة الخطف ولكنهم عبروا عن صدمتهم للاحكام الصادرة بحقهم وذلك لانهم اعتقلوا قبل تنفيذ الخطة. ثم تحدثت الصحيفة عن الحملة الصهيونية ضد الاتحاد السوفياتي فقالت ان هيئة النواب اليهود في بريطانيه دعت الى الغاء الاحكام الصادرة في لينينجراد ، كما تظاهر بضع مئات من الطلبة اليهود خارج السفارة السوفياتية في لندن، وفي سويسره ارسل الحزب الاشتراكي السويسري مذكرة احتجاج الى السفارة السوفياتية في برن ضد ما سماه الاحكام غير الانسانية في لينينجراد . وفي الفاتيكان صرح ناطق رسمي ان **البابا بولس السادس** سيتدخل لدى السلطات السوفياتية لعدم تنفيذ حكم الاعدام بحق اليهوديين المحكومين في لينينجراد . وفي الولايات المتحدة نظم الزعماء اليهود مسيرات احتجاج واجتماعات في واشنطن ونيويورك واعتصم المتطرفون منهم في كنيس مواجه لمقر البعثة السوفياتية في الامم المتحدة . ومن جهة اخرى ، ذكرت « أ.ب. » ان الحكومة السوفياتية حددت يوم الاربعاء القادم لاستئناف الاحكام التي صدرت في لينينجراد ضد الاحد عشر شخصا المتهمين باختطاف طائرة سوفياتية . وهذه هي اول مرة تتصرف فيها محكمة سوفياتية بهذه السرعة بالنسبة للاستئناف ويمكن ان يكون الدافع لذلك هو الانتهاء من القضية قبل انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي في اذار ( مارس ) القادم . وقالت « تاس » ان هذه الاحكام تنسجم مع روح القرار الذي اكده مؤتمر الطيران المدني الدولي الاخير في هولنده ضد عمليات الخطف ، واكدت ان المحاكمة تمت وفقا لمجريات القانون السوفياتي . وفي بغداد ، نددت صحيفة «الجمهورية» البغدادية بالحملة الصهيونية على الاتحاد السوفياتي وقالت ان هذا الضجيج والصخب المفتعل انما يقدم صورة واضحة لمدى التغلغل الصهيوني ولمدى ما يملكه من امكانات لتشويه الحقائق والتأثير على الافكار . وانتقدت موقف الاجهزة الصهيونية من اختطاف الفدائيين العرب للطائرات الغربية وكيف انها وصفت ذلك بانه « جريمة لا تغتفر » في حين تقول ان ما ارتكبه اليهود السوفيات « ليس جريمة ولا يستحق العقاب » .

## الثلاثاء ٢٩ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح بان الفدائيين العرب شنوا هجومين بصواريخ الكاتيوشا على بيسان، وان منزلا واحدا قد دمر واصيب عدد من السيارات باضرار . كما انهم نصبوا كمينا لدورية عسكرية اسرائيلية في الجليل الاعلى وان فدائيا استشهد . وقال الناطق ان قذائف بازوكا اطلقت كذلك خلال الليل من الجانب السوري من خط وقف اطلاق النار على مراكز عسكرية اسرائيلية في مرتفعات الجولان المحتلة دون وقوع اية اصابات .

* « الدستور » الاردنية نسبت الى ناطق عسكري اسرائيلي قوله بان رجال المقاومة الفلسطينية قاموا بست عشرة عملية داخل الاراضي العربية منذ اوائل هذا الشهر وان هذه العمليات شملت قصف المستعمرات الاسرائيلية وزرع الالغام في طريق العربات العسكرية والمدنية الاسرائيلية . واضاف الناطق ان الفدائيين نسفوا بشحنات ناسفة منزلين في مستعمرة قارون الاسرائيلية . وان ستة من الجنود الاسرائيليين قد قتلوا واصيبوا في عمليات امس داخل الاراضي اللبنانية .

* « النهار » نسبت الى ناطق عسكري لبناني تصريحه بان قوة من الجيش الاسرائيلي محوقلة بطوافتين تسللت الى جنوب بلدة ياطر في قضاء بنت جبيل فنسفت اربعة منازل . ونتج عن هذا الاعتداء مقتل رجل وطفلة بالاضافة الى تصدع ١٨ منزلا واصابة شخصين آخرين بجروح خطرة وتصدع اربعة منازل في بلدة كعزا من جراء القصف المدفعي . واصدرت حركة فتح بيانا اعلنت فيه سقوط عدد من القتلى والجرحى الاسرائيليين في المعركة ، والى مقتل ٣ من الفدائيين هم: **منير حجازي** ، و **محمد عبد القادر** ، و **احمد بزازيه** . واعلنت ج.ش.ت.ف. ان ٣ من رجالها اصيبوا خلال الاشتباكات بجروح بسيطة . وفي تل ابيب صرح ناطق عسكري بان قوات من لواء المشاة المعروف باسم « جولاني » قامت بالعملية . وهذا اللواء مدرب على مقاومة الفدائيين . واشار الى ان القوات الاسرائيلية عبرت نحو ٧٦ كيلومترا داخل لبنان . وذكر انه تم نسف ٤ منازل كان يستخدمها الفدائيون . اما عن الخسائر الاسرائيلية فقال انها كانت مقتل جندي واصابة ٥ آخرين بجروح نقلوا الى اسرائيل في طائرات هليكوبتر . وذكر ان ١٦ حادثا وقع على الحدود مع لبنان في تشرين الثاني الماضي . واشار ان الفدائيين نسفوا منزلين في مستعمرة يؤون في الجليل الاعلى .

وذكرت «رويتر» ان لبنان قدم شكوى امس الى مجلس الامن الدولي من الهجوم الذي شنته قوة اسرائيلية على قرية ياطر من دون اي استفزاز او مبرر . واضاف **ادوار غرة** ، مندوب لبنان ، في رسالته ان ٤ منازل دمرت واعطب ٢٢ منزلا آخر واشار الى ان هذا الهجوم يشكل خرقا آخر لاتفاق الهدنة اللبناني ــ الاسرائيلي وانتهاكا للقانون الدولي والاخلاق . واعاد غرة الى الذاكرة ان القوات الاسرائيلية دمرت قبل عامين ١٣ طائرة مدنية في مطار بيروت الدولي . وقال : ومنذ ذلك الحين واسرائيل تقوم تكرارا بمهاجمة الاراضي اللبنانية لتوسيع منطقة النزاع عمدا وعن سابق تصميم .

* السلطات اللبنانية حكمت على **ريف شادور** ، المواطن الاسرائيلي ، بالسجن لمدة شهر ودفع غرامة قدرها ١٠٠ ليرة لبنانية لتجاوزه الحدود من اسرائيل الى لبنان بطريقة غير قانونية في وقت سابق من هذا الشهر ، ثم الطرد من لبنان . وكان شادور قد قال انه هرب من الخدمة العسكرية ويريد العودة الى الولايات المتحدة .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة حكمت على **يوسف صلاح ابو تيمة** بالسجن لمدة ٢٠ سنة ، وعلى **احمد حكمان** بالسجن لمدة ١٥ سنة ، وعلى **حمدان سالم قوارة** بالسجن لمدة ١٥ سنة، وعلى **عمورة العمور** بالسجن لمدة ١٢ سنة ، وعلى **رزق سالم ابوحارق** ، بالسجن لمدة ١٠ سنوات ، وذلك بتهمة زرع الغام والقاء قنابل والانتماء لحركة المقاومة .

* « الثورة » الليبية ذكرت ان ليبيه احتفلت امس بذكرى مرور ستة اعوام على انطلاقة الثورة الفلسطينية بقيادة فتح . وشهد **العقيد هواري بومدين** ، رئيس مجلس قيادة الثورة والحكومة في الجزائر ، و **معمر القذافي** الاحتفال الشعبي الذي اقيم بهذه المناسبة الى جانب بعض الرواد . واشاد **ابو طارق** ، ممثل منظمة فتح ومبعوث **ياسر عرفات**، بالثورة الجزائرية ومساندتها للثورة الفلسطينية وتلاه بعد ذلك **محمد يوسف النجار ( ابو يوسف )** ، احد قادة فتح وعضو اللجنة المركزية ، فتحدث عن تاريخ انطلاقة اول رصاصة منذ ١٩٦٥ الى هذا التاريخ فاوضح بانه لن يصبح بعد اليوم مكان في الساحة الفلسطينية الا للذين يقاتلون على التراب الفلسطيني بكل شرف وامانة بعيدين عن الانحرافات السياسية والشعارات الزائفة .

* **علي سالم ربيع** اعلن ان بلاده لن تكون طرفا في فرض اية حلول للقضية الفلسطينية وان الشعب الفلسطيني هو صاحب الحق في هذا الموضوع . وقال ان بلاده ستظل تقدم الدعم للثورة الفلسطينية في حدود امكاناتها .

* صحيفة « دايلي ستار » البيروتية ذكرت ان « حركة الاردنيين الاحرار » اصدرت بيانا اتهمت فيه السلطات الاردنية بالعمالة والخيانة والعمل على اذلال الشعب الاردني بحجة مقاومة الثورة الفلسطينية ، ودعت الجماهير الاردنية للالتفاف حولها . وكانت « الهدف » البيروتية قد اعلنت في الاسبوع الماضي ولادة هذه الحركة وقالت انها لا تنتمي لحركة المقاومة الفلسطينية وانها تعمل لمقاومة السلطات الاردنية .

* **انور السادات** عقد اجتماعا لكبار المسؤولين في ج.ع.م. وعرض امامهم الموقف السياسي منذ ٥/٦/١٩٦٧ حتى وقف اطلاق النار ، واعلن عن تأليف لجان المواطنين من اجل المعركة على مستوى الجمهورية لمواجهة اي احتمال قد تقوم به اسرائيل قبل ٥ شباط ( فبراير ) المقبل أو بعده .

* ناطق رسمي باسم حكومة ج.ع.م. اكد « ان الحكومة الاميركية قد تعهدت لنا فعلا يوم ١٩ حزيران ( يونيو ) بعدم تقديم اية طائرات الى اسرائيل خلال فترة وقف اطلاق النار » . وبيّن ان **محمود رياض** ، وزير خارجية ج.ع.م. ، أوضح نص هذا التعهد اثناء وجوده في نيويورك ، كما ان هذا النص مسجل في محاضر الجمعية العامة للامم المتحدة . المتحدث كان بذلك يرد على تصريحات **روبرت ماكلوسكي** ، الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية ، الذي نفى فيه ما ذكره **انور السادات** في حديثه لصحيفة «نيويورك تايمز » عن وعد الولايات المتحدة بعدم تقديم اسلحة لاسرائيل خلال فترة توقف اطلاق النار .

* المؤتمر الثلاثون لضباط مكاتب مقاطعة اسرائيل اصدر بيانا في ختام جلساته التي عقدت في بيروت خلال الايام الماضية اشار فيه الى انه تقرر مقاطعة ٤ شركات بلجيكية وايرلندية وبرازيلية وباكستانية لعلاقاتها مع اسرائيل ، ورفع الحظر عن التعامل مع ٢٢ شركة اخرى .

* صحيفة « الجارديان » كتبت مقالا تحت عنوان : «مولد استراتيجية جديدة» قالت فيه ان العام ١٩٧٠ هو العام الاكثر اثارة للحوادث بالنسبة لاسرائيل . فتغلغل الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط مع وضع طيارين وخبراء صواريخ في منطقة وقف اطلاق النار ، جعل من الملزم للولايات المتحدة ان تتدخل على مستوى جديد من الالتزام وذلك بامداد مساعداتها العسكرية والاقتصادية الى اسرائيل . واشارت الصحيفة الى ان **جمال عبد الناصر** ، كان اول زعيم عربي يقبل اقتراح من الغرب . كما وان **حسين بن طلال** ، اول من تشجع واثار قضية حصر الفدائيين . واوضحت الصحيفة انه بعد استقالة **مناحيم بيجن** من الحكومة الاسرائيلية استعملت هذه الحكومة كلمة « انسحاب » في بيان سياسي. واكدت ان في هذا العام كانت حرب الاستنزاف في اوجها على جميع الجهات : الاردنية واللبنانية والسورية . ومن جراء هذه الحرب ارتفع عدد القتلى حتى منتصف كانون الاول ( ديسمبر ) الحالي فبلغ ١٨١ جنديا وجرح ٦٢٣ آخرون . اما من المدنيين فقد قتل ٤٨ شخصا وجرح ٢٠٧ آخرون . ومن حوادث الارهاب في الاراضي المحتلة قتل ٣٦ عربيا وجرح ٦٤٤ آخرون . اما القتلى من العسكريين فبلغ عددهم ١١٩ على قناة السويس . الا ان الغيوم السوداء قد برزت في اقتصاديات اسرائيل ، اذ حدث عجز في المدفوعات الاجنبية بلغ قيمته ١٢٥٠ مليون دولار، وتنفق اسرائيل في الوقت الحاضر ٦٠٠ مليون جنيه استرليني زيادة على دخلها .

* وكالات الانباء ذكرت ان مجلس الشيوخ الاميركي في واشنطن وافق على قانون الاعتمادات الخاصة بمساعدات عسكرية واقتصادية ، قدرها ١٠٠٣ ملايين دولار الى اسرائيل وكمبوديه وبعض بلدان شرق آسيه والشرق الاوسط ومنها لبنان .

* **جولدا مئير** تحدثت امام الكنيست عن العوامل التي دفعت باسرائيل الموافقة على استئناف مباحثاتها مع **جونار يارينج** ، فقالت ان اسرائيل تستأنف المفاوضات من مركز قوة ، وقد سهل اتخاذ هذا القرار التأييد العسكري والسياسي الهام جدا الذي تتلقاه اسرائيل من الولايات المتحدة ، ومع انها ادعت ان اسرائيل تعود للمفاوضات دون شروط مسبقة الا انها قالت بان القدس الموحدة ستبقى عاصمة اسرائيل كما اكدت ان السلام لا يمكن ان يتحقق بدون مفاوضات مباشرة . ودعت الزعامة الجديدة في مصر الى فتح صفحة جديدة من العلاقات مع اسرائيل التي تريد ذلك من كل قلبها . ثم ادعت ان لديها معلومات موثوق بها تؤكد ان لدى مصر صواريخ لونا التي تطلق من الارض الى الارض ، وهي من احدث طراز للصواريخ . ونفت ان يكون لدى اسرائيل مثل هذه الصواريخ. ثم حذرت من انه لن يتم سحب اي جندي اسرائيلي قبل التوصل

الى سلام تعاقدي ملزم بين اسرائيل والحكومات العربية المجاورة . ودعت الى اجراء مفاوضات بعيدة عن اي ضغط خارجي، كما رفضت اي تهديد بالحرب كوسيلة للتأثير على سير المفاوضات .

* اذاعة اسرائيل ذكرت انه تقرر اقامة مدينة صناعية في « كريات الخليل » فوق مساحة تبلغ حوالي كيلومتر ونصف مربع وذلك لضمان اقامة مبان صناعية فوق مساحة تبلغ ٤ كيلومترات مربعة في المستقبل .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان اكثر من ٥٠٠ عامل عربي من القدس الشرقية حضروا اجتماعا عقده مجلس العمل في القدس امس بمناسبة الذكرى السنوية الخمسينية لتأسيس الهستدروت . وقال **شلومو شوشاني** ، سكرتير فرع القدس الشرقية للمجلس ، انه انضم حتى الان للهستدروت حوالي ٦٠٠٠ شخص من القدس الشرقية .

* **اندريه ساخاروف** ، العالم الفيزيائي وابو القنبلة الهيدروجينية، وجه نداء الى **نيكولاي بودجورني** لتخفيف احكام الاعدام عن اثنين من اليهود السوفيات، وقال ساخاروف الذي شكل لجنة غير حزبية في الشهر الماضي للدفاع عن حقوق الانسان ان الاعدامات ستكون « وحشية غير عادلة » . وطالب بتخفيف احكام السجن الصادرة بحق الاشخاص الاخرين . وفي اميركه ندد **جون ليندسي**، رئيس بلدية نيويورك، بالاحكام الصادرة في لينينجراد ضد اليهود المتهمين بمحاولة خطف طائرة سوفياتية ، ووصف المحاكمة بانها « ظلم شرعي هز ضمير العالم ضد اشخاص جريمتهم الوحيدة هي اعتناقهم اقدم دين عرفته البشرية » . وطالب برفع الصوت عاليا لمناشدة السلطات السوفياتية الرأفة بالمحكومين ، واعرب عن ثقته بان هذه السلطات ستستجيب لذلك . هذا ، وقد استمرت الحملة الصهيونية في مختلف انحاء الولايات المتحدة وغيرها ضد احكام لينينجراد . ومن جهة اخرى ، ذكرت « رويتر » ان **آرييه بنكس** ، رئيس الوكالة اليهودية ، صرح ان الف يهودي هاجروا الى اسرائيل من الاتحاد السوفياتي هذا العام، وهو رقم يزيد على ثلاثة اضعاف مجموع الذين وصلوا من هناك منذ حرب حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ ، واعرب عن امله بان تستمر الهجرة من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل .

## الاربعاء ٣٠ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠

* مصادر الشرطة الاسرائيلية ذكرت ان اربعين اسرائيليا دفنوا تحت صخور زعم انها انهارت عليهم في مستعمرة نؤوت هكيكار جنوب البحر الميت ، وقالت وكالات الانباء انه ربما يكون القتلى من العسكريين وقد فاجأهم انهيار الصخور بينما كانوا يتناولون طعامهم . وفي غزة حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية على **محمد النوازة** بالسجن ٦ سنوات معوقف التنفيذ لمدة ٦ سنوات اخرى ، وعلى ١٠ آخرين بالسجن مددا تتراوح بين ٩ اشهر و ٦ سنوات، وذلك بتهمة الانتماء الى ج.ش.ت.ف. والتدرب على استعمال الاسلحة.

* « النهار » ذكرت ان قوة كوماندوس اسرائيلية راجلة دخلت بلدة يارون في قضاء بنت جبيل وضربت نطاقا حول البلدة وبحثت في بعض منازلها ومرتفعاتها عن الفدائيين . ثم نسفت منزلين وقتلت **محمد خضر** ، احد فدائيي فتح .

* **الباهي الادغم** قدم مقترحات تتعلق بالوضع في الاردن وطلب رد كل من الحكومة الاردنية والمقاومة الفلسطينية عليها ، وهذه المقترحات تمس الموقف في الاردن ونشاط اللجنة العربية العليا للمتابعة .

* « ثوار الناصرة العربية بفلسطين المحتلة » وجهوا رسالة الى « قيادة الثورة الفلسطينية ... بمناسبة الذكرى السادسة لانطلاق ثورتنا الفلسطينية » اكدوا فيها ان « لنا دورنا في هذه الثورة وسنفي دورنا حقه وهذا عهد وقسم نجدده بمناسبة الذكرى السادسة »، ثم ناشدوا الجماهير العربية ان لا تهدر دماء الفلسطينيين كما حدث في « ايلول الاسود » لان « كل صدام وكل جرح ينزف على الارض العربية انما ينزف من دمنا » ولان « كل ساعة قتال وخصام واحقاد انما هي مزيد من ساعات وايام واشهر وسنوات الانتظار التي تبعدنا عن اللقاء وعن التحرير » . ( نص هذه الرسالة منشور في نشرة « الوطن المحتل » الصادرة عن م.ت.ف. في ١٩٧١/١/١ ) .

* « الاهرام » ذكرت انه تم تأليف لجنة من الخبراء والمختصين في التربية والتعليم والاذاعة بالدول العربية لاعداد برامج تعليمية موجهة تقدمها الاذاعات العربية لتعليم الطلاب العرب في الاراضي المحتلة ، وستبدا اجتماعاتها يوم ٩ كانون الثاني ( يناير ) القادم .

* وكالة «أ.ش.أ.» عممت نص كلمة **انور السادات** في الاجتماع الذي عقده امس في القاهرة ، وقد ابرز السادات النقاط التالية : ١ - توزيع المسؤولية على

كل القيادات من عليا ودنيا ، ٢ ـ تعميم جو المعركة على كل المناطق المصرية ، ٣ ـ الجيش بوضع لم يسبق له مثيل في تاريخ مصر . ٤ ـ الاشهر الستة من العام ١٩٧١ ستحسم مصير المعركة كلها . ٥ ـ اضطرار مصر لخوض المعركة وحدها بعد فقدان الامل بالجبهة الشرقية .

* **جابر الاحمد الصباح** قال في بيان القاه اليوم في الجلسة الختامية لمجلس الامة الكويتي : ان حكومته ستستمر في دعم الثورة الفلسطينية ، وترفض كل الخطط والحلول لازمة الشرق الاوسط التي لا يرضى بها شعب فلسطين . ودعا الاردنيين والفلسطينيين الى احترام اتفاقات القاهرة وعمان لانهاء الاقتتال بينهم . وحذر من ان الكويت اذا استمر الاقتتال ستجد نفسها مضطرة مرة اخرى الى وقف مساعداتها المالية عن الاردن .

* **ابا ايبان** اعلن انه من الطبيعي ان يشرك الاردن الفلسطينيين ، الذين يشكلون اكثرية سكانه ، في مفاوضات **جونار يارينج** « لكن هذا الامر تقرره الحكومة الاردنية وحدها » ، ودعا الى بدء المفاوضات من دون شروط مسبقة ، وذكر انه ابلغ يارينج قرار الحكومة الاسرائيلية بالعودة الى المحادثات مع العرب برعايته. واعلن رفضه لاقتراح مصر بتحديد جدول زمني للانسحاب ، وقال : عندما نعلم تاريخ توقيع اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل فلن يكون من الصعب ترتيب تنفيذ مواد هذه الاتفاقية المتعلقة بالامور العسكرية وبشؤون الاراضي . وشدد على ان الشرط الرئيسي لنجاح المحادثات هو استمرار وقف اطلاق النار بالاضافة الى الجو المناسب من الصبر والتسامح .

* **روبرت ماكلوسكي** اعرب عن ترحيب الحكومة الاميركية بقرار الحكومة الاسرائيلية استئناف مفاوضاتها مع **جونار يارينج** واعرب عن امله في اجراء مفاوضات جدية ، رغم انها ستكون صعبة لذلك ليس من المتوقع التوصل الى نتائج سريعة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان عجز ميزان المدفوعات عن الشهور التسعة الاولى من السنة الحالية ارتفع ٣٦ ٪ عما كان عليه في الفترة نفسها من العام السابق . فبلغ ٨٤٩ مليون دولار . واضافت ان النفقات على استيراد البضائع والخدمات قد ازدادت حوالي ٢٩٧ مليون دولار ( ١٩ ٪ ) بينما الدخل من التصدير ارتفع فقط ٧١ مليون دولار ( ٨٪ ) . كما وان قيمة فائض الاستيراد بالنسبة للتصدير في الحساب التجاري قد ازدادت حوالي ٨٥ مليون دولار في الشهور التسعة الاولى من السنة اي بزيادة ٣١ ٪ اكثر من نفس الفترة في العام ١٩٦٩ . وهذا يعزى الى ان جملة الاستيراد ارتفعت حوالي ٣٨ مليون دولار تقريبا . واشارت الى ان العجز بين شهري كانون الثاني ( يناير ) وايلول ( سبتمبر ) قد بلغ ٤٩١ مليون دولار مقابل ٣٥٣ مليونا للفترة نفسها من العام السابق .

* **بنحاس سابير** قال ان بناء منشآت صناعية سيبدأ قريبا في الحي اليهودي الجديد الذي اقيم في مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة من الاردن . وابلغ سابير فريقا من المستوطنين اليهود في القدس ان البناء سيتم على مساحة من الارض تبلغ ١٥٠٠ متر مربع على ان تزداد الى ٤ الاف متر مربع .

* « فاينشال تايمز » ذكرت ان هناك مفاوضات تجري في بريطانيه لمنح قرض لاسرائيل قدره ٦،٥ مليون جنيه استرليني لبناء مصفاة للنفط في اشدود يبلغ انتاجها ٣،٥ مليون طن في السنة ، كما تبلغ الاموال المستثمرة فيها ١٦ مليون جنيه استرليني .

* « ي.ب.أ. » قالت ان المحكمة السوفياتية في لينينجراد بدات اليوم الاستماع الى محامي الدفاع في جلسة استئناف محاكمة المتهمين بمحاولة اختطاف طائرة سوفياتية . وناشد محامو الدفاع المحكمة الرافة بالمحكومين بالاعدام وبتخفيف الاحكام عن المحكومين بالسجن . وقد تأجلت المحكمة الى يوم غد لتستمع الى ممثل النيابة العامة . ومن جهة اخرى ، استمرت الحملة الصهيونية في اماكن مختلفة من العالم ضد ما يسمى بالاحكام الجائرة التي صدرت في لينينجراد . اما في بيروت ، فنشرت صحيفة « النداء » الشيوعية البيروتية تعليقا لوكالة «نوفوستي» حول الذين صدرت بحقهم احكام في لينينجراد بتهمة محاولة اختطاف طائرة ركاب سوفياتية تكشف فيه عن الوجوه الحقيقية لهؤلاء المجرمين الذين تحاول الدعاوة الصهيونية ان تظهرهم بمظهر « الابطال المدافعين عن اليهودية » بينما هم في الحقيقة من مرتكبي جرائم عديدة ومن خريجي السجون عدة مرات . وفي بريطانيه ذكرت « الدايلي تلجراف » ان **سيمور وولف** ، رئيس المجلس اليهودي في واشنطن ، قال ان السوفيات لن يسمحوا لليهود الذين هم في سن الخدمة العسكرية بالهجرة الى اسرائيل ما دامت اسرائيل في حالة حرب لكي لا يلتحقوا بالقوات الاسرائيلية المسلحة . وقال ان ديبلوماسيين سوفيات ابلغوه ان جميع القيود على هجرة اليهود الى اسرائيل سترفع عندما يسود السلام في الشرق الاوسط . وفي

الولايات المتحدة اعلن الدكتور **وليم ويكسلر** انه اجتمع مع **ريتشارد نيكسون** بحضور اثنين من الزعماء اليهود ليطلبوا اليه التدخل لدى السلطات السوفياتية لتخفيف الاحكام الصادرة في لينغراد . وقال انهم تشجعوا للتفهم العميق والاهتمام الحقيقي المتواصل الذي ابداه نيكسون بالقضايا التي تؤثر على اليهود في الاتحاد السوفياتي . وفي هذه الاثناء استمرت الحملة الصهيونية للضغط على الاتحاد السوفياتي لحمله على تخفيف احكام لينغراد .

✱ « جروسالم بوست » نشرت تحقيقا عن يهود ايران قالت فيه ان عددهم يبلغ حوالي ٦٥ الفا . وتعتبر الطائفة اليهودية في ايران من اقدم الطوائف اليهودية في العالم ، واشارت الى ان موقف السلطات الايرانية الايجابي من اسرائيل ووجود فنيين اسرائيليين في ايران يعتبر مصدر تشجيع بالنسبة لهؤلاء اليهود ليمارسوا حياتهم وفقا للتقاليد اليهودية . وكشفت ان بينهم حوالي ١٢ مليونيرا ، كما ان ٢٠ بالمئة من هؤلاء اليهود حالتهم المادية ممتازة و ٣٠ بالمئة منهم من الحرفيين ، والخمسين بالمئة الباقين من المحرومين منهم ٣٠ بالمئة بحاجة لمساعدات من لجنة التوزيع المشتركة اليهودية .

## الخميس ٣١ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠

✱ ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان جنديا اسرائيليا قتل في مكمن نصبه الفدائيون في منطقة افيفيم ، كما فجر الفدائيون عبوات ناسفة قرب مصنع للتبريد في ضواحي كريات شمونة ، فاعطبوا ٤٠٠ طن من التفاح المخزون في البراد . وقالت « رويتر » ان قنبلة انفجرت في سيارة باص اسرائيلية في صحراء سيناء ادت الى جرح ستة من ركاب الباص ، وذكر راديو اسرائيل ان قنبلة يدوية القيت باتجاه سيارة في رفح فاصيب راكبا السيارة بجروح نتيجة شظايا القنبلة اليدوية . وفي غزة اصيب جندي اسرائيلي بجروح اثر انفجار قنبلة يدوية باتجاه جماعة من الجنود الاسرائيليين . وفي الخليل ، حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية على سبعة من الشبان العرب بالسجن مددا تتراوح بين خمسة اشهر وثلاثة اشهر بتهمة الانتماء الى منظمة غير مشروعة ، وفي نابلس حكم على احد الطلاب بالسجن ٣٠ شهرا لتلقيه تدريبا على اسلحة غير مشروعة . وذكرت « و.ا.ف. » ان تظاهرات سارت في شوارع غزة اليوم احتجاجا على مقتل احد قادة فتح في اشتباك وقع منذ اربعة ايام مع احدى الدوريات الاسرائيلية ، وقد فرقت القوات الاسرائيلية التظاهرات بالقوة واغلقت معاهد التعليم . وقالت وكالة « رويتر » ان طفلين من البدو قتلا في صحراء سيناء عندما انفجرت بين ايديهما قنبلة عثرا عليها واخذ يلعبان بها .

✱ « جروسالم بوست » ذكرت ان **شلومو هيلل** تحدث مع كل من **حكمت المصري** ، رئيس مجلس النواب الاردني السابق ، ومع **قدري طوقان** ، وزير خارجية الاردن السابق ، حول المظاهر العامة لوضع الشرق الاوسط . واضافت ان هيلل يقوم منذ شهرين باجراء اجتماعات مع اعيان الضفة الغربية .

✱ « النهار » ذكرت ان **خليل ابو حمد** استدعى امس سفراء الدول الاربع الكبرى في بيروت واطلعهم على تفاصيل الاعتداء الاسرائيلي على قرية ياطر . وذكر السفراء باسم الحكومة اللبنانية بالمسؤوليات الخاصة الملقاة على دولهم بموجب ميثاق الامم المتحدة بصفتها دائمة العضوية في مجلس الامن .

✱ مجلة « الصياد » كتبت تقول بان سياسة « الحرب واللاحرب » هي المنطق الملائم للمصالح الاميركية التي تريد الابقاء على سوق مهمة في الشرق الاوسط لتصريف انتاج مصانع الاسلحة على اختلاف انواعها واغلاق هذا الباب في وجه المسيطرين على الانتاج الحربي والولايات المتحدة . وهذا « المنطق المقبول » اميركيا هو « المنطق المطلوب » اسرائيليا . واشارت المجلة الى ان ما قدمته الولايات المتحدة من مساعدات مالية في الشهر الماضي لاسرائيل بلغ ٥٣٥ مليون دولار . ونسبت المجلة الى مسؤول اميركي قوله لـ **محمود رياض** « ان مشكلة الشرق الاوسط لن تحل الا بموافقة قوة دولية انا ممثلها . لقد قدمنا لكم ثلاث فرص لم تستفيدوا منها ، وهي قبول اسرائيل قرار مجلس الامن وقبولها وقف اطلاق النار المؤقت ، واخيرا المفاوضات غير المباشرة . فماذا قدمتم انتم ؟». فاجاب رياض : « انتم العقبة الرئيسية في طريق الحل » . من ناحية اخرى ، عندما قبل **جمال عبد الناصر** البادرة الاميركية ( اي مشروع روجرز ) ، كان بصدد طلب مساعدات عسكرية ، تكون اداة ضغط في التسوية السياسية وتضع الجيش المصري في الوقت نفسه في موقف القادر على خوض حرب التحرير . لكن وفاة عبد الناصر ، دفعت الولايات المتحدة واسرائيل لممارسة لعبة شد الحبل من طرف واحد ، للابقاء في

ظل وقف اطلاق النار على توازن « الحرب واللاحرب » .

* **ماريان نجواني**، رئيس جمهورية الكونجو برازافيل، صرح ان تطبيق قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢/١١/١٩٦٧ وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة هو السبيل الوحيد لاقرار السلام في الشرق الاوسط.

* **جولدا مئير** صرحت في حديث تلفزيوني انها تعارض اجراء تنازلات اقليمية للعرب مقابل السلام ، واعربت عن اعتقادها بان المرء الذي يرغب في السلام لا يتوقع مكافأة على ذلك . ورفضت الراي القائل بان ايا من جيرانها يصنع لها معروفا بمنحها السلام ، وقالت : بعد كل ما حدث ليس لنا الا ان نطالب بحدود لا تفسح المجال امام هجوم جديد علينا .

* **دافيد بن جوريون** ، رئيس الحكومة الاسرائيلية الاسبق ، قال ان **انور السادات** يريد تدمير اسرائيل في حين يريد **محمود فوزي** اقامة علاقات صداقة معها . وادعى ان **جمال عبد الناصر** ادرك في المراحل الاخيرة من حياته ان السلام ضروري لرفع مستوى الفلاحين في مصر .

* « هاتسوفيه » ذكرت ان قيمة الديون التي تراكمت حتى الان على اسرائيل لغاية شهر اذار (مارس) من العام ١٩٧٠ بلغت ٦،٤ مليار ليرة اسرائيلية مقابل ١،٢ مليار في السنة الماضية. وقد نجمت هذه الزيادة في الديون من جراء تراكم الفائدة فيما يتعلق بهذه الديون التي بلغت قيمتها حوالي ٣٨٢ مليون ليرة والحصول على المزيد من القروض الخارجية التي بلغت قيمتها حوالي ٩٦٥ مليون ليرة .

* المحكمة العليا السوفياتية قررت تخفيض احكام الاعدام والسجن الصادرة بحق ١١ مواطنا سوفياتيا في لينينجراد نظرا الى ان خطة اختطاف الطائرة السوفياتية لم تنفذ .

## المصطلحات الواردة في جدول العمل الفدائي

| اسم المنظمة | المصطلح |
| --- | --- |
| جبهة التحرير العربية | ج ع |
| الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين | ج د |
| الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين | ج ش |
| الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ( القيادة العامة ) | ج ف |
| جبهة النضال الشعبي الفلسطيني | ج ن |
| جيش التحرير الفلسطيني | ج ت |
| حركة تحرير الارض | ح ض |
| قوات التحرير الشعبية | ق ت |
| قوات الصاعقة | ق ص |
| قوات العاصفة | ق ع |
| قيادة الثورة الفلسطينية | ق ث |
| قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني | ق . ك . م . ف . |
| منظمة فلسطين العربية | م ف |
| الهيئة العاملة لتحرير فلسطين | ه ع |

# جـدول بعمليات المقاومة الفلسطينية

# ١/٧-٣١/١٢/١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| **الاربعاء ١ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠** | | | | | |
| قع | ابو سليم | ٢٦٣٦ : ١-٧ | مهاجمة دورية راجلة | ٤ اصابات | - |
| قع+ الجيش الاردني | وقاص | الصحف: ٣-٧ | مهاجمة دورية حاولت عبور نهر الاردن | اصابة عدد من افراد الدورية | - |
| قع | المغازي | الصحف: ٣-٧ | نسف | تدمير عمود الضغط العالي للكهرباء | - |
| قت | الجليل الاعلى | الصحف: ٣-٧ | نسف | تدمير انبوب مياه | - |
| قت | المندسة | الصحف: ٣-٧ | مهاجمة موقع | اصابات مباشرة | - |
| جع | ام سدرة | الصحف: ٣-٧ | تفجير | تفجير حقل الغام | - |
| جن | مستعمرة الانجليزية غرب الناقورة | الصحف: ٣-٧ | هجوم ونسف | اصابة عدد من المنشآت ومضخة للبنزين وقتل وجرح عدد من الافراد | - |
| **الخميس ٢ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠** | | | | | |
| قع | آسين بالمرتفعات السورية | ٢٦٤٢ : ٣-٧ | هجوم بالمدفعية الثقيلة | خسائر في المنشآت والارواح | - |
| قع | بين تل السقي والسيكة | ٢٦٤٣ : ٣-٧ | تفجير لغم | تدمير آلية واصابة عدد من ركابها | - |
| قع | ستحيدة | ٢٦٤٨ : ٣-٧ | اقتحام موقع | تدمير الموقع وتطهيره من الجنود | - |
| قع | دير مشلي | ٢٦٤٩ : ٣-٧ | مهاجمة دورية | خسائر في الارواح والمعدات | ٦ بين شهيد وجريح |
| قع | بين تلة موسى والزنبقية | ٢٦٥٠ : ٣-٧ | قصف بالصواريخ | تدمير محطة لاسلكي، حرق بعض الاماكن | - |
| قت | الزراعة | الصحف: ٤-٧ | مهاجمة عربة عسكرية | تدمير السيارة والقضاء على معظم افرادها | - |
| قت | كفار روبين | الصحف: ٤-٧ | قصف معسكر | اصابة عدد من الافراد | - |
| **الجمعة ٣ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠** | | | | | |
| قع | ريزي اور | ٢٦٥٠ : ٣-٧ | هجوم بمدفعية الهاون | خسائر بالمعدات والارواح والمنشآت | - |
| قع | منطقة المنارة | ٢٦٥١ : ٣-٧ | كمين لدورية | تدمير ناقلة جنود وقتل ١٢ جنديا فيها | - |
| جش | تلة الشيخ عباد | - : ٣-٧ | قصف بالصواريخ | تدمير مرصد واشعال النار فيه | - |
| جش | هونين | - : ٣-٧ | قصف بالهاون | اصابة بعض المنشآت العسكرية | - |
| جش | بين مستعمرة الفجر ومخفر العباسية | - : ٣-٧ | انفجار الغام | تدمير آلية نصف مجنزرة وآلية «ولز» واصابات مباشرة في طاقم الآليتين | - |
| قت | غور الاردن الشمالي | الصحف: ٤-٧ | مهاجمة كمين | تدمير الكمين والقضاء على معظم افراده | - |
| جش | الشيخ عباد | الصحف: ٤-٧ | مهاجمة مرصد | تدمير المرصد وقتل وجرح من فيه | - |
| جش | هونين | الصحف: ٤-٧ | قصف | وقوع بعض الخسائر | - |
| جش+قص | كريات شمونة | الصحف: ٥-٧ | اطلاق نار | اسقاط طائرة سوبر ميستير | . |

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|

## السبت ٤ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ع | الكرار | ٢٦٦١ : ٦ـ٧ | قصف كمين | تدمير اسلحة الكمين واصابة عدد من افراده | ـ |
| ق ع | تل الزنبقية | ٢٦٦١ : ٦ـ٧ | قصف بالصواريخ | حرق مهجع وقتل عدد من الافراد | ـ |
| ق ع | ام سدرة واشدوت يعقوف | ٢٦٦١ : ٦ـ٧ | قصف بالصواريخ | اصابة عدد من الافراد واسكات مصادر النيران | ـ |
| ج ش+ق ع | طريق المطلة ـ مسكاف عام | ٣٧٨ ، ٣٧٩ و٣٨٢ : ٩ـ٧ | كمين لدورية | تدمير آليتين واعطاب ثالثة | ـ |
| ق ت | بين معسكر الفوار وقرية الظاهرية جنوبي الخليل | الصحف: ٥ـ٧ | هجوم | تدمير سيارتين وقتل وجرح من فيهما | ـ |
| ق ت | الخليل ـ طريق الحرم الابراهيمي | الصحف: ٥ـ٧ | القاء قنبلة | اعطاب سيارة واصابة عدد من ركابها | ـ |
| ق ت | طريق بيت جبرين ـ شرقي الخليل | الصحف: ٥ـ٧ | هجوم | اعطاب سيارتين وقتل وجرح من فيهما | ـ |
| ق ت | معسكر شويعر | الصحف: ٥ـ٧ | قصف | تدمير بعض المنشآت ، واصابة عدد من الجنود | ـ |
| ج ف | التركمانية | الصحف: ٥ـ٧ | عبوات ناسفة | اصابة عدد من الافراد | ـ |
| ج ف | شويعر | الصحف: ٥ـ٧ | تفجير صواريخ | اعطاب آلية واصابة عدد من الافراد | ـ |
| ج ف | ام سدرة | الصحف: ٥ـ٧ | نسف | تدمير ٥٠ مترا من التحصينات الامامية والخطوط الدفاعية المكهربة | ـ |
| ه ع | ام توتة | الصحف: ٥ـ٧ | كمين لدورية هندسة | قتل افراد الدورية الاربعة | ـ |
| ج ع | كفار روبين | ٣٧٨ : ١٧ـ٧ | قصف بالهاون | اصابة عدد من الافراد ، وبعض الخسائر المادية | ـ |
| ج د | الكرنتينا | الصحف: ٦ـ٧ | قصف بالصواريخ | قتل وجرح عدد من الافراد | ـ |
| ج د | ام السوس | الصحف: ٦ـ٧ | مهاجمة نقطة مراقبة | قتل وجرح عدد من الجنود | ـ |
| ج د+ق ع +ق ص | مستعمرة فشكول | الصحف: ٧ـ٧ | مهاجمة معسكر | تدمير عدة رشاشات ووقوع بعض الاصابات ، تدمير مهجع جنود ومربض مدفع مورتر | ـ |

## الاحد ٥ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ع | زور ابو عيسى | ٢٦٦١ : ٦ـ٧ | كمين لدورية | اصابة عدد من الافراد | ـ |
| ق ع | تلة النجار | ٢٦٦٢ : ٦ـ٧ | قصف بالصواريخ | خسائر في الارواح والمعدات والمنشآت | ـ |
| ق ع | نفه اور وتلة موسى | ٢٦٦٤ : ٦ـ٧ | قصف بالهاون | لم تحدد الخسائر | ـ |
| ق ع+ج د +ق ص | معسكر فشكول بالجليل الاعلى | ٢٦٦٦ : ٦ـ٧ | قصف بالصواريخ | تدمير شبكة مدافع رشاشة عيار ٥٠٠ وحرق مهجع جنود ، وتدمير مربض مدفع هاون مع طاقمه ، وقتل وجرح عدد كبير من الجنود والضباط | ـ |
| ق ع | شمال بيت لافيا | ٢٦٦٧ : ٧ـ٧ | تفجير لغم | تدمير سيارة عسكرية ووقوع ٣ اصابات | ـ |
| ق ع | جنوب غزة | ٢٦٦٧ : ٧ـ٧ | نسف | تدمير جزء من خط سكة الحديد | ـ |
| ق ع | بين ابو السوس وشعاب السندباد بالمرتفعات السورية | ٢٦٦٨ : ٧ـ٧ | نسف | تدمير آلية وقتل وجرح من فيها | ـ |
| ق ع | بئر السبع | ٢٨٥٧ : ٢ـ٨ | انفجار لغم | تدمير عربة نصف مجنزرة واصابة معظم ركابها | ـ |

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| هع | مراقبة تل الاقرع | ١٣٥ : ٦ــ٧ | قنص | مقتل جندي | ــ |
| هع | ابو السوس | ١٣٦ : ــ | قنص | مقتل جندي | ــ |
| هع | تلة ابو السوس | ١٣٦ : ــ | قنص | مقتل جندي | ــ |
| قت | نحل عز | الصحف: ٦ــ٧ | انفجار لغم | اعطاب سيارة وقتل وجرح ركابها | ــ |
| قت | بئيري | الصحف: ٦ــ٧ | نسف | تدمير مضخةمياه، واعطاب خطوط المياه | ــ |
| قت | غزة | الصحف: ٦ــ٧ | القاء قنبلة | اعطاب سيارة وقتل وجرح من فيها | ــ |
| قص | شويعر | الصحف: ٦ــ٧ | مهاجمة دورية | اصابة عدد من الجنود | ــ |
| قص | نفه اور | الصحف: ٦ــ٧ | مهاجمة آلية | حرق آلية واصابة معظم ركابها | ــ |
| قص | ام توتة | الصحف: ٦ــ٧ | قنص | قتل جندي | ــ |
| قص | غور الاردن الشمالي | الصحف: ٨ــ٧ | كمين لدورية راجلة | اصابة عدد من الجنود | ــ |
| قص | غور الاردن الاوسط | الصحف: ٨ــ٧ | مهاجمة كمين | تدمير كمين وقتل وجرح عدد من الجنود | ــ |
| جع | معسكر شويعر | ٣٨٠ : ١٧ــ٧ | قصف | عدد من الاصابات | ــ |
| جع | القطاف | ٣٨١ : ــ | قنص | مقتل جنديين | ــ |

## الاثنين ٦ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| قع | زور ابو عيسى | ٢٦٦٤ : ٦ــ٧ | كمين لدورية | قتل وجرح عدد من الجنود | ــ |
| قع | منطقة النبع بالمرتفعات السورية | ٢٦٦٨ : ٧ــ٧ | قصف بالصواريخ | خسائر كبيرة في المنشآت والارواح والمعدات | ــ |
| قع | نفه اور | ٢٦٧٠ : ٧ــ٧ | دك بالمدفعية | اصابة عدد من المنشآت والافراد | ــ |
| قع | الحمة | ٢٦٧١ : ٧ــ٧ | قصف تجمع آليات | اصابة عدد من الآليات والافراد | ــ |
| جش+جن +قت | منطقة البرادات فيمزرعيت | ــ : ٩ــ٧ | قصف بالصواريخ والهاون | اصابة البرادات واحراقها | ــ |
| جش+جن | المطلة | ــ : ٩ــ٧ | قصف بالصواريخ | حرق بعض المواقع | ــ |
| هع | الجنيدية | ١٣٥ : ٦ــ٧ | قنص | مقتل جندي | ــ |
| هع | تل الاقرع | ١٣٥ : ٦ــ٧ | قنص | مقتل جندي | ــ |
| هع | تلة ابو السوس | ١٣٦ : ــ | قنص | مقتل جندي | ــ |
| هع | تلة الرميل | ١٣٦ : ــ | قنص | مقتل جندي | ــ |
| هع | تلة الرميل | ١٣٦ : ــ | قنص | مقتل جندي | ــ |
| هع | تلة الرميل | ١٣٦ : ــ | قنص | مقتل جندي | ــ |
| هع | تلة ابو السوس | ١٣٦ : ــ | قنص | مقتل جندي | ــ |
| هع | تلة ابو السوس | ١٣٦ : ــ | قنص | مقتل جندي | ــ |
| قت | غور الاردن الشمالي والجنوبي وجنوب البحر الميت | الصحف: ٨ــ٧ | مهاجمة دوريات وكمائن | تدمير آليتين وقتل وجرح من فيهما وتدمير كمين متقدم وقتل وجرح عدد من افراده | ــ |
| جد | الرقة | ٣٣٨ : ٨ــ٧ | كمين لدورية هندسة | قتل وجرح عدد من الافراد | ــ |
| جد | الجنيدية | ٣٣٨ : ٨ــ٧ | قصف تجمعات العدو | قتل وجرح عدد من الجنود | ــ |
| قص | تل ابو السوس | الصحف: ٨ــ٧ | مهاجمة دورية | اصابة عدد من الافراد | ــ |
| قص | بين التركمانية وام سدرة | الصحف: ٨ــ٧ | مهاجمة كمين | تدمير الكمين ومجنزرة واصابة عدد من الافراد | ــ |
| هع | ام الصيصان | ٣٧٩ : ١٧ــ٧ | مهاجمة مجنزرة | تدمير المجنزرة وموتور مياه | ــ |
| هع | كفار روبين | ٣٧٩ : ١٧ــ٧ | قصف | عدد من الاصابات | ــ |
| هع | القطاف | ٣٨٠ : ١٧ــ٧ | مهاجمة كمين | خسائر في الارواح والمعدات | ــ |

## الثلاثاء ٧ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| قع | وادي الاردن والمرتفعات السورية | ٢٦٧٠ : ٧ــ٧ | قنص | ١٧ جنديا | ــ |

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ع | ابو السوس | ٢٦٧١ : ٧ـ٧ | مهاجمة تجمع جنود | اصابة عدد من الافراد | ـ |
| ق ع | ابو السوس | ٢٦٧١ : ٧ـ٧ | قصف بالصواريخ | تدمير نصف مجنزرة واصابة ٣ جنود | ـ |
| ق ع | كريات شمونه وكفار يوفال | ٢٦٧٤ : ٧ـ٧ | قصف بالصواريخ | خسائر كبيرة في المنشآت والارواح | ـ |
| ق ع | منطقة الفرقاوي بالمرتفعات السورية | ٢٦٨٠ : ٨ـ٧ | هجوم | اصابة عدد من الجنود | ـ |
| ق ع | الحمة | ٢٦٨٠ : ٨ـ٧ | هجوم | اصابة عدد من الجنود | ـ |
| ق ع | مراقبة النعجاوي بالغور الشمالي | ٢٦٨٢ : ـ | قصف بالصواريخ | خسائر بالمعدات والارواح | ـ |
| ج ش+ق ص | العرقوب | ٣٨٢ : ٩ـ٧ | غارة جوية اسرائيلية | اسقاط طائرة | ـ |
| ج ش | منطقة النصيرات | ٣٨٣ : ١٤ـ٧ | مهاجمة آلية | تدمير مجنزرة وقتل وجرح من فيها | ـ |
| ه ع | تلة ابو السوس | ١٣٦ : ـ | قنص | مقتل جندي | ـ |
| ه ع | تلة ابو السوس | ١٣٦ : ـ | قنص | مقتل جندي | ـ |
| ج ن | بين الولجة وبيت صفافا في منطقة القدس | الصحف: ٧ـ٧ | عبوات ناسفة | تدمير جزء كبير من خط سكة الحديد | ـ |
| ج ن | منطقة غطيان بوادي عربة | الصحف: ٧ـ٧ | تفجير لغم | تدمير آلية واصابة من فيها | ـ |
| ج ع | تلة موسى وابو سليم وتل ذياب | ٣٧٩ : ١٧ـ٧ | قنص | قتل ٦ جنود | ـ |
| ج ع | منطقة ابو سليم | ٣٨٠ : ١٧ـ٧ | قنص | مقتل ضابط | ـ |
| ج ع+ق ع | عين السوداء وماعوز حييم | الصحف: ١٧ـ٧ | قصف | خسائر كبيرة | ـ |
| ج د | بيت يوسف | ٣٣٩ : ٢٠ـ٧ | قصف | اضرار في الممتلكات واصابة عدد من الجنود | ـ |

## الاربعاء ٨ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ع | المندسة | ٢٦٨١ : ٩ـ٧ | قصف بالصواريخ | خسائر في الارواح والمعدات والمنشآت | ـ |
| ق ع | ام سدرة | ٢٦٨١ : ٩ـ٧ | قصف بالصواريخ | خسائر في الارواح والمعدات والمنشآت | ـ |
| ق ع | ام سدرة | ٢٦٨١ : ٩ـ٧ | قصف بالمدفعية | اسكات مصادر النيران | ـ |
| ق ع | تل الرميح | ٢٦٨٢ : ٩ـ٧ | هجوم على دوريات | قتل وجرح عدد من الافراد | ـ |
| ق ع | تل الفرج | ٢٦٨٤ : ٩ـ٧ | قصف بالصواريخ | خسائر كبيرة في المنشآت والارواح | ـ |
| ق ع+ج ع | منطقة عكيفة وماعوز حييم | ٢٦٨٦ : ٩ـ٧ | قصف بالمدفعية | لم تحدد الخسائر | ـ |
| ق ع | تل الديابة | ٢٦٨٧ : ٩ـ٧ | قصف بالصواريخ | تدمير كمين واصابة جميع افراده | ـ |
| ق ع | يردناه | ٢٦٨٨ : ٩ـ٧ | قصف | خسائر كبيرة بالارواح والمعدات | ـ |
| ق ع | جبل الشيخ | ٢٦٩٢ : ٩ـ٧ | قصف بالصواريخ | تدمير بعض المهاجع واصابة عدد من الجنود | ـ |
| ج ش+ج ن +ق ت | مزرعيت | ـ : ٩ـ٧ | قصف بالصواريخ | اصابة برج مراقبة واحدى البرادات وبعض المنشآت الحيوية الاخرى | ـ |
| ق ت | شتولا | ـ : ٩ـ٧ | قصف بالهاون | اصابة بعض الاهداف اصابات مباشرة | ـ |
| ج ش | الخليل ( بين منطقة ايزون وبيت عيفون ) | ٣٨٥ : ١٤ـ٧ | معركة مواجهة | ٢٥ قتيلا بين جندي وضابط | شهيدان وجريح واحد |
| ق ت | غور الاردن | الصحف: ٩ـ٧ | مهاجمة آليات | تدمير آليتين واصابة ركابهما | ـ |
| ق ت | ابو هريد جنوب غرب كفار روبين | الصحف: ٩ـ٧ | اشتباك مع دورية | تدمير آلية واصابة عدد من الجنود | ـ |
| ق ت | منطقة الرميل غرب العين البيضا | الصحف: ٩ـ٧ | كمين لآلية | اصابة الآلية وقتل من فيها | ـ |
| ج د | جيشر | ٣٤٠ : ٢٠ـ٧ | قصف | خسائر في الارواح والمعدات | ـ |

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| **الخميس ٩ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠** | | | | | |
| ق ع | نقطة مراقبة في ام سدرة | ٢٦٨٤ : ٩-٧ | اشتباك | خسائر في الارواح والمنشآت | - |
| ق ع | بيت يوسف | ٢٦٨٧ : ٩-٧ | قصف بالصواريخ | خسائر بالارواح والمعدات ونسف التحصينات المكهربة | - |
| ق ع | الزنبقية | ٢٦٨٨ : ٩-٧ | قصف بالصواريخ | تدمير سيارة لاندروفر واصابة جميع ركابهـا | - |
| ق ع | القطاف | ٢٦٨٩ : ٩-٧ | قصف بالصواريخ | تدمير مجنزرة واصابة من فيها | - |
| ق ع | القطاف | ٢٦٨٩ : ٩-٧ | هجوم على كمين | تدمير اسلحة الكمين والقضاء على معظم من فيه | - |
| ق ع | مثلث زحينا - مسعدة - الرويسة الحمراء | ٢٦٩٢ : ٩-٧ | قصف آليات | حرق دبابة وسيارة لاندروفر وبعض المنشآت والاسلحة | - |
| ق ع | يردناه وتل ذياب | ٢٦٩٧ : ١٠-٧ | قصف | خسائر بالارواح والمعدات | - |
| ق ع | كفار روبين | ٢٦٩٩ : ١٠-٧ | قصف بالهاون | خسائر كبيرة في المنشآت والارواح | - |
| ق ع | عرف الديك | ٢٦٩٩ : ١٠-٧ | اشتباك مع دورية | خسائر في الارواح والمعدات | - |
| ق ع | شويعر | ٢٧٠٠ : ١١-٧ | قصف بالهاون | خسائر كبيرةفيالمنشآتوالارواحوالمعدات | - |
| ق ع | الرويسة الحمراء | ٢٧١٦ : ١٢-٧ | قصف بالهاون | خسائر في الارواح والمعدات | - |
| ق ع | بين بيت حانون وجباليه | ٢٧٨٥ : ٢٢-٧ | القاء قنبلة يدوية على دورية راجلة | اصابة عدد من الجنود | - |
| ج ن | نحل هاجولان | الصحف: ٩-٧ | هجوم بالصواريخ | تدمير عدة منشآتحيويةوبعضالاسلحة | - |
| ج د | اشدوت يعقوف وشعرهاجولان | ٣٤١ : ٢٠-٧ | قصف | تدمير بعض المنشآت واصابة عـدد من الافراد | - |
| **الجمعة ١٠ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠** | | | | | |
| ق ع | بيسان | ٢٦٩٧ : ١٠-٧ | قصف بالصواريخ | حرائق واصابات | - |
| ق ع | تل القطاف | ٢٦٩٨ : ١٠-٧ | قصف بالصواريخ | خسائر في الارواح والمعدات | - |
| ق ع | زور ابو النعاج | ٢٦٩٨ : ١٠-٧ | مهاجمة دورية | اصابة عدد من الجنود | - |
| ق ع | رميل | ٢٧٠٤ : ١١-٧ | هجوم على كمين | تدمير اسلحة الكمينواصابةمعظمافراده | - |
| ق ع | كفار روبين | ٢٧٠٤ : ١١-٧ | هجوم بالمدفعية | خسائر في الارواح والمعدات | - |
| ق ع | زور الشامخ | ٢٧٠٤ : ١١-٧ | مهاجمة دورية | اشعال مجنزرة واصابة عدد منركابها | - |
| ق ع | معسكر جنوب القنيطرة | ٢٧١٧ : ١٢-٧ | قصف | خسائر كبيرة في المعدات والممتلكات | - |
| ج ش+ج ع | طريق المنارة - داشوب | ٢٨١ : ١٢-٧ | مهاجمة تجمع آليات | لم تذكر | - |
| ج ش+ج ع | المنارة | ٢٨١ : ١٢-٧ | قصف بالهاون | اضرار في الارواح والممتلكات | - |
| ج ش | المنارة | ٢٨١ : ١٢-٧ | قصف بالصواريخ | حرق بعض الاماكن | - |
| ج ع | القطاف | الصحف: ١٠-٧ | مهاجمة كمين | قتل جنديين | - |
| ج ع | ابو السوس | الصحف: ١٠-٧ | مهاجمة كمين | تدمير الكمين | - |
| ج ع | سعيـدة والتركمانيـة والجنيدية | الصحف: ١٠-٧ | قنص | قتل ٣ جنود | - |
| ق ص | عرب الديك ، ام تونة ، زور ابو فريد ،دير الاقرع | الصحف: ١٠-٧ | مهاجمـة آليـة ، ودوريات راجلة | تدمير آلية، قتل وجرحعدد من الجنود | - |
| ق ت | ابـو سالم ، بشـيري ، معسكـر الشـاطىء ، مستعمرة كبريت | الصحف: ١٠-٧ | مهاجمة عربـة دورية ونسف | تدميرعربـة جيب ومضخة ميـاه ، وجرار واصابة عدد مـن الافراد | - |
| ج ن | ام سدرة | الصحف: ١٠-٧ | مهاجمة كمين | تدمير الكمين والقضاء على افراده | - |
| ه ع | « عدة مناطق من الوطـن المحتل » | الصحف: ١٠-٧ | قنص | قتل ٩ جنود | - |

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|

## السبت ١١ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ع | مركز القيادة في الغور الاوسط | ٢٧٠٠ : ١١-٧ | قصف | خسائر كبيرة في الارواح والمعدات والمنشآت وتدمير التحصينات الامامية والخطوط الدفاعية المكهربة ، وغنم الفدائيون بعض المعدات العسكرية | - |
| ق ع | زور الشيشان | ٢٧٠٥ : ١١-٧ | مهاجمة دورية | تدمير آلية وقتل وجرح معظم ركابها | - |
| ق ع | زور ابو عيسى | ٢٧٠٥ : ١١-٧ | مهاجمة دورية | اصابة عدد من الافراد | - |
| ق ع | تلة موسى | ٢٧٠٨ : ١٢-٧ | قصف موقع | خسائر في الارواح والمعدات | - |
| ق ع | يردناه | ٢٧٠٨ : ١٢-٧ | قصف بالصواريخ | خسائر في الارواح والمنشآت | - |
| ق ع | السلالة | ٢٧٠٨ : ١٢-٧ | مهاجمة دورية محمولة | تدمير آلية واصابة بعض الافراد | - |
| ق ع | بيت يوسف | ٢٧٠٩ : ١٢-٧ | قصف بالصواريخ | حرائق واصابات في الارواح | - |
| ق ع | مراقبة الشعشاعة | ٢٧٠٩ : ١٢-٧ | مهاجمة نقطة مراقبة | تدمير اسلحةالمراقبةواصابةمعظمافرادها | - |
| ق ع | معسكر بمستعمرة كفرنفاخ | ٢٧١٢ : ١٢-٧ | قصف | اصابة نادي الضباط ومهاجع الجنود واصابة بعض الافراد | - |
| ق ع | السنديانة بالمرتفعات السورية | ٢٧١٢ : ١٢-٧ | نسف | تدمير عربة نصف مجنزرة واصابة معظم ركابها | - |
| ق ع | تل القطاف | ٢٧١٣ : ١٢-٧ | قصف | اصابة الاهداف اصابات مباشرة | - |
| ق ع | تل القطاف | ٢٧١٣ : ١٢-٧ | قصف | خسائر في الارواح والمعدات | - |
| ق ع | كفار روبين | ٢٧١٣ : ١٢-٧ | قصف | اصابة عدة منشآت حيوية واصابة عدة افراد | - |
| ق ع | كفار روبين | ٢٧١٣ : ١٢-٧ | قصف | اصابة عدة منشآت حيوية واصابة عدة افراد | - |
| ق ع+ج ع | مصنع الجبيس بمنطقة جيشر | ٢٧١٤ : ١٢-٧ | قصف بالهاون | اصابة المصنع اصابات مباشرة | - |
| ق ع | بين مجدل شمل والمرصد | ٢٧١٦ : ١٢-٧ | شبكة الغام | تدمير آلية واصابة جميع ركابها | - |
| ق ع | زور ابو عيسى | ٢٧١٩ : ١٢-٧ | مهاجمة دورية راجلة | قتل عدد من الجنود | - |
| ق ع | الرمثا بالجليل الاعلى | ٢٧٢٣ : ١٣-٧ | انفجار لغمين | تدمير عربة نصف مجنزرة وبلدوزر عسكري واصابة عدد من الافراد | - |
| ق ع | بين المنارة ويفتاح | ٢٧٣٠ : ١٤-٧ | انفجار لغم | تدمير عربة نصف مجنزرة واصابة عدد من ركابها | - |
| ج ش | الذيب شمال نهاريا | ٣٨٠ : ١٢-٧ | عبوات ناسفة | نسف مسبح الذيب واصابة عدد كبير من المصطافين والسائحين | - |
| ه ع | تل الاقرع | ١٣٧ : - | صواريخ واشتباك | تدمير نقطة مراقبة وقتل ٥ جنود | - |
| ه ع | تلة موسى | ١٣٧ : - | قنص | مقتل جندي | - |
| ه ع | تلة موسى | ١٣٧ : - | قنص | مقتل جندي | - |
| ج د | طولكرم | ١٣٧ : - | القاء قنابل | تدمير آلية واصابة من فيها | - |
| ق ص | شويعر | الصحف: ١١-٧ | مهاجمة دورية | اصابة عدد من الجنود | - |
| ق ص | الكركار | الصحف: ١١-٧ | مهاجمة دورية | اصابة عدد من الجنود | - |
| ق ت | معسكر جباليه | الصحف: ١١-٧ | القاء قنابل | اصابة ملازم ، وجرح ٣ جنود | - |
| ق ت | نحال تكلا | الصحف: ١١-٧ | نسف | تدمير مضخة مياه | - |
| ق ت | الماسورة برفح | الصحف: ١١-٧ | نسف | تدمير عربة مياه وقتل وجرح من فيها | - |
| ق ت | شرقي دوار الماسورة | الصحف: ١١-٧ | تفجير لغم | اعطاب عربة بلدوزر وقتل سائقها | - |
| ق ت | بين الدوايمة والقبيبة | الصحف: ١١-٧ | مهاجمة سيارة لوري عسكرية | قتل وجرح عدد من الافراد | - |
| ق ت | تلة اسماعيل | الصحف: ١١-٧ | مهاجمة موقع | تدمير جرافة وجرح عدد من الجنود | - |

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ت | بين عين بن ذكر واراطيه | الصحف: ١١–٧ | تفجير لغم | تدمير آلية واصابة من فيها | – |
| ق ت | الخضيرة | الصحف: ١١–٧ | تفجير لغم | تدمير آلية واصابة من فيها | – |

## الاحد ١٢ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ع | تل الرميل | ٢٧١٣ : ١٢–٧ | مهاجمة دورية راجلة | اصابة اربعة افراد | – |
| ق ع | تل ابو الزهر | ٢٧١٧ : ١٢–٧ | قصف بالمدفعية | خسائر في الارواح والمعدات | – |
| ق ع | زور صدقي | ٢٧١٩ : ١٢–٧ | هجوم على دوريةهندسة | تدمير سيارة لاندروفر واصابة عدد من الافراد | جريحان |
| ق ع | القنيطرة | ٢٧١٩ : ١٢–٧ | قصف | خسائر في الارواح والمعدات | – |
| ق ع+ق ص | الرمتا بالجليل الاعلى | ٢٧٢٠ : ١٢–٧ | قصف آليات العدو | خسائر في الارواح والمعدات | – |
| ق ع | كريات شمونة ، السمبورية ، كفار يوفال | ٢٧٢١ : ١٢–٧ | قصف | خسائر في الارواح والمنشآت | – |
| ق ع | شعرهاجولان ومسادة | ٢٧٢٢ : ١٣–٧ | قصف بالهاون | خسائر كبيرة في الارواح والمنشآت | – |
| ق ع | كفار روبين | ٢٧٢٢ : ١٣–٧ | قصف بالهاون | خسائر كبيرة في المعدات والمنشآت | – |
| ق ع | بين سهحيتا والرويسة الحمراء | ٢٧٢٢ : ١٣–٧ | تفجير لغم | تدمير آلية واصابة معظم ركابها | – |
| ق ع | جنوب التركمانية | ٢٧٢٣ : ١٣–٧ | هجوم على كمين | تدمير اسلحةالكمين واصابةمعظمافراده | – |
| ق ع | جنوب التركمانية | ٢٧٢٣ : ١٣–٧ | هجوم على كمين | اسكات اسلحة الكمين واصابة عدد من الافراد | – |
| ق ع | نهاريا | ٢٧٢٤ : ١٣–٧ | هجوم بالصواريخ | اصابة اهداف حيوية في المدينة | – |
| ق ع | سفوح جبل الشيخ | ٢٧٢٦ : ١٣–٧ | قصف بالهاون | خسائر كبيرة في الارواح والمعدات | – |
| ق ع | منطقة روزينا | ٢٧٢٧ : ١٣–٧ | هجوم على كمين | خسائر كبيرة في الارواح والمعدات | – |
| ق ع | منطقة القطاف | ٢٧٢٨ : ١٣–٧ | مهاجمة سيارة | تدمير السيارة واصابة عدد منركابها | – |
| ج ش+ج ع | الشيخ عباد ، مرجليوت ( هونين ) | ٣٨٤ : ١٤–٧ | قصف | اصابة مرصد الشيخ عباد باضرار وتدمير بعض المنازل واصابة عدد من الافراد | – |
| ج ش | طريق عبسان ـ بني سهيلا في قطاع غزة | ٣٨٧ : ٢٣–٧ | تفجير الغام واشتباك | تدمير نصف مجنزرة وقتل وجرح ٦ من الجنود | – |
| ه ع | زور عبد الله | ١٣٩ : ١٢–٧ | كمين لدورية هندسة | مقتل ٤ افراد | – |
| ه ع | تل الجنيدية | ١٤٠ : ١٥–٧ | قنص | مقتل جندي | – |
| ق ت | شرقي جباليه وغرب غزة وجنوب حي الزيتون | الصحف: ١٢–٧ | نسف | تدمير اجزاء من خط سكة الحديد | – |
| ق ت | جيشر وام السوس | الصحف: ١٢–٧ | قصف | بعض الاصابات والاضرار | – |
| ق ص | جنوب عين السوداء وتل الكرنتينا | الصحف: ١٢–٧ | مهاجمة آلية وكمين | تدمير الآلية والكمين واصابة عدد من الافراد | – |
| ج ن | الفرضاوي غربي نحل هاجولان | الصحف: ١٢–٧ | مهاجمة موقع متقدم | اصابة عدد من الافراد | – |
| ج ش+ج ن | المطلة | الصحف: ١٢–٧ | قصف بالصواريخ الثقيلة | بعض الاضرار | – |
| ج ش | بئر السبع | الصحف: ١٢–٧ | نسف | تدمير جزء من مبنى دائرة السير | – |
| م ف | المغطس | الصحف: ١٣–٧ | هجوم | تدمير عدة مواقع وقتل من فيها | شهيدان |
| ج ش | منطقة الخليل | الصحف: ١٤ و١٥–٧ | اشتباك واسع النطاق | مقتل حوالي ٢٥ جنديا وضابطا اسرائيليا | شهيدان واسير واحد |

## الاثنين ١٣ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ع | مسكاف عام | ٢٧٢٤ : ١٣–٧ | قصف | خسائر في الارواح والمنشآت | – |

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ع | زور ابو فريد | ٢٧٢٦ : ١٣ــ٧ | مهاجمة دورية هندسة راجلــة | اصابة معظم افراد الدورية | ــ |
| ق ع | بين المطلة ومسكاف عام | ٢٧٢٨ : ١٣ــ٧ | كمين لدورية محمولة | تدمير مجنزرة وخسائر كبيرةفيالارواح | جريح واحد |
| ق ع | منطقــة زهــر الخصم بالجليل الاعلى | ٢٧٣٠ : ١٤ــ٧ | شبكة الغام | قتل عدد من الافراد | ــ |
| ق ع | مراقبة الخطيب | ٢٧٣٠ : ١٤ــ٧ | قصف بالمدفعية | خسائر في الارواح والمعدات والمنشآت | ــ |
| ق ع | ماعوز حبيم | ٢٧٣١ : ١٤ــ٧ | قصف بالمدفعية | خسائر كبيرة بالارواح والمعدات | ــ |
| ق ع | كفار روبين | ٢٧٣٤ : ١٤ــ٧ | قصف بالصواريخ | خسائر كبيرة بالارواح والمعدات | ــ |
| ج ش | المطلة ، تلة رياق | ٣٨٤ : ١٤ــ٧ | قصف بالهاون | حرقبعضالاماكنواصابة عدد منالافراد | ــ |
| ج ش | منطقة ابو تابت ( طريــق رفح ــ خان يونس ) | ٣٩٣ : ٢٨ــ٧ | نصــب كمين لدورية محمولة | اقتحام دبابتين وتطهيرهما وقتلوجرح ١٥ جنديا وضابطا بينهم ضابط برتبة ملازم اول | ــ |
| ق ت | وادي عربــة وغــور الاردن | الصحف: ١٣ــ٧ | مهاجمةسيارتينعسكريتين ونقطة مراقبة | اعطاب السيارتين واصابة عدد من الجنود ، وتدمير نقطة المراقبة | ــ |
| ج ع | كفار روبين ويردناه | الصحف: ١٣ــ٧ | قصف | بعض الخسائر والاضرار المادية | ــ |
| ج ع | غور الاردن | الصحف: ١٣ــ٧ | قنص | قتل خمسة جنود | ــ |

## الثلاثاء ١٤ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ع | نحل هاجولان | ٢٧٣١ : ١٤ــ٧ | قصف بالصواريخ | لم تحدد الخسائر | ــ |
| ق ع | غور الاردن والمرتفعــات السورية | ٢٧٣٤ : ١٤ــ٧ | قنص | لم تحدد الخسائر | ــ |
| ق ع | زور الشامغ | ٢٧٣٦ : ١٥ــ٧ | مهاجمة دورية هندسة راجلة | اصابة عدد من الجنود بينقتيلوجريح | ــ |
| ق ع | المغطس | ٢٧٣٦ : ١٥ــ٧ | هجوم بالصواريخ | خسائر كبيرة بالمعدات والارواح | ــ |
| ق ع | المغطس | ٢٧٣٦ : ١٥ــ٧ | اشتباك | تدمير واعطاب بعض الاسلحة واصابة عدد من الجنود بين قتيل وجريح | ــ |
| ق ع | الشلالة | ٢٧٣٨ : ١٥ــ٧ | قصف بالصواريخ | اعطابعدة آلياتواصابةعدد منالافراد | ــ |
| ق ع | زور عبد الله | ٢٧٣٩ : ١٥ــ٧ | هجوم على كمين | تدمير اسلحة الكمين واصابة معظم افراده بين قتيل وجريح | ــ |
| ق ع | بيت يوسف ويردناه | ٢٧٤٠ : ١٥ــ٧ | قصف بالهاون | لم تحدد الخسائر | ــ |
| ق ع | المطلة | ٢٧٤٨ : ١٦ــ٧ | قصف بالهاون | خسائر كبيرة في المنشآت والارواح | ــ |
| ق ع | غزة | ٢٧٨٤ : ٢٢ــ٧ | القاء قنبلة يدوية | اعطاب سيارة باص عسكرية واصابة عدد من ركابها | ــ |
| ق ع | رفح | ٢٧٨٥ : ٢٢ــ٧ | نسف | حرق وتدمير مضخة للبنزين | ــ |
| ج ش | العريش | ٣٨٩ : ٢٨ــ٧ | تفجير لغم | تدمير سيارة عسكرية وقتــل وجرح ركابها الخمسة | ــ |
| ه ع | الرقة | ١٤٠ : ١٥ــ٧ | مهاجمة مربض رشاش | اسكات الرشاش وقتل ٣ افراد | ــ |
| ه ع | تلة موسى | ١٤١ : ــ | قنص | مقتل جندي | ــ |
| ه ع | تلة موسى | ١٤١ : ــ | قنص | مقتل جندي | ــ |
| ه ع | تلة موسى | ١٤١ : ــ | قنص | مقتل جندي | ــ |
| ق ت | بــين مستعمرتي سعــد ومحابير شرقي غزة | الصحف: ١٤ــ٧ | عبوات ناسفة | تدمير برج للضغط العالي للكهرباء | ــ |
| ق ت | بــين مستعمرتي توشيــا وشوفيا جنوب شرقي غــزة | الصحف: ١٤ــ٧ | انفجار لغم | تدمير عربة جيب وقتــل وجــرح ركابها الاربعة | ــ |
| ق ت | بين خان يونس ودير البلح | الصحف: ١٤ــ٧ | عبوات ناسفة | تدمير عبارة وجزء من خطسكةالحديد | ــ |

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق‌ت | شرقي نحال عز | الصحف: ١٤ـ٧ | انفجار لغم | تدمير تراكتور وقتل سائقه | ـ |
| ج‌ع | تل ذياب | الصحف: ١٤ـ٧ | مهاجمة كمين | تدمير اسلحة الكمين والقضاء على معظم افراده | ـ |
| ج‌ش+ج‌ن +ق‌ت | مزراعيت | الصحف: ١٤ـ٧ | قصف | خسائر في المعدات والارواح والممتلكات | ـ |
| ق‌ت+ج‌ش +ج‌ن | مزراعيت | الصحف: ١٤ـ٧ | قصف | اصابة برج مراقبة، واحدى البرادات وبعض المنشآت الحيوية ، وعدد من الافراد | ـ |
| ق‌ت+ج‌ش +ج‌ن | شتولا | الصحف: ١٤ـ٧ | قصف | اصابة الاهداف اصابات مباشرة | ـ |

## الاربعاء ١٥ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق‌ع | كفار روبين | ٢٧٣٨ : ١٥ـ٧ | مهاجمة كمائن بالصواريخ | تدمير واسكات معظم الكمائن واصابة عدد من الافراد | ـ |
| ق‌ع | كفار روبين | ٢٧٣٨ : ١٥ـ٧ | قصف بالهاون | خسائر كبيرة في الارواح والمعدات والمنشآت | ـ |
| ق‌ع | الرميل | ٢٧٣٩ : ١٥ـ٧ | هجوم بالصواريخ على تجمع آليات | تدمير واعطاب عدد من الآليات وقتل وجرح عدد من الجنود | ـ |
| ق‌ع | زور ابو عيسى | ٢٧٤٠ : ١٥ـ٧ | مهاجمة دورية راجلة | قتل وجرح عدد من الجنود واسكات مصادر النيران | ـ |
| ق‌ع+ج‌ع | ام سدرة | ٢٧٤٢ : ١٦ـ٧ | هجوم على كمين | تدمير الكمين والقضاء على معظم افراده | ـ |
| ق‌ع | تلة النجار | ٢٧٤٣ : ١٦ـ٧ | مهاجمة دورية راجلة | اصابة معظم افراد الدورية بين قتيل وجريح | ـ |
| ق‌ع | المندسة | ٢٧٤٣ : ١٦ـ٧ | هجوم بالصواريخ | خسائر في الارواح والمعدات | ـ |
| ق‌ع | المندسة | ٢٧٤٣ : ١٦ـ٧ | هجوم بالهاون | خسائر كبيرة في الارواح والمعدات والمنشآت | ـ |
| ق‌ع | تلة موسى | ٢٧٤٦ : ١٦ـ٧ | مهاجمة دورية راجلة | قتل وجرح معظم افراد الدورية | ـ |
| ق‌ع | دوخان | ٢٧٤٦ : ١٦ـ٧ | مهاجمة دورية راجلة | قتل وجرح معظم افراد الدورية | ـ |
| ق‌ع | تل القنطاس | ٢٧٤٧ : ١٦ـ٧ | هجوم بالهاون | خسائر كبيرة في الارواح والمعدات | ـ |
| ق‌ع | دان | ٢٧٤٩ : ١٧ـ٧ | قصف بالصواريخ | خسائر في المعدات والمنشآت | ـ |
| ق‌ع | وادي المغير قرب معسكر المجنونة | ٢٧٦٦ : ١٩ـ٧ | مهاجمة دورية واشتباك | خسائر في الارواح | عنصران مفقودان |
| ق‌ع | بين القرادة ودير البلح | ٢٩٥٨ : ١٥ـ٨ | مهاجمة آلية | اعطاب جرافة عسكرية واصابة سائقها ومعاونه | ـ |
| ج‌ش | طريق رفح ـ خان يونس | ٢٨٩ : ٢٧ـ٧ | شبكة الغام وكمائن | تدمير سيارتين نصف مجنزرتين وجيب وسيارة باور واجن واصابة عدد من الافراد | ـ |
| ج‌ش | بين خربة ابو ستة وعبسان الصغيرة ( خان يونس ) | ٣٩٢ : ٢٨ـ٧ | كمين لآليات | تدمير نصف مجنزرة وقتل وجرح ٧ من الجنود | ـ |
| ه‌ع | تلة موسى | ١٤١ : ـ | قنص | مقتل جندي | ـ |
| ه‌ع | تلة موسى | ١٤١ : ـ | قنص | مقتل جندي | ـ |
| ق‌ص | غور الاردن | الصحف: ١٥ـ٧ | مهاجمة آليات | تدمير ٣ سيارات واصابة ركابها | ـ |
| ق‌ت | شمالي ايلات | الصحف: ١٥ـ٧ | قصف | تدمير جزء كبير من مصانع النحاس في تمناع | قتيلان وجريحان من المدنيين في وادي عربة |

## الخميس ١٦ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق‌ع | الرميل | ٢٧٤٦ : ١٦ـ٧ | مهاجمة دورية راجلة | قتل وجرح عدد من افراد الدورية | ـ |
| ق‌ع | زور ابو عيسى | ٢٧٤٦ : ١٦ـ٧ | مهاجمة دورية راجلة | قتل وجرح عدد من افراد الدورية | ـ |

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ع | زور عبد الله | ٢٧٤٦ : ١٦–٧ | مهاجمة دورية راجلة | قتل وجرح عدد من افراد الدورية | – |
| ق ع | بين بيت يوسف وتلة اسماعيل والحميدية | ٢٧٤٧ : ١٦–٧ | اشتباك | خسائر كبيرة في المعدات والارواح والمنشآت | شهيد واحد |
| ق ع | عرف الديك | ٢٧٤٩ : ١٧–٧ | مهاجمة عربة مجنزرة واشتباك | تدمير عربة مجنزرة واصابة عدد من الجنود | – |
| ق ع | معسكر قرب الجويزة | ٢٧٥٦ : ١٧–٧ | قصف معسكر بالهاون واشتباك مع كمين | تدمير اسلحة الكمين والقضاء على معظم افراده وشوهدت النيران مشتعلة في المعسكر | – |
| ق ع | بين المالكية وافيفيم | ٢٧٥٧ : ١٧–٧ | اشتباك | تطهير كمين وتدمير آليتين وخسائر كبيرة في الارواح | استشهاد ملازم و ٣ عناصر |
| ق ع | بيت يوسف | ٢٧٥٨ : ١٧–٧ | قصف بالهاون | اصابة الاهداف اصابات دقيقة | – |
| ق ع | يردناه | ٢٧٥٨ : ١٧–٧ | قصف بالهاون | خسائر بالارواح والمنشآت | – |
| ق ع | كفار عصيون | ٢٩٣٨ : ١١–٨ | انفجار لغم | تدمير سيارةعسكريةواصابةمعظم ركابها | – |
| ج ش | المطلة | ٣٨٦ ، ٣٩٠ : ٢١–٧ | قصف | احراق آلية بما فيها من ذخيرة وعتاد وقتل جميع من فيها ، واصابة بعض المباني باضرار | – |
| ق ت | بين هاتيكار ومصنع البوتاس | الصحف: ١٦–٧ | تفجير لغم | تدمير سيارة وقتل وجرح من فيها | – |
| ق ت | غرب جبل الريشة وشمال جسر الليان بوادي عربة | الصحف: ١٦–٧ | تفجير لغم | تدمير سيارة وقتل وجرح من فيها | – |
| ق ت | الرمتا بين عينتا ورامين | الصحف: ١٦–٧ | عبوات ناسفة | تدمير مجنزرة وقتل وجرح من فيها | – |
| ق ص | منطقة الجلدة | الصحف: ١٦–٧ | مهاجمة آلية | تدمير نصف مجنزرة وقتل وجرح من فيها | – |
| ق ص | الكرنتينا | الصحف: ١٦–٧ | مهاجمة دورية محمولة | تدمير نصف مجنزرة وقتل وجرح من فيها | – |
| ق ص | الكركار | الصحف: ١٦–٧ | مهاجمة سيارة | تدمير السيارة وقتل وجرح من فيها | – |
| م ف | الجنيدية والتركمانية | الصحف: ١٦–٧ | نسف | تدمير « موتور » المياه تدميرا تاما | – |
| ج ش | النصيرات | الصحف: ١٦–٧ | مهاجمة آلية | تدمير مجنزرة وقتل وجرح من فيها | – |

## الجمعة ١٧ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ع | مراقبة الخطيب | ٢٧٥٦ : ١٧–٧ | قصف تجمع آليات | لم تحدد الخسائر | – |
| ق ع | مراقبة الخطيب | ٢٧٥٦ : ١٧–٧ | نسف | نسف التحصينات الامامية والخطوط الدفاعية المكهربة | – |
| ق ع+ق ص | بين السماك والرقية بالجليل الاعلى | ٢٧٥٩ : ١٨–٧ | هجوم بالصواريخ | تدمير بعض الآليات واصابة عدد من الجنود | – |
| ق ع | جيشر | ٢٧٧١ : ٢٠–٧ | مهاجمة دورية محمولة | تدمير مجنزرة واصابة عدد من الجنود | – |
| ق ع | دير البلح | ٢٨٠٧ : ٢٦–٧ | مهاجمة دورية محمولة | اعطاب آليتين واصابة عدد من الركاب | – |
| ق ت | شمال مستعمرة الحصب | الصحف: ١٧–٧ | مهاجمة آلية | تدمير سيارة وقتل وجرح من فيها | – |
| ق ت | بين شويعر ومراقبة الخطيب | الصحف: ١٧–٧ | مهاجمة آلية | تدمير عربة عسكرية وقتل وجرح من فيها | – |
| ق ت | الزراعة | الصحف: ١٧–٧ | مهاجمة آلية | تدمير آلية وقتل وجرح من فيها | – |
| ق ت | الزراعة | الصحف: ١٧–٧ | مهاجمة موقع | تدمير موقع ورشاش ٥٠٠ وقتل وجرح عدد من الجنود | – |

## السبت ١٨ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ع | ام الاوتاد | ٢٧٦٧ : ١٩–٧ | قصف بالصواريخ | خسائر كبيرة في الارواح والمعدات والمنشآت | – |
| ق ع | ام الاوتاد | ٢٧٦٧ : ١٩–٧ | قصف بالهاون | خسائر في الارواح والمعدات | – |
| ق ع | مرصد تل ابو الفيطار بالمرتفعات السورية | ٢٧٧٩ : ٢٠–٧ | مهاجمة مرصد بالاسلحة المختلفة | اصابة عدد من الجنود | – |

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ع | الحمة | ٢٧٧٩ : ٢٠-٧ | مهاجمة دورية هندسة راجلة | اصابة عدد من الجنود | - |
| ق ع | تل الزنبقية | ٢٩٩٩ : - | كمين | تدمير اسلحة الكمين واصابة عدد من الافراد بين قتيل وجريح | - |
| ج‌ش+ج‌ن | مزرعيت | ٣٨٦ ، ٣٩٠ - ٢١-٧ | قصف بالهاون | تدمير بعض المنشآت والكمائن وقتل وجرح عدد من الافراد | - |
| ج‌ش | منطقـة القرارة على طريق دير البلح - خان يونس | ٣٨٨ : ٢٣-٧ | كمين | تدمير عربة جيب وقتل ركابها الاربعة | - |
| ج‌ش | رفح | ٣٨٨ : ٢٣-٧ | مهاجمة آلية | اعطاب مجنزرة وقتل وجرح من فيها | - |
| ج‌ع | منطقة الجزيرة | الصحف: ١٨-٧ | مهاجمة آلية | تدمير مجنزرة وقتل وجرح من فيها | - |
| ج‌ع | ام سدرة والتركمانية | الصحف: ١٨-٧ | قنص | قتل ٣ جنود | - |
| ق‌ت | بيارة حلاوة في غزة | الصحف: ١٨-٧ | القاء قنبلة على سيارة | تدمير السيارة واصابة من فيها من رجال المخابرات | - |
| ق‌ت | بيارة ابو النعيم ( غزة ) | الصحف: ١٨-٧ | شبكة الغاء | تدمير عربتين واصابة من فيهما | - |
| ق‌ت | شارع زعرب بغزة | الصحف: ١٨-٧ | مهاجمة دورية راجلة | قتل عدد من الجنود | - |
| ق‌ت | منطقة هربيا | الصحف: ١٨-٧ | نسف | نسف موتور للمياه ومولد للكهرباء | - |
| ق‌ت | طريق غزة - يافا ( غزة ) | الصحف: ١٨-٧ | مهاجمة آليات | تدمير عربتين | - |
| ق‌ت+ج‌ش | صالحة والمالكية | الصحف: ١٨-٧ | قصف | خسائر مادية وبشرية | - |
| ج‌د | الخشينة | الصحف: ٢٧-٧ | قصف | تدمير ٤ دبابات ومهجع جنود | جريحان |
| ج‌د | تلة ابو اللهب | بيان : ٣٤٢ | قصف بالهاون | تدمير عدد من الآليات | - |

## الاحد ١٩ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ع | كفار روبين | ٢٧٧١ : ٢٠-٧ | قصف بالمدفعية | خسائر في الارواح والمنشآت | - |
| ق ع | بين غردانة والحصب | ٢٨٤١ : ٣١-٧ | تفجير لغم | تدمير عربة نصف مجنزرة | - |
| ق ع+ق‌ت | بئر السبع | ٢٨٥٧ : ٢-٨ | شبكة الغام | اعطاب ناقلة جنود واصابة عدد من ركابها | - |
| ق ع | كيسوفيم | ٢٩٥٨ : ١٥-٨ | انفجار لغم | تدمير سيارة باص عسكرية واصابة معظم ركابها | - |
| ج‌ش | راميا | ٣٨٦ ، ٣٩٠ : ٢١-٧ | مهاجمة كمين | حرق خيمة الكمين ، وتفجير انبوب الغاز وقتل وجرح عدد من عناصر الكمين | - |
| ج‌ع | وادي الاردن | الصحف: ١٩-٧ | مهاجمة كمين | تدمير الكمين واصابة عدد من افراده | - |
| ج‌ع | وادي الاردن | الصحف: ١٩-٧ | قنص | قتل ٥ جنود | - |
| ق‌ت | كفار روبين | الصحف: ١٩-٧ | قصف | تدمير عربتين عسكريتين وعدة منشآت | - |
| ق‌ت | المرتفعات السورية | الصحف: ١٩-٧ | قصف | تدمير عربتين عسكريتين وقتل وجرح عدد من الجنود | - |

## الاثنين ٢٠ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ع | تل ابو الفيطار | ٢٧٧٩ : ٢٠-٧ | مهاجمة دورية محمولة | خسائر في الارواح | - |
| ق ع | خان يونس | ٢٧٨٠ : ٢١-٧ | نسف | اصابة مبنى مكتب العمل والعمال باضرار | - |
| ق ع | معسكر في تل العدنانية | ١٧٨١ : ٢١-٧ | قصف | خسائر في الارواح والمعدات والمنشآت | - |
| ق ع | معسكر سحيتا | ١٧٨١ : ٢١-٧ | قصف | خسائر في الارواح والمعدات والمنشآت | - |
| ق ع | غردانة والحصب | ٢٨٤١ : ٣١-٧ | تفجير لغم | تدمير سيارة عسكرية | - |
| ج‌ش | خان يونس | ٣٨٨ : ٢٣-٧ | عبوات ناسفة | تصدع جدران مكتب العمل الاسرائيلي واتلاف اثاثه | - |
| ق‌ت | خان يونس | الصحف: ٢٠-٧ | عبوات ناسفة | تدمير اجزاء من خط السكة | - |
| ق‌ت | غزة | الصحف: ٢٠-٧ | القاء قنبلة | اعطاب سيارة واصابة عدد من الافراد | - |
| ق‌ت | غزة | الصحف: ٢٠-٧ | القاء قنبلة | اعطاب سيارة واصابة ٣ من العسكريين | - |

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق‌ت | غزة | الصحف: ٢٠–٧ | عبوات ناسفة | تدمير مبنى مصنع العروسة للمرطبات | – |
| م‌ف | الباقورة | الصحف: ٢٠–٧ | مهاجمة مجنزرة | تدمير المجنزرة واصابة عدد من الافراد | – |
| ج‌د | مستعمرة الخيارة بالجليل الاعلى | الصحف: ٢٧–٧ | هجوم بالصواريخ | تدمير برج مراقبة ومستودع تموين | – |

## الثلاثاء ٢١ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق‌ع | منطقة الخطيب | ٢٧٨٣ : ٢١–٧ | مهاجمة كمين | تدمير اسلحة الكمين واصابة معظم افراده | شهيدان |
| ق‌ع | غور الاردن والمرتفعات السورية | ٢٧٨٣ : ٢١–٧ | قنص | ١٤ عملية قنص ناجحة | – |
| ق‌ع | بين شويعر والجفتلك | ٢٧٨٦ : ٢٢–٧ | كمين لدوريات واشتباك | تدمير عربة مجنزرة وتدمير استراحة للضباط ووقوع بعض الاصابات | – |
| ق‌ع | التركمانية | ٢٧٨٦ : ٢٢–٧ | هجوم على نقطة مراقبة | حرق برج مراقبة واسكات مصادر النيران | – |
| ق‌ع | حيتل بالمرتفعات السورية | ٢٧٨٧ : ٢٢–٧ | قصف بالصواريخ | تدمير مخازن ذخيرة واصابة بعض الافراد | – |
| ق‌ع | شمال خان يونس | ٢٩٥٨ : ١٥–٨ | نسف | تدمير ثلاث عبارات لسكة الحديد | – |
| ج‌ش+ق‌ص | تلة الشيخ عباد بين هونين والمنارة | ٣٩١ : ٢٧–٧ | اقتحام كمين | تدمير الكمين بكامل افراده | – |
| ج‌ش+ق‌ص | المنارة وهونين | ٣٩١ : ٢٧–٧ | قصف | لم تذكر | – |
| ق‌ت | جباليه | الصحف: ٢١–٧ | شبكة الغام وكمين | تدمير عربتين نصف مجنزرتين وقتل وجرح من فيهما | – |
| ق‌ت | جباليه | الصحف: ٢١–٧ | القاء قنبلة على دورية راجلة | اصابة عدد من الافراد | – |
| ق‌ت | تلة النجار | الصحف: ٢١–٧ | قصف موقع | اصابة الموقع باضرار وجرح عدد من الافراد | جريحان |
| ق‌ص | الرقة | الصحف: ٢١–٧ | مهاجمة تجمع آليات | تدمير سيارة عسكرية واحدى المنشآت | – |
| ق‌ص | التركمانية | الصحف: ٢١–٧ | مهاجمة كمين | تدمير الكمين واصابة معظم افراده | – |
| ق‌ص | التركمانية والجنيدية | الصحف: ٢١–٧ | قنص | مقتل جنديين | – |
| ق‌ص | بين التركمانية وام سدرة | الصحف: ٢١–٧ | تفجير | تفجير حقل الغام | – |
| ق‌ص | منطقة ابو فراس بغور الاردن | الصحف: ٢١–٧ | مهاجمة دورية | اصابة ٣ مجنزرات وعدد من الافراد | – |
| ق‌ص | دير الاقرع | الصحف: ٢١–٧ | مهاجمة دورية | اصابة عدد من الجنود | – |
| ج‌ع | تل ابو السوس | الصحف: ٢١–٧ | مهاجمة كمين | القضاء على معظم افراد الكمين | – |
| ج‌ف | جنوب المندسة | الصحف: ٢١–٧ | تفجير | تفجير حقل الغام وقتل ٣ جنود | – |
| ج‌ش+ج‌ن | ازراعيت | الصحف: ٢١–٧ | قصف | خسائر في الارواح والمنشآت | – |
| ج‌د | بين دوح والمنارة | الصحف: ٢٧–٧ | هجوم بالصواريخ والاسلحة الآلية | تدمير بلدوزر وناقلة جنود وقتل وجرح عدد من الجنود | – |
| ج‌د | منطقة القطاب بالغور الشمالي | الصحف: ٢٧–٧ | قصف | تدمير مهجع جنود ، و ٣ جرافات | – |
| ج‌د | اشدوت يعقوف | الصحف: ٢٧–٧ | هجوم شامل | تدمير دبابة ومجنزرة وعدد من الآليات وكمين ورشاش ٥٠٠ وموقعي رشاش | – |

## الاربعاء ٢٢ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق‌ع | شرقي غزة | ٢٧٨٤ : ٢٢–٧ | تفجير لغم | تدمير سيارة عسكرية واصابة معظم ركابها | – |
| ق‌ع | غزة | ٢٧٨٤ : ٢٢–٧ | مهاجمة عربة مجنزرة | اعطاب العربة واصابة معظم ركابها | – |
| ق‌ع | زور ابو عيسى | ٢٧٩٢ : ٢٣–٧ | مهاجمة دورية راجلة | اصابة معظم افراد الدورية بين قتيل وجريح | – |
| ق‌ع | تل الغيتار | ٢٧٩٢ : ٢٣–٧ | مهاجمة تجمع جنود | سقوط عدد من القتلى والجرحى | – |

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ع | تل السرمان | ٢٧٩٦ : ٢٣-٧ | مهاجمة كمين | تدمير الكمين واصابة معظم افراده | - |
| ق ع | يارون | ٢٧٩٦ : ٢٣-٧ | مهاجمة كمين | تدمير الكمين واصابة معظم افراده | - |
| ق ع | زور الشامخ | ٢٧٩٧ : ٢٣-٧ | نسف واشتباك | نسف التحصينات الامامية والخطوط الدفاعية المكهربة ، وخسائر في الارواح والمعدات | - |
| ق ع | اشدوت يعقوف | ٢٧٩٧ : ٢٣-٧ | قصف تجمع آليات | خسائر في الارواح والآليات | - |
| ق ع | وادي اليابس بالغور الشمالي | ٢٧٩٨ : ٢٤-٧ | اشتباك مع دورية | خسائر في الارواح والمعدات | شهيد وجريحان |
| ق ع | شمال خان يونس | ٢٨٠٧ : ٢٦-٧ | نسف | تدمير جزء من خط سكة الحديد | - |
| ق ع | دير البلح غرب مستوطنة ابو غماس | ٢٨٨٤ : ٦-٨ | انفجار لغم | تدمير عربة نصف مجنزرة | - |
| ق ص | وادي الاردن وجنوب النقب | الصحف: ٢٢-٧ | مهاجمة كمائن وقصف | قتل عدد من الجنود وتدمير عربة ومعدات وكمائن | - |

## الخميس ٢٣ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ع | شويعر | ٢٧٩٦ : ٢٣-٧ | هجوم بالصواريخ | خسائر كبيرة في الارواح والمعدات والمنشآت | - |
| ق ع | الخطيب | ٢٧٩٨ : ٢٤-٧ | مهاجمة دورية راجلة | اصابة معظم افراد الدورية بين قتيل وجريح | - |
| ق ع | غصين | ٢٨٠٠ : ٢٤-٧ | قصف بالهاون | خسائر كبيرة في المنشآت والارواح | - |
| ق ع | نحل هاجولان | ٢٨٠٠ : ٢٤-٧ | قصف بالهاون | خسائر كبيرة في المنشآت والارواح | - |
| ق ع | زور ابو عيسى | ٢٨٠١ : ٢٤-٧ | اشتباك مع كمائن | تدمير واسكات بعض الاسلحة واصابة عدد من الجنود | - |

## الجمعة ٢٤ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ع | القنيطرة | ٢٨٠١ : ٢٤-٧ | قصف بالصواريخ | تدمير نادي للضباط واصابة عدد من الضباط بين قتيل وجريح | - |
| ق ع | ام تونة | ٢٨٠٣ : ٢٥-٧ | مهاجمة دورية راجلة | اصابة عدد من الافراد بين قتيل وجريح | - |
| ق ع | تل ابو الذهب | ٢٨٠٣ : ٢٥-٧ | هجوم بالصواريخ | خسائر في الارواح والمعدات والمنشآت | - |
| ق ع | بيت يوسف ، وادي البيرة والدلهمية | ٢٨٠٦ : ٢٥-٧ | هجوم بالصواريخ | خسائر كبيرة في المنشآت والارواح والمعدات | - |
| ق ع | شمال اريحا | ٢٨١٣ : ٢٧-٧ | اشتباك مع كمين | تدمير اسلحة الكمين والقضاء على معظم افراده ، وخسائر كبيرة في الارواح والمعدات | ٣ شهداء |
| ق ع | شمال خان يونس | ٢٨٨٤ : ٦-٨ | انفجار لغم | تدمير جزء من خط سكة الحديد | - |
| ج ش+ق ت | المالكية | ٣٩١ : ٢٧-٧ | كمين | قتل وجرح افراد الكمين | - |
| ج د+ق ع | شمال كفار روبين | الصحف: ٢٤-٧ | هجوم على آلية | تدمير عربة نصف مجنزرة واصابة من فيها | - |
| ق ت+ج ن | طريق شويعر | الصحف: ٢٤-٧ | هجوم على آلية | تدمير عربة نصف مجنزرة واصابة من فيها | - |
| ج ع | ام سدرة | الصحف: ٢٤-٧ | مهاجمة دورية هندسة | اصابة عدد من الجنود | - |
| ج ع | كفار روبين وماعوز حييم | الصحف: ٢٤-٧ | قصف | اضرار مادية وبشرية | - |
| ه ع | تلة موسى ومراقبة الجنيدية | الصحف: ٢٤-٧ | هجوم على آليات | قتل ٤ جنود | - |

## السبت ٢٥ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ع | زور ابو عيسى | ٢٨٠٦ : ٢٥-٧ | مهاجمة دورية راجلة | اصابة معظم افراد الدورية بين قتيل وجريح | - |
| ق ع | التركمانية | ٢٨١٠ : ٢٦-٧ | هجوم على كمين | تدمير اسلحة الكمين واصابة معظم افراده وتدمير موقع مدفع هاون | - |

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ع | ميحان السمن | ٢٨١٠ : ٢٦–٧ | تفجير الغام | تفجير حقل الغام | – |
| ق ع | عين سبيان بمنطقة الحمة | ٢٨١١ : ٢٧–٧ | كمين لدورية | قتل وجرح عدد من افراد الهندسة | – |
| ق ع | عين سبيان بمنطقة الحمة | ٢٨١١ : ٢٧–٧ | كمين لدورية | قتل وجرح عدد من الافراد | – |
| ق ع | تلة روزينا | ٢٨١٨ : ٢٨–٧ | مهاجمة تجمع جنود | اصابة عدد من الافراد | – |
| ق ع | حيفا | ٢٨٢٧ : ٢٩–٧ | نسف | تعطيل مولد الكهرباء الرئيسي | – |
| ج ش | حيفا | الصحف: ٢٨–٧ | عبوات ناسفة | تدمير بناية ومولدات محطة كهرباء البلدية وقتل ٣ افراد | – |

## الاحد ٢٦ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ع | كفار روبين | ٢٨٠٩ : ٢٦–٧ | قصف بالهاون | خسائر في المنشآت والارواح | – |
| ق ع | الشلالة | ٢٨٠٩ : ٢٦–٧ | نسف | تدمير التحصينات الامامية والخطوط الدفاعية المكهربة | – |
| ق ع | الفرضاوي بالمرتفعات السورية | ٢٨١٢ : ٢٧–٧ | هجوم بالاسلحة المختلفة | خسائر في المعدات والارواح والمنشآت | – |
| ق ع | المجيديةوتحريجات بجنوب لبنان | ٢٨١٢ : ٢٧–٧ | اشتباك | خسائر في الارواح والمعدات والانسحاب من الاراضي اللبنانية | جريح واحد |
| ق ع | بين الخشبية والرويسة الحمراء | ٢٨١٤ : ٢٧–٧ | قصف | خسائر في الارواح والمعدات | – |
| ق ع | كفار روبين | ٢٨١٥ : ٢٧–٧ | قصف بالهاون | حرق عدة اماكن | – |
| ق ع | المنيطرة وغيطا شمال ايلات | ٢٨٢٣ : ٢٨–٧ | قصف بالصواريخ واشتباك | خسائر كبيرة بالارواح والمنشآت | – |
| ق ع | خان يونس | ٢٨٢٨ : ٢٩–٧ | نسف | تدمير عبارة للمياه | – |
| ق ت | معسكر جباليه | الصحف: ٢٦–٧ | القاء قنبلة يدوية على دورية | اصابة عدد من الافراد | – |
| ق ت | دير البلح شرقي رفح | الصحف: ٢٦–٧ | القاء قنبلة على سيارة | تدمير السيارة واصابة من فيها | – |
| ق ت | شمالي مستعمرة الدنقور | الصحف: ٢٦–٧ | القاء قنبلة على سيارة | تدمير السيارة واصابة من فيها | – |
| ق ت | شرقي دير البلح قرب مستعمرة محاير | الصحف: ٢٦–٧ | نسف | تدمير مضخة مياه | – |
| ج ش | مستعمرة الرابية | الصحف: ٢٦–٧ | عبوة ناسفة | تدمير جرار زراعي واصابة سائقه | – |
| ج ش | مستعمرة الزابورة | الصحف: ٢٦–٧ | القاء قنبلة | تدمير سيارة واصابة من فيها | – |
| ج د | ماعوز حييم | الصحف: ٢٦–٧ | القاء قنبلة | تدمير آلية واصابة من فيها | – |
| ج د | التركمانية وابو السوس | الصحف: ٢٦–٧ | قنص | قتل جنديين | – |
| ج د+ق ص | كفار روبين | الصحف: ٢٦–٧ | مهاجمة دورية | تدمير مجنزرة واصابة عدد من الافراد | – |
| ه ع | تلة موسى والتركمانية | الصحف: ٢٦–٧ | قنص | قتل خمسة افراد | – |

## الاثنين ٢٧ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ع | مرصد جبل الشيخ | ٢٨١٤ : ٢٧–٧ | هجوم بالصواريخ | اصابة عدد من الافراد | – |
| ق ع | ام دودة | ٢٨١٥ : ٢٧–٧ | مهاجمة دورية راجلة | اصابة عدد من افراد الدورية | – |
| ق ع | بيت يوسف | ٢٨١٦ : ٢٧–٧ | قصف بالهاون | خسائر في الارواح والمنشآت | – |
| ق ع | تل ابو السوس | ٢٨١٦ : ٢٧–٧ | قصف | خسائر في الارواح والمعدات | – |
| ق ع | منطقة ابو زيتون قرب خسفين | ٢٨١٨ : ٢٨–٧ | تفجير لغم | تدمير آلية واصابة عدد من ركابها | – |
| ق ع | شويعر | ٢٨٢٢ : ٢٨–٧ | قصف بالهاون | خسائر كبيرة في الارواح والمعدات | – |
| ق ع | لم يذكر | ٢٨٢٢ : ٢٨–٧ | مهاجمة كمين | اصابة عدد من الافراد بين قتيل وجريح | – |
| ق ع | معسكر بمنطقة العاصي في الجليل الاعلى | ٢٨٢٤ : ٢٩–٧ | هجوم بالصواريخ على معسكر وكمين | خسائر في الارواح والمعدات والممتلكات | – |

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ع | تل الصرمان بالمرتفعات السورية | ٢٨٢٩ : ٢٩ـ٧ | مهاجمة كمين | تدمير اسلحة الكمين واصابة عدد من الافراد بين قتيل وجريح | ـ |
| هع | غور الاردن | الصحف: ٢٧ـ٧ | هجوم على آلية | تدمير آلية عسكرية واصابة من فيها | ـ |
| هع | المرتفعات السورية | الصحف: ٢٧ـ٧ | قنص | قتل جنديين | ـ |

## الثلاثاء ٢٨ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ع | لم يذكر | ٢٨٢٢ : ٢٨ـ٧ | اشتباك مع كمين | خسائر في الارواح والمعدات | شهيد واحد |
| ق ع | عين السودا | ٢٨٢٣ : ٢٨ـ٧ | مهاجمة دورية محمولة | تدمير مجنزرة واصابة عدد من الافراد | ـ |
| ق ع | العباسية بالجليل الاعلى مقابل المجيدية وحلتا | ٢٨٢٤ : ٢٩ـ٧ | قصف | خسائر في الارواح والآليات | ـ |
| ق ع | الجنيدية | ٢٨٢٩ : ٢٩ـ٧ | قصف واشتباك مع كمين | خسائر في الارواح والمعدات وتدمير اسلحة الكمين واصابة معظم افراده | ـ |
| ق ع | كفار روبين | ٢٨٢٩ : ٢٩ـ٧ | قصف | خسائر في الارواح والمعدات | ـ |
| ق ع | ضنيه وقبرطة | ٢٨٤٢ : ٣١ـ٧ | هجوم | اعطاب سيارتين واصابة من فيهما بين قتيل وجريح | ـ |
| ق ع | معسكر المغازي | ٢٨٥٦ : ٢ـ٨ | نسف | تدمير عمود للكهرباء | ـ |
| ق ع | غزة | ٢٩٤٠ : ١٢ـ٨ | القاء قنبلة | اعطاب عربة نصف مجنزرة واصابة عدد من ركابها | ـ |
| جش+جن +جع | المالكية | الصحف: ٢٨ـ٧ | قصف | اضرار مادية وبشرية | ـ |

## الاربعاء ٢٩ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ع | جسر الرقاد | ٢٨٢٨ : ٢٩ـ٧ | قصف بالهاون | لم تحدد الخسائر | ـ |
| ق ع | ام سدرة | ٢٨٣٥ : ٣٠ـ٧ | هجوم | خسائر كبيرة في الآليات والارواح | ـ |
| ق ع | الكرنتينا | ٢٨٣٥ : ٣٠ـ٧ | اشتباك وتفجير | تطهير موقع وتدمير جهاز انذار اليكتروني | ـ |
| ق ع | الكرنتينا | ٢٨٣٥ : ٣٠ـ٧ | اشتباك وتفجير | تفجير حقول الغام | ـ |
| ق ع | ام الاوتاد | ٢٨٣٥ : ٣٠ـ٧ | اشتباك | خسائر كبيرة بالارواح | ـ |
| ق ع | التلة الحمراء | ٢٨٣٥ : ٣٠ـ٧ | هجوم | تدمير اسلحة موقع | ـ |
| ق ع | المغطس | ٢٨٣٥ : ٣٠ـ٧ | هجوم | تدمير ٣ آليات وعدد من الاسلحة وموقع مدفعية محصن وتدمير جهاز انذار اليكتروني وفتح عدة ثغرات في التحصينات وحقول الالغام وقتل وجرح عدد من الجنود | شهيد وجريح |
| ق ع | ام الصيصان | ٢٨٣٦ : ٣٠ـ٧ | مهاجمة دورية راجلة | قتل وجرح عدد من الافراد | ـ |
| ق ع | الليدو | ٢٨٣٦ : ٣٠ـ٧ | مهاجمة دورية راجلة | قتل وجرح عدد من الافراد | ـ |
| ق ع | زور عبد سليمان | ٢٨٣٧ : ٣٠ـ٧ | كمين لدورية محمولة | تدمير مجنزرة واصابة معظم ركابها | ـ |
| ق ع+ج ع | بين ام سدرة والسعيدة | ٢٨٣٩ : ـ | مهاجمة دورية محمولة | تدمير سيارة لاندروفر واعطاب عربة نصف مجنزرة | ـ |
| ق ع | نفه اور | ٢٨٥١ : ١ـ٨ | هجوم | خسائر في الارواح والمعدات | ـ |
| ق ع | غزة | ٢٥٨٦ : ٢ـ٨ | القاء قنبلة يدوية | اعطاب سيارة واصابة عدد من ركابها | ـ |
| ق ص | القنيطرة | الصحف: ٢٩ـ٧ | مهاجمة موقع | تدمير الموقع واصابة مدفعيه | ـ |
| ق ت | شرقي مستعمرة تكلا في منطقة الشيخ زويد بسيناء | الصحف: ٢٩ـ٧ | مهاجمة عربة | تدمير عربة نقل عسكرية | ـ |
| ق ت | شرقي البريج | الصحف: ٢٩ـ٧ | مهاجمة عربة | تدمير سيارة واصابة من فيها | ـ |
| ق ت | شرقي مستعمرة بشيري بقطاع غزة | الصحف: ٢٩ـ٧ | نسف | تدمير مضخة مياه | ـ |

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| م‌ف | بين بيسان والجفتلك في منطقة الشيخ فالح | الصحف: ٢٩ـ٧ | مهاجمة دورية محمولة | تدمير آلية والقضاء على عدد كبير من الافراد . غنم الفدائيون بعض‌الاسلحة | ـ |
| ج‌ش+ج‌ن | مسكاف عام | الصحف: ٢٩ـ٧ | قصف | اضرار مادية وبشرية | ـ |

## الخميس ٣٠ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق‌ع | بين التركمانية وام سدرة | ٢٨٣٠ : ٣٠ـ٧ | هجوم على‌دورية محمولة | تدمير سيارة واصابة واعطاب الآلية واصابة عدد من الافراد | ـ |
| ق‌ع | بين التركمانية وام سدرة | ٢٨٣٠ : ٣٠ـ٧ | قصف بالهاون | خسائر في الارواح والمعدات | ـ |
| ق‌ع | المندسة | ٢٨٣٥ : ٣٠ـ٧ | هجوم | اصابة بعض المواقع ونقاط المراقبة | ـ |
| ق‌ع | بين المنارة ويفتاح | ٢٨٣٧ : ٣٠ـ٧ | قصف | تدمير مجنزرة واصابة معظم افرادها | ـ |
| ق‌ع | يفتاح | ٢٨٣٨ : ٣٠ـ٧ | نسف | تدمير عدد من المنشآت واصابة عدد من الافراد | ـ |
| ق‌ع | الجفتلك وفصايل | ٢٨٤٣ : ٣١ـ٧ | قصف | اصابة عدد من الآليات والافراد | ـ |
| ق‌ع | بين تل التفاح وتل‌الخنزير | ٢٨٤٦ : ١ـ٨ | انفجار لغم | تدمير آلية واصابة معظم ركابها | ـ |
| ق‌ت | شرقي معسكر البريج | الصحف: ٣٠ـ٧ | انفجار لغم | اعطاب جرار وقتل سائقه | ـ |
| ق‌ت | شرقي مستعمرة ابو سالم جنوب رفح | الصحف: ٣٠ـ٧ | عبوات ناسفة | تدمير موتور ضخ مياه | ـ |
| ق‌ت | شمالي بيت لاهيه | الصحف: ٣٠ـ٧ | كمين لدورية وتفجير الغام | تدمير آليتين وقتل وجرح من فيهما | ـ |
| ج‌ع | منطقة الرميل | الصحف: ٣٠ـ٧ | مهاجمة كمين | تدمير الكمين واصابة من فيه | ـ |
| ج‌ع | مناطق الخطيب وتل ذياب وابو السوس | الصحف: ٣٠ـ٧ | قنص | قتل خمسة جنود | ـ |

## الجمعة ٣١ تموز ( يوليو ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق‌ع | تل ابو الفيطان | ٢٨٤١ : ٣١ـ٧ | قصف | خسائر بالارواح والمعدات | ـ |
| ق‌ع | مشروع وتنبرج | ٢٨٤٥ : ٣١ـ٧ | نسف | تدمير اجزاء كبيرة من سد نهر أيم | ـ |
| ق‌ع | تل حمود | ٢٨٤٦ : ١ـ٨ | مهاجمة كمين | تدمير اسلحة الكمين واصابة معظم افراده بين قتيل وجريح | ـ |
| ق‌ع | ام توتة | ٢٨٥١ : ١ـ٨ | مهاجمة دورية هندسة راجلة | قتل عدد من الافراد | ـ |
| ق‌ع | يردناه وبيت يوسف | ٢٨٥٢ : ١ـ٨ | قصف تجمع آليات | خسائر في الارواح والمنشآت | ـ |
| ق‌ع | منطقة الضحاك | ٢٨٥٢ : ١ـ٨ | مهاجمة دورية | قتل وجرح عدد من الافراد | ـ |
| ق‌ع | سيتح ، شعرهاجولان ، بيت سوفيت | ٢٨٥٣ : ١ـ٨ | قصف | لم تحدد الخسائر | ـ |
| ق‌ع | غور الاردن | ٢٨٥٥ : ٢ـ٨ | قنص | ١٤ عملية ناجحة | ـ |
| ق‌ع | دير البلح | ٢٨٨٤ : ٦ـ٨ | نسف | تدمير برج كهرباء للضغط العالي | ـ |
| ق‌ع | شمال خان يونس | ٢٨٨٤ : ٦ـ٨ | نسف | تدمير جزء من خط سكة الحديد | ـ |
| ق‌ع | طريق القبية والدوايمة بمنطقة الخليل | ٢٩٠٦ : ٨ـ٨ | مهاجمة دورية محمولة | تدمير سيارة واصابة معظم ركابها | ـ |
| ج‌ن | الفرضاوي بالمرتفعات السورية | الصحف: ٣١ـ٧ | مهاجمة دورية | اعطاب آلية واصابة عدد من افراد الدورية | ـ |
| ج‌ن | الرقيب بالمرتفعات‌السورية | الصحف: ٣١ـ٧ | اشتباك مع كمين | خسائر في الارواح والمعدات | ـ |
| ج‌ن | الفرضاوي والتركمانية | الصحف: ٣١ـ٧ | قنص | قتل جنديين | ـ |
| ج‌ش | قرب سدرة ابو ثابت على طريق رفح ـ خان يونس | الصحف: ٣١ـ٧ | كمين لدورية | تدمير مجنزرتين وقتل وجرح ٢٠ ضابطا وجنديا | ـ |

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق‌ت | بيت صفافا | الصحف: ٣١ـ٧ | عبوات ناسفة | تدمير جزء من خط سكة حديد القدس ـ بيت لحم ، تدهور قطار فأعطبت ٣ عربات منه واصيب عدد من الافراد | ـ |
| ق‌ت | تلة النجار | الصحف: ٣١ـ٧ | قصف كمين | تدمير كمين وقتل وجرح من فيه واسكات رشاش ٥٠٠ | ـ |
| ق‌ص | التركمانية | الصحف: ٣١ـ٧ | مهاجمة تجمع جنود | قتل وجرح عدد من الجنود | ـ |
| ق‌ص | بين الجنيدية والتركمانية | الصحف: ٣١ـ٧ | نسف | تدمير خطوط دفاعية واصابة عدد من الجنود | ـ |
| ق‌ص | نوخان | الصحف: ٣١ـ٧ | تفجير شبكة الغام | قتل وجرح معظم افراد دورية | ـ |
| ق‌ص | طريق معسكر شويعر | الصحف: ٣١ـ٧ | هجوم على دوريةمحمولة | تدمير عربةنصفمجنزرة واصابةمنفيها | ـ |
| ق‌ص+ج‌د | دير الاقرع | الصحف: ٣١ـ٧ | قصف آليات | خسائر فادحة | ـ |
| ج‌د | قباطية قرب جنين | الصحف: ٣١ـ٧ | كمين لدورية | تدمير سيارتين عسكريتين وقتل من فيهما . ( جريحان كما اعترف الناطق الاسرائيلي ) | ـ |
| ج‌ع | البنالة ، الرميل وزور عبد الله | الصحف: ١ـ٨ | كمائن | قتل وجرح عدد من الجنود | ـ |
| ج‌ع | يردناه وبيت يوسف | الصحف: ١ـ٨ | قصف | خسائر مادية وبشرية | ـ |
| ج‌ع | تل موسى والشلالة | الصحف: ١ـ٨ | قنص | قتل ٣ جنود | ـ |
| ج‌د+ق‌ص | دير الاقرع | الصحف: ١ـ٨ | قصف | تدمير مجمع آليات ومهجع جنود | ـ |
| ج‌د | ام سدرة | الصحف: ١ـ٨ | نسف | اعطاب سيارة وقتل وجرح من فيها بينهم ضابط ، واسكات رشاش ٥٠٠ وقتل طاقمه | ـ |
| ج‌د | ام سدرة | الصحف: ١ـ٨ | اشتباك | قتل ٤ جنود | ـ |
| ج‌ش | بين خان يونس والبحر | الصحف: ١ـ٨ | اشتباك | قتل وجرح ٢٥ فردا بينهم ضابطان برتبة ملازم وملازم ثان | ـ |
| ج‌ش+ق‌ع+ق‌ص+ج‌ع+ق‌ت | التركمانية | الصحف: ١ـ٨ | هجوم على كمين | تدمير كمين وسيارة نصف مجنزرة واصابة مدفع هاون اصابة مباشرة | ـ |

## السبت ١ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق‌ع | ماعوز حييم | ٢٨٥١ : ١ـ٨ | نسف | تدمير التحصينات الامامية والخطوط الدفاعية المكهربة | ـ |
| ق‌ع | المغطس | ٢٨٥٥ : ٢ـ٨ | هجوم على موقع | خسائر في المعدات والارواح والمنشآت | ـ |
| ق‌ع+ج‌ع | ام سدرة | ٢٨٦٠ : ٢ـ٨ | اشتباك معدورية حاولت عبور نهر الاردن | خسائر كبيرة في الارواح | ـ |
| ق‌ع | ابو الذهب والصرمان بمنطقة الجويزة بالمرتفعات السورية | ٢٨٦١ : ٢ـ٨ | هجوم على دوريةمحمولة | تدمير ٣ آليات وخسائر كبيرة في الارواح والمعدات | جريح واحد |
| ق‌ع+ق‌ص+ق‌ت | كفرشوبا بجنوب لبنان | ٢٨٦٢ : ٢ـ٨ | اشتباك وهجوم معاكس واسع النطاق | تدمير دبابتين و ٨ بلدوزر وابادة كمين متقدم وقتل وجرح عدد من الجنود | تدمير موقع هاون واصابة الافراد طاقمهبجراح |
| ق‌ع | ام سدرة | ٢٨٦٣ : ٢ـ٨ | هجوم على كمين | تدمير اسلحةالكمين واصابةمعظمافراده | ـ |
| ق‌ع | ام سدرة | ٢٨٦٣ : ٢ـ٨ | اشتباك | خسائر في المعدات والارواح | جريح واحد |
| ق‌ع | ام الصيصان | ٢٨٨٤ : ٢ـ٨ | هجوم على دورية | قتل وجرح عدد من الجنود | ـ |
| ق‌ع | غزة | ٢٩٤٠ : ١٢ـ٨ | تفجير لغم | اعطاب سيارة واصابة من فيها | ـ |

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ج‌ش | سوق خضار سيلان في فلسطين المحتلة | ٤٠٧ : ٢٢ـ٨ | عبوات ناسفة | قتل وجرح ٢٠ شخصا | ـ |
| ج‌ف | جنوب شويعر | ٢٨٨٩ : ١٥ـ٨ | زرع الغام | مقتل جندي | ـ |
| ج‌ف | شمال تلة النجار | ٢٨٨٩ : ١٥ـ٨ | زرع الغام | مقتل ضابط | ـ |

## الاحد ٢ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق‌ع | جنوب الجويزة بالمرتفعات السورية | ٢٨٨٤ : ٢ـ٨ | قصف بالهاون | خسائر في الارواح والمعدات والمنشآت | ـ |
| ق‌ع | الرويسة الحمراء | ٢٨٨٤ : ٢ـ٨ | مهاجمة دورية محمولة | اعطاب آلية واصابة عدد من الركاب بين قتيل وجريح | ـ |
| ق‌ع | بيسان | ٢٨٨٦ : ٣ـ٨ | قصف بالصواريخ | خسائر كبيرة في المنشآت والارواح | ـ |
| ق‌ع | ياردينا | «الدفاع» الاردنية | قصف بالصواريخ | خسائر كبيرة في المنشآت والارواح | ـ |
| ق‌ع | منطقة الضحاك | «الدفاع» الاردنية | مهاجمة دورية | قتل وجرح معظم افراد الدورية | ـ |
| ق‌ع | مستوطنات سمخ وافقيم وشعار هاجولان | «الدفاع» الاردنية | قصف | اشعال النيران في المستوطنات | ـ |
| ق‌ع | تلة حمود | «الدفاع» الاردنية | مهاجمة كمين | تدمير اسلحة الكمين واصابة معظم افراده | ـ |
| ق‌ع | تل التفاح وتل الخنزير | «الدفاع» الاردنية | زرع الغام | تدمير آلية وقتل وجرح معظم ركابها | ـ |
| ق‌ع | جسر الرقاد | «الدفاع» الاردنية | قصف | خسائر في الارواح والمنشآت | ـ |
| ق‌ع | مستوطنة نفه اور | «الدفاع» الاردنية | هجوم شامل | خسائر في الارواح والمعدات | ـ |
| ق‌ع | منطقة ام توتة | «الدفاع» الاردنية | مهاجمة دورية | قتل جميع افراد الدورية | ـ |
| ق‌ت | طرق محاذي لمستعمرة دنقور | «الدستور» الاردنية | زرع الغام | تدمير ناقلة جنود وقتل وجرح من فيها | ـ |
| ق‌ت | وادي الميدان | «الدستور» الاردنية | زرع الغام | تدمير آلية وقتل وجرح من فيها | ـ |
| ق‌ص | منطقة الكركار | «الدستور» الاردنية | مهاجمة دورية | قتل وجرح معظم افراد الدورية | ـ |
| ق‌ص | الحمة السورية | «الدستور» الاردنية | تفجير توربيدات | قتل وجرح عدد من الجنود | ـ |
| ج‌ف | شمال ام نخلة | «الدستور» الاردنية | زرع الغام | قتل وجرح عدد من افراد دورية | ـ |
| ج‌ف | جنوب ام نخلة | «الدستور» الاردنية | زرع صواريخ | تدمير سيارة بيك‌اب وقتل وجرح من فيها | ـ |
| ج‌د | الرقة | «الدستور» الاردنية | قذائف مضادة | تدمير نقطة مراقبة واشعال النار بها والقضاء على دورية هندسة | ـ |
| ج‌د+ج‌ع | ام السوس | «الدستور» الاردنية | قصف | تدمير رشاش ٥٠٠ وكمين للعدو | ـ |

## الاثنين ٣ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق‌ع | كفرشوبا | ٢٨٩٥ : ٤ـ٨ | قصف مجنزرة بالصواريخ | حرق مجنزرة | ـ |
| ق‌ع | بين المنارة ويفتاح | ٢٨٩٥ : ٤ـ٨ | قصف مجنزرة بالصواريخ | تدمير آلية واصابة معظم ركابها | ـ |

## الثلاثاء ٤ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق‌ع | ام الصيصان | ٢٨٧٧ : ٦ـ٨ | مهاجمة دورية محمولة | تدمير سيارة جيب واصابة معظم ركابها | ـ |
| ق‌ع | ام توتة | ٢٨٧٧ : ٦ـ٨ | مهاجمة دورية هندسة راجلة | قتل وجرح معظم افراد الدورية | ـ |
| ق‌ع | منطقة الرميل | ٢٨٧٨ : ٦ـ٨ | مهاجمة كمين متقدم | تدمير اسلحة الكمين واصابة معظم افراده | ـ |
| ق‌ع | منطقة الرميل | ٢٨٧٨ : ٦ـ٨ | مهاجمة دورية راجلة | قتل وجرح معظم افراد الدورية | ـ |
| ق‌ع | العال | ٢٨٧٩ : ٥ـ٨ | قصف | خسائر كبيرة في الارواح والمنشآت | ـ |
| ق‌ع | خسفين | ٢٨٧٩ : ٥ـ٨ | تفجير ناقلة جنود | تدمير الناقلة وقتل وجرح ركابها | ـ |
| ق‌ع | عرف الديك | ٢٨٧٩ : ٥ـ٨ | مهاجمة دورية راجلة | قتل وجرح معظم افراد الدورية | ـ |
| ق‌ع | مسكاف عام | ٢٨٨٠ : ٥ـ٨ | قصف | خسائر في الارواح والمنشآت | ـ |
| ق‌ع | خسفين | ٢٨٨٠ : ٥ـ٨ | مهاجمة آلية واشتباك مع كمين | تدمير الآلية وقتل وجرح من فيها وتدمير اسلحة الكمين واصابة معظم افراده | شهيد واحد وجريح واحد |

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ع | كفار روبين | ٢٨٨٢ : ٥ــ٨ | قصف | خسائر في الارواح والمنشآت | ـ |
| ق ع | اشدوت يعقوف | ٢٨٨٢ : ٥ــ٨ | قصف | خسائر في الارواح والمنشآت | ـ |
| ق ع | المطلة | ٢٨٨٣ : ٥ــ٨ | قصف | خسائر كبيرة في الارواح والمنشآت والمعدات | ـ |
| ق ع | غزة | ٢٨٨٥ : ٦ــ٨ | هجوم بالقنابل اليدوية على سيارة | اصابة عدد من الافراد | ـ |
| ق ع | غزة | ٢٨٨٥ : ٦ــ٨ | مهاجمة دورية راجلة | اصابة عدد من الافراد | ـ |
| ق ع | غزة | ٢٨٨٥ : ٦ــ٨ | تفجير لغم | تدمير آلية وقتل وجرح من فيها | ـ |
| ق ع | غزة | ٢٨٨٥ : ٦ــ٨ | هجوم على سيارة | اعطاب سيارة عسكرية وقتل وجرح من فيها | ـ |
| ق ع | غزة | ٢٨٨٥ : ٦ــ٨ | هجوم على دورية راجلة | اصابة عدد من الجنود | ـ |
| ق ع | بين ام سدرة والتركمانية | ٢٨٨٦ : ٦ــ٨ | هجوم على دورية للعدو وآلياته | تدمير مجنزرتين وسقوط عدد من القتلى والجرحى | شهيدان و ٤ جرحى |
| ق ع | المنارة | ٢٨٩٤ : ٤ــ٨ | قصف بالهاون | خسائر في الارواح والمنشآت | ـ |
| ق ع | المنارة | ٢٨٩٤ : ٤ــ٨ | عبوات ناسفة | تدمير عدة منشآت حيوية واصابة عدد من الافراد | ـ |
| ق ع | الرويسة الحمراء | ٢٨٩٨ : ٤ــ٨ | مهاجمة دورية هندسة راجلة تتقدمها سيارة لاندروفر | تدمير السيارة وقتل وجرح عدد من افراد الدورية | ـ |
| ق ع | السحاق بالغور الشمالي | ٢٨٩٨ : ٤ــ٨ | مهاجمة دورية هندسة | قتل وجرح عدد من الافراد | ـ |
| ق ع | طريق رفح ــ سيناء | ٢٩٤٠ : ١٢ــ٨ | القاء قنبلة على سيارة | اعطاب السيارة وقتل وجرح من فيها | ـ |

## الاربعاء ٥ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ع | اشدوت يعقوف | ٢٨٧٧ : ٦ــ٨ | مهاجمة دورية راجلة | اصابة عدد من الافراد | ـ |
| ق ع+ق ص | سفوح جبل الشيخ | ٢٨٨٨ : ٥ــ٨ | قصف تجمع آليات ومواقع العدو | اصابة دبابتين ووقوع خسائر في الارواح والمعدات والمنشآت | جريح واحد |
| ق ع+ق ص | سفوح جبل الشيخ | ٢٨٨٨ : ٥ــ٨ | تفجير لغم | تدمير آلية وقتل وجرح من فيها | ـ |
| ق ع | مستوطنة المنارة | «الدستور» الاردنية | قصف بالمدفعية | اشعال النيران في المستوطنة | ـ |
| ج ع | ماعوز حييم وام سدرة | «الدستور» الاردنية | مهاجمة دورية | لم تذكر | ـ |
| ج ع | تلة زياد | «الدستور» الاردنية | قنص | قتل جندي | ـ |
| ق ت | شمال شرق مستعمرة الفرن | «الدستور» الاردنية | القاء قنابل | تدمير سيارة جيب عسكرية | ـ |
| ق ت | شرق معسكر الشاطىء | «الدستور» الاردنية | مهاجمة دورية | مقتل ٣ واصابة اثنين من افراد الدورية | ـ |
| ق ت | عسقلان | «الدستور» الاردنية | عبوات ناسفة | تدمير محطة للكهرباء | ـ |
| ج د | منطقة الكركار والتركمانية | «الدستور» الاردنية | مهاجمة دورية | لم تذكر | ـ |

## الخميس ٦ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ع | غزة | ٢٩٤٠ : ١٢ــ٨ | القاء قنبلة على سيارة | اعطاب السيارة واصابة اثنين من الافراد | ـ |

## الجمعة ٧ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ع+ج ف | جبل الروس | ٢٩٠٧ : ٨ــ٨ | هجوم على آليات وكمائن العدو | خسائر في المعدات والآليات والارواح | ـ |
| ق ع | كفرشوبا | ٢٩٠٨ : ٨ــ٨ | تبادل النيران | تدمير دبابة واصابة عدد من الجنود | ـ |
| ق ع | خسفين | ٢٩٠٩ : ٨ــ٨ | قصف بالهاون واشتباك | خسائر كبيرة في الارواح والمنشآت وحرق آلية وقتل خمسة واصابة اثنين بجراح | ـ |
| ق ع | بين خان يونس ودير البلح | ٢٩٤٠ : ١٢ــ٨ | عبوات ناسفة | تدمير اجزاء من خط سكة الحديد | ـ |

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ج‌ف | الشاطىء الشرقي من بحيرة طبريه | ٢٩٢١ : ١٢ـ٨ | عبوات ناسفة | تدمير معدات العدو الهندسية | شهيدان و ٨ اسرى |

## السبت ٨ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق‌ع | الرافية ـ وادي عربة | ٢٩٠٦ : ٨ـ٨ | انفجار لغم | تدمير آلية وقتل وجرح من فيها | ـ |
| ق‌ع | غزة | ٢٩٥٨ : ١٥ـ٨ | القاء عدة قنابل | اعطاب باص واصابة عدد من ركابه | ـ |
| ق‌ع+ج‌ت | المنطقة الوسطى في وادي الاردن | «الدستور»الاردنية | مهاجمة كمين | تدمير الكمين | ـ |
| ق‌ص | منطقة تل القلعة | «الدستور»الاردنية | مهاجمة موقـع عسكري | تدمير رشاش ٥٠٠ وقتل افراد طاقمه | ـ |

## الاحد ٩ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق‌ع | طريق القبية ـ الدوايمة | «الدستور»الاردنية | مهاجمة دورية | تدمير آلية للجنود | ـ |
| ق‌ع | شعار هاجولان | «الدستور»الاردنية | مهاجمة دورية وقصف | لم تذكر | ـ |
| ق‌ع | بين منطقتي تلة النجار وام الشرط | «الدستور»الاردنية | اشتباك | لم تذكر | ـ |
| ج‌ف | مستعمرة حانوتا | «الدستور»الاردنية | قصف | لم تذكر | ـ |
| ق‌ع | طريق بين المفطس وسويما في الضفة الغربية | «الدستور»الاردنية | اشتباك | جرح ٢٢ جنديا | شهيد وجريحان |

## الاثنين ١٠ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق‌ع | جنوبي كفار روبين | ٢٩٣٣ : ١١ـ٨ | مهاجمة كمين | تدمير اسلحة الكمين واصابة عدد من الافراد بين قتيل وجريح | ـ |
| ق‌ع | الحمة | ٢٩٣٣ : ١١ـ٨ | نسف | تدمير التحصينات الامامية وخطوطه الدفاعية المكهربة | ـ |
| ق‌ع | تل ابو البيطار | ٢٩٣٧ : ١١ـ٨ | اصطدام بكمين | القضاء على عدد من افراد الكمين | شهيد واحد (محمد حمد عبيسي) |
| ق‌ع | الجنيدية | ٢٩٤٢ : ١٢ـ٨ | انفجار لغم | تدمير عربة نصف مجنزرة | ـ |
| ج‌ف | التركمانية | «الدستور»الاردنية | مهاجمة كمائن | لم تذكر | ـ |
| ق‌ت | بين مستعمرتي محابير وبشيري | «الدستور»الاردنية | قصف | تدمير عبارة مياه | ـ |
| ق‌ع+ج‌ع | منطقة ام سدرة | «الدستور»الاردنية | مهاجمة كمين | تدمير الكمين | ـ |

## الثلاثاء ١١ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق‌ع | معسكر بين الخشينة والجويزة | ٢٩٣٤ : ١١ـ٨ | قصف بالمدفعية | خسائر كبيرة في الارواح والمعدات والمنشآت | ـ |
| ق‌ع | تل ابو البيتاد | ٢٩٣٨ : ١١ـ٨ | قصف تجمع آليات | خسائر في الارواح والمعدات | ـ |
| ق‌ع | ام الاوتاد | ٢٩٤١ : ١٢ـ٨ | قصف | خسائر في الارواح والمعدات | شهيدان |
| ق‌ع+ج‌ع | جنوب غربي ام سدرة | ٢٩٤٢ : ١٢ـ٨ | هجوم على موقع وعدة كمائن | خسائر في الارواح والمعدات | ـ |
| ق‌ع | التركمانية | ٢٩٤٥ : ١٢ـ٨ | قصف | خسائر في الارواح والمعدات | ـ |
| ق‌ع | بيت يوسف | ٢٩٤٥ : ١٢ـ٨ | هجوم على كمين | تدمير اسلحةالكمينواصابة معظمافراده | ـ |
| ق‌ع | مرج نعجة | ٢٩٤٥ : ١٢ـ٨ | نسف | فتح عدة ثغرات في التحصينات الامامية والخطوط المكهربة | ـ |
| ق‌ع | بين الزراع وكفار روبين | ٢٩٤٩ : ١٣ـ٨ | مهاجمة دورية محمولة | تدمير سيارة وقتل وجرح من فيها | جريح واحد |
| ق‌ع | الخليل | ٢٩٧٥ : ـ | القاء قنبلة في ساحة الحرم الابراهيمي | اصابة عدد من افراد العدو | ـ |

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ج‌ش | منطقة البركة في دير البلح | ٤١١ : ٢٥ـ٨ | اشتباك | خسائر في الافراد والآليات | شهيدان |
| ج‌ف | بين مستعمرة كفر برعم وسمسع | ٢٩٤٤ : ١٥ـ٨ | زرع شبكة صواريخ | تدمير آلية واشعال النار فيها وقتل وجرح من فيها | ـ |

## الاربعاء ١٢ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق‌ع | التل الاحمر شمال شويعر | ٢٩٤٩ : ١٣ـ٨ | مهاجمة دورية راجلة | قتل عدد من الافراد | ـ |
| ق‌ع | رفح | ٢٩٥٨ : ١٥ـ٨ | القاء قنبلة | اعطاب سيارة واصابة من فيها بجراح | ـ |
| ج‌ش | طريق خط الهدنة ـ شرقي رفح | ٤٠٨ : ٢٢ـ٨ | زرع الغام | قتل وجرح ٨ | اعتقال ٣٥ مواطنا وحرق ٥ بيوت شعر |
| ج‌ف | المرتفعات السورية | ٢٩٤٨ : ١٥ـ٨ | زرع الغام | تدمير سيارة محملة بالجنود | ـ |
| ق‌ع | تل ابو الفيثار | «الدستور»الاردنية | مهاجمة كمين | لم تذكر | ـ |
| ق‌ع+ج‌ع | جنوب ام سدرة | «الدستور»الاردنية | مهاجمة دورية | لم تذكر | ـ |
| ق‌ص | بين التركمانية وام سدرة | «الدستور»الاردنية | مهاجمة كمين | مقتل جندي | ـ |
| ج‌ش | نابلس | « النهار »البيروتية | القاء قنابل | مقتل وجرح عدد من سيارة ركاب اسرائيلية | اصابة عدد من المواطنين العرب |

## الخميس ١٣ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق‌ع | مقابل الباقورة | ٢٩٥١ : ١٤ـ٨ | مهاجمة دورية هندسة راجلة | اصابة عدد من الافراد | ـ |
| ق‌ع | كفار روبين | ٢٩٥١ : ١٤ـ٨ | قصف تجمع آليات | خسائر في الارواح والآليات | ـ |
| ق‌ع+ج‌ع | جنوب ام سدرة | ٢٩٥٢ : ١٤ـ٨ | مهاجمة تجمع جنود الهندسة | اصابة عدد من الافراد بين‌قتيل وجريح | ـ |
| ق‌ع | منطقة الشلال | ٢٩٥٣ : ١٤ـ٨ | نسف | فتح عدة ثغرات في التحصينات الامامية والخطوط الدفاعية المكهربة | ـ |
| ق‌ع | تل ابو الفيثار | ٢٩٥٤ : ١٤ـ٨ | هجوم شامل | خسائر في الارواح والمعدات | ـ |
| ق‌ع | سفوح جبل الشيخ | ٢٩٥٩ : ١٥ـ٨ | قصف | خسائر في الارواح والمعدات | ـ |
| ق‌ع | رويسة العلم في السفوح الغربية لجبل الشيخ | ٢٩٥٩ : ١٥ـ٨ | قصف | خسائر في الارواح والآليات | ـ |
| ج‌ش | خط سكة حديد ، حيفا ـ القدس | ٤١٢ : ٢٧ـ٨ | عبوات ناسفة | خروج عربات القطار عن القضبان ووقوع ٢٧ اصابة بين افراد العدو | ـ |
| ج‌ف | شرق تل الذهب | ٢٩٦٦ : ٣٠ـ٨ | هجوم | ابطال عدد من « بنكلورات » العدو | ـ |

## الجمعة ١٤ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق‌ع | طريق الرويسة الحمراء ـ بقعاتا | ٢٩٥٢ : ١٤ـ٨ | مهاجمة دورية محمولة | تدمير ناقلة جنود واصابة‌جميع‌من فيها | ـ |
| ق‌ع | منطقة الخطيب | ٢٩٥٤ : ١٤ـ٨ | هجوم بالصواريخ على كمين | اصابة‌عدد من‌الافراد وتدمير موتور مياه | ـ |
| ق‌ع | سفوح جبل الشيخ | ٢٩٦٠ : ١٥ـ٨ | قصف | خسائر في الارواح والمعدات | ـ |
| ق‌ع | سفوح جبل الشيخ | ٢٩٦٠ : ١٥ـ٨ | قصف | تدمير بلدوزر واصابة عدد من الافراد | ـ |
| ق‌ع | وادي الواويات شرقي القنيطرة | ٢٩٦١ : ١٥ـ٨ | قصف | خسائر في الارواح والمعدات والمنشآت | ـ |
| ق‌ع | دمدا بمنطقة الخليل | ٢٩٧٥ : ـ | هجوم على مكتب العمل | تدمير محتويات المكتب واشعال النار فيها | ـ |
| ج‌ش | طريق بين خان‌يونس ورفح | ٤٠٨ : ٢٢ـ٨ | زرع الغام | قتل وجرح ٧ | اعتقال ٤٠ مواطنا |

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ج‌ش | مصنع للسكر في بلدة العفولة | ٤١٢ : ٢٧ـ٨ | عبوات ناسفة | تصدع كبير في المصنع وقتل وجرح سبعة افراد | ـ |
| ج‌ف | مستعمرة شتولة | ٢٩٥٧ : ١٥ـ٨ | زرع الغام | تدمير آلية وقتل وجرح من فيها | ـ |
| ج‌ن+ق‌ت | تل شويعر ـ الخطيب | «الدفاع» الاردنية | قصف | تدمير دبابة واصابة معظم من فيها | ـ |

## السبت ١٥ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق‌ع | مراقبة الجنيدية | ٢٩٦١ : ١٥ـ٨ | هجوم بالصواريخ | خسائر في الارواح والمعدات والمنشآت | ـ |
| ق‌ع | التركمانية | ٢٩٦٧ : ١٦ـ٨ | هجوم على كمين | خسائر في الارواح والمعدات | ـ |
| ق‌ع | فيحان السمن | ٢٩٧١ : ١٦ـ٨ | قصف بالمدفعية | خسائر في الارواح والآليات | ـ |
| ق‌ع | فيحان السمن | ٢٩٧١ : ١٦ـ٨ | قصف بالصواريخ | تدمير ناقلة جنود ، خسائر في الارواح والمعدات | ـ |
| ق‌ع | زور ابو عيسى | ٢٩٩٩ : ـ | مهاجمة دورية هندسة راجلة | اصابة معظم افراد الدورية بين قتيل وجريح | ـ |
| ق‌ع | بين غزة وجباليه | ٣٠١٩ : ٢٣ـ٨ | مهاجمة دورية محمولة | اعطاب سيارة جيب واصابة عدد من ركابها | ـ |
| ج‌ش | مستعمرة الفيفيم | ـ : ٢٢ـ٨ | قصف بالمدفعية | اشعال النيران في المستعمرة | ـ |

## الاحد ١٦ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق‌ع | غور الاردن | ٢٩٦٧ : ١٦ـ٨ | قنص | سبع عمليات قنص ناجحة | ـ |
| ق‌ع | تل خريقة بالمرتفعات السورية | ٢٩٧٦ : ١٧ـ٨ | مهاجمة دورية محمولة | تدمير ناقلة جنود وعربة نصف مجنزرة واصابة معظم افرادها بين قتيل وجريح | ـ |
| ق‌ع | تل ابو الذهب | ٢٩٧٦ : ١٧ـ٨ | قصف | خسائر في الارواح والمنشآت والمعدات | ـ |
| ق‌ع | الغور الاوسط | ٢٩٧٧ : ١٧ـ٨ | قصف | تدمير نقطة مراقبة ، اصابة عدد من الجنود بين قتيل وجريح | ـ |
| ق‌ع | بين الجوقدار وتل القلعة | ٢٩٧٩ : ١٧ـ٨ | كمين لدورية | تدمير آلية واصابة عدد من الجنود | ـ |
| ق‌ع | نحال هاجولان | ٢٩٧٩ : ١٧ـ٨ | قصف | تدمير عدد من المنشآت واصابة عدد من الافراد | ـ |
| ق‌ع | جيشر | ٢٩٨٥ : ١٨ـ٨ | هجوم بالمدفعية | اصابة عدد من الافراد والمنشآت | ـ |
| ق‌ع | الدوايمة بمنطقة الخليل | ٣٠١٢ : ٢٢ـ٨ | نسف | تدمير خزان مياه | ـ |
| ق‌ع | شرق غزة | ٣٠١٩ : ٢٣ـ٨ | انفجار لغم | تدمير جرار عسكري وقتل سائقه | ـ |
| ج‌ش+ق‌ع | مستعمرة المنارة | ٤٠٧ : ٢٢ـ٨ | هجوم بالصواريخ | اشعال النيران في المستعمرة | ـ |

## الاثنين ١٧ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق‌ع | معسكر خسفين | ٢٩٨٢ : ١٨ـ٨ | قصف بالمدفعية | خسائر في المنشآت والمعدات والارواح | ـ |
| ق‌ع+ج‌ع | شمال التركمانية | ٢٩٨٤ : ١٨ـ٨ | هجوم بالصواريخ | تدمير كمين ونقطة مراقبة | ـ |
| ق‌ع | ماعوز حييم | ٢٩٨٥ : ١٨ـ٨ | قصف بالمدفعية | تدمير بعض المنشآت واصابة عدد من الافراد | ـ |
| ق‌ع | جسر الرقاد شمال القنيطرة | ٢٩٨٦ : ١٨ـ٨ | مهاجمة دورية راجلة | اصابة عدد من الافراد بين قتيل وجريح | ـ |
| ق‌ع | رويسة الحمراء بالمرتفعات السورية | ٢٩٨٧ : ١٩ـ٨ | قصف بالهاون | خسائر في الارواح والمنشآت | ـ |
| ق‌ع | شمال تل السقي | ٣٠٠٠ : ٢٠ـ٨ | انفجار لغم | تدمير آلية وقتل وجرح من فيها | ـ |
| ق‌ع | وادي جزانة جنوب الدوايمة بمنطقة الخليل | ٣٠١٢ : ٢٢ـ٨ | انفجار لغم | تدمير جرار عسكري وقتل سائقه | ـ |
| ج‌ش+ج‌ع+ج‌ن+ج‌د | مستعمرة الفيفيم | ٤٠٩ : ٢١ـ٨ | قصف بالمدفعية | حرق بعض مستودعات الثكنات العسكرية | ـ |

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| **الثلاثاء ١٨ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠** | | | | | |
| ق ع+ج ع | التركمانية | ٢٩٨٤ : ١٨ـ٨ | مهاجمة دورية راجلة | قتل ٦ جنود | ـ |
| ق ع | السفوح الجنوبية لجبل الشيخ | ٢٩٨٦ : ١٨ـ٨ | انفجار لغم | تدمير سيارة لاندروفر واصابة معظم ركابها | ـ |
| ق ع | الخشنيةبالمرتفعاتالسورية | ٣٠٠٠ : ٢٠ـ٨ | انفجار لغم | تدمير آلية واصابة من فيها | ـ |
| ج ش+ج ع +ج ن | مستعمرة مزرعيت | ٤٠٩ : ٢١ـ٨ | قصف بالمدفعية | اشعال النار في منشآت الثكنةالعسكرية | ـ |
| **الاربعاء ١٩ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠** | | | | | |
| ق ع | غور الاردن | ٢٩٨٧ : ١٩ـ٨ | قنص | ٥ عمليات قنص ناجحة | ـ |
| ق ع | طريق المحالي بجبلالشيخ | ٢٩٩٢ : ١٩ـ٨ | هجوم بالصواريخ | خسائر في الارواح والمنشآت والمعدات | ـ |
| ق ع+ج ع | ام سدرة | ٢٩٩٣ : ١٩ـ٨ | قصف بالهاونوالصواريخ | تدمير اسلحة كمين واصابة معظم افراده بين قتيل وجريح | ـ |
| ق ع | ناتنياه | ٢٩٩٤ : ٢٠ـ٨ | انفجار عبوات ناسفة | تدمير سيارتين واصابة واجهة مبنى احد الفنادق واصابة عدد من الافراد بين قتيل وجريح | ـ |
| ق ع | افيفيم | ٢٩٩٦ : ٢٠ـ٨ | قصف | تدمير بعض المنشآت الحيوية واصابة عدد من الافراد بين قتيل وجريح | ـ |
| ق ع | المنارة | ٢٩٩٦ : ٢٠ـ٨ | قصف | خسائر كبيرة في المنشآت والارواح | ـ |
| ق ع | السفوح الجنوبية الغربية لجبل الشيخ | ٢٩٩٧ : ٢٠ـ٨ | قصف | تدمير آلية واصابة عدد من الافراد | ـ |
| ق ع | اشدوت يعقوف | ٢٩٩٧ : ٢٠ـ٨ | قصف | خسائر كبيرة في الارواح والمنشآت | ـ |
| ق ع | بيسان | ٢٩٩٨ : ـ | قصف | اصابات مباشرة ، لم تقدر الخسائر | ـ |
| ق ع | مرصد تل الفبار بالمرتفعات السورية | ٣٠٠٠ : ٢٠ـ٨ | هجوم بالاسلحة المختلفة | خسائر في الارواح والمعدات | ـ |
| **الخميس ٢٠ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠** | | | | | |
| ق ع+ق ت | مستعمرة نحال | ٢٩٩٨ : ٢٠ـ٨ | قصف بالصواريخ | تدمير عدد من المنشآت وقتل وجرح عدد من الجنود | ـ |
| ق ع | خسفين | ٢٩٩٨ : ـ | انفجار لغم | احتراق آلية وقتل وجرح معظممنفيها | ـ |
| ق ع | منطقة الخطيب | ٣٠٠٦ : ٢١ـ٨ | مهاجمة نقطة مراقبة | تدمير بعض الاسلحة واصابة عدد من الافراد بين قتيل وجريح | ـ |
| ق ع | المنارة | ٣٠٠٦ : ٢١ـ٨ | قصف | خسائر كبيرة في المنشآت والارواح | ـ |
| ق ع | بين المقبرة وارطية جنوب البحر الميت | ٣٠٢٠ : ٢٣ـ٨ | كمين | تدمير ناقلة جنود واصابة من فيها | ـ |
| ج ش+ج ع +ج ن | مستعمرة مرجليوت | ٤٠٩ : ٢١ـ٨ | قصف بالصواريخ | تدمير تجمع آليات | ـ |
| **الجمعة ٢١ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠** | | | | | |
| ق ع | مقابل كفرشوبا | ٣٠١٠ : ٢٢ـ٨ | قصف آليات العدو | خسائر فيالارواح والمعدات وحرقدبابة | ـ |
| ق ع | غور الاردن | ٣٠١٠ : ٢٢ـ٨ | قنص | ٦ عمليات ناجحة | ـ |
| ق ع | بين الزراعة وابو هريس | ٣٠١٦ : ٢٢ـ٨ | مهاجمة دورية محمولة | اعطاب مجنزرة واصابة عدد منالافراد | ـ |
| ق ع | بين الزراعة وابو هريس | ٣٠١٦ : ٢٢ـ٨ | هجوم على كمين | تدمير اسلحة الكمين وقتل وجرح معظم افراده | ـ |
| ق ع | بين كفار روبين والزراعة | ٣٠١٦ : ٢٢ـ٨ | مهاجمة دورية محمولة | تدمير آلية واصابة من فيها | ـ |

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ع | بين الزراعة وكفار روبين | ٣٠١٧ : ٢٣ـ٨ | مهاجمة دورية محمولة | تدمير مجنزرة وقتل وجرح من فيها | ـ |
| ق ع | طريق القنيطرة | ٣٠١٧ : ٢٣ـ٨ | انفجار لغم | تدمير آلية واصابة من فيها | ـ |
| ق ع | الخشنية | ٣٠١٨ : ٢٣ـ٨ | انفجار لغم | تدمير آلية وقتل وجرح من فيها | ـ |
| ق ع | الخشنية | ٣٠١٨ : ٢٣ـ٨ | انفجار لغم | تدمير آلية وقتل وجرح من فيها | ـ |
| ق ع | وادي عربة | ٣٠٢٠ : ٢٣ـ٩ | انفجار لغم | تدمير سيارة وقتل وجرح من فيها | ـ |
| ق ع | بين وادي الجيب ومستعمرة الحصب بوادي عربة | ٣٠٢٠ : ٢٣ـ٩ | انفجار لغم | تدمير آلية واصابة عدد من الافراد | ـ |
| ق ع | رويسة العلم بالجليل الاعلى | ٣٠٢١ : ٢٢ـ٨ | انفجار لغم | تدمير سيارة عسكرية واصابة من فيها | ـ |
| ق ع | مسكاف عام | ٣٠٢١ : ٢٣ـ٨ | قصف | خسائر في الارواح والمنشآت | ـ |
| ج ش+ق ص | مستعمرة جيشر | ٤١٠ : ٢٤ـ٨ | قصف بالصواريخ | تدمير كشاف المستعمرة ، اشعال النيران في مركز التفتيش | ـ |
| ج ف | مستعمرة المنصورة | ٣٠١٣ : ٣٠ـ٨ | زرع شبكة صواريخ | تدمير ناقلة وقتل وجرح من فيها | ـ |

## السبت ٢٢ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ع+ق ت | منطقة ليدو ومسبح كاليه | ٣٠١٥ : ٢٢ـ٨ | قصف | خسائر كبيرة في الارواح والمنشآت | ـ |
| ق ع | تل ابو البيتار | ٣٠١٨ : ٢٣ـ٨ | قصف | خسائر في الارواح والمعدات | ـ |
| ق ع | منطقة خويلفة | ٣٠٤٣ : ٢٦ـ٨ | القاء قنابل | اعطاب سيارة واصابة جميع من فيها بين قتيل وجريح | ـ |

## الاحد ٢٣ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ع | بين الجوقدار وتل الفرس | ٣٠٢١ : ٢٣ـ٨ | قصف بالصواريخ | تدمير آلية واصابة من فيها | ـ |
| ق ع | بين شويعر وام قطيطه | ٣٠٣٢ : ٢٥ـ٨ | نسف | اسكات مصادر نيران | ـ |
| ج ف | قرب مستعمرة زرعيت | ١٨٤ : ٣٠ـ٨ | زرع الغام | مقتل وجرح ٣ من افراد العدو | ـ |

## الاثنين ٢٤ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ع | منطقة تل الوتاد | ٣٠٣٢ : ٢٥ـ٨ | مهاجمة دورية | اعطاب ناقلتين للجنود | ـ |
| ق ع+ق ت | شمالي تمناع | ٣٠٣٥ : ٢٥ـ٨ | عبوات ناسفة | تدمير برج كهربائي | ـ |
| ق ع | مراقبة دير الاقرع | ٣٠٣٧ : ـ | قصف | خسائر في الارواح والمعدات | ـ |
| ق ع | بين خان يونس والقرارة | ٣٠٧٥ : ٦ـ٩ | عبوات ناسفة | تدمير عبارة للمياه وتعطيل المرور على الطريق | ـ |
| ق ع | بين بيت لحم وكفار عتصيون | ٣٠٧٥ : ٦ـ٩ | هجوم شامل على دورية | اصابة معظم افراد الدورية بين قتيل وجريح | ـ |

## الثلاثاء ٢٥ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ع | بين كفر الما وتل الجيتار | ٣٠٤٣ : ٢٦ـ٨ | نصب كمين | قتل وجرح جميع افراد الدورية | ـ |
| ق ع | مستوطنة خسفين | ٣٠٤٣ : ٢٦ـ٨ | قصف | خسائر في المنشآت والارواح | ـ |
| ق ع | وادي عربة مستوطنة الغمر | ٣٠٥٢ : ٢٩ـ٨ | هجوم بالمدفعية | اشعال النيران في اماكن متفرقة من المستوطنة | ـ |
| ق ع | بين مستوطنة المطلة ومسكاف عام | ٣٠٥٤ : ٢٩ـ٨ | لم تذكر | تدمير ناقلتي جنود | ـ |
| ق ع | منطقة ام الوتاد | ٣٠٥٦ : ٢٩ـ٨ | اشتباك | اشعال النيران في مهجع العدو | ـ |
| ج ش+ج د | مستعمرة الهيفيم | ٤١٤ : ٢٦ـ٨ | قصف بالصواريخ | اشعال النيران في المستعمرة | ـ |

## الاربعاء ٢٦ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ع | منطقة الجنيدية | ٣٠٣٦ : ٢٦ـ٨ | مهاجمة دورية | اصابة ٣ جنود | ـ |
| ق ع | شمال مستوطنة كفار روبين | ٣٠٣٦ : ٢٦ـ٨ | قصف | خسائر في الارواح والمعدات | ـ |

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ع | مثلث الخشنية | ٣٠٣٦ : ٢٦ــ٨ | قصف | اعطاب عدد من الآليات ووقوع اصابات | ــ |
| ق ع | تل الفطاس | ٣٠٤٤ : ــ | قصف | خسائر في الارواح والمنشآت | ــ |
| ق ع | منطقة الرويسة الحمراء | ٣٠٤٧ : ٢٨ــ٨ | مهاجمة كمائن | خسائر في الارواح والمعدات | ــ |

## الخميس ٢٧ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ع | السفوح الجنوبية القريبة لجبل الشيخ | ٣٠٤٩ : ٢٨ــ٨ | قصف | تدمير جرار عسكري | ــ |
| ق ع | السفوح الجنوبية القريبة لجبل الشيخ | ٣٠٤٩ : ٢٨ــ٨ | زرع الغام | تدمير آلية وبلدوزر | ــ |
| ق ع+ج ع +ج ش+ق ت | جبل الروس | ٣٠٥٧ : ٢٩ــ٨ | اشتباك | اصابة ١٥ جنديا | استشهاد ٧ وجرح ٥ |
| ق ع+ج ع +ج ش | مرتفعات شبعا | ــ : ٢٩ــ٨ | استطلاع | | استشهاد ٧ |

## الجمعة ٢٨ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ع+ج ع | منطقة الكرنتينا وام نخلة والتركمانية وام سدرة | ٣٠٤٨ : ٢٨ــ٨ | مهاجمة كمائن | تدمير ٣ مواقع مدفعية للعدو وتدمير عدد من الاسلحة وكمين وقتل وجرح عدد من الجنود | شهيد وجريح |
| ق ع | بين كفار روبين والزراعة | ٣٠٧٤ : ٢٨ــ٨ | قصف واشتباكات | خسائر في الارواح والمعدات | ٣ شهداء |
| ق ع | كفار الما وتل ابو الفيتار | ٣٠٥١ : ٢٩ــ٨ | مهاجمة دورية | اصابة عدد من افرادها | ــ |
| ق ص+ج ش | تلة امالسرارة شرقي بليدا اللبنانية | ــ : ٣٠ــ٨ | مهاجمة كمين | تدمير مجنزرة ورشاش ٥٠٠ وقتل وجرح ٦ من افراد العدو | ــ |
| ق ص+ج ش | علىمقربةمنمستعمرة يفتاح | ــ : ٢٨ــ٨ | قصف | تدمير عدد من الابنية وقتل وجرح عدد من سكانالمستعمرة وتدمير جرار زراعي | ــ |

## السبت ٢٩ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ع | بين مطار غزة ومياه قدورة | ٣٠٧٥ : ٦ــ٩ | زرع الغام | اعطاب سيارة واجن عسكرية واصابة من فيها | ــ |
| ج د+ج ش | الغور الشمالي | «الدستور»الاردنية | مهاجمة دورية | اصابة جنديين وتدمير مجنزرة | ــ |
| ج ن | وادي عربة | «الدستور»الاردنية | زرع الغام | تدمير آلية للعدو وقتل وجرحمنفيها | ــ |
| ق ع+ج ع | بين التركمانية وام سدرة | «الدستور»الاردنية | مهاجمةمواقعاسرائيلية | خسائر في الارواح والمنشآت | شهيد وجريح |
| ق ع | الجنيدية | «الدستور»الاردنية | مهاجمة مهجع | تدمير ٣ آليات وتدمير المهجع | ــ |
| ق ع | الهضبة السورية | «الدستور»الاردنية | قنص | مقتل ٧ جنود | ــ |

## الاحد ٣٠ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ع | منطقة بيت يوسف | ٣٠٧١ : ١ــ٩ | مهاجمة دورية راجلة | اصابة عدد من الافراد | ــ |
| ق ع | معسكر اسور | ٣٠٧١ : ١ــ٩ | قصف | خسائر بالارواح | ــ |
| ق ع | منطقة بيت يوسف | ٣٠٧١ : ١ــ٩ | زرع الغام | لم تذكر | ــ |
| ق ع | بينسهلالقرارة ودير البلح | ٣٠٧٥ : ٦ــ٩ | نصب كمين | اعطاب مجنزرة وقتل وجرح من فيها | ــ |
| ق ع | بيت جبريل | ٣٠٨٦ : ٦ــ٩ | قصف صاروخي | اعطاب آليتين واصابة عدد من افراد الدورية | ــ |
| ق ع | ام الوتاد | «الدستور»الاردنية | قصف | لم تذكر | ــ |
| ق ت | جنوب خان يونس | «الدستور»الاردنية | القاء قنبلة | لم تذكر | ــ |
| ق ص | شمالمستوطنة كفار روبين | «الدستور»الاردنية | مهاجمة دورية | لم تذكر | ــ |
| ج ع | الجنيدية | «الدستور»الاردنية | مهاجمة تجمعات آلية | احراق آلية واصابة عدد من الجنود | ــ |

## الاثنين ٣١ آب ( اغسطس ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ع | قرب معسكر المغازي | ٣.٧٥ : ٦ـ٩ | عبوات ناسفة | تدمير عامود للكهرباء | ـ |
| ق ع | قطاع غزة | ٣.٧٥ : ٦ـ٩ | القاء قنابل | اعطاب سيارة وقتل سائقها | ـ |

## الثلاثاء ١ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ع | معسكر الرويسة الحمراء | «الدستور»الاردنية | مهاجمة دورية | مقتل ٨ جنود | ـ |
| ق ع | ام توتة | «الدستور»الاردنية | مهاجمة دورية | لم تذكر | ـ |
| ق ت | طريق رفح ـ البحر ورفح سيناء ورفح فلسطين | «الدستور»الاردنية | القاء قنبلة | لم تذكر | ـ |
| ق ت | شرقي مستعمرة ناحال عوز | «الدستور»الاردنية | نسف | تدمير مضخة للمياه | ـ |
| ق ت | منطقة ازمن | «الدستورالاردنية» | القاء قنبلة | تدمير مجنزرة | ـ |
| ق ت | وادي عربة | «الدستور»الاردنية | القاء قنبلتين | تدمير سيارتين | ـ |
| ق ت | مكتب التهجير ـ الجوازات بغزة | «الدستور»الاردنية | القاء قنبلتين | لم تذكر | ـ |
| ق ت | شمال مستعمرة سعد | «الدستور»الاردنية | زرع الغام | اعطاب العربة وقتل سائقها | ـ |
| ق ت | رفح فلسطين | «الدستور»الاردنية | القاء قنبلة | اعطاب عربة واصابة ٢ من الجنود | ـ |
| ق ص | الجنيدية | «الدستور»الاردنية | مهاجمة دورية | لم تذكر | ـ |
| ق ص | مستعمرة كفار روبين | «الدستور»الاردنية | قصف | اصابة المنشآت والاهداف الحيوية | ـ |
| م ف | منطقة شويعر | «الدستور»الاردنية | مهاجمة موقع | تفجير المواقع الدفاعية وحقول الالغام والطوربيدات الناسفة | ـ |
| م ف | طريق اريحا ـ البحر الميت | «الدستور»الاردنية | مهاجمة كمين | تفجير حقول الالغام والاسلاك وجسر صغير على طريق الدوريات الآلية | ـ |
| م ف | استراحةضباط بين اريحا وعقبة جبر | «الدستور»الاردنية | عبوات ناسفة | تدمير الاستراحة | ـ |
| ج ش+ج د | وادي البيرة | «الدستور»الاردنية | زرع الغام | تدمير سيارة شحن ومجنزرة | ـ |

## الاربعاء ٢ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ج د | منطقة الجلدة | من بيان ل ج.د | نصب كمين | قتل ٣ جنود واصابة ٣ بجروح | ـ |

## الخميس ٣ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ع | تلّ ابو الغيطار | ٣.٨٠ : ٨ـ٩ | هجوم على تجمع للجنود | لم تذكر | ـ |

## الجمعة ٤ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق.ك. م.ف. | سفوح جبل الشيخ | ٣.٧٢ : ٤ـ٩ | اشتباك مدفعي وقصف جوي | لم تذكر | ـ |

## السبت ٥ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ع | كفر حمام | ٣.٧٣ : ٥ـ٩ | قصف بالطائرات والقنابل | | ١٣ شهيدا وعدد من الجرحى |
| ق ع | كفار مارجليوت | ٣.٧٤ : ٥ـ٩ | عبوات ناسفة | تدمير آلية للعدو وقتل وجرح من فيها | شهيد |
| ق ع | بوابة الزاهرة | ٣.٧٨ : ٦ـ٩ | مهاجمة دورية | اصابة عدد من الجنود | ـ |
| ق ع | شرق دير البلح | ٣.٩٠ : ١٤ـ٩ | عبوات ناسفة | تدمير عمود كهرباء للضغط العالي | ـ |
| ق ع | بين دير البلح وخان يونس | ٣.٩٠ : ١٤ـ٩ | عبوات ناسفة | تدمير جزء كبير من اسفل خط سكة الحديد | ـ |

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| | | **الاحد ٦ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠** | | | |
| ق ع | مستعمرة مسكاف عام | ٣٠٧٩ : ــ | قصف المستعمرة | خسائر في الارواح والممتلكات | ــ |
| ق ع | شرقي مغفر بني انعيم | ٣٠٩٠ : ١٤ــ٩ | نصب كمين لدورية | قتل وجرح افراد الدورية | ــ |
| ق ث | مدينة القدس | «الاهرام»: ٧ــ٩ | القاء قنبلة | اصابة جنديين | ــ |
| ق ع | قرب بوابة الزاهرة | ٣٠٧٨ : ٦ــ٩ | مهاجمة دورية | اصابة عدد من الجنود | ــ |
| | | **الاثنين ٧ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠** | | | |
| ق ع | مستعمرة يفتاح | ٢٠٨٨ : ــ | عبوات ناسفة | تدمير منشئين | ــ |
| ق ع | مستوطنة كوسفين | ٣٠٨٠ : ٨ــ٩ | عبوات ناسفة | تدمير سيارة عسكرية وقتل وجرح من فيها | ــ |
| ق ع | مستوطنة المنارة | ٣٠٨٢ : ٨ــ٩ | قصف | خسائر في الارواح والممتلكات | ــ |
| ق ع | مستعمرة افيفيم | «النهار»البيروتية | قصف | خسائر في الارواح | ــ |
| | | **الثلاثاء ٨ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠** | | | |
| ق ع | مستعمرة رمات نفتالي | ٢٠٩٢ : ١١ــ٩ | اطلاق صواريخ | خسائر في الارواح والمنشآت | ــ |
| | | **الاربعاء ٩ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠** | | | |
| ق ع | مستوطنة يودها معالا | «المحرر»: ١١ــ٩ | اطلاق صواريخ | اشعال النيران في عدة اماكن | ــ |
| ق ع | بين مستعمرتي المنصورة والكتمون | «الى الامام»: ١٨ــ٩ | زرع صواريخ | قتل جميع افراد مجنزرة وتدمير آلية | ــ |
| ق ع | معسكر الواويات | «المحرر»: ١١ــ٩ | هجوم شامل | اصابة عدد من المنشآت | ــ |
| | | **الجمعة ١١ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠** | | | |
| ق ع | مستعمرتي هولاتا وجادوت | «الاهرام»: ١٢ــ٩ | قذائف بازوكا | لم تذكر | ــ |
| ق ع | مستعمرة المنصورة وزرعين | «الى الامام»: ١٨ــ٩ | زرع الغام | تدمير آلية وقتل جميع من فيها | ــ |
| | | **السبت ١٢ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠** | | | |
| ج ش | رفح ــ خان يونس | «الهدف»: ٢٦ــ١٢ | مهاجمة دورية | تدمير عربة وقتل وجرح عدد منها | ــ |
| | | **الاحد ١٣ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠** | | | |
| ق ث | مستعمرة مفتاحيم | «النهار»: ١٤ــ٩ | زرع لغم | جرح ٣ من المدنيين | ــ |
| | | **الاثنين ١٤ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠** | | | |
| ق ع | ناتانيا | «النهار»: ١٦ــ٩ | زرع قنابل | تدمير سيارة والحاق اضرار في مبنى وشارع | ــ |
| | | **الثلاثاء ١٥ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠** | | | |
| ق ث | بين مستعمرة المنصور والكتمون في الجليل الاعلى | ٣٠٨٦ : ١٥ــ٩ | زرع شبكة من الصواريخ | قتل جميع افراد المجنزرة وتدمير آلية | ــ |
| | | **الجمعة ١٨ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠** | | | |
| ج ف | الجليل الاعلى | ١٨٨ : ٢٠ــ٩ | زرع شبكة صواريخ | تدمير آلية وقتل جميع من فيها | ــ |
| ج ش | القدس | «الهدف»: ٢٦ــ١٢ | عبوات ناسفة | قتل وجرح عدد من الافراد | ــ |

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| جش | باب الساهرة في القدس | «الهدف»: ٢٦ـ١٢ | القاء قنبلة | تحطيم عربة لاندروفر وقتل وجرح من فيها | ـ |
| **الاثنين ٢١ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠** | | | | | |
| جش | فندق دان في حيفا | «الهدف»: ٢٦ـ١٢ | عبوات ناسفة | تحطيم زجاج الفندور وقتل وجرح عدد من الافراد | ـ |
| جش | بار ومقهى صبرا في القدس | «الهدف»: ٢٦ـ١٢ | عبوات ناسفة | جرح وقتل عدد كبير من الافراد | ـ |
| جش | محطةباصات ايجد فيالقدس | «الهدف»: ٢٦ـ١٢ | عبوات ناسفة | تدمير واعطاب بعض السيارات وقتل وجرح عدد من الافراد | ـ |
| **الثلاثاء ٢٢ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠** | | | | | |
| جش | قرب السفارة الاميركية بتل ابيب | «الهدف»: ٢٦ـ١٢ | عبوات ناسفة | قتل وجرح عدد من الافراد | ـ |
| **الخميس ٢٤ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠** | | | | | |
| جش | شارع حيفا ـ الناصرة | «الهدف»: ٢٦ـ١٢ | عبوات ناسفة | تدمير جزء من بيت بنحاس سابير وقتل وجرح عدد من الافراد | ـ |
| جش | دير البلح ـ خان يونس | «الهدف»: ٢٦ـ١٢ | مهاجمة دورية | تدمير جيب ونصف مجنزرة وقتل وجرح عدد من الافراد | ـ |
| **الجمعة ٢٥ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠** | | | | | |
| جش | رفح | «الهدف»: ٢٦ـ١٢ | القاء قنبلة | تدمير مجنزرة وقتل من فيها | ـ |
| جش | حي برحافيا في القدس | «الهدف»: ٢٦ـ١٢ | القاء قنبلة | قتل وجرح عدد من الافراد | ـ |
| **السبت ٢٦ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠** | | | | | |
| ق‌ص | مطار قادس | «البعث»: ٢٨ـ٩ | قصف بالصواريخ | تدمير طائرتين سكاي هوك | ـ |
| ق‌ص | محلة راس الجنينة | «البعث»: ٢٨ـ٩ | قصف | تدمير بعض المجنزرات في المعسكر | ـ |
| ق‌ص | جنوب راس الناقورة | «البعث»: ٢٨ـ٩ | قصف | خسائر فيالارواح فياستراحة الضباط | ـ |
| **الاثنين ٢٨ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠** | | | | | |
| جش | خان يونس | «الهدف»: ٢٦ـ١٢ | مهاجمة شاحنات | قتل وجرح عدد من الافراد | ـ |
| **الثلاثاء ٢٩ ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٠** | | | | | |
| جش | بين القدس ـ وبئر السبع | «الهدف»: ٢٦ـ١٢ | مهاجمة باص | تدمير باص تابع لشركة ايجد وقتل وجرح من فيه | ـ |
| **الاثنين ١٢ تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٧٠** | | | | | |
| ق‌ث | منطقة ابو ثابت | صحيفة «فتح» | نصب كمين | اعطاب عربة واصابة من فيها | ـ |
| جد | بين مستعمرتي فتوح والنبي يوشع | من بيان لـ ج.د. | زرع الغام وقنابل | تدمير شاحنة محملة بتجهيزات عسكرية وقتل وجرح جنود ناقلتين | شهيد و ٣ جرحى |
| **السبت ١٧ تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٧٠** | | | | | |
| ق‌ث | قضاء الجليل | «المحرر»: ٣١ـ١٠ | مهاجمة سيارة | قتل عدد من الركاب | ـ |

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| **السبت ٢٤ تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٧٠** | | | | | |
| قث | بين دير البلح وخان يونس | صحيفة «فتح» | زرع الغام | اعطاب نصف مجنزرة واصابة عدد من ركابها | — |
| جف+جش +جن | طريق بين مستعمرة شتولة وزرعين | ١٨٦ : ٣٠-١٠ | صواريخ مضادة | تدمير آلية وقتل وجرح من فيها | — |
| قث | مستعمرة ناحال حرمان | «البعث»: ٢٥-١٢ | قصف | خسائر في المعدات والارواح | — |
| **الاحد ٢٥ تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٧٠** | | | | | |
| جش+جد +جن | طريق شتولا ومزرعيت | «النهار»: ٢٦-١٠ | نصب كمين | تدمير آلية وقتل وجرح من فيها واصابة ٥ من رجال شرطة الحدود الاسرائيليين بجروح | — |
| **الخميس ٢٩ تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٧٠** | | | | | |
| قث | طريق القدس ـ بئر السبع | صحيفة «فتح» | مهاجمة باص تابع لشركة ايجد | اعطاب الباص وقتل وجرح عدد كبير من افراده | — |
| **الجمعة ٣٠ تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٧٠** | | | | | |
| قث | فضاء الجليل | «الشعب»: ١١-١٠ | القاء قنابل | قتل وجرح عدد من الافراد | — |
| **الاحد ١ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠** | | | | | |
| قث<br>جش | بين دير البلح وخان يونس | صحيفة «فتح»: ٢٤-١١<br>«الهدف»: ٢٦-١٢ | زرع الغام | تدمير عربة نصف مجنزرة وقتل وجرح من فيها واحراق سيارة عسكرية | — |
| جف | طريق خربة جريدة | ١٩٠ : ١٥-١١ | قصف بالصواريخ | تدمير آلية وقتل وجرح سبعة افراد | — |
| **الاثنين ٢ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠** | | | | | |
| جف | الجليل الاعلى | صحيفة «المحرر» | نصب صواريخ | تدمير آلية وقتل وجرح سبعة | — |
| **الثلاثاء ٣ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠** | | | | | |
| قث<br>جش | طريق بين غزة وخان يونس | صحيفة «فتح»: ٢٤-١١<br>«الهدف»: ٢٦-١١ | زرع لغم | تدمير مجنزرة وقتل وجرح من فيها | — |
| قث | طريق جنوب القصيمة وشرق سيناء | «الدستور»: ١٠-١١ | زرع الغام | تدمير سيارة عسكرية وجرح من فيها | — |
| قث | مدينة غزة | «الدستور» الاردنية | القاء قنبلة | اصابة سيارة عسكرية وقتل وجرح عدد من ركابها | — |
| **الاربعاء ٤ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠** | | | | | |
| جد | منطقة هونين في الجليل الاعلى | مجلة «الحرية»: ٩-١١ | تدمير كمين | قتل جميع افراد الكمين | ٣ شهداء |
| **الجمعة ٦ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠** | | | | | |
| قث | تل ابيب | «النهار»: ٧-١١ | وضع عبوات ناسفة | قتل وجرح ٣٦ من الاسرائيليين | — |
| **السبت ٧ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠** | | | | | |
| قث | شارع عمر المختار بغزة | «الدستور» الاردنية | القاء قنبلة | اعطاب سيارة عسكرية واصابة عدد من ركابها | — |

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| قث<br>جش | مكتب العمل في خان يونس | «النهار»: ٢٧–١١<br>«الهدف»: ٢٦–١٢ | عبوات ناسفة | احراق محتويات المكتب واصابة حارسين | — |
| **الاحد ٨ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠** | | | | | |
| قث | قطاع غزة | «النهار»: ٢٧–١١ | زرع الغام | تدمير آليتين واصابة ركابهما بين قتيل وجريح | — |
| جش | خط الهدنة السابق في قطاع غزة | «الهدف»: ٥–١٢ | شبكة الغام | تدمير عربة وقتل وجرح عدد من ركابها | — |
| **الاثنين ٩ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠** | | | | | |
| قث | منطقة التلة السوداء وتل القطاف ومعسكر شويعر في الغور الشمالي | «الدستور» الاردنية | قصف بالمدفعية | خسائر في منشآت وآليات العدو وقتل وجرح عدد من افراده | — |
| قث | منطقة الشويمة | «الدستور» الاردنية | زرع الغام واشتباك | تدمير آلية وقتل وجرح عدد من افرادها | — |
| قث | غرب مستوطنة جيمر | «الدستور» الاردنية | نصب كمين | اعطاب سيارة دورية وقتل وجرح عدد من افراد الدورية | — |
| **الثلاثاء ١٠ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠** | | | | | |
| قث | طريق ما بين غزة والبريج | «الدستور» الاردنية | القاء قنابل | تدمير سيارة لاندروفر عسكرية وقتل وجرح من فيها | — |
| **الخميس ١٢ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠** | | | | | |
| جد | مستعمرة افيفيم | من بيان لـ ج.د. | قصف مضاد | تدمير مهجع للجنود وقتل وجرح عدد من جنوده وتدمير بعض المنشآت في المستعمرة | — |
| **السبت ١٤ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠** | | | | | |
| جش | شرق رفح | «الهدف»: ٥–١٢ | شبكة الغام | تدمير عربة وقتل وجرح عدد من الافراد | — |
| **الاحد ١٥ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠** | | | | | |
| جش | معسكر الشاطىء | من بيان لـ ج.ش ١١–١ | نصب كمين لدورية | قتل جميع افراد الدورية | — |
| **الاثنين ١٦ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠** | | | | | |
| جش | شارع عمر المختار بغزة | من بيان لـ ج.ش ١١–١ | القاء قنابل | تدمير سيارة لاندروفر وقتل وجرح عدد من ركابها | — |
| جش | شارع العواميد بغزة | من بيان لـ ج.ش ١١–١ | القاء قنبلة | اعطاب سيارة مخابرات للعدو وقتل من فيها | — |
| جش | امام بنك ديسكاونت في غزة | من بيان لـ ج.ش ١١–١ | القاء قنبلتين | قتل وجرح عدد من الافراد سيارة عسكرية محملة بالجنود | — |
| قث | الطريق الرئيسي بين غزة ويافا شرقي جباليه مقابل بيارة شعشاعة | «المحرر»: ١٥–١٢ | القاء قنبلة | تدمير صهريج لنقل النفط وقتل السائق ومعاونه | — |
| **الثلاثاء ١٧ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠** | | | | | |
| قث | مستوطنة المطلة | «الدستور» الاردنية | قصف بالصواريخ | اشعال حرائق في عدة اماكن من المستوطنة | — |

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ج ش+ق ص | طريق مستعمرة شتولا ـ مزرعيت | «الهدف»: ٢١ـ١١ | اقتحام كمين | تدمير آلية وقتل وجرح ما لا يقل عن ٣ افراد وتدمير رشاش ٥٠٠ | ـ |
| ق ث | مدرسة الفاخورة في معسكر جباليه | «المحرر»: ١٥ـ١٢ | كمين | اصابة ٤ جنود | ـ |

## الاربعاء ١٨ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ث | مستوطنة المطلة | «الدستور» الاردنية | قصف بالصواريخ | وقوع عدد من الاصابات بين افراد العدو | ـ |

## الخميس ١٩ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ث | سوق رفح | «فتح»: ٢٤ـ١١ | القاء قنابل | تدمير عربة نصف مجنزرة وقتل وجرح من فيها | ـ |
| ق ث | الطريق بين رفح ـ العريش ـ معسكر الشابورة برفح | «الدستور»: ١ـ١ـ٧١ | عبوات ناسفة | تدمير الخطوط الحديدية وتعطيل المرور على الطريق | ـ |
| ج ش | سوق رفح | «الهدف»: ٢٦ـ١٢ | مهاجمة دورية آلية | تدمير مجنزرة ، واعطاب اخرى وقتل وجرح عدد من العسكريين بينهم ضابط | ـ |

## الجمعة ٢٠ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ث | قرب مركز شرطة خان يونس | «الدستور»: ٩ـ١٢ | كمين | تدمير مجنزرة وقتل وجرح عدد من ركابها | ـ |

## الاحد ٢٢ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ث | شمال البريج | «الدستور»: ١ـ١ـ٧١ | القاء قنبلة | تدمير سيارة واصابة اثنين | ـ |
| ق ث | معسكر الشاطىء بغزة | «الهدف»: ٢٦ـ١٢ | مهاجمة دورية راجلة | ٨ افراد بين قتيل وجريح | ـ |

## الاثنين ٢٣ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ث | معسكر الشاطىء بغزة | «الدستور» الاردنية | رشاشات وقنابل | اصابة ٨ افراد | شهيد |
| ق ث | حي هتكفا بتل ابيب | «الدستور»: ٢٧ـ١١ | اطلاق نار | قتل وجرح عدد من الافراد | ـ |
| ج ش | حي هتكفا بتل ابيب | «الهدف»: ٥ـ١٢ | اطلاق نار | قتل وجرح عدد من الافراد | ـ |
| ق ث | مستعمرة ازراعيل | «الهدف»: ٥ـ١٢ | زرع شبكة من الصواريخ | قتل وجرح ما لا يقل عن ٥ افراد | ـ |
| ق ث | جفعات يشياهو جنوب كريات جات | «الدستور»: ٥ـ١٢ | قصف بالصواريخ | خسائر فادحة في الارواح والمنشآت | ـ |
| ق ث | جفعات يشياهو جنوب كريات جات | «الدستور»: ٥ـ١٢ | عبوة لاصقة موقوتة | تدمير جرافة عسكرية ضخمة | ـ |
| ق ث | جفعات يشياهو جنوب كريات جات | «الدستور»: ٥ـ١٢ | شبكة الغام | تدمير عدد من الآليات وقتل وجرح عدد كبير من الافراد | ـ |
| ج ش | بني شالوم بتل ابيب | «الهدف»: ٥ـ١٢ | اطلاق نار | قتل وجرح عدد من الافراد | ـ |
| ق ث | حي هتكفا بتل ابيب | «الدستور»: ٩ـ١٢ | اطلاق نار | تدمير سيارة واصابة من فيها | ـ |
| ق ث | قرب بيارة الحارون بمنطقة رفح | «الدستور»: ١ـ١ـ٧١ | عبوات ناسفة | تدمير موتور مياه وغرفته وقطع المياه عن معسكرات الجنود | ـ |
| ج ش | حي هتكفا بتل ابيب | «الهدف»: ٢٦ـ١٢ | اطلاق نار | قتل وجرح عدد من الافراد | ـ |
| ج ش | حي بني شالوم بتل ابيب | «الهدف»: ٢٦ـ١٢ | اطلاق نار | مقتل ٤٠ شخصا | ـ |

## الثلاثاء ٢٤ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ث | شارع شالوم بتل ابيب | «الدستور»: ٩ـ١٢ | مهاجمة سيارة | اعطاب السيارة وقتل من فيها | ـ |
| ق ث | شارع جمال عبد الناصر ( الثلاثيني سابقا ) في غزة | «الدستور»: ١ـ١ـ٧١ | القاء قنبلة | اعطاب السيارة وقتل من فيها | ـ |

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| | | **الاربعاء ٢٥ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠** | | | |
| ق ث | مدينة غزة | «النهار»: ٢٧–١١ | القاء قنابل | اصابة ٣ جنود | – |
| ج د | نقطة مراقبة تل الصرمان | – : ١٥–١١ | قنابل يدوية ورشاشات | تدمير موقع رشاش واصابة بعض الجنود | – |
| ق ث | شارع عمر المختار في غزة | «الدستور»: ٩–١٢ | طعن | قتل احد الضباط | شهيد |
| ج ش | شارع عمر المختار بغزة | «الهدف»: ٢٦–١٢ | سلاح ابيض | مقتل احد الضباط | شهيد |
| | | **الخميس ٢٦ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠** | | | |
| ق ث | غور الاردن الاوسط | «النهار»: ٢٨–١١ | قنص | مقتل ٣ جنود | – |
| ق ث | نحال تكلا | «الدستور»: ١–١–٧١ | عبوات ناسفة | تدمير خط المياه وقطع المياه عن المستعمرة | – |
| | | **السبت ٢٨ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠** | | | |
| ج ش | مستعمرة افيفيم | «النهار»: ٣٠–١١ | قصف | خسائر في المنشآت | – |
| | | **الاحد ٢٩ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠** | | | |
| ق ث | الجديدية | «الدستور» الاردنية | قصف بالهاون | عدد من الاصابات بين قتيل وجريح | – |
| ق ث | التركمانية | «الدستور» الاردنية | قنص | قتل جندي واحد | – |
| | | **الاثنين ٣٠ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠** | | | |
| ق ث | بيت صفافا | «المحرر»: ٣–١٢ | تفجير عبوات ناسفة | تدمير خط للسكة الحديدية ، وبعض عربات القطار ، وسقوط عدد من القتلى والجرحى | – |
| ق ث | مستعمرة ادمون في وادي الاردن | «الدستور»: ٣–١٢ | انفجار لغم | تدمير آلية، وقتل وجرح عدد من الجنود | – |
| ق ث | وادي القف بين الخليل وترقومية | «الدستور»: ٣–١٢ | كمين | اعطاب سيارتين ، قتل ٣ جنود ، جرح ٤ آخرين | – |
| ق ث | بين الدوايمة وبيت جبرين | «الدستور»: ٣–١٢ | كمين | تدمير سيارة وقتل وجرح عدد من ركابها | – |
| ق ث | الخليل | «الدستور»: ٣–١٢ | كمين | اعطاب سيارة واصابة عدد من ركابها | – |
| ق ث | الخليل | «الدستور»: ٥–١٢ | كمين | اعطاب سيارة واصابة عدد من ركابها | – |
| ق ث | منطقة وادي الفاعور على طريق بيت لحم – الخليل | «الدستور»: ٥–١٢ | كمين | اعطاب سيارة واصابة عدد من ركابها | – |
| ق ث | الحبيلية قرب كفار عصيون | «الدستور»: ٥–١٢ | عبوات ناسفة | تدمير تراكتورين زراعيين | – |
| ق ث | وادي الصرار قرب قرية علار | «الدستور»: ٥–١٢ | كمين | اعطاب سيارة واصابة عدد من ركابها | – |
| ق ث | شرقي بئر لحفان الى الشرق من العريش | «الدستور»: ٥–١٢ | انفجار لغم | اعطاب سيارة واصابة عدد من ركابها | – |
| ق ث | بين القدم واللد | «الدستور»: ٩–١٢ | تفجير عبوات ناسفة | تدهور عربتين للركاب وقتل وجرح عدد من الركاب | – |
| ج ش | طريق القطار بين القدس وحيفا | «الهدف»: ٢٦–١٢ | عبوات ناسفة | تدمير بعض عربات القطار واصابة حوالي ٣٠ شخصا | – |
| | | **الاربعاء ٢ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠** | | | |
| ج ع | المطلة | «الاحرار»: ١٨–١٢ | قصف | تدمير منزل وقتل وجرح من فيه | – |
| | | **الخميس ٣ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠** | | | |
| ق ث | وادي سعير | ٥٠ : ٣٠–١٢ | مهاجمة دورية | خسائر في الارواح | – |

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ث | الظاهرية قضاء الخليل | «فتح»: ٦-١٢ | قصف تجمع آليات | خسائر في المعدات والارواح | — |
| ج ش | ٣ مصانع في منطقة عراد | «الهدف»: ٢٦-١٢ | عبوات ناسفة | تدمير بعض الآلات وحدوث حرائق كبيرة في المواد الخام وقدرت الخسائر في الارواح بين ١٥ — ١٨ قتيلا وجريحا | — |

## الجمعة ٤ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ج ش | مستعمرة الصالحية | من بيان ل ج.ش ٥-١٢ | قصف | لم تذكر | — |
| ق ث | زرعيها قضاء عكا | «النهار»: ٥-١٢ | قصف بالصواريخ | خسائر كبيرة في المنشآت والارواح | — |

## السبت ٥ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ث | التركمانية | «النهار»: ٦-١٢ | قصف | خسائر كبيرة في الآليات والاسلحة | — |
| ق ث | طريق نحال تكلا | «الدستور»: ١-١-٧١ | شبكة الغام | تدمير سيارة لاندروفر وقتل وجرح من فيها | — |

## الاحد ٦ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ج ش | مستعمرة افاحيم | من بيان ل ج.ش ١١-١ | زرع الغام | تدمير سيارة تقل عددا من جنود العدو وقتل وجرح من فيها | — |
| ق ث ج ش | طريق القدس — تل ابيب | «الدستور»: ١-١٢ | قنبلة موقوتة في باص | تدمير الباص وقتل وجرح عدد من الافراد | — |

## الاثنين ٧ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ج ش+ ج ع | مستعمرة هونين | من بيان ل ج.ش ٨-١٢ و«النهار»: ٩-١٢ | قصف | اصابة المنشآت في المستعمرة | — |
| ق ث | شرقي غزة | «الدستور»: ١-١-٧١ | عبوات ناسفة | تدمير آلة الغسيل في مصنع كارفي للحمضيات وتعطيل المصنع | — |

## الثلاثاء ٨ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ج ش | مستعمرة الفيفيم | من بيان ل ج.ش ١٩-١٢ | هجوم شامل | ١٠ قتلى وجرحى | — |
| ق ث | حي الشجاعية بغزة | «الدستور»: ١-١-٧١ | القاء قنبلتين | تدمير ٣ باصات | — |

## الاربعاء ٩ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ج ش | القدس | «الهدف»: ٢٦-١٢ | عبوات ناسفة | تدمير بعض اجزاء محطة الكهرباء في القدس المحتلة | — |
| ق ث | القدس | «المحرر»: ١٨-١٢ | عبوات ناسفة | تدمير بعض اجزاء محطة الكهرباء في القدس المحتلة | — |

## الخميس ١٠ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ج ش | طريق مستعمرة مزرعيت | «اليوم» اللبنانية | نصب كمين | تدمير سيارة سكاوت وقتل ١٢ شخصا | — |
| ج ش | مزرعيت | «اليوم» اللبنانية | هجوم | ٦ قتلى وجرحى ، خسائر في المنشآت | — |
| ج ش | قرب بيارة شريف وحلمي شمال غزة | من بيان ل ج.ش ١١-١-٧١ | القاء قنبلة | تدمير سيارة عسكرية وقتل وجرح من فيها | — |
| ق ث | معسكر الشاطىء | «الدستور»: ١-١-٧١ | القاء قنبلة | قتل وجرح عدد من الجنود | — |

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| | | **الجمعة ١١ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠** | | | |
| ق‌ث | (مجموعة جمال عبد الناصر) طريق غزة ـ يافا شرقي جباليه | «الدستور»: ١-١-٧١ | القاء قنبلة على سيارة للمخابرات | تدمير السيارة وقتل وجرح من فيها | ـ |
| ق‌ث | شارع عمر المختار بغزة | «الدستور»: ١-١-٧١ | القاء قنبلة على سيارة جيب | تدمير السيارة وقتل وجرح من فيها | ـ |
| | | **السبت ١٢ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠** | | | |
| ج‌ش+ج‌د | تلة الحياض بين النبي يوشع والمنارة | «النهار»: ١٣-١٢ | نصب كمين | تدمير نصف مجنزرة وقتل وجرح من فيها ، وجرح مجموعة الهندسة المؤلفة من ٨ افراد وتدمير كمين وقتل وجرح من فيه | ـ |
| ق‌ث | قرب بليدا | «المحرر»: ١٣-١٢ | كمين | تدمير آلية وقتل وجرح عدد من الافراد ، وتدمير مربض رشاش ٥٠٠ | ـ |
| ق‌ث | غزة | «الدستور»: ١-١-٧١ | القاء قنبلة | تدمير سيارة وقتل وجرح عدد من الافراد | شهيد |
| | | **الاحد ١٣ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠** | | | |
| ق‌ث | جباليه | «الدستور»: ١-١-٧١ | القاء قنبلة | تدمير سيارةعسكرية وقتلوجرحمنفيها | ـ |
| | | **الاثنين ١٤ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠** | | | |
| ج‌ش | مستعمرتي صالحة وافيفيم | ـ : ١٦-١٢ | قصف | اصابة بعض المنشآت والمواقع الهامة | ـ |
| ج‌ش | شارع عمر المختار في غزة | منبيان لـ ج.ش ٣٠-١٢ | القاء قنبلة | قتل وجرح عدد من الافراد | ـ |
| ج‌ش | قرب مركز شرطة الرمال في غزة | منبيان لـ ج.ش ١١-١-٧١ | القاء قنبلة | قتل وجرح عدد من الافراد | ـ |
| ج‌ش | الشيخ عباد | منبيان لـ ج.ش | قصف | ضرب الكمائن الاسرائيلية | ـ |
| ق‌ث | جامعة تل ابيب | «المحرر»: ١٨-١٢ | عبوات ناسفة | تدمير مختبرات الجامعة | ـ |
| ق‌ث | غزة | «المحرر»: ١٨-١٢ | مهاجمة سيارة | تدمير السيارة وقتل وجرح عدد من الركاب | ـ |
| ق‌ص | بين مسكاف عام والمنارة | «النهار»: ١٨-١٢ | كمين لآلية | تدمير الآلية وقصف مسكاف عام | ـ |
| ق‌ث | طريق غزة ـ يافا قرب جباليه | «الدستور»: ١-١-٧١ | القاء قنابل | احراق سيارتين وقتل وجرح عدد من ركابهما | ـ |
| ق‌ث | قربمقبرة الشجاعية ـغزة | «الدستور»: ١-١-٧١ | القاء قنبلة | تدمير سيارة وقتل وجرح عدد منركابها | ـ |
| ج‌ش | مختبرات جامعة تل ابيب | «الهدف»: ٢٦-١٢ | عبوات ناسفة | اشعال النيران وتدمير قسم كبير من الآلات وحرق معظم محتويات المختبرات | ـ |
| | | **الثلاثاء ١٥ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠** | | | |
| ج‌ش+ج‌ع | مستعمرة صلحة ومستعمرة كفر برعم | منبيان لـ ج.ش ١٧-١٢ و«الاحرار»: ٢٥-١٢ | هجوم شامل | احداث اضرار في مصنع الحديد في صلحة ، وخسائر فادحة في الارواح | ـ |
| ج‌ش | شارع عمر المختار في غزة | منبيان لـ ج.ش ١١-١-٧١ | القاء قنبلة | تدمير سيارة عسكرية وقتل وجرح من فيهـا | ـ |
| ق‌ث | راس ولدي الحجار | ٥٠ : ٣٠-١٢ | هجوم شامل | قتل وجرح عدد من الجنود | ـ |
| ق‌ث | غزة | «المحرر»: ٢٥-١٢ | عبوات ناسفة | اضرار بالغة في مكتب العمل الاسرائيلي واصابة عدد من الافراد | ـ |

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ث | رفح | «المحرر»: ٢٥–١٢ | القاء قنبلة | اصابة عدد من الجنود | — |
| ق ث | غزة | «الدستور»: ٢٦–١٢ | القاء قنبلة | اعطاب سيارة وقتل وجرح من فيها | شهيد |
| ق ث | رفح | «الدستور»: ١–١–٧١ | عبوات ناسفة | تدمير عبارة ، وقطع الطريق | — |

## الاربعاء ١٦ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ج ش | بركة ريشة | من بيان لـ ج.ش ١٦–١٢ و«الهدف»: ١٩–١٢ | نصب كمين | تدمير دبابة باتون | شهيد |
| ج ش | مستعمرة صالحة «يرؤون» | من بيان لـ ج.ش ١٩–١٢ | قصف | اشعال النيران في المستعمرة وخسائر في افراد العدو | — |
| ج ش + ق ص | مستعمرة مسكاف عام | من بيان لـ ج.ش ١٧–١٢ | قصف | تدمير بعض الابنية واحراق مستودع للذخيرة وتدمير سيارة لاندروفر وقتل وجرح ما لا يقل عن ١٠ اشخاص | — |
| ج ش | شارع عمر المختار في غزة | من بيان لـ ج.ش ٣٠–١٢ | القاء قنبلة | تدمير سيارة لاندروفر وقتل وجرح اربعة من افرادها | — |
| ج ش | قرب مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في غزة | من بيان لـ ج.ش ١١–١–٧١ | القاء قنبلة | تدمير مجنزرة للعدو وقتل وجرح من فيها | — |
| ق ث | غزة – مفترق الطرق المؤدي الى حي الشجاعية | «الدستور»: ٢٣–١٢ | هجوم على سيارة | تدمير سيارة شحن عسكرية وقتل وجرح من فيها | — |

## الخميس ١٧ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ج ش | قرب بيارة المسيحي في غزة | من بيان لـ ج.ش ١١–١–٧١ | القاء قنبلة | تدمير سيارة جيب وقتل وجرح عدد من الافراد | — |
| ج ش ق ث | شارع عمر المختار بغزة | من بيان لـ ج.ش | القاء قنبلة | قتل وجرح ٣ افراد بينهم احد رجالات المخابرات الاسرائيلية | — |
| ق ث | بين يافا وتل ابيب | «الدستور»: ٢٩–١٢ | عبوات ناسفة | تدمير مصانع البسكويت والمعلبات الغذائية ووقوع بعد الاصابات | — |

## الجمعة ١٨ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ج ش | افيفيم ونحالين | «الهدف»: ٢٦–١٢ | هجوم شامل ومهاجمة باص يحمل جنودا | مقتل ٥ جنود ومجندتين | — |

## السبت ١٩ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ج ش | قرب راس الناقورة | من بيان لـ ج.ش ٣٠–١٢ | عبوات ناسفة | تدمير الطراد الاسرائيلي شارون وقتل من فيه | — |
| ج ش | مصانع كفال اميل شمال مستعمرة « بتي براك » | من بيان لـ ج.ش ٣٠–١٢ | عبوات ناسفة | اشعال النيران في المعامل وقتل وجرح عدد من افراده | — |
| ج ش ق ث | قرب الشيخ مونس في تل ابيب | من بيان لـ ج.ش ١١–١–٧١ و«الدستور»: ٣١–١٢ | عبوات ناسفة | تدمير خزان كبير للمياه | — |
| ق ث | تل ابيب– قرب الشيخ مونس | ٤٤ : ٣٠–١٢ | عبوات ناسفة | تدمير خزان كبير للمياه | — |
| ق ث | قرب نحالين على طريق القدس – الخليل | «الدستور»: ٢٢–١٢ | مهاجمة باص عسكري | اصابة ٧ جنود ، غنم الثوار بعض الاسلحة | — |
| ج ش | طراد رقم ١٧ ، قرب رأس الناقورة | «الهدف»: ٢٦–١٢ | عبوات ناسفة | تدمير الطراد واشعال النار فيه | — |

## الاحد ٢٠ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ج ش | جباليه | من بيان لـ ج.ش | عبوات ناسفة | تدمير جزء كبير من مركز الشرطة | |

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ث | | و«المحرر»: ٢٥-١٢ | | بمعسكر جباليه وجرح عدد من افراد الشرطة بينهم ضابط مخابرات المنطقة | - |
| ق ث | القدس | الصحف: ٢١-١٢ | قصف بالصواريخ | خسائر في الارواح والمنشآت | - |
| ج ش | كرمائيل | «النهار»: ٢٣-١٢ | عبوات ناسفة | تفجير خزان المياه الرئيسي | - |

## الاثنين ٢١ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ج ش | الطريق المؤدي الى الدنقور من رفح | من بيان لـ ج.ش ٣٠-١٢ و«الدستور»: ٢٦-١٢ | زرع الغام | انفجار سيارة مخابرات للعدو وقتل وجرح ٤ افراد منها | - |
| ق ث | الطريق المؤدي الى الدنقور من رفح | ٣٩ : ٢٥-١٢ | زرع الغام | تدمير سيارة عسكرية وقتل وجرح من فيهـا | - |

## الثلاثاء ٢٢ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ج ش ق ث | البريج | من بيان لـ ج.ش ٣٠-١٢ و«الدستور»: ٢٦-١٢ | عبوات ناسفة | الحاق اضرار في مبنى الاستخبارات في البريج وقتل وجرح عدد من افراد العدو | - |
| ق ث | مبنى توليد الكهرباء في البريج | ٣٩ : ٢٥-١٢ و«الدستور»: ٢٦-١٢ | عبوات ناسفة | تعطيل المحطة الكهربائية | - |
| ق ث | مبنى الاستخبارات في البريج | ٣٩ : ٢٥-١٢ | عبوات ناسفة | الحاق اضرار في المبنى وقتل وجرح عدد من الجنود | - |

## الاربعاء ٢٣ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ق ث | جنوبي رفح ـ الماصورة | «الدستور»: ٢٦-١٢ | شبكة الغام | تدمير سيارة جيب عسكرية وقتل وجرح من فيها | - |

## الخميس ٢٤ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ج ش | قرب مخيم الدهشية | من بيان لـ ج.ش ٣٠-١٢ | القاء قنبلة | اعطاب سيارة وقتل وجرح من فيها | - |
| ج ش | غزة | من بيان لـ ج.ش ١١-١-٧١ | خطف سيارات | احراق سيارتين تابعتين لمخابرات العدو والاستيلاء على محتوياتهما من وثائق | - |
| ق ث | شارع عمر المختار بغزة | ٣٩ : ٢٥-١٢ | القاء قنبلة | قتل وجرح عدد من الجنود | - |
| ق ث | رام الله | ٤٠ : ٢٥-١٢ | القاء قنبلة | قتل وجرح عدد من الجنود | - |
| ق ث | ساحة المهد في بيت لحم | «الدستور»: ٢٦-١٢ | القاء قنبلة على تجمع جنود | قتل وجرح عدد من الجنود | - |

## الجمعة ٢٥ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ج ش | بين رام الله ـ القدس | من بيان لـ ج.ش ١١-١-٧١ | القاء قنبلة | اعطاب سيارة لنقل الجنود وجرح عدد من افراده | - |
| ق ث | رام الله | «الدستور»: ٢٦-١٢ | القاء قنبلة | قتل وجرح عدد من الجنود | - |
| ج ش | خزاعة ـ غزة | «الهدف»: ٢٦-١٢ | تفجير لغم | تدمير مجنزرة وقتل وجرح ٨ جنود | - |

## السبت ٢٦ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| ج ش | معسكر البريج | من بيان لـ ج.ش ١-١٢ | عبوات ناسفة | تعطيل محطة توليد الكهرباء | - |

| المنظمة | مكان العملية | رقم البلاغ وتاريخ صدوره | طبيعة العملية | خسائر العدو | خسائرنا |
|---|---|---|---|---|---|
| **الثلاثاء ٢٩ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠** | | | | | |
| ج‌ش | مستعمرة سيركين في بتاح تكفا | من بيان ل ج.ش ١١-١-٧١ | عبوات ناسفة | تدمير غرفة الادارة في مصنع الكرتون واعطاب وتدمير عدد من آلات المصنع وجزء من بناية المصنع وحرق جميع المواد الخام والسلع | ـ |
| ق‌ث | مدينة بيسان | ٤٥ : ٣٠-١٢ و«الدستور»: ٣١-١٢ | قصف بالصواريخ | خسائر كبيرة في الارواح والممتلكات | ـ |
| **الاربعاء ٣٠ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠** | | | | | |
| ق‌ث | مستوطنة نؤوت هاكيكار | ٤٦ : ٣١-١٢ | عبوات ناسفة | تدمير استراحة للجنود واصابة المنشآت | ـ |
| **الخميس ٣١ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٧٠** | | | | | |
| ق‌ث | بين مستوطنتي صلحة وافيفيم | ٤٧ : ٣١-١٢ و«الدستور»: ١-١-٧١ | نصب كمين | اعطاب وتدمير عدد من الآليات | ـ |

# الفهرس الأول

## الأسماء الوارد ذكرها في اليوميات

# الفهرس الثاني

## البلدان والمنظمات والهيئات الوارد ذكرها في اليوميات

### (١) فلسطين

## (٢) الثورة الفلسطينية

### علاقة الثورة وموقفها مع كل من :

## (٣) الجامعة العربية



## (٤) الدول العربية

## (٥) **الامم المتحدة**



## (٦) **منظمات دولية**



## (٧) **اسرائيل والصهيونية ويهود العالم**

## (٨) منظمات ومؤتمرات صهيونية ويهودية

## (١١) احزاب متفرقة

## (١٢) هيئات ومؤتمرات متنوعة

## منشورات
## مركز الابحاث
## في الفترة بين ١/٧ – ١٩٧٠/١٢/٣١

**اولا – سلسلة دراسات فلسطينية :**

رقم ٧٢ : د٠ حامد عبد الله ربيع ، فلسفة الدعاية الاسرائيلية ، تموز ١٩٧٠ ٠ بالعربية : ٢١٩ ص ٣ ل٠ل ٠

رقم ٧٣ : ابراهيم العابد ، حقوق الانسان في الاراضي المحتلة ، ايلول ١٩٧٠ ٠ بالانجليزية : ١٧١ ص ٢ ل٠ل ٠

رقم ٧٤ : يوسف شبل ، اعباء الحرب على الاقتصاد الاسرائيلي، آب١٩٧٠ ٠ بالعربية: ٨٠ ص ٢ ل٠ل ٠

رقم ٧٥ : اميرة حبيبي ، النزوح الثاني : دراسة ميدانية تحليلية لنزوح ١٩٦٧ ، ايلول ١٩٧٠ ٠ بالعربية : ٥٦ ص ٣ ل٠ل٠

رقم ٧٦ : بهيم سنج وانجلينا حلو، دراسة الاسس التي قامت عليها دولة اسرائيل ، ايلول ١٩٧٠ ٠ بالانجليزية : ١١٧ ص ٢ ل٠ل ٠

رقم ٧٧ : د٠ منذر عنبتاوي ، واجبات الاطراف الثالثة في الحروب المعاصرة : ملحق خاص بالوضع القانوني لموقف الدول الاخرى من الحرب الفلسطينية ٠ بالعربية : ٢٣٨ ص ٣ ل٠ل ٠

رقم ٧٨ : موسى حنا عنز ، الكيبوتز من الداخل : دراسة سياسية وادارية ، كانون الاول ١٩٧٠ ٠ بالعربية : ١٢١ ص ٢ ل٠ل ٠

**ثانيا – سلسلة كتب فلسطينية :**

رقم ٢٩ : خالد قشطيني ، في التوسع الاسرائيلي ، تموز ١٩٧٠ ٠ بالانجليزية : ٢٣٧ ص ٨ ل٠ل ٠

رقم ٣٠ : جورج جبور ، الاستعمار الاستيطاني في جنوب افريقيه والشرق الاوسط ، آب ١٩٧٠ ٠ ٢١٦ ص ٨ ل٠ل ٠

رقم ٣١ : د٠ اسعد رزوق ، التلمود والصهيونية ، تشرين الثاني ١٩٧٠ ٠ بالعربية: ٣٢٠ ص ٨ ل٠ل ٠

**ثالثا – سلسلة ابحاث فلسطينية :**

رقم ١٩ : روحي الخطيب ، تهويد القدس ، تموز ١٩٧٠ ٠ بالانجليزية : ٦٧ ص ١ ل٠ل ٠

رقم ٢٠ : ابراهيم العابد ، اسرائيل والمفاوضات ، تموز ١٩٧٠ ٠ بالانجليزية : ٢٩ ص ١ ل٠ل ٠

رقم ٢١ : خيرية قاسمية ، العلم الفلسطيني ، حزيران ١٩٧٠ ٠ بالعربية : ٣٩ ص ١ ل٠ل ٠

رقم ٢٢ : د. اسعد رزوق ، آراء جيمس باركس المتحيزة : أيلول ١٩٧٠ . بالانجليزيـة : ٥٦ ص ١ ل.ل .

رقم ٢٣ : باسم سرحان ، اطفال الفلسطينيين : جيل التحريـر ، ايلول ١٩٧٠ . بالانجليزيـة : ٥٥ ص ١ ل.ل .

رقم ٢٤ : د. محمـد رشيد ، نحو فلسطين ديموقراطية ، تشرين الثاني ١٩٧٠ . بالعـربية ٥٠ ص وبالانجليزية : ٤٤ ص ١ ل.ل .

**رابعا ــ سلسلة حقائق وارقام :**

رقم ٣٤ : سامي هداوي ، احصائيات الاراضـي والملكيةفيفلسطين١٩٤٥ ، ايلول ١٩٧٠ . بالانجليزية: ١٧٨ ص ١٠ ل.ل .

رقم ٣٥ : اهداف حركة المقاومةالفلسطينية المسلحة تجاه اليهود ، بالانجليزية : ١٤ ص نصف ليرة .

رقم ٣٦ : ملاحظات حول الاعلام العربي والقضية الفلسطينية ،( بالعربية ) .

رقم ٣٧ : عدنان درويش ، الحـرب الكيمياوية الجرثومية النووية ، ( بالعربية ) .

رقم ٣٨ : قائمة ببليوجرافية للقضية الفلسطينية في المجلات العربية الثقافيـة ( ١٩٤٨ ــ ١٩٧٠ ) ، ( بالعربية ) .